









ديوان

# المفصلیات

وهي ثخنة من قصائد الشعراء المقلين في الجاهلية وأوائل الإسلام  
أشارها الراوية العلامة والإمام القرطبي

أبو العباس الفضل بن محمد الضبي

مع شرح وإبر

للإمام محمد بن القاسم بن محمد بن بشير الأندلسي

——————

غني بطبع ومقالة تسخير  
وتبليغ بحراش وروايات لعدة لغويين وعلماء  
الغدير إلى ربه

كأن لو من يعقوب لائل

—\*—

بمطبعة الآباء اليسوعيين بيروت ١٩٢٠  
على نفقة كلية الشريعة





# بسم الله الرحمن الرحيم

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَّاحُ الْحَرَّازِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي هَذَا الْكِتَابَ الشَّعْرَ وَالتَّفْسِيرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا سَرْمَدًا دَائِمًا وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ \* قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَشَّارِ الْأَنْبَارِيِّ أَمَلَى عَلَيْنَا عَامِرُ بْنُ عِمْرَانَ أَبُو عِكْرَمَةَ الضُّبِّيُّ هَذِهِ الْقَصَائِدُ الْمُخْتَارَةُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الضُّبِّيِّ إِمْلَاءً مَجْلِسًا مَجْلِسًا مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا وَذَكَرَ أَنَّهُ أَخَذَهَا مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَعْرَابِيِّ. وَذَكَرَ أَنَّهُ أَخَذَهَا مِنَ الْمُفَضَّلِ الضُّبِّيِّ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَكُنْتُ أَسْأَلُ أَبَا عَمْرٍو بُنْدَارَ الْكُرْخِيِّ<sup>هـ</sup> وَأَبَا بَكْرَ الْعَبْدِيِّ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ رُسْتَمٍ وَالتُّوَيْسِيَّ وَغَيْرَهُمْ عَنِ الشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ مِنْهَا فَيُرِيدُونَنِي عَلَى رِوَايَةِ أَبِي عِكْرَمَةَ الْبَيْتِ وَالتَّفْسِيرِ وَأَنَا أَذْكَرُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. فَلَمَّا قَرَعْنَا مِنْهَا صِرْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ عُثَيْدٍ بْنِ نَاصِحٍ قَرَأَتْهَا عَلَيْهِ مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا بِشَعْرِهَا وَغَرِيبِهَا فَأَنْكَرَ عَلَى أَبِي عِكْرَمَةَ أَشْيَاءَ أَنَا مُنْتَهِيًا فِي مَوَاضِعِهَا وَمُسْنِدًا إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ مَا فَسَّرَ وَرَوَى فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَالْمَعِينُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَالْحَوْلُ لَهُ وَالْقُوَّةُ بِهِ. وَغَمُودُ الْكِتَابِ عَلَى كَسَقِ أَبِي عِكْرَمَةَ وَرِوَايَتِهِ \* قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ أَبِي وَحَدَّثْتُ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ الْمَنْصُورَ تَقَدَّمَ إِلَى الْمُفَضَّلِ فِي اخْتِيَارِ قَصَائِدِ اللَّتَاهِدِيِّ فَأَخْتَارَ لَهُ هَذِهِ الْقَصَائِدَ فَلِذَلِكَ نُسِبَتْ إِلَى الْمُفَضَّلِ \* قَالَ أَبُو عِكْرَمَةَ الضُّبِّيُّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْمُفَضَّلُ الضُّبِّيُّ:

I قَالَ تَأَبَّطَ شَرًّا

١٥

وَهُوَ ثَابِتُ بْنُ جَابِرٍ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ حَرْبٍ بْنِ تَيْمٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ قَهْمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ابْنِ عِيْلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ تَرَارٍ. قَالَ أَحْمَدُ هَكَذَا نَسَبَهُ لَنَا أَبُو عَمْرٍو إِسْحَاقُ بْنُ مِرَّارٍ يَكْتَسِرُ الْمِيمَ وَقَالَ كَانَ عِيْلَانُ عَبْدًا لِمُضَرَ حَضَنَ ابْنَةُ النَّاسِ فَغَلَبَ عَلَى نَسَبِهِ. وَقَالَ هِشَامُ وَلَدَ مُضَرُ بْنُ تَرَارٍ رَجُلَيْنِ الْيَاسَ بْنَ مُضَرَ وَفِيهِ الْعَدَدُ وَالنَّاسُ بْنُ مُضَرَ وَأُمُّهُمَا الرِّثَابُ<sup>هـ</sup> يَنْتُ حَيْدَةً بِنَ مَعْدٍ بْنِ عَدْنَانَ وَأُمُّ النَّاسِ بْنُ مُضَرَ فَكَانَ

<sup>هـ</sup> K 1 and 2 wrongly insert بن

<sup>هـ</sup> K 1 and 2 بُنْدَرُ الْكُرْخِيِّ

٢٠

<sup>هـ</sup> See Wust. Register p. 383 : K 1 and 2 الباب



مِثْلًا لَا يُلِيقُ شَيْئًا: وَكَانَ إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ أَلَى أَخَاهُ الْيَاسَ فَيُنَاصِفُهُ مَا لَهُ أَحْيَانًا وَيُورِثُهُ أَحْيَانًا: فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَأَتَاهُ كَمَا كَانَ يَأْتِيهِ قَالَ لَهُ الْيَاسُ عَلَبْتُ عَلَيْكَ الْعَيْلَةُ فَأَنْتَ عَيْلَانُ فَسُيِّ لَكَ عَيْلَانٌ وَجُوهَلِ النَّاسُ •

١ يَا عَيْدُ مَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِذْقَ وَمَرَّ طَيْفٍ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَّاقِ

<sup>d</sup> العَيْدُ مَا اعْتَادَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ حُزْنٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

• عَادَ قَلْبِي مِنَ الطَّرِيقَةِ عَيْدُ • وَأَعْتَدَانِي مِنْ نَحْبِهَا تَنْهِيدُ

قَوْلُهُ يَا عَيْدُ يَرِيدُ أَهْلِهَا الْمُعْتَادِي • مَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِذْقَ كَقَوْلِكَ مَا لَكَ مِنْ فَارِسٍ قَاتَلَكَ اللَّهُ وَأَنْتَ تَرِيدُ ذَلِكَ مَذْحَةً لَا الدُّعَاءَ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَدَرَاهَا أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ \* يَا هَيْدُ مَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِذْقَ \* وَالطَّيْفُ طَيْفُ الْخَيَالِ: قَالَ الْأَصْبَغِيُّ يَقَالُ طَافَ الْخَيَالُ يَطِيفُ طَيْفًا وَأَنْشَدَ:

١٠ أَلَى أَلَمِ بِكَ الْخَيَالُ يَطِيفُ وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشَعُوفُ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ يَقَالُ طَافَ الْخَيَالُ يَطُوفُ قَالَا وَإِنَّمَا الطَّيْفُ تَخْفِيفُ طَيْفٍ كَمَا يُقَالُ مَيِّتٌ تَخْفِيفُ مَيِّتٍ وَهُوَ مِنْ مَاتَ يَمُوتُ. وَطَرَّاقٌ مِنَ الطَّرُوقِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُعِينٍ رَوَاهُ ابْنُ عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ يَا هَيْدُ مَا لَكَ فَإِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ وَهَنْ أَتَاهُمْ هَيْدُ مَا لَكَ وَيَا هَيْدُ مَا لَكَ إِذَا سَأَلُوهُ مِنْ حَالِهِ وَكَتَحُّوا بِهِ: وَيَقُولُونَ أَتَاهُمْ مَا قَالُوا لَهُ هَيْدُ مَا لَكَ: وَالْمَعْنَى فِي هَذَا مَا لَكَ أَيْ مَا يَتَزَلُّ بِكَ مِنَ الشَّوْقِ وَالْإِذْقِ ١٠ وَيَحُلُّ بِكَ مِنْ تَمَرٍّ هَذَا الطَّيْفُ إِذَا طَافَ بِكَ وَزَوَّلَهُ عَلَيْكَ. وَقَوْلُهُ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَّاقِ يَقُولُ يَطْرُقُنَا فِي مَوْضِعِ الْبُعْدِ وَالْمَخَافَةِ وَذَلِكَ إِذَا انْقَضَوْا لِطُولِ مَا قَدْ مَرَّ بِهِمْ مِنَ التَّعَبِ وَالشَّرِّ فَإِذَا نَامُوا طَرَقَهُمْ خَيَالٌ مَنْ يُجِبُونَ وَيَهْوُونَ فَيُشَوِّقُهُمْ وَيُؤَرِّثُهُمْ حُبَّهُمْ لَهُ وَعَظْمَتُهُ عَلَيْهِمْ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

<sup>h</sup> أَلَى أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ عَيْزَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِثَانَ السَّجَسَجِ

يَقُولُ كُنْتُ قَوْمٌ سَفَرْتُ كَيْفَ أَهْتَدَيْتِ إِلَيْنَا وَعَهْدُنَاكَ غَيْرَ رَجِيلَةٍ غَيْرَ قَرْيَةٍ عَلَى السَّفَرِ. وَمَنْ رَوَى يَا هَيْدُ مَا لَكَ فَالْمَعْنَى مَا لَنَا مِنْكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِذْقٍ إِذَا طَرَقْنَا خَيَالَكَ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ يَسْبِيهَا جَعَلَهُ هَا. وَمَنْ رَوَى يَا عَيْدُ فَإِنَّهُ أَرَادَ مَا يَعُودُهُ مِنْ ذِكْرِهَا عِنْدَ طُرُقِ خَيَالِهَا كَقَوْلِ الْأَصْبَغِيِّ:

طَافَ الْخَيَالُ فَعَادَهُ مِنْ ذِكْرِ مَيَّةٍ مَا يَعُودُهُ

وَالْعَيْدُ الْوَقْتُ الَّذِي يَعُودُ إِلَيْهِ فِيهِ الذِّكْرُ وَالْوَجْعُ وَالشَّوْقُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَأَصْلُهُ مِنْ عَادَ يَعُودُ فَانْقَلَبَتْ الْوَاوُ لِسُكُونِهَا وَكُسْرُ مَا قَبْلَهَا يَاءٌ. وَمِنْهُ تَسَمَّى الْعَيْدُ عَيْدًا لِأَنَّهُ يَعُودُ لَوَقْتِهِ. وَالْإِذْقُ مَصْدَرُ آرَقَةٍ يُؤْرِقُهُ إِذْقًا

<sup>d</sup> See LA 4, 314, 1 ff.

<sup>e</sup> 1<sup>st</sup> hemist. LA. 4, 313, 24.

<sup>f</sup> LA المتأدني

<sup>g</sup> LA 5, 395, 24; 11, 132, 16, and 79, 10 with ذِكْرَةٌ: poet Ka'b b. Zuhair.

<sup>h</sup> See No. LXII. 2 post (al-Harith b. Hillizah).



حَتَّى أَرَقَ يَلُوحُ أَرَقًا. وَأَمَّا الطَّيْفُ خَالَفَ فِيهِ جَمِيعُ النَّاسِ [مَا] قَالَهُ الْأَصْبَعِيُّ فَرَّعَهُ أَنَّهُ مِنْ طَافَ يَطِيفُ  
قَالَ وَهَذَا فِي الْحَيَالِ خَاصَّةً تَقُولُ الْعَرَبُ بِالْيَاءِ قَالَ وَحُكِيَ دَامَتْ السَّمَاءُ تَدِيمًا دَيْمًا وَحُكِيَ عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ مَا  
زَالَتْ السَّمَاءُ دَيْمًا دَيْمًا<sup>١</sup>: وَأَنْشَدَ يَنْتَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ الْهَلَالِي:

لَرَعَى السَّرَّةَ الْإِخْلَالَ مَا يَنْ زَايِنَ إِلَى الْخَوْرِ وَنَسِيَّ الْبُقُولِ الْمَدِيمَا  
وَزَعَمَ أَنَّ الْمَدِيمَ مُفْعَلٌ مِنْ دَامَتْ تَدِيمٌ: وَاحْتِجَّ أَيْضًا يَنْتَ كَعْبِ بْنِ ذَهَبٍ:

أَيُّ أَلَمٍ يَكُ الْحَيَالُ يَطِيفُ وَمَطَاةٌ لَكَ ذِكْرَةٌ وَسُغُوفُ

كَذَا أَنْشَدَهُ بِالْيَاءِ وَخَالَفَ الرُّوَاةُ كُلَّهُمْ. وَأَبَى ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَسَائِرُ الْعُلَمَاءِ وَقَالُوا طَافَ الْحَيَالُ  
يَطُوفُ قَالُوا جَمِيعًا إِنَّمَا هُوَ تَخْفِيفُ طَافٍ كَمَا قَالُوا مَيَّتَ وَهَيَّنَ وَلَيْنَ تَخْفِيفُ مَيَّتَ وَهَيَّنَ وَلَيْنَ قَالُوا وَأَمَّا قَوْلُ  
حَمِيدِ بْنِ تَوْرٍ الْمَدِيمَا فَإِنَّمَا هُوَ الْمَفْعَلُ كَانَ أَصْلُهُ الْمَدِيمُومُ فَانْجَمَعَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَسَبَقَتْ إِحْدَاهُمَا بِسُكُونٍ فَتَلَيَّتْ  
١٠ الْوَاوُ يَاءًا وَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِيهَا وَتُرِكَ مَا قَبْلُهَا عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوُ السَّاكِنَتَيْنِ تَصِيحَانِ بَعْدَ فَتْحٍ وَلَا  
تَصِيحُ يَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَ ضَمٍّ وَلَا وَاوٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَ كَسْرٍ. قَالَ أَحْمَدُ وَإِنَّمَا قَرَّرُوهُ فِي تَخْفِيفِهِ عَلَى الْيَاءِ لِأَنَّهُمْ يُطَالِبُونَ  
الاسْمَ لَا الْمَصْدَرَ فَكَأَنَّهُمْ وَإِنْ خَفَّفُوهُ بِعَامِلِهِ مُعَامَلَةَ التَّشْدِيدِ وَأَمَّا الْمَصْدَرُ فَبِالْوَاوِ لَا عَذْرُ إِلَّا مَا ذَهَبَ  
إِلَيْهِ الْأَصْبَعِيُّ. وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي تَخْفِيفِهِ فَأَمَّا الْقَرَاءَةُ وَمَنْ قَالَ بِقَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ يُصْعِرُونَهُ عَلَى الْأَصْلِ فَيَقُولُونَ  
طُؤَيْفَ وَأَمَّا سَيِّبُونَهُ وَمَنْ قَالَ بِقَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ يَصْعِرُونَهُ طُؤَيْفَ وَمُيِّتَ عَلَى لَفْظِهِ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ  
١٥ يَحْيَى تَعَلَّبَ وَنُصِبَ هَيْدٌ مَا لَكَ كَمَا يُنْصَبُ الزَّبْزُ وَالزَّبْزُ يُنْصَبُ كَمَا تُنْصَبُ الْأَدَوَاتُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ  
[مَا] قَبْلَ الْحَرْفِ الَّذِي هُوَ آخِرُ الْكَلِمَةِ مُنْجَزًا نُصِبَ آخِرُهُ كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ<sup>٢</sup> أَفْ لَكُمْ وَقَوْلُهُمْ لَعَلَّ  
وَلَوْ أَنَّ شَبَّ ذَلِكَ إِذَا تَعَرَّكَ مَا آخِرُ الْكَلِمَةِ جُزِمَتْ وَدُبَّاءُ رُفِعَتِ الْكَلِمَةُ وَنُصِبَتْ وَخُفِضَتْ إِذَا كَانَ مَا قَبْلُهَا  
سَاكِنًا ♦

٢ يَسْرِي عَلَى الْأَيْنِ وَالْحَيَاتِ مُحْتَفِيًا تَهْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ

٢٠ وَرُويَ \* لِلَّهِ دَرَكٌ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ \* . وَالسَّارِيُّ الَّذِي يَسِيرُ بِاللَّيْلِ يُقَالُ سَرَى وَأَسْرَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ  
وَيُقَالُ سَرَى إِذَا سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَأَسْرَى إِذَا سَارَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ. وَالْأَيْنُ وَالْأَيْنُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ  
وَالْأَيْنُ الْإِعْيَاءُ أَيْضًا. وَمُخْتَفِرٌ حَافٍ. وَرُويَ غَيْرُ آلِي عِكْرَمَةَ: أَحَبُّ بِذَلِكَ مِنْ سَارٍ. وَرُويَ: أَهْلُ ذَلِكَ.  
وَرُويَ: أَهْلًا بِذَلِكَ. وَالْأَيْنُ الْإِعْيَاءُ هُنَا يُقَالُ آنَ يَتَيْنُ أَيْنًا إِذَا أَحْيَا وَقَدْ لَأَتْ أَيُّ أَحْيَيْتُ وَإِنَّا أَهْيَيْنَا  
وَأَنْشَدَ:

تَرَى الشَّطْبَةَ الْجَوْدَاءَ تَنْفُضُ رَأْسَهَا كَلَالًا وَأَيْنًا وَالْكَؤُومَاتِ الْمَفْرَعَا

٢٥

<sup>١</sup> LA 15, 109, 24.

and 435, 4, as text.

<sup>٢</sup> Yak 2, 905, 10. (with السَّرْوَةُ); also 2, 489, 11, and Bakri 326, 19

<sup>٣</sup> Qur. 21, 67.



يَعْنِي قَرَساً أَفَرَعَ نَفْضَ كَتِفَيْهِ. وَأَنَّ الشَّيْءَ بِمَعْنَى حَانَ يَنْبِنُ أَيْناً وَأَتَى يَأْتِي وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ وَجَلَّ ١ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا إِيَّائِهِمْ يَخْلَعُوا اللَّهُ أَعْلَمُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

٣ أَلَا يَنْ لِي أَنْ تُجَلِّيَ عَمَائِي وَأَقْصِرَ عَنِّي لَيْلَى قَدْ آتَى لِيَا

فجاء هذا الشاعر بهاتين اللَّغَتَيْنِ جميعاً وقوله أَلَا يَنْ لِي من قولك أَنْ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ بَلَى قَدْ آتَى لِيَا فجاء  
٥ بِاللَّغَتَيْنِ فِي يَتْرُ: وَقَالَ الْفَرَّاءُ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُمَا جَمِيعاً مِنْ لُغَةٍ وَاحِدَةٍ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَلَا يَنْ لِي يَأْنِ لِي ثُمَّ  
أَدْفَعُ الثَّوْنَ عِنْدَ اللَّامِ وَأَلْقَى حَرَكَتَهَا عَلَى الْهَمْزَةِ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ أَلَى يَأْتِي فَيَصِيرُ جَمِيعاً مِنْ لُغَةٍ وَاحِدَةٍ.  
وَفِيهِ لُغَتَانِ أُخْرَانِ: الْعَرَبُ تَقُولُ ٢ أَلَمْ يَنْ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ وَأَلَمْ يُنَلْ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُثَيْدٍ  
وَتَقُولُ الْعَرَبُ كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَانٍ حَاجَتِكَ وَفِي آوَانَةٍ حَاجَتِكَ وَمَعْنَى آوَانَةٍ أَحْيَاناً. وَيُقَالُ أَنَّ يُوْثُونَ أَوْنَا بِمَعْنَى رَفِيقٍ  
يُقَالُ أَنَّ عَلَى نَفْسِكَ إِيَّيْهِ أَرْفَقَ بِهَا. أَحْمَدُ. وَقَوْلُهُ أَهْلًا بِذَلِكَ مِنْ سَارٍ كَأَنَّهُ دُعَاءٌ لَهُ وَتَعْجَبٌ مِنْهُ الْعَرَبُ تَقُولُ  
١٠ فَلَانُ أَهْلٌ لِلْحَيْرِ وَقَدْ أَهَلَهُ اللَّهُ لَهُ وَمَكَانٌ مَأْهُولٌ هُوَ الْكَلَامُ وَقَدْ أَهَلَ هَذَا الْمَكَانُ: وَسِعَتْ يُقَالُ مَكَانٌ  
أَهْلٌ إِيَّيْهِ ذُو أَهْلٍ: قَالَ ذُو الرِّمَّةِ \* ٥ كَأَنَّ لَمْ يَسْرِ أَهْلٌ مِنَ الْوَحْشِ تَوَهَّلَ \* ٥ وَبَنُو عَامِرٍ يَقُولُونَ أَهَلْتُ بِهِ  
فَإِنَّا أَهْلٌ بِهِ أَهْولًا إِيَّيْهِ أَنْسْتُ بِهِ. وَجَعَلَهُ مُحْتَفِياً إِيَّيْهِ عَجَلًا فِي طَلَبِنَا وَلَمْ يَتَلَبَّثْ. وَقَوْلُهُ \* نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ  
حَلِي سَاقٍ \* وَالْحَيَالُ لَا يَمِثُّ عَلَى سَاقٍ وَكَتَبَهُ لَمَّا قَالَ يَسْرِي وَقَالَ مُحْتَفِياً فَوَصَفَهُ بِمَا يُوصَفُ بِهِ ذُو السَّاقِ قَالَ  
\* نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ \* فَجَعَلَهُ يَمِّنُ لَهُ سَاقٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي قِصَّةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَبَتِ  
١٥ إِيَّيْ رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشُّنْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ: وَإِنَّمَا تَدْخُلُ هَذِهِ الثَّوْنُ وَالْيَاءُ فِي جَمْعٍ  
ذَكَرَ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ وَمَا أَشْبَهُهُمُ فَيُقَالُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ وَالْمَلَائِكَةُ سَاجِدُونَ فَإِذَا ٩ عَدَوْتَ هَذَا صَارَ الْمَوْثُ  
وَالْمَذْكُورُ إِلَى الثَّانِيَةِ فَيُقَالُ الْغَنَمُ وَالْبَقَرُ مَذْبَعَةٌ وَمَذْبَعَاتٌ وَقَدْ ذُبِحْنَ وَلَا يَجُوزُ مَذْبَحُونَ. قَالَ الْفَرَّاءُ وَإِنَّمَا  
ذَلِكَ لِأَنَّهَا وَصِفَتْ بِأَفَاعِلِ الْآدَمِيِّينَ وَقَالَ أَلَا تَرَى أَنَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْآدَمِيِّينَ فَأُخْرِجَتْ  
عَلَى أَفْعَالِ الْآدَمِيِّينَ لَمَّا وَصِفَتْ بِصِفَتِهِمْ. وَمِثْلُهُ ٢ وَقَالُوا لِحُلُودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا: وَكَأَنَّهُمْ خَاطَبُوا رِجَالًا إِذْ  
٢٠ كَلَّمْتَهُمْ وَكَلَّمُوهَا وَمِثْلُهُ ٣ يَا أَيُّهَا النَّعْلُ ادْخُلَا مَسَاكِينَكُمْ: وَكُلُّ مَا وَرَدَ عَلَيْكَ مُوَافَقًا لِفِعْلِ الْآدَمِيِّينَ وَلَيْسَ  
مِنَ الْآدَمِيِّينَ فَأُجْرِيَ عَلَى هَذَا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَعَلَ الْحَيَالَ ذَا سَاقٍ يَذْهَبُ إِلَى مَعْنَاهُ يَرِيدُ صَاحِبَ الْحَيَالِ.  
أَحْمَدُ. وَيُقَالُ سَرَى وَأَسْرَى لُغَتَانِ قَدْ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ فَيُقَالُ سَرَتْ الدَّابَّةُ أَسِيرُهَا سَيْرًا وَمَسِيرًا وَسَرَتْ بِالْقَوْمِ  
فَأَنَا أَسِيرُ بِهِمْ وَسَرَيْتُ بِالْقَوْمِ فَأَنَا أَسْرِي بِهِمْ سُرَى وَسَرَوْا هُمْ يَسْرُونَ سُرَايَ وَأَسْرَيْتُ بِهِمْ لِإِسْرَاءِ وَالسَّرَى  
مِنْ أَوْسَطِ اللَّيْلِ وَأَوَّلِهِ وَآخِرِهِ وَأَمَّا السَّيْرُ فَبِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ٥

١ Qur. 57, 15.

٢ LA 14, 208, 13.

٣ Qur. 12. 4.

٤ Qur. 27. 18.

٥ LA 16, 183, 22 (K has غِيَايَتِي)

٦ First hemistich مَبَايِعًا قِفَارًا بِلَادُهَا (I. Off. Ms. p. 201).

٧ K 1 and 2 مَدَدَتْ

٨ Qur. 41. 20.



٣ أَنِّي إِذَا خُلَّةٌ صُنْتُ بِثَائِلِهَا وَأَمْسَكْتُ بِضَعِيفٍ<sup>٤</sup> الْوَصْلِ أَحْذَاقِ

الأحذاقُ المتقطع يقال حبل أحذاق وأرمام وأرمام وأخلاق كلُّه واحد. وواحد الأحذاق حذقة وواحدة الارمام رمة ومنه قولهم حذق حبله اذا قطعه ومنه<sup>٥</sup> حذاق الصبي وهو قطعه ما كان فيه وخروجه إلى غيره. والخلة الصداقة يقال خالته مخالاة وخلالا وبين فلان خلة وخلة وخلالة وهو خلتي اي صديقي وهي خلتي وهم خلتي وهما خلتي وهن خلتي وانشد :

٦ أَلَا يَلِغَا خُلَّتِي جَابِرًا يَأْنُ خَلِيلِكَ لَمْ يُقْتَلْ  
تَحَاطَّتِ النَّبْلُ أَحْشَاءُهُ وَأَخْرَ يَوْمِي فَلَمْ يَنْجَلْ

وفلان خليلي قال الشاعر :

٧ وَيُخَيِّرُهُمْ مَكَانُ النَّوْنِ مِنِّي وَمَا أُعْطِيَتْ عَرَقَ الْحِلَالِ

١٠ النون السيف سمي بذلك لأنه كانت عليه صورة سكة فسُمي ذا النون بالسكة وقوله عرق الحلال اي لم يعرق لي به عن مودة وانما أخذته منه غضبا. وجمع خليل خلان وانشد :

٨ وَدِدْتُ وَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي مِنْ الْخُلَانِ أَلَا يَضُرُّمَنِي

وقول زهير :

٩ وَإِنْ أَنَا خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

١٥ ويروى ولا حرم: وروى ابو عمرو بفتح الراء وكسرها وروى الاصمعي بكسر الراء: والتحليل الفقير المحتاج اي إن أنا صديق محتاج يقول لا غائب عنك مالي ولا حرم: وحرم بمعنى حرام مصدر وروى ابو عبيدة ولا حرم بالفتح قال هو بمنزلة الحرام حرم حرما: وفسر ابو عبيدة قال اذا كان المال لا يُعطى منه ويُحرم أن يُجَادَ به يقال له مال حرم: وقال الاصمعي الحرم المنع يقول ليس لي مالي منع عنك: قال والتحليل الفقير وهو فصيل من الخلة وهي الحاجة. قال يعقوب أنشده ابو عبيدة والاصمعي حرم بكسر الراء: وقال احمد الحرم المنوع قال لا يقول ليجتديه

٢٠ إِنْ مَالِي مَخْلُوفٌ عَلَيْهِ وَلَا إِيَّاهُ سَائِبَةٌ: وفي السائبة يقول ابو ذؤاد يصف الإيل :

١١ فَهِيَ كَالْبَيْضِ فِي الْأَدَاخِ لَا يُؤْ هَبُ مِنْهَا لِسْتَمِ عَصَامُ

اي أنها سائبة يقول من تقاسمتها عنده لا يُعطى من ويبرها شيئا. وقوله يَضَعِفُ الْوَصْلِ أَحْذَاقِ اي بحبل

<sup>٤</sup> الحبل Mz, Bm: ويروى الحبل K 2

<sup>٥</sup> See Lane 535 c.

<sup>٦</sup> LA 1, 59, 20-21; 13, 231, 4-5: poet 'Aufa b. Maṭar al-Māzinī.

<sup>٧</sup> LA 12, 110, 24 (مَكَانَ): and 17, 319, 19 (مَكَانُ): Lane 2019, c (مَكَانَ): Agh. 16, 32, 6: Naq. (تَحَطَّأَتْ in 1, 59, but تَحَاطَّأَتْ in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2

<sup>٨</sup> LA 12, 110, 24 (مَكَانَ): and 17, 319, 19 (مَكَانُ): Lane 2019, c (مَكَانَ): Agh. 16, 32, 6: Naq. (تَحَطَّأَتْ in 1, 59, but تَحَاطَّأَتْ in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2

<sup>٩</sup> (تَحَطَّأَتْ in 1, 59, but تَحَاطَّأَتْ in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2

<sup>١٠</sup> Diwān 17, 14 (Ahl. p. 98); LA 15, 18, 13 (LA and Ahl. مَسْأَلَةٌ; Ahl. حَرَمٌ).

<sup>١١</sup> LA 14, 335, 19: Lane 317 b.



ضعيف أحذاق والواحد لا يُوصف [به] إلا في أحرف يسيرة يقال حبلٌ أحذاقٌ وثوبٌ أخلاقٌ ونومةٌ أعشارٌ؛ وقوله أحذاق يقال حذَقَ الفِلامُ القرآنَ والمَعَلَّ يَحْذِقُ حَذَقًا وحَذَقًا وحَذَاقَةً وحَذَاقًا وقد حَذَقَ يَحْذِقُ لُغَةً؛ وقد حَذَقْتُ الحَبْلَ أَحْذِقُهُ إذا قَطَعْتُهُ بالفتح لا عِزٌّ؛ وقد حَذَقَ الحَلَّ يَحْذِقُ حَذُوقًا إذا كان حَامِضًا. ويروى بِضَعِيفٍ الوَصْلُ حَذَاقٍ: أي قِطَاعٍ لا يَثْبُتُ على مَوَدَّةٍ ويكون حَذَاقٍ أي قِطَاعٍ حَبْلٍ خَلِيلٍ إذا ضَنَّ عَلَيَّ بَنَائِلِهِ وحَاوَلَ صَرَمِي ٥

#### ٤ نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَيْعِلَةٍ إِذْ أَلْقَيْتُ لَيْلَةَ خَبْتِ الرَّهْطِ أُرَوَاقِي

ويروى لَيْلَةَ خَبْتِ الرَّهْطِ. ويروى طَرَحْتُ لَيْلَةَ خَبْتِ الرَّهْطِ. وأَخْبَتِ اللَّيْلُ مِنَ الْأَرْضِ. والرَّهْطُ: وَضْعٌ. وقوله أَلْقَيْتُ أُرَوَاقِي أي لم أَدَعْ جُهْدًا مِنَ الْعَدُوِّ وَهَذَا مَثَلٌ يُقَالُ أَلْقَتِ السَّحَابَةُ أُرَوَاقَهَا إِذَا صَبَّتْ مَاءَهَا. وقوله نَجَائِي مِنْ بَيْعِلَةٍ فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ قَالَ ٥ أَعَادَ تَابَطُ شَرًّا وَالشَّنْفَرِيُّ الْأَزْدِيُّ وَعَمْرُو بْنُ بَرَّاقٍ عَلَى بَيْعِلَةٍ ١٠ فَوَحَدُوا بَيْعِلَةً قَدْ أَقْعَدُوا لَهُمْ عَلَى الْمَاءِ رَصْدًا فَلَمَّا مَالُوا لَهُ فِي حَوْفِ اللَّيْلِ قَالَ لَهُمْ تَابَطُ شَرًّا إِنَّ بِالْمَاءِ رَصْدًا وَإِنِّي لَأَسْتَعِ وَحِيبَ قُلُوبِ الْقَوْمِ. قَالُوا وَاللَّهِ مَا كَسْتَعُ شَيْئًا وَمَا هُوَ إِلَّا قَلْبُكَ يَجِبُ. فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى قَلْبِهِ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا يَجِبُ وَمَا كَانَ وَجَابًا. قَالُوا فَلَا وَاللَّهِ مَا لَنَا بُدٌّ مِنْ وُرُودِ الْمَاءِ. فَخَرَجَ الشَّنْفَرِيُّ فَلَمَّا رَأَاهُ الرَّصْدُ عَرَفُوهُ فَتَرَكُوهُ فَشَرِبَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا بِالْمَاءِ أَحَدٌ وَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْحَوْضِ. فَقَالَ تَابَطُ شَرًّا بَلَى وَلَكِنْ الْقَوْمُ لَا يُرِيدُونَكَ وَلَكِنْ يَرِيدُونِي ٥ ثُمَّ قَالَ لِلشَّنْفَرِيِّ إِذَا أَنَا كَرَعْتُ مِنَ الْحَوْضِ فَإِنَّ الْقَوْمَ سَيَشِدُّونَ عَلَيَّ ١٥ فَيَأْسِرُونَنِي فَادْهَبْ كَأَنَّكَ تَهْرُبُ نَمَّ ارْجِعْ فَكُنْ فِي أَصْلِ ذَلِكَ الْقَرْنِ فَإِذَا سَمِعْتَنِي أَقُولُ خُذُوا خُذُوا فَتَعَالَ فَاطْلِقْنِي: قَالَ وَقَالَ لابْنُ بَرَّاقٍ إِنِّي سَأَمُرُكَ أَنْ تَسْتَأْسِرَ لِلْقَوْمِ فَلَا تَكُنْ مِنْهُمْ وَلَا تُتَكَّنْهُمْ مِنْ نَفْسِكَ. ثُمَّ أَقْبَلَ تَابَطُ شَرًّا حَتَّى وَرَدَ الْمَاءَ. فَلَمَّا كَرَعَ فِي الْحَوْضِ شَدُّوا عَلَيْهِ فَأَخَذُوهُ وَكَتَفُوهُ يَوْتَرٍ وَطَارَ الشَّنْفَرِيُّ فَأَتَى حَيْثُ أَمَرَهُ وَانْحَاذَ ابْنُ بَرَّاقٍ حَيْثُ يَرَوْنَهُ. فَقَالَ تَابَطُ يَا بَيْعِلَةُ هَلْ لَكُمْ فِي خَيْرٍ هَلْ لَكُمْ أَنْ تُيَاسِرُونَا فِي الْفِسَادِ وَيَسْتَأْسِرَ لَكُمْ ابْنُ بَرَّاقٍ: فَقَالُوا نَعَمْ. قَالَ وَبَيْتُكَ يَا ابْنَ بَرَّاقٍ إِنَّ الشَّنْفَرِيَّ قَدْ طَارَ فَهُوَ يَصْطَلِي نَارَ بَنِي فَلَانٍ ٢٠ وَقَدْ عَلِمْتَ الَّذِي يَنْتَابُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِكَ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَسْتَأْسِرَ وَيُيَاسِرُونَا فِي الْفِدَاءِ. فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ حَتَّى أَرُورَ نَفْسِي شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ: فَجَعَلَ يَسْتَنُّ فِي فِجْلِ الْجَبَلِ نَمَّ يَرْجِعُ حَتَّى إِذَا رَأَاهُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى وَطِيعُوا فِيهِ اتَّبَعُوهُ: وَنَادَى تَابَطُ خُذُوا خُذُوا فَذَهَبُوا يَسْعَوْنَ فِي لُثْرِهِ: فَجَعَلَ يُطِيعُهُمْ وَيَتَأَيَّ عَنْهُمْ: وَنَالَفَ الشَّنْفَرِيَّ إِلَى تَابَطُ قَطَعَ وَثَاقَهُ. فَلَمَّا رَأَاهُ ابْنُ بَرَّاقٍ قَدْ قُطِعَ عَنْهُ انْطَلَقَ ٥ وَكَرَّ إِلَى تَابَطُ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ: فَقَالَ أَعْجَبَكُمْ يَا مَعْشَرَ بَيْعِلَةٍ عَدُوُّ ابْنِ

<sup>c</sup> LA 11, 424, 6. (with الحَوْ ; also line 21, with أَرْسَلْتُ and الرَّعْبِ); Bakri 425, 17; Yak. 3, 754.

<sup>d</sup> See Agh. 18, 211. 15 ff.; Khiz. 2, 16, 28 ff.

<sup>e</sup> Khiz. inserts here . ثم ذهب ابن برّاق فشرب ثم رجع فلم يرصوا له: فقال ليس بالماء أحد: فقال تَابَطُ شَرًّا: بلى .

<sup>f</sup> Khiz. وكروا

براق أما والله لأعدون لكم عدوا أنسيكوه: ثم أطلق هو والشغري. قال أبو محمد<sup>g</sup> رحمه الله وكذا روى أحمد بن حنبل في الخبر فيما أخبرني عن أبي عمرو الشيباني غير أنه قال وما هو إلا قلبك ولم يقل يجب وقال في روايته فوضع يده على فؤاده ولم يقل على قلبه وقال في روايته فإن القوم سيشتدون علي فيأخذوني ولم يقل فيأسروني وزاد في روايته وانما ابن براق قال وروى فإنا زاد ابن براق قاله عن أبي عمرو قال أحمد وفيما روى أبو عمرو قلنا رآه ابن براق وقد أطلق عنه وفي رواية ابن الأعرابي وقد قطع عنه وروى عدوا أنسيكوه عن أبي عمرو ومن غيره أنسيكوه. وقوله ما هو إلا قلبك يجب يقال وجب القلب يجب ويحيا ووجب الحائط وغيره إذا سقط وجبة ووجبت الشمس وجوبا ووجب الحق والبيع يجب وجوبا وجبة. والمعنى في البيت يقول إذا ضن عني صديقي وخليلي ينائله وكان وصاله إياي ضعيفا أخذاقا خلت به وتركته واستبدلت به ونجوت منه أي تباعدت عنه كما نجوت من بيلة وتباعدت عنها ليلة صاوحا أي وأتركتهم مزلتهم في التباعد عنهم والمعادة لهم. ويقال ألقى عليه أرواقه وعبالته ودوقه وبواميزه أي نقله وإنما قال أرواق أي استفرغت مجهودي في العدو. وروى: إذ أرسلت ليلة خبت الرهط أرواق: يقال أرسل فلان أرواقه إذا شتر ثيابه واستفرغ عدوه.

### ٥ لَيْلَة صَاوَحُوا وَأَعْرَوْا بِي سِرَاعَهُمْ بِالْمَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ

روى أبو عمرو الشيباني: وأعرؤا بي كلابهم بالهتتين. وروى بالميتتين. وقوله لدى معدى ابن براق أي ١٥ حيث عدا. وروى وأعرؤا بي خيارهم. وروى ليلة خبت الجور وهذه كلها مواضع. ومعدى ابن براق حيث عدا. يقال عدا الفرس وأعديته وجري وأجريته ولا يقال ركض [وأركضته] وإنما ركضه ضربته الأرض بخوافه وركضته ركضته بأعقابك في جنبيه. ومعدى موضع ومصدر وإذا كانت العين من يفعل مضومة نحو يقتل ويحشر فالعين من مفعول مفتوحة من مصدر وموضع نحو يقتل ويحشر إلا إحدى عشر حرفا نادر تحفظ حفظا: من ذلك المشرق والمغرب والمسجد والمنبت والمجزر والمفرق والمسكن والمطلع والمنسك والمنسقط. ٢٠ والمثير وهو الموضع الذي تضع فيه الناقة ولدها: وكذلك المضاعف إن كان على يفعل ويفعل المفعول منه مفتوح كقولك إنه لطيب الشم من شمنت شم وأما المضموم مثل قولك الممر والمكر من قولك ممر يكر ويكر: وإن كان من المضاعف وكان على فعل يفعل إن كان أما كسرت كما كنت فاعلا في غير المضاعف وقد مضى شرحه وإن كان مصدرا فتحت مثل قاع المضل وما في توره مصحح<sup>hh</sup> حتى يبلغ الهدى مجله فهذه أمهه وكذلك المدب والمدب والمفر والمفر: وقول الله عز وجل<sup>i</sup> أين المفر فهو مصدر: وإن كان من ذوات الياء كان مصدرا بالالف واسمه بالياء مثل العايب والميب والمسار والمسير: وإن كان من ذوات الواو كان بالالف مثل مقام

<sup>g</sup> i. e. al-Anbārī.

<sup>hh</sup> Qur. 2, 192.

<sup>h</sup> Bakrī 425, 18; Yak. 3, 754, 7.

<sup>i</sup> Qur. 75, 10.



وَمَنَام: وَإِنْ كَانَ الْوَاوُ فَاءً فَكُلُّهُ بِالْكَسْرِ مِثْلَ مَوْضِعٍ وَمَوْعِدٍ: وَإِنْ كَانَ آخِرُ الْفِعْلِ يَاءً أَوْ وَاوًا أَوْ هَمْزَةً حَكَانَ بِالْقَشْعِ لَا عَيْرُ نَحْوِ الْمَوْلَى وَالْمَرْمَى: وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعَلٌ بضمّ العين: وَبِمَا حُكِيَ بِالْقَشْعِ وَالْكَسْرِ مِنْهَا مَنَبَتٌ وَمَنَبَتٌ وَمَجْزَرٌ وَمَجْزَرٌ وَمَطْلَعٌ وَمَطْلَعٌ وَمَنْسَكٌ وَمَنْسَكٌ وَمَسْكَنٌ وَمَسْكَنٌ: وَإِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ مِنْ يَفْعَلُ مَفْتُوحَةً نَحْوِ يَجْتَمِعُ وَيَضْنَعُ وَيَعْلَمُ وَيَسْمَعُ فَمَفْعَلٌ مِنْ مَصْدَرٍ وَمَوْضِعٍ مَفْتُوحَةُ الْعَيْنِ نَحْوِ مَضْنَعٌ وَمَجْتَمِعٌ وَمَعْلَمٌ: فَإِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ مِنْ يَفْعَلُ مَكْسُورَةً فَالْفِعْلُ عَلَى مَذْهَبَيْنِ إِنْ أَرَدْتَ الْمَوْضِعَ فَكَسُورٌ وَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ فمَفْتُوحٌ: تَقُولُ ضَرَبْتُهُ ضَرْبًا وَهَذَا الْمَضْرِبُ لِلْمَكَانِ الَّذِي يُفْعَلُ فِيهِ وَجَبَسْتُ الدَّابَّةَ مَعْجَسًا وَهَذَا مَعْجِسُهُ وَمَضْرِبُ السَّيْفِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ يَنْتَه

٦ كَأَنَّمَا حَفَحُوا حُصًا قَوَادِمُهُ أَوْ أَمْ خِشَفَ بِذِي شَتٍّ وَطُبَاقٍ

وَيُرْوَى وَأَمْ خِشَفَ. حَفَحُوا مِنَ الْحَتِّ. وَقَوْلُهُ حُصًا قَوَادِمُهُ يَعْنِي الظِّلِمَ وَالْأَحْصَ الَّذِي تَنَازَرَتْ رِيشُهُ ١٠ وَتَكَسَّرَ وَيُقَالُ رَحَلٌ أَحْصٌ وَامْرَأَةٌ حَصَاءٌ إِذَا تَنَازَرَتْ شَعْرُ رُؤُوسِهَا وَتَكَسَّرَ وَيُقَالُ وَقَعَتْ فِي شَعْرِهِ الْحَاصَةُ. وَالْقَوَادِمُ مِنْ رِيشِ الْجَبَاحِ مَا وَلَّى الرَّأْسَ ثُمَّ يَلِي الْقَوَادِمَ الْحَوَافِي وَيَلِي الْحَوَافِي الذَّنَاقِي. وَالشَّتُّ وَالطُّبَاقُ مِنْ بَنَاتِ السَّرَاةِ وَأَمَّا أَحْصٌ الشَّتُّ وَالطُّبَاقُ لِأَنَّهُمَا يُضْرَبَانِ رَأْسَيْهِمَا وَيُشَدَّانِ لِحْتَهُمَا أَيْ كَأَنَّمَا حَرَّكُوا بِعَوَرِ كَتِفِهِمَا لِأَيِّ ظَنِيَّةٍ أَوْ ظَلِيًّا وَانْشَدَ:

كَأَنَّ بَيْنِي إِذَا أَطَرَقَتْ حَصَاةٌ تَحْتَعْتُ بِالْمُرُودِ

١٥ وَالْمُرُودُ الْمَمْلُوكُ. وَأَمْ خِشَفَ ظَنِيَّةٌ تَرعى هَذَيْنِ النَّبَتَيْنِ. عَيْرٌ أَيْ عَكْرَمَةٌ: حَفَحُوا حَرَّكُوا وَكَانَ الْأَصْلُ حَفَحُوا فَاجْتَمَعَ ثَلَاثُ تَاءَاتٍ فَأَبْدَلُوا الْوُسْطَى وَهِيَ مُعْرَكَةٌ بِالْقَشْعِ حَاءً وَتَرَكُوا الْأَوَّلَى عَلَى سُكُونِهَا وَالثَّلَاثَةَ عَلَى ضَمِّهَا: وَمِثْلُهُ كُتِبِكُوا الْأَصْلُ فَكُتِبُوا فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ بَاءَاتٍ الْأَوَّلَى سَاكِنَةً وَالثَّانِيَةُ مَكْسُورَةٌ وَالثَّلَاثَةُ مَضْمُومَةٌ فَأَبْدَلَ مِنَ الْوُسْطَى وَهِيَ مَكْسُورَةٌ كَأَنَّمَا جَعَلَ الظِّلِمَ أَحْصًا لِأَنَّهُ أَخْفَ لَهُ. وَمِنْ بَنَاتِ السَّرَاةِ الشَّتُّ وَالْعَرَعُ وَالسَّرُورُ وَالطُّبَاقُ وَالضَّبْرُ وَهُوَ جَوْزُ الْجَبَلِ يُتَوَرَّدُ وَلَا يَعْقِدُ وَالْمَظُ وَهُوَ رُمَانُ الْبَرِّ يُتَوَرَّدُ وَلَا يَعْقِدُ ٢٠ وَالنَّحْلُ تَأْكُلُ الْمَظُ وَيَجُودُ عَلَيْهِ الْعَسَلُ وَانْشَدَ [لَأَيِّ ذُوَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا]:

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَظًّ مَأْيِدٍ وَأَلِ قَرَسٍ صَوْبُ أَسْقِيَةٍ كُحْلٍ

وَيُرْوَى صَوْبُ أَرْمِيَةٍ. أَحْيَا لَهَا مَا حَوَّلَهَا مِنَ الْأَرْضِ. أَرْمِيَّةٌ وَاسْقِيَّةٌ سَحَابَاتٌ شَدِيدَاتُ الْوَقْعِ الْوَاحِدُ رَمِيٌّ وَسَقِيٌّ: وَكُحْلٌ إِلَى السَّرَادِ فِي أَلْوَانِهَا

٧ لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّي لَيْسَ ذَا عُدْرٍ<sup>m</sup> وَذَا جَنَاحٍ يَجْنِبُ الرِّيدَ خَفَاقٍ

J LA 2, 434, 19, and 8, 278, 25.

k Qur. 26, 94.

l LA. 9, 344, 23 : Yak. 4, 47, 1 and 378, 7.

m Mz reads أَوْ ذَا حَاحٍ

يعني عذر فوساً والعذر ما أقبل من شعر التاصية على الوجه قال العجاج \*<sup>٨</sup> يَنْفُضْنَ أَفْئَانَ السَّيْبِ  
وَالْعُذْرُ \* يصف خيلاً واحدة عُدرة. والرَّيْدُ الشِّمْرَاخُ الْأَعْلَى مِنَ الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ رَيْدٌ. وَإِنَّمَا خَصَّ حَارِجَ الْجَبَلِ  
لَأَنَّهُ أَسْرَعُ طَيْرَانًا مِنْ جَارِحِ السَّهْلِ: [وحارج السهل] أَكْثَرُ مَا يَصِيدُ الْأَرَانِبَ وَالْحَشَرَاتِ وَحَارِجُ الْجَبَلِ يَصِيدُ  
الطَّيْرَ وَمَا حَلَقَ فِي الْهَوَاءِ فَهُوَ أَشَدُّ لَطَائِنًا. وَرُوي \* لَا شَيْءَ أَجْوَدُ مِنِّي عَيْرُ ذِي كَعَمٍ \* أَوْ ذِي كُدُومٍ عَلَى  
الْمَاءَاتِ نَهَاقٍ \* دُو كَعَمٍ يعني فوساً والنَّعِيمُ<sup>٩</sup> فَوْقَ الْمُنْهَمَةِ وَذُو كُدُومٍ يعني حماراً قد كَدَمَتْهُ الْحَيْرُ. إِلَى هَهنا  
عَنْ أَبِي عِكْرَمَةَ. وَقَالَ عِيْرُهُ وَرُوي \* لَا شَيْءَ أَجْوَدُ مِنِّي عَيْرُ ذِي عُذْرٍ \* أَوْ ذِي جَنَاحٍ يَأْتِي الْجَوْرَ خَفَاقٍ \*.  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَرَبُ تُؤَثِّرُ الرِّفْعَ فِي أَفْعَلٍ مِنْكَ إِذَا وَقَعَ خَبَرًا لِلتَّبَرُّتِ إِذَا قِيلَ لَا رَجُلَ أَفْضَلُ مِنْكَ لِأَنَّهُ مُشَبَّهٌ  
بِالْمَعْرِفَةِ وَلَا رَجُلَ خَيْرَ مِنْكَ أَشَبَّهَ الْمَعْرِفَةَ لِأَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ لَا تَدْخُلَانِيهِ. وَكَذَا رُوي بَيْتُ زُهَيْرٍ:

لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنْهَا وَهِيَ طَيِّبَةٌ كُنَّا بِمَا سَوَفَ يُنْجِيهَا وَكَتَرُكَ

١٠ يصف قطاة سريعة الطيران وإِنَّمَا طَيِّبَ بِنَفْسِهَا سُرْعَةَ طَيْرَانِهَا وَمَا قَدْ وَثِقَتْ بِهِ مِنْ نَفْسِهَا وَأَنَّ الصَّغْرَ لَا  
يَطْمَعُ فِيهَا: قَوْلُهُ وَتَتَرُكُ قَالَ يَعْقُوبُ وَسَوَفَ تَتَرُكُ نَحْصَ اجْتِهَادِهَا. قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ بِمَا سَوَفَ يُنْجِيهَا أَيِ بِالطَّيْرَانِ  
الَّذِي يُنْجِيهَا وَهِيَ فِي ذَلِكَ تَتَرُكُ اجْتِهَادَهَا فِي الطَّيْرَانِ لَا تَبْلُغُ أَقْصَى مَا عِنْدَهَا كَتَبْتُ مِنْ نَفْسِهَا بِأَنَّهُ دُونَ  
اجْتِهَادِهَا يُنْجِيهَا. قَالَ الْفَرَّاءُ تَقُولُ الْعَرَبُ لَا أَحَدَ مِثْلِكَ وَلَا رَجُلَ عَيْرُكَ وَلَا رَجُلَ ضَارِبُكَ كُلُّ هَذَا يُؤَثِّرُ الْعَرَبُ  
الرِّفْعَ فِيهِ تَجْعَلُهُ خَبَرًا لِلتَّبَرُّتِ لِشَبْهِهِ بِالْمَعْرِفَةِ وَأَنْشُدْ:

تُبَسِّجِي عَلَى زَيْدٍ وَلَا زَيْدٌ مِثْلُهُ يَرِي: مِنَ الْحَمَى<sup>١٠</sup> صَبِيحُ الْجَوَارِحِ.

وَالنَّصْبُ فِي أَفْعَلٍ جَانِبٌ فِي النُّحُو تَتَّبَعُ النُّكْرَةُ وَالرُّوَاةُ عَلَى الرِّفْعِ: وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ  
الْعَرَبَ يَقُولُ ارْتَحُوا مَنْ لَا أَبَ لَهُ وَلَا أُمَّ عَيْرُ الرَّحْمَنِ. وَإِذَا رَأَيْتَ النَّعْتَ الَّذِي بَعْدَ النُّكْرَةِ وَإِقَامًا كَقَوْلِكَ لَا رَجُلًا  
ضَارِبًا زَيْدًا وَهَذَا تَعَمُّقًا بِالْجَارِيَةِ آثَرَتِ الْعَرَبُ فِيهِ النَّصْبَ بِالنُّونِ إِذَا نَصَّاتِ الْأِسْمَ: وَإِذَا كَانَ مَعًا عَيْرٌ وَقَعَ آثَرُ  
النَّصْبِ بِغَيْرِ نُونٍ فَتَقُولُ لَا رَجُلًا تَارِكًا حَقُّهُ وَلَا<sup>٩</sup> رَجُلًا مُتَعَلِّقًا بِقَرْنِهِ فَبِهَذَا الْوَاقِعُ وَأَمَّا الْمَعْتُ الَّذِي لَيْسَ بِوَاقِعٍ  
٢٠ فَقَوْلُكَ لَا مَاءَ عَذْبٌ لَكَ. وَإِنَّمَا آثَرَتِ الْعَرَبُ التَّنْوِينَ فِي الْوَاقِعِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَفْعَلُ فَتَبَاعَدَ مِنْ مَعْنَى الْأَسْمَاءِ.  
وَأَمَّا الَّذِي لَيْسَ بِوَاقِعٍ فَإِنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ الْأِسْمَ الَّذِي قَبْلَهُ فَتَرَكُوا تَنْوِينَ فَإِنْ وَصَلَتِ النُّكْرَةُ شَيْءًا مِنَ الصِّفَاتِ  
قَبْلَ أَنْ تَنْعَتَهَا ثُمَّ حَاءَ النَّعْتِ نَصَبَتِ الْعَرَبُ النَّعْتَ بِالنُّونِ وَإِقَامًا كَانَ أَوْ غَيْرَ وَاقِعٍ فَقَالُوا لَا مَاءَ لَكَ بَارِدًا وَلَا مَاءَ  
لَكَ عَذْبًا وَقَالُوا لَا رَجُلَ لَكَ كَفِيلًا بِالْجَارِيَةِ: فَهَذَا وَحْدَهُ الْكَلَامُ وَيَجُوزُ غَيْرُ هَذَا. فَإِذَا أَتَيْتَ بِالْمَعَارِفِ الْأَعْلَامِ  
بَعْدَ النُّكْرَةِ فَصَلَّتْهَا خَبَرًا لَهَا رَفَعْتَ وَلَمْ يَجُزْ أَنْ تَنْصِبَهَا عَلَى طَرِيقِ النَّعْتِ لِلنُّكْرَةِ كَمَا جَازَ فَيَا كَانَ نَكْرَةً أَوْ

<sup>٨</sup> LA 17, 205, 5 Diwān 'Ajj 11, 61 (p. 17).

<sup>٩</sup> Zuhair Div. 10, 16 (Ahl. p. 86).

und 839, 1, for other readings.

un M. الحَمَى.

P K 1 add: وروى سليم الجوايح see Nq. 837, 5.

٩ K 1 and 2 رَجُلٌ



مُسَبَّهًا بِالنَّكْرَةِ وَكَلَامُ الْعَرَبِ أَنْ تَقُولَ لَا أَحَدَ أَخُوكَ فَيَرْفَعُونَ الْأَخَ لِأَنَّهُ مَعْرُوفٌ وَلَمْ يَجُزْ فِيهِ غَيْرُ الرَّفْعِ؛ وَلِذَلِكَ  
 آثَرَتِ الْعَرَبُ أَنْ يَقُولُوا لَا أَحَدَ هُوَ أَخُوكَ وَإِنَّمَا أَدْخَلُوا هُوَ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ دُعَائِهِمْ أَنْ يُشْعِرُوا النَّكْرَةَ أَفْعَالَهَا فَلَمَّا  
 جَاءَ مَا لَا يَتَّبِعُهَا أَحَدُهُمْ هُوَ لِيُرفَعَ الْأَخَ وَهَذَا كُلُّهُ عَنِ الْفَرَّاءِ. وَقَوْلُهُ لَيْسَ ذَا عُدْرٍ يَقُولُ لَيْسَ شَيْءٌ يَفْضُلُنِي فِي  
 السُّرْعَةِ إِلَّا ذُو عُدْرٍ أَيْ فَرَسٌ أَوْ طَائِرٌ خَفَّاقٌ بِجَنَاحَيْهِ فِي طَيَّارَانِهِ ثُمَّ اسْتَشْتَقِي بِلَيْسَ فَنَصَبَ: وَلَيْسَ هُنَا اسْتِثْنَاءٌ  
 ٥ اسْتِثْنَاءٌ فِيهَا وَهُوَ مَجْهُولٌ وَنَصَبَتْ ذَا عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ وَهُوَ خَبَرٌ لَيْسَ. وَتَتَذَكَّرُ لَيْسَ فِي الْاسْتِثْنَاءِ مُوَاعِدَةٌ فِي التَّشْبِيهِ  
 وَالْجَمْعِ وَفِي الْمَوَاقِفِ بَعْدَ عِلْمَةٍ تَأْنِيثٌ يَقُولُ ذَهَبَ الْقَوْمُ لَيْسَ أَخَاكَ وَلَيْسَ أَخَوَيْكَ وَلَيْسَ إِخْوَتَكَ لَيْسَ  
 مُوَاعِدَةٌ وَذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَ جَارِيَةً أَوْ جَارِيَتَيْنِ وَقَدْ يُقَالُ ذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَتْ جَارِيَةً أَوْ جَارِيَتَيْنِ فَتَدْخُلُ التَّاءُ  
 تَرَةً وَتَحْدِثُهَا تَرَةً لِأَنَّ مَذْهَبَهَا كَمَذْهَبِ الْأَسْمِ الْمَجْهُولِ مِثْلُهُ إِنَّهُ ذَاهِبَةٌ جَارِيَتُكَ وَإِنَّمَا ذَاهِبَةٌ جَارِيَتُكَ  
 فَتَنْ قَالَ إِنَّهُ ذَاهِبَةٌ جَارِيَتُكَ فَهُوَ الَّذِي يَقُولُ قَامَ النِّسَاءُ لَيْسَ جَارِيَتُكَ وَمَنْ قَالَ إِنَّهَا فَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَيْسَتْ  
 ١٠ جَارِيَتُكَ وَيُجَرِّبُهُ عَلَى هَذَا: وَلَا تَشْتَبِهُ فِي لَيْسَ وَلَا جَمْعَ لِأَنَّ الضَّمِيرَ الَّذِي فِيهَا لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ وَإِنَّمَا هُوَ مَجْهُولٌ  
 تَقُولُ ذَهَبَتْ الْجَوَارِي لَيْسَتْ جَارِيَتُكَ وَلَيْسَتْ جَوَارِيَتُكَ تُؤَيِّرُ التَّأْنِيثَ إِذَا كَانَ الْجَمْعُ كَثِيرًا:  
 فَإِذَا قُلَّ آثَرَتْ تَذَكِيرٌ لَيْسَ فَتَقُولُ ذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا ذَكَرْتَ لِقَلَّتِ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " وَقَالَ  
 نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ: وَلَوْ كَانَ الْعَدَدُ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِ لَقُلَّتْ ذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ لِأَنَّكَ إِذَا جَاوَزْتَ  
 الْعَشْرَ قُلْتَ هَذِهِ نِسَاءٌ وَإِنْ كَانَ دُونَ الْعَشْرِ قُلْتَ هَؤُلَاءِ نِسْوَةٌ فَتَذَكِيرٌ لَيْسَ لِمَعْنَى هَؤُلَاءِ وَتَأْنِيثٌ لِمَعْنَى هَذِهِ وَيَجُوزُ  
 ١٥ فِي هَذَا مَا جَازَ فِي هَذَا وَفِي هَذَا مَا جَازَ فِي هَذَا وَانْكَلَامٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ. فَإِذَا كُنْتَ " [سِتَتْ] قُلْتَ  
 قَامَ الْقَوْمُ لَيْسَ إِلَّاكَ وَإِلَّايَ وَإِلَّايَ بِالثَّنِّ وَبِالْيَاءِ وَلَيْسَنِي وَلَيْسَنِي. وَمَنْ رَوَى غَيْرُ ذِي عُدْرٍ فَهُوَ اسْتِثْنَاءٌ أَيْضًا.  
 وَذُو عُدْرٍ يَعْنِي فَرَسًا قَالَ أَحْمَدُ وَالْعُدْرُ مَا قُدَّامَ الْكَاتِبَةِ مِنْ مُؤَخَّرِ الْعُرْفِ وَهِيَ خَصْلٌ مِنْ شَعْرِ تَلِي قَفَاهُ  
 وَالْكَاتِبَةُ مَوْضِعُ الرُّمَحِ قُدَّامَ السَّرِجِ وَانْشَدَ لَآيِي النِّجْمَ:

يَوْمَ قَدَرْنَا وَالْعَزِيزُ مَنْ قَدَرَ      وَفَاءَتِ الْحَيْلُ وَقَضَيْنَ الْوَطَرَ  
 مِنْ الصَّاعِقِ وَأَدْرَكْنَ الْمَرَّ      مَنِي الْجَوَارِي الشَّمْتُ يَنْفُضُ الْعُدْرَ

٢٠

قَالَ الصَّاعِقُ قَوْمٌ كَانُوا بِالْيَمَنِ لَيْسُوا مِنَ الْعَرَبِ وَالْمَرُّ جَمْعُ مِرَّةٍ وَهِيَ الثَّرَاتُ يُقَالُ مَارَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا وَتَرَهُ  
 وَعَادَاهُ وَقَوْلُهُ مَشِي الْجَوَارِي يَعْنِي الْحَيْلَ وَإِنَّمَا جَعَلَهَا تَمْثِيلًا لِأَنَّهَا قَدْ وَجِيتُ مِنْ طَوْلِ التَّعَبِ فَهِيَ  
 تَظْلَعُ إِذَا مَشَتْ تَنْفُضُ عُدْرَهَا. وَالرَّيْدُ جَمْعُ رَيْدٍ وَهِيَ حُوفُ الْجِبَالِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى الْهَوَاءِ وَأَمَّا الشَّارِبُخُ  
 فَرُؤُوسُ الْجِبَالِ الْعُلَى. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْعُدْرِ مِثْلَ قَوْلِ أَبِي عَكْرَمَةَ ٢١

r Qur. 12. 30.

s added conjecturally.

٢٥

t First three lines LA 12, 69, 3. Both MSS. and LA have أَدْرَكْنَ in line 3; but the context and commy. require أَدْرَكْنَ

u See Mz's note on this verse, quoted by Thorb. 3-4.

## ٨ حَتَّى نَجُوتُ وَلَمَّا يَنْزِعُوا سَلِي بِوَالِهِ مِنْ قَبِيضِ الشَّدْرِ غَيْدَاقٍ

الواله الذاهب العقل كما يذهب عقل الناقة على ولدها والقبض السريع والقيّدان الكثير الواسع غيش  
غيداق اذا كان مخصباً واسعاً. عن غير ابي عكرمة وروى: وَلَمَّا يَأْخُذُوا سَلِي. يقول أسرعتُ لاسراعاً شديداً حتى  
نجات من بجيله وقد قاربوا أن ينزعوا سلي ولما فعلوا. بواله اي بشد رجل<sup>٢</sup> واهل وهو يشبه بالواله وهو  
الذاهب العقل فليس يستتقي من جهده في عدوه شيئاً: ثم قال هذا الشد من قبض الشد اي من سريعه يقال  
قبض بين القباضة ومنه قول الطرمح يصف ناقة:

مُبَرَّزَةٌ إِذَا أَبَدَى الْمَنَاءَ  
لَسَدَتْ مَبَاضَةً وَتَنَّتْ يَلِينَ

والباء التي في واليه صلة نجات من بجيله بهذا العدو الذي هو كعدو الواله. وقبض شديد سريع: ويقال  
ما أدري أي القبيض هو وما أدري أي الطنش وما أدري أي الطبل وما أدري أي الوري هو معناه ما أدري  
أي الخلق هو وانشد:

ثُمَّ لَحِثْتُ بِأَنْطِلَاقِ رِئْسِ  
سَتَعْلَمُونَ مِنْ خِيَارِ الطُّبَلِ

وما أدري أي<sup>٣</sup> النخط هو وأي برنساء هو وأي ترخم هو وترخم هو لغتان هذا كله بمعنى ما أدري  
أي الخلق هو. قال احمد هو قول الاصمعي ورواية ابي نصر عنه: غيره زاد ما أدري أي الأورم هو \*

## ٩ وَلَا أَقُولُ إِذَا مَا خُلَّةٌ صَرَمَتْ يَا وَيْحَ قَبِيٍّ بِنِ شَوْقٍ وَإِشْفَاقٍ

١٥ يقول أنا مالك لنفسي مجربٌ مختبرٌ أصلٌ من وصاني وأقطع من قطعتي كما قال أوس بن حجر:  
فَيْطِي بَيْطَاطٍ وَإِنْ شِئْتَ فَأَنْبِي صَبَاحاً وَرُدِّي بَيْتَنَا الْوَصْلَ وَأَسْلِي

وكما قال الاعشى:

فَيْطِي بَيْطِي يَصْلُبُ الثُّوَادِ وَوَصْلٍ كَرِيمٍ وَكُنَادِهَا

ميطي اذهبي كما يخط الأذى عن الطريق تنجيه. غير ابي عكرمة: اذا ما خلة<sup>٤</sup> بخلت. يقول انا صلب  
القلب قويته لا يذهب بي الشوق والإشفاق على صاحب بخل علي ولم أجذ عنده خلة ونساء وبصراً بكسب  
الحمد ولا أبكي لآخر من لم أر فيه خيراً ولا عنده طائلاً<sup>٥</sup> وإنما بكاني وإعوالي على كل مجرب له بصراً

<sup>١</sup> LA 12, 156, 20 (2nd hemist. corrupt).

<sup>٢</sup> This hemist. in LA 9, 81, 1.

<sup>٣</sup> K 1 and 2 have النخط: text follows LA.

<sup>٤</sup> LA 9, 286, 21-24.

<sup>٥</sup> So both MSS: but probably we should read واليه

<sup>٦</sup> LA 13, 423, 7; Naq. 134, 4.

<sup>٧</sup> LA 9, 287, 3. Dīw. 43, 3.

<sup>٨</sup> See next verse.

بَكْسَبِ الْحَمْدِ سَبَّاقٍ إِلَيْهِ فَأَمَّا عَلَى غَيْرِهِ فَلَا. وَأَمَّا بَيْتُ الْأَعْمَى فَإِنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَمٍ أَخْبَرَنِي عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ رَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ \* أَمِيطِي أَمِيطِي يَصْلُبُ الْفُؤَادِ \* وَصَالِ حَبْلِ وَكُنَادِهَا \* قَالَ وَرَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ \* وَصُولِ حَبَالٍ وَكُنَادِهَا \* وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو \* وَوَصَلَ كَرِيمَ وَكُنَادِهَا \* قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِيطِي تَبَاعَدِي عَنِّي يَقَالُ مِطُ عَنِّي وَلَا يَقَالُ أَمِطُ: وَحَكَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ: وَكَذَا رُوِيَ بَيْتُ أَوْسٍ فَمِيطِي يَمِيطُ: يَقُولُ إِذْ هَبِي بَقْلَبِ رَجُلٍ ذَهَابَ بَقْلُوبِ النِّسَاءِ وَتَبَاعَدِي بِهِ. وَكُنَادِهَا قَطَاعُهَا كَأَنَّهُ يَكْفُرُهَا وَلَا يَصِلُهَا وَإِذَا كَفَرَ فَقَدْ قَطَعَ: وَبِهِ سُنِّي كِنْدَةُ لِأَنَّهُ كَنَدَ أَبَاهُ نِعْمَةً أَيْ كَفَرَهُ وَاسْتَهْ عُفَيْرُ. وَفِي قَوْلِهِ \* وَوَصَلَ كَرِيمَ وَكُنَادِهَا: قولان: أَحَدُهُمَا أَرَادَ مُوَاصَلَةَ كَرِيمٍ فَالْهَاءُ فِي كُنَادِهَا تَعُودُ عَلَى الْمَوَاصَلَةِ كَمَا قَالَ <sup>٥</sup> \* عَفَرْنَا وَكَأَنَّتْ مِنْ سَجِيئَتِنَا الْغَفَرُ \* أَرَادَ بِقَوْلِهِ الْغَفَرُ الْمَغْفِرَةَ: وَالْقَوْلُ الْآخَرُ أَرَادَ وَكُنَادِكِ خَاطِبَهَا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى خِطَابِ الْغَائِبِ وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا كَثِيرًا تُخَاطِبُ ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى الْغَائِبِ وَتَذْكُرُ غَائِبًا ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى خِطَابِهِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَنَتَةَ:

١٠ حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ عَصِيرًا عَلَيَّ طَلَابِكِ ابْنَةِ مَخْرَمٍ

ذَكَرَ غَائِبَةً ثُمَّ رَجَعَ إِلَى خِطَابِهَا وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ <sup>٥</sup> حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَّتْ بِرُيُوحِ طَيْبَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ:

١١ أَيْسِنِي يَنَا أَوْ أَحْيِي لِي لَا مَلُولَةَ لَدَيْنَا وَلَا مَغْيَاةَ إِنْ تَقَلَّتْ

وَلَمْ يَقُلْ إِنْ تَقَلَّتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَذَلِّي:

١٥ يَا لَهْفَ نَفْسِي كَانَ جِدَّةً خُلَّةً وَيَا ضُجْبَ وَجْهِكَ لِلْأَرَابِ الْأَعْفَرِ

وَأَمَّا أَبُو الْحَسَنِ الطُّوسِيَّ فَإِنَّهُ رَوَى عَنْ سُيُوخِهِ أَبِي عَمْرٍو وَغَيْرِهِ فِي بَيْتِ أَوْسٍ فَمِيطِي يَمِيطُ أَيْ إِذْ هَبِي بِرَجُلٍ تَجَلَدٍ قَدْ كَانَ يَذْهَبُ بَقْلُوبِ النِّسَاءِ قَبْلَكَ كَقَوْلِكَ لَيْنُ حَاوَلَتْ فَلَانًا لَتَحَاوَلَنْ حَوْلًا قُلُوبًا وَإِنْ يَشْتَرِ رَدَدْنَا عَلَيْكَ التَّجْمَةَ وَكُنْتَ مَعَنَا كَمَا كُنْتَ أَيْ ذَيْنِكَ يَشْتَرِ فَهُوَ لَكَ عِنْدَنَا. قَالَ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ إِنْ بَطَلَتْ عَنِّي وَطَلَتْ عَنْكَ وَكُنْتُ إِلَى ذَلِكَ أَسْرَعَ مِنْكَ يَقَالُ إِنَّهُ لَيَمِيطُ وَوَصَالٌ وَحَرَامٌ: قَالَ الطُّوسِيُّ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ ٢٠ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ أَنْجُودُ الْقَوْلَيْنِ. وَقَوْلُهُ: إِنْ يَشْتَرِ فَأَنْعِمِي: صَبَاحًا وَرَدِّي يَتَيْنَا الْوَصَلَ وَأَسْلَمِي \* فَيَقُولُ إِنْ يَشْتَرِ فَأَقْطِيعِي وَأَقْطَعُكَ وَإِنْ يَشْتَرِ فَأَرْجِعِي إِلَى مَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنْ قَبْلُ. قَالَ وَيُتَيْنُ هَذَا قَوْلُ الْأَعْمَى: ٢٠ فَمِيطِي يَمِيطِي يَصْلُبُ الْفُؤَادِ \* أَيْ صُلْبُ عَلَى قَطِيعَتِكَ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فَمِيطِي يَمِيطُ أَيْ إِذْ هَبِي بَقْلَبِ رَجُلٍ ذَهَابَ بَقْلُوبِ النِّسَاءِ إِلَيْكَ خُذِيهِ وَصَلِيهِ كَمَا كُنْتَ تَصِلِيْنَهُ وَإِنْ يَشْتَرِ فَأَنْعِمِي صَبَاحًا أَيْ سَلِّمْ عَلَيْكَ اللَّهُ رَدِّي عَلَيْنَا وَصَلْنَا وَأَسْلَمِي: أَيْ ذَيْنِ يَشْتَرِ فَأَخْتَارِي فَكَذَلِكَ: تَقُولُ إِذْ هَبْ بِهَذَا مَلَكٍ أَيْ اضْمَنْهُ إِلَيْكَ ٢٥ خُذْهُ مَعَكَ. قَالَ مُتَلَبٌ لَا يَجُوزُ مِثْلُ هَذَا إِلَّا فِي الْحِكَايَةِ فَأَمَّا فِي غَيْرِهَا فَلَا مِثْلَ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ<sup>١</sup> قَالُوا

<sup>e</sup> See Tibri'i, Ten Poems, p. 76, 2.

<sup>8</sup> Qur. 10, 23.

<sup>h</sup> LA 20, 60, 11.

<sup>f</sup> 'Ant. Mu'all. 6.

<sup>i</sup> Qur. 27, 50.



تَقَاسَمُوا يَا هَؤُلَاءِ لَنُبَيِّتَنَّهُ : وَلَنُبَيِّتَنَّهُ [حِكَايَةً] وَكُلُّ مَا وَرَدَ عَنِ الْعَرَبِ مِنْ هَذَا فَإِنَّ تَأْوِيلَهُ الْحِكَايَةُ وَإِلَّا فَبَاطِلٌ لَا يَجُوزُ ♦

١٠ لَكِنَّمَا عَوَّلِي إِنْ كُنْتُ ذَا عَوَّلٍ عَلَى بَصِيرٍ يَكْسِبُ الْحَمْدَ سَبَاقٍ

ابو عكرمة : عَوَّلِي بكسر العين في اللفظتين جميعاً . وغير أبي عكرمة ففتح العين والواو جميعاً كلتا اللفظتين . رواهما كذا وهذه رواية أحمد بن حنبل وجعلهما مصدرين : ومن كسرهما جعلهما جمع عَوَّلَةٍ مِثْلَ بَسْرَةٍ وَيَدْرٍ . وقال ثعلب أحمد الرواية التي عليها الناس كسر العين من الأول وفتح الواو وهو جمع عَوَّلَةٍ وفتح العين من الثاني والواو جميعاً على المصدر يقول لَوْ أَنِّي بَكَيْتُ عَلَى أَحَدٍ بِكَيْتٍ عَلَى هَذَا الَّذِي هَذِهِ صِفَتُهُ يَقُولُ لَهُ بَصْرٌ يَكْسِبُ مَا يُحْمَدُ عَلَيْهِ وَيُدْحَجُ بِهِ سَبَاقٌ إِلَيْهِ . وَعَوَّلِي إِعْوَالِي وهو العَوِيلُ وَالْحُزْنُ وَرَوَى يَكْسِبُ الْمَجْدَ ♦

١١ سَبَاقِ غَايَاتِ مَجْدٍ فِي عَشِيرَتِهِ مُرْجِعِ الصَّوْتِ هَذَا بَيْنَ أَرْفَاقٍ

الغَايَاتِ جمع غَايَةٍ وهو مُنْتَهَى الشَّيْءِ وَمِثْلُهُ الْمَدَى وَالنَّدَى : يريد أَنَّهُ يَنْسِقُ إِلَى الْمَجْدِ مِنْ سَابِقَةٍ . وَقَوْلُهُ مُرْجِعِ الصَّوْتِ يريد أَنَّهُ يَصِيحُ بِأَصْحَابِهِ آيْرًا وَنَاهِيًا . وَأَرْفَاقٍ يريد الرِّفَاقَ أَيِ يَصِيحُ بَيْنَهُمْ . وَالْمَدَى الصَّوْتُ الْغَلِيظُ . وَيُرْوَى <sup>١</sup> أَرْفَاقٍ وهو جمع رَبْقٍ وَالرَّبْقُ الْحَبْلُ تُشَدُّ فِيهِ أَعْنَاقُ الْمَاشِيَةِ يريد أَنَّهُ يَصِيحُ بَيْنَ النَّعَمِ إِذَا أَغَارَ عَلَيْهَا فَتَسَاقَى مَعَهُ . غير أبي عكرمة قال يصف أَنَّهُ رَئِيسُهُمْ يَضُدُّونَ عَنْ رَأْيِهِ وهو فِيهِمْ آيْرٌ وَنَاهٍ وَلَا يَقْنَعُ أَنْ يَنْسِقَ إِلَّا إِلَى غَايَاتِ الْمَجْدِ . ومن روى أَرْفَاقٍ فمناه يتكلم في الرِّفَاقِ وَيَأْتُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْغَارَةِ . ومن روى أَرْفَاقٍ فهو يُغَيِّرُ عَلَى الْإِبِلِ وَالنَّعَمِ فهو يَأْتُرُ أَصْحَابَهُ بِسَوْقِهَا وَجَنَاحِهَا . وَأَرْفَاقٍ جمع رَبْقٍ وهي الْحَبَالُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا الْبَهْمُ أَوْلَادُ النَّعَمِ . هَذَا أَيِ رَافِعًا صَوْتَهُ ♦

١٢ عَارِي الظَّنَائِبِ مُتَمَدِّ نَوَاشِرُهُ مِدْلَاجِ أَذْهَمَ وَاهِي الْمَاءِ غَسَّاقٍ

الظَّنَائِبِ جمع ظُنْبُوبٍ وهو حَرْفُ عَظْمِ السَّاقِ . وَالْعَرَبُ تُنَدِّحُ الْفَرَالَ وَتَهْجُو السِّمْنَ قَالَ أَشْعَى بِأَهْلَةٍ :

<sup>m</sup> تَكْنِيهِ حُرَّةٌ فَلَيْزَ إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنْ السَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبَةُ الْعُمَرُ ٢٠

يُصِفُ قَلَّةَ أَكْلِهِ وَالْعُمَرُ قَدْحٌ صَغِيرٌ وَأَمَّا قَلٌّ شُرْبُهُ إِذَا قَلَّ أَكْلُهُ : قَالَ وَإِذَا قَطَمْتَ اللَّحْمَ طَوَلًا فَكُلْ قِطْعَةً حَذِيَّةً وَحُرَّةً وَفِلْدَةً فَإِنْ قَطَعْتَهُ مُجْتَمِعًا فِدْرًا فَكُلْ قِطْعَةً هَبْرَةً وَالْجَمْعُ هَبْرٌ وَبِضْعَةٌ وَالْجَمْعُ يَضَعُ وَيَضَعُ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الْبَقَرَةَ :

<sup>j</sup> See LA 13, 513, 7 and explanation there given : also Lane p. 2201 b. LA, Mz and Bm all read الْمَجْدِ for الْحَمْدِ

<sup>1</sup> K 1 and 2 بِأَرْفَاقٍ

<sup>m</sup> LA 6, 336, 2, and 7, 200, 5. ; also Lane p. 2292 c.



أَضَاعَتْ فَلَمْ تُغْفَرْ لَهَا غَفْلَاتُهَا ۝ فَلَاقَتْ يَبَاءًا عِنْدَ آخِرِ مَعَهْدِ ۝  
دَمًا عِنْدَ شِلْرِ تَحْبُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ ۝ وَبَضَعَ جِلَامُ فِي إِهَابٍ مُقَدَّدِ ۝

شِلْوُهُ بَقِيَّةُ جَسَدِهِ وَالطَّيْرُ الْغُرْبَانُ وَبَضَعَ جَمَعَ بَضْعَةٍ فِي إِهَابٍ فِي جِلْدٍ مُقَدَّدٍ مُقَطَّعٍ. وَالنَّوَاشِرُ عُرُوقُ ظَاهِرِ الذِّرَاعِ الْوَاحِدَةِ نَاشِرَةٌ. وَالْأَذْهَمُ اللَّيْلُ وَالْفَسَاقُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ يُقَالُ غَسَقَ اللَّيْلُ وَأَغْشَقَ إِذَا أَظْلَمَ. قَالَ أَحْمَدُ مُشْتَدَّرَ نَوَاشِرُهُ وَقَالَ إِذَا اشْتَدَّتِ النَّوَاشِرُ اشْتَدَّتِ الذِّرَاعُ قَالَ وَمَنْ رَوَى مُشْتَدَّرَ إِنَّمَا أَرَادَ طُولَ ذِرَاعِهِ يَصِفُ تَمَامَ خَلْقِهِ. قَالَ أَحْمَدُ وَالْأَذْهَمُ هَهُنَا السَّحَابُ فِي سَوَادِهِ يَقُولُ يُذَلِّجُ كَمَا يُذَلِّجُ السَّحَابُ. وَوَاوٍ مُنْشَقٌّ بِالْمَاءِ مُتَفَتِّحٌ بِهِ وَالْعَنَى أَيُّ أَفْجَوْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ كَمَا يَفْجَوُهُمُ السَّحَابُ يَعْنِي أَعْدَاءَهُ. وَقَالَ غِيَرَهُ الْأَذْهَمُ اللَّيْلُ فِي ظُلُمَتِهِ وَوَاوٍ مُتَفَتِّحٌ بِالْمَطَرِ وَفَسَاقٌ مِنْ نَعْتِ أَذْهَمَ أَيِ كَثِيرِ النَّدَى وَالْمَطَرِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ۝ إِنَّهُمْ تَغَشَّقُوا بِالرَّءِصِ أَيِ يَسِيلُ مِنْهَا فَسَاقٌ فَقَالَ مِنْ هَذَا. قَالَ وَالنَّوَاشِرُ عَصَبٌ فِي ظَاهِرِ الذِّرَاعِ الْوَاحِدَةِ نَاشِرَةٌ قَالَ تَحْرِيثُ ۝ ١٠ ابْنُ مُحَفَّضٍ الْمَازِنِيُّ ۝

لَهُمْ أَذْرُعٌ بَادٍ نَوَاشِرُ لَحْيَيْهَا ۝ وَبَعْضُ الرِّجَالِ فِي الْحُرُوبِ غُثَاءُ

وَالرَّوَاهِشُ عَصَبُ بَاطِنِ الذِّرَاعِ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ ۝

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ قَضَافَةً ۝ دِلَاصًا تَتَنَّى عَلَى الرَّاهِشِ ۝

وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي النَّوَاشِرِ وَالرَّوَاهِشِ فَيَقُومُ جَمَلُهَا الرَّوَاهِشُ ظَاهِرُ الذِّرَاعِ وَالنَّوَاشِرُ عَصَبُ بَاطِنِ الذِّرَاعِ ۝ ١٠ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَيُقَالُ لِلرَّوَاهِشِ الْحَوَامِلُ الْوَاحِدَةُ حَامِلَةٌ ۝

١٣ ۝ حَمَالِ أَلْوِيَةِ شَهَادِ أَنْدِيَةِ ۝ قَوَالٍ مُحْكَمَةٍ جَوَابِ آفَاقِ ۝

قَوْلُهُ حَمَالِ أَلْوِيَةِ يَعْنِي أُمَّةٌ رَئِيسٌ. وَالْأَنْدِيَةُ جَمْعُ نَادٍ وَالنَّادِي الْمَجْلِسُ وَإِنَّمَا يَشْهَدُ النَّادِي ذُو الرَّأْيِ وَمَنْ كَثُرَ الضَّيْفُ. وَالْمُحْكَمَةُ الْكَلِمَةُ الْفَاصِلَةُ الْقَاطِعَةُ لِلْأُمُورِ. وَالْآفَاقُ جَمْعُ أَفْقٍ وَهِيَ تَوَاحِي الْأَرْضِ وَجَوَابُهَا إِيَّهَا خُرْقَةٌ لَهَا وَسَيَرُهُ فِيهَا. غِيَرَهُ: حَمَالِ أَلْوِيَةِ لِشَجَاعَتِهِ وَإِنَّمَا يَحْبِلُ الْإِلْوَاءُ شُجَاعُ الْقَوْمِ وَمَنْ يُوثِقُ يَغْنَاهُ وَصَبْرُهُ لِأَنَّ الْمُقَاتِلَةَ ۝ ٢٠ إِنَّمَا تُقَاتِلُ مَا رَأَتْ لِيَوَاءَهَا فَإِذَا أُخِذَتْ أَوْ انْهَزَمَتْ صَاحِبُهُ انْهَزَمُوا فَلَا يَدْفَعُونَ لِيَوَاءِهِمْ إِلَّا إِلَى مَنْ عَرَفُو صَبْرَهُ وَوَثِقُوا بِشَجَاعَتِهِ. وَإِنَّمَا يَشْهَدُ الْأَنْدِيَةُ (وَهِيَ جَمْعُ نَدِيٍّ مِثْلُ تَمْرِيٍّ وَأَجْرِبَةٍ وَرَغِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ) ذُو الرَّأْيِ لِرُؤْسَاءِ وَأَهْلِ أَكْرَمٍ لِأَنَّ طَالِبَ الْحَيَاةِ وَالضَّيْفِ وَالْمُسْتَجِيرِ إِنَّمَا يَقْصِدُونَ النَّدِيَّ. فَيَقُولُ إِنَّ عِنْدَهُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ. وَيَس

11 Dīw. 3, 17, 18.

12 Said of the eye : see Lane p. 2257-8.

13 Hamāsah p. 640 (poet's name there given as الْمُكَتَبِرُ الضَّيْفِيُّ)

14 Aṣma'iyāt 39. 1 : also LA 8, 196, 14.

15 LA 13, 513, 8 (for a similar verse see Dīw. Hudhaliyīn, 15, 5 [p. 34]).

قول ابي حكيم انه جمع ناد بشيء. والمخكمة النكيلة التي يُقَطَّعُ بها الأمر ويضرم بما يغيا به غيره فيجذونها  
عنده. وجواب قطاع اي انه صاحب أسفار وغزو في نواحي الارض يقول ليس هو بمن يُعَبُّ الدعة ويقم في  
الحل. ومنه ستي جيب القميص ومنه [قوله تعالى] "وَعُدَّ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِي: اي قطعوه وصاروا فيه.  
وجواب فقال من جاب يجوب واصل جاب شق يقول يشق الفلاة يسير فيها. وروى شاهد أنجية يعني المجالس  
التي يُتَنَاجَى فيها اي يُسَارُّ والمناجاة السرار ومنه<sup>١</sup> يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتكم اي تسارتم ومنه الحديث  
لا يتناجأ اثنان دون الثالث فإن ذلك يُعْزَرُ ومنه<sup>٢</sup> "ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو راسمهم ومنه<sup>٣</sup> خلصوا  
نحيًا: وأنجية جمع نجي. وروى: شاهد أنجية \* هباط أودية جوال آفاق \* وكل هذا يصفه انما يريد أنه  
صاحب غزو وجوال في البلاد \*

#### ١٤ فَذَلِكَ هَمِّي وَغَزَوِي أَسْتَعِثُ بِهِ إِذَا أَسْتَعِثْتُ بِضَافِي الرَّأْسِ تَعَاقٍ

١٠ قوله بضافي الرأس اي برجل كثير شعر الرأس والضافي الكثير السايغ: وانما جعله كثير الشعر لكثرة اشتغاله  
بالغزو فهو لا يتعاهد شعره. والتعاق ذو الصوت يصيح في إثر الطرائد يعني اذا سرق الإبل غيره يروى \* ذلك  
هَمِّي وَغَزَوِي أَسْتَعِثُ بِهِ \*. قال احمد بن عبيد يقول فهذا الذي ذكرت على مثله أقول ومثله أطلب وأغزو  
لأصعبه ويصعبني من قولك هو يغزو كذا وكذا بقوله اي يطلب. ويروى إذا استعيت. وروى تعاق. فيقول  
أنا استعيت بمثل هذا في شدائد الأمور اي أنا اذا استعيت استعيت بمثل هذا اذا استعاث غيري براء ضافي  
١٥ الرأس تعاق ينعق لغيره. ثم وصف الراعي فقال شعره مجتمع متلبد لأنه لا يأخذه ولا يسرحه كالخف حداه  
النائمون وهو بيت يحيى سد هذا ولم يرويه ابو عكرمة. وقال غير احمد قوله بضافي الرأس يقول هذا الرجل الذي  
هو هَمِّي وَغَزَوِي كضافي الرأس تعاق يعني غرابا اي هو في حذره كالغراب لأنه يقال لا أخذر من غراب فتكون  
الصفة حينئذ كلها للأول. وقد كان احمد قال لي هذا مرة وأثبتته عنه وقال لي هذا القول الآخر. يقال تعق  
الغراب ينعق تعيقا اذا صاح. وقال ثعلب قوله بضافي الرأس تعاق يعني صغرا والمعنى للرجل الذي وصفه. وقوله  
٢٠ كالخف يعني فرسا ضامرا \*

#### ١٥ كَالْخَفِ حَدَّاهُ النَّائِمُونَ قُلْتُ لَهُ ذُو ثَلَتَيْنِ وَذُو بَهِمٍ وَأَذْبَاقٍ

لم يرو هذا البيت ابو عكرمة. قال احمد بن عبيد يعني خف رمل وهو المجتمع منه قال وأما ابو عبيدة  
فقال الخف وجمعه أخفاف وهي الرمال وكانت الأخفاف رملا قبل عثمان الى حضرموت قال وكانت

<sup>١</sup> Qur. 89, 8.

<sup>٢</sup> Qur. 58, 10.

<sup>٣</sup> Qur. 58, 8.

<sup>٤</sup> Qur. 12, 80.

<sup>٥</sup> استعيت (مأ) Bm. تعاق. Cairo print; Bm also تعاق; إذا استعيت بضافي الرأس تعاق; Const. print

(Mz and V as in text).

<sup>٦</sup> Mz, V ذمكة (and v. l. in Bm): Bm, Thorb., قُلْتُ

مَنَازِلَ عَادٍ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ "وَإِذْ كُنَّا عَادَ إِذَا أَنْذَرْنَا قَوْمَهُ بِالْأَحْقَابِ: قَالَ وَإِنَّا حَافُونَ أَعُولُهَا جُةً قَالَ الْعَبَّاجُ:

سَكَانٌ تَحْتِي نَاشِطًا مُجَافًا مُذَرَّعًا يَوْشِيهِ مُوَقَّهَا بَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حِطْفٍ أَحَقَقَا

الناشط الثور الذي يخرج من بلدٍ إلى بلدٍ والمجافُ المذخور الفرعُ يقالُ حُتِفَ فهو مَجُوفٌ إذا فَرَعَ  
 ٥ يقالُ مَذْعُورٌ وَمَجُوفٌ وَمَزْدُوبٌ كُلٌّ هَذَا لِلْفَرَعِ الْمَذْعُورِ: وَالْمَذْرُوعُ الَّذِي بِذِرَاعِهِ تَوْقِيفٌ أَمْثَالُ  
 الْأَسُورَةِ وَالْوَقْفُ الْحُلْخَالُ وَالسِّوَارُ وَهُوَ الْمَسْكُ أَيْضًا وَاصِلُ الْوَقْفِ وَالْمَسْكُ مَا كَانَ مِنْ عَاجٍ وَذُبُلٍ وَسَبَجٍ  
 شَبَّهَ قَوَائِمَ هَذَا الثَّوْرِ بِهَذِهِ الْوُقُوفِ الَّتِي مِنْ سَبَجٍ وَوَشْيُهُ خُطُوطُ قَوَائِمِهِ وَالْأَرْطَاةُ شَجَرَةٌ بَاتَ يَعْنِي الثَّوْرَ وَالْحِطْفُ  
 ١٠ أَعْوَجٌ مِنَ الرَّمْلِ وَانْعَطَفَ وَأَحَقَقَ أَمِيلٌ مُعْوَجٌ. وَالنَّامُونَ الَّذِينَ يَنْتَوُونَ إِلَيْهِ يَرْتَفِعُونَ إِلَيْهِ وَيَدُوسُونَ وَمِنْهُ  
 ٢٠ وَأَنْتُمْ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَاتِهِ أُجْدِيهِ أَيْ أَرْقَمُهُ. وَالثَّائِي الْقِطْعَةُ مِنَ النَّعْمِ وَالثَّلَاثَانِ الْقِطْعَتَانِ وَالثَّائِي مِنَ الصُّوفِ. وَابْتِهَمُ  
 ١٠ أَوْلَادُ الشَّاءِ كُلُّهَا الْوَاحِدَةُ بَهْمَةٌ وَالْجَمْعُ الْبِهَامُ قَالَ الْجَمْدِيُّ:

فَضَمَّ ثِيَابَهُ مِنْ غَيْرِ بَرٍّ عَلَى شَعْرَاءٍ تُنْقِضُ بِالْبِهَامِ

الشَّعْرَاءُ هُنَا الْأَذْرَةُ وَشَعْرَاءٌ عَلَيْهَا شَعْرٌ. أَذْرَةٌ وَجْمَعُهَا أَذْرٌ. تُنْقِضُ بِالْبِهَامِ النَّثْرُ بِاللِّسَانِ لِلنَّعْمِ يَقُولُ فَأَذْرَتْهُ  
 تُنْقِضُ بِالْبِهَامِ يَعْنِي صَوْتَهَا. وَإِنَّمَا شَبَّهَ تَلَبُّدَ شَعْرِ الرَّاعِي وَلِزُومَ بَعْضِهِ بَعْضًا بِهَذَا الْحِطْفِ الَّذِي لَبَدَهُ النَّامُونَ  
 عَلَيْهِ وَحَدَّاهُ أَيْ صَلَّبُوهُ يَدُوسُهُمْ لِيَأْهُ وَصُودُهُمْ عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُ ذُو ثَلَاثِينَ كَأَنَّهُ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَنْتَ ذُو ثَلَاثِينَ مَا  
 ١٥ الْكَ وَاللَّحْرَبُ يَعْنِي الَّذِي أُغِيرَ عَلَيْهِ. وَقَالَ غَيْرُهُ كَالْحِطْفِ رَاجِعٌ إِلَى صِفَةِ فَرَسٍ فَقَالَ هُوَ فِي ضَرْبِهِ كَهَذَا الْحِطْفِ  
 الَّذِي صَلَّبَهُ النَّامُونَ عَلَيْهِ. قَالَ وَأَرْبَابُ جَمْعٍ رِبْقٍ وَهُوَ حَبْلٌ يُجَلَّ مِنْهُ مِثْلُ الْخَلْقِ يُشَدُّ فِيهِ الْبَهْمُ ٥

١٦ وَقُلَّةٌ كَسَنَانِ الرَّمْعِ بَارِزَةٌ ضَخِيَانَةٌ فِي شُهُورِ الصَّيْفِ مَخْرَاقٌ

الْقُلَّةُ أَعْلَى الْجَبَلِ وَجَمْعُهَا قُلَلٌ. وَقَوْلُهُ كَسَنَانِ الرَّمْعِ يَصِفُ دِقَّتَهَا لَطُولَهَا وَهُوَ أَضْعَبُ لَصُودِهَا. وَالضَّخِيَانَةُ  
 الْبَارِزَةُ. وَالْمَخْرَاقُ الشَّدِيدُ الْحَرُّ. وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا جَاءَهَا كَسَنَانِ الرَّمْعِ لِأَنَّ صُودَهَا مِنْ شِدَّةِ  
 ٢٠ كَأَنَّهُ سِنَانٌ إِذَا طَمَعَ بِهِ لَأَنَّهُ لَا يَتَعَرَّضُ لَهَا إِلَّا مُوقِنٌ بِالْقَتْلِ. وَرَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ هَذَا الْبَيْتَ هَهُنَا أَعْنِي وَقُلَّةٌ  
 كَسَنَانِ الرَّمْعِ وَسَائِرُ الرُّوَاةِ رَوَوْا مَكَانَهُ:

لَتَقْرَعَنَّ عَلَيَّ السِّنُّ مِنْ نَدَمٍ إِذَا تَذَكَّرْتَ يَوْمًا بَعْضَ أَخْلَاقِي

وَأَبُو عَكْرَمَةَ جَاءَ بِهَذَا الْبَيْتِ فِي آخِرِ الْقَصِيدَةِ. وَقَوْلُهُ ضَخِيَانَةٌ أَيْ بَارِزَةٌ لِلشَّمْسِ ظَاهِرَةٌ لَهَا وَذَلِكَ لِطُولِهَا.

<sup>a</sup> Qur. 46, 20.

<sup>a</sup> 'Ajj. frag. 35, 33-4 (3rd line not in Dīwān).

<sup>b</sup> Nab. Mu'all. 7.

<sup>c</sup> LA 6, 79, 4 (v. 1). BQut. 95, 13, and Naq. 248, 12 (as in text). ٢٥

<sup>d</sup> LA 19, 214, 7.



وَمُحْرَقٌ يُحْرَقُ مِنْ فِيهَا وَإِنَّمَا وَصَفَ الثَّلَّةَ وَصَنَبَ أَمْرَهَا لِأَنَّهَا مَقَامُ الرَّيِّئَةِ يَقُولُ رَبَّاتُ لِأَصْحَابِي فِي رَأْسِ  
هَذِهِ الثَّلَّةِ . وَرُوِيَ \* وَقَفَتِ كَسْنَانِ الرُّمَحِ بِإِذْخَةٍ \* صَخِيَانَةٍ \*

١٧ ° بَادَرْتُ قُلَّتَهَا صَخِيٍّ وَمَا كَسَلُوا حَتَّى تَمِيتُ إِلَيْهَا بَعْدَ إِشْرَاقِ

وَرُوِيَ بَادَرْتُ قُلَّتَهَا . وَصَخْبُهُ أَصْحَابُهُ يُقَالُ صَاحِبٌ وَصَخِبَ وَرَاكِبٌ وَرَكَبَ . وَقَوْلُهُ وَمَا كَسَلُوا يُرِيدُ أَنَّهُ  
سَبَقَهُمْ وَهُمْ عَلَى جِدَرٍ وَهُوَ أَمْدَحُ لَهُ . وَتَمِيتُ ارْتَفَعَتْ . وَالْإِشْرَاقُ إِضَاءَةُ الشَّمْسِ يُقَالُ شَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا  
طَلَعَتْ وَأَشْرَقَتْ إِذَا أَضَاءَتْ . وَرُوِيَ غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ وَقَدْ كَسَلُوا أَيِ لَا مَرَّ بِهِمْ مِنَ التَّعَبِ وَلَمْ أَكْسَلْ أَنَا  
لِفَضْلِ قُوَّتِي وَصَبْرِي . وَتَمِيتُ ارْتَفَعَتْ وَمِنْهُ نَمَاءُ اللَّهِ أَيِ زَادَهُ اللَّهُ وَرَفَعَهُ وَمِنْهُ \* وَأَنْهَى الْقَتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجْدٍ \*  
أَيِ ارْفَعَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَمْسِيِّ :

٨ لَا يَتَنَسَّى لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهْطِلُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا مَهَلٌ

١٠ يَصِفُ فَلَاةً صَعْبَةً يَقُولُ لَا يَتَرَفَّعُ لَهَا فَيَسِيرُ فِيهَا إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَقَدْ مَآ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ لَهَا أَيِ لَا يَسِيرُ بِهَا إِلَّا  
أَهْلُ الْخُبْرَةِ بِهَا . يُقَالُ صَاحِبٌ وَصَخِبٌ وَأَصْحَابٌ وَصِصَابٌ وَصَحَابَةٌ إِذَا جِئْتَ بِأَهْلَاءٍ فَتَنَحَّتِ الصَّادَ وَإِذَا  
أَسْعَطَهَا كَسَرْتَ الصَّادَ . وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الرُّوَاةُ قَبْلَ إِشْرَاقِ \*<sup>٩</sup>

١٨ ١ لَا شَيْءَ فِي رَيْدِهَا إِلَّا نَعَامَتُهَا مِنْهَا هَزِيمٌ وَمِنْهَا قَائِمٌ بَاقٍ

النَّعَامَةُ نَخَسِبَاتُ تَكُونُ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ يَسْتَنْظِلُ بِهَا الرَّيِّئَةُ وَالرَّيِّئَةُ الرَّجُلُ . وَالْهَزِيمُ التَّكْسِيرُ الْمُتَقَطِّعُ وَمِنْهُ  
١٥ قَوْلُهُمْ فِي السِّقَاءِ هُزُومٌ أَيِ تَكْسُرُ وَمِنْهُ سُنِيتُ الْهَزِيمَةِ لِأَنَّ أَهْلَهَا يُكْسِرُونَ . غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ : الرَّيْدُ وَجَعُهُ رُيُودٌ  
وَهِيَ حُرُوفُ الْجَبَلِ الْمَشْرِقَةُ عَلَى الْهَوَاءِ . وَنَعَامَتُهَا شَخْصُهَا وَشَخْصُ كُلِّ شَيْءٍ نَعَامَتُهُ . وَالْهَزِيمُ الْمَشَقُّ . يَقُولُ تِلْكَ  
النَّعَامَةُ مِنْهَا مَتَكْسِيرٌ وَمِنْهَا بَاقٍ . وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي عَلَيْهَا النَّاسُ لَا ظِلٌّ فِي رَيْدِهَا يَقُولُ لَا ظِلٌّ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ  
إِلَّا ظِلُّ النَّعَامَةِ وَالنَّعَامَةُ حَالُهَا كَذَا \*

١٩ بِشَرِّتَةٍ خَلَقَ يُوقِي الْبَنَانُ بِهَا شَدَدَتْ فِيهَا سَرِيحًا بَعْدَ إِطْرَاقِ

٢٠ الشَّرِّتَةُ النَّعْلُ الْخَلْقُ . السَّرِيحُ الْقِدْتُ الْوَاحِدَةُ سَرِيحَةٌ . وَالْإِطْرَاقُ أَنْ يُجْعَلَ تَنْحَتْ النَّعْلُ مِثْلَهَا يُقَالُ قَدْ أَطْرَقَ  
نَعْلُهُ إِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ . غَيْرُهُ : السَّرِيحُ السُّيُودُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا النِّعَالُ وَالْإِطْرَاقُ مُطَرِّقَةٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ . وَرُوِيَ  
شَدَدَتْ مِنْهَا سَرِيحًا . يَقُولُ تَمِيتُ إِلَى هَذِهِ الثَّلَّةِ بِهِذِهِ النَّعْلُ أَيِ وَعَلَى هَذِهِ النَّعْلُ الْخَلْقُ \*

<sup>٩</sup> LA 19, 214, 8 ; and 16, 62, 22.

<sup>١</sup> Nab. Mu'all. 7.

<sup>٨</sup> Tib. Ten Poems, p. 148 (v. 34) with بِرَكْبَهَا

<sup>١٠</sup> So in Const. print and LA 16, 62, 22.

<sup>١١</sup> LA 16, 62, 19. Const. print لَا ظِلٌّ (a v. l. in Bm).

٢٠ <sup>١</sup> بَلْ مَنْ لَعَذَالَةٍ خَذَالَةٍ أَشْبَحَ حَرَقَ بِاللَّوْمِ جِلْدِي أَيَّ تَحْرَاقُ

ويروى يَا مَنْ لَعَذَالَةٍ يَرِيدُ يَا هَوْلًا. مَنْ لَعَذَالَةٍ. وَأَمَّا قَالَ عَذَالَةٍ وَهُوَ يَعْنِي رَجُلًا أَرَادَ الْمُبَالَغَةَ كَقَوْلِهِمْ عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ. وَالْخَذَالَةُ الَّتِي تَخْذُلُهُ فِي إِرَادَتِهِ وَتُخَالِفُهُ فِيهَا. وَرُوِيَ جَذَالَةٍ أَيْ كَثِيرَةُ الْجَدَلِ وَالْمُنَازَعَةِ. وَرُوِيَ جَذَالَةٍ أَخَذَ مِنَ الْجَادِلِ وَهُوَ الْمُتَنَصِّبُ أَيْ هُوَ يَتَنَصَّبُ لَعَذْلِهِ وَلَا يَتَمَتَّعُ. وَالْأَشْبَحُ <sup>ك</sup> الْمُحْتَطُّ عَلَيْهِ الْمُعْتَرِضُ. وَرُوِيَ نَسِبَ أَيْ نَسَبَ فِي لَائِمِهِ لَا يُفَارِقُهَا. كَذَا رَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ حَرَقَ بِالْحَاءِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ. وَرَوَاهَا الطُّوسِيُّ كَذَلِكَ. وَرُوِيَ يُحْرَقُ بِاللَّوْمِ جِلْدِي أَيَّ تَحْرَاقُ. وَغَيْرُهُ يَقُولُ مَنْ لِهَذَا الْعَذَالَةِ يَتَمَتَّعُ مِنْ عَذْلِي وَيَكْفِينِيهِ فَإِنَّهُ يَعْذُلُنِي فِي أَرْتِكَابِ هَوَايَ وَيَعْذُلُنِي فِيمَا أُرِيدُ وَيَعْتَرِضُ دُونَ مَعْجَتِي يَتَمَتَّعُ مِنْهَا يُحْرِقُنِي بِعِلَامَتِهِ كَمَا تُحْرَقُ النَّارُ. وَرُوِيَ بَلْ مَنْ لَعَذَالَةٍ. وَرُوِيَ حَرَقَ بِاللَّوْمِ جِلْدِي بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ كَذَا أَخْبَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ۞

٢١ <sup>١</sup> يَقُولُ أَهْلَكَتَ مَالًا لَوْ قَعَيْتَ بِهِ مِنْ ثَوْبٍ صِدْقٍ وَمِنْ بَرٍّ وَأَعْلَاقٍ

١٠ الْأَعْلَاقُ جَمْعُ عِلْقٍ وَهُوَ مَا كَرَّمْتَ مِنْ سَيْفٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ نَحْوِهِ. وَرُوِيَ غَيْرُهُ: مَالًا لَوْ ضَنْتَ بِهِ ۞ مِنْ ثَوْبٍ صِدْقٍ وَمِنْ بَرٍّ وَأَعْلَاقٍ ۞ أَيْ يَأْمُرُنِي أَنْ أَبْخُلَ وَأَمْسِكَ عَلَيَّ مَالِي فَلَا أَبْذُلُهُ لِأَحَدٍ فِي نَوَائِبِهِ وَمَا يَعْتَرِينِي مِنْ حَقُوقِهِ. يَقُولُ لَوْ أَمْسَكْتَهُ بَقِيَ عَلَيْكَ وَلَمْ تَخْتِجْ إِلَى طَلَبِ الْمَالِ وَاسْتَعْنَيْتَ عَنِ النَّزْوِ ۞

٢٢ <sup>٣</sup> عَاذِلْتَنِي إِنْ بَعْضَ اللَّوْمِ مَعْنَفَةٌ وَهَلْ مَتَاعٌ وَإِنْ أَبْقَيْتُهُ بَاقٍ

لَمْ يَقُلْ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا. وَرُوِيَ ۞ يَا صَاحِبِيَّ وَبَعْضَ اللَّوْمِ مَعْنَفَةٌ ۞ وَهَلْ مَتَاعٌ وَلَوْ أَبْقَيْتُهُ بَاقٍ ۞. يَقُولُ ١٠ لِعَاذِلِهِ مَلَأْتَنِي لِمَا يَأْتِي عُنْفٌ مِنْكَ لِي ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ لَوْ ضَنْتُ بِهِ مَا بَقِيَ عَلَيَّ أَيْ لَيْسَ بِبَاقٍ عَلَيَّ يَأْتِي عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَيَذْهَبُ بِهِ أَوْ يُذْهِبُنِي دُونَهُ ۞

٢٣ <sup>٢</sup> إِنِّي زَعِيمٌ لَنْ لَمْ تَتْرَكُوا عَذْلِي أَنْ يُسْأَلَ الْحَيُّ عَنِّي أَهْلَ آفَاقٍ

لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا. وَرُوِيَ ۞ أَنْ تَسْأَلُوا بَنِي حَيٍّ أَهْلَ آفَاقٍ ۞. وَرُوِيَ لَنْ لَمْ تَتْرَكُوا عَذْلِي أَنْ تَسْأَلُنِي بَنِي حَيٍّ. يَقُولُ إِنِّي كَفَيْلٌ بِهَذَا الْقَوْلِ لَنْ لَمْ تَتْرَكُوا [لَوْ بِي] لِأَفَارِقَنَّكُمْ حَتَّى تَسْأَلُوا عَنِّي أَهْلَ الْآفَاقِ ٢٠ فَلَا يُعْطِيَكُمْ أَحَدٌ خَبَرِي ۞

٢٤ <sup>٥</sup> أَنْ يُسْأَلَ الْقَوْمُ عَنِّي أَهْلَ مَعْرِفَةٍ فَلَا يُخْبِرُهُمْ عَنْ تَابِتٍ لَاقٍ

<sup>١</sup> So quoted in Ham. 745, 17 : Mz and \ read مَا مَنْ : Const. print مَا مَنْ ; Bm reads قَلْبِي for جِلْدِي

<sup>ك</sup> Mz has الْمُحْتَطُّ عَلَيْهِ , and explains وَلَكِنَّهُ يَتَبَرَّ وَيَنْقَلُ

<sup>١</sup> Mz and Bm. تَقُولُ

<sup>٣</sup> Ham. 745, 18 has مَا ذَلِكَا

<sup>٢</sup> Mz (Thor.), Bm, V 2, have تَتْرَكُونِي

<sup>٥</sup> Mz, V. الْحَيُّ. Mz, Bm, مَعْرِفَةٍ. Const. print ٢٠

(ويروى أَهْلَ مَعْرِفَةٍ أَيْ أَهْلَ غُرَّةٍ (K 1 has marg. note). فَلَنْ يُخْبِرَهُمْ

وَيُرْوَى أَهْلَ مَمْلَكَةٍ أَيْ يَخْرُجُ إِلَى مَمْلَكَةٍ أُخْرَى. وَمِنْ رُوي مَغْرَبَةٍ إِرَادَتُهُ يَبْعُدُ فَلَا يُسْتَلُ عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ قَوْمِهِ وَلَا يُسْتَلُ عَنْهُ إِلَّا الْغُرَبَاءُ فَلَا يَعْرِفُونَهُ لَشِدَّةِ تَبَاعُدِهِ. وَرُوي \* أَنْ يُسْتَلُوا بِقَوَايِ أَهْلِ مَغْرَبَةٍ \* أَيْ بِقَوَايِ وَأَنْشِدَ لَطَرَفَةً :

<sup>P</sup> سَأَلُوا عَنَّا الَّذِي يَعْرِفُنَا بِقَوَانَا يَوْمَ تَخْلَقُ اللَّيْمُ

• قَالَهُ طَرَفَةً فِي يَوْمِ قِصَّةٍ. وَرُوي \* أَنْ يُسْتَلُوا بِقَوَايِ أَهْلِ مَتَرَلَةٍ \* فَلَنْ يُعْجِبَكُمْ عَنْ ثَلَاثِ لَاقٍ \* يَعْنِي تَغْيِيَةً. وَاللَّيْمُ جَمْعُ لَيْمَةٍ [وَاللَّيْمَةُ] أَنْ يُتْرَكَ الشَّرُّ حَتَّى يُلَيِّمَ بِالْكَتِفَيْنِ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْجُمَةِ وَالْوَفَرَةِ. قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَرُوي أَبُو صَيْدَةَ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ :

٢٥ سَدِّدْ خِلَالَكَ مِنْ مَالٍ تُجِيعُهُ حَتَّى تُتَلَّاقِيَ الَّذِي كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ

الْخِلَالَ جَمْعُ خَلَةٍ : خَلَّةٌ وَخِلَالٌ وَجَوَّارٌ وَخَرَبَةٌ وَجَرَابٌ : الْخِلَالَ خَصَاصَاتُ الْفَقْرِ وَأَصْلُ الْخَصَاصَةِ الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مِثْلَ الشَّجَرَتَيْنِ وَيُقَالُ لِلنَّبْتِ إِذَا اشْتَدَّ وَاسْتَوَى قَدْ اشْتَدَّ خَصَاصُهُ. قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَلَمْ يَرَوْا هَذَا الْبَيْتَ أَبُو عَمْرٍو وَلَا الْأَصَمِيُّ يَعْنِي سَدِّدْ خِلَالَكَ : وَهَذَا وَتَهْمٌ مِنْ أَبِي عَكْرَمَةَ أَوْ لَمْ يَبْلُغْهُ : قَدْ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَسَائِرُ الرُّوَاةِ إِلَّا مَنْ لَا يُلْتَفَتُ إِلَى رِوَايَتِهِ. يَقُولُ سُدِّ بِمَالِكَ ثُمَّ قَرَرْتُ وَفُرْجَةُ حَتَّى تُتَلَّاقِيَ الْمَوْتَ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ وَأَنْشَدَ بُنْدَارُ إِلَى هَذِهِ الْقَصِيدَةِ فَلَمَّا صِرْتُ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ انْكَرَ عَلَيَّ \* حَتَّى تُتَلَّاقِيَ الَّذِي كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ \* وَقَالَ الرُّوَاةُ \* حَتَّى تُتَلَّاقِيَ مَا كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ \* . فَصَدَّتْ أَحَدَ ١٥ ابْنِ عُبَيْدٍ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ الرُّوَاةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي : وَقَالَ هَذِهِ لُغَةٌ تُسَكَّنُ فِيهَا الْبَاءُ فِي نَصْبِهَا كَمَا تُسَكَّنُ فِي رَفْعِهَا وَخَفَضِهَا وَأَنْشَدَنِي :

<sup>q</sup> يَا عَمْرُو أَحْسِنْ ثَمَّاكَ اللَّهُ بِالرَّشْدِ وَأَقْرَأْ سَلَامًا عَلَى الْأَقْدَاءِ وَالشَّمَدِ  
وَأَبْسِكُنْ عَيْنًا تَوَلَّى بَعْدَ جَدَّتِهِ طَابَتْ أَصَانِلُهُ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ

وَقَالَ وَأَبْسِكُنْ لِأَنَّ مِنْ شَأْنِهِ أَلَّا يُخْرِكَ الْبَاءَ بِالنَّصْبِ كَمَا لَمْ يُخْرِكْهَا فِي الرَّفْعِ وَالْخَفَضِ قَدَّرَهَا سَاكِنَةً ٢٠ وَخَفَضَهَا الثُّنْثُ الْأُولَى مِنَ الْمَشْدَدَةِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ فَاسْتَقْطَنَهَا. وَرُوي \* حَتَّى تُتَلَّاقِيَ مَا كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ \* وَرُوي مَا كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَنْ نَصَبَ كَلًّا أَوْ قَعَّ لَاقِيًا عَلَيْهِ أَيْ مَا هُوَ لَاقٍ كُلُّ أَمْرِي : وَمَنْ رَفَعَ كَلًّا رَفَعَهُ بِلَاقٍ وَأَضْمَرَ الْهَاءَ أَيْ الَّذِي كُلُّ أَمْرِي لَاقِيهِ .

٢٦ لَتَقْرَعَنَّ عَلَيَّ السِّنُّ مِنْ نَدَمٍ إِذَا تَذَكَّرْتَ يَوْمًا بَعْضَ أَخْلَاقِي

وَرُوي \* إِذَا تَذَكَّرْتَ مِنِّي بَعْضَ أَخْلَاقِي \* . أَيْ تَجِدِينَ قَسْدِي وَتَذَكَّرِينَ جَبِيلَ مُعَاسَرَتِي وَإِنَّمَا يَقْرَعُ

<sup>P</sup> Tarafah Diw. 14, 1 (p. 70).

<sup>q</sup> First couplet LA 20, 223, 23 : both in Yak. 1, 935, 10-11.



سِنَّهُ الْحَزِينُ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فَاتَهُ لَا يُمَكِّنُهُ اسْتِذْرَاكُهُ ٥  
وَأَخْبَرَنَا أَبُو عِكْرَمَةَ قَالَ :

II قَالَ الْكَلْبَةُ<sup>١</sup> الْعَرَبِيُّ

١ فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكْتَ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقَمًا

٥ قوله منها اي من فرس الكلبة وكانت تُسَمَّى الْعَرَادَةُ وذلك أَنَّهُ أَغَارَ عَلَيْهِ فَاسْتَقَ مَالَهُ وَأَفْلَتَ بِنَفْسِهِ  
فَقَالَ إِنَّ نَجْوَتَ مِنْهَا فَقَدْ ذَهَبَتْ بِمَالِكَ . وَالْبَلَقَعُ الْأَجُودُ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ . هَذَا تَفْسِيرُ أَبِي عِكْرَمَةَ وَقَوْلُهُ فِي هَذَا  
الْبَيْتِ : وَلَيْسَ بِشَيْءٍ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ لَمْ يَكُنْ الْكَلْبَةُ مِنْ عَرَبِيَّةٍ وَهَذَا غَلَطٌ مِنْ أَبِي عِكْرَمَةَ وَبِمَنْ قَالَ لَهُ :  
وَالْكَلْبَةُ رَجُلٌ عَرَبِيٌّ : وَإِنَّمَا قَالَ هَذِهِ الْآيَاتُ فِيمَا أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِنَا أَنَّ حَزِيمَةَ بْنَ طَارِقٍ أَخَا بَنِي  
تَغْلِبَ أَغَارَ عَلَى بَنِي يَرْبُوعَ وَهُمْ يَرْوَدُ فَاسْتَقَ إِلَهُمْ : فَأَتَى بَنِي يَرْبُوعَ الصَّرِيخُ فَرَكِبُوا فِي إِثْرِهِ فَهَزَمُوهُ  
١٠ وَاسْتَنْقَذُوا مَا كَانَ أَخَذَ وَأَسْرُوا حَزِيمَةَ بْنَ طَارِقٍ فَاخْتَصَمَ فِيهِ أُنَيْفُ بْنُ جَبَلَةَ الضَّبِّيُّ فَارِسُ<sup>٢</sup> الشَّيْطِ وَهُوَ أَحَدُ  
بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ وَأَسِيدُ بْنُ<sup>٣</sup> خَبَاءِ السَّلِيطِيِّ وَكَانَ أُنَيْفُ بْنُ جَبَلَةَ يَوْمَئِذٍ قَبِيلًا فِي بَنِي  
يَرْبُوعَ لَيْسَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ أَحَدٌ فَاخْتَصَمَا إِلَى الْحَارِثِ بْنِ قُرَادٍ فَحَكَمَ أَنْ جَزَّ نَاصِيَتَهُ لِأُنَيْفِ بْنِ جَبَلَةَ وَأَنَّ لِأَسِيدِ  
صَدَه مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ قَرَضِيًّا بِذَلِكَ . وَالْحَارِثُ بْنُ قُرَادٍ مِنْ بَنِي خُمَيْرٍ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعَ وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ  
ابْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ . وَيُقَالُ إِنَّ حَزِيمَةَ أَخَذَ مِنْهُ جَمِيعُ مَا عِمَ وَأَفَاتَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ  
١٥ ابْنِ عَرِينِ بْنِ ثَلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ وَكَانَ هُبَيْرَةُ يُلَقَّبُ الْكَلْبَةُ :

فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكْتَ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقَمًا

حَزِيمُ تَرْخِيمُ حَزِيمَةَ : يَقُولُ فَإِنْ تَنْجُ يَا حَزِيمَةَ مِنْ فَرَسِي وَهِيَ الْعَرَادَةُ فَلَمْ تُفْلِتْ إِلَّا بِنَفْسِكَ وَقَدْ  
اسْتُشِيحَ مَالُكَ وَمَا كُنْتَ حَوِيَّةً وَغَضِيَّةً فَا مَ تَدْعُ لَكَ هَذِهِ الْفَرَسُ شَيْئًا وَالْمَعْنَى إِصَابَهَا وَالْعَرَبُ كَثِيرًا مَا  
تَدْكُرُ الْخَيْلَ أَهْمَا فَعَلَتْ وَفَعِلَتْ وَإِنَّمَا يُرَادُ بِهِ أَصْحَابُهَا لِأَنَّهُمْ عَلَيْهَا فَعَلُوا وَأَذْرَكُوا قَالَ الْمَرَارُ :  
٢٠ قَدْ تَعَلَّمُ الْخَيْلُ أَيَّامًا تُطَاعِنَهَا مِنْ أَيِّ شَيْئَةٍ أَنْتَ ابْنُ مَنْظُورٍ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبِي أَنَشْدَنِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ قَدْ تَعَلَّمُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَقَالَ هِيَ لُغَةُ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُونَ يَعْلَمُ وَالْعَلَمُ

<sup>١</sup> See below ; we should read الْعَرَبِيُّ

The whole poem is found in the Khizānah 1, 186-90 : see also Khiz. 2, 36 and 245-246 ; it is also  
in 'Ain, 3, 442-445.

<sup>٢</sup> K 1 and 2 التريط : but K has marg. note : (sic) فرس أَيْف هو الشيط

<sup>٣</sup> So text ; Khiz. reads حناء , which is correct : see Naq. 313, 16 ff., and 339, 17.

وَنِعْلَمُ وَمِثْلَهُ. كَثِيرٌ. وَكَانَ الْكَلْبَةُ نَزَلَ بَرْدُودَ وَهِيَ أَرْضُ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ يَرْبُوعَ: فَأَغَارَتْ  
 بَنُو تَغْلِبَ عَلَى بَنِي مَالِكِ وَقَدْ سُقِيَتْ فَرَسُ الْكَلْبَةِ الْفِرَاقَ أَجْمَعَ وَهُوَ حَوْضٌ عَظِيمٌ مِنْ أَدَمٍ فَأَخَذَ بِشَرْبِ  
 فَرَسِهِ: فَجَاءَ النَّذِيرُ فَقَالَ يَكْأَسُ ابْنُكَ أَلْجَمِي الْعَرَادَةَ ثُمَّ رَكِبَ فَاسْتَقَدَّ مَا أَخَذَ الْقَوْمُ وَأَفْلَتْهُ حَزِيمَةٌ وَهُوَ رَئِيسُ  
 الْقَوْمِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ \* فَقَدْ تَرَكْتُ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقًا \* والعربُ لَا تَتَّقِي بِأَحَدٍ فِي حَيْلِهَا إِلَّا بِأَوْلَادِهَا وَنِسَائِهَا قَالَ  
 عمرو بن كلثوم :

يَقْتَنُ حَيَادَنَا وَيَهْلُنَ لَنَا \* بَعُولَتَنَا إِذَا لَمْ تَنْتَعُونَا

وقال أبو ذؤيب :

تَقُوتُ أَفْرَاسَهُمْ بَنَاتُهُمْ \* يُزْجُونَ أَجْهَالَهُمْ مَعَ الْغَلَسِ

فَشَرُّ الْكَلْبَةِ يَشْهَدُ لِحَزِيمَةٍ بِالْإِثْلَافِ بِنَفْسِهِ وَشَرُّ جَرِيرٍ يَشْهَدُ بِأَسْرِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ :  
 قَدْ نَا حَزِيمَةً قَدْ عَلِمْتُ عَنُوتَ \* وَشَتَا الْمَذِيلُ يُمَارِسُ الْأَغْلَالَ

هو المَذِيلُ بْنُ هُبَيْرَةَ التَّغْلِي

٢ وَنَادَى مُنَادِي الْحَيِّ أَنْ قَدْ أُتِيتُمْ \* وَقَدْ شَرِبْتَ مَاءَ الْمَزَادَةِ أَجْمَا

لم يقل أبو عكرمة في هذا البيت شيئاً أكثر من شرب الماء. وروى \* ونادى مُنَادِي الْحَيِّ أَنْ قَدْ فَرَعْتُمْ \* يقول  
 أَنَاهُمْ الصَّرِيخُ وَقَدْ شَرِبْتَ فَرَسَهُ مِلْءَ الْحَوْضِ مَاءً فَسَاءَ ذَلِكَ. قَالَ وَحِيلُ الْعَرَبِ إِذَا عَلِمَتْ أَنَّهُ يُغَارُ عَلَيْهَا  
 ١٠ وَكَانَتْ حِطَاشًا فَيَنْهَا مَا يَشْرَبُ بَعْضُ الشَّرْبِ وَلَا يَرَوِي وَبَعْضُهَا لَا يَشْرَبُ الْبَيْتَ لِأَنَّ قَدْ جَرَّبَتْ مِنَ الشِّدَّةِ الَّتِي تَلْقَى  
 إِذَا شَرِبْتَ الْمَاءَ وَحُورِبَ عَلَيْهَا وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلِ الْعَنَوِيِّ :

نَزَلْنَا فُسْتَنَاهَا الْتَطَافَ فَشَارِبُ \* قَلِيلًا وَآبِ صَدٍّ عَنْ كُلِّ مَشْرَبٍ

وصف حَيْلًا عَلِمَتْ أَنَّهُ يُغَارُ عَلَيْهَا فَامْتَنَعَتْ مِنَ الْمَاءِ لِأَنَّ قَدْ جَرَّبَتْ إِذَا شَرِبَتْ مِنْ شِدَّةٍ مَا يُؤْرِبُهَا. فَيَقُولُ  
 الْكَلْبَةُ لَوْلَا شَرِبَ الْعَرَادَةُ الْمَاءَ لَمْ يَقْتَنِ حَزِيمَةً. وَقَوْلُهُ \* فَأَذْرَكَ لِبَقَاءِ الْعَرَادَةِ ظَلَمَهَا \* أَيِ أَذْرَكَ مَا مَنَعَهَا  
 ٢٠ مِنْ بَقِيَّةِ الْعَذْرِ ظَلَمَهَا أَيِ قَطَعَهَا شَرِبَ الْمَاءَ : \* وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إِنْصَبَا \* لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا قَيْسُ  
 إِنْصَبَعَ. وَقَوْلُهُ وَقَدْ شَرِبْتَ حَالًا أَيِ أُتِيتُمْ فِي هَذِهِ الْحَالِ أَيِ وَقَدْ شَرِبْتَ الْعَرَادَةَ هَذَا الْمَاءَ. كَانَ الْكَلْبَةُ  
 يَعْتَدِرُ مِنَ انْقِلَابِ حَزِيمَةٍ مِنْهُ أَيِ أَفْلَتْهُ مِنِّي شَرِبَ الْعَرَادَةَ الْمَاءَ وَمَا أَذْرَكَهَا مِنَ الظَّلْعِ وَثَمَانِ الْجَوِي مِنْ  
 أَجْلِ الشَّرْبِ

<sup>١٠</sup> Mu'all. 88 (Tibrizī p. 123).

<sup>٢</sup> See Agh. 11, 27, 29 (v. 1.). Mz quotes v. (com. to v. 3 below) as of Labīd : see Huber, Dīw. ٢٠  
 Labīd, frag. 27.

<sup>٢٠</sup> Jarīr, Dīwān (ed. Cairo) 2 p. 57, l. 17.

<sup>٢</sup> Kk fol. 12 r. l. 5 ; Dīwān Ṭufall, 1, 44.

<sup>٢</sup> See verse 5 below.



٣ <sup>٥</sup> وَقُلْتُ لِكَاسٍ الْجَمِيهَا فَإِنَّمَا تَزَلْنَا الْكُثِيبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَفْرَعَا

ويُروى فَإِنَّمَا \* تَزَلْتُ الْكُثِيبَ مِنْ زُرُودٍ لِأَفْرَعَا \* كَاسٌ ابْنُ أَهْلٍ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ جَارِيَتُهُ . قال والكُثِيبُ وَجْمَةٌ كُثْبَانٌ وَهُوَ الْقِطْعَةُ . مِنَ الرَّمْلِ مُسْتَطِيلَةٌ مُعَدَّوْدَةٌ وَالتَّقَا مِثْلُ الْكُثِيبِ . وَقَوْلُهُ لِنَفْرَعَا أَيِ لِنُعِثَ يَقُولُ مَا تَزَلْنَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَّا لِنُعِثَ مِنْ اسْتِغَاثَ بِنَا وَنُجِيبَ الدَّاعِي . وَمِثْلُهُ قول زهير :

<sup>٦</sup> إِذَا فَرَعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَعِيثِهِمْ طَوَالَ الرِّمَاحِ لَا ضِعَافٌ وَلَا عُزْلٌ

وَالْفَرَعُ مِنَ الْأَضْدَادِ الْفَرَعُ الْمُسْتَعِيثُ وَالْفَرَعُ الْمُعِثُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَعْدَلٍ :

<sup>٥</sup> كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحٌ فَرَعٌ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَائِبِ

فَرَعٌ هُنَا مُسْتَعِيثٌ : يَقَالُ قَرَعٌ لِذَلِكَ الْأَمْرِ ظُنُوبُهُ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ يَقُولُ كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا مُسْتَعِيثٌ أَوْ صَارِحٌ نَعَزُّ عَلَى إِغَاثَتِهِ . وَالظُّنُوبُ حَرْفٌ عَظِيمُ السَّاقِ .

٤ <sup>٧</sup> كَانَ يَلِيَّتِيهَا وَبَلَدَةَ نَحْرَهَا مِنْ النَّبْلِ كُرَاتٍ الصَّرِيمِ الْمُرْعَا

الْيَتَانِ صَفْحَتَا الْعُنُقِ . وَالصَّرِيمُ قِطْعٌ مِنَ الرَّمْلِ الْوَاحِدَةُ صَرِيعةٌ وَتَجْمَعُ صَرَائِمُ وَالْكُرَاتُ نَبْتُ الْوَاحِدَةِ كُرَاتَةٌ وَهِيَ ثَلَاثُ وَرَقَاتٍ تُشَبِّهُ قُدَّذَ السَّهْمِ وَإِنَّمَا خَصَّ الصَّرِيمَ لِأَنَّ الْكُرَاتَ لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي الرَّمْلِ وَإِنَّمَا قَالَ الْمُرْعَا لِأَنَّ سَاقَ الْكُرَاتَةِ تَكُونُ غَائِبَةً فِي الرَّمْلِ فَإِذَا تَرَعَتْ أَشْبَهَتْ النَّبْلَ بِكَمَالِهَا . وَإِنَّمَا جَعَلَ النَّبْلَ يَلِيَّتِي الْفَرَسِ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ مُقْبِلٌ فِي الْحَرْبِ وَلَوْ كَانَ مُنْعَرِفًا أَوْ مُوَلِّيًا لَمْ يُصَبِّ لَيْتَهَا . وَيُقَالُ فِي هَذَا الْبَيْتِ إِنَّ الْمُرْعَا الَّذِي قَدْ تَرَعَتْ الرِّيحُ لَهَا نَفْعَةٌ وَانْتَجَتْ قَائِلٌ هَذَا بِقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ وَهُوَ يَصِفُ الرِّثْلَانِ :

<sup>٥</sup> سَكَّانَ أَعْنَاقَهَا كُرَاتٌ سَائِنَةٌ طَارَتْ لَهَا نَفْعَةٌ أَوْ هَيْشَرٌ سَابُ

فَهَذَا الْبَيْتُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَسْوَقَ الْكُرَاتِ لَا تَعِيبُ فِي الرَّمْلِ . يَصِفُ كَثْرَةَ مَا بَصَدْرُهَا وَنَحْرُهَا مِنَ النَّبْلِ لِإِقْبَالِهَا عَلَى الْحَرْبِ ثُمَّ ذَكَرَ الْبَيْتَ وَإِنَّمَا يُصَابُ الْبَيْتُ عِنْدَ تَعَرُّفِهِ لِلطَّعْنِ فَيَسِيلُ فَرَسُهُ فَيُصِيبُ النَّبْلَ لَيْتَهُ وَالْبَيْتُ ٢٠ صَفْحَةُ الْعُنُقِ كَمَا قَالَ الْجَعْدِيُّ :

<sup>٥٥</sup> مُصَابِينَ يَخْرُصَانِ الْوَشِيحَ كَأَنَّا لِأَعْدَائِنَا نُكَبُّ إِذَا الطَّعْنُ أَفْقَرَا

قال أبو بكر قال أبي أَفْقَرُ أَمَكْنَ وَمُصَابِينَ يَخْرُصَانِ الْوَشِيحَ أَيِ أَمَالُوا الرِّمَاحَ لِلطَّعْنِ وَالْوَشِيحُ الرِّمَاحُ . وَمِنْهُ قَوْلُ <sup>٦</sup> الْأَشْعَرِ [الْجَعْفَرِي] :

<sup>a</sup> LA 10, 123, 14 (v. l.) ; Bakrī 436, 21 ; Mbd Kam. 672, 12 and Addād 183, 2 (as in text).

<sup>b</sup> Zuhair Diw. 14, 12 (LA 10, 123, 12 ; Addād 182, 21). <sup>c</sup> Post No. XXII, 29. <sup>d</sup> Khiz. 1, 20.

187 omits this verse : 'Ainī 3, 442 has it. <sup>e</sup> LA 7, 125, 11, and 11, 66, 15. <sup>٥٥</sup> LA 19, 183, 13.

<sup>f</sup> MSS الْأَشْعَرُ : the spelling fluctuates ; see Mbd Kam. 148 note a, and BQut. 552, 3.

مِنْ وَلَدٍ أَوْ دَارِضِي أَرْمَاحِهِمْ فَيَسْتَلِيمُ بَأْسَ الْمُبَاهِي وَانْتَهَى  
وقال الأصمعيُّ ليسَ الليثُ يعضُّ إنما هو مُتَدَبِّبُ الثُّرَيِّطِ. والصريّة وجمعها صرائم وهو ما اقتطع من  
مُعْظَمِ الرَّمْلِ فُرَادَى مُتَقَطِّمَةً ٥

٥ فَأَذْرَكَ إِنْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلَمًا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إَصْبَا

يقال فرسه مُبْقِيَةٌ إذا كانت تأتي يجرى عند انقطاع جريها وقت الحاجة إليه. يريد أنها شربت الماء  
فَقَطَّعَهَا عَنْ إِبْقَائِهَا فَقَاتَهَا حَزِيمَةٌ. وانشد قول بشر بن أبي خازم في البقية :

<sup>h</sup> لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ وَأَذْرَكَ بَجْرِي الْمُبْقِيَاتِ لُغُوبًا

٦ أَمَرْتُمْ أَمْرِي بِمَنْعَرَجِ اللَّوَى وَلَا أَمَرَ لِلْمَنْصِي إِيَّاهُ مُضِيًا

أمرتكم أمري يريد أنه أمرهم فلم يقبلوا منه. وقال بمنعرج السوى ليحكم أين كان أمره ليأهم كما  
١٠ قال الآخر:

<sup>i</sup> وَلَقَدْ أَمَرْتُ أَخَاكَ عَمْرًا آمِرًا فَأَبَى وَضِيعةً يَدَاتِ الْعُجُومِ

ونحو من هذا قول ذرّيد بن الصّمة حيث أمر قومه فلم يقبلوا منه :

<sup>j</sup> [أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي بِمَنْعَرَجِ اللَّوَى فَلَمْ يَسْتَلِيمُوا الرُّشْدَ إِلَّا ضَحَى الْعَدَا

وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ فَوَيْتُ وَإِنْ تَرُشَّدَ غَزِيَّةٌ أَرُشِدِ

١٥ غيره: لوى الرّمل متصور وهو الجدد بعد الرملة حيث تنقطع الرملة وتفضي إلى الجدد ومتعرجة  
حيث انتثى منه وانعطف. ونصب مضياً على أوجه: يجعله خلقاً من مصدر كأنه قال إلا أمراً مضياً  
ويكون نصبه على الحال وعلى الاستثناء المنقطع: ولو رُفِعَ في غير هذا الوضع لجاز بجعله خبراً لإلا كقولك  
لا رجل إلا قائم ٥

٧ <sup>k</sup> إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَغْشَ الْكَرِيهَةَ أَوْشَكَتْ حِبَالُ الْهُوَيْنَا بِأَلْتِي أَنْ تَقْطَعَا

٢٠ يقول من لم يركب الهول تقطع أمره: وقد كان يقال من أشعر نفسه الجراءة والغلبة ظفرو ومن تذكر

<sup>g</sup> LA 18, 86, 23 as text; Bakrī 436, 19, has a different reading for 1st hemistich. 'Ainī 3, 442, reads  
وروي أنقاء المراداة بفتح المزة وبالنون: جمع نفق: وهو كل عظم ذي منح. Khiz: إِنْقَاءَ for إِرْقَالَ  
يعني ظلمها وصل إلى عظامها: وروى أيضاً إِرْقَالَ المرادة وهو السير السريع

<sup>h</sup> See *post*, No. XCVI, v. 16.

<sup>i</sup> See *Aṣmaʿiyāt* 67, 1 and *Yak.* 3, 618, 10 (v. 1.). Khiz. has أَمْرُهُ for آمِرًا

<sup>j</sup> Ham. 378.

<sup>k</sup> LA 12, 495, 22; Agh. 17. 166, 5 (with الكارهة)

الدُّحُولَ أَقْدَمَ . العربُ تقولُ : أَوْشَكَ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا . وَالْهُوَيْنَا  
الرِّفْقُ وَالِدَعَةُ ٥

## III وَقَالَ الْكَلْبَةُ

<sup>1</sup> ولم يروها أبو عكرمة ورواها أحمد وغيره قالوا إن هُبَيْرَةَ بنَ عَبْدِ مَنَافٍ وهو الكَلْبَةُ<sup>m</sup> كان أراد بعض  
الملك من ملوك الشام فسار حتى إذا صار في موضع يقال له قَرْنُ ظَبْيٍ رَجَعَ وقال :  
رَدَدْتُ ظِلْمَاتِي مِنْ قَرْنِ ظَبْيٍ وَهْنٌ عَلَى سَمَائِلِهِنَّ زُورُ  
فجاور في بَلْيٍ بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعَةَ فأغارَ عليهم بنو جُشَمَ بن بكرٍ من بني تغلبَ فقاتلَ مع بليٍّ  
هو وابنته وقد أخذ بنو جُشَمَ أموالهم حتى رَدَّها وجرحَ ابنته فماتت من جراحه فقال هُبَيْرَةُ ٥

١ "تَسَائِلُنِي بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ  
٢ هِيَ الْفَرَسُ الَّتِي كَرَّتْ عَلَيْهِمْ  
٣ إِذَا تَمْضِيهِمْ<sup>p</sup> عَادَتْ عَلَيْهِمْ  
٤ تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثُ  
٥ كُنْتُ غَيْرُ مُطَقَّةٍ وَلَكِنْ  
أَغْرَاهُ الرَّادَةُ أَمْ بِهِمْ  
"عَلَيْهَا الشَّيْخُ كَالْأَسَدِ الْكَلِيمِ  
وَقَيْدَهَا الرِّمَاحُ فَمَا تَرِيمُ  
بِتَحْجِيلٍ وَقَائِمَةٍ بِهِمْ  
كَلُونِ الصِّرْفِ عَلَّيْهِ الْأَدِيمُ

يقول تسائلي والخبر عندهم . والبهيم الذي لونه واحد لا يخطئه غيره . ثم قال هي الفرس التي كرها راعيها  
١٥ عليهم يقتلهم عليها الشيخ الكليم كالأسد يعني قسه . يقول تعادى من قوائمه ثلاث أي توالى وتتابع أي ثلاث  
من قوائمه مُحَجَّلَةٌ وقائمة واحدة بهيمة لا تحجيل بها يقول لهم فإن سألتهم عنها فهذه صفتها . قال أحمد انكسبت  
المخلف الأحم والأخوى وهما يتشابهان في اللون حتى يشك فيهما البصيران فيخلف هذا أنه كنت أحم  
ويخلف هذا أنه كنت أخوى . فيقول فرسي هذه ليست من هذين اللونين ولكنها كالون الصرْف وهو صبغ  
أحمر تُصْبَغُ به الجلود . وقوله إذا تمضيهم عادت عليهم أي إذا تنفذهم في القتال تعود عليهم لتقتل بقيتهم . وانشد  
٢٠ لِدِثَارِ بْنِ قُصَيْرٍ بْنِ طَرِيفِ الْأَسَدِيِّ :

وَأَنَا الْفَارِسُ الْمَنَازِلُ بِاللَّيَاءِ وَالْقَوْمُ يَنْظُرُونَ جَهَارًا  
يَوْمَ أَمْضِيهِمْ أَجَشُّ يَسُحُّ أَلَسَّ سَحَّ الشَّعِيبِ نَهْدًا مَطَارًا

<sup>1</sup> This poem is found in Mz (27, ١.), but has been omitted by Thorb. in his edition. V omits it.

<sup>m</sup> See Khiz. 1, 189, 22 ff.

<sup>n</sup> LA 4, 280, 18 ; and 10, 101, 17.

<sup>o</sup> Mz, Bm, read يَهُودُ عَاخَا الْأَسَدِ الْكَلِيمِ

<sup>p</sup> Mz, Bm, دَارَتْ

<sup>1</sup> LA 2, 386, 16 ; 4, 280, 19 : 10, 401, 18 ; Lane 628 b ; see again *post*, No. VI, v. 8.



السَّحَابُ الصَّبَّ سَمَّيْتُ السَّمَاءَ تَسْحُ إِذَا صَبَّتْ وَسَمَّيْتُ الشَّاهُ تَسْحُ وَتَسْحُ إِذَا بَلَغَ سِتْنَهَا وَهَذَا ضَرْفُهَا وَمَطَارُ  
ذِكِّي كَأَنَّهُ مِنْ قَرْطٍ ذَكَاءٌ قَلْبِهِ مَطَارٌ كَأَنَّهُ قَدْ أُطِيرَ فَهَمَّ أَنْ يَطِيرَ وَقَالَ بِشْرٌ:

إِذَا تَمَضَّيهِمْ كَرَّتْ عَلَيْهِمْ بِطَلْعِ مِثْلِ أَفْوَاهِ الْخُبُورِ

الْخُبُورُ الْمَزَادُ شَبَّهَ أَفْوَاهَ الطَّلَعَاتِ بِأَفْوَاهِ الْمَزَادِ فِي سَعَتِهَا ٥

## IV وَقَالَ الْجَمِيعُ

١ "أَمَسْتُ أَمَامَهُ صُمْتُ مَا تُكَلِّمُنَا مَعْجُونَةٌ أَمْ أَحَسْتُ أَهْلَ خَرْوبٍ

قَوْلُهُ صُمْتُ أَيِ سَاكِتَةً مُتَغَضَّةً عَلَيْهِ. وَاهْلُ خَرْوبٍ قَوْمُهَا أَيِ لَقِيْتَهُمْ فَأَفْسَدُوهَا عَلَيْهِ. وَأَمَامَةُ امْرَأَةُ الْجَمِيعِ.  
قَالَ أَحْمَدُ الْجَمِيعُ لَقَّبْتُ وَاسِمُهُ مُنْقِذُ بْنُ الطَّلَاحِ بْنُ قَيْسِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
ثَلْبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ. وَرُوي  
١٠ أُمَيْتُهُ وَهِيَ مِنْ بَنِي قُرَيْعِ بْنِ أَتْفِ النَّاقَةِ السَّعْدِيَّةِ. وَيُروى \* ١٠ لِأُمَيْتَةٍ أَمَسْتُ لَا تُكَلِّمُنَا \* وَرُوي  
مَا تُكَلِّمُنَا. وَهِيَ امْرَأَةُ الْجَمِيعِ وَالْمَعْنَى مَا لَهَا صَامِتَةٌ فَأَقَامَ لِلصَّدْرِ مُقَامَ الْاسْمِ يَقُولُ ١٠ لَهَا أَمَسْتُ صَامِتَةً  
أَيِ سَاكِتَةً لَا تُكَلِّمُنَا: أَخَالَطُهَا جُنُونٌ أَمْ لَقِيْتُ أَهْلَ خَرْوبٍ وَهَمَّ قَوْمُهَا فَأَفْسَدُوهَا فَغَضِبْتُ: وَمِثْلُهُ لِلْمَلِكِ  
ابْنِ نُؤَيْرَةَ:

أَرَى خُلُقِي أَمَسْتُ تَتَّقُ كَأَنَّمَا تَرَى أَهْلَ دَمْعٍ أَوْ تَرَى أَهْلَ يَدْبَلٍ

"فَأَذَنِي جِمَارِيكَ أَزْجُرِي إِنْ أَرَدْتَنَا فَلَا تَذْهَبِي فِي رَيْحِ لَبٍ مُضَلِّلٍ

١٥

يَقُولُ أَزْجُرِي أَذَنِي جِمَارِيكَ أَيِ أَقْرَبُهَا مِنْكَ أَيِ شِدِّي يَدُكَ مَأْقَرَبِنَا يَعْنِي نَفْسَهُ وَلَا يَكُنْ لُبِّكَ كَرِيحُ  
سَرَابٍ: يُقَالُ قَدْ رَاقَ السَّرَابُ يَرِيحُ إِذَا جَرَى وَفُلَانٌ يَرِيحُ بِنَفْسِهِ إِذَا جَادَ بِهَا. قَالَ أَحْمَدُ الطَّلَاحُ أَبُو مُنْقِذٍ هُوَ  
صَاحِبُ امْرِئِ الْقَيْسِ الَّذِي دَخَلَ مَعَهُ بِلَادَ الرُّومِ وَوَقَفَ إِلَى الْمَلِكِ بَعْدَ مَا صَارَ لَهُ الْمَلِكُ إِلَى مَا يُجِبُ فَتَنَكَرَ  
لَهُ وَقَتَلَهُ: وَإِيَّاهُ عَنَى امْرُؤُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ:

لَقَدْ طَمَحَ الطَّلَاحُ مِنْ بَعْدِ أَرْضِهِ لِيَلْبَسَنِي مِنْ دَارِهِ مَا تَلْبَسَا

٢٠

٢ مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَهَالَهَا ضُرِّي الْجَمِيعِ وَمَسِيهِ بِتَعْذِيبٍ

يَقُولُ مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَأَفْسَدَهَا عَلَى زَوْجِهَا. وَالْمَلْهُوزُ الْمَوْسُومُ فِي أَصْلِ لَعِيهِ. أَيِ أَمْرَها بِضَارَةِ زَوْجِهَا

<sup>r</sup> Yak. 2, 428, 15 (first three vv.); also in Khiz. 4, 296.

<sup>s</sup> This couplet (not the first) in LA 5, 291, 1, and 11, 429, 16 (the first corrupt, the latter with v. l.).

<sup>t</sup> Dīwān 30, 13 (Ahl. p. 135).

لِيُطْلَقَهَا فَيَتَرَوَّجَهَا. قال أبو الحسن الطوسي قال ابن الأعرابي سجات الإبل أولها الصقاع وهو وسم على الهامة  
يسيل على غير الهامة من جانبي الرأس: والعذار على القفا في أعلاه إلى الصدغين: والخطام على أنف البعير  
يسقط على خدييه: والقرمة حُرٌّ على الأنف: والجرفة والجرفة في لَهْزَمَةِ البعير وهو قشر جلدها ثم تُتْرَكُ فَتَجِفُّ  
حتى تصير كأنها بَغْرَةٌ جاسية: والصداع في خديه إلى صدغيه: واللحظ في مؤخر عينيه مُسْتَطِيلٌ على قَدْرِ الإصبع:  
والدماغ وسم في مَدَمَعِ عينه خَطٌّ صغير: والخلق وهي مُخْتَلِفَةٌ منها صغيرة كالذرههم ومنها أوسع من ذلك  
ومنها ضخام كخلق القيد أو قريب منه يكون في الحدين واللهزيمة ومنها خلق ليس بمتصل ومنها خلق له  
أذنان: والمخلق يُوسَمُ في الحَدِّ والعنق والفخذ: والشعب وسم مُتَفَرِّقٌ أعلاه مُجْتَمِعٌ أسفله: والمجدح وسم  
مستطيل في الحَدِّ مجتمع في الرأس كأنه مجدح يُجدح: والصليب قد يكون كبيراً وصغيراً يكون في  
الحدين والعنق والفخذين: والمجن وسم مخطوف الأعلى في الوجه والعنق والفخذ: والسطاع يكون في العنق  
١٠ طولاً: والعلاط يكون في العنق قرصاً وربما كان خطاً واحداً في الجانبين وربما كان خطوطاً. وقال الباهلي  
ومن الموائم عاذور وجمعه عواذير وهو ضرب منها: ويكون بنو الأب ينسبهم واحد فإذا اقتسوا  
مالهم قال بعضهم لبعض أعذر عني فيسم وسم آخر خطاً أو غيره. ملهوز موشوم بغير ميسمه يقول  
مرت برجل من أعدائي ومن ميسمه غير ميسمي فأمرها بمضارتي. ويقال مرت برجل من قوميها فأفسدها  
عليه ليتروجها.

١٥ ٣ "وَلَوْ أَصَابَتْ لَقَالَتْ وَهِيَ صَادِقَةٌ" إِنَّ الرِّيَاضَةَ لَا تُنْصِبُكَ لِلشَّيْبِ

يقول أنا شيخ مجرب لا أخجل بمضارتي لعلبي بإرادتها. وقال الأصمعي قوله لا تُنْصِبُكَ للشَّيْبِ نهاء عن  
رياضة المسان فإن رياضتك إيأهم غناء. يقول ولو أصابت الصواب ووقفت له لقالت للرجل الذي أمرها به من  
مضارتي لا بذاك الله بمن ينصب برياضة المسان فإن رياضتك إيأهم غناء عليك وتعب لا يجدي عليك شيئاً  
لأنهم قد عسوا عن ذلك وجربوا فلا يستعون ما يؤمرون به إلا معهم من التجربة. وهذا دعاء وهاز الجزم في  
٢٠ خبر إن لأن خبر إن كالمستأنف إذا لم يعمل فيه ما قبله كما قال الآخر:

٢٠ إِنَّ الَّذِينَ قَتَلْتُمْ أَمْسَ سَيِّدَهُمْ لَا تَعْسِبُوا لِيَلَهُمْ عَنْ لِيَاكُم نَامَا

أي كبرت عن الأدب: وقال بعض المحدثين:

كَبُرَ الْكِبَرُ عَنِ الْأَدَبِ أَدَبُ الْكِبَرِ مِنَ التَّعَبِ

<sup>u</sup> Khiz. 4, 295, 22 reads وَلَوْ أَرَادَتْ

<sup>v</sup> Khiz. 4, 296. has يَسُوا

<sup>x</sup> See Khiz. 4.296,3 ; also p. 297, with context and history of the verse ; poet Abū Muk'it as-Sa'dī.

<sup>y</sup> Khiz. l. c., line 30.

٤ يَا بِي الذِّكَا وَيَا بِي أَنْ سَيَحْكُمُ لَنْ يُعْطِيَ الْآنَ عَنْ ضَرْبٍ وَتَأْذِيبٍ

يقول يائي لي سني وتجربتي أن أتقاد لأمر أو أسمع لقائل والمعنى يائي لي سني أن أعطي شيئاً على استكراه وتغلب علي بل أعطي من إرادة مني ومحبتي يائي لي سني أن أعطي عن ضربٍ وأدبٍ \*

٥ أَمَا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمَجْرِيَّةٌ جَرْدَاهُ تَمْنَعُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ

حَرَدَ حَرْدُهُ قَصَدَ قَصْدَهُ ومثله قول عبيد:

فَهَضَّتْ نَحْوَهُ حَيْثُةٌ وَحَرَدَتْ حَرْدُهُ كَيْسِبُ

يصف العقاب والشهاب. قوله حَرَدَتْ حَرْدِي أي قصدت قصدي والحرد القصد قال الله عز وجل<sup>ب</sup> وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ وقال الشاعر:

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْخَلَّةِ

١٠ أي يقصد قصدها والمخلّة ذات الخلّة. يقال حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا: ومن الحرد وهو الغضب حَرْدٌ يَحْرُدُ حَرْدًا. والمجرية ذات الجراء يعني لبوة شبه امرأته بها إذ وأثبتته. والجرداء التي تعاص شعراً وإنما جعلها مَجْرِيَّةً لأنّها أحمى لها وأشدّ لِنَضْبِهَا. والقيل الأجمة جعلها تمنع لأن جراءها فيه والقيل الاجمة والشجر المثلث والقيل الماء يجري في أصول الشجر والقيل أيضاً اللبن يشربه الصبي وأمه يأتيها زوجها فيقال إنّه يُسَقِّمُ ويضري ومنه قول امرئ القيس وهي تصفه: وَاللَّهِ مَا أَرْضَعْتُهُ غِيلاً أَي لَمْ أَسْقِهِ مِنْ لَبَانِي وَأَنَا أُوْتِي وَلَا أَبْتُ عَلَى مَأْقَةٍ ١٥ أَي يَنْشِجُ مِنَ الْبُكَاءِ وَلَا وَلَدَتْهُ يَتْنًا وَالْيَتْنُ الْوَلَدُ تَخْرُجُ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ: ويقال من القيل قد أغالت المرأة والوكد مغال إذا أرضعته ذلك اللبن فالمرأة مُغِيلٌ والوكد مغال ومُغِيلٌ ويقال أغلّت فهي مُغِيلٌ والولد مُغِيلٌ ومنه قول امرئ القيس:

فَمِثْلِكَ مُغِيلٌ قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعٌ فَالْهَيْتُهُمَا عَنْ ذِي تَأْنِيمٍ مُغِيلٌ

وروي مغول. فيقول من حُبِّ هذه اللبوة غيلاً غير مقروب يفرع الناس أن يقربوه ويمرّوا به. وروي ٢٠ \* ضَبَّاءُ كَمَنْعُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ \*

٦ وَإِنْ يَكُنْ حَادِثٌ يُخْشَى فَذُو عِلْقٍ تَنْظُلُ تَرْجُرُهُ مِنْ خَشْيَةِ الذِّيبِ

ويروي تَنْظُلُ تَرْجُرُهُ. يقول إذا حدث حادث فهذه المرأة على كبر سنّها بتدلة صبي عليه علقه والعلقة

<sup>2</sup> V 1 and V 2 الضَّبَّاءُ

<sup>b</sup> Qur. 68, 25.

<sup>d</sup> I. Q. Mu'all. 16.

<sup>a</sup> See 'Abid in Ten Poems, v. 43.

<sup>c</sup> See Lane 544 a, and LA 4, 121, 7 (v. 1.)

<sup>e</sup> ٢٥ تَنْظُلُ تَرْجُرُهُ Bm. تَرْجُرُهُ Mz and Yak. 4, 129. vv. 6-9 in Yak.



البَقِيرَةُ أَي لَا خَيْرَ عِنْدَهَا فَهِيَ بِتَزَلُّةٍ صَبِيٍّ تَزُرُّهُ مِنْ خَشْيَةِ الذَّنْبِ كَخَافٍ عَلَيْهِ: وَأَشْدُّ الْأَصْمَى فِي الْعِلْقَةِ:

<sup>٤</sup> وَمَا هِيَ إِلَّا فِي إِذَارٍ وَعِلْقَةٍ مَعَارَ ابْنِ هَمَامٍ عَلَى حَيٍّ خَشَعًا

يُرِيدُ أَنَّهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ صَبِيَّةٌ يَمْنُ يَلْبَسُ الْعِلْقَةَ. يَقُولُ هِيَ فِي الشَّرِّ لَبُوءَةٌ مُجَرِّيَّةٌ وَالْفَرْعُ إِلَيْهَا  
لِحَادَثٍ يَحْدُثُ كَالْفَرْعِ إِلَى صَبِيٍّ يَلْبَسُ الْعِلْقَةَ وَهِيَ قَيْصٌ لَا كُتْيٌ لَهُ لَا يَهْتَدِي أَنْ يَفِرَّ مِنَ الذَّنْبِ حَتَّى  
تَزُرُّهُ لِصَبَاهُ وَتَلَّةٍ مَعْرِفَةٍ. فَيَقُولُ غَنَاؤُهَا فِي حَادَثٍ يَحْدُثُ غَنَاءُ ذَلِكَ الصَّبِيِّ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا غَنَاءَ عِنْدَهَا وَلَا  
رَأْيَ. وَيُرْوَى \* وَسَاعَةً كَصَبِيٍّ الْأَهْلِ تُسَكِّتُهُ \* يَنْبِكِي إِلَى أَهْلِهِ مِنْ خَشْيَةِ الذَّنْبِ \* وَيُرْوَى وَلَمْ يَزُوه  
أَبُو عَكْرَمَةَ

٧ فَإِنْ يَكُنْ أَهْلُهَا حَلُّوا عَلَى قِضَةٍ فَإِنْ أَهْلِي الْأَوَّلَى حَلُّوا بِمَلْحُوبٍ  
٨ لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلْتُ حَلُوبَتَهَا وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِبُ

١٠ الْحَلُوبَةُ مَا حُلِبَ مِنَ الْإِبِلِ وَالرَّكُوبَةُ مَا رُكِبَ. وَالتَّجْنِيبُ ذِي هَابٍ اللَّبَنُ يُقَالُ أَهْدُوا إِلَى بَنِي فُلَانٍ فَلَانِهِمْ  
مُجْتَبُونَ<sup>٥</sup> عِيَامِي: وَاصِلُ التَّجْنِيبِ أَنْ لَا يَكُونَ فِي إِبِلِ الْقَوْمِ لَبَنٌ تَأْكُ السَّنَةُ يُقَالُ جَنِبَ بَنُو فُلَانٍ الْعَامَ يَقُولُ  
فَكُلُّ عَامٍ يَأْتِي عَلَى إِبِلِي لَا يَكُونَ فِيهَا لَبَنٌ وَالْحَارُوبَةُ مَا حُلِبَ وَالرَّكُوبَةُ مَا رُكِبَ \*

٩ أَبَقَى الْحَوَادِثُ مِنْهَا وَهِيَ تَتَّبِعُهَا وَالْحَقُّ صِرْمَةٌ رَاعٍ غَيْرِ مَغْلُوبٍ

الْحَوَادِثُ مَا يَحْدُثُ فِيهَا مِنْ مَنَعَةٍ أَوْ حَمَالَةٍ أَوْ تَحَرُّرٍ لِضَيْفٍ وَتَأْكُ الْحَوَادِثُ تَتَّبِعُهَا فِيمَا يُسْتَقْبَلُ. وَالْحَقُّ  
الَّذِي يَجِبُ فِيهَا مِنْ هَبَةٍ وَسَائِلٍ خَيْرٍ. صِرْمَةٌ رَاعٍ أَي أَبَقَتْ الْحَوَادِثُ مِنْهَا وَالْحَقُّ صِرْمَةٌ رَاعٍ وَالصِّرْمَةُ  
الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ الثَّلَاثُونَ وَنَحْوُهَا. وَقَوْلُهُ غَيْرِ مَغْلُوبٍ أَي لِمِإِلٍ قَلِيلَةٍ مَهَازِيلٍ قَدْ جَعَلَهَا الْحَقُّ فَمِنْ لَا تَفُوتُ  
الرَّايِي أَي أَنَّهَا ضَعُافٌ. وَالْمَعْنَى أَنَّ الْحَقَّ قَلِيلًا وَأَفْنَاهَا وَالْحَوَادِثُ الَّتِي تَتَّبِعُهَا حَتَّى صَارَتْ صِرْمَةً وَالْحَقُّ  
أَيْضًا يَتَّبِعُ هَذِهِ الصِّرْمَةَ فَقَدْ جَعَلَهَا وَأَفْنَاهَا فَلَيْسَتْ تُغْلِبُ الرَّايِي وَلَا تَشُدُّ عَنْهُ لَضَعْفُهَا وَقِلَّتُهَا وَهَذَا مِثْلُ  
قَوْلِ الْآخَرِ:

<sup>١</sup> فَا بَنِي الْبَدْرِ بَدْرُ السَّمَاءِ وَإِنْ مَالِكَ قَدْ أَفْرَعَا ٢٠

يَسُوقُونَ مِنْ مَالِهِمْ هَبْجَةً عَنْ الْحَقِّ تُوشِكُ أَنْ تَرْجَعَا

أَفْرَعٌ بَلَغَ أَنْ يُذَبِّحَ مِنْهُ الْفَرْعُ. وَيُرْوَى أَبَقَى التَّوَابِتُ مِنْهَا \*

<sup>٤</sup> LA 12, 134, 24.

<sup>٥</sup> LA 1, 274, 22.

<sup>٦</sup> MSS have عِيَامِي, but the correct reading occurs later.

<sup>١</sup> These verses, which are corrupt, are printed as found in the MSS. I have not been able to ascertain their true reading. Perhaps كَانَ should be inserted between إِنْ and مَالِكَ in the first line.

١٠ كَأَنَّ رَاعِيَنَا يَحْدُو بِهَا حُمْرًا<sup>ل</sup> يَنْ الْأَبَارِقِ مِنْ مَكْرَانَ فَالْلُوبِ

وروي \* كأن راعينا يحدو بها جلباً \* وإنما شبهها بالجلب لأنها قلت فليست تنتشر عليه فهو يضبطها.  
ومكران موضع اللاب واللوب جمع لابة ولوبة وهي الحرة السوداء \* وروي ولم يروه ابو مكرمة

١١ فَإِنْ تَقَرَّرِي بِنَا عَيْنًا وَتَحْتَفِضِي<sup>k</sup> فِينَا وَتَنْتَظِرِي كَرِّي وَتَغْرِيبِي  
١٢ فَأَقْنِي لَمَلِكٍ أَنْ تَحْظِي وَتَحْتَلِي<sup>ل</sup> فِي سَجَلٍ مِّنْ مُّسَوِّكِ الضَّانِ مَنْجُوبٍ

وروي غير أبي مكرمة \* فأقني لملك أن تحظي وتستلي \* مثل تستلي \* أي فأقني حيائك وأصبري أي احتسبي حيائك واحفظيه؛ واصل القنية الحبس ومنه القنية يقول أصبري وتحظي فلعل الله أن يأتيك بخير وسعة من المال فتحظي به وتحظي لبناً في مسك ضأن يريد وطباً كبيراً والسجل العظيم والمنجوب الذي قد دُبغ بالتجب وهو القشر وانشد:

١٠ أَنَسَاكَ عِرْضَكَ مَنْجُوبٌ تَغْفِظُهُ<sup>ل</sup> لَمْ يَدْرِ مَا طَعْنُهُ مَوْلَى وَلَا جَارُ  
تَغْفِظُهُ تَأْخُذُهُ قَالِيلاً قَلِيلاً تَسْتَأْذِرُ بِهِ لَا تَسْتِي مِنْهُ ضَيْفًا وَلَا جَارًا. قال الأصمعي إنما خص الضأن لأنهم إنما يهبون ويدبحون المعزى ليضئهم بالضأن فيقول فاعل الله أن يأتيك بغضب يقل فيه قدر الضأن حتى تذبح فتدبغ جلودها. وسجل سقاء عظيم \*<sup>٥</sup>

## ٧ وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْحَرْشَبِ الْأَنْمَارِيُّ

١٥ يُعَيِّرُ بَنِي عَامِرٍ. واسم الحَرْشَبِ غَمْرُو بْنُ نَضْرٍ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ طَرِيفٍ بْنُ أَنْمَارٍ بْنُ بَغِيضٍ بْنُ رَيْثٍ بْنُ خَطْفَانَ  
ابن سعد بن قيس بن عيلان بن ذضر. وأخت سلمة بن الحَرْشَبِ فاطمة وهي أم الكملة بن بني عبس وهم أربعة  
الربيع بن زياد وإخوته وهي إحدى المنجبات. وولد أنمار بن بغيض رجلين عوفاً وطريقاً تفرق بنو أنمار منهما.  
وأم ذبيان وأنمار وأم<sup>ل</sup> عامر بن بغيض المقداة بنت كلفة بن عكابة \*<sup>٥</sup>

١ إِذَا مَا غَدَوْتُمْ عَامِدِينَ لِأَرْضِنَا<sup>m</sup> بَنِي عَامِرٍ فَاسْتَظْهِرُوا بِالْمَرَاثِرِ

٢٠ المراثي الحبال الواحدة مريّة؛ وإنما سُميت مريّة للقتل؛ يقال أمر حبله إذا قتله؛ قال العجاج:  
أمره يسراً فإن أعيا السر<sup>n</sup> والثلاث إلا مرة السر سُر<sup>٥</sup>

<sup>ل</sup> vv. 10 and 11 in Yāk. 4, 614, 17-18.

<sup>k</sup> Mz and Const. print تغريبي

<sup>ل</sup> 2nd. hemist. in LA 13, 353, 3.

<sup>ll</sup> This 'Amir does not appear in the genealogies ;

Prof. Bevan suggests that the passage is corrupt, and that we should read :

وَأُمُّ ذُبْيَانَ وَأَنْمَارٍ [lacuna] وَأُمُّ سَائِرِ بَنِي بَغِيضِ الْمَقْدَاةِ الْحِ

٢٥

<sup>m</sup> vv. 1-3 in Yāk. 1, 491, 5-7.

<sup>n</sup> 'Ajj. Dīw. 11, 88-9.



اليسر من القتل ما أقبلت به إلى صدرك وهو القليل والشور ما أدبرت به عن صدرك وهو الدبير. وقوله  
 فاستظهروا أي لتكن معكم عدة. وذلك أن رجلاً من بني عامر في هذا اليوم وهو يوم الرقيم لما هزمت بنو  
 عامر فخاف الإسار اختق. وروى أحمد: فاستنبتوا بالرائر. قال أحمد الرقيم ماء لبني مرة: وقوله فاستظهروا بالرائر  
 يعني به يوم الرقيم وهو يوم كان لطفان على بني عامر. أخبرني بذلك هشام بن محمد بن السائب [الكلبي] قال:  
 ٥ حدثني أبي وجعفر بن كلاب وغيرهما قال ثم مضت بنو عامر من الهباءة يريدون غطفان مغيرين عليهم بالرقيم  
 (والرقيم ماء لبني مرة) بعد ما كالت الحيل: فلبى عامر بن الطفيل رجلاً فقال بمن أنت قال من بني مرة قال من  
 أيهم قال من بني فيظ قال من أيهم قال من بني قتال: فنظر عامر إلى أصحابه فقال إن صدق القائل  
 لتقتلنكم فزارة وعيظ: وكان كما قال. فأغاروا على بلاد غطفان بالرقيم بعد ما كالت الحيل فلقوا ذلمة من أشجع  
 فقتلهم: ثم استنبت عامر بن الطفيل بني عامر في الوادي فأغاروا على بني فزارة. فأصاب بني سفيان بن غراب  
 ١٠ ابن ظالم بن فزارة. وأتى الصريخ بني فزارة فركبواهم وبني مرة وعلى بني فزارة عينة بن حصن وعلى بني مرة  
 يسان بن أبي حارثة ويقال الحارث بن عوف: فانهزمت بنو جعفر. وأقبل عامر بن الطفيل منهزماً حتى دخل في  
 بيت أسماء بنت قدامة بن سكين بن خديج بن بغيض بن مالك بن سعد بن عدي بن فزارة (وهي حديثة عهد  
 بفرس وزوجها شبت بن حوط بن نيس أحد بني سعد بن عدي بن فزارة). ومضت بنو جعفر فدخلوا في  
 شعاب لا يدرون ما هي: فلما انتهوا إلى أقصى الوادي لم يجدوا منفذاً: وأقبلت غطفان حتى وقفوا على فم  
 ١٥ الوادي: فقال لهم عينة نفوا فإن القوم منصرفون إليكم. فلما لم يجدوا منفذاً انصرفوا فقال بعضهم لبعض  
 إنه كن ينجيكم اليوم إلا الصدق فارمؤهم بنواصي الحيل: فقتلوا. فقتل يومئذ من بني جعفر كنانة والحارث  
 ابناً عبيدة بن مالك بن جعفر وقيس بن الطفيل بن مالك. فلما خرجت بنو جعفر من الشعب خرج عامر بن  
 الطفيل من بيت أسماء: فرجع زوجها فقال أصنع بك عامر شيئاً قالت إي والله لقد صنع ولو كنت أنت  
 لكحك عامر. فمر بجبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بالحارث بن عبيدة فأراد أن يحيله فإذا هو بعامر قد  
 ٢٠ عقر به فرسه الكلب (وكان فرس عامر يسمى الورد والمزئوق لأنه زئقه فهو يسمى في الشعر بهذه الأسماء  
 كلها وماء الكلب في شعره) فهو راجل وعامر يقول<sup>١</sup> يا نفس إلا تقتلي تموتى. فقال جبار بن سلمى  
 لعامر ليس هذا يوم تترك فيه يا أبا علي أنا ملك قال وهل بك من حياة قال نعم. ثم مر على عقيل بن الطفيل  
 وهو على فرسه الوحيف فقال جبار يا عقيل هذا عامر: فلم ياتفت. فقال عامر لا أرى عقيلًا ياتفت لا أباك فلا  
 ٢٥ تجز عقيلًا. فحمل جبار بهمة عامر على فرسه. فزعم جبار أن عامراً تراه تروة قال فوجدت برد  
 خضيتيه عند أذني معنى أنه كان يلبس إزاراً. فارتدفاً الأخوي وهو أخو الكلب فرس عامر وأبوها

<sup>٥</sup> So MSS. ; Wust. Tab. II. has غراب. but see Mushtabih, p. 353 and note 5 ; also Naq 88, 11.

<sup>١٥</sup> So Wust. and B. Qut. (Ma'arif, 43, 8) ; Naq. (535, 4 etc.) has عبيدة.

<sup>١</sup> Not in 'Amir's Diwan.

<sup>٢٥</sup> So MSS. ; perhaps we should read تمر (Bevan).

الْمَتَمَوِّلُ فَرَسُ مَرْةَ بْنِ خَالِدٍ. وَأَخَذَ عَامِرُ الرُّمَحَ فَجَعَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى فَرَسٍ عَاقِدٍ ذَنْبُهَا كَأَنَّهَا عُقَابٌ  
وَقَدْ قِيلَ كَأَنَّهَا عَقْرَبٌ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ سَمَى الرَّجُلَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ. وَقَالَ يُوَيْدُ فَرَسَ قُشَيْرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَنِي غَاضِرَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ: فَطَعَنَهُ عَامِرٌ فَجَدَلَهُ وَأَقْبَلَ نَحْوَ فَرَسِهِ رَاجِعًا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا. فَقَالَتْ امْرَأَةٌ  
مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ:

• مَا لِلْوَحِيفِ نَصَلَتْ حَوَافِرُهُ وَأَلْقَيْتَ فِي إِرَاقَةِ مَشَافِرِهِ كَيْفَ جَرَى بِالْأَمْسِ قَرَى جَازِرُهُ

وَكَانَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ لَقِيَ يَوْمَئِذٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي وَائِلَةَ أَوْ غَاضِرَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ يُقَالُ لَهُ عَبْسُ بْنُ حِذَارٍ وَكَانَ  
يُكْنَى أَبَا أَيْتٍ وَكَانَ يُدْعَى ذَا الْعُنُقِ وَكَانَ شَجَاعًا وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ بِشَرِّ بْنِ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيَّ: فَجَعَلَ يَمْتَجِرُ  
يَوْمَئِذٍ وَيَقُولُ لِفَرَسِهِ:

أَقْدَمُ قَدْ يَدُ لَا تَكُنْ خُنُوسًا      لَا طَعَنَ طَعْنَةً قَلُوسًا  
ذَاتَ رِشَاشٍ تَرْعُ الْحَيْسَا      مَنْ لَا يُقَاتِلُ لَا يَكُنْ رَيْسَا

فَأَبْلَى يَوْمَئِذٍ بَلَاءَ حَسَنًا. فَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ:

٩ وَأَبُو أَيْتٍ مَا مُنِيتُ بِبَيْلِهِ  
لَقِيَ الْحَيْسَا أَبُو أَيْتٍ بَارِذَا  
يَحْيِي إِذَا جَعَلَتْ سُلُوكًا وَعَايِرًا  
يَا حَبْدًا هُوَ تَمَسِيًا وَنَهَارًا  
أَلْوَانِي وَحَرَمَ الْإِذْبَارَا  
يَوْمَ الْهَبَاجِ يُجَبِّونَ فَرَارَا

١٠ يُقَالُ جَبَبَ الْقَوْمُ إِذَا هَرَبُوا. وَذَلِكَ قَوْلُ جَبَّارِ بْنِ سُلَيْمٍ لَطِيفِ بْنِ الطَّفِيلِ:

يَدْعُو عَقِيلًا وَقَدْ مَرَّ الْوَحِيفُ      عَلَى طُؤَالَةٍ يَنْوِي الرُّكْضَ بِالْعَقِبِ

وَأَمَّا الْحَكَمُ بْنُ الطَّفِيلِ فَأَيُّهُ انْهَزَمَ فِي قَعْرِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فِيهِمْ جَوَابٌ (وَهُوَ مَالِكُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ) وَرَجُلَانِ مِنْ غَنِيٍّ يُقَالُ لِحَدِّهِمَا جَرَادُ بْنُ عَمِيَّةَ وَقِيلَ عَرَارٌ: فَنَظَرُوا إِلَى بَنِي جَعْفَرٍ  
مِنْهَزِمِينَ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ طُؤَالَةٌ فَحَسِبُوهُمْ مِنْ بَنِي ذُبْيَانَ. فَقَالَ الْحَكَمُ وَاللَّهِ لَا تَأْسِرُونِي بَنُو ذُبْيَانَ الْيَوْمَ  
٢٠ فَيَتَلْعَبُونَ بِي. فَتَمَضُّوا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ ٩٩ الْمَرُودَاتُ وَقَدْ كَادَ الْعَطَشُ يَقْطَعُ أَعْنَاقَهُمْ. فَاخْتَنَقَ الْحَكَمُ  
تَحْتَ شَجَرَةٍ مَخَافَةَ الْمُتَلَكِّ فَمَاتَ. وَأَخَذَتْ بَنُو عَامِرٍ فَرَسًا لَهُمْ يُقَالُ لَهُ عَزْلَاءُ فَجَعَلُوا يَنْوُونَ ذِكْرَهُ حَتَّى بَالَ فَشَرِبُوا  
بَوْلَهُ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ وَقَتَلَهُمُ الْعَطَشُ فَمَاتَ جَوَابٌ فِيمَنْ مَاتَ (قَالَ هِشَامُ قَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ كِلَابٍ يُقَالُ لَهُ عُقْبَةُ  
ابْنِ زَيْدٍ لَمْ يَمُتْ جَوَابٌ حَتَّى أَسْلَمَ هُوَ وَجَدِّي) وَبَقِيَ الْقَتَوِيَّانِ: فَسَأَلَهُمَا عَنِ الْحَكَمِ فَأَخْبَرَاهُ أَنَّهُ خَنَقَ نَفْسَهُ.  
فَزَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَدْرِكْ لِي يَوْمَ الرِّقْمِ ثُمَّ اقْتُلْنِي إِذَا شِئْتَ. فَزَعَمَ جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمٍ  
٢٥ أَنَّ الْفَرَسَ الَّذِي كَانَ تَحْتَهَا لَمْ يَشْرَبَا الْمَاءَ بِطُؤَالَةٍ وَقَعَ لَا يَرِيَانِ إِلَّا أَنَّهُ تَفَقَّى: فَحَلَمًا حَلَامَةً فَلَبِثَ سَاعَةً ثُمَّ قَامَ

٩ Not in the Diwān.

٩٩ This name is often spelt الْمَرُودَاتُ, with ت; but the spelling above appears to be correct; see Yak. 4, 505, 20 ff., and LA 20, 144, 17 ff.

فَانْتَفَضَ وَتَطَلَّى فَرَكِبَاهُ ثُمَّ ذَهَبَا مَعَ أَصْحَابِهِمَا . فَسَمَّتْ غَطَفَانُ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْمَرْوَرَةَ وَيُقَالُ الْمَرْوَاتِ وَيَوْمَ التَّخَانُوتِ . وَذَلِكَ قَوْلُ نَهيكَةَ بِنِ الْحَارِثِ الْفَزَارِيِّ : \* فَرِيقٌ عَلَى عَزَلَاءَ يَنْرُونُ أَيْرَهُ \* وَذَلِكَ قَوْلُ عُروَةَ بِنِ الْوَرْدِ الْعَبْسِيِّ :

عَجِبْتُ لَهُمْ إِذَا يَخْتُونُ ثَوَسَهُمْ      وَمَثَلُهُمْ تَحْتَ الْوَغَا كَانَ أَعْدَرَا  
يَشْدُ الْحَلِيمُ مِنْهُمْ عَقْدَ حَيْلِهِ      أَلَا إِنَّمَا يَأْتِي الَّذِي كَانَ حُذِرَا

فَزَعَمَتْ غَطَفَانُ أَنَّهُمْ أَصَابُوا يَوْمَئِذٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَرْبَعَةً وَثَمَانِينَ رَجُلًا : فَدَفَعُوهُمْ إِلَى أَهْلِ يَنْبَرٍ مِنْ أَشْجَعِ بْنِ رَيْثٍ بِنِ غَطَفَانَ كَانَتْ بَنُو عَامِرٍ قَدْ أَصَابُوا فِيهِمْ : فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَقَالُ لَهُ عُقْبَةُ بْنُ حُلَيْسٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دُهْمَانَ يَقُولُ : مَنْ أَتَانِي بِأَسِيرٍ فَلَهُ فِدَاؤُهُ . فَجَعَلَتْ غَطَفَانُ يَأْتُوهُ بِالْأَسْرَى وَهُوَ يَذْبَحُهُمْ حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهِمْ فَسُتِي مُذْبِحًا وَبَنُوهُ إِلَى الْيَوْمِ يَقَالُ لَهُمْ بَنُو مُذْبِحٍ : فَلَمَّا فَرَّغَ الْقَوْمُ مِنَ الْقِتَالِ طَلَبَتْ غَطَفَانُ ١ . أَسَارَهُمْ فَلَمْ يَجِدُوا مِنْهُمْ أَحَدًا : فَطَلَبَتْ غَطَفَانُ عُقْبَةَ لِيَقَاتُوهُ : فَجَاءَ إِلَى الْمُثَلَّمِ بْنِ رِيَّاحٍ الْمُرِّيِّ فَتَعَدَّ . فَقَالَ سِنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ :

مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي الْمُثَلَّمِ آيَةً      وَسَهْلًا قَدْ تَرْتُمُ الْوَحْشَ أَجْمَا  
هُمْ إِخْوَتِي دِينًا فَلَا تَقْرَبْنَهُمْ      أَبَا حَشْرَجٍ وَأَنْفَصَ جَنْيَتِكَ مَضْجَمَا

فَأَجَابَهُ الْمُثَلَّمُ :

مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي سِنَانًا رِسَالَةً      وَرَشْبَعَةً أَنْ قَوْمًا خُذَا الْحَقَّ أَوْ دَعَا  
سَأَكْفِيكَ جَنْبِي وَضَعُهُ وَوِسَادَهُ      وَأَقْتُلُ إِنْ لَمْ تُعْطِنَا الْحَقَّ أَشْجَمَا  
تُصْبِحُ الرُّدِّيَّاتُ فِينَا وَفِيكُمْ      صِيَاحُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَصْبَحْنَ جُوعًا  
خَلَطْنَا الْبُيُوتَ بِالْبُيُوتِ فَأَصْبَحُوا      بَنِي عَمْنَا مَنْ يَزِمُهُمْ يَزِمُنَا مَعَا

وَقَالَ حُرْقُوصُ الْمُرِّيِّ فِي يَوْمِ الرَّقْمِ :

يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَلِنَا      مُعَاتَبَةً فِيهَا عَنِ الْجَهْلِ زَاجِرُ  
أَتَهْجُونَ قَوْمًا تَارَكُمْ فِي يُيُوتِهِمْ      وَلَمْ تُصْبِرَا يَوْمَ الْإِقَاءِ فَتَعَذَّرَا  
كَأَنَّكُمْ لَمْ تَشْهَدَا يَوْمَ مَرَحَةِ      أَوِ الرَّقْمِ الْيَوْمَ الَّذِي كَانَ أَمَقْرَا  
عَنَا جَيْحَ كَالْحَيَّانِ يَحْمِلُنَ قِتِيَّةً      إِلَى الْمَوْتِ مِنَّا دَارِعِينَ وَحُسْرَا  
تَرْسَكُنَا عَقِيلًا حَيْثُ أَنْ خَفَّ حِدُهُ      يُعَاوَلُكَ فِي كَبَّةِ الْحَيْلِ أَكْثَرَا

<sup>r</sup> 'Urwah, Diw. p. 40 (according to B Athir I. 483<sup>1</sup> this occurred on the Day of Sāhūq : see v.

16 of Salamah's poem below).



وَنَحْنُ حَبُونَا الْجَنْفَرِي بِطَنَةِ  
وَبِالشَّعْبِ قَتَلَى لَمْ تَوْسِدْ خُدُودَهَا  
تَمَجُّ نَجِيمًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَحْمَرَا  
وَلَمْ تَحْمِهَا مِنْكُمْ حَمَاةٌ فَتَقْبَرَا

وقال عامر بن الطفيل في يوم الرقيم :

لَا ضَيْرَ قَدْ حَكَّتْ بِمِرَّةٍ بِرْسُهَا  
وَتَرَكْنَ أَشْجَعَ مِثْلَ خُشْبِ الْأَثَابِ

٥ وأما بنو فزارة فذكروا أن عامر بن الطفيل لما هرب قال عِيْنَةُ بن حِصْنٍ: إِنْ الرَّجُلَ هَالِكٌ وَلَمْ تَمْنُوا عَلَيْهِ  
فِيذْهَبَ ضَيَاعًا فَأَذِرْ كُوهَ. فَأَذَرَ كُوهَ نَوْفَلُ بن سُكَيْنِ الْفَزَارِيِّ: فَقَالَ لَهُ عَامِرٌ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا نَوْفَلُ بن سُكَيْنِ  
فَقَالَ عَامِرٌ لَا يَسْعُنِي يَنْتُ أَمْ نَوْفَلُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ أَمَانَةً. فَقَالَ عِيْنَةُ لِحَبَّارِ بن مَالِكِ بن حَمَادٍ فَلَحِقَهُ جَبَّارٌ وَمَعَهُ  
ابْنُ عَمٍّ لَهُ يُقَالُ لَهُ خِذَامٌ بن زَيْدٍ وَكَانَ شَرِيْفًا فَقَالَ جَبَّارٌ يَا عَامِرُ أَنَا وَابْنُ صَاحِبِي لَكَ جَارَانِ فَقَالَ مِنْ أَنْتُمَا قَالَ  
جَبَّارٌ وَخِذَامٌ قَالَ أَمَّا أَنْتُمَا فَتَنَمَّ. فَأَقْبَلَا بِهِ. فَقَالَ عِيْنَةُ لِبَنِي فَزَارَةَ اقْتُلُوهُ فَوَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ تَقْتُلُوهُ لَا تُذِرْ كُوهَ. ثَارَا  
١٠ أَبَدًا: فَتَهَضَّ إِلَيْهِ فَوَارِسُ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ. فَقَالَ عَامِرُ يَا هَذَانِ قُومَا فَاثْنَعَانِي: فَقَالَ جَبَّارٌ إِنْ لَمْ أَثْنَعْكَ قَاعِدًا لَمْ  
أَمْنَعَكَ قَائِمًا: فَذَهَبَتْ مَثَلًا. فَقَالَ عَامِرُ بنِ الطَّفِيلِ:

إِذَا خِفْتَ خَدْرًا فِي فَزَارَةَ فَاسْتَجِرْ  
خِذَامَ بنِ زَيْدٍ وَابْنَ عَمٍّ خِذَامِ  
هُمَا مَنَعَانِي مِنْ عِيْنَةٍ بَعْدَمَا  
أَشَارَ بِمَضْغُولٍ عَلَيَّ حُسَامِ

قال هشام أصبغها في كتاب حماد الراوية خلاف روايتنا:

١٥ إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى الْمَنَاعَةَ فَاسْتَجِرْ  
دَعَوْتُ أَبَا الْحَبَّارِ أَخْتَصُّ مَالِكَا  
قَهَامَ أَبُو الْحَبَّارِ يَهْدِي لِلنَّدَى  
وَكُنْتُ سَنَامًا مِنْ فَزَارَةَ نَامِيَا  
فَكُلْتُ عَنِّي الشَّارِعِينَ وَلَمْ أَكُنْ  
خِذَامَ بنِ زَيْدٍ إِنْ أَجَارَ خِذَامُ  
وَلَمْ يَكْ قِدْمًا مِنْ أَجَرَتْ يُضَامُ  
كَمَا اهْتَزَّ عَضْبُ الشُّفَرَيْنِ حُسَامُ  
وَفِي كُلِّ قَوْمٍ ذِرْوَةٌ وَسَنَامُ  
مَخَافَةَ شَرِّ الشَّارِعِينَ أَفَامُ

٢٠ ومن ذلك قول جبار بن مالك :

وَنَحْنُ أَجْرُنَا عَامِرًا يَوْمَ عَامِرِ  
فَأَفَلْتَ مِنْ أَقْبَالِهِ لِيَاةُ الْقَمَرِ

وقال عامر بن الطفيل :

وَلَتَسْتَلْنَ أَسْمَاءَ وَهِيَ خَفِيَّةٌ  
نَصَبَاءُهَا أَطْرَدَتْ أَمْ لَمْ أَطْرَدْ

<sup>8</sup> K 1 and 2 have marg. note: صَوَاهُ: مِثْلَ خُشْبِ الْفَرْقَدِ: لِأَنَّ الْقَعِيدَةَ دَالِيَةً كَمَا هِيَ مَسْطُورَةٌ فِي دِيْرَانِهِ but see 'Amir's Dīw. 8, 2, where this v. occurs in a poem rhyming in بِر

<sup>t</sup> This reading of the poem is found in 'Amir's Dīwān, No 26.

<sup>u</sup> Dīw. نَامِيَا

<sup>v</sup> Dīw. 29, 1., and post, No. CVII.

فَقَضَيْتُ بَنُو فِرَازَةَ لِذِكْرِ أَسْمَاءَ بِنْتِ قُدَامَةَ فِي شِعْرِهِ فَهَجَرَهُ لِذِكْرِ تِلْكَ الْمَرْأَةِ بِأَسْوَأِ الْمَجَاءِ. وَلَا أَعْلَمُ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ أَقْلٌ تَزِيدُنَا فِي أَحَادِيثِهِمْ مِنْ خُطْفَانِ وَبَنِي عَامِرٍ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَجِدُونَ مَا يُحِبُّونَ. وَكَانَ هَذَا الْيَوْمَانِ أَشَدَّ يَوْمَيْنِ رَأَى عَلَى بَنِي عَامِرٍ قَطًّا. وَقَالَ عَمَّارُ بْنُ الْكَاهِنِ الصَّوْتِيُّ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ لَعِيلُ بْنُ الطَّغِيلِ يَمُنُّ عَلَيْهِ فِي يَوْمِ الرِّقْمِ:

مَنْعْتُ قَعِيلًا وَالرَّمَاخَ تَنْوُسِي      جَهَارًا قَمَا أَثْنَى عَلَى عَقِيلٍ  
فَلَوْ قَالَ خَيْرًا أَوْ كُنَاءً حَمْدُهُ      وَقُلْتُ ابْنُ عَمٍّ قَدْ جَزَى وَخَلِيلُ  
فَلَوْ لَا ابْتِغَايَ الْحَمْدَ قَاطَتْ نِسَاؤُهُ      أَيَامِي وَفِي أَجَوَائِهِنَّ غَلِيلُ  
لَقَاطَ أَسِيرًا أَوْ لَجَرَتْ عِظَامُهُ      إِلَى الْغَارِ دَرَمَاءَ الْيَدَيْنِ ذَوُولُ

قال هشام فهذا ما انتهى إلينا من حديث يوم الرِّقْمِ. قال أحمد قتل سلمة بن الحرث بن بني عامر فاستظهروا ١٠ بالرائر أي أحلوا معكم إذا غزوتم جبالاً تحفون أنفسكم بها.

٢ فَإِنْ بَنِي ذُبْيَانَ حَيْثُ عَهْدْتُمْ      بِجَزْعِ الْبَيْتِ بَيْنَ بَادٍ وَحَاضِرٍ

أي متى شئتم فاقصدوا فإننا لكم في الموضع الذي عهدتونا فيه وعلى الحال التي أصبثونا عليها ونحن بين بادٍ وحاضر أي هناك باديئنا وحاضرنا.

٣ يَسُدُّونَ أَبْوَابَ الْقِبَابِ بِضُرٍّ      إِلَى عُنَى مُسْتَوْتَقَاتِ الْأَوَاصِرِ

١٥ جعل يسدون حبالاً أي فإنهم في ذلك الموضع في هذه الحال يريد أنهم أصحاب خيل يجلسونها بأفئدتهم وفي بيوتهم ولا يتركونها تروذ: يفعلون ذلك من عزها عليهم. والعن جمع عنة وهي حظيرة من شجر تبعل فيها الخيل لتقيها البرد ويقال لا فيها معنى قال الشاعر:

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسِّدِّ الْمَعْنَى      تَهْدِرُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِيمُ

والأواصر الأواخي وهي الأولري أيضاً والآري ما يجلس به الدابة. وقوله إلى عن أي مع عن: هذا تفسير أبي عكرمة. وقال أحمد قوله إلى عن أي فيها إبل تستقى الخيل ألبانها: وواحد الأواصر أصرة وأنشد أحمد:

لَهَا فِي الصَّيْفِ أَصْرَةٌ وَجَلُّ      وَبَيْتٌ مِنْ كَرَائِبِهَا غَزَارُ

<sup>x</sup> K 1 and K 2 عَهْدْتُمْ, and so Cairo print; all others عَهْدْتُمْ, and so commentary. Bakri (137, 20)

المَوَارِ. LA 5, 82, 12; Ham. 346, 10; Yāk. ut sup. عَهْدْتُمْ

<sup>4</sup> LA 7, 119, 4; also 15, 176, 4 (al-Walid b. Uqbah addressing Mu'awiyah).

<sup>5</sup> LA 5, 82, 15 (with بالصيف and غَزَارُ)

وَيَقَالُ قَطَعْتُ أَصْرَةَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْقَرَابَةِ وَالْإِخَاءِ وَجَنَحْتُ الْأَوَاصِرَ وَيُقَالُ أَصْرَتُهُ الرَّحِمُ إِلَيَّ وَهِيَ فِي تَأْصِرِهِ أَصْرًا إِذَا عَطَقَتْهُ الرَّحِمُ إِلَيْكَ وَعَلَيْكَ بِالضَّلَّةِ وَالْأَصْرُ الْحَنْسُ بِالْفَتْحِ وَالْإِصْرُ الْعَهْدُ بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ مَرْجُلٌ<sup>٥</sup> قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي أَيَّ عَهْدِي: وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ مَرْجُلٌ<sup>٥</sup> رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا فَإِنَّ الْإِصْرَ هَهُنَا إِثْمُ الْعَهْدِ إِذَا ضَيَّعُوا الْعَهْدَ وَلَمْ يَقُومُوا<sup>٥</sup> وَتَزَعُوا حَقَّهُ<sup>٥</sup>

٤ وَأَمْسُوا جِلَالًا مَا يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ عَلَىٰ كُلِّ مَاءٍ بَيْنَ قَيْدٍ وَسَاجِرٍ

الجلال جمع جِلَّةٍ والجِلَّةُ مائةٌ يَنْتَرُ أَوْ مِائَتَانِ يَتِ وَانْشَدَ:

أَقْرَمُ يَبْعَثُونَ الْعِيرَ تَجَرًّا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ قَوْمٌ جِلَالُ

وقوله ما يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ أَيَّ لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ. وَقَيْدٌ وَسَاجِرٌ مَوْضِعَانِ: الْمَعْنَى أَمْسُوا كَثِيرًا وَقَوْلُهُ مَا يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ أَيَّ لَيْسَ فِيهِمْ غَرِيبٌ أَيَّ لَيْسُوا بِأَشَابَاتٍ. وَيُقَالُ نَحْيٌ جِلَالٌ أَيَّ كَثِيرٌ. وَرُوي مَا يُفَرِّجُ بَيْنَهُمْ<sup>٥</sup>

٥ وَأَصْعَدَتِ الْخُطَابُ حَتَّى تَقَارَبُوا عَلَى خُشْبِ الطَّرَفَاءِ فَوْقَ الْعَوَاقِرِ

يُقَالُ أَصْعَدَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ إِذَا أَبْعَدَ فِيهَا. وَالْخُطَابُ جَمْعُ حَاطِبٍ. وَالْعَوَاقِرُ الرِّهَالُ. يُرِيدُ أَنَّهُمْ أَبْعَدُوا مِنْ لُزْهِمْ حَتَّى تَجَاوَزُوا بِلَادَهُمْ إِلَى الرَّمْلِ فِي طَلَبِ الْخُطْبِ: وَإِنَّمَا خَصَّ الْخُطَابُ لُضْعَهُمْ وَأَنَّهُ لَا يُعْرَضُ لَهُمْ لُزْزُ أَصْحَابِهِمْ. وَرُوي حَتَّى تَقَابَلُوا: يَقُولُ حَمَوٌ أَصْعَدَهُمْ لُزْهَهُمْ وَمَنْعَتَهُمْ فَاحْتَبَأُوا مُضْعِدِينَ فِي الْبِلَادِ لَا يَخَافُونَ أَحَدًا<sup>١٥</sup> حَتَّى تَقَابَلُوا عَلَى خُشْبِ الطَّرَفَاءِ أَيَّ أَصْعَدُوا لِطَلَبِ خُشْبِ الطَّرَفَاءِ فَوْقَ الْعَوَاقِرِ وَهِيَ الرِّهَالُ الْعَظِيمَةُ الْمُرْتَفِعَةُ سُمِّيَتْ عَوَاقِرَ لِأَنَّهَا لَا تُسَبِّتُ شَيْئًا كَالْعَوَاقِرِ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَحِيلُ الْوَاحِدَ حَاقِرًا. فَيَقُولُ بَلَّغُوا الرَّمْلَ آمِنِينَ لَا يَخَافُونَ<sup>٥</sup>

٦ نَجَوْتَ بِنَصْلِ السَّيْفِ لَا غَمْدَ فَوْقَهُ وَسَرَجٌ عَلَى ظَهْرِ الرِّحَالَةِ قَازٍ

يُرِيدُ أَنَّهُ انْهَزَمَ وَالرِّحَالَةُ فُرْسُهُ وَالسَّرَجُ الْقَائِرُ الْجَيِّدُ الْوُقُوعُ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ لَا يَعْقِرُهُ لَيْسَ بِصَغِيرٍ<sup>٢٠</sup> وَلَا كَبِيرٍ<sup>٥</sup>

٧ فَأَنْزِلْ عَلَيْهَا بِالَّذِي هِيَ أَهْلُهُ وَلَا تَكْفُرْنَهَا لَا فَلَاحَ لِكَافِرٍ

يَقُولُ أَتَنْزِلُ عَلَى فَرَسِكَ إِذْ نَجَّيْتِكَ. وَالْمَلَا ح هَهُنَا الْبَقَاءُ: وَيُرْوَى \* فَأَنْزِلْ عَلَيْهَا وَأَجْزِهَا بِبَلَانِهَا \* وَالْفَلَاحُ أَيْضًا

<sup>b</sup> Qur. 3, 75.

<sup>c</sup> Qur. 2, 286.

<sup>d</sup> Bakrī 137, 21 (وَأَضْحَوْا) ; Yāk. 3, 8, 18 (corrupt) ; Ham. 347, 3-4. Mz. فَأَمْسُوا

<sup>e</sup> LA 13, 175, 3. (with نَحْدًا)

<sup>f</sup> Mz, V 1 and 2, Bm, and Const. print all have تَمَارَفُوا ٢٥



الظفر والقوز والبقاء يقال أفلح أي ظفر: ومنه قول الله عز وجل<sup>٥</sup> قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ أي قد فازوا وظفروا بشواب الله الدائم الباقي: ومنه قول عبيد بن الأبرص الأسدي:

<sup>٦</sup> أفلح بما شئت فقد يبلغ بالسيف وقد يخدم الأريب

فهذا معنى الظفر والقوز: وقال تبارك وتعالى في موضع آخر<sup>٧</sup> وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى يقول لا يظفر ولا • يبتى: قال لبيد بن ربيعة:

لو كان حي مذرك الفلاح أذكره ملاب الرماح

فهذا البقاء. والكافر السائر للنعمة والإحسان إليه الجاحد لها: ومنه سمي الكافر كافراً لستره نعم الله عليه وجحدتها: ومنه سمي الليل كافراً لأنه يستور بظلمته الأشياء. يقول أحسن إليك فرسك وتجتك فاشكرها ولا تكفرها لا فلاح لك أي لا ظفر لك ولا قوز بما تريد إن جحدتها إحسانها وكفرتها إياءة •

١٠ ٨ فلو أنها تجري على الأرض أدركت ولكنها تهفو بمشال طائر

تهفو تسرع شبه الفرس في سرعتها بطائر ومدح بسرعتها خيلة إذ لم تلتصقها كما قال الآخر:

<sup>٨</sup> فما لي ذبيان مثلك فارس ولكن من نبهته غيظ نائم

وكما قال الآخر:

فلو طار ذو حافر قبلها لطارت ولكنته لم يطر

١٥ يعني بالطائر طائراً<sup>١</sup> والفتخاء التي في جناحها استرخاء وهو أسرع لطيرانها. والعرب إذا قتل الرجل منهم الرجل مدح القاتل المقتول وإن قهره أيضاً مدحه يربد بذلك مدح نفسه: من ذلك قول الحارث بن عباد للحارث بن ظالم • فما لي ذبيان مثلك فارس • وقول سلمة بن الحرشب وجأته هذه الفرس كالطائر يعظم شأنها ليكون ذلك أعذر خيله إذ لم تلتصقها: يقول فلو كانت من الحيل لأدركتنا خيلنا ولكنتها طائر وهو في ذلك مدح خيلة بمدحها •

٢٠ ٩ خدارية فتخاء أثق ريشها سحابة يوم ذي أهاضب ماطر

والأهاضب من المطر دُفَعَاتُ منه وإذا أصابها المطر كان أشد لطيرانها لبادرتيها إلى وكبرها وكذلك

<sup>٥</sup> Qur. 23, 1.

<sup>٦</sup> Ten Poems p. 161 (v. 21). LA 3,381,13 (with مالتوك); and so Lane 2438 c (both wrongly يُخَدِّعُ)

<sup>٧</sup> Qur. 20, 72.

<sup>٨</sup> Labid, Diw. (Huber) frag. 12,7-8 (p. 50).

<sup>٩</sup> Verse of al-Harith b. 'Ubad : see further on.

<sup>١</sup> See next verse.

<sup>٢٠</sup> Khiz. 3, 26, 17.

السِّبَاعُ قَالَ طُفَيْلٌ يَذْكُرُ فَرَسًا:

<sup>n</sup> سَكَانُهُ بَعْدَمَا صَدَرْنَ مِنْ عَرَقٍ سَيْدُهُ تَطَرَّ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولُ

تَطَرَّ أَصَابُهُ الْمَطَرُ. وَالْعُقَابُ الْخُدَارِيَّةُ الَّتِي يَضْرِبُ لَوْنُهَا إِلَى السَّوَادِ وَالْقُبْرَةِ وَمِنْهُ قِيلَ اللَّيْلُ خُدَارِيٌّ وَاصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْخَدَرِ وَهُوَ الْبَاسُ السَّحَابِ وَالْمَطَرُ قَالَ خُدَارِيَّةٌ سَوْدَاءُ وَالْأَخْدَرُ الْأَسْوَدُ وَخَدَرُ اللَّيْلِ ظُلُمَتُهُ. وَتُسَمِّيَتِ الْعُقَابُ قَتْعَاءَ لِلَّذِينَ جَنَاحُهَا لَيْسَتْ بِجَائِزَتَيْهَا وَالْفَتْخُ لِيْنٌ فِي مَا بَيْضِ الرُّكْبَةِ (وَهُوَ بَاطِنُ مَفْصِلِ الرُّكْبَةِ) وَمَا بَيْضُ الذِّرَاعِ: قَالَ أَحْمَدُ وَهَذَا اللَّيْنُ فِي جَنَاحِي الْعُقَابِ خِلْقَةٌ ۝

١٠ فِدَى لِأَيِّ أَسْمَاءٍ كُلُّ مُقْصِرٍ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سَاعٍ يَوْزٍ وَوَاثِرٍ

السَّاعِي بِالْوِثْرِ الطَّالِبُ لَهُ وَالْوَاثِرُ الَّذِي وَتَرٌ غَيْرُهُ فَهُوَ مَطْلُوبٌ بِجَنَائِزَتِهِ. وَأَمَّا خَصَّ الْوَاثِرَ وَالْمُوتِرَ مِنَ النَّاسِ لِأَنَّهُ ارَادَ أَصْحَابَ الْحَرْبِ وَالنَّجْدَةِ فَأَمَّا مَنْ سِوَاهُمْ فَهُمْ تَبَعٌ لَهُمْ لِأَنَّهُ لَا يَتَرُّ وَلَا تَطْلُبُ يَوْزٌ إِلَّا تَجِدُ ١٠ فَكَانَتْ قَالَ فِدَاؤُكَ كِرَامُ النَّاسِ وَسُجَاؤُهُمْ ۝

١١ بَذَلَتْ الْمَخَاضَ الْبُزْلَ ثُمَّ عِشَارَهَا وَلَمْ تَنْهَ مِنْهَا عَنْ صَفُوفٍ مُظَايِرٍ

قَوْلُهُ بَذَلَتْ أَيَّ وَهَبَتْ وَمَنَعَتْ وَالْمَخَاضُ الْإِبِلُ الَّتِي تَنْحَضُ بِأَوْلَادِهَا فَهُوَ أَنْفُسُهَا وَأَعْرَ: ثُمَّ وَكَّدَ ذَلِكَ فَجَعَلَهَا يُزَلُّ لَا يَرِيدُ أَنَّهُ يَجُودُ بِمَا لَا يُجَادُ بِمِثْلِهِ: ثُمَّ قَالَ عِشَارَهَا وَهِيَ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنْ حَمَلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ. وَالصَّفُوفُ النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ الَّتِي تَصِفُّ بَيْنَ مَحَلَّتَيْنِ فِي حَلَبَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالْمُظَايِرُ الَّتِي عَطَفَتْ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا وَكَانَتْ ظِلًّا لَهُ. ١٠ يَقُولُ لَمْ تَنْهَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهَا الصَّفُوفُ. وَالْمُظَايِرُ الَّتِي تَعْطِفُ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا مَعَ أُخْرَى تَصِيرُ لَهُ ظِلًّا. وَالْمَخَاضُ الْحَوَامِلُ وَاحِدَتُهَا خِلْفَةٌ. وَالْعِشَارُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنْ لِقَاحِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَعْضُهُمْ قَدْ نَسِيَ فَيَقَالُ لَهُنَّ كَلِمَتَانِ عِشَارٌ وَرُويَ عَنْ غَيْرِ الْأَصْعَمِيِّ مُطَايِرٌ بِالطَّاءِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهَا تُطَايِرُ الرِّغْوَةَ بِكَثْرَةِ لَبْنِهَا وَمَلَنِهَا الْإِنَاءَ ۝

١٢ مُقَرَّنُ أَفْرَاسٍ لَهُ يَرْوِاحِلُ فَقَاوَلَتْهُمْ مُسْتَقْبَلَاتِ الْهَوَاجِرِ

٢٠ قَوْلُهُ \* مُقَرَّنُ أَفْرَاسٍ لَهُ يَرْوِاحِلُ \* وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ إِذَا أَرَادَتْ حَرْبًا فَسَارُوا إِلَيْهَا رَكِبُوا الْإِبِلَ وَقَرَأُوا إِلَيْهَا الْخَيْلَ لِيُودِّعُوهَا: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ يَذْكُرُ بِسَطَامَ بْنَ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ: ٥ أَيْدُكَ لَنْ تَرِيَهُ وَلَنْ تَرَاهُ تَحُبُّ بِهِ عُدَاوَةً دُمُولُ حَقِيئَةُ رَحْلِهَا بَدَنٌ وَسَرَجٌ إِلَى مِينَادٍ أَرَعْنَ مُكْفَهَرِ تُعَارِضُهَا مُرَبَّةٌ دَوُولُ قَضَرُ فِي جَوَانِبِ الْخَيْلِ

<sup>n</sup> LA 6, 116, 17, and Lane 1661 a.

<sup>o</sup> Ham. 458, and BA Kām. (Tornb.) 1, 461, ٢٥

(Bul. 1, 257.) ; Aşm 63, 3-5, and Naq. 192, 3 ff.



غَاوَلَتْهُمْ مِنَ الْمَاوَلَةِ وَهِيَ الْإِغْتِيَالُ. وَقَوْلُهُ مُسْتَقْبَلَاتِ الْهَوَاجِرِ أَيِ فِي الْمَاجِرَةِ وَالسَّيْرِ فِيهَا أَشَدُّ مِنْهُ فِي غَيْرِهَا. وَالِدُؤُولِ الَّتِي تُنْمِي مَشْيَ الْفَقْلِ. قَالَ غَاوَلَتْهُمْ طَلَبَتْهُمْ وَاصِلَ ذَلِكَ أَنْ يَتَنَالَ جَرِيَّهُ بِجَرِيٍّ أَكْثَرَ مِنْهُ يَذْهَبُ بِكَ كَلِمَةٍ. [لَهُ] يَنْبَغِي لِأَيِّ أَسْمَاءٍ أَيِ سِرْنَ سَيَرًا فَوْقَ سَيَرِهِمْ. قَالَ أَحْمَدُ وَابْنُ دُسْمٍ عَنْ يَعْقُوبَ قَوْلُهُ \* مُقَرَّنُ أَفْرَاسٍ لَهُ يَرْوِاجِلُ \* يَصِفُ أَنَّهُ يَقْصِدُ الْغَارَةَ وَإِذَا قَصَدَتِ الْعَرَبُ الْغَارَةَ لَمْ تَرْكَبِ الْحَيْلَ تَوْدِيْعًا لَهَا وَتَرْكَبُ الْإِبِلَ. • لَمَّا قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ حَيْلًا قُرْنَتْ إِلَى الْإِبِلِ :

٩ إِذَا اسْتَعْبَلُوهَا عَنْ سَجِيَّةٍ مَشِيهَا تَبْلُغُ فِي أَعْنَاقِهَا بِالْجَوَافِلِ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

١٠ أَوَّلَى قَاوَلَى يَأْنِي بَيْنَهُ بَعْدَمَا خَصَفْنَ بِأَنَارِ الْمَطِيِّ الْحَوَافِرَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُ تَبْلُغُ فِي أَعْنَاقِهَا يَقُولُ الْحَيْلُ مَطْطُورَةٌ بِالْإِبِلِ فَكُلَّمَا اسْتَعْبَلَتِ الْقَوْمُ الْإِبِلَ لَمْ تُذَرِكْهَا ١٠ الْحَيْلُ حَتَّى تَمُدَّ جَوَافِلَهَا فَتَبْلُغَ أَعْجَازَ الْإِبِلِ لِأَنَّ الْحَيْلَ أَبْطَأُ إِذَا كَانَتْ تُجَنَّبُ مَعَ الْإِبِلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْحُطَيْتَةِ :

١١ مُسْتَحْقِيَاتٍ رَوَايَا جَوَافِلَهَا يَسْمُو بِهَا أَشْعَرِيَّ طَرَفُهُ سَامٌ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَبْلُغُ فِي أَعْنَاقِهَا قَالَ وَالْحَيْلُ تَبْلُغُ أَيِ تُشْرِفُ بِأَعْنَاقِهَا وَالْإِبِلُ تَبْلُغُ أَيِ تَسْتَعِينُ بِأَعْنَاقِهَا وَتُسَدُّهَا فِي السَّيْرِ •

١٣ ١٠ فَأَذْرَكَهُمْ شَرْقَ الْمُرُورَةِ مَقْصِرًا بَقِيَّةُ نَسْلِ مَنْ بَنَاتِ الْقَرَاقِرِ

مَقْصِرًا أَيِ عِشَاءً. وَالْمُرُورَةُ مَوْضِعٌ وَشَرْقُهَا حَيْثُ شَرِقَتِ الشَّمْسُ فِيهَا وَهُوَ تَغْيَرُ الشَّمْسِ لِلتَّغْيِيرِ. بَنَاتُ الْقَرَاقِرِ خَيْلٌ وَالْقَرَاقِرُ فَرَسٌ. وَنَصَبَ شَرْقَ الْمُرُورَةِ عَلَى الْوَقْتِ •

١٤ فَلَمْ تَنْجُ إِلَّا كُلَّ خَوْصَاءٍ تَدْعِي بِذِي شُرَفَاتٍ كَالْفَنِيْقِ الْمَخَاطِرِ

الْخَوْصَاءُ الْغَائِرَةُ الْعَيْنِيزُ مِنْ شِدَّةِ السَّفَرِ وَبُعْدِهِ. وَقَوْلُهُ تَدْعِي تَنْتَسِبُ بِشَيْئِهَا يَقُولُ إِذَا رُئِيتُ عَنْقُهَا عُرِفَ بِهَا ٢٠ كَرْمُهَا وَنِجَارُهَا لِأَنَّ طَوْلَ الْأَعْنَاقِ فِي الْحَيْلِ كَرَمٌ. وَالْفَنِيْقُ فَعْلُ الْإِبِلِ. وَالْمَخَاطِرُ الَّذِي يُخَاطِرُ الْمُعْوَلُ وَاصِلُ الْخَطَرِ أَنْ يَضْرِبَ بِذَنْبِهِ عِنْدَ الْهِيَاجِ. غَارَتِ عَيْنُهَا لَشِدَّةِ السَّفَرِ وَبُعْدِهِ. وَالْفَنِيْقُ الْفَعْلُ •

١٥ وَإِنَّكَ يَا عَامِرَ بْنَ قَارِسٍ قُرْزُلٌ مُعِيدٌ عَلَى قَيْلِ الْخَنَاءِ وَالْهَوَاجِرِ

٩ Nab. Diw. 20, 19 (Ahl. p. 22).

١٠ See *post*, No. LXXXV, 1 (with *يا امرأ القيس*); poet المائدي; also in LA 10, 420, 2, and 20, 293, 20.

١١ Al-Hutai'ah, Diw. 11, 14; and Addad 107, 1.

٢٥

١٣ All MSS have *المُرُورَات*; but the correct form is as in text: see *ante*, p. 31, note qq

١٤ LA 7, 114, 11, and 20, 124, 1 (with *قَارِزٌ*).

اراد عامر بن الطفيل والمعيد الذي يُعاود الشر مرة بعد مرة. والهواجر الكلام القبيح كقول الشاعر:

٧ إِذَا مَا شِئْتُ نَأْلَكَ هَاجِرًا يَاقِي      وَلَمْ تَعْمَلْ يَهْنُ إِلَيْكَ سَاقِي

وكان ٧٧ عامر قراراً. أي قد عرفت بالهواجر قول الكلام الردي. ويُتعم عليك فتسكف النعمة وموليها فتعيد الكلام القبيح فقد عرفت به. قرزل [ اسم ] فرس طفيل بن مالك .

١٦ هَرَقْنِ بِسَاحِقٍ جِفَاءً كَثِيرَةً      وَأَذَيْنَ أُخْرَى مِنْ حَقِينٍ وَحَازِرٍ

قوله هرقن يعني الحيل أي قتلت أصحاب الجفان ومن كان يُقرى فيها ويعتلب فكانها لما قتلت أصحابها هراقتها كما قال الأعشى :

٧ رُبَّ رَفْدٍ هَرَقَتْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ      مَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْبَلِ

ودوي أقبال. والرَفْدُ القُدَحُ العظيم يقول لما قتلت صاحبه هرقته. ومثله قول امرئ القيس :

٢ وَأَفْلَتْنِي عِلْبَاءُ جَرِيضًا      وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ صَبْرَ الرُّطَابِ

الجريض الذي قد قارب الموت فهو يجرّضُ يريقه. والرطاب جمع وطب وهو سقاء اللبن. وقوله وأدين أخرى أي يحنن بأسرى وغير ذلك فاللفظ على اللبن والمعنى على القوم ودوي وغادرن أخرى أي تركن جفأً لم يُريقنها. قال أبو عبيدة الرَفْدُ فتح الراء القُدَحُ الضخم بما فيه من القرى والرَفْدُ بكسر الراء المونة يقال رَفْدُته عند الأمير أي أحنّته وهو من كل خير وعون وهو مثل قول امرئ القيس وأفلتني علباء. والمعنى ١٥ [ في ] قول الأصمعي رُبَّ سَيِّدٍ قَتَلَتْهُ فَهَرِيقَتْ آيَتُهُ. ودوي أحمد رُبَّ رَفْدٍ بالكسر وقال هو القُدَحُ والرَفْدُ العَمَلُ. قال وساحق موضع. وقوله وغادرن أخرى أي تركنها لم يُريقنها على حالها. وقوله من حقين وحازر أي من سيّد شريف ودون ذلك: فاللفظ على اللبن والمعنى على القوم. ومثله قول أبي زبيد:

٨ يَا جَنَّةَ كُنْضِيحِ الْخَوْضِ قَدْ كُنْتُ      بِثَنِي صَفِينٍ يَغْلُو فَوْقَهَا الْقَدْرُ

أي قُتِلَ صاحبها فذهبت وبطلت. ومثله قول الآخر:

٩ وَمَاذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبٌ بَدَرٍ      مِنْ الشَّيْثَى تُكَلِّلُ بِالسَّانِمِ

قال أحمد هرقن يعني الحيل هراقت الجفان التي كان يُقرى فيها اللحم والمرق: واللبن لا يُقرى في الجفان ولكن الجفان اللحم والمرق: واللبن العِساسُ والأرْفَادُ. وقوله وغادرن أي خائن عند أصحابهن بما غنن أي

٧ LA 7, 114, 18 (with شِئْتُ and أَعْمَلِ).

٧٧ Probably we should read أبو عامر; it was

Tufail who had this reputation in connection with his horse Qurzul: see Naq. 386, 3 ff.; 587, 19,

and 588, 9.

٢ LA 12, 20, 11 (with different readings); Khiz. 4, 176, 26.

٢٥

٧ A'sha, Mā bukhā'u, v. 71; Khiz. 4, 176, 7, with أقبال

٨ I. Q. 7, 3 (Ahl. p. 121).

٩ Khiz. 4, 177, 4.

١٠ See Ibn Hishām 530, and LA 7, 230, 6 (with يُرْقِنُ); Khiz. ut sup.



هَرَقْنِ يَحْيَانَ مِنْ قَتْلَنْ بِقَتْلِهِمْ أَصْحَابَهَا وَأَخَذِهِمْ إِلَيْهِمْ وَغَادَرْنَ أَهْلَيْنَ عِنْدَ أَصْحَابِيهِنَّ مَا غَنَيْنَ يَمْنُ قَتْلَنْ  
فَكَأَنَّهُنَّ مَلَأْنَ يَحْيَانَ أَصْحَابِيهِنَّ وَكَفَأْنَ يَحْيَانَ مِنْ قَتْلَنْ: هَذَا قَوْلُ أَحْمَدَ. وَيُقَالُ أَرَقْتُ الْإِنَاءَ فَهُوَ مُرَاقٌ وَهَرَقْتُهُ  
فَهُوَ مُهَرَّاقٌ وَيَا فَلَانُ هَرَقْ وَأَرِقْ وَهَرَقْتُهُ فَهُوَ مُهَرَّاقٌ وَأَنَا مُهَرِّقٌ وَيَا فَلَانُ أَهْرِقْ. وَقَوْلُ الْأَعَشِيِّ مِنْ مَعْشَرِ  
أَقْتَالِ الْأَقْتَالِ يَعْنِي الْأَعْدَاءَ وَالْقَتْلَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَكَ: وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَأَنَّهُ قَالَ هُمْ الْأَشْبَاهُ الْوَاحِدُ قَتْلُ  
• وَانْشَدُوا فِي أَنَّهُمُ الْأَعْدَاءَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ:

وَاعْتَرَايَ مَنْ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ      فِي يَلَادٍ كَثِيرَةٍ الْأَقْتَالِ  
وَانْشَدَ أَحْمَدُ فِي الْقَتْلِ الْإِثْلَ يَصِفُ بَعِيدَيْنِ:

مِنْ كُلِّ قَتْلَيْنِ إِذَا مَا اِزْدَحَمَا      أَذْرَكَ هَذَا غَرْبَ هَذَا بَعْدَهُ  
أَغْرَبَ ذَاكَ ذَرْعُهُ فَأَنْصَرَمَا \*

VI وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْحَرْثِشِبِ الْأَنْمَارِيُّ أَيْضًا ١٠

١ تَأَوَّبُهُ خَيْالٌ مِنْ سُلَيْمَى      كَمَا يَتَّادُ ذَا الدِّينِ الْغَرِيمُ

لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا. قَالَ يَقْرُبُ الْغَرِيمُ الطَّالِبَ وَالْمَطْلُوبَ وَكَذَلِكَ قَالَ أَحْمَدُ وَانْشَدَ يَلْتُ الشَّيْخُ  
يَصِفُ الْعُقَابَ وَالْعَالِبَ:

تَلُوذُ عَالِبُ الشَّرَفَيْنِ مِنْهَا      كَمَا لَادَ الْغَرِيمُ مِنَ الشَّيْعِ  
• وَالْغَرِيمُ هَهُنَا الْمَطْلُوبُ: وَقَالَ زُهَيْرُ:

٢ نَطَالَعُنَا خَيَالَاتٌ لِسَلْمَى      كَمَا يَطْلَعُ الدِّينَ الْغَرِيمُ

وَالْمَعْنَى تَرَوُّنَا خَيَالَاتٍ لِسَلْمَى كَمَا يَرُوعُ ذُو الدِّينِ الَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ. تَأَوَّبُهُ رَاجِعُهُ أَبَ يَوْوبُ أَوْبًا إِذَا  
رَجَعَ. وَالْخَيَالُ مَا يَأْتِيهِ فِي مَنَامِهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ مَنْ يَهْوَى وَيُحِبُّ. وَذُو الدِّينِ الَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ وَهُوَ الْمَطْلُوبُ  
وَالْغَرِيمُ الَّذِي لَهُ الدِّينُ وَهُوَ الطَّالِبُ \*

٢ فَاِنْ تُقْبِلُ بِمَا عَلِمْتَ فَإِنِّي      بِحَمْدِ اللَّهِ وَصَّالٌ صَرُومٌ

يَقُولُ فَإِنْ تُقْبِلُ بِمَا عَلِمْتَ مِنَ الْمَوَدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا فَإِنِّي وَصَّالٌ أَضَعُ الْوَصْلَ فِي مَوْضِعِ الْوَصْلِ  
وَالْهَجَرَ فِي مَوْضِعِ الْهَجْرِ أَصِلُ مَنْ يَصِلُنِي وَيَسْتَوْجِبُ ذَاكَ مِنِّي وَصَرُومٌ لِمَنْ صَرَمَنِي وَاسْتَوْجِبَ ذَاكَ مِنِّي  
أَيُّ عِنْدِي الْوَصْلُ لِأَهْلِيهِ وَالصَّرْمُ لِأَهْلِيهِ: أَيْ إِنْ أَقْبَلْتُ عَلَى مَوَدَّتِي وَوَصَلْتَنِي أَصْلَهَا وَإِنْ هَجَرْتَنِي وَصَرَمْتَنِي  
أَصْرَمَهَا \*

° Diwān, 46, 10 (p. 208) : also LA 14, 68, 9.

d LA 9, 378, 14.

٢٥

° Zuhair Dīw. 18, 5 (Ahl. p. 99) ; also LA 10, 108, 10, and Lane 1868 c.

f K 1 and 2, and the Cairo print, have تُقْبِلُ ; all others تُقْبِلُ , and so commy.

مُخْتَضٌ يُخَوِّضُهُ النَّاسُ وَيَرْعَوْنَ فِيهِ أَرَادَ وَرُبَّ مُخْتَضٍ يَعْنِي بَلَدًا قَدْ غِيثَ أَيِ أَصَابَهُ الْغَيْثُ : يُقَالُ أَغَاثَهُمُ  
 اللَّهُ فَهُمْ مُغَاثُونَ وَعَاثَهُمُ فَهُمْ مَغِيثُونَ : <sup>٥</sup> قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : قَاتَلَ اللَّهُ [ أُمَّةَ ] بَنِي فُلَانٍ مَا أَفْضَحَهَا سَأَلْتُهَا عَنِ الْغَيْثِ  
 فَقَالَتْ : شَنَا مَا شَنَا . وَقَوْلُهُ مُخْتَضٍ أَيِ يُخَاضُ فِي قَطْعِهِ . وَالرُّبْدُ النِّعَامُ الْوَاحِدَةُ رَبْدَاءُ : وَأَمَّا تَبْيِضُ النِّعَامِ فِيهِ  
 لِعُزْوِيهِ وَغَلَايِهِ . وَقَوْلُهُ تُخَوِّمِي نَبْتَهُ أَيِ تَحَامَاهُ النَّاسُ لَمْ يَرْعَوْهُ لِحَوْفِهِ وَإِذَا كَانَ عَازِبًا مَحُونًا لَمْ يَرَعَهُ أَحَدٌ كَثُرَ  
 نَبْتُهُ لِذَلِكَ كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

والعيم التام الكامل. ويقال مُخْضاضٌ بَلَدٌ يُخَاضُ خَوْضًا كَأَنَّهُ بَحْرٌ أَوْ كَأَنَّهُ لَيْلٌ مِنْ كَثْرَةِ نَبْتِهِ وَحُضْرَتِهِ. وَأَمَّا تُعْوِي لَأَنَّهُ يَنْ حَيَيْنٍ مُتَعَادِيَيْنِ يَخَافُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَكُلُّهُ لَا يَدْتُونُ مِنْهُ خَوْفُهُ فَاعْتَمُ نَبْتُهُ ١٠ وَكَثُرَ لَمَّا لَمْ يَتَرَعْ فَطَالَ وَصَادَ مِنْ كَثَرَتِهِ يُخَاضُ خَوْضًا: وَمَعَ هَذَا إِنَّ الْأَسْمَحَ صَبَّ عَلَيْهِ مَاءَهُ وَهُوَ السَّحَابُ وَهَطَّالٌ صَيَّابٌ فَرَادَهُ اِعْقَامًا ۞

غدت به اي بهذا المكان المخوف. والسبح الفرس التي تسبح في سيرها للسرعة. والفراش ما تطاير  
عن الحديد والقرون. والنسور لحم باطن الحافر الذي يرى مثل النوى وقطع القرون: فيريد ان ما تطاير  
من نسورها مثل النوى في صلاته. والحريم المجروم الذي قد بقي في نطاه حتى لا اثمر فهو اصاب لثواه قال  
ابو دؤاد اليماني :

وَالْعَجَمُ النَّوَى . غَيْرُهُ : سَبُوحٌ سَهْلَةٌ الْقَوَائِمُ بِالْجَوِيِّ وَفَرَأَشُهَا كُلُّ عَظْمٍ رَقِيقٍ مِنْهَا وَكُلُّ رَقِيقٍ مِنْ حَدِيدَةٍ  
٢٠ أَوْ عَظْمٍ يَتَقَشَّرُ فَهُوَ فَرَأَشُهُ قَالَ النَّابِغَةُ :

6 LA 9, 7, 14.

<sup>h</sup> See LA 2, 480, 25 : 𐎠𐎡𐎢, omitted in our MSS, supplied from LA.

i I. Q. 52. 4<sup>v</sup> (Ahlw. p. 154).

<sup>1</sup> LA 7. o. 3 (عَدَوْتُ جَا) Mz and TA (s. v. تَارَضْنِي). Mz com. quotes another reading for 2nd

hemist. : فَوَسَّخَ عَمَّا فَرَطَ سُحُومَ : see Thorb., notes, p. 16. 11 Perhaps أَمَّ should be read here. ٢٥

<sup>k</sup> LA 18. 227, 10.

<sup>1</sup> Nab. 1, 18.

فَأَرَادَ أَنَّ ١٠ يَتَقَشَّرُ مِنْهَا مِنْ نَسْرِهَا مِثْلُ الْعَجَمِ وَهُوَ النَّوَى جَرِيمٌ مَصْرُومٌ وَأَمَّا جَعْلُهُ مَصْرُومًا لِأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَاشْتَدَّتْ نَوَاهُ. قَالَ أَحْمَدُ أَرَادَ أَنَّ نَسْرَهَا كَالْعَجَمِ وَهُوَ النَّوَى وَلَا فَرَّاشَ لَهُ أَيْ لَا يَتَطَايَرُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ لَهُ فَرَّاشٌ لَهَلَّكَ الْحَافِرُ وَذَمَّتِ الْفَرَسُ: وَأَمَّا هَذَا كَمَا قَالَ الْآخَرُ: <sup>m</sup> دُرْمٌ حُدُورُهَا: أَيْ لَا حُدَرَ بِهَا ٥

٥ مِنَ الْمُتَلَقَّاتِ بِجَانِبَيْهَا إِذَا مَا بَلَ مَحْزَمَهَا الْحَمِيمُ

٥ المَحْزَمُ مَوْضِعُ الْحَزَامِ: فَيُرِيدُ أَنَّهَا إِذَا رُكِبَتْ وَعَرِقَتْ فِيهَا مِنْ الْحِدَّةِ وَالنَّشَاطِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَا تَتَلَقَّتْ لَهُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

خَيْفَانَةٌ يُلَطِّمُ الْجَانِي يَلَطِّتُهَا <sup>n</sup> كَأَنَّهَا ظِلٌّ يَرْدُ بَيْنَ أَرْمَاحِ

وَالْحَمِيمِ الْعَرَقُ قَالَ رَيْبَعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ يَذْكُرُ فَرَسًا:

<sup>n</sup> وَإِذَا جَرَى مِنْهُ الْحَمِيمُ رَأَيْتُهُ يَهْوِي بِفَارِسِهِ هَوِيَّ الْأَجْدَلِ

١٠ يَصِفُ أَنَّ بِهَا بَقِيَّةَ نَشَاطٍ عَلَى شِدَّةٍ مَا لَقِيَتْ مِنَ التَّيِّبِ وَالْعَرَقِ. وَالْخَيْفَانَةُ الْجَرَادَةُ شَبَّهَ الْفَرَسَ بِهَا فِي سُرْعَتِهَا. أَيْ كَأَنَّ حَقَقَاتِهَا فِي مَرِّهَا حَقَقَاتُ بُرْدٍ قَدْ اسْتَظِلَّ بِهِ قَالِرِيحٌ تُطَيِّرُهُ. قَالَ أَحْمَدُ وَصَفَ طُولَ قَوَائِمِهَا وَسُرْعَتِهَا. وَالْجَانِي اللَّاطِمُ الظَّالِمُ لَهَا يَقُولُ إِنَّ لَطَمَهَا أَحَدٌ لَطَمَ لِكَرَمِهَا عَلَى أَهْلِهَا يُقْتَصُّ لَهَا مِنْهُ. وَجَعَلَهَا ظِلٌّ يَرْدُ فِي سُرْعَتِهَا. بَيْنَ أَرْمَاحٍ يَصِفُ طُولَ قَوَائِمِهَا. وَالْأَجْدَلُ الصَّخْرُ: يَقُولُ إِذَا عَرِقَ وَجُهِدَ فَعِنْدَهُ مِنْ بَقِيَّةِ الْجَرِيِّ مَا يَخِيلُهُ أَنْ يَهْوِيَ بِصَاحِبِهِ لِفَضْلِ قُوَّتِهِ ٥

١٥ ٦ إِذَا كَانَ الْحَزَامُ لِقُضْرَيْتِهَا إِمَامًا حَيْثُ يَمْسِكُ الْبَرِيمُ

يقول إذا جازَ حَزَامُهَا واضطربَ لكثرةَ عَدُوِّهَا فَصَارَ أَمَامَ قُضْرَيْتِهَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ حَقْوُ الْمَرْأَةِ وَهُوَ خَيْطٌ يُشَدُّ فِي مَوْضِعِ الْحَقْوِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَيُسَمَّى حَقْوًا: فيقول إذا كان الحزام في ذلك الموضع. قال الأصمعي لم يُجِدْ فِي هَذَا وَلَمْ يُصِبِ الْوَصْفَ وَذَلِكَ أَنَّ خَيْرَ جَوْرِي الْإِمَائِثِ الْخُضُوعُ وَخَيْرُ جَوْرِي الذُّكُورِ الْإِشْرَافُ وَالْإِشْرَافُ وَهُمَا وَاحِدٌ. وَالْوَصْفُ الْجَيِّدُ قَوْلُ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

٢٠ <sup>o</sup> نَسُوفٌ لِلْحَزَامِ يَبْرِقُ فِيهَا يَسُدُّ خَوَاءَ طِينِيهَا الْقَبَارُ

فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهَا مُخْتَضِعَةٌ فَالْحَزَامُ يَتَقَدَّمُ قُدَمَاءً. وَالْبَرِيمُ خَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ تُشَدُّ الْمَرْأَةُ فِي حَقْوِهَا. وَرَوَى أَحْمَدُ أَنَّ هُوَ أَحْسَنُ أَيْ قَدْ يَدِمَةُ الْقُضْرَى. وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ الْقُضْرَى وَيُخْتَلَفُ فِيهَا: فَبَعْضُ

<sup>m</sup> A fragment of a v. by Dhu-r-rummah:

تَرَى رَكْبَهَا يَجُورُونَ فِي مُدْلَهَمَةٍ \* رَهًا. لِحَجَرِي السَّمْسِ دُرْمٌ حُدُورُهَا (Ind. Off. MS. fol. 15 a).

<sup>n</sup> These vv. quoted by Mz. commy; cf. 'Abid, Diw. 24, 8.

٢٥

<sup>o</sup> See *past*, No. xcvi, 40. (quoted in LA 18, 270, 6).



العرب يجعلها الضلع القصيرة التي تلي الترقوة وبعضهم يجعلها آخر الضلوع مما يلي الطائفة . وقوله حيث يَمْتَسِكُ الْإِبْرِيمُ أَيِ حَيْثُ يَكُونُ الْحِقَابُ حِقَابُ الْمَرْأَةِ وَهَذَا مَثَلٌ . قَالَ أَحْمَدُ يَصِفُ ضَرْهَا لَتَعْبَهَا فَلِذَلِكَ قَلِقَ حَزَانُهَا فَرَالَ عَنْ مَشْدِهِ ♦

٧ يُدَافِعُ حَدَّ طَبِيئَتِهَا وَحِينَ يُعَادِلُهُ الْجِرَاءُ فَيَسْتَقِيمُ

♦ طَبِيئَتُهَا خَلْقُهَا يَقَالُ فِيهِ طَبِيٌّ وَطَبِيٌّ . الْجِرَاءُ الْجَرِيُّ . غَيْرُهُ : يُعَادِلُهُ يَعْدِلُهُ : هَذَا الْحَرْفُ عَنْ غَيْرِ أَبِي عَكْرَمَةَ ♦

٨ كَمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلَفَةٍ وَلَكِنْ كَلَوْنَ الصِّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

يقول ليست بعائلة اللون عن الكمئة لا يشك فيها شاك ولا يخلف فيها اثنان فيخلف أحدهما أنها كمت ويخلف الآخر أنها ليست بكميت ولكن هي كلون الصرف والصرف صبع يُصْبَغُ بِهِ الْجُلُودُ أَحْمَرُ صَافٍ . وَرَوَى أَحْمَدُ قَائِمَةُ الْأَدِيمِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُخْلَفُ الْأَحْمَرُ وَالْأَحْوَى فَإِنَّهُمَا يَتَقَارَبَانِ وَيَتَدَانِيَانِ فِي اللَّوْنِ ١٠ . يَدَا حَتَّى يَشْكُ الْبَصِيرَانِ الرَّأْيَ فِيهِ فَيَخْلَفُ هَذَا أَنَّهُ كَمَيْتٌ أَحْمَرٌ وَيَخْلَفُ هَذَا أَنَّهُ أَحْوَى : فَقَالَ هَذَا الشَّاعِرُ فَرَسِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَيْنِ اللَّوْنَيْنِ وَلَكِنَّهَا كُلُّهُمَا كُلُّونِ الصَّرْفِ وَالصَّرْفُ صَبْغٌ أَحْمَرُ نَاصِعُ الْحُمْرَةِ تُصْبَغُ بِهِ الْجُلُودُ . قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو ابْنُ الْعَلَاءِ ١ قَالَ تَطْلُعُ كَوَكَبٌ مِنْ قَبِيلِ سُهَيْلٍ يَقَالُ لَهَا قُورٌ أَيْضُ يُسَمَّى الْمُخْلَفُ لِأَنَّ النَّاسَ يَشْكُونُ فِيهِ حَتَّى يَتَعَالَقُوا أَنَّهُ سُهَيْلٌ : فَمِنْ ثَمَّتَ قِيلَ لِلشَّيْءِ الَّذِي يُشْكُ فِيهِ مُخْلَفٌ ♦

٩ تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثُ بَحْجِيلٍ وَقَائِمَةٌ بِهِمْ

١٥ قوله تعادى أي تولى حتى أعادى بعضها بعضاً . وَالتَّحْجِيلُ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعِ الْحِجْلِ بَيَاضٌ وَاجْتِمَاعُ الْخُلُخَالِ . غَيْرُهُ قَالَ بِهِمْ سَوْدَاءُ لَا يُخَالِطُهَا بَيَاضٌ :

١٠ كَانَ مَسِيحَتِي وَرَقٍ عَلَيْهَا ثَمَّتَ قُرْطَيْهِمَا أَدْنُ خَدِيمٍ

الْمَسِيحَتَانِ الصَّفِيحَتَانِ شَبَّهَ صَفَاءَ لَوْنِهَا بِالْفِضَّةِ فِي صِفَاتِهَا وَجَعَلَ الصَّفِيحَتَيْنِ مِنْ وَرَقٍ لِأَنَّ الدَّرَاهِمَ لَا تُعْمَلُ إِلَّا مِنْ جَيِّدِ الْفِضَّةِ . وَالْخَدِيمُ الْأُذُنُ اللَّيِّسَةُ النَّاعِمَةُ وَأَمَّا قَصْدُ مَذْحِ الْفِضَّةِ لِأَنَّ الْأُذُنَ الْحَدِيمَ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلسَّرَاقَةِ وَالْمُلُوكِ . وَقَوْلُهُ ثَمَّتَ قُرْطَيْهِمَا أَيِ قُرْطَيِ الصَّفِيحَتَيْنِ . غَيْرُهُ : الْمَسِيحَةُ السَّيِّكَةُ فَيَقُولُ كَأَنَّهَا أَلْبَسَتْ سَيِّكَتِي فِضَّةً مِنْ حُسْنِ لَوْنِهَا وَبَرِّيقِهَا . وَقَوْلُهُ ثَمَّتَ قُرْطَيْهِمَا أَيِ ثَمَّتَ الْقُرْطَيْنِ اللَّذَيْنِ مِنَ الْمَسِيحَتَيْنِ أَدْنُ خَدِيمٍ أَيِ رَفَعْتَهُمَا . ارَادَ أَنَّ الْفِضَّةَ تَمَّا يُشْعَدُ لِلْحُلِيِّ وَذَلِكَ أَحْسَنُ لَهَا . وَكُلُّ خَرَقٍ خَدِيمٌ . قَالَ أَحْمَدُ الْحَدْمُ انْخِرَاقُ الثَّغْبِ :

<sup>P</sup> See ante, No. III. v. 5.

<sup>Q</sup> See LA 10. 401, 6 for a different version of this saying. Perhaps we should read الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ ٢٥

<sup>R</sup> See ante, No. III, v. 4.

<sup>S</sup> LA 15, 59, 17 ; also (with v. 9) LA 3, 434, 22.

## ١١ تَعَوَّذُ بِالرُّقَى مِنْ غَيْرِ خَبَلٍ وَتُعَقَّدُ فِي قَلَائِدِهَا التِّيمُ

اي تعوذ من العين لا تصيدها. والخبل الداء. والتيم جمع تيمية وهي التعاويذ وتجمع تيمية تمامهم قال الفرزدق:

" وَكَيْفَ يَضِلُّ الْعَنْبَرِيُّ بِلَدَةٍ بِهَا قُطِعَتْ عَنْهُ سُيُورُ التَّمَارِثِ

غیره: وروی \* تعوذ بالرقي من كل عين \* . قال احمد قوله تعوذ بالرقي من غير خبل يقال إن الجن نعت بالخيل: وفي قول الله عز وجل<sup>٦</sup> ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم: أراد الجن: ويقال إن الجن لا تقرب دارا فيها فرس<sup>٧</sup> إلا أن المرید منها ربما عيت بالخيل فيعلق عليها لذلك التيم تعوذا من أذاه \* .

## ١٢ وَتَمَكِّنَا إِذَا نَحْنُ اقْتَصْنَا مِنْ الشَّحَاجِ أَسْعَلَهُ الْجَبِيمُ

١٠ اقتصنا خرجنا قميصا والقنص الصيد والقانص الصائد. والشحاج الحمار الذي يشحج يريد صوته وهو صوت من حنته لا يفصح به. وأسعله أنشطه وصيره كالسغلاة. ويروي أزعله والزعل والأرن النشاط. والجيم ما جهم من النبت يقول لما رمى الجيم سين وكشط. غيره: تمكنا نظفونا به حتى نصيده. غيره: الشحج والشحاج صوت غليظ. أسعله وأزعله لغتان \* .

## ١٣ هَوَىٰ عُقَابٍ عَرْدَةٍ أَشَارَتْهَا بِذِي الضُّمَرَانِ عِكْرِشَةُ دَرُومٍ

١٥ يقال هوى إذا قصد: يقول تقصد هذه الفرس في طلب الصيد كمقصد هذه العقاب للعكرشة: والعكرشة أنثى الأرناب قال الشاعر:

<sup>an</sup> فَا كُنْتُكَ بَيْنَ هَوَيرِضَاتٍ تَجُرُّ بِرِجْلِ عِكْرِشَةٍ رَمُوعٍ

وعردة موضع. وأشارتها أفلقتها. والدروم التي تمشي على عقبها لتلا يئص<sup>٨</sup> أثرها. غيره: قال الاصمعي هوى يهوي إذا مر<sup>٩</sup> مرأ سريعا وأهوى له يديه إذا رفعها عليه وهوي الشيء أحبه يهواه هوى ويقال هوى المكان<sup>١٠</sup> يهوي إذا خلا ويقال جروجر هواء اي خال خاو وأنشد:

وَقَدْ دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَأَصْبَحَتْ بَهَامَةٌ تَهْوِي بِأَدْيَا<sup>١١</sup> لَهَوَاتِهَا

اي خلت ويقال هوى يهوي إذا سقط من رأس الجبل إلى أسفله ومن رأس البئر إلى أسفلها هويا وأنشد:

هَوَى الدُّلُورُ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءَ<sup>١٢</sup>

<sup>t</sup> LA 14, 336, 17.

<sup>u</sup> Dīwān (Hell) 405, 3 (p. 48).

<sup>an</sup> Dīw. (EJ. Shīnā'ī) p. 61, 2.

<sup>v</sup> Qur. 8, 62.

<sup>١١</sup> Sic in MSS; probably we should read هَوَاتِهَا <sup>١٢</sup> Zuhair Dīw. : 21 (p. 76). ٢٥

ويقال هوى فلان فلان اي أقبل عليه وقصد له وقال مُعَيَّرُ الْبَارِقِي:

هَوَى زَهْدَمٌ تَحْتَ الْغُبَارِ لِجَابِرٍ      كَمَا انْقَضَ بَارَءُ الرِّيشِ كَاسِرُ

ويقال لِلنَّعْبِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ أَهْوِيَّةٌ وَالْهَوِيَّةُ دَارُهَا غَمَقٌ لَمْ تُحْفَرْ: قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>٢</sup> \* كَمَا تَرَى فِي الْهَوِيَّةِ  
الْأَوَارَا \* وَالْهَوِيَّةُ الْحَفْرَةُ وَالْأَوَارُ وَهَجٌ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَشَارَتُهَا أَقْلَقَتُهَا وَأَسْتَحْضَتْهَا. وَعِكْرُشَةُ أَرْنَبُ.  
• دَرُومٌ مُقَارِبَةٌ الْخَطْوَةِ يَقَالُ مَرَّ فُلَانٌ يَذِرُهُ إِذَا مَرَّ يَمْشِي يُقَارِبُ فِي خَطْوِهِ وَقَالَ هَكَذَا مَشْيُ الْأَرْنَبِ •

## VII وقال الْجَمِيعُ واسمه مُنْقِذُ

وهو من بني أسد وكان من الفُرسَانِ يَوْمَ جَبَلَةَ وَالْجَمِيعُ لَقِبُ وَقِيلَ يَوْمَ شَعْبِ جَبَلَةَ مَعَ مَنْ قُتِلَ مِنْ بَنِي  
أَسَدٍ • وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ •

١ مَائِلٌ مَعْدًا مِنَ الْقَوَارِسُ لَا      أَوْفُوا بِحَيْرَانِهِمْ وَلَا غَنِيُوا

١٠ كَانَ خَالِدُ بْنُ نُضَلَّةِ الْأَسَدِيِّ نَازِلًا فِي بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ مُجَاوِرًا لَهُمْ فَقَتَلُوهُ فَقَالَ لَهُمْ لَمْ يُؤْفُوا بِجَارِهِمْ  
تَتَأَوُّهُ وَلَا هُمْ أَصَابُوا بِمَتْلِهِمْ إِيَّاهُ غَنَاءً. وَفِي وَأَوْرَقِي لُغَتَانِ. وَيُرْوَى لَا آبُوا بِحَيْرَانِهِمْ. وَيُرْوَى لَا بَاؤُوا •

٢ يَعْدُو بِهِمْ قُرْزُلٌ وَيَسْتَمِعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ وَتَحْقُقُ اللَّيْمُ

اي تعدو بهم خَيْلٌ قَهْرَبٌ كَمَا قَهْرَبَ قُرْزُلٌ وَهُوَ فَرَسُ طَفِيلِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ طَفِيلٌ قَرَارًا. وَأَمَّا قَالَ يَعْدُو  
بِهِمْ قُرْزُلٌ لِأَنَّهُ صَاحِبُهُ انْهَزَمَ فَانْهَزَمَ قَوْمُهُ مَعَهُ فَكَانَ عَدَا بِهِمْ إِذْ كَانَ مُتَقَدِّمًا لَهُمْ. وَاللَّيْمُ جَمْعُ لَيْمَةٍ وَهِيَ مَا  
١٥ أَلَمَ بِالنَّكِبِ مِنَ الشَّعْرِ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الْوَفْرِ وَالْجُمَةِ •

٣ رَكْنًا وَقَدْ غَادَرُوا رَيْعَةَ فِي آلِ      أَثَارِ لَمَّا نَفَّارَبَ النَّسَمُ

ويروى فِي الْأَذْبَارِ. رَيْعَةُ أَبُو لَيْبِدٍ الشَّاعِرُ وَهُوَ رَيْعَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ جَعْفَرٍ قُتِلَ يَوْمَ ذِي عِلْقٍ. وَكَتَبَ الرَّجُلُ  
قَاتِلُ حَبِيبِهِ. يَقُولُ تَرَكُوا رَيْعَةَ فِيمَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ وَانْهَزَمُوا. وَقَوْلُهُ لَمَّا نَفَّارَبَ النَّسَمُ أَيِ لَمَّا قَرُبَ بَعْضُهُمْ مِنْ  
بَعْضٍ وَالنَّسَمُ جَمْعُ نَسَمَةٍ يَعْنِي الْأَنْفُسَ •

٤ فِي كَفِّهِ لَدَنَةٌ مُثَقَّةٌ      فِيهَا سِنَانٌ مُحَرَّبٌ لَحْمُ

<sup>١</sup> LA 20, 248, 20 ; and 2nd nemist. LA 15, 359, 7.

<sup>٢</sup> 'Ajj. 12, 108.

<sup>٣</sup> ante, No. IV.

<sup>٤</sup> See BATHIR, Kām. ed. Törnberg, 1, 481 : Day of Dhū 'Alaq ; vv. 1-4 of this poem as there given have many variants. See also another poem by al-Jumaih, post, no CIX.

<sup>٥</sup> See Ham. 657, 22. K . . . have لَهُمْ , all others رَحِمَ , and so comm.



اللذنة القناة اللينة وكلّ لينة لذن. والمتنفة للقومة. والمحرّب المقيظ وهو ههنا مثل في السنان يقال قد حرب الرجل يحرب حرباً إذا اغتاض قال الاصمعي ومن هذا سببت الحرب لأن أهلها يحرب بعضهم على بعض أي يغتاض. واللحم القرم إلى اللحم من الرجال وهو ههنا في السنان مثل. ويروى \* يكتبو فيه طوراً ويخلجوه \* بالرمع حران بآسل لحم \* يخلجوه يجذبوه: حران من القيظ والحد شبه بالأسد وهو الباسل والباسل الكرية المنظر والباسل الر \*

٥ لو خافكم خالد بن نضلة نجته سبوح عنانها خديم

خديم مسرع والخديم المنقطع كأنه يتخذ من الحيل التي يجري معها ينقطع عنها سابقاً لها. والسبوح السريعة في سيرها. واصل الخدم القطع فأراد أن عنان هذه الفرس منقطع الجري. ويقال للدلو إذا انقطعت أذنها قد خذمت قال الرازي:

١٠ أخدمت أم وذمت أم ما لها أم صادفت في قمرها حباً لها  
٦ جرداء كالصعدة المقامة لا قر زوى متها ولا حرم

الجرعاء القصيرة الشعر وذلك يستحب في الحيل. والصعدة القناة ويقال شبه طول عنقها بالصعدة وطول الأعناق مستحب في الحيل. وقوله زوى متها أي قبضه وشجّه يريد أنها كانت في كين وتعاهد لم تهرلها الإذالة فتشها مجتمع. وأصل الزوي القبض والجمع يقال زواه يزويه زياً ومنه اترواه الجلدة في النار ١٥ ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم: رؤيت لي الأرض فأريت مشارفها ومغاربها وسيلغ أمك أمي ما زوي لي منها. ومنه قول الأعشى:

٢٠ يزيد يفض الطرف ذوي كآنا زوى بين عيني علي المعاجم  
فلا يبيسط من بين عينيك ما اتزوى ولا تلقني إلا وأنتك راغم

والحرم الحرمان يريد أنها لم تحرم حسن الغذاء: وانشد في الحرم بيت زهير:

٢٠ وإن أناه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم

٧ والحارث المسمع الدعاء وفي أصحابه ملجأ ومعتصم

يقول في أصحابه ما يلجأ إليه ويعتصم به: وأصل الاعتصام الاستئساك يقال اعتصم بعرف فرسه إذا

d LA 15, 59, 11 ; and 16, 119, 5 (with v. l.).

e See Lane 1273 a, and LA 19, 83, 21-22.

f LA 19, 83, 24-25.

g Diw. 17, 14 (p. 98), with مسألة and حرم

لَسْتَنَسَكَ بِهِ مَخَافَةَ الْوَقْعِ : وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ \* <sup>h</sup> وَلَمْ يَشْهَدْ أَلْهِيحًا بِأَلَوْثٍ مُنْجِمٍ \* : وَمِنْ هَذَا سُيِّمَ  
الْحَيْلُ عِصَامًا وَهُوَ حَيْلٌ يُشَدُّ بِهِ لَمْ الْقُرْبَى : وَمِنْ هَذَا عِصْمَةُ اللَّهِ عَبْدَهُ عَنْ مَعَاصِيهِ ٥

٨ يَعْدُو بِهِ قَارِحٌ أَجْشَرُ يَسُو دُ الْحَيْلِ نَهْدٌ مُشَاشُهُ زَهْمٌ

ويروى : يعدو به قارح آقب . وإنما قال قارح لأنه عند تمام شدته . والأجش الذي في صوته جشة وذلك  
٥ محمود قال الشاعر :

<sup>1</sup> يَا أَجْشَرَ الصَّوْتِ يَعْجُوبُ إِذَا طَرَقَ الْحَيَّ مِنَ الْغُرُورِ صَهْلٌ

الآقب الضامر . واليعبوب الطويل . وقوله يسود الحيل أي هو أكثرها وأعظمها . والنهد الضخم القوائم .  
والزهم السمين وهو من نعت القارح قال زهير :

<sup>2</sup> لَأَمَّا نَدُّ الْحَيْلِ مَنَكُوبًا دَوَائِرُهَا مِنْهَا السُّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهْمُ

١ فالزهم أعلى الحيل سمنًا ودونه في السن الزاهق ودون الزاهق السنون وهو الذي تشن لحته أي تفرق للهزال ٥

٩ مُدْرِعًا رَيْطَةً مُضَاعَفَةً كَالْتَهْيِ وَفِي سَرَارِهِ الرَّهْمُ

ويروى وفي سرارته الرهم الريطرة ههنا الدرع شبهها بالريطة لصفاء حديدتها . والمضاعفة التي نُسجت  
حلقتي حاتتين : ثم شبهها بالنهي يقال نهى ونهى بكسر النون وفتحها وهو طين من الأرض له حايض يتع  
الماء أن يفيض منه وهو الغدير وهو موضع ينتهي إليه الماء ثم يغادره النيل أي يحلله وتضربه الرياح فتدلى له  
١٥ طرائق وصفاء تشبه به الدروع بطرائقه وصفائه . والسرار خيز موضع في الوادي وأفضله وأكثره ويقال  
السرارة . والرهم جمع رهمة وهي المطرة الضعيفة . وقوله وفي أي أصابها من المطر . ١ كفاها وإذا كثر الماء في  
النهي كان أشد لصفائه . قال أحمد قوله مدرعاً ريطرة أي ريطته التي يلبسها درع لأن الدرع تشبه الريطرة  
والسرارة وسط الماء والنهي وغير ذلك : أراد كأنها ماء نهى ضربته الريح فتدرج ٥

١٠ فِدَى لِسَلَمَى ثَوْبَايَ إِذْ دَنَسَ الْقَوْمُ وَإِذْ يَدْسُونَ مَا دَسُّوا

٢٠ قوله ثوباي أراد نفسه كقول الآخر :

<sup>3</sup> أَلَا أَلِغْ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَّةٌ إِذَا رِي

أي نفسي وقول الآخر :

<sup>h</sup> (الحوث ١ v) إِذَا مَا عَزَا لَمْ يَسْقِطِ الرُّوْعُ رُمَحًا : LA 3,6,8; and 15, 298,9, where first hemistich given

<sup>i</sup> Labid, Dīw. (Huber) 49, 45 • and LA 8, 161, 20.

<sup>j</sup> Dīw. 17, 15 (p. 98) : and LA 15, 170, 5.

<sup>k</sup> LA 5, 75, 7.

<sup>1</sup> فَأَيُّ وَتَوَكِّي رَاهِبِ اللَّجِّ وَالَّتِي بَنَاهَا قُصَيُّ وَحَدَهُ وَابْنُ جُرْهُمِ

أراد نفس رَاهِبٍ ولم يُرِدْ تَوَكِّي. وقوله اذ دَنَسَ الْقَوْمُ أَي كَذَّبُوا بِمَا فَعَلُوا. وقوله يَدْسُمُونَ أَي يُسُدُّون وهو مأخوذ من الدَّسَام وهو ما سُدَّ بِهِ رَأْسُ الْقَارُورَةِ والدَّبَّةُ <sup>m</sup> وهو الْغِصَاصُ أَيضاً ولا يكون الْغِصَاصُ إِلَّا شَيْئاً مِنْ خَشَبٍ أَوْ غَيْرِهِ يَدْخُلُ فِي رَأْسِ الْقَارُورَةِ والدَّبَّةُ وما أَشْبَهَهَا. وقوله ما دَسَمُوا وذلك لِأَنَّهُمْ خَافُوا عَلَى أُمَّهَاتِهِمْ أَنْ تَدْخُقَ عِنْدَ وَلَدَتِهَا فَسَدُّوا فَرْجَهَا فَيَدْرَهُمْ بِذَلِكَ. والدَّخُقُ أَنْ يَخْرُجَ ثُمَّ الرَّجَمُ مع الْوِلَادَةِ. قال أَبُو جَعْفَرٍ يَدْسُمُونَ أَي يُسُدُّونَ الثُّغُورَ يَكُونُونَ دِسَاماً لَهَا وَسَلَّى أُمَّهَاتِهِمْ. ودَنَسَ الْقَوْمُ تَلَطَّخُوا فِي مُعَالَجَتِهِمْ لِيَأْهَاهَا. والمعنى أَنَّهُمْ سَدُّوا فَرْجَ أُمَّهَاتِهِمْ بِثَوْبٍ لِأَنَّهُا دَخُقَ مَخَافَةَ أَنْ يَخْرُجَ رَجْمُهَا \*

١١ أَنْتُمْ بَنُو الْمَرْأَةِ الَّتِي زَعَمَ النَّاسُ عَلَيْهَا فِي النَّفِيِّ مَا زَعَمُوا

١٢ يَمْرِجُ جَارَ أَسْتِهَا إِذَا وَلَدَتْ يَهْدِرُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ خُصْمُ

١٠ أَحْضَمُ النَّاجِيَةِ وَمِنْ هَذَا شَيْءٌ طَرَفُ الْعَيْنِ خُصْماً. قال أحمد يصف سَعَةً فَرْجِهَا أَي يَهْدِرُ وَيَسْمَعُ لَهُ بَقْبَعَةً وَالْخُصْمُ الزَّائِيَةُ \*

١٣ وَأُمُّهَا خَيْرَةُ النِّسَاءِ عَلَى مَا خَانَ مِنْهَا الدِّحَاقُ وَالْأَتَمُّ

الْأَتَمُّ أَصْلُهُ أَنْ يَجْعَلَ الْمَسْلُوكِينَ وَاحِداً يَهْجُوهُمْ بِذَلِكَ. قال أحمد خَانَ تَقَصَّ وَالْأَتَمُّ أَرَادَ الْأَتَمُّ فَعْرَكَ أَي هِيَ أَتَمَةٌ مُنْقَضَةٌ جَعَلَ مَسْلُوكِيهَا وَاحِداً \*

١٤ تَشِيدُ بِالْذَّرْعِ وَالْحِمَارِ فَلَا تَخْرِجُ مِنْ جَوْفِ بَطْنِهَا الرَّجِمَ

يَتَهَكَّمُ بِهِمْ وَيَهْزُو. وَنَهْمُ وَالتَّهَكُّمُ الْإِسْتِزَاءُ. وقوله تَشِيدُ أَي تَسْتَحْشِي بِهِ وَتَسُدُّ فَرْجَهَا \*

## VIII وَقَالَ الْحَادِرَةُ

قال أبو عكرمة وكان حسان بن ثابت رضي الله عنه إذا قيل له أَنَشِدْنَا شِعْراً يَقُولُ هَلْ أَنَشِدْتُمْ كَلِمَةً الْحَوِيدِ يَعْنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ \*

١ بَكَرَتْ سَمِيَّةُ بَكْرَةَ فَتَمَعَّ وَغَدَتْ عُذُو مُفَارِقٍ لَمْ يَرْبِعْ

<sup>1</sup> A v. of al-A'shā's: see Bakrī 489, 6; quoted *post*, comm. to No. CXXVI, v. 59.

<sup>m</sup> This explanation of غِصَاص differs from that given by Lane 2091-2.

<sup>n</sup> Quoted Hām. 745, 22-3 as an example of the rare form حَبْرَةٌ. Quoted TA ٢ v. سَمِدَ

<sup>p</sup> Engelmann. Al-Hādīræ Dīwānus (Leiden 1858) عُذُوَّة (and see Bm, TA. ٢. ٢. حدر, Khiz. 3, 437.

21, and Agh. 3, 81. 24) and يَرْبِعُ



ويروى \* صرمت سنية وجهه فتشع \* اي أصب مئة من وداع وحديث وسلام: وقوله فتشع اي  
 قروذ من النظر اليها والسلام عليها والحديث معها. وقوله لم يربح لم يُقيم ولم يكف عن السير: يقال ربح  
 بالمكان اذا اقام به. لم يقل ابو عكرمة في هذا البيت اكثر من هذا ولم ينسبه: ونسبه احمد. الحادِرة لقب  
 والحويذرة تصغيره واسمه قطبة بن مخصن بن جرول بن حبيب بن عبد العزى بن <sup>٩</sup> خزيمة بن رزام بن مازن  
 ابن كلفة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان. قال وقد قيل إن اسمه قطبة بن فيس بن الأعظم  
 واسم الأعظم حبيب بن عبد العزى: <sup>١٠</sup> ولأنه خرج هو وذبان بن سيار يضطادان فاصطادا صيدا فجعلوا يضهبان  
 وجعل ذبان يشوي ويأكل وهما في الليل قتال الحادِرة:

تركت رفيق رحلك قد تراه      وأنت ليلك بالظلماء هادِ

فثبت ذلك عليه ذبان ثم لئهما أنيا قديرا فتجرد الحادِرة وكان له منكيان ضحان وكان حادِرة الحائمة  
 ١٠ وإنما سمي الحادِرة ببيت قاله ذبان بن سيار مجيبا له عن شعر قاله فيه:

ذكرت اليوم دارا هيبتني      لربان بن سيار بن عمرو  
 ليالي تسنيك يجيد رهم      ومفلوق عليه القرم يجري

قال ذبان :

كانك حادِرة المنكيي — ن رصماء تنقض في حائر  
 عبوز الضفادع قد حذرت      تطيف بها ولدة الحاضر

١٥

اي إنك مشتهر بنظر الناس اليك: فحذره ذبان في هذا البيت فسني الحادِرة به. وقوله حادِرة المنكيي  
 اي ضخمها وكل ضخم فهو حادِرة يقال وتر حادِرة اذا كان غليظا ورشح حادِرة اذا كان غليظا الكعوب  
 ويقال يجسده حذور اي آثار ومنه قول ذي الرمة <sup>١١</sup> ذرم حذورها: ويقال <sup>١٢</sup> عين حذرة بذرة فحذرة مجتمعة  
 صلبة وبذرة نحو منها: ومنه قيل غلام بذرة اذا امتلأ واستدار: ويقال جاء ببذرة من ذبني اي جاء بسقاء  
 ٢٠ صغير ثملي لبناء: وقد قيل في قوله عين بذرة اي كبذر بالنظر: وسني البذر بذرا لاستدارته وامتلائه وقد قيل  
 ليادرتيه غروب الشمس. والرصح والرصح والزل واحد: يقال رجل أزل وامرأة زلا. وكذلك في الرصح  
 والرصح وكل ذنب أزل وقال ابو ذؤيب في غائص:

<sup>١٣</sup> أجاز إليها لجة بعد لجة      أزل كغريق الضحول عوج

يصف غائصا: أجاز فقد إلى الدرة. وأزل يعني ان الغائص أرسح. وعريق طائر يشبه الكركي. والضحول

<sup>٩</sup> So Engelm. and Agh. ; Wust. خزيمة

<sup>١٠</sup> Engelm. معجونه تطوف

<sup>١١</sup> See I. Q. Div. 19, 36.

<sup>١٢</sup> Agh. 3, 82. 18 ff.

<sup>١٣</sup> See ante, page 42, note m.

<sup>١٤</sup> LA 12, 160, 22 (first hemist. corrupt).

جمع ضِعْلٍ [وهو] الماء القليل. عُمُوجٌ يَتَلَوَّى في الماء يَتَعَبَّجُ أي يتلوى. وتُنْقِضُ أي تَنْقُ يُريد ضِفْدَعًا يقال أَنْقَضَتِ الضِفْدَعُ وَأَنْقَضَتِ الْعُقَابُ تُنْقِضُ إِنْقَاضًا إذا صَوَّغَتْ: وَأَنْقَضَتْ إذا انْعَدَّتْ تُنْقِضُ انْقِضَاضًا وأنشد:

قَطَعْنَ مَا بَيْنَ الْحَمَى وَالْجَوْلَانِ      تُنْقِضُ أَيْدِيهَا نَقِيسَ الْعِثْبَانِ

٥ ومنه قول رؤبة <sup>٧</sup> \* إِذَا دَنَا مِنْهُنَّ إِنْقَاضُ النُّقَى \* يعني الضفادع. والحائر مكان مرتفع ما حوله مُطْمَئِنٌّ وَسَعُهُ فيتحيز فيه الماء. فأجابه الحادرة:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبَّانِ مِنْ شَاعِرٍ      أَخِي خَنْعَةٍ غَادِرٍ فَاجِرٍ

يقال لحي العود يلحاه لحيا إذا قشره واستأصله ويقال لالحينك لحي العصا ولألحونك لحو العصا ومنه قول الحجاج <sup>٨</sup> يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ وَاللَّهِ لَأَلْحُونَكُمْ لَحْوَ الْعَصَا وَلَا عَصِبَتَكُمْ عَصَبَ السَّلَمةِ وَلَا ضَرَبَتَكُمْ ضَرْبَ ١٠ غَرِيبةِ الْإِبِلِ: وأنشد لأوس بن حجر:

لَحِينَتُهُمْ لَحِيَ الْعَصَا فَطَرَدَتْهُمْ      إِلَى سَنَةِ جِرْدَانِهَا لَمْ تَعْلَمْ

ويروى لحونهم لحو العصا. وفي معناه لحا العود يلحوه ويروى بيت أوس. ولحا الرجل صاحبه إذا بالغ في سبه ويقال بين الرجلين لحاء شديد. وإنما خص أوس الجردان لأنها تدخر لأفسيها ما تأكل ولا يفعل ذلك شيء من الدواب إلا الجردان واليرابيع والنمل فذلك خصها: يصف جذبا فيقول إذا لم تعلم الجردان التي تدخر لأفسيها أي لم تسمن فقيرها هالك. يقال قد تعلم الغلام إذا سين. والخنعة القدره وما يستحيا منه: يقال وقع فلان في خنعة:

\* كَأَنَّكَ فُقَّاحَةٌ نَوَّرَتْ      مَعَ الضَّبْعِ فِي طَرْفِ الْحَائِرِ

الفقاحة الزهرة من زهر البصل على أي لون كانت: ونورت ظهر كوزها: والزهرة البياض يقال فلان أزهر بين الزهرة والزهر ورجل أزهر وامرأة زهراء: والزهرة النجم الذي في السماء: والزهر المتروك يقال ظل سراجة يزهر ليلته حتى أصبح وقد زهر سراجة: والمزهر البديع. وهجا الحادرة رَبَّانِ فقال:

لَعَنُوكَ يَا أَهْجُورَ \* مَنُوءَةً كُلَّهَا      وَلَكِنَّا أَهْجُورَ الشَّرَارِ بَنِي عَمْرِو  
مَسَاتِيمَ لِابْنِ الْعَمْرِ فِي غَيْرِ كُنُوءِ      مَبَاشِيمَ عَنْ أَكْلِ الْعَوَارِضِ وَالشَّمْرِ

<sup>٧</sup> So in Engelm; second v. in LA 9, 111, 16; Geyer, Altarab. Diamb., p. 208, vv. 3 and 6, has both, with some variations. <sup>٨</sup> Ru'bah, Diw. 40, 147. <sup>٩</sup> Tabari, series II, p. 865, 2-3. ٢٥

<sup>١٠</sup> (ماصم بن منظور) LA 20, 108, 4 (with قَرْدَانُهَا): also LA 15, 37, 10. <sup>١١</sup> LA 3, 380, 11 (attributed to منصور بن منظور).

<sup>١٢</sup> Mantilah was wife of Fazarah and mother of the tribes descended from him: see Wust. Tab. H.

قوله في غير كُنْهِه اي في غير قَدْرِه يقال ما بَلَّغْتُ كُنْته هذا الأمر اي قَدْرَه قال الذُّبْيَانِي:

<sup>b</sup> وَصِيدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ أَنَا نِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوَاجِعُ

اي أَوَعَدَ وَعِيدًا لم يكن على قَدْرِ الجَنَاحَةِ ذُوَّةً. مَبَاشِيمُ من البَشَمِ اي مُتَّخِذُونَ من لحم العوارض اي لا هم يَمْنُ يَنْعَرُ نَاقَةً صَحِيحَةً فَيَاكُلُ من لَحْمِهَا وَلَكِنْ إِن بَلَغَ بِهَا دَاءً وَعُلِمَ أَنَّهَا مَيْتَةٌ نَعَرَهَا. والعوارض أَصْلُهَا في الإبل والغنم أَن تُصَيِّبَهَا عِلَّةٌ تَدَاءُ مِنْهَا فَيُخَافُ عَلَى النَّاقَةِ الْمَوْتُ فَتَنْعَرُ أَوْ الشَّاةُ فَتُذْبَحُ. فيقول يَفْتَحِمُونَ لَحْمَهَا فَيَتَّخِمُونَ عَنْهُ. يقال دَاءُ الرَّجُلِ يَدَاءُ وَأَدَاءُ تِلْكَ الْعِلَّةِ اي صَبْرَتُهُ ذَا دَاءٍ. ويقول الرجلُ لصاحبه ما عَرَضَتْ أَهْلَكَ اي ما اشْتَرَيْتَ لَهُمُ والعَرَاضَةُ الْهَدِيَّةُ: وَمِنْهُ قول الآخر \* حَنَرَاءُ مِنْ مُعَرِّضَاتِ الْغِرْبَانِ \* يَصِفُ نَاقَةً تَتَقَدَّمُ الْإِبِلَ فَتَنْفَرِدُ وَتَبْعُدُ مِنَ الْحَادِي فَتَنْعُ الْغِرْبَانُ عَلَى مَا عَلَيْهَا مِنَ الْحُمُولَةِ يَمَّا تَأْكُلُهُ الْغِرْبَانُ لِانْفِرَادِهَا وَتَقْدُمُهَا مِنَ الْحَادِي فَتَأْكُلُ فَكَأَنَّهَا عَرَضَتْ الْغِرْبَانُ أَهْدَتْ لَهَا ذَلِكَ. وَمِنْهُ قول الآخر <sup>d</sup> \* وَعَرَضُوا الْمَجْلِسَ ١٠ مَعْضًا مَا هَبَّجًا \* اي أَهْدَوْا لَهُمُ: وَالْمَاهِجُ الْحَالِصُ مَأْخُوذٌ مِنْ مُهْجَةِ النَّفْسِ وَهُوَ خَالِصُهَا.

مَقَارِيضُ لِلْمَاءِ الظُّنُونِ بِسُغَرَةٍ تُغَادِيكَ قَبْلَ الصُّبْحِ عَاثُتُهُمْ تَجْرِي

(الرواية \* تُغَادِيكَ مَرْحَاهُمْ تُصْبِحُ أَوْ تَسْرِي \* ) الظُّنُونُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي لَا يُوثَقُ بِبَقَائِهِ وَالظُّنُونُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يُوثَقُ بِمَا يَقُولُ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ مِنْ فَضْلٍ وَلَا عَقْلٍ وَلَا رَأْيٍ: وَالظُّنُونُ الْمُتَّهَمُ: وَالضُّنَيْنِ الْبَيْخِيلُ: وَمِنَ الظُّنُونِ قول الشَّاعِرِ:

<sup>dd</sup> كَلَّا يَوْمِي طَوَالَةَ وَصَلُ أَرَوَى ظُنُونٌ أَن مَطْرَحُ الظُّنُونِ

مَوْضِعُ كَلَّا نَضَبُ يَقُولُ وَصَلُهَا ظُنُونٌ لَا يُوثَقُ بِهِ فِي كَلَّا يَوْمِيهَا كَأَنَّهَا وَعَدَتْهُ وَعَدَتَيْنِ فِي يَوْمَيْنِ فَكَانَ وَعْدُهَا ظُنُونًا فيقول وصلها ظنون في كلاً اليومين. ثم قال أن مَطْرَحُ الظُّنُونِ اي قد حَانَ أَنْ أَطْرَحَهُ وَلَا أَلْتَفِتَ إِلَيْهِ إِذْ لَمْ أَكُنْ أَثِقُ بِهِ. وَتُغَادِيكَ اي يُبَاكِرُونَ ذَلِكَ الْمَاءِ الظُّنُونُ قَبْلَ الصُّبْحِ يَسْتَقُونَ مِنْهُ لِإِبْلِهِمْ وَإِنَّمَا يَبْكُرُونَ لِأَنَّهُمْ أَذِلَّاءُ يَتَعَمَّدُونَ الْوَقْتَ الَّذِي لَا يَخْضُرُهُ النَّاسُ لِأَنَّ النَّاسَ مَا بَاتُوا حَتَّى اكْتَفَوْا. ويقال بَلْ جَعَلَهُ ظُنُونًا لِأَنَّ النَّاسَ لَا يَثِقُونَ بِهِ فَيَتَجَافَوْنَ عَنْهُ فَيَقْصِدُهُ هَوْلَاءُ لِانْتِحَافِ النَّاسِ عَنْهُ: وَالْعَاةُ الْحَمِيدُ اي أَنَّهُمْ أَصْحَابُ حَمِيرٍ.

<sup>e</sup> يَزْجُونَ أَسْدَامَ الْمِيَاهِ يَأْسُوتُ مَثَالِبَ مُسَوِّدَ مَنَابِنِهَا أَدِرْ

يَزْجُونَ يُخَضِّضُونَ الْمَاءَ بِأَرْجُلِهِمْ كَمَا يُزْجُ الْوَقْبُ إِذَا مُخِضَ. وَالْأَسْدَامُ الْأَبَارُ الْمُنْدَفِئَةُ. وَالْمَنَابِنُ

<sup>b</sup> Nab. Diw. 17, 10 (Ahlw. p. 19) ; also Bakrī 409, 2.

<sup>c</sup> LA 9, 39, 17 (poet قاسط من قاسط) ; Geyer, Diamb., p. 209, v. 27 (poet الحَمِيل).

<sup>d</sup> LA 3, 193, 25.

<sup>dd</sup> See Diw., p. 91, l. 7.

<sup>e</sup> Engelm. يَزْجُونَ (sic) and يَأْسُوتُ.



أصول الآباط وبواطن المرافق والركب \* ويروى ونجهة فتشع. اي أذركها وأصب منها متعة من سلام ووداع. وحديث ونظرة \*

٢ <sup>١</sup> وتزودت عيني غداة لقيتها يلقى البينة نظرة لم تطلع

يريد انه أدام النظر اليها. والبينة موضع. واللى حيث يفضي الرمل الى الجدر يقال قد ألوى القوم اذا بلغوا اللوى وفد الوليتم فآزروا. ويروى يلقى البينة ويروى يلقى غيرة نظرة لم تشع. ويروى يلقى لبينة نظرة. لم تشع لم تزو ويقال سرب حتى تقع اي روي وكذلك قصص صارت اي روي أو قارب وقد تقع ينقع: والصاراة حرارة العطر قال ذو الرمة:

٨ حتى إذا زلجت عن كلر حنجرة إلى الغليل ولم يصفه ثقب

يصف حميراً وردت ماء وهي تخاف الصائد. وزلجت انحدرت وجرت. والثقب الجرع ثقبه وثقب مثل جوعة وجرع. وقوله عن كلر حنجرة إلى الغليل والغيل حرارة العطر في أجوافها. ولم يصفه اي لم يقتل عطرهن وعيانهن والحنجرة من اللوات الى المريء. وإنما جعل الحمر كذلك لم تزو لأنه أسرع لها اذا ذمرت فذنت: وهذا أجود من قول المجاج بل قد عيب على المجاج قوله <sup>٩</sup> \* حتى إذا ما عيها ثعبا \* اي امتلاً رياً وقد خطأه العلماء في هذا لأنه حينئذ لا يقدر ان يعدو. ويروى غداة رأيتهما \*

٣ <sup>١</sup> وتصدفت حتى استبتك بواضح صلت كمتصب الغزال الأتلع

١٥ تصدفت أعرضت وانعرفت. وقوله استبتك اي غلبتك وصيرتك سنيا لها يقال جاء السيل يعود سي وهو غريب. والواضح الناصع الخالص يعني [عنقاً]. والصلت المشرق الظاهر. وقوله كمتصب الغزال شبه عنقها لطولها يجيد الغزال. والأتلع الطويل العنق يقال رجل اتلع وامرأة تلعاء: وطول العنق موصوف في النساء قال ذو الرمة:

والقرط في حرّة الذفرى ملقة تباعد الحبلى منها فهو يضطرب

٢٠ ويروى وتطارت حتى. وتصدفت أعرضت يقال صدفت عنه أعرض: ومنه <sup>ك</sup> سنجزي الذين يصدفون عن

<sup>f</sup> Engelm. and Kk غيرة تشع (sic). For البينة see Yak. 1. 749, 15.

<sup>g</sup> LA 2, 262, 16; and 3, 113, 7.

<sup>h</sup> Not in Ahlw.'s edition of Dīw. 'Ajj.; perhaps the v. belongs to the poem in Frag. 2 (p. 73).

<sup>i</sup> Agh. 3, 81 with تعربت and كمتصب. All MSS except K 1 and 2. and Kk, have كمتصب, and so Thorb. and Cairo and Const. prints.

<sup>j</sup> Jamharah 178, 16.

<sup>k</sup> Qur. 6, 158.

آلاتنا : اي يُرْضُونَ منها . واستبتك غلبتك على عقلت . كُنْتُصَبُ اي كما يَنْتَصِبُ والمعنى لطول العنق . والصَلَتِ  
الْمُنْعَبِرُ من اللحم الأملسُ أراد أن عنقها ليست بكثيرة اللحم وهي طويلة : أَعْرَضْتُ مُنْتَصِبَةً العنق . يقال  
سَبَيْتُ الْعَدُوَّ بغير هَمْزٍ اي بأعدته عن موضعه وسبأتُ الحنْزَ أَسْبَوْتُهَا مهزوز . ويروى حَتَّى اسْتَبْتُكَ يَا نَسْ  
صَلَتْ كُنْتُصَرُ [الغزالي] ♦

٥ ٤ وَبِمَقْلَتِي حَوْرَاءَ تَحْسِبُ طَرْفَهَا وَسَنَانَ حُرَّةٍ مُسْتَهْلٍ الْأَدْمَعَ

المقلة حشور العين يياضها وسوادها . والحورُ شدة سواد العين وشدة يياضها . وقوله تحسب طرفها وسنان  
وذلك موصوف في النساء أن يكون في نظر المرأة قُورٌ قال جرير :

١ إِنِّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا رَضٌ قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُعَيِّنْ قَتَلَانَا

وَمُسْتَهْلُ الْأَدْمَعَ حَيْثُ كُنْتُهْلُ وَأَصْلُ الْإِسْتِهْلَالِ رَفْعُ الصَّوْتِ وَمِنْهُ الْإِهْلَالُ بِالْحَجِّ وَمِنْهُ اسْتِهْلَالُ الصَّيِّ  
١٠ عِنْدَ سُقُوطِهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ . وَسَنَانٌ كَأَنَّهُ بِهِنَّ وَالسِّنَّةُ النَّعَاسُ . قَالَ أَحْمَدُ حُرَّةٌ نَعْتُ لَلْحَوْرَاءِ وَالْمُسْتَهْلُ مَجْرَى  
الدَّمْعِ . وَالْمَعْنَى أَنَّهَا حُرَّةٌ الْوَجْهَ كَرِيْتُهُ وَالْحَرَّ الْكَرِيمَ ♦

٥ ٣ وَإِذَا تُنَازَعُكَ الْحَدِيثَ رَأَيْتَهَا حَسَنًا تَبَسُّمُهَا لَذِيذَ الْمَكْرَعِ

مُنَازَعْتُهَا الْحَدِيثَ مُحَادَثْتُهَا إِيَّاهُ . وَالْمَكْرَعُ ثَقِيلُهُ إِيَّاهَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِكَ كَرَعْتُ فِي الْمَاءِ . وَيُرْوَى لَذِيذُ الْمَشْرِعِ  
وَالْمَشْرِعُ مُسْتَقَاهَا . وَإِنَّا يَرِيدُ أَنْ مُقْبَلُهَا طَيْبٌ : يَذْهَبُ إِلَى رِيْقِهَا جَعَلَهُ مَشْرَعًا يَقُولُ يَطِيبُ مُقْبَلُهَا إِذَا مَشَرَعَتْ  
١٥ فِيهِ كَمَا يَطِيبُ الْمَكْرَعُ فِي الْمَاءِ الْعَذْبِ الطَّيْبِ . وَيُرْوَى \* حَسَنَاءُ مَبَسُّمُهَا لَذِيذَ الْمَكْرَعِ \* . أَحْمَدُ : الْمَكْرَعُ مَا يُكْرَعُ  
مِنْ رِيْقِهَا قَالَ لَذِيذُ الْمَكْرَعِ فَتَقَلَّ الْفِعْلُ وَأَقْرَبُهُ عَلَى الثَّانِي قَرَكُهُ مُذَكَّرًا وَلَيْسَ هُوَ بِالْأَصْلِ لِأَنَّكَ إِذَا قَامَتِ الْفِعْلُ  
إِلَى الْأَوَّلِ أَضْفَتْ وَأَجْرِيَّتُهُ عَلَى الْأَوَّلِ فِي تَذْكِيرِهِ وَتَأْنِيثِهِ وَجَمْعِهِ : وَرُبَّمَا أَقْرَبُهُ عَلَى الثَّانِي وَهُوَ قَائِلٌ فَتَقُولُ  
إِذَا أَجْرِيَّتِ الْمَقُولَ عَلَى الثَّانِي وَأَقْرَبَتْهُ لَهُ مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ كَرِيمٍ الْأَبُ وَأَنْشَدَ :

٢ يَا لَيْلَةَ خُرْسٍ الدَّجَاجِ طَوِيلَةَ بَيْعَادَا مَا كَادَتْ عَنِ الصُّبْحِ تَنْجَلِي

٢٠ وَقَالَ الرَّامِي :

مُلَسَّ الْحَصَى بَأَنْتِ تَوَجَّسُ فَرْقَهُ لَهْطَ الْقَطَا بِالْجَلْهَتَيْنِ تَزُولَا

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

<sup>1</sup> Quoted by Mz. ; Dīw. 2, p. 161, l. 17 with حَوْرَاءَ for مَرَمَاءَ

<sup>m</sup> TAs. v. كَرَع . LA 5, 366, 13 has a variant : تَغَبُّ بِرَأْيَةِ لَذِيذِ الْمَكْرَعِ

<sup>n</sup> « Night in which no cocks crowed » : خُرْسٌ pl. of أَحْرَسٌ , dumb.

٥ فَهَلْ تُسَلِّينَا جَنْرَةً أَرْحِيَّةً مُدَاخَلَةً صُمَّ الْعِظَامِ أَصُوصُ  
ومثله مَرَرْتُ بِرَجُلٍ كِرَامٍ الْآبَاءَ فَتَنَلَّ وَأَضَافَ وَأَقْرَهَ عَلَى الْآخِرِ وَلَيْسَ هَذَا إِلَّا عَلَى شَيْءٍ بِالْقَلْطِ ٥

٦ <sup>P</sup> يَغْرِضُ سَارِيَةَ أَدْرَتُهُ الصَّبَا مِنْ مَاءِ أُسْجَرَ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ

ويروى بِتَرْيَلٍ أَزْهَرَ الْغَرِيضِ الطَّرِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ اللَّحْمِ وَاللَّبَنِ وَهُوَ ههنا الْمَاءُ الْقَرِيبُ الْعَهْدُ بِالسَّحَابَةِ .  
٥ وانشد في الغريض يصف صائداً :

٩ إِذَا لَمْ يَجْعَزْ لَيْنِهِ لَحْماً غَرِيضاً مِنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاعُوا

والسارية السحابة تسري بالليل . وقوله أَدْرَتُهُ الصَّبَا أي استخرجته كما يستخرج الحالب اللبن وإنما خص الصبا لسكونها ولينها وأن المطر بها يأتي سهلاً . والأنسجر الماء الذي فيه كُدْرَةٌ لم يصف كل الصفر ومنه قولهم في عين فلان سُجْرَةٌ . وقوله طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ يريد الموضع الذي استنقع فيه الماء وكلما ١٠ طاب الموضع من الأرض طاب له الماء . ويروى \* كَغَرِيضِ سَارِيَةَ أَدْرَتُهُ الصَّبَا \* . غريضة ماء طري حديث عهد بالسارية وهي السحابة تسري ليلاً . ويقال أَدْرَتُهُ واستدْرَتُهُ استخرجت ماءه . ويقال لماء السماء قبل أن يصفو أسجر وإن فيه سُجْرَةٌ وقال العجيز [ السُّلُوبِي ] :

عَدَتْ كَالنُّطْفَةِ السَّجَرَاءُ رَاحَتْ أَمَامَ مُزْمَرٍ لِيَجِبَ نَفَاها

والعين السجواء أيضاً التي فيها حمرة كالكدرة : يقال رجل أسجر وامرأة سجراء . ويروى بِتَرْيَلٍ أُسْجَرَ : ذهب ١٥ إلى الدرة أي فيه حمرة . ويروى تُنْفِخُهُ أي تُبْرِدُهُ : قال أحمد أي تهب عليه يبرد : التفتح للبرد والفتح للحر . قال أحمد وإنما جعل ماء السارية أسجر وليس بأسجر ولكنه صافٍ فإذا صار إلى الأرض تغير لا يخالطه من تراب الأرض فيصير سُجْرَةً . وإنما توصف بهذا أمواه السُّيُول . ويروى كَغَرِيضٍ غَادِيَةٍ . ويروى بِسَيْلٍ أُسْجَرَ ٥

٧ <sup>P</sup> ظَلَمَ الْبِطَاحَ لَهُ أَنْهَالُ حَرِيصَةٍ فَصَفَا النِّطَافُ لَهُ بُعِيدَ الْمُقْلَعِ

البطاح جمع أَبْطَحَ وهو بطن الوادي يكون فيه حصى صغار . وقوله ظَلَمَ الْبِطَاحَ أي حَمَلَ عليها المطر وأصل ٢٠ الظلم وضع الشيء في غير موضعه : ومنه قولهم سقاء مظلوم أي شرب منه قبل بلوغه : ومنه قول النابغة <sup>t</sup>

٥ So De Slane, *Dīwān*, p. 46, l. 17. Ahlw. p. 136 (No 34, 6) has a different reading ; and a third is given in LA 8, 268, 19.

<sup>P</sup> LA 5, 366, 14 ; 6, 10, 23 ; 9, 59, 8 all with يَغْرِضُ . Engelm Bm. Kk all have كَغَرِيضٍ

<sup>Q</sup> See *post*, No. XXXIX, v. 29.

<sup>R</sup> Kk adds أَي قَدَفَهَا . Engelm. has كَالنُّطْفَةِ

<sup>S</sup> LA 15, 269, 22 (with ما twice for له) ; TA s. v. قلع . Engelm. له for first

<sup>t</sup> Nab. Mu'all. 3.



\* والتثوي كالحوض بالظلمة الجلد \* وقوله له اي من أجله. والإنهال شدة صوب المطر. والحريصة المطرة التي تخرص وجه الأرض اي تفسره: ومنه قولهم خرص القصار الثوب: ومنه الحارصة من الشجاج التي تفسر. ومثل هذا المعنى قول أوس:

يُفْشِرُ جِلْدَ الْحَصَى أَجْشُ مُبْتَرِكٌ      كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَايِبٌ دَاحٍ

• واليطاف المياه الواحدة نطفة. وذكر أن خالد بن صفوان قال: ما رأيت أرضاً أعذب نطفة ولا أذل مطية ولا أقرب مسافة من الأبلّة: فقال له أعرابي إلى جانبه: فلام تضرب أكباد الإبل إلى بيت الله الحرام. فقال أبو عمرو بهذا الكلام وأشباهه غلب هذا والتأبئة الناس. قال أحمد قوله ظلم اي جاء في غير وقته ويقال أرض مظلومة أصابها المطر في غير وقته ويقال ظلم السيل الأرض اذا خدد في غير موضع<sup>٢</sup> تخديد واصل الظلم كله وضع الشيء في غير موضعه. ويروى: إنهلال وكيف: اي إنهلال سحابة تكيف بالمطر: وإنهلال<sup>٣</sup> ١٠ سيل يقال أنهلت السماء سالت. اي فصفا ماء هذه السحابة بعد أن أقلت ♦

٨      لَيْبَ السُّيُولِ بِهِ فَأَصْبَحَ مَآوُهُ      غَلَا تَقْطَعُ فِي أَصُولِ الْخُرُوعِ

قال أحمد الخروع وهنا التبت: سرب لاء فلان وكثني ونعم فصار خروفاً. اي جاءته السيل من كل شق وناحية فكأنها في إتيانها لاجبة. والغلل لاء يجري في أصول الشجر. والخروع شجر لينة حوار ومنه قول عنترة يصف نساء:

١٥      فَرَجَرْتُهُمَا عَنْ نِسْوَةٍ مِنْ حَامِرٍ      أَفْخَاذُهُنَّ كَأَنَّهِنَّ الْخُرُوعُ

ويقال للمرأة الناعمة المتئينة خريع: قال مثنى بن نويرة:

١      وَأَثَرُ سَيْلِ الْوَادِيَيْنِ يَدِيمَةٌ      تُرْشِحُ وَنَسِيًّا مِنَ التَّبْتِ خُرُوعًا

ويقال شباب خروع اذا كان سهلاً لينة المعاش: ويقال انزع التبت اذا كان لينة ناعماً. قال الغلل الماء يجري في أصول الشجر والغلل الماء يجري على وجه الأرض. ويقال الخريع الناعمة من النساء والخريع الفاجرة: ٢٠ وتخرع الرجل اذا كبر وانحزل. واستشهد أبو عكرمة بيت مثنى بن نويرة ولم يفهره: وفهره غيره فقال الوتسي أول مطر الربيع يقال هذه أرض موسومة والولي المطر الثاني يتلو الوتسي يقال هذه أرض موليّة اذا أصابها الولي. وقوله ترشح اي تبت وقد قيل تغذو ويقال للظبية هي ترشح خشفها اي تغذوه ويقال

<sup>١</sup> LA 18, 276, 6 (with يُنْرِعُ); Dīwān 4, 14, (with a different first hemistich).

<sup>٢-٣</sup> This passage occurs *totidem verbis* in Kk, and the first half also in Mz, but against the next verse.

<sup>٤</sup> Engelm. الأخاديد.

<sup>٥</sup> LA 14, 15, 7 (with بُقْطَعُ).

<sup>٦</sup> Dīw. 13, 6 (p. 39).

<sup>٧</sup> See *post*, No. LXVII, v. 25.

بل تُعلِّله المَشْيَ حين يَهْوَى قليلاً ٥

٩ أَسْمِي وَيَحْكِ هَلْ سَمِعْتَ بِغَدْرَةِ رُفِعَ اللِّوَاءُ لَنَا بِهَا فِي مَجْمَعٍ

ويروى في المَجْمَعِ . لم يقل او مكرمة في هذا البيت شيئاً . ويقال ٥ إِنَّ كُلَّ غَادِرٍ لِيَوَاءٍ . فيقول هل  
كان مِنَّا ما يُرْفَعُ بين الناس وَيُشْهَرُ . والغادرُ كأنما رُفِعَ له بِغَدْرِهِ لِيَوَاءٍ نُصِبَ له في الناس ليعرفوه ٥ كما

٥ قال زهير :

د وَتَوْقَدُ نَارُكُمْ سِرّاً وَيُرْفَعُ كُفُّكُمْ فِي كُلِّ مَجْتَمَعٍ لِيَوَاءٍ

وكانوا في الجاهلية اذا عذر الرجل رَفَعُوا له بِسُوقِ عِكاظٍ لِيَوَاءٍ ليعرفوه الناس . ويروى \* فَأَخْلِي سُمِّيَ فَهَلْ  
سَمِعْتَ بِغَدْرَةِ \* . ويروى فَأَخْلِي إِلَيْكَ فَهَلْ سَمِعْتَ . والعرب تقول هذه الكَلِمَةُ في . وضعين عند التَّعْذِيرِ  
والتَّعْزِيزِ وعند أمرِك للرجل أَقْبِلْ على شَأْنِكَ قال عامر بن الطفيل :

١٠ فَأَخْلِي إِلَيْكَ فَلَا هَوَادَةَ بَيْنَنَا بَعْدَ الْغَوَارِسِ إِذْ قَوَّوْا بِالْمُرْصِدِ

٩ وقال : أَتَيْنَ عَلَى إِخْوَتِي تِسْعَةَ وَعُدْنَ عَلَى الْعَاشِرِ الْأَفْرَدِ

ويروى وَعُدْنَ عَلَى رَبِّي الْأَفْرَدِ . يريد اهل رُبِّي والرَّبْعُ الْمَثَلُ ٥

١٠ إِنْ نَعِفْ فَلَا تَرِيبُ حَلِيفَنَا وَنَكْفُ شَحْ نُفُوسِنَا فِي الْمَطْمَعِ

اي لا تأتي حَلِيفَنَا بِأَمْرٍ يَرِيبُهُ : أَخْبَرَ أَنَّهُ بَعِفٌ وَيَنْفِي بِذِمَّتِهِ . وقوله فَلَا تَرِيبُ حَلِيفَنَا اي لا تُعْذِرُ  
١٥ بِهِ وَلَا تَأْتِيهِ . نَأْيٌ رِيبَةٌ يَقَالُ وَابْنِي الشَّيْءُ رِيبًا إِذَا تَيَقَّنْتَ مِنْهُ بِالرِّيبَةِ وَأَرَانِي إِذَا كُنْتُ فِيهِ شَاكًا  
قال جَبِيلٌ :

بُيْتِنَةُ قَالَتْ يَا جَبِيلُ أَرَبْتِي نَقَلْتُ كِلَانًا يَا بُيْتِنُ مُرِيبُ

والشَّحُّ الْبُخْلُ يقول تَتَمَعُ أَنْفُسُنَا مِنَ الْبُخْلِ عِنْدَ طَمَعِ الْعَاوِجِ فِي مَعْرِفَتِنَا . قال احمد لا تَرِيبُ حَلِيفَنَا  
يقول إِنْ افْتَقَرْنَا لَمْ نَأْكُلْ حُلَفَاءَنَا وَجِيرَانَنَا اي لا تَشْحُ نُفُوسُنَا فَتَحْبِلُنَا عَلَى أَكْلِهِمْ إِنْ أَضْفْنَا بَلْ  
٢٠ كَيْفَ عَنْ ذَلِكَ وَتَسْكُرْ وَلَا نَجْعَلْ أَمْوَالَهُمْ وَقَايَةً لِأَمْوَالِنَا : قال ويكون أيضاً أَنَا نَقْمٌ فَتَعِفُّ عَنْ أَخْذِ غَنِيمَتِنَا  
كما قال عنترة :

ه يُخَذِّرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيعَةَ أَنَّنِي أَغْشَى الْوَغَى وَأَعِفُّ عِنْدَ الْمَغَمِّ

b TA جمع : Kk and Engelm. قَسْمِي ٥ See LA 20, 133, 23 : a tradition of the Resurrection.

d Diw. I, 63 (Ahlw. p. 78) : also LA 9, 405, 14.

e See No. CVII, 8, post : where for فَأَخْلِي the text reads وَيَقِي

f Some omission is apparent here, as the quotation does not suit the context.

g TA طمع . Cairo print wrongly تَرِيبُ

h 'Antarah Mu'all. 47.

اي لا آخذُه بَلْ أُوْرُ بِهِ . ويروى \* أَمْ هَلْ نَبْرٌ وَلَا يُرَاعُ حَلِيْنُنَا \* . ويروى أَمْ هَلْ نَيْفٌ . ابن الاعرابي رَوَى أَمْ هَلْ نَبْرٌ فَلَا تُحَوَّنُ \*

١١ <sup>١</sup> وَتَقِي بِأَمْنٍ مَالَنَا أَحْسَابَنَا وَنَجْرٌ فِي الْمُهَيْجَا الرِّمَاحَ وَتَدْعِي

أَمْنُ الْمَالِ أَوْتَقُّهُ فِي ثَوْبِهِمْ . يقول نَجْرُ بَأْفَاضِلِ أَمْوَالِنَا تَقِي بِأَمْوَالِنَا . والإجْرار أَنْ يَطْعُنَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ثُمَّ يَقْرُكَ الرُّمَحَ فِيهِ لِيَكُونَ ذَلِكَ أَعْنَتَ لَهُ : وانشد الأصمعي :

لَوْ بِنَا فِدَاءَ لَكَ يَا فَضَالَه أَيْحَرَةُ الرُّمَحِ وَلَا تُبَالَه

وقال الآخر في عَجْرَ بَيْتٍ \* يُجِرُّ الْأَيْسَةَ كَالْمَحْطَبِ \* وقال أوس بن حَجْر :

<sup>٢</sup> وَأَبْيَضَ جَعْدًا عَلَيْهِ النَّسُورُ وَفِي ضَبَّتِهِ ثَلْبٌ مُنْكَسِرٌ

والثعلب ما دخل من القناة في جُحَّةِ السِّنان . وقوله ندعي يقول أنا الضارب إذا ضرب أو طعن الطاعن يقول ١٠ . خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ وَأَنَا الْفُلَانِي . اي يدعي الى قومه ليعرف : اي فتننُ تفعل كذلك : وقال المذلي :

<sup>١</sup> وَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاءَةٍ مَحْبُوسَةٍ وَأَبْنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعِي

يقال قد احتبكت فلان إزاره ويأزره إذا شدَّه عليه . وحزَّةٌ وقت : قال ابو عمرو حَزَّةٌ ساعة . ويروى وتقي بصالح مَالَنَا . ومنه قول عمرو بن معدي كرب :

<sup>٣</sup> فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْنِي بِمَا هُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَتْ

١٥ اي لَمْ يَصْنَعُوا صَنِيعًا يُنْطِقُ لِسَانِي بِشُكْرِهِمُ وَالشَّاءَ عَلَيْهِمْ وَكَأَنَّهُمْ شَدُّوا لِسَانِي أَوْ شَقُّوا قَنَوعَهُ الْكَلَامِ . ومنه قول عبد يثوث :

<sup>٤</sup> أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي يَنْسَعِي أَمْسَرَ تَمَّ أَطْلَقُوا عَنْ لِسَانِيَا

اي افضلوا لي خَيْرًا حَتَّى يَنْطِقَ لِسَانِي بِشُكْرِكُمْ . والاصل في هذا أَنْ يَلْهَجَ الْفَصِيلُ بِالرَّضَاعِ فَيَشُقُّ لِسَانُهُ وَيُخَلُّ بِخِلَالِهِ حَتَّى يَمْنَعَهُ ذَلِكَ مِنَ الرِّضَاعِ .<sup>٥</sup> ويروى وَنَجْرٌ اي نَجْرُهَا الى أعدائنا \*

<sup>١</sup> ٢٠ بِأَمْنٍ اي بِقَوِيٍّ مَالًا (comm. بِأَمْنٍ Kk) . also 5, 198, 4 (with بِصَالِحٍ) . LA 16, 166, 6 (بِأَمْنٍ) ; therefore apparently an error for بِأَمْنٍ . وَأَوْتَقُّهُ فِي أَنْفُسَا .

<sup>٢</sup> I A 14, 236, 24 : 17, 462, 3 . 18, 255, 11 (with مَهْلًا) : 20, 9, 4 (id)

<sup>٣</sup> Aus, Dīw. (Geyer) 10, v. 5 (with وَأَمْسَرَ جَعْدًا) : LA 17, 121, 1 (أَحْسَبِيرَ جَعْدًا عَلَيْهِ النَّسُورُ فِي)

<sup>٤</sup> Dīw Hudhalis (Kosegarten), p. 76 : poet عَلَّانٌ سَاعِدَةٌ (Const. print wrongly attributes v. to Abū Dhu'aib) ; 2nd hemist. in LA 7, 202, 2.

<sup>٥</sup> Ham. 75, 20 ; LA 5, 196, 21 ; Lane 400 a.

<sup>٦</sup> Post, No. XXX, v. 9.

<sup>٧</sup> So LA 5, 198, 4.



١٢ وَخَوْضُ غَمْرَةٍ كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ تُزْدِي النُّفُوسَ وَغَنَمَهَا لِلْأَشْجَعِ

يقول نخوض الغمرات في الكرايه والصُّوبات التي تُزدي الناس أي تُهلكهم ولا يظفر فيها إلا الشجاع: وجمع الشجاع شُجَعَاءً وَشُجَعَانٌ وَشَجَعَةٌ وَشَجَعَةٌ. ويروى وكسبها للأشجع: أي لا يكسب فيها الغنيمة والرفعة وينال الظفر إلا الشجاع. وغمرة كل شيء. مُعْظَمُهُ ۞

١٣ وَنُقِيمُ فِي دَارِ الْحِفَاطِ بُيُوتَنَا زَمَنًا وَنُظَنُّ غَيْرُنَا لِلْأَمْرِ

ويروى <sup>P</sup> \* وَنُقِيمُ فِي دَارِ الْحِفَاطِ بُيُوتَنَا ٤. وروى ابن الأعرابي بعد قوله للأمر بيتاً وهو

١٤ وَمَحَلِّ مَجْدٍ لَا يُسْرِحُ أَهْلُهُ يَوْمَ الْإِفَامَةِ وَالْحُلُولِ لِمَرْتَعٍ

قال الأصمعي دار الحفاظ التي لا يقيم فيها إلا من حافظ على حسبه وصدر على ما لا يضرب عليه: وذلك أنه لا يحافظ على حسبه إلا الشريف. والأمرع الحصب. ومثله قول سلامة بن جندل:

١٠ يُقَالُ مَحْصِبًا أَدْنَى لِمَرْتَعِهَا وَإِنْ تَعَادَى يَبْكُ كُلُّ مَحْطُوبٍ

يعول محصبها في دار الحفاظ ليها بنا عدونا فهو أدنى لأن ترتجي حيث شئت: وتعاذى توالى: والبكاء قلة اللبن يقال بكأت وبكوت إذا قل لبنها: يقول نحن نقيم وإن صارت إبلنا كلها يكاء. ومثله قول الآخر:

نُقِيمُ عَلَى دَارِ الْحِفَاطِ بُيُوتَهُمْ فَهُمْ خَيْرُ أَيْسَارٍ وَخَيْرُ فَوَارِسٍ

١٥ ومثله قول عمرو بن كلثوم:

وَنَحْنُ الْحَاسُونَ يَذِي أَرَاطِي تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخَوْرُ الدَّرِينَا

الدرين ما كحلت من ورق الشجر. قال أحمد أي قيم بالتعريف ووضع المخافة لتعز أهلنا ونتمتع أحياءنا وعشيرتنا. يقول وإن كنا في جذب لا ننزك أحياءنا وعشيرتنا ونزحل في طلب الحصب ۞

١٥ بِسَبِيلِ نَفَرٍ لَا يُسْرِحُ أَهْلُهُ سَقِمٌ يُشَارُ لِقَاؤُهُ بِالْإِصْبَعِ

٢٠ ويروى <sup>P</sup> \* بِسَبِيلِ أَغْبَرٍ مَا يُقَامُ نَفَرُهُ ٤. ويروى يُشَارُ وَرَاءَهُ. ورواه أبو عكرمة سقيم بكسر القاف: وروى أحمد سقيم بفتح القاف: يقول لا يسلكه أحد من خوفه وإنما يُشار إليه بالإصبع. وسقيم: خوف. ولقاءه أمانه يقول من خوفه لا يسرحون فيه ولا يزعمون. قوله سبيل نفر أي طريقه. لا يسرح أهلُه أي لا

<sup>P</sup> Mz reads so.  
text follows V.

<sup>9</sup> Omitted by Mz, Kh, Bm, Engelm. (see v. 15 below) K ha° سَرَحَ :

<sup>1</sup> See *post*, No XXII, v. 31.

<sup>2</sup> Mu'all. 61.

يُسَرَّحُونَ مَا لَهُمْ مِنْ خَوْفِ الْعَدُوِّ. سَقِيمٌ سَقِيمٌ وَيُشَارُ لِقَاؤُهُ أَيُّ يُشَارُ عِنْدَ لِقَائِهِ يُقَالُ هَذَا مَخُوفٌ فَأَحْذَرُوهُ.  
وقد يقال ليس به أهلٌ فَيُسَرَّحُوا مَا لَهُمْ كما قال عمرو بن أحر:

لَا تُنَزِعُ الْأَرْثَبَ أَهْوَالَهَا وَلَا تَرَى الصَّبَّ بِهَا يَنْجِعُ

وكما قال النابغة \*<sup>١</sup> مِثْلَ الرُّجَابَةِ لَمْ تُكْتَلَمْ مِنَ الرَّمْدِ \* وكقول أبي ذؤيب \*<sup>٢</sup> كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْدَةٍ  
هـ لَا يُرَضُّعُ \* ♦

١٦ "فَسَيِّ" مَا يُذَرِّيكِ أَنْ رَبِّ فِتْيَةٍ بَاكَرْتُ لَدَيْهِمْ بِأَذْكَنْ مُنْتَرَعٍ

ويروى أَسَيِّ مَا يُذَرِّيكِ: ويروى \* فَسَيِّ وَيَخَكِ هَلْ سَيِّفَتِ يَتِيَّة \* عَادَيْتُ لَدَيْهِمْ قال الأصمعي قوله  
بِأَذْكَنْ يريد الرِّقَّ وَمُنْتَرَعٌ تَمْلُوهُ ♦

١٧ "مُخَرَّعٌ عَقِبَ الصُّبُوحِ عِيُونُهُمْ يَمْرَى هُنَاكَ مِنَ الْحَيَاةِ وَمَسْمَعٍ

١٠ ابن الأعرابي: أراد يَمْرَأَى بالهمز فتترك الهمزة يقول <sup>xx</sup> يَنْظُرُ مِنَ الْحَيَاةِ وَمَسْمَعٍ. ويروى: قَهُمْ تَمْرَأَى فِي  
الْحَيَاةِ وَمَسْمَعٍ \* أي حيث يَرَوْنَ مَا يَشْتَهَوْنَ وَيَسْمَعُونَ وقال العنبي:

أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عَذْرَةٍ لَقَدْ كُنْتُ عَنْ هَذَا يَمْرَأَى وَمَسْمَعٍ

وَالصُّبُوحُ شُرْبُ الْعَدَاةِ وَعَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ يُقَالُ أَتَيْتُكَ عَلَى عَقِبِ وَصَبَّ ذَاكَ وَدُقِبَ ذَاكَ وَعَقِبُ ذَاكَ  
وَعُقْبَانُ ذَاكَ: ويقال ليس لفلان عاقبةٌ أي وَلَدٌ: ويقال للرجل إذا كان مِقْطَاعَ الْكَلَامِ كَوَ كَانَ لَهُ دَقِبٌ تَكَلَّمَ  
١٥ يريد كَوَ كَانَ لَهُ جَوَابٌ تَكَلَّمَ: ويقال رَأَيْتُ عَلَيْهِ عِقْبَةَ السَّرْوِ وَعُقْبَةَ السَّرْوِ وَالْكَسْرُ أَجُودُ أَيُّ سَيَاءِ السَّرْوِ  
وَالْكَرَمُ: وَعُقْبَةُ الْقَتْرِ أَيُّ عَوْدَتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا يُطْعِمُ الْمِسْكَ وَالْأَذْهَانَ لَيْتَهُ وَلَا الذَّرِيرَةَ إِلَّا حُبَّةَ الْقَتْرِ

أي فِي عَوْدَتِهِ أَيُّ فِي الشَّهْرِ مَرَّةً: وَعُقْبَةُ الْقَدْرِ مَا التَّصَقَّ بِأَسْفَلِهَا: ويقال جاءنا فِي عَقِبِ الشَّهْرِ أَيُّ فِي آخِرِهِ:  
ويقال الْعُقْبَى لَكَ فِي الْخَيْرِ: وَالْعُقْبَى إِلَى اللَّهِ أَيُّ الْمَرْجِعُ. وَمُخَرَّعَةٌ نَمْتُ الْفِتْيَةِ ♦

٢٠ ١٨ "بَكْرُوا عَلَيَّ بِسُحْرَةٍ فَصَبَحْتُهُمْ مِنْ عَاتِقِ كَدَمِ الْغَزَالِ مُشَعَّعٍ

ويروى كَدَمِ الذَّبِيحِ. وَالْمُشَعَّعُ الْمُرَّقُ بِالماء: فَإِذَا أَكْثَرَ مَاؤُهُ فَهُوَ الْمُنْدَى وَإِذَا أَقْلَ مَاؤُهُ فَهُوَ

† Nab. Mu'all. 29,      <sup>u</sup> See post, No. CXXVI, v. 53.      <sup>v</sup> Agh. 3, 81 "أَسَيِّ" and كَمَ مِنْ;      <sup>xx</sup> K has نظر,

Bm and Const. print also "أَسَيِّ"; Const. print بَاكَرْتُ      <sup>x</sup> TA 5, 387, 20.

but Kk and Engelm. as our text.      <sup>y</sup> LA 2, 107, 7 (with وَالْكَافُورَ): and so Lane, 2102 a;

K reads كَمَل for الْمِسْكَ, which may be a scribe's error, or may perhaps stand for الْمِسْلَ.      ٢٥

KK, Agh. and Engelm. الذَّبِيح

المَرْقُ . عَاتِقٌ عَتِيقَةٌ . كَدَمُ الذَّبِيحِ كَأَنَّهَا دَمٌ دَابَّةٌ ذَبِيحٌ . فَدَمُهُ طَرِيٌّ \* وَرَوَى غَيْرُهُ قَبْلَ بَكَرُوا عَلَيَّ بِسُحْرَةٍ  
هَذَا الْبَيْتِ وَهُوَ

١٩ مُتَبَطِّحِينَ عَلَى الْكَنِيفِ كَأَنَّهُمْ      يَكُونُ حَوْلَ جَنَازَةٍ لَمْ تَرْفَعْ

وبعده بَكَرُوا عَلَيَّ بِسُحْرَةٍ الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ \*

٢٠ وَمُعَرَّضٍ تَغْلِي الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ      عَجَلْتُ طَبَخَتَهُ لِرَهْطِ جُوعٍ

وَيُرَوَّى طَبَخَتَهُ . وَالْمُعَرَّضُ اللَّحْمُ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ نَضِجُهُ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ :

سَيَكْفِيكَ صَرْبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ      وَمَاءٌ قُدُورٍ فِي الْقِصَاعِ مَشِيبٌ

وَالصَّرْبُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ الشَّدِيدُ الْحَمُوضَةُ . وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* وَمَجِيشٌ تَغْلِي الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ \* يَمْنِي  
بِرَجُلٍ تَجِيشُ بِالْقَلْبِ \*

٢١ وَلَدَيَّ أَشْعَثُ بَاسِطٌ لَيْمِينِهِ      فَسَمَا لَقَدْ أَنْضَجْتَ لَمْ يَتَوَرَّعْ

قَالَ أَحْمَدُ لَمْ يَتَوَرَّعْ لَمْ يَسْتَنْ . الْأَشْعَثُ الْمَضْرُوبُ أَصْلُهُ مِنْ شَعَثَ الرَّاسِ . وَقَوْلُهُ بَاسِطٌ لَيْمِينِهِ أَيِ بَاذِلٌ لَهَا  
يَعْنِي مِنَ الْجَهْدِ وَالضَّرِّ لِيُطْعِمَهُ يَقُولُ قَدْ أَنْضَجْتَ وَلَمْ يَنْضَجْ \*

٢٢ وَمُسَهَّدِينَ مِنَ الْكَلَالِ بِمَثْنِهِمْ      بَعْدَ الْكَلَالِ إِلَى سَوَاهِمِ ظَلْعٍ

الْمُسَهَّدُ الْمَنْعُ مِنَ النُّرْمِ . وَالْكَلَالُ الْإِنْيَاءُ . وَالسَّوَاهِمُ الْإِبِلُ الضَّامِرَةُ لِشِدَّةِ التَّعَبِ . وَالظَّلْعُ فِي الْإِبِلِ  
١٥ بَنَازِلَةُ الْغَنَزِ فِي الْحَيْلِ وَهُوَ أَنْ تَشْتَكِيَ أَيْدِيهَا . وَيُرَوَّى وَمُهَجَّدِينَ عَلَى الْكَلَالِ . وَيُرَوَّى بَعْدَ الرُّقَادِ . وَيُرَوَّى  
إِلَى قَلَائِصَ أَرْبَعِ \*

٢٣ أَوْدَى السِّفَارُ بِرِمَمَا فَتَخَالَمَا      هِنِمًا مُقْطَعَةً حِبَالُ الْأَذْرُعِ

أَوْدَى بِهِ ذَهَبٌ بِهِ أَيِ ذَهَبِ السِّفَارُ بِلُحُومِهَا وَشُحُومِهَا : وَفِي مَثَلٍ أَوْدَى دَرِمٌ : وَهَلْهُ قَوْلُ الْأَشْثِيِّ \* كَمَا

<sup>a</sup> Besides K 1 and 2 only V 1 and 2 have this verse, the latter after v. 20.

<sup>b</sup> All MSS except Mz have مُعَرَّضٌ : Mz (and Thorb.) مُعَرَّضٌ ; both readings have good authority : v see LA 8, 310, 9 for مُعَرَّضٌ , and 9, 49, 1 for مُعَرَّضٌ , at which places the v. of as-Sulaik is given with these two readings ; see also LA 1, 493, 17 and 2, 11, 18, and Agh. 18, 136, 10, for other versions of the latter.

<sup>c</sup> See TA 5, 310, 8.

<sup>d</sup> Kk and Engelm. بَاذِلٌ (Kk comm.

يقول اءت من الفتيان يَبْذُلُ يَمِينَهُ بِكَفِّهِ عَنِ الْيَمِينِ مَضَى عَلَيْهَا)

<sup>e</sup> Mz and Bm agree with our text in having بَعْدَ الْكَلَالِ ; Kk, Engelm, V have بَعْدَ الرُّقَادِ

<sup>f</sup> See LA 15, 89, 5 : also Maidānī (Frcyt.) 2, 817 (Darim, a man's name).



قِيلَ فِي الْحَرْبِ أَوْدَى دَرِمَ \* وَالْهَيَامُ دَاهُ يَأْخُذُهَا شَيْءٌ بِالْحَتَّى مِنْ شَهْوَتِهَا الْمَاءُ فَكَشَرَبَ فَلَا تَرَوِي قَاذَا أَصَابَهَا  
ذَلِكَ فُصِدَ لَهَا عِرْقٌ فَيَبْرُدُ مَا تَجِدُ: وَمِثْل ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعْمَى:

كَمْ تَحْتَظُّ عَلَى حَوْلٍ وَلَمْ يَطْطَعْ عَيْدُ عُرُوقَهَا مِنْ خُصَالٍ

وَالْخُصَالُ دَاهُ أَيْضًا. وَانْشُدِ الْأَصْعَمِيَّ فِي الْهَيَامِ لِذِي الرُّمَّةِ:

ه فَاصْبَحْتُ كَالْهَيْبَاءِ لَا الْمَاءُ مُبْرَدٌ صَدَاها وَلَا يُغْضَى عَلَيْهَا هَيَامُها

الْصَدَى الْخَطَشُ. وَجَمَعَ الْهَيَاءُ هَيْمٌ وَذَكَرُهَا أَهَيْمٌ وَهَيْمٌ قُلْتُ. قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ فَتَخَالَمَا هَيْمًا مُقْطَعَةً أَيْ كَأَنَّهَا  
مُقْطَعَةُ الْعُرُوقِ مَا تَتَدَرَّ عَلَى الْمَشْرِ

٢٤ تَخَذُ الْقِيَافِي بِالرَّحَالِ وَكُلَّهَا يَعْدُو بِمُخْرِقِ الْقَيْصِ سَمِيدَع

الْقِيَافِي الْقِطَارُ وَالسَّمِيدَعُ الْجَبِيلُ الشُّجَاعُ. وَقَوْلُهُ بِمُخْرِقِ الْقَيْصِ لِمُعَاجِزَةِ السَّفَرِ وَابْتِدَالِهِ فِيهِ نَفْسَهُ.  
١٠ وَيُرْوَى \* مُتَوَسِّدِي أَيْدِي نَجَائِبَ كُلَّهَا \* يَعْدُو

٢٥ وَمَطِيَّةٌ حَمَلْتُ رَحْلَ مَطِيَّةٍ حَرَجَ نَتْمٌ مِنَ الْعِثَارِ بِدَعْدَعٍ

وَيُرْوَى حَمَلْتُ ظَهَرَ مَطِيَّةٍ. يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا أَنْصَى مَطِيَّةً فِي سَفَرٍ وَحَسَرَهَا حَمَلَ رَحْلَهَا عَلَى غَيْرِهَا: وَأَمَّا يَكُونُ  
ذَلِكَ فِي شِدَّةِ السَّيْرِ. قَالَ الْأَصْعَمِيُّ كَانَتْ الْإِبِلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا عَثَرَتْ قِيلَ دَعْدَعٌ لِتَنْبِيٍّ وَتَرْتِفَعُ فَلَمَّا جَاءَ  
الْإِسْلَامُ كُرِهَ ذَلِكَ فَقَالُوا اللَّهُمَّ ارْفَعْ وَانْفَع. وَلَمَّا فِي مَعْنَى دَعْدَعٍ وَانْشُدِ الْقَوْلَ الْأَعْمَى:

ه يَذَاتِ لَوْثٍ عَثَرْنَا إِذَا عَثَرَتْ قَالَتُمْسُ أَذْكَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا ١٥

يَعْنِي أَنَّهَا قَوِيَّةٌ لَا تَعَثُرُ وَلَمْ يُرَدَّ أَنَّهُ إِذَا عَثَرَتْ قَالَتْ لَهَا لَمَّا قَالَ الرَّاجِزُ:

١ وَإِنْ هَوَى الْعَاثِرُ قُلْنَا دَعْدَعًا لَهُ وَعَالَيْنَا بِتَنْعِيشٍ لَمَّا

وَكَذَلِكَ لَعَلَّ قَالَ خُلَيْدُ الْعَبْدِيِّ:

م وَإِذَا يَمُوتُ فِي تَجَارِيهِ أَقْبَلْتُ تَسْعَى وَفَدْتُهُ لَعَلَّ

٢٠ E *Mā buḥā'u*, 20; LA 13, 236, 1.

h Ind. Off. MS. fol. 230 v.

i TA 5, 386, 8.

j K text has (like Mz and V) مَطِيرٌ مَطِيَّةٌ; but comm. shows that we should read (with Bm, Kk and Engelm.) رَحْلٌ. See Thorb.'s note as to نَتْمٌ; a v. l. in Engelm. comm. is عِثَارٌ.

k LA 20, 116, 12 and 7, 331, 4; this is the accepted reading: one is tempted to read قَالَتُمْسُ (تَمَسَّتْ «recovery from stumbling»), but no authority is known for such a substitution.

l Ru'bah 33, 161-2; LA 8, 246, 24; also 9, 441, 5.

m LA 13, 500, 17.

ويروى \* هِيَا أَضْرُ بِهَا السِّفَارُ فَكُلُّهَا \* حَرَجٌ ٥

٢٦ <sup>n</sup> وَمَنَاحٍ غَيْرِ تَيْيَةٍ عَرَسَتْهُ قَمِينَ مِّنَ الْحِدَتَانِ نَابِي الْمَضْجَعِ

قَمِينَ أَي خَلِيقٌ أَن يَكُونَ فِيهِ الْحِدَتَانِ وَانْشَدَ \* أَوْ تَرَحَّلُونَ فَأَنَا مِنْكُمْ قَمِينَ \* . وَالتَّيَّةُ التَّمَكُّثُ وَالِاتِّظَارُ يُقَالُ قَدْ تَأَيَّيْتُ بِالْمَكَانِ أَي تَمَكَّثْتُ بِهِ . أَي أَنَّهُ مَكَانٌ مَّخُوفٌ قَالَ الْكُتَيْبُ :  
 ٥ قَفَّ بِالْذِّبَارِ وَقُوفَ زَارِفٍ وَتَأَيَّيْتُ إِنَّكَ غَيِّدٌ صَافِرٌ

وقال لبيد :

<sup>p</sup> وَتَأَيَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا وَعَلَى الْأَرْضِ خَيَاطَاتُ الطُّفْلِ

أَي تَمَكَّثْتُ وَسِرْتُ سِرًّا رَفِيقًا : تَيْيَةٌ تَلَبَّثُ يُقَالُ مَا لَكَ فِيهِ تَيْيَةٌ . يَقُولُ خَلِيقٌ أَن يَكُونَ الْحِدَتَانِ بِهَذَا الْمَوْضِعِ وَالْوَحْشَةُ . وَنَابِي الْمَضْجَعِ لَا يَطْبَنُ فِيهِ لِحُوفِهِ مِنْهُ ٥

٢٧ <sup>q</sup> عَرَسَتْهُ وَوَسَادُ رَأْسِي سَاعِدٌ خَاطِي الْبَضِيعِ عُروقه لَمْ تَدْسَعِ ١٠

يَصِفُ خَوْفَ هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَن صَاحِبَهُ لَيْسَ فِيهِ بُطْنَيْنِ فَتَوَسَّدَ ذِرَاعَهُ . وَقَوْلُهُ لَمْ تَدْسَعِ يَقُولُ لَمْ تَسْتَلِ عُروقه يَدُهُ مِنَ الدَّمِ كَمَا تَسْتَلِي عُروقه يَدِ الشَّيْخِ : يُقَالُ دَسَعَ الْبَعِيرُ بَجَرَّتِهِ إِذَا لَمَّاتْ قَعَهُ . وَالْبَضِيعُ اللَّحْمُ . وَالْخَاطِي مِنْ اللَّحْمِ الْكَثِيرُ قَالَ النَّعْرِيُّ :

<sup>r</sup> لَمَّا مَتَّكَانِ حَظَاتَا كَتَا أَكْبَ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّيْرُ

١٥ يُقَالُ لَعْنَةُ حَظَا بَطَأُ أَي كَثِيرٌ . قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ عُروقه لَمْ تَدْسَعِ يَقُولُ لَيْسَ بِرَهْلٍ مُتَمَلِّجٍ الْعُروقه وَمِثْلُهُ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ (قَالَ أَحْمَدُ وَيُرْوَى لِقَيْسِ بْنِ الْحَرْجِ) :

<sup>s</sup> لَمَّا رُسِعَ مُكْرَبٌ أَيْدٍ فَلَا الْعَظْمُ وَأَوْ وَلَا الْعِرْقُ قَارَا

أَي لَمْ يَتَفَنِّحْ فَيَكُونَ رَهْلًا : وَذَلِكَ أَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا دَسَعَ بَجَرَّتِهِ امْتَلَأَتْ مِنْهَا غَلَصَمَتُهُ فَشَبَّهَ امْتِلَاءَ الْعُروقه بِدَسَعِ الْبَعِيرِ بَجَرَّتِهِ . يُقَالُ قَارَ الْعِرْقُ إِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ نَفْخٌ وَثَقُلَتْ . وَالتَّعْرِيسُ وَقْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ .  
 ٢٠ وَالْبَضِيعُ اللَّحْمُ وَهُوَ لَسْمٌ وَحَدَهُ كَمَا قَالُوا دَخِيسٌ ٥

<sup>n</sup> LA 9, 359, 22 and 438, 23 ; 17, 227, 18 ; 18, 67, 16 <sup>o</sup> So LA 18, 67, 15 ; cf. Agh. 15,

116, 4-5 : MSS. صَابِرٌ or صَابِرٌ <sup>p</sup> Labid (Huber) 39, 53, with وَتَدَلَّيْتُ for وَتَأَيَّيْتُ ; s. LA 18,

291, 21, and 19, 381, 20 : other readings in LA 18, 67, 18.

<sup>q</sup> LA 9, 359, 23, and 438, 24.

<sup>r</sup> LA 18, 254, 25. where attributed to Imra' al Qais ; see I. Q. Diw. 19, 30 (Ahlw. p. 127).

<sup>s</sup> See *post*, No. CXXIV, 13 (also LA 6, 375, 19).

٢٨ فَرَفَّتْ عَنْهُ وَهُوَ أَحْمَرُ فَاتِرٌ قَدْ بَانَ مِنِّي غَيْرَ أَنْ لَمْ يُقَطَّعْ

لم يقل ابو عكرمة فيه شيئاً: يعني ساعده رفعه من تحت رأسه وهو أحمر خدر كأنه مقطوع غير أنه لم يُقَطَّعْ ٥

٢٩ فَتَرَى بِحَيْثُ تَوَكَّاتُ ثِقْنَاتُهَا أَثَرَا كَمُتَّحَصِرِ الْقَطَا لِلْمُهْجَعِ

٥ ثِقْنَاتُهَا رؤوس ذراعينها في رؤوس ساقينها ورؤوس الساقين في رؤوس القعذين من باطنها. ومُتَّحَصِرِ القطا حيث يَفْتَحُصُ في الأرض لِيَضِهَ. وأثراً جعل [آثاراً] ثِقْنَاتُهَا كأفاجيص القطا لصغرهما لأن نجائب الإبل تُصَغِّرُ ثِقْنَاتُهَا وَكَوَاكِرُهَا وَكَسْبُطُ مَشَاوِرُهَا. وروى \* ولها بِحَيْثُ تَوَكَّاتُ ثِقْنَاتُهَا \* أثر. قال احمد الثقات مواصل الذراعين والعضدين من باطن وهي التي تلي الأرض منها اذا بركت وإلكر كيرة ثِقْنَةُ: فيقول يرى مواقع ثقات ناقته كمواقع قطا. تمت \* وروى غيره ههنا بيتين:

١٠ ٣٠ وَتَقِي إِذَا مَسَّتْ مَنَاسِمَهَا الْحَصَى وَجَعًا وَإِنْ تُرْجَزَ بِهِ تَتَرَفَّعْ

اراد تَقِي وتَرَفَّعُ في سَيْرِهَا. هذا البيت في رواية ابن الاعرابي بعد قوله بدقعدع. وآخرها في رواية الاصمعي كَمُتَّحَصِرِ الْقَطَا لِلْمُتَوَقِّعِ. وآخرها في رواية ابن الاعرابي \* فَرَفَّتْ عَنْهُ وَهُوَ أَحْمَرُ فَاتِرٌ \* ٥

٣١ وَمَتَاعٍ فِغْلَبَةٍ تَحْبُ بِرَاكِبٍ مَاضٍ بِشَيْعَةٍ وَغَيْرِ مُشَيِّعِ

IX وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

١٥ ١ صَرَمْتُ زَنْبِيَّةَ حَبْلٍ مِّنْ لَا يُقَطَّعُ حَبْلَ الْحَلِيلِ وَالْأَمَانَةَ تَنْجَعُ

الصَّرَمُ القطع. والحبل الوصل. واللام لام التأكيد: اي \* أنها تَنْجَعُ أمانة نفسها أن قَطَّعَتْ حَبْلِي كَهَوْلِكَ أَمَّا تَضُرُّ بِنَفْسِكَ أَنْ قَطَّعْتَ ذَلِكَ: وهذه اللام لام توكيد. قال ابو بكر وهي عندي لام اليمين. قال احمد مُتَمِّمُ ابن نُؤَيْرَةَ بن جَنْزَرَةَ بن شَدَادٍ بن عُيَيْدٍ بن ثَعْلَبَةَ بن يَرْبُوعَ بن حَنْظَلَةَ بن مَالِكِ بن زَيْدٍ مَنَاةَ بن تَيْمٍ بن مُرٍّ بن أَدٍ بن طَابِخَةَ بن الْيَاسِ بن مُضَرَ بن يَزَارَ. قال احمد وبعض الرواؤ يزويها لِمَالِكِ أَخِي مُتَمِّمِ. وروى

٢٠ للموقع. comm. to next v. للمضجع. Engelm. للمهجع. K. ٥ Bm has قَانِي for فَاتِرٌ t

١ This verse and the next only in K and V.

٢ For this poem see Noeldeke, Beitrage zur Kenntniss d. Poesie d. alten Araber, 1864, pp. 137 ff. Bm Mz (Thorb.) لِلْأَمَانَةِ تَنْجَعُ; V. Noel. وَالْأَمَانَةُ كَمُتَّحَصِرِ; K ١ لِلْأَمَانَةِ تَنْجَعُ (and so marg. Mz); see Thorb.'s note for Mz.'s discussion of the various readings. ٧ MSS أَنَّهُ



وَلَا الْأَمَانَةُ يَنْجَعُ أَي لَا يَخُونُهَا جَلَّ الْفِعْلُ لِمَنْ: أَي صَرَمَتْ حَبْلَ مَنْ لَا يَنْقَطِعُ الْحَبْلُ وَلَا يَنْجَعُ الْأَمَانَةُ.  
ويروى وَصَلَ مَنْ لَا يَنْقَطِعُ. ويروى وَلِلْأَمَانَةِ تَنْجَعُ ٥

٢ وَلَقَدْ حَرَصْتُ عَلَى قَلِيلٍ مَتَاعِيَا يَوْمَ الرَّحِيلِ فَدَمَعَهَا الْمُسْتَنْقَعُ

ويروى عَلَى قَلِيلٍ نَوَالِيَا. أَي حَرَصْتُ عَلَى أَنْ تُتَوَلَّى يَوْمَ الْوَدَاعِ شَيْئًا. يقول حرصت على أن تمتعني  
٥ وكان ما مَتَّعْتَنِي بِهِ أَنْ دَمَعَتْ عَيْنَاهَا. ويروى فَدَمَعَهَا الْمُسْتَنْقَعُ: أَي لَا يَسْتَمْتَعُ مِنْهَا إِلَّا بِالْبُكَاءِ. ويروى  
فَدَمَعَهَا الْمُسْتَنْقَعُ: أَي لَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا مَا تُتَوَلَّى ٥ إِلَّا اسْتِنْقَاعُ دُمُوعِهَا فِي عَيْنَيْهَا لَمْ تَسِلْ. والمعنى لَمْ  
يَحْتَدِثْ مَا كَانَ مِنْهَا ٥. ويروى فَدَمَعَهَا الْمُسْتَنْقَعُ أَي مَا أَحْدَثَهَا عَلَى مَتَاعٍ مَتَّعَتْهُ. أَي جَعَلَتْ بُكَاءَهَا زَادًا زَوْدَ تَنِيهِ  
فَإِنْ تَرَدَّدَنِي إِلَّا عَمَّا ٥

٣ جُدِّي جِبَالِكَ يَا زَنْبُ فَاثْنِي قَدْ اسْتَبَدُّ بِوَصْلِ مَنْ هُوَ أَقْطَعُ

١٠ أَي مَنْ هُوَ قَاطِعٌ. ويروى بِضُرْمٍ مَنْ هُوَ أَقْطَعُ. ويروى جُدِّي وَصَالِكَ يَا زَنْبُ. اسْتَبَدُّ أَنْفَرُ يُقَالُ أَبَدَّ  
بَيْنَهُمُ الْعَطَاءُ أَي أَطْعَى كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِيثِهِ. ومثله قول أبي ذؤيب يصف الثور والكلاب:

٥ فَأَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِذِمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمِّعٌ

كَأَنَّ الثَّورَ فِي طَعْنِهِ الْكِلَابَ أَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ دَفَعَ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ بُدَّتُهُ أَي حَتَفَهُ أَي قَتَلَهُ. أبو عمرو:  
بُدَّتُهُ بِضَمِّ الْبَاءِ أَي نَصِيئُهُ وَالْكَسْرُ لَيْسَ بِشَيْءٍ. وقوله مَنْ هُوَ أَقْطَعُ أَي مَنْ هُوَ أَقْطَعُ مِنِّي. قال أحمد المعنى  
١٥ فَاثْنِي اسْتَبَدُّ بِوَصْلِي دُونَ مَنْ يَنْقَطِعُنِي ٥ أَحْوَدُهُ دُونَهُ وَلَا أَطْلُبُ وَصَالَهُ إِذَا قَطَعَنِي وَصَرَمَنِي. ويروى فَدَمَعَهَا  
الْمُسْتَنْقَعُ أَي لَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا مِنَ النَّوَالِ إِلَّا مَا تَذَمُّهَا عَلَيْهِ ٥

٤ وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْوَصْلَ يَوْمَ خِلَاجِهِ وَأَخُو الصَّرِيمةِ فِي الْأُمُورِ الْمُزْمِعُ

ويروى وَلَقَدْ صَرَمْتُ. يريد مقطوع الصريمة. وخِلَاجُهُ الَّذِي لَا يُعْرِفُ الصَّوَابَ مِنْهُ. ويروى الْأَمْرَ يَوْمَ  
خِلَاجِهِ. والخِلَاجُ الشُّكُّ: يَقُولُ لَمْ أَشَكَّكَتْ فِي وَصَالِهَا قَطَاعَتِهَا. أحمد: ويروى وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْأَمْرَ. وأصل  
٢٠ الخِلَاجُ الْجَذْبُ وَالْمُخَالَفَةُ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ ٥ الْخِلَاجَانُ لِأَنَّهَا تَنْقَطِعُ مِنَ الْمَاءِ الْأَعْظَمِ فَتَقْرُدُ. والصريمة الغزيرة.  
وَالْمُزْمِعُ الْمَجْمُوعُ عَلَى الشَّيْءِ ٥

<sup>a</sup> Mz المُسْتَنْقَعُ (and so v. l. in V comm.) and so Noeld. and Const. and Cairo prints; Bm :  
see TA 5, 531, 2.

<sup>a</sup> See end of scholion on next verse.

<sup>b</sup> Mz, Noel. Thorb. Bm صُرْمٌ

<sup>c</sup> Post No. CXXVI, v. 33; also LA 4, 47, 18.

<sup>d</sup> K أَحْوَدُهُ

<sup>e</sup> Yak. 1, 116 has vv. 4-8.

<sup>f</sup> Plural of خَالِجٌ

٥. بِمَجْدَةٍ عَنَسَ كَانَ سَرَاتَهَا قَدَنُ تُطِيفُ بِهِ النَّبِيطُ مَرْفَعُ

مَجْدَةٌ فِي السَّيْرِ الَّتِي تُجَدُّ فِي سَيْرِهَا. وَعَنَسٌ ضَلَبَ. وَسَرَاتُهَا أَعْلَاهَا. وَيُرْوَى بِمَجْدَةٍ مِفْعَلَةٍ مِنْ الْجِدِّ. تُطِيفُ تَدُورُ حَوْلَهُ النَّبِيطُ: يَرِيدُ قَصْرًا مِنْ بِنَاءِ الْعُجَمِ: شَبَّهَ ارْتِفَاعَ النَّاقَةِ بِهِ كَمَا قَالَ طَرَفَةُ:  
كَقَنْطَرَةِ الرَّوْحِيِّ أَقْسَمَ رَبِّهَا لَشَكَّتَنِي حَتَّى تُشَادَ بِقَرْدٍ

وقال آخر:

كَأَنَّ تَعَتَ الرَّحْلِ وَالْقِرْطَاطِ مِنْهَا وَتَعَتَ الْأَدَمِ الْأَطَاطِ قَنْطَرَةٌ مِنْ صَنْعَةِ الْأَنْبَاطِ

٦. قَاطَتْ أَثَالَ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّتْ بِالْحَزَنِ عَازِبَةً تُسَنُّ وَتُودَعُ

قال <sup>١</sup> حُفَيْفُ الْحَنَاتِيمِ وَكَانَ مِنْ آبِلِ النَّاسِ (أَيِ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ قِيَامًا عَلَى الْإِبِلِ) وَكَانَ أَحَدَ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ: مَنْ قَاطَ الشَّرَفَ وَتَرَبَّعَ الْحَزْنَ وَتَشَّتَى الصَّمَانَ فَقَدْ أَصَابَ الْمَرْعَى. وَيُقَالُ سَنُّ فُلَانٌ لِبَيْلِهِ إِذَا أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا: وَكَذَا يُقَالُ صَقَلَ فَرْسَهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْلُغَ مِنْ ضَرْمِهِ مَا يَبْلُغُ الصَّيْقَلُ مِنَ السَّيْفِ. وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْعَبَّاجِ <sup>٢</sup> \* عَشْرًا وَشَهْرَيْنِ يَسُنُّ عَزْبًا \* أَيِ يَسُنُّ رِغِيَّتَهُ وَيُضْلِحُّهَا وَيَضُقُّهَا فِي الْمَرْعَى. أَثَالُ وَالْمَلَا مَوْضِعَانِ وَتَرَبَّتْ بِالْحَزَنِ أَقَامَتْ بِهِ وَقَالَ النَّابِغَةُ:

كَضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّهُمْ سَنُّ الْمُعَيْدِيِّ فِي رَحْمِي وَتَغْرِيْبِ

وَتُودَعُ تُودَعُ. مُعَيْدِيٌّ تَصْغِيرُ مُعَيْدِيٍّ. الرَّغْيُ مَصْدَرُ وَالرَّغْيُ الْأَسْمُ وَالتَّغْرِيْبُ أَنْ يَبْعُدَ بِهَا فِي الْمَرْعَى <sup>٣</sup> ١٥. يَطْلُبُ الْحِضْبَ

٧. حَتَّى إِذَا لَفَحَتْ وَعُوْلِي فَوْقَهَا قَرْدٌ يُهْمُّ بِهِ الْغُرَابُ الْمَوْقِعُ

قوله حَتَّى إِذَا لَفَحَتْ وَذَلِكَ أَنَّهَا فِي أَوَّلِ لَفْحَتِهَا أَشَدُّ مَا تَكُونُ وَأَحَدُهُ نَفْسًا. وَعُوْلِي رُفِعَ. وَالْقَرْدُ السَّنَامُ أَيْ اجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. وَقَوْلُهُ يُهْمُّ بِهِ الْغُرَابُ الْمَوْقِعُ أَيْ لَا يَقْدِرُ الْغُرَابُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ لِأَمْتِلَانِهِ وَانْبِلَاسِهِ: وَهَذَا كَقَوْلِ الرَّاعِي:

<sup>٤</sup> بُنِيتُ مَرَايِطَهُنَّ فَوْقَ مَزَلَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقَرَادُ مَقِيلًا

٢٠

<sup>٥</sup> Tar. Mu'all. 22.

<sup>٦</sup> Bakrī, 68, 14 : 281, 6 : 537, 21; LA 10, 265, 15 (attrib. to Mālik); Asās 1, 303, 10 (do.).

<sup>١</sup> See Bakrī 281, 4 : Maidānī (Freyt.) I. pp. 132, 195, 492, 547.

<sup>٢</sup> Not in Ahlw. 's edn. of 'Ajj. or Ru'bah ; nor in Geyer's Altarabische Diliamben (Mz quotes in comm.).

<sup>٣</sup> Nab. Diw. 2, 3 (Ahlw. p. 4) : also LA 17, 88, 1.

٢٥

<sup>٤</sup> Jam. 173, 5 ; LA 13, 325, 22 (Mz quotes).

يقول فَنَعَزُ الْمَرَاقِقَ لَيْسَ بِهِ ضَافِطٌ وَلَا نَاكِتٌ وَلَا حَازٌ وَلَا صَيْبٌ فَأَبَاطَهُنَّ مُلْسٌ لَا يَثْبُتُ بِهَا  
الْقَرَادُ لِأَنْبِلَاسِهَا أَيْ لَا يَجِدُ مَا يَتَّقِلُ فِيهِ يَزُلُّ عَنْ مَوْضِعِهِ لِإِلَاسِهِ وَامْتِلَافِهِ : وكنقول امرئ القيس  
في صفة الفرس :

<sup>m</sup> يَزُلُّ الثَّلَامُ الْحُفَّ عَنْ صَهَوَاتِهِ وَيُلَوِي بِأَوَابِ الْعَنيفِ الْمُثْقَلِ

وكنقول الكلابي :

<sup>n</sup> دَلَنْظٌ يَزُلُّ الْقَطْرُ عَنْ صَهَوَاتِهِ هُوَ اللَّيْثُ فِي الْجُمَاةِ الْمُتَعَرِّدِ

الدَلَنْظُ السَّيْنُ : قال أبو عمرو إنما هو دَلَنْظِي وهو القصير السَّيْنُ ♦

٨ قَرَّبْتُهَا لِلرَّحْلِ لَمَّا أَعْتَادَنِي سَفَرُ أَهْمٍ بِهِ وَأَمْرٌ مُجْمَعٌ

يقال أَجْمَعَ فلان على الأمر إذا عَزَمَ عليه ومنه قول الله عز وجل <sup>o</sup> فَأَجْبِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ . ويروى  
١٠ أَمْرٌ مُزْمَعٌ . وَأَنْشِدَ :

<sup>p</sup> يَا لَيْتَ شِعْرِي وَاللَّيْ لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعٌ

٩ فَكَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالَةِ وَالسَّرَى عَلِجٌ تُغَالِيهِ قَذُورٌ مُلْمَعٌ

الْكَلَالَةُ انْكَالَالُ . وَالسَّرَى السَّيْرُ بِاللَّيْلِ . وَالْعِلْجُ الْعَيْدُ ( وَالْعَيْدُ الْحِمَارُ ) الشَّدِيدُ الْحَلْقُ . ويروى من علي بن  
إبي طالب رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلَيْنِ إِنَّا كَمَا طَلَبَانِ فَطَالِمَا عَنْ دِينِكُمَا . وَالْقَذُورُ السَّيِّئَةُ الْحَلْقُ يَعْنِي أَتَانًا .  
١٥ وَتُغَالِيهِ تُبَارِيهِ فِي السَّيْرِ : وَاصِلُ الْمَغَالَاةِ الْمِرَافَعَةُ فِي السَّيْرِ يَقَالُ قَدْ <sup>q</sup> غَلَا فلانٌ فلانًا إِذَا أَبْرَّ عَلَيْهِ : وَمِنْهُ غَلَاءُ السَّيْرِ  
وهو ارْتِفَاعُهُ . وَالْمُلْمَعُ الَّذِي أَشْرَقَ ضَرْعُهَا لِلْحَنْدِلِ قَالَ الْأَصْبَحِيُّ :

\* <sup>r</sup> مُلْمَعٌ لَاعَةُ الْفَوَادِ إِلَى جَهَنَّمَ فَلَاءُ عَنْهَا فَيْشُ الْغَالِي \*

قوله لَاعَةُ الْفَوَادِ أَرَادَ لَائِمَةً فَحَذَفَ الْعَيْنَ مِنَ الْفَعْلِ فَقَالَ لَاعَةُ الْفَوَادِ أَيْ ذَاهِبَةُ الْفَوَادِ إِلَى جَهَنَّمَ . وَالْقَذُورُ  
الظَّرِيفَةُ الْحَسَنَاءُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَثِيرَةُ التَّقْدِيرِ لِلْأَشْيَاءِ وَالتَّنْوِيرِ عَنْهَا : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ قَاذِرَةٌ إِذَا كَانَ  
٢٠ مُتَبَرِّمًا بِالنَّاسِ : وَالْأَتَانُ الْقَذُورُ التَّنْوِيرُ ♦

١٠ يَحْتَازُهَا عَنْ جَحْشِهَا وَتَكْفُهُ عَنْ نَفْسِهَا إِنَّ الْيَتِيمَ مُدْفَعٌ

<sup>m</sup> Mu'all. 58.

<sup>n</sup> LA 7, 188, 19 (with دَلَنْظِي and الْمُتَعَرِّدُ), ascribed to ابو وَحْرَةَ (الْمُتَوَرِّدُ not in Lane : « a woollen tunic narrow in the sleeves »)

<sup>o</sup> Qur. 10, 72.

<sup>p</sup> LA 9, 408, 17 ; also 19, 76, 9.

<sup>q</sup> This use of غَلَا is not mentioned in LA or Lane.

٢٥

<sup>r</sup> Mā bukā'u, v. 29 : also LA 10, 203, 22, etc.

<sup>s</sup> TA 5, 329, 35.



يحتازها يعني العيرَ يَحُوزُهَا وَيَنْزِلُهَا عَنْهُ. وَتَكْفُهُ مِنْ ذَلِكَ. وَجَعَلَ جَحْشَهَا يَتِيماً لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ غَلَبَ أَبَاهُ عَلَى أُمِّهِ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ<sup>١</sup> \* أَلْفَ شَيْءٍ لَيْسَ بِالرَّأْيِ الْحَقِّ \* : هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ جَحْشَهَا هُوَ ابْنُهُ وَلَكِنَّهُ يَنْفِي جَحْشَهُ عَنْ أُمِّهَا مِنْ فَرْطِ غَيْرَتِهِ وَانْشَدَ:

أَفْرَ عَنْ قَمَرٍ مُخْتَلَجَاتٍ تَوَالِبَ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ

• وَقَالَ أَحْمَدُ رُبَّمَا انْتَسَفَ مَذَاكِيرَ ابْنَيْهَا مِنْهُ مِنْ شِدَّةِ غَيْرَتِهِ. وَيُرْوَى وَيَكْفُهَا مِنْ دُونِهِ: أَيِ يَسْتَعْمِلُهَا مِنْهُ وَيَمْنَعُ مِنْهَا أَيِ يَنْزِلُهَا وَيُنْجِيهَا: وَأَمَّا جَعَلَ الْجَحْشَ يَتِيماً لَضَعْفِهِ. وَقَوْلُهُ مُخْتَلَجَاتٍ أَيِ مَفْتُولَاتِ الْخَلْقِ. أَفْرَ فَرَّقَ وَطَرَدَ عَنْهُنَّ تَوَالِبَ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ. وَالْمَدْفَعُ الْمُهَانُ وَلَهْوَانِهِ أَيْضاً سُتَيْ<sup>٢</sup> مُدَقَّمًا. وَيَكُونُ أَيْضاً لَمَّا نُحِيتَ عَنْهُ أُمُّهُ وَنُجِّيَ عَنْهَا وَصَارَ وَاحِدَهُ سُتَيْ لَذَلِكَ يَتِيماً: وَالْيَتِيمُ فِي جَمِيعِ غَيْرِ النَّاسِ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ وَفِي النَّاسِ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ •

١٠ وَيَظَلُّ مُرْتَبًا عَلَيْهَا جَاذِلًا فِي رَأْسِ مَرْقِيَةٍ وَلَايَا يَرْتَعُ

مُرْتَبًا أَيِ عَالِيًا عَلَيْهَا مِثْلَ الرَّبِيبَةِ مَخَافَةَ السِّبَاعِ وَالتَّنَاصُ يُنْتَظَرُ غُرُوبُ الشَّمْسِ لِأَنَّهُ لَا يُورِدُهَا إِلَّا لَيْلًا: كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

حَتَّى إِذَا أَصْفَرَ قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرَبَتْ أَمْسَى وَقَدْ جَدَّ فِي حَوْبَائِهِ الْقَرَبُ حَوْبَائِهِ نَفْسِهِ وَهُوَ كَقَوْلِ الضَّيِّي:

١٥ ظَلُّ وَظَلَّتْ حَوْلَهُ ضِيَاءٌ يُرَاقِبُ الْجَوْنَةَ كَمَا لِلْأَحْوَلِ

وَالْجَوْنَةُ الشَّمْسُ. وَالْجَاذِلُ الْفَرَحُ النَّشِيطُ. وَالْمَرْقَبَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُرَقَّبُ عَلَيْهِ. وَلَايَا بُطْنًا وَيُقَالُ إِنْ تَأْتَتْ عَلَيَّ حَاجَتِي أَيِ أَنْبَطَتْ. قَالَ إِذَا يَرْبُوهَا مِنَ الشُّحُولِ إِلَّا تَدْنُو مِنْهَا. وَيُرْوَى \* فِي رَأْسِ قَارِيَةِ فَلَايَا يَرْتَعُ \* وَالْقَارَةُ جَبَلٌ صَغِيرٌ وَجَمْعُهَا قَارٌ قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ مَوَاقِعَ الظُّلُمَاتِ مِنْهَا مَوَاقِعُ مَضْرِحَاتِ بَثَارِ

٢٠ يَصِفُ نَاقَةً قَدْ أَذْبَرَتْهَا ظُلُمَاتُ الرَّحْلِ ثُمَّ بَرَّتْ فَعَلَتْهَا جِلْدَةً بَيْضَاءَ لِلْبَرْدِ فَشَبَّهَا بِخُرَّانِ الْمَضْرِحَةِ وَهِيَ الصُّفُورُ عَلَى قَارٍ وَهُوَ جَمْعُ قَارَةٍ وَهِيَ سُودٌ: فَإِذَا وَقَعَ الطَّائِرُ عَلَيْهَا كَانَ خَرُوهُ أَيْبَضَ فَشَبَّهَ بَيَاضَ الدَّيْرِ بِبَيَاضِهِ لِبَرْنِهِ •

<sup>١</sup> Ru'bah (Ahlw.) 40, 31 (p. 104); also LA 11, 353, 13.

<sup>٢</sup> Quoted by Mz. <sup>٣</sup> MS مُدَقَّمًا: see Lane 892 b.

<sup>٤</sup> K 1 has قَرْنٌ for قَرْنٌ; for verse see Jamharah 180, line 3.

<sup>٥</sup> Verse of Rabī'ah b Maqrūm: Mz quotes; see Addād, 73, 15.

<sup>٦</sup> LA 11, 136, 18 (with مَهْ).

## ١٢ حَتَّى يَهَيِّجَهَا عَشِيَّةً نَحْسَهَا لِلْوَرْدِ جَابٌ خَلَقَهَا مُتَتَرِّعُ

اي يَهَيِّجُهَا لِلْوَرْدِ. وَالْجَنْسُ أَنْ تَرَعَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَرَدَّ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ. وَالْجَابُ الْحِمَارُ الْغَلِيظُ. وَالْمُتَتَرِّعُ الْمُسْتَرْعُ يُقَالُ رَأَيْتُ فُلَانًا يَتَتَرَّعُ إِلَى فُلَانٍ وَرَأَيْتُهُ أَجَدَّ تَتَرَّعًا إِلَيْهِ أَيِ اسْتِعْجَالًا. وَقَالَ أَحْمَدُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَوَّلُ الْأَظْهَاءِ<sup>٥</sup> الرَّغَوَّةُ: فَإِذَا شَرِبْتَ الْإِبِلَ كُلَّ يَوْمٍ فَذَاكَ الرِّقَّةُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

ب لَا زَالَ مِنْكَ وَدَيْعَانُ لَهُ أَرْجُ يَسْتَقِي صَدَاكَ بِصَافِي اللَّوْنِ سَلْسَالِ

يَسْتَقِي صَدَاكَ بِمُنْسَاءٍ وَمُضْبِحَةٍ رِفْهًا وَرَمْسُكَ مَخْشُوفٌ بِأَظْلَالِ

وَيُرْوَى وَتُمْسَاءُ (يَعْنِي وَتُمَسَّى الصَّدَى) وَمُضْبِحَةٌ: يُقَالُ لِبِلْ فُلَانٍ رَافِهُةٌ وَالْوَاحِدُ رَافِهُةٌ وَالْقَوْمُ مُرْفِهُونَ أَيِ يَسْتُونُ لِبَلَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ: فَإِذَا شَرِبْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ يَوْمًا فَذَاكَ الظِّيمُ: النَّبْتُ: فَإِذَا شَرِبْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ يَوْمِينَ فَذَاكَ الظِّيمُ: الرَّبْعُ: وَإِذَا شَرِبْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَاكَ الظِّيمُ: الْجَنْسُ: وَإِذَا شَرِبْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ أَرْبَعَةَ فَذَاكَ الظِّيمُ: السِّدْسُ: وَالسَّبْعُ: وَالْثِنْنُ وَالنِّسْعُ وَالْعِشْرُ عَلَى هَذَا: وَلَيْسَ ظِمٌّ أَطْوَلُ مِنَ الْعِشْرِ: وَإِنَّمَا يَطُولُ الظِّيمُ فِي أَيَّامِ الرَّبْعِ وَالْبَقْلِ وَيَقْصُرُ لِطَوْلِ النَّهَارِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ. ♦

## ١٣ يَبْدُو تَبَادُرُهُ الْمَخَارِمَ سَمَحَجٌ كَالدَّلْوِ خَانَ رِشَاوَهَا الْمَنْقَطِعُ

الْمَخَارِمُ مَنْقَطِعُ أَنْفِرِ الْجِبَالِ الْوَاحِدُ مَخْرَمٌ. وَالسَمَحَجُ الصُّلْبَةُ الْقَوِيَّةُ. شَبَّهَهَا فِي سُرْعَتِهَا بِالدَّلْوِ حِينَ انْقَطَعَ رِشَاوُهَا فَهَوَتْ فِي الْبَيْتِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

فَسَحَجَ بِهَا الْأَمَاعِرَ وَهِيَ تَهْوِي هَوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

سَكَانَهَا دَلْوٌ بِأُذُنٍ جَدَّ مَا تَحْمَا حَتَّى إِذَا مَا رَأَاهَا خَانَهَا الْكَرْبُ

لِأَنَّهَا انْقَطَعَتْ فِي رَأْسِ الدَّلْوِ فَهَوَتْ. ♦

## ١٤ حَتَّى إِذَا وَرَدَا عُيُونًا فَوْقَهَا غَابُ طِوَالُ نَائِتٍ وَمُصَرَّعُ

أَصْلُ الْغَابِ الْقَصَبُ ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مُتَنَفِّ عَابٍ: وَإِذَا كَانَ الْمَاءُ فِي دَغَلٍ كَانَ أَهْيَبَ لِرُورِهِ وَأَشَدَّ لِدَغْرِ وَارِدِهِ. ♦

<sup>a</sup> MS الدعة (see LA 10, 310, 22-23, and Haffner, Texte, 151, 8).

<sup>b</sup> Diw. (Geyer) 32, 16-17 (vv. 11).

<sup>c</sup> Diw. 1, 21 (Ahlw. p. 76).

<sup>d</sup> Jamharah 186, l. 4 from foot.

<sup>e</sup> Mz (Thorb.) تات (and v. l. in Bm); Cairo print wrongly وَرَدُوا

١٥ لَاقَى عَلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ لَاطِنًا صَفْوَانٌ فِي ثَامُوسِهِ يَتَطَّلَعُ

ويروى \* لَاقَى عَلَى <sup>٥</sup> دَعَلَ الشَّرِيعَةَ كَارِزًا \* والكارز الدايل. وصفوان اسم قانصر. والناموس بيت الصائد. ويتطلع الى الصيد. والتريعة حيث تشرع في الماء. لاطنًا لاصفًا ♦

١٦ قَرَمِي فَأَخْطَأَهَا وَصَادَفَ سَهْنَهُ حَجَرًا قَلِيلَ وَالنَّضِي مُجَزَّعُ

النضي القذع بلا ريش ولا نصل. والمجزع المكسر وأصل الجزع القطع. والتفيل التثليم. ومثل هذا قول الراعي :

<sup>٦</sup> وَصَادَفَ سَهْنَهُ أَحْبَارَ قَفَرٍ كَسَرَنَ الْعِدَّ مِنْهُ وَالْغَرَارَا

وأما قال رمى فأخطأ لأنه أشد لذر الحمار وإذا ذير كان أشد لعدوه كقول ذي الرمة :

<sup>١</sup> يَقْنَنُ بِالسَّفْعِ بِمَا قَدْ رَأَيْنَ بِهِ وَقَدْ يَكَادُ حَصَى الْغَزَا يَلْتَهَبُ

١٠ وكقول ربيعة بن مكرم :

<sup>٧</sup> فَأَخْطَأَهَا قَضَتْ كُلَّهَا تَكَادُ مِنَ الدُّعْرِ تَغْرِي الْأَدِيمَا

يعني تغري أديم نفسها: تغري بالفتح على جهة الإصلاح وتغري بالضم على جهة الإفساد فتغري أديم نفسها يعني تشتهه <sup>٨</sup> : أي تكاد من شدة عدوها تخرج من جلودها ♦

١٧ أَهْوَى لِيَحْيِي فَرْجَهَا إِذْ أَدْبَرَتْ زَجَلًا كَمَا يَحْيِي النَّجِيدُ الْمَشْرِعُ

١٠ ويروى الكبي المشرع. وأهوى اعتد وقصد. والفرج وضع المخافة أي ليحيي الوضع الذي يخاف عليها منه : قال لبيد بن ربيعة :

<sup>١</sup> قَتَدَتْ كِلَا الْفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْتَى الْمَخَافَةِ خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا

والنجيد الشجاع. والمشرع الذي أشرع نفسه في الحرب أي قدما : والنجيد هو ذو النجدة. وهوى إذا قصد له من قريب كقول زهير :

<sup>f</sup> TA 4, 73, 5 and 5, 442, 26.

٢٠

<sup>٥</sup> K 1 and 2 have <sup>٥</sup> : the reading is not supported elsewhere, and seems to be a mistake for (كرز. TA s. v. دَعَلَ).

<sup>٦</sup> LA 6, 299, 25.

<sup>١</sup> Jamharah 181, 14 (v. ٦).

<sup>٧</sup> Post, No. XXXVIII, v. 19.

<sup>٨</sup> This expln. of قَرَمِي and أَرَمِي is the opposite of that given in LA 20, 11, 1-2. It appears from the commy. on Rabī'ah's verse in No. XXXVIII post, that Aḥmad (Abū Ja'far b. 'Ubaid) read تُغْرِي ; ٢٥ all other authorities read تُغْرِي

<sup>١</sup> Mu'all. 48.



<sup>m</sup> حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْفَلَامِ لَهَا طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيْشِهَا بِشْكُ

أَخْبَرَ أَنَّ تَنَاوَلَهَا مِنْ قُرْبٍ: وَأَهْوَى طَلَبَ الشَّيْءِ مِنْ بُعْدٍ كَقَوْلِ زُهَيْرٍ يَصِفُ الْقَطَاةَ:

<sup>n</sup> أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الْحَدَّيْنِ مُطَرِّقُ رِيْشِ الْقَوَادِمِ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ الشَّرْكُ

وَقَدْ قِيلَ هَوَى مِنْ بُعْدٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>o</sup> وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى: وَأَهْوَى مِنْ قُرْبٍ: وَيُقَالُ أَهْوَى لَهُ بِالسَّيْفِ

وَبِالْعَصَا إِذَا أَسَارَ بِهَا عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ الشَّرْكُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو لِأَنَّهُ وَحْشِيٌّ: يُرِيدُ الْبَازِيَّ: وَيُرْوَى شَرْكُ

وَشَبْكُ. قَالَ أَحْمَدُ النَّجِيدُ الشَّجَاعُ نَجْدٌ يَنْجُدُ نَجْدَةً إِذَا صَارَ شَجَاعًا: وَمِنْ الْعَرَقِ وَالْجَهْدِ قَدْ نَجِدَ فَهُوَ مَنْجُودٌ:

وَيَجِدُ يَنْجُدُ نَجْدًا أَيْضًا مِنَ الْعَرَقِ قَالَ النَّابِغَةُ:

<sup>p</sup> فَهَابَ ضُرَّانٌ مِنْهُ حَيْثُ يُوزِغُهُ طَمَنَ الْمَعَارِكِ عِنْدَ الْمُبَجَّرِ النَّجْدِ

وَهُوَ الْعَرَقُ يَجْعَلُهُ نَعْتًا لِلْمُبَجَّرِ. وَيُرْوَى النَّجْدُ يَجْعَلُهُ نَعْتًا لِلْمَعَارِكِ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ <sup>q</sup> \* وَلَقَدْ كَانَ حُضْرَةً

١٠ الْمَنْجُودِ \* أَيْ الْمَجْهُودِ \*

١٨ فَتَصُكُ صَكًا بِالسَّنَابِكِ نَحْرَهُ وَيَجْنَدِلُ صَمًّا وَلَا تَتَوَرَّعُ

الصَّكُّ الضَّرْبُ. وَالسَّنَابِكُ مَقَادِيمُ الْحَوَافِرِ الْوَاحِدُ سُنْبُكٌ. وَيَجْنَدِلُ شَبَّهُ حَوَافِرَهَا بِالْجَنْدَلِ فِي الصَّلَابَةِ

وَالْجَنْدَلُ الْحِجَارَةُ الْوَاحِدَةُ جَنْدَلَةٌ. وَالصَّمُّ الصِّلَابُ. وَقَوْلُهُ وَلَا تَتَوَرَّعُ أَيْ لَا تَكْفُفُ وَالْوَرَعُ الْكَافُ عَنْ

الْمَحَارِمِ يُقَالُ إِنَّهُ لَوَرَعٌ وَلَقَدْ وَرَعَ يَرَعُ رِعَةً وَوَرَعًا: وَمِنْ الْجِيَانِ رَجُلٌ وَرَعٌ وَلَقَدْ وَرَعَ وَوَرَعَ \*

١٩ لَا شَيْءَ يَأْتُو أَتَوْهُ لَمَّا عَلَا فَوْقَ الْقَطَاةِ وَرَأْسُهُ مُسْتَتَلِعُ

الْأَتُو الْعَتَلُ وَحُسْنُ الْأَخْذِ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ أَتُو يَدَيِ النَّاقَةِ. وَالْقَطَاةُ مَوْضِعُ الرِّذْفِ قَالَ الْجَنْدِيُّ:

كَأَنَّ قَطَانَهَا كَرْدُوسُ فَعَلٍ مُقْلَصَةٌ عَلَى سَاقِي ظَلِيمٍ

وَالْمُسْتَتَلِعُ الْمُتَقَدِّمُ يُقَالُ لَا أَتْلُعُ مَعَكَ خُطْوَةً أَيْ لَا أَتَقَدَّمُ. وَأَتَوْهُ رَجَعُهُ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ أَتُو يَدَيِهَا أَيْ

مَجِيئُهَا وَذَهَابُهَا: وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ أَتَوْتُهُ أَتَوْهُ: وَيُنَشِّدُ هَذَا الْبَيْتَ:

يَا قَوْمِ مَا لِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ

يَشُمُّ عِطْفِي وَيَسْبُرُ ثَوْبِي كَأَنَّمَا أَرَبْتُهُ بِرَيْبٍ

<sup>m</sup> Dīw. 10, 19 (Ahlw. p. 87); Lane, 150 a.

<sup>n</sup> Dīw. 10, 15 (Ahlw. p. 86) with الشَّبْكُ

<sup>o</sup> Qur. 53, 1.

<sup>p</sup> Mu'all. 14; the readings vary between الْمُبَجَّرِ and الْمُحَجَّرِ.

<sup>q</sup> LA 4, 428, 14.

<sup>r</sup> Bm فلا. Mz. Bm. Noel. Thorb. بَتَوَرَّعُ

<sup>s</sup> K 1 and 2, and Cairo print يَأْتِي أَتَوْهُ (sic); Mz, Thorb. مُسْتَتَلِعُ; Bm. V مُسْتَتَلِعُ

<sup>t</sup> LA 18, 18, 9-10: poet Khālid b. Zuhair.

ويروى أثبتته: ويقال أثبتته وأثوته ٥

٢٠ وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَنِيصِ وَصَاحِي نَهْدُ مَرَاكِلِهِ مِسْحُ جُرْشَعُ

القنيص الصيد. وصاحبه فرسه. والنهد التام. والمراكل جمع مركلي وهو موضع رجل الفارس من جنب الفرس: قال النابغة الذبياني:

٥ فِيهِمْ بَنَاتُ الْعَسْجَدِيِّ وَلَا حِقِ وَرَقًا مَرَاكِلَهَا مِنْ الْمِضَارِ

ويروى أرقًا. قال الاصمعي العسجدي ولاحق فحلان من منجبة فعول الخيل لا أدري لئن كانا في الجاهلية ٦. وقال ٧ الأسعر الجعفي:

نَهْدُ الْمَرَاكِلِ مَا يَزَالُ زَمِيلُهُ فَوْقَ الرَّحَاكِ مَا يُبَالِي مَا أَلَى

المسح السريع العدو يسحه سحًا واصل السح الصب والمسح السريع يقال سححت السماء تسح. قال ١٠ وجرشع غليظ متين: قال الأسعر يصف فرسه:

٧ تُتَقَى بِعَيْشَةٍ أَهْلًا وَثَابَةً أَوْ جُرْشَعُ حَبْلُ الْمَخَارِمِ وَالشَّوَى

٢١ ضَافِي السَّيْبِ كَانَ غُضْنَ أَبَاؤُهُ رِيَانٌ يَنْفُضُهَا إِذَا مَا يُقْدَعُ

الضافي السابغ. والسبيب شعر الذئب والناصية. ومنه قول امرئ القيس:

٥ ضَلِيعٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدٌ فَرْجُهُ بِضَافٍ فُورِقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَمْرٍ

١٥ وَيُروى يَنْفُضُهَا. وَالْأَبَاءُ الْأَجْمَةُ وَجَنُّهَا أَبَاءُ وَالْأَبَاءُ الْقَصَبَةُ إِذَا شَبَّ ٨ غُسْنٌ وَهِيَ حَصَائِلُ عُرْفِهِ إِذَا نَفَّضَهَا بِقَصَبَةٍ رَطْبَةٍ: قال كعب بن مالك في الأباء وأنه القصب:

٥ مَنْ سَرَّهُ ضَرْبٌ يُدْعَلُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَمَنْعَةِ الْأَبَاءِ الْمُعَرِّقِ

وَيُقْدَعُ يُكْفُ وَالْقَدِيعُ وَالْمَقْدُوعُ الْمَكْفُوفُ الْمَنْعُ مِثْلُ جَرِيحٍ وَمَجْرُوحٍ وَقَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ ٥

٢٢ تَتَّقُ إِذَا أَرْسَلَتْهُ مُتَقَاذِفٌ طَمَاحُ أَشْرَافٍ إِذَا مَا يُنَزَّعُ

<sup>٥</sup> Dīw. 10, 24 (Ahlw. p. 14).

<sup>٦</sup> Yet in the Kitāb al-Khail (edn. Haffner) 363 Aṣma'ī attributes Lāhiq to Ghani.

<sup>٧</sup> This name is written الْأَسْعَرُ and الْأَشْعَرُ: see Mbd Kam. 148 note a; for the verse see Aṣma'īyāt 1, 8, where the reading is مَا يَزَالُ الْحِ in place of مَا يَزَالُ الْحِ

<sup>٨</sup> Mbd Kam 693, 5 (with وَثَابَةً, جُرْشَعًا, and حَبْلُ); Aṣm. ut supra, 5, with different readings. <sup>٩</sup> Mu'all. 61. <sup>١٠</sup> غُسْنَةٌ = خُصْلَةٌ, a lock of hair, curl (not in Lane). ٢٥

<sup>١١</sup> LA 10, 217, 3; and 13, 308, 16.

التَّيُّ الحَدِيدُ الْمُتَمَلِّقُ<sup>٥</sup> [كشاًطاً]. وَالْمَتَّقُ السَّرِيعُ الْقَضَبِ. وَالْمَتَقَافُ الَّذِي يَقْذِفُ بِنَفْسِهِ فِي عَدُوِّهِ. وَالطَّمَّاحُ السَّامِيُّ الْبَصَرِ. وَالْأَشْرَافُ الْأَطْلَاقُ وَهُوَ جَمْعُ طَلَّقَ. وَالْأَشْرَافُ أَيْضاً جَمْعُ شَرَفٍ: يَقَالُ جَرَى الْفَرَسُ شَرْفًا أَيْ طَلَّقًا. وَرَوَى أَحْمَدُ إِذَا مَا يَتَرَعُ وَأَنْكَرَ يُتَرَعُ يَقُولُ يَعْدُو هَذِهِ الْأَشْرَافَ بَعْدَ تَرْوِيعِهِ مِنَ الْعَدُوِّ لِقَضَلِ قُوَّتِهِ وَكَثْرَةِ جَرِيهِ. وَقَالَ تَتَّقُ حَدِيدٌ مَمْلُوءٌ جَرِيًّا إِذَا أَرْسَلْتَهُ يَتَفَجَّرُ<sup>٦</sup>. وَكُلُّ شَيْءٍ مَمْلُوءٌ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ تَتَّقُ: وَالْمَتَّقُ السَّرِيعُ الْقَضَبِ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ أَنَا تَتَّقُ وَأَنْتَ مَتَّقُ فَكَيْفَ تَتَّقُ. وَالْمَأْتَةُ الْحِدَّةُ وَالْأَنْفَةُ: قَالَتْ أُمُّ تَابُطٍ شَرًّا<sup>٧</sup>: وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُ وَضْعًا وَلَا تَضْعًا (وَهُوَ الْحَمْلُ عِنْدَ مُقْبَلِ الْحَيْضِ عِنْدَ آخِرِ الْقُرَى) وَلَا وَلَدْتُهِ يَتْنًا (وَهُوَ خُرُوجُ الرَّجُلَيْنِ قَبْلَ الرَّأْسِ) وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا (أَيْ وَزَوَّجْتَنِي يَا بَنِيَّ) وَلَا حَرَمْتُهُ قَيْلًا (وَهُوَ شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ) وَلَا أَبْتَنُهُ عَلَى مَأْتَةٍ (وَهُوَ أَنْ يُتَمَّعَ مَا طَلَبَ فَيَبِيتَ بِأَكْيَا). وَقَوْلُهُ طَمَّاحُ أَشْرَافٍ يُرِيدُ إِذَا كَفَّهَ رَاكِبٌ طَمَحَ يَمِيعُهُ شَرْفًا أَيْ طَلَّقًا. وَجَعَلَ فَرَسَهُ كُفْضَ أَبَاءِهِ رِيَانٌ يَقُولُ هُوَ لَيْتَ ١٠ وَيُسْتَعَبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ يَكُونَ لَيْتَ الْمَخِيفِ ٥

### ٢٣ ° وَكَأَنَّهُ قُوَّةُ الْجَوَالِبِ جَانِنًا رِثْمٌ تَضَايِفُهُ كِلَابٌ أَخْضَعُ

يَقَالُ جَلَبَ الْفَارِسُ عَلَى الْفَرَسِ يَجْلُبُ وَيَجْلِبُ جَلْبًا إِذَا وَطَنَ لَهُ قَوْمًا فِي طَرِيقِهِ يَصِيغُونَ بِهِ وَذَلِكَ فِي رَهَانٍ: وَمِنْهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا جَلَبَ وَلَا جَبَّ وَلَا سِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ. قَالَ الرَّاجِزُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ خَطَفَانِ:

١٥ ° وَجَلَبْتُكَ جَلَبٌ لَمْ تَجْلُبْهُ وَكَيْفَ تَجْرِي وَالنَّصَارَى تَجْدُبُهُ

وَجَانِنًا مُتَقَاصِرًا لِلشَّدِيدِ وَقَدْ جَنَأَ إِذَا مَرَّ يَجْبُ: وَقَالَ جَانِنًا مُتَبَدِّدًا. وَأَنْ يَعْدُو الْفَرَسُ مُشْتَرِفًا أَمَدَحُ لَهُ. وَالرِّثْمُ رَجْمَةٌ أَرَامٌ هُوَ الظُّلْيُ الْأَسْرُ الظُّهْرُ الْأَبْيَضُ الْبَطْنُ لَهُ فِي جَنْبِهِ خُطَّتَانِ مِنْسَكِيَّتَانِ. وَالْجَانِي الْمُنْحَنِي: <sup>٨</sup> قَالَ الْأَصْبَغِيُّ كَانَ هَذَا الْوَصْفُ يُرَدُّ مِنْ قَوْلِهِ وَيُنْسَبُ فِيهِ إِلَى الْعَاطِلِ لِأَنَّهُ خَيْرَ جَرِي الذِّكْرِ الْإِشْتَرَاكِ وَخَيْرَ جَرِي الْإِمَاتِ الْخُضُوعِ. وَأَمَّا إِذَا أَرَادَ أَنَّهُ خَضَعَ لِيَعْتِيدَ فِي الْجَرِيِّ كَمَا يَعْتَمِدُ الظُّلْيُ. وَقَوْلُهُ تَضَايِفُهُ انْكِلاَبُ أَيْ ٢٠ أَخَذَنَ بِضَيْفِيهِ أَيْ بِنَاحِيَّتَيْهِ رِحْنَةً مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا: وَضَيْفَا النَّهْرِ جَانِبَاهُ وَأَنْشَدَ \* وَبَلَدَةٌ تُضَيِّفُ الْقِقَارَا \* أَيْ تَسْتَعِذُّ الْقِقَارَ نَاحِيَّتَيْنِ أَيْ مَا حَوْلَهَا قِقَارًا. وَقَوْلُهُ رِثْمٌ أَخْضَعُ لِتَعَامُنِ نُبْقِهِ. وَكُلُّ ظُلْيٍ أَخْضَعُ وَأَدْنُ. وَالرِّثْمُ الظُّلْيُ الْأَبْيَضُ يَكُونُ فِي الرَّمْلِ وَأَمَّا الْأَدَمُ<sup>٩</sup> فَإِنَّ أَحْمَدَ بْنَ عُمَيْدٍ حَدَّثَنِي قَالَ كَانَ أَبُو أَيُّوبَ ابْنُ أُنْحَثِ الْوَزِيرِ يَجْمَعُنَا كَثِيرًا فَتَتَجَارَى بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَسْأَلُنَا عَنْ الشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ: فَقَالَ لَنَا يَوْمًا مَا تَقُولُونَ فِي الْأَدَمِ مِنَ الظُّبَاءِ:

<sup>c</sup> Wanting in K : supplied from Mz.

<sup>d</sup> Cf. Mbd Kām. 79, 16 ff.

<sup>e</sup> LA 1, 43, 5 (printed تَضَايِفُهُ, a corruption).

<sup>f</sup> LA 1, 261, 20 ff.

<sup>g</sup> Mz quotes, and explains أَنَّهُ نَصْرَابِيَّةٌ فَعَبَّرَهُ بِذَلِكَ

<sup>h</sup> See *post*, *commy.* to No. CIX v. 10.

<sup>i</sup> See LA 14, 277, 2 ff.



فقال له يعقوبُ هي البيضُ البطونُ السُّنَرُ الظُّهُورُ يَنْفُصِلُ بَيْنَ لَوْنٍ بَطُونِهَا وَظُهُورِهَا جُذَّتَانِ مِسْكِيَّتَانِ. فقال لي ابو أيوبَ ما تقول يا ابا جعفر: قُلْتُ أَمَّا مَا كَانَ مِنْهَا فِي الرِّمَالِ وَهِيَ بِلَادُ تِمِّمٍ فَهِيَ الْبَيْضُ الْخَوَالِصُ الْبَيَاضُ: فَإِذَا ذَكَرَهَا شَاعِرٌ مِنْ قَيْسٍ فَهِيَ كَمَا وَصَفَ. فَإِذَا وَصَفَهَا شَاعِرٌ مِنْ تِمِّمٍ فَهِيَ عَلَى مَا وَصَفْتُ. فَأَنْكَرَ ذَلِكَ يَعْقُوبُ وَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ. فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ إِذْ اسْتَأْذَنَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ قَدْ جَاءَ مَنْ يَقْضِي بَيْنَكُمَا. فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ أَبُو أَيُّوبَ عَنِ الْأَذَمِّ مِنَ الظُّبْيَاءِ: فَكَأَنَّمَا نَعَلَقَ عَنْ لِسَانِ يَعْقُوبَ. قُلْتُ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي ذِي الرُّمَّةِ. قَالَ شَاعِرٌ: قُلْتُ مَا تَقُولُ فِي قَصِيدَتِهِ لِصَيْدَحَ: فَقَالَ هُوَ بِهَا أَعْرَفُ مِنْهَا بِهِ: قُلْتُ هُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهَا:

<sup>ك</sup> مِنَ الْمَوَلَّاتِ الرَّمْلِ أَدْمَاءُ حُرَّةٌ شَعَاعُ الضَّحَى فِي مَشْيِهَا يَتَوَضَّعُ

فَأَطْرَقَ مُفَكِّرًا: ثُمَّ قَالَ هِيَ الْعَرَبُ تَقُولُ مَا شَاءَتْ. وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ عَكْرَمَةَ فِي الرِّنَمِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ. \*

١٠ ٢٤ دَاوَيْتُهُ كُلَّ الدَّوَاءِ وَزِدْتُهُ بَدَلًا كَمَا يُعْطِي الْحَبِيبُ الْمَوْسِعُ

الدَّوَاءُ مَا يُضَرُّ بِهِ الْفَرَسُ وَيُصْلَحُ بِهِ كَقَوْلِ الْآخَرِ:

<sup>ل</sup> وَأَهْلَكَ مُهَرَّ أَبْيَكِ الدَّوَا لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبٌ

أَرَادَ أَهْلَكَ تَرْكُ الدَّوَاءِ. وَالْمَوْسِعُ صَاحِبُ السَّعَةِ فِي الْعَيْشِ. وَمِثْلُهُ فِي الْإِضَارَةِ:

<sup>م</sup> يَا صَخْرُ وَرَادَ مَاءٍ قَدْ تَنَادَّرَهُ أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وَرْدِهِ عَارٌ

١٥ أَرَادَ مَا فِي تَرْكِ وَرْدِهِ عَارٌ. قَالَ أَحْمَدُ يَرِيدُ تَرْكُ الدَّوَاءِ وَالِدَّوَاءِ هَهُنَا الْعِلَاجُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

<sup>ن</sup> يَقُولُونَ مَجْنُونٌ وَذَلِكَ دِوَاؤُهُ عَلَيَّ إِذَا مَتَيْتُ إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبٌ

وَقَالَ الْحَبِيبُ يُرْوَى رَفْعًا وَنَضْبًا \*

٢٥ فَلَهُ ضَرْبُ الشُّوْلِ إِلَّا سُورَهُ وَالْجَلُّ فَهُوَ مُرَبَّبٌ لَا يُخْلَعُ

الضَّرِبُ اللَّبَنُ الْخَالِصُ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَهْمَرَ:

٢٠ وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّتِي ضَرْبَ جِلَادِ الشُّوْلِ حَنْطًا وَصَافِيَا

<sup>ك</sup> Šaidah was the name of Dhu-r-Rummah's camel, described in an ode in Ind. Off. MS. fol. 30 a to 35 b.

<sup>ل</sup> See LA, l. c.

<sup>ل</sup> See *post*, No LXI, v. 4 (also LA 18, 307, 1, where text corrupt).

<sup>م</sup> Al-Khansā, Diw. (Beirut 1896) p. 75; also Mbd. Kam. 737, 9: for another expln. see *ibid.* 738, 1.

<sup>ن</sup> LA 18, 307, 15 (with مَخْسُورٌ وَهَذَا).

<sup>و</sup> LA 2, 36, 16; also LA 9, 168, 8.

الْحَنْطُ الَّذِي فِيهِ حُمُوضَةٌ. وَالشَّوْلُ الْإِبِلُ الَّتِي <sup>P</sup> شَوَّكَتْ أَلْبَانُهَا أَيِ ارْتَفَعَتْ وَاحِدُهَا شَائِلَةٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ. وَقَوْلُهُ إِلَّا سُورَةٌ أَيِ لَا يُؤَدُّ عَلَيْهِ سُورَةٌ مَرَّةً أُخْرَى <sup>Q</sup> [لِأَنَّا نَحْنُ كَشْرِبُهُ]. وَالْمَرْبَبُ الَّذِي يَغْذُونَهُ فِي بَيْتِهِمْ. وَقَوْلُهُ لَا يُحْلَعُ أَيِ هُوَ مَقْصُودٌ عَلَى الْغِذَاءِ لَا يَحْطَمُونَهُ لِيُرُودَ وَيَرْغَى. قَالَ أَحْمَدُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ مَلَبَثٌ لَا يُحْلَعُ الْجُلُ: أَيِ دَائِمٌ لَهُ. قَالَ أَحْمَدُ إِلَّا سُورَةٌ أَيِ كَسْقِيهِ وَيَكْثُرُ لَهُ حَتَّى يَفْضُلَ عَنْهُ فَيَشْرِبُهُ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ وَلَا يُؤَدُّ عَلَيْهِ لِنَفَاسِهِ عِنْدَهُ. أَيِ وَلَهُ الْجُلُ يَكُونُهُ أَيْضًا مَعَ الضَّرِيبِ الَّذِي يُسْقَاهُ. قَالَ وَالضَّرِيبُ لَبَنٌ إِبِلٍ شَتَّى \*

٢٦ فَإِذَا زَاهِنٌ كَانَ أَوَّلَ سَابِقٍ يَخْتَالُ فَارِسُهُ إِذَا مَا يُدْفَعُ

زَاهِنٌ مِنَ الرِّهَانِ. وَيَخْتَالُ يَتَكَبَّرُ. وَيُدْفَعُ يُرْسَلُ. وَيُرَى مَا يُدْفَعُ أَيِ يُرْسَلُ <sup>R</sup> [نَفْسُهُ فِي الْجَرِيِّ] \*

٢٧ " بَلْ رَبِّ يَوْمٍ قَدْ حَبَسْنَا سَبْقَهُ نُعْطِي وَنُعْمِرُ فِي الصَّدِيقِ وَنَنْفَعُ

١٠ سَبْقَهُ مَا يَأْخُذُونَ فِي رِهَانِهِ فَيَهْبُونَ. وَنَفْسُهُ نَعْمِرُ مَاخُذٌ مِنَ الْعُمَرَى وَهُوَ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ الشَّيْءَ يَكُونُ لَهُ عُمَرُهُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ. فَيَقُولُ تَعَلَّ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ مَا تَجِيءُ. وَ الْمَرَاهِنَةُ عَلَى هَذَا الْقَرَسِ. وَيُرَى يُعْطَى وَيُعْتَلُ فِي الصَّدِيقِ. قَالَ سَبْقَهُ هِيَ الْإِبِلُ الَّتِي أَحْرَزْنَا مِنْ سَبْقِهِ \*

٢٨ وَلَقَدْ سَبَقْتُ الْعَاذِلَاتِ بِشَرِبَةٍ رِيًّا وَرَاوُوقِي عَظِيمٌ مُتَرَعٌ

أَصْلُ الرَّاوُوقِ الْحِرْقَةُ الَّتِي تُجَعَلُ عَلَى فَمِ الْإِنَاءِ يُصْنَى بِهَا: ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا الرَّاوُوقُ حَتَّى قِيلَ لِلْبَاطِيَةِ ١٠ رَاوُوقٌ. الْمُتَرَعُ الْمَلَانُ. قَالَ الْعَاذِلَاتُ اللَّاعِنَاتُ عَلَى إِتْلَافِ الْمَالِ. وَقَوْلُهُ بِشَرِبَةٍ رِيًّا يَرِيدُ شَرِبَةَ الْخَمْرِ. يُقَالُ أَتَرَعْتُ الْإِنَاءَ إِتْرَاعًا فَهُوَ مُتَرَعٌ: يَقُولُ سَبَقْتُ مَلَامَهُنَّ وَعَذَلْنَنَ بِالشَّرْبِ: بِأَدْرَتُهُ قَبْلَ مَجِيئِهِنَّ. وَشَاهِدُهُ <sup>S</sup> سَبَقَ السَّيْفُ الْعَذْلَ. وَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ:

قَدْ بَكَرَتْ عَاذِلَاتِي بُكَرَةً تَرَعُمُ أَيِ بِالصَّبِيِّ مُشْتَهَرٌ

إِنَّمَا بَكَرَتْهُ عِنْدَ صَخْرِهِ مِنْ شُرْبِهِ وَقَبْلَ أَنْ يَبْدَأَ شُرْبًا جَدِيدًا يَسْتَأْنِفُهُ فَلَا يُمْكِنُهَا مَلَامُهُ وَعَذْلُهُ \*

٢٩ جَفَنٌ مِنَ الْغَرِيبِ خَالِصٌ لَوْنِهِ كَدَمِ الدِّبِجِ إِذَا يُشْنُ مُشَعَّشٌ ٢٠

<sup>P</sup> So MSS and Mz : LA and Lane have شَالَتْ

<sup>Q</sup> Added from Mz.

<sup>R</sup> Words added from V.

<sup>S</sup> So Mz (Thorb.), Bm, V, Noel. : K 1 and 2, Const.

print and Cairo print have نَعْمِرُ, which however is excluded by explanation in scholion.

<sup>t</sup> Mz, V, Noel; رِيًّا: Bm رِيًّا (with v. l. رِيًّا); vocalization of K doubtful; Thorb, Const. and

Cairo print رِيًّا

<sup>u</sup> A proverb: see Lane 1509 b and 1988 c.

يُسْنُ يُصَبُّ يَقَالُ شَنْ عَلَيْهِ دِرْعَهُ إِذَا صَبَّهَا عَلَيْهِ. أَصْلُ الْجَفْنِ الْكَرْمُ. وَالْغَرِيبُ الْأَسْوَدُ أَيِ مِنَ الْخَمْرِ  
الَّتِي مِنَ الْعِنَبِ الْأَسْوَدِ: ثُمَّ قَالَ كَدَمَ الذَّبِيحِ ثُمَّ جَعَلَهَا خَمْرًا لِلتَّرْجِ. وَالْمَشْعَعُ الْمُرْقِقُ بِالنَّاءِ. فَهَبَ إِلَى  
الرَّاءِ وَقَالَ: أَيِ مُزَجَّتْ وَرُقِقَتْ فَصَارَتْ كَدَمَ الذَّبِيحِ. وَيُقَالُ رَجُلٌ شَمْعَعٌ وَشَمْعَاعٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الْجِسْمِ  
طَوِيلًا. وَيُقَالُ جَفْنٌ مِنَ الْغَرِيبِ أَيِ خَمْرٌ جَيِّدَةٌ: وَالْغَرِيبُ الْأَسْوَدُ وَالشَّعْرَاءُ إِنَّمَا يَذْكُرُونَ الصَّغْرَاءَ: فَيَقُولُ  
مُزَجَّ وَرُقِقَ حَتَّى صَارَ كَدَمَ الذَّبِيحِ \*

٣٠ أَلْهُو بِهَا يَوْمًا وَأَلْهِىَ فِتْيَةً عَنْ بَنِيهِمْ إِذْ أَلْبَسُوا وَتَقَنَّنُوا

يَقُولُ أَسْلُو بِهَا وَأَسْلِي صَخِي. وَابْتِ الْحَزْنَ وَالنَّهْمَ. وَقَوْلُهُ إِذْ أَلْبَسُوا وَتَقَنَّنُوا أَيِ مِنْ شِدَّةِ قَهْمِهِمْ كَأَنَّ  
لَهُمْ مِنْهُ لِبَاسًا وَقِنَاعًا. وَرَوَى أَحْمَدُ إِذْ أَلْبَسُوا وَتَقَنَّنُوا. يَقَالُ أَلْبَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَنَّنَ فَلَمْ يُجِبْ. وَيُرْوَى <sup>٧</sup> أَلْبَسُوا  
أَيِ إِذَا أَسْلَمُوا بِجَرَائِرِهِمْ \*

٣١ يَا لَهْفَ مِنْ عَرَفَاءَ ذَاتِ فَلِيلَةٍ جَاءَتْ إِلَيَّ عَلَى ثَلَاثِ تَخَمَعُ ١٠

يَعْنِي ضَبْعًا. وَالْعَرَفَاءُ الَّتِي لَهَا عُرْفٌ مِنَ الشَّعْرِ فِي قَافِهَا. وَالْفَلَانُلُ قِطْعُ الشَّعْرِ. وَتَخَمَعُ نَظَّلَعَ: وَكَذَلِكَ الضَّبْعُ  
وَيُخَلِّقُهَا لِأَنَّهَا عَرَجَاءُ. أَحْمَدُ: يَرَوِي بَلْ لَهْفَ مِنْ. يَقُولُ أَصْرَعُ فَتَأْتِينِي الضَّبْعُ لَنَا كُلَّنِي. وَكُلَّ ضَبْعٍ لَهَا عُرْفٌ  
وَالْمَعْنَى يَا لَهْفَ مِنَ الْمَوْتِ أَيِ إِنِّي أَمُوتُ فَتَأْكُلُنِي الضَّبْعُ. يَقَالُ فَلِيلَةٌ مِنْ شَعْرٍ وَسَيْخَةٍ مِنْ قُطْنٍ وَغَيْتَةٍ مِنْ  
وَبَرٍّ وَيُقَالُ مِنْ صَوْفٍ. وَأَشِدُّ فِي مِثْلِهِ:

١٥ جَاءَتْ جِيَالٌ وَأَبُو بَنِيَا أَحْمَ الْأَقْيَنِينَ بِهْ خَمَاعُ

وقال الآخر:

دَفُوعٌ لِلْقُبُورِ يَتَنَكَّبِيَا كَانَ يَرْجُوها تَخِيمَ قَدِيرَ

٣٢ ظَلَّتْ تُرَاصِدُنِي وَتَنْظُرُ حَوْلَهَا وَيُرِيهَا رَمَقٌ وَإِنِّي مُطِيعُ

وَيُرْوَى وَيُرِيهَا. يُرِيدُ أَنَّهُ قَدْ صُرِعَ فَجَاءَتْهُ الضَّبْعُ لَنَا كُلَّهُ: فَهِيَ تَرُصِّدُهُ لِيَمُوتَ وَيَتَمَعَهَا رَمَقٌ  
٢٠ وَيُرِيهَا وَيُشَكِّكُهَا: يَقَالُ أَرَأَيْتَ الْأَمْرَ إِذَا لَمْ أَكُنْ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ وَدَائِنِي إِذَا لَمْ أَشْكُ فِيهِ:

<sup>٧</sup> K 1 and 2 have الْغَرِيبُ, but Mz's reading الْعِنَبِ seems clearly right here.

<sup>٨</sup> TA 5, 488, 26.

<sup>٩</sup> K 1 and 2 read here أَلْبَسُوا again: Mz rightly أَلْبَسُوا (see Ham. 243, 24).

<sup>١٠</sup> TA 5, 223, 33 with عَرَجَاءَ

<sup>١١</sup> LA 9, 433, 6 and 13, 101, 18; poet al-Muthaqqib.

<sup>١٢</sup> Mz, Noel. يُرِيهَا; Bm. Thorb. يُرِيهَا; V and Bm إِلَيَّ; Mz أَيَّ, and so TA 5, 443, 34.



وقد يقال رابني وأرابني بمعنى واحد: وكذلك رواها أبو عمرو ويرويها رَمَقٌ: قال المُنَافِي في مثل هذا المعنى يذكر ضُبًا:

تَجُوبُ اللَّيْلَ لَا يَخْفَى عَلَيْهَا حِمَارٌ حَيْثُ مَاتَ وَلَا قَتِيلٌ

وقال الشاعر:

وَجَاءَتْ جِيَالٌ وَأَبُو بَنِيهَا أَحْمُ الْمَاقِيَيْنِ بِهِ خُتَاغٌ

يقول يرويها رمق تراه بي أي يُشَكِّكُهَا فَتَسْتَعِي الإقدام علي ويَجَرُّهَا عَلَيَّ ما تراه بي من قِلَّةِ الإمتناع وأبي مطروح. ولخُجَاعِ العَرَج. وتُرَاصِدُهُ تَرُصِدُهُ ليموت فتأكله لأنه مُثَقِّلٌ بالجراح. والرمق البقية من العيش. والمطبع ههنا المرجو موته وانشد يصف الضبع:

دَفُوعٌ لِلْقُبُورِ بِتَنَكُّيْهَا كَأَنَّ بَوَاجِهَا تَحْمِيَمَ قَدِيرٍ

١٠ ٣٣ ° وَتَظَلُّ تَنْشِطُنِي وَتُلَحِمُ أَجْرِيَا وَسَطَ الْعَرِينِ وَلَيْسَ حَيٌّ يَدْفَعُ

يقال أَلَحَمَهُمْ وَأَشَعَمَهُمْ إذا أَلَامَهُم بِاللَّحْمِ وَالشَّحْمِ<sup>١</sup>. قول أبي عكرمة أَلَحَمَهُمْ أَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ لَيْسَ بشيء. النشط الجذب أي تجذب لحمه وتُلَحِمُ أَجْرِيَا أي تُطْعِمُ أَجْرِيَا اللَّحْمَ: يقال أَلَحِمَ فُلَانٌ أَصْعَابَهُ إذا أَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ: وأَلَحِمَ فُلَانٌ النَّاسَ عِرْضَهُ إذا أَبَاَهُمْ إِيَّاهُ يَشْتَبُونَهُ. والعَرِينُ الْأَجَنَّةُ: قال الأصمعي أصل العَرِينُ موضع القتال. يقال قد لَحِمَ الرَّجُلُ حَلَامَةً وَشَحْمَ شَعَامَةٍ إذا كَانَ ضَخْمًا وَالرَّجُلُ شَحِيمٌ لَحِيمٌ وَقَدْ شَحِمَ يَشْحَمُ<sup>٢</sup> وَلَحِمَ يَلْحَمُ إذا كَانَ قَرِيبًا إِلَى الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَهُوَ شَحِيمٌ لَحِمٌ وَقَدْ شَحِمَ أَصْعَابَهُ وَلَحَمَهُمْ يَلْحَمُهُمْ إذا أَطْعَمَهُمْ ذَاكَ وَهُوَ شَا حِمٌ لِاحِمٌ وإذا كَثُرَ ذَاكَ عِنْدَهُ فَهُوَ مُشْحَمٌ مُلَحِمٌ \*

٣٤ لَوْ كَانَ سَنِي يَالْيَمِينِ ضَرَبْتُهَا عَنِّي وَلَمْ أَوْكَلْ وَجَنِي الْأَضِيعُ

يقول لو كان سَنِي يَمِينِي لَضَرَبْتُهَا عَنِّي وَلَمْ أَثْرَكْهَا تَأْكُلْنِي. وَجَنِي الْأَضِيعُ إِذْ لَا ذَابَ لَهُ \*

٣٥ وَلَقَدْ ضَرَبْتُ بِهِ فَتَسْقَطُ ضَرْبَتِي أَيْدِي الْكُمَاةِ كَأَنَّهُنَّ الْحُرُوعُ

٢٠ وَأَمَّا خَصَّ الْحُرُوعُ لِلْيَمِينِ وَهُوَ شَجَرٌ لَنٌ. ويروى \* وَلَقَدْ ضَرَبْتُ بِهِ فَتَسْقَطُ دُونَهُ \* أَيْدِي الْكُمَاةِ. أي لِسُرْعَةِ مَضَاهِ فِيهَا: كَأَنِّي ضَرَبْتُ بِضَرْبَتِي إِيَّاهَا شَجَرٌ خُرُوعٌ. فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ مَثَلًا. وَكُلَّ

<sup>١</sup> Mz comm. has v. l. كَحَمَتِ الْعَرِينِ. Mz تَنْشِطُنِي and V تَنْشِطُنِي

<sup>٢</sup> This parenthesis is probably due to Abū Ja'far Aḥmad, and would be more properly placed at °.

قَصِيفٌ ضَعِيفٌ فَهُوَ خِرْوَعٌ وَالْخِرْيَعُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّيْتَةُ. قَوْلُهُ قَلَسْتُ بِأَيْدِي الْكُفَاةِ لَمْ يُعْرَكَ إِلَيَّ كَمَا قَالَ تَابُطٌ سُرًّا:

<sup>f</sup> سَدَدٌ خِلَالِكَ مِنْ مَالٍ تُجِيعُهُ حَتَّى تُلَاقِيَ الَّذِي كُلُّ أَمْرٍ لَاقٍ  
وَقَوْلُ الْآخَرِ:

<sup>g</sup> كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرَقُ أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنَ الْوَرَقَ .

وَهِيَ لُغَةٌ قَوْمٌ لَا يُعْرَكُونَ إِلَيَّ فِي التَّصَبُّبِ كَمَا لَا يَحْرُكُونَهَا فِي الرَّفْعِ وَالْخَفْضِ .

٣٦ ذَاكَ الضِّيَاعُ فَإِنْ حَزَزْتُ بِمُدِّيَةٍ كَفَيْ قَقُولِي مُحْسِنٌ مَا يَصْنَعُ

وَيُرْوَى ذَاكَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا. قَقُولِي مُحْسِنٌ أَي لَا تُلَوِّمْنِي عَلَى إِتْفَاقٍ مَالِي وَلَا إِنْ رَأَيْتَنِي أَقْطَعُ يَدِي: فَإِنْ مَصِيرِي إِلَى الْمَوْتِ. قَالَ هَبَّتِ الْمَرْأَةُ تَلَوُّمَهُ عَلَى إِتْفَاقٍ مَالِهِ: فَقَالَ ذَاكَ الضِّيَاعُ أَيَّ مَا أَصْفُ لَكَ الضِّيَاعُ إِنْ أَمُوتَ ١٠ فَتَأْكُلُنِي الضُّعُ: فَإِنْ حَزَزْتُ بِمُدِّيَةٍ كَفَيْ قَقُولِي مُحْسِنٌ مَا يَصْنَعُ: أَي دَعِينِي أَعِيشُ فِي مَالِي وَأَنْقِضْهُ كَيْفَ شِئْتُ لَا تَلِغْ غَيْرُ بَاقٍ فَعَلَّامٌ أَسْتَبْقِيهِ فِدَعِينِي مِنْ مَلَائِكٍ .

٣٧ <sup>h</sup> وَلَقَدْ غُبِطْتُ بِمَا أَلَا فِي حَبَّةٍ وَلَقَدْ يَمُرُّ عَلَيَّ يَوْمٌ أَشْنَعُ

يَقُولُ كُنْتُ أَغْبِطُ بِمَا يَمُرُّ بِي مِنَ الرِّخَاءِ وَالظُّفْرِ. أَي وَيَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ عَلَيَّ الْبُؤْسُ فَأَصْبِرُ: فَعِنْدِي مُحْتَمَلٌ أَكُلُ مَا يَمُرُّ بِي. يَوْمٌ أَشْنَعُ صَعْبٌ <sup>h</sup> مَشْهُورٌ .

٣٨ <sup>i</sup> أَفْبَعْدَ مَنْ وَلَدَتْ نُسَيْبَةً أَشْتَكِي زَوْ الْمُنِيَّةِ أَوْ أَرَى أَتَوَجَّعُ ١٥

زَوْ الْمُنِيَّةِ الْقَدَرُ. يَقُولُ قَدْ مَاتَ هُوَلًا. وَلَا بَقَاءَ لِي بَعْدَهُمْ. يَقُولُ هُوَلًا. مَا بَقُوا وَكَذَلِكَ أَنَا لَا أَبْقَى: فِدَعِينِي أَنْفِقُ مَالِي. وَيُرْوَى زَوْ الْمُنِيَّةِ [أَي] مَا يَزْدَوْنِي مِنْ مَوْتِ أَقَارِبِي وَإِتْلَافِ مَالِي: أَي مَا يَنْقُصُنِي. نُسَيْبَةُ بِنْتُ شِهَابِ بْنِ شَدَادِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَكَانَتْ أَمْرَأَةً نُؤَيْرَةَ وَهِيَ نُؤَيْرَةُ بْنُ جَنْرَةَ بْنِ شَدَادِ بْنِ مُجَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ. وَيُقَالُ زَوْ الْمُنِيَّةِ فَجَعَلَهَا .

٣٩ <sup>ii</sup> وَلَقَدْ عَلِمْتُ وَلَا مَحَالَةَ أَنِّي لِلْحَادِثَاتِ فَهْلٌ تَرَيْنِي أَجْزَعُ ٢٠

<sup>f</sup> *Ante*, No. I, v. 25. <sup>if</sup> LA 12, 197, 17. - LA 10, 53, 13. <sup>h</sup> So in MSS: but this meaning for مشهور seems to be unknown, and perhaps we should read مسور or مشور: the use of مشور = مشهور recorded in Lane 1606a (LA 10, 54, 1-2) does not appear to give the required sense. <sup>i</sup> LA 19, 84, 22, and TA 1, 484, 15 (both with نُسَيْبَةً, the only right form; Mz نُسَيْبَةُ, Bm and V نُسَيْبَةُ). <sup>ii</sup> Vv. 39-43 are in Buht. Ham. p. 128, where they are ascribed to Malik, brother of Mutammim.

اي قد علمتُ أنّي قَرَضْتُ للعادات ولا أخطئها فليستُ أَجْزَعُ لِتَرْوِهَا إِذْ لَا بُدَّ لِي مِنْ وَقْعِهَا لِي.  
لم يقل ابو عكرمة في هذا شيئاً. اراد فهل تَرِيتَنِي أَجْزَعُ: فكأنه شَدَّدَ وَأَدْغَمَ ثُمَّ خَفَّفَ فَاسْقَطَ النونَ  
كما قال الآخر:

رَأَتْهُ كَالْتَّامِ يُعَلُّ مِسْكَاً يَسُوءُ الْفَالِيَاتِ إِذَا فَلَيْسَنِي

• كَأَنَّهُ قَالَ فَلَيْسَنِي فَاجْتَمَعَتْ نَوَانٍ مَتَحَرِّكَتَانِ فَأَدْغَمَ ثُمَّ خَفَّفَ: والى هذا تَضَرَّفَ قِرَاءَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
كُتُشَاتُورُونَ فِيهِمْ. وَيُرْوَى فَهَلْ تَوَيْنَنَ أَجْزَعُ: رَاكَنَتْنِي بِالْكَسْرِ مِنَ الْيَاءِ. \*

٤٠ أَفْنَيْنَ عَادَا ثُمَّ آلَ مُحَرَّقٍ فَتَرَكْنَهُمْ بَلَدًا وَمَا قَدْ جَمَعُوا

اي ذَهَبَ الْحَادِثَاتُ بِهِمْ وَبِأَمْوَالِهِمْ. فَتَرَكْنَهُمْ بَلَدًا: اي فصاروا مِثْلَ الْبَلَدِ الْأَمْلَسِ لَا شَيْءَ فِيهِ: ضَرْبَةٌ  
مِثْلًا لِفَنَائِهِمْ وَخَلَاءِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ. أَحْمَدُ: ذَهَبُوا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَبَقِيَتِ الْأَرْضُ بَعْدَهُمْ وَمِثْلُهُ \* وَأَمْسَى  
١٠ مُرَابًا قُوَّةَ الْأَرْضِ بَلَقًا \* \*

٤١ وَلَمَنْ كَانَ الْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا وَلَمَنْ كَانَ أَخُو الْمَصَانِعِ تَبَعٌ

لمن اي للعادات الحارثان الحارث الأصغر والحارث الأكبر الأعرج \*

٤٢ <sup>kk</sup> فَعَدَدْتُ أَبَايَ إِلَى عِرْقِ الثَّرَى فَدَعَوْتُهُمْ فَلَمِيتُ أَنْ لَمْ يَسْمَعُوا

هذا مثل قول امرئ القيس <sup>l</sup> \* إِلَى عِرْقِ الثَّرَى وَشَجَّتْ عُروقي \* عِرْقُ الثَّرَى آدَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: يَقُولُ لَمْ  
١٥ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ذَهَبُوا كُلُّهُمْ. وَيُرْوَى لَدُنْ عِرْقِ الثَّرَى. وَجَعَلَهُ عِرْقُ الثَّرَى لِأَنَّهُ الْأَصْلُ الْقَدِيمُ الَّذِي خُلِقَ مِنْ  
طِينٍ. اي عَدَدْتُهِمْ إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي خُلِقُوا مِنْهُ \*

٤٣ ذَهَبُوا فَلَمْ أَذَرِكْهُمْ وَدَعَتُهُمْ غُولٌ أَتَوْهَا وَالطَّرِيقُ الْمُهَيَّجُ

ويروى وَالسَّبِيلُ الْمُهَيَّجُ. وَأَصْلُ الْغُولِ مَا اغْتَالَ الشَّيْءَ وَذَهَبَ بِهِ: وَالْغُولُ الْمَنِيَّةُ. الْمُهَيَّجُ الْبَيِّنُ الْوَاضِعُ: يَرِيدُ  
طَرِيقَ الْمَوْتِ. وَيُقَالُ الْقَضْبُ غُولُ الْجِلْمِ. وَالْمُهَيَّجُ الْوَاسِعُ \*

٢٠ ٤٤ <sup>ll</sup> لَا بُدَّ مِنْ تَلْفٍ مُصِيبٍ فَاتَنْظِرْ أَبَارِضَ قَوْمِكَ أَمْ بِأُخْرَى تُضْرَعُ

اي لَا بُدَّ لَكَ مِنَ التَّلْفِ مُقَيًّا أَوْ مُسَافِرًا. وَالتَّلْفُ الْهَلَاكُ وَالذَّهَابُ. تُضْرَعُ تَمُوتُ \*

<sup>l</sup> LA 20, 22, 7 (with تَرَاهُ): poet 'Amr b. Ma'dikarib.

<sup>k</sup> Qur. 16, 29: See Baid. and

Kashshāf on verse.

<sup>kk</sup> Our MSS have أَبَايَ for أَبَايَ, an impossible reading. Buht.

وَدَعَوْتُهُمْ وَعَلِمْتُ أَنْ لَنْ

<sup>l</sup> I. Q. 5,4 (Ahlw. p. 120).

<sup>ll</sup> Vv. 44 and 45 in Buht. Ham. p. 138.



٤٥ <sup>m</sup> وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمٌ مُرَّةٌ يُبْكِي عَلَيْكَ مُقْتَمًا لَا تَسْمَعُ

ويروى ما تَسْمَعُ. وقوله مُقْتَمًا أي مُلْتَقًا بِأَخْوَائِكَ ❖

X وَقَالَ بِشَامَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ

<sup>mm</sup> ابن العدي بن هلال بن وائلة بن سَهْم من مُرَّة. وكان الأسقع بن رياح بن وائلة بن سَهْم هو الذي  
• جَرَّ حِلْفَ الْحُرَّةِ: فَهَمَّتْ غَطْفَانُ بِأَسْكَلِهِمْ فَخَافُوا فَانْصَرَفُوا: فَلَحِقَتْهُمْ حُصَيْنُ بْنُ الْحَمَامِ فَرَدَّاهُمْ وَشَدَّ الْحِلْفَ  
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ وَبِشَامَةَ غَائِبٌ: فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ رَدَّاهُمْ وَقَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ ❖

١ هَجَرْتَ أَمَامَةَ هَجْرًا طَوِيلًا وَحَمَلْتَ النَّأْيُ عَيْنًا ثَقِيلًا

النأْيُ البُعد يقال قد نَأَى يَنَآى إِذَا بَعُدَ. وَالْعَيْنُ الثِّقْلُ وَالْمَشَقَّةُ. وقال أبو المنذر هشام بن محمد  
الكلبي كان بِشَامَةُ مُتَعَدًّا وَلَدَ وَهُوَ مُتَعَدٌّ: فَقَالَ يُخَصِّصُ بَنِي سَهْمٍ بِنِ مُرَّةٍ فِي حَرْبِهِمْ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ  
١٠ وَبَيْنَ بَنِي صِرْمَةَ فِي حُلَفَائِهِمْ بَنِي حُمَيْسٍ بِنِ عَامِرٍ بِنِ جُهَيْنَةَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ: قَالَ وَيُروى \* نَأَتْكَ أَمَامَةُ  
نَأْيًا طَوِيلًا \* وَحَمَلْتَ الْحُبَّ وَقَرَأَ ثَقِيلًا \*. قال أحمد هو بِشَامَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْعَدِيِّ بْنِ هِلَالِ  
ابن سَهْمٍ بِنِ مُرَّةٍ بِنِ عَوْفٍ بِنِ سَعْدٍ بِنِ ذُبْيَانَ بِنِ بَغِيضٍ بِنِ رَيْثٍ بِنِ غَطْفَانَ بِنِ سَعْدٍ بِنِ قَيْسٍ بِنِ حَيْلَانَ بِنِ  
مُضَرَ بِنِ تَرَادَ ❖

٢ وَحَمَلْتَ مِنْهَا عَلَى نَأْيًا خَيَالًا يُوَافِي وَنَيْلًا قَلِيلًا

١٥ يقول حَمَلْتَ مَعَ بُعْدِهَا مِنْكَ أَنْ تَرَى خَيَالَهَا فَيُرِيدُكَ شَوْقًا: وَالْحَيَالُ مَا وَاقَى فِي الْمَنَامِ ❖

٣ <sup>n</sup> وَنَظْرَةً ذِي شَجَنِ وَامِقٍ إِذَا مَا الرُّكَّابُ جَاوَزْنَ مِيلًا

يقول وَحَمَلْتَ نَظْرَةً مِنْ ذِي شَجَنِ أَيِ تَنْظُرَ إِلَى كُلِّ مَا رَأَيْتَهُ. وَالْوَامِقُ الْمَيْبُ وَالْمَقَّةُ الْمَحَبَّةُ. وَالرُّكَّابُ  
جمع رَكُوبَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ تَصْلُحُ لِلرُّكُوبِ قَالَ الشَّاعِرُ:

بِأَذْمِ كَسْنِ الظَّنِّ لَمْ أَرْ مِثْلَهَا رَكُوبَةً شَيْخٍ أَوْ حُلُوبَةً جَائِعٍ

٢٠ غَيْرَ أَيِ عَكْرَمَةٍ: كُلَّمَا نَظَرْتُ إِلَى قَوْمٍ مُسَافِرِينَ اشْتَدَّ نَظْرُكَ إِلَيْهِمْ. وَيُروى الْأَصْمَعِيُّ وَنَظْرَةً ذِي عَلَقٍ: أَيِ

<sup>m</sup> Buht. مُقْتَمٌ for مُرَّةٌ, and مُقْتَمٌ

<sup>mm</sup> For this genealogy see Ham., 193, l. 5 from foot ;

Buht. p. 44 says that the poet was the حال of Zuhair b. Abū Sulma. Our MSS have وائلة, but وائلة in Mz and Mushtabih 543 ; our MSS also have الأسقع ; Mz and Musht. as text. For this affair see also post, No. XII, and No. XC. See also Agh. 12, 123 ff.

<sup>n</sup> Omitted in Bm.

كُلَّمَا رَأَى قَوْمًا مُسَافِرِينَ نَظَرَ نَظْرَةً ذِي عَلَقٍ وَهُوَ مَا تَعَلَّقَ بِهِ مِنْهَا: وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: نَظْرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ: وَهِيَ عَلَامَةُ الْحَبِّ وَهُوَ أَنْ يَنْظُرَ بِوَدِّهِ بِأَمْرٍ يَثْبُتُ لَهُ: يُقَالُ لَهُ عِلَاقَةٌ مِنْ فَلَانَةٍ وَالْعِلَاقَةُ الْهَوَى تَكُونُ لِلرَّجُلِ فِي الْمَرْأَةِ: يُقَالُ إِنَّهُ لَدُو عَلَقٍ فِي فَلَانَةٍ: وَالْعَلَقُ أَيْضًا النَّشُوبُ فِي الشَّيْءِ فِي حَبْلِ أَوْ أَرْضٍ وَمَا أَشَبَّهَهَا. يُقَالُ قَدْ عَلِقَ فَلَانٌ يَعْلُقُ عِلْقًا أَيْ تَشَبَّهَ: وَالْعَلَقُ عِلْقُ الدَّمِ الْوَاحِدَةُ عِلْقَةٌ: وَالْعَلَقُ الدُّودُ الْأَسْوَدُ يَكُونُ فِي الْمَاءِ: إِذَا سَرَبَتِ الدَّابَّةُ فَعَلِقَتْ بِهَا الْعِلْقَةُ قِيلَ قَدْ عَلِقَتِ الدَّابَّةُ تَعْلُقُ عِلْقًا: وَالْعَلَقُ الرِّشَاءُ وَالْعَرَبُ وَالْمَعُورُ وَالْبَكْرَةُ: يُقَالُ أَعِيدُوا الْعَلَقَ فَيُعَارُونَ هَذَا كَلَّهُ: وَالْعِلْقَةُ الْقَيْصُ لَا كُتْمِي لَهُ وَهِيَ ° الصَّدْرَةُ: وَالْعِلْقَةُ مَا يُنْسِكُ النَّفْسَ مِنَ الطَّعَامِ: يُقَالُ مَا يَأْكُلُ فَلَانٌ إِلَّا عِلْقَةً: وَالْعِلَاقَةُ الْخُصُومَةُ يُقَالُ لِفُلَانٍ فِي أَرْضٍ فَلَانٌ عِلَاقَةٌ أَيْ خُصُومَةٌ: وَالْعِلَاقَةُ عِلَاقَةُ السَّوْطِ وَالْقَدَحِ وَالْمُضْغَبِ وَمَا أَشَبَّهَهَا: يُقَالُ أَطْلَعْتُ الْقَدَحَ وَالسَّوْطَ أَيْ جَعَلْتُ لَهُ عِلَاقَةً: وَالْعِلَاقَةُ بَعْضُ تَسَاعٍ الرَّامِي: وَالْعِلَقُ الثُّوبُ الْكَرِيمُ وَالْقَوْسُ وَالسَّيْفُ وَكَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ مِنْ غَيْرِ الرُّوحَانَيْنِ: وَالْإِعْلَاقُ وَقُوعُ التَّنِيرِ فِي الْحَبْلِ يُقَالُ نَصَبَ لَهُ فَأَعْلَقَهُ. وَالْعَلَقُ أَكْلُ الْبَهَائِمِ وَرَقَّ الشَّجَرُ يُقَالُ عَلِقَتْ تَعْلُقُ: وَالْمَلُوقُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَتَمْنَعُ دَرَّهَا. وَحَكَى الْكِسَائِيُّ: لَهَا فِي قَلْبِي عِلَاقَةٌ حُبٍّ وَعِلَاقَةٌ حُبٍّ وَحُبٌّ حُبٍّ: وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْبَحِيُّ عِلَاقَةً وَعَرَفَ عِلَاقَةً وَعِلْقًا: وَالْمَلَانِقُ الْبَضَائِعُ أَيْضًا: وَالْعَلِقُ شَجَرٌ أَحْمَرٌ. وَالْمِيلُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ تَكُونُ قَدَرًا مَدَى الْبَصَرِ ثُمَّ جَعَلَهَا النَّاسُ بَعْدُ أَهْلَامًا: وَقَدْ قِيلَ الْمِيلُ مَا بَيْنَ الْعَلَتَيْنِ ٥.

١٥ ٤ أَتَيْنَا تُسَانِلُ مَا بَشْنَا فَقُلْنَا لَهَا قَدْ عَزَمْنَا الرِّجِيلَا

وَيُرْوَى \* وَجَاءَتْ تُسَانِلُ عَنْ حَالِنَا \* فَقُلْنَا لَهَا ٥

٥ ٥ وَقُلْتُ لَهَا كُنْتُ قَدْ تَعَلَّمِينَ مِنْذُ تَوَى الرُّكْبُ عَنَّا غَفُولًا

يُقَالُ تَوَى وَأَتَوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ: وَالتَّوِيُّ الْإِقَامَةُ. غَيْرُهُ: يَقُولُ كُنْتُ غَفُولًا عَنَّا تَعَلِّمِينَ: قَالَ وَهُوَ كَقَوْلِكَ كُنْتُ لِي طَالَ مَا تَعَلَّمُ ذَاكَ. قَالَ أَحْمَدُ [يُقَالُ] تَوَى الرَّجُلُ وَلَا يُقَالُ أَتَوَى: وَأَنْسَدَ ٩ بَيْتَ الْأَعَشَى: \* أَتَوَى ٢٠ وَقَصَرَ لَيْلَهُ لِيُرَوِّدَا \* قَالَ مَا سَعِينَا أَحَدًا مِنْ شُيُوخِنَا يُنْشِدُهُ إِلَّا بِالْإِسْتِفْهَامِ: وَبِهِ قَرَأَتِ الْقُرَّاءُ ٢ وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ وَلَمْ يُسْتَمَعْ مَشْوَى لَهُمْ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُقِيمِ الثَّوْبِي وَلَمْ يُسْتَمَعْ الثَّوْبِي: قَالَ فَكُلُّ هَذَا يَشْهَدُ لِتَوَى. وَمَعْنَى قَوْلِهِ غَفُولًا أَيْ غَافِلَةً وَيُقَالُ مَعْنَاهُ كُنْتُ غَفُولًا عَنَّا فَأَعْلَبَنِي ذَاكَ ٥

٥ K 1 and 2 التَّغِيرَةُ (no such word in Lex.).

P V comm., Mz comm., and Bm comm. note the reading غَفُولًا, which Mz explains:

٢٥ أَيْ كُنْتُ تَلْبِسُ غَفُولَكَ عَنَّا مِنْذُ تَوَى الرُّكْبُ

٩ See LA 18, 136, 10 ff.

٢ Qur. 41, 23.

## ٦ فَبَادَرَتَاهَا بِمُسْتَجِيلٍ مِنَ الدَّمْعِ يَنْضَحُ خَدًّا أُسَيْلًا

قال الاصمعي: النَّضْحُ لِكُلِّ مَا رَقَّ وَالنَّضْحُ لِمَا ثَعَنَ: وَيُقَالُ النَّضْحُ مَا سَقَطَ مِنْ فَوْقُ وَالنَّضْحُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَسْفَلَ إِلَى فَوْقُ. وَالْأُسَيْلُ الصَّلْتُ السَّهْلُ يَعْنِي خَدَّهَا. غَيْرُهُ: بَادَرَتَاهَا يَعْنِي عَيْنَيْهَا: أَضْرَمَهَا وَلَمْ يَجْرِ لَهَا ذِكْرُ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَيْدٍ يَصِفُ الشَّنْسَ وَلَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا ذِكْرُ:

« حَتَّى إِذَا أَلَقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ وَأَجْنٌ عَوَزَاتِ الثُّورِ ظَلَامًا

إِي دَخَلَتْ فِي الْمَغِيبِ وَالْكَافِرِ اللَّيْلِ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ طَرْفَةِ يَصِفُ الْفَلَاةَ وَلَمْ يَجْرِ لَهَا ذِكْرُ:

« عَلَى مِثْلِهَا أَمْضِي إِذَا قَالَ صَاحِبِي أَلَا لَيْتَنِي أَفْدِيكَ مِنْهَا وَأَنْتَ دِي

إِي عَلَى مِثْلِ هَذِهِ النَّاقَةِ أَفْدِيكَ مِنَ الْعَلَاةِ وَلَمْ يَجْرِ لَهَا ذِكْرُ. وَيُقَالُ خَذُّ أُسَيْلٍ وَقَدْ أُسِلَ أَسَالَةً. وَقَدْ قِيلَ النَّضْحُ مَا لَمْ يُتَعَمَّدْ بِهِ تِمَّا رَقَّ مِثْلُ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ: وَالنَّضْحُ مَا تَعَمَّدَتْ بِهِ تِمَّا غَلِظَ مِثْلُ الطَّيِّبِ وَنَحْوِهِ. وَيُرْوَى ١٠ \* فَبَادَرَهَا الدَّمْعُ مُسْتَجِيلًا \* عَلَى الْخَدِّ يَنْضَحُ وَجْهًا أُسَيْلًا \* »

## ٧ وَمَا كَانَ أَكْثَرُ مَا تَوَلَّى مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا صِفَا حَا وَقِيلَا

وَيُرْوَى مِنَ الْعُزْفِ. وَالصِّفَاحُ الْإِفْرَاضُ. وَيُرْوَى مِنَ الْبَذْلِ. وَيُرْوَى مِنَ الْحَبِّ. »

## ٨ وَعَذَرَتْهَا أَنْ كُلَّ أَمْرِي مُجِدُّ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ شُكُولًا

الشُّكُولُ جَمْعُ شَكْلٍ وَهُوَ الْمِثْلُ: تُعَرِّضُ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ تَغَيَّرَ لَهَا. وَيُرْوَى \* مُجِدُّ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ شُكُولًا \* وَيُرْوَى ١٥ \* مُجِدُّ لَهُ الدَّهْرُ يَوْمًا شُكُولًا \* أَحْمَدُ: إِي أَرَى كُلَّ أَمْرِي مُجِدًّا مُشْكَلًا بَعْدَ شَكْلٍ إِي حَالًا بَعْدَ حَالٍ يَتَجَدَّدُهَا. وَيُرْوَى كُلُّ عَامٍ. وَمُجِدُّ لَهُ إِي لِنَفْسِهِ. وَيُرْوَى \* وَقَالَتْ أَرَى الْعَامَ كُلَّ أَمْرِي \* »

## ٩ كَانَ النَّوَى لَمْ تَكُنْ أَصْقَبَتْ وَلَمْ تَأْتِ قَوْمَ أَدِيمٍ حُلُولًا

أَصْقَبَتْ دَنَتْ وَقَارَبَتْ. وَالْحُلُولُ الْمُقِيمُونَ يَقَالُ هُوَ مِنَّا بِصَقْبٍ \* وَالْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ: إِي الْقَرِيبُ وَاللَّصِيقُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. أَحْمَدُ: قَوْمُ أَدِيمٍ إِي مُجْتَمِعُونَ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ مُجْتَمِعٌ فِيهِمْ أَدِيمٌ وَاحِدٌ فَزَمُّهُمْ الدَّهْرُ. وَيُقَالُ قَوْمُ أَدِيمٍ إِي قَوْمٌ أَشْرَافٌ مُلُوكٌ لَهُمْ قِيَابُ الْأَدَمِ لَا تُكُونُ إِلَّا لِلْمُلُوكِ وَالْأَشْرَافِ. »

<sup>a</sup> Mu'all. 65.

<sup>t</sup> Mu'all. 39.

<sup>u</sup> Bm's reading is an additional variant, مِنْ الْوُدِّ

<sup>v</sup> Bm كُلُّ : كُلُّ يَوْمٍ (Thorb) Mz مُجِدُّ

<sup>x</sup> See LA 2, 14, 2.

<sup>y</sup> Mz comm. adds v l. وَيُرْوَى قَوْمُ أَدِيمٍ: وَقِيلَ أَدِيمٌ اسْمُ مَوْضِعٍ



## ١٠ فَهَرَبْتُ لِلرَّحْلِ عَيْرَانَةً عُدَافِرَةً عَنَتَرِيْسًا ذُمُولًا

ويروى \* فَلَمَّا هَمَمْتُ كَسَوْتُ الْقُتُودَ \* وَعَيْرَانَةً ناقة شَبَّهَا بِالْعَيْرِ فِي صَلَاتِهَا. وَالْعُدَافِرَةُ الشَّيْطَانُ الضَّخْمَةُ: وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْأَسَدِ عُدَافِرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ عُدَافِرًا. وَالْعَنَتَرِيْسُ الشَّيْطَانُ الْجَرِيْمَةُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَخَذَ فُلَانٌ فُلَانًا بِالْعَنَتَرَةِ أَيِ بِالشَّدَّةِ وَالْجُرْأَةِ. وَالذُّمُولُ السَّرِيعَةُ: وَالذَّمِيلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ. وَيُروى الْأَصْبَعِي \* فَلَمَّا هَمَمْتُ كَسَوْتُ الْقُتُودَ \* عُدَافِرَةً عَنَتَرِيْسًا ذُمُولًا \* : قَالَ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِالْعَيْرِ لِوَقَاحَتِهِ وَشِدَّتِهِ. وَالْقُتُودُ عِيدَانُ الرَّحْلِ. وَالْعَنَتَرَةُ الْأَخْذُ بِشِدَّةٍ وَجَهْدٍ: وَيُقَالُ عَنَتَرَسَ يُعَتَرِسُ عَنَتَرَةً. قَالَ وَإِذَا ارْتَفَعَ السَّيْرُ مِنَ الْعَنْقِ فَهُوَ التَّرِيدُ: فَإِذَا ارْتَفَعَ مِنَ التَّرِيدِ فَهُوَ الذَّمِيلُ. وَيُروى \* فَلَمَّا يَنْتَسُ كَسَوْتُ الْقُتُودَ \* وَمَعْنَى كَسَوْتُ أَيِ بَعَلْتُ الْقُتُودَ لِبَاسًا لَهَا \*

## ١١ مَدَاخِلَةُ الْخَلْقِ مَضْبُورَةٌ إِذَا أَخَذَ الْحَاقِقَاتُ الْمَقِيلَا

١٠ مَدَاخِلَةُ الْخَلْقِ مُعْكَمَةُ الْبَيْتَةِ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَالْمَضْبُورَةُ الْمَجْمُوعَةُ وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ لِضَبَارَةِ الْكُتُبِ لِاجْتِمَاعِهَا وَشِدَّتِهَا. وَيُروى مُوْتَقَّةُ الْخَلْقِ. وَالْحَاقِقَاتُ الظُّلُمُ تَكُونُ فِي الْأَحْقَافِ أَنْصَافَ النَّهَارِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ: وَوَاحِدُ الْأَحْقَافِ حَقْفٌ. أَرَادَ أَنَّهُ يَسِيرُ فِي الْهَوَايِجِرِ وَهُوَ أَشَدُّ السَّيْرِ. وَيُروى إِذَا اتَّخَذَ الْحَاقِقَاتُ وَهِيَ الْبَقَرُ فِي كُنُسِهِنَّ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ اتَّخَذْنَهُ مَقِيلًا يَقْلَنَ فِيهِ: وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَهُوَ وَقْتُ إِنْجَاءِ الْإِبِلِ. يَقُولُ فَهَذِهِ النَّاقَةُ فِي وَقْتِ كَلَالِ الْإِبِلِ وَإِنْجَائِهِنَّ نَشِيطَةٌ لَمْ يَكْسِرْهَا ١٥ السَّيْرُ. وَالْمَضْبُورَةُ الْمَجْمُوعُ بَعْضُ خَلْقِهَا إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ قِيلَ ضَبَرَ الْفَرَسُ إِذَا جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَثَبَ: وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ:

بَيْنَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ  
ضَبَرَ لِبَاسَهُمُ الْحَدِيدُ مُوَلَّبُ

رَاعَهُمْ أَفْرَعَهُمْ. ضَبَرَ جَمَاعَاتٍ: يُقَالُ رَجُلٌ مُضَبَّرُ الْخَلْقِ يَجْتَمِعُ: وَمِنْهُ لِضَبَارَةِ كُتُبٍ قَدْ جُمِعَتْ. وَقَوْلُهُ مُوَلَّبُ يُرِيدُ ضَبْرًا مُوَلَّبًا مُجْتَمِعًا مِنْ قَوْلِهِمْ تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ أَيِ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ طَائِفَةً بَعْدَ طَائِفَةٍ أَلْبَا بَعْدَ أَلْبٍ. وَيُروى ٢٠ لِبَاسَهُمُ الْقَتِيرُ. وَيُروى بَيْنَا هُمْ يَوْمًا هُنَاكَ قَالَ الْعَبَّاجُ:

قَدْ ضَبَرَ الْقَوْمُ لَهَا أَضْبَارًا  
كَأَنَّمَا تَجْتَمِعُوا قُبَارًا

وَالْقُبَارُ بِكَلامِ أَهْلِ عُمَانَ قَوْمٌ يَجْتَمِعُونَ فَيَجْرُونَ مَا وَقَعَ فِي الشِّبَاكِ مِنْ صَيْدِ الْبَعْرِ فَشَبَّ جَذَبُهُمْ لِحَالِ الْمَنْجَنِيْقِ بِجَذَبِ هَوَلَا. وَقَوْلُهُ لَهَا أَيِ لِلْمَنْجَنِيْقِ. وَالْقُبَارُ جَمْعُ قَابٍ أَيِ جَمَعُوا جَمَاعَاتٍ. <sup>b</sup> وَالْحَاقِقَاتُ اللَّوَاتِي

<sup>a</sup> LA 6, 151, 6.

<sup>a</sup> 'Ajj. Diw. 12, 101-2 (corruptly in LA 6, 151, 21: see also *id.* 378, 2).

<sup>b</sup> See LA 10, 398, 18-20. Bm has a false reading الحاققات, to which the explanation here given of ٢٥ الحاققات is attached.

يُنْتِنَ أَعْنَاقَهُنَّ لِلنَّوْمِ يَعْنِي الْبَقَرِ ٥

١٢ لَهَا قَرْدٌ تَأْمِكُ نَيْهٌ تَرْلُ الْوَلِيَّةُ عَنْهُ زَلِيلًا

يعني بالقرْد السنام واصل التَّردُّ التَّجَمُّعُ: يريد أن سنامها مُكْتَنَزٌ كقول الآخر:

كسأها تأمكا قرداً عليها مَرَاتِمُهَا الصَّخَارَى فَالْوَجِينَا

٥ وَالْوَجِينُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْهُ نَاقَةُ مُوَجَّنةٌ تُشَبَّهُ فِي صَلَابَتِهَا بِالْوَجِينِ. وَالتَّامِكُ الْمُرْتَفِعُ الْعَالِي. وَالنَّيْءُ الشَّحْمُ. وَالْوَلِيَّةُ جَلْسٌ يَكُونُ تَعَتَّ الرَّحْلِ يُوقِي الظَّهْرَ: وَجَمْعُ الْوَلِيَّةِ وَلَايَا قَالَ أَبُو ذُبَيْدٍ:

كالبلايا رؤوسها في الولايا مَا نَعَتَاتِ السُّوْمِ حُرٌّ الْخُدُودِ

وقوله تَرْلُ الْوَلِيَّةُ يريد أنها سَيِّئَةٌ مُكْتَنَزَةٌ: فَالْوَلِيَّةُ تَرْلُ عَنْهَا لِمَلَّاسَتِهَا. تَأْمِكُ مُرْتَفِعٌ ٥

١٣ تَطَرَّدُ أَطْرَافَ عَامٍ خَصِيبٌ وَلَمْ يُشَلِرْ عَبْدٌ إِلَيْهَا فَصِيلًا

١٥ تَطَرَّدُ يَرِيدُ أَنَّهَا تَرَعَى حَيْثُ شَاءَتْ لَا تُتَمَعُّ لِعِزِّ صَاحِبِهَا كَمَا قَالَ الرَّامِي:

سَيَكْفِيكَ الْإِلَهِ وَمُسْنَنَاتٌ كَجَنْدَلٍ لَبَنٌ تَطَرَّدُ الصَّلَالَا

الصَّلَالُ قِطْعُ الْمَطَرِ: يَرِيدُ أَنَّهَا تَتَّبَعُ الرِّبْعَ حَيْثُ كَانَ. وَقَوْلُهُ \* وَلَمْ يُشَلِرْ عَبْدٌ إِلَيْهَا فَصِيلًا \* يَرِيدُ أَنَّهَا

حَقِيمٌ فَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا كَمَا قَالَ عَنَذَرَةُ: \* لَعِنْتُ بِمَخْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرِّمٍ \* وَأَصْلُ الْإِشْلَاءِ الدُّعَاءُ. قَالَ أَحْمَدُ

وَالطُّوسِيُّ جَمِيعًا الصَّلَا وَجَمْعُهَا صَلَالٌ الْأَرْضُ الْمَنْطُورَةُ بَيْنَ أَرْضَيْنِ غَيْرِ مَمْطُورَتَيْنِ: وَالْحَاطِيطَةُ وَجَمْعُهَا حَاطِيطٌ

١٥ الْأَرْضُ لَمْ تُنْظَرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ. تَطَرَّدُ تَتَّبَعُ وَأَصْلُ الْإِشْلَاءِ الدُّعَاءُ. ٥

١٤ تَوَقَّرُ شَاذِرَةً طَرْفُهَا إِذَا مَا تَنَبَّتْ إِلَيْهَا الْجَدِيلَا

وَيُرَوَّى تَوَقَّرُ وَيُرَوَّى تُخَاوِصُ أَيِ تَنْظُرُ بِوَقَارٍ وَفَرَقُوا. لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا. وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ

\* تُخَاوِصُ رَافِعَةً طَرْفُهَا \* أَيِ كَأَنَّهَا خَوْصَاءُ: وَأَصْلُ الْخَوْصِ تَأَخَّرُ الْعَيْنُ فِي الرَّأْسِ وَغَوْرُهَا يُقَالُ

خَوِصْتُ عَيْنَهُ تَخَوِصُ خَوْصًا وَبِذْ خَوْصَاءُ إِذَا كَانَتْ غَائِرَةً: وَأَمَّا الْخَوْصُ فَضِيقٌ فِي الْعَيْنِ حَتَّى تَرَاهَا كَأَنَّهَا

٢٠ مَخِيطَةٌ: يُقَالُ خَصَّ عَيْنَ صَفْرِكَ وَخَصَّ شُقَاقًا فِي رِجْلِكَ. وَالشَّرُّرُ النَّظَرُ فِي اعْتِرَاضٍ. قَالَ أَحْمَدُ: تَوَقَّرُ

٥ Jamharah p. 141, 7 (with سُفَعٌ for حُرٌّ): also LA 20, 292, 8.

d Mz (Thorb.) نَطَرَفُ (quoted as v. l. in V and Bm).

٥ LA 13, 407, 5 (مُسْنَنَاتٌ)

f Mu'all. 22.

g Mz, V, تَوَقَّرُ, Bm تَوَقَّرُ: Mz, Bm تَنَبَّتْ

يقول هي أديبة إذا رأيته أثني لها الجديل لم تنفر لحسن أدبها . وروى \* تحاول رافضة طرفها \* إذا ما  
دفت . والجديل الزمام \*

### ١٥ <sup>h</sup> بَيْنَ كَعَيْنِ مُفِضِ الْقِدَاحِ إِذَا مَا أَرَاغَ يُرِيدُ الْحَوِيلَا

يقال في مثل يضرب في شدة الحذر: نَظَرَ بَيْنَ مُفِضٍ . وقوله أَرَاغَ أي حاول والتَّسَّسَ يقال أرغمت  
• حاجة أي كنت في طلبها والتاسها . والحويل الإحتيال . وروى الأصمعي \* بَيْنَ كَعَيْنِ الْمُفِضِ الْأَرِيبِ \*  
رَدَّ الْقِدَاحَ يُرِيدُ الْحَوِيلَا \* . المفوض الذي يفوض بالقداح أي يدفع بها : ويقال أفاض البعير بجريته إذا  
دفع بها : وأفاض القوم في الحديث إذا اندفعوا فيه . رَدَّ الْقِدَاحَ أي ردها في كئبه . يريد الحويل أي ينظر في  
أمره . فَيُرِيدُ أَنَّهَا حديدة \*

### ١٦ <sup>i</sup> وَحَادِرَةٌ كَنَفَيْهَا الْمَسِيحُ تَنْضَحُ أَوْرَ شَا غَلِيلَا

١٠ يريد بكنفها ناحيتها . يعني بالحادرة أذن . والمسيح العرق . والأور ذو الور . والشث الكثير المتراكب  
ومثله الكث . والغليل الذي قد انقل بعضه في بعض أي دخل . قال أحمد : قوله تَنْضَحُ أَوْرَ يعني تسيل العرق  
على عثونها : وهو أور كثير الور وهذا بما شئت به الإبل . والغليل يقول هو متداخل في غرر الرقبة مُحَكَّم  
الهامة . وروى \* وسامعة كنفها المسيح \* يعني الأذن . قال أحمد : وأما الأصمعي فكان يزوي تَنْضَحُ أَوْرَ كَثَا  
وقال يعني الذفرى : أي ذفراها كثيرة الور . وقال غليلا أي قد غل بعضه في بعض أدخل : قال ويقال لنعم  
١٥ علول الشيخ هذا يعني الطعام يدخله جوة . والشث الغليظ \*

### ١٧ وَصَدْرُهَا مَهِيْعٌ كَالْخَلِيفِ تَخَالُ بِأَنَّ عَلَيْهِ شَلِيلَا

المهيع الواسع . والخليف الطريق . والشليل كساء له خمل يكون على عجز البعير . شبه صدرها بور  
الليل . قال الأصمعي : قد أخطأ في هذه الصفة لأن من صفة التجائب قلّة الور والإنجرادة : وإنما توصف  
بكثرة الور الإبل السائمة ولا توصف بالور نجبة عتيقة كريمة . قال أحمد : غير الأصمعي يقول لم يخطئ  
٢٠ الشاعر الوصف لأنه لم يرد الور وإنما أراد أن جلده صدرها يمج من سمته : فذلك قال شليلا وهو  
كساء أملت : ولم يرد الشاعر الور وإنما أراد سعة الصدر ولو أراد الور لقال \* تخال بأن عليه خميلا \* :  
فالشاعر قد أجاد والمتأول عليه أنه أخطأ الوصف هو أخطأ : وهذا مستحب في وصف الإبل والخيل :  
حتى كأن عليه شليلا أي كساء يضطرب من سمته . وقال غيره المهيع الواسع الإبط والخليف طريق  
في المنحنى \*

<sup>h</sup> So Mz, V ; Bm has إِذَا مَا أَفَاضَ يُرِيدُ الْحَوِيلَا

<sup>i</sup> Bm وَحَادِرَةٌ

<sup>i</sup> See Lane, 2279 a.



١٨ <sup>k</sup> فَمَرَّتْ عَلَى كُشْبٍ غُدْوَةً وَحَادَتْ بِجَنْبِ أَرِيكِ أَصِيلًا

قال الاصمعي: بَيْنَ كُشْبٍ وَأَرِيكِ نَائِيٌّ مِنَ الْأَرْضِ فَوَصَفَ سُرْعَتَهَا وَأَنَّهَا سَارَتْ فِي يَوْمٍ مَا يُسَارُ فِي أَيَّامٍ. كَذَا أَنشده أبو عكرمة كُشْبٍ بضم الكاف والشين: ورواه أحمد كُشْبٍ بفتح الكاف وكسر الشين: قال وهو جَبَلٌ معروف قريب من وَجْرَةٍ وَأَنشَدَ لِلْعَجَّاجِ يصف جيشًا:

<sup>l</sup> وَيَا لِمَذَارِ عَسْكَرًا مُشْتَبَاً كَانَ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلَى ظُرْبًا أَسْوَدَ مِثْلَ كُشْبٍ أَوْ كَشْبَا

حَرَّةٌ لَيْلَى موضع. والظربُ جبل ليس بشريف: يقول هذا الجيش كظرب من حَرَّةٍ لَيْلَى أو ككُشْبٍ نَفْسِهِ أَسْوَدُ: وإنما وصف سُرْعَةَ سَيْرِهَا: كما قال امرؤ القيس:

<sup>m</sup> فَكَأَنَّمَا بَدْرٌ وَصِيلٌ كُتَيْفَةٌ وَكَأَنَّمَا مِنْ عَاقِلٍ أَرْمَامُ

قال الاصمعي بَدْرٌ ماءٌ وكُتَيْفَةٌ موضع مُتَنَحٍّ عَنْهُ وَبَعِيدٌ مِنْهُ فيقول قطعتِ الناقةُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ عَلَى بُعْدٍ ١٠ مَا بَيْنَهُمَا قَطْعًا سَرِيحًا كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُتَّصِلٌ بِصَاحِبِهِ وَكَأَنَّهُ مِنْهُ أَيُّ بَعْضُهُ لِسُرْعَةٍ. أَقَطَعْتُ مَا بَيْنَهُمَا وَكَأَنَّمَا أَرْمَامٌ مِنْ عَاقِلٍ عَلَى مَا مَضَى ٥

١٩ <sup>n</sup> تَوَطَّأَ أَغْلَظَ حِزَانِهِ كَوَطَّى الْقَوِيَّ الْعَزِيْزِ الدَّلِيلَا

الحِزَانُ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدُهَا حَزْرِيذٌ: قال الراجز \* لَا تَرْكَبْنِي وَارْكَبِي الْحَزْرِيذَا \* لَنْ تَجِدِي فِي جَانِبِي عَمِيذًا \*. قال أحمد: يصف قُوَّتَهَا وَنَشَاطَهَا وَأَنَّ طُولَ السَّيْرِ مَا كَسَرَهَا فَوَطَّوْهَا قَوِيٌّ لَمْ يَنْكَسِرْ. قال ١٥ الْحَزْرِيذُ الْغَلِيظُ الْمُنْقَادُ الْمُسْتَدَقُّ وَجَمْعُهُ أَحْزَةُ وَحِزَانٌ ٥

٢٠ <sup>o</sup> إِذَا أَقْبَلْتَ قُلْتَ مَذْعُورَةٌ مِنْ الرُّمْدِ تَلْحَقُ هَيْقًا ذُمُولَا

وَيُرْوَى مِنَ الرُّبْدِ: وهو جمع رَبْدَاءَ. جعلها مَذْعُورَةٌ لِأَنَّهُ أَشَدُّ لِسِيرِهَا. وَالرُّمْدُ النَّعَامُ وَهِيَ الرُّبْدُ أَيْضًا. وَالْهَيْقُ ذَكَرُ النَّعَامِ. وَيُرْوَى مِنَ الرُّبْدِ وَهِيَ جَمْعُ رِبْدَاءَ وَهِيَ الْمُنْكَسِفَةُ اللَّوْنِ تَعْلُو سَوَادَهَا كَذَرَّةٍ: وَالرُّبْدَةُ سَوَادٌ

<sup>k</sup> So our MSS. and T. s. v. كُشْب. For variants see Yak. 1, 228, 22; and 4, 276, 10; also Agh. 6, 168, 29, (where vv. 20, 21, 22, 23, 18, 19 are given, in this order). ٢٠

<sup>l</sup> 'Ajj. Dīw. 1, vv. 45, 26, 27 (Ahlw. p. 4); and so Bakrī, 518, 13: our MSS. وَيَا لِمَذَارِ.

<sup>m</sup> I. Q. Dīw. 59, 16 (Ahlw. p. 157).

<sup>n</sup> Yak. 1, 228, 23, and Agh. 6, 168, 30 have كَحَبَطٌ and تَحْبَطُ بِاللَّيْلِ

<sup>o</sup> Agh. (ut sup.) has vv. 20 and 21 thus:

إِذَا أَقْبَلْتَ قُلْتَ مَذْعُورَةٌ أَقْلْتُ لَمَا الرِّيحُ قَلَمًا حَفُولًا (sic)

وَإِنْ أَدْبَرْتَ قُلْتَ مَذْعُورَةٌ مِنْ الرِّيحِ تَتَّبِعُ هَيْقًا (sic) ذُمُولَا

Yak. 1, 228 has the same readings in v. 20, except أَقْلْتُ for أَقْلْتُ, and حَفُولَا

يَكْسِفُ الرُّجَّةَ وَيُغَيِّرُهُ: يُقَالُ لِأَرْبَدَنْ وَجْهَهُ. وَالْهَيْقُ الطَّوِيلُ وَالْأُنْثَى هَيْقَةٌ. ذُمُولٌ مُسْرِعٌ ♦

٢١ وَإِنْ أَدْرَبْتَ قُلْتَ مَشْحُونَةٌ أَطَاعَ لَهَا الرِّيحُ قَلَمًا جُفُولًا

المَشْحُونَةُ المملوءة: شَبَّهَهَا بِسَفِينَةٍ مملوءةٍ لِأَنَّهُ أَقْوَمُ لِسَيِّدِهَا وَأَعْدَلُ. وَالْقَلْعُ الشِّرَاعُ. وَالْجُفُولُ الَّتِي تُنَجِفُ  
إِي تُسْرِعُ ♦

٢٢ وَإِنْ أَعْرَضْتَ رَأَى فِيهَا الْبَصِيرُ مَا لَا يُكَلِّفُهُ أَنْ يُفِيَلَا

يُقَالُ فَإِذَا رَأَيْتُهُ يُفِيَلُ إِذَا أَخْطَأَ: وَرَجُلٌ قِيلَ الرُّأْيُ إِي ضَعِيفَةٌ: وَيُقَالُ مَا كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَرَى فِي رَأْيِكَ  
قِيَالَةً إِي خَطَأً وَضَعْفًا. إِي إِذَا رَأَيْتَ هَذِهِ النَّاقَةَ لَمْ يُعْطِ الْبَصِيرُ فِي نَجَابَتِهَا. قَالَ الْأَصْبَعِيُّ وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا  
قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ قُورٍ وَهُوَ يَصِفُ بَعِيرًا:

<sup>٩</sup> مُخَلًى بِأَطْوَاقٍ عِتَاقٍ يُبَيِّنُهَا عَلَى الضَّرِّ رَايَ الضَّانَ لَا يَتَّقُوهُ

١٠ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ أَمَّا خَصٌّ<sup>١٠</sup> رَايَ الضَّانَ لِأَنَّهُ أَجْنَى عَنْهُمْ مِنْ غَيْرِهِ. وَقَوْلُهُ لَا يَتَّقُوهُ إِي لَا يَطْلُبُ أَثَرًا  
يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى نَجَابَتِهِ لِأَنَّ النَّظَرَ إِلَيْهِ يَدُلُّ عَلَى نَجَابَتِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \*<sup>١١</sup> إِنْ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فَرَّادُهُ ♦

٢٣ يَدَا سُرْحًا مَارًّا ضَبَّهَا تَسُومُ وَتَقْدُمُ رِجْلًا زُجُولًا

لَمْ يَلْ فِيهِ ابْرُكْرَمَةٌ شَيْئًا. سُرْحٌ مُنْسَرِحَةٌ سَهْلَةٌ: وَيُقَالُ مَا أَطْعَمَنِي فِي سَرِيحٍ إِي إِذَا لَمْ يُسَوِّلْ صَاطِيئِي:  
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا سَهَلَتْ وَلَادَتْهَا وَلَكَدَتْهُ سُرْحًا سَهْلًا. وَالضَّبْعُ الْعَضْدُ. تَسُومُ تَعْدُو عَلَى وَجْهِهَا. زُجُولًا تَرُجُلُ  
١٠ نَفْسَهَا. قَالَ أَحْمَدُ تَسُومُ ثَمْرًا سَهْلًا: وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ خَلِيَ وَسُومُهُ إِي وَذِي هَابَةٍ عَلَى وَجْهِهِ: وَأَنْشِدَ عَنْ عِيْسَى  
ابْنِ عَمْرِو لِأُمَيَّةَ:

<sup>١٢</sup> فَمَا تُجْرِي سَوَابِقُ مُلْجَعَاتٍ كَمَا تُجْرِي وَلَا طَيْرٌ تَسُومُ

وَقَوْلُهُ زُجُولًا يَقُولُ تَقْدُمُ الْيَدُ رِجْلًا إِي تَرُجُلُ نَفْسَهَا لِتَلْحَقَهَا وَيُرْوَى \* تَسُومُ وَتُلْحِقُ رِجْلًا زُجُولًا \* ♦

٢٤ وَعُوجًا تَنَاطَحْنَ تَحْتَ الْمَطَا وَتَهْدِي بَيْنَ مَشَاشَا كُهُولَا

<sup>٩</sup> مِيلًا، تُكَلِّفُهُ، رَأَى for خَالَ (ut sup.) Agh.

<sup>١٠</sup> Mz quotes as in text: ٢٠.

LA 11, 202, 8 has the second hemist. much corrupted. (MSS K 1 and 2 have يَتَّقُوهُ)

<sup>١١</sup> See the prov. إِي أَحْمَلُ مِنْ رَايَ الضَّانَ in Maid. (Freyt.) 1, 335.

<sup>١٢</sup> Lane 2216 b.

<sup>١٣</sup> Agh. (ut sup.) مَائِلٌ

<sup>١٤</sup> This v. of Umayyah b. Abi-s-Salt is quoted in commy. to al-Khansa's Diw. (Cheikho, Beyrout

1896) p. 90, l. 5; the commy. adds وَذَكَرَ النُّجُومَ

٢٥

<sup>١٥</sup> Mz (Thorb.) تُهْدِي

هكذا رواها الأصمعي. وروى أبو عبيدة نعت الفقار. والعرج القوايم. والمطا الظهر. والمشاش رؤوس العظام. والكهول الضخام: <sup>x</sup> [ومنه قولهم اكتهل التبت إذا تكاثف]. وهذا مثل. والفقار. قفار الظهر وهو خرزه. قال أحمد العرج يعني الأضلاع. ثنا طعن دخل بعضهن في بعض. تمت المطا تحت الظهر. يعني دخلن في السنايس. قال الراعي:

وَكَاثِمًا انْتَطَعَتْ عَلَى أَشْبَاحِهَا      فُذُرٌ بِشَابَةَ قَدْ يَمْنَنَ وَغُولًا

والمشاش موصل صدرها وكر كرتيها. وكهول ضخام طوال من قولهم اكتهل التبت إذا طال. قال أبو بكر قال أبي قال الطوسي والفدر المسان الواحد فادر. ♦

٢٥ تَمَزُّ الْمَطِيُّ جِمَاعَ الطَّرِيقِ      إِذَا أَدْلَجَ الْقَوْمُ لَيْلًا طَوِيلًا

تمز تغلب: ومنه قولهم من عز بزي من غلب صاحبه سلبه. والمطي جمع مطية سئيت بذلك لأنه يطى ظهورها أي يركب: ويقال سئيت مطية لأنه يطى بها في السير أي يمد: ومنه تمل الإنسان وهو تمذذه: ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مشيت أمتي المظيطاء وهو التبخر. ويروى إذا أدلج الركب. والمعنى تغلب المطي على معظم الطريق. ♦

٢٦ كَأَنَّ يَدَيْهَا إِذَا أُرْقَلَتْ      وَقَدْ جُرْنَ ثُمَّ اهْتَدَيْنَ السَّبِيلَا

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. قال أحمد الإرقال أن تعدو وتنفض رأسها. قال أحمد قوله وقد جرن أي جرن ١٥ من معجزة الطريق الشاطون: أخذن يمتة ويسرة ليس يدعهن المرح يلزمن المحبة وانما يلزمن المحبة عند الكلال. قوله ثم اهتدين [أي] آهين ولعن فلزمن المحبة إعياء وكلالاً: فكان يدي هذه الناقة في وقت كلال غيرها من الإبل ولزومهن المحبة يدا سايع. ♦

٢٧ يَدَا عَائِمٍ خَرَّ فِي غَمْرَةٍ      قَدْ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلًا

فهو اشد لتحريك يديه مخافة على نفسه. ومثله قول نقيلة الأشجعي:

كَأَنَّ أَوْبَ يَدَيَّاهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ      إِذَا الْمَطَايَا غَشِيَنَ السَّرْبِيخَ الْقَرَا

٢٠

<sup>x</sup> Words added from Const. print.

<sup>y</sup> MSS omit وَغُولًا, leaving a *lacuna*. The verse should form part of ar-Rā'ī's poem in Jamh. 172-6, but it is not there. It is given in an incorrect form in LA 6, 356, 11, and Bakrī 797, 20. Render: «As though old and spent bucks (فُدُرٌ may also mean young bucks) aiming at the mountain goats butted at one another with their horns, striking the places between the shoulder and the neck, in Shābah (a mountain)»; or, if we read, with our MSS. and Bakrī, يَمْنَنَ for تَمْنَنَ, we may take فُدُرٌ in the sense of «young bucks», and understand وَغُولًا as meaning that they have just attained maturity. <sup>z</sup> V مَنَّةٌ

<sup>a</sup> Mz has this quotation: see a similar verse of Ka'b b. Zuhair, LA 1, 214, 7-8.



شَدَّ النَّهَارِ يَدَا مُسْتَضْرِحٍ وَحَدَّ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ لَمَّا<sup>b</sup> شَاهَدَ الْغَرَقَا  
يَقَالُ قَاعٌ قَرَقٌ وَقَاعٌ قُرْقُوسٌ إِذَا كَانَ وَاسِعًا كَثِيرَ الْحَصَى وَالسَّرِيخِ الْبَعِيدِ مِنَ الْأَرْضِ وَالْفُتْرَةِ  
مُعْظَمِ الْمَاءِ وَانْشَدَ :

كَانَ يَدَيَّهَا حِينَ جَدَّ نَجَاوُهَا يَدَا سَابِحٍ فِي غَمْرَةٍ يَتَذَرَعُ

• وَيُرْوَى \* فَأَذْرَكَ الْمَوْتَ إِلَّا قَلِيلًا \* ♦

٢٨ ° وَخَبِرْتُ قَوْمِي وَلَمْ أَقْهَمْ أَجِدُوا عَلَى ذِي شُوَيْسٍ حُلُولًا

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ . وَرَوَى غَيْرُهُ \* بِجَنْبِ سَيِّدَاءَ شَطُوا حُلُولًا \* . وَيُرْوَى سَيِّدَاءَ . وَيُرْوَى \* نُبِثْتُ  
قَوْمِي وَلَمْ آتِهِمْ \* أَجِدُوا عَلَى الْغ \* ♦

٢٩ ° فَأَمَّا هَلَكْتُ وَلَمْ آتِهِمْ فَأَبْلَغَ أَمَائِلَ سَهْمٍ رَسُولًا

١٠ أَمَائِلُهُمْ خِيَارُهُمْ . وَ[خَد] شُوَيْسٍ مَوْضِعُ . وَالْحُلُولُ الْمَقِيمُونَ . وَيُرْوَى فَبْلَغَ ♦

٣٠ بِأَنَّ قَوْمَكُمْ خَيْرُوا خَصَلْتَيْنِ كِلَتَاهُمَا جَعَلُوها عُدُولًا

وَيُرْوَى فَإِنَّ قَوْمَكُمْ : كَذَا رَوَاهُ عَائِشَةُ . أَيْ عَدَلُوا فِيهَا عَنِ الْحَقِّ وَلَمْ يَجْعَلُوها عَدْلًا وَالْعَدْلُ النِّصْفَةُ . وَيُرْوَى  
\* بِأَنَّ الْيَاقِينَ سَامَكُمْ قَوْمَكُمْ \* [هُمْ جَعَلُوها عَلَيْكُمْ عُدُولًا] . غَيْرُهُ : الرَّوَاةُ : \* بِأَنَّ قَوْمَكُمْ خَيْرُوا  
خَصَلْتَيْنِ \* : وَيُنْصَبُ الْيَتُّ الْآخِرُ رَدًّا عَلَى الْخَصَلَتَيْنِ \* خِزْيُ الْحَيَاةِ وَحَرْبُ الصَّدِيقِ \* . وَالْمَعْنَى أَنَّ قَوْمَكُمْ  
١٥ خَدُّوْكُمْ خَصَلَتَيْنِ : ثُمَّ بَيَّنَّ الْخَصَلَتَيْنِ فَقَالَ : خِزْيٌ وَمَا بَعْدَهُ : جَعَلُوها عَلَيْكُمْ عُدُولًا أَيْ جَوْرًا . وَيُرْوَى عُدُولًا : أَيْ  
جَعَلُوها خَصْلَةً عَادِلَةً وَلَيْسَتْ بِعَدْلٍ ♦

٣١ ° خِزْيُ الْحَيَاةِ وَحَرْبُ الصَّدِيقِ وَكُلًّا أَرَاهُ طَعَامًا وَبَيْلًا

كَذَا رَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ خِزْيٌ وَحَرْبٌ بِالرَّفْعِ : وَالرَّوَاةُ خِزْيٌ وَحَرْبٌ بِالنَّصْبِ رَدًّا عَلَى الْخَصَلَتَيْنِ . وَيُقَالُ كَلًّا  
وَبَيْلٌ وَمَا<sup>c</sup> وَيَسَلُّ أَيْ لَا يُسْتَنْزَلُ . خِزْيُ الْحَيَاةِ فِي الْعَارِ يَلْعَنُهُم . وَالصَّدِيقُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا فِي الْمَوْتِ  
٢٠ وَالْمَذْكُورُ . وَالْوَبِيلُ غَيْرُ الْمُسْتَنْزَلِ : يَقَالُ اسْتَوْبَلْتُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ إِذَا لَمْ يُوَاقِفَكَ الْمَقَامُ فِيهِ . وَيُرْوَى \* هَوَانُ الْحَيَاةِ  
وِخِزْيُ الْمَمَاتِ \* : وَهِيَ رَوَاةُ الْأَصْعَمِيِّ . وَكُلُّ<sup>d</sup> أَرَاهُ وَكُلًّا أَرَاهُ : بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ ♦

<sup>b</sup> Mz شَارَفَ

<sup>c</sup> All MSS. except K 1 and 2 have ولم : latter and Cairo print فَلََمْ .

شُوَيْسٍ , Bakrī 823, 11 has verse as in text. Yak. 3, 338 has vv. 28-34. Yak. vocalises شُوَيْسٍ

<sup>d</sup> Mz comm. قوله اجِدُوا عَلَى ذِي شُوَيْسٍ يَرِيدُ مَا كَانَ مِنْ رَدِّ حَصَيْنٍ بَعْدَ انْصِرَافِهِمْ وَتَجْدِيدِ الْاِخْتِلَافِ بَيْنَهُمْ

<sup>e</sup> K 1 and 2 فلم , as in preceding v. ; all others ولم

<sup>f</sup> This is the reading of Ham. Buhrurī, p. 44 : the 2nd hemist. is as added in text.

<sup>g</sup> Mz and Yak. أَخِزْيُ الْحَيَاةِ وَخِزْيُ الْمَمَاتِ (45) Buht ; حَرْبٌ , خِزْيٌ V ; حَرْبٌ , وَخِزْيٌ

٣٢ <sup>g</sup> فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ إِحْدَاهُمَا فَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سِيرًا جَمِيلًا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. والمعنى إن لم يكن إلا أن تَحْيُوا مُهَانِينَ <sup>h</sup> أو تُجْزُوا بِالْمَوْتِ فَيَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سِيرًا جَمِيلًا أَيِ فَقَاتِلُوا حَتَّى تُقْتَلُوا ٥

٣٣ <sup>i</sup> وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مُنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غَوْلًا

٥ المُنَّةُ مِنَ الْأَضْدَادِ تَكُونُ الْقُوَّةُ وَالضُّعْفُ وَهِيَ ههنا الْقُوَّةُ : يُخَرِّضُهُمْ عَلَى قِتَالِ عَدُوِّهِمْ . وَيُرْوَى \* وَلَا تَهْلِكُوا وَبِكُمْ مُنَّةٌ \* . وَالْقَوْلُ مَا غَالِ الشَّيْءُ فَذَهَبَ بِهِ . يَقُولُ كُفَّاهُ بِالْحَوَادِثِ غَوْلًا لَكُمْ فَمَا بِالْكُمْ تُضِيرُونَ عَلَى الضِّمِّ . يَقُولُ لَوْ كَانَ صَبْرُكُمْ عَلَى الضِّمِّ وَاحْتِمَالُكُمْ إِيَّاهُ يَزِيدُ فِي بَقَائِكُمْ وَأَعْمَارِكُمْ عُذْرَتُمْ فِي احْتِمَالِهِ : فَأَمَّا إِذَا كَانَ لَا يَزِيدُ فِي عُمْرِ وَالْمَوْتِ لَا يَحْكُمُ لَا سَحَالَةَ فَالْقَوْلُ الْمَوْتُ أَحْرَارًا كِرَامًا غَيْرَ قَابِلِينَ ضِيَمًا وَلَا مُقَرَّرِينَ ٥ . يَقَالُ انْقَطَعَتْ مُنَّتُهُ أَيِ قُوَّتُهُ . يَقُولُ لِمَ تُعْطُونَ الضِّمَّ وَالْمَوْتُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَغْتَالَكُمْ . <sup>j</sup> وَشِبْهُ ١٠ بِهِ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيِّ وَهُوَ يُنَاصِحُ قَتَادَةَ بْنَ مَسْلَمَةَ بْنَ عُيَيْدٍ الْحَنْفِيَّ الَّذِي كَانَ أَجَارَهُ فِي سِيَاحَتِهِ بَعْدَ قَتْلِهِ بَنِي بَدْرٍ : وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى عَظْمٍ نَحَرَ فَتَنَّهُ ثُمَّ قَالَ : كَمْ ضَمٍّ قَدْ أَقْرَرْتُ بِهِ مَخَافَةَ هَذَا الْيَوْمِ [ ثُمَّ ] لَمْ تَبْلُ . فَوَجَعَ الْحَنْفِيُّ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ : لِي لَأَرَى رَجُلًا وَاللَّهِ لَا يُعْطَى ضِيَمًا مِنْ نَفْسِهِ أَبَدًا . ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَرَدْتُ عَلَيَّ جَوَارِي فَرَدَّهُ عَلَيْهِ ٥

٣٤ وَحُشُوا الْحُرُوبَ إِذَا أَوْقَدَتْ بِمَا حَا طَوَالًا وَخِيَلًا فَحُولًا

١٥ حُشُوا أَوْقَدُوا وَأَرْتُوا نَارَ الْحَرْبِ . يَقُولُ أَوْقَدُوا لِعَدُوِّكُمْ كَمَا يُوقِدُونَ لَكُمْ لَا تَضَعُوا فَتُخَجِّرُوا : كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

<sup>k</sup> إِذَا أَنْتَ عَادَيْتَ الرِّجَالَ فَاشْجِهِمْ بِمَا كَرِهُوا حَتَّى يَمْلُوا التَّعَادِيَا

وَقَوْلِ الْآخَرِ :

<sup>kk</sup> لَكَ الْخِزَابَاتُ أَقْدِمْنَا عَلَيْهِمْ وَخَيْرُ الطَّالِبِي الثَّرَّةَ الْغَشُومُ

٢٠ أَيِ خَيْرُ مَنْ طَلَبَ الثَّرَّةَ مَنْ ظَلَمَ فِيهَا وَغَشِمَ فِيهَا ٥

٣٥ وَمِنْ نَسَجِ دَاوُدَ مَوْضُونَةٌ تَرَى لِلْقَوَاصِبِ فِيهَا صَلِيلًا

الْمَوْضُونَةُ الدَّرُوعُ الَّتِي نُسِجَتْ حَلَّتَيْنِ حَلَّتَيْنِ مُضَاعَفَةٌ . وَيُرْوَى \* وَمِنْ نَسَجِ دَاوُدَ . إِذِيَّةٌ \* : وَالسَّادِيَّةُ

<sup>u</sup> - Buht. has تَكُنْ

<sup>h</sup> MSS have وتجزوا ; perhaps some words have dropped out.

<sup>i</sup> Quoted Addād 101, 9 (where vv. 32 and 33 are transposed).

<sup>j</sup> See *post*, commy. to No.

XII, v. 37.

<sup>l</sup> لا أعطى MSS

<sup>k</sup> Quoted by Mz.

<sup>kk</sup> See LA 15, 334, 8, ٢٥

where a different صدر is given.

<sup>x</sup> الدروع السهلة اللينة الصافية الحديدية: وكل سهل ماذي: ومنه قيل للعسل ماذي وذلك اذا صفا  
وخلص. والقواضب السيوف واصل القضب القطع. والصليل الصوت على الشيء. اليابس وهو الصلة ايضاً:  
قال الراعي:

<sup>1</sup> فَسَقُوا صَوَادِي يَسْتَعُونَ عَشِيَّةً لِلْمَاءِ فِي أَجْوَايُنْ صَلِيلَا

• اي صوتاً من شدة العطش ويؤوس الأكراش. قال عمرو بن شاس:

<sup>m</sup> أَلَمْ تُعَلِّمِي يَا أُمَّ حَسَّانَ أَنِّي إِذَا عَذَرْتُ نَهْنَهْتُهَا فَتَجَلَّتْ

<sup>n</sup> رَجَعْتُ إِلَى صَدْرِي كَجَرَّةٍ حَنَمٍ إِذَا قُرِعَتْ صِفْراً مِنَ الْمَاءِ صَلَّتْ

الصفر الخالية. قال الاصمعي الماذية من الدروع السهلة اللينة وكل لين سهل ماذي: وقال ابو عبيدة هي  
اللينة الصافية الخالصة من الحبث بمنزلة العسل الماذي الخالص الصافي من الأثداء. والقواضب والقضاة من  
السيوف السريع القطع. قال احمد قوله صليلاي لا تعمل فيها السيوف فتصل اذا ضربت اي تصوت. قال  
الطوسي حنم جرار خضر كانت تعمل فيها الحنر: وأصحاب الحديث يقولون حر وهي في كلام العرب  
الخضر: قال ابو الحسن الطوسي كذا حكاه لنا ابو عبيدة قال وقد يكون الأثران جميعاً. والمعنى رجعت من  
نفسي الى صدر فارغ من الحزن كخراغ هذه الجرة التي تصل اذا لم يكن فيها شيء: وإنما يصف نفسه  
بمسن الغراء. وصفر خالية لا شيء فيها.

١٠ ٣٦ ° فَإِنَّكُمْ وَعَظَاءُ الرِّهَانِ إِذَا جَرَّتِ الْحَرْبُ جُلًّا جَلِيلَا

ويروى خطباً جليلًا. لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. يقول أعطيتم منكم رهناً وقد اشتد الأمر فحبستوه  
ورددتوه: وكان الحصين بن الحمام رهن ابنه في تلك الحرب.

٣٧ <sup>p</sup> كَثُوبِ ابْنِ بَيْضٍ وَقَاهُمْ بِهِ فَسَدَ عَلَى السَّالِكِينَ السَّبِيلَا

<sup>q</sup> قال الاصمعي: ابن ببيض رجل نحر بغيره على ثنية فسدها فلم يتدبر أحد على جوارها: فضرِبَ به المثل  
٢٠ قيل سد ابن ببيض السبيل يعني الطريق: قال وأراد أن يقول كغير ابن ببيض فلم يستقيم له فقال كثوب.  
وقال غير الاصمعي ابن ببيض رجل كانت عليه إناوة فهرب بها فأتبعه مطايبه فأتا حشي لحاقهم وضع ما

<sup>x</sup> This explanation is incorrect: دروع ماذية: are Median coats of mail, otherwise often called فارسية (Bevan). <sup>1</sup> See ar-Rāṭ's poem in Jamharah, p. 173, last line, and LA 13, 406, 18.

<sup>m</sup> Agh. 10, 64, 30, with تَحَلَّتْ. <sup>n</sup> See LA 15, 51, 19 and Agh. ut sup. (latter كَطَسَتْ حَنَمٍ).

<sup>o</sup> TA 5, 13, 14 (with v. 37). Mz and Bm وَإِنَّكُمْ; Bm إِذْ <sup>p</sup> LA 8, 397, 23. with v. 37; ٢٠

Lane 362 b. <sup>q</sup> For Ibn Bīd see TA, l. c., Ham. 253, line 3 from foot, ff., and Maldānī

(Freyt.) 1, 600 (or Būl. 1, 289).



يُطَالِبُونَهُ عَلَى الطَّرِيقِ: فَلَمَّا أَخَذُوهُ رَجَعُوا فَقَالُوا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ الطَّرِيقَ أَي مَنَعَنَا مِنْ اتِّبَاعِهِ فَكَانَ الطَّرِيقَ  
مَسْدُودًا عَلَيْنَا. وَالْمَعْنَى قَطَعْتَ الشَّرَّ كَمَا قَطَعَ ابْنُ بَيْضٍ الطَّرِيقَ بَعَثَهُ بَعِيدَهُ. وَارَادَ أَنْ يَقُولَ كَبِيرُ ابْنِ بَيْضٍ فَقَالَ  
كَثُوبٌ: نَمَّتْ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ أَبُو بَكْرٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْمَفْضَلُ الضَّيِّي يَقَالُ إِنَّ ابْنَ بَيْضٍ كَانَ  
رَجُلًا مِنْ عَادٍ وَكَانَ مُكْثِرًا تَاجِرًا: فَكَانَ لِقَمَانُ يُعِيزُ لَهُ تِجَارَتَهُ وَيُعِيزُهُ ابْنُ بَيْضٍ [أَي] وَيُعْطِيهِ فِي كُلِّ حَامٍ  
جَائِزَةً وَحُلَّةً: فَلَمَّا حَضَرَ ابْنَ بَيْضٍ الْمَوْتُ خَافَ لِقَمَانُ عَلَى مَالِهِ فَقَالَ لِابْنِهِ سِرْ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا  
وَلَا تُقَارِنْ لِقَمَانَ فِي أَرْضِهِ: وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ هَذَا حُلَّةً وَجَائِزَةً وَرَاحِلَةً فَسِرْ بِأَهْلِكَ وَمَالِكَ حَتَّى إِذَا كُنْتَ  
بِثَنِيَّةٍ كَذَا وَكَذَا فَاقْطَعْهَا وَضَعْ لِلْقَمَانِ فِيهَا حَقَّهُ: فَإِنْ قَبِلَهُ فَهُوَ حَقُّهُ عَرَفْنَاهُ لَهُ وَاتَّقَيْنَاهُ: وَإِنْ هُوَ لَمْ يَقْبَلْهُ  
وَبَنَى أَدْرَكَهُ اللَّهُ بِالْبَنِيِّ وَالْعُدْوَانِ. فَسَارَ اللَّقَى حَتَّى قَطَعَ الثَّنِيَّةَ بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَضَعَ لِلْقَمَانِ حَقَّهُ: وَبَلَغَ لِقَمَانُ  
الْحَبْرُ فَتَبِعَهُمْ فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّنِيَّةِ وَجَدَ حَقَّهُ فَأَخَذَهُ وَانصَرَفَ: وَقَالَ سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ السَّيْلَ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا. وَقَالَ  
١٠ عمرو بن الأسود الطهمي:

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ سَبِيلَهُ      فَلَمْ يَجِدُوا فَرَجَ الثَّنِيَّةِ مَطْلَعًا  
وَقَالَ الْمُحَبِّلُ:      لَقَدْ سَدَّ السَّيْلَ أَبُو حَمِيدٍ  
وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَنْحُوصِ:

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ فَلَمْ يَكُنْ      سِوَاهَا لِي فِي أَحْلَامٍ قَرْمِي مَذْهَبٌ

## XI وَقَالَ الْمَسِيبُ بْنُ عَلسٍ

١٠

لَمْ يَنْسِبْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ وَلَمْ يَرَفِّعْهُ فِي النَّسَبِ عَنْ أَبِيهِ. نَسَبَهُ أَحْمَدُ: قَالَ أَحْمَدُ: الْمَسِيبُ لَقَبٌ وَاسْمُهُ زُهَيْرُ بْنُ  
عَلسٍ قَالَ هَكَذَا قَالَ مُورِجٌ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ وَأَبِي عُيَيْنَةَ وَالْأَصْمَعِيِّ: قَالَ وَهُوَ الْمَسِيبُ بْنُ عَلسٍ بْنُ مَالِكِ  
ابْنِ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُثَمَ بْنِ بِلَالِ بْنِ جُمَاعَةَ بْنِ جُلَيْ  
ابْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ تَزَارَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَسِيبُ بْنُ عَلسٍ مِنْ بَنِي جُمَاعَةَ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ رَيْعَةَ:  
٢٠ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ وَائِلُ بْنُ شَرْحِبِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ فِي هِجَاؤِهِ الْأَعْيَى وَتَعْيِيدِهِ آيَاهُ بِنَسَبِ أَخْوَالِهِ بَنِي ضُبَيْعَةَ:  
أَبُوكَ رَضِيعُ اللَّوْمِ قَيْسُ بْنُ جَنْدَلٍ      وَخَالُكَ عَبْدٌ مِنْ جُمَاعَةَ رَاضِعُ

<sup>١</sup> LA 8, 397, 21 : TA 5, 13, 1 : Ham. *ut sup.* (LA and TA *يَنْدَ* for *فَرَجَ*; Ham. *فَرَطَ*).

<sup>٢</sup> So in K 1 and 2, and in V comm.; we should expect *الْمُطَالَسَةُ* <sup>٨٥</sup> TA 5, 13, 3.

<sup>٣</sup> This v. is quoted in TA 5, 343, 37 (where the name is given as *جُمَاعَةَ*; but BDuraid, who is referred to as the authority, has *جُمَاعَةَ*, p. 191, 9). The 2nd v. has not yet been found elsewhere: ٢٠ the MSS. read *تَحَنَّنَ* and *إِخْطَأَ* (*stc*): an example of the elision of *hamzah* in *إِخْطَأَ* occurs in No. XXXI, *post*, second version, v. 5; render: «Thou stumblest (through blindness) like a *jinn* that has missed his place of mid-day rest: when thou hast no shepherd to lead thee, thou art lost». (The other interpretation of the 2nd hemistich, given further on, seems less probable).

تَحْبِطُ كَالْخَيْرِ أَخْطَا مَقِيلُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَاعٍ فَإِنَّكَ ضَائِعُ

قال احمد معناه اذا لم يكن لك مال يُدعى ضعت لأنك لست بمن يغزو فيغنم ولا بمن يفد الى ملك. هكذا أخبرني احمد: قال جماعة بالجم: وأما عبدالله بن رستم فأخبرني عن يعقوب جماعة بالحاء معجمة من فوق بواحدة: واحتج يعقوب ايضا ببيتي وائل بن شرحبيل وروى باليتين جماعة. والذي قال يعقوب ليس بشيء. لأن الثقات من رواة النسب رَوَوْهُ بالجم. قال احمد قال "مُورِج" (ويكنى ابا قيد) ونسب نفسه لنا فقال ابو قيد مُورِج بن عمرو بن منيع بن حصين بن عمرو بن أبي قيد) قال إنما لقب زهير بن علس بالمسيب حين أوعده بني عامر بن ذهل فقات له بنو ضبيعة قد سبناك والقوم<sup>٧</sup>. قال احمد والقيد الزعفران \*

١ أَرَحَلَتْ مِنْ سَلَمَى بِغَيْرِ مَتَاعٍ قَبْلَ الْعُطَاسِ وَرُعْتَهَا بِوَدَاعٍ

١٠ المتاع ما تُمْنُهُ به ويُروِّدُهُ إِيَّاهُ. وقوله قبل العطاس لأنهم كانوا يتشاءمون به: يقول رحلت قبل أن ترى ما تكره. كقول العجاج<sup>٦</sup> \* قَطَعْتُهَا وَلَا إِهَابُ الْعُطَاسِ \* فهذا لم يتطأ كما تطأ المسيب. قال احمد مدح بهذه القصيدة القعقاع بن معبد بن ذرارة \*

٢ مِنْ غَيْرِ مَقَالَةٍ وَإِنْ جِبَالُهَا لَيْسَتْ بِأَرْمَامٍ وَلَا أَقْطَاعٍ

المقالة البغض: يقال قلته أقلية مقلية<sup>٨</sup> [وقلاء] وقلي: اذا كسرت أوله قصرته واذا فتحت أوله مددته.

١٥ كقول الشاعر:

عَلَيْكَ السَّلَامُ لَا مُلِتَ قَرِيبَةً وَمَا لَكَ عِنْدِي إِنْ نَأَيْتَ قَلَاءً

ويقال جبل أرماء وجبل أقطاع وجبل أرمات اذا كان قطعاً موصلة: وواحد الأرماء رمة ومنه قولهم دفع اليه كذا وكذا برمة: وأصله في البعير يدفعه اليه بحمله الذي في عنقه: وكُنِي فَيْلَانُ ذا الرِّمَةِ بقوله \* أَشَعَتْ بِأَقْيَ الرِّمَةِ التَّقْلِيدِ \* يعني وتدا. غيره: يقول أرحلت من عندها من [غير] بغض منك لها وجبالها<sup>٩</sup>. ليست بالية ولا متقطعة. المتاع الراد ثمنه به. وقوله قبل العطاس اي قبل أن يتحرك إنسان فيعطس فيقال به. وجبالها ههنا احتبلة من مودة \*

<sup>١١</sup> Mu'arrij was a *rāwiyah* of Dhuhl b. Shaibān.

<sup>٧</sup> A different occasion is mentioned in Ibn Duraid, 191-2.

<sup>٨</sup> Bm and V عَنْ for مِنْ. The whole of this ode is in the *Dhail* of the *Amālī* of al-Qālī, pp. 121-3.

<sup>٩</sup> 'Ajj. *Dīw.* 16. 32 (*Dīw.* and Mz, who quotes, إِهَابُ for أَخَابُ).

<sup>٧</sup> Addād, 96, 2 with عَنْ, and so al-Qālī.

<sup>٨</sup> Supplied from Bm.

<sup>٩</sup> LA 20, 60, 4: poet Nuṣayl.

<sup>١٠</sup> Geyer, *Altarabische Dīamben*, 23, 8: Add. 95. 19, etc.

٣ <sup>٤</sup> إِذْ تَسْتَبِيكَ بِأَصْلَتِي نَاعِمٌ قَامَتْ لِنَفْسِهِ بِغَيْرِ قَنَاعٍ

تَسْتَبِيكَ تَفْتَعِلُكَ مِنَ السَّيْرِ تُجْعَلُكَ سَيًّا لَهَا . وَالْأَصْلَتِي الْوَجْهَ الصَّلْتُ وَهُوَ الْأَجْرَدُ مِنَ الشَّعْرِ :  
يُقَالُ رَجُلٌ صَلْتُ الْجَبِينِ إِذَا كَانَ مُنْكَشِفَ الشَّعْرِ بَارِزَهُ : وَمِنْهُ سَيْفٌ صَلْتُ وَهُوَ الْمُنْجَرَّدُ مِنْ غَمْدِهِ :  
وَمِنْهُ انْصَلَتْ فَلَانٌ مِنْ يَدَيِ الْقَوْمِ إِذَا انْجَرَدَ لِيَسِيرَ أَمَامَهُمْ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ صَلْتُ فَلَانٌ وَهُوَ أَنْ يُجَرَّدَ مِنْ  
ثِيَابِهِ . غَيْرُهُ : تَسْتَبِيكَ تَذْهَبُ بِقَلْبِكَ . بِأَصْلَتِي بِحَدِّ نَاعِمٍ . حَسَنٌ : ثُمَّ قَالَ بِغَيْرِ قَنَاعٍ أَيِ بَارِزَةً . وَيُرْوَى قَامَتْ  
لِنَفْسِهِ ٥

٤ <sup>٥</sup> وَمَهَا يَرْفُ كَأَنَّهُ إِذْ ذُقْتَهُ عَائِيَّةٌ شَجَّتْ بِمَاءِ يَرَاعٍ

الْمَاءُ الْبَلُورُ شَبَّهَ نَفْرَهَا بِلِصْفَانِهِ . وَالْعَائِيَّةُ خَنْزٌ مِنْ خَنْزِرٍ عَائِيَّةٌ . وَشَجَّتْ مُزِجَتْ . وَالْيَرَاعُ الْقَصَبُ الْوَاحِدَةُ  
يَرَاعَةٌ وَكُلُّ أَجْوَفٍ يَرَاعَةٌ : فَأَرَادَ أَنْ هَذِهِ الْحَنْزُ شَجَّتْ بِمَاءِ الْأَنْهَارِ . وَقَوْلُهُ يَرْفُ أَيِ يَكَادُ يَقْطُرُ مِنْ شِدَّةِ  
١٥ صِفَانِهِ : يُقَالُ رَفٌ يَرْفُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ وَرَفٌ يَرْفُ . قَوْلُهُ شَجَّتْ أَيِ كُسِرَتْ . وَقَوْلُهُ بِمَاءِ يَرَاعٍ أَيِ بِمَاءِ جَدُولٍ  
فِي حَافَتِهِ الْقَصَبُ . يُقَالُ رَفٌ يَرْفُ أَيِ بَرَقَ : وَوَرَفٌ يَرْفُ بِمَعْنَاهُ : وَرَفٌ يَرْفُ أَكَلٌ ٥

٥ أَوْ صَوْبٌ غَادِيَّةٌ أَدْرَتْهُ الصَّبَا بِبَزِيلٍ أَزْهَرَ مُدْمَجٍ بِسَيَّاعٍ

الْأَصْمَعِيُّ : لَمْ يَخْصُصْهَا بِالْعُدُوِّ وَإِنَّمَا أَرَادَ سَارِيَّةً : فَأَخْرَجَ اللَّيْلَ قَرِيبٌ مِنَ الصُّبْحِ : وَمَطَرُ اللَّيْلِ أَحْمَدُ عِنْدَهُمْ مَنْ  
مَطَرَ النَّهَارَ لِأَنَّ السَّوَارِيَّ أَكْثَرُ مَا يَصِفُونُ . وَأَدْرَتْهُ مِنَ الدِّرَّةِ : أَيِ اسْتَحْرَجَتْ مَاءَهُ . وَإِنَّمَا خَصَّ الصَّبَا لِأَنَّهَا  
١٥ لَيْسَتْ تَأْتِي بِسُهُولَةٍ فَهِيَ أَصْفَى لِمَائِهَا إِذَا وَقَعَ بِالْأَرْضِ : فَإِذَا كَانَتْ الرِّيحُ شَدِيدَةً كَانَ أَكْثَرَ لِمَائِهَا لَشِدَّةً وَقَعَ  
الْمَطَرُ بِالْأَرْضِ . وَصَوْبُ السَّحَابَةِ مَا تَدَلَّى مِنْهَا . وَالْبَزِيلُ مَا يُزَلُّ . وَالْأَزْهَرُ الْأَبْيَضُ إِذَا دَنَا أَبْيَضَ . وَالسَّيَّاعُ  
الطِّينُ . وَكُلُّ مَا لَطَخْتَهُ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ دَمَجْتَهُ . وَقَوْلُهُ بِبَزِيلٍ أَزْهَرَ كَقَوْلِكَ سَلَفٌ جَرَّةٌ نَظِيفَةٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
فُرُبَّمَا قِيلَ أَزْهَرُ لِلْإِبْرِيْقِ : فَيُرِيدُ خَنْزًا بُزِلَتْ مِنْ دَنٍّ فِي إِبْرِيْقٍ . غَيْرُهُ : ابْتَدَأَ فَرَفَعَ فَقَالَ أَوْ صَوْبٌ غَادِيَّةٌ  
وَيُرْوَى بِالْخَفْضِ أَوْ صَوْبٌ غَادِيَّةٌ وَالْمَعْنَى شَجَّتْ بِمَاءِ يَرَاعٍ . أَوْ بِصَوْبٍ غَادِيَّةٍ أَيِ سَحَابَةٍ غَدَتْ . وَقَوْلُهُ بِبَزِيلٍ أَزْهَرَ  
٢٠ يُرِيدُ الْبَزَالَ وَالسَّيَّاعُ الطِّينُ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الدَّنِّ وَالسَّيَّاعُ الصَّارُوجُ . وَيُرْوَى مِنْ صَوْبٍ غَادِيَّةٍ . قَالَ غَيْرُهُ وَإِنَّمَا  
جُعِلَ عَلَى رَأْسِ الْإِبْرِيْقِ الطِّينُ فِي الصَّنِيفِ لِيَتَبَدَّدَ . وَيُرْوَى بِبَزِيلٍ أَيِ مَا تَزَلُّ مِنَ الْإِبْرِيْقِ . قَالَ أَحْمَدُ الْأَزْهَرُ يَعْنِي  
الْإِبْرِيْقَ وَالِدَّنُّ لَا يُوصَفُ بِالْأَزْهَرِ إِنَّمَا [يُوصَفُ] بِالْكُمَيْتِ وَالْأَذْكَرُ وَغَيْرُهُمَا : وَقَوْلُهُ مُدْمَجٍ بِسَيَّاعٍ يَعْنِي فِدَامَ

d TA 5, 487, 13. Al-Qālī لِنَفْسِهِ

e Kh has (with comm. يَرَاعٍ). TA quotes 5, 564, 30. For phrase مَهَا يَرْفُ see v. of al-A'sha in Lane 1116 a and LA 11, 24, 22.

f See 'Antarah Mu'all. 39.



الإبريق جعله كالسباع الذي يُطلى به كالتين والجص الذي يُمسك به الحائط ٥

٦ فَرَأَيْتُ أَنَّ الْحُكْمَ مُجْتَنِبُ الصِّبَا وَصَحَوْتُ بَعْدَ تَشَوُّقٍ وَرَوَاعٍ

هذا مثل قولك الكذب مُجَانِبُ الإِيْمَانِ. والصبا الصبوة: وقول القائل قد تُصابيتُ أي رَقَقْتُ وفَعَلْتُ ما يفعل الصبي. ورَوَاعٌ رَوْعٌ. ويروى بعد تَشَوُّقِي ورَوَاعِي. غيره: الحكم ههنا العقل. وقوله ورَوَاعٍ أي كُنْتُ أَرْوَعُ الناسَ بِجَمَالِي. ويروى فَرَأَيْتُ أَنَّ الْحِلْمَ. ويروى فَرَأَتْ أَنَّ الْحِلْمَ ٥

٧ <sup>h</sup> فَتَسَلَّ حَاجَتَهَا إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ بِخَيْصَةِ سُرْحِ الْيَدَيْنِ وَسَاعٍ

الخيسة المنطوية البطن ويستعب ذلك في النجائب. <sup>1</sup> وسُرْحُ اليدين مُنْسَرِحَةُ الضبعين بالشيء أي ليست بكزة: ويقال أعطاه ماله في سُرِيحٍ أي سَهْلٍ عَظِيئَةٍ: ومنه قيل للولد اللهم اجعله سُرحاً سهلاً إذا عسر مخرجه. غيره: قوله فَتَسَلَّ حَاجَتَهَا أي اسأل عنها وعن ذكرها إذا هي أَعْرَضَتْ بناقة هذه صفتها. وسَاعٍ واسعة في سيرها. ١٠ ويروى بِجَلَالَةٍ: وأنكر بخيصة لأنهم لا يصفون الإبل أول ما تُرحل بهذا إنما تُوصف بهذا عند نقصانها وانقضاء سفرها ٥

٨ <sup>j</sup> صَكَاةٌ ذُعْلِيَّةٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهَا حَرَجٌ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهَا هِلَوَاعٌ

يقول كأنها نعامة في تقارب عُقُوبَيْهَا: ويُعتمد من النجائب تقارب العُقُوبَيْنِ في السير والتخوية في البروك وخشونة الوبر وعشق الذفرى وتغريق فقار العنق وقصر الضلع والطفظة. والذعلبة السريعة ويقال لكل سريع ذُعْلَبٌ: ويقال طار ثوبه ذُعَالِبٌ. والحرج سرير يُحتمل عليه الموتى شبهها به لظولها. غيره: حَرَجٌ ضامرة. هِلَوَاعٌ حديدية القلب. غيره: كل نعامة يتقارب عُقُوبَاهَا إذا مَشَتْ. والصكك يعترى النجائب: وإذا كان مما يُركب فأن يتدأى عُقُوبَاهُ أَحَبُّ إلى البصراء: وإن يخشن وبره: وتقصّر ضلعه: وتقصّر طفطفته: وإن يكون إذا برك ثجافى عن الأرض: وإن يكون في رجليه شيء من رَوْحٍ: وإن يكون فيهما شيء من فَرْشٍ: قال الشاعر [وهو النابغة الجعدي] \* <sup>k</sup> مَفْرُوشَةُ الرَّجْلِ فَرْشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا \*: وإن يكون عنقه مَعْرُوقَةً من اللحم يَبْدُو قَارُهَا: وإن يكون عَتِيقَ الذفرى أي سهلها: مُؤَلَّلَ الأذنين فيها حِدَّةٌ كَأَنَّهَا طَرَفُ سَهْمٍ: وإن يكون قصير النسا. يقول إذا اسْتَدْبَرْتَهَا فهي طويلة. هِلَوَاعٌ مُسْتَخَفَةٌ كَأَنَّهَا تَفْرَعُ مِنَ النَّشَاطِ وَالْهَلَعُ الْحِفَّةُ ٥

<sup>h</sup> TA 5, 541, line 6 from foot.

<sup>i</sup> See ante, No. X, v. 23 comm.

<sup>j</sup> LA 10, 254, 21; TA 5, 560, 14.

<sup>k</sup> LA 8, 220, 14.

٩ <sup>1</sup> وَكَأَنَّ قَنْطَرَةً بِمَوْضِعِ كُورِهَا مَلَسَاءُ بَيْنَ غَوَامِضِ الْأَنْسَاعِ

<sup>m</sup> شَبَّهَهَا فِي صَلَابَتِهَا وَوَنَاجَةٍ خَلَقَهَا بِالْقَنْطَرَةِ. وَالْكُورُ كُورُ الرَّحْلِ وَهُوَ خَشْبُهُ وَأَدَاتُهُ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى صِفَةِ النَجِيبةِ فَقَالَ مَلَسَاءُ عَلَى شِدَّةِ لُزُومِ النَّسْعِ لَهَا وَعُمُومِضِهِ فِي جِلْدِهَا. غَيْرُهُ : شَبَّهَ جَنْبَيْهَا فِي انْتِفَاحِهَا بِالْقَنْطَرَةِ وَهُوَ يَرِيدُ الْأَرْجَ ♦

١٠ <sup>n</sup> وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْحَصَى أَخْفَأَهَا دَوَى نَوَادِيهِ بِظَهْرِ الْقَاعِ

الْقَاعُ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ فِي طِينِهِ حُرَّةٌ : وَرُبَّمَا كَانَ فِيهِ الْحَصَى. وَنَوَادِي الْحَصَى مَا أَسْرَعَ مِنْهُ وَتَقَدَّمَ مِنْهُ وَبَادَرَهُ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الْعَرَبِ : لَا يَنْدَاكَ مِنِّي سُوءٌ : أَيْ لَا يَنْدُو وَلَا يَنْسِقُ. وَيُرْوَى دَوَتْ نَوَادِرُهُ. الْمَعَاوَرَةُ أَصْلُهَا أَنْ يَتَعَاوَرَ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا أُخْرَى. وَقَوْلُهُ دَوَى نَوَادِرُهُ أَيْ صَوَّتَ نَوَادِرُ الْحَصَى فَسَبَّغَتْ لَهَا صَوْتًا. <sup>nn</sup> وَيُقَالُ دَوَى فِي السَّمَاءِ جَاءَ وَذَهَبَ : وَدَوَّمَ فِي الْأَرْضِ. نَوَادِيهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ. قَالَ لَا يَكُونُ التَّدْوِيمُ إِلَّا فِي السَّمَاءِ ١٠ وَيُنَسَّبُ ذُو الرِّمَّةِ لِلْحَطَا فِي قَوْلِهِ :

حَتَّى إِذَا دَوَّمتَ فِي الْأَرْضِ رَاجِعَةً  
كَبْرٌ وَلَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الْهَرَبُ  
١١ <sup>p</sup> وَكَأَنَّ غَارِبَهَا رِبَاوَةٌ مَحْرَمٌ وَتَمْدُّ ثَنِيَّ جَدِيلِهَا بِشِرَاعِ

الغَارِبَانِ مَا أَحَاطَ الْكَتِفَيْنِ وَاشْتَمَلَ <sup>pp</sup> عَلَيْهَا. وَالرِّبَاوَةُ مُنْقَطَعُ الْغِلْظِ مِنَ الْجَبَلِ حَيْثُ اسْتَوَقَّ : يُقَالُ رِبَاوَةٌ وَرَبْوَةٌ وَرِبَاوَةٌ وَرَبْوٌ بغير هاء. عَنِ الْأَصْمَعِيِّ مَعَ الْفَتْحِ. فَأَرَادَ أَنْ غَارِبَهَا فِي صَلَابَتِهِ وَجِدَّتِهِ مِثْلَ الرِّبَاوَةِ. ١٥ وَالْجَدِيلُ الزَّمَامُ وَاصْلُ الْجَدَلِ الْقَتْلُ. وَثَنِيَّةٌ مَا انْتَشَى مِنْهُ <sup>q</sup> [بِالْيَدِ] فَأَرَادَ أَنَّهَا طَوِيلَةٌ الْعُنُقِ يَسْتَوَقُّ عَنْقُهَا جَدِيلِهَا. وَقَوْلُهُ بِشِرَاعِ أَرَادَ بَعْنُقٍ طَوِيلَةٍ : وَأَمَّا أَرَادَ أَنْ يُشَبِّهَهُ بِالذَّقْلِ فَشَبَّهَهُ بِالشِّرَاعِ إِذَا كَانَ الشِّرَاعُ مَعَ الذَّقْلِ : هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَكِنَّهُ غَلِطَ لَمْ يَعْرِفِ الشِّرَاعَ مِنَ الذَّقْلِ : كَمَا قَالَ طَرَفَةُ وَهُوَ يَصِفُ الْعُنُقَ \* كَسُكَّانٍ بُوصِيٍّ بِدَجَلَةٍ مُضْعِدٍ \* وَأَمَّا أَرَادَ الذَّقْلَ. غَيْرُهُ : أَرَادَ بِالْعَارِبِ الظَّهْرَ وَجَعَلَهُ كَأَنَّهُ رِبَاوَةٌ يَرِيدُ الْمَوْضِعَ الْمُشْرِفَ شَبَّهَ سَنَامَهَا بِهِ. وَشَبَّهَ طُولَ عَنْقِهَا بِالشِّرَاعِ. وَالْمَحْرَمُ مُنْقَطَعُ ٢٠ أَنْفِ الْجَبَلِ وَالْغِلْظِ ♦

<sup>1</sup> Bm alone reads مَلَسَاءُ, which agrees with the commy. ; all others have مَلَسَاءُ.

<sup>m</sup> Mz takes مَلَسَاءُ as epith. of قَنْطَرَةٌ, and interprets hemist. 2 quite differently : كَأَنَّ بِمَوْضِعِ كُورِهَا : يعني ظهرها وسنامها أَرْجًا مِنَ الْأَبْنِيَّةِ : إِذَا عَمَّضَتِ الْأَنْسَاعُ فِي ظُهُورِ الْإِبِلِ وَجُنُوبِهَا لاسْتِرْخَاءِ لُحُومِهَا وَجُلُودِهَا فَإِنْ ظَهَرَ هَذِهِ النَّاقَةُ وَسَنَامُهَا تَرَاهَا لَا تَغْضُنُ فِيهَا وَلَا تَشْتَجُّ فِيهَا مَلَسَاءُ الظَّهْرِ

<sup>n</sup> TA 5, 490, 2, as text. Al-Qālī دَوَتْ. Kk reads نَوَادِرُهُ, perhaps an error for نَوَادِرُهُ, with ٢٥. In the comm. to No. CXVI, *post*, v. 17, another reading, نَوَاذِيهِ, is cited.

<sup>nn</sup> So our text : we should expect دَوَى and دَوَّمَ to be transposed ; see Lane 936 a and 940 a.

<sup>o</sup> LA 15, 105, 3.

<sup>p</sup> BQut. 84, 18. Al-Qālī حَارِكُهَا

<sup>pp</sup> MSS عليه

<sup>q</sup> Added from Bm.

<sup>r</sup> Mu'all. 28.

١٢ <sup>٥</sup> وَإِذَا أَطْفَتْ بِهَا أَطْفَتْ بِكُلِّكُلٍ نَبِضُ الْفَرَائِصِ مُجَفَّرُ الْأَضْلَاعِ

يقول اذا دُرَّتْ حولها تَتَأَمَّلُهَا. والكلكل الصدر. والنَبِضُ الشديدُ الحَرَكَةُ لِشِدَّةِ فُؤَادِهَا وَجِدَّتِهَا. والفرائص جمع فَرِيصَةٍ وهي لَحْمَةٌ فِي مَرِجَعِ الْكَتِفِ. وقوله مُجَفَّرُ الْأَضْلَاعِ اراد عِظَمَ جَوْفِهَا شَبَّهَهُ بِالْجَفْرِ. وهو الْبُئْرُ الْعَظِيمَةُ: وَجَمَعَ الْجَفْرَ جِفَارًا. وقوله نَبِضُ الْفَرَائِصِ يَقُولُ لِذَكَائِهَا كَأَنَّهَا مُرَوَّعَةٌ: وَالنَّبِضُ لِلْفَرَائِصِ وَلِكِنَّهُ نَقَلَ اللَّفْظَ إِلَى الْكُلْكِ كَمَا تَقُولُ وَإِذَا أَطْفَتْ بِزَيْدٍ أَطْفَتْ بِرَجُلٍ. حَسَنَ الْعَقْلِ فَحَسَنٌ لِلْعَقْلِ فِي الْمَعْنَى وَفِي الظَّاهِرِ لِلرَّجُلِ. \*

١٣ <sup>٦</sup> مَرَحَتْ يَدَاهَا لِلتَّجَاءِ كَأَنَّمَا تَكْرُو بِكَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ

التَّجَاءُ السَّرْعَةُ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ. وَتَكْرُو كَأَنَّهَا تَلْعَبُ بِالْكُرَةِ: يَقَالُ قَدْ كَرَا يَكْرُو إِذَا ضَرَبَ بِالْكُرَةِ. وَالصَّاعُ مُنْهَبَطٌ مِنَ الْأَرْضِ: لَهُ مَا يَحْتَمِلُهُ كَهَيْئَةِ الْجَنَّةِ. وَيُرْوَى بِكَفِّي مَاقِطٍ فِي صَاعٍ. الصَّاعُ تَكْنِيسُهُ وَتَلْعَبُ فِيهِ بِالْكُرَةِ. وَالْمَاقِطُ الَّذِي يَكْرُو بِالْكُرَةِ يَضْرِبُ بِهَا الْأَرْضَ ثُمَّ تَرْتَفِعُ إِلَيْهِ. قَالَ أَحْمَدُ: قَوْلُهُ فِي صَاعٍ اراد بِصَاعٍ. وَهُوَ الصَّوْلَجَانُ الَّذِي يَلْعَبُ بِهِ الْعِلْمَانُ: اراد بِصَاعٍ صَائِعٍ. لِأَنَّهُ يُعْطَفُ لِلضَّرْبِ بِهِ لِتُصَاعِ الْكُرَةِ بِهِ فَكَأَنَّهُ الصَّوْلَجَانُ هُوَ يَصُوعُهَا. \*

١٤ <sup>٧</sup> فَعَلَ السَّرْبَعَةَ بَادَرَتْ جُدَادَهَا قَبْلَ الْمَسَاءِ تَهْمٌ بِالْإِسْرَاعِ

شَبَّهَهَا فِي سُرْعَةِ يَدَيْهَا بِامْرَأَةٍ تُخَوِّكُ نَوْبًا: فَهِيَ تُبَادِرُ إِيَّاهُ. وَالْجُدَادُ مَا بَقِيَ مِنْ خُيُوطِ الثَّوبِ. ١٥ فَهِيَ تُبَادِرُهُ لِتَقَرُّغٍ مِنْهُ. قَالَ أَحْمَدُ تُبَادِرُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الْمَسَاءَ بِعَمَلِهَا فَهِيَ تُسْرِعُ الْعَمَلَ بِيَدَيْهَا. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى:

٦ [أَضَاءَ مِظْلَتَهُ بِالسِّرَا ج. ر.] وَاللَّيْلُ غَامِرٌ جُدَادِهَا

وَقَالَ غَيْرُهُ الْجُدَادُ خُيُوطُ الثَّوبِ إِذَا قُطِعَ: وَأَنَّمَا شَبَّهَ سُرْعَةَ النَّاقَةِ بِهِ وَتَقْلِيْبَ يَدَيْهَا فِي سِيرِهَا بِتَقْلِيْبِ الْمَرْأَةِ يَدَيْهَا فِي عَمَلِهَا. \*

٢٠ ١٥ <sup>٧</sup> فَلَاهِدِينَ مَعَ الرِّيَّاحِ قَصِيدَةً مَنِي مُغْلَغَلَةً إِلَى الْقَعْقَاعِ

<sup>٥</sup> TA 5, 433, 26 and 88, 26. Al-Qālī فَإِذَا

<sup>٦</sup> LA 10, 83, 8 ; and 20, 83, 16 : Lane 1746 c. B. Qut. 84, 7 (مَاقِطٍ فِي قَاعٍ)

<sup>٧</sup> LA 4, 85, 18.

<sup>٧</sup> First hemist. supplied from LA 4, 85, 15 (« He lighted up the large tent of goat's hair with the lamp ; and the night had covered up and concealed all the different colours of the threads »). ٢٥

<sup>٨</sup> Bm and Kk add هِيَ لَا تَغْتَرُّ صَرْبَ الْحَفِّ

<sup>٧</sup> BDuraid 145, 14.



قوله مع الرياح قصيدة متي مغلفة: اي تذهب كل مذهب ويحلبها الناس لحسها اي يتغلغل بها الناس لحسها ويسلكون بها كل غامض. والققعاق ابن معبد بن ذرارة. وقيل إنه عنى الرياح نفسها وقيل أنه عنى الإبل التي هي كالرياح في سرعتها. مغلفة تدخل كل مكان حتى تصل إلى الققعاق ♦

١٦ تَرْدُ الْمِيَاهَ فَمَا تَرَالُ غَرِيبَةً فِي الْقَوْمِ بَيْنَ تَمَثُّلٍ وَسَمَاعٍ

• اي لا يزال الناس يتمثلون بها لحودتها ويستمعها بعض من بعض وتدخل الى من يستمعها ولم يحضرها: فهي غريبة أبداً. قال غيره: يتمثل بها ويستمعها بها والسماع الغناء وقوله غريبة اي لا تزال تأتي قوماً على مياهم ليست من قول شعرائهم فهي غريبة لذلك. ويروى \* تَرْدُ الْمَنَاهِلَ لَا تَرَالُ غَرِيبَةً \* والمناهل المياه ♦

١٧ وَإِذَا الْمُلُوكُ تَدَافَعَتْ أَرْكَانُهَا أَفْضَلَتْ فَوْقَ أَكْفِهِمْ بِذِرَاعٍ

<sup>b</sup> يقول اذا تدافعت الملوك واقتحَرَ بعضهم على بعض وعددوا أيامهم كُنتَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَطْوَلَ يَدًا ١٠ بالفضائل. والذراع مؤنثة وقد يذكرها بعضهم وليس بالوجه. قال تدافعت تراحت عند المفاخرة ♦

١٨ وَإِذَا تَهَيَّجَ الرِّيحُ مِنْ صُرَادِهَا تَلَجًا يُنِيخُ النَّيْبَ بِالْجَجَاعِ

الصراد ريح باردة يرش مطر ومن هذا قيل صرد الرجل اذا اشتد به البرد. والنيب مسان إناث الإبل الواحدة ناب. والججاع المبرك. يريد أن الإبل من شدة البرد لا تبرح مباركها. وانشد في الججاع لأي قيس بن الأنصاري:

١٥ مِنْ يَذِي الْحَرْبِ يَجِدُ طَعْمَهَا مُرًا وَتَحْسِنُهُ بِجَجَاعٍ

يقال هاجت الريح تويح وهاجني الأمر يهيجني وهجتك يا رجل بمعنى هيجتك. وقوله من صراده قال الصراد غيم رقيق فيه برد. قال والنيب جمع ناب وهي المسنة من الإبل: هذا للإناث خاصة: فأمّا الذكور المسنة فهو الثلب. والججاع المكان الضيق. وإنما جعلها نيباً وخصها لأنها أضرب من الأفتاء على البرد ♦

٢٠ ١٩ أَهْلَكَ بَيْتَكَ بِالْجَمِيعِ وَبَعْضُهُمْ مُتَفَرِّقٌ لِيَحُلَّ بِالْأَوَزَاعِ

<sup>a</sup> Kk تفأحرت صياحها <sup>z</sup> تَرْدُ الْمَنَاهِلَ لَا تَرَالُ al-Qālī ولا Mz, فلا Kk, Bm, V

<sup>b</sup> Kk comm. : ويرى وإذا الملوك تدافعت أركانها ويرى أوقيت اي أشرقت. تدافعت ارددت على الترف. وافضلت اي اشرقت فوقهم بدراع فتكون يدك أطول اي اذ انت أكثرهم فضلاً.

<sup>c</sup> See post, No. LXXV, v. 3 (where v. 18 of Musaiyab's poem is further discussed).

<sup>d</sup> The alternatives are تلب and تلب (Lane).

<sup>e</sup> LA 10, 271, 20 : Kk باليعاع ; Kk and Bm have متفرّد

يقول اذا كانت شدة الزمان تزلت في مجتمع الناس في مجالسهم حيث يأتي السؤال والضيغان. كما قالت  
القائلة لزوجه<sup>f</sup> قريب البيت من النادي: والنادي المجلس، والاوزاع المتفرقة وهو مأخوذ من قولك وزعت  
الشيء بين القوم. اذا فرقتهم بينهم وقطعتهم: ومثله قول زهير:

<sup>g</sup> يَسِطُ الْبُيُوتَ لِكَيْ يَكُونَ مَظِنَّةً مِنْ حَيْثُ تُوضَعُ جَفْنَةُ الْمُسْتَرْفِدِ

وقال طرفه:

<sup>h</sup> وَلَسْتُ بِحَلَالِ التَّلَاعِ مَخَافَةً وَلَسِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ أَرْفِدِ

التللاع ههنا ما انحفص من الارض وانما يتزل التللاع كل لئيم لا يثري ولا يخيل: وتكون التللاع في  
غير هذا الموضع ما ارتفع من الارض وهو ضد من الأضداد ❖

٢٠ وَلَأَنْتَ أَجْوَدُ مِنْ خَلِيجٍ مُفْعَمٍ مُتَرَائِمٍ الْأَذِيِّ ذِي دُقَاعٍ

١٠ الخليج كل ماء انخلج عن الماء الأعظم وأصل الخليج الجذب. والمفعم الملان. والمترايم والمترايم واحد  
وهو المضاعف والأذوي السيل. وقوله ذي دقاع اي يدفع الماء بعضه بعضاً لكثرتة. شبه القمعاق في جوده بهذا  
الخليج الموصوف. كما قال النابغة:

<sup>i</sup> لَمَّا الْفُرَاتُ إِذَا جَاشَتْ غَوَارِبُهُ تَرْمِي أَوَازِيَهُ الْعَبْدَيْنِ بِالزَّبَدِ

والأذوي الموج والعبران الشطان الواحد عبرة ❖

١٥ ٢١ وَكَأَنَّ بُلُقَ الْحَيْلِ فِي حَافَاتِهِ يَزْمِي بِهِنَّ دَوَالِي الزُّرَاعِ

اي في حافات هذا الخليج. شبه أمواجه بحيل بلق. لأن الموجة اذا ارتفعت كان ظهرها أبيض فاذا  
انقلبت اسود بطنها: اي يزمي الخليج بالموج الذي كأنه بلق الحيل دوالي الزراع. قال احمد: يقول الماء  
تعلوه كالخضرة لصفاته فلون الموجة كلون سائر الماء: فاذا أخذت في الانقيضاء وانبسطت ظهر للماء حينئذ  
بياض عند انبساطها وفنائها: فشبه لون الماء نفسه مع ما يظهر من البياض عند انبساط الموج وفنائها  
٢٠ بحيل بلق. ❖

٢٢ وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ فِي الْأَعَادِي كُلِّهَا مِنْ مُخْدِرٍ لَيْسَ مُعِيدٍ وَقَاعٍ

<sup>f</sup> See LA 20, 188, 23 (speaker أُم زَرْع).

<sup>g</sup> LA 9, 309, 11 (with نَكُونُ رَدِيَّةً): poet not named; not in Ahlwardt's *Six Diwāns* (Mz quotes first hemist.). <sup>h</sup> Mu'all. 44. <sup>i</sup> Bm مُتَرَائِمٍ, and so al-Qālī. <sup>j</sup> Mu'all. 44 (transl.

Lane 1938 a). <sup>k</sup> Mz comm: وَيُرْوَى دَوَالِي الزُّرَاعِ; al-Qālī تَرْمِي. <sup>kk</sup> The MSS insert here ٢٠

the words ابساطها in which seem to be a doublet from the previous phrase, and spoil the sentence.

اراد من ليث مخدرٍ قدَّم النعت : والمُخْدِرُ الأسدُ الذي قد اتَّخَذَ الْأَجَمَةَ خِدْرًا : وكلُّ ما اسْتَدْر من السباع فلم يظهر فهو أَخْبَثُ لَهُ : ومن هذا قيل ذُبُّ الْغَضَا والمُعِد الذي يفعل الشيء المرة بعد المرة . والوقاع جمع وَقْعَةٍ كَوَقْعَةِ الْحَرْبِ وهي الْوَقْعَةُ والْوَقِيعَةُ اي إنه مُعِيدٌ لِلْفَرَانِسِ<sup>١</sup> .

٢٣<sup>m</sup> يَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَثِيرِ سِلَاحُهُمْ فَيَنْتُ مِنْهُ الْقَوْمُ فِي وَعَوَاعٍ

٥ اي يُقَدِّمُ عليهم مع كثرةِ سلاحهم لِحُرَاتِهِ . والوعواع الجلبة والصياح . يَأْتِيهِمْ فَيَنْتُهُمْ فَيَنْتُونُ مِنْهُ فِي وَعَوَاعٍ .

٢٤<sup>n</sup> أَنْتَ الْوَفِيُّ فَمَا تُدَمُّ وَبَعْضُهُمْ تُودِي بِذِمَّتِهِ عُقَابٌ مَلَاعٍ

يريد أنه يَفِي بِذِمَّتِهِ ولا يُخَفِّرُ جَارَهُ اذا كان بَعْضُهُمْ يَأْكُلُ أَمَانَتَهُ : وكانَّ عُقَابًا ذَهَبَتْ بِهَا . والمَلْعُ السُّرْمَةُ . وهو ههنا الْإِخْتِطَافُ : يقال مَرَّ يَلْعُ مَلْعًا اذا مَرَّ مَرًّا سَرِيْعًا قال الشاعر :

١٠ يَا لَيْتَ شِعْرِي وَاللَّيْ لَا تُنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ

وَتُغْتَرَّ رَحْلِي زَفْيَانُ مَيْلَعُ كَأَنَّمَا نَائِثَةٌ تَنْفَجَعُ

تُبْكِي لَيْتَ وَسِوَاهَا الْمَوْجَعُ

واصل هذا من قولهم أَوْدَى الرَّجُلُ اذا هَلَكَ . وَذِمَّتُهُ حُرْمَتُهُ . وَعُقَابٌ مَلَاعٍ اي عُقَابٌ اخْتِلَاسٍ وهذا

مَثَلٌ . ويروى طَارَتْ بِذِمَّتِهِ . ومَلَاعٍ مِثْلُ قَطَامٍ . يقول : انت تَفِي بِذِمَّتِكَ ولا يُطْمَعُ في جَارِكَ وَغَيْرِكَ تَذْهَبُ

١٥ بِذِمَّتِهِ عُقَابٌ مَلَاعٍ : واصل المَلْعُ الْاِخْتِلَاسُ اي عُقَابٌ اخْتِلَاسٍ .

٢٥ وَإِذَا رَمَاهُ الْكَاشِحُونَ رَمَاهُمْ بِمَعَابِلٍ مَذْرُوءَةٍ وَقِطَاعٍ

الكَاشِحُونَ الْمُبْغِضُونَ : قال الاصمعي انما سُمِّيَ كَاشِحًا لِأَنَّهُ يُغْرِضُ عَنْ مُبْغِضِهِ قَوْلِيهِ كَشْحًا : والكشع الحاصرة وما والاهما . واما ابن الاعرابي فإني أَخْبَرْتُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سُمِّيَ كَاشِحًا لِأَنَّهُ كَشَحَهُ تَمْلُوهُ مِنَ الْعِشِّ وَالْبَغْضَاءِ لِصَاحِبِهِ . وَالْمَعَابِلُ التَّصَالُ الْوَاحِدَةُ مِعْبَلَةٌ . وَالْقِطَاعُ الْوَاحِدُ قِطْعٌ : وَمِنْهُ قَوْلُ ٢٠ اِي ذَوَيْبُ :

<sup>p</sup> وَنَسِيْمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَسِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

<sup>1</sup> Kk comm. gives a different explanation : وَقَاعٌ مَصْدَرٌ وَقَعَ وَقَامًا اِي أَوْقَعَ غَيْرَ مَرَّةٍ :

<sup>m</sup> Kk الكرام (sic). Mz comm. وروى فَبَطَلُ مِنْهُ . TA 5, 547, 1.

<sup>n</sup> Mz يُوْفِي . For this v. see Yak. 4, 628, 22 (with Mz's reading); Maid. (Freyt.) 2, 811 (Bul. 2, 268), and proverb in LA 10, 221, 4 support the reading تُودِي

<sup>o</sup> First three vv. in LA 19, 76, 9. ٢٥

<sup>p</sup> See post, No. CXXVI, v. 28.



اي في كَفِّهِ قَوْسٌ وَنِصَالٌ . نَمِيَّةٌ يَعْني صَوْتَ الوَتْرِ : يَصِفُ صَائِدًا : اَي نَمَّ الوَتْرُ عَلَى الصَائِدِ . وَتَمْتَلِبُ مُتَحَرِّمٌ مُتَهَيَّئٌ . وَالجَشُّ : قَضِيبٌ خَفِيفٌ وَائْتِمًا يَرِيدُ القَوْسَ . وَقَالَ أَجَشُّ وَلَمْ يَقُلْ جَشَاءً فَيَذْهَبُ إِلَى القَوْسِ لِأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى القَضِيبِ : وَالجَشَّةُ غِلْظُ الصَّوْتِ وَإِنْ يَكُونُ فِيهِ كَالْبُخَّةِ . وَأَقْطَعُ جَمْعُ قِطْعٍ . وَالْقِطْعُ نَضْلٌ عَرِيضٌ قَصِيرٌ . وَالمَدْرُوبَةُ المَحْدَدَةُ : قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا :

لَهَا عُكْنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْسًا      وَتَهْزَأُ بِالمُعَابِلِ وَالْقِطَاعِ

اي تَسْتَخِفُّ بِهَا وَلَا تُبَالِيهَا . قَالَ أَنْتَ الوَيْفِيُّ فَخَاطَبَ ثُمَّ قَالَ \* وَإِذَا رَمَاهُ الكَاشِحُونَ رَمَاهُمْ \* تَرَكَ الخِطَابَ وَجَاءَ بِغَيْبِهِ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ :

إِلَى هَوْدَةَ الوَهَابِ أَعْمَلْتُ مِدْحَتِي      أَرْجِي عَطَاءَ فَاضِلًا مِنْ نَوَائِكَ

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ<sup>١</sup> حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَنُودَةَ :

حَلَّتْ بِأَرْضِ الرَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ      عَسِيرًا تَلِيَّ طِلَابُكَ ابْنَةَ مَخْرَمٍ

[ قَالَ ] فَأَصْبَحَتْ ثُمَّ قَالَ طِلَابُكَ : وَهَذَا كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ وَالْكَلامِ . وَاصِلُ الكَاشِحِ المُتَأَخِّرُ يُقَالُ كَشَحَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْهُ فَلَمْ يَدْنُ وَلَمْ يَشْرَبْ إِمَّا مِنْ بَرْدٍ وَإِمَّا مِنْ خَوْفٍ : وَكَذَلِكَ فِي الْمَوَدَّةِ هُوَ المُتَأَخِّرُ عَنْ مَوَدَّتِكَ ❖

٢٦ وَلِذَاكُمْ زَعَمْتَ تَيْمٌ أَنَّهُ      أَهْلُ السَّمَاحَةِ وَالنَّدَى وَالْبَاعِ

١٥ البَاعُ البُسْطَةُ فِي النَّدَى وَالْجُودِ . وَالسَّمَاحَةُ السُّهولةُ . وَالنَّدَى السَّخَاءُ بِالْإِعْطَاءِ . وَالبَاعُ التَّوَسُّعُ فِيهِ ❖

## XII وَقَالَ الحَصِينُ بن الحُطَامِ المُرِّي<sup>٢</sup>

١ جَزَى اللَّهُ أَفْنَاءَ العَشِيرَةِ كُلِّهَا      بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عُفُوقًا وَمَأْتِمًا

كَذَا رَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا النَّسَبِ شَيْئًا . قَالَ أَحْمَدُ : قَالَ هِشَامُ بن مُحَمَّدٍ بن السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ

<sup>١</sup> LA 17, 161, 8 (subject a coat of mail according to LA).

<sup>٢</sup> Qur. 10, 23.

<sup>٣</sup> Mu'all. 6.

٢٠

<sup>٤</sup> أَنْتَ الدِّي al-Qālī ; وَلِذَاكُمْ : all others وَلِذَاكُمْ K 1 and 2 (and Cairo print)

<sup>٥</sup> Of this poem Agh. 12, 125-6 has the following verses : 1, 2, 4-6, 9, 11-15, 32, 39 ; Yak. 2, 534 has vv. 1, 2, 4-6, and Yak. 1, 313 vv. 8-10 ; Khiz. 2, 7, has vv. 1, 2, 4-6, 8-11 ; and the Ham. on p. 93, v. 6, and on pp. 187-190 a poem consisting of vv. 25, 3, 36, 11, 14, 15, 4 b (with other beginning), 5, 6, 4 a (with other ending), 40, in this order ; BQut. 410 has the poem in Ham. 93, ٢٥ and a v. containing a v. l. of v. 32. Bakrī 338. 10 has v. 1 as in text. See No. X ante, and No. XC post, for the occasion of the poem, as well as Agh. 12 ut sup.

ابو المنذر: هو الحَصِينُ بن الحَمَامِ بن رَبِيعَةَ بن مَسَابِرِ بن حَرَامِ بن وائِلَةَ بن سَهْمٍ بن مُرَّةَ بن عَوْفٍ بن سَعْدِ بن ذُبْيَانَ بن بَغِيضٍ بن رَيْثِ بن غَطَفَانَ بن سَعْدِ بن قَيْسِ بن عَيْلَانَ بن مُضَرَ بن رَارٍ. قال احمد وروى لنا أصحابنا من اهل النسب الكلبيون وغيرهم أن الباردة بنت عَوْفٍ بن غَنَمٍ بن عبد الله بن غطفان كانت تحت لُؤَيٍّ بن غالب فولدت له عَوْفًا: وهلك لُؤَيٌّ فرجعت الى قومها غطفان فزوجها سَعْدُ بن ذِيانٍ بن بَغِيضٍ بن رَيْثِ بن غطفان وتبني عَوْفًا: فأصابت غطفان سنة فتحملوا وتركوا عَوْفًا في الدار هزيلة: فقال لو كنت من هؤلاء ما تركت. فنَّ له ذُبْيَانَ (ولم فزارة عمرو وانما ستي فزارة لان سعد بن ذيان فزَرَ ظهره فكانت به فزرة) وعرف ما اراد فقال:

عَرَجَ عَلَيَّ ابْنُ لُؤَيٍّ جَمَلَكَ      تَرَكَكَ الْقَوْمُ وَلَا مَتْرَكَ لَكَ

(ويروى ولا مَازِلَ لَكَ) فثبت نسبة فيهم. فولد عوفٌ مُرَّةَ فصار عوف بن لُؤَيٍّ في غطفان ينتسب ولده فيقولون مُرَّةَ بن عَوْفٍ بن سعد بن ذيان بن بغيض بن ريث. ويقال إن أصل وقوع عوف بن لُؤَيٍّ بن غالب في بلاد غطفان أنه خرج في ركبٍ من قُرَيْشٍ فلما كان في ارض غطفان أبطأ به جملته وانطلق من كان معه فأثابه ثعلبة بن سعد بن ذيان وهو سيد بني ذيان فحبسه عنده وزوجه فشاع نسبُه في غطفان. ولم يزل بنوه بنو مُرَّةَ بن عوف سادة غطفان وأشرافهم. وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: لو كنت مُستَلِحًا حيًّا من العرب لاستلحت بني مُرَّةَ لما كُنتُ أعرف فيهم من الشرف البين مع ما كُنتُ أعرف من موقع عوف. ابن لُؤَيٍّ بتلك البلاد: ثم قال لبعض أشرافهم إن شئتم ان ترجعوا لنسبكم من قُرَيْشٍ فافعلوا. فعرض ذلك على قومه فاختلقوا عليه وكانوا اشراف قومهم فكريها ان يتركوا نسبهم في قومهم ولهم فيهم من الشرف والفضل ما ليس لغيرهم: كان منهم سنان بن ابي حارثة بن مُرَّةَ بن نُشْبَةَ بن غِيْظٍ بن مُرَّةَ بن عوف بن سعد ابن ذيان الذي كان زهير بن ابي سُلَیٍّ يمدحه وابنه هرم الجواد: ومنهم خارجة بن سنان بن ابي حارثة: وانما ستي خارجة لأن أمه ماتت وهو في بطنها فبقر بطنها فاستخرج فسُتِي خارجة وسُتِيَت أمه. البقرة. والحصين بن الحمام المُرِّي وهاشم بن حرملة والحارث بن ظالم كل هؤلاء كان شريفا سيدا: ولهاشم ابن حرملة يقول الشاعر:

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ      يَوْمَ الْهَبَاتَيْنِ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ  
تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرَبَلَةً      يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ  
وَرَمَحُهُ لِلْوَالِدَاتِ مَشْكَلَةً

⁷ See LA 14, 3, 15-17 (all 5 vv.), and 13, 94, 5 (last 3 vv.); also Bakrī, 397, 14-15 (first 4 vv.), 20 Ibn Hishām, *Ṣiṭrah*, 65, and Agh. 13, 146, 24 (vv. 1, 2, and 5) and *id.* p. 147, 6 (vv. 1, 4, 3). Hāshim b. Ḥarmalah was the slayer of Mu'āwiyah brother of al-Khansā. The story of the alleged relationship of the Banū Murrah to Quraish through 'Auf. b. Lu'ayy is told in Ibn Hishām, pp. 63-66.

وَأُمُّ غُظْفَانَ تُكْنَى بِنْتُ مُرِّ بْنِ أَدْرِ: وَلَدَتْ غُظْفَانَ بْنَ سَعْدٍ وَأَعْصَرَ بْنَ سَعْدٍ: وَوَلَدَتْ أَيْضاً سُلَيْمًا  
وَسَلَامَانَ وَمَازِنًا بَنِي مَنْصُورِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ فَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ إِخْوَةُ غُظْفَانَ وَأَعْصَرَ لِأُمِّهِمْ: وَغُظْفَانَ وَأَعْصَرَ  
أَخَوَانِ لِأَبِي وَأُمِّ. وَأَعْصَرُ ابْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ: وَهُوَ لَقَبٌ وَاسْمُهُ مُنَبِّهٌ: وَإِنَّمَا عُصِرَ بَيْتُهُ قَالَهُ:

قَالَتْ عُمَيْرَةُ مَا لِرَأْسِكَ بَعْدَمَا<sup>x</sup> نَقَدَ الشَّبَابُ أَتَى بِلَوْنٍ مُنْكَرٍ  
أَعْمِيزٍ<sup>y</sup> إِنَّ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنِهِ مَرُّ اللَّيَالِي وَانْخِلَافُ الْأَعْصَرِ

وَأَعْصَرُ تُسَمَّى دُخَانًا وَذَلِكَ أَنَّ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ أَغَارَ عَلَى مَعَدٍ فَدَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ كَهْفًا فَدَخَنَ  
عَلَيْهِمْ مُنَبِّهٌ فَهَلَكُوا فَسَمِي دُخَانًا: فَتَقَنَّى وَاهِلَةً يُقَالُ لَهَا ابْنَا دُخَانَ. وَقَالَ مَنْصُورُ بْنُ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ  
فِي ذَلِكَ:

إِنَّا وَجَدْنَا أَعْصَرَ بْنَ سَعْدٍ مُسَمِّمَ الْبَيْتِ رَفِيعَ الْمَجْدِ  
أَهْلَكَ ذَا الْإِسْوَارِ عَنْ مَعَدٍ

وَقَدِمَ وَفَدُ بَنِي مُرَّةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ أَحْمَدُ: فَمَا أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ وَهُمْ  
ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا عَلَيْهِمُ الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ قَدِمُوا بَعْدَ الْفَزَارِيِّينَ. قَالَ وَقَدْ قِيلَ لَهُمْ قَدِمُوا قَبْلَ الْفَزَارِيِّينَ فِي  
سَنَةِ تِسْعٍ. فَقَالَ الْحَارِثُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا بَنُو لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ. قَالَ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ:  
يَا بَنَ عَوْفٍ كَيْفَ تَرَكْتَ أَهْلَكَ وَالْبِلَادَ. قَالَ تَرَكْتُ الْبِلَادَ مُجَدِّبَةً وَأَهْلَهَا مُسْتَنْثُونَ فَأَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِينَا.  
١٥ قَالَ اللَّهُمَّ اسْقِهِمُ الْغَيْثَ. فَاسْلَكُوا وَأَقَامُوا أَيَّامًا: وَأَمَرَ لَهُمْ بِجَوَائِزٍ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِعَشْرِ أَوَاقٍ وَأَعْطَى  
الْحَارِثَ اثْنَتَيْ عَشَرَ أَوْقِيَّةً فِضَّةً: فَانْصَرَفُوا فَوَجَدُوا بِلَادَهُمْ مُطِيرَتٍ يَوْمَ دَعَا لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجٍّ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مُطِرْنَا يَوْمَ دَعَوْتَ لَنَا وَكَانَ الْحَيَاءُ<sup>z</sup> قَلَدْتُنَا السَّمَاءُ أَقْلَادَ الْوَدْعِ: فِي كُلِّ  
خَمْسِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ مَطَرَةٌ جَوْدٌ. فَرَأَيْتُ الْإِبِلَ تَأْكُلُ بَارِكَةً وَغَنَسُنَا مَا تُورِعُنَا تَرْجِعُ فَتَقِيلُ مِنَ الْقَانِلَةِ.  
وَرَيْتُ وَعَبْدَ الْعُزَّى ابْنَا غُظْفَانَ أَهْمَا أَسِيلَةً بِنْتُ عُكَّابَةَ بْنِ صَغْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ. وَوَقَدْ بَنُو  
٢٠ عَبْدَ الْعُزَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ: فَقَالُوا نَحْنُ بَنُو عَبْدِ الْعُزَّى: فَقَالَ أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ فَسُئِلُوا بِهِ  
وَرَضُوهُ: وَسَمَّوْهُمُ الْعَرَبُ بَنِي مُحَوَّلَةٍ. فَهُنَا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ يَهْجُوهُمْ:

لَعَنَرِي بَيْنَ كَانَتْ مُحَوَّلَةٌ اشْتَرَتْ سِبَابِي مَا آبَتْ بِخَيْرٍ تَجَارُهَا<sup>b</sup>

وَوَقَدْ حَضَرَ مِيَّ بْنَ عَامِرِ بْنِ مُجْتَمَعِ بْنِ مَوَالَةَ بْنِ هَتَّامِ بْنِ ضَبِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَالِكِ  
ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ إِسْدِ أَحَدُ بَنِي الزُّنَيْيَةِ: وَالزُّنَيْيَةُ مَالِكُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ: نَسَبَهُمْ رَسُولُ

<sup>x</sup> MSS. نَقَدَ, which may possibly be accepted in the sense of مَضَى.

<sup>y</sup> LA 6, 257, 15 25.

(with أَعْمِيزٌ for أُنْبِيٌّ).

<sup>z</sup> See LA 17, 7, 3.

<sup>a</sup> See LA 4, 369, 22 ff.

<sup>b</sup> Farazdaq Diw. (Hell) 419, 1.



الله صَلَّعَم قَقَالُوا نَحْنُ بنو الزُّنَيْيَةِ : قَقَال أَنْتُمْ بنو الرِّشْدَةِ : قَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ لَا نُحِبُّ أَنْ نَكُونَ كَبَنِي مُحَوَّلَةٍ : وَزُنَيْيَةُ الْمَرَأَةُ آخِرُ وَلَدِهَا وَكَذَلِكَ عَجَزَتْهَا وَنَضَّضَتْهَا . وَأُمُّ ذِيانَ وَأَنْثَارِ وَعَامِرِ بنِي بَغِيضِ بن رَيْثِ الْمُدَّةِ بنت ثعلبة بن عكابة . وَأُمُّ غَيْظِ وَسَهْمِ . وَمَالِكِ بنِي مُرَّةَ بن عوف بن سعد بن ذُبْيَانَ سَلَمَى بنت مَالِكِ ابْنِ حَنْظَلَةَ . وَبِمَا يَرَوِي فِي خَبَرِ عوف بن لُؤَيٍّ أَيْضًا أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ سَعْدُ بن ذِيانَ قَالَ ثعلبةُ بن سعدٍ لِعَوْفٍ أَخِيهِ إِنَّمَا أَنْتَ ابْنُ لُؤَيٍّ وَمَالِكُ فِي مِيرَاثِ سَعْدٍ شَيْءٌ . فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَوْفٌ أَتَى أُمَّهُ فَذَكَرَ لَهَا ذَلِكَ : فَقَالَتْ صَدَقَ وَاللهُ ثَعْلَبَةُ بن سَعْدٍ إِنَّكَ لَا بَنُ لُؤَيٍّ فَرَكِبَ لِيَلْحَقَ بِأَهْلِهِ وَنَسِيهِ : وَأَوْرَدَ فِرَارَهُ نَعَمَهُ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ مَا هَذَا الرَّايِبُ . قَالَ هَذَا ابْنُ أَخِيكَ عَوْفٌ : مَنَعَهُ ثَعْلَبَةُ مِيرَاثَ أَبِيهِ : فَرَكِبَ لِيَلْحَقَ بِنَسَبِهِ وَأَصْلِهِ . فَطَلَبَهُ فِرَارُهُ فَأَمْسَكَهُ وَقَالَ :

أَمْسِكْ عَلَيَّ ابْنَ لُؤَيٍّ جَعَلْتُكَ تَرَكَّكَ الْقَوْمُ وَلَا مَتَرَكَ لَكَ

١٠ (ويروى عرج .) ارجع يا بن أخي فلنك من مالي مثل ما يصيبك من ميراث أبيك وأنا أزوجك ابنتي هندا بنت فزارة . فرجع معه فوئى له فزوجه . وأعطاه فولدت له هندة مرة بن عوف . وفي ذلك يقول الحارث بن ظالم في يوم الفجارة :

رَفَعْتُ الرُّمَحَ إِذْ قَالُوا قُرَيْشُ<sup>٥</sup>      وَشَبَّهْتُ الشَّامِلَ وَالْقَبَابَا  
فَمَا قَوِي بِثَعْلَبَةَ بن سَعْدٍ      وَلَا بِفِرَارَةَ الشُّعْرِ الرَّقَابَا  
وَقَوِي إِنْ سَأَلَتْ بَنُو لُؤَيٍّ      بِسَكَّةَ عَلَّمُوا مُضَرَ الضَّرَابَا

١٥

ولذلك هَرَبَ من الثُّعَمَانِ عند قَتْلِهِ خَالِدَ بن جَعْفَرٍ (وهو في جوارِ الثُّعَمَانِ) إلى قُرَيْشٍ . فَلَتَجَأَ إِلَيْهِمْ . وَكَانَتْ بنو سعد بن ذُبْيَانَ قد<sup>٥</sup> أَحْلَبَتْ على بني سَهْمٍ . مَعَ بَنِي صِرْمَةَ : وَأَحْلَبَتْ مَعَهُمْ مُحَارِبُ بن خَصَفَةَ . فَسَارُوا إِلَيْهِمْ وَرَئِيسُهُمْ خُصَيْصَةُ بن حَرْمَلَةَ الصِّرْمِيُّ . نَكَصَتْ عَنْ الْحَصِينِ بن الْحُطَّامِ قَبِيلَتَانِ وَهُمَا عُذْوَانُ بن وائِلَةَ بن سَهْمٍ<sup>٥</sup> وَعَبْدُ غَنَمِ بن وائِلَةَ بن سَهْمٍ فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا بنو وائِلَةَ بن سَهْمٍ<sup>٥</sup> وَالْحُرْقَةُ . فَسَارَ إِلَيْهِمْ فَلَقِيَهُمُ الْحَصِينُ وَمَنْ مَعَهُ بِدَارَةِ مَوْضِعٍ فَظَفِرَ فِيهِمْ وَهَزَمَهُمْ وَقَتَلَ مِنْهُمْ فَأَكْثَرُ : فَذَلِكَ يَقُولُ الْحَصِينُ بن الْحُطَّامِ :

لَا غَرَوَ إِلَّا يَوْمَ جَاءَتْ مُحَارِبُ<sup>٤</sup>      يَقْدُونَ أَلْفًا كُلُّهُمْ قَدْ تَكْتَبَا  
مَوَالِي مَوَالِيْنَا لِيَسْبُوا نِسَاءَنَا      أَثَلَبَ قَدْ جِئْتُمْ بِنِكَرَاءٍ تَعْلَبَا

<sup>٥</sup> See *post*, No. LXXXIX, vv. 15, 8, 9.

<sup>٤</sup> Agh. 12, 125, 1-2 has أَحْلَبَتْ ; the two words have closely approximate meanings (Lane 439 b ٢٥ and 624 a).

<sup>٥</sup> Agh. 12, 125, 17 has عبد عمرو

<sup>٦</sup> See *post*, No. XC. vv. 9, 10 (different readings).

وإِنَّمَا سَارَتْ إِلَيْهِمْ مُحَارِبٌ مَعَهُ لِلْخَلْفِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمْ فَقَالَ الْحَصِينُ :

أَيَا أَخَوَيْنَا مِنْ أَيْبِنَا وَأَيْمِنَا إِلَيْكُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ وَالرَّحِمِ الْعُذْرُ

ويقال إِنَّهُ لَمَّا هَلَكَ سَعْدُ بن زَيْدٍ مَنَاءَ بن تميم وعنده سَلَمَى بنت مالك بن غنم ذَهَبَتْ وَهِيَ مَالِك بن سعد

ابن زيد مَنَاءَ فتزوجها مالك بن ثعلبة بن دُودَانَ بن أَسَد فقالت لها نِسَاءُ بني دُودَانَ بن أسد مَا زَنَيْتُكَ هَذَا الَّذِي جِئْتَنَا بِهِ فقالت هذا زَنَيْتِي فقال الأَسَدِيُّ :

لَيْسَ بَنُو الزَّيْنَةِ مِنْ حَيْدِ أَسَدٍ جَاءَتْ بِهِ سَلَمَى إِلَيْنَا مِنْ بُعْدٍ  
حَقًّا وَلَا سَعْدٍ وَلَيْسُوا مِنْ أَحَدٍ فَأَصْبَحَ الزَّيْنَةُ فِينَا ذَا عَدَدٍ

٢ <sup>g</sup> بَنِي عَمِّنَا الْأَذْنَيْنِ مِنْهُمْ وَرَهْطُنَا فَرَارَةٌ إِذْ رَامَتْ بِنَا الْحَرْبُ مُعْظَمًا

ويروى \* مَوَالِينَا الْأَذْنَيْنِ مِنْهُمْ وَقَوْمُنَا \* ويروى إِذْ رَامَتْ مِنْ الشَّرِّ مُعْظَمًا \*

٣ <sup>h</sup> مَوَالِي مَوَالِينَا الْوِلَادَةُ مِنْهُمْ وَمَوَالِي الْيَمِينِ حَاسِبًا مُتَقَسِّمًا ١٠

يقول منهم الْوِلَادَةُ. وَمَوَالِي الْيَمِينِ كَمَا تَقُولُ الْقَوْمُ قَائِمٌ وَقَاعِدٌ أَي مِنْهُمْ قَائِمٌ وَمِنْهُمْ قَاعِدٌ : وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَقَائِمٌ وَقَاعِدٌ : وَكَانَ الْقَوْمُ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَقَائِمٌ وَقَاعِدٌ : <sup>١</sup> وَيُروى قَدْ تُقْسِمًا. مَوَالِي الْيَمِينِ يَرِيدُ الْخَلْفَ \*

٤ <sup>١</sup> وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي وَأَنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مُظْلِمًا

١٥ جَعَلَ فِي كَانَ مَجْهُولًا يَرِيدُ فِي الشِّدَّةِ : كَقَوْلِ النَّابِغَةِ :

<sup>٢</sup> تَبْدُو كَوَاكِبُهُ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ نُورٌ بِنُورٍ وَإِظْلَامٌ بِإِظْلَامٍ

وقال الأصمعي وهو كقول المَحْذَرِ صَاحِبَةٍ : لِأَرِيْنِكَ الْكَوَائِبَ بِالنَّهَارِ. وَهُوَ كَقَوْلِ طَرْفَةٍ :

<sup>١</sup> إِنْ تُنَوِّلُهُ فَقَدْ تَمْنَعُهُ وَثُرِيهِ النَّجْمَ يَجْرِي بِالظُّهْرِ

( فَقَدْ تَحْرِمُهُ <sup>m</sup> فِي الْأَصْلِ ) وَيُروى لَمَّا رَأَيْنَا الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعٍ \*

٢٠ إِنْ دَارَتْ <sup>c</sup> Agh. l. c.

So Mz, V, K 1 and 2, Const. and Cairo prints. Bm and Ham. 190, 27, followed by Thorb., read مَوَالِيكُمْ مَوَالِي الْوِلَادَةِ مِنْهُمْ. Ham. 187 has a different reading.

So in Ham. p. 187.

So Agh. Ham. 189 has diff. *sadr*: وَلَمَّا رَأَيْنَا الصَّنَرَ قَدْ حِيلَ دُونَهُ وَإِنْ.

٢٥ لَا الْوُرُ نُورٌ وَلَا الْإِظْلَامُ إِظْلَامٌ : <sup>k</sup> Dīw. 26, 5 (Ahlw. p. 27) with 'uz thus : وَإِنْ

Dīw. 5, 15 (Ahlw. p. 61).

<sup>m</sup> Not so in Dīw. or in readings cited by Ahlw.

٥ صَبْرَنَا وَكَانَ الصَّبْرُ فِينَا سَجِيَّةً بِأَسْيَانَا يَقْطَعْنَ كَفًّا وَمِعْصَا

أَصْلُ الصَّبْرِ الْحَبْسُ: وَمِنْهُ ٥ الْحَدِيثُ أَنَّهُ يُقْتَلُ دَابَّةٌ صَبْرًا أَي تَنْسَكُ فَتُقْتَلُ. وَالسَّجِيَّةُ الطَّبِيعَةُ وَالْمِعْصَمُ مَوْضِعُ السَّوَارِ. وَيُرْوَى يَخْذَمْنَ كَفًّا وَمِعْصَا: وَاصِلُ الْحَذَمِ الْقَطْعُ: وَيُرْوَى \* خَرَبْنَا وَكَانَ الضَّرْبُ مِنَّا سَجِيَّةً \* ❖

٦ ٢ يَفْلِقْنَ هَامًا مِنْ رِجَالٍ أَعَزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا

الهام جمع هامة. وهم كانوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا: يَقُولُ بَدَّوْنَا بِالْظُلْمِ عَلَى إِعْزَازِنَا: كَمَا قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: قَالَتْ لَنَا النَّاسُ مَمْرًا ظَفِرُوا قُلْتُ فَإِنَّا بِقَرْمِنَا خَلْفُ وَكَقَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ وَهَلَةَ الشَّيْبَانِي:

١٠ قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أُمِّمَ أَخِي فَإِذَا رَمَيْتُ يُصَيِّرُنِي سَهِي  
فَلَيْتَ عَفَوْتُ لَأَعْفُونَ جَلَا وَلَيْتَ سَطَوْتُ لَأَوْهَنَ عَظِي

وَيُرْوَى مِنْ رِجَالٍ أَحَبَّةٍ إِلَيْنَا. وَيُرْوَى مِنْ أَنَاسٍ أَحَبَّةٍ إِلَيْنَا ❖

٧ ٣ وَجُوهُ عَدُوٍّ وَالصَّدُورُ حَدِيثُهُ يُوَدِّ فَأَوْدَى كُلُّ وَدٍّ فَأَنَعَا

أَي بِالْع. وَلَمْ يَرَوْا أَبُو عَكْرَمَةَ هَذَا الْبَيْتَ. الْمَعْنَى وَجُوهُ عَدُوٍّ \* \* \* \* \* أَي بِالْع فِي الْإِيْدَاءِ وَالذَّهَابِ: وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةٍ:

١٥ ٤ فَيَا عَجَبًا مِنْ عَبْدِ عَمْرِو وَبَنِيهِ لَقَدْ رَامَ ظُلْمِي عَبْدُ عَمْرِو فَأَنَعَا

أَي بِالْع: وَمِنْهُ دَقَّ الدَّوَاءُ فَأَنَعَمَ أَي بِالْع فِي دَقِّهِ. وَهُوَ عَبْدُ عَمْرِو بْنِ يَشَرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ❖

٨ ٥ فَلَيْتَ أَبَا شَيْلٍ رَأَى كَرَّ خَيْلِنَا وَخَيْلِهِمْ بَيْنَ السِّتَارِ فَأَظْلَمَا

السِّتَارُ وَأَظْلَمُ مَوْضِعَانِ. أَبُو شَيْلٍ مُلَيْطُ بْنُ كَعْبِ الْمُرِّيِّ وَهُوَ الَّذِي هَجَا زَبَانَ بْنَ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو فَقَالَ:

<sup>n</sup> Mz, Bm, V, also Ham. Agh. and Cairo print, read مِأً

٢٠

<sup>o</sup> LA 6, 107, 9.

<sup>p</sup> Agh. Ham. BQut. have يُفْلِقُ

<sup>q</sup> Not found in Lex. etc.; apparently belongs to poem in Aṣma'iyāt 49.

<sup>1</sup> See Ham. p. 97, and for 2nd v. LA 17, 345, 13.

<sup>2</sup> Mz gives وَجُوه as alternative reading. V وَأَنَعَا. Agh. has not this v.

<sup>t</sup> A lacuna in origl.

<sup>u</sup> Dīw. 16, 1 (Ahlw. p. 71).

٢٥

<sup>v</sup> Bakrī 94, 6, as text: Yak. 1, 313, 3 with يَشَرَ and وَأَظْلَمَا (latter also in Bm and V).



غَشِيتُ الْيَوْمَ دَارًا هَيَّجَتْنِي ٢  
لَيْلِي تَسْتَيْكُ بِجِيدِ رِثْمٍ  
لِزْبَانَ بن سَيَّارِ بن عَمْرِو  
وَمَقْلُوقٍ عَلَيْهِ الْقَرْمُ يَجْرِي

ويروى شَأْنُ خَيْلِنَا ٥

٩ نَطَارِدُهُمْ نَسْتَقْدُ الْجُرْدَ كَالْقَنَا  
وَيَسْتَقْدُونَ السَّمْهَرِيَّ الْمُقُومًا

٥ الجُرْدُ الخيل القصيرة الشعر وذلك مدح لها. والسهمري القنا. والمقوم المتقف. ويروى ٥ \* نَقَاتِلُهُمْ نَسْتَقْدُ  
الجُرْدَ كَالْقَنَا \* وَيَسْتَوْدِعُونَ السَّمْهَرِيَّ الْمُقُومًا \* قال احمد يقول نَسْتَقْدُ الخيل الجُرْدَ منهم ونَجِرُ أصحابها  
الرياح نَتْرُكُهَا فِيهِمْ إِذَا طَعَنَاهُمْ فَهُوَ أَعْنَتْ لَهُمْ. وشيئ به قول الآخر \* ٥ ونَجِرُ فِي أَهْيَجَا الرِّمَاحَ وَنَدَّعِي \*  
يقول نَطَعْنُهُم بِالرِّمَاحِ وَنَتْرُكُهَا فِيهِمْ. وقوله وَنَدَّعِي وهو أَنْ يَقُولَ لَهُ خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ فَهُوَ أَقْتُلُ لَهُمْ.  
والسهمري الصُّلب الشديد: قَدْ انْسَمَرَ الْأَمْرُ إِذَا اشْتَدَّ ٥

١٠ عَشِيَّةٌ لَا تُغْنِي الرِّمَاحُ مَكَانَهَا ١٠  
وَلَا النَّبْلُ إِلَّا الْمَشْرِفِيَّ الْمُصِمِّمًا

يعني أَنَّهُمْ لَشِدَّةٌ غَيْظُهُمْ وَحَرْبُهُمْ اسْتَقْلُوا عَمَلَ الرِّمَاحِ وَالنَّبْلِ فَتَنَازَلُوا بِالسُّيُوفِ. وَالْمَشْرِفِيَّةُ الْمُنْسُوبَةُ  
إِلَى الْمَشَارِفِ وَهِيَ قَرْيٌ لِلْعَرَبِ تُدْنُو مِنَ الرَّيْفِ: وَيُقَالُ بَلٌّ هِيَ مُنْسُوبَةٌ ٥ إِلَى مَشْرِفٍ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ.  
وَالْمُصِمِّمُ الَّذِي إِذَا وَقَعَ فِي الضَّرِيبةِ نَحَضَ مَكَانَهُ وَصَمَّمَ. قَالَ أَحْمَدُ نَصَبَ الْمَشْرِفِيَّ عَلَى الْمَعْنَى كَأَنَّهُ أَرَادَ  
بِقَوْلِهِ لَا تُغْنِي الرِّمَاحُ أَيَّ لَا نَسْتَعِيلُهَا وَلَا نَسْتَعِيلُ إِلَّا الْمَشْرِفِيَّ. قَالَ أَحْمَدُ الْمُصِمِّمُ الَّذِي يَنْزِي الْعَظْمَ بَرِيًّا  
١٥ حَتَّى كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي الْفَصْلِ مِنْ سُرْعَةِ مَضَاهِ: وَالْمُطَبِّقُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْفَصْلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُتَيْبِ يَصِفُ رَجُلًا  
شَبَّهَ بِالسَّيْفِ:

فَأَرَاكَ حِينَ تَهْزُ عِنْدَ ضَرْبَةٍ فِي النَّائِبَاتِ مُصَمِّمًا كُطِّبِقَ

أَيُّ هُوَ يُضْفِي فِي نَفْسِ الْعَظْمِ وَيُزِيهِ فَكَأَنَّهُ انْمَا طَبَّقَ أَيُّ وَقَعَ عَلَى الْفَصْلِ: أَيُّ فَهَذَا الرَّجُلُ حِينَ  
يَهْزُ لَا يَنْتَوِبُ مِنَ الْخُطُوبِ كَهَذَا السَّيْفِ فِي مَضَاهِ: أَيُّ يَرْكَبُ مَعَالِي الْأُمُورِ وَشِدَادَهَا وَلَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ  
٢٠ كَهَذَا السَّيْفِ ٥

١١ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ مَا تَرَى  
مِنَ الْخَيْلِ إِلَّا خَارِجِيًّا مُسَوِّمًا

<sup>x</sup> See ante, p. 49, l. 11-12.

<sup>y</sup> Agh. Yak. بِالْقَنَا; Bm مَهُمَّ

<sup>z</sup> See reading in BQut. 410, 13 (see also Khiz. 2, 7, 28).

<sup>a</sup> Ante, No. VIII, 11.

<sup>b</sup> Acc. to Mz this is expln. of Ibn al-Kalbī; Mz and Bm add وَقِيلَ مِنْ لَحْمٍ

<sup>c</sup> So Agh. and all MSS. Ham. (188) reads *şadr* thus: مِنْ أَصْبَحَ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ لَا تَرَى:

الخارجي من الخيل الجواد في غير نسب تقدم له كائنه نبع بالجودة: وكذلك الخارجي من كل شيء. والمسوم المعلم للعرب يقال قد سوم الرجل<sup>٥٥</sup> فرسه اذا علمه: ولا يفعل ذلك الا العارس الشجاع. وقال احمد الخارجي كائنه فضل الخيل بنفسه لا يعرفوه له في الكرم ترع اليه: وشبهه به في الناس قول الشاعر:

نفس عصام سودت عصاماً وعلمته الكر والإقداما وجعلته ملكاً هماماً

يقول شرفه من فعاله لا من أفعال آباءه وكرمهم ولكنه ابتدع الترف هو لنفسه. قال يقول إن الناس انكشفوا في هذه الحرب فلم يبق إلا أهل هذه الخيل الأشداء الذين سوموا أنفسهم وخيلهم شجاعة وجراءة: لأنه لا يثبت عند انكشاف الناس وانهمائهم إلا أبطال الرجال. ويروى أن حنزة رضي الله عنه أعلم يوم بدر بريس نعامة: فقال بعض المشركين من المعلم بريس نعامة قيل حنزة فقال ذلك الذي فعل بنا الأفاعيل. قال احمد وانما يسومون ليعرفوا فيثبتوا ولا ينهزموا مع من انهزم لأنه عرف موقعهم.

١٢ وأجرّد كالسرحان يضربه الندى ومحبوكة كالسيد شقاء صليماً

الأجرّد الفرس القصير الشعر. والسرحان الذئب. وقوله يضربه الندى يعني الذئب: وذلك أسرع له: كقول طفيل الغنوي وهو يصف فرساً:

كأئنه بعدما صدرن من عرق سيد تظّر جنح الليل مبلول

تظّر أصابه المطر فهو يبادر. السيد الذئب. قول طفيل كائنه يريد فرساً وصدرن يعني خيلاً سبقت الخيل بصدورها يقال للفرس اذا سبق الخيل بصدره جاء مصدراً. فيقول كأن هذا الفرس لما سبق الخيل بصدره ذئب أصابه مطر: وقد جنح الليل اي أقبل: فهو يبادر موضعه. ويقال تظّر أسرع: ويقال اخرجوا بنا نتمطر اي نقوم في المطر: ويقال تظّرت فلان فرسه اي أسرعته به. يقول فكان هذا الفرس وقد سبقت الخيل بصدورها ذئب أصابه مطر وقد أدرّكه الليل فهو مبادر ميتته ومأواه فهو لا يألو وكذلك هذا الفرس يبلغ غاية عدوه. ومثله قول دكين:

مصدر لا وسط ولا تال فهو يفدى بالأبين والخال

يقول قد سبق الخيل بصدره وليس هو في وسطها ولا يتلوها. والعرق السطور من الخيل او خير وغير

<sup>٥٥</sup> MSS. نفسه: but this is inconsistent with the following word علمه; See LA 15, 205, 4.

<sup>d</sup> LA 15, 302, 10, etc.

<sup>e</sup> Agh بقاء for شقاء

<sup>f</sup> LA 6, 116, 17.

<sup>g</sup> See LA. 6, 116, 19, and 18, 7, 17 (LA reads corruptly بالي). pl. of أب

ذلك الواحدة عَرَقَةٌ وكل سَطْر عَرَقَةٌ. ويروى \* وَأَجْرَدَ كَالنَّحْلَانِ يَتَّبِعُ ظِلَّهُ \* يفعل ذلك من الخيلاء إذا رأى ظِلَّهُ توهم أنه فرسٌ يُعَارِضُهُ فَاِجْتَهَدَ في مَشْيِهِ وَعَدُوهُ. والمَجْبُوكَةُ يعني حَجْرًا حُبِكَ خَلْقُهَا حَبْكَ أَي قُتِلَ قَتْلًا شَدِيدًا. وَالشَّيْءُ الطَّوِيلَةُ والذِّكْرُ أَشَقُّ. وَالصِّلْدِمُ الصُّلْبَةُ. قال الاصمعي الأجرد القصير الشعر وذو ذلك من كَرَمِ الفرسِ وَعِثْقُهُ وَطُولُ الشَّعْرِ هُجْنَةٌ. والمعنى أنه شبهَ عَدُوَّ هذه الفرسِ بِعَدُوِّ ذَنْبٍ أَصَابَهُ بَلَلٌ فهو أَشَدُّ لِعَدُوِّهِ وَمُضِيهِ. قال أحمد وأما أبو عبيدة فإنه قال المَجْبُوكَةُ التي حُبِكَتْ سَرَاثِمُهَا فَتَرَى لها حُبْكًَا من شدة أسْرِهَا. قال والأجرد القصير الشعر الصافي الأديم. قال والصِّلْدِمُ الشديدة تُشَبَّهُ بِالصَّخْرَةِ كذا قال أبو عبيدة : وقال الاصمعي هي الصُّلْبَةُ ❖

### ١٣ <sup>h</sup> يَطَّانَ مِنَ الْقَتْلِ وَمِنْ قِصْدِ الْقَنَا خَبَارًا فَمَا يَجْرَيْنَ إِلَّا تَجَشُّمًا

ويروى فَا يَجْرَيْنَ إِلَّا تَقَحُّمًا. ويروى \* يَطَّانَ مِنَ الْقَتْلِ وَصَمَ رُدَيْنَةً \* . الخبار الأرض اللَّيْنَةُ ذاتُ الجِرْفَةِ ١٠ والوراط والجِرْفَةُ. يريد أن هذه الخيل تَطَّأُ الْقَتْلَ وَقِصْدَ الْقَنَا (وَالْقِصْدُ الْكِسْرُ) كما تَطَّأُ الْخَبَارَ: يريد تَتَّقِي فيه والتَّجَشُّمُ حَنْطُ النَّفْسِ عَلَى الْمَشَقَّةِ وما تَكْرَهُ: يقول الرجل لصاحبه تَجَشَّسْتُ لَكَ مَا تُحِبُّ بِرُكُوبِي الْمَشَقَّةَ لِأَبْلُغَ مَحَبَّتَكَ. قال أحمد والمعنى أن الخيل تُعْزُّ بِالْقَتْلِ وَيَقْصِدُ الْقَنَا كما تعثر في الخبار. وَقِصْدُ الْقَنَا كِسْرُهُ الْوَاحِدَةُ قِصْدَةٌ. والمعنى كأنها تَطَّأُ بَوَاطِنَهَا الْقَتْلَ وَقِصْدَ الْقَنَا خَبَارًا. وروى خالد بن كلثوم ومن قِصْدِ الْقَنَا شَرِيحًا أَي خَلِيطًا: قال أحمد شَرِيحٌ لَوْنَانِ ❖

### ١٤ ١٥ عَلَيْهِنَّ فِتْيَانٌ كَسَاهُمُ مُحَرَّقٌ وَكَانَ إِذَا يَكْسُو أَجَادَ وَأَكْرَمًا

يريد أنهم لبسوا الدُّرُوعَ من عَمَلِ مُحَرَّقٍ. وقوله أَجَادَ وَأَكْرَمًا أَي جَاءَ بِهَا حَيَادًا كِرَامًا ❖

### ١٥ <sup>i</sup> صَفَائِحَ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قِيُونَهَا وَمُطَرِدًا مِّنْ نَّسَجِ دَاوُودَ مِنْبَهًا

الصفائح السيوف نَسَبَهَا إِلَى بُصْرَى. وَكُلُّ عَامِلٍ بِحَدِيدَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ قَيْنٌ وهو ههنا الْحَدَّادُ وَالصَّيْقَلُ. وقوله أَخْلَصَتْهَا جَاءَتْ بِهَا خَالِصَةً مِنَ الْعُيُوبِ. وعنى بِالْمُطَرِدِ الْمُتَابِعِ كما تقول قد تَتَابَعَ الْقَوْلُ. وَالْمُبْهَمُ الَّذِي لَا ثَلَمَ فِيهِ ٢٠ وَلَا تَخْرُقُ: وَحَكَى الْإِصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ حَاطٌ مُّبْهَمٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ بَابٌ وَالْأَمْرُ الْمُبْهَمُ الَّذِي لَا تَوَجُّهَ لَهُ: قَالَ الْإِصْمَعِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَرَسٌ بِهَيْمٌ إِذَا خُلِّصَ لَهُ لَوْنٌ وَاحِدٌ لَيْسَ غَيْرُهُ. قَالَ أَحْمَدُ قَالَ الْإِصْمَعِيُّ الصَّفِيحَةُ السِّيفُ الْعَرِيضُ. وَالْمُطَرِدُ الْمُتَابِعُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ: يُقَالُ إِطْرَدَ الْقَوْلُ إِذَا تَتَابَعَ. وَالدَّرْعُ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ قَالَ أَبُو الْأَخْوَزِ \* مُقْلَصٌ بِالدَّرْعِ ذِي التَّعْضُنِ \* . قوله مُبْهَمٌ أَي لَيْسَ فِيهَا فَتْحٌ لَا يُخَالِطُهَا لَوْنٌ

<sup>h</sup> Agh. , and حَيَادًا .

<sup>i</sup> LA 5, 134, 18 with مُحَكَّمًا ; and so Agh. and Bm.

<sup>j</sup> LA 9, 435, 14 (مُقْلَصًا)



غَيْرُ لَوْنِهَا: ويقال <sup>k</sup> أَبْهَمَ الْأَمْرَ عَلَيَّ إِذَا أَصْبَتْهُ فَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِ قَرْجًا أَعْرِفُهُ ❖

١٦ يَهْزُونَ سُمرًا مِنْ رِمَاحِ رُدَيْنَةٍ إِذَا حُرِّكَتْ بَضَّتْ عَوَامِلُهَا دَمًا

السُّمْرُ مِنَ الرِّمَاحِ أَصْلَبُ مِنْ غَيْرِهَا <sup>l</sup> لِأَنَّهَا تُبْلَغُ فِي آجَامِهَا: وهي التي تُوصَفُ مِنَ الرِّمَاحِ قَالَ الشَّاعِرُ:

<sup>m</sup> وَأَسْرَرَ خَطِيئًا كَانَ كَعُوبَةٍ نَوَى الْقَسْبَ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

• وَيُرْوَى قَدْ أَرَمَى وَأَرَمَى بِمَعْنَى زَادَ. وَرُدَيْنَةُ امْرَأَةٌ كَانَتْ بِالْبَحْرَيْنِ تُقَرِّمُ الرِّمَاحَ قَدْ ذَكَرَتْهَا الشُّعْرَاءُ.

قال الشَّامِي:

<sup>n</sup> رِمَاحُ رُدَيْنَةٍ وَبِحَارِ لَجَرٍ فَوَارِيهَا تُقَاذِفُ بِالسَّيْفِينَ

وَبَضَّتْ سَالَتْ يَقَالُ تَرَكْتُ جُرْحَ فَلَانٍ يَبِضُّ دَمًا: وَهِيَ قَوْلُهُمْ قَدْ بَضَّتِ الشَّفَةُ إِذَا سَالَتْ بِالْعَابِ لِشَهْوَةِ

الشيء. وَالْعَامِلُ مِنَ الرُّمَحِ أَسْفَلُ مِنَ السِّنَانِ بِذِرَاعٍ: وَيُقَالُ بَلِ الْعَامِلُ فِي الرُّمَحِ كُلُّهُ مَا بَيْنَ الرُّجِّ وَالتَّضَلُّ

١٠ لِأَنَّهُ [لَا] يُعْمَلُ بِنَفْسِهِ دُونَ بَعْضٍ. وَيُرْوَى ضَبَّتْ أَي سَالَتْ وَيُقَالُ أَخْرَجَ يَدَيْهِ وَهُمَا تَضِبَّانِ وَتَبِضَّانِ أَي

تَسِيلَانِ. قَالَ أَبُو عبيدة عاملُ الرُّمَحِ فِيهِ قَوْلَانِ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ السِّنَانُ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ مِنْهُ وَقَالَ آخَرُونَ

بَلِ هُوَ مَا كَانَ مِنَ الْقَبِيضِ إِلَى السِّنَانِ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ فِيهِ لَا يَسْتَعْنِي ذَلِكَ عَنْ هَذَا فَهَذَا جَمَعَهُمَا وَيُرْوَى

يَهْزُونَ ذُرْقًا. وَقَوْلُهُ إِذَا حُرِّكَتْ بَضَّتْ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَا يُعْخَرُ كَوْنُهَا إِلَّا طَعَنُوا بِهَا وَأَسَالَتْ الدَّمُ ❖

١٧ أَثْلَبَ لَوْ كُنْتُمْ مَوَالِي مِثْلَهَا إِذَا لَمَعْنَا حَوْضَكُمْ أَنْ يَهْدَمَا

١٥ ارَادَ أَثْلَبَةُ فَرَّخَمَ. مَوَالِي مِثْلَهَا أَوْلِيَاءُ مِثْلَهَا: وَالْمَوَالِي هُنَا الْوَلِيُّ. وَارَادَ بِالْحَوْضِ الْغِيَا: أَيِ لِحْطَانِكُمْ

وَدَفَعْنَا عَنْكُمْ. قَالَ أَحْمَدُ مِثْلَهَا أَيِ مِثْلَ هَذِهِ الْحَرْبِ: وَمَوَالِيهَا أَوْلِيَاؤُهَا: أَيِ لَوْ كُنْتُمْ مَوَالِينَا فِي مِثْلِ هَذِهِ

الْحَرْبِ لَمَنْعْنَاكُمْ الْأَعْدَاءُ ❖

١٨ وَلَوْلَا رِجَالٌ مِنْ رِزَامِ بْنِ مَالِكٍ وَآلِ سُبَيْعٍ أَوْ أَسْوَدَ عَاقِمَا

وَيُرْوَى مِنْ رِزَامِ بْنِ مَازِنٍ: وَهِيَ الرِّوَايَةُ. وَقَوْلُهُ أَوْ أَسْوَدَ عَاقِمَا ارَادَ أَنْ أَسْوَدَ عَاقِمَا. ارَادَ سُبَيْعَ

٢٠ ابْنَ عَمْرٍو. بَنُ قُتَيْبَةَ بْنِ أُمِّهِ: هَكَذَا قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ إِنَّ بَنِي عَبْسٍ دَفَعُوا صِيَّتَهُمْ إِلَى مَالِكِ بْنِ

سُبَيْعٍ: وَأَمَّا أَبُو عبيدة فَمَا أَخْبَرَنِي بِهِ أَحْمَدُ فَقَالَ إِنَّمَا دَفَعُوا إِلَى سُبَيْعِ أَبِي مَالِكٍ: فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِابْنِهِ

<sup>k</sup> LA 14, 323, 13 (with وَحَمًا for قَرْجًا).

<sup>l</sup> MSS لَائَةً

<sup>m</sup> Ham. 779, 1; poet Ḥātim of Tayyī. (see also LA 2, 165, 18, and 19, 55, 23; and Lane 1162 c.).

<sup>n</sup> Cairo MS 18, 27.

<sup>o</sup> This v. in Mz is placed just before v. 25 below.

<sup>p</sup> Khiz. 2, 8, 7 (with v. 19). 'Ainī 4, 411.

مالك إنَّ عِنْدِي مَكْرُمَةٌ لَا تُبِيدُ أَبَدًا إِنْ اخْتَفَظْتَ بِهِ وَلَاءُ الْأَغْلَمَةِ: <sup>٩</sup> ( وقد مرَّ حديثُهم بِتَمَامِهِ فِي كِتَابِ دَاخِسٍ ) وَمَالِكُ ابْنِ سُلَيْعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ أُمِّهِ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ: وَكَانَ شَرِيفًا وَهُوَ صَاحِبُ الرُّهْنِ الَّتِي وُضِعَتْ عَلَى يَدَيْهِ فِي حَرْبِ عَنَسٍ وَذُبْيَانَ. وَعَلَقَمَ تَرْخِيمَ عَلَقَمَةَ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ أُمِّهِ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُبْيَانَ. وَهَذَا رِزَامُ بْنُ مَالِكٍ فَلَا مَعْنَى لَهُ وَهُوَ غَلَطٌ وَإِنَّمَا هُوَ مَالِكُ بْنُ رِزَامٍ بْنِ مَازِنٍ وَالصَّحِيحُ رِزَامُ بْنُ مَازِنٍ. وَوَلَدَ رِزَامٌ مَالِكًا <sup>١٠</sup> وَسُبْدًا وَحَزِيمَةً. ❖

### ١٩ لَا قَسَمْتُ لَا تَنفَكُ مِنِّي مُحَارِبٌ عَلَى آلِهِ حَدْبَاءُ حَتَّى تَنْدَمَا

وَيُرْوَى لَا كُنْتُ مُحَارِبٌ بِنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ: وَأُمُّ مُحَارِبٍ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ رَيْعَةَ بْنِ نَزَارٍ. وَأُمُّ عِكْرَمَةَ أَخِي مُحَارِبٍ رَيْطَةُ بِنْتُ وَبَرَةَ أُخْتُ كَلْبٍ. الْآلَةُ الْحَالَةُ قَالَ الشَّاعِرُ:

<sup>١١</sup> قَدْ أَرْكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ يَاجِدَالَةَ مُلْتَبِسًا لَيْسَتْ لَهُ حَالَةٌ

١٠ الْجَدَالَةُ الْأَرْضُ: وَالْمَحَالَةُ الْحَيَاةُ. وَالْحَدْبَاءُ الصَّعْبَةُ أَيْ تُحْمَلُ عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ صَعْبٍ لَا تُطْعَمُ عَلَيْهِ إِذَا رَكِبَتْ: كَمَا قَالَ الْأَخْطَلُ:

<sup>١٢</sup> لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسَ بْنَ عَيْلَانَ حَرْبُنَا عَلَى يَابَسِ السَّيْسَاءِ مُخَدَّوْدِبِ الظَّهْرِ

وَيُقَالُ سَنَةٌ حَدْبَاءُ إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً وَرِزَامُ ابْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ: وَسُلَيْعٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ: وَعَلَقَمَةُ مِنْ بَنِي أُمِيَّةَ بْنِ بَجَالَةَ. وَقَوْلُ أَبِي عِكْرَمَةَ رِزَامُ ابْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بَاطِلٌ لِأَنَّ ثَعْلَبَةَ وَلَدَ مَازِنًا وَالْحَارِثَ ( وَهُوَ <sup>١٣</sup> شَزْنُ لِقَبِّهِ ) وَعَجَبًا فَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ وَلَدُ ثَعْلَبَةَ وَلَا نَعْلَمُهُ وَلَدَ. أَيْ كَأَنَّ قَوْلَهُ سُلَيْعٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ قَدْ نَسَبْنَاهُ إِلَى ذُبْيَانَ. وَقَوْلُهُ عَلَقَمَةُ مِنْ بَنِي أُمِيَّةَ بْنِ بَجَالَةَ فَغَلَطَ مِنْهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ أُمِّهِ بْنِ بَجَالَةَ فَقَالَ أُمِيَّةَ: وَإِنْ كَانَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى التَّصْغِيرِ فَأَمَّهُ تَصْغِيرُهُ أُمِيَّةَ وَإِنَّمَا أُمِيَّةٌ تَصْغِيرُ أُمَةٍ. قَالَ أَحْمَدُ قَالَ هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَوْلُ الشَّمَاخِ:

<sup>١٤</sup> أَلَا تِلْكَ ابْنَةُ الْأُمَوِيِّ قَالَتْ أَرَاكَ الْيَوْمَ يَجْسُنُكَ كَالرَّجِيعِ

٢٠ نَسَبَهَا إِلَى أُمَةٍ بْنِ بَجَالَةَ: مِنْهُمْ شَمَاخُ الشَّاعِرِ وَاسْمُهُ مَعْقِلٌ وَمُزَرَّدٌ وَاسْمُهُ يُزِيدُ ابْنُ ضَرَارِ بْنِ سِنَانِ بْنِ أُمَةٍ: وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ شَمَاخُ بْنُ ضَرَارِ بْنِ صَفِيِّ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ عَبْدِ غَنَمَ بْنِ جِحَاشِ بْنِ بَجَالَةَ: وَمِنْهُمْ <sup>١٥</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ غَنَمَ بْنِ جِحَاشِ النَّمَاتِكِ الشَّاعِرِ: كَانَ خَرَجَ مَعَ ابْنِ

<sup>٩</sup> This parenthesis shows that the original has been copied with little intelligence; for there is no account in this commentary of the War of Dāḥis; the story referred to will be found in Naq. 93, 8 ff.

<sup>١٠</sup> So Wust. Tab. H. 15 and TA s. v. سُبْدٌ <sup>١١</sup> LA 13, 41, 7. <sup>١٢</sup> Dīw. p. 129, 3; also LA ٢٥

7, 414, 19. <sup>١٣</sup> Vocalization uncertain; may be شَزْنٌ, شَزْنٌ, شَزْنٌ, or شَزْنٌ.

<sup>١٤</sup> See BDuraid 174, 3, and note c.

<sup>١٥</sup> See Dīw. (ed. Shinqīṭī) p. 57, 2.

<sup>١٦</sup> See Agh. 12, 25 (Agh. inserts بن عمن after الحجاج, and so below in genealogy).

الرُّبَيْرُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ثُمَّ صَارَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بَعْدَ مَا اسْتَقَامَ لَهُ الْأَمْرُ وَقُتِلَ ابْنُ الرُّبَيْرِ فَأُحْتَالَ عَلَيْهِ حَتَّى آمَنَهُ فَأَقْلَتَ مِنْهُ :<sup>٢</sup> وَلَهُ مَعَهُ حَدِيثٌ وَأَيَّاتٌ شَغَرٍ عَلَى الْعَيْنِ مِنْهَا :

لِرَحْمِ أَصْنِيَّتِي الَّذِينَ كَانَتْهُمْ حَبْلٌ دَوَارِجُ بِالشَّرْبَةِ جُوعٌ

فَأَقْبَلَ يُنْشِدُهُ : وَعَبْدُ الْمَلِكِ يُجِيبُهُ بِمَا يَكْرَهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ : ثُمَّ عَرَفَهُ بِتَقْفِيهِ بَعْدَ أَنْ وَقَعَ لَهُ مِنْهُ أَمَانٌ : فَهَذَا قَوْلُ هِشَامٍ فِي بَيْتِ الشَّمَاخِ . وَغَيْرُهُ يَرَوِي : \* الْإِذَا تِلْكَ ابْنَةُ الْأُمَوِيِّ قَالَتْ \* : وَقَالَ صَاحِبُ هَذِهِ الرِّوَايَةِ يَعْنِي عَائِشَةَ بِنْتَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَذَلِكَ أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ مَا بَالُ يَحْنَمِكَ فَاحْلَا وَلَوْ نِكَاحُ مُتَغَيَّرًا . فَقَالَ :

أَعَانِشَ مَا لِأَهْلِكَ لَا أَرَاهُمْ يُضِيعُونَ الْهَجَانَ مَعَ الْمُضِيعِ

<sup>٣</sup> وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ فِيمَا مَضَى مِنَ الْكِتَابِ . حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ الثَّقَلِيِّ : قَالَ أَحْمَدُ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ السَّائِبِ : هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ مُعْصِنٍ بْنِ جُنْدُبٍ بْنِ نَصْرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ غَنَمٍ بْنِ جِحَاشٍ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَازَنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانٍ : قَالَ وَكَانَ فَاتِكًا وَكَانَ يُعِينُ ابْنَ الرُّبَيْرِ هَلِي عَبْدِ الْمَلِكِ : فَدَخَلَ عَلَيْهِ لَيْلًا وَهُوَ يُعَيِّشِي النَّاسَ فَقَالَ :

مَنْعَ الْقَرَارَ فَجِئْتُ نَحْوَكَ هَارِبًا جَيْشٌ يَجْرُ وَمِقْتَبٌ يَتَلَمَّعُ

فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَيُّ الْأَخَابِثِ أَنْتَ . فَقَالَ :

لِرَحْمِ أَصْنِيَّتِي هُدَيْتَ فَإِنَّهُمْ حَبْلٌ دَوَارِجُ بِالشَّرْبَةِ جُوعٌ

فَقَالَ أَجَاعَ اللَّهُ بُطُونَهُمْ أَنْتَ أَجَعْتَهُمَا . فَقَالَ :

يَوْمَ الْقَلِيبِ فَحِيزَ عَنْهُمْ أَجْمَعُ مَالٌ لَّهُمْ يَمَّا يُضْنُ جَمْعُهُ

قَالَ أَظُنُّهُ كَانَ كَسْبَ سَوْءٍ . فَقَالَ :

أَذْنُو لِي تَرْخِي وَتَقْبَلْ تَوْبِي وَأَرَاكَ تُدْفَعُنِي فَأَيْنَ الْمُدْفَعُ

٢٠ قَالَ إِلَى النَّارِ . فَقَالَ :

ضَاقَتْ ثِيَابُ الْمُلْسِينَ وَفَضْلُهُمْ عَنِّي فَأَلْبِسْنِي فَتَوْبِكَ أَوْسَعُ

قَالَ فَرَمَى إِلَيْهِ بِمِطْرَفٍ خَزَرَ كَانَ عَلَيْهِ . قَالَ أَاكُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ كُلْ : قَالَ أَمِنْتُ وَرَبِّي الْكَعْبَةِ . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ كُنْ مَنْ شِئْتَ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ . قَالَ فَأَنَا وَاللَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ وَقَدْ أَكَلْتُ طَعَامَكَ

<sup>٢</sup> See Agh. 12, 26-27 for this story.

<sup>٣</sup> تَدْرَجُ ، الْأَلَاءُ ، فَانَحَتْنِ . Agh.

<sup>٤</sup> See LA 10, 101, 6, and explanation there given.

<sup>٥</sup> Not in this work.

<sup>٦</sup> Agh. وَتَجَبَّرَ فَأَقْبَلَنِي



وَلَيْسَتْ ثِيَابُكَ فَأَيُّ خَوْفٍ عَلَيَّ. فَأَمَنَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ. وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو قَالَ حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بن أَبِي بَكْرٍ  
ابن عبد الله بن مُصْعَبِ بن ثَابِت بن عبد الله بن الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ بِمَكَّةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عبد الله بن  
عبد العزيز بن عُمَرَ بن عبد الرحمن بهذا الكلام ❖

٢٠ وَحَتَّى يَرَوْا قَوْمًا تَضِبُّ لِثَائِتُهُمْ يَهْزُونَ أَرْمَاحًا وَجَيْشًا عَرَمَرَمًا

تَضِبُّ لِثَائِتُهُمْ تَسِيلُ مِنَ الشَّهْوَةِ. وَالْعَرَمَرَمُ الْكَثِيرُ الشَّدِيدُ. قَالَ أَحْمَدُ تَضِبُّ لِثَائِتُهُمْ مِنْ حُبِّ الْغَنِيمَةِ  
وَشَهْوَةِ الْحَرْبِ. وَيُرْوَى وَحَتَّى يَرَوْا جَنْعًا وَجَيْشًا. يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ تَضِبُّ لِثَائِتُهُ إِذَا جَاءَ وَهُوَ حَرِيصٌ عَلَى الْأَمْرِ.  
عَرَمَرَمُ كَثِيرٌ. يُقَالُ ضَبَّتْ لِثَائِتُهُ وَبَضَّتْ ❖

٢١ وَلَا غَرَوْ إِلَّا الْخُضْرُ خُضْرُ مُحَارِبٍ يَمْشُونَ حَوْلِي حَاسِرًا وَمُلَامًا

الغَرَوْ الْعَجَبُ. وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا مَغْفَرَ عَلَيْهِ: وَالْمَغْفَرُ يَكُونُ عَلَى الرَّاسِ مِنْ زَرْدٍ وَرُبَّمَا كَانَ لَهُ  
١٠ رَفْرَفٌ عَلَى الْعُنُقِ: وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا دَرَعَ عَلَيْهِ. وَالْمُلَامُ الَّذِي عَلَيْهِ لَأْمَةٌ وَهِيَ الدِّرْعُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ  
جَاؤَا بَيْنَ حَاسِرٍ وَمُلَامٍ: وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مَفْعُولٍ كَأَنَّهُ أَلْبَسَ لَأْمَةً يُقَالُ قَدْ تَلَامَتُ الدِّرْعُ وَاسْتَلَامَتْ. مِنْ  
ذَلِكَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

إِذَا رَكِبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلَامُوا تَعَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرٌّ

٢٢ وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضَّهَا بِقَضِيضِهَا وَجَمَعَ عُوَالٍ مَا أَدَقَّ وَأَلَامًا

١٥ أَيُّ مَا أَدَقَّتْهُمُ وَالْأَلَامُ جِحَاشٌ ابْنُ بَجَالَةَ بن سَعْدِ بن غطفان وهم قوم الشَّامِخِ بنِ ضَرَارٍ. قَضَّهَا أَيُّ  
خَاصَّةً: وَقَضَّهَا بِقَضِيضِهَا أَيُّ صَغِيرُهَا بِكَبِيرِهَا أَيُّ جَاءُوا أَجْمَعُونَ: وَاصِلُ الْقَضْرِ الْحَصَى الصِّغَارُ وَالتَّرَابُ:  
وَجَاؤَا إِلَيَّ حَصَاهُمْ وَتُرَابُهُمْ: وَأَنَا يَرِيدُ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ. وَعُوَالٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بن غطفان. قَوْلُ أَيُّ عَكْرَمَةَ  
جِحَاشِ ابْنِ بَجَالَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن سعد بن غطفان باطل وهو جِحَاشُ بن بَجَالَةَ بن مَازِنِ بن ثَعْلَبَةَ بن سعد بن  
ذُبْيَانَ. وَيُقَالُ عُوَالٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ. قَالَ أَحْمَدُ قَالَ هِشَامُ عُوَالٌ ابْنُ الْحَارِثِ (وَلَقِبَ الْحَارِثُ شَزْنَ) بن ثَعْلَبَةَ  
٢٠ ابن سعد بن ذبيان ❖

٢٣ وَهَارِبَةُ الْبَقْعَاءُ أَصْبَحَ جَمْعُهَا أَمَامَ جُمُوعِ النَّاسِ جَمْعًا مُقَدَّمًا

هَارِبَةُ بن ذبيان سُمِّيَتْ هَارِبَةَ الْبَقْعَاءِ لِكَثْرَةِ الْبَلْقِ فِي عَسَاكِرِهَا وَلَا يَرْكَبُ الْإِبْلَقَ إِلَّا مُدِلٌّ بِشَجَاعَتِهِ.  
قَالَ أَحْمَدُ هَارِبَةُ بنُ ذُبْيَانَ فَمَا أَخْبَرَنَا هِشَامُ بن مُحَمَّدٍ: قَالَ هُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بن سعد. وَلَهُمْ يَقُولُ بِشَرِّ  
ابن أبي خازم:

<sup>d</sup> وَلَمْ تَغْضَبْ لِمَرَّةٍ إِذْ تَوَلَّوْا فَسَارُوا سَيْرَ هَارِبَةٍ فَصَارُوا

وذلك لحرب كانت بينهم : فرحلوا من بني ذبيان فقتلوا في بني ثعلبة بن سعد فعدادهم اليوم معهم وهم قليل . قال احمد قال هشام لم أر هارياً قط . وسلامان بن ذبيان هم في بني عَنَسٍ على نسبٍ يقال لهم بنو مَلَاصٍ : وأُمُّهم هند بنت الأوقص بن لُجَمٍ . وقالت هند وهي تُرْقِصُ فَرَارَةَ :

<sup>e</sup> إِنْ تُشِبِّهِ الْأَوْقَصَ أَوْ لُجَمًا أَوْ تُشِبِّهِ الْأَخَنَفَ أَوْ لَهْمًا تُشِبِّهِ رِجَالًا يَمْنَعُونَ الضِّمَامَ

تعني خيفة بن لُجَمٍ ولهم بن لُجَمٍ . سلامان في بني عَنَسٍ وهاربة في بني ثعلبة بن سعد <sup>f</sup> .

٢٤ <sup>g</sup> يُمَعَّرُكَ ضَنْكَ يَهِي قِصْدُ الْقَنَّا صَبَرْنَا لَهُ قَدْ بُلَّ أَفْرَاسُنَا دَمًا

وروى ابو عبيدة قَدْ بُلَّ أَفْرَاسُنَا دَمًا . الْمُعَارَكُ موضعُ المَارَكةِ والمُزَاحمةِ في القتال . وَالضَّنْكَ الضِّيقُ . وَقِصْدُ الْقَنَّا كِسْرُهُ الواحدة قِصْدَةٌ .

٢٥ <sup>h</sup> وَقُلْتُ لَهُمْ يَا آلَ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ تَقَاقَدْتُمْ لَا تُتَقَدِّمُونَ مُقَدِّمًا

تقاعدم دُعَاءٌ عليهم بالموتِ وَأَنْ يَفْقِدُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

٢٦ <sup>i</sup> أَمَا تَعْلَمُونَ الْيَوْمَ حِلْفَ عُرَيْنَةٍ وَحِلْفًا بِصَحْرَاءِ الشُّطُونِ وَمُقَسِّمًا

روى احمد ومُقسِّمًا . ولم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . قال احمد قال هشام بن محمد بن السائب : <sup>j</sup> عُرَيْنَةُ ابن نذير بن قنسر بن عبقّر وهو بجيلة بن أنمار بن تزار بن معد بن عدنان . وكان سببُ هذا الحلفِ فيما <sup>k</sup> أَخْبَرَنَا بِهِ ٥ - هشام بن محمد عن أبيه عن معاوية بن عميرة بن مخوس بن معدي كرب الكندي عن ابن عباس قال قَدْ أَتَانَا ابن تزار بن معد عَيْنَ أَخِيهِ مُضَرَّ بن تزار ثم هرب فصار حيثُ تَعْلَمُ أَيِ انْتَسَبَ إِلَى الْيَمَنِ : قال احمد قال هشام انتسب إلى اليمن فيقال أنمار ابن إراش بن عمرو بن العوث بن نبت بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان : فقالوا نحن من اولاد قحطان ولسنا من ولد معد بن عدنان . قال <sup>l</sup> وكان منازلُ

<sup>d</sup> See *post*, No. XCVIII, 34 (where reading is وَلَمْ تَهْلِكْ). For Hāribah see Thorb.'s note.

<sup>e</sup> These are sub-tribes of Bakr b. Wā'il : see Wust. Tab. B.

٢٠

<sup>f</sup> After v. 23 Mz inserts the following :

مَوَالِي مَوَالِينَا لِيَسْتَوْا سَاءَمَا لَعَمْرِي لَقَدْ حِثَّمُ يَسْتَنِّ أَشَامَا

then follows v. 17 *ante*, and then v. 25.

<sup>g</sup> This v. in Mz follows v. 35 below.

<sup>h</sup> Yak. 3, 292, 11 (with v. 26).

<sup>i</sup> Mz, Bm and Bakrī 455, 9 يَوْمَ حِلْفِ ٩ ; Yak. 3, 292, 10 . الحِلْفَ حِلْفًا . V . مُقَسِّمًا . Bakrī has طَبِيَّةٌ for ٢٥ طَبِيَّةٌ , and in line 11 gives a v. 1. طَبِيَّةٌ , a variant mentioned in marg. of Mz, where also a further v. 1. عُنْبَرَةٌ is recorded.

<sup>j</sup> See Wust. Tab. 9 for a different genealogy (the Yamanite) of

Bajilah (= Anmār).

<sup>k</sup> See Bakrī 38, 12 ff.

<sup>l</sup> Bakrī 38, 9 ff.

اولاد تزار من تِهامة وما يليها من ظواهر نجد فأقاموا بها ما شاء الله ان يُقيموا ثم<sup>١١</sup> أُجِلَّتْ بِجِيلَةٍ وَخَشَعُمْ  
ابنا أثمار بن تزار عن منازلها وغور تِهامة بالحروب التي وقعت بينهم والاختلاف وحلت بنو مُذَرِّكة بن الياس  
ابن مُضَرَ منازلهم. فظَعَنْتْ بِجِيلَةٍ وَخَشَعُمْ ابنا أثمار الى جبال السروات فتزلوها<sup>١٢</sup> وانتشروا فيها. فتزلت قسِر بن  
عَبْر بن أثمار<sup>١٣</sup> حِقَالَ حَلِيَّةٍ وَأَسْلِمَ وما صاقتها من البلاد: وأهلها يومئذٍ حي<sup>١٤</sup> من العاربة الأولى يقال لهم بنو  
ثَابِر<sup>١٥</sup>. فَأَزْحَلُوهُمْ عنها وتزلوا مساكنهم منها. ثم قاتلوهم فغلبوهم على السراة ونفّوهم عنها. وقاتلوا بعد ذلك  
خَشَعُمْ أيضاً فنفّوهم عن بلادهم. فقال سُؤَيْدُ بن جُدَعَةَ أَحَدُ بني أَفْصَى بن نَزِير بن قَسِر وهو يذكر ثَابِرًا  
وإخراجهم إياهم من مساكنهم ويفتخر بذلك وبإجلائهم خَشَعُمْ:

نَحْنُ أَزْحَا ثَابِرًا عَنْ بِلَادِهَا      وَحَلِي أَبْحَاها فَتَحْنُ أُسُودَهَا  
إِذَا سَنَةٌ طَالَتْ وَطَالَ طَوَالُهَا      وَأَقْطَطَ عَنَا الْقَطْرُ وَأَسُودَ عُودَهَا

١٠ ويروي وأصفر. ويروي وحليّة أبخاها. قال ثعلب: يقال أَقْطَطَ الْقَطْرُ وَقَطَطَ:

وُجِدْنَا سَرَاةً لَا يُحْوَلُ ضَيْفُنَا      إِذَا نُحْطَةُ يَغِيَا بِقَوْمٍ نَكِيدُهَا

قال ثعلب: نَكِيدُهَا وتزيرها واحد:

وَنَحْنُ نَفِينَا خَشَعًا عَنْ بِلَادِهَا      تُقْتَلُ حَتَّى عَادَ مَوْلَى شَرِيدُهَا  
فَرِيقَيْنِ فِرْقًا بِالْيَامَةِ مِنْهُمْ      وَفِرْقًا بِخَيْفِ الْخَيْلِ تَتَرَى حُدُودَهَا

١٥ قال ثعلب تَتَرَى تَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا. وقال عمرو بن الحُثَّارِمْ البَجَلِيُّ وهو يذكر نفيتهم إياهم عن السراة  
وقتلهم إياهم<sup>١٦</sup> عنها:

بَقِينَا كَأَنَّا أَصْلَ دَارَةٍ جُلْجُلٍ      مُدِلٌّ عَلَى أَشْبَالِهِ يَتَهَنَّهُمْ  
فَمَا شَعَرُوا بِالْجَنَعِ حَتَّى تَسْتَنُوا      ثَنِيَّةَ ذَاتِ النَّخْلِ مَا يَتَضَرَّمُ  
شَدَدْنَا عَلَيْهِمُ وَالسُّيُوفُ كَأَنَّمَا      بِأَيَّامِنَا عَمَامَةٌ تَتَبَسَّمُ  
وَقَامُوا لَنَا دُونَ النِّسَاءِ كَأَنَّهُمْ      مَصَاعِبُ زُهْرٍ جُلِيلَتْ لَا تُحْطَمُ

٢٠

<sup>١١</sup> Bakrī أُجِلَّتْ      <sup>١٢</sup> وانتشروا فيهم Bakrī      <sup>١٣</sup> Bakrī جبال: so also Yak. 2, 326, 15.

<sup>١٤</sup> So Bakrī: MSS فَأَزْحَلُوهُمْ: Yak. فَأَزْحَلُوهُمْ; perhaps we should read فَأَزْحَلُوهُمْ: see line 8.

<sup>١٥</sup> This poem in Bakrī 38 and Yak. 2, 326. Bakrī يَلَادِهِمْ. Yak. بِحَلِيَّةٍ أَغْنَامًا.

<sup>١٦</sup> Bak., Yak. عَنْهَا. Yak. وَأَبْيَضَ.      <sup>١٧</sup> Yak. يَلَادِهِمْ. Yak. سَنِيدُهَا; MSS شَدِيدُهَا: text is Bakrī's

reading. See also Yak. 2, 508, 20.      <sup>١٨</sup> Yak. in both places تَتَرَى حُدُودَهَا. Both Yak. and Bak. ٢٠

have twice. Bak. تَتَرَى      <sup>١٩</sup> So Bak.: MSS عَلَيْهَا

<sup>٢٠</sup> Bakrī وَكُنَّا كَأَنَّا أَصْلَ; Yak. 2, 528, 18 وَكُنَّا كَأَنَّا لَيْتُ دَارَةٍ جُلْجُلٍ.

<sup>٢١</sup> Bakrī يَتَبَسَّمُ and يَتَبَسَّمُ (corrupt).



فَلَمْ يَنْجُ إِلَّا كُلُّ صَعْلٍ هَزَلَجَ<sup>٧</sup>      يُخَفِّفُ مِنْ أَطْمَارِهِ فَهُوَ مُخْرِمٌ  
وَنُلَوِي بِأَنَارٍ وَيَدْعُونَ ثَاوِرًا<sup>٨</sup>      عَلَى ذِي الْقَنَا وَتَحْنُ وَاللَّهُ أَظْلَمُ  
حَيْثُ قَسْرِيَّةٌ أَحْمِسِيَّةٌ<sup>٩</sup>      إِذَا بَلَّغُوا فَرَعَ الْمَكَارِمِ تَمْتُوا  
أَبْحَا لَهُمْ دَارَ السَّرَاةِ فَأَصْبَحُوا<sup>١٠</sup>      عَلَى حَدٍّ مِنْ أَبْرَى وَأَغْلَى وَأَنْعَمُوا  
مَنْحًا حَقًّا لآخر الدهرِ قَوْمًا<sup>١١</sup>      بِجِيلَةٍ كَيَّ يَوْعُوا جَبِيحًا وَيَنْتَعُمُوا

قال هشام عن أشياخ من بجيلة من آل جرير بن عبد الله البجلي قالوا : فصارت السراة لبجيلة الى أعالي<sup>١٢</sup> تربة وهو واد يأخذ من السراة ويفرغ في نجران . فكانت دارهم جامعاً وأيديهم واحدة حتى وقعت حرب بين بني أحمر بن العوث بن أنمار وبين زيد بن العوث بن أنمار : فقتلت زيداً أحمر حتى لم يبق منهم إلا أربعون غلاماً . فاحتلهم عوف بن أسلم بن أحمر حتى أتى بني الحارث بن كعب فقتل فيهم ١٠ وجاورهم : وعوف يومئذ شيخ . فلم يزالوا في ديار بني الحارث بن كعب حتى تلاحقوا وقروا . فأغاروا ببني الحارث على بني زيد فقتلهم ونفروهم عن ديارهم إلا بقية منهم : ورجعت أحمر الى ديارها . فلم تزل قسراً في ديارها مقيمة في محالها يغزون من يليهم ويدفعون عن بلادهم مجتمعة كلستهم على عدوهم حتى مرت بهم حداة : فقال رجل من عرينة بن نذير أنا لهذه الحداة جارة : فعرفت بالعربي ونسبت إليه . فلبثت حيناً ثم إننا وجدت ميتة وفيها سهم رجل من بني أفصى بن نذير بن قسر . فطلبت عرينة صاحب السهم ١٥ فقتلوه . ثم إن أفصى جمعت لعرينة فالتقوا فنكحت عليهم عرينة فقتلهم إلا بقية منهم . فلم يزالوا قليلاً حتى ظهر الإسلام . واجتمعت قبائل قسر فأخرجوا عرينة عن ديارهم ونفروهم عنها . فقال عوف بن مالك بن ذبيان القسري وبلغه أمرهم :

أَتَانِي وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ حِينَ جَاءَنِي<sup>١٣</sup>      حَدِيثٌ بِصَخْرَاهِ الْخُصُوصِ حَجِيبُ  
وَحَدَّثْتُ قَوْمِي أَحَدَتِ الدَّهْرِ بَيْنَهُمْ<sup>١٤</sup>      وَهَدَّيْتُهُمُ بِالنَّائِبَاتِ قَرِيبُ  
فَإِنْ يَكُ حَقًّا مَا أَتَانِي فَأَيْتُهُمْ<sup>١٥</sup>      كِرَامٌ إِذَا مَا النَّائِبَاتِ ثُوبُ  
فَقِيدَهُمْ مُبْدِي الْغَنَى وَغَنِيَهُمْ<sup>١٦</sup>      لَهُ وَرَقٌ لِلْمُعْتَفِينَ رَطِيبُ  
وَوَحَدْتُ قَوْمًا يَفْرَحُونَ بِهَلِكِهِمْ<sup>١٧</sup>      سَيَاتِيَهُمْ مِلْمُنْدِيَاتٍ نَصِيبُ

<sup>٧</sup> Bakrī (sic) أطماره . <sup>٨</sup> Bakrī وتلوي and القنا ; I understand تلوي to mean « We wave, or raise, the banner of Anmār » ; see LA 20, 133, 24. <sup>٩</sup> Bakrī حبيبية قسرية أحمسية . <sup>١٠</sup> This v. not in Bakrī ; the second hemistich is difficult to understand. <sup>١١</sup> MSS مَنْحًا : text follows Bak. ٢٠

<sup>١٢</sup> MSS : Bak. as text . <sup>١٣</sup> Bakrī مَنِيَّة . <sup>١٤</sup> Bak. التربة . <sup>١٥</sup> See Ham. 169 for this poem with some additional vv. and variants ; it is there ascribed to Jaz' b. Dirār. Yak. 2, 449-450 has vv. 1, 2, 4, 5. Bakrī omits v. 1. <sup>١٦</sup> Bakrī مُبْدِي ; Yak. and Ham. as text. Yak. and Ham. : لِلْسَائِلِينَ .

<sup>١٧</sup> Bakrī : وَبَيَّنْتُ قَوْمِي . <sup>١٨</sup> Bakrī as text .

قال فَتَفَرَّقَتْ بَطُونُ بَجِيلَةَ عَنْ الْحُرُوبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ فَصَارُوا <sup>h</sup> مُتَقَطِّعِينَ فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ مُجَاوِرِينَ لَهُمْ فِي بِلَادِهِمْ. فَلَحِقَ عَظُمُ عُرَيْنَةَ بن نَذِير بن قَسْرَ بنِي جَعْفَر بن كِلَاب وعَمْرُو بن كِلَاب بن رَيْعَةَ بن عَامِر بن صَعَصَعَةَ: وَلَحِقَتْ قَبِيلَتَانِ مِنْ عُرَيْنَةَ غَانِمٌ وَمُنَقِدٌ ابْنَا مَالِك بن هَوَازِنَ بن عُرَيْنَةَ بَكْلَبِ بن وَبَرَةَ: وَانْضَمَّتْ مَوْهَبَةُ بن الرَّبِيعَةِ بن هَوَازِنَ بن عُرَيْنَةَ إِلَى سُلَيْمِ بن مَنصُورٍ: وَدَخَلَتْ آيَاتٌ مِنْ عُرَيْنَةَ فِي بَنِي سَعْدِ بن زَيْدٍ مَنَاةَ بن تَيْمٍ <sup>١</sup>. فَلَمْ يَزَالُوا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَظْهَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِسْلَامَ وَهُمْ فِي تِلْكَ الْقَبَائِلِ. فَلَمَّا ارَادَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُرْجَعَ جَرِيرٌ بنَ عَبْدِ اللَّهِ بن جَابِرٍ وَهُوَ الشُّلَيْلُ بن مَالِك بن نَصْر بن ثَعْلَبَةَ بن جُشَمَ بن لُؤُوفِ ابْنِ حَزِيمَةَ بن حَرْبِ بن عَلِيٍّ بن مَالِك بن سَعْدٍ مَنَاةَ بن نَذِير بن قَسْرَ بن عَبْقَرِ بن أَغَارٍ لِقِتَالِ الْأَعَاجِمِ بِالْعِرَاقِ سَأَلَهُ جَرِيرٌ إِنْ يَجْمَعُ لَهُ قَبَائِلُ بَجِيلَةَ وَيُخْرِجَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْقَبَائِلِ. فَقَعَلَ لَهُ ذَلِكَ وَكَتَبَ <sup>k</sup> لَهُ إِلَى عُمَايَةَ <sup>١</sup> عَلَى صَدَقَاتِ تِلْكَ الْأَحْيَاءِ كُلِّهَا كِتَابًا نَسَخْتُهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: هَذَا كِتَابٌ مِنْ عَمْرِو بن الْخَطَّابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ١٠ لَجَرِيرِ بن عَبْدِ اللَّهِ: كِتَابٌ مِنِّي إِلَى مَنْ بَلَغَتْهُ رِسَالَتِي مِنْ بَادِيَةِ الْعَرَبِ مِنْ سُلَيْمٍ وَكَلْبٍ وَعَامِرٍ وَالْحَارِثِ بن كَعْبٍ وَمَنْ لَمْ أَسْمَ ذِكْرَهُ مِنْهُمْ: وَإِلَى الْهَيْمِ وَثَابِتٍ وَالْعَلَاءِ السُّعَاءِ عَلَيْهِمْ: إِنْ جَرِيرٌ بن عَبْدِ اللَّهِ ذَكَرَ جَوَارَ قَوْمِهِ إِيَّاكُمْ أَتَيْتُهَا الْأَحْيَاءَ وَاعْتَرَايَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَنْ دَارِ قَوْمِهِمْ لِحَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ: وَقَدْ كُنْتُ قَضَيْتُ بِمَبْلَغٍ رَأَيْتُ لِحَزِيمٍ مَا أَرَدْتُ وَاللَّهُ يُورِثُ أَنْ أَتِيَا حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا فِي حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ أَسْلَمُوا مَعَهُمْ فَهُمْ مَعَهُمْ. فَلَمَّا ذَكَرَ لِي جَرِيرٌ وَقَوْمَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ اعْتَرَابِ قَوْمِهِمْ وَالْحَرْبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَأَتَانِي بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَ لَهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَصَدِيقُ جَرِيرٍ وَشَهِدَ جَرِيرٌ: رَدَدْتُ قَوْمَهُ الَّذِينَ فِي جَوَارِكِ إِلَيْهِ. ١٥ فَلَا تُخَوَّنْ أَتَيْتُهَا الْعَاشِرُ مِنْ هَذِهِ الْأَحْيَاءِ ذُونَ قَوْمِ جَرِيرٍ إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ: فَلْيَنْقُضْهُمْ أَمْرِي (أَيُّ يُخَرِّكُهُمْ) بِذَلِكَ مَنْ كَانَ مُسْلِمًا وَلَيْتَنِي إِلَى ذَلِكَ. وَمَنْ كَانَ لَهُ عَيْرٌ زَعَمَ جَرِيرٌ وَقَوْمُهُ يَمْنُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ قَوْمُهُمْ وَأَنَّهُمْ فِيكُمْ فَلْيُفْلِحُوا فَلْيَقَارِبُوا جَرِيرًا وَآلِيَّ الَّذِينَ مَعَهُ عِنْدِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى: وَلْيُهَاجِرُوا مَعَ جَرِيرٍ وَقَوْمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَإِنَّهَا أَكْثَرُ دَرَجَةٍ عِنْدَ اللَّهِ وَأَوْلَانِكَ هُمْ الْفَائِزُونَ. هَذِهِ ٢٠ حُجَّةٌ عَلَى مَنْ اسْتَرْعَيْتُ الْأَمَانَةَ وَإِعْذَارٌ مِنِّي إِلَيْهِمْ وَتَسْلِيمٌ مِنِّي لَجَرِيرٍ وَقَوْمِهِ. شَهِدَ الْعَبَّاسُ بن عَبْدِ الْمُطَّابِ وَعُمَاثُ بن عَفَّانَ وَخَالِدُ بن الْوَلِيدِ وَزَيْدُ بن ثَابِتٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ وَسَعْدُ بن مَالِكٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بن أَرْقَمَ عَلَى أَنَّ عُمَرَ قَدْ سَلَّمَ لَجَرِيرٍ وَقَوْمِهِ وَسَلَّمَهُمْ نِصَالَهُمُ الْأَحْيَاءُ عَنْ قَوْمِهِمْ وَصَدَقَهُ وَقَوْمُهُ بِقَوْلِهِمْ فَسِيرُوا مُسْلِمِينَ. وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بن أَرْقَمَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ مَرِيجَ جَرِيرٍ وَقَوْمِهِ مِنَ الشَّامِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. قَالَ وَكَانَتِ السُّعَاءُ الْهَيْمُ بن قَيْسِ بن الصَّاتِ السُّلَيْمِيُّ عَلَى صَدَقَاتِ غُفَّانٍ وَطِيٍّ. وَتِلْكَ الْبِلَادُ: وَاهَا الْعَلَاءُ

<sup>h</sup> Bak. مقطعين<sup>i</sup> Here Bakrī has much more information regarding the ٢٥ sub-tribes of Bajilah, from p. 40, l. 9 to p. 41 l. 17 then Bakrī proceeds as above.<sup>j</sup> Bak. عُوَيْبُ<sup>k</sup> Bak. بِهِ<sup>l</sup> Here Bakrī stops: neither he nor Tabarī l. p. 2185 gives 'Umar's letter.



ابن الحَضَرِيّ فكان على البَحْرَيْنِ وصدقات سَعْدٍ وعامة عامر: وكان ثابت بن عُمَرَ الأنصاريّ على صدقات كَلْبٍ وسائر قضاة: لِيُخْبِرَ مُخْبِرٌ عن علمٍ. \* والمُقَسَّمُ الموضع الذي حُلفَ فيه وهو القَسَمُ: أَقْسَمَ في اليمينِ إقساماً وقَسَمًا والمُقَسَّمُ الموضع الذي أُقِيمَ فيه: ولا يكون مَقْسَمَةً ومَقْسِمَةً ومَقْسِمٌ ومَقْسَمٌ إلا من قَسَمَ يَقْسِمُ وهو القَسَمُ ايضاً. والشَطُونُ موضع واصله البُعْدُ. ويروى حلفَ طَيِّبَةٍ وهو جَبَلٌ. ويروى حلفَ طَيِّبَةٍ. قال احمد عن هشام طَيِّبَةٍ موضع في بلاد كَلْبٍ وكان به منزلُ زُهَيْرِ بن جَنَابِ الكَلْبِيِّ<sup>m</sup> وكانت بلادهم من حَضَنٍ وما والاها إلى نَاحِيَةِ الرَبَذَةِ وما حَلَفَهَا إلى جَبَلِ طَيِّبَةٍ: وفي ذلك يقول زهير بن جناب وهو يُوصِي بِنَيْهِ وَيَذْكُرُ مَنَزِلَهُ من طَيِّبَةٍ:

أَبْنِيَّ إِن أَهْلِكَ فَإِنِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكُمْ بَيْتَهُ  
 مِنْ كُلِّ مَا نَالَ الْفَقَى قَدْ نِلْتُهُ إِلَّا التَّجِيهَ  
 ° وَلَقَدْ شَهِدْتُ النَّارَ لِلْأَضْيَافِ ثَوَقْدُ فِي طَيِّبَةٍ

١٠

وقال خُفَافٌ<sup>oo</sup> بن نَدْبَةَ في طَيِّبَةٍ:

<sup>p</sup> مَتَى كَانَ لِلْقَيْنَيْنِ قَيْنِ طَيِّبَةٍ وَفَيْنِ بَلِيٍّ مَعْدِنِ بِفَرَانِ

٢٧ وَأَبْلَغُ أَنْيَسًا سَيِّدَ الْحَيِّ أَنَّهُ يَسُوسُ أُمُورًا غَيْرُهَا كَانَ أَحْزَمًا

يريد أنس بن يزيد بن عامر المرِّي. فأجاب الحَصِينُ أنسٌ عن شعره بأبيات منها:

أَخْبَرْتُ أَنَّكَ يَا حُصَيْنُ تَلُومُنِي فَاصْصِدْ بِذَرْعِكَ لِمَتَّ غَيْرَ مُلُومٍ

١٥

٢٨ فَإِنَّكَ لَوْ فَارَقْتَنَا قَبْلَ هَذِهِ إِذَا لَبَعَثْنَا فَوْقَ قَبْرِكَ مَاثِمًا

قال الاصمعي: إن كل جماعة تجتمع مائتٌ وعلب عليه عند الناس الاجتماعُ على الميت. غيره قال: ومثله كل معلم لشيء فهو مَوِيسٌ فعلب عليه مَوِيسٌ الحج. قال ثعلب: لو فارقتنا قبل هذه يقول لو ميتٌ قبل هذه الفعلة لبكينا عليك ووعدنا ففدك: فإن ميتٌ الآن لم نبك عليك ولم نجد ففدك: كما قال الآخر ٢٠ يَذُمُّ رجلاً:

فَلَيْتَ الْحَيَّ قَدْ حَفَرُوا بِقَاسٍ قَلِيًّا ثُمَّ أُعْمِرَتِ الْقَلِيَا  
 فَلَمْ يَبْكُوا عَلَيْكَ وَلَمْ يَنْوُحُوا وَلَمْ تَكُنِ الْقَعِيدَ وَلَا الْحَيَا

<sup>m</sup> See Bakrī 33, 8 fl.

<sup>n</sup> Bakrī inserts أَرَابَ سَادَاتٍ رَادُكُمْ وَرَبِّهِ

<sup>o</sup> Bak. يَسْلَا

<sup>oo</sup> Our MSS read نَدْبَةُ بن نَمِيرٍ بن نَدْبَةَ, which involves a gross mistake:

'Umair was his father's name; Nadbah, a black slave, was his mother. See BQut. 196; BDuraid ٢٥

188; Agh. 13, 142, 1.

<sup>p</sup> See Yak. 3, 866, 2, with explanation.



فَأَخْبَرَ أَنَّ آثَارَهُ لَمْ تَسْكُنْ فِيهِمْ مَحْشُودَةً فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَبْكُوا عَلَيْهِ: ومثله قول الآخر:  
 فَإِنْ تُصِيبَكَ مِنَ الْأَيَّامِ فَاجِئَةٌ      لَمْ تَبْكِ مِنْكَ عَلَى دُنْيَا وَلَا دِينِ  
 أي ما يَحْدُثُكَ فِيهَا جَمِيعًا ♦

٢٩ وَأَبْلَغُ تَلِيدًا إِنْ عَرَضَتْ ابْنُ مَالِكٍ      وَهَلْ يَتَّقَنَّ الْعِلْمُ إِلَّا الْمُعَلِّمًا

أي لا ينفع العلم إلا من تعلم وصلب ♦

٣٠ [فَإِنْ كُنْتَ عَنْ أَخْلَاقِ قَوْمِكَ رَاغِبًا      فَعُدْ بِضُبَيْعٍ أَوْ بِعُوفٍ بِنِ أَصْرَمًا]

٣١ أَقِمْ إِلَيْكَ عَبْدَ عَمْرٍو وَشَايِعِي      عَلَى كُلِّ مَاءٍ وَسَطَ ذُبْيَانٍ خُبِيَا

عَبْدُ عَمْرٍو وَعُدْوَانُ ابْنِ سَهْمٍ بِنِ ثُرَّةٍ. وَيُرْوَى خُبِيَا: خَيْمَ أَقَامَ ♦

٣٢ وَعُودِي بِأَفْتَاءِ الْعَشِيرَةِ إِنَّمَا      يَعُودُ الذَّلِيلُ بِالْعَزِيزِ لِيُعَصَمَا

١٠ عُودِي أَتَيْتُ إِلَيْهَا وَطُوفِي بِهَا: وَمِنْهُ سُبَيْتُ الْعَائِدِ مِنَ الثُّوقِ وَهِيَ الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا. وَيُقَالُ فِي النَّاسِ  
 رَجُلٌ ذَلِيلٌ وَفِي الْبَهَائِمِ دَابَّةٌ ذَلُولٌ: وَيُقَالُ فِي النَّاسِ قَدْ ذَلَّ يَذِلُّ ذُلًّا وَفِي الْبَهَائِمِ قَدْ ذَلَّ يَذِلُّ ذِلًّا:  
 وَالذِّلُّ ضِدُّ الْعِزِّ وَالذِّلُّ ضِدُّ الصُّعُوبَةِ. وَقَوْلُهُ لِيُعَصَمَا أَي لِيَسُدَّ أَمْرَهُ وَمِنْهُ الْعِصَّةُ وَهِيَ الْمَنَعَةُ مِنَ الذَّنْبِ:  
 وَاصِلُهُ مِنَ الْعِصَامِ وَهُوَ خَيْطٌ تُشَدُّ بِهِ الْقُرْبَةُ وَيُقَالُ لَذَلِكَ الْحَبْلِ الْعِصَامُ. وَيُرْوَى وَعُودِي بِأَذْرَاءِ الْعَشِيرَةِ:  
 يُقَالُ هُوَ فِي ذَرَاهُ وَاصِلُ الذَّرَى دِفءُ الشَّجَرَةِ: وَهُوَ فِي ظِلِّهِ وَحِشَاءُ وَنَاحِيَّتِهِ وَهُوَ فِي كَنَفِهِ وَفِي جَنَاحِهِ وَفِي  
 ١٥ عَرَاهُ وَحَرَاهُ يَعْنِي مَا حَوْلَهُ ♦

٣٣ جَزَى اللَّهُ عَنَّا عَبْدَ عَمْرٍو مَلَامَةً      وَعُدْوَانَ سَهْمٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَّا

الْمَعْنَى مَا أَدَقَّهُمْ وَالْأَمَّهُمْ. عَبْدُ عَمْرٍو وَعُدْوَانُ ابْنِ سَهْمٍ بِنِ ثُرَّةٍ. وَيُرْوَى مَا أَدَلَّ وَالْأَمَّا. وَيُرْوَى مَا أَدَلَّ  
 وَأَفْدَمًا: أَي مَا أَدَلَّهُمْ وَأَفْدَمَهُمْ ♦

q Mz comm. has v. 1. يَنْفَعُ التَّعْلِيمُ

r This v. in Mz (Thorb.), V, and Bm: wanting in K and Cairo print.

s Mz comm. has عَبْدَ غَنَمٍ, which is probably the right reading: see ante p. 103 l. 19. The passive خُبِيَا (Mz and K) is explained of the place where encampments are made: V has خُبِيَا and Bm خُبِيَا

t BQut 410, 16 has a different reading: فَلَوْدُوا بِأَذْبَارِ الْبُبُوتِ فَإِنَّمَا يَأُودُ الْحُ

u Here also we should probably substitute عَبْدَ غَنَمٍ for عَبْدَ عَمْرٍو. Mz puts v. 36 after v. 33: then v.

34. Mz comm. reads فِيهَا for عَنَّا, and explains يَبْنِي الْقِصَّةَ الَّتِي اقْتَصَمَهَا وَيَشْكُو الْإِمْتِحَانَ جَا

٣٤ وَحَيَّ مَنَافٍ قَدْ رَأَيْنَا مَكَانَهُمْ وَقُرَّانَ إِذْ أَجْرَى إِلَيْنَا وَالْجَمَا

قوله والجماء اي استعدَّ لحربنا وسعى علينا: يقال جرى الفرس وأجراه صاحبه وركض الرجل فرسه ولا يُجعل للفرس فعلاً: قال الاصمعي رَكَضْتُ الفرسَ ولا يقال رَكَضَ الفرسُ: وقال ابن الاعرابي رَكَضْتُ الفرسَ وركضَ هو ♦

٣٥ وَالْأَلَّ لَقِيطٍ إِنِّي لَنْ أَسُوَّهُمْ إِذَا لَكَسَوْتُ الْعَمَّ بُرْدًا مَسْهَمًا

اي لهجوئهم هجاء مشهوراً كشهرة البُرد المسهم: وهو الذي يشبه نقشه بنقش السهام. غيره: يقول لهجوئهم هجاء يبقى أثره كآثر الوشي المسهم: وهو الذي وشيه كأفاريق السهام: والمعنى لهجوئكم جميعاً هجاء تشتهرون به كشهرة البُرد المسهم في الثياب: اي يتسامع به الناس ويروونه ويعرفونه. والعم الجماعة كما قال المرقش:

لَا يُنْعِدُ اللَّهُ التَّلْبَّ وَالْعَارَاتِ إِذْ قَالَ الْحَيْنُ نَعَمَ

وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا آدَ الْعَيْشِيُّ وَتَنَادَى الْعَمُّ

اي تجالست الجماعة من النادي وهو المجلس: ومنه قول الله عز وجل <sup>٢</sup> وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ. آدَ الْعَيْشِيُّ مَالٍ وَانْشَدَ:

خِدَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا عَجْوَةَ الْقَرَى وَتَأْكُلُ بِأَلْمَاقُوطٍ حِينًا مُبَجَّدًا

١٥ مَاقُوطُ شَيْءٌ يُعْمَلُ وَصِيْرٌ فِيهِ أَقْطُ ♦

٣٦ وَقَالُوا تَبَيَّنَ هَلْ تَرَى بَيْنَ ضَارِجٍ وَهَيِّ الْكُفِّ صَارِخًا غَيْرَ أَعْجَمًا

<sup>٥</sup> (الأصل هل ترى بين واسطٍ) اي لا تسمع صارخاً إلا من أهلك من العرب وما فيهم أعجم: اي

<sup>٢</sup> Mz, Bm, V and K all have حَيَّ; the Const. and Cairo prints have حَيَّ

<sup>١</sup> See *post*, No. LIV, vv. 33-34; also LA 15, 322, 19-20; 4, 41, 15, and 20, 188, 16-17.

<sup>٢</sup> Qur. 29, 28.

<sup>٣</sup> See LA 4, 41, 17, where correct to reading in text (Khidhām, a sub-tribe of Muḥārib: = الْقَرَى: see also Lane 429 a).

<sup>٤</sup> Mz reads ضَارِجٍ in text, but comm. treats واسطٍ as the reading, mentioning ضَارِجٍ as a v. l. Bm and V have واسطٍ. V has أَخْرَمًا, and Bm as v. l. Yak. 4, 853 and 3, 461 have وَقُلْتُ, ضَارِجٍ, وَقُلْتُ, and 2nd hemist. as Yak., except لَيْسَ بِهِ مِنْهُمْ عَرِيبٌ (for هَلْ تَرَى), and 2nd hemist. as Yak., except صَارِخًا for صَارِخٌ

<sup>٥</sup> This seems clearly a marginal gloss which has been taken up into the text.

<sup>٦</sup> Here apparently a lacuna, probably explaining the phrase (‘Abīd, 1, 3) لَيْسَ بِهِ مِنْهُمْ عَرِيبٌ

ليس به أحدٌ يَغْرُبُ اي ليس به إنسانٌ. والتَّغْيُ بفتح النون وكسرهما : وهو موضع مُطمئن من الارض له حاجزٌ يمنع الماء الفيوض منه. ويروى <sup>d</sup> غَيْرَ أَخْرَمًا ويقال جَيْشٌ أَخْرَمٌ اي مُنْقَطِعٌ. وروايةُ خَالِدٍ غَيْرَ أَحْجَمًا ♦

٣٧ فَأَلْحَنَ أَقْوَامًا لِنَامًا بِأَصْلِهِمْ وَشَيَّدَنَ أَحْسَابًا وَفَاجَأَنَ مَغْنَمًا

قوله أَلْحَنَ يعني الحَيْلَ: هَزَمَتْ قَوْمًا وَصَفَهُمْ بِالْحَوَرِ فَإِنَّ ذَلِكَ لِلْوَمِ أَصُولُهُمْ. وَشَيَّدَنَ أَحْسَابًا اي رَفَعَتْهَا وَأَعْظَنَ ذِكْرَهَا: يريد بذلك من صَبَرَ فِي الْحَرْبِ. وقوله فَاجَأَنَ مَغْنَمًا اي لَقِينَهُ ♦

٣٨ ° وَأَنْجَيْنَ مَنْ أَبْقَيْنَ مِنَّا بِخُطَّةٍ مِّنَ الْعُذْرِ لَمْ يَدْخُسْ وَإِنْ كَانَ مُؤْمَلًا

ويروى \* وَأَنْجَيْنَ مَنْ أَبْقَيْنَ مِنَّا بِخُطَّةٍ \* مِنَ الْعُذْرِ اي مَنْ أَبْقَتْهُ هَذِهِ الْحَرْبُ فَقَدْ أَتَى بِعُذْرِ لَأَنَّهُ قَدْ أَبْلَى. وقوله لَمْ يَدْخُسْ اي لَمْ يَغْرُ فَيَكُونَ ذَلِكَ عَارًا عَلَيْهِ. وَإِنْ كَانَ قَدْ أَلِمَ: وَاصِلَ الْأَلَمِ الْوَجَعُ وَالْأَلَمُ الْوَجِيعُ: قال احمد مؤلِّمٌ أَصَابَهُ أَلَمٌ مِنْ جِرَاحٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَهُوَ صَابِرٌ حَافِظٌ لَمْ يَنْهَزْمْ فَيَسْتَرْ انْهَزَمَ. قال ثعلب اي لَهُ الْعُذْرُ اي إِنَّهُ غَيْرُ بَاقٍ اي عُذْرُهُ لَمْ يُبْقِهِ فَلَمْ يُعْذَرْ. <sup>e</sup> ومثله قول قيس بن زهير لِلْحَنْفِيِّ الَّذِي أَجَارَهُ وَمَرَّ عَلَى عَظْمٍ نَخِرَ فَأَخَذَهُ قَيْسٌ فَقَتَلَهُ ثُمَّ قَالَ كَمْ ضَمِيرٍ أَقْرَزْتَ بِهِ ثُمَّ لَمْ تُثَلِّ: اي كَمْ ضَمِيرٍ صَدَرَتْ عَلَيْهِ وَاحْتَمَلَتْهُ خَوْفَ الْمَوْتِ ثُمَّ لَمْ أَرَكَ مَعَ أَحْيَاكَ لِمَا بَقِيَتْ. فقال لَهُ الْحَنْفِيُّ بَعْدَ رُجُوعِهِ إِلَى قَوْمِهِ وَإِعْلَامِهِمْ ذَلِكَ: أَرَدُّدَ عَلَيَّ جَوَارِي ♦

٣٩ أَبِي لِابْنِ سَلَمَى أَنَّهُ غَيْرُ خَالِدٍ مُلَاقِي الْمَنَآيَا أَيَّ صَرْفٍ تَيَّمَا ١٥

اي أَبِي أَنْ يَحْتَمَلَ الذَّلَّ وَالْعَارَ أَنَّهُ غَيْرُ بَاقٍ وَأَنَّهُ مُلَاقِي الْمَنَآيَا أَيَّ جِهَةٍ انْصَرَفَ إِلَيْهَا. بِخُطَّةٍ اي بِعِلَّةٍ اعْتَلَّ بِهَا: وَالْخُطَّةُ الطَّرِيقُ وَالْخُطَّةُ <sup>g</sup> الطَّرِيقَةُ الْمُثَلَّى. يقال سَلَمَى أُمُّ الْحَصِينِ بن الْحَمَامِ ♦

٤٠ <sup>h</sup> فَلَسْتُ بِمُتَبَاعِ الْحَيَاةِ بِسَبَّةٍ وَلَا مُبْتَعٍ مِّنْ رَّهْبَةِ الْمَوْتِ سُلَمًا

يقول لَا أَشْتَرِي الْحَيَاةَ بِمَا أُسَبُّ عَلَيْهِ وَأَعْيَرُ بِهِ: وَلَا أَطْلُبُ النِّجَاةَ مِنَ الْمَوْتِ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ لَا بُدَّ ٢٠ مِنْهُ. يقول مَنْ طَلَبَ النِّجَاةَ مِنَ الْمَوْتِ احْتَمَلَ الذَّلَّ وَمَنْ عَلِمَ أَنَّهُ مَيِّتٌ لَا مَعَالَةَ لَمْ يَحْتَمِلِ الْمَذَلَّةَ ♦

<sup>d</sup> In the comm. to v. 7 of No. LXXXII, *post*, this v. is quoted with وَبَيْنَ قِذَافٍ , وَاسِطٌ , فَقَاتَتْ for وَبَيْنَ قِذَافٍ , and خَيْرٌ أَكْفَرُ

<sup>e</sup> Cairo print تَدْنُسُ; K 1 and 2 مُؤَلِّيًا

<sup>f</sup> See *ante*, p. 89, line 10.

<sup>g</sup> See Qur. 20, 66.

<sup>h</sup> Mz, Bm, V have مُرْتَقٍ, and Bm and V حَشِيَّةٌ. Bm. marg. has our text (مُبْتَعٍ) with صَحَّ. ٢٥



٤١ وَلَكِنْ خُذُونِي أَيَّ يَوْمٍ قَدَرْتُمْ عَلَيَّ فَحُزُّوا الرَّأْسَ أَنْ أَتَكَلَّمَا

قال ثعلب يقول متى وجدتموني فخذوني وحزوا رأسي حتى لا أتتكلّم: والمعنى أي اقول فيكم وأنهبكم وأذمكم حتى تأخذوا رأسي أي ما حيث \*

٤٢ <sup>١</sup> بِآيَةٍ أَنِّي قَدْ فَجَعْتُ بِفَارِسٍ إِذَا عَرَدَ الْأَقْوَامُ أَقْدَمَ مُعَلِّمًا

ويروى فُجِعْتُ. الآية العلامة: يُعَرِّضُهُمْ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِهِ وَيُذَكِّرُهُمْ بِذَلِكَ قَتْلَهُ رَجُلًا شَجَاعًا. وعَرَدَ نَكَصَ وَفَرَّ. والمُعَلِّمُ الذي يجعل لنفسه علمًا في الحرب <sup>٢</sup> [يُعرف به]: ويروى أن حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه أعلم يوم بدر بريشة نعام: فقال رجل من المشركين وهو في الإِسَارِ لرجل من المسلمين من رَجُلٍ منكم أعلم بريشة فقال ذلك حمزة بن عبد المطلب فقال هو الذي فعل الفعل. ويروى إذا عَرَدَ الْأَبْطَالُ وهو جمع بَطَلٍ: يقال منه بَطُلَ الرَّجُلُ بَطُولَةً وَإِنَّ الْبَطُولَةَ فِي فَلَانٍ لَيْسَتْ: فإذا كان الرجل فارغًا فقد بَطُلَ يَبْطُلُ ١٠ بَطَالَةً. اختار ثعلب فُجِعْتُ به أي أفعل بكم هذا أي أنكم فجعشوني بفارس هذه صفته \*

XIII <sup>k</sup> وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ

حليف بني شيبان: رواها أحمد وغيره ولم يروها أبو عكرمة: قال هذه القصيدة قالها يزيد بن سنان ابن أبي حارثة في قتله أبا عمرو بن صخر القيني وكان سباهم يوم ذات الرمث (هامش: في الشعر أبا صخر ابن عمرو) \*

١ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ بَنِي حَيٍّ عَرَفْتُ شَنَائِي فِيهِمْ وَوِزِي

٢ رَمَيْتُهُمْ بِوَجْرَةٍ إِذْ تَوَاصَوْا لِيَرْمُوا نَحْرَهَا كَتَبًا وَنَحْرِي

وَجْرَةٌ فَرْسُهُ. كَتَبًا قُرْبًا يَقَالُ: أَسْتَبْكُ الصَّيْدَ قَارِمِهِ \*

٣ إِذَا تَهَذَّتْهُمْ كَرَّتْ عَلَيْهِمْ كَأَنَّ فَلَوَهَا فِيهِمْ وَبِكْرِي

ويروى كَرَّتْ عَلَيْهِمْ. يقول من شدة طليي وطلب فرسي لهم كأني أطلب فيهم ولذا لي وهي كذلك \*

٤ بِذَاتِ الرِّمْتِ إِذْ خَفَضُوا الْعَوَالِي كَأَنَّ ظُبَاتِهَا لَهَبَانُ جَمْرٍ

i V has فُجِعْتُ

j Inserted from Const. print.

k This piece does not occur in Mz (or Thorb.), but is found in V and Bm.

كذا روى احمد. ويروى \* كَأَنَّ ظَبَاتَيْنِ جَعِيمٍ جَعْرٍ \* . وَالظَّبَّةُ دُونَ طَرَفِ السِّيفِ بِإِصْبَعَيْنِ . وَعَالِيَةُ  
الرُّمَحِ مِنْ نِصْفِهِ إِلَى سِنَانِهِ وَسَافِلَتُهُ مِنْ نِصْفِهِ إِلَى رُجْعِهِ ❖

٥ فَلَمْ أَنْكُلْ وَلَمْ أَجِبْ وَلَكِنْ يَمُتُ بِهَا أَبَا صَخْرَ بْنَ عَمْرٍو

ويروى وَلَكِنْ \* شَدَدْتُ عَلَى أَبِي صَخْرَ بْنَ عَمْرٍو \* . يُقَالُ نَكَلَ عَنْ الشَّيْءِ . يَنْكُلُ . وَيَمُتُ قَصَدْتُ  
وَتَعَمَّدْتُ : وَاصِلَهُ أَمُتُ يُقَالُ أَمَّ فُلَانٌ كَذَا أَيْ قَصَدَ ❖

٦ شَكَّكَتُ مَجَامِعَ الْأَوْصَالِ مِنْهُ بِنَافِذَةٍ عَلَى دَهْشٍ وَذُعْرٍ

ويروى مَجَامِعَ الْأَمْطَاءِ مِنْهُ أَيْضًا . يَعْنِي فِي مَوَاضِعِ الْأَوْصَالِ . قَالَ ثَعْلَبُ : دَهْشٌ وَذُعْرٌ مِنَ الْقَاتِلِ لَشِدَّةِ  
الْأَمْرِ وَضَعُوبَتِهِ . وَيُروى عَلَى دَهْشٍ وَقَعْرٍ ❖

٧ تَرَكْتُ الرُّمَحَ يَبْرُقُ فِي صَلَاةٍ كَأَنَّ سِنَانَهُ خُرْطُومُ نَسْرِ

٨ فَإِنْ يَبْرَأُ فَلَمْ أَتِثْ عَلَيْهِ وَإِنْ يَهْلِكُ فَذَلِكَ كَانَ قَدْرِي ١٠

يقول إِنْ بَرِئَ فَلَمْ يَكُنْ بُرْؤُهُ مِنْ رُفِيَّةٍ مِنِّي رُفِيَّةٌ : لَا تَبْرَأُ إِنْ أَرِذْتَ أَنْ يَبْرَأَ . وَإِنْ يَهْلِكُ فَذَلِكَ الَّذِي قَدَرْتُ  
لَهُ وَأَرَدْتُ بِهِ ❖

#### XIV قَالَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ

مِنْ بَنِي الْعَدَوِيَّةِ : وَيُقَالُ مِنْ بَلْعَدَوِيَّةٍ وَالْأَصْلُ مِنْ بَنِي الْعَدَوِيَّةِ فَالْأَلِفُ الَّتِي لِلتَّعْرِيفِ تَذْهَبُ فِي الْوَصْلِ  
١٥ وَتَبْقَى الْيَاءُ وَاللَّامُ الَّتِي لِلتَّعْرِيفِ سَاكِنَتَيْنِ فَتَسْقُطُ الْيَاءُ وَهِيَ السَّاكِنَةُ الْأُولَى وَتُدْغَمُ النُّونُ فِي السَّلَامِ فَتَبْقَى  
بَلْعَدَوِيَّةٍ . لَوْلَا أَذْرِي مَا هَذَا وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ غَيْرَ هَذَا وَأَمَّا قَالُوا بَلْعَدَوِيَّةٌ فَاسْقَطُوا نُونَهُ <sup>m</sup> اسْتِغْنَاءً وَلَا إِدْغَامَ  
ههنا . قَالَ أَحْمَدُ عَنْ هِشَامٍ وَالزُّيَادِيِّ : وَلَكَ الْإِكُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ أَحَدَ عَشَرَ دَلِيمُ بْنُ  
مَالِكِ وَزَيْدُ وَالصَّدْيُ وَيَرْبُوعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَأُمُّهُمْ <sup>n</sup> الْحَرَامُ بِنْتُ خُرَيْمَةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ جَلِّ بْنِ  
عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ : بِهَا يُعْرَفُونَ يُقَالُ لَهُمْ بَلْعَدَوِيَّةٌ غَلَبَتْ عَلَى نَسَبِهِمْ .  
٢٠ وَعَوْفُ بْنُ مَالِكِ وَأَبُو سُودٍ بْنُ مَالِكٍ : وَأُمُّهُمَا طُهَيْةُ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ : وَبِهَا يُعْرَفُونَ  
غَلَبَتْ عَلَى نَسَبِهِمْ : قَالَ وَمِنْ رَهْطِ أَبِي سُودٍ الْعَدْلُ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَلِيمٍ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي سُودٍ  
ابْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الشَّاعِرُ :

<sup>k</sup> Vv. 6 and 8 cited Naq. 1016 top, with شَكَّكَتُ for مَكَتُ <sup>l</sup> Apparently a comment of  
al-Anbārī's. <sup>m</sup> MSS استغناء <sup>n</sup> Naq. 186, 11 calls her فُكَيْهَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ جَلِّ

جَزَى اللهُ عَنَّا آلَ ثَلَاثَةِ صَالِحًا      فَتَى نَاسِثًا مِنْ آلِ ثَلَاثَةِ أَوْ كَهَلَا

<sup>١</sup> وَجُشَيْشُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ رَهْطُ حُسَيْنِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ ذُرَيْدٍ بْنِ جُشَيْشِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ الَّذِي كَانَ عَلَى سُورِطِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ. وَرَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ رَهْطُ الْحَنْتَفِ بْنِ السَّجْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ الْعُجَيْفُ بْنُ رَبِيعَةَ الَّذِي قَتَلَ حُسَيْشَ بْنَ دُلْجَةَ الْقَيْنِيَّ <sup>m</sup> يَوْمَ الرَّبَذَةِ. وَرِزَامُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ. وَكَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ. وَمَالِكُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ. وَبَنُو جُشَيْشٍ وَبَنُو رَبِيعَةَ وَبَنُو كَعْبٍ وَبَنُو رِزَامٍ يُقَالُ لَهُمُ الْحِشَابُ: وَيُقَالُ الطُّهَيْةُ وَالْعَدَوِيَّةُ الْجَارُ: وَهُمْ مَعَ بَنِي يَرْبُوعَ فَقِيَ ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ:

<sup>n</sup> أَتَعْلَبَةُ الْفَوَارِسِ أَمْ رِيحًا      عَدَلَتْ بِهِمْ طُهَيْةٌ وَالْحِشَابُ

وَبَنُو زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ رَهْطُ يَحْيَى بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ هَمَامٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ ابْنُ مُنْيَةَ: وَهِيَ أُمُّهُ وَهِيَ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ مَنْصُورٍ: لَهُ صُغْبَةٌ. وَالرَّبَائِعُ ثَلَاثٌ: رَبِيعَةُ الْكُبْرَى وَهِيَ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ الَّذِي يُلَقَّبُ رَبِيعَةَ الْجُرْعِ. وَهُمْ رَهْطُ عَلَقَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الشَّاعِرِ: وَرَبِيعَةُ الْوُسْطَى وَهِيَ رَبِيعَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ: وَهُمْ رَهْطُ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَبَاءَ الشَّاعِرِ وَرَهْطُ أَبِي بِلَالٍ مِرْدَاسُ بْنُ أَدِيَّةَ وَعُرْوَةُ بْنُ أَدِيَّةَ: وَرَبِيعَةُ الصُّغْرَى وَهِيَ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ وَهُمْ رَهْطُ الْحَنْتَفِ بْنِ السَّجْفِ: وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الرَّبَائِعِ عَمُّ صَاحِبِهِ. وَالرَّبَائِعُ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ وَهُمْ خَمْسَةٌ: قَيْسٌ وَغَالِبٌ وَعَمْرُوٌ وَكُلْفَةُ وَالظَّلِيمُ: تَبَرَّجُوا عَلَى سَائِرِ إِخْوَانِهِمْ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ وَرَبِيعَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ وَمَالِكُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَقَالُوا نَجْتَمِعُ قَتِيرُ كَبَرَايِمِ الْكَفِّ وَهِيَ رُؤُوسُ الْأَشَاجِعِ الَّتِي هِيَ أَصُولُ الْأَصَابِعِ. <sup>nn</sup> وَدَارِمٌ وَرَبِيعَةُ وَرِزَامُ بْنُ مَالِكِ فِي بَنِي تَهَشَلٍ وَأُمُّهُمُ أَسِيدَةُ بِنْتُ الْأَحْبَبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مُرَاغِمِ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَآنِ بْنِ بَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَافِ بْنِ قُضَاعَةَ. وَكَعْبُ بْنُ مَالِكِ أُمُّهُ الصُّخَارِيَّةُ بِهَا يُعْرَفُونَ وَهُمْ مَعَ بَنِي قَتَمٍ. وَجُشَيْشُ بْنُ مَالِكِ أُمُّهُ حُطَيُّ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ إِلَيْهَا يُنْسَبُونَ ♦

١      وَكَأَنَّ مِنْ فَتَى سُوءِ تَرْبِهِ      يَمْلِكُ هَجَمَةً حُرًّا وَجُونًا

وَرَوَى أَحْمَدُ كَاتِبٌ. وَرَوَى تَرَاهُ. قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ يُخَاطَبُ امْرَأَةً لَامَتْهُ. وَالتَّعْلِيكَ أَنْ يَشُدَّ يَدَيْهِ مِنْ بُخْلِهِ [عَلَى إِبْلِهِ] فَلَا يَقْرِي مِنْهَا ضَيْفًا وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا بَعِيرًا: مَاخُذْ مِنَ الشَّيْءِ الْعَلِكِ أَيْ اللَّازِمِ. وَالْهَجَمَةُ مَائَةٌ

<sup>١</sup> So BDuraid 142; Naq. 183, 16 and 958, 8 جُشَيْشُ 463, 1 حُسَيْنُ

<sup>m</sup> For the battle of

ar-Rabadhah (A. H. 65) see Tabarī II. 578.

<sup>n</sup> LA 1, 343, 10; Naq. 434, 7.

٢٥

<sup>nn</sup> Sic in MSS; apparently for Dārim we should read Mālik: see above, line 5, and p. 122, line 17.

<sup>o</sup> Mz (Thorb.) Bm and K 1 تَرَاهُ. V and K 2 تَرْبِهِ: see v. 3. Const. print has سُودًا وَجُونًا



من الإبل عن الاصمعي وقال غيره تكون مائة وأكثر وأقل: ومن الحجة للاصمعي قول الشاعر وهو يُعَيِّرُ  
آخَرَ بِأَخَذِ الدِّيَّةِ:

<sup>p</sup> ظَفِرَتْ بِهَجْمَةِ سُودٍ وَحُمْرٍ تُسَرُّ بِمَا يُسَاءُ بِهِ اللَّيْبُ

والدية لا تكون إلا مائة. والجون ههنا السود. وحق الإبل أن يُتَمَحَّ منها ويُتَرَى وتُعْطَى في الحالات.  
• قال أحمد يُعَلِّكُ يعلفها العلك وهو شجر. وروى أحمد بن يحيى ثعلب يُعَلِّلُ: وأنكر يُعَلِّك وقال هو مأخوذ من  
العَلَل: وكذا قال في بيت ذي الرمة:

<sup>q</sup> فَيَا لَكَ مِنْ خَدَرٍ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ رَخِيمٍ وَمِنْ خُلُقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ

قال فيه تَعَلَّلُ من العَلَل وهو طَلَبُ مَرَّةٍ بعد مَرَّةٍ لِيَجِدَ مَا يَعْيبُهُ به فلم يجد. وغيره: تَعَلَّلَ جَادِبُهُ لم يجد ما  
يَجِدُهُ به فتَعَلَّلَ طَلَبَ عِلَّةَ يَعْيبُهُ بها فتَعَلَّقَ بِبَاطِلٍ. ♦

١٠ ٢ يَضْنُ بِحَبِّهَا وَيَذْمُ فِيهَا وَيَتْرُكُهَا لِقَوْمٍ آخَرِينَ

أي يَذْمُ الناسُ فيها لِحَبِّهِ. وقوله فيها أي من أجلها كما يقول الرجل لصاحبه لقيتُ فيكَ كذا وكذا  
أي من أجلك. أي يَتْرُكُهَا مِيراثًا. والضنُّ البخل ومنه قول الله جل وعز: <sup>r</sup> وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ أي  
بِخِيلٍ. ♦

٣ فَإِنَّكَ إِنْ تَرَى إِبِلًا سَوَانًا وَنَضِيجُ لَا تَرَى لَنَا لَبُونًا

١٥ قوله سوانا أي في سِقِينَا وعند غَيْرِنَا. يقول إن رأيت الإبلَ لَغَيْرِنَا ولم تَرَى لَنَا لَبُونًا: واللَّبُون ذات اللَّبَنِ من  
الشاة والإبل: فَإِنَّ لَنَا سَوَى الإِبِلِ. وقوله سوانا أي عند غَيْرِنَا. ويروى: <sup>s</sup> فَإِنَّكَ إِنْ تَرَى نَعَمًا سَوَانًا: والنعمُ  
الإبل لا واحد لها من لفظها: وكذلك الإبل لا واحد لها من لفظها. ♦

٤ فَإِنْ لَنَا حَظَائِرَ نَاعِمَاتٍ عَطَاءُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ويروى حَدَائِقُ نَاعِمَاتٍ. ويروى مُخَصَّبَاتٍ أي رِوَاء. يقول لَنَا نُحْلُ. والحظائر جمع حظيرة وكل ما حَظَرَتْ  
٢٠ عليه فهو حظيرة. ♦

٥ طَلَبْنِ الْبَحْرَ بِالْأَذْنَابِ حَتَّى شَرَبْنِ جِمَامَهُ حَتَّى رَوَيْنَا

<sup>p</sup> quoted by Mz with حُمْرٍ وَسُودٍ

<sup>q</sup> LA 1, 250, 2, and expln. LA reads خُلُقٍ

<sup>r</sup> Mz, Bm, and V وَيَلَامُ

<sup>s</sup> Qur. 81, 24; the ordinary reading is طَنِينٍ (Baidāwī).

<sup>t</sup> See TA 3, 150, 26.

<sup>u</sup> Bakrī 127, 1-2, has vv. 5 and 6.

اي طلبت النخل الماء : والماء اذا كثُر بَحْرٌ وكل كثير بحر : ومنه قيل للفرس الكثير [ الجري ]  
بَحْرٌ وَسَكْبٌ وَغَرٌّ . والجمام جمع جَبَّةٍ وهو ما اجتمع في البئر من الماء يقال استقر من جَمَرٍ بِئْرُكَ ومن  
جَمَّةٍ بِئْرُكُ<sup>٢</sup> ♦

٦ تَطَاوُلُ مَخْرِي صُدْدِي أَشْيٍ بَوَائِكَ مَا يُبَالِينِ السِّنِينَا

٥ غيره بَوَائِكَ . المخارم جمع مَخْرَمٍ وهو مُنْقَطِعُ أَنْفِ الْجَبَلِ وَأَنْفِ الْغَلْظِ . اراد أنها تَنَبَّتُ في تلك  
الْأَمَكِنَةِ فَتَطَاوَلُ الْمَخَارِمَ . وَأَشْيٌ موضع معروف . وَصُدْدَاهُ جَانِبَاهُ . والبوائك الحوامِل . وقوله مَا يُبَالِينِ  
السِّنِينَا اي مَا يُبَالِينِ الْجَذْبَ لِأَنَّ النَّخْلَ يَشْرَبُ بِعُرْوِقِهِ . وواحدة البوائك بَائِكَةٌ : البوائك الضخام .  
وروى احمد صُدِّي أَشْيٍ : قال الواحد صُدٌّ . ويقال الصُدْدَانِ مَا اكْتَفَكَ عَنْ عَيْنِ الْجَبَلِ وَشِمَالِهِ قَالَ وَهَذَا  
الصُّدْفَانِ وَالصُّدْفَانِ وَيُقْرَأُ<sup>٣</sup> بَيْنَ الصُّدْفَيْنِ وَالصُّدْفَيْنِ . وروى غيري مكرمة صُدْدِي وهو  
١٠ ثعلب وغيره ♦

٧ كَأَنَّ فُرُوعَهَا فِي كُلِّ رِيحٍ جَوَارٍ بِالذَّوَابِّ يَنْتَصِينَا

ويروى عَذَارَى وَعَذَارٍ . فروعها أعاليها شبه سَعَفِ النَّخْلِ بِذَوَابِّ جَوَارٍ قَدْ أَخَذَ بِهَا بَعْضُهُنَّ مِنْ  
بعض : اراد أَنَّ سَعَفَ النَّخْلَةِ تَنَالُ سَعَفَ الْآخَرَى مِنْ قُرْبٍ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ . وَالْمُنَاصَاةُ الْمَجَادِبَةُ يُقَالُ  
قَدْ تَنَاصَى الرَّجُلَانِ إِذَا أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِنَاصِيَةِ<sup>٤</sup> الْآخَرِ . وقال الاصمعي غَلِطَ الْمَرَارُ فِي وَصْفِ النَّخْلِ  
١٥ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ لَهُ بِهِ : وَإِذَا تَبَاعَدَ النَّخْلُ بَعْضُهُنَّ مِنْ بَعْضٍ كَانَ أَجُودَ لَهُ وَأَصَحَّ لِشَرِّهِ . قَالَ وَبِمَا كَانَتْ  
العربُ تَتَكَلَّمُ فِي أَمْثَالِهَا عَلَى السِّنَةِ الْأَشْيَاءِ أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ نَخْلَةً قَالَتْ لِآخَرَى : أَبْعِدِي ظِلِّي عَنْ ظِلِّكَ  
أَحْمِلْ تَحْمِلِي وَحْمَلِكِ ♦

٨ بَنَاتُ الدَّهْرِ لَا يَحْضُنَ مَحَلًّا إِذَا لَمْ تَبْقَ سَائِمَةٌ بَقِينَا

٩ [ إِذَا كَانَ السِّنُونَ مُجْلَحَاتٍ خَرَجْنَ وَمَا عَجِضْنَ مِنَ السِّنِينَا ]

٢٠ قوله بَنَاتُ الدَّهْرِ اي يَبْقَيْنَ عَلَى الدَّهْرِ اي لَا يَلْتَحِضْنَ مِنَ الْآفَاتِ مَا يَلْحَقُ الْإِبِلَ وَالْمَاشِيَةَ . وقوله لَا يَحْضُنَ

<sup>٢</sup> والأذباب جمع ذُئُوبٍ (إ) وهي الدَّأُو . الأذباب العروق . Const. print has الدَّأُو .

<sup>٣</sup> Mz, Bm, V have صُدْدِي , which Thorb. follows. Lane has صُدٌّ and صُدٌّ only in this sense.

Const. print خَوَالِدَ

<sup>٤</sup> Qur. 18, 95.

<sup>٥</sup> Bm عَذَارَى

<sup>٦</sup> K 1 and Const. print صاحبه

<sup>٧</sup> V transposes

vv. 8 and 9. V. 9 is not in Mz or Bm, and is not dealt with in our commentary, which explains ٢٠ only v. 8 ; it seems clearly intrusive, a development of v. 6. In v. 9, V 1 and K 1, as also Const. print, read مُجْلَحَاتٍ , which acc. to LA 3, 84, 7 has precisely the opposite of the required sense.

اي لا يُبَالَيْنَ. وَالْمَحَلُّ الْجَذْبُ: يَقَالُ آمَحَلُ الْقَوْمُ فَهَمُ ثُمَّحَلُونَ إِذَا جَدُّبُوا. وَالسَّائِمَةُ الْإِبِلُ الرَّاعِيَةُ وَالْغَنَمُ: وَلَا تَكُونُ سَائِمَةً إِلَّا رَاعِيَةً. ❖

١٠ لَيْسِرُ الضَّيْفُ ثُمَّ يَحُلُّ فِيهَا مَحَلًّا مُكْرَمًا حَتَّى يَبِينَا  
١١ فَتِلْكَ لَنَا غِنَى وَالْأَجْرُ بَاقٍ. فَعُضِّي بَعْضَ لَوْمِكَ يَا ظَعِينَا

يقول هذا النخل يُغْنِينَا وما اكْتَسَبْنَا مِنْ<sup>٥</sup> أَجْرَاهُ فَهُوَ بَاقٍ لَنَا. وَقَوْلُهُ غُضِّي أَي أَنْقِصِي يَقَالُ غَاضٌ إِذَا نَقَصَ. وَذَلِكَ أَنَّهَا لَامَتُهُ فِي اعْتِقَادِ النَّخْلِ وَتَرْكِ الْإِبِلِ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَقَوْلُهُ غَاضٌ لَيْسَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ غُضِّي إِنَّمَا هُوَ مِنْ غِيضِي أَي أَنْقِصِي: وَغُضِّي مِنَ الْقَضْرِ وَهُوَ التَّقْصَانُ أَيْضًا وَمِنْهُ غَضٌّ فَلَانٌ بَصَرَهُ أَي حَبَسَ مِنْهُ وَنَقَصَ: هَذَا مِنَ الْمَضَاعِفِ وَغَاضٌ لَيْسَ مِنَ الْمَضَاعِفِ. ❖

١٢ بَنَاتُ بَنَاتِهَا وَبَنَاتُ أُخْرَى صَوَادٍ مَا صَدِيقٌ وَقَدْ رَوَيْنَا

ويروى وَطَوَالٌ أُخْرَى. وَالصَّوَادِيُّ الطَّوَالُ. وَقَوْلُهُ مَا صَدِيقٌ أَي مَا عَطِشَنَ وَالصَّدَى الْعَطَشُ. أَيِ طَوَالٌ صَوَادٍ مَا عَطِشَنَ. قَالَ مَا عَطِشَنَ لِأَنَّهُنَّ يُسْقَيْنَ لِطَوْلِ غُرُوقِهِنَّ. وَبَنَاتُ بَنَاتِهَا كَمَا قَالَ:

<sup>d</sup> بَنَاتُ لَبُونِهِ عَجَجٌ إِلَيْهِ يَسْقِنُ اللَّيْتَ مِنْهُ وَالْقَدَّالَا

يقول قَدْ كَبِرْنَ فَلَحِشْنَ هَذَا الْمَوْضِعَ مِنَ الْفَعْلِ: وَعَجَجٌ جَمَاعَاتُ<sup>٥</sup>. [ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجِسْتَانِي الَّذِي يُسَمَّى كِتَابَ النَّخْلَةِ هَذِهِ الْآيَاتُ فَأَثْبَتَهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْحِكَايَةُ

١٥ مِنَ الرَّوَايَةِ:

غَدَتُ أُمُّ الْخَنَاسِ أَيَّ عَصْرِ  
رَأَتْ لِي صِرْمَةً لَا تُشْرَخُ فِيهَا  
تَحْرَمُهَا الْعَطَاءُ فَكُلُّ يَوْمٍ  
وَكَاثِنٌ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ بَخِيلٍ  
تُعَاتِبُنَا قَلْتُ لَهَا ذَرِينَا  
أَقَاسِمُهَا الْمَسَائِلَ وَالْدُّيُونَا  
يُجَاذِبُ رَاكِبٌ مِنْهَا قَرِينَا  
يُعَلِّكَ هَجْمَةً سُودًا وَجُونَا

٢٠ ثُمَّ تَمَّ الْقَصِيدَةُ: إِلَى هَهنا لَيْسَ عِنْدَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ [ ❖

<sup>٥</sup> So K 2 : K 1 has اجزاء; possibly the word is an error for أَجْرُهُ; but it may mean « the rewards in the next world resulting from charity practised with the fruit of the palms »: Mz explains: وَالْأَجْرُ بَاقٍ يَرِيدُ: إِنَّمَا نُشْرِكُ ذَوِي الْحَاجَةِ مِنَ السَّيْبِ وَالْحَارِ الْقَرِيبِ وَالْأَخْنِي الْغَرِيبَ فِيمَا يَرْزُقُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا فَتَدْخِرُ الْأَجْرَ بِمَا تُؤَيِّسُهُ عَلَى أَغْيَارِهَا  
<sup>d</sup> LA 3, 142, 17.

<sup>e</sup> An addition by some hand later than that of Abū Bakr b. al-Anbārī. The vv. are not in V 1 or 20; they are however printed continuously with the poem in the Const. and Cairo prints, at the end, although, if genuine, they are the opening of it.



## XV وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضَرَّارٍ الدُّبْيَانِيُّ

وهو اخو الشَّامِخِ وكان أَكْبَرَ مِنْهُ. قال احمد أَخْبَرَنَا <sup>f</sup> محمد بن عمرو وهشام قالا مُزَرَّدُ لَقَّبُ واسمه يزيد ابن ضرار بن حرملة بن صيفي بن أصرم بن إلياس بن عبد غنم بن جحاش بن بجاللة بن مازن بن ثعلبة بن سعد ابن دُبْيَانَ بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار. قال ولزرد يقول ابنه الحسين بن مزرد راثياً له:

عَنِّي جُودًا بِالدُّمُوعِ وَبَكِيًّا      يَزِيدًا وَشَتَاخًا وَلَا تُنْسِيَاهُمَا  
سَاحِي ذِمَارَ الْمَاجِدِينَ كِلَيْهِمَا      كَمَا حَمِيَ قَلْبِي ذِمَارِي كِلَاهُمَا  
وَأَصْبَحْتُ لَا أَجْزِيهِمَا غَيْرَ أَنِّي      عَدُوٌّ لَنْ لَمْ يَنْتَقِلْ عَنْ أَذَاهُمَا

قال وإنما سمي مُزَرَّدًا ببيت قاله:

ظَلَلْنَا نُدَاجِي أَمْنَا عَنْ حِمِيَّتِهَا      كَأَهْلِ الشُّوسِ كُلُّهُمْ يَتَرَدَّدُ

يقول نُدَاجِيهَا كما يُدَارِي أصحابُ الشُّوسِ وهي الدابة النُفُورِ حتى لا تُنْفِرَ يَرَقُّونَ بِهَا: فكذلك نُدَارِي أَمْنَا: نُدَاجِي نُدَارِي. ويروى نُصَادِي وهو مثل نداجي والحِيتُ السِّقَاءُ:

فَجَاءَتْ بِهَا شَكْلَاءُ ذَاتِ أَسْرَةٍ      تَكَادُ عَلَيْهَا رَبَّةُ النِّعِي تَكْنُدُ

الشَّكْلَاءُ يعني الزُّبْدَةُ. والأَسْرَةُ الخُطُوطُ. والنِّعِي الرِّقْ [ويروى صَفْرَاءُ و] الصَّفْرَاءُ الزُّبْدَةُ:

بِصَفْرَاءٍ يَمَّا يَخْبَأُ النِّعِيُّ فِي أَسْتِهِ <sup>h</sup>      لَهَا جَانِبٌ أَحْوَى وَآخِرُ أَسْوَدُ  
فَقُلْتُ تَرَرْدَهَا عَيْدُ فَانِّي <sup>i</sup>      لِدُرْدِ الْمَوَالِي فِي السِّنِينَ مُزَرَّدُ

فَرَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ فَقَالَ:

تَرَكْتَ ضَرَّارًا فِي الْخَطِيئَةِ رَازِمًا      فَهَلَا ضَرَّارًا يَا يَزِيدُ تُرَرَّدُ

أَلَا يَا لِقَوْمٍ وَالسَّفَاهَةِ كَاسِمِهَا <sup>j</sup>      أَعَانِدَتِي مِنْ حُبِّ سَلَمَى عَوَانِدِي

ويروى \* أَلَا يَالَ عَبْدِ اللَّهِ وَالْجَهْلُ كَاسِمِهِ \* قال ابو عكرمة ويروى بفتح اللام وكسرِها: قال فالفتح

<sup>f</sup> i. e. Muhammad b. 'Amr [b. Abū'Amr ash-Shaibānī].

<sup>g</sup> See BQut. 177, 5, where صَفْرَاءُ for شَكْلَاءُ

<sup>h</sup> Not in BQut.

<sup>i</sup> So in BQut. with الشُّيُوخُ for الْمَوَالِي; in BDuraid 174, 15 عُمَيْرُ for عَيْدُ; in Agh 8, 102, 4 عَيْدُ for عَيْدُ, and so Khiz. 2, 117, 16.

<sup>j</sup> All MSS as in text: Cairo print alone يا لِقَوْمِي. For phrase كَاسِمِهَا see Ham. 117, 9. ٢٥

لِلْإِسْتِغَاثَةِ وَالْكَسْرِ لِلتَّعَجُّبِ. عَائِدَتِي مَا يَعْتَادُونِي مِنْهَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ: وَالْمَعْنَى صَيَّرَنِي حُبُّ سَلَمَى إِلَى أَنْ أُعَادَ.  
 قَالَ أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ لِمَمْلَأَةٍ عَلَيْنَا قَالَ: كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ [بَنِ سَعْدٍ]  
 ابْنِ ذُبْيَانَ جَاوَرُوا فِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ إِلَى غُلَامٍ مِنَ الثَّعْلَبِيِّينَ يُقَالُ لَهُ خَالِدٌ  
 وَهُوَ أَحَدُ بَنِي رِزَامِ بْنِ مَازِنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ: وَلِلثَّعْلَبِيِّ إِبِلٌ كِرَامٌ حِلَّةٌ حَسَنَةٌ: فَلَمْ يَزَلْ يَخْدَعُ  
 الثَّعْلَبِيَّ حَتَّى اشْتَرَى الْإِبِلَ مِنْهُ بِغَنَمٍ. فَرَجَعَ الْغُلَامُ إِلَى أَبِيهِ فَأَخْبَرَهُمَا: فَقَالَا هَلَكْتَ وَاللَّهِ وَأَنَّهُ اسْتَكْتَا. ثُمَّ إِنَّ  
 أَبَا الْغُلَامِ رَكِبَ إِلَى مُزَرَّدٍ فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَأَخْبَرَهُ بِالْحَقِيرَةِ: فَقَالَ مُزَرَّدُ أَنَا ضَامِنٌ لَكَ إِبِلَكَ أَنْ تُرَدَّ عَلَيْكَ  
 بِأَعْيَانِهَا ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

أَلَا قُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ وَالْجَهْلِ كَانِسِهِ      أَعَائِدَتِي مِنْ حُبِّ سَلَمَى عَوَائِدِي

قال أحمد فهذا كان سبب قول مُزَرَّدٍ لهذه القصيدة ❖

١٠ ٢ سُوَيْقَةُ بَلْبَالٍ إِلَى فَرَجَاتِهَا      فِذِي الرِّمْتِ أَبْكَتْنِي لِسَلَمَى مَعَاهِدِي

سُوَيْقَةُ بَلْبَالٍ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ. وَقَفَّاتُهَا مَوَاضِعٌ تُتَّصَلُ بِهَا: وَاصِلُ الْفَلَجِ<sup>١</sup> [النَّهْرِ] وَيُجْمَعُ فُلْجًا. وَذُو  
 الرِّمْتِ مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَى الرِّمْتِ. وَالْمَعَاهِدُ الْمَحَاضِرُ الَّتِي كَانَ يَفْعَلُهَا بِهَا الْوَاحِدُ مَعَهْدٌ. قَالَ أَحْمَدُ وَرَوَى مُحَمَّدُ  
 ابْنُ عَمْرٍو إِلَى فَرَجَاتِهَا فَذُو الْغُصْنِ أَبْكَتْنِي. وَقَالَ سُوَيْقَةُ بَلْبَالٍ هَضْبَةٌ وَذُو الْغُصْنِ وادٍ وَرَوَى أَحْمَدُ عَنْ مُحَمَّدِ  
 ابْنِ عَمْرٍو بَعْدَ قَوْلِهِ مَعَاهِدِي بَيْتًا وَلَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ ❖

١٥ ٣ وَقَامَتْ إِلَى جَنْبِ الْحِجَابِ وَمَا بَهَا      مِنْ الْوَجْدِ لَوْلَا أَعْيُنُ النَّاسِ عَامِدِي  
 ٤ مَعَاهِدُ تَرَعَى بَيْنَهُمَا كُلُّ رَعْلَةٍ      غَرَابِيبُ كَالْهِنْدِ الْحَوَافِي الْحَوَافِدِ

يُرِيدُ أَنَّ هَذِهِ الْمَعَاهِدَ لَمْ تَخْلُتْ سَكَنَتِهَا الْوَحْشُ. وَالرَّعْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ النِّعَامِ هَهُنَا وَالرَّعْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَطَا أَيْضًا.  
 وَالْغَرَابِيبُ السُّودُ. وَالْحَوَافِدُ جَمْعُ حَافِدٍ وَالْحَفْدُ مَشْيٌ فِيهِ تَقَارُبٌ: وَيُقَالُ قَعُودٌ حَفَادٌ إِذَا كَانَ قَرِيبَ الْخَطَرِ:  
 وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ: وَإِلَيْكَ كَسَعَى وَتَحَنَّدُ. وَالسَّعْيُ السَّرْعَةُ<sup>٥</sup> وَالْحَفْدُ الْإِبْطَاءُ يَقُولُ إِلَيْكَ كُلُّ عَمَلٍ. وَشَبَّهَ النَّعَامَ  
 ٢٠ بِرِجَالِ الْهِنْدِ لِلْسَّوَادِ وَالِدِقَّةِ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَهُوَ يَصِفُ الظَّلِيمَ:

<sup>k</sup> Wanting in V. Bakrī 793, 14 has فَرَجَاتِهَا (which is taken as a proper name [p. 712, 6])

and فَذُو الْغُصْنِ <sup>١</sup> Supplied from Mz.

<sup>m</sup> Mz has this v. later, after v. 6, where it suits much better; so also in V: Bm puts it before v.

6; here it breaks the sequence of مَعَاهِدُ . . . مَعَاهِدِي

<sup>n</sup> Mz and Bm غَرَابِيبُ, V غَرَابِيبَ (K 1 and 2 غَرَابِيبَ sic).

<sup>٥</sup> This conflicts with expln. in Lane 599 b and LA 4, 130, 14.

<sup>p</sup> كَانَتْ حَبَشِيَّةٌ يَتَّبِعِي أَثَرًا أَوْ مِنْ مَعَاشِرٍ فِي آذَانِهَا الْحَرْبُ

الْحَرْبُ الثَّقْبُ فِي الْأَذَانِ الْوَاحِدَةُ مُخْرَبَةٌ . وروى محمد بن عمرو \* <sup>q</sup> تُرَاوِحُ سَلْتَى دَارَهَا كُلُّ رَعْلَةٍ \* غَرَابِيبَ . وروى ثَعَالِفُ سَلْتَى \*

٥ <sup>r</sup> تُرَاعِي بِذِي الْغُلَانِ صَعْلًا كَانَتْ بِذِي الطَّلَحِ جَانِي عُلفٍ غَيْرُ عَاضِدٍ

٥ وروى يُرَاعِينَ بِالْغُلَانِ . تُرَاعِي تفاعل من الرعي . والغُلَان جمع غَالٍ وهي مواضع من الأرض مُطْمَنَّةٌ : ويقال الغُلَان أوديةٌ غامضةٌ في الأرض ذاتِ الشجرِ ضَيْقَةٌ تُنْبِتُ الشجرَ . والصَّغْلُ الظلمُ سُتِي صَعْلًا لِصَغَرِ رَأْسِهِ . وذو الطلح موضع . والجاني الآخذ يقال جَنَيْتُ الشَّمْرَةَ وَالْكِنَاةَ إِذَا أَخَذْتُهَا واسم الذي تأخذه الجنى مقصور . والعُلفُ ثمرُ الطلح وهو على خِلْقَةِ اللُّوبِيَاءِ أَوْ أَصْغَرُ يَنْعَقِفُ . قال يجرانُ العودِ :

وَهُنَّ جُنُوحٌ مُضْغِيَّاتٌ كَانَتْ بَرَاهُنَ مِنْ جَذْبِ الْأَزِمَةِ عُلفُ

١٠ والعاضد القاطع للشجر : ومنه قيل سيفٌ مِعْضَدٌ إِذَا كَانَ رَدِينًا يَتَمَهَّنُ فِي قَطْعِ الشجرِ . وروى يُرَاعِينَ بِالْغُلَانِ ويقال الغُلَانُ مَنْابِتُ الطَّلَحِ . وقال الصَّغْلُ الصَّغِيرُ الرَّاسِ الطَّوِيلُ الْعُنُقِ . وقال العُلفُ ثمرُ السَّحْرِ . ويقال لَمَّا قَطَعْتَ بِهِ الشجرَ عَضِيدٌ فيقول هو جَانِي عُلفٍ وليس بِعَاضِدٍ \*

٦ <sup>t</sup> وَقَالَتْ أَلَا تَتَّوِي فَتَقْضِي لُبَانَةً أَبَا حَسَنٍ فِينَا وَتَأْتِي مَوَاعِدِي

وُروى فَتَبْلُو مَوَاعِدِي . الثَّوَاءُ الْإِقَامَةُ يُقَالُ تَوَى وَأَتَوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَاللُّبَانَةُ الْحَاجَةُ لَا يُتَكَلَّمُ مِنْهَا ١٥ بِفِعْلِ . وَيُروى فَتَقْضِي لُبَانَةً . وَاللُّبَانُ الصَّدْرُ وَاللُّبَانُ الْكُنْدُرُ . قَالَ أَحْمَدُ يُقَالُ تَوَى وَلَا يُقَالُ أَتَوَى . وَيروى \* أَبَا حَسَنٍ مِنَّا وَتَبْلُو مَوَاعِدِي \* . وَسَكَنَ الْيَاءُ مِنْ قَوْلِهِ فَتَقْضِي لِأَنَّهُ لَمْ يُرِدِ الْجَوَابَ وَلَكِنَّهُ جَعَلَهُ كَسَقًا كَانَتْ قَالَ أَلَا تَتَّوِي أَلَا تَقْضِي \*

٧ <sup>u</sup> أَتَانِي وَأَهْلِي فِي جُهَيْنَةٍ دَارُهُمْ بِضِعِّ فَرَضَوِي مِنْ وَرَاءِ الْمَرَايِدِ

الرَّبْدُ الْحَبْسُ : قَالَ ثَعْلَبٌ يُقَالُ أَرَبَدَ بِالْمَكَانِ يُرِيدُ وَرَبَدْتُهُ أَنَا . نِضْعٌ مَوْضِعٌ : وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو بِالْصَّرْفِ وَلَمْ

<sup>p</sup> See Jamharah 185, 25, where v. l.

<sup>q</sup> MSS تُرَاوِحُ , not found in Dictionaries : the correction is due to Prof. Bevan.

<sup>r</sup> Bm يُرَاعِينَ بِالْغُلَانِ

<sup>s</sup> Render : — « They (the camels) are inclined to one side, as though their nose-rings, from the straining of the reins, were the bent pods of acacia-trees ».

<sup>t</sup> Bm وَمَقْبَلُو for وَتَأْتِي

<sup>u</sup> Bakrī 583, 12, as text ; so also Yak 4, 787, 2. Bm. reads حُرَيْنَةً , but as no such name occurs in the Lexx. this is probably a copyist's error.



يَصْرِفُهُ الْأَصْمَعِيُّ. وَرَضَوِي جَبَلٌ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَالْمَرَادُ الْمَحَاسُ الْتِي تُحْبَسُ فِيهَا الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا: وَمِنْهُ قَوْلُهُ رَبَّدَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ: وَمِنْهُ سُمِّيَ <sup>v</sup> مِرْبَدُ الْبَصْرَةِ. وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: وَأَهْلِي مِنْ وَرَاءِ جُهَيْنَةَ \* بَعَثَ فَرَضَوِي مِنْ وَرَاءِ الْمَرَّادِ \* \*

٨ تَأَوُّهُ شَيْخٌ قَاعِدٍ وَعَجُوزِهِ حَرِيَّتَيْنِ بِالصَّلَاءِ ذَاتِ الْأَسَاوِدِ

٥ التَّأَوُّهُ التَّحَزُّنُ وَالتَّكَلُّفُ لشيءٍ قَدَفَاتٍ. وَالْحَرِيَّتَيْنِ الْمَحْرُوبَتَيْنِ لَا مَالَ لهُمَا. وَالصَّلَاءُ مَوْضِعٌ. مُحَمَّدٌ: وَيُرْوَى تَأَوُّهُ شَيْخٍ هَآلِكَ. مُحَمَّدٌ: وَيُرْوَى بِالصَّلَاءِ أَوْ بِالْأَسَاوِدِ: وَهُمَا مَوْضِعَانِ \*

٩ وَعَالَا وَعَامَا حِينَ بَاعَا بِأَعْنُرٍ وَكَلْبَيْنِ لَعْبَانِيَّةٍ كَالْجَلَامِيدِ

عَالَا افْتَقَرَا يُقَالُ عَالَ الرَّجُلُ يَعْجِلُ إِذَا افْتَقَرَ قَالَ الشَّاعِرُ:

لَمَّا يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ وَمَا يَدْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَعْجِلُ

١٠ أَي مَتَى يَفْتَقِرُ: <sup>e</sup> وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى: يُقَالُ عَالَ يَعْجِلُ إِذَا افْتَقَرَ: وَعَالَ يَعْجِلُ تَبَخَّرَ فِي مَشِيَّتِهِ: وَأَعَالَ كَثُرَ عِيَالُهُ: وَعَالَ عِيَالُهُ يَعُولُهُمْ أَي قَامَ بِأُمُورِهِمْ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِمْ: وَعَالَ يَعُولُ جَارَ وَمَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>b</sup> أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا: أَي لَا تَجُورُوا وَلَا تُسِيلُوا: وَالْعِيْلَةُ الْفَقْرُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>c</sup> وَإِنْ يَخْتُمُ عِيْلَةً. وَعَامَا ذَهَبَتْ إِبِلُهُمَا فَاسْتَهَيَا اللَّبَنَ: يُقَالُ <sup>d</sup> أَهْدُوا إِلَى بَنِي فُلَانٍ فَإِنَّهُمْ مُجْتَبُونَ عِيَامَى: وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ: مَا لَهُ آمَ وَعَامَ: فَأَمَّ مَائَتِ امْرَأَتِهِ وَعَامَ هَلَكَتْ مَاشِيَّتُهُ حَتَّى يَعِيمَ إِلَى اللَّبَنِ عَامَ يَعِيمُ عَيْتَةً وَهُوَ رَجُلٌ عِيَانٌ إِلَى <sup>e</sup> لَبَنٍ يَشْتَبِيهِ. قَالَ أَحْمَدُ قَوْمٌ مُجْتَبُونَ لَا لَبَنَ لَهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَاتَ حَلُوبَتُهَا وَكُلَّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِبُ

أَي عَامٌ جَذِبَ وَقِلَّةِ اللَّبَنِ: وَأَنْشَدَنِي:

<sup>f</sup> لِيَخْتَلِطَنَّ الْعَامَ رَاعٍ مُجْتَبٍ إِذَا مَا ثَلَاثَيْنَا بِرَاعٍ مُعَشِّرٍ

قَالَ نَغِيرُ عَلَيْكُمْ <sup>ff</sup> فَتَخْتَلِطُ إِبِلُكُمْ فَتَأْخُذُ عِشَارَكُمْ. وَاللَّعْبَانِيَّةُ إِبِلٌ شِدَادٌ شَبِيهَا <sup>g</sup> بِاللَّعْبَاءِ وَهِيَ ٢٠ أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ صُلْبَةٍ. وَالْجَلَامِيدُ الْحِجَارَةُ الْوَاحِدُ جُلُودٌ: وَيُجْمَعُ جَلَامِيدٌ. قَالَ أَحْمَدُ وَالْمَعْنَى لَمَّا بَاعَا إِبِلَهُمَا

<sup>v</sup> Yak. 4, 483; name of a street and bazar.

<sup>x</sup> Bakrī 603, 20, with أو بِالْأَسَاوِدِ; Yak. 4,

787, 3, with حَرِيَّتَيْنِ. Mz عَجُوزَةٍ (and so K 1); Bm عَجُوزَةٍ and عَجُوزِهِ with مَاءً

<sup>y</sup> Yak. 4, 358, 15.

<sup>z</sup> LA 13, 517, 11; poet Uḥaiḥah.

<sup>a</sup> Qur. 93, 8.

<sup>b</sup> Qur. 4, 3.

<sup>c</sup> Qur. 9, 28.

<sup>d</sup> See ante, p. 28. l. 10.

<sup>e</sup> Ante, No. IV. v. 8.

<sup>f</sup> LA 6, 249, 13 and Naq. 1022, 12: poet مَقَّاسُ بْنُ عَمْرٍو

<sup>ff</sup> MSS فنختلط بكم

<sup>g</sup> Ace. to Yak. 4, 358 اللَّعْبَاءُ is a proper name: and so Bakrī 492, and Mz comm.

عاما وعالا تزل بهما هذا. وروى محمد \* فعالا وعاما حين باما بثلة \* وكلين كباينة. وروى \* فعالا وعاما  
بعد ألبان جلة \* إذا ما لقاح حاردت لم تُخارِد \* حاردت قل لبثها ناقة مُصارِدة قليلة اللبن . والثلة  
الصوف ♦

١٠ هِجَانًا وَحُمْرًا مُعْطِرَاتٍ كَانَهَا حَصَى مَغْرَةٍ أَلْوَانَهَا كَالْمَجَاسِدِ

الهجان ههنا الأبيض: وأصلها الكرام: ويقال هجان للواحد والجنع والمؤنث والمذكر: يقال رجل هجان وامرأة هجان ورجلان هجان وامرأتان هجان وقوم هجان ونساء هجان. وانشد:

<sup>١</sup> وَإِذَا قِيلَ مَنْ هِجَانُ قُرَيْشٍ كُنْتَ أَنْتَ الْفَتَى وَأَنْتَ الْهِجَانُ

وقيل هجان النعمان فجميع. والمعطرات اليمان التي كان على وبها صبغا من حُسْنِهَا: وإنما يكون ذلك في  
الربيع إذا سَينَتْ فسقطت أوبارها ونبت لها وبر جديد: ومثله قول الاعشى:

<sup>١٠</sup> يَا جُودَ مِنْهُ بِأَذْمِ الرَّكَا بٍ لَا طَ الْعُلُقُ بِهِنَّ أَجْرَارًا

لا ط ألق: والعُلُق ما تعلقه من الشجر فتدعى قنسن عليه: يريد أن ذلك أسننها فطرت أوبارها فصقت  
وتغيرت. وقوله كانها حصى مغرة أي في ألوانها. والمجاسد جمع مجسد ويقال مجسد وهو الثوب يُصبغ  
بالزعفران حتى يئس من كثرة الصبغ. وروى \* ضهاية حمرا وشقرا كأنها \* حصى مغرة. وروى حصى  
مكرة. قال محمد بن عمرو المعطرات العتاق. وقوله حصى مغرة أي أنها حمراء. والجساد الزعفران والمجسد من هذا  
بالضم: والمجسد بكسر الميم الثوب الذي يلي الجسد: ويقال الجساد ♦

١١ تَدَقُّ أَوْرَاكَ لَهْنٌ عَرِضَةٌ عَلَى مَاءٍ يَمْوُودٍ عَصَا كُلِّ ذَائِدٍ

يَمْوُودُ ماء معروف. والذائد المانع لها: يقال ذاده عن الشيء يذوده ذودا وذيادة إذا منعه منه.  
وانشد:

<sup>١</sup> يَا ذَائِدِيهَا خَوْصًا يَسَلِّ مِنْ كُلِّ ذَاتٍ ذَنْبٍ رِفْلَ

٢٠ اراد أن أورك هذه الإبل لقوتها وصلابتها تَدَقُّ العِصِي. والعِرضَةُ الصلبة الغلاظ الشديدة. وروى محمد بن  
عمرو \* تُكْسِرُ أَوْرَاكَ لَهْنٌ عَرِضَةٌ \* قال يصف صعوبتهن إذا وردن الماء ضربن بالعِصِي حتى تُكسر عليهن.  
ويروى \* تُكْسِرُ أَوْسَاطُ لَهْنٌ عَرِضَةٌ \* ويروى أعطاف لَهْنٌ عَرِضَةٌ ♦

<sup>h</sup> LA 6, 259, 15; wrongly ascribed to Marrār b. Munqidh.

<sup>i</sup> LA 17, 323, 10, and TA 9, 365, 22, both have this reading: but the v. in the original poem of 'Ubadallāh b. Qais ar-Ruqaiyāt (Dīw. 62, 10) has الهجانا, as the rhyme demands, and is so quoted in al-Khansā, Dīw. p. 32.

<sup>1</sup> LA 12, 136, 1; see Lane 2135-6.

<sup>k</sup> Mz عَرِضَةٌ (Thorb.), a v. l. in Bm.

<sup>1</sup> See LA 8, 299, 17 for a different form of this *rajaz*.



## ١٢ أَزْرَعُ بْنُ تَوْبٍ إِنَّ جَارَاتِ بَيْتِكُمْ هَزَلْنَ وَأَهْلَاكَ ارْتِغَاءُ الرِّغَائِدِ

ويروى إِنَّ جَارَاتِ بَيْتِكُمْ عَجَافٌ. أراد زُرْعَةً فَرَّخَمَ وَأَسْقَطَ الهاء.. والعِجَافُ المَهازِيلُ. وإنما يعني بالجارَاتِ النِّسَاءَ اللواتي يَبِيعَتُ إِبِلُهُنَّ بِالْأَعْزْرِ التي ذَكَرَ: فَرَّدُوها إِلَى جَارَاتِكُمْ. قال والرِّغَائِدُ الْأَخْصَابُ والرِّغِيدَةُ الْحِصْبُ وهو ههنا اللَّبَنُ وَكَثْرَتُهُ: وكلُّ شَيْءٍ وَاسِعٍ كَثِيرٌ فهو رَغِيدٌ. يقول: ضَيَّعْتُ جَارَاتِكُمْ وَشَبَّعْتُ دُونَهُنَّ: كما قال الأصمِيُّ:

<sup>1</sup> تَبِيتُونُ فِي الْمَشْتَى مِلَاءً بَطُونُكُمْ وَجَارَاتُكُمْ غَرَّتْ يَبِيتُنَّ خَمَانِصًا  
والإِرتِغَاءُ أَنْ يَحْضُو الرَّجُلُ الرِّغْوَةَ: والرِّغْوَةُ تَعْلُو اللَّبَنَ: وَمِنْهُ الْمَثَلُ: <sup>m</sup> يُسِرُّ حَسَنًا فِي ارْتِغَاءٍ: وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِقَوْمٍ: أُرِيدُ أَنْ آخُذَ رِغْوَةً لِبَيْتِكُمْ: فَقَالُوا خُذْهَا: فَحَمَلَ الْإِنَاءَ عَلَى فِيهِ فَجَعَلَهُ عَلَى سَفْتِهِ وَجَعَلَ يَحْضُو اللَّبَنَ مِنْ تَحْتِ: فَقِيلَ هَذَا الْمَثَلُ يُسِرُّ حَسَنًا فِي ارْتِغَاءٍ. وَيُقَالُ ارْتَغَى لَعِقَ وَالْإِرتِغَاءُ اللَّعَقُ.  
١٠. والرِّغَائِدُ الْحِصْبُ يُقَالُ عَيْشٌ رَغْدٌ وَعَامٌ رَغْدٌ. يَقُولُ أَهْلَاكُمُ الْحِصْبُ عَنْ جَارَاتِكُمْ: وَهَذَا أَشَدُّ لَهْجًا لَهُمْ أَنْ يَكُونُوا اسْتَعْلَوْا عَنْ جَارَاتِهِمْ وَهُمْ مُخْصِبُونَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَمَّا ذِكْرُ الْأَعْشَى جَارَاتٍ وَلَمْ يَذْكُرْ رَجُلًا لِأَنَّ اللَّائِمَةَ فِي تَضْيِيعِ الْمَرْأَةِ أَعْظَمُ وَأَشَدُّ. وَيُرْوَى أَبُو عَمْرٍو: إِنَّ جَارَاتِ بَيْتِكُمْ هَلَكْنَ. وَقَالَ الرِّغَائِدُ جَمْعُ رَغِيدَةٍ [وَهِيَ] الزُّبْدَةُ وَاللَّبَنُ الْمَحْضُ. وَالْإِرتِغَاءُ أَنْ يَشْرِبَهَا بِرِغْوَتِهَا. وَيُرْوَى: أَلَا يَا لَثَوْبٍ إِنَّ جَارَاتِ الْخ

## ١٣ وَأَصْبَحَ جَارَاتُ ابْنِ تَوْبٍ بَوَاشِمًا مِّنَ الشَّرِّ يَشْوِينُ شَيْءَ الْقَدَائِدِ

ويروى بِعَازِرٍ مِّنَ الشَّرِّ: وَالْعَازِرُ الْأَثَرُ. وَابْتِشَمَ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ الدَّوَابُّ الْمُتَخَذِرُ الْكَسْلَانُ عَنْ كَثْرَةِ الْأَسْخَلِ وَابْتِشَمَ التُّخْمَةَ. وَقَوْلُهُ يَشْوِينُ شَيْءَ الْقَدَائِدِ أَيُّ لَا يَلْقَيْنَ عِنْدَهُ مِنَ الْأَذَى وَالضَّرِّ. وَالْقَدَائِدُ جَمْعُ قَدِيدَةٍ: وَأَمَّا مَثَلُهُنَّ بِالْقَدَائِدِ لَا هُنَّ فِيهِ مِنَ الْهَزَالِ وَالضَّرِّ: فَأَرَادَ <sup>n</sup> أَنَّهُ يُحْرِقُهُنَّ بِالْتَّغْيِيفِ

## ١٤ تَرَكْتُ ابْنَ تَوْبٍ وَهُوَ لَا سِتْرَ دُونَهُ وَلَوْ شِئْتُ غَشَّيْتُ بِثَوْبٍ وَلَا يَدِي

٢٠. قَوْلُهُ لَا سِتْرَ دُونَهُ أَيُّ كَانَ تُمْكِينًا لِي لَا يَسْتُرُنِي عَنْهُ شَيْءٌ. وَلَوْ شِئْتُ لَهَجَوْتُهُ هِجَاءً تُغْنِيَنِي بِهِ الْوَلَايَةُ وَيُرْوَاهُ النَّاسُ فِي أَعْمَالِهِمْ وَيَسْتَقْبِلُونِ بِهِ السُّقَاءَ يَسْتَعِينُونَ بِرِوَايَتِهِ: كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

<sup>p</sup> قَلَّوْا أَبُو الشُّقْرَاءِ مَا زَالَ مَا نَحْ يُعَالِجُ خُطَافًا بِإِحْدَى الْجَرَائِرِ

<sup>1</sup> Cheikho, Christian Poets, p. 363.

<sup>m</sup> See Maidānī (Freyt.) 2, 312, and 2, 914: also LA

19, 46, 13 ff. <sup>n</sup> MSS أن

<sup>o</sup> Mz and Bm. read وَلَا سِتْرَ دُونَهُ

<sup>p</sup> This verse of an-Nābighah's (see below for interpretation) does not occur in the Dīw. edd. Ahlw. ٢٠ and Derenbourg, but is found in M. Dereubourg's « Nabiga inédit » (1899), p. 31; it really forms part of the fragment in Ahlw. p. 168 (No. 24), of which 3 vv. are in Ham. 742-3. Derenbourg has الْجَرَائِرِ for الْجَرَائِرِ



يقول لولا أبو الشَّراء وإصلاحه أَمَرَ قَوْمَهُ لِأَوْقَعَ بِهِمْ وَفَضَحُوا وَهَجُّوا وَتَحَمَّلَتِ الرُّوَاهُ ذَلِكَ الْهَجَاءَ وَتَغَنَّى بِهِ السُّقَاةُ عَلَى إِبِلِهِمْ وَحَدَّاهُ بِهِ الْحَادِي. كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

<sup>٩٩</sup> كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا فِي الْأَرْضِ وَالْأَقْوَامِ قِرْدَانٌ مَوْظَبًا

قوله عَلَّلُوا فِي الْأَرْضِ أَيِ اقْطَعُوا الْأَرْضَ بِهَجَائِي يَا قِرْدَانُ مَوْظَبٌ: وَمَوْظَبٌ مَوْضِعٌ. قَالَ أَحْمَدُ: قَوْلُ النَّابِغَةِ \* فَلَوْلَا أَبُو الشَّراء مَا زَالَ مَاتِحٌ \* يَعَالِجُ خُطَافًا بِإِحْدَى الْجَرَانِ \* : قَالَ أَبُو الشَّراءُ هُوَ النُّعْمَانُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ لَوْلَا سُرْفُكَ وَإِعْتَاثُكَ أَسْرَانًا مَا زَالَ رَجُلٌ مِنَّا قَدِ اسْتَرْقَتْهُ قَوْمٌ فَهُوَ يَسْتَقِي لَهُمْ بِهَذِهِ الْمِيَاهِ وَغَيْرِهَا. وَالْخُطَافُ خَذُّ الْبَكْرَةِ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ: فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ الْقَمَرُ. وَالْجَرَانُ جَمْعُ جَرُورٍ وَهِيَ الْبُئْرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ يَجْرُ دَلْوُهَا سَانًا. قَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ فِي قَوْلِهِ مَا زَالَ مَاتِحٌ يُعَالِجُ خُطَافًا: يَقُولُ لَوْلَا أَبُو الشَّراءَ وَامْتِنَانُهُ عَلَيْنَا مَا زَالَ رَجُلٌ يَسْتَقِي وَيَرْجُزُ يَذْكُرُ مَا أَوْقَعَ بِنَا وَيَتَغَنَّى بِهِ. ١٠ كَقَوْلِ الْأَعَشَى:

<sup>٩٩</sup> بِهِ تُنْفَضُ الْأَحْلَاسُ فِي كُلِّ مَزَلٍ وَتُعْتَدُ أَطْرَافُ الْجِبَالِ وَتُطْلَقُ

وَقَوْلِ لَبِيدٍ:

”تَبَكِّي شَارِبِ أَسْرَتِ عَلِيٍّ. عَتِيقُ الْبَابِلِيَّةِ فِي الْقِلَالِ

وَالْمَاتِحُ الَّذِي يَسْتَحُ بِيدِهِ: وَأَمَّا يَتَغَنَّى وَيَرْجُزُ الْمَاتِحُ. فَأَمَّا السَّانِي فَإِنَّهُ لَا يَتَغَنَّى فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ مَاتِحًا: وَالْمَاتِحُ ١٠ أَتَعَبُ مِنَ السَّانِي. وَقَالَ يَعْقُوبُ فِيهِ كَمَا قَالَ أَحْمَدُ: وَحَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِيهِ كَمَا حَكَى أَحْمَدُ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَحْكُ فِيهِ مَا حَكَى أَحْمَدُ عَنْ غَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ. وَقَالَ يَعْقُوبُ: أَبُو الشَّراءُ هُوَ النُّعْمَانُ بْنُ الْجَلَّاحِ بَعَثَهُ النُّعْمَانُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَسَايِي لِعَزْوِ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ: فَظَفِرَ وَسَيَّ نِسَاءً مِنْ غَيْرِ مُرَّةَ فِيهِنَّ عَقْرَبُ بِنْتُ النَّابِغَةِ: فَلَمَّا نَسَبَهَا انْتَسَبَتْ إِلَى أَبِيهَا: فَقَالَ إِنَّ ذَاكَ رَجُلٌ لَنَا بِحُرْمَةٍ وَإِنَّهُ لَدَّاحٌ لَنَا: فَحَلَّاهَا وَخَلَّى مِنْ مَعَهَا. فَقَالَ النَّابِغَةُ يَمْتَدِّحُهُ: \* فَلَوْلَا أَبُو الشَّراءَ مَا زَالَ مَاتِحٌ \* يُعَالِجُ خُطَافًا بِإِحْدَى الْجَرَانِ \* : أَيِ مَا زَالَ مِنْكُمْ أَسِيرٌ يَسْتَقِي ٢٠ نَعْتَهُمْ وَيَخْدُمُهُمْ. وَقَوْلُهُ يُعَالِجُ خُطَافًا أَيِ يُمْرِسُ الْحَبْلَ فَيُعَالِجُهُ لِأَنَّهُ يَسْتَقِي. قَالَ أَحْمَدُ قَدْ أَمْرَسَ الرَّجُلُ الْحَبْلَ إِذَا أَخْرَجَهُ إِلَى مَوْضِعِهِ: وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ بَيْنَ الْبَكْرَةِ وَخَدِّهَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

”يَلْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسَ إِمَّا عَلَى قَعْرِ وَإِمَّا أَقْعَنَسَ

<sup>٩٩</sup> LA 2, 299, 6 (poet بن زهير) : also Bakrī 566, 14, and Yak. 4, 686, 2. Naq. 62, 14; cf. Agh. 8, 81, 24. <sup>r</sup> Labīd Dīw. 17, 37 (Khālidī p. 120) : comm. explains that تَبَكِّي here = غَاءَ

<sup>s</sup> LA 8, 60, 21 : also *id.*, 100, 18. Render : Evil is the place of an old man (at the well, to whom ٢٠ they say) « Put the rope straight again, put it straight ! » if he is working with a pulley : or « Break your back ! » (if he has to pull up the bucket without a pulley).

ويروى \* وَأَعْرَضْتُ عَنْ تَوْبٍ وَلَا سِتْرَ دُونَهُ \* وروى أبو عمرو \* وَأَقْصَرْتُ عَنْ تَوْبٍ وَلَا سِتْرَ دُونَهُ \*  
ولو شئتُ غَنَّاني بِتَوْبٍ وَلَا يَدِي \* والولائدُ الإماءُ السُّرَّابُ الواحدة وليدة: أي يُغَيِّينَ بما قيل فيكم عند  
خِدْمَتَيْنِ ❖

١٥ صَقَّتْ ابْنَ تَوْبٍ صَفْعَةً لَأَحْجَى لَهَا يُولُولُ مِنْهَا كُلُّ آسٍ وَعَائِدٍ

عائد من يعود. وروى أبو عكرمة ابن كوز. وقال الصقع الضرب على الراس. وقوله لا حجي لها أي لا  
مقدار لها ليعطيها. والآسي المتطيب وجمعه الأسون والأساة: وقد أسوته إذا عالجته. وأنشد للفرزدق  
يصف شجرة:

❧ إِذَا نَظَرَ الْأَسُونَ فِيهَا تَقَلَّبَتْ حَمَالِيْقُهُمْ مِنْ هَوْلِ أَنْيَابِهَا الثَّغْلِ

يقول هي ضربة هائلة تؤيس من نظر إليها كما قال الكنت بن زيد:

❧ بِضَرْبٍ لَا دَوَاءَ لَهُ وَطَعْنٍ تَرَى مِنْهُ الْأَسَاءَةَ مُوَلِّينَا ١٠

واصل الصقع الضرب على كل شيء يابس. ويقال صقته كويته. ويقال لا حجي لها أي لا تمالك لها كالرجل  
لا حجي له أي لا عقل له يُتَمَسَّكُ به وأنشد:

❧ مُتَخَبُّ اللَّبِّ لَهُ ضَرْبَةٌ خَدْبَاءُ كَالْعَطْرِ مِنْ الْخَذِيلِ

قوله مُتَخَبُّ اللَّبِّ أي هو كالأهوج المتزعج القلب: فشبه السيف به. وخدباء لا تمالك ولا يردها شيء.

❧ ١٥ وَالْخَذِيلُ هِيَ الْحَنْقَاءُ. فيقول ضربته كالخرق في توب الحنقاء ❖

١٦ فَرُدُّوا لِقَاحَ الثَّعْلِيِّ أَدَاؤَهَا أَعْفُ وَأَتَقَى مِنْ أَذَى غَيْرِ وَاحِدٍ

اللقاح جمع لقحة: وتجمع لقحا: وهي ذوات الألبان. ويرفع أداؤها بأعف. واران باتقى أوتى: فصير الواو  
تاء كما فعلوا بقولهم تحمة وتصلة وتكلان في أشباه له: وهو من الوخامة والوصلة ومن وكلت. ويروى فأدوا  
مخاض الثعلبي. وقال: أداؤها خير من أن يؤدي بسببها جماعة منكم ❖

❧ ٢٠ ١٧ فَإِنْ لَمْ تَرُدُّوْهَا فَإِنَّ سَمَاعَهَا لَكُمْ أَبَدًا مِنْ بَاقِيَاتِ الْقَلَائِدِ

<sup>t</sup> Mz reads كُوزٍ for تَوْبٍ, as did Abū 'Ikrimah (see comm.).

<sup>u</sup> Naq. 131, 1: also Jarir, Diw. 2, 70.

<sup>v</sup> See LA 13, 215, 11 and expln. there (with اللَّبُّ الثَّعْلِيُّ): poet al-Mutanakhkhil.

<sup>x</sup> Mz (Thorb.) فَأَدُّوا; Const. print كَلِّ وَاحِدٍ

<sup>y</sup> Mz and Bm. وَإِلَّا تُرَدُّوْهَا

يقول فإن لم تردوها هجاء يبقى عليكم لازماً لكم كالقلائد في الأعتاق. كقول الهذلي:

فلا وأبيك نادى الحى ضيفي هذوا بالساءة والعلاط

يقول يعينني بعيب يلزمني ويثبت علي كسوت السمة والعلاط سمة. وروى أبو عمرو \* وإلا تردوها تكن لأبيكم \* وأممكم من باقيات القلائد \* ❖

١٨ وما خالد منا وإن حل فيكم أبانين بالنائي ولا المتباعد

ويروى ولو حل فيكم. يقول [هو] صاحبنا وإن تزل فيكم فليس بعيد منا. وأبانين جبالان. وروى أبو عمرو \* وما خالد مني وإن حل أهله \* أبانين. ويروى \* وما خالد منا وإن حل وسطكم \* أبانين الخ ❖

١٩ تسفته عن ماله إذ رأيته غلاماً كغصن البانة المتغايذ

١٠ تسفته أي خدعته عن ماله. ويروى عن ذوده: والدود ما بين الثلث من الإبل إلى العشر. ويروى عن أبي زيد أنه قال لا تكون الإبل الذود إلا أنثاء. والمتغايذ المتشبي: ومنه قيل رجل أغيد وامرأة غيداء إذا كان أعناقهما تشبي للنعمته: وقوم غيد أيضاً. وأنما خص غصن البان لنعمته ولينه. وروى أبو عمرو \* تسفتم عنها أميرة ناشئاً \* كحوط اليراع الأغيد المترائد \* قال المترائد الناعم: والحوط الغصن. واليراع القصب. ويروى \* تصيتم عنها أميرة ناشئاً \* يبيد كحوط البانة المتغايذ \* ❖

٢٠ تحن لقاح الثعلبي صابة لأوطانها من غيقة فالفدافيد

ويروى \* تحن لقاح ابني عبيد بخلصة \* من الدور أو أوطانها بالفدافيد \* والدور دارات تكون في الرمل. يقول سرقتم إبله وأنخرتم جواره: فصارت إبله فيكم تحن إلى أوطانها: والحين اليراع: بعيد نازع وإبل تزع. والصبابة الجزع للشوق. والفدافيد غيقة مواضع. ويروى أبو عمرو: صابة من السعد أو من. ويروى إلى الروض من أوطانها ❖

<sup>z</sup> LA 9, 228, 9 (with والله for وأبيك and الحى); poet al-Mutanakhkhil.

<sup>a</sup> Bm ولو for وإن After v. 18 Mz and V have the following verse:

فَنِعِمَّتْ لِقَاحُ الْمَحَلِّ بِحَدِي رَفِيرُهَا سُرَى الضَّيْفِ أَوْ بَعْدَتْ مَطَايَا الْمُجَاهِدِ

V reads هدى for سُرَى. Bm puts this verse (more suitably) between vv. 21 and 22, and reads فَنِعِمَّتْ

<sup>b</sup> Bm فالغراقيد (Yak. 3, 865, 15, has a فراقيد, a شعبة near Madinah, mentioned in connection with غيقة, so that this spelling does not appear to be, as Thorb. suggests, only an error); v. in Bakrī ٢٥ 704, 9, as in te.t.



٢١ ° وَعَاىَ ابْنُ ثَوْبٍ فِي الرِّعَاءِ بِصُبَّةٍ حِيَالٍ وَأُخْرَى لَمْ تَرَ الْقَحْلَ وَالِدِ

لم يعرفه احمد ولم يزوه ابو عمرو. وعاعى صوت بالغزى: قال عام. والصبة الثلاثون من الإبل والغنم ونحوهما. ويروى لم تر التيس. والحيال التي لم تحبل الواحد حائل وجنعة حول. والوالد التي قد ولدت. والصبة ههنا من الغنم. ❖

٢٢ أولائك أو تلك المناصي رباعها مع الربد أولاد الهجان الأوابد

الربد النعام. والأوابد الوحش. يقول إن الإبل ترمى معها ليزها: وهو قول أبي النجم. \* وداعت الربداء أم الأروئل \* يعني الإبل. وروى احمد هذا البيت عن أبي عمرو وغيره ولم يزوه ابو عكرمة. ويروى \* قتلك النواصي حيث تلتى رباعها \* مع البيض أولاد النعام الأوابد. \* والأوابد الوحش: ومنه قيل تأبد الرسم أي صار وحشاً: وأوابد الشجر غرابته. ❖

٢٣ فيا آل ثوب إنما ذود خالد كثار اللظى لا خير في ذود خالد

يقول لا خير لكم في مقاربتهم وهي كالنار تحرقكم. يريد أنه سرقها وخان خالداً فيها: فهي نار لا يعجل أكلها. ولظى من التلظى وهو اشتعال النار واشتعالها. وروى ابو عمرو ألا يال ثوب. ويروى كذات اللظى. ❖

٢٤ <sup>d</sup> بين دروء من نحاز وغدة لها ذربات كالشدي النواهد

١٥ النحاز السعال. والغدة داء يصيب الإبل في لهازمها ومراق بطونها يظهر لها حجم على هيئة الحراج وجمع الحراج خرجان. والذربات رؤوس الخرجان: شبهها برؤوس الشدي. ويقال في الغدة: بعيد داري وناقة دارية إذا ظهرت بها الغدة. ويقال أيضاً: قد نيط البعير: وقد أصابته نوبة. يقال درأت الغدة إذا ظهرت واستبان حجمها: ويقال بعيد داري وناقة داري مثله أيضاً. وإنما أراد لا تطيب لكم هذه الإبل وبها الغدة والنحاز. والغدة طاعون الإبل يأخذ في المراق والآباط والأرماغ واللبة: يقال بعيد مغد وقد أغد إغداداً ولا يقال مغدود. وإذا اشتد سعال البعير قيل نعر والداء النحاز. والذرب من الخرجان المتحدد. ونهد الشدي شخص ونهض. ونهدوا للعدو منه. ❖

٢٥ جربن فما يهنأ إلا بغلة عطين وأبوال النساء القواعد

<sup>c</sup> Mz and V transpose vv. 21 and 22. Bm keeps the order of text, but inserts verse mentioned above (note a, p. 135) between them. See Mz's scholion on v. 22 in Thorb.'s notes, p. 40.

<sup>d</sup> V transposes vv. 24 and 25.

ويروى (فلا هكذا رواها أبو عكرمة) بِغَلَقَةٍ بِكسر الغين: وانكر ذلك أحمد بن عبيد وغيره وشلب انكر  
أيضاً وقالوا الغين مفتوحة لا غَيْرُ. قال أبو عكرمة قوله جَرِينٌ مَثَلٌ يَلْزَقُ بِكُمْ من عارها مثل الجَرَبِ لا يُذْهِبُ  
إِلَّا الْغَلَقَةَ. والغَلَقَةُ دِبَاغٌ يَدْبُغُ به أهل اليمن: يقال أديمٌ مَغْلُوقٌ إذا دُبِغَ بِالْغَلَقَةِ. وَيُهْتَنَانِ يُطْلَيْنِ وذلك الْفِعْلُ  
الْمَهْنُ. والقَوَاعِدُ من النساء اللاتي كَبِرْنَ وارتَفَعْنَ حَيْضُهُنَّ وَيَنْسَنَ من الولادة. قال الأصمعي: أراد أن يُهَوَّلَ  
عليهم بِالْجَرَبِ والغَلَقَةُ وَيُفْطِغَ بِأَبْوَالِ الْعَجَائِزِ. قال أبو عمرو عُلَقَةُ شَجَرَةٍ لَهَا لَبَنٌ. وَالطَّيْنُ الْمَعْنَةُ كَمَا يُعْطَنُ الْجِلْدُ:  
وهو أن يُدْرَجَ بِصُوفِهِ حَتَّى يَتَمَطَّطَ. ويروى جَرِينٌ فَلَا يُهْتَنَانِ. قال وأما قال جَرِينٌ أي عليكم بها ثَبَعَةٌ وهي  
لِأَعْرَاضِكُمْ بَلَاءٌ لَا يُدَاوَى إِلَّا بِسِنْتَةٍ من الأمر. يقال غَلَقَةٌ عَطِينٌ أي مُنْتَنَةٌ وأما يَدْبُغُ بها أهلُ الطائفِ  
الْجُلُودَ. يقول جَرِبَتْ فَلَا تُهْنَأُ إِلَّا بِأَبْوَالِ النِّسَاءِ يُفْطِغُ ٥

٢٦ ° فَلَمْ أَرْ رُزْءًا مِثْلَهُ إِذْ أَتَاكُمْ وَلَا مِثْلَ مَا يُهْدَى هَدِيَّةً شَاكِدٍ

١٠ الرُّزْءُ الْمُصِيبَةُ. يقول كَانَ اتَّقَالَ خَالِدٍ مِنَّا إِلَيْكُمْ رُزْءًا عَظِيمًا. وَالشُّكْدُ الْعَطِيَّةُ وَالْهَبَةُ وَالْمِنْحَةُ: يقال  
شَكَّدَهُ يَشْكِدُهُ شَكْدًا فهو شَاكِدٌ والمفعول مشكود: ومثله الشُّكْمُ يقال شَكْنُهُ شَكْنًا فهو مشكوم والفاعل  
شام: قال عُلَقَمَةُ بن صَبَدَةَ:

أَمْ هَلْ كَيْدٌ بَكِيٍّ لَمْ يَقْضِ عَهْدَهُ إِثْرَ الْأَحَبَّةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ

مشكوم مَجْزِيٌّ. وروى أبو عمرو \* فَلَمْ أَرْ رُزْءًا مِثْلَهُ إِذْ أَتَاهُمْ \* وقال أبو حمزة: الشُّكْدُ الْعَطَاءُ

١٥ وَالشُّكْمُ الْجَزَاءُ: قال الشاكد الذي أَهْدَيْتَ إِلَيْهِ هَدِيَّةً فَرَدَّ خَيْرًا مِنْهَا ٥

٢٧ ° فَيَا لَهْفًا أَلَّا تَكُونِ تَعَلَّقَتْ بِأَسْبَابِ حَبْلِ لَائِنٍ دَارِدَ مَا جَدِ

يقول لَيْتَ خَالِدًا اسْتَجَارَ ابْنَ دَارَةَ. وَالْحَبْلُ الْعَهْدُ وَالذِّمَّةُ: من قول الأعشى:

وإِذَا قَطَعْتَ بِهَا حَبَالَ تَنْوَفٍ أَخَذْتَ مِنَ الْآخَرَى إِلَيْكَ حَبَالَهَا

ويروى تَلَبَّسَتْ. ويروى فَيَا لَهْفًا. ويروى فَيَا لَهْفًا أَلَّا تَكُونِ ٥

٢٠ ٢٨ ° فَيَرْجِعَهَا قَوْمٌ كَانَ آبَاهُمْ بَيْشَةَ ضِرْغَامُ طَوَالَ السَّوَاعِدِ

يَرْجِعُهَا يَرْدُّهَا: رَجَعْتُ الشَّيْءَ إِلَى مَوْضِعِهِ رَدَدْتُهُ. وَبَيْشَةُ قَرْيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ. وَالضِرْغَامُ الْأَسَدُ يُقَالُ

٥ Mz and Bm read جُدِي

f See post, No. CXX, v. 2.

٥ Mz comm. adds لحم محاورقته لهم زيارة

h Mz, Bm لهفَى V: لهفًا

i K has a marg. note (تَحَوَّرُهَا read) حَبَالَ وَبَيْشَةَ (read تَحَوَّرُهَا) and this (as amended) is the ٢٥ reading of LA 13, 143, 14.

j Mz comm. and Bm شَمٌ. Bakrī 186, 10 has the reading of Abū 'Amr, with عَلِيْظٌ for عَرِيْضٌ

أَسَدُ ضَرْغَامٍ وَضَرْغَامَةُ وَالْجَمْعُ ضَرَاغِمُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

ضَرْغَامَةُ تَذَرُهُ ضَرَاغِمُ لِلْأَسَدِ حَوْلَ غِيْلِهِ زَمَانِمُ

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو \* لِأَوَّلَى بِهَا ثُمَّ كَانَ أَبَاهُمْ \* بَيْنَشَةَ ضَرْغَامُ عَرِيضُ السَّوَاعِدِ \* ❖

٢٩ وَلَوْ جَارُهَا اللَّجْلَاجُ أَوْ لَوْ أَجَارَهَا بَنُو بَاعِثٍ لَمْ تَنْزُ فِي حَبْلِ صَائِدِ

• اللَّجْلَاجُ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُطْفَانَ وَبَاعِثٌ مِنْهُمْ أَيْضًا. وَصَائِدٌ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ الَّذِي عَلَّقَهَا ❖

٣٠ وَلَوْ كُنَّ جَارَاتٍ لَأَلَّ مُسَافِعٍ لِأَذِينِ هَوْنًا مُعْنَقَاتِ الْمَوَارِدِ

قَوْلُهُ لِأَذِينِ هَوْنًا أَيْ فِي سُكُونٍ وَهَدْوٍ. بَلَاءُ ثَمَانَةِ. وَالْمَوَارِدُ الْمِيَاهُ. وَمُعْنَقَاتُ مُسَرِّعَاتُ. وَمُعْنَقَاتُ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو \* لِأَرْسَلَنَ هَوْنًا سَالِكَاتِ الْمَوَارِدِ \* ❖ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَآلُ مُسَافِعٍ مِنْ مُزَيْنَةَ. وَيُرْوَى \* فَتَالَهُ

لَوْ جَاوَزَنَ آلُ مُسَافِعٍ \* ❖

٣١ وَلَوْ فِي بَنِي الثَّرْمَاءِ حَلَّتْ تَحَدُّبُوا عَلَيْهَا بِأَرْمَاحِ طَوَالِ الْحَدَائِدِ

بَنُو الثَّرْمَاءِ مِنْ قَيْسٍ. تَحَدُّبُوا أَيْ تَعَطَّفُوا عَلَيْهَا وَمَنَعُوهَا. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: بِأَرْمَاحِ حِدَادِ الْحَدَائِدِ. قَالَ

أَبُو عَمْرٍو بَنُو الثَّرْمَاءِ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُطْفَانَ. وَرُوِيَ رِقَاقُ الْحَدَائِدِ ❖

٣٢ مَصَالِيْتُ كَالْأَسْيَافِ ثُمَّ مَصِيرُهُمْ إِلَى خَفَرَاتٍ كَالْقَنَا الْمُتَرَائِدِ

وَيُرْوَى إِلَى جَرَدَاتٍ: يَعْنِي خَيْلًا. الْمَصَالِيْتُ جَمْعُ مِصْلَاتٍ وَاصِلَةٌ مِنَ الْإِنْصِلَاتِ وَهُوَ الْإِنْجِرَادُ فِي الْعَدْوِ

١٥ وَالْعَمَلِ وَالسَّيْرِ: يَقَالُ مَرٌّ مُنْصَلِتًا إِذَا مَرَّ مُسَارِعًا: وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْعُقَابِ إِذَا ارْتَفَعَتْ أَنْصَلَّتْ: وَيُقَالُ سَيْفٌ

صَلَّتْ إِذَا جُرِّدَ مِنْ غِمْدِهِ. وَرَجُلٌ صَلَّتُ الْجَيْنِ إِذَا كَانَ مُنْكَشِفَ الشَّعْرِ عَنْهُ بَارِزًا. وَالْمُتَرَائِدُ الْمُسْتَقْبِلُ

يَمْنَةً وَيَسْرَةً. وَانْشُدِ الْأَصْعَمِيَّ:

<sup>m</sup> مِنْ كُلِّ ذَاتَةٍ يَظَلُّ زِمَامُهَا عَوْمَ الْحَشَّاشِ عَلَى الصَّغَا يَتَرَاءَدُ

أَيْ يَتَقَبَّلُ. قَوْلُهُ إِلَى خَفَرَاتٍ أَيْ إِلَى نِسَاءٍ حَيَّاتٍ: وَالْخَفَرُ الْحَيَاءُ يَقَالُ امْرَأَةٌ خَفَرَةٌ بَيْتُهُ الْخَفَرُ وَالْخَفَرَةُ

٢٠ وَالْخَفَارَةُ. وَيُرْوَى ثُمَّ مَصِيرُهُمْ \* إِلَى جَرَدَاتٍ كَالْقَنَا الْمُتَرَادِ \* : يَعْنِي خَيْلًا ❖

٣٣ وَلَكِنَّهَا فِي مَرْقَبٍ مُتَّادِرٍ كَانَ بِهَا مِنْهُ خُرُوطُ الْجَدَاجِدِ

<sup>k</sup> Bm. أو لَوْ for بَلْ لَوْ. <sup>1</sup> Mz, Bm, and V have حِدَادٍ for طَوَالِ. The بنو الثَّرْمَاءِ mentioned Naq. 669, 2.

<sup>m</sup> Render: « Every she-camel whose chin (through weariness) is close to the ground, and whose rein drags like the wriggling (lit. swimming) of a rock-snake upon the rock, moving this way and that ».

<sup>n</sup> Mz قُرُوضَ (with قُرُوضَ v. 1.). Bm قُرُوضَ (with خُرُوطَ v. 1.). V قُرُوضَ ٢٠



° المرقب الموضع المرتفع . المتناذر المتخامى . والجداجد جمع جدجد وهي التي تُصِرُّ بالليل . وروى ابو عمرو \* وَلَكِنَّهَا فِي مَبْرَكٍ مُتَقَايِمٍ \* كَأَنَّ بِهَا مِنْهُ قُرُوضُ الْجَدَايِدِ \* : وقال قُرُوضٌ مَا تُقْرَضُ . وروى \* وَلَكِنَّهَا فِي مَوْبِقٍ مُتَقَايِمٍ \* . قال ثعلب : قُرُوضُ الْجَدَايِدِ يعني الخُرُوزَ التي فيها وكذلك خَلَقْتُهَا : وروى قُرُوضٌ بِالْقَاءِ . الى ههنا رواية ابي عكرمة من هذه القصيدة ❖

٣٤ <sup>P</sup> قُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ رِزَامَ بْنَ مَازِنٍ إِلَى إِبْنَةِ فِيهَا حَيَاءُ الْخَرَائِدِ

ويزو إلى آية : اي علامة . وروى ابو عمرو على آية : اي على آية خصلة . الإبنة ما يُسْتَحْيَا مِنْهُ مِنَ الْخَازِي : يقال أَوَّابَتُ الرَّجُلِ إِيَابًا إِذَا أَخْزَيْتَهُ وَقَبَّحْتَ لَهُ فِعْلَهُ . قال الشاعر :

لَمَّا أَتَاهُ خَاطِبًا فِي أَرْبَعَةٍ      أَوَّابُهُ وَرَدَّ مَنْ جَاءَ مَعَهُ      وَجَاءَهُ يَحِيكُ فِي مُقَطَّعَةٍ

قال احمد قوله يَحِيكُ فِي مُقَطَّعَةٍ اي يمشي مشياً مضطرباً : رجلٌ حَيَاكٌ وامرأة حَيَاكَةٌ : ومنه قول ١٠ ابن مُثَنَّى :

وَجَاءَتْ بِهِ حَيَاكَةٌ عَرَكِيَّةٌ      تَنَازَعَهَا فِي ٩ طَهْرَهَا رَجُلَانِ

ويزو إلى آية اي علامة . والخرائد الحيات الحسان الواحدة خريدة قال أوس بن حَجَر :

٢ [وَلَمْ تُلْهِهَا تِلْكَ التَّكَالِيفُ إِنِّهَا]      كَمَا شِئْتَ مِنْ أَكْرُومَةٍ وَتَحَرُّدِ

ولمَّا ذَكَرَ حَيَاءَهَا وَكَرَّهَا وَلَمْ يُشْتَبِ بِهَا . ورزَّامُ ابنُ مَازِنٍ بن ثعلبة بن سعد بن ذُبْيَانَ وهو الفخذ الذي ١٥ مِنْهُ مُزَرَّدٌ . قال احمد قوله فيها حياء الخرائد يستحي فلا يرفع طرفه الى أحد : وحياء الخرائد غاية الحياء . قال احمد قال ابو عمرو : فلقني ابنُ دَارَةَ مَزَرَّدًا فقال له : يَا مُزَرَّدُ أَتَرَانِي أَرْضَى بِأَنْ تُدَحِّنِي وَتُدْمَ قَوْمِي . قال له مُزَرَّدٌ : مَا شِئْتَ . قال له ابن دَارَةَ : أَمَا وَاللَّهِ لَتَجِدُنِي ضَاطِطًا بِالْعَرَبِينَ . قال مَزَرَّدٌ أَمَا وَاللَّهِ لَتَقْلِبَنَّ عَادِيَّةً لَا تَنْزُحُ . فَضَحِكَ النَّاسُ مِنْ ابْنِ دَارَةَ وَقَالُوا هَلْكَ الْبَعِيدُ . وَرَجَعَ الْمَزَرَّدُ يَتَغَنَّى فَقَالَ :

[٣٥] فَيَأْسَتْ أَمْرِي كَأَنْتَ أَمَانِي نَفْسِي      هَجَانِي وَلَمْ يَجْمَعْ أَدَاةَ الْمُنَاجِدِ

٢٠ المرقب المتناذر هو المنزل الذي عُرفَ بالحياة والنذر وأُنْذِرَ النَّاسُ بعضهم بعضاً فَتُحَوَّرُ التعرُّيج عليه : Mz. comm . الجداجد جمع الجدجد وهو الصَّرار بالليل ويُولَعُ بِقَرْضِ الْجُلُودِ وَقَطْعِهَا : وَالْكَلَامُ مَثَلٌ لِلتَّعَرُّجِ الْخَافِي وَإِقْسَاعِ الضَّرَرِ الْفَطِيحِ مِنْ وَرَاءِ سِتْرِ رَفِيقٍ

( اي من فعل هذه الفعلة استحيا حياء الخرائد : V comm. explains ) Mz and V have . وَقُلْتُ <sup>P</sup> Bm

٩ This is the reading of K 2, and seems most probable ; K 1 : طَهْرَهَا : but the context of the v. has not been found. <sup>r</sup> Mz quotes the whole v. ; see Geyer, Aus, p. 5 and LA 4, 140, 22. ٢٥

٨ Bm reads حَامِلًا بِالْعَرَبِينَ , and does not give Muzarriid's answer.

٤ What follows forms no part of the poem. Bm has only the first verse ; Const. print stops at v. 33 ; Cairo print Mz and V give the lines as in text.

[٣٦] <sup>١</sup> وَشَالَتْ زِمَجِّي خَيْقِي مَشَبَتْ بِهِ خِذَاقًا وَقَدْ دَلَّهَتْهُ بِالنَّوَاهِدِ

اي الدَوَاهِي. مَشَبَتْ بِهِ رَمَتْ بِهِ \*

[٣٧] <sup>٢</sup> فَأَيَّهَ يَكْنُدِي جَمَارِ بْنِ وَاقِعٍ ذَاكَ بِإِيْرِ فَاشْتَأَى مِنْ عَتَائِدِ

إِيْرِ مَوْضِعٌ وَاشْتَأَى تَسَمَّعَ (sic)

[٣٨] <sup>٣</sup> أَطَاعَ لَهُ لَسُّ النِّعْرِ بِتَلَمَّةٍ جَمَارًا يُرَاعِي أُمَّهُ غَيْرَ سَافِدِ

[٣٩] <sup>٤</sup> وَلَكِنَّهُ مِنْ أَمِكُمْ وَأَيِّكُمْ كَجَارِ زُمَيْتٍ أَوْ كَهَائِدِ زَائِدِ

<sup>٤</sup> [قال المرزوقي: البناء من قولهم بإست يقتضي فعلا كأنه قال ألحق العار والسببة والمنقصة برجل هذه صفته. وذكر السوأة يدل على قالة المبالاة لأن اللنظ بالقبيح أدل على الاستخفاف وأنبأ في الاستهزاء. وقوله هجائي يريد هجوي ويجوز أن يكون مهاجاتي. والأمائي جمع أمنيّة والمعنى تمّني مغالبي ولم تستكمل آله. ١٠ والمناجد المفاعل من النجدة وهي البأس والشدة: ويقال رجل نجد ونجيد. وقوله وشالت زيمجي خيقي: معنى شالت ارتفعت. وزيمجي الطائر وزيمگاه أصل ذنبه: قال الخليل وقد يُسَمَّى الذنب نفسه إذا قصر زيمكي: ويقال في الغضبان إذا انتفخ جامعا فطريه تشبيها إزمأك: ومنه اصمأك. والخيقي السريع الخفيف وكأنه يريد به جباري شالت <sup>٥</sup> باستها زيمجها فالقت ودمت بذرق خاط اليأس منه بالريق: وألقين به دواهي وهيجن له منكرات. وقيل خيقي من الخفق وهو الاضطراب وجعله كناية عن قبيح من السوآت. وهذا الكلام بيان ١٥ لا كان ينتهي إليه قدرته في مبالغته ومعارضته: وقد أخرجه في أقبح معرض وأفحش محاكاة. ويقال شال الميزان إذا ارتفع إحدى كفتيه. والمشج الخلط. والنواهد جمع الناهدة وهي المرتفعة كأنه جعل الجعر المرمي به نواهض. ويقال خذق وذرق و<sup>٦</sup> مرق إذا سلح. قال أبو عبيدة فيما أظن الرواية الصحيحة بالنواهد من قولك ندهته بكذا: وكان يجب أن يقول بالنواهد فتاب وقدم الهاء. وقال أبو عمرو بن العلاء الرواية وقد دلهته بالنواهد: قال والنواهد الدواهي واحدها ناهدة. ودلهته أزعجته ومن ذلك امرأة مدلهة إذا فقت وكدها ٢٠ فتدلهت وتولت.

<sup>١</sup> (البواهد الدواهي (and so Cairo print, with gloss بالبواهد K 1 and 2. أرلغنه Mz. خذاقا K 1 and 2. a word not known to Lexx. <sup>٢</sup> Bakrī, 134, 23, and 486, 2: also TA 2, 415, 13.

<sup>٣</sup> This is the reading of Mz and V (the latter has جمار). K 1 and 2 (and Cairo print) have جمار برائي نفسه (see v. 1. in Mz's commy. below).

<sup>٤</sup> V reads أَوْ كَجَارِ ابْنِ عَائِدِ; Mz has the same, with كَجَارِ ابْنِ زَمَلِ following. After this verse K ٢٠ ١ and 2 (and Cairo print) insert again v. 26 above. <sup>٥</sup> As al-Anbārī gives no assistance

in the explanation of these difficult verses, the commentary upon them of al-Marzūqī is here given. V has some extracts from Mz. <sup>٦</sup> MS مَرَقَ <sup>٧</sup> MS باسته زيمجاه



ويروى \* وَأَمْنَحَكَ كِنْدِيرًا حِمَارَ بَنٍ وَاقِعٍ \* . فمن روى آية فَمَعْنَاهُ أَدْعُ وَصَحْ بِهِ : قال :

آيَةُ الْفَيْثَانِ فِي مَجْلِسِنَا . جَرِّدُوا كُلَّ<sup>b</sup> أَمِينٍ وَطَيْرٍ

اي صاحوا . [ ويعني ] بالكندير الحمار الغليظ وكل غليظ كُنْدَرٌ وَكُنَادِرٌ . ومن روى أَمْنَحَكَ قال اراد مَنَحَتِي لَكُمْ انْ أَجْمَلَ عَلَى أَمِكُمْ حِمَارَ ابْنِ وَاقِعٍ . واذا رُويَ فَأَيُّهُ يَعْنِي اسْتَعْنِ بِهِ وَأَدْعُهُ فَإِنَّهُ يُجِيبُكَ سَرِيعًا . ويروى رَأَى بِإِيرٍ وَبِكِيرٍ جَمِيعًا . وقيل إِيرٌ جَبَلٌ فِي أَرْضِ غَطَفَانَ : وَكِيرٌ هُوَ كِيرٌ خَزَازٌ : وهو أَوَّلُ مَا يُرَى مِنَ الْجِبَالِ إِذَا بُجِزَتِ الْقَرِيَتَيْنِ . ومعنى اسْتَأَى سَبَقَ إِلَيْكَ وهو افعل من الشَّأَى : يريد أَنَّهُ لِسُرْعَةِ الإِجَابَةِ قَطَعَ مَا بَيْنَ عَتَانِدٍ وَكِيرٍ فِي طَلْقٍ . وَعَتَانِدٌ قِيلَ هِيَ هَضَابٌ أَسْفَلَ مِنْ إِيرٍ لِبَنِي مُرَّةَ قَالَ أَوْسٌ :

وَبِالْأَنْعِيمِ يَوْمًا قَدْ تَحُلُّ بِهَا لَدَى خَزَازٍ وَمِنْهَا مَنَظَرٌ كِيرٌ

ومعنى أَطَاعَ لَهُ لَسُ الْقَمِيرِ سَهْلٌ لَهُ أَمَكَّةٌ أَنْ يَأْكُلَ كَمَا يُجِبُّهُ .<sup>d</sup> وَالْقَمِيرُ يَبْسُ عَامِرٌ : أَوَّلُ مَنْ وَرَقَ الْبُهْمَى يَنْبْتُ فِيهِ نَبْتُ عَامِرٍ . وقيل يَخْطُطُ الْقَدِيمُ بِالْحَدِيثِ . وَاللَّسُ الْأَخْذُ بِالْجَحَافِلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَطْلُ فَيَسْتَكِنَ مِنْهُ وَيَرْعَاهُ كَمَا يُجِبُّ . وَيُرْوَى :

أَلَا لَا تُرَاعُوا آلَ ثَوْبٍ فَإِنَّهُ حِمَارٌ يُرَائِي نَفْسَهُ غَيْرُ سَافِدٍ

اي لَا تَفْرَعُوا فَإِنَّهُ حِمَارٌ يُرِيكُمْ نَفْسَهُ وهو لَا يَتَرَوُ . وهذا هُزُوٌّ وَجَدْتُ كَأَيْدٍ تَلْتَوِي عَلَى لِسَبٍ . وقوله لَا تُرَاعُوا نَفْيٌ وَآلَ ثَوْبٍ نِدَاءٌ مُضَافٌ . ومن روى حِمَارًا يُرَائِي أُمَّهُ غَيْرَ سَافِدٍ فهو يُقَارِبُ مَا تَقْدَمُ .<sup>e</sup> وقوله \* وَلَكِنَّهُ مِنْ أَمِكُمْ وَابْيَكُم \* كَجَارِ ابْنِ زَيْلٍ أَوْ كَجَارِ ابْنِ عَائِدٍ : [ ويروى ] \* وَلَكِنَّهُ مِنْ قُرْبِكُمْ وَذِمَامِكُمْ \* كَجَارٍ : وَالْكَلَامُ ثَابِتٌ بِالَّذِي رَهَاهُمْ بِهِ : وَيَرَى النَّاسُ أَنَّ الْقَذْفَ الَّذِي أَوْرَدَهُ وَعَرَضَ بِهِ تَارَةً وَصَرَحَ بِهِ أُخْرَى وَمَا تَرَدَّدَ فِيهِ مِنَ أَلْوَانِ الذَّمِّ وَتَلَاؤُهُ مِنْ آيَاتِ الْمَجْزُورِ كُلِّهِ مُثَبَّتٌ فِي صَحَائِفِهِمْ وَمُصَوَّرٌ بِالشَّوَاهِدِ الْيَتَنَةِ عِنْدَهُمْ<sup>f</sup> .

فَاسْتَعْدَى ابْنُ ثَوْبٍ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمَزَرَّدِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ أَحَدَهُمَا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ

<sup>b</sup> So MS : probably we should read أَمُونٍ (see Tarafah 5, 43).

٢٠

<sup>c</sup> Geyer 12, 4 : Bakri 106, 11 (Bakri reads وَبِالْأَنْعَامِ . MS has بِهِ , Bakri and Geyer جا).

<sup>d</sup> See LA 6, 335, 9ff. and Lane 2293a ; the word عَامِرٌ does not appear to be in the Lexx., and is perhaps an error. <sup>e</sup> Here Mz has two more vv., not found in K. ; V 1 has them here :

V 2 inserts them after vv. 40-42 below : —

وَأَنْتَ الَّذِي حَدَّثْتَ أَنِّي مَحَوْنُكُمْ فَلَسْتُ جَاحِيَكُمْ وَلَسْتُ بِكَائِدٍ  
سِوَى أَنَّنِي قُلْتُ اسْتَقْبِلُوا بِرِيْشَةٍ تَرَابًا وَدُودًا مِنْ طَبِيعِ الْأَسَاوِدِ  
قوله لست جاحيكم ظاهره تَبَرُّؤٌ والمراد أنه لَا يَعْجَبُ جَم لولا تعرُّضهم وأنه مَنِي أَخْوَجَ إِلَى الْمَجْزُورِ قَدَرِ وَاهْتَدَى  
إِلَيْهِ : لَكِنَّهُ رَأَى مُنْكَرًا مِنْكُمْ فَتَبَرَّأَ وَنُصَحًا لَكُمْ فَأَوْرَدَهُ . وقوله اسْتَقْبِلُوا بِرِيْشَةٍ تَرَابًا وَدُودًا مَثَلٌ : ويريد ما  
أَكَلْتُمْ مِنْ لَحْمِ الْإِبِلِ كَالدُّودِ وَلَحْمِ الْأَسَاوِدِ فِي بُطُونِكُمْ فَتَقْبِلُوهُ أَي رُدُّوهُ .

٢٥



يقال له أَوْفَى والآخِر من الأنصار يقال له يزيد بن مَرْبَع فَأَتِيَا بِهِ عَثَانَ بْنُ عَفَانَ فَقَالَ يَعْتَذِرُ: \* أَلَا إِنَّ سَلْمَى  
عَادَهَا مَا يَعُودُهَا \* الخ<sup>f</sup> \* وَهَذَا مِمَّا لَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ \*

[٤٠] فَقَالُوا لَهُ أَقْعُدْ رَاشِدًا قَالَ إِنْ تَكُنْ      لِقَاحِي لَمْ تَرْجِعْ فَلَسْتُ بِرَاشِدٍ  
[٤١] أَتَذْهَبُ مِنْ آلِ الْوَحِيدِ وَلَمْ تَطْفُ      يَكُلْ مَكَانَ أَرْبَعٍ كَالْخَرَانِدِ  
[٤٢] وَعَهْدِي بِكُمْ تَسْتَنْقِعُونَ مَشَافِرًا      مِنَ الْمَحْضِ بِالْأَضْيَافِ فَوْقَ الْمَنَاضِدِ

## XVI وَقَالَ الْمَرَارُ بن مُنْقِدَ أَيْضًا

وقد مضى كَسْبُهُ: <sup>h</sup> ولم يَرَوْهَا أَبُو عَكْرَمَةَ وَرَوَاهَا أَحْمَدُ وَرَوَاهَا ثَعْلَبُ وَغَيْرُهُمَا \*

١ عَجَبُ خَوْلَةٍ إِذْ تُنْكِرُنِي      أَمْ رَأَتْ خَوْلَةً شَيْخًا قَدْ كَبِرَ

ويروى أَنْ رَأَتْ. يقول: عَجَبُ قَوْلِ خَوْلَةٍ إِذْ تُنْكِرُنِي مَعَ مَعْرِفَتِهَا بِي: أَيِ هِيَ عَجَبٌ فِي هَذَا الْفِعْلِ.  
١٠ ثُمَّ قَالَ \* أَمْ رَأَتْ خَوْلَةً شَيْخًا قَدْ كَبِرَ \* هَذَا كَقَوْلِهِمْ: إِنَّهَا لَا يَبْلُغُ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ أَمْ شَاءَ. وَيُروى عَجِبَتْ  
خَوْلَةٌ \*

٢ وَكَسَاهُ الدَّهْرُ سَبًّا نَاصِعًا      وَتَحَنَّى الظَّهْرُ مِنْهُ فَاطِرًا

<sup>f</sup> Mz has this passage at greater length: —

وَرَوَى أَنَّ بَنِي تَوْبٍ اسْتَعْدَوْا عَلَيْهِ عَثَانَ بْنَ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَاسْتَشْخَصَهُ (؟ فَاسْتَحْضَرَهُ sic) وَهَمَّ إِلَيْهِ  
١٥ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ يُقَالُ لَهُ أَوْفَى وَالْآخَرُ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ يُزِيدُ بْنُ مَرْبَعٍ فَأَتِيَا بِهِ عَثَانَ. فَقَالَ قَصِيدَةً يَعْتَذِرُ  
فِيهَا مِنْ هِجَاءِ قَوْمِهِ: وَمَدَحٍ فِيهَا عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ فَكَلَّمَ قَوْمَهُ وَأَنْجَاهُ مِنْهُمْ: أَوَلَهَا \* أَلَا إِنَّ سَلْمَى عَادَهَا مَا يَعُودُهَا \*  
وَاعْتَذَرَ فِيهَا فَقَالَ:

١ تَبَرَّأْتُ مِنْ شَتَمِ الرِّجَالِ بِتَوْبَةٍ      إِلَى اللَّهِ مِثِّي لَا يُبَادِي وَلِيَدَهَا  
وَقَالَ فِي عَرَابَةٍ مِنْهَا:

٢٠ ٢ قَدَنُكَ عَرَابَ الْيَوْمِ أُمِّي وَخَالَتِي      وَنَاقِي النَّاجِي إِلَيْكَ بَرِيدَهَا  
٣ حَقَنْتَ دَمِي فِي جَوْفِهِ بَعْدَمَا التَقْتِ      أَكْفُ الْأَمَادِي كُلُّهَا بِسَقِيدَهَا

وَقَالَ فِي عَثَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ قَصِيدَةٍ أُخْرَى:

٤ أَكَلَفْتُمَا نِي رَدَّهَا بَعْدَ مَا أَتَتْ      أَعُوذُ بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ مِنْكُمْ  
وَبِاللَّهِ وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ الْمُحَرَّمِ      عَلَى مَخْرِمِ النِّقْمَاءِ مِنْ جَوْفِ هَيْثُمْ

٢٥ يَبْنِي رَدَّ الْقَوَائِي. وَيُقَالُ إِنَّ عَثَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ وَقَدْ تَبَرَّأَ وَأَقَامَ الْمَعْذِرَةَ: يَا مُزَرِّدُ إِيَّاكَ وَهِجَاءُ النَّاسِ فَاتَّعِظْ.

<sup>g</sup> These verses, which evidently should be inserted in different places in the poem, are given in V and the Cairo print as if they were consecutive with the last lines above.

<sup>h</sup> Mz also omits the poem; Kk has it, as well as Bm and V.

<sup>i</sup> Bm, Kk عَجِبَتْ. Kk رَأَتْ

قال احمد ويروى قَانَاطَرُ . السِّبُّ الحِمَارُ . والنَّاصِعُ ههنا الأَبْيَضُ : وكلَّ ما خَلَصَ فقد نَصَعَ .  
وَأَطَرُ حُني وَاَنَاطَرُ انْعَتَى : والأَطَرُ الحَنِي فَيَمَنُ قال حَنَاهُ يَحْنِيهِ : وَمَن قال يَحْنُوهُ قال الحَنُو : يقال أَطَرَهُ  
يَأْطَرُهُ أَطَرًا : ومنهُ إِطَارُ التَّنَجُّلِ وهو الدائر حوله من حَشَبٍ : ومنهُ الحديث حَتَّى تَأْطِرُوهُمْ على الحقِّ  
اي تُعْطِفُوهُمْ ❖

٣ إِنْ تَرَى شَيْبًا فَإِنِّي مَا جِدْتُ ذُو بَلَاءٍ حَسَنٍ غَيْرُ غُمُرٍ

يقول لا يَغْنَمُكَ ما تَرَى من شَيْبٍ ولا تُعِينُنِي فَإِنِّي مع ما تَرَى من شَيْبٍ ما جِدْتُ اي كثيرُ أفعال الخَيْرِ  
وإِسْعَاهَا : ومنهُ قولهم : أَمَجِدِ الدَّابَّةَ عَلَقًا اي زِدْهُ منه . قوله ذُو بَلَاءٍ والبَلَاءُ الإِخْتِيَارُ : والبَلَاءُ من البَلَوَى ومنهُ :  
لَوْ فِي ذِكْرِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ : قال القراء : يقول فَمَا كَانَ يَضَعُ بِكُمْ فِرْعَوْنُ مِنْ أَصْنَافِ الْعَذَابِ  
بَلَاءٌ عَظِيمٌ من اللَّيْلَةِ : وَيَقَالُ نَعَمْ عَظِيمَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ إِذَا نَجَّاهُمْ مِنْهُمْ : قال والبَلَاءُ يَكُونُ نِعْمًا وَعَذَابًا : أَلَا  
١٠ تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ إِنَّ فَلَانًا لَحَسَنُ الْبَلَاءِ عِنْدِي : تريد الإِنْعَامَ عَلَيْكَ : ذُو بَلَاءٍ ذُو نِعَمٍ وَأَثَرُ جَمِيلَةٍ . غَيْرُ غُمُرٍ  
والغُمُرُ الذي لم يُجَرَّبِ الْأُمُورَ اي إِيَّيْ مُجَرَّبٌ وَمُجَرَّبٌ ❖

٤ مَا أَنَا الْيَوْمَ عَلَى شَيْءٍ مَضَى يَابَنَةُ الْقَوْمِ تَوَلَّى بِحَسِرٍ

قوله بِحَسِرٍ اي بذِي حَسْرَةٍ وَيُقَالُ وَجَدْتُ حَسْرَةً على ذلك الأمر وهو شَيْبٌ بِالْحُزَنِ : والمعنى  
كُنْتُ بذِي حَسْرَةٍ على شَيْءٍ . فأت : عِنْدِي عَزَاهُ وَجَلَدُهُ : إِذَا فَائِئِي شَيْءٌ لم يَتَعَلَّقْ قَلْبِي بِهِ ولم آسَ عَلَيْهِ :  
١٠ يُقَالُ أَيِّي يَأْسَى أَسَى اي حَزَنَ : وَأَسَا الجُرْحَ يَأْسُوهُ إِذَا عَاجَلَهُ وَدَاوَاهُ : وَأَسَهُ يُوْؤِسُهُ إِذَا عَوَّضَهُ  
وَأَعْطَاهُ . يَصِفُ قُوَّةَ قَلْبِهِ وَجَلَدَهُ : وَإِنَّمَا يُعْرَضُ بِهَا : اي إِنْ صَرَمْتُ حَبْلِي لَمْ آسَ عَلَيْكَ ولم أَجْزَعْ  
على مُفَارَقَتِكَ ❖

٥ قَدْ لَيْسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنَائِهِ كُلٌّ فَنٍ حَسَنٍ مِنْهُ حَبْرٌ

ويروى \* كُلٌّ فَنٍ نَاعِمٍ مِنْهُ حَبْرٌ \* . وَحَبْرٌ ذُو مَنْظَرٍ حَسَنٍ مُجَبَّرٌ : والمُجَبَّرُ المُحَسَّنُ : يُقَالُ ذَهَبَ حَبْرٌ  
٢٠ الشَّبَابِ مِنْ وَجْهِ فَلَانٍ اي ذَهَبَ مَاؤُهُ وَزِيْرُجُهُ <sup>m</sup> [وهو حُسْنُهُ] . وَأَفْنَانٌ جَمْعُ فَنٍ وهي الضُّرُوبُ منه ❖

٦ وَتَعَلَّتْ وَبَالِي نَاعِمٌ يَغْزَالِ أَحْوَرَ الْعَيْنَيْنِ غُرٌّ

j Qur. 2, 46.

k LA 5, 262, 14, with خَلَا for مَضَى , and الْقَيْنِ for الْقَوْمِ

l LA 5, 230, 11 with نَاعِمٍ for حَسَنٍ : also LA 17, 203, 10 ; and Lane 2447 b.

m Added from Kk and Bm.

n K and V have v. 7 before v. 6 ; but the order in text, which is that of Kk and Bm, is clearly ٢٠ right, and is confirmed by the commy.

## ٧ وَتَبَطَّنْتُ مَجُودًا عَازِبًا      وَكَيْفَ الْكُوكَبِ ذَا نَوْرٍ ثَمَرُ

تَعَلَّتْ تَمَتَّتْ مِنْهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ : مَاخُذُ مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ الْأَوَّلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا أَذْرِي مَا أَحْوَرُ الْعَيْنَيْنِ وَأَمَّا الْحَوَرُ الْبَيَاضُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ لَيْسَ فِي الْإِنْسِ حَوَرٌ وَهُوَ فِي الْوَحْشِ لِأَنَّ الْحَوَرَ سَوَادُ الْمُقَلَّةِ كُلِّهَا . تَبَطَّنْتُ دَخَلْتُ فِي جَوْفِ غَيْثٍ ( أَي مَا أَنْبَتَ الْمَطَرُ ) أَطْلُبُ فِيهِ الصَّيْدَ . مَجُودًا أَصَابَهُ الْجُودُ مِنَ الْمَطَرِ . وَالْعَازِبُ الَّذِي لَا يُرْعَاهُ أَحَدٌ عَزَبَ عَنِ النَّاسِ . وَيُقَالُ قَدْ حِيدَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَجُودَةٌ مِنَ الْمَطَرِ الْجُودِ . وَأَنْشِدَ فِي الْعَازِبِ مِثْلَهُ :

عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا الشِّتَاءُ بِدِيَّةٍ      وَطَفَاءُ تَثْرِعُهَا إِلَى أَصْبَارِهَا

يُقَالُ قَدْ أَخَذَ الشَّيْءُ بِأَصْبَارِهِ أَي بِجَمَاعَتِهِ . وَمِثْلُ الْأَوَّلِ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ \* وَعَازِبٌ نَوْرٌ فِي خَلَالِهِ \* . وَكُوكَبُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ .

## ٨ يَبْعِيدُ قَدْوُهُ ذِي عُذْرٍ      صَلَتَانِ مِنْ بَنَاتِ الْمُنْكَدِرِ

يَبْعِيدُ أَي بِفَرَسٍ وَاسِعِ الشَّحْوَةِ <sup>P</sup> [ أَي مَا بَيْنَ الْخَطَوَتَيْنِ ] . وَصَلَتَانِ مُنْجَرِدَتَانِ فِي عَدْوِهِ : وَيُقَالُ مَرَّ مُنْصَلِتًا إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ إِذَا انْقَضَتْ أَنْصَلَتْ مُنْقَضَةً . وَيُقَالُ رَجُلٌ صَلَتْ أَلْبِينِ أَي لَا شَعْرَ فِيهِ أَمْلَسُ . وَعُذْرٌ جَمْعُ عُذْرَةٍ وَهُوَ شَعْرُ النَّاصِيَةِ .

## ٩ سَائِلِ شِمْرَاخُهُ ذِي جُبِّ      سَلِطِ السُّنْبُكِ فِي رُسْغٍ عَجَرِ

إِذَا دَقَّتِ الثَّرَى فَانْصَبَّتْ سُسْتِ شِمْرَاخًا . وَذِي جُبِّ يَقُولُ بَيَاضُهُ قَدْ صَعِدَ مِنَ الرُّسْغِ إِلَى الْوُظُفِ : يُقَالُ فَرَسٌ مُجَبَّبٌ إِذَا بَلَغَ الْبَيَاضُ إِلَى أَنْصَافِ الْوُظُفَيْنِ مِنَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ : يُقَالُ مَا أَحْسَنَ جُبَّةَ فَرَسٍ فَلَانٍ . وَسَلِطٌ طَوِيلٌ . وَالْعَجَرُ الْغَلِيظُ . وَالسُّنْبُكُ مُقَدَّمُ الْحَافِرِ .

## ١٠ قَارِحٌ قَدْ فُرَّ عَنْهُ جَانِبٌ      وَرَبَاعٌ جَانِبٌ لَمْ يَتَغَرَّ

إِذَا أَلْقَى الْفَرَسُ السِّنَّ الَّتِي وَرَاءَ الرَّبَاعِيَّةِ فَذَلِكَ قُرُوحُهُ يُقَالُ فَرَسٌ قَارِحٌ وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى . يَقُولُ قَدْ فُرَّ <sup>Q</sup> أَحَدُ جَانِبَيْهِ فَوُجِدَ قَدْ قَرَحَ : وَهُوَ رِبَاعٌ مِنَ النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى . وَقَوْلُهُ لَمْ يَتَغَرَّ وَالْإِتِّغَارُ سُقُوطُ السِّنِّ يُقَالُ ضَرَبَ فَلَانٌ فَلَانًا فَتَرَّهُ أَي طَرَحَ أَسْنَانَهُ .

<sup>Q</sup> LA 6, 110, 8, with. تَمَلَّوْهَا and التَّيُّ : poet an-Namir b. Taulab.

<sup>P</sup> Added from Kk and Bm.

<sup>Q</sup> 2nd hemist. LA 6, 217, 8.

<sup>R</sup> LA 5, 172, 9 with فُرَّ

<sup>S</sup> K 1 and 2 have a marginal note : — [ يُقَالُ ] وَمِنْهُ الْعُزْرُ وَمِنْهُ [ يُقَالُ ] : —  
٢٥ فَرَّ الدَّائِيَّةُ أَي اطَّلَعَ عَلَى أَسَانِهَا لِيَعْرِفَ مَا تَلَفَتْ مِنَ الْعُزْرِ وَمِنْهُ [ يُقَالُ ] : —  
فِي الْمَثَلِ : إِنَّ الْمَوَادَّ عَيْنُهُ فَرَّارُهُ . نَارُودِي



١١ <sup>١</sup> فَهُوَ وَرْدُ اللَّوْنِ فِي أَزْيَرَارِهِ وَكُمَيْتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَزْبِرْ

الورد بين الكُمَيْتِ الأحمر وبين الأشقر. والازبذار الإبتفاش. فيقول إذا دجا شعره وسكن استبانته كُمَيْتُهُ: فإذا ازبأر استبان أصول الشعر وأصوله أقل صبغاً من أطرافه. قال أحمد المعنى أنه إذا كثُر شعره فهو ورد اللون: فإذا سقطت عنه تلك الشعرة وطرت له شعرة جديدة رجع الى لون الكُمَيْت. ♦

١٢ نَبَتْ الحُطَّابُ أَنْ يُغْدَى بِهِ نَبْتِي صَيْدَ نَعَامٍ أَوْ حُرٍّ

ويروى إن نغدو به. يقول نبت الحطاب ثقة منا بصيده. وإنما أراد قول امرئ القيس:

<sup>٢</sup> إِذَا مَا غَدُونَا قَالَ صَاحِبُ رَحْلِنَا تَعَالَوْا إِلَى مَا يَأْتِنَا الصَيْدُ نَحْطِبُ

ويروى قال ولدان أهلنا. جعل نخطب جواباً لتعالوا: ويجوز أن تجعل تعالوا مكتفية وتجعل ما شرطاً وجوابها نخطب. ♦

١٣ <sup>٣</sup> شُنْدُفٌ أَشْدَفُ مَا وَرَعَتْهُ فَإِذَا طُوْطِي طَيَّارٌ طَيْرٌ

الشندف كالميل في أحد الشقين. ما ورعته كففتها: فهو يعترض. طوْطِي أي دُفِعَ وأسرع به: ويقال طأطأ الركض في ماله أي أسرع إنفاقه. والطير المشرف. وإنما قال طوْطِي أي إذا صببت في آثريهن: والصب المطأطأة: ومثله ينشئ في صبر أي مطأطأة. ومثله قول امرئ القيس:

<sup>٤</sup> كَأَنِّي بِنَشْطَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقْوَةٌ عَلَى عَجَلٍ مِنِّي أَطَاطِي شِنْلَالِي

١٥ وطيار فعال من الإشراف. قال أحمد طوْطِي جمل على السرعة. ♦

١٤ <sup>٥</sup> يَصْرَعُ الْعَيْرَيْنِ فِي نَعْمِهِمَا أَحُوذِي حِينَ يَهْوِي مُسْتَمِرٌّ

ويروى نفعيها. يريد إذا طرد العير لم يخرج من غباره حتى يصرعه: أي لا يجوزه. فيقول يوالي بين عيرين قبل أن يتتيرا. والأحوذِي الجاد في أمره الناجي. ويروى \* يصرع العليين في نفعيها \* العليان الحماران القليطان. يريد أنه طرده \* وصرعه مكانه. ومثله قول النير بن ثواب:

<sup>١</sup> LA 5, 402, 20, and 405, 24 : also Lane, 1210 c.

<sup>٢</sup> See I. Q. 4, 40 (Ahlw. p. 118), ٢.

where reading is إِذَا مَا رَكَبْنَا قَالَ وَلَدَانُ أَهْلُنَا تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الصَيْدُ نَحْطِبُ

<sup>٣</sup> So LA 1, 108, 8 (with إِذَا) : and also 11, 70, 17. In LA 3, 509, 17 there is a reading شُنْدُخٌ for شُنْدُفٌ : and in LA 8, 316, 13 the 2nd hemist. is given thus : وَسَاصِي إِذَا هَبَّ طَمَرٌ

<sup>٤</sup> I. Q. 52, 54 (Ahlw. p. 154) : also LA 13, 394, 15 with v. 1.

<sup>٥</sup> V 2 reads الْعَيْرَيْنِ (not so V 1).

<sup>٦</sup> K has صَرْفَةٌ, but correction is certain.

يُرْدُ عَلَيْنَا الْعَيْزَ مِنْ دُونِ إِلْفِهِ      يَبْلَقُهُ وَالنَّقْعُ لَا يَتَذَيَّلُ

١٥      ثُمَّ إِنْ يُتَزَعُ إِلَى أَقْصَاهُمَا      يَخْبِطُ الْأَرْضَ اخْتِبَاطَ الْمُحْتَظِرِ

ويروى يَتَزَعُ : أي هو يَتَزَعُ . يُتَزَعُ يُكْفُ . إلى أَقْصَاهُمَا أي عِنْدَ أَقْصَاهُمَا : بَعْدَ أَنْ قَتَلَهَا . يَخْبِطُ الأرضَ مِنْ كَشَاطِهِ وَمَوَاحِجِهِ . يَقُولُ فَكُفْ عِنْدَ أَقْصَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ أَنْ قَتَلَهَا مِنْ قَرَطِ كَشَاطِهِ لَمْ يَكْسِرْهُ صِيدُهَا . ويروى <sup>b</sup> \* يَعْبِطُ الْأَرْضَ اخْتِبَاطَ الْمُحْتَظِرِ \* ❖

١٦      أَلِزُّ إِذْ خَرَجَتْ سَلْتُهُ      وَهَلَا تَمْسَحُهُ مَا يَسْتَقَرُّ

أَلِزُّ أي مُجْتَمِعٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . <sup>d</sup> وَالسَّلَةُ أَنْ يَكْبُوَ الْفَرَسُ فَيَرْتَدُّ ذَلِكَ الرَّبْوُ فِيهِ فَيَنْتَفِخُ : فيقال من الغَدْرِ أَخْرَجَ سَلَتَهُ : فَيَرْكُضُ رَكْضًا . <sup>e</sup> يَسِيرًا وَيَعْرِقُ ثُمَّ يُوْتِي بِهِ فَيُلْقَى عَلَيْهِ الْجَلَالُ وَيَعْرِقُ فَتَلُكُ السَّلَةُ . وَهَلَا أي كَأَنَّ بِهِ قَرْعًا : يَقَالُ وَهَلَّ يُوْهَلُّ وَهَلًا فَهُوَ وَهَلٌّ إِذَا قَرَعَ قَالَ الْقُرَيْشِيُّ :

<sup>ee</sup> قُلْتُ لَهَا لَمَّا رَأَيْتُ الَّذِي بِهَا      مِنْ الشَّرِّ لَا تَسْتَوِهِلِي وَتَأْمَلِي

أبو عمرو : وَهَلَّ وَهَمَّ : قَالَتْ عَائِشَةُ وَهَلَّ ابْنُ عُمَرَ ❖

١٧      قَدْ بَلَوْنَاهُ عَلَى عِلَاتِهِ      وَعَلَى التَّيْسِيرِ مِنْهُ وَالضُّمْرِ

يقول هو يَتَيَسَّرُ لِلْجَرِيِّ : وَهُوَ كَأَنَّهُ يُهَيِّأُ لَهُ ذَلِكَ . وَيَقَالُ مَرَّ يَتَيَسَّرُ لِلْجَرِيِّ ❖

١٨      فَإِذَا هِجْنَاهُ يَوْمًا بَادِنًا      فَحِضَارٌ كَالضِّرَامِ الْمُسْتَعْرِ

١٥      يقول إِذَا هِجْنَاهُ بَادِنًا وَجَدْنَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرِيِّ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ : لَا يَضِيرُهُ بُدْنُهُ وَلَا يَقْطَعُهُ كَثَرَةُ اللَّحْمِ مِنَ الْجَرِيِّ . وَالضِّرَامُ هُوَ الْمَدْبُ الَّذِي تُسْرِعُ فِيهِ النَّارُ . قَالَ أَحْمَدُ وَهُوَ مَا رَقَّ وَدَقَّ مِنَ الْحَطَبِ ❖

١٩      وَإِذَا نَحْنُ حَمَضْنَا بُدْنَهُ      وَعَصَرْنَاهُ فَعَقِبُ وَحُضْرُ

قوله حَمَضْنَا بُدْنَهُ يَقَالُ انْحَمَصَ الْبَطْنُ وَانْحَمَصَ الْجُرْحُ إِذَا ذَهَبَ وَرَمُهُ . وَعَصَرْنَاهُ رَكْضْنَاهُ وَالْقَيْنَا

<sup>a</sup> Kk has المعتذر , Bm المَجْتَفِرُ , Const. print المَحْتَضِرُ : all apparently copyists' errors.

<sup>b</sup> This is the reading in LA 9, 222, 10 with a different first miṣrā' : — ظَلَّ فِي أَعْلَى بَقَاعٍ حَازِلًا — (see ٢٠ post, v. 35). <sup>c</sup> LA 7, 172, 12, with إِنْ for إِذْ , and وَهَلَّ تَمْسَحُهُ : again LA 13, 364, 18, with أَلِزَّا and إِذْ and وَهَلَّا تَمْسَحُهُ

<sup>d</sup> LA 13, 364, 16 ff. and Lane 1396 c.

<sup>e</sup> LA شَدِيدًا

<sup>ee</sup> Tufail, Dīw. 6, 27, with رَأَيْنَا ; Asās, 2, 347, with فَقُلْنَا . Our MS. has تَسْتَوِهِلِي for تَسْتَوِهِلِي , the reading of the Dīw. and Asās, thus destroying the effect of the citation. <sup>f</sup> LA 7, 158, 23 ٢٥ وَالْعُسْرُ Kk reads التَّيْسِيرُ . and so again LA 6, 162, 18 : but in 5, 405, 25, with التَّيْسِيرُ

عليه الجلال حتى انْصَرَّ عَرَقُهُ. والعَبُّ جَرِيٌّ يَجِيءُ بعد جَرِيٍّ. ثمَّ احْضَرَ بعد ذلك: كقول الآخر<sup>8</sup> وفي العَبِّ مِرْجَاً ٥

## ٢٠ يُؤْلَفُ الشَّدُّ عَلَى الشَّدِّ كَمَا حَفَشَ الْوَابِلَ غَيْثٌ مُسَبِّكٌ

قوله يُؤْلَفُ الشَّدُّ اي يَثْنِي شَدًّا مع شَدٍّ: يقال آلفَ اي جمع بَيْنَ اثْنَيْنِ. والحَفَشُ شِدَّةٌ<sup>h</sup> الدَّفْعَةُ. والوَابِلُ المطر الضخم القطر الشديد الوقع. يقول فهذا الغَيْثُ حَفَشَ الْوَابِلَ فدَفَعَهُ دَفْعًا شَدِيدًا. والمُسَبِّكُ المُسْتَرْسِلُ المُتَبَسِّطُ: ويقال شَعَرٌ مُسَبِّكٌ. قال رُوْبَةُ في الحَفْسِ \*<sup>i</sup> بَعْدَ احْتِضَانِ الحِطْوَةِ الحَفُوشِ \*: والحَفُوشُ التي تَحْفِلُ بِوَدِّهَا كُلِّهَا. قال احمد الحَفُوشُ التي تُخْرِجُ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَهَا ٥

## ٢١ صِفَةُ الثَّعْلَبِ أَذْنَى جَرِيهِ وَإِذَا يُرْكَضُ يَغْفُورُ أَشْرَ

قوله صفة الثعلب قال<sup>l</sup> يقال للفرس اذا مرَّ يُقَرَّبُ مرَّ يَعْدُو الثَّعْلِيَّةَ. يَغْفُورُ ظَنِّي. أَشْرٌ نَشِيطٌ ٥

## ٢٢ ١٠ وَنَشَاصِيٌّ إِذَا تُفْرَعُهُ<sup>k</sup> لَمْ يَكْدُ يَلْجَمُ إِلَّا مَا قُسِرَ

قوله ونشاصيٌّ يقال لِلْعِمِّ المُرْتَفِعِ نَشَاصٌ: وَنَشَصَتِ الْمَرْأَةُ على زَوْجِهَا اي نَشَرَتْ عليه وارتفعت. ورواها ابو عبيدة: وَنَشَاصِيٌّ وقالوا هو الشديد الجواد. وما طال فقد نَشَصَ ونَشَرَ وهما واحد: وقال الاعشى:

<sup>l</sup> تَقَرَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ قُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصًا

اي نَاشِزًا. وتَقَرَّرَهَا قال هذا مَثَلٌ يقال تَقَرَّرَ الرَّجُلُ الصَّيْدَ اذا جَاءَهُ بِنَارٍ في اللَّيْلِ حَتَّى اذا عَشِيَ بَصَرُهُ ١٥ غَطَّى النَّارَ وَأَخَذَهُ. يقول أَخَذَ الشَّيْخُ بَعِيَّتَيْهَا وَذَهَبَ بِهَا: فَصَارَتْ تُعْقَلُ وَنَشَرَتْ عن زَوْجِهَا. وقوله شَيْخٌ كِنَايَةٌ وليس بِشَيْخٍ. ومثله:

<sup>m</sup> يَا رَبَّ شَيْخٍ مِنْ لَكَيْزٍ وَخَوَّحَ يَغْدُو بِدَلْوٍ وَرِشَاءٍ مُضْلِحٍ.

وَوَخَّحَ يَوَّخِخُ مِنَ الْحِرْصِ كَأَنَّهُ يَقُولُ وَخَّ وَخَّ. فَصَارَتْ تَأْتِي الْكَوَاهِنَ<sup>n</sup> [تَقُولُ لَهُمْ] انْظُرُوا مَا بِي إِنَّ بِي نَظْرَةً. قُضَاعِيَّةٌ اي سَلَكْتُ هَذَا الشِّقَّ: اي أَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِي الْكَوَاهِنَ. من تِلْكَ النَّاحِيَةِ. قال احمد المعنى:

<sup>8</sup> A fragment of a v. by al-Ba'ith al-Mujāshi'i : see Naq. 43, 15 ; the complete verse is

٢٠

لَزَاذَ حِضَارٍ يَسْبِقُ الْخَيْلَ عَفْوُهُ عَلَى الدَّفْعَةِ الْأُولَى وَفِي الْعَقَبِ مِرْجَاً

<sup>h</sup> Kk, Bm, الوقع

<sup>i</sup> Ru'bah 28, 76 as in text. LA 8, 175, 10 has الحِطْوَةِ for الحَفُوشِ

<sup>j</sup> See I. Q. Mu'all. 60, تَقَرَّبُ تَقْفُلُ

<sup>k</sup> K نُفْرَعُهُ, V تُفْرَعُهُ, Bm تُفْرَعُهُ, and so Const. print; Cairo print نُفْرَعُهُ, Kk نُفْرَعُهُ (no vowels).

LA 8, 366, 7 has (corruptly) نُفْرَعُهُ and قُسِرَ<sup>l</sup> LA 6, 426, 25, and 8, 366, 5.

٢٥

<sup>m</sup> LA 3, 471, 14, 15.

<sup>n</sup> Added conjecturally.



أَعْجَبَهَا جِئَاؤُهُ وَلَمْ يُعْجِبْهَا وَجْهُهُ وَسِئُهُ: فَبَقِيَتْ تَتَعَجَّبُ كَيْفَ ذَهَبَ بِقَلْبِهَا شَيْخٌ وَسَعَرَهَا: وَهَذَا لَيْسَ مِنْ فِعْلِ الشَّيْخِ. قَالَ أَحْمَدُ يُوْحَوْحُ مِنْ ثِقَلِهَا عَلَيْهِ كَمَا يُوْحَوْحُ الرَّجُلُ مِنَ الْبَرْدِ إِذَا أَصَابَهُ: ° \* وَوَحَوْحٌ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَمِّعُهَا \* ❖

٢٣ وَكَأَنَّا كُلَّمَا نَعْدُو بِهِ نَبْتَغِي الصَّيْدَ بِبَازٍ مُنْكَدِرٍ

• يَقُولُ كَأَنَّا نَعْدُو نَطْلُبُ الصَّيْدَ بِبَازٍ مِنْ سُرْعَةِ هَذَا الْفَرَسِ. مُنْكَدِرٌ مُنْقَضٌ. قَالَ أَحْمَدُ مُنْكَدِرٌ مُنْصَبٌ ❖

٢٤ <sup>P</sup> أَوْ بِرِّيخٍ عَلَى شِرْيَانَةٍ حَشَّةُ الرَّامِي بِظَهْرَانٍ حُشْرُ

الرِّيخُ سَهْمٌ يُغْلَى بِهِ: <sup>q</sup> قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: كَالرِّيخِ أَرْسَلَهُ الْغَالِي. وَقَالَ الْآخَرُ: \* وَقَوْسُكَ شِرْيَانَةٌ وَتَبْلُكَ جَنْرُ الْغَضَا \* . وَالشِّرْيَانَةُ شَجَرَةٌ تَتَخَذُ مِنْهَا الْقَيْيُ. حَشَّةُ أَيِ أَوْقَدَهُ وَأَحْمَاهُ بِهَا: أَيِ لِيَكُونَ أَبْعَدَ ١٠ لَذْهِهِ. وَالظَّهْرَانُ الْجَانِبُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّيشَةِ. وَحُشْرُ جَمْعُ حَشْرٍ وَهُوَ الْمَلْطَفُ الْقَذَرُ: وَالْقَذَرُ قَطْعُ أَجْوَدِ الرِّيشِ. قَالَ أَحْمَدُ الْقَذَرُ تَحْذِيفُ الرِّيشِ وَتَسْوِيطُهُ: وَمِنْهُ رَجُلٌ مُقَدِّذٌ أَيِ مُسْتَرِيهِ الْهَيْئَةِ حَسَنُهَا. حَشَّةُ عَلَيْهِ وَمَلَأَهُ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ جُودَةِ الرِّيشِ ❖

٢٥ <sup>r</sup> ذُو مِرَاحٍ فَإِذَا وَقَّرْتَهُ فَذُلُولُ حَسَنُ الْخُلُقِ يَسَرُ

ذُو مِرَاحٍ أَيِ ذُو نَشَاطٍ. يَسَرُ سَهْلُ الْأَمْرِ. ذُلُولٌ لَيْسَ بِصَغْبٍ ❖

٢٦ بَيْنَ أَفْرَاسٍ تَنَاجِلْنَ بِهِ <sup>rr</sup> أَعُوجِيَّاتٍ مَحَاضِيرَ ضَبْرٍ

١٥ تَنَاجِلْنَ بِهِ تَنَاسَلْنَ بِهِ: أَيِ نَجَلَتْهُ هَذِهِ وَنَجَلَتْهُ هَذِهِ. أَعُوجِيَّاتٌ مَنْسُوبَاتٌ إِلَى أَعُوجٍ وَهُوَ فَعْلٌ كَانَ لِعَيْنِي. وَالضَّبْرُ أَنْ يَجْمَعَ قَوَائِمُهُ ثُمَّ يَثْبُ: وَيُقَالُ تَضَبَّرَ الْقَوْمُ إِذَا تَجَمَّعُوا ❖

٢٧ <sup>s</sup> وَلَقَدْ تَمَرَّحُ بِي عِيدِيَّةٌ رَسْلَةُ السَّوْمِ سَبْنَتَاةُ جُسْرٍ

عِيدِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعِيدِ حَيٍّ مِنْ مَهْرَةٍ. رَسْلَةُ سَهْلَةٌ. وَالسَّوْمُ الْمَرْءُ. سَبْنَتَاةُ جَرِيئَةُ الصَّدْرِ وَجُسْرُ جَسُورٌ: ٢٠ يُقَالُ خَلَّهَ وَسَوْمَهُ أَيِ وَمَرَّهُ وَيُقَالُ سَبْنَدَاةٌ وَسَبْنَتَاةٌ وَانْشَدَ:

° LA 3, 470, 23 : a half-line of al-Kumait's.

P First hemist. in LA 4, 22, 21, with قال الراحز (sic) : whole v. in LA 8, 173, 10.

q This quotation is not to be found in l. Q, Diw. Ahlw. Perhaps it may be a reminiscence of the v. of ash-Shammākh quoted LA 4, 22, 19. كَمَا سَطَعَ الرِّيخُ شَمَرَهُ الْغَالِي (not in Diw. ed. Cairo).

r LA 6, 162, 19.

rr So Bm and V; K: أَعُوجِيَّاتٍ مَحَاضِيرَ; Kk no vowels; Cairo ٢٥

print أَعُوجِيَّاتٍ مَحَاضِيرَ.

s V and K incorrectly عِيدِيَّةٌ

تُعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُورِي<sup>t</sup>      تُعْرِضُ الْجُوزَاءَ لِلنَّجُومِ  
٢٨ رَاضَهَا الرَّائِضُ ثُمَّ اسْتَعْفَيْتَ      لِقَرَى الهمَّ إِذَا مَا يَحْتَضِرُ

• اسْتَعْفَيْتَ أَي تَرَكْتَ<sup>u</sup> [لَمْ تُرَكِّبْ] حَتَّى تَعْفُو أَي يَكْثُرُ لَحْمُهَا وَشَحْمُهَا . وَقَوْلُهُ لِقَرَى الهمَّ أَي أَجْعَلُ نَاقَتِي هَذِهِ قَرَى الهمَّ : جَعَلَ الهمَّ لَمَّا نَزَلَ بِهِ كَأَنَّهُ ضَيْفٌ . قَالَ أَحْمَدُ : أَي تَرَكْتَ لَمْ تُرَكِّبْ حَتَّى إِذَا نَزَلَ الهمُّ وَانْحَضَرَ رُكِبَتْ . يَقُولُ اسْتَعْفَيْتَ حَتَّى يَعْفُو أَي يَتِمُّ أَمْرُهَا فِي سِتْنِهَا وَيَذْهَبَ دَرُّهَا .  
قال الراعي :

طَرَفًا فَبَلَكَ هَمَاهِمِي أَقْرَبِيهَا<sup>v</sup>      قُلُوصًا لَوَاقِحَ كَالْقَبِييِ وَحَوْلَا  
٢٩ بَازِلٌ أَوْ أَخْلَقْتَ بَازِلَهَا<sup>x</sup>      عَاقِرٌ لَمْ يُحْتَلَبْ مِنْهَا فُطْرُ

يَبْزُلُ الْبَعِيرُ لِتِسْعِ سِنِينَ . وَقَوْلُهُ أَخْلَقْتَ يَقَالُ بَعِيرٌ مُخْلِفُ الْبُزُولِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ بَعْدَ الْبُزُولِ . وَقَوْلُهُ فُطْرٌ يَقُولُ مَا فُطِرَ مِنْهَا أَحَدٌ شَيْئًا أَي مَا اخْتَلَبَ أَحَدٌ شَيْئًا مِنْهَا : وَقَدْ فَطَرَهَا يُفْطَرُهَا فَطْرًا . قَالَ أَحْمَدُ الْفُطْرُ أَقْلُ الْحَلَبِ : يَقُولُ لَمْ تُحْتَلَبِ الْبَتَّةُ : لَمْ يُؤْخَذْ مِنْهَا مَا يُفْطَرُ ♦

٣٠ تَتَّقِي الْأَرْضَ وَصَوَانَ الْحَصَى      يَوْقَاحِ مُجَمَّرٍ غَيْرِ مَعِرٍ

الصَّوَانُ الْمَكَانُ الَّذِي فِيهِ غِلْظٌ : فَأَرَادَ الصَّوَانَ الَّذِي فِيهِ حَصَى . وَالْيَوْقَاحُ الصُّلْبُ . وَالْمُجَمَّرُ الْمَجْتَمِعُ . وَالْمَعِرُ الَّذِي ذَهَبَ مَا يَلِيهِ مَنَاسِمُهُ مِنَ الشَّعْرِ . فَيَقُولُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ ♦

٣١ مِثْلَ عَدَاءٍ بِرَوْضَاتِ الْقَطَا      قَلَصَتْ عَنْهُ إِثْمَادٌ وَغَدُرٌ<sup>a</sup>      ١٥

عَدَاءٌ حِمَارٌ يَعْدُو فَعَالٌ مِنَ الْعَدْوِ . وَرَوْضَاتُ الْقَطَا مَوْضِعٌ يَقَالُ لَهُ رَوْضُ الْقَطَا . قَلَصَتْ عَنْهُ أَي ارْتَقَعَتْ . وَالْإِثْمَادُ رَكَايَا يُخَفَّنُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ ثُمَّ تَرُدُّهُ<sup>z</sup> تُبْرِضُ<sup>z</sup> بِهِ (أَي تُخْرِجُهُ) قَلِيلًا قَلِيلًا . وَالْغَدُرُ جَمْعُ غَدِيرٍ أَمَاكِنُ يَمُرُّ بِهَا السَّيْلُ فَيُعَادِرُ فِيهَا الْمَاءَ أَي يَتَرَكُّهُ . وَالْإِثْمَادُ بَقَايَا الْمَاءِ وَأَنَّا أَرَادَ هَهُنَا التَّدْيَ : أَي جَفَّ وَذَهَبَ ♦

٣٢ فَحَلَّ قَبِ ضَرٍّ أَقْرَابُهَا      يَنْهَسُ<sup>a</sup> الْأَكْفَالَ مِنْهَا وَيَذُرُّ<sup>a</sup>      ٢٠

<sup>t</sup> LA 15, 203, 17 (addressed by 'Abdallāh Dhu-l-bijādain to the camel of the Prophet).

<sup>u</sup> Inserted from Kk and Bm.

<sup>v</sup> LA 16, 104, 17, and Jamharah 173, line 2.

<sup>x</sup> 2nd hemist. in LA 6, 362, 3.

<sup>y</sup> Bm text reads وَيَعْرِ but comm. explains مَعِرٌ .

<sup>z</sup> This root is not in Lane ; see LA 8, 385, 11 ff. : « water holes in which rain water collects : then they yield it up little by little : i. e. dry up ».

<sup>a</sup> Kk يَنْهَسُ , all others يَنْهَسُ ; the two ٢٠ words are identical in meaning (Lane).

قُبْ ضَوَائِرُ الْبُطُونِ. وَأَقْرَابُهَا كُشُوحُهَا وَالْكَشْعُ الْخَضِرُ. وَيَزُرُّ يَعِصُ. وَإِنَّمَا يَصِفُ حِمَارًا وَأَتْنَهُ ♦

٣٣ خَبَطَ الْأَرْوَاحَ حَتَّى هَاجَهُ مِنْ يَدِ الْجُوزَاءِ يَوْمَ مُصْمَقَرٍ

مُصْمَقَرٌ شَدِيدُ الْحَرِّ. <sup>b</sup> [لَمْ يَزَلْ فِي خَضْبٍ يَزُوثٌ عَلَى الْبَقْلِ حَتَّى جَاءَ الصَّيْفُ] ♦

٣٤ لَهَبَانٌ وَقَدَتِ حِرْزَانُهُ يَرْمِضُ الْجُنْدُبُ مِنْهُ فَيَصِرُ

٥ لَهَبَانٌ وَهَجُ حَرٍّ. وَقَدَتِ تَوَقَّدَتِ. حِرْزَانُهُ جَمْعُ حَزِيرٍ وَهُوَ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُنْقَادِ. وَيُقَالُ رَوْضَ الرَّجُلِ يَرْمِضُ إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ الرِّمَاضُ وَأَحْرَقَتْهُ. فَيَقُولُ يَحْتَرِقُ صَدْرُ الْجُنْدُبِ فَيَضْرِبُ بِرِجْلِهِ فِي جَنَاحِهِ فَتَسْمَعُ لَهُ صَرِيرًا ♦

٣٥ ظَلٌّ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ جَاذِلًا يَشِيمُ الْأَمْرَ كَقَسَمِ الْمُؤْتِيرِ

الْيَفَاعُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ. جَاذِلًا مُتَّصِبًا كَأَنَّهُ جِذْلٌ. يَعْنِي الْحِمَارَ. وَالْمُؤْتِيرُ الَّذِي اخْتَارَ أَمْرًا لِنَفْسِهِ ♦

٣٦ أَلِسْمَانٍ فَيَسْقِيهَا بِهِ أَمَّ لِقَابٍ مِّنْ لُّغَاطٍ يَسْتَمِرُّ

١٠ أَيِ أَقَامَ يَشِيمُ أَمْرَهُ أَيُورِدُهَا سُتْنَانٌ أَمَّ الْقَلْبِ. وَقِيلَ السُّتْنَانُ هُوَ. وَضَعُ: لَمْ يَعْرِفْ ثَابِتَ السُّتْنَانِ وَلَمْ يَرَوْهُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبِي: الْقَلْبُ جَمِيعُ قَلْبٍ ♦

٣٧ وَهُوَ يَفْلِي شُعْمًا أَعْرَافَهَا شُخْصَ الْأَبْصَارِ لِلْوَحْشِ نُظْرُ

١٥ وَرُويَ أَعْرَافَهَا بِالتَّصْبِ. يَقُولُ قَدْ حَبَسَ هَذَا الْفَعْلُ أَتْنَهُ لَا يَدْعُهُنَّ يَرَعَيْنَ حَتَّى يَجِيءَ اللَّيْلُ فَيُرْسَلَهُنَّ. وَهُنَّ يَنْظُرْنَ إِلَى الْوَحْشِ بِالْفَلَاةِ يَشْتَهِينَ أَنْ يَكُنَّ مَعَهُنَّ. وَالْحُمُرُ إِذَا حُبِسَتْ تَفَالَتْ: أَيِ جَعَلَ ذَا يَكْدُمُ ذَا وَيَفْلِي يُفَالِيهَا وَتُفَالِيهِ كَتَشَاغُلًا عَنْ طَلَبِ الرِّدِّ. كَمَا قَالَ أَوْسٌ:

٨ وَظَلْتُ تُفَالِي تَفَالِي بِالسِّتَارِ كَأَنِّي رَيْيَّةُ جَيْشٍ فَهُوَ ظَنَانٌ خَائِفٌ

ومثله قول الشَّاعِرِ:

٩ وَظَلْتُ تُفَالِي بِالْيَفَاعِ كَأَنِّي رِيَّاحٌ نَحَاها وَجْهَةَ الرِّيحِ رَاكِزٌ

<sup>b</sup> Added from V comm., agreeing with Bm and Kk.

<sup>c</sup> LA 2, 240, 14.

٢٠

<sup>d</sup> Bakrī 782, 16 (with v. 36).

<sup>e</sup> Kk and Bm have لُغَاطٍ, but Bakrī 493 (also Yak.) has quotations in rhyme which make ط certain.

<sup>f</sup> Kk has فَهِيَ تَفْلِي

<sup>g</sup> Aus, Diw. (Geyer) 23, 35 (with first hemist. otherwise, فَأَضْحَى سَارَاتِ السِّتَارِ كَأَنِّي).

<sup>h</sup> Jamharah 158, last v. of poem, with وَأَضْحَتْ تَفَالِي بِالسِّتَارِ (Diw. Cairo p. 53, as our citation). ٢٥



يقول فهي آمنة أيضاً. فهي تُفالي إلى أن تُمَيَّ فيوردها الماء.<sup>١</sup> [ويروى فيرد بها] ♦

٣٨ وَدَخَلْتُ الْبَابَ لَا أُعْطِي الرَّشَى فَجَبَانِي مَلِكٌ غَيْرُ زَيْرِ

ويروى وولجت الباب. الزير الضيق القليل المروءة: وشاة زيرة قليلة الصوف: ومنه قول ابن أحرار يصف فرخ القطا:

لَمْ تُطْلَنْفًا لَوْنُ الْحَصَى لَوْنُهُ يَحْجِزُ عَنْهُ الذَّرَّ رَيْشُ زَيْرِ

أي قليل حين نبت أي هو صغير. مُطْلَنْفًا لاطناً لاصقاً بالأرض. ♦

٣٩ كَمْ تَرَى مِنْ شَانِي يَحْسُدُنِي قَدْ وَرَاهُ الْغَيْظُ فِي صَدْرِ وَغَرِ

يقال وراه الغيظ ووراه الحسد أي أفسد جوفه. وغر ذو وغر: والوغر حرّ وغمّ يَجِدُهُ في صدره من شدة الغيظ. ويقال لأولاد الضأن إذا شربن اللبن حاراً قد وراهن أي أفسد أجوافهن. وانشد:

وَرَاهُنَّ رَيْيَ مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْتَنِي وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْكَأَوِيَا

أي أفسد ربي أجوافهن كما أفسدن جوفي. والوري الداء بسكون الراء. وانشد:

قَالَتْ لَهُ وَرِيَا إِذَا تَنَحَّجَ يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذَّرْحَرِ

وحكاه الفراء بالسكون والفتح: ولا أعلم أحداً حكاه غيره إلا من حكاه عنه. ♦

٤٠ وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ فَهَوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالْتَقِرِ

١٥ الحظلان أن يخطل بعض مشيه أي يكف منه: يقال حظل الرجل إذا قصر في الإنفاق. وقوله كالتقير يقال شاة تقرة إذا التوى عرق في ساقها أو فخذها فحظلت بعض مشيها. وانشد ابن الأعرابي:

مَا يُخْطِئُكَ لَا يُخْطِئُكَ مِنْهُ طَبَانِيَّةٌ فَيَحْظِلُ أَوْ يَغَارُ

أي يمتنع. قال أبو عمرو يحظل في المشي بالفتح ويحظل في المشي بالضم. ♦

<sup>١</sup> These words (in the MSS K 1 and 2) are apparently an alternative to *فَيُرِيْلَهُنَّ* in line 1 of *commy*. ٢. or to *فَيُورِدُهَا* just before.

<sup>١</sup> Render: «Crouching close to the ground, their colour the colour of the stones: scanty feathers keep off from them the ants».

<sup>k</sup> LA 20, 265, 19: poet 'Abd Banī Hashās.

<sup>١</sup> LA *ut sup.* line 7 (first v. only), and 3, 267, 2 (both verses).

<sup>m</sup> LA 13, 165, 16; Lane 596 a.

<sup>n</sup> LA *ut sup.*, line 5: see also LA 17, 133, 16 (where v. l.); poet Nābighah Ja'dī.

٤١ ° لَمْ يَضِرَّنِي وَلَقَدْ بَلَّغْتُهُ قِطْعَ الْغَيْظِ بِصَابٍ وَصَبْرٍ

الصاب لبن شجرة إذا أصاب العين حلبها وأخرقها: وقوله بصاب أي يبكي عينيه. وصبر أي شيء مر مشربه: أي مررت عليه عينه. ❖

٤٢ <sup>P</sup> فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي نَفْسِهِ مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ النَّعْرُ

النعر الذي [ينعر دمه أي يرتفع دمه]: وقال الطهوي <sup>q</sup> \* ضرب دراك وطعان ينعر \* ويروى ومثل ما لا يرقأ ❖

٤٣ وَعَظِيمِ الْمَلِكِ قَدْ أَوْعَدَنِي وَأَتْنِي دُونَهُ مِنْهُ النَّذْرُ

أي وأتني قبل أن أصل إليه. والنذر جمع نذيرة: يقال جاءني النذيرة من فلان: والنذر أي إنذاره ليأي: أي نذر دمي ينذر وينذر. وانشد:

١٠ تَجَانَفَ رِضْوَانُ عَنْ ضَيْفِهِ أَلَمْ تَأْتِ رِضْوَانَ عَنِي النَّذْرُ

أي الإنذار. وانشد أحمد القطامي:

<sup>1</sup> أَتَانِي مِنَ الْأَزْدِ النَّذِيرَةُ بَعْدَهَا تَنَاشَدَ قَوْلِي بِالْعِرَاقِ الْمَجَالِسُ

قال ويقال نذيرة ونذائر ❖

٤٤ حَقِي قَدْ وَقَدْتُ عَيْنَاهُ لِي مِثْلَ مَا وَقَدَ عَيْنِيهِ النَّعْرُ

١٥ وَقَدْتُ عَيْنَاهُ مِنَ الْغَيْظِ: كأنها تلتهب علي غيظاً. وعينا النعر إذا اغتاط كذلك. والحقق شدة الغيظ. ❖

٤٥ ° وَرَى دُونِي فَلَا يَسْطِيعُنِي خَرَطَ شَوْلِكُ مِنْ فِتَاكِ مُسْمَرٍ

ويروى ولا يستطيعني ومسمر شديد والإسهمار الشدة. ❖

٤٦ <sup>t</sup> أَنَا مِنْ خِنْدِفٍ فِي ضِيَابِهَا حَيْثُ قَالَبَ الْقَبْصُ مِنْهُ وَكَثُرَ

٢ ضيائها خالصها ووسطها. والقبص العدد الكثير: ويقال هو من ضيابهم أي خالصهم. وقال ذو الرمة:

<sup>u</sup> وَهَسْتَشِجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا مَتَاكِيلُ مِنْ ضِيَابَةِ النَّوْبِ نُوحُ

<sup>o</sup> V has الرقيق for العيبا. Kk has المَوْتِ. K بَلَّغْتُهُ.

<sup>P</sup> Kk, Bm, V have صَدْرِهِ

<sup>1</sup> LA 7, 78, 21; poet Jandal b. al-Muthanna.

<sup>1</sup> Diw. Qutāmī 7, 1.

<sup>3</sup> TA 5, 129, 8.

<sup>t</sup> Kk, Bm, V have هَا <sup>u</sup> LA 2, 26, 2. Render: «And ravens croaking the presage of separation,

as though they were women of the purest strain of the Nubians wailing for children dead.»

المُسْتَشْجَاتِ الْمَصَوَّاتِ: وهن الغربان. وَصِيَابَةُ الثَّوْبِ خِيَارُهُمْ ٥

٤٧ وَلِيَّ النَّبْعَةِ مِنْ سُلَافِهَا وَلِيَّ الْهَامَةِ مِنْهَا وَالْكُبُرُ

ولي النبعة اي أنا في المَفْرِس الجَيِّد لَسْتُ مِنْ رَدِيءِ الشَّجَرِ. والسُّلَافُ مَنْ تَقَدَّمَ مِنَ الْقَوْمِ وَهُوَ ههنا مَنْ تَقَدَّمَ فِي الشَّرَفِ. ولي الهامة يقول أنا في موضع الراس والعِزُّ. والكَبُرُ مُعْظَمُ الْأَمْرِ. يقول لَسْتُ مِنْ خَشَاشِ الشَّجَرِ. وَيُقَالُ سَلَفُوا ضَيْفَكُمْ وَلَقَبُوا: اي قَدِمُوا لَهُ شَيْئًا يَتَعَلَّقُ بِهِ يَأْكُلُ قَبْلَ مَجِيءِ الطَّعَامِ. ٥

٤٨ وَلِيَّ الزَّنْدِ الَّذِي يُورِي بِهِ إِنْ كَبَا زَنْدٌ لَيْمٌ أَوْ قَصُرُ

قوله ولي الزند الذي يورى به هذا مَثَلٌ: حَكَى لَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ رَجُلٌ يُورِي إِذَا طَلَبَ أَمْرًا أَدْرَكَهُ. فيقول: أَنَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي إِذَا طَلَبْتُ أَمْرًا أَدْرَكَتُهُ. وَيُقَالُ وَرَيْتُ بِكَ زَنْادِي وَوَدَّتْ وَوَرِيَّ أَيَّ قَوِيَّ بِكَ أَمْرِي حَتَّى أَذْرِكَ حَاجَتِي وَمَا أُرِيدُ. وَيُقَالُ كَبَا الزَّنْدُ إِذَا لَمْ يُخْرِجْ نَارًا: وَقَدْ أَكْبَى الرَّجُلُ إِذَا لَمْ تَخْرُجْ نَارُ زَنْدِهِ. وَقَدْ كَبَا الْفَرَسُ إِذَا عَدَا ثُمَّ لَمْ يَعْرِقْ. فيقول إِنْ كَبَا زَنْدٌ لَيْمٌ أَيَّ لَمْ يَبْلُغْ شَيْئًا أَوْ قَصُرَ عَنْ أَنْ يُدْرِكَ شَيْئًا أَوْ أَمْرًا بَلَّغْتُ أَنَا ٥

٤٩ وَأَنَا الْمَذْكُورُ مِنْ فِتْيَانِهَا يَفْعَالُ الْخَيْرِ إِنْ فَعُلُ ذِكْرُ

٥٠ أَعْرِفُ الْحَقَّ فَلَا أَنْكِرُهُ وَكِلَابِي أَنْسٌ غَيْرُ عَقْرُ

٥١ لَا تَرَى كَلْبِي إِلَّا آنَسًا إِنْ أَتَى خَاطِبُ لَيْلٍ لَمْ يَهْرِ

٥٢ كَثُرَ النَّاسُ فَمَا يُنْكِرُهُمْ مِنْ أَسِيفٍ يَبْتَغِي الْخَيْرَ وَحُرُ

١٥

ويروى \* وكِلَابِي أَنْسٌ غَيْرُ عَقْرُ \* وخاطِبُ اللَّيْلِ الَّذِي يَجِيءُ \* من غَيْرِ يَدٍ وَلَا رَجْمٍ. ويروى \* كَثُرَ النَّاسُ فَمَا يُنْكِرُهُمْ \* والاسيفُ الْمَمْلُوكُ وَالْعَسِيفُ الْأَجِيرُ. قال أبو بكر قال لي يُنْكِرُهُمْ لِلْكَلْبِ وَيُنْكِرُهُمْ لِلْكَلَابِ ٥

٥٣ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشَسِي عَقْرُ

كل غَلِيظٍ شَسٍ وَتَبْرَاكِ وَعَقْرُ مَوْضِعَانِ مَعْرُوفَانِ وَانْشُدْ :

٧ LA 6, 445, 14, where الْأَعْظَمُ for النَّبْعَةُ, and فيها for منها. K 1 and 2 read مِنْهُ, but all other MSS ٢. and the two prints agree in منها.

٨ Kk في هَامَاخَا and فَأَنَا

٩ Bm reads يَكْتُرُ and يَنْكِرُهُمْ

١٠ So in K and Kk; for يَدِ LA 9, 152, 7 has هَدَى.

١١ LA 7, 417, 14, with أَعْرِفْتُ; and so Bakrī, 191, 20; but in p. 643, 20 هَلْ عَرَفْتُ. See also Yak.

1,821, and 3,287 and 606. This second half of the poem—evidently a separate poem in itself—bears very close resemblance in many of its turns of language to Tarafah's ramal poem (No. 5, Ahlw. pp. ٢٥ 60-64) with the same rhyme.



<sup>a</sup> وَأَمَسَتْ بِشَرِّ مُكْدَمٍ ثَلَاثَةً نَفَى الرِّقَّ عَنْهَا فَهِيَ أَشْهَبُ كَالِجٍ

عن ابي عمرو [ حاشية: انما البيت هكذا :

فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِظَنْبٍ مُعْجَمٍ نَفَى الرِّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهِيَ كَالِجٌ ]

شَسٌّ غليظ . مُكْدَم اي قد كُدمَ ثَبْتُهُ لِأَنَّ الْبَلَدَ <sup>b</sup> [ مُجْدِبَةٌ ] . والرِّقُّ جمع رِقَّة . يقول نفى هذا  
الموضع عنها رِقَّةَ الْأَرْضِ : ثُمَّ جَمَعَ فَقَالَ الرِّقَّ . أَشْهَبُ لَا ثَبْتَ فِيهِ . وَكَالِجٌ مُشْعِرٌ . قال احمد أَشْهَبُ قَدْ  
يَسَّ ثَبْتُهُ وَذَهَبَتْ خُضْرَتُهُ ♦

٥٤ جَرَّرَ السَّيْلُ بِهَا عُشُونَهُ وَتَعَفَّتَا مَدَالِجُ بُكْرٍ

عُشُونُهُ أَوَّلُهُ وَهُوَ مَثَلٌ : اي جَرَّرَ مِنْهُ مِثْلَ الْعُشُونِ . وَتَعَفَّتَا اي عَفَّتَا : وَيُقَالُ تَطَلَّعَنِي فَلَانٌ اي ظَلَمَنِي .  
وَمَدَالِجُ <sup>d</sup> [ الرِّيح ] اي تُدَلِّجُ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ وَتُبَكِّرُ عَلَيْهَا بِالنَّهَارِ ♦

٥٥ يَتَقَارَضْنَ بِهَا حَتَّى أُسْتَوَتْ أَشْهُرُ الصَّيْفِ بِسَافٍ مُنْفَجِرٍ ١٠

يَتَقَارَضْنَ اي تَفْعَلُ هَذِهِ مِثْلَ مَا تَفْعَلُ هَذِهِ . وَقَوْلُهُ أَشْهُرُ الصَّيْفِ اي فِي أَشْهُرِ الصَّيْفِ . وَالسَّافِي مَا  
سَفَتَ الرِّيحُ مِنَ الثَّرَابِ . مُنْفَجِرٌ اي انْفَجَرَ الثَّرَابُ عَلَيْهَا انْفِجَارًا . فيقول استوت تلك المنازل وذهبت  
مَعَالِمُهَا ♦

٥٦ وَتَرَى مِنْهَا رُسُومًا قَدْ عَفَتْ مِثْلَ خَطِّ اللَّامِ فِي وَحْيِ الزُّبُرِ

١٠ الْوَحْيُ نَقْشُ الْكِتَابِ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَالزُّبُرُ الْكِتَابُ . ابو عمرو : الزُّبُرُ الْكُتُبُ : زُبُورٌ وَزُبُرٌ مِثْلَ  
كُفُورٍ وَكُفَرٍ ♦

٥٧ قَدْ نَزَى الْبَيْضَ بِهَا مِثْلَ الدَّمَى لَمْ يَخْنُهنَّ زَمَانٌ مُشْعِرٌ

لَمْ يَخْنُهنَّ اي <sup>e</sup> لَمْ يَعِشْنَ فِي بُؤْسٍ ♦

٥٨ يَتَلَهَّيْنَ بِنَوْمَاتِ الضُّحَى رَاجِحَاتِ الْحِلْمِ وَالْأَنْسِ خُفْرٌ

<sup>a</sup> See *post*, No. XXXIII, 8, for the alternative reading of this v., as given in the note lower down ; ٢ .  
see also LA 2, 61, 12.

<sup>b</sup> A blank in orig. MS supplied by conjecture.

<sup>c</sup> LA 5, 144, 3 with وَخَا دَخَا

<sup>d</sup> This word is introduced from Const. print, which perhaps drew it from MS. authority : but we  
may also understand الْأَمْطَارُ .

<sup>e</sup> Cairo print wrongly أَشْهُرٌ .

<sup>f</sup> Kk تَرَى .

<sup>g</sup> So Kk and Bm ; K 1 and 2 have أَنْعِشْنَ فِي بُؤْسٍ .

يقول هُنَّ رَاجِعَاتُ الْأُنْسِ وَهُوَ الْمَحَادَّةُ وَالْمُوَانَسَةُ فِي عِفَّةٍ. فيقول أَنَسُهُنَّ مَعَ رَذَانَةٍ وَحِلْمٍ لَا مَعَ خِفَّةٍ وَطَيْشٍ. وَالتَّخْفِرَاتُ الْحَيَّاتُ ❖

٥٩ قُطِفَ الْمَشْيِ قَرِيَّاتِ الْخَطَى بُدْنَا مِثْلَ الْقَمَامِ الزُّمَخِرُ

الزُّمَخِرُ وَالْمُشَخِرُ وَالزُّمَخِرُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْمَرْتَقِعُ : وَإِذَا ارْتَقَعَ <sup>h</sup> [الْقَمَامُ] رَقَّ وَصَفَا وَابْيَضَّ: وَإِذَا دَنَا فَهُوَ أَسْوَدُ. وَيُرْوَى الْقَمَامُ الزُّمَخِرُ ❖

٦٠ يَتَزَاوَرْنَ كَتَقَطَاءِ الْقَطَا وَطَمِنَ الْعَيْشَ حُلُومًا غَيْرَ مُرٍّ

قوله كَتَقَطَاءِ الْقَطَا يريد مُقَارَبَةَ الْخَطَرِ. أَيِ عِشْنَ عَيْشًا طَيِّبًا حُلُومًا لَمْ تَنْزِلْ بِهِنَّ فِيهِ شِدَّةٌ ❖

٦١ لَمْ يُطَاوِعَنَّ بِصُرْمٍ عَاذِلًا كَادَ مِنْ شِدَّةِ لَوْمٍ يَلْتَحِرُ

يقول وَصَلَنِي وَلَمْ يُطَاوِعَنَّ الْعَاذِلَ الَّذِي أَمَرَهُنَّ بِصُرْمٍ: فَكَادَ يَنْخَرُ نَفْسُهُ غَمًّا لَا عَصِيَّةَ ❖

٦٢ وَهَوَى الْقَلْبَ الَّذِي أَعْجَبَهُ صُورَةُ أَحْسَنُ مَنْ لَأَثَ الْخُمُرُ

لَأَثَ عِمَامَتِهِ أَدَارَهَا : يُقَالُ لَأَثَ الرَّجُلُ عِمَامَتَهُ يَلُوثُهَا لُوثًا أَدَارَهَا. وَهَوَى الْقَلْبَ مَا أَعْجَبَهُ. أَيِ أَحْسَنُ مَنْ اخْتَرَّ: يَرِيدُ أَحْسَنَ النِّسَاءِ ❖

٦٣ رَاقَهُ مِنْهَا بَيَاضٌ نَاصِعٌ يُؤْتِقُ الْعَيْنَ وَضَافٍ مُسَبِّكٌ

وَيُرْوَى وَفَرَعٌ مُسَبِّكٌ أَيْضًا. رَاقَهُ أَعْجَبَ عَيْنَيْهِ: وَامْرَأَةٌ رَائِقَةٌ تُعْجِبُ عَيْنَيْ مَنْ نَظَرَ إِلَيْهَا. نَاصِعٌ خَالِصٌ. ١٥ يُؤْتِقُ يُعْجِبُ. مُسَبِّكٌ مُنْبَسِطٌ مُسْتَرْسِلٌ ❖

٦٤ تَهْلِكُ الْمَذْرَاءُ فِي أَفْنَانِهِ فَإِذَا مَا أُرْسَلَتْهُ يَنْغَرُ

أَفْنَانُهُ ذَوَائِبُهُ. يَنْغَرُ يَصِيئُهُ الْغَرُّ أَيِ التَّرَابِ مِنْ طَوْلِهِ ❖

٦٥ جَعْدَةٌ فَرَعَاءُ فِي جُمُجْمَةٍ صَخْمَةٍ تَفَرِّقُ عَنْهَا كَالضُّفْرِ

الضُّفْرُ جَمْعُ ضَفِيرَةِ الشَّعْرِ: وَيُقَالُ الضُّفْرُ جَمْعُ ضَفِيرٍ وَهُوَ حَبْلٌ يُضْفَرُ وَلَا يُدَارُ فَتَلُهُ كَهَيْئَةِ النَّسْعِ: شَبَّهَهُ ٢٠ بِالْحَبْلِ الْمَضْفُورِ الَّذِي لَمْ يُدَرَ فَتَلُهُ يُجْعَلُ عَلَى خِلْقَةِ النَّسْعَةِ ❖

<sup>h</sup> Added from Const. print.

<sup>i</sup> V 1 has وَطَمِنَ, but this must be a copyist's error.

<sup>j</sup> K 1 and 2 have كَانَ, evidently a mistake. Kk has غَيْظٌ يَنْفَجِرُ.

<sup>k</sup> Kk has مُؤْتِقُ الْعَيْنِ. For ضَافٍ (Kk), K 1 and 2, and Cairo print, read طَرَفٌ, which makes no sense and seems clearly a copyist's error. Bm and V have فَرَعٌ.

<sup>l</sup> So all MSS and both prints; LA 6, 260, 24, and 18, 280, 13, has أَكْنَافِهِ, وَإِذَا, and يَنْتَفِرُ. ٢٥

٦٦ شَادِخُ غُرَّتِهَا مِنْ نِسْوَةٍ كُنَّ يَفْضُلْنَ نِسَاءَ النَّاسِ غُرًّا

قيل شادخ اذا انتشرت الثرة في الوجه قيل شدخت. فاراد انها كريمة \*

٦٧ وَلَمَّا عَيْنَا خَذُولٍ مُخْرِفٍ تَعْلُقُ الضَّالَّ وَأَفْنَانَ السَّرِّ

الخذول التي تتخلف على ولدها وتدع صواحبها. مخرف دخلت في الخريف. تعلق اي تأخذ. والضال

\* السدر البري. وأفنان أغصان \*

٦٨ وَإِذَا تَضَحَّكَ أَبَدَى ضَحْكُهَا أَقْحَوَانًا قَيْدَتُهُ ذَا أَشْرٍ

قيدته ضربت فيه بإبرة ثم أسفته نؤورا. والأشرجع أشرج وهو مثل التخريز يكون في أنسان الغلام والجارية أول ما يذكر كان قبل أن يأكلا : وقال آخر \* لها أقحوان قيدته بإشيد \* اي قيدته بإبرة ثم أسفته نؤورا \*

٦٩ لَوْ تَطَعَّمَتْ بِهِ شَبَّهَتْهُ عَسَلًا شَيْبَ بِهِ تَلَجٌ خَصِرٌ

١٠

٧٠ صَلْتُهُ الْحَدَّ طَوِيلٌ جِيدُهَا نَاهِدُ الثَّدْيِ وَلَمَّا يَنْكَسِرُ

قوله خصر بارد. قال احمد ناهد احسن من ضخمة. صلتة الحد اي منجردة الحد ليست برهلة. ناهد

مرتفعة : يقال نهدنا للقوم اذا ترفنا لهم \*

٧١ مِثْلُ أَنْفِ الرِّثْمِ يُنْبِي دِرْعَهَا فِي لَبَانٍ بَادِنٍ غَيْرِ قَفِرٍ

١٥ يقول هو ثديي أخنس ليس بمحدد الطرف. في لبان اي في صدرها. بادن مكتنز من اللحم. وقفر قليل

اللحم : يقال امرأة قفرة \*

٧٢ فَهِيَ هَيْفَاءُ هَضِيمٍ كَشَحْمَا فَخْمَةٌ حَيْثُ يُشَدُّ الْمُوْتَرُ

الهيفاء الضامرة البطن. وهضم الكشح ضامرة الكشح : والكشح ما بين آخر الضلوع الى الورك. فخمة

ضخمة العجيزة \*

٧٣ يَبْهَظُ الْمِفْضَلُ مِنْ أَرْدَافِهَا ضَفِرٌ أَرْدِفَ أَنْثَاءِ ضَفِرٌ

٢٠

ويروى يبهظ المفضل. اي تملؤه : يقال بهظني الأمر اي ملأ صدري. والمفضل الثوب الذي يتفضل فيه.

<sup>m</sup> Kk and Bm صَخْمَةُ الثَدْيِ.

<sup>n</sup> Kk يثي. Cairo print.

<sup>o</sup> Kk وَهْيَ.



وَالضَّفِيرُ جَمْعُ ضَفِيرَةٍ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُتَعَدَّةُ. وَالْأَنْقَاءُ جَمْعُ نَقَاءٍ مِنَ الرَّمْلِ: وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنْهُ. فَيَقُولُ كَانَ عَجِيرَتَهَا رَمْلًا أُرْدِفَ رَمْلًا ۞

٧٤ <sup>P</sup> وَإِذَا تَمَشَّى إِلَى جَارَاتِهَا لَمْ تَكْذُ تَبْلُغُ حَتَّى تَنْبَهَرَ

٧٥ دَفَعَتْ رَبْلَتَهَا رَبْلَتَهَا وَتَهَادَتْ مِثْلَ مِثْلِ الْمُنْقَعِرِ

٥ الرَبْلَةُ اللَّحْمَةُ فِي بَاطِنِ الْفَخِذِ يَقُولُ اصْطَلَكَ بَاطِنُ فِخْدَتِهَا. <sup>q</sup> وَتَهَادَتْ تَدَافَعَتْ. <sup>r</sup> وَالْمُنْقَعِرُ الْمُنْقَلِعُ مِنْ أَصْلِهِ: فَارَادَ كَمَا تَمِيزُ النَخْلَةُ الَّتِي تَنْقَطِعُ مِنْ أَصْلِهَا ۞

٧٦ <sup>s</sup> وَهِيَ بَدَاءٌ إِذَا مَا أَقْبَلَتْ ضَخْمَةُ الْجِسْمِ رَدَّاحٌ هَيْدَكُرُ

الْبَدَاءُ الَّتِي كَانَ فِيهَا فَجْأٌ مِنْ ضَخْمٍ فِخْدَتِهَا. وَالرَّدَّاحُ الثَّقِيلَةُ الْعَظِيمَةُ. وَهَيْدَكُرُ يُقَالُ مَرَّتْ تُهْدَكُرُ أَيُ <sup>t</sup> تَتَرَجَّجُ ۞

١٠ ٧٧ يُضْرَبُ السَّبْعُونَ فِي خَلْخَالِهَا فَإِذَا مَا أَكْرَهَتْهُ يَنْكَسِرُ

وَيُرْوَى تُضْرَبُ السَّبْعُونَ. قَالَ أَحْمَدُ يَعْنِي سَبْعِينَ مِثْقَالًا. فَيَعْجِرُ عَنْهَا فَيَنْكَسِرُ مِنْ امْتِلَاءِ سَاقِهَا ۞

٧٨ <sup>tt</sup> نَاعَمَتَهَا أَمْ صِدْقِ بَرَّةٍ وَأَبٌ بَرٌّ بِهَا غَيْرُ حَكِرٍ

حَكِرٌ عَسِرٌ. وَيُرْوَى \* وَأَبٌ يُكْرِمُهَا غَيْرُ حَكِرٍ \*. قَالَ أَحْمَدُ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَدْخِرُ عَنْهَا شَيْئًا: كَمَا يَحْتَكِرُ الرَّجُلُ يَجْمَعُ وَيَسْتَعِ نَفْسَهُ وَوَلَدَهُ ۞

١٥ ٧٩ <sup>u</sup> فَهِيَ خَذَوَاءٌ بَعِيشٍ نَاعِمٍ بَرَدَ الْمَيْشُ عَلَيْهَا وَقَصِرَ

خَذَوَاءُ نَاعِمَةٌ مُشْتَبِهَةٌ. بَرَدَ الْمَيْشُ عَلَيْهَا أَيُ طَابَ لَهَا وَثَبَتَ لَهَا. وَيُقَالُ وَقَعُوا فِي سَنَةٍ خَذَوَاءُ أَيُ نَاعِمَةٌ مُشْتَبِهَةٌ ۞

٨٠ <sup>v</sup> لَا تَمْسُ الْأَرْضَ إِلَّا دُونَهَا عَنْ بَلَاطِ الْأَرْضِ تَوْبٌ مُنْقَعِرٍ

<sup>P</sup> V commy. الإِنْبِهَارُ سُرْعَةُ خُرُوجِ النَّفْسِ.

<sup>q</sup> is more clearly explained LA 20, 235,

20 ff. : it is specially used for a woman's swaying in her gait.

<sup>r</sup> Cf. the phrase in Qur. 54, ٢٠

٢٠ تَتَرَجَّعُ النَّاسُ كَأَنَّهُمْ أَعْجَارُ نَخْلِ مُنْقَعِرٍ, of a cold tempestuous storm-wind. النَخْلَةُ is the reading of Kk : K 1 and 2 have الرَّمْلَةُ, and this reading is evidently an old copyists' error, for it appears in Bm.

<sup>s</sup> LA 7, 119, 19, where فَهِيَ and فَخْمَةٌ: the verse is there attributed to Tarafah.

<sup>t</sup> This is the reading of Kk and Bm, and apparently of K 1 and 2 (see Lane 1032 c). LA (l. c)

marg. has تَدَحْرَجَ = تَهْدَكُرُ

<sup>tt</sup> LA 5, 285, 15, with نَاعَمَتَهَا and يُكْرِمُهَا

٢٥

<sup>u</sup> K 1 and 2, Cairo print, and Bm, have وَقَصِرَ, Kk وَقَصِرَ, V فَقَصِرَ.

<sup>v</sup> Kk reads فَلَاطٍ (probably بَلَاط is a loan-word from Lat. platea).

البَلَاطُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ . مُنْعَفِرٌ أَصَابَهُ الْعَفَرُ وَهُوَ التَّرَابُ ❖

٨١ تَطَّأُ الْحَزَّ وَلَا تُكْرِمُهُ . وَتُطِيلُ الذَّيْلَ مِنْهُ وَتَجْرُ

٨٢ وَتَرَى الرِّيطَ مَوَادِيْعَ لَهَا شُعْرًا تَلْبَسُهَا بَعْدَ شَعْرِ

الرَّيْطُ جَمْعُ رَيْطَةٍ وَهِيَ الْمَلْحَفَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُلَفَّعَةٍ . أَي لَا تَطَّأُ إِلَّا عَلَى ثِيَابِهَا : لَا تَصِلُ قَدَمَاهَا إِلَى الْأَرْضِ : وَمِثْلُهُ لِبَرْفَةٍ :

لَمْ رَأَوْا عَبَقُ الْمِسْكِ بِهِمْ يُلْحِقُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأُزُرِ

وَيُرَوَّى \* تَطَّأُ الرِّيطَ وَلَا تُكْرِمُهُ \* . مَوَادِيْعُ جَمْعُ مِيدَعٍ . وَهُوَ الثَّوْبُ الَّذِي تُودِعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ ثِيَابَ صَوْنِهَا : وَهِيَ الْمَبَاذِلُ أَيْضًا . قَالَ أَحْمَدُ : مَوَادِيْعَ لَهَا أَي تَبْتَدِلُهُ شِعَارًا بَعْدَ شِعَارٍ : تَبْتَدِلُهُ لِأَنَّهَا تُودِعُ فِيهِ ثِيَابَهَا ❖

٨٣ ثُمَّ تَنْهَدُ عَلَى أَنْمَاطِهَا مِثْلَ مَا مَالَ كَثِيبٌ مُنْقَعِرٌ

٨٤ عَبَقُ الْعَنْبَرِ وَالْمِسْكِ بِهَا فَهِيَ صَفْرَاءُ كَعْرَجُونِ الْعَمْرِ

قَوْلُهُ تَنْهَدُ كَأَنَّهَا تَنْكَسِرُ . عَبَقُ الْمِسْكِ مَا يَمْلُقُ مِنْهُ : وَعَبَقُ فِي الطَّيْبِ أَي عَاقٍ . فَهِيَ صَفْرَاءُ مِنَ الطَّيْبِ . وَالْعَرَجُونُ عُودُ الْكِيَاَسَةِ . وَالْعُمْرُ نَخْلَةُ السُّكَّرِ : وَأَنَّمَا شَبَّهَهَا بِهَذَا لِأَنَّهُ تَشْتَدُّ صَفَرَتُهُ . فَيَقُولُ قَدْ عَيْقَتْ وَأَصْفَرَّتْ مِنْ كَثَرَةِ الطَّيْبِ وَالنَّعِيمِ ❖

٨٥ إِنَّمَا النَّوْمُ عِشَاءُ طِفْلًا سِنَّةٌ تَأْخُذُهَا مِثْلَ السُّكَّرِ

١٥ قَوْلُهُ إِنَّمَا النَّوْمُ يَقُولُ إِنَّمَا نَوْمُهَا عِشَاءُ طِفْلًا : أَي حِينَ تَطْفُلُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ . فَيَقُولُ هِيَ نَوْمٌ . وَالسِّنَّةُ النَّعَاسُ : فَيَقُولُ يَغْلِبُهَا النَّعَاسُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ : أَي لَيْسَتْ بِمَنْ تَسْهَرُ . وَسِنَّةٌ نَعْسَةٌ ❖

٨٦ وَالضُّحَى تَغْلِبُهَا وَقَدَّتْهَا خَرَقَ الْجُوذْرِ فِي الْيَوْمِ الْحَدِرِ

قَالَ أَحْمَدُ رَقَدْتُهَا : وَأَنْكَرَ وَقَدَّتْهَا : وَهِيَ الرُّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ أَي وَقَدَّتْهَا . إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ قَلِيلًا فَسَخُنَ عَلَيْهَا ذَلِكَ حَتَّى تَنَامَ . وَخَرَقَ الْجُوذْرُ أَنْ يَبْقَى <sup>٢</sup> [ مُتَحَيِّرًا سَدِيرًا ] فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْحَرَكَةِ . وَالْحَدِرُ الْبَارِدُ <sup>٣</sup> . وَيُقَالُ الْحَدِرُ

<sup>x</sup> Kk and Bm الرِّيطَ for الْحَزَّ (though both have الرِّيطَ again in next v.).

٢٠

<sup>y</sup> Tarafah Dīw. 5, 44.

<sup>z</sup> Kk مُنْعَفِرٌ (sic).

<sup>a</sup> TA 3, 420, 36 ; Bakrī 667, 18 (with عَبَقُ الْعَنْبَرِ , and this was the reading of Kk, as appears from وَالْمِسْكِ which it has).

<sup>b</sup> Kk and Const. and Cairo prints رَقَدْتُهَا .

<sup>c</sup> Inserted from Kk, which the scholion otherwise follows as far as the second <sup>c</sup>.

٢٥

المُسْتَرَحِي كما تَحْدَرُ الرِّجْلُ: والمعنى خَرَقَ الجَوْدِرَ الحَدِيرَ في اليوم: وقوله في اليوم أراد أن يَصِفَ اليومَ فَحَدَفَ الصِّفَةَ ظَنًّا أَنَّهُ قد اسْتَعْنَى بالحَدِيرِ عن صِفَةِ اليومِ وَخَبَرِهِ: كما قالوا جَعَوْا ضَبْرَ حَرْبٍ ۞

٨٧ وَهِيَ لَوْ يُعَصِّرُ مِنْ أَرْدَانِهَا عَبَقُ الْمِسْكِ لَكَادَتْ تَعَصِرُ

٨٨ أَمْلَحُ الْخَلْقِ إِذَا جَرَدَتْهَا غَيْرَ سِنْطَيْنِ عَلَيْهَا وَسُورُ

• الأَرْدَانُ الأَكْمامُ. والسِّنْطُ النَّظْمُ مِنَ اللُّوْلُو. وَسُورُ جمعُ سُورٍ. كأنَّهُ يقول لو جَرَدَتْهَا لَحَبِئَتْ الشمسُ في جِلْبَابِهَا (أي في قِيصِهَا). مُنْسَفِرًا أي مُنْقَشِعًا. وقوله إذا جَرَدَتْهَا أي لَوْ جَرَدَتْهَا: فَيَنْ ثُمَّ قال لَحَبِئَتْ ۞

٨٩ لَحَبِئَتْ الشَّمْسُ فِي جِلْبَابِهَا قَدْ تَبَدَّتْ مِنْ غَمَامٍ مُنْسَفِرٍ

٩٠ صُورَةُ الشَّمْسِ عَلَى صُورَتِهَا كُلَّمَا تَغْرُبُ شَمْسٌ أَوْ تَذُرُّ

١٠ سَاعَةً تَطْلُعُ الشَّمْسُ قَدْ ذَرَّتْ وَهُوَ الذَّرُورُ ۞

٩١ تَرَكْتَنِي لَسْتُ بِالْحَيِّ وَلَا مَيِّتٍ لَأَقَى وَفَاةً قَفِيرٍ

أي لَيْسَ مَوْتِي هَذَا بِمَوْتٍ مِنْ يَمُوتُ فَيَسْتَرِيحُ: فيقول أنا لَسْتُ بِالْحَيِّ فَأَكُونُ حَيًّا وَلَا مَيِّتٍ: لَأَنَّهُ لَا مَيِّتَ إِلَّا ۞ بِوَفَاةٍ يُقَابَرُ صَاحِبُهَا فَيَسْتَرِيحُ ۞

٩٢ يَسْأَلُ النَّاسُ أَحْمَى دَاوُهُ أَمْ بِهِ كَانَ سُلَالٌ مُسْتَسِرٌّ

٩٣ وَهِيَ دَائِي وَشِفَائِي عِنْدَهَا مَنَعَهُ فَهُوَ مَلُوبٍ عَسِيرٌ

قوله مُسْتَسِرٌّ بَاطِنٌ. مَلُوبٍ مَمْطُولٌ: يقال لَوَيْتُهُ فَأَنَا أَلَوِيهِ لِيًّا وَلِيَانًا إِذَا مَطَلْتُهُ. قال ذو الرُّمَّة:

٩٤ تُسَيِّنُ لِيَانِي وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ وَأَحْسِنُ يَا ذَاتَ الْوَشَاحِ الثَّقَاظِيَا

٩٥ وَهِيَ لَوْ يَقْتُلُهَا بِي إِخْوَتِي أَذْرَكَ الطَّالِبُ مِنْهُمْ وَظَفِرُ

٩٥. مَا أَنَا الدَّهْرُ بِنَاسٍ ذِكْرُهَا مَا عَدَتْ وَرَقَاهُ تَدْعُو سَاقَ حُرٍّ

<sup>d</sup> Kk and Bm لَيْسَ for لَسْتُ.

<sup>e</sup> Kk في وِفَاةٍ (scholion otherwise Kk's).

<sup>f</sup> Bm مُسْتَسِرٌّ, with marg. صَحَّ مُسْتَسِرٌّ. K 1 marg. مُسْتَسِرٌّ.

<sup>g</sup> LA 20, 130, 21 with تُطِيلِينَ and مَلِيَّةٌ.

<sup>h</sup> Kk الظَّافِرُ.

<sup>i</sup> For a similar phrase by Humaid b. Thaur see LA 12, 36, 7.



## XVII وَقَالَ الْمَزْدُ أَخُو الشَّمَاخِ

- قال احمد: قال ابو عمرو الشَّيْبَانِي وَجَمِيعُ شُيُوخِنَا إِنَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ لِحِزِّ بْنِ ضِرَارٍ أَخِي الشَّمَاخِ ❖
- ١ صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَمَلَّ الْعَوَازِلُ وَمَا كَادَ لَأَيَّا حُبُّ سَلَمَى يُزَايِلُ  
لَأَيَّا بَطِينًا اِلْتَأَتِ الْحَاجَةُ وَالتَّتَوَتْ: التَّتَأَتِ أَبْطَلَتْ وَالتَّتَوَتْ عَسَرَتْ. يَقُولُ لَأَزْمَنِي حُبُّهَا فَأَطَالَ حَتَّى كَادَ لَا  
يُزَايِلُ فُوَادِي. وَيُرْوَى: عَنْ رِيًّا وَزَاعَ الْعَوَازِلُ ❖
- ٢ فُوَادِي حَتَّى طَارَ غَيُّ شَيْبَتِي وَحَتَّى عَلَا وَخَطُّ مَنِ الشَّيْبِ شَامِلُ  
وَيُرْوَى زَالَ غَيُّ شَيْبَتِي. الْوَخْطُ النَّبْتُ: أَيِ حَتَّى صَارَ ذَلِكَ النَّبْتُ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنْ رَأْسِهِ وَغَيُّ الشَّيْبَةِ مَا  
دَعَا إِلَى الْإِفْسَادِ ❖
- ٣ يُقَيِّنُهُ مَاءُ الْيَرْنَاءِ تَحْتَهُ شَكِيرٌ كَأَطْرَافِ الثَّغَامَةِ نَاصِلُ  
وَيُرْوَى: \* أَصْبَغُهُ بِالزَّعْفَرَانِ وَتَحْتَهُ \* . يَرِيدُ أَنَّهُ يُخَضَّبُ بِالْحِنَاءِ وَهُوَ الْيَرْنَاءُ. وَيُقَيِّنُهُ يُخْلَصُ حَمْرُكُهُ: يَقَالُ  
أَحْمَرُ قَانِي. وَالشَّكِيرُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ مِنَ الشَّعْرِ. وَأَطْرَافِ الثَّغَامِ أَبْيَضُ. يُشَبِّهُ الشَّيْبَ عِنْدَ نُصُولِهِ مِنَ الْخِضَابِ  
بِهِ. يُقَيِّنُهُ يُسَوِّدُهُ يُصَيِّرُهُ قَانِيًا. وَيَقَالُ لِلنَّبْتِ إِذَا طَلَعَ عِنْدَ النَّبْتِ الطَّوِيلِ شَكِيرٌ: وَالْوَرَقُ الصِّغَارُ يَنْبُتُ بَعْدَ  
الْكِبَارِ شَكِيرٌ. وَالْيَرْنَاءُ مَاءُ الْحِنَاءِ: وَهُوَ مُقْصَرٌ وَقَالَ لُ أَحْمَدُ:
- وَالرَّأْسُ قَدْ صَارَ لَهُ شَكِيرُ وَصِرْتُ لَا يَحْذَرُكَ الْغُيُورُ
- ٤ فَلَا مَرْحَبًا بِالشَّيْبِ مِنْ وَفْدِ زَائِرٍ مَتَى يَأْتِ لَا تُحْجَبُ عَلَيْهِ الْمَدَاخِلُ  
الزَّائِرُ هَهُنَا الْمَوْتُ وَالشَّيْبُ مُتَقَدِّمٌ إِلَيْهِ وَرَسُولُهُ. يَقَالُ وَفْدَ الرَّحْلِ يَفْدُو وَفَادَةً وَوَفْدًا وَوُفُودًا: وَالْوَفْدُ جَمْعُ  
وَافِدٍ وَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ وَفْدَ الشَّيْءِ إِذَا أَشْرَفَ وَعَلَا. أَيِ مَتَى يَأْتِ لَا يَحْجُبُهُ حَاجِبٌ وَيُرْوَى: مِنْ وَجْهِ  
غَائِبٍ مَتَى يَأْتِ ❖
- ٥ وَسُقْيَا لِرَيَّاعِ الشَّبَابِ فَإِنَّهُ أَخُو ثِقَةٍ فِي الدَّهْرِ إِذَا أَنَا جَاهِلُ  
وَسُقْيَا دُعَاءُ لَهُ: أَيِ سَقَاهُ اللَّهُ. وَرَيَّاعُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ: وَرَيَّاعُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ ❖

j Sic ; perhaps we should read انْ أَمَرَ

k Mz, Bm, and V 1 have سُقْيَا , and so Thorb. and Cairo print; K has سُفْيَا , and V 2 سُفْيَا , pointing to the same reading.

٦ <sup>١</sup> وَاللَّهُوِ يَسْلَمِي وَهِيَ لَدَّ حَدِيثُهَا لِطَالِيهَا مَسْئُولُ خَيْرِ فَبَاذِلُ

لَدَّ يَسْتَلِدُّهُ يَسْتَطِيئُهُ: يقال حَدِيثُهَا لَدِيدٌ وَلَدَّ أَي طَيَّبَ شَيْءٌ: أَي وَهِيَ لَدَّ حَدِيثُهَا لِطَالِيهَا: ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ هِيَ مَسْئُولُ خَيْرِ فَبَاذِلُ: أَي هِيَ تُسَالُ الْخَيْرَ فَتَبْدُلُهُ. وَيُرْوَى بِرْيَا ٥

٧ <sup>m</sup> وَيَبْضَاهُ فِيهَا لِلْمُخَالِمِ صَبُوءٌ وَهُوَ لَمَنْ يَرْتَوِي إِلَى اللَّهِوِ شَاغِلُ

٥ وَيُرْوَى \* وَإِذْ هِيَ فِيهَا لِلْمُخَالِمِ صَبُوءٌ \* وَمُغْلٌ لَمَنْ يَدْنُو: وَيَرْتَوِي. الْمُخَالِمُ الْمَارِحُ: يُقَالُ رَجُلٌ خِلْمُ نِسَاءٍ إِذَا كَانَ مُلَازِمًا مُمَازِحًا مُحَدِّثًا لَهَا: وَكَذَلِكَ طَلَبُ نِسَاءٍ وَزَيْدُ نِسَاءٍ. وَالصَّبُوءُ الْحِفَّةُ لِلَّهِوِ حَتَّى يَفْعَلَ كَمَا يَفْعَلُ الصَّبِيَانُ تَمَّا يُلَامُ عَلَيْهِ. وَيَرْتَوِي يُدِيمُ النَّظَرَ أَي يَنْظُرُ وَيُدِيمُ: وَمِنْهُ <sup>mm</sup> كَأَسْ رَنَوَانَةٌ أَي مُقَيَّمَةٌ ثَابِتَةٌ ٥

٨ <sup>n</sup> لَيْلِي إِذْ تُضِيي الْحَلِيمَ بِدَلِّهَا وَمَشِي خَزِيلِ الرَّجْعِ فِيهِ تَفَاثُلُ

١٠ وَيُرْوَى فِيهِ تَفَاثُلٌ. وَدَلُّهَا مَا تُدِلُّ بِهِ مِنْ حُسْنِهَا وَمَلَا حَتِهَا. الْخَزِيلُ الْمُنْقَطِعُ. يُرِيدُ أَنَّهَا تَهْتَرُ فِي مِشْيَتِهَا لِلَّيْلِ عِظَامِهَا. وَالتَّفَاثُلُ الْإِنْقِطَالُ: أَي تَتَشَتَّى فِي مِشْيَتِهَا ٥

٩ وَعَيْنِي مَهَاةً فِي صُورٍ مَرَادُهَا رِيَاضُ سَرَتٍ فِيهَا الْغُيُوثُ الْهَوَاطِلُ

يَقُولُ كَانَ عَيْنُهَا عَيْنًا مَهَاةً: وَالْمَهَاةُ الْبَقْرَةُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَمَّا تُشَبَّهُ عَيْنًا الْمَرْأَةَ بِعَيْنِي الْبَقْرَةَ لِاسْمَتِهَا لَا لِحُسْنِهَا. وَالصُّورُ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ: يُقَالُ صُورٌ وَصُورٌ وَصِيَارٌ وَالْجَمْعُ الصِّدَارُ وَالْأَصُورَةُ. وَمَرَادُهَا مَا تَرُودُ فِيهِ أَي تَرعى. وَالرِّيَاضُ جَمْعُ رَوْضَةٍ: وَلَا يَكُونُ فِي الرَوْضَةِ شَجَرٌ. قَالَ أَبُو الْمَهْدِيِّ قَدْ تَكُونُ الرَوْضَةُ أَمِيالًا. وَقَوْلُهُ سَرَتٌ أَي أَمْطَرَتْهَا الْغُيُوثُ لَيْلًا: وَمَطَرُ اللَّيْلِ أَحْمَدُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ مَطَرِ النَّهَارِ: وَمَطَرُ الْعَشِيِّ أَحْمَدُ مِنْ مَطَرِ الْقَدَاةِ: وَمَطَرُ آخِرِ الشَّهْرِ أَحْمَدُ مِنْ مَطَرِ أَوَّلِهِ. قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي:

سَرَتٌ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَةٌ<sup>٥</sup> تُرْجِي السَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرْدِ

وَقَالَ عُتَيْدُ بْنُ الْحَصَيْنِ الرَّاعِي:

<sup>p</sup> فَصَادَفَ نَوْهَهُنَّ سَرَارَ شَهْرِ وَخَيْرُ النَّوْءِ مَا لَقِيَ السَّرَارَا

٢٠

<sup>١</sup> Mz (Thorb.) اللَّهُوِ , and so Vz and Bm.

<sup>m</sup> Mz وَيَبْضَاهُ , Bm both with مَمَّا .

<sup>mm</sup> See post, p. 167, l. 4.

<sup>n</sup> Bm has both تَفَاثُلُ and تَفَاثُلُ ; Mz com. mentions a third reading, تَفَاثُلُ (see Thorb.'s note).

K 1 and 2 تَفَاثُلُ .

<sup>٥</sup> Nab. Mu'all. 11.

<sup>p</sup> Agh. 20, 168, 24, with تَلْقَى for فَصَادَفَ

ويروى ما نَحَرَ السَّرَارَا. وقال علقمة بن عبدة :

<sup>٩</sup> سَقَاكَ يَمَانُ دُو حَيٍّ وَعَارِضٌ تَرُوحُ بِهِ جُنْحَ الْعَثِي جَنْوَبُ

والهواطل الفواعل من المَطْل وهو كثرة المطر وشدة وقته . قال بيت النابغة يُرْوَى سَرَتْ وَأَسَرَتْ :  
ثم قال سارية فَأَتَى بِالْعَتَيْنِ جَمِيعاً . وقوله من الجوزاء كقول زهير \* <sup>٢</sup> أَمِنْ أَمْرٍ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ \* .  
والسارية التي تُمْطَرُ ليلاً . وتُرْجَى تَسُوق . وقوله جامد البَرْدِ والْبَرْدُ كُله جامد . ومثله قول المرار :

وَيَوْمٍ مِنَ النَّجْمِ مُسْتَوَقِدٌ يَسُوقُ إِلَى الْمَوْتِ نُورَ الظِّبَاءِ

والظباء كلها نُورٌ . وقول علقمة يَمَانُ يريد سحاباً جاء من قِبَلِ الْيَمَنِ . وَحَيٌّ فَعِيل بمعنى مفعول مثل قَتِيل ومَقْتُول . وَحَيَّةٌ اتَّصَلُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . يقول قُرْبَتُهُ الْجَنْوَبُ ودَانَتْ بَيْنَهُ لَأَنَّ الْجَنْوَبَ رِيحٌ كَيْثَةٌ . قال أحمد : حَيٌّ فاعِلٌ من السحاب وإنما يكون مفعولاً إذا جَاءَهُ مَلِكٌ . وَالْجَنْوَبُ مُبَارَكَةٌ تَجِيءُ بِالْمَطَرِ :  
١٠ والعربُ تَتَبَرَّكُ بِالْجَنْوَبِ وَالصَّبَا وَتَتَشَاءُمُ بِالشَّامِ وَالْدَّبُورِ : وَأَنْشَدَ : <sup>٣</sup> وَدَقَّتْ لَمْ يُشْمَلِ . قال الروضة ماء حوله نبات : فَإِنْ كَانَ مَاءٌ بِلَا نَبَاتٍ لَمْ يُقَلْ لَهُ رَوْضَةٌ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ نَبَاتٌ بِلَا مَاءٍ لَمْ يُقَلْ لَهُ رَوْضَةٌ وَإِنَّمَا الرَوْضَةُ بِاجْتِمَاعِهَا ❖

١٠ وَأَسْحَمَ رِيَانُ الْقُرُونِ كَأَنَّهُ أَسَاوِدُ رَمَانِ السِّبَاطِ الْأَطَاوِلُ

ويروى وَأَسَوَدَ مِيَالِ الْقُرُونِ . يعني بِالْأَسْحَمِ الشعر والسُّحْمَةُ السَّوَادُ . وَالْقُرُونُ خُصَلُ الشعر الواحد ١٠ قَرْنٌ . وَالسِّبَاطُ اللَّيْنَةُ : يَقَالُ شَعْرٌ سَبِطٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرَسِلاً لَيْناً وَالسِّبْطُ أَطْوَلُ مِنَ الْجَفْدِ . وَإِدَادٌ بِالْأَطَاوِلِ الطُّوَالِ . شَبَّهَ قُرُونَ شَعْرِهَا بِالْحَيَاتِ السُّودِ . وَرَمَانٌ مَوْضِعٌ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَإِنَّمَا خَصَّ حَيَاتِ رَمَانٍ لِقُرْبِهَا مِنَ الرِّيفِ وَإِذَا قُرِبَتْ الْحَيَّةُ مِنَ الرِّيفِ طَالَتْ وَلَانَتْ وَقَلَّ سَهْمُهَا : وَإِذَا بَعُدَتْ مِنَ الرِّيفِ وَكَانَتْ فِي الْجَبَلِ قَصُرَتْ وَخَشِنَتْ وَأَشَدَّ سَهْمُهَا ❖

١١ وَتَخْطُو عَلَى بَرْدِيَّتَيْنِ غَذَاهُمَا نَمِيرُ الْمِيَاهِ وَالْعِيُونُ الْغَلَاغِلُ

٢٠ قال أحمد الغلاغِلُ والغلائِلُ واحد : يَقَالُ مَاءٌ غَلٌّ . وَالنَّمِيرُ الْمَاءُ الْكَبِيرُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ . شَبَّهَ مَا قَبِيهَا فِي بَيَاضِهَا وَصَفَائِهَا وَنَسْتَوَاهُمَا بِبَرْدِيَّتَيْنِ مِنْ لِينِهِمَا وَنَعَمَتِهِمَا . وَتُقَبِّحُ السَّاقُ إِذَا عَظُمَتْ عَظْمَتُهَا :  
وَالشُّعْرَاءُ تَصِفُ ذَلِكَ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

<sup>٩</sup> See *post*, No. CXIX, v. 6.

<sup>٢</sup> Mu'all. 1.

<sup>٣</sup> Poet Abū Kabīr al-Hudhalī : see LA 13, 390, 5 (other portions of poem in Ham. 37 and Ibn Qut. 421).

<sup>٤</sup> Quoted Bakrī 412, 10, with مِيَالٍ for رِيَانٍ



تَخْطُو عَلَى بَرْدِيَّتَيْنِ غَذَاهُمَا ١١  
عَدِيقٌ بِسَاحَةِ حَائِرٍ يَعْبُوبِ

ويروى بِعَاقَةِ حَائِرٍ: وحائر مكان فيه ماء مُتَحَيَّرٌ وجمعه حُورَانٌ. أي تَخْطُو عَلَى بَرْدِيَّتَيْنِ عَلَى سَاقَيْنِ  
كَأَنَّهُمَا بَرْدِيَّتَانِ فِي بَيَاضِهِمَا وَصِفَاتِهِمَا وَاسْتَوَاتِهِمَا وَلَيْسَ لِلْبَرْدِيِّ عَضَلٌ وَلَئِنَّا تُقْبَحُ السَّاقُ إِنْ تَعَظَّمَتْ عَضَلَتُهَا.  
عَدِيقٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَيُقَالُ عَيْشٌ غَدِيقٌ إِذَا كَانَ رَغِيًّا. يَعْبُوبُ طَوِيلٌ وَيُقَالُ وَاسِعٌ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

وَكَشَحَ لَطِيفٌ كَالْجَدِيدِ مُخَصَّرٌ ١٢  
وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمَذَلِّ

أَرَادَ بَرْدِيَّتَيْنِ. وَالسَّقِيُّ النَّخْلُ هَهُنَا. وَالنَّيِيرُ مِنَ الْمَاءِ النَّاجِعُ فِي الْمَاشِيَةِ الَّتِي تَسْمَنُ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
كُلُّ الْعَذْبِ. وَالْعَلَايِلُ مِنَ الْمَاءِ الْغَلُّ وَهُوَ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ وَيُقَالُ مَاءٌ غَلٌّ. وَيُروى: غَذَاهُمَا \* رِهَامُ  
الرَّبِيعِ وَالْعُيُونُ الْغَلَايِلُ \* ♦

١٢ قَمْنُ يَكُ مِغْزَالٍ الْيَدَيْنِ مَكَانُهُ إِذَا كَثُرَتْ عَنْ نَاقِبِهَا الْحَرْبُ خَامِلٌ

١٠ الْمِغْزَالُ الْمِفْعَالُ مِنَ الْأَعْزَلِ وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ وَتَرَفَعَ خَامِلًا بِقَوْلِهِ مَكَانُهُ كَأَنَّ قَالَ قَمْنُ يَكُ مِغْزَالٍ  
الْيَدَيْنِ إِذَا كَثُرَتْ الْحَرْبُ مَكَانُهُ خَامِلٌ لَا يُعْرَفُ فِي الْحَرْبِ وَلَا يُعْرَفُ لَهُ مَكَانٌ أَيْضًا. يُقَالُ رَجُلٌ أَعْزَلٌ  
لَا سِلَاحَ مَعَهُ مِنْ قَوْمٍ عَزَلٍ: وَرَجُلٌ أَكْشَفٌ لَا تُرْسَ مَعَهُ: وَرَجُلٌ أَمِيلٌ لَا سَيْفَ مَعَهُ: هَكَذَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ  
عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ: وَالْأَمِيلُ عِنْدَ الرُّوَاةِ الَّذِي يَمِيلُ عَنِ السَّرَجِ فِي جَانِبِهِ. وَالرَّايِجُ الَّذِي مَعَهُ رُمُحٌ وَالْأَجْمُ الَّذِي  
لَا رُمُحَ لَهُ. وَقَالَ عَنَتَرَةُ:

أَلَمْ تَعْلَمْ لَحَاكَ اللَّهُ أَتَيْ ١٥  
أَجْمٌ إِذَا لَقِيتُ ذَوِي السِّلَاحِ

ويروى الرِّمَاحِ ♦

١٣ فَقَدْ عَلِمْتَ فِتْيَانُ ذُبْيَانُ أَنِّي أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي الذِّمَارَ الْمُقَاتِلُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الذِّمَارُ مَا يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَحْمِيَهُ: وَالذِّمَارُ مُشْتَقٌّ مِنَ الذَّمْرِ وَهُوَ النَّفْيُ وَالْإِغْرَاءُ: يُقَالُ  
ذَمَرْتُ فُلَانًا إِذَا رَدَعْتُهُ عَنْ أَمْرٍ يَرْغَبُ بِهِ عَنْهُ وَأَغْرَأْتُ بَغْيَرَهُ. قَالَ عَنَتَرَةُ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَنْهُمْ ٢٠  
يَتَدَامَرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُدَّمٍ

١٤ وَأَنِّي أَرُدُّ الْكَبْشَ وَالْكَبْشُ جَامِحٌ وَأَرْجِعُ رُمُحِي وَهُوَ رِيَانٌ نَاهِلٌ

كَبْشُ الْقَوْمِ بَطْلُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ: يُرِيدُ أَنَّهُ يَرُدُّ حَامِيَةَ الْقَوْمِ. قَوْلُهُ جَامِحٌ هُوَ أَشَدُّ عِنْدَ الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْحَرْبِ.

<sup>u</sup> The second hemistich of this v., in LA 2, 63, 10, and Lane 1933 a, is attributed to Quss b. Sā'idah, and misquoted with عَدِيقٌ for عَدِيقٌ <sup>v</sup> Mu'all. 36.

<sup>x</sup> Diw. 6, 4, with ذَوِي الرِّمَاحِ, and so in LA 14, 375, 8.

<sup>y</sup> Mu'all. 70.

<sup>z</sup> Mz and Bm وَأَنِّي

وقوله وأَرْجِعْ رُمْحِي أَي أَرُدُّهُ يُقَالُ رَجَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا رَدَدْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى <sup>a</sup> ارجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا : أَي رُدُّنَا. وَالنَّاهِلُ هَهُنَا الرِّيَانُ وَهُوَ مِنَ الْإِضْدَادِ. يُقَالُ قَطًّا نَاهِلٌ إِذَا كُنَّ حِطَاشًا. وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

<sup>b</sup> إِذْ هُنَّ أَقْسَاطٌ كَرَجَلِ الدَّبَا أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةِ النَّاهِلِ

النَّاهِلُ هَهُنَا الْعِطَاشُ. غِيَرَهُ : رَجَعَهُ الشَّيْءُ وَرَجَعْتُهُ أَنَا وَرَاجَعْتُهُ جَمِيعًا ۞

١٥ وَعِنْدِي إِذَا الْحَرْبُ الْعَوَانُ تَلَفَّتْ وَأَبَدَتْ هَوَادِيهَا الْخُطُوبُ الزَّلَازِلُ ۞

الْحَرْبُ الْعَوَانُ الَّتِي قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ : وَهُوَ أَشَدُّ لَهَا لِتَذَكُّرِهِمُ الْأَوْتَارَ الَّتِي تَقْدَمَتْ فِيهَا. وَقَوْلُهُ تَلَفَّتْ أَي تَلَفَّتْ بِالْقِتَالِ أَي حَمَلَتْهُ وَاسْتَقَلَّتْ بِهِ : وَهَذَا مَثَلٌ. وَالْخُطُوبُ الْأُمُورُ الْوَاحِدُ خُطْبٌ. وَالزَّلَازِلُ الْأُمُورُ الَّتِي تُصِيبُ النَّاسَ مِنْهَا كَالزَّلْزَلَةِ لِشِدَّتِهَا. وَمَوْضِعُ هَوَادِيهَا نُصْبٌ فَسَكَنَ الْيَاءُ وَكَانَ يَجِبُ فَتَحُهَا وَأَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ كَرَاهِيَةً لِكَثْرَةِ الْحَرَكَاتِ : كَقَوْلِ الْأَسَدِيِّ :

<sup>c</sup> كُنَّا نُرْقِعُهَا قَدْ مُرِقَتْ وَاتَّسَعَ الْحَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ ١٠

وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ نُرْقِعُهَا فَسَكَنَ الْعَيْنُ لِكَثْرَةِ الْحَرَكَاتِ. وَكَقَوْلِ الْقَطَامِيِّ :

<sup>d</sup> تَأْتِي قُضَاعَةٌ أَنْ تُعْرِفَ كُفْمُ نَسْبًا وَأَبْنَا تَرَارٍ فَأَنْتُمْ بَيْنَضَةُ الْبَلَدِ

كَانَ الْوَاجِبُ أَنْ يَفْتَحَ الْفَاءَ مِنْ تُعْرِفُ. بَيْنَضَةُ الْبَلَدِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَدْحٌ وَذَمٌّ. وَهَوَادِي كُلِّ شَيْءٍ أَوَانُهُ : وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُنُقِ الْهَادِي : وَيُقَالُ جَاءَتِ الْخَيْلُ يَهْدِي بِهَا فَرَسٌ فَلَانٍ إِذَا جَاءَتْ مُتَقَدِّمَةً لَهَا : وَيُقَالُ جَاءَتِ الْحُمْرُ يَهْدِيهَا فَحُلَاهَا. وَالزَّلَازِلُ وَالتَّلَاتِلُ وَالتَّرَاتِرُ وَاحِدٌ وَهِيَ الشَّدَائِدُ ۞

١٦ طَوَالُ الْقَرَا قَدْ كَادَ يَذْهَبُ كَاهِلًا جَوَادُ الْمَدَى وَالْعَقَبُ وَالْخَلْقُ كَامِلٌ

وَرَوَى أَحْمَدُ قَصِيدُ الْقَرَا. <sup>e</sup> وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُسْتَعَبُّ مِنَ الْفَرَسِ قِصْرُ ظَهْرِهِ وَطُولُ بَطْنِهِ. وَيُرْوَى جَوَادُ الثَّيِّ. وَقَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ <sup>f</sup> طَوِيلُ الْقَرَا وَصَفٌ تَوَرًّا : أَلَا تَرَاهُ قَالَ وَالرُّوقِ : قَالَ ثَعْلَبٌ إِذَا ذَهَبَ إِلَى طُولِ الْعُنُقِ. وَالطَّوَالُ فَوْقَ الطَّوِيلِ : فَإِذَا جَاَزَ الطَّوَالُ قِيلَ طَوَالٌ. وَالْقَرَا الظَّهْرُ. وَقَوْلُهُ قَدْ كَادَ يَذْهَبُ كَاهِلًا يُرِيدُ أَنَّ عَرُضَ مَنْ قَبْلَ كَاهِلِهِ : وَهُوَ مَعْرِزُ الْعُنُقِ فِي الصُّلْبِ مَا اكْتَفَفَهُ الْكَتِفَانِ. وَالْمَدَى الْغَايَةُ الَّتِي تُرْسَلُ فِيهَا

<sup>a</sup> Qur. 32, 12.

<sup>b</sup> I.Q. Dīw. 51, 7 (Ahlw. p. 151); quoted Addād. 76, 1, and

LA 9, 254, 10.

<sup>c</sup> Quoted by Bm.

<sup>d</sup> This v. is not in al-Qutāmī's Dīw. ed. Barth. In Ham. 250, 12, and LA 8, 394, 22 it is attributed to ar-Rā'ī : see also Addād 50, 4. In the last it is given as here : in Ham. the reading is تَأْتِي قُضَاعَةٌ لَمْ تُعْرِفْ ; and in LA. تَأْتِي قُضَاعَةٌ لَمْ تُعْرِفْ.

<sup>e</sup> Asma'ī, Kitāb al-Khail, 203.

<sup>f</sup> I.Q. Dīw. 52, 52 (Ahlw. p. 154) طَوَالُ الْقَرَا وَالرُّوقِ أَخْنَسَ ذِيَالٍ.

الحيل: وكذلك الندى وجمع الندى أنداء. والعقب جري بعد الجري الأول. قال الشاعر: <sup>g</sup> وفي العقب  
مِرْجَتَا: أي من نشاطه: فإذا كان في العقب هكذا فهو قبل العقب أَمْرَحُ وأنشط. قال أحمد <sup>h</sup> قوله كاد يذهب  
كاهلاً أي ذهب كاهله طويلاً. ♦

١٧ أَجَشُّ صَرِيحِي كَأَنَّ صَهِيلَهُ مَزَامِيرُ شَرِبِ جَاوَبَتْهَا جَلَايِلُ

• ويروى جاوَبَتْهَا الجَلَايِلُ. الأجش الذي في صوته جُشَّةٌ وذلك يُسْتَعَبُ في الحيل. قال الشاعر:

لَبَّاجَشَرِ الصَّوْتِ يَعْجُوبُ إِذَا طَرَقَ الْحَيُّ مِنَ الْغَزْوِ صَهْلُ

والصريحى المَخْضُ النَّسَبِ لم تَضْرِبْ فِيهِ الْمُقَارِيفُ وَالْمُجْنُ. ويروى مكانَ أَجَشِّ هَزِيمٌ: أي في  
صوته هَزِيمَةٌ كَهَزْمَةِ الرَّعْدِ. والشربُ القوم يشربون واحدهم شاربٌ: مثل صاحب وصحب وراكب وركب.  
قال تكون الجُشَّةُ في صوت الفرس لِعَيْتِهِ. وصريحى منسوب إلى الصريح فحل: ويقال غُرَابِيٌّ منسوب إلى  
١٠ غرابٍ فحل أيضاً. ♦

١٨ مَتَى يُرْمَكُوبًا يُقَلُّ بَارُ قَانِصٍ وَفِي مَشْيِهِ عِنْدَ الْقِيَادِ تَسَاتُلُ

وإنما خصَّ بَارَ الْقَانِصِ لَأَنَّهُ أَضْرَى مِنْ غَيْرِهِ مِنَ الْيَزَانِ. والتَّسَاتُلُ التَّتَابُعُ: يقال تَسَاتَلَتِ الْأَخْبَارُ  
إِذَا تَتَابَعَتْ وَتَوَاتَرَتْ. ويروى صَثُرُ قَانِصٍ لِتَوَقُّرِهِ وَشُرْعَتِهِ: أي في مَشْيِهِ وَخَفَّتِهِ. يقال هذا بَارٌ وَهَذَا بَارٌ  
وَبَارٌ بِالْهَمْزِ. ♦

١٩ تَقُولُ إِذَا أَبْصَرْتَهُ وَهُوَ صَائِمٌ خِبَاءٌ عَلَى نَشْرِ أَوْ السَّيْدِ مَاثِلُ

ويروى تقول إذا استقبلته. ويروى خِيَالٌ عَلَى نَشْرِ. الصائم القائم قال النابغة:

<sup>k</sup> خَيْلٌ صَيَّامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ نَحْتُ الْعَجَّاجِ وَخَيْلٌ تُعْلِكُ اللَّجْمَا

والنَّشْرُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَشْيَاءِ فَهُوَ نَشْرٌ. وَالسَّيْدُ الذِّئْبُ. وَالْمَاثِلُ هَهُنَا الْقَائِمُ  
الْمُنْتَصِبُ وَالْمَاثِلُ فِي غَيْرِ هَذَا الذَّاهِبُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ: يُقَالُ رَأَيْتُ شَخْصًا ثُمَّ مَثَلَ أَيِ ذَهَبَ. قَالَ  
٢٠ صَائِمٌ قَائِمٌ سَاكِنٌ يُقَالُ صَائِمٌ يَصُومُ إِذَا سَكَنَ. يَقُولُ فَهُوَ مُنْتَصِبٌ مِثْلَ الْحَبَاءِ عَلَى نَشْرِ: ومثله قول أبي ذؤيب  
يصف حماراً:

فَامْتَدَّ فِيهِ كَمَا أَرَسَى الطَّرَافَ يَدُو دَاوِ الْقَرَارَةِ صَبُّ الْبَيْتِ وَالْوَرْدُ

<sup>g</sup> See ante, No. XVI, p. 147, note 8.

<sup>h</sup> Bm explains well: أي يكاد يكون اعظم شيء فيه كاهله.

<sup>j</sup> Labid 39, 45: LA 8, 161, 20.

<sup>i</sup> Mz and V الجَلَايِلُ

<sup>k</sup> Ahlw. Nab. frag. 47 (p. 174).



امتدَّ انتصب : فيه يريد في موضع. قد ذكره . قال فانتصب هذا الحمار بهذا الموضع كالطراف بدودة  
القرارة : وهو مستوى من الارض . قال والصَّبُّ عمود البيت الأعظم . قوله فيه اي في حزن من الارض ما غلظ  
منها وقد ذكره في بيت قبل هذا : امتدَّ فيه اي طال على وجه الارض . وأرسي أثبت . والطراف البيت من  
الأدم . والدودة خشبة توضع على شيء مرتفع الوسط منخض الجانبين : فيركب صبي على هذا الطرف  
• وصبي على هذا الطرف : فهي أرجوحة الصبيان : وقال ابو عمرو الدودة الطريق يخترق فيه الصبيان يذهبون  
ويجيئون . والقرارة مستقر الماء . والصَّبُّ عمود البيت •

٢٠ خَرُوجُ أَضَامِيمٍ وَأَحْصَنُ مَعْقِلٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا الْجِيَادَ مَعَاقِلُ

الأضاميم الجماعة من الخيل الواحدة إضامة : ويقال جاءت إضامة من القوم عظيمة . الخروج الخارج  
منها : اي يسبقها . والمعقل الحِرْزُ : ويقال فلان معقل آل فلان اي حوزهم وملجأهم . قال أوس بن حجر :  
١٠ إِذَا بَرَزَ الرُّوعُ الْكَمَابَ فَلَانُهُمْ مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلُ

المعقل الموضع الذي يختار فيه ويمنع . فيقول هذا الفرس اذا اجتمعت هذه الأضاميم خرج عليها وهو  
أحصن معقل . ويقال قد عقل الوعل في راس الجبل اذا اعتصم به •

٢١ مُبَرِّزُ غَايَاتٍ وَإِنْ يَتْلُ عَانَةٌ يَذَرُهَا كَذَوْدٍ عَاثَ فِيهَا مُخَايِلُ

الغايات جمع غاية والغاية مثل المدى والندى وهو ما تبلغ به الخيل في سباقها . والعانة القطعة من  
١٥ إناث الحبير . ويتلوها يتبعها . والدود ما بين الثلث من الإبل الى العشر : يقال إناث كُلتها : وقال  
الاصمعي قد يكون فيها ذكران . وعاث أفسد . والمخايل الرجل <sup>م</sup> [الذي] يُخَايِلُ صاحبه اي يُباريه . قوله  
يَذَرُهَا اي يعقرها فارسه فيذرها كهذه الدود . ويروى وَإِنْ يَلْقَى عَانَةً . ويقال مُخَايِلٌ مُفَاخِرٌ لِأَخْرَ يَعْقِرُ  
كما يعقر •

٢٢ يَرَى طَامِحَ الْعَيْنَيْنِ يَرُونَو كَأَنَّهُ مُوَانِسُ ذَعْرِ فَهَوٍ بِالْأُذُنِ خَاتِلُ

٢٠ ويروى جاذل : اي منتصب يتسمع : وقال الجذل خشبة تنصب للإبل الجربى يختك بها : ومنه قول  
الأنصاري ° أَنَا جَذِيلُهَا الْحَكَّاءُ وَعَذِيَّتُهَا الْمَرْجَبُ . الطامح الذي يطمح ببصره اي ينظر صعداً . والرُّنُوْ إدامة

<sup>1</sup> K (both copies) has مُضَامِيمٍ ; but this is opposed to the commy. : all other MSS and the two prints have أَضَامِيمٍ .

<sup>m</sup> Dīw. Aus (Geyer), 29, 9 : also Addād 183, 8, and LA 4, 411, 19 (readings vary between أَبْرَزَ and بَرَزَ).  
<sup>n</sup> Entered from Const. print.

<sup>o</sup> See Lane 397 a.

النَّظَرُ وَسُكُونُ الطَّرْفِ. وَالْمَوَاسِ الَّذِي يَسْتَأْنِسُ شَيْئًا يَحْذَرُهُ. وَالذُّغْرُ الْقَرْعُ. وَقَوْلُهُ بِالْأُذُنِ خَائِلٌ أَيِ  
كَأَنَّهُ يَخْتَلُ مَا يَسْتَمِعُ لِشِدَّةِ اسْتِغَاةِ غَيْرِهِ: أَنَسَ أَحْسَ دُعَا. وَخَائِلٌ يَنْظُرُ مَا هُوَ ثُمَّ يَهْرُبُ مِنْهُ خَوْفًا مِنْهُ  
إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ. وَكَأْسٌ رَنَوَانَةٌ دَائِمَةٌ مَقِيمةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

<sup>P</sup> بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا كَأْسٌ رَنَوَانَةٌ وَطَرْفٌ طَيْرُ

• قَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْجَوَّاحِ [قَالَ] ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنْتَ الْمَلِكُ لِأَنَّهُ جَعَلَهَا الْكَأْسَ وَالْحَيْلَ الَّتِي تَرْجَمُ  
بِهَا عَنِ الْمَلِكِ. غَيْرُهُ: وَيُرْوَى بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ بِالنَّصْبِ أَيِ أَدَامَتْ لَهُ الْمَلِكُ. ❖

٢٣ إِذَا الْحَيْلُ مِنْ غِبِّ الْوَجِيفِ رَأَتْهَا وَأَعْيَنَهَا مِثْلُ الْقِلَاتِ حَوَاجِلُ

وَيُرْوَى مِنْ طُولِ الْوَجِيفِ. وَيُرْوَى مِثْلُ الْقِلَاتِ. الْوَجِيفُ سَيْرٌ شَدِيدٌ دُونَ الْعَدْوِ. وَغِبُّهُ بَعْدَهُ يَوْمًا.  
وَأَكْثَرُ. وَالْقِلَاتُ جَمْعُ قَلْتٍ وَهِيَ نُقْرٌ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ. وَالْحَوَاجِلُ جَمْعُ حَاجِلَةٍ: رَجَعَ  
١٠ بِالْحَوَاجِلِ إِلَى صِفَةِ الْمَيُونِ: يُقَالُ حَجَلَتْ عَيْنُهُ إِذَا غَارَتْ: وَكَذَلِكَ دَنَقَتْ وَهَجَجَتْ قَالَ الشَّاعِرُ:

<sup>Q</sup> قُضِصَ حَاجِلَةٌ عَيْنُهُ لِحَنُ اسْتِهِ وَصَلَاهُ غُيُوبُ

وَيُرْوَى قُضِصَ حَاجِلَةٌ عَيْنُهُ. وَالصَّلَاةُ اكْتَنَفَ الذَّنْبَ مِنَ الْجَانِبَيْنِ. غَيْرُهُ قَالَ: الْقِلَاتُ مَنْقَعُ مَاءٍ فِي  
حِجَابَةٍ. وَانْشَدَ فِي الْحَوَاجِلِ لِلْعَجَّاجِ:

<sup>R</sup> كَانَ عَيْنِي مِنَ الْغُرُورِ مِنَ الْأَنَا وَعَرَقِي الْغُرُورِ

قَلْتَانِ فِي لَحْدِي صَفَا مَنْقُورِ صَفْرَانِ أَوْ حَوَجَلْتَا قَارُورِ

١٥

الْغُرُورُ مَصْدَرُ غَارَتْ عَيْنُهُ. وَالْغُرُورُ مَكَاسِرُ الْجِلْدِ وَمَا تَشَتَّى مِنْهُ: فَالْعَرَقُ يُسِيلُ مِنْ مَكَاسِرِ الْجِلْدِ. قَلْتَانِ  
نُقْرَتَانِ. فِي صَفَا مَنْقُورٍ قَدْ نُقِرَ. فَشَبَّهَ عَيْنِي الْبَعِيرِ فِي غُرُورِهِمَا بِنُقْرَتَيْنِ فِي لَحْدِي صَفَا أَيِ حَرَقِي صَفَا. صَفْرَانِ أَيِ  
خَالِيَتَانِ لَا مَاءَ فِيهِمَا. وَالْحَوَجَلَتَانِ الْقَارُورَتَانِ: فَأَرَادَ كَانَ عَيْنِي قَلْتَانِ أَوْ حَوَجَلَتَا قَارُورِ. الْأَنَا بُلُوغُ الْجَهْدِ: مِنْهُ  
يُقَالُ أَدْرَكَ أَنَاهُ أَيِ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ. وَالْغُرُورُ الْغُضُونُ الْوَاحِدُ غُرٌّ. وَاللَّحْدَانِ مَكَانٌ دَاخِلٌ فِي الْجَبَلِ مِثْلُ  
٢٠ اللَّحْدِ. وَيُرْوَى بَعْدَ الْأَنَا أَيِ الْإِعْيَاءِ. ❖

٢٤ وَقَلَقَلْتُهُ حَتَّى كَانَ ضُلُوعُهُ سَفِيفُ حَصِيرٍ فَرَجَّتُهُ الرِّوَامِلُ

قَلَقَلْتُهُ أَذْهَبْتُ لَحْمَهُ مِنْ كَثَرَةِ السَّيْرِ. وَالرِّوَامِلُ اللَّوَاتِي يَنْسُجَنَ الْحَصِرَ: يُقَالُ رَمَلَ الْحَصِيرَ وَأَرَمَلَهُ: وَانْشَدَ

<sup>P</sup> مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ (reading as in text), and also 19, 56, 16 with الْمَلِكُ

<sup>Q</sup> تَعْلِيْقُهُ مِنْ عَمْرٍو poet LA 13, 155, 13

<sup>R</sup> Dīw. 'Ajjāj 15, 52-55 (Ahlw. p. 27), with slight differences; see also LA 13, 155, 19-21.

<sup>S</sup> Mz and Bm قَرَقَلْتُهُ (Bm with فَرَجَّتُهُ as v. l.). V as text, and so Cairo and Const. prints.

الاصعي في أرمل قول الشاعر:

نَهَجٌ كَانَ حَرْتُ التَّيْطِ عُلُوبُهُ ضَاحِي الْمَوَارِدِ كَالْحَصِيرِ الرَّمْلِ

وروى احمد ثَمَّةُ الرُّوَامِلُ. قال ويروى ايضا بَطْنَةُ الرُّوَامِلِ. ويروى \* مُسَفٌ حَصِيرٌ قَارِبَةُ الرُّوَامِلِ \*.  
يقال أَسَفْتُ الْحَوْصَ: وَسَفْتُ الدَّوَاءَ. ويروى شَرَجَةُ الرُّوَامِلِ. ويروى شَرَجَتُهُ. قال ابو عمرو: شَرَجَتُهُ طَوْلَتُهُ  
• من الشَّرَجِبِ وهو الطَّوِيلُ. وقال ايضا شَرَجَتُهُ شَقَّتُهُ من الشَّرِيبَةِ ♦

٢٥ يَرَى الشَّدَّ وَالتَّقْرِيبَ نَذْرًا إِذَا عَدَا وَقَدْ لَحِقَتْ بِالصَّلْبِ مِنْهُ الشُّوَاكِلُ

ويروى حَشَا إِذَا عَدَا. والشُّوَاكِلُ جمع شَاكِلَةٍ وهي الحَاصِرَةُ والتَّقْرِيبُ والإِطْلُ والإِطْلُ والأَيْطِلُ.  
ويروى دِينَأ إِذَا عَدَا ♦

٢٦ لَهُ طَحْرٌ عُوجٌ كَانَ مَضِيئَهَا قِدَاحٌ بَرَاهَا صَانِعُ الْكَفِّ نَابِلٌ

١٠ الطَّحْرُ ههنا الاضلاع: قال الاصعي: اشْتُقُّ لها من قولهم طَحَرَهُ إِذَا دَفَعَهُ وَبَاعَدَهُ لِأَنَّ اللَّحْمَ قَدْ ذَهَبَ  
عنها. والمُضِيغُ اللحم. وصَانِعُ الْكَفِّ أي حَازِقُ الْكَفِّ لَطِيفٌ. والنَابِلُ الحَازِقُ. وروى احمد لَهُ طَحْرٌ بِضَمِّ الطاءِ  
والحاء. ويروى لَهُ عُجْرٌ اِيضًا. وقال طَحْرٌ كَأَنَّهَا امْتَدَّتْ فَأَتَسَعَ لَذَلِكَ جَنْبَاهُ. كقول الآخر:

خِيطٌ عَلَى زَفْرَةٍ قَتْمٌ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَةٍ وَلَا هَضْمٍ

عَظْرُهُ: طَحْرٌ ضُلُوعٌ: يقال طَحَرَ يَطْحَرُ إِذَا زَحَرَ: كَأَنَّهَا أُخِذَتْ مِنْ هُنَا لِأَنَّهُ إِذَا زَحَرَ انْتَفَجَتْ أَضْلَاعُهُ.  
١٥ ويروى كَانَ هَرِيئَتَهَا وانشد في نابِل:

أَثَرُصَ أَفْوَاقَهَا وَقَوَّهَا أَنْبَلُ عَدَوَانٍ كُلِّهَا صَنَعَا

ويروى نَافِقُ الْيَتِيمِ. ويروى تَرَّصَ. أَفْوَاقٌ جمع فُوقٍ وهو مَجْرَى الْوَتْرِ مِنَ السَّهْمِ: وما حَوْلَهُ  
الشَّرْخَانِ ♦

٢٧ وَصُمُّ الْحَوَايِي مَا يُبَالِي إِذَا جَرَى أَوْعَتْ نَقًّا عَنَّتْ لَهُ أَمَّ جَنَادِلُ

<sup>t</sup> A similar use of 'رَمْلٌ' in a v. in LA 13, 314, 6.

<sup>u</sup> Mz, Bm, and V 2 بَضِيعَهَا. ٢٠

<sup>v</sup> LA 5, 413, 9, and Lane 1237 a; Jāhīdh, Hayawān, 3, 78, 1, very corruptly. poet an-Nābighah al-Ja'dī.  
<sup>x</sup> MS reads (apparently) هَوَيْهَا: the word may be هَوَيْهَا.

<sup>y</sup> LA 14, 166, 15 and 20; also 8, 275, 6 (all with تَرَّصَ).

<sup>z</sup> These words appear to be an alternative to صَانِعُ الْكَفِّ in v. 26; they mean « commanding a ready sale in the market » (LA 12, 235, 15).  
<sup>a</sup> Mz, Bm, عَدَا. ٢٥



وروى احمد أَمِيْتُ نَقَا: وَأَوْعَسُ. الحَوَامِي ما أحاط بالنُّسُور. والوَعَثُ المكان الذي يشتد فيه المشي يقال مكان وَعَثُ بَيْنُ الوُعُوثَةِ. والجَنَادِلُ جمع جندلة وهي الحجارة. وَعَنَتُ عَرَضْتُ: ومنه قولهم رَجُلٌ مَعَنٌ إذا كان مُعْتَرِضاً على الناس: ومنه قولهم اشترك الرجلانِ شِرْكََةً عِنَانٍ وهو أن يُشارِكُهُ في شيء بِعَيْنِهِ دُونَ جميع ماله. قال الشاعر:

وَشَارَكْنَا قُرَيْشًا فِي ثَقَاها      وَفِي أَحْسَابِهَا شِرْكََ العِنَانِ  
يَا وَلَدْتُ نِسَاءَ بَنِي هَلَالٍ      وَمَا وَلَدْتُ نِسَاءَ بَنِي أَبَانِ

غيره: ويروى أَمُ جَرَاوِلُ: وهي الحجارة. قال جرير يَصِفُ فرساً:

بِمن كُلِّ مُشْتَرِفٍ وَإِنْ سَعَدَ الْمَدَى      ضَرَمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلَ الْأَجْرَالِ

يقول يَتَضَرَّمُ عَدُوُّهُ فِي الرِّقَاقِ: وَيُحْسِنُ ثَقْلَ قَوَائِمِهِ فِي الْحَجَارَةِ: أي هو حاذق بذلك. قال والمعنى وَحَوَافِرُ ١٠ صُمُّ الحَوَامِي. والوَعَثُ كُلُّ لَتَيْنِ سَهْلٍ لَيْسَ بِكَثِيرِ الرَّمْلِ. والتَّقَا مثل الكَثِيبِ مِنَ الرَّمْلِ. فالمعنى أَنَّهُ لَا يُبَالِي أَعْدَا فِي سَهْلٍ أَمْ فِي مَوْضِعٍ غَلِظٍ كَثِيرِ الْحَجَارَةِ. وَأَمَّا يَصِفُ قِحَّةَ حَوَافِرِهِ وَصَلَابَتَهَا: يُقَالُ قِحَّةٌ وَقِحَّةٌ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ فُلَانٌ وَقِحٌ بَيْنَ الْقِحَّةِ أَيِ صَفِيقِ الْوَجْهِ قَلِيلُ الْحَيَاءِ. ❖

٢٨ وَسَلَهْبَةُ جَرْدَاهُ بَاقٍ مَرِيْسُهَا      مُوْتَقَّةٌ مِثْلُ الْهَرَاوَةِ حَائِلُ

السَّهْبَةُ الطَوِيلَةُ مِنَ الْخَيْلِ: ومنه قيل رَجُلٌ سَلَهْبٌ: والجمع السَّلاهِبُ. والجَرْدَاءُ القصيرة الشعر. ١٥ ومَرِيْسُهَا شِدَّتُهَا وَصَبْرُهَا فِي السَّيْرِ: وهو مأخوذ من المِرَاسِ بَيْنَ النَّاسِ وهي الْمَجَادِبَةُ وَالْمَاعِكَةُ: يريد أَنَّهَا نَشَاطٌ عَلَى مَا بِهَا. مُوْتَقَّةٌ الْمُحْكَمَةُ الْخَلْقِ. وَالْهَرَاوَةُ الْعَصَا وَالْخَيْلُ تُشَبَّهُ بِالْعَصَا: مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ: ❖

سُلَاةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلٌّ لَهَا      ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٌ

والْحَائِلُ التي لَمْ تَحْمِلْ فَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا وَأَشَدُّ. غيره: ويروى \* وَسَلَهْبَةُ قَوْدَاهُ بَاقٍ مَرِيْسُهَا \* . قال ٢٠ والمعنى وَعِنْدِي سَلَهْبَةٌ أَيْضًا. وَيُقَالُ رَجُلٌ مَرِيْسٌ. وَالْقَوْدَاءُ الطَوِيلَةُ الْعُنُقِ فَرَسٌ قَوْدَاءُ مِنْ خَيْلِ قُوْدٍ أَيِ طَوَالِ الْأَعْنَاقِ. ❖

٢٩ كَمِيتٌ عِبْنَةُ السَّرَاةِ نَمَى بِهَا      إِلَى نَسَبِ الْخَيْلِ الصَّرِيحِ وَجَافِلُ

<sup>a</sup> LA 12, 334, 7 ; 17, 165, 23-24 ; and Naq. 1018, 1-2 : poet an-Nābighah al-Ja'dī.

<sup>b</sup> Naq. 303, 14 ; LA 13, 113, 24, and 14, 198, 9.

<sup>c</sup> See *post*, No. CXX, v. 54 ; and LA 1, 88, 25 ; 1, 122, 10 ; 14, 18, 12.

يقال كسيت للذكور والإناث: والكنمة لون بين الشقرة والدُّهْمَة: وكُنيت جاء مُصْعَرًا لا تكبيرَ له. والعَبْنَةُ المَرْثَعَةُ الخلق الشديدة والذَكَرُ عَبْنِي. نَمِي بها ارتفع بها. والصَّرِيحُ وجافِلٌ فَحْلَان. قال الشاعر في عَبْنِي:

<sup>d</sup> اِرْكَبْ حُمَيْدًا يَا عَبْنِي ثُمَّ نَمِ عَلَى عَبْنِي دَافَعْتُ عَنْهُ النِّعَمَ

• اي سُتَيَّيْ اَهْلُ الْمَاءِ اَلْآنَ هَذِهِ النِّعَمُ حَتَّى سَقَوُهُ الْمَاءَ: قال احمد اي دَافَعْتُ بِأَلْبَانِهَا عَنْهُ الْمَوْتَ لَوْلَا دِفَاعُهَا عَنْهُ لَمَاتَ: وقال يعقوب لَنِعَرَ وَلَيْسَ بَتِي. ويروى: سَرَا بِهَا إِلَى حَسْبِ الْخَيْلِ. غيره عَبْنَةُ عَظِيمَةٌ ♦

٣٠ ° مِنَ الْمُسَبِّطَاتِ الْجِيَادِ طَيْرَةٌ لَجُوجٌ هَوَاهَا السَّبْسَبُ الْمَتَاحِلُ

المُسَبِّطَةُ المُنْقَادَةُ فِي السَّيْرِ السَّرِيعَةِ: وَضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ يُقَالُ لَهُ الْمُسَبِّطُ صِفَةٌ لَهُ. قال الشاعر:

<sup>f</sup> وَمِنْ سَيْرِهَا الْعَتَقُ الْمُسَبِّطُ وَالْعَجْرَفِيُّ بَعْدَ الْكَلَالِ

١٠. وَالْجِيَادُ فِعَالٌ مِنَ الْجَوْدَةِ وَالْجَوْدَةُ هِيَ السَّرْعَةُ. وَالطَّيْرَةُ الْقُقُوزُ الْوُثُبُ. وَالسَّبْسَبُ الْمَتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْمَتَاحِلُ الْمُنْقَادُ إِلَى مِثْلِهِ: يُقَالُ سَبْسَبٌ وَبَسْبَسٌ وَيُجْمَعُ بَسَابِسُ وَسَبَاسِبُ. غيره: الْمُسَبِّطَةُ الْمُنْبَاسِطَةُ غَيْرُ الْكَزَّةِ. وَقَالَ الطَّيْرَةُ الْمَشْرِفَةُ: وَطَارَ فَعَالٌ مِنْ هَذَا: قَالَ وَيُقَالُ إِنَّهَا الْمُرْتَفِعَةُ عَنِ الْأَرْضِ الْخَفِيفَةُ الْوُثْبُ الْمَعِيرَةُ رُؤُوسَهَا عَلَى رُؤُوسِ عِظَامِهَا: وَالْمَعِيرَةُ الَّتِي لَهَا عَيْرٌ كَالْعَيْرِ فِي وَسْطِ النَّصْلِ. وَاللَّجُوجُ الَّتِي تَتَرَامَى فِي الْعِنَانِ. هَوَاهَا أَنْ تَجِدَ سَبْسَبًا مَتَاحِلًا: وَهُوَ الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ ♦

٣١ ° صَفُوحٌ بِخَدَّيْهَا وَقَدْ طَالَ جَرِيهَا كَمَا قَلَبَ الْكَفَّ الْأَلَدُّ الْمُجَادِلُ

صَفُوحٌ بِخَدَّيْهَا لِي تَنْظُرَ يَمْنَةً وَيَسْرَةً مِنَ النَّشَاطِ: وَهِيَ كَقَوْلِ سَلَمَةَ بْنِ الْحَرْثِ الْأَنْمَارِيِّ:

<sup>g</sup> مِنَ الْمُتَلَفِّاتِ بِجَانِبَيْهَا إِذَا مَا بَلَ مَغْرَمًا الْحَيِّمُ

الْأَلَدُّ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ: وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ <sup>h</sup> وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ. غيره: رَوَى أَحْمَدُ إِذَا طَالَ جَرِيهَا. وَقَالَ: تُعْدِلُ بِخَدَّيْهَا يَمْنَةً وَيَسْرَةً كَمَا يُقَلِّبُ الْمُخَاصِمُ يَدَهُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً: وَإِنَّمَا يَصِفُ نَشَاطَهَا فِي وَقْتِ تَعَبِهَا وَحَرَقِهَا وَإِنَّهَا لَمْ تُنْكَسِرْ. وَيُقَالُ قَدْ لَدَّ الرَّجُلُ يَلْدُ فَهُوَ أَلَدٌ مِنْ قَوْمٍ لَدَّ وَقَدْ لَدِدَتْ يَارَجُلُ تَلْدُ. وَمِثْلُ وَزْنِهِ رَجُلٌ أَيْلٌ وَهُوَ الْقَصِيرُ الْأَسْنَانُ الْمُقْبِلَةُ إِلَى دَاخِلِ الْفَمِ وَقَدْ يَلَّ يَلَّ وَقَدْ يَلَلَتْ

<sup>d</sup> This v. has not been found elsewhere; LA and TA do not know the form عَبْنِي.

<sup>e</sup> See LA 3, 178, 4; and 14, 140, 11.

<sup>f</sup> LA 11, 139, 9; poet Umayyah b. Abī 'Ā'idh al-Hudhalī. See Agh. 20, 116, 21 for context; and *Diwān of the Hudhalīs*, p. 184 (verse 21); cited Aṣm. *Ibid.*, 123, 5, and 147, 4.

<sup>g</sup> See *ante*, No. VI, v. 5.

<sup>h</sup> Qur. 2, 200.

يا رجلُ تَيْلُ يَلَّا ٥

٣٢ <sup>١</sup> يُفَرِّطُهَا عَنْ كِبَّةِ الْخَيْلِ مَصْدَقٌ كَرِيمٌ وَشَدُّ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلٌ

يُفَرِّطُهَا يُقَدِّمُهَا. وَكِبَّةُ الْخَيْلِ دَفْعُهَا فِي الْجَرِيِّ. وَالْمَصْدَقُ الصِّدْقُ فِي كُلِّ مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ: يَرِيدُ أَنْ الشَّدُّ لَهَا وَالْمَصْدَقُ جَمِيعاً: وَيُقَالُ إِنَّ الْمَصْدَقَ لَهَا وَالشَّدُّ لِلْخَيْلِ الَّتِي تُجَارِيهَا: وَلِذَلِكَ قَالَ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلٌ. ٥ رَوَى أَحْمَدُ: يُقَرِّبُهَا مِنْ ضَمَّةِ الْخَيْلِ. قَالَ وَيُرْوَى أَيْضاً: لَيْسَ فِيهِ تَوَاضُعٌ. وَقَالَ التَّخَاذُلُ فِي الشَّدِّ لَا فِي الْخَيْلِ: يَعْنِي أَنَّ شَدَّهَا وَاحِدٌ لَيْسَ فِيهِ خَلَلٌ وَلَا قَتَرَةٌ. كَمَا قَالَ الشَّامِيُّ:

لِإِذَا مَا أَذْجَلَتْ وَصَفَتْ يَدَاهَا لَهَا الْإِذْلَاجَ لَيْلَةً لَا هُجُوعَ

وَمِنْ رَوَى يُفَرِّطُهَا يُقَالُ فَرَسٌ فَرُطٌ سَرِيعَةٌ مُتَقَدِّمَةٌ وَالْفَارِطُ الْمُتَقَدِّمُ. وَمَصْدَقٌ صَلَابَةٌ وَشَدَّةٌ جَرِيٌّ: يُقَالُ رُمَحٌ صَدَقٌ أَيْ صُلْبٌ قَالَ خُفَافٌ:

١٠ إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصْدَقٌ

أَيْ يَعِدُ صِدْقاً. وَمَوْدُوعٌ فِي رِفْقٍ لَمْ يَجْهَدْ نَفْسَهُ. فَيَرِ أَحْمَدُ: يَعْنِي أَنَّ أَعْضَاءَهَا لَمْ يَخْذُلْ بَعْضُهَا بَعْضاً ٥

٣٣ وَإِنْ رُدَّ مِنْ فَضْلِ الْعِنَانِ تَوَرَّدَتْ هَوِيٌّ قَطَاةٌ أَتْبَعَتْهَا الْأَجَادِلُ

يَقُولُ إِنَّ حِسَّ مِنْ عِنَانِهَا فِي ذَلِكَ كَقَطَاةٍ تَبِعَتْهَا الصُّقُورُ: فَهُوَ أَشَدُّ لَطِيْرَانِهَا. وَالْأَجْدَلُ الصَّقْرُ وَالْجَمْعُ الْأَجَادِلُ. غَيْرُهُ: إِذَا رُدَّ مِنْهَا بِالْعِنَانِ. وَيُرْوَى: فَإِنْ رُدَّ بِالْقَاءِ. وَقَالَ تَوَرَّدَتْ تَهَيَّأَتْ ١٥ لِلرُّودِ. وَهُوَ إِسْرَاعٌ. وَيُقَالُ تَوَرَّدَتْ أَسْرَعَتْ وَغَشِيَتْ. يُقَالُ فَلَانٌ يَتَوَرَّدُنَا فِي مَنَازِلِنَا أَيْ يَأْتِينَا ٥

٣٤ <sup>١</sup> مُقَرَّبَةٌ لَمْ تُتَعَدَّ غَيْرَ غَارَةٍ وَلَمْ تَتَمَرَّ الْأَطْبَاءُ مِنْهَا السَّلَائِلُ

الْمُقَرَّبَةُ الْمُؤَرَّةُ الْمَكْرَمَةُ الَّتِي لَا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ. وَقَوْلُهُ لَمْ تُتَعَدَّ أَيْ لَمْ تُرَكَّبْ. وَقَوْلُهُ غَيْرَ غَارَةٍ أَيْ لَمْ تُرَكَّبْ إِلَّا فِي غَارَةٍ. وَأَصْلُ الْمَرِيِّ مَسْحُ الضَّرْعِ لِتَذَرِ النَّاقَةُ: فَجَعَلَهُ هَهُنَا رَضَاعاً. وَالْأَطْبَاءُ جَمْعُ طَبِيٍّ وَهُوَ ٢٠ مِنَ الْفَرَسِ بِمَنْزِلَةِ الشَّدِيِّ مِنَ الْمَرْأَةِ. وَالسَّلَائِلُ الْأَوْلَادُ يُقَالُ لِلْوَلَدِ سَاعَةٌ تَرْمِيهِ أُمُّهُ سَلِيلٌ. يَرِيدُ أَنَّهَا لَمْ تَحْمِلْ فَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا. غَيْرُهُ: وَلَمْ تَتَمَرَّ الطَّبِيَّيْنِ. وَقَالَ لَمْ تُتَعَدَّ لَمْ تُتَّخَذْ لِلرَّحَلَةِ. وَقَالَ مُقَرَّبَةٌ

<sup>١</sup> LA 9, 241, 10, with كِبَّة; according to the expln. of Mz this appears to have been the reading of Sībawaihi: Mz explains كِبَّة as = جماعة.

<sup>ج</sup> LA 11, 272, 22, and Diw. p. 58, v. 6.

<sup>ك</sup> LA 12, 63, 20; and Lane 1669 a.

<sup>ل</sup> K 1 and 2 have تَعْتَدُ, evidently a false reading. Bm الطَّبِيَّيْنِ



تُعَلَّفُ عِنْدَ الْبُيُوتِ لِكِرَامَتِهَا عَلَيْهِمْ . وَيُقَالُ اقْتَعَدَهُ أَخَذَهُ لِرِحْلَةٍ : وَيُقَالُ نِعِمَّ الْقُعْدَةُ هَذِهِ : هَذَا يَكُلُّ مَا اقْتَعَدَ مِنَ الدَّوَابِّ : فَيَقُولُ لَمْ تُقْتَعَدْ إِلَّا لِنَارَةٍ يُغَارَ عَلَيْهَا . وَتَمْتَرِي تَسْتَدِرُّ : وَإِذَا دَرَّتِ النَّاقَةُ عَلَى الْمَسْحِ فَهِيَ مَرِيٌّ وَالْجَمْعُ مَرَايَا : وَالْمَسْحُ هُوَ الْمَرِيُّ وَالْمَرِيَّةُ وَالْمَرِيَّةُ . يَقُولُ لَمْ تُنْتَجِ فَتَرَضَعَهَا سَلَانِئُهَا أَيْ أَوْلَادُهَا فَتَضَعُ لَذَلِكَ : وَمِثْلُهُ <sup>m</sup> \* لَعِنْتَ بِمَعْرُومِ الشَّرَابِ مُصْرَمٌ \* : كَأَنَّهَا دُعِيَ عَلَيْهَا إِلَّا تُحِيلُ . وَأَلَّا يَكُونَ لَهَا لَبَنٌ ❖

### ٣٥ إِذَا ضُمِرَتْ كَانَتْ جِدَايَةً حُلْبٍ أُمِرَتْ أَعَالِيهَا وَشَدَّ الْأَسَافِلُ

الْحُلْبُ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الصَّيْفِ وَيَخْضَرُ : <sup>o</sup> وَطَلَبَتِ الْحُلْبَ فَاتَّصَلَ لَهَا الرَّبِيعُ اه الجداية الظبي يقال جداية للذكر والأنثى إذا أنثت عليها ستة أشهر . والحلب نبت يخضر في قبل الصيف : فأراد أن الربيع وصلها بالحلب ودام فسميت . وأمرت فبليت أي قتل لحبها وعصبها : وهو مأخوذ من اليرار والمريرة وهو الحب <sup>١٠</sup> يُقْتَلُ غَيْرُهُ : وَرَوَى أَحْمَدُ وَخَفَّ الْأَسَافِلُ : أَيْ مُشِقَّتْ قَوَائِمُهَا مَشَقًّا فَذَهَبَ رَهْلُهَا وَمَا فِيهَا مِنْ فَسَادٍ . قَالَ وَالْجِدَايَةُ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ إِذَا آتَى عَلَيْهِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةٍ وَنَحْوُ هَذَا . وَأُمِرَتْ فُبِلَتْ وَأُذِمِبَتْ وَالْإِمْرَارُ الْقَتْلُ ❖

### ٣٦ وَقَدْ أَصْبَحَتْ عِنْدِي تِلَادًا عَقِيلَةً وَمِنْ كُلِّ مَالٍ مُتَلَدَاتٌ عَقَائِلُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَوَّلُ التِّلَادِ مِنْ وَلَدٍ عِنْدَهُمْ وَكَانَ الْأَوَّلُ وَلَادًا فَتَلَبَّوْا الْوَاوَ تَاءً كَمَا قَالُوا تُصَلَّةٌ وَتُحْمَةُ <sup>١٠</sup> وَهُوَ مِنَ الْوَصَلَةِ وَالْوَخَامَةِ . وَكَقَوْلِهِ : \* <sup>q</sup> مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ نَوَاجًا \* : إِنَّمَا أَرَادَ وَوَجَّأَ فَوَعَلًا مِنْ وَلَجٍ يَلِجُ ( أَنْشَدَنِي ثَعْلَبُ الضُّعَّةَ فِي الشَّجَرِ وَالنَّبْتِ ) . وَمِثْلُ ذَلِكَ تَقْوَى كَانَ أَصْلُهَا وَقْوَى مِنْ وَقَيْتُ . الْعَقَائِلُ الْكِرَامُ . غَيْرُهُ : التِّلَادُ الْقَلِيلُ وَالْكَثِيرُ وَالْوَاحِدُ وَالْإِثْنَيْنِ وَالتَّانِيثُ وَالتَّذْكِيرُ : وَهُوَ الَّذِي اشْتَرِي مُنْذُ حِينَ فَطَالَ مَكْنُهُ عِنْدَهُمْ وَتَلَدَ أَيْ طَالَ مُقَامُهُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَلَفَ عَلَى بَاطِلٍ \* كَأَنَّمَا تَأْكُلُ مَا لَا مُتَلَدًا \* وَإِنَّمَا تَأْكُلُ جَنْرًا مُوقَدًا \* ❖

### ٣٧ وَأَحْسُهَا مَا دَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرٌ وَمَا طَافَ فَوْقَ الْأَرْضِ حَافٍ وَنَاعِلٌ

أَيُّ أَحْسُهَا أَبَدًا عِنْدِي لَا أَبِيعُهَا وَلَا أَهْبِئُهَا لِضَنِّي <sup>h</sup> [بِهَا] . وَقَوْلُهُ مَا دَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرٌ أَبَدًا ❖

<sup>m</sup> 'Antarah, Mu'all. 22.

<sup>n</sup> أُمِرٌ and صَارَتْ Bm.

<sup>o</sup> إذا رَعَتِ الجداية الحلب قد اتصل لها الربيع .

<sup>p</sup> Bm and V فَقَدْ , and so Thorb., though Mz has وَقَدْ .

<sup>q</sup> LA 3, 224, 10 : Geyer, Altarab. Diamben, 25, 9 (p. 167) . poet Jarir (Diw. 1, 34, 10).

٢٥

<sup>r</sup> طَافَ Bm دَامَ for كان V

<sup>s</sup> Supplied from Const. print.

### ٣٨ مَسْفُوحَةٌ فَضْفَاضَةٌ تُبْعِيَّةٌ وَأَها الْقَتِيرُ تَجْتَوِيهَا الْمَعَابِلُ

المسفوحة الدرع المصبوبة . والفضفاضة الواسعة . والتبعية المنسوبة الى تبع . والقدير المسامير . وآها مثل وعاءها شدّها : وهو مأخوذ من قولهم قوسٌ وآى مثل وعاء اذا كان شديداً مجتمع الخلق . ويروى وأتها القدير : والقدير في هذه الرواية مؤنث . والمعابل سهامٌ طوالٌ عراض النصال . تجتويها تَكْرُهها : وهذا مثل : يريد أن المعابل لا تنفذ فيها . غيره : القدير رؤوس المسامير . تجتويها تنبر عنها . ويروى المغاول . ويروى وآة القدير . والمغاول السيف . والغلائل بطايش تلبس تحتها . ويروى كمتن الغدير . والوأي الشديد من الخيل : قال القراء هو الطويل : والأول أكثر .

### ٣٩ دِلَاصٌ كَظْهَرِ النَّونِ لَا يَسْتَطِيعُهَا سِنَانٌ وَلَا تِلْكَ الْحِظَاءُ الدَّوَاحِلُ

الدلاص الدرع اللينة السهلة . والنون السكة : شبهها بها في ملاستها ولينها . وقوله لا يستطيعها سنان اي لا ينفذ فيها . والحظاء جمع حظوة : وهو سهم يلعب به الصبيان : فيريد أنه لا ينفذ فيها سهم ولا ما دونه . غيره : الدلاص الحلقاء اللينة : وهي الدلايمصة والدمايمصة . والحظاء السهام الصغار لا نصال لها : وربما وضعوا في رأس الحظوة ثنرة او طينة فيثقلونها : وهي السروة ايضاً وجمعها سري . وانشد :  
 " وَقَدْ رَمَى بِسَرَاهُ الدَّهْرُ مُعْتَزِضاً فِي الرُّكْبَتَيْنِ وَفِي السَّاقَيْنِ وَالْوَقْبَةِ  
 واذا كان للسهم ريش ولا نصل له فهو كئاب : واذا لم يكن له نصل ولا ريش فهو جئاح . يقول لا ينفذ فيه سنان ولا ما دونه .

### ٤٠ مُوشِحَةٌ بَيْضَاءُ دَانٍ حَيْكُمَا لَهَا حَلَقٌ بَعْدَ الْأَنَامِلِ فَاضِلٌ

ويروى مُدَاخِلَةٌ بَيْضَاءُ . حَيْكُمَا طَرَانِقُهَا . وَالْأَنَامِلُ الْأَصَابِعُ . يريد أنها سابعة : كقول عمرو بن مَعْدِي كَرَبَ \* دِلَاصٌ ثَقِيٌّ عَلَى الرَّأِيشِ \* . وحكي عن الاصمعي أنه قال : لئن كان أجاد في صفة الدرع لقد عاب من يلبسها : وذلك ان الفرسان المنسوين لا يَتَّبِعُونَ بِسُوءِ الدرع . وانشد :  
 ٢٠ الدِرْعُ لَا أَبْغِي بِهَا نَثْرَةً كُلُّ امْرِئٍ مُسْتَوْدَعٌ مَا لَهُ

<sup>t</sup> غِلَالَةٌ pl. of غِلَالٌ , « a knife to which a whip is a sheath » (Lane) ; غِلَالٌ pl. of غِلَالٌ , a garment or lining worn beneath a coat of mail.

<sup>u</sup> LA 19, 100, 24 ;

poet ثولب . LA has اليَوْمُ مُعْتَمِدًا فِي السَّكْبَيْنِ , and so Qalī, Amālī 1, 227, 11.

<sup>v</sup> LA 8, 196, 14 (دِلَاصٌ should be read, as first hemist. is وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً ; see Aṣma'iyāt 39, 1).

<sup>x</sup> Adopted from Mz : K shows corruption here, reading (كداء) .

يقول مَنْ قُدِّرَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ. وكقول الأعشى:

وَإِذَا تَكُونُ كَتِيئَةً مَلُومَةً      خَرَسَاءُ يَخْشَى الْوَارِدُونَ نَهَايَا  
كُنْتَ الْمَقْدِمَ غَيْرَ لَابِسِ جُنَّةٍ      بِالسَّيْفِ تُضْرِبُ مُعَلِّمًا أَبْطَالَهَا

وروى أحمد<sup>٧</sup> [حَابٍ] حَيْكَمًا: أي مُدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ: يقال حَبَا إِذَا دَنَا. قال ويروى جَابٌ [وهو] غَلِيظٌ. وقال مُوسَخَةٌ: فيها طَرَائِقُ صُغُرٍ. ويروى حَابٍ حَيُودُهَا: أي مَرْتَقِعٌ: وَأَنْكَرَ أَحَدُ. ويروى حَيُودُهَا وهي جَوَانِبُهَا. أي أَشْرَفَتْ نَوَاحِيهَا. ويروى فَوْقَ الْأَنَامِلِ: أي وَلَهَا حَلَقٌ بَعْدَ الْكَفِّ فَاضِلٌ. غيره: ومثل قول جَزْءُ هَذَا قَوْلٌ كَثِيرٌ:

“عَلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي دِلَاصٌ حَصِينَةٌ”      أَجَادَ الْمَسْدِي سَرَدَهَا فَأَذَاهَا  
وَأُخْبِرْتُ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَنْكَرَ عَلَى كَثِيرٍ هَذَا الْبَيْتَ وَقَالَ لَهُ: الْأَعَشَى أَشْعَرُ مِنْكَ. فَقَالَ إِنَّ  
١٠ الْأَعَشَى وَصَفَ صَاحِبَهُ بِالتَّغْرِيدِ وَوَصَفْتُكَ أَنَا بِالْحَزْمِ ❖

٤١      مُشَهَّرَةٌ تُحْنَى الْأَصَابِعُ نَحْوَهَا      إِذَا جُمِعَتْ يَوْمَ الْحِفَاطِ الْقَبَائِلُ

قوله تُحْنَى الْأَصَابِعُ نَحْوَهَا أي يُشَارُ إِلَيْهَا بِالْأَصَابِعِ لِجُودَتِهَا. وَأَصْلُ الْحِفَاطِ مِنَ الْحَفِظَةِ وَهُوَ الْقَضْبُ ❖

٤٢      وَتَسْبَغَةٌ فِي تَرْكَةِ خَيْرِيَّةٍ      دَلَامِصَةٌ تَرْفُضُ عَنْهَا الْجَنَادِلُ

التسبغة نَسِيحٌ يَكُونُ مِنْ حَلَقٍ يَكُونُ تَحْتَ الْبَيْضَةِ. وَالتَّرْكَةُ الْبَيْضَةُ بِلَا قَوْنَسٍ. وَالْخَيْرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى  
١٥ خَيْرٍ. وَالدَلَامِصَةُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ. وَإِذَا لَانَ الْحَدِيدُ كَانَ أَجُودَ لَهُ. وَتَرْفُضُ تَكْسَرُ. وَالْجَنَادِلُ الْحِجَارَةُ الْوَاحِدَةُ  
مَجْدَلَةٌ. غَيْرُهُ: التَّسْبِغَةُ الْمَغْفَرُ: يُقَالُ مَغْفَرٌ وَغِفَارَةٌ وَتَسْبِغَةٌ: وَهُوَ حَلَقٌ تُثَلِّسُ عَلَى الرَّاسِ. وَتَرْفُضُ يَقُولُ لَوْ ضَرَبْتُ  
بِخَبَرٍ لَأَنْكَسَرَ الْحَجَرُ عَنْهَا فَتَفَرَّقَ لَصَلَابَتُهَا ❖

٤٣      كَانَ شُعَاعُ الشَّمْسِ فِي حَجَرَاتِهَا      مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ زَهَتْهَا الْقَنَادِلُ

حَجَرَاتُهَا نَوَاحِيهَا. وَزَهَتْهَا رَفَعَتْهَا وَأَشْعَلَتْهَا. وَالْقَنَادِلُ جَمْعُ قَنْدِيلٍ. غَيْرُهُ: نَمَتْهَا الْقَنَائِلُ. وَقَالَ الْحَجَرَاتُ  
٢٠ وَاحِدَتُهَا حَجْرَةٌ. وَقَالَ زَهَتْهَا رَفَعَتْهَا وَشَبَّتْهَا ❖

٤٤      وَجَوْبٌ يُرَى كَالشَّمْسِ فِي طَخِيَةِ الدُّحَى      وَأَبْيَضُ مَاضٍ فِي الضَّرِيْبَةِ قَاصِلُ

الْجَوْبُ الثَّرْنُ وَجَمْعُهُ أَجْوَابٌ. وَالطَّخِيَةُ الْقَتَامُ يَحُولُ دُونَ السَّمَاءِ مِنْ دُونَ الشَّمْسِ. وَالدُّحَى ظُلْمَةُ النِّعَمِ

<sup>٧</sup> Accidentally omitted in K 1 and 2: found in all other MSS.

<sup>٨</sup> LA 13, 277, 9.

<sup>٩</sup> V اجْتَمَعَتْ

<sup>١٠</sup> Bm رَسَابُ الْكَرَجَةِ



ههنا . والأبيض السيف . والضريبة ما ضرب . والقاصل القاطع يقال ضرب به وقصله اذا قطعه : قال الاصمعي ومنه اشتق اسم القصيل . غيره : في دُهمَة الدُّجى . ويروى \* وأبيض رَسَابُ الحديدِ قَاصِلٌ \* الرُّسُوب والرَّسَاب قال الاصمعي هو الذي اذا وقع غُضَّ مَكَائِهِ . وقوله يُرَى كالشمس اي يَبْرُقُ لصفائه في الظلماء . ويروى رَسَابُ الكَرِيهَةِ : اي يَرُسُّ يَثْبُت عند الضرائب الشديدة . وقاصل قاطع ♦

#### ٤٥ سُلَافٌ حَدِيدٌ مَا يَزَالُ حُسَامُهُ ذَلِيقًا وَقَدَّتُهُ الْقُرُونُ الْأَوَائِلُ

قوله سُلَافٌ حَدِيدٌ اي خَيْرُهُ : شَبَّهَهُ بِسُلَافِ الشَّرَابِ : وهو مأخوذ من السَّلَف وهو المتقدم من الشيء . لفضله . والماء التي في حُسَامُهُ للحديد : والحسام الذي اذا ضرب به شيء حَسَمَهُ اي قطعه . والذليق الحديد : يقال سيف ذليق ولسان ذليق والمصدر الذلاقة . وقوله وَقَدَّتُهُ اي طَبَعَتْهُ . والقرون جمع قرن . الأوائل المتقدمون . أراد عَتَقَ السَّيْفِ وكُلَّمَا قَدَّمَ السَّيْفُ كان أجودَ له ويقال رحل عَتِيقُ الوَجْهِ . غيره : ما يَزَالُ حُسَامُهُ حَدِيدًا . ١٠ وقال سُلَافٌ خَالِصٌ . يقول ضَرَبَ هَذَا السَّيْفُ قَدِيمًا . وسُلَافٌ الْحَدِيدِ جَدِيدُهُ وخَالِصُهُ . وحُسَامُهُ حَدْدُهُ . ذليق حديدٌ ماضٍ . ومثله قول ابى ذؤاد :

بَكَرَتْ لَهُ أُذُنٌ تَرَجَسُ حُرَّةً وَأَحْمٌ مُذَلَّقٌ<sup>b</sup>

اي حَدِيدٌ ماضٍ ♦

#### ٤٦ وَأَمْلَسُ هِنْدِيٌّ مَتَى يَصِلُ حَدُّهُ ذُرَى الْبَيْضِ لَا تَسْلَمُ عَلَيْهِ الْكَوَاهِلُ

١٥ قال الهِنْدِيُّ وَالْهِنْدُوَانِي واحد : قال ابو عمرو والمُهَنْدُ الْمُحَدَّدُ يقال هَنَّدَهُ اذا حَدَّدَهُ . الأملس السيف . والهِنْدِيُّ منسوب الى الهند : يقال سيف هندي وهندواني وهنديكي . والكواهل جمع كَاهِلٍ : أراد انه يَتَعَدَّى الْبَيْضَةَ يَقَطَعُهَا وَيَجُوزُهَا حَتَّى يَقَطَعَ الْكَاهِلَ . احمد : غيره : مِنْ أَمْلَسِ هِنْدِيٍّ . قال يَثْرِي الْبَيْضَ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْكَاهِلِ : جَعَلَهُ أَمْلَسَ اي لَيْسَ بِصَدِيدٍ وَلَا كَشَّاشٍ اذا مَسِسْتَهُ . ويروى : لَا تَرُدُّهُ إِلَّا الْكَوَاهِلُ ♦

#### ٤٧ إِذَا مَا عَدَا الْعَادِي بِهِ نَحْوَ قَرْنِهِ وَقَدْ سَامَهُ قَوْلًا فَدَتَكَ الْمَنَاصِلُ

الْقَرْنُ الْمُوَازِي فِي الْقُوَّةِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْعَمَلِ مَا كَانَ وَإِنْ اخْتَلَفَتِ السِّنُّ : وَالْقَرْنُ بفتح القاف الْمِثْلُ فِي السِّنِّ . وَالْمَنَاصِلُ جمع مُنْصَلٍ وهو السيف . احمد : سَامَهُ كَلَّفَهُ قَوْلًا . وشَامَهُ سَلَّهُ : وشَامَهُ أَغْمَدَهُ ايضًا . وَرُويَ : الْعَادِي بِهِ قَائِضًا لَهُ وَقَدْ سَامَهُ قَوْلٌ : اي وَقَدْ سَلَّهُ . ويروى : \* اذا ما عَدَا عَادَ

<sup>b</sup> See Agh. 15, 98, 24, where وَبَدَتْ for بَكَرَتْ , and مَوَلَقٌ (error) for مُذَلَّقٌ .

<sup>c</sup> Mz (Thorb.) and Bm مِنْ أَمْلَسِ .

بِهِ قَابِضًا لَهُ \* وَقَدْ شَامَهُ قَوْلٌ : وَيَقَالُ سَامَهُ قَوْلًا : أَيِ قَالَ لَهُ فَدَثَكَ الْمَنَاصِلُ : أَيِ إِنَّكَ مِنْ أَفْضَلِهَا  
وَأَمْثَلِهَا . وَأَنْشَدَ :

<sup>d</sup> بِأَيْدِي رِجَالٍ لَمْ يَشِيئُوا سُيُوفَهُمْ وَلَمْ يُكْثِرُوا الْقَتْلَى بِهَا حِينَ سَلَّتْ

فَشَامَ ههنا أَغْمَدَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو مَعْنَاهُ لَمْ يَشِيئُوا حَتَّى قَتَلُوا بِهَا مَنْ أَرَادُوا ❖

٤٨ أَلَسْتَ نَقِيًّا مَا تُثَلِّقُ بِكَ الذَّرَى وَلَا أَنْتَ إِنْ طَارَتْ بِكَ الْكَفُّ نَاكِلٌ

يَقَالُ سَيْفٌ لَا يُثَلِّقُ شَيْئًا أَيِ لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا قَطَعَهُ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ إِنَّهُ الَّذِي لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا خَضَعَهُ خَضْعًا . وَقَوْلُهُ نَقِيًّا أَيِ مِنْ خَالِصِ الْحَدِيدِ : يُخَاطَبُ السَّيْفُ بِذَلِكَ . وَقَوْلُهُ مَا تُثَلِّقُ بِكَ الذَّرَى أَيِ إِذَا ضَرَبْتَ بِكَ ذَرَوَةً قَطَعْتَهَا . وَالنَّائِكِلُ الْمُقْصِرُ يَقَالُ نَكَلَ يَنْكُلُ نَكْوَلًا . أَحْمَدُ : مَا تُثَلِّقُ ضَرْبَةً . وَيُرْوَى لَا تُثَلِّقُ ضَرْبَةً . وَيُرْوَى : وَلَا أَنْتَ إِنْ طَارَتْ بِكَ الْكَفُّ . وَيُرْوَى : مَا تُثَلِّقُ بِكَ الذَّرَى : أَيِ الْوَسْعُ . فَتَمَّ رَوَى لَا تُثَلِّقُ بِكَ الذَّرَى أَيِ لَا تُبْقِي لَكَ الذَّرَى : وَهُوَ أَعَالِي كُلِّ شَيْءٍ . وَلَا أَنْتَ نَاكِلٌ إِذَا حَمَلْتَ عَلَى ضَرْبَةٍ ❖

٤٩ حُسَامٌ خَفِيُّ الْجَرَسِ عِنْدَ اسْتِلَالِهِ صَفِيحَتُهُ مِمَّا تَنْقَى الصِّيَاقِلُ

خَفِيُّ الْجَرَسِ عِنْدَ اسْتِلَالِهِ : وَذَلِكَ لِحُدُوثِهِ وَسُهُولَتِهِ : وَأَمَّا سَهْلٌ لَصَفَاءِ حَدِيدِهِ وَخُلُوصِهِ . وَالْجَرَسُ الْحَرَكَةُ وَالصَّوْتُ الْحَقِي . غَيْرُهُ : حِينَ تَسْلُهُ \* تَنْقَيْتُهُ مِمَّا تَنْقَى الصِّيَاقِلُ \* . وَيُرْوَى : حِينَ تَسْلُهُ صَفِيحَتُهُ مِمَّا يَقُولُ :  
١٥ لَا تَسْمَعُ لِضَرْبَتِهِ كَشَّةٌ ❖

٥٠ وَمُطَرَّدٌ لَدُنْ الْكُغُوبِ كَأَنَّمَا تَغَشَّاهُ مُنْبَاعٌ مِنَ الزَّيْتِ سَائِلٌ

يَعْنِي رُمَحًا . وَالْمُطَرَّدُ الْمُضْطَرَبُّ وَالْمُضْطَرَبُّ لِلْيَنَةِ . وَاللَّدُنْ اللَّيْنُ يَقَالُ قَدْ لَدُنْ لَدَانَةٌ وَلَدُونًا . وَالْمُنْبَاعُ السَّائِلُ الْمُنْبَاعُ السَّيْلَانِ . غَيْرُهُ : قَالَ مُطَرَّدٌ مُتَابِعٌ لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ : يَقَالُ إِطْرَدَ الْقَوْلُ تَتَابَعٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ ابْنِ الْخَطِيمِ :

<sup>f</sup> أَتَعْرِفُ رَمًا كَأَطْرَادِ الْمَذَاهِبِ لِعَنْوَةٍ وَحُشًا غَيْرَ مَوْقِفِ رَاكِبٍ

وَأَنْبَاعَ سَالٍ : وَأَنْبَاعَ الرَّجُلِ عَلَيْكَ إِذَا خَرَجَ عَلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ بِهِ ❖

<sup>d</sup> LA 15, 223, 5 with تَكْثُرُ الْقَتْلَى . Addād 167, 12 has reading of text ; poet al-Farazdaq.

<sup>e</sup> Bm حِينَ تَسْلُهُ . Const. print الْجَرَسِ ; Lane gives جَرَسٌ , جَرَسٌ , and جَرَسٌ as equally allowable ;

but a marg. note in K (1 and 2) says : أَبُو عَمْرٍو : الْفَتْحُ فِي الْجَرَسِ أَغْرَبُ . <sup>f</sup> Addād 63, 13, and 184, 19 ;

Agh. 2, 162, 10 ; LA 1, 380, 25 (first hemist. only) : also Jamharah, p. 123 (where reading corrupt). ٢٥

## ٥١ أَصَمُّ إِذَا مَا هَزَّ مَارَتْ سَرَاتُهُ كَمَا مَارَ ثُعْبَانُ الرِّمَالِ الْمُوَائِلُ

قوله اصم اي ليس بأجوف . ومارت جاءت في ودَّهبت . وسرته أعلاه : وشبه اضطرابه اذا هزَّ باضطراب حية في عذوه . والثعبان الحية والجمع الثعابين : وانما جعله ثعبان الرمل لأنه في الرمل أسرع للين الرمل . والموائل المحاذير الذي يلتبس الملقب : يقال في مثل : لا وألت إن وألت : اي لا نجوت ان نجوت . احمد : ثعبان العريم الموائل . وروى : مارت كعوبه . وقال سراته وسطه . قال والموائل الذي يطلب النجاة ♦

## ٥٢ لَهُ فَارِطٌ مَاضِي الْغَرَارِ كَأَنَّهُ هَالِلٌ بَدَأَ فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ نَاحِلٌ

فارطه سنانه . وغراره حده . غيره : روي له رائدٌ يعني سناناً . فارطه سنانه لأنه يتقدمه . ويروى : في هبوة الليل ♦

١٠ ٥٣ <sup>h</sup> فَدَعَّ ذَا وَلَكِنْ مَا تَرَى رَأْيَ عَصَبَةٍ أَتَنِّي مِنْهُمْ مُنْدِيَاتٌ عَصَائِلُ

العصبة الجماعة العشرة ونحوها . والمنديات من الأمور المغزيات : ويقال هي من الأمور التي يعرق لها من قيلت له لشدتها : وقال ابو عبيدة هي التي يعرق لها الوجه ويندى . والعصائل الشدائد . ويروى معاضل : وهو مأخوذ من قولهم عَضَلَتِ الرَّأْيَ اذا نَشِبَ وَلَدُهَا : ومن قولهم أَعْضَلَ بي فلان اذا لم تدر كيف تختال له : وواحد العضائل عَضِيلَةٌ مثل صحيفة وصحائف . غيره : ما ترى في عَصَابَةٍ . وعصائل دَوَاهٍ قَبَاحٌ شِدَادٌ . اي ما ترى في رأي عَصَبَةٍ . ويقال فلان عَضَلَةٌ من العَضَل اذا كان داهياً ♦

٥٤ <sup>i</sup> يَهْزُونَ عِرْضِي بِالْمَغِيبِ وَدُونَهُ لِقَرْمِهِمْ مَنْدُوحَةٌ وَمَا كُلُّ

يَهْزُونَ يَقْطَعُونَهُ وَيَقْصِبُونَهُ : ومن هذا سُتَي الْقَصَابِ قَصَاباً لَأَنَّهُ يَقْطَعُ . والعِرْض من الإنسان ما مُدَحَّ وَهَجِي . والقَرْمُ الأَكْلُ الضعيف : يقال قد قَرَمَتِ الشاةُ [ تَقْرُمُ ] قَرَمًا : قال الاصمعي هو الأكلُ بِمَقْدَمِ الْقَمْرِ . ٢ . والمندوحة المُنْسَعُ . والماكل جمع مأكَل . غيره : هَزَّ عِرْضَهُ اي تناوله بِالْوَقِيعَةِ . ويروى يَهْزُونَ اي يُلْحِثُونَ بِإِي الظُّنُونِ الرَدِيئَةِ وَالثَّهَمِ : وانشد لمالك بن نويرة يصف فرساً :

لَرَأَى أَنِّي لَا بِالْقَلِيلِ أَهْوَرُهُ وَلَا أَنَا عَنْهُ فِي الْمَوَاسِقِ ظَاهِرُهُ

<sup>g</sup> Mz (and Thorb.) لَهُ رَائِدٌ .

<sup>h</sup> Bm and Mz عَنْهُمْ .

<sup>i</sup> Mz (Thorb.) and Bm يَهْرُونَ .

The commy. explains هَزَّ by قطع , but this meaning is not found in the Lexx. ; perhaps we should read يَهْدُونَ .

<sup>j</sup> LA 7, 129, 3 with بِالْكَثِيرِ (but expln. following has القليل), and 2nd ٢٥ hemist. بِالْمَوَاسِقِ ظَاهِرُهُ ; وَلَا هُوَ عَنِّي بِالْمَوَاسِقِ ظَاهِرُهُ .



اي لا أَظُنُّ أَنَّ القليلَ يَكْفِيهِ ولا أَسْتَظْهِرُ بِالوَأَسَاقِ عَنْهُ بَلْ أُورِثُهُ. وقال آخر :

<sup>k</sup> قَدْ عَلِمْتُ جَلَادُهَا وَخُورُهَا      أَيَّ يَشْرِبُ السَّوْءَ لَا أَهْوَرُهَا

اي لا أَظُنُّ ان القليل يكفيا ولكن أطلب لها الكثير. اي هزئتني فحشاؤهم ويقرمون عريضي يتناولونه. والقوم  
أكل ضعيف يقال: عناق حين قرمت اي تناولت قليلا. وانشد:

<sup>l</sup> فَإِنْ تَقْرُمُونَا عَلَى ظُلْمِكُمْ      قَدْ تَقْرُمُ الْعُثُ مُلْسَ الْأَدِيمِ

<sup>m</sup> وقيل للأخنف بن قيس إن حارثة بن بذر الغدائي يقع فيك فقال \* عُثَيْثَةٌ تَقْرُمُ جِلْدًا  
أَمْلَسًا \* ♦

٥٥ عَلَى حِينَ أَنْ جُرِّبْتُ وَأَشْتَدَّ جَانِبِي      وَأَنْبَحَ مِنِّي رَهْبَةٌ مِنْ أَنْأِضِلُ

يقول: طمعوا فيّ على مدارستي الأمور وعليها. والمناضة المراماة: وهو ههنا مثل. غيره: <sup>n</sup> أنبح مني  
١٠ اي صبرته الى أن ينبح. ويروى: وملى مني رهبة. ويروى على حين ♦

٥٦ <sup>p</sup> وَجَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ فَأَسْبَحْتُ      قَتَاتِي لَا يُلْقَى لَهَا الدَّهْرَ عَادِلُ

قوله رأس الاربعين اي حيث بلغت أشدي. وقناته ههنا مثل: اي لا أحد يناصفني ولا يقوم لي في فخر ولا  
حرب. والعدل الراد والعدل المقاوم ايضا: يقال فلان يعدل فلانا اذا قاومه وكان مثله. غيره: ما يلقي لها: اي  
لا يثدّر أحد ان يعدلها من جهتها ♦

٥٧ <sup>q</sup> فَقَدْ عَلِمُوا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَنِّي      مَعْنُ إِذَا جَدُّ الْجِرَاءِ وَنَابِلُ

الجراء الجري: وهو ههنا مثل. وسالف الدهر ما تقدم منه. والمعن المسترض: وهو من  
قولهم عن له اذا اعترض له في الخصومة والمناخاة. يقول اذا جدت الخصومة فني فضل أغترض

<sup>k</sup> LA loc. c. line 5, with جَلَّهَا for جَلَادُهَا.

<sup>l</sup> Quoted by Mz; render: « If ye wrongfully nibble at us, verily the moth-worm nibbles at smooth skins of leather ».

<sup>m</sup> See LA 2, 474, 2-3; also 15, 374, 13-14.

<sup>n</sup> Bm has an expl. not found in the other commentaries: أَنْبَحَ مِنِّي يُنْبَحُ مِنِّي كِلَاهُمَا: وَالْأَحْسَنُ أَنْ تَكُونَ الْمَرْءُ فِي أَنْبَحَ لِلْسَّلْبِ أَيْ أَرْبِلُ بَاحَهُ.

<sup>p</sup> Mz, V 1, and Const. print يُلْقَى; K 1 and 2, Cairo print, and V 2 يُلْقَى; Bm both.

<sup>q</sup> Mz فَقَدْ: Bm, V and Thorb. وَقَدْ. Mz commy. mentions v. 1. الْجِرَاءُ for الْجِرَاءِ.

به على الناس . والنابيل الحاذق في أموره . غيره : مَعْنُ ذَاهِبٌ فِي كُلِّ وَجْهِ . ونابيل حاذق من قوله : " نابيلُ  
وَإِبْنُ نَابِلٍ \*

٥٨ زَعِيمٌ لِمَنْ قَادَفْتُهُ بِأَوَابِدِ يُغْنِي بِهَا السَّارِي وَتُحْدِي الرَّوَاحِلُ

الزعيم الكفيل : من قول الله عز وجل " وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ " اي كفيل : ومثل الزعيم القليل والصغير . قَادَفْتُهُ رَامَيْتُهُ  
يعني بالكلام والحجج . والأوابد الغرائب من الكلام : ومنه قولهم جاء فلانٌ بآبِدَةٍ اي بكَلِمَةٍ غَرِيبَةٍ لا  
تُعرَف : ومنه قولهم آبَدَ فلان في شعره اذا أَعْرَبَ فيه : ومن هذا قيل لعريض الشعر مُوبِدَاتٌ . وقوله يُغْنِي بِهَا  
الساري : اي أهجوكم هجاء يبقى عليكم عارُهُ وَيَحْفَظُهُ الناسُ فَيَحْدُو بِهِ الحادي رَوَاحِلَهُ وَيُغْنِي بِهِ الساري وهو  
السائر ليلاً . غيره : ومنه قولهم الزعيم غارِمٌ \*

٥٩ مُذَكَّرَةٌ تُلْقَى كَثِيرًا رَوَاتُهَا ضَوَّاحٌ لَهَا فِي كُلِّ أَرْضٍ أَزَابِلُ

١٠ يعني هذه الأوابد . لم يَرَوْهُ ابو عكرمة ورواه غيره \*

٦٠ تُكْرُ فَلَا تَزْدَادُ إِلَّا اسْتِمَارَةً إِذَا رَاَتِ الشَّعْرَ الشِّفَاهُ الْعَوَامِلُ

تُكْرِبُ الأوابد أنها تَزْدَادُ حِدَّةً على أَلْسِنِ الرُّوَاةِ لِحُسْنِهَا . وراَتِ جَرَبَتْ . والعوامل التواطق بالشعر .  
غيره : يُكْرُ فَلَا يَزْدَادُ : يعني اليَّت . ويروى اذا رَدَّتْ . وتُرْوِزُهُ تَنْظُرُ كَيْفَ هُوَ \*

٦١ فَمَنْ أَرَمِهِ مِنْهَا بَيْتٌ يُلَخِّ بِه كَشَامَةٌ وَجْهِ لَيْسَ لِلشَّامِ غَاسِلُ

١٠ يقول من هَجَوْتُهُ من هذه الأبيات بَيْتٌ لَرَمُهُ ولاح به ودلَّ عليه كما تُلَوِّحُ النَّارُ أو الشيء المضي .  
والشام جمع شامة وهي ثابتة ولا تذهب . يريد أن شعره يَلْزَمُ كُلُّوْمَهَا : لا يَغْسِلُهُ الماء \*

٦٢ كَذَاكَ جَزَائِي فِي الْهَدْيِ وَإِنْ أَقْلُ فَلَا الْبَحْرُ مَزْرُوحٌ وَلَا الصَّوْتُ صَاحِلُ

ويروى فَإِنْ أَقْمُ . الهديُّ المهاداة . وقوله فلا البحر [ مَزْرُوحٌ ] : اي شِعْرِي لا يَنْقَطِعُ . والصَّحْلُ مثل البُحُوحَةِ  
في الحلق . غيره : روى احمد : جَزَائِي فِي الْهَجَاءِ : مُصَدَّرُ جَزَائِيَّةٍ . وقال : بَحْرِي كَلَامِي يَقُولُ وَكَلَامِي لا يَنْقَطِعُ  
٢٠ وصوتي لا يَصْحَلُ اي لا يَبْجُ \*

<sup>r</sup> A phrase from Abū Dbu'aib : see LA 14, 166, 17.

<sup>s</sup> Qur. 12, 72.

<sup>t</sup> Mz (Thorb.) V and Bm have vv. 59 and 60, in this order ;

K 1 and 2 and Cairo print transpose them ; Const. print omits v. 59. Cairo print, Bm and V read  
تُلْقَى ; Mz (Thorb.) has مُذَكَّرَةٌ as alternative reading.

٦٣ فَعَدَّ قَرِيضَ الشَّعْرِ إِنْ كُنْتَ مُغْزِرًا فَإِنْ غَزِرَ الشَّعْرَ مَا شَاءَ قَائِلُ

عَدَّ اي اَصْرَفَ وَتَجَاوَزَ. وَالْمُغْزِرُ مَاخُذٌ مِنَ الْغَزْرِ وَهُوَ كَثْرَةُ اللَّبَنِ: يُقَالُ نَاقَةٌ غَزِيرَةٌ: وَيُقَالُ قَدْ أَغْزَرَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ إِذَا كَانَ كَثِيرًا. غَيْرُهُ: رُوِيَ إِنَّكَ مُغْرَبٌ فَإِنَّ قَرِيضَ الشَّعْرِ النَحْ ♦

٦٤ لِنَمَتْ صُبَاحِي طَوِيلَ ثَمَقَاوُهُ لَهُ رَقِيَّاتٌ وَصَفْرَاءُ ذَائِلُ

♦ رَقِيَّاتٌ ثَبَلٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى صَانِعٍ: وَقَالَ غَيْرُهُ إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ لَهُ الرَّقْمُ. وَالصُّبَاحِيُّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي صُبَاحٍ. كَانَ ضَيْفًا لَهُ. وَالرَّقِيَّاتُ السِّهَامُ. وَالصَّفْرَاءُ الْقَوْسُ. وَالذَّائِلُ الَّتِي تُطَعَّ عُودُهَا وَطُرَحَتْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى ذَهَبَ مَاوُهَا فِيهَا: كَمَا قَالَ الشَّمَاخُ:

<sup>١</sup> قَطَعَهَا عَامِنٌ مَاءَ لِحَائِهَا وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيَّهَا هُوَ غَايِرُ

غَيْرُهُ: صُبَاحٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ. وَمَطْعَهَا شَرِبَهَا: وَالتَّشْرِيبُ هُوَ التَّمْطِيعُ: أَيِ تَرَكَ عَلَيْهَا مَاءَ لِحَائِهَا سَتَتَيْنِ حَتَّى ١٠ يَشْرَبُ الْعُودُ مَاءَ اللَّحَاءِ. قَالَ وَصْبَاحِي صَيَّادٌ. <sup>٢</sup> [الرَّوَايَةُ:

فَأَمْسَكَهَا عَامِنٌ يَطْلُبُ دَرَاهُ وَيَنْظُرُ فِيهَا مَا الَّذِي هُوَ غَايِرُ

وَدَرَاهُ الْمِيلُ وَكُلُّ مِيلٍ أَوْ خُرُوجٍ فِي جَبَلٍ دَرَاهُ] ♦

٦٥ يَحِينُ لَهُ مِمَّا يُبْرِي وَالْكَلْبُ تَقَلُّلُ فِي أَعْنَاقِهِنَّ السَّلَاسِلُ

غَيْرُ أَيِ صَكْرَةٍ: تُصَلِّصُ فِي أَعْنَاقِهِنَّ. السَّلَاسِلُ أَرَادَ الْقَلَائِدَ ♦

٦٦ سَحَامٌ وَمَقْلَاهُ الْقَيْنِصُ وَسَلَهَبٌ وَجَدَلَاءُ وَالسَّرْحَانُ وَالْمَشَاوِلُ ١٥

٦٧ بَنَاتُ سَلُوقَيْنِ كَانَا حَيَاتِهِ فَمَاتَا فَأَوْدَى شَخْصُهُ فَهُوَ خَامِلُ

غَيْرُهُ: وَيُرَى \* فَمَاتَا وَأَوْدَى مِنْهُمَا مَا يُخَاوِلُ \* أَيِ كَانَا يَصِيدَانِ لَهُ فِي حَيَاتِهِ ♦

٦٨ وَأَيَّقَنَ إِذْ مَاتَا بِجُوعٍ وَخَبَةٍ وَقَالَ لَهُ الشَّيْطَانُ إِنَّكَ عَائِلُ

<sup>١</sup> LA 10,216, 4 and 22, with شَهْرَيْنِ (the Cairo edn. of the Dīw., p. 47, and the Jamharah, p. 156, have عَامِنٌ as here). <sup>٢</sup> A marg. note in K 2 which has encroached on the text; the reading ٢ given is that of Jamh., except that for فِيهَا J. has مِنْهَا. <sup>٣</sup> Mz تَقَلَّلَ; all others as text.

<sup>٤</sup> Mz and Cairo print سَحَامٌ: both ح and خ are found; see Labid Mu'all. 52.

<sup>٥</sup> Mz (and Thorb.) وَهُوَ.

<sup>٦</sup> فَأَيَّقَنَ.



٦٩ فَطَوَّفَ فِي أَصْحَابِهِ يَسْتَتِيهِمْ فَأَبَ وَقَدْ أَكْذَتَ عَلَيْهِ الْمَسَائِلُ

يستتيهم يطلب ثوابهم واثبتهم. واكذت امتنعت: يقال حفر الحافر فأكدى إذا بلغ الى كذبة: وهو الصلب من الارض: وهو من قول الله تعالى: <sup>b</sup> وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى: اي منع. وآب رجع. غيره: يقال أكدى الرجل إذا لم يُصَبْ حاجته. ❖

٧٠ إِلَى صِبْيَةٍ مِثْلِ الْمَغَالِي وَخِرْمِلَ رَوَادٍ وَمِنْ شَرِّ النِّسَاءِ الْخَرَامِلُ

المغالي سهام يُغلى بها في الهواء لا يصال لها: يريد أن صيانته في ضعفهم وسوء حالهم ونحوهم مثل هذه السهام: ويقال بل أراد أنه لا تنفع عندهم ولا عون على أنفسهم كما لا يُصاد بهذه السهام ولا يُنتفع بها. والخرميل الحنقاء. غيره: والرواد الرادة التي تُخْتَفِ إلى بيوت جاراتها ولا تقعد في بيتها لشربها وعيادتها. قال والنصول القطر الواحدة قطرة وهو نصل فوق القطبة ودون السلاءة يُرمى به في الغلاء: والسهم إذا كان للغلاء. ❖ فهو المربيع: والقطبة نصول الأغراض. ❖

٧١ فَقَالَ لَهَا هَلْ مِنْ طَعَامٍ فَإِنِّي أَذُمُّ إِلَيْكَ النَّاسَ أُمِّكَ هَابِلُ

٧٢ فَقَالَتْ نَعَمْ هَذَا الطَّوِيُّ وَمَاؤُهُ وَمُخْتَرِقٌ مِنْ حَائِلِ الْجِلْدِ قَاحِلُ

وروى غيره: \* فَقَالَتْ لَهُ هَذَا الطَّوِيُّ وَمَاؤُهُ \* ومُخْتَرِقٌ مِنْ مَا يَرِ الْجِلْدِ قَاحِلُ \* الحائل الذي قد أتى عليه حَوْلٌ. غيره: قاحل وقاحل وقافل سواه وهو اليايس. ❖

٧٣ فَلَمَّا تَنَاهَتْ نَفْسُهُ مِنْ طَعَامِهِ وَأَمْسَى طَلِيحًا مَا يُعَانِيهِ بَاطِلُ

ويروى فأضحى. ويروى بطيناً: اي قد لَزِقَ بطنه بظهره من الجوع. وروى غيره: ما يُعَانِيهِ باطل. ابو بكرمة: يريد أنه سهر للجوع ولم يُسهره باطل: اي الذي به جد من الجوع: الباطل ههنا اللهو واللعب: اي هو مشغول عنه بالجوع. ويروى: مِنْ طَعَامِهَا. ❖

٧٤ تَغَشَّى يُرِيدُ النَّوْمَ فَضَلَ رِدَائِهِ فَأَعْيَا عَلَى الْعَيْنِ الرُّقَادَ الْبَلَابِلُ

٢٠ اي بلابل صدره ممتعة النوم: والبلابل ههنا صدره. غيره: \* فَأَعْمَى عَلَى عَيْنِ الشَّقِيهِ الْبَلَابِلُ \* : اي أَعْيَتْ بلابل صدره على عينه أن ينام. ❖

<sup>b</sup> Qur. 53,35. <sup>c</sup> (الناس) الدَّهْرُ V. Prof. Bevan suggests أَذُمُّ, « I find men blameworthy », on the analogy of أَبْخَلَ in Naq. 129, 12 and 565, 1. <sup>d</sup> (حائل) يَاسِرُ V.

## XVIII وقال عبد الله بن سلمة الغامدي

قال احمد نسبه لي بعض شيوخنا فقال هو عبد الله بن سليمة . قال :

١ ° أَلَا صَرَمَتْ حَبَائِلُنَا جَنُوبُ      فَرَعْنَا وَمَالَ بِهَا قَضِيبُ

الصَّرم القطع . والحبال ههنا المودة . وفرعنا علونا في البلاد . وقضيب واد يتجدد . ومال بها سلكته . كذا  
 • قال ابو عكرمة : عبد الله بن سلمة ولم يرفعه في النسب عن سلمة . وقال غيره : عبد الله بن سليمة بن الحارث  
 ابن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل الغامدي بن سعد مناة بن  
 عمرو ( وعمرو هو الغامد : ستي غامدا لأن رجلا من بني الحارث بن يشكر قال من أعمد سيفه فهو آمن  
 فأعمد عمرو سيفه فسُتي غامدا ) ابن كعب بن مالك بن الأزدي . قال ونسبه لي غيره . فقال : هو عبد الله بن سليم  
 ابن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر : وهو الصحيح عندي . يقال فرع في الوادي اذا علا فيه وأفرع ارتفع  
 ١٠ . وأفرع انحدر : ويقال فرع رأسه اذا علاه بضربة : قال وقال عيسى بن عمر سيعت اعرايا يقول : فقرعت رأس  
 العبد فقال الدم أوه . وقضيب واد يتجدد .

٢ ° وَلَمْ أَرِ مِثْلَ بِنْتِ أَبِي وَفَاءٍ      غَدَاةَ بِرَاقٍ تَجَرَّ وَلَا أَحُوبُ

بنت ابي وفاء جنوب . وتجر موضع : وبراقه من البرقة والأبرق وهو رمل وطين<sup>٨</sup> [أو رمل] وحصى  
 يجتمع والحوب الإثم : يقول ولا إثم في قولي : كأنه رأى منها منظرا مغيبا في هذا الموضع .

٣ ° وَلَمْ أَرِ مِثْلَهَا بِأَنْفِ فَرْعٍ      عَلَيَّ إِذَا مَذْرَعَةٌ خَضِيبُ

قال ثعلب : مذرعة قد بلغ الدم الى أذرعها . وأنف فرع موضع . والمذرعة البدنة والنحيرة ينحرها .  
 والحضيب المخروبة بالدم . كأنه قال : إن رأيت مثلها فعلي بدنة . قال الاصمعي ومثله في الحلف قول  
 [ابن] ابي الزوائد :

١ من أبصرت عينه لها شبرا      حل عليه العذاب والنقمة

° Bakrī 749, 24, and Yak. 4, 130, 1 have بيا for جا .

f Bm only فلكم . V v. 2 and 3 Bakrī 213, 23-24, as text : v. 2 in Yak. 1, 536, 9, with أو for ولا . K 1 and 2 have تجر , and Bm gives this as v. 1.

8 Added from Const. print.

h See TA 5, 335, 33.

i See Agh. 12, 173, 20.

اي انه كاذب . غيره : أُثِيفُ فَرَعٌ بَنَى أَرْضَ مُرَادٍ وَبَنَى الْحَارِثَ . وقال مُدَرِّعَةٌ بَدَنَةٌ تُدَرِّعُ بِالْدَمِ اي تُشْرِخُ مِنَ التَّنْذِيرِيعِ وهو التَّشْرِيعُ ♦

٤ وَلَمْ أَرِ مِثْلَهَا يُوْحَافِ لُبْنٍ يَشْبُ قَسَامَهَا كَرَمٌ وَطِيبُ

قَسَامُهَا حُسْنُهَا . وَيَشْبُهُ يَرْفَعُهُ وَيَذَكِّيهِ كَمَا تُشْبُ النَّارُ . وَالطِّيبُ ههنا الْعَفَافُ : كَمَا يَقَالُ فَلَانٌ طِيبُ  
• الْإِزَارِ إِذَا كَانَ عَفِيفًا . ومثله قول عمرو بن كلثوم :

لَظَعَانٍ مِنْ بَنِي جُثَمَ بْنِ بَكْرٍ جَمَعَنَ بَيْنِيَمَ حَسَبًا وَدِينًا

ويروى خَلَطَنَ بَيْنِيَمَ . غيره : كل رَابِيَةٍ غَلِظَةٌ سَوْدَاءُ مُنْقَادَةٌ فِيهِ وَحَقَّةٌ . وَيَشْبُ يُظْهِرُ . وَلُبْنُ جَبَلٌ : وهو موثث قال الراعي :

كَسَيَكْفِيكَ الْإِلَٰهَةُ بِسُنَمَاتٍ كَجَنْدَلِ لُبْنٍ تُطَرِّدُ الصَّلَالَا

١٠ فلم يُجْرِهِ . قال ويقال للمرأة : قد شَبَّ أَوْنُهَا جَارٌ أَسْوَدُ لَيْسَتُهُ : اي أَظْهَرَ لَوْنَهَا وَزَادَ فِيهِ . ويقال :  
أَنْتُمْ شِبَابٌ : اي يُؤَمِّدُ الْحِنَاءَ وَيُثَبِّتُهُ وَيَزِيدُ فِي لَوْنِهِ : وكذلك الشَّبُّ الْيَابِيُّ : اي يَشْبُ الشَّيْءُ الَّذِي يُضْبَغُ  
• وَالْقَلِيُّ يُلْقَى فِي الْعُصْفَرِ يَشْبُهُ : وَالْمَشْبُوبُ الرَّجُلُ الْجَمِيلُ . وَالْقَسَامُ الْمُنْ : وَالْمَقْسَمُ الْحَسَنُ وَرَجُلٌ قَسِيمٌ وَامْرَأَةٌ قَسِيمَةٌ : قال عَنَتَرَةُ :

وَكَاَنَّ فَارَةً تَأْجِرُ بِقَسِيمَةٍ سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْقَمِ

١٥ وقال يَشْرُ \* <sup>m</sup> يُسْنُ عَلَى مَرَاغِمَا الْقَسَامِ \* ♦

٥ عَلَى مَا أَنَّهَا هَزِرَتْ وَقَالَتْ هَنُونَ أَجْنٌ مَنَشَا ذَا قَرِيبُ

قال احمد : هَنُونَ جمع هَنٍ وهو كناية عن إنسان : كما قال ° الْعَجَّاجُ \* كَمْ قَدْ قَطَعْنَا مِنْ هَنٍ وَهَنْتِ \*  
والمعنى انها قالت يا رجالُ أَجْنٌ هَذَا . قال الاصمعي : أَجْنٌ : قال ثعلب وكذلك رواها ابن الاصمعي . اي قالت  
أَجْنٌ اي وَقَعَ فِي مَجَنَّةٍ اي هَلَكَةٍ . هَزِرَتْ مِنْهُ لَمَّا رَأَتْ مِنْ كِبَرِهِ : كما قال عبيد الله بن قيس الرُّقَيَّاتِ <sup>p</sup> \* قالت

<sup>j</sup> Mu'all. 84. <sup>k</sup> LA 13, 407, ٤ ; second hemist. Yak. 4, 349, 1 ; render : « God shall give thee a sufficiency of large-humped camels like the rocks of Lubn, that are covered perpetually with drizzling mists » . <sup>l</sup> 'Ant. Mu'all. 14. <sup>m</sup> See *past*, No. XCVII, v. 6 ; and LA 15, 382, 13.

<sup>n</sup> LA 16, 249, 8, with أَجْنٌ and expln. أَجْنٌ وَقَعَ فِي مَجَنَّةٍ .

<sup>o</sup> This v. is Ru'bah's : see Dīw. 9, 41 (with طَوْنٌ) : in LA 20, 242 (where wrongly وَهَنْتِ) it is ascribed to 'Ajjāj.

<sup>p</sup> Dīw. 48, 3 (p. 218), with وَغَبْرُ for وَلَوْنُ : for other readings see Lane 1956 c and Agh. 21, 72, 14.



أَبْنُ قَيْسٍ ذَا \* وَلَوْ الشَّيْبُ يُعْجِبُهَا \* أَيُصَيِّرُهَا إِلَى الْعَجَبِ . وَهَنُونَ جَمْعُ هَنٍ . وَقَوْلُهُ مَنْشَأُ ذَا قَرِيبُ : أَيُ حَدِيثُ السِّنِّ هُوَ لَا عَثَلَ لَهُ . قَالَ وَمِثْلُ قَوْلِ ابْنِ قَيْسٍ آخَرُ :

<sup>٩</sup> يَا رَبِّ بَيْضَاءَ عَلَى مُهَشَّمَةٍ أَعْجَبَهَا أَكَلُ اللَّقَاحِ الْيَنَمَةِ

٦ فَإِنْ أَكْبَرَ فَإِنِّي فِي لِدَائِي وَعَصْرُ جَنُوبٍ مُقْتَبِلٌ قَشِيبٌ

• قَوْلُهُ فِي لِدَائِي أَيُ فِي أَمْثَالِي : أَيُ لِي أَمْثَالٌ وَأَشْبَاهٌ لَمْ أَشِبْ وَحَدِيدِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ . وَالْقَشِيبُ الْجَدِيدُ . وَرَوَى غَيْرُهُ : فِي لِدَائِي \* <sup>١٠</sup> وَعَاقِبَةُ الْأَصَاغِرِ أَنْ يَشْبُوا \* •

٧ وَإِنْ أَكْبَرَ فَلَا بِأَطِيرُ إِصْرٌ يُفَارِقُ عَاتِقِي ذَكَرٌ خَشِيبٌ

<sup>٩</sup> قَوْلُهُ بِأَطِيرُ إِصْرٌ كَقَوْلِكَ لَا زِمَ لِي . وَالذَّكَرُ السَّيْفُ . الْخَشِيبُ الَّذِي بُدِيَ فِي طَعْنِهِ وَلَمْ يُضَقَّلْ : وَالْخَشِيبُ مِنَ الْأَضْدَادِ : قَدْ يَكُونُ صَقِيلًا وَغَيْرَ صَقِيلٍ . غَيْرُهُ : فَلَا يَسِيئُ أَهْمُهُ عَلَى نَفْسِي : وَيُقَالُ بِإِصْرٍ لَا أَفْلَنَ كَذَا ١٠ وَكَذَا : كَأَنَّهُ عَهْدٌ وَشَيْءٌ بِذَلِكَ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ : يَقَالُ أَخَذَهُ بِأَطِيرِهِ أَيُ بِذَنْبِهِ . وَقَالَ الْخَشِيبُ أَصْلُهُ الَّذِي لَمْ يُمْ عَمَلُهُ ثُمَّ جُعِلَ الْمَفْرُوعُ مِنْ عَمَلِهِ خَشِيبًا •

٨ وَسَامِي النَّاطِرِينَ غَذِي كَثْرٌ وَنَابِتٌ ثَرَوَةٌ كَثُرُوا فَهَبُوا

أَرَادَ رَبُّ سَامِي النَّاطِرِينَ : يَعْنِي رَجُلًا طَامَحَ الطَّرْفَ لِعِزَّتِهِ وَشَجَاعَتِهِ : وَالسَّامِيُّ الْمُرْتَفِعُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ اللَّهُ لَا يُغْضِي عَلَى ذِلَّةٍ . وَقَوْلُهُ غَذِي كَثْرٌ أَيُ غَذِيٌّ فِي كَثْرٍ مِنْ قَوْمِهِ وَمَالِهِ . وَالثَّرَوَةُ الْكَثْرَةُ . وَالنَّابِتُ ١٠ مَا يَنْبُتُ لَهُمْ مِنْ مَالٍ وَزَيْدٌ لَهُمْ . وَقَوْلُهُ فَهَبُوا أَيُ هَبَ قَوْمٌ ذَاكَ الرَّجُلِ يَكْثُرَتُهُمْ . غَيْرُهُ : يَعْنِي رَجُلًا مُتَكَبِّرًا : وَالنَّاطِرُ فِي الْحَدَقَةِ مَوْضِعُ الْبَصَرِ : وَالنَّاطِرَانِ أَيْضًا عِرْقَانِ عَلَى حَرْفِي الْأَنْفِ يَسِيلَانِ عَلَى الْمُوقِينَ إِلَى الْوَجْهِ . قَالَ جَرِيرٌ :

<sup>١١</sup> وَأَشْفِي مِنْ تَعْلُجِ كُلِّ جَنْدٍ وَأَكْوِي النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُنَانِ

<sup>٩</sup> LA 16, 96, 11, and *id.* 135, 24 (with *الْبَعِيرِ* for *اللِقَاحِ* , and so Yak. 4, 702, 10).

<sup>١٠</sup> See v. 11 below.

قَوْلُهُ لَا بِأَطِيرُ إِصْرٌ : يَرِيدُ لَا يَفَارِقُ عَاتِقِي ذَكَرٌ خَشِيبٌ بِأَطِيرٍ إِصْرٌ : فَالْبَاءُ مِنْ قَوْلِهِ بِأَطِيرُ : Mz commy. : تَتَعَلَّقُ بِقَوْلِهِ لَا يَفَارِقُ . وَالْإِصْرُ الْعَهْدُ : وَكُلُّ مَا عَطَفْتَ مِنْ عَهْدٍ أَوْ رَحِمٍ فَقَدْ أَصْرَكَ : وَيُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ أَوْ أَصْرُ لَا يَنْقُضُهَا نُبَاتُ الطَّرِيقِ . وَالْأَطِيرُ الْمَحْنِيُّ . . . . . فَعَلَى هَذَا مَعْنَى أَطِيرُ إِصْرٌ يَرِيدُ لَا يَفَارِقُنِي السَّيْفُ بَعِيدٌ وَهُوَ تَقَلَّدْتُهُ فَوَ . For *خَشِيبٌ* see Addād 210. ملازِمٌ بَعُنْقِي لَا يَنْفَكُ عَنِّي

<sup>١١</sup> So Bm and V ; K 1 and 2, and Mz wrongly (see commy.) read *النَّاطِرِينَ* , and so Cairo print, ٢٠ which also follows K in giving *غَذِيٌّ* and *نَابِتٌ*

<sup>١٢</sup> See LA 3, 82, 18 ; 7, 73, 9 ; 16, 301, 9. Dīw. (Cairo) 2, 141, 10.

قال ويقال للرجل اذا كان سامي الطرف إنه لم ترفع الناظرين: ويقال للرجل يستحي من الأمر اذا بلغه خفض ناظره. فيقول هذا سام ببصره لأنه لا يأتي أمرًا يخفض له بصره اذا سبى. وقال غدي كثير اي هو في سعة من المال. ويقال: نحمد الله على القل والكفر. وأنشد:

فإن الكثر أعياني قديماً<sup>v</sup> ولم أقر لدن آتي غلام

• والثروة العدد الكثير. ونابت نشأ حديثاً: ومنه سبي<sup>x</sup> النابتة ومنه قول ليدي: غلثت بنابت عرّيج: اي بطريه لأنه أكثر لدخاينه ♦

٩ نمت الوتر منه فلم أعتم إذا مسحت بمغطة جنوب

نمت الوتر اي أدرسته. ولم أعتم اي لم أبطى: يقال عمّ فلان اذا أبطأ وأعتم قراه اذا حبسه: ومن هذا سببت القسمة. قوله اذا مسحت بمغطة جنوب اي احتلت وعركت بها الجنوب. والمغطة القبط. ١٠ غيره: نمت انتصرت منه في سرعة. ولم أطله. وجنوب جمع جنب. ويروى بمغطة: يقال غطه الأمر غظاً اذا أخذ بنفسه وضيق عليه ♦

١٠ ولولا ما أجرعه عياناً للاح بوجهه مني ندوب

يقول لولا ما أجرعه من غيظي فيحيله ولا يراذني لهجوته هجاء يبقى أثره<sup>b</sup> [في وجهه]. والندوب الآثار واحدها ندب. قال ذو الرمة:

١٥ تريك سنة وجه غير مقرفة<sup>e</sup> ملساء ليس بها خال ولا ندب

قال الاصمعي الندب من الآثار ما حفر في الوجه. قال الاصمعي انما خص الوجه ليكون ما يكون منه مستقبلاً ظاهراً لا يستر شيء ♦

١١ فإن تشب القرون فذاك عصر وعاقبة الأصاغر أن يشبوا

يقول من كان صغيراً فيشيب: يعرض بجنوب. غيره: ويروى: فذاك عصر<sup>e</sup> \* وعصر جنوب ٢٠ مثبّل قشيب \* وقال القرون خصل الشعر. مثبّل مستقبل. قشيب جديد: وقشيب خلق: وهو من الأضداد ♦

<sup>v</sup> LA 6, 446, 5 (poet 'Amr b. Hassān): also *id.* 378, 22.

<sup>x</sup> Probably the sect so called (Lane 2754 b).

<sup>z</sup> V 2 has *بمغطة*: Bm *بمغطة* a *id* *بمغطة* with *مأ*

<sup>b</sup> Supplied from Const. print.

<sup>d</sup> Mz inserts this v. between vv. 6 and 7 above: all others give it here.

<sup>y</sup> Mu'all. 32.

<sup>a</sup> Mz *منه*

<sup>c</sup> LA 17, 88, 10.

<sup>e</sup> See v. 6 above.

١٢ كَأَنَّ بَنَاتِ مَخْرٍ رَائِحَاتٍ جُنُوبٌ وَغُضُنُهَا الْغَضُّ الرُّطِيبُ

بناتُ مخرٍ وبخرٍ سحائبٌ تأتي في قُبُلِ الصَّيْفِ حِسانٌ مُسْتَطِيبَةٌ شَبَّهَا بِهَا<sup>ff</sup> مُنْتَصِبَاتٌ رِقَاقٌ. وَنَصَبَ رَائِحَاتٍ عَلَى الْحَالِ. غَيْرُهُ: وَغُضُنُهَا الْغَضُّ يَعْنِي جِدَّةً شَبَّ بِهَا. <sup>g</sup> [الغَضُّ] النَّاعِمُ. الرُّطِيبُ اللَّيِّنُ. ♦

١٣ وَنَاجِيَةٌ بَعَثَتْ عَلَى سَيْلٍ كَأَنَّ بَيَاضَ مَنْجَرِهِ سُبُوبٌ

• النَاجِيَةُ النَاقَةُ السَّرِيعَةُ الْمَشْيِ. وَيُقَالُ لَزِمَ فَلَانٌ مَنْجَرَ الطَّرِيقِ إِذَا لَزِمَ مَتْنُهُ: وَالطَّرِيقُ يُذَكَّرُ وَيُؤْنَثُ. وَمَنْجَرُ الطَّرِيقِ مُعْظَمُهُ وَجَوَادُهُ. وَالسُّبُوبُ شَقَائِقُ كَتَّانٍ: شَبَّ الْجَوَادُ بِهَا: كَمَا قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ \* عَلَى طُرُقٍ كَأَنَّهُنَّ سُبُوبٌ ♦

١٤ إِذَا وَنَتْ الْمَطِيَّ ذَكَتْ وَخُودٌ مُوَاشِكَةٌ عَلَى الْبَلَوَى نَعُوبٌ

وَنَتْ قَصُرَتْ وَقَفَّتْ: يُقَالُ وَنَى يَنِي وَنِيًا وَوُنِيًا. وَالْمَطِيَّ الْإِبِلُ: سُتِيتَ مَطِيًّا لِأَنَّهُا تُنْتَطَى ظُهُورُهَا: ١٠ وَيُقَالُ لِأَنَّهُا يُنْتَطَى بِهَا فِي السَّيْرِ أَيِ يَمْدًا. وَمَنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

لَمْ طَوْتُ بِهِمْ حَتَّى تُكِلَ غُرَاتُهُمْ وَحَتَّى الْحَيَاذُ مَا يُقْدَنُ بِأَرْسَانِ

وَذَكَتْ جَدَّتْ وَنَشِطَتْ كَمَا تُذَكُّ النَّارُ. وَوُخُودٌ فَعُولٌ مِنَ الْوُخْدَانِ وَهُوَ السَّرْعَةُ: يُقَالُ قَدْ وَخَدَ يَخْدُ وَخْدًا وَوُخْدَانًا إِذَا أَسْرَعَ. وَالْمُوَاشِكَةُ الْمُسَارَعَةُ وَالْوُشْكُ السَّرْعَةُ. وَبَلَوَاهَا ضَرُّهَا وَتَعَبُهَا. وَنَعُوبٌ فَعُولٌ مِنَ النَّعْبِ وَهُوَ السَّرْعَةُ. غَيْرُهُ: الْوُخُودُ الَّتِي تُرْجُ بِقَوَائِمِهَا ذَبًّا. وَالنَّعُوبُ الَّتِي تَرْفَعُ فِي السَّيْرِ ١٠ لَا تَسِيرُ سِيرًا لَيْتًا. مُوَاشِكَةٌ مُدَارِكَةٌ وَقَالُوا: <sup>k</sup> لَوْ شَكَانَ مَا يَكُونُ ذَاكَ: أَيِ لَسْرَعُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَشَكَانَ وَوُشَكَانَ وَأَفْصَحُنَّ بِالضَّمِّ ♦

١٥ وَأَجْرَدَ كَالْهَرَاوَةِ صَاعِدِي يَزِينُ قَهَّارَهُ مَثْنٌ لَحِيبٌ

الْأَجْرَدُ الْفَرَسُ الْقَصِيرُ الشَّعْرَةَ وَذَلِكَ يُسْتَعَبُّ مِنْ خَلْقِهِ: قَالَ وَقِصْرُ شَعْرِ الْفَرَسِ مِنْ عُنُقِهِ وَكَرْمِهِ وَطُولُ

<sup>f</sup> Bm الضَّرُّ.

[وَيُرْوَى] مُنْضِيَّاتٍ [أَيِ] رِقَاقًا suggests

<sup>ff</sup> So MSS; the text seems corrupt. Prof. Bevan

<sup>g</sup> Added conjecturally.

٢٠

<sup>h</sup> K, Bm and Cairo print مَنْجَرِهِ, V مَنْجَرِهِ (sic); Mz has مَنْجَرِهِ, and so Thorb.: for this rare word see LA 7, 47, 16. Mz notes as follows: — يُقَالُ رَجُلٌ مَنْجَرٌ إِذَا — كانَ سَوَاقًا لِلإِبِلِ: قَالَ الشَّامِيُّ. (Geyer, Altarab. Diimben 201) \* جَوَابُ لَيْلٍ مِنْجَرُ الْعَشِيَّاتِ \* وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَنْجَرُ مِنَ النَّجْرِ وَالشُّحَارِ وَهُوَ الْأَصْلُ وَالْمَنْبِتُ: كَأَنَّهُ سُمِّيَ عَمُودَ الطَّرِيقِ مَنْجَرًا.

<sup>i</sup> See 'Alq. Diw. 2, 18 (Ahlw.); this hemist. is wanting in No. CXIX, post.

٢١

<sup>j</sup> I. Q. Diw. 65, 16 (Ahlw. p. 161) as above. In LA 20, 153, 10 the reading is بِكَلِّ غَرِيْمٍ

<sup>k</sup> See LA 12, 405, 6 ff.



شعره مُهْجَنَةٌ. وانشد :

وَجَرْدَاهُ مِرَاحٌ نَبِيلٌ حِزَامُهَا طُرُوحٌ كَعُودِ الثَّبَعَةِ الْمُتَحَبِّبِ

طُرُوحُ أَي شَدِيدَةُ التَّقْصَمِ بِرِجْلَيْهَا : وَذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ نَشَاطِطِهَا : وَإِذَا كَانَ ضَعِيفًا لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ : يُقَالُ فَرَسٌ طُرُوحٌ وَقَوْسٌ طُرُوحٌ بَعِيدَةُ الْقَذْفِ لِلْسَهْمِ . نَبِيلٌ أَي هِيَ نَبِيلٌ عَظِيمَةُ الْوَسْطِ . وَالْهَرَاةُ الْعَصَا وَالْحَيْلُ تُشَبَّهُ بِهَا . كَمَا قَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

<sup>1</sup> سُلَاطَةُ كَعَصَا التَّهْدِي غُلٌّ لَهَا ذُو فَيْئَةٍ مِّنْ نَّوَى قُرْآنَ مَعْجُومٍ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ يَعْقُوبُ : شَبَّهَ إِندِمَاجَهَا وَاسْتِوَاءَهَا وَمَلَاسَتَهَا بِالسُّلَاطَةِ : وَشَبَّهَ مُقَدَّمَهَا فِي دِقَّتِهَا <sup>m</sup> [بِالْعَصَا] : وَكَذَلِكَ تَكُونُ الْإِنَاثُ . وَقَوْلُهُ كَعَصَا التَّهْدِيَّ أَرَادَ النَّبْعَ لِأَنَّهُ يَنْبُتُ فِي بِلَادٍ نَهْدٍ كَثِيرًا : وَنَهْدٌ مِنْ قَضَاعَةٍ . وَغُلٌّ أَدْخَلَ لَهَا فِي أَسْفَلِ حَوَافِرِهَا : شَبَّهَ نُسُورَهَا بِالنَّوَى الَّذِي قَدْ أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ مَرَّةً فَلَمْ تَحْطِئْهُ وَخَرَجَ ١٠ صَحِيحًا : وَهُوَ قَوْلُهُ ذُو فَيْئَةٍ أَي ذُو رَجْعَةٍ : يُقَالُ فَاءٌ يَفِيءُ إِذَا رَجَعَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

<sup>n</sup> فَلَا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ الضُّحَى تَسْتَطِيعُهُ وَلَا الْقَيْءُ مِنْهَا بِالْعَشِيِّ تَذُوقُ

وَقُرْآنُ مَكَانٍ بِالْيَامَةِ وَهُوَ أَصْلَبُ النَّوَى . وَمَعْجُومٌ عَجِمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَلَمْ يَنْكَسِرْ : يُقَالُ عَجَمْتُ الْعُودَ وَالنَّوَاةَ : فَهَذَا تَفْسِيرُ يَعْقُوبَ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ جَعَلَهَا سُلَاطَةً لِأَنَّهُ يُسْتَحَبُّ مِنَ الْإِنَاثِ أَنْ يَدِقَّ مُقَدَّمُهَا وَيَعْظُمَ مُؤَخَّرُهَا . وَالتَّهْدِيَّ رَاعٍ وَلَمْ يَخْصُهُ . وَقَوْلُهُ ذُو فَيْئَةٍ أَي مُضِغٌ تَنُورُهُ مَضْغًا وَلَمْ يُطْبَخْ فَهُوَ أَصْلَبُ ١٥ لَّهُ . قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ : وَالصَّاعِدِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى فَحْلٍ يُقَالُ لَهُ صَاعِدٌ . وَقَقَارُهُ ظَهْرُهُ . وَاللَّحِيبُ الْمَلْحُوبُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الضَّامِرُ : يُقَالُ لِحَبٍّ يَلْحَبُ لِحَابًا . قَالَ أَحْمَدُ : اللَّحِيبُ الَّذِي قَدْ أُخِذَ لَحْمُهُ وَيُسْتَحَبُّ عَرَقُ الْمَاتَنِ وَتَحْضُهُ : وَهُوَ أَنْ يَقِلَّ لَحْمُهُ . قَالَ طَفِيلٌ :

<sup>o</sup> مُعَرَّقَةُ الْأَلْحِي تَلُوحُ مَتُونُهَا تُشِيرُ الْقَطَا فِي مَنْقَلٍ بَعْدَ مَقَرِّبِ

أَي لَيْسَتْ بِغِلَاطٍ الْوُجُوهَ وَلَا اللَّحْمُ كَثِيرٌ فِيهَا . وَقَوْلُهُ تَلُوحُ مَتُونُهَا يَقُولُ هِيَ مُعَرَّقَةُ الْمَتُونِ يَكَادُ الْعَصَبُ ٢٠ يَسْتَتِينُ مِنْ قَلَّةِ اللَّحْمِ . وَالْمَنْقَلُ طَرِيقٌ فِي غِلَظٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرَبُ طَرِيقٌ يُخْتَصَرُ مِنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَنْقَلٌ جَبَلٌ <sup>p</sup> . يَقُولُ هِيَ مُعَرَّقَةُ الْأَلْحِي يَكَادُ الْعَصَبُ يَسْتَتِينُ مِنْ قَلَّةِ اللَّحْمِ . وَانْشَدَ :

<sup>q</sup> مِيلُ الذَّرَى لِحَبَّتْ عَوَانِكُهَا حَبَّ الشِّقَارِ نَقَائِعَ التَّهْبِ

يَقُولُ لِحَبَّتْ أَسْنِمَتُهَا كَمَا يَلْحَبُ الْجَزَارُ الْجُزُورَ : وَيُقَالُ لِحَبُّ مَائَةٍ سَوَاطِ إِذَا ضَرَبَتْ : وَمَرَّ يَلْحَبُ أَي يُسْرِعُ .

<sup>1</sup> Post, No. CXX, v. 54.

<sup>m</sup> Added conjecturally.

<sup>n</sup> LA 1, 119, 21, and Agh. 4, 98, 13, with مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ for مِنْهَا بِالْعَشِيِّ ; poet Humaid b. Thaur. ٢٥

<sup>o</sup> Tufail Diw. 1. 68.

<sup>p</sup> MS. يقال .

<sup>q</sup> LA 10, 240, 16, with بَقِيعَةَ التَّهْبِ .

وَالنَّقَائِعُ الَّتِي تُنَحَرُّ مِنَ الْغَنَائِمِ وَانْشَدَ:

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ  
ضَرْبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ<sup>٢</sup>

يَقَالُ إِنَّ النَّقِيعَةَ النَّحِيَّةَ لِلْقُدُومِ الْقَادِمِ. ❖

١٦ دَرَأْتُ عَلَى أَوَابِدَ نَاجِيَاتٍ يَحْفُ رِيَاضَهَا قَضْفٌ وَلُوبٌ

• دَرَأْتُ دَفَعْتُ: أَيِ دَفَعْتُ الْقُرْسَ عَلَى الْأَوَابِدِ: وَهِيَ الْحَيَرُ وَأَمَّا قِيلَ لَهَا أَوَابِدُ لِلزُّومِهَا السَّيْدَاءِ فَلَا تُرَى كَمَا يُرَى غَيْرُهَا مِنَ الْحَيَرِ: وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ: قَدْ أَبَدَ فُلَانٌ فِي شَعْرِهِ إِذَا غَمَضَ مَعْنَاهُ: وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلغَامِضِ مِنَ الشَّعْرِ مُوَبَّدٌ: وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ جَاءَ فُلَانٌ بِأَبْدَةٍ: أَيِ بِكَلِمَةٍ لَا تُعْرَفُ. وَيَحْفُهَا يُحِيطُ بِهَا: وَمِنْ هَذَا مَسْتِيتِ الْمَحْفَةِ. وَرِيَاضُهَا جَمْعُ رَوْضَةٍ: وَالرَّوْضَةُ لَا يَكُونُ فِيهَا شَجَرٌ أَمَّا يَنْبُتُ الْبَقْلُ. وَالْقَضْفُ الْحِجَارَةُ الرِّقَاقُ. وَاللُّوبُ جَمْعُ لُوبَةٍ وَهِيَ الْحَرَّةُ: يَقَالُ لُوبَةٌ وَلَابَةٌ: وَمَنْ قَالَ لَابَةً جَمَعَهَا لَابًا وَمَنْ قَالَ لُوبَةً جَمَعَهَا لُوبًا: وَأَمَّا جَعَلَ الْقَضْفَ ١٠ وَاللُّوبَ تَحْفٌ مَرَاتِعَ هَذِهِ الْحَيَرِ لِأَنَّهُ أَشَدُّ عَلَى الْقُرْسِ إِذَا طَلَبَهَا. قَالَ غِيَرَةُ: الْأَوَابِدُ الْحُمْرُ الْمُسْتَوْحِشَاتُ. وَيُرْوَى: عَلَى أَوَابِدَ بِأَحْدَاتٍ: وَأَبْجَدَاتٍ مُقِيمَاتٍ مُعْجَبَاتٍ بِأَمَا كَيْنَهُنَّ. وَالْقَضْفُ وَاحِدَتُهَا قَضْفَةٌ وَهُوَ جُجِيلٌ مِنْ طِينٍ. قَالَ أَحْمَدُ الْقَضْفُ وَالْقِضَافُ وَاحِدَتُهَا قَضْفَةٌ: وَهِيَ إِكَامٌ صَغَارٌ. وَانْشَدَ لَذِي الرُّمَّةِ:

وَقَدْ خَنَقَ الْآلُ الشِّعَافَ وَغَرَّقَتْ  
جَوَارِيهِ جُذْعَانُ الْقِضَافِ الْبَرَاتِكِ<sup>٣</sup>

قَالَ الشِّعَافُ رُؤُوسُ الْجِبَالِ: وَشَعْفَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَغْلَاهُ: قَالَ وَضَرَبَ عُمَرُ رَجُلًا ظَنُّ أَنَّهُ مِنْ ١٥ الْحُرُورِ بَاقِطَتِ الْقَلَنْسُوءَةُ عَنْ رَأْسِهِ: قَالَ فَأَغَانِي اللَّهُ بِشَعْفَتَيْنِ كَانَتَا فِي رَأْسِي: يَعْنِي ذَوَابَتَيْنِ. وَخَنَقَ كَادَ يَغْلُوها وَصَارَ إِلَى مَوْضِعِ الْخَنَقِ. يَقَالُ لِلرَّجُلِ: قَدْ خَنَقَ السَّيِّئِينَ: إِذَا دَنَا مِنْهَا وَلَمَّا يَبْتَاعُهَا. جَوَارِيهِ مَا جَرَى مِنَ الْآلِ. وَالْجُذْعَانُ الضِّعَافُ. يَقُولُ خَنَقَ الشِّعَافَ وَغَرَّقَ هَذِهِ الْجُذْعَانِ. قَالَ وَالْبَرَاتِكُ نَحْوُ مِنَ الْقِضَافِ وَاحِدَتُهَا بَرَاتِكَةٌ. ❖

١٧ فَعَادَرْتُ الْقَنَاءَ كَأَنَّ فِيهَا عَبِيرًا بَلَّهَ مِنْهَا الْكُؤُوبُ

٢٠ يَرِيدُ أَنَّهُ رَمَى بِالْقَنَاءِ بَعْدَ مَا صَرَحَ الْحَيَرُ: كَأَنَّهَا مَطْلِيَّةٌ بِالْعَبِيرِ لِمَا عَلَيْهَا مِنَ الدَّمِ. غِيَرَةُ: فَعَدَّيْتُ الْقَنَاءَ أَيِ صَرَفْتُهَا عَنْهُمْ بَعْدَ الطَّعْنِ وَبِهَا مِنْ حُمُرَةِ الدَّمِ مِثْلُ الْعَبِيرِ. ❖

<sup>٢</sup> LA ut sup. l. 20 (with full explanation): poet Muhallil; LA reads هَامُومَ هَامُومَ.

<sup>٣</sup> Bm commy. wrongly has بِأَحْدَاتٍ.

<sup>٤</sup> LA 12, 281, 4; render: « The mirage reached

up to the necks of the mountain peaks, and its flowing streams quite drowned the little hills and mounds ». For a different reading of the last two words see LA 12, 388, 2.

<sup>٥</sup> Bm فَعَادَرْتُ; Mz فَعَدَّيْتُ (with فَعَادَرْتُ as v. l.). Mz commy. has v. l. كَمَالٌ فِيهَا.

١٨ وَذِي رَحِمٍ حَبَوْتُ وَذِي دَلَالٍ مِّنَ الْأَصْحَابِ إِذْ خَدَعَ الصُّحُوبُ

حَبَوْتُ أُعْطِيتُ. وَذُو دَلَالٍ أَيُّ ذُو دَلَالٍ عَلَيَّ. وَخَدَعَ الصُّحُوبُ قُلَّ خَيْرُهُمْ: وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ خَدَعَ الشَّيْءُ إِذَا ذَهَبَ: وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَخْدَعُ وَهُوَ بَيْتٌ فِي جَوْفِ بَيْتٍ: يُقَالُ مَخْدَعٌ وَمُخْدَعٌ. وَالصُّحُوبُ جَمْعُ صَحْبٍ وَصَحْبٌ جَمْعُ صَاحِبٍ ❖

١٩ أَلَا لَمْ يَرْتُ فِي اللَّزَبَاتِ ذُرْعِي سَوَافُ الْمَالِ وَالْعَامُ الْجَدِيدُ

يَرْتُو يُضَعِفُ ههنا: وَيَرْتُو فِي عِيدٍ هَذَا يُقَوِّي: وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَالذَّرْعُ الْبَسْطَةُ وَاللَّزَبَاتُ الضِّيقُ الْوَاحِدَةُ لَزْبَةٌ. وَالْمَالُ الْإِبِلُ وَالنَّعَمُ. وَسَوَافُهُ مَوْتُهُ. يَقُولُ لَمْ يَقْضِرْ لِي وَلَمْ يَقْطَعْ كَرَمِي مَوْتُ الْمَالِ وَلَا الْجَدْبُ. غَيْرُهُ: رُويَ وَالسَّنَةُ الْجَدُوبُ. وَقَالَ رَتَا يَرْتُو ضَعْفٌ وَاشْتَدَّ جَمِيعًا. وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَابُو نَضْرٍ \* وَلَمْ يَكُنْ يَرْتُو الْفِرَاقُ أَلْبُسِي \* أَيُّ يُضَعِفُ: قَالَ وَشَاهِدُ يَرْتُو يَشْدُو. أ. جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ ١٠ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي الْحَسَاءِ: إِنَّهُ يَرْتُو فَوَادَ الْحَزِينِ وَيَسْرُو عَنْ فَوَادِ السَّقِيمِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَشْدُو وَيُقَوِّيهِ: وَيُقَالُ إِنْ بَنَيْتَ لِبَيْدٍ مِنْهُ وَهُوَ:

فَخَمَّةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بِالْعَرَى قُرْدُمَانِيًا وَتَرْكًا كَالْبَصَلِ

يَعْنِي الدِّرْعَ أَنَّ لَهَا عَرَى فِي أَوْسَاطِهَا يُضَمُّ ذَيْلُهَا إِلَى تِلْكَ الْعَرَى وَتَشْدُو لِتَشْرَعَ عَنْ لَاسِهَا: فَذَلِكَ الشَّدُّ هُوَ الرَّتْوُ: وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ زُهَيْرٍ:

١٠ وَمُفَاضَةٌ كَالْذَّهَبِ تَنْسِجُهُ الصَّبَا بَيْضَاءُ كَفَّتْ فَضْلَهَا بِمُهْنَدٍ

يَعْنِي أَنَّهُ عَلَتْ الدِّرْعَ بِمِغْلَاقٍ فِي السَّيْفِ. وَيَسْرُو يَكْشِفُ عَنْ فَوَادِهِ: وَهَذَا قِيلَ سَرَوْتُ الثَّوبَ عَنْ الرَّجُلِ وَالْحَبْلَ عَنِ الدَّابَّةِ: وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ هَرَمَةَ \* "سَرَا ثَوْبُهُ عَنْكَ الصَّبَا الْمُتَحَايِلُ" \* . وَسَوَافُ مَوْتُ: وَابُو عَمْرٍو يَقُولُ سَوَافٌ بِالْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يَقُولُ سَوَافٌ بِالضَّمِّ: وَقَالَ سَافَ الْمَالُ وَأَسَافَ صَاحِبُهُ: وَأَنْشَدَ:

٢٠ قَالَتْ أَرَاهُ مُسَيِّفًا لَا سَوَامَ لَهُ وَإِنَّمَا نَفَرْتُ لِلشَّيْبِ وَالصَّلَاةِ

قَالَ ثَعْلَبٌ: رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّوَافَ وَرَوَى ابُو عَمْرٍو السَّوَافَ: فَحَطَّأَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ: قَالَ ثَعْلَبٌ أَصَابَا جَمِيعًا: لِأَنَّ السَّوَافَ بِالْفَتْحِ الْمَوْتُ وَالسَّوَافُ بِالضَّمِّ الْعِلَّةُ. وَقَالَ خَدَعَ نَقَصَ وَقُلَّ خَيْرُهُ: يُقَالُ خَدَعَ الرِّبْقُ إِذَا

٧ Thorb. prints اللَّزَبَاتِ, following Mz, Bm, and V; but see Lane 2658 c; K agrees with Lane.

Bm وَالسَّنَةُ الْجَدُوبُ.

❖ Dīw. (Huber) 39, 59; Addād 57, 4.

٧ Zuhair frag. 4, 4 (Ahlw. p. 189); LA 2, 385, 11; Addād 57, 7.

٢ LA 19, 105, 4; and Addād 57, 13.



نَقَصَ : وانشد لسويد بن ابي كاهل :

<sup>a</sup> أبيض اللون لذيذا طعمه طيب الريق إذا الريق خدع

اي نقص : واذا نقص الريق خثر واذا خثر غلظ وتغير : ومن هذا يخلف فم الصائم : وفي الحديث : <sup>b</sup> قبل الدجال سنون خداعة ناقصة الزكاء : ويقال خدع الضب في جحره اذا دخله • وانتتر فيه •

### XIX وقال عبد الله بن سلمة الغامديّ

ايضاً : ولم يروها ابو عكرمة ورواها احمد بن عبيد والعبدي وغيرهما. <sup>d</sup> قال احمد نسبة لي بعض شيوخنا فقال هو عبد الله بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل ابن سعد مناة بن عمرو (وعمرؤ هو غامد ستي غامدا لأن رجلاً من بني الحارث بن يشكر قال من أعمد سيفه فهو آمن فأعمد سيفه فسُتي غامداً) ابن كعب بن مالك بن الأزد. قال احمد وأنا بهذه الرواية أوثق مني بالأولى. وقد مرّ نسبُه قبل هذا •

١ <sup>e</sup> لمن الديار بتولع فيوس فياض ريطه غير ذات أنيس.

ويروى <sup>f</sup> بتولع. هذه مواضع في ارض شنوءة. ويروى فياض <sup>g</sup> ربطة •

٢ <sup>h</sup> أمست بمستن الرياح مفيلة كالوشم رجّع في اليد المنكوس

١٥ ويروى : \* أضحت خلاء بعد سلتى قفرة \* كالوشم. منكوس اي نُكس أعيد عليه الوشم. رجّع ثني وعطف. يقال أقال عيني طول العهد: وفالت بها عيني اذا لم تعرفها: ويقال في رأي فلان فيالة وقد قال رأيه وبصره : ورجل فيل الرأي وقال الرأي وفائل الرأي : وانشدني احمد وغيره لسلم بن معبد الوالي يصف إبلاً :

<sup>a</sup> See *post*, No. XL, v. 4, and LA 9, 417, 20.

<sup>b</sup> LA 9, 418, 3.

<sup>c</sup> Here the MS writes سَلِمَة; see preceding poem. This poem, omitted by Abū 'Ikrimah, is also ٢. omitted by al-Marzūqī and consequently by Thorbecke.

<sup>d</sup> See *ante*, No. XVIII, 1, commy.

<sup>e</sup> Bakrī, 208, 13; Yak. 1, 895, 11, and 4, 1007, 19; also TA 4, 278, 18; 5, 145, 36; and 5, 293, 18.

<sup>f</sup> No vowels given.

<sup>g</sup> No such place mentioned in Bakrī or Yāk. : but this

reading seems to be supported by Bakrī's text (*l. c.*) رُبَطِه (*sic*).

٢٥

<sup>h</sup> TA 4, 264, 15. K 1 and V 2 have corruptly مُفِيلَة, and so Cairo print; and K 1 and K 2 كَالِشَم.

مُبَيَّنَةٌ تَرَى الْبُصْرَاءَ فِيهَا وَأَفْيَالَ الرِّجَالِ وَهُمْ سَوَاءٌ

يقول: علامات النجابة والكرم ظاهرة عليها فليست تُخِيلُ على بصير بالابل ولا جاهل بها فقد استوى القول فيها. وقال احمد: مُفِيلَةٌ مُخِيلَةٌ قد تلبست علي: مأخوذ من الفيال والمفائلة: وهو ترابٌ يُكْرَمُونَهُ أو رَمْلٌ ثم يَخْبُرُونَ فِيهِ حَيْثَا ثُمَّ يَشُقُّ الْمَفَايِلُ تِلْكَ الْكُومَةَ فَيَقْسِمُهَا قِسْمَيْنِ فيقول في آيِ الْجَانِبَيْنِ: فان أصاب ظفرًا وإن أخطأ قُيرَ: قال طرفة:

<sup>١</sup> يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْثُومَهَا بِهَا كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمَفَايِلُ بِالْيَدِ

فيقول: تَغَيَّرَتْ أَعْلَامُ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَدُرِسَتْ آثَارُهَا وَخَفِيَ عَلَيَّ كَمَا خَفِيَ مَا نُحِبُّ فِي هَذِهِ الْفِيَالِ وَتَبَيَّنَ مَا فِيهَا ❖

٣ ' وَكَأَنَّمَا جَرُّ الرِّوَامِسِ ذَيْلَهَا فِي صَحْنِهَا الْمَعْفُورِ ذَيْلُ عَرُوسٍ

١٠ الروامس الدوافن: يعني الرياح: والرّمسُ الدفن والقبر. وذيلُ الرياحِ مَا أَخِيذُهَا. يقول كأنَّ ذَيْلَ عَرُوسٍ مَرَّ بِهَا يَسْتَرُّ هَذِهِ الرِّيحَ الْمَعْفُورَ الْمَدْرُوسُ ❖

٤ قَعَدَ عَنْهَا إِذْ نَأَتْ بِشَيْلَةٍ حَرَفِ كُودِ الْقَوْسِ غَيْرِ ضَرُوسٍ

قَعَدَ عَنْهَا أي قَعَدَ عَنْ هَذِهِ الدِّيارِ وَأَنْصَرَفَ عَنْهَا: وَمِنْهُ <sup>ك</sup> دَعَا وَدَعَا الْقَوْلَ فِي هَرَمٍ: \* وَالْعَدَاءُ الصَّرْفُ. نَأَتْ بَعْدَتْ: يُقَالُ نَأَيْتُهُ وَنَأَيْتُ عَنْهُ. وَشَيْلَةٌ نَاحِيَةٌ خَفِيفَةٌ: يُقَالُ شَيْلَةٌ وَشَيْلَالٌ: وَيُقَالُ مَا بَقِيَ عَلَى النُّخْلَةِ إِلَّا شَائِلٌ أَيْ شَيْءٌ خَفِيفٌ مِنْ حَنْلِهَا. وَالنَّاقَةُ الضَّرُوسُ السَّيِّئَةُ الْخَلْقِ ❖

٥ وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَنْيصِ بِشَيْظَمٍ كَالْجِدْعِ وَسَطَ الْجَنَّةِ الْمَغْرُوسِ

القَنْيصُ وَالْقَنْصُ الصِّيدُ: وَالْقَنْيصُ وَالْقَانِصُ الصِّيَادُ. وَكُلُّ طَوِيلٍ مِنَ الرِّجَالِ وَالْحَيْلِ شَيْظَمٌ. وَالْجَنَّةُ الْبُسْتَانُ ❖

٦ <sup>١</sup> مُتَقَارِبِ الثَّنَاتِ ضَيْقِ زَوْرِهِ رَحْبِ اللَّبَانِ شَدِيدِ طَيِّ ضَرِيرِ

٢٠ الثَّنَاتُ مَوَاصِلُ الذِّرَاعَيْنِ فِي الْعَضْدَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ فِي الْفَخَذَيْنِ: وَأَمَّا الثَّنَاتُ لِلْبَعِيرِ وَهِيَ هَهُنَا مُسْتَعَارَةٌ: وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَقُولُ إِنَّ مِرْقِيَهُ أَحَدُهُمَا قَرِيبٌ مِنَ الْآخَرِ. وَيُقَالُ إِنَّ الْفَرْسَ إِذَا دَقَّ جَوْجُوهُ وَتَقَارَبَ مِرْقَاهُ كَانَ أَشَدَّ

<sup>١</sup> Mu'all. ٥

<sup>٢</sup> This in the vocalization of V and Cairo print. Bm reads وَكَأَنَّمَا حَرَّ الرِّوَامِسِ

ذَيْلَهَا... ذَيْلُ عَرُوسٍ, which is also a permissible construction.

<sup>ك</sup> Zuhair Dīw. 4, 4 (Ahlw. 81).

<sup>١</sup> LA ٥, 422, 24.

لَجْرِيهِ . وَرَحْبٌ وَاسِعٌ . وَاللِّبَانُ الصَّدْرُ . وَقَوْلُهُ طَيَّ ضَرِيسٌ يَقُولُ شَدِيدُ طَيِّ الْفَقَارِ : يُقَالُ لِلصُّلْبِ الشَّدِيدِ الْفَقَارُ  
 ضَرِيسٌ ضَرْسًا : وَاصِلٌ ذَلِكَ فِي الْبُئْرِ إِذَا طُويَتْ بِحِجَارَةٍ قِيلَ ضَرِسَتْ تُضَرِسُ ضَرْسًا وَضَرَسْتُهَا أَضَرَسْتُهَا .  
 وَسُئِلَ <sup>m</sup> ابْنُ الْقِرِّيَّةِ مَا عَلَامَةُ الْفَرَسِ الْجَوَادِ : قَالَ : إِذَا كَانَ طَوِيلَ ثَلَاثِ قَصِيرَ ثَلَاثِ رَحْبَ ثَلَاثِ صَاقِي ثَلَاثِ :  
 فَذَلِكَ الْجَوَادُ بَيْنَهُ . فَقِيلَ لَهُ فَيَسَّرَ : فَقَالَ : أَمَّا الطَّوَالُ فَلَا أُذُنُ وَالْفَخِذُ وَالسَّاقِيَّةُ : وَأَمَّا الْقِصَارُ فَالْقَضِيبُ وَالسَّاقُ  
 وَالظَّهْرُ : وَأَمَّا الرَّحَابُ فَالْجَوْفُ وَالْيَنْخِرُ وَاللِّبَانُ : وَأَمَّا الثَّلَاثُ الصَّافِيَةُ فَلَا دِيمَ وَالْعَيْنَانِ وَالْحَوَافِرُ ❖

٧ تُمَلَّى عَلَيْهِ مَسَائِحُ مِنْ فِضَّةٍ وَتَرَى حَبَابَ الْمَاءِ غَيْرُ يَبِيسٍ .

أَرَادَ صَفَاءَ شَعْرَتِهِ وَقَصَرَهَا : فَيَقُولُ إِذَا عَرِقَ فَهُوَ كَذَلِكَ . وَالتَّرَى أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ الْعَرَقِ : يَقُولُ إِذَا عَرِقَ  
 فَهُوَ هَكَذَا : قَالَ طُقَيْلٌ :

<sup>n</sup> يُذْذَنُ ذِيَادَ الْحَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَأَ تَرَى الْمَاءَ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَخَلِّبِ

١٠ قَوْلُهُ يُذْذَنُ أَيُّ يُكْفَنُ يَكْفُفُنُ الْوَرَعَةُ يُرِيدُونَ بِذَلِكَ انْجِمَاعُهُنَّ : وَهُنَّ يَتَفَلَّتَنَ كَمَا يَتَفَلَّتُ الْإِبِلُ  
 الْحَوَامِسُ [أَيُّ] الْإِبِلُ الَّتِي تَرُدُّ الْحَنْسَ : تُنْتَعُ مِنَ الْمَاءِ لِتَرْدَ أَرْسَالًا لِئَلَّا يَكْثُرَ بَعْضُهَا بَعْضًا : وَالذُّودُ الرَّدُّ .  
 وَالْحَامِسَاتُ الَّتِي تَرُدُّ يَوْمًا وَتَرَعَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ . وَتَرُدُّ فِي الْيَوْمِ الْحَامِسَ : وَأَصْعَابُهَا مُخْمِسُونَ . وَتَرَى الْمَاءَ نُدُوْتُهُ :  
 وَأَمَّا يَعْنِي الْعَرَقَ . وَأَعْطَافُهَا جَوَانِبُهَا ❖

٨ فَتَرَاهُ كَالْمَشْعُوفِ أَعْلَى مَرْقَبٍ كَصَفَائِحٍ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ

١٥ الْمَشْعُوفُ الَّذِي قَدْ فَرَعَ فَذَهَبَ فُؤَادُهُ : فَهُوَ فِي أَعْلَى مَوْضِعٍ يَكُونُ فِيهِ لَشِدَّةٌ خَوْفِهِ . وَصَفَائِحُ طَوَائِقُ  
 وَالْحُبْلَةُ تَمَرُ الطَّلَحِ : وَهُوَ ههنا حَلِيٌّ مِثْلُ تَمَرِ الطَّلَحِ . وَسُلُوسٌ نِظَامٌ مِنْ فَرِيدٍ وَلَوْلُوٍّ وَاحِدُهَا سُلْسٌ . وَقَالَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْحُبْلَةُ أَيْضًا الْكُرْمُ : وَغَيْرُهُ يَقُولُ حُبْلَةٌ . وَأَنْشَدَ :

° وَيَزِينُهَا فِي النَّخْرِ حَلِيٌّ وَاصِحٌ وَقَلَانِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ

٩ <sup>p</sup> فِي مُرْبَلَاتٍ رَوَّحَتْ صَفْرِيَّةً بِنَوَاضِحٍ يَقْطُرْنَ غَيْرَ وَرِيسٍ .

<sup>m</sup> Ibn-al-Qirriyah (Ayyūb b. Zaid), a man of an-Namir b. Qāsiṭ, celebrated for his knowledge of the horse ; he was killed by al-Ḥajjāj after the rising headed by Ibn al-Ash'ath, A. H. 82 (see Mushtabih 405, 4 ff., and BDur. 202, 11). On the other hand, in Agh. 1, 167, 19 Aṣma'ī is said to have doubted his existence.

<sup>n</sup> Dīw. Ṭufail 1, 54 ; also LA 18, 120, 20.

° See LA 7, 411, 10 ; and 13, 149, 11 (also Yak. 2, 198, 15). The verse is attributed to our poet, ٢٥ but seems to belong to a different poem, since it describes a girl, not a horse.

<sup>p</sup> Bm has يَقْطُرْنَ and دَرِيسٍ , but the com. shows that these are only copyists' errors ; see TA 4, 268, 5, where the text requires correction.



اِذَا تَفَطَّرَ الشَّجَرُ فِي قُبُلِ الْبُودِ قِيلَ قَدْ اَرْبَلَّ: وَهُوَ الرَّبْلُ وَجَمْعُهُ رُبُولٌ. وَيُقَالُ تَرَوَّحَ الشَّجَرُ وَرَاحَ اِذَا تَفَطَّرَ فِي كُلِّ وَقْتٍ. وَيُقَالُ نَضَحَ الشَّجَرُ حِينَ يَتَفَطَّرُ بِالْوَرَقِ. قَالَ ابُو طَالِبٍ:

<sup>٩</sup> بُورِكَ الْمَيْتُ الْغَرِيبُ كَمَا بُورِكَ نَضْحُ الرُّمَّانِ وَالزَّيْتُونِ

وَيُقَالُ لِلرِّمْتِ اِذَا اَدْرَكَ جِدًّا فَاضْفَرَّ قَدْ اُورَسَ فَهُوَ وَاِرْسٌ ❖

١٠ فَتَزَعَّتْهُ وَكَأَنَّ فَيْحَ لَبَانِهِ وَسَوَاءَ جَبْهَتِهِ مَدَاكُ عَرُوسٍ

وَيُرْوَى فَكَفَفَتْهُ وَكَأَنَّ: يَقُولُ فَكَفَفْتُهُ وَكَأَنَّ بِهِ مِنَ الدِّمَاءِ تَمَّا قَدْ صِيدَ عَلَيْهِ مَا عَلَى صَلَاةِ الْعَرُوسِ مِنَ الطَّيِّبِ وَالْحُلُوقِ: يُقَالُ صَلَاةٌ وَصَلَايَةٌ لِقَتَانٍ. وَسَوَاءُ الشَّيْءِ وَسَطُهُ ❖

١١ وَلَقَدْ أَصَاحِبُ صَاحِبًا ذَا مَاقَةٍ بِصِحَابٍ مُطَّلِعٍ الْأَذَى نَقْرِيَسَ

الْمَاقَةُ شِدَّةُ الْحِدَّةِ وَسُرْعَةُ الْغَضَبِ: وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: "أَنَا تَتَقُّ وَصَاحِبِي مَتَقُّ فَكَيْفَ نَتَفَقُّ: التَّتَقُّ الْمَتَلَقُّ ١٠ إِنْ مُسَّ أَنْفَجَرَ: وَالْمَتَقُّ السَّرِيعُ الْغَضَبِ: يَرَادُ بِهِ أَنْ هَذَيْنِ لَا يَكُونُ بَيْنَهُمَا اتِّفَاقٌ. وَقَوْلُهُ بِصِحَابٍ مُطَّلِعٍ الْأَذَى أَيِ مُحْتَمِلٍ الْأَذَى. يُقَالُ صَاحِبَتُهُ مُصَاحِبَةٌ وَصَحَابًا. وَيُقَالُ مَرٌّ مُطَّلِعًا لِدَلَالَةِ الْأَمْرِ أَيِ مَا لِكَا لُهُ وَعَالِيَا عَلَيْهِ. وَنَقْرِيَسَ عَالِمٌ بِالْأَمْرِ ❖

١٢ وَلَقَدْ أَزَاحِمُ ذَا الشَّدَاةِ بِيَزْحَمٍ صَغْبُ الْبُدَاهَةِ ذِي شَذَى وَشَرِيَسَ

يُقَالُ فُلَانٌ ذُو شُدَاةٍ عَلَى الصَّاحِبِ أَيِ ذُو أَذَى. وَقَوْلُهُ بِيَزْحَمٍ أَيِ شَدِيدِ الْمَزَاحِمَةِ. وَصَغْبُ الْبُدَاهَةِ أَيِ شَدِيدِ الْبُدَاهَةِ وَهِيَ الْمَفَاجَأَةُ اِذَا فُوجِئَ. وَشَرِيَسَ مِنَ الشَّرَاسَةِ ❖

١٣ وَلَقَدْ أَلَيْنُ لِكُلِّ بَاغِي نِعْمَةٍ وَلَقَدْ أَجَازِي أَهْلَ كُلِّ حَوِيَسَ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَذُو حَوِيَسٍ اِذَا كَانَ ذَا عَدَاوَةٍ وَمُضَارَةٍ: يُقَالُ رَجُلٌ أَحْوَسٌ. يَقُولُ أَنَا لَيْتُنِي الْجَنْبُ لَيْتَنِي قَصَدَنِي لِنَائِلٍ وَفَضْلٍ شَدِيدٍ عَلَى مَنْ التَّمَسَّ شَرِي ❖

١٤ " وَلَقَدْ أَدَاوِي دَاءَ كُلِّ مُعَبِّدٍ بِنَيْيَةِ غَلَبَتْ عَلَى النَّطِيسِ

٢٠ الْمَعْبُدُ <sup>٧</sup> [الْبَعِيرُ] الَّذِي قَدْ جَرِبَ فَذَهَبَ وَبَرُّهُ حَتَّى لَمْ تَبْقَ لَهُ شَعْرَةٌ: وَالطَّرِيقُ الْمَعْبُدُ الَّذِي قَدْ

<sup>٩</sup> LA 3, 460, 16 ; and 12, 276, 14.

<sup>١٠</sup> LA 11, 313, 24.

<sup>١١</sup> The commentator has omitted

to explain that (according to some authorities) مُطَّلِعٌ stands for مُضْطَلِعٌ, and comes from ضَلَعَ, not from طَلَعَ: see Lane 1800 c.

<sup>١٢</sup> Bm بِنَيْيَةِ

<sup>١٣</sup> Bm عَابَيْتَ عَلَى النَّطِيسِ (it is doubtful

whether this is a genuine reading or a copyist's error).

<sup>٧</sup> Added from Const. print.

وُطِيَّ حَتَّى ذَهَبَ نَبْتُهُ وَظَهَرَتِ الْأَرْضُ. وَالْعَيْنَةُ أَبْوَالُ الْإِبِلِ تُطْبَخُ مَعَ أَذْوِيَةِ أُخْرَى وَيُطَالُ لِنَقَائِهَا  
وَحَبْسُهَا : فَيُعَالَجُ بِهَا الْجَرْبُ الَّذِي قَدْ أَعْيَا : وَيَقَالُ فِي مَثَلٍ <sup>٧</sup> عَيْنِي تَشْفِي الْجَرْبَ : وَاصِلُ التَّغْنِيَةِ الْحَبْسُ :  
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ وَذَكَرَ الْحَنْزَلُ :

<sup>x</sup> مُعْتَقَةٌ مِنْ أَذْرِعَاتِ هَوَتْ بِهَا السَّرَكَابُ وَعَشَّتْهَا الزَّرَقَانُ وَقَارَهَا

هـ أَيِ طَالَ حَبْسُهَا فِيهَا : وَبَعِيرٌ مُعْنَى مَحْبُوسٌ [عَنْ] الْأَلِفِ : وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يُرْضَ لِلْفِطْلَةِ فَحَبَسَ :  
وَأَنشَدَ :

<sup>y</sup> أَقَمْتُ الدَّهْرَ كَالسَّدِيمِ الْمَعْنَى تَهْدِيرُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِيمُ

وَالْتَنَطَّسُ التَّنَوُّقُ فِي الْأَشْيَاءِ وَالْمُبَالَغَةُ : يَقَالُ تَنَطَّسَ يَتَنَطَّسُ تَنَطَّسًا. قَالَ الْعَجَّاجُ :

<sup>z</sup> وَقَدْ تَرَى بِالْدَّارِ يَوْمًا أَنَسًا جَمَّ الدَّخِيسِ بِالثُّغُورِ أَحْوَسًا وَلَهْوَةَ اللَّاهِي وَلَوْ تَنَطَّسًا

١٠. الْأَنْسُ سُكَّانُ الدَّارِ. وَالدَّخِيسُ كَثْرَةُ الْعَدُوِّ. وَالْجَمُّ الْكَثِيرُ. أَحْوَسُ بَطِيءُ السَّيْرِ. أَيِ تَرَى  
بِهَا أَنَسًا وَلَهْوَةً : وَهِيَ فَعْلَةٌ مِنَ اللَّهْوِ وَ[لَوْ تَنَطَّسًا] لَوْ تَعَمَّقَ بِطَلَبِ الْحَسَنِ وَبَالَغَ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّيِّبِ  
نِطَاطِيٌّ وَنِطَاسٌ. قَالَ أَحْمَدُ وَالتَّطَرُّسُ مِثْلُ التَّنَطَّسِ : يَقَالُ تَطَرَّسَ يَتَطَرَّسُ تَطَرُّسًا. قَالَ وَإِذَا لَمْ يَنْتَفِعِ الطَّلَاةُ  
الْجَرْبَ وَلَمْ يَذْهَبْ بِهِ طَلِيٌّ بِالْعَيْنَةِ : وَهُوَ بَوْلٌ وَشَنٌّ مُعْرَقٌ وَحِجَاءُ بَعْضِ الشَّجَرِ يُطْبَخُ وَيُعَالَجُ بِهِ الْجَرْبُ  
فَهُوَ دَوَاؤُهُ إِذَا طَلِيَّ بِهِ ♦

## XX وَقَالَ الشَّنْفَرَى الْأَزْدِيُّ<sup>a</sup>

١٥

١ <sup>b</sup> أَلَا أُمُّ عَمْرٍو أَجَمَعْتَ فَاسْتَقَلَّتْ وَمَا وَدَّعْتَ حَيْرَانَهَا إِذْ تَوَلَّتْ

يَقَالُ أَجَمَعَ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : <sup>c</sup> فَأَجْبِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ :  
وَقَالَ الرَّاجِزُ :

<sup>d</sup> يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ

<sup>v</sup> LA 19, 337, 7.

<sup>x</sup> LA 19, 336, 23 (with مُتَمَشِّعَةً and رِكَابٌ).

٢٠

<sup>y</sup> LA 19, 339, 7 ; and 15, 176, 4 (both with قَطَمَتْ) : poet al-Walid b. 'Uqbah.

<sup>z</sup> 'Ajj. Diw. 16, 11-13 : also LA 7, 380, 17 for first two lines.

<sup>a</sup> A large part of this poem in Agh. 21, 138-140.

<sup>b</sup> Agh. أَرَى أُمُّ (but أَلَا أُمُّ p. 134) and أَرَمَعْتَ. K 1 and 2 have مُذ for إِذْ, but this reading is not adopted by Cairo print, and has no support elsewhere.

٢٥

<sup>c</sup> Qur. 10, 72.

<sup>d</sup> LA 9, 408, 17.

ولم يأت ابو عكرمة بخبر هذه القصيدة. وقال احمد بن عبيد وغيره: خرج [الشنفرى] (وكانت أمه سبيّة  
 وكان في هذيل) فخرج في ثلاثين رجلاً ومعه تأبط شراً يريدون الغارة على بني سلامان بن مفرج. من  
 الأزد: فباتوا بوادٍ يقال له مشعل قريب من محلّ بني سلامان: فبينما هم كذلك إذ سيعوا يُعاراً: فلما سيعوه  
 علموا ان قربة انساناً. فرمقوه حتى اذا وقع الذئب في الفترة<sup>٥</sup> [ثاروا فإذا رجلٌ على الفترة: فلما رآهم اقتحم  
 الفترة مع الذئب. فجعلوا يرمونها في الفترة:] فإذا صاح الرجل من النبل قال تأبط شراً: أأنت أم الذئب:  
 فقتلوهما. وخافوا ان يثبّعوا: وكان مع تأبط شراً عدّة من فهم: فاستخرجوا الرجل وقالوا من يعرفه: فقال  
 مرّة الفهسي: هذا والله ابن الأفطس. أعرفه واتم والله متبعون. فمروا في أسفل الوادي ذاهبين حتى مروا  
 بغنمٍ نشر فقالوا هذه غنم الغلام الذي قتلناه: فأخذوا منها شويهاً فدبّحوها في ليلة قرّة فأكلوا وساروا  
 مسرعين. فأصبحوا وهم في ظلّ جبل: وكان الذي يلي زادهم تأبط شراً: فبرز تأبط شراً للشمس من ظلّ  
 ١٠ الجبل وذلك انه وجد البرد فنام. وكانت إصبعان ملتصقتان من أصابع رجله: وثبتهم بنو سلامان فعرفوه  
 بإصبعي رجله حين تحرك وهو نائم في الشمس: فقالوا القوم في ظلّ الجبل. فقال لهم الأفطس ابو الغلام  
 المقتول: هذا تأبط شراً فأطيعوني وانصرفوا عنه فإن القوم في ظلّ الجبل وإنما وجد البرد فبرز للشمس وإنه  
 إن سمع حسككم وثب فأنذر القوم. فأنصرفوا يتدرون بالجبل حتى اذا كانوا يهدف منه يطالعون على القوم  
 سقطت قوس أحدهم فصل الرتر: فسمع تأبط شراً ذلك فصاح يعاط يعاط (قال ابو عمرو: يعاط يعاط مرّتين  
 ١٥ هكذا تقول العرب في الإنذار لا مرّة واحدة): فوثب اصحابه وهم في ظلّ الجبل الى سلاحهم: وغشيهم الأزديون  
 وردّتهم تأبط شراً من خلفهم فشغلهم حتى أخذ القوم سلاحهم: فاقتتلوا قتالاً شديداً. فأوسعهم الفهسيون شراً  
 ولغّب القوم وفشت الجراحات في الفريقين. وكان تأبط شراً يلي زاد أصحابه: فكان يقوّمهم منه ويقول: إني  
 أخاف عليكم ألا تبالثوا وقد أخطأتكم الغنيمة. فقال الشنفرى في ذلك \* ألا أم عمرو باكوت فاستقلت \*  
 وقال مؤرّج: <sup>٦</sup> حدّثني عبدالله بن هشام بن ابي عمير النخري أن الشنفرى من <sup>٧</sup> الإواس بن الحجر بن الهني.  
 ٢٠ ابن الأزد: وأن بني شبابة وهم حي من فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان أسروه وهو غلام صغير: فلم يؤل  
 فيهم حتى أسرت بنو سلامان بن <sup>٨</sup> مفرج رجلاً من فهم ثم أحد بني شبابة فقصدته بنو شبابة بالشنفرى.  
 فكان الشنفرى في بني سلامان يظن أنه أحدهم حتى فازمته ابنة الرجل الذي هو في حجره وكان قد

<sup>٥</sup> This passage is entered from Const. print; it evidently represents a line of the original which had been dropped by the copyists of K 1 and 2 or their predecessors through *homoioteleuton*.

<sup>٦</sup> See Agh. 21, 134, 8 ff.; Ham. 244: Wust. Tab. 10, 13. MSS read الإواس for الإواس, but latter ٢٥ occurs lower down. Agh. and Ham. الهني for الهني.

<sup>٧</sup> Khiz. 2, 16, 21 vocalises these names as الإواس, الحجر, and الهني.

<sup>٨</sup> The texts *ut sup.* have مفرج; but cf. v. 28 of this poem, and so Khiz. p. 17, 30.



اتَّخَذَهُ ابْنًا . قَالَ لَهَا : اغْسِلِي رَأْسِي يَا أُخِيَّةُ : فَأَنْكَرَتْ أَنْ يَكُونَ أَخَاهَا فَلَطَمَتْهُ . فَذَهَبَ مُغَضِبًا إِلَى الَّذِي هُوَ فِي حَبْرِهِ فَقَالَ لَهُ : أَخْبِرْنِي مَنْ أَنَا : فَقَالَ أَنْتَ مِنَ الْإِوَاسِ بْنِ الْحَجَرِ . فَقَالَ أَمَا إِنِّي سَأَتُّشِلُ مِنْكُمْ مِائَةَ رَجُلٍ . بَمَا اعْتَبَدْتُمُونِي . وَقَالَ لِلجَارِيَةِ السَّلَامِيَّةِ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي وَالتَّلْهَفُ ضَلَّةٌ      بِمَا ضَرَبْتَ كَفُّ الْقِتَاةِ هَيْجِينَهَا

<sup>١</sup> قَالَ وَيَقَالُ إِنَّهُ كَانَ سَبَبُ غَزْوَةِ الشَّنْفَرَى إِلَيْهِمْ وَقَتْلِهِمْ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَثَبَ عَلَى أَبِيهِ فَقَتَلَهُ وَالشَّنْفَرَى صَغِيرٌ . فَلَمَّا رَأَتْ أُمُّ الشَّنْفَرَى أَنَّ لَيْسَ يَطْلُبُ بِدَمِهِ أَحَدٌ ارْتَحَلَتْ بِهِ وَبِأَخٍ لَهُ أَصْغَرَ مِنْهُ حَتَّى جَاوَزَتْ فِي فَهْمٍ : فَلَمْ تَرَ فِيهِمْ حَتَّى كَبُرَ الشَّنْفَرَى . فَجَعَلَتْ تَبْدُو مِنْهُ عَرَامَةً وَجَعَلَ يُكْرَهُ جَانِبُهُ . فَوَقَعَ فِي نَفْسِ تَابِطٍ شَرًّا وَكَانَ يُكْرِمُهُ وَيُدْنِيهِ : وَكَانَ يُغَيِّرُ مَعَ تَابِطٍ شَرًّا حَتَّى صَارَ لَا يُقَامُ لِسَبِيلِهِ .<sup>٢</sup> وَكَانَ أَوَّلُ شِعْرِ قَالَهُ هُوَ صَغِيرٌ أَنَّ أَخَاهُ مَاتَ وَهُوَ غَلَامٌ يَفْعَةُ فَخَرَجَتْ أُمُّهُ تُؤَلِّلُ عَلَيْهِ وَتُبْكِيهِ .  
١٠ قَالَ الشَّنْفَرَى :

<sup>٣</sup> لَيْسَ لِوَالِدَةٍ هَمَّهَا      وَلَا قِيلَهَا لِابْنِهَا دَغْدَغُ  
تَطُوفُ وَتَحْذَرُ أَحْوَالَهُ      وَغَيْرُكَ أَمْلَكَ بِالْمَصْرَعِ

قَالَ وَالْأَزْدُ تُسَيِّي رَأْسَ الْقَوْمِ وَوَلِيَّ أَمْرِهِمْ أُمًّا فَجَعَلَ الشَّنْفَرَى تَابِطُ شَرًّا أَمَا لِأَنَّهُ كَانَ يَلِي تَذْيِيرَ أَمْرِهِمْ وَزَادِهِمْ . قَالَ وَقَالَ مُورِجٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَمْرِو النَّعَرِيِّ قَالَ قَتَلَ الشَّنْفَرَى مِنْ بَنِي سَلَامَانَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَجُلًا . قَالَ وَكَانَ إِذَا لَقِيَ السَّلَامِيَّ يَقُولُ لَهُ : أَأَطْرَفُكَ : ثُمَّ يَرْمِيهِ فِي عَيْنِهِ . فَأَقْعَدَتْ لَهُ بَنُو سَلَامَانَ بَنِي<sup>٤</sup> الرَّمْدِ مِنْ غَايِدٍ : وَالرَّمْدُ هُوَ حَيٌّ كَبِيرٌ . فَجَاءَهُمْ لِلْفَارَةِ فَطَلَبُوهُ فَنَاقَشَهُمْ :<sup>٥</sup> فَأَرْسَلُوا عَلَيْهِ كَلْبًا يَقَالُ لَهُ حَيْشٌ قَتَاةٌ . وَإِنَّهُ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ فَأَعْجَلَهُ فِرَارُهُ عَنْهَا فَقَالَ :

<sup>٦</sup> قَتِيلًا فِحَارٍ أَنْتَ إِنَّمَا إِنْ قُتِلْتَا      بِجَنْبِ دَحِيسٍ أَوْ ثِبَالَةٍ تَسْمَعَا

<sup>٧</sup> [يُرِيدُ يَا هَذَانِ اسْمَعَا] . وَهُمَا مَوْضِعَان . قَالَ فَأَقْعَدُوا لَهُ<sup>٨</sup> أُسَيْدَ بْنَ جَابِرٍ السَّلَامِيَّ وَحَارِمًا<sup>٩</sup> "بُشْمِي"

<sup>١</sup> Agh. a & d Ham. continue the story in a long passage omitted here. From <sup>١</sup> to <sup>٦</sup> is not in Agh.

<sup>٢</sup> See Agh. 21, 137, 8.

<sup>٣</sup> Agh. has (seems corrupt) : قَوْلُهَا : قَوْلُهَا

<sup>٤</sup> Agh. 135, 6 has الرَّمْدَاءُ. In LA 4, 168, 21-2 both names occur as tribal names. Neither is in Wust. or BDur.

٢٥

<sup>٥</sup> Agh. has فَأَشَلُّوْا , which may be the reading ; but acc. to Lane 1592 c this usage for إِشْلَاء is doubtful, while أَرْسَلُوا is supported by Labid Mu'all. 49 ; أَوْسَدُوا and أَسَدُوا are also possible.

<sup>٦</sup> Agh. has قَتِيلًا فِحَارٍ and بِحَوْفٍ      <sup>٧</sup> Added from Agh.

<sup>٨</sup> Khiz. (18, line 6) vocalizes أُسَيْدَ and reads السَّلَامَانِي      <sup>٩</sup> Agh. (corruptly) الْقَهْمِيَّ

(البقوم من حوالة بن الهني بن الأزدي) بالناصف من أبيدة: وهو واد: فرصدوه. فأقبل في الليل قد ترع إحدى نعليه وهو يضرب برجله. فقال حازم هذه الضبع: فقال أسيد بل هو الخيث. فلما دنا توّجس ثم رجع. فسكت قليلاً ثم عاد إلى الماء ليشرب. فوثبوا عليه فأخذوه فربطوه وأصبّحوا به في بني سلامان. فربطوه إلى شجرة وقالوا له أنشدنا: فقال إنما النشيد على المسرة فذهبت مثلاً. وجاء غلام قد كان الشنفرى قتل أباه فضرب يده بشفرة<sup>٥</sup> فتبرصت يريد اضطربت. فهو حيث يقول فيها: \* لا تبعدي أما<sup>٦</sup> هلكت شامة \* ثم قالوا له بعد الصلبي أين نقبرك: فقال:

لا تقبروني إن قبري محرم<sup>٧</sup>      عليكم ولكن أبشري أم عامر  
إذا<sup>٨</sup> احتملوا رأسي وفي الرأس أكثري      وغودر عند الملقى ثم سائري  
هنالك لا أرجو حياة تسرني<sup>٩</sup>      سحيس الليالي مبسلاً بالجرائر

١٠ قال ثم قال له رجل من بني سلامان: أطرفك: ثم رماه في عينه فقتله. فقال له الشنفرى: كاك<sup>١٠</sup> كنا فعل بكم: يريد كذاك كنا فعل بكم. فقال<sup>١١</sup> جزء بن الحارث في قتله:

لعمرك للساعي أسيد بن جابر      أحق بها منكم بني عيب الكلب

قال مؤرج: قال الأزدي: كانت حلقة الشنفرى على مائة قتيل من بني سلامان: فبقي عليه منهم رجل إلى أن قتل. فمر رجل من بني سلامان بجنجته فضرها<sup>١٢</sup> ففقرته فات فتم به عدد المائة. قال وأنشدني ١٥ رجل للشنفرى:

لا تحسبيني مثل من هو قائد<sup>١٣</sup>      على عشة أو واثق بكساد

العشة العجوز: يعني إني لا أقعد على عجوز ولا وثقت بكسادي عند النساء

إذا<sup>١٤</sup> انفلتت مني جواد كريمة<sup>١٥</sup>      وثبت فلم أخطئ عنان جوادي

فهذه رواية مؤرج. قال: وقال غير مؤرج: انما وقع الشنفرى وأمه في فهم. أن الأزدي قتلت رجلاً منهم في حفرة رجل يقال له الحارث بن السائب القهني فرهنوهم الشنفرى وأمه وأخاه وأسلموهم ولم

<sup>٥</sup> The MSS have فترصت; but Agh. 136, 4 and Ham. 244, 23 authorize the form in text.

<sup>٦</sup> Agh. ذهبت (for rest see below, p. 199, 1).

<sup>٧</sup> Ham. 242 ff. has same text; BQut 19 has several variants.

<sup>٨</sup> Khiz. انخملت (i. e. the hyena).

<sup>٩</sup> Agh., BQut سمير. LA 7, 408, 20 has ص. as in text.

<sup>١٠</sup> Agh. كاك wrongly. Ham 244, 21 has كاك: see Wright, Gramm. 1, 268 note, and cf. Heb. כָּכָה.

<sup>١١</sup> Agh. 139, 12 has ظالم العامري as name of poet; verse in loc. cit., line 17.

<sup>١٢</sup> Khiz. inserts مرخله. <sup>١٣</sup> See Agh. 137, 5 ff. (with differences and much abbreviated).



يَفْدُوهُمْ . فَتَشَأُ فِيهِمُ الشَّنْفَرَى فَكَانَ شَدِيدَ الْبَأْسِ وَالنَّفْسِ وَكَانَ أَشَدَّ فَهَمٍ عَلَى الْأَزْدِ قَتْلًا وَسَلْبًا . وَقَتَلَ أَبَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ بَعْضُ أَهْلِهِ وَقَدْ كَانَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ أَهْلِهِ وَلَكِنَّهُ كَانَ فِي قِلَّةٍ . وَمِنْ قَوْلِهِ فِيهِ :

أَضَعْتُمْ أَبِي إِذْ مَالَ يَشْقُ وَسَادِهِ      عَلَى جَنْبٍ قَدْ ضَاعَ مَنْ لَمْ يُوسَدِ  
فَإِنْ تَطَعُّوا الشَّيْخَ الَّذِي لَمْ تُعَوِّثُوا      مَنِيَّتُهُ وَغَبْتُ إِذْ لَمْ أَشْهَدِ  
فَطَعْنَةُ خَلَسَ مِنْكُمْ قَدْ تَرَكْتُمَا      تُجُّ عَلَى أَقْطَارِهَا سَمَّ أَسْوَدِ

<sup>٥</sup> قَالَ وَلَمَّا قَتَلَتِ الْأَزْدُ الْحَارِثَ بْنَ السَّائِبِ الْفَهْمِيَّ أَبَتْ أَنْ تُبَيِّتَهُ بَاءً بِقَتْلِهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ حَرَامٌ ابْنُ جَابِرٍ . <sup>٦</sup> قَالَ وَلَمَّا تَرَعَرَ الشَّنْفَرَى جَعَلَ يُغِيرُ عَلَى الْأَزْدِ فَيَقْتُلُ مِنْ أَدْرَكَ : ثُمَّ قَدِمَ مِنِّي وَبِهَا حَرَامٌ ابْنُ جَابِرٍ فَقِيلَ لَهُ هَذَا قَاتِلُ أَبِيكَ : فَشَدَّ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ ثُمَّ سَبَقَ النَّاسَ عَلَى رَجُلَيْهِ . فَقَالَ :

قَتَلْتُ حَرَامًا مُهْدِيًا بِسُلْبِدٍ      بِبَطْنِ مِنِّي وَنَسَطَ الْحَجِيجِ الْمَصَوْتِ

١٠ قَالَ فَأَتَى آتٍ عَلَى أُسَيْدِ بْنِ جَابِرٍ الْغَامِسِيِّ وَكَانَ مِنْ رِجَالِ الْعَرَبِ فَقَالَ رَأَيْتُ آتِيًا الشَّنْفَرَى بِسُوقِ حَبَاشَةٍ . فَقَالَ أُسَيْدٌ أَتُبَيْتُهُ : فَقَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ . فَقَالَ <sup>٧</sup> لَا يَرْجِعُ وَاللَّهِ أَبَدًا حَتَّى يَأْكُلَ مِنْ جَنَى أَبِييَّةٍ . فَخَرَجَ لَهُ أُسَيْدُ بْنُ جَابِرٍ وَمَعَهُ ابْنَانِ آخَرَانِ لَهُ : وَهُمَا ابْنَا حَرَامِ بْنِ جَابِرٍ الَّذِي بَاءَ بِالْحَارِثِ بْنِ السَّائِبِ الْفَهْمِيِّ وَكَانَ الشَّنْفَرَى قَتَلَهُ بَيْنِي . فَجَلَسُوا لَهُ عَلَى الطَّرِيقِ فِي لَيْلَةٍ ظُلُمَاءَ فَلَمْ يَنْشَبُوا أَنْ طَلَعَ لَهُمُ الشَّنْفَرَى فِي إِحْدَى رَجُلَيْهِ نَعْلٌ وَالْأُخْرَى لَا تَعْلَ فِيهَا : وَانْجَا صَنَعَ ذَلِكَ لِئَلَّا يُعْرَفَ أَنَّهُ مَشِيٌّ لِإِنْسَانٍ . فَلَمَّا سَمِعَ الْحَسَّ الْعُلَامَانِ قَالَا : هَذِهِ ١٥ وَاللَّهِ الضَّبُعُ . قَالَ لَا وَلَكِنَّهُ هُوَ : فَانْجَعَلَا نِعَالَكُمَا عَلَى مَقَاتِلِكُمَا . فَلَمَّا رَأَى سَوَادَهُمُ الشَّنْفَرَى نَكَصَ : فَقَالَ الْغُلَامَانِ فُطِنَ وَاللَّهِ : فَقَالَ الشَّيْخُ : <sup>٨</sup> كَلَّا إِنَّهُ يَسْتَطِرِدُّ لَنَا لِئَنِّيَعَهُ : هُوَ رَاجِعٌ . فَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ رَجَعَ : فَلَمَّا رَأَاهُمْ مَكَانَهُمْ رَمَى بِسَهْمٍ فَنَظَمَهُ فِي <sup>٩</sup> سَاقِي أُسَيْدٍ : فَلَمْ يَتَحَرَّكَ . وَأَقْبَلَ الشَّنْفَرَى حَتَّى [ إِذَا ] كَانَ بَيْنَهُمْ وَثَبُّوا عَلَيْهِ فَأَخَذُوهُ فَرَبَطُوهُ : ثُمَّ وَرَدُوا بِهِ الْحَيَّ . فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَلَمَّا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُوَ مَرْبُوطٌ مُلْقًى عَلَى وَجْهِهِ مَكْتُوفًا : فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ : <sup>١٠</sup> نُؤَا عَلَيْهِ وَأُطْلِقُوهُ وَاسْتَصْلِحُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّهُ مِنْكُمْ : وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ ٢٠ اقْتُلُوهُ . وَسَمِعَ ذَلِكَ غُلَامٌ مِنْهُمْ كَانَ قَدْ قَتَلَ أَبَاهُ فَيَمِّنُ قَتْلَ فَحْشِيٍّ أَنْ يُطْلَقَ : فَهَوَى إِلَيْهِ وَهُمْ مَشَاغِلُ فِي الْمِرَاءِ فَاحْتَرَّ يَدُهُ مِنْ كُرْعِهَا فَتَقَطَّعَهَا فَأَلْقَاهَا بَيْنَ يَدَيْهِ . وَرَأَوْا مَا صَنَعَ فَأَقْبَلُوا عَلَيْهِ : وَالشَّنْفَرَى يَقُولُ وَكَانَتْ فِي يَدِهِ تِلْكَ شَامَةٌ فِي رَاحَتِهِ سَوْدَاءَ : فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ :

<sup>a</sup> This verse presents many difficulties, and is probably corrupt ; Prof. Bevan suggests « whose death you had not striven to defer », i. e. you had left him to starve.

<sup>b</sup> Agh. 137, 6. <sup>c</sup> This passage (to end of line 9) is transferred from the end of the scholion ٢٥

(p. 200, top) to this place, to which, on the evidence of Agh. 137, 11-14, it properly belongs ; see verse 27 below. <sup>d</sup> Agh. (but see vv. 11. in footnotes).

<sup>e</sup> Render : « He simulates flight to us, in order that we may follow him (so that he may turn upon us and attack us) ». The Agh. is corrupt here. <sup>f</sup> So Agh. ; MSS ساق .



لَا تَبْعِدِي أَمَا هَلَكْتَ شَامَةً      فَرُبُّ خِرْقٍ قَطَعَتْ عِظَامَهُ      وَرُبُّ خِرْقٍ قَطَعَتْ قَتَامَهُ  
ثم إن أسيد بن جابر قال من كان يطلبه بشيء فليحضر: فحضروا: ثم رُبط إلى شجرة حتى مات. فقال  
تأبط سراً يرثيه:

<sup>8</sup> عَلَى الشَّنْفَرَى سَارِي الْعَمَامِ وَدَائِحُ      غَزِيرُ الْكَلَى وَصَيْبُ الْمَاءِ بَاكِرُ  
عَلَيْكَ جَزَاءٌ مِثْلُ يَوْمِكَ يَالْجَبَا      وَقَدْ<sup>h</sup> رَعَفَتْ مِنْكَ السُّيُوفُ الْبَوَاكِرُ  
وَيَوْمِكَ يَوْمَ الْعَيْكَتَيْنِ وَعَظْفَةٍ      عَطَفَتْ وَقَدْ مَسَّ الْقُلُوبَ الْخَاسِرُ  
لَتَجُولُ بِسَبْرِ الْمَوْتِ فِيهِ كَأَنَّهُمْ      لِشَوْكَتِكَ الْخُدَى ضَيْنٌ نَوَافِرُ

ويُروى ضَيْنٌ بالفتح والكسر. بَرُّ الْمَوْتِ السِّلَاحُ. فِيهِ فِي الْيَوْمِ. وَيُروى فِيهِمْ: أي في القوم.  
وَالْخُدَى فُعْلَى من الخِدة وأراد الحادة: فِيهِ مَذْهَبٌ مَذْح: أراد هي أَشَدُّ حَدًّا كما تقول الْفُضْلَى. وَضَيْنٌ  
١٠ جمع ضَانٌ مثل مَعَزٍ وَمَيْزٍ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الضَّادَ لَكِسْرَةِ الْهَمْزَةِ كما يقال بُرَيْنَ وَيُرَيْنَ: وجعلهم  
ضَيْنًا لأنها أَضْعَفُ: وجعلها نَوَافِرَ أي تَفَرَّتْ من الذناب: شَبَّ فِرَارَهُمْ مِنْهُ بِفِرَارِ الْغَنَمِ من الذناب. ثم  
قال تأبط سراً:

فَإِنَّكَ لَوْ لَأَقَيْتِي بَعْدَ مَا تَرَى      وَهَلْ يَلْقَيْنَ مَنْ غَيْبَتِ الْقَابِرُ<sup>k</sup>

قوله بعد ما ترى كأنه يُخَاطَبُهُ وهو حَاضِرٌ عَلَى الْعَلَطِ: ثم قال \* وَهَلْ يَلْقَيْنَ مَنْ غَيْبَتِ الْقَابِرُ \*: وهذا  
١٠ كَقَوْلِهِمْ:

<sup>l</sup> فَلَا تَبْعَدَنَّ يَا خَيْرَ عَمْرٍو بْنِ جُنْدَبٍ      بَلَى إِنَّ مَنْ زَارَ الْقُبُورَ لَيَبْعَدَا

وقوله:

<sup>m</sup> قِفْ يَا دِيَارِ الْيَتَى لَمْ يَغْنُهَا الْقِدَمُ      بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدِّيمُ

<sup>n</sup> قال وذُرْعَ خَطْوِ الشَّنْفَرَى فَوَجَدُوا أَوَّلَ<sup>o</sup> خَطْوَةٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ خَطْوَةً وَالثَّانِيَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ خَطْوَةً

<sup>f</sup> ٢٠ (خِرْقٌ v. l.) Agh. (138) transposes 2nd and 3rd lines, and reads 2nd line thus: (v. l.) خِرْقٌ. MSS قَطَعَتْ. and (in our text) قَطَعَتْ; probably we should read قَصَلَتْ for قَطَعَتْ; وَرُبُّ قِرْنٍ قَطَعَتْ عِظَامَهُ.

<sup>g</sup> See Agh. 136, 15 ff. Our MSS have صَوْبٌ for the سَارِي of Agh.

<sup>h</sup> MSS رَعَفَتْ. رُعِفَتْ. Agh. رَعَفَتْ; رَعَفَتْ = «streamed with blood».

<sup>i</sup> See ante No. I, v. 5.

<sup>j</sup> Agh. reads دَفَعَ السَّوْتِ فِيهِمْ كَأَنَّهُمْ بِشَوْكَتِكَ الْخُدَى ضَيْنٌ عَوَائِرُ

<sup>k</sup> Agh. 136-7 has six more verses.

<sup>l</sup> Addād 56, 1 with مَالِكٌ for جُنْدَبٍ and لَيَبْعَدَا for لَيَبْعَدَا

<sup>m</sup> Add. 55, 20, and Zuhair Dīw. 17, 1 (Ahlw. p. 97).

<sup>n</sup> Agh. 138, 11.

<sup>o</sup> A better reading is that of Agh., تَرَوَّةٌ, and so Khiz. 2, 18, 18, and 'Aini, 2, 117, 15.

والثالثةَ خَمْسَ عَشْرَةَ خُطْوَةً \* وروى غَيْرُ أَبِي عِكْرَمَةَ \* أَرَى أُمَّ عَمْرٍو بَاكَرَتْ فَاسْتَقَلَّتْ \* ❖

٢ <sup>P</sup> وَقَدْ سَبَقَتْنا أُمُّ عَمْرٍو بِأَمْرِهَا وَكَانَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ أَظَلَّتْ

يقول: اسْتَبَدَّتْ [اي] اسْتَأْثَرَتْ بِهِ وَسَبَقَتْنا بِهِ. وقوله \* وكانت بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ أَظَلَّتْ \* اي فَبَجَّأَتْنا بِالْإِبِلِ حَتَّى أَظَلَّتْنا بِهَا \* ❖

٣ <sup>٤</sup> بِعَيْنِي مَا أَمَسَتْ فَبَاتَتْ فَأَصْبَحَتْ فَخَضَّتْ أُمُورًا فَاسْتَقَلَّتْ فَوَلَّتْ

ويروى فَخَضَّتْ خُطْبًا. غير أبي عكرمة: فَنَامَتْ قُلُوبًا: اي ذَهَبَتْ بِهَا \* ❖

٤ <sup>٥</sup> فَوَا كَيْدًا عَلَى أُمَيْمَةَ بَعْدَ مَا طَلِعَتْ فِيهَا نِعْمَةُ الْعَيْشِ زَلَّتْ

ويروى فَوَا أَسْفًا عَلَى أُمَيْمَةَ. وروى احمد فَبَعَثَتْ نِعْمَةَ الدَّهْرِ. ويروى فَوَا نَدَمًا عَلَى أُمَيْمَةَ \* وروى غَيْرُ أَبِي عِكْرَمَةَ ههنا بَيْتًا وهو \* ❖

٥ <sup>٦</sup> فَيَا جَارَتِي وَأَنْتِ غَيْرُ مُلِيمَةٍ إِذَا ذُكِرْتُ وَلَا يَذَاتِ تَقَلَّتْ

قال احمد اي ليست من صَوَائِبِ هذه الْكَلِمَةِ الْمُوصُوفَاتِ بِهَا: وَتَقَلَّتْ تَفَعَّلَتْ مِنَ الْقَلَاءِ: اي لَا تُوصَفُ بِهَذَا. يقال أَلَامَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ: وَلَيْمَ فَهُوَ مَلُومٌ إِذَا لَامَهُ النَّاسُ عَلَى قَيْحٍ. فَعَلَهُ \* ❖

٦ <sup>٧</sup> لَقَدْ أَعْجَبْتَنِي لَا سَقُوطًا قِنَاعُهَا إِذَا مَا مَشَتْ وَلَا يَذَاتِ تَلَفَّتْ

يقول لَا تُسْرِعِ الشَّيْءَ فَيَسْقُطَ قِنَاعُهَا: وَلَا تُسَكِّرِ التَّلَفَّتْ فَإِنَّهُ مِنْ فِعْلِ أَهْلِ الرِّيْبَةِ: اي ليست كذلك. ١٥ ويقال لَا يَسْقُطُ قِنَاعُهَا لِشِدَّةِ خَفَرِهَا وَحَيَاتِهَا. قال الْأَصْمَعِيُّ: وَقَدْ تُلْقِي الْمَرْأَةُ خِارَهَا لِحُسْنِهَا وَهِيَ عَلَى عِفَّةٍ: وانشد قول الشَّامِخِ \* <sup>٨</sup> أَطَارَتْ مِنْ الْحُسْنِ الرِّدَاءُ الْمُحَبَّرَا \* . وانشد لِأَبِي النَّجْمِ:

٧ مِنْ كُلِّ غَرَاءٍ سَقُوطِ الْبُرْقِعِ عَجَزَاءُ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ.

<sup>P</sup> Agh. وَقَدْ كَانَ أَعْنَاقُ , فَقَدْ .

<sup>٩</sup> Agh. omits. V has قَوَدَعَتْ for فَأَصْبَحَتْ .

<sup>٢</sup> Agh. الدَّهْرُ . Bm. فَوَا نَدَمًا .

<sup>٣</sup> This v. is absent from Mz. Bm. and Agh., but occurs in the Const. print, and in the Cairo print, ٢ . which derives from our MS K 1. It is found in V, introduced by قَالَ الْمُصَنِّفُ , after v. 6. For the use of مُلِيمَةٍ see Labīd Diw. 15, 1, . سَفَهَا هَذَلْتُ وَلَمْتِ غَيْرَ مُلِيمِ .

<sup>٤</sup> Mz خَارُهَا . <sup>٥</sup> K 1 and K 2 read أَطَالَتْ ; but Mz (who quotes), the Cairo Diw. (p. 29),

and Mbd. Kām. 491, 5 all have أَطَارَتْ , as the sense requires.

<sup>٧</sup> Mz quotes first hemist. only, and so Const. print. TA, 5, 273, 29, with عَجَزَاءُ for غَرَاءُ , and ٢٥ بَلْهَاءُ for عَجَزَاءُ

٧ <sup>x</sup> تَبَيْتُ بَعِيدَ النَّوْمِ تُهْدِي غُبُوقَهَا لِجَارَتِهَا إِذَا الْمَدِيَّةُ قَلَّتْ

قوله تبئت بعيد النوم: يقال بات يفعل كذا وكذا اذا فعله ليلاً وظلَّ يفعل كذا وكذا اذا فعله نهاراً. وقوله تُهْدِي غُبُوقَهَا لِجَارَتِهَا: يريد أنها تُؤَوِّدُ<sup>y</sup> [جارتها] يَزَادُهَا يَكْرِمُهَا. كما قال الشاعر:  
<sup>z</sup> أَقْسِمُ حَسْبِي فِي جُسُومٍ كَثِيرَةٍ وَأَحْسُو قَرَّاحَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ بَارِدُ  
 • وقوله اذا المديَّة قلَّت: اي في الجذبِ وبرْدِ الشِّتَاءِ وَصُعُوبَتِهِ حَيْثُ تَنْفَدُ الْأَزْوَادُ وَتَذْهَبُ  
 الْأَلْبَانُ ❖

٨ <sup>a</sup> تَحُلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتُهَا إِذَا مَا يُبُوتُ بِالْمَذْمَةِ حُلَّتْ

المنجاة المفعلة من النجوة وهي الارتقا: يريد أنها لا تُذَمُّ لِإِيثَارِهَا النَّاسَ عَلَى نَفْسِهَا: فَالذَّمُّ لَا يَلْحَقُهَا.  
 والمنجاة هنا مثلٌ. ويروى \* يُحَلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتُهَا \* . ويروى من اللوم. ❖

٩ <sup>b</sup> كَانَ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًّا تَفْصُهُ عَلَى أَمِّهَا وَإِنْ تَكَلَّمَكَ تَبَلَّتْ

قال احمد: البليت الذي اذا تكلم بكلام فصل به وأوجز. يقول: كأنها من شدة حيايتها اذا مشت  
 تطلب شيئاً ضاع منها: لا ترفع رأسها ولا تلتفت. وتبليت تنقطع في كلامها لا تطيله. وأما قصدها الذي  
 تريده. ويروى تُخَاطِبُكَ. وتبليت تفصل. والنسي<sup>bb</sup> القصد ❖

١٠ أُمِيمَةٌ لَا يُخْزِي نَثَاها حَلِيلُهَا إِذَا ذُكِرَ النِّسْوَانُ عَفَّتْ وَجَلَّتْ

١٥ نثاها ما يُنْثَى عليها من أفعالها. يقول اذا ذُكِرتْ أفعالها لم تَسُوْ حَلِيلُهَا لِحُسْنِ مَذْهَبِهَا وَعِفَّتِهَا. والنثا في  
 الشر وهو مقصور: والثناء ممدود في الخير والشر. ❖

١١ <sup>c</sup> إِذَا هُوَ أَمْسَى أَبَ قُرَّةَ عَيْنِهِ مَأَبَ السَّعِيدِ لَمْ يَسَلْ أَيْنَ ظَلَّتْ

أب اي رجع لا يسره منها: لم يسأل اين ظلت لأنها لا تَبْرَحُ بَيْتُهَا. قال الاصمعي: هذه الأبيات أحسن  
 ما قيل في خُفْرِ النِّسَاءِ وَعِفَّتِهِنَّ وَايَاتُ أَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ وهي:

<sup>x</sup> Mz and Agh. لِجَارَاتِهَا. <sup>y</sup> Added conjecturally. <sup>z</sup> 'Urwah b. al-Ward 11, 3; see Addād ٢٠

52, 19. ; quoted by Mz. <sup>a</sup> K 1 and 2 تَحِلُّ; Agh. and Mz تَحُلُّ; Bm and V تُحِلُّ, and so Cairo print. We might also read يَحُلُّ, بَيْتُهَا, and حَلَّتْ; cf. حَلَّ بَيْتِي in Naq. 758, 8 (Bevan). Bm الذَّمُّ for اللَّوْمَ.

<sup>b</sup> LA 2, 315, 14; and 20, 196, 15, the first with تُحَدِّثُكَ and تَبَلَّتْ and the second with تُخَاطِبُكَ and تَبَلَّتْ; Naq 963, 8 تَبَلَّتْ; Mbd. Kam. 497, 5 (تَبَلَّتْ and تُحَدِّثُكَ); Ham. 169, 17 (with تَبَلَّتْ), 596, 7 (as text): Agh. reads إِذَا مَا مَشَتْ وَإِنْ تُحَدِّثُكَ

<sup>bb</sup> So Cairo print and Mz; K and Const. print المَقْدُ.

<sup>c</sup> Not in Agh.



d وَيُكْرِمُهَا جَارَاتُهَا فَيُرْزَنُهَا  
وَلَيْسَ بِهَا أَنْ تَسْتَهِنَ بِعِبَادَةٍ  
e وَإِنْ هِيَ لَمْ تَبْرُزْ لَمْ تَأْتِنَا  
وَتَقْتُلْ عَنْ إِثْيَانِهِنَّ قَتَعْدَرُ  
وَلَكِنَّهَا مِنْ ذَلِكَ تُغَيَّا وَتُخَصَّرُ  
تَوَاعِمُ بَيْضُ مَشِيْنُ السَّاطِرُ

١٢ فَدَقَّتْ وَجَلَّتْ وَاسْبَكْرَتْ وَأَكَلَتْ  
فَلَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ جُنَّتْ

• اراد دَقَّتْ مَحَاسِنُهَا وَرَقَّتْ . وَالْمَعْنَى دَقَّتْ فِي حُسْنِهَا وَجَلَّتْ فِي خَلْقِهَا . وَاسْبَكْرَتْ طَالَتْ وَامْتَدَّتْ :  
ومنه قول امرئ القيس \* ٨ إِذَا مَا اسْبَكْرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلٍ \* أَي تَمَتَّ فِي بَيْنٍ مِنْ يَلْبَسُ الدِّرْعَ وَبَيْنَ  
مَنْ يَلْبَسُ الْمِجْوَلَ •

١٣ فَفِتْنًا كَانَ الْبَيْتَ حَجَرَ فَوْقَنَا  
بِرِيحَانَةٍ رِيحَتْ عِشَاءً وَطَلَّتْ

قوله حَجَرَ فَوْقَنَا بِرِيحَانَةٍ يَرِيدُ طِيبَ رِيحِهَا . وَرِيحَتْ أَصَابَتْهَا رِيحٌ فَجَاءَتْ بِنَسِيمِهَا . وَطَلَّتْ أَصَابَهَا  
١٠ الطَّلُّ وَهُوَ التَّدْيُّ . وَإِنَّمَا قَالَ عِشَاءً لِأَنَّهُ أَزْدُ لِلرَّيْحِ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ •

١٤ بِرِيحَانَةٍ مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ نَوْرَتْ  
لَهَا أَرْجٌ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنِتٍ

بَطْنُ حَلِيَّةٍ فِي حُزْنٍ وَتَبَتْ الْحُزْنَ أَطِيبُ مِنْ غَيْرِهِ رِيحًا . كَمَا قَالَ الْأَعَشَى :  
لَا مَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحُزْنِ مُعْشَبَةٌ خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسِيلٌ هَاطِلٌ  
وَيُرْوَى وَابِلٌ هَاطِلٌ . وَنَوْرَتْ خَرَجَ نَوْرُهَا . وَالْأَرْجُ تَوَهَّجُ الرِّيحِ وَتَفَرُّقُهَا فِي كُلِّ جَانِبٍ . وَالْمُسْنِتُ الْمَجْدِبُ :  
١٥ يَقُولُ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنِتٍ فَهُوَ أَطِيبٌ لَهَا وَأَحْسَنُ •

١٥ وَبَاضِعَةٌ حَمْرُ الْقِسِيِّ بَعَثَهَا  
وَمَنْ يَغْرِزُ يَغْنَمُ مَرَّةً وَيُسْمِتُ

الباضعة القاطعة : يعني قومًا غزاة : يُقَالُ بَضَعَ يَبْضَعُ بَضْعًا إِذَا قَطَعَ . وَقَوْلُهُ بَعَثَهَا أَي غَزَوْتُ بِهِمْ . وَقَوْلُهُ

d Mz quotes ; verses 1 and 2 in Agh. 15, 166, 16-17, where تَحْفَرُ for our تَحْصَرُ .

e Mz. وَإِنْ هِيَ لَمْ تَبْرُزْ تَعْرَضُ دُونَهَا .

f Quoted Ham. 546, 21.

g ٢٠ أَي لَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ : Bm. explains : جُنَّتْ : قَدْ بَلَّغْتَ الْغَايَةَ . وَقِيلَ لَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ إِعْجَابًا بِحُسْنِهِ لَجُنَّتْ . وَقِيلَ . . . لَوْ كَانَ إِنْسَانٌ حَيًّا لَكَانَتْ هَذِهِ جَنَّةً وَلَمْ يُرِدِ الْجَنَّةَ . وَقِيلَ لَوْ سَتَرَ إِنْسَانٌ عَنِ الْعُيُونِ لَسَتَرَ هَذِهِ .

h Mz. Agh. . حَوْلَنَا . Ham. 64, 9 . جِيدَتْ .

i Ham. 64, 9 . نَوْرٌ حَلِيَّةٌ أَزْهَرَتْ . Mz (not Thorb.) and V مُسْنِتٌ . Agh. . أَمْرَعَتْ . LA 3, 285, 2, as text.

j Mu'all. 12.

k LA 2, 356, 5 ; Agh. omits. Bm. يُسْمِتُ with مَعًا .

حُمِرَ الْقَيْيَ يَقُولُ قَدْ غَزَوْنَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَاحْمَرَّتْ قَسِيَّتُهُمْ لِلشَّمْسِ وَالْمَطَرِ: وَالْقَيْيُ تَحْمَرُّ عَلَى الْقِدَمِ. وَيُسَمَّى يُحْيَبٌ وَلَا يَنْغَمُ. وَرَوَى غَيْرُهُ وَيُسَمَّى وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ. [غَيْرُهُ:] وَنَاصِبَةٌ الَّذِينَ قَدْ نَصَعُوا أَيْ بَرَزُوا. بَعَثْتُهُمْ مِنَ النَّوْمِ. وَمَنْ يَغْزُ يَنْغَمُ مَرَّةً وَيُحْيَبُ أُخْرَى ❖

١٦ <sup>١</sup> خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ وَبَيْنَ الْجَمَاهِيَّاتِ أَنْشَأْتُ سُرْبِي

• السُّرْبَةُ الجماعة . وقوله أَنْشَأْتُ سُرْبِيَّ اي أَظْهَرْتُهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ يَصِفُ بَعْدَ مَذْهَبِهِ فِي الْأَرْضِ  
طَلَبًا لِلْغَنِيمَةِ ❖

١٧ <sup>m</sup> أَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي لَنْ تَضُرَّنِي لِأَنْكِ قَوْمًا أَوْ أَصَادِفَ حُمِّي

ويروى لَأَنْكَأَ قَوْمًا. وَحُمَّتْهُ مَنِيَّتُهُ: يقال قد حُمَّ الأمر إذا قُدِرَ. يقال نَكَاتُ القَرَحَةِ أَنْكَرُهَا نَكَاً. وَنَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكِي نَكَايَةً. وقوله لَنْ تُضَرَّنِي أَي لَا أَخَافُ بِهَا أَحَدًا ❖

١٠ ١٨ <sup>n</sup> اَمْشِيْ عَلَى اَيِّنِ الْغَزَاةِ وَبُعْدِهَا يُقَرِّبُنِي مِنْهَا رَوَاحِي وَغُدُوْتِي

كان يَنْزُو عَلَى رِجْلَيْهِ وَلَا يَرْكَبُ. قَوْلُهُ عَلَى آيِنِ الْغَزَاةِ أَيِ عَلَى مَا يُصَيِّئُ مِنْ تَعَبِهَا: وَأَنَا مَعَ ذَلِكَ أَمْشِي. وَيُقَرِّبُنِي رَوَاحِي وَغُدُوَّتِي إِلَيْهَا وَإِنْ كُنْتُ مُغَيًّا ❖

١٩ ° وَأَمْرٌ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقْوَتُهُمْ إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَوْ تَحَتَّ وَأَقْلَتْ

ويروى أَحَدَرْتُ وَأَقَلْتُ: الحِزْرُ الشيءُ القليلُ. وَاَرَادَ بِأَمِّ عِيَالٍ تَأْبِطُ شَرًّا لِأَنَّهُمْ حِينَ غَزَوْا جَعَلُوا زَادَهُمْ ١٥ إِلَيْهِ: وَكَانَ يَفْتَرُّ عَلَيْهِمْ مَخَافَةً أَنْ تَطُولَ الْغَزَاةُ بِهِمْ فَيَمُوتُوا جُوعًا. وَرَوَى غَيْرُهُ: \* إِذَا حَادَرْتَهُمْ أَوْتَحَتْ وَأَقَلْتُ \* : أَيِ إِذَا أَنْفَقَتْ عَلَيْهِمْ قَلَّتْ وَأَوْتَحَتْ \*

٢٠<sup>p</sup> تَخَافُ عَلَيْنَا الْعَيْلَ إِن هِيَ أَكْثَرَتْ وَنَحْنُ جِيَاعٌ أَيُّ آلٍ نَأْتِ

<sup>1</sup> LA 1, 445, 21, with أَنْسَاتُ ; also *id.*, 163, 11, with غَدَوْنُ (read غَدَوْنَا: Agh. غَدَوْتُ), الْحَسَا, and أَنْسَاتُ, and Lane 1342 *b* with same readings. Bakrī 297, 7 reads: —

٢٠. فزوت (sic) من الوادي [الذي] بين معشَل (sic) وَيِنَّ الْحَسَى مِهَاتْ أَبْعَدْتُ فَزَوْتِي  
Yak. 2, 12, our text with أَنْسَاتْ, and so Yak. 4, 540. The reading أَنْسَاتْ is that of Mz, Bm, V, and  
Agh, and acc. to LA 1, 163, 14 was that of al-Aṣma'ī and al-Mufaḍḍal. For الْحَبَا see *ante*, p. 199, l. 5.  
m Bm لَا كَسِبَ مَالًا أَوْ أَلَا قِي تَضِيرَنِي, and our text. Agh. تَضِيرَنِي, and 2nd hemist. لَا بُكِّي, with v. 1. لَا بُكِّي  
ثُمَّنِي. n Mz and V الْغَزَاةُ; Mz وَغَدَوْتِي; the verse is wanting in Agh.

العَيْل والعَيْلَةُ الْفَقْرُ: يقال قد عَالَ الرجلُ يَعِيلُ فهو عَائِلٌ إذا افْتَقَرَ. وقوله أيَّ آلٍ تَأَلَّتِ أيَّ سِيَّاسَةٍ سَأَسَتْ يقال أُلْتُهْ أوْلُهُ أوْلًا إذا سُسْتُ. ويروى أيَّ أوْلٍ تَأَلَّتِ. ويروى تَخَافُ عَلَيْنَا الْهَزْلُ: وهو الْفَقْرُ. ومنه قول كَيْدٍ:

بِصَبُوحٍ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِيْنَةٍ      بِسُوْرٍ تَأْتَالُهُ إِنْهَامُهَا

٢١      "مُصْعَلِكَةٍ لَا يَقْصُرُ السِّتْرُ دُونَهَا      وَلَا تُرْتَجَى لِلْيَتِّ إِنْ لَمْ تُبَيَّتْ

مصعلكة صاحبة ضعايلك. وقوله وَلَا تُرْتَجَى لِلْيَتِّ: أي لَا تُرْتَجَى أَنْ تَكُونَ مُقِيْمَةً إِلَّا أَنْ تُرِيدَ هِيَ ذَلِكَ فَتَجِيءُ. وقوله لَا يَقْصُرُ السِّتْرُ دُونَهَا أي لَا تُغْطِي أَمْرَهَا يَقُولُ هِيَ مَكْشُوفَةُ الْأَمْرِ. قوله إِنْ لَمْ تُبَيَّتْ أي إِنْ لَمْ تَأْتِ مِنْ غُرُوبٍ. ويروى مُصْعَلِكَةٍ أي نُحِيْفَةٍ كَالضُّعْلُوكِ وهو الْفَقِيرُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ: وَمِنْ كَسْرِ اللَّامِ ارَادَ صَاحِبَةَ ضَعَالِيكَ.

٢٢      "لَهَا وَفْضَةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سَيْحًا      إِذَا آتَسَتْ أَوَّلَى الْعَدِيِّ اقْشَعَرَّتْ

قال أحمد اراد بالسيف النصل المذلق الحاد: كأنه فيقل من سَخَفٍ يَسَخَفُ إذا جَرَّدَ وَقَشَرَ: والمذلق هو العريض الحاد. والوفضة الجعبة وجنعتها وفاض. والسيف السهم العريض النصل. وآتست أَحَسَّتْ. والعدي القوم من الرجال. وقوله اقشعرت أي تهيأت للقتال: والنساء لَا يَفْعَلْنَ هَذَا. وليس للعدي واحدٌ هو جمعٌ لَا واحدٌ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ. قال أحمد السيف النصل العريض: يقال إِنَّهُ لَسَيْفٌ اللِّسَانُ وَسَيْحَتَانِي اللِّسَانِ إذا كَانَ ذَلِيقُهُ. ١٥ ويروى \* إذا وَاجَهَتَهُنَّ النَّفُوسُ اقْشَعَرَّتْ \*.

٢٣      "وَتَأْتِي الْعَدِيَّ بَارِزًا نِصْفُ سَاقِهَا      تَجُولُ كَعَيْرِ الْعَانَةِ الْمُتَلَفَّتِ

٩ Mu'all. 60. Mz and Bm explain that تَأَلَّتِ is for تَأَوَّلَتْ. Bm's note: — الأول والإبالة السبابة: وكان يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ تَأَوَّلَتْ فَقَدِمَ اللَّامُ إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ وَأَخَّرَ الْعَيْنَ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ فَصَارَ تَأَلَّى ثُمَّ دَخَلَتْ تَاءُ التَّائِيَةِ فَحُذِفَتْ الْأَلِفُ ٥ وَمِثْلُهُ مِنَ الْقُلُوبِ رَأَى وَرَاءَ وَقَوُسٌ وَقِيسِيٌّ وَمِنَ الصَّحِيحِ حَذَبَ وَحَبَذَ ٥ Mz adds

After v. 20 Mz and Bm have the following verse (not in V or Cairo print): —

وَمَا إِنْ جَاءَ ضَنٌّْ بِمَا فِي وَمَائِهَا      وَلَكِنَّهَا مِنْ خِيْفَةِ الْخَوْعِ أَنْقَتِ

٢٠ Agh. reads يُبَيَّتُ and عُفَايَةً لَا يَقْصُرُ السِّتْرُ. Bm مَا لَمْ. Our MS have no vowels to يَقْصُرُ; Bm, Mz (Thorb.), Cairo print vocalise يَقْصُرُ, but the commy. seems to imply that يَقْصُرُ should be read.

١٠ LA 9, 119, 10, and 11, 45, 21. Agh. سَلَجَبًا إِذَا مَا رَأَتْ. Bm أَنْسَتَهُنَّ الْعَدِيَّ.

٢٥ This phrase is not in the dictionaries: Mz has سَيْحَتِي اللَّحِيَّةِ and سَيْحَتِي اللَّسَانِ.

٢٥ كَأَنَّهُ يَتَفَلَّتُ إِلَى (which Bm explains: — كَأَنَّهُ يَتَفَلَّتُ إِلَى). Agh. has 2nd hemist. thus: — كَعَدُوِّ جَمَارِ النَّابَةِ الْمُتَفَلَّتِ. It seems probable that الْمُتَفَلَّتِ is an old error, as الْمُتَلَفَّتِ alone suits the explanation in the commy, due to al-Aṣma'i.



قوله بارزاً نصف ساقها يريد أنه مُشْتَرٌ جادٌ . قال الشاعر:

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوقَةٍ<sup>٧</sup> أَشْتَرُ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقَ مِثْرِي

وأما وصفه بهذا لِيُعْلَمَ أَنَّهُ لا يعني امرأة . قال الأصمعي: وَكِنَايَتُهُ عَنْ تَأْبِطِ شَرَا كَأَوَابِدِ الْأَعْرَابِ الَّتِي يُلْعَزُونَ فِيهَا: وَأَمَّا شَبْهُهُ بِغَيْرِ الْعَائَةِ لِأَنَّ الْجَارَ أَغْيَرُ مَا يَكُونُ: فَهُوَ يَتَلَفَّتُ إِلَى الْحَبِيرِ يَطْرُدُهَا عَنْ آثِنِهِ . وَالْمَضُوقَةُ الَّتِي يُضَافُ مِنْهُ أَيُّ يُحَذَّرُ وَيُخْشَى .

٢٤ إِذَا فَرَعُوا طَارَتْ بِأَبْيَضَ صَارِمٍ<sup>٨</sup> وَرَامَتْ بِمَا فِي جَفْرِهَا ثُمَّ سَلَّتْ

الْأَبْيَضُ السِّيفُ . وَالصَّارِمُ الْقَاطِعُ . وَالْجَفْرُ وَالْجَفِيرُ الْكِنَانَةُ . يَقُولُ يَزْمِي بِمَا فِي كِنَانَتِهِ ثُمَّ يُحَارِبُ بِسَيْفِهِ . وَيُرْوَى إِذَا فَرَعَتْ طَارَتْ . وَبَيِّنْتُ لَمْ يَزُوهُ أَبُو عَكْرَمَةَ

٢٥ حُسَامٍ كَلُونِ الْمَلْحَ صَافٍ حَدِيدُهُ<sup>٩</sup> جُرَازٍ كَأَقْطَاعِ الْغَدِيرِ الْمُثَمَّتِ

٢٦ تَرَاهَا كَأَذْنَابِ الْحَسِيلِ صَوَادِرًا<sup>١٠</sup> وَقَدْ نَهَتْ مِنَ الدِّمَاءِ وَعَلَتْ

الْحَسِيلُ جَمْعُ حَسِيلَةٍ: وَهِيَ أَوْلَادُ الْبَقَرِ: شَبَّ السُّيُوفِ بِأَذْنَابِ الْحَسِيلِ إِذَا رَأَتْ أَثْنَاهَا فَجَعَلَتْ تُتَحَرَّكُ أَذْنَاهَا . وَالتَّهَلُّ وَالْعَلَلُ هَهُنَا لِلْسُّيُوفِ . وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ

٢٧ قَتَلْنَا قَتِيلًا مُهْدِيًا بِمَلْبِيدٍ<sup>١١</sup> جِمَارَ مَنَى وَسَطَ الْحَجِيجِ الْمَصَوِّتِ

أَيُّ قَتَلْنَا رَجُلًا مُغْرَمًا بِرَجُلٍ مُغْرَمٍ: أَيُّ عِنْدَ الْجَارِ وَبِقُرْبِ الْجَارِ . الْمَصَوِّتُ الْمَلَّى .

٢٨ جَزَيْنَا سَلَامَانَ بْنَ مُفْرِجٍ قَرَضَهَا<sup>١٢</sup> بِمَا قَدَمْتُ أَيْدِيَهُمْ وَأَزَلْتُ

وَيُرْوَى دَيْنَهَا . وَسَلَامَانُ بْنُ مُفْرِجٍ مِنْ قَوْمِهِ: وَهُمْ قَتَلُوا أَبَاهُ .

٢٩ وَهَنِيَّ بِي قَوْمٌ وَمَا إِنْ هُنَا تُهْمُ<sup>١٣</sup> وَأَصْبَحْتُ فِي قَوْمٍ وَلَيْسُوا بِمُنِيَّتِي

<sup>٧</sup> LA 11, 115, 5; Addād 85, 14; and Dīw. Hudh. p. 80; poet Abū Jundab al-Hudhalī (Mz. quotes).

<sup>٨</sup> So all except Agh., which has جَوْرِهَا and فَرَعَتْ. This v. is wanting in Mz: it is given in V and Agh (the latter with أَقْطَارِ الْغَدِيرِ for كَأَقْطَاعِ الْغَدِيرِ), and has been entered in ٢٠ marg. in Bm. The first words of the two hemistichs may be read حُسَامًا and جُرَازًا (acc. after سَلَّتْ).

<sup>٩</sup> LA 13, 161, 17, with وَهْنٌ for تَرَاهَا (صَوَادِرُ must be a mistake).

<sup>١٠</sup> Wanting in Mz. Agh. gives it after v. 30, and V reads مُغْرَمًا for مُهْدِيًا; Agh. حَرَامًا for قَتِيلًا, and الْمَلْبِيدُ الْمُحْرِمُ الَّذِي يَأْخُذُ صَنْغًا فَيَلْبِيدُ بِهِ شَعْرَهُ لِثَلَاثِ شَعَثٍ. Bm com. explains: مَحْلُهُمَا بَيْنَ الْحَجِيجِ . فِي مُدَّةِ الْإِحْرَامِ .

<sup>١١</sup> Mz, Bm, V, Agh., have يَمْنِيَّتِي (see Ahmad in scholion). Bm transposes v. 29 and v. 30.

قال هُنَّيَّ ي قوم وما انتقموا بي: وذلك انه أخذ رهينة (ويقال أخذ في فدية) فبقي في القوم الذين أخذوه فصارت نضرته لهم. قال احمد: الرواية بمنيتي: اي بأصلي وعشيرتي: ومن روى منيتي فقد صحف.

٣٠ شَفِينَا بِعَبْدِ اللَّهِ بَعْضَ غَلِيلِنَا وَعَوْفٍ لَدَى الْمَعْدَى أَوَّانَ اسْتَهَلَّتْ

الغليل حرارة العطش. وهو ههنا العطش الى القتل: فيقول يردنا بعض غليلنا بعبد الله لما قتلناه وبعوف: وهما من بني سلامان بن مفرج. والمعدي موضع القتال. والأوان الوقت. واستهلت يكون للحرب اي ارتفعت الأصوات فيها. غيره: المعدي المفعول من العدو: يقال عدا يعدو عدواً ومعدي. قال تأبط شراً: <sup>d</sup> لَيْلَةً صَاحُوا وَأَغْرَوْا بِي سِرَاعَهُمْ بِالْعِيكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ  
اي لدى عدوه.

٣١ إِذَا مَا أَتَيْتَنِي مَيْتِي لَمْ أَبَالِهَا وَلَمْ تُذِرْ خَالَاتِي الدُّمُوعَ وَعَمَّتِي

قوله لم أبالها اي للجراحة. ولم يبك عليّ لاتي قد احتسبت لكثرة جرائري. غيره: لم أبالها لاتي قد بلغت ما أريد فما أبالي متى ميت. كما قال الأسعر [الجفني]:

<sup>g</sup> وَلَقَدْ ثَارَتْ دِمَاءُنَا مِنْ وَاتِرٍ فَالْيَوْمَ إِنْ زَارَ الثُّنُونُ قَدِ اكْتَنَى

٣٢ أَلَا لَا تُعْذِنِي إِنْ تَشَكَّيْتُ خُلَّتِي شَفَانِي بِأَعْلَى ذِي الْبُرَيْقَيْنِ عَدَوَتِي

وروى احمد شفنتي. قوله ألا لا تعذني يريد أنه اذا مرض لم يعذه خليل له: وذلك أنه متطوح يلزم الفقر مخافة الطلب. والخلة الصداقة والخلة الخليل. قال الشاعر: \* أَلَا بَلِّغَا خُلَّتِي جَارِيَا \* بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلَ \* ويكون الخليل ايضاً فصيلاً من الخلة وهي الحاجة والفقر. كما قال زهير:

<sup>h</sup> وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

<sup>d</sup> Ante, No. I, v. 5.

<sup>e</sup> متى ما Bm.

<sup>f</sup> This reading is found also in V; perhaps the word should be passive, أُحْتَسِبْتُ, « I have had vengeance taken on me, » or « I have been strongly disapproved of »; see Lane 565 c - 566 a. The active may mean « I have brought (this fate) on myself ». Mz quotes here the v. of the *Lāmīyah* —

طَرِيدُ جَنَابَاتِ تَبَا مَرْنِ لَحْمَةٍ عَقِيرَتُهُ لِأَيَّامٍ حَمٍّ أَوَّلُ

<sup>g</sup> This poet's name fluctuates in the MSS between الأسعر and الأشعر: see BQut. 552, 3 and note.

This v. apparently belongs to the poem in the *Aṣma'iyāt* (Ahlw. No. 1), but does not occur in the ٢٠ text as printed. MSS read زَادَ for زَارَ. <sup>h</sup> Agh. ترُرِي. Agh. Bm. ذِي الْحَمِيرَةِ. <sup>i</sup> LA 13, 231, 4.

<sup>j</sup> LA 13, 228, 25; Diw. 17, 14 (Ahlw. p. 98): latter with مَسْأَلَةٍ and حَرَمٌ; Lane 555 a.

٣٣ وَلِإِنِّي لَحُلُوٌّ إِنْ أُرِيدَتْ حَلَاوَتِي وَمُرٌّ إِذَا نَفْسُ الْعَزُوفِ اسْتَمَرَّتْ

استمرت استعملت من المودة . يقول : أنا سهلٌ لمن سامعني ومرٌّ عند الخلافِ عليّ . والعزوف المنصرفُ عن الشيءِ رغبةٌ عنه مخافةُ الأذى . يقول أنا أتباعُ دُنيا يتباعدُ منه العزوفُ وأنفُ دُنيا يأنفُ منه ♦

٣٤ ١ أَيُّ لِمَا آبَى سَرِيعٌ مَبَاءَتِي إِلَى كُلِّ نَفْسٍ تَلْتَحِي فِي مَسَرَّتِي

ويروى أَيُّ لِمَا يَأْبَى : يعني العزوف . والمبائة الرجوع . وتلتحي تعتيد . وروى احمد : سريعٌ مفيئتي : من فاء يفيئ اي رجع : وزنٌ مفيئتي ♦

XXI وقال المَجْلُ السَّعْدِيُّ<sup>m</sup>

١ ذَكَرَ الرَّبَابَ وَذَكَرْهَا سَقْمٌ فَصَبَا وَلَيْسَ لِمَنْ صَبَا حِلْمٌ

١٠ لم يزد ابو عكرمة على اسمه ولم يرفع في نسبه . قال احمد : هو ابو يزيد والمَجْلُ لقبه واسمه ربيع بن مالك بن ربيعة بن قتال بن أنف الناقة بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد ابن طابخة بن الياس بن مضر . وأنف الناقة اسمه جعفر : وانما ستي جعفر اتف الناقة لان أباه قريعاً نحر جُزُوراً فأخذ جعفر بأنف الناقة يجرُ رأسها الى المنزل فسُتي بذلك . قال احمد الرباب بنت عوف بن مالك بن ربيعة بن قتال بن أنف الناقة بن قريع . الصبا والصبوة الرقة : تصابيت اي رقت وفعلت كما يفعل الصبيان : ١٥ ومن فعل ذلك فليس بحليم ♦

٢ وَإِذَا أَلَمَ خَيَالُهَا طُرِفَتْ عَيْنِي فَمَاءُ شُؤْنِهَا سَجَمٌ

ويروى طُرِفَتْ . وخيالها شخصها الذي يُرى في منامه . وقوله طُرِفَتْ اي كأن طُرْفَةً أصابتها فهي تسيل من الشوق عند رؤيته خيالها . والشؤون مواصل قبائل الرأس : الواحد شأن مهموز : والدُموع تجري من الشؤون

<sup>k</sup> Mz Bm قَاتِي . Agh. . أَرَدَتْ . Agh. . النفسُ الصَّدُوفُ . perhaps the original reading may have been ١ Agh. . وَشَيْكٌ مَفِئَتِي . In Bm and V ٢ . Agh. . أَمَرَّتْ . Bm . اقشَعَرَّتْ . Mz . النفسُ العَزُوفُ . (not Agh. or Mz), a final verse follows : —

وَلَوْ لَمْ أَرِمْ فِي أَهْلِ بَيْتِي قَاعِدًا أَتَنِي إِذَا بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ نُحْمِي

Bm has إِذَا جَاءَنِي in the second hemist.

<sup>m</sup> The following vv. of this poem are also ascribed to Tarafah : ١, 2, 4, ٥, 3٥, 36, 38, 39 : see Frag.

24 in Ahlw. p. ١87. <sup>n</sup> Yak. ١, 3١8, 10 ff. has vv. 1, 2, 4, and ٥. <sup>o</sup> LA 6, 9, 24 (with طُرِفَتْ). ٢٥



إلى العَيْنَيْنِ. قال أَوْس بن حَجَر :

<sup>p</sup> لَا تُحْزِنِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ سُوءِي

يقول لا أبكي وأصله الصَوْتُ : والاستهلال شدة صوت المطر : ومنه استهل الصبي : واستهل بالعمرة . وقال سَجْمُ فجعل المصدر اسماً : وكان القول ساجماً . ومثل ذلك : إِنَّ لِسَانَكَ لَسَحٌ بِالشَّرِّ : وإنما هو يَسُحُ بالشَّرِّ سَحاً فجعل المصدر اسماً . ومثله قول الشاعر : \* <sup>q</sup> تَنْسَحُ ذِفْرَاهُ بِمَا صَبَّ \* : والوجهُ بِمَا مُنْصَبٍ : فسماه بالفعل . وكذلك ماء غورٍ وإنما هو غارٌ يَغُورُ غَوْرًا : وإنما كان غائرًا . ويقال ماء سَكْبٍ وثمرٌ بَثٌّ أي متفرق . ومنه قول عُيَيْدِ اللَّهِ بن قيس الرُّقَيَّاتِ : \* <sup>r</sup> تَغْدُو جِفَانُهُ رَذْمًا \* : إنما هو تَرْدُمُ جِفَانُهُ رَذْمًا . ويقال دموعه سَجْمٌ : وجَفْنَتُهُ رَذْمٌ ورَذْمٌ تَفْطُرُ : وتَسْجُمُ تسيل . وكذلك أَذُنٌ حَشْرٌ إنما هو حُشِرَتْ حَشْرًا : غيره . ويروى طَرَفَتْ وطَرَفَتْ : أي طَرَفَتْ هي عَيْنِي . ويروى سَجْمٌ : قال وقال القراء : سَجْمٌ بفتح السين ههنا أَحَبُّ إِلَيَّ : وَمَنْ ضَمَّ فَإِنَّهُ جمع ١٠ سِجَامٍ ثُمَّ خَفَّفَ : ويكون جمع سَجُومٍ : ثُمَّ جَمَعَهُ سَجْمٌ ثُمَّ خَفَّفَ .

<sup>٣</sup> كَاللُّؤْلُؤِ الْمَسْجُورِ أَغْفَلَ فِي سِلْكِ النِّظَامِ فَخَانَهُ النَّظْمُ

المسجور المصوب صَبًّا : يقال شَعَرٌ مُنْسَجِرٌ إذا كان مُسْتَرْسِلًا . غيره : الْمَسْرُودُ : قال وروى القراء الْمَسْرُودُ وليس بشيء . قال ورواها الأصمعيُّ الْمَسْجُورُ وقال هي الرواية وهو الْمُنْخَدِرُ . ويقال المنثور وقال أيضاً المسجور المتورِّد .

<sup>٤</sup> وَأَرَى لَهَا دَارًا بِأَغْدِرَةِ السَّيِّدَانِ لَمْ يَدْرُسْ لَهَا رَسْمٌ ١٥

أي لم يذهب كلُّهُ . والسَّيِّدَانِ وراءَ كَاطِمَةِ . والرَّسْمُ الأَثَرُ بِلا شَخْصٍ . غيره : [السَّيِّدَانِ] أرضٌ لبني سَعْدٍ . قال جرير :

<sup>u</sup> أَكْسَيْتَ وَيْلُ أَبِيكَ غَدَرَ مُجَاشِعٍ وَمَجَرَّ حِجَّتِي لَيْلَةَ السَّيِّدَانِ

وقال أيضاً : \* <sup>v</sup> عَلَى حَقَرِ السَّيِّدَانِ لَأَقِيتَ خِزْيَةً \* . وإذا لم يَدْرُسْ الرَّسْمُ كُلُّهُ كان أَشَدَّ حُزْنًا ٢٠ قال ابنُ أَحْمَرَ :

<sup>vv</sup> أَلَا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدْ بَلَيْنَا فَلَا يَرْمِينِ عَنْ سُزْنٍ حَزِينًا

<sup>p</sup> Geyer Dīw. 49, 1.

<sup>q</sup> LA 2, 3, 13 (verse of دُكَيْنِ بن رَجَاء) ; LA reads تَنْسَحُ ; our MSS and Bm تَنْسَحُ , which appears from LA 3, 450, 25 to be correct.

<sup>r</sup> Dīwān 61, 11 (p. 255) and LA 15, 129, 2.

<sup>s</sup> LA 6, 9, 25.

٢٥

<sup>t</sup> vv. 4 and 5 in Lane 78 a; LA 20, 315, 23-24.

<sup>u</sup> Jarīr Dīw. II, 146, l. 16; Naq. 893, 15.

<sup>v</sup> Naq. 682, 9.

<sup>vv</sup> Tibrizī, Ten Poems, p. 2, l. 21.

٥ إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا دَفَعَتْ عَنْهُ الرِّيحَ خَوَالِدٌ سُحْمٌ

كانه قال وأرى لها رمادًا هامدًا. وإنما همدَ لَطُولِ مَكْثِهِ: والهامد الحامد: يقال همدت النارُ وقد أهدمتها أنا إذا حمدت وأخمدتها: ومنه قولهم أهدمِ الشأنَ أي أمتُه. ومنه قول رؤبة:

لَمَّا رَأَتْنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ كَالْكُرْزِ الْمَشْدُودِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ

٥ ويروى المَرْبُوطُ. وخوالد يعني الأثافي: هي بَوَاقِرُ. والسُّحْمَةُ [لَوْنٌ] يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ. ويقال: بَلْ أَكْذَبَ نَفْسُهُ كَأَنَّهُ قَالَ وَأَرَى رَمَادًا حَاتِلًا لَمْ يَدْرُسْ. غيره: يقول دَرَسَتْ رَسْمُهَا إِلَّا هَذَا الرَّمَادَ فَإِنَّهُ لَمْ يَدْرُسْ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ. وانشد:

لَمَنْ كَانَ أَسْرَعَ فِي تَفَرُّقِ مَازِنٍ فَلَبُؤُسُهُ جَرَبَتْ مَعًا وَأَعْدَتْ

(ويروى قَالِجٍ وهي الرواية)

١٠ إِلَّا كَنَاشِرَةَ الَّذِي ضَيَّعْتُمْ كَالْفُضْنِ فِي غُلَوَانِهِ الْمُتَنَبِّتِ

إراد وَكَنَاشِرَةَ الَّذِي ضَيَّعْتُمْ. قال ومثله "إِلَّا قَوْمٌ يُؤْنَسَ: يريد والله اعلم وَقَوْمٌ يُؤْكَسَ. قال وقال أبو عبيدة قوله إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا معنى إِلَّا الْوَاوُ: إراد ورَمَادًا. وانشد: \* مَنْ كَانَ أَسْرَعَ فِي تَفَرُّقِ مَازِنٍ \* البيتَينِ قال إراد وَنَاشِرَةَ. وانشد أيضاً:

مَنْ مُبْلَغٌ كِنَرَى إِذَا حَيَّتُهُ عَنِّي قَوَائِي عَارِمَاتٍ شُرْدَا

١٥ إِلَّا كَخَارِجَةِ الْمَكْلَفِ نَفْسُهُ وَأَبْنَى قَيْصَةَ أَنْ أَغِيبَ وَيَشْهَدَا

إراد وَكَخَارِجَةِ وَأَبْنَى قَيْصَةَ. \* وقال ابن الأفرابي: معنى إِلَّا الْإِسْتِثْنَاءُ وقال وَرُسُومُهَا فِيهَا بَقِيَّةٌ إِلَّا أَنَّ الرَّمَادَ ذَهَبَتْ بِهِ الرِّيحُ. وقال: قوله دَفَعَتْ أَي كَانَتْ الْأَثَافِي قَدْ دَفَعَتْ عَنْهُ ثُمَّ أَذْهَبَتْهُ الرِّيحُ ♦

٦ وَبَقِيَّةَ النَّوِيِّ الَّذِي رُفِعَتْ أَعْضَادُهُ فَتَوَى لَهُ جِذْمٌ

<sup>x</sup> Ru'bah 16, 8 and 10.

<sup>y</sup> LA 3, 173, 12, with أَشْرَكَ for أَسْرَعَ, and قَالِجٍ, and so LA 2, 400, 21-22, where both vv. are given; and see Sībawaihi I, 321, 19-20. Poet عَتْرُ بْنُ دَجَاجَةَ of Māzin.

<sup>z</sup> Qur. 10, 98.

<sup>a</sup> Mz treats scornfully this argument that إِلَّا = وَأَصْحَابُنَا: وَ لا يَعْرِفُهُ أَصْحَابُنَا: وَ. قالوا [الْكُوفِيُّونَ] إراد وَنَاشِرَةَ: وهذا لا يَعْرِفُهُ أَصْحَابُنَا: وَ. But Ibn al-A'rābī (who rejects the equivalence of إِلَّا and وَ) was a Kūfī.

النُّوْيُ الحَاجِزُ الَّذِي يُرْفَعُ حَوْلَ الْبَيْتِ لِتَلَا يَدْخُلُهُ الْمَاءُ : وَيُقَالُ النَّوْيُ الْحَفِيرَةُ تُحْفَرُ حَوْلَ الْحَيْمَةِ لِتَرُدَّ الْمَاءُ عَنْهَا : وَجَمْعُهُ أَنْاءٌ وَنُويٌّ . وَأَعْضَادُ النَّوْيِ جَوَانِبُهُ . وَنَوَى أَقَامَ يَقَامُ يَثْوِي وَآثَوَى يَثْوِي . وَالْجَذْمُ الْبَقِيَّةُ تَبْقَى مِنَ الشَّيْءِ . قَالَ الْفَرَّاءُ وَاحِدُ الْأَعْضَادِ عَضْدٌ<sup>b</sup> [بِالْفَتْحِ] ❖

## ٧ فَكَانَ مَا أَبْقَى الْبَوَارِحُ وَالْأَمْطَارُ مِنْ عَرَصَاتِهَا الْوَشْمُ

• مَا بَعْنَى الَّذِي . الْبَوَارِحُ الرِّيحُ الشَّدَادُ مِنَ الشَّمَالِ خَاصَّةً : وَهِيَ مِنْ رِيَّاحِ الصَّيْفِ . وَعَرَصَاتُ الدَّارِ سَاحَتُهَا الْوَاحِدَةُ عَرَصَةٌ . وَالْوَشْمُ الْخُضْرَةُ تَكُونُ فِي الْيَدِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَرَصَةُ جُوبَةٌ مُنْفَتِقَةٌ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ<sup>c</sup> [فَإِذَا تَحَصَّلَ فِيهَا بِنَاءٌ] فَلَيْسَتْ بِعَرَصَةٍ . وَقَالَ الْبَوَارِحُ جَمْعُ بَارِحٍ وَهُوَ هَائِجٌ يَهِيْجُ فِي الصَّيْفِ بِرِيْحٍ شَدِيدَةٍ . غَيْرُهُ : الْبَوَارِحُ رِيَّاحٌ حَارَّةٌ وَهِيَ رِيَّاحُ الصَّيْفِ<sup>d</sup> ❖

## ٨ تَقْرُو بِهَا الْبَقَرُ الْمَسَارِبَ وَأَخْتَلَطَتْ بِهَا الْأَرَامُ وَالْأَذْمُ

١٠ قَالَ أَحْمَدُ اخْتَلَطَتْ بِهَا الْأَرَامُ وَالْأَذْمُ أَرَادَ أَنَّ هَذِهِ الدَّلَارَ بَيْنَ الرَّمْلِ وَالْجَلْدِ : فَهُوَ أَغْدَى مَا يَكُونُ وَأَطْيَبُهُ وَأَعْدَبُ لِلْمَاءِ وَأَطْيَبُ : وَقَدْ اخْتَلَطَتْ فِيهَا ظِبَاءُ الْجِبَالِ وَظِبَاءُ الرَّمْلِ . وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ الْمَاءَ وَطِيئَةً وَعَذَاءً :

تَذَلَّ عَنْ زِيْرَاءَةِ الثَّقَفِ وَارْتَقَى  
عَنِ الرَّمْلِ وَانْقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ  
لَقِيَ بَيْنَ أَجْبَالٍ وَجَرَاءٍ قَابَلَتْ  
جِبَالًا بِهِنَّ الْجَارِيَّاتُ الْأَوَابِدُ

١٠ يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْمَاءَ تَذَلَّ أَيَّ سَالَ عَلَى زِيْرَاءَةِ الثَّقَفِ : أَيَّ عَلَى الْغَلْظِ وَالْإِرْتِفَاعِ : وَارْتَفَعَ عَنِ الرَّمْلِ . وَانْقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ صَارَتْ الطَّرِيقُ إِلَيْهِ . بِهِنَّ بَتْلَكُ الْأَمَاكِينِ . وَقِيلَ اخْتَلَطَتْ بِهَا الْأَرَامُ يَقُولُ اسْتَوْحَشَ الْمَكَانُ فَأَلْقَتْهُ الْوَحْشُ . وَتَقْرُو تَتَّبَعُ : يَقَالُ خَرَجَ الرَّجُلُ يَقْرُو الْأَرْضَ وَيَتَقَرَّى النَّاسَ وَيَتَتَّبِعُهُمْ . وَالْمَسَارِبُ الْمَرَاغِي : يَقَالُ سَرَبٌ يَسْرِبُ إِذَا سَرَحَ فَهُوَ سَارِبٌ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكُلُّ أَنْاسٍ شَدُّوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ  
وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

٢٠ وَيُرْوَى قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ . وَالْأَرَامُ الظِّبَاءُ الْبَيْضُ الْبُطُونُ السُّرُ الظُّهُورُ . وَالْأَذْمُ الظِّبَاءُ الْبَيْضُ . يُرِيدُ أَنَّ الْمَوْضِعَ قَدْ خَلَا فَاجْتَمَعَتْ فِيهِ الظِّبَاءُ وَالْبَقَرُ : كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ :

<sup>b</sup> Added from V comm.

<sup>c</sup> Added from Mz, who quotes al-Aṣma'ī's saying.

<sup>d</sup> Bm mentions *v. l.* الرِّوَامِسُ .

<sup>e</sup> Mz. (Thorb.) and Bm يَقْرُو .

<sup>f</sup> See *post*, No. XLI, v. 27 ; also LA 1, 445, 12 ; both with قَارَبُوا for شَدُّوا .



<sup>g</sup> بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمِشِينَ خِلْفَةً وَأَطْلَاوُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمٍ  
وَمَجْتَمٍ أَيْضاً. غَيْرُهُ: الْأَرَامُ ظِبَاءُ بَيْضُ الْبَطُونِ عُفْرُ الظُّهُورِ طَوَالِ الْأَعْنَاقِ.<sup>h</sup> قَالَ أَحْمَدُ الْأَرَامُ الظِّبَاءُ الْبَيْضُ  
وَمَسَاكِنُهَا الرِّمَالُ. وَانْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ:

مِنَ الْمُؤَلِّقَاتِ الرَّمْلَ أَذْمَاءَ حُرَّةٍ شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَشْيِهَا يَتَوَضَّحُ

• وَلَمْ يَقُلْ يَعْقُوبُ فِي الْأَذْمِ سِوَى أَنْ قَالَ: هِيَ بَيْضُ الْبَطُونِ سُرُ الظُّهُورِ يَفْصِلُ بَيْنَ لَوْنِ بَطُونِهَا وَظُهُورِهَا  
جُدَّتَانِ مِسْكِيَّتَانِ: وَلَمْ يَذْكُرِ الْجِبَالَ وَالرِّمَالَ وَلَا بِلَادَ قَيْسٍ وَهَذِيلَ وَلَا تَمِيمَ. قَالَ أَحْمَدُ: وَسَأَلْنَا عَنْ الْأَذْمِ مِنَ  
الظِّبَاءِ أَبُو أَيُّوبَ ابْنُ أُخْتِ الْوَزِيرِ: فَقَالَ يَعْقُوبُ هَذَا الْقَوْلُ: فَقَالَ لِي أَبُو أَيُّوبَ مَا تَقُولُ: فَقُلْتُ: هَذِهِ الَّتِي وَصَفَهَا  
يَعْقُوبُ مَسَاكِنُهَا الْجِبَالَ فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَهَذِيلَ وَأَمَّا الْأَذْمُ الَّتِي فِي بِلَادِ تَمِيمٍ فَهِيَ خَوَالِصُ الْيَاسِ وَرَمَالُهَا  
الرِّمَالُ. فَأَنْكَرَ ذَلِكَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ. وَاسْتَأْذَنَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى أَبِي أَيُّوبَ وَنَحْنُ عِنْدَهُ عَلَى ذَلِكَ: فَقَالَ أَبُو  
أَيُّوبَ قَدْ جَاءَكُمْ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ. فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الْأَذْمِ مِنَ الظِّبَاءِ. فَحَكَى مَا  
قَالَ يَعْقُوبُ كَأَنَّهُ نَطَقَ عَنْ لِسَانِهِ. فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ: قُلْ لِهَذَا الَّذِي يُكَابِرُ. فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي  
قَصِيدَةِ ذِي الرُّمَّةِ صَيْدَحَ. فَقَالَ هُوَ بِهَا أَعْرَفُ مِنْهَا بِهِ. فَقُلْتُ: هُوَ الَّذِي يَقُولُ:

مِنَ الْمُؤَلِّقَاتِ الرَّمْلَ أَذْمَاءَ حُرَّةٍ شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَشْيِهَا يَتَوَضَّحُ

فَأُطْرِقَ: ثُمَّ قَالَ: هِيَ الْعَرَبُ تَقُولُ مَا شَاءَتْ. وَقَالُوا تَقْرَوْنَ تَتَّبِعُ. قَالُوا وَالْبَقَرُ التَّذْكِيرُ فِيهَا أَكْثَرُ:  
١٥ قَالَ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ: <sup>i</sup> إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا. قَالَ وَقَدْ قَرَأَهَا بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا: عَلَى  
التَّانِثِ ❖

<sup>j</sup> ٩ وَكَأَنَّ أَطْلَاءَ الْجَاذِرِ وَالْغَزْلَانَ حَوْلَ رُسُومِهَا الْبَهْمُ

الْجَاذِرُ جَمْعُ جُوذُرٍ وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْبَقَرِ: يَقَالُ جُوذُرٌ وَجُوذُرٌ وَبَرْغَزٌ وَفَزٌ. قَالَ زَهْدِي:

كَمَا اسْتَعَاثَ بَيْيَهُ فَزٌ غَيْظَلَةٌ خَافَ الْعَيُونَ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ

٢٠ وَيُقَالُ لَهُ فَرَقْدٌ وَبَحْزَجٌ. فَيَقُولُ: كَأَنَّ صَعَارَ الْجَاذِرِ وَصَعَارَ الْغَزْلَانِ حَوْلَ رُسُومِ هَذِهِ الدَّارِ الْبَهْمُ: وَهِيَ صَعَارُ  
أَوْلَادِ الْمَغْزَى الْوَاحِدَةُ بَهْمَةٌ. وَمَنْ رَوَى الْغَزْلَانَ بِالتَّضْبِ لَمْ يُرِدْ صَعَارَ الْغَزْلَانِ وَنَسَقَ بِالْغَزْلَانِ عَلَى الْأَطْلَاءِ.  
قَالَ أَحْمَدُ أَرَادَ: الْأَطْلَاءُ مِنَ الْجَاذِرِ وَالْغَزْلَانِ لِأَنَّهُ جَعَلَ لِلْجَاذِرِ وَالْغَزْلَانِ أَوْلَادًا. غَيْرُهُ: أَطْلَاءُ الْجَاذِرِ

<sup>g</sup> Mu'all. 3.

<sup>h</sup> See ante, p. 72, l. 22 ff., and LA 14, 277, 2 ff.

<sup>i</sup> Qur. 2, 65.

<sup>j</sup> Bm has وَالْغَزْلَانَ with مَا

<sup>k</sup> Zuh. Diw. 10, 23 (Ahlw. 87): LA 1, 93, 11; 7, 258, 22; 12, 293, 25; 14, 9, 24.

كقولك أطفالها صغارها . قال والبهيم اولادُ المعز : ويقال البهيم صغار الشاء كله : وقال القراء اولاد الضأن سواه ♦

١٠ وَلَقَدْ تَحَلُّ بِهَا الرَّبَابُ لَهَا سَلَفٌ يَفْلُ عَدُوَهَا فَخُمُ

قال الاصمعي : كانت العرب اذا ارادت التحول تُقدِّمُ السلفَ على الحيل : والسلفُ الحيلُ المتقدمة : فنقضوا الطريقَ وأصلحوه حتى تأتَّى الظنُّ . والنفيضة والتفائض<sup>١</sup> الربايا الذين ينقضون الطريق : كقول الشاعر :

<sup>m</sup> يَرِدُ الْمِيَاءَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وَرَدَ الْقَطَاةِ إِذَا أَسْأَلَ الشَّبْعُ

الفخم الضخم . قال وليس هذا البيت يعني وَلَقَدْ تَحَلُّ في رواية المُفَضِّل : ورواه ابو عكرمة وغيره . قال احمد : الحضيره القوم يتقدمون أمام الحيش حيث يريد على المَحَجَّة : والنفيضة يغدلون ينشئة<sup>١٠</sup> وينسرة ♦

١١ بَرْدِيَّةٌ سَبَقَ النِّعَمُ بِهَا أَقْرَانَهَا وَغَلَا بِهَا عَظُمُ

قوله سبق النعيم بها أقْرَانَهَا : اي زاد النعيم في شبابه حتى ارتفعت على قرائنها في السن . وغلا بها ارتفع : وغلاه السحر ارتقاه . ومنه قول قيس بن الخطيم :

<sup>n</sup> بَيْضَاءُ أَعْجَلَهَا الشَّبَابُ لِلدَّائِيَا مَوْسُومَةٌ بِالْحُسْنِ غَيْرُ قَطُوبِ

١٥ ومنه قول الآخر :

<sup>o</sup> لَمْ تَلِكْتُ لِلدَّائِيَا وَمَضَتْ عَلَى غُلَوَانِيَا

ومثله قول الآخر :

<sup>p</sup> بَنَاتُ لُبُونِيَا عَجِبٌ إِلَيَّ يَسُنُّنَ اللَّيْتَ مِنْهُ وَالْقَدَّالَا

ومثله في صفة التحلة :

<sup>q</sup> بَنَاتُ بَنَاتِيَا وَطَوَالُ آخَرِي صَوَادِ مَا صَدِينِ وَقَدْ رَوِينَا

٢٠

<sup>١</sup> So Bm ; K ١ and ٢ read corruptly الرباب .

<sup>m</sup> Saying of Su'da bint ash-Shamardal of Juhainah : *Aṣma'iyāt* 46, ١4 (Ahlw. p. 42). See LA 5, 275, 7 ; 9, ١09, ١3 ; 9, 379, 4 ; ١3, 370, ١ ; also Lane 295 c and 590 a : often cited.

<sup>n</sup> So Mz ; K ١ and ٢ have أَعْجَلَهَا , which does not suit the passage.

<sup>o</sup> LA ١9, 370, 7 and ١4 ; 'Ubaidallah b. Qais ar-Ruqaiyat, *Dirw.* app. 2, 6 (p. 280), where see note ٢٥ for other citations. P LA 3, ١42, ١7 (يَصِفُ فَحَلَا) with لُبُونِيَا : poet ar-Rā'i.

<sup>q</sup> *Ante*, No. XIV, v. ١2.

ويروى وبنات أخرى. غيره: ويروى \* برديّة سبق الشباب بها \* أترابها ودلا بها عظم \* : اي كبرت قبل لداتها وصواحيها. ويروى: وغلا بها جسم \*

## ١٢ وَتُرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا ظَمَانٌ مُخْتَلَجٌ وَلَا جَهْمٌ

شبهه بالصحيفة لئلاسته ولينه. والظمان القليل الماء. والمختلج القليل اللحم. والجهم الكثير اللحم البشيع. \* اراد هو لا ظمان ولا جهم. غيره: ظمان لا ماء فيه. ومختلج ضامر: يقال أصبح فلان مختلج الوجه يابس. والجهم السنج القبيح: وقد قيل مختلج يختلج: وقيل المختلج الذي ليس بمستر ولا أملس. ويقال: بقي غير مختلج القفاف: يعني صغودا وهبوطا. قال احمد مختلج كأنه لم يكتمل خلقه: يقال ناقة خلج اذا ألقت ولدها لغير تمام \*

## ١٣ كَعْقِيلَةُ الدَّرِّ اسْتَضَاءَ بِهَا مِخْرَابٌ عَرَشَ عَزِيْزُهَا الْعُجْمُ

١٠ عقيلة كل شيء خيرته: وجمعها عقائل. ثم جعلها يستضاء بها. والمخرباب صدر المجلس وهو العرفة ايضا. وانشد:

رَبَّةٌ مِخْرَابٍ إِذَا يَحْتَمَا لَمْ أَذُنْ حَتَّى أَرْتَقِيَ سُلَمًا

والعجم العجم. ورفع العجم يفعلهم: أراد استضاء بها العجم بمخرايهم: وانما صيرها يستضاء بها لصورها. واراد بالعجم الملوك \*

## ١٤ أَغْلَى بِهَا ثَمْنَا وَجَاءَ بِهَا شَحْتُ الْعِظَامِ كَأَنَّهُ سَهْمٌ

أغلى بها ثمن اي اشتراها بتمن كثير. وشحت العظام دقيقتها: يعني غائصا: جاء بهذه الدرة. وقوله كأنه سهم من سرعته ومضائه. [غيره:] أغلى بها: يعني العزيز. كأنه سهم يعني من دقته \*

## ١٥ يَلْبَانِيهِ زَيْتٌ وَأَخْرَجَهَا مِنْ ذِي غَوَارِبَ وَسَطَهُ اللَّحْمُ

قال الفراء: اللحم الضفادع. غير الفراء: اللحم دابة في البحر معروفة. اللبان الصدر: وانما جعل الزيت على صدره لجفوة ماء البحر وملوحته. وقوله من ذي غوارب اي من البحر: والغوارب أغلى الأمواج. و[قيل] اللحم

<sup>r</sup> LA I, III, 22, and 3, 85, 7 as in text. Mz كَالْوَذِيلَةِ, mentioned as a v. l. in Bm. Mz comm. gives v. l. كَالْقَضِيمَةِ

<sup>s</sup> LA I, 296, 2, with poet يَلْبَانِيهِ أَوْ أَرْتَقِيَ سُلَمًا

<sup>t</sup> LA I6, I7, 4. Bm and Mz comm. mention v. l. وَسَطَهَا



ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ: وَقَالُوا هِيَ سَمَكَةٌ عَظِيمَةٌ وَجَمْعُهَا أَخَامٌ ٥

١٦ أَوْ بَيْضَةُ الدِّعْصِ الَّتِي وُضِعَتْ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ لِمَسِّهَا حَجَمٌ

يقول هذه المرأة كدرة أو بَيْضَةُ نَعَامٍ . والدِّعْصُ الجَمَلُ مِنَ الرَّمْلِ وَالْجَمْعُ الدِّعْصَةُ . وَالْحَجَمُ الثَّوْبُ: يَقُولُ هِيَ مَلَسَاءٌ . غَيْرُهُ: كُلُّ مَا نَدَرَ فَهُوَ حَجَمٌ: يَقُولُ لَيْسَ لَهَا شَيْءٌ نَاتِيٌّ: يَقَالُ حَجَمَ تَذْيِهَا إِذَا اسْتَبَانَ مِنْ وَرَاءِ الثُّوبِ يَحْجُمُ حَجْمًا . يَقُولُ لَا يَسْتَبِينُ لِتَذْيِهَا شَخْصٌ وَلَا يُوجَدُ لَهُ مَسٌّ: أَيِ هِيَ دَرْمَاءٌ لَا يَمَسُّ لَهَا عَظْمٌ ٥

١٧ سَبَقَتْ قَرَائِنَهَا وَأَذْفَاهَا قَرْدُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ هِذْمٌ

قوله سَبَقَتْ قَرَائِنَهَا يَقُولُ هِيَ أَوَّلُ بَيْضَةٍ بَاضَتْ النِّعَامَةُ: وَالشَّعْرَاءُ تُصِفُ بِذَلِكَ: قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

كَبُكَّرَ الْمَقَانَةُ الْبَيَاضَ بِصُفْرَةٍ غَذَاهَا نَسِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ

١٠ وَالْقَرْدُ الْمَتَكَثِفُ مِنَ الرِّيشِ . وَالْهِذْمُ الْكِسَاءُ الْمَلْقَى وَجَمْعُهُ هُذُومٌ وَأَهْدَامٌ . قَالَ أَحْمَدُ: حَرَقَ الْجَنَاحُ: وَأَنْكَرَ قَرْدٌ . وَرُويَ: وَأَلْجَاهَا \* قَرْدٌ كَانَ جَنَاحُهُ هِذْمٌ \* . قَرْدٌ مُتَعَقِّدٌ . وَالْهِذْمُ الْكِسَاءُ الْمَرْقُوعُ . قَالَ وَقوله سَبَقَتْ قَرَائِنَهَا أَيِ فَاقَتْ سُرُوَاهَا مِنَ الْبَيْضِ: وَالشَّرُويُّ الْمِثْلُ وَالشِّبْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَعَنِي لَئِنْ جَزَعْتُ عَلَيْهِ لَقَلِيلٌ سُرُوَاهُ فَيَا أَطُوفُ

١٥ أَيِ مِثْلِهِ وَشِبْهِهِ . وَقَالَ هِذْمٌ وَأَهْدَامٌ أَيِ أَخْلَقُ الثِّيَابِ . وَيُقَالُ سَبَقَتْ قَرَائِنَهَا كَانَتْ أَوَّلَهُنَّ بَكَرَتْ وَأَسْرَعَتْ . قَالَ أَحْمَدُ: أَمَّا سَبَقَتْ قَرَائِنَهَا فِي الْخَلْقِ لَا فِي الْمِيلَادِ . وَقَالَ يُسْتَحَبُّ لِلْبَيْضَةِ أَنْ تَكُونَ بِكَرًا وَتُوصَفَ بِذَلِكَ . وَمَقَانَةُ مَخْلُوطٌ بَيَاضُهَا بِصُفْرَةٍ . وَالْقَرْدُ الْجَنَاحُ الَّذِي لَيْسَ بِمُنْبَسِطٍ ٥

١٨ وَيَضُمُّهَا دُونَ الْجَنَاحِ بِدَفِّهِ وَتَحْفُضُنَّ قَوَادِمُ قُتْمٌ

أَيِ يَضُمُّ الظِّلْمُ الْبَيْضَةَ بِجَنَاحِهِ إِلَى دَفِّهِ يَكْتُمُهَا: وَالْدَفُّ الْجَنْبُ . وَالْقَوَادِمُ أَوَائِلُ الرِّيشِ مِنَ الْجَنَاحِ . وَتَحْفُضُنَّ أَيِ تَكُونُ حَوْلَهُنَّ . وَالْقُتْمُ الْغَبَرُ: اشْتَقَّ اسْمُهَا مِنَ الْقَتَامِ وَهِيَ الْغَبَرَةُ . وَيُرْوَى: يَرْقُهَا وَيَحْفُضُنَّ . وَيُرْوَى:

<sup>u</sup> LA 12, 286, 24, reads قَرْدٌ كَانَ جَنَاحُهُ هِذْمٌ; Mz and V as text: Bm has the second hemistich as in LA. All have أَدْفَاهَا, but K 1 and K 2 read أَخْطَاهَا, which is followed by Cairo print; this seems to be an old copyist's error.

<sup>v</sup> Mu'all. 41.

<sup>vv</sup> Poet 'Adī b. Zaid; see Agh. 2, 28, lines 3-4, and Tabarī, I, 1022, 15-18.

<sup>x</sup> Mz وَيَحْفُضُنَّ. Mz and V فَيَضُمُّهَا

\* فَيَضُمُّهَا دُونَ الْجَنَاحِ لَهُ \* وَتُحْطُّهُنَّ \*

١٩ لَمْ تَعْتَذِرْ مِنْهَا مَدَافِعُ ذِي ضَالٍ وَلَا عُقْبٌ وَلَا الزُّخْمُ

قوله لم تعتذر منها اي لم تدرس من آثارها هذه المواضع وتغير: يقال قد اعتذر هذا المكان اذا درس ما فيه من أثر. قال عمرو بن احر:

أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقَدْ جَعَلْتَ أَطْلَالَ لِفِكَ بِالْوَدَّكَاءِ تَعْتَذِرُ

اي تدرس. وذو ضال موضع يُنْبِتُ السِّدْرَ نَسَبَهُ إِلَيْهِ: والضال من السدر ما لم يشرب الماء. وقوله: \* لم تعتذر منها مدافع ذي \* ضال: لأنهم يَنْزِلُونَ مَدَافِعَ الْمَاءِ إِلَى الْأَوْدِيَةِ. وَعُقْبٌ وَالزُّخْمُ مَوْضِعَانِ. غَيْرُهُ: وقال احمد: لم تعتذر اي هي بيته لم تدرس ولم تتغير عن حالها: ويُقَالُ تَعَذَّرْتُ عَلَيْهِ الْبِلَادُ إِذَا تَغَيَّرَتْ: وَقَدْ قِيلَ الْإِعْتِذَارُ أَنْ لَا تَرَى بِهَا أَحَدًا: وَيُقَالُ هَذَا الْمَحَلُّ مُعْتَذِرٌ مِنْ فَلَانٍ إِذَا كَانَ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ قَطُّ. وروى احمد: ١٠ عُقْبٌ وَلَا الزُّخْمُ. وروى الْمُفَضَّلُ: عُقْبٌ وَلَا الزُّخْمُ: وَيُقَالُ هِيَ أَمَاكِنُ. وقوله منها اي من المرأة. لم تعتذر والإعتذار أن تُقَوِّى وَتُعْفِرَ عَنْهُ: كَمَا تَقُولُ تَعَذَّرَ عَلَيَّ كَذَا وَكَذَا إِذَا لَمْ تُصِبْهُ. قَالَ الْأَعَشَى: \* وَأَلْهَتْ خَيْلَهُ عُدْرَاتُهَا: وَاحِدَتَهَا عُدْرَةٌ: يَعْنِي غِيَبَةَ الْخَيْلِ عَنْهُ. يُقَالُ إِعْتَذَرَ مِنْهُ عُدْرَةٌ (يَا فَتَى) إِذَا غَابَ عَنْهُ. كَقَوْلِكَ: أَلْهَانِي خَنَكَ كَذَا وَكَذَا إِذَا لَمْ تَشْهَدْهُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: لَمْ تَعْتَذِرْ مِنْهَا مِنْ قَوْلِهِمْ: أَلَا تَعْتَذِرُ لِي مِنْ فَلَانٍ فَضَلَ كَذَا تَلُومُهُ. وَقَالَ عُقْبٌ أَرْضُ وَذُو ضَالٍ أَرْضُ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَوْفٍ مَعْرُوفَةٌ: وَأَنْشَدَ \* بِأَسْفَلِ ذِي ضَالٍ نَعَامًا مُنْفَرًا \*. ١٥ وَيُقَالُ لَمْ تَعْتَذِرْ لَمْ تَدْرُسْ آثَارَهَا \*

٢٠ وَتُضِلُّ مِذْرَاهَا الْمَوَاشِطُ فِي جَعْدٍ أَعْمٍ كَأَنَّهُ كَرَمٌ

اي تُضِلُّ الْمِذْرَى فِي الشَّعْرِ لِكَثْرَتِهِ. وَالْأَعْمُ الشَّعْرُ الْكَثِيرُ: وَأَصْلُهُ النِّعَمُ وَهُوَ أَنْ يَسِيلَ الشَّعْرُ مِنْ كَثَرَتِهِ فِي الْوَجْهِ وَالْقَفَا: يُقَالُ رَجُلٌ أَعْمٌ وَامْرَأَةٌ عَمَاءٌ وَالْمَصْدَرُ النِّعَمُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

بَ لَا تَنْسِكِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَعْمُ الْقَفَا وَالْوَجْهِ لَيْسَ بِأَثَرَا

Y Bakrī 404, 2, and 436, 5; also Yak. 2, 920, 11, as text. Bm الزُّخْمُ. \* LA 6,227,14; Yak. 4, 20.

916,13; Bakrī 839,24; Jamh. 158, v. 3, with تَعَذَّرُ. \* The whole of this v. of al-A'shā's in the

Escorial MS. runs thus: وَمِمَّا أَنْ عَمِرُوا يَوْمَ أَسْفَلِ شَاخِبٍ بَرِيدُ وَأَلْهَتْ خَيْلَهُ عُدْرَاتُهَا

Tha'lab's note is as follows: : رَوَى أَبُو عَيْدَةَ شَاخِبٍ. وَيَرَوَى عُدْرَاتُهَا. وَرَوَى أَبُو عَيْدَةَ: وَأَلْهَتْ خَيْلَهُ عُدْرَاتُهَا:

وَعُدْرَاتُهَا. وَغُبْرَاتُهَا مِنْ الْغَابِرِ وَهُوَ الْبَاقِي: أَيِ بَقَايَا فِي الْغَارَةِ: وَالْغُبْرُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ \*

Bakrī has (802,9) خَيْلَهُ غُبْرَاتُهَا and Yak. 3, 227, 6. The reference appears to be to the ٢٠

encounter between Yazīd b. 'Amr of Ḥanīfah and 'Amr b. Kulthūm of Taghlib mentioned in Agh.

9, 183, 18 ff.

b LA 15, 340, 13; also LA 10, 230, 9; poet Hudbah b. al-Khashram.

وانما قال جَعْدٌ لَأَنَّ الْجَعْدَ لَا يَكُونُ إِلَّا قَلِيلًا فَإِذَا كَانَ كَثِيرًا فَهُوَ غَايَةُ مَذْجِهِ . شَبَّهَهُ بِالكَرْمِ لِكَثْرَتِهِ .  
غَيْرِهِ : انَّمَا شَبَّهَهُ بِالْعَنَاقِيدِ مِنْ سَوَادِهِ وَجُعُودَتِهِ . وَيُرْوَى فِي سَبْطِ أَغَمٍّ . وَيُرْوَى فِي جَبَلٍ أَغَمٍّ : وانما يريد  
كثرة شعرها ❖

## ٢١ ° هَلَّا تُسَلِّي حَاجَةً عَلِقَتْ عَلَقَ الْقَرِينَةِ حَبْلَهَا جِذْمُ

• قال احمد : قوله حَبْلَهَا جِذْمُ مِنْ جَمَلِ الْأَلْفِ وَالْهَاءِ لِلْحَاجَةِ يَقُولُ : اقْطَعْ هَذِهِ الْمَرَاةَ إِذَا كَانَ [حَبْلُهَا] مُنْقَطِعًا :  
وَمِنْ جَعَلَهَا لِلْقَرِينَةِ فَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ : لِأَنَّهَا قُرْنًا فِي حَبْلٍ قَصِيرٍ فَقَدْ خَنَقَتْهَا لِأَنَّهُ جِذْمٌ أَيِ قِطْعَةٍ حَبْلٍ .  
فَيَقُولُ : تَسَلَّى إِذَا غَمَّتْكَ كَمَا غَمَّتْ هَذِهِ الْقَرِينَةُ فِي الْحَبْلِ الْقَصِيرِ . وَالسَّلْوَةُ رَخَاءُ الْعَيْشِ وَنَعْمَتُهُ . يَقُولُ لِمَ لَا  
تُصِيرُ إِلَى نِعْمَةٍ مِنْ حَاجَتِكَ يَعْنِي حُبِّكَ لِأَيَّاهَا الَّذِي قَدْ عَلِقَ بِكَ وَلَزِمَكَ لُزُومَ هَذِهِ الْقَرِينَةِ قَرِينَتَهَا الَّتِي  
قُرْنَتْ مَعَهَا فِي حَبْلٍ قَصِيرٍ وَهُوَ أَشَدُّ لِلزُّوْمِ . وَالْجِذْمُ قِطْعَةٌ مِنَ الْحَبْلِ : وَإِذَا كَانَ الْحَبْلُ قَصِيرًا جِذْمًا كَانَ  
أَشَدَّ لِتَدَانِي الْقَرِينَتَيْنِ . غَيْرِهِ : يَقُولُ قَدْ لَزِمْتُكَ هَذِهِ الْحَاجَةُ لُزُومَ هَذِهِ الْقَرِينَةِ صَاحِبَتَهَا فِي حَبْلٍ قَصِيرٍ .  
وَيُرْوَى : لَوْلَا تُسَلِّي : أَيِ هَلَّا . وَيُقَالُ : عَلِقَ الْقَرِينَةُ . يَقُولُ عَلِقْتُكَ عَلَقَ الْقَرِينَةِ حَبْلَهَا جِذْمٌ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ :  
أَيِ مُنْقَطِعٌ . وَيُقَالُ : حَبْلَهَا جِذْمٌ مُنْقَطِعٌ فَمَا لَكَ لَا تُقْطِعُهَا كَمَا قُطِعَتْكَ . قَالَ الْفَرَّاءُ حَبْلَهَا مُنْقَطِعٌ مِنْكَ  
وَأَنْتَ بِهَا مَعْنِي ❖

## ٢٢ وَمُعَبِّدٍ قَلْبِي الْمَجَازِ كَبَا رِيَّ الصَّنَاعِ إِكَامُهُ دُرْمُ

١٥ قال احمد كِبَارِي الصَّنَاعِ يَعْنِي الطَّرِيقَ : كَأَنَّهُ بَارِيٌّ مُنْسُوجٌ . الْمُعَبِّدُ الَّذِي قَدْ وُطِئَ فِيهِ وَذُلِّلَ حَتَّى  
ذَهَبَ نَبْتُهُ : وَمِنْ ذَلِكَ الْبَعِيرُ الْمُعَبِّدُ وَهُوَ الَّذِي كَثُرَ بِهِ الْهِنَاءُ حَتَّى ذَهَبَ وَبَرَهُ . وَقَوْلُهُ قَلْبِي  
الْمَجَازِ : يَقُولُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَجُوزَهُ فَلَيْسَ فِيهِ مُعَرَّسٌ : كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ<sup>d</sup> \* عَافِي الْأَيَادِيمِ بِلَا اخْتِلَاطٍ \* وَكَمَا  
قَالَ الْآخَرُ :

° إِذَا اضْطَرَبَتْ رِحَالُ الْقَوْمِ سُدَّتْ وَلَا يُشْتَى لِقَائِمَةٌ وَظِيفُ

٢٠ يَقُولُ : إِذَا اضْطَرَبَتْ رِحَالُهُمْ شَدَّوْهَا وَهُمْ يَسِيرُونَ . وَإِذَا ظَلَعَ عَلَيْهِمْ بَعِيرٌ لَمْ يَثْنُوا وَظِيفُهُ أَيِ لَمْ يُقْلَبُوا  
خُفَّهُ مِنَ الْعَجَلَةِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :<sup>f</sup> \* وَلَا يَغْدِلُنْ مِنْ مَيْلٍ جَلَالًا \* : الْجَلَالُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ .

<sup>e</sup> LA 14, 354, 11, with عَرَضَتْ for عَلِقَتْ.

<sup>d</sup> 'Ajjāj Diw. 20, 48.

<sup>e</sup> Quoted by Mz. ; render : « when the saddles of the party became loose (through the slackening of the girths), they were tightened up without a shank being bent to the upper leg (i. e. without the camels being made to sit down) ».

<sup>f</sup> LA 13, 182, 14. Mz quotes this line.



وقوله كباري الصّناع: شبه الطريق بالحصير في استوائه: كما قال العجاج<sup>g</sup> \* في لأحب تحسبه حصيراً \* .  
والأيادي جمع إيدامة وهو المستوي الغليظ. والصّناع الحاذق من الرجال بعمّله: ويكون للمرأة أيضاً: وانشد  
قول صخر النّعي:

<sup>h</sup> وَلَا أَرْقَعَنَّكَ رَقَعَ الصَّدِيعِ لَا أَمَّ فِيهِ الصَّنَاعُ الْكَتِيفَا

• الكتيف الضبة: الصّناع ههنا الرجل. وقوله إكامه دُرُم الإكام جمع أكمة وهو النثر من الارض:  
ويقال كعب أدرم إذا كان اللحم قد واره فلم يوجد له حجم: يقول إكامه مُستوية بأرضه: فهو أضل  
له. غيره: قلّج المجاز: يقول من أراد أن يجورّه فليس فيه مُعرّس. يقال قلّج المجاز أي لا يستقرّ فيه من  
سلكه: أي ينجو ويسرع: كما قال العجاج<sup>i</sup> \* وَمَهْمَه هَالِكٍ مَنْ تُعْرَجَا \* : يريد هو هالك المتعرجين. قال  
أحمد المعنى لا أكمة فيه: كقول ذي الرمة: <sup>j</sup> دُرُمٌ حُدُورُهَا: أي لا حدّ لها. وقال في قوله \* عا في الأياديـ  
١٠ بلا اختلاط \* : أي لم يختلط فيه آثار الأقدام فيستبين \*

٢٣ <sup>k</sup> لِلْقَارِبَاتِ مِنَ الْقَطَا نُقْرٌ فِي حَافَتَيْهِ كَأَنَّهَا الرَّقْمُ

الرقم الدارات. ويروى في جانيه. والقاربات التي تقرب الماء والقرب أن يكون بينها وبين الماء لية.  
والنقر الأفاحيص: وهي المواضع التي تبيض فيها: يعني أنها تتخذ النقر لبعد هذا الماء في هذا الموضع: كما  
قال خفاف بن ثدبة:

<sup>l</sup> وَمَعْبِدٌ بَيْضُ الْقَطَا بِجُنُوبِهِ وَمِنَ النَّوَاعِجِ رِمَّةٌ وَصَلِيبٌ ١٥

ويروى نُقْرُ الْقَطَا. وانشد في النقر:

<sup>m</sup> يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْتَرٍ خَلَا لَكَ الْجَوْ فَيُضِي وَأَصْفِرِي وَنَقْرِي مَا شِئْتَ أَنْ تُنْقِرِي

أي عشيبي. شبه النقر التي تبيض فيها بالرقم: وهي الدارات. قال أحمد يقول: من بُعد هذا الماء تقصده  
القطا ولا تلتحقه حتى تبيت في الطريق فتأكل من الارض وتعرّس: لأنها تجوع الى ان تصل إليه. قال  
٢٠ وقوله للقاربات مثله بيت ابن مقل في المبالغة:

<sup>g</sup> 'Ajj. Diw. 13, 13 (p. 25).

<sup>h</sup> See Diw. Hudh. (Koseg.) p. 47, v. 20: « And that I patch thee not like the patching of a broken metal pot, to which the skilful workman fits a piece of metal to fill the gap ».

<sup>i</sup> 'Ajj. Diw. 5, 58 (p. 9).

<sup>j</sup> See ante, p. 42, note m.

<sup>k</sup> LA 7, 87, 8, with حَانِيَه; and so Bm. Bm. also كَأَنَّمَا (with كَأَنَّمَا as v. 1.).

<sup>l</sup> Quoted by Mz with نُقْرُ الْقَطَا; in Const. print as in text.

<sup>m</sup> Tarafah frag. 11, 1-3 (Ahlw. p. 185); also LA 7, 87, 6.

إِذَا الْجَوْنَةُ الْكَدْرَاءُ بَأْتَتْ مَيْتَهَا      أَتَاخَتْ بِجَنْجَاعٍ بَجَاحًا وَكَلْكَلًا  
ومثله بيت أوس :

<sup>n</sup> فَأَوْرَدَهَا التَّقْرِيبُ وَالشَّدُّ مَنَهَلًا      قَطَاهُ مُعِيدٌ كَرَّةَ الْوَرْدِ عَاطِفُ

٢٤ عَارَضَتْهُ مَلَتْ الظَّلَامَ بِيْذُ      عَانَ الْعَشِيَّ كَأَنَّهَا قَرْمُ

• عَارَضَتْهُ أَخَذَتْ فِي عُرْضِهِ أَيِ أَسِيرُ بِإِزَائِهِ . كما قال الْمُتَقَبِّبُ الْعَبْدِيُّ :

<sup>o</sup> وَرَحْتُ بِهَا تُعَارِضُ مُسَبِّطًا      عَلَى زِيْرَائِهِ وَعَلَى الرَّحِينِ

ويروى \* على صَحْصَاحِهِ وعلى الْمُتُونِ \* . أي تَسِيرُ بِإِزَائِهِ كَأَنَّهُ اخْتَصَرَ الطَّرِيقَ : وَأَمَّا عَارِضُ الطَّرِيقِ مَخَافَةً أَنْ يَضِلَّ . وَالْإِذْعَانُ الْإِجَابَةُ فِي السَّيْرِ : فيقول تَذِينُ وَلَا تُتَسَّعِ مِنْ كَلَالٍ . وَمَلَتْ الظَّلَامَ اخْتِلَاطُهُ : وَمَلَسُ الظَّلَامِ فِي مَعْنَاهُ : يريد أَنَّهُ يُسْتَرُ : كما قال ربيعة بن مقروم :

<sup>p</sup> وَمَطِيَّةٌ مَلَتْ الظَّلَامَ بَعَثَهَا      تَشْكُو الْكَلَالَ إِلَيَّ دَائِمِي الْأُظْلَلِ ١٠

والمذعان التي قد أَذْعَنْتَ لِلسَّيْرِ وَصَبَرْتَ لَهُ وَاعْتَرَفْتَ بِهِ : وَأَمَّا قَالَ بِمِذْعَانَ الْعَشِيِّ يريد أَن سَيَّرَ النَّهَارَ لَمْ يَكْسِرْهَا . وَالْقَرْمُ الْمَتْرُوكُ مِنَ الْعَمَلِ الْمَوْدَعُ لِلنِّعْمَةِ . وَيُقَالُ عَارِضَتْهُ أَيِ كَانَ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ فَعَارِضَتْهُ يَعْنِي جاز إِلَيْهِ حَتَّى صَارَ إِلَيْهِ . قَالَ الْفَرَاءُ مَلَتْ الظَّلَامَ وَمَلَسُ الظَّلَامَ وَجَنَحُ الظَّلَامِ وَاحِدٌ : وَقَدْ جَنَحَ يَجْنَحُ جُنُوحًا وَأَجْنَحَ أَيضًا : قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ فِي مَلَسٍ وَمَلَسَ شَيْئًا . وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ بِمِذْعَانَ الْعَشِيِّ : يَقُولُ يُبَكِّرُ وَيُذَلِّجُ ١٠ عَلَيْهَا بِالسَّيْرِ : فَإِذَا كَانَ الْعَشِيُّ أَذْعَنْتُ وَخَضَعْتُ . قَالَ أَحْمَدُ : مِذْعَانٌ مُطِيعَةٌ سَهْلَةُ السَّيْرِ : وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا كَلَّتْ خَضَعَتْ سَيْرُهَا : يَقُولُ فَهَذِهِ لَيْسَتْ كَذَلِكَ •

٢٥ تَذَرُ الْحَصَى فَلَقًا إِذَا عَصَفَتْ      وَجَرَى بِحَدِّ سَرَابِهَا الْأَكْمُ

يقول إِنَّمَا تَكْثِيرُ الْحَصَى لِصَلَابَةِ مَنَاسِمِهَا وَشِدَّةِ وَقْفِهَا . وَعَصَفَتْ اشْتَدَّ عَذُوبُهَا كَمَا تُعْصِفُ الرِّيحُ : وَهِيَ عَاصِفٌ وَمُعْصِفَةٌ . وَقَوْلُهُ \* وَجَرَى بِحَدِّ سَرَابِهَا الْأَكْمُ \* : أَيِ يُحَيِّلُ إِلَيْكَ أَنَّهَا تُجْرِي : وَأَمَّا ٢٠ اراد أَنَّهُ يَسِيرُ فِي وَقْتِ الْحَرِّ الَّذِي يَشْتَدُّ فِيهِ السَّيْرُ . وَقَالَ الْفَرَاءُ حَدُّ السَّرَابِ مِثْلُ حَدِّ الدَّارِ حَيْثُ نَالَ .

<sup>n</sup> Dīw. Aus (Geyer), 23, 40 : « Galloping and strenuous running brought them to a watering-place (so far away that) the sandgrouse which repaired to it had to start twice over on their journey (i. e. had to halt on the way by night for a rest, and make a second start), stretching out their necks (through weariness or eagerness to arrive) ».

<sup>o</sup> See *post.* No. LXXVI,

٧. 39 with صَحْصَاحِهِ and الْمُتُونِ ; Mz quotes.

<sup>p</sup> See Abū Zaid, *Nawādir*, 77, 15.

غيره : حدُّ السرابِ أولُه قبلَ نصفِ النهارِ وهو أولُ ما يَحْتَمِي النهارُ ويشْتَدُّ الحرُّ. قال أحمدُ المعنى : وَجَرَى السَّرَابُ بِحَدِّ الْأُنْهَمِ. ❖

## ٢٦ قَلَيْتَ إِذَا أَنْحَدَرَ الطَّرِيقُ لَهَا قَلَقَ الْمَحَالَةَ ضَمَّهَا الدِّعْمُ

ويروى الدِّعْمُ. يقولُ لما انحدرتُ عن الصُّعُودِ قَلَيْتُ في عَدْوِهَا: وَالْقَلَقُ السَّيْرُ الْحَثِيثُ. والمَحَالَةُ الْبَكْرَةُ. وقوله ضَمَّهَا الدِّعْمُ أي ضَمَّتْ إليها أَدَاتِهَا يُسْتَقَى بها: شَبَّهَهَا بِالْبَكْرَةِ يُسْتَقَى بها. كما قال زهير: <sup>P</sup> \* فَتَعَرَّكَكُمْ عَرَكُ الرَّحَى بِثِفَالِهَا \* أي وهي طاحنةٌ: لأنَّ الثفالَ لا يكونُ تَحْتَ الرَّحَى إِلَّا وهي تُطْعَنُ. غيره : انْحَدَرَ الطَّرِيقُ لَهَا أي ذَهَبَ عَنْهَا الصُّعُودُ وَاسْتَمَكَّتْ من الحُدُورِ. أي قَلَقَ الْمَحَالَةَ وَأَدَاتِهَا مَعَهَا: قد هَيَّئْتُ لِلْعَمَلِ. وَالْقَلَقُ الْحَثِيثُ. وقال الدِّعْمُ الْعُودَانِ اللَّذَانِ اكْتَسَفَا الْبَكْرَةَ. ويروى بها. قال أحمدُ : أمَّا أرادَ أنها تَسِيرُ كما تَجْرِي الْبَكْرَةُ على البئرِ في السُّرْعَةِ. وقال الفراءُ : المَحَالَةُ بَكْرَةٌ لم تُجَدَّ صَنْعَتُهَا ولم تُصْلَحْ نَعْمًا. والمَحَالَةُ قِثْرَةٌ الظَّهْرِ وَالْجِمَاعُ الْفَقْرُ وَالْمَحَالُ. قال وبنو سعدٍ يقولون : مُؤَيَّدَةٌ عَقْدَ الْفَقَارِ : مَكْسُورَةٌ الْفَاءُ قال ولم أَسْمَعْ الْفَقَارَ إِلَّا نَضْبًا. قال والدِّعْمُ كُلُّ مَا دُعِمَتْ بِهِ الْمَحَالَةُ أو كلُّ شَيْءٍ : وَالنَّعَامَتَانِ الْحَشْبَتَانِ اللَّتَانِ على رَأْسِ الْبُئْرِ : <sup>Q</sup> وَالزُّرْنُوقُ الْعَارِضَةُ الَّتِي عَلَيْهَا تُعَلَّقُ الْبَكْرَةُ. ❖

## ٢٧ لَحِقَتْ لَهَا عَجْزٌ مُؤَيَّدَةٌ عَقْدَ الْفَقَارِ وَكَاهِلٌ ضَخْمٌ

أي لم يَخْنُهَا عَجْزُهَا أَشْبَهَتْ عَقْدَ فَقَارِهَا فِي الْوَتَاغَةِ. وَالْفَقَارُ جَمْعُ فَقَارَةٍ وَيُسْتَحَبُّ من خَلَقِ الْقَوْسِ ضَخْمٌ <sup>١٥</sup> كَاهِلُهُ وَصَجْرُهُ. غيره : أي لم يَخْذُلْهَا. وَمُؤَيَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ : وَالْأَيْدُ وَالْأَذُ الْقُوَّةُ : وقوله مُؤَيَّدَةٌ عَقْدَ الْفَقَارِ كما تقول : هذا شديدٌ مَعَيَّدٌ الْإِزَارِ : ومثله :

”حَتَّى غَدَتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً رِيحَ الْمَاءَةِ تُخْدِي وَاللَّيْ عِمْدُ

أي يَجْتَمِعُ وَيَلْتَرِقُ. وَأَمَّا نَضَبَتْ عَقْدَ الْفَقَارِ حِينَ نَوْنَتْ : وهو بمنزلةِ قولك مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنَةٍ عَيْنُهُ فَالْحَسَنَةُ لِلْعَيْنِ : فَإِذَا قُلْتُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ عَيْنِ الْمَرْأَةِ : نَضَبْتُ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ الْحَسَنَ لِلرَّجُلِ فَكَأَنَّكَ أَوْقَعْتَ <sup>٢٠</sup> الْفِعْلَ عَلَى الْعَيْنِ فَنَضَبْتُهَا : وَالْحُسْنُ هُوَ لِلْعَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ صَارَ لِلرَّجُلِ ههنا : وكذلك الْمُؤَيَّدُ لِلْعَقْدِ فَتَقَلَّبَتْهُ إِلَى الْعَجْزِ وَنَوْنَتْ فَانْتَضَبَ الْعَقْدُ. ❖

<sup>P</sup> Mu'all. 31.

<sup>Q</sup> This differs from Lane 1229 b and the authorities there quoted.

<sup>r</sup> LA 4, 299, 5 ; also 18, 246, 2 . a verse of ar-Rāṭ's : « Till in the morning, in the whiteness of the dawn, she rejoiced in the sweet smell of her covert, and galloped, throwing forward her fore-<sup>٢٠</sup> legs, while the moist ground was compact and firm ».



## ٢٨ وَقَوَائِمُ عَوْجُ كَأَعْمِدَةِ السَّبْيَانِ عُولِي فَوْقَهَا اللَّحْمُ

شَبَّهَ قَوَائِمَهَا بِأَعْمِدَةِ الْبَنِيَانِ لَطُولِهِنَّ . وَجَعَلَهُنَّ عَوْجًا لِأَنَّ أَعْوِجَاجَهُنَّ أَسْرَعُ لَهِنَّ وَتَفَى أَنْ يَكُونَ قُسْطًا جَوَامِدًا . وَقَوْلُهُ عُولِي فَوْقَهَا اللَّحْمُ : يَرِيدُ أَنْ قَوَائِمَهَا تَحْصَنَتْ وَأَنَّ لَحْمَهَا قَلِيلٌ : وَأَمَّا هِيَ عَصَبٌ مُدْمَجٌ وَأَنَّ اللَّحْمَ مُعَالَى فَوْقَهَا . غَيْرُهُ قَالَ : جَعَلَ قَوَائِمَهَا لَيْسَتْ بِقُسْطٍ أَيْ بِإِبْسَةٍ : هِيَ مَفْرُوشَةٌ : قَالَ وَالْقُسْطُ الْإِسْتِقَامَةُ فِي الرَّجْلِ وَالْيُنُسُ فِيهَا : <sup>١</sup> يَقَالُ بَعِيدٌ أَقْسَطُ وَنَاقَةٌ قُسْطَاءٌ . وَالْفَرْشُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا انْحِنَاءٌ : وَإِذَا أَفْرَطَ الْفَرْشُ صَارَ عَقْلًا وَصِيبٌ : قَالَ النَّابِغَةُ [ الْجَعْدِيُّ ] <sup>٢</sup> \* مَفْرُوشَةُ الرَّجُلِ فَرْشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا \* . قَالَ قَوْلُهُ فَوْقَهَا اللَّحْمُ يَقُولُ اللَّحْمُ عَلَى رُؤُوسِ الْعِظَامِ : وَبِمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقِلَّ لَحْمُ الْقَوَائِمِ : وَيُسْتَحَبُّ إِشْرَافُ الْحَارِكِ وَعِظَمُ الْعَجِيزَةِ .

## ٢٩ وَإِذَا رَفَعْتَ السُّوْطَ أَفْرَعَهَا تَحْتَ الضُّلُوعِ مُرَوِّعٌ شَهْمٌ

١٠ وَيُرْوَى بَيْنَ الضُّلُوعِ . الْمُرَوِّعُ قُوَادُّهَا : يَرِيدُ حَدِيثَهُ وَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ لَهَا . كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ نَجِيًّا :

يَكَادُ مِنَ التَّضْدِيرِ يَنْسَلُ كُلَّمَا تَرَمَّمَ أَوْ مَسَّ الْعِمَامَةَ رَاكِبُهُ

وَالشَّهْمُ الْحَدِيدُ يُقَالُ شَهْمٌ شَهَامَةٌ . إِرَادَ إِذَا رُفِعَ السُّوْطُ فَرَعَتْ وَفَرَعَ قَلْبُهَا فَأَفْرَعَهَا . قَالَ الْفَرَّاءُ : أَفْرَعَهَا السُّوْطُ : ثُمَّ بَدَأَ فَقَالَ : تَحْتَ الضُّلُوعِ مُرَوِّعٌ شَهْمٌ : يَعْنِي الْقَلْبَ .

## ٣٠ وَتَسُدُّ حَاذِيَهَا بِذِي خُصَلٍ عُقِمَتْ فَنَاعِمَ نَبْتَهُ الْعُصْمُ ١٠

الْحَاذِيَانِ اللَّحْمَتَانِ فِي ظَاهِرِ الْفَخَذَيْنِ : إِرَادَ أَنَّهَا تَسُدُّ مَا بَيْنَ حَاذِيَيْهَا بِذَنْبِهَا لِكَثْرَتِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَقَدْ أَخْطَأَ فِي صِفَتِهِ الذَّنْبَ بِالْكَثَرَةِ : وَلَمْ يُرَ نَجِيبٌ قَطُّ إِلَّا وَذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْأَفْعَى . وَعُقِمَتْ أَيْ لَمْ تُحْمِلْ : فَزَادَ ذَلِكَ فِي قُوَّتِهَا . غَيْرُهُ : قُلْتُ مَا رَأَيْتَ مَهْرِيًّا إِلَّا رَأَيْتَ ذَنْبَهُ أَعْصَلَ كَأَنَّهُ ذَنْبٌ أَفْعَى . وَكَذَلِكَ : وَأَسَحَمُ رِيَانُ الْعَسِيبِ : خَطَأٌ أَيْضًا . وَالتَّفْتُ الْجَيْدُ

## ٢٠ فَطَارَ بِكَفِّي ذُو خِرَاشٍ مُشْمِرٌ قَلِيلٌ ذَلَاذِلَ الْعَسِيبِ قَصِيرٌ

<sup>١</sup> See Ašm. *Ibil* (Haffner, *Texte*) p. 98, 15.

<sup>٢</sup> LA 8, 220, 14, and so Ašm. *l. c.*

<sup>٣</sup> Bm رَفَعْتُ with مَعًا ; بَيْنَ for تَحْتَ .

<sup>٤</sup> So Mz, and so in I. Off. MS. : « He almost jumps out of his breast-girth as often as his rider trolls a song or lifts his hand to his turban ».

<sup>٥</sup> Verse quoted in Bm comm.

Acc. to LA 8, 181, 23, خِرَاشٌ means a long brand on a camel's belly, which seems a better sense than ٢٠ that given overpage. ذَلَاذِلُ means skirts of a shirt ; see Haffner, *Texte*, 9, 14.

وَيُسْتَحَبُّ فِي ذَوَاتِ الْحَلَبِ سُبُوحُ الْأَذْنَابِ وَكَثْرَةُ هُلْيَاهَا . يَقُولُ لَمْ تُحِيلْ فِيكَ رِهَا الْحُلُ : فَنَبَشُهُ نَاعِمٌ يَعْنِي الذَّنْبُ ذُو خِرَاشٍ يَعْنِي الْمَخْرَشَ الَّذِي يُحَرِّكُ فِي الْبَعِيرِ إِذَا أَبْطَأَ فِي سِيرِهِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : سَبِغَتْ عُقِمَتْ وَعَقِمَتْ : قَدْ عُقِمَتْ فِيهَا مَعْقُومَةٌ وَعَقِمَتْ فِيهَا تَعَقُّمٌ وَلَمْ تُسَمَّعْ عُقِمَتْ وَلَا عَقِمَتْ . وَقَالُوا عَقَرَتْ فِيهَا تَعَقَّرُ عَقَرًا وَعَقَرًا وَهِيَ عَاقِرٌ بَيِّنَةُ الْعَقْرِ : وَرَبَّمَا قَالُوا عَقَرَتْ : وَيُقَالُ عَقَرَ الرَّجُلُ إِذَا ارَادَ الْأَمْرَ فَأَرْتَجَ عَلَيْهِ فَبُهِتَ : يَقَالُ بُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَبُهِتَ : وَيُقَالُ لِلْكَلْبِ قَدْ غَزَلَ إِذَا أَمَكَّنَهُ الْغَزَالُ<sup>٢</sup> فَدَرَكَهُ لِذَاكَ وَعَقَرًا . وَقَالَ آخَرُ : عَقِمَتْ أَجْوَدُهَا وَعَقِمَتْ : وَكَذَلِكَ عَقَرَتْ فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ ❖

### ٣١ وَلَهَا مَنَاسِمٌ كَالْمَوَاقِعِ لَا مُعَرٍّ أَشَاعِرُهَا وَلَا دُرْمٌ

وَيُرْوَى وَلَا كُرْمٌ . وَالْمَنَسِمُ طَرَفُ خُفِّ الْبَعِيرِ . وَالْمَوَاقِعُ الْمَطَارِقُ الْوَاحِدَةُ مِيقَةٌ : شَبَّهَ الْمَنَاسِمَ فِي صَلَابَتِهَا بِالْمَطَارِقِ . وَالْأَشَاعِرُ مَا أَحَاطَ بِالْخَافِرِ مِنَ الْوَرِّ وَالشَّعْرِ كَالطَّرَةِ . وَالْمَعَرُّ قِلَّةُ الشَّعْرِ : يَقُولُ لَيْسَتْ أَشَاعِرُهَا كَذَلِكَ .  
١٠ وَالْدُرْمُ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ كَعَبٌ أَدْرَمُ إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ حَبْنَهُ لِكَثْرَةِ اللَّحْمِ . فَيُرِيدُ أَنْ مَنَاسِمَهَا صَلَابٌ حِدَادٌ . غَيْرُهُ : يَقُولُ هِيَ صَلَابٌ : مُعَرٌّ قَدْ تَحَاتَّ شَعْرُهَا : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا افْتَقَرَ حَتَّى لَا يَبْقَى عِنْدَهُ شَيْءٌ قَدْ أَمْعَرَ : وَيُقَالُ : مَا أَمْعَرَ مَنْ أَدَمَنَ الْحَجَّ وَالْعُنْرَةَ : قَالَ وَدُرْمٌ هَهُنَا اسْتِعَارَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ يَرْفُقُ أَدْرَمٌ لَا يَسْتَتِينُ عَظْمُهُ : وَإِنَّمَا ارَادَ أَنَّهَا لَطَافٌ كَمَا قَالَ : يُقَلِّبَنَّ الْمَحَارَا : وَكَأَنَّهَا قَالَتِ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

أَنْبِيَّ إِلَى حَرْفٍ مُدَكَّرَةٍ تَهْصُ الْحَصَى بِمَوَاقِعِ خُفِّسِ

١٥ وَهُوَ يُسْتَحَبُّ مِنَ النِّجَابِ أَنْ تَقْصُرَ مَنَاسِمُهَا وَتَغْلُظَ : لِأَنَّهَا إِذَا غَلُظَتْ وَعَرَضَتْ كَانَ عَيْنًا . قَالَ وَالْمِيقَةُ وَاحِدَةُ الْمَوَاقِعِ : وَالْمِيقَةُ حَجَرٌ أَوْ مِطْرَقَةٌ وَكُلُّ مَا يُوقَعُ بِهِ فَهُوَ مِيقَةٌ : يَقَالُ قَعُ حَدِيدَتُكَ فِيقَهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيَضْرِبُهَا بِالْمِيقَةِ وَهُوَ يَقَعُ الْحَدِيدَةُ وَقَعًا . قَالَ وَأَسْفَلُ الرُّسْغِ هِيَ الْأَشَاعِرُ : وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ حَجَرَ بَيْنَ الْخُفِّ وَالْخَافِرِ مِنْ فَوْقِهَا . وَسَبِغَتْ : أَجْعَلَ الْهِنَاءَ فِي<sup>٣</sup> مَشَاعِرِهَا : وَهِيَ بُطُونُ الْأَوْظَفَةِ وَالْأَرْفَاقِ وَمَا أَشْبَهَهُ هِيَ الْأَشَاعِرُ أَيْضًا : وَأَطَائِبُ الْجُزُورِ وَمَطَائِبُ<sup>٤</sup> . أَبُو عَمْرٍو بْنُ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَنْ أَبِي تَصْرٍ عَنْ ٢٠ الْأَصْعِيِّ : الْأَطَائِبُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْمَطَائِبُ مِنَ الْفَاكِهَةِ ❖

### ٣٢ وَتَقِيلُ فِي ظِلِّ الْجَبَاءِ كَمَا يَنْشَى كِنَاسَ الضَّالَّةِ الرَّثْمُ

قَالَ أَحْمَدُ : يَصِفُ مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْكِرَامَةِ . تَقِيلُ مِنَ الْقَائِلَةِ . يَقُولُ هِيَ مُقَرَّبَةٌ لَا تُتْرَكُ تَرُودُ : هِيَ فِي ظِلِّ الْجَبَاءِ كَمَا تَكُونُ الظِّبَاءُ فِي كُنُسِ الضَّالِّ . وَالضَّالُّ مَا لَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ مِنَ السِّدْرِ . وَالرَّثْمُ الظَّنِيُّ الْأَسْمَرُ الظَّهَرُ

<sup>٢</sup> Something has fallen out here : probably we should insert وَرَبَّمَا ; see LA 14,5,6, and Lane 2255 b.

<sup>٣</sup> Mz and Bm كُرْمٌ for دُرْمٌ . <sup>٤</sup> For a different form of this tradition see LA 7,30,11. <sup>٥</sup> So in K1 ٢٥ and K 2 ; but perhaps we should read مَسَاعِرُهَا : see LA 6,31,17-18. If so, then apparently الْأَسَاعِرُ also.



الْأَبْيَضُ الْبَطْنُ . غَيْرُهُ : تَقِيلُ فِي ظِلِّ الْحَبَاءِ لِذُلِّهَا وَأُنْسِهَا . كَمَا قَالَ :

وَتَشْرَبُ فِي الْعَقَبِ الصَّغِيرِ وَإِنْ تُقَدِّ بِشَفَرِهَا يَوْمًا إِلَى الرَّحْلِ تَنْقَدِ

يُرِيدُ أَنَّهَا ذَّلُولٌ . وَالضَّالَّةُ السِّدْرَةُ الْبَرِّيَّةُ . وَيُقَالُ بَلٌّ لِلْأُفِّ وَالْأُنْسِ بِمَكَانِهَا فِيهِ لَا تَنْفِرُ ❖

٣٣ كَثَرِيكَةُ السَّيْلِ الَّتِي تُرِكَتْ بِشَفَا الْمَسِيلِ وَدُونَهَا الرِّضْمُ

• تَرِيكَةُ السَّيْلِ الصَّخْرَةُ الَّتِي يَأْتِي بِهَا السَّيْلُ : وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى أَتَانُ الصَّخْرِ : شَبَّهَهَا بِهَا لِصَلَابَتِهَا . وَشَفَا الْمَسِيلِ طَرَفُهُ . وَالرِّضْمُ الْحِجَارَةُ الْمُجْتَمِعَةُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ : وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَعِيرِ قَدْ رَضَمَ بِنَفْسِهِ إِذَا سَقَطَ مِنَ الْإِخْيَاءِ . غَيْرُهُ : التَّرِيكَةُ الصَّخْرَةُ يَجْرُفُهَا السَّيْلُ فَإِذَا ذَهَبَ مُعْظَمُهَا بَقِيَتْ : وَهِيَ أَتَانُ السَّيْلِ : أَيِ تُرِكَتْ فِي الْمَاءِ فَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا . قَوْلُهُ وَدُونَهَا الرِّضْمُ يُرِيدُ قَدْ انْفَرَدَتْ مِنَ الْحِجَارَةِ : وَالرِّضْمُ صُخْرٌ عِظَامٌ أَمْثَالُ الْجُرُورِ وَأَصْغَرُ وَأكْبَرُ يَقَعُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ : يُقَالُ : بَنَى فُلَانٌ فَرَضَمَ الْحِجَارَةَ رَضْمًا : وَذَلِكَ إِذَا نَضَدَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ : وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلْبَعِيرِ إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ فَلَمْ يَنْبَعِثْ : قَدْ رَضَمَ بِنَفْسِهِ . وَقَالَ آخَرُ تَرِيكَةُ السَّيْلِ الصَّخْرَةُ كَقَوْلِ الْآخَرِ : <sup>٥</sup> ❖ أَبْرَزَ عَنْهَا جُحَافٌ مُضِرٌّ \* . وَيُقَالُ تَرِيكَةُ السَّيْلِ الثَّغَاءُ وَمَا يَعْنِي بِهِ السَّيْلُ : يَقُولُ : قَدْ كَلَّتْ وَأَعْيَتْ فَهِيَ بِمِثْلَةِ ذَلِكَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ تَرِيكَةُ السَّيْلِ الصَّخْرَةُ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَرِيكَةُ السَّيْلِ كَمَا قَالَ الْفَرَّاءُ ❖

٣٤ بَلَيْتُهَا حَتَّى أُوْدِيَهَا رِمَ الْعِظَامِ وَيَذْهَبَ اللَّحْمُ

أَيِ أَذْهَبُ بِسُخْجِهَا فَتَصِيرُ كَأَنَّهَا رِمٌ يَمَّا ذَهَبَ [ مِنْ ] مُخِجِهَا . وَيُرْوَى وَيَنْقَدُ اللَّحْمُ . بَلَيْتُهَا وَأَبْلَيْتُهَا وَاحِدٌ . ١٥ وَقَوْلُهُ رِمَ الْعِظَامِ مَأْخُذٌ مِنَ الرِّمَةِ وَالرِّيمِ : وَإِنَّمَا ارَادَ الْمُبَالَغَةَ فَأَقْرَطَ : لِأَنَّ الرِّمَةَ وَالْبَلَى لَا يَكُونَانِ إِلَّا مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ تَرَكْتُ فُلَانًا مَيِّتًا : وَهُوَ حَيٌّ : وَتَرَكْتُ فُلَانًا هَالِكًا وَإِنَّمَا تُرِيدُ مَا بِهِ مِنَ الْجَهْدِ : وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ ذَهَبَ مَالُهُ وَهَلَكَ وَلَدُهُ : وَإِنَّمَا يُرِيدُ مُصِيبَةً تَرَكْتُ بِهِ : يَقُولُ الْفَقْرُ يُقَارِبُ الْمَوْتَ . غَيْرُهُ قَالَ : بَلَيْتُهَا وَأَبْلَيْتُهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ : وَانْشُدْ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ : <sup>٥</sup> ❖ وَبَلَيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَيْتُ خَالِيًا \* . قَالَ وَقَوْلُهُ رِمَ الْعِظَامِ أَيِ بِالْيَةِ الْعِظَامِ وَهِيَ الَّتِي لَا تُنْخَبِ بِهَا . كَمَا يُقَالُ : تَرَكْتُ فُلَانًا مَيِّتًا مِنَ الْعَطَشِ . ٢٠ وَالضُّعْفُ إِذَا ضَعُفَ ضَعْفًا شَدِيدًا وَلَيْسَ بِمَيِّتٍ : وَالْمَعْنَى أَرْتَمْتُ عِظَامَهَا يَعْنِي أَمْتَشَّسْتُهَا . قَالَ رُوْبَةُ <sup>٥</sup> ❖ مِنْ سَنَةِ تَرْتَمُ كُلُّ رِمٍ \* ❖

<sup>٥</sup> So MSS. ; العَقَبُ الصَّغِيرُ may perhaps be taken to mean « the small children » ; but Prof. Noeldeke suggests that we should read العَقَبِ for العَقَبِ . <sup>a</sup> Bm حُسْتُ . <sup>b</sup> I. Q., Diw. 19, 28

لَهَا عَجْرٌ كَصَفَا السَّيْلِ أَبْرَزَ الْح (كَقَوْلِ) (LA 10,364,11. The whole line is (LA 18, 91, 25 ; and Lane 256 b ; ٢٠

(Ahlw. p. 127) : « a devastating torrent » . <sup>c</sup> Bm وَيَقْدُ

quoted by Bm and Const. print.

<sup>d</sup> Ru'bah Diw. 53, 28 (Ahlw. p. 142).



٣٥ <sup>f</sup> وَتَقُولُ عَاذِلَتِي وَلَيْسَ لَهَا بَعْدَ وَلَا مَا بَعْدَهُ عِلْمُ

٣٦ <sup>g</sup> إِنَّ الثَّرَاءَ هُوَ الْخُلُودُ وَإِ نَّ الْمَرءَ يَكْرِبُ يَوْمَهُ الْعُدْمُ

يُكْرِبُ يُدْنِي. غيره: الثراء المال. وقوله يُكْرِبُ يَوْمَهُ الْعُدْمُ يريد يُساوي موته الفقر: والفقر عليه مثل الموت. وقال الاصمعي المعنى أَرَأَيْتَ الْفَقْرَ عَدَلَ الْمَوْتَ ❖

٣٧ إِنِّي وَجَدْتُكَ مَا تُخَلِّدُنِي مِائَةً يَطِيرُ عِفَاوُهَا أَدَمُ

عِفَاوُهَا وَبَرُّهَا: يريد أنها سمان: وذلك لأنها لامته على إنفاق ماله: فقال كثرة المال لا تُخَلِّدُنِي. قال عمرو بن احرر:

<sup>h</sup> هَلْ يَهْلِكُنِي بَسْطُ مَا فِي يَدِي أَوْ يُخَلِّدُنِي مَنَعُ مَا أَذْخِرُ

أَوْ يَنْسَانُ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ أَيْ حَوَالِيَّ وَأَيَّ حَذِرِ

١٠ غيره: العفاء وبَرُّ الإبل: وشعر الجمار أيضاً: يفاء: يقول تَسْنُنُ فَيَطِيرُ وَبَرُّهَا. كما قال رؤبة: <sup>i</sup> \* طَيْرٌ عَنْهَا النَّسْ حَوَالِيَّ الْعَقْقُ \* والادم التي صدق بياضها فلم يخلطه لونٌ غيره إلا أنها سود الحماليق والأشعار قُوَّةُ الْبَصَرِ: هذا قول وقد مرَّ تفسيره على حته ❖

٣٨ وَلَئِنْ بَنَيْتَ لِي الْمَشْقَرِ فِي هَضْبٍ تُقْصِرُ دُونَهُ الْعُضْمُ

المشقر قصر معروف بالبحرين. يقول لو بنيت لي على هضبة لم يُخْرِزْنِي ذَلِكَ مِنَ الْمَوْتِ. والعُضْمُ ١٥ الرُّعُولُ واحداً أَغْصَمُ: سُمِّيتْ عُضْماً لِبَيَاضِ فِي أَيْدِيهَا فِي مَوْضِعِ الْعُضْمِ مِنَ الْإِنْسَانِ. قال المشقر قصر بالبحرين. كما قال أوس:

<sup>k</sup> وَلَوْ كُنْتُ فِي رِيْمَانَ يَحْرُسُ بَابَهُ أَرَايِلُ أَحْبُوشُ وَأَغْضَفُ آلِفُ

إِذَا لَأَتَّنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيتِي يَحْبُ بِهَا هَادٍ إِلَى الْمَوْتِ قَائِفُ

ويروى بِإِثْرِي قَائِفُ. وقال العُضْمُ الرُّعُولُ التي في أَيْدِيهَا أَلْوَانٌ تُخَالِفُ لَوْنَ سَائِرِ جَسَدِهَا. غيره: بَنَيْتَ

<sup>f</sup> Vv. 35, 36, 38, 39 in Yak. I, 318-19.

٢٠

<sup>g</sup> V يَكْرِبُ, Bm يُكْرِبُ and يَكْرِبُ with مَا.

<sup>h</sup> Verses so in Const. print; the

second is quoted Ham. 717, 12, Mbdkam. 368, 10, and 'Urwah Dīw. p. 47, 2.

<sup>i</sup> Dīw. 40, 51 (p. 105): « Fatness caused to fly from them the year-old wool ».

<sup>j</sup> LA 6, 91, 10 (with v. 39), with صَبٍ for هَضْبٍ.

<sup>k</sup> Geyer, Dīw. Aus, 23, 10-11; first v. in Bakrī, 432, 18.

٢٠

لِي الْمَشَقَّرِ أَيِ مِثْلِ الْمَشَقَّرِ: وَالْمَشَقَّرُ بَيْتٌ مَنُورٌ مِنْ حِجَارَةٍ يَهْجَرُ: وَهَجَرَ مَدِينَةً بِالْبَحْرَيْنِ وَمُحَلِّمٌ يَجْرِي  
وَرَاءَ هَجَرَ ♦

٣٩<sup>١</sup> لَسْتَقْبَنَ عَنِّي الْمَنِيَّةُ إِنْ اللَّهَ لَيْسَ كَحُكْمِهِ حُكْمُ

قوله لَسْتَقْبَنَ عَنِّي الْمَنِيَّةُ أَيِ لَتَطَوَّرَنَّ عَنِّي الْمَنِيَّةُ. قال الشاعر:

<sup>m</sup> وَقَدْ نَقَبْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى رَضِيتُ مِنَ الْغَيْبَةِ بِالْإِيَابِ

أَيِ طَوَّفْتُ. غَيْرُهُ: لَسْتَقْبَنَ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ <sup>n</sup> فَتَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَجِيسٍ ♦

٤٠<sup>٥</sup> إِنِّي وَجَدْتُ الْأَمْرَ أَرْشَدُهُ تَقْوَى الْإِلَهِ وَشَرُّهُ الْإِثْمُ

تَمَّتْ

XXII<sup>p</sup> وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ السَّعْدِيُّ

١٠ ١<sup>q</sup> أَوْدَى الشَّبَابُ حَمِيدًا ذُو التَّعَاجِبِ أَوْدَى وَذَلِكَ شَأٌ غَيْرُ مَطْلُوبِ

ويروى ذو الأعاجيب: جمع أُعْجُوبَةٍ. والمعنى كان الشَّبَابُ كَثِيرَ الْعَجَبِ يُعْجِبُ النَّاضِرِينَ إِلَيْهِ وَيُدَوِّقُهُمْ. ثم قال: أَوْدَى. فَكَّرَهُ عَلَى التَّفْجِيعِ وَالتَّوَكِيدِ. ويروى وَلَّى. وقوله وَذَلِكَ يَعْنِي الْإِيْدَاءَ وَالذَّهَابَ. وَالشَّأُ السَّبْقُ: يُقَالُ شَأَوْتُهُ إِذَا سَبَقْتُهُ. يقول: وَذَلِكَ الْإِيْدَاءُ شَأٌ سَابِقٌ قَدْ مَضَى لَا يُدْرِكُ وَلَا يُطْلَبُ. أَلتَّعَاجِبُ الْعَجَبُ: يُقَالُ إِنَّهُ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ كَمَا قَالُوا تَعَاشَيْبُ لِلْعُشْبِ وَتَبَاشِيرُ لِلصُّنْعِ وَتَهَاوِيلُ [لِلْهَوْلِ]. وَالشَّأُ الْطَلْقُ أَيِ ذَلِكَ الْطَلْقُ بَعْدَ قَدْ مَضَى فَهُوَ لَا يُدْرِكُ. يُقَالُ جَرَى الْفَرَسُ شَأَوًا أَوْ شَأَوَيْنِ أَيِ طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ. قال عبدالله بن رُسْتَمٍ قال يعقوب بن السِّكِّيتِ: هُوَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

<sup>١</sup> كَعَلِمُوا عِلْمُ LA.

<sup>m</sup> A v. of Imra' al Qais: Diw. 5, 9 (Ahlw. p. 120), with طَوَّفْتُ for نَقَبْتُ. LA 2, 266, 23, has v. as in text, except السَّلَامَةُ for الْغَيْبَةُ.

<sup>n</sup> Qur. 50, 35.

<sup>٥</sup> LA 20, 316, 1.

٢٠

<sup>p</sup> Thorbecke following Mz has prefixed six vv. to this poem which are really the *nasib* of another; Mz has also numerous differences in the arrangement of the lines. In Salāmah's *Diwān* (ed. Cheikho, Beyrout 1910, and also published by M. Cl. Huart in the *Journal Asiatique*, Feb.-March 1910) the order of the verses is the same as ours: but the *Diwān* omits vv. 9, 10, and 20.

<sup>q</sup> Addād 266, 17 (with v. 2); Khiz. 2, 85, with vv. 2 and 3. 'Ainī, 2, 326-7, has vv. 1-9 as in ٢٠ our text.

ابن عمرو بن عُيَيْد بن الحارث بن مُقَاعِس بن عمرو بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْدِ مَنَاة بن قَيْم بن مُر بن أَدَّ ابن طَابِخَةَ بن الياس بن مُضَرَ . قال وكان من فُرْسَانِ الْعَرَبِ الْمَعْدُودِينَ وَأَشْدَّائِهِمُ الْمَذْكُورِينَ . قال وإنما سُمِّيَ مُقَاعِسًا لِتَقَاعُسِهِ عَنْ بَنِي سَعْدٍ . الى هُنا [ انتهى ] . غير اني عكرمة يقول : \* أَوْدَى الشَّبَابُ حَمِيدَا ذُو الْعَجَابِ \* أَوْدَى هَلَكَ . وَشَبَابُ كُلِّ شَيْءٍ . أَوَّلُهُ : يقال أَتَيْتُهُ شَبَابَ النَّهَارِ وَصَدَرَ النَّهَارُ وَوَجَّهَ النَّهَارُ : اي أَوَّلَ النَّهَارِ . وانشد :

مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَالِكٍ فَلَيَاتِ نِسَوْتَنَا بِوَجْهِ نَهَارٍ

والحميد الحمود : وَرَجُلٌ حَمَادٌ اذا كان يُكْثِرُ حَمْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَرَجُلٌ حَمْدَةٌ اذا كان يُكْثِرُ حَمْدَ الشَّيْءِ الَّذِي لَيْسَ بِذَلِكَ [ حَقِيقًا ] \*

٢ وَلَى حَاشِيًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ

١٠ اي لو أَدْرَكَهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ لَطَلَبْنَاهُ وَلَكِنَّهُ لَا يُدْرِكُ . وَالْيَعَاقِبُ جَمْعُ يَعْقُوبٍ وَهُوَ ذَكَرُ الْحَجَلِ . غِيَرُهُ : وَلَى يَعْنِي الشَّبَابُ اَي ذَهَبَ وَأَذْبَرَ . وَحَاشِيًا سَرِيعًا . قَوْلُهُ وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ اَي عَلَى إِثْرِهِ وَيَقْفُوهُ : يقال تَبِعَهُ وَأَتْبَعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ : وَيُقَالُ مَا زِلْتُ أَتَّبِعُ فَلَانًا حَتَّى أَتْبَعُهُ : اَي مَا زِلْتُ أَقْفُوهُ حَتَّى سَبَقْتُهُ فَصَارَ يَتَّبِعُنِي : وَيُقَالُ فَلَانٌ تَبِعَ نِسَاءً اِذَا كَانَ يَتَّبِعُهُنَّ وَيُحِبُّ مُحَادَثَتَهُنَّ : وَالتَّبِعُ الظِّلُّ قَالَتْ سَعْدَى بِنْتُ الشَّرَدَلِ الْجُهَنِيَّةُ :

١٥ يَرِدُ الْمِيَاءَ حَضِيرَةً وَنَفِيسَةً وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا أَسْمَالَ التَّبِيعُ

وَيُرْوَى وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ : يُقَالُ طَلَبْتُ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ اِذَا التَّمَسْتِ اَنْ تَجِدَهُ : وَأَطْلَبْتُهُ أَنْطَيْتُهُ طَلَبْتُهُ : وَأَطْلَبْتُهُ اَيْضًا أَخَوَجْتُهُ إِلَى الطَّلَبِ . يَقُولُ لَوْ كَانَ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ يُدْرِكُهُ لَطَلَبْتُهُ وَلَكِنَّهُ لَا يُدْرِكُ . وَالْيَعَاقِبُ ذَكَرُ الْحَجَلِ وَالوَاحِدُ يَعْقُوبٌ : وَخَصَّ الْعَقُوبَ لِسُرْعَتِهِ . وَقَالَ عُمَارَةُ : الْيَعَاقِبُ يَعْنِي ذَوَاتِ الْعَقَبِ مِنَ الْخَيْلِ : وَالْعَقَبُ أَنْ يَجِيءَ جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيٍّ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : \* لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ \* بِالنَّضْبِ . يَقُولُ : لَوْ أَدْرَكَ طَالِبُ الشَّبَابِ شَبَابَهُ بِرَكْضِ الْيَعَاقِبِ لَطَلَبَهُ : وَلَكِنَّ الشَّبَابَ اِذَا وَلَّى لَمْ يُدْرِكْ . وَيُقَالُ إِنَّ مَعْنَاهُ وَلَّى الشَّبَابُ حَيْثَا رَكْضَ الْيَعَاقِبِ وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ : ثُمَّ قَالَ وَلَوْ كَانَ طَالِبُ الشَّبَابِ يُدْرِكُهُ لَطَلَبَهُ . وَيُرْوَى : جَرِيُّ الْيَعَاقِبِ \* ❖

<sup>r</sup> LA 17, 454, 17; Agh. 16, 28, 4; Ham. 448: poet ar-Rabī b. Ziyād al-'Absī.

<sup>s</sup> LA 2, 113, 11, with يَتَّبِعُهُ. Add. *ut sup.* as text, and so Diwān. Const. print يَتَّبِعُهُ. Addād and V رَكْضَ with expln. (V): لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ لَا يُدْرِكُ.

<sup>t</sup> See *ante*, p. 212, l. 7.



## ٣ أَوْدَى الشَّبَابُ الَّذِي مَجَدَّ عَوَاقِبُهُ فِيهِ نَلَذُّ وَلَا لَذَاتٍ لِلشَّيْبِ

ويروى \* ذَاكَ الشَّبَابُ الَّذِي مَجَدَّ عَوَاقِبُهُ \* . يقول إذا تُعَقِّبْتَ أُمُورُ الشَّبَابِ وَجَدَ فِي عَوَاقِبِهِ الْعِزُّ وَإِدْرَاكُ النَّارِ وَالرَّحْلَةُ فِي الْكَارِمِ : وَلَيْسَ فِي الشَّيْبِ مَا يُنْتَفَعُ بِهِ : إِنَّمَا فِيهِ الْهَرَمُ وَالْعِلَلُ . وَالشَّيْبُ جَمْعُ أَشْيَبَ . غَيْرُهُ : أَوْدَى ذَهَبَ وَفَاتَ . وَعَوَاقِبُهُ أَوَاخِرُهُ : وَيُقَالُ قَدْ عَقَّبَ الرَّجُلُ إِذَا غَزَا غَزَاً بَعْدَ غَزْوٍ . وَقَالَ الْأَعَشَى :

وَكَانَ لَهَا فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ فَارِسٌ إِذَا لَمْ يَنْلُ فِي أَوَّلِ الْغَزْوِ عَقَبًا

يقول ذهب الشباب الذي إذا تُعَقِّبْتَ أُمُورُهُ وَجَدَ فِي عَوَاقِبِهِ الْحَيَّرُ إِنَّمَا يَغْزُو أَوْ رِحْلَةً أَوْ وَفَادَةً إِلَى مَلِكٍ . فَالْمَجْدُ كَرَمُ الْفِعْلِ وَكَثْرَةُ الْعَطَاءِ : يُقَالُ فِي مَثَلٍ : <sup>٢</sup> فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَاسْتَنْجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ : أَيِ كَثُرَتْ نَارُهُمَا : وَإِنَّمَا يَنْجُدُ الرَّجُلُ بِفِعْلِهِ وَإِنَّمَا يُمَكِّنُهُ الْفَعَالُ وَهُوَ شَابٌ قَوِيٌّ نَشِيطٌ . وَقَوْلُهُ فِيهِ نَلَذُّ : إِنَّمَا تَكُونُ ١٠ اللَّذَازَةُ وَالطَّيْبُ فِي الشَّبَابِ : يُقَالُ رَجُلٌ لَذٌّ مِنْ قَوْمٍ لَذٍّ وَقَدْ لَذَّ الشَّيْءُ لَذَازَةً : وَمَوْضِعُ لَذَاتٍ نَضْبٌ عَلَى التَّبَرُّتِ أَيِ إِنَّ الشَّيْبَ لَا لَذَّةَ لَهُمْ . قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ مَجَدَّ عَوَاقِبُهُ أَيِ آخِرُ الشَّبَابِ مَحْمُودٌ مُمَجَّدٌ : إِذَا حَلَّ الشَّيْبُ ذَكَرَ الشَّبَابُ فَحِيدَ لِدَمِهِ الشَّيْبَ <sup>٣</sup> ❖

## ٤ يَوْمَانِ يَوْمٌ مَقَامَاتٍ وَأَنْدِيَةٌ وَيَوْمٌ سَيْرٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَأْوِيبٍ

<sup>٢</sup> ذَاكَ الشَّبَابُ Mz .

<sup>٣</sup> ١٠ هذا البيت من قصيدتين : المصراع الأول للراعي وهو : \* وَكَانَ \* والمصراع الثاني للأعشى : \* سَمَا لِلْبُؤُونِ الْخَارِبِي سَمِيدَعٌ \* إِذَا لَمْ يَنْلُ فِي أَوَّلِ الْغَزْوِ عَقَبًا \* . See post, p. 228, l. 3 ; this is not al-A'shā of Qais.

In LA 2, 105, 20, the second hemist. (with يُصِيبُ for يَنْلُ) is attributed to Salāmah b. Jandal ; it is not in his Dīw., and this is probably an error. <sup>٢</sup> LA, 4, 402, 18 ; Lane 2090 c.

<sup>٣</sup> MSS الشَّاب for الشَّيْب . After v. 3 V and Bm insert the following vv. —

وَاللَّيْثُ إِذَا دَامَتْ تَشَاشُهُ  
(١) إِنَّا إِذَا غَرَّتْ شَمْسٌ أَوْ أَرْتَفَعَتْ  
(٢) قَدْ يَسْعُدُ الْخَارُ وَالضَّيْفُ الْغَرِيبُ بِنَا  
وَعِنْدَنَا قَيْنَةٌ بَيْضَاءُ نَاعِمَةٌ  
تُحَرِّي السَّوَاكَ عَلَى غُرٍّ مُفْلَحَةٍ  
دَعَا ذَا وَقُلْ لِبَنِي سَعْدٍ (٦) لِفَضْلِهِمْ  
وَدُ الْقُلُوبِ مِنَ الْبَيْضِ الرَّعَائِبِ  
وَفِي مَبَارِكِكُمَا نَزَلُ الْمَصَائِبِ  
وَالسَّائِلُونَ وَتُغْلِي مَبِيرَ النَّيْبِ  
مِثْلُ الْمُهَاقِمَةِ مِنَ الْخُورِ الْمَرَاغِبِ (٣)  
(٤) لَمْ يَغْرُهَا دَسٌّ (٥) تَحْتَ الْخَلَايِبِ  
مَدَحًا يَسِيرُ بِهِ غَادِي الْأَرَاكِبِ

(1) Only in Bm : see Mz (Thorb.) 48.

(2) Mz has this v. (49 in Thorb.) with

وَالسَّائِلُونَ for وَالْمُعْتَفُونَ .

(3) V here repeats الرَّعَائِبِ .

(4) V لم يَغْدُهَا Bm (sic) لم يَغْدُهَا .

(5) Bm غَتْ .

(6) Bm. يُفَضِّلُهُمْ مَدَحٌ . This v. is Mz

٣٠ . إِلَى for عَلَى . <sup>٢</sup> LA 1, 213, 23, and Mbd. Kam. 469, 16. Mz (Thorb.) 50 has عَلَى for إِلَى .

المقامات جمع مقامة والمقامة المجلس . قال العباس بن مرداس :

<sup>a</sup> فَأَيُّ مَا وَأَيْكَ كَانَ سَرًّا      قَعِيدَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا

اي أعماء الله تعالى . والأنديّة الأفيّة : والتنديّ والنادي سواء وهو ما حول الدار وإن لم يكن مجلساً :  
وناديت القوم جالسهم . ويروى مقامات بالضم : يريد به الإقامة . والتأويب سيرٌ يوم . الى الليل : يقال بيننا وبينه  
٥ ثلاثة مأويب اي سيرٌ ثلاثة أيام . ليس فيها سيرٌ ليل . قال عبدالله الرُّسْتَمِيُّ قال [يعقوب] قوله يومان يوم  
مقامات : فسرّ عن العواقب فقال : يومان يومٌ في المقامة خطيباً ويومٌ نسير الى أعدائنا : والكبير يعجز عن  
هذا . قال ابو عمرو المقامة الإقامة والمقامة المجلس . وانشد : \* فَأَيُّ مَا وَأَيْكَ كَانَ سَرًّا \* قَعِيدَ إِلَى الْمَقَامَةِ  
لَا يَرَاهَا \* . والأندية المجالس والواحد نادٍ ونديّ والمتندي : ومنه سُميت دار الندوة لانهم كانوا اذا حَزَبَهُمْ  
أمرٌ اجتمعوا فيها للتشاور . وقوله تأويب اراد ويومٌ سيرٌ تأويب الى الأعداء : والتأويب ههنا من نعت السير  
١٠ وهو السرعة في السير والإمعان فيه : يقال أوب الرجل في سفره تأويباً اذا أَمَعَن . احمد : أوب وبصل الليل  
باليّهار مع الإمعان . وانشد :

لِحِفْنَا بِحَيٍّ أَوْبُوا السَّيْرَ بَعْدَمَا      دَفَعْنَا لِمَاعِ الشَّنْسِ أَوْكَادَ يَنْصَحُ

اي يذهب . وقال احمد : أنديّة لهوٌ وتنعمٌ ♦

٥      وَكُرْنَا خَيْلَنَا أَذْرَاجَهَا رُجْمًا      كُسُ السَّنَابِكِ مِنْ بَدْءٍ وَتَعْقِيبِ

١٥ السَّنَابِكُ طَرَفُ الحَافِرِ . الأَكْسُ المُشْتَلِمُ الذي قد كثر طولُ السير : هو مأخوذ من قولهم رجلٌ أكسُ  
وامرأةٌ كسَاءٌ وهما اللذان ثَعَاثَتْ أَسْنَانُهُمَا وَقْصُرَتْ . وقوله أَذْرَاجُهَا رُجْمًا يقال رَجَعَ دَرَجُهُ وَأَذْرَاجُهُ وَعَلَى  
أَذْرَاجِهِ اي في الطريق الذي بدأ فيه . قال الشاعر :

<sup>٥</sup> لَمَّا دَعَا الدَّعْوَةَ الدَّاعِي فَأَسْمَعِي      لَبِستُ تَوَيِّي وَاسْتَمَرَزْتُ أَذْرَاجِي

اي رَجَعْتُ في طَرِيقِي . وقوله رُجْمًا [اي] مَازِيلَ مَجْهُودَةٍ : يقال رَجِيعُ سَفَرٍ . قال الشَّامِي :

<sup>d</sup> أَلَا تِلْكَ ابْنَةُ السَّعْدِيِّ قَالَتْ      أَرَأَيْكَ الْيَوْمَ حِسْبُكَ كَالرَّجِيعِ

٢٠

<sup>a</sup> See LA 18, 59, 17 (with فَسِيقَ) : also LA 15, 409, 6 (with قَعِيدَ). Render : « Whichever of us, I or you, is the worse, may he be led to the assembly unable to see it » (i. e. blinded by God : an imprecation). <sup>b</sup> LA 3, 91, 23 with أَذْرَاجًا رُجْمًا . Mz (Thorb. 19) وَكُرْنَا الْخَيْلَ فِي آثَارِهَا رُجْمًا .

<sup>c</sup> Mz quotes (without naming the poet) the 2nd hemist. with أَخَذْتُ بُرْدِي ; the v. is by ar-Rā'i acc. to the commy. in the Diw. ed. Cheikho. <sup>d</sup> The Cairo ed. of the Diw., (p. 57, 2) ٢٥

has السَّعْدِيُّ for الْأَمْرِيُّ . Mz quotes 2nd hemistich.

اي كَجِسْمِ الرِّجْعِ الذي قد بَلَاهُ السَّفَرُ قَرَدَ مِنْهُ وَبَلَّى وَهَزَلَ. الْبَدْءُ الْغَزْوَةُ الْأُولَى. وَالتَّعْقِيبُ الْغَزْوَةُ الثَّانِيَّةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

هـ سَمَا لِلْبُؤْنِ الْجَارِمِ سَمِينَدَعٌ إِذَا لَمْ يَنْلِ فِي أَوَّلِ الْغَزْوِ عَقْبًا

اي أَنَاهُ ثَانِيَّةٌ. أَحَدُ وَعِدَالَهُ عَنْ يَعْقُوبَ: أَيِ وَمِنَ الْعَوَاقِبِ كَرْنَا خَيْلَنَا غَائِمِينَ مِنْ غَزْوٍ ابْتَدَأْنَاهُ وَغَزْوٍ اعْتَقَبْنَاهُ  
 هـ وَأَعَقَبْنَاهُ وَعَقَّبْنَاهُ: يَقَالُ غَزَا ثُمَّ عَقَّبَ. وَالْكُرُّ الرُّجُوعُ: يَقَالُ كَرَّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ يَكُرُّ كُرًّا إِذَا عَطَفَ عَلَيْهِ وَرَجَعَ إِلَيْهِ: وَالْكُرُّ الْحَبْلُ مِنْ لَيْفٍ وَجَمْعُهُ كُرُورٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ: \* جَذَبُ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكُرُورِ \* : وَالْكُرُّ الْحِنْيُ وَجَمْعُهُ كِرَارٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: \* بِهِ قُلُبٌ عَادِيَّةٌ وَكِرَارٌ \* . وَقَوْلُهُ أَذْرَاجُهَا أَيِ نَزْدُهَا إِذَا رَجَعْنَا مِنْ غَزْوِنَا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبَتْ فِيهِ: وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ خُذْ أَذْرَاجَكَ: وَرَجَعَ أَذْرَاجُهُ إِذَا رَجَعَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ: وَيَقَالُ أَذْرَاجُهَا آثَارُهَا. وَرُجِعَ جَنَعٌ أَيِ هَازِلٌ ضَامِرٌ: يَقَالُ فَرَسٌ رَجِيعٌ سَفَرٍ وَنِصْوُ سَفَرٍ وَبَلْوُ سَفَرٍ وَبِلْيُ سَفَرٍ. ١٠. وَكُسَّ السَّنَابِكُ لِقَلَمِ الْحِجَارَةِ لِأَيِّهَا وَأَكْلَرِ الْأَرْضَ لَهَا: وَأَصْلُ الْكُسِّ فِي الْأَسْنَانِ فَاسْتَعَارَهُ فِي السَّنَابِكِ. وَالسَّنَابِكُ مُقَادِيمُ الْخَوَافِرِ وَاحِدُهَا سُنْبُكٌ. وَقَوْلُهُ مِنْ بَدْءٍ وَتَعْقِيبٍ فَالْبَدْءُ الْغَزْوُ الْأَوَّلُ وَالتَّعْقِيبُ الْغَزْوُ الثَّانِي فَيَقُولُ أَذْهَبَ سَنَابِكُهَا وَحَتَّى مُدَارَكْتَنَا الْغَزْوَ عَلَيْهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى \*

٦ هـ وَالْعَادِيَّاتُ أَسَايُ الدِّمَاءِ بِهَا كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيبٍ

الْأَسَايُ الطَّرَائِقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْوَاحِدَةُ لِنِسْبَةِ: وَأَسَايُ الطَّرِيقِ الشَّرْكُ الْمُنْتَدُ: وَيَقَالُ لِلسَّيْرِ إِذَا امْتَدَّ ١٠ وَجَدَّ وَتَتَابَعَ إِنَّ لَهُ لَأَسَايً: قَالَ الْقُرَزْدَقُ:

١ قَقَامٌ يَجْرُ مِنْ عَجَلٍ إِلَيْنَا أَسَايُ النَّعَاسِ مَعَ الْإِزَارِ

وَأَسَايُ النَّعَاسِ كَأَنَّهَا ذُيُولُهُ. وَقَوْلُهُ أَنْصَابُ تَرْجِيبٍ وَهُوَ نُصْبٌ يُنْصَبُ لِلذَّبْحِ رَجَبٌ: فَشَبَّهَ أَعْنَاقَهَا بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الدَّمِ بِالْحِجَارَةِ الَّتِي يُذْبَحُ عَلَيْهَا. عَبْدُ اللَّهِ: الْعَادِيَّاتُ الْخَيْلُ الْوَاحِدَةُ عَادٍ وَالْأُنْثَى عَادِيَّةٌ: وَيَقَالُ عَدَا الْقَرَسُ يَغْدُو عَدْوًا وَأَعْدَاهُ صَاحِبُهُ إِعْدَاءٌ وَيَقَالُ مَرٌّ يَغْدُو وَيُعْدِي وَيَجْرِي وَيُجْرِي. وَأَرَادَ: وَنَكَّرَ الْعَادِيَّاتِ. وَالْعَادِيَّةُ ٢٠. أَيْضًا الْجَمَاعَةُ يَغْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ: قَالَ الْهَذَلِيُّ:

ج وَعَادِيَّةٌ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّمَا تُرْعَرُعُهَا تَحْتَ السَّمَاءِ رِيحٌ

هـ By al-A'shā of Bāhilah ; see *ante*, p. 226, line 15.

فـ Dīw 'Ajj. 13, 73 (p. 28) : LA 6, 451, 14.

غـ LA 6, 451, 22 ; Bakri 473, 18 (poet Kuthaiyir).

هـ LA 1, 397, 22, and 19, 90, 3.

١ Dīw. (Boucher) 51, 3 ; see the story, Vol. I, p. 177.

جـ a v. of Abū Dhu'aib's : LA. 19, 258, 13. Render : « And a running body of foot soldiers who cast forth their clothes to the breeze, as though the wind waved them to and fro (as they run) beneath the banner ».



وَالْعَادِيَّاتُ الْقَوْمُ يَحْمِلُونَ فِي الْعَادَةِ : وَالْعَادِيَّةُ الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ مُقِيمَةً فِي الْخَلَّةِ . وَأَسَايُ الدَّمِ طَرَائِثُهُ  
الْوَحْدَةُ لِإِسْبَاءَةٍ : وَيُقَالُ الْأَسَايُ أَلْوَانُ الدَّمِ : وَيُقَالُ إِنَّهُ مَا كَانَ مِنْ أَثَرِ الدَّمِ إِلَى الطُّولِ : وَإِذَا كَانَ الدَّمُ  
مِثْلَ فَرَسٍ الْبَعِيرِ فَهُوَ الْجَدِيَّةُ وَالْجَمْعُ جَدَايَا : وَالْبَصِيرَةُ مِنَ الدَّمِ مَا اسْتَدَلَّتْ بِهِ عَلَى الرَّمِيَّةِ : وَالْوَرَقُ مِنَ الدَّمِ  
الرَّشُّ وَأَنْشَدَنَا :

أَرْفَا مَا أَرْفَا دَمًا يَحُثُّ الْوَرَقَا

وَيُرْوَى : \* كَأَنَّ أَنْصَابَهَا أَنْصَابُ تَرْجِبٍ \* : أَيِ كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا حِجَارَةٌ تُنْصَبُ لِيَذْبَحَ عَلَيْهَا .  
وَالْتَرْجِيبُ التَّعْظِيمُ وَالْمَرْجَبُ الْمُعْظَمُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَنْصَارِيِّ <sup>k</sup> أَنَا جُدَيْلُهَا الْمَعَكَّكُ وَعُدَيْتُهَا الْمَرْجَبُ :  
وَمِنْهُ سُبِّي رَجَبٌ رَجَبًا . فَأَرَادَ : وَنَكُرُ خَيْلَنَا وَهَذِهِ حَالُهَا : فَهَذَا الْكُرُ كُرٌ فِي الْحَرْبِ وَالْأَوَّلُ كُرٌ أَنْصَرَفَ .  
قَالَ أَحْمَدُ الْجَدِيَّةُ الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ لَهَا عَرَضٌ : فَإِذَا اسْتَدَلَّتْ فِيهِ إِسْبَاءَةٌ : فَإِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً فِيهِ  
١٠ وَرَقَةً . وَالْبَصِيرَةُ قِطْعَةٌ مِنْ دَمٍ يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى الْقَتِيلِ لَيْسَ لَهَا حَدٌّ تُحَدُّ بِهِ وَالْبَصِيرَةُ تَكُونُ صَغِيرَةً  
وَكَبِيرَةً . وَقَالَ التَّرْجِيبُ الذَّبْحُ فِي رَجَبٍ وَهُوَ التَّعْظِيمُ يُقَالُ رَجَبُكَ إِذَا هَبَّتْكَ : وَأَنْشَدَ لِلْكُتَيْبِ <sup>l</sup> لَا مَنْ  
أُجِلُّ وَأَرْجَبُ ❖

٧ مِّنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا أَبْتَلَّ مُلْبَدُهُ صَافِي الْأَدِيمِ أَسِيلَ الْحَدِّ يَعْجُوبُ

الْحَتُّ السَّرِيعُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

<sup>n</sup> عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرِي السَّوَاعِدِ ظَلٌّ فِي سُرِّي طَوَالِ

١٥

أَيِ عَلَى حَتٍّ عَلَى مَا يَبْرِيهِ مِنَ السَّفَرِ . وَقَوْلُهُ إِذَا مَا أَبْتَلَّ مُلْبَدُهُ : مِنَ الْعَرَقِ . وَقَوْلُهُ صَافِي الْأَدِيمِ الْحُسْنُ  
الْقِيَامُ عَلَيْهِ وَقِصَرُ الشَّعْرِ . وَيُقَالُ الْيَعْجُوبُ الطَّوِيلُ وَيُقَالُ الْوَاسِعُ <sup>o</sup> الشَّحْوَةُ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْأَخْذُ مِنَ الْأَرْضِ  
بَيْنَ الْخَطَى . وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ الْحَتُّ السَّرِيعُ وَأَمَّا أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَتَّتُهُ مَائَةَ سَوَاطِرٍ وَحَتَّتُهُ دَرَاهِمَهُ أَيِ  
عَجَلَتْ لَهُ النَّقْدَ . قَالَ وَيُقَالُ فَرَسٌ يَعْجُوبٌ وَالْأَتَى يَعْجُوبَةٌ وَالْجَمْعُ يَعْجُوبٌ وَهُوَ الْجَوَادُ الْبَعِيدُ الْقَدْرِ فِي الْجُرْيِ :  
٢٠ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عُيَيْدَةَ : وَأَنْشَدَ :

<sup>k</sup> See Lane 397 a; LA 1, 397, 16-17.

<sup>l</sup> See Kumait, *Hāshimīyāt*, 2, 17 (where لَا مَنْ أُجِلُّ وَأَرْجَبُ). Mz quotes thus : لَا مَنْ أُجِلُّ وَأَرْجَبُ (no vowels).

<sup>m</sup> LA 1, 386, 23. K 1 and K 2, and V, have مُلْبَدُهُ ; LA, Mz and Bm مُلْبَدُهُ . Mz السَّبِيبُ for الْأَدِيمِ ;  
and الضَّافِي and الصَّافِي with مَأً ; Diw. ضَافِي السَّبِيبِ . Thorb. adopts our text.

٢٥

<sup>n</sup> V. of al-A'lam b. 'Abdallāh of Hudhail : Hudh. 22, 8 ; LA 2, 327, 3 ; 5, 418, 3 and 18, 75, 18 ;  
Lane 509 a.

<sup>o</sup> MSS الشَّحْوَةُ : Bm has the right reading.

<sup>P</sup> لَا تَسْقِي حَزْرًا وَلَا حَلِيًّا      إِنْ لَمْ تَجِدْهُ فَرَسًا يَعْجُبَا

وقال مُلَبَّدُهُ مَوْضِعُ لَبْدِهِ. ويقال فرس حَتٌّ وفرس سَكْبٌ وفرس بَحْرٌ هذا كله في السُّرْعَةِ والإِهْلَابِ. قال ويروى: ضَاغِي السَّيْبِ: يعني أَنَّهُ سَابِغُ الذَّنْبِ والعُرْفِ: والسَّيْبُ شَعْرُ الذَّنْبِ والعُرْفِ. ويقال إِنَّهُ سَرِيعُ الْعَرَقِ. قال ويقال إِنَّ الْيَعُوبَ الطَّوِيلُ الْجِسْمِ. وقال عبدالله بن رُسْتَمٍ قال يعقوب: فَسَّرَ عَنِ الْعَادِيَاتِ فَقَالَ مِنْ كُلِّ حَتٍّ. قال ويقال فرس حَتٌّ وَحَتَاتٌ وَبَحْرٌ وَسَكْبٌ وَفَيْضٌ إِذَا كَانَ جَوَادًا لَا يُجَارَى. وانشد بيت الهذلي: عَلَى حَتٍّ الْبُرَايَةِ الْخ. وقال مَلَبَّدُهُ مَوْضِعُ لَبْدِهِ مِنْ ظَهْرِهِ: فيقول هو سَرِيعٌ فِي هَذَا الْوَقْتِ. وَمَعْزَمُهُ مَوْضِعُ حِزَامِهِ وَمَعْدَرُهُ مَوْضِعُ عِذَارِهِ وَمَقْلَدُهُ مَوْضِعُ قِلَادَتِهِ. قال وقوله صَافِي الْأَدِيمِ لَا غَيْبَ فِيهِ خَالِصُ اللَّوْنِ: وَإِذَا لَمْ يَخْلُصْ لَوْنُهُ فَهُوَ هَجِينٌ. قال وَالصَّفَاءُ مَضَرُّ الشَّيْءِ الصَّافِي وَالصَّفَاءُ مِنَ الْمَوَدَّةِ مَمْدُودَانِ. وَالْأَسِيلُ السَّهْلُ يُقَالُ أَسْلَ خَذُهُ يَأْسُلُ أَسَالَةً وَأَسْلًا. وَيُرْوَى طَوِيلُ الْحَذَةِ: وَهُوَ مَدْحٌ. ١٠ وَيَعُوبُ كَثِيرُ الْجُرْيِ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ عُبَابِ الْبَحْرِ وَعُبَابُهُ ارْتِفَاعُ أَمْوَاجِهِ: وَيُقَالُ الْيَعُوبُ الْكَرِيمُ. وقال أحمد صَافِي الْأَدِيمِ قَصِيدُ الشَّعْرَةِ <sup>q</sup>

٨      لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغْلٍ      يُعْطَى دَوَاءُ قَفِيٍّ السَّكْنِ مَرْبُوبٍ

أَبُو عِكْرَمَةَ: الْأَقْنَى الَّذِي فِي أَنْفِهِ أَحَدِيْدَابٌ. وَالْأَسْفَى الْخَفِيفُ النَّاصِيَةِ. وَالسَّغْلُ الْمُضْطَرِبُ الْأَعْضَاءُ: يَقُولُ لَيْسَ كَذَلِكَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَصْلُ السَّغْلِ الْخَفَّةُ: قَالَ وَيُقَالُ فَرَسٌ أَسْفَى إِذَا خَفَّتْ نَاصِيَتُهُ: وَلَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى ١٠ سَفَوَاءٌ: وَيُقَالُ لِلْبَغْلَةِ إِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً سَفَوَاءً: وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَسْفَى. وَالدَّوَاءُ مَا يُدَاوَى بِهِ الْفَرَسُ فِي ضَرْبِهِ. وَالْقَفِيَّةُ الْأَثَرَةُ: يُقَالُ أَقْفَيْتُ الرَّجُلَ بِكَذَا وَكَذَا إِذَا آثَرْتُهُ بِهِ: وَانْشَدَ:

وَنُثْقِي وَلَيْدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَانِمًا      وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِمٍ

<sup>P</sup> Naq. 929, 11; Asās 2, 64, 10 with «ل» for حَزْرًا and سَابِغًا for فَرَسًا; poet al-Ajlāḥ ad-Dibābī.

<sup>q</sup> Between v. 7 and v. 8 Bm inserts the following: —

يَجْرِي إِذَا الْخَيْلُ جَارَتْهُ وَتَارَ كَمَا      هَوِيَّ سَحْلٍ مِنَ الْعُلَيَاءِ مَصْبُوبٍ

٢٠

for جَارَتْهُ we should of course read جَارَتْهُ.

<sup>r</sup> LA 1, 386, 19; 13, 358, 17; 17, 74, 23; 18, 306, 1; 19, 111, 2; 20, 58, 24; *id.*, 66, 7, all with يُسْقَى for يُعْطَى. Thorb. prints دَوَاءٌ, following Bm and Guidi *Bānat Su'ād* 144; and so Cairo print; against this are all citations in LA, Mz, and V, with دَوَاءٌ; and so also Add. 258, 16, BDuraid 46, 7, and Ham. 346, 20. يُعْطَى is read by Mz and V, (Bm يُسْقَى) and Ham. *Diwān* (Cheikho) transposes ٢٠ قَفِيٍّ. يُسْقَى دَوَاءُ قَفِيٍّ السَّكْنِ; Huart *id.*, with قَفِيٍّ. and أَسْفَى and أَقْنَى.

<sup>s</sup> LA 20, 59, 9; Qālī, Amālī, 2, 258, 14: «We give preference to the boy of the tribe if he be hungry; and we stuff him till he says 'enough' (حَسْبِي) if he is not hungry».



وَالسَّكْنُ جَمَاعَةُ بُيُوتِ الْحَيِّ : أَيُ يُؤْتَرُ بِنَا عِنْدَهُمْ : كَمَا قَالَ شَنْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ وَهُوَ يَذْكُرُ الْحَيْلَ :

تَوَلَّيْهَا الْحَلِيبَ إِذَا شَتَوْنَا      عَلَى عِلَاتِنَا وَتَلَّي السَّمَارَا<sup>†</sup>  
رَجَاءً أَنْ تُؤَدِّيَهُ إِلَيْنَا      مِنْ الْأَعْدَاءِ غَضَبًا وَاقْتِسَارَا

وَالْمَرْبُوبُ الَّذِي يُغْدَى فِي الْبُيُوتِ لَا يُتْرَكُ يَرُودَ لِكِرَامَتِهِ عَلَى أَهْلِهِ . غَيْرَ أَبِي عَكْرَمَةَ قَالَ : الْأَقْنَى الطَّوِيلُ  
الْأَنْفِ وَقَالَ الْقَنَّا فِي الْأَنْفِ مَكْرُوهٌ وَيُسْتَعَبُّ فِي الذِّرَاعِ . قَالَ وَيُقَالُ فَرَسٌ أَسْفَى وَبَغْلَةٌ سَفَوَاءٌ . بَيْتُهُ السَّفَاءُ .  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّفَاءُ فِي النَّاصِيَةِ مَقْصُورٌ وَالسَّفَاءُ السَّفَةُ مَمْدُودٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَنَّا فِي النَّاسِ مَحْمُودٌ وَفِي الْحَيْلِ  
مَذْمُومٌ . وَانْشُدْ :

إِنَّ الْقَنَّا كَرَّمُ الْأَنْوَفِ وَزَيْنُهَا      لَيْسَ الْقَنَّا وَأَبِي عَلِيٍّ بِعَارِ

وَيُرْوَى : وَلَا صَغِيلٍ : وَيُقَالُ فَرَسٌ صَغِيلٌ وَالْإِنْثَى صَغِيلَةٌ وَالْجَمْعُ صِغَالٌ كَقَوْلِكَ جَرِبٌ وَجَرِبَةٌ : وَهُوَ الْقَلِيلُ  
اللَّحْمِ طَوِيلًا كَانَ أَوْ قَصِيرًا : وَقَالَ بَعْضُهُمُ الصَّغِيرُ الْجَرْمُ . قَالَ وَيُقَالُ : نَحِيلُ بَنِي فَلَانٍ جِيَادٌ وَفِيهَا صَغَالَةٌ : أَيُ  
صَغَرُ جَرْمٍ وَضَعْفٌ . وَيُرْوَى :<sup>‡</sup> وَلَا صَقِيلٍ : وَالْإِنْثَى صَقِيلَةٌ وَالْجَمْعُ صِقَالٌ وَهُوَ اضْطِرَابُ الصُّقْلَيْنِ وَضَعْفُهُمَا : وَهُمَا  
الْحَاصِرَتَانِ إِذَا طَالَتَا : وَالصُّقْلَةُ هِيَ الطِّفْطِيفَةُ وَيُقَالُ : قَلَّ مَا طَالَتْ صُقْلَةُ فَرَسٍ إِلَّا قَصُرَ بَجْنَاهُ : وَذَلِكَ عَيْبٌ . قَالَ  
وَالدَّوَاءُ مَا تُضْلَحُ بِهِ الْمَرْأَةُ وَالْفَرَسُ إِذَا ضَمُرًا وَهَزَلًا لَيْسَمَنًا : وَيُسَمَّى اللَّبَنُ الدَّوَاءُ . وَالْقَيُّْ وَالْقَيَّْةُ مَا يُجَبَأُ  
لِلضَّيْفِ مِنْ طَعَامٍ يُخَصُّ بِهِ : وَانْشُدْ لِرَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ :

وَأَهْلَكَ مُهَرَّ أَبْيِكَ الدَّوَاءُ      لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبُ<sup>§</sup>

وَالسَّكْنُ جَمْعُ الْوَاحِدِ سَاكِنٌ . قَالَ وَالْأَسْمُ مِنْ سَفَوَاءِ السَّفَاءِ وَهُوَ عَيْبٌ : وَانْشُدْ : \* قَلَانِصُ فِي أَلْبَانِيهِ<sup>¶</sup>  
سَفَاءٌ \* : أَيُ خِفَّةٌ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ : \* مُبَذَّرٌ أَوْ عَابِثٌ سَفِيٌّ \* : أَيُ خَفِيفٌ : وَالسَّفَاءُ الْجَهْلُ مِنْ خِفَّةٍ صَاحِبِهِ .  
وَالسَّغْلُ السَّيُّ الْخَلْقُ الْمُضْطَرِبُّ وَالْأَسْمُ السَّغْلُ . وَيُقَالُ الْأَسْفَى مِنَ الْحَيْلِ الَّذِي فِي لَوْنِ شَعْرِهِ شَعْرَاتٌ خِلَافُ  
لَوْنِهِ : مِثْلُ الْكُمَيْتِ يَكُونُ [ فِيهِ ] شَعْرَاتٌ بَيْضٌ وَالْأَشَقَرُ يَكُونُ فِيهِ مِثْلُ ذَلِكَ . وَقَالَ : الْفَرَسُ لَا يَكُونُ أَشْهَبَ  
٢٠ فَإِذَا كَانَ أَشْهَبَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ . وَالسَّكْنُ قَالَ أَهْلُ الدَّارِ كُلُّهُمْ . قَالَ أَحْمَدُ : وَالسَّكْنُ كُلُّ مَا سَكَنْتَ إِلَيْهِ  
وَوَثِقْتَ بِهِ وَاطْمَأْنَنْتَ إِلَيْهِ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى<sup>‡</sup> إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ : وَالْمَرْأَةُ سَكْنٌ لِلرَّجُلِ وَالسَّكْنُ

<sup>†</sup> Other verses of this poem in Ham. 282. Translate second v. : « In hope that they will repay our kindness by wresting (spoil) with unconquerable force from the foe » . <sup>‡</sup> See LA 13, 404, 17.

<sup>¶</sup> See *post*, No. LXI, v. 4.

<sup>§</sup> LA 19, 111, 3.

<sup>‡</sup> 'Ajjāj, Dīw. 40, 159.

<sup>‡</sup> Qur. 9, 104 is meant : but the reading there is *إِنَّ صَلَاتِكَ سَكْنٌ لَهُمْ* . In Lane (1393c) all the ٢٠ senses here attributed by Aḥmad to *سَكْنٌ* are allotted to *سَكْنٌ* with ك movent (but Aṣma'ī is said to have pronounced the word with ك quiescent).



النار. قال ومَرْبُوبٌ : يقول : لا يُرْسَلُ مُعَيَّلًا أَي مُهْمَلًا وَلَكِنَّهُ يُحْبَسُ عِنْدَ الْبُيُوتِ وَيُصَانُ وَيُغَطَّى قُوْتُ السَّكَنِ كُلُّهُ . وقال الرُّسْتُمِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ : قال ابن الأعرابي : الأَسْفَى الَّذِي بِشَعْرِهِ شَعْرَةٌ مِنْ غَيْرِ شَيْئِهِ الْغَالِبَةُ عَلَيْهِ : وَإِذَا لَمْ يَخْلُصْ لَوْ أَنَّ بِشْيَةً مُضْمَتَةً فَيَكُونُ أَذْهَمَ بَهِيمًا أَوْ كَمِينًا بَهِيمًا فَذَلِكَ هُجْنَةٌ . قال وقال الأصمعي : الأَسْفَى مِنَ الْحَيْلِ قَلِيلٌ شَعْرَ النَّاصِيَةِ : يَقَالُ فَرَسٌ أَسْفَى إِذَا كَانَ قَلِيلَ شَعْرِ النَّاصِيَةِ وَلَا يَقَالُ فَرَسٌ سَفَوَاءَ لِلأُنْتَى : قال ويقال بَغْلَةٌ سَفَوَاءَ إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً خَفِيفَةً وَلَا يَقَالُ بَغْلٌ أَسْفَى إِذَا كَانَ سَرِيعًا . قال دُكَيْنٌ فِي ابْنِ هُبَيْرَةَ :

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا فِي بُرْدِهِ      سَفَوَاءَ تَرْدِي بِنَسِيجِ وَحْدِهِ

قال ابن الأعرابي : وَإِذَا كَانَ الْفَرَسُ أَقْنَى ضَاقَ مَنْخَرُهُ فَاحْتَبَسَ نَفْسُهُ : وَإِذَا احْتَبَسَ نَفْسُهُ رَبًّا : وَإِذَا رَبًّا كَبًّا : فَمِنْ ثَمَّ صَارَ الْقَنَاءُ عَيْنًا . قال وَيُمْنَحُ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ يَكُونَ وَاسِعَ الْمَنْخَرِ وَاسِعَ الشِّدْقِ وَاسِعَ الْحُورَانِ وَاسِعَ الْجَوْفِ وَاسِعَ الصَّدْرِ وَاسِعَ الْعِجَانِ . ويقال رَبِّيْتُهُ أَرِيِيهِ تَرْيِيَةً : وَرَبِّيْتُهُ أَرِيِيهِ رَبًّا وَهُوَ يُرَبُّ : وَرَبِّيْتُهُ أَرِيِيهِ تَرْيِيًا : وَرَبِّيْتُهُ أَرِيِيهِ تَرْيِيًا وَهُوَ يُرَبِّتُ . قال الراجز : \* كَانْ لَنَا وَهُوَ قَلْوٌ تَرْيِيَةً \* وقال ابن مَيَّادَةَ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَ لَيْلَةً      بِحَرَّةٍ لَيْلَى حَيْثُ رَبَّتَنِي أَهْلِي

٩      فِي كُلِّ قَائِمَةٍ مِنْهُ إِذَا انْدَفَعَتْ      مِنْهُ أَسَاوٍ كَفَرَعٍ الدَّلْوِ أَثْعُوبِ

١٥      وَيُرْوَى أَسَاوٍ وَأَسَابِرٌ أَيْضًا . أَحْمَدُ : الْأَسَاوِي الدُّفَعَاتُ مِنَ الْجَرِيِّ . شَبَّهَهَا فِي كَثَرَتِهَا بِأَنْصَابِ الدَّلْوِ بِالْمَاءِ فِي السُّهُولَةِ . وَالْأَثْعُوبُ السَّائِلُ : وَمِنْهُ سُنِّي الْمُتَعَبُ وَهُوَ الْمِيزَابُ . غَيْرُهُ : \* تَدَارَكَ الصَّنْعُ فِيهِ . وَرَوَى الرُّسْتُمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ \* كَلَّ قَائِمَةٍ مِنْهُ إِذَا انْدَفَعَتْ \* سُؤْبُوبٌ شَدِيدٌ : قَالَ وَالشُّؤْبُوبُ الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ : وَيُقَالُ الشُّؤْبُوبُ أَوَّلُ الْمَطَرِ وَالْجَمْعُ شَأْيِبٌ . وَفَرَعَ الدَّلْوُ مُهْرَاقُ الْمَاءِ مِنْهَا : وَمَا بَيْنَ كُلِّ عُرْقُوتَيْنِ فَرَعٌ . وَالْأَثْعُوبُ سَائِلٌ مُنْتَعِبٌ . يَقُولُ فِي كُلِّ قَائِمَةٍ مِنْ هَذَا الْفَرَسِ إِذَا انْدَفَعَتْ سُؤْبُوبٌ مِنَ الْجَرِيِّ كَأَنَّهُ دَلْوٌ مَمْلُوءَةٌ أَفْرَعَتْ فِي الْحَوْضِ ٢٠ فَانْتَعَبَتْ فِيهِ أَي سَالَتْ \*

<sup>a</sup> LA 19, III, 15, with بُرْدِهِ .

it is رَبَّتَتْ (from perf. رَبَّتَتْ).

<sup>b</sup> See Lane 1002 c, where pointing is تَرْيِيَةً ; in LA 1, 386, 16

<sup>c</sup> This v. in Asās 1, 204, 12 under رَبِّ with رَبَّتَنِي ; in Yak.

2, 251, 1 and 263, 8 ; also, 4, 153, 17 ; BQut 485, 6 ; Add. 94, 1 ; Agh. 2, 108, 14, all with رَبَّتَنِي .

<sup>d</sup> Between vv. 8 and 9 Mz (and Thorb.) inserts vv. 12 and 11. V. 9 omitted in *Diwān*. Mz has مِنْهَا for the first مِنْهُ (not followed by Thorbecke), and سُؤْبُوبٌ شَدِيدٌ for مِنْهُ أَسَاوٍ . V as our text. Bm فيه أَسَاوٍ ٢٥ for أَثْعُوبِ , and مَصْبُوبٌ for مِنْهُ أَسَاوٍ .

<sup>e</sup> This is the beginning of another version of verse 12 below : see Mz and Thorb. v. 23.

١٠ كَأَنَّهُ يَرْفِي نَامَ عَنْ غَنَمٍ مُسْتَنْقَرٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْذُوبٌ

قال الاصمعيّ هذا البيت لأبي دُوَادٍ. اليرفّي ههنا الراعي الجاني نام عن غنمه حتى وقعت فيها الذناب: فقام من نومه مذعورا لذلك: فشبه القوس به لحدّيته وطُروح بصره. واليرفّي الظليم شبه الراعي به: قال امرؤ القيس:

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقِرَابَ وَغُرِّي عَلَى يَرْفِيهِ ذِي زَوَائِدَ نِقْنِقِرِ

ومذذوب يكون في هذا الموضع خفضاً ورفعاً: فمن رواه رفعاً كان إقواء فقد أقوت فحول الشعراء: ومن رواه خفضاً جعله نعتاً للغنم ووحدته والغنم جمع لأن الغنم على لفظ الواحد: [ومثله] جُمْلٌ<sup>h</sup> وِجِلٌ وعَسَلٌ: وإذا كان الجمع على لفظ الواحد اجتازت العرب على توحيد فعله: كما قال الشاعر:

أَلَا إِنَّ جِيرَانِي الْعِشَّةَ رَانِحٌ دَعْتُهُمْ دَوَاعٍ مِنْ هَوَى وَمَنَادِحُ

١٠ فوحد الفعل وهم جماعة. قال أحمد اثنا فعل ذلك لأن جيران على لفظ عمران ❖

١١ يَرْقِي الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتَعَ فِي جَوْجُو كَمَدَالِكِ الطَّيْبِ مَخْضُوبِ

ويروى: تَمَّ الدَّسِيعُ: والدسيع مغرّز العنق في الكاهل. ومداك [الطيب] الصلابة التي يُسَخَقُ عليها الطيب. والجوجو الصدر. يريد أن جوجؤه مخضوب بالدم. ودسيعه جوفه الذي يدسع منه: أخذ من قولهم دَسَعَ البعيرُ بِجَرَّتِهِ: ومن هذا قولهم فلانٌ ضَخَمُ الدَّسِيعَةِ أَي ضَخَمُ الْعَطِيَّةِ. غيره: قال الرُّشَيْمِيُّ قال يعقوب: ١٥ الدسيع مغرّز العنق في الكاهل ويقال هو العنق. وقوله إلى هادٍ والهادي العنق: وهادي كل شيء. وأوله: وهادي الخيل أوائلها: ويقال جاءت الحيدرُ يَهْدِي بها فعلها أي يقدّمها: قال الراجز:

لَإِنَّ لَنَا خَيْلًا فَدَيْنَاهُنَّ \* قَدْ بَسَّاتِ بِالطَّنِّ حَتَّى هُنَّ \* صَوَالِي الْحَرْبِ هَوَادِيَهُنَّ

<sup>f</sup> TA 1, 71, 30, with *نَامَ عَنْ* for *بَاتَ فِي*, and *مُسْتَنْقَرٌ* for *مُسْتَوْهَلٌ*. Mz. *مُسْتَنْقَعٌ*. Bm and V as text. Dīw. omits. LA 2, 277, 22 has the v. with *مَبْهِي* and *مُسْتَاوِرٌ*, and again 5, 96, 14 with the latter and *نَزْوَانِ* (sic) for *مَبْهِي*; this is evidently the Persian *نَزْوَان* or *نُزْمَان*, «goat-herd». ٢٠

<sup>g</sup> I. Q. Dīw. 40, 11 (Ahlw. p. 141) and LA 1, 81, 22.

<sup>h</sup> This is only one of many forms of this word (meaning «a great company of men»): see LA 13, 104, 2, and Lane 376 b; *جُمْلٌ* has nearly the same meaning. Some mistake appears to lie hid in the word *عَسَلٌ*, which is scarcely appropriate here; probably *عَتَلٌ* is meant (see LA s. v.). <sup>i</sup> LA 9, 350, 10, as text; *id.* 438, 14,

٢٥. *تَمَّ الدَّسِيعُ*. Dīw. *تَلَعَ*. we should (see commy. further on) read *تَلَعَ*. and also 12, 314, 3, with *تَلَعَ* for *تَلَعَ*: (Huart misprints *تَمَّ*). <sup>j</sup> For *هِنَّ* we should probably read *هُنَّ* (the pronoun = *هِنَّ*); the

vocalisation is given as found in the MSS.

وَبَتَّعَ طَوِيلَ وَالتَّعُ الطُّولُ. ورواها عُمَارَةُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلْعٌ: وَالتَّلْعُ الطَّوِيلُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ تُلْعٌ: وَالتَّلْعُ وَالتَّعُ  
وَالسَّطْعُ الطُّولُ. وَقَوْلُهُ فِي جَوْجُوٍّ أَيْ مَعَ جَوْجُوٍّ: يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ أَيْ مَعَ بَنِي فُلَانٍ: وَالْجَوْجُوُّ الصَّدْرُ:  
وَهُوَ الْجَوْشُ وَالْجَوْشُوشُ وَالزُّورُ وَالْبِرْكَةُ وَالْبَرْكُ. وَقَوْلُهُ كَمَا ذَكَرْتُ أَيْ هُوَ أَمْلَسُ الصَّدْرَ فَكَأَنَّهُ مَدَّكَ مِنْ أَنْبِلَاسِهِ.  
وَمَخْضُوبٌ يَقُولُ هَذَا الْفَرَسُ مُضَرَّجٌ بِدِمَاءِ الْوَحْشِ لِأَنَّهَا تُضَادُّ عَلَيْهِ: وَإِنَّمَا يُضَرَّجُ بِدِمَائِهَا لِيُعْلَمَ أَنَّ قَدْ  
صِيدَ عَلَيْهِ الْوَحْشُ: وَمَخْضُوبٌ مِنْ نَعْتِ الْهَادِي: وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَّاتِ يَنْعَرُهُ      عَصَارَةُ حِثَاءٍ بِشَيْبٍ مُرَجَّلٍ

١٢      تَظَاهَرَ النَّيُّ فِيهِ فَهُوَ مُخْتَفِلٌ      يُعْطِي أَسَاهِيَّ مِنْ جَرِيٍّ وَتَقْرِبِ

النَّيُّ الشَّحْمُ: أَيْ رَكِبَ شَحْمَهُ شَحْمٌ آخَرُ. وَيُقَالُ نَاقَةٌ نَاقِيَةٌ وَقَدْ نَوَتْ تَنْوِي نِيًّا. وَالْمُخْتَفِلُ الْكَثِيرُ.  
وَالْأَسَاهِيُّ الضَّرْبُ وَالْفُنُونُ غَيْرُهُ: وَمِنْهُ قِيلَ قَدْ تَظَاهَرَتِ الْأَخْبَارُ: أَيْ تَتَابَعَتْ: كَأَنَّهُ أَتَى خَبْرٌ فِي إِثْرِ خَبْرٍ:  
١٠ وَمِنْهُ تَظَاهَرَ الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ. وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: <sup>m</sup> وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ. وَالنَّيُّ الشَّحْمُ: قَالَ وَيُقَالُ نَوَى الْبَعِيدُ  
يَنْوِي نَوَايَةً وَنَوَايَةً وَنِيًّا: قَالَ الرَّاجِزُ:

<sup>n</sup> قَدْ طَالَ هَذَا رِعْيَةً وَجَرًّا      حَتَّى نَوَى الْأَعْجَفُ وَاسْتَمَرًّا

وَيُقَالُ بَعِيرٌ نَاقٍ وَنَاقَةٌ نَاقِيَةٌ وَإِبِلٌ نَوَاهٍ: قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ:

<sup>o</sup> يُنْيِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا      نَاقٍ كَرَّاسِ الْفَدَنِ الْمُرِيدِ

١٥ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ لَا وَاحِدَ لِلْأَسَاهِيَّةِ. وَالْجَرِيُّ الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ وَالتَّقْرِبُ دُونَ الْجَرِيٍّ وَفَوْقَ الْحَبِّ ۞

١٣      يُحَاضِرُ الْجُونُ مَخْضَرًا جَحَافِلَهَا      وَيَسْبِقُ الْأَلْفَ عَفْوًا غَيْرَ مَضْرُوبٍ

الْجُونُ الْحَمِيرُ. وَقَوْلُهُ مَخْضَرًا جَحَافِلَهَا أَيْ يَأْكُلُ الْحُضْرَةَ وَذَلِكَ أَشَدُّ لَهَا وَأَسْرَعُ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ  
ذِي الرُّمَّةِ:

<sup>q</sup> أَذَاكَ أُمُّ خَاضِبٍ بِالنَّيِّ مَرْتَعُهُ      أَبُو ثَلَاثِينَ أَمْسَى وَهُوَ مُنْقَلَبُ

<sup>k</sup> Mu'all. 63.

<sup>l</sup> So Bm and V. Mz reads تَدَاوَلَ الصَّنْعُ, which is shown by the commy. to be an error for تَدَارَكَ الصَّنْعُ (Thorb. text). The Dīw. prints النَّيُّ, against the opinion of Ibn al-Anbārī: see LA 20, 224, 16. Dīw. وَهُوَ. <sup>m</sup> Qur. 66, 4.

<sup>n</sup> For the meaning of جَر here see Lane 399 b, middle: « He prolonged their pasturing and drove them along gently, they eating the while, so that the lean became fat and continued so ». ٢٥

<sup>o</sup> LA 4, 97, 16; Qālī, Amālī, 1, 26, 3; Aṣm. Khalq, 165, 10. <sup>p</sup> Bm عَدْوًا for عَفْوًا, with the latter (marked صَح) in marg. Huart. <sup>q</sup> Jamh. 185, 11 (describes an ostrich).



ويقال للنخلة إذا لقيحت ثم اخضر الطلع: قد خضبت. وقوله ويسبق الألف اي ويسبق ألف فرس: ولا يُقرع بسوط في ذلك كله. غيره قال: الحاضب العظيم قد اخضرت له الأرض: وقال بعضهم هو الذي اخضرت قوائمه من البقل: قال ومثل قوله يسبق الألف قول الأعشى:

” بِهِ تَرَعُّفُ الْأَلْفِ إِذَا أُرْسِلَتْ غَدَاةُ الصَّبَاحِ إِذَا النَّعْجُ ثَارًا

• تَرَعُّفُ تَسْبِقُ : ومن هذا قيل رَعِفَ فلان اي سَبَقَ دَمُهُ أَنْفَهُ . وقال عبدالله عن يعقوب : يُحَاضِرُ الْجَوْنَ اي يُطَاوِلُهَا الْعَدُوَّ حَتَّى يَبْلُغَهَا فَيَصِيدُهَا : وَالْإِحْضَارُ وَالْحَضَرُ شِدَّةُ الْجَرِي . وَالْجَوْنُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ : قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

” وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْجَصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ تَطْلَعُ فِيهِ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ

حَبِيسَةٌ ذِي الْفَتَنِ شَيْخٌ يَرَى لَهَا كَثِيرَ الَّذِي يُعْطِي قَلِيلًا يُحَاقِرُهُ

١٠ وَنَصَبَ مُخَضَّرًا عَلَى الْحَالِ اي يُحَاضِرُهَا فِي هَذِهِ الْحَالِ . وَعَفَّوًا عَلَى هَيْئَتِهِ : وَلَمْ يُهَجَّ بِسَوَطٍ وَلَا ضَرْبٍ . وَقَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ مُخَضَّرًا جَعَلَهَا اي حِينَ تَبْدَأُ بِأَكْلِ الْبَيْسِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ هِيَ أَسْتَنْ مَا يَكُونُ وَأَقْوَى وَأَشَدُّ : وَخَضَرَةُ الرُّطْبِ فِيهَا بَعْدُ لَمْ تَذْهَبْ : فَهَذَا قَوْلُ أَصْحَابِنَا : وَذَلِكَ أَنَّهَا قَبْلَ ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ خَرَطَهَا الْبَقْلُ فَإِذَا أَلْوَى النَّبْتُ وَأَكَلَتْهُ عَقَدَتِ الشَّعْمَ عَلَيْهِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ أَخَذَهُ بِذَنْ أُمِّهِ اي حِينَ قُطِمَ وَالذَّبْنُ بَعْدُ فِيهِ . وَالْجَحَافِلُ لِلْحَمِيرِ بِمَنْزِلَةِ الشِّفَاءِ مِنَ النَّاسِ وَالْمَشَاوِرُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْمِقْمَةُ وَالْمِرْمَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرُ وَالْقُحْمُ ١٥ مِنَ الْحَيَّةِ ❖

١٤ كَمْ مِنْ فَقِيرٍ بِإِذْنِ اللَّهِ قَدْ جَبَرَتْ وَذِي غِنًى بَوَّأَتْهُ دَارَ مَحْرُوبٍ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . وقال عبدالله الرُّسْمِيُّ قال يعقوب : الْفَقِيرُ الَّذِي لَهُ بُلْغَةٌ مِنَ الْعَيْشِ وَالْمُسْكِينُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ : قَالَ وَقَالَ يُؤْنَسُ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا قُلْتُ : أَمْسِكِينَ أَنْتَ أَمْ فَقِيرٌ . فَقَالَ : لَا بَلْ مُسْكِينٌ . وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الرَّاعِي :

” أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبُهُ وَفَقَّ الْعِيَالُ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ ٢٠

وَجَبَرَتْ أَغْنَتْ وَلَّتْ شَعْمُهُ : يُقَالُ جَبَرْتُ الْعَظْمَ إِذَا لَأَمْتَهُ وَأَصْلَحَتْهُ : وَالْجِبَارَةُ الْعُودُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى الْعَظْمِ الْكَاسِيرِ وَالْجَنْعُ الْجِبَارُ : قَالَ الْأَعَشِيُّ :

<sup>r</sup> LA 11, 22, 6.

<sup>s</sup> Dīw. Farazdaq, 89, 24 (Boucher II, p. 100), with مِنْهُ for second فِيهِ , and حَلِيلَةٌ for حَبِيسَةٌ . LA 16, 255, 6 (first v. only) with مِنْهَا in second hemist. for فِيهِ .

<sup>t</sup> For the meaning of خَرَطَ here (not in Lane) see LA 9, 156, 25 ff. أَلْوَى « dried up ».

<sup>u</sup> LA 6, 367, 5 : Lane 2426 c (LA أَمَّا , Lane أَمَّا).

وَنَهِيضُ ظَالِمَنَا وَلَيْسَ لِعَظْمٍ مَكْسُورٍ جِبَارَةٌ

يقول ما ظَلَعَ من أموالنا نَحْرَانُهُ ولم نَجِدْهُ . وبَوَائِهِ أَتَرَكْتُهُ يقال بَوَائِهِ مَثَرًا : قال الراعي :  
لَهَا أَمْرُهَا حَتَّى إِذَا مَا تَبَوَّاتِ بِأَخْفَافِهَا مَاوَى تَبَوَّاءَ مَضْجَعَا

والمحروب الذي قد حُرِبَ ما لَهُ : وَحَرَّبْتُ الرَّجُلَ أَغْضَبْتُهُ : وَسِنَانٌ مُعَرَّبٌ أَي مُعَدَّدٌ . يقول كم من ذي  
• غَنَى قد أَغَارَتْ عَلَيْهِ فَأَتَرَكْتُهُ دَارَهُ مُحْرَبَةً : والمحروب هو هذا الغني بعينه ولم يُرَدَّ أَنَّهُ أَتَى دَارَ مُحْرَبٍ آخَرَ  
فَتَرَلَّمَا . ويقال إنَّ معناه تَرَكْتُهُ مُحْرَبًا وليس هناك دَارٌ : كما تقول أَتَرَلْتُ فَلَانًا دَارَ الْهَوَانِ أَي أَهْتَشُهُ وليس  
هناك دَارٌ : فهذا قول يعقوب في هذا البيت . وقال أحمد بن عبيد : الفقير الذي لا شيء له الْبَيْتَةُ والمسكين  
الذي له دُونَ الْبُلْعَةِ : وَبَدَأَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْفُقَرَاءِ قَبْلَ الْمَسَاكِينِ إِذْ قَالَ :<sup>٢</sup> لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ : لَأَنَّهُمْ أَشَدُّ  
مِنْهُمْ حَالًا . قال وَبَيَّنْتُ الرَّاعِي عَلَى غَيْرِ مَا تَأَوَّلُوهُ : والمعنى أَنَّهُ الْيَوْمَ فَقِيرٌ لَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدٌ صَارَ فَقِيرًا وَقَبْلَ  
١٠ الْيَوْمِ كَانَتْ لَهُ حَلُوبَةٌ : وَالَّذِي لَهُ حَلُوبَةٌ لَيْسَ بِفَقِيرٍ . قال وَوَفَّقْتُ قَدْرٌ : وَمَنْ لَهُ قَدْرٌ مَا يَكْفِيهِ فَلَيْسَ بِفَقِيرٍ :  
ومنه قول الله تَعَالَى<sup>٣</sup> وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ : أَي مَنْ كَانَ لَهُ قُوَّةٌ فَلَا  
يَأْكُلُ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ : وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا لَا شَيْءَ لَهُ فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ بِقَدْرِ مَا يَكْفِيهِ : وَلَيْسَ لِمَنْ كَانَ لَهُ قُوَّةٌ  
أَنْ يَأْكُلَ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ شَيْئًا ♦

١٥ مِمَّا يُقَدِّمُ فِي الْهَيْجَا إِذَا كُرِهَتْ عِنْدَ الطِّمَّانِ وَتُنْجِي كُلَّ مَكْرُوبٍ

١٥ لم يقل ابو عكرمة في هذا البيت شيئاً . ويروى مِمَّا يُقَدِّمُ فِي الْهَيْجَا . يعني الفرس . ويروى وَيُنْجِي . يقول هذا  
الفرسُ من الخيل التي تُقَدِّمُ فِي الْحَرْبِ : إِنْ طَلَبَ أَذْرَكَ وَإِنْ طَلِبَ فَاتَ . ويقال فَلَانٌ عَلَى مُقَدِّمَةِ الْخَيْلِ : وَنَحَرَ  
فَلَانٌ مُقَدِّمَةً إِيْلَهُ : ويقال فَلَانٌ جَرِيٌّ الْمُقَدِّمِ أَي الْإِقْدَامِ . والهيجا الحربُ مُدٌّ وَتُقْصَرُ : قال الشاعر \*<sup>٤</sup> يَا رَبُّ  
هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَا \* : قَصَرَهُ وَمَدَّ الْآخَرَ فقال :

<sup>٥</sup> إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكُ عَضْبٌ مُهَنَّدٌ

٢٠ ويروى سَيْفٌ مُهَنَّدٌ . وَكُرِهَتْ أَي لَمْ تُعَبَّ لِشِدَّتِهَا وَالْكَرْيَةُ الشِّدَّةُ . وقوله وَتُنْجِي كُلَّ مَكْرُوبٍ :

<sup>٧</sup> Render : « She (the camel) was left to go as she would, until, when her feet led her to a place of shelter, he also laid him down there to sleep ».

<sup>٢</sup> Qur. 9, 60.

<sup>٣</sup> Qur. 4, 6.

<sup>٤</sup> Mz, Bm, and V have يُقَدِّمُ and يُنْجِي (Bm يُقَدِّمُ with مِمَّا) and so *Diwān* ; Cairo print and our MS  
تُنْجِي and تُقَدِّمُ (not V 1).  
٢٥

<sup>٥</sup> Labid Diw. 33, 1 (Huber p. 7).

<sup>٥</sup> LA 3, 218, 21 (with سَيْفٌ). See Broennle, *Maqṣūr wa mamd*. 131.

اي يَنْجُو عليها كُلُّ مَكْرُوبٍ فَتَنْتَعُهُ مِنَ الْقَتْلِ. ° [ويروى وتَحْيِي كُلُّ مَكْرُوبٍ] : يقال حَمَيْتُ  
المكان اذا مَنَعْتَ النَّاسَ مِنْهُ : وَمِنْهُ حَمَى الْمَرِيضَ الطَّبِيبُ اي مَنَعَهُ مِنَ الْأَكْلِ : وهو رَجُلٌ حَيٌّ : وقال  
الشاعر ووصف ذئباً :

تَرَاهُ سَيِّئاً مَا شَتَا وَكَأَنَّهُ حَيٌّ إِذَا مَا صَافَ أَوْ هُوَ أَهْزَلُ

° قال : كُلُّ السِّبَاعِ تَسْتَنُّ فِي الشِّتَاءِ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ الْأَشْلَاءَ حَتَّى السَّنَائِدُ فِي الْبُيُوتِ : وقوله وَكَأَنَّهُ حَيٌّ اي  
من دِقَّتِهِ وَهُزَالِهِ كَأَنَّهُ مَرِيضٌ وَحَمَاهُ أَهْلُهُ الطَّعَامُ ♦

١٦ هَمَّتْ مَعَدُّ بَنَاهُمَا فَتَهَنَّتَهُمَا عَنَّا طِعَانٌ وَضَرْبٌ غَيْرُ تَذْيِيبٍ

ابو عكرمة . يقال ذَبَبَهُمْ اذا رَدَّاهُمْ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ ضَرْبُنَا أَيَّاهُمْ لِإِرْدَائِهِمْ وَلَكِنَّا ضَرْبُنَاهُمْ  
لِنَقْتُلَهُمْ . قال الرُّسْتُمِيُّ قال يعقوب : هَمَّتْ مَعَدُّ بَنَاهُمَا أَيَّ أَرَادُونَا بِرِيدَةٍ سُوءٍ . وَتَهَنَّتَهُمَا كَقَوْلِهَا عَنَّا طِعَانٌ  
١٠ بِالرِّمَاحِ وَضَرْبٌ بِالسِّوْفِ . وَغَيْرُ تَذْيِيبٍ غَيْرُ ضَعِيفٍ كَمَا يُذَبُّ السِّبَاعُ وَلَكِنْ ضَرْبٌ صَادِقٌ ♦

١٧ بِالْمَشْرِفِيِّ وَمَضْفُولٍ أَسِنَّتُهَا صَمَّ الْعَوَامِلِ صَدَقَاتِ الْأَنْبَابِ

ابو عكرمة : الْمَشْرِفِيُّ يَرِيدُ السِّوْفِ وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمَشَارِفِ وَهِيَ قُرَى لِلْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الْوَيْفِ .  
وَالصَّدَقُ الصُّلْبُ حَدَقَةٌ صَدَقَةٌ إِذَا كَانَتْ صُلْبَةً : قال رُؤْبَةُ : صَدَقَاتُ الْحَدَقِ . قال الرُّسْتُمِيُّ قال يعقوب :  
ويقال فِي الْمَشْرِفِيَّةِ أَيْضاً أَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَشْرِفٍ رَجُلٍ طَبَعَ السِّوْفَ . قال وَمَضْفُولٍ أَسِنَّتُهَا أَيَّ بِرِمَاحٍ  
١٥ [لَهَا] أَسِنَّةٌ مَضْفُولَةٌ . وَعَوَامِلُهَا صَمٌّ غَيْرُ جُوفٍ أَيَّ لَا جُوفَ لَهَا : قال واذا كَانَ الْعَامِلُ أَصَمًّا كَانَ الرُّمَحُ  
كُلُّهُ كَذَلِكَ : وَعَامِلُ الرُّمَحِ عَلَى قَدَرِ ذِرَاعٍ مِنْ أَعْلَاهُ وَيُسَمَّى عَامِلاً لِأَنَّهُ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ : وَقَدْ قِيلَ إِنَّ  
الْعَوَامِلَ الرِّمَاحَ أَنْفُسُهَا لَا بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ . وَصَدَقَاتُ صُلْبَاتٍ يُقَالُ رُمَحٌ صَدَقٌ وَقَنَاةٌ صَدَقَةٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ  
صَدَقُ اللَّقَاءِ . وَالْأَنْبَابُ مَا بَيْنَ كُلِّ عُدَّتَيْنِ أَنْبُوبَةٌ وَأَنْبُوبٌ وَ[جَمْعُهَا] أَنْبَابٌ : قال احمد لا يقال أَنْبُوبَةٌ  
وَلَمَّا يُقَالُ أَنْبُوبٌ وَأَنْبَابٌ ♦

° This insertion is rendered necessary by what follows. Bm has a v. l. not mentioned by al-Anb. : ٢٠

إِذَا لَفِجَتْ \* خَيْلٌ يَحْبِلُ

d See LA 1,367,1. MSS, Const. and Cairo prints فَضَرْبٌ : all others as text : Huart incorrectly تَذْيِيبٌ .

° After v. 16 Mz (only) has the following v. (Thor. 30) : —

إِذْ وَاعَدْتَنَا مَعَدُّ وَهِيَ كَاذِبَةٌ نَصْرًا فَكَانَ لَنَا مِبْعَادُ عُرْقُوبٍ

f Mz (and Bm v. l.) وَمَحْدُولٍ أَسَافُهَا

g Ru'bah Diw. 40, 25 (Ahlw. p. 104).



١٨ <sup>h</sup> يَجْلُو أَسِنَّهَا قِيَانُ عَادِيَةٍ لَا مُقْرِفِينَ وَلَا سُودٍ جَعَابِيْبٍ

ابو عكرمة : يَجْلُونَ أَسِنَّهَا يُصْلِحُونَهَا وَيَتَعَاهَدُونَهَا . وَالْعَادِيَةُ الْحَرْبُ : يُقَالُ فِي أَيِّ يَوْمٍ عَادِيَةٍ قُتِلَ فُلَانٌ  
إِي فِي أَيِّ يَوْمٍ حَرْبٍ : وَانْشُد :

وَلَوْ أَنَّمَا قَدَّرْتَ عَلَيْهِ رِمَاحُكُمْ فِي يَوْمٍ عَادِيَةٍ إِذَا لَمْ أَنْجَزْ

• إِي فِي يَوْمٍ حَرْبٍ . وَالْمُقْرِفُ الَّذِي دَانِيَ الْمُهْجَةِ : يُقَالُ أَقْرَفَ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ إِي دَانِيَ مِنْهُ فَهُوَ مُقْرِفٌ : وَمِنْهُ مُقَارَفَةُ الذَّنْبِ إِي مُدَانَاتُهُ وَمُخَالَطَتُهُ . قَالَ الرَّسْتُيُّ قَالَ يَعْقُوبُ : يَجْلُونَ يَكْشِفُونَ عَنْهَا الصَّدَأَ : وَالْجَلَاءُ كُفْلٌ يَجْلُو الْبَصَرَ : وَيُقَالُ رَجُلٌ أَجَلَى إِذَا كَانَ مُقَدَّمٌ وَجْهَهُ مُنَحْصِرًا مِنَ الشَّعْرِ . قَالَ وَيَرُودُ : فُرْسَانُ عَادِيَةٍ لَيْسُوا بِمِيلٍ . قَالَ وَاحِدُ الْفُتَيَّانِ قَتَّى وَكِتَابُهُ بِالْيَاءِ : وَاجْتَمَعُوا عَلَى الْفُتُوَّةِ بِالْوَاوِ لَا غَيْرُ . وَالْعَادِيَةُ الْحَامِلَةُ الَّذِينَ يَغْدُونَ فِي الْحَرْبِ كَمَا تَغْدُو الْأَسَدُ عَلَى فَرَانِسِهَا : وَيُقَالُ أَسَدٌ عَادٍ : قَالَ وَيُقَالُ الْعَادِيَةُ الْحَرْبُ . وَيَرُودُ : وَلَا مِيلٍ . جَعَابِيْبٍ : وَالْمِيلُ جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ الَّذِي يَسِيلُ عَنْ سَرِّجِهِ لَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ : وَهُوَ قُلٌّ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَخُمْرٍ غَيْرَ أَنَّ الضَّمَّةَ قُلِبَتْ إِلَى الْكَسْرِ لِتَصِحَّ الْيَاءُ كَمَا فُعِلَ بِضِيْرِي . وَالْمُقْرِفُ الَّذِي دَانِيَ الْمُهْجَةَ وَالْمُهْجِينُ الَّذِي وَلَدَتْهُ الْإِمَاءُ : قَالَ وَسَأَلَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ حِينَ أَصَابَ بِنْتَ يَزْدَجِرْدَ<sup>١</sup> حُضَيْنًا فَقَالَ أَتَرَى ابْنَ هَذِهِ يَكُونُ هَاجِنًا . فَقَالَ لَهُ وَهُوَ يَهْزَأُ : نَعَمْ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ . قَالَ وَقَالَ عُمَارَةُ : الْمُهْجِينُ الَّذِي لَيْسَ أَمْرُهُ بِصَاحِحٍ . وَالْجَعَابِيْبُ وَالْجَعَابِيْسُ الْقِصَارُ الضِّعَافُ الْوَاحِدُ جُعْبُوبٌ وَجُعْسُوسٌ ♦

١٩ <sup>١٥</sup> لُسُوى الثِّقَافُ قَنَاهَا فَهِيَ مُحْكَمَةٌ قَلِيلَةُ الزَّيْغِ مِنْ سَنٍّ وَتَرْكِيبٍ

قوله قَلِيلَةُ الزَّيْغِ : لَمْ يُرَدَّ أَنَّ بَهَا مِنَ الزَّيْغِ قَلِيلًا وَلَكِنَّهُ ارَادَ أَنَّهُ لَا زَيْغَ بَهَا الْبَيَّةُ . أَبُو عَكْرَمَةَ : الزَّيْغُ الْإِعْرَاجُ . وَالسَّنُّ التَّحْدِيدُ : يُقَالُ سَنَّهُ سَنًا إِذَا حَدَّدَهُ . وَالتَّرْكِيبُ تَرْكِيبُهُ الْإِنصَالُ . قَالَ الرَّسْتُيُّ قَالَ يَعْقُوبُ : الثِّقَافُ خَشَبَةٌ فِي وَسْطِهَا ثَقْبٌ يُقْرَمُ بِهَا الرِّمَاحُ إِذَا انْعَوَجَتْ : وَالثَّقِيفُ الرَّجُلُ الَّذِي يُقْرَمُ الرِّمَاحُ . قَالَ وَيُقَالُ سَنَنْتُ السِّنَانَ أَسْنُهُ سَنًا : وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ الَّذِي يُسَنَّ عَلَيْهِ الْمِسَنُّ وَالْجَمْعُ الْمَسَانُّ وَالسِّنَانُ وَالْجَمْعُ ٢٠ أَسِنَّةٌ . وَانْشُد :

<sup>g</sup> وَزَرَقٌ كَسْتَهُنَّ الْأَسِنَّةُ هَبْوَةً أَرِقَّ مِنَ الْمَاءِ الزُّلَالِ كَلِيلُهَا

وَيُقَالُ سَنَنْتُ السِّنَانَ وَنَحَضْتُهُ وَوَقَعْتُهُ وَاللُّتَّةُ . وَالتَّرْكِيبُ تَرْكِيبُ الْأَسِنَّةِ ♦

<sup>h</sup> Mz يَجْلُو , V and Dīw. تَجْلُو . Mz وَلَيْسُوا بِالْجَعَابِيْبِ . Huart يَحْلُو and عَادِيَةٍ . TA, I, 183, 30 has second hemist. thus : — لَا مُقْرِفُونَ وَلَا سُودٌ جَعَابِيْبُ . The meaning of عَادِيَةٍ is fixed decisively (« fighters in the van ») by Tabarī I, 2301, 8.

<sup>i</sup> see Tabarī II. 1246, 1420 حُضَيْنَ بْنِ الْمُنْذِرِ

and 1247, 1. <sup>k</sup> Render : « Blue steel swords which the whetstones have clothed with dust, the blunt of them having been sharpened by the help of pure water » .

## ٢٠ زُرُقًا أَسِنَّتَهَا حُمْرًا مُشَقَّةً أَطْرَافُهُنَّ مَقِيلٌ لِلْيَعَاسِيبِ

لم يَرَوْ هذا البيت الرُّسْتِيَّ عن يعقوب ورواه أبو عكرمة وعرفة أحمد. قال أبو عكرمة: جَعَلَ أَسِنَّتَهَا زُرُقًا لَشِدَّةِ صَفَانِهَا وإذا اشْتَدَّ الصَّفَاءُ خَالَطَتْهُ <sup>ك</sup> شُكْلَةٌ. واليعاسيب الرؤساء: يريد أنهم يَأْسِرُونَ وَيَقْتُلُونَ الرؤساء، فَيَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى أَسِنَّتِهِمْ <sup>ل</sup>: ويقال إِنَّ اليعاسيبَ جَمْعُ يَعْسُوبٍ وهو هنا الطائرُ المَعْرُوفُ يَقَعُ عَلَى الْأَسِنَّةِ • لَأَنَّهُ لَا يَجِدُ أَرْفَعَ مِنْهَا. قال أحمد بن عبيد: قوله مَقِيلٌ لليعاسيب أي لَا يَقِيلُ بِهَا إِلَّا الرُّؤَسَاءُ: يقال هو يَعْسُوبُ الْجَيْشِ أي رَئِيسُهُمْ وَيَعْسُوبُ الدِّينِ وَيَعْسُوبُ النَّحْلِ •

## ٢١ كَأَنَّهَا بِأَكْفِ الْقَوْمِ إِذْ لَحِقُوا مَوَاتِحُ الْبِئْرِ أَوْ أَشْطَانُ مَطْلُوبِ

أبو عكرمة: كَأَنَّهَا يعني الرِّمَاحَ. ومواتح البئر جبالٌ يُتَمَتَّحُ بِهَا. والأشطان الجبال الطوالِ الطولُجَن: قال الأصمعي وأحسن ما قالت العرب في طول الرماح قول القطامي:

قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا شَوَاطِنَ يَنْتَرِعْنَ بِهَا انْتِرَاعًا <sup>١٠</sup>

وقال الرُّسْتِيَّ قال يعقوب: واحد الأشطان شَطْنٌ وهي جبال البَكْرَةِ. مطلوب ماء معروف ويقال إِنَّهَا بِئْرٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالشَّامِ. فيقول هذه الرماح كَأَنَّهَا فِي طُولِهَا جبالُ البئرِ أَوْ أَشْطَانُ مَطْلُوبِ أي شيء يُطَلَّبُ. قال أحمد المواتح الْأَكْفُ تُتَمَتَّحُ بِالْجِبَالِ: قال وقد تُجَعَلُ الْبَكَرَاتُ أَيْضًا مَوَاتِحَ وَإِنْ كَانَ يُتَمَتَّحُ عَلَيْهَا: وَأَصْلُ التَّمَتُّحِ رَفْعُ الْيَدِ وَجَذْبُهَا: يقال مِنْهُ مَتَحَةٌ مَائَةً سَوَاطِرَ. وقال الأشطان من الجبال التي يَمُدُّ بِهَا فِي شِقِّ: فإذا مَدَّ بِهَا عَلَى <sup>١٥</sup> الْإِسْتِوَاءِ فَلَيْسَتْ بِأَشْطَانِ •

## ٢٢ كِلَا الْفَرِيقَيْنِ أَعْلَاهُمْ وَأَسْفَلُهُمْ يَشْقَى بِأَرْمَاحِنَا غَيْرِ النَّكَاذِيبِ

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. وقال الرُّسْتِيَّ قال يعقوب: كِلَا الْفَرِيقَيْنِ يعني فَرِيقِي مَعْدٍ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُعَالِيًا بِأَرْضٍ تَجِدُ فِيهِمْ عُلْيَا مَعْدٍ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُتَسَاوِلًا فِيهِمْ سُفْلَى مَعْدٍ. قال

<sup>ج</sup> *Diwān* omits.

<sup>ك</sup> So MSS. ; but Bm's reading شُهَاءَةٌ is preferable = « a tinge of blueness » (شُكْلَةٌ « a tawny or brownish colour »).

<sup>ل</sup> See v. in LA 2, 90, 9, in support of this interpretation.

<sup>م</sup> V لَحِقَتْ مَطْلُوبِ is mentioned in Yak. 4, § 66, 14, but the full verse is not quoted.

<sup>ن</sup> Qut. *Dīw.* 13, 14 (p. 38), and LA 8, 225, 20.

<sup>و</sup> Before this v. Mz has v. 14 above, and then six vv. (Thorb. 37-42) which are not in the other vv. sources, and after it Mz inserts our v. 34. *Dīw.* reads يَشْقَى for شَحَّ; Huart misprints شَبَحَ.

ويروى : يَشْجَى بِأَرْمَاحِنَا : اي يَنْصُ بِهَا . قال ويُرْوَى : شَجَّ بِأَرْمَاحِنَا . غَيْرَ التَّكَاذِيبِ اي غَيْرَ كَذِبٍ .  
قال احمد : غَيْرَ خَلْفٍ مِنْ مَصْدَرٍ كَأَنَّهُ قَالَ قَوْلًا حَقًّا غَيْرَ التَّكَاذِيبِ . قال ثعلب الرِّفْعُ وَالْخَفْضُ فِي أَعْلَاهُمْ  
وَأَسْفَلِهِمْ جَارِئَانِ ❖

٢٣ <sup>P</sup> إِنِّي وَجَدْتُ بَنِي سَعْدٍ يُفَضِّلُهُمْ كُلُّ شِهَابٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَشْبُوبٍ

٥ ابو عكرمة : يريد بالشَّهَابِ الرَّحْلَ شَبَّهَ بِهِ . والمَشْبُوبُ الْمُورَثُ مِنْ قَوْلِهِمْ شَبَّتِ النَّارَ إِذَا  
أَرْتَتْهَا وَأَشَعَلَتْهَا . ويروى على الْأَعْدَاءِ مَضْبُوبٍ . وقال الرستمي قال يعقوب : كُلُّ شِهَابٍ اي كُلُّ  
فَرَسٍ كَأَنَّهُ شِهَابٌ : قال واصل الشَّهَابُ <sup>q</sup> [العود] الَّذِي أَحَدُ طَرَفَيْهِ فِيهِ جَنْزَرَةٌ : فَشَبَّهَ الْبَطْلَ بِهِ كَأَنَّهُ  
يُحَرِّقُ مَنْ دَنَا مِنْهُ . وقوله مَضْبُوبٍ اي هُوَ مَضْبُوبٌ عَلَى أَعْدَائِهِ قَدْ مُنُوا بِهِ . وَمَشْبُوبٌ مُقْوًى : يُقَالُ شَبَّتِ  
النَّارُ إِذَا أُوقِدَتْ وَأَكْثَرَ حَطْبُهَا : قال الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ إِنَّ الْحِجَارَ الْأَسْوَدَ لَيَشْبُ بِيَاضِ الْمَرْأَةِ : اي يَزِيدُ فِي  
١٠ حُسْنِهَا وَيُقَوِّيهِ ❖

٢٤ <sup>r</sup> إِلَى تَمِيمٍ حُمَاةَ الْعِزِّ نَسَبَتْهُمْ وَكُلُّ ذِي حَسَبٍ فِي النَّاسِ مَنُشُوبٌ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . قال الرستمي قال يعقوب : يروى حُمَاةُ الثَّغْرِ : يقول هم يَنْزِلُونَ عَلَى الثُّغُورِ  
وَمَوْضِعِ الثُّرُوجِ وَالْمَخَافَةِ : وَالثُّغُورُ وَالْمَسَالِحُ وَاحِدٌ : وَالثَّغْرُ ايضاً ان يَكُونَ الْوَادِي وَالْمَكَانُ خَصِيصاً فَيَتَحَامَاهُ  
النَّاسُ فَيَأْتِيهِ أَهْلُ الْعِزِّ فَيَرْعَوْنَهُ . فيقول نِسْبَةُ بَنِي سَعْدٍ إِلَى تَمِيمٍ وَمَنْ كَانَ ذَا حَسَبٍ عِنْدَ النَّاسِ نُسِبَ إِلَى  
١٥ حَسَبِهِ . وَيُروى نِسْبَتُهُ : يعني نِسْبَةُ سَعْدٍ بَيْنَهُ . قال يقول كُلٌّ مَنْ كَانَ لَهُ حَسَبٌ شَرِيفٌ نُسِبَ إِلَيْهِ وَكُلٌّ مَنْ  
كَانَ لَهُ حَسَبٌ لَتِيمٌ نُسِبَ إِلَيْهِ : قال احمد فهذا هو المعنى ❖

٢٥ <sup>s</sup> قَوْمٌ إِذَا صَرَحَتْ كَحَلُّ يَوْمُهُمْ عِزُّ الدَّلِيلِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ

ابو عكرمة : صَرَحَتْ خَلَصَتْ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْخُصْبِ : وَمِنْهُ التَّضْرِيحُ وَهُوَ كَشْفُ الْأَمْرِ . وَانْكَحَلَاءُ  
وَانْكَحَلُ السَّنَةِ الشَّدِيدَةُ . قال الشاعر :

٢٠ إِذَا انْكَحَلَاءُ عَامَتْ فِي قَرَيْشٍ جَلَا انْكَحَلَاءُ عَنْهَا الْأَسْوَدَانِ

<sup>P</sup> Bm مَضْبُوبٍ ; Dīw. قُرْضُوبٍ (apparently a mistake : see v. 25). Huart also has قُرْضُوبٍ , and  
يَفْضِلُهُمْ كُلُّ .  
<sup>q</sup> Added conjecturally.

<sup>r</sup> Dīw. الثَّغْرِ for الْعِزِّ .

<sup>s</sup> LA 3, 343, 8, as text ; also 14, 104, 16 ; in latter الصَّرِيحُ , as in Mz, for عِزُّ الدَّلِيلِ



والقُرْضُوبُ الذي لَا يُصِيبُ شَيْئًا إِلَّا قَرَضَبُهُ أَيِ أَكَلَهُ كُلَّهُ. قَالَ الرِّسْتِيُّ كَعَلَّ اسْمٌ لِلْسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ الْمُجْدِبَةِ. وَسُمِّيَتْ كَعَلًا بِذَلِكَ لِحُضْرَةِ السَّمَاءِ لَا تَرَى فِيهَا غَيْمًا. وَصَرَّحَتْ أَنَّتِ بِلا غَيْمٍ وَلَا مَطَرٍ: وَالتَّصْرِيحُ نَقَاءُ السَّمَاءِ مِنَ الْغَيْمِ: وَالتَّصْرِيحُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي لَا رِغْوَةَ فِيهِ. وَقَوْلُهُ يَبُوتُهُمْ عَزَّ الدَّلِيلُ [أَيِ] إِذَا أُجْدَبَتِ السَّنَةُ وَأَمْعَلَ النَّاسُ فَهَوْلًا مُخْصِبُونَ أَعْزَاءَ وَيَبُوتُهُمْ مَأْوَى الْفُقَرَاءِ. وَعِزُّ الْأَذِلَّةِ: وَالدَّلِيلُ ضِدُّ الْعَزِيزِ وَيُقَالُ دَلِيلٌ بَيْنُ الدَّلِّ وَالذَّلَّةِ وَالْمَذَلَّةِ: وَبَعِيرٌ ذَلُولٌ بَيْنَ الدَّلِّ. وَالْقُرْضُوبُ وَالْقِرْضَابُ الْفَقِيرُ وَهُمْ الْقِرَاضِبُ: وَالْقِرْضَابُ أَيْضًا اللَّصُّ الَّذِي لَا يُصِيبُ شَيْئًا إِلَّا قَرَضَبُهُ أَيِ أَكَلَهُ. وَيُرْوَى: أَمْنُ الدَّلِيلِ. قَالَ أَحْمَدُ صَرَّحَتْ لَمْ يَحُلْ دُونَهَا غَيْمٌ وَعِزُّ الدَّلِيلِ عِنْدَ اسْتِغْنَائِهِ بِهِمْ عِنْدَ حَرْبٍ أَوْ شِدَّةٍ. وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ فِي الْحَدْبِ: أَيِ عِنْدَهُمْ ذَا وَعِنْدَهُمْ ذَا ❖

## ٢٦ نَجَّيْهِمْ مِنْ دَوَاهِي الشَّرِّ إِنْ أَرَمَتْ صَبْرٌ عَلَيْهِمَا وَقَبْضٌ غَيْرُ مَحْسُوبٍ

١٠ أَوْ عَكْرَمَةٌ: أَرَمَتْ عَضَّتْ: وَمِنْهُ [يُقَالُ] لِلْسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ أَرْوَمٌ. وَالْقَبْضُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ لَا يُقَدَّرُ عَلَى حَسَبِهِ مِنْ كَثْرَتِهِ. قَالَ الرِّسْتِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ: الدَّوَاهِي جَمْعُ دَاهِيَةٍ وَكُلُّ خَصْلَةٍ مُفْضِلَةٍ فِيهَا دَاهِيَةٌ: وَيُقَالُ رَجُلٌ دَاهِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَذْهِيَاءَ وَرَجُلٌ دَاهٍ مِنْ قَوْمٍ ذُهَاقٍ وَرَجُلٌ دَاهٍ مِنْ قَوْمٍ دَهِينٍ. وَيُرْوَى: مِنْ دَوَاهِي الدَّهْرِ إِنْ أَرَمَتْ: وَالِدَّهْرُ وَاحِدُ الدُّهُورِ وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى الدَّهْرِ قُلْتَ رَجُلٌ دُهُرِيٌّ: كَأَنَّهُمْ نَسَبُوا إِلَى الدُّهُورِ: وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِيَقْرُقُوا بَيْنَ النِّسْبَةِ إِلَى الدَّهْرِ حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ وَبَيْنَهُ. وَسَنَةُ أَرْوَمٌ وَأَرْوَمٌ وَأَصْلُهُ الْعَضُّ: قَالَ عِيسَى بْنُ عُمَرَ: كَانَتْ لَنَا بَاطَةٌ تَأْرُمُ أَيِ تَعَضُّ: وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ: يَا حَارِ مَا الطَّبُّ: فَقَالَ: الْأَرْوَمُ: أَيِ إِمْسَاكُ الْقَمَرِ عَنِ الطَّعَامِ. وَالْقَبْضُ وَالْدَبْرُ وَالْدَثْرُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ. وَغَيْرُ مَحْسُوبٍ أَيِ لَا يُعَدُّ مِنْ كَثْرَتِهِ. فَيَقُولُ هُوَ يُنَجِّنَا مِنَ الدَّهْرِ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْنَا وَدَوَاهِيهِ إِذَا أَرَمَتْ صَبْرَنَا. قَالَ أَحْمَدُ دَهْرٌ الْجَعْفِيُّ قَتَلَتْهُ بَنُو عَامِرٍ ❖

## ٢٧ كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ بِكُلِّ وَادٍ حَطِيبٍ الْجَوْفِ مَجْدُوبٍ

٢٠ أَوْ عَكْرَمَةٌ: أَيِ هَبَّتِ الرِّيحُ شَامِيَةً يَرِيدُ الشَّمَالَ: يَقُولُ نَزَلُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَهُوَ الْجَدْبُ بِالْأَوْدِيَةِ الْكَثِيرَةِ الْحَطَبِ انْعَقَرَ وَنَطَبَخَ: وَلَا تُبَالِي أَنْ يَكُونَ الْمَنْزِلُ مَجْدُوبًا. وَالْمَجْدُوبُ الْمَيْبُ الْمَذْمُومُ هَهُنَا: وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:

فَيَا لَكَ مِنْ خَدَرٍ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ رَخِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ

<sup>t</sup> دَوَاهِي الدَّهْرِ Mz.

<sup>u</sup> LA 1, 249, 9, with البَطْنُ for الْجَوْفِ, and so Diw.; see also confusion with v. 28 in LA 2, 299, ٢٠ ١٠ ff. Mz وَقَدْ for كُنَّا.

<sup>v</sup> LA 1, 250, 2: Lane 388 b.

اي عَائِبُهُ : ومنهُ قولهم في الحديث : جَدَبَ لَنَا عُمرُ السَّمَرِ بعد العِشاءِ اي عَابَهُ وذَمَّهُ . الرستمي عن يعقوب :  
الشَّامِيَةُ السَّمَالُ وَأَضْمَرَ الرِّيحَ ولم يَجْرِ لها ذِكْرٌ : ورجلٌ شَامٍ وامرأةٌ شَامِيَّةٌ : وقد أَشَامَ الرجلُ اذا أَتَى الشَّامَ .  
ويروى حَطِيبُ البَطْنِ : اي كثير الحَطَبِ . فيقول نَزَلَ بِهِ لِكَثْرَةِ حَطَبِهِ لِأَنَّا نَعْقِرُ الإِبِلَ ونَطْبِخُ : فلا يَسْعُنَا إِلَّا  
مَكَانٌ هَذِهِ حَالُهُ : ويقال هذا مَكَانٌ مُوَهَّبُ الحَطَبِ اذا كان كثير الحطب . وبَطْنُهُ وَسَطُهُ . ومَجْدُوبٌ مَعِيبٌ  
يَجْدُبُهُ من يَنْزِلُ بِهِ لِقَلَّةِ خَيْرِهِ . وانشد ابو عمرو :

أَبَارِقُ إِيَّيَ لَا أُرِيدُ أَذَاكُمْ وَلَا جَدْبَكُمْ مَا لَمْ تُعِينُوا عَلَيَّ جَدْبِي

ويروى خَصِيبُ البَطْنِ : اي هو وادٍ مُمَرَّحٌ مُخَصَّبٌ كثير النباتِ لِأَنَّهُ تُغَرُّ قد تحاماهُ الناسُ فَكَثُرَ ذَبَابُهُ  
فلا يَنْزِلُهُ إِلَّا الغَزِيرُ من الناسِ فهو مَعِيبٌ لذلك . قال احمد قوله حَطِيبُ البطن يقول اذا عَمَّ الجَدْبُ غَلَبْنَا على  
أَكْثَرِهِ حَطَبًا : واذا كان خَصِيبًا غَلَبْنَا عليه .

١٠ ٢٨ شَيْبُ الْمُبَارِكِ مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ هَائِي الْمَرَاغِ قَلِيلِ الْوَذْقِ مَوْظُوبِ

قوله شيب المبارك اي مَبَارِكُهُ بِيضٌ من الثَّلَجِ والصَّقِيعِ . وقوله مدروس مدافعه اي أوديته التي كانت  
يكونُ بها التَّبْتُ : ودُرِسَتْ دُقْتُ ووُطِئَتْ وَأَكِلَ نَبْتُهَا : والدَّرْسُ الدِّيَاسُ يقول أهلُ العِرَاقِ الدِّيَاسُ واهلُ  
الشَّامِ الدِّيَاسُ . وانشد الإصمعي قول ابن مِيَادَةَ :

يَكْنِيكَ مِنْ بَعْضِ أَزْدِيَارِ الْآفَاقِ سَمَرَاءُ نِمْا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقِ

١٥ والموظوب الذي قد وُظِبَ عليه حتَّى أُكِلَ ما فيه : ويقال موظوب واظبت عليه السِّنُونُ والجَدْبُ اي لَازَمَتْهُ .  
وقوله هَائِي الْمَرَاغِ اي مُنْتَفِخُ الثَّرَابِ لم يَتَسَرَّغْ عليه بعيرٌ مُذْ مُدَّةٍ قد تُرِكَ لِحَوْفِهِ . وقوله المبارك لم يُرِدِ  
المُبَارَكُ وَحَدَّهَا وَاغَا اراد الْبَلَدَ كُلَّهُ : كما قال الآخر : \* فَلَا مَنَعْنَ مَنَابِتَ الضُّرَّانِ \* اي منابت الضُّرَّانِ  
وما اتَّصَلَ بها من الْبَلَدِ . قال الرستمي قال يعقوب : اي مَبَارِكُ هذا الوادي بِيضٌ من الجَدْبِ والصَّقِيعِ : قال وقال  
ابو عمرو ليس بها كَلًّا فهي بِيضٌ . وقال مدروس مدافعه اي مَجَارِي مَائِهِ : وقد دِيسَتْ ودُقَّتْ : وقال الدِّيَاسُ  
٢٠ والدِّيَاسُ واحد وانشد لابن مِيَادَةَ :

تَقُولُ حَوْذُ ذَاتِ طَوْقٍ بَرَّاقِ هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَاقِ

<sup>x</sup> LA 2, 298, 20. Mz (v. 46) الثَّرَابِ for الْمَرَاغِ .

<sup>y</sup> LA 7, 382, 5, with حَمْرًا for سَمَرَاءَ : Mz quotes this verse. The subject is wheat, trampled out on the threshing-floor ; see further on.

<sup>z</sup> A similar (but not identical) verse in LA 6, 165, 3.

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ اَزْدِيَارِ الْآفَاقِ      سَفَرًا يَمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقٍ  
وَهَجْمَةً صُهِبُ طَوَالِ الْأَنْعَاقِ

وقال اغْبَرَّ مَرَاغُهُ اِبْعَدَ أَهْلُهُ لَا مِنَ الصَّقِيعِ لِأَنَّهُ الصَّقِيعُ مَعَهُ بَلَلٌ فَلَا يَكُونُ جَدْبًا وَالْجَذْبُ لَا يَكُونُ مَعَهُ شَيْءٌ يَتَزَلُّ مِنَ السَّمَاءِ الْبَتَّةَ لَا صَقِيعٌ وَلَا بَرْدٌ وَلَا تَلَحُّ لِأَنَّهُ ذَلِكَ كُلُّهُ إِذَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ صَارَ مَاءً وَنَدِيَّتِ الْأَرْضُ مِنْهُ: وَقَوْلُهُ هَاجِيَ الْمَرَاغُ أَيُّ أَرْضُهُ كُلُّهَا هَبَاءً لَيْسَ فِيهَا بَلَلٌ وَلَا نَدَى: وَلَوْ كَانَ نَمَّةً صَقِيعٌ لَبَلَّ التُّرَابُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عَلَيْهِ. وَالْمُبَارَكُ جَانِبُ الْوَادِي حَيْثُ تَبْرُكُ الْإِبِلُ لِأَنَّهَا لَا تَبْرُكُ بِمَجْرَى الْمَاءِ. وَقَوْلُهُ مَدْرُوسٌ مَدَافَعُهُ قَدْ عَفَا أَثَرُ جَرِيِ الْمَاءِ مِنْهُ وَقَدْ عَطَاهُ التُّرَابُ فَلَيْسَ يَسْتَبِينُ أَثَرُ الْمَاءِ فِيهِ. وَمَوْضُوبٌ وَاطْبَتَ عَلَيْهِ السِّنُونُ بِالْجَذْبِ. ❖

٢٩ كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرَعٌ      كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ فَرَعُ الظَّنَائِبِ

١٠ الظَّنْبُوبُ حَرْفُ عَظْمِ السَّاقِ: وَيُقَالُ قَدْ فَرَعَ ظُنْبُوبُهُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَيُّ عَزَمَ عَلَيْهِ. يَقُولُ فَكَانَتْ الْإِغَاثَةُ إِنْ تَرَكَبَ إِلَيْهِ. يُقَالُ: ضَرَبَ لَذَلِكَ الْأَمْرَ جِرْوَتَهُ وَقَرَعَ لَهُ سَاقَهُ وَشَدَّ لَهُ حَزِيمَتَهُ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ إِنْ قَوْلَهُ قَرَعَ الظَّنَائِبِ أَنَّهُ يُبَادِرُ إِلَى إِغَاثَتِهِ فَيَسْتَعْجِلُ بُرُوكَ نَجِيهِ بِقَرَعِ ظُنْبُوبِهِ بِالْقَضِيبِ فَيَبْرُكُ إِذَا فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ. قَالَ الرُّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ: الصَّارِخُ وَالصَّرِيخُ الْمُسْتَعِثُّ وَهُمَا الْمُنِثُّ أَيْضًا: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَائِلٍ: <sup>٥</sup> فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ: أَيُّ لَا مَنِيثَ لَهُمْ. وَقَالَ الرَّاجِزُ:

١٥ إِذَا عُقِيلٌ عَقَدُوا الرَّايَاتِ      وَتَقَعَ الصَّارِخُ بِالْبَيَاتِ

أَيُّ الْمُسْتَعِثِّ. قَالَ وَقَوْلُهُ \* كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَائِبِ \* : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَرَعَ لَذَلِكَ الْأَمْرِ سَاقًا إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ وَجَدَّ فِيهِ وَلَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ: فَقَالَ قَرَعَ الظَّنَائِبِ وَالظَّنْبُوبُ عَظْمُ السَّاقِ: قَالَ سَعْدَانُ: وَوَضَعَ الْأَصْمَعِيُّ يَدَهُ عَلَى أَنْفِ سَاقِهِ. يَقُولُ وَكَانَتْ إِغَاثَتُنَا إِيَّاهُ عَزَمْنَا عَلَى إِجَابَتِهِ وَرُكُوبُنَا إِبِلَنَا إِلَيْهِ. قَالَ وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ: يَقُولُ: كَانَتْ إِجَابَتُنَا إِيَّاهُ إِنْ تَقَرَعَ ظَّنَائِبُ إِبِلِنَا لِتَبْرُكٍ فَتَرْتَجِلَ عَلَيْهَا: <sup>٢٠</sup> قَالَ يَفْرَعُونَهَا إِذَا كَانَتْ قِيَامًا حَتَّى تَبْرُكَ فَتُرَكَّبَ: وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ بَارِكَةً قُرِعَتْ حَتَّى تَنْهَضَ. قَالَ أَحْمَدُ: الْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ \* كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَائِبِ \* <sup>٤</sup> حَدِيثُ أَبِي حَنْبَلٍ الطَّائِي حِينَ اسْتَجَارَ بِهِ أَمْرُ

<sup>a</sup> LA 2, 61, 1, and Lane 1926 a (a much-quoted verse).

<sup>b</sup> Qur. 36, 43.

<sup>c</sup> Addād 52, 3. See LA 10, 241, 6; MSS incorrectly تقع.

<sup>d</sup> For this story see BQut. Shu'arā 45; Maid. Freyt. 2, 832 (Būlāq 2, 279); Agh. 8, 69; Ham. ٢٥ 147; see also I. Q. Dīw. No 42 (Ahlw. p. 143).



القيس: فقالت لإحدى امرأتيه: أرى أن تأكله: وقالت الأخرى بل ثقي له. فدعا بجذعة من مغز فاحتلبها: ثم شرب لبنها فأروثته: فمد ساقه ثم ضرب عليها ومسح عليها: ثم قال لا أغدر ما أنجزاني لبن عثر. ثم أنشأ يقول:

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعٍ      وَإِنْ مُنِيتُ أُمَاتِ الرَّبَاعِ  
لَأَنَّ الْقَدَرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ      وَإِنَّ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِالْكَرَاعِ

فلما مسح ساقه قالت له امرأته: ما رأيت كاليوم ساقى واف: لأنها كانتا حنشتين. فقال: هما ساقا غادر شر. ♦

٣٠      وَشَدُّ كُورٍ عَلَى وَجْنَاءِ نَاجِيَةٍ      وَشَدُّ سَرَجٍ عَلَى جَرْدَاءِ سَرْحُوبٍ

ويروى على وجناء مُجَفَّرَةٍ. ويروى وَشَدُّ لَبْدٍ. وقال الرستمي قال يعقوب: الكور الرجل بأداتيه والجمع ١٠ أسكوار وكيران. والوجناء الناقة الغليظة: أخذت من الوجين من الأرض: ويقال هي الغليظة الوجنات: وقد قيل إنها التي كأنها ضربت بمواجن القصار: وهي جمع ميجنة وهي المدقة: قال الشاعر: \* كَأَنَّهَا مِيجَنَةُ الْقَصَارِ \* . وجرداء قصيرة الشعرة وطول الشعرة هجنة. وسرحوب فرس طويلة. قال أحمد الكور نفسه خشب الرجل: أي وكان الصراخ له أيضاً أن نرحل إبلنا ونسرج خيلنا ونغيثه. قال أحمد لم يقل أحد إن وجناء أخذت من مواجن القصار. ♦

٣١      يُقَالُ مَحْسِهَا أَذْنَى لِمَرْتِمَهَا      وَإِنْ تَعَادَى بَيْكٌ كُلُّ مَحْلُوبٍ

قال أبو عكرمة: يقال بكأت الناقة والشاة تبكاً بكأ وهي ناقة بكى: إذا قل لبنها. وتعادى تولى. يقول إذا تركنا الشعر فحبسنا به الإبل حتى تُخِصَبَ وتُسَمَّنَ وتُهاب قال الناس: محبس هذه الإبل على دار الحفاظ أذننى لأن تنال المرعى وإن كن قد تعادين بذهاب الحلب: ومثله في الصبر قال الشاعر:

٢٠      تَيْتُ رِبَاطَهَا بِاللَّيْلِ كَفِّي      عَلَى عُودِ الْحَشِيشِ وَغَيْرِ عُودٍ

<sup>o</sup> LA 1, 38, 15-16; 9, 391, 19; 14, 295, 1 (corrupt); the reading in BQut requires correction.

<sup>f</sup> LA 1, 26, 20: Add. 51, 17 (with ذُعْلِبَةٍ for نَاجِيَةٍ). Diw. (لَبْدٍ (Huart) for سَرَجٍ.

<sup>g</sup> BQut. 386, 18; v. of Abu-n-Najm.

<sup>h</sup> LA 1, 26, 21 (with وَلَوْ تُغَادِي مَكْ كُلُّ , a corruption); 19, 269, 14 (with يَكُونُ for يُقَالُ , and ٢٥. Diw. وَلَوْ; Mbd. Kām. 473, 8 (with يَقُولُ for يُقَالُ , and تَعَادَى for تَدَاعَى: see footnotes).

Mz has تَعَادَى , but this is a mere copyist's error.

<sup>i</sup> Between لَأَنَّ and تَال Bm inserts لَا: not so our MSS or V; see Aḥmad's expln. lower down.

قال احمد يقول : مَجْبِسُنَا عَلَى الْجَدْبِ وَمُقَاتِلَةِ الْعَدُوِّ عَلَى الشَّرِّ ( عَلَى تَنْجِيَةِ عَنَّا ) أَقْرَبُ وَأَذْنَى أَنْ لَا تَرْتَعَ  
إِبْلَانَا وَتُخْصِبَ مِنَّا أَنْ نُضَيِّعَ الشَّرَّ وَنُرْسِلَ إِبْلَانَا تَرْمِي فَيْتَارَ عَلَيْهَا فَيَذْهَبَ بِهَا فَتُحْيِدَ إِبْرَانَا. قال الرستمي قال  
يعقوب: تَعَادَى تَوَالَى: قال امرؤ القيس:

<sup>١</sup> قَعَادَى عِدَاءَ بَيْنَ تَوْبٍ وَتَنْجِيَةٍ دِرَكَ وَتَمْ يَنْضَعُ بَاءً فَيُغْسَلِ

ه وقال فيه قول آخر: يَجْبِسُونَهَا لَتَرْكَبَ فَرَكُوبَهَا ذَنَى مِنْ أَنْ تُرْتَكَ تَرْمِي. وإن تعادى يقول وإن  
تَبَارَى اي بَارَتْ هذه في قِالة البَينِ فَرَكْبُهَا خَيْرٌ. قول ويقال إنهم يَجْبِسُونَهَا لِمَقَاتِلِ وَيَنْخُونَهَا عَلَيْهِ فَاذْ  
يَدْعُونَهَا تَرْمِي. قال وقال ابو عمرو يَجْبِسُونَهَا لِحَاجَتِهِمْ إِلَيْهَا. قال وفيه قول آخر وهو أَجْوَدُهَا: يقال  
مَجْبِسُهَا اي مَجْبِسُ الْقَرْسِ: يقول شُجْبُ الْقَسْقِ الْبَيْنَ وَلَا تُتَوَكَّلُ تَرُودُ كِرَامَتِهَا عَلَيْهِمْ وَنَفَاسَتِهَا عَنْدهُمْ  
وإن تَعَادَتْ الْإِبِلُ بِقِلَّةِ الْإِبِلِ: فَيَذْهَبُ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ وَقِلَّةِ الْإِبِلِ وَلَا تَرْمِي. ويقال بَكْوَتْ  
النَّاقَةِ وَبَكَاَتُهَا.

٣٢ <sup>١</sup> حَتَّى تَرَكْنَا وَمَا تَتْنَى ظِلْمًا ثَانَا يَأْخُذُنْ بَيْنَ سَوَادِ الْخَضِرِ فَالْأُوبِ

أَخْطُ الْمُشْرِفِ مِنَ الْبَحْرِ بَيْنَ عَلَى الْبَحْرِ تُرْفُ إِسَهُ السُّنَنِ وَإِيَهُ نُيَبْتُ الزِّمَامِ وَالْأُوبِ إِجْرَادُ لَوَاحِدَةٍ لَابَةٍ  
وَلُوبَةٍ. يقول اتَّسَعَ لَهْنُ الْبَلَدِ بَيْنَ الْجَرَادِ وَالْبَحْرَيْنِ. وإِنَّمَا ضَرَبَ أَخْطُ وَالْأُوبِ مَثَلًا لِمَا تَقُولُ الْإِبِلُ وَالْبَحْرُ وَالسَّهْلُ  
وَالْجَبَلُ. وروى الرستمي عن يعقوب: يَسْكُنُ بَيْنَ قَوْلِ وَائِ اتَّسَعَ لَهَا الْمَرْيَ لِأَنَّ النَّاسَ تَحَامَوُهُ مِنْ خَوْفِنَا  
ه ولأنه ليس يَرُدُّنَا أَحَدٌ عَنْ مَكَانٍ يُرِيدُهُ أَوْ نَتْرَلُهُ. ويقال سَأَتَ فُلَانٌ الطَّرِيقَ وَسَكَنَتْهُ أَنَا فِي الطَّرِيقِ وَأَسْلَكْتُهُ  
فِي الطَّرِيقِ لُغَةً: قال الله عز وجل: <sup>١</sup> مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ. وهذا البيت بِشَهْدِ يَقُولُ ابْنُ جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ:  
يَقُولُ لَمَّا نَحْنُ عَدُوْنَا سَرَّخْنَا كَيْفَ شَنْنَا <sup>١</sup>

XXIII وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ بْنِ سَمِيِّ السَّعْدِيِّ الْمُنْقَرِي

١ أَلَا طَرَقَتْ أَسْمَاءُ وَهِيَ طَرُوقُ وَبَانَتْ عَلَى أَنَّ الْخَيَالَ يَشُوقُ

٢٠ ابو عكرمة: الطُّرُوقُ الْإِتْيَانُ بِالْمِيلِ يَرِيدُ أَنْ خِيَاهَا جَاءَهُ فَشَاقَهُ. غيره: بَانَتْ فَارَقَتْ وَقَدْ بَانَ يَبِينُ بَيْنَا

<sup>i</sup> Mu'all. 67.

<sup>١</sup> Bakrī 315, 2 (with تَتْنَى); Mz يَسْرُنْ for يَأْخُذُنْ.

<sup>k</sup> Qur. 74, 43.

<sup>l</sup> At the end of this ode as in text V has six vv. which are the opening of another ode, placed by Mz at the beginning of this; see Thorb. vv. 1-6.

وَبَيْنُونَةُ إِذَا فَارَقَهُ وَانْشَدَ:

<sup>m</sup> كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَأْنُوِي غَرْبَانَ فِي مَنْحَاةٍ مَنْجُونِ

يقول قد بانت وخیالها یطرقاً فی شوقنا: قال ولا یكون الطروق إلا باللیل. ۰ یقال شاقني یشوقني ۰

٢ بِحَاجَةٍ مَحْزُونٍ كَأَنَّ فُؤَادَهُ جَنَاحٌ وَهِيَ عَظْمَاهُ فَهُوَ خَفُوقٌ

۰ ای نانت بحاجة محزون ای مضت وحاجته عندها لم تقضها له. ۰ غیره: ای یخفق فؤاده كما یخفق الجناح یضطرب ویتحرك. ۰ وهی ضعف: والوهی الحرق فی القربة والمزادة وجمعه وُهی ۰

٣ وَهَانَ عَلَى أَسْمَاءَ أَنْ شَطَطَ النَّوَى يَحْنُ إِلَيْهَا وَالِهُ وَيَتَوَقُّ

شَطَطٌ بَعْدَتْ. ۰ والنوى النية التي ينوونها في سفرهم. ۰ غیره: الواله الذاهب العقل الذي قد اشتد وجده قد ۱۰ وَلَهُ يَوْلَاهُ وَلَهَا. ۰ وَتَأَتَتْ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ تَتَوَقُّ تَوَقَّانًا إِذَا تَطَلَّعَتْ إِلَيْهِ. ۰ ویروی: یحْنُ إِلَيْهَا وإِلَهاً: یجعلها حالاً من الضیء الذي فی یحْنُ: ومن رفعه جعل الفعل له ۰

٤ ذَرِينِي فَإِنَّ الْبُخْلَ يَا أُمَّ هَيْثِمَ لِيَصَالِحَ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ سَرُوقٌ

لم یقل فيه ابو عكرمة شيئاً. ۰ وروی غیره: فَإِنَّ الشَّحَّ. ۰ یَعْتَالُ صَالِحَ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ فَيَذْهَبُ بِهِ: وَسَرُوقٌ أَخِذْ یقال شَحٌّ یَشْحُ شُحًّا إِذَا بَخُلَ ۰

٥ ذَرِينِي وَحُطِّي فِي هَوَايَ فَإِنِّي عَلَى الْحَسَبِ الزَّاكِي الرَّفِيعِ شَفِيقٌ ۱۰

ویروی العالی الرفیع. ۰ قوله حُطِّي فی هَوَايَ اتَّبِعِي ای مِیلي مِیلي وَأَقْبِلِي قولي. ۰ غیره: حُطِّي اعْتِدِي ای اتَّبِعِي هَوَايَ یقال حَطَطْتُ فِي هَوَاهُ إِذَا تَابَعْتَهُ وَلَمْ تَعِصِهِ فِي كُلِّ مَا أَمَرَكَ بِهِ. ۰ وَالزَّاكِي النَّامِي قَدْ زَكَ الشَّيْءُ إِذَا تَنَّى وَكَثُرَ. ۰ ویقال حَطَّتِ النَّاقَةُ ای اعْتَدَتْ عَلَى أَحَدٍ شَقِيهَا. ۰ ویقال ذَرُ ذَا وَلَا تُذَرُ ذَا وَلَا یقال

<sup>m</sup> LA 16, 210, 21 (with different reading of second verse): 20, 185, 4 as in text; Zubaidi, *Istidrāk*, 30 34. <sup>n</sup> BQut. Shu'arā 403, 1, Ham. 722. Ham., Mz and V read الشَّحُّ for الْبُخْلُ (and so ۲.

Khiz. 4, 134, 11, misprinted الشَّحُّ); BQut. and Bm have the latter. (Ham. has vv. 4-6 and 20, 21 as a separate poem).

<sup>o</sup> TA 5, 120, 8: and see Lane 592 b. K 2 alone has شَفُوقٌ, with شَفِيقٌ in marg. Khiz. 4, 134, 12 as text.



وَذَرْتُهُ وَلَكِنْ تَرَكْتُهُ . وَيَقَالُ فَلَانُ يَخْطُ فِي هَوَى فَلَانٍ وَقَدْ حَطَّ الْبَعِيرُ يَخْطُ حِطَاطًا : وَهُوَ اعْتِقَادُهُ عَلَى أَحَدٍ شَيْئَهُ فِي سَيْرِهِ ♦

٦ وَإِنِّي كَرِيمٌ ذُو عِيَالٍ تِهْمَنِي نَوَائِبُ يَغْشَى رُزُؤَهَا وَحُفُوقُ

لم يقل ابو عكرمة فيه شيئاً . ويروى : ذَرِينِي فَإِنِّي ذُو عِيَالٍ . يقال أَهَمَّنِي الشَّيْءُ : أَخْزَنَنِي . وَأَقْلَقَنِي : وَهَمَّنِي أَذَابَنِي وَيَقَالُ : هَمَّكَ مَا أَهَمَّكَ أَيِ أَذَابَكَ مَا أَخْزَنَكَ وَأَقْلَقَكَ : وانشد \* ٩ يُهَمُّ فِيهَا الْقَوْمُ هَمَّ الْحَمِّ + . وواحدة النوائب نَائِبَةٌ . ورزؤها ما يُرْزَأُ مِنْهَا مِنْ قَوْلِكَ : ١٠ رَزَأْتُهُ شَيْئًا أَيِ مَا أَصَبْتُ مِنْهُ شَيْئًا ♦

٧ وَمُسْتَنْبِحٌ بَعْدَ الْهَدُوءِ دَعْوَتُهُ وَقَدْ حَانَ مِنَ نَجْمِ الشِّتَاءِ حُفُوقُ

بعد الهدوء . بعد ساعةٍ مِنَ اللَّيْلِ . ويروى \* وَقَدْ حَانَ مِنْ سَارِ الشِّتَاءِ طُرُوقُ \* : أَيِ حَانَ لِلْسَّائِرِ فِي الشِّتَاءِ أَنْ يَطْرُقَ : يريد الضيف . اراد وَرُبَّ مُسْتَنْبِحٍ : وَالْمُسْتَنْبِحُ الرَّجُلُ يَضِلُّ الطَّرِيقَ لَيْلًا فَيَنْبَحُ لِتُجِيبَةِ الْكِلَابِ إِنْ كَانَتْ مِنْهُ قَرِيبًا فَإِذَا أَجَابَتْهُ تَبِعَ أَصْوَاتَهَا فَأَتَى الْحَيَّ فَاسْتَضَاءَهُمْ . وَحَانَ دَنَا . وَالنَّجْمُ ههنا الثُّرَيَّا وَذَلِكَ أَنَّهَا تَخْفِقُ لِلْغُرُوبِ جَوْفَ اللَّيْلِ فِي الشِّتَاءِ وَظُلُوعِهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عِنْدَ الْمَغْرِبِ . وَالْحُفُوقُ السُّقُوطُ وَالْمِيلُ لَهُ . غَيْرُهُ : يَقَالُ : إِنَّا بَعْدَ مَا هَدَّاتِ الرَّجُلُ أَيِ عَدَمَا نَأْمَ النَّاسُ . دَعْوَتُهُ : أَيِ لَوَحْتُ لَهُ بِنَارٍ لِيَأْتَمَّ بِهَا ♦

١٠ ٨ يُعَالِجُ عَرْنِينًا مِنَ اللَّيْلِ بَارِدًا تَلَفُ رِيَّاحُ ثَوْبَهُ وَبُرُوقُ

العَرْنِينُ الْأَنْفُ وَهُوَ ههنا مَثَلٌ وَعَرْنِينُ اللَّيْلِ أَوَّلُهُ كَمَا أَنَّ الْعَرْنِينَ يَتَقَدَّمُ الْوَجْهَ . وَقَالَ \* تَلَفُ رِيَّاحُ ثَوْبَهُ [ وَبُرُوقُ ] \* : وَإِنَّا اللَّفُّ لِلرِّيَّاحِ خَاصَّةٌ دُونَ الْبَرْقِ : فَاتَّبَعَ الْبَرْقُ الرِّيَّاحَ عَلَى مَجَازِ الْكَلَامِ . كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

كَمْ قَدْ تَمَشَّشْتَ مِنْ قَصَرٍ وَإِنْفَعَةٍ جَاءَتْ إِلَيْكَ بِهِنَ الْأَضْوَانِ السُّودِ

٢٠ غَيْرُهُ : أَصْلُ الْعَرْنِينِ الْأَنْفُ فَارَادَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَصَدْرَهُ : وَهَذَا عَلَى الْمَجِيبِ أَشَدُّ لِأَنَّ النَّاسَ يَنَامُونَ مِنْ أَوَّلِ

P Ham. (with ذُو عِيَالٍ as v. l.) ذَرِينِي فَإِنِّي ذُو فَعَالٍ.

٩ LA 16, 104, 12; render: « The people are melted therein (with grief or anxiety) like the melting of fat » : for حَمِّ see Lane 636 b. Cf. Psalm XXII. 15 (14) . הָיָה לִפְנֵי כְדוּלָּהּ בְּמִסְ בְּחֹרֶף מִצֵּי .

r Mz بُكَاءُهُ .

s LA 8, 342, 10, with مَذَاكَ for جَنَ .

الليل فلا يكاد المستنبح يُجاب: وربما<sup>٨</sup> بويثوا إلا أن الأكثر أن يُغَيَّرُوا في آخر الليل. ويروى: غريباً من الليل: وهو شديد السواد. قوله ويروق أي تُلَفُّ الرياح ثوبه وتلمح له البروق والبروق لا تُلَفُّ ثوبه. وقد يُنسأ بالشيء على الشيء وليس له في فعله شيء. قال الشاعر:

يَا لَيْتَ بَعْلَكَ قَدْ غَدَا<sup>٩</sup> مُتَقَلِّداً سَيْفاً وَرُمَحاً

• اراد متقلداً سيفاً وآخذاً رُمحاً وانشد الفراء:

عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِداً<sup>١٠</sup> حَتَّى غَدَتْ هَمَاءً عَيْنَاهَا

اراد عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَسَقَيْتُهَا مَاءً بَارِداً: ووثله كثير.

٩ تَأَلَّقُ فِي عَيْنٍ مِنَ الْمُزْنِ وَادِقٍ لَهُ هَيْدَبٌ دَانِي السَّحَابِ دُفُوقُ

قال هشام اراد تَتَأَلَّقُ فاجتمع حرفان من جنس واحد متحركان فأدغم ثم أنسقط الساكن منها وهو الأول: وقال عيه الساقط هو الثاني. وتألق البرق ككشفه: واصل التألق التزُّين والتبرُّق. قال رؤنة:

تَأَلَّقَتْ وَاتَّصَلَتْ بِعُكْلٍ خِطْبِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَبْلِي

والمُزْنُ السحاب الأبيض الواحدة مُزْنَةٌ. والعَيْنُ السحابة تُنسأ من عن عين قبلة العراق: وذلك السحاب لا يُخْلَفُ: والعَيْنُ أيضاً مَطَرٌ ثلاثة أيام لا يُقْلَعُ. والوادِقُ الداني من الأرض: وهو أحمَدُ السحاب. ١٥ قال أوس بن حجر:

دَانٍ مُسِفٌ فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ

واصل الودق الدنو: ومنه سُتِيَتِ الوديقة وهي أشد الحر لدنو الشمس من الأرض: ومنه قولهم ودق الشيء للنبيء إذا دنا منه: ومنه سُتِيَتِ الفرس ودقاً لدنوها من الفحل والهيذب أن تكون السحابة رِيّاً فيرى لها مثل الحنل. والدفوق الذي يدفع الماء. ويروى دَانِي الرَّابِ: وهو سحابٌ يُرى دون السحاب: ٢٠ وانشد الأصمعي للمازني:

<sup>٨</sup> For بَايَتْ (not in Lex.) in the sense of بَيَّت see Glossary to Tabarī.

<sup>٩</sup> LA 4.369, 13 (with زَوْحَك); often cited. <sup>١٠</sup> LA 11, 161, 25, with شَدَتْ for غَدَتْ; Lane 2131 b

<sup>٧</sup> Ru'bah 46, 10-11 (Ahlw. p. 128).

<sup>٨</sup> Geyer, Aus, 4, 12; LA 2, 278, 22; the verse is also ascribed (with better title) to 'Abid b. al-Abras: see Dīwān, 28, 7.

لَسَّكَانَ الرَّبَابَ دُونِ السَّحَابِ نَعَامٌ تَعْلَقُ بِالْأَرْجُلِ

وإنما سَرَقَ هذا المعنى المازني من عِيَاض بن كَثِير الضَّيِّر وهو يصف سحاباً:

كَانَ الرَّبَابَ الْجَوْنَ فِي حَبْرَاتِهِ بِأَرْجَائِهِ الْقُصُورَى نَعَامٌ مُعْلَقُ

غيره: تَأَلَّقُ تَبَرُّقُ يقال: قد ائْتَلَقَ وتَأَلَّقَ وَبَرَّقَ بمعنى: والعين مطرُ أيامٍ لا يُقْلَعُ: يقال نَشَأَتِ السَّمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ وهو ما عن عَيْنِ قِبْلَةِ الْعِرَاقِ. قال وواحد المزن مُزْنَةٌ وهو السحاب. والوَادِقُ الداني يقال للبعير والفرس إِنَّهُ لَوَادِقُ السُّرَّةِ أي داني السُّرَّةِ مِنَ الْأَرْضِ. قال عُمَرُ بْنُ جَلَّأ \* مُنْدَحَّةَ السُّرَاتِ وَادِقَاتِهَا \*: ويقال ما يَدِيقُ لِلْأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ أَي مَا يَدْتُو وَلَا يَصِلُ: قال ذو الرُّمَّة:

كَانَتْ إِذَا وَدَقَتْ أَمْثَالَهُنَّ لَهُ فَبَعْضُهُنَّ عَنِ الْأَلْفِ مُشْتَعِبُ

أي دَنَتْ. والهِدْبُ شَيْءٌ يَتَدَلَّى مِنَ السَّحَابِ مِثْلُ الْهَدْبِ مِنْ رِيَّةٍ. ويروى جَمُّ السَّجَالِ: أي كَثِيرُ السَّجَالِ: والسَّجَالُ جمع سَجَلٍ وهو الدَّلْوُ مَلَأَى مَاءً. دَفُوقٌ سَكُوبٌ. هذا مَثَلٌ أَي مَاءُهُ كَثِيرٌ. وواحد المزن مُزْنَةٌ وهو السحاب ويقال سُتِي مُزْنًا لُبُعِدِهِ يقال مَزَنَ فُلَانٌ عَنِّي إِذَا بَعُدَ عَنِّي ❖

١٠ أَضَفْتُ فَلَمْ أَفْحَشْ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقْلُ لِأَحْرِمَهُ إِنَّ الْمَكَانَ مَضِيقُ

ويروى: إِنَّ الْفَنَاءَ مَضِيقُ. ويروى أَفْحَشُ. يقال أَضَفْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَثْرَثْتُهُ: وَضَافَنِي الرَّجُلُ إِذَا تَوَلَّى بِي: وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَهُوَ ضُفُّهُ إِلَيْهِ: وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ أَنَّ الْعَرَبَ تَدْعُو ضَيْفَ ١٠ الضَّيْفِ ضَيْفَتًا: وَانْشَدَ:

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفَتٌ فَأَوْدَى بِمَا تُقْرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافِنُ

ويروى: أَفْحَشُ: كَذَا رَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ ❖

١١ قُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرَحَبًا فَهَذَا صَبُوحٌ رَاهِنٌ وَصَدِيقُ

Y LA 1,387,25; Naq 159,7 and 935,9; Wright, Opusc. Ar. 76, 11. The poet here meant is 'Urwah b. Jalhamah al-Māzinī: the v. is also ascribed by al-Aṣma'ī to 'Abd ar-Raḥmān b. Ḥassān; Mz 2. quotes it with السَّحَابِ for السَّمَاءِ. <sup>2</sup> This v. is quoted by Mz.

<sup>a</sup> Quoted in Asās, s. v. ودق; render: « With their paunches swollen with fat and hanging close to the ground ».

<sup>b</sup> Bā'iyah, v. 59; LA 12, 251, 9 (with الْأَلْفِ); BQut 100, 7 (with مُشْتَعِبُ): see footnote.

<sup>c</sup> Mz transposes vv. 10 and 11. Mz (Thorb.) قَامَ for قَامَ.

<sup>d</sup> LA 11, 113, 12, and 17, 125, 10; BSikkīt, Qalb, (Haffner) 62; Jāhidh, Ḥayawān, 5, 100; Mz quotes. <sup>e</sup> Mz and Bm مَكَانٌ صَالِحٌ; V مَيْتٌ صَالِحٌ.



قال الاصمعي: قولهم أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْجَبًا من تَجَيَّاتِهِمُ الضَّيْفَانِ: وقولهم أَهْلًا اي أَصَبْتَ أَهْلًا مثل أَهْلِكَ فَاسْتَأْنَسَ: وقولهم سَهْلًا أَصَبْتَ سُهولةً في أَمْرِكَ والسُّهولةُ اللَّيْنُ: وقولهم مَرْجَبًا اي أَصَبْتَ سَعَةً. أَخُوذُ مِنَ الرَّحْبِ وَهُوَ الْفَضَاءُ: ومنهُ قولهم فَلَانَّ رَحِيبُ الصَّدْرِ إِذَا كَانَ وَاسِعَ الصَّدْرِ مُخْتَبِلًا: ومنهُ سُمِّيَتِ الرَّحْبَةُ وَهِيَ الْمُسْعُ بَيْنَ الدُّوْرِ وَالصُّبْحِ الشَّرْبُ بِالْعِدَاةِ. وَالرَّاهِنُ الدَّائِمُ الثَّابِتُ. وَيُرْوَى: فِهَذَا مَيِّتٌ صَالِحٌ ♦

## ١٢ وَقُمْتُ إِلَى الْبَرَكِ الْهَوَاجِدِ فَأَتَقْتُ مَقَاحِدُ كَوْمٌ كَالْمَجَادِلِ رُوقٌ

الْبَرَكُ إِبِلٌ الْحَيَّ كُلُّهُمْ. وَالْهَوَاجِدُ النِّيَامُ: وَالْمَاجِدُ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ النَّائِمُ وَيَكُونُ الْمُتَقَيِّظُ بِاللَّيْلِ الْمُتَهَيِّجُ بِالْقِرَاءَةِ. وَقَوْلُهُ فَأَتَقْتُ أَي جَعَلْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَهَا: وَيُقَالُ إِتَقَاهُ بِحَيِّهِ إِذَا جَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ: قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ رُمَحًا:

١٠ تَقَاكَ بِكَبْرِ وَاحِدٍ قَتَلَهُ يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَعْسِلُ

وَالْمَقَاحِدُ الْإِبِلُ الْعِظَامُ الْأَسْنِمَةُ: يُقَالُ نَاقَةٌ مِثْقَادٌ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً السَّانِمِ. وَالْكَوْمُ كَذَلِكَ يُقَالُ نَاقَةٌ كَوْمَاءٌ وَجَعَلْتُ أَكْوَمُ. وَالْمَجَادِلُ الْقُصُورُ شَبَّهَ الْإِبِلَ بِهَا لِعَظِيمِهَا وَسِنِّهَا: وَوَاحِدُ الْمَجَادِلِ مِجْدَلٌ: قَالَ الْأَعَشَى:

١١ كَيْجَدَلُ سَيْدَ بُنْيَانُهُ يَزِلُّ عَنْهُ ظَفَرُ الطَّائِرِ

١٥ وَالرُّوقُ الْخِيَارُ يُقَالُ إِبِلٌ رُوقٌ وَبَعِيرٌ رُوقَةٌ إِذَا كَانَ كَرِيمًا. غَيْرُهُ: وَيُرْوَى: \* وَقُمْتُ إِلَى الْبَرَكِ الْهَجَانِ فَأَعْرَضْتُ \* . قَالَ الْبَرَكُ إِبِلُ أَهْلِ الْحَوَاءِ كُلِّهَا بِالْعَةِ مَا بَاقَتْ وَهُوَ جَمْعُ بَارِكٍ كَمَا يُقَالُ صَاحِبٌ وَصَحْبٌ: وَيُقَالُ الْبَرَكُ الْأَلْفُ مِنَ الْإِبِلِ: وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ يَقَعُ عَلَى مَا بَرَكَ مِنْ جَمِيعِ الْجَمَالِ وَالثُّوقِ عَلَى الْمَاءِ وَبِالْقَلَاةِ وَمِنْ حَرِّ الشَّمْسِ: وَهَنِيْدَةٌ وَهِيَ بَغِيرُ أَلْفٍ وَلَا مِثْلَهَا لِأَنَّهَا اسْمُ الْمِائَةِ وَلَا تَنْصَرِفُ لِأَنَّهَا مَعْرِفَةٌ: وَانْشَدَ:

٢٠ أَعْطَوْا هُنَيْدَةً تَخْذُوهَا ثَمَانِيَةً مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرَفُ

وَالْكَوْرُ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ وَالْجَمْعُ أَكْوَارٌ: وَالْعَرِجُ فَوْقَ ذَلِكَ: وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ مَا بَيْنَ الْخَمْسَةِ إِلَى الْأَلْفِ: وَالْمُهْجَةُ مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى الْمِائَةِ: وَالْعَكْرُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ: قَالَ الْفَرَزْدَقُ: <sup>ج</sup> \* إِلَى رَقِيمِ

<sup>f</sup> See Qur. 17, 81.

<sup>g</sup> Geyer, Aus, Dīw. 29, v. 21; LA 20, 283, 19.

<sup>h</sup> LA 13, 110, 18, with مِجْدَلٌ تُدْذِ ; Bakrī 847, 4 .

<sup>i</sup> Poet Jarīr : see LA 4, 449, 12 and 5, 104, 5 ; Dīw. 2, 15, 19 (MSS شَرَفُ).

<sup>j</sup> Dīwān (Boucher) 188, 2 (vol. III, pp. 179, 537).

تَقُودُ الْحَيْلَ وَالْعَكْرَا \* : وَالْعَكْرُ ١٠ دُونَ الْمَجْمَةِ : وَالصِّرْمَةُ الْعَشْرُ إِلَى الثَّلَاثِينَ . وَالْهَجَانُ الْكِرَامُ وَأَصْلُهُ الْبَيْضُ : وَالْهَجَانُ يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَقَدْ تُجْمَعُ فَيَقَالُ هَجَائِنُ وَمِنْهُ هَجَائِنُ النَّعْمَانِ : وَانْشِدِ الْأَصْعَمِيَّ :

<sup>k</sup> هَذَا جَنَائِي وَهَجَائُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

• وَأَنْشَدَنَا :

<sup>l</sup> وَإِذَا قِيلَ مَنْ هِجَانُ قُرَيْشٍ كُنْتَ أَنْتَ الْفَتَى وَأَنْتَ الْهَجَانُ

قَالَ وَالْمَقَاحِدُ جَمْعُ مِثْعَادٍ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ الْقَحْدَةُ وَهِيَ بَيَظَةُ السَّامِ وَأَصْلُهُ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَعْرَابِ هِيَ الَّتِي تُبْقَى عَلَى قَحْدَتِهَا عَلَى الْهَزَالِ . وَيَقَالُ رَوْقٌ تَرَوْقُ <sup>m</sup> الْأَسْنَانُ : [ وَيَقَالُ ] رَأَيْتُ الشَّيْءَ أَنْعَجَبَنِي •

١٠ ١٣ <sup>n</sup> بِأَذْمَاءِ مِرْبَاعِ النَّتَاجِ كَأَنَّهَا إِذَا عَرَضَتْ دُونَ الْعِشَارِ فَتَيْقُ

يَقُولُ إِنَّمَتِ الْإِبِلُ الْمَوَاجِدُ بِنَاقَةٍ أَذْمَاءُ وَهِيَ الْبَيْضَاءُ . وَمِرْبَاعُ النَّتَاجِ الَّتِي تُنْتَجُ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ أَيِ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ : وَذَلِكَ أَقْوَى لَوْلَا كِدَاهَا وَذَلِكَ أَنَّ الرَّبِيعَ يَمْتَدُّ لَهَا قَدْرَ عَاشٍ أَهْمَاتُهَا فَلَا يَأْتِيهَا الصَّيْفُ حَتَّى تَقْوَى : وَمَا تُنْتَجُ فِي الصَّيْفِ كَانَ أَوْفَعًا لِأَنَّهُ يُنْتَجُ بَعْدَ تَصَرُّمِ الْكَلَالِ وَيَهْجُمُ عَلَيْهِ الْحَرُّ فَيَضْفُفُ : يَقَالُ نَاقَةٌ مِضْيَافُ النَّتَاجِ : وَيَقَالُ لَا تُنْتَجُ فِي الصَّيْفِ هَبْعٌ وَمَا تُنْتَجُ فِي الرَّبِيعِ رُبْعٌ . <sup>o</sup> قَالَ الْأَصْعَمِيُّ قَالَ عِيْسَى بْنُ عُمَرَ سَأَلْتُ جَبْرَ ١٥ ابْنَ حَبِيبٍ إِذَا امْرَأَتُ الْعَجَّاجِ مَا الْمَبْعُ : فَقَالَ مَا يُنْتَجُ فِي آخِرِ النَّتَاجِ : فَاذًا مَشَى مَعَ الرَّبَاعِ أَبْطَرَتْهُ ذَرْعًا فَهَبْعٌ بِعُنُقِهِ أَيِ اسْتَعَانَ بِهَا فِي الْمَشْيِ . وَالْعِشَارُ الْإِبِلُ الَّتِي آتَى [ عَلَيْهَا ] مِذَّ أَنْ ضَرَبَهَا الْفَحْلُ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ : وَالْفَنِيقُ الْفَحْلُ : شَبَّ هَذِهِ الْأَذْمَاءُ بِهِ لِعَظَمَتِهَا . غَيْرُهُ : أَذْمَاءُ بَيْضَاءُ سَوْدَاءُ الْمَشَافِرِ وَالْحَدَقَةِ . وَالْمِرْبَاعُ الَّتِي تُبَكَّرُ بِالنَّتَاجِ : وَرَبِيعُ النَّتَاجِ أَوَّلُهُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ : النَّاقَةُ إِذَا آتَى عَلَيْهَا مِنْ مَضَرِّهَا سِتَّةُ أَشْهُرٍ فَصَاعِدًا فَهِيَ عُشْرَاءُ وَالْجَمْعُ عِشَارٌ وَقَدْ عَشَّرْتُ تَعَشِيرًا : وَقَالَ الْأَصْعَمِيُّ هِيَ الَّتِي آتَى عَلَيْهَا مِنْ لَقِيحِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ : وَقَدْ ٢٠ يُنْتَجُ بَعْضُهُنَّ فَيَقَالُ كُكْلِهِنَّ عِشَارٌ : وَمِنْ هَذَا قِيلَ أَلْبَانُ الْعِشَارِ . وَالْفَنِيقُ الْفَحْلُ الَّذِي يُودَّعُ لِلْفَحْلَةِ .

<sup>k</sup> See LA 18, 169, 3 ; Lane 472 c, with خِبَارُهُ for هِجَائُهُ ; and so also Tabarī I, 754 (words of 'Amr son of Raqāshi, in story of Jadhīmah al-Abrash).

<sup>l</sup> See ante, p. 131 note <sup>i</sup> ; verse of 'Ubaidallāh b. Qais ar-Ruqaiyāt (62, 10), apparently misquoted (should be هِجَانًا to satisfy the rhyme).

<sup>m</sup> The two MSS have الْأَعْيُنُ ; but the correction seems necessary in view of LA 11, 428, 5 ff., and ٢٥ Lane 1190 b. Prof. Bevan suggests الْأَنْبُوبُ (pl. of أَنْبُوبٌ) as involving a less violent change.

<sup>n</sup> V and Const. and Cairo prints أَعْرَضَتْ ; Mz, Bm and our MSS عَرَضَتْ .

<sup>o</sup> See LA 10, 245, 2 ff.

والمعنى أن الإبل اتقت بهذه الناقة : أي كانت أفضلهن وأكرمهن فضربتها بسيفي . ويقال المرباع الناقة التي <sup>p</sup> تُنتج في أول التاج والمربع التي تُنتج مرة في أول التاج : ويقال لوألدتها ربعة . والصيفي الذي يؤلد في آخر التاج والناقة مُصيف : قال سليمان بن عبد الملك وكان ولده صغاراً وكان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه حاضراً :

٩ إِنَّ بَنِي صَيْفٍ صَيْفُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعُونَ

فقال له عمر رضي الله عنه : بل <sup>r</sup> أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ❖

١٤ بِضْرَبَةٍ سَاقٍ أَوْ بِنَجْلَاءِ ثَرَةٍ لَهَا مِنْ أَمَامِ الْمَكْبِينَ فَتِيقُ

قوله بضربة ساق يريد أنه عرقبها . والنجلاء الطعنة الواسعة والتجل السعة : ومنه قيل العين نجلاء . والثرة الواسعة مخرج الدم . والفتيق الفتق يريد أنه طعنها في لبتها وهي أمام منكبيها . غيره : النجلاء الواسعة الشق . وكذلك عين نجلاء : وسنان منجل إذا كان واسع الطعنة . والثرة الواسعة مخرج الدم : وأصل ذلك أن يقال ناقة ثرة وشاة ثرة وثور بينة الثارة إذا كانت واسعة الأحليل غليظة الشخب . وفتيق موضع فتقه بصغته أي طعنها في لبتها ❖

١٥ وَقَامَ إِلَيْهَا الْجَارِدَانِ فَأَوْفَدَا يُطِيرَانِ عَنْهَا الْجِلْدَ وَهِيَ تَفُوقُ

قوله فأوفدا أي فارتفعوا أي علوا عليها ليعطياها . وتفوق بنفسها أي تخرجها على هيئة الفواق . يطيران عنها الجلد أي يسليخاها . وهي تفوق من الفواق وهو خروج النفس ❖

١٦ فَجُرَّ إِلَيْنَا ضَرْعُهَا وَسَنَامُهَا وَأَزْهَرُ يَحْبُو لِلْقِيَامِ عَتِيقُ

ويروى \* فجُرَّ إِلَيْهِ <sup>v</sup> [ يعني الضيف ] كَبْدُهَا وَسَنَامُهَا \* . والأزهر الأبيض يعني ولدها . والعتيق

<sup>p</sup> I. e. if she brings forth *habitually* at the commencement of the *rabl*, the word used is *مرباع* ; if she does so *on one occasion only*, it is *ربعة* ; see LA 9, 462, 15 ff.

<sup>q</sup> LA 9, 462, 24, with *غِلْمَةٌ*.

<sup>r</sup> Qur. 87, 14.

<sup>s</sup> See second hemist. in Lane 2332 c (where misinterpreted acc. to our commy.). Mz and Bm have in marg. a *v. l.*, *شَهيق*, which means a moaning cry uttered at the moment of death.

<sup>t</sup> V 2 (only) has *فَأَوْفَدَا* ; Mz comm. gives it as a *v. l.* (« they lighted the fire to cook the meat »).

<sup>u</sup> Our MSS (against all other authorities) have *إِلَيْهَا*, which Cairo print copies ; it seems to make no sense ; it has probably crept in from the preceding verse.

<sup>v</sup> Supplied from Bm.



الكريم . ويروى : يَكْبُو لِلْقِيَامِ . اراد أَنَّهُ نَحَرَ أَنْفَسَ الْإِبِلِ هِيَ الْعُشْرَاءُ . وَالزُّهْرَةُ الْبَيَاضُ : أَي نَحَرَهَا وَقَدْ دَنَا نِتَاجُهَا . قَالَ ثَعْلَبُ يَقَالُ أَزْهَرُ بَيْنَ الزُّهَرَةِ وَالزَّهْرِ : وَزَهْرَةٌ التَّبْتُ مُحَرَّكَةٌ : وَزَهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا سَاكِتَةٌ : وَالزُّهْرَةُ النَّجْمُ مُحَرَّكٌ مَضْمُومُ الْأَوَّلِ ❖

١٧ بَقِيرٌ جَلًّا بِالسَّيْفِ عَنْهُ غِشَاءُهُ أَخٌ بِإِخَاءِ الصَّالِحِينَ رَفِيقٌ

• اصل البقر الشق يقال بقر بطنه إذا شقه . وجلا كشف . وغشاؤه بطن أمه .<sup>x</sup> وقد قيل عن بعض الرواة إِنَّهُ اراد بالأزهر زق الحنر وإن غشاه ثوب كان يجعل عليه وإن حنوه للقيام لامتلائه : يريد أَنَّهُ نَحَرَ لَهُ وَسَقَاهُ . وانشد في صفة الرق :

كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ بَادِنٌ سُلَيْتٌ مِنْهُ الْمَعَاوِزُ عَنْ صَدْرِ وَعَنْ كَفَلٍ

والمعاوز الحلقان من الثياب ❖

١٨ قَبَاتٌ لَنَا مِنْهَا وَلِلضَّيْفِ مَوْهِنًا شَوَاءُ سَمِينٌ زَاهِقٌ وَغُبُوقٌ

ويروى : عَشَاءُ سَمِينٌ رَاهِنٌ . وقوله مَوْهِنًا أَي بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ . وَالزَّاهِقُ الَّذِي لَا بَعْدَ يَسْتَنِي سَمْنٌ . ثُمَّ اسْتَأْنَسَ الْغُبُوقُ فَقَالَ وَبَاتَ لَنَا غُبُوقٌ وَهُوَ شُرْبُ الْعَشِيِّ . غَيْرُهُ : وَيُروى رَاهِنٌ : وَهُوَ الْمُقِيمُ الدَّائِمُ . وَيُقَالُ : طَعَامٌ رَاهِنٌ وَرَاهٍ : حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو : وَقَدْ أَرَهَنْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَأَرَهَيْتُهُ إِذَا أَدَمَّتْهُ . وَالْغُبُوقُ مَا شُرِبَ بِاللَّيْلِ وَبِالْعَشِيِّ مِنَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ : فَارَادَ أَنَّهُ تَحَسَّى مَرَقَهَا : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَقَاهُ لَنَا مَعَ عَشَائِهِ ❖

١٩ وَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ لِحَافٌ وَمَضْفُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ

قوله دون الصبا أي دون ريح الصبا . الْقَرَّةُ الْبَارِدَةُ . وَمَضْفُولُ الْكِسَاءِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اراد به الدُّوَايَةَ وَهِيَ الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ تَعْلُو اللَّبَنَ إِذَا بَرَدَ : وَيُقَالُ قَدْ أَدَوَى الْقَوْمُ إِذَا أَكَلُوا الدُّوَايَةَ . وَقَدْ قِيلَ إِنَّ مَضْفُولَ الْكِسَاءِ هُنَا دِتَارٌ وَانْشَدَ :

أَتَبَعْتُهُ أَخْضَرَ مِثْلَ الْبَقْلَةِ يُدَفِّئُنِي وَصَيِّتِي وَعَبْلَهُ ٢٠

<sup>x</sup> Quoted by Mz, who points out the impossibility of this interpretation : —

وهذا الذي قاله مُسْتَبْعَدٌ لِأَنَّهُ مَا يُغْتَنَى بِهِ الرِّقُّ لَا يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى اسْتِعْمَالِ السَّيْفِ فِي كَشْفِهِ عَنْهُ .

<sup>y</sup> Bm and V وَبَاتَ , Mz قَبَاتٌ . Const. print مِنْهُ . LA 20, 88, 19, as text.

<sup>z</sup> So Bm : MSS رَاهِقٌ , which seems to give no sense.

<sup>a</sup> LA 20, 88, 17 (with قَبَاتٌ ,

but corrected to وَبَاتٌ in commy. : also قَرَّةٌ , which is wrong). Mz شَعَرٌ for لِحَافٌ .

وَلَنَحْفُ الضِّيفَ الْكَرِيمَ فَضْلَهُ إِذَا أَمِنَّا يَدَهُ وَرِجْلَهُ  
ذَلِكَ إِذَا مَا كَانَ ضَيْفِي أَهْلَهُ

والدُّوَايَةُ تَعْلُو اللَّبْنَ الْحَلِيبَ إِذَا بَرَّدَ : حكاؤه عن الأصمعي : وقال أدوى الصَّيَّانُ ولم يقل القوم : قال ويقال قد دَوَّى اللَّبَنُ فهو مُدَوَّرٌ إِذَا عَلَتْهُ الدُّوَايَةُ . قال وقال ابن الأعرابي : ومصقول الكساء يعني ثوباً تَحْتَ الْكِسَاءِ مصقولاً . فأراد أَنَّهُ فِي كَيْنٍ وَعِنْدَهُ لَبَنٌ ❖

٢٠ وَكُلُّ كَرِيمٍ يَتَّقِي الذَّمَّ بِالْقَرَى وَلِاخْيَرِ بَيْنَ الصَّالِحِينَ طَرِيقُ

الْقَرَى الضِّيَافَةُ . يقول كلُّ كَرِيمٍ يَتَّقِي أَنْ يُذَمَّ بِبَدَلِ الْقَرَى : يقال قَرَيْتُ الضِّيفَ أَقْرِيهِ قَرَى وَقَرَاءً . يقول طريقُ الخيرِ بين الصالحين إنما يفعلُه الصالحون ❖

٢١ لَعَمْرُكَ مَا ضَاقتْ بِلَادٌ بِأَهْلِهَا وَلَكِنْ أَخْلَقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ

٢٢ تَمَنِّي عُرُوقٌ مِنْ زُرَّارَةٍ لِلْعَلَى وَمِنْ فَدَكِيٍّ وَالْأَشَدِّ عُرُوقُ ١٠

تَمَنِّي رَفَعْتَنِي وَنَوَّهْتَ بِأَسْمِي . وَأُمُّ عَمْرِو بْنِ الْأَهَمِّ مَيَّا بنت فَدَكِيٍّ بْنِ أَعْبَدَ وَأُمُّهَا بِنْتُ عَلَقْمَةَ بْنِ زُرَّارَةَ . يصف كَرَمَ آبَائِهِ وَأَخْوَالِهِ ❖

٢٣ مَكَارِمُ يَجْعَلْنَ الثَّقَى فِي أَرْوَمَةٍ يُفَاعِ وَبَعْضُ الْوَالِدَيْنِ دَقِيقُ

الدَّقِيقُ اللَّيْمُ . وَالْأَرْوَمَةُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ . وَالْيَفَاعُ الْمُرْتَفِعُ . قال أحمد بن عبيد : لَعْنَةُ بَنِي تَيْمِ أَرْوَمَةٌ ١٥ وَغَيْرُهُ لَعْنَةُ أَرْوَمَةٍ بِالْفَتْحِ ❖

XXIV وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ بْنِ خُزَاعِيٍّ

ابن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مُرَّ بن أَدَ بن طابِخَةَ بن الياس بن مُخَرَّ بن زَرَّار بن مَعَدَّ بن عَدْنَانَ ❖

<sup>a</sup> Ham. 722 ; وَلِلْحَمْدِ Mz ; وَلِلْحَقِّ Ham. 722 .

<sup>b</sup> Ham. 722 ; BQut 403, 2 ; Lane 1815 b .

<sup>c</sup> K 1 and 2 have a v. l. in marg. . وَالْأَشْمَ .

<sup>d</sup> V الْوَالِدَيْنِ (Mz without vowels) .

١ " هَلْ عِنْدَ عَمْرَةَ مِنْ بَتَاتٍ مُسَافِرٍ ذِي حَاجَةٍ مُتَرَوِّحٍ أَوْ بَاكِرٍ

قال البتات المتاع : يقال ثَبَّتَ الرجلُ لِسْفَرِهِ إذا اشترى ما يُصْلِحُهُ . غيره : البتات الجهاز : يقال بَتَّشُهُ إذا جَهَّزْتَهُ ❖

٢ سَمِمْ الإِقَامَةَ بَعْدَ طُولِ تَوَانِهِ وَقَضَى لُبَانَتَهُ فَلَيْسَ بِنَاضِرٍ

ويروى ثَوَانِيَةً . وَالسَّمَامَةُ الإِغْيَاءُ وَالْمَلَلُ : أَي مَلَّ إِقَامَتُهُ . وَالتَّوَانُ الإِقَامَةُ يُقَالُ تَوَى بِالْمَكَانِ وَأَثْوَى . وَاللُّبَانَةُ الْحَاجَةُ . وَالنَّاضِرُ الْمُتَنَظِّرُ : يُقَالُ نَظَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا انْتَهَرْتَهُ . وَقَالَ أَحْمَدُ ثَوَى الرَّجُلُ وَلَا يُقَالُ أَثْوَى : وَاحْتِجَّ مِنْ حَكَمِي أَثْوَى بَيِّنَتِ الْأَعْمَى <sup>١</sup> \* أَثْوَى وَقَصَرَ لَيْلَهُ لِيَرَوِّدَا \* وَاحْتِجَّ بِهِ أَحْمَدُ وَرَوَاهُ لِلإِسْتِفْهَامِ ❖

٣ لِعِدَاتِ ذِي إِرْبٍ وَلَا لِمَوَاعِدِ خُلْفٍ وَلَوْ حَلَقْتَ بِأَسْحَمَ مَائِرٍ

١٠ الإِرْبُ الدَّهَاءُ . وَقَوْلُهُ بِأَسْحَمَ مَائِرٍ : أَي لَوْ حَلَقْتَ بِدِمَاءِ الْبُذْنِ : يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَتَعَرَّفْ مِنْهَا وَفَاءً فَلَا يُصَدِّقُهَا بَيِّنَتِهَا . وَالْمَائِرُ الْمُنْصَبُ : وَاصِلُ الْمَوْرِ السَّرْعَةُ : يُقَالُ مَارَ الشَّيْءُ يَمُورُ مَوْرًا إِذَا أَسْرَعَ فِي عَدْوٍ أَوْ مَشْيٍ أَوْ تَقْلِبٍ كَقَوْلِهِ . قَالَ أَحْمَدُ الإِرْبُ هَهُنَا الْبُخْلُ : يُقَالُ فِي مَثَلٍ : <sup>٢</sup> أَرَبْتُ عَنْ ذِي يَدَيْكَ ❖

٤ وَعَدَّتْكَ ثَمَّتَ أَخْلَقْتَ مَوْعُودَهَا وَلَعَلَّ مَا مَنَعَتْكَ لَيْسَ بِضَائِرٍ

١٥ ٥ وَأَرَى الْقَوَانِي لَا يَدُومُ وَصَالُهَا أَبَدًا عَلَى عُسْرِ وَلَا لِمَيَاسِرٍ

القَوَانِي النِّسَاءُ اللَّوَاتِي تَمْنِينَ بِجَاهِلِينَ عَنْ أَنْ يُوصَفْنَ : وَيُقَالُ اللَّوَاتِي غَنِينَ بِأَزْوَاجِهِنَّ . وَالْعُسْرُ الْمُعَاسَرَةُ . وَالْمَيَاسِرُ الْمُفَاعِلُ مِنَ التَّيْسِيرِ . أَي الْقَوَانِي لَا يَدُومَنَّ عَلَى حَالٍ مِنْ شِدَّةٍ وَلِينٍ . قَالَ أَحْمَدُ هُنَّ اللَّوَاتِي غَنِينَ بِجَاهِلِينَ عَنْ الْحَلِيِّ . وَيُروى : وَلَا لِمَيَاسِرٍ جَمْعُ مَيْسَرَةٍ ❖

٦ <sup>٣</sup> وَإِذَا خَالِكَ لَمْ يَدُمْ لَكَ وَصْلُهُ فَاقْطَعْ لُبَانَتَهُ بِحَرْفِ ضَائِرٍ

<sup>١</sup> Mz and Bm فِي حَاجَةٍ مُتَرَوِّحٍ (Bm reads فِي حَاجَةٍ , with ذِي as v. l.).

<sup>٢</sup> LA 18, 136, 10 : see *ante*, p. 80, ll. 19 ff.

<sup>٣</sup> See Lane 45 a, where the phrase is given as أَرَبْتُ عَنْ ذِي يَدَيْكَ , and explained as meaning « May the members of thy hands drop off ! » ; apparently Ahmad understood it in some other manner, as none of the interpretations mentioned by Lane connect it with بَخْلٌ .

<sup>٤</sup> LA 13, 288, 4 (with v. 7) ; also Add. 130, 13-9.



خليلك فعيلك من الحُلَّة : والحُلَّة الصداقة وهي المَحَالَّة . واللبانة الحاجة . يقول فاقطع حاجتك اليه بحرف : والحرف الناقصة شُبّهت بحرف السيف في مضائنها : ويقال شُبّهت بحرف الجبل لصلابتيها . والضاير للتجانب لا للهزال : تكون مدمجة الخلق . غيره : ويكون خليل في غير هذا الموضع فعيلًا من الحُلَّة وهي الحاجة . ومنه قول زهير :

<sup>١</sup> وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِمٌ

• اي ان اتاه رجل خليل من الحُلَّة اي مختل الحال . قال قوله بحرف : اي ارتحل عنه على هذه الناقصة ولا تلتفت الى مودته .

٧ <sup>١</sup> وَجَنَاءُ مُجَفَّرَةِ الضُّلُوعِ رَجِيلَةٌ وَلَقَى الْهَوَاجِرِ ذَاتِ خَلْقٍ حَادِرٍ

الوجناء الضلبة أخذت من وجين الارض وهو ما غلظ منها وارتفع وانقاد . والجفرة العظيمة . الجفرة والجفرة الوسط وهو مستحب من خلقها . والرجيلة القويّة على المشي خاصة : ثم قيل لكل قوي رجيل : قال الحارث بن حلزة :

<sup>٢</sup> أَلَى أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتَ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِثَانَ السَّجَسَجِ

والولقى السريعة والولقى السرعة : يقال ناقة ولقى اذا كانت سريعة . والحادر المتلّى ومنه قولهم غلام حادر اذا امتلأ شباباً . وانما قال ولقى الهواجر لأن سيد الهاجرة أشد السير والعرب تفتخر بالسير في ذلك الوقت . ١٠ قال الحارث بن حلزة :

<sup>١</sup> أَتْلَهَى بِهَا الْهَوَاجِرَ إِذْ كُلُّ ابْنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَنِيَاءُ

• ومنه قول الراعي : <sup>٣</sup> جَدَعَ الرَّعَانِ رَجِيلًا . قال والولقى المر السريع يقال : هو يَفْدُو الولقى والوثبي والجَمْزَى كُلُّهُ واحد .

٨ <sup>٢</sup> تُضْجِي إِذَا دَقَّ الْمِطِيُّ كَأَنَّهَا فَدَنْ ابْنِ حَيَّةٍ شَادَهُ بِالْأَجْرِ

<sup>١</sup> Zuh. Dīw. (Ahlw.) 17, 14 (p. 98).

<sup>٢</sup> LA 13, 288, 5, and Add. 130, 9. LA has وَلَقَى : all others وَلَقَى , and so in LA 12, 264, 13.

<sup>٣</sup> See *post*, No. LXII, v. 2. <sup>١</sup> Mu'all. 14; our MSS corruptly بِالْهَوَاجِرِ .

<sup>٣</sup> See LA 13, 289, 8, and Jamharah p. 174, l. 5 (where reading corrupt). The complete line is : —

جَلَسُوا عَلَى أَكْوَارِهَا فَتَرَدَّدَتْ صَحْبُ الصَّدَى جَدَعَ الرَّعَانِ رَجِيلًا

α They sat on their camel-saddles, and (the she-camels) mounted one after another the echoing road ٢٠ between craggy peaks (?), rugged to travel ». (LA has قَمَدُوا for جَلَسُوا).

<sup>٢</sup> TA 3, 8, 7.

قوله تُضْحِي يعني أنها سارت ليلتها وضحوتها لم يُسكّلها السَيْر ولم يُثعّبها: وكأنها قدنّ في ذلك الوقت: والقدنّ القصر. وشادّه بناءً بالشيد وهو الجص: قال الله تعالى: ° وقصر مَشِيد. ويقال المَشِيدُ المبني المرتفع: ومنه قولهم شِيدُ بناءه وشادّه إذا رفعه: وانشد الاصمعي في الشيد قول الشماخ:

«لَا تُحِسِّبَنِي وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا غُمْرًا كَحَيَّةِ الْمَاءِ بَيْنَ الطَّيْرِ وَالشَّيْدِ

• أي بين الخبجارة والجص. وقوله إذا دقّ المطي أي ضمّر لإطول السفر. ♦

٩ وَكَأَنَّ عَيْنَهَا وَفَضَلَ فِتَانَهَا فَتَنَانٍ مِنْ كَنَفِي ظَلِيمٍ نَافِرٍ

شبه عينه على هذه الناقة والفتان (وهو أديمٌ يلبس الرجل) عند إنسراحها بما نتأ وشخص من ريش جناحي الظليم: وجعله نافرًا لأنه أشدّ لعدوه. قال أحمد الفتان غاشية الرجل. ♦

١٠ يَبْرِي لِرَاحَةِ يُسَاقُطُ رِيشَهَا مَرُّ النَّجَاءِ سَقَاطُ لَيْفِ الْآبِرِ

١٠ يَبْرِي يُعَارِضُ: وإذا رَضِها الظليم كان أشدّ لعدوها. والرائحة النعامة تروح إلى بيضها فهي لا تألو من العدو. والنجاء السرعة وهو يمد ويثصر. وقوله يساقط ريشها أي يسقط ريشها من شدّة عدوها. والآبر المذليح للنعامة الملقح لها: فإذا صعد لها رمى بالليف عنها: فشبه الريش إذا سقط عن النعامة بهذا الليف. ♦

١١ «فَتَذَكَّرْتُ ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا أَلَقْتُ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

١٥ أي تذكرت النعامة السيئ. والرثيد المنضود: ويقال تركت فلانًا قد رثد متاعه أي شدّه وهيأه للسفر. وذكاة اسمٌ للشنس: قال الاصمعي اشتق اسمها من ذكت النار تذكر إذا التهمت. وقوله أَلَقْتُ يَدًا فِي كَافِرٍ أي تهيات للغييب كما تقول: وَضَعَ فلان يده في الدنيا ووضع يده في إنفاق ماله إذا ابتدأ. فسرق هذا المعنى كَيْدٌ مِنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ ° وثعلبة أكبر من جد أبيه فقال يَذْكُرُ الشَّمْسَ:

° Qur. 22, 44.

P LA 6, 336, 20, with المَخْرٍ for الطِّي. In Cairo edn. of Diw., p. 25, l. 4, s text. غُمْرٌ or غُمِرٌ may be read.

9 LA 4, 152, 3; 6, 463, 3; TA 3, 525, l. 9 from foot: also in BQut. 156. 14; these and Mz and Bm all have فَتَذَكَّرَا. V and Cairo print agree with our MSS. Bm and V transpose vv. 11 and 12, and so Thorb.

r This statement is quite incorrect; Tha'labah b. ṣu'air ° as a contemporary of Labīd's, and may have been younger; he was a Ṣiḥābī: see Iṣḥāḥ, 1, p. 406.

٥ حَتَّى إِذَا أَلَقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ وَأَجْنَّ عَوْدَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا

وَسَرَقَ هَذَا الْمَعْنَى ذُو الرُّمَّةِ مِنْ لَيْسِدٍ قَال:

٦ أَلَا طَرَقَتْ مَيَّ هَيُومًا بِذِكْرِهَا وَأَيْدِي الثُّرَيَّا جُنَحٌ فِي الْمَغَارِبِ

وقوله يَمِينُهَا فِي كَافِرٍ يَعْنِي اللَّيْلَ: وَكُلُّ مَا غَطَّى شَيْئًا فَقَدْ كَفَرَهُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا فَوْقَ سِلَاحِهِ كَافِرٌ: وَقَدْ تَكَفَّرْتُ فِي السِّلَاحِ: وَأَنَا سُيِّي الْكَافِرُ كَافِرًا لِأَنَّهُ سَتَرَ نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْهِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

٧ هَلْ تُعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الثُّورِ قَدْ دَرَسَتْ غَيَّرَ رَهْ دِ مَكْفُورِ

وقال الشَّامِي:

٨ فَعَادَتْ إِلَى قَوْمٍ تُرِيحُ نِسَاؤُهُمْ عَلَيْهَا ابْنُ آوَى وَالْأَوْرُ الْمَكْفُورُ

أي الْمَكْفَرُ بِالرِّيشِ: وَقَالَ آخَرُ: \* كَالْكُرْمِ إِذَا نَادَى بِنَ الْكَافُورِ ٨: وَأَمَّا عَنِّي أَكْرَهُ هَهُنَا نَحْلَةً غَيْرَهُ: ٩ يُقَالُ ارْتَشَدَ فُلَانٌ مَتَاعَهُ وَتَرَكَتُهُ مُرْتَشِدًا أَي نَاضِدًا مَتَاعَهُ. قَالَ وَابْنُ ذُكَاةٍ الضُّوْءُ: ١٠ وَرَوَى عِيْدٌ فِي عَكْرَمَةِ هَهُنَا بَيْتَيْنِ لَمْ يَرَوْهُمَا أَبُو عَكْرَمَةَ زَائِدَيْنِ:

١٢ طَرَفَتْ مَرَاوِدُهَا وَغَرَّدَ سَقْبُهَا بِأَلَاءٍ وَاحْدَجِ الزَّيْءِ الْخَادِرِ

طَرَفَتْ تَبَاعَدَتْ وَيُقَالُ نَاقَةٌ طَرَفَةٌ إِذَا كَانَتْ تَتْبَاعِدُ فِي الْمَرْعَى فَتَرْعَى فِي أَطْرَافِهِ. وَمَرَاوِدُهَا مَوَاضِعُهَا الَّتِي تَرُودُ فِيهَا: أَرَادَ طَرَفَتْ مَرَاوِدُهَا بِأَلَاءٍ وَاحْدَجِ. وَالْأَلَاءُ ثَمَرُ السَّرْحِ وَوَاحِدَةٌ تَمَّةٌ. وَاحْدَجِ الْخُظْلُ. ١٥ وَسَقْبُهَا رَأْيُهَا \*

١٣ فَتَرَوُّحًا أَصْلًا بِشَدِّ مُهْذِبٍ ثَرَّ كَشُوبُوبِ الْعَشِيِّ الْمَاطِرِ

<sup>٥</sup> Mu'all. 65.

<sup>٦</sup> Cited by Mz: verified from I. Off. MS.

<sup>٧</sup> LA 6, 464, 2.

<sup>٨</sup> Asās 2, 207 has آبَتْ, and Cairo edn. of Sh. (p. 32) فَاءَتْ for مَادَتْ, and ابْنُ آوَى for ابْنُ عَرَسٍ; if the latter means here a jackal, the reading seems impossible; but it may mean a cat. ابْنُ عَرَسٍ is a ٢. weasel: « She (the camel) returned to a people whose women bring home upon her at eventide (from market) a cat and a well-feathered goose ». Cairo edn. also reads رِمَاؤُهُمْ for نِسَاؤُهُمْ.

<sup>٩</sup> LA 3, 353, 23, and 12, 112, 2.; in both places attributed to Ru'bah, but really by 'Ajjāj, Dīw. 15, 27; and so in LA 6, 465, 16, where the v. is explained.

<sup>١٠</sup> Mz omits this v. Bm has حَادِرٍ (with حَادِرٍ as v. l.), which Thorb. supposed to be for حَازِرٍ; but as ٢. the colocynth is bitter, not sour, it is probably only a copyist's error for حَادِرٍ.

<sup>١١</sup> Bm and Const. print omit. Mz has تَرَل for تَرَل; all the words here relate to the fall of rain, but are used metaphorically to describe the swift and steady pace of the ostriches.



مُهَذَّبٌ سَرِيعٌ • وَثَرٌ شَدِيدٌ • وَشَوُّوبٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدُّهُ • [العشي] يَعْنِي سَحَابًا ♦

١٤ <sup>a</sup> فَبِتَّ عَلَيْهِ مَعَ الظَّلَامِ خِبَاءَهَا كَالْأَحْمَسِيَّةِ فِي النَّصِيفِ الْحَاسِرِ

اي بنت النعامة على البيض خباءها: يريد انها جثمت على البيض: فشبه جناحها بالخباء وهو أشبه شيء به: كما قال علقمة بن عبدة:

<sup>b</sup> صَعْلٌ كَانَ جَنَاحِيهِ وَجُوجُهُ بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرَقَاءُ مَهْجُومٌ

والأحمسية امرأة من الحنس: وهم قريش وما ولدت من سائر العرب. والنصيف القناع. والحاسر التي تكشف رأسها ووجهها إذ لا يغطيها: ولو كانت قبيحة لم تكشفه كما قال الآخر:

<sup>c</sup> وَلَمَّا تَوَاقَفْنَا وَسَلَّمْتُ أَقْبَلْتُ وَجْهَ ذَاهَا الْحُسْنُ أَنْ تَتَقَنَّأَ

وقال ابو النجم: \* مِنْ كُلِّ عَجْزَاءٍ سَقُوطِ الْبُرْعِ \* : وكما قال الشماخ: \* <sup>d</sup> أَطَارَتْ مِنْ الْحُسْنِ الرِّدَاءُ الْمَحْبَرَا \* . غيره قال: لم يُرد الأحمسية خاصة وإنما أراد امرأة فقال أحمسية. وقال احمد بن عبيد قال هشام ابن محمد قال أبي: الحنس قريش وخزاعة وبنو عامر وكنانة: وليس كل بني عامر من الحنس ولكن مَنْ وَلَدَتْهُ مَجْدُ بِنْتُ ثَيْمِ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ: وهم كلابٌ وَكَعْبٌ وَكَلْبٌ وَعَامِرٌ وَالْحَارِثُ: <sup>e</sup> وَمَنْ تَحَسَّسَ دَرَجَ إِلَّا ضَرْبَ نِسَاءٍ وَلَدَتْ فِي بَنِي عَامِرٍ: وَأُمُّهُمْ مَجْدُ وَهِيَ الَّتِي حَمَسَتْ بَنِي عَامِرٍ [ اي ] جَعَلَتْهُمْ حُمَاً: ولها يقول لبيد:

<sup>f</sup> سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى نَمِيرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ

قال والعرب إذا لم يترك الرجل ولداً ذكراً ولم يترك إلا بني بنات تقول ما ترك فلان إلا ضرب نساء يعنون بني بنات. قال وقال هشام: حدثني جعفر بن كلاب أن بني جعفر يقولون: إنما مجد ابنة ثيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب: قال هشام وكان أبي يقول إنها بنت ثيم الأذرم: وقال جعفر بن كلاب: وسُميت كلاب وكعب بـ كلاب قريش وكعبها: والحنس فيما ذكر جعفر بن كلاب كانوا يَتَشَدَّدُونَ فِي دِينِهِمْ ♦

<sup>a</sup> Bm خِبَاءَهَا for جَنَاحَهَا.

<sup>b</sup> Post No. CXX, v. 29.

<sup>c</sup> A v. of 'Umar b. Abī Rabī'ah; MbdKam. 491, 13; and see his Diw. ed. Schwarz, 54, 16 (p. 48), where أَشْرَقَتْ for أَقْبَلَتْ.

<sup>d</sup> See MbdKam. 491, 5; and so in Diw. of Sh., Cairo edn., p. 29, 3.

<sup>e</sup> The MSS read وهم محس درج الا ضرب نساء: I owe the reading adopted to a conjecture by Prof. V. Bevan.

<sup>f</sup> Labid Diw. (Khālidī) 17, 55 (p. 127); LA 4, 402, 23, and 19, 113, 20.

١٥ أَسْمَىٰ ۖ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبِّ فِتْيَةٍ ۖ بَيْضُ الْوُجُوهِ ذَوِي نَدَىٰ ۖ وَمَا ثَرَّ

الْمَا يُرْجَعُ مَأْتِرَةٌ وَهُوَ مَا يُؤْتَرُ عَنْهُمْ مِنْ كَرِيمِ الْأَخْلَاقِ . وَالنَّدَى السَّخَاءُ . غَيْرُهُ : يَقَالُ فُلَانٌ نُدِي الْكَفِّ وَفُلَانٌ أَنْدَى كَفًّا مِنْ فُلَانٍ . وَيُرْوَى : أَعْمَى مَا يُذَرِّبُكَ ❖

١٦ حَسَنِي الْفُكَاهَةِ لَا تُدَمُّ لِحَامُهُمْ سَبِيحِي الْأَكْفِ وَفِي الْحُرُوبِ مَسَاعِيرِ

• الْفُكَاهَةُ الْمَزَاحُ وَطِيبُ الْعِشْرَةِ. لَا تَذَمُّ حِلَامَهُمْ يُرِيدُ سَخَاءَهُمْ وَاللِّحَامُ جَمْعُ لَحْمٍ أَيْ قِرَاهِمُ مَعْدُ حَاضِرٌ.  
وَالسَّيِّطُ الْمُسْتَرْسَلُ: وَمِنْهُ قِيلَ شَعْرٌ سَيِّطٌ إِذَا كَانَ سَهْلًا مُسْتَرْسَلًا: وَيُقَالُ فِي خِلَافِهِ رَحْلٌ جَعُ الْكَفِّ (وَالْجُعُودَةُ  
الْإِنْقِيَاضُ) إِذَا وُصِفَ بِالْبُخْلِ. غَيْرُهُ: الْمَسَاعِرُ جَمْعُ مِسْعَرٍ وَهُوَ الَّذِي يُوقِدُ الْحَرْبَ كَأَنَّهُ يَسْعُرُهَا: وَمِنْهُ السَّعِيرُ.  
أَيْ فِي السِّلْمِ هُمْ أَهْلُ نَدَى وَفِي الْحَرْبِ مَسَاعِرُ ❖

١٧ <sup>٤</sup> بَاكَرْتُهُمْ بِسَبَاءِ جَوْنٍ ذَارِعٍ قَبْلَ الصَّبَاحِ وَقَبْلَ نَفْوِ الظَّامِرِ

١٠. السِّبَاءُ اشْتِرَاءُ الْحَنْزَلِ يُقَالُ سَبَأٌ الْحَنْزَلُ سَبَأً. وَالْجَوْنُ الرِّقُّ جَعَلَهُ جَوْزاً سَوَادِيهِ: وَسُودُهُ سَوَادٌ. وَالذَّرِيعُ الْكَثِيرُ الْأَخْذِ <sup>٨</sup> [مِنَ الْأَرْضِ لِعَظْمِهِ]. وَلَقَوْا الطَّائِرَ ابْتِدَاءَ صَوْتِهِ فِي الْغُلَسِ: يَقَالُ هُوَ الْقَوْ طَائِرٌ وَلَقَاءُهُ. قَالَ أَحْمَدُ: الذَّرِيعُ زَكْرَةٌ إِلَى الطُّولِ <sup>٩</sup> مَا هِيَ قَدَرُ ذِرَاعٍ. وَالزَّكْرَةُ إِلَى الْعَرَضِ مَا هِيَ كَذَلِكَ. غَيْرُهُ: السِّبَاءُ اشْتِرَاءُ الْحَنْزَلِ خَاصَّةً. ❦

۱۸ فَقَصَرْتُ يَوْمَهُمُ يَبَوتَهُ شَارِفٍ وَسَمَاعٍ مُذِجَتَهُ وَجَدَوَى جَازِرٍ

١٥ قوله بِرَنَّةٍ شَارِفٍ يريدُ عُوْدًا : شَبَّهَ صَوْتَ الْعُوْدِ بِرَنَّةٍ شَارِفٍ : وَالشَّارِفُ الْمُنَاقَةُ الْمُسْنَدَةُ . وَسَمَاعٌ مُذْجِجَةٌ أَيْ دَخَلَتْ فِي الدَّجَنِ : يَعْنِي قَيْئَةً وَهِيَ الْمَغْنَمَةُ . وَاللَّذَّةُ يَوْمَ الدَّجَنِ خَيْبٌ مِنْهُ فِي غَايَةِ : قَالَ طَرَفَةٌ :

١ وَتَقْصِرُ يَوْمَ الدِّجْنِ وَالْأَجْنِ مُعْجِبٌ بِمَهَكَّةٍ تَحْتَ الْعَرَفِ مُدَوِّ

والطراف البيت من آدم. غيره: اذا صرحت المرأة قيل أرئت ثرى إرثاً: ومنه إرث القوس. قال احمد: برئة  
 ٢٠ شارب. يعني ناقة أرئت عند النحر. ❖

<sup>c</sup> Vv. 15-17 in Jāh. h. Ḥayawān, 2, 108; in v. 15 Jāh. reads **أَعْمَرَ**, and in v. 17 **مُنْعَم** for **ذَارِع**.

<sup>f</sup> LA 9, 452, 13.

- These words supplied from V's scholion.

<sup>h</sup> For this idiom see Wright, *Gram.* <sup>3</sup> II, 276 (see De Goeje's note).

<sup>i</sup> Mu'all. 59.

١٩ حَتَّى تَوَلَّى يَوْمَهُمْ وَتَرَوْحُوا لَا يَنْتُونِ إِلَى مَقَالِ الزَّاجِرِ

غير الي عكرمة: تَوَلَّى يومهم ذَهَبَ: وَتَرَوْحُوا من الرواح: وهم ثملون ولا يَلْتَفِتُونَ الى وَاِظِر ولا زاجر لانهم سُكَارَى ❖

٢٠ وَمُغِيرَةَ سَوْمَ الْجَرَادِ وَزَعَتْهَا قَبْلَ الصَّبَاحِ بِشَيَّانٍ ضَامِرٍ

المغيرة القوم يُغِيرُونَ. وقوله وَزَعَتْهَا كَفَفَتْهَا وَرَدَدَتْهَا والوازع المانع الدافع يقال وَزَعَ وَزَعًا اذا رَدَعَ وَكَفَّ. والشَّيَّانُ الشديد النظر الكثير الاستِراف. وقوله سَوْمَ الجراد: يقال خَلِهَ وَسَوْمَهُ اي خَلِهَ وَمُضِيَهُ: ومثل قوله سَوْمَ الجراد قول العجاج: \* سَيْلَ الْجَرَادِ الشَّدِيدِ يَرْتَادُ الْحَضِرُ \* يَصِفُ جَنَشًا. قال احمد ويقال هو البعيد النظر ❖

٢١ تَتَّقُ كَجُلُودِ الْقَذَافِ وَنَثَرَةٍ تَقِفِ وَعَرَّاصِ الْمَهْزَةِ عَاثِرِ

١٠ التَّقُّ المَتَانُ من النَّشَاطِ: يقال قد أَتَأَتَّى الإِنَاءَ اذا مَلَأْتُهُ: ومثلٌ من الأُمثال: <sup>h</sup> اَنَا تَتَّقُ وصاحبي مَتَّقُ فَكَيْفَ تَتَّقِي. والنَّثَرَةُ الدِّرْعُ السَّابِغَةُ. قال الشاعر:

الدِّرْعُ لَا أَبْغِي بِهَا زُفْرَةً كُلُّ امْرِئٍ مُسْتَوْدَعٌ مَا لَهُ

ويقال انما سُئِلَتْ نَثَرَةٌ من قولهم نَذَرْتُ عَلَيْهِ دِرْعَةً. والعَرَّاصُ الكثير الاضطراب يعني رُمَحًا. والعَاثِرُ الصُّلْبُ الشديد. غيره: كل شيء مُتَمَتَّى من شيء فهو تَتَّقٍ. <sup>p</sup> [تَقِفُ يريد أن السهام لا تعلق بها]. ويروى: نَثَرَةٌ زَغَفٍ: والزَغَفُ اللَّيْنَةُ الْمَسْرُ السَّهْلَةُ السَّلسَةُ. والعَرَّاصُ اللذان يَهْتَزَّانِ وَيَشْتَدُّ اضْطِرَابُهُمَا: يقال عَرِصَ وَعَثَرَ عَرَصَ وَعَثَرًا: وَعَثَرَ عَرَاتًا مِثْلَهُ ❖

٢٢ وَلَرَبُّ وَاِضْحَةِ الْجَبِينِ غَرِيرَةٌ مِثْلُ الْمَاهَةِ تَرُوقُ عَيْنَ النَّاطِرِ

الواضحة البَيضاء. والغَرِيرَةُ الْقَلِيلَةُ الْفِطْنَةِ: يقال رجلٌ غَرٌّ وَغَرِيرٌ. والمَاهَةُ الْبَقْرَةُ: اراد بها شِبْهَ عَيْنِهَا. وَتَرُوقُ تُعْجِبُ. غيره: جمع المَاهَةِ مَاهًا ❖

<sup>j</sup> Mz and Bm read عَنْ الْبَسْوَى لِلزَّاجِرِ (Bm with our text as v. l.).

<sup>k</sup> TA 1, 85, l. 8 from ٢٠

foot. (For شَيَّانٌ see TA 1, 83, 3-4; the word is not in LA except under شَأَى in 19, 146, 2 ff.).

<sup>l</sup> Dīw. 'Ajj. 11, 152 (Ahlw. p. 19); our MSS have الْحَضِرُ, which is also a possible reading.

<sup>m</sup> Mz (Thorb.) and V زَغَفٍ for تَقِفِ.

<sup>n</sup> See ante, p. 72, l. 5.

<sup>o</sup> Mbd Kam 207, 1.

<sup>p</sup> Added from Bm commy.



٢٣ ° قَذَيْتُ أَلْبُهْمَا وَأَقْصُرُ هَمَّهَا حَتَّى بَدَا وَضَحُ الصَّبَاحِ الْجَاشِرِ

الْجَشْرُ ثَبَاشِيرُ الصَّبَاحِ عِنْدَ إِقْبَالِهِ : وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الشَّرْبَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ الْجَاشِرِيَّةَ . غَيْرُهُ : أَلْبُهْمَا أَخْلَاهَا عَلَى اللَّعِبِ . وَبَدَا ظَهَرَ . وَالْوَضَحُ الْبَيَاضُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ : \* ثُمَّ اسْتَفَاؤُوا وَقَالُوا حَبْنَا الْوَضَحُ \* : أَيِ اللَّبَنِ لِبَيَاضِهِ : وَمِنْهُ الْوَضَحُ يَكُونُ بِالْأَسْنَانِ لِبَيَاضِهِ ❖

٢٤ ° وَلَرُبَّ خَصْمٍ جَاهِدِينَ ذَوِي شَذَا تَقْذِي صُدُورُهُمْ بِهَيْئِ هَاتِرِ

الْخَصْمُ الْجَمَاعَةُ . وَتَقْذِي تَقْذِفُ : يُقَالُ قَذَيْتُ عَيْنَهُ إِذَا رَمَيْتُ بِهَا فِيهَا مِنْ قَذَى : وَيُقَالُ كُلُّ أَنْثَى تَقْذِي وَكُلُّ فَحْلٍ يَمْذِي . وَالْهَاتِرُ الْهَاتِرُ يُرِيدُ الْكَلَامَ الْقَبِيحَ . وَالشَذَا الْأَذَى . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ صَبِيدٍ : يُقَالُ قَذَيْتُ الْعَيْنَ تَقْذِي قَذِيًّا إِذَا رَمَيْتُ بِالْقَذَى : وَقَذَيْتُ تَقْذِي قَذِيًّا إِذَا وَقَعَ فِيهَا الْقَذَى : وَأَقْذَيْتُهَا طَرَحْتُ فِيهَا الْقَذَى : وَقَذَيْتُهَا أَخْرَجْتُ مِنْهَا الْقَذَى : غَيْرَ أَنَّ أَحْمَدَ قَالَ أَقْذَيْتُهَا وَقَذَيْتُهَا ١٠ إِذَا طَرَحْتَهُ : وَحُكِيَ عَنِ الْعَرَبِ : مَا يَنَالُكَ مِنِّي مَا يَقْذِي عَيْنَكَ وَيُقْذِي عَيْنَكَ : وَأَنْشَدَ : \* كَأَنَّ فِي الْعَيْنِ قَذَاةً قَاذٍ \* ❖

٢٥ ° لَدِ ظَارِئِهِمْ عَلَى مَا سَاءَ هُمْ وَخَسَاتُ بَاطِلِهِمْ بِحَقِّ ظَاهِرِ

الْأَلَدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ . وَظَارِئِهِمْ عَظْفُهُمْ : وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الظُّيُورُ لِعَظْفِهَا عَلَى الْوَلَدِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ١١ الطَّنُّ يُظَارُّ : أَيِ يَعْطِفُ وَيُرْدُّ إِلَى الصُّلْحِ . وَخَسَاتُ زَجَرْتُ وَدَفَعْتُ ❖

٢٦ ° بِمَقَالَةٍ مِنْ حَارِمٍ ذِي مِرَّةٍ يَدَا الْعَدُوِّ زَيْرُهُ لِلزَّائِرِ ١٥

وَيُرْوَى : يَدَا الْعَدُوِّ : أَيِ يَدْفَعُهُ وَيُرْدُّهُ . وَيُقَالُ وَذَأْتُهُ أَدُوُّهُ أَدَعُهُ : تُبَدَّلُ الْعَيْنُ هَمْزَةً . وَقَوْلُهُ زَيْرُهُ لِلزَّائِرِ : يَقُولُ يَصِيرُ عَوْنًا وَتَبَعًا لِمَنْ كَانَ يُعَادِيهِ مِنْ مَخَافَتِهِ . وَقَالَ أَحْمَدُ : يَدَا مِنْ قَوْلِهِمْ وَذَأْتُهُ الْأَرْضُ إِذَا وَارَتْهُ وَغَيَّبَتْهُ : أَيِ هُوَ يَقْتَعُ عَدُوَّهُ . قَالَ ثَعْلَبُ الرِّوَايَةُ : يَدَا الْعَدُوِّ زَيْرُهُ : يَقُولُ إِذَا زَيَّرَ عَلَى مَنْ يَزَارُ عَلَيْهِ وَذَا زَيْرُهُ ذَلِكَ عَدُوُّهُ أَيِ أَقْلَقَهُ وَحَرَّكَهُ وَأَزْجَجَهُ . وَذَأْتُهُ ٢٠ أَدُوُّهُ وَذَا ❖

° الصَّبَاحُ for النَّهَارُ V.

P LA 3, 475, 22 : Qālī, Amālī 2, 197, 9 ; also Lane 2946 c ; a v. of Abū Dhu'aib's.

q See LA 6, 187, 21 ff.

r مِمَّا , يَدَا and Bm يَدَا , and Mz يَدَا .

## XXV وقال الحارث بن حِزَّة اليشكري

## ١ لَمَنِ الدِّيارُ عَفَوْنَ بِالْحَبْسِ آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الْفُرسِ

قال الاصمعي: الحبس [موضع] عفون درسن: والعفاء الدروس والمحو: ومنه قولهم عفا الله عنك اي محا الله عنك ذنوبك. والحبس موضع. وآياتها أعلامها الواحدة آية وتجمع الآية آيات. والمهاريق جمع مهرق وهي الصخف: وقال الاصمعي هو فارسي معرب: وكان أصله يخرق خريز تفضل: وتكتب فيها الأعاجم: تسمى مهر كُرد: فأعربت العرب وجعلته اسماً واحداً فقالوا مهرق. قال والأبلة ايضاً من هذا: كانت بها امرأة خمارة تبطية وكان يقال لها هوب في زمن التبط: فماتت فجاء قوم من التبط يطلبونها فقالوا هوب ليكا اي ليست هوب ههنا. فجاءت الفرس فغلطت فقالت هوبلت فأعربت العرب فقالت الأبلة. وروى غيره عفون بالحبس: وقال الحبس موضع. والمهاريق الصخف. يقول أعلام هذه الدار بيئة كالكتاب في هذه المهاريق. وروى: عفون بالرسم. وقال يقال عفا الشيء يعفو عفواً [وعفوا] وعفا. قال ابو عمرو: قال الحارث هذه القصيدة لقيس بن شراحيل بن همام بن ذهل بن شيبان: وأمه مارية بنت سيار ابن ذهل بن شيبان. وقال الاصمعي: المهاريق كرايس كانت تفضل بالخرز ويكتب فيها: فأراد مهر كُرد اي تفضل به.

## ٢ لَا شَيْءَ فِيهَا غَيْرُ أَصْوَرَةٍ سَفْعِ الْخُدُودِ يَلْحَنُ كَالشَّمْسِ

١٥ الأصوارة جمع صوار وهو القطيع من البقر: يقال صوار وصيار وصوار والجمع الصيران والأصوارة. والسفع السود والسفعة السوداء: فأراد أن وجوه البقر سود وأن متونها بيض تلوح اذا ظهرت الشمس. غيره: أصوارة الجمع القليل والكثير الصيران. وروى: لا شيء فيها غير أظيرة \* سفع الخدود رواكيد خرس \* وروى صفر الخدود: اي سود: ومنه "كأنه جمالات صفر اي سود. ويقال إنه إنما عني الأثافي \*".

٢. Bakrī 263, 8 (B. says that الحبس is the best known reading here). LA 12, 247, 5 (corrupt).

٣. See Yak. 1, 96-97, and Bakrī 65, 1-3; the Nabataean words are given differently in each account. Prof. Burkitt writes: « The name of the place called by the Arabs *al-'Uballah* was pronounced in Syriac with initial *b*, *Hūballath* (Bar Bahlūl) or *Hūballéthā* (Bar 'Alī). The phrase given by Yākūt on al-Aṣma'ī's authority as meaning « Hūbu is not here » would be in literary Syriac *Hūbu lā hwā hākā*, which is not very far from « هوب لأكا ». Prof. Noeldeke adds: « In the Aramaic dialect of 'Irāq (Talmudic and Mandaic) 'Hūbu is not here' would be, as the scholion states, '*Hūbu lēkā*' ».

٤. Mz في الشمس. and so V 2. Bm في الشمس.

٥. Qur. 77, 33.

٣ أَوْ غَيْرُ آثَارِ الْجِيَادِ بِأَمْـِرَاضِ الْجِمَادِ وَآيَةِ الدُّعْسِ.

الجياد يريد الخيل: فبقية آثار الخيل في هذه الديار. والجياد موضع. الأغراض التواحي. والدعس الوطء: وآيته أثره وعلامته. ♦

٤ فَجَبَسْتُ فِيهَا الرِّكْبَ أَحَدِسُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ وَكُنْتُ ذَا حَدَسٍ

• الركب جمع راكب: يريد أن أصحابه وقفوا عليه لوقوفه بهذه الديار. كما قال امرؤ القيس:   
لَوْ قُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيئُهُمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أُمِّي وَتَجَمَّلَ   
ومثل ذلك قول ذي الرمة:

وَقَالُوا أَمَا تَلْقَى لَيْلَةَ مَوْقَا مِنْ الدَّهْرِ إِلَّا قُلْتَ هَلْ أَنْتَ رَاجِعُ

والحدس الظن: يقال حدس يحدس حدساً. غيره: ذا حدس ذا ظن. يقال حدس الرجل حدساً إذا قال شيئاً.   
١٠ يَرَأِيهِ وَظَنَّهُ. وانشد: \* قَصُرَتْ دُونَ حَدْسِهِ الْآرَاءُ \* وروى: فَوَقَفْتُ فِيهَا الرِّكْبَ ♦

٥ حَتَّى إِذَا التَّفَعَّ الظِّبَاءُ بِأَطْـِرَافِ الظِّلَالِ وَقَلْنَ فِي الْكُنُسِ.

التفَعَّ التفحُّف: والمفعُّ الثوب يلتحف به وهو اللِّفَاعُ أيضاً مثل اللِّحَاف. وقوله بِأَطْـِرَافِ الظِّلَالِ: أي جاء الحُرُّ فاستترَّ منه الظِّبَاءُ بِالظِّلَالِ. وَقَلْنَ مِنَ الْقَائِلَةِ وهو نَوْمُ نِصْفِ النَّهَارِ. وَالْكُنُسُ جمع كِنَاس وهي حَنِيذَةٌ يَحْفَرُهَا الثَّوْرُ وَالظَّبْيُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ يَسْتَرُّ فِي أَصْلِهَا وَتَقِيهِ أَفْنَانُهَا: تكون بالعدة في جانب وبالعشي في   
١٥ جانب لإستدارة الشمس. ♦

٦ وَيَنَسْتُ مِمَّا قَدْ شَغِفْتُ بِهِ مِنْهَا وَلَا يُسْلِيكَ كَالْيَاسِ

يقول كنت أطمع فيها وأزجو رجعتي ثم ينست منها. والشغف احتراق القلب ولوعته للخون والحرقه والفرقة وعند الذكر: يقال شغفت وشغفت. غيره: الشغف أن يقع في القلب شيء فلا يذهب. أي لا تسلو مما في قلبك منها حتى تنأس منها: فإذا ينست منها ذهب ما في قلبك. ومنه: \* قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ♦

٧ Mz إخيَمَ for الجِمَادِ. The scholiast's explanation of الجِمَادِ as a place-name seems doubtful; no such place is mentioned in Yak. or Bakrī. It appears to be the plural of جُمْدٌ, meaning « hard elevated places in the midst of sand » (Naq. ١37. 2, 3). ٨ V Mz نَوَقَفْتُ. Mz, Bm, and V بعضُ. ٩ كانَ يَشَغَفُنِي. Mz, Bm, and V. ١٠ Mu'all. 5. ١١ Qur. 12, 30.



## ٧ أنبي إلى حرف مذكورة تهص الحصى بمواقع خنس.

أنبي أرتفع . والحرف الناقة الضامرة . والمذكورة التي تُشبه بِخَلْقَةِ الفحل . وتهص تدق فتكسر  
والوهص الدق : كما قال عنترة : \* تهص الإكّام بذات خف ميم . والمواقع المطارق : والمطارق  
جمع مطرقة وهي مطرقة الحداد : شبه مناسبتها في صلابتها بالمطارق . والخنس القصار وأخذه من الخنس  
في الناس وهو قصر الأنف وارتفاع الأرنبة في الرأس : وإذا كانت المناسم قصاراً مجتعبةً كان أحمد  
لها من أن تكون طوالاً : لأن الطوال تشرت وتكعب . غيره : المناسم أظفار الإبل ويروى : \* وخذت  
بنا حرف مؤاشكة \* تنفي الحصى : وقال أنبي أرتفع من قول الآخر : \* وأنم القشود على عيرانة أجد \*  
ومنه قول الأعشى :

٩ لا يتننى لها بالقيظ يهبطها إلا الذين لهم فيما أتوا مهل

١٠ يصف مفازة لا يسلكها إلا من نهياً لها وتقدمت معرفته بها \*

## ٨ خديم نقائلها يطرن كأقسطاع الفراء بصخص شأس

الخديم المستطبة : واصل الخدم القطع : قال الراجز يذكّر دأوا :

٩ أخذمت أم وذمت أم ما لها أم صادفت في قعرها جبالها

فأخدم أن تقطع آذانها والودم أن تنقطع سيورها . والنقائل السرائح التي تُنعل بها من الحفا : يريد أن نقائلها  
١٥ متقطعة من طول السير . وواحدة النقائل ثقيلة : شبه النقائل بأقسطاع الفراء . والصخص الموضع المستوي . والشأس  
الموضع الخشن : يقال منه مكان شاذ وشاذ وشأس وشس \*

## ٩ أفلا تُعديها إلى ملك شهم المقادة ماجد النفس

تُعديها تصرفها إلى ملك . والشهم المستيع الصارم . يقال شهم بين الشهامة . غيره : شهم ذكي مستيقظ  
حديد النفس . ويروى : حازم النفس \*

<sup>b</sup> Mz and Bm بمناسم مُنس . LA 10, 289, 3, as in text.

<sup>c</sup> 'Antarah Mu'all. 23 ٢٠

(. بذات تطس and تطس LA 16, 114, 25 with يكل for بذات , and تقص [p. 46] , Ahlw. , تطس (Tibrizi)

<sup>d</sup> Nab. Mu'all. 7.

<sup>e</sup> Mu'all. 34 (with يركب .)

<sup>f</sup> Mz and Bm خذم .

<sup>g</sup> See ante, p. 46, line 10.

<sup>h</sup> Mz (and Thorb.) حازم for ماجد .

١٠ وَإِلَى ابْنِ مَارِيَةَ الْجَوَادِ وَهَلْ شَرَوَى أَبِي حَسَّانَ فِي الْإِنْسِ

الشَّرَوَى المثل والمعنى وهل مثله أحد. ومارية من غسان. غيره: ابن مارية ملك من ملوك غسان عن  
ابي عمرو ❖

١١<sup>i</sup> يَحْبُوكَ بِالزَّغَفِ الْفَيْوُضِ عَلَى هِمَايَنَهَا وَالذُّهْمِ كَالْفَرَسِ

❖ الزَّغَفُ الدِرْعُ السَّابِغَةُ الْفَائِضَةُ وهو قوله الْفَيْوُضُ: وَالزَّغَفُ أَحْمَدُ الدَّرُوعِ لِلْبَيْنِهَا. قال الشاعر:  
أَعَانَ عَلَى مِرَاسِ الْحَرْبِ زَغَفٌ مُضَاعَفَةٌ لَهَا حَلَقٌ تُوَامُ

اي نُسِجَتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ: وانشد في التَّوَامِ قول الراجز:

<sup>k</sup> قَالَتْ لَنَا وَدَمَعُهَا تُوَامٌ عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامَ

ولم يأت جمع على فُعال إلا في سِتَّةِ أَحْرَفٍ: قَوْلُهُمْ فَرِيرٌ وَفَرَارٌ وَرَخِلٌ وَرُخَالٌ وَظَلُورٌ وَرُبَابٌ  
١٠ وَتُوَامٌ وَتُوَامٌ وَغُرَقٌ وَغُرَاقٌ. وَالهَمِيَانُ قَالَ الْأَصْعَمِيُّ: أَرَادَ الْمُنْطَقَةَ: وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ شَيْءٌ تُشَدُّ بِهِ الدِّرْعُ. وَالذُّهْمُ  
الْحِلْيَةُ. وَالْفَرَسُ النَّخْلُ. غَيْرُهُ: الزَّغَفُ الدِّرْعُ اللَّيْنَةُ الْمَسْرُ. وَالْفَيْوُضُ السَّابِغَةُ الْوَاسِعَةُ. وَالْفَرَسُ النَّخْلُ الْمَقْرُوسُ.  
وَيُرْوَى: الْأَذْمُ كَالْفَرَسِ: وَهِيَ الْبَيْضُ مِنَ الظُّبَاءِ وَالتُّوقِ وَمِنَ النَّاسِ<sup>l</sup> إِلَى السَّوَادِ مَا هِيَ. وَيُرْوَى: عَلَى عِلَالَتِهِ  
وَالذُّهْمُ الْخُ ❖

١٢ وَبِالسَّيِّكِ الصُّفْرِ يُضَعِفُهَا وَبِالْبَغَايَا الْبَيْضِ وَاللَّعْسِ

١٥ السَّيِّكِ ههنا الذَّعَبُ لقوله الصُّفْرِ. وَقَوْلُهُ يُضَعِفُهَا أَي يُعْطِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ عَطَاءً مُضَاعَفًا. وَيُرْوَى عَنِ الْأَصْعَمِيِّ  
أَنَّهُ قَالَ: يُضَعِفُهَا يُقَلِّلُ قَدْرَ عَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرَةً. يَرِيدُ السَّيِّكِ وَمَا قَبْلَهُ بِمَا يَجِبُ بِهِ. وَبِالْبَغَايَا الْإِمَاءُ:  
قَالَ الْأَعَشِيُّ:

<sup>m</sup> وَالْبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَسْنِيَةَ الْإِضْرِيحِ وَالشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ

وَاللَّعْسُ جَمْعُ لَعَسٍ وَاللَّعْسُ رُبْدَةٌ مَكَانَ الْحُمْرَةِ فِي بَاطِنِ الشَّقَةِ. وَيُرْوَى: الصُّفْرُ يَشْفَعُهَا بِالْأَنَسَاتِ: أَي  
٢٠ يُثَبِّعُ السَّيِّكِ بِالْأَنَسَاتِ بِالْإِمَاءِ: وَمِنْهُ شَاةٌ شَافِعٌ: أَي مَعَهَا وَلَكُذَا: وَمِنْهُ نُهْيٌ أَنْ يَأْخُذَ الْمُحْدِقُ

<sup>i</sup> وَالْأَذْمُ Mz.

<sup>k</sup> So LA 14, 328, 5, and Ḥarīrī, *Durrab* 98. Our MSS. incorrectly تُوَامُ.

<sup>l</sup> See *ante*, p. 260, note h.

<sup>m</sup> A'shā, *Mā bukā'u* (ed. Geyer) 47; LA 18, 83, 11.

شافعاً. ويروى: يُعْقِبُهَا \* بِالْأَنَسَاتِ الْبَيْضِ وَاللُّسْرِ \* : أَي يُعْطِيهَا بَعْدَهَا : وَيُقَالُ صَلَّيْنَا عُشْبَ الظُّهْرِ أَي بَعْدَ الظُّهْرِ : وَصَلَّيْنَا أَفْعَابَ الْفَرِيضَةِ تَطَوُّعاً : أَي بَعْدَ الْفَرِيضَةِ : وَيُقَالُ جِئْتُكَ فِي عُشْبِ رَمَضَانَ وَعُشْبَانِ رَمَضَانَ : وَجِئْتُكَ عُشْبَهُ وَدُبُرُهُ أَي بَعْدَ مَا مَضَى : وَجِئْتُكَ فِي عُشْبِ الشَّهْرِ وَهُوَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَشْرِ بَقِيَّةٍ مِنْهُ إِلَى آخِرِهِ ❖

١٣ "لَا تَرْتَجِي لِلْمَالِ يُهْلِكُكَ سَعْدُ النُّجُومِ إِلَيْهِ كَالنَّحْسِ

قال الاصمعي لا يرتجي لا يخاف للتفقه من العدم: وانشد قول أبي ذؤيب يذكر مُشْتَارَ عَسَلٍ:

° إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوْبٍ عَوَاسِلِ

وانشد أيضاً يذكر إبلاً:

° لَا تَرْتَجِي حِينَ ثَلَاثِي الذَّائِدَا أَسْبَعَةً لَأَقْتَ مَعَا أَمَّ وَاحِدَا

١٠ قوله \* سَعْدُ النُّجُومِ إِلَيْهِ كَالنَّحْسِ \* : قال أبو عمرو : لَا يَتَعَمَّدُ بِالْإِنْفَاقِ وَقَدْ سَعِدَ لِتَعَجُّلِ خَلْفِهِ عَلَيْهِ وَلِكِنَّهُ يُعْطِي فِي كُلِّ وَقْتٍ . غِيَرَهُ : رُوِيَ \* لَا تُمِيسُكَ لِلْمَالِ يُهْلِكُكَ \* طَلَقُ النُّجُومِ لَدَيْهِ كَالنَّحْسِ \* . قال أبو عمرو يقال يومٌ طَلَقَ وَلِيَّةٌ طَلَقَةً أَي لَيْسَ فِيهَا بَرْدٌ وَلَا رِيحٌ : وَالشَّاكِرَةُ الَّتِي لَيْسَتْ فِيهَا رِيحٌ . وقال الاصمعي لَيْلَةٌ طَلَقَتْ وَيَوْمٌ طَلَقَ ❖

١٤ "فَلَهُ هُنَالِكَ لَا عَلَيْهِ إِذَا دَنَيْتَ أَنْفُ الْقَوْمِ لِلنَّعْسِ

١٠ أَي فَلَهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ الْفَضْلُ . وَدَنَيْتَ ذَلِكَ وَخَضَعْتَ . وَالنَّعْسُ السُّقُوطُ : يُقَالُ أَتَمَّعَهُ اللَّهُ إِذَا أَسْقَطَهُ وَأَتَمَّلَهُ : وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ : النَّعْسُ تَرْكُ الْجُبُورِ وَالْعَجْزُ عَنِ النَّهْوِضِ . وَانْشَدَ قَوْلُ الْأَعَشَى :

"بَذَاتِ لَوْثٍ عَرْنَاةٍ إِذَا عَاثَرْتَ فَالنَّعْسُ أَذْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا

[ أَي ] فَالنَّعْسُ أَوْلَى لَهَا مِنْ [ أَنْ أَقُولَ ] لَا جَبْرَكَ اللَّهُ وَلَا تَهَضَّتِ : وَاللَّعَا دُعَاءُ لَهَا بِالنَّهْوِضِ وَالْإِنْتِعَاشِ . غِيَرَهُ : فَلَهُ الْفَضْلُ فِي هَذَا الزَّمَانِ . وَقَوْلُهُ لَا عَلَيْهِ أَي إِذَا دُعِيَ عَلَى الْقَوْمِ بِالنَّعْسِ لَمْ يُدْعَ عَلَيْهِ بَلْ يُدْعَى لَهُ . ° وَدَنَيْتَ

٢٠ . لَدَيْهِ . Bm. طَلَقَ . (Thorb.) V. Mz (Thorb.) with يُنْفَقُ , and so TA 5, 333, 3 (with v. 14) with يُنْفَقُ , and so V. Mz (Thorb.) with يُنْفَقُ , and so V. Mz (Thorb.) with يُنْفَقُ .

° LA 2, 273, 23, (and *Durrah* 72, 1) with حَالَفَهَا , and 19, 23, 21, with خَالَفَهَا ; BWallād, *Maqsūr* 53, with حَالَفَهَا and عَوَاسِلِ ; Lane 794, a and b. Our MSS have حَالَفَهَا and عَوَاسِلِ .

P LA 19, 23, 25. Bm adds the note : (Qur. 71, 12) [ تَعَالَى ] مع الْجَحْدِ كَقَوْلِهِ [ تَعَالَى ] ; as appears from the LA and Lane, this observation is due to al-Farrā.

٢٠ . دَنَيْتَ . TA *ut supra* as text, and so LA 9, 447, 8. LA has دَنَيْتَ with *hasr* : all MSS and Thorb.

r LA 7, 331, 4 ; also 20, 116, 12 ; see *ante*, p. 61, note k.

s LA 9, 447, 9 ff. says that Ibn al-A'rābi's reading was دَنَيْتَ .



دَقَّتْ وَلَوْ مَتَّ يُقَالُ مِنْهُ دَنَيْتَ تَدْنَعُ دَنْعًا وَدُنُوعًا ٥

## XXVI وقال عُبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ

هو يزيد بن عمرو بن وعلّة بن أنس بن عبدالله بن عبد ٧ نهم بن جشم بن عبد شمس بن سعد بن زيد  
مناة بن تميم ٥

١ ٥ هَلْ حَبْلُ خَوْلَةٍ بَعْدَ الْهَجْرِ مَوْضُولُ      أَمْ أَنْتَ عَنْهَا بَعِيدُ الدَّارِ مَشْغُولُ  
الحبل هنا حبل المودة: يقال وَصَلْتُ حَبْلَهُ أَي مَوَدَّتُهُ. يَقُولُ هَلْ تُصَاهَا أَمْ تَقْطَعُهَا إِشْفَاكَ  
وَبُعْدِكَ عَنْهَا ٥

٢ ٧ حَلَّتْ خُوَيْلَةُ فِي دَارٍ مُجَاوِرَةٍ      أَهْلَ الْمَدَائِنِ فِيهَا الدِّيكُ وَالْفِيلُ

غير أي عكرمة: يعني جاورت أهل الأنصار التي فيها الديك والفيل ٥

٣ ١٠ يُقَارِعُونَ رُؤُوسَ الْعُجَمِ ضَاحِيَةً      مِنْهُمْ فَوَارِسٌ لَا عُزْلٌ وَلَا مِيلُ

يقارعون يضاربون والعجم ههنا أهل فارس. أراد الوقعة التي كانت في عقب القادسية: وكانت العجم جاءت  
بالقبول فيها: قال ربيعة بن مقروم في ذلك:

وَشَهِدْتُ مَعْرَكَةَ الْقُبُولِ وَحَوْلَهَا      أَبْنَاءَ فَارِسَ بَيِّضُهُمْ كَالْأَعْبَلِ

والأعبل حجارة بيض شبه البيض بها. وحكى أبو زيد أن الأعجم هي العجم: وانشد:

١٥ ٨ سَأَوْمُ لَوْ أَصْبَحْتَ وَشَطَّ الْأَعْجَمِ      فِي الرُّومِ أَوْ فَارِسَ أَوْ فِي الدِّيَالِمِ

إِذَا لَزُرْنَاكَ وَلَوْ بِسُلْمِ

والعزل جمع أعزل وهو الذي لا سلاح معه. والأميل السبي الركوب وجمعه ميل: قال 'لا عشي:

<sup>†</sup> Of this poem vv. 1-3 in Agh. 18, 163; vv. 1, 6, 2, 3 in Yak. 4, 447, and Tabarī 1, 2118 (in the same order); Yak. adds after v. 3 a verse not in our text: —

مِنْ دُونِهَا لِعِتَاقِ الْعَيْسِ إِنْ طَلَبْتَ ٥ خَبْتُ بَعِيدُ نَيْطُ الْمَاءِ مَجْهُولُ

The readings and scholia of Kk are generally those introduced in our text by غيره.

<sup>١١</sup> So in Kk and V.; Bm منهم sic; Agh. 18, 163, 10 has عبد تيم, and adds a note:

قال ابن حبيب خاصة وقد أخبرني أبو عبيدة قال تيم كلها كانت في الهامية يقال لها عبد تيم: وتيم صنم كان لهم يعبدونه

المدينة. Agh. في حيي عهدتهم دون المدائن Tabarī. دار حيي for Kk and Bm. البين Tab.

<sup>٢٥</sup> منها V. ظاهرة. Yak. <sup>٢</sup> (المدائن يريد الأنصار). <sup>٣</sup> LA 15, 279, 3. <sup>٤</sup>

<sup>b</sup> غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْمَيْسَجَا وَلَا عُزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ

والاكفال جمع كفل وهو الذي لا يثبت على الدابة \*

٤ ° فَخَامَرَ الْقَلْبَ مِنْ تَرْجِيعِ ذِكْرَتِهَا رَسٌ لَطِيفٌ وَرَهْنٌ مِنْكَ مَكْبُولٌ

خامره خالطه. والترجيع مرة بعد مرة. والرّس الخفي: يقال قد رَسَّ الناسُ بينهم حديثاً إذا أخفوه.

• والمكبول المقيد. وقوله ورهنٌ منك أي أنا مرتهنٌ بها. غيره: فخامر النفس: أي خالطها واستتر فيها. ورَسٌ يقال أجدُ رَساً من حَبَرٍ وأجدُ رَساً من حُتَّى للشيء الداخل في القلب. غيره: اكبل القيد يقول أنا مكبولٌ بك مرتهنٌ. ولطيف غاض المداخل \*

٥ رَسٌ كَرَسٍ أَخِي الْحُمَى إِذَا غَبَرَتْ يَوْمًا تَأْوِبُهُ مِنْهَا عَقَائِلُ

غَبَرَتْ غَابَتْ: أي إذا تغلّفت الحمى عنه يومًا تأوبه عقايل منها أي رجعت إليه: وهو مأخوذ من المآب وهو

١٠ المرجع: يقال أب يؤولُ أوباً إذا رجع والموضع الذي يرجع إليه المآبة: وهو من قول الله عز وجل: "إِنَّهُ كَانَ

الْأَوَّابِينَ غَفُورًا: أي الراجعين عما كانوا عليه إلى التوبة والطاعة. والعقايل البقايا لا واحد لها. غيره: تأوبه أتاها

ليلاً. وعقايل بقايا من مرض ويقال من حزن جمع لا واحد له. غيره: غبرت بقيت والغابر الباقي. ومنه: "إِلَّا

عُجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ: أي في الباقين. رَسٌ لَطِيفٌ: قال سيار بن سلامة لما قُتِلَ الوليدُ: "إِنَّكُمْ لَتَرُسُونَ بَيْنَكُمْ

حديثاً إِنْ كَانَ حَقّاً لَا يَبْقَى بَيْتٌ إِلَّا دَخَلَهُ مِنْهُ شَيْءٌ كَمَا أَنَّهُ مَكْرُوهٌ. وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ لَا يَرَالُ النَّاسُ فِي بَقِيَّةِ

١٥ مَا بَقِيَ الدِّرْهَمُ وَالْجَرِيبُ وَالْحَاعُ وَمَا اسْتَوْفَدَ عَلَى الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ. وَالرَّسُ الْبُئْرُ: وانشد للجدي: \* تَنَابُلَةٌ

يَحْفَرُونَ الرِّسَاسَا \* وَالتَّنْبَالُ الدِّمِيمُ الْقَلِيلُ \*

٦ ° وَالْأَحْبَةُ أَيَّامٌ تَذَكَّرُهَا وَالْمَوَى قَبْلَ يَوْمِ الْبَيْنِ تَأْوِيلُ

<sup>b</sup> *Mā bukā'u*, 57; LA 6, 294, 19, and 14, 108, 15.

<sup>c</sup> Kk and Bm تَنَسَّ .

<sup>d</sup> Qur. 17, 27.

<sup>e</sup> Qur. 26, 171.

<sup>f</sup> The reference is to the slaying of the Umayyad Caliph al-Walid b. Yazid, A. H. 126, who was murdered in his own palace after the doors had been forced; render: «Ye are insensibly giving place to a new thing among you; if it is permitted, there will not remain a house but some terror shall enter therein. We were wont to say that men should be in a sound and prosperous state so long as they had left to them money and land and grain, and those who sought admission to a man's house had to ask permission to enter» (De Goeje).

<sup>g</sup> LA 7, 402, 11; in the explanation of تَنْبَلُ it would be better to read تَصِيرُ for القليل: «Short stumpy men that dig wells».

<sup>h</sup> Kk has تَأْوَلَهَا with تَذَكَّرُهَا written above it.

تَدَكَّرْهَا أَي تَتَذَكَّرْهَا أَنْتَ. وَتَأْوِيلُ عِلَامَاتُ تُبَيِّنُ لَكَ أَنَّ الْبَيْنَ سَيَقَعُ ❖

٧ <sup>i</sup> إِنْ الَّتِي ضَرَبْتَ بَيْنَنَا مُهَاجِرَةً بِكُوفَةِ الْجُنْدِ غَالَتْ وَدَّهَا غُولُ

ضَرَبْتَ بَيْنًا يُقَالُ ضَرَبَ بَيْنَهُ بِمَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا إِذَا ابْتَنَى فِيهِ بَيْنًا. وَكُلُّ مُسْتَدِيرٍ كُوفَةٌ وَيُقَالُ كُفَّةٌ أَيْضًا: يُقَالُ تَرَكْتُ الْقَوْمَ حَوْلَهُ كُوفَانًا: أَي مُجْتَمِعِينَ حَلَقًا. وَغَالَتْ وَدَّهَا غُولُ ذَهَبَتْ بِهِ: يُقَالُ قَدْ غَالَهُ وَاعْتَالَهُ إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَالْقَوْلُ اسْمُ مَا اعْتَالَ. غِيَرَهُ: قَوْلُهُ بِكُوفَةِ الْجُنْدِ يَرِيدُ تَرَكْتُ الْأَمْصَارَ. مُهَاجِرَةٌ هَاجَرَتْ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى الْأَمْصَارِ. وَكُلُّ شَيْءٍ اعْتَالَهُ فَذَهَبَ بِهِ فَهُوَ غُولٌ ❖

٨ فَعَدَّ عَنْهَا وَلَا تَشْغَلْكَ عَنْ عَمَلٍ إِنْ الصَّبَابَةُ بَعْدَ الشَّيْبِ تَضْلِيلُ

عَدَّ عَنْهَا أَي إِصْرَفَ عَنْهَا: يَأْمُرُ نَفْسَهُ بِالسُّلُوقِ عَنْهَا. وَالصَّبَابَةُ رِقَّةُ الْجَزَعِ. وَالتَضْلِيلُ الضَّلَالُ. غِيَرَهُ: أَي لَا تَشْغَلْكَ عَنْ عَمَلِكَ وَضَيْعَتِكَ. وَالْعِدَاءُ الصَّرْفُ. وَالصَّبَابَةُ رِقَّةُ الشُّوقِ وَمَا يُصِيبُهُ مِنْهُ. أَي فَذَلِكَ ضَلَالٌ بَعْدَ ١٠ الشَّيْبِ ❖

٩ بِجَسْرَةٍ كَعَلَاةِ الْقَيْنِ دَوَسْرَةٍ فِيهَا عَلَى الْأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلُ

الْجَسْرَةُ الثَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الْمُتَجَاسِرَةُ. وَالْعَلَاةُ سِنْدَانُ الْحَدَادِ شَبَّهَ بِهَا فِي صَلَاتِهَا. وَالْقَيْنُ الْحَدَادُ هَهُنَا: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ عَامِلٍ بِحَدِيدٍ عِنْدَ الْعَرَبِ قَيْنٌ: وَيُقَالُ مِنَ الْقَيْنِ قَدْ قَانَهُ يَقِينُهُ قَيْنًا: قَالَ الشَّاعِرُ:

لَوْ لِي كَيْدٌ مَقْرُوحَةٌ قَدْ بَدَا بِهَا صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ أَنَّ قِيَاً يَقِينُهَا

وَالْمَفْعُولُ بِهِ مَقِينٌ. وَالِدَوَسْرَةُ الصُّلْبَةُ. وَالْإِرْقَالُ مَشْيٌ فِيهِ سُرْعَةٌ وَجَنَرٌ. وَالتَّبْغِيلُ أَرْفَعُ مِنَ الْمَشْيِ وَدُونَ الْعَدْوِ: قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ حَادِيًا:

<sup>k</sup> وَإِذَا تَرَقَّصْتَ الْمَفَازَةَ غَادَرْتَ رَبِذَا يُبْغِلُ خَلْقَهَا تَبْغِيلًا

وَالرَّبِذُ السَّرِيعُ: أَرَادَ أَنَّ الْحَادِيَّ السَّرِيعَ إِذَا تَخَلَّفَ عَنْ هَذِهِ الْإِبِلِ لَمْ يَلْحَقْهَا يَدُونَ التَّبْغِيلِ. غِيَرَهُ: الْجَسْرَةُ ٢٠ الطَّرِيقَةُ عَلَى الْأَرْضِ. كَعَلَاةِ الْقَيْنِ شَبَّهَ بِهَا فِي صَلَابَتِهَا. وَالْأَيْنُ هُوَ الْإِنْعِيَاءُ. وَدَوَسْرَةُ ضَخْمَةٌ. يَقُولُ فَهِيَ وَإِنْ

<sup>i</sup> Mz وَضَعَتْ , and so Yak. 4, 322, 22 and Bakrī 484, 16; latter has بِكُوفَةِ الْجُنْدِ , which is mentioned by Mz comm. as a v. l.; we may however agree with Asma'ī that it is a corruption.

<sup>j</sup> LA 17, 230, 20 with مَحْرُوحَةٌ قَدْ بَدَتْ; poet « a man of the Hijāz »: cited by Abu-l-Ghamr al-Kilābī; also in Bakrī 289, line 6 from foot, and Hariri, *Durrab* 197, 7. <sup>k</sup> LA 8, 309, 9,

and 13, 63, 17 (2nd hemist.); a v. of ar-Rā'ī's poem in Jamharah 173 (v. 14), where several vv. ll. ٢٥



أَعْيَتْ فِيهَا إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلٌ: وَالْإِرْقَالُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ سَرِيعٌ: وَالتَّبْغِيلُ مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ هَمَلَجَةً. وَيُقَالُ جَنْرَةٌ سَيْطَةٌ الذَّكْرُ جَنْرٌ \*

# ١٠ عَنَسٌ تُشِيرُ بِقَنَوَانٍ إِذَا زُجِرَتْ مِنْ خَصْبَةٍ بَقِيَتْ فِيهَا شَمَائِلُ

تُشِيرُ بِقَنَوَانٍ: يَقُولُ إِذَا زُجِرَتْ رَفَعَتْ ذَنْبَهَا: وَانَّمَا يُرِيدُ بِهَذَا النَّشَاطُ: وَتُشِيرُ مِثْلُ تَرَفَعٍ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ النَّاسِ: أَشَارَ عَلَيْهِ بِحَدِيدَةٍ: أَيِ رَفَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ بِهَا. وَالْقَنَوَانُ جَمْعُ قَنْوٍ وَهُوَ الْعِذْقُ بِكسر العين: يُقَالُ قَنْوٌ وَقَنَاءٌ: شَبَّهَ ذَنْبَهَا بِالْقَنْوِ. وَالشَّمَائِلُ الْبَقَايَا تَبْقَى فِي الْعِذْقِ: وَالْعِذْقُ بِالْكَسْرِ الْكِبَاسَةُ وَالْعِذْقُ بِالْفَتْحِ النَّخْلَةُ. عَنَسٌ صُلْبَةٌ. تُشِيرُ بِقَنَوَانٍ أَيِ بِذَنْبِهَا. وَالْخَصْبَةُ الدَّقَلَةُ. وَشَمَائِلٌ عُدُوقٌ قَدْ خَفَّتْ وَلَقِطَ مِنْهَا: يُقَالُ نُخِرَتْ النَّخْلَةُ وَبَقِيَتْ مِنْهَا شَمَائِلُ \*

# ١١ قَرَوَاءٌ مَقْدُوفَةٌ بِالنَّحْضِ يَشَعْفُهَا فَرَطُ الْمِرَاحِ إِذَا كَلَّ الْمَرَايِلُ

١٠ الْقَرَوَاءُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ وَالْقَرَاءُ الظَّهْرُ: وَذَلِكَ مُسْتَحَبٌّ فِي الْإِبِلِ. وَالنَّحْضُ اللَّحْمُ يُقَالُ نَحَضْتُ الْعَظْمَ إِذَا أَخَذْتَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ. وَفَرَطُ الْمِرَاحِ مَا تَقْدَمُ مِنْهُ. وَيَشَعْفُهَا يَتَرَعُّ فَوَادَهَا وَيَسْتَحْفُهَا. وَالْمَرَايِلُ السَّرْعُ السَّهْلَاتُ فِي السَّيْرِ: وَاحِدُ الْمَرَايِلِ مِرْسَالٌ. مَقْدُوفَةٌ مَرْمِيَةٌ بِاللَّحْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْهَا. وَالنَّحْضُ اللَّحْمُ وَهُوَ جَمْعُ نَحَضَةٍ: يُقَالُ قَدْ نَحَضْتُ الْعَظْمَ إِذَا أَخَذْتَ مَا عَلَيْهِ. يُرِيدُ أَنَّ مِرَاحَهَا يَكَادُ يُجَنِّثُهَا وَيَتَرَعُّ فَوَادَهَا إِذَا كَلَّ الْمَرَايِلُ أَيِ ذَهَبَ نَشَاطُهَا. وَيُقَالُ إِنَّ وَاحِدَ الْمَرَايِلِ مِرْسَالٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ جَمَعَ عَلَى عِدِّ قِيَاسٍ ١٥ وَوَاحِدَهَا رَسْلَةٌ \*

# ١٢ وَمَا يَزَالُ لَهَا شَأْوٌ يُوقَرُهُ مُحَرَفٌ مِّنْ سُورِ الْعَرَفِ مَجْدُولٌ

الشَّأْوُ الطَّلَقُ: يُقَالُ جَرَى الْفَرَسُ شَأْوًا أَوْ شَاوَيْنِ أَيِ طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ: وَيُقَالُ اشْتَأَى مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ أَيِ خَرَجَ. وَقَوْلُهُ يُوقَرُهُ أَيِ يَكْفُ عَنْهُ. وَالْمُحَرَفُ الزِّمَامُ وَالْجَدِيلُ لَهُ حَرْفٌ مِنَ الضَّفْرِ. وَالْعَرَفُ مَا دُبِغَ بِالتَّمْرِ وَدَقِيقِ الشَّعِيرِ: يُرِيدُ أَنَّ الزِّمَامَ أَوْ الْجَدِيلَ مِنْ ذَلِكَ: وَانَّمَا تَخَصُّ الْعَرَفَ لِإِيْنِهِ لَيْسَ كَدِبَاغِ النَّجَبِ وَدِبَاغِ الْأَرْضَى. مَجْدُولٌ ٢٠ مَفْتُولٌ. وَالْمُحَرَفُ لَهُ حُرُوفٌ. وَالْعَرَفُ مَا دُبِغَ بِالتَّمْرِ وَالشَّعِيرِ: وَهِيَ جُلُودٌ يُقَالُ لَهَا الْعَرَفِيَّةُ: وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ \* وَفَرَاءٌ عَرَفِيَّةٌ أَتَى خَوَارِزَهَا \* \*

<sup>1</sup> Verse in LA 8, 205, 22, with عَرَسٌ for عَنَسٌ (and so TA).

<sup>m</sup> Bm and K 1 both have يَسْتَحْفُهَا, but Bm comm. shows that this is merely a copyist's error.

<sup>n</sup> Dhu-r-Rummah's ode in ب, Jamh. 177, v. 2.

## ١٣ إِذَا تَجَاهَدَ سَيْرُ الْقَوْمِ فِي شَرْكِ كَأَنَّهُ شَطَبٌ بِالسَّرْوِ مَرْمُولٌ

تجاهد اشتد. والشرك الطريق المتقاد وهي الجواذ الواحدة سركة. والشطب سَعَفُ النَّخْلِ تُشْخَذُ مِنْ لِيْطِهِ  
الْحَصْرُ تَعْمَلُهَا النِّسَاءُ: يَقَالُ امْرَأَةٌ شَاطِبَةٌ وَنِسَاءٌ شَوَاطِبُ: قَالَ الشَّاعِرُ:

عَفَّتِ الدِّيَارُ خِلَافَهُمْ فَكَأَنَّمَا بَسَطَ الشَّوَاطِبُ بَيْتَهُنَّ حَصِيدًا

• والسَّرْوُ سَرُوُ الْيَمَنِ وَهُوَ أَعْلَاهُ: وَاصِلُ السَّرْوِ الِارْتِفَاعُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ سَرِيٌّ إِذَا كَانَ مَرْتَفَعًا اخْلَاقًا  
• شَرِيفًا: وَهُوَ فَعِيلٌ مِنَ السَّرْوِ وَكَانَ أَصْلُهُ سَرِيًّا فَصِيْرَتِ الْوَاوُ يَاءً وَأُذْغِمَتْ فِيهَا الْيَاءُ فَصَارَتْ يَاءً مُشَدَّدَةً:  
وَكَذَلِكَ عَلِيُّ فَعِيلٌ مِنَ الْعُلُوِّ وَكَذَلِكَ عَدِيُّ فَعِيلٌ مِنَ الْعَدْوِ. وَالْمَرْمُولُ الْمَنْسُوجُ: يَقَالُ امْرَأَةٌ رَامِلَةٌ وَالْجَمْعُ الرَّوَامِلُ  
يَقَالُ رَمَلْتُهُ فَهُوَ مَرْمُولٌ وَأَرَمَلْتُهُ فَهُوَ مَرْمَلٌ: قَالَ أَبُو النِّجَمِ (بَلْ هُوَ لِلْعَجَّاجِ): \* كَأَنَّ نَسِجَ الْعَنْكَبُوتِ  
الْمُرْمَلِ \* وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ يَصِفُ طَرِيقًا:

١٠ تَهْجَرُ كَأَنَّ حَرْتُ النَّيْطِ غُلُوبُهُ ضَاحِي الْمَوَارِدِ كَالْحَصِيدِ الْمُرْمَلِ

الْعُلُوبُ الْآثَارُ. وَقَالَ الْآخَرُ:

إِذَا لَا يَزَالُ عَلَى طَرِيقٍ لِاحِبٍ وَكَأَنَّ صَفْحَتَهُ حَصِيدَ مَرْمَلٍ  
كَأَنَّهُ يَرِيدُ كَأَنَّ هَذَا الشَّرْكَ حَصِيدٌ \*

## ١٤ تَهْجَرُ تَرَى حَوْلَهُ بَيْضَ الْقَطَا قُبْصًا كَأَنَّهُ بِالْأَفَاحِيسِ الْحَوَاجِيلُ

١٥ التَّهْجَرُ الْبَيِّنُ يَرِيدُ الطَّرِيقَ. وَالْقُبْصُ جَمْعُ قُبْصَةٍ وَهِيَ الْقُبْصَةُ وَالْقُبْصَةُ الْإِخْدُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا  
دُونَ الْكَفِّ. وَالْأَفَاحِيسُ جَمْعُ أَفْحُوصٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَبْيَضُ فِيهِ الْقَطَا: رَأَيْتُ الرَّمْلَ فَتَفَيَّصُ فِيهِ أَيْ  
تُكْشِفُ الرَّمْلَ الْأَعْلَى: مِنْهُ قَوْلُهُمْ فَخَصْتُ عَنْ الشَّيْءِ إِذَا كَشَفْتُ عَنْهُ وَخَبَرْتُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ بَشَرُ بْنُ  
أَبِي خَازِمٍ:

رَأَيْتُنِي كَأَفْحُوصِ الْقَطَا ذُوَّآبَتِي وَمَا مَسَّهَا مِنْ مُنْعِمٍ يَسْتَشِيهُمَا

٢٠ وَالْقَطَا لَا تَعْلِشُ: وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ قَدْ صَلَحَ. وَالْحَوَاجِيلُ الْقَوَارِيرُ الْوَاحِدُ حَوَاجِلَةٌ: شَبَّهَ الْبَيْضَ بِقَوَارِيرِ صِغَارٍ  
لَقَرِبِهَا مِنْهَا: فَيَقُولُ هِيَ بِفَلَاةٍ. أَيْ تَبْيَضُ الْقَطَا حَوْلَ هَذَا الطَّرِيقِ \*

<sup>n</sup> TA 4, 414, 2 has vv. 13 and 14. Mz and V شَطَبٌ, Bm شَطَبٌ.

for الرِّذَاذُ; also Agh. 15, 134, l. 10 from foot, with v. 1.

PP *Ante*, p. 168, 2.

<sup>q</sup> LA 13, 314, 6.

<sup>s</sup> See *post*, No. XCVI, v. 7.

<sup>o</sup> Agh. 3, 112, 2, with

P 'Ajj. Diw. 29, 108.

<sup>r</sup> Mz كَأَنَّمَا.

١٥ حَوَاجِلُ مُلِيتْ زَيْتَا مُجَرَّدَةٌ<sup>١</sup> لَيْسَتْ عَلَيْهِنَّ مِنْ خُوصٍ سَوَاجِلُ

قوله مجردة اي هذه القوارير ليست عليها غلف: وأهل البحرين ومن يليهم يُسَوِّنُ الثَّغْلَ السَّوَاغِيلَ الواحد<sup>٢</sup> سَاجُولٌ وَسَوَجَلٌ ❖

١٦ وَقَلَّ مَا فِي أَسَاقِي الْقَوْمِ فَانْجَرَدُوا وَفِي الْأَدَاوَى بَقِيَّاتٌ صَلَاصِيلُ

الاساقى جمع سقاء يقال سقاءه وأساقية وأساقى. وقوله فانجردوا اي جدوا في سيرهم. والصلاصيل البقايا من الماء القليلة الواحدة صلصلة والجمع صلاصيل فزاد في الجمع غيره: الواحدة صلصلة وهي البقية في الأداوى والقرب. قال ابن مقبل:

<sup>٣</sup> تَوَسَّدُ أَلْحِي الْعَيْسِ أَجْنَحَةَ الْقَطَا وَمَا فِي أَدَاوَى الْقَوْمِ خِفُّ صَلَاصِيلُ

اي باتت العيس في فلاة مجهلة. وحولها أفاحيص القطا نيام لم تتحرك ❖

١٧<sup>٤</sup> وَالْعَيْسُ تَذَلُّكَ دَلَّكَ عَنْ دَخَائِرِهَا يُنَحْزَنُ مِنْ بَيْنِ مَحْجُونٍ وَمَرْكُولٍ

العيس الأبل البيض الواحد أعيس. وتذلك تحث في السير. ودخائرها ما أعدته من مشيها. ويُنَحْزَنُ يُضْرَبُ بِالْأَعْقَابِ. وَالْمَحْجُونُ الْمَضْرُوبُ بِالْمِحْجَنِ: وانشد في المحجون:

فَأَصْبَحَ يَرْكُضُ الْحَوَاجِينَ بَعْدَمَا تَجَلَّى مِنَ الظَّلَامِ مَا هُوَ مُنْجَلِي

والمحجن قضيب له شعبتان تُقَطَّعُ مِنْهُمَا وَاحِدَةٌ وَتَذَلُّ وَاحِدَةٌ يَتَنَاوَلُ بِهَا الرَّكْبُ الشَّيْءَ يَقَعُ وَيَسْتَحِثُّ بِهِ<sup>٥</sup> البعير. قال ابن مقبل:

<sup>٦</sup> قَدْ صَرَخَ الْحَقُّ عَنْ كُتْمَانٍ وَابْتَدَلَتْ وَقَعُ الْمَحَاجِنِ بِالْمَهْرِيةِ الدُّقْنِ

غيره: تَذَلُّكَ تُنَحْزَرُ بِالْأَعْقَابِ اي يُسْتَحْثَّنُ بِالضَّرْبِ بِالْأَعْقَابِ. ودخائرها ما تدخر من سيرها. ويروي محجوز بالزاي: قال ابو جعفر اي مضروب على حنجريته في موضع الحاصرة. وروى: مِنْهُنَّ مَحْجُونٌ وَمَرْكُولٌ ❖

<sup>١</sup> Mz (Thorb.) Bm, Kk, V all read مُجَرَّدَةٌ, and so Cairo print: it is probably the traditional reading, though our MSS have مجردة. <sup>٢</sup> This word appears to be derived from the Hindi *Chhāgal*, a bottle made of leather, used for keeping water cool in the dry hot weather in N-W. India.

<sup>٣</sup> Bm سَوَاقِي (probably a copyist's error). Bm Kk فَانْجَدُوا. <sup>٤</sup> This v. is quoted by Mz.

<sup>٥</sup> Mz and V مِنْهُنَّ مَحْجُونٌ وَمَرْكُولٌ and so Thorb., avoiding the إقواء; our text Kk and Bm.

<sup>٦</sup> So our MSS; in Naq. 1099, 7, and Yak. 2, 475, 13 the reading is الْمَحَاجِنِ. ٢٥

<sup>٧</sup> See LA 15, 412, 4: 16, 262, 13: 17, 32, 6, and Bakrī 467, 4, all with السَّيْرُ for الْحَقُّ.



١٨ <sup>z</sup> وَمُزَجَّيَاتٍ بِأَكْوَارٍ مُحَمَّلَةٍ شَوَارُهُنَّ خِلَالَ الْقَوْمِ مَحْمُولٌ

المُزَجَّيَاتُ الإِبِلُ الْحَسْرَى الْكَائِلَةُ تُزَجَّى أَيُ تُسَاقُ بِهَا قَلِيلًا قَلِيلًا. وَقَوْلُهُ بِأَكْوَارٍ مُحَمَّلَةٍ أَيُ لَمَّا أُزِحِفَتْ هَذِهِ الإِبِلُ حُمِلَتْ أَدَاتُهَا عَلَى غَيْرِهَا. وَقَوْلُهُ شَوَارُهُنَّ أَرَادَ أَدَاتَهُنَّ وَمَا اتَّصَلَ بِهَا : وَاصِلُ الشَّوَارِ مَتَاعُ الْبَيْتِ : قَالَ الْأَصْبَعِيُّ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ فَلَانِ حَسَنُ الشَّارَةِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْيَابِ جَيِّدَهَا. وَخِلَالَ الْقَوْمِ بَيْنَهُمْ .  
 ٥ غَيْرُهُ : بِأَكْوَارٍ مُحَمَّلَةٍ : وَهُوَ جَمْعُ كَوْرٍ : مُحَمَّلَةٌ حُمِلَتْ عَنْ إِبِلٍ قَدْ سَقَطَتْ وَحَمِيرَتْ فَرَحَاهُنَّ وَبَرَاذِعُهُنَّ بَيْنَ الْقَوْمِ يَحْمِلُونَهَا : وَمِثْلُهُ :

<sup>a</sup> تَرَى كَيْدَانًا مَا حَسِرُوا [ إِذَا مَا ] أَرَا حُوا خَلْفَهُنَّ مُرَدَفَاتٍ

وَمِثْلُهُ :

إِذَا مَا بَعِيرٌ قَامَ عَلَيَّ رَحْلُهُ وَإِنْ هُوَ أَنْقَى أَخْتُوهُ مُقَطَّعًا

١٠ وروى أحمد : وَمُزَجَّيَاتٍ بِالرَّفْعِ . ❖

١٩ <sup>b</sup> تَهْدِي الرِّكَابَ سَلُوفٌ غَيْرُ غَافِلَةٍ إِذَا تَوَقَّدَتِ الْحِزَانُ وَالْمِيلُ

الرِّكَابُ الإِبِلُ . وَتَهْدِي تُتَقَدِّمُ . وَالسَّلُوفُ الْمُتَقَدِّمَةُ لِأَسَايَرِهَا . وَالْحِزَانُ جَمْعُ حَزِيذٍ وَهُوَ الْغَلِيظُ الْمُتْقَادُ مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تَرْكِبْنِي وَارْكِبِي الْحَزِيذَا لَنْ تَجِدِي فِي حَانِي عَمِيرَا

١٥ وَالْمِيلُ مِنَ الْأَرْضِ مَدُّ الْبَصَرِ . يُرِيدُ أَنَّهَا تُتَقَدَّمُ الرِّكَابَ فِي الْهَوَاجِرِ . وَأَنْشُدْ : <sup>c</sup> بِصَخْرَاءٍ غُفْلٍ يَرْمَحُ الْآلَ مِيلًا \* : وَغُفْلٌ لَا عِلْمَ بِهَا يُهْتَدَى بِهِ وَثَاقَةٌ غُفْلٌ لَا يَسْمَعُ عَلَيْهَا . غَيْرُ غَافِلَةٍ غَيْرُ سَاقِطَةِ النَّفْسِ تَنْفِرُ إِلَى الطَّرِيقِ تَلَحُّظُهُ . ❖

٢٠ <sup>d</sup> رَعَشَاءُ تَنْهَضُ بِالذِّفْرِى مُوَكِبَةٌ فِي مِرْقَصِيهَا عَنِ الدَّفَيْنِ تَفْتِيلُ

الرَعَشَاءُ الَّتِي تَهْتَزُّ فِي سَيْرِهَا لِجِدَّتِهَا لِلنَّشَاطِ . وَقَوْلُهُ تَنْهَضُ بِالذِّفْرِى يُرِيدُ أَنَّهَا سَامِيَةُ الطَّرَفِ تَنْهَضُ صُعْدًا .  
 ٢٠ وَالذِّفْرِى عَظْمٌ خَلْفَ الْأُذُنِ . وَالِدَفَانِ الْجَنْبَانِ . يُرِيدُ أَنَّهَا مُفَرَّجَةٌ لَا يَلْحَقُ مِرْقَصُهَا جَنْبَهَا لِأَنَّ ذَلِكَ غَيْبٌ

<sup>z</sup> Kk and Bm مُحَوَّلَةٌ .

<sup>a</sup> This v. is by ash-Shammākh · Cairo edn. 1, 4; Mz quotes it in full; our MSS have only the first four words.

<sup>b</sup> Second hemist. in LA 14, 161, 8, attributed to Ka'b b. Zuhair (see *Bānat Su'ād*, 16).

<sup>c</sup> Render : « In a plain of paths unknown, where the mile-pillar pierces the mirage like a spear ». ٢٥

<sup>d</sup> Bm مُوَكِبَةٌ , and so apparently Kk.

يكون منه الناكِتُ والحازُ والضابطُ. ومثله قولُ طرفة :

لَهَا يَرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّمَا  
تُرُّ بِسَلْتِي دَالِجٍ مُتَشَدِّدٍ

وقال السَّلمانُ الدَّلوَانُ والسَّلمُ الدلو التي لها عَرْقُوَّةٌ واحدة. والدالِجُ الذي يمشي بين الحوض والبئر: والمدلِجُ المنشئ بين البئر والحوض: مُتَشَدِّدٌ أَي يُنَجِّيها عن تَوْبِهِ. وإذا ضاق ذلك المكانُ انضَطَّ الجَنْبُ بالرفق فُدِمِي فحِينَئِذٍ يُسْتَى ضَاغِطاً: ثُمَّ الحازُ وهو أَهْوَنُ من الضابط: والناكِتُ أَن يَنْكُتَ في الجِلْدِ أَي يُؤَثِّرُ فِيهِ: والمالِيعُ أَن يَمْسَحَ الجِلْدَ مَسْحاً وهو أَهْوَنُ من الناكِت: وهذا كُلُّهُ عَيْبٌ ۝

٢١ عَيْهَمَةٌ يَنْتَحِي فِي الْأَرْضِ مَنَسِيهَا كَمَا انْتَحَى فِي أَدِيمِ الصِّرْفِ إِزْمِيلُ

العَيْهَمَةُ الشديدة التامةُ الخلقِ والجمع العيَاهِيمُ: ويتنحى يَعْتِيدُ. والمَنَسِمُ طَرَفُ الحَفِّ خَفِّ البعير. والصِّرْفُ صَبْعٌ تُصْبَغُ بِهِ الجلود: قال الشاعر:

كُنَيْتُ غَيْرُ مُخْلِفَةٍ وَلَكِنْ  
كَلَوْنِ الصِّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

قال الاصمعي: إِنَّمَا شَبَّهَهَا فِي انْتِحَانِهَا بِإِزْمِيلٍ وَالْإِزْمِيلُ الشَّفْرَةُ الَّتِي تُقَطَّعُ بِهَا الْأَدِيمُ الْمَصْبُوعُ بِالصِّرْفِ لِأَنَّهُ لَا يُصْبَغُ بِالصِّرْفِ إِلَّا الْجَيِّدُ مِنْهَا: فَقَاطِئُهُ يَتَوَقَّى فِيهِ الْخَطَأَ لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِ: فَكَذَلِكَ هَذِهِ النَّاقَةُ لَيْسَ فِي سَيْرِهَا إِخْطَاءٌ. والمَنَسِمُ يَرِيدُ ظَفَرُهَا. والصِّرْفُ دِباغٌ أَحْمَرُ. قَالَ وَإِنَّمَا شَبَّهَهَا بِالْإِزْمِيلِ أَي أَنَّهَا تُؤَثِّرُ فِي الْأَرْضِ لِقُضْلِ قُوَّتِهَا كَمَا يُؤَثِّرُ الْإِزْمِيلُ فِي الْأَدِيمِ: وَقَالَ الْإِزْمِيلُ شَفْرَةُ الْحِذَاءِ. وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ الصِّرْفُ صَبْعٌ يُعَلُّ بِهِ ١٠ الْأَدِيمُ فَيَحْتَرُّ ۝

٢٢ تَخْدِي بِهِ قُدُمًا طَوْرًا وَتَرْجِعُهُ فَحْدُهُ مِنْ وِلَافِ الْقَبْضِ مَفْلُولٌ

تَخْدِي بِهِ أَي تَسِيرُ بِهِ الْوَحْدَ: يَقَالُ وَخَدَ يَخْدُ وَخَدًا وَهُوَ السَّرِيعُ مِنَ السَّيْرِ. وَقَوْلُهُ قُدُمًا أَي مُتَقَدِّمَةً. وَتَرْجِعُهُ أَي تَرُدُّهُ يَرِيدُ تَقْبِضُهُ. وَالْوِلَافُ الْمُتَابَعَةُ. وَالْقَبْضُ التَّزْوُّ: يَقَالُ قَدْ قَبَضَ قَبْضًا إِذَا تَرَا فِي مَشْيِهِ. وَالْمَفْلُولُ الْمُتَكَثِّرُ: يَقَالُ بِالسَّيْفِ قُلُوبٌ إِذَا كَانَ فِيهِ تَثَلُّمٌ وَتَكْثُرُ: قَالَ الْإِصْمَعِيُّ أَصْلُ الْقَلِّ الْكُسْرُ وَمِنْهُ ٢٠ قَوْلُهُمْ قَلَّ بَنُو فَلَانٍ بَنِي فَلَانٍ إِذَا هَزَمُوهُمْ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَوْمٌ قَلٌّ أَي مَقْلُوبُونَ. وَتَخْدِي مِنَ الْخَدْيَانِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ: يَقَالُ خَدَّتْ تَخْدِي خَدْيًا وَخَدْيَانًا. وَطَوْرًا مَرَّةً. وَقَوْلُهُ فَحْدُهُ أَي فَحْدُ الْمَنَسِمِ. مِنْ وِلَافٍ مِنْ مُتَابَعَةِ الْقَبْضِ وَهُوَ شِبْهُ التَّزْوِ. مَفْلُولٌ مُثَلَّمٌ. تَرْجِعُهُ تَرُدُّ مِنْ مُتَابَعَةٍ مَا تُوَالِفُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ۝

٥ Mu'all. 21.

f See ante, No. III, v. 5 ; also No. VI, 8.

٢٣ <sup>h</sup> تَرَى الْحَصَى مُشْفَتًا عَنْ مَنَاسِبِهَا كَمَا تُجَلِّجُلُ بِالْوَعْلِ الْغَرَائِيلُ

المُشْفَتُ المتفرق. وتُجَلِّجُلُ تُحَرِّكُ فَيَذْهَبُ دِقَاقُهُ وَيَبْقَى جُلَالُهُ. والوعْلُ الرديء من كل شيء. والغرايل جمع غربال. مُشْفَتٌ مُنْتَشِرٌ ❖

٢٤ <sup>i</sup> كَانَهَا يَوْمَ وَرْدِ الْقَوْمِ خَامِسَةً مُسَافِرٌ أَشْعَبُ الرُّوْقَيْنِ مَكْحُولٌ

• الورد إثيان الماء. وخامسة أي وردت الخامس. قال والمسافر الخارج من أرض إلى أخرى: يريد ثورًا شبهها به. والأشعب الذي انشعب قرناه أي تفرقا. والروقان القران الواحد روق أي قرن. <sup>l</sup> مكحول أي أسود العين [ ❖

٢٥ <sup>k</sup> مُجْتَابٌ نِضْعٍ جَدِيدٍ فَوْقَ نُقْبَتِهِ وَلِلْقَوَائِمِ مِنْ خَالِ سَرَاوِيلِ

المجتاب اللابس: ومن هذا سُمِّيَ الحَبُّ جَيًّا. قال والنِضْعُ الأَبْيَضُ: شبه الثورَ أبيضه بلايس ثوب <sup>١٠</sup> أبيض: وزادَه بَيَاضًا بَقُولَهُ جَدِيدٍ. وَنُقْبَتُهُ لَوْنُهُ وَالْجَمْعُ النُّقْبُ. وَالْخَالُ بُرُودٌ فِيهَا خُطُوطٌ سُودٌ وَحُمْرٌ. ومثل هذا التشبيه قول العجاج: \* كَأَنَّهُ مُسْرُولٌ أَرْنَدَجًا \* : والأرندج الجلود السود: يقال أَرْنَدَجٌ وَيَرْنَدَجٌ كما يقال يَرْقَانٌ وَأَرْقَانٌ وَيَلْنَجُوجٌ وَأَلْنَجُوجٌ وَيَلْنَلْمٌ وَالْمَلْمُ وَيَعْصُرُ وَأَعْصُرُ وَيَسْرُوعُ وَأُسْرُوعٌ فِي أَشْيَاءٍ لَهُ. وَيُجْمَعُ النِضْعُ نِصِيغًا كما يقال كَلْبٌ وَكَلِيبٌ وَمَعَزٌ وَمَعِيزٌ. وقوله وللقوائم من خال شبه قوائمه بِبُرُودٍ فِيهَا خُطُوطٌ سُودٌ وَحُمْرٌ: وهكذا الثورُ أعلاه أبيض وفي قوائمه وُشُومٌ. والنِضْعُ الثوبُ الأَبْيَضُ. وَاجْتَابَهُ <sup>١٥</sup> دَخَلَ فِيهِ ❖

٢٦ <sup>m</sup> مُسَفَّعُ الْوَجْهِ فِي أَرْسَافِهِ خَدَمٌ وَفَوْقَ ذَلِكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ تَحْجِيلٌ

السَّفْعَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ. وَالْخَدَمُ جَمْعُ خَدَمَةٍ وَالْخَدَمَةُ هِيَ الْخُلْعَالُ: وَهِيَ الْبَرَّةُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ الْبَرِّينَ وَالْبَرِّينَ: فَأَرَادَ بِالْخَدَمِ الْبَيَاضَ. وَفَوْقَ ذَلِكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ تَحْجِيلٌ أَيْ سَوَادٌ هُنَا ❖

<sup>h</sup> Kk and Bm تَجَلَّحَنَ; Mz تُتَحَلَّلُ; V تُجَلِّجُلُ.

<sup>i</sup> LA 6,33,21, h s what appears to be this v. with a different صدر, and أَشْعَثُ corruptly for أَشْعَبُ; ٢٠.

Bm V and Kk agree with text. Mz دَجَلٌ for يَوْمٌ, and مَكْحُولٌ.

<sup>j</sup> Added from Kk.

<sup>k</sup> For the صدر of this verse compare verse in LA 10, 234, 9.

<sup>l</sup> 'Ajj. Div. 5, 10 (p. 7); also LA 3, 108, 4.

<sup>m</sup> Mz and V أَخَدَ.



٢٧ <sup>n</sup> بَاكَرَهُ قَانِصٌ يَسْعَى بِأَكْلِهِ كَأَنَّهُ مِنْ صَلَاةِ الشَّمْسِ تَمْلُولُ

قوله تملول اي كأنه منشور في ملة وهي الجنر والحصى والتراب: اراد أنه متغير اللون حائله للزوم القفر. غيره: بَاكَرَهُ أَنَّهُ بُكَرَةٌ. وقانص صائد. وصلاته الشمس والنار: قال الفراء. يُكْسَرُ فِيمَدَ وَيُقْصَرُ: وقال غير الفراء يُكْسَرُ فِيمَدَ وَيُقْتَحَ فَيُقْصَرُ ولم يذكروا القصر مع الكسر. والملة الرماد الحار: وخبر تملول: وأكلنا خبز ملة وخبزة ملىلا: ولا يقال وأكلنا ملة. ♦

٢٨ يَاوِي إِلَى سَلْعٍ شَعَاءٍ عَارِيَةٍ فِي حَجَرِهَا تَوَلَّبُ كَالْقِرْدِ مَهْزُولُ

اي ياوي الصائد الى امراته. والسلع الجريئة البذيئة. والتولب وكد الحمار: شبه ولدها به: كما قال أوس بن حجر:

<sup>o</sup> وَذَاتُ هِذَمٍ عَارٍ نَوَاسِرُهَا تُصِيتُ بِأَمَاءٍ تَوَلَّبًا جَدِيعًا

١٠ والشعاء التي لا تدهن من القفر. وقوله كالقرد شبه ولدها به لإضره وضعته. سلع بذيئة جريئة الصدر: يعني امرأته. والتولب وكد الحمار شبه ولدها به. ♦

٢٩ <sup>p</sup> يُشْلِي ضَوَارِيَّ أَشْبَاهًا مُجَوَّعَةً فَلَيْسَ مِنْهَا إِذَا أُمَكِنُ تَهْلِيلُ

يُشْلِي يَدْعُو: وكل ما دعوته يأنسه من فرس أو كلب أو بعير أو شاة فقد أشليته: قال عمرو بن أحر:

<sup>q</sup> فَإِنْ أَشَلَى رِعَاءَكَ أَمْ سَقِبَ فَلَا تُشْلِيَنَّهَا إِلَّا نَهَارًا ١٥

ويروى إِلَّا سَرَارًا. وقال الراجز:

<sup>r</sup> أَشَلَيْتُ عَازِيٍّ وَمَسَحْتُ قَعِيَّ صَبًا عَلَى مَاءٍ بَيْدِي عَذْبٍ

وقال آخر: <sup>s</sup> أَشَلَى الْغِفَاسَ وَبَرَّوَعًا: والغفاس وبروع ناقتان. والضواري التي تعودت الأخذ. وقوله مجوعة

<sup>n</sup> النار Mz.

<sup>o</sup> Aus Diw. (Geyer) 20, 12; LA 16, 86, 9.

٢٠

<sup>p</sup> أُمَكِنَ V مُفَرَّتَةً, mentioned as v. l. in Bm, which also has in marg.

<sup>q</sup> This v. is quoted by Mz with the v. l. سَرَارًا.

<sup>r</sup> First line in LA 2, 150, 14 and 19, 174, 5; also in Mz. Poet Abū Nukhailah; if the reading بَيْدِي be right, it perhaps means a newly-dug well (LA 1, 20, foot, and 18, 73, 5); later the verse recurs with نَدِي.

<sup>s</sup> This is a fragment of a v. of ar-Rā'īs: LA 8, 5, 6 and 19, 174, 3:

٢٥

وَأِنْ بَرَّكَتْ مِنْهَا عَجَاسٌ حِلَّةٌ بِمَحْبِيَّةٍ أَشَلَى الْغِفَاسَ وَبَرَّوَعًا

اي لِيَرِيدَ حِرْصُهَا. ويروى مُغَرَّثَةً : وَالغَرَثُ الْجُوعُ . وقوله أَشْبَاهًا اي أَمْثَالًا : يُشَبِّهُ بَعْضُهَا بَعْضًا .  
والتَّهْلِيلُ أَنْ لَا تُصَدَّقَ الْحَمَلَةُ : يقال قد هَلَّلَ الفرسُ اذا قَصَرَ : يقول اذا أُمَكِنْتَ هذه الكِلَابُ لم تَقْصُرَ في  
الْأَخْذِ : ويقال قد اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ اذا صاح : وقد أَهَلَ الْهَلَالُ واسْتَهَلَ : وَأَهْلَلْنَاهُ نَحْنُ اذا رَأَيْنَاهُ : ويقال  
التَّهْلِيلُ الرَّجُوعُ<sup>١</sup> [ عن الشيء ] ♦

٣٠ يَتَّبِعَنَّ أَشْعَثَ كَالسَّرْحَانِ مُنْصَلِتًا لَهُ عَلَيْهِنَّ قَيْدَ الرُّمَحِ تَهْمِيلُ

اي يَتَّبِعُ الكِلَابُ . وَمَعْنَى بِالْأَشْعَثِ الْقَانِصَ . والسرحان الذئب شبهه به . والمُنْصَلِتُ المنجرد في أمره .  
وقيدَ الرُّمَحِ قَدْرُهُ : يقال قيدٌ وقادٌ وقيدى : يريد أن بَيْنَ الصَّائِدِ وبين الكِلَابِ قَدْرَ رُمَحٍ يَتَقَدَّمُهَا  
يُفْرِقُهَا وَيُوسِدُهَا . والتهميل التفعيل من المهل . والاشعث ههنا الصائد وقد شعث رأسه . قال والسرحان الذئب  
وجعاه سراحين : وجمع الذئب أَذْؤُبٌ وَذِنَابٌ وَذُؤْبَانٌ فيمن لم يَهْتَزْ . وقوله منصلتا اي ماض منجرد<sup>٢</sup>  
١٠ يَعْدُو قَدَامَهُنَّ ♦

٣١ " فَضَمْنٌ قَلِيلًا ثُمَّ هَاجَ بِهَا سَفَعٌ بِأَذَانِهَا شَيْنٌ وَتَنْكِيلٌ

اي ضَمَّ الصَّائِدُ الكِلَابَ ثُمَّ هَاجَ بِهَا اي هَاجَ بِالْكِلَابِ . وَالسَّفَعُ السُّودُ وَالسُّفْعَةُ السَّوَادُ . وقوله  
بِأَذَانِهَا شَيْنٌ : يريد أَنَّهَا لِسُرْعَتِهَا تُنْشِطُ أَذَانَهَا بِمَخَالِبِهَا . وقوله وتنكيل يريد ان أَذَانَهَا  
مُقَطَّعةٌ اي مُعْلَمةٌ . وقال الاصمعي : لَمَّا تُنْشِطُ أَذَانَهَا بِمَخَالِبِهَا مِنْ شِدَّةِ الْحِرْصِ : تُنْشِطُ فِي  
١٥ الْعَدْوِ<sup>٣</sup> وَتَنْكُسُ رُؤُوسَهَا كَأَنَّهَا تُخْتَلِ لِلصَّيْدِ : فَتُدْثِرُ أَذَانَهَا مِنْ مَخَالِبِهَا وَهِيَ فِي ذَلِكَ تَرْفَعُ  
أَيْدِيَهَا لِيَشْدَّ عَدْوُهَا . ويروى : ثُمَّ هَاجَ بِهِ : اي بِالثَّوْرِ . ويروى سُحْمٌ بِأَذَانِهَا . يقول ضَمَّ الصَّائِدُ  
الْكِلَابَ وَجَمَعَهُنَّ إِلَيْهِ ثُمَّ صَاحَ بِهَا وَأَغْرَاهَا بِالثَّوْرِ . وَسُحْمٌ سُّودٌ . وقوله بِأَذَانِهَا شَيْنٌ اي أَذَانَهَا  
مُقَطَّعاتٌ بِبَرَائِثِهَا : وذلك أَنَّ الكِلَابَ اذا عَدَوْا وَاجْتَهَدُوا بِعَدْوِهِمْ قَطَعَ<sup>٤</sup> [ الْكَلْبُ ] أَذُنُهُ بِبَرَائِثِهِ :  
وَانْشَدَ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ :

٢٠ " فَانْصَاعَ مِنْ فَرْعٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ غَبْرٌ ضَوَارٍ وَافِيَانٍ وَأَجْدَعُ

<sup>t</sup> Added from Kk.

<sup>u</sup> Mz text به , but comm. جا ; V text جا , but comm. ( هَاجَ الْكِلَابُ بِالثَّوْرِ ) implies به ; Kk, Bm  
سُحْمٌ . Kk and Bm جا .

<sup>x</sup> i. e. « They keep their heads close to the ground so as to take the prey unawares ».

<sup>y</sup> Needed to complete the sentence and support the change of number.

<sup>z</sup> See post, No. CXXVI, v. 40 (where فَاَنْصَاعَ for فَاَنْصَاعَ).

قال احمد بن عبيد قال الاصمعي: دَخَلَتِ الْكِلَابُ بَيْنَ قَوَائِمِ الثَّوْرِ حِينَ لَحَقَتْهُ قَمْنَعَةُ الْعَدُوِّ. وقال غيرُ احمد: مَلَأَ قُرُوجُهُ عَدُوًّا. وَرَفَعَ الْكِلَابَ لِأَنَّهَا فَعَلَتْ بِهِ ذَلِكَ فِي الْأَصْلِ. ❖

٣٢ <sup>a</sup> فَاسْتَنْبَتَ الرَّوْعَ فِي إِنْسَانٍ صَادِقَةٍ لَمْ تَجْرِ مِنْ رَمْدٍ فِيهَا الْمَلَامِيلُ

اي لما نَظَرَ الى الكلاب قد هاجت به ثَبَتَ الرَّوْعُ فِي عَيْنِهِ لِمَا شَاهَدَهُ وَعَايَنَهُ. وَالصَّدَقُ الصُّلْبُ وَقَوْلُهُ صَادِقَةٌ اِي صُلْبَةٌ صَحِيحَةٌ النَّظَرُ لَا تَكْذِبُهُ. وَالْمَلَامِيلُ جَمْعُ مَلْمُولٍ: يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَعِيْنَهُ رَمْدٌ يَجْرِي لَهُ فِيهَا مَلْمُولٌ: اِي لَمْ يَكُنْ ثَمَّ رَمْدٌ. غَيْرُهُ: اِي اسْتَنْبَتَ الثَّوْرُ فِي إِنْسَانٍ عَيْنِهِ يَرِيدُ أَنْ يَقْنَّ حِينَ رَأَى الْكِلَابَ أَنَّهَا تَطْلُبُهُ. ❖

٣٣ فَانْصَاعَ وَانْصَعْنَ يَهْفُو كُلُّهَا سَدِكَ كَأَنَّهُنَّ مِنَ الضَّرْرِ الْمَزَاجِيلُ

الْهَفْوُ كَأَنَّهُ يَطِيرُ فَوْقَ الْأَرْضِ لِيُخَفِّيَهُ. وَانْشَدَ:

<sup>b</sup> وَالنَّسْرُ قَدْ يَرْكُضُ وَهُوَ هَافٍ بُدِلَ بَعْدَ رِيْشِهِ الْغُدَافِ

١٠

انْصَاعَ أَخَذَ نَاحِيَةً اجْتَهَدَ فِيهَا الْعَدُوِّ. وَيَهْفُو يُسْرِعُ كَأَنَّهُ يَطِيرُ فَوْقَ الْأَرْضِ مِنْ سُرْعَتِهِ. وَالسَّدِكُ اللَّازِمُ لِلشَّيْءِ: يَقُولُ كُلُّ الْكِلَابِ مَلَاذِمٌ لِلثَّوْرِ لَا يُفَارِقُهُ: وَيُقَالُ سَدِكَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَعَسِكَ بِهِ وَلَكِي بِهِ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ: سَدِكَ يَا مَرِيءُ جُعَلَهُ: اِي لَوْقَ بِهِ مَنْ يَشِيئُهُ صُحْبَتُهُ. وَالْمَزَاجِيلُ شَيْءٌ بِالْمَزَارِيقِ يُزْجَلُ بِهَا الْوَاحِدُ مِزْجَالًا: وَالزَّجَلُ الرَّمِيُّ بِالْيَدِ قُدُمًا: وَمِنْ هَذَا زَجَلْتُ الْحَمَامَ اِي قَدَمْتُ يَدَيَّ بِإِزْجَالِهِ (قَالَ أَبُو بَكْرٍ ١٥ الصَّوَابُ بَزْجَلِهِ) ❖

٣٤ <sup>d</sup> فَاهْتَرَّ يَنْفُضُ مَدْرِيَيْنِ قَدْ عَثَقَا مُخَاوِضُ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ مَخْذُولُ

اي فَاهْتَرَّ الثَّوْرُ حِمِيَّةً وَأَتَقَا مِنَ الْفِرَارِ مِنَ الْكِلَابِ: كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

<sup>e</sup> خَزَايَةَ أَذْرَكَتُهُ عِنْدَ جَوَلَتِهِ مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَخْلُوطًا بِهَا غَضْبُ

وَالْمَدْرِيَّانِ الْقَرْنَانِ. وَقَوْلُهُ قَدْ عَثَقَا اِي صَلَبًا وَأَمْلَاسًا لِلْقِدَمِ. وَقَوْلُهُ مَخْذُولُ يَرِيدُ الثَّوْرَ لَا نَاصِرَ

<sup>a</sup> Bm has the double vocalization of الرَّوْعَ. Kk يُلْقَى for تَجْرِ.

٢٠

<sup>b</sup> 'Ajjāj Diw. 22, 55-56 (p. 39).

<sup>c</sup> See LA 13, 119, 6.

<sup>d</sup> Kk فَاهْتَرَّ. All MSS have مَدْرِيَيْنِ, and Thorb.'s conjecture of مَدْرِيَيْنِ has no support: see Dhu-r-Rummah, *bā'iyah*, v. 102, where مَدْرِيٌّ is required by metre. (The MSS of K read فَاَنْفَضَ, but this is corrected in marg. to فَاهْتَرَّ, and is not known to any of the scholiasts).

<sup>e</sup> Dh. R. *bā'iyah*, 96.

٢٥



له . غيره : عَقَقَا نَسًا فَاَمْلَسَا . وَمَخْذُولٌ لَا عَوْنَ لَهُ . وَمُخَاوِضٌ مِفَاعِلٌ مِنَ الْخَوْضِ . وَالغَسْرَةُ وَسَطُ الْمَاءِ وَمُعْظَمُهُ ♦

٣٥ شَرَوَى شَيْهَيْنِ مَكْرُوبًا كُؤُبُهُمَا فِي الْجَنْبَتَيْنِ وَفِي الْأَطْرَافِ تَأْسِيلُ

شَرَوَى الشَّيْءُ مِثْلُهُ . وَقَوْلُهُ شَيْهَيْنِ يَعْنِي الْقَرْنَيْنِ شَبَّهَ بِالْمُخَيَّنِ . الْمَكْرُوبُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ : وَاصِلٌ ذَلِكَ فِي الْحَبْلِ ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مُتَمَلِّئٍ شَدِيدٍ مَكْرُوبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَازْجُرْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعِ بِرَوْضَتِنَا إِذَا يُرْدُ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ

أَيُّ شَدِيدِ الْقَتْلِ وَهَذَا مَثَلٌ : أَيْ تَرْجِعُ وَأَنْتَ مُشَدَّدٌ عَلَيْكَ مُضَيَّقٌ : فَجَعَلَ الْحِمَارَ مَجَازًا وَالْمَعْنَى لِلرَّجُلِ . وَارَادَ بِالْجَنْبَتَيْنِ الْجَنْبَيْنِ . وَالتَّأْسِيلُ اسْتِوَاءٌ وَطُولٌ مَاخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ خَذُّ أَسِيلٍ إِذَا كَانَ سَهْلًا سَبْطًا . غَيْرُهُ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَعْطَاهُ شَرَوَاهُ أَيْ مِثْلَهُ . وَتَأْسِيلٌ تَحْدِيدٌ وَقَدْ أَسْلَ خَذَهُ أَسَالَةً : وَأَصْلُ رَأْيُهُ ١٠ أَصَالَةٌ إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ . وَيُرْوَى : شَرَوَى سَوَائِنِ : مِثْلَيْنِ أَيْ هَذَا مِثْلُ هَذَا . وَمَكْرُوبٌ مُتَمَلِّئٌ لَيْسَ بِمُحْتَلٍّ وَلَا ضَعِيفٍ : وَيُقَالُ أَكْرَبْتُ الدَّلَوَ وَكَرَبْتُهُ وَكَرَبْتُ إِذَا جَعَلْتُ لَهُ كَرْبًا . وَيُرْوَى فِي الْجَدَّتَيْنِ : يَرِيدُ فِي مَتْنِهِ طُولٌ وَاسْتِوَاءٌ ♦

٣٦ كِلَاهُمَا يَنْتَغِي نَهْكَ الْقِتَالِ بِهِ إِنَّ السِّلَاحَ غَدَاةَ الرَّوْعِ مَحْمُولٌ

كِلَاهُمَا أَيْ كِلَا الرَّوْقَيْنِ . وَالنَّهْكَ الشَّدَّةُ وَالْإِسْتِغْصَاءُ . وَيُرْوَى : \* إِنَّ السِّلَاحَ لَدَى الْهَيْجَاءِ مَحْمُولٌ \* . ١٥ يَرِيدُ خَوْفُ الثَّوْرِ كَخَوْفِ رَجُلٍ . يَحْمِلُ سِلَاحَهُ لِيُقَاتِلَ بِهِ . نَهْكَ الْقِتَالِ شِدَّتُهُ : يُقَالُ نَهَكَهُ الْأَمْرُ إِذَا جَهَدَهُ : وَيُقَالُ نَهَكَهُمْ ضَرْبًا . وَإِنَّمَا يَرِيدُ حَذَرَهُ . وَيُقَالُ نَهَكَهُ الْمَرَضُ وَأَنَّهُكَ عُقُوبَةً ( وَنَهَكَهُ عُقُوبَةً لَا غَيْرَ ) ♦

٣٧ يُخَالِسُ الطَّنَّ إِشَاغًا عَلَى دَهَشٍ يَسْلَبُ سِنْخُهُ فِي الشَّانِ تَمَطُّولٌ

أَيُّ يَطْنُ الثَّوْرُ الْكَلَابَ مُخَالَسَةً يَكْثُرُهَا عَلَيْهِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ حَذَقَهُ بِالطَّنِّ . كَقَوْلِ الْآخَرِ :

وَمُنَاجِدٍ بَطْلٍ دَابَّتْ لَهُ تَحْتَ الْغُبَارِ بِطَعْنَةٍ خَلَسَ

وَالْإِشَاغُ الْقَلِيلُ الْخَفِيفُ : وَانْشَدَ لِرُؤْبَةٍ : \* ١ لَيْسَ كَالِإِشَاغِ الْقَلِيلِ الْمَوْشَغِ \* ٢ وَيُقَالُ أَنْشَغُوا

<sup>f</sup> See *post*, No. CXV, v. 4; also LA 2, 207, 22, and Lane 2602 a.

<sup>g</sup> Observe that دَلُو is here masc., which is permissible (Lane 909 b)

<sup>h</sup> Kk reads إِسَاءًا (sic).

<sup>i</sup> Ru'bah 36, 10, and LA 10, 343, 18.

<sup>j</sup> Some omission here : probably we should insert إِنْشَاغًا (see v. 1 Kk).

هذا الحوَارَ شيئاً . والسَّهْبُ الطويل . وسِنْخُ الشيء أصله . والشَّانُ مُلْتَقَى كُلِّ قَيْلَتَيْنِ من قبائل  
الرَّاسِ : والرَّاسُ أَرْبَعُ قِبَائِلَ : والدُّمُوعُ تَجْرِي من الشُّوْنِ الى العَيْنَيْنِ . والمَطُولُ الممدود : ومنه  
قولهم أَمَطَلِ الحديدةَ إذا أَمَرَهُ أَنْ يُدْخِلَهَا النَّارَ ثُمَّ يَضْرِبُهَا بِالْمِطْرَقَةِ لَتَطُولَ : ومن هذا قولهم مَطَل  
فلانٌ فلاناً إذا طَاوَلَهُ بِحَقِّهِ . قال احمد من روى لإنشافاً بالنون قد صَفَّ وانما هو إيشافاً بالياء . وانشد  
• لِرُؤْبَةٍ :

كَبَلُ قُلِّ لِعَبْدِ اللَّهِ بَلِّغْ وَابْلَغْ      مُسَبَّحاً يَعْلَمُ بِأَنْ لَمْ أَفْرَغْ  
مَا عِشْتُ مِنْ حُسْنِ الشَّاءِ الْأَبْلَغْ      فَأَنْفَحْ سَجَلٍ مِنْ نَدَى مُبْلَغْ  
بِمُذْفِقِ الْغَرْبِ رَحِيبِ الْمَفْرَغْ      لَيْسَ كإِيشَاغِ الْقَلِيلِ الْمَوْشَغْ<sup>1</sup>

قوله أَفْرَغْ لُغَةٌ تَمِيمٌ : يَقُولُونَ فَرَّغَ يَفْرُغُ وَيَفْرُغُ وَيَفْرُغُ . وَمُسَبَّحٌ ابْنُ الْحَوَارِيِّ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَمْرٍو . وَارَادَ لَمْ  
أَفْرَغْ مِنْ مِدْحَتِكَ أَنَا بِهَا مَشْغُولٌ مَا حَيَّيْتُ وَالْأَبْلَغُ مِنَ الشَّاءِ . وَقَوْلُهُ نَدَى مُبْلَغٍ . يَعْنِي نَفْعَةً وَاسِعَةً تُبَلِّغُنِي .  
مُذْفِقٌ دَفَاقٌ صَبَابٌ . وَالْغَرْبُ الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ وَهِيَ مِنْ دِلَاءِ السَّوَانِي . وَالْمَفْرَغُ مِنَ الْعَرْقُونِ وَفَرَّغَ الدَّلْوُ وَتَرَّغَ  
الدَّلْوُ وَفُرُوعُ الدَّلْوِ وَفُرُوعٌ : وَهُوَ مَخْرُجُ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ الْعِرَاقِي . وَالْإِيشَاغُ الْإِيجَارُ قَلِيلاً يُقَالُ أَوْشَغُهُ وَأَوْجَرُهُ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَمَطُولٌ مَمْدُودٌ وَمِنْهُ مَطَلُ الْغَرِيمِ . ❖

٣٨ حَتَّى إِذَا مَضَى طَمَنًا فِي جَوَاشِيهَا      وَرَوَقُهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَعْلُولُ

١٥ مَضَى أَوْجَعَ وَأَحْرَقَ يُقَالُ أَجَدُ مَضًا وَمَضًا أَيُ حُرْقَةً . وَالْجَوَاشِي الصُّدُورُ الْوَاحِدُ جَوْشَنٌ : وَيُقَالُ لَهُ  
جَوْشُوشٌ وَالْجَمْعُ الْجَاشِيشُ . وَالْمَعْلُولُ الَّذِي سُقِيَ الدَّمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ : أَخَذَ مِنَ الْعَلَلِ وَهِيَ الشَّرْبَةُ الثَّانِيَّةُ مِنَ  
الدَّمَ . وَانَّمَا قَالَ دَمَ الْأَجَوَافِ لِأَنَّ الثَّورَ تَعَمَّدَ مَقَاتِلَ الْكِلَابِ . ❖

٣٩ وَلَّى وَصَرَّعَنَ فِي حَيْثُ التَّبَسَّنَ بِهِ      مُضَرَّجَاتُ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولُ

أَيُ وَلَّى الثَّورُ وَصَرَّعَتِ الْكِلَابُ . وَالتَّبَسَّنَ اخْتَلَطَنَ بِهِ . وَلِلْمُضَرَّجَاتِ الْمَصْبُوغَاتِ بِالدَّمِ : يُقَالُ ثَوْبٌ مُضَرَّجٌ  
٢٠ إِذَا اشْتَدَّتْ حُمَرَتُهُ : وَيُقَالُ مُضَرَّجَاتٌ مُشَقَّاتٌ : يُقَالُ ضَرَجَ إِذَا شَقَّقَ وَبُرْدٌ مُضَرَّجٌ أَيُ مُشَقَّقٌ . وَيُقَالُ جُرْحٌ  
وَأَجْرَاحٌ . قَالَ : وَيُرْوَى بِأَجْرَاحٍ أَيُ بِمَضِيقٍ . ❖

٤٠ كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا جَدَّ النَّجَاءُ بِهِ      سَيْفٌ جَلَا مَتْنُهُ الْأَصْنَاعُ مَسْلُولُ

<sup>k</sup> Ru'bah ut sup. 36, 5-10.

<sup>l</sup> Ahlw. يَمْدَقُ .

<sup>m</sup> LA 3, 246, 5, with مِنْ for فِي ; Mz and Thorb. also have مِنْ .

كَأَنَّهُ يَبْنِي الثَّوْرَ. وَالنَّجَاءَ السُّرْعَةَ. وَجَدَّ اجْتَهَدَ. وَالْإِصْنَاعَ جَمْعُ صَنَعَ. وَهُوَ الرَّجُلُ الْحَاقِظُ الرَّفِيقُ الْكَفِيُّ:  
يُقَالُ رَجُلٌ صَنَعٌ وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ: وَالصَّانِعُ الْعَامِلُ بِيَدِهِ حَاقِظًا كَانَ أَوْ غَيْرَ حَاقِظٍ. ❖

#### ٤١ مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ يَهْفُو وَهُوَ مُبْتَرِكٌ لِسَانُهُ عَنْ شِمَالِ الشِّدْقِ مَعْدُولٌ

يُقَالُ ابْتَرَكَ فِي عَرَضِهِ أَيْ اعْتَمَدَ. قَوْلُهُ مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ يَسْتَرْوِحُ بِهَا يَبْزُدُ بِهَا جَوْفُهُ لِحَرَارَةِ التَّعَبِ وَجَهْدِ  
• الْعَدْوِ. وَيَهْفُو يُسْرِعُ. وَالْمُبْتَرِكُ الْمُعْتَمِدُ فِي سَيْرِهِ لَا يَتَرَكُ جَهْدًا: وَكَذَلِكَ هُوَ فِي أَيْ عَمَلٍ كَانَ. وَقَوْلُهُ \* لِسَانُهُ  
عَنْ شِمَالِ الشِّدْقِ مَعْدُولٌ \* يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ دَلَعَ لِسَانُهُ يَلَهْتُ مِنَ الْإِعْيَاءِ: وَانْشَدَ فِي دَلَعِ اللِّسَانِ مِنَ الْوَحْشِ قَوْلُ  
أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ يَذْكُرُ وَحْشًا حَوْلَ لَبَانِ فَرَسٍ قَدْ صَادَهُنَّ:

يُبْضِضْنَ بِالْأَذْنَابِ حَوْلَ لَبَانِهِ نَحَالٌ عَلَى لَبَاتِهِنَّ الْخَصَائِلَا

الْخَصَائِلُ قِطْعُ اللَّحْمِ شَبَّهَ أَلْسِنَتَهُنَّ بِهَا. غَيْرُهُ: يَقُولُ إِذَا عَدَا اسْتَقْبَلَ الرِّيحَ لِيَبْزُدَ حَرَارَةَ جَوْفِهِ. مُبْتَرِكٌ  
• مُعْتَمِدٌ فِي الْعَدْوِ. وَقَالَ يَهْفُو يُرِّمُ رَمًّا خَفِيفًا سَرِيعًا: وَهَذَا الرَّجُلُ غَفْلٌ. ❖

#### ٤٢ يَخْفِي التُّرَابَ بِأُظْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ مَسْهُنٍ الْأَرْضَ تَحْلِيلٌ

يَخْفِي التُّرَابَ يَسْتَخْرِجُهُ لَشِدَّةِ عَدْوِهِ: وَيُقَالُ خَفَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ: وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: <sup>١٢</sup> إِنَّ السَّاعَةَ  
آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيًا: أَيْ أَظْهَرُهَا: وَمَنْ قَرَأَ أَخْفِيًا أَرَادَ أُسْرَهَا: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: <sup>١٣</sup> لَيْسَ عَلَى مُخْتَفٍ قَطْعٌ: وَمِنْهُ  
قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَذَقُّ مِنْ عَشِيٍّ مُجَلَّبٍ

١٥

وَيُرْوَى مُجَلَّبٌ. أَيْ يُجَلَّبُ الْمَاءُ: وَمُجَلَّبٌ مِنَ الْجَلْبَةِ جَلْبَةُ الرِّيحِ وَالرَّعْدِ. وَقَوْلُهُ: بِأُظْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ: يَرِيدُ  
ثَمَانِيَةَ أُظْلَافٍ فِي أَرْبَعِ قَوَائِمَ: فِي كُلِّ قَائِمَةٍ ظِلْفَانِ. وَقَوْلُهُ: مَسْهُنٌ الْأَرْضَ تَحْلِيلٌ: أَيْ كَتَحْلَلَةِ الْيَمِينِ. غَيْرُهُ:  
أَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَ النَّبَاشَ الْمُخْتَفِيَّ. وَقَالَ مَسْهُنٌ الْأَرْضَ تَحْلِيلٌ قَدْرُ تَحْلَلَةِ الْيَمِينِ: كَأَنَّهُ أَقْسَمَ لِيَمْسَنَ  
الْأَرْضَ. كَمَا قَالَ الرَّاعِي:

<sup>١٢</sup> This v. is not in Geyer's *Dīw.* of Aus; render: « They crouch, wagging their tails, around his breast: thou wouldst think that (their tongues hanging out) were strips of flesh upon their breasts ».

<sup>١٣</sup> LA 13, 179, 2 (with <sup>١٢</sup> تخفي, a blunder), and Addād 62, 2; cf. *Bānat Su'ād* 26.

<sup>١٤</sup> Qur. 20, 15 (and see Lane 776 c and Addād *ut sup.*).

<sup>١٥</sup> See LA 18, 256, 21 (meaning, apparently: — « There is no cutting off [the hand: i. e. the ٢٥ punishment for theft,] for a rifler of graves — one who strips the dead of their shrouds »).

<sup>١٦</sup> I. Q. *Dīw.* 4, 50 (Ahlw. p. 118); also LA 18, 256, 7 with <sup>١٦</sup> سحابٍ مُرَكَّبٍ.



٤٣ حَدَّتِ السَّرَابَ وَأَلْحَتْ أَعْجَازَهَا رَوْحٌ يَكُونُ وَقُوعُهَا تَحْلِيلًا

مُرْدَفَاتٍ عَلَى أَطْرَافِهَا زَمْعٌ كَأَنَّهَا بِالْعَجَايِبِ الثَّالِيلُ

الزَّمْعُ جمع زَمَعَةٍ : وهي هُنَيْةٌ تُشْبِهُ الزَّيْتُونَ . والعجايِبُ جمع عَجَابَةٍ : وهي عَصَبَةٌ من الرُّكْبِ إلى الخُفِّ ومن العُرْقُوبِ إلى الخُفِّ : والزَّمْعُ على أَطْرَافِ العجايِبِ . والثَّالِيلُ جمع ثَوْلُولٍ : شَبَّ الزَّمْعِ بها .  
• غيره : الزَّمَعَةُ التي خَلَفَ الظِّلْفَ كَأَنَّهَا زَيْتُونَةٌ . والعجايِبُ جمع عَجَابَةٍ وهي عَصَبَةٌ تُنْتَدُّ من الرُّكْبَةِ إلى الخُفِّ في مُؤَخَّرِ الوَظِيفِ ومن العُرْقُوبِ إلى الخُفِّ في الرَّجْلِ تَسْتَبِطُنُ الوَظِيفَةَ ثُمَّ الْكِرَاعَ . يريد أن الزَّمْعَ رَدَفَ العَجَابَةِ ♦

٤٤ لَهُ جَنَابَانِ مِنْ شَعْرِ يَثُورُهُ قَفْرُجُهُ مِنْ حَصَى الْمَغْزَاءِ مَكْلُولُ

الجَنَابَانِ النَّاحِيَتَانِ . يقول قد اِرْتَفَعَ لَهُ من جَانِبَيْهِ غُبَارٌ لَشِدَّةِ عَذْوِهِ . والتَّغْعُ الغُبَارُ . والمَغْزَاءُ الأرض ذات الحَصَى . فيريد أَنَّهُ لَشِدَّةِ عَذْوِهِ يَرُدُّ الحَصَى على قَفْرُجِهِ فَكَأَنَّهُ إِكْلِيلٌ لَهُ : وهذا غَايَةُ شِدَّةِ الْعَذْوِ . وقوله مَكْلُولٌ تَمَثِيلٌ وَتَشْبِيهُ . غيره : جَنَابَانِ نَاحِيَتَانِ من التَّرابِ يَثُورَانِ مَعَهُ . وقَفْرُجُهُ مُكَلَّلٌ بِالْحَصَى من شِدَّةِ عَذْوِهِ والْفَرْجُ ما بَيْنَ قَوَائِمِهِ : يقال لِلدَّابَّةِ إِذَا اشْتَدَّ عَذْوُهُ : قد مَلَأَ قُورُجَهُ ♦

٤٥ وَمَنْهَلٍ آجِنٍ فِي جِمِّهِ بَرٌّ مِمَّا تَسُوقُ إِلَيْهِ الرِّيحُ مَجْلُولُ

الْمَنْهَلُ الْمَشْرَبُ وَالْمَهْلَةُ أَوَّلُ شَرْبَةٍ وَالْمَنْهَلُ الْمَاءُ . والآجِنُ الْمُتَعَدِّ الرِّيحَ لِقَلَّةِ الْوُرُودِ لِأَنَّهُ في مَكَانٍ مَخُوفٍ لَا يُقْدَرُ على وُرُودِهِ . وَجَمُّهُ كَثْرَتُهُ : يقال جَمَّ الْمَاءُ وَالْمَالُ وَكُلُّ مَا كَثُرَ فَهُوَ جَمٌّ : ويقال أَسْقَيْنِي من جَمَّةٍ بِثَرَكٍ ومن جَمٍّ بِثَرَكٍ . قال الراجز :

يَا رِيَّاهُ مِنْ بَارِدٍ قَلَاصٍ قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصٍ

<sup>٤٣</sup> This is v. 28 of ar-Rā'ī's poem in the *Jamharab* (p. 174); but the reading there is different. Our text apparently means : « A gentle wind, the effect of which was scarcely perceptible, drove before it the mirage and caused it to reach their hinder parts ». The Jamh. reads : —

حَدَّبَ السَّرَابَ وَأَلْحَتْ أَعْجَازَهَا رَوْحٌ يَكُونُ وَقُوعُهَا تَحْلِيلًا

حَدَّبَ الظُّهُورَ مِنَ الْغَزَالِ . وَالرَّوْحُ جمع رَوْحَاءٍ وهي الوَاسِعَةُ الْخَطْوِ . وَتَحْلِيلُ أَي سَرِيعَةُ الْوَطْءِ .

<sup>٤٤</sup> Mz has both زَمْعًا and زَمْعٌ , with مَمَّا , and مُرْدَفَاتٍ only ; Bm زَمْعًا only, with مُرْدَفَاتٍ , and so V ; Bm marg. has v. l. : عَلَى أَعْجَاجِهَا زَمْعٌ ; Kk agrees with our text.

<sup>٤٥</sup> Bm جَنَاحَانِ ; Kk and Bm يَحْصَى . This verse apparently imitates a verse of Aus, quoted by Mz ٢٥ (Geyer 23, 55) : — كَأَنَّ يَمْنَبِيئَهُ جَنَابَيْنِ مِنْ حَصَى جِمَارٍ عَلَاهَا التَّقَعُّ نَحْرُهُ بِقَاذِفٍ

<sup>٧</sup> LA 8, 348, 13 and 352, 16 ; Addād 111, 3.

والمَجْلُول ما جَلَّتْهُ الرِّيحُ اي أَلْقَتْهُ عَلَيْهِ وَأَذْخَلَتْهُ فِيهِ. الاصمعي: يقال للْبَعْرِ الحِلَّة. قوله حَتَّى هَمَّ باقْتِياص اي هَمَّ  
ان يَفِيض. غيره: المنهل المَشْرَبُ والآيُن المتغَيَّر اللَّوْنُ والرِّيح والطَّعم. وَجْهُهُ مُجْتَمِعُ مائِهِ. مَجْلُول مَلْقُوط:  
يقال أَخَذَتِ الرِّيحُ جِلَالَهُ فَأَلْقَتْهُ عَلَيْهِ: فَاَلْمَسْتَنِي يَلْتَقِطُهُ مِنَ الْمَاءِ وَيَزِمِي بِهِ. ❖

٤٦ كَأَنَّهُ فِي دِلَاءِ الْقَوْمِ إِذْ نَهَزُوا حَمٌّ عَلَى وَدَكٍ فِي الْقَدْرِ مَجْمُولٌ

• نهزوا جَذَبُوا وَضَرَبُوا وَانْهَزَ الْجَذْبُ: ومن هذا قولهم: انْهَزَ كَذَا وَكَذَا اي اجْتَذَبَهُ وَاعْتَنَبَهُ بِسُرْعَةٍ.  
وَالْحَمُّ مَا بَقِيَ مِنَ الْأَلْيَةِ بَعْدَ الْإِذَابَةِ: وما ذابَ فهو الْوَدَكُ. والمَجْمُولُ الْمَذَابُ: قال لَبِيدٌ:

\* وَغُلَامٍ أَرْسَلْتُهُ أُمُّهُ بِالْوَدَكِ فَبَدَلْنَا مَا سَأَلُ  
أَوْ نَهَيْتُهُ فَأَتَاهُ رِزْقُهُ لَا فَاشْتَوَى لَيْلَةً رِيحٍ وَاجْتَمَلُ

اي أذاب الشَّحْمَ: ومنه حديث رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم: "لَنْ يَكُونَ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّغُومُ فَجَعَلُوهَا  
١٠ وَبَاعُوهَا بِأَسْوَاقِهِمْ: اي أذابوها. غيره: قوله كَأَنَّهُ يَعْنِي الْبَعْرَ. نَهَزُوا ضَرَبُوا بِدَلَالَتِهِمْ ثُمَّ جَذَبُوهَا لِتَسْتَلِي.  
وَالْوَدَكُ يُقَالُ لَهُ الْجَبِيلُ. شَبَّ الْمَاءُ حِينَ اغْتَرَفَهُ الْقَوْمُ بِالشَّحْمِ الْمَجْمُولِ وَالْمَجْمُولُ الْمَذَابُ. ❖

٤٧ \* أَوْرَدَتْهُ الْقَوْمَ قَدْ رَانَ النَّعَاسُ بِهِمْ فَقُلْتُ إِذْ نَهَلُوا مِنْ جِمِّهِ قِيلُوا

رَانَ النَّعَاسُ بِهِمْ غَلَبَ عَلَيْهِمُ. وَالنَّهْلُ الشَّرْبُ الْأَوَّلُ. يريد أن القوم وَرَدُوا هَذَا الْمَاءَ الْمَخُوفَ وَرَوَدَهُ.  
• غيره: قِيلُوا يَقُولُ: قَدْ أَطْلَمْتُ السَّيْرَ قَدْ سِرْتُكُمْ خَنْسًا وَاسْتَرِيحُوا فسيرُوا. ❖

١٥ ٤٨ حَدُّ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَرْحَلُوا أَصْلًا إِنَّ السِّقَاءَ لَهُ رَمٌّ وَتَبْلِيلٌ

حَدُّ الظَّهِيرَةِ شِدَّتُهَا وَصُعُوبَتُهَا. غيره: رَمٌّ إِصْلَاحٌ: وَتَبْلِيلٌ يَقُولُ أَفِيقُوا وَقِيلُوا تَرَمُّ لَكُمْ أَسْقِيَاكُمْ  
وَتَبْلَلُ قَسْلًا. وَأَصْلًا عَشِيًّا. ❖

٤٩ \* لَمَّا وَرَدْنَا رَفَعْنَا ظِلَّ أَرْدِيَةٍ وَفَارَ بِاللَّحْمِ لِلْقَوْمِ الْمَرَاجِيلُ

\* Labid (Huber) 39, 16-17.

† LA 13, 135, 12.

\* LA 13, 134, 25.

• Mz رَانَ for رَانَ (but commy. with latter). Mz, Bm مِنْ مَائِهِ.

• Vv. 49-51 in Agh. 18, 164, and in Mbd. Kam. 315, 11. Agh, Kam, Mz, Bm, Kk تَرَلْنَا. Agh, Kam, Mz أَخْبِيَّةٌ. Agh, Kam, Kk, Mz نَصَبْنَا لِلْقَوْمِ بِاللَّحْمِ.

ويروى لما تَزَلْنَا : يريد أنهم خَبَوْا عَلَيْهِم أَرْدَيْتَهُمْ : أي جعلوها مثل الجباء . وفار ارتفع  
بِالْعَلِيِّ قَالَ فَاذْ يَفُورُ فَوْرًا وَفَوْرَانًا . غيره : يقول بَتَيْنَا فَوْقَنَا أَرْدَيْتَنَا عَلَى أَرْمَاحِنَا كَمَا تُبْنَى الْأَخْيَةُ  
نَسْتَظِلُّ بِهَا ♦

٥٠ ° وَرَدًّا وَأَشَقَّرَ لَمْ يُنْهَهُ طَائِبُهُ مَا غَيْرَ الْعَلِيِّ مِنْهُ فَهُوَ مَا أُكُولُ

قوله وردًا وأشقر: شبه ما أخذ فيه النضج من اللحم بالورد وما لم ينضج بالأشقر. وقوله لم ينهه أي لم  
ينضجه: يقال أنهأت اللحم إنهاء إذا أنضجته ولحم منها. غيره: يقول: قد فارت المراحل بورد من اللحم  
وأشقر: فبعضه قد كاد ينضج وبعضه حين وضع [ أشقر ] : أراد كون اللحم. لم ينهه لم يتركه ينضج: أنهأت  
اللحم أي جئت به لم ينضج وأنهأت قدرك مثله: ومثل من الأمثال: <sup>d</sup> ما أبالي ما نعي من ضحك بما نضج:  
وأنهأته أنضجته. وأهأت اللحم جئت به نينا: وقد نيو اللحم نينا ونيوًا ♦

١٠ ٥١ نَمَّتْ قُمْنًا إِلَى جُرْدٍ مُسَوِّمَةٍ أَعْرَافُنَّ لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ

الجُردُ الحبل القصار الشعرة وذلك مدح لها . والمسومة المعلقة . وقوله لأيدينا مناديل كما قال امرؤ  
القيس :

° نَمَشْتُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنًا إِذَا نَحْنُ قُمْنًا عَنْ سَوَاهِ مُضَهَّبِ

ويقال: أمشش إناءك: أي امسحه فألقى فيه ترابًا. والمضهب والمرص والمهوج سواه. وانشد:

١٥ ° وَمُعْرَصٌ تَغْلِي الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ عَجَلْتُ طَبِخَتُهُ لِرَهْطِ جُوعِ

غيره: المسومة والسومة الالامة ♦

٥٢ ° ثُمَّ أَرْتَحَلْنَا عَلَى عَيْسٍ مُخْدَمَةٍ يُزْجِي رَوَاكِمَهَا مَرْنٌ وَتَنْعِيلُ

الخدمُ سُيُورُ النِعال: وذلك أَنَّ الْإِبِلَ تُنْعَلُ مِنَ الْخَفَاءِ: وذلك أَنَّ يُشَدُّ لَهَا فِي أَرْسَافِهَا سُيُورٌ تُشَدُّ إِلَيْهَا  
النِعالُ: وإِنَّمَا قِيلَ لِتِلْكَ السُّيُورِ الْخُدَمَاتُ لِأَنَّهَا جُعِلَتْ مَوَاضِعَ الْخَلَاخِيلِ: وَالْخَلَاخِيلُ الْخُدَمَةُ وَالْجَمْعُ الْخُدَمُ.  
٢٠ وَيُزْجِي يُسَوِّقُ سَوَقًا رَفِيقًا. وَرَوَاكِعُ الْإِبِلِ مَا حَصَرَ مِنْهَا لِلخَفَاءِ: فَذَا مَشَى رُكْسَ كَأَنَّهُ رَاكِعٌ. فَيُرِيدُ أَنْ

<sup>c</sup> Kk وَأَشَقَّرَ. Kam. وَرَدُّ وَأَشَقَّرَ (Agh. here corrupt); Kam, Agh. ما يُؤْنِيهِ (« not allowing it to remain long on the fire »).

<sup>d</sup> See Maidānī (Freyt.) 2, 601 and 608 (Bül. 2, 184 and 187): also Lane 2855 b.

<sup>e</sup> I. Q. 4, 62 (Ahlw. p. 119).

<sup>f</sup> Ante, No. VIII, v. 20 (al-Hādirah).

<sup>g</sup> Mz, Kk, Bm, انْطَلَفَا; Bm إِلَى.



التَّعْيِيلُ وهو الإنعزال يُزجِيها في سَيْرِها. وَالْمَرْنُ الْمَسْحُ. غِيَرَهُ : ثُمَّ أَنْطَلَقْنَا. يَقُولُ : إِذَا أُنْعِلَتْ تَحَامَلَتْ فَمَضَتْ  
فَذَلِكَ يُزجِيها أَيِ يَسُوقُها. وَرَوَاكُمُها مُغَيَّيَاتُهَا تَطْلُعُ فَكَأَنَّمَا تَرَكُّعُ. وَالْمَرْنُ الدَّلْكُ بِالسِّنِّ وَالْبَعْرُ إِذَا  
حَفِيَتْ. وَالْعَيْسُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ الذَّكَرُ أَعْيَسُ وَالْأُنْثَى عَيْسَاءُ ❖

٥٣ يَدْخُلْنَ بِالْمَاءِ فِي وَفْرِ مُخْرَبَةٍ مِنْهَا حَقَائِبُ رُكْبَانٍ وَمَعْدُولُ

٥ الدَّلْحُ سَيْدُ الْمُثْقَلِ : يَقَالُ مَرَّ يَدْخُلُ بِجَنْبِهِ دَلْحًا . وَالْوَفْرُ الْمَزَادُ الْوَاحِدَةُ وَفْرَاءُ . وَالْمُخْرَبَةُ الَّتِي  
لَهَا مُخْرَبٌ وَالْوَاحِدَةُ مُخْرَبَةٌ وَهِيَ آذَانُهَا . فَيَقُولُ : بَعْضُ هَذَا الْمَزَادِ مَا خَلْفَ الرُّكْبَانِ وَمِنْهَا مَا عَدَلُوهُ  
بِأُخْرَى وَكَانَتْ اثْنَتَانِ عَلَى بَعِيرٍ . وَيُرْوَى : فِي أَفْرِ : تَصِيدُ الْوَاوُ الْمَضْمُومَةُ هَمْزَةً . غِيَرَهُ : الْوَفْرُ التَّامُّ أَيِ  
مَزَادٌ تَامٌ وَافِرٌ ❖

٥٤ تَرْجُو فَوَاضِلَ رَبِّ سَيْنِهِ حَسَنٌ وَكُلُّ خَيْرٍ لَدَيْهِ فَهُوَ مَقْبُولٌ

١٠ وَيُرْوَى تَرْجُو : تَذْهَبُ إِلَى الْإِبِلِ وَالْمَعْنَى عَلَى أَصْحَابِهَا : كَمَا قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ : <sup>١</sup> وَنَسْأَلِ الْقَرْيَةَ : أَيِ أَهْلِهَا .  
وَالسَّيْبُ الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ : وَاصِلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ سَابَ الْمَاءُ يَسِيبُ . وَيُرْوَى : سَيْنُهُ دِيمٌ : عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ لَا يَنْقُطِعُ وَلَا  
يَتَغَيَّرُ : وَوَاحِدُ الدَّيْمِ دَيْمَةٌ وَهِيَ الْمَطَرُ الَّذِي يَدُومُ وَيَسْكُنُ : وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَانَ عَمَلُ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْمَةً : أَيِ مُسْتَوِيًّا لَا يَتَغَيَّرُ . غِيَرَهُ : وَيُرْوَى : \* وَكُلُّ وَهُمْ لَهُ فِي الصَّدْرِ مَفْعُولٌ \* .  
الْوَهْمُ مَا يُحَدِّثُ بِهِ نَفْسُهُ . قَالَ أَحْمَدُ : يَعْنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذَا مِنْ صِفَةِ الْآدَمِيِّينَ : وَلَكِنَّهُ أَعْرَافِيٌّ قَالَ عَلَى مَبْلَغٍ  
١٥ عَلَيْهِ . مَفْعُولٌ مُنْضًى يُفَعَّلُ وَلَا يُرَدُّ ❖

٥٥ رَبُّ حَبَانَا بِأَمْوَالٍ مُخَوَّلَةٍ وَكُلُّ شَيْءٍ حَبَاهُ اللَّهُ تَخْوِيلٌ

أَحْمَدُ : يَقَالُ حَبَاهُ اللَّهُ يَحْبُوهُ حَبَاءً وَحَبْوَةً : وَآخَتِي الرَّجُلُ مِنَ الْجُلُوسِ احْتِيَاءُ أَوْ حُبْوَةً وَحِيَّةً . مُخَوَّلَةٌ  
مُتَمَلِّكَةٌ لَنَا : جَعَلَهَا لَهُمْ خَوَلًا . غِيَرَهُ : أَيِ مَلَكْنَاهَا وَصَارَتْ لَنَا خَوَلًا أَيِ جَعَلَهَا اللَّهُ حَبَاءً لَنَا وَخَوَّلَنَاهَا : وَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ أَيِ يُضَلِّحُنَا بِهَا : مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانٌ خَائِلٌ مَالٍ أَيِ مُصْلِحٌ مَالٍ  
٢٠ يَضْلِحُ عَلَى يَدَيْهِ لِأَنَّهُ يُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَيْهِ ❖

٥٦ وَالْمَرءُ سَاعِرٌ لِأَمْرِ لَيْسَ يُدْرِكُهُ وَالْعَيْشُ شُحٌّ وَإِشْفَاقٌ وَتَأْمِيلٌ

يَقُولُ : الْمَرءُ يَسْعَى وَيَأْمَلُ وَلَيْسَ يُدْرِكُ مَا يَرِيدُ . وَاصِلُ الشَّحِّ الضَّيْقُ : يَقُولُ وَالْعَيْشُ هَكَذَا . وَيُرْوَى : لَيْسَ

<sup>h</sup> Kk, Bm, V تَرْجُو . Mz فِي الصَّدْرِ مَفْعُولٌ . and Kk the same, except وَهُمْ for هَمْ .

<sup>i</sup> Qur. 12, 82.

مُدْرِكُهُ. وَيُقَالُ شَحَّ يَشَحُّ وَيَشْحُ وَقَدْ شَحَّحْتَ يَا رَجُلُ: وَشَحَّ يَشَحُّ وَقَدْ شَحَّحْتَ يَا رَجُلُ. قَالَ ثَعْلَبُ: نَمَّ الرَّجُلُ يَنْمُ وَيَنْمُ وَطَمَّ الْبَرَّ يَطْمُهَا وَيَطْمُهَا وَعَلَّ يَعْلُ وَيَعْلُ وَشَحَّ يَشَحُّ وَيَشَحُّ وَشَدَّ يَشُدُّ وَيَشُدُّ: قَالَ هَذِهِ الْحَسَةُ الْأَحْرَفُ عَلَى يَفْعِلُ وَيَفْعُلُ ❖

### ٥٧ وَعَازِبٍ جَادَهُ الْوَسِي فِي صَفَرٍ تَسْرِي الذِّهَابُ عَلَيْهِ فَهُوَ مَوْبُولٌ

• الْعَازِبُ الْمُسْتَجِي: يَرِيدُ كَلًّا. وَجَادَهُ أَصَابَهُ بِجَوْدٍ. وَالْوَسِي الْمَطَرُ الَّذِي يَسِمُ الْأَرْضَ بِشَيْءٍ مِنَ النَّبْتِ. وَتَسْرِي تَسِيرُ بِاللَّيْلِ. وَالذِّهَابُ جَمْعُ ذَهَبَةٍ وَهِيَ دَفْعَاتٌ مِنَ الْمَطَرِ: أَرَادَ أَنَّهَا تُصِيبُهُ لَيْلًا وَمَطَرُ اللَّيْلِ أَحْمَدُ عَنْدهُمْ مِنْ مَطَرِ النَّهَارِ. وَالْمَوْبُولُ الَّذِي أَصَابَهُ الْوَبْلُ وَهُوَ مَطَرٌ عَظَامُ الْقَطْرِ شَدِيدُ الْوَقْعِ. عَازِبٌ نَبْتُ عَزَبٍ عَنْ النَّاسِ فَلَمْ يَرَعَهُ أَحَدٌ. وَجَادَهُ مَعَ ذَلِكَ [أَي] أَصَابَهُ الْوَبْلُ وَهُوَ مَطَرٌ ضَخَامُ الْقَطْرِ. فِي صَفَرٍ يَرِيدُ أَنَّ الْمَطَرَ كَانَ فِي صَفَرٍ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

ل [ثُمَّ اسْتَرَّ عَلَيْهِ وَكَيْفُ هَمْعٌ] فِي لَيْلَةٍ نَحَرَتْ شَعْبَانَ أَوْ رَجَبًا ١٠

### ٥٨ وَلَمْ تَسْمَعْ بِهِ صَوْتًا فَيَفْزِعَهَا أَوَابِدُ الرُّبْدِ وَالْعَيْنُ الْمَطَافِيلُ

يَرِيدُ أَنَّهُ فِي قَفْرِ لَا يُرَى بِهِ أَحَدٌ فَالْوَحْشُ تَعَادَهُ. وَالْأَوَابِدُ الْوَحْشُ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَيْدَاءَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَاءَ فُلَانٌ بِأَبْدَةٍ أَيْ بِكَلِمَةٍ وَحَشِيَّةٍ لَا تُعْرَفُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَبَدَ الشَّاعِرُ فِي شِعْرِهِ إِذَا عَنَى مَعَانِيَهُ. وَالرُّبْدُ النَّعَامُ سُتِيَتْ بِالْوَابِنَا وَالرُّبْدُ السَّوَادُ فِي غُبْرَةٍ. وَالْعَيْنُ الْبَقَرُ سُمِّيَتْ عَيْنًا لِعَظَمِ أَغْنِيهَا: وَعَيْنٌ فُعْلٌ. وَالْمَطَافِيلُ ١٥ الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا يُقَالُ قَدْ أَطْفَلَتْ وَالوَاحِدُ مُطْفِلٌ. غَيْرُهُ قَالَ: الْأَوَابِدُ الْوَحْشِيَّةُ مِنْ كُلِّ الدَّوَابِّ: وَيُرْوَى وَلَمْ تَوَجَّسْ ❖

### ٥٩ كَانَ أَطْفَالَ خِيَطَانِ النَّعَامِ بِهِ بِهِمْ مُخَالِطُهُ الْخَفَّانُ وَالْحَوْلُ

الْأَطْفَالُ الصِّغَارُ الْوَاحِدُ طِفْلٌ. وَالْخِيَطَانُ أَقْطَاعُ النَّعَامِ الْوَاحِدُ خِيْطٌ. وَابْتِهَمَ أَوْلَادُ النَّعَمِ. وَالْخَفَّانُ أَوْلَادُ النَّعَامِ الْوَاحِدَةُ خَفَّانَةٌ. وَالْحَوْلُ جَمْعُ حَائِلٍ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ لِصِغَرِهَا: وَلَمْ يُرِدْ هَاهُنَا مَا ٢٠ تَحُولُ بَعْدَ الْكِبَرِ. غَيْرُهُ: ابْتِهَمَ الصِّغَارُ مِنْ أَوْلَادِ الشَّاءِ فَشَبَّ بِهَا أَوْلَادُ النَّعَامِ. غَيْرُهُ: الْحَوْلُ الَّتِي أَدْرَكَتْ وَلَمْ تَبْضُ وَلَا بَيْضَ لَهَا ❖

### ٦٠ أَفْزَعَتْ مِنْهُ وَحُوشًا وَهِيَ سَاكِئَةٌ كَأَنَّهَا نَعَمٌ فِي الصُّبْحِ مَشْلُولٌ

<sup>i</sup> Kk (from which this part of the scholion is taken) غَيْثٌ, a more idiomatic phrase.

<sup>j</sup> LA 7, 49, 12; our MSS give only the second hemist.; poet عمرو بن أُمِّرٍ الْبَاهِلِيّ.

<sup>k</sup> Our MSS and Cairo print مُخَالِطُهُ; all others as text. Mz mentions مُخَالِطُهَا as v. l.

منه من العازب. والمشلول المطرود والشل الطرد. والنعم الإبل لا واحد لها من لفظها: وإنما شبهها بها في الصبح لأن الغارة إنما تكون في الصبح. غيره: يقول لما هبطت ذلك العازب وبه هذه الوحوش رأيتني فترعت وكانت فيه ساكنة ترعى. ومشلول مطرود من الذعر.

# ٦١ ١ بِسَاهِمِ الْوَجْهِ كَالسِرْحَانِ مُنْصَلِتِ طَرَفٍ تَكَامَلَ فِيهِ الْحُسْنُ وَالطُّولُ

يعني فرساً. والساهم الضامر: جمعه ساهم الوجه لأنه يُسْتَحَبُّ من خلقه قلة لحم وجهه. والسرحان الذئب. والمنصلت المنجرد. والطرف الكريم الطرفين: ويقال هو الذي إذا رآه إنسان استطرقة لحسنه. بساهم أي بعتيق الوجه ليس بكثير لحم الوجنة. وجعه كالسرحان في ضنوره وشدة عدوه. ومنصلت ماضٍ على وجهه. وطرف كريم عتيق من الخيل أوجعه طرف: وفي لغة هذيل هو الكريم من الرجال. ويروى تعاون فيه أي اجتمع فيه.

# ١٠ ٦٢ ١ خَاطِي الطَّرِيقَةِ عُرْيَانٍ قَوَائِمُهُ قَدْ شَفَّهُ مِنْ رُكُوبِ الْبَرْدِ تَذْيِيلُ

خاطر كثير اللحم. والطريقة طريقة مشته. وشفه أضمره وهزله. وركوب البرد يريد أنه يركب في البردين يُحَنَّدُ للتضييد: ويُحَنَّدُ يركب حتى يعرق والفرس مخنوذ يقال ركبته حتى حنذته. والتذييل الضمر: يقال قد ذبل ذبولاً إذا ضمر فهو ذابل. خاطر تمتلي منتفج. والطريقة طريقة ظهره. عريان قوائمه أي منصوب القوائم قليل لحمها. وشفه شق عليه وآذاه [و] أنحل حسنه. ١٥ وتذييل ذبول: أضمره الرد. عريان قوائمه أي تمحصه ليست برهلة. يقال خطاً مشته إذا انتفج وورم يخطو خطوا: وخطاً عصبه وبطنه. وقوله خاطي الطريقة عيب إنما الجيد كما قال رجل من آل النعمان ابن بشير:

<sup>m</sup> رَقَاتُهَا ضَرِمٌ وَجَرِيهَا خَدِيمٌ وَلَحْنُهَا زِيمٌ وَالْمَثْنُ مَلُحُوبٌ

وأنشد أيضاً: \* <sup>n</sup> خاطي البضيع لحنه خطاً بظاً: خطاً منتفج وبقاً إتباع.

# ٢٠ ٦٣ ٥ كَانَ قُرْحَتُهُ إِذْ قَامَ مُعْتَدِلًا شَيْبٌ تَلَوَّحُ بِالْحِنَاءِ مَفْسُولُ

القرحة غرة صغيرة: وإذا اتسعت فهي شاذخة: فإذا سالت فهي شراخ: والقرحة بياض جبهته

<sup>1</sup> Mz, Kk and Bm تعاون.

<sup>m</sup> LA 11, 414, 8, with وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ, and so Asās 2, 33; acc. to LA, the poet is Ibrāhīm b. 'Imrān al-Anṣārī.

<sup>n</sup> LA, 18, 254, 17; a v. of al-Aghlab al-'Ijlī.

<sup>o</sup> Mz and Kk مُشْتَرِكًا; Kk تَلَوَّحَ.



إذا كان نَحْوَ الدِّرْهِمِ أو أنْفَسَ شَيْئًا: فإذا ارْتَفَعَ شَيْئًا عن ذلك فالبياضُ غُرَّةٌ . وقوله مُعْتَدِلًا أي مُنْتَصِبًا . شَبَّهَ بِيَاضَ قُرْحَتِهِ في لَوْنِهِ وهو كُتْمِيَّةٌ أَحْمَرُ بِشَيْبِ لَوْحٍ بِحِثِّهِ أَي لَمْ يُشْبِعْ مِنَ الْحِثِّاءِ وَلَمْ يَزُودْ مِنْهُ . وَيُقَالُ بُلٌّ لِلْعَرَقِ لَمَّا عَرَّقَهُ وَأَصَابَهُ الْغُبَارُ وهو في صَيْدِ هَذِهِ الْوُحُوشِ : كَسَفَ الْعَرَقُ وَالْغُبَارُ بِيَاضَ قُرْحَتِهِ فَكَأَنَّهُ شَيْبٌ أَمْرٌ عَلَيْهِ حِثِّاءٌ لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ ذَلِكَ الْبُلُوعُ . وقوله شَيْبٌ يُلَوِّحُ كما قال امرؤ القيس :

كَأَنَّ دِمَاءَ الْمَآدِيَاتِ بِنَحْرِهِ عَصَارَةُ حِثِّاءِ بِشَيْبِ مُرَّجَلٍ

العصارة ماء الحِثِّاءِ كما قال رَجُلٌ من بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ :

طَابَتْ عَصَارَةُ عُودِكُمْ فَعَلَا بِكُمْ طِيبُ الْعَصَارَةِ

مُعْتَدِلٌ مُشْرِفٌ . وَيُلَوِّحُ يُغَيِّرُ بِيَاضَهُ إِلَى الْحُمْرَةِ : يَعْنِي بِيَاضَ الْقُرْحَةِ فِي حُمْرَةِ لَوْنِهِ لِأَنَّهُ كُتْمِيَّةٌ صِرْفٌ . وَيُرْوَى ١٠ إِذَا قَامَ مُشْتَرِفًا : [وَالْمُشْتَرِفُ] مُفْتَعِلٌ مِنَ الْإِشْرَافِ ❖

٦٤ إِذَا أُبْسَ بِهِ فِي الْأَلْفِ بَرَزَهُ عُوجٌ مُرْكَبَةٌ فِيهَا بَرَاطِيلُ

أُبْسَ أَي دُعِيَ بِاسْمِهِ . فِي الْأَلْفِ يَرِيدُ أَلْفًا مِنَ الْخَيْلِ . بَرَزَهُ قَدَمُهُ قُدَّاءَهَا . وَالْبَرَاطِيلُ الْحِجَابَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ وَالْوَاحِدُ بَرَطِيلٌ : شَبَّهَ حَوَافِرَهُ بِهَا لِصَلَابَتِهَا . وَالْعُوجُ قَوَائِمُهُ . قَالَ ثَعْلَبُ الْبَرَطِيلُ حَجَرٌ طُولُهُ ذِرَاعَانِ ❖

١٥ ٦٥ يَغْلُو بَيْنَ وَيَثْنِي وَهُوَ مُقْتَدِرٌ فِي كَفْتَيْهِ إِذَا اسْتَرْغَبَ تَجِيلُ

قَالَ الْكَفْتُ السَّرْعَةُ : يُقَالُ كَفْتُ ثَوْبَهُ إِذَا ضَمَّهُ إِلَيْهِ : وَيُقَالُ وَقَعَ فِي النَّاسِ كَفْتُ أَي مَوْتُ وَقَبْضٌ . يَغْلُو أَي يَغْلُو وَيَرْتَفِعُ فِي الْعَدْوِ . وَقَوْلُهُ يَثْنِي أَي يُقَصِّرُ عَنْ قَدْرِهِ . وَقَوْلُهُ فِي كَفْتَيْهِ أَي فِي ضَيْتَيْهِ يَعْنِي قَوَائِمَهُ . وَقَوْلُهُ إِذَا اسْتَرْغَبَ أَي اتَّسَعَنَ فِي الْعَدْوِ وَأَكْثَرَنَ مِنْهُ . غَيْرُهُ : يَغْلُو بَيْنَ أَي يَبْعُدُ بَيْنَ وَيَثْنِي أَي يَكْثُرُ بَعْضَ عَدْوِهِ . فِي كَفْتَيْهِ أَي فِي كَفْتِ قَوَائِمِهِ وَهُوَ السَّرْعَةُ : وَيُقَالُ كَفْتُهُنَّ رَدَّهِنَّ . وَاسْتَرْغَبَ أَي كَانَ أَخَذَهُنَّ مِنَ الْأَرْضِ ٢٠ رَغِيًا . يَقُولُ هُوَ مُقْتَدِرٌ أَنْ يَكْفِيَهُنَّ ❖

٦٦ وَقَدْ عَدَوْتُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ مُنْفَتِقٌ وَدَوْنُهُ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ تَجِيلُ

P Mu'all. 63.

q Kk يَغْلُو .

r V transposes vv. 66 and 67. Mz, Kk, Bm وَضَوْنُهُ الصَّبْحُ .

ويروى \* وَقَدْ غَدَوْتُ وَضَوْءَ الصُّبْحِ مُنْقَتِقٌ \* النخ . وَتَجَلَّيْلُ الْبَاسِ كَأَنَّهُ مُتَعَطِّرٌ بِجَلَالٍ مِنْ سَوَادِ

الَلَّيْلِ ♦

٦٧ إِذْ أَشْرَفَ الدَّيْكَ يُدْعُو بَعْضَ أَسْرَتِهِ لَدَى الصَّبَاحِ وَهُمْ قَوْمٌ مَعَاذِلُ

المعاذيل الذين لا سلاح لهم . وَأَسْرَتُهُ قَوْمُهُ يَعْنِي الدُّيُوكَ . غَيْرُهُ : بَعْضُ أَسْرَتِهِ أَيِ بَعْضِ حَيْبِهِ .  
• وَهُمْ يَعْنِي الدَّيْكَةَ . أَيِ يُدْعُو مَنْ لَا يُجِيبُهُ بِسِلَاحٍ مِنْ الدَّجَاجِ . وَهُمْ الْقَوْمُ الْمَعَاذِلُ : رَجُلٌ أَغْزَلُ لَا  
سِلَاحَ مَعَهُ ♦

٦٨ إِلَى التِّجَارِ فَأَعْدَانِي بِلَذَّتِهِ رِيحُ الْإِزَارِ كَصَدْرِ السَّيْفِ مَشْمُولُ

رِيحُ الْإِزَارِ مِنَ الشَّرَابِ . التِّجَارُ الْخَمَّارُونَ . وَأَعْدَانِي أَعَانِي : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَعْدَانِي عَلَيْهِ وَقَدْ اسْتَعْدَيْتُ عَلَيْهِ  
أَيِ لِسَعَتْتُ : وَمِثْلُ أَعْدَانِي آدَانِي تُبَدِّلُ الْعَيْنَ هَمْزَةً : قَالَ عُروَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

١٠ إِذَا آدَاكَ مَا لَكَ فَاْمْتَهَنُ لِحَادِيهِ وَإِنْ قَرَعَ الْمَرَّاحُ

وقوله رِيحُ الْإِزَارِ يَجْرُ إِزَارُهُ مِنَ الْخَيْلَاءِ . وَقَوْلُهُ كَصَدْرِ السَّيْفِ يُقَالُ فِي مَضَائِهِ وَيُقَالُ فِي حُسْنِهِ . وَقَوْلُهُ  
مَشْمُولُ أَيِ تُصِيبُهُ أُرْيَجِيَّةُ السَّحَابِ : وَكَأَنَّهَا رِيحُ الشَّمَالِ . غَيْرُهُ : أَيِ تَهْبُّ لَهُ رِيحٌ كَأَنَّهَا الشَّمَالُ مِنْ  
أَرْتِيَا حِ الْمَعْرُوفِ وَبَدَلِ الْخَيْرِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ مَشْمُولٌ إِذَا كَانَ حُلُوَ الشَّمَالِ : وَيُقَالُ لِلْسَّحَابِ إِذَا أَصَابَتْهُ  
الشَّمَالُ مَشْمُولٌ ♦

١٥ ٦٩ خِرْقٌ يَجِدُ إِذَا مَا الْأَمْرُ جَدَّ بِهِ مُخَالِطُ اللَّهِوِ وَاللَّذَاتِ ضَلِيلُ

الْخِرْقُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَخَرِّقِ فِي فُنُونِ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ : وَأَنْشَدَ :

فَقَى إِنْ هُوَ اسْتَغْنَى تَخَرَّقَ فِي الْغِنَى وَإِنْ عَصَى قَرَّ لَمْ يَضَعْ مَشَهُ الْفَقْرُ

تَخَرَّقَ أَخَذَ فِي كُلِّ وَتَجَرَّ مِنَ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ . وَالضَّلِيلُ الَّذِي لَا يَرْتَعِي لِغَاذِلِهِ . غَيْرُهُ : قَوْلُهُ إِذَا مَا الْأَمْرُ  
جَدَّ بِهِ يَقُولُ : إِذَا وَقَعَ فِي حِدَرٍ مِنَ الْأَمْرِ جَدَّ : وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ صَاحِبُ لَذَاتٍ وَلَهُوٍ ♦

٢٠ ٧٠ حَتَّى أَتَكَاثَا عَلَى فُرْشِ بُرَيْئِنَا مِنْ جَيْدِ الرَّقْمِ أَزْوَاجُ تَهَاوِيلُ

<sup>8</sup> Kk and Bm عَلَى .

<sup>t</sup> 'Urwah Diw. (Noeld.) 28, 1 (p. 49) : LA 10, 140, 15 ; also 18, 28, 14. Render : « So long as thy wealth aids thee, use it to its utmost, (by giving) to the asker for help, even though the nightly resting-place (of camels) become empty thereby ».

<sup>u</sup> LA 11, 361, 3 with عَصَى دَهْرٌ ; poet al-Ubairid al-Yarbū'i.

<sup>v</sup> Kk reads بُرَيْئِنُهُ ; Ham. 784, 24 has a quite different reading : —

حَتَّى رَفَعْنَا إِلَى بَيْتِ بُرَيْئِنُهُ مِنْ فَخْرِ الْوَشِيِّ أَلْوَانُ تَهَاوِيلُ

الرقم ضرب من الوشي. و اراد بالتهاول أن فيها صوراً. الأزواج الأنقاط الواحد زوج. والتهاول  
الألوان المختلفة ♦

٧١ فِيهَا الدَّجَاجُ وَفِيهَا الْأَسَدُ مُخْدِرَةٌ مِّنْ كُلِّ شَيْءٍ يَرَى فِيهَا تَمَائِيلُ

اي فيها الأسد مصورة. ويروى فيها الذئب. وأنشد للبيد:

وَمَسَارِبُ كَالزَّوْجِ رَشَحَ بَقْلًا دُهُمٌ دَوَاجِنُ صَوْبُهُنَّ مُقِيمٌ

مسارب مراع. ومسالك. كالزوج كالتقط: يصف حسن هذه المسارب بما فيها من ألوان زهر نباتها. ويروى  
كالراح: شبهها بالخنزير في طيب رائحتها لطيب نباتها. رشح قوى كما ترشح الظية ولدها: تسوقه  
وتحركه حتى يقوى فاذا قوي رشح فهو راسح. ودهم سحابات سود مطرها داهم مقيم. اي هذه  
السحابات أعانت البقل حتى قوي. اي فيها الدجاج والأسد مصورة ♦

٧٢ ١٠ فِي كَعْبَةٍ شَادَهَا بَانٍ وَزَيْنَهَا فِيهَا ذُبَالٌ يُضِيهِ اللَّيْلُ مَفْتُولٌ

الكعبة بنت مربع. وشادها رفعها. والذبال الفتائل. اراد أن فيها سرجاً. شادها رفع بنيانها: وشاد  
بذكره رفعه ♦

٧٣ لَنَا أَصِيصٌ كَجِذْمِ الْحَوْضِ هَدْمُهُ وَطَاهُ الْعِرَاكِ لَدَيْهِ الرِّقُّ مَغْلُولٌ

الأصيص دن مقطوع الرأس. وجذم الحوض بقیته. والعراك معاركة الإبل على الحوض. غيره:  
١٥ قوله أصيص دن مقطوع الرأس: كأنه جذم الحوض قد هدمه عراق الإبل عليه وهو ازدحامها فبقيت  
منه بقية: وجذم كل شيء أصله. مغلول يعني الرق قد شدت يده إلى عنته. وأصيص وأنصة مثل  
حبيب وأجبة ♦

٧٤ وَالْكُوبُ أَزْهَرُ مَعْصُوبٌ بِهَلْتِهِ فَوْقَ السِّيَاحِ مِنَ الرِّيحَانِ إِكْلِيلٌ

الكوپ على هيئة الكوز لا غرورة له. <sup>١٦</sup> والسياح الطين. اراد أن الإناء كان مسدود الرأس بالطين يعني دنًا.

<sup>x</sup> Dīw. (Khālidī) 16, 35 (p. 102), with مُدِيمٌ and مُصْبَبٌ.

<sup>y</sup> V reads وَشَبَدَهَا.

<sup>z</sup> LA 8, 268, 24, with الْفَزَالِ for الْعِرَاكِ (evidently an error) and مَفْسُولٌ; TA 4, 372, 9, has the same readings.

<sup>a</sup> Kk رجله.

<sup>b</sup> Mz adds وَلَا تُحَرِّطُومَ.



غيره : اكوب مثل الجرّة يغيّر عُرْوَةً . معصوبٌ أعلاه إكليلٌ من الريحان . والسياع كلُّ ما طلي به من طين  
او حصّ او قيّر او غير ذلك :<sup>b</sup> [وقال غيره] اراد باطية او دنّا : قال القطامي :

<sup>c</sup> فلما أن جرى ستنٌ عليها كما بطنت بالفدن السّياعاً

وأزهر أبيض بين الزهرة . وقلة كل شيء أعلاه .

٧٥ مبرّدٌ يمزاج الماء بينهما حُبٌ كجوزٍ حمارٍ الوحشِ مَبْزُولُ

٧٦ والْكُوبُ ملانٌ طاف فوقه زَبْدٌ وطابق الكَبشُ في السّفودِ مَخْلُولُ

طابق الكَبشُ قطعة منه . غيره : طاف قد طفا الزَبْدُ فوقه . وطابق الكَبشُ رُبْعُهُ . مَخْلُولُ  
مَشْكُوكٌ

٧٧ يَسْنَى به مِنْصَفٌ عَجَلَانُ مُنْطِقُ فوق الحِوَانِ وفي الصّاعِ التّوَابِيلُ

١٠ ويروى عَجَلَانُ يَنْصِفُهُ . الْمِنْصَفُ الحَادِمُ والأنثى مِنْصَفَةٌ . واراد بالصاع القدح من خشب . والتّوَابِيلُ  
الأبازيرُ . يقال نَصَفَ يَنْصِفُ نِصَافَةً : وأنشِدَ :

<sup>d</sup> وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمُضَوِّفَةٍ أَشِيرُ حَتَّى يَنْصِفَ السَّاقَ مِثْزَرِي

وأنشِدَ للاعشى : \* كَمَا كَانَ يَسْنَى النَّاصِفَاتُ الْحَوَادِمُ \* . والصاع صَفْعَةٌ فيها خَلٌ وأبْزَارٌ مَخْلُوطٌ .  
والتّوَابِيلُ الأبازيرُ واحدها تَابِلٌ : وهي الأفضاء والأقْزَاحُ : قال لبيد :

١٥ فَسُنَنٌ قَدِيمًا عَهْدُهُ بِأَنْيَسِهِ كَمَا خَالَطَ الْخَلُّ الْعَيْقُ التّوَابِلَا

شبه الماء الآيَنَ وقد سَفَتَ عليه الرِّيحُ بِالْخَلِّ فيه الأَبْزَارُ : يعني الآثَنَ . وقوله فَسَافًا يعني  
العَيَرَ والآثَنَ

٧٨ نَمَّ أَصْطَبَحْتُ كَيْتًا قَرَقَنًا أَهْمًا مِنْ طَيْبِ الرَّاحِ وَاللَّذَاتِ تَعْلِيلُ

<sup>b</sup> So Kk. <sup>c</sup> Dīw. (Barth) 13, 57 ; also LA 10, 35, 1.

<sup>d</sup> Comm. o' V حَوْزٌ وَسَطٌ . بَيْنَ الْأَمِيسِ وَالْإِبْرِيقِ .

<sup>e</sup> Mz, Kk, Bm, V read يَنْصِفُهُ for مُنْطِقُ ; probably the v. l. يَنْصِفُهُ in the scholion is intended for this.

<sup>f</sup> LA 11, 115, 5 ; Dīw. Hudh. 38, 3 ; Add. 85, 14 ; Khiz 3, 321, Kāmil 396, 11 ; poet Abū Jundab.

<sup>g</sup> Labid Dīw. (Huber) 40, 8, with فَسَافَتْ . (The alternative readings سَفَنَ and سَافَا , here given, with the mention of wild asses, seem to indicate a lapse of memory on the part of the commentator ; Labid is speaking of his she-camel).  
<sup>h</sup> Mz أَصْطَبَحْنَا .

القرقف التي تُصيبُ شاربها إذا شربها رعدة. والراح الحمر. والأنفُ المستأنفة: يريد من أول ما يُزل. غيره: القرقف الحمر التي يجد صاحبها الرعدة من مداومتها: قال الشاعر:

أَرَعَشْتِي الحمرُ مِنْ إِدْمَانِهَا      وَلَقَدْ أَرَعَشْتُ مِنْ غَيْرِ كِبَرٍ

والرجل يتقرقف إذا أُرعد من شدة البرد. وأنفاً لم يبدلها أحد قبلة ولم يشربها. وتعليل تلهية: يُعلل بها الإنسان ثم يذهب. ❖

٧٩ <sup>i</sup> صِرْفًا مِزَاجًا وَأَحْيَانًا يُعَلِّلُنَا      شَعْرٌ كَمُذْهَبَةِ السَّمَانِ مَحْمُولٌ

قوله صِرْفًا مِزَاجًا أي نَشْرِبُهَا صِرْفًا لِطَبِيعِهَا وَكَأَنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ صِرْفًا مُنْزَوِجَةً لِسُهُولَتِهَا. وقوله يُعَلِّلُنَا شَعْرٌ أي تُغْنِي. وَمُذْهَبَةُ السَّمَانِ ضَرْبٌ مِنَ النُّقُوشِ. وَالْمَحْمُولُ الَّذِي يَحْمِلُهُ النَّاسُ وَيَزُودُونَهُ لِخُسْنِهِ: وَقَالَ يَشْر:

١٠ <sup>j</sup> أَجْهَرُهَا وَيَحْمِلُهَا إِلَيْكُمْ      ذَوُو الْحَاجَاتِ وَالْقَاصُ الْمَنَاقِي

<sup>k</sup> [وقال غيره] السَّمَانُ نُقُوشٌ تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ: قَالَ الْعَبْدِيُّ: \* <sup>l</sup> عَلَيْهَا مِنَ السَّمَانِ لَوْنُ الرَّفَارِفِ \*. وقال أحمد السَّمَانُ وَشْيٌ مُقَارِبٌ مَأْخُودٌ مِنْ مَمِّ الْإِبْرَةِ. ❖

٨٠ تُذْرِي حَوَاشِيَهُ جَيْدَاءَ آنَسَةٍ      فِي صَوْتِهَا لِسَامِعِ الشَّرْبِ تَرْتِيلٌ

<sup>m</sup> حَوَاشِيَهُ أي حَوَاشِي الشَّعْرِ يَرِيدُ أَظْرَافَهُ. وَالْجَيْدَاءُ الطَّوِيلَةُ الْجَيِّدِ وَهُوَ الْعُنُقُ: يَرِيدُ قَيْتَهُ. وَالْآنَسَةُ ١٥ الْمُنْبَسِطَةُ الْمُتَحَدِّثَةُ. وَالتَّرْتِيلُ التَّنْطِيعُ. غَيْرُهُ: تُذْرِي تَرْفَعُ: وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الذَّرْوَةِ وَذِرْوَةٍ كُلِّ شَيْءٍ. أَعْلَاهُ <sup>n</sup>. وَحَوَاشِيهِ نَوَاحِيهِ. وَجَيْدَاءُ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي غَيْرِ غَلْظٍ. ❖

٨١ <sup>o</sup> تَغْدُو عَلَيْنَا تُلْهِمُنَا وَنُصْفِدُهَا      تُلْقَى الْبُرُودُ عَلَيْهَا وَالسَّرَابِيلُ

نُصْفِدُهَا نَهَبُهَا يُقَالُ أَصْفَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا وَهَبْتَهُ لَهُ: قَالَ الْأَعَشِيُّ:

<sup>i</sup> Bm يُعَلِّلُهَا (a copyist's error). Mz السَّمَاءُ, which he explains as the proper name of an embroiderer, whose work had representations of fishes (سماك) in it. ٢٠

<sup>j</sup> Kk has this v., with المَنَاقِي.

<sup>k</sup> So Kk.

<sup>l</sup> This line also in Kk, with عَلَيْهِ and الرَّخَافِ.

<sup>m</sup> Mz's commy: — قَوْلُهُ تُذْرِي حَوَاشِيَهُ أَيِ تُسْقِطُ الْمَغْنِيَةَ حَوَاشِي أَغَاسِيهَا تَطْرِيبًا وَتَرْحِيمًا بَلَا تَعَبٍ بِلَحْفِهَا وَلَا تَغْيِيرٍ تَظْهَرُ فِي وَحْيِهَا وَلَوْحِهَا. . . وَالتَّرْتِيلُ تَقْسِيمُ الصَّوْتِ فِي تَخَارِجِ الْحُرُوفِ حَتَّى يَحْيِيَ مُرْتَلًّا عَلَى هَيْئَةٍ: وَفِي الْقُرْآنِ ٢٥. وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهَا تُنْجِزُ حُرُوفَهُ بِعَنِي حُرُوفِ الشَّعْرِ: — Here Kk inserts: . وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا (4, 79)

<sup>o</sup> K, and Const. print السَّرَابِيلُ.

وَأَمْتَعَنِي عِنْدَ الْعِشَاءِ بِوَلِيدَةٍ ° وَأَصْفَدَنِي عَلَى الزَّمَانَةِ قَائِدًا  
يريد بقائد غلاماً يثوِّده . غيره : أَصْفَدْتُ الرَّجُلَ أَعْطَيْتُهُ وَالْإِسْمُ الصَّفْدُ : وَصَفْدْتُهُ فَهُوَ مَصْفُودٌ إِذَا شَدَدْتَهُ  
بِالْحَدِيدِ : قَالَ النَّابِغَةُ :

هَذَا الشَّاءُ فَإِنْ تَسَمَّعَ لِقَائِهِ <sup>P</sup> فَمَا عَرَضْتُ أَبْنَتَ اللَّعْنِ بِالصَّفْدِ

## XXVII وَقَالَ عُبْدَةُ أَيْضًا

١ أَبْنِي لِي قَدْ كَبُرْتُ وَرَأَيْتُ بَصْرِي وَفِي لِمُصْلِحٍ مُسْتَمْتَعٍ

يَقَالُ رَأَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا تَيَقَّنْتَ مِنْهُ الرِّيَّةَ وَأَرَأَيْتُ إِذَا شَكَّكَتَ فِيهِ . وَالْمُصْلِحُ هَهُنَا الْقَابِلُ مِنْهُ . غَيْرُهُ :  
يَقُولُ عِنْدِي رَأْيٌ وَعَقْلٌ لِمُصْلِحٍ أَيْ لِمَنْ اسْتَصْلَحَنِي فَاسْتَمْتَعَ بِعَقْلِي وَرَأْيِي . وَقَوْلُهُ رَأَيْتُ بَصْرِي أَيْ كَلَّ  
وَنَقَصَ : وَارْتَبَتْ بِهِ : كَمَا قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

أَرَى بَصْرِي قَدْ رَأَيْتُ رَأْيِي بَعْدَ صِحَّةٍ <sup>٢</sup> وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَ

أَيْ ذَلِكَ يُؤَدِّيكَ إِلَى الضَّعْفِ وَالْهَرَمِ . مُسْتَمْتَعٌ اسْتِمْتَاعٌ ♦

٢ " فَلَنْ هَلَكْتُ لَقَدْ بَنَيْتُ مَسَاعِيًا بَقِيَ لَكُمْ مِنْهَا مَأْثَرُ أَرْبَعٍ

وَاحِدَةُ الْمَأْثَرِ مَأْثَرَةٌ وَهُوَ مَا يُتَخَدَّثُ بِهِ مِنَ الْأَخْلَاقِ . يَقُولُ فَلَنْ هَلَكْتُ لَقَدْ تَرَكْتُ لَكُمْ بِهَذِهِ  
الْمَأْثَرَةَ . وَيُرْوَى : \* فَلَنْ بَلَيْتُ لَقَدْ دَنَوْتُ مِنَ الْبَلَى \* وَخَلْتُ لَكُمْ مِنِّي مَنَاقِبُ أَرْبَعُ \* . أَيْ فَلَنْ  
١٥ بَلَيْتُ هَرَمًا لَقَدْ أَلَى لِي . وَخَلْتُ لَكُمْ أَيْ مَضَتْ لَكُمْ مِنِّي مَنَاقِبُ : وَوَاحِدَةُ الْمَنَاقِبِ مَنَقِبَةٌ وَهِيَ الْمَأْثَرَةُ  
وَالْقَدَمُ وَالشَّرَفُ ♦

٣ ذِكْرٌ إِذَا ذَكَرَ الْكِرَامُ يَزِينُكُمْ وَوِرَاثَةُ الْحَسَبِ الْمُقَدَّمُ تَنْفَعُ

وَيُرْوَى : \* وَوِرَاثَةُ الْحَسَبِ الْمُتَلَدُّ تَنْفَعُ \* . وَيُرْوَى : وَوِرَاثَةُ الْحَسَبِ الْمُؤْتَلِّ . فَأَمَّا الْمُتَلَدُ فَالْقَدِيمُ : مَأْخُذٌ مِنْ  
قَوْلِهِمْ مَالٌ تِلَادٌ إِذَا وُلِدَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ : وَكَانَ أَصْلُ التَّاءِ هَهُنَا الْوَاوُ فَأَبْدَلْتُ تَاءً كَمَا أَبْدَلْتُ فِي تُحْمَةٍ وَتُصَلَّةٍ

° LA 4, 243, 19 has the second hemist. of this v. with a different صدر .

٢٠

<sup>P</sup> Mu'all. 49 (Kk quotes the v. with the alternative reading أَعْرَضُ , and so in LA 4, 244, 8).

<sup>Q</sup> Vv. 1 and 2 in Agh. 18, 163.

<sup>r</sup> See Ham. 504, 20 ; BQut 7 and 230.

<sup>s</sup> Mz (Thorb.) مَنَاقِبُ . Agh. لَكُمْ مِنِّي خَلَاتِقُ (sic) وَخَلْتُ لَكُمْ مِنَ الْبِلَى وَخَلْتُ .

Bm marg. v. 1. فَقَدْ .

<sup>t</sup> Bm الرِّجَالُ .

٢٥



وهما من الوخامة والوصلة. والمؤثِّل المجموع: ومنه قول امرئ القيس:

لَكِنَّمَا أَسْعَى لِتَجْدِ مُؤَثِّلٍ      وَقَدْ يُذِرُكَ الْمَجْدُ الْمُؤَثِّلَ أَمْثَالِي

وقال يعقوب بن السكيت: المؤثِّل المَثْمُرُ المَثْبُتُ: يقال: قد تَأَثَّلَ فلانٌ بأرضٍ كذا وكذا أي ثَبَتَ فيها: وقال قال أبو عبيدة يقال مَجْدٌ مُؤَثِّلٌ قديمٌ له أصلٌ: والتَأَثَّلُ اتِّخَاذُ أَصْلٍ مَالٍ: والأَثْلَةُ الأَصْلُ: قال الأعشى:

أَلَسْتُ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا      وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ

وَتَأًا إِذَا ذُكِرَ السَّرَاةُ: النَّتَاءُ مَقْصُورٌ فِي الشَّرِّ: وَالنَّتَاءُ مَمْدُودٌ فِي الْحَيْرِ وَالشَّرِّ. والسَّراة جمع سَرِيٍّ. ❖

٤ وَمَقَامُ أَيَّامٍ لَهْنٌ فَضِيلَةٌ      عِنْدَ الْحَفِظَةِ وَالْمَجَامِعِ تَجْمَعُ

ويروى لَهْنٌ حَفِظَةٌ. يقال قام الرجل مقاماً محمداً: وَأَقَامَ بِالْمَوْضِعِ إِقَامَةً وَمُقَاماً: ومنه دارُ المُقَامَةِ أي ١٠ دارُ الإقامة: والمَقَامُ مقامُ ساعةٍ في خُطْبَةٍ أو خُصُومَةٍ أو نُحُورٍ ذَلِكَ: والمَقَامُ بِالضَّمِّ الإقامة. والحَفِظَةُ الْعَضْبُ يقال أَحَفَظَنِي الأمرُ إذا أَغْضَبَنِي: قال الطُّطَائِي:

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحَسَّ نَفْسُهُ      وَتَرْفُضُ يَوْمَ الْحَفِظَاتِ الْكَتَائِفُ

الحَسَّ الرِّقَّةُ. والكَتَائِفُ الْأَحْقَادُ وَالوَاحِدَةُ كَتِيفَةٌ. يقول أَخُوكَ الَّذِي إِذَا رَأَى مِنْ يُعَادِيكَ ذَهَبَ حِفْظُهُ وَأَعَانَكَ. يقال حَسِنْتُ لَهُ أَحْسُّ أَي رَفَقْتُ لَهُ وَحَسِنْتُ أَحْسُّ: قال الكُمَيْت:

هَلْ مِنْ بَكَى الدَّارَ رَاجٍ أَنْ تَحْسَ لَهُ      أَوْ يُبْكِي الدَّارَ مَاءَ الْعَبْرَةِ الْخِضْلُ ١٥

ويروى أَنْ تَحْسَ لَهُ. ومثل بيت الطُّطَائِي قول الآخر:

إِذَا الْمَرْءُ ذُو الْقُرْبَى وَذُو الدِّينِ أَنْجَحَتْ      بِهِ سَنَةٌ حَلَّتْ رَزِيئَتُهُ حِفْظِي

يقول إذا كان له قرابةٌ وأنا واحدٌ عليه ثم تَرَكْتُ بِهِ شِدَّةً زَالَ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنَ الْغِلْظَةِ عَلَيْهِ وَرَفَقْتُ لَهُ. ومثله قول الآخر:

نَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ      عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ ٢٠

<sup>u</sup> I. Q. Dīw. ١2, ١8 (Ahlw. p. 154).

<sup>v</sup> Mu'all. 45.

<sup>x</sup> This is another

reading, and should have been introduced by ويروى; something must have fallen out.

<sup>y</sup> Dīw. Qut. 6, 25 (p. 27); also LA 9, 321, 12, with عِنْدَ for يَوْمَ, and so Ham. 128, 12.

<sup>z</sup> Quoted in commy. to Qutāmī *ut sup.*

<sup>a</sup> The poem from which this v. is taken is in the Ham., 127-128, and Agh. 17, 117, where the ٢٥ author is said to be عُؤَيْفُ الْقَوَائِي, whose sister had been married by 'Uyainah b. Asmā, and afterwards divorced by him.

وكان قاتل هذا وهو مالك بن أَسْمَاءَ بن خَارِجَةَ بن حُدَيْفَةَ واجداً على أخيه عَيْنَةَ بن أَسْمَاءَ مَوْجِدَةً  
تَنَاقَمَ الحَالُ فِيهَا بَيْنَهُمَا وَعَظُمَ: فَأَخَذَ الْحَجَّاجُ عَيْنَةَ أَخَاهُ فَعَذَّبَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ لِبَاسَاتٍ كَانَتْ لَهُ: وَبَعَثَ  
إِلَيْهِ يُعَلِّمُهُ ذَلِكَ لِأَنَّ عِلْمَ مَنْ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِ وَظَنَّ أَنَّهُ يَسْرُهُ ذَلِكَ. فَقَالَ لَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ أَبْيَاتًا هَذَا الْبَيْتَ  
فِيهَا وَأَوَّلُهَا:

بَذَبَ الرُّقَادُ قَمَا يُعَسُّ رُقَادُ<sup>b</sup>      مِمَّا أَتَاكَ وَحَقَّتِ الْعُرَادُ  
خَبَرْتُ أَتَانِي عَنْ عَيْنَةَ مُنْطَعُ<sup>c</sup>      كَادَتْ تَقَطُّعُ عِنْدَهُ الْأَسْبَادُ  
لَمَّا أَتَانِي عَنْ عَيْنَةَ أَنَّهُ<sup>d</sup>      أَمْسَى عَلَيْهِ تَظَاهَرُ الْأَقْيَادُ  
نَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ<sup>e</sup>      عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذَهَبُ الْأَحْقَادُ  
وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ قَعَدْتُ مَكَانَهُ<sup>f</sup>      ذَهَبَ الْبُعَادُ فَصَارَ فِيهِ بُعَادُ  
وَرَأَيْتُ فِي رَجَةِ الْعَدُوِّ شَكَاةً<sup>g</sup>      وَتَغَيَّرْتُ لِي أَرْجُهُ وَبِلَادُ  
أَمْ مَنْ يُهَيِّنُ لَنَا كَرَامَ مَالِهِ<sup>h</sup>      وَلَنَا إِذَا عُذْنَا إِلَيْهِ مَعَادُ

قال <sup>h</sup> قَدَّمَ الْحَجَّاجُ فَأُطْلِقَهُ لَهُ. رَوَاهُ أَبُو مُخَلِّمٍ وَغَيْرُهُ.

وَلَهُي مِّنَ الْكَسْبِ الَّذِي بُغِيَكُمْ      يَوْمًا إِذَا أُحْتَضَرَ النُّفُوسَ الْمَطْمَعُ  
ويروى: تُحْنُ مِنْ الْمَالِ: أَيِ كَثَافَةٍ وَكَثْرَةٍ. وَاحِدَةُ اللَّهَى لُهْوَةٌ وَاللَّهَى الْعَطَايَا وَأَصْلُ اللَّهْوَةِ الْحَفْنَةُ مِنْ  
الطَّعَامِ تُطْرَحُ فِي الرَّحَى: قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ:

يَكُونُ ثِقَالُهَا شَرِّقِي نَجْدٍ      وَلُهْوَتُهَا قَضَاعَةُ أَجْمِينَا

وزاد غير أبي مكرمَةَ ورواه أبو مُخَلِّمٍ وَغَيْرُهُ

٦ وَنَصِيحَةٌ فِي الصَّدْرِ صَادِرَةٌ لَّكُمْ      مَا دُمْتُ أَبْصِرُ فِي الرِّجَالِ وَأَسْمَعُ

<sup>b</sup> مِمَّا شَجَاكَ وَنَامَتْ. Ham. خَبَرْتُ أَتَاكَ وَنَامَتْ; مَنَعَ الرُّقَادَ. Agh.

<sup>c</sup> عَلَيْهِ نَصَدْعُ. Ham. وَلِلَّهِ تَنْصَدَعُ. Agh. مَوْجَعُ. Ham. Agh.

<sup>d</sup> Agh. (Ham. as text). مَانَ تَظَاهَرُ فَرَقَهُ. Agh.

<sup>e</sup> Agh. نَحَلْتُ sic (see LA 14, 175, 13 for phrase).

<sup>f</sup> This v. and the next not in Ham. or Agh. Our MSS. have قَعَدْتُ (without vowels) for قَعَدْتُ.

<sup>g</sup> Agh. أَوْ. The poem has several more verses in Agh. and three more in Ham. The Const. print reproduces it as in our commy.

<sup>h</sup> قَدَّمَ here has the meaning « he refrained from doing a thing in order to avoid blame ».

<sup>i</sup> Mu'all. 27. j Marg. note in K 1 and 2 (for صَادِرَةٌ). Const. print

has this reading; Mz and V بَادِيَةٌ; Bm بَادِيَةٌ.

٧ أُوصِيكُمْ بِتَقَى الْإِلَهِ فَإِنَّهُ يُعْطِي الرِّغَابَ مَنْ يَشَاءُ وَيَتَّعُ

الرغائب جمع رَغِيْبَة وهو الشيء الواسع الكثير والشيء النفيس . يقول الله عز وجل يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ وَيَتَّعُ مَنْ يَشَاءُ وهو مُتَّقِدِرٌ على ذلك ♦

٨ وَبِرِّ وَالِدَيْكُمْ وَطَاعَةِ أَمْرِهِ إِنَّ الْأَبْرَّ مِنَ الْبَنِينَ الْأَطْوَعُ

• اي أوصيكم ببرِّ والديكم وبطاعة أمره فإنَّ أبرَّكم ♦ أطوَعُكم له ♦

٩ إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا عَصَاهُ أَهْلُهُ ضَاقَتْ يَدَاهُ بِأَمْرِهِ مَا يَضَعُ

يقول اذا عصى الشَّيْخُ أَهْلَهُ ضَاقَتْ يَدَاهُ بِأَمْرِهِ لم يَدِرْ مَا يَضَعُ ولم يُمَكِّنْهُ ان يُنْفِذَ أَمْرَهُ ولم يُتَّسِعْ : ضَاقَ عَنْ أَمْرِهِ ♦

١٠ وَدَعُوا الضَّغِينَةَ لَا تَكُنْ مِنْ شَأْنِكُمْ إِنَّ الضَّغَائِنَ لِلْقَرَابَةِ تُوضَعُ

١٠ ويروى قَدَعُوا الضَّغِينَةَ . ويروى لِلْقَرَابَةِ تُودَعُ . الضغينة والحقد والحسيفة والحسكة والضَّيْبُ واحدٌ : يقال في صدره ضغينةٌ ووَحْرٌ وإِخْنَةٌ وَحَسَكَةٌ وَحَسِيكةٌ وَحَسِيفَةٌ وَغَرٌّ وَحَقْدٌ وَدِمْنَةٌ وَسَخِيمةٌ وَضَبٌ : وهو الغِلُّ في الصدرِ : ويقال بينهم نائِرةٌ وهو شرٌّ يكون بينَ الناسِ : وبينهم مِثْرَةٌ اي عداوةٌ ♦

١١ وَأَعْصُوا الَّذِي يُزْجِي النَّعَائِمَ بَيْنَكُمْ مُتَّصِحًا ذَاكَ السِّمَامُ الْمُنْقَعُ

١٥ يُزْجِي يُسَوِّقُ . والنَّعَائِمُ جمع نَيْسَمَةٍ : وهو ما يُبَلِّغُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ يُخَرِّضُ بِهِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ عَلَى طَرِيقِ التَّضَحُّقِ .<sup>m</sup> والسِّمَامُ جمع سَمٍ . ويروى وَأَعْصُوا الَّذِي يُسْدِي . ويروى وَهُوَ السِّمَامُ . وَيُرْوَى إِنَّ الَّذِي يُسْدِي ♦

١٢ يُزْجِي عَقَارِبَهُ لِيَبْتَ بَيْنَكُمْ حَرَبًا كَمَا بَعَثَ الْعُرُوقَ الْأَخْدَعُ

ويروى : \*<sup>n</sup> يُهْدِي عَقَارِبَهُ لِيَبْتَ بَيْنَكُمْ \* دَاءٌ . الْأَخْدَعُ عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ إِذَا ضَرَبَ أَجَابَتْهُ ٢٠ الْعُرُوقُ : فَيُرِيدُ أَنَّ الشَّيْءَ يُجِيبُ بَعْضُهُ بَعْضًا بِنَيْسَمَةٍ كَمَا تُجِيبُ الْعُرُوقُ الْأَخْدَعُ بِالدَّمِ . عَقَارِبُهُ

<sup>k</sup> Bm الضَّغَائِنَ (in صدر). Mz and V الضَّغِينَةَ (عُجْز). Mz تُودَعُ. A marg. note in Bm is as follows : — .<sup>1</sup> TA . يُسْدِي النَّيْسَمَةَ . الاصْبِي : تُوضَعُ كَمَا يُوضَعُ الْبَيْرُ إِذَا حُمِلَ عَلَى الرَّفْعِ فِي السَّيْرِ .

٥, 530, 24 as text. Ham. Buht 228 has vv. 11-13, 18, 15, 16 ; Buht إِنَّ الَّذِي يُسْدِي النَّيْسَمَةَ .

<sup>m</sup> is also a singular, and is so used here : cf. Naq, 966, 1.

<sup>n</sup> So Buht.



شُرُورُهُ وَغَائِثُهُ . وَبَعَثَهَا بِالدَّمِ كَأَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ الدَّمُ مِنَ الْأَخْدَعِ أَجَابَتْهُ الْعُرُوقُ بِالدَّمِ . وَالْأَخْدَعُ مَوْضِعُ الْحِجَامَةِ ❖

١٣ <sup>m</sup> حَرَّانَ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤَادِهِ عَسَلٌ بِمَاءٍ فِي الْإِنَاءِ مُشَعَّشٌ

ويروى: لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤَادِهِ عَسَلٌ بِذُوبٍ . رجلٌ حَرَّانٌ وامرأةٌ حَرَّى إذا كانت مَغْمُومَةً تُكَلِّى . الْغَلَّةُ شِدَّةُ الْعَطَشِ . الْحَرَّانُ الشَّدِيدُ <sup>mm</sup> التَّلْهَبُ: يَغْلِي جَوْثُهُ مِنْ حَرَارَةِ الْغَيْظِ . وَاصِلُ الْغَلَّةِ حَرَارَةُ الْعَطَشِ . وَالْمَشْعَشُ الْمُرَقَّقُ السَّهْلُ . يَقُولُ يَجِدُ فِي صَدْرِهِ تَلْهَبًا مِنْ شِدَّةِ الْحَسَدِ . وَغَلِيلٌ حَرَارَةٌ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ . مُشَعَّشٌ مَمْزُوجٌ: وَالشَّعْشَاعُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ . ❖

١٤ <sup>n</sup> لَا تَأْمَنُوا قَوْمًا يُشِبُّ صَبِيَهُمْ بَيْنَ الْقَوَائِلِ بِالْعَدَاوَةِ يُنْشَعُ

ويروى يُشِبُّ وَلِيدُهُمْ . وَيُروى صَغِيرُهُمْ . وَالنَّشُوعُ وَالنَّشُوعُ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ جَمِيعُ السَّعُوطِ : وَالسَّعُوطُ فِي ١٠ الْأَنْفِ وَالْوَجُورُ فِي الْقَمْرِ . ❖

١٥ فَضِلْتَ عَدَاوَتَهُمْ عَلَى أَحْلَامِهِمْ وَأَبَتْ ضَبَابُ صُدُورِهِمْ لَا تُتْرَعُ

ويروى: \* <sup>nn</sup> فَضِلْتَ عَدَاوَتَهُمْ عَلَى أَرْحَامِهِمْ \* فَأَبَتْ ضَبَابُ كُشُوحِهِمْ لَا تُتْرَعُ \* . فَضِلَ بَكَسْرِ الضَّادِ يَفْضُلُ بَضَمِ الضَّادِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى فِعْلٍ يَفْعُلُ غَيْرُهُ . يَقُولُ: بَاخُوا بَعْدَاوَتَهُمْ لَمْ تَضِيحُهَا قُلُوبُهُمْ لِإِفْرَاطِهَا وَتَقْصِيرِ الْحِلْمِ عَنْهَا . وَالضَّبَابُ الْأَحْقَادُ الْوَاحِدُ ضَبٌّ: قَالَ كُثَيْبٌ:

١٥ <sup>p</sup> قَا زَالَتْ رُقَاكَ تَسْلُ ضَغْنِي وَتُخْرِجُ مِنْ مَضَائِبِهَا ضِبَابِي  
وَيَرْقِيَنِي لَكَ الْخَاوُونَ حَتَّى أَجَابَكَ حَيَّةٌ دُونَ الْحَبَابِ

١٦ <sup>q</sup> قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ حَدَجُوا قَنَافِدَ النَّيْمَةِ تَمْرَعُ

<sup>m</sup> Bm, Buht, حَرَّانُ . <sup>mm</sup> MSS التَّلْهَبُ: but تَلْهَبًا in next line. <sup>n</sup> Mz and V صَغِيرُهُمْ .

Bm marg. v. 1. وَلِيدُهُمْ . <sup>nn</sup> So Buht. <sup>o</sup> K 1 and K 2 have a marg. note: قد جاء .

٢٠ فصل. see Lane 2411 s. v. نَعِمَ يَنْعَمُ وَحَضِرَ يَحْضُرُ جَدَا فِي السَّالَمِ: وَفِي الْمُعْتَلِّ دَامَ يَدُومُ وَمَاتَ يَمُوتُ .

قال ابو عمرو: اِنَّا هُوَ مِنْ نَخَائِبِهَا . وَيُروى مِنْ مَكَائِبِهَا . K 1 and K 2 marg. مَكَائِبِهَا . LA 2, 28, 3, with

See LA 2, 26, where is a root ضَابَّ with a marg. note: ضَابَّ اسْتَخْفَى . ضَابَّ which gives the neces-

sary meaning here. Prof. Noeldeke doubts the existence of the root ضَابَّ , and suggests reading

مَضَائِبِهَا (for مَضَائِبِهَا , inadmissible in verse), plur. of مَضَبَةٌ Render: « Thy charming did not cease

to draw out my ill-will, and drive out from its lurking-places my ill-humour; and the snake-charmers ٢٠

drew me with their spells towards thee, until there answered thee a serpent from behind the veil ».

<sup>q</sup> LA 10, 212, 19; also Ham. 668, 18. Buht قَوْمٌ for قَوْمٌ .

ويروى: \* فَهُمْ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ \* حَدَجَ الْقَنَافِدِ بِالنَّيِّمَةِ تَنْزَعُ \* نَصَبَ حَدَجٍ عَلَى الْمَصْدَرِ  
يقول يَحْدِجُونَ حَدَجَ الْقَنَافِدِ. تَنْزَعُ تُسْرِعُ : وانشد :

”وَاحِلٌ تَنْزَعُ قُبًا فِي أَعْتَمِهَا      كَالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّبُوبِ ذِي الْبَرَدِ

دَمَسَ أَلْبَسَ واشتدت ظلمته . وَحَدَجُوا رَحَلُوا مأخوذٌ من الحَدَج وهو مركبٌ من مراكب النساء .  
• وانما شبههم بالقنَافِدِ لأنها لا تنام بالليل تسري : يقال في مثل : \* أَسْرَى وَنْ أَنْقَدَ وهو القنفذ .  
فيريد أنهم لا ينامون الليل يسهرون في الاحتيال . والمزَع المر السريع يقال مزَعَ الفرسُ مزْعاً اذا أسرع :  
وكذلك القَزْعُ . هذا مثل : وانما اراد أنهم يسهرون بالنسيمة والاحتيال في الشر كما يسهَرُ القنفذ : لأنه ليله  
أجمع يسير ولا ينام ♦

١٧ أَمْثَالُ زَيْدٍ حِينَ أَفْسَدَ رَهْطُهُ      حَتَّى تَشَتَّتَ أَمْرُهُمْ فَتَصَدَّعُوا

١٠ لم يَثَلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئاً . قال احمد بن عبيد هو زَيْدٌ بن مالك الأصغر بن حَنْظَلَةَ بن مالك الأكبر :  
قال وهو الذي ذكره الأسود بن يَغْفَر :

تُفِي آلَ غَرْفٍ لَوْ بَغَيْتَ لِي الْإِسَى      لَوَجَدْتِ فِيهِمْ أَسْوَةَ الْعُدَادِ  
مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي قَتَاةٍ فُرُقُوا      قَتَلًا وَنَفْيًا بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي

غَرْفٌ هذا هو مالك الأصغر وزَيْدٌ ابْنُهُ . وقال ابو عبيدة : كان المُنْدِرُ خَطَبَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ  
١٥ اليَمَنِ مِنْ أَصْحَابِهِ امْرَأَةً مِنْ بَنِي زَيْدٍ بن مالك بن حَنْظَلَةَ : فَأَبَوْا أَنْ يُزَوِّجُوهُ : فَتَفَّاهُمْ وَفَرَّقَهُمْ :  
فَقَتَلُوا مَكَّةَ . وقوله بعد حُسْنِ تَأْدِي أَي أَخَذَ أَدَاةَ لِلزَّمَنِ : ويقال تَأْدَى تَمَاعَلٌ مِنَ الْآدِ وَالْأَيْدِ  
وَهُمَا الْقُوَّةُ ♦

١٨ ”إِنَّ الَّذِينَ تَرَوْنَهُمْ إِيخْوَانُكُمْ      يَشْفِي غَلِيلَ صُدُورِهِمْ أَنْ تُضَرَّعُوا

يقول تَظُنُّونَ أَنَّهُمْ إِيخْوَانُكُمْ وَهُمْ أَعْدَاؤُكُمْ . والغليل لَهْبَانٌ فِي الْجَوْفِ مِنَ الْقَيْظِ وَمِنَ الْعَطَشِ . أَي هُمْ  
٢٠ عِطَاشٌ إِلَى قَتْلِكُمْ ♦

<sup>r</sup> Mu'all. Nābighah 35, with قُبًا for غَرْبًا , and so Ahlw. and LA 10, 212, 12.

<sup>s</sup> See LA 4,437,19 ff. ; so too Const. print. Our MSS have أَنْقَدَ , and one is tempted to conjecture that اِنْقَدَ = قَتَدَ with the conversion of ق into hamzah which is now common in Syria and Lower Egypt. (Prof. Noeldeke suggests that the meaning «hedgehog» for أَنْقَدُ arose only from the proverb, and that its real meaning is «suffering pain from a decayed tooth» ; see Damīrī 1, §4).

<sup>t</sup> See post, No. XLIV, vv. 15-16.

<sup>u</sup> All our MSS إِيخْوَانُكُمْ , but Mz comm. mentions u. l. تَرَوْنَهُمْ . Buht نُصَحَاءُكُمْ for إِيخْوَانُكُمْ .

١٩ وَثَنِيَّةٌ مِّنْ أَمْرِ قَوْمٍ عَزَّةٌ فَرَجَتْ يَدَايَ فَكَانَ فِيهَا الْمَطْلَعُ

قال الاصمعي هذا مثل : يقول جئت الى امر ليس فيه مسلك مستغلق فأصلحته فصار فيه مخرج لأهله. قال احمد: عَزَّة نعت للثنية والمعنى للخطبة الصعبة : يقول صعبت على غيري ففرجتها برأبي وحذقي في الأمور ❖

٢٠ وَمَقَامٍ خَصِمٍ قَائِمٍ ظِلْفَاتُهُ مَن زَلَّ طَارَ لَهُ ثَنَاءٌ أَشْنَعُ

الخصم ههنا الجماعة : يقول حضرت خصومة ومنازعة وافتخارا من لم يثقم فيه بحجة ويبر في خصومة تحيل عنه أمر أشنع : وهو القبيح الشنيع : وأصل الشناعة الوقيعة : ومنه قولهم شنع عليه بكذا وكذا اذا رفع به عليه القول. وقوله قائم ظلفاته : قال الاصمعي : يقال الرجل اذا قام بالأمر وعني به واشتد فيه قام في ظلفاته : واصل الظلفات الخشبات التي تلي جنب البعير من الرجل : قال الشاعر يصف ١٠ ناقة :

كَانَ مَوَاقِعَ الظُّلْفَاتِ مِنْهَا مَوَاقِعُ مَضْرَحِيَّاتٍ بِقَارِ

القار جمع قارة وهو ما صلب من الارض وارتفع. ومثل قوله من زل طار له ثناء أشنع قول الشماخ :

وَمَرْتَبَةٍ لَا يُسْتَقَالُ بِهَا الرِّدَى تَلَاكِي بِهَا جِلْبِي عَنْ الْجَهْلِ حَاجِزُ

ومثله قول <sup>١</sup> أبي مجيب : من كل شيء تحفظ أخاك حتى يأخذ العصا : أي ترد ما كان من ذلك حتى يقوم <sup>١٥</sup> خطيباً : فما تكلم به في خطبته من ذلك فما يمكنك رده لأن الناس يعملونه. وإنما قال حتى يأخذ العصا لأنهم كانوا <sup>٢</sup> يحتضرون في خطبهم بالعصا تكون مع أحدهم. غيره : يقال فلان خصمي وفلانته خصمي والرجال خصمي والنساء خصمي يكون في الواحد والثنية والجمع والمذكر والمؤنث على حالة واحدة : وقد يثنى فيقال خصمان وخصوم : قال الله جل ذكره : <sup>٣</sup> هذان خصمان : يقال والله تعالى أعلم إنهما كانا طائفتين : وقال <sup>٤</sup> خصمان بقى بعضنا على بعض يريد اثنين : والله تعالى اعلم ❖

<sup>١</sup> Mz, Bm وعزة. V reads عَزَّة, and has following scholion : قَوْمٌ أَعَزَّةٌ وَقَوْمٌ عِزَّةٌ, which seems a blunder.

<sup>٢</sup> Mz وَمَقَامٍ.

<sup>٣</sup> Qālī, *Amālī* 2, 10, 4 ; LA 11, 136, 18. Render : « as though the marks of the saddle-frame upon the camel's back were the marks of the dung of eagles upon rocks ».

<sup>٤</sup> See *Jamharah* 154, verse 2 of poem, with مَرَقَبَةٍ ; in Cairo edn. of Sh's *Diwān*, p. 43, as in text.

<sup>٥</sup> See *Mushtabih*, 467, 4.

<sup>٦</sup> « Take in their hands a مَحْضَرَةٌ, a rod to make gestures with while speaking ».

<sup>٧</sup> Qur. 22, 20.

<sup>٨</sup> Qur. 38, 21.



٢١ أَصْدَرْتُهُمْ فِيهِ أَقْوَمُ دَرَأَهُمْ عَضُّ الثِّقَافِ وَهُمْ ظِلْمًا جُوعٌ

يقول حَبَسْتُهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لِأَنَّهُمْ فِيهِ مِنَ الْجِدَالِ وَالْخِصَامِ حَتَّى صَدَرُوا عَنْ رَأْيِي. وَالذَّرَّةُ الْعَوَجُ. وَالثِّقَافُ مَا تُقَوَّمُ بِهِ الْقَنَاءُ وَتُسَدَّدُ (أَيُّ تُقَوَّمُ) . غَيْرُهُ : أَيُّ قَوَّامَتُهُمْ فِيهِ وَسَدَّدَتْهُمْ لِلصَّوَابِ وَرَدَّدَتْهُمْ لَهُ كَمَا يُقَوَّمُ عَوَجُ الرِّمَاحِ بِالثِّقَافِ حَتَّى تَسْتَوِيَ ❶

٢٢ <sup>d</sup> فَرَجَعْتُهُمْ شَيْئًا كَانَ عَمِيدَهُمْ فِي الْمَهْدِ يَمُرُّ وَدَعْتِي مَرْضَعُ

عَمِيدُهُمْ سَيِّدُهُمُ الَّذِي يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ. وَيَمُرُّ يَمُصُّ. يَقُولُ تَرَكْتُهُمْ كَانَ سَيِّدَهُمْ صَبِيًّا فِي الْمَهْدِ. يُرِيدُ أَنَّهُ أَبَرُّ عَلَيْهِمْ وَغَلَبَهُمْ : وَانْشَدَ لِأُمِّيَّةَ بِنِ ابْنِ الصَّلْتِ :

<sup>dd</sup> أَحْلَامُ صَيَانٍ إِذَا مَا قَلِدُوا سُجَابًا فَهُمْ يَتَعَلَّقُونَ بِمَضْنِيهَا

وَيُرْوَى : فَهُمْ يَتَعَلَّقُونَ بِمَضْنِيهَا . وَالسُّجَابُ جَمْعُ سِجَابٍ [ وَهِيَ ] الْقِلَادَةُ . غَيْرُهُ : شَيْءٌ مُتَفَرِّقِينَ ١٠ قَدْ تَخَيَّرُوا فِي أَمْرِهِمْ لِأَنَّ عَمِيدَهُمْ وَهُوَ الَّذِي يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ إِذَا تَخَيَّرَ فَقَارُهُ أُخْرَى أَنْ يَتَخَيَّرَ وَيَذْهَبَ عَقْلُهُ ❷

٢٣ <sup>e</sup> وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ قَضْرِي حُفْرَةٌ غَبْرَاهُ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرْجَعُ

قَضْرِي آخِرُ أَمْرِي. وَالشَّرْجَعُ خَشْبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ كَالسَّرِيحِ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَوْتَى. يُقَالُ قَضْرُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَقَضَارُكَ وَقُصَارُكَ : وَانْشَدَ :

١٥ عِشْ مَا بَدَا لَكَ قَضْرُكَ الْمَوْتُ بَيْنَا غِنَى بَيْتٍ <sup>g</sup> وَبَهْجَتِهِ لَا مَهْرَبَ مِنْهُ وَلَا قَوْتُ زَالَ الْغِنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ

يقول أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ أَمْرِي الْمَوْتُ ❸

٢٤ <sup>h</sup> فَبَكَّى بَنَاتِي شَجْوَهُنَّ وَزَوْجَتِي وَالْأَقْرَبُونَ إِلَيَّ ثُمَّ تَصَدَّعُوا

تَصَدَّعُوا تَفَرَّقُوا. وَالشَّجْوُ الْحُزْنُ يُقَالُ شَجَاهُ الْأَمْرُ يُشْجُوهُ شَجْوًا وَأَشْجَاهُ يُشْجِيهِ أَغْصُهُ. يَقُولُ بَكَّوْا ٢٠ عَلَيَّ سَاعَةً مِتُّ ثُمَّ تَفَرَّقُوا لِشَأْنِهِمْ وَنَسُونِي ❹

<sup>d</sup> LA 3, 11, 6. Bm مَرْضَعُ.

<sup>dd</sup> Not found in Schulthess's edn. of U.'s *Diwān*.

<sup>e</sup> LA 10, 45, 13.

<sup>f</sup> LA 6, 407, 20 with مَعْقِلٌ for مَهْرَبٌ

<sup>g</sup> We may also read وَبَهْجَتِهِ ; see Hariri, *Durrah* 64.

<sup>h</sup> So Addād 240, 15. Mz and V read وَالطَّامِعُونَ.

٢٥ <sup>h</sup> وَتَرَكْتُ فِي غَبَاءٍ يَكْرَهُ وَرَدُّهَا تَسْنِي عَلَى الرِّيحِ حِينَ أَوَدَّعُ

ويروى \* يُسْنِي عَلَى التُّرْبِ حِينَ أَوَدَّعُ \* . غَبَاءٌ أَرْضٌ غَبَاءٌ فِيهَا قَبْرُهُ وَتَكُونُ حُفْرَتُهُ . وَيُكْرَهُ وَرَدُّهَا أَيِ يَكْرَهُ النَّاسُ أَنْ يَصِيدُوا إِلَى مِثْلِهَا لِوَحْشَتِهَا ❖

٢٦ فَإِذَا مَضَيْتُ إِلَى سَبِيلِي فَأَبْعَثُوا رَجُلًا لَهُ قَلْبٌ حَدِيدٌ أَصْعُ

• الْأَصْعُ الْحَدِيدُ الْمُجْتَمِعُ لَيْسَ بِشَتَّيرٍ . أَيِ اظْلُبُوا لَكُمْ رَجُلًا عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ يَقُومُ أَعْمَاقِي : وَيَقَالُ يَنْظُرُ إِلَيَّ وَمَا صِرْتُ إِلَيْهِ ❖

٢٧ <sup>i</sup> إِنْ الْحَوَادِثَ يَخْتَرِمَنَ وَإِنَّمَا عَمُرُ الْفَتَى فِي أَهْلِهِ مُسْتَوْدَعُ

ويروى أَنَّ الْحَوَادِثَ يَخْتَرِفَنَ : أَيِ يَجْتَزِفَنَ الْحُلُقَ مَأْخُودًا مِنَ السَّبِيلِ الْجَارِفِ ❖

٢٨ يَسْنَى وَيَجْمَعُ جَاهِدًا مُسْتَهْتَرًا جِدًّا وَلَيْسَ بِأَكِلٍ مَّا يَجْمَعُ

١٠ وَرَوَى أَحْمَدُ : \* وَالْمَرْءُ يَجْمَعُ مَالَهُ مُسْتَهْتَرًا \* كَذِمًا : وَقَالَ : مُسْتَهْتَرًا مُرَمًا مُوَكَّلًا بِذَلِكَ . كَذِمًا كَذِمًا . مُسْتَهْتَرًا ذَاهِبَ الْعَقْلِ فِيهِ مِنْ حِرْصِهِ عَلَيْهِ وَهُوَ الْوَلَعُ بِالشَّيْءِ ❖

٢٩ <sup>j</sup> حَتَّى إِذَا وَافَى الْجِمَامُ لَوْقَتِهِ وَلِكُلِّ جَنْبٍ لَا مَحَالَةَ مَضْرَعُ

الْجِمَامُ النَّيَّةُ . لَا مَحَالَةَ لَا حِيلَةَ لِأَحَدٍ فِي دَفْعِهَا عَنْهُ : وَيَقَالُ مَا لَهُ مَحَالَةٌ وَلَا حَوِيلٌ وَلَا حِيلَةٌ وَلَا مُخْتَالٌ وَكُلُّهُ يَتَعَنَّى وَاحِدٌ ❖

٣٠ <sup>k</sup> تَبَذُّوا إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ فَلَمْ يُجِبْ أَحَدًا وَصَمَّ عَنِ الدُّعَاءِ الْأَسْمَعُ ١٥

XXVIII وَقَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ

١ <sup>l</sup> أَلَا إِنَّ هَذَا أَمْسَ رَثٍّ جَدِيدُهَا وَضَلَّتْ وَمَا كَانَ الْمَتَاعُ يُوَوِّدُهَا

رَثٌّ أَخْلَقَ . وَجَدِيدُهَا جَدِيدٌ وَضَلَّهَا . وَالضَّنُّ الْبُخْلُ . وَالْمَتَاعُ مَا تُشْتَعَى بِهِ مِنْ سَلَامٍ وَنَحْوِهِ . يُوَوِّدُهَا

<sup>h</sup> Mz فتَرَكْتُ .

<sup>i</sup> TA 5, 537, l. 4 from foot.

<sup>j</sup> Vv. 29-30 wanting in Mz and Thorb.'s text.

<sup>k</sup> Bm, V بالوداع for بالسَّلام . K 1, Bm, V الدُّعَاءُ ; K 2, and Cairo print الوداع .

<sup>l</sup> رَثٌّ أَمْسَرُ V .

يُجْزُّهَا وَيُثْقِلُهَا : يَقَالُ آدَنِي الشَّيْءُ يُوْودُنِي أَوْذَا إِذَا أَهْجَزَكَ وَأَثْقَلَكَ : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى <sup>m</sup> وَلَا يُؤْودُهُ حِفْظُهُمَا . وَقَالَ الطُّوسِيُّ الْمَتَاعُ هَهُنَا وَدَاعُهَا لِإِيَّاهُ وَتَسْلِيْمُهَا عَلَيْهِ . وَيَقَالُ أَطَالَ اللَّهُ بِكَ الْإِمْتَاعَ وَالْمَتَاعَ . وَقَالَ حَكَاها ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ يُوْودُهَا يُثْقِلُهَا وَيَشْقُ عَلَيْهِا . وَقَالَ الطُّوسِيُّ الْمُتَقَبُّ اسْمُهُ عَائِذُ ابْنِ مَخْصَنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَوْفِ بْنِ ذَهْنٍ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ مُنْبِيٍّ بْنِ نُكْرَةَ بْنِ أَكْزَرَ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ تَرَارٍ . وَأَمَّا نَقْبُهُ بَيْتُهُ قَائِمٌ وَهُوَ :

<sup>n</sup> رَيْنَ مَحَاسِنًا وَكَتَنَ أُخْرَى وَثَقَنَ الْوَاصِرَ الْعُيُونِ

وَيَقَالُ اسْمُهُ عَائِذُ اللَّهِ . وَيُرْوَى : \* ظَهَرَ بِكَلَمَةٍ وَسَدَلَ أُخْرَى \* الخ . وَحَكَى الْكِسَائِيُّ عَنْ ابْنِ عَمِيلٍ : ذَهَبَ أَمْسٌ بِمَا فِيهِ : وَرَأَيْتُكَ أَمْسَ ذَاهِبًا : وَكُنَّا فِي أَمْسٍ قَوْمَ صِدْقٍ : بِالْخَفْضِ وَالتَّنْوِينِ ١٠ عَلَى كُلِّ حَالٍ \*

٢ فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلُ دَامَتْ لِبَانَةً عَلَى الْعَهْدِ إِذْ تَصْطَادُنِي وَأَصِيدُهَا

الْبَابَةُ الْحَاجَةُ . يَقُولُ تَصْطَادُنِي هِيَ لِبَانَةٌ . وَيُرْوَى : \* فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلُ جَاءَتْ لَنَا بِهِ \* . وَرَوَى الطُّوسِيُّ : \* فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلُ دَمَتْ لَنَا بِهِ \* . تَصْطَادُنِي تُغْلِبُنِي وَأَصْطَادُهَا أَغْلِبُهَا \*

٣ " وَلَكِنَّهَا يَمَّا تُبْطِ بِوُدِّهِ بِشَاشَةٍ أَدْنَى خُلَّةٍ يَسْتَفِيدُهَا

١٥ تَبْطِطُ تُبْطِطُ : يَقَالُ مَا طَ الْأَذَى وَأَمَاطُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا أَمَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ مَا طَ الْأَذَى وَلَا يَقَالُ أَمَاطُ . وَاخُلَّةُ الصَّدَاقَةِ : يَقَالُ هَذَا خُلَّتِي وَهَذِهِ خُلَّتِي يُتَكَلَّمُ بِهِ فِي الْمَوْنَتِ وَالْمَذَكَّرِ بِلَفْظِ وَاحِدٍ : وَانْشُد :

<sup>p</sup> أَلَا أَبْلِغَا خُلَّتِي جَابِرًا بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلْ

وَيُرْوَى : يَمَّا تَبْطِطُ بِوُدِّهَا \* بِشَاشَةٍ أَدْنَى خُلَّةٍ تَسْتَفِيدُهَا \* . وَرَوَى الطُّوسِيُّ : يَمَّا يَبْطِطُ بِوُدِّهَا : وَقَالَ مِطْرٌ عَنِّي ٢٠ وَأَمِطُ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَقَالُ أَمِطُ : وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَكَاها لِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ وَقَدْ حُكِيَتْ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَشَائِخِ . قَالَ وَاخُلَّةُ الصَّدَاقَةِ قَالَ وَانْشَدْنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ : أَلَا أَبْلِغَا الخ : وَانْشُدْ بَعْدَهُ :

<sup>m</sup> Qur. 2, 256.

<sup>n</sup> See post, No. LXXVI, v. 11 ;

see also BQut 233, 10, LA 1, 233, 9, and 8, 374, 24 (all with a different صدر).

<sup>o</sup> Mz Bm with مَا ; Bm with تَشَاشَةٌ . Mm with يَمِطُ بِوُدِّهِ . V (Mm with يَمِطُ and مِمَّا) . Mm with يَمِطُ بِوُدِّهَا . Mz, Bm تَسْتَفِيدُهَا .

<sup>p</sup> LA 13, 231, 4 ; Qālī, Amālī, 1, 193, line 3 from foot.



<sup>٩</sup> تَخَاطَاتِ النَّبْلِ أَحْشَاءُهُ وَأَخْرَ يَوْمِي فَلَمْ يَعْجَلْ

ويقال خالته مَخَالَةٌ وخِلَالًا. وقوله يَسْتَفِيدُهَا يَنْفِيهَا •

٤ أَجْدُكَ مَا يُذَرِّيكِ أَنْ رُبَّ بَلَدَةٍ إِذَا الشَّمْسُ فِي الْأَيَّامِ طَالَ رُكُودُهَا

أراد وقتَ شِدَّةِ الْحَرِّ وثُبُوتِ الشَّمْسِ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ. والراكد الواقف أي الساكن. ويقال رُبَّتْ بِزِيَادَةِ النَّاءِ. قال الطوسي: قال الأصمعي: أَجْدُكَ معناه أَجْدًا مِنْكَ: وقال أبو عمرو أَحَقًّا مِنْكَ •

٥ وَصَاحَتْ صَوَادِيحُ النَّهَارِ وَأَعْرَضَتْ لَوَائِعُ يُطْوَى رَيْطُهَا وَرُودُهَا

أراد بالصَّوَادِيحِ الْجَنَادِبَ لِأَنَّهَا تُصَرُّ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَتَرْكُضُ بِأَرْجُلِهَا فِي أَجْنَحَتَيْهَا: قال ذو الرُّمَّةِ يصف جُنْدُبًا:

<sup>١٠</sup> مُعْرُورِيَا رَمَضَ الرُّضْرَاضَ يَرْكُضُهُ وَالشَّمْسُ حَزَى لَهَا بِالْجَرِّ تَذْوِيمُ

١٠ وأعرضت أَرْتَكُ عُرْضَهَا: قال عمرو بن كلثوم:

<sup>١١</sup> وَأَعْرَضَتْ الْيَامَةُ وَأَشْتَعَرَتْ كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُضَلِّينَا

أي أَرْتَكُكُمْ عُرْضَهَا. وأراد باللَوَائِعِ السَّرَابَ. وَالرَّيْطُ الثِّيَابُ الْبَيْضُ شَبَّ السَّرَابِ بِهَا وَشَبَّهَ فِي ثَقَلِهِ بِثِيَابٍ تُطْوَى. وروى الطوسي: وَأَمَتْ صَوَادِيحُ النَّهَارِ: وقال آمَتْ أَشْتَدَّ حَرُّهَا: وهو من الأوامر وهو شِدَّةُ الْحَرِّ. قال والرَّيْطُ جمع رَيْطَةٍ [وهي] ثِيَابٌ بَيْضٌ شَبَّ السَّرَابِ بِهَا. وقال غيره: الصَّوَادِيحُ الْجَنَادِبُ ١١ تَصْدَحُ لِي تُصَوِّرْتُ: وإذا رَفَعَ الْإِنْسَانُ صَوْتَهُ بِإِنْشَادٍ أَوْ غِنَاءٍ قِيلَ صَدَحَ وَإِنَّهُ لَصَيْدَحٌ: قال الشاعر:

\* نَقَرٌ كَتَرَجِيعِ الْقِيَانِ الصَّدْحِ \* وقال أحمد في بيت عمرو بن كلثوم يريد ظَهَرَتْ لَهُ الْيَامَةُ فَشَبَّ بَيَاضَ حَيْطَانِهَا بِسُيُوفٍ مُسَلَّلَةٍ •

٦ قَطَعْتُ بَقْلَاءَ الْيَدَيْنِ ذَرِيعَةً يَقُولُ الْبِلَادَ سَوْمَهَا وَبَرِيدُهَا

الْقَتْلَاءُ الْقَتْلُ الدَّرَاعَتَيْنِ الْمُعْصُوبَتَيْنِ. والذريعة الكمية الأخذ من الأرض: يقال مَشَى ذَرِيعًا إذا كان سريعًا رَغِيْبًا: ومنه قولهم ذَرَعُهُ الْقِيَاءُ إذا اتَّسَعَ بِهِ. ويقول الْبِلَادَ يَطْوِيهَا وَيَذْهَبُ بِهَا فِي السَّيْرِ:

<sup>٩</sup> LA ut sup.; Lane 761 b. K I points وَأَخْرَ, LA as text.

<sup>١٠</sup> Mz تُطْوَى, وَأَمَتْ.

<sup>١١</sup> LA 15, 105, 16; Lane 936 b.

<sup>١٢</sup> Mu'all. 16.

<sup>١٣</sup> Mz quotes, with كَتَرَجِيدٍ.

يقال قَدْ غَالَهُ يَحُولُهُ غَوْلًا إِذَا ذَهَبَ بِهِ . وَالسَّوْمُ السَّيْرُ السَّرِيعُ الدَّائِمُ . وَقَالَ الْأَصْعَمِيُّ : الْبَرِيدُ مِنَ الْأَرْضِ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا : وَقَالَ غَيْرُهُ الْبَرِيدُ شِدَّةُ السَّيْرِ وَسُرْعَتُهُ وَلَيْسَ بِمِقْدَارِ مَعْلُومٍ : كَذَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ . وَقَالَ الطُّوسِيُّ : الْقِتْلَاءُ الَّتِي قَدْ بَانَ مِرْقَاهَا عَنْ جَنْبَيْهَا فَلَيْسَ بِهَا ضَاغِطٌ وَلَا نَاكِتٌ وَلَا حَازٍ . وَالذَّرِيعَةُ الْبَسِيطَةُ الْخَطُورُ . وَالسَّوْمُ الذِّهَابُ السَّرِيعُ : وَسَامَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ فِيهَا . وَالْبَرِيدُ مِنَ السَّيْرِ فِي الْأَرْضِ أَيْضًا : وَيُقَالُ إِنَّ الْبَرِيدَ مَسَافَةٌ اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا ٧ ♦

٧ فَبِتْ وَبَاتَتْ كَالنَّعَامَةِ نَاقَتِي وَبَاتَتْ عَلَيْهَا صَفْنَتِي وَقُتُودُهَا

الصَّفْنَةُ مِثْلُ السُّفْرَةِ وَرُبَّمَا اسْتَقْبَى بِهَا : إِذَا أَدْخَلُوا فِيهَا الْمَاءَ فَتَحَوْا الصَّادَ وَإِذَا اسْتَقَطُوا الْمَاءَ ضَمُّوا الصَّادَ فَقَالُوا صُفْنٌ . وَالْقُتُودُ بِالضَّمِّ خَشَبُ الرَّحْلِ . وَرَوَى الطُّوسِيُّ : \* فَبِتْ وَبَاتَتْ بِالتَّنْوِقَةِ نَاقَتِي \* وَبَاتَ عَلَيْهَا النَخ ♦

٨ وَأَغَضَّتْ كَمَا أَغَضَيْتُ عَيْنِي فَعَرَسَتْ عَلَى الثَّفِينَاتِ وَالْجِرَانِ هُجُودُهَا

الْإِغْضَاءُ قَضْرُ الطَّرْفِ . وَالتَّعْرِيسُ التَّزُولُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ : وَقَالَ الْأَصْعَمِيُّ لَا يَكُونُ التَّعْرِيسُ إِلَّا لَيْلًا مِنْ آخِرِهِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ تَعْرِيسٌ . وَالثَّفِينَاتُ الْكِرْكِرَةُ وَمَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ قَوَائِمِ الْبَعِيرِ فِي رُوكِهِ . وَالْجِرَانُ جِلْدُ بَاطِنِ الْعُنُقِ وَقَدْ يُقَالُ لِفَظَاهِرِهِ جِرَانٌ . وَهُجُودُهَا نَوْمُهَا : وَالْمُجُودُ فِي غَيْرِ هَذَا الْيَقْظَةُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . الثَّفِينَاتُ مُلْتَقَى رَأْسِ الْفَخِذِ وَالسَّاقِ وَالْعَضْدِ وَالذِّرَاعِ . وَالْجِرَانُ بَاطِنُ الْحُلُقُومِ ♦

٩ عَلَى طُرُقٍ عِنْدَ الْأَرَاكَةِ رِبَّةٌ تَوَازِي شَرِيمَ الْبَحْرِ وَهُوَ قَعِيدُهَا

الْأَرَاكَةُ مَوْضِعٌ . وَالرِبَّةُ الْمَجْتَمِعَةُ مِنَ الرِّبَابَةِ : وَهِيَ الْجِلْدَةُ وَالْحِرْقَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْقِدَاحَ : وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ الرِّبَابُ لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا وَاجْتَمَعُوا كَمَا تَجْمَعُ الرِّبَابَةُ الْقِدَاحَ . وَتَوَازِي تُعَاذِي وَتُقَابِلُ . وَشَرِيمُ الْبَحْرِ خَلِيجٌ مِنْهُ . قَعِيدُهَا كَأَنَّهُ مُسْتَقْبَلُهَا أَيْ أَنَّهَا مُمَائِلَةٌ لَهُ كَمَا يُقَاعِدُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ . قَالَ الْأَصْعَمِيُّ إِنَّمَا جَعَلَهَا طُرُقًا مُخْتَلِفَةً لِأَنَّهُ أَشَدُّ لِلسَّيْرِ فِيهَا لِاشْتِبَاهِهَا . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ شَرِيمُ خَلِيجِ انْفَرَمَ مِنَ الْبَحْرِ : قَالَ وَالشَّرِيمُ الْمَرَاةُ الْمَفْضَاةُ : وَانْشَدَ :

٧ V adds بِهَا كَمَشَى الْبِخَالِ .

٨ Mz كَالنَّعَامَةِ for بِالتَّنْوِقَةِ .

٩ Bakrī 854, 2, with عَلَى طُرُقٍ عِيدَ (sic) الْبِرَاقَةِ تَارَةً . All the MSS omit the hamzah in تَوَازِي .

لَعَلَّ النَّاسَ فَضَّلَكُمْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ أَنْ أَمَّكُمْ شَرِيمٌ

وقال الطوسي: الشريم الساحل يقال شريم البحر وشاطئ البحر بمعنى واحد. وقعيدها مُلازم لها لا يفارقها :  
يقال قعد بنو فلان ببني فلان اذا طافوا وأقروا لهم ( اي صاروا قرواء ) .

١٠ كَانَ جَنِيًّا عِنْدَ مَعْقِدِ غَرْزِهَا تَرَاوُلُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيُرِيدُهَا

يقول كأنها لسرعته ينهسها هر عند الغرصة: والغرصة حزام الرجل: فهي لا تستقر. ومثل هذا المعنى  
قول اوس بن حجر:

كَأَنَّ هِرًّا جَنِيًّا عِنْدَ غُرْضَتِهَا وَأَصْطَكَّ دِيكَ بِرِجْلَيْهَا وَخَتَرِيرُ

وكما قال الشماخ:

كَأَنَّ ابْنَ آوَى مُوثِقٌ عِنْدَ غَرْزِهَا إِذَا هُوَ لَمْ يَكْلِمِ بِنَابِيهِ ظَفَرًا

١٠ وقوله تَرَاوُلُهُ عَنْ نَفْسِهِ اي تريد أخذه: والمزاولة المخالطة والمخالطة. وقوله ويريدها اي يقصدها.  
وروى ابو عبيدة ويزيدها اي يزيدها أذى كلما زاولته. وروى الطوسي \* تَرَاوَدُهُ عَنْ نَفْسِهِ ويريدها \* .  
وروي \* كَانَ ابْنُ آوَى عِنْدَ مَعْقِدِ غَرْزِهَا \* . قال ويروى هذا البيت للمترق العبدي ايضا .  
والغرز الركاب .

١١ تَهَالِكُ مِنْهُ فِي الرَّخَاءِ تَهَالِكَا تَهَالِكُ إِحْدَى الْجَوْنِ حَانَ وَرُودُهَا

١٥ التهالك شدة السير والاجتهاد فيه. والرخاء الإسترخاء. قول استرخاؤها في سيرها تهالك فكيف  
باعتادها. والجون القطا وأصل الجونة السواد. شبهها بقطاة حين ورودها: وذلك حين اشتد عطشها  
فهي لا تألو طياراً. وروى الطوسي \* تَهَالِكُ مِنْهُ فِي التَّجَاءِ تَهَالِكَا \* بفاذف إحدى الجون.  
وقال التهالك ان يركب الرجل رأسه لا يلوي على شيء: وكذلك هو من الإيل. وهذا مثل  
قول عنتره:

Y 'Ainī 3, 247, 3.

Z MSS K 1 and K 2 have 'تَمَاوُلُهُ', and so Cairo print; but both have ٢.

the following note:

الرواية تراوله وكذا قسر في التفسير: تَأَمَّلْ

All the other MSS have 'تَرَاوُلُهُ'.

a See Dīw. (Geyer) 12, 16, and Mbd Kām. 492, 7, both of which read بِحَقْوَجَا دِيكَ بِحَقْوَجَا:

b In Cairo edn. p. 29, and also in Mbd Kām. 491, 8, with فَرَضِهَا. Here ابن آوَى seems clearly to mean a cat, not a jackal: the latter has no claws; see another v. by ash-Shammākh discussed ante, ٢٠ p. 258, note ٧.

c Mz (Thorb.) النَّجَاءُ and تَقَاذُفٌ.



هَرُّ جَنِيْبٌ كُلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ غَضَبِي اتَّقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْفَمِ

والتقاف التباعذ. ويقال من التهاك قد تهاكت المرأة على زوجها والجارية على مولاهما اذا رمت بنفسها عليه. والتجاء الذهاب يمد ويقتصر. والجون القطا.

١٢ فَتَنَهَتْ مِنْهَا وَالْمَنَاسِمُ تَرْتِي بِمَعْرَاءَ شَتَّى لَا يُرَدُّ عَنْوُودُهَا

• نهت كفت. المناسم جمع منسم وهو ظفر الحفر. وقوله ترتي اي هي في سير. والمعراء الارض ذات الحصى الصغار. وقوله شتى اي ليست المعراء بمستوية: فيها ملبس حصى وفيها أجود. والعنود المخالف في سيره يقال بعير عنود اذا خالف سير الإبل: ومنه المعاندة بين الناس وهي المخالفة. والعنود في هذا اليت القبار يأخذ في عرض. وشتى نعت للمعراء اي بمعراء ليست على أمر واحد. وقال الطوسي: نهت كفت. والمنسم من البعير كالخافر من الفرس: وقال غيرهما المناسم مقادير الأخطاف. والمعراء أرض غليظة ذات حصى. وعنودها ما تنجل من الحصى بأخفافها فيعند اي يأخذ في عرض<sup>d</sup>.

١٣ "وَأَيَّتُ إِنْ شَاءَ إِلَهِهٖ بِأَنَّهُ سَيَلْبَغُنِي أَجْلَادُهَا وَقَصِيدُهَا

اجلادها جسئها. وقصيدها منخها: ويقال إن البعير لا يزال يسير ما دام له منخ وهو النقي: فاذا ذهب منخه سقط: وأنشد:

١٥ لَا بُدَّ مِنْهُ فَانْحَدِرَنَّ وَأَرْقِنَنَّ مَا دَامَ مِنْهُ فِي سَلَامِي أَوْ عَيْنُ

قال احمد اجلادها بدئها وبقية نفسها. وقصيدها يستئها ولحمها: ويقال إن القصيد من الشحم الذي ليس يستئلي: ويقال آخر ما يبقى من المنخ في العين والسلامي.

١٤ ٢ فَإِنْ أَبَا قَابُوسَ عِنْدِي بَلَاؤُهَا جَزَاءُ بُعِي لَا يَحِلُّ كُنُودُهَا

ابوقابوس النعمان بن المنذر. والكنود الكفور: وهو من قول الله تعالى: <sup>h</sup> إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ:

<sup>e</sup> Mu'all. 30.

<sup>d</sup> Mz mentions a v. l. عَنْوُودُهَا, *maṣḍar* of عَنَدَ.

٢٠

<sup>e</sup> V 1 has فَإِنَّهُ and V 2 فَإِنِّي. Cairo print فَإِنَّهُ. verse cited TA 2, 468, 24.

<sup>f</sup> LA 15, 191, 1 with صدر thus: لَا يَشْكِبِينَ عَمَلًا مَا أَنْقَبِينَ: and so Ham 568, 4; so also BDuraid 23, 1, with أَلْبَا for عَمَلًا: poet Abū Maimūn an-Nadr b. Salamah al-'Ijlī.

<sup>g</sup> So Cairo print as well as our MSS; Mz Bm and Thorb. have بَلَاؤُهُ. V reads قَابُوسَ عِنْدِي. <sup>h</sup> Qur. 100, 6.

٢٥

وَالْكُنُودُ الْكَفُورُ لِلتَّعَمَّةِ وَالْكُنُودُ مَصْدَرٌ . وَيُرْوَى : عِنْدِي بَلَاؤُهُ . وَهِيَ الرِّوَايَةُ : أَبْلَانِي خَيْرًا \*  
 ١٥ رَأَيْتُ زِنَادَ الصَّالِحِينَ نَمِينُهُ قَدِيمًا كَمَا بَدَأَ النُّجُومَ سُوءُهَا

وَيُرْوَى \* قَدِيمًا كَمَا خَيْرُ النُّجُومِ سُوءُهَا \* . وَالزِّنَادُ جَمْعُ زَنْدٍ وَهُوَ مَا يُقَدِّحُ مِنْهُ النَّارُ مِنَ الشَّجَرِ :  
 الْأَعْلَى ذَكَرٌ وَالْأَسْفَلُ أَنْثَى : يُقَالُ لِلْأَعْلَى زَنْدٌ وَلِلْأَسْفَلِ زَنْدَةٌ . وَبَدَأَ سَبَقَ وَغَلَبَ يُقَالُ بَدَأَ فُهِو مَبْدُودٌ  
 . وَالْفَاعِلُ بَادٍ . وَيُرْوَى \* وَجَدْتُ زِنَادَ الصَّالِحِينَ زِنَادَهُ \* قَدِيمًا الْخ . وَالسُّوءُ جَمْعُ سَعْدٍ<sup>١</sup> وَهِيَ اللَّيْلَةُ الطَّلَقَةُ  
 السَّاكِنَةُ \*

١٦ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ الْجِبَالَ عَصِينَهُ لَجَاءَ بِأَمْرَاسِ الْجِبَالِ يَهُودُهَا

١٧ فَإِنْ تَكُ مِنَّا فِي عُمانَ قَيْلَةٍ تَوَاصَتْ بِإِجْنَابٍ وَطَالَ عُنُودُهَا

الإِجْنَابُ الْمَجَانِبَةُ وَالْمُبَاعَدَةُ . وَالْعُنُودُ الْمَخَالِقَةُ وَالْإِعْتِرَاضُ وَالْمِيلُ عَنِ الْحَقِّ \*

١٨ ١٠ فَقَدْ أَذْرَكْتَهَا الْمَذْرَكَاتُ فَأَصْبَحَتْ إِلَى خَيْرٍ مِنْ تَحْتَ السَّمَاءِ وَفُودُهَا

وَيُرْوَى : فَأَقْبَلَتْ إِلَى خَيْرِ الْخ . وَالْوُفُودُ جَمْعُ وَفْدٍ يُقَالُ قَدْ وَفَدَ يَفِدُ وَفْدًا : وَهُوَ مَا خُذَ مِنَ الِارْتِفَاعِ مِنْ  
 قَوْلِهِمْ أَوْفَدَ الرَّجُلُ إِذَا صَعِدَ مَكَانًا مُرْتَفِعًا وَكَانَ الْمَعْنَى ارْتَفَعَ إِلَى مَنْ أَرَادَ وَقَصَدَ \*

١٩ إِلَى مَلِكٍ بَدَأَ الْمُلُوكَ فَلَمْ يَسَعْ أَفَاعِيلُهُ حَزْمُ الْمُلُوكِ وَجُودُهَا

أَي لَمْ يُطِيقْ أَفَاعِيلُهُ وَلَمْ يَحْمِلْهَا . وَالْحَزْمُ فِي الرَّأْيِ وَالْجُودُ فِي الْبَذْلِ وَالْعَطَاءُ : أَي قَاتَ الْمُلُوكَ يَهْدِينَ  
 ١٠ وَسَبَقَهُمْ بِهَا \*

٢٠ وَأَيُّ أَنَاسٍ لَا أَبَاحَ بَغَارَةٍ يُؤَاوِي كُبَيْدَاتِ السَّمَاءِ عُمُودُهَا

وَيُرْوَى لَا يُبِيحُ بَغَارَةً : وَالْإِبَاحَةُ مِثْلُ النُّهْيِ : يُقَالُ مَكَانٌ مُبَاحٌ إِذَا لَمْ يُنْتَهَ مِنْهُ أَحَدٌ . وَيُؤَاوِي يُمَاطِلُ

<sup>h</sup> Mz نَمِينُهُ for نَمِينُهُ with our text as v. l. V has نَمِينُهُ for نَمِينُهُ , but otherwise our text : this is probably a copyist's error. Mz comm. explains his reading : قَوْلُهُ قَدْ بَدَأَتْ زِنَادَ الصَّالِحِينَ نَمِينُهُ : وَمِنْ كَلَامِهِمْ : وَرَتَّ بِكَ زِنَادِي : وَالْمَعْنَى صَلَّحْتُ بِكَ أَحْوَالِي .  
 ٢٠ . يُرِيدُ أَنْ صَنَائِعُهُ عَزَّتْ فِي وَجْهِهِ أَيْادِي الْمُحْسِنِينَ .

<sup>i</sup> Something omitted here ; probably we should read "سَعْدَةٌ" .

<sup>j</sup> Mz بِأَمْرَاسِ الْجِبَالِ (Thorb. prints الْجِبَالِ , and so all others). Cairo MS of Muthaqqib's *Diwān* reads ظَلَمْنَهُ أَتَاهُ .

<sup>k</sup> Mz فَأَقْبَلَتْ , and so Cairo Dīw.

<sup>l</sup> بِسَعْيِهِ أَفَاعِيلُهُ . Cairo Dīw.

<sup>m</sup> Cairo Dīw. يُبِيحُ يَقْتَلُهُ .

وَيُعَاذِي: يُقَالُ دَارُ فُلَانٍ تُؤَازِي دَارَ فُلَانٍ إِذَا كَانَتْ تُقَابِلُهَا: وَفُلَانٌ يُؤَازِي فُلَانًا فِي عِلْمٍ أَوْ مَالٍ إِذَا كَانَ مِثْلَهُ: وَقَعْدَتُ بِإِزَاءِ فُلَانٍ أَيْ بِعِذَانِهِ. وَكَيْدَاتُ السَّمَاءِ مُعْظَمُهَا وَكَيْدُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ: فَأَرَادَ مُعْظَمُهَا فِي الِارْتِفَاعِ. عَمُودُهَا مُعْظَمُهَا: وَيُقَالُ عَمُودُهَا أَيْ غُبَارُهَا يُؤَازِي كَيْدَاتِ السَّمَاءِ ❖

٢١ <sup>n</sup> وَجَاوَاءٌ فِيهَا كَوْكَبُ الْمَوْتِ فَخْمَةٌ يَحْمَصُ فِي الْأَرْضِ الْقَضَاءُ وَيُثِدُّهَا

٥ الْجَاوَاءُ الْكَتِيَّةُ: شَبَّهَهَا بِالْجَوْوَةِ مِنَ الْأَرْضِ لِصَدَا الْحَدِيدِ عَلَى رِجَالِهَا: وَالْجَوْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ أَرْضٌ سَوْدَاءُ صَلْبَةٌ: وَيُقَالُ سُتَيْتُ جَاوَاءً مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ أَجَاى وَهُوَ انْكَثَبَتْ يَضْرِبُ إِلَى الدُّنْهَةِ. وَكَوْكَبُ الْمَوْتِ أَشَدُّ وَأَعْظَمُهُ: وَكَذَلِكَ كَوْكَبُ الْحَرْبِ. وَالْفَخْمَةُ الضَّخْمَةُ. يُقَمَّصُ يُرْفَعُ. وَالْأَرْضُ الْقَضَاءُ الْوَاسِعَةُ. وَيُثِدُّهَا شِدَّةُ رِزِّهَا وَالرِّزُّ الصَّوْتُ ❖

٢٢ <sup>o</sup> لَهَا فَرَطٌ يَخْوِي النَّهَابَ كَأَنَّهُ لَوَامِعُ عُقْبَانٍ مَرُوعٍ طَرِيدُهَا

١٠ الْفَرَطُ الْمُتَقَدِّمُونَ: وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ: وَمِنْهُ سُتَيْتُ الْفَارِطُ وَهُوَ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُ الْوَارِدَةَ فَيُصْلِحُ الدِّلَاءَ وَالْحِيَاضَ قَبْلَ وَرُودِهَا. وَيَخْوِي يَجْتَمِعُ. وَالنَّهَابُ جَمْعُ نَهَبٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ نَهَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا فَرَّقْتَهُ وَأَنْهَبْتُهُ جَعَلْتَهُ نُهْبًا وَأَنْتَهَبْتُهُ كُنْتُ فَيَسُنُّ أَخَذَهُ. وَطَرِيدُ الْعُقْبَانِ مَا تَطْرُدُهُ. وَلَوَامِعُهَا ههنا أَجْنَحَتُهَا. وَطَرِيدٌ مَفْعُولٌ نَقِلَ بِهِ إِلَى فِعْلٍ كَمَا قِيلَ مَقْتُولٌ وَقَتِيلٌ وَهَجْرُوحٌ وَجَرِيرٌ. وَالْمَاءُ لِلْجَاوَاءِ وَهِيَ الْكَتِيَّةُ ❖

٢٣ <sup>p</sup> وَأَمَكْنَ أَطْرَافَ الْأَيْتَةِ وَالْقَنَا يِعَاسِبُ قُوْدُ كَالشَّيْنَانِ خُدُودُهَا

١٥ ارَادَ بِالْيَعَاسِبِ الْخَيْلَ شَبَّهَهَا بِهَا فِي خِفَّتِهَا: وَيُقَالُ إِنَّهُ ارَادَ كَرِيمَ الْخَيْلِ وَيَعْسُوبُ كُلُّ شَيْءٍ أَفْضَلُهُ وَخَيْرُهُ: وَمِنْ هَذَا سُتَيْتُ يَعْسُوبُ النَّحْلُ وَهُوَ أَمِيرُهَا وَمِنْ هَذَا قِيلَ يَعْسُوبُ الدِّينُ. وَالْقَوْدُ الطُّوَالُ الْأَعْنَاقُ يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَقْوَدٌ وَلِلْأُنْثَى قَوْدَاءُ. وَقَوْلُهُ كَالشَّيْنَانِ خُدُودُهَا ارَادَ خُدُودُهَا قَلِيلَةُ اللَّحْمِ: وَيُسْتَعَبُّ مِنَ الْفَرَسِ قَلَّةُ لَحْمٍ وَتَجْهِه: قَالَ الْجَعْدِيُّ يَذْكُرُ فَرَسًا:

٢٠ <sup>q</sup> بَعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْجَيْنِ يَسْتَنُّ كَالصَّدَعِ الْأَشْعَبِ

<sup>n</sup> Mz يَقَمَّصُ , Cairo Dīw. يَقَمَّصُ , Bm V يَقَمَّصُ , and so Cairo print. The MSS have copyists' errors in the last word of the v., but no real various readings.

<sup>o</sup> Bm يَخْوِي with يَخْوِي superscribed. Mz, Bm يَرُوعُ , and so Thorb.

<sup>p</sup> Mz and Cairo Dīw. يِعَاسِبُ. Mz مَا تُثَنَّى خُدُودُهَا , and so v. l. in Cairo Dīw. which has in text مَا يُثَنَّى قُودُهَا. <sup>q</sup> LA 12, 240, 1 with the عجز thus: يَسْتَنُّ كَالثَّبَسِ ذِي الْخَلْبِ.



والشَّنَّ القِرْبَةَ الخَلْقُ. ويروى: \* يَعَايِبُ قُوْدُ لَا تُثَنَّى خُدُوْدُهَا \* . واليَعَايِبُ الطِّوَالُ. وقوله لَا تُثَنَّى خُدُوْدُهَا اي لَا تُضَرَفُ وَلَا تُرَدُّ. وروى احمد بن عبيد: كالسِّنَانِ خُدُوْدُهَا: والسِّنَانُ الْمِسَنَ: اراد به الْجَنَعَ فَاجْتَرَأَ بِذِكْرِ الْوَاحِدِ كَمَا قَالَ: \* قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ يَجْلُدُ الْجَوَامِيسَ \* : اراد جُلُودَ الْجَوَامِيسَ. ومثل هذه الرواية قولٌ لبدي:

يَطْرُدُ الزُّجَّ يُبَارِي ظِلَّهُ بِأَسِيلِ كَالسِّنَانِ الْمُنْتَعِلِ

[غيره]. اي أَمَكَنَّ أَطْرَافَ الْأَسِنَّةِ وَالْقَنَا يَعَايِبُ: اي حَمَلَتِ الْأَسِنَّةَ وَأَنْفَذَتْهَا فِيهِمْ. والقُدُ الطِّوَالُ مِنَ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ الذَّكَرُ أَقْوَدُ وَالْإُنْثَى قَوْدًا. ♦

٢٤ تَتَّبِعُ مِنْ أَعْضَادِهَا وَجُلُودِهَا حَمِيماً وَآضَتْ كَالْحَمَالِيجِ سُودُهَا

تَتَّبِعُ تَسِيلُ. وَآضَتْ رَجَعَتْ وَعَادَتْ: وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ قَالَ أَيْضاً اي قَالَ عَوْدًا إِلَى مَا كَانَ وَالْفِعْلُ الْمَاضِي ١٠ مِنْهُ آضٌ وَالْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ يَتَّبِعُ وَالْمَصْدَرُ أَيْضٌ فَإِذَا نُصِبَتْ قُلْتُ أَيْضاً. وَالْحَمِيمُ الْعَرَقُ. وَالْحَمَالِيجُ قُرُونُ الْبَقَرِ الْوَاحِدِ حِمْلَاجٌ: وَقَالَ غَيْرُهُ قُرُونُ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ يَنْفَعُ فِيهَا الصَّائِغُ ♦

٢٥ وَطَارَ قُشَارِيُّ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ نُخَالَةٌ أَقْوَاعٍ يَطِيرُ حَصِيدُهَا

قُشَارِيُّ جَمْعُ قَشَرٍ وَقُشَارِيُّ الْحَدِيدِ مَا تَقَشَّرَ وَتَطَايَرَ مِنْهُ عِنْدَ الْقَارِشَةِ: وَهُوَ وَقُوعُ السِّلَاحِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَالْأَقْوَاعُ جَمْعُ قَاعٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْحُرُّ الطَّيْنُ لَيْسَتْ فِيهِ حِجَارَةٌ وَلَا يَحْصُ: وَقَدْ يَجْمَعُ الْقَاعُ قِيَعَانًا ١٥ وَقِيَعَةً. وَحَصِيدُهَا هُنَا مَثَلٌ: شَبَّهَ مَا تَقَشَّرَ مِنَ الْحَدِيدِ فِي كَثَرَتِهِ فِي الثُّبَارِ فِي الْقَاعِ ♦

٢٦ بِكُلِّ مَقْصِيٍّ وَكُلِّ صَفِيحَةٍ تَتَابَعُ بَعْدَ الْحَارِشِيِّ خُدُوْدُهَا

لَمْ يَقُلْ فِيهِ ابْنُ عَكْرَمَةَ شَيْئًا وَمَا رَأَيْتُهُ يَعْرِفُهُ. وَسَأَلْتُ ثَعْلَبًا عَنْهُ فَقَالَ مَقْصِيٌّ يَعْنِي فَرَسًا نَسَبَهُ إِلَى مَقْصٍ: وَقَالَ \* : مَقْصِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَقْصِ مَصْدَرٌ \* [قَصَّ شَعْرَهُ]: وَقَالَ ارَادَ الْحَيْلَ الْمَقْصُوصَةَ الْأَذْنَابَ: وَهَذَا كَمَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَلْبِسِ:

<sup>r</sup> Labīd Dīw. (Huber) 39, 46; and LA 17, 87, 13.

٢٠

<sup>t</sup> Mz, Bm, K 1 and Thorb. تَتَّبِعُ, with حَمِيمٌ (except K 1 حَمِيمًا). Mz, Cairo Dīw. أَمَطًا فِيهَا.

<sup>u</sup> Vv. 25 and 26 wanting in Cairo Dīw.

<sup>v</sup> Bm خُدُوْدُهَا. Mz حدودها; حُدُوْدُهَا, V جُدُوْدُهَا. Bm تَتَابَعُ.

<sup>x</sup> Some name probably omitted.

<sup>y</sup> Added from Mz.

٢٥

عَلَى كُلِّ مَقْصُورٍ الدُّنَابِيُّ مُعَاوِدٌ      بَرِيدَ السَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلٍ بَرِّوَا

فيقول بِكُلِّ فَرَسٍ مِنْ هَذِهِ الْخَيْلِ . وَكُلِّ صَفِيحَةٍ يَعْنِي سَيْفًا . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَقْصِيَّةِ مِنَ الْخَيْلِ فَقَالَ تَتَابَعُ خُدُودُهَا بَعْدَ أَنْ يَحْرُشَهَا الْحَارِشِيُّ بِسُحْرَشِهِ وَهُوَ شَيْءٌ مُخَدَّدٌ بِيَدِهِ يَسْتَحِثُّ بِهِ الدَّابَّةَ . وَقَالَ الْحَرَشُ يُحِثُّ بِهِ الْخَيْلُ إِذَا وَتَتْ وَقَصَّرَتْ . وَجَمْعُ صَفِيحَةٍ صَفَائِحُ وَهِيَ السُّيُوفُ . فيقول تَتَابَعُ خُدُودُ الْخَيْلِ بَعْدَ الْحَرَشِ . ورواها أبو العباس بالحاء وَأَنْكَرَ [الرَّوَايَةَ] بِالْحَاءِ : ورواها أبو عكرمة بالحاء مُعْجَمَةً . فيقول إِذَا حَرَشَهَا جَرَتْ وَتَتَابَعَتْ خُدُودُهَا . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحَارِشِيُّ بِالْحَاءِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ وَالتَّفْسِيرُ لَهُ ❖

٢٧ فَأَنِعِمَّ أَبَيْتَ اللَّعْنَ إِنَّكَ أَصَبْتَ      لَدَيْكَ لَكَيْزٌ كَهْلُهَا وَوَلِيدُهَا

أَنِعِمَّ أَيُّ مَنْ عَلَيْهِمْ : وَكَانُوا أَسْرَى فِي يَدَيْهِ . وَقَوْلُهُ أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَيُّ أَنْ تَأْتِي مِنَ الْأَخْلَاقِ ١٠ الْمَذْمُومَةِ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ . وَلَدَيْكَ عِنْدَكَ . وَكَانَتْ هَذِهِ تَحِيَّةَ لَحْمٍ وَجُدَامٍ وَكَانَتْ مَنَازِلَهُمْ الْحَيَرَةَ وَمَا يَلِيهَا . وَتَحِيَّةُ مُلُوكٍ غَسَّانَ يَا خَيْرَ الْفَتَيَانِ : وَكَانَتْ مَنَازِلَهُمُ الشَّامُ . وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنْ الْفَرَّاءِ فِي أَبَيْتِ اللَّعْنِ أَنَّ الْمَشِيخَةَ كَانُوا يُخَيِّفُونَهُ إِلَى الْغَلَطِ لِأَنَّهُ إِذَا أَضَافَهُ خَرَجَ ذَمًّا : فيقول أَبَيْتَ اللَّعْنَ كَانَهُمْ سَبَّهَوْهُ بِالْإِضَافَةِ عَلَى الْغَلَطِ : وَقَالَ ارَادَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَيُّ يَا مَنْ هُوَ بَيْتٌ لِلْعَنْ : وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ ❖

٢٨ ١٠ " وَأَطْلِقْهُمْ تَمْشِي النِّسَاءُ خِلَالَهُمْ      مَفْكَكَةً وَسَطَ الرِّحَالِ قُيُودُهَا

نَصَبَ مَفْكَكَةً حَالًا مِنْ الْمَاءِ وَالْمِمْ وَهُوَ الْقِيُودُ ❖

XXIX " وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ وَاسْمُهُ حُرَّتَانُ

١ " إِنَّكُمَا صَاحِبَيَّ لَنْ تَدَعَا      لَوْبِي وَمَهْمَا أُضْعَ فَلَنْ تَسْعَا

<sup>z</sup> I. Q. Dīw. 20, 48 (Ahlw. p. 130).

<sup>a</sup> V omits this v. All texts agree in reading تَمْشِي , but it would seem better to read the jussive تَمْشِي , as a جوابُ الْأَمْرِ to أَطْلِقْهُمْ . ٢٠

<sup>b</sup> Thorb., following Mz, prints this poem with 39 verses ; of these our text has Nos. 13, 16, 15, 14, 23, 24, 25, 26, 27, 28. V gives our text in the same order, and then the remaining 29 verses of Mz. Bm begins with No. 1 of Mz's text, then follow the ten vv. of our text (with one transposition), and then vv. 34-39 of Mz. A large portion of the poem is in the *Aghānī*, 3, 5-6. For the other recension, see Thorbecke.

<sup>c</sup> Agh. reads لم for لَنْ , and أَضْعُ for أُضْعَ .

يقول لا يكون عندكم توسعٌ إلا أضيعُ إذا أنا ضَعُفْتُ عنه. أي لَنْ تَبْلُغَا مَبْلَغِي وَلَنْ تَقُومَا مَقَامِي.  
وقال الطوسي: يعني الذي أضيعُ ليس في ملككم مثله أي كسَعَتِهِ وَلَسْنَا مُسْتَطِيعِينَ لِرَدِّهِ. ولم يَرْفَعِ أبو عكرمة  
ذَا الْإِصْبَعِ فِي نَسَبِهِ: وَنَسَبُهُ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ وَغَيْرُهُ قَالُوا: هُوَ حُرْثَانُ بْنُ الْحَارِثِ (والاصبعي يقول ابن السموءل)  
ابن مُحَرَّرِثِ بْنِ شَبَاطِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الظَّرِبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عِيَاذِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ عَدْوَانَ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ تَرَارٍ. وَأَمَّا سُتَيْيَ ذَا الْإِصْبَعِ لِأَنَّ أَفْعَى نَهَشَتْ إِبْهَامَ  
رِجْلِهِ فَقَطَعَهَا: وَيُقَالُ إِنَّهُ كَانَتْ لَهُ إِصْبَعٌ زَائِدَةٌ ❖

٢ ° إِنَّكُمَا مِنْ سَفَاهٍ رَأَيْكُمَا لَا تَجُنَّبَانِي السَّفَاهَ وَالْقَدَا

تَجُنَّبَانِي تَجُنَّبَانِي. وَالْقَدَا كَلَامُ الْقَيْحِ. يُقَالُ جَنَبْتُ الشَّيْءَ أَجْنَبْتُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: <sup>١</sup> وَاجْتَنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ  
تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ. وَالسَّفَاهُ الْجَهْلُ وَيُقَالُ السَّفَاهُ أَيْضًا: يُقَالُ سَفِهَ يَنْفُسُهُ سَفَاهًا ❖

٣ ° إِلَّا بِأَنْ تَكْذِبَا عَلَيَّ وَلَمْ أَمْلِكْ بِأَنْ نَكْذِبَا وَأَنْ تَلَمَّا

وَيُزَوَى \* إِلَّا بِأَنْ تَكْذِبَا عَلَيَّ وَلَنْ \* أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلَمَّا \* [ <sup>٢</sup> يُقَالُ وَلَعَ يَلْعُ وَلَمَّا وَوَلَمَّا  
إِذَا كَذَبَ وَهُوَ وَلَاعٌ ] ❖

٤ ° لَنْ تَعْقِلَا جَفْرَةَ عَلَيَّ وَلَمْ أَوْذِ نَدِيمًا وَلَمْ أَنْلِ طَبْعًا

الْجَفْرَةُ مِنْ أَوْلَادِ الْقَوْمِ إِذَا أَكَلَتِ الْبَقْلَ وَشَرِبَتِ الْمَاءَ وَانْتَفَخَ جَنْبَاهَا: الْأُنْثَى جَفْرَةٌ وَالذَّكَرُ جَفْرٌ.  
١٥ ° وَالطَّبْعُ الدَّنَسُ. قَالَ الْإِصْبَعِيُّ الْجَفْرَةُ لَا تُعْقَلُ وَأَمَّا إِرَادُ بَكْرَةَ فَقَالَ جَفْرَةُ لِيُحَقِّرَهَا: أَيِ إِنْكَمَا لَا تُحِيلَانِ  
عَنِّي شَيْئًا وَلَوْ أَنَّ جَفْرَةَ: وَالْمَعْنَى إِنْكَمَا لَا تُؤَدِّيَانِ عَنِّي جَفْرَةَ إِنْ جَنَيْتُ جِنَايَةَ: وَأَمَّا هَذَا مَثَلٌ وَتَصْغِيرٌ بِهَا  
وَالْجَفْرَةُ لَا تُعْقَلُ: وَانْشُدْ:

أَعَادِي إِذَا عَادَيْتُ مِنْ ذِي عَدَاوَةٍ وَأَحْبَسُ مَا لِي إِنْ جَنَيْتُ فَأَعْقِلُ  
قَالَ وَالطَّبْعُ اتِّسَاخُ الْبِرْصِ ❖

٢٠ ° إِنْ تَرَعُمَا أَنِّي كَبِرتُ فَلَمْ أَلْفَ بِخِيَلَا نِكْسًا وَلَا وَرَعًا

° So V, Mz, Bm; our MSS سَابَهُ, Agh. سَار.

d Pointing and vocalization uncertain: Mz عِيَاذُ, Agh. عَاد; our MSS عِيَاذُ.

° Mz and Bm الشَّكَاةُ. Mz لَنْ تَجُنَّبَانِي, Bm لَا تَجُنَّبَانِي, f Qur. 14, 38.

g LA 10,292,17, with وَلَا أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِبَا, and so Mz (and Thorb.); Agh. وَمَا أَمْلِكُ.

h Added from V comm.

i Mz, V, Agh. أَشْتَمَ صَدِيقًا. Agh. صَدِيقًا. V بَصِيقًا; Bm as text. لم تَعْقِلَا.

l Mz, Agh, ثَقِيلًا.



ويروى قَلَمٌ أَلْفَ ثَقِيلًا. النِّكْسُ من كلِّ شيءٍ. الرَّدِيُّ: واصله في السَّهْمِ يَفْسُدُ فَيُقَلَّبُ نَضْلُهُ الى موضع فَوْقَهُ وذلك عيبٌ لضعفِ السهم وقصرِهِ اذا فُعِلَ بِهِ ذاك: ومنهُ قول الحُطَيْئَةِ:

<sup>k</sup> قَدْ تَاضَلُوكَ فَسَلُّوا مِنْ كِنَانَتِهِمْ مَجْدًا تَلِيدًا وَنَبَلًا غَيْرَ أَنْكَاسٍ

ويروى قد تاضلوه: اي لما رموا فلجوا عليه وجاؤا بما لم ييجيُ بِمِثْلِهِ يقول فاخروك فرججوا عليك بآبارهم وأجدادهم. وتأييد قديم ورزى أنه من وُلِدَ عندهم ثم قَلَبُوا الواوَ تا، مثل التُّكْلَانِ. وقال ابو عبيدة: أبدوأ من كِنَانَتِهِمْ مَجْدًا اي سَلُّوا التَّوَاصِي نَوَاجِي الرِّجَالِ الَّذِينَ أَسْرُوا وَقَتَلُوا. والنِّكْسُ أَضْلُهُ من السهم يَنْكَسِرُ فَيُجْعَلُ أَسْفَلُهُ. قال احمد القول قول اي عبيدة اي أبدوأ فخرًا ليس لك مثله. ♦

<sup>٦</sup> أَجْعَلُ مَالِي دُونَ الدِّنَا غَرَضًا وَمَا وَهَى مِلَأُمُورٍ فَأَنْصَدَعَا

الدِّنَا العَيْبُ والدَّكْسُ: ومنهُ الدِّيُّ من الرجال وهو المِسْفُ الدِّيُّ: الأخلاق. يريد انه يجعل ماله وقايةً ١٠ عِرْضُهُ: كما قال الحَوَيْدِرَةُ:

<sup>m</sup> وَتَقِي بِأَمْنٍ مَالَنَا أَحْسَابَنَا وَنُجِرُ فِي الْمَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَّيِي

أَمْنُ الْمَالِ عندهم أَنْفُسُهُ وَأَوْثَقُهُ فِي قُلُوبِهِمْ. ويقال أَجْرَتْ فُلَانًا الرُّمَحَ فِيهِ لُتْعَتُهُ: قال الشاعر:

<sup>n</sup> وَآخِرَ مِنْهُمْ أَجْرَتْ رُمَحِي وَفِي الْبَجَلِي مِعْبَلَةٌ وَقِيعُ

ومثله:

<sup>٥</sup> مَهْلًا فِدَاءَ لَكَ يَا فَضَالَهٗ أَجْرُهُ الرُّمَحَ وَلَا نُهَاَلَهٗ

١٥

قوله \* وما وَهَى مِلَأُمُورٍ فَأَنْصَدَعَا \* : يريد انه يُضْلِحُ بِرَأْيِهِ مَا وَهَى من امور عَشِيرَتِهِ : كما قال الآخر:

<sup>p</sup> وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَأْيَ الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِيَهَا اللَّتْيَا وَاللَّتِي

وَصَفَعْتُ عَنْ ذِي جَهْلَهَا وَرَفَدْتُهَا نُصَحِي وَلَمْ تُصِبِ الْعَشِيرَةَ زَلَّتِي

٢٠ اللَّتْيَا تَضَعُ الْإِثْمَ: يقول كَفَيْتُ جَانِيَهَا الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ. ♦

<sup>k</sup> LA 8, 120, 16 with تاضلونا, and وَعَرَا for وَنَبَلَا; Dīw. Hutai'ah 20, 18, as t...; MhdKām. 142, 12 with فَأَبْدُوا. <sup>1</sup> Bm أدى (with our reading in marg.). Mz comm. mentions v. l. غَرَضًا.

<sup>m</sup> Ante, No. VIII. v. 11 (p. 57).

<sup>n</sup> 'Antarah Dīw. 14, v. 4 (Ahlw. p. 40); LA 13, 448, 9.

<sup>o</sup> See ante, No. VIII, v. 11, commy.

<sup>p</sup> See Aṣma'iyāt, 16, 9-10: poet 'Ilbā' b. Arīm al-Bakrī.

٧ <sup>٩</sup> إِمَّا تَرَى شِكَّتِي رُمِيحَ أَبِي سَعْدٍ فَقَدْ أَجِلُ السِّلَاحَ مَعَا

الشِّكَّةُ السِّلَاحُ. وَأَبُو سَعْدٍ لُثَيْمُ بْنُ لُثَيْمَانَ كَبِيرٌ حَتَّى مَشَى عَلَى عَصَا: فَيَقُولُ إِنْ كُنْتُ كَبِيرْتُ حَتَّى مَشَيْتُ عَلَى عَصَا فَصَارَ رُمِيحُ أَبِي سَعْدٍ شِكَّتِي فَقَدْ كُنْتُ أَجِلُ السِّلَاحِ كُلَّهُ. وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ: رُمِيحَ أَبِي زَيْدٍ يَعْنِي الدَّهْرَ. وَقَالَ: رَجُلٌ شَاكَ السِّلَاحَ وَشَاكَ السِّلَاحَ وَشَاكَ السِّلَاحَ ❖

٨ <sup>١٠</sup> السِّيفَ وَالرَّمْحَ وَالْكِنَانَةَ وَالسَّنْبُلَ جِيَادًا مَحْشُورَةً صُنْعًا

المَحْشُورَةُ الْمُسْرَاةُ الْمُقَدَّذَةُ الَّتِي قَدْ حُشِرَتْ قُدُّهَا أَيْ سُورِيَتْ وَقُدِّذَتْ وَلَطِفَتْ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَذُنٌ حَشْرٌ. وَالصُّنْعُ الْمُحْكَمَةُ الْعَمَلِ. وَيُقَالُ الْمَحْشُورَةُ اللَّطِيفَةُ الْقُدْذِرُ. وَقَالَ غِيَرٌ: الْقَرْنُ وَالْوَفْضَةُ وَالْكِنَانَةُ لِلْأَعْرَابِ فَالْوَفْضَةُ وَالْقَرْنُ تَمَّا يُلْقَى بِهِمَا <sup>١١</sup> لِلْحَرْبِ وَالْكِنَانَةُ لِلْأَغْرَاضِ. وَالصُّنْعُ الْحَدِيثَةُ الْعَمَلِ: يَقَالُ رَجُلٌ صَنَعَ وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ. وَيُرْوَى \* السِّيفَ وَالْقَوْسَ وَالْكِنَانَةَ قَدْ \* أَكْمَلْتُ فِيهَا مَعَابِلًا صُنْعًا \* . الْمَعَابِلُ أَبْدَانُ السِّهَامِ. <sup>١٠</sup> وَهِيَ التَّصُولُ الْعَرَّاضُ وَاحِدَتَا مِعْبَلَةٍ ❖

٩ <sup>١١</sup> قَوْمَ أَفْوَاقَهَا وَتَرَصَّهَا أَنْبُلُ عَدَوَانِ كُلِّهَا صَنْعًا

وَيُرْوَى كُلُّهُمْ: وَالْأَفْوَاقُ جَمْعُ فُوقٍ. وَأَنْبُلُ عَدَوَانٍ أَحَدُهُمْ. وَالصُّنْعُ الْحَاذِقُ بِكُلِّ مَا عَمِلَ. وَتَرَصَّهَا أَنْحَكَمَهَا: وَمِنْهُ بِنَاءٌ مُتَرَصٌّ إِذَا كَانَ مُحْكَمًا: وَيُقَالُ دِرْعٌ مُتَرَصَّةٌ إِذَا كَانَتْ مُحْكَمَةً الْحَلْقِ وَالْمَسَامِيرِ. وَأَنْبُلُ أَحَدُ الْقَوْمِ وَالنَّابِلُ الْحَاذِقُ: وَأَنْشَدَ:

<sup>١٢</sup> تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْجِبَالِ مُوْتَقٌ شَدِيدَ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ ١٥

١٠ <sup>١٣</sup> ثُمَّ كَسَاهَا أَحْمَ أَسْوَدَ فَيَسْنَانَا وَكَانَ الثَّلَثُ وَالتَّبَعَا

يُرِيدُ كَسَا النَّبْلَ رِيشًا أَحْمَ الْقُدْذِرِ. وَالْفَيْنَانُ مِنَ الرِّيشِ مَا كَثُرَ لِيَاسُ قَصَبِهِ. يُرِيدُ مِنْ رِيشِ

<sup>٩</sup> LA 3, 279, 12.

<sup>١٠</sup> Mz and Agh. differ considerably in the text of this v.: see v. l. in scholion, which agrees with Mz.

<sup>١١</sup> MSS الحرب; the meaning apparently is that the وَفْضَةُ and قَرْنُ are used to hold arrows for war, ٢. while the كِنَانَةُ is used to hold arrows for shooting at a mark: but query?

<sup>١٢</sup> Vv. 9 and 10 not in Agh. Mz رَصَعَ for قَوْمَ, and أَتَرَصَّهَا for تَرَصَّهَا; LA 8, 275, 6, transposes تَرَصَّهَا and قَوْمَ, and so 14, 166, 15: in line 20 in our order; Addād 11, 11 has v. with our text.

<sup>١٣</sup> LA 14, 166, 17 and 22; a v. of Abū Dhu'aib's, describing a gatherer of wild honey: « He hung down over them (the bees), firmly tied by ropes made of strong palm-withies, a skilled son of a skilled father ». LA reads مُوْتَقًا. <sup>١٤</sup> Mz as in v. l. given in scholion.

فَرَخَ : لِأَنَّ الرِّيشَ يَنْحَصُّ مَا عَلَى قَصَبِهِ : وَرِيشُ الْفَرَخِ أَلَيْنُ مَسًّا وَأَكْثَفُ لِبَاسًا : كَمَا قَالَ  
أَمْرُو الْقَيْسِ :

رَأْسُهُ مِنْ رِيشٍ نَاهِضَةٍ ثُمَّ أَمْهَاهُ عَلَى حَجَرِهِ

أَمْهَاهُ أَحَدُهُ وَأَرْقُهُ . وَالنَّاهِضَةُ الْفَرَخُ . وَقَوْلُهُ الثَّلَاثَ يَرِيدُ ثَلَاثَ رِيشَاتٍ مِنْ مُقَدَّمِ الرِّيشِ . وَالتَّبَعَا  
أَيِ مَا تَبِعَ ذَلِكَ بَعْدُ بِمَا يَلِيهِ . وَيُرْوَى : \* ثُمَّ كَسَاهَا أَحْمَمٌ أَسْحَمَ وَتَبَاصًا وَكُلُّ الظُّوَاهِرِ أَتْبَعًا \* :  
الْوَبَاصُ الْبَرَّاقُ : وَالظُّوَاهِرُ الظُّهْرَانُ مِنَ الرِّيشِ . وَقَالَ رِيشُ الْمَقَادِيمِ أَجَوْدُ : وَرِيشُ الْفِرَاحِ أَحْمَدُ مِنْ رِيشِ  
الْمَسَانِ : وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ :

رُكِبْتَ مِنْ جَنَاحِكَ الْقَدَافِ مِنْ الْقُدَامَى لَا مِنْ الْخَوَافِ

XXX وَقَالَ عَبْدُ يَعْقُوبَ بْنِ وَقَاصٍ الْحَارِثِيُّ

١٠ وَكَانَ أُسْرَ يَوْمَ الْكَلَابِ كَلَابِ تَسِيمٍ وَالْيَتَنِ : وَأَسْرَتُهُ ثُمَّ الرَّبَابِ ♦

١ أَلَا لَا تَلُومَانِي كَفَى اللَّوْمَ مَا يَأِ وَمَا لَكُمَا فِي اللَّوْمِ خَيْرٌ وَلَا لِيَا

أَيِ كَفَى اللَّوْمَ مَا أَنَا فِيهِ : فَلَا تَعْتَابُجُونَ إِلَى لُومِي مَعَ مَا تَرَوْنَ مِنْ أَسْرِي وَجُهْدِي ♦

٢ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ تَقْعُهَا قَلِيلٌ وَمَا لُومِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا

يَقُولُ لَيْسَ لُومِي أَخِي مِنْ شِمَالِي : قَالَ شِمَالِي وَهُوَ يَرِيدُ شِمَالِي : أَيِ مِنْ أَخْلَاقِي وَخِلَائِقِي :

٣ فَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغْنِ نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانٍ أَنْ لَا تَلَاقِيَا ١٥

قَالَ كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُنْشِدُهُ بِلَا تَنْوِينٍ \* يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغْنِ \* ♦

\* I. Q. Diw. 29, 6 (Ahlw. p. 134).

† Ru'bah 37, 31-2 (p. 100).

‡ This poem is wanting in Mz and Thorb. See *Kāmil* of BAthīr (Tornb.) 1, 468, (Būl. 1, 262) ; 'Iqd 3, 100-1 ; Agh. 15, 75-76 ; Naqā'id 1, 153-4 ; Khiz. 1, 314-317, with full commentary ; al-Qālī, 2, Dhail, pp. 133-36.

⁴ نَفْعٌ ; BA, Agh, 'Iqd, Naq.

⁵ BA أَحَا and so v. l. in Khiz. and al-Qālī. LA 13, 388, 15, and Lane 1601 b, as text.

⁶ LA 9, 35, 9, with رَاكِبًا and فَبَلِّغْنَا , and so Agh. ; see Khiz. 1, 313, 23.



٤ <sup>d</sup> أَبَا كَرْبٍ وَالْأَيْهَمَيْنِ كَلَيْهِمَا وَقَيْسًا بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ الْيَمَانِيَا

أبو كَرْبٍ وَالْأَيْهَمَانِ مِنَ الْيَمَنِ وَقَيْسٌ ابْنُ مَعْدِي كَرْبٍ: وَهُوَ أَبُو الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ \* ٥

٥ جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْكُلَابِ مَلَامَةً صَرِيحَهُمُ وَالْآخِرِينَ الْمَوَالِيَا

صَرِيحُهُمْ خَالِصُهُمْ وَمَخْضُهُمْ . وَالْمَوَالِي ههنا الحلفاء . ويروى : لَحَا اللَّهُ نَحِيلًا بِالْكُلَابِ

٥ دَعَوْتُهُمَا \* ٦

٦ وَلَوْ شِئْتُ نَجَّيْتُ مِنَ الْحَيْلِ نَهْدَةً تَرَى خَلْفَهَا الْحُوَّ الْجِيَادَ تَوَالِيَا

ويروى : \* وَلَوْ شِئْتُ نَجَّيْتُ كُنَيْتُ رَجِيلَةً \* تَرَى خَلْفَهَا الْح . النهدة المُرْتَفَعَةُ الْخَلْقُ : وَكُلُّ مَا

ارْتَفَعَ يُقَالُ لَهُ نَهْدٌ : وَمِنْهُ يُقَالُ نَهْدٌ تَذِي الْجَارِيَةِ إِذَا ارْتَفَعَ وَجَارِيَةٌ نَاهِدٌ . وَالْحُوَّ مِنَ الْحَيْلِ الَّتِي تَضْرِبُ إِلَى

خُضْرَةٍ وَالْحُوَّةُ الْخُضْرَةُ . وَقَوْلُهُ تَوَالِيَا أَيُّ تَتَلَوْنَهَا أَيُّ تَتَّبِعُهَا : لِأَنَّ فَرْسَهُ خَفِيفَةً قَدْ تَقَدَّمَتْ الْحَيْلُ . قَالَ

١٠ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا خَصَّ الْحُوَّ لِأَنَّهُ يُقَالُ أَنَّهَا أَضْبَرُ الْحَيْلُ وَأَخْفَهَا عِظَامًا إِذَا عَرَقَتْ بِكَثْرَةِ الْجُرِيِّ . رَجِيلَةٌ

شديدة : قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

٥ أَلَى سَرَيْتٍ وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِثَانَ السَّجَسَجِ

٧ وَلَكِنِّي أَجْمِي ذِمَارَ أَبِيكُمْ وَكَانَ الرِّمَاحُ يَخْتَطِفُنَ الْمُحَامِيَا

الذِمَارُ مَا يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ حِفْظُهُ مِنْ مَنَعِهِ جَارًا وَطَلَبِهِ ثَارًا . وَيَخْتَطِفُنَ يَذْهَبْنَ . وَيُروى : \* وَكَانَ الْعَوَالِي

١٥ يَخْتَطِفُنَ الْمُحَامِيَا \* كَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ \*

٨ <sup>١</sup> أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي بِنِسْعَةٍ أَمْعَشَرَ تَيْمٍ أَطْلِقُوا عَنْ لِسَانِيَا

هَذَا مَثَلٌ وَاللِّسَانُ لَا يُشَدُّ بِنِسْعَةٍ : وَإِنَّمَا ارَادَ أَفْعَلُوا بِي خَيْرًا لِيَنْطَلِقَ لِسَانِي بِشُكْرِكُمْ وَإِنَّكُمْ مَا لَمْ

<sup>d</sup> Our MSS both have كَلَيْهِمَا , but all other texts كَلَيْهِمَا .

<sup>e</sup> لَحَا اللَّهُ (with عجز as our text) Naq . لَحَى اللَّهُ قَوْمًا بِالْكُلَابِ شَهْدَتُهُمْ صَمِيمٌ وَالْأَيْهَمَيْنِ الْمَوَالِيَا BA . and this reading is mentioned by al-Qālī.

<sup>f</sup> Naq . وَلَوْ رَجِيلَةً Naq . كُنَيْتُ رَجِيلَةً (Sa'dān from Abū 'Ubaidah according to al-Qālī). BA الْقَوْمُ شَطْبَةٌ , الْحُوَّ الْجِيَادِ Bm . انْكُشَّتِ الْعِثَاقُ .

<sup>g</sup> See *post*, No. LXII, v. 2, with امْتَدَيْتُ , and مُنُونٌ ; see also LA 3, 120, 13.

<sup>h</sup> BA omits. Naq as v. 1. in scholion.

<sup>i</sup> BA and Const. print مِنْ ; Agh, Naq, لِي . BA مَعَاشَرَ .

تَفَعَّلُوا فَلِسَانِي مَشْدُودٌ لَا أَقْدِرُ عَلَى مَدْحِكُمْ. وَيُرْوَى: \* مَعَاشِرَ تَيْمٍ أَطْلَقُوا لِي لِسَانِيَا \* . وَكَانَ أَمِيرَ يَوْمِ الْكَلَابِ الثَّانِي كَلَابُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَتَيْمٍ: وَفِي هَذَا الْيَوْمِ قُتِلَ النُّعْمَانُ بْنُ جَسَّاسٍ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ وَكَانَ مِنْ فُرْسَانِهِمْ عَظِيمَ الْقَنَاءِ فِي هَذِهِ الْحَرْبِ. فَهَزَمَتِ الرِّبَابُ مَنْ يَلِيهِمْ مِنَ الْيَمَنِ وَهَزَمَتِ الْيَمَنُ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ: فَبَجَاءَ النُّعْمَانُ يُغِيثُ بَنِي سَعْدٍ: وَكَانَ رَجُلًا ثَقِيلًا لَا تَكَادُ تُحْمِلُهُ دَابَّةٌ فَأُغِيَتْ بِهِ فَرَسُهُ: فَزَلَّ لِلتَّحَوُّلِ عَلَى أُخْرَى: فَطَعَنَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي عَضُدِهِ فَفَتَّهَا أَيَّ كَسَرَهَا: وَقَالَ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ: <sup>٥</sup> فَقَالَ وَأَبِيكَ إِنِّي لَمَلَقْتُ مِنْ أَبْنَاءِ الْحَنْظَلِيَّاتِ: فَقُتِلَ النُّعْمَانُ. وَأَسْرَ مُصَادُّ بْنُ رَيْعَةَ التَّيْمِيِّ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ عَبْدَ يَغُوثَ: وَكَانَ مُصَادٌُّ طَعُونًا فِي أَكْحَاهِ فَتَرَفَّهُ الدَّمُ وَعَبْدُ يَغُوثَ خَلْفَهُ: فَسَقَطَ وَأَجْهَزَ عَلَيْهِ عَبْدُ يَغُوثَ وَتَجَا. وَكَانَ عَرَفَ أَرَاهُ عِصْمَةً بِنَ أَبِيهِ السَّعْدِيِّ فَتَبِعَهُ فَأَسْرَهُ. فَاشْتَرَاهُ بَنُو النُّعْمَانِ بْنِ جَسَّاسٍ مِنْهُ بَعْدَ أَنْ كَادَ يَقَعُ فِيهِ الشَّرُّ بَيْنَ بَنِي سَعْدٍ وَالرِّبَابِ. فَأَشَارَ عَلَى بَنِي سَعْدٍ قَيْسُ بْنُ عَاجِمٍ أَنْ يَدْفَعُوهُ إِلَيْهِمْ <sup>١٠</sup> فَقَالَ إِنِّي أَحِبُّ اللَّبَنَ: فَبَاعَهُمْ عِصْمَةُ إِيَّاهُ بِثَلَاثِينَ مِنَ الْإِبِلِ. <sup>١</sup> وَكَعَمُوهُ بِسَعَةِ مَخَافَةٍ أَنْ يَهْجُوَهُمْ وَقَدْ كَانُوا سَاعِيَهُ يُنْشِدُ شِعْرًا: فَقَالَ أَطْلِقُوا لِي عَنْ لِسَانِي أَذْمُ أَصْحَابِي وَأُنُوحُ عَلَى نَفْسِي. فَقَالُوا إِنَّكَ شَاعِرٌ وَنَحْشَى أَنْ تَهْجُوَنَا. فَجَعَلَ لَهُمْ أَنْ لَا يَهْجُوَهُمْ فَأَطْلَقُوا لَهُ عَنْ لِسَانِهِ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ \* أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي بِسَعَةٍ \* .

٩ <sup>m</sup> أَمَعَشَرَ تَيْمٍ قَدْ مَاكَنْتُمْ فَأَسْجِحُوا فَإِنْ أَخَاكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَوَائِيَا

١٥ أَسْجِحُوا سَهَلُوا وَيَسَّرُوا فِي أَمْرِي. يُقَالُ خَذْ أَسْجِحْ وَطَرِيقُ أَسْجِحْ إِذَا كَانَ سَهْلًا. يَقُولُ لَمْ أَقْتُلْ صَاحِبَكُمْ وَلَسْتُ بِهِ. وَيُقَالُ: يَا فُلَانُ بُؤْ بِفُلَانٍ: أَيِ اذْهَبْ بِهِ: يَقَالُ ذَلِكَ لِلْمَقْتُولِ بِمَنْ قُتِلَ: قَالَتْ لَيْلَى

<sup>n</sup> فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءَ فَإِنَّكُمْ فَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ بْنِ عَابِرٍ

وَيُقَالُ أَسْجِحُوا تَسَهَّلُوا وَلَا تَشَدَّدُوا: وَيُقَالُ هُوَ أَسْجِحُ الْحَبِينِ وَاللَّحْيَيْنِ إِذَا كَانَتْ سَبْطَةً مُسْتَطِيلَةً: <sup>٢٠</sup> وَيُقَالُ جَرَتْ الْحَيْلُ عَلَى سُجْحِهَا أَيِ جَرَتْ عَلَى طُرُقِهَا. وَالبَّوَاءُ السَّوَاءُ. قَالَ أَحْمَدُ أَيِ لَمْ يَكُنْ أَخُوكم نَظِيرًا لِي فَأَكُونُ بَوَاءَ لَهُ

١٠ <sup>o</sup> فَإِنْ تَقْتُلُونِي تَقْتُلُوا بِي سَيِّدًا وَإِنْ تُطْلِقُونِي تَحْرُبُونِي بِمَالِيَا

j جَسَّاسٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَتَخْفِيفِ السِّينِ and Khiz 1, 198 جَسَّاسٌ Naqā'u, but MSS جَسَّاسٌ

k Agh 15, 74, l. 23 has a different phrase: — تَكَلَّنَكَ أَمَكُ رَبِّ حَنْظَلِيَّةٍ فَدَ غَاظَنِي —

l MSS كَعَمُوهُ (كِعَامٌ a gag or muzzle).

m Naq omits.

n LA 1, 29, 14; Agh 10, 75, foot.

o Bm تَحْرُبُونِي بِمَالِيَا. al-Qālī omits.

١١ أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ تُسْتُ سَامِعًا نَشِيدَ الرِّعَاءِ الْمُعْزِبِينَ الْمَتَالِيَا  
 الْمُعْزِبِ الْمُتَّحِي بِإِيلِهِ . وَالتَّالِي الَّتِي قَدْ تُتَبَّحَ بَعْضُهَا وَبَقِيَ بَعْضٌ : وَيُقَالُ لِلْجَمِيعِ مَتَالِي الْوَاحِدَةِ  
 مُتَلِيَّةٌ ❖

١٢ <sup>p</sup> وَتَضَحَّكَ مِنِّي شَيْخَةٌ عَشْمِيَّةٌ كَانَ لَمْ تَرَى قَلْبِي أَسِيرًا يَمَانِيَا  
 • قَالَ أَحْمَدُ الْأَسِيرُ الْمَأْسُورُ نُقِلَ مِنْ مَفْعُولٍ إِلَى فَعِيلٍ كَمَا تَقُولُ مَقْتُولٌ وَقَتِيلٌ وَمَذْبُوحٌ وَذَبِيحٌ : الْمَأْسُورُ  
 الْمَشْدُودُ أُخِذَ مِنَ الْأَسْرِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِلَى هَهنا سَمِعْتُ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَلَمْ أَسْمَعْ بَقِيَّتَهَا . وَيُرْوَى كَانَ  
 لَمْ تَرَأْ قَلْبِي أَسِيرًا . قَالَ الْفَرَّاءُ أَبْنَى مِنَ الْمَنْزَعَةِ خَلْفًا : وَالرَّوَايَةُ هِيَ الْأُولَى ❖

١٣ <sup>q</sup> وَظَلَّ نِسَاءَ الْحَيِّ حَوْلِي رُكْدًا يُرَاوِدُنَّ مِنِّي مَا تُرِيدُ نِسَائِيَا  
 ١٤ <sup>r</sup> وَقَدْ عَلِمْتُ عِزِّي مُلْكَةً أَنِّي أَنَا اللَّيْثُ مَعْدُوًّا عَلَيَّ وَعَادِيَا  
 ١٥ <sup>s</sup> وَقَدْ كُنْتُ نَحَارَ الْجُزُورِ وَمُعْمِلَ الْمَطِيِّ وَأَمْضِي حَيْثُ لَا حَيٍّ مَاضِيَا  
 ١٦ وَأَنْحَرُ لِلشَّرْبِ الْكَرَامِ مَطِيَّتِي وَأَصْدَعُ بَيْنَ الْقَيْتَيْنِ رِدَائِيَا

وَيُرْوَى : وَأَقْفَرُ لِلشَّرْبِ . وَالشَّرْبُ جَمْعُ شَارِبٍ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَرَاكِبٍ وَرَكَبٍ . وَالْمَطِيَّةُ  
 الْبَعِيرُ هَهنا : سُتِي مَطِيَّةٌ لِأَنَّ ظَهْرَهُ يُنْطَى : وَيُقَالُ سُتِي مَطِيَّةٌ لِأَنَّهُ يُنْطَى بِهِ فِي السَّيْرِ أَيْ يَدُّ بِهِ .  
 وَيُرْوَى : وَأَعِطُ لِلشَّرْبِ : أَيْ أَنْحَرُ مَطِيَّتِي مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ بِهَا : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ فُجَاءَةً أُعْطِيَ فَلَانٌ :  
 ١٥ وَيُقَالُ لِلذَّبِيحِ أَعِطُ أَمْ عَارِضَةٌ : فَالْعِطُ الَّذِي يُذْبَحُ أَوْ يُنْحَرُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ عَنْ صِحَّةٍ وَالْعَارِضَةُ أَنْ تُذْبَحَ  
 مِنْ مَرَضٍ : قَالَ الشَّاعِرُ :

<sup>t</sup> مَبَاشِيمٌ عَنْ أَكْلِ الْعَوَارِضِ بِالضُّحَى وَيَالصِّفِ كَسَّاحُونَ تُرَبُّ الْمَنَاهِلِ

<sup>p</sup> Naq كَهَلَةٌ and لَمْ تَرَى (the latter the reading of al-Akhfash and al-Qālī : see Khiz.).

<sup>q</sup> This verse is not in Bm, BA, Agh, or 'Iqd ; Naq has it, with التَّيْمِ for الْحَيِّ , and Khiz. and al-Qālī, agreeing with our text ; it is found in V as in text, and is in Cairo print. ٢٠

<sup>r</sup> V عليه . LA 7, 76, 19, with أَنْظَرِي and أَلَا هَلْ أَلَى نَظَرِي ; the latter (but not the former) in al-Qālī, LA 19, 260, 17 and Ham. 73, 18 ; BA مَعْدُوًّا عَلَيْهِ وَعَادِيَا ; see also Sibawaihi 2, 424, 2. On the other hand, in Agh. 21, 27, 4, Hārithah b. Badr quotes the hemistich with مَعْدُوًّا عَلَيْهِ . Naq. omits vv. 14-18. <sup>s</sup> LA 7, 76, 20.

<sup>t</sup> « Suffering from surfeit from eating in the noontide the flesh of beasts slaughtered for disease, and ٢٥ in the summer sweeping the dust of the watering-places (in order to obtain water to drink) ».



ومنه قول أمية بن أبي الصلت أعني من العبيط:

"مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا لِلتَّوْتِ كَأْسٌ قَالَرُ ذَانَتْهَا

وقوله وأصدع أي أشق. والقينة الأمة مُغْنِيَةٌ كانت أو غير مُغْنِيَةٍ: وهي ههنا مُغْنِيَةٌ: وانشد الأصمعي:

إِذَا شِئْتُ غَنَانِي عَلَى ظَهْرِ قَيْنَةٍ حِضْبُ يَدَايَ بِالْبُرُودِ كَبِيرُ

الحِضْبُ الوَطْبُ الكبير. يُدَاوَى بالبرود وهو الماء البارد لِيَجْتَمِعَ رُبْدُهُ ❖

١٧ وَكُنْتُ إِذَا مَا الْحَيْلُ شَمَصَهَا الْقَنَا لَيْقًا بِتَصْرِيفِ الْقَنَا بَنَانًا

١٨ وَعَادِيَهُ سَوْمَ الْجَرَادِ وَزَعْنَهَا يَكْفِي وَقَدْ أَنْحُوا إِلَيَّ الْعَوَالِيَا

قوله سَوْمَ الجراد أي انتشاره في طلب المرتعى: كما قال العجاج \* سَوْمَ الْجَرَادِ السُّدْرَ يَرْتَادُ

١٠ الْخَضِرُ \* وزعتها كغففتها والوازع الكاف والمانع. وَأَنْحُوا الرِّمَاحَ أَمَالُهَا وَقَصَدُوا بِهَا. والعالية

من الرُمح في ثُلُوحِ الْأَعْلَى ويقال دون السنان بذراع. والعادية القوم يَعْدُونَ والعادية الحيل: وانشد:

'وَعَادِيَةُ تُنْقِي الثَّيَابَ كَأَنَّا تُرْعِزُهَا تَحْتَ السَّمَاءِ رِيحُ

فالعادية ههنا القوم يَعْدُونَ. والسَّامَةُ الشَّخْصُ. قوله سَوْمَ الجراد أي تَسِيحُ كما يَسِيحُ الجراد: وإذا

سَاحَ قَدْ سَامَ: أي يَمُرُّ كما يَمُرُّ الجراد: ويقال خَلَّهَ وَسَوْمَهُ أي وَمُضِيَّهُ. وَأَنْحُوا حَرَفُوا إِلَيَّ

١٠ صُدُورَ الْقَنَا. ويقال وَزَعَهُ يَزِرُّهُ وَزَعًا إذا رَدَّهُ وَكَفَّ وَأَوَزَعَهُ يُوَزِعُهُ وَزَاعَهُ يُوْزِعُهُ وَزَعًا إذا صَرَفَهُ:

قال النابغة:

"فَهَابَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزِعُهُ طَعْنُ الْمَعَارِكِ عِنْدَ الْمُجَحَّرِ النَّجْدِ

وَضَمْرَانُ اسمُ كَاسٍ. ويروى \* فَكَانَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزِعُهُ \* ويروى النَّجْدِ. فَمَنْ قَالَ النَّجْدِ جَعَلَهُ

نَعْتًا لِلْمَعَارِكِ. أَخُوذُ مِنَ النَّجْدَةِ: ومن قال النَّجْدِ جَعَلَهُ نَعْتًا لِلْمُجَحَّرِ يريد العرق: ورجلٌ مَنْجُوذٌ إذا كان قد

<sup>u</sup> LA 9, 221, 20, with قَالَرُ; Diw. (Schulthess) 40, 13, with لِّلْمَوْتِ.

٢٠

<sup>v</sup> Not in Agh. In BA 468 second hemist. greatly corrupted; in Ham 64, 20 it is correctly given.

. ويروى شَمَسَهَا مَاسِين وهو أَحْوَد: ويروى نَفَرَهَا. Khiz.

<sup>x</sup> Wanting in Agh and BA.

<sup>y</sup> Diw. 'Ajj. 11, 152 with السَّيْلَ الْحَرَادِ and الْخَضِرُ.

<sup>z</sup> LA 19, 258, 13; also 15, 197, 9; see ante, p. 228, foot.

٢٥

<sup>a</sup> Nab. Mu'all. 14.

عَرِقَ مِنَ الْجَهْدِ: وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ زُبَيْدٍ \* <sup>b</sup> وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ الْمَنْجُودِ \* . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي قَوْلِهِ زَاغَهُ يَزُوعُهُ  
زَوْعًا إِذَا صَرَفَهُ :

<sup>c</sup> [وَخَافِقِ الرَّأْسِ مِثْلَ السَّيْفِ] قُلْتُ لَهُ زُعْ بِالزَّيْمِ وَجُوزُ اللَّيْلِ مَرْسُومٌ  
وَأَوْزَعَهُ اللَّهُ تَقْوَاهُ أَيَّ إِلَهَةٍ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ <sup>d</sup> : أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ . وَيُقَالُ أَنْحَاهُ إِذَا حَرَفَهُ  
• وَأَنْحَى عَلَيْهِ إِذَا اعْتَمَدَ ♦

١٩ كَأَنِّي لَمْ أَزَكِّبْ جَوَادًا وَلَمْ أَقْلُ لِحْلِي كُرِّي نَفْسِي عَنْ رِجَالِيَا  
٢٠ وَلَمْ أَسِيَّا الزِّقَّ الرَّوِّيَّ وَلَمْ أَقْلُ لِأَيْسَارِ صِدْقِ اعْظُمُوا ضَوْءَ نَارِيَا

السِّبَاءُ اسْتِزَاءُ اخْتِزَ: يُقَالُ سَبَّاتُ الْخَنَزَرُ اسْتَبَّهَا سَبًّا وَسِبَاءً: وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ: \* يَغَاوُ بَايِدِي التَّجَارِ  
مَسْبُورَهَا \* . وَالْأَيْسَارُ الَّذِينَ يَضْرِبُونَ الْقِدَاحَ: وَقَدْ يَسْرَتُ أَيْسَرُ يَسْرًا: وَانْشَدَ:

<sup>e</sup> لَوْ يَنْسِرُونَ بِحَيْلٍ قَدْ يَسْرَتُ بِهَا وَكُلُّ مَا يَسْرُ الْأَقْوَامُ مَغْرُومٌ ١٠

وَسَيِّتُ الْعَدُوَّ أَسْيِيهِمْ سَيًّا قَالَ الشَّاعِرُ:

وَسَيِّئَةٌ تَدْعُو الْأَرَاقِمَ مُعْصِرٍ وَرَدَّ الْحَمَامَ إِلَى الْحِيَاضِ النَّاهِلِ

[النَّاهِلُ] نَعْتُ الْحَمَامِ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى صَاحِبُ الْفِعْلِ: كَمَا قَالَ لَبِيدُ:

<sup>f</sup> حَتَّى تَهَجَّرَ فِي الرِّوَاكِ وَهَاجَةً طَلَبُ الْمُعَقِّبِ حَقُّ الْمَظْلُومِ

١٥ جَعَلَ الْمَظْلُومَ نَعْتًا لِلْمُعَقِّبِ عَلَى الْمَعْنَى فِي الْأَصْلِ ثُمَّ قَلَّبُوهُ ♦ فَقَالَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ الْحَرْعِ التَّيَّيَّةُ تَرْنِي  
النُّعْمَانُ بْنُ جَسَّاسٍ :

<sup>g</sup> لَغَابَتْ تَيْمٌ فَلَمْ تَشْهَدْ فَوَارِسَهَا وَلَمْ يَكُونُوا عِدَاةَ الرُّوعِ يَحْذُونَهُ

<sup>b</sup> LA 6, 254, 4.

<sup>c</sup> LA 10, 7, 16; our MSS. omit the first four words.

<sup>d</sup> Qur. 27, 19.

<sup>e</sup> BA كُرِّي كَرَّةً مِنْ وَرَائِيَا (Naq as our text). Khiz v. 1. قاتل. Khiz notes that vv. 19-20 imitate ٢٠ closely, Inri<sup>1</sup> 1-Q 115 52. 53 (Ahlw. p. 153).

<sup>f</sup> BA ارْذَى and لَمْو • Naq has the latter.

<sup>g</sup> LA 1, 36, 17.

<sup>h</sup> See post. No. CXX, v. 48.

<sup>i</sup> Labīd Diw. 16, 26 (Khālidī p. 99); and see LA 2, 105, 3, and Lane 2104 a.

<sup>j</sup> Naq 1, 154, 13 has يُحْذُونَهُ; see also in Cheikho's مَرَائِي شَوَاعِرِ الْعَرَبِ 95, where « fol-٢٥ (يَحْذُونَهُ » (low his example »).

XXXI وقال ذو الإصبع المدواني<sup>k</sup>

١ لي ابن عم علي ما كان من خلقٍ مختلفان فأقلبه ويقليني

اراد أخلاقهما مختلفه: وأما قال ابن عم عليم بأنهما اثنان مختلفان هو وابن عمه. وقوله على ما كان من خلق اي من تخالق: اي أخالقه ويخالقني ونحن في تخالفتنا مختلفان: وانشد عن الكسائي:

وما كنت والقاري جاري جنابةً بنجد ولا في الحفر مشتركان

٢ أزدري بنا أننا شالت نعمتنا فخالني دونه وخائنه دوني

يقال أزدري به اذا قصر به وزدري عليه اذا عابه: وقال الراجز:

<sup>ll</sup> تقول عرسي يوم قامت تشمع ما لك قد أزدري بك التسع

[ تشمع ] تهزؤ وتترخ: امرأة شموع اذا كانت كذلك: وقال الآخر:

<sup>m</sup> يا أيها الزاري تلي عمر قد قلت فيه غير ما تعلم

وقال الآخر:

<sup>mm</sup> واكدر الأشياء عند مزية بأن بت مزيًا علي وزاريًا

وقوله شالت نعمتنا اي ترق امرنا واختاب: يقال عند اختلاف اقوم شالت نعمتهم (اي القوم) وزف

رأهم: والزال فرخ النعام: وقل غيره يقال شالت نعمته اقوم اذا جوا عن لموضع. والمعنى: تنافرنا فصرنا

١٠ لا أطمئن اليه ولا يطمئن إلي. ويقال ألقوا عصاهم اذا سكنوا واطمأنوا: وانشد:

<sup>n</sup> فآلت عصاه واستقر بها النوى كما قر عينا بالإياب المسافر

٣ يا عمر وإن لا تدع شمي ونقصتي أضربك حيث تقول الهامة أسقوني

قال الاصمعي<sup>p</sup> العرب تقول العطش في الرأس: وانشد قول الراجز:

<sup>k</sup> For the longer version of this poem, corresponding with Mz, V, and Thorb.'s text, see further on; Agh 3, 9-10 also has the longer form; Bm corresponds with Anbārī's text. BQut 445 has vv. 1-3, ٢٠ 6, 7, 9, 18. Khiz 3, 226-7, has our text. <sup>l</sup> Mz (Thorb.) and Agh حننه.

<sup>ll</sup> Cited *post*, schol. to v. 18 of No. CXXVI, with هندي for عرسي; cited also Div. Akhtal p. 216, l. 14, with كآن هندي; poet not named. <sup>m</sup> LA 19, 75, 10. <sup>mm</sup> So MSS; perhaps we should read عندي مزية. <sup>n</sup> LA 19, 295, 10; Agh 10, 46, foot; Naq 676, 9; poet al-Mu'qqir al-Bāriqī.

<sup>o</sup> MbdKam 211, 17. Khiz حتى for حيث. Naq 387 notes, and 762, 5.

<sup>p</sup> Mz attributes this saying to خالد بن كثنوم.



٩ قَدْ عَلِمْتُ أَتَى مُرَوِّي هَامَهَا وَمُذْهِبُ الْغَلِيلِ مِنْ أَوَامِهَا إِذَا جَعَلْتُ الدَّلْوَ فِي خِطَائِهَا  
الغليل شِدَّةُ الْعَطَشِ. وَالْأَوَامُ حَرٌّ تَجِدُهُ فِي أَجْوِافِهَا. وانشد ايضاً: \* سَتَعْلَمُ إِنِّ مِثْنًا صَدَى أَيْنَا الصَّدِي \* :  
صَدَى أَي عَطَشًا. وَالْمَعْنَى: إِلَّا تَدْعُ شَيْئِي أَضْرِبَكَ عَلَى هَامَتِكَ حَيْثُ تَعَطَّشُ. وَيُقَالُ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قُتِلَ  
فَلَمْ يُدْرَكَ بِثَأْرِهِ خَرَجَتْ هَامَةٌ مِنْ قَبْرِهِ فَلَا تَرَالُ تُصَيِّحُ اسْقُرْنِي اسْقُرْنِي فَلَا تَرَالُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يُقْتَلَ  
• قَاتِلُهُ: وانشد في ذلك:

١٠ فَإِنَّ تَكُ هَامَةٌ يَهْرَاةً تَرُقُو فَقَدْ أَرَقَيْتَ بِالرَّوَيْنِ هَامَا

٤ لَاهِ ابْنُ عَمِكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَّانِي فَتَخْزُونِي

اراد الله ابْنُ عَمِكَ فَحَذَفَ اللام الحافضة اسْتِغْنَاءً بِأَتَى ثَلِيهَا. وَالْدِيَّانُ الْقَائِمُ بِالْأَمْرِ. يَقُولُ لَسْتُ  
الْقَائِمَ فِي أَمْرِي فَتَخْزُونِي: وَتَخْزُونِي تَسُوْسُنِي: وَيُقَالُ خَزَاهُ يَخْزُوهُ إِذَا سَاسَهُ وَدَبَّرَ أَمْرَهُ: قَالَ لَبِيدُ  
١٠ ابْنِ رَبِيعَةَ:

غَيْرَ أَنْ لَا تُكْذِبْنَهَا فِي التَّمْيِ وَأَخْزَاهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ

وَرَوَى أَحْمَدُ: لَاهِ ابْنُ عَمِكَ بِالْحَفْضِ: وَقَالَ هُوَ قَسَمٌ: الْمَعْنَى وَرَبِّ ابْنِ عَمِكَ: وَقَوْلُهُ لَا أَفْضَلْتَ جَوَابُ  
الْقَسَمِ. وَعَنِّي فِي مَوْضِعٍ عَلِيٍّ ♦

٥ وَلَا تَقُوتُ عِيَالِي يَوْمَ مَسْغَبَةٍ وَلَا يَنْفُسِكَ فِي الْعَزَاءِ تَكْفِينِي

١٥ الْمَسْغَبَةُ الْمَجَاعَةُ. وَالْعَزَاءُ الضِّيقُ وَالشِدَّةُ: وَيُقَالُ شَاءَ عَزُوزٌ إِذَا ضَاقَتْ أُمَالُهَا وَهِيَ مَخَارِجُ الدِّينِ ♦

٦ إِنِّي لَعَمْرُكَ مَا بَابِي بِذِي غَلَقٍ عَنِ الصَّدِيقِ وَلَا خَيْرِي بِمَمْنُونٍ

أَي لَا أَذْخِرُ عَنْ صَاحِبِي شَيْئًا وَلَا أَمْنٌ عَلَيْهِ. وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْمَمْنُونَ هَهُنَا الْمَقْطُوعُ أَي لَا أَقْطَعُ عَنْهُ فُضَائِي:  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ٢ لَّهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ♦

٧ وَلَا لِسَانِي عَلَى الْأَذْنَى بِمَنْطَلِقٍ بِالْقَاحِشَاتِ وَلَا فَتْكِي بِمَأْمُونٍ

٩ LA 14, 304, 4 (first two lines only); poet Abū Muḥammad al-Faq'asī (Mz quotes and so Khiz.). ٢٠

١٠ Tarafah Mu'all. 62.

١١ LA 19, 77, 2.

١٢ LA 17, 24, 19, with فِينَا for عَنِّي; 17, 169, 9, with our text; and 18, 247, 12, with يَوْمًا for عَنِّي; also Lane 2164 a.

١٣ Labīd Diw. (Huber) 39, 22; LA 18, 247, 17.

١٤ Qur. 84, 25, and 95, 6.

١٥ Bm transposes vv. 7 and 8. Bm has v. 1. بِمَنْبَسِطٍ.

٨ عَفُّ يُوُوسٌ إِذَا مَا خِفْتُ مِنْ بَلَدٍ هُونًا فَلَسْتُ بِوَقَافٍ عَلَى الْهُونِ

عَفُّ أَيُّ عَفُّ عَمَّا لَيْسَ لِي. يُوُوسٌ يَقُولُ لَسْتُ بِذِي طَمَعٍ أَيْئَسُ بِمَا فِي يَدَيَّ غَيْرِي فَلَا تَتَّبِعْهُ نَفْسِي. وَالْهُونُ وَالْهُونُ وَاحِدٌ. أَيُّ إِذَا أَحْسَنْتُ بِقَوْمٍ يُهَيِّنُونَنِي لَمْ أَصْبِرْ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ أَقِفْ لَهُ. وَيُرْوَى: \* هُونًا فَإِنِّي لَا أَغْضِي عَلَى الْهُونِ \* ❖

٩ عَنِّي إِلَيْكَ فَمَا أُمِّي بِرَاعِيَةٍ تَرَعَى الْمَخَاضَ وَمَا رَأْيِي بِمَجْبُونٍ

أَيُّ لَسْتُ بِابْنِ أُمَةٍ: وَيُقَالُ إِنَّهُ عَرَضَ بِهِ وَكَانَ ابْنُ أُمَةٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَمَّا خَصَّ رَغِيَّةَ الْمَخَاضِ لِأَنَّهَا أَشَدُّ مِنْ رَغِيَّةٍ غَيْرِهَا وَلَا يُتَّهَنُ فِيهَا إِلَّا مِنْ حَرٍّ وَلَمْ يُبَالَ بِهِ. ❖

١٠ كُلُّ أَمْرٍ رَاجِعٌ يَوْمًا لِشَيْبَتِهِ وَإِنْ تَخَالَقَ أَخْلَاقًا إِلَى حِينٍ

وَيُرْوَى وَإِنْ تَخَلَّقَ. وَالشَّيْبَةُ الطَّبِيعَةُ. يَرِيدُ أَنَّ التَّخَلُّقَ لَا يَدُومُ: وَلَا بُدَّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى طَبَاعِهِ ١ وَيُغْلِبَ عَلَيْهِ. ❖

١١ إِنِّي أَيُّْ أَيُّْ ذُو مُحَافَظَةٍ وَابْنُ أَيُّْ أَيُّْ مِنْ أَيْبِينَ

وَرَوَى أَحْمَدُ أَبُو جَعْفَرٍ: أَيُّْ مِنْ أَيْبِينَ: وَيُرَدُّ إِلَى صِفَةِ الْمُتَكَلِّمِ وَلَا يَرُدُّهُ إِلَى صِفَةِ أَبِي مِنْ آبَائِهِ. ❖

١٢ وَأَنْتُمْ مَعَشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ فَأَجْبِعُوا أَمْرَكُمْ كَلًّا فَكِيدُونِي

وَرَوَى أَحْمَدُ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ: أَيُّ زِيَادَةٌ عَلَى مِائَةٍ. وَرُويَ صَفًّا فَكِيدُونِي. زَيْدٌ زِيَادَةٌ. يُقَالُ أَجَمَعَ أَمْرُهُ ١ بِالْألفِ وَجَمَعَ بغيرِ ألفٍ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: <sup>٢</sup> فَأَجْبِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ: وَقَالَ الشَّاعِرُ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَتَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ  
وَتَحْتَ رَحْلِي زَفْيَانٌ مِلْعُ كَأَنَّهَا نَائِحَةٌ تَفْجَعُ

تَبْكِي لِمَيْتٍ وَسِوَاهَا الْوَجَعُ

<sup>٢</sup> MbdKām 11, 14, with كَتَمَتْ. Mz (Thorb.) صَاثِرٌ. Mz, Bm, V تَخَلَّقَ (Bm has تَخَالَقَ as v. 1.).

<sup>٣</sup> MbdKām 293, 4 (with v. 12); also Ham 131, 22.

<sup>٤</sup> Kām كَيْدَكُمْ; LA 4, 182, 5 with طُرًّا; and so Kām and Bm. Yak 2, 965, 23, صدر only. Mz and Bm وَكِيدُونِي.

<sup>٥</sup> Qur. 10, 72.

<sup>٦</sup> LA 9, 408, 17 (first two vv. only), and 19, 76, 9 (first three); and Add. 26, 2-4, where all five.

قال ابو عكرمة: سَوَاهَا نَفْسُهَا: قال حَسَّانُ \*<sup>d</sup> اَتَانَا فَلَمْ نَعْدِلْ سِوَاهُ يَغْيِرُهُ \* اي لم نَعْدِلْهُ بَغْيِرِهِ ♦

١٣ ° فَإِنْ عَرَفْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَانْظُرُوا وَإِنْ جَهِلْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَأَتُونِي

ويروى: وان عَيَّيْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ: يقول فان عَيَّيْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَلَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِ أَرْشَدْتُكُمْ: وإن عَرَفْتُمْ فَادْهَبُوا لَوِجْهَتِكُمْ. والمعنى فَإِنْ فَرَعْتُمْ إِلَى رَأْيِي أَرْشَدْتُكُمْ. يقال أَعْيَا فِي مَشْيِهِ مِنَ التَّعَبِ وَعَيَّ بِحُجَّةٍ لَمْ يُثْبِتْهَا عَيَّ عَنْهَا مَاخُذٌ مِنَ الْعَيِّ. يقول فان عرفتم سَبِيلَ الرُّشْدِ فَادْهَبُوا لَوِجْهَتِكُمْ وان فَرَعْتُمْ إِلَى رَأْيِي أَجْبَيْتُكُمْ وَنَصَفْتُ لَكُمْ ♦

١٤ ° مَاذَا عَلَيَّ وَإِنْ كُنْتُمْ ذَوِي كَرَمٍ أَنْ لَا أَجْبَيْكُمْ إِذَا لَمْ تُجِبُونِي

وروى ابو جعفر: \*<sup>e</sup> اللَّهُ يَعْلَمُ أَيُّي لَا أَجْبَيْكُمْ \* وَلَا أَلُومُكُمْ إِذَا لَمْ تُجِبُونِي \* ♦

١٥ ° لَوْ تَشْرَبُونَ دَبِي لَمْ يَزِدْ شَارِبَكُمْ وَلَا دِمَاؤُكُمْ جَمْعًا تُرْوِينِي

١٠ وروى احمد هذا البيت ولم يَزِدْهُ ابو عكرمة

١٦ ° اللَّهُ يَعْلَمُنِي وَاللَّهُ يَعْلَمُكُمْ وَاللَّهُ يَجْزِيكُمْ عَنِّي وَيَجْزِينِي

١٧ ° قَدْ كُنْتُ أَوْتَيْكُمْ نُصْحِي وَأَمْنَحُكُمْ وَدِّي عَلَى مُثَبَّتٍ فِي الصَّدْرِ مَكْنُونٍ

يقال كُنْتُ الشَّيْءَ أَكُنْهُ كُنَّا فَهُوَ مَكْنُونٌ إِذَا سَتَرْتَهُ: وهو من قول الله تعالى: <sup>k</sup> كَانَهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ: <sup>l</sup> كَانَهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ. وَأَكُنْتُ الشَّيْءَ إِكْنَانًا إِذَا كَانَ فِي قَلْبِكَ: قال الله تعالى: <sup>m</sup> وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ. وَحَكَى الْقَرَاءُ كُنْتُ وَأَكُنْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَيَتُ ذِي الْأَصْبَعِ يَشْهَدُ بِكُنْتُ فَأَمَّا أَكُنْتُ فَالْقُرْآنُ يَشْهَدُ لَهُ ♦

<sup>d</sup> This v. is not in Ḥassān's Dīw. ed. Lahore, ed. Tunis or ed. Hirschfeld; see Add. 25, 16, where عَجَز is given. This interpretation of سَوَى does not appear to be accepted by any lexicographer of repute, and the verses can easily be explained otherwise.

<sup>e</sup> Mz (Thorb.) عَلِمْتُمْ. Bm طَرِيقَ (with سَبِيلَ as v. 1.) in the صدر. ٢٠

<sup>f</sup> Mz (Thorb.) and Agh have this v. in duplicate (16 and 32, the latter apparently corrupt). Mz (16) رَجِمَ; Bm, Agh, رَجَمِي. Bm has أَجْبَيْتُمْ and تُجِبُونِي as vv. 11.

<sup>g</sup> This is taken from the poem of al-Faḍl b. al-'Abbās in the Ḥam p. 110, l. 14.

<sup>h</sup> Bm لَمْ يَزِدْ شَارِبَكُمْ. <sup>i</sup> Mz (not Thorb.) يُجْزِيكُمْ and يُجْزِينِي.

<sup>j</sup> Mz (Thorb.) and Agh أَعْطَيْتُمْ; Agh, Bm, V مَالِي for نُصْحِي. <sup>k</sup> Qur. 52, 24. ٢٥

<sup>l</sup> Qur. 37, 47.

<sup>m</sup> Qur. 28, 69.



# ١٨ لَا يُخْرِجُ الْكُرَّةَ مِنِّي غَيْرَ مَايَّةٌ وَلَا أَلِينُ لَنْ لَا يَتَّعِنِي لِينِي

يقول اذا اكرمت علي الشيء لم يكن مندي إلا الإباء له : لا أعطي على القسر شيئاً . قال احمد اي آبي علي من يكرمني علي الشيء ٥

قال <sup>p</sup> وأنشدني غير الي عكرمة هذه القصيدة أتم بما رواها ابو عكرمة ولم يُسند روايته الي

المفضل وهي :

- |    |                                                                           |                                                            |
|----|---------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|
| ١  | يَا مَنْ لِقَلْبِي <sup>٩</sup> شَدِيدِ أَلَمٍ مَحْزُونِ                  | أَمْسَى تَذَكَّرَ رَيًّا أَمْ هَارُونَ                     |
| ٢  | أَمْسَى تَذَكَّرَهَا مِنْ بَعْدِ مَا شَحَطْتُ                             | وَالدَّهْرُ ذُو عِلْظَةٍ <sup>١٠</sup> حِينًا وَذُو لِينِ  |
| ٣  | فَإِنْ يَكُنْ حُبًّا <sup>١١</sup> أَمْسَى لَنَا شَجْنَا                  | وَأَصْبَحَ <sup>١٢</sup> الْوَأْيُ مِنْهَا لَا يُؤَاتِينِي |
| ٤  | فَقَدْ غَنِينَا <sup>١٣</sup> وَشَلُّ الدَّهْرِ <sup>١٤</sup> يَجْمَعُنَا | أَطِيعُ رَيًّا وَرَيًّا لَا تُعَاصِينِي                    |
| ٥  | تُرِي <sup>١٥</sup> الْوُشَاةَ فَلَا تُحْطِي مَقَاتِلَهُمْ                | بِصَادِقٍ مِنْ صَنَاءِ الْوَدِّ مَكُونِ                    |
| ٦  | وَلِي ابْنُ عَمٍّ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقِ                             | مُخْتَلِفَانِ قَلِيلِ وَيَقْلِينِي                         |
| ٧  | أَزْرَى بِنَا أَنَّنَا شَاكَ نَعَامَتَنَا                                 | فَحَالِي دُونَهُ بَلْ خِلْتُهُ دُونِي                      |
| ٨  | لَا ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسْبِ                               | عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَغْزُونِي                  |
| ٩  | وَلَا تُقَوِّتُ عِيَالِي يَوْمَ مَسْغَبَةٍ                                | وَلَا يَنْفِسُكَ فِي الْعَزَاءِ تُكْفِينِي                 |
| ١٠ | فَإِنْ تُرْذِ عَرَضَ الدُّنْيَا يَنْقُصَتِي                               | فَإِنَّ ذَلِكَ بِمَا لَيْسَ يُشْجِينِي                     |
| ١١ | وَلَا يُرَى فِي غَيْرِ الصَّبْرِ مَنْقَصَةٌ                               | وَمَا سِوَاهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْفِينِي                   |
| ١٢ | لَوْلَا أَيَّاصِرُ قُرْبِي لَسْتُ تُحَفِّظُنَا                            | وَرَهْبَةُ اللَّهِ فِيمَنْ لَا يُعَادِينِي                 |

<sup>n</sup> V عَنِّي. <sup>٥</sup> Bm adds two more vv., identical with vv. 30 and 31 of the longer version.

<sup>p</sup> Of this fuller version Bm has vv. 1-5 and 10-14 only. Mz and Thorb agree generally with it in text and order. V, on the other hand, differs greatly in arrangement and occasionally in text; V's ٢٠ order is as follows: vv. 1-7, 19, 8-14, 25, 23, 26 (then Anbārī's v. 9), 24, 27, 30, 31, 18, 21, 28, 29, 36, 16, 15, (verse of al-Faḍl b. al-'Abbās from Ḥam), 17, 32, 22, 16 bis, 33, 34, 35. Khiz has the additional verses of this longer version on p. 227-8, vol. 3.

<sup>٩</sup> V طَوِيلِ. <sup>١٠</sup> Mz يَوْمًا.

<sup>١١</sup> V أَضْحَى. <sup>١٢</sup> So Agh V and Bm. Mz and Thorb. (الْوَأْيُ الْوَعْدُ (V com. الْوَأْيُ).

<sup>١٣</sup> Mz يَجْتَمِعُ. <sup>١٤</sup> in Bm Agh and Mz (Thorb.).

<sup>١٥</sup> Agh, Mz, Bm تُحْطِي. <sup>١٦</sup> Our MSS have أَمْلَكْنَا with كَذَا over it, and so Cairo print.

<sup>١٧</sup> Mz (Thorb.) Bm, Const. print, V have أَوَاصِرُ. Mz فِيمَا, Bm V, Agh فِي مَوَلَى (this last a good reading).

•

1.

11

Y.

c Mz and V نَدُوْدٌ for يَرُوْسٌ

<sup>e</sup> Mz, V وَلَا . . . وَلَا. The Cairo print has accidentally transposed the محز of 26 and that of 27, ٢٥ leaving the صدر as in text. Mz, V بالفاحشات.

8 V عَرَفْتُمْ .

اي شَدَدْتُ بالشَّوْبِ: والقَرْفَاءُ الواسعة: يعني. V comm. على. V. يَوْمًا for مَرًا Bm. 63, 4 ff.

ضربة واسعة والفرغ اي الغم يفهق الدم

٣٢ قَدْ كُنْتُ أُعْطِيكُمْ مَالِي وَأَمْنَحُكُمْ  
 ٣٣ لَبَلُ رَبِّ حَيٍّ شَدِيدِ الشَّعْبِ ذِي لَجَبٍ  
 ٣٤ رَدَدْتُ بِأَطْلَهُمْ فِي رَأْسِ قَائِلِهِمْ  
 ٣٥ يَا عَمْرُو لَوْ لَيْتَ لِي الْفَيْتَنِي بَشَرًا  
 ٣٦ وَاللَّهِ لَوْ كَرِهْتَ كَفِّي مُصَاحَبَتِي

وَدِي عَلَى مُثَبَّتٍ فِي الصَّدْرِ مَكْنُونٍ  
 دَعَوْتُهُمْ رَاهِنٍ مِنْهُمْ وَمَرَّهُونٍ  
 حَتَّى يَظْلُوا خُصُومًا ذَا أَفَانِينَ  
 سَنَحًا كَرِيمًا أَجَازِي مَنْ يُجَازِيَنِي  
 لَقُلْتُ إِذْ كَرِهْتَ قُرْبِي لَهَا بَيْتِي

### XXXII<sup>1</sup> وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ الْجَرْمِيِّ

١<sup>m</sup> فِدَى لَكُمْ رَجُلِي أُمِّي وَخَالَتِي غَدَاةُ الْكَلَابِ إِذْ تُحَزُّ الدَّوَابِرُ

اي يُقَطَّعُ الاصلُ وهذا مَثَلٌ : قَطَعَ اللهُ دَايِرَهُ اَيْ أَصْلَهُ . وَيُرْوَى : إِذْ تَشُدُّ الدَّوَابِرُ . قَالَ الْاَصْمَعِيُّ  
 أَنشَدَنِهَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ لِلْحَارِثِ بْنِ وَعْلَةَ الْجَرْمِيِّ . قَالَ أَحْمَدُ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي الْمُفَضَّلُ وَإِسْحَاقُ  
 ١٠ ابْنُ الْجَصَّاصِ قَالَ حَضَرَ وَعْلَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْجَرْمِيُّ كَلَابَ تَمِيمٍ وَانْهَزَمَ فَلَحِقَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ فَقَرَّ بِهِ :  
 فَزَلَّ وَعْلَةُ فَأَحْضَرَ عَلَى رِجْلَيْهِ : فَلَحِقَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي نَهْدٍ يَقَالُ لَهُ سَلِيطُ بْنُ قَتَبٍ مِنْ بَنِي رِفَاعَةَ : فَقَالَ وَعْلَةُ  
 أَرَدَنِي خَلَقَكَ فَإِنِّي أَتَخَوَّفُ الْقَتْلَ : فَأَبَى أَنْ يُرِدَّهُ : فَتَجَا الْجَرْمِيُّ عَلَى رِجْلَيْهِ وَأَدْرَكَتْ بَنُو سَعْدِ النَّهْدِيَّ  
 فَقَتَلُوهُ : فَقَالَ وَعْلَةُ حِينَ أَتَى أَهْلَهُ :

٢<sup>n</sup> لَمَّا سَيْغَتْ الْخَيْلَ تَدْعُو مُقَاعِسًا تَطْلُعَ مِنِّي ثَغْرَةَ النَّحْرِ جَارِرُ

١٠ وَقَالَ مُتَّجِعُ بْنُ نَبْهَانَ التَّيْسِيُّ ( وَقَدْ رُوِيَ : \* فِدَى لَكُمْ رَجُلِي أُمِّي وَخَالَتِي \* غَدَاةُ الْكَلَابِ إِذْ تُحَزُّ  
 الدَّوَابِرُ \* )<sup>o</sup> يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعَلْتَهُ رَجُلِيًّا يَدْعُو عَلَى رِجْلَيْهِ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

٣<sup>p</sup> يَقُولُ لِي النَّهْدِيُّ هَلْ أَنْتَ مُرْدِي كَيْفَ رَدَّافُ الْفُلِّ أُمِّكَ عَايِرُ

اي كَيْفَ يُرْدِفُكَ رَجُلٌ مَفْلُولٌ هَارِبٌ عَلَى وَجْهِهِ : الْا تَرَاهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَارِسًا . فَقَالَ إِنَّهَا كَانَتْ تَارَاتِ

<sup>1</sup> Agh, Mz, V يا رَبِّ . Our MSS. and Const. and Cairo prints have رَاهِنًا , which is a possible reading ; see Mz's schol. in Thorb. <sup>k</sup> Not in Mz or Agh ; V has it. ٢٠

<sup>1</sup> This poem is not in Mz or Thorb. Bm ascribes it to وَعْلَةَ الْجَرْمِيِّ (see scholion to v. 1). It is found in Agh 15, 77 ; Agh 19, 140-1 (vv. 1, 2, 6-8) ; Khiz 1, 199 ; 'Iqd 3, 101, and Naqā'id 1, 155. In all these it is ascribed to Wa'lah ; and this appears to be the correct name of the poet.

<sup>m</sup> So Bakrī 476, 20 and LA 5, 353, 9. In Agh 19 تحف for تحز ; Khiz تحز ; not in Naq.

<sup>n</sup> V. 6 of poem ; see below a different reading : this is reading of Naq ; also in Yak 1, 909, 21. ٢٥

<sup>o</sup> I. e. Ibn al-A'rābī ; Muntajī b. Nabhān of 'Adī was one of Abū 'Ubaidah's authorities ('Iqd 3, 101 bottom, and Naq 487, 6).

<sup>p</sup> v. 9 of poem.



كان فارساً ثم قام به فرسه أو عقر فتزل فتجا على رجله عدواً. قال احمد: ويقال إن هذه القصيدة<sup>٩</sup> لعابس ابن الحصين أحد بني قدامة بن جزم بن ربان. وقال قاتل هذا وقد حورض في هذه القصيدة وإنها لوعلّة ابن الحارث راداً على من عارضه: "أما يعلم أنه كان في بني نمير ولم يشهد هذه الحرب مع قومه. وكانت بالحارث قتلت أخاه فجا. بخلفائه بني نمير فأغار بهم عليهم حتى قطع الحلف الذي بين بني جزم وبني الحارث بن كعب: وجاء الإسلام وولده فيهم وهو الذي يقول:

سائل مجاور جزم هل جئت لهم      حرباً تريل بين البيرة الخلط  
حتى علوت بجوار له جلب      يأتي مخارم بين السهل والفرط  
وهل تركت نساء الحلي ضاحية      في ساحة الحلي يستوقدن بالغبط

اي تركت النساء بلا رجال اي قتلت رجالهم فبقيت الرجال ليس لها من يرخل عايتها فأوقدها النساء \*

١٠ ٢ "نجوت نجا لم ير الناس مثله      كأي عقاب عند تيمن كاسر"

النجا يمد ويقتصر. وكاسر يكون للسؤت والمذكر: والكسر الانحطاط الى الصيد. قال الشاعر:  
\* نجوت نجا ليس فيه وتيرة \* : اي ليس فيه حبس ولا إبطاء ويقال في هذا الأمر وتيرة اذا كان فيه حبس. وقال الاصمعي: كان الحارث يوم هرب ينزل مرة فيعدو ويركب فرسه ساعة يعقب فرسه: فذلك قال فدى لكما رجلي. قال وانشد ابن الأعرابي: \* نجوت نجا ليس فيه وتيرة \* :  
١٥ اي فترة والمواترة ان يجيء شيء في إثر شيء يجيء. هذا ثم يكون هنيئة ثم يجيء هذا وليس بالتصل: ومنه وأثر بين كذا وكذا. ويروى دون تيمن \*

٣ خدارية سفعا لبد ريشها      من الطل يوم ذو أهاضيب ماطر

السفعا مأخوذة من السفعة وهو سواد يضرب إلى حمرة: ومنه قيل للأثافي سفع لأن النار تلوحتها.

<sup>٩</sup> Bm لعابس.

<sup>١٠</sup> Both MSS read ربان. See BDuraid, 314, 6.

<sup>٢٠</sup> قال وعلّة الجرمي: الاصمعي: قالوا — See Agh 19, 140, 17 ff. Bm's note as to authorship is as follows: — يوم الكلاب وشهد فتجا على رجله شدا. وقال ابو عبيد هي لعابس بن الحصين الجرمي. خ. قال ابو عمرو غلام ثعلب: هي حد البصريين للحارث بن وعلّة وعند ابن الكلبي لوطه الجرمي: والحارث بن وعلّة هو الدهلي. See Ham 96.

<sup>١</sup> Acc. to Agh, Nahd, not Bal-Harith.

<sup>١١</sup> LA 6, 206, 1. Yak 1, 909, with ليس فيه وتيرة in صدر (and so 'Iqd and Khiz), and دون for عجز in عجز (and so in Naq and Agh). Bakri, 210, 2, has our text.

<sup>١٢</sup> Bm فتخاء. Naq and Agh (15) read صفعا, and بطخفة for من الطل, and so 'Iqd.

٤ كَانَا وَقَدْ حَالَتْ حُدُثَةُ دُونِنَا نَعَامُ تِلَاهُ فَارِسُ مُتَوَاتِرُ

٥. <sup>١</sup>فَمَنْ يَكُ يَرْجُو فِي نَعِيمِ هَوَادَّةٍ فَلَيْسَ لِحَزْمٍ فِي نَعِيمِ أَوَاصِرُ

٦ وَلَمَّا سَبَقَ الْخَيْلَ تَدْعُو مُقَاعِسًا  
تَطَالَعَنِي مِنْ ثُغْرَةِ النَّخْرِ جَائِرُ

٧ "فَإِنْ أَسْطِيعُ لَا تَلْتَبِسْ بِي مُقَاعِيسُ وَلَا يَدْرِي مَبْدَاهُمْ وَالْمَحَاضِرُ

v Iqd Bm and V insert here *قَدْ هَدَتْ لَهُ كَمَا هَدَتْ لِلْبَعْلِ حَسَنًا عَاقِرٌ*. Bm notes in commy: *هذا البيت لمعقّر بن حمار الباري في يوم جبلة: روى ذلك ابو حية النُمَيْرِي* (corrupt). <sup>x</sup> Agh (15) *كَانَ* for *يَكُ*, and *فَلَيْسَتْ*; Iqd as our text. <sup>y</sup> For Naq's reading see *ante*, scholion to v. 1. Agh (19) *عَلِمْتُ بِأَنَّ الْيَوْمَ أَغْبَرُ فَاجِرُ*: مجز; Agh (19) reads *رَأَيْتُ*, and *تَنَازَعَنِي*, otherwise our text; Iqd our text with *تَنَازَعَنِي*; LA 5, 228, 15 has the v. thus: *فَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ نَادَوْا مُقَاعِسًا تَعَرَّضَ لِي دُونَ التَّرَائِبِ جَائِرُ*.

2U

٨ وَلَا تَكُ لِي حَدَادَةٌ مُضَرِّيَّةٌ إِذَا مَا غَدَتُ قُوتَ الْعِيَالِ تُبَادِرُ

الحَدَادُ الْبَوَابُ: وهو مأخوذ من الحَدَدِ وهو المنع: يقال حَدَدْتُهُ حَدًّا إِذَا مَنَعْتُهُ وَقَدْ حَدَّ الرَّجُلُ عَنِ الرِّزْقِ إِذَا مَنَعَ مِنْهُ وَهُوَ مَحْدُودٌ: وهو قول الشاعر:

لِلَّهِ دَرَكٌ لِي قَدْ رَمَيْتُهُمْ لَوْلَا حُدَّتْ وَلَا عُذِرِي لِمَحْدُودٍ

وَمِنْهُ جَعَلْتُ الْحُدُودَ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ. وقوله قُوتُ الْعِيَالِ تُبَادِرُ أَي إِذَا غَدَتُ فَأَتَانَا هُمَا قُوتُ عِيَالِنَا. أَي فَكَيْفَ يَكُونُ حَالِي إِذَا كَانَ مَنْ أَسْرَفِي هَذِهِ حَالَهُ مِنَ الضِّيقِ. غِيَرَهُ: حَدَادَةٌ حَابِسَةٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ إِذَا هُمَا إِذَا غَدَتُ قُوتُ عِيَالِنَا فَكَيْفَ حَالِي إِذَا كُنْتُ أَسِيرَهَا. وَيُقَالُ لِلْبَوَابِ وَالْحَاجِبِ حَدَادٌ: وَيُقَالُ حَدَّهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا إِذَا صَرَفَهُ: وَمِنْهُ رَجُلٌ مَحْدُودٌ أَي مَضْرُوفٌ عَنِ الْكَسْبِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا تَعْبُدُنَّ إِلَّاهَا دُونَ خَالِقِكُمْ وَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا ذُوْنَهُ حَدَدٌ

٩ يَقُولُ لِي التَّهْدِيُّ إِنَّكَ مُرْدِيٌّ وَكَيْفَ رِدَافُ الْقَلِّ أُمْلَكَ عَابِرُ

الْقَلُّ الْمُنْهَزَمُ: وَاصِلُ الْقَلِّ أَكْثَرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّيْفِ قُلُوبٌ. وَالْعَابِرُ الْعَبْرَى يُقَالُ عَابِرٌ وَعَبْرَى وَتَاكِلٌ وَتُكَلَّى وَيُقَالُ هَابِلٌ لَا غَيْرَ. قَالَ الْقَلُّ الْمَهْزُومُ كَأَنَّهُ سَمَاءٌ بِالْمُضَدِّ قَلَّةٌ يَفْلُةٌ فَلَا ❖

١٠ يُذَكِّرُنِي بِالرَّحِمِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَقَدْ كَانَ فِي نَهْدٍ وَجَرَمٍ تَدَابِرُ

قَالَ أَحْمَدُ تَدَابِرٌ تَقَاطَعٌ وَتَبَاعُدٌ وَتَعَادٍ: يُقَالُ تَدَابَرَ الْقَوْمُ إِذَا تَعَادَوْا وَهُوَ رَجُلٌ مُدَابِرٌ: وَقَالَ أُمَيَّةٌ:

رَضِمَ ابْنُ جُدْعَانَ بْنِ عَمْرِو أَنَّهُ يَوْمًا مُدَابِرُ

وَمُسَافِرٌ سَفَرًا لَهُ مَا إِنْ يَتُوبُ لَهُ الْمُسَافِرُ

١١ وَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَيْلَ تُتْرَى أَثَابِجًا عَلِمْتُ بِأَنَّ الْيَوْمَ أَحْسَنُ فَاجِرُ

<sup>z</sup> وَلَا أَكُ فِي جَرَّارَةٍ مُضَرِّيَّةٍ 'Iqd (أ) جرادة 19; in Agh 15; Not in Naq or Agh 15.

<sup>a</sup> Dīw. Hudh., No 232, 2; LA 6, 219, 10; poet al-Jamūh adh-Dhafari.

<sup>b</sup> LA 4, 118, 21; Lane 525 a (where correct تَعْبُدُنَّ to تَعْبُدُنَّ), both with غَيْرَ for دُونَ; poet Zaid ٢.

<sup>b</sup> 'Amr b. Nufail.

<sup>c</sup> Bm, V, 'Iqd, LA 6, 205, 24, all with هَلْ أَنْتَ مُرْدِيٌّ; LA 6, 205, 24, all with هَلْ أَنْتَ مُرْدِيٌّ; Naq and Agh 15 both follow the other version of the story, and read وَقَدْ قُلْتُ لِلتَّهْدِيِّ هَلْ أَنْتَ مُرْدِيٌّ, and so Khiz. Agh and 'Iqd have عَابِرٌ for عَابِرٌ, and so Khiz. <sup>d</sup> LA 6, 205, 25 (where

٢٥. يُذَكِّرُنِي بِالرَّحِمِ بِالْأَلِ 'Iqd. يُذَكِّرُنِي for أَنْتَهُ. Agh omits. Naq, Khiz, (بالرَّحِمِ). wrongly

<sup>e</sup> LA 5, 360, 19 with أَنِّي in first v., and in second v. سَفَرًا بَعِيدًا لَا يَتُوبُ لَهُ. Schultness, Dīw. 13, 1-2.

<sup>f</sup> Not in Agh or Naq; V as text; Bm أَثَابِجًا, with v. 1. أَثَابِجًا. This v. is apparently a doublet of v. 6; 'Iqd has it (our text) between 1 and 2.



أَحْسُ شَدِيدٌ. وَفَاجِرٌ يُزَكُّ فِيهِ الْفُجُورُ. غَيْرُهُ : تَتَرَى تَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَأَصْلُهَا الْوَاوُ<sup>8</sup>. وَأَتَانِجُ  
جَمَاعَاتٌ. وَرَجُلٌ أَحْسُ شَدِيدُ الْقِتَالِ ❖

### XXXIII<sup>h</sup> وَقَالَ جُبَيْهَا الْأَشْجَبِي

فِي عَثَرٍ كَانَ مَنَعَهَا رَجُلًا مِنْ بَنِي تَيْمٍ<sup>1</sup> بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ أَشْجَعِ بْنِ رَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ : وَالْعَثَرُ تُسَمَّى  
صَعْدَةً وَيُقَالُ غَمْرَةٌ. أَنَشِدَنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى النَّحْوِيُّ قَالَ أَنَشَدَنِيهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ : وَهِيَ

١ أَمُولِي بَنِي تَيْمٍ أَلَسْتُ مُودِيًا مَنِحَتَنَا فِيمَا تُودِي الْمَنَائِحُ

اصل المنيحة الناقة يَنْسُجُهَا الرَّجُلُ صَاحِبَهُ لِيَحْتَلِيهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا : ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِلْهَبَةِ مَنِحَةٌ ❖

٢ فَإِنَّكَ إِنْ أَذَيْتَ غَمْرَةً لَمْ تَرَلْ بَعْلِيَاءَ عِنْدِي مَا بَغَى الرَّبِيعَ رَابِحُ

١٠ وَيُرْوَى صَعْدَةٌ. وَغَمْرَةٌ اسْمُ الشَّاةِ الَّتِي مَنَعَهَا إِيَّاهُ. وَالْعِلْيَاءُ هَهُنَا الرِّفْعَةُ : أَي لَا تَرَالُ عَلَى رِفْعَةٍ مِنِّي  
وَالْأَكْرَامُ لِأَدَانِكَ الْأَمَانَةَ. وَيُرْوَى مَا بَغَى الشِّفَّ رَابِحُ. وَالشِّفُّ هَهُنَا الزِّيَادَةُ وَهُوَ النُّقْصَانُ فِي غَيْرِ هَذَا  
الْمَوْضِعِ وَهُوَ مِنَ الْإِضْدَادِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَسْتُ حَيِّدَ الْقَرَى سَهْلَةً كَثِيرًا لَدَى التَّيْعِ إِشْفَانِيَّةُ

٣ لَهَا شَعْرٌ صَافٍ وَجِيدٌ مُقْلَصٌ وَجِسْمٌ زُخَارِيٌّ وَضِرْسٌ مُجَالِحٌ

١٥ الضَّافِي الطَّوِيلُ يُقَالُ قَدْ ضَفَا عَلَيْهِ الْعَيْشُ إِذَا كَانَ سَابِقًا : وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ<sup>2</sup> \* بِضَافٍ فُؤَيْقَ  
الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلَ \* وَالْجِيدُ الْعُنُقُ. وَمُقْلَصٌ مُرْتَفِعٌ. وَالزُّخَارِيُّ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ : مَا خُوِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ زُخِرَ

<sup>8</sup> Bm adds وَتَغَوَى وَثَرَاتٌ وَنَجَاهُ ; see LA 7, 137, 25 ff. If أَتَانِجًا is the correct reading, it is apparently for وَثَانِجًا, pl. of وَثِيجَةٌ, « thick, closely packed » ; LA 3, 46, 2 suggests a root ثوج = فوج, but the former explanation seems more probable.

<sup>h</sup> Kk (fol. 123 v.) introduces this poem thus : ٢. وَأَنَشِدَ الْأَصْمَعِيُّ لِحُبَيْهَا (وَعَلَهَا MS) الْأَشْجَبِي فِي أَعَثَرٍ كَانَ . مَنَعَهَا رَجُلًا مِنْ بَنِي تَيْمٍ (sic) بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ أَشْجَعِ . From this it would appear that its introduction into the collection was due to Aṣma'ī ; but our scholion shows that Tha'lab had it from Ibn al-A'rabī. Jahīdh, *Ḥayawān*, 5, 144, has vv. 1-6 (with corrupt readings). <sup>i</sup> Bm, as well as our MSS

and Kk, has تَيْمٍ ; Agh 16, 147, 22, has تَيْمٍ. Wust. does not give this branch of Ashja' in Tab. H. Agh 16, 146 gives جُبَيْهَا as an alternative name. Agh 16, 147, has vv. 1, 3. <sup>j</sup> Agh تَرَدَّدَ. <sup>20</sup>

<sup>k</sup> Mz كَوُ and كَوُ غَمْرَةٌ ; Kk also كَوُ , and رَابِيعٌ رَابِيعٌ (sic). <sup>1</sup> Addād 108, 14. <sup>m</sup> Agh صَافٍ.

This v., with variations, is cited by Aṣma'ī, *Iḥil*, 89, 6, of a she-camel. <sup>n</sup> Mu'all. 61.

الْبَحْرُ إِذَا تَتَابَعَتْ أَمْوَاجُهُ وَتَكَاثَفَتْ. وَالْمَجَالِيحُ الَّذِي يَجْتَلِحُ الشَّجَرُ أَيِ يَنْشُرُهُ: وَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ الْبَعِيرُ أَوْ الشَّاةُ كَانَ أَكْثَرَ لِلَّيْنِ فِي الشِّتَاءِ [وَهُوَ الْمَجْلَاحُ] وَالْجَمْعُ الْمَجَالِيحُ: قَالَ الشَّاعِرُ:

<sup>n</sup> لَيْعَمَ الْمَالُ إِنْ أَزِمْتَ أَزُومَ مَجَالِيحُ الشِّتَاءِ لَدَى الصَّقِيعِ.

قَالَ مُقَلِّصٌ طَوِيلٌ. وَالزُّخَارِيُّ الْمُسْتَلَى شَحْمًا وَلَحْمًا: وَيُقَالُ زَخَرَ الْبَحْرُ إِذَا طَمَأَ وَارْتَفَعَ. وَمَجَالِيحُ يَبْقَى لَبْنُهَا لِأَنَّهَا تَأْكُلُ عِيدَانَ الشَّجَرِ بَعْدَ الْوَرَقِ تَجْتَلِحُهُ: وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِبِلِ مَجَالِيحُ لِأَنَّهَا إِذَا قَوَّيَتْ عَلَى أَكْلِهِ بَقِيَتْ أَلْبَانُهَا. وَيُقَالُ الزُّخَارِيُّ الْعَظِيمُ الْمُرْتَفِعُ ❖

٤ وَلَوْ أَشْلَيْتَ فِي لَيْلَةٍ رَجِيَّةً بِأَرْوَاقِهَا هَطْلٌ مِّنَ الْمَاءِ سَافِحٌ

أَبُو جَعْفَرٍ: \* وَلَوْ أُرْسِلَتْ فِي لَيْلَةٍ رَجِيَّةً \* لِشَفَائِهَا قَطْرٌ مِّنَ الْمَاءِ سَافِحٌ \* أَشْلَيْتَ دُعَيْتَ وَالْإِشْلَاءُ الدُّعَاءُ: أَيِ دُعَيْتَ هَذِهِ الشَّاةَ لِتُحْلَبَ: قَالَ الشَّاعِرُ:

<sup>p</sup> أَشْلَيْتُ عَازِرِي وَمَسَحْتُ قَعِي صَبًا عَلَى مَاءٍ لَدَيَّ عَذْبٍ ١٠

وَقُوَّةٌ فِي لَيْلَةٍ رَجِيَّةٍ أَيِ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الشِّتَاءِ ذَاتِ مَطَرٍ: لِقَوْلِهِ ٩ لِأَرْوَاقِهَا هَطْلٌ مِّنَ الْمَاءِ وَأَرْوَاقُهَا هَهْنَا السَّحَابُ. وَسَافِحٌ صَابٌ وَالسَّفْحُ الصَّبُّ غَيْرُهُ: إِنَّمَا خَصَّ الشِّتَاءَ لِأَنَّ الْأَلْبَانَ ثَقِيلٌ فِيهِ فَأَرَادَ أَنَّ لَبْنَهَا يَبْقَى عَلَى شِدَّةِ الْبَرْدِ وَأَنَّهَا غَزِيرَتُهُ ❖

٥ لَجَاءَتْ أَمَامَ الْحَالِبِينَ وَضَرَعُهَا أَمَامَ صِفَاقِيهَا مُبْدٌ مُّكَاوِحٌ

١٥ الْمُبْدُ الْوَاسِعُ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ. قَوْلُهُ لَجَاءَتْ أَمَامَ الْحَالِبِينَ يُرِيدُ سُرْعَةَ إِبَاجَتِهَا: تَتَقَدَّمُ الْحَالِبِينَ. وَالصِّفَاقَانِ مَا اكْتَسَفَ الضَّرْعُ مِنْ عَيْنٍ وَشِمَالٍ إِلَى السُّرَّةِ. وَالْمُبْدُ الَّذِي أَفْصَحَهَا لِعَظْمِيَّةٍ: وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: بِالْدَّابَّةِ بَدَدٌ: إِذَا كَانَ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا مُفَرَّجًا وَكَذَلِكَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا. وَالْمُكَاوِحُ وَالْمُكَادِحُ سَوَاءٌ وَهُوَ أَنْ تَدْفَعَ فِخْدَتَيْهَا. وَيُرْوَى مُضَارِحٌ ❖

٦ وَوَيْلِيَّهَا كَانَتْ غُبُوقَةٌ طَارِقٌ تَرَامِي بِهِ يَدُ الْإِكَامِ الْقَرَاوِحُ

٢٠ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ وَيْلَتِي وَوَيْلَتِي تَنْدَحُهُ بِذَلِكَ: وَيْلَتِي مَا أَشْجَعُهُ مَا أَحْدَقَهُ. وَيُرْوَى وَيْلَتُهَا. قَوْلُهُ وَوَيْلَتُهَا يَتَعَجَّبُ مِنْهَا. وَالْغُبُوقَةُ الَّتِي تُضْلِحُ لِلْعُبُوقِ: وَإِنَّمَا قَالَ غُبُوقَةٌ طَارِقٌ لِأَنَّهُ يَجِدُ فِيهَا

<sup>n</sup> Quoted by Mz. <sup>o</sup> Mz لِأَرْوَاقِهَا and so LA 6, 403, 2, TA 3, 491, foot, with قَطْرٌ for هَطْلٌ.

<sup>p</sup> See ante, p. 277, note <sup>r</sup>; our MSS here give the penultimate word as نَدِي, one with كَذَا super-scribed: لَدَى is a conjecture. <sup>q</sup> This is the reading of Mz only; other MSS. have بِأَرْوَاقِهَا.

<sup>r</sup> Kk مُضَارِحٌ; V مُكَافِحٌ (mentioned as v. l. in Bm).

<sup>s</sup> Mz وَيْلَتُهَا (without و or ف prefixed); V and Bm قَوْلِيَّهَا; Kk as in text. ٢٥

غُبُوقًا فِي اللَّيْلِ : وَالْقُبُوقُ شُرْبُ الْعَشِيِّ وَمَا وَالَاهُ مِنَ اللَّيْلِ . وَالطَّارِقُ الْآتِي لَيْلًا : وَلَا يَكُونُ الطَّرِيقُ إِلَّا بِاللَّيْلِ . وَالْقَرَاوِحُ جَمْعُ قَرَوَاحٍ . وَهُوَ مُتَبَسِّطٌ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا فِيهِ شَيْءٌ : قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ وَيُقَالُ بِلَ عَيْدٌ قَالَهُ :

<sup>t</sup> فَمَنْ يَخْفِيهِ كَمَنْ يَنْجُوهُ وَالْمُسْكِنُ كَمَنْ يُمِثِّي بِقَرَوَاحٍ

٧ كَأَنَّ أَجِيحَ النَّارِ إِزْدَامُ شُخْبِهَا إِذَا أَمْتَا حَهَا فِي مَحَلِّ الْحَيِّ مَانِحُ

وَيُرْوَى : \* كَأَنَّ أَزِيذَ الْكَبِيرِ إِزْدَامُ شُخْبِهَا \* إِذَا أَمْتَا حَهَا فِي غَلْبَةِ الْحَيِّ مَانِحُ \* . أَجِيحُ النَّارِ صَوْتُ لَهِيئِهَا . وَالْإِزْدَامُ الصَّوْتُ : شَبَّهَ أَجِيحَ النَّارِ بِصَوْتِ شُخْبِهَا : وَالْإِزْدَامُ مَأْخُذٌ مِنَ الرِّزْمَةِ وَهُوَ حَيْنُ النَّاقَةِ إِلَى وَلَدِهَا . وَأَمْتَا حَهَا اخْتَلَبَهَا : وَاصِلُ الْمَانِحِ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَرَلُّ الرِّكِيَّةَ إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا فَيَجْتَمِعُ الْمَاءُ بِيَدَيْهِ فِي الدَّلْوِ : فَشَبَّهَ بِهِ الْحَالِبَ \* .

٨ وَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِطَنْبٍ مُعْجَمٍ تَهَى الرِّقُّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهَوَّ كَالِحُ

وَيُرْوَى : نَفَى النَّبْتُ عَنْهُ . الطَّنْبُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ . وَالْمُعْجَمُ الَّذِي قَدْ عَجَجَتْهُ الْإِبِلُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى : أَيِ لَا كَثَّةَ وَعَضَّتُهُ . وَالرِّقُّ مَا رَقَّ مِنَ النَّبَاتِ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْوَرَقِ : وَالرِّقُّ مِنَ النَّبَاتِ كُلِّهِ مَا رَقَّ وَرَطَبَ وَالْجَدْبُ الْقَطْطُ بِذَهَابِ الْمَطَرِ . يَقُولُ لَوْ رَعَتْ هَذِهِ الشَّاةُ مَا لَا يُجْدِي عَلَى غِيَدِهَا لَجَاءَتْ يَلْبَنَ كَثِيرٌ \* .

٩ لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجُونَ بَجَّهَا عَسَالِيْجُهُ وَالنَّامِرُ الْمُتَّوِحُ

١٥ عَسَالِيْجُهُ نَائِمَةٌ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بَجَّهَا أَيِ فَتَحَهَا : وَيُقَالُ بَجَّهَا أَيِ نَفَّحَهَا . وَالْقَسُورُ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الْحُلَّةِ مَا حَلَا مِنَ النَّبْتِ لَهُ خُوصٌ تَغْزُرُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَالشَّاءُ وَكُلُّ الْمَالِ . وَالْجُونَ الْأَخْضَرُ الشَّدِيدُ الْحُضْرَةِ يُضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدْقَةِ الرِّيِّ . وَبَجَّهَا عَظَمَهَا وَنَفَّخَ خَوَاصِرَهَا . وَالنَّامِرُ مَا لَهُ ثَمَرٌ مِنَ النَّبْتِ وَالشَّجَرِ . وَالْمُتَّوِحُ

<sup>t</sup> LA 3, 396, 18, with صدر — فَمَنْ يَنْجُوهُ كَمَنْ يَخْفِيهِ — attributed to 'Abīd (see his *Dīwān*, XXVIII, 8; Geyer, *Aus*, 4, 15, the latter with reading of LA). The verse describes a flood : « He who is in his place of assembly is as he who is in his place of refuge, and he who takes shelter from it as he who walks in the open plain » : i. e. all are reached by it alike.

<sup>u</sup> Mz, Bm الْقَوْمُ . Kk . أَجِيحَ الْكَبِيرِ . Kk . أَزِيذَ الْكَبِيرِ .

<sup>v</sup> LA 2, 61, 12 (with v. 9), with طَنْبٍ and فَوَ ; LA 6, 402, 9 (with v. 9), with فَلَوْ , طَنْبٍ ; another reading LA 6, 70, 15, with فَاوُ , مِثْنَتِ مُشْرِشْمٍ , فَادُ (sic), فهو . Mz, Bm, Kk طَنْبٍ ; V and Const. and Cairo prints طَنْبٍ .

<sup>x</sup> LA 2, 61, 13 ; 3, 31, 2 ; and 6, 402, 10, all as text. Kk لَرَّاحَتُ .



المقابل بعضه بعضاً: يقال دارُ فلان تُناوِحُ دارَ فلان أي تُقابلها: ومن هذا سُميتِ التَّوائِحُ من النساءِ لِلقابَلَةِ بعضهنَّ بعضاً. والعساليج جمعُ عسلوج. وهو الحَطّ تراه في الورقةِ أَغْلَظُ من مائرها. ويروى: \* لَرَأَتْ كَأَنَّ الْقُسُورَ النَّضَرَ بَعْجاً \* قال احمد بن يحيى بَعْجاً فَكَّهَا ♦

١٠ تَرَى تَحْتَهَا عَسَّ النِّضَارِ مُنِيفًا سَمَا فَوْقَهُ مِنْ بَارِدِ الْغُزْرِ طَامِحُ

يقال النضار والنضار: وهو شَجَرٌ من أَكْرَمِ الشَّجَرِ وَأَصْلُهُ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الصَّلَابَةِ وَتُتَّخَذُ مِنْهُ الْعِصَاصُ وَالْأَقْدَاحُ. وَالْمُنِيفُ الْمُتَلَيُّ: ومن هذا قيل مائةٌ وَنِيفٌ أي وزيادة ومن هذا سُمِّيَ عَبْدُ مَنْفٍ لِطَوِيلِهِ ومن هذا قيل قَصْرٌ مُنِيفٌ إذا كان يُشْرِفُ عَلَى مَا حَوْلَهُ. وَسَمَا ارْتَفَعَ. وَالطَامِحُ الْمُرْتَفِعُ. وَالْغُزْرُ كَثْرَةُ اللَّبَنِ وَهُوَ ههنا اللَّبَنُ بَعِيْنُهُ. أَي فَكَأَنَّ هَذَيْنِ بَعْجاً أَغْصَانُهُمَا أَي تَصَدَّعَا لِهَذِهِ الْعِزِّ وَتَعَرَّيَا عَنْ أَغْصَانِهِمَا الْعِظَّةِ فَرَعَتْهَا لِكَثْرَةِ لَبَنِهَا: وهذا مثل قول الشَّامِخ:

١٠ "إِنْ تُسِرْ فِي عُرْقٍ ضَلَعٍ جَمَاحُهُ مِنْ الْأَسَاقِ عَارِي الشُّوكِ مَجْرُودُ  
تُضِجُ وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاتُهَا غُرْقًا مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ حُلُوٍ غَيْرِ مَجْهُودِ

العُرْقُ أَنْخَبْتُ الْمَرْعَى: وَضَلَعٌ لَيْسَ عَلَيْهِ وَرَقٌ قَدْ أَكَلَ وَرَقَهُ: وَيُقَالُ شَجَرٌ سَلِيقٌ أَي قَدْ أَنْضَجَهُ الْقُرُ وَأَحْرَقَهُ: عَارِي الشُّوكِ أَي مِنَ الْوَرَقِ: وَالضَّرَاتُ جَمْعُ ضَرَةٍ وَهِيَ أَصْلُ الضَّرْعِ: وَالغُرْقُ جَمْعُ غُرْقَةٍ وَالغُرْقَةُ قَدْرُ إِيَاءٍ: يُقَالُ مَا فِي ضَرْعِهَا إِلَّا غُرْقَةٌ مِنَ اللَّبَنِ لَيْسَ بِالْكَثِيرِ: وَالْكُثْبَةُ مِثْلُ الْغُرْقَةِ: فَيَقُولُ ١٥ تُضِجُ عَلَى نُخْبِ الْمَرْعَى وَشِدَّتِهِ هَكَذَا: يَصِفُ غُزْرَهَا وَكُرْمَهَا: غَيْرِ مَجْهُودٍ: يُقَالُ لَبَنٌ مَجْهُودٌ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ: يُقَالُ لَا تَجْهَدْ لَبَنَكَ. قَالَ أَحْمَدُ وَدَوَّى أَبُو عَمْرٍو: \* مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلُوِ الطَّعْمِ مَجْهُودٍ \* . أَي مُشْتَهَى: وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَجْهَدْتُ الطَّعَامَ اشْتَهَيْتُهُ. قَالَ ثَعْلَبٌ: قَرَأَ عَلِيٌّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ مُنِيفًا حَتَّى يَكُونَ قَوْلُنْ: <sup>١</sup> قُلْتُ مُنِيفًا بِالتَّشْدِيدِ: وَقَالَ مَا سَمِعْتُهَا إِلَّا بِالتَّخْفِيفِ ♦ وَزَادَنِي فِيهَا غَيْرُ أَيِ عِكْرَمَةَ بَيْتَيْنِ وَهُمَا

٢٠ ١١ سَدِيسًا مِنَ الشُّعْرِ الْعِرَابِ كَأَنَّهَا مُوَكَّرَةٌ مِنْ دُهِمٍ حَوْرَانِ صَافِحُ

١٢ رَعَتْ عُشْبَ الْجَوْلَانِ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ وَغِيَعَةً جَلَسَ فِيهَا بَدَأَهُ رَاجِحُ

<sup>١</sup> Bm يادر.

<sup>٢</sup> First v. in LA 12,28,2, as text. Cairo edn., p. 23, has نَاصِعِ اللَّوْنِ for طَيِّبِ الطَّعْمِ in second v.

<sup>٣</sup> So LA 4, 109, 11 ff.

<sup>٤</sup> MSS قال.

<sup>٥</sup> These two vv. not in Mz or Kk; in Bm they are entered in margin; in V they form part of text. ٢٥

مَوْكِرَةٌ مُتَمَلِّئَةٌ: يقال سقاء مَوْكِرٌ أي ممتلئ جداً. وقوله من دُهم حوران أي جابية من جوالي حوران. وضيعة بُنت. قال وقوله صافح فإن الناقة المَصْفَحَةُ<sup>b</sup> والمصافح المحفلة للبيع والتغريض وابتناء السمن: وهي التي لا يجهدها ولدها لكثرة لبنها<sup>c</sup> فيعطب ضرعها<sup>d</sup> فرد عليه التيمي فقال:

بَلَى سَأُودِيهَا إِلَيْكَ ذَمِيَّةً      فَتَنكِحُهَا إِنْ أَعُوذْتَكَ الْمَنَاحِ

• فقال جنيهاً:

ذَكَرْتَ نِكَاحَ الْعَتْرِ حِينَا وَلَمْ يَكُنْ      بِأَعْرَاضِنَا عَنْ مَنَاحِ الْعَتْرِ قَادِحُ  
"وَلَوْ كُنْتُ شَيْخًا مِنْ سُلَيْمٍ نَكَحْتُهَا      نِكَاحَ يَسَارِ عَزَّةٍ وَهِيَ سَارِحُ  
فَجَاءَتْ بِذِي شِدْقَيْنِ شِدْقٌ مُلِيلِبُ      يُعَارَا وَيَشْدُقُ مُسْتَهْلٌ فَصَائِحُ

قال أنشدنيها أعراي: ولم يكن \* بأعراضنا من شأن خطة قادح \* : خطة عزة تُسَبُّ بها بنو سليم من بني تميم الأشجعيين: يقال لهم بنو خطة. وقوله: بذي شديقين شديقٌ مليلبٌ يُعَارَا: أي نصفه إنسان. قال أحمد خطة اسم الشاة: يقال في مثل: قَبِحَ اللَّهُ فَمَا خَيْرُهَا خُطَّةٌ. قال والمعنى أي لو ولدت خطة لولدت ولداً نصفه إنسان ونصفه شاة يُلِيلِبُ كما يُلِيلِبُ التيس على الشاة.

#### XXXIV وقال شَيْبُ بْنُ الْبَرَاءِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَيَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ      نَوَى يَوْمَ صَحْرَاءِ الْغَيْمِ لَجُوجُ

النوى النية التي ينوونها في سفرهم. واللجوج المتقادة المتابعة. ولم يرفع أبو عكرمة شيباً في النسب ونسبه أحمد فقال: قال أبو عبيدة معمر بن المثنى هو شيب بن يزيد بن جمره بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نُسَبَةَ بن غَيْظٍ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار: وأمه البراءة<sup>e</sup> [هي أمامة] بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن

<sup>b</sup> So MSS; but perhaps we should read المصافح. <sup>c</sup> Sic in MSS. The word seems doubtful; ٢٠.

<sup>d</sup> « her udder becomes soft (like cotton, عَطَفَ) (2) ». Prof. Bevan suggests reading فَيُعْطَبُ, subj. dependent on the previous لا, « so as to exhaust her udder ». For مُحَفَّلَةٌ see LA 13, 166, 11 ff.

<sup>e</sup> Agh 16, 147 سَوْدَرِيًّا and لَتَنَكِيحَهَا. <sup>f</sup> Agh ut sup. سَوَاة for سُلَيْم, and وَهِيَ for وَهِيَ.

<sup>f</sup> See Maidānī (Freyt.) 2, 416; (Bül. 2. 108); also LA 9, 160, 9 ff.

<sup>g</sup> For البراءة see Ham 500, 23.

<sup>h</sup> Bakrī 691, 12, has نَوَى يَوْمَ صَحْرَاءِ الْغَيْمِ لَجُوجُ. Yak 3, 774, نَوَى يَوْمَ صَحْرَاءِ الْغَيْمِ لَجُوجُ. <sup>i</sup> Added from Bm.

id. 818, 12 (where vv. 1, 2, 5 of poem).

نُشْبَةٌ . قال وكان شَيْبٌ شَدِيدَ الْعَصِيَّةِ لِبَنِي فِزَارَةَ لِأَنَّ جَدَّهُ أُمُّ أُمِّهِ الْبَرَاءُ . قِرْصَافَةُ بِنْتُ نَجْبَةَ  
ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ هِلَالِ بْنِ شَنْخِ بْنِ فِزَارَةَ . وَأُمُّ حَقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ أُخْتُ الْبَرَاءِ . وَهِيَ عَمْرَةُ بِنْتُ  
الْحَارِثِ . وَشَيْبٌ إِسْلَامِيٌّ قَدِيمُ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ . وَيُرْوَى : \* نَوَى يَوْمَ دَارَاتِ الثَّمِيرِ خُلُوجُ \* . وَيُرْوَى الْغُبَيْرُ :  
وَهُوَ مَا لِبَنِي مُحَارِبٍ ♦

٢ نَوَى شَطْتَهُمْ عَنْ نَوَانَا وَهَيَّجَتْ لَنَا طَرَبًا إِنَّ الْخُطُوبَ تَهَيَّجُ

شَطْتَهُمْ أَخَذَتْ بِهِمْ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ : يُقَالُ نَوَى شَطُونٌ إِذَا كَانَتْ عَوَجَاءَ الْمَذْهَبِ : وَهُوَ مَاخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ  
بِئْسَ شَطُونٌ وَهِيَ الَّتِي فِي حِرَابِهَا عَوَجٌ فَتُخْرَجُ دَلُوهَا بِشَطْنَيْنِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَكُلْ يَوْمَ لَكَ شَاطِنَانِ وَلَا أَحِبُّ الْمَاءَ ذَا الشَّطَّانِ

وَالْخُطُوبُ الْأَحْدَاثُ الْوَاحِدُ خُطْبٌ . وَالطَّرَبُ خِفَّةٌ تُلْحَقُ لِلْفَرَحِ وَالْجَزَعِ : قَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَأَرَانِي طَرَبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِيهِ أَوْ كَأَنَّكَ تَبْلُ

الْمُتَبَلُّ الْمَأْخُوذُ بِالتَّبَلِّ وَهُوَ الثَّارُ : وَقَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

طَرَبْتُ لِذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ كَمَا يَهْتَاجُ مُوسَى قَشِيبُ

(الرَّوَايَةُ نَقِيبُ) أَيِ أَرَفْتُ لِذِكْرِ الْحَدِيثِ : مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ مِنْ غَيْرِ قُرْبٍ : وَقَوْلُهُ يَهْتَاجُ مُوسَى نَقِيبُ يَعْنِي  
بِالنَّقِيبِ الْإِزْمَارَ : أَيِ فِي صَدْرِي كَالْإِزْمَارِ لَا أَتَمُّ : وَمَنْ رَوَى قَشِيبُ أَرَادَ جَدِيدًا : وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَسْتَحْدِثُ الرَّمَكُوبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ

غَيْرُهُ : \* نَوَى شَطْتَهُمْ عَنْ هَوَاكَ وَهَيَّجَتْ \* رَجِيعَ الْهَوَى إِنَّ الْخُطُوبَ تَهَيَّجُ ♦

٣ فَلَمْ تَذْرِفِ الْعَيْنَانِ حَتَّى تَحْمَلَتْ مَعَ الصُّبْحِ أَخْفَاضٌ لَهُمْ وَحُدُوجُ

الْأَخْفَاضُ جَمْعُ حَفْضٍ وَهُوَ الْبَعِيدُ الضَّعِيفُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْأَمْتَعَةُ وَالْأَنْيَّةُ : قَالَ رُؤَبَةُ : \* يَا ابْنَ قُرُومٍ  
لَسْنَا بِالْأَخْفَاضِ \* : وَالْحَفْضُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَتَاعُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَى الْبَعِيدِ سُمِّيَ حَفْضًا لِأَنَّهُ يُحْمَلُ عَلَى الْحَفْضِ  
٢٠ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ : قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :

j Bm فَهَيَّجَتْ .

k First line in LA 17, 105, 12.

l LA 2, 45, 17, with كَأَنَّكَ تَبْلُ .

m LA 2, 272, 24, with أَرَفْتُ and نَقِيبُ .

n Dhu-r-Rummah's *bā'iyah*, v. 3.

o Ru'bah 30, 54 (p. 83).



<sup>p</sup> وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ عَلَى الْأَنْحَاضِ نَشَعُ مَا يَلِينَا

يعني متاع البيت: ويروى عن الأنحاض يعني الإبل. والحدوج جمع جذج. وهي مراكب النساء: ومنه قولهم بعيد محدوج إذا شدَّ عليه الجذج. وإنما قال مع الصبح لأن أكثر ما يرحلون بالنساء في الليل. ويروى: \* وما خفت منها البين حتى رأيتهما \* وقد زال أجمالها بها وحدوج \* ❖

٤ وَحَتَّى رَأَيْتُ الْحَيَّ تُذَرِّي عِرَاصَهُمْ يَمَانِيَّةٌ تَرَهَّى الرَّغَامَ دَرُوجُ

ترهاه تستخفه. لم يرو هذا البيت أبو عكرمة. الرغام الثراب: ومنه أرغم الله أنفه أي أذله حتى يُلصق بالتراب ❖

٥ فَأَصْبَحَ مَسْرُورٌ بِبَيْنِكَ مُعْجَبٌ وَبَالِكٌ لَهُ عِنْدَ الدِّيَارِ نَشِيجُ

٦ فَإِنْ تَكُ هِنْدُ جَنَّةٍ حِيلَ دُونَهَا فَقَدْ يَعْرِفُ الْيَأْسُ الْفَتَى فَيَعِيجُ

١٠ يَعْجِجُ يَقْتَعُ وَيَرْضَى: وَيَعُوجُ يَعْطِفُ وَيَرْجِعُ. ويروى \* فَإِنْ تَكُ جَنَلٌ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا \* فقد يحكم اليأس الفتى فيعيج. يحكمه يرده عما يريد: ومنه أخذت حكمة الدابة لأنها تمنعها وتردها. فيعيج يعقل ويتشفع ❖

٧ إِذَا أَحْتَلَّتِ الرَنْقَاءُ هِنْدٌ مُقِيمَةً وَقَدْ حَانَ مِنِّي مِنْ دِمَشْقَ رُوجُ

الرَنْقَاء موضع. والبُروج المنازل. ويروى: هِنْدٌ غَرِيبَةٌ. الرَنْقَاء في بلاد عامر بن صعصعة ❖

٨ وَبُدِلَتْ أَرْضُ الشَّيْحِ مِنْهَا وَبُدِلَتْ تِلَاعَ الْمَطَالِي سَخْبَرٌ وَوَشِيجُ

٩ وَأَعْرَضَ مِنْ حَوْرَانَ وَالْقَنْ دُونَهَا تِلَالٌ وَخَلَاتُ لَهْنٌ أَجِيجُ

<sup>p</sup> Mu'all. 30 (see Add. 106).

<sup>q</sup> Mz and V تُسْفِي دِيَارَهُمْ مُرْعَرَةً جُنَحَ الظَّلَامِ دَرُوجُ (V gives our text as v. 1.); Bm has the same, with مُرْعَرَةً for مُرْعَرَةً, and the former is the reading of Mz commy. Cairo and Const. prints تُذَرِّي. <sup>r</sup> Bm وَأَصْبَحَ. Mz and Thorb. مَسْرُورًا, and so

Yak.; Bm gives بِبَيْنِكَ with مَا; Mz prefers the fem. <sup>s</sup> Mz خُلَّة (Bm has this as v. 1.). ٢.

مَا with الْيَأْسُ. Bm فَتَعِيجُ and الْيَأْسُ for النَّفْسَ. Mz مَا يَعْرِفُ as v. 1. with مَا. Bm دُونَهُ. Mz

<sup>t</sup> Mz خُرُوجُ (v. 1. in Bm). Yak. 3, 52, 3-5 has vv. 7, 8, 10, and 4, 931, 4-5 vv. 7 and 8; Yak. as Mz. Bm حَالَ دُونِي. Bakrī 414, 5 has إِذَا حَلَّتْ and إِذَا حَلَّتْ رُوجُ. <sup>u</sup> So Yak (both

places) and Bakrī. Yak explains سَخْبَرٌ and وَشِيجٌ as place-names, but Bakrī rightly points out that they are plants, contrasted with الشَّيْحُ, wormwood. Mz commy: ٢٥ ارتفاع سَخْبَرٍ وَوَشِيجٍ عَلَى أَصْحَابِ خَبْرٍ مَبْتَدَأَ.

محذوف كأنه لما قال بُدِلَتْ تِلَاعَ الْمَطَالِي مَا قَالَ سَخْبَرٌ أَيْ السَّخْبَرُ وَالْوَشِيجُ نَاتٍ.

<sup>v</sup> This v. omitted in Mz, Bm, and Yak. V has الْقَنْ, and so Cairo print, K 1 and Const. print الْقَنْ.

## ١٠ فَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ تُقَرَّبَ بَيْنَنَا قَلَائِصُ يَجْذِبْنَ الْمَثَانِي عُوجُ

ويروى: يَنْفُخْنَ الْمَثَانِي. القلائص جمع قُلُوص وهي الشَّابَّة من الإبل: قال الاصمعيّ القُلُوص من الإبل بمنزلة الفتاة من الناس. والمثاني الجبال الواحدة مِثْنَةٌ. والعُوج نَعْتُ للقلائص وهي المَعْوَجَّة من الضُرِّ والكُزَالِ ❖

## ١١ وَمُخْلَفَةٌ أَنْيَابُهَا جَدَلِيَّةٌ تَشْدُ حَشَاهَا نِسْعَةً وَنَسِيجُ

وَيُرَوَّى: تَضُمُّ حَشَاهَا. وَيُرَوَّى: بِمُخْلَفَةٍ. الْمُخْلَفَةُ الَّتِي أَتَى لَهَا بَعْدَ الْبُزُولِ سَنَةٌ: وَلَا يَسْنُ نَعْدُ بَعْدَ الْبُزُولِ: إِنَّمَا يَقَالُ مُخْلَفُ عَامٍ وَمُخْلَفُ عَامَيْنِ وَمُخْلَفُ ثَلَاثَةِ أَعوَامٍ إِلَى أَنْ يَهْرَمَ الْبَعِيرُ. وَالْجَدَلِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى جَدَلِيَّةٍ مِنَ الْيَمَنِ. وَيُرَوَّى شَدْنِيَّةٌ. نِسْعَةٌ سُيُورٌ مَضْفُورَةٌ عَلَى هَيْئَةِ الْحَبْلِ: فَارَادَ أَنَّهَا يُشْدُ رَحْلُهَا بِنِسْعَةٍ مِنْ سُيُورٍ: يَرِيدُ بِذِكْرِهِ النِّسْعَةَ أَنَّهَا تُجَبِّبُهُ إِذَا كَانَ لَا يُشْدُ بِالنِّسْعِ إِلَّا النَّجَائِبُ. ١٠ وَالنَّسِيجُ مَا نُسِجَ مِنْهُ: وَيَقَالُ بَلْ أَرَادَ غُرْضَةَ الرَّحْلِ وَالْجَمْعُ غُرُضٌ: وَالْغُرْضَةُ مِنَ الرَّحْلِ بِمَنْزِلَةِ الْحِزَامِ مِنَ السَّرَجِ ❖

## ١٢ لَهَا رَبِذَاتٌ بِالنَّجَاءِ كَأَنَّهَا دَعَائِمُ أَرْضٍ يَنْهِنُ فُرُوجُ

أَرَادَ بِالرَبِذَاتِ الْقَوَائِمَ وَاصِلَ الرِّبْدِ الْحَقَّةِ. وَالنَّجَاءُ السَّرْعَةُ يُبَدُّ وَيُقَصَّرُ. وَالدَّعَائِمُ جَمْعُ دِعَامَةٍ وَهُوَ مَا يُدْعَمُ الْيَتِيمُ بِهِ مِنْ خَشَبٍ مِثْلِ الْأَسَاطِينِ: شَبَّهَ قَوَائِمَهَا بِالدَّعَائِمِ لِطُولِهَا. وَالْأَرْضُ شَجَرٌ بِالشَّامِ يُوصَفُ بِالصَّلَابَةِ. ١٠ وَقَوْلُهُ يَنْهِنُ فُرُوجُ أَرَادَ سَعَةً فُرُجِهَا: وَهُوَ أَشَدُّ لِيَتَمَكَّنَهَا. وَيُرَوَّى عَلَى رَبِذَاتٍ ❖

## ١٣ إِذَا هَبَطَتْ أَرْضًا عَزَازًا تَحَامَلَتْ مَنَاسِمُ مِنْهَا رَاعِفٌ وَشَجِيجُ

الْعَزَازُ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ: قَالَ الْفَقْهِيُّ الرَّاجِزُ: \* يُرَوَّى الدَّهَّاسُ وَالْعَزَازُ فَاقْصُ \* . وَالْمَنَاسِمُ جَمْعُ مَنَسِمٍ وَهُوَ طَرَفُ خُفِّ الْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الظُّفْرِ مِنَ الْإِنْسَانِ: أَرَادَ أَنَّ الْعَزَازَ تُذَمِّي مَنَاسِمَهَا فَهِيَ تَرَعَفُ: شَبَّهَهُ بِرُعَافِ الْإِنْسَانِ: يَقَالُ رَعِفَ يَرَعِفُ. وَالشَّجِيجُ مَفْعُولٌ مِنَ الشَّجْرِ مَنْقُولٌ إِلَى فَعِيلٍ. وَيُرَوَّى: عَزَازًا وَقَتَ بِهَا \* مَنَاسِمُ مِنْهَا \* نَاصِعُ ٢٠ وَشَجِيجُ \* وَقَتَ خَفِيتُ فَكَأَنَّهَا تَنْتَقِي \* ❖

x So Yak.

y LA 7, 169, 16.

z So K 2; K 1 reads "نَاصِلٌ".

a Perhaps we should read « تَنْتَقِي الْمَشْيَ مِنَ الْحَقَا » shrinks from walking by reason of her sore feet » (see LA 20, 285, 14). Mz commy. : وَتَحَامَلْتُ عَلَيْهِ كَلْفَتُهُ مَا : لَا يُطَبِّقُ .

## ١٤ وَمُغْبَرَةُ الْآفَاقِ يَجْرِي سَرَابُهَا عَلَى أَكْمِهَا قَبْلَ الضُّحَى فَيَمُوجُ

المُغْبَرَةُ الدَّوِيَّةُ الْقَمَرُ. والآفاق النواحي وهي الأقطار والأقطار واحدُها قُتْرٌ وأفقٌ وقُطْرٌ: يريد أنها أرضٌ تُجَدُّبُ فالتُّبَارُ يرتفع فيها لِذَهَابِ التَّبَتِ والتَّدَى. وقال الاصمعي: السَّرَابُ يكون في الضُّحَى والآلُ يكون في نِصْفِ النَّهَارِ إلى ما بَعْدَهُ من آخر النهار: وهذا البيت يشهد لقوله. والأَكْمُ جمع أَكْمَةٍ يقال: أَكْمَةٌ وَأَكْمٌ وَأَكْمٌ: وَأَكْمَةٌ وَإِكَامٌ. ويموج يَجِيءُ وَيَذْهَبُ. ويروى: \* وَدَاوِيَّةٌ قَفَرٌ يَمُورُ سَرَابُهَا \* بُعِيدَ الضُّحَى فِي أَكْمِهَا فَيَمُوجُ \* ♦

## ١٥ قَطَعْتُ إِذَا الْأَرْضَى ارْتَدَى فِي ظِلَالِهِ جَوَازِيٌّ يَرَعَيْنُ الْقَلَاةَ دُمُوجُ

أي قَطَعْتُ هذه المُغْبَرَةَ الْآفَاقِ. وَالْأَرْضَى شَجَرٌ يُدْبَعُ بِهِ وَالظُّبَاءُ وَالْبَقَرُ تَتَشَادُهُ تَكُنْسُ فِي أَصُولِهِ. وَالْجَوَازِيُّ مِنَ الْبَقَرِ الَّتِي تُجَعَّرُ بِالْوُطْبِ عَنِ الْمَاءِ. وَالدُّمُوجُ الدَّخَالَةُ فِي كُنْهَيْهَا. وَيُورَى: إِذَا الْأَرْضَى ارْتَدَى فِي ظِلَالِهِ \* جَوَازِيٌّ يَسْكُنُ الْقَلَاةَ دُمُوجُ \* ♦

## ١٦ لَعَنُ ابْنَةُ الْمَرِيِّ مَا أَنَا بِالَّذِي لَهُ أَنْ تَنْوَبَ النَّائِبَاتُ صَجِيجُ

ويروى: \* لَعَنُ ابْنَةُ الزَّيْدِيِّ مَا أَنَا بِالَّذِي \* يقول: لَسْتُ بِمَنْ يَجْزَعُ لِنَازِلَةٍ تَقُولُ بِهِ: أَنَا صَبُورٌ عَلَى رَبِّبِ الدَّهْرِ ♦

## ١٧ وَقَدْ عَلِمْتُ أُمُّ الصَّيِّينِ أَنِّي إِلَى الضَّيْفِ قَوَامُ السِّنَاتِ خُرُوجُ

١٥ يقول إذا طَرَقَنِي ضَيْفٌ وَأَنَا نَائِمٌ خَرَجْتُ إِلَيْهِ فَأَتَرْتُهُ. وَقَوْلُهُ قَوَامُ السِّنَاتِ أَيُّ قَوَامٌ إِذَا أَخَذَتِ السِّنَاتُ غَيْرِي فَأَنَامَتْهُ: وَالسِّنَاتُ جَمْعُ سِنَةٍ وَهُوَ مَا يَنْشَى الْإِنْسَانُ مِنْ سَاعِدِيهِ النَّوْمِ. ♦

## ١٨ وَإِنِّي لِأُغْلِي اللَّحْمَ نَيْئًا وَإِنِّي لَمِنَ يُهِنُ اللَّحْمَ وَهُوَ نَضِيجُ

قَوْلُهُ لِأُغْلِي اللَّحْمَ نَيْئًا يريد أنه يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ فِي الْجَذْبِ لِيُنْتَحَرَ لِلنَّاسِ: فَلَا يَشْتَرِي إِلَّا سَمِينًا

b Mz reads أَكْمَةٌ وَأَكْمٌ وَإِكَامٌ وَأَكْمٌ, agreeing with LA 14, 286, 1-2.

c V 2 and Const. print إِذٍ, V 1 ظِلَالِهِ.

d Mbd Kām 85, 10, and Abū Zaid 180, with لَقَدْ (both have vv. 17, 19, 18, in this order).

e So LA 19, 368, 11 (where كَمْنٌ misprinted كَمْنٌ) and V. Mz, Bm, Kām have نَيْئًا. Our MSS and V read نَضِيجُ for يُهِنُ, but from the commy. it is clear that this is a copyist's error.



فذلك إغلاؤه به: وإهانتُهُ التَّضْيِجَ أَنَّهُ يَبْذُلُهُ لِمَنْ وَرَدَهُ لَا يَسْتَعُ أَحَدًا مِنْهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا كَقَوْلِهِمْ<sup>f</sup> بِمَا عَزَّ وَهَانَ: وَانْشُدْ:

<sup>g</sup> أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضِعْهُ عِدَاةَ الرَّوْعِ إِذْ دُعِيَتْ تَرَالٍ

يريد فرساً آثرها على عياله ونفسه فوجدته فيها يومَ الرَّوْعِ: أَيِ أَعْطَتْهُ قُوَّةً وَنَشَاطًا بِمَا أَعْطَاهَا وَآثَرَهَا. وَقَالَ الْآخَرُ:

لِي لَأَغْلَاهُمْ لِلْحَمِّ قَدْ عَلِمُوا نِينًا وَأَرْخَصَهُمْ لَحْمًا إِذَا نَضِجًا  
١٩ إِذَا الْمُرِضُ الْعَوْجَاءُ بِاللَّيْلِ عَزَّهَا عَلَى تَذِيهَا ذُو وَدَعَتَيْنِ لَهْجُ

أَيِ أَغْلَى اللَّحْمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الشَّدِيدِ. وَالْعَوْجَاءُ الَّتِي اضْطَرَبَ خَلْقُهَا لِلْهَزَالِ مِنَ الْجُوعِ وَشَدَّةِ الْجَسَدِ فَهَزَلَتْ وَانْحَسَتْ. وَعَزَّهَا غَلَبَهَا. وَذُو وَدَعَتَيْنِ يَرِيدُ وَلَدَهَا. وَاللَّهْجُ وَاللَّهْيَجُ وَاللَّاهِجُ الْمَغْرَى بِالرَّضَاعِ: وَأَمَّا لَهْجُ<sup>h</sup> ١٠ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي تَذِي أُمِّهِ مَا يُغْنِيهِ: وَلَوْ كَانَ فِيهِ مَا يُغْنِيهِ لَمْ يَلْهَجْ بِهِ. ❖

٢٠ إِذَا مَا أَبْتَنَى الْأَضْيَافُ مَنْ يَبْذُلُ الْقَرَى قَرَتْ لِي مَقَلَاتُ الشِّتَاءِ خَدُوجُ

يريد ناقةً نَحَرَهَا. وَالْخَدُوجُ الَّتِي رَمَتْ بَوْلِهَا: فَهُوَ أَضْلَبُ لَهَا وَأَنْفَسُ: يَقَالُ خَدَجَتْ تُخْدِجُ فِيهِ خَادِجٌ وَالْوَلَدُ خَدِيجٌ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ تِمَامِ أَيَّامِهِ: فَإِنْ أَلْقَتْهُ وَقَدْ تَمَّتْ أَيَّامُهُ وَبَعْضُ خَلْقِهِ نَاقِصٌ قِيلَ أَخْدَجَتْ فَهِيَ مُخْدِجٌ وَالْوَلَدُ مُخْدِجٌ. وَالْمَقَلَاتُ وَجْمَعُهَا مَقَالِيْتُ هِيَ الَّتِي لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ١٥ وَاصِلٌ ذَلِكَ مِنَ الْقَلْتِ وَهُوَ الْهَلَاكُ: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: <sup>i</sup> إِنْ الْمُسَافِرَ وَمَالَهُ لَعَلِّي قَلْتِ إِلَّا مَا وَتَى اللَّهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ يَشَرَ بْنِ أَبِي خَازِمٍ:

<sup>k</sup> تَظَلُّ مَقَالِيْتُ النِّسَاءِ يَطَانُهُ يَقْتُلْنَ إِلَّا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِثْرُ

يَصِفُ رَجُلًا شَرِيفًا: وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ إِذَا قُتِلَ الرَّجُلُ السَّيِّدُ فَحَطَّتْ الْمَرْأَةُ الْمَقَلَاتِ سَبْعَ خَطَوَاتٍ عَاشَ وَلَدُهَا. وَيُرْوَى: \* إِذَا عَدِمَ الْأَضْيَافُ مَنْ يُضَمِّنُ الْقَرَى \* قَرَتْ لِي مِرْبَاعُ النَّتَاجِ خُلُوجُ \* ❖

<sup>f</sup> Not in Maid. ; for collocation see Lane 2031 a, but the sense here appears to be different. ٢٠

<sup>g</sup> For دُعِيَتْ تَرَالٍ see LA 14, 180, 19-22. Mz quotes this v.

<sup>h</sup> Kām gives this v. thus : إِذَا الْمُرِغْتُ الْعَوْجَاءُ بَاتَ يَعُزُّهَا عَلَى ضَرْعِهَا ذُو ثَوَمَتَيْنِ لَهْجُ and adds a full commentary, with parallel passages. Bm, Mz and V agree with our text, but Mz has in marg. as v. 1. ذُو ثَوَمَتَيْنِ. Abū Zaid agrees with Kām in صدر, but with our text in عَجَزَ.

<sup>i</sup> Mz, Bm, V all have the misspelling مَقَلَّةٌ. ٢٥

<sup>j</sup> See Lane 2556 a, with مَنَاعُهُ for مَالُهُ.

<sup>k</sup> LA 2, 377, 10, and Lane 2556 b ; see also Wellhausen, *Heidenthum* \* 162, note 5.

٢١ جَمَالِيَّةٌ بِالسَّيْفِ مِنْ عَظَمِ سَاقِهَا دَمٌ جَاسِدٌ لَمْ أَجْلُهُ وَسُحُوجٌ

الجمالية التي تشبه بعلور الجمل. وقوله من عظم ساقها أراد أنه يُعْرِقُهَا. والجاسد اللازق. والسحوج جمع سحج وهو الأثر في الجلد كالتحش. ويروى لم تُجْلُهُ أي لم تُكشِفْهُ. ❖

٢٢ كَأَنَّ رِحَالَ الْمَيْسِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ عَلَيْهَا بِأَجْوَارِ الْقَلَاةِ سُرُوجٌ

الميس شجرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الرِّحَالُ. وقوله كل موقِف أراد انهم إذا<sup>١</sup> [نَحَرُوا] حَمَلُوا رَحْلًا مَا نَحَرُوا على ما معهم من الإبل والأجواز الأوسط واحدها جَوْزٌ. ثَبَّتْ فِي رِوَايَةِ أَبِي عِكْرَمَةَ : وَزَادَ غِيْثُهُ بَيْتًا :

٢٣ "وَمَا غَاضَ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ سَمَاحَتِي وَوَجْهِي بِهِ أُمُّ الصَّبِيِّ بَلِيغٌ

XXXV " وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ

١٠ يَهْبُجُو رَجُلًا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ. وَلَمْ يَرْفَعْهُ أَبُو عِكْرَمَةَ فِي نَسَبِهِ : وَرَفَعَهُ أَحْمَدُ قَالَ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْقَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ. قَالَ وَاسْمُ الْأَخْوَصِ رَبِيعَةُ : وَاصِلُ الْخَوْصِ ضَيْقٌ فِي الْعَيْنَيْنِ. ❖

١ "هُدِمَتِ الْحِيَاضُ فَلَمْ يُغَادَرَ لِحَوْضٍ مِنْ نَصَائِبِهِ إِذَا

١٥ الْمَغَادِرَةُ التَّرْكُ : وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ الْعَدِيدُ غَدِيرًا لِأَنَّ السَّيْلَ غَادَرَهُ. وَالنَّصَائِبُ حِجَارَةٌ<sup>P</sup> يَشْتَرَفُ بِهَا الْحَوْضُ. وَالْإِزَاءُ مَصَبُّ الدَّلْوِ عَلَى خَصْفَةٍ (وَالْخَصْفَةُ الْجُلَّةُ) أَوْ عَلَى حَجَرٍ : قَالَ الرَّاجِزُ :

"قَدْ رَجَعَ الْحَوْضُ إِلَى إِزَائِهِ كَرَجْعَةِ الشَّيْخِ إِلَى نِسَائِهِ

وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

<sup>1</sup> Supplied from Const. print.

<sup>m</sup> Wanting in Mz. Bm and V أُم , and so Const.

print. Bm حَبِيجٌ , V بِأَوْجٍ . This verse would come in appropriately after v. 19.

٢٠

<sup>n</sup> This poem is the last but one, No. 108, in Mz, and is not included in Thorb.'s edition. In Naq 532-535 there is a narrative of the events to which it belongs : see Naq 533, 11 and our v. 11.

<sup>o</sup> Cairo print وَهُدِمَتْ , K هُدِمَتْ .

<sup>P</sup> Perhaps we should read يُشْتَرَفُ , « is provided

with a شُرْفَةٌ or parapet ».

<sup>1</sup> Mz quotes, with كَسَائِهِ for نِسَائِهِ .

<sup>٩</sup> فَرَمَاهَا فِي فَرَائِصِهَا مِنْ لِزَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عُثْرَةٍ

فَالِإِزَاءِ مَصَّبُ الدَّلْوِ وَالْعُثْرُ مَقَامُ الشَّارِبَةِ ❖

٢ لِحَوْلَةٍ إِذْ هُمْ مَغْنَى وَأَهْلِي وَأَهْلُكَ سَاكِتُونَ مَعًا رِثَاءَ

الْمَغْنَى الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَامُ فِيهِ : يُقَالُ غَنِينَا يَمَكَّانِ كَذَا وَكَذَا إِذَا أَقْتَنَّا فِيهِ : وَالْجَمْعُ الْمَغَانِي . وَالرِّثَاءُ الْمَقَابِلَةُ

❖ يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ رِثَاءُ بَنِي فُلَانٍ إِذَا كَانُوا يُحَادُّونَهُمْ : أَنَشَدَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُسْتَمٍ لِجَارَتِهِ :

” غَنِينَا زَمَانًا بِاتِّصَالِكَ وَالْغِنَى فَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسِيهِمَا الدَّهْرُ

أَيِ إِنَّا أَقْتَنَّا زَمَانًا فِي قَفَرٍ وَغِنَى فَكُلًّا مِنْ قَفَرٍ وَغِنَى قَدْ سَقَانَا الدَّهْرُ . وَالصُّعْلُوكُ الْفَقِيرُ قَدْ تَصَعَّلَكَ فُلَانٌ

إِذَا انْقَرَّ ❖

٣ ” فَلَايَا مَا تَبِينُ رُسُومُ دَارٍ وَمَا أَبْقَى مِنَ الْخَطْبِ الصِّلَاةِ

١٠ لَايَا بَطِينًا : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ إِنْ تَأْتِ عَلَيَّ الْحَاجَةُ إِذَا أَبْطَأَتْ : وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

” تَتَوَّءُ بِأَخْرَافِهَا فَلَايَا قِيَامُهَا وَتَنْشِي الْهُوَيْنَا مِنْ قَرِيبٍ قُشْبَهُ

وَالرُّسُومُ مِنَ الْآثَارِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ شَخْصٌ . وَالصِّلَاةُ إِذَا كَبِرَ مُدٌّ وَإِذَا فُتِحَ قُصِرَ : وَأَنَشَدَ أَحْمَدُ بْنُ

عُسَيْدٍ لِلْفَرَزْدَقِ :

” وَبَاشَرَ رَاعِيَا الصَّلَى بِلَبَانِهِ وَكَفَّنِي حَرَّ النَّارِ مَا يَتَعَرَّفُ

١٥ فَتَتَحَّ وَتَقْصِرُ : وَأَنَشَدَنِي لِلْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ :

” فَتَنَزَّ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ بِخَزَائِرِ هَيْهَاتَ مِنْكَ الصِّلَاةِ

فَكَسَرَ وَمَدَّ ❖

٤ ” وَإِنِّي وَالَّذِي حَبَّتْ قُرَيْشٌ مَحَارِمُهُ وَمَا جَمَعَتْ حِرَاءَ

<sup>٩</sup> I. Q. Dīw. 29, 4.

<sup>٢</sup> In the Dīw. (Schulthess), 31, 15-16, the first hemist. of this v. is provided with a different عَجْر , ٢ . and the second with a different صدر .

<sup>٥</sup> Bm تُبِينُ .

<sup>٦</sup> So in Const. print : verified in MS of Dh. R.'s Dīw. (« She rises with her hinder parts, and slow is her rising : slowly does she walk, with short steps, and the exertion causes her to pant »).

<sup>٧</sup> Naq 561, 1, as text ; in Jamh., p. 165, line 8, reading is وَعَاشَرَ .

<sup>٨</sup> Mu'all. 8.

<sup>٩</sup> Bakrī 273, 21 (with فَإِنِّي). Bm reads مَحَارِمُهُ , and Mz commy. mentions this as a v. l.



قال الاصمعي الحَجُّ الإِثْنَانُ : وانشد :

ظَلَّ يُحَجُّ وَظَلَلْنَا نَحْيِيَّةً      وَظَلَّ يُرْمَى بِالْحَصَى مُبَرَّبَةً<sup>٢</sup>

قال يُحَجُّ يُرْمَى : يُرْمَى بِالْحَصَى كَثْرَةً مِنْ يَأْتِيهِ . وَحِرَاءُ جَبَلٌ يُذَكَّرُ وَبُؤْنَتْ فَمَنْ ذَكَرَهُ ارَادَ الْجَبَلَ بِعَيْنِهِ  
ومن أَنَّهُ ارَادَ الْبُقْعَةَ الَّتِي فِيهَا الْجَبَلُ ♦

• وَشَهْرُ بَنِي أُمَيَّةَ وَالْهَدَايَا      إِذَا حُبِسَتْ مُضَرَّجَهَا الدِّمَاءُ

قال ابو عبيدة هذا شهرٌ كانت مشايخُ قُرَيْشٍ تُعَظِّمُهُ فَتَسَبُّهُ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ . وَمُضَرَّجُهَا أَيُّ يُصِيبُهَا الدَّمُ  
كَمَا يُضَرَّجُ الثَّوبُ بِالصَّبْغِ : وَنُصِبَ مُضَرَّجُهَا عَلَى الْحَالِ تَمَّا فِي حُبْسَتِ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ شَهْرُ بَنِي أُمَيَّةَ  
ذُو الْحِجَّةِ : كَانَتْ تُعَظِّمُهُ قُرَيْشٌ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قَضَوْا الْحَجَّ تَذَاكُرُوا آبَاءَهُمْ فَانْتَحَرُوا بِهِمْ : وَخَصَّ بَنِي أُمَيَّةَ  
عَلَى سَائِرِ قُرَيْشٍ : وَانْشَدَنِي لِمَرَارِ الْقُصَيْبِيِّ :

وَجَدْتُ بَنِي خَفَاجَةَ فِي عُقْلٍ      كِرَامَ النَّاسِ مُسْتَطَّةَ النَّعَالِ<sup>٣</sup>

كَيْشَلُ بَنِي أُمَيَّةَ فِي قُرَيْشٍ      يَكُلُّ قَبِيلَةً مِنْهَا عَوَالِي

٦ أَذْمُكَ مَا تَرَقَّرَقَ مَا عَيْنِي      عَلَيَّ إِذَا مِنَ اللَّهِ الْعَفَاءُ

« التَّرَقَّرَقُ جَوْلَانُ الدَّمْعِ فِي الْعَيْنِ . وَالْعَفَاءُ الدُّرُوسُ وَالْهَلَكَ : قَالَ الشَّاعِرُ \*<sup>٤</sup> عَلَى آثَارِ مَنْ  
ذَهَبَ الْعَفَاءُ \* ♦

٧ أَقْرُ بِحُكْمِكُمْ مَا دُمْتُ حَيًّا      وَأَلْزَمُهُ وَإِنْ بُلِغَ الْفَنَاءُ

قال ويروى : وَإِنْ بُلِغَ : بِالْفَتْحِ . قَالَ الْإِصْمَعِيُّ كَانَ قَدْ أَتَى فِيهِمْ فَطَلَبُوهُ بِإِثْنَانِهِ : فَأَقْرَ بِحُكْمِهِمْ . قَوْلُهُ  
وَلَوْ بُلِغَ الْفَنَاءُ أَيُّ فَنَاءُ مَالِهِ ♦

٨ فَلَا تَتَعَوَّجُوا فِي الْحُكْمِ عَمْدًا      كَمَا يَتَعَوَّجُ الْعُودُ السَّرَّاءُ

<sup>٢</sup> See LA 3, 50, 4 ; poet Dukain.

<sup>٣</sup> « مُسْتَطَّةُ النَّعَالِ » having the soles of their shoes of one piece, not two sewn together ». This phrase is not found in the Lex., but see LA 9, 196, 22, for نَعْلٌ مُسْتَطٌّ and the verse there cited of Lailā of Akhyal in praise of warriors described as سُمُّ الْعَرَابِينَ أَسْمَاطٌ بِعَالِهِمْ .

<sup>٤</sup> أي لا أذمك : أَقْسَمَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ لَا يَدْنِيهَا : ثُمَّ قَالَ : عَلَيَّ الْعَفَاءُ يَرِيدُ الدُّرُوسَ .

<sup>٥</sup> Zuhair, Dīw. 1, 6.

<sup>٦</sup> Bm بِحُكْمِكُمْ . Mz بَلِّغَ .

يقول لا تتعوجوا عليّ في الحكم ولا تجوروا. والسرّاء شجر. قال احمد: اي كما يتعوج القسيّ ♦

٩ ° وَلَا آتِي لَكُمْ مِنْ دُونِ حَقِّ فَأَبْطَلَهُ كَمَا بَطَلَ الْحِجَابُ

يقول: لا أحتال في حقّ لكم فأبطله كما بطل الحجاب بعد وجوبه. والحجاب المحاجة بين الناس: يقال حاجيته مُحاجاةً وحجاءً. قال احمد: اي حكم غيب لا يثبت ولو أصيب فيه لأنه حدس لأنه من الغاطنة. تقول العرب: حاجيتك ما في يدي: اي فاطنتك مُحاجاةً وحجاءً كما تقول راضيتك مُراضاةً ورضاءً ♦

١٠ ° فَإِنَّكَ وَالْحُكُومَةَ يَا بْنَ كَلْبٍ عَلِيٌّ وَأَنْ تُكْفِنِي سَوَاءَ

قال الاصمعي: ابن كلب رجل عرض له أنّه يفعل به فعلاً يعدل قتله. يقول حكومتي إليك يا ابن كلب بمنزلة الموت عندي وأن تتولى تكفيني ولست مني ♦

١١ خُذُوا دَابًّا بِمَا أَثَأْتُ فِيكُمْ فَلَيْسَ لَكُمْ عَلَى دَابِّ عِلَاءٌ

دَابُّ ابْنه. والإثاء الإفساد: واصله في الحوز ان تلتقي حوزتان فتصيرا واحدة. اي خذوا ابني رهناً حتى أؤدّي اليكم. والعلاء الرفعة: اي ليس لكم رفعة على ابني هو مثلكم. قال ابو موسى هارون ابن الحارث قال احمد بن عبيد قال ابو عمرو: يقال أثأى حرم حوزة إلى حوزة: يقال أثأيت الحوزة ثأيه إثاءً: ثأى الحوزة أشد الثأى: ويقال بينهم ثأى اذا كانت بينهم دماء وأخذ أموال: وقد أثأى بينهم اي أفسد: ومنه قول ذي الرمة:

° وَفَوَاءَ غَرْفِيَةِ أَثَأَى حَوَارِزَهَا مُشْلِشٌ ضَيْعَتُهُ دُونَهَا الْكُتَبُ

الكتب جمع كتبة وهي الحوز: والمشلش الماء. فيصف أن الحوز لما أثأيت ولم تحكم ضيعة الماء اي أسأله. وقال الآخر:

° ظَلَّلْنَا مَعًا جَارِينَ نَحْتَرِسُ الثَّأَى يُسَارِئُنِي مِنْ نُطْقَةٍ وَأَسَاوَرُهُ

٢٠ d Mz and Bm فَإِنِّي. Const. print omits this v. ° Bm ولا آتِي (sic) with ولا آتِي as v. 1.

° Dhu-r-Rumma's *bā'iyah*, v. 2. Add. 103, 3; LA 2, 194, 25: 7, 151, 12: 11, 172, 14: 13, 386, 1: 18, 115, 10, all with بَيْنَهَا for دُونَهَا.

f This v. occurs in al-Qālī, *Amālī* 1, 240 (attributed to الغنوي - not in Tufail's *Diwān*), with جَارِينَ; it is explained that the companion is a wild beast and that the two go along together watching each other to guard against treachers; the (سُج) should be rendered « he sharing with me the remainder (سُور) of a small water-supply, and I ٢٥ with him ».

١٢ وَلَيْسَ لِسُوقَةٍ فَضْلٌ عَلَيْنَا وَفِي أَشْيَاعِكُمْ لَكُمْ بَوَاءٌ<sup>g</sup>

يقول نحنُ وأنتمُ سُوقَةٌ فليس لسوقة فضل علينا : والسوقة الذين ليسوا بِمُلُوكٍ . وفي أَشْيَاعِكُمْ اي  
وفينا لكم بَوَاءٌ : وَهُمْ أَشْيَاعُهُمْ لِأَنَّهُمْ بَنُو عَمٍّ . ويقال ما فلانُ بِبَوَاءِ فلانٍ اي ما هو بِكُفُوهِ أَنْ يُقْتَلَ  
به : ويقال بَاءُ فلانٍ بفلانٍ : ويقال للمقتولِ بَيْنَ قَتْلِ بُو بفلانٍ اي أَنْتَ مِنْهُ اي أَنْتَ به : انشدني احمد  
٥ وغيره لِلْيَلِيِّ :

<sup>h</sup> فَإِنْ تَكُنْ الْقَتْلَى بَوَاءً فَإِنَّكُمْ قَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ بْنِ عَامِرٍ

وجاء في الحديث : يَجِيءُ الْمَقْتُولُ مُتَعَلِّقًا بَيْنَ قَتْلِهِ فَيَقُولُ أَيَّ رَبِّ هَذَا قَتَلَنِي : فَيَقُولُ لَهُ فِيمَ قَتَلْتَهُ : فَيَقُولُ  
قَتَلْتَهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلَانٍ : فَيَقُولُ لَهُ : فَإِنَّ الْعِزَّةَ لَيْسَتْ لَهُ بُو بِعَمَلِكَ<sup>1</sup> ❖

١٣ فَهَلْ لَكَ فِي بَنِي حُجْرٍ بَنٍ عَمْرٍو فَتَمَلَّهْ وَأَجَلْهْ وَلَا<sup>j</sup>١٤ أَوِ الْمَنْقَاءِ ثَمَلَةً بَنٍ عَمْرٍو دِمَاءُ الْقَوْمِ لِلْكَلْبَى شَفَاءُ<sup>k</sup>

الْكَلْبَى جمع كَلْبٍ فَعِلٌ وَفَعَلَى مثل ذَمِنَ وَذَمْنَى : قال الاصمعي : اصل الكَلْبِ ان يَأْكُلَ الذِّئْبُ أَوِ الْكَلْبُ  
من لحوم الناس أَوْ يَشْرَبَ من دِمَائِهِمْ فَيَضْرِبُ على الناس : فإذا عَضَّ ذلك الكَلْبُ أَوِ الذِّئْبُ إِنْسَانًا كَلِبَ  
فَتَبَحَّ الْإِنْسَانُ : ويقال إِنَّهُ رُبَّمَا حُولِجَ فَبَرِيَّ فَنَجَّجَ من إحليله جِرَاءً بُلُقٌ : وانشد :

لَقَدْ سَاءَ بَنِي وَاللَّهِ وَقَاكَ شَرُّهَا نِفَارُكَ مِنْهَا حِينَ جَاءَ يَقُودُهَا

<sup>l</sup> فَأَخْرَجَ بَعْدُ اللَّهُ أَوْلَادَ زَارِعٍ مُخَضَّرَةَ الْأَقْرَابِ بُشْعًا جُلُودُهَا

قال الاصمعي : فهذا سَمِينَا من كثير من العربِ وَبَعْضُهُمْ لَا يُصَحِّحُهُ والذين يُصَحِّحُونَهُ يقولون إِنَّ الْكَلِبَ  
إذا قُطِرَ لَهُ من دَمِ رَجُلٍ شَرِيفٍ شَرِبَهُ فَبَرِيَّ : وَيُنْشِدُونَ قول زهير :

<sup>g</sup> Mz text has عَلَيْهَا , but commy. عَلَيْنَا .

<sup>h</sup> LA 1, 29, 14 ; BQut 274, 1 ; Agh 10, 66, 23, and 75, 31 (a much admired and often quoted verse).  
<sup>i</sup> The Const. print stops here for some reason unknown. ٢٠

<sup>j</sup> قال الاصمعي بنو حُجْرٍ من كِنْدَةٍ وَحَجْرٌ هو أَكِلُ الْمُرَارِ بْنِ عَمْرِو الخ : Mz commy. : الْوَلَاءُ and فَتَمَلَّهْ .

<sup>k</sup> قوله أَوِ الْمَنْقَاءِ ثَمَلَةً : هو اخو جَفْنَةَ وَالْحَارَتِ الْمُحَرِّقِ وَلَدُ عَمْرِو بْنِ مُزَيْقِيَاءَ بْنِ عَامِرٍ مَاءِ السَّمَاءِ : Mz commy. :

Bm الْمَنْقَاءُ جَدُّ مُلُوكِ غَسَّانَ . See LA 12, 149, 25.

<sup>l</sup> See BQut 219, 6 for an almost exactly similar line (also in Asās 1, 260, s. v. زرع). For the superstition see Wellhausen, Heidenthum<sup>3</sup>, 162, and references there ; also Lane, 2626, s. vv. كَلْبٌ ٢٥ and كَلِبٌ , and Naq, 132, 9 ff, 567, 14 ff, 1070, 13.



<sup>m</sup> وَإِنْ يُقْتَلُوا فَيُشْتَقَى بِدِمَائِهِمْ وَكَانُوا قَدِيمًا مِنْ مَنَآيَاهُمْ الْقَتْلُ

١٥ وَمَا إِنْ خِلْتُمْ مِنْ آلِ نَصْرِ<sup>n</sup> مُلُوكًا وَالْمُلُوكُ لَهُمْ غَلَاءُ

١٦ وَلَكِنْ نَلْتُ مَجْدَ أَبِي وَخَالٍ<sup>o</sup> وَكَانَ إِلَيْهِمَا يَنْبِي الْمَلَاءُ

يَنْبِي يَرْتَفِعُ وَيَفْشُو : وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* <sup>p</sup> وَأَنْتُمْ التُّودَ عَلَى عَيْرَانَةِ أَجْدٍ \* : أَيِ ارْفَعُهُ : وَالْعَيْرَانَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُسَبَّهَةُ بِالْعَيْرِ : وَالْأَجْدُ الْمَوْثِقَةُ الْحَلْقِ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْثَى :

<sup>q</sup> لَا يَتَنَنَّى لَهَا بِالْقَيْظِ يَهْبِطُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فَيَا أَتَوَا هَلْ

يَصِفُ فَلَاةً أَيِ لَا يَرْتَفِعُ لَهَا بِالْقَيْظِ إِلَّا مَنْ تَقَدَّمَ لَهَا يَصْلُحُ لَهَا : وَمِنْهُ : أَعْمَلُ وَأَنْتَ فِي هَلْ \* ❖

١٧ أَبُوكَ بُجَيْدٌ وَالْمَرْءُ كَمَبٌ فَلَمْ تَظْلِمْ بِأَخْذِكَ مَا تَشَاءُ

بُجَيْدٌ تَصْغِيرُ بَجَادٍ وَهُوَ تَوْبٌ يُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ أَوْ مِنْ أَوْبَارِ الْإِبِلِ وَالْجَمْعُ بُجْدٌ . وَقَوْلُهُ بِأَخْذِكَ مَا تَشَاءُ يَهْزَأُ بِهِ وَيَتَهَكَّمُ . وَقَوْلُهُ \* فَلَمْ تَظْلِمْ بِأَخْذِكَ مَا تَشَاءُ \* أَيِ لَمْ تُضَعِ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ : وَمِنْهُ : مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ : وَذَلِكَ أَصْلُ الظُّلْمِ \* ❖

١٨ وَلَكِنْ مَعَشَرٌ مِنْ جِذْمٍ قَيْسٍ عُقُولُهُمُ الْأَبَاعِرُ وَالرِّعَاءُ

يَقُولُ : نَحْنُ مَعَشَرٌ مِنْ جِذْمٍ قَيْسٍ إِذَا وَجِبَتْ عَلَيْنَا دِيَةٌ أَدَيْنَاهَا أَبَاعِرَ وَعَبِيدًا : لَسْنَا بِلُوكٍ فَلَا تَشْتَطُّوا عَلَيْنَا . قَالَ أَحْمَدُ : الْمَعْنَى إِنَّا إِذَا قَتَلْنَا أَعْطَيْنَا دِيَّةً إِبِلًا وَعَبِيدًا وَلَمْ يُؤْخَذْ مِنَّا الْقَوْدُ لِعِزَّتِنَا وَمَنْعَتِنَا \* ❖

١٩ وَقَدْ شَجِيتَ إِنْ اسْتَمَكَنْتُ مِنْهَا كَمَا يَشْجَى بِمِسْعَرِهِ الشِّوَاءُ

أَيِ شَجِيتَ الْحَرْبُ إِنْ اسْتَمَكَنْتُ مِنْهَا . وَالْمِسْعَرُ الَّذِي يُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ : فَإِذَا ارَادُوا إِخْرَاجَ الشِّوَاءِ وَخَزَّ بِالْمِسْعَرِ فَأَخْرَجَ . فَيَقُولُ : تَنْشَبُ الْحَرْبُ إِذَا اسْتَمَكَنْتُ مِنْهَا كَمَا يَنْشَبُ الشِّوَاءُ فِي الْمِسْعَرِ . [وَالْمِسْعَرُ] مُشْتَقٌّ مِنَ السَّعِيرِ لِأَنَّ النَّارَ تُسْعَرُ بِهِ : وَالسَّعِيرُ تَلْظِي النَّارِ يُقَالُ سَعَرَتِ النَّارُ فَهِيَ مَسْعُورَةٌ : وَأَسْعَرَنِي فَلَانٌ شَرًّا وَقَدْ قِيلَ سَعَرَنِي حَكَاهُ التَّوْزِيُّ \* ❖

<sup>m</sup> Dīw. 14, 14 (Ahlw. p. 90).

<sup>n</sup> Mz commy. : مِنْ آلِ نَصْرِ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ هُوَ نَصْرُ بْنُ رَيْمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَوَّلُ مَنْ مَلَكَ مِنْ وَلَدِ عَمْرِو .

<sup>o</sup> Bm نَلْتُ . <sup>p</sup> Nāb. Mu'all. 7. <sup>q</sup> Mu'all. 34 (Tibrizī) (بَرَكْبُهَا).

يُرِيدُ أَيِ أَعَدَدْتُ السِّلَاحَ وَهَيَّأْتُ آلَةَ الْحَرْبِ . وَالْمَذْرَبُ الْمَحْدَدُ . : Mz commy. on vv. 19 and 20 . مِنْهُمْ Mz الشُّرَاعِي السِّنَانُ . وَجَمِلَ الْقَائِمُ لَهُ وَإِنْ كَانَتْ لِلْقَنَاءِ وَهِيَ الْقَطَاعُ . يَقُولُ رِمَاحُنَا ظِمَاءٌ إِلَى مَا هَلِ دِمَائِكُمْ . وَارْتَفَعَ قَنَاءُ الْمَذْرَبِ بِقَوْلِهِ شَجِيتُ : يُرِيدُ إِنْ اسْتَمَكَنْتُ مِنَ الْحَرْبِ فَقَدْ شَجِيتُ قَنَائِي .



٢ رَفَّتْ لَهُ نَارِي فَلَمَّا أَهْتَدَى بِهَا زَجَرْتُ كِلَابِي أَنْ يَهْرَ عَقُورُهَا

قال الاصمعي لم يُجَدِّ في وَصْفِ كِلَابِهِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ الضَّيْفَانُ يُكْثِرُونَ إِتْيَانَهُ أَنْتَ بِهِمْ كِلَابُهُ:  
وانشد بَيْتَ ابْنِ هَرْمَةَ:

وإِذَا تَنَوَّرَ طَارِقٌ مُسْتَبِحٌ      نَبَحَتْ فَدَلَّتْ عَلَيَّ كِلَابِي  
فَعَوَيْنَ يَسْتَعْجِلُنَهُ وَلَقِينَهُ      يَضْرِبُنَهُ بِسَرَّاسِرِ الْأَذْنَابِ  
عِرْفَانَ أَلَيَّ سَوْفَ أَضْرِبُ عَبْطَةً      دَمَ بَكْرَةٍ مَعْصُوبَةٍ أَوْ نَابِ

يقال سَرَّسَرَ الْكَلْبُ إِذَا ضَرَبَ بِدَنْيِهِ وَحَرَّكَهُ لِلْأَنْسِ وَسَرَّسَرَ الطَّائِرُ وَدَرَفَرَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْتَفِعَ فَحَرَّكَ  
جَنَاحَيْهِ وَضَرَبَ بِهِمَا \*

٣ فَلَا تَسْأَلْنِي وَأَسْأَلِي عَنْ خَلِيقَتِي إِذَا رَدَّ عَائِي الْقَدِيرُ مَنْ يُسْتَعِيرُهَا

١٠ قال الاصمعي: كانوا في الجذب إذا استعار أحدهم قدرا رد فيها شيئا من طيسخ: وقوله عافي القدير يقول  
لَمْ يَجْهَدْ أَهْلُهَا<sup>٥</sup> وَمَا أَعْطَوْهُ عَفْوًا. وقال آخر: \* يُعْفِيكَ عَائِيهِ وَعِنْدَ النَّحْرِ \* غيره: عافي القدير من يأتيها  
لِيَسْأَلَ نَمَّا فِيهَا: يَقَالُ عَفْوَتُ الرَّجُلِ وَاعْتَفَيْتُهُ وَعَرَوْتُهُ وَاعْتَرَيْتُهُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: <sup>٦</sup> وَأَطِيعُوا الْقَائِعَ وَالْمَعْتَرِ: فيقال  
القانع السائل والمعتز المعترض للنائل من غير أن يسأل: يقول: كَثُرَ عَائِي الْقَدِيرِ عَلَى أَهْلِهَا فَشَغِلَتْ بِهِمْ  
قَرْدٌ مُسْتَعِيرُهَا: فَكَأَنَّ الْعَائِي إِذَا شَغَلَهَا عَنْ مُسْتَعِيرِهَا هُوَ رَدَّ مُسْتَعِيرَهَا: فعافي في موضع رفع. ومن  
١٥ في موضع نصب. وقول آخر وهو أن يَرُدَّ الْمُسْتَعِيرُ فِي الْقَدِيرِ شَيْئًا نَمَّا طَبَخَ: فَيَكُونُ عَائِي الْقَدِيرِ حِينَئِذٍ  
فِي مَوْضِعٍ نَصْبٍ وَسَكُنَ الْيَاءُ كَمَا تُسَكَّنُ فِي الرَّفْعِ وَالْخَفْضِ فَهَؤُلَاءِ لَا يُحَرَّكُونَ: النَّصْبُ فِيهَا عِنْدَهُمْ كَالرَّفْعِ  
وَالْخَفْضُ: قَالَ شَاعِرُهُمْ:

يَا عَمْرُو أَحْسِنُ نَوَاكَ اللَّهُ بِالرُّشْدِ      وَأَقْرَأُ سَلَامًا عَلَى الْأَنْكَادِ وَالشَّمْدِ  
وَأَبْكِنُ عَيْشًا تَوَلَّى بَعْدَ جَدَّتِي      طَابَتْ أَصَانِلُهُ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ

<sup>٥</sup> Mz and V كما. Agh and Ham as our text. Jāhidh رَأَى. Quoted by Mz. See Agh ٥, ٥٥, 8-9 ٢. (first two vv. only).

<sup>٦</sup> LA 19, 309, 6, with ما for من; verse attributed to al-Mudarris al-Asadi; Asās 2, 87, with same reading as LA (and also Bm), ascribes the v. to al-Kumait; it is cited Ham 77٥, 13, without a name. Jāhidh سَأَلَنِي, إِسْأَلَنِي, إِسْأَلَنِي.

<sup>٨</sup> Probably we should insert a second أَعْطَوْا before عَفْوًا, and render: « He put no pressure on the people who took the pot: what they gave was given spontaneously ». Kk's scholion: عَائِي الْقَدِيرِ: مَنْ عَنَاهَا مِنَ الضَّيْفَانِ: أَيِ مَنْ أَتَاهَا لِلْقَرَى شَغَلَهَا عَمَّنْ يُسْتَعِيرُهَا.

<sup>٦</sup> Qur. 22, 37.

<sup>٧</sup> LA 20, 223, 23. See this quotation ante, p. 19, l. 17, with variants.



وقول الآخر \* لَتُنْغِنَ عَنِّي ذَا إِنَانِكَ أَجْمَعًا \* . وَجُعِلَتْ مِنْ هِيَ الْفَاعِلَةُ ♦

٤ <sup>d</sup> وَكَانُوا قُعُودًا حَوْلَهَا يَرْقُبُونَهَا وَكَانَتْ فَتَاةُ الْحَيِّ مِمَّنْ يُنِيرُهَا

يَرْقُبُونَهَا مِنْ شِدَّةِ الْجَهْدِ وَالْقَوْمُ يَنْتَظِرُونَ نُضْجَهَا . وقوله وكانت فتاة الحي يقول تخرج الفتاة التي كانت مَصُونَةً حَتَّى تُعَالِجَ مَعَهُم <sup>e</sup> [ الْقِدْرَ ] مِنَ الْجَهْدِ وَلَا تَسْتَحْيِي : ومثله قول الآخر :

٥ إِذَا الْحَسَنَاءُ لَمْ تُرَخِّصْ يَدَيَهَا وَلَمْ يَقْضُرْ لَهَا بَصَرٌ بِسِتْرِ

وقوله ولم يقصر اي لم يحبس اي لم يستترها أحد : واصل القصر الحبس ومنه سِتِّي الْقَصْرُ قَصْرًا لِأَنَّهُ يَحْبِسُ مِنْ فِيهِ : ومنه قول الله تعالى : <sup>g</sup> حُورٌ مُصَوَّرَاتٌ فِي الْخِيَامِ : ومنه قول الشاعر :

٦ أَحِبُّ مِنَ النِّسْوَانِ كُلِّ قَصِيرَةٍ لَهَا نَسَبٌ فِي الصَّالِحِينَ قَصِيرٌ

يقول اذا قالت انا بنت فلان عرف أبوها على قصر منها في نسبها : ومنه قول الآخر :

١٠ عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْجِبَالِ وَلَمْ أُرِدْ قِصَارَ الْخَطَى شَرُّ النِّسَاءِ الْبَهَائِرِ

( الْبَهَائِرُ الْأَصْلُ . قال احمد بهائر وبهائر بالهاء والحاء ) . ومثل قوله \* وكانت فتاة الحي ممن ينيرها \* قول غويّة بن سليمي :

٧ وَإِذَا الْعَذَارَى بِالدُّخَانِ تَقَنَّعَتْ وَاسْتَجَلَّتْ نَضَبَ الْقُدُورِ فَتَلَّتْ

مَلَّتْ طَرَحَتْ فِي النَّارِ فَكَبَّيْتُ مِنْ قَوَظِ الْجُرْعِ وَشِدَّةِ الْجَهْدِ يُنِيرُهَا يُضِيئُهَا أَيِ يَمُنْ يُوقِدُ . وشييه بهذا ١٠ قول أوس :

٨ وَكَانَتْ الْكَائِبُ النُّجْبَاءُ السَّحْنَاءُ فِي زَادِ أَهْلِهَا سَبَا

٥ <sup>1</sup> تَرَى أَنَّ قَدْرِي لَا تَرَالُ كَأَنَّهَا لِذِي الْقُرْوَةِ الْمُرُورِ أَمْ يَزُورُهَا

<sup>d</sup> Kk transposes vv. 4 and 5 (a better sequence). Bm يُنِيرُهَا (read يُنِيرُهَا « causes it to boil »).

<sup>e</sup> Inserted from Bm.

<sup>f</sup> Render : « When the beautiful woman did not think her hands too delicate to do hard work, ٢ . and her eyes were no longer confined behind a veil ».

<sup>g</sup> Qur. 55, 72.

<sup>h</sup> LA 6, 411, 2, and Lane 2535 b, with وَأَهْوَى ; poet not named.

<sup>i</sup> LA 6, 410, 10 ; poet Kuthaiyir ; again with الْبَهَائِرُ LA 5, 152, 24 ; Lane *ul supra* ; Addād 232, foot, with قِصُورَاتِ .

<sup>j</sup> Ham 276, 4, attributed to Sulmī b. Rabī'ah of. Dabbah.

<sup>k</sup> Diw. Aus, 20, 9, with الْمُنَمَّةُ .

<sup>1</sup> Mz أَمْ . Mz points out that تَرَى is جَوَابُ الْأَمْرِ فِي قَوْلِهِ وَأَسْأَلِي عَنْ خَلِيقَتِي تَرَى (v. 3), and therefore should be written so, not تَرَى . Jāhidh لِيَذِي الْغَرَبِ .

روى احمد \* لِدِي الْقُرِّ وَالْمَقْرُورِ أُمُّ يَزُورُهَا \* : وَالْقُرُّ وَالْقِرَّةُ الْبَرْدُ بِعَيْنِهِ هُمَا الْأَسْمَاءُ : وَيَوْمَ قُرِّ  
وَلِيَّةُ قَرَّةٌ نَعْتُ : وَالْمَقْرُورُ الَّذِي قَدْ اشْتَدَّ بِهِ الْبَرْدُ : يُقَالُ قُرُّ الرَّجُلِ فَهُوَ مَقْرُورٌ : وَمَنْ الْحَرُّ قَدْ حُرَّ  
فَهُوَ مَحْرُورٌ ♦

٦ مَبْرَزَةٌ لَا يُجْعَلُ السِّتْرُ دُونَهَا إِذَا أَخَذَ النَّيْرَانُ لَاحَ بَشِيرُهَا

٥ غِيَرَهُ : بَشِيرُ النَّارِ ضَرْبُهَا : وَذَلِكَ أَنَّهُ يُبَشِّرُ النَّازِلَ إِلَيْهِ وَيُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الْخَيْرِ : لِأَنَّهُ لَا يُظْهَرُ نَارُهُ فِي ذَلِكَ  
الْوَقْتُ إِلَّا الْكَرِيمُ وَمَنْ يَرِيدُ الْإِفْضَالَ عَلَى النَّاسِ . وَغِيَرُهُ يُخَيِّدُ نَارَهُ لِئَلَّا يَرَاهَا ضَيْفٌ فَيَأْتِيَهَا . وَمِثْلُهُ :  
\* رَفَعْتُ لَهُ نَارِي مَبْرَزَةً \* يَقُولُ أَظْهَرْتُهَا لِأَطْعِمَ مِنْهَا ♦

٧ إِذَا الشَّوْلُ رَاحَتْ ثُمَّ لَمْ تَقْدِرْ لَحْمَهَا بِالْبَانِيَا ذَاقَ السِّنَانُ عَقِيرُهَا

الشَّوْلُ الْإِبِلُ الَّتِي شَوَّكَتْ أَلْبَانُهَا أَيِ ارْتَفَعَتْ . وَقَوْلُهُ رَاحَتْ أَيِ رَاحَتْ مِنَ الرَّعْيِ . يَقُولُ إِذَا رَاحَتْ وَلَمْ  
يَكُنْ بِهَا لَبَنٌ عَقَّرْتُهَا . وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِزْزَةَ :

<sup>n</sup> كَوَجَدْنَاهَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطَفُ الْمُدْمَجِ

يَقُولُ إِذَا نَزَلَ بَنَاتُ ضَيْفٍ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا لَبَنٌ نَعَرْنَا لَهُ : وَقَوْلُهُ فَعَطَفُ الْمُدْمَجِ أَيِ ضَرَبْنَا بِالْقِدَاحِ لِنَنْعَرَ لَهُ . غِيَرَهُ :  
الشَّوْلُ جَمْعُ شَائِلَةٍ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ شَائِلٌ لِأَنَّهُ لَا حَظَّ لِلذَّكَرِ فِي هَذَا : وَالشَّوْلُ اللَّائِي  
رَفَعْنَ أَذْنَاهُنَّ : وَانْشُدْ :

١٥ كَانَ فِي أَذْنَاهُنَّ الشَّوْلُ مِنْ عَبَسِ الضَّيْفِ قُرُونِ الْإِيْلِ

وَمِثْلُ قَوْلِهِ إِذَا الشَّوْلُ رَاحَتْ قَوْلُ الْآخَرِ :

<sup>p</sup> إِذَا لَمْ تَذُدْ أَلْبَانُهَا عَنْ لَحْمِهَا قَرَيْنَاهُمْ مِنْهَا بِأَسْيَافِنَا دَمًا

وَالْعَقِيرُ هَهُنَا الْحَائِلُ الَّتِي لَمْ تُحْمِلْ مِثْلَ الْعَقِيمِ وَهِيَ أَسَمَنُ مِنْ غَيْرِهَا : يُقَالُ عَقَّرْتُ وَعَقَّرْتُ فِي عَاقِرَةٍ : وَمِنْ  
الْعَقَمِ قَدْ عَقَسَتْ قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ :

٢٠ عَقِمَ النِّسَاءُ فَلَنْ يَلِدْنَ شَيْئًا إِنْ النِّسَاءُ بِشَيْءٍ عَقِمَ

<sup>m</sup> Thorb. has printed لَاحَتْ ; all our MSS have لَاح , and so Jāhidh.

<sup>n</sup> See *post*, No. LXII, v. 10 ; also LA 3, 101, 2, and Lane 912 b, both with أَلْفَيْتِنَا .

<sup>o</sup> LA 8, 2, 9 ; and 13, 398, 1 ; also Naq 164, 9 and 597, 5 ; poet Abu-n-Najm.

<sup>p</sup> A verse of al-Akhtal's ; Dīw. p. 251, 1, with حَلَبْنَا لَهُمْ for قَرَيْنَاهُمْ .

<sup>q</sup> LA 15, 306, 20, where printed عَقِمَ , and see Abū Dahbal, Dīw. ed. Krenkow, p. 18. The v. is in ٢٥  
praise of 'Abdallāh b. al-Azraq al-Makhzūmī. Here ends the text of the poem as given in Mz, a leaf  
having apparently disappeared which contained the rest.

٨ ٩ وَإِنِّي لَتَرَأَاكَ الضَّغِينَةَ قَدْ بَدَا ٩  
تَرَاهَا مِنَ الْمَوْلَى فَلَا أَسْتَبِيرُهَا

(الاصل قَدْ أَرَى تَرَاهَا مِنْ النخ) وروى احمد مهنا بيتاً:

٩ ٩ مَخَافَةٌ أَنْ تَجْنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا  
يَهْبِجُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صَغِيرُهَا

هذا مثل قوله:

لَا تَخْبِرَنَّ مِنَ الْأُمُورِ صَغِيرَهَا إِنَّ الصَّغَارَ غَدَا تَكُونُ كِبَارَا

الضغينة الحقد والعداوة يقال قد ضغن عليه يضغن ضغناً. وقوله قَدْ أَرَى تَرَاهَا هذا مثل: اي ارى ندى أولها والندى الندى كما ترى ندى ماء البئر قبل ان تنبسطها. يقول فاذا تبينت من ابن عمي شراً لم أبحث عنه ولكن أتغافل: كما قال سالم بن وابصة الأسدي:

دَاوَيْتُ قَلْبًا قَدِيمًا غَمْرُهُ قَرَحًا  
مِنْهُ وَقَلَنْتُ أَظْفَارًا بِلَا جَلَمِ

١٠ والمولى ابن العم

١٠ ١٠ تَسُوقُ صُرَيْمٍ شَاءَهَا مِنْ جُلَاجِلِ  
إِلَيَّ وَدُوْنِي ذَاتُ كَهْفٍ وَقُورُهَا

ذات كهف موضع. والقور جمع قارة وهو المرتفع في صلابة. وصريم قبيلة. غيره: صريم هو الصحيح. قال احمد قوله تَسُوقُ صُرَيْمٍ شَاءَهَا يقول تحيلني بالهجا على أن أهجوها وأذكرها وأصف أنهم أصحاب شاء ليسوا بأصحاب خيل ولا إبل فكأنهم ساقوا ذلك إلي لا ذكره منهم على بُعد ما بيني وبينهم

١١ ٧ إِذَا قِيلَتِ الْعَوْرَاءُ وَلَيْتُ سَمِعَهَا  
سِوَايَ وَلَمْ أَسْأَلْ بِهَا مَا دِيرُهَا

العوراء الكليمة القبيحة: واصل العور الفساد في كل شيء. ومنه قول العرب فلان أعور معور: فالأعور الفاسد والمعور الذي يأتي من قبله الفساد: ويكون المعور الذي يكون من معه على فساد: كما قالوا حيث

٩ Kk لِيَذِي الضَّغْنِ قَدْ أَرَى; Agh, Bm, and V قَدْ أَرَى; Buht قَدْ أَرَى قَدْ أَرَى; Ham ٥٠٠ as our text (Freyt. has printed أَسْتَبِيرُهَا, but commy. shows this is wrong). ١٠ Wanting in Kk and Bm; ٢٠

Agh, Ham, Buht and V as our text.

١١ LA 14, 369, 8, with صَدْرًا and حَيْدًا.

١٢ Kk transposes vv. 10 and 11. See Bakrī 481, 19, and Yak. 4, 331, 22 for v. 10.

١٣ Bakrī has substantially Aḥmad's explanation of the v.

١٤ LA 6, 293, 25 has a similar but not identical v. by Ibn al-'Anqā of Fazārah, which is quoted (with a v. l.) in Kk's commentary. Agh. وَلَمْ أَسْمَعْ.



مُخِثٌ فَالْحَيْثُ فِي قَسِهِ وَالْمُخِثُ أَنْ يَكُونَ أَهْلُهُ وَمَنْ مَعَهُ خُبَاءٌ. وَقَوْلُهُ وَلَيْتُ سَمِعَهَا سِوَايَ أَيِ لَمْ أَسْمَعْ لَهَا. وَدَبِيرُهَا مُتَعَبُّهَا وَمَا يُرَادُ مِنْهَا. وَانْشَدَ غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ: \* وَمَا الْكَلِمُ الْعُورَانُ لِي بِقَبُولٍ \* (يَنْبَغِي بِقَتُولٍ بَالِئًا). وَانْشَدَنِي فِي الْعَوْرِ وَهُوَ الْفَسَادُ \* وَعَوَرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْعَوْرَ \* وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: \* شَرُّ الرَّأْيِ الدَّبْرِيُّ. وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ الْقُطَامِيِّ:

وَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ      وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَّبَعَهُ اتِّبَاعًا

١٢ قَمَازًا نَقَمْتُمْ مِنْ بَنِينَ وَمَادَّةٍ      بَرِيءٌ لَكُمْ مِنْ كُلِّ غَيْرٍ صُدُورُهَا

الْغَيْرُ الْحِدُّ وَالْعَادَاةُ. وَيُرْوَى: مِنْ كُلِّ ضَبٍّ صُدُورُهَا: وَالضَّبُّ وَالْغَيْرُ سَوَاءٌ. يُقَالُ نَقَمَ يَنْقِمُ وَهُوَ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: \* وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا. وَقَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ: \* هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا. وَنَقِمَ يَنْقِمُ لُغَةً \*.

١٣ هُمْ رَفَعُوكُمْ لِلسَّمَاءِ فَكِدْتُمْ      تَنَالُونَهَا لَوْ أَنَّ حَيًّا يَطُورُهَا

قَوْلُهُ رَفَعُوكُمْ أَيِ رَفَعُوا مِنْ أَقْدَارِكُمْ بِجَبِيلٍ فَعَالِهِمْ فَارْتَفَعْتُمْ بِذَلِكَ. وَقَوْلُهُ يَطُورُهَا مَاخُذٌ مِنَ الطَّوَارِ وَهُوَ مَا حَوْلَ الدَّارِ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا تَطُورُنَا أَيِ لَا تَقْرُبْ فَنَاءَنَا: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ عَدَا فُلَانٌ طَوْرَهُ أَيِ تَجَاوَزَ. أَيْ يَجِبُ لَهُ. وَالْمَعْنَى لَوْ نَالَهَا أَحَدٌ يَشْرِفُ لِنَلْسُوهَا \*.

١٤ مَلُوكٌ عَلَى أَنَّ التَّحِيَّةَ سُوقَةٌ      أَلَا يَأْهُمْ يُوفَى بِهَا وَنُذُورُهَا

١٥ وَيُرْوَى: كَرَّاسِيَهُمْ يُسَعَى بِهَا وَصُفُورُهَا. يَقُولُ هُمْ مَلُوكٌ وَمُعَامَلَتُهُمُ النَّاسَ مُعَامَلَةُ السُّوقَةِ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَكَبَّرُونَ عَلَيْهِمْ: فَالنَّاسُ يُخَيِّتُونَهُمْ بِتَحِيَّةِ السُّوقَةِ. وَالْأَلَا يَأْهُمْ هِيَ الْيَيْنُ يُقَالُ أَلِيَّةٌ وَأَلُوةٌ وَالْمُؤَةُ وَأَلُوةٌ. وَقَوْلُهُ يُوفَى بِهَا وَنُذُورُهَا يَقُولُ إِذَا حَلَفُوا عَلَى شَيْءٍ أَوْ نَذَرُوا نَذْرًا وَقَفُوا بِهِ: وَيُقَالُ إِذَا حَلَفُوا عَلَى غَيْرِهِمْ أَوْ نَذَرُوا أَوْفَى لَهُمْ لِعَزْمِهِمْ وَبَرَّتْ أَيْمَانُهُمْ. وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ: \* مَلُوكٌ عَلَى أَنَّ التَّحِيَّةَ سُوقَةٌ \* : وَالتَّحِيَّةُ النَّجْرُ وَالْحَلِيقَةُ: يَقُولُ هُمْ سُوقَةٌ وَفَعْلُهُمْ فَعْلُ الْمَلُوكِ: وَانْكَرَ التَّحِيَّةَ وَقَالَ الْأَصْلُ سُوقَةٌ وَافْعَالُهُمْ أَفْعَالُ ٢٠ الْمَلُوكِ: يُؤْفُونَ بِالنَّذْرِ وَلَا يُؤْذُ عَلَيْهِمْ مَا حَلَفُوا عَلَيْهِ وَنَذَرُوهُ. وَكُلٌّ مَنْ دُونَ الْمَلِكِ عِنْدَ الْعَرَبِ سُوقَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ \*.

<sup>x</sup> See LA 6, 294, 10. where the entire v. is given thus:

وَعَوْرَاءٌ قَدْ قِيَلَتْ فَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا      وَمَا الْكَلِمُ الْعُورَانُ لِي بِقَتُولٍ

In Ham buht 250, 4, the verse is ascribed to Ka'b b. Sa'd al-Ghanawī.

<sup>y</sup> 'Ajjāj Diw. 11, 2.

<sup>z</sup> Render: « The worst of counsel is that which comes too late ». ٢٥

<sup>a</sup> Diwān 13, 24 (p. 40).

<sup>b</sup> Qur. 85, 8.

<sup>c</sup> Qur. 5, 64.

<sup>d</sup> Kk قَهُمُ.

<sup>e</sup> Kk has عَجَزَ thus: كَرَّاسِيَهُمْ يُسَعَى بِهَا وَصُفُورُهَا.

١٥ فَإِلَّا يَكُنْ مِنِّي ابْنُ ذَحْرٍ وَرَهْطُهُ فَمِنِّي رِيَّاحٌ عُرْفُهَا وَنَكِيرُهَا

اراد رياح بن الأشلّ القنوي لأنه هو الذي ولدّه . يقول إن لم يَكُنْ مِنِّي ابْنُ ذَحْرٍ اي إن لم يَكُنْ مِنِّي وَبَيْتُهُ نَسَبٌ فَمِنِّي بنو رياح . وعُرْفُهَا مَعْرُوفُهَا وَنَكِيرُهَا ما تُنْكِرُهُ : يريد رياحٌ مِنِّي في وَفَتْ الرِّضَا وَالْعُضْبِ ❖

١٦ وَكَبُّ فَإِنِّي لَا بُنْيَا وَحَلِيفُهَا وَنَاصِرُهَا حَيْثُ اسْتَمَرَّ مَرِيرُهَا

قال الأصمعي إذا ذَكَرَ رِيَّاحًا وَكَبًّا يَتَمَكَّمُ يابن ذَحْرٍ اي يَسْخَرُ مِنْهُ لِأَنَّهُ دُونَ هُوْلَاءِ الْقَوْمِ فِي الشَّرَفِ . وقوله حَيْثُ اسْتَمَرَّ مَرِيرُهَا اي حَيْثُ جَدُّ أُمِّهَا : أَخَذَهُ مِنَ الْمَرِيَّةِ وَهِيَ الْحَبْلُ إِذَا قُتِلَ سُيِّتٌ مَرِيَّةٌ بِالْقَتْلِ وَهُوَ الْإِمْرَارُ مِنْ قَوْلِ الْعَبَّاجِ :

أَمْرُهُ يَسِرُّ فَإِنْ أَعْيَا الْيَسْرُ وَالثَّالِثُ إِلَّا مَرَّةً الشَّرُّ شَرَزُ

١٠ وَجَمَعَ لِلْمَرِيَّةِ مَرَارَتُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

إِذَا مَا غَدَوْتُمْ عَامِدِينَ لِأَرْضِنَا بَنِي عَامِرٍ فَاسْتَظْهِرُوا بِالْمَرَارِ

وقوله \* وَنَاصِرُهَا حَيْثُ اسْتَمَرَّ مَرِيرُهَا \* اراد أنه نَاصِرٌ لَهَا فِي شِدَّةِ أُمِّهَا : يعني كَبُّ بْنُ رَيْبَعَةَ [بن عامر] بن صَغَصَةَ ❖

١٧ لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ يَوْمَ عُذْرَةٍ عَلَى رَغْبَةٍ لَوْ شَدَّ نَفْسًا ضَمِيرُهَا

١٨ وَلَكِنْ هُلِكَ الْأَمْرُ أَنْ لَا يُثْرَهُ وَلَا خَيْرَ فِي ذِي مَرَّةٍ لَا يُغَيِّرُهَا

اي لو اسْتَدَّ الْعَزْمُ . قال احمد يقول كُنْتُ عَزَمْتُ عَلَى أَنْ أُغَيِّرَ عَلَيْهِمْ وَأَمَكَنْتَنِي الْفُرْصَةَ ثُمَّ فَتَرْتُ : كَانَ يَوْمَ نَفْسِهِ إِلَّا أَغَارَ عَلَيْهِمْ فَغَنِمَ وَأَصَابَ الرِّغْبَةَ . ابو عكرمة : التَّضْيِيعُ مِنَ التَّوَالِي اي مِنْ رَكَبَ شَيْئًا فَلَا يَضَعُنَّ فِيهِ . وَالْإِغَارَةُ شِدَّةُ الْقَتْلِ ❖

f Kk ends the poem with this v.

g 'Ajjāj, 11, 88-9.

h Ante No. V, v. 1.

i على رَغْبَةٍ اي مرغوب فيه كَأَنَّهُ كَانَ ظَهَرَ لَهُ مِنَ الْفُرْصَةِ فِي Ham: لَوْ شَدَّ نَفْسِي مَرِيرُهَا Ham صاحبه ما لَوِ اثَرُهَا لَكَانَ فِيهِ الْإِشْتِمَاءُ مِنْهُ . وَالْمَرِيرُ الْمُسَرُّ الْمُحْكَمُ يَقَالُ اسْتَمَرَّ مَرِيرٌ فَلَانِ إِذَا اسْتَحْكَمَ . وَعُذْرَةُ مَوْضِعٌ .

j Mz V 1, Cairo print, and K 1 and 2 الْمَرَّةُ for الْأَمْرُ , which is the reading of Bm, V 2, and Agh.

XXXVII <sup>k</sup> وَأَنْشَدَنَا الْمُفَضَّلُ لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ

١ سَلَا رَبَّةَ الْحَذَرِ مَا شَأْنُهَا      وَمِنْ أَيِّ مَا فَاتَنَا تَعْجَبُ  
٢ فَلَسْنَا بِأَوَّلِ مَنْ فَاتَهُ      عَلَى رِفْقَةٍ بَعْضُ مَا يَطْلُبُ  
٣ فَكَأَنَّ تَضَرَّعَ مِنْ خَاطِبٍ      تَرَوِّجَ غَيْرَ الَّتِي يَخْطُبُ  
٤ وَزَوْجَهَا غَيْرُهُ دُونَهُ      وَكَانَتْ لَهُ قَبْلَهُ تُحِبُّ  
٥ وَقَدْ يُذَرِّكُ الْمَرْءُ غَيْرُ الْأَرِيبِ      وَقَدْ يُضَرَّعُ الْحَوْلُ الْقَلْبُ

الحَوْلُ ذو الحيلة. والقلبُ الذي يتقلبُ في الأمور. والأريبُ العاقلُ.

٦ أَلَمْ تَرِ عُصَمَ رُؤُوسِ الشَّظَا      إِذَا جَاءَ قَانِصُهَا تُجَلِّبُ  
٧ إِلَيْهِ وَمَا ذَاكَ عَنْ إِرْبَةٍ      يَكُونُ بِهَا قَانِصٌ يَأْرَبُ  
٨ وَلَكِنْ لَهَا أَمْرٌ قَادِرٌ      إِذَا حَاوَلَ الْأَمْرَ لَا يُغَلِّبُ

العُصَمُ جمعُ أعصَمَ وهو الوعلُ سُتِي لِيَاضٍ فِي يَدَيْهِ. وَالشَّظَا رُؤُوسُ الْجِبَالِ. وَالْقَانِصُ الصَّائِدُ وَالْقَنْصُ الصَّيْدُ. وَيُرْوَى: لَهَا أَمْرٌ قَانِدٌ. يريد الله عز وجل.

k These vv. ( which have been published with a translation by Noeldeke in his *Beiträge* p. 84 ff. ) occur in Agh 11, 78, where they are attributed to 'Abdallāh b. Mu'āwiyah b. 'Abdallāh b. Ja'far b. Abū Ṭālib, who is said to have composed them on his wife Umm Zaid b. Zaid b. 'Ali b. al-Husaini. see the story at foot of p. 78.

<sup>1</sup> Bm أَيَّ أَبَا مَا. Agh أَيَّ شَأْنًا. <sup>m</sup> Agh فَلَسْتُ; Mz رِفْقَةٍ. <sup>n</sup> Bm, Mz, Kk, Agh وَكَأَنَّ. Agh تَعَرَّصَ. Agh فَرَوِّجَ. Agh (sic) عِيرَهَا V; وَأَنْكَحَهَا نَعْدَهُ غَيْرُهُ Agh. <sup>p</sup> Vv. 5-8 are not in the Agh, which has instead 4 other vv., of which 3 agree with those added at the end in Kk: see below.

<sup>q</sup> Mz, Kk, Bm (الَّتِي). Kk adds three vv., in which the *lacunæ* (in sq. brackets) have been filled in from Agh —

١ لَأَنْ شَطَّتِ الدَّارُ [هَأ] حَا      ٢ فَفَاتَتْ فَنِي ٣ الدَّارِ مُسْتَعْتَبُ  
وَكُنَّا ٤ قَدِيمًا [صَفِيَيْنِ] لَا      أَخَافُ [الْوُشَاةَ وَمَا رَشَّوْا  
٦ فَأَصْبَحَ صَدْعُ [الَّذِي يَدَسَا]      كَصَدْعِ الرُّحَاةِ ٧ لَا يُتَعَبُ  
Agh adds: — ما ٧. وَأَصْبَحَ ٦. سَوَا ٥. حَدِيثًا ٤. النَّاسِ ٣. قَبَاتُ ٢. فَإِنْ ١  
وَكَا لَدَّرَ لَيْسَتْ لَهُ رَحْمَةٌ      إِلَى الصَّرْعِ مِنْ بَعْدِ مَا يُحَلِّبُ



XXXVIII وقال رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ أَحَدُ بَنِي غَيْظِ بْنِ السَّيِّدِ

١ أَمِنْ آلِ هِنْدٍ عَرَفْتَ الرُّسُومَا بِجُنْرَانَ قَفْرًا أَبَتْ أَنْ تَرِيَمَا

جُنْرَانُ موضع . ولم يَرَفَعْهُ ابو عكرمة في النسب : وهو ربيعة بن مقروم بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو ابن <sup>٥</sup> غَيْظِ بْنِ السَّيِّدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضُبَّةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِحَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ . وكان يَمُنُّ . أَصْفَقَ عَلَيْهِ كِسْرَى ثُمَّ عَاشَ فِي الْإِسْلَامِ دَهْرًا وَهُوَ مُسْلِمٌ وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ .

٢ تَخَالُ مَعَارِفَهَا بَعْدَمَا أَتَتْ سَتَانِ عَلَيْهِمَا الْوُشُومَا

المعارِفُ ما عُرِفَ مِنْهَا مِنْ رَسْمٍ . او طَلَلٍ . والوشوم جمع وَشَمٍ وهي الخُضْرَةُ تكون في اليَدِ مِنْ فِعْلِ الْعَجَمِ .

٣ وَقَفْتُ أَسَانِلَهَا نَاقَتِي وَمَا أَنَا مِمَّا سِوَايِ الرُّسُومَا

لم يَرَوْهُ ابو عكرمة .

٤ وَذَكَرَنِي الْعَهْدَ أَيَّامَهَا فَهَاجَ التَّدَكُّرُ قَلْبًا سَقِيمَا ١٥

كذا رواه ابو عكرمة أَيَّامَهَا . ورواه احمد آيَاتُهَا .

٥ قَقَاضَتْ دُمُوعِي فَتَهَنَّتْهَا عَلَى لِحْيَتِي وَرِدَانِي سُجُومَا

اي فاضت دموعي على لِحْيَتِي وَرِدَانِي سُجُومَا فَتَهَنَّتْهَا اي كَفَّتْهَا . وَسَجِمَ يَنْجُمُ إِذَا صَبَّ .

٦ فَعَدَّيْتُ أَدْمَاءَ عَيْرَانَةٍ عُذَافِرَةً لَا تَمَلُّ الرُّسِيمَا

١٥ الأدماء البيضاء . والعيرانة التي تُشَبُّ بِالْعَيْرِ لصلابتها . والعذافرة الضخمة . والرسم ضربٌ مِنَ السَّيْرِ . وَعَدَّيْتُهَا

عَزَلْتُهَا لِوَحْلِي وَانْخَرَّتْهَا . غيره : ومنه قول الآخر

خ فَعَدَّيْتُ عَمَّا تَرَى إِذَا لَا ارْتِجَاعَ لَهُ وَأَنْخَرْتُ الشُّودَّ عَلَى عَيْرَانَةٍ أَجْدٍ

٧ كِنَازَ الْبَضِيعِ جُمَالِيَّةٍ إِذَا مَا بَغْنَنَ تَرَاهَا كَتُومَا

الكناز المَكْتَنَزَةُ . والبضيع اللحم . والجُمَالِيَّةُ التي تُشَبُّ الْجَمَلَ فِي إِشْرَافِهِ . والبغام ضربٌ مِنَ الرُّغَاءِ ليس

<sup>r</sup> Yak has both جُنْرَانَ and حُمْرَانَ , the former at 2, 333, the latter at 2, 117, at both of which ٢ . places this verse is cited.

<sup>s</sup> Agh 19, 90 has عبدالله in place of غَيْظِ .

<sup>t</sup> Yak 2, 333.

<sup>u</sup> Mz and Bm transpose vv. 3 and 4.

<sup>v</sup> Mz and Bm آيَاتُهَا .

<sup>x</sup> Nab. Mu'all. 7.

بالشديد: والظباء تَبْعِمُ ايضاً وهو من صَوْتِ الظَّبْيَةِ لَيْتٌ ضَعِيفٌ: ومنه سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ بُعُومٌ. وَانْكَثُومُ الْيَتِي لَا تَرُغُو تَكْتُمُ الرُّغَاءَ لِلصَّبْرِ عَلَى السَّيْرِ: ومثله قول الاعشى \*<sup>٧</sup> وَالضَّائِرَاتِ تَحْتَ الرَّحَالِ \*: وقال في قصيدة أخرى

\* كَتُمُ الرُّغَاءَ إِذَا هَجَرْتَ وَكَانَتْ بَقِيَّةَ ذَوْدِ كَتُمُ

• وكان الاصمعي يَعْيبُ قول النابغة: \* لَهَا صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْرِ بِالسَّدِ \*: وَيُنْسَبُ إِلَى الْقَلَطِ وَيَقُولُ: الرُّغَاءُ فِي الذُّكُورِ مِنَ النَّشَاطِ وَفِي الْإِنَاثِ مِنَ الْإِعْيَاءِ •

٨ كَأَنِّي أَوْشَحُ أَنْسَاعَهَا أَقْبُ مِنَ الْحُطْبِ جَابًا شَتِيمًا

شَبَّهَهَا بِحِمَارٍ وَحْشٍ. وَالْأَقْبُ الضَّامِرُ وَالْحُطْبُ الْحَمِيرُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ الْحُطْبِ مِنْهَا بَيَاضٌ. وَالْجَابُ الْغَلِيظُ. وَالشَّتِيمُ الْكَرِيهُ الْوَجْهَ. وَقَالَ أَحْمَدُ الْمَعْنَى كَأَنِّي شَدَدْتُ أَنْسَاعِي بِحِمَارٍ وَحْشٍ أَيْ كَانَ نَاقَتِي حِمَارٌ وَحْشِيٌّ. ١٠ أَوْشَحُ أَشْدَّهَا بِالرَّحْلِ. وَيُرْوَى أَوْشَحُ أَقْنَادَهَا •

٩ يُحَلِّيْ مِثْلَ الْقَنَا ذُبْلًا ثَلَاثًا عَنِ الْوَرْدِ قَدْ كُنْ هِيَا

التَّحْلِيَةُ الْمَنْعُ مِنَ الْمَاءِ يُقَالُ قَدْ حَلَا فلانٌ لِإِبِلَةٍ: قَالَ الرَّاجِزُ

<sup>b</sup> لَطَالَ مَا حَلَاثَتَاهَا لَا تَرْدُ فَحَلِيَاهَا وَالسَّجَالُ تَبَرَّدُ

وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ ابْنُ هَرْمَةَ: \* لَاغْدُو عَلَى رَذَاهَةِ أَحْلِيهَا \*: وَقَالَ آخَرُ

<sup>c</sup> حَلَاهَا النَّيْسُ ابْنُ زَكْرَى بِهَارِزًا مَا حَيْثُ دَارَتْ تُجَنِّى ١٥

وَقَوْلُهُ مِثْلَ الْقَنَا شَبَّ الْحَمِيرِ فِي صَلَابَتِهَا بِالْقَنَا: وَيُقَالُ بَلٌ فِي طُولِهَا. وَالذُّبْلُ الضَّوَامِرُ. وَالْوَرْدُ إِثْيَانُ الْمَاءِ. وَالْهِيمُ الْعِطَاشُ جَمْعُ أَهِيْمٍ: وَهِيَ مِنْ أَفْعَلَ فُعْلٌ كَمَا يُقَالُ أَحْمَرُ وَحُمْرٌ وَأَصْفَرُ وَصُفْرٌ وَكُسِرَتِ الْمَاءُ تَصِيحُ الْيَاءِ •

١٠ رَعَاهُنَّ بِالْقَفِّ حَتَّى ذَوَتْ بُقُولُ التَّنَاهِي وَهَرَّ السُّمُومَا

وَيُرْوَى: حَتَّى التَّوَتْ بُقُولُ التَّنَاهِي. الْقَفُّ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَاجْتَمَعَ: وَاصِلُ الْقُفُوفِ الْاجْتِمَاعُ: وَمِنْهُ

٢٠ الْحَدِيثُ <sup>e</sup>: قَفٌّ مِنْهُ شَعْرِي: أَيْ اجْتَمَعَ وَتَقَبَّضَ. وَذَوَتْ ذَهَبَ مَارُهَا: يُقَالُ ذَوَى الْعُودِ فَهُوَ ذَاوٍ. وَالتَّنَاهِي

جَمْعُ تَنْهِيَةٍ وَهُوَ التَّنْهِي وَالنَّهْيُ وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنَ الْأَرْضِ لَهُ حَاجِزٌ يَنْهَى الْمَاءَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ: وَبُقُولُ التَّنَاهِي

<sup>٧</sup> al-A'sha Mā bukā'u 49 b.

<sup>٨</sup> LA 15, 410, 13

<sup>a</sup> Mu'all. 8.

<sup>b</sup> LA 1, 52, 21.

<sup>c</sup> The text and meaning of this v. are obscure; MSS read بِهَارِزًا which probably represents بِهَارِزًا, pl. of جُرْرَةٌ, big, bulky (camels); نَيْسٌ is often used as an abusive nickname; the two proper names that follow may be Jewish: زَكْرِيَّا, and زَكْرَى for زَكْرِيَّا. ٢٥

<sup>d</sup> Mz فَهَرَّ.

<sup>e</sup> LA 11, 195, 24 reads قَفٌّ لِي شَعْرِي («my hair stood on end at it»).

أَبْطَأُ دُبُولًا مِنْ سِوَاهَا لِأَنَّهَا تَنْبُتُ فِي الْمَاءِ . وَهَرَّكَرَةً . وَالسُّمُومُ شِدَّةُ الْحَرِّ مَعَ هُبُوبِ الرِّيحِ : وَبِذَلِكَ سُنِّيَتْ  
الرِّيحُ سُمُومًا : يُقَالُ قَدْ سُمَّ يَوْمُنَا إِذَا هَبَّتْ فِيهِ السُّمُومُ ❖

١١ فَظَلَّتْ صَوَادِي خُزْرَ الْعُيُونِ إِلَى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيَمَا

لَمْ يَزُوهُ أَبُو عَكْرَمَةَ . وَيُرْوَى : أَنْ تَغِيَمَا : أَيِ تَعَطَّشَ وَالصَّوَادِي الْعِطَاشُ دَجَلٌ صَدْيَانُ وَامْرَأَةٌ صَدْيَا . وَخُزْرُ  
الْعُيُونِ تَرَاقِبُ الشَّمْسِ لِأَنَّ فَحْلَهَا لَا يُورِدُهَا الْمَاءُ إِلَّا فِي التُّرُوبِ مِنَ الشَّمْسِ . ❖

١٢ فَلَمَّا تَبَيَّنَ أَنَّ النَّهَارَ تَوَلَّى وَآتَسَ وَحَقًّا بِهِمَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُورِدُ الْحَارُ آتَنَةً إِلَّا لَيْلًا : وَانْشَدَ

فُظِّلَ وَظَلَّتْ حَوْلَهُ ضِيًّا يُرَاقِبُ الْجَوْنَةَ كَمَا لَا تُحُولُ

الْوَحْفُ الْبُيُومِ اللَّيْلِ : قَالَ أَحْمَدُ وَخَفَّ يَعْنِي اللَّيْلُ مِنْ قَوْلِهِمْ شَعْرٌ وَخَفٌّ كَثِيرٌ أَسْوَدُ ❖

١٣ رَمَى اللَّيْلَ مُسْتَعْرِضًا جَوْزَهُ بَيْنَ مِزْرًا مِثْلًا عَذُومًا ١٠

جَوْزُ اللَّيْلِ وَسَطُهُ . وَالْمِزْرُ الْعُضُوضُ وَالزَّرُّ الْعَضُّ وَالْمِثْلُ الطَّارِدُ وَالشَّلُّ الطَّرْدُ . وَالْعَذْمُ أَيْضًا الْعَضُّ  
عَذْمُهُ يَعْذِمُهُ عَذْمًا إِذَا عَضَهُ ❖

١٤ فَأَوْرَدَهَا مَعَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ شَرَائِعَ تَطَحَّرُ عَنْهَا الْجَبِيَمَا

الشَّرَائِعُ جَمْعُ شَرِيعَةٍ وَهِيَ مِثْلُ الْفُرْصَةِ فِي النَّهْرِ . وَتَطَحَّرُ تَدْفَعُ وَالطَّحْرُ الدَّفْعُ : وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

طُخُورَانِ عَوَارِ الْقَذَى فَتَرَاهُمَا كَمَكْحُولَتِي مَذْعُورَةٍ أَمَّ فَرَقْدِ ١٥

وَالْجَبِيمُ مَا اجْتَمَعَ عَلَى الْمَاءِ مِنْ قَذَى ❖

١٥ طَوَامِي خُضْرًا كَلُونِ السَّمَاءِ يَزِينُ الدَّرَارِي فِيهَا النُّجُومَا

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ يَزِينُ بِالْزَّيْنِ مُجَبَّمَةٌ وَرَفَعَ الدَّرَارِي : وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ هُوَ تَضْجِيفٌ . الطَّوَامِي  
الْمُرْتَفِعَةُ لِكَثْرَةِ مَا فِيهَا يُقَالُ قَدْ طَمَّ الْمَاءُ وَطَمًا إِذَا كَثُرَ . وَجَعَلَهَا خُضْرًا لَصَفَائِهَا . وَالدَّرَارِي عِظَامُ النُّجُومِ : أَرَادَ أَنَّ

<sup>f</sup> Addād 73, 15 : a verse of Rabī'ah b. Maqrūm (Mz quotes) .

<sup>g</sup> Mu'all. 32

<sup>h</sup> Bm يَزِينُ الدَّرَارِي ; Mz تَزِينُ الدَّرَارِي (sic : read تَزِينُ) ; see Mz's note in Thorb. p. 80. There is a full discussion of this v. *post* in scholion to No. LII, v. 2, where the reading يَزِينُ الدَّرَارِي is preferred.



النجوم ترى في هذا الماء . وروى احمد \* يرين الداراي فيها النجوم \* اي يرين النجوم الداراي في هذا الماء  
لصفاته وجعل النجوم ترجمه عن الداراي : وانشد للعجاج

<sup>1</sup> تَحَالُ فِيهِ الْكَوْكَبُ الزَّهَارَا لَوْلَا فِي الْمَاءِ أَوْ مِسْتَارَا

يعني المسامير التي تجعل على الحقائق والمصاحف . ونصب الداراي والنجوم يرين وجعل النجوم ترجمه عن  
الداراي \*

١٦ <sup>1</sup> وَإِلَاءَ قَيْسٍ أَبُو عَامِرٍ يُؤْمِلُهَا سَاعَةً أَنْ تَصُومَا

ابو عامر القانص . والصيام القيام ومنه

<sup>k</sup> خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتَ الْعَجَاجِ وَخَيْلٌ تَعْلِكُ اللَّجْمَا

وقال احمد بن عبيد : يؤملها ان تقب ساعة فيرميها \*

١٧ <sup>1</sup> وَإِلَافٍ زَوْرَاءَ حَرَمِيَّةٍ مِّنَ الْقُضْبِ تُقَبُّ عَزْفًا نَّيْمَا

ويروى زوراء حرمية رفع . الزوراء القوس . والحرمية منسوبة الى الحرم . وقوله القضب يريد انها عيلت  
من قضيب . والعزف صوتها مأخوذ من عزيف الجوز . والنيم ايضاً الصوت وهو دون الزيد . وروى احمد من  
القضب بالفتح وقال هو أجود \*

١٨ وَأَعْجَفُ حَشْرًا تَرَى بِالرِّصَا فِي مِمَّا يُخَالِطُ مِنْهَا عَصِيماً

١٥ اراد بالاعجب السهم . والحشر الدقيق . والرصاص أسفل من الرغظ من السهم : والرغظ مدخل النصل في  
السهم . والعصم لطح من الدم . ويروى : مِمَّا يُعَالِجُ . ويروى : مِمَّا <sup>m</sup> يُخَاسِفُ \*

١٩ فَأَخْطَأَهَا فَمَضَتْ كُلُّهَا تَكَادُ مِنَ الذُّعْرِ تَفْرِي الْأَدِيمَا

الاديم ههنا جلدوها . ابو جعفر : تفرى بالضم وقال الإفراء الإفساد والفري الإصلاح : وانشد بيت الأعشى  
بالضم <sup>n</sup> تَفْرِي الْهَجِيرَ بِالْإِرْقَالِ . وَأَنْشَدَنِي فِي الْإِصْلَاحِ

<sup>i</sup> 'Ajjāj 12, 54-5 (p. 23) ; our MSS read فيها , but Dīw. has فيه , and the v. is so quoted post, ٢٠  
commy. to LII, v. 2. <sup>j</sup> Bm عاصم with عابر as alternative .

<sup>k</sup> A v. of an-Nābigah's : Ahlw. frag. 47 (p. 174) , and LA 15, 244, 3 (with وأخرى for وخيل  
in محز ) . <sup>l</sup> Mz, Bm, V, Cairo print all have زوراء etc. in nominative ; it is difficult to explain the  
accusative, unless we suppose أحد to be understood : but the scholion shows it to be the reading.

<sup>m</sup> MSS read يُخَاشِفُ , but correct form (Thorb. p. 81) is in Mz commy. (« sinks into ») . Mz ٢٠  
explains منها as من دم الأجواف . <sup>n</sup> al-A'shā Mā bukā'u, v. 25, where printed تَفْرِي .

وَلَأَنْتَ تَغْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَغَضَ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَغْرِي

٢٠ <sup>p</sup> وَإِنْ تَسْأَلِينِي فَإِنِّي أَمْرٌ أَهِنُ اللَّيْمَ وَأَحْبُو الْكَرِيمَا

٢١ وَأَيْنِي الْمَعَالِي بِالْمَكْرَمَاتِ وَأَرْضِي الْحَلِيلَ وَأُزَوِّي النَّدِيمَا

قال الاصمعي: الحليل: الصاحب واحد الأيخلاء. وقال ابن الأعرابي: الحليل ههنا المختل ذو الحاجة والحلة

ه الحاجة: أي إذا جاءني محتاج أعطيتُه حتى يرضى: وانشد

« وَإِنْ أَتَاهُ حَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

٢٢ وَيَحْمَدُ بَذَلِي لَهُ مُعْتَفٍ إِذَا ذَمَّ مَنْ يَعْتَفِيهِ اللَّيْمَا

المعتفي: المعرض من غير مسألة: يقال عفا فلانٌ فلاناً يَغْفُوهُ إذا أَمَّاهُ فهو عافٍ له والجمع عُفَاةٌ وعافية: وانشد

« لَعَزَّ عَلَيْنَا وَنِعَمَ الْفَتَى بِأَنْ حِرَّتْ يَا عَتْرُو لِلْعَافَةِ

٢٣ « وَأَجْزِي الْفُرُوضَ وَفَاءَ بِهَا بِبُوسَى بَيْسَى وَنَعْمَى نَعِيمَا

ويروى: بِبُوسَى بَيْسَاً. وروى أحمد: فَبُوسَى بِبُوسَى. يقول أنجزي صاحب الحسنة حسنة وصاحب السيئة

سَيِّئَةً ٥

٢٤ « وَقَوْمِي فَإِنْ أَنْتَ كَذَّبْتَنِي بِقَوْلِي فَأَسْأَلُ بِقَوْمِي عَلِيمَا

ابو جعفر: بِقَوْمِي فَأَسْأَلُ. ويروى: بِمَا قُلْتُ فَأَسْأَلُ ٥

٢٥ أَلَيْسُوا الَّذِينَ إِذَا أَرَمَهُ أَلَحَّتْ عَلَى النَّاسِ تُنْشِي الْحُلُومَا

الأزم والأزن والأزل الجذب والجذب التخط. وقوله أَلَحَّتْ عَلَى النَّاسِ أي تَتَابَعَتْ عَلَيْهِمْ حتى يَنْسُوا

<sup>o</sup> Zuhair Dīw. 4, 15 (Ahlw. p. 82); LA 20, 11, 24; and Lane 800 a.

<sup>p</sup> Bm تسألني.

<sup>q</sup> Zuhair 17, 14 (Ahlw p. 98) where مسألة.

<sup>r</sup> LA 19, 306, 9 with مَصِيرُكَ for بَأْنُ صِرَتْ (العافية here means « the hungry beasts and birds of prey »).

<sup>s</sup> Bm بأمثالها. Bm, Mz, V and Coast. print بَيْسَاً (Cairo print بَيْسَى).

<sup>t</sup> Yak 1, 602, 15, with vv. 28 and 29; and 3, 519, 20 with vv. 28-32; and 4, 779, 3 (with بِمَا قُلْتُ), with vv. 29-31; the same vv. in Naq 1076.

حُلُومَهُمْ . قَالَ أَحْمَدُ الْأَزْمُ الْعَضُّ : يَقَالُ إِنَّ عُتَرَ قَالَ لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ : يَا حَارِ مَا الطَّبُّ : قَالَ الْأَزْمُ : أَيِ  
إِمْسَاكِ الْيَدِ عَنِ الْقَمْرِ : وَرُوِيَ مِنْ عِيْسَى بْنِ عُتَرَ : كَانَتْ لَنَا بَطَّةٌ تَأْزِمُ أَيِ تَعْضُ . وَيُنْشَدُ  
وَمَا ذَكَرْتُ وَإِنْ يَسْتَمِنُ فَأَنْتَى شَدِيدُ الْأَزْمِ لَيْسَ لَهُ ضُرُوسُ

(حاشية: قال أبو عمر يعني القُراد) . وَإِنَّمَا يَنْسَى الرَّجُلُ حِلْمَهُ لِشِدَّةِ الْجُحْدِ : يَطِيشُ حِلْمَهُ وَيَذْهَبُ عَقْلُهُ ❖

٢٦ يَهِينُونَ فِي الْحَقِّ أَمْوَالَهُمْ إِذَا اللَّزَبَاتُ التَّحَبَّنَ الْمُسِيماً

وَرُوِيَ : \* يَهِينُونَ فِي الْمَحَلِّ أَمْوَالَهُمْ \* : أَيِ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي الْحُقُوقِ الَّتِي تَعْتَزُّ بِهِنَّ وَتَتَوَلَّى بِهِمْ مِنْ  
قَرَى ضَيْفٍ وَمَنْيَعَةٍ وَدِيَّةٍ . وَالتَّحَبَّنَ قَشَرَنَ : يَقَالُ لَحَوْتُ الْعُودَ وَلَحَيْتُهُ إِذَا قَشَرْتَ مَا عَلَيْهِ مِنْ لِحَائِهِ . وَالْمُسِيمُ  
صَاحِبُ الْإِبِلِ وَالْقَنَمِ . اشْتَقَّ اسْمُهُ مِنَ السَّائِمَةِ وَهِيَ الرَّاعِيَّةُ مِنَ الْمَالِ : يَقَالُ قَدْ أَسَامَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ  
يَرْعَى . وَاللَّزَبَاتُ جَمْعُ لَزْبَةٍ وَهِيَ الْقَحْطَةُ : وَانْشَدَ غَيْرُهُ لِأَوْسٍ

لَحَيْتَهُمْ لَحِيَّ الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ إِلَى سَنَةٍ جِرْذَانُهَا لَمْ تَعْلَمْ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : <sup>٢</sup> فِيهِ تُسَيِّئُونَ : أَيِ تَرْعُونَ مَا لَكُمْ ❖

٢٧ طَوَالَ الرِّمَاحِ غَدَاةُ الصَّبَاحِ ذَوُو نَجْدَةٍ يَتَنَعُونَ الْحَرِيمَا

قَوْلُهُ غَدَاةُ الصَّبَاحِ إِذَا أُغِيرَ عَلَيْهِمْ فِي الصُّبْحِ فَصَاحَ الصَّائِحُ وَاصْبَاحَاهُ . وَالنَّجْدَةُ الرِّفْعَةُ فِي كُلِّ أَمْرٍ : وَمِنْهُ  
قِيلَ رَجُلٌ نَجْدٌ إِذَا كَانَ رَفِيعَ الْإِخْلَاقِ عَالِيَهَا . وَالْحَرِيمُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مَنَعُهُ . غَيْرُهُ : لَمْ يُرِدْ أَنَّهَا طَوَالَ فِي غَدَاةِ  
١٥ الصَّبَاحِ قِصَارٌ فِي غَيْرِهَا وَلَكِنْ ارَادَ أَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ فِي الْحَرْبِ : وَكَأَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ بِمَآحِهِمْ طَوَلًا  
لَأَنَّهُمْ يُدْنُونَهَا مِنْ عَدُوِّهِمْ وَإِنْ بَعُدَ لَتَقْدُمَهُمْ ❖

٢٨ بَنُو الْحَرْبِ يَوْمًا إِذَا اسْتَلَامُوا حَسِبَتْهُمْ فِي الْحَدِيدِ الْقُرُومَا

قَوْلُهُ بَنُو الْحَرْبِ يَرِيدُ أَنَّهُمْ وَلِدُوا فِيهَا وَنَشَأُوا كَقَوْلِ الْآخَرِ

نَحْنُ أَنْاسٌ نَبَتٌ لِحَاثًا فِي مَوْضِعٍ لَا نَعْرِفُ الدِّهَانَا

<sup>٢</sup> See Lane 54 c, where كَلْدَةُ is read, and so BDur. 185; LA 14, 283, 11 has كَلْدَةُ, but كَلْدَةُ ٢. LA, 4, 384, 10.

<sup>٣</sup> LA 7, 423, 5, (فَإِنْ يَكْبُرُ); a riddle: « What is that which is masculine (قُرَاد, a tick), and when it becomes fat is feminine (حَلَمَةٌ); which bites hard, yet has no teeth. » ?

<sup>٤</sup> Bm اللَّزَبَاتُ (the spelling of لَزَبَاتُ here with ز movent is anomalous according to Lane 2658 c).

<sup>٥</sup> Aus Diw. 43, 27, and LA 15, 37, 10, and 20, 108, 4, all with فِرْدَانُهَا; but جِرْذَانُهَا is a recognised reading; see ante, p. 50, 11.

<sup>٦</sup> Qur. 16, 10.



يريد انهم نَشَأُوا في الحرب . والقروم فحول الإبل الواحد قَرْم . والمستلثم اللابس السلاح : قال الشاعر

<sup>a</sup> إِذَا رَكِبُوا الْحَيْلَ وَاسْتَلَّامُوا تَحَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرٌ

٢٩ <sup>b</sup> فِدَى بِزَاخَةَ أَهْلِي لَهُمْ إِذَا مَلَأُوا بِالْجُمُوعِ الْحَرِيمَا

قال احمد بن عبيد : [ الْحَرِيمَا ] بالزاي مُعْجَمَةٌ اي الْحَزْم من الارض وهو الصلب مثل الحزن يقال حَزَمْتُ

وَحَزَمْتُ والراء تصحيف . وبزَاخَةُ موضع ♦

٣٠ " وَإِذَا لَقِيتَ عَامِرٌ بِالنِّسَا رٍ مِنْهُمْ وَطِخْفَةُ يَوْمًا غَشُومًا

النسار وطِخْفَةُ موضعان . واصل النشم الظلم . ويتر بعد فراغنا من القصيدة حديثُ المُشَاظَرَةِ في الخبر

كيف كان ♦

٣١ بِهٍ شَاطَرُوا الْحَيَّ أَمْوَالَهُمْ هَوَازِنَ ذَا وَفَرِهَا وَالْعَدِيمَا

١٠ شَاطَرُوا اخذوا الشطر . وقوله به اي اليوم إذ صَدَرُوا وكابدوه وَحَبَزَ عَنْهُ غَزَاهُمْ فشَوِطَرُوا أَمْوَالَهُمْ . والوفر

المال الكثرة والعديم القِل ♦

٣٢ " وَسَاقَتْ لَنَا مَذْحِجٌ بِالْكُلَابِ مَوَالِيهَا كُلُّهَا وَالصِّمِيمَا

الموالي ههنا الخلفاء . وصييتها صرحاؤها . يعني كُلابَ تميم . ثُمَّ جُمِعَتِ الْيَسَنُ فَهَزَمَتْهُمْ بنو تميم . واسروا

عبد يغوث في هذا اليوم : وفيه يقول عبد يغوث

١٥ " أَمْعَشَرَ تَمِيمٍ قَدْ مَلَكَتُمْ فَأَسْجِحُوا فَإِنَّ أَخَاكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَوَائِيَا

٣٣ <sup>c</sup> فَدَارَتْ رَحَانَا بِفُرْسَانِهِمْ فَعَادُوا كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا رَمِيمَا

<sup>a</sup> I. Q. 19, 3 ( Ahlw. p. 126 ).

<sup>b</sup> Yak 1, 602, 17 seems to take the battle of Buzākhah here mentioned as that fought in A. H. 11, when Khālīd b. al-Walīd defeated Tulaiḥah, the false prophet of Asad; but this can hardly be the fight intended. See *post*, No. XLIV, v. 8, scholion, and *Naqā'id*, 195-6, for the affair of Buzākhah that is meant. V and Const. print have الْحَرِيمَا , Yak 4, 779, 4 الْقَصِيمَا read الْقَصِيمَا : see Naq 1067, 6 . <sup>c</sup> For an-Nisār see below, after v. 45; for the Day of Tikhfah see *Naqā'id* 66 ff.

<sup>d</sup> Mz مَوَالِيَهُمْ ( for al-Kulāb of Tamīm see No. XXX *ante* ).

<sup>e</sup> *Ante*, No. XXX, v. 9.

<sup>f</sup> Yak 3, 594, 13, with v. 34.

٣٤ <sup>g</sup> بَطْنٌ يَجِيشُ لَهُ عَائِدٌ      وَضَرْبٌ يُفَلِّقُ هَامًا جُثُومًا

العائد ما عند من الدم اي خرج على غير قصد: والعائد عن الحق من الناس الجائر عنه . ويَجِيشُ يَفُور  
لكثرته . والهام جمع هامة . الجُثُوم يكون في الطير بمثالة البروك في الابل والرُّبُوض في النعم . ويروى : يُطَيِّرُ  
هَامًا جُثُومًا ♦

٣٥ <sup>h</sup> وَأَضَحَّتْ بَيْتَيْنَ أَجْسَادُهُمْ      يُشَبِّهُهَا مَنْ رَأَاهَا الْهَشِيمَا

الهشيم ما ليس وتكثر من ورق الشجر . وتبين موضع ورواها احمد بتبين بفتح الميم وقال هو موضع  
مَعْرُوفٌ مَشْهُورٌ ♦

٣٦ <sup>i</sup> تَرَكْنَا عُمَارَةَ بَيْنَ الرِّمَاحِ      عُمَارَةَ عَبَسَ تَرْيفًا كَلِيمًا

تريف مقلوب من مفعول الى فاعل : وكذلك الكلام والجرح وجنعه كلوم : يعني عُمَارَةَ بن زياد  
١٠ العَبَسِيَّ يقال له عُمَارَةُ الوَّهَابُ : وهو أحدُ الكُمَّلَةِ وأُمُّهُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْغُرَشَبِ الْأَنْسَارِيَّةِ ♦

٣٧ <sup>j</sup> وَلَوْلَا فَوَارِسُنَا مَا دَعَتْ      بِذَاتِ السَّلِيمِ تَيْمٌ تَيْمًا

٣٨ وَمَا إِنْ لِأَوْرَثِهَا أَنْ أَعُدَّ      مَآثِرَ قَوْمِي وَلَا أَنْ أُلُومًا

٣٩ <sup>k</sup> وَلَكِنْ أَذْكُرُ آلَاءَنَا      حَدِيثًا وَمَا كَانَ مِنَّا قَدِيمًا

لم يَرَوْ هذا البيت ابو بكرمة . قوله إِنْ لِأَوْرَثِهَا يقول لَسْتُ أَعُدُّ مَآثِرَ قَوْمِي لِأَخْرِي هذه : وأورثها  
١٥ أَخْرِيهَا وَأَفْضَحَهَا : أَوَّابَتْ فَلَانًا إِذَا أَخْرِيَتْهُ : والإبَةُ العار وما يُسْتَحْيَا منه : قال الشاعر

<sup>l</sup> لَمَّا أَتَاهُ خَاطِبًا فِي أَرْبَعَةٍ      أَوَّابَهُ وَرَدَّ مَنْ بَجَاءَ مَعَهُ

اي أَخْرَاهُ بِالرَّدِّ . وقال لي ابو جعفر احمد قال ابو عمرو الشَّيْبَانِي : <sup>m</sup> جَلَسَ مَعِيَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى مَا يَدَّيْ فَقَصَّرَ فِي  
الْأَكْلِ فَاسْتَحَشَّتهُ فَقَالَ : يَا أَبَا عَمْرٍو مَا طَعَامُكَ بِطَعَامِ ثَوْبَةٍ : اي بطعام يُسْتَحْيَا مِنْ أَكْلِهِ : وقال الآخر

أَأْصَرُّهَا وَبَنِي عَمِي سَاغِبٌ      فَكَفَّاكَ مِنْ إِبَةِ عَلِيٍّ وَعَابِ

<sup>g</sup> V وَطَعْنِ .

<sup>h</sup> Yak 1, 909, 12, Mz, Bm يَبِينَنَّ .

٢٠

<sup>i</sup> Yak 3, 129. 8 ( with v. 37 ). For death of 'Umārah see Naq 193-4.

<sup>j</sup> Yak ut sup ; Bakrī, 777. 3. <sup>k</sup> Mz and Bm أَذْكُرُ أَيَّامَنَا , and Bm with v. 1. وَلَكِنْ .

<sup>l</sup> See ante, p. 139, line 8.

<sup>m</sup> LA 2, 290, 21 ; Qālī Amālī, 2, 284, 2.

يقول : أأصر إيلي وبني عتي جانح : وكفاني بذلك حزياً وعاراً . والعيب والعاب واحد : وكذلك الذئيم والذام . ويروى وما لأوتيتها \*

٤٠ ودار هوان أقمنا المقام بها فطلنا محلاً كريماً

٤١ إذا كان بعضهم للهوان خليط صفاء وأما رؤوما

الرؤوم التي تعطف على ولدها وتعبه : فإن رثته ولا تدبر عليه فهي العلوق : قال الشاعر

أم كيف ينفع ما تغطي العلوق به رثمان أنفر إذا ما ضن باللبن

أي تجود له بالرثمان وتسنعه اللبن . قال أحمد إنما تعطف على ولد غيرها فتبدل له الشم وتمنه اللبن \*

٤٢ وثغر مخوف أقمنا به يهاب به غيرنا أن يقيماً

٤٣ " جعلنا السيوف به والرماح معاقلتا والحديد النظيماً

الماعل جمع مغل وهو الجرد . والتظيم مقلوب من منظوم إلى نظم \*

٤٤ " وجرداً يقرين دون العيال خلال البيوت يلكن الشكيماً

الجرد الخيل : ويستحب قصر شعر الفرس . وقوله يقرين دون العيال أي يؤثرن : كقول شنعة بن الأنخضر وهو يذكر الخيل

" نولها الحليب إذا شتونا على علاتنا ونلي الساراً

١٥ قوله على علاتنا أي على خلقة تكون بنا . والسار اللبن الذي كثر ماؤه . والشكيم فأس اللجام وهو اللسان \*

٤٥ " تعود في الحرب أن لا يراح إذا كلمت لا تشكى الكلوما

ويروى : \* إذا كلمت لم تشك الكلوما \* . الكلوم الجراح . يقول إذا جرحت صرت ولم تبرح \*

" خبر يوم النصار . قوله يوم النصار قال أحمد بن عبيد قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : النصار أنجل

<sup>n</sup> LA 12, 140. 13, with تآني , and 15, 114, 17, as our text ; poet Ufnūn of Taghlib.

<sup>o</sup> Cf. Zuhair Dīw. 15, 43 : فأفضى والسيوف ماقلة .

<sup>1</sup> Bm يمدن .

٢٠

<sup>q</sup> *Ante*, p. 231, 2. « We give them ( the horses ) to drink the rich milk in the winter time, in spite of our distress, and content ourselves with the thin milk and water » .

<sup>1</sup> Bm كلمت .

<sup>r</sup> This account of the Battle of an-Nisār agrees verbally with that in the *Naqā'id*, 238 ff. ( Abū 'Ubaidah ) ; for others see Naq 1064, BAKām ( Tornb. ) 1, 462 ff. , and *post*, poem of Bishr b. Abī Khāzim, No. XCVI.



مُتَجَاوِرَةٌ يَقَالُ لَهَا الْأَنْسَرُ وَهِيَ النَّسَارُ : <sup>t</sup> وفيها أقاويلٌ وإدعاءٌ مِنَ الرَّبَابِ وَمِنْ قَوْلِ بَنِي أَسَدٍ وَغَطَفَانَ وَغَيْرِهِمَا مِنْ قَيْسٍ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهُوَ عِنْدِي بِاطِلٍ مُخْتَلِطٌ لُحْدَ عَنْ جُحَالٍ وَجَاءَ الشَّعْرُ الثَّابِتُ الَّذِي لَا يُؤَدُّ بغير ذلك . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ غَالِبٍ بْنُ عَبَّادَةَ بْنِ أَنَسَاءَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ وَشَيْخٌ عَلَّامَةٌ مِنْ بَنِي قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنٍ بْنِ بَاهِلَةَ وَأَبُو مُرْهَبٍ رَثِيلُ الدُّبَيْرِيِّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَاءِ قَيْسٍ وَبَنِي أَسَدٍ .  
 ٥ . أَنَّ يَوْمَ النَّسَارِ كَانَ بَعْدَ يَوْمِ جَبَلَةَ لَا مَا تَقُولُ الرَّبَابُ : وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْأَحَالِيفَ غَطَفَانَ وَبَنِي أَسَدٍ وَطَيْئًا شَهِدُوا يَوْمَ النَّسَارِ بَعْدَمَا تَخَالَفَتِ الْأَحَالِيفُ وَحِصْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ هُوَ الَّذِي أَمَرَ سَيْعًا <sup>u</sup> [الثعلبي] أَنَّ يُخَالِفَ بَيْنَهُمْ فَخَالَفَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ . وَكَانَتْ بَنُو أَسَدٍ وَطَيْئًا قَدِ احْتَلَفُوا قَبْلَ ذَلِكَ فَسُئِلُوا الْأَحَالِيفَ : وَذَلِكَ بَعْدَ قَتْلِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ . وَكَانَتْ بَنُو عَبْسٍ فِي بَنِي عَامِرٍ يَوْمَ جَبَلَةَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَتَلُوا حُذَيْفَةَ يَوْمَ الْهَبَاءَةِ .  
 وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّ حِصْنَ بْنَ حُذَيْفَةَ كَانَ رَئِيسَ الْأَحَالِيفِ وَلَمْ يَرَأْسُهُمْ أَبُوهُ حُذَيْفَةُ لِأَنَّ حُذَيْفَةَ لَوْ  
 ١٠ . كَانَ حَيًّا لَمْ يَرَأْسُهُمْ ابْنُهُ حِصْنٌ : وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّ حِصْنَ كَانَ رَئِيسَ الْأَحَالِيفِ قَوْلُ زُهَيْرٍ

<sup>v</sup> وَمَنْ مِثْلُ حِصْنٍ فِي الْغُرُوبِ وَمِثْلُهُ لِإِنْكَارِ ضَمِيرٍ أَوْ لِأَمْرِ يُحَاوِلُهُ  
 إِذَا حَلَّ أَنْحِيَاءُ الْأَحَالِيفِ حَوْلَهُ بِذِي لَجَبٍ هَدَّاهُ وَصَوَاهِلُهُ

أَلَا تَرَى أَنَّهُ كَانَ رَئِيسَ الْأَحَالِيفِ : وَإِنَّا رَأَسَ حِصْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ بَعْدَ قَتْلِ أَبِيهِ فَكَيْفَ يَكُونُ يَوْمُ النَّسَارِ قَبْلَ يَوْمِ جَبَلَةَ كَمَا تَزْعُمُ الرَّبَابُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَحَدَّثَنِي دِرْوَاسُ بْنُ أَحَدُ بَنِي مَعْبَدٍ بْنِ زُرَّارَةَ أَنَّ حَاجِبَ بْنَ زُرَّارَةَ كَانَ يَوْمَ جَبَلَةَ غَلَامًا لَهُ ذُوَابَةٌ : فَلَوْ كَانَ يَوْمُ النَّسَارِ قَبْلَ يَوْمِ جَبَلَةَ مَا كَانَ حَاجِبٌ إِلَّا طِفْلًا وَمَا كَانَ رَأْسَ بَنِي تَمِيمٍ .  
 ١٥ . [يَوْمَ النَّسَارِ لِأَنَّهُ كَانَ رَئِيسَ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ النَّسَارِ . وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّ حَاجِبًا لَمْ يَكُنْ لِرَأْسِ بَنِي تَمِيمٍ] وَلَقِيطٌ حَيٌّ : وَلَقِيطٌ قُتِلَ يَوْمَ جَبَلَةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ شِفَاءٍ الْمَنَافِيُّ مِنْ بَنِي مَنَافٍ بْنُ دَارِمٍ قَالَ إِنَّمَا نَبَهُ أَبُو عَكْرَشَةَ بَعْدَ مَقْتَلِ أَبِي نَهْشَلٍ : وَأَبُو عَكْرَشَةَ هُوَ حَاجِبُ وَأَبُو نَهْشَلٍ هُوَ لَقِيطٌ . وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّ لَقِيطًا كَانَ أَنْبَةً مِنْ حَاجِبٍ أَنَّ لَقِيطًا هُوَ الَّذِي طَلَبَ بَنِي عَامِرٍ بِثَارِ أَخِيهِ مَعْبَدٍ يَوْمَ جَبَلَةَ وَهُوَ الَّذِي جَمَعَ الْمُلُوكَ يَوْمَ جَبَلَةَ وَهُوَ كَانَ رَأْسَ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ جَبَلَةَ . وَحَاجِبُ كَانَ يَوْمَ جَبَلَةَ فِي جَيْشِهِ . فَكُلُّ هَذَا حُجَّةٌ عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ يَوْمَ النَّسَارِ كَانَ قَبْلَ يَوْمِ جَبَلَةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَكَانَ سَبَبُ يَوْمِ النَّسَارِ أَنَّ بَنِي تَمِيمٍ كَانُوا يَأْكُلُونَ عُثْمَوْتَهُمْ بَنِي ضَبَّةَ وَبَنِي عَبْدِ مَنَاةَ : فَأَصَابَتْ بَنُو ضَبَّةَ رَهْطًا مِنْ تَمِيمٍ فَطَلَبْتُهُمْ بَنُو تَمِيمٍ : فَأَتَاَتْ جَمَاعَةُ الرَّبَابِ فَلَحِقَتْ بَنِي أَسَدٍ ابْنَ خُزَيْمَةَ وَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْأَحَالِيفِ حُلَفَاءَ لِبَنِي ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ . فَتَنَادَى صَرِيحُ بْنُ ضَبَّةَ يَالَ خِنْذِفَ ( قَالَ

<sup>t</sup> وفيه Naq .

<sup>u</sup> Words supplied from Naq .

<sup>v</sup> Zuh. Diw. 15, 42, 44 ( Ahlw. p. 93 ). The second verse differs considerably in Ahlw. : —

٢٥

عَزِيزٌ إِذَا حَلَّ الْحَلِيفَانِ حَوْلَهُ بِذِي لَجَبٍ لِحَاثُهُ وَصَوَاهِلُهُ

Naq has بِذِي لَجَبٍ , but this was the site of a different battle.

<sup>x</sup> This passage inserted from Naq .

الْقُتَيْبِيُّ وَذَلِكَ أَوَّلُ يَوْمٍ تَخَنَّدَتْ فِيهِ <sup>x</sup> فَأَضْرَحَتْهُمْ بَنُو أَسَدٍ وَاسْتَعَوْزُوا حَلِيفَتِيهِمْ غُطْفَانَ وَطَيْتًا . قَالَ أَبُو الْغُرَافِ  
الضَّبِّيُّ : وَكَانَ رَئِيسُ بَنِي أَسَدٍ يَوْمَئِذٍ عَوْفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ نَضْرَ بْنِ قُتَيْبٍ . وَقَالَ أَبُو مُرْهَبٍ  
بَلْ كَانَ رَئِيسَنَا يَوْمَئِذٍ يَمِينُ يَوْمَ النَّسَارِ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ غَالِبٍ أَنَّ رَئِيسَ جَمَاعَةِ  
الرَّبَابِ وَجَمَاعَةِ الْأَحَالِيفِ يَوْمَ النَّسَارِ حِصْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ . قَالَ وَانْشَدَنِي <sup>y</sup> أَبُو مُرْهَبٍ فِي تَصَدَاقِ ذَلِكَ قَوْلَ بَشْرِ  
ابْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي كَلِمَةٍ لَهُ

” أَخْرَبَهُمْ حِصْنُ بْنُ بَدْرٍ فَأَصْبَحُوا بِمَثَرَةٍ يَشْكُو الْهَوَانَ حَرِيْبَهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَكِنْ النَّاسُ قَلْبُوهُ وَهَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ مَشِيحَتِنَا . قَالَ وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ غَالِبٍ عَنْ مَشِيحَةٍ قَوْمِهِ  
أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ سَأَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي فِزَارَةَ وَكَانُوا عَنْدهُ : مَنْ كَانَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَ النَّسَارِ : فَقَالَ كَانُوا  
مُتَسَانِدِينَ : قَالَ وَيَدْخُلُ أَبُو قُشْعَرٍ وَكَانَ أَعْلَمُنَا فَسَأَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ <sup>z</sup> [عَنْ ذَلِكَ] . فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
١٠ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِلنَّاسِ يَوْمَ النَّسَارِ أَطْلُوعُ لِحِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ مِنْ بَعْضِ غِلْمَانِكَ لَكَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَزَعَمَ أَبُو  
الْغُرَافِ الضَّبِّيُّ وَأَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ وَأَبُو الدِّيَالِ أَنَّ رَئِيسَ الرَّبَابِ يَوْمَ النَّسَارِ الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَخُو الثُّعْمَانِ : وَأُمُّ  
الْأَسْوَدِ أُمَامَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جُلْهَمٍ مِنْ تَمِيمٍ عَدِيٍّ : وَكَانَ النُّعْمَانُ بَعَثَهُ <sup>a</sup> [قَبْلَ ذَلِكَ] رَئِيسًا عَلَى الرَّبَابِ  
وَكَانَ مَلِكُهُمْ . وَأَظْهَرُهُمْ قَدْ صَدَّقُوا : لِأَنَّ حِصْنًا لَا يَرَأْسُ مَلِكًا أَخَا مَلِكٍ وَهُوَ سُوقَةٌ : وَلَكِنَّهُمَا كَانَا  
مُتَسَانِدَيْنِ : وَأَنْشَدُونِي فِي تَصَدَاقِ ذَلِكَ أَنَّ الْأَسْوَدَ كَانَ رَئِيسَ الرَّبَابِ يَوْمَ النَّسَارِ قَوْلَ عَوْفِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ  
١٠ الْحَرَعِ <sup>o</sup> [التَّيْبِيِّ]

مَا زَالَ حَيْثُكُمْ وَنَقَضَ حُلُومَكُمْ      حَتَّى بَلَّوْثُمْ كَيْفَ وَقَعَ الْأَسْوَدُ  
وَقَبَائِلُ الْأَخْلَافِ وَسَطَ بَيُوتِكُمْ      يَغْلُونَ هَامَكُمْ بِكُلِّ مُهَنَّدٍ

وَقَالَ بَنُو أَسَدٍ وَغُطْفَانُ هَذِهِ مَصْنُوعَةٌ : لَمْ يَشْهَدْ الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ يَوْمَ النَّسَارِ . فَلَمَّا بَلَغَ بَنِي تَمِيمٍ ذَلِكَ  
اسْتَمَدُّوا بَنِي عَامِرَ بْنَ صَعْصَعَةَ فَأَمَدَوْهُمْ : وَعَلَى بَنِي تَمِيمٍ حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ : وَفِي تَصَدَاقِ ذَلِكَ أَنَّ حَاجِبًا كَانَ  
٢٠ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ النَّسَارِ قَوْلَ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

وَأَفْلَتَ حَاجِبُ قَوْتَ الْعَوَالِي      عَلَى شَقَاءٍ قَلَمَعُ فِي السَّرَابِ  
وَلَوْ أَدْرَسْنَا رَأْسَ بَنِي تَمِيمٍ      عَفْرُنَ الْوَجْهِ مِنْهُ بِالْثَّرَابِ

<sup>x</sup> Naq inserts here خِنْدِيفُ , BA ضَبَّةُ .

<sup>y</sup> Naq. inserts رَنْبِيلُ .

<sup>z</sup> See post, p. 368 ; also Bishr's poem, No. XCVI of the collection, v. 15, where a different reading occurs.

<sup>a</sup> Inserted from Naq.

٢٥

<sup>b</sup> Added from Naq.

<sup>c</sup> Added from Naq.

<sup>d</sup> LA 9, 493, 2, with تَرْكَعُ فِي الطَّرَابِ .



وعلى بني عامر جواب وهو مالك بن كعب من بني ابي بكر بن كلاب : لِأَنَّ بَنِي جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ قَدْ نَفَاهُمْ  
جَوَابٌ إِلَى بَنِي الْحَارِثِ <sup>٥</sup> [ بن كعب ] فحالفوهم . قَالَ وَزَعَمْتُ بَنُو كَعْبٍ أَنَّ رَيْسَ بَنِي عَامِرٍ يَوْمَ النِّسَارِ شُرَيْحُ  
ابن مالك القشيري <sup>٦</sup> . وَالتَّقْوَا بِالنِّسَارِ فَصَبَّتْ عَامِرٌ وَاسْتَعَرَّ بِهِمُ الشَّرُّ : وَأَنْفَضْتُ بَنُو تَمِيمٍ <sup>٧</sup> وَوَلَّتْ لَمْ يُصَبِّ مِنْهُمْ  
كَثِيرٌ : فَهَزَمُوا وَقُتِلُوا وَسُبُوا . فَغَضِبْتُ بَنُو تَمِيمٍ لِيَنِي عَامِرٌ . وَقَتَلَ قَدْ بَنُ مَالِكِ الْوَالِي شُرَيْحُ بْنُ مَالِكِ  
القشيري رأس بني عامر في قول بني كعب بن ربيعة : فَفَخَّرَ بِذَلِكَ سَهْمٌ <sup>٨</sup> [ الْأَسَدِيُّ ] فِي الْإِسْلَامِ وَحِيلَتْ عَلَى  
بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

وَهُمْ تَرَكُوا رَيْسَ بَنِي قُشَيْرٍ شُرَيْحًا لِلضَّبَاعِ وَلِلشُّورِ

وَقَتَلُوا عُيَيْدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ : وَقَتَلُوا الْهَضَانَ وَهُوَ عَامِرُ بْنُ كَعْبٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ :  
وَقَدْ كَانَ ثَعْلَبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ حَصْبَةَ بْنِ أَزْنَمَ بْنِ <sup>٩</sup> [ عُيَيْدَ بْنِ ] ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعٍ أَسَرَ الْهَضَانَ هَذَا يَوْمَ ذِي نَجَبٍ  
١٠ . قُنَّ عَلَيْهِ : وَيَوْمَ ذِي نَجَبٍ بَعْدَ يَوْمِ جَبَلَةَ . وَأَسَرَ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ الْأَسَدِيُّ دُودَانَ بْنَ خَالِدٍ أَحَدَ بَنِي نُفَيْلٍ :  
وَأَسَرَ أَيْضًا حَنْثَرُ بْنُ الْأَضْبَطِ الْكَلَابِي : فَقَالَ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ فِي أَسْرِهِمَا

تَدَارَكَ إِرْخَاءَ النَّعَامَةِ حَنْثَرًا وَدُودَانَ أَدَّتْهُ إِلَيَّ ابْنُ خَالِدٍ

وَقَالَ أَيْضًا

تَدَارَكَ إِرْخَاءَ النَّعَامَةِ حَنْثَرًا وَدُودَانَ أَدَّتْ فِي الصِّفَادِ مُكَبَّلًا

١٥ وَصَارَتْ سَلْتَى بِنْتُ الْمُحَلَّقِ لِعُرْوَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ الْأَسَدِيِّ : وَصَارَتْ الْعَنْقَاءُ بِنْتُ هَتَامٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ  
كِلابٍ لِزِيَادِ بْنِ <sup>١٠</sup> دُبَيْرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ أَعْيَا بْنِ طَرِيفِ الْأَسَدِيِّ : وَصَارَتْ أُمُّ خَازِمِ بِنْتُ كِلَابٍ <sup>١</sup> [ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ  
ابن كلاب ] لِأَرْطَاةَ بْنِ مُنْقِذِ الْأَسَدِيِّ : وَصَارَتْ رَمْلَةُ بِنْتُ صُبَيْحٍ لِلْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ بْنِ جَحْوَانَ الْأَسَدِيِّ :  
وَصَارَتْ هِنْدُ بِنْتُ وَقَّاصٍ لِقَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُعَيْبِيِّ : وَصَارَتْ أُمَامَةُ بِنْتُ الْعَدَاءِ لِأَسَامَةَ بْنِ مُنِيرِ الْوَالِي .  
فَقَالَتْ سَلْتَى بِنْتُ الْمُحَلَّقِ تُعَارِ جَوَابًا ( وَجَوَابُ لَقَبٌ كَانَ يَجُوبُ الْأَبَارَ يَحْفِرُهَا وَيَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ ) فَقَالَتْ  
٢٠ تُعَارِهُ بِفَرَّتِهِ وَالطُّفِيلِ <sup>٢</sup>

لَحَى إِلَهُ أَبَا لَيْلَى بِفَرَّتِهِ يَوْمَ النِّسَارِ وَقُنْبَ الْعَيْرِ جَوَابًا  
كَيْفَ الْفِخَارُ وَقَدْ كَانَتْ بِسُغْتِكَ يَوْمَ النِّسَارِ بَنُو ذُبْيَانَ أَرْبَابًا  
لَمْ تَمْنَعُوا الْقَوْمَ إِذْ شَلُّوا سَوَامَكُمْ وَلَا النِّسَاءَ وَكَانَ الْقَوْمُ أَحْزَابًا

<sup>٥</sup> Added from Naq. For the juncture see Labīd Dīw. ( Khālidī ) 3 ( p. 10 ), and Naq 532-35.

<sup>٦</sup> Naq ( أَي هَرَبَتْ ) . قَوَاءَلَتْ <sup>٨</sup> Added from Naq.

<sup>١٠</sup> Added from Naq.

<sup>١, ١</sup> Naq gives these verses in the reverse order.

<sup>٢</sup> Naq رُبَيْرٍ ; see Naq 242, 1.

<sup>١</sup> Added from Naq.

<sup>٢</sup> This mention of Tufail, who was chief of the Banū Ja'far, as present at an-Nisār, is inconsistent with lines 1-2 above.



وقال رجلٌ من بني دُبَيَّانَ <sup>m</sup> يُعَيِّرُهُ بِفِرَارِهِ عَنْ أَمْرَاتِيهِ وَجَوَابِ

وَقَرٍّ عَنْ ضَرْبَتِهِ وَجَهْ خَارِئَةٍ وَمَالِكٌ قَرَّ قُنْبُ الْعَيْرِ جَوَابُ

فَبَعَثَتْ بَنُو كِلَابٍ إِلَى الْقَوْمِ فَشَاطَرُوهُمْ سَبْيَهُمْ . فَقَالَتِ الْفَارِغَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ تُعَيِّرُ كِلَابًا بِمُشَاطَرَتِهِمْ الْأَحَالِيفَ <sup>n</sup> [سَبَايَاهُمْ] يَوْمَئِذٍ

مِنَّا فَوَارِسُ قَاتَلُوا عَنْ سَبْيِهِمْ يَوْمَ النَّسَارِ وَلَيْسَ مِنَّا أَشْطَرُ

وَلَيْسَ مَا نَصَرَ الْعَشِيرَةَ ذُو لِحْيٍ وَخَفِيفُ نَافِجَةٍ بَلِيلُ مُسْهَرٍ

ضَبْعًا . عِظَالٍ تَغْفِرَانِ اسْتَيْهًا فَرَأَتْهُمَا أُخْرَى <sup>p</sup> قَطَلَتْ تَغْفِرُ

[ويروى] قَامَتْ . قَالَ الْأَصْعَى وَأَنْحَسِبُ أَنَّ قَوْلَ الْعَرَبِ مَا عَلَى عَفْرِ الْأَرْضِ مِثْلُهُ مِنْ هَذَا <sup>q</sup>

زَعَمْتُ بَزُوحُ بَنِي كِلَابٍ أَنَّهُمْ مَنَعُوا النِّسَاءَ وَأَنَّ كَعْبًا أَدْرَوْا

كَذَبْتُ بَزُوحُ بَنِي كِلَابٍ إِنَّهَا تَمَشِي الضَّرَاءَ وَبَوْلَهَا يَتَقَطَّرُ

حَاشَى بَنِي الْمَجْنُونِ إِنَّ أَبَاهُمْ صَاتٌ إِذَا سَطَعَ الْغَبَارُ الْأَكْدَرُ <sup>r</sup>

الصَّاتُ الَّذِي لَهُ صَوْتُ فِي النَّاسِ : وَالصَّيْتُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ . وَالْبَزُوحُ الَّذِي يَدْخُلُ ظَهْرُهُ وَيَخْرُجُ بَطْنُهُ .

وقوله ذُو لِحْيٍ أَرَادَتْ ذَا اللَّحْيَةِ ابْنُ عَامِرٍ بَنُ عَوْفٍ بَنُ كَعْبٍ بَنُ أَبِي بَكْرٍ بَنُ كِلَابٍ . وَمُسْهَرُ ابْنِ عَبْدِ قَيْسٍ بَنِ

رُبَيْعَةَ بَنِ كَعْبٍ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ . وَرَبِيعَةُ ابْنَةُ الْحَرِيشِ وَبَنُوها بَنُو خُوَيْلِدٍ بَنِ نُفَيْلٍ .

١٥ وَبَنُو أَبِي بَكْرٍ يَقُولُونَ بَلْ هُمْ أَرْبَعَةُ بَشَرٍ بَنِ كَعْبٍ بَنِ أَبِي بَكْرٍ . وَبَنُو الْمَجْنُونِ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ . قَالَ بَشَرُ

ابْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي تَضَادِقِ حَدِيثِ غُفَّانَ وَبَنِي أَسَدٍ وَأَنَّهُ كَمَا حَدَّثُوا وَأَنَّ بَنِي ضَبَّةٍ اسْتَعَانُوهُمْ وَدَعَوُوهُمْ

<sup>s</sup> أَجَبْنَا بَنِي سَعْدٍ بَنِ ضَبَّةٍ إِذْ دَعَاوَا وَلِلَّهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا

وَكَئْنَا إِذَا قُلْنَا هَوَازِنُ أَقْبَلِي إِلَى الرُّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّدَادَ خَطِيبُهَا

عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأِ بِشَهْبَاءَ لَا يَمَشِي الضَّرَاءَ رَقِيبُهَا

٢٠ الضَّرُوسُ النَّااقَةُ الْحَدِيثَةُ النَّتَاجُ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ ضَرْوسًا لِأَنَّهُ يُعْتَرِيهَا عِنْدَ نِتَاجِهَا عِضَاضٌ أَيْمَانًا <sup>t</sup> [حِذَارًا عَلَى وَلَدِهَا]

لَمْ يَذْهَبْ عَنْهَا

<sup>m</sup> Naq يُعَيِّرُ أَوْ عَامِرٌ لَطْفِيلُ فِرَارِهِ .

<sup>n</sup> Added from Naq.

<sup>o</sup> Naq مَرَامٍ .

<sup>p</sup> Naq قَامَتْ

<sup>q</sup> Naq adds تَمَسَّحَانِ اسْتَيْهَا الْعَفْرِ .

<sup>r</sup> Naq adds another v. : لَوْلَا بُيُوتُ نَبِيِّ الْحَرِيشِ تَقَسَّمَتْ سَيِّ الْقَبَائِلِ مَارُونَ وَالْعَنْدَرُ ( see mention ٢٥

of رِبْطَةُ ابْنَةِ الْحَرِيشِ further on ) .

<sup>s</sup> See post, No XCVI, v. 8 ff.

<sup>t</sup> Added from Naq.

فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالْإِسَارِ كَأَنَّنا نَشَاصُ الثُّرَيَّا هَيْجَتَهَا جُؤِبَهَا  
فَكَانُوا كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَذِرْ إِذْ غَلَتْ أَثَرُهَا مَذْمُومَةٌ أَمْ تُذِيبَهَا

يَقُولُ لَمَّا رَأَوْنَا تَحَيَّرُوا (بَعَلُوا وَدَجَرُوا وَدَهَشُوا) فَلَمْ يَذَرُوا كَيْفَ يَصْنَعُونَ : فَكَانُوا كَذَاتِ الْقَدْرِ الَّتِي  
ارْتَجَعَتْ زُبْدَتُهَا (وَالْإِرْتِجَانُ الْفَسَادُ) فَلَمَّا أَوْقَدَتْ تَحْتَ الزُّبْدَةِ<sup>١</sup> لَمْ تَسْتَقِرَّ فِي الْقَدْرِ فَطَفَعَتْ فَجَعَلَ الزُّبْدُ  
يَخْرُجُ مِنْهَا : فَتَحَيَّرَتْ<sup>٢</sup> لَمْ تَذِرْ كَيْفَ تَصْنَعُ :<sup>٣</sup> إِنْ أَنْضَجْتَ زُبْدَتَهَا خَرَجَتْ مِنَ الْقَدْرِ وَأَنْصَبَتْ : وَإِنْ  
تَرَكَتَهَا بَقِيَ غَيْرُ مُنْضَجٍ لَا يَنْفَقُ عَنْهَا : فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ تَحَيَّرُوا بِمِثْلِ هَذِهِ الْمَرَأَةِ

<sup>٤</sup> جَعَلْنَا قُشَيْرًا غَايَةً يُهْتَدَى بِهَا كَمَا مَدَّ أَشْطَانُ الدِّلَاءِ قَلْبُهَا

يَقُولُ لِأَنَّ مَنَازِلَ قُشَيْرٍ فِي أَقَاصِي بَنِي عَامِرٍ فَتَحْنُ نَطَوُّهُمْ بِالْحَيْلِ حَتَّى نَنْتَهِيَ إِلَى آخِرِهِمْ كَمَا أَنَّ الدِّلَاءَ مُنْتَهَاهَا  
قَعْرُ الْقَلِيبِ : وَالْقَلِيبُ الْبُرْغِيرُ مَطْوِيَةٌ بِالْحِجَارَةِ

<sup>٥</sup> لَدُنْ غُدْوَةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ وَأَذْرَكَ جَرِيَّ الْمُنْقِيَاتِ لُغُوبَهَا  
<sup>٦</sup> قَطَعْنَاهُمْ فَبِالْيَامَةِ فِرْقَةً وَأُخْرَى بِأَوْطَاسٍ تَهْرُ كَلْبُهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَا أَعْرِفُ عَلَى هَذَا الْجَمْعِ إِلَّا عَبْدَ وَعَيْدَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِثْلُهُ مَغْرٌ وَمَعِيرٌ وَضَانٌ وَضَيْنٌ وَبُخْتُ  
وَبَخِيتُ<sup>٧</sup> وَبَقَرٌ وَبَقِيرٌ وَشَاءَ وَشَوِيٌّ

<sup>٨</sup> أَضْرَ بِهِمْ حِضْنُ بْنُ بَذْرِ فَأَضْبَحُوا عَلَى حَالَةٍ يَشْكُو أَهْوَانَ حَرِيْبُهَا  
<sup>٩</sup> بَنِي عَامِرٍ إِنَّا تَرَكَنَا نِسَاءَكُمْ مِنْ الشَّلِّ وَالْإِيْجَافِ تَدْمَى عُجُوبُهَا  
<sup>١٠</sup> عَضَارِيطُنَا الْبَيْضُ الْكَوَابِبُ كَالدَّمِيِّ مُضْرَجَةٌ بِالزُّعْفَرَانِ جُيُوبُهَا

وَقَالَ سَهْمٌ فِي تَصْدَاقِ ذَلِكَ أَنَّ تَمِيمًا قَدْ شَهِدُوا مَعَ بَنِي عَامِرٍ يَوْمَ الْإِسَارِ وَهِيَ تُحْمَلُ عَلَى بَشَرٍ

وَنَحْنُ جَلَبْنَا الْحَيْلَ حَتَّى تَنَاوَلَتْ تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ بِالْإِسَارِ وَعَامِرًا

وَقَالَ عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي ذَلِكَ وَفِي غَضَبِ تَمِيمٍ لِعَامِرٍ

<sup>١</sup> Naq inserts الْفَاسِدَةُ

<sup>٢</sup> لا تَذِرِي .

٢٠

<sup>٣</sup> There is some confusion of genders in our text; Naq reads : —

إِنْ أَنْضَجْتَ الزُّبْدَ خَرَجَ مِنَ الْقَدْرِ وَأَنْصَبَ وَإِنْ تَرَكَتَهُ بَقِيَ غَيْرَ نَضِيجٍ لَا يَنْفَقُ عَنْهَا

(i. e. will not be saleable.)

<sup>٤</sup> No. XCVI, v. 17 (with جَعَلْنَا i. e. الْخَيْلُ).

<sup>٥</sup> Id., v. 16. Naq reads الْمُنْقِيَاتِ and glosses ذَوَاتِ النِّعَى وَهُوَ الْمَخُّ فِي الْعِظَامِ .

٢٥

<sup>٦</sup> Id., v. 13.

<sup>٧</sup> Naq وَغَيْرُ .

<sup>٨</sup> No. XCVI v. 15, with different reading.

<sup>٩</sup> Id., v. 19.

<sup>١٠</sup> Id., v. 20 with different reading.

وَلَقَدْ تَطَاوَلَ بِالنَّسَارِ لِعَامِرٍ<sup>٥</sup>      يَوْمَ تَشِيبُ لَهُ الرَّؤُوسُ عَصَبُ  
وَلَقَدْ أَتَانِي عَنْ تَيْمٍ أَنَّهُمْ<sup>٤</sup>      ذَرُّوا لِقَتْلِي عَامِرٍ وَتَعَصَّبُوا

ذَرُّوا سَاءَتِ أَخْلَاقُهُمْ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِنَّ النِّسَاءَ ذَرُّنَ عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ

رَغْمٌ لَعَنُوا أَبِيكَ عِنْدِي هَئِنَ<sup>٦</sup>      وَلَقَدْ يَهُونُ عَلَيَّ أَنْ لَا يُعْتَبَرُوا<sup>٥</sup>

• وَقَالَ بَشَرٌ<sup>٥</sup> أَيْضًا فِي ذَلِكَ

غَضِبَتْ تَيْمٌ أَنْ تُقْتَلَ عَامِرٌ<sup>٦</sup>      يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْقَبُوا بِالصَّيْلَمِ

قال ابو جعفر: هو يوم الجفار ويوم النصار ومختصره ان بني ضبة حالفَت بني اسد على بني تيم. وكانت ضبة اصابَت من بني تيم قنرا فهربت الى بني اسد فعالموهم على ان يُقاتلوا العربَ ثلاثَ سنينَ معهم. فلما بلغ بني تيم حلف ضبة بعثت الى بني عامر بالنصار فعالموهم. وقالت بنو اسد لضبة: بادروا بني عامر بالنصار قبل ان تصير اليهم بنو تيم: ففعلوا فقتلوا منهم مئة عظيمة. فناسدتهم بنو عامر وقالوا هذه أموالنا نساطركم: فرضوا بذلك وكفوا عنهم فساطروهم. فقالت أم أوفى الأسديّة (قال ابو جعفر أنشدني ابو تمام)

ظَلَّتْ كِلَابٌ<sup>١</sup> بِالنَّسَارِ وَكَعْبُهَا      وَنَمِرُهَا جَزْرًا تُهَانُ وَتُشْطَرُ  
ضُبًّا عِظَالٍ تَغْفِرَانِ لِنَسِيْهَا<sup>١</sup>      فَرَأَتْهُمَا أُخْرَى فَظَلَّتْ تَغْفِرُ  
مِنَّا فَوَارِسُ دَافَعُوا عَنْ كُلِّهِمْ      يَوْمَ النَّسَارِ وَلَمْ تُدَافِعْ أَشْطَرُ  
وَعَلَى الْجِفَارِ تَيْسِيهَا وَرِبَابُهَا<sup>١٥</sup>      عَفَرَى تَعُوذُهُمُ الصَّبَاغُ وَأَنْسُرُ

قال ابو جعفر لم يرو هذا البيت ابو تمام ورواه الزبدي يعني بيت عفرى. أشطر من كلاب بأخذهم منهم الشطر. فأجابها رجل من بني عامر فقال

أَمْهَرَنَةُ قُبَاقِبُ أُمِّ أَوْفَى<sup>١</sup>      تَلُومُ النَّاسَ فِي يَوْمِ النَّسَارِ  
تَلُومُ النَّاسَ فِي يَوْمِ أَرَاهَا      وَإِخْوَتَهَا الْكَوَاكِبَ بِالنَّهَارِ  
وَمِنْ قَبْلِ الْجَارِ وَمَا أَتَاهَا      عَنْ أَخَوَاتِهَا تَيْمٍ بِالْجِفَارِ  
لَقَدْ هَزَّتْ قُبَاقِبُ أُمِّ أَوْفَى<sup>٢٠</sup>      جَعَارٍ يَا لِحَضَفَتِهَا جَعَارِ

<sup>٥</sup> Bakri, 591, 22; 'Abid, Diw., 2, 19, 22, 23, with different readings.

<sup>٦</sup> Lane 950 a.

<sup>٥</sup> Here ends Abū 'Ubaidah's account in the Naq (p. 245).

<sup>٦</sup> See post, No XCIX, v. 9; most authorities read فَأَعْقَبُوا (Lane 943 c); but أَعْقَبُوا stands in our MSS here, and is Abū 'Ikrimah's reading in the poem.

<sup>١</sup> See above, p. 367.

<sup>٢٥</sup>

<sup>١</sup> MSS أَمْهَرِيَّة: see the fourth verse.



وَصَبَّحُوا بَنِي تَمِيمٍ بِالْجِفَارِ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً وَانْهَزَمُوا : فَأَخْرَجَتْهُمْ بَنُو اسَدٍ عَنْ دَارِهِمْ وَهِيَ الْأَجْفَرُ  
وَزَرُّودُ إِلَى قَيْدٍ : فَهُوَ قَوْلُ بَسْرٍ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

لَا أَجْبِنَا بَنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ إِذْ دَعَوْا      وَلِلَّهِ مَوَالِي دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا  
وَكَأَنَّ إِذَا قُلْنَا هَوَازِنُ أَقْلِي      إِلَى الرَّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّدَادَ حَطِيبُهَا

• الْأَبْيَاتُ . وَقَالَ أَيْضًا

غَضِبْتَ تَمِيمٌ أَنْ تُقْتَلَ عَامِرٌ      يَوْمَ النِّسَارِ فَأَعْقَبُوا بِالصَّيْلَمِ

وقال

يَوْمُ النِّسَارِ وَيَوْمُ الْجِفَارِ      كَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامًا  
فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بْنُ مُرٍّ      فَالْقَاهُمُ الْقَوْمُ دَوْنِي نِيَامًا  
وَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالنِّسَارِ      عَدَاةً أَتَوْنَا فَكَانُوا نَعَامًا

١٠

تَمَّ الْيَوْمُ <sup>١</sup> • وَيُقَالُ إِنَّ الَّذِي هَاجَ أَمْرَ النِّسَارِ وَالْحَرْبِ الَّتِي كَانَتْ فِيهِ أَنْ أَرْضَ مُضَرَ أُنْجِدَتْ زَمَانًا ثُمَّ إِنَّ  
بِلَادَ بَنِي سَعْدٍ وَالرَّبَابَ أَخْصَبَتْ وَجَادَهَا الْقَيْثُ : وَالرَّبَابُ ضَبَّةُ بْنُ أَدَ وَتَمِيمٌ وَعَدِيٌّ وَعُكْلٌ وَهُمْ عَوْفُ بَنُو عَبْدِ  
مَنَاةَ بْنِ أَدَ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ . <sup>٢</sup> وَكَانَ النَّاسُ يَرْعُمُونَ أَنَّ عَامِرَ بْنَ صَعْصَعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ  
هُوَ الَّذِي كَانَ يَقُودُ بِهِ بَعِيدَهُ : يَعْنِي أَنَّ عَامِرًا كَانَ يَقُودُ بِسَعْدٍ جَدِّهِ حِينَ أَسَنَ وَضَعَفَ : فَقَالَ فِي ذَلِكَ الْمُحْجَلُ

أَتَهَزَأُ مِنِّي أَمْ عَنَرَةٌ أَنْ رَأَتْ      نَهَارًا وَلَيْلًا بَلْيَايَ فَأَسْرَعَا  
فَإِنَّ أَلَكُ لَا قَيْثُ الدَّهَارِيسَ مِنْهُمَا      فَقَدْ أَفْنَا لُقْمَانَ قَلْبِي وَتُبَعَا  
وَلَا يَنْتَهِي الدَّهْرُ الْمَوَاصِلُ بَيْنَهُ      عَنِ الْغِلِّ حَتَّى يَسْتَدِيرَ وَيَصْرَعَا

١٠

( فِي الْأَصْلِ الْغِلُّ فِي مَوْضِعِ الْغُلِّ ) وَأَنْشَدْنَا ثَلَبُ الْمَوَاصِلُ [ بَيْنَهُ ] بِالْكَسْرِ

<sup>٣</sup> كَمَا قَالَ سَعْدٌ إِذْ يَقُودُ بِهِ أَبْنَهُ      كَبُرْتُ فَجَنِّبِي الْأَرَانِبَ صَعْصَعَا

<sup>١</sup> Ante, p. 367.

<sup>٢</sup> These vv. in BATHIR ( Tornb. ) 1, 464; v. 1 in Bakrī, 250, 10 ( both put الْجِفَارِ before النِّسَارِ ) ;  
v. 2 in LA 1, 425, 17 ; v. 3 in Bakrī 315, 16 ( أَتَوْنَا for لَقُونَا ) ; and all three in Mukhtārāt p. 71.

<sup>٣</sup> The following passage, to end of scholion, agrees with the second account of the Battle of an-  
Nisār in Naq 1064, 6 ff. <sup>٤</sup> For this genealogy of 'Āmir b. Ṣaṣa'ah see Agh. 4, 129, 2 ff.

<sup>٥</sup> See LA 7, 393, 1, where the reading requires correction.

٢٠

<sup>٦</sup> MS K 1 reads يَنْتَهِي and الْغِلِّ, K 2 سَم and الْغُلِّ ; يَنْتَهِي seems the most probable conjecture. The mea-  
ning may be:— « Time (or Fortune), which is never at peace with us (lit., whose estrangement from  
us is uninterrupted ), ceases not from its malice until it turns round again and brings us to the  
ground. <sup>٧</sup> See this v. in Maidānī ( Freyt. ) 2, 415 ( Bul. 2, 108 ) ; and for the story which

follows Lane 2392 c, and LA 6, 360, 12 ff.

٣٠

الأرانبُ ههنا إكَّامٌ صغارٌ. ويزعمون أنَّ صمصمةً انما انطلقت من عند أبيه سعدٍ غضباً حين أنهبَ المغزى بعكاظٍ فلحقَ بإخوته لِأُمِّهِ وَهُمْ ولدُ معاويةَ بن بَكْرٍ بن هَوازِنَ بن منصورٍ بن عكرمةَ بن خَصَفَةَ بن قيسِ بن عيلانَ ابن مَضَرَ: وكانت أُمُّهم النَّاقِيَّةُ (والناقمُ من بني تَغْلِبَ) عند سعدٍ فيزعمون أنها ولدتُ صمصمةً ثم فارقها فزَوَّجها بعده معاويةَ بن بَكْرٍ. فلما وقع ذلك الغيثُ أقبلتُ عامرُ بن صمصمة ومعه هَوازِنُ الى بني سعدٍ وكانوا يُواصلونهم بذلك النَّسَبِ: فسألوهم ان يُرغِّوهم ومن معهم من هَوازِنَ: ففعلوا. فلما اجتمعتُ سعدٌ والربابُ وهَوازِنُ ومن معها قال بعضها لبعضُ انه قل ما اجتمعَ مثلُ عدَّتينا قطُّ إلا كانت بينهم أحداثٌ: فليضمنَ رجلٌ من هَوازِنَ ما كان فيهم وليضمنَ رجلٌ من سعدٍ او من الربابِ ما كان فيهم. فكان الضامنُ لا كان في سعدٍ والربابِ الأهمُّ وهو سُبَيْ بن سنانَ بن خالدَ بن منقرٍ بن عَيْدٍ بن الحارثِ وهو مُقاعِسُ بن عمرو بن كعب بن سعدٍ: وكان الضامنُ على هَوازِنَ قُرَّةُ بن هُبَيْرَةَ بن عامرٍ بن سَلَمَةَ بن قُشَيْرٍ بن كعب بن ربيعة بن عامر بن الحارث بن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة أغارَ على خيلِ لِيَالِكِ بن سَلَمَةَ ابن قُشَيْرٍ وهو ذو الرُّقِيَّةِ فذهب بها فيستودِعُها رجلاً من بني أسدٍ بن خُزَيْمَةَ يقال له خالد بن عمرو بن عَيْدٍ بن نَضْر بن سُبَيْع بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دُودانَ بن أسدٍ: وكان غِيَّبَها قبلَ ذلك عند عَوْفِ بن عطيةَ بن الخُزْعِ التَّيْمِيِّ. فلما قَدَّ ذو الرُّقِيَّةِ خِيَلَهُ أَقْبَلَ هو وقُرَّةُ بن هُبَيْرَةَ الى الأهمِّ فقالا: ضَمَانُكَ: فقال وما ذاك: قال: ١٥ عُديَّ على خيلنا فذهب بها. فقال هل تدرون من أخذها: قال لا: قال: فأطلبوها واسألوا ولتطلبُ ولتسألُ: فإن يَكُنْ أصابها رجلٌ من بني سعدٍ او الربابِ فانا لها ضامنٌ حتى أردَّها. قال فطلبوا وسألوا فذكروا لهم انها رُئيتُ عند عوفِ بن عطيةَ التَّيْمِيِّ. فسألوه عنها فأنكر أن يكون رآها او عَلِمَ منها طمأً. وسأل الأهمِّ فوجدَها قد كانت عنده فاحتبسَ ابلَ عوفٍ حتى أَرْضَى ذا الرُّقِيَّةِ من خيلِهِ وأخذَ منه شرواها (اي مثلها) فانطلقَ عوفٌ الى الخَنْتَفِ فأخبرَهُ الحَبَرُ فَرَدَّ عليه عِدَّةً ما أخذَ منه من الإبلِ: ورَغِبَ الخَنْتَفُ في الخيلِ ٢٠ فأمسكها. فقال عوفُ بن عطيةَ في ذلك

يَا قُرَّ يَا ابْنَ هُبَيْرَةَ بْنَ قُشَيْرٍ      يَا سَيِّدَ السَّلَمَاتِ إِنَّكَ تَظْلِمُ  
يَا قُرَّ إِنَّ تَشْعُرَ فَإِنِّي شَاعِرٌ      أَوْ إِن تُكَارِئَنِي فَهَيْزُكَ أَكْرَمُ

XXXIX وقال ربيعة أيضاً

١ أَلَا صَرَمْتُ مَوَدَّتَكَ الرُّوَاعُ      وَجَدْتُ الْبَيْنَ مِنْهَا وَالْوَدَاعُ

٢٥ صرمت قطعت تضرماً صرماً. والوداع والوثاق الواو منها مفتوحة. ويروى الرواع بالفتح

<sup>0</sup> Read سُبَيْ بن سنان; see Naq 1065, l. 5, footnote.

P Added from Naq.

<sup>9</sup> See BDur 121, line 10.

<sup>r</sup> Naq 1066 carries on the story for another page and a half.



٢ وَقَالَتْ إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَلَجَّ بِهَا وَلَمْ تَرَعْ امْتِنَاعُ

ويروى \* فَبَدَّ بِهَا وَلَمْ تَرَعْ امْتِنَاعُ \* اي تَجَذَّبَ وَتَكُفَّ : تقول زَعْتُهُ أَرْوَعُهُ : قال ذو الرُّمَّة : " قُلْتُ لَهُ زُعْ بِالزَّيْمَامِ . وَيُروى . وَلَمْ تَرَعْ : من الرِّعَةِ وهو الْكَفُّ . اراد فَلَجَّ بِهَا امْتِنَاعٌ وَلَمْ تَرَعْ . غيره : يقال منه وَرِعَ الرَّجُلُ يَرِعُ رِعَةً وَوَرَعًا : ومن الْجَبْنِ رَجُلٌ وَرَعٌ وامرأة وَرَعَةٌ اذا كان جباناً وما كان وَرِعاً : ولقد وَرِعَ يَوْرُعُ وَرَعًا وَوَرُوعًا وَوَرَعَةً وَوَرَاعَةً <sup>١</sup> \* .

٣ فَأَمَّا أُنْسٌ قَدْ رَاجَعْتُ حِلْيِي وَلَاحَ عَلَيَّ مِنْ شَيْبٍ قِنَاعُ  
٤ فَقَدْ أَصِلُ الْخَلِيلَ وَإِنْ نَأْنِي وَغِبْتُ عَدَاوَتِي كَلَّا جُدَاعُ

ويروى مِنْ شَيْبِي . وَيُروى جُزَاعٌ بِالزَّيْ : وَجُزَاعٌ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ قَاضٍ عَلَى نَفْسِهِ . الْغَيْبُ أَنْ تَرُورَ يَوْمًا وَتَقْطَعَ يَوْمًا : ومن الْحَدِيثِ : زُرْ غِبًّا تَزِدُّ حُبًّا : اي يَكُونُ مِنْكَ قَرَّةٌ فَهُوَ <sup>٢</sup> أَخْفُ لَكَ . وَالْمَعْنَى وَعَاقِبَةُ عَدَاوَتِي كَلَّا <sup>٣</sup> .  
١٠ وَخِيمٌ فِيهِ الْجَدْعُ لِمَنْ يَرَعَاهُ : وَهَذَا مَثَلٌ : اي مَرَعَى ثَقِيلٌ غَيْرَ مَرِيٍّ . قال احمد <sup>٤</sup> قال الاصمعي " أَوَّلُ الْأَطْمَاءِ الرَّغْرَغَةُ وَهِيَ أَنْ تُحْلِيَ مِنَ الْإِبِلِ تَشْرَبُ مَتَى شَاءَتْ عَلَى مَا تَشَاءُ . قال احمد وغيره الاصمعي يقول ليست الرغرة من الأظماء لأنها ليست بوقت إنما تَرُدُّ الْإِبِلُ مَتَى شَاءَتْ وَالظِّمُّ مَا بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ يُقْصَرُ عَلَى قَدَرِ شِدَّةِ الْحَرِّ وَيُزَادُ فِيهِ عَلَى قَدَرِ شِدَّةِ الْبَرْدِ وَالرُّطْبِ وَالرَّبِيعُ . فاذا شَرِبَتِ الْإِبِلُ كُلَّ يَوْمٍ فَذَاكَ الرَّقَّةُ : يقال إِبِلُ فُلَانٍ تَشْرَبُ رِفْهًا : قال اوس بن حَجَرٍ التَّيْسِيُّ يَرِي فِضَالَةَ بْنِ كَلْدَةَ وَيُكْنِي أَبَا دُلَيْجَةَ

١٥ لَا زَالَ مِنْكَ وَرَيْحَانٌ لَهُ أَرْجٌ يَسْقِي صَدَاكَ بِصَافِي اللَّوْنِ سَلْسَالٍ  
يَسْقِي صَدَاكَ وَتُمْسَاهُ وَمُضَبَّغُهُ رِفْهًا وَرَمْسُكَ مَخْشُوفٌ بِأَظْلَالٍ

يريد في تُمْسَاهُ وَمُضَبَّغُهُ . وَصَدَاهُ عِظَامُهُ . وَالْهَاءُ فِي الْمُنْسَى وَالْمُصْبَحِ لِلصَّدَى : يقال أَمْسَيْنَا تُمْسَى وَأَصْبَحْنَا مُصْبَحًا . وَالرَّمْسُ الْقَبْرُ . وَالْأَرْجُ تَصَفُّقُ الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ . وقال خالد بن كلثوم : الصَّدَى يريد الهامة التي يَزْعُمُونَ أَنَّهَا تَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الرَّجُلِ حِينَ مَوْتِهِ فَتَصْبِحُ : وَاصْدَاهُ وَاعْطَشَاهُ اسْقُونِي اسْقُونِي : فَأَبْطَلَ ٢٠ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ . وقال الطائي

<sup>١</sup> So Mz, V, K 1 and K 2, and Cairo print; Bm تَرَعْ and تَمَرَعْ with مَأً ; Kk تَرَعْ (sic) .

<sup>٢</sup> The complete v. is in LA 10, 7, 16: وَخَافِقِ الرَّأْسِ مِثْلَ السَّيْفِ قُلْتُ لَهُ زُعْ بِالزَّيْمَامِ وَجَوَزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ .

<sup>٣</sup> Kk's scholion indicates a third reading: (sic) لَمْ تُكْفَ (sic) تقول وَرَعْتُهُ اذا كَفَفْتُهُ وَأَوْرَعْتُهُ : كَفَفْتُهَا سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ لِنَوَازِعِيهِنَّ خَلُّوا السَّبِيلَ اذا أَفْرِيتُهُ قُلْتُ لَهُ خُذْ خُذْ : قال زهير ( 11 , 13 ) فَتَهْنِئُهَا سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ لِنَوَازِعِيهِنَّ خَلُّوا السَّبِيلَ

<sup>٤</sup> Mz الْحَبِيبُ ; LA 9, 392, 6 as our text. Kk وَقَدْ (for وَإِنْ) وَجُزَاعُ .

<sup>٥</sup> So MSS : but we should almost certainly read أَحَبُّ . See Aṣm. Ibil 128, 15, and 151, 8.

<sup>٦</sup> Aus Diw. 32, 16-17, with يَجْرِي عَلَيْكَ for the first يَسْقِي صَدَاكَ .



<sup>٢</sup> حَتَّتْ وَقَالَتْ نِيهَا حَتَّى مَتَى تَبْشُرِي بِالرِّفَةِ وَالْمَاءِ الرِّقَى

ويقال إبل فلان رافهة والواحد رافه وبنو فلان مرفهون أي يسقون إبلهم كل يوم . قال الاصمعي فاذا شربت في كل يوم نصف النهار فالظم حيثئذ ظاهرة : وقال النابغة يذكر الحية

<sup>٣</sup> كَمَا لَقِيتْ ذَاتُ الصَّفَا مِنْ حَلِيفِهَا وَكَانَتْ تَدِيهِ الْمَالَ غِيَا وَظَاهِرَةً

هـ أي كل يوم في ذلك الوقت . قال فاذا شربت يوماً غدوة ومن العِدِ عَشِيَّةً فذلك الظم العريجاء . فاذا شربت يوماً وتركت يوماً فذلك الظم الغب : يقال جاءته الإنل غابة : ومن ثم قيل لحم غاب : وقد غب فهو يغيب غوباً أي بات ليلة : وكذلك أخذته الحى غيا إذا أخذته يوماً وتركت يوماً .

هـ " وَأَحْفَظُ بِالْمَغِيَةِ أَمْرَ قَوْمِي فَلَا يُسْدَى لَدَيَّ وَلَا يُضَاعُ

يقول أحفظهم بالتب وأحوطهم . وقوله فلا يسدى لذي يقول لا يُغْتَلُ عَمَلٌ دُونِي وَلَا يُضَاعُ لِأَيِّ ١٠ أَحُوطُهُمْ . قال احمد يسدى " يُتْرَكُ سُدَى أَي هَمَلًا : ولكن أقوم به وأعنى به : ويقال أسديت رهييتي أي أهملتها .

٦ " وَيَسْعَدُنِي الضَّرِيكَ إِذَا اعْتَرَانِي وَيَكْرَهُ جَانِبِي الْبَطْلُ الشُّجَاعُ

اعتراني ألم بي وعراني واعتفاني وعفاني وعرني واعتدني . والضريك المحتاج الضيف . واعتراني صار إليّ يقال اعتراه يعتريه وعراه يعرؤه وفلان يعرؤه الناس في أمورهم أي يأتونه : وهو من قول الله تعالى : ١٥ " وَأَطِيعُوا الْقَائِعَ وَالْمُعْتَرَّ غَيْرُهُ : الْمُعْتَرُّ مَنْ قَوْلِهِمْ فَلَان تَعْتَرِيهِ الْأَضْيَافُ وَقَدْ عَرُوهُ وَيَعْرُونَهُ عَرًا إِذَا أَنْوَهُ : ومنه قول ابن أحرر

<sup>d</sup> تَرْمِي الْقَطَاةُ الْخَنَسَ قُتْرَهَا ثُمَّ تَعْرُ الْمَاءَ فَيَمْنُ يَعْرُ

والمعتر الذي يتعرض لفضلك من غير أن يسألك والقائع السائل : قَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ وَقِنَعَ يَقْنَعُ قَنَاعَةً إِذَا رَضِيَ بِمَا قُسِمَ لَهُ : ومنه جاء في الحديث " نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْقُنُوعِ وَنَسْأَلُ اللَّهَ الْقَنَاعَةَ " .

<sup>٢</sup> The second line in TA 10, 158, 23: both in Geyer, Altarab. Diliamben 49, 2-3; poet al-Julaiḥ.

<sup>٣</sup> Nāb. Dīw. 15, 7-9. In Ahlw.'s text the صدر belongs to v. 7 and the عجز to v. 9. For the allusion see Derenbourg, Nābighah, XXX, and Maidānī ( Freyt. ) 2, 336-7, ( Bul. 2, 77 ).

<sup>٤</sup> The Const. and Cairo prints both read in the verse لَدَيَّ for إِلَيَّ, so far as can be seen without MS. authority; but in the scholion our MSS have لَا يُسْدَى إِلَيَّ. <sup>a</sup> See Qur. 75, 36.

<sup>b</sup> K, 1 and 2, and Kk both have وَيُسْعِدُنِي, which does not seem to make sense; our reading is that of Mz ( Thorb. ), V, and Cairo print. <sup>c</sup> Qur. 22, 37.

<sup>d</sup> LA 6, 232, 11.

<sup>e</sup> See Addād 42, 9.

٧ <sup>d</sup> وَيَأْتِي الدَّمُّ لِي أَنِّي كَرِيمٌ وَأَنَّ مَحَلِّي الْقَبْلُ الْيَفَاعُ

اي يَأْتِي لِي أَن أَدَمَ كَرِيمِي اِي لَا أَفْعَلُ مَا أَدَمُ عَلَيْهِ . وَالْمَحَلَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَحِلُّهُ . وَالْقَبْلُ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنَ الْجِبَلِ : قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>e</sup> خَشْيَةَ اللَّهِ وَلِمَآئِي رَجُلٌ إِنَّمَا ذِكْرِي نَارٌ يَقْبَلُ

• اِي فِي مَوْضِعٍ بَارِزٍ اِي اَنَا مَشْهُورٌ . وَالْيَفَاعُ الْمَوْضِعُ الْمَرْتَقِعُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَدْ أَيْفَعَ الْغَلَامُ إِذَا شَبَّ وَارْتَقَعَ وَغَلَامٌ يَفْعَةٌ وَغَلَامَانُ أَيْفَاعٌ : وَيُقَالُ يَفْعَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالتَّثْنِيَةُ وَالْجَمْعُ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ . ارَادَ أَنَّهُ يَنْزِلُ مَوْضِعًا مَرْتَقِعًا لِيَرَى الضِّيْفَانَ نَارَهُ فَيَقْصِدُوهَا وَلَا يَنْزِلُ غُخُوضَ الْأَرْضِ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

<sup>f</sup> وَلَكِنْ بِهَذَاكَ الْيَفَاعِ قَاوَقِدِي بِجَزَلٍ إِذَا أَوْقَدْتَ لَا بِضِرَامٍ

وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ يَرْتَقِعُ عَنِ الدَّمِّ وَاللَّائِمَةِ : كَمَا قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

١٠ <sup>g</sup> يُحِلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتُهَا إِذَا مَا بُيُوتٌ بِالْمَدْمَةِ حُلَّتْ

وَشَيْءٌ بَيْتٌ رَبِيعَةٌ بَيْنَتْ طَرْفَةً

<sup>h</sup> وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ أَرْفِدِ

وَنَحْوُهُ قَوْلُ ذُهَيْرٍ

<sup>i</sup> يَسِطُ الْبُيُوتَ لِكَيْ يَكُونَ مَظِنَّةً مِنْ حَيْثُ تَوْضَعُ جَفْنَةُ الْمُسْتَرْفِدِ

١٠ وَمَعْنَاهُ كُلُّهُ أَنَّا لَا نَسْتُرُ أَنْفُسَنَا وَلَكِنَّا نَظْهَرُ لِمَنْ التَّسَّرَ رِفْدَنَا ♦

٨ <sup>j</sup> وَأَيُّ فِي بَنِي بَكْرِ بْنِ سَعْدٍ إِذَا تَمَّتْ زَوَافِرُهُمْ أَطَاعُ

الزَّوَافِرُ الْجَمَاعَاتُ الْوَاحِدَةُ زَاوِفَةٌ . اِي أَطَاعُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْقَوْمِ وَلَا أَخَافُ . قَالَ أَحْمَدُ الزَّوَافِرُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ أَصْحَابِ الْحِمَالَاتِ . وَيُرْوَى مُطَاعٌ ♦

٩ <sup>k</sup> وَمَلُومٌ جَوَانِبُهَا رَدَاحٌ تُرْجَى بِالرِّمَاحِ لَهَا سُعَاعُ

<sup>d</sup> Ham 693. 14.

<sup>e</sup> LA 14, 59, 14, with ذِكْرِي كَنَارٍ ; poet Nābighah Ja'dī.

٢٠

<sup>f</sup> Verse of Ḥātim at-Tā'ī : see Dīw. (Schulthess) 13, 2 (p. 10).

<sup>g</sup> Ante, No XX, v. 8.

<sup>h</sup> Mu'all. 44.

<sup>i</sup> LA 9, 309, 11, with رَدِيَّةٌ , and 17, 145, 3 as our text; not in Ahlw. Dīw. Zuhair, but the poem has been printed in Noeldeke, Delectus carm. Arab., pp. 107-9 ; this is v. 21. See also Khiz 4, 114.

<sup>j</sup> Kk, Bm مُطَاعٌ . Bm marg. has v. 1. سَعْدٌ بَنِي بَكْرِ بْنِ سَعْدٍ

<sup>k</sup> Kk رَدَاحٌ .

٢٠

يعني باللموم الكتيبة اي لمت فجيعت: يقال لمت الشيء اُصلحته وجمعت بعد تفرق: ومنه في الدعاء  
 لم الله شعك اي جمع الله متفرق أمرك: ومنه قول النابغة

<sup>1</sup> فلست بمستبقى أنا لا تلتئ على شعش أي الرجال المهذب

وقوله لها شعاع من كثرة بياض الحديد وصفاته فيها . <sup>m</sup> [ورداح ثقل] ♦

١٠ شهدت طرادها فصبرت فيها إذا ما هلل النكس اليراع

طرادها مطاردة الفرسان فيها وهو مصدر طارذت. وهلل جبن ورجع. والنكس الوغد من الرجال: واصله  
 في السهم يفسد فيقلب نضاه في موضع فوقه: وجمع النكس أنكاس: وقال الخطيب

<sup>o</sup> قد ناضلوك فسأوا من كنانتهم مجداً تليداً ونبلاً غير أنكاس

اليراع الذي لا جرأة له ولا صبر في الحرب: شبه باليراعة وهي القصة لتجرفها: اي فهو خال لا قلب له ♦

١١ وخضم يركب العوصاء طاطر عن المثل غنماهم القذاع

الحضم يكون واحداً وجمعاً. العوصاء ما يغوص به حجة وهو مثل الألد في الحوصة. والقذاع الشبيبة.  
 والطاط المنعرف. والمثل خيز الأمور وأمثالها. وغنماهم غنيمة. والقذاع المقاذعة وهي المسابة. يريد أنه  
 يذحض حجة. يعني مثل هذا الحضم الألد. وهذا كقوله

وَأَلَدَ ذِي حَنْقٍ عَلَيَّ كَأَنَّمَا تَغْلِي عَدَاوَةُ صَدْرِهِ فِي مِرْجَلٍ

أَرْجَيْتُهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ <sup>1</sup> وَكَوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَاطِرِ مِنْ عَلٍ

قال ابو جعفر الطاط والطاط المنعطف من الجمال قال شبه هذا الرجل به. وقال ثعلب قوله طاطر عن المثل اي  
 يتكبر عن الطريق الذي هو أمثل يتعذم عن ذلك: انما غنيمة المقاذعة والمسانمة. وقوله عن المثل اي عن  
 السيل المثل ♦

١٢ طمّوح الرأس كنت له إجماماً يخيسه له منه صقاع

٢٠ قوله طمّوح الرأس اي يأبى ان يذل فهو رافع رأسه لما يذعن بحجة. يقول كنت له بحجتي بمنزلة

<sup>1</sup> Dīw. 3, 11, ( Ahlw. p. 5 ).

<sup>m</sup> Added from Kk.

<sup>n</sup> Kk فيها نفسي. <sup>o</sup> See ante, p. 313, 3; Kk gives a totally different explanation of نكس -

النكس الضعيف: واصل ذلك أنه ولد منكوساً وهو البتن الذي يخرج رخلاه قبل رأسه .

P LA 9, 220, 17, and 10, 70, 5.

<sup>1</sup> Mz quotes this hemistich only. For أَرْجَيْتُهُ we should

probably read أَرْجَيْتُهُ .

<sup>r</sup> LA 10, 70, 6.



اللجام . وَيُخَيِّسُهُ يَخَيِّسُهُ وَالْمُخَيِّسُ الْحَبْسُ : ويقال لإبله مُخَيِّسَةٌ إذا كانت مَوْقُوفَةً مَحْبُوسَةً . ومن هذا سُتِي الْمُخَيِّسُ سَجَنُ بَنَاءِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ

أَلَا تَرَانِي كَيْسًا مُكْتَسَا بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيِّسًا

ونافعُ سجن أيضًا . والصِّقَاعُ مَا اتَّصَلَ بِالْجِلْدِ وَغَطَّى الرَّأْسَ : قال أبو جعفر الصِّقَاعُ حَبْلٌ أَوْ خَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ فَوْقَ عَيْنِي النَّاقَةِ لِتَرَأَى وَلَدَ غَيْرِهَا ثُمَّ يُدَارُ عَلَى هَامَتِهَا بِخَبَرٍ يُقَالُ لَهُ يَرْطِيلٌ وَهُوَ حَجَرٌ فِيهِ طَوْلٌ : فَلَا يُحْلَلْنَ عَنْهَا حَتَّى تَعْطِفَ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ تُؤْخَذَ خِرْقَةٌ فَتُخَشَى صُوفًا أَوْ وَرًا ثُمَّ تُدْخَلُ فِي حَيَاتِهَا : يَقَالُ لِتِلْكَ الْخِرْقَةِ الدَّرَجَةُ : فَإِذَا غَشَّوْهَا بِالْعِمَامَةِ وَالصِّقَاعِ سَلُّوا الدَّرَجَةَ مِنْ حَيَاتِهَا فَلَطَّخُوا بِهَا رَأْسَ الْفَصِيلِ الَّذِي يُعْطِفُونَهَا عَلَيْهِ : ثُمَّ يُحْلَلُ عَنْهَا الصِّقَاعُ وَالْعِمَامَةُ فَتَشْمُ ذَلِكَ الْفَصِيلُ وَتَنْظُنُّ أَنَّهَا وَلَدَتْهُ فَتَرَأَى وَتَدْرُ عَلَيْهِ . فَشَبَّهَ إِذْلالَهُ مَنْ تَكَبَّرَ عَلَيْهِ بِهَذِهِ النَّاقَةِ الَّتِي رَتَبَتْ وَلَدَ غَيْرِهَا : قَالَ الْقُطَيْمِيُّ

إِذَا رَأْسٌ رَأَيْتُ بِهِ طِمَاحًا شَدَدْتُ لَهُ الْعِمَامَةَ وَالصِّقَاعَا ١٠

وَاصِلُ الطِّمَاحِ فِي الْفَرَسِ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى يَكَادَ يُصِيبُ وَجْهَ فَارِسِهِ . فَيَقُولُ : أَذِلُّ مِنْ تَكَبَّرَ عَلَيَّ بِالْهَجَاءِ وَغَيْرِهِ ❖

١٣ إِذَا مَا أُنَادَ قَوْمُهُ فَلَانَتْ أَخَادِعُهُ النَّوَاقِرُ وَالْوَقَاعُ

قوله أُنَادَ أَي تَلَوَّى وَامْتَنَعَ : أَي إِذَا تَلَوَّى عَلَى اللَّجَامِ . وَالْأَخَادِعُ جَمْعُ أَخْدَعَ . وَالنَّوَاقِرُ الدَّوَاهِي . وَالْوَقَاعُ جَمْعُ وَقْعَةٍ . وَالْمَعْنَى إِذَا مَا أُنَادَ قَوْمُهُ النَّوَاقِرُ وَالْوَقَاعُ فَلَانَتْ أَخَادِعُهُ . وَانْشَدَ أَبُو جَعْفَرٍ

مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِأَدْيِي آدَا لَمْ يَكُ يَنَادُ فَأَمْسَى أُنَادَا

وَقَالَ الْمَعْنَى أَتَى أَذِلُّ هَذَا الطَّمُوحَ الْمَتَكَبِّرَ بِقَوَائِمِ صَوَائِبٍ وَهَجَاءٍ يَنَالُ مِنْهُ وَيَرُدُّ مِنْ حُدَيْهِ وَكِبَرِهِ مَا يَرُدُّ اللَّجَامُ مِنَ الْفَرَسِ وَيُذِلُّ مِنْهُ وَيَسْتَعِزُّ مِمَّا يَرِيدُ مِنْ هَجَاءٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَتَعَرَّضُ بِهِ لِي وَلِغَيْرِي . وَالْوَقَاعُ جَمْعُ وَقْعَةٍ مِمَّا يَقَعُ بِهِ : وَيُقَالُ وَقْعَةٌ وَوَقِيعَةٌ ❖

٢٠ ١٤ وَأَشْعَثَ قَدْ جَفَا عَنْهُ الْمَوَالِي لَقِيَ كَالِحِلْسٍ لَيْسَ بِهِ زِمَاعُ

وَيُرْوَى لَيْسَ لَهُ زِمَاعُ . وَيُرْوَى زِمَاعُ بِالْكَسْرِ . الْأَشْعَثُ الْمُنْتَاج . وَالْمَوَالِي هَهُنَا بَنُو الْعَمِّ : أَي قَدْ جَفَا عَنْهُ

<sup>s</sup> LA 7, 377, 5, with أَلَا .

<sup>t</sup> Dīwān, 13, 71, (p. 45).

<sup>u</sup> LA 4, 41, 6 and 42, 3; a verse of 'Ajjāj: Ahlw. frag. 14 (p. 76); Lane 125 a. In the first line أَدَّى, meaning « strength », is from the root ادى, and in the second اِنَادَ, « it has become bent », is from اود.

<sup>v</sup> Kk, Mz, K 1 لَهُ ; cited in TA 5, 371, 4

ناصره وضيعه . واللقى شي . المطروح وجمعه ألقاه . والجلس اليكساء . وجمعه أجلس وحلوس . وقوله ليس به  
زماغ اي ليس عنده فضل ولا جد في الأمر . قال احمد : اراد ورُبْ أشعث لقي مُلقى كالجلس : والجلس  
كساء يكون على ظهر البعير يلزم ظهره : ومنه أجلس الحيل لثباتهم عليها ولا ينهزمون ولا يذبحون ❖

١٥ ضَرِيرٌ قَدْ هَنَأَنَاهُ فَأَمْسَى عَلَيْهِ فِي مَعِيشَتِهِ اتِّسَاعٌ

• هَنَأَنَاهُ أَعْطَيْنَاهُ . والضَّرِيرُ المضرور ❖

١٦ وَمَاءُ آجِنِ الْجَنَاتِ قَفَرٌ تَعَقَّمُ فِي جَوَانِبِهِ السِّبَاعُ

آجِنٌ مُتَغَيَّرٌ . والجنات جمع جنة وهو ما كثر من الماء : يقال استقر من جَمٍّ يترك : وقد جَمَّ الماء اذا  
كثُر : قال الرازي

يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِصَارِ

١٠ وَتَعَقَّمُ تَذَهَبُ بِهِ وَتَجِيءُ لِخَلْوَتِهِ : هذا قول ابي عكرمة : وسألت عنه ابا جعفر فأنكر هذا التفسير وقال :  
التعقَّمُ التشدد والخبث : يقول قد خلا لها فليس يطور بها أحد : قال وهو من قوله يَوْمٌ عَقِيمٌ وَعَقَامٌ وَدَاهِيَةٌ  
عَقِيمٌ وَعَقَامٌ وهي التي لا يُرجى لها صلاح . فيقول قد صرّيت وخبثت . ويروى تعقّم اي تحفر في جوانب  
الماء . ويروى تحفّر ❖

١٧ وَرَدْتُ وَقَدْ تَهَوَّرَتِ الثَّرَيَا وَتَحَتَ وَلَيْتِي وَهَمٌ وَسَاعٌ

١٥ اراد وردت هذا الماء الذي لا يردّه احدٌ لخوفه في هذا الوقت . وقوله وقد تهوَّرت الثريا يريد في آخر  
الليل وتهوَّرها سُقُوطُهَا . والوليّة تكون مثل البرذعة تحت الرّحل وجمعها ولأيا . والوهم البعير العظيم الجرم .  
والوساع السريع السير . وقال غير ابي عكرمة الوليّة ما ولي ظهر البعير من كساء او غيره ❖

١٨ جُلَّالٌ مَا رُزُّ الصَّبْعَيْنِ يَخْدِي عَلَى يَسَرَاتٍ مَلْزُوزٍ سِرَاعٌ

كذا رواه ابو عكرمة وقال : الجلال الضخم وقوله ما رز الصبعين يريد سعة جلده وأنه يسور اي يذهب  
٢٠ ويخدي من الوخذ وهو ضرب من السير هو الوخذ والوخذان . وأراد باليسرات القوائم اي انها خفيفة سراع :  
وسراع نعتٌ لليسرات . ويروى سراع بضم السين فيكون حينئذ نعتاً للجلال : ولا يكون الشاعر أقوى . هذا

<sup>x</sup> LA 15, 308, 15, and Lane 2116 c, as in our text; Mz, Bm, and V have تَعَقَّم; Kk تُعَقِّم (اي تحفّر): Abū Ja'far's explanation implies that he read تَعَقَّم as صفة of ماء. <sup>y</sup> Ante, p. 283, 17.

<sup>z</sup> MSS ضرت : apparently بشر is understood.

تفسير ابي عكرمة وقال ابو جعفر ( وأنكر هذه الرواية وروى : تَخْدِي \* بِه يَسْرَاتُ مَلْزُونِ سُرَاعُ \* ) قُنْ رَوَى رواية ابي عكرمة لم يَخْتَرْ على الضَمِّ في سُرَاع ولم يَكْسِرْها : وقال يَخْدِي من الوتد وهذا باطل انما يقال وَخَدَ يَخْدُ ولا يقال وَخَدَ يَخْدِي انما يقال من هذه اللغة خَدَى يَخْدِي خَدِيًا وَخَدِيَانًا . وَسُرَاعُ كما تقول كَبِيرٌ وَكَبَارٌ . وما رُئِيَ الضَّبْعَيْنِ قال ابو جعفر يعني انه أَفْتَلُ . وَيَسْرَاتُ قَوَائِمُهُ . وملزوز مُوْتَقٌ . والمعنى على قوائمه .  
• بَعِيرٌ مَلْزُونٌ مُجْتَبِعٌ : لُزَّ جُمِيعٌ •

## ١٩ له بُرَّةٌ إِذَا مَا لَجَّ عَاجَتٌ أَخَادِعُهُ فَلَانَ لَهَا النُّخَاعُ

البُرَّةُ ما يُجِيلُ في لحمٍ أَنْفُ البعيرِ من حَلْقَةٍ صُفْرِ او من هُلْبِ الذَّنْبِ : فاذا جُعِلَ في نَفْسِ العَظْمِ فهو الحِشَاشُ . فاذا كان من حَشَبٍ كما يُعْمَلُ لِلْبَحَّارِي فهو عِرَانٌ : يقال بعير مَعْرُونٌ وَمَحْشُوشٌ وَمَبْرِيٌّ . وقوله لَجَّ اي تَمَادَى في الاعتراض . وعَاجَتٌ عَطَفَتْ مِنْهُ . وَأَخَادِعُهُ جمع أَخْدَعَ [ وهو ] عِرْقٌ في العُنُقِ سُتِي موضعُه به .  
١٠ والنُّخَاعُ الحَيْطُ الأَبْيَضُ في قَافِرِ العنقِ : فأراد أَنَّهُ إِذَا جَذَبَهُ لَانَتْ عُنُقُهُ فَسَاها نُخَاعًا بالنُّخَاعِ الذي فيها . قال ابو جعفر عَاجَتٌ ثَنَتْ رَأْسَهُ . وقال اذا كانت [ البُرَّةُ ] من هُلْبِ ذَنَبِهِ فهي خِرَازِمَةٌ •

## ٢٠ كَانَ الرَّحْلُ مِنْهُ فَوْقَ جَابٍ أَطَاعَ لَهُ بِمَعْقَلَةِ التَّلَاعِ

قال اذا عَظُمَ الْمَسِيلُ قِيلَ مَسَاءً<sup>١</sup> جِلْوَاخٌ : هذا عن أبي عكرمة . قال ابو جعفر الْجَابُ الجِمارُ الغليظ . وَأَطَاعَ لَهُ أَجَابَهُ . وَمَعْقَلَةٌ موضع . والتَّلَاعُ جمع تَلَعَةٍ وهي مَسَائِلُ الماءِ من الْجَبَلِ الى الوادي : فاذا عَظُمَتْ ١٠ التَّلَعَةُ فِيهِ مَسَاءً واذا صَغُرَتْ فِيهِ شُعْبَةٌ •

## ٢١ تِلَاعٌ مِّن رِّيَاضٍ أَتَأَقَّتْهَا مِّنَ الْأَشْرَاطِ أَسْمِيَةٌ تَبَاعُ

الرياض جمع رَوْضَةٍ : قال لا يكون في الروضة شَجَرٌ . وَأَتَأَقَّتْهَا مَلَأَتْهَا . وقوله من الْأَشْرَاطِ اي ما كان من الْمَطَرِ يَنْوِي الْأَشْرَاطُ : وهي كَوَاكِبُ وَنَوَاهَا سُقُوطُها وواحدُ الْأَشْرَاطِ شَرَطٌ . والأَسْمِيَةُ جمع سَمَاءٍ وهي الْمَطَرَةُ : يقال أَصَابَتْنا سَمَاءٌ غَزِيرَةٌ . والتَّبَاعُ المُتَابِعَةُ . قال ابو جعفر لا تكون الروضة إِلَّا بِمَاءٍ ٢٠ وَتُبِتْ : فَإِنْ كَانَ مَاءٌ وَلَمْ يَكُنْ تُبِتْ لَمْ تَكُنْ رَوْضَةً وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ نَبْتٌ وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لَمْ تَكُنْ رَوْضَةً •

## ٢٢ فَآضٌ مُحْمَلَجًا كَالْكُرِّ لَمْتُ تَفَاوُتُهُ شَامِيَةٌ صَنَاعُ

فَآضٌ اي عادَ وَرَجَعَ : اي صار هذا الجِمارُ سَمِينًا كَالْكُرِّ وهو الحَبْلُ وَجَمْعُهُ أَكْرَارٌ وَكُرُورٌ . وَلَمْتُ جَمَعْتُ وَتَفَاوُتُهُ ما انْتَشَرَ مِنْهُ . وَشَامِيَةٌ مَنْسُوبَةٌ الى الشَّامِ . والصَّنَاعُ الحاذِقة . شَبَّهَ الْجِمَارَ فِي اكْتِنَازِ لَحْمِهِ بِحَبْلِ شَدِيدٍ

<sup>a</sup> LA 10, 226, 8, as text ( with أَخَادِعُهُ ) .

<sup>b</sup> Lane has جِلْوَاخٌ with ح only : LA has it only with خ .



القتل فهو أَصْلَبُ . والمَحْنَلَجُ المَقْتُولُ . قال ابو جعفر تقاوتُهُ يعني قُوَاهُ المَتَفَاوِتَةُ : لَقَّتْهَا جَمَعَتْهَا جَنْعًا شَدِيدًا بَعْدَ أَنْ كَانَتْ كُلُّ قُوَّةٍ عَلَى حَدِّتِهَا . قال وَآضَ رَجَعَ وَعَادَ : وَمِنْهُ أَيْضًا أَيَّ عَوْدًا وَرُجُوعًا . وَمَحْنَلَجٌ مَطْلُوبِي سَمِينٌ . وَالكَرَّ حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ يُرْتَقَى عَلَيْهِ النَّخْلُ ❖

## ٢٣ يُقَلِّبُ سَمَحَجًا قَوْدَاءَ طَارَتْ نَسِيلَتُهَا بِهَا بِنْتُ لِمَاعُ

• السَّمَحَجُ ° [ الأَثَانُ ] الطَّوِيلَةُ . [ والقَوْدَاءُ الطَّوِيلَةُ ] العُنُقُ : وَنَسِيلَتُهَا مَا نَسَلَ مِنْ شَعْرِهَا : وَانَا يُنْسَلُ عِنْدَ سِتْنِهَا وَأَكْلُهَا الرَّبِيعَ . وَالبِنْتُ الأَثَارُ مِنَ الْيَاسِ . وَاللِّمَاعُ اللَّامِعَةُ . قال ابو جعفر السَّمَحَجُ الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ❖

## ٢٤ إِذَا مَا أَسْهَلَا قَنَبَتْ عَلَيْهِ وَفِيهِ عَلَى تَجَاسُرِهَا أَطْلَاعُ

وَيُرْوَى قَنَبَتْ عَلَيْهِ فِي مَعْنَى ° دَخَلَتْ عَلَيْهِ : هَذَا عَنْ غَيْرِ أَبِي عَكْرَمَةَ . أَسْهَلَا صَارَا إِلَى السَّهْلِ مِنَ الأَرْضِ ١٠ وَقَنَبَتْ ظَهَرَتْ عَلَيْهِ وَسَبَقَتْهُ : وَيُقَالُ إِنَّ عَذْوَ الإِنَاثِ فِي السَّهْلِ أَسْرَعُ مِنْ عَذْوِ الذُّكُورِ وَالذُّكُورُ فِي الْغِلَظِ أَسْرَعُ وَأَنْجُودُ مِنَ الإِنَاثِ . وَقَوْلُهُ \* وَفِيهِ عَلَى تَجَاسُرِهَا أَطْلَاعُ \* أَيُّ لَا يَزَالُ وَإِنْ سَبَقَتْهُ يَظْهَرُ عَلَيْهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ فَيَسَاوِيهَا أَوْ يَكَادُ يَسْبِقُهَا . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَنَبَتْ عَلَيْهِ أَيُّ خَرَجَتْ عَلَيْهِ مَاخُودٌ مِنْ قُنْبِ الْفَرَسِ وَهُوَ وَعَاءٌ قَضِيْبُهُ كَأَنَّهَا خَرَجَتْ عَلَيْهِ مِنْ قُنْبِهِ : يَصِفُ الْعِمَارَ وَالْأَثَانَ ❖

## ٢٥ تَجَانَفَ عَنْ شَرَائِعِ بَطْنٍ قَوْرٍ وَحَادَ بِهَا عَنْ السَّبْقِ الْكُرَاعُ

١٥ التَّجَانَفُ الْمِيلُ يُقَالُ فِي فُلَانٍ تَجَانَفٌ عَلَيْنَا . وَالشَّرَائِعُ جَمْعُ شَرِيعَةٍ . وَقَوْرٌ مَاءٌ وَبَطْنُهُ الْبَطْنُ الَّذِي هُوَ فِيهِ . وَالْكَرَاعُ غِلَظٌ مِنَ الأَرْضِ . وَحَادَ بِهَا أَيُّ صَرَفَهَا : أَيُّ مَنَعَهَا الْغِلَظُ مِنَ السَّبْقِ . وَيُرْوَى : \* وَحَادَ بِهَا عَنْ السَّيْفِ الْكُرَاعُ \* وَالسَّيْفُ مَا قَارَبَ الْبَحْرَ : أَيُّ مَنَعَهَا رُكُوبُ الْغِلَظِ مِنْهُ . وَيُرْوَى : \* تَجَانَفَ عَنْ شَرَائِعِ بَطْنٍ غَمْرٍ \* وَجَدَّ بِهِ عَنْ السَّيْفِ الْكُرَاعُ \* : وَبَطْنٌ غَمْرٌ يَعْنِي مَاءُ الْكُرَاعِ : وَالْكَرَاعُ كُرَاعٌ الْحَرَّةُ وَهِيَ طَرِيقَةٌ تَنْقَادُ مِنَ الْحَرَّةِ مُلْبَسَةً حِجَارَةً سُودًا ٥ ❖

° The words bracketed have been omitted in our MSS through *homoioteleuton*; they are supplied ٢٠ from Kk and Mz. d Kk أَسْهَلَتْ .

° So MSS ; reading doubtful : قَنَبَتْ not found in Lexx; Kk reads قَنَبَتْ (قَنَبَتْ مِنَ الْبُورِ) .

f Mz and Yak 3, 811, 2 تَجَانَفَ , Bm and V تَجَانَفُ (Kk no vowels) ; Yak has the second hemistich as in lines 16-17; Kk reads the verse as in lines 17-18, with غَمْرٍ for غَمْرٍ .

٢٥ وَيُرْوَى : \* وَلَحَّ بِهٖ عَنْ السَّيْفِ الْكُرَاعُ \* أَيُّ مَضَى فِيهِ . — Kk comm. gives yet another reading : — we should therefore probably insert in our text, after من الحرة , the words ( مُلْبَسَةً آخِ ) والحرة ارض .

٢٦ <sup>h</sup> وَأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِّنْ حَيْثُ رَاحَا أَثَالُ أَوْ غَمَازَةٌ أَوْ نَطَاعُ

هذه كلها مواضع : هذا قول أبي جعفر وروى نَطَاعُ بالفتح. وأنكر الضم لأنه موضع معروف . وانشد للحارث بن حِلْزَةَ ♦

<sup>1</sup> لَمْ يُخَلُّوا بَنِي رِزَاحٍ بِدَرَقَا ۝ نَطَاعٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دُعَاةُ

• بنو رِزَاحٍ من بني تغلب : كان بنو تميم أوقفوا بهم ورئيسهم عمرو بن سعد بن زيد مناة وكانوا ثمانين رجلاً فاغاروا على بني رِزَاحٍ من تغلب وكانوا يسكنون أرضاً يقال لها نَطَاعُ فقتل منهم وأخذت أموالاً كثيرة : وبرقاء مضافة إلى نَطَاعٍ وهي أرض يخلطها حجارة ورمل ♦

٢٧ <sup>1</sup> فَأَوْرَدَهَا وَلَوْنُ اللَّيْلِ دَاجٍ ۝ وَمَا لَغَبَا وَفِي الْفَجْرِ انْصِدَاعُ

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً . أبو جعفر : داجٍ مُظْلِمٌ يقال دَجَا يَدْجُو دُجُوجاً إذا أظلم : وانشد

أَنَا ابْنُ عَمِّ اللَّيْلِ وَابْنُ خَالِهِ إِذَا دَجَا دَخَلْتُ فِي سِرْبَالِهِ

• أي إذا أظلم وسِرْبَالُهُ ما ألبس من السواد . ولَغَبَا من اللُّغُب وهو الإغياء والنصب : لَغَبَ الرجلُ يَلْغَبُ لُغُوباً : ومنه قول الله تعالى : <sup>k</sup> وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ♦

٢٨ <sup>1</sup> فَصَبَّحَ مِنْ بَنِي جِلَّانٍ صِلَاً عَطِيفَتُهُ وَأَسْهَمُهُ الْمَتَاعُ

جِلَّانٌ من عَتَاةٍ وهم يُوصَفُونَ بِالرَّمْيِ . وَالصِّلَ الدَاهِيَةُ جعل القانص دَاهِيَةً . وعطيفته قَوْسُهُ . أي ليس له ١٥ متاع غير قَوْسِهِ وَأَسْهَمِهِ . ويروى : حَيْثُهُ وَأَسْهَمُهُ : وَالْحَيْثُ القوس أيضاً . صِلَ حَيْثُ : يقال للرجل إذا كان مُنْكَرًا دَاهِيَةً صِلٌ صَفَاً ♦

٢٩ <sup>m</sup> إِذَا لَمْ يَجْتَزِرْ لِبْنِهِ لَحْمًا غَرِيضًا مِّنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاصُوا

الغريض اللحم الطري وكل طري غريض . وهوادي الوحش مُتَقَدِّمَاتُهَا . قال أبو جعفر يَجْتَزِرُ وَيَجْزُرُ واحد والجزرة الشاة . وهوادي الوحش أوائلها : وَإِنْ شِئْتَ أَغْنَاهَا وَالْهَادِي الْعُنُقُ : وانشد

<sup>h</sup> Yak 3, 811, 3, and 4, 792, 3, with مَسْهَلٍ ; Bakrī 579, 18 as our text ( with نَطَاعُ ) ; Kk مَوْرِدٍ ٢٠ , but in com. مَوْرِدٍ ; V has نَطَاعُ , as our text ; Kk no vowels ; Mz نَطَاعُ ; Bm نَطَاعُ with مَعًا ; Yak نَطَاعُ , Bakrī نَطَاعُ , with alternative of *fath* on authority of BDuraid.

<sup>i</sup> Mu'all. 53.

<sup>j</sup> Kk الصُّبْحِ ( for اللَّيْلِ ), and وَقَدْ لَعَمًا ; Yak 4, 792, 4 as our text.

<sup>k</sup> Qur. 50, 37.

<sup>l</sup> Yak 4, 792, 5.

<sup>m</sup> Yak *ut sup.*, 6 ; Kk طَرِيًّا .

<sup>m</sup> إِيَّيَّيْ وَلَئِنْ كَانَ قَوْمِي لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قَوْمِكَ إِلَّا ضَرْبَةُ الْهَادِي

أَيَّ ضَرْبَةِ الْعَنْقِ . وَخَصَّ الْأَوَائِلَ لِأَنَّهَا أَقْوَاهَا وَأَنْشَطُهَا وَأَمَّا تَقَدُّمُهَا لِفَضْلِ قُوَّتِهَا ♦

٣٠ <sup>n</sup> فَأَرْسَلَ مُرْهَفَ الْغَرَيْنِ حَشْرًا فَخَيَّبَهُ مِنَ الْوَتْرِ انْقِطَاعُ

الْمُرْهَفِ الْمُحَدَّدِ الرَّقِيقِ مِنْ كَثْرَةِ التَّحْدِيدِ : يَعْنِي سَهْمًا . وَالْغَرَانِ الْجَانِبَانِ . وَالْحَشْرُ الدَّقِيقُ ♦

٣١ <sup>o</sup> فَلَهَفَ أُمَّهُ وَانْصَاعَ يَهُوِي لَهُ رَهَجٌ مِّنَ التَّقْرِيبِ شَاعُ

أَيَّ لَهْفٍ الصَّائِدِ أُمَّهُ حِينَ أَخْطَأَ قَالَ وَالَهَفَ أُمَاهُ . وَالْإِنْصِيعَ أَشَدُّ الْعَذْوِ كَانْصِيعِ الدَّرَقِ وَهُوَ سُرْعَةُ

لَمَعِهِ . يَهُوِي يَتَهَالَكُ فِي عَذْوِهِ لَا يُبْقِي مِنْهُ ذَخِيرَةً . وَالرَّهَجُ الْغُبَارُ . وَالتَّقْرِيبُ <sup>p</sup> فَوْقَ الْحَبِّ : يَقُولُ إِذَا قَرَّبَ

الرَّهَجَ أَيَّ كَانَ لَهُ رَهَجٌ : فَإِذَا كَانَ فِي إِسْرَاعِهِ فَاتَ الْغُبَارَ أَيَّ سَبَقَهُ . أَرَادَ إِشَاعَ شَائِعًا فَأَخْرَجَ الْيَاءَ فَجَعَلَهَا بَعْدَ

الْعَيْنِ فَصَارَ شَاعِي ثُمَّ أَسْقَطَ الْيَاءَ وَجَعَلَهُ اسْمًا : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . وَاهْلُ الْبَصْرَةِ يَقُولُونَ : كَانَ أَصْلُهُ شَائِعًا

١٠ وَأَسْقَطْنَا الْهَمْزَةَ وَهِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ فَصَارَ شَاعُ . وَالْفَرَاءُ يَقُولُ هُوَ فَعَلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

<sup>q</sup> مُلِيعَ لَاعَةِ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْشٍ فَلَاهُ عَنْهَا فَيْلَسَ الْفَالِي

أَرَادَ لَا تَعَلَّ عَلَى مَا مَضَى مِنَ التَّفْسِيرِ . قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَحَكِي عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ هُوَ مِثْلُ قَوْلِ الْآخِرِ

خَيْلَانِ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ خَفَضُوا أَسْنَتَهُمْ فَكُلُّ نَاعِي

أَرَادَ نَاعِيًا أَيَّ يَنْتَعِي مِنْ يَطْلُبُ بَأْرَهُ وَيَصِفُ وَيَقُولُ وَافْلَانَاهُ : إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ شَائِعًا بَعْدَمَا أَسْقَطَ مِنْهُ مَا أَسْقَطَ

١٠ اسْمًا ♦

XL وَقَالَ سُؤِيدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ

<sup>t</sup> بَسَطْتُ رَابِعَةَ الْحَبْلِ لَنَا فَوَصَلْنَا الْحَبْلَ مِنْهَا مَا اتَّسَعَ

<sup>m</sup> A verse of al-Qutāmī's; Diw. 2, 30 ( p. 10 ). Abū Ja'far's observations here ( and also in several preceding scholia ) show him to be acquainted with the notes of Kk. <sup>n</sup> LA 6, 324, 10, with

الْعَبْرَيْنِ Kk ; نَافِذُ الْغَرَيْنِ . <sup>o</sup> LA 10, 58, 4 has the second hemist. only, with وَهَجٌ ( « a burning heat » ) for رَهَجٌ . <sup>p</sup> So Bm ; K has الْحَوْقُ , which makes no sense. تَقْرِيبٌ signifies a gallop,

an amble. <sup>q</sup> Al-A'shā, Mā bukā'u, 29. <sup>r</sup> LA 20, 208, 20, as our text, and 10, 243, 20 with نَاعُ : LA 10, 58, 5, second hemist. with نَاعُ ; which seems to be the right reading. Poet al-Ajda' of Hamdān. <sup>s</sup> Verses of this poem are found in the Agh, 11, 170, in the following

order; 1, 79, 67, 68, 73, 12; and in RQut 251 : 67-70, 72, 73, 108, 79; 12-15; 18, 19. In Khiz 2, 20 546-8 are vv. 1 and 67-70 and 72, 73, 79.

<sup>t</sup> Bm رَابِعَةً ( probably a scribe's error ) Mz mentions a v. l. فَأَتَسَعَ , which he prefers.



ما اتسع ما امتدَّ . ويروى فَبَسَطْنَا الحَبْلَ . وقال ابو جعفر ابي بَسَطْتُ لَنَا وَصَلَهَا وَوَدَّهَا . ولم يرفعه ابو  
مكرمة في النسب [ أَكْثَرُ ] من ان قال سُؤيد بن ابي كاهل : وَنَسَبَهُ لِي غَيْرُهُ وقال هو سُؤيد بن ابي كاهل من  
بني حارثة بن حِمْل بن مالك بن عبد سَعْد بن جُثَم بن ذُبْيَان بن كِنَانَة بن يَشْكُر بن بكر بن وائل بن قاسط  
ابن هَنْب بن أَفْصَى بن دُعَيْي بن جَدِيلَة بن أَسَد بن ربيعة بن تَزَار . ويروى : \* بَسَطْتُ رَابِعَةَ الوَصْلِ لَنَا \*  
• والمعنى لم تَبْخُلْ به عَلَيْنَا . فَوَصَلْنَا الحَبْلَ اِي بَدَلْنَا لَهَا وَصَلْنَا وَوَصَلْنَاهَا بِوَصْلِهَا : والحبل الوصل \* .

٢ " حُرَّةٌ تَجْلُو شَتِيئًا وَاضِحًا كَشَعَارِ الشَّمْسِ فِي النِّعَمِ سَطَعَ

الشتيت المتفرق يعني الأسنان . والواضح الأبيض . وقال غَيْرُهُ : حُرَّةٌ عَيْقَةُ حَسَنَةٍ . والشتيت ثغر مُفْلَجٌ  
ليس بِمُتَرَاكِبٍ \* .

٣ صَقَلْتُهُ بِقَضِيبٍ نَاضِرٍ مِنْ أَرَاكِ طَيِّبٍ حَتَّى نَصَعِ

١٠ ويروى : بِقَضِيبٍ طَيِّبٍ مِنْ أَرَاكِ نَاضِرٍ . وعنى بالقَضِيبِ سِوَاكَ . وَنَاضِرٌ نَاعِمٌ أَنْخَضَرُ رِيَانٌ : قال الله  
عَزَّ وَجَلَّ : " وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ : اِي نَاعِمَةٌ . وَنَصَعٌ خَلَصَ لَوْنُهُ . ويروى : بِقَضِيبٍ نَاعِمٍ . وَتَشَعَّدُ  
الْمَسَاوِيكُ مِنَ الْأَرَاكِ وَالْبَشَامِ وَالْإِسْجَلِ وَالضَّرْوِ ( وَهُوَ شَجَرُ الْحَبَةِ الْخَضْرَاءِ ) وَالْعُثْمِ ( وَهُوَ الزَّيْتُونُ ) وَانْشَدَ  
٧ تَسَنُّ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرَّاقِشَ أَوْ هَيْلَانَ أَوْ يَانِعٍ مِنَ الْعُثْمِ .

اِي تَسَنَّاكَ : وانشد

١٠ " وَتَغْطُو بِرَخَصٍ غَيْرِ شَتَّى كَأَنَّهُ أَسَارِيعُ ظَنِي أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ  
وقال آخر

٨ أَتَنَسَى يَوْمَ تَضَلُّ عَارِضِيهَا بِفَرْعٍ بَشَامَةٍ سُقِيَ الْبَشَامُ  
٤ " أَيْبَضَ اللَّوْنُ لَذِيذًا طَعْمُهُ طَيِّبَ الرِّيقِ إِذَا الرِّيقُ خَدَعُ

<sup>١١</sup> TA 5, 379, 24, which mentions *v. l.* البَرَقِ (also in Bm. marg.).

<sup>٧</sup> LA 10, 233, 5 with نَاعِمٍ for نَاضِرٍ .

<sup>٨</sup> Qur. 75, 22.

٢٠

<sup>٧</sup> LA 19, 218, 11 (with نَاضِرٍ for يَانِعٍ); Bakrī 151, 8 (same reading); Yak 1, 535, 16, has our text, and so 'Āmir, Diw. p. 94, 2. (our MSS read تَهْلَانُ for هَيْلَانُ, but this seems to be a scribe's error). Poet an-Nābighah al-Ja'dī.

<sup>٨</sup> I. Q. Mu'all 38.

<sup>٨</sup> LA 14, 317, 5 (with أَتَذَكُرُ); 'Āmir, Diw. p. 93, 14 with different readings; a verse of Jarīr's: see Diw. 2, p. 99.

٢٥

<sup>١٠</sup> LA 9, 417, 21 (with رَفَعَ throughout). Mz has طَيِّبَ الرِّيحِ إِذَا الرِّيحُ رَفَعَتْ; Bm الرِّيحُ followed by الرِّيقُ; V as text.

يقال خَدَعَ رِيثُهُ اِذَا تَغَيَّرَ وَخَدَعَتْ عَيْنُهُ اِذَا لَمْ تَنْمُ يَقَالُ اَتَيْنَاهُمْ بَعْدَمَا خَدَعَتِ الْعَيْنُ وَهَدَّاتِ الرَّجُلُ اِذَا  
اِنْقَطَعَ الشَّيْءُ . وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ : خَدَعَ نَقَصَ وَاِذَا نَقَصَ خَاَرٌ وَاِذَا خَاَرٌ وَغَلَطَ اَنْتَنَ : وَمَنْ ثُمَّ يَخْلُفُ فَمُ الصَّامِتُ :  
وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ <sup>٥</sup> اَنْ قَبَلَ الدَّجَالُ سِنِينَ خَدَاعَةً : يَرَوْنَ اِنْ مَعَاهُ نَاقِصَةُ الزَّكَاةِ . وَيَقَالُ خَدَعَ قُلٌّ وَيَبْسُ :  
وَاقْمًا يَكُونُ خُلُوفُ الْقَمْرِ مَعَ يُبْسِ الرِّيْقِ .

٥ . <sup>d</sup> تَمْنَحُ الْمِرَاةَ وَجْهًا وَاِضْحًا مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّخْرِ اِذَا تَفَعَّ

ابو جعفر . تمنح المرأة اي تغطي النظر : مَنَحْتُكَ نَاقَةً لِتَشْرَبَ لَبَنَهَا وَاَفَرْتُكَ بَعِيرًا اِتْرَكَبَ ظَهْرَهُ . وَهَذَا  
مِثْلُ اِذَا تَجَعَّلُ مَنِيخَةَ الْمِرَاةِ وَجْهًا هَذِهِ صِفَتُهُ . وَقَرْنُ الشَّمْسِ جَانِبٌ مِنْ جَوَانِبِهَا . يَقَالُ مَنَحْتُهُ اَمْنِيحُ وَهِيَ  
اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ وَاَمْنَحُ بَفَتْحِ النُّونِ لُغَةٌ .

٦ صَافِي اللَّوْنِ وَطَرَفًا سَاجِيًا اَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ مَا فِيهِ قَمْعٌ

١٠ السَّاجِي السَّاكِنُ . وَالْقَمْعُ كَنْدٌ فِي لَحْمِ الْمَوْتِ وَوَرَمٌ فِيهِ : يَقَالُ قَمِعَتْ عَيْنُهُ تَقْمَعُ : قَالَ الْاَعْمَشِيُّ

<sup>٥</sup> وَقَلْبَتْ مُقْلَةً لَيْسَتْ بِكَاذِبَةٍ اِنْسَانٌ عَيْنٌ وَمَاقًا لَمْ يَكُنْ قِيمًا

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَمُوقًا . وَالسَّاجِي السَّاكِنُ الَّذِي لَيْسَ حَدِيدًا كَثِيرَ التَّحَرُّكِ . وَقَالَ الْقَمْعُ حُمْرَةٌ تَكُونُ فِي الْعَيْنِ  
وَفَسَادٌ فِي الْمَوْتِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ بَثْرٌ يَخْرُجُ فِي أَشْفَارِ الْعَيْنِ تُسَمِّيهِ تَيْمِيمٌ الْجُدُّجَدُ وَتُسَمِّيهِ رَيْبَةَ الْقَمْعِ : قَمِعَتْ  
الْعَيْنُ تَقْمَعُ قَمْعًا وَعَيْنٌ قَيْعَةٌ . وَسَجَا الطَّرْفُ يَسْجُو سَجْوًا اِذَا سَكَنَ وَهُوَ طَرَفٌ سَاجٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ  
١٠ وَجَلَّ : <sup>f</sup> وَاللَّيْلُ اِذَا سَجَا .

٧ <sup>g</sup> وَقُرُونًا سَابِنًا اطْرَافَهَا غَلَّلَتْهَا رِيحٌ مِسْكٍ ذِي قَمْعٍ

الْقُرُونُ الذَّوَائِبُ . وَغَلَّلَتْهَا دَخَلَتْ فِيهَا الرِّيحُ . وَالْقَمْعُ الْكَثْرَةُ . وَيُرْوَى غَلَّلَتْهَا : اِذَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .  
وَقَالَ الْقُرْنُ خُصْلَةٌ مِنْ خُصَلِ الشَّعْرِ وَاِذَا ذَوَائِبُهَا . وَاُنْشِدَ فِي الْقَمْعِ

<sup>h</sup> وَقَدْ اُجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي قَمْعٍ . وَأَسْكُمُ السِّرْفِ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعَنْقِ

٢٠ اِذَا وَمَا مَالِي بِذِي فَضْلٍ . رَوَى رِيحٌ مِسْكٍ فَرَفَعَ . قَالَ <sup>١</sup> أَبُو مُحَمَّدٍ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا رَوَاهَا رَفْعًا غَيْرَهُ : كُلُّهُمْ

<sup>٥</sup> LA 9, 418, 3; LA has الزَّكَاةُ . <sup>d</sup> LA 3, 446, 5; Mz and Bm الصَّخْرِ , LA, V and our MSS . <sup>f</sup> Qur. 93. 2. وَمُوقًا and يَسْفِرُهُ . <sup>٥</sup> LA 10, 170, 10 with يَسْفِرُهُ . <sup>٥</sup> LA 10, 170, 10 with يَسْفِرُهُ . <sup>٥</sup> LA 10, 170, 10 with يَسْفِرُهُ .

<sup>٥</sup> LA 10, 128, 16, with وفروع سابع and رِيحٌ ; LA, K 1, V 2, مَلَّلَتْهَا : K 2 V, Bm غَلَّلَتْهَا . Bm رِيحٌ . <sup>h</sup> LA 10, 128, 22. Poet Abū Miḥjan of Thaqif: in BQut 253, 7, the

verse has a different مصدر , and in Landberg, *Primeurs Arabes* 1, 60-61 the two hemistichs occur separately <sup>i</sup> I. e. al-Anbārī.

نَصَبَهَا وَقَالَ غَلَّتْهَا الْمَرَاةُ الْفِعْلُ لَهَا أَذْخَلَتْ رِيحَ الْمِسْكِ : وَيُقَالُ الْمِسْكُ فِيهَا . وَيُقَالُ رَجُلٌ فِي عَمَلِهِ قَنَعَ أَي فُضِّلَ : وَقَالُوا مَالٌ ذُو قَنَعٍ أَي ذُو فَضْلٍ . وَكُلُّ مُخْصَلَةٍ قَرْنٌ وَأَنْشَدُوا لكَثِيرٍ

<sup>١</sup> أَنْحَنَ الْقُرُونُ قَعَلَتْهَا كَعَقَلِ الْعَسِيفِ غَرَابِيبَ مَيْلًا

وَأَمَّا سُتَيْي عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ ذَا الْقَرْنَيْنِ لِقَرْنَيْنِ مِنْ شَعْرِ كَانَا فِي قَوْدِي رَأْسِهِ أَطْوَلَ مِنْ شَعْرِهِ جَمِيعًا . وَقَوْلُهُ غَلَّتْهَا أَي أَذْخَلَتْ الْمِسْكَ فِيهَا : وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ

لُسْلَاءَةَ كَعَصَا التَّهْدِي غُلًّا لَهَا دُو فَيْتَهُ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٌ

يَعْنِي التُّسُورَ أَبْطَنَتْ فِي حَوَافِرِهَا فَشَبَّهَا بِالنَّوَى فِي صِلَابَتِهَا . أَبُو عَمْرٍو : الْقَنَعُ هَهُنَا الْكَثِيرُ الرِّيحِ .

<sup>٨</sup> هَبَّجَ الشَّوْقَ خَيَالُ زَائِرُ مِنْ حَبِيبٍ خَفِرَ فِيهِ قَدَعٌ

الْحَقَرُ الْحَيَاءُ . وَالْقَدَعُ الرَّدُّ يُقَالُ قَدَعْتُهُ أَي رَدَدْتُهُ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْإِنْقِدَاعُ الْإِنْقِيَاظُ يُقَالُ قَدَعْتُهُ عَنِي

١٠ وَأَقْدَعْتُهُ : وَقَالَ قَوْلُهُ فِيهِ قَدَعٌ أَي حَيَاءٌ فَكَيْفَ زَارَنَا وَهُوَ مُسْتَحْيٍ أَنْ يُرَى عَلَى هَذَا الْبُعْدِ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ

<sup>١</sup> أَلَى سَرَبْتِ وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرُ قَرِيبٍ

<sup>٩</sup> شَاحِطٍ جَازَ إِلَى أَرْحُلِنَا عُصَبَ الْغَابِ طُرُوقًا لَمْ يُرَعْ

شَحَطَ شُحُوطًا إِذَا أَفْرَطَ فِي السَّوْمِ وَبَاعَدَ فِيهِ . وَالطُّرُوقُ بِاللَّيْلِ . وَالْغَابُ جَمْعُ غَابَةٍ وَهِيَ الْأَجْمَةُ . وَالْعُصَبُ

الْجَمَاعَاتُ . قَوْلُهُ لَمْ يُرَعْ لَمْ يُنْزَعْ رَاعَهُ يَرُوعُهُ إِذَا أَفْرَعَهُ وَرُوعَهُ يُرُوعُهُ .

١٠ آئِسٍ كَانَ إِذَا مَا أَعْتَادَنِي حَالَ دُونَ النَّوْمِ مِنِّي فَأَمْتَعَ

١١ وَكَذَلِكَ الْحُبُّ مَا أَشْجَعَهُ يَزْكِبُ الْهَوْلَ وَيَعْصِي مَنْ وَزَعَ

يُقَالُ وَزَعَهُ يَزْعُهُ إِذَا كَفَّهُ وَالْوَازِعُ الْكَافُ : وَيُرْوَى أَنَّ الْحَسَنَ لَمَّا وَلِيَ الْقَضَاءُ فَكَثُرَ عَلَيْهِ قَالَ لَا بُدَّ لِلنَّاسِ

مِنْ وَزَعِي أَي مِنْ كَفِّئِي أَي مِنْ يَكْفِيهِمْ وَهُوَ جَمْعُ وَازِعٍ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : مَنْ يَزْعُ السُّلْطَانُ

أَكْثَرُ مِمَّنْ يَزْعُ الْقُرْآنُ : أَي مَنْ يَتْرَكُ الذَّنْبَ خَوْفًا مِنْ عُقُوبَةِ السُّلْطَانِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَتْرَكُهُ تَقِيَّةً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِئِنْ

٢٠ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ : يُقَالُ وَزَعَهُ يَزْعُهُ بِمَعْنَى [ كَفَّ ] : فَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

<sup>i</sup> Apparently we should connect أَنْحَنَ with نَوَحَ as explained LA 3, 467, 17 ff, and render « They ( the tiring-maids ) set in order opposite to one another the ringlets and scented them with *ghāliyah*, as the labourer ties up clusters of intensely black grapes that are bending with their own weight » .

<sup>j</sup> See *post*, No. CXX, v. 54.

<sup>k</sup> TA 5, 459, 5.

<sup>l</sup> LA 1, 445, 8, : our

MSS have سَرَبْتِ , but this is excluded by the following سَرُوبٍ ; poet Qais b. al-Khaṭīm.



<sup>m</sup> وَخَافِقِ الرَّأْسِ قَوْقَ الرَّحْلِ قُلْتُ لَهُ ذُغٌ بِالزَّمَامِ وَجَوْزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ  
فَمِنْ قَوْلِهِمْ زَاعَ بَعِيدَهُ وَعَوَاهُ إِذَا ثَنَى رَأْسَهُ : وَهُوَ شَيْءٌ بِالْأَوَّلِ ❖

١٢ <sup>n</sup> فَأَبَيْتُ اللَّيْلَ مَا أَرُقْدُهُ وَبَعَيْنِي إِذَا نَجْمٌ طَلَعَ

ويروى : \* وَبُعَيْنِي إِذَا نَجْمٌ طَلَعَ \* : يُعَيْنِي أَي يُثَبِّتُنِي : يصف أَنَّهُ سَاهِرٌ لَيْسَ يَنَامُ فَهُوَ يُرَاعِي  
الشَّجُومَ : وَمَعْنَاهُ أَتَى أُنْكُثُ اللَّيْلَ سَاهِرًا ❖

١٣ <sup>o</sup> وَإِذَا مَا قُلْتُ لَيْلٌ قَدْ مَضَى عَطَفَ الْأَوَّلُ مِنْهُ فَرَجَعَ

أَي أَنَّهُ ثَابِتٌ لَا يَكَادُ يَبْرَحُ : وَارَادَ بِلَيْلٍ قِطْعَةً مِنَ اللَّيْلِ : يَقَالُ قَدْ مَضَى لَيْلٌ أَي قِطْعَةٌ وَجَاءَ نَا بَعْدَ  
لَيْلٍ أَي بَعْدَ قِطْعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ . وَرَوَى أَبُو جَعْفَرٍ : عَطَفَ الْأَوَّلُ . وَهُوَ شَيْءٌ يَقُولُ أَمْرِي الْقَيْسَ

<sup>p</sup> قُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِضُلَيْهِ وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءَ بِكُلِّكَلٍ

١٤ <sup>q</sup> يَسْحَبُ اللَّيْلُ نُجُومًا ظُلُمًا فَتَوَالِيهَا بَطِيئَاتُ التَّبَعِ

ظُلُمًا مِنَ الظُّلُوعِ . وَيُروى ظُلُمًا جَمَعَ طَالِعٍ . وَالظُّلُوعُ فِي الْإِبِلِ بِمِثْلَةِ الْقَمَرِ : يَقَالُ ظَلَعَ يَظْلَعُ ظُلُمًا وَظُلُوعًا  
وَبَعِيرٌ ظَالِعٌ : وَلَا يَكُونُ الظُّلُوعُ فِي الْخَافِرِ إِلَّا اسْتِعَارَةً : كَقَوْلِ الْكَلْبَةِ

<sup>r</sup> فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظُلُمًا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إَصْبَعًا

حَزِيمَةُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ رَقْدٌ كَانَ أَغَارَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ انْهَزَمَ فَطَلَبَهُ الْكَلْبَةُ عَلَى هَذِهِ الْفَرَسِ وَهِيَ الْعَرَادَةُ وَهِيَ  
١٥ فَرَسُهُ : فَيَقُولُ فَاتَنِي حَزِيمَةٌ وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا قَدْرٌ إَصْبَعٍ : وَقَالَ فِي أَوَّلِ الْأَنْبِيَاءِ

أَنْ تَنْجُ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقٍ قَدْ تَرَكْتُ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقًا

وَالْتَوَالِي الْأَوَاخِرُ : يَقَالُ بَقِيَتْ لِي حَوَائِجُ فَأَنَا أَتَتَلَاهَا أَي أَتَتَّبِعُهَا وَأَقْضِيهَا . وَقَالَ غِيَرُهُ : ظُلُمًا مَثَلٌ أَي  
كَأَنَّهَا مِنْ شِدَّةِ إِبْطَانِهَا إِبِلٌ بِهَا ظَلَعٌ فَلَيْسَتْ تَكَادُ تَغْرُبُ : وَانَّمَا يَصِفُ طُولَ اللَّيْلِ . وَتَوَالِيهَا مَا خَلْفَهَا .

<sup>m</sup> See scholion to No. XXXIX, v. 2, ante p. 372, and footnote; this gives another reading of the verse. ; also p. 320, 3. <sup>n</sup> BQut وَأَبَيْتُ . Our MSS and Const. print أَرُقْدُهُ (Cairo print and all ٢ . other MSS أَهْجَعُهُ . Agh أَرُقْدُهُ .

<sup>o</sup> BQut, Mz, عَطَفَ , V عَطِفَ , Bm عَطِفَ with مِمَّا .

<sup>p</sup> Mu'all. 45.

<sup>q</sup> BQut, ظُلُمًا (and so Mz text, but comm. reads and explains ظُلُمًا) ; v. in TA 5, 286, 11 .

<sup>r</sup> Ante, No. II, v. 5 (p. 23).

<sup>s</sup> MSS تقرب .

بَطِينَاتِ التَّبَعِ اَيِ الْاِثْبَاعِ : وَأَخْرَجَهُ عَلَى الْأَسْمِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَفِي الْقُرْآنِ : <sup>u</sup> وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا : وَالْمَصْدَرُ إِنْبَاتًا ♦

١٥ <sup>v</sup> وَيُذَجِّجُهَا عَلَى إِبْطَاهَا مُغْرَبُ اللَّوْنِ إِذَا اللَّوْنُ انْتَشَعَ

ابو جعفر : الْمُغْرَبُ الْأَبْيَضُ يَعْنِي بَيَاضَ الصُّبْحِ . وَقَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ ارَادَ بِمُغْرَبِ اللَّوْنِ الصُّبْحَ : وَاصِلُ الْمُغْرَبِ فِي الْحَيْلِ وَهُوَ أَنْ <sup>x</sup> يَحْمَرُّ أَرْفَاقُ الْفَرَسِ وَحَمَالِيْقُهُ وَوَجْهُهُ مِنْ شِدَّةِ الْبَيَاضِ : فَإِذَا أَبْيَضَتِ الْحَدَقَةُ فَهُوَ أَشَدُّ الْإِغْرَابِ . وَانْتَشَعَ ذَهَبٌ . وَيُذَجِّجُهَا يَسُوقُهَا ♦

١٦ <sup>v</sup> فَدَعَانِي حُبُّ سَلَمَى بَعْدَمَا ذَهَبَ الْجِدَّةُ مِنِّي وَالرَّيْعُ

الرَّيْعُ أَوَّلُ الشَّبَابِ وَلَكِنَّهُ حَرَكَةٌ <sup>z</sup> [ضُرُورَةٌ] : وَرَيْعَانُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ يَقَالُ هَذَا رَيْعَانُ الْحَيْلِ وَرَيْعَانُ الْجَرَادِ أَوَّلُهَا وَيَقَالُ رَيْعَانُ الشَّبَابِ فَضُولُهُ يَقَالُ لِهَذَا عَلَى هَذَا رَيْعَانُ اَيِ فَضْلٌ وَفَضْلُ كُلِّ شَيْءٍ رَيْعُهُ . وَيُرْوَى ١٥ فَدَعَانِي وَدُ سَلَمَى ♦

١٧ <sup>a</sup> خَبَلْتَنِي ثُمَّ لَمَّا تَشَفَّنِي فَقَوَّادِي كُلُّ أَوْبٍ مَا اجْتَمَعَ

قَالَ وَيُرْوَى : خَبَلْتَنِي بِالتَّخْفِيفِ : اَيِ كَانَتْهَا أَصَابَتَنِي بِخَبَلٍ مِنْ حُجَّتِهَا : وَالْحَبْلُ فَسَادُ الْجَسَدِ وَالْعَقْلِ . وَيُرْوَى خَبَلْتَنِي : اَيِ كَأَنِّي صِرْتُ فِي حِبَالَةٍ صَائِدٍ . وَقَوْلُهُ كُلُّ أَوْبٍ اَيِ كُلُّ وَجْهِ . مَا اجْتَمَعَ اَيِ مُتَّفَقٌ لَمْ يَجْتَمِعْ : لَمَّا يَرِيدُ هَوَاهُ وَتَفَرَّقَهُ . وَقَالَ غَيْرُ اَبِي عَكْرَمَةَ : الْحَبْلُ اِنْ تَجِفَّ يَدُهُ أَوْ رِجْلُهُ وَيُسَمَّى الْفَالِجُ خَبَلًا . ١٥ قَالَ وَالْأَوْبُ جِهَةٌ يَقَالُ رَمَى أَوْبًا أَوْ أَوْبَيْنِ اَيِ وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ . وَيُرْوَى أَبُو جَعْفَرٍ خَبَلْتَنِي بِالتَّخْفِيفِ : وَقَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ : لَبَنِي فَلَانٍ عِنْدَ بَنِي فَلَانٍ خَبْلٌ : اَيِ قَطَعُ يَدٍ أَوْ رِجْلٍ . ♦

١٨ <sup>b</sup> وَدَعَّنِي بِرُفَاهَا إِنَّهَا تُنْزِلُ الْأَعْصَمَ مِنْ رَأْسِ الْيَفَعِ

الْأَعْصَمُ الرَّعْلُ الَّذِي فِي يَدَيْهِ بَيَاضٌ . وَالْيَفَعُ الَّتِي تَنْفَعُ وَكَذَلِكَ الْيَفَاعُ : وَمِنْهُ يَقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا ارْتَفَعَ يَفَعَةً وَقَدْ أَيْفَعَ فَهُوَ يَافِعٌ وَغِلْمَانُ أَيْفَاعٌ : يَقَالُ أَيْفَعٌ وَيَفَعٌ وَتَيْفَعٌ وَقَدْ يَكُونُ يَفَعَةً لِأَوَّاحِدٍ وَالْآخَرَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَالْمَوْتُ عَلَى

<sup>u</sup> Qur. 71. 16.

<sup>v</sup> Bm and TA 5, 469, 16 have اللَّيْلُ , which Thorb. adopts; Mz, V, Const. and Cairo prints اللَّوْنُ , as our text.

<sup>x</sup> Bm has تَبَيَّضَ , and so Ašm. *Khail* 319 ff. <sup>y</sup> TA 5, 366, 4; TA 5, 522, 21 has a v. l. وَأَنْتَرَعَ .

<sup>z</sup> Added from Bm.

<sup>a</sup> Mz خَبَلْتَنِي and تَشَفَّنِي ; latter in V ; Bm تَشَفَّنِي .

<sup>b</sup> TA 5, 565, middle .

لَفْظٍ وَاحِدٍ . غَيْرُهُ : اِنَّمَا سُمِّيَ الْوَيْلُ اَعْصَمَ لِلْبَيَاضِ الَّذِي فِي يَدِهِ كَعْصَمَةِ الْفَرَسِ الْاَبْيَضِ الْيَدَيْنِ : وَيُرْوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ أَغْرُ مِنْ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ : وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ غُرَابٌ أَعْصَمٌ . وَيُقَالُ مَكَانٌ يَافِعٌ وَيَفَاعٌ أَيُّ مُشْرِفٌ ♦

## ١٩ ° تَسْمَعُ الْحَدَّثَ قَوْلًا حَسَنًا لَوْ أَرَادُوا غَيْرَهُ لَمْ يُسْمَعْ

• الْمَعْنَى لَوْ اِتَّمَسُّوا مِنْهَا سِوَى الْحَدِيثِ لَمْ يَنَالُوهُ : يَصِفُ عِفَّتَهَا : كَمَا قَالَ الْآخَرُ  
 d تَلَيْنُ لِمَعْرُوفٍ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ سِوَى ذَلِكَ تُذَعِّرُ مِنْكَ وَهِيَ ذُعُورُ  
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو الرِّوَايَةُ : تَنْوُلُ بِمَعْرُوفٍ الْحَدِيثِ : قَالَ الشَّيْخُ صَدَقَ أَنَّمَا أَحْفَظُهُ كَمَا قَالَ : وَقَالَ الشَّيْخُ وَكَذَلِكَ أَرَوِيهِ أَنَا . الْحَدَّثُ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَهَا وَتُحَدِّثُهُمْ . وَقَوْلُهُ لَمْ يُسْمَعْ أَيُّ لَوْ حَدَّثُوا بِغَيْرِهِ لَمْ يُسْمِعُوهُ لِحُسْنِ كَلَامِهَا . وَيُرْوَى \* لَوْ أَرَادُوا مِثْلَهُ لَمْ يُسْمَعْ \* أَيُّ لَمْ يَجِدُوا مِثْلَهُ فَيُسْمِعُوهُ . وَرَوَى أَبُو جَعْفَرٍ : لَمْ يُسْمَعْ ♦

## ٢٠ كَمْ قَطَعْنَا دُونَ سَلَمَى مَهْمَهَا نَازِحَ الْغُورِ إِذَا الْآلُ لَمَعَ

الْمَهْمَةُ الْقُتْرُ وَجَمْعُهُ مَهَامَةٌ : قَالَ الرَّاجِزُ : \* وَمَهْمَةٌ أَظْرَافُهُ فِي مَهْمَةٍ \* . وَيُرْوَى : \* كَمْ جَسَرْنَا دُونَ سَلَمَى مَهْمَهَا \* : أَيُّ قَطَعْنَاهُ فَبَجَلِ قِطْعَةٍ إِيَّاهُ بِمَثَلَةِ الْجُسُورِ . وَالنَّازِحُ الْبَعِيدُ . وَالْغُورُ مُعْظَمُ بُعْدِهِ . غَيْرُهُ : وَيُرْوَى : \* كَمْ جَسَيْنَا دُونَ سَلَمَى مَهْمَهَا \* نَازِحَ الْغُولِ . الْمَهْمَةُ الْمُسْتَوِي الْقُتْرُ . وَالنَّازِحُ الْبَعِيدُ : وَيُقَالُ تَرَحَّتِ الْبَيْتُ إِذَا غَارَ مَاوُهَا وَبَعُدَ . وَالْغُولُ مَا اقْتَالَهُ فَذَهَبَ بِهِ : وَيُقَالُ : إِنَّ الْقَضْبَ غُولُ الْحِلْمِ : أَيُّ يَغْتَالُهُ ١٥ وَيَذْهَبُ بِهِ ♦

## ٢١ ° فِي حَرُورٍ يُنْضَجُ اللَّحْمُ بِهَا يَأْخُذُ السَّائِرَ فِيهَا كَالصَّقَعِ

الْحَرُورُ رِيحٌ حَارَّةٌ تَكُونُ بِالنَّهَارِ : وَالسَّمُومُ تَكُونُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ جَمِيعًا : يَقَالُ قَدْ سُمَّ يَوْمُنَا وَلَيْلَتُنَا . يُنْضَجُ اللَّحْمُ بِهَا مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا . وَالصَّقَعُ حَرَارَةٌ تُصِيبُ الرَّأْسَ : وَاصْلُ الصَّقَعِ الضَّرْبُ عَلَى الشَّيْءِ الْيَابِسِ يَقَالُ صَقَعْتُهُ صَقْعًا . غَيْرُهُ : الْحَرُورُ أَكْثَرُ مَا تَكُونُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ وَهِيَ الرِّيحُ الْحَارَّةُ . وَالصَّقَعُ يَقَالُ

° BQut يُسْمَعُ ( mentioned as v. l. in Bm ).

d LA 5, 393, 11 and 14, 208, 3, Lane 966a, and Addād 36, 6, all with يَمَعْرُوفٍ . In the scholion Abū 'Amr is the son of Tha'lab, and « the Shaikh » probably Abū 'Ikrimah.

e Ru'bah 58, 45 ( Ahlw. p. 166 ).

f Other vv. ll. are as follows : Mz commy. has بَاعِدَ الْغُولِ ( so Thorb. vocalises ) ; V وَيُرْوَى الْغُولِ ( Our MSS read حَسَرْنَا and الْحُسُور in ll. 11-12, but this must be a mistake ).

8 LA 10, 72, 3, with يُنْضَجُ , and so V; Bm and Mz يُنْضَجُ .



صَقَّ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ فَأَذْهَبَ عَقْلَهُ وَاصْلَهُ مِنَ الصَّاعِقَةِ : وَالصَّاعِقَةُ مَقْلُوبٌ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّعُّ كَالْحِزَّةِ وَالسَّدَرِ . وَيُرْوَى يُطْبَخُ اللَّحْمُ بِهَا ❖

## ٢٢ <sup>h</sup> وَتَخَطَّيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عُدَى بِزِمَاعِ الْأَمْرِ وَالْهَمِّ الْكَنِعِ

الْعُدَى الْأَعْدَاءُ يُقَالُ قَوْمٌ عُدَى وَعُدَاةٌ تَكُونُ الْهَاءُ مَعَ ضَمَّةِ الْعَيْنِ : وَزِمَاعُ الْأَمْرِ الْجِدُّ فِيهِ مِنْ قَوْلِكَ أَزَمَعْتُ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا أَجْمَعْتُ . وَالْكَنَعُ <sup>i</sup> التَّفَاوُتُ وَالْكَنِيعُ اللَّازِمُ الَّذِي لَا يُفَارِقُ يُقَالُ مِنْهُ قَدْ اكْتَنَعَ الْأَمْرُ إِذَا قَرُبَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَشِدَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : \* لِي إِذَا الْمَوْتُ كَنَعَ \* أَضْرِبُهُمْ بِذِي الْقَلْعِ \* : أَرَادَ بِالسُّيُوفِ الَّتِي تُعْمَلُ مِنَ الْحَدِيدِ الْقَلْعِيِّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُجُوعِ وَالْكُنُوعِ وَالْقُنُوعِ : فَالْخُجُوعُ الذِّلَّةُ يُقَالُ خَنَعَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا خَضَعَ لَهُ : وَالْقُنُوعُ الْمَسْأَلَةُ يُقَالُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْقُنُوعِ وَنَسْأَلُ اللَّهَ الْقَنَاعَةَ : فَالْقَنَاعَةُ الرِّضَى بِمَا قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى : يُقَالُ قَنِيعٌ يَقْنَعُ قَنَاعَةً إِذَا رَضِيَ وَقَنْعَ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ : وَأَنْشِدَ لَلشَّيْخِ

<sup>k</sup> لَمَّا لُ الْمَرْءُ يُضْلِحُهُ فَيُعْنِي مَفَايِرُهُ أَغْفٌ مِنَ الْقُنُوعِ

غَيْرُهُ : بِزِمَاعِ الْأَمْرِ أَيِ بِإِزْمَاعِهِ مِنَ الْأَمْرِ وَالزِمَاعُ الْعَزِيمَةُ يُقَالُ هَلْ بِكَ زِمَاعٌ أَيِ إِعْتِزَامٌ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي أَنْشَدَنِي بِهِ . [ وَيُرْوَى : ] وَالْهَمِّ الْكَنَعُ : وَهُوَ الذَّاهِبُ الْمَاضِي : وَيُقَالُ دَلِيلٌ كُنَعَ إِذَا كَانَ بَصِيرًا بِالطَّرِيقِ عَارِفًا بِهِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْكَنِيعُ اللَّازِمُ الْمَجْتَمِعُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَبِعْتُ أَغْرَابِيًّا يَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُجُوعِ وَالْكُنُوعِ وَالْقُنُوعِ وَتَخَشُّعِ الدَّلِّ وَالتَّقَاتِ : فَالْكُنُوعُ الدُّنُوءُ مِنَ الْمَذَلَّةِ : وَالْقُنُوعُ الْمَسْأَلَةُ : وَالْخُجُوعُ أَنْ يَخْضَعَ لِلْإِنْسَانِ : <sup>١٥</sup> وَيُقَالُ قَدْ اكْتَنَعَ الشَّيْخُ إِذَا دَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَالتَّكْنَعُ فِي الْيَدَيْنِ مِنْ ذَا : وَيُقَالُ اكْتَنَعَ الْمَوْتَ وَكَنَعَ إِذَا دَنَا وَقَرُبَ وَمَوْتُ كَانِعٌ : وَأَنْشِدَ : \* <sup>١</sup> وَاكْتَنَعَتْ أُمُّ الْأَهْمِ وَاكْتَنَعَ \*

## ٢٣ وَقَلَاةٍ وَأَضْحَرَ أَقْرَابَهَا بِأَلْيَاتٍ مِثْلَ رُفَّتِ الْفَرْعُ

الْأَقْرَابُ الْحَوَاصِرُ وَهِيَ هَهُنَا تَشْبِيهٌُ أَرَادَ جَوَانِبَهَا وَأَطْرَافَهَا الَّتِي هِيَ مِنْهَا بِنْتَلَةٌ لِحُجُومِ مِنَ النَّاسِ . وَالْوَاضِحُ النَّيِّرُ الْبَيِّنُ . وَالرُّفَاتُ مَا ارْفَتُ أَيِ تَكَسَّرَ وَتَخَطَّمَ . وَالْفَرْعُ جَمْعُ قَرْعَةٍ وَهِيَ بَقَايَا تَبْقَى مِنَ الشَّعْرِ : يُقَالُ مَا بَقِيَ فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَنَارِعُ : وَالْقَنَارِعُ أَيْضًا بَقَايَا تَبْقَى مِنَ السَّحَابِ مَتَفَرِّقَةٌ : وَأَنْشِدَ

<sup>h</sup> LA 10, 191, 13.

<sup>i</sup> So in MSS; but apparently an error for التَّقَارُبُ .

<sup>١</sup> LA 10, 190, 21 ( first hemist. only ).

<sup>k</sup> LA 6, 368, 16, and 10, 171, 25, Addād 24, 15 and Cairo edn. of Dīwān, p. 56.

<sup>١</sup> LA 16, 29, 10 explains أُمُّ الْأَهْمِ as meaning Fever الحُمَّى or Death.

<sup>m</sup> إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَرَعِ نَفَعَلَهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ

والطخاريير جمع طخوور وهو لطم من غيم يكون في السماء من السحاب . ويروى : مثل مُرَفَّتِ الْقَرَعُ :  
بالراء غير مُعْجَمَةٍ : رواه أبو جعفر وأنكر الزاي : وقال هو جُدْرِي الْفِصَالِ . قال وَسِغَتْ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ :  
رُبَّمَا فَرَكْنَا فَيَتَفَتَّتْ تَحْتَ أَيْدِينَا فَيَسْتَدِرُّ [ الْقَرَعُ : ] وَالْقَرَعُ شَيْءٌ بِالْخَزَائِرِ يَكُونُ فِي الرَّأْسِ يُسْقِطُ الشَّعْرَ : وَيُرْوَى  
الْقَرَعُ وَلَمْ يُرْوِهِ بِالزَّيِّ قَالَ هُوَ جُدْرِي الْفِصَالِ [ مَا ] تَحْتَكَ مِنْهُ : وَمُرَفَّتُهُ مُتَفَرِّقَةٌ وَيُقَالُ مَا يَلْسُ : وَرَأَيْتُهُ  
يَرَفَّتُ عَنِ الرَّاسِ فَهُوَ <sup>n</sup> الْطَفُ : فَشَبَّهِ عِلَامَاتِ الْفَلَاةِ بِه لِغَدِ الْفَلَاةِ . وَدَفَعَ أَبُو جَعْفَرٍ بِالْيَاثِ وَمِثْلَ وَخَفَضَهَا  
أَبُو مَكْرَمَةَ فِي رِوَايَتِهِ : فَقَالَ وَاضِحٌ أَقْرَابُهَا أَيُّ بَيْضٌ : يَعْنِي لَيْسَ فِيهِمْ نَبْتُ : وَأَقْرَابُهَا نَوَاحِيهَا وَالوَاحِدُ  
قُرْبٌ وَأَصْلُ الْقُرْبِ الْحَاصِرَةُ . وَمُرَفَّتٌ مُتَفَرِّقٌ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْبَالِي وَهُوَ الْمَفْعَلُ مِنَ الرُّفَاتِ . وَالْقَرَعُ  
قِطْعُ الْغَيْمِ : يَقَالُ مَا فِي السَّمَاءِ مِنْ قُرْعَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَيْمِ : وَانْشَدَ

١٠ هَلَا سَأَلْتُ جَزَائِكَ اللَّهُ سَيِّئَةً إِذْ صَرَّحْتُ لَيْسَ فِي آفَاقِهَا قُرْعَةٌ

يَصِفُ جَدْبًا . <sup>o</sup> قَالَ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ مُرَفَّتِ الْقَرَعُ يُرِيدُ الْقَرَعُ فَحَرَّكَهُ

٢٤ <sup>p</sup> يَسْبَحُ الْآلُ عَلَى أَعْلَامِهَا وَعَلَى الْيَدِ إِذَا الْيَوْمُ مَتَعَ

الْآلُ يَكُونُ <sup>q</sup> [ عِنْدَ ] ارْتِفَاعِ النَّهَارِ : فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الزَّوَالِ وَبَعْدَهُ فَهُوَ السَّرَابُ . مُشَوَّعُ الْيَوْمِ ارْتِفَاعُ  
النَّهَارِ . وَالْأَعْلَامُ الْجِبَالُ . وَالْيَدُ جَمْعُ بَيْدَاءٍ وَهِيَ الْقَفَرُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَاحِدُ الْأَعْلَامِ عَلَمٌ وَهُوَ الْجَبَلُ وَانْشَدَ  
١٥ لِلْخَنَسَاءِ : <sup>r</sup> \* كَأَنَّهُ عَلَمٌ فِي رَأْسِهِ تَارُ \* : تَصِفُ صَخْرًا : وَقَالَ الْأَعْمَشُ

<sup>s</sup> إِذَا الْأَرْضُ وَارَتْكَ أَعْلَامُهَا فَكَفَّ الرُّوَاعِدُ عَنْهَا الْبُطَارَا

<sup>m</sup> See LA 10, 250, 4-5, and 14, 30, 7; poet Abū Muḥammad al-Faq'asī; render: « When the white patches of the clouds are few » (i. e. when rain fails, in time of drought) « we send among them white stallions free from rust » i. e. our swords; we slaughter she-camels for food.

<sup>n</sup> The reference is to the scab which comes off after the smallpox of young camels. ٢٠

<sup>o</sup> Mz's scholion is دُبَّاءٌ here means gourd, قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِنَّمَا هُوَ الْقَرَعُ الَّذِي يَوْكَلُ فَحَرَّكَهُ وَثَقَلَهُ ; وقال بعضهم الْقَرَعُ مصدر قولهم رجل أقرع وهو الذي انحسر شعره عن رأسه شبه بياض الفلاة بذلك : Mz adds .

<sup>p</sup> LA 10, 206, 17.

<sup>q</sup> Inserted from Const. print.

<sup>r</sup> A celebrated verse ; see Agh 13, 138, 15, and 14, 116, 28; also Mbd Kam 737, 16. In these the ٢٥ is صدر وَإِنْ صَحْرًا تَنَامُ الْهُدَاهُ بِهِ , but in the Dīw. of al-Khansā ( Cheikho ) 2nd ed. p. 80, 1 the first hemist. is أَعْرُ أَبْلَحُ تَنَامُ الْهُدَاهُ بِهِ .

<sup>s</sup> « When the mountains of the land close thee in, and the thundering clouds withhold from it their rain » .

ويقال البَيْدَاءُ الارضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الصُّلْبَةُ . وَمَتَعَ ارْتَفَعَتْ شَنْسُهُ ❖

٢٥ ٦ فَرَكِبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا بِصِلَابِ الْأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَعٌ

اي تَعَسَّنَاهَا سِرّاً فِيهَا عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ . والارض ههنا القَوَائِمُ : قال الاصمعي عَنِ الْحَيْلِ وَكَثُرَ مَا تُوصَفُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْإِبِلُ : وَأَرْضُهَا حَوَافِرُهَا وَانْشَدَ : \* <sup>٦</sup> إِذَا مَا اسْتَحْتَمْتُ أَرْضَهُ مِنْ سَمَانِهِ \* : اي سَالَ الْعَرَقُ مِنْ أَعْلَاهُ عَلَى قَوَائِمِهِ : وَانْشَدَ لِلْعَجَّاجِ : \* <sup>٧</sup> مِنْ أَرْضِهِ إِلَى مَقِيلِ الْجِلْسِ \* : اي مِنْ قَوَائِمِهِ إِلَى أَعْلَاهُ : وَالْجِلْسُ الْكِسَاءُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ تَحْتَ الْوَلِيَّةِ . وَيُرْوَى مَا فِيهَا شَكْعٌ : اي ضَجْرٌ : يَقَالُ شَكْعُ الْمَرِيضِ إِذَا لَشَدَّ عَلَيْهِ الْمَرَضُ فَضَجَرَ . وَقَالَ بِصِلَابِ الْأَرْضِ يَعْنِي خَيْلاً يَقَالُ لِلْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ إِذَا كَانَ صُلْبَ الْخَافِرِ وَالْخَفَرِ شَدِيدَ الْقَوَائِمِ : إِنَّهُ لَصُلْبُ الْأَرْضِ . وَشَجَعٌ جُنُونٌ مِنَ النَّشَاطِ : وَانْشَدَ لِرُؤْبَةَ فِي الْأَرْضِ وَصَلَابَتِهَا وَانْهَاقِ الْقَوَائِمِ وَذَكَرَ الثَّوْرَ وَالْكِلَابَ : \* <sup>٨</sup> وَإِنْ دَنَّتْ مِنْ أَرْضِهِ تَهَزَّعًا : : يَعْنِي إِنْ دَنَّتْ الْكِلَابُ مِنْ أَرْضِ الثَّوْرِ تَهَزَّعَ أَيِ أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ . وَقَالَ أَبُو عَنُرٍ وَتَهَزَّعَ تَصَوَّبَ وَتَطَامَنَ ❖

٢٦ ٧ كَالْمَغَالِي عَارِفَاتٍ لِلْسُرَى مُسْنَفَاتٍ لَمْ تُوشَمَ بِالنَّسَعِ

الْمَغَالِي السِّهَامُ الَّتِي يُغْلَى بِهَا أَيِ يُبَاعَدُ بِهَا فِي الرَّمْيِ وَهِيَ خِفَافٌ : قَالَ يُقَدَّرُ مَوْقِعُهَا ثُمَّ يَقَالُ كَذَا وَكَذَا غَلَوَةٌ : شَبَّهَ الْحَيْلَ بِهَا فِي دِقَّتِهَا وَسُرْعَتِهَا . وَالْعَارِفَاتُ الصَّبُورَاتُ عَلَى السَّيْرِ يَقَالُ بِعِيدٌ عَارِفٌ وَفَرَسٌ عَارِفٌ وَرَجُلٌ عَارِفٌ إِذَا كَانَ مُعْتَرِفًا عَلَى عَمَلِهِ صَابِرًا عَلَيْهِ . وَالسُّرَى سِيرُ اللَّيْلِ . وَالْمُسْنَفَاتُ الَّتِي شُدَّ عَلَيْهَا السِّينَاةُ وَهِيَ خَيْطٌ يُشَدُّ مِنَ اللَّبَبِ إِلَى الْحِزَامِ إِذَا خَشُوا الضَّرَرَ مَخَافَةً أَنْ يَتَوَجَّعَ الْحِزَامُ أَوْ الْفَرْسُ فَيَضْطَرِبَ السَّرِجُ أَوْ الرَّحْلُ : وَالْحِزَامُ لِلْفَرَسِ وَالْفَرْسُ لِلْبَعِيرِ وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ . وَيُرْوَى مُسْنَفَاتٍ أَيِ مُتَقَدِّمَاتٍ . وَالنَّسَعُ جَمْعُ نَسْعَةٍ أَيِ لَيْسَتْ بِإِبِلٍ تُشَدُّ بِالنَّسَعِ فَتَدْبُرُ فَيَبْقَى أَثَرُ الدَّبْرِ فِيهَا كَالْوَشْمِ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : مَنْ كَسَرَ النُّونَ فَإِنَّهُ أَرَادَ مُتَقَدِّمَاتٍ وَمَنْ فَتَحَ فَيَقُولُ اضْطَرَبْتُ حَتَّى شُدَّتْ بِالسِّينَاةِ : وَلَا مَعْنَى لَهُ حِينَئِذٍ لِأَنَّهُ يَصِفُ خَيْلاً وَالْحَيْلُ لَا تُسْنَفُ وَلَا يَجُوزُ ههنا إِلَّا بِكُسْرِ النُّونِ . وَاخْتَارَ تُوشَمَ بِالسِّينِ . الْمَغَالِي جَمْعُ مَغَالَةٍ وَهِيَ سَهْمٌ يُغْلَى بِهِ لِيُقَدَّرَ مَوْقِعُهُ . <sup>٢٠</sup> وَتُوشَمُ يَقُولُ لَيْسَتْ بِإِبِلٍ تُشَدُّ بِالنَّسَعِ وَهِيَ حَبْلٌ . وَالشَّعْرَاءُ إِنَّمَا تَقْطَعُ الْمَهَامَةَ فِي أَشْعَارِهَا بِالْإِبِلِ فَقَالَ هَذَا بِالْحَيْلِ . وَقَالَ السِّينَاةُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِالْوَضِينِ إِلَى اللَّبَبِ وَالْوَضِينُ الْحِزَامُ ❖

<sup>t</sup> LA 8, 380, 20; 10, 38, 22; 13, 137, 23.

<sup>u</sup> LA 8, 380, 21 : a v. of Khufaf b. Nadbah.

<sup>v</sup> 'Ajjāḥ frag. 22, 7 (Ahlw. p 78) : Ahlw. reads إِلَى , our MSS عَلَى .

<sup>x</sup> Ru'bah 33, 127 ; LA 10, 250, 10.

<sup>y</sup> تُوشَمُ Bm V , تُوشَمُ Mz ; مُسْنَفَاتٍ Bm and V , مُسْنَفَاتٍ Mz .



## ٢٧ فَرَّاهَا عُصْفًا مُنْعَلَةً نِعَالِ الْقَيْنِ يَكْفِيهَا الْوَقْعُ

العُصْفُ الشَّدِيدَةُ الْمَرِّ يُقَالُ عَصَفَتْ فِي سَيْرِهَا عُصْفًا وَعُصُوفًا إِذَا اشْتَدَّ سَيْرُهَا : وَهُوَ مِنْ عُصُوفِ الرِّيحِ :

وَأَنشَدَ

إِذَا مَا عَصَفَتْ قُلْتُ حَمَاةُ فَاضَتْ كَنَّهُ

• شَبَّهَ سُرْعَةَ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا بِحَمَاةٍ تُشَارُ كَتَتَهَا فَهِيَ تُشِيرُ إِلَيْهَا يَدَيْهَا وَتُسْرِعُ الْإِشَارَةَ : كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ ذِرَاعِيهَا ذِرَاعَا مُدْلَةٍ بُعِيدَ السَّبَابِ حَاوَلْتُ أَنْ تَعْدُرَا

وَالْوَقْعُ الْحَفَا مِنْ الْمَشْيِ عَلَى الْحِجَارَةِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَعَّ حَدِيدَتَكَ : أَيِ أَمَرَهَا عَلَى الْحَجَرِ :

فَجَعَلَ الْوَقْعَ لِلْحِجَارَةِ : يُقَالُ الْوَقْعُ التَّأْذِي بِالْحِجَارَةِ يُقَالُ وَقَعَ وَقَعًا وَلَيْسَ بِالْحَفَا : وَأَنشَدَ

يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبُعِ وَشُرُكَا مِنْ أَسْتِهَا لَا تَنْقَطِعُ

كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَدِي الْحَافِي الْوَقْعُ

١٠

فَارَادَ أَنْ صَلَابَةَ حَوَافِرِهَا يَقِيهَا الْوَقْعُ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ : \* يَقِيهَا قَصَّةُ الْأَرْضِ الدَّخِيسُ \* : أَرَادَ اللَّحْمَ

الَّذِي فِي بَاطِنِ الْحَوَافِرِ . غَيْرُهُ : وَاحِدُ الْعُصْفِ عُصُوفٌ . وَالْوَقْعُ التَّأْذِي بِالْحِجَارَةِ يُقَالُ وَقَعَ يَوْقَعُ وَقَعًا : وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو الْوَقْعُ وَجَعُ الْحَفَا . وَيُرْوَى بِحَدِيدِ الْقَيْنِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْوَقْعَةُ الصَّخْرَةُ وَالْجَمْعُ وَقَعٌ ♦

## ٢٨ يَدْرِغْنَ اللَّيْلَ يَهْوِينَ بِنَا كَهْوِيَّ الْكُذْرِ صَبَّخْنَ الشَّرْعَ

١٥ يَدْرِغْنَ اللَّيْلَ أَيِ يَدْخُلْنَ فِيهِ كَمَا تُلْبَسُ الدِّرْعُ . وَيَهْوِينَ يَعْتِدْنَ فِي سَيْرِهِنَّ . وَالْكَذْرُ الْقَطَا الْكَذْرِيُّ

وَهُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ غُثْرَةٌ وَالْغُثْرَةُ الْغُبْرَةُ . وَصَبَّخْنَ وَافَيْنَ فِي الصُّبْحِ . وَالشَّرْعُ الْمَاءُ وَالشَّرْبُ جَمِيعًا وَالشَّرْعُ الشَّرِيعَةُ

وَيُقَالُ قَدْ شَرَعَ فِي الْمَاءِ يُشَرِّعُ شَرْعًا . وَيُرْوَى : يَرْدِينَ بِنَا : يُقَالُ رَدَى الْفَرَسُ يَرْدِي رَدْيًا وَرَدْيَانًا وَهُوَ أَنْ

يَضْرِبَ بِحَوَافِرِهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ مُنْتَجِعَ بْنَ نَبَهَانَ مَا الرَّدْيَانُ ؟ : فَقَالَ هُوَ عَدُوُّ الْحِمَارِ بَيْنَ آرِيهِ

وَمُتَمَعِكِهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّرْعُ الْمَاءُ الَّذِي يُشَرِّعُ فِيهِ . غَيْرُهُ : كَهْوِيَّ كَمَرٍ يُقَالُ هَوَى يَهْوِي هَوِيًّا إِذَا

٢٠ مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ♦

<sup>z</sup> See LA 10, 38, 25, where v. corrupt (عُصْفًا for عُصْمًا) ; Mz عُصْفًا ; Bm both forms with مًا .

Bm بِحَدِيدِ , and this is implied in LA's imperfect reading.

<sup>a</sup> Render : « When she hurries along, thou wouldst say, it is a mother-in-law abusing a daughter-in-law » .

<sup>b</sup> LA 10, 289, 12-13 ; last line in Lane 537 a, and Maid. Freyt. 2, 317 . Poet Abu-l-Miqdām. ٢٥

<sup>c</sup> See Lane 1071, a and b.

٢٩ فَتَنَاولْنَ غِشَاشًا مِّنْهَا ثُمَّ وَجَّهْنَ لِأَرْضٍ تُنْتَجَعُ

<sup>d</sup> اي فتناولن قليلاً . والمتنهل الماء . ويقال إنه سُمِّيَ منها لأنها يُرْزَى الناهل والناهل العطشان : غيره : غِشَاشًا اي حِجَابَاتٍ يقال فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى غِشَاشٍ اي عَلَى عَجَلَةٍ . وَجَّهْنَ تَوَجَّهْنَ \*  
 ٥

٣٠ مِّنْ بَنِي بَكْرِ بِهَا مَمْلَكَةٌ مَّنْظَرٌ فِيهِمْ وَفِيهِمْ مُسْتَمَعٌ

ويروى فيها وفيها اي في المملكة . قال ابو جعفر ويروى : \* لِبَنِي بَكْرِ بِهَا مَمْلَكَةٌ \* . مَّنْظَرٌ فِيهِمْ اي حَيْثُ يَرَوْنَ وَيَسْمَعُونَ مَا يَشْتَهُونَ \*  
 ٥

٣١ بُسْطُ الْأَيْدِي إِذَا مَا سُئِلُوا نَفْعُ النَّائِلِ إِنْ شِئْتُمْ نَفْعٌ

ويروى : \* سَبْطُ الْأَيْدِي إِذَا مَا سُئِلُوا \* نَفْعُ النَّائِلِ إِنْ شِئْتُمْ نَفْعٌ \* . السَّبْطُ والسَّبْطُ السَّهْلُ : يقولون يسوا بَكْرَ الْيَدِ . وقال ابو عمرو : سَبْطٌ طَوَالٌ بِالْعَطَاءِ وَإِنْ قَصُرَتْ خَلَقَتْهَا . قال ابو عبيدة : إِنْ شِئْتُمْ نَفْعٌ ١٠ معنى شِئْتُمْ أَحَدٌ : وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : <sup>f</sup> وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ : اي أَحَدٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ . وفي قراءة ابن مسعود : وَإِنْ فَاتَكُمْ أَحَدٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ \*  
 ٥

٣٢ مِّنْ أَنَاسٍ لَّيْسَ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ عَاجِلُ الْفُحْشِ وَلَا سُوءُ الْجَزَعِ

لم يُرِدْ أَنَهُمْ لَا يَعْجَلُونَ بِالْفُحْشِ كَمَا يَعْجَلُ غَيْرُهُمْ إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُمْ لَا فُحْشَ عِنْدَهُمْ الْبَتَّةَ وَلَا يَجْزَعُونَ لِمُصِيبَةٍ . وقال عمرو بن الأهتم

١٥ أَضَفْتُ فَلَمْ أَفْحَشْ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقْلُ لِأَحْرَمِهِ إِنْ الْمَكَانَ مَضِيقٌ

٣٣ عُرِفُ لِلْحَقِّ مَا نَعِيَ بِهِ عِنْدَ مُرِّ الْأَمْرِ مَا فِينَا خَرَعٌ

عُرِفُ مِنَ الْمَعْرُوفِ : أَي نَصِيحُهُ لَهُ إِذَا نَزَلَ بِنَا مِنْ حِمَالَةٍ أَوْ قَرَى ضَيْفٍ . وَالْخَرَعُ الضُّعْفُ وَاللِّينُ : يُقَالُ خَرَعَ الرَّجُلُ تَخَرَّعًا إِذَا لَانَ فِي أَمْرِهِ وَتَسَاقَطَ مِنَ الْعَبْزِ : وَالْخَرِيعُ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَشَبِّهِةُ اللَّيْنَةَ : وَيُقَالُ قَدْ خَرَعَ الرَّجُلُ إِذَا كَبِرَ وَاضْطَرَبَ وَتَخَرَّعَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَبَتْ خِرْوَعٌ وَشَبَابٌ خِرْوَعٌ إِذَا كَانَ نَاعِمًا : وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَوِيدِرَةِ

<sup>d</sup> Mz comm. mentions *vv. 11.* فَتَنَاطَيْنَ and فَتَنَاطَيْنَ , V comm. the former and فَتَنَاطَيْنَ ; Mz and V ٢٠ also mention شُرْبَةٍ , and Bm وَجَّهْنَ .

<sup>e</sup> Mz لها . V has فيها for the first فِيهِمْ . Cairo print لِبَنِي .

<sup>f</sup> Qur. 60, 11.

<sup>g</sup> See ante, No XXIII, v. 10 (p. 249) .

٨ لَيْبَ السُّيُولُ بِهِ فَأَصْبَحَ مَاؤُهُ غَلَا تَقَطَّعَ فِي أَصُولِ الْخِرْوَعِ

خِرْوَعُ كُلِّ شَيْءٍ نَاعِمُهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ شَجَرُ الْخِرْوَعِ خِرْوَعًا لِلْيَنَةِ : وَمَشْفَرُ خَرِيعٍ مُتَهَدِلٌ مُسْتَرْخٍ : وَقَدْ انْخَرَعَ الْعُودُ إِذَا كَانَ نَاعِمًا فَتَنَّى . وَيُرْوَى : مَا فِينَا هَلَعٌ : وَالْهَلَعُ الْجَنَّةُ وَالْجَزَعُ : <sup>h</sup> إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا مِنْهُ : وَشَبَابٌ خَرَعٌ وَنَبْتُ خَرَعٌ إِذَا كَانَ نَاعِمًا . وَيُرْوَى : عُفٌ لِلْخَيْرِ . وَيُرْوَى : عِنْدَ مَرِّ الْحَقِّ . ❖

٣٤ <sup>1</sup> وَإِذَا هَبَّتْ شَمَالًا أَطْعَمُوا فِي قُدُورٍ مُشْبَعَاتٍ لَمْ تُجَعْ

وَرَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ هَذَا الْبَيْتَ ههنا : وَرَوَى غِيهٌ مِنَ الرُّوَاةِ ههنا : \* وَلَيْثُ تُثَقَّى عُرْتُهَا \* وَجَاءَ بِهِ بَعْدَ أُنْيَاتٍ . وَإِذَا هَبَّتْ شَمَالًا أَيِ هَبَّتِ الرِّيحُ شَمَالًا . وَالْمُشْبَعَاتُ الْمَلُوءَاتُ . وَيُقَالُ أَجَاعَ فُلَانٌ قِدْرَهُ إِذَا لَمْ يَجْعَلْ فِيهَا لَحْمًا كَثِيرًا . وَيُرْوَى : وَإِذَا هَابَتْ شَمَالًا . وَقَالَ لَمْ تُجَعْ مَثَلٌ أَيِ لَمْ يُقَلَّلْ مَا فِيهَا . ❖

٣٥ وَجِفَانُ كَالْجَوَائِي مُلِئَتْ مِنْ سَمِينَاتِ الذَّرَى فِيهَا تَرَعٌ

١٠ الْجَوَائِي الْحِيَاضُ الْكِبَارُ الَّتِي يُجْبَى فِيهَا الْمَاءُ الْوَاحِدَةُ جَائِيَّةٌ : وَالْجِفَانُ تُشَبَّهُ بِالْجَوَائِي : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : <sup>k</sup> وَجِفَانُ كَالْجَوَائِي : وَقَالَ الشَّاعِرُ

قَوْمِي بَنُو السَّيِّدِ الَّذِينَ جِفَانُهُمْ تَرَعٌ إِذَا يَشْتُونَ كَمَا الْأَنْضَاحُ

وَالْأَنْضَاحُ جَمْعُ نَضْحٍ وَهُوَ الْحَوْضُ : وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ سُمِّيَ نَضْحًا لِأَنَّهُ يَنْضَحُ الْعَطَشُ أَيِ يَكْثُرُهُ : وَالتَّرَعُ الْإِمْتِلَاءُ يُقَالُ أَتَرَعُ إِنَاءُكَ أَيِ أَمْلَأُهُ . وَالذَّرَى الْأَسْنِمَةُ . أَيِ يَنْخَرُونَ إِبِلًا سِمَانًا : وَذِرْوَةٌ كُلِّ شَيْءٍ <sup>١٥</sup> أَعْلَاهُ . ❖

٣٦ <sup>1</sup> لَا يَخَافُ الْقَدْرَ مَنْ جَاوَرَهُمْ أَبَدًا مِنْهُمْ وَلَا يَخْشَى الطَّبْعَ

الطَّبْعُ مَا يُعَابُونَ بِهِ : وَأَصْلُ الطَّبْعِ تَلَطُّعُ الْعِرْضِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَنَسَ عِرْضَهُ طَبَعَهُ وَإِنَّهُ لَطَبِعَ طَبْعًا : وَيُقَالُ \* لَا خَيْرَ فِي طَبْعٍ يُدْزِنِي إِلَى طَبْعٍ \* . وَالطَّبْعُ الصَّدَأُ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ لَا يَأْمَنُ الْجَارُ الْمَجَاوِرُ غَيْرَنَا وَالْجَارُ فِينَا لَيْسَ بِالْمُتَهَضِّمِ

٢٠ غِيهٌ : يُقَالُ قَدْ طَبِعَ السَّيْفُ إِذَا رَكِبَهُ الصَّدَأُ : وَانْشَدَ

<sup>g</sup> Ante, No. VIII, v. 8 (p. 55). <sup>h</sup> Qur. 70, 19. <sup>i</sup> Our MSS, Mz and the two prints have

شَمَالًا, but the commy. (l. 7) shows that we should read شَمَالًا. <sup>j</sup> See v. 40 post.

<sup>k</sup> Qur. 34, 12.

<sup>l</sup> Bm has الذَّرَى (probably a scribe's error), and mentions in commy.

v. 1. وَلَا سُوءَ الطَّبْعِ. V transposes vv. 36 and 37.



<sup>m</sup> لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُذِنِي إِلَى طَبَعٍ . وَغَفَّةٌ مِنْ قِرَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي  
والغنى أَنَّهُمْ أَصَوْنٌ لِأَعْرَاضِهِمْ مِنْ أَنْ يَأْتُوا إِلَى جَارِهِمْ مَا يُدْرِسُ أَعْرَاضَهُمْ مِنْ غَدْرِ وَإِخْفَارٍ : أَيِ هُمْ أَصَوْنٌ  
لأَعْرَاضِهِمْ مِنْ أَنْ يَفْعَلُوا مِنْ هَذَا شَيْئًا .

٣٧ وَمَسَامِيحُ بِمَا ضُنَّ بِهِ حَاسِرُ الْأَنْفُسِ عَنْ سُوءِ الطَّمَعِ

• وَيُرْوَى حَاسِرُ الْأَنْفُسِ . السَّنْحُ الْجَوَادُ : يَقُولُ يَجُودُونَ بِمَا يَبْخُلُ بِهِ غَيْرُهُمْ . حَاسِرُ الْأَنْفُسِ كَاشِفُهَا  
أَيِ مُبْعِدُهَا مِنَ الطَّمَعِ فِيمَا يُعَابُونَ بِهِ . غَيْرُهُ : حَاسِرُهَا كَأَفْوَاهِهَا . وَيُرْوَى حُسْرُ الْأَنْفُسِ . وَيُرْوَى :  
حَاسِرُ الْأَنْفُسِ .

٣٨ حَسَنُوا الْأَوْجُهَ بَيْضُ سَادَةٍ وَمَرَاجِيحُ إِذَا جَدَّ الْقَرْعُ

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ . وَالرَّوَايَةُ الْعَالِيَةُ : إِذَا جَدَّ الْهَالِغُ : وَالْهَالِغُ الْجَزَعُ وَالْحَقَّةُ : يَقَالُ هَالِغٌ يَهْلَعُ هَلَاةً :  
١٠ وَيُقَالُ نَاقَةٌ هِلَوَاعٌ : وَمِنْهُ <sup>n</sup> إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا . وَمَرَاجِيحُ ثُبْتُ لَا يَسْتَحِثُّهُمْ الْجَزَعُ لَيْسُوا بِجُبْتَاءَ . وَجَدَّ  
أَشَدُّ يُقَالُ جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَأَجَدَّ إِذَا بَلَغَ فِيهِ .

٣٩ وَزُنُّ الْأَحْلَامِ إِنْ هُمْ وَازَنُوا صَادِقُ الْبَاسِ إِذَا الْبَاسُ نَصَعَ

نَصَعَ ظَهَرَ وَأَنَارَ . أَيِ هُمْ يَصْدُقُونَ فِي وَقْتِ الشِّدَّةِ لَا يَكْثُرُونَ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَيُرْوَى : وَزُنُّ الْأَحْلَامِ .  
قَالَ وَيُرْوَى : \* رَجَحُ الْأَحْلَامِ إِنْ هُمْ وَزَنُوا \* صَدَقُ الْبَاسِ إِذَا الْبَاسُ وَقَعَ \* .

٤٠ وَلُيُوثُ تُتَقَّى عَرَّتْهَا سَاكِنُ الرِّيحِ إِذَا طَارَ الْقَرْعُ ١٥

أَيِ لَا يَخِفُّونَ وَلَا يَحْجَلُونَ . وَالْقَرْعُ الْخَفِيفُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِنَّهُمْ حُلَمَاءُ . قَالَ وَالْعُرَّةُ الْأَذَى . وَالْقَرْعُ  
الْخَفَافُ الَّذِينَ لَا رَكَاةَ لَهُمْ . أَبُو عَمْرٍو : شَبَّهَهُمْ بِقَرْعِ السَّحَابِ وَكُلِّ خَفِيفٍ قَرْعٌ .

٤١ فِيهِمْ يُنْكِي عَدُوَّ وَبِهِمْ يُرَابُ الشَّعْبُ إِذَا الشَّعْبُ انْصَدَعَ

يُقَالُ نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ نِكَايَةً وَنَكَيْتُ الْعَدُوَّ إِذَا أَثَرْتُ فِيهِمْ . وَيُرَابُ يُصْلَحُ مِنْ رَأَيْتُ الشَّيْءَ أَرَأَيْتُ  
٢٠ رَأَا : وَيُقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْقِدْرِ أَوْ الْقِصْعَةِ تُدْخَلُ فِيهَا لِتُصْلَحَ بِهَا رُؤْبَةٌ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ

<sup>m</sup> LA 10, 104. 2, and Lane 1824 a, ( LA يُذِنِي as our text, Lane يَهْدِي ) ; poet Thābit Quṭnah.

<sup>n</sup> Qur. 70, 19.

<sup>o</sup> So V; Mz وَزَّنُ , Bm both وَزَّنُ and وَزَّنُ .

<sup>p</sup> Bm marg. has v. l. إِذَا حَفَّ النُّورُغُ , and V commy. mentions v. l. غَرَّتْهَا ( أَيِ جَهَلَتْهَا ) .

<sup>q</sup> See TA 5, 411, 19 .

”وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَايَ الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا أَلْتِيَا وَالَّتِي

الَّتِي تَضَعُ الْيَدَ فِي الْفَسَادِ : وَالثَايَ الْفَسَادُ : أَيِ أَصْلَحْتُ شَأْنَهَا . وَالشَّعْبُ التَّفَرُّقُ هَهُنَا وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ : وَيَكُونُ التَّفَرُّقُ وَيَكُونُ الْإِلْتِمَامُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ : \* ” شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ الْإِتِمَامِ \* ” . وَيُرْوَى \* بِهِمْ يُنْكِي عَدُوَّ وَبِهِمْ \* يُجْمَعُ الشَّعْبُ الْخ . غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ : نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكِي نِكَايَةً وَنَكَاتُ الْقَرْحَةِ أَنْكَاهَا نَكَاهًا . وَيُرَابُ يُشْعَبُ وَيُرْتَقُ : قَالَ وَالرُّؤْبَةُ أَنْ يَنْكَبِرَ الْقَدَحُ أَوْ الْقَصْعَةُ فَتَدْخُلَ فِيهِ خَشْيَةٌ . ٥

٤٢ عَادَةً كَانَتْ لَهُمْ مَعْلُومَةٌ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ لَيْسَتْ بِالْبَدْعِ

رواها أبو عكرمة عادةً رفعاً والرواية بالنصب : أي كانت هذه الأشياء التي وصفتها عادةً لهم معلومة في آبائهم وأجدادهم لم يبتدعوها هم . ٥

٤٣ وَإِذَا مَا حُمِلُوا لَمْ يَظْلَعُوا وَإِذَا حَمَلَتْ ذَا الشِّفِّ ظَلَعَتْ

١٠ الظَّلْعُ فِي الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْعَمْرِ فِي الْخَيْلِ : وَهُوَ مَثَلُ يَقُولُ إِذَا حُمِلُوا أَمْرًا يَعْجِزُ عَنْهُ غَيْرُهُمْ مِنْ حَمْلِ دِيَّةٍ أَوْ قَرَى ضَيْفٍ أَوْ فَكٍّ أَسِيرٍ اسْتَقْلُوا بِهِ إِذَا عَجَزَ غَيْرُهُمْ عَنْهُ . وَالشِّفُّ هَهُنَا الْفَضْلُ . وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ الْأَخْطَلِ فِي مَصْعَلَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ

”ضَخْمٌ تُعَاقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا الْبِشُونَ أَمَرَتْ فَوْقَهُ حَمَلًا

الْأَشْنَاقُ جَمْعُ شَنْقٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ . وَالشِّفُّ الْفَضْلُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّوَايَةُ ذَا الشَّكِّ وَهُوَ الَّذِي ١٥ تَشْكُ فِيهِ أَيْظَلَعُ أَمْ لَا : وَمِثْلُهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ : \* ” كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنْبُ ” : يُقَالُ مَرَّ الْبَعِيرُ يَشْكُ شَكًّا . قَالَ وَالشِّفُّ ضِدٌّ : قَالَ الْحِرْمَاذِيُّ ذَا الشَّكِّ هُوَ أَنْ يَكُونَ فِي عَظْمٍ سَاقٍ صَدْعٌ يَظْلَعُ مِنْهُ : هُوَ دُونَ الظَّلْعِ . ٥

٤٤ صَالِحُوا أَكْفَاهِهِمْ خُلَاؤُهُمْ وَسَرَاةُ الْأَصْلِ وَالنَّاسُ شِيعَ

٤٥ ” أَرَقَ الْعَيْنَ خَيَالٌ لَمْ يَدِغْ مِنْ سُلَيْمَى قَقْوَادِي مُنْتَرَعٌ

٢٠ يَرِيدُ يَتَدَغُ وَيَقَرُّ وَيَنْكُثُ . وَيُرْوَى أَنَّ عِيسَى بْنَ عَمَرَ كَانَ يَرْوِي بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ

<sup>r</sup> Ham 276, 18 ; Aṣma'iyāt 16, 9. In Ham ascribed to Sulmī b. Rabī'ah of Ḍabbah, in Aṣm to 'Ilbā b. Arīm of Bakr. <sup>s</sup> See LA 1, 480, 13 ; a verse of at-Ṭirimmāh's : Diw. 4, 1.

<sup>t</sup> LA 12, 57, 3, with قَرَمٌ for ضَخْمٌ ; Akhtal, Diw. p. 143, as text. شَنْقٌ explained Lane 1607.

<sup>u</sup> Dh. R.'s bā'iyah, v. 40 ; LA 12, 338, 21 .

<sup>v</sup> LA 10, 261, 6, and 262, 6 ; Yak 3, 878, 16 ( with v. 46 ) ; Khiz. 2. 349.

<sup>x</sup> وَعَضُ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مُجَلَّفٌ

يَجْعَلُ الْفِعْلَ لِلْمُسَحَّتِ أَيْ لَمْ يَبْقَ إِلَّا مُسَحَّتٌ وَمُجَلَّفٌ. <sup>y</sup> وَالْحَلَّانِ جَمْعُ حَلِيلٍ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَمْ يَدْعُ مِنَ الدَّعَةِ وَالسُّكُونِ أَيْ لَمْ يَتَّسِدِعْ وَلَمْ يَتَّقَارَّ حِينَ جَاءَنَا : رَجُلٌ وَادِعٌ إِذَا كَانَ سَاكِناً. مُنْزَعٌ كَأَنَّهُ انْتَزَعَ مِنْ مَوْضِعِهِ. مِنْ شِدَّةِ شَوْقِهِ وَتَوَجُّعِهِ إِلَيْهَا. الرِّوَايَةُ يَدْعُ بِكَسْرِ الدَّالِ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ. ❖

٤٦ حَلٌّ أَهْلِي حَيْثُ لَا أَطْلُبُهَا جَانِبَ الْحِصْنِ وَحَلَّتْ بِالْفَرَعِ

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ : وَالرِّوَايَةُ جَانِبَ الْحَضَرِ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْمَوْصِلِ. وَالْفَرَعُ ١٠ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ. ❖

٤٧ لَا أَلَاقِيَهَا وَقَلْبِي عِنْدَهَا غَيْرَ الْإِمَامِ إِذَا الطَّرْفُ هَجَعَ

أَيْ لَا أَرَاهَا إِلَّا فِي النَّامِ أَيْ إِلَّا أَنْ أَحْلُمَ بِهَا فَأَلِمَ بِهَا. ❖

٤٨ كَالْتَّوَامِيَّةِ إِنْ بَاشَرْتَهَا قَرَّتِ الْعَيْنُ وَطَابَ الْمُضْطَجِعُ

١٠ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّوَامُ مَوْضِعٌ عَلَى الْبَحْرِ يَكُونُ عِنْدَهُ الْقَوْصُ : فَارَادَ دُرَّةً نَسَبَهَا إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ : وَقَالَ الْحَرَمَاذِيُّ نَسَبَهَا إِلَى تَوَامٍ وَهِيَ قَصَّةٌ عُمانَ الَّتِي تَلِي السَّاحِلَ وَقَصَبَتْهَا الَّتِي تَلِي الْجَبَلَ صُحَارُ كَمَا قَصَبَةُ الْبَحْرَيْنِ بِالْخَطِّ يَمَّا يَلِي السَّاحِلَ الْقَطِيفَ وَالْقَصَّةَ هَجْرُ الْمَدِينَةِ الْمُشَقَّرُ وَالصَّفَا : وَالْمُشَقَّرُ مَدِينَةٌ عَلَيْهَا سُورٌ فِيهَا قَلْعَةٌ فِي وَسْطِهَا عَلَى قَارَةٍ فِيهَا يُقَالُ لَهَا عَطَالَةٌ حَصْنٌ قَدِيمٌ. وَقَوْلُهُ إِنْ بَاشَرْتَهَا أَيْ صِرْتَ مَعَهَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَاصِلُهُ الْصَاقُ بِشَرْتِهِ بِبَشَرْتِهَا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَمْنُ يُخَبَّرُ لَيْسَ التَّوَامُ عَلَى السَّاحِلِ وَقَصَبَةُ عُمانَ صُحَارُ وَهِيَ إِلَى تَوَامٍ مُشَرُونَ فَرَسَخًا وَهِيَ مَدِينَةٌ فِيهَا مَنَابِرٌ عَلَى طَرَفِ الْمَفَازَةِ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرَيْنِ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ نَسَبَهَا إِلَى عُمانَ وَعُمانُ مَا وَلَّى الْبَحْرَ مِنْهَا يُسَمَّى تَوَامٌ وَمَا وَلَّى الْبَرَّ مِنْهَا يُسَمَّى صُحَارُ. ❖

٤٩ بَكَرَتْ مُزْمِعَةً نَيْتَهَا وَحَدَا الْحَادِي بِهَا ثُمَّ أَنْدَفَعَ

الْمُزْمِعُ الْجَمِيعُ يُقَالُ أَزْمَعَ عَلَى الْأَمْرِ وَأَجْمَعَ إِذَا جَدَّ فِيهِ. وَنَيْتُهَا حَيْثُ تَنْوِي. وَيُرْوَى : وَحَدَا الْحَادِي بِهِمْ. وَيُرْوَى نَيْتُهَا : جَعَلَ الْفِعْلَ لِلْنَيْتِ وَحَدَا سَاقَ. ثُمَّ أَنْدَفَعَ فِي سَيْرِهِ. ❖

<sup>x</sup> Naq 556, 10, LA 10, 375, 8, and Lane 445 a See Khiz. l. c. for this reading of al-Farazdaq's line. ٢.

<sup>y</sup> These words are part of a scholion on v. 44, and out of place here.

<sup>z</sup> Yak *ut supra*, and Bakrī 708, 14. Yak الْفَرَعُ, Bakrī الْحَصْنِ.

<sup>a</sup> Yak 1, 887, 15 (with v. 48).

<sup>b</sup> Yak *ut supra*; Bakrī 207, 23; LA 14, 330, 8.



## ٥٠ وَكَرِيمٌ عِنْدَهَا مُكْتَبَلٌ غَلِقُ إِثْرَ الْقَطِينِ الْمُتَّبَعِ

ويروى \* وَأَسِيرٌ عِنْدَهَا مُكْتَبَلٌ \* . يريد أن قلبه معها . وعلّق ذاهباً من قولهم غلق الرهن إذا ذهب :  
ومنه قول زهير \* فَأَضْحَى الرَّهْنُ قَدْ غَلَقَا \* ويروى : غَلِقُ إِثْرَ الْقَطِينِ : أي كأنه غلق في جباله لا يقدر على  
التخلص . ويروى : \* فَقَوَّادِي عِنْدَهَا مُكْتَبَلٌ \* . ويروى : وَكَرِيمٌ عِنْدَهَا مُكْتَبَلٌ \* غَلِقُ عِنْدَ الْقَطِينِ الْمُتَّبَعِ \* .  
وَمُكْتَبَلٌ مُوثِقٌ وَالْكَبَلُ الْقَيْدُ . وَالْقَطِينُ الْحَشَمُ وَالْأَهْلُ . ويروى : مُكْتَبَلٌ : كأنه وقع في جباله .

## ٥١ فَكَأَنِّي إِذْ جَرَى الْآلُ ضَحَى فَوْقَ ذِيَالٍ بِخَدْيِهِ سَفَعٌ

ويُروى سَفَعٌ . وَالذِّيَالُ الثَّوْرُ الطَوِيلُ الذَّنْبِ . وَالسُّفْعَةُ السَّوَادُ : قال أبو جعفر : سَفَعٌ جمع سُفْعَةٍ وَسَفَعٌ  
مصدر . وقال غيره السُّفْعَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ : وَوَجْهُ الثَّوْرِ وَقَوَائِمُهُ مُخَالِفٌ لِسَائِرِ جَسَدِهِ لِأَنَّ جَسَدَهُ  
أَبْيَضٌ وَقَوَائِمُهُ وَخَدَاهُ إِلَى الْحُمْرَةِ فِي سَوَادٍ وَمَتْنُهُ أَبْيَضٌ قَدْ نَصَعَ .

## ٥٢ كُفَّ خَدَاهُ عَلَى دِيْبَاجَةٍ وَعَلَى الْمَتْنِ لَوْنٌ قَدْ سَطَعَ

كُفَّ ضَمٌّ وَكُلُّ كَفٍّ ضَمٌّ : يُقَالُ كَفَّ أَذَاكَ عَنِّي أَي ضَمَّهُ وَأَقْبَضَهُ : وَمِنْهُ كَفَّ الثَّوْبُ . فيقول جميع  
وَجْهَهُ وَكُفَّ عَلَى دِيْبَاجَةٍ لِسَوَادِهِ . وَمَتْنُهُ أَبْيَضٌ قَدْ سَطَعَ أَي عَلَا . ويروى : قَدْ نَصَعَ : أَي خَلَصَ بِيَاضِهِ :  
وَكُلُّ خَالِصٍ نَاصِعٌ : قال الشاعر

سَرَاتُهُ مَا خَلَا جُدَاتِهِ لَهَقُ وَبِالْقَوَائِمِ مِثْلُ الْوَشْمِ بِالْقَارِ

١٥ يعني أن في وجهه سواداً مع بياضه فكانه وشي ديباج . ويروى : وَعَلَى مَتْنِهِ .

## ٥٣ يَنْسُطُ الْمَشْيَ إِذَا هَيَّجَتْهُ مِثْلَ مَا يَنْسُطُ فِي الْخَطْوِ الدَّرْعُ

الدَّرْعُ وَلَدُ الْبَقَرِ الصَّغِيرُ . لَمْ يَزِدْ هَذَا الْبَيْتُ أَبُو عَكْرَمَةَ .

## ٥٤ رَاعَهُ مِنْ طَيِّهِ ذُوْ أَسْهَمٍ وَضِرَاءُ كُنَّ يُبْلِنُ الشَّرْعَ

<sup>٥٠</sup> Dīwān 9, 2 ( Ahlw. p. 84 ).

<sup>d</sup> V سَفَعٌ , Bm سَفَعٌ with مَا .

<sup>٥١</sup> A v. of al-Akhtal's ; see Dīw. p. 114, l. 6, where صدر reads thus : أَمَّا السَّرَاةُ فَمِنْ دِيْبَاجَةٍ لَهَقُ : and ٢٠ hemist. as our text. Mz quotes the verse with our reading, except بِالْأَكْكَارِ for بِالْقَوَائِمِ . The verse is also found in the ( probably spurious ) poem of an-Nābighah in the *Jamharah*, p. 54, l 5, with false reading لَسَاتِهِ for حُدَاتِهِ ; see Ahlw. p. 170.

<sup>f</sup> This v. is wanting in Mz, and in Bm is entered in marg. only. It spoils the connexion of v. 54 ff. with what precedes. <sup>g</sup> Mz and Bm وَضِرَاءُ ; Mz الشَّرْعُ ( so in text, but commy. ( cited Thorb. ٢٥

p. 92 ) shows that this is a v. l. and the text should read الشَّرْعَ .

الضراء الكلاب التي ضريت للصيد الواحد ضرورة. وقال ابو محمد التوزي: كُنَّ يُبْلِينَ الشَّرْعَ : قال هي الأوتار. وقال غيره كُنَّ يُبْلِينَ صِدْقًا في الإسراع : يقال أبلاني خيلاً أي آتاه إلي. [ويروى الشَّرْعُ] والشَّرْعُ السُّرْعَةُ<sup>g</sup> ❖

٥٥ هـ فَرَأَهُنَّ وَلَمَّا يَسْتَبِينَ وَكِلَابُ الصَّيْدِ فِيهِنَّ جَشَعُ

أي رآهنَّ الثور ولم يستبينهنَّ. والجشع أسوأ الحرص. غيره : يقال رجل جشع. وقال ابو عمرو الجشع إفراط الحرص والدهش حين يرى الطعام ❖

٥٦ هـ ثُمَّ وَلَّى وَجَنَابَانِ لَهُ مِنْ عُبَّارٍ أَكْدَرِيٍّ وَآتَدَعُ

الجنابان الجانبان. وآتدع لم يجتهد في العدو. غيره : أكْدَرِيٌّ فيه كُدْرَةٌ. وآتدع قصر من عدوه وذلك ليثمه بعدوه ❖

٥٧ هـ فَرَأَهُنَّ عَلَى مُهَلَّةٍ يَخْتَلِينَ الْأَرْضَ وَالشَّاةُ يَلْعُ ١٠

يقول ترى الكلاب على مهلة الثور واتداعه في عدوه يختلن الأرض أي يقطعنها: واصل الحلى الرطب يختلى أي يقطع ومن هذا سميَّت المخلاة والفاعل المختلي. وقوله يلع أي يكذب [و] لا يصدق : أي لا يجتهد : وقال الاصمعي لم أسمع وكلاً مفرداً إلا ههنا لما يقال كذب وولع : وأنشد : لَوْ كُنْ \* أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلْعَا \* وقال ابو عمرو الشيباني يلع يعدو ولع يلع وكلاً. وقال غيره : فتري الكلاب على مهلة الثور (أي على تَقْدِيمِهِ [على مهلة]) يَخْتَلِينَ الأرض يقطعن الحلى بأظفارهنَّ في عدوهم والشاة يعني الثور يلع يعني يعدو عدواً ليتاً ولا يجتهد. ويقال يختلن الأرض أي يقطعن البقل في عدوهم أي كأنهنَّ يحششنه والثور مُتَقَدِّمٌ أي مُتَقَدِّمٌ على مهلة: وأنشد: \* يُطِيرُ شَيْ جَعْنِ الْجُبُوبِ \* والجعنة أصل كثر شجرة صغيرة ❖

٥٨ هـ دَائِبَاتٍ مَا تَلْبَسْنَ بِهِ وَائِثَقَاتٍ بِدِمَاءٍ إِنْ رَجَعَ

ويروى دَائِبَاتٍ : يعني الكلاب تدأب في طلب الثور : وليس تَلْبَسْنَ بِهِ . يقول مع دَائِبِينَ لم يُخَالِطْنَهُ ٢٠ خوفاً منه . وائثقات بدماء أي عالقات أنه إن رجع عليهنَّ جرحهنَّ بقرنيه ودماهنَّ ❖

<sup>g</sup> Mz explains كُنَّ يُبْلِينَ الشَّرْعَ more clearly : وإنما قال لِكِلَابِ الصَّيْدِ يُبْلِينَ لأنها كانت ممنوعة انتظاراً لا إمكان : (Thorbecke suggests لِتَضْرِبَتِهَا) الفُرَصِ فِي الصَّيْدِ : ومعنى يُبْلِينَ الشَّرْعَ عَرَفَتْ مُحَاسِبَهَا مِنْهَا وَاسْتَبَقَتْ لَضَرْبَتِهَا

<sup>h</sup> V transposes vv. 55 and 56. 2nd hemist. of 55 in LA 9, 400, 2.

<sup>i</sup> LA 10, 292, 10.

<sup>j</sup> See ante, No XXIX, v. 3 (p. 312, l. 11).

<sup>k</sup> « He causes to fly in different directions fragments of roots torn up from the hard ground ».

٥٩ <sup>١</sup> يُرْهِبُ الشَّدَّ إِذَا أَرْهَقَتْهُ وَإِذَا بَرَزَ مِنْهُنَّ رَبَعَ

رَبَعَ كَفَّ. ويروى يُهْذِبُ الشَّدَّ: اي يُسْرِعُهُ يقال أَهْذَبَ في سَيْرِهِ إِهْذَابًا إِذَا أَسْرَعَ فِيهِ. قال ابو جعفر لا أَعْرِفُ يُرْهِبُ وهو خَطَأٌ ولكن يُرْغِبُ وَيُهْذِبُ. ويروى يُلْهَبُ وَالْإِلْهَابُ شِدَّةُ الْعَذْرِ. وَأَرْهَقَتْهُ أَعْجَلَتْهُ. بَرَزَ مِنْهُنَّ اي بَعُدَ. رَبَعَ اي حَبَسَ وَكَفَّ عَنِ الْعَذْرِ. ♦

٦٠ سَاكِنُ الْفَقْرِ أَخُو دَوِيَّةٍ فَإِذَا مَا آانَسَ الصَّوْتُ أَمَّصَعُ

الْإِمَّصَاعُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ. ويروى <sup>m</sup> اِنَّمَّصَعُ: اي أَصَرَ أَذُنِيهِ لِلْإِسْتِمَاعِ. وروى ابو جعفر مَصَّعُ وَقَالَ لَا يَكُونُ اِنَّمَّصَعُ: وَعَلَيْهِ الرُّوَاةُ (عَلَى اِنَّمَّصَعُ): وَمَصَّعُهُ اِنْ يَعْدُو يُخَرِّكُ ذَنْبَهُ: وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا وَفِيهِ بَقِيَّةٌ مِنْ نَشَاطٍ. ♦

٦١ <sup>n</sup> كَتَبَ الرَّحْمَنُ وَالْحَمْدُ لَهُ سَعَةً الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلَعُ

١٠ الضَّلَعُ مِنَ الْإِضْطِلَاعِ بِالْأَمْرِ يُقَالُ اضْطَلَعَ بِحَمَلِهِ إِذَا قَوِيَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ مُضْطَلَعٌ بِخَوَارِجِ النَّاسِ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَيْهَا: وَيُقَالُ الضَّلَعُ الرَّوَاةُ وَالشِّدَّةُ وَالْقُوَّةُ وَالْإِضْطِلَاعُ بِالثِقَلِ. وَالضَّلَعُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْجَوْرُ وَالْمِيلُ. ♦

٦٢ وَإِبَاءٌ لِدُنْيَاتٍ إِذَا أُعْطِيَ الْمَكْثُورُ ضَمِيمًا فَكَنَعَ

الْكَنَعَ الْخُضُوعَ وَالضَّرْعُ وَالْكَنَاعُ الدَّانِي مِنَ الشَّيْءِ: وَانْشَدَ ١٥ قُمُودًا لَدَى أَبْيَائِهِمْ يَشِيدُونَ لَهُمْ رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَائِعِ. اي الدَّانِيَّةُ لِلْمَسْأَلَةِ <sup>p</sup> ♦

٦٣ <sup>q</sup> وَبِنَاءٌ لِلْمَعَالِي إِنَّمَا يَرْفَعُ اللَّهُ وَمَنْ شَاءَ وَضَعُ

<sup>1</sup> Mz text has يُرْهِبُ but commy. يُلْهَبُ, which Thorb. adopts; Bm يُلْهَبُ (النار) يُهْذِبُ, and so Cairo print.

<sup>m</sup> Our MSS اِنَّمَّصَعُ, but Bm اِنَّمَّصَعُ; the former would not be a v. l. The v. is in TA 5, 513, 62. with اِنَّمَّصَعُ. <sup>n</sup> LA 10, 94, 24, with جَعَلَ الرَّحْمَنُ.

<sup>o</sup> The 2nd hemist in LA 10, 191, 11, and the whole in another form in TA 5, 497, 28: قُمُودٌ مَلَى. The poet's name is not mentioned. أَبَا رِهِمٍ يَشِيدُونَهَا رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأُسُوفِ الْكَوَائِعِ.

<sup>p</sup> Mz commy. explains الْمَكْثُورُ: الْكَثُورُ بِكَثْرَةِ الْمَدَدِ وَزِيَادَةِ النُّصَارِ.

<sup>q</sup> The order of the next five vv. in Mz (Thorb.) Bm and V is 63, 65, 66, 64, 67, a preferable arrangement (see scholion to v. 64).



## ٦٤ لَا يُرِيدُ الدَّهْرَ عَنْهَا حَوْلًا جُرْعَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتِ جُرْعَ

ويروى : فيها حيلة : اي لا يعرف وجه حيلة فيطلبها . ويروى : \* لا يُرِيدُ الدَّهْرَ عَنْهَا حَوْلًا \* : اي تحوّلًا . يقول مقامه في هذه البلاد جُرْعَ الْمَوْتِ ولا يُقَدَّرُ على التَّحَوُّلِ منها . جُرْعَ الْمَوْتِ بالتَّصْبِ على الصِّفَةِ اي يَبْتَنِي المَعَالِي ابتداءً كَجُرْعِ الْمَوْتِ [ في الصُّعُوبَةِ ] . قال ابو جعفر نَصَبَ جُرْعَ الْمَوْتِ على الصِّفَةِ . وروى ابو عكرمة هذا البيت ههنا وليس ههنا موضعه انما موضعه بعد قوله \* كَيْفَ بِاسْتِقْرَارِ حُرِّ شَاخِطٍ \* بِبِلَادٍ لَيْسَ الخ . ولا يريد التَّحَوُّلُ عَنْهَا جُرْعَ الْمَوْتِ ولا أَعْلَمُ أَحَدًا رواه هَكَذَا : [ الرواية : ] إِنَّمَا اسْتِقْرَارُ : وَكَيْفَ بِاسْتِقْرَارِ : وَبَعْدَهُ : لَا يُرِيدُ الدَّهْرَ .

## ٦٥ نِعَمُ اللَّهِ فِينَا رَبِّهَا وَصَنِيعُ اللَّهِ وَاللَّهُ صَنَعَ

كذا رواها ابو عكرمة نِعَمٌ على الجمع مرفوعة . ويروى نِعْمَةً لِلَّهِ فِينَا . رَبِّهَا اي أَصْلَحَهَا وَأَتَمَّهَا : يقال ١٠ اَرَبُّبٌ مَعْرُوفٌ . وقال ابو عمرو : واللَّهُ صَنَعَ في هذه الصَّنْعَةِ قادر على ان يَصْنَعَ : واذا وَصَفْتَ بِهِ رَجُلًا فهو رَفِيقٌ حَاقِقٌ بما يَصْنَعُ : قال ابو ذؤيب

وَعَلَيْهِنَّ مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغِ تُبَعُّ

قَضَاهُمَا أَنْحَكْتُهُمَا وَعَمِلَهُمَا .

## ٦٦ كَيْفَ بِاسْتِقْرَارِ حُرِّ شَاخِطٍ بِلَادٍ لَيْسَ فِيهَا مُتَّسَعٌ

١٥ كذا رواها ابو عكرمة شَاخِطٍ . وروى غيره سَاخِطٍ . ويروى \* إِنَّمَا اسْتِقْرَارُ حُرِّ سَاخِطٍ \* : والْبَيْتُ الذي قَدَّمَهُ ابو عكرمة ههنا .

## ٦٧ رَبُّ مَنْ أَنْضَجْتُ غَيْظًا قَلْبَهُ قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطَعْ

## ٦٨ وَيَرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلْقِهِ عَسِرًا مَخْرَجُهُ مَا يُتَزَعُ

<sup>r</sup> Mz and Bm جُرْعُ . Perhaps the scholion indicates that this reading should be adopted for Abū 'Ikrimah's text.

<sup>s</sup> Added from Const. print.

<sup>t</sup> Mz text نِعْمَةً لِلَّهِ ( Thorb. adopts our reading, mentioned in Mz commy. as v. l.). TA 5, 420, l. 9 from foot.

<sup>u</sup> See post, No. CXXVI, v. 59 .

<sup>v</sup> Mz and V as text ; Bm سَاخِطٍ حُرِّ سَاخِطٍ .

<sup>x</sup> Mz, BQut, and Agh read مَدْرَهُ , and شَرًّا for مَوْتًا .

ويروى في البيت الأول \* رَبِّمَا أَنْضَجْتُ غَيْظًا قَلْبَ مَنْ \* الشَّجَا النَّصَصُ وَنَحْوُهُ : ويقال في مثل  
وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْحَلِيِّ يُخَفِّفُ الشَّجِي وَيُثْقِلُ الْحَلِيَّ : وقال لي ابو جعفر روى الاصمعي هذا المثل وَيْلٌ  
لِلشَّجِيِّ مِنَ الْحَلِيِّ مُثَقِّلِينَ : وقال المعنى وَيْلٌ لِلحَزِينِ مِنَ الْحَلِيِّ : وانشد لأبي ذؤاد ❖

٧ مَنْ لِعَيْنٍ بِدَمْعِهَا مَوْلِيَّةٌ وَلِنَفْسٍ مِمَّا عَنَّاها شَجِيَّةٌ

٥ اي حزينته . وقال ابو عكرمة : وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْحَلِيِّ في المثل : لم يُرَوَ إِلَّا بِتَخْفِيفِ الشَّجِيِّ وَتَثْقِيلِ الْحَلِيِّ  
ولم يُرَوَ مُثَقِّلِينَ . ويروى : \* وَأَرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلِيهِ \* . ويقال أَشَجَاهُ يُشَجِّهِ إِذَا أَغَصَّه . قال ابو جعفر  
لو كان معنى المثل النَّصَصَ لَقِيلَ وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْمَسِيغِ ❖

٦٩ مُزِيدٌ يَخْطِرُ مَا لَمْ يَرِنِي فَإِذَا أَسْمَعْتُهُ صَوْتِي أَتَمَعَ

قوله يَخْطِرُ اصل الخطر في الناس تخريك اليدين في المشي والاختيال بهما : واصله في الإبل اذا هاج  
١٠ الفحلُ وَخَطَرَ بَدَنُهُ يُهَائِجُ الْفُحُولَ عَلَى الضَّرَابِ . ويقال انْقَمَعَ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . والمعنى أَنَّهُ يَتَعَظَّمُ إِذَا  
لَمْ يَرِنِي فَإِذَا رَأَى تَضَاءَلَ ❖

٧٠ قَدْ كَفَّانِي اللَّهُ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَتَى مَا يَكْفِ شَيْئًا لَا يُضَعُ

ويروى : فَكَفَّانِي اللَّهُ . ويروى : لَا يُسَعُ : اي لَا يُضَعُ : يقال ضَائِعٌ ضَائِعٌ يُضَعُ وَيُقَالُ ضَاعَ وَسَاعَ وَيُقَالُ  
مِنْهُ سَاعَ يَسُوعَ وَمِنْهُ نَاقَةٌ مِسْيَاعٌ إِذَا كَانَتْ تُضْبِرُ عَلَى الْإِضَاعَةِ . <sup>b</sup> [وَالْمِسْيَعَةُ] وهو من السباع ما جلة الجص  
١٥ والطين . ويروى لَمْ يُضَعُ . ويقال لَا يُضَعُ لَا يَفْشُ ❖

٧١ بَلِّسَ مَا يَجْمَعُ أَنْ يَتَّابِنِي مَطْعَمٌ وَخَمٌ وَذَاكَ يُدَّرَعُ

ونخم غير مري . . يُدَّرَعُ يُبْلَسُ : كذا قال ابو جعفر <sup>c</sup> ❖

٧٢ لَمْ يَضُرَّنِي غَيْرَ أَنْ يَحْسُدَنِي فَهُوَ يَزُقُّو مِثْلَ مَا يَزُقُّو الضُّوْعَ

الضُّوْعُ ذِكْرُ الْبُومِ وَجَمْعُهُ ضِيعَانٌ . يَزُقُّو يَصِيحُ : قال الشاعر

<sup>7</sup> LA 19; 151, 13 ; see *id.* l. 8 for explanation of the last line of our scholion.

<sup>8</sup> Both MSS *انْقَطَعَ*, but the com. explains only *انْقَمَعَ*, which is the reading of Mz, Bm, V, Const. and Cairo prints, and BQut. Mz explains : *انْقَمَعَ* مناه *انقطع* وانقطع : ويروى *انْقَمَعَ* فمناه *انقطع* .

<sup>a</sup> Our MSS, against all other authority and the sense of the passage, read *مَتَى لَا يَكْفِ شَيْئًا لَا يُضَعُ*. Khiz, Mz, and BQut *لَمْ يُضَعُ*. LA 10, 35, 14, with *يُسَعُ*. <sup>b</sup> Added conjecturally ; see LA *ut sup.* l. 12.

<sup>c</sup> Mz mentions another reading, *يُدَّرَعُ*, which he explains as meaning « is vomited forth ».

<sup>d</sup> 2nd hemist in LA 10, 99, 13, and whole verse in TA 5, 436, 26. V has *وَهُوَ* .

<sup>d</sup> فَإِنْ تَكُ هَامَةً بِهَرَاةٍ تَرْقُو قَقْدَ أَزْقَيْتَ بِالْمَرْوَيْنِ هَامَا

ويقال الضُّرْع طائر صغير . فيقول ليس عنده من القوة إلا الصَّيْح . قال أبو عمرو الزُّقَاء للطيء الذي تَصْرِيشُهُ صَرِيرٌ : قال وكذلك الْبَكْرَةُ إِذَا صَوَّتَتْ فِيهِ تَرْقُو : قال الراجز

<sup>e</sup> بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ ذِي الْكَرَامَةِ مَخَالَةٌ صَرَاةٌ وَقَامَةٌ وَعَلَقٌ يَرْقُو زُقَاءً هَامَةً

• الْعَلَقُ الْخُطَّافُ بِالْدَّلْوِ وَالْبَكْرَةُ كُلُّ ذَلِكَ يُسَمَّى عَلَقًا : قال العَجَّازُ

<sup>f</sup> وَصَبَّحَ الْمُهْجُورَ وَرَدَّ مُطِيبٌ وَسَاوَرَ الْأَيْدِي سَلَالِيمَ الْعَلَقِ

قال سَلَالِيمُ أَعْوَادُ الْبَكْرَةِ : وَالْعَلَقُ يَجْتَمِعُ الْخُطَّافُ وَالْبَكْرَةُ وَالرِّشَاءُ وَالْدَّلْوُ . قال والضُّرْعُ مَنْسَكُهُ الْفَلَوَاتُ ♦

٧٣ <sup>g</sup> وَيُحَيِّنِي إِذَا لَا قَيْتُهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْيِي رَتَعٌ

١٠ رَتَعٌ أَكَلَ وَقَدْ أَرْتَعَ الرَّجُلُ إِذَا تَرَكَ إِبْلَهُ تَرَعَى ♦

٧٤ <sup>h</sup> مُسْتَسِرُّ الشَّنْءِ لَوْ يَفْقِدُنِي لَبَدَا مِنْهُ ذُبَابٌ فَنَجَّ

ويروى الشَّنْءُ : وهو الشَّنَّانُ وَالشَّنَاءَةُ وَكُلُّهُ الْبُغْضُ . وَالذُّبَابُ الْأَذَى . وَنَجَّ ظَهَرَ : كَذَا روى أبو عكرمة . ويروى الشَّنْءُ بِضَمِّ الشَّيْنِ : وهو الشَّنْءُ وَالشَّنَّانُ وَالشَّنَّانُ بِغَيْرِ هَمْزٍ : كما قال الاحوص

<sup>i</sup> [وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَذُّ وَتَشْتَهِي] وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ذُو الشَّنَّانِ وَقَدْ

١٥ وكذلك الشَّنَاءَةُ وَكُلُّهُ الْبُغْضُ . قال أبو يوسف : بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَنْءٌ أَيْ عَدَاوَةٌ شَنِئْتُهُ فَأَنَا أَشْنُوهُ شَنَانًا وَشَنَانًا وَشَنَاءً أَيْ عَدَاوَةً وَشَنَاءً . قال وقال النُّرَّاءُ ذُبَابٌ أَذَى وَهَذَا مَثَلٌ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ ذُبَابٌ أَيْ أَذَى وَسَرٌّ ♦

٧٥ <sup>j</sup> سَاءَ مَا ظَنُّوا وَقَدْ أَبْلَيْتُهُمْ عِنْدَ غَايَاتِ الْمَدَى كَيْفَ أَقَعُ

أَبْلَيْتُهُمْ أَيْ عَرَفُوا مِنِّي وَاسْتَيْقَنُوا . ويروى : وَقَدْ عَوَّدْتُهُمْ عِنْدَ غَايَاتِ النَّدَى : وَالْمَدَى وَالنَّدَى وَاحِدٌ

<sup>d</sup> *Ante*, p. 322, 6 : also Addād 209, 1.

<sup>e</sup> LA 12, 138, 19 with بِالْكَرَامَةِ and هَامَةً , and

last v. so 19, 76, 19.

٢٠

<sup>f</sup> The meaning appears to be: «There came in the morning to that friendless one a long procession of persons to draw water, and hands engaged in a contest with the cross-pieces of the well-gear».

<sup>g</sup> LA 9, 470, 9 with وَحَبِيبٌ لِي ; Agh ٥, 348. 14 as our text, and so Khiz 2, 547 and 3, 377.

<sup>h</sup> Mz قَدْ بَدَا , and so V2.

<sup>i</sup> LA 1, 95, 21, and Ham 642, 12, from which the صدر has been supplied; our MSS have فِيهَا for ٢٥

فِيهِ (LA) .

<sup>j</sup> Mz , V2 النَّدَى , and so Bm in marg.



وهما الغاية : وجمع الندى أنديّة : قال الشاعر يصف فرساً : <sup>h</sup> \* سَبَاقُ أَنْدِيَةِ الْجِيَادِ عَمِيْلٌ \* : عَمِيْلٌ  
ضَخْمٌ . [ كَيْفَ أَقْعَ ] أَي كَيْفَ أَضْنَعُ \*  
٧٦

صَاحِبُ الْمِثْرَةِ لَا يَسْأُهَا يُوقِدُ النَّارَ إِذَا الشَّرُّ سَطَعَ  
المِثْرَةُ العداوة والإحنة قال الشاعر : \* خَلِيطَانِ بَيْنَهُمَا مِثْرَةٌ \* : ويقال في صدره عليّ مِثْرَةٌ أَي حَقْدٌ :  
قال حارثة بن بدر الغداني

لَعَنُوكَ مَا أَذْرِي بِأَيِّ مِثْرَةٍ غَدَانَةٌ مَشْحُونٌ عَلَيَّ قُلُوبُهَا  
ويقال من المِثْرَةِ مَا رَثَ الرَّجُلَ وَقَتَاءَ الْقَوْمِ : قال خِدَاشُ  
لَقَتَاءَرْتُمْ فِي الْعِزِّ حَتَّى هَلَكْتُمْ كَمَا أَهْلَكَ الْغَارُ النِّسَاءَ الضَّرَائِرَا  
الغَارُ الْغَيْرَةُ

٧٧ <sup>k</sup> أَصْعَعُ النَّاسَ بِرَجْمٍ صَائِبٍ لَيْسَ بِالطَّيْشِ وَلَا بِالْمُرْتَجَعِ  
الصَّائِبُ الْمَصِيبُ . يقول ليس يُخْطِئُ وَلَا يُرْتَجَعُ أَي لَا يُرَدُّ . الصَّعْعُ الضَرْبُ عَلَى الرَّأْسِ . وَالطَّيْشُ  
الْخَفِيفُ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ وَالطَّيْشُ الْحِفَّةُ : وَمِنْ هَذَا الطَّيْشُ فِي النَّاسِ وَهُوَ الْحِفَّةُ . قَالَ الرَّجْمُ هَهُنَا الْكَلَامُ وَهُوَ  
الرَّمْيُ . صَائِبٌ قَاصِدٌ . وَالْمُرْتَجَعُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ فَيُصِيبُهُ شَيْءٌ فَيَسْقُطُ<sup>l</sup> فَيُرْمَى بِهِ ثَانِيًا . فيقول لَا أُعِيدُ الْكَلَامَ  
فَأَجْعَلُهُ رَجِيْعًا

٧٨ فَارِغُ السَّوْطِ فَمَا يَجْهَدُنِي ثَلْبٌ عَوْدٌ وَلَا شَحْتُ ضَرَعٍ  
الثَّلْبُ الْكَبِيرُ . مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ الْعَوْدُ . وَالشَّحْتُ الدَّقِيقُ النَّحِيفُ الصَّغِيرُ . وَالضَّرَعُ الصَّغِيرُ النَّحِيفُ . وَفَارِغُ  
السَّوْطِ هُنَا مَثَلٌ أَي مَشْغُولًا عَمَّنْ عَادَانِي . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَي لَا أَحْتَاجُ أَنْ أُضْرَبَ بِسَوْطٍ لِأَنِّي مُسْرِعٌ لَا يَلْحَظُنِي  
شَيْءٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فَارِغُ السَّوْطِ شَبَّ نَفْسُهُ بِفَرَسٍ لَا يَحْتَاجُ مُجَرِّيهِ إِلَى السَّوْطِ . قَالَ هُوَ ثَلْبٌ بِإِسْكَانٍ  
الْلَامِ فَلَمَّا أَحْتَاجَ إِلَى تَخْرِيكِهَا حَرَّكَهَا : وَكَذَلِكَ يَصْنَعُونَ فِي فِعْلٍ . وَيَكُونُ مَثَلُ فَيْخٍ وَفَيْخٍ وَوَرِكٍ وَوَرِكٍ

٧٩ <sup>m</sup> كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا لَاحَ فِي الرَّأْسِ بَيَاضٌ وَصَلَعٌ

<sup>h</sup> BQut, 'Uyūn 193, 10. <sup>i</sup> TA 5, 379, 27. V commy. mentions v. 1. سَأَمَهَا . <sup>j</sup> LA 7, 2, 7;  
Qālī Amāli, 2, 66, 11. <sup>k</sup> Bm reads الناس, and this seems to be the reading implied in Mz commy.  
<sup>l</sup> Here Const. print inserts قَبْلَ إِصَابَتِهِ . <sup>m</sup> Before this v. V inserts v. 108 below. V agrees with  
our text, and so Agh 11, 170, except that the latter reads تَرْجُونَ ; Khiz, LA 9, 190, 4, Ham 754, 3,  
Mz, and Bm agree in reading the second hemist. thus : جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعٌ ; BQut has latter ٢٠  
reading with لُفِعَ الرَّأْسُ شَيْبٌ , and TA جَلَّلَ الرَّأْسَ شَيْبٌ . Bm marg. gives v. 1. لُفِعَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ .

غيره : \* لَمَعَ الرَّأْسُ بِشَيْبٍ وَصَلَعَ \* . اي كيف يُؤْمَلُونُ قَتَرَتِي وَسَقَطِي وقد بَلَغَتْ هذا السِّنَّ على طريق التَّعَجُّب . غيره : سَقَطِي قَتَرَتِي يقال للرجل إنه لَذُو سَقَطَاتٍ اي لا يزال يَفْتَرُ قَتَرَةً بعد قَتَرَةٍ \* .

٨٠ <sup>n</sup> وَرِثَ الْبَغْضَةَ عَنْ آبَائِهِ حَافِظُ الْعَقْلِ لِمَا كَانَ اسْتَمَعَ

قوله \* وَرِثَ الْبَغْضَةَ عَنْ آبَائِهِ \* اي سَمِعَهُمْ يَذْكُرُونَ الْعِدَاوَةَ وَسَمِعَهُمْ يَشْتُمُونَنِي فَحَفِظَ ذَلِكَ عَنْهُمْ فَهُوَ يَجْرِي عَلَيْهِ اي حَفِظَ مَا كَانَ اسْتَمَعَ مِنْهُمْ وَعَقَلَهُ \* .

٨١ <sup>o</sup> فَسَعَى مَسْعَاهُمْ فِي قَوْمِهِ ثُمَّ لَمْ يَنْظُرْ وَلَا عَجْزًا وَدَعَا

ويروى : وَلَا شَيْئًا وَدَعَا . اي فَسَعَى مَسْعَاهُ اِيهِ فِي قَوْمِهِ اي كَمَا كَانُوا يَسْعَوْنَ فَلَمْ يَنْظُرُوا بِمَا أَرَادُوا . وَلَا تَرَكَ عَجْزًا إِلَّا اسْتَعْمَلَهُ \* .

٨٢ <sup>p</sup> زَرَعَ الدَّاءَ وَلَمْ يُدْرِكْ بِهِ زَرَةً فَاتَتْ وَلَا وَهْيًا رَقَعَ

٨٣ <sup>q</sup> مُضِعًا يُرْدِي صَفَاةً لَمْ تُرْمَ فِي ذُرَى أُعْيَطَ وَغَرِ الْمُطَّلَعُ ١٠

الإقماء في الناس كَهَيْئَةِ قُودِ الْكَلْبِ . وَيُرْدِي يُرْمِي وَالزَّرَاةُ الْحَجَرُ الَّذِي يُرْمَى . وَالصَّفَاةُ الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ . وَلَمْ تُرْمَ لَمْ يَرْمِهَا أَحَدٌ لِعِظَمِهَا . وَالذَّرَى الْأَعَالِي . وَالْأُعْيَطُ الْجِبَلُ الطَّوِيلُ . وَالْمُطَّلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَشْرَفُ مِنْهُ . وَالْوَعْرُ الْحَشْنُ الْوَحْشُ : وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ ضَرْبُهُ لِنَفْسِهِ . اي حَاسِدِي يَرُومُ وَيَنِي مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ : اي اَنَا كَهَذَا الْجَبَلِ الَّذِي يُرْمَى بِالْحَجَرِ وَالْجَبَلُ لَا يَضُرُّهُ ذَلِكَ الرَّمِيُّ . يُقَالُ مَكَانٌ وَعْرٌ وَوَعْرٌ بَيْنَ الْوُعُورَةِ . ١٠ وَقَالَ غَيْرُهُ الْإِقْمَاءُ الْقُودُ بِالْإِسْتِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ مُنْتَصِبَتَيْنِ . وَوَعْرٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ \* .

٨٤ مَعْقِلٌ يَأْمَنُ مَنْ كَانَ بِهِ غَلَبَتْ مَنْ قَبْلَهُ أَنْ تُقْتَلَعَ

يقول هذه الصَّفَاةُ أَعْيَتْ النَّاسَ . وَيُرْوَى مَعْقِلًا وَهِيَ الرِّوَايَةُ \* .

٨٥ <sup>r</sup> غَلَبَتْ عَادًا وَمَنْ بَعْدَهُمْ فَأَبَتْ بَعْدُ فَلَيْسَتْ تُتَضَعُ

٨٦ لَا يَرَاهَا النَّاسُ إِلَّا فَوْقَهُمْ فَهِيَ تَأْتِي كَيْفَ شَاءَتْ وَتَدَعُ

<sup>n</sup> V 1 العَقْدُ , perhaps a scribe's error.

<sup>o</sup> LA 10, 264, 11 with يُدْرِكُ for يَنْظُرُ , and so Khiz. 3, 120 and TA 5, 536, l. 10 from foot. Bm marg. has v. 1. وَلَا شَيْئًا مَدَعَ . P V وَهْيًا . Mz's scholion : عَادَتَا فَأَسْرَوَاهَا وَقَبِلُوَاهَا : فَصَارَتْ دَاءً دَوِيًّا وَلَمْ يُدْرِكُوا جَا ذَحْلًا فَأَتَتْهَا وَلَا وَقَعُوا حَا وَهْيًا مُسَحَرَفًا .

<sup>q</sup> TA 5, 188, 2 and 5, 442, 14 ( latter with يَرْمِي ) . <sup>r</sup> Bm commy. has v. 1. وَمَنْ قُدَّامَهَا .

٨٧ \* وَهُوَ يَذْمِيهَا وَلَنْ يَبْلُغَهَا رِعةَ الْجَاهِلِ يَرْضَى مَا صَنَعَ

٨٨ † كَهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى أَيْبَضَتْهَا فَهُوَ يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا تَزَعُ

الأكمة الذي يؤلد أعتى . يَلْحَى يَلُومُ وَلَحِيَّتُهُ وَلَحُوتُهُ مِنْ قَشْرِ لِحَاءِ الْعُودِ : وكذا رواها التوزي .  
ويروى كَهَتْ عَيْنَيْهِ أَيِ عَمَّتْهُمَا . وَتَزَعُ كَفَّ . يقول لام نَفْسَهُ لَمَّا كَفَّ لَتَعْرِضَ لَهَا ♦

٨٩ † إِذْ رَأَى أَنْ لَمْ يَضِرْهَا جَهْدُهُ وَرَأَى خَلْقَاءَ مَا فِيهَا طَمَعُ

الخلقاء الصخرة الملاء وكل أَمَلَسَ فهو أَخَاقُ ويقال لِظَهْرِ الْحَافِرِ أَخْلَقُ لِلْأَسْتِ . ويروى : مَا فِيهَا  
زَلَعُ . وقوله مَا فِيهَا طَمَعُ أَيِ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَهَا : ضَرَبَهَا مَثَلًا لِلْعَزِّ . وَزَلَعُ † أَشَقُّ : وَالسَّلْعُ  
مِثْلُهُ ♦

٩٠ † تَغْضِبُ الْقَرْنَ إِذَا نَاطَحَهَا وَإِذَا صَابَ بِهَا الْبِرْدَى انْجَزَعُ

١٠ تَغْضِبُ تَكْبِيرُ : وهو من الظَّيْرِ الْأَعْضَبِ وهو الذي انْكَسَرَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ : قال النُّمَيْتُ

‡ وَلَا السَّانِحَاتُ الْبَارِحَاتُ عَشِيَّةً أَمْرٌ سَلِيمٌ الْقَرْنَ أَمْ مَرٌّ أَعْضَبُ

وهذا مثل قول الأعشى

‡ كَنَاطِحِ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيَفْلِقَهَا قَلَمٌ يَضِرُّهَا وَأَوْهَى قَرْنُهُ الرِّعْلُ

ومنه قول الآخر

‡ إِنَّ الْفَرَزْدَقَ صَخْرَةً عَادِيَّةً طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الْأَنْجَالَا

١٥

الْبِرْدَى الْحَبْرُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ وَهُوَ الْبِرْدَاةُ . وَانْجَزَعُ انْقَطَعَ وَانْكَسَرَ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ جَزَعِ الْوَادِي أَيِ مُنْقَطِعِهِ :  
ويقال جَزَعْتُ الْوَادِي إِذَا قَطَعْتَهُ : ومنه قول زهير

‡ ظَهَرَنَ مِنَ الشُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعَتْهُ عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيرٌ وَمُفَامٌ

<sup>8</sup> LA 10, 268, 21 and TA 5, 539, 15 have الْأَحْمَقِي for الْجَاهِلِ (mentioned as v. l. by Mz).

<sup>†</sup> LA 17, 433, 8, with لَمَّا أَيْبَضَتْهَا ; Addād 243, 10, as our text.

٢٠

<sup>u</sup> Mz جَهْدُهُ with مَا , and Bm جَهْدُهُ . V2 has صَخْرَةً صَمًّا , with خَلْقَاءُ in marg. ; this is not in V1.

<sup>v</sup> TA 5, 302, 1.

<sup>x</sup> Hashimiyāt, 2, 4 (Horowitz p. 28).

<sup>y</sup> Mu'all. 46.

<sup>4</sup> LA 13, 437, 14, with الْأَوْعَالَا , and so quoted in Mz ; in Lane 1895 c with الْأَوْعَالُ . In Mbd Kām 416, 3 the reading is as our text (MSS have الْأَوْعَالَا) . The poet is رِيَّاحُ بْنُ سُبَيْحِ الرِّزْحِي (Kām), or (LA) سُبَيْحُ أَوْ رِيَّاحُ .  
<sup>a</sup> Mu'all. 10.

٢٥



ويقال صاب بها وقَع . والمودة صخرة عظيمة تُكسرُ بها الحجارة . وانجزع انكسر وضعف .

٩١ وَإِذَا مَا رَامَهَا أَغْيَا بِهِ قِلَّةُ الْعُدَّةِ قَدَمًا وَالْجَدَعُ

اي لا يقدر عليها . والجَدَعُ سوءُ الغذاء . اي اذا ما رام هذه الصخرة . ويروى أَزْدَى بِهِ : اي قَصَرَ : وزْدَى عليه عَابَهُ . ويقال صَبِيَّ جَدَعٌ اذا أُسِيءَ غِذَاؤُهُ : ومِثْلُهُ مُقَرَّقَمٌ وَمُحْتَلٌّ وَسَغِلٌّ وَسَقَلٌ وَجَجِنٌ وَجَحْنٌ . ومَزَلَمٌ : قال أوسٌ

وَذَاتُ هِذَمٍ عَارٍ نَوَاسِرُهَا تُضَيَّتُ بِالْمَاءِ تَوَلَّيَا جَدِعَا

واذا أَحْسِنَ غِذَاؤُهُ قِيلَ مُعْرِقٌ وَمُعْدَلَجٌ وَمُسَرَّهَدٌ وَمُسَرَّعَفٌ . ذاتُ هِذَمٍ امرأة والأهدام الخلقان والتولب وكَلَّها . والجَدِيعُ السَّيِّءُ الغذاء . وقد رُوِيَ عن <sup>١</sup> بعض العلماء الجَلَّةِ أَنَّهُ رَوَاهُ جَدِعَا فَعُدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ تَضَحِيْفًا .

٩٢ وَعَدُوٌّ جَاهِدٌ نَاضِلَةٌ فِي تَرَاحِي الدَّهْرِ عَنْكُمْ وَالْجُمَعُ

١٠ ويروى جَاهِدُتْهُمْ . يريد بالعدو الجماعة وهو يكون للواحد المؤنث والمذكر وهو في التَّشْبِيهِ والجمع يلفظ واحد : قال الله عزَّ ذِكْرُهُ <sup>٢</sup> فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ . وقال عزَّ ذِكْرُهُ <sup>٣</sup> : هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ . غيره : ويروى : في تَرَاحِي الدَّارِ . الجُمَعُ الجماعات . ويروى \* في تَنَازِي الأَمْرِ مِنَّا وَالْجُمَعُ \* اي في تَبَاعُدِ مَا بَيْنَنَا . واصل المناضلة المراماة : يقال تَرَكْتُ فُلَانًا يُنَاضِلُ فُلَانًا اي يُجَاحِشُهُ عَنْ نَفْسِهِ . والتَرَاحِي البُعدُ

٩٣ فَتَسَاقَيْنَا بِرٍّ نَاقِعٍ فِي مَقَامٍ لَيْسَ يَشْنِيهِ الْوَرَعُ

ويروى : بِرٌّ نَاصِعٌ . اراد بِالرِّ الْكَلَامِ . والْوَرَعُ الْجِيَانُ ههنا : والْوَرَعُ الْكَفُّ والْوَرَعُ من الرجال التَّقِيُّ الْمُتَحَرِّجُ . والنَاصِعُ الخالص . والْوَرَعُ الْهَيُوبُ الْجِيَانُ . يقول ليس يُغْنِي في ذلك المقام الضَّعِيفُ <sup>٤</sup> .

٩٤ وَأَرْتَمَيْنَا وَالْأَعَادِي شُهْدٌ بِنِبَالٍ ذَاتِ سَمٍّ قَدْ نَقَعُ

اراد بالنِبال الحِجَّةَ في الافتخار ونَشَرَ الْمَكَارِمِ . قوله والاعادي شُهْدٌ لِأَنَّهُ أَشَدُّ لِتَحَرُّزِهِ فِي كَلَامِهِ مِنْ أَنْ يُغْلَبَ . وقوله قَدْ نَقَعُ اي قَدْ بَلَغَ : ويقال نَقَعَ ثَبَتَ يَقَالُ أَنْقَعَ لَهُ الشَّرُّ اذا أَدَامَهُ لَهُ .

<sup>a</sup> Dīw. 20, 12 (Geyer p. 13) ; LA 9, 392, 9.

<sup>b</sup> The learned man intended is al-Mufaddal

himself : see Lane 391a s.v. جَدِيعٌ .

<sup>c</sup> Qur. 26, 77.

<sup>d</sup> Qur. 28, 14.

<sup>e</sup> al-Aṣma'ī quoted by Mz has an alternative explanation : —

قوله في مقام ليس يشني الورع : قال الاصمعي اراد بكلام فيصح لا يشوبه تقوى الله ولا كف عن المحارم .

<sup>٢٥</sup> The explanation of يَشْنِي is difficult: Mz adds: ويجوز ان يراد بالورع الجيان اي لا يحضره حبان فيشني ويصرف عنه: perhaps it may be rendered: «be a second to, be equal to»: see LA 18, 124, 21-22, and Lane 356c, foot.

٩٥ يُبَالِ كُلُّهَا مَذْرُوبَةٌ كَلَمْ يُطِقْ صَنَعَتَهَا إِلَّا صَنَعَ

الصَّنْعُ الحَاقِيقُ وَيُقَالُ لِلْأُنْثَى صَنَاعٌ . غَيْرُهُ : مَذْرُوبَةٌ مُخَدَّدَةٌ . وَالصَّنْعُ الرَفِيقُ : وَالصَّانِعُ الْعَامِلُ بِيَدِهِ  
حَاقِيقًا كَانَ أَوْ غَيْرَ حَاقِيقٍ : فَإِذَا قُلْتَ صَنَعَ وَصَنَاعٌ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ لَمْ يَكُونَا إِلَّا حَاقِيقَيْنِ بِالْعَمَلِ .

٩٦ خَرَجَتْ عَنْ بَفْضَةِ بَيْتَةٍ فِي شَبَابِ الدَّهْرِ وَالْدَّهْرُ جَذَعٌ

• شَبَابُ الدَّهْرِ أَوَّلُهُ وَقَوْلُهُ وَالْدَّهْرُ جَذَعٌ أَيُّ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ .

٩٧ وَتَحَارَضْنَا وَقَالُوا إِنَّمَا يَنْصُرُ الْأَقْوَامُ مَنْ كَانَ ضَرْعٌ

تَحَارَضْنَا تَفَاعَلْنَا مِنَ الْحَرَضِ وَالْحَرَضُ الْهَلَاكُ وَالْحَرَضُ الْهَالِكُ وَرَجُلٌ حَرَضٌ . وَقَوْلُهُ مَنْ كَانَ ضَرْعٌ أَيُّ إِنَّمَا يَنْصُرُ  
الْأَقْوَامُ مَنْ ضَعُفَ عَنْ حُجَّتِهِ : وَالضَّرْعُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ : يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ ذَلِكَ أَشَدُّ لِبَالَتَةِ الْحَضَمِ فِي  
خُصُومَتِهِ . وَيُرْوَى : إِنَّمَا يَنْصُرُ الْأَشْهَادُ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ تَحَارَضْنَا حَرَضَ بَعْضُنَا بَعْضًا . وَقَوْلُهُ إِنَّمَا يَنْصُرُ الْأَقْوَامُ  
١٠ أَيُّ إِنَّمَا يَخْتِاجُ إِلَى نَصْرِ الْأَقْوَامِ مَنْ كَانَ ضَعِيفًا .

٩٨ ثُمَّ وَلَّى وَهُوَ لَا يَحْيِي أُنْثَى طَائِرُ الْإِثْرَافِ عَنْهُ قَدْ وَقَعَ

أَيُّ غَلَبَتْهُ وَخَصَصَتْهُ فَوَلَّى لَا يَنْشِي رَاجِعًا . وَقَوْلُهُ طَائِرُ الْإِثْرَافِ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَغْيِ فَسَقَطَ عَنْهُ .  
وَيُرْوَى : \* طَائِرُ الْحَالَةِ عَنْهُ قَدْ وَقَعَ \* : أَرَادَ بِالْحَالَةِ الْمُخْتَالِينَ ذَوِي الْحِيَلَةِ وَاحِدُهُمْ خَائِلٌ مِثْلُ كَافِرٍ  
وَكُفْرَةٍ . وَيُقَالُ كَانَ مُتَرَفًا فَأَذْهَبَتْ ذَاكَ عَنْهُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْإِثْرَافُ اتَّعَنَمَ : أَيُّ ذَهَبَ عَنْهُ تَعَنُّهُ .

٩٩ سَاجِدَ الْمُنْخِرِ لَا يَرْفَعُهُ خَاشِعَ الطَّرْفِ أَصَمُّ الْمُسْتَمِعِ ١٠

يَقُولُ الزَّمَنُ مِنَ الْحُجَّةِ مَا خَشَعَ لَهُ وَأَصَابَهُ بِسُزْلَةِ الْأَصَمِّ : أَيُّ أَذْلَلَتْهُ فَخَرَّ لَوَجْهِهِ سَاجِدًا مِنْ غَيْرِ  
سُجُودٍ .

١٠٠ فَرَّ مِنِّي هَارِبًا شَيْطَانُهُ حَيْثُ لَا يُعْطِي وَلَا شَيْئًا مَنَعَ

١٠١ فَرَّ مِنِّي حِينَ لَا يَقْعُهُ مُوقَرُ الظَّهِيرِ ذَلِيلَ الْمُتَضَعِ

<sup>f</sup> Mz has alternative readings صَنَعَتَهَا and صِيغَتَهَا , with مَمَّا . <sup>g</sup> Cited in Addād 190, 7, with ل for لا . ٢ .

<sup>h</sup> Prof. Bevan suggests reading يُعْطِي for يُعْطِي , meaning «injures» (LA 19, 303, 14 ff.) ; but all MSS and editions have يُعْطِي ; the phrase apparently has a proverbial sense : « he can neither give nor withhold » = he has no more power to do anything. <sup>i</sup> Mz Bm, V حَيْثُ , but Bm v. 1. حِينَ . Mz

explains حِينَ انْقَلَبَ ظَهْرُهُ بِمَا حَمَلَتْهُ مِنْ أَعْيَاءِ الْقَهْرِ وَالْغَلَبَةِ وَحِينَ رَكِبَتْهُ الْمَذَلَّةُ وَالصُّغُرُ فِي اتِّضَاعِهِ : مُوقَرُ الْخ .

١٠٢ <sup>i</sup> وَرَأَى مِنِّي مَقَامًا صَادِقًا ثَابِتَ الْمَوْطِنِ كَتَامَ الْوَجَعِ

ويروى : مَقَامًا ثَابِتًا \* صَادِقَ الْمَوْطِنِ كَتَامَ الْوَجَعِ \* اي لا يُظْهِرُ وَجَعَهُ ♦

١٠٣ <sup>j</sup> وَلِسَانًا صَيْرَفِيًّا صَارِمًا كَحَسَامِ السَّيْفِ مَا مَسَّ قَطَعَ

الصَّيْرَفِيُّ اللِّسَانُ يَتَصَرَّفُ كَيْفَمَا شَاءَ صَارِمُهُ . وَالْحَسَامُ الْقَاطِعُ وَأَصْلُ الْحَسَمِ الْقَطْعُ . وَاَرَادَ بِالسَّيْفِ هَهُنَا  
 هـ [ قُوَّةٌ حُجَّتِهِ فِي التَّفَاخُرِ وَالْهَجَاءِ ] . غَيْرُهُ : يَقَالُ صَيْرَفِيٌّ مُتَصَرِّفٌ فِي الْأُمُورِ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّيْرَفِيُّ الظَّرِيفُ  
 الْمُتَقَلِّبُ فِي الْأَشْيَاءِ : قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ

<sup>l</sup> وَمِنْهُمْ غُلٌّ مُثْقَلٌ لَا يَفْكُهُ وَنَ الْقَوْمِ إِلَّا الصَّيْرَفِيُّ الصَّرَنْفَحُ

كَذَا رَوَاهَا الْجُرْمَازِيُّ وَقَالَ هُوَ الْمُحْتَالُ . مِنْهُمْ يَعْنِي النِّسَاءَ . وَقَالَ <sup>m</sup> الشَّحْشَحَانُ الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ وَالصَّرَنْفَحُ  
 الشَّدِيدُ وَالصَّرَنْفَحُ مِثْلُهُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَيُرْوَى الطَّلَنْفَحُ قَالَ وَهُوَ الشَّدِيدُ أَيْضًا : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَغَيْرُ أَبِي عَمْرٍو  
 ١٠ الطَّلَنْفَحُ الْمَغْبِيُّ ♦

١٠٤ وَأَتَانِي صَاحِبُ ذُو غَيْثٍ زَفْيَانٌ عِنْدَ إِنْفَادِ الْقُرْعِ

قَوْلُهُ ذُو غَيْثٍ أَيُّ ذُو إِجَابَةٍ . وَالزَّفْيَانُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ . وَالْقُرْعُ الْمَزَادُ . أَيُّ لَمَّا أَنْفَدُوا مَاءَهُمْ جَاءَهُمْ بِمَاءٍ  
 غَيْرِهِ . وَيُقَالُ ذُو غَيْثٍ ذُو مَادَّةٍ لَا تَنْقَطِعُ : وَاصِلُهُ أَنْ يَقَالَ بِأُرْذَاتُ غَيْثٍ إِذَا كَانَتْ لَهَا مَادَّةٌ كُلَّمَا ذَهَبَ  
 مَاءُ جَاءَ مَاءٌ آخَرُ . وَالزَّفْيَانُ الْخَفِيفُ يَقَالُ زَفَاهُ يُزْفِيهِ إِذَا اسْتَحَفَّهُ . وَوَاحِدُ الْقُرْعِ قُرْعَةٌ . وَيُرْوَى ذُو غَيْثٍ :  
 ١٥ وَهُوَ فَسَادٌ مِنْ عَثَا وَعَاثَ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْقُرْعُ <sup>n</sup> الْجُرْبُ . وَذُو غَيْثٍ يَعْنِي شَيْطَانَهُ : إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ مِنْ  
 الشَّيْءِ جَاءَهُ بِشَيْءٍ آخَرَ ° ♦

<sup>i</sup> Bm has الموطني in marg. with اصح , and Mz notices this v. l.

<sup>j</sup> LA II, 92, II, and Lane 1683 a.

<sup>k</sup> These words have been added

conjecturally to fill the lacuna.

<sup>l</sup> LA 3,343,22 has the 2nd hemist. thus: مِنَ النَّاسِ إِلَّا الْأَحْوَذِيُّ الصَّرَنْفَحُ; and so Haffner, *Terte*, 52,14. ٢ .

<sup>m</sup> It appears from LA *ut sup.* that الشَّحْشَحَانُ is an alternative to الصَّيْرَفِيُّ or الْأَحْوَذِيُّ. LA has both the forms صَرَنْفَح and صَرَنْفَح , and quotes the v. with the latter. Tha'lab, however, is said to assert that the former is the correct word.

<sup>n</sup> Plural of جِرَابٌ , a bag or box for provisions.

° Bm has another interpretation ( and Mz agrees ) : وَأَقْرَعْتُ بَيْنَهُمْ وَقَارَمْتُ : ٢٥ أَيُّ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَقْتَرِعُوا عَلَى الشَّيْءِ : وَتَكُونُ الرِّوَايَةُ عَلَى هَذَا : عِنْدَ إِنْفَادِ الْقُرْعِ : مَالِدَالُ مُعْجَمَةٍ وَالْمَرَادُ مَا يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنَ التَّصَافِنِ وَاقْتِسَامِ الْمَاءِ بِالْمَقْلَةِ .

ويروى عِنْدَ إِنْفَادِ الْقُرْعِ : وَالْمَرَادُ إِذَا أَفْنَى النَّاسُ الْخَوْفُ أَكُونُ لِلنَّاسِ مِنْ عَزِيرٍ : Mz has yet another reading :



١٠٥ قَالَ لَبَيْكَ وَمَا اسْتَصْرَخْتُهُ حَاقِرًا لِلنَّاسِ قَوْلَ الْقَدَحِ

يقول يَحْتَرُّ قَوْلَ الْقَدَحِ لِلنَّاسِ اي من أجل الناس . غيره : القَدَحُ الكلام السيئ القبيح : يقال أَقْدَعُ إِقْدَاعًا <sup>p</sup> ♦

١٠٦ ذُو عُبَابٍ زَبْدٌ آذِيُهُ خَمِطُ التِّيَّارِ يَزِي بِالقَلْعِ

العُبابُ تَكَائُفُ الْمَوْجِ واضطرابه : ويقال العُبابُ الْمَوْجُ بِعَيْنِهِ : يقال عُبابٌ وَأَبَابٌ تُبْدَلُ الْعَيْنُ هَمْزَةً .  
• والتِّيَّارُ الْمَوْجُ ايضاً والقَلْعُ قِطْعُ الْجِبَالِ ههنا : والقَلْعُ قِطْعُ السَّحَابِ . قال عمرو بن أحمَرٍ  
<sup>r</sup> تَفَنَّقًا فَوْقَهُ القَلْعُ السَّوَارِي وَجُنَّ الْحَارِبَارِ بِهِ جُنُونًا

قال والآذِيُّ والتِّيَّارُ واحدٌ وهما الْمَوْجُ . وَخَمِطٌ يقال فلان يَتَخَمِطُ النَّاسَ اذا جعل يأخذهم بِجَفَاءٍ وَعَجَرَفِيَّةٍ .  
والقَلْعُ جمع قَلْعَةٍ وهي الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ . وَرَوَى ابو عمرو بِالْقَلْعِ : وقال هو الشَّرَاعُ ♦

١٠٧ ذَغْرِيٌّ مُسْتَعِرٌّ بِحَرِّهِ لَيْسَ لِلْمَاهِرِ فِيهِ مُطْلَعٌ

١٠ ذَغْرِيٌّ الكثير الماء . والمستَعِرُّ الذي لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ مِنْ كَثَرَتِهِ : واصل الْعِرَّةُ الْعَلْبَةُ : ومنه قول العرب :  
مَنْ عَزَّ بَرٌّ اِي مَنْ غَلَبَ صَاحِبَهُ سَلْبَهُ . وَالْمَاهِرُ الْحَاضِقُ بِالسِّبَاحَةِ . وَالْمُطْلَعُ الْمَخْرَجُ . يقول لَيْسَ لِلْسَّابِحِ فِيهِ  
مَخْرَجٌ وَلَا مَنَفَذٌ . غيره : يقال بِئْرٌ ذَغْرِيَّةٌ اذا كانت غزيرة . قال وَمُطْلَعٌ إِشْرَافٌ وَمُوتَقَى ♦

١٠٨ هَلْ سُويْدٌ غَيْرُ لَيْثٍ خَادِرٍ كُنِدَتْ أَرْضٌ عَلَيْهِ فَأَنْتَجَعَ

الخَادِرُ الفاعل من الخَدَرِ يقال أَسَدٌ خَادِرٌ اذا اسْتَرَّ بِقَضْبَاءٍ او غَيْرِهَا : ومنه الْيَوْمُ الخَدِرُ وهو اليوم ذو  
الغَيْمِ والرَّيْعِ : قال الشاعر : \* وَيَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدَرٍ \* : ومنه سُمِّيَ الخَدِرُ لِلنِّسَاءِ . وَكُنِدَتْ نَدِيَتْ  
وَالنَّادُ النَّدَى . وقوله فَأَنْتَجَعَ هذا مَثَلٌ : اي لَمَّا فَسَدَ عَلَيْهِ مَوْضِعُ انْتَقَلَ اِلَى غَيْرِهِ . اللَّيْثُ الْأَسَدُ . والخَادِرُ  
المُخَدَّرُ . والمُخَدَّرُ الَّذِي اتَّخَذَ الْأَجَمَةَ خَدْرًا . وَيُرْوَى فَأَطْلَعَ اِي خَرَجَ اِلَى الْبَرِّ <sup>w</sup> ♦

<sup>p</sup> V commy adds : يعني شَيْطَانُهُ قَالَ لَبَيْكَ : ومن مادة الشراء ان يذكروا ان لهم صَاحِبًا مِنَ الْجِنَّ :

<sup>q</sup> LA 9, 168, 19, with زَبْدٌ , خَمِطٌ and بِالْقَلْعِ (الصَّخْرَ) ; Bm has both cases of زَبْدٌ and زَبْدٌ (doubtful) . and a v. 1. ♦

<sup>r</sup> This v. in LA 1, 118, 14 ; 7, 214, 9; and 10, 165, 18; « The night-travelling clouds burst over it (in copious showers), and the winged cicada shrilled in it like mad ! » . <sup>s</sup> TA 1, 289, 13.

<sup>t</sup> This v. in V is inserted after v. 78, and Bm has it entered there in marg., as well as at the end.

<sup>u</sup> K1 has بِغَابَةٍ . <sup>v</sup> LA 5, 313, 13. <sup>w</sup> This ends the first volume of the Cairo

MSS, and also the first parts of the Const. and Cairo prints.

XLI وقال الأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ التَّغْلِبِيُّ<sup>x</sup>

كذا رواه أبو عكرمة : ونسبه أحمد بن عبيد فقال هو شهاب بن شريق بن ثمامة بن أرقم بن عدي بن معاوية بن عمرو بن غنم بن تغلب : ونسبه غيره وقال هو فارس العَصَا وهو الأَخْنَسُ بن شهاب بن ثمامة بن أرقم بن حُزابة بن الحارث بن نُمَيْر بن أسامة بن بكر بن معاوية بن غنم بن تغلب . وهو أولُ العرب وصلَ قصرَ السُّيُوفِ بِالْحُطَيِّ وهو<sup>y</sup> قوله في هذه القصيدة

وَإِنْ قَصُرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصْلُهَا      خُطَانًا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ نَضَارِبُ

ومنه استرق كعب بن مالك الأنصاري<sup>z</sup> صِلَةَ السُّيُوفِ فقال

نَصِلُ السُّيُوفَ إِذَا قَصُرْنَ بِحُطُونَا      قُدَمَا وَنُلَجِّهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقْ

وَالْأَخْنَسُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ يَدَّهْرُ ❖

١٠ ١      لِابْنَةِ حِطَّانَ بْنِ عَوْفٍ مَنَازِلُ      كَمَا رَقَّسَ الْعُنْوَانَ فِي الرِّقِّ كَاتِبُ

العُنْوَانُ الْعَلَامَةُ : وانشد لابن الطَّائِرِيَّةِ

<sup>a</sup> ضَعُّوا بِأَشْمَطِ عُنْوَانِ السُّجُودِ بِهِ      يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا

يعني عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . والترقيش التخطيط يكون على الأديم يُحَسِّنُ<sup>b</sup> . وقال غيره : حَسَنَتْهُ وَزَيَّنَتْهُ وَحَبَّرَتْهُ وَنَمَّطَتْهُ وَرَقَّسَتْهُ واحد : وانشد<sup>c</sup> كَمَا \* رَقَّسَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ فَلَمْ \* : ومنه : كَالْكِتَابِ الْمُنَقَّرِ ١٥ وَنَمَّنْتُ الْكِتَابَ أَيْضًا : ومنه \* كَحَطِّكَ فِي رَقِّ كِتَابَا مُنَمَّمَا \* :<sup>d</sup> ومن التحبير سُتِي طَلْقِلِ الْعَنُويُّ

<sup>x</sup> A large part of this poem is in the *Hamāsah*, pp. 344 ff., viz : an introductory verse not in our text, then vv. 1, 3, 2, another v. not in our text, 4, 5, 6, 7, 19, 8, 18, 20, 21, 22, 24, 25, 27. Yak 4, 129 has vv. 8-16, 18, 19, and 27, and Bakrī 56 vv. 8-13, 15, 16, and 18. See also Khiz. 3, 165.

<sup>y</sup> v. 24. See BQut 180, 12-14, where these vv. are attributed to other poets; see also Khiz. 3, 164, foot, and 167, top; the second v. is found in MbdKam 66, 19 attributed as here to Ka'b b. Malik. ٢٠

<sup>z</sup> TA 5, 119, 27 as text; Yak 2, 505, 14 with v. 2. Ham, Yak, and Bm قَبَسَ for عَوْفٍ. Ham, Yak مَنَّقَ .

<sup>a</sup> This v. is generally attributed to Hassān b. Thābit, though it is not in his Diw. (edd. Tunis and Hirschfeld), or in the poem on the death of 'Uthmān printed in Tabarī 1,3063 - 4; see note in Tab. *in loco*. It is however found in the version of the poem printed (from BATHīr and the 'Iqd) in ٢٥ Noeldeke, *Delectus*, p. 77. <sup>b</sup> A v. of al-Muraqqish the Elder : see *post*, No. LIV, v. 2.

<sup>c</sup> See LA 5, 228, 24.

مُعْتَرَا لِتَرْيِينِهِ شِعْرَهُ : وَكِتَابٌ مُعْتَبَرٌ وَمُرْقَشٌ وَمُزَيْنٌ وَمَنْعَمٌ كُلُّ ذَلِكَ مُحَسَّنٌ مُتَنَوِّقٌ فِيهِ . وَيُقَالُ هُوَ عُتْوَانُ الْكِتَابِ وَعُتْيَانُ الْكِتَابِ وَعُلوَانُ الْكِتَابِ : قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ

<sup>a</sup> نَظَرْتُ إِلَى عُتْوَانِهِ فَنَبَذْتُهُ كَتَنَدِكَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نِعَالِكَ

وَعَلَوْنْتُ الْكِتَابَ عَلَوْنَةً وَعُلوَانًا وَعُتْوْنْتُهُ عُنُونَةً وَعُتْوَانًا وَعُتْوْتُ الْكِتَابَ أَغْنُوهُ عُنُوًا وَعُتُوًا : وَيُقَالُ عَنَنْتُ الْكِتَابَ أَغْنَيْتُهُ تَغْنِينًا وَعَنْيْتُهُ أَغْنَيْتِهِ تَغْنِيَةً : وَفِي الْأَمْرِ مِنْ هَذِهِ اللَّغَاتِ عُنُونٌ يَا مُعَنْوِنُ وَعُلوِنُ يَا مُعَلُونُ وَعَيْنٌ يَا مُعَيْنٌ وَعَنْرٌ يَا مُعْنِي وَأَعْنُ يَا عَانِي : وَالْعُتْوَانُ الْأَثَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْعَلَامَةُ : قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>b</sup> وَأَشَعْتُ عُتْوَانٌ بِهِ مِنْ سُجُودِهِ كَرُكْبَةٍ عَثَرَ مِنْ عُتْوَرٍ بَيْتِي نَصْرِي

٢ <sup>c</sup> ظَلَلْتُ بِهَا أُعْرَى وَأَشَعْرُ سُخْنَةٍ كَمَا أُعْتَادَ مَحْمُومًا بِخَيْرِ صَالِبٍ

أُعْرَى أَفْعَلُ مِنَ الْعُرْوَاءِ وَهِيَ الرِّغْدَةُ تَكُونُ لِلْحُمَّى . وَأَشَعْرُ أَيُّ أَبْطُنٌ : مِنْ ذَلِكَ أَخَذَ الشِّعَارُ وَهُوَ الثُّوبُ الَّذِي يَلْبِي الْبَدَنَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَمَّا خَصَّ خَيْرَ لَانَ حُمَاهَا أَشَدُّ الْحُمَّى : وَانْشَدَ قَوْلَ الشَّمَاخِ

<sup>d</sup> كَانَ نَطَاةَ خَيْرَ زَوْدَتِهِ بَكُورَ الْوَرْدِ رَيْثَةَ الْقُلُوعِ

قَالَ يَتَوَبَّ نَطَاةَ مَوْضِعٍ بِخَيْرٍ : قَالَ وَالْمَعْنَى كَانَ هَذِهِ الْبَلَدَةُ زَوْدَتْ هَذَا الرَّجُلَ حُمَّى تَبَكُّرُ عَلَيْهِ وَإِقْلَاعُهَا رَيْثُ أَيُّ بَطْنِي : وَالْوَرْدُ يَوْمُ الْحُمَّى : كَذَا قَالَ أَحْمَدُ : وَالْقُلْعُ الْبَيْتُ الَّذِي تَنْقَلِعُ فِيهِ : يَقَالُ تَرَكْتُ فُلَانًا فِي قُلْعٍ مِنْ حُمَاهُ : وَرَوَى الْأَخْسُ الْبَغْدَادِيُّ : رَيْثَةَ الرُّفُوعِ : أَيُّ بَطْنِيَّةِ الْارْتِفَاعِ يَعْنِي تَبَاكُرَهُ وَيُبْطِئُ ارْتِفَاعُهَا ١٥ عَنْهُ : وَقَالَ نَطَاةَ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى خَيْرٍ . وَقَالَ أَحْمَدُ حُمَّى خَيْرٍ مَوْصُوفَةٌ وَانْشَدَنِي

كَانَ بِهِ إِذْ جِشَتْ خَيْرِيَّةٌ يَعُودُ عَلَيْهِ وَرَدُّهَا <sup>e</sup> وَمَلَأَهَا

عَنِ الْكَلَابِيِّ . قَالَ سُخْنَةٌ حَرَارَةٌ مِنْ حُمَّى . وَقَالَ عُرْوَاءُ حَسٌّ مِنْ حُمَّى وَقَدْ عُرِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَعْرُوءٌ <sup>f</sup>

٣ <sup>g</sup> تَظَلُّ بِهَا رُبْدُ النَّعَامِ كَأَنَّهَا إِمَاءٌ تُرْجَى بِالْعَشِيِّ حَوَاطِبُ

الرُّبْدَةُ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ . وَيُرْوَى تُرْجَى تَدْفَعُ : وَذَلِكَ أَنَّ حِمْلَهَا يَثْقُلُ فَتَنْشِي كَمَشْيِ النَّعَامَةِ . أَحْمَدُ وَيُرْوَى ٢٠ تُرْجَى . غَيْرُهُ : الرُّبْدَةُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالنَّعَامِ كُلُّهَا رُبْدٌ الدَّكْرُ أَرْبَدٌ وَالْأُنْثَى رَبْدَاءٌ . وَالْإِمَاءُ جَمْعُ أَمَةٍ يَقَالُ

<sup>a</sup> Agh 11, 111, 1

<sup>b</sup> LA 19, 341, 19, with أَشَمَّتَ in place of أَشَعَّتَ .

<sup>c</sup> Bm أنْكِى For أُعْرَى ; Ham reads بِهَا أَنْكِى ; Yak has our text. For the sense cf. Farazdaq 96, 5 (Boucher p. 114, 2). <sup>d</sup> Diw. p. 57, 3; LA 10, 167, 1 and 20, 206, 8; also Bakrī 579, 2, and Yak 4, 792, 21. <sup>e</sup> مُلَالٌ is the sweat following on an access (وَرْدٌ) of fever. Verse in Yak 2, 505, 7.

<sup>f</sup> BQut 79, 1, with تَظَلُّ and تُرْجَى ; Ham reads تَظَلُّ بِهَا حَوْلُ .



- أَمَةٌ وَأَمْرٌ وَإِمَاءٌ<sup>٨</sup> وَأُمِّيٌّ وَأُمَوَانٌ : قال الفراء . وَأَنْشَدَنِي الْمَفْضَلُ
- <sup>٩</sup> أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَنْ يَدْعُونَنِي وَلَكِنَّا إِذَا تَدَاعَى بَنُو الْإِمَوَانِ بِالْعَارِ
- وُتْرَجِي تُسَاقُ . وَالْحَوَاطِبُ اللَّاتِي يَحْمِلْنَ الْحَطَبَ . اراد أن هذه الديار خالية فالنعام فيها مُطْمَئِنَّة . وَإِنَّمَا
- نَحْصُ الْعَشِيِّ لِأَنَّ الْإِمَاءَ الْمُخْطَبَاتِ يَرْجِعْنَ فِيهِ إِلَى أَهْلِيهِنَّ : وَقَدْ أَعْيَنَ فُهْنٌ يَمْشِينَ عَلَى تَوَدِّعٍ . أَمَةٌ وَأَمْرٌ
- ٥ فِي الْقِلَّةِ وَإِمَاءٌ فِي الْكَثَرَةِ : وَحَكَى هِشَامُ بْنُ مُعَاوِيَةَ التَّحْوِيَّ أَمِيَّاتٌ وَلَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ : قَالَ الشَّاعِرُ
- ثَلَاثَةٌ أَعْبَدُ وَثَلَاثُ أَمْرٍ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي
- ٤ <sup>١</sup> خَلِيلَايَ هَوَجَاءُ النَّجَاءِ شِمْلَةٌ وَذُو شُطْبٍ لَا يَجْتَوِيهِ الْمَصَاحِبُ
- وَيُرَوَّى مَا يَجْتَوِيهِ . يَقُولُ خَلِيلَايَ نَاقَةٌ أُسِيرُ عَلَيْهَا وَسَيْفٌ مُشْطَبٌ : وَالشُّطْبُ كَهَيْئَةِ الْخُطُوطِ فِي السَّيْفِ .
- وَالْهَوَجَاءُ الَّتِي تَرْكَبُ رَأْسَهَا فِي السَّيْرِ وَمِنْهُ الْهَوَجُ فِي النَّاسِ . وَالنَّجَاءُ السُّرْعَةُ يُقَالُ يُنْصَرُّ قَالَ الرَّاجِزُ
- ١٠ <sup>٢</sup> إِذَا أَخَذْتَ النَّهْبَ فَاتَّبَعَا النَّجَا إِيَّيَّيْ أَنْخَفُ طَالِبًا سَفَنَجَا
- قَالَ أَبُو نَصْرٍ السَّفَنَجُ الظِّلْمُ الْوَاسِعُ الْخَطَرُ السَّرِيعُ الْمَشْيُ شَبَّ الرَّجُلُ بِهِ فِي سَعَةِ خَطْوِهِ أَوْ سُرْعَةِ مَشْيِهِ . وَأَنْشَدَ :
- \* <sup>٣</sup> وَاسْتَبَدَّتْ رُسُومُهُ سَفَنَجَا \* وَالشِّمْلَةُ الْخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ وَكَذَلِكَ الشِّنَالُ : وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ
- <sup>٤</sup> لَقَدْ أَسْوَقُ بِالْكَرَامِ الْأَزْوَالَ وَبِاللِّثَامِ يَا بُنَيْنَ الْأَنْدَالَ
- مَا مِنْهُمْ إِلَّا ابْنٌ عَمٍّ أَوْ خَالَ مُعَلَّقًا بِذَاتِ لَوْثٍ شِنَالُ
- ١٥ وَالْإِجْتَوَاءُ الْكَرَاهَةُ وَالْإِسْتِثْقَالُ يَقَالُ أَتَيْتُ مَكَانًا كَذَا فَاجْتَوَيْتُهُ إِذَا لَمْ يُوَاقِفْكَ وَلَمْ تَسْتَنْرِئْهُ . وَالْمَصَاحِبُ
- صَاحِبُ السَّيْفِ يَقُولُ لَا يَكْرَهُهُ مَنْ كَانَ لَهُ لِحْزَامَتُهُ وَثِقَتُهُ بِهِ . قَالَ يَعْقُوبُ شِمْلَةٌ خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ وَمِثْلُهَا شِمَالُ
- وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
- <sup>٥</sup> كَأَنِّي بِفَتْحَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقْوَةٌ عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا أَطْلُيْ شِنَالِي
- وَقَالَ [هِيَ] خَفِيفَتِي وَسَرِيعَتِي يَعْنِي فَرَسَهُ : قَالَ وَكُلُّ خَفِيفٍ شِنَالُ : قَالَ وَيُقَالُ مَا بَقِيَ عَلَى النَّخْلَةِ إِلَّا
- ٢٠ شِمَالِيلُ أَيْ شَيْءٌ خَفِيفٌ مِنْ حِمْلِهَا \*

<sup>٨</sup> This form (which resembles عَيْدٌ pl. of عَبْدٌ) is not found in the Lexx.

<sup>٩</sup> LA 18, 47, 9, with فَلَا and تَرَأَى , and so Sībawāhi 2, 98 and 198 ; the two hemistichs appear to have been originally separate : see the first in Agh 20, 162, l. 6 from foot, and the second in MbdKam 34, 4, and Qālī, Amālī 2, 229, 13. Poet al-Qattāl al-Kilābī. <sup>١</sup> Our MSS خَلِيلِي and

يَحْتَوِيهِ ; the Cairo print has this latter error. <sup>٢</sup> LA 3, 123, 15. <sup>٣</sup> 'Ajjāj, 5, 5 (Dīw. p. 7) . ٢٥

<sup>٤</sup> Lines 1 and 4 in LA 13, 336, 4, with variants ; Mz quotes l. 4 only. Poet Kuthaiyir b. Muzarrid.

<sup>٥</sup> I. Q. 52, 54 (Ahlw. p. 154) , with our reading ; for v. l. see LA 13, 394, 15.

٥ وَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا وَالْعَوَاةُ صَحَابِي أَوْلَانِكَ خُلَصَانِي الدِّينَ أَصَابِي

العَوَاة جمع غار وهو الضليل . وخُلَصَانِي خُلَانِي وَصَفُوَنِي . ويروى أَوْلَانِكَ خُلَانِي . يقول كُنْتُ صَاحِبًا لِلْعَوَاةِ لَا أَعْرِفُ غَيْرَهُمْ : وَنَحْوُهُ مِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةٍ

٥ رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمَتَدِّ

٥ بنو غَبْرَاءَ الْفُقَرَاءُ وَأَهْلُ الطَّرَافِ الْأَغْنِيَاءُ . فيقول أنا مشهور لا يُنْكِرُونِي الْإِغْنِيَاءُ . وَلَا الْفُقَرَاءُ : وَالطَّرَافُ يريد بُيُوتَ الْأَدَمِ . غيره : يقال صَاحِبٌ وَصَحْبٌ وَأَصْحَابٌ وَصَحَابَةٌ وَصَحَابٌ . وَخُلَانٌ جمع خليل . ويروى : وَقَدْ عِشْتُ عَصْرًا : قال يعقوب العَصْرُ والعَصْرُ واحد وهو مثل الضَّعْفِ والضَّعْفُ : وَثَقُلْتُ أَمْرًا الْقَيْسُ فَقَالَ : \* وَهَلْ يَنْتَعِمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْحَالِي \* : وهو الزَّمَنُ الطَّوِيلُ : وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرَةُ الْمَلْجَأُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ

٩ لَوْ يَغْيِرُ الْمَاءُ حَلْقِي شَرْقٌ كُنْتُ كَالْغَصَانِ بِأَمَاءِ انْتِصَارِي

١٠ أَي مَلْجَأِي . وَيُروى : أَوْلَانِكَ أَخْدَانِي : وَالوَاحِدُ يَخْدُنُ : وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رُسْتَمٍ حَكِي لِي الطَّوِيلُ عَنْ الْكِسَائِيِّ قَالَ : قِرْنٌ وَخِدْنٌ وَخِلْمٌ وَتَبِعٌ وَطَلَبٌ وَتَلَدٌ وَخِطْبٌ وَنِكَحٌ وَزِيرٌ وَسِبٌّ مَعَارِفٌ : فَالزَّيْرُ الَّذِي يَزُورُ النِّسَاءَ وَيُخِطِّبُهُنَّ وَيَتَّبِعُهُنَّ وَيَخْدُنُ يُجَالِسُهُنَّ : وَسِبُّ الرَّجُلِ مُسَابُهُ : قَالَ الشَّاعِرُ لَا تُسَبِّحْنِي فَلَسْتُ بِسَبِي إِنْ سَبَّي مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ

أَي مُسَابِي ♦

١٥ ٦ رَفِيقًا لِمَنْ أَعْيَا وَقَلْدَ حَبْلَةٍ وَحَاذَرَ جَرَاهُ الصَّدِيقُ الْأَقَارِبُ

يقول كُنْتُ أَرَأَيْتُ مَنْ أَعْيَا غَدَالَهُ وَقَلْدَ حَبْلَةٍ . وَهَذَا مَثَلٌ كَأَنَّهُ يَقُولُ تُرِكَ لَمَّا يُشَسَّ مِنْهُ كَمَا يُفَعَّلُ بِالْبَعِيرِ إِذَا أُلْقِيَ حَبْلُهُ عَلَى عُنُقِهِ وَتُرِكَ فِي سَرْمِهِ . وَجَرَاهُ جَرِيرَتُهُ وَهِيَ جِنَايَتُهُ يُقَالُ جَرَّ فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ جَرِيرَةً سَوْءًا . وَالصَّدِيقُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا وَهُوَ هُنَا جَمْعٌ : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ : \* أَوْ صَدِيقِكُمْ : أَي أَصْدِقَاؤُكُمْ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ : قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَنَحْنُ نَسْأَلُهُ وَمَرَّتْ عَجُوزٌ فِضَاقَ الطَّرِيقِ عَنْهَا

٢٠ ٢ تَنْحَ لِلْعَجُوزِ عَنْ طَرِيقِهَا إِذَا أَقْبَلَتْ جَائِيَةً مِنْ سَوْرِهَا دَعَاهَا فَمَا النَّحْوِيُّ مِنْ صَدِيقِهَا

<sup>n</sup> Ham has our text and so V. Kk أَخْدَانِي and كُنْتُ عَصْرًا ; Bm has latter reading ; Mz ( probably by scribe's error ) إِنْ حَوَانِي .  
<sup>o</sup> Mu'all. 53.

<sup>p</sup> I. Q. 52, 1 ( Ahlw. p. 151 ).

<sup>q</sup> LA 6, 256, 18 ; Agh 2, 26, 2 ; poet 'Adī b. Zaid.

<sup>r</sup> LA 1, 439, 8 ; Lane 1285 a ; poet 'Abd ar-Rahmān b. Hassān, or, according to BHishām 625, l. 3 from foot, and Khiz. 4, 142, Hassān himself (not however in his Dīw. edd. Tunis or Hirschfeld) ٢٥

<sup>s</sup> Kk, Bm, Ham, قَرِينَةٌ مِنْ . Ham أَسْفَى .  
<sup>t</sup> Qur. 24, 60.

<sup>u</sup> Ru'bah frag. 73 ( Ahlw. p. 181 ), with قَدْ for إِذْ , and رَائِحَةً for جَائِيَةً .

اي من أَصْدِقَائِهَا . وروى احمد : قَرِيْنَةٌ مِنْ أَغْيَا : وقال الأَقارب نَعَتْ للصديق والصديق ههنا جمع . وحاذَرَ  
انْتَى . وَجَرَى فَعَلَى مِنْ جَرَّ عَلَيْهِ الْأَذَى يَجْرُوهُ : ومنه : <sup>٢</sup> أَعَلَيْنَا جَرَى خَيْفَةً أَعَلَيْنَا جَرَى قُضَاعَةً : في قصيدة  
الحارث في غير موضع . قال وانما أَلْتِي حَبْلَهُ عَلَى عُنُقِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَنْقَادُ لِمَنْ يَقُوْدُهُ وَلَا يَنْسَاقُ لِمَنْ يَسُوْقُهُ فَتَرِكَ يَفْعَلُ  
مَا يَشَاءُ لَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ لَا حِيلَةَ فِيهِ : وهذا مَثَلٌ ❖

٧ <sup>٣</sup> فَأَذَيْتُ عَنِّي مَا اسْتَعَرْتُ مِنَ الصَّبِيِّ وَلِلْمَالِ عِنْدِي الْيَوْمَ رَاعٍ وَكَاسِبٌ

هذا مَثَلٌ : اي كان . ما كُنْتُ فِيهِ مِنَ الْجَهْلِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلَمَّا أَفْلَعْتُ عَنْ ذَلِكَ فَكَأَنَّ الْجَهْلَ كَانَ عِنْدِي  
عَارِيَةً فَرَدَدْتُهَا وَأَقْلَعْتُ عَلَى . اِلَى أَصْلَحُهُ وَأَرْعَاهُ وَأَطْلُبُ الزِّيَادَةَ فِيهِ . ويروى : وَلِلْمَالِ وَبَنِي الْيَوْمَ . والمعنى كَانَ  
الصَّبِيُّ اسْتَعَارَ لَهُ الْجَهْلَ وَالْعَمَى فَلَمَّا كَبُرَ وَزَالَ عَنْهُ الصَّبِيُّ تَرَكَ ذَلِكَ فَكَأَنَّهُ بَتَرَ كَيْهَ إِيَّاهُ رَدَّهُ . وَسَرَقَ بَشَارَ  
هذا المعنى فقال

١ صَحَوْتُ وَأَوْقَدْتُ لِلْجَهْلِ نَارًا وَرَدَّ عَلَيْكَ الصَّبِيُّ مَا اسْتَعَارَا

وقوله وَلِلْمَالِ عِنْدِي الْيَوْمَ [ الخ ] اي تَرَكْتُ مَا كُنْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَهْلِ فَأَنَا الْيَوْمَ أَرَعَى مَالِي اي أَحْفَظُهُ وَأَكْسِبُ  
الْمَالُ أَيْضًا ❖

٨ <sup>٤</sup> لِكُلِّ أَنْاسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَوْنَ وَجَانِبٌ

العَرُوضُ النَّاحِيَةُ يَقَالُ اسْتُعِيلَ فَلَانٌ عَلَى عَرُوضٍ كَذَا وَكَذَا . غيره : ومنه عَرُوضُ الشَّعْرِ : قال احمد  
١٥ العَرُوضُ نَاحِيَةُ صَعْبَةٌ . وَالْعِمَارَةُ الْحَيُّ الْعَظِيمُ يَقُومُ بِنَفْسِهِ . اي لَهُمْ جَانِبٌ يَلْجَوْنَ إِلَيْهِ . قال وَأَحْفَظُهُ عَنْ  
ابن دُرَيْدٍ عِمَارَةٌ أَنْشَدَنَاهُ هَكَذَا بِالْجَرِّ ❖

٩ <sup>٥</sup> لُكْزٌ لَهَا الْبَحْرَانِ وَالسِّيفُ كُلُّهُ وَإِنْ يَأْتِهَا بِأَسٍ مِنَ الْهِنْدِ كَارِبٌ

ويروى : جُلٌّ مِنَ الْهِنْدِ . السِّيفُ صَفْقَةُ الْبَحْرِ . وَالْكَارِبُ الْفَاعِلُ مِنَ الْكَرْبِ وَأَصْلُ الْكَرْبِ شِدَّةُ الْأَمْرِ  
وهو مأخوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ كَرَبْتُ الْعَجَلَ فَهُوَ مَكْرُوبٌ إِذَا شَدَدْتَ فَتْلَهُ : قال الشاعر

٢٠ <sup>٦</sup> فَارْجِرْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعِ بِرَوْضَتِنَا إِذَا يَرُدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ

<sup>٧</sup> See al-Hārith, Mu'all., 45, 48.

<sup>٨</sup> Lane 38 b ; Kk and Bm فَلِلْمَالِ يَتِي .

<sup>٩</sup> LA 9, 34, 25; عِمَارَةٌ in Bm, Bakrī, Cairo print, and our MSS; عِمَارَةٌ in Mz and LA; in V عِمَارَةٌ with  
عِمَارَةٌ بَدَلٌ مِنْ أَنْاسٍ ; Mz explains مَعَادٍ .

<sup>١٠</sup> Kk يَأْتِيهِمْ نَاسٌ مِنَ الْهِنْدِ هَارِبٌ ; Bakrī has latter. Yak يَأْتِيهَا for يَمْتَسُّهَا , and دُونَهَا for كُلُّهُ .

<sup>١١</sup> See post, No. CXV, 4 ( Lane 2602 a )



اي شديدُ القتلِ مُضَيَّقٌ عَلَيْهِ : هذا مَثَلٌ . و يروى : وَالسَّيْفُ دُونَهَا وَإِنْ يَغْشَاهَا . وقال كَارِبٌ يَأْخُذُ بِنَفْسِهَا وَيُضَيِّقُ عَلَيْهَا . وَلَكَيْزُ بْنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ دُعَيْمٍ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَرَارٍ .

١٠ تَطَايُرٌ عَنْ أَعْجَازِ حُوشٍ كَانَتْهَا جَهَامٌ أَرَاقَ مَاءَهُ فَهُوَ آئِبٌ

الحُوشُ إِبِلٌ حُوشِيَّةٌ لَمْ تُرَضْ . وَيُروى هَرَاقَ مَاءَهُ : يُبَدِّلُ الْهَمْزَةَ هَاءً كَمَا قِيلَ : أَزَتْ الثَّوْبَ وَهَزَتْهُ :  
 ٥ وَاتَّمَالَ السَّنَامُ وَاتَّمَهَلَ (وذلك إذا عَظُمَ) : وَإِيَّاكَ وَهِيَّاكَ : وانشد الاصمعي

٥ يَا خَالَ هَلَا قُلْتَ إِذْ أَطَيْتَنِي هِيَّاكَ هِيَّاكَ وَخَنَوَاءَ الْعُنُقِ

اراد إِيَّاكَ . والجَهَامُ السَّحَابُ الَّذِي هَرَاقَ مَاءَهُ . وَالْآئِبُ الرَّاجِعُ . وروى أحمد : تَطَايُرٌ عَلَى أَعْجَازِ حُوشٍ .

١١ وَبَكَرٌ لَهَا ظَهْرُ الْعِرَاقِ وَإِنْ تَشَأْ يَحُلْ دُونَهَا مِنَ الْيَمَامَةِ حَاجِبٌ

الحَاجِبُ الْمَانِعُ . غَيْرُهُ : حَاجِبٌ شَيْءٌ يَحْجُبُهُمْ عَنْ عَدُوِّهِمْ وَيَكُونُ حِرْزًا لَهُمْ . وَيُروى : \* وَبَكَرٌ لَهَا بَرٌّ  
 ١٠ الْعِرَاقُ وَإِنْ تَخَفَ \* يَحُلْ دُونَهَا : وَهِيَ رَوَايَةُ أَبِي جَعْفَرٍ . يَعْنِي بَكَرٌ بِنَ وَائِلٌ : وَالْمَعْنَى لَهَا هَذَا وَإِنْ أَتَاهَا خَوْفٌ  
 وَشَاءَتْ أَنْ يَمْنَعَهَا مِنْهُ مَانِعٌ مِنَ الْيَمَامَةِ قَدَّرَتْ عَلَى ذَلِكَ : أَي لَهَا بِالْيَمَامَةِ مَنْ يَنْتَعُ مِنْ ضَيْمِهَا : يَعْنِي بَنِي  
 حَنِيفَةَ : وَخَنِيفَةُ ابْنُ لُجَيْمٍ أَخُو عَجَلٍ بِنِ لُجَيْمٍ بِنِ صَعْبٍ بِنِ عَلِيٍّ بِنِ بَكَرٍ بِنِ وَائِلٍ .

١٢ وَصَارَتْ تَمِيمٌ بَيْنَ قُبَّ وَرَمَلَةٍ لَهَا مِنْ جِبَالٍ مُتَنَائٍ وَمَذَاهِبُ

الْقُبَّ مَا خَشِنَ مِنَ الْأَرْضِ وَاجْتَمَعَ وَجْهَهُ قِفَافٌ وَكُلٌّ مُجْتَمِعٌ مُتَقَبِّصٌ فَهُوَ قَافٌ . وَالْجِبَالُ جِبَالُ  
 ١٥ الرَّمْلِ [ وَهِيَ مَعَاظِمُهَا ] . وَالْمُتَنَائِيُّ مُفْتَعَلٌ مِنَ النَّأْيِ وَهُوَ الْبُعْدُ . غَيْرُهُ : وَيُروى لَهَا فِي جِبَالٍ . تَمِيمٌ ابْنُ مَرْبِنٍ  
 أَدَّ بِنَ طَابِخَةَ بِنِ الْيَاسِرِ بِنِ مُضَرَ . أَي لَهَا بُعْدٌ وَمَذَاهِبُ عَنْ عَدُوِّهَا فَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا .

١٣ وَكَأَبٌ لَهَا خَبْتُ فَرَمَلَةٍ عَالِجٍ إِلَى الْحَرَّةِ الرَّجْلَاءِ حَيْثُ تُحَارِبُ

خَبْتُ مَنَازِلُ كَلْبٍ مِنْ نَحْوِ هَيْتَ . وَالْحَرَّةُ الْأَرْضُ تُلبَسُ الْجَبَارَةُ : وَيُقَالُ لَهَا اللَّابَةُ وَاللُّوبَةُ : فَمَنْ قَالَ لَابَةً  
 فَالْجَمْعُ لَابٌ وَمَنْ قَالَ لُوبَةً فَالْجَمْعُ لُوبٌ . قَالَ الْإِصْمَعِيُّ وَانْمَاسْتِي الْجَبَازُ حِجَازًا لِكَثْرَةِ الْحَرَارِ فِيهِ لِأَنَّ

٢. هَجَامٌ هَرَاقَ Bm حُوشٍ ; and so Yak with حُوشٍ , بطيروا على اعجاز حُوشٍ (sic) كَانَتْهَا هَجَامٌ هَرَاقَ Kk reads .  
 ( sic ) ; Bakrī, Mz, V, as our text.

b Our MSS wrongly اِنْمَاكَ and اِنْمَاكَ , as though extensions of نِكَ : see LA 13, 84, 20 ff.

c LA 20, 253, 19 with اَعْطِيَتْهَا , but in 18, 222, 9 our text; Haffner, Texte, 25, 14.

d Kk بَرٌّ for ظَهْرٌ , and تَخَفٌ for تَشَأْ , and so Yak ; Bakrī and Bm have بَرٌّ , V أَرْضُ .

e Kk فِي حَالٍ .

f Inserted from Mz.

g Bakrī وَرَمَلَةٍ .

أَهْلَ الْعَرَّةِ يَحْتَجِرُونَ بِهَا مِنَ الْحَيْلِ : وَالْحَرَّةُ الرِّجَالُ الْعَلِيظَةُ يَقَالُ رَجُلٌ رَجِيلٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا قَوِيًّا عَلَى الْمَشْيِ  
غیره : ومنه

<sup>h</sup> أَنِّي اهْتَدَيْتِ وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّبْجِ

اي كيف اهتديت لنا وكنت غير قوية على السفر : ولما طرقة خيالها فقال كيف اهتديت لنا حتى طرقتنا  
• خيالك في مثل هذا الموضع البعيد . وغيره يقول الحجاز الجبال : وانشد

<sup>i</sup> وَنَحْنُ أَنَاسٌ لَا حِجَارَ بِأَرْضِنَا مَعَ الْقَيْثِ مَا نُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ

اي لا جبال بأرضنا نحن مضجرون لمن أرادنا وحيث وقع غيث رعيناه ومن كان غاليا فهو هكذا : ويحي  
تفسير الحجاز من غير الاصعي بعد البيت ♦

١٤ وَغَسَّانُ حَيٍّ عِزُّهُمْ فِي سَوَاهِمُ يُجَالِدُ عَنْهُمْ مِقْنَبٌ وَكَتَائِبُ

١٠ يقول هم ملوك ولم يكونوا كثيرا : وكانت الروم توليهم وتقاتل عنهم فعزهم في غيرهم . وانما كانوا  
ثرولا مع قوم من العرب . وغسان ماء . والمقنب الجماعة والجمع المقائب . والكتائب جمع كتيبة . هكذا  
انشد ابو عكرمة وهذا تفسيره . وروى غيره : عزهم في سواهم . \* يجالِدُ عنهم حَسْرٌ وكتائب \* : قال  
احمد السواهم الخيل التي قد اسودت وتغيرت من شدة التعب : والسهممة السواد . والحاسر الذي لا بيضة  
عليه ♦

### تفسير جزيرة العرب ولم سمي الحجاز حجازا

١٥

<sup>k</sup> حدثني علي بن البراء قال حدثني محمد بن حبيب قال حدّ جزيرة العرب على خمسة أقسام . وهي تهامة  
والحجاز ونجد والعروض واليمن : وذلك أن جبل السراة وهو أعظم جبال العرب أقبل من قعر اليمن حتى  
بلغ أطراف بوادي الشام : فسَمَّته العرب حجازا لأنه بين النور <sup>l</sup> [ وهو هابط ] وبين نجد وهو ظاهر . فصار ما  
خلف ذلك الجبل في غربيهِ إلى أنسياف <sup>m</sup> البحر من بلاد <sup>n</sup> الأشعرين وعك وكِنَانَة وغيرها ودونها إلى  
٢٠ ذات عرق والجحفة وما صاقبها ( يعني قاربها ) وغار من أرضها النور غور تهامة : وتهامة تجمع ذلك كله .

<sup>h</sup> See *post*, No. LXII, 2.

<sup>i</sup> *post*, v. 18.

<sup>j</sup> Kk حَسْرٌ for مِقْنَبٌ ; Yak *id.* (Yak has first hemist. thus : وَغَسَّانُ حَيٍّ غَيْرُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ , evidently a corruption). The verse is not in Bakrī.

<sup>k</sup> See Hamdānī, *Jazīrat al-‘Arab*,

47, 24 ff. ; Yak 2, 77, 10 ff. ; Bakrī 7, 2 ff. <sup>l</sup> Added from Hamdānī. <sup>m</sup> Bakrī (البحر من)

٢٠ (البحر من), a corruption. <sup>n</sup> Bakrī, Yak, Hamdānī : الأشعرين : See Ten Poems, p. 117, l. 19-20.

وَصَارَ مَا دُونَ الْجَبَلِ فِي شَرْقِيهِ مِنْ <sup>n</sup> صَحَارَى نَجْدٍ إِلَى أَطْرَافِ الْعِرَاقِ وَالسَّمَاءِ <sup>o</sup> [وَمَا يَلِيهَا نَجْدًا] وَنَجْدٌ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَصَارَ الْجَبَلُ نَفْسُهُ <sup>o</sup> [وَهُوَ] سَرَاتُهُ وَهُوَ الْحِجَازُ وَمَا احْتَجَزَ بِهِ فِي شَرْقِيهِ مِنَ الْجِبَالِ وَأَنْتَحَاذَ إِلَى نَاحِيَةِ قَيْدٍ <sup>p</sup> [وَأَجَلِي طَيِّءَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمِنْ بِلَادٍ مَذْرُوحٍ تَثْلِيثٌ وَمَا دُونَهَا إِلَى نَاحِيَةِ قَيْدٍ حِجَازًا: فَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ نَجْدًا وَجَلَسًا وَحِجَازًا: وَالْحِجَازُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَصَارَتْ بِلَادُ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ وَمَا وَالَاهَا الْعُرُوضُ : وَفِيهَا نَجْدٌ وَقَوْرٌ لِقُرْبِهَا مِنَ الْبَحَارِ وَانْخِضَاضٌ مَوَاضِعَ مِنْهَا وَمَسَائِلٌ أَوْدِيَّةٌ فِيهَا: وَالْعُرُوضُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَصَارَ مَا خَلْفَ تَثْلِيثٍ وَمَا قَارَبَهَا إِلَى صَنْعَاءَ وَمَا وَالَاهَا مِنَ الْبِلَادِ إِلَى حَضْرَمَوْتِ وَالشَّعْرِ وَعُمَانَ وَمَا يَلِيهَا الْيَمَنُ : وَفِيهَا التَّهَاجُثُ وَالنَّجْدُ : وَالْيَمَنُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ قَالٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِنُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : جَزِيرَةُ الْعَرَبِ الْمَدِينَةُ <sup>q</sup> [وَمَكَّةُ وَالْيَمَامَةُ وَالْيَمَنُ] . قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَالٍ فَحَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ دَخَلْتُ إِلَى الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ فَقَالَ لَهُ أَخِي عَبْدُ اللَّهِ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتَحْفَظُ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ شَيْئًا . فَقَالَ الْهَيْثَمُ : أَخْبَرَنِي مُجَالِدٌ عَنْ <sup>r</sup> عَامِرٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَقَالَ مَا بَيْنَ قَادِيسِيَّةَ الْكُوفَةِ إِلَى حَضْرَمَوْتِ ❖

١٥ وَبَهْرَاءُ حَيْثُ قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهُمْ لَهُمْ شَرْكَ حَوْلَ الرُّصَافَةِ لِأَجِبُ

قَالَ الْبَاهِلِيُّ الشَّرْكَ جَمْعُ شَرْكَةٍ وَالْمَعْنَى أَنَّ مَثَرَهُمْ بِهَا وَالشَّرْكَ الْمَوَارِدُ وَالْآثَارُ . <sup>t</sup> وَالرُّصَافَةُ نَاحِيَةُ حَنْصٍ وَهِيَ لِهِنَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَقَالَ يَعْقُوبُ اللَّاحِبُ الطَّرِيقُ الْمَاضِي الْمُنْقَادُ وَيُقَالُ مَرٌّ يَلْحَبُ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا يُؤَرِّو <sup>١٥</sup> فِي الْأَرْضِ . وَالشَّرْكَ بَيِّنَاتُ الطَّرِيقِ وَاحِدَتُهَا شَرْكَةٌ وَهِيَ النَّحَائِزُ وَاحِدَتُهَا نَحِيرَةٌ ❖

١٦ وَغَارَتْ إِيَادٌ فِي السَّوَادِ وَدُونَهَا بَرَازِيقُ عُجْمٌ تَبْتَنِي مَنْ تُضَارِبُ

غَارَتْ دَخَلَتْ . وَبَرَازِيقُ مَوَاكِبُ وَاحِدَتُهَا بَرَزَقٌ وَبَرَزَقٌ : وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ ارَادَ كِتَابَ . تَبْتَنِي تَطْلُبُ . وَتُضَارِبُ تُقَاتِلُ . وَسُتَي السَّوَادِ سَوَادًا لَكثَةً نَحْلُهُ ❖

١٧ وَلَنَحْمُ مَلُوكُ النَّاسِ يُجَبِّي إِلَيْهِمْ إِذَا قَالَ مِنْهُمْ قَائِلٌ فَهُوَ وَاجِبُ

<sup>n</sup> So Yak and Hamd. ; our MSS الصحارى النجد ; Bakri ( without نجد ) Added from Yak ٢ . and Hamd. <sup>p</sup> Yak , Bakri وَالْجَبَلَيْنِ . <sup>q</sup> These words added from Bakri 5, 20, who cites the same tradition. <sup>r</sup> 'Amir is 'A. b. Sharāhīl ash-Sha'bī; see Bakri 6, 1.

<sup>s</sup> So Bakri and Yak. Kk strangely has وَغَسَّاءُ over again instead of وَبَهْرَاءُ : all other MSS and texts as our text. <sup>t</sup> Yak 2, 782, 18 says he does not know this place; our text agrees with

Bakri 414, 19. Ar-Ruṣāfah is Sergiopolis, not far from the Euphrates (Syr. Rəṣāf).

<sup>u</sup> Kk كَكْ transposes vv. 16 and 17 ; Bm بِالسَّوَادِ with مَا ; Bakri بِالسَّوَادِ .

<sup>v</sup> V بِالْأَرْضِ Kk وَإِنْ for إِذَا and حَاكِمٌ for قَائِلٌ : verse not in Bakri.



اي قد وَجَبَ ما قال : لا بُدَّ أَنْ يُفْعَلَ ما يَأْمُرُونَ بِهِ لِأَنَّهُمْ مُلُوكٌ ♦

١٨ وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا حِجَارَ بِأَرْضِنَا مَعَ الْغَيْثِ مَا نُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ

قوله لا حجار بأرضنا اي نحن مُضْجِرُونَ لا نَخَافُ أَحَدًا فَتَسْتَبِيعُ مِنْهُ . وقوله : مَعَ الْغَيْثِ مَا نُلْقَى : اي كُلَّمَا وَقَعَ الْغَيْثُ فِي بَلَدٍ صَرْنَا إِلَيْهِ وَغَلَبْنَا عَلَيْهِ أَهْلَهُ : اراد مَعَ الْغَيْثِ نُلْقَى وَجَعَلَ مَا صِلَةٌ . وقوله مَنْ هُوَ غَالِبٌ اي من هو غَالِبٌ كَذَلِكَ فَأَضَرَّ الْجَوَابَ . غيره : موضع مَنْ رَفَعَ نَسَقٌ عَلَى مَا فِي نُلْقَى اي نُلْقَى نَحْنُ وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ : اي كل من نَلْقَاهُ فَهُوَ مَغْلُوبٌ وَنَحْنُ غَالِبُونَ لَهُ . غيره : اي نحن مُفْضُونَ لَيْسَ لَنَا شَيْءٌ يَخْجِزُ مِنَ الْجِبَالِ نَسْتَبِيعُ بِهِ . يريد نُلْقَى مَعَ الْغَيْثِ نحن وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ اي والذي لَهُ الظُّفْرُ وَالْقَلْبَةُ : فهو أَبَدًا مَعَ الْغَيْثِ ♦

١٩ تَرَى رَائِدَاتِ الْخَيْلِ حَوْلَ بُيُوتِنَا كِمِزَى الْحِجَارِ أَعْجَزَتْهَا الزَّرَائِبُ

١٠ قال الباهلي : كِمِزَى لم تَجِدْ زَرْبًا فِي تَرَعَى حَوْلَ الْبُيُوتِ كَثْرَةً لِمَنْعَتِنَا وَعِزَّتَنَا وَبَأْسَنَا . وَيُرْوَى : أَعْوَزَتْهَا . الرائدات التي تَرَعَى لَا تُعَلَّفُ فِي الْبُيُوتِ فِي تَرُودِ الْمَرَاغِي مِنْ كَثَرَتِهَا كَأَنَّهَا مِغْزَى الْحِجَارِ لَا يُتَّحَذُّ لَهَا مَحَابِسٌ . وقال الاصمعي تَرَى رَائِدَاتِ الْخَيْلِ عِنْدَ غَيْرِنَا حَوْلَ بُيُوتِنَا نَحْنُ : لَأَنَّا لَا نُذِيلُ الْخَيْلَ ( يَرِيدُ لَا نَسْتَحِفُّ بِهَا ) وَلَكِنَّا نُقَرِّبُهَا مِنَ الْبُيُوتِ . وَالزَّرَائِبُ جَمْعُ زَرْبٍ وَهُوَ شَيْءٌ بِالْخَيْلَةِ تُفْعَلُ مِنْ حِجَارَةٍ : قَالَ الْفَرَزْدَقُ

مِنْ عِزِّهِ اخْتَجَرَتْ كُلِّبٌ عِنْدَهُ زَرْبًا كَأَنَّهُمْ لَدَيْهِ الْقُلُلُ

١١ غيره : رَائِدَاتٌ تَذْهَبُ وَتَجِي : وَامْرَأَةٌ رَوَادٌ مِنْ ذَلِكَ تُكْثِرُ الذَّهَابَ وَالْمِجْيَ ثَعَابٌ بِذَلِكَ . يَقُولُ تَرَى الْخَيْلَ حَوْلَ بُيُوتِنَا تَسْرَحُ كَأَنَّهَا مِغْزَى لَا تَقْدِرُ عَلَى زَرْبٍ فِي تَرَعَى حَوْلَ الْبُيُوتِ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِنَّمَا وَصَفَ كَثَرَتَهَا عِنْدَهُمْ وَأَنَّهُمْ يَنْتَبِجُونَهَا : قَالَ وَالْمَعْنَى إِنَّمَا تَقْفِرُ مِنْ نَسَاطِطِهَا كَأَنَّهَا فِي مَرْجٍ كَمَا تَقْفِرُ الْمِغْزَى . وَقَالَ الزَّرَائِبُ جَمْعُ زَرِيْبَةٍ وَزَرْبٍ ♦

٢٠ فَيَغْبَنُ أَحْلَابًا وَيُصْبَحْنَ مِثْلَهَا فَمِنْ مِنَ التَّعْدَاءِ قُبُ شَوَارِبُ

٢١ يُغْبَنُ مِنَ الْعُبُوقِ وَهُوَ شَرْبُ الْعَشِيِّ . وَيُصْبَحْنَ مِنَ الصُّبُوحِ وَهُوَ شَرْبُ الْغَدَاةِ . وَالتَّعْدَاءُ الْعَدُو . وَالْقُبُ

٧ Only Yak حُصُونٌ. Yak, Bakrī, V have نُلْقَى , like our MSS and the Cairo print; Kk has يُلْقَى (sic); Mz, Bm and Ham. نُلْقَى . Bakrī only has عَازِبٌ .

٨ Bm عِنْدَ for حَوْلَ . Mz, Bm, V, Ham, Yak, Kk أَعْوَزَتْهَا ( Mz comm. mentions v. l. أَعْجَزَتْهَا ) .

٩ See Naq 183, 6, where our text is given as a v. l. Render : « On account of his ( Mujāshī' ) strength Kulaib take refuge with him, as in a *zarībah*, as though they were lice feeding upon him » . ٢١

الضَوَائِرُ الضَوَائِرُ . والشَوَائِبُ الضَوَائِرُ الواحدُ شَاوِبٌ : ويقال للشَوَائِبِ الشَّوَايِفُ . غيره : والقِيلُ شُرْبُ  
نِصْفِ النَّهَارِ والجَائِشِيَّةُ شُرْبُ السَّحَرِ ♦

٢١ فَوَارِسُهَا مِنْ تَغْلِبِ ابْنَةٍ وَائِلٍ حُمَاةُ كَمَاةٍ لَيْسَ فِيهَا أَشَائِبُ

الحامي المانع يقال حتى الشيء إذا منعه : ومنه حَنِيةُ المريض : وأحمى فلانُ المكانَ إذا صَيَّرَهُ رَحِيًّا .  
• والكَمَاةُ جمعُ كَيْمٍ والكَيْمُ الشَّجَاعُ الذي يَكْنِي شَجَاعَتَهُ إلى وقتِ حاجَتِهِ : ومنه قولهم كَتَمَ فلانٌ شَهَادَةً إذا  
سَتَرَهَا . والأَشَائِبُ الأَخْلَاطُ أي لَيْسَ فِيهِمْ أَخْلَاطٌ من الناس : والشَّوْبُ الخلط يقال شَابَهُ يَشُوبُهُ شَوْبًا ♦

٢٢ هُمْ يُضْرِبُونَ الْكَبْشَ يَبْرُقُ بَيْضُهُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الدِّمَاءِ سَبَائِبُ

الكَبْشُ رَيْسُ الْقَوْمِ وحَامِيهِمْ : قال الأصمعي وقد يكون الْكَبْشُ ههنا<sup>١</sup> الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الْجَيْشِ : وإنما قال  
وَجْهِهِ ولم يَقُلْ وجوههم لانه ذهبَ إلى لَفْظِ الْكَبْشِ . والسَّبَائِبُ الطَّرَائِقُ الْوَاحِدَةُ سَبِيبةٌ . وإنما خَصَّ الْوَجْهَ  
لأنَّهُ أَشْبَعُ لِلْمَضْرُوبِ إذا يُضْرَبُ في رَأْسِهِ مُقْبِلًا فَالِدَمُ في وَجْهِهِ . غيره : أَسَايِي الدَّمِ أيضًا طَرَائِقُهُ قال يعقوب  
الواحدةُ إِنْسَابَةٌ : وأنكَرَهَا أحمدُ وقال الواحدةُ<sup>٢</sup> [إِنْسَابَةٌ] قال ولم أَسْمَعْ الْهَمْزَ وقال تقول العربُ إِنْسَابِيَّةً  
وإِذْبَابِيَّةً وكذلك الجمعُ . قال يعقوبُ ويقال الأَسَايِي أَلْوَانُ الدَّمِ : قال ويقال إِنَّهُ ما كان من أَثَرِ الدَّمِ إلى  
الطُّولِ : وإذا كان الدَّمُ مثلَ فَرَسٍ البَعِيرِ فَهُوَ الْجَدِيَّةُ والجمعُ جَدَايَا : والبصيرةُ من الدَّمِ ما اسْتَدَلَّتْ بِهَا على  
الرَّيْمَةِ : والورَقُ من الدَّمِ الرَّشُّ منه : وانشد الرُّسْتَمِيَّ

أَرَقَا مَا أَرَقَا دَمًا يَحْتُ الْوَرَقَا

هذا كُلُّهُ عن يعقوب . وقال أحمدُ الجَدِيَّةُ الطَّرِيقَةُ من الدَّمِ لها عَرَضٌ : فإذا اسْتَدَلَّتْ فِيهِ إِنْسَابِيَّةٌ : فإذا كانت  
مُسْتَدِيرَةً فِيهِ وَرَقَةٌ : والبصيرةُ الْقِطْعَةُ من الدَّمِ تَسْتَدِلُّ بِهَا على الْقَتِيلِ ليس لها حَدٌّ يُحَدُّ تكونُ صَغِيرَةً وَكَبِيرَةً ♦

٢٣ بِجَاوَاءٍ يَنْفِي وَرْدَهَا سَرَعَانَهَا كَأَنَّ وَضِيحَ الْبَيْضِ فِيهَا الْكَوَاكِبُ

الجَاوَاءُ الْكَتِيبَةُ الْكَثِيرَةُ الدُّرُوعِ الْمُتَغَيَّرَةِ الْأَلْوَانِ لِطُولِ النَّزْوِ أُخِذَتْ من قولهم فَرَسٌ أَجَايٌ وهو أَشَدُّ سَوَادًا  
٢٠ من الْأَصْدَاءِ : واصلُ ذَلِكَ الْجَوَاوَةُ وهو ما صَلَبَ من الْأَرْضِ وَأَسْوَدَ . ووردُها ما وَرَدَ الماءُ مِنْهَا . وسَرَعَانُها

<sup>١</sup> Kk, V, and Ham فيها فِيهِمْ .

<sup>٢</sup> Kk and Mz هُمُ الضَّارِبُونَ ; Ham as text.

<sup>٣</sup> Our MSS have المتقدّم , but Mz gives the plural and this is required by what follows.

<sup>٤</sup> Accidentally omitted in MSS.

<sup>٥</sup> Ante, p. 229, l. 5 ; the first three words are enigmatical :

Prof. Noeldeke suggests that أَرَقَا may be a secondary formation from أَرَانَا (see LA 11, 427, 21), in which case the rendering would be : « The two poured forth what they poured forth — tears that wash out the stain of blood ».

<sup>٦</sup> So V and Cairo print ( Kk no vowels ) ; Bm وردُها سَرَعَانُها ; Mz وردُها سَرَعَانُها ( not in Ham or Yak ).

الْمَسْرُوعُونَ مِنْهَا إِلَى الْمَاءِ . يَقُولُ قَدْ وَدَّ بَعْدَ السَّرْعَانِ طَرْدَهُ عَنْ الْمَاءِ . مَخَافَةً أَنْ يَضِيقَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ لِكَثْرَتِهِمْ . وَنَحْوُ مَنْهُ قَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ يَذْكُرُ جَيْشًا فِي عُجْرٍ بَيْتٍ : \* تَنَاجِزُ أَوْلَاهُ وَلَمْ يَتَصَرَّمْ \* . وَوَضِيعُ الْبَيْضِ مَا وَضَعَ مِنْهَا أَيُّ ظَهَرَ . وَيُرْوَى : كَأَنَّ وَبَيْضَ الْبَيْضِ : وَالْوَبَيْضُ الْبَرِيقُ يَقَالُ وَبَصَ يَبْصُ وَبَيْضًا . غَيْرُهُ : أَيُّ يُقَدِّمُ وَرَدُّهَا سَرْعَانَهَا أَيُّ سَرْعَانًا مِنْهُ : أَيُّ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَاءٍ آخَرَ لَا يَضْبُطُهُمْ مَاءٌ وَاحِدٌ مِنْ كَثْرَتِهِمْ . وَقَالَ أَحْمَدُ يَتَقَدَّمُونَ لَا يَهَابُونَ شَيْئًا . غَيْرُهُ : وَبَيْتُ أَوْسٍ الَّذِي انْشَدَ أَبُو عَكْرَمَةَ عُجْرَهُ

بَارِعَنَ مِثْلَ الطُّودِ غَيْرِ أَشَابَةٍ تَنَاجِزُ أَوْلَاهُ وَلَمْ يَتَصَرَّمْ

وَكُلُّ مُتَقَدِّمٍ مِنْ جَبَلٍ وَظَلِّ فَهُوَ رَعْنٌ . وَقَوْلُهُ تَنَاجِزُ أَيُّ تَنْفِذُ : وَتَقُولُ مَا نَجَزَ لَكَ مِنْ حَاجَتِكَ : فَيَقُولُ نَجَزَ لِي عَامَّةُ أَمْرِي أَيُّ مَضَى وَنَفَذَ : وَمَنْهُ : أَنْجَزَ حُرًّا مَا وَعَدَ أَيُّ أَنْفَذَهُ . أَيُّ تَنَاجِزُ أَوْلَاهُ وَآخِرُهُ كَأَنَّهُ وَاقِفٌ مِنْ كَثْرَتِهِ : وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْآخَرِ

بَارِعَنَ مِثْلَ الطُّودِ تَغِيبُ أَنَّهُمْ وَثُوقٌ لِأَمْرِ وَالرِّكَابُ تُهْلِجُ ١٠

أَيُّ يَمْضِي أَوَّلُهُ وَتَغِيبُ أَنَّهُمْ وَثُوقٌ لَا يَسِيرُونَ لِكَثْرَتِهِمْ ❖

٢٤ وَإِنْ قَصُرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَضَلُّهَا خُطَانًا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ نُضَارِبُ

قَالَ ثَعْلَبٌ هَذَا الْبَيْتُ تَنَازَعُهُ الْأَنْصَارُ وَقُرَيْشٌ وَتَغْلِبُ وَزَعَمَتْ عَلَنَاءُ الْحِجَازِ أَنَّهُ لِضَرَارِ بْنِ الْخَطَّابِ الْفَهْرِيِّ أَحَدِ بَنِي مُطَارِبٍ مِنْ قُرَيْشٍ ٨ ❖

١٥ ٢٥ فَلِلَّهِ قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمِي سُوقَةٌ إِذَا اجْتَمَعَتْ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْعَصَائِبُ

يَتَعَجَّبُ مِنْهُمْ يَرِيدُ اللَّهُ هُمْ مِنْ سُوقَةٍ مَا أَكْثَرُ مِقْدَارَهُمْ مِنَ السُّوقَةِ . أَيُّ إِذَا اجْتَمَعَ الطَّوَائِفُ مِنَ النَّاسِ عِنْدَ الْمُلُوكِ فَافْتَخَرُوا وَذَكَرُوا مَا بَرَّاهُمْ فَأَيُّ قَوْمٍ قَوْمِي فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ❖

٢٦ أَرَى كُلَّ قَوْمٍ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ وَتَقْصُرُ عَمَّا يَفْعَلُونَ الدَّوَابُّ

<sup>٩</sup> Not in Diw. ed. Geyer ; it should belong to No. 43. Mz quotes the 2nd hemist.

<sup>١٠</sup> Kk omits this v. ; BQut 180 (reading إِذَا for وَإِنْ) ascribes it to Qais b. al-Khaṭīm. V, BQut, ٢٠ and Ham read the 2nd hemist. thus : خُطَانًا إِلَى أَعْدَائِنَا فَنُضَارِبُ : and so Khiz 1, 344 and 3, 24, with وَإِنْ for إِذَا .

<sup>٨</sup> Mz compares the v. of Bashāmah b. Ḥaṣn an-Nahshālī in Ham 48 : —

إِذَا الْكُمَاءُ تَنَحَّرُوا أَنْ يُصِيبَهُمْ حَدُّ الطَّبَاقِ وَصَلْنَا مَا يَأْبُدِيَا

<sup>١١</sup> Ham مِثْلُ مِثْلُ Mz and Bm مِثْلُ قَوْمِي عَصَابَةٌ

<sup>١٢</sup> Ham omits. Kk and Bm تَرَى , Kk يَبْلُغُونَ .



الذوائب الرؤساء . ويروى : \* ترى الناس في العزاء ينتظرونهم \* : العزاء الضيق والشدّة : يريد أن  
الناس يصدرون عن آرائهم في وقت الخوف والجذب : قال احمد ويروى : عما يبلغون . ينظرون اليهم  
تعجباً من هياتهم \*

٢٧ <sup>ل</sup> أرى كل قوم قاربوا قيد فحلهم ونحن خلعتا قيده فهو سارب

\* قال الاصمعي هذا مثل : يريد أن الناس أقاموا في موضع لا يجترئون على الثقله الى غيره : ونحن أعزاه  
نقترى الارض نذهب حيث شئنا لا يقدر احد على منعنا . والسروب الذهب في الارض يقال سرب يسرب  
سروباً . غيره : قال ابو نصر سرب الفحل يسرب سروباً اذا مضى وسار في الارض وذهب حيث شاء :  
ويقال انسرب الثعلب في الجحر اذا دخل سربه : ويقال فلان آمن في سربه اي في نفسه : وفلان واسع  
السرب اي رخي البال : ويقال خل سربه اي طريقه : وقال ذو الرمة

١٠ <sup>ل</sup> خلّى لها سرباً أولاً وهيجه من خلفها لايحق الصلدين هنيهم

والسرب الإبل يقال جاء سرب بني فلان اذا جاءت إبلهم : ويقال : اذهب فلا أندع سربك : اي لا حاجة  
لي فيك اي لا أرد إبلك لتذهب حيث شاءت : ويقال للسراق عند الطلاق : اذهبي فلا أندع سربك :  
فكانت تطلق بهذه الكلمة : وهو من قولهم حبلك على عاتيك . <sup>م</sup> قال الباهلي اي كل أناس حبسوا  
فحلهم ان يتقدم فتتبعه إبله خوفاً عليها من الغارة ونحن خلعتا قيد فحلنا فلم نخسسه . وسارب وسارح  
١٥ سوا \*

XLII ° وقال جابر بن حني التغابي

١ <sup>پ</sup> ألا يا لقومي للجديد المصرم ولالحلم بعد الزلة التوهم

ويروى : وللاثر بعد الزلة . تقول يا لقوم ويا لفلان على الاستغاثه : فان أردت معنى التعجب كسرت

<sup>ل</sup> LA 1, 445, 12 with <sup>ل</sup> وكل أناس , and so TA ( 1, 297, 18 ) and Lane 1342 c, *Iṣlāḥ al-Manṭiq*. Yak.  
لكن تركنا ; TA حلكتنا ( Kk has جعلنا , but the commy. shows that this is a scribe's error ). See ٢٠  
ante, p. 210, 19, for another v. l. <sup>ك</sup> Compare explanation in LA *ut supra*. <sup>ل</sup> LA 1, 447, 4; 13,  
404, 12; 16, 107, 7, where reading varies between <sup>ل</sup> سرب and <sup>ل</sup> سرب . See also Qāli, *Amālī*, 2, 247  
and 376. <sup>م</sup> In margin of our MSS غار بك , which is the more usual phrase : see Lane 2244 a.

<sup>ن</sup> This is Kk's scholion.

<sup>و</sup> vv. 1-3 and 5 in Yak 3, 766, and 3 and 5

in Yak 3, 387 ; v. 10 in Yak 1, 229, and vv. 21-24 in Yak 4, 295.

٢٥

<sup>پ</sup> Kk, Bm, Mz, V, Cairo print <sup>پ</sup> يا لقوم ; Yak has our reading. Kk <sup>پ</sup> للشباب ; Yak, Mz <sup>پ</sup> وللعلم.

اللام فقلت يا قوم . ومصرم مقطوع واصل الصرم القطع . غيره : قال ابن الكلبي : كان عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك يبعثه ابن ماء السماء على إتاق ربيعة ورجلا من اليمن يقال له قيس بن هرثم جشي : فكانت ربيعة تحسدُهما : فجاء عمرو بن مرثد يوما فقال لجلساء الملك حسدا له إنه لينشي كأنه لا يرى أحدا أفضل منه : فجاء الملك فحيا الملك بتيحة : فقال جابر بن حني في ذلك هذه القصيدة . ولم ينسبه ابو عكرمة .  
 يا كثر من أبيه : وهو جابر بن حني بن حارثة بن عمرو بن معاوية بن عمرو <sup>٩</sup> [ بن بكر ] بن حبيب بن عمرو ابن غنم . بن تغلب : كذا نسبة الكلبي . قال احمد الجديد ههنا الشباب . والمصرم الذهاب : ومنه : \* تصرم عني ود بكر بن وائل \* قال ثعلب الجديد الشباب يتعجب من تصرمه ويتعجب من حليه المتوهم بعد الزلة : يقول كان ينبغي للحلم ان يكون قبل الزلة فإنه بعد الزلة ليس بحلم : ثم قال وللمرء يعتاد الصباية يتعجب ايضا : يقول قد مر لصريته سنة فكيف رجع إلى الصباية بعد حولي \*

١٠ ٢ وَلِلْمَرْءِ يَعْتَادُ الصَّبَابَةَ بَعْدَمَا أَتَى دُونَهَا مَا فَرَطُ حَوْلٍ مُجْرَمٍ

المجرم التام اكامل . ويعتاد يتعاهد . وما صلة . غيره : ويروي : من فرط حولي : كذا قال احمد . غيره : الصباية رقة الشوق \*

٣ ٢ فَيَا دَارَ سَلَى بِالصَّرِيَةِ فَالِلْوَى إِلَى مَدْفَعِ الْقِيَاءِ فَالْمُسْتَلَمِ

القياء جمع قيأة وهو ما غلظ من الارض في ارتفاع . وكذلك الزيادة وجمعه الزيازي واليائي : قال ١٥ الراجز يذكر إبلا

٢ إِذَا تَطَّيْنَ عَلَى الْقِيَايِ لَا قَيْنَ مِنْهُ أَذْنِي عَنَايِ

أذني عناي داهية : اي لا قين منه داهية من شدة السير والحادي يفعل بها ذلك \*

٤ ظَلَمْتُ عَلَى عِرْفَانِهَا ضَيْفَ قَفْرَةٍ لِأَقْضِي مِنْهَا حَاجَةَ الْمُتَلَوِّمِ

ضيف قفرة يقول وقف على ما عرف من آثار الديار والدار قفر من أهلها فكأنه يقوفه عليها ضيف لها .  
 ٢ غيره : يقال ظل فلان يفعل كذا وكذا اذا فعله نهرا وبات يفعل كذا وكذا اذا فعله ليلا . وعرفانها ما عرف منها .  
 ٢ والمتلوم المقيم على حاجته : [ يقال : ] تلوم علي قليلا اي تلبث وتكث \*

<sup>٩</sup> Added from Bm, confirmed by Wustenfeld Tab. C.

<sup>٢</sup> Mz and Yak فَرَطُ V فَرَطُ ( perhaps both scribe's errors ) .

<sup>٣</sup> Kk فَالِلْوَى ( for فَالِلْوَى ) ; Khiz 4, 409 as text.

<sup>٤</sup> LA 12, 149, 5, and 201, 10.

<sup>٥</sup> Comp. 'Antarah Mu'all. 3.

٥ أَقَامَتْ بِهَا بِالصَّيْفِ ثُمَّ تَذَكَّرَتْ مَصَائِرَهَا بَيْنَ الْجَوَاءِ فَعَيَّهَمَ

الجِوَاءُ وَعَيَّهَمَ مَوْضَعَانِ . وَمَصَائِرُهَا مَوَاضِعُهَا الَّتِي تَصِيدُ إِلَيْهَا فِي الشِّتَاءِ . وَيُرْوَى : أَقَامَتْ بِهِ . وَيُرْوَى : فَعَيَّهَمَ .

٦ ٣ تَعَوَّجُ رَهْبًا فِي الزِّمَامِ وَتَنْشِي إِلَى مُهَذِّبَاتٍ فِي وَشِيحٍ مُقَوِّمٍ

يقول المرأة تَعَوَّجُ أَي تَعَطِّفُ وَتَنْشِي أَيْضًا . وَالْمُهَذِّبَاتُ السَّرِيعَاتُ : يَقَالُ نِسَاءُ مُهَذِّبٌ وَمُهَابِدٌ مَقْلُوبٌ وَالْمُهَذِّبَاتُ النِّسَاءُ اللَّاتِي يُهَذِّبْنَ الْإِبِلَ أَيْ يُسْرِعْنَ السَّيْرَ وَالْإِهْذَابُ شِدَّةُ السَّيْرِ . وَالْوَشِيحُ الرِّمَاحُ يَنْشِجُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ : وَقَدْ وَشَجَتْ الْأَرْحَامُ إِذَا اشْتَبَكَتْ . وَالرَّهْبُ مِنَ الْإِبِلِ الْمَهْزُولَةُ الدَّقِيقَةُ . وَانْشَدَ لِأَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِي تَجَاوَزْتُ عَلَى وَجَنًا ، حَرْفٍ حَرْجٍ رَهْبٍ

وَالْحَرْجُ الطَّوِيلَةُ : وَالْحَرْجُ السَّرِيرُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَرْثَى . وَرَوَى أَحْمَدُ تَعَرَّجُ رَهْبًا . وَرُوي : وَتَنْشِي .  
١٠ غَيْرُهُ : الْوَشِيحُ مَنْبِتُ الرِّمَاحِ وَمَوْضِعُهُ : وَانْشَدَ : \* وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطِيءُ إِلَّا وَشِيحُهُ \* .

٧ ٣ أَنَا فُتْ وَذَا فُتْ فِي الزِّمَامِ كَأَنَّهَا إِلَى غَرَضِهَا أَجْلَادُ هِرٍّ مُؤَوِّمٍ

أَنَا فُتْ أَشْرَفَتْ فِي سَيْرِهَا . وَالْإِنَافَةُ الْإِشْرَافُ وَالزِّيَادَةُ : وَمِنْهُ سُنِّي عَبْدُ مَنْأَفٍ لَطُولُهُ وَمِنْهُ النِّيفُ عَلَى الشَّيْءِ أَيْ الزِّيَادَةُ عَلَيْهِ . وَذَا فُتْ فِي الزِّمَامِ أَيْ خَطَرَتْ وَانْخَالَتْ . وَأَجْلَادُ الشَّيْءِ شَخْصُهُ بِكَمَالِهِ . وَالْمُؤَوِّمُ الْقَبِيحُ الْحِلْقَةُ الْعَظِيمُ الْهَامَةُ . يَقُولُ كَأَنَّ هِرًّا فِي غُرَضِهَا أَيْ يَأْخُذُ بِأُظْفَارِهِ . وَالغُرَضَةُ حِزَامُ الرَّحْلِ . وَمِثْلُ هَذَا ١٥ الْمَعْنَى قَوْلُ الشَّمَاخِ

كَأَنَّ ابْنَ آوَى مُوْتَقٌ تَعَتْ غُرْزَهَا إِذَا هُوَ لَمْ يَكْلِمِ بِنَابِيهِ ظَفَرًا

وَرَوَى أَحْمَدُ : أَشْلَاءُ هِرٍّ : وَقَالَ هُوَ مِثْلُ قَوْلِ عَنَدَةَ الْعَبْسِيِّ

وَكَأَنَّهَا تَنَازَلَتْ بِجَانِبِ دَقِيقِهَا السُّوْحِيِّ مِنْ هَزَجِ الْعَيْشِيِّ مُؤَوِّمٍ  
هِرٍّ جَنْبِيبٍ كُلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ غَضَبِي أَتَقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْقَمِ

٨ إِذَا زَالَ رَعْنٌ عَنْ يَدَيْهَا وَنَحْرِهَا بَدَا دَأْسُ رَعْنٍ وَارِدٍ مُتَقَدِّمٍ

٢٠

٧ Yak مَنَازَلَهَا . Khiz 4, 409, as text.

٨ Bm رَهْبِي اسْمُ امْرَأَةٍ ( sic ) . Bm notes رَهْبِي ( with marg. رَهْبِي ) , Kk رَهْبِي ( sic ) . Bm notes رَهْبِي ( with marg. رَهْبِي ) .

٩ Zuhair 14, 41 (Ahlw. p. 91) ١٠ Bm كَأَنَّهَا , with كَأَنَّهَا superscript ; Bm أَشْلَاءُ .

١١ Cited ante, p. 306, l. 9, q. v.

١٢ Mu'all. 29, 30.



الرمح أنف الجبل يقول اذا قطعت رعنًا وقعت في مثليه . ومثله قول الراجز : \* <sup>b</sup> إذا قطعن علماً بدا علم \* : وانما يصف سرعة السير وبعد الأرض : يريد أنها تخلف شيئاً وتستقبل غيره تطوي الأرض طياً من سرعتها .

٩ ° وصدت عن الماء الرواء لجوفها دوي كدث القينة المتهمز

• ويروى : لصدرها دوي . يقول رجعت عن الماء للمضي والنجاء . والدوي الحين إلى بلادها . ويقال قد دوى من العطش : كما قال الراعي

<sup>d</sup> فسقوا صوادي يسمعون عشيّة للماء في أجوافهن صليلاً

والقينة الأمة مغيّة كانت أو غير مغيّة . والمتهمز المشقوق : واصل ذلك [ان] يبيس السقاء فيتشقق : قال الاصمعي الهزم الكسر ومنه سبيت الهزيمة . غيره : الدف والدف الذي يلعب به والدف بالفتح [الجنب] . ويقال ماء رواء ١٠ ويروى : اذا فتحت مددت واذا كسرت قصرت : وانشد \* ° ماء رواء ونصي حوكية \* : وأنشدني في القصر

<sup>e</sup> تبشري بالرفق والماء الروى وفرج منك قريب قد ألى

١٠ ° تصعد في بطحاء عرق كأنما ترقى إلى أعلى أريك يسلم

<sup>h</sup> يقول ترتفع في السير إلى أعلى أريك وهو جبل ذو أراك .

١١ لتغلب أبكي إذا تارت رماحها غوائل شر بينها متسلم

١٥ القوائل ما يغول حلومها اي يذهب بها . غيره : لتغلب فأبكي . غيره : غائلة غول اي ذهبت به .

١٢ وكانوا هم البائين قبل اختلافهم ومن لا يشد بُنيانه يتهدم

ويروى : \* ومن لا يذذ عن حوضه يتهدم \* . شاد بُنيانه زينه وطوله : والشيد من الجص والصاروج : يقال شدته بجص او ملاط او جيار : تقول شدته فهو مشيد اي زينته بالشيد : وقصر مشيد منه : هذا

<sup>b</sup> Geyer, Altarab. Diamben, 32, 5 (poet Jarir).

° الرواء Bm , الرواء Kk .

<sup>d</sup> Quoted in Kk and Mz ; see v. 23 of ar-Rā'i's poem in Jamharah, p. 173, foot.

٢٠

° A v. of az-Zafayān's; see Ahlw., 'Ajjāj, p. 100, Abū Zaid, 97 and LA 7, 226, 7, and 19, 64, 7 (the last incorrectly with حوكية). <sup>f</sup> LA 19, 63, 23, and Geyer, Diamben, 49, 3 (p. 202) :

عوق Mz . عري and تصاعد Kk . كأنها 8 Yak 1, 229, 2, and Bakrī 86, 15 with poet al-Julaiḥ.

تصعدن Khiz. 4, 182 .

<sup>h</sup> Scholion of Kk verbally copied by Anbārī.

قول أبي عبيدة: وانشد لعدي بن زيد العبادي

<sup>١</sup> شادّه مرمراً وجلداه كلساً فللطنير في ذراه وكر

وقال الشنّاخ .

<sup>٢</sup> لا تحسبني وإن كنت أمراً غمراً كحبة الماء بين البحر والشيد

• قال يعقوب يقول وإن كنت أمراً غمراً بما نحن فيه ما عرفته لا تدري ما هو ولا تعقله: قول لا تحسبني كحبة الماء لا تضر شيئاً . والطّي طي البئر والشيد الجص . وقال احمد أصل الشيد الجص وكل ملأط شيد وقصر مشيد بالجص . وقال الملائط الذي دوي به البئر . وقال غيره شادّه بناءً بالشيد والشيد الجص . قال الاصمعي شادّه رنع بناءً وشرقة واصاله التجصيص . وقال نعلب قصر مشيد مجصص فاذا قالوا مشيد أرادوا ارتفاعه وعلوه . قال ابو عبيدة : فإذا زدت في فعلت من شدت ألفاً فإن معناه أذعته : يقال شيدت البناء وأشدت الحديث أي أذعته : قال ابو الأسود

أشاد به في الناس حتى كأنه بعلياء ناراً أوقدت بثوب

وقال ابو عبيدة : أشاد بالحديث وشاد به لغتان وطرح الألف منهنها لغة قريش •

١٣ <sup>٣</sup> يحي ككوتل السفينة أمرهم إلى سلف عاد إذا احتل مريم

قال الاصمعي اراد بكوتل السفينة سكانها : يقول يقيمون أمور الناس كما يقيم السكان السفينة . ١٥ والسلف القوم يتقدمون ينفذون الأرض : يقول أمرهم يسند إلى هذا السلف . اذا احتل اذا نزل : لم يثقله شيء <sup>١</sup> لأنه لا يخاف : والسلف واحد وجمع . غيره : مريم له رزمة لطول إقامته والرزمة الصوت والجلبة : وقولهم في الدعاء في الصلاة اللهم أجعله لنا سلف صدق <sup>٢</sup> •

١٤ <sup>٤</sup> إذا نزلوا الثغر المخوف تواضعت مخارمه وأحتله ذو المقدم

١٥ أفت لهم من عقل قيس ومرثد إذا وردوا ماء ورمح بن هرثم

<sup>١</sup> LA 4, 230, 21; Lane 2628 c, etc. <sup>٢</sup> LA 6, 336, 20, with الصخر for الطير; Diw. p. 25 l. 4 ٢٠

MbdKam. ٥8, 9, with الطين. <sup>٣</sup> V لحي (mentioned in Mz and Bm as v. l.); Kk أمرها.

<sup>٤</sup> This scholion is taken literally from Kk; but latter has لأنه يخاف here. Kk interprets مريم by لاق, agreeing with Lane 1078 a. <sup>٥</sup> This note is incomplete; for its conclusion see LA 11, 60, 10 ff. Mz com. adds : قوله عاد يريد متجاوز أي عدا كل حد في الارتفاع وله رزمة : ٢٥

٢٥ واحد المخارم مخرم وهو الطريق في الغلط واف الجبل . يقول تخشع لهم المخارم كترتم . وقوله : Kk's scholion ذو المقدم يريد المتقدم

رُمِحَ بِنَ هَرَثَمَ رَجُلٌ. قَالَ أَحْمَدُ: أَيْفَتْ لَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا عَقْلَهُمَا وَلَا يُدْرِكُوا بِثَأْرِهِمَا : أَيِ أَيْفَتْ لَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا بِعَقْلِ مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ فَيَنْظُرَ النَّازِرُ إِلَى إِبِلِهِمْ إِذَا وَرَدَتْ فَيَقُولُ هَذِهِ إِبِلُ أَخَذُوهَا مِنْ عَقْلِ فُلَانٍ وَفُلَانٍ فَيَعَيِّرُونَ بِذَلِكَ . وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ : \* أَيْفَتْ لَهُمْ مِنْ عَقْلِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ \* إِذَا وَرَدَتْ مَاءٌ وَرُمِحَ ابْنُ هَرَثَمَ \* . وَرَوَى أَحْمَدُ: إِذَا وَرَدَا مَاءً \*

١٦ ° وَيَوْمًا لَدَى الْحَشَارِ مَنْ يَلْوِحُهُ يُبَزِّزُ وَيُنَزِّعُ ثَوْبَهُ وَيَلْطَمُ.

<sup>p</sup> الْحَشَارُ الْحَاشِرُ . وَيَلْوِي يَنْطَلُ يُقَالُ لَوَاهُ حَمَّةٌ يَلْوِيهِ لَيًّا . وَيُبَزِّزُ يُتَتَّعُ أَيِ يُدْفَعُ . هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو : وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ \* يُتَذَرُّ وَيُنَزِّعُ ثَوْبَهُ وَيَلْطَمُ \* يُفَعَّلُ مِنَ اللَّطَمِ : وَيُتَذَرُّ يُتَتَّعُ وَيُجَذَّبُ لِيَعْتَنَ \*

١٧ ° وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِنَاوَةٌ وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمٍ.

١٨ ° أَلَا تَسْتَحِي مِنَّا مُلُوكُ وَتَسْتَحِي مَحَارِمَنَا لَا يَبُوءُ الدَّمُ بِالدَّمِ.

١٠ يُقَالُ بَاءُ فُلَانٍ بِفُلَانٍ إِذَا كَانَ كُفًّا لَهُ أَنْ يُقْتَلَ بِهِ : وَمَا فُلَانٌ بِبَوَاءِ فُلَانٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْلَى

فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءَ فَإِنَّكُمْ فَنَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ بْنِ عَامِرٍ

١٩ ° نُعَاطِي الْمُلُوكَ السَّلَامَ مَا قَصَدُوا بِنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِحَرَمٍ

نُعَاطِي نُفَاعِلُ مِنَ الْعَطِيَّةِ . وَالسَّلَامُ الصُّلْحُ . وَقَوْلُهُ مَا قَصَدُوا بِنَا أَيِ مَا رَكِبُوا بِنَا قَصْدًا : وَإِنْ جَارُوا فَإِنَّ قَتْلَهُمْ حَلَالٌ لَنَا : وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ مَا قَصَدُوا لَنَا \*

١٠ و يروى الجسار وهو صاحبُ ( V commy. mentions a v. 1. يُطْلَمُ ; Kk, Bm, V ; معاً with يُنَزِّعُ حَقُّهُ Bm ° ( الْحَشَارُ صَاحِبُ الْحَشَرِ but this may be a misreading of Kk's الْحَشَرِ ; الْجِسْرُ .

<sup>p</sup> Mz commy. strangely takes الْحَشَارُ to be the name of a place where men are gathered together.

<sup>q</sup> This v. is wanting in Mz; all the others have it. It also occurs in LA 8, 105, 16 and 18, 18, 16, Asās, s. v. إِنَا , TA 4, 249, 19, and Lane 2728c. Kk's scholion : الإناوة الحرج والمكاس العشارة يقول فني . كَلَّ ذَا مَكْسٍ لَا بُدَّ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ دِرْهَمٌ . After v. 17 Bm alone has the following v. : —

وَقَيْظُ الْعِرَاقِ مِنْ أَمَاحٍ وَعُدَّةٍ وَرَغِي إِذَا مَا أَكَلُوا مُتَوَحِّمٍ

<sup>r</sup> This v. in LA 1, 30, 14 with أَلَا تَسْتَحِي عَنَّا ( and so Mbd and LA 8, 105 ) , and with لَا يُبَاءُ الدَّمُ لَا يُبَا بِنَا Kk ( with note (إراد حذار أن يساء الدم بالدم: ويروى لا يَبُوءُ الدَّمُ بِالْأَلَمِ ( with note ( apparently يَبُوءُ ) , Mz and Bm . LA 8, 105, 17 has يَبُوءُ , and so Mbd Kām, 371 12 : see note by De Goeje in the annotations, p. 135. ° LA 1, 29, 14. Kk has an interesting note here (which is repeated by Anbārī later, in scholion to No. LXXV, v. 1), as follows : —

قال أَخْبَرَنَا بَعْضُ الرُّوَاةِ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ أَنْشَدْتُ الْفَرَزْدَقَ \* نُعَاطِي الْمُلُوكَ السَّلَامَ مَا قَصَدُوا لَنَا \* فَقَالَ قَصَدُوا بِنَا : أَيِ مَا رَكِبُوا بِنَا قَصْدًا : وَإِنْ جَارُوا فَإِنَّ قَتْلَهُمْ لَنَا حَلَالٌ :



٢٠ <sup>٢</sup> وَكَائِنْ أَرَدْنَا الْمَوْتَ مِنْ ذِي تَحِيَّةٍ إِذَا مَا أَرَدَرَانَا أَوْ أَسَفَ لِمَا نَحْمُ

ويروى : \* عَدَا طَوْرَهُ لَمَّا أَرَارَ لِمَا نَحْمُ \* . الإسفاف الدُّثْرُ يقال أسَفَ فلانٌ الى كذا وكذا اذا دَنَا منه : ومنه قول أوس يصف سحاباً

<sup>٣</sup> دَانِ مُسِفَرٍ فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ

وقوله عَدَا طَوْرَهُ اي جاوزَ ما تَنَاولَهُ يَدُهُ : وأصله من الطَّوَارِ وهو ما حَوْلَ الدَّارِ : ومنه قولهم : لَا تَطْوِرَنَّ بِعَرَانَا : ومنه قولهم عَدَا فلانٌ طَوْرَهُ . غيره : ويروى : \* وَكَائِنْ أَرَيْنَا الْمَوْتَ مِنْ ذِي مَهَابَةٍ \* إِذَا مَا أَرَدَرَانَا أَوْ أَصَرَ لِمَا نَحْمُ \* اي أَقَامَ عَلَيْهِ وَأَبَى أَنْ يُقْلَعَ عَنْهُ ♦

٢١ <sup>٢</sup> وَقَدْ رَعَمَتْ بِهِرَاهُ أَنْ رِمَاحَنَا رِمَاحُ نَصَارَى لَا تَخُوضُ إِلَى الدِّمْرِ

٢٢ <sup>٣</sup> فَيَوْمَ الْكُلَّابِ قَدْ أَزَالَتْ رِمَاحَنَا شُرَحِيلَ إِذْ آلَى أَلِيَّةٌ مُقْسِمِ

١٠ آلَى حَلَفَ وَالْأَلِيَّةُ اليمينُ وَالْوَةُ وَالْوَةُ وَالْوَةُ وَالْيَّةُ . قال احمد يعني الْكُلَّابِ الْأَوَّلَ . <sup>٢</sup> وحديثه أَنَّ أَبَا الْمُنْذِرِ قَالَ أَخْبَرَنِي خِرَاشُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : كَانَ مِنْ حَدِيثِ الْكُلَّابِ أَنَّ قُبَادَ مَلِكَ فَارِسَ لَمَّا مَلَكَ كَانَ ضَعِيفَ الْمَلِكِ : فَوَثَّبتُ رُبَيْعَةً عَلَى النُّعْمَانِ الْأَكْبَرِ ابْنِ الْمُنْذِرِ الْأَكْبَرِ ذِي الْقَرْنَيْنِ ( وَأَنَا سُتَيْ ذَا الْقَرْنَيْنِ لِضَفْرَيْنِ كَانَا لَهُ ) فَهُوَ ذُو الْقَرْنَيْنِ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ الشَّقِيقَةِ فَأَخْرَجُوهُ فَخَرَجَ هَارِباً حَتَّى مَاتَ فِي إِيَادٍ وَتَرَكَ ابْنَهُ الْمُنْذِرَ فِيهِمْ وَكَانَ أَرْجَى وَلَدِهِ عِنْدَهُ . فَتَنَطَّلَقَ رُبَيْعَةً إِلَى كِنْدَةَ : وَكَانَ النَّاسُ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ يَقُولُونَ إِنَّ كِنْدَةَ مِنْ رُبَيْعَةٍ : ١٠ فَبَجَاءُوا بِالْحَرْثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ آكِلِ الْمَرَارِ الْكِنْدِيِّ فَمَلَكَوهُ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَحَشَدُوا لَهُ وَقَاتَلُوا أُمَّهُ : فَظَهَرَ عَلَى مَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْكُنُ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ . وَأَبَى قُبَادُ أَنْ يُبَيِّدَ الْمُنْذِرَ بِجَيْشٍ : فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْمُنْذِرُ كَتَبَ إِلَى الْحَرْثِ بْنِ عَمْرِو : إِنِّي فِي غَيْرِ قَوْمِي وَأَنْتَ أَحَقُّ مِنْ صُنِّي وَاسْتَنْفَنِي وَأَنَا مُتَحَوِّلٌ إِلَيْكَ . فَحَوَّلَهُ

<sup>٢</sup> Kk and Bm أَصَرَ for أَسَفَ , Kk رَأَيْنَا ( sic, for رَأَيْنَا ) .

<sup>٣</sup> LA 11, 54, 15; Aus, Diw. 4, 12. The verse is also ascribed to 'Abid b. al-Abras; see his Diw. 28, 7.

٢٠

<sup>٢</sup> So Yak 4, 295. Kk reads جُودٍ for نَصَارَى , a remarkable substitution.

<sup>٣</sup> Kk كَلَّابٍ . LA 12, 51, 16 has وَيَوْمَ , and اسْتَرْكَلْتُ أَسْلَاتُنَا for أَزَالَتْ رِمَاحَنَا .

<sup>٤</sup> For a fuller discussion of the traditions relating to the Day of al-Kulāb the First, see *Orientalische Studien* (Giessen 1906) I, 127-154. The parallel passages are in the *Kāmil* of Bāthir (Tornb.) I, 406-8, Agh 11, 63-66, and the *Naqā'id* of Jarīr and al-Farazdaq, Oxford and London MSS; see Bevan's edition, pp. 452-461, and pp. 1072-1079; also Khiz. 2, 501. The passages enclosed in round brackets are Ibn al-Kalbī's additions to the narrative of Khirāsh, who was a man of the tribe of 'Ijl, a branch of Bakr b. Wā'il.

إليه وزوجه ابنته هند. ففرق الحرث بن عمرو بنيه في قبائل العرب: فصار شرحبيل بن الحرث في <sup>٢</sup> [بكر بن وائل وحنظلة بن مالك وبنو زيد بن تميم وبنو أسيد وطوائف من بني عمرو بن تميم و [الرباب : وصار غلفاء وهو مديكرب في قيس : وصار سلمة بن الحرث في بني تغلب والنير بن قاسط وسعد بن زيد مناة بن تميم . وكانت طوائف من بني دارم بن مالك بن حنظلة من ولد أسيد بنت عمرو [ بن ] عامر بن امرئ القيس بن قتيبة بن النير بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة إخوتهم التغلبيون لأبهم ( قال هشام بنو أسيد بغير هاء وهي امرأة بنت عمرو بن ربابة وهي <sup>٣</sup> أم دارم بن مالك بن حنظلة وريعة بن مالك ابن حنظلة وريزام بن مالك بن حنظلة : وإخوتهم لأبهم بنو جشم بن بكر بن حبيب <sup>٤</sup> [ بن عمرو بن غنم بن تغلب ] وهم زهير ووالد سعد ومعوكة والحرث وعمرو وعامر بنو جشم بن [ بكر بن ] حبيب . ومع مديكرب الصنائع وهم الذين يقال لهم بنو ربيعة أم لهم ينسبون إليها : وكانوا يكونون مع الملوكة من <sup>٥</sup> ١٠ سدان الناس . فاما هلك أبوه الحرث بن عمرو تشتت أمرهم وتفرقت كائنتهم وشتت الرجال بينهم وكانت المغاور بين الأحياء الذين معهم وتقاتم أمرهم حتى جمع كل واحد منهم لصاحبه الجموع وزحف إليه بالجيوش . فصار شرحبيل ببكر بن وائل ومن معه من قبائل حنظلة ومن أسيد بن عمرو بن تميم وطوائف من بني عمرو بن تميم والرباب فزكت الكلاب : وهو ماء بين الكوفة والبصرة على بضع عشرة ليلة من اليامة <sup>٦</sup> ( على سبع ليال أو نحوها ) . وأقبل سلمة بن الحرث ( قال أبو المنذر وكان ينراش يقول مديكرب فرددته <sup>٧</sup> ١٠ عليه فرجع ) فاقبل سلمة في بني تغلب والنير وأحلافها وسعد بن زيد مناة بن تميم ومن كان معهم من قبائل حنظلة وفي الصنائع ( وهم أتباع الملوك ) يريدون الكلاب : وكان نصحاء شرحبيل وسلمة نهوئهما عن الفساد والتحاسد وحذروهما الحرب وعثاوتها وسوء مغبتيها وعاقبتها فلم يقبلا ولم يتخرجا وأبيا إلا السائيع واللجاجة : فقال سلمة في ذلك

أني علي استتب لومكنا ولم تلوما عنرا ولا عصنا

كلا يمين الإله يجتمعنا شيء وأخواننا بني جشمنا

حتى تروا السباع ملحمة كأنها من ثمود أو إرمنا

٢٠

( وقال هشام : يعني عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم وعصم بن النعمان بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير : وعصم هو أبو حنش : يعني لوموا هؤلاء فهم قتلوه ) <sup>٨</sup> وزعم أبو المنذر عن أبيه

<sup>٢</sup> Added from Naq and Agh, and necessary in view of what follows. <sup>٣</sup> MSS read دارم بن عمرو, which seems to make nonsense of the passage. <sup>٤</sup> Inserted from Naq ( Oxford MS ). <sup>٥</sup> Also ٢٠

<sup>٦</sup> both forms used. <sup>٧</sup> Apparently a correction by Hishām b. al-Kalbī of Khirāsh's statement.

<sup>٨</sup> Agh and Naq ( London MS ) ascribe these vv. to Imra' al Qais, and they are found in his Dīw. ( No. 58 ), Ahlw. p. 156-7, with variants. <sup>٩</sup> Here begins a long extract from what is apparently

Ibn al-Kalbī's *Kitāb Mulūk Kindah* ( see p. 429, l. 14 ); it ends in line 21 of next page.



أَنَّ أَوَّلَ مَنْ اشْتَدَّ مُلْكُهُ مِنْ كِنْدَةَ بِأَرْضِ مَعْدٍ حُجْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُعَوِيَّةَ وَمُعَوِيَّةُ أَكَلُ الْكُرَارِ فَهَلَكَ فَهَلَكَ  
ابْنُهُ عَمْرُو وَمُلْكُ أَبِيهِ لَمْ يَعُدَّهُ فَسُتِي الْقُصُورُ لِأَنَّهُ قَصَرَ عَلَى مُلْكِ أَبِيهِ . وَقَالَ غَيْرُ هِشَامٍ قَصَرَتْهُ رِبِيعَةٌ عَنْ  
مُلْكِ أَبِيهِ وَبِذَلِكَ سُتِي الْقُصُورُ . فَاسْتَنْجَدَ عَمْرُو الْقُصُورُ مَرْثَدَ بْنَ عَبْدِ يَنْكِفِ الْحِمْيَرِيِّ عَلَى رِبِيعَةٍ فَأَمَدَّهُ  
بِجَيْشٍ عَظِيمٍ فَاتَّقَوْا الْقَتْلَانَ فَشَدَّ عَامِرُ الْجَوْنُ عَلَى عَمْرِو الْقُصُورِ فَقَتَلَهُ وَبِذَلِكَ يَقُولُ أَبُو عَدَسٍ النَّعْرِيُّ  
مَنْعَنَا لَكُمْ يَوْمَ الْقَتْنَانِ نِسَاءَكُمْ وَقَدْ كِدْنَا لَا يُنْتَعَنُ سَاقَا رَوْنَزَرَا

<sup>d</sup> وَتَزَوَّجَ عَمْرُو أُمَّ أَنَسٍ بِنْتَ عَوْفِ بْنِ مُجَالِمِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ وَأُمُّهَا أُمَامَةُ بِنْتُ كَسْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ ذُهَبَرِ بْنِ جُشَمٍ  
مِنْ تَغْلِبَ فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَرِثَ . وَكَانَ أَخَوِي أُمِّ أَنَسٍ لِأُمِّهَا حَارِثَةُ وَنَيْسُ ابْنَا عَمْرِو بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ  
شَيْبَانَ . فَهَلَكَ الْحَرِثُ أَرْبَعِينَ سَنَةً الْمَدَرُ وَالْوَبَرُ : وَصَالِحٌ قُبَادٌ عَلَى أَنَّ لِقْبَادَ مَا خَلْفَ الصَّرَاةِ وَاللَّحْرُ مَا دُونَهَا  
إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ . وَقَدْ كَانَ الْحَرِثُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ - وَحَدَّثَهُ بِذَلِكَ أَبُوهُ الْكَلْبِيُّ قَالَ قَالَ أَبِي : خَرَجَ الْحَرِثُ يَتَصِيدُ  
<sup>١٠</sup> فَرُفِضَتْ لَهُ عَانَةٌ فَشَدَّ عَلَيْهَا فَانْفَرَدَ مِنْهَا تَيْسٌ وَأَلْطَبَ بِهِ الْحَرِثُ فَأَغْيَاهُ فَأَلَى بِأَلْيَةٍ لَا يَأْكُلُ أَوَّلَ مِنْ كَبِدِهِ : وَهُوَ  
يَوْمَئِذٍ بِمُسْخَلَانَ : فَطَلَبَتْهُ الْخَيْلُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَأُتِيَ بِهِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ وَقَدْ كَادَ يَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ . فَضُهِبَ لَحْمُهُ عَلَى النَّارِ  
فَأُخِذَ فَلَذَّةٌ مِنْ كَبِدِهِ حَارَّةٌ فَأَكَلَهَا فَمَاتَ مِنْ حَرَارَتِهَا . وَقَدْ كَانَ الْحَرِثُ فَرَسٌ بَنِيهِ فِي قَبَائِلَ مَعْدٍ قَبْلَ مَوْتِهِ :  
فَجَعَلَ حُجْرًا فِي بَنِي أَسَدٍ وَكِنَانَةَ وَهُوَ أَكْبَرُهُمْ : وَجَعَلَ شَرْحِيلَ وَكَانَ يَلِيهِ فِي السِّنِّ فِي بَكْرِ بْنِ وَائِلَ وَبَنِي  
حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ قَيْمٍ وَبَنِي أُسَيْدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْمٍ كَمَا وَصَفْنَاهُ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ : وَجَعَلَ مَعْدِيكَرِبَ  
<sup>١٥</sup> ابْنَتَهُ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ . وَكَانَتْ أُمُّ حُجْرِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ عَمْرِو <sup>٤</sup> أُمُّ قَطَامٍ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ مُعَوِيَّةَ  
مِنْ كِنْدَةَ : وَأُمُّ شَرْحِيلَ وَمَعْدِيكَرِبَ غُلَفَاءُ أُمُّهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَمَةَ أُتِمَّتْ أُمُّ قَطَامٍ : وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ بْنِ  
الْحَرِثِ رُقِيَّةً أُمَةً لِأَسْمَاءَ : فَلِذَلِكَ قَالَ مَعْدِيكَرِبَ لَشَرْحِيلَ

<sup>h</sup> يَا ابْنَ أُمِّي وَلَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَدَّ عُو تَيْسًا وَأَنْتَ غَيْرُ مُجَابِرٍ

( قَالَ هِشَامٌ قَالَ أَبِي كَيْفَ يَقُولُ سَلَمَةُ يَا ابْنَ أُمِّي وَلَيْسَتْ أُمُّهُ أُمُّ شَرْحِيلَ : وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَا رَدَدْتُ  
<sup>٢٠</sup> يَخْرَاشًا عَنْ هَذَا وَكَانَ يَقُولُ الْمُحَارِبُ لَشَرْحِيلَ مَعْدِيكَرِبَ فَلَمَّا خَبَّرْتُهُ بِهِذَا عَنِ أَبِي رَجَعَ إِلَى سَلَمَةَ وَتَرَكَ  
مَعْدِيكَرِبَ وَهُوَ الصَّوَابُ )

وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ وَرَدَ الْكُلابَ مِنْ جَمْعِ سَلَمَةَ سُفْيَانُ بْنُ مُجَاشِعَ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَهُوَ جَدُّ

<sup>d</sup> See Hārith, Mu'all. 84.

<sup>e</sup> See Tabarī 1, 889, 4 ff; Tabarī reads القرات for الصراة; the latter is the name of a canal taking off from the Tigris near Baghdād; see Yak 3, 378.

<sup>f</sup> BA and others have حمار; the Lexx. do not give any other meaning to عانة than a herd of wild asses; if our reading is correct it is used also for a herd of buck or antelope. See Noeldeke in ZDMG XL (1886), p. 168.

<sup>g</sup> See Hārith, Mu'all. 76, and 'Abīd, 2:27, 4:7, 7:3.

<sup>h</sup> See the poem further on.



الفرزدق وكان نازلاً في بني تغلب مع إخوانه لإيمه : قَتَلْتُ بَكْرُ بن وائلِ سِتَّةَ بَنِينَ له فيهم مُرَّةُ بن سُفْيَانَ  
يَوْمَئِذٍ <sup>h</sup> [ قَتَلَهُ سَالِمُ بن كَعْبِ بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ] وهو يرتجز ويوجد بنفسه

الشَّيْخُ شَيْخُ نَسْكَانَ وَالْوَرْدُ وَرْدُ عَجَلَانَ  
وَالْجَوْفُ جَوْفُ حَرَّانَ أَنْعَى إِلَيْكَ مُرَّةُ بن سُفْيَانَ

• وَقُرْطُ بن سَفْيَانَ وَبَيْبَةُ بن قُرْطِ بن سَفْيَانَ وهو أبو الحارث بن بنية بن [ قرط بن ] سَفْيَانَ عن هشام . وفي ذلك  
يقول الفرزدق

لَشَيْخٍ مِنْهُمْ عُدُسُ بن زَيْدٍ وَسُفْيَانُ الَّذِي وَرَدَ الْكَلَابَا

( وقال أبو المنذر ليس في العرب عُدُسٌ إلا في بني تميم . وسائر العرب عُدَسٌ ) . وأوَّلُ من ورد الماء من بني تغلب  
فيما بَلَّغْنَا <sup>k</sup> [ رَجُلَانِ ] رجلٌ من بني <sup>l</sup> عبد بن جُشَمٍ يقال له النُّعْمَانُ بن <sup>m</sup> قَرْنَعِ بن حارثة بن معوية بن <sup>n</sup> عبد  
ابن جشم ورجلٌ يقال له عَبْدُ يَغُوثَ بن دَوْسٍ <sup>n</sup> من بني مالك بن جُشَمٍ على فَرَسٍ . يقال له الخُرُوبُ وبه كان  
يُعرفُ . ثم ورد سلمة ببني تغلب وسعد وجماعة الناس . وعلى بني تغلب السَّفَاحُ وهو سلمة بن خالد بن كعب  
ابن زهير <sup>o</sup> [ بن تميم ] بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب : والسَّفَاحُ جدُّ هشام بن عمرو التغلبي : وهو يقول

إِنَّ الْكَلَابَ مَاؤُنَا فَخَلُّوهُ وَسَاجِرًا وَاللَّهِ لَنْ تَخْلُوهُ

( قال أبو المنذر : وأُمُّ الاصمعي من بني سلمة وأُمُّهُمْ رُقِيَّةٌ . ) قال فاقْتَتَلَ القوم قتالاً شديداً وثَبَّتَ بعضهم  
١٥ لبعضٍ حتى إذا كان آخر النهار من ذلك اليوم خَذَلَتْ بنو حنظلة وعمرو بن تميم والربابُ بَكْرُ بن وائل وانصرفت  
بنو سعد وألقاها عن بني تغلب وصَبَرَ ابْنَا وائلِ بَكْرٌ وَتَغْلِبٌ ليس معهم أحدٌ غيرُهم حتى غَشِيَهُمُ اللَّيْلُ .  
ونادى مُنادي شَرْحِبِيلَ : من أَتَانِي برأس سلمة فله مائة من الإبل . ونادى مُنادي سلمة : من أَتَانِي برأس  
شرحبيل فله مائة من الإبل . وكان شرحبيل نازلاً في بني حنظلة وعمرو بن تميم والرباب فقرؤوا عنه : وَعُوفَ أبو  
حَلَسٍ وهو <sup>p</sup> عَصَمُ بن النعمان بن مالك بن عتَّاب بن سعد بن زُهَيْرِ بن جشم بن بكر بن حبيب مكان شرحبيل  
٢٠ فجعل يَفْصِدُ نَحْوَهُ : فَلَمَّا اتَّهَى إِلَيْهِ رَأَاهُ جَالِساً وطَوَّقَهُ من الناس حَوْلَهُ يَفْتَلُونَ فطَعَنَهُ بالرُّمَحِ ثم نَزَلَ إِلَيْهِ  
فَاخْتَرَّ رَأْسَهُ : فَأَتَى بِهِ سلمة والناس حَوْلَهُ فطَرَحَهُ بين يَدَيْهِ . وانحازت بكر بن وائل لما قُتِلَ صَاحِبُهُم من غير  
هَزِيمَةٍ تُذَكِّرُ . [ قال ] وقال ناسٌ آخَرُونَ إِنَّ بني حنظلة وبني عمرو بن تميم والرباب لما انهزمت خَرَجَ مَعَهُم

<sup>h</sup> Added from Agh and Naq.

<sup>i</sup> See index to Naq, p. 87.

<sup>j</sup> Naq 451, 13.

<sup>k</sup> Inserted from Naq ( Oxf. MS ).

<sup>l, l</sup> Naq ( Oxf. ) عِيد .

<sup>m</sup> Agh, Naq قَرِيع .

<sup>n</sup> ٢٥ . وهو عمُّ الاخطل دوس وفدوكس اخوانِ Agh inserts

<sup>o</sup> Added from Agh and Naq ( Agh تَمِيم ) .

<sup>p</sup> So Agh and Naq. Our MSS عاصم ( cf. Salamah's poem *supra*, p. 428, 19 ).

شَرْحِيلُ: وَلِحَقِّهِمْ ذُو السُّنَيْنَةِ أَحَدُ بَنِي عُتْبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جِشْمٍ: وَأَمَّا سُتَيْي ذَا السُّنَيْنَةِ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ سِنٌ زَائِدَةٌ فِيهَا سُتَيْي وَاسْمُهُ حُبَيْبٌ<sup>٩</sup> بْنُ عُتْبَةَ بْنِ سَعْدٍ<sup>١٠</sup> بْنِ جِشْمٍ بْنِ بَكْرٍ: وَالتَّفَتَ إِلَيْهِ شَرْحِيلُ فَضْرَبَ ذَا السُّنَيْنَةِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَأَطْنَّ رِجْلَهُ: وَكَانَ ذُو السُّنَيْنَةِ أَخَا أَبِي حَنْشٍ لِأُمِّهِمَا سَلْمَى بِنْتُ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ أَخِي كُلَيْبٍ وَمُهْلَهْلٍ. فَقَالَ ذُو السُّنَيْنَةِ: يَا أَبَا حَنْشٍ قَتَلَنِي الرَّجُلَ وَهَلَكَ ذُو السُّنَيْنَةِ: فَقَالَ أَبُو حَنْشٍ: قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْهُ: فَحَمَلَ أَبُو حَنْشٍ عَلَى شَرْحِيلٍ فَأَدْرَكَهُ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ وَقَالَ: يَا أَبَا حَنْشٍ اللَّبَنَ اللَّبَنَ: قَالَ: قَدْ هَرَقْتُ لَبَنًا كَثِيرًا. فَقَالَ: يَا أَبَا حَنْشٍ أَمَلِكَا بِسُوقَةٍ: قَالَ: إِنَّهُ كَانَ مَلِكِي: فَطَعَنَهُ أَبُو حَنْشٍ فَاصَابَ رَادِفَةَ السَّرْجِ فَوَرَّعَتْ عَنْهُ: ثُمَّ تَنَاولَهُ فَأَلْقَاهُ عَنْ فَرْسِهِ وَتَوَلَّى إِلَيْهِ فَأَحْزَنَ رَأْسُهُ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى سَلْمَةَ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ لَهُ يَقَالُ لَهُ أَبُو أَجَا بْنُ كَعْبٍ فَأَلْقَاهُ بَيْنَ يَدَيْ سَلْمَةَ: فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَلْقَيْتُهُ إِלْقَاءَ رَفِيقًا. فَقَالَ: مَا صُنِعَ بِهِ وَهُوَ حَيٌّ شَرٌّ مِنْ هَذَا. وَعَرَفَ الْقَوْمُ النَّدَامَةَ فِي وَجْهِهِ وَالْجَزَعَ عَلَى أَخِيهِ: فَهَرَبَ أَبُو حَنْشٍ وَتَنَحَّى عَنْهُ. وَقَالَ خِرَاشُ سَلْمَةَ بْنِ الْحَرِثِ أَخُو شَرْحِيلٍ صَاحِبُ الْحَرْبِ وَكَانَ مَعْدِي كُوبٌ وَشَرْحِيلُ وَحُجْرٌ أَبُو امْرِئِ الْقَيْسِ إِخْوَةٌ. فَقَالَ<sup>١١</sup> سَلْمَةُ

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَنْشٍ رَسُولًا  
تَعْلَمُ أَنَّ حَيَرَ النَّاسِ طُرًّا  
تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جِشْمُ بْنُ بَكْرٍ  
قَتِيلٌ مَا قَتِيلُكَ يَا ابْنَ سَلْمَى

١٥

فَأَجَابَهُ أَبُو حَنْشٍ

أَحَازِرُ أَنْ أَجِيئَكَ ثُمَّ تَحْبُو  
وَكَانَتْ غُدْرَةً شَنْعَاءَ تَهْفُو  
تَتَابَعُ سَبْعَةٌ كَانُوا لِأُمِّ  
جَاءَ أَبِيكَ يَوْمَ صُنَيْعَاتٍ  
تَقْلَدُهَا أَبُوكَ إِلَى الْمَاتِ  
كَأَخْرَاجِ النَّعَامِ الْحَاثِرَاتِ

٢٠. يَعْنِي الْبَيْضَ. (قَالَ هِشَامُ قُلْتُ لِأَبِي: أَيُّ شَيْءٍ كَانَ إِجَاءَ أَبِيهِ يَوْمَ صُنَيْعَاتٍ: قَالَ: كَانَ ابْنُ الْحَرِثِ غَلَامًا صَغِيرًا مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي تَيْمٍ: وَبَنُو تَيْمٍ وَبَكْرٌ يَوْمُئِذٍ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ عَلَى صُنَيْعَاتٍ وَهُوَ مَاءٌ: فَتَهَشَّتْ حَيَّةٌ: فَاتَّهَمَ الْحَيَّانِ جَمِيعًا: وَجَاوَزُوا يَعْتَدِرُونَ إِلَيْهِ أَنَا لَمْ أَقْتُلْهُ. فَقَالَ انْتَوْنِي بِأَمَانٍ حَتَّى أَسْأَلَكُمْ عَنْ ابْنِي وَمَا حَالُهُ:

<sup>٩</sup> بن بُعَجَ Naq inserts.

<sup>١٠</sup> بن زُهَيْر Naq inserts.

<sup>١١</sup> Agh and Naq ascribe these vv. to Ma'dikarib, adding that some ascribe them to Salamah; BA gives them to Salamah.

<sup>٢٠</sup> Agh and Naq مَدِيْقَك; BA omits this v.

<sup>٢١</sup> This v. in Naq (Oxf.), with كَأَجْرَامٍ, but with the note في نسخة ابن سعدان كَأَخْرَاجِ يَعْنِي الْبَيْضَ MSS have الحَاثِرَاتِ for الحَاثِرَاتِ, which is the reading of Naq.

<sup>٢٢</sup> Yak 3, 430, 3 has this tale, but puts al-Hārith of Ghassān in place of al-Hārith of Kindah.

فَأَتَاهُ مِنْ هُوَلَاءَ وَهُوَلَاءَ نَفَرٌ فَقَتَلَهُمْ فَهَذِهِ الْعَذْرَةُ (٠) قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ وَكَانَتْ عِنْدَ الْحَرْثِ [بْنِ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ] أَكَلَ الْمَرَارِثُ نِسْوَةً : أُمُّ قَطَامٍ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ مَعْوِيَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ حُجْرًا أَبَا إِمْرِيٍّ الْقَيْسِ : وَكَانَتْ عِنْدَهُ أُخْتُهَا أَسْمَاءُ فَوَلَدَتْ لَهُ شَرَحْبِيلَ وَمَعْدِي كَرِبَ غُلَفَاءَ : وَكَانَتْ عِنْدَهُ رُقَيْةُ أُمُّ أَسْمَاءَ فَوَلَدَتْ لَهُ سَلَمَةَ : وَيُقَالُ هُنَّ أَخَوَاتُ فَجَعَلَهُنَّ جَمِيعًا وَيُقَالُ كَانَتْ رُقَيْةُ أُمُّ أَسْمَاءَ »

وَكَانَ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ عِكَبَ بْنِ عِكَبَ بْنِ كِتَانَةَ بْنِ تَيْمِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُثَيْبٍ مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ وَأَشْرَافِهِمْ وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

إِنْ سَرَّكَ الْعِزُّ التَّلِيدُ فِي الْعَرَبِ فَالْحَقُّ بِأَوْلَادِ عِكَبَ بْنِ عِكَبَ

وَكَانَ أَخَذَ دِرْعَ شَرَحْبِيلَ يَوْمَئِذٍ فَطَلَبَهَا مِنْهُ أَبُو حَنْشٍ وَأَصْحَابُهُ فَأَبَى أَنْ يَدْفَعَهَا إِلَيْهِمْ : فَأَغَارَ رَهْطُ أَبِي حَنْشٍ فَأَخَذُوا إِبِلًا لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكٍ مِنْ رَهْطِ عِكَبَ بْنِ عِكَبَ : فَقَالَ الَّذِي أَخَذَتْ إِبِلُهُ

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي تَيْمِ رُسُولًا  
وَأِنْ الدُّهْمَ قَدْ عَلِمْتَ مَعَدُّ  
وَطَارَ بِهَا بَنُو خَشْبَانَ عَنِّي  
وَأَرْمَاحَ لَهُمْ سُنَرِ طَوَالِ  
فَأَيُّ قَدْ كَبِرْتُ وَطَالَ عُنْيِي  
مُحَيِّسَةً لَدَى عُصْمِ بْنِ عَمْرِو  
بِأَفْرَاسٍ لَهُمْ حُورٌ وَشُقُرُ  
كَأَنَّ كُتُوبَهُنَّ حَبَابُ قَطْرِ

( قَالَ هِشَامُ شَبَّهَ اسْتِدَارَةَ الْكُعُوبِ بِالْفَقَاقِيعِ . وَقَالَ خَشْبَانُ مِنْ بَنِي قُتَيْبَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي نَسِيرَ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ وَهُوَ

١٥ اخو كَلْبِ (٠)

وَبَلَغَ الْحَبَرُ غُلَفَاءَ وَهُوَ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ الْحَرْثِ اخُو شَرَحْبِيلَ فَقَالَ يَرِثِي أَخَاهُ

٧ إِنْ جَنَيْتَ مِنَ الْفَرَاشِ لَنَايِي كَتَبَاجِي الْأَسْرَ فَوْقَ الظَّرَابِ

( قَالَ السَّرَرُ حَزٌّ يَكُونُ فِي كِرْكِرَةِ الْبَعِيرِ : وَقَالَ خِرَاشٌ إِنَّمَا تُسْنِي الْأَسْرُ مِنَ السُّرَّةِ ٧ [ وَالظَّرَابُ الشُّرُوزُ ] )

مِنْ حَدِيثِي تَنِي إِلَيَّ فَمَا تَرُ  
مُرَّةً كَالدَّمَافِ أَكْتُبُهَا النَّأُ  
مِنْ شَرَحْبِيلَ إِذْ تَعَاوَرَهُ الْأَرُ  
يَا ابْنَ أُمِّي وَلَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَدُ  
قَا عَيْنِي ٢ وَمَا أَسِيغُ شَرَايِي  
سَ عَلَى حَرٍّ مَلَّةٍ كَالشَّهَابِ  
مَاحُ ٣ مِنْ بَعْدِ لَذَّةٍ وَشَبَابِ  
عُو تَيْسِيًا وَأَنْتَ غَيْرُ مُجَابِ

٢٠

٧ This poem is celebrated and often quoted; besides the citations in the Agh, BA, and Naq, vv.

١, 2, 4 are in LA 2, 58, 12, and 1-4 in LA 6, 25, 10 ff.

٧ Added from Naq.

٢ LA, Agh, BA وَلَا .

٣ Agh لَذَّةٌ : فِي حَالِ صَبَوَةٍ LA : فِي حَالِ لَذَّةٍ .



<sup>z</sup> [لَتَرَكْتُ الْكُفَاةَ حَوْلَكَ صَرَخِي كَرَّ ذِي نَجْدَةٍ غَدَاةَ الصَّرَابِ]  
<sup>a</sup> ثُمَّ طَاعَنْتُ مِنْ وَرَائِكَ حَقِّي تَبْلُغَ الرَّحْبِ أَوْ تُبْذَرُ شِيَابِي  
<sup>b</sup> أَحَسَّنْتَ وَائِلٌ وَعَادَتْهَا الْإِحْسَانُ بِالْحِضْوِ يَوْمَ ضَرْبِ الرِّقَابِ  
يَوْمَ <sup>c</sup> قَرَّتْ بَنُو تَيْمٍ وَوَلَّتْ خَيْلُهُمْ <sup>d</sup> يَتَّقِينَ بِالْأَذْنَابِ  
وَيَحْكُمُ يَا بَنِي أَسِيدٍ أَلِي وَيَحْكُمُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ الرِّبَابِ  
أَيْنَ مُعْطِيَكُمْ الْجَزِيلَ وَحَابِيَكُمْ عَلَى الْفَقْرِ بِالْمِثْنِ الْكُجَابِ  
وَتَمَانِينَ قَدْ تَخَيَّرَهَا الرَّاءِي عِي كَرَبِ الزَّيْبِ ذِي الْأَعْنَابِ  
فَارِسٌ يَضْرِبُ الْكُتَيْبَةَ بِالسَّيْفِ عَلَى نَعْرِهِ كَنْضَعِ الْمَلَابِ

وقال السَّفَّاح وهو سلمة بن خالد بن كعب بن زهير بن تيم.

هَلَا سَأَلْتَ وَرَيْبُ الدَّهْرِ ذُو غَيْرٍ  
صُدُّوا عَنِ الْمَاءِ مَا يَنْقُورُونَ ذَا كَلَمٍ  
فِي كُلِّ حَيٍّ مِنَ الْحَيِّينَ أَبْهَةً  
أَمَّا بَنُو الْحِضْنِ إِذْ سَأَلَتْ نَعَامَتَهُمْ  
أَمَّا الرِّبَابُ فَوَلَّوْنَا ظُهُورَهُمْ  
أَنْ كَيْفَ صَفَقْنَا ذُهْلَ بَنِ شَيْبَانَ  
وَنَحْنُ نَسْتَقِي عَلَى الْإِحْسَاءِ كَلَمَانَا  
وَنَحْنُ أَكْثَرُ مَغْبُوطًا وَجَذَلَانَا  
فَيَخْرُجُ الرَّاءِي مِنْ ثَوْبِهِ عُريَانَا  
وَأَجْزَرُونَا أَبَا سُلَيْمَى وَسُفْيَانَا

١٥ <sup>g</sup> الحِضْنُ هو ثعلبة بن عكابة (وقال هشام أبو سُلَيْمَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي رِيَّاح <sup>h</sup> بن يربوع) وسفيان ابن <sup>i</sup> جارية ابن سليط بن يربوع (وقال هشام اسم سليط كعب بن الحرث بن يربوع وانما سُلَيْمَى سليطاً لأنه كان سليطاً اللسان بديناً : وقال : الناس لا يذرون يقولون سليط بن يربوع ويؤمنون الحرث) . وقال السَّفَّاح أيضاً

وَرَدْنَا الْكُلابَ عَلَى قَوْمِنَا  
وَقَدْ جَمَعُوا جَنْعَهُمْ كُلَّهُ  
يَا أَحْسَنَ وَرْدٍ لِهَيْجَا شِعَارَا  
وَجَنَعَ الرِّبَابِ لَنَا مُسْتَعَارَا

<sup>z</sup> Inserted from Naq (London MS) : Agh has the v. in another weaker form; the following v. ٢٠ shows that there is a *lacuna* which requires to be filled. <sup>a</sup> Naq (Oxford MS) لَتَشَدَّدْتُ ;

BA يَكْتَسِمَنَّ . <sup>d</sup> BA يَكْتَسِمَنَّ . <sup>c</sup> ثَارَتْ . <sup>b</sup> Agh omits. <sup>e</sup> يَبْلُغُ الرَّحْبُ BA .

<sup>o</sup> So our MSS and Naq (Lond.) ; Naq p. 1077, 11 has كَرَبٌ . كَرَبٌ is used in arabic for a bunch of date-fruit: Jarir, Diw. 2, 38, foot; it corresponds to the Aramaic כרבה (Loew, Aram. Pflanzennamen 115 ; Fraenkel, Aram. Fremdw. Here it is clearly applied to a bunch of grapes ٢٠ (Noeldeke). <sup>f</sup> Naq (Oxf.) : صَفَقْنَا : this poem does not occur except in our text and Naq (Oxf.) : vv. 2 and 3 are wanting in the latter. <sup>g</sup> See Wust. Tab. B 16; Shaibān was the son of al-Hiṣn.

<sup>h</sup> Naq (Oxf.) : احد بني هري بن رباح .

<sup>i</sup> Naq (Oxf.) : حَارِثَةُ .

وقال ابو اللخام التلبي وهو سريع بن عمرو وعمرو وهو اللخام ابن الحرث بن مالك بن ثعلبة<sup>ج</sup> [ بن بكر بن حبيب ]

رَبَعْنَا بِالْكَلَابِ وَمَا رَبَعْتُمْ      وَأَنْهَبْنَا الْهَجَائِنَ بِالصَّيْدِ  
سَقَيْنَا الْإِبِلَ غِيًّا بَعْدَ عِشْرِ      وَوَكَّرْنَا الْمَزَادَ مِنَ الْجُلُودِ  
وَجُرَدًا كَالْقِدَاحِ مُسَوَّمَاتٍ      شَوَارِبَ مُحَلَّسَاتٍ بِالْبُودِ

( قال ابن الكلبي وقال جابر بن حني في ذلك

وَيَوْمَ الْكَلَابِ قَدْ أَزَالَتْ رِمَاحُنَا      شَرَحِيلَ إِذْ آلَى أَلِيَّةٌ مُقْسِمِ  
لَيْسَتْ كِبَا أَدْرَاعُنَا فَأَزَالَهُ      أَبُو حَنْشَرٍ عَنْ ظَهْرِ شَقَاءٍ صُلْدِمِ  
تَنَاوَلَهُ السَّيْفُ ثُمَّ أَتْنَى لَهُ      فَحَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ  
وَكَانَ مُعَادِينَا تَهْرُ كِلَابُهُ      مَخَافَةَ جَيْشِ ذِي رَهَاءٍ عَرَمَرَمِ )

فلما قُتِلَ شرحبيلُ قامت بنو سعد بن زيد مناة بن تميم دون أهلِهِ وعِيَالِهِ فَمَنَعُوهُمْ وحَالُوا بين الناس وبينهم ودفَعُوا عنهم مَنْ أَرَادَهُمْ حتى أَلْحَقُوهُمْ بقومهم ومَأْمِنَهُمْ : ووليَ ذلك حُوَيْرِ بن شِجْنَةَ بن الحرث بن عَطَارِد بن عَوْف ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم : وَحَشَدَ لَهُ رَهْطُهُ في ذلك وَنَهَضُوا معه فِيهِ . فَأَتْنَى عَلَيْهِم امرؤ القيس ابن حُجْر بن الحرث بذلك في أشعاره وامتدَحَهُمْ بِهِ وَذَكَرَ مَا كَانَ مِنْ وَفَائِهِمْ وَكَرِيمِ فَعَالِهِمْ ووصف ما كان من ١٥ صَبْرِ قَبَائِلِ بَكْرِ بن وائل وَمُحَامَاتِهِمْ وَخَصَّ بَنِي قُرَّانَ<sup>١</sup> ( وَقُرَّانُ حِصْنٌ بِالْيَاةِ قَرْيَةٌ عِندَ اللَّهِ بن عبد العزى بن سُحَيْم بن مُرَّة بن الدُّؤْل بن حَنِيفَةَ ) وَمُحَرِّق بن سعد بن مالك بن ضَيْعَةَ ( وَجَعَلَ قُرَّانَ أَبَا لَهُمْ فَتَنَسَبَهُم إِلَيْهِ : قال هشام هذه الأسماء والقُرَى مِمَّا ذُكِرَ فِي شِعْرِهِمْ قُرَّانَ وَمُحَرِّقُ وَمَا يَجِيءُ بَعْدَ ذَلِكَ ) ابن قيس بن ثعلبة وبني مَرْتَد بن سعد بن مالك : وَهَجَا بَنِي حَنْظَلَةَ وَذَكَرَ مَا كَانَ مِنْ خِذْلَانِهِمْ شَرَحِيلَ وَفَرَارِهِمْ عَنْهُ وَإِسْلَامِهِمْ لِيَأْهُ : وَخَصَّ قَبَائِلَ حَنْظَلَةَ قَبِيلَةَ قَبِيلَةَ : فَعَمَّ<sup>م</sup> الْبَرَاجِمَ وَهُمْ قَيْس بن حَنْظَلَةَ وَكُلْفَةَ بن حَنْظَلَةَ وَغَالِب بن حَنْظَلَةَ ٢٠ وَالظُّلُم بن حَنْظَلَةَ وَغَيْرَهُمْ مِنْ بَنِي دَارِم بن مالك بن حَنْظَلَةَ<sup>ن</sup> [ وَخَصَّ قَبَائِلَ نَهْشَل بن دارم بن مالك بن حَنْظَلَةَ ] وَهُمْ قَطْنُ بن نهشل وزيد بن نهشل أُمُّهُمَا مَاوِيَّةُ بِنْتُ الْمُنَقَّرِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَرَاقِمِ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ الَّذِينَ قال لهم امرؤ القيس

<sup>ج</sup> Added from Naq ( Oxf. ).

<sup>k</sup> The text of the Mufaddt. has لَيْسَتْ كِبَا عَنْ أَرْمَاحِنَا : see *post*.

<sup>١</sup> See Yak 4, 50, 19.

<sup>m</sup> See Wust. Tab. K, 13. 'Amr b. Handhalah, the fifth brother, is omitted here.

<sup>n</sup> Supplied from Naq ( Oxf. ).

١ ° بَلِّغْ وَلَا تَتْرُكْ بَنِي ابْنَةِ مَنَقَرٍ وَقَرَّهُمْ إِيَّيْ أَقَرُّ P خَايَرًا  
٩ أَقَرُّهُمْ إِيَّيْ أَمَرُّهُمْ قَبِيلَةً قَبِيلَةً

٢ وَأَبْلِغْ بَنِي زَيْدٍ إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ وَأَبْلِغْ بَنِي لُبْنَى وَأَبْلِغْ مُنَاضِرًا  
٣ أَلَيْسَ ابْنُكُمْ أَمْ لَيْسَ وَسْطَ بِيُوتِكُمْ بَنِي دَارِمٍ أَمْ لَيْسَ جَارًا مُجَاوِرًا  
٤ أَلَمْ تَكُنْ آلَاءَ تَوَالَتْ وَأَنْعَمَ لَهُ فَيْكُمْ يَأْشُرُ مَنْ حَلَّ غَارِثًا  
٥ وَمَنْ حَلَّ فِي نَجْدٍ وَمَنْ حَلَّ مُخَيَّمًا يُسَوِّفُ آثَاءَ الْعِشِيِّ الْبَرَاثِرَا

( قال هشام سَمِعْتُ خِرَاشًا يُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى وَجْهَيْنِ : \* يَسُوقُونَ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ الْبَرَاثِرَا \* يريد الغنم الصنار ) وَمُخَيَّمًا [ أَخِيْفَ ] أَتَى الْخَيْفَ وَالْخَيْفُ مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي وَانْحَدَرَ عَنِ الْجَبَلِ

٦ أَحْظَلْ إِذْ لَمْ تَشْكُرُوا وَغَدَرْتُمْ فَكُونُوا إِمَاءَ يَنْتَسِجِنَ الْمَعَاصِرَا  
١٠ الْمَعَاصِرُ بُرُودٌ تَلْبَسُهَا الْأَعَارِبُ . قَالَ وَبَنُو مُنَاضِرٍ جَنْدَلٌ وَصَخْرٌ ابْنَا نَهْشَلٍ وَجَرُولٌ بْنُ نَهْشَلٍ وَأُمُّهُمْ مُنَاضِرُ بِنْتُ عَطَارِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ

٧ أَحْظَلْ لَوْ كُنْتُمْ كِرَامًا صَبَرْتُمْ حَيَاءٌ وَلَا تَلْقَى التَّيْمِيَّ صَايِرًا  
٨ فَلَوْ شَهِدَتْهُ غُضْبَةٌ رَبِيعَةً طَوَالَ الرِّمَاحِ يَعْثُلُونَ الْمَكَائِرَا  
٩ لَابَّ سَلِيمًا أَوْ لَأَرَدَتْ سُيُوفُهُمْ وَأَرْمَاحُهُمْ يَوْمَ الْكُلَّابِ مَعَاشِرَا  
١٠ ( ابو عمرو : يَعْثُلُونَ يَسُوقُونَ وَالْمَكَائِرُ الْجِيُوشُ )

وقال امرؤ القيس

١ " إِنَّ بَنِي عَوْفٍ ٧ أَتَلُّوا حَسَبًا ضَيْعَةُ الدُّخْلُونَ إِذْ غَدَرُوا

° The poems by Imra' al-Qais which follow contain no less than 33 verses not included in his Diwān. Of this poem only vv. 2, 1 and 7 ( in this order ) are in Ahlw. p. 131.

P So our MSS and Ahlw. Naq ( both Oxf. and Lond. ) has جَايَرًا, which is the name of a tribe ٢ . ( Wust. Tab. K 17 ), son of Qaṭan, son of Nahshal : but the name of a single tribe would hardly suit here, and it seems better to take خَايَرًا in the sense « knowing well how to discriminate, possessing full information. » ٩ Naq ( Oxf. ) reads قَبِيلَةً قَبِيلَةً أَي قَبِيلَةً فَتَرَةً فَتَرَةً.

٢ Naq ( Lond. ) صَابَ مَحْيَفًا ; a marginal note in text of K 1 says : أَي يَسْمُونَ ثَمَرَ الْأَرَاكِ , which however is inconsistent with the following gloss of Ibn al-Kalbī's.

٢٥ ٧ Vv. 1-5 of this poem are No. 27 of the Diw. ( Ahlw. p. 133 ). It is found in the Oxf. MS. of Naq, not in the Lond. MS. ٧ أَتَلُّوا is the reading of Naq : Ahlw. أَتَبَتُوا ; ٧ أَتَلُّوا is equally suitable : see Naq 611, 2.



الدُّخْلُونُ بنو حنظلة وهم خاصة شرحبيل فأسلموه : وبنو صوف بن كعب بن سعد رهط عويير بن شجينة

- ٢ أَدُّوا إِلَى جَارِهِمْ<sup>z</sup> ذِمَامَهُمْ<sup>y</sup> وَلَمْ يُضِيعُوا بِالْغَيْبِ مَنْ نَصَرُوا<sup>y</sup>  
 ٣ لَمْ يَفْعَلُوا فِعْلَ<sup>z</sup> حَنْظَلٍ بِهِمْ<sup>y</sup> بِئْسَ لَعْنَرِي بِالْغَيْبِ مَا أَتْتَرُوا<sup>a</sup>  
 ٤ لَا حَنْيَرِي<sup>y</sup> وَفِي وَلَا<sup>b</sup> عُدُس<sup>h</sup> وَلَا آتَتْ غَيْرَ يَحْكُمَا<sup>o</sup> تَفَرُّ<sup>o</sup>

٥ حَنْيَرِي<sup>y</sup> ابن رياح بن يربوع وعُدُس<sup>h</sup> ابن زَيْد بن عبدالله بن دارم

- ٥ لَكِنْ عُوَيْرٌ<sup>y</sup> وَفِي يَدَيْهِ<sup>y</sup> لَا عَوْرَ<sup>d</sup> ضَرَهُ<sup>d</sup> وَلَا قِصَرَ<sup>y</sup>  
 ٦ [كَالْبَذْرِ طَلَقَ حُلُوْ شَمَائِلُهُ<sup>o</sup> لَا الْبُخْلُ أَزْرَى بِهِ وَلَا الْحَصَرُ<sup>y</sup>  
 ٧ مِنْ مَعْشَرٍ لَيْسَ فِي نِصَابِهِمْ<sup>y</sup> غَيْبٌ وَلَا فِي عِيدَانِهِمْ خَوْرٌ<sup>y</sup>  
 ٨ بَيْضٌ مَطَامِيمٌ فِي الْمُحُولِ إِذَا اسْتَرْوَحَ رِيحُ الدُّخَانِ وَالْقُتْرِ<sup>y</sup>]

١٠ وقال امرؤ القيس أيضاً يُعَايِرُهُمْ

- ١ أَحَنْظَلُ لَوْ حَامَيْتُمْ وَكَرَّمْتُمْ<sup>y</sup> لَأَتَيْتُ خَيْرًا صَادِقًا وَلَا أَرْضَانِي<sup>y</sup>  
 ٢ وَلَكِنْ أَلَى خِذْلَانِكُمْ فَافْتَضَحْتُمْ<sup>y</sup> وَخَبَشْتُمْ مِنْ سَفِيكُمُ كُلَّ إِحْسَانٍ<sup>y</sup>  
 ٣ وَقَدْ كَانَ أَصْفَاكُمْ<sup>h</sup> بِأَخْلَصِ وُدِّهِ<sup>y</sup> عَلَى غَيْرِكُمْ فَكُشْتُمْ شَرَّ خُلَصَانٍ<sup>y</sup>  
 ٤ وَكَمْ مَطَرَتْ كَفَّاهُ مِنْ فَضْلِ نَائِلٍ<sup>y</sup> لَهُ فِيكُمْ فَاشٍ وَكَمْ فَكٌ مِنْ عَانٍ<sup>y</sup>  
 ٥ أَحَنْظَلُ لَا شُكْرَ بِصَالِحٍ فِعْلِهِ<sup>y</sup> وَلَا عِقَّةٌ إِذْ نَصَرْتُمْ خَاذِلٌ وَإِنْ<sup>y</sup>  
 ٦ فَالْيَيْتُمْ عِنْدَ الْجَوَارِ أَذِلَّةٌ<sup>h</sup> وَعِيدَانُكُمْ فِي الْجَهْدِ أَخَوْرٌ عِيدَانٍ<sup>y</sup>  
 ٧ أَلَا إِنْ قَوْمًا كُشْتُمْ أَمْسَ دُونَهُمْ<sup>y</sup> هُمْ مَنَعُوا جَارَاتِكُمْ آلَ<sup>l</sup> غَدْرَانٍ<sup>y</sup>

<sup>z</sup> Ahlw. خُفَارَتُهُ.

<sup>h</sup> Ahlw. آل حَنْظَلَةَ.

<sup>b</sup> Ahlw. عُدُسٌ.

<sup>o</sup> Ahlw. التَّفَرُّ.

<sup>y</sup> Ahlw. إِذْ نَصَرُوا.

<sup>a</sup> Ahlw. إِنَّهُمْ جَبَرِ بَيْسَ.

<sup>d</sup> Ahlw. عَابَةُ.

<sup>o</sup> These three verses, ٢.

which are not found in the Dīw. or our MSS, are here given from Naq ( Oxf. MS ).

<sup>f</sup> Of this poem only ٥ verses are contained in the Dīwān, No. 66 (Ahlw. p. 161) viz: Nos. 7, 8, 11, 9, 10; Agh has vv. 7 and 8 at 11, 66, and 7, 8 a and 10 b, and 9, at 8, 69. The Oxf. MS of Naq only notes v. 1; the London MS has the same verses as the Dīwān. Ten ( 2-6 and 12-16 ) verses are therefore new. <sup>f</sup> The MSS here have يَخْلَصَانِ, as in the second hemist. Prof. Bevan points ٢٠

out that the latter form appears to be used only of persons, and suggests the reading in the text.

<sup>h</sup> MSS read فاليتيم and الجهل. <sup>i</sup> Ahlw. prints عُدْرَانٍ, which seems only to be the pl of عُدِيرٌ, a pool left by a torrent. I take to be for عُدْرَانٍ, masdar of عُدِرَ. Agh 11, 66, and Naq read هُمْ اسْتَنْقَذُوا, but Agh 8, 69 has our text.

- ٨ <sup>١</sup> [عَوِيْرٌ وَمَنْ مِثْلُ الْعَوِيْرِ وَرَهْطِهِ  
٩ هُمْ <sup>٢</sup> قَلَدُوا الْحَيَّ الْمُضَلَّ <sup>٣</sup> أَمْرُهُمْ  
١٠ قَدْ أَصْبَحُوا وَاللَّهُ أَصْفَاهُمْ بِهِ  
١١ ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ  
١٢ هُمْ أَقْعَصُوا بِالطَّنِّ أَفْنَاءَ خَنْدِفٍ  
١٣ بَنُو مَرْثَدٍ <sup>٤</sup> أُمُو وَآلُ مُحَلِمٍ  
١٤ أَحْنَظَلْ هَذَا ذِكْرُ مَا قَدْ فَعَلْتُمْ  
١٥ سَأَوْقِدُ حَتَّى يَعْلَمَ النَّاسُ <sup>٥</sup> غَدْرَكُمْ  
١٦ وَأَنْتُمْ بِلَا غُثْمٍ وَلَا بِسَلَامَةٍ

١٠ وقال أيضاً

- ١ أَلَا قَبَّحَ اللَّهُ الْبَرَّاجِمَ كُلَّهَا  
٢ وَأَثَرَ بِالْمُخْرَاقِ آلَ مُجَاشِعٍ  
٣ فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رَبِّهِمْ وَرَبِّهِمْ  
٤ أُولَئِكَ رُبُوعٌ أَصْبَحُوا قَدْ تَرَوَعُوا  
٥ وَكَانَ فَرِيقًا خَاذِلَ النَّصْرِ وَاهِنًا  
٦ وَلَمْ يَفْعَلُوا فِعْلَ الْعَوِيْرِ وَرَهْطِهِ  
٧ عَيْدٍ أَنَاسٍ قَدْ أَجَابُوا دُعَاءَهُ

<sup>١</sup> This v. is inserted by Naq (London MS), and occurs in Agh and Ahlw. All agree in the first hemistich; in the second Ahlw. has لَيْلِ الْبَلَّالِ; Agh 11, 66 الْهَزَائِرِ; Agh 8, 69, as noted above, joins the عَجَز of v. 10 to the صدر of v. 8.

<sup>٢</sup> Only our MSS read قَلَدُوا; and as this word does not appear to yield a suitable sense, we should perhaps adopt the reading of Ahlw. and Naq بَلَّغُوا, or (Agh) أَبْلَغُوا.

<sup>٣</sup> Naq أَمْلَهُ, Ahlw. أَمْلَهُ, Agh 8, 69. <sup>٤</sup> المَضِيعَ أَمْلَهُ. <sup>٥</sup> Agh 8, 69. <sup>٦</sup> يَسْبِقَانِ.

<sup>٧</sup> See LA 6, 35, 7. <sup>٨</sup> Naq الْهَزَائِرِ. <sup>٩</sup> MS K2 has a marg. note

(not in Kr) تَأَمَّلْ. <sup>١٠</sup> غيركم MSS. <sup>١١</sup> في الاصل خاموا: تَأَمَّلْ.

<sup>١٢</sup> Of this poem the Dīwān, No. 57 (Ahlw. p. 156) has vv. 1-3 and 6; Agh 8, 69 has vv. 1 and 6, and Naq Oxf. MS v. 1; Naq London MS does not contain it. Vv. 4, 5, and 7-17 are therefore new.

<sup>١٣</sup> Ahlw. وَعَقَر. <sup>١٤</sup> Agh وَغَر.

<sup>١٥</sup> Ahlw. رِقَاب. <sup>١٦</sup> وَأَكْرَمَ الْمَلْعَاقِ.

<sup>١٧</sup> Ahlw. لَا فَعَلُوا; Agh فَعَلُوا.

<sup>١٨</sup> Agh وَغَر. <sup>١٩</sup> قَبِطَمَنْ. <sup>٢٠</sup> Ahlw. قَبِطَمَنْ.

<sup>٢١</sup> Ahlw. لَا فَعَلُوا; Agh فَعَلُوا. <sup>٢٢</sup> أَعْبَدَ.

- ٨ وَأَوْفَى بَنُو عَوْفٍ وَعَفُوا وَأَظْيُوا  
 ٩ فَسَارَ بَنُو عَوْفٍ بِجَارِ أَخِيهِمْ  
 ١٠ بَلَاثُ بَنِي عَوْفٍ وَمَنْعُ حِمَاهُمْ  
 ١١ فَتَادَاهُمْ يَا لَلصَّبَاحِ فَجَرَّدُوا  
 ١٢ وَكَرَّ شَهْدَتُهُ غُضْبَةً تَغْلِيَّةً  
 ١٣ أَوِ الْخِي بَكَرْتُ ذُو الْعَلَاءِ ابْنُ وَائِلٍ  
 ١٤ \* أَنَا سَأَ يَرَوْنَ الْغَدَرَ عَارًا وَسَبَةً  
 ١٥ لَأَبَ بِمَلِكٍ أَوْ لَكَانَتْ مَلَاحِمُ  
 ١٦ قَبِيلُ تَيْيَمٍ مِنْ مُسِيٍّ وَمُحْسِنٍ  
 ١٧ سَأَذْكُرُ حَبْلِيهِمْ ضَعِيفًا مُقْصِرًا ١٠
- وَلَمْ يَجْشُوا عِنْدَ الْحِفَاظِ الْمَجَاشِمَا  
 مَسِيرًا بَعِيدًا أَبَ لِلتَّجْدِ غَانِمًا  
 فَلَا تَنْسَهُمْ إِنْ كُنْتَ بِالْخَيْرِ عَالِمًا  
 مَصَالِيَتْ بِيضًا يَا لَأَكْفٍ صَوَارِمَا  
 طَوَالَ الرِّمَاحِ يَدْعُونَ الْأَرَاقِمَا  
 إِذَا كَانَ دَاعِي الْمَوْتِ قِرْنًا مُلَازِمًا  
 يُهَيِّنُونَ لِلتَّجْدِ النُّفُوسَ الْأَكَارِمَا  
 عِظَامُ تَرَى مِنْهَا النُّسُورَ \* جَوَارِمَا  
 قَدْ فَعَلُوا يَا هِنْدُ مَا لَنْتُ كَاتِمًا  
 وَحَبَلًا مَتِينًا كَانَ لِلْجَارِ حَاصِمًا

وكان يوم الكلاب من أيام العرب المشهورة وقد قالت العرب فيه من شعراء الإسلام اشعاراً افتخروا به وبفضلهم فيه وقد عثر بعضهم بعضاً<sup>١</sup>. قال الأخطل وكان قديم العراق في حماله<sup>٢</sup> تحملها فسأل مالك بن مسمع وهو ابو غسان فقال له مالك: ١٠ لك عندي إلا الثراب أنت القاتل

- ١٠ إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ صَالَمْتُ بَكْرًا  
 هُمَا أَخَوَانِ \* عَيْشُهُمَا جَمِيعُ  
 أَبِي الْأَضْفَانُ وَالنَّسَبُ الْبَعِيدُ  
 وَدَاهُ الْمَوْتُ بَيْنَهُمَا جَدِيدُ

<sup>٤</sup> ( فَأَجَابَهُ جَرِيرُ بْنُ خَرْقَاءَ الْعَجَلِيَّ

- أَطَالَ اللَّهُ \* رَغَمَكَ يَا ابْنَ دَوْسٍ  
 تُعَذِّبُنَا الدِّمَاءَ بِوَارِدَاتِ  
 وَقَبْلَ الْيَوْمِ أَخَزْتِكَ الْجُدُودُ  
 وَأَنْتَ \* بِمَازِقٍ مِنَّا شُرُودُ

<sup>١</sup> So both MSS; we should understand أعني. <sup>٢</sup> For جرم in the sense of كسب see LA 14, 359, 4 ff.

<sup>٢</sup> The Naq (Oxf.) has the following note: - فقال الاخطل في ذلك مما يدل على تصديقه -

أَبِي كَلْبِيبِ إِنْ عَمِيَ اللَّذَا قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَعْلَالَ  
 وَأَحْرَمُوا السَّفَاحُ ظَمًا حَيْلَهُ حَتَّى وَرَدَنَ جَبَى الْكَلَابِ بِهَالَا

( See Akhtal, Diw. pp. 44-5 ). <sup>٤</sup> Naq تحملها. <sup>٥</sup> Diw. 282: MS. Baghdād p. 90; Agh 7, 183.

<sup>٥</sup> Diw. MS Baghd. 90<sup>١٠</sup>; Agh يَصْطَلِبَانِ نَارًا رِدَاهُ; Agh for الموت has الحرب; Naq reads الْمَلِكِ رِدَاهُ الْمَلِكِ.

<sup>٦</sup> This poem is found at p. 93 of the facsimile of the Baghdād MS of al-Akhtal ٢٠ with الموت خَ.

( Beyroūt 1905 ). <sup>٨</sup> Diw. ( Baghd. ) غَمَمَكَ. Daus was not an ancestor of al-Akhtal according

to the genealogies: he was brother of al-Fadukas, Akh.'s ancestor in the 5th degree.

<sup>١١</sup> So Naq; our MS and Diw. بَارِقِ, but no battle is recorded to have taken place at Bāriq in the war of al-Basūs.



وَيَوْمَ الْجَنُورِ قَدْ عَلِمْتُ مَعَدُّ  
وَأِنْ تَذَكَّرْ لِيَايَ وَلِدَاتِ  
أَتَغَضَّبُ أَنْ تَغُرَّ النَّاسَ بِكَرٍّ  
حَصَدْنَاكُمْ كَمَا حَصَدَتْ ثُؤُودُ  
فَإِنَّ الدَّهْرَ مُؤْتِفٌ جَدِيدُ  
وَبَيْتُ الْغِرِّ فِي بَكْرٍ تَلِيدُ

<sup>i</sup> قَالَ الْأَخْطَلُ

أَلَا تَنْهَى بَنُو عَجَلٍ جَرِيرًا  
وَمَا يُغْنِي عَنْ الذُّهْلَيْنِ إِلَّا  
كَمَا لَا يَنْتَهِي عَنَّا هِلَالُ<sup>j</sup>  
كَمَا يُغْنِي عَنِ النَّعَمِ الْحَيَالُ<sup>k</sup>

فَأَجَابَهُ جَرِيرٌ بْنُ خَرْقَاءَ

مَا أَنْتُمْ مِنْ مَعَشَرٍ قَدْ عَلِمْتُمْ  
وَلَكِنَّكُمْ قَوْمٌ عَلَاكُمْ أَحْوَكُمْ  
يُجْنِبُونَ وَمَا أَخْلَاقُكُمْ يَلْتَأَمُ  
عُلُوُّ الثَّرِيَّا رَأْسَ كُلِّ مُسَامٍ<sup>l</sup>

١٠. وقال الاخطل لما لك بن مسنوع حين قال ليس لك عندي إلا التراب ألت القائل \* اذا ما قلت قد صاحت  
بَكْرًا \* قال : بلى أنا صاحب ذلك وصاحب ما أَسْتَأْنِفُ : ثُمَّ قَالَ الاخطل<sup>m</sup>

قَدَا أَبْنَا وَائِلٍ لِيُعَاتِبَانِي  
أُمُورٌ لَا يُنَامُ عَلَى قَدَاهَا  
تَرْقُوا فِي النَّحِيلِ وَأَنْسُونَا  
فَيْسَ<sup>n</sup> الطَّالِبُونَ غَدَاةَ شَالَتْ  
تَكْرُ بَنَاتُ حَلَابٍ عَلَيْهِمْ<sup>o</sup>  
إِذَا سَطَعَ الْغُبَارُ خَرَجْنَ مِنْهُ<sup>q</sup>  
وَعَبْدُ الْقَيْسِ مُضْفَرٌ لِحَاهَا  
فَمَا قَادُوا الْجِيَادَ وَلَا أَفْتَلَوْهَا  
عَلَى أَثَرِ الْحَمِيرِ مُوَكِّفِيهَا<sup>r</sup>  
وَبَيَّتُهُمَا أَجَلٌ مِنَ الْعِتَابِ  
تُغِصُّ ذَوِي الْخَفِيفَةِ بِالشَّرَابِ  
دِمَاءُ سَرَائِكُمْ يَوْمَ الْكَلَابِ  
عَلَى الْقُعْدَاتِ أَسْتَأْهُ الرِّبَابِ<sup>p</sup>  
وَتَرْجُرُهُنَّ بَيْنَ هَلٍ وَهَابِ  
بِأَسْحَمٍ مِثْلَ خَافِيَةِ الْعِقَابِ  
كَأَنَّ نُسَاءَهَا قِطْعُ الضَّبَابِ  
وَلَا رَكِبُوا مُخَيَّسَةَ الرِّكَابِ  
جَنَائِبُهُمْ حَوَالِي الْكِلَابِ

١٠

٢٠

<sup>i</sup> See Baghdad MS of Dīwān p. 93.

<sup>j</sup> Note in both MSS and Dīw. يعني هلال بن علاقة الشيباني.

<sup>k</sup> Render. « He is worth no more as a defender of the two Dhuhls than a scare-wolf is worth in defence of the flock ». The two Dhuhls are Dh. b. Tha'labah ( al-Hiṣn ) b. 'Ukābah, and Dh. b. Shaibān b. Tha'labah – uncle and nephew. <sup>l</sup> So MSS read مسام ; one is tempted to read مَصَام ( see Imra' al-Qais, Mu'all. 48 ) ; but it is possible to take مُسَام in the sense of « striving to attain a high place ». <sup>m</sup> See Dīwān p. 166, Baghd. MS pp. 31-32. Naq ( Oxf. ) has only the first 5 vv. of this poem. <sup>n</sup> Naq الطَّالِبُونَ. <sup>o</sup> Naq نَكْرُ بَنَاتِ ; Dīw. and Baghd. MS تَجُولُ. <sup>p</sup> Dīwān وَتَرْجُرُهُنَّ , but correctly in Baghd. MS. <sup>q</sup> This v. is not found in the Dīw., but is in the Baghd. MS.

أَبَا عَسَانَ إِنَّكَ لَمْ تُؤَيِّ  
أَتَيْتُكَ سَائِلًا فَحَرَمْتَ سُؤْلِي  
وَلَكِنْ قَدْ أَهَنْتَ بَنِي شَهَابٍ  
وَمَا أَعْطَيْتَنِي فَخْرَ الثَّرَابِ  
عَلَى قَيْسٍ فَلَا آبَتُ رِكَابِي

فَأَجَابَهُ ابْنُ قَطَافِ الشَّيْبَانِي

لَقَدْ جَارَى بَنُو جُشَمَ بْنَ بَكْرٍ  
تَقَعَّدَهُ عُرُوقٌ نَاقِصَاتٌ  
بِمِثْلِ ذَوِي اللَّحَى عُنْفُ الشَّابِ  
يُحْيُونَ الْمَحَايِرَ بِالْجَنَابِ  
وَلَا نَجَتْهُمْ زَمَنٌ احْتِرَابِ  
حِرَانًا عِنْدَ أَذْنَابِ الرِّكَابِ  
فَدَلَيْنَا أَسَامَةَ لِلشَّابِ  
وَجَدَلْنَا كَلِيبَهُمُ بِنَابِ  
فَوَقَيْنَا بِهِ عَيْصَ الْعِرَابِ  
وَنَسَوْنَهُمْ كَعَامَاتِ الْخِشَابِ

١٥ قال العامات شيء يشبه الطوف يزكب في الماء . وقال الأنخل وبلغه ان بني قيس بن ثعلبة غضبت حين هجا مالك بن مسمع وتواعدته

٢ أتغضب قيس أن هجوت ابن مسمع . وما قطعوا بالعز باطن واد

وقال

أُيُوعِدُنِي بَكْرٌ وَيَنْفُضُ رَأْسَهُ  
فَقُلْتُ لَيْكُرُ إِنَّمَا أَنْتَ حَالِمٌ

٢٠ ويروى وينفض عرقه . وقال يعتذر الى بني شيبان ويعاتبهم ويعيب غيرهم

٣ عفا من آل فاطمة الدخول  
فَحِرَانُ الصَّرَائِمِ فَالْهُجُولُ

وقال

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ  
فَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّبَابِ خِيَالًا

<sup>r</sup> So K2; K1 reads قطان .

<sup>s</sup> K1 reads تَعَقَّدَهُ .

<sup>t</sup> Both MSS نروح . The Banū Ḥubaib = Banū Jusham b. Bakr b. Ḥubaib, al-Akhtal's stock. ٢٥

<sup>u</sup> MSS حدانا ; حِرَانٌ « refractoriness, stopping when called upon for speed ».

<sup>v</sup> Diw. 136. <sup>x</sup> Id., 283. (Baghd. MS. 93). <sup>y</sup> Id., 124 (Diw. الصَّريمة) <sup>z</sup> Diw. 41 .

قال فسيرت بنو تغلب سلمة فأخرجوه : فلجأ الى بني بكر بن وائل فانضم إليهم : ولجئت تغلب بالندب  
 ابن امرئ القيس . ( قال هشام قال أبي : فأصاب معديكرب الوسواس وضرب سلمة الفاليج فأنحرق ملكهم  
 حين أصابهم هذا وتفرق : ودخلوا حضرموت فخرج الملك من بني آكل المراد وساد بنو الحرث بن معوية :  
 فأول من ساد منهم قيس بن معديكرب أبو الأشعث ثم الأشعث بن قيس : فأسلم الأشعث وهو متوج . قال  
 هشام في قوله \* ورأس أبي محياة اختلنا \* : هو أبو محياة بن زهير بن تميم بن أسامة بن مالك بن بكر بن  
 حبيب : قتل أبو محياة يوم الأقطاءتين وهو يوم الدهيم يوم قتل بنو الزبان : وهم سبعة وجعلت رؤوسهم  
 على ناقة يقال لها الدهيم فتشاءوا بها فصارت مثلاً : وهو قوله : آخر البر على القارص . قال هشام : وكانوا  
 يأثون كل ليلة بيض فلما قتاهم بنو تغلب حملوا رؤوسهم عليها ثم أقبلت مع الليل : فقال أبوهم الزبان  
 ابن الحرث بن شيان بن ذهل بن ثعلبة : أظن بني أصابوا بيضاً : فقال لعلاميه انظر فإذا الرؤوس : فقال :  
 ١٠ آخر البر على القارص . تم اليوم \*

٢٣ لينترعن أرماحتنا فأزاله أبو حنيس عن ظهر شقاء صليد

ويروى : فاسترله . ويروى : فأزاله أبو حنيس عن ظهر . والشقاء الطويلة من الخيل : يقال للطويل من  
 الخيل أشق أمق خيق وهو في الناس استعارة . والصليد الصلبة \*

٢٤ تناوله بالرمح ثم اتنى له فخر صريحا لليدن ولقم

١٠ اتنى له اراد اتنى له فأدغم النون في التاء ثم أبدلها تاء . غيره : ثم اتنى له . تناوله بالرمح اي  
 طعنه \*

٢٥ وكان معادينا تهر كلابه مخافة جيش ذي زهاء عرمم

٢٦ وعمرو بن همام صقنا جبينه يشعنا تشفي صورة المتظلم

٢٧ يرى الناس منا جلد أسود ساليخ وفروة ضرغام من الأسد ضيفم

<sup>z</sup> In Yak 1, 333, 7 and Mufadd. Amthāl pp. 59 and 60 الأقطائين , and so in Maidānī (Bul.) 1, 20, 333, (Freyt. 1. 689) : Bakrī 119 apparently read الأقطائين ; this appears to be the same occurrence as the مخاضة الغرقى mentioned in the poem above, v. 7. <sup>a</sup> See this proverb in Maidānī, l. c.

<sup>b</sup> i. e. the sons of az-Zabbān.

<sup>c</sup> i. e. the she-camel ad-Duhaim.

<sup>d</sup> LA 12, 51, 17, as text ; Kk أذراعاً , and so Naq 458, 10 ; in Naq 887, 14 أنراسنا . LA mentions V's v. 1. سرج for ظهر , and so Bm also. <sup>e</sup> Mz and V انتنى . <sup>f</sup> Sic ! of course اتنى is really ٢٠

for انتنى is also allowable. <sup>g</sup> Mz ( and Thorb. ), Kk, and Bm transpose vv. 26 and 27

( Bm omits the text of v. 27, but has the explanation of it ). LA 10, 68, 14 has تنهى نخوة for وعمرو بن هند قد تشفي صورة . Naq 887, 16 reads تشفي صورة .



اي يهاؤننا كهيتهم الأفتى والأسد الضغام وهو الضغامة : وانشد الاصمعي  
 ضغامة تؤزره ضراغم<sup>١</sup> للأسد حول غيله زمازم<sup>٢</sup>  
 والضيقم فيل من الضغم وهو شدة العز بالأضراس : يقال ضغمة يضعه ضغماً . غيره انشد  
 وإذا أضنت بهم ضغنت بغيرهم<sup>٣</sup> وقرعت نأبك قرعة الأضراس<sup>٤</sup>  
 • اي ندماً ♦

XLIII وقال ربيعة بن مقروم<sup>٥</sup>

كذا قال ابو عكرمة لم يزد على هذا : وقال غيره وقرأته على احمد : يندح مسعود بن سالم بن ابي سلي<sup>٦</sup>  
 ابن ربيعة بن<sup>٧</sup> زبآن بن عامر بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد ♦

١ بأت سعاد فأمسى القلب مغموداً وأخلفتك ابنة الحر المواعيداً  
 ٢ ١٠ كآئها ظبية بكر أطاع لها من حومل تلعات الجور أو أودا  
 اطاع لها أنبت لها العشب . وحومل وأود موضعان . والتلعة من الأضداد تكون ما ارتفع وما انخفض :  
 فين الانخفاض قول طرفة

<sup>٨</sup> ولست بخلال التلاع مخافة ولكن متى يسترفد القوم أريد  
 أطاع لها كثر واتسع ♦

١٥ ٣ قامت زريك غداة البين منسدلاً تخاله فوق متنها المناقيداً

ويروى غداة الجور . البين الفراق : يقال بين بيناً : قال الراجز

<sup>٩</sup> كأن عيني وقد باؤني غربان في منحة منجنون

وانما خص يوم البين لأنه أشد لحسرتة عند فراقها وامتناعه من اتباعها لأنه لا يقدر على ذلك . والمنسدل  
 والمنسدل سواء وهو المسترسل يعني شعرها يقلب اللام راء . والمنحة مصب الدلو . غيره : المنحة ممر السانية  
 ٢٠ مقيلة ومذبرة ♦

<sup>٥</sup> The whole poem is in the Agh , 19, 91 ( a number of errors in which are here left unnoted ).

<sup>٦</sup> Agh ذبيان . In the commy. to v. 8 the person praised is called مسعود بن زهير . Khiz 4, 234

has ذبان . <sup>١</sup> فأضحى . Mz marg. v. 1. بان الحليط . Agh

<sup>٢</sup> Yak 1, 398, 19 ; TA 5, 291, l. 7 from foot.

<sup>٣</sup> Mu'all. 44.

<sup>٤</sup> Agh الجور .

<sup>٥</sup> LA 16, 210, 21, with v. 1. in هجر ; 20, 185, 4, as text.

٤ <sup>k</sup> وَبَارِدًا طَيِّبًا عَذْبًا مُقْبَلُهُ مُخَيِّفًا نَبْتُهُ بِالظَّلْمِ مَشْهُودًا

غيره . عَذْبًا مَذَاقُهُ . يعني بالبارد الثمر : وَكُلَّمَا بَرَدَ الثَّغْرُ كَانَ أَطْيَبَ لِرِيحِهِ : وانشد الاصمعي

<sup>l</sup> بَرَدَتْ مَرَايِسُهَا عَلَيَّ فَصَدَّيْنِي عَنْهَا وَعَنْ رَشَفَاتِهَا الْبَرْدُ

والمخيف مثل المحلل اي قد خيف بالظلم : والظلم ماء الانسان . واذا صفت الانسان ورقت اظلمت اي كان لها ظلم : واذا يبتست علتها الطرامة والقلاح . وقوله مشهودا اي كأن طعمه طعم الشهيد .

٥ <sup>m</sup> وَجَسْرَةٍ حَرَجٍ تَدْمِي مَنَاسِمَهَا أَعْمَلْتُهَا بِي حَتَّى تَقْطَعَ الْبَيْدَا

الجسرة المتجاسرة في سيزها ويقال التي تعبر عليها القفار شبهها بالجسر كما قال الآخر : <sup>n</sup> عِبْرُ الْهَوَاجِرِ : اي يعبر عليها الهواجر . والمناسم جمع منسم وهو طرف خفي البعد . وأعملتها يمرت عليها . وقوله بي اي يمرت انا بها .

١٠ ٦ <sup>o</sup> كَلَفْتُهَا فَرَأَتْ حَقًّا تَكْلَفُهُ وَدِيَّةً كَأَجِيجِ النَّارِ صَيْخُودًا

اي كلفتها وديقة فرأت لتجابتها ما ألزمتها <sup>p</sup> [حقا عليها] . والوديقة أشد الحر وجنتها ودائق : وهو حين يدنو حر الشمس من الارض يقال ما ودق شيء اي ما وصل إليها : قال الأصمعي ومنه سبي الوداق وهو دنو الجحر الى الحصان . وقوله كأجيج النار اي في تلهبها . والصيخود فيقول من قولهم قد صخده اذا ذابه قالشي . مضخود : ومثله صهره وهو من قول الله تعالى : <sup>q</sup> يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ : اي يذاب <sup>r</sup> ١٥ [غيره : حشا تكلفه] : والمعنى اي رأت احتمال ما كلفتها حشا عليها وذلك لفضل قوتها .

٧ <sup>s</sup> فِي مَهْمَةٍ قُذْفٍ يُخْشَى الْهَلَاكُ بِهِ أَصْدَاؤُهُ مَا تَنِي بِاللَّيْلِ تَغْرِيدًا

المهمة القتر الذي لا ماء فيه ولا علم : قال الراجز <sup>t</sup> \* وَمَهْمَةٍ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَةٍ \* . والقذف البعيد . يُخْشَى الموت به لشدته . والأصداء جمع صدى وهو الذكور من البوم . والتغريد تنديد الصوت : وإنما تفعل

<sup>k</sup> Agh and مَذَاقُهُ ; Addād 36, 12, has our text. <sup>l</sup> Addād 41, 4, with رَشَفَاتِهَا for قُبَلَاتِهَا . <sup>m</sup> Agh أَجْد . <sup>n</sup> All three vowels; see LA 6, 204, 20-21 . Mz ٢ .

commy الضامر <sup>o</sup> Mz ( Thorb. ), V and Bm transpose vv. 6 and 7 ; Agh المرتفعة V ; والحرج الضامر . <sup>p</sup> Added conjecturally ; Mz وأجبا عليها . <sup>q</sup> Mz and Bm تَكْلَفُهَا ; Agh ظهيرة . <sup>r</sup> Added to complete the sense.

<sup>s</sup> Qur. 22, 21.

<sup>t</sup> Agh. لا تني .

<sup>t</sup> Ru'bah Dīw. 58, 45 ( p. 166 ).





الصَّعْقَ ههنا ضَرْبُ الرُّؤُوسِ وهو الضَّرْبُ عَلَى الشَّيْءِ الْيَاسِ مَا كَانَ : مَنْ كَانَ مُتَّكَئًا ضَرْبَ عَلَى رَأْسِهِ لِتَكْبَرِهِ .  
وَالصَّنَادِيدُ الْكِرَامُ الْوَاحِدُ صَنْدِيدٌ ٥

١٤ هَذَا ثَنَائِي بِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ لَا زِلْتَ عَوِضُ قَرِيرِ الْعَيْنِ مَحْسُودًا

أَرَادَ بِعَوِضِ الدَّهْرِ وَهُوَ مَنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ . يَقُولُ : لَا زِلْتَ مَحْسُودًا ذَا نَعْمَةٍ تُحْسَدُ عَلَيْهَا : كَقَوْلِ الْآخَرِ  
مُحْسَدُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نَعَمٍ لَا يَذِيبُ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا لَهُ حُسِدُوا ٥

ومثله قول الآخر

٥ إِنْ يَحْسُدُونِي فَإِنِّي غَيْرُ لَاتِيهِمْ قَلِيلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا

أَي مِنْ كَانَتْ لَهُ نَعْمَةٌ حُسِدَ عَلَيْهَا . أَيْ فَلَا زِلْتَ مَحْسُودًا . وَحَكَى أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ  
حَسَدَكَ حَاسِدُكَ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ دَعَا لَهُ بِأَنْ يَكُونَ لَهُ مَا يُحْسَدُ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ حُسِدَ حَاسِدُكَ ٥

XLIV وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ التَّهْلِيلِي

١ نَامَ الْخَلِيُّ وَمَا أَحْسُ رُقَادِي وَالْهَمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَيَّ وَسَادِي

الْخَلِيُّ الْخَالِي مِنَ الْهُمُومِ : وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : وَيَلُ لِلشَّيْءِ مِنَ الْخَلِي : الشَّيْءُ الْخَرِينُ شَجَانِي الشَّيْءُ : يَشْجُونِي  
خَزْنِي . وَقَوْلُهُ مَا أَحْسُ أَي مَا أَجِدُ مِنْهُ أَثَرًا يُقَالُ أَحْسَنْتُ الْخَبَرَ وَحَسِيتُهُ وَحَسِيتُ بِهِ . وَلَمْ يَرْفَعِ أَبُو عَكْرَمَةَ  
نَسَبَهُ وَنَسَبَهُ أَبُو جَعْفَرٍ وَغَيْرُهُ لِي فَقَالُوا : هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ بْنِ عَبْدِ الْأَسْوَدِ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ بْنِ  
١٥ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . وَكَانَ الْأَسْوَدُ أَعشى وَهُوَ أَحَدُ الْعُشُرِ . وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو  
قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ وَسَى بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلُولِيُّ قَسَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ<sup>١</sup> بِالرَّافِقَةِ عَلَى بَابِ الرَّشِيدِ

<sup>f</sup> Agh 11, 134 ff. has vv. 1, 5, 6, 8, 9, 13, 11, 12, 14 ;  
<sup>g</sup> Zuhair (Appendix) Ahlw. p. 189, 5, 6 Quoted by Mz (with منهم) ;

Khiz. as our text. <sup>h</sup> So in Khiz. 4, 235, Qālī, Amālī 2, 201, BQut, 'Uyūn, 402, Ḥam, 198.

<sup>i</sup> i. e. al-Māzinī . Apparently the first form of expression here referred to is thought to involve a  
vépewc or effect of the evil eye : by the second form the ill-luck is transferred to the envier. Khiz. 20  
4, 235 has copied this passage incorrectly : see note at foot of page.

<sup>j</sup> This celebrated poem is often cited : Agh 11, 134 ff. has vv. 1, 5, 6, 8, 9, 13, 11, 12, 14 ;  
Buḥturī's Ḥamāsah, p. 125, vv. 8-14 ; Ibn Qut pp. 134-5, vv. 3, 4, 8, 9, 13, 10, 11, 14 ; Yak 1,  
391, vv. 5, 6, 8, 9, 13, 11, 12, 14 ; Yak 3, 165, vv. 3, 4, 8, 9, 13, 10-12, 14 ; Yak 4, 478, vv.  
28, 29, 30 : 'Iqd 2, 33, vv. 8, 9, 13, 11, 12, 14 ; Sharḥ Sh. Mughnī, p. 188, vv. 1, 2 (again p. 247), 20  
5-8, 11, addl. v., 14, 35 ; Ya'qūbī, 1, 259, vv. 9, addl. v., 11, 13, 10.

<sup>k</sup> Mbd Kām. 255, 18, with فَا , and so Mz ; Bm لَدَيَّ عَلَى .

<sup>l</sup> الرافقة , a place near ar-Raqqah on the Euphrates. See for the anecdote Agh 11, 135, 7 ff.

وَقُوفٌ وَمَا نَفَقْتُ أَحَدًا مِنْ وَجْهِ الْعَرَبِ وَلَا أَشْرَافِهَا مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ وَالشَّامِ وَاهْلِ الْعِرَاقِ إِذْ نَخَرَجَ وَصِيفٌ  
كَأَنَّهُ دُرَّةٌ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الصَّحَابَةِ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَفْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكُمْ مِنْ <sup>m</sup> [كَانَ] مِنْكُمْ  
يُنْشِدُ قَصِيدَةَ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ النَّهْشَلِيِّ \* نَامَ الْخَلِي \* وَمَا أَحْسَنُ رُقَادِي \* وَالْهَمُّ مُخْتَضِرٌ لَدَيَّ وَسَادِي \* :  
فَلْيَدْخُلْ فَلْيُنْشِدْهَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ . قَالَ فَنَظَرَ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ فَلَمْ <sup>n</sup> [يَكُنْ] فِينَا أَحَدٌ  
يُرْوِيهَا : قَالَ : فَكَأَنَّمَا سَقَطَتِ الْبَدْرَةُ عَنْ قُرْبُوسِي . قَالَ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى وَأَمَرَنِي أَبِي فَرَوَيْتُ شِعْرَ  
الْأَسْوَدِ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ ♦

٢ مِنْ غَيْرِ مَا سَقَمَ وَلَكِنْ شَفَّنِي هَمْ أَرَاهُ قَدْ أَصَابَ فُؤَادِي

شَفَّنِي بَجَهْدِي فَأَنَا مَشْفُوفٌ وَالْفَاعِلُ شَافٌ . وَيُرْوَى أَرَانِي بِالنَّصَبِ . وَيُرْوَى سَقَمَ . ♦

٣ ° وَمِنَ الْحَوَادِثِ لَا أَبَا لِكَ أُنِّي ضُرِبْتُ عَلَى الْأَرْضِ بِالْأَسْدَادِ

١٠ أَيُّ سُدَّتْ عَلَى الْأَرْضِ لِلضَّعْفِ وَالْكِبَرِ : أَيُّ عَمِيَ عَلَيَّ أَمْرِي فَصِرْتُ لَا أَتَّجِعُ جِهَتَهُ فَكَأَنَّ الْمَسَالِكَ  
مُسْدُودَةً عَلَيَّ . وَالْأَسْدَادُ جَمْعُ سَدٍّ . غَيْرُهُ : سُدٌّ وَاحِدُ الْأَسْدَادِ وَجَمْعُ أَسْدَادٍ سُدُودٌ وَسَدٌّ مُصْدَرٌ وَسَدٌّ اسْمٌ :  
وَقَالَ أَمَّا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ عَمِيَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ <sup>p</sup> : وَجَعَلْنَا بَيْنَ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا :  
وَقَرَأَهَا أَبُو عَمْرٍو سَدًّا : السَّدُّ بِالْفَتْحِ الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْءِ وَالشَّيْءِ وَالسُّدُّ فِي الْعَيْنِ أَنْ لَا يَرَى الشَّيْءَ وَلِذَلِكَ قَرَأَ أَبُو  
عَمْرٍو فِي <sup>q</sup> الْكَهْفِ سَدًّا وَسَدًّا بِالْفَتْحِ جَمِيعًا وَالتَّيْنِ فِي يَسَّ قَرَأَهَا بِالضَّمِّ . ♦

١٥ ٤ لَا أَهْتَدِي فِيهَا لِمَوْضِعِ تَلْعَةٍ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَ أَرْضِ مُرَادٍ

مُرَادٌ بِالْيَمَنِ وَهُمْ <sup>r</sup> يُجَابِرُونَ . التَّلْعَةُ مَسِيلُ مَاءٍ عَظِيمٌ : فَإِذَا عَظُمَتِ التَّلْعَةُ فِيهِ مَيْثَاءٌ : وَإِذَا صَغُرَتْ التَّلْعَةُ  
فِيهِ سُعْبَةٌ . يَقُولُ فَإِذَا خَفِيَتْ عَلَى التَّلْعَةِ فَمَا دُونَهَا أَجْدَرُ أَنْ يَخْفَى عَلَيَّ . وَقَوْلُهُ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَ أَرْضِ مُرَادٍ  
أَيُّ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَ الْيَمَنِ . وَيُرْوَى لِمَدْفَعٍ تَلْعَةٍ بَيْنَ الْعُدَيْبِ : وَقَالَ التَّلْعَةُ الْمَسِيلُ مِنَ الرَّايِسَةِ إِلَى الْوَادِي  
وَالرِّيَاضِ . ♦

<sup>m</sup> So in Agh.

<sup>n</sup> So in Agh.

٢٠

<sup>o</sup> So all except Yak 2, 78, where البليّة for الحوادث.

<sup>p</sup> Qur. 36 (Yā Sīn), 8.

<sup>q</sup> Qur. 18, 93 (Kahf).

<sup>r</sup> Kk منها and العُدَيْبِ (for العِرَاقِ) ; latter reading in BQut and Yak 2, 78, 11 (not so Yak 3, 165). Yak 3, 165 لِمَدْفَعٍ, and so BQut (with لِمَوْضِعٍ as v. l.) ; Yak 2, 78 مُرَادٍ إِلَى جِبَالِ مُرَادٍ .

<sup>s</sup> See LA 5, 233, 4.

٢٥

## ٥ وَلَقَدْ عَلِمْتُ سِوَى الَّذِي نَبَّأْتَنِي أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ

ويروى أَنبَأْتَنِي . قال ابو عبيدة : ذو الأعواد " جَدُّ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ مِنْ بَنِي أُسَيْدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ : كَانَ مُعْتَرَاً وَكَانَ مِنْ أَعَزِّ أَهْلِ زَمَانِهِ : فَأَتَّخَذَتْ لَهُ قُبَّةً عَلَى سَرِيرٍ فَلَمْ يَكُنْ خَائِفٌ يَأْتِيهَا إِلَّا أَمِنْ وَلَا ذَلِيلٌ إِلَّا عَزٌّ وَلَا جَانِعٌ إِلَّا شَبَعٌ . فيقول : لَوْ أَغْفَلَ الْمَوْتُ أَحَدًا لَأَغْفَلَ ذَا الْأَعْوَادِ وَأَنَا مَيِّتٌ إِذَا مَاتَ مِثْلُهُ .  
٥ ويقال اراد بذِي الأعواد المَيِّتَ لِأَنَّهُ يُحْمَلُ عَلَى سَرِيرٍ أَيِ أَيْ مَيِّتٌ كَمَا مَاتَ غَيْرِي : وَذَلِكَ أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ تَبَقَّى وَتَعِيشُ : فَقَالَ هَذَا : إِنْ بَقِيتُ فَسَبِيلِي سَبِيلُ غَيْرِي ❖

## ٦ إِنْ الْمَنِيَّةَ وَالْحُتُوفَ كِلَاهُمَا يُورِي الْمَخَارِمَ يَرْقُبَانِ سَوَادِي

يُورِي يَعْلُو أَوْفَيْتُ عَلَى الْجِبَلِ عَلَوْتُ . الْمَخَارِمُ جَمْعُ مَخْرَمٍ وَهُوَ مُنْقَطِعُ أَنْفِ الْجِبَلِ وَالْعِلَظِ . يريد ان الْمَنِيَّةَ وَالْحُتُوفَ تَرْقُبُهُ وَتَسْتَشْرِفُهُ . وَسَوَادُهُ شَخْصُهُ . كَأَنَّهُ رَجَعَ إِلَى الْحُتُوفِ فَقَالَ إِنْ الْمَنِيَّةَ وَالْحُتُوفَ يَرْقُبَانِ سَوَادِي :  
١٠ كَمَا قَالَ الْأَعَشَى \* ٧ فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَزْرَى بِهَا \* ❖

## ٧ لَنْ يَرْضِيَا مِنِّي وَفَاءَ رَهِينَةٍ مِّنْ دُونِ نَفْسِي طَارِفِي وَتِلَادِي

يريد أَنَّ الْمَنِيَّةَ وَالْحُتُوفَ لَا تَقْبَلُ مِنْهُ فِدْيَةً إِذَا تَطَلَّبَ نَفْسِي . فَسَرَّ الرِّهْنَةَ مَا هِيَ فَقَالَ طَارِفِي وَتِلَادِي :  
وَالطَّارِفُ مَا اسْتَفَادَهُ الرَّجُلُ وَالتَّلَادُ وَالتَّلِيدُ مَا وَرِثَهُ عَنْ آبَائِهِ وَكَانَ لَهُ قَدِيمًا : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُمُ التَّلَادُ هُوَ مَا وُلِدَ عَنْدهُمْ فَأَبْدَلَتْ الْوَأُتَاءُ كَانَ الْأَصْلُ وَلَإِذَا فَقَالُوا تِلَادًا كَمَا قَالَ ثَعْلَبَةُ وَالْأَصْلُ وَنَحْمَةُ مِنَ الْوَحَامَةِ وَتُصَلَّةُ  
١٥ وَالْأَصْلُ مِنَ الْوُصْلَةِ وَتِرَاثُ وَالْأَصْلُ وَرِاثٌ وَكَذَلِكَ تُجَاهٌ وَهُوَ مِنْ وَاجِهَتُهُ : وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَجَّاجِ : \* ٨ فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْهَلَى تَيْقُورِي \* : وَالْأَصْلُ وَيَقُورِي وَهُوَ فِعْلٌ مِنَ الْوَقَارِ : وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ : \* ٩ مُتَّخِذًا مِنْ عِصَوَاتِ تَوَلَّجًا \* : وَالْأَصْلُ وَوَلَّجًا لِأَنَّهُ مِنْ وَلَجَ يَلْسُجُ : وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ إِنَّ تَوَرَّاءَ أَصْلُهَا وَوَرَّاءَ فَوَعَلَةٌ مِنْ وَرَيْتُ النَّارَ فَصُرَّتِ الْوَأُ الْأَوَّلَى تَاءً . وَلَمْ يُنْشِدْ أَبُو عَكْرَمَةَ مِنْ بَيْتِ الرَّاجِزِ غَيْرَ تَيْقُورِي : وَفَسَّرَهُ

<sup>t</sup> لَوْ أَنَّ عَلِيَّ نَافِي Agh and Yak ; أَنبَأْتَنِي Kk ; LA 4, 315, 23 .

<sup>u</sup> ٢٠ ذُو الْأَعْوَادِ مُخَاشِنُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَعَاشُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً فَعُمِلَ لَهُ : Here V comm. gives further particulars . See Hamzah Isfah. 130 . سَرِيرٍ فَسُمِّيَ ذَا الْأَعْوَادِ : هُوَ جَدُّ آلِجِ

<sup>v</sup> Acc. to LA, loc. cit. this is the expln. of al-Mufaddal ( this is the only expln. given by Kk commy. ) . ٧ LA 2, 437, 7 with أَوْدَى . فَوَادِي Y, Yak, Agh ; يَرْمِيَانِ Yak ; تُورِي Yak ; ٨

<sup>z</sup> Kk تَقَبَّلَا . a 'Ajjā 15, 29 ( p. 27 ), LA 7, 153, 11, and Lane 2961 a .

<sup>b</sup> See LA 3, 224, 10 ( with عِصَوَاتٍ فِي صَعَوَاتٍ for ) ; and see Geyer, Altarab. Diliamb. 25, 9 ٢٥ ( p. 167 ); author Jarir ; See ante, p. 172, 15 .



أبو نصر فقال اي صَيَّرَني الِلي إلى الرقار: وقال احمد المتي فان يكن الِلي قد وَثَّرَني اي جعلني وَثُورًا وانما يعني الكِبَر. قوله رَهِينَةٌ اي رهينة تكونُ مِنِّي وفاء دونَ أن يأخذَ نَفْسِي. ثُمَّ بَيْنَ الرَهِينَةِ فقال طارِفي وتلا دي ♦

## ٨ مَاذَا أَوَّلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ تَرَكَوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِبَادِ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. وقال محمد بن حبيب<sup>b</sup>: عن مُحَرَّقِ النَّسَائِيَّ وَكَأَنَّمَا أَغَارَ هُوَ وَأَخُوهُ فِي إِبَادِ وَطَوَائِفَ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ تَغْلِبَ وَغَيْرِهِمْ عَلَى بَنِي ضَبَّةَ بْنِ أَدْرِ وَهُمْ بِبُرَاخَةَ فَأَسْتَقَا النَّعَمَ: فَأَتَى الصَّرِيخُ بَنِي ضَبَّةَ فَرَكِبُوا وَأَذْرَكُوهُ فَأَقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا: ثُمَّ إِنَّ زَيْدَ الْفَوَارِسِ حَمَلَ عَلَى مُحَرَّقٍ فَأَعْتَقَهُ فَأَسْرَهُ: وَأَسْرُوا أَخَاهُ أَسْرَهُ حُحَيْشُ بْنُ ذُلْفِ السَّيْدِيِّ: فَتَقَتَّلَتْهُمَا بَنُو ضَبَّةَ: وَكَانَ يُقَالُ لِأَخِي مُحَرَّقٍ فَارِسُ مَرْدُودٍ: وَهُزِمَ الْقَوْمُ وَأَصِيبَ مِنْهُمْ أَهْلٌ كَثِيرٌ. فَقَالَ فِي ذَلِكَ ابْنُ<sup>c</sup> الْقَافِ أَخُو بَنِي ثَعْلَبَةَ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي مُعَرِّيَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ ابْنِ ضَبَّةَ<sup>d</sup>.

نِعْمَ الْفَوَارِسُ يَوْمَ جَيْشِ مُحَرَّقٍ  
زَيْدُ الْفَوَارِسِ كَرُّ وَابْنُ مُنْذِرٍ  
حَتَّى سَتَوْا لِ مُحَرَّقٍ بِرِمَاجِهِمْ  
وَلَعَنُوا جَدِيكَ مَا الرُّقَادُ بِطَائِشِ  
لَحِقُوا وَهُمْ يَدْعُونَ يَالَ ضِرَارِ  
وَالْحَيْلُ أَوْجَفَهَا بَنُو جَبَّارِ<sup>e</sup>  
يَالطَّنْزَ بَيْنَ كَتَائِبِ وَغُبَارِ  
رَعِشَ بَدِيهَتُهُ وَلَا عُوَارِ

١٥ فهذا قول محمد بن حبيب وروايته. وأما ابو جعفر احمد بن الحسن الملقب بمحمد يس فإنه حدثنا عن سعدان أن مُحَرَّقًا وَزِيَادًا ابْنَا الْحِثِّ بْنِ مُزَيْقِيَاءَ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ<sup>f</sup> وَقَتَلَ الْحَارِثَ عَامِرُ بْنُ ضَامِرٍ أَحَدُ بَنِي عَائِذَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ: وَقَتَلَ مُحَرَّقًا وَزِيَادًا زَيْدُ الْفَوَارِسِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ ضِرَارِ بْنِ رَدِيمٍ: وَاسْمُ<sup>g</sup> رَدِيمٍ عَمْرُوً وَانَّمَا سُمِّيَ رَدِيمًا لِأَنَّهُ كَانَ يُحْمَلُ عَلَى بَعِيرَيْنِ يُعْرَنُ بَيْنَهُمَا مِنْ ثِقَلِهِ. وَإِيَادُ بْنُ زَارِ بْنِ مَعْدَ بْنِ

<sup>b</sup> For this story see Naq 195, where the same passage occurs almost *verbatim* (but see note next page).

<sup>c</sup> So also in Naq. In LA 14, 119 18, the name is given as المائف . ٢ .

The verses are also in the Naq, with 6 more. The first two are in LA l. c., with a third which is No. 5 of the poem in the Naq.

<sup>d</sup> Our MSS (أَوْجَفَهَا) is reading of Oxf. MS of Naq; De Goeje conjectures أَوْجَفَهَا بَنُو جَبَّارِ .

<sup>e</sup> This passage is corrupt, as appears from Naq 189, 16 and 195, 18; we should apparently assume a ٢٥ line to have been omitted in copying, and insert from Naq the following عَائِذَةَ بَنِي ضَبَّةَ فَاصَابَ بَنِي عَائِذَةَ مِنْ مَالِكِ: .

<sup>f</sup> Naq has الرُدِيمِ (196, 3); but see LA 15, 128, 4-5, BDuraid 120, 3.

عَذَابًا . يَقُولُ أَتَرَانِي أَبْقَى بَعْدَ هَؤُلَاءِ عَلَى عِظَمِ قَدْرِهِمْ . وَكَانَ مُعَرِّقٌ وَأَخُوهُ مَلِكَيْنِ فَقَالَ فِيهِمَا الْفَرَزْدَقُ  
يَعْنِي ضَبَّةً

وَمُعَرِّقًا صَفَدُوا إِلَيْهِ يَمِينَهُ ٨  
مَلِكَانِ يَوْمَ بُرَاخَةٍ قَتَلُوهُمَا  
بِصَفَادٍ مُقْتَسَرٍ أَخُوهُ مُكَبَّلُ  
وَكِلَاهُمَا تَاجٌ عَلَيْهِ مُكَلَّلُ

٩ أَهْلُ الْخَوَزَنْقِ وَالسَّيْدِ وَبَارِقِ وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . وقال احمد سِنْدَادُ نَهْرُ الْحَيَّةِ وَالْخَوَزَنْقِ مَوْضِعٌ بِالْحَيَّةِ وَالسَّيْدِ النَّخْلُ . وسِنْدَادُ  
الرِّوَايَةُ بِكَسْرِ السِّينِ إِلَّا أَنَّ أَحْمَدَ أَنْشَدَنِيهِ بِالْفَتْحِ : وَسَأَلْتُ ثَعْلَبًا عَنْهَا فَلَمْ يَعْرِفْ غَيْرَ الْكَسْرِ : وَهُوَ أَسْفَلُ مِنْ  
الْحَيَّةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ ❖

١٠ أَرْضًا تَخَيَّرَهَا لِذَا رِ أَبِيهِمْ كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ أُمِّ دُوَادِ

١٠ لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . ويروى : \* أَرْضًا تَخَيَّرَهَا لِطَيْبِ مَقِيلِهَا \* كَعْبُ . ويروى : أَرْضٌ تَخَيَّرَهَا  
لِبَرْدِ مَقِيلِهَا \* . كَعْبُ بْنُ مَامَةَ لِأَيِّدِي : هُوَ أَحَدُ الْأَنْجَوَادِ وَالثَّانِي حَاتِمُ طَيِّءٍ وَالثَّلَاثُ هَرْمُ بْنُ سِنَانٍ . قَالَ أَحْمَدُ  
ابْنُ أُمِّ دُوَادٍ يَعْنِي أَبَا دُوَادٍ الْأَيَّادِي ❖

١١ لَجَرَتِ الرِّيحُ عَلَى مَكَانِ دِيَارِهِمْ فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيعَادِ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . ويروى : عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ . ويروى : فَكَأَنَّهُمْ كَانُوا ❖

١٢ وَلَقَدْ غَنُوا فِيهَا بِأَنْعَمِ عَيْشَةٍ فِي ظِلِّ مُلْكٍ ثَابِتِ الْأَوْتَادِ

٨ Naq No. 39, 38-39 ( p. 192 ). It is clear from the next verse that « the Race of Muḥarriq » were no other than the Lakhmite kings of al-Hīrah, and these explanations are beside the mark.

h Mz ( not Thorb. ) transposes vv. 9 and 10. LA 11, 300, 9 reads أَرْضُ الْخَوَزَنْقِ . Bm has  
أَرْضُ الْكَعْبَاتِ ذِي الْكَعْبَاتِ مِنْ سِنْدَادِ in LA 2, 213, 21, which reads وَالْبَيْتِ ذِي الْكَعْبَاتِ . أَهْلُ  
18. See BHish. 57. Ya'qūbī inserts after v. 9 : —

الْوَاهِبِينَ عَلَى صُدُورِ بَعَالِهِمْ يَمْسُونُ فِي الدَّقْنِ وَالْأَبْرَادِ

This v. is ascribed to al-A'shā in LA 17, 13, 11.

i Mz, our MSS, and Cairo print have أَرْضًا (Mz has corrected text to أَرْضُ, but commy. retains أَرْضًا ,  
explaining ( كَعْبُ بْنُ مَامَةَ ) : اتَّصَبَ أَرْضًا عَلَى الْإِخْتِصَاصِ ; Kk, Bm, V, Buḥturī, BQut, Yak ( 3, 165 ) all have أَرْضُ ( Kk  
commy. mentions v. 1. (أَرْضًا) ; Mz تَوَارَتْهَا لِطَيْبِ مَقِيلِهَا ; Bm, V, BQut, Buḥt, Yak تَخَيَّرَهَا لِطَيْبِ مَقِيلِهَا  
Kk بَلَدٌ تَخَيَّرَهَا لِطُولِ مَقِيلِهَا Ya'qūbī ; لِبَرْدِ مَقِيلِهَا . Our reading is given as a v. 1. in Kk.

j Mz فَكَأَنَّهُمْ ; Kk, V, Yak ( 1, 392 ), Agh, BQut مَحَلِّ , Yak ( 3, 165 ) عَرَاصِ ; Mz, Kk, V مَقَرِّ ;  
Ya'qūbī مَحَلِّ , عَنَتْ . k Kk أَفْصَلَ , and so Yak 3, 165 ; V الْأَطْوَادِ ( sic : cf. next line ) .

عَثُوا أَقَامُوا وَيَقَالُ غَنِينَا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا إِذَا أَقَامُوا بِهِ فَإِنَّا أَغْنَى وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يُقِيمُونَ فِيهِ الْمَغْنَى :

قال حاتم

<sup>1</sup> غَنِينَا زَمَانًا يَا تَصْعَلُكَ وَالْمَغْنَى فَكَلَّا سَقَانَاهُ بِكَأْسِيهِمَا الدَّهْرُ

١٣ <sup>m</sup> زَلُّوا بِأَنْفَرَةٍ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ مَا الْفَرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادِ

• لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً • ويروى يا نَفَرَةٌ وهي مكان بالشَّام • والأطواد الجبال واحدها طَوْدٌ •

١٤ <sup>n</sup> فَإِذَا النِّعَمُ وَكُلُّ مَا يُلْهِى بِهِ يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى بِلَى وَتَهَادِ

غيره يروي : فَأَرَى النِّعَمَ •

١٥ <sup>o</sup> فِي آلِ عَرْفٍ لَوْ بَغَيْتَ لِي الْأُسَى لَوَجَدْتُ فِيهِمْ إِنْسُوءَ الْعُدَادِ

الأسى الأمثال يقال إنسوء وإنسوة • غيره : عَرْفٌ هو مالك الأصغر بن حنظلة بن مالك الأكبر بن زيد

١٠ مائة بن تميم : وقال ابو جعفر عَرْفٌ هو زَيْدٌ مَنَاءٌ : وقال ويروى : الْعُدَادِ •

١٦ <sup>p</sup> مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فَتَاةٍ فُرُقُوا قَتَلَا وَتَهَيَّأَ بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي

قال ابو عبيدة كان المنذر <sup>q</sup> [ بن ماء النساء ] خَطَبَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ أَصْحَابِهِ امْرَأَةً مِنْ بَنِي زَيْدٍ بِنِ

مالك بن حنظلة فَأَبَوْا أَنْ يُزَوِّجُوهُ [ إِيَّاهَا ] فَتَفَاهَمَ وَفَرَّقَهُمْ فَزَلُّوا مَسْكَةً . وقوله تَأْدِي اي بعد حُسْنِ أَخَذِ أَدَاةٍ

لِلزَّمَنِ وهو قول الاصمعي : وقال غيره هو تَفَاعُلٌ مِنَ الْأَيْدِ وَالْأَدِ وَهُمَا الْقُوَّةُ . والتخريج عن غير ابى عكرمة :

١٥ ويقال امرأةٌ مِنْ كَهْفٍ قال وكانت المرأةُ أُمُّ كَهْفٍ • غيره : هو زيد بن مالك الأصغر بن حنظلة بن مالك

<sup>1</sup> Dīw. (Schulthess) No. 31, vv. 15-16 (p. 19) : the صدر of v. 15 and عجز of v. 16.

<sup>m</sup> زَلُّوا in Yak 3, 165, and so Agh 20, 25, 7. Agh 11, 135, 2 has تَفِيضٌ (sic) for بَسِيلٌ , and again بَسِيلٌ for يَجِيءُ ; Ya'qūbī and LA 7, 90, 10 have our text. (Our MSS have بَسِيلٌ again for يَجِيءُ but all other texts [except as above] have the latter, including Cairo print.)

<sup>n</sup> Yak 3, 165, and BQut have فَأَرَى ; all others as text.

<sup>o</sup> Kk عَوْفٌ بن مالك الأصغر بن حنظلة بن مالك الأكبر وَسَمِيَّ عَوْفًا كَثْرَةً جُودِهِ (scholion) عَوْفٌ عَرْفٌ ; the explanation suggests that عَرْفٌ is the correct reading . Wüst. Tab. K 14, and BDur. 142, 19 are in favour of عَوْفٌ , which is given as a v. l. in Mz marg. Bm and V have عَرْفٌ (sic) ; LA 20, 4, 1, has عَرْفٌ ; Naq 628, 18 has عَرْفٌ . Kk لَوَجَدْتُ and بَغَيْتُ ; LA l. c. لَوَجَدْتُ and بَغَيْتُ . Bm الْعُدَادِ with مَا , Naq الْعُدَادِ (sic) .

<sup>p</sup> LA 18, 26, 21 with سَبِيًّا , and 20, 3, 25 with id. and طُولٍ . Bm also سَبِيًّا , and Kk طُولٍ .

<sup>q</sup> So Mz. For this story see ante p. 299, No. XXVII, v. 17 and scholion ; also LA 20, 4.



الأكبر بن زيد مناة بن تميم : قال ابو جعفر هو زيد مناة بن تميم : قال الاصمعي في قوله في فتاة فرثوا مثل قول ابي عبيدة ♦

١٧ " فَتَخَيَّرُوا الْأَرْضَ الْقَضَاءَ لِعَزِيمِهِمْ وَزَيْدٌ رَافِدُهُمْ عَلَى الرَّقَادِ

القضاء الواسعة : اي تَخَيَّرُوا قبل أن يُصَابُوا . والرِّفْدُ المَعُونَةُ . غيره : الرِّفْدُ المَعُونَةُ بِلسَانِ وَقَرَى . فيقول • يَزِيدُ مُعِينُهُمْ عَلَى كُلِّ مُعِينٍ . وقال ابو عبيدة الرِّفْدُ القَدْحُ والرِّفْدُ المَعُونَةُ ♦

١٨ " إِمَّا تَرَنِني قَدْ بَلَيْتُ وَغَاضَنِي مَا نِيلَ مِنْ بَصْرِي وَمِنْ أَجْلَادِي

ويروى : قَدْ فَنَيْتُ . غَاضَنِي نَقَصَنِي : وَغَاضَتِ الْمِيَاءُ إِذَا نَقَصَتْ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ ذَكَرُهُ :<sup>١</sup> وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ . يقول غَاضَ الزَّمَنُ مِنْ لَحْيِي وَبَدَنِي أَيِ نَقَصَ : وَيُقَالُ أَعْطَاهُ غِيضًا مِنْ فَيْضٍ أَيِ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ . وَاجْلَادُهُ خَلْقُهُ وَشَخْصُهُ . غيره : يَقَالُ فُلَانٌ عَظِيمُ الْأَجْلَادِ وَعَظِيمُ التَّجَالِيدِ وَقَدْ نَحَلْتُ أَجْلَادُ فُلَانٍ : ١٠ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

" يُنْبِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا نَارُ كَرَّاسِ الْقَدَنِ الْمُوَيْدِ

١٩ " وَعَصَيْتُ أَصْحَابَ الصَّبَابَةِ وَالصَّبَا وَأَطَعْتُ عَاذِلَتِي وَلَانَ قِيَادِي

غيره : وَيُروى : \* وَعَصَيْتُ أَصْحَابَ الْبَطَالَةِ وَالصَّبَا \* وَأَطَعْتُ عَاذِلَتِي وَذَلَّ قِيَادِي \* : وَيُقَالُ بَطَالُ بَيْنُ الْبَطَالَةِ بِكَسْرِ الْبَاءِ : قَالَ أَحْمَدُ وَالبُّطْلُ أَيْضًا : وَبَطَالُ بَيْنُ الْبَطَالَةِ بِفَتْحِ الْبَاءِ : قَالَهَا أَبُو زَيْدٍ وَحَكِي عَنْ ١٠ بَعْضِهِمْ فِي الْبَطْلِ بَيْنُ الْبَطُولَةِ وَقَالَ الْبَطَالَةُ أَكْثَرُهُمُ الْأَبْطَالُ . وَالصَّبَابَةُ رِقَّةُ الشَّوْقِ : وَقَوْلُ الشَّيْخِ

" لَقَوْمٌ تَصَابَنَتْ أَلْمِيشَةُ بَعْدَهُمْ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ عِفَاءٍ تَغَيَّرَا

مَأْخُوذٌ مِنَ الصَّبَابَةِ : قَالَ يَعْقُوبُ أَيِ أَخَذْتُهَا قَلِيلًا بَعْدَهُمْ : وَأَصْلُهَا مَا يَبْقَى مُتَعَلِّقًا فِي الْإِنَاءِ إِذَا صُبَّ مَا فِيهِ فَيُكَبُّ الْإِنَاءُ لِيَقْطُرَ : فَيَقُولُ لَقَوْمٌ صِرْتُ بَعْدَهُمْ فِي بَقِيَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَكُنْتُ فِي ذَمِّهِمْ فِي مُعْظَمِهِ أَعَزُّ عَلَيَّ وَأَعْظَمُ عَلَيَّ

<sup>١</sup> Kk omits this v. ; LA 18, 26, 22 and 20, 4, 2 as our text . Bm الغلاة for القضاء .

<sup>٢</sup> LA 4, 97, 11 and 9, 66, 8 with فَنَيْتُ . Mz وَشَفَنِي . <sup>٣</sup> Qur 13, 9.

<sup>٤</sup> LA 4, 97, 16, and 17, 198, 7; render : « There holds up ( lit. , pushes away ) my limbs and the wooden saddle-frame on her back a hump fat and strong like the top of a mighty tower » ; see *ante* p. 234 l. 14. <sup>٥</sup> Kk البطالة , Bm اللدادة ; Kk and Mz وَذَلَّ .

<sup>٦</sup> LA 2, 4, 15, and Lane 1638 b ; also attributed to al-Akhṭal ( TA ), but not found in his Diw. ( ed. Ṣāliḥānī ) . The verse is No. 8 in the poem at pp. 26-34 of the Cairo edn. of ash-Shammākh. ٢٠ The edn. agrees with our text ; our MSS incorrectly read تَصَابَنَتْ .

قَدْأ من ابْيَضاضِ شَعْرِي : وَالْعَفَاءُ لِلْحِمَارِ وَالظَّلِيمُ فَضْرَبُهُ مَثَلًا وَيُقَالُ لَوَيْرٍ الْبَعِيرِ عَفَاءٌ : وَقَالَ أَحْمَدُ أَصْلُ الصُّبَابَةِ مَا يَقْطُرُ مِنَ الْإِنَاءِ بَعْدَمَا يُشْرَبُ مَا فِيهِ . وَيُقَالُ صَبَا إِلَى اللَّهِو يَصْبُو إِذَا مَالَ إِلَيْهِ وَصَبَى يَصْبِي إِذَا فَعَلَ فِعْلُ الصَّبْيَانِ . وَقَبْلَ قَوْلِ الْعَاذِلَةِ : وَهُوَ يَتَفَجَّعُ عَلَى شَبَابِهِ وَلَهُوهُ وَلَعِبِهِ وَيَتَشَكَّى مَا صَادَ إِلَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ ❖

٢٠ فَلَقَدْ أَرْوَحُ عَلَى التِّجَارِ مُرَجَّلًا مَذِلًا بِمَالِي لَيْتَا أَجْيَادِي

• قَالَ أَجْيَادُ جَمْعُ جَيْدٍ . وَاصِلُ الْمَذَلِ الْقَلْقُ أَيُّ أَثْلَقُ بِمَالِي حَتَّى أَنْفَقَهُ . وَقَالَ أَجْيَادِي وَإِنَّمَا لَهُ جَيْدٌ وَاحِدٌ لِأَنَّهُ جَمْعُ الْجَيْدِ بِمَا حَوْلَهُ : كَمَا قَالَ الْمَفَارِقُ وَإِنَّمَا لَهُ مَفْرَقٌ وَاحِدٌ . غَيْرُهُ : قَالَ الْأَصْبَعِيُّ يَقَالُ فُلَانٌ مَذِلٌ بِمَالِهِ أَيُّ مُسْتَرْخٍ بِمَالِهِ لَيْتَ بِهِ وَقَالَ : أَجِدُ فِي مَفَاصِلِي أَمَذِلًا لَا أَيُّ اسْتِرْخَاءً . وَقَوْلُهُ لَيْتَا أَجْيَادِي أَيُّ لَمْ أَكْبُرْ أَنَا شَابٌ : وَانْشُدْ حَاتِمَ

فَإِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ تَلَفَتْ حَوْلَهُ وَإِنَّ اللَّئِيمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَتَوَدُ

١٠ وَيُرْوَى : وَلَقَدْ أَرْوَحُ إِلَى التِّجَارِ . وَقَالَ مُرَجَّلًا أَيُّ مُرَجَّلَ الشَّعْرِ . وَيُقَالُ رَجُلٌ أَجِيدٌ وَامْرَأَةٌ جِيدَاءُ . وَيُقَالُ الْمَذِلُّ الضَّيْعُ الْقَلْقُ وَأَنْشُدْ : \* "وَأَنْسَابَتِ الْحَيَاتُ مَذَلِّي سُرْبًا" : يَصِفُ شِدَّةَ الْحَرِّ وَأَنَّهُ خَرَجَ الْهُوَامُ مِنْ مَوَاضِعِهَا : وَالْإِنْسِيَابُ مَرٌّ سَهْلٌ وَمِنْهُ سَيِّبَتُ الشَّيْءِ مِنْ يَدِي . وَمَذَلِّي أَيُّ مَذَلْتُ بِجَحْرَتِهَا فَطَابَتْ أَنْفُسُهَا عَنْهَا وَضَجِرَتْ بِهَا ❖

٢١ وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَلِلشَّابِ لَذَاذَةٌ بِسُلَافَةٍ مُزِجَتْ بِمَاءِ غَوَادِي

١٥ السُّلَافَةُ خَالِصُ الشَّرَابِ وَأَوَّلُهُ : وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الْجَيْشِ سَلَفٌ . غَيْرُهُ : السُّلَافَةُ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ عَصْرَتُهُ وَالسُّلَافَةُ أَيْضًا الْمُتَقَدِّمُونَ . وَيُرْوَى وَلِلشَّابِ بَشَاشَةٌ . وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ السُّلَافَةُ الْحُمْرُ الَّتِي تَخْرُجُ غَفْرًا مِنْ غَيْرِ عَصْرِ . بِمَاءِ غَوَادِي بِمَاءِ سَحَابَةٍ مَطَرَتْ غَدُورًا ❖

٢٢ مِنْ خَمْرِ ذِي نَطْفٍ أَغْنَى مُنْطَقِي وَافَى بِهَا لِدَرَاهِمِ الْإِسْجَادِ

قَالَ الْأَصْبَعِيُّ : دَرَاهِمُ الْإِسْجَادِ دَرَاهِمُ الْأَكَايِرَةِ كَانَتْ عَلَيْهَا صُورٌ يُكْفَرُونَ لَهَا وَيَسْجُدُونَ : قَالَ

<sup>x</sup> V وَلَقَدْ , and so LA 5, 156, 17 and 14, 144, 2 . Kk إِلَى ( in Mz marg. as v. 1 )

<sup>y</sup> LA 4, 374, 12; Dīw. of Ḥātim (Schulthess) No. 51, 18 ( p. 40 line 5 ), where الْجَوَادُ for الْكَرِيمُ , اللَّئِيمَ دَائِمٌ for الْبَخِيلَ نَاكِسٌ .

<sup>z</sup> Render : « The serpents glided along, being restless in their holes, going forth from them in all directions » .

<sup>a</sup> Kk and Mz بَشَاشَةٌ .

<sup>b</sup> Lane 1307 c, and LA 4, 189, 16 ( LA quotes our scholion, lines 17-18 ).

الأصمعيّ وانشدني أعرابي<sup>٥</sup> \* وَقُلْنَ لَهُ أَسْجِدْ لِلْيَلَى فَأَسْجَدَا \* وقال حُمَيْد بن ثَوْر<sup>d</sup>  
فُضُولَ أَرْمَتِهَا أَسْجَدَتْ سُجُودَ النَّصَارَى لِأَحْبَارِهَا

والتَّطَفُّ القِرْطَةُ والقِرْطَةُ جمع قُرْطٍ : هذا قول أبي عكرمة . غيره : التَّطَفُّ جمع نَطْفَةٍ مثل شَجَرَةٍ وشَجَرٌ .  
وقال غير الأصمعيّ الأسجَادُ يريد النصاري : أي أسجدتهم جزيئتهم أي أذلّتهم . وقال أحمد قوله لإدراهم  
الإسجَادِ أي جاء بها الحُمَارُ بعدما حال عليها الحَوْلُ وهو وَتُّ الجزية . وَمُنْطَقٌ غلامٌ عليه نطاقٌ \*<sup>e</sup>

٢٣ يَسْعَى بِهَا ذُو تَوَمَتَيْنِ مُشَمِّرٌ قَنَاتُ أَنَامِلِهِ مِنَ الْفِرْصَادِ

قال أبو عكرمة التَّوَمَتَانِ اللَّوْلُوتَانِ والجمع التَّوَمُ . وَقَنَاتُ اسْتَدَّتْ حُنْرُثُهَا حَتَّى ضَرَبَتْ إِلَى السَّوَادِ . وَالْفِرْصَادُ  
التُّوتُ : يريد أن ما في يديه من شِدَّةِ الحُنْرَةِ يُشَبِّهُ حُنْرَةَ الْفِرْصَادِ . وقال غيره : التُّومَةُ مثل الدُّرَّةِ تُعْمَلُ مِنْ  
فِضَّةٍ . وَقَنَاتُ اسْوَدَّتْ . يقول كأنه بُعَالَجَتِ الحُنْرُ يُعَالِجُ الْفِرْصَادَ : ويقال قَنَاتُ لِحِيَّتِهِ تَقْنَأُ قُنُوءًا . وانشد لذي  
الرُّمَّةِ يَصِفُ النَّبْتَ وَكَثْرَتَهُ وَوُقُوعَ النَّدى عَلَيْهِ

وَحَفٌّ كَانَ النَّدى وَالشَّنْسُ مَاتِعَةٌ إِذَا تَوَقَّدَ فِي أَفْنَانِهِ الثُّومُ

شَبَّ النَّدى فِي بَرِيْقِهِ وَقَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَدْرِيقُ الثَّوْمَ لِصَفَانِهِ \*<sup>f</sup>

٢٤ وَالْبَيْضُ تَمْشِي كَالْبُدُورِ وَكَالدَّمَى وَنَوَاعِمُ يَسِينُ بِالْأَرْفَادِ

كَذَا رَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ وَالْبُدُورُ جمع بَدْرٌ : قال وقال الأصمعيّ : سُمِّيَ بَدْرًا لِإِمْتِلَائِهِ يَقَالُ غَلَامٌ بَدْرٌ  
١٥ إِذَا اِمْتَلَأَ شَبَابًا قال ومنه سُمِّيَتِ الْبَدْرَةُ : وقال غيره سُمِّيَ الْبَدْرُ بَدْرًا لِأَنَّهُ يُبَادِرُ الشَّنْسَ فَيُطْلَعُ عِنْدَ مَغِيْبِهِ .  
وَالْأَرْفَادُ جمع رَفْدٍ . غيره : وَيُرْوَى : وَالْحُورُ تَمْشِي : قال وهو جمع حَوْرَاءَ<sup>g</sup> وهي الشَّيْخَةُ بَيَاضَ بَيَاضٍ  
عَيْنَيْهَا وَكَذَلِكَ السَّوَادُ . وقال أبو جعفر قوله بِالْأَرْفَادِ يريد بِالْأَرْدَافِ قَلْبَ . وَيُرْوَى : \* وَاللُّسُ تَمْشِي بِالْبُدُورِ  
وَالدَّمَى \* . أبو جعفر : وَالْبَيْضُ وَنَوَاعِمُ : قال \* وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَلِلشَّبَابِ لَذَاذَةٌ \* بِسُلَافَةٍ وَبِالْبَيْضِ  
وَبِنَوَاعِمِ \*<sup>h</sup>

<sup>٥</sup> ( قال الأَسَدِي ) LA 4, 189, 4 .

<sup>d</sup> LA l. c. 5-8 with preceding v. : « And when ( the women ) wound upon wrists and dyed palms and bracelets the hanging ends of the reins, ( the camels ) bowed their heads as Christians bow before their learned men » . The right word is لِأَحْبَارِهَا , as the rhyme shows ; our MSS wrongly have لِأَرْبَاجِهَا .

<sup>e</sup> LA 1, 130, 2, as our text; Mz مُقَرَّطٌ ( wearing a قُرْطٌ , modern Pers. كُرْتِه , a short jacket ) . ٢٥

<sup>f</sup> LA 14, 341, 7 and 21: « (Grass) thick and dark in hue: the dew-drops on its blades, lit up by the brilliant sun, shine like pearls (or silver beads) » . 8 Kk transposes this v. to after v. 27. Kk وَالْحُورُ .

<sup>h</sup> Taken from Kk's scholion, which runs : — (الشَّيْخَةُ بَيَاضَ بَيَاضٍ الْعُيُونِ فِي شِدَّةِ سَوَادِ سَوَادِهَا — ) .



٢٥ <sup>١</sup> وَالْبَيْضُ يَرْمِينِ الْقُلُوبَ كَأَنَّهَا أَذْحِيُّ بَيْنِ صَرِيمةٍ وَجَمَادٍ

الأذحيُّ الموضع تدحوه النعامة لتبيض فيه : واصل الدحور النقص في الأرض يقال دحا يدحور دحوا : قال أوس بن حجر يذكر مطراً

لَيَقْشِرُ وَجْهَ الْحَصَى أَجَشُّ مُبْتَرَكٌ<sup>١</sup> كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَائِبٌ دَاخِي

• وإنما شبه النساء بالأذحي لأنَّ صَدَّ الْبَيْضِ الَّذِي بِالْأَذْحِي فَسَّاهُ بِمَكَانِهِ (صَدَّ وَقَصَدَ وَاحِدٌ) : والعرب تفعل ذلك كثيراً تُشَبِّهُ الشَّيْءَ بِبَعْضِ أَسْبَابِهِ . والصريمة القطعة من الرمل . والجَمَادُ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ : وَالْبَيْضُ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ الْعَذِي (أَيِ الْمَكَانِ الْمَرْتَفِعِ الظَّلْفِ) أَحْسَنُ مِنْهُ فِي غِيهِ . غِيَهُ : أَرَادَ كَأَنَّهَا الْبَيْضُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْأَذْحِي وَالْأَذْحِي مَيْضُ النِّعَامَةِ<sup>٢</sup> [جمع أذحي] وهو أَفْعُولٌ مِنْ دَحَوْتُ لِأَنَّهَا تَدْحُوهُ بِرَجْلِهَا ثُمَّ تَبْيِضُ فِيهِ : وهو للقطاة أَفْعُوصٌ . قال والصريمة رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ . وَالْجَمَادُ ١٠ تَجْتَمِعُ جُمُودًا وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ الْمَرْتَفِعُ لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا ❖

٢٦ <sup>١</sup> يَنْطِقْنَ مَعْرُوفًا وَهْنٌ نَوَاعِمُ بَيْضُ الْوُجُوهِ رَقِيقَةُ الْأَكْبَادِ

أَيِ يَتَكَلَّمْنَ بِالْمَعْرُوفِ مِنَ الْقَوْلِ وَلَا يَقُلْنَ مُنْكَرًا . وَقَوْلُهُ رَقِيقَةُ الْأَكْبَادِ لَمْ يُرِدْ الْكِبَادَ بِعَيْنِهَا أَمَّا أَرَادَ الَّذِي يَلِيهَا مِنْ جَنْبِهَا الظَّاهِرِ إِلَى خَصَرِهَا أَرَادَ نَعْمَةَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : رَقِيقَةُ الْأَكْبَادِ حِسَانُ الْأَخْلَاقِ أَوْ أُنْسٌ . وَيُقَالُ فِيهِمْ لَيْنٌ وَدِمَاءَةٌ . وَيُرْوَى غَلِيظَةُ الْأَكْبَادِ أَيْ لَا يُسْعِفُنَّ ١٠ بِخَوَائِبِنَا ❖

٢٧ <sup>m</sup> يَنْطِقْنَ مَخْفُوضَ الْحَدِيثِ تَهَاؤُسًا فَبَلَّغْنَ مَا حَاوَلْنَ غَيْرَ تَنَادِي

لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا : وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُنَّ يَتَكَلَّمْنَ قَلِيلًا قَلِيلًا . وَخُذْتُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : يَبْلُغْنَ مِنَ الرِّجَالِ مَا أَرَدْنَ بِأَيْسَرِ سَعْيَيْنَ . وَيُقَالُ مَا حَاوَلْنَ مَا طَلَبْنَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشَقُّنَّ عَلَى أَنْفُسِهِنَّ .

<sup>١</sup> Bm وَاللُّمْسُ .

<sup>٢</sup> يَنْفِي الْحَصَى عَنْ جَدِيدٍ : Geyer, Dīw. 4, 14 has صَدْرُ thus . يَنْزِعُ جِلْدَ الْحَصَى . LA 18, 276, 6, with  
<sup>k</sup> Entered conjecturally.

<sup>١</sup> Kk's order is 23, 25, 27, 24, 26, 28; Mz transposes 26 and 27. Bm agrees with our text, and so V, except that it omits 27. Kk and Bm مَوَائِعُ . Bm marg. v. 1. نَوَاعِمُ الْأَجْسَادِ .

<sup>m</sup> V and V2 both omit ; but V2 has against v. 26 the commentary proper to v. 27. V1 has not this commy. , but a gloss suitable to v. 26. Post, in scholion to v. 8 of No. L, this v. is quoted with ٢٥ يَنْطِقْنَ for يَنْبِذْنَ .

ويقال التهامس نحو من السر لا ترفع صوتها به ٥

## ٢٨ وَلَقَدْ غَدَوْتُ لِغَاظٍ مُتَّادِرٍ أَحْوَى الْمَذَانِبِ مُوْتِقِ الرُّوَادِ

قال ابو عكرمة اراد بالموتق كلاً . والغايب المتعجب . وقوله متتادير أي يتتادره الناس ليخوفه . والمذانب جمع مذنب والمذنب مسيل ماء صغير من الحرة الى الوادي . والأحوى الذي قد اشتدت خضرته حتى ضرب الى السواد : يريد النبت في المذنب . والموتق المنجب يقال أنقي الشيء اذا أعجبني . والرؤاد جمع رائد وهو الرجل يدور البلاد في طلب المرعى : ومنه قولهم الرائد لا يكذب أهله . غير ابي عكرمة : ويروى : لغايب ٥ متحفر قال ابو جعفر الغايب غيث . متحفر يحفر عنه ينظر كم بلغ الغاية وهو كثير : كأنه يطلب من يحفر عنه ليطلب منتهاه فلذلك كسرت الفاء . وقوله متتادير ليخوفه كما قال امرؤ القيس

<sup>p</sup> تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرَّمَاكِ تَحَامِيًا وَجَادَ عَلَيْهِ كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَالٍ

١٠ وقالت امرأة من العرب : <sup>q</sup> يَا حَبْدَا الْعَلَاءِ : أَلْبَسُ خَلْقِي وَأَرْعَى أَنْقِي ٥

## ٢٩ جَادَتْ سَوَارِيهِ وَأَزَرَ نَبْتَهُ تَهَا مِنْ الصَّفْرَاءِ وَالزُّبَادِ

ابو عكرمة : الصفراء والزباد ضربان من العشب . <sup>r</sup> وَأَزَرَ عَاوَنَ . والنفا نبت له نورة بيضاء . غيره : السواري جمع سارية وهي السحابة تجي . ليلاً فتنظر . ويقال النفا القطع من النبت ٥

## ٣٠ بِالْجَوِّ فَالْأَمْرَاتِ حَوْلَ مُغَامِرٍ فَبِضَارِجٍ فَقَصِيمَةِ الطَّرَادِ

١٥ . مُتَحَفَّرٌ حَفَرَتْهُ الْغُيُوثُ وَالسُّيُولُ : Kk's commy is as follows : <sup>u</sup> مُتَحَفَّرٌ Kk .

« furrowed by rains and torrents », and therefore evidently the passive form. But Abū Ja'far read مُتَحَفَّرٌ, the active; his interpretation apparently arises out of the meaning of حفر in Lane 600 a, where <sup>u</sup> مُتَحَفَّرٌ is rendered « This is a rain of which no one knows the utmost extent ».

<sup>p</sup> Dīw. 52, 48 (Ahlw. p. 154).

<sup>q</sup> « How delightful is the

solitary wilderness ! I wear my worn-out clothes, and I feed ( my flocks on ) the best of pasture » . <sup>r</sup> .

In LA 11, 290, 13 the phrase is <sup>r</sup> أَكَلُ أَنْعِي وَأَلْبَسُ خَلْقِي . <sup>r</sup> Yak فَأَزَرَ . LA 1, 168, 15 as our text.

Kk reads <sup>r</sup> الْقُرَاصُ for <sup>r</sup> الصَّفْرَاءُ . TA 1, 128, middle, notes that Ibn Barri read <sup>r</sup> .

<sup>s</sup> Kk's commy : <sup>s</sup> آزَرَ أَي سَاوَى وَلَحِقَ بِهِ فَصَارَ مِثْلَهُ وَيُقَالُ آزَرَ الْغَلَامُ أَبَاهُ أَي لَحِقَ بِهِ : قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : <sup>s</sup> <sup>s</sup> بِمَحْنَبَةٍ قَدْ آزَرَ الضَّالَّ نَبْتَهَا مَضْمَرٌ جُيُوشٍ غَانِمِينَ وَخَبِبَ

( This v. is a variant of I. Q. 4, 16 : see Ahlw. notes p. 56 ; it is in LA 5, 76, 8. Render : « In the bend of a valley, the herbage of which is as high as lote-trees, a meeting-place of armies, whether laden with booty or disappointed ».) <sup>t</sup> Bakrī 522, 24, Yak 1, 360, 6; 4, 128, 2 and 478, 22,

all have <sup>t</sup> مُرَامِرٍ, and so Kk . Kk <sup>t</sup> فَالْأَصْرَاتِ ( probably a corruption ), Bakrī and all other MSS <sup>t</sup> .

Yak in all three places <sup>t</sup> فَالْأَمْرَاجِ . Bakrī knows the reading <sup>t</sup> مُغَامِرٍ and prefers it, because Mughāmir is nearer to Dārij than Murāmīr, which is in the country of Kalb.



هذه كلها مواضع . ويروى حولُ مُرَامِرٍ . قال أبو عكرمة هذه كلها مواضع كَانَ فيها انكلاً الذي قصده . والطَّرَادُ القُنَاصُ ♦

### ٣١ بَشْمِيرٌ عَتِدٌ جَهِيْزٌ شَدُوْهُ قَيْدُ الْأَوَابِدِ وَالرَّهَانِ جَوَادُ

قال أبو عكرمة المشيرُ الفرس الطويل القائم . العَتِدُ الذي عنده عُدَّةٌ لِلْجَرِيِّ : ويقال عَتِدٌ . والجهيزُ الكثير .  
• والأوابد الوحش الحَمِيرُ والبَقَرُ والظَبَاءُ : وقوله قيد الأوابد أي كَانَ الأوابد إذا طَلَبَهَا في قَيْدِهِ لِأَقْتِدَارِهِ عَلَيْهَا أي كَانَتْ تَقْيِدُهُ . والجواد الكثير العدو : ويقال فرسٌ جَوَادٌ من خَيْلٍ جِيَادٍ ويقال من خَيْلٍ أَنْجَوَادٍ .  
غيره : عَتِدٌ وَعَتِدٌ مُعِدٌ الْجَرِيُّ مُهَيَّأٌ عِنْدَهُ . والجَهِيزُ السريع . ويروى : بِمُقْلَصٍ . أي يُقَيِّدُهَا فَلَا تَبْرَحُ لِجَوْدَتِهِ وَسُرْعَتِهِ . أي شديد شَدُوْهُ والمعنى لِلْجَرِيِّ يقول لَا يَدْخُرُكَ شَيْئاً من جَرِيهِ ♦

### ٣٢ يَشْوِي لَنَا الْوَحْدَ الْمَدِلَّ بِحُضْرِهِ بِشَرِيحٍ بَيْنَ الشَّدِّ وَالْإِرَادِ

١٠ الْوَحْدُ الثَّوْرُ أو الْحِمَارُ الذي ليس مثله شيء من حُسْنِهِ قد فاقَ قُرْنَاهُ : أي فهذا الفرس من شِدَّةِ عَدُوِّهِ يَلْحَقُ أَشَدَّ الْوَحْشِ عَدُوًّا . وقوله يَشْوِي لَنَا أي كَانَهُ لَمَّا صَادَهُ هُوَ شَوَاهُ . وَالْمَدِلُّ الْمُفْتَحِرُ الْمُبَاهِي . وَالْحُضْرُ الْعَدُوُّ : يقال أَحْضَرَ إِنْحِضَارًا إِذَا عَدَا . وَالتَّرِيحُ الْحَلِيْطُ وَالْإِرَادُ أَشَدُّ الشَّدِّ . وروى أبو جعفر وغيره يُشْوِي بِضَمِّ الْيَاءِ .  
وقال بِشَرِيحٍ يَخِطُّ بَيْنَ الشَّدِّ الشَّدِيدِ وَبَيْنَ الرَّفْقِ لَا يَجْهَدُ نَفْسَهُ . وَالْإِرَادُ إِذَا أَرَادَ الْإِرْوَادَ . وَيُؤْوَى فَيَصِيدُنَا الْعَيْزَ . وَيُؤْوَى الْإِرْوَادُ . قال وَالْمَدِلُّ بِحُضْرِهِ الْوَائِقُ بَأَنَّهُ لَا يُدْرِكُ إِذَا أَحْضَرَ . وَالْإِرْوَادُ أَنْ لَا يُعْطَى الْفَرَسُ عِنَانَهُ كُلَّهُ أَي يَمْنَعُهُ رَاكِبُهُ أَنْ يَسْتَفْرِغَ جَرِيَّتَهُ : وَمِنْهُ [قوله تعالى] <sup>٢</sup> أَمْهَلْهُمْ رُوَيْدًا : وَاصِلُهُ مِنَ الرَّفْقِ وَالسَّكُونِ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُشْوِي أَصْحَابَهُ الْحِمَارَ أَي يُطْعِمُهُمْ لَحْمَهُ شَوَاهُ يَجْرِي بَيْنَ هَذَيْنِ الْجَرِيَيْنِ الشَّدِيدِ وَالضَّعِيفِ ♦

### ٣٣ وَلَقَدْ تَلَوْتُ الظَّاعِنِينَ بِجَسَرَةٍ أَجْدٍ مُهَاجِرَةِ السَّقَابِ جَمَادٍ

تَلَوْتُهُمْ تَبِعْتُهُمْ . وَالظَّاعِنُونَ جَمْعُ ظَاعِنٍ . وَالْجَسَرَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَجْسُرُ عَلَى السَّيْرِ . وَالْأَجْدُ الْمُوثَقَةُ .

<sup>٢٠</sup> and مُقْلَصٍ عَتِدٌ (with حَمِيرٌ شَدُوْهُ as v. l.). LA 7, 190, 19 with بِمُقْلَصٍ عَتِدٍ شَدِيدٍ أَمْرُهُ Kk . بِمُقْلَصٍ Khiz 1, 508, with . فِي الرَّهَانِ

<sup>٢١</sup> LA 3, 130, 12, with يُشْوِي (and so Mz) and الْإِرْوَادِ (and so Mz, Kk, and Bm). Thorb. treats الْإِرَادَ as an error, but the commy. shows that it is a genuine reading; Kk mentions it as a v. l. Kk . شَاوٍ بِحُضْرِهِ the MS. has , with our reading as v. l. except that for الْمَدِلَّ الْمَدِلَّ شَاوٍ .

<sup>٢٢</sup> LA and all MSS which vocalize have بَيْنَ , but Mz commy. (for which see Thorb. notes p. 101) . بَيْنَ explains بَيْنَ , with بَيْنَ as v. l. ; Thorb. therefore prints بَيْنَ .

<sup>٢٣</sup> Qur. 86, 17.

<sup>٢٤</sup> Kk بِحَمْرَةٍ (with بِحَمْرَةٍ as v. l.).



والسِقَاب جمع سَقَب وهو وَلَدُ الناقة سَاعَةً تُلقِيه إذا كَانَ ذَكَرًا: يقال للناقة إذا أَلْقَتْ وَلَدَهَا: أَسْقَبَتْ أم حَائِلٌ: فإن كَانَ ذَكَرًا فهو سَقَب وإن كانت أنثى فهي حَائِل . وقوله مُهَاجِرَةُ السِقَاب أي ليست بِمَا تَلْقَح وهو أَصْلَبُ لها . والجَمَاد القَوِيَّة الرَثِيقة : هذا قول أبي عكرمة . غيره : ويروى بِخُورَةٍ . والظَّاعِنُونَ البَائِسُونَ مَنًا . وَجَسْرَةٌ جَسُورٌ عَلَى <sup>٢</sup> الْهَوَل: ويقال التي تَقْطَعُ عَلَيْهَا الْأَسْفَارَ كَالْجَسْرِ يُعَبَّرُ عَلَيْهِ الْأَنْهَارُ ٥

٣٣ عَيْرَانَةٌ سَدُّ الرَّبِيعِ خَصَاصَهَا مَا يَسْتَبِينُ بِهَا مَقِيلٌ قُرَادٌ

قال أبو عكرمة: أي أَسْتَمَتَهَا الرَّبِيعُ بعد الْهَرَالِ فَأَمْتَلَّتْ سِمَنًا . وأصل الْخَصَاصِ الْفُرْجُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ يقال بَيْنَ الْبُيُوتِ خَصَاصٌ إذا كانت بَيْنَهَا فُرْجٌ: يقال قَدْ اسْتَدَّ خَصَاصُ النَّبْتِ: وذلك لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ يَكُونُ مُتَفَرِّقًا فإذا ارْتَفَعَ كَثُرَتْ أَغْصَانُهُ وَسُعْبُهُ فَتَهْدَلُ فَسَدَّ الْفُرْجُ فيقال قَدْ اسْتَدَّ خَصَاصُ النَّبْتِ . وقوله \* ما يَسْتَبِينُ بِهَا مَقِيلٌ قُرَادٌ \* أي قَدْ سَيَّئَتْ وَأَمْلَأَتْ فَلَا يَثْبُتُ عَلَيْهَا قُرَادٌ: كما قال الراعي ٥

<sup>١٠</sup> بُنِيَتْ مَرَاثُهُنَّ فَوْقَ مَرْزَلَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقُرَادُ مَقِيلًا <sup>b</sup>

قال أبو مُحَمَّدٍ الْإِنْبَارِيُّ أَمَلَى عَلَيْنَا أَبُو عَكْرِمَةَ عَامِرُ بْنُ عِمْرَانَ الضَّبِّيَّ

XLV ° وقال المَرْقَشُ الْأَكْبَرُ وهو عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

ولم يَرْفَعْهُ فِي نَسَبِهِ عَلَى هَذَا . وقال أبو جعفر أحمد بن عُثَيْدٍ نَسَبَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَرَمَازِيَّ وَغَيْرُهُمَا قَالُوا : هو <sup>١</sup> عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبِيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ . وَرَفَعَهُ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هَذَا ١٥ فقال ثَعْلَبَةُ بْنُ عُكَابَةَ بْنِ صَغْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْمِ بْنِ جَدِيلَةَ ابْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَارِ بْنِ مَعَدَةَ بْنِ عَدْنَانَ . قال هِشَامُ وَأُمُّهُ قِلَابَةُ ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ذُهَلِ الْيَشْكُرِيِّ . وَيُقَالُ إِنَّ اسْمَ الْمَرْقَشِ الْأَكْبَرِ عَوْفٌ سُيِّنِيَ عَوْفًا بِاسْمِ عَتَبَةٍ أَيْ أَسْمَاءٍ وَكَانَ يُنْسَبُ بِهَا . وَالْمَرْقَشُ الْأَكْبَرُ عَمُّ الْأَصْغَرِ وَالْأَصْغَرُ عَمُّ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ ٥

<sup>٢</sup> So Kk ; our MSS have الْهَوَل (sic) . Kk adds جَمَادٌ قَلِيلَةُ الْمَطَرِ .

<sup>a</sup> v. 8 of ar-Rā'i's poem in Jamharah, p. 173 ; Mz quotes.

<sup>b</sup> Mz, Bm and V ( not Kk ) have an additional verse , also found in LA 17, 439, 7 :—

فَإِذَا وَذَلِكَ لَا مَهَاءَ لِدِكْرِهِ وَالذَّهْرُ يُعْتَبُ صَالِحًا بِفَسَادِ

قوله لَا مَهَاءَ لِدِكْرِهِ إشارَةٌ إِلَى مَا اقْتَضَى: وَمَعْنَى لَا مَهَاءَ لَا بَقَاءَ . وَالْمُرَادُ كَمَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَا ذِكْرَتْ: Mz's commy. نَقَاءَهُ وَثَبَاتٌ كَذَلِكَ لَا يَبْقَى ذِكْرُهُ: ثُمَّ تَسَمَّى الْكَلَامَ نَانَ قَالَ: وَمِنْ شَأْنِ الذَّهْرِ اتِّبَاعُ الصَّالِحِ بِالْفَسَادِ وَالْخَيْرِ بِالشَّرِّ ٢٥ فَادُّ ش. Sh. Mughni 188 has the v. with مَادُّ . وَذَلِكَ: الْوَاوُ مَزِيدَةٌ كَقَوْلِكَ رُبَّمَا وَلَكَ الْحَمْدُ V . وَالْبَقَاءُ بِالنَّفَادِ

for مَهَاءَ . ° This poem is in Agh 5, 191 ( except v. 6 ) ; BQut pp. 103-4 has vv. 3-7.

<sup>d</sup> For another version see introduction to No LIV, post.

١ ° يَا صَاحِبِي تَلَوَّمَا لَا تَعَجَلَا إِنَّ الرَّحِيلَ رَهِينٌ أَنْ لَا تَعْذَلَا

كذا رواها ابو عكرمة تعذلا : ورواها غيره تعذلا . ابو عكرمة : ويروى : تَلَبَّثَا لَا تَعَجَلَا : وهي رواية ابي عمرو . وروى ابو عمرو : إِنَّ الرَّوَّاحَ . وروى مؤرج : إِنَّ الثَّوَاءَ رَهِينٌ . ويروى ان النِّجَاحَ رَهِينٌ : يقول إِنَّ أَنْجَحَ شَنَا كَانَ إِنْجَاحُكُمَا رَهْنًا لِئَلَّا تَعْذَلَا ❖

٢ ° فَلَعَلَّ بُطْأَكُمَا يُفْرِطُ سَيْبًا أَوْ يَسْبِقُ الْإِسْرَاعُ سَيْبًا مُثْقَلًا

قال ابو عكرمة : يُفْرِطُ يُقَدِّمُ مَاخُذٌ مِنَ الْفَارِطِ وَهُوَ الْمُتَقَدِّمُ قَبْلَ الْمَاشِيَةِ يُضْلِحُ الدِّلَاءَ وَالْأَرْشِيَّةَ وَالْحِيَاضَ : يقول لَعَلَّ أَنْتَظَارَكُمَا يُقَدِّمُ عَنْكُمَا مَكْرُوهًا : وَلَعَلَّ سَيْبًا مُثْقَلًا يَكُونُ بَعْدَ عَجَلَتِكُمَا فَاتْتَظَرُكُمَا أَوْفَقُ . قال وقال ابو عمرو الإفراط التقدّم والعجلة : يقول إِنَّ أَبْطَأَمَا فَعَرَضَ لَكُمَا شَرٌّ فَلَعَلَّهُ أَنْ يُخْطِئَكُمَا وَإِنْ تَقَدَّمَا فَعَرَضَ خَيْرٌ بَعْدَكُمَا فَلَعَلَّهُ لَا يُصَادِفُكُمَا ❖

٣ ° يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغْنِ أَنْسَ بْنَ سَعْدٍ إِنْ لَقِيتَ وَحَرَمَلًا

قال ابو عكرمة : وروى الأصمعي يا رَاكِبًا بغير تنوين يريد يا رَاكِبَاهُ . وَأَنْسٌ وَحَرَمَلَةٌ أَخَوَا مَرْقُشَ . غيره : ويروى \* أَنْسَ بْنَ زَيْدٍ حَيْثُ كَانَ وَحَرَمَلًا \* . أَنْسٌ وَحَرَمَلَةٌ ابْنَا سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ❖

٤ ° لِلَّهِ دَرُّكُمَا وَدَرُّ أَيْيَكُمَا إِنْ أَفَلَتَ الْعُقْلِيُّ حَتَّى يُثْقَلَا

غيره : قال ابو عمرو لِلَّهِ دَرُّكُمَا مَا يَأْتِي مِنْكُمَا مِنْ خَيْرٍ . وَالْعُقْلِيُّ عَسِيفَةُ الَّذِي كَانَ يَرْفَى مَعَهُ ١٥ وَهُوَ الْأَجِيرُ ❖

٥ ° مَنْ مُبْلِغُ الْأَقْوَامِ أَنْ مَرْقُشًا أَمْسَى عَلَى الْأَصْحَابِ عَيْبًا مُثْقَلًا

غيره : ويروى عَلَى الْفَتَيَانِ . وَعَيْبًا ثِقْلًا وَالْجَمْعُ أَغْبَاءُ ❖

° LA 9,245,10-11 and TA 5, 197, 3-4 have vv. 1 and 2; Mz puts vv. 1-2 after v. 3-4. LA, Agh, Mz وَقِفَا بِرَبْعِ الدَّارِ كَيْبًا أَسَالًا : عَجَزَ . Agh . الرَّوَّاحَ . Agh . النَّجَاحَ . Mz . تَلَبَّثَا .

f ٢٠ . الإفراط (and a v. l. in TA) . Mz (and a v. l. in TA) . سَيْبًا . Agh and Bm . رَيْشَكُمَا . TA mentions a v. l. . أَيْبَكُمَا . Agh .

g . أَنْسَ بْنَ عَمْرِو حَيْثُ كَانَ . BQut .

h . لَا يُفْلِتُ . v. l. in Mz ; الْعَبْدَانِ . Agh .

i . أَضْحَى . Mz, Agh, BQut only for الْأَقْوَامِ , BQut only for الْأَصْحَابِ and الْأَقْوَامِ for الْفَتَيَانِ . Mz has

٦ ذَهَبَ السِّبَاعُ بِأُثْمِهِ فَتَرَكَتَهُ أَعْنَى عَلَيْهِ بِالْجِبَالِ وَجَيْلًا  
٧ وَكَأَنَّمَا تَرَدُّ السِّبَاعُ بِشِلْوِهِ إِذْ غَابَ جَمْعُ بَنِي ضَيْعَةٍ مِنْهَا

اي كأنما تَرَدُّ السِّبَاعُ مِنْهَا بِوَرُودِهَا شِلْوُهُ : وشِلْوُهُ بقايا لَحْمِهِ وَعِظَامِهِ . ومعنى بِالْأَعْنَى الضَّيْعَانِ وهو ذَكَرُ الضَّيْعِ : وَالْجَيْلُ الْأَنْثَى . غيره : ابو عمرو : مَنْهَلٌ ماءٌ مَوْرُودٌ . وَرَوَى يَعْقُوبُ : \* يُرَوَى عَلَيْهِ بِالْجِبَالِ مُجَدَّلًا \* : قال ويُرَوَّى عليه يُشَدُّ عَلَيْهِ الرَّوَاءُ وهو الْحَبْلُ . قال احمد والرواية هي التي في البيت . ويقال أَرَوِ جَمَلَكَ اي شُدَّ عَلَيْهِ الرَّوَاءُ .

قال ابو عكرمة<sup>١</sup> : قال الْمُفَضَّلُ وكان من حديث مُرْقَشٍ وَسَبَبَ قَوْلُهُ هَذَا الشَّعْرَ أَنَّهُ خَطَبَ إِلَى عَمَةِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ابْنَتَهُ أَسْمَاءَ بِنْتَ عَوْفٍ وَكَانَ قَدْ رُبِّيَ مَعَهَا صَغِيرًا . فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ : لَنْ أَزَوِّجَكهَا حَتَّى تَرَأْسَ ( اي تَكُونَ رَئِيسًا ) وَتَأْتِيَ الْمُلُوكَ . وَكَانَ عَوْفٌ يَقَالُ لَهُ الْبُرْكُ سُمِّيَ بِذَلِكَ يَوْمَ قِصَّةٍ . وَكَانَتْ خُطْبَةُ مُرْقَشٍ أَسْمَاءَ ١٠ بِنْتَ عَوْفٍ قَبْلَ انْتِقَالِ رِبِيعَةَ مِنَ الْيَمَنِ ( احمد : قال ابو عمرو : حَتَّى تُعْرِفَ بِالْبَاسِ . احمد : قال وهذا قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ رِبِيعَةُ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ . ) وَكَانَ يَعِدُّهُ فِيهَا الْمَوَاعِيدَ . قَالَ فَخَرَجَ مُرْقَشٌ فَأَتَى مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ مُتَمَدِّحًا لَهُ فَأَثَرَهُ وَأَكْرَمَهُ وَحَبَّاهُ ( ابو عمرو : وَاَقَامَ عِنْدَهُ زَمَانًا . ) ثُمَّ إِنَّ عَوْفًا عَمَّ مُرْقَشَ أَصَابَتْهُ سَنَةٌ فَأَجْدَبَ : فَخَطَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ مُرَادٍ فَرَزَّجَهُ ابْنَتَهُ ( قال احمد : قال [ ابو عمرو ] الْمُرَادِيُّ أَحَدُ بَنِي غُطَيْفٍ : فَأَرْغَبَهُ فِي الْمَالِ فَرَزَّجَهُ أَسْمَاءَ ) عَلَى مَائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ : ثُمَّ تَنَحَّى بِأَسْمَاءَ عَنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَتَرَفَّعَ بِهَا إِلَى بِلَادِهِ . ١٥ ثُمَّ إِنَّ مُرْقَشًا أَقْبَلَ : فَأَشْفَقَ عَلَيْهِ إِخْوَتُهُ وَبَنُو عَمَّتِهِ مِنْ أَنْ يُعْلِمُوهُ بِتَرْوِيجِ ابْنَةِ عَمَّتِهِ : فَلَمَّا سَأَلَ عَنْهَا قَالُوا مَاتَتْ : وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى قَبْرِ قَدْ أَخَذُوا قَبْلَ ذَلِكَ كَنْبًا فَأَكَلُوا لَحْمَهُ وَجَعَلُوا عِظَامَهُ فِي ثَوْبٍ وَقَبَرُوهُ . فَكَانَ مُرْقَشٌ يَمْتَادُ ذَلِكَ الْقَبْرَ : فَبَيْنَمَا هُوَ نَائِمٌ عِنْدَهُ ذَاتَ يَوْمٍ ( قال احمد قال ابو عمرو : مُضْطَجِعٌ مُتَطَهِّرٌ ) إِذْ اخْتَصَمَ صَيَّانٌ مِنْ بَنِي أَخِيهِ فِي كَنْبٍ مَعَهَا : فَقَالَ أَحَدُهُمَا هَذَا كَنْبُ الْكَنْبِشِ الَّذِي ذُبِحَ وَذُفِنَ وَقِيلَ لِمُرْقَشٍ إِنَّهُ قَبْرُ أَسْمَاءَ دَفَعَهُ إِلَيَّ أَبِي : فَتَقَعَدَ مُرْقَشٌ مَذْعُورًا وَتَأْتَى لِلصَّيَّانِ حَتَّى أَعْلَمُوهُ الْحَبْرَ : وَكَانَ قَدْ ضَنِّيَ ضَنْيً شَدِيدًا . ٢٠ فَجَاءَ فَشَدَّ عَلَى بَعِيرِهِ وَحَمَلَ مَعَهُ مَوْلَاةً لَهُ وَزَوْجًا لَهَا مِنْ غُفْلَةٍ كَانَ صَيِّفًا لِمُرْقَشٍ ( يَرْمَى عَلَيْهِ ) وَنَهَضَ فِي طَلَبِ الْمُرَادِيِّ . فَفَرَضَ مَرَضًا شَدِيدًا حَتَّى انْتَهَى إِلَى كَهْفٍ<sup>م</sup> خُبَّانٍ ( او كَهْفِ خُبَّانٍ ) بِأَسْفَلِ نَجْرَانَ وَهِيَ أَرْضُ

<sup>١</sup> يَنْهَسْنَ مِنْهُ فِي الْقِفَارِ مُجَدَّلًا : thus عجز BQut ( in Bm a v. 1. ) . Mz بِالْجِبَالِ .

<sup>k</sup> V فَكَأَنَّمَا .

<sup>١</sup> Mz reproduces this story as in our text, without mentioning Abū 'Ikrimah's name; see Agh 5, 190, middle.

<sup>m</sup> K1 خُبَّان , K2 خُبَّار ; Agh omits the name ; Mz ٢٠ خُبَّانُ 9, 397, 21 ; خُبَّانُ 21 ; Bakrī 306, 21 ; خُبَّانُ 9, 397, 21 ; خُبَّار ; جبار .



مراد : فالقياه في الكهف (وقال ابو جعفر جنان) . وقد كان سعد بن مالك وضع مرقشاً وأخاه حرملة أحب  
 بنيه إليه عند رجل من أهل الحيرة فعلمهما الكتاب . فسمع مرقش الغفلي يقول لامرأته : هذا في الموت ولا  
 يسكنني المقام عليه : فجزعت من ذلك [جزعاً شديداً] وصاحت : فلم يزل بها حتى نهضت معه : وتعمد  
 مرقش غفلتهما (وأما احمد قال قال له الغفلي إني لتاركك فذاهب قال) فكتب مرقش هذه الابيات على  
 رجلي الغفلي . وجاءته السباع فأكلت لحمه وبعض أنفه . فلما قدم الغفلي وامرأته سأله عنه فقال قد  
 مات . ثم ان حرملة نظرت ذات يوم الى رجلي الغفلي فقهرم الأبيات : فشدد عليه وعلى امرأته : فأقرأتهما  
 تركاه على حال ضيعة لا نالهما من الجوع والجهد . فوثب حرملة على الغفلي فقتله . وقد كان راع يعتاد ذلك  
 الكهف فسأله مرقش بمن هو : فقال : رجل من مراد أزعى على زوج أسماء : قال فهل تراها . فقال هيها لا  
 أراها أنا ولا غيري : فقال أما لك سبب تصل به : فقال : بلى تأتيني خادمها كل ليلة اذ ارحت بقعب فأحلب  
 لها فيه عذراً : فدفع اليه خاتمه وقال : اذا حلبت فارم بالخاتم في القعب فانك مصيب . ما أصاب راع من  
 خير . ففعل ذلك الراعي . فلما أخذت القعب للشربة ضرب الخاتم ثناياها فدعت بنار لتنظر إليه فرفقته :  
 فدعت الخادم فسألتها فقالت لا أعلم لي به . فأرسلت الى زوجها وهو في شرب بنجران : فجاء مذعوراً فقالت :  
 ادع راعيك فاسأله عن هذا الخاتم وعن قصته . فسأله فقال دفعه إلي فتى في كهف جنان ( او جنان ) وهو  
 دنف في آخر رمي . فقالت هذا مرقش : العجل العجل . فركب فرسه وحملها على بعير فانتهى اليه بعد يوم .  
 ١٥ ليلة فاحتمله الى منزلها . ثم ان حرملة لما قتل الغفلي ركب في طلب مرقش حتى أتى موضع أسماء فحذر  
 أنه مات عندها فانصرف ولم يرها ❖

XLVI وقد كان مرقش وهو في ذلك الكهف<sup>n</sup> قال

١ سرى ليلاً خيال من سلتى  
 ٢ فبت أدير أمري كل حال

فأرقني وأصحا بي هجود  
 وأزب أهلها وهم بعيد

٢٠ ابو جعفر : وأذكر أهلها ❖

٣ على أن قد سما طر في لمار  
 يشب لها يدي الأرضي وقود

<sup>n</sup> Agh 5, 191-2 has this poem.

<sup>o</sup> Addād 31, 15. In Mz marg. v. l. يورقني .

<sup>p</sup> Agh وأذكر.

<sup>q</sup> It appears from V's note that وقود is a v. l. : — الوقود الحطب وبالضم إقاد ; Bm also has both words, with ممّا .

قال ابو جعفر سما ارتفع . وقوله يُشَبُّ اي يُرْفَع الحطبُ حَوَالِيهَا ♦

٤ حَوَالِيهَا مَهَا جُمُ التَّرَاقِي وَأَزَامُ وَغِزْلَانُ رُقُودُ

ابو جعفر : حَوَالِيهَا مَهَا جُمُ الْمَآقِي . قال ابو جعفر الأَرَامُ الظِّبَاءُ الْبَيْضُ واحدها رِيْثٌ وَمَسَاكِنُهَا الرَّمْلُ .  
قال ابو عكرمة جُمُ التَّرَاقِي لَا حَجَمَ لِعِظَامِهَا قَدْ غَمَرَهَا اللَّحْمُ ♦

٥ نَوَاعِمُ لَا تُعَالِجُ بُوْسَ عَيْشٍ أَوَانِسُ لَا تُرَاحُ وَلَا تَزُودُ  
٦ يَرْحَنُ مَعَا بِطَاءَ الْمَشْيِ بُدَاً عَلَيْهِنَ الْمَجَاسِدُ وَالْبُرُودُ

قال ابو عكرمة : قوله مَعَا اي مُجْتَمَعَاتٍ . وَبِطَاءَ الْمَشْيِ اي يَمْشِينَ عَلَى تَوَدَّةٍ . وَالْبُدُ جَمْعُ أَبَدٍ وَالْأُنثَى بُدَاءٌ وَهُوَ كَثْرَةُ لَحْمِ الْفَيْخَيْنِ حَتَّى تَضْطَكَا . وَالْمَجَاسِدُ جَمْعُ مَجْسَدٍ وَمُجَسَّدٍ وَهُوَ الثَّوْبُ يُصْنَعُ بِالزَّعْفَرَانِ أَكْثَرُ الصَّنَعِ : وَيُقَالُ هُوَ الثَّوْبُ الَّذِي يَلْبِي الْجَسَدَ : قال ابو جعفر : الْمَجْسَدُ مَا وَلِيَ الْجَسَدَ وَالْمَجْسَدُ الْمَشْعُ ١٠ صَبَغًا بِالزَّعْفَرَانِ ♦

٧ سَكَنٌ بِبَلَدَةٍ وَسَكَنْتُ أُخْرَى وَقُطِعَتِ الْمَوَاتِقُ وَالْعُهُودُ

يعني العهود التي كانت بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَيْتِهِ عَوْفٍ ♦

٨ فَمَا بَالِي أَفِي وَيُخَانُ عَهْدِي وَمَا بَالِي أَصَادُ وَلَا أَصِيدُ

٩ وَرُبُّ أَسِيلَةٍ الْحَدِيثِ بِكْرِ مُنْعَةٍ لَهَا فَرْعٌ وَجِيدُ

١٠ وَذُو أَشْرٍ شَتِيتُ النَّبْتِ عَذْبُ نَقِيُّ اللَّوْنِ بَرَّاقُ بَرُودُ

قال ابو عكرمة : الْأَشْرُ تَحَزُّزٌ فِي الْأَسْنَانِ يَكُونُ فِي الْأَنْحَادَاتِ : وَمِنْهُ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَيْسَتْ الْوَاشِرَةُ وَالْمُسْتَوِشِرَةُ : وَهِيَ الْمَرَأَةُ الْكَثِيرَةُ تَحَزُّزُ أَسْنَانُهَا لثَشْبَةٍ بِالسَّبَابِ وَالْوَاشِرَةُ هِيَ الْفَاعِلَةُ بِالْمُسْتَوِشِرَةِ وَهِيَ الَّتِي تَشِرُ ثَنَائِيهَا : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : <sup>٢</sup> أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ فَكَيْفَ أَرْجُوكِ بِدُرْدُرٍ : وَذَلِكَ أَنَّ

<sup>٢</sup> Mz حُمُ التَّرَاقِي ( with الْمَآقِي in marg. ) ; Bm حُمُ الْمَآقِي ( with حُمُ التَّرَاقِي [sic] in marg. ) ; Agh حُمُ التَّرَاقِي .

<sup>٣</sup> Bm تَرُوحُ , with تُرَاحُ in marg. as v. 7. ; Agh تَرُوحُ .

<sup>٤</sup> Wanting in Mz.

<sup>٥</sup> Bm قَطِطَتِ .

<sup>٦</sup> 'Aini 4, 72 has this v. with مُهْبَفَةٌ .

<sup>٧</sup> Agh سَيْبُ الْبَيْتِ (sic).

<sup>٨</sup> See Lane 62 s. v. اِشْر , and 2944a. s. v. وَشْر for another wording of this tradition.

<sup>٩</sup> Lane 864 b.

دُعَاة (التي تُوصَفُ بالحنق فيقال أحمق من دُعَاة) أَخَذَ زَوْجَهَا وَلَدَهَا فَقَبَّلَهُ وَقَالَ يَا بِي دُرْدُرُكَ: قَالَتْ كُلُّ أَهْلِكَ دُرْدُرَانِ: أَيِ فِدْرِي كَمَا فِدَيْتَهُ: قَالَ: أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرَفَكَيْفَ أَرْجُوكَ بِدُرْدُرٍ: أَيِ أَعْيَيْتَنِي صَيَّةً فَكَيْفَ وَأَنْتِ عَجُوزٌ. وَقَوْلُهُ شَتَيْتُ النَّبْتَ أَيِ ثَغَرَهَا مُتَفَرِّقُ الشَّيَا. وَقَوْلُهُ بَرَّاقُ بَرُودٍ أَيِ يَتَرَبَّعُ الْمَاءُ فِي ثَغَرِهَا وَيَبْرُقُ. وَمَاءُ الْأَسْنَانِ الظَّلْمُ وَيُقَالُ الشَّنْبُ مَاءُ الْأَسْنَانِ خَاصَّةً: قَالَ [ابن] الْأَنْبَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَكْرَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الرِّيَاشِيُّ قَالَ <sup>٢</sup> وَقُلْتُ لِلْأَصْعَمِيِّ: مَا الشَّنْبُ فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ: فَأَخَذَ حَبَّةَ رُمَّانٍ يَقْلِبُهَا وَيُورِيَنِي مَاءً: وَأُنْشِدَ فِي الظَّلْمِ أَنَّهُ مَاءُ الْأَسْنَانِ خَاصَّةً

<sup>٣</sup> وَبَارِدًا طَيِّبًا عَذْبًا مُقْبَلَةً مُخَيِّفًا نَبْتَهُ بِالظَّلْمِ مَشْهُودًا

ودوى أبو جعفر بَرَّاقُ بَرُودٍ مِنَ الْبَرْدِ أَيِ ذُو بَرْدٍ. وَقَالَ ذُو أَشْرٍ فِيهِ تَشَلُّمٌ وَذَلِكَ لِلْحَدَاثَةِ

١١ لَهَوْتُ بِهَا زَمَانًا مِنْ شَبَابِي وَزَارَتْهَا النَّجَائِبُ وَالْقَصِيدُ

١٢ <sup>٤</sup> أَنَاسٌ كُلَّمَا أَخْلَقْتُ وَصَلَا عَنَانِي مِنْهُمْ وَصَلُ جَدِيدُ

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. والعرب تقول: غَيِّتُ بِالشَّيْءِ أَغْنَى بِهِ فَأَنَا مَغْنِيٌّ مِنَ الْعَنَائَةِ: وَعَنَيْتُ فِيهِ أَيِ تَعَبْتُ وَنَصَبْتُ: وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ غَيِّتُ بِالشَّيْءِ وَعَنَيْتُ بِهِ فَأَنَا مَغْنِيٌّ وَعَانٍ بِهِ: وَانْشَدَ

<sup>٥</sup> عَانٍ بِأَوَّلَاهَا طَوِيلُ الشُّغْلِ لَهُ جَفِيرَانِ وَأَيُّ نَبَلٍ

XLVII وقال المرقش أيضاً

١ <sup>د</sup> أَمِنْ آلِ أَسْمَاءِ الطُّلُولُ الدَّوَارِسُ يُخَطِّطُ فِيهَا الطَّيْرُ قَفْرٌ بَسَائِسُ

الطلول ما شَخَصَ مِنْ أَوَّلِ الدَّارِ مِثْلَ ثَرَابِ النُّوْيِ وَالْمِغْلَفِ وَالْأَثَاقِي وَالْمَسَاجِدِ: وَالرُّسُومُ مَا انْخَفَضَ مِنْ أَوَّلِهَا. وَالْبَسَائِسُ الْحَالِيَةُ الْقَفْرِ الْوَاحِدُ بَسْبَسٌ: وَهِيَ السَّبَائِسُ وَالْوَاحِدُ سَبَسَبٌ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُخَطِّطُ فِيهَا الطَّيْرُ أَيِ

<sup>٢</sup> LA 18, 288, 13. <sup>٣</sup> See LA 1, 489, 8 and Lane 1604 b. <sup>٤</sup> See ante, No. XLIII, v. 4.

<sup>٥</sup> قوله أَنَاسًا اتَّعَبَ عَلَى الْمَدْحِ وَالِاخْتِصَاصِ وَالْمُرَادُ إِذْكَرَ إِيَّاهَا: (أَنَاسٌ) text (as appears from commy. : أَنَاسًا) Mz

<sup>٦</sup> LA 19, 340, 3, with بِأَخْرَاهَا.

<sup>د</sup> Of this poem BQut, 104, 9 ff. has the following vv. : 6, 7, 9, 15, 12, 13, 14. ; Agh 5, 192, 25 has v. 1 only. All other MSS and Agh تُخَطِّطُ. Bm alone has the following after v. 1 : —

وَدَوْرِيَّةٌ قَفْرٌ يُصَبِّحُ هَامَهَا كَمَا نَسَدَ الدَّمَ الْحَجَبِيُّ الْأَحَامِسُ

an interesting verse, and probably old, but not likely, in view of v. 6 *post*, to belong to this poem; the grammatical construction would also be strained and harsh, and the repetition of قَفْرٌ very improbable.

<sup>٥</sup> As مساجد are not often found in encampments in the Desert, Prof. Bevan suggests reading مَسَاحِبُ, pl. of مَسْحَبٌ, pieces of wood on which clothes or waterskins are hung; but this explanation of طلول is often found in scholia worded as above.



يَرَعَى . هذا الحرف من غير ابي عكرمة ♦

٢ ذَكَرْتُ بِهَا أَسْمَاءَ لَوْ أَنَّ وَلِيَّهَا قَرِيبٌ وَلَكِنْ حَبَسْتَنِي الْحَوَائِسُ

قوله ذكرت بها أسماء اي لما وقفت في الديار ذكرت أسماء . والولي حيث تزلوا وذهبوا : قال علقمة ابن عبدة

٥ يُدْكَرُّنِي لَيْلَى وَقَدْ شَطَّ وَلِيَّهَا وَعَادَتْ عَوَادِ بَيْتِنَا وَخُطْبُ

قال ابو عمرو الولي حيث تزلوا : ويقال وليها ناحيتها وما يليها من الارض ويقال ذهابها ♦

٣ وَمَنْزِلِ ضَنْكَ لَا أُرِيدُ مَيِّتَهُ كَأَنِّي بِهِ مِنْ شِدَّةِ الرُّوعِ آئِسٌ

قال ابو عكرمة : آئس من قول الله عز وجل : <sup>٨</sup> إِنِّي آنَسْتُ نَارًا . وغير أبي عكرمة قال قال ابو عمرو ضنك ضيق وشدة . قوله من شدة الروع آئس يقول قد آنست بهذا المنزل لما تزلت به من شدة ما بي من الروع فرميت نفسي فيه كأني آئس وإن كان ضيقاً ليس بموضع تزلول ولست أريد التزلول به . ويروى : بمنزل زبن : قال ابو جعفر قال ابو عمرو الزبن الذي لا يستطاع ان يُقام عليه من ضيقه وذلك كأنه يدفع من قام عليه : وهذا مثل قول الراجز

<sup>h</sup> وَمَشْرَعٍ أَوْرَدَنِيهِ لَزْنٍ غَيْرِ نَيْرٍ وَمَقَامٍ زَبْنٍ

٤ لِنُبَصِّرَ عَيْنِي أَنْ رَأَيْتُنِي مَكَانَهَا وَفِي النَّفْسِ إِنْ خَلَى الطَّرِيقَ الْكَوَادِسُ

١٥ كذا رواها ابو عكرمة أن رأتني بالفتح : ولا أعلم أحدا رواها بالفتح غيره . وقال الكوادر ما يتطير منه مثل الأعضب ونحو ذلك : ومن العرب من يتشاءم بالطاس كقول المسيب بن علس

لِأَرْحَلَتِ مِنْ سَلْتِي بِغَيْرِ مَتَاعٍ قَبْلَ الطَّاسِ وَرُعْتَهَا بِوَدَاعٍ .

وقال العجاج \* <sup>k</sup> قَطَعْتُهُ وَلَا أَخَافُ الطَّاسَا \* هذا قول ابي عكرمة . وأما ابو جعفر وغيره فقالوا رواية أبي

<sup>٥</sup> Mz and Bm حَبَسْتَنِي ; V as our text. For the metrical anomaly (called كَفَّ : LA II, 214, 10) cf.

I. Q. Mu'all. 10, in *Ten Poems* p. 7. <sup>f</sup> See *post*, No. CXIX, v. 2 (with يُكَلِّفُنِي). <sup>٨</sup> Qur. 20, 9. ٢ .

<sup>h</sup> « Many the drinking-place to which he brought me down, crowded with a press of drinkers, unwholesome in its water, a place where one thrust against another to get at it ».

<sup>i</sup> Mz and V كَوَادِسُ (all read كَوَادِسُ); Mz commy : كراهة : ما وصفت فيه على كراهة : مكي لِكَيْ تَبَصِّرَ عَيْنِي مَكَانَهَا مِنْ أَحَلِّ أَنْ رَأَيْتُنِي فِي نَفْسِي . . . . الْكَوَادِسُ .

<sup>j</sup> See *ante*, No. XI, v. 1.

<sup>k</sup> Dīw. 16, 32 (p. 32).

عمرو : لَتَبَصَرَ عَيْنِي مَكَانَ أَسْمَاءَ إِنْ رَأَيْتَنِي وَإِنْ قَابَلْتَنِي : كما تقول : دارُ فلانٍ تَرَى دارَ فلانٍ : كما قال الكُتَيْبُ

<sup>١</sup> وَفِي ضَبْنٍ حَقْفٍ تَرَى حَقْفَهُ خَطَافٍ وَسَرَحَهُ وَالْأَجْدَلُ

وَهُمَا كَلْبَانِ . وَيُرْوَى : عَيْنٌ أَنْ رَأَيْتَنِي مَكَاثَةً : وَمَكَاثَةُ بَطْنٌ . وَالْكَوَادِسُ الْعَوَاطِسُ يُتَطَيَّرُ مِنْهَا وَاحِدُهَا كَادِسٌ : وَهُوَ مَا اعْتَزَّضَ لَكَ مِنْ جَانِبٍ وَهُوَ يُتَشَاءُ مُ : وَالنَّطِيحُ مَا اسْتَقْبَلَكَ وَالْقَعِيدُ مَا أَتَاكَ مِنْ خَلْفِكَ : وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُتَشَاءُ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَالْبَارِحِ وَيَحْتَفِقُونَ فِيهَا ❖

٥ وَجِيفًا وَإِبْسَاسًا وَنَقْرًا وَهَزَّةً إِلَى أَنْ تَكِلَ الْعَيْسُ وَالْمَرْءُ حَادِسٌ

الوجيف سَيْرٌ فِيهِ سُرْعَةٌ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ : يَكُونُ لِلْخَيْلِ وَالْإِبِلِ جَمِيعًا : وَالْإِبْسَاسُ دُونُهُ : وَالنَّقْرُ فَوْقَهُ : وَالْهَزَّةُ مِثْلُ النَّقْرِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الرُّقَيَّاتِ

١٠ أَلَا هَزَّتْ بِنَا قُرَيْشِيَّةٌ يَهْتَرُ مَوْكِبُهَا

أَيَّ يَسِيرُ هَزَّةً : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيُرْوَى : \* وَجِيفٌ وَإِبْسَاسٌ وَنَقْرٌ وَهَزَّةٌ \* : رَفَعَ كُلُّهُ رَوَايَةَ أَبِي عَمْرٍو . وَحَادِسٌ حَدَسَ بِنَفْسِهِ عَلَى غَيْرِ هُدًى ❖

٦ وَدَوِّيَّةٌ غَبْرَاءُ قَدْ طَالَ عَهْدُهَا تَهَالَكَ فِيهَا الْوَرْدُ وَالْمَرْءُ نَاعِسٌ

الدَّوِّيَّةُ الْقَفَرُ الَّتِي يُدَوَّى فِيهَا الصَّوْتُ لِخَلَاثِهَا : وَهِيَ الدَّوِّيَّةُ : وَقَالَ الْفَرَّاءُ كَانَ الْأَصْلُ فِي دَاوِيَّةٍ دَوِّيَّةٍ ١٥ فَكَّرُوهَا اجْتِمَاعُ وَأَوَيْنَ فَصَيَّرُوا إِحْدَاهَا أَلْفًا فَقَالُوا دَاوِيَّةٌ : وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ دَوِّيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الدَّوَى . وَقَوْلُهُ تَهَالَكَ أَيُّ تُسْرِعُ السَّيْرَ . وَارَادَ بِالْوَرْدِ هَهُنَا الْإِبِلَ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ : ° وَالْوَرْدُ جُزْءُكَ الَّذِي تَقْرَأُهُ . وَيُرْوَى وَالْمَرْءُ حَامِسٌ وَهُوَ جَمْعُ مَرَوَةٍ وَهِيَ حِجَارَةٌ . وَحَامِسٌ حَامٍ حَارٌّ . وَيُقَالُ الْوَرْدُ الْإِبِلُ الْوَارِدَةُ وَالْوَرْدُ الْإِبِلُ الْعِطَاشُ : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ° وَتَسُوقُ الْمَجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًا : أَيُّ مُنْقَطِعَةً أَعْنَاقَهُمْ مِنَ الْعَطَشِ ❖

<sup>١</sup> « And in the bend of a sand-ridge there face its slope Khatāfi and Sarḥah ( two hounds ) and the falcon ( perhaps the name of a third dog ) » . <sup>m</sup> Mz and V : وَجِيفٌ وَإِبْسَاسٌ وَنَقْرٌ وَهَزَّةٌ

Bm as text . Our MSS both have in marg. خ with حَامِسٌ .

<sup>n</sup> Dīwān 48, 1 ( p. 218 ). « Has there not mocked us a woman of Quraish, whose train swings along on its way ? » .

<sup>o</sup> i. e. the portion of the Qur'ān which you read.

<sup>p</sup> Qur. 19, 89.

٧ <sup>٩</sup> قَطَطْتُ إِلَى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا بِعِيَامَةٍ تَنْسَلُ وَاللَّيْلُ دَامِسُ

اي قَطَطْتُ مَا لَا يُعْرَفُ مِنْ هَذِهِ الدَّوَيَّةِ حَتَّى صِرْتُ إِلَى مَا يُعْرَفُ. وَخَصَّ سَيَرَ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ أَشَدُّ مِنْ سَيْرِ النَّهَارِ. وَالْعِيَامَةُ وَهِيَ الْعَيْهَةُ الْقَوِيَّةُ الْجَرِيئَةُ. وَالْدَامِسُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ: هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غِيَرَةُ الْعِيَامَةُ الضَّخْمَةُ الْعَظِيمَةُ ❖

٨ <sup>٢</sup> تَرَكْتُ بِهَا لَيْلًا طَوِيلًا وَمَنْزِلًا وَمَوْقَدَ نَارٍ لَمْ تَرْمُهُ الْقَوَائِسُ

قوله تركت بها ليلًا طويلًا اي قَطَعْتُهَا وَقَدْ بَقِيَ مِنَ اللَّيْلِ بَقِيَّةٌ. وَالْقَوَائِسُ جَمْعُ قَائِسٍ. وَلَمْ تَرْمُهُ اي لَمْ تَطْلُبْهُ: هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَكْرَمَةَ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ تَرَكْتُ بِهَا لَيْلًا طَوِيلًا يَقُولُ خَوَّجْتُ مِنْهَا لَيْلًا فَتَرَكْتُ اللَّيْلَ بِهَا وَقَطَعْتُهُ. قَالَ وَقوله لَمْ تَرْمُهُ الْقَوَائِسُ اي لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ يَتَقَبَّسُ نَارًا لِأَنَّهُ كَانَ وَحْدَهُ لَا أُنَيْسَ لَهُ إِلَّا الْوَحْشُ. قَالَ وَيُقَالُ رَحَلْتُ عَنْهَا يَلِيلٍ وَتَرَكْتُهَا. قَالَ وَقوله لَمْ تَرْمُهُ الْقَوَائِسُ يَقُولُ تَرَكْتُهُ لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ يَتَقَبَّسُ نَارًا ❖

٩ <sup>٢</sup> وَتَسْمَعُ تَرْقَاءً مِنَ الْبُومِ حَوْلَنَا كَمَا ضُرِبَتْ بَعْدَ الْهُدُوءِ النَّوَاقِسُ

١٠ <sup>٢</sup> فَيُصْبِحُ مُلْقَى رَحْلَهَا حَيْثُ عَرَسَتْ مِنَ الْأَرْضِ قَدْ دَبَّتْ عَلَيْهِ الرَّوَامِسُ

١١ <sup>٢</sup> وَتُصْبِحُ كَالدَّوْدَاةِ نَاطِ زِمَامَهَا إِلَى شُعَبٍ فِيهَا الْجَوَارِي الْعَوَانِسُ

الدَّوْدَاةُ مَلْعَبُ الصَّبِيَّانِ: وَيُقَالُ الدَّوْدَاةُ الْأُرْجُوحَةُ. وَنَاطِ عُلْقَى. وَالشُّعَبُ شُعْبُ الْجِبَالِ. وَالْعَوَانِسُ جَمْعُ عَانِسٍ وَهُوَ الرَّجُلُ يَأْتِي عَلَيْهِ وَقْتُ التَّرْوِيجِ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ: قَالَ الْهَذَلِيُّ

مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ وَالْعَانِسُونَ وَمِنَّا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ

هَذَا تَفْسِيرُ ابْنِ عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غِيَرَةُ: الْعَوَانِسُ اللَّوَاتِي قَدْ حُسِّنَ فِي بُيُوتِ أَهْلِهِنَّ لَمْ يَتَرَوَّجْنَ ❖

<sup>٩</sup> Mz, Bm, BQut بِعِيَامَةٍ (Mz and Bm have our text as v. l.).

<sup>٢</sup> BQut omits. Mz مَوْقَدَ نَارٍ, Bm مَوْقَدَ with مَا. Bm تَرْمُهُ with مَا, but تَرْمُهُ seems meaningless here.

<sup>٣</sup> BQut حَوْلَنَا.

<sup>٤</sup> Bm transposes vv. 10 and 11. These two vv. are not in BQut. Bm وَيُصْبِحُ. Mz, Bm, V مِنَ اللَّيْلِ.

Bm (اي حَرَّتْ ذُبُولَهَا) جَرَّتْ with دَبَّتْ as v. l.

<sup>٥</sup> Bm (فيها. l. v.) مِنْهَا. Bm فَيُصْبِحُ.

<sup>٦</sup> LA 8, 27, 14; poet ابو قَبَسٍ بن دِفَاعَةَ.



١٢ <sup>ز</sup> وَلَمَّا أَضَانَا النَّارَ عِنْدَ شِوَانَا عَرَانَا عَلَيْهَا أَطْلَسُ اللَّوْنِ بِلِئْسُ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. مرانا انا يعرؤنا. وأطلس اللون ويسخ اللون يعني الذئب: والطلسة لون الخروقة الوسخة \*  
 ١٣ <sup>ز</sup> نَبَذْتُ إِلَيْهِ حُرَّةً مِنْ شِوَانَا حَيَاءٌ وَمَا فُحْشِي عَلَى مَنْ أَجَالِسُ

١٤ <sup>ز</sup> فَأَضَرَ بِهَا جَذْلَانِ يَنْقُضُ رَأْسَهُ كَمَا آبَ بِالنَّهْبِ الْكَبِيِّ الْمُحَالِسُ

آض رجع وعاد. والجذلان القرع النسيط. ويروي قآب معناه رجع ايضاً. والكبي الشجاع الذي يكبي شجاعته اي يسترها. والمحالس المخاشن: هذا قول ابي عكرمة. ابو جعفر: المحالس الشديد الذي لا يبرح مكانه في الحرب. وروي بعضهم المحالس بالخاء مفعلة يريد يأخذ من الإختلاس: وهي رواية قليلة والرواية هي الأولى بالخاء غير مفعلة \*  
 ١٥ <sup>ز</sup> وَأَعْرَضَ أَعْلَامُ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا رُؤُوسُ جِبَالٍ فِي خَلِيجٍ تَغَامَسُ

الأعلام الجبال. والخليج ههنا من السراب شبهه بالماء: فالجبال تطفو تارة وتغرق أخرى: هذا قول ابي عكرمة. فأنكر ابو جعفر جباله وقال يروى: رؤوس رجال \*  
 ١٦ <sup>ب</sup> إِذَا عَلِمَ خَلْفَتُهُ يُهْتَدَى بِهِ بَدَأَ عَلِمٌ فِي الْآلِ أَغْبَرُ طَامِسُ

لم يرو هذا البيت ابو عكرمة. ورواه ابو جعفر عن ابي عمرو وقال: طامس وطاسم واحد وقد طسم ١٥ الأثر وطسم \*  
 ١٧ <sup>ز</sup> تَعَالَتْهَا وَلَيْسَ طَبِي بِدَرِّهَا وَكَيْفَ التَّمَّاسُ الدَّرِّ وَالضَّرْعُ يَابِسُ

<sup>ز</sup> BQut الليل. V عِنْدَ تَرُوْلَهَا (also as v. l. in marg. of Bm). Ham, 806, 20, has vv. 12-14. This passage is imitated in Farazdaq Div. 38, 1-7 (often cited). <sup>ز</sup> V and Ham. فَلَدَةُ.

<sup>ز</sup> BQut, Mz قَاب. Mz, Ham, and BQut الْمُحَالِسُ. Bm both خ and ح with مَا.

<sup>ز</sup> Bm, Mz, V رِجَالٍ. Mz, Bm تُغَامِسُ, V as text, which Mz has as v. l.; Bm marg. has تُغَامِسُ as v. l. ٢٠.

<sup>ب</sup> Mz transposes vv. 16 and 17. Here Bm inserts (between 16 and 17) two more vv., of which the first is entered in marg. of Mz after v. 11: —

وَقَدْ رَأَى شَمَطَ الرِّجَالِ عِيَالَهَا لَمَّا قِيمَ سَهْلُ الْخَلِيفَةِ آئِسُ  
 صَحُوكُ إِذَا مَا الصَّحْبُ لَمْ يَحْتَوُوا لَهُ وَلَا هُوَ مِصْبَابٌ عَلَى الرَّادِّ عَائِسُ

The expression لَمْ يَحْتَوُوا لَهُ is difficult to understand, and the reading is most likely corrupt. For ٢٠ Prof. Bevan proposes مِصْبَابٌ: the former word would mean «surly, malevolent», the latter «close-fisted». <sup>ز</sup> Bm تَعَالَتْهَا (but probably a copyist's error). Mz marg. has دَهْرِي as v. l. to طَبِي.

تَعَالَتْهَا أَخَذَتْ عُلاَّتْهَا: يريد سَيْرَهَا مَرَّةً بعد مَرَّةً: أي سَاعَةً يَرْتَفِقُ بِهَا وسَاعَةً يَجْهَدُهَا: أَخَذَهُ مِنَ الْعَلَلِ وهو الشرب الثاني. وِطْبِي دَرَكِي وِطْبِي. وِدَرُّهَا لَبَنُهَا ٥

١٨ "بِأَسْمَرٍ عَارٍ صَدْرُهُ مِنْ جِلَازِهِ وَسَائِرُهُ مِنَ الْعِلَاقَةِ نَائِسٌ

يعني بالأسمر سَوَاطٍ. أي تعالَتْهَا بالسَوَاطِ والجِلَازُ القتل. وعِلَاقَتُهُ سَيْرُهُ الذي يُعَلِّقُ بِهِ: وإذا عَلِقَ الْقَلْبُ شَيْنًا وَهَوِيَّةً فَهُوَ عِلَاقَةٌ. ونَائِسٌ مُتَدَلِّرٌ ٥

### XLVIII وَقَالَ الْمَرْقَشُ الْأَكْبَرُ أَيْضًا

١ لِمَنِ الظَّنُّ بِالضُّحَى طَافِيَاتٍ شِبْهًا الدَّوْمُ أَوْ خَلَايَا سَفِينٍ

الظَّنُّ الإِبِلُ بِهَوَادِجِهَا وَالظَّنُّ النِّسَاءُ اللّوَاتِي يَكُنُّ عَلَيْهَا وَلَا يُقَالُ لِلْبَعِيرِ ظَمِينَةٌ حَتَّى تَكُونَ عَلَيْهِ امْرَأَةً ثُمَّ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ ظَمِينَةٌ وَهِيَ فِي بَيْتِهَا وَالْأَصْلُ ذَلِكَ. وَالضُّحَى ارْتِفَاعُ النَّهَارِ وَالضُّحَاءُ الْأَكْلُ فِي ١٠ الضُّحَى: وَيُقَالُ الضُّحَاءُ بَعْدَ الضُّحَى. وَالدَّوْمُ شَجَرُ الْمُقْلِ: وَيُقَالُ لِنَوَى الْمُقْلِ مَا كَانَ رَطْبًا الْبَهْشُ فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ الْحَشْلُ: قَالَ الْكُمَيْتُ

تَرَامِي بِكَذَانِ الْإِكَامِ وَمَرَوِهَا تَرَامِي وَلِدَانِ الْأَصَارِمِ بِالْحَشْلِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَرْفًا أَنْكَرَهُ فَقَالَ مَنْ أَقْرَأَكَ: فَقَالَ أَبُو مُوسَى: فَقَالَ: إِنَّ أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ: يَرِيدُ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ. وَالْخَلَايَا جَمْعُ خَلِيَّةٍ وَهِيَ السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ ١٥ وَيُقَالُ هِيَ السَّفِينَةُ الَّتِي مَعَهَا قَارِبٌ: قَالَ طَرَفَةُ

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَائِكَةِ غُدُوءَ خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

٢ جَاعِلَاتِ بَطْنِ الضَّبَاعِ شِمَالًا وَبِرَاقِ النِّعَافِ ذَاتَ الْيَمِينِ

بَطْنُ الضَّبَاعِ وَادٍ. وَالبِرَاقُ جَنْعُ بُرْقَةٍ وَهُوَ طِينٌ وَحَصَى أَوْ حَصَى وَدَمَلٌ يَجْتَمِعُ: وَكُلُّ مَا كَانَ فِيهِ لَوْنَانِ

d Mz إلى الْعِلَاقَةِ. ٥ Vv. 1 and 2 in Yak 1,537,11, and 666,20, (imitated by Tarafah, Mu'all. 3).

f LA 5, 41, 17. « The winds (so LA explains) cast about the gravel and pebbles of the hills, as ٢. boys of the crop-eared people (perhaps the Abyssinians) pelt one another with the dry kernels of the Theban palm (دَوْمٌ) ». Prof. Bevan points out that الْأَصَارِمُ may also mean « solitary encampments, groups of a few tents together »: Naq, 395, 13, and 517, 4; Lane 1684 a (s. v. صَرْمٌ).

g Mu'all. 3.

h So Yak, and Bakrī 617, 18 (with v. 5).

مُخْتَلِفَانِ فَهُوَ أَزْرَقُ يُقَالُ جَبَلٌ أَزْرَقٌ إِذَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ<sup>h</sup> وَعَيْنٌ بَرَقَاءٌ: قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>i</sup> وَمُنْتَحَدِرٍ مِنْ رَأْسِ بَرَقَاءٍ سَاةٍ مَخَافَةٌ بَيْنَ مِنْ حَيْبِ مُزَايِلِ

قال المنحدر الدَّمْعُ. والنعاف جمع نَعْفٍ وهو ما شَخَصَ من رأس الجبل: هذا قول أبي عكرمة. وأما غيره فروى جاعلاتٌ وجاعلاتٍ جميعاً. وقال النعف ما ارتفع من مسيل الوادي وانحدر<sup>l</sup> عن الجبل. ♦

٣ رَافِعَاتٍ رَقْمًا تُهَالُ لَهُ الْعَيْنُ عَلَى كُلِّ بَازِلٍ مُسْتَكِينِ

العقل والرقم ضربان من ثياب اليمَن تُشَدُّ بِهَا الرِّحَالُ وتُجَلُّ عَلَى الْهَرْدَجِ: قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةٍ

<sup>k</sup> عَقْلًا وَرَقْمًا تُظَلُّ الطَّيْرُ تَحْطِفُهُ كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَنْجَوَافِ مَدْمُومٌ

وقال تُهَالُ لَهُ الْعَيْنُ أَي تَفْرَعُ مِنْ حُسْنِهِ. والبازل من الإبل الداخل في التاسعة من سِنِيهِ. وَالْمُسْتَكِينِ الذَّلِيلُ النَّفْسُ. وَإِنَّمَا نَحَصَ الْبَازِلُ الذَّكَرَ لِأَنَّ الذَّكَورَ أَذَلُّ مِنَ الْإِثَاثِ فَهُمْ يَحْصِلُونَ النِّسَاءَ عَلَيْهَا. ♦

٤ أَوْ عَلَاةٍ قَدْ دُرِبَتْ دَرَجَ الشَّيْءِ حَرْفٍ مِثْلِ الْمَاهَةِ ذُقُونِ

أبو عكرمة: أصل العلاة سِنْدَانُ الْحَدَادِ شَيْءٌ بِهَا فِي صَلَابَتِهَا. والدَّرْبَةُ الْعَادَةُ. وقوله دَرَجَ الشَّيْءِ الدَّرَجُ حَالٌ بَعْدَ حَالٍ أَيْ عُلِمَتِ الشَّيْءُ طَبَقَةً بَعْدَ طَبَقَةٍ. وَالْحَرْفُ الصُّلْبَةُ سُمِّيَتْ بِحَرْفِ السَّيْفِ فِي مَضَاهِ: وَيُقَالُ الْحَرْفُ الضَّامِرُ. وقوله دَرَجَ [الرَّجْلَةِ]: أَيْ رُجِلَتْ وَذُلَّتْ. وَالْمَاهَةُ الْبَقْرَةُ سُمِّيَتْ بِهَا لِسُرْعَتِهَا. وَالذُّقُونُ الدَّلْوُ الْمَائِلَةُ دَلْوٌ ذُقْنَاءٌ وَذَاقَنَةٌ<sup>l</sup> سَرِيعة: قَالَ وَلَا يُقَالُ ذُقْنَاءٌ إِلَّا لِلدَّلْوِ قَالَ وَالذُّقُونُ الَّتِي رَفَعَتْ رَأْسَهَا فِي الْحُطَامِ وَالزِّمَامِ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الذَّقَنِ إِذَا ثَنَتْ رُؤُوسَهَا فَأَذْنَتْ أَذْقَانَهَا مِنْ صُدُورِهَا وَقَصَرَتْ أَعْنَاقُهَا قَدْ ذُقْنَتْ: وَانْشَدَ لَتَيْمِ بْنِ أَبِي بَنْتٍ مِثْلُ:

<sup>m</sup> قَدْ صَرَخَ السَّيْرُ عَنْ كُتْمَانَ وَابْتَدَلَتْ وَقَعُ الْمَخَاجِنِ بِالْمَهْرِيةِ الذُّقْنِ

قال والمجنُّ قُضِيبٌ يُتَخَصَّرُ بِهِ وَيَكُونُ فِي رَأْسِهِ سُعْبَتَانِ تَقْطَعُ أَحَدَاهُمَا وَتَبْقَى الْأُخْرَى يَرْتَفِقُ بِهَا الرَّجُلُ. ♦

٥ عَامِدَاتٍ لِحَلٍّ سَمَسَمَ مَا يُنْظَرْنَ صَوْتًا لِحَاجَةِ الْمُحْزُونِ

<sup>h</sup> MSS عتر (sic). <sup>i</sup> LA 11, 298, 8, with وَمُنْتَحَدِرٍ وَحَطَّةٌ (for the last the *Ṣiḥāḥ* has مَخَافَةٌ). <sup>j</sup> MSS عَلَى. <sup>k</sup> *post*, No. CXX, v. 5. <sup>l</sup> Mz (الرَّجْلَةُ) (for الْمَشِيَّةُ). <sup>m</sup> This word seems to be

wrong. LA 17, 32, 10 explains دَلْوٌ ذُقْنَى (read ذُقْنَاءُ: see margin) by مَائِلَةُ الشَّفَةِ; perhaps we should supply الصَّبْرَ after سَرِيعة. <sup>n</sup> LA 15, 412, 4: 16, 262, 13; and 17, 32, 6; also Bakrī 467, 4: « The

way from Kutmān became plain, and the blows of the camel-staves were freely lavished on the long-chinned (or, swift) Mahri camels » (*ante*, p. 273, 16). <sup>o</sup> Bakrī 617, 19, as text, and so Yak. 3, 139, 16. <sup>p</sup>



العامدات القاصدات. والخلّ الطريق في الرمل. وسنسم موضع. وينظرن ينتظرن. ♦

٦ ° أبلغا المنذر المنقب عني غير مستعيب ولا مستعين

المنقب المستعيب في الطلب كأنه يُنقب عن طلبه. ويروى المنقب وهو مثل المنقب واصل النقش الاستخراج ومن هذا ستي النقاش: ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِبَ؛ أي مَنْ اسْتُعِيبَ عَلَيْهِ. ويروى: أبلغ المنذر. قال والمنقب الباحث عن أمره يقال نقب عن أمر فلان أي سل عنه. ♦

٧ <sup>P</sup> لَاتَ هَنَا وَلَيْتَنِي طَرَفَ الزُّجِ وَأَهْلِي بِالشَّامِ ذَاتِ الْقُرُونِ

أبو عكرمة. قوله لَاتَ هَنَا أي ليس هذا وقت إرادتك. والزُّجْ موضع. وقوله بالشَّامِ ذَاتِ الْقُرُونِ لِأَنَّ الرُّومَ كَانُوا بِالشَّامِ وَالشَّامُ رُومِيَّةٌ وَأَرَادَ قُرُونٌ شُعُورِهِمْ. أي لَيْتَنِي فِي بِلَادِ الْعَدُوِّ. غيره: لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُطَوِّرُونَ شُعُورَهُمْ وَيُضْفِرُونَهَا. قال وقوله لَاتَ هَنَا أي فَلَْتَ لِي ذَلِكَ فِي غَيْرِ حِينِهِ أي ليس في وقت ذاك. ♦

٨ بِأَمْرِي مَا فَعَلْتَ عَفِ يُوُوسُ صَدَقْتَهُ الْمَنَى لِعَوَضِ الْحَيْنِ

أي فَلَْتَ هذا بِأَمْرِي عَفِ فَأَنْتَ تُظْلِمُهُ. وقوله يُوُوسُ أي لَا يَطْمَعُ فِي شَيْءٍ وَلَا يَأْسَى عَلَيْهِ فَهُوَ لَا يُبَالِي. والعَوَضُ الدَّهْرُ. وقال غير أبي عكرمة بِأَمْرِي مَا فَعَلْتَ يَقُولُ طَرَدْتَنِي. وَالْمَنَى مُنَاهُ. لِعَوَضِ أي أَبَدًا. ١٥ ويروى \* صَدَقْتَهُ مُنَاهُ عَوَضًا لِحَيْنٍ \* كَأَنَّهُ تَمَنَّى مَا كَانَ فِيهِ. ♦

٩ <sup>q</sup> غَيْرُ مُسْتَسْلِمٍ إِذَا اُعْتَصَرَ الْعَا جِزُ بِالسُّكْتِ فِي ظِلَالِ الْهُونِ

قوله اُعْتَصَرَ مِنَ الْعَصْرِ أي التَّجَا. وَالْهُونُ الْهَوَانُ. وَالسُّكْتُ السُّكُوتُ. وَيُروى غَيْرَ بِالنَّصْبِ. وَقَالَ اُعْتَصَرَ طَلَبَ التَّجَاةَ وَالْعَصْرُ الْمَلَجَا وَاعْتَصَرَ التَّجَا أي لَجَأَ إِلَى السُّكُوتِ. ♦

١٠ يُعِيلُ الْبَاذِلَ الْمَجْدَةَ بِالرَّحْلِ تَشْكِي النِّجَادِ بَعْدَ الْحُزُونِ

° Bm and BQut 107, 11 أبلغ (in BQut this v. and the next are ascribed to Muraqqish the Younger). ٧. Yak 2, 918, 20 as text.

<sup>P</sup> LA 17, 212, 19; Yak and BQut *ut supra* (Yak misprinted لَا تُسَا). For other examples of لَاتَ هَنَا see LA 17, 328, 22; 329, 2; 20, 357, 12 ff.

<sup>q</sup> Bm اعتصم. Mz (not Thorb.) transposes vv. 9 and 10.

يقال جَمَلٌ بَازِلٌ وناقةٌ بَازِلٌ. والمِجْدَةُ الجادة في سَيْرِها. وقوله بالرحل اي تُجَدُّ وعليها راكِبٌ. والنِجَاد جمع نُجْدٍ وهو ما ارتفع من الارض: ومن هذا سُميت نُجْدٌ لارتفاعها. والحَزُون جمع حَزَن وهو ما غَلَطَ من الارض. والنِجَاد ما ارتفع من الارض عن الطريق ♦

١١ يَفْتَى نَاحِفٌ<sup>٩</sup> وَأَمْرٌ أَحَدٌ<sup>٩</sup> وَحُسَامٌ كَالْمِلْحِ طَوْعَ الْيَمِينِ

♦ الناحف القليل اللحم: والعربُ تَدَحُّ بِقِلَّةِ اللحم وتهجو بالسِّن: قال الشاعر  
 "مَآيسُ الْجَنَيْنِ مِنْ غَيْرِ بُوسٍ وَتَدِي الْكَفَيْنِ شَهْمٌ مُدِلٌ"

وقال الاعشى

"تَرَى هَمَّةً نَظَرًا خَصْرَهُ وَهَمَّكَ فِي الْغَزْوِ لَا فِي السِّمَنِ

والأَحَدُ الخفيف: يقال فَرَسٌ أَحَدٌ إذا كان خفيف الذَّكَبِ: والقَوافي الحَذَّ الحفيفة الروي. الحُسَام السِّيف  
 ١٠ القاطع واصل الحسم القطع ♦

XLIX وقال أيضًا

١ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا رَسْمُهَا إِلَّا الْأَثَافِيَّ وَمَبْنَى الْحَيْمِ

الحَيْم جمع حَيْمَةٍ: ولا تكون حَيْمَةً إِلَّا من شَجَرٍ فإذا كانت من صُوفٍ أو شَعَرٍ فهو بَيْت: قال  
 امرؤ القيس

١٠ "أَمْرُخْ خِيَامَهُمْ أَمْ عُسْرُ أَمْرِ الْقَلْبِ فِي إِثْرِهِمْ مُنْخَدِرُ

يقال ثَقَيْتُ الْقِدْرَ وَثَقَيْتُ الْقِدْرَ: وَأَنْشِدَ لِحَدَاشِ بْنِ ذَهَيْرٍ

٢ أَكْغَفُ قَتْلَى الْعِصْرِ عِصْرُ شَوَاحِطٍ وَذَلِكَ أَمْرٌ لَا تُثَقَّى لَهُ قِدْرِي

<sup>٩</sup> For another example of the phrase أَمْرٌ أَحَدٌ see Naq 105, 16. <sup>٢</sup> Ham 383, 16 (attrib. to Ta'abbata Sharran but of questionable authenticity: see Ham in loco, and BQut, 497, 5 ff.).

<sup>١٠</sup> Render: « Thou seest his care is to watch his waist filling; but thy care is warfare, not the growth of fat ».

<sup>١</sup> So Bm and V. Mz and Yak 2, 510, 9 read

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِمَنْبَى خَيْمٍ غَيْرَهَا بِسَدِّكَ صَوْبُ الدِّمِ

خَيْمٌ is here the name of a mountain; see post, No. LIV. v. 11.

<sup>٢</sup> Dīw. 19, 5 (Ahlw. p. 126): « Are their booths built of *markb* or *'usbar* (two kinds of shrub) ? or goeth down thy heart in their tracks ? » (Mz quotes this verse). <sup>٣</sup> See Bakrī 824, 4 ff., for ٢٠

this verse and the story connected with it: « I have imposed upon me the burden of the slain of al-ʿlā, ʿlā (or, the groves) of Shuwāhīt; and that is a matter for which my pot is not set on to boil ».

مَثَلٌ ضَرْبُهُ: يَقُولُ أَمْرٌ لَا يَسْكُنُ لَهُ حَرِّيٌّ وَغَضَبِي. قَالَ وَشَوَاحِطُ بَلَدٍ وَالْبَيْصُ شَجَرٌ وَكَانُوا التَّقَوَّاءَ عِنْدَهَا. وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ: هَذَا أَمْرٌ لَا تُثَقِّى لَهُ قِدْرِي وَلَا <sup>٧</sup> تَبْرُكُ عَلَيْهِ إِبْلِي: إِذَا لَمْ تُرْذِهِ وَلَمْ تُعْتَدِّ بِهِ. وَقَوْمٌ يَقُولُونَ أَثْنْتُ الْقِدْرَ قَالَ النَّابِغَةُ \* وَلَوْ تَأَثَّنْتَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفْدِ \* وبعضهم يقول أَثْنَيْتُهَا مِنْ ذَلِكَ قَوْلَ الْآخَرِ \* وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُوثَقَيْنِ \* وَزَنْ يُعْتَقَيْنِ ❖

٢ أَعْرِفْهَا دَارًا لِأَسْمَاءَ فَالْأَدَمُ عَلَى الْخَدَيْنِ سَحَّ سَجَمٌ

ويروى: عَلَى السَّرْبَالِ. وَالسَّحَّ الصَّبُّ وَالسَّجَمُ السَّائِلُ. وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عَوْفٍ بِنْتُ ضَيْعَةَ. وَسَحَّ وَسَجَمٌ مُصَدَّرَانِ إِنْ نَعَتْ بِهِمَا جَعَلْتُهُمَا اسْمَيْنِ ❖

٣ أَمَسْتُ خَلَاءَ بَعْدَ سُكَايْنَا مُقَرَّةٌ مَا إِنْ يَهَا مِنْ إِرَمَ

٤ إِلَّا مِنَ الْعَيْنِ تَرَعَى يَهَا كَالْفَارِسِيِّينَ مَشَوْا فِي الْكُمِّ

١٠ الْكُمُّ الْقَلَانِسُ. وَالْعَيْنُ الْبَقْرُ نُسِبَتْ إِلَى عِظَمِ عُيُونِهَا. وَشَبَّهَ الْبَقْرَ بِالْفَرَسِ إِذَا تَبَخَّخَتْ فِي قَلَانِسِهَا وَالْكُمُّ الْقَلَانِسُ. يُرِيدُ أَنَّ الْمَوْضِعَ قَفْرٌ فَالْبَقْرُ فِيهِ أَمِنَةٌ لَا تُرَاعُ فِيهِ تَمْشِي عَلَى هَيْئَتِهَا. وَوَحْدَةُ الْكُمِّ كُمَّةٌ ❖

٥ بَعْدَ جَمِيعٍ قَدْ أَرَاهُمْ يَهَا لَمْ قَبَابٌ وَعَلَيْهِمْ نَعَمَ

٦ فَهَلْ تُسَلِّي حُبَّهَا بَازِلٌ مَا إِنْ تُسَلِّي حُبَّهَا مِنْ أَمَمَ

١٥ أَيِ مَا تُسَلِّي حُبَّهَا بِأَمَرٍ يَسِيرُ هَتَيْنِ بِلِ بِأَمَرٍ شَدِيدٍ. وَأَمَمٌ قُرْبٌ ❖

٧ عَرَفَاءُ كَالْفَحْلِ جُمَالِيَّةٌ ذَاتُ هَبَابٍ لَا تَشْكِي السَّامَ

الْعَرَفَاءُ الْمَشْرِفَةُ مَوْضِعَ الْعُوفِ مِنَ الْفَرَسِ. وَقَوْلُهُ كَالْفَحْلِ لِعِظَمِ خَلْقِهَا. وَالْجُمَالِيَّةُ مُشَبَّهَةٌ بِخِلْقَةِ الْجَمَلِ.

<sup>٧</sup> MSS يَبْرُكُ, which seems to make no sense. <sup>٨</sup> Mu'all. 43. <sup>٩</sup> LA 18, 123, 2 ff, where the form is discussed; poet Ḥuṭām al-Mujāshī'i; see also Sibawaih, 1, 9, 21, and Khiz. 1, 367.

<sup>١</sup> Mz سَجَمٌ; Bm سَجَمٌ. <sup>٢</sup> Mz أَرَمَ (with وَيُرْوَى أَرَمَ in marg.). Bm أَرَمَ مَا, which apparently means أَرَمَ, or أَرِمَ, or إَرَمَ (marg. explains as = أَحَدٌ). The form preferred in the Lex. is أَرِمَ; see LA 14, 281, 4 ff. and the verse of Zuhair there cited (Dīw. 17, 3, where Ahlw. has أَرَمَ).

<sup>٣</sup> Mz (Thorb.) حُلُولٍ (for جَمِيعٍ). A marg. note in our MSS says: أَيِ تَرُوحَ عَلَيْهِمْ; but it would seem better to read نَعَمَ, and render « they wore costly garments ».

<sup>٤</sup> Mz لَوْ مَا تُسَلِّي حُبَّهَا جَسْرَةً وَهَلْ تُسَلِّي.

<sup>٥</sup> Mz ذَاتُ حِذَاءٍ.



وجعل لها هيباً من النشاط. والسأم الإعياء ♦

٨ ° لم تقرأ القيظ جنيئاً ولا أصرها تحيل بهم الغنم

تقرأ تحيل: قال عمرو بن كلثوم

ذِرَاعِي حُرَّةٌ أَدْمَاءُ بَكْرٍ هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِيئاً

• وقوله القيظ اي لم تحيل في القيظ. وقوله أصرها والصر شد الأخلاف: اي ليس لها لبن فأصرها. والبهم جمع بهيمة وهي الصغيرة من وكدي الغنم. <sup>٥</sup> يريد ولا أستعملها في هذا لأنها نجيبة معدة للسير. لم تقرأ لم تحيل يقال: ما قرأت الناقة سلاً قط. وأصرها أحبسها ♦

٩ بل عزبت في الشول حتى نوت وسوغت ذا حُبكِ كالإرم

عزبت تباعدت والعازب المتباعد. والشول الإبل. التي لا ألبان لها. ونوت سمنت يقال ناقة نارية اذا سمنت. وقوله ذا حُبكِ يعني سناماً: والحُبكِ طرائق من تقرر الوبر في السنام: يقول ساع لها ذلك السنام اي دام لها. وقوله كالإرم اي كالعلم وهو الجبل. قال ابو جعفر قوله ذا حُبكِ اي تمتلي: محكم كالقوب الذي له حُبكِ اي إحكام وامتلاء غزل: ومنه قول الله تعالى عز وجل: <sup>٦</sup> والسماء ذات الحُبكِ: اي الخلق المستوي الحسن ليس فيه خلل ولا فرج. والشول الإبل تشول ألبانها وهي التي <sup>٧</sup> خفت ألبانها ولحومها. وحُبكِ طرائق. والآرام حجارة منصوبة يستدل بها: شبه السنام بها. ونوت سمنت والتي الشحم. سوغت لم <sup>٨</sup> ينقص عليها رثعها ♦

١٠ <sup>٩</sup> تمدو إذا حرك مجدافها عدو رباع مفرد كالزلم

مجدافها ما يستحث به. وعنى بالرباع الثور. والمفرد الذي أفردته خشية القناص: فهو لا يألو عدواً. والزلم القدح يعني أنه مدمج الخلق. ويقال مجدافها سوطها: وقال ابو جعفر مجدافها رجلها ♦

<sup>٥</sup> Mz أصرها, with أصرها as v. 1. in commy.

<sup>٦</sup> Mu'all. 12 (v. 1.).

<sup>٧</sup> وكانوا يحملون حَمَّ السَمِّ على الإبل المتبدلة في أجاس الأعمال وللرواحل حالة أخرى: أخرى.

<sup>٨</sup> Qur. 51, 7.

<sup>٩</sup> Probably we should read: خفت ألبانها وسمنت لحومها;

an alternative to خفت is خفت (see Lane s. v. شائل).

<sup>١٠</sup> قال الاصمعي: سوغت اي لم ينقص رغبها, but Mz's text has رغبها.

<sup>١١</sup> Mz as our text, but Thorb. prints مجدافها which Bm has: both forms are allowable; see v. of al-Muthaqqib in LA 10, 366, 20, and 368, 8.

# ١١ كَانَهُ نَضَعُ يَمَانٍ وَيَبَالٍ أَكْرَعُ تَخْفِيفُ كَلَوْنِ الْحُمَمِ

النضع الثوب الأبيض الشديد البياض ويقال قد نضع الشيء إذا اشتد بياضه ويريقه . والتخفيف اللون : قال أبو جعفر : التخفيف ألوان والنون تصحيف . وقال غيره تخفيف لونا بياض وسواد لأن قوائم الثور منقطة بسواد ووجهه أسود يعلوه حمرة وسائر جسده أبيض : ويقال للمرأة إذا ولدت أولاداً مختلفي الخلق قد خيفت أولادها وهي مخيف : ويقال الناس أخفاف أي مختلفون : ويقال تخفيف مخطوط<sup>m</sup> . [والحمم الفحم] ♦

# ١٢ بَاتَ بَغِيْبٍ مُعْشِبٍ بَنَتْهُ مُخْتَلِطٍ حُرْبُهُ بِالْيَمِّ

ويروى : معشب مؤنق : ومؤنق معجب . والحرب واليتم بقلتان من أحرار البقر يثبتان بالسهل . أبو عكرمة روى بغيب وقال هو ما غاب من الأرض فهو غيب يريد أن الثور اعتد الغيب ليستتر فيه . والحرب واليتم من أحرار البقر وذكوره : وواحد الحرب حربته وواحد اليم يئمة : واليئمة أكرم ما رعت الإبل وأسمته لبناً : قال ابن الأعرابي : تقول العرب : قالت الئمة : أنا الئمة أكبر الشال على الأكمة وأغبق الصبي قبل العتمة<sup>p</sup> [ وذلك أن راعيها سريع الإفاقة ] والإفاقة رجوع اللبن إلى الضرع بعد الإلبة وهو الفواق : ومنه قولهم لا أنظرك فواق ناقة أي ما بين حلبتيها . قال ربيعة ابن مقروم يصف ظبية وولدها

٩ تَعْتَادُهُ بِفَوَاقِهَا وَنَجْرِيَّةً وَثَقِيلُهُ بِسَرَارِ رَوْضٍ مُبْقِلٍ

١٥

هذا قول أبي عكرمة . وقال أبو جعفر إملاء علي : بات بغيث . وقال الباء تصحيف . وقال النيث المكان الذي قد غيث وقال كذا كلام العرب . وقال أبو جعفر ليس الئمة من رعي الإبل إنما هي من رعية الماشية ♦

<sup>1</sup> Mz, Bm نضع , V نضع . Mz تخفيف , which is right ; but Bm and V both, like our text, have تخفيف , and so Cairo print.

<sup>m</sup> Added from V ; Mz has جمع حممة وهي السواد .

٢٠

<sup>n</sup> LA 16, 135, 23 has بغيث . LA and Bm باليتم .

<sup>o</sup> See LA, *ut supra*, line 20, where the sentences are reversed, and the text has بعد العتمة .

<sup>p</sup> Added from Mz.

<sup>9</sup> « The doe of Wajrah comes to him (her fawn) frequently with the milk that accumulates in her udders, and she causes him to rest at midday in the best part of meadows rich in herbage ».

٢٥

L وقال ايضاً مَرَقَشُ الْأَكْبَرُ

١ أَلَا بَانَ حِيرَانِي وَلَسْتُ بِعَائِفٍ أَدَانِي بِهِمْ صَرَفُ النَّوَى أَمْ مُخَالِفِي

عائِف زاجر والعيافة زَجْرُ الطَّيْرِ عَافَ الطَّيْرَ يَعِيفُهُ ❖

٢ وَفِي الْحَيِّ أَبْكَارُ سَبِينِ فُوَادِهِ عُلَالَةٌ مَا زَوْدَنَ وَالْحُبُّ شَاعِفِي

٣ دِقَاقُ الْخُصُورِ لَمْ تُغْفَرْ قُرُونُهَا لِشَجْوٍ وَلَمْ يَحْضُرْنَ حَتَّى الْمَزَالِفِ

المزالف الثرى التي تكون بين الريف والبادية مثل القادسية والأنبار وما أشبهها الواحدة مَزْلَفَةٌ. وتُغْفَرُ تَمْسُ التُّرَابَ: يقول لم يُصَبَّنْ بِصُصِيَّةٍ ولم يُحْزَنْ. والشجر الحزن. قال والمزالف والمذارغ واحد ❖

٤ نَوَاعِمُ أَبْكَارُ سَرَائِرُ بُدْنٍ حَسَانُ الْوُجُوهِ لَيِّنَاتُ السَّوَالِفِ

السَّوَالِفُ جمع سَالِفَةٍ وهي صَفْحَةُ الْعُنُقِ: أراد أَنَّهُنَّ غِيْدٌ لَيِّنَاتُ الْأَعْنَاقِ: والسَالِفَةُ صَفْحَةُ مُقَدِّمِ الْعُنُقِ وَلَيْسَتْهَا لِلْجَدَاثَةِ وَالشَّبَابِ. وَسَرَارَةُ الْوَادِي أَخَصَبُهُ وَأَنْعَمُهُ نَبَاتًا: شَبَّ الْمَرَأَةُ بِذَلِكَ. أبو جعفر: سَرَائِرُ حَوَائِرُ كِرَامٍ ❖

٥ "يَهْدِلْنَ فِي الْأَذَانِ مِنْ كُلِّ مَذْهَبٍ لَهُ رَبُّدٌ يَمِيًا بِهِ كُلُّ وَاصِفٍ

يَهْدِلْنَ يُسْدِلْنَ وَيُسْلِنْنَ: ومن هذا قيل بَعِيرٌ أَهْدَلُ إِذَا اسْتَرْخَى مِشْفَرُهُ. والمَذْهَبُ الْمَصُوغُ مِنْ ذَهَبٍ يَعْنِي قُرْطًا. وَالرَّبْدُ الْإِضْطِرَابُ. وَقَوْلُهُ يَمِيًا بِهِ كُلُّ وَاصِفٍ أَي لَا يَقْدِرُ عَلَى وَصْفِهِ مِنْ حُسْنِهِ. [قال أبو جعفر] ١٠ وَرَبْدُ الْقِرْطَةِ ٧ مَا تُجْعَلُ فِيهَا مِنْ خَرَزٍ. وَيُرْوَى: لَهُ نَطْفٌ: وَالنَّطْفُ الدُّرُّ. وَيُقَالُ الرَّبْدُ الَّذِي يَتَدَلَّى فِي الْقِرْطَةِ ❖

٦ إِذَا ظَنَّ الْحَيُّ الْجَمِيعُ اجْتَنَبَتْهُمْ مَكَانَ النَّدِيمِ لِلنَّجِيِّ الْمُسَاعِفِ

<sup>r</sup> Bm معًا with شاعِفِي and شاعِفِي.

<sup>s</sup> Bm تَمَعَّرَ.

<sup>t</sup> Bm غَرَائِرُ (for سَرَائِرُ) and الْعَوَائِفِ, with our reading as v. l.

<sup>u</sup> Mz لَهُ نَطْفٌ. with our reading as v. l.

<sup>v</sup> In this place only Mz, who constantly uses and reproduces the language of our commentary, ٧. mentions its authority *nominatim*: — وقال أحمد بن مبيد الربد الدُرُّ في القِرْطَةِ —

<sup>x</sup> Bm لِلنَّجِيِّ (with لِلنَّجِيِّ in marg.).



يقول اذا ظعنوا اجتنبتهم مخافة أن يظن بي على اجتتائي: وإنما هو انحراف كقدر ما بين النديم  
ونديه المساعف له: ونحو منه قول الآخر

عويحي علينا وأربعي ما فاطما ما دون أن يري البعير قائما

يقول \* ليكن ربوعك علي وصوتك معارضة لا تقني البعير فيظن بنا. والنجى المتحدثون. قال ويروى:  
للنجى المسالف: والمسالف \* المتقدم. قال ابو جعفر احمد بن عبيد: يقول لا أتباعد وأتبعي ولا أكون قريباً  
b [أنا] بين ذلك \*

٧ فصرن شقياً لا يبالين غيه يعرجن من أعناقها بالمواقف

قال ابو عكرمة صرن أملن: يقال صارده يصوره صوراً اذا أماله إليه. وأراد بالشقي رجلاً. يعرجن  
يظنن يقال عاجه يعوجه عوجاً اذا عطنه: يعني النساء يعرجن الإبل. والمواقف جمع موقف. يريد اعناق  
١٠ الإبل يقول من اعناقها: هذا قول أبي عكرمة. وقال غيره: \* فصرن سفيناً لا يبالين غيه \* : قوله سفيناً يعني  
الإبل. لا يبالين غيه اي جهله ومرحه. ويقال اراد بالمواقف المسك \*

٨ نشرن حديثاً أنسا فوضعه خفيضاً فلا يلتقى به كل طائف

قال ابو عكرمة: يريد ابتذل حديثاً خفيضاً اي مخفوضاً لم يرفعن أصواتهن به: كقول الآخر  
ينبذن مخفوض الحديث تهاماً فلقن ما حاولن غير تنادي  
١٠ وقوله فلا يلتقى به لا يخوض فيه: يريد أن حديثهن لا يكون إلا عند من يصونه: وقوله كل طائف اي كل  
من طاف: هذا قول أبي عكرمة. وقال غيره: فوضعه اي خفيض به أصواتهن. قال وقوله فلا يلتقى به كل  
طائف اي لا يسمعه إلا من يحل له ويخضع به استماعه \*

٩ فلما تبني الحي جئن إليهم فكان التزول في حجور النواصيف

تبني ابنتي اي اتخذوا بيوتاً. جئن إليهم يعني النساء. والنواصيف الحدم: هذا قول أبي عكرمة. وروى

y BQut 434, 14 ; a v. of Ziyādah b. Zaid al-'Udhri. Mz quotes and explains.

٢٠

z Mz followed here : our MSS يكون. Mz معارضة, which seems wrong.

a Mz interprets المسالف — : المعنى المخالصة مأخوذ من السلفة وهي من الخير أخلاصها وأفضلها —

b Added conjecturally.

c See ante, No. XLIV. v. 27 (where ينطقن for ينبذن).

d Mz, Bm, V all have فكان ; our MSS and Cairo print وكان.

٢٥

غيره المناصف: والتواصف: والمناصف جميعاً الخدم الواحد المنصف وناصفة ونصيف وقد نصفه ينصفه اذا خدمه. وثبتي اي ضربوا أبنيتهم. وحيث اليهم يعني الظعان ♦

١٠ تَنْزِلَنَّ عَنْ دَوْمٍ تَهْفُ مَثْوُهُ مَزِينَةٌ أَكْثَافُهَا بِالزَّخَارِفِ

الدوم ههنا الرجال. وتهف تبرق. والزخارف ما تُرَيْنُ به وتُنْقَشُ: هذا قول ابي عكرمة. ويقال الدوم ههنا الهودج: والدوم شجر المقل ايضاً. وتهف تحف وتخفق من الريح. والزخارف الهون والنقوش ♦

١١ يُوَدِّكُ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ هَجَرْتُهُمْ إِذَا أَشْجَدَ الْأَقْوَامَ رِيحُ أَظَانِفِ

ويروى على أن تركتهم. قال وأشجد آذى. قال يودك اي بشهوتك. يقال أشجده يشجده إشجاداً. وأظانف موضع. قال ابو جعفر الرواية أظانف بالضم. ويروى يودك يضم الواو وكسر الدال. ويروى على أن هجرتهم بكسر التاء. ويروى تركتهم بكسر التاء. قال وأشجد اشتد عليهم وأذاهم. وأظانف جبل في مهب الشمال من قبل الشام. قال ويودك: يُخَلِّفُهَا بِإِلَهِهَا الذي يحلفون به: والمعنى بإلهك كيف قومي وكيف وجدتهم في معاشرتك إياهم على أنك لهم مهاجرة ♦

١٢ وَكَانَ الرِّفَادُ كُلُّ قِدْحٍ مُقَرَّمٍ وَعَادَ الْجَبِيعُ نُجْعَةً لِلزَّعَانِفِ

الرفاد من المرافدة وهو ان يأتي كل رجل بطعام: اي لم يكن ثم من الرفاد إلا كل قدح مقرم: ١٥ والمقرم المعضض المؤثر فيه. والزعانف القليل من الناس الواحدة زعنفة: قال الشاعر

أُرِيْنِي سِلَاحِي لَا أَبَا لَكَ إِنَّهُ دَنَا الْحِلُّ وَاحْتَلَّ الْجَبِيعُ الزَّعَانِفُ

يريد ان الشهر الحرام قد قارب خروجه ودنا الحِلُّ فخاف الناس الغارات: لأنهم لا يغيرون في الأشهر الحرم: فلما دنا الحِلُّ صارت الأحياء القليلة وهي الزعانف الى الأحياء الكثيرة يتصلون بهم مخافة ان يغار عليهم. واصل الزعنفة جناح السمكة الزائد فيها: فشبه القليل من الناس بذلك. وقوله نجعة اي ٢٠ انتجعوهم كانوا يستزلة الربيع لهم: هذا قول ابي عكرمة. وروى ابو جعفر: نهية للزعانف: اي ينتهون اليهم في الجهد ♦

مَحَوَّضُهُمْ. Verse in Yak 1,306,11. Bm and Yak have (copyist's error) يُوَدِّكُ; Mz, Yak يُوَدِّكُ. The place is not in Bakri. Mz تركتهم. and Yak gives the عجز thus: إِذَا هَبَّ فِي الْمَشَاةِ رِيحُ أَطَانِفٍ.

<sup>f</sup> Quoted by Mz: « Prithee, bring forth my weapons: verily the time of warfare is near at hand, and the scattered bands are seeking refuge with the main body of the tribe ».

١٣ جَدِيرُونَ أَنْ لَا يَحْسِبُوا مُجْتَدِيهِمْ<sup>٨</sup> لِلَّحْمِ وَأَنْ لَا يَدْرُوا قَدَحَ رَادِفٍ

الرادف الذي يجي بعد ما قُسمَ الجزور. وَيَدْرُونَ يَدْفَعُونَ يقال دَرَأْتُه أَدْرُوهُ دَرَاءً. والجدير الخلق للشيء الحري به: يقول اذا جاءهم بعد ما يَفْتَسِمُونَ لم يُحْيِيُوهُ فَأَعْطُوهُ حَقَّ سَهْمِهِ على شِدَّة ما هم فيه. ومجتيديهم الطالب اليهم جَدَاءُهم اي نفعهم: قال الشاعر

<sup>h</sup> لَقَلَّ جَدَاءَهُ عَلَى مَالِكٍ إِذَا الْحَرْبُ ثُبَّتْ بِأَجْدَالِهَا

والرادف الذي يجي بعد ما قُسمَ الجزور فيُدْخِلُونَهُ معهم. وقال الرادف التابع: فيقول يدفعون عنه بأموالهم اذا جَنَى جَنَايَةً ♦

١٤ عِظَامُ الْخَنَانِ بِالْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى مَشَايِطُ الْأَبْدَانِ غَيْرُ التَّوَارِفِ

يريد أنهم ينحرون غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً. والمشايط النِّعَارُونَ وواحد المشايط مَشِيْطٌ. والتوارف من التُّرْفَةِ ١٠ والدَّعَةِ: اي ليسوا كذلك ليسوا أصحاب لُزُومٍ لِلْيَتِّ وَلَا دَعَةٍ فِي إِغَارَةٍ وَطَلَبٍ قَارٍ وَكَفٍّ نَازِلَةٍ وَخِدْمَةٍ ضَيْفٍ. هذا قول ابي عكرمة. وروى غير ابي جعفر غَيْرَ التَّوَارِفِ: اي لَا يَتَخَارَجُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ هُمْ أَطْهَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَكِنْ يَبْذُلُونَ أَمْوَالَهُمْ لِلنَّاسِ. مَشَايِطُ نَحَارُونَ مِنْ قَوْلِكَ شَاطِءٌ دُمُهُ إِذَا انْصَفَكَ وَهَلَكَ: وقال ابو عمرو يقال شَاطِءٌ اَي اخْتَرَقَ وَذَهَبَ. وَالْأَبْدَانِ الْأَعْضَاءُ وَكُلُّ غُضْرٍ بَدَنٌ. وَالتَّوَارِفُ الْمَخَارِجَةُ مِثْلُ وَمِثْلٌ وَهُوَ التَّنَاهُدُ ♦

١٥ إِذَا يَسَرُّوا لَمْ يُورِثِ الْيَسْرُ بَيْنَهُمْ فَوَاحِشَ يُنْعَى ذِكْرُهَا بِالمَصَافِرِ

يسروا ضربوا بالقِدَاحِ وَالْيَسْرُ الْمَصْدَرُ: يقول اذا ضربوا بالقِدَاحِ لَمْ يُفْجِسُوا وَلَمْ يَنْسَفُوهَا لِأَنَّهُمْ لَا يَرِيدُونَ بِيَسْرِهِمْ نَفْعَ أَنْفُسِهِمْ أَمَّا يُطْعِمُونَهُ النَّاسَ: فَالْعَرَامَةُ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ. وَقَوْلُهُ يُنْعَى اَي يُرْفَعُ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ نَعِيَ فُلَانٌ وَهُوَ أَنْ يُرْفَعَ الذِّكْرُ بِمَوْتِهِ وَمِنْهُ سُبُّي النَّاعِي. وَيُرْوَى يُنْعَى ذِكْرُهَا اَي يُتَحَدَّثُ بِهِ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا يَنْخِضِي المَصَافِرُ لِأَنَّهُمْ يَضْرِبُونَ القِدَاحَ فِي أَشَدِّ مَا يَكُونُ مِنْ وَقْتِ الشِّتَاءِ فَيَعْبُرُ مَنْ عُبِّرَ

<sup>٨</sup> Mz مُجْتَدِيهِمْ (with our reading as v. l.) and يَدْفَعُونَ.

<sup>h</sup> LA 18, 146, 20: « Small profit in ٢٠

sooth it is to Mālik when War blazes up among her wood-piles »: poet Mālik b. 'Ajlān al-Khazrajī.

<sup>١</sup> Mz and Bm الْعَشِيَّةُ (Mz commy. however has the plural, like our text). LA 11, 272, 2 has the v. with بِالْعَشِيَّةِ; the مجز has عِنْدَ التَّوَارِفِ. Bm marg. has التَّوَارِفِ خ, which probably represents this reading.

<sup>١</sup> Cited in Ham 699, 15, with يُنْعَى for يَبْقَى.



فعله في الصيف اذا اخصب الناس: يقال فعل في وقت كذا وكذا كذا. وقال الاصمعي تتصل له الشناعة الى الصيف إن لم يكن ما فعل بهين فيغير بوقته ذلك فقط. هذا قول ابي عكرمة وقول غيره. والمصايف المجالس في الصيف لأنهم يبرزون في الصيف. وروى بعضهم ينغى ذكرها اي يذكر: وانشد لأبي نَحْلَةَ

<sup>k</sup> لَا أَتَنَّا نَغْيَةً كَالشَّهْدِ رَفَعْتُ مِنْ أَطْمَارٍ مُسْتَعِدِّ

اي كلمة طيبة. والأولى هي الرواية. ويقال في قوله ينغى ذكرها في المصايف يقول اذا اخصب الناس لم يذكر منهم أمر قبيح كان منهم في شدة الزمان. \*

١٦ قَهْلٌ تُبْلَغَنِي دَارَ قَوْمِي جَسْرَةً خُوفٌ عَلَنَدَى جَلْعَدٌ غَيْرُ شَارِفٍ

الخوف التي تهوي بيدها الى وحشيتها وذلك محمود: قال الأعشى

<sup>m</sup> وَأَذَرْتُ بِرَجْلَيْهَا النَّفْيَ وَرَاجَعْتُ يَدَاهَا خِنَافًا لَيْثًا غَيْرَ أَحْرَدَا

والعندى الوثيقة المصيبة: يقال للذكر والأنثى علندى وقد يقال للأنثى علنداة. والجاعد شبيهة بها. والشارف الهرمة: هذا قول ابي عكرمة. وقال غيره: جسر طويلة على الارض. وشارف ميسنة. والجاعد الغليظة. والجمع جلاعد والذكر جلاعد. \*

١٧ سَدِيسٌ عَلَتْهَا كَبْرَةٌ أَوْ بُؤِزِلَ جُمَالِيَّةٌ فِي مَشْيِهَا كَالْتَقَاذِفِ

١٥ السديس التي استوفت سبع سنين يقال للذكر والأنثى سديس وسدس. وقوله علتها كبرة اي من رآها ظن أن لها من السنين أكثر مما لها: كقول أوس بن حجر

<sup>k</sup> LA 20, 209, 12-13 with أَتَنَّا. Abū Zaid, *Nawādir* 101, 5, as text. <sup>1</sup> See Ham 82, top, where what appears to be this v. is cited thus: قَهْلٌ تُبْلَغَنِي عَلَى الْبُعْدِ حَسْرَةً أُمُونٌ عَلَنَدَى جَلْعَدٌ غَيْرُ شَارِفٍ. Mz and our MSS have عَلَنَدَى without *tanwīn*, while Bm and V read عَلَنَدَى; the question whether *tanwīn* is right apparently depends upon the correctness of using علندى (as our commy. says is allowable) for the male camel: if this can be admitted, the word should have *tanwīn* even when used for the female. But in LA 4, 294, 12 (repeated in TA) it is denied that علندى can be used of a male camel; in that case the word must be held to have the female ending عَى, which does not admit of *tanwīn*. Mz reads بَكْرَةً for جَلْعَدٌ, with latter as v. l.; and in commy. explains the reading (لَيْثَةٌ رَجَعَ الْعُضْدَيْنِ) حُوفُ الْبَيْدَيْنِ. <sup>m</sup> V. 9 of al-A'sha's poem in praise of the Prophet; LA 10, 20 446,8, where صدر thus: أَحَدْتُ بِرَجْلَيْهَا الْحَاءَ وَرَاجَعْتُ: Mz cites with this reading; from *Morg. Forschungen* (1875), p. 250, it appears that the reading in the text is that of Abū 'Amr. <sup>n</sup> Our MSS read جَلْعَدٌ which is not in the Lex. Mz جَلْعَدٌ, which is in LA 4, 102, 6. <sup>o</sup> Bm وَبُؤِزِلَ, with أَوْ as v. l.

<sup>p</sup> تُشِبُّ نَابًا وَهِيَ إِي فِي السِّنِّ بَكْرَةٌ كُنِيتْ عَلَيْهَا كَبْرَةٌ فَهِيَ شَارِفٌ

وقول ذي الرمة

<sup>q</sup> خَدَبُ الشَّوَى لَمْ يَعُدْ فِي آلٍ مُخْلِفٍ أَنْ أَخْضَرَ أَوْ أَنْ زَمَ بِالْأَنْفِ بَازِلُهُ

اي هو بازِل في سِنِّ مُخْلِفٍ: والمُخْلِفُ أَكْبَرُ من البازِلِ بِسَنَةِ وَبِسَنَتَيْنِ وَبِثَلَاثٍ. والجالية المشبهة بخلق الجمل. وقوله في مَشِيهَا كَالْتَقَاذِفِ اي تُدَافِعُ بِمُقَدِّمِهَا فَكَأَنَّهَا تَرْجُ بِنَفْسِهَا رَجًّا: هذا قول ابي عكرمة. وقال ابو جعفر اراد تَقَاذِفٌ ثُمَّ أَذْخَلَ الْكَافَ: قال وانما تفعل ذلك من نشاطها. قال والبازِل التي قد طلع نابها وهو آخرُ الأسنان نَبَاتًا: وهو من ذوات الحافِر القارحُ ومن "الغَمِّ الصَالِحُ" ❖

LI وقال مَرَقَشُ الْأَكْبَرُ اِيضًا

١ " مَا قُلْتُ هَيْجَ عَيْنِهِ لِبُكَائِهَا مَحْسُورَةٌ بَاتَتْ عَلَى إِغْفَائِهَا

١٠ المحسورة المغيية يقال قد حَسِرَ البعيرُ اذا أَعْيَا وَأَحْصَرَهُ صَاحِبُهُ. والإغفاء مصدر أَغْفَى يقال أَغْفَى بُغْفِي إِغْفَاءً. ومحسورة قد حَصَرَهَا الْبُكَاءُ ❖

٢ " فَكَأَنَّ حَبَّةَ فَلْقُلٍ فِي عَيْنِهِ مَا بَيْنَ مُضْبِحِهَا إِلَى إِمْسَائِهَا

يقول كَأَنَّ الْبَاعِثَ لِدَمْعِهَا فَلْقُلٌ ذُرٌّ فِي عَيْنِهِ فَهُوَ يَبْكِي مُضْبِعًا وَمُمْسِيًا ❖

٣ " سَفَهَا تَذَكُّرُهُ خُوَيْلَةً بَعْدَمَا حَالَتْ قُرَى تَجْرَانِ دُونَ لِقَائِهَا

١٥ ٤ " وَأَحْتَلَّ أَهْلِي بِالْكَيْبِ وَأَهْلَهَا فِي دَارِ كَلْبٍ أَرْضِهَا وَسَمَائِهَا

P LA 11, 74, 13 with different صدر: — , نَجَاةٌ مِنَ الْهَوَجِ الْمَرَايِلِ هِمَّةٌ — : صدر — : LA 11, 74, 13 with different. In Aus's Dīw. 23, 17 the verse runs thus : عِلَاةٌ مِنَ النَّوْقِ الْمَرَايِلِ وَهَمَّةٌ نَجَاةٌ عَلَيْهَا الْخ

q So in Dh. R. 62, v. 19. Render: « Stout in its legs; it has only just become dark in colour, and its rush has risen into its nose, though in age it is of the class called *mukhlif* (see explanation in text)».

For the idiom لَمْ يَعُدْ أَنْ see Gloss. to Ṭabarī s. v. عَدَا.

٢٠

r Mz (who copies) reads الْبَقَرِ ; both are right: see LA 10, 324, 7 ff., but the word seems to be more often used of sheep and goats than of kine.

s Mz (who copies) reads قُلْتُ (Bm قُلْتُ , and so probably V. (V بَانَتْ , clearly a copyist's error). t Mz com. mentions فِي جَفْنِهَا as v. 1. for فِي عَيْنِهِ.

u Bm سَفَهَا. Mz, V ذُرَى (for قُرَى).

v Yak 4, 239, foot, says that الْكَيْبِ is a village

in al-Bahrain belonging to Muḥārib, a division of 'Abd al-Qais; but that could scarcely be its meaning here if the poem is rightly ascribed to Muraqqish.

٥ يَا خَوْلَ مَا يُدْرِيكَ رَبَّتْ حُرَّةٌ خَوْدِ كَرِيمَةٍ حَيَّاهَا وَنَسَائِهَا

يقال رُبَّمَا ورُبَّتَمَا ورُبَّمَا

٦ قَذِيتُ مَا لِكَهَا وَشَارِبَ رِيَّةٍ قَبْلَ الصَّبَاحِ كَرِيمَةٍ بِسْبَاهَا

اراد بالريَّة الحُرَّة. وقوله قبل الصباح اي قبل ان تغذله العذال. والسياء اشتراء الحُرَّة يقال سَبَاتُ الحُرَّة سَبَاتًا وَسِبَاءً اذا اشتريتها فهي سَيِّئَةٌ : وانما قال بسبائها يريد انه اشتراها ولم يشرب مع قوم اشتروها دونه. قال الاصمعي : يقال للداخل على القوم يا كُلَّ طَعَامًا لم يُدْعَ اليه وارش وهو الذي تُسَمِّيهِ العامة الطُقَيْلِي : ويقال للداخل على القوم في شرايهم ولم يُدْعَ اليه واغل : ويقال للشراب الذي يشربه الواغل الوَغْل : قال امرؤ القيس

٧ فَاَلْيَوْمَ فَاشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْبِبٍ اِنَّمَا مِنْ اِلٰهِ وَلَا وَاِغْلِ

١٠ وقال مسكين الدارمي

٧ اِنْ اَكْ مُسْكِرًا فَلَا اَشْرَبُ الْوَغْلَ وَلَا يَنْلَمُ مِنِّي الْبَعِيرُ

هذا قول ابي عكرمة. وروى غيره : قَبْلَ الصَّبَاحِ لِعَيْرِهِ : يعني لِعَيْرِ الشَّرْبِ ٨

٧ وَمُغِيرَةٍ نَسَجَ الْجَنُوبِ شَهْدَتَهَا تَمْضِي سَوَائِهَا عَلَى غُلَوَائِهَا

غُلَوَاؤها ارتفاعها. المغيرة القوم يُغَيِّرُونَ. وقوله نَسَجَ الْجَنُوبِ اي هم مُجْتَمِعُونَ كَمَا تَجْمَعُ الْجَنُوبُ قِطْعَ السَّحَابِ مِنْ اَفْقِ السَّمَاءِ. وَغُلَوَاؤها ارتفاعها يقال سَبَّتِ الْجَارِيَةُ عَلَى غُلَوَائِهَا اي على ارتفاعها وحسن شبابها : ومنه قول الشاعر \* رُوْدُ الشَّبَابِ غَلَا بِهَا عَظُمُ \* اي ارتفع بها : ومنه قول عبيد الله بن قيس الرقيات

٨ لَمْ تَكَلِّفْتِ لِلدَّائِيَا وَمَضَتْ عَلَى غُلَوَائِهَا

وقال ابو عبيدة : قوله نَسَجَ الْجَنُوبِ اي ثَرَّتْ هذه المغيرة مثل مَرَّ الرِّيحِ : كذا رواها ابو عكرمة : ورواها

<sup>v</sup> Dīwān, 51, 10 (Ahlw. 151); LA 14, 259, 8 and Ahlw. have أَشْرَبَ.

<sup>w</sup> LA *ut supra*, line 12: LA attributes the v. to 'Amr b. Qamī'ah, and so also in Naq 65, 16. Mz ٢. cites both these passages, and generally copies Anbārī here.

<sup>x</sup> Mz adds : — وهم الذين أشاروه ونقلوه : واللام من قوله لِعَيْرِهِ متعلقة بقوله قبل الصباح كأنه اراد فعلت ذلك قبل — . In Naq 438, 15 إصباح العير اي تكلفت شربه لئلا ساينات كَنَسَجِ الرِّيحِ تَطَرَّدُ الْهَبَابَا ٧

is explained of the sheen of the armour, as often elsewhere in verse (Bevan).

<sup>z</sup> LA 19, 370, 12, and Lane 2287 c, lines 2-3. Cf. *ant*, No. XXI. v. 11 (p. 212, l. 11).

<sup>a</sup> Dīwān, page 216, note to v. 10, and p. 280. LA l. c, line 14.



ابو جعفر نسج الجنوب كذلك: ورواها غيرهما: سح الجنوب: اي كمطر الجنوب اي عدو هذه المغيرة  
كسح مطر الجنوب \*

٨ <sup>b</sup> بِمَحَالَةٍ تَقْصُ الذُّبَابَ بِطَرَفِهَا خَلَقَتْ مَعَاقِمَهَا عَلَى مُطَوَّاتِهَا

المحالة الشديدة المحال والمحال ققار الصلب الواحدة محالة. وتقص الذباب تقتله بطرفها اذا دنا من  
عينها ضربته بجفنها فتقتله. والمعاقم النصوص وهي المفاصل: قال الاصمعي \* يَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ \*  
اي من مفصله الذي يفصل منه كما يُخَزُّ الْعَظْمُ مِنَ الْمَفْصِلِ. وقوله على مُطَوَّاتِهَا اي كانت تَمُطُّ فَخَلَقَتْ عَلَى  
ذلك: كقول الجندي يصف فرساً

<sup>d</sup> خِيطٌ عَلَى زُفْرَةٍ قَمٌّ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمٍ

وقال غيره مُطَوَّاتِهَا شِدَّتِهَا وَطَوَّاتِهَا \*

٩ كَسِيَّةِ السَّيْرَاءِ ذَاتِ عُلَّالَةٍ ١٠ تَهْدِي الْجِيَادَ غَدَاةً غِبٍّ لِقَائِهَا

السبية الشقة وجمعها سبائب. والسيراء من ثياب اليمن: شبهها بالسيراء لَلطَافَتِهَا فِي خَلْقِهَا وَلِينِهَا :  
يعني \* نَاقَتَهُ . ويقال بَلْ رَجَعَ إِلَى صِفَةِ الْمَرَاةِ . وَالْعُلَّالَةُ بَقِيَّةُ أَي نَجْدٌ عِنْدَهَا بَقِيَّةٌ مِنَ السَّيْرِ : كقول  
ربيعه بن مكرم

<sup>e</sup> وَإِذَا تُعَلِّلُ بِالسَّيَاطِ جِيَادُهَا أَفْطَاكَ نَائِلُهُ وَلَمْ يَتَعَلَّلْ

١٥ هذا قول ابى عكرمة والسيراء ضرب من الإبريسم: ويقال السيراء الذهب. وعُلَّالَةُ بَقِيَّةٌ جَرِي. وَغَدَاةٌ غِبْرٌ  
لِقَائِهَا أَي بَعْدَ لِقَائِهَا \*

١٠ هَلَّا سَأَلْتَ بِنَا فَوَارِسَ وَائِلٍ فَلَنَحْنُ أَسْرَعُهَا إِلَى أَعْدَائِهَا

١١ <sup>g</sup> وَلَنَحْنُ أَكْثَرُهَا إِذَا عُدَّ الْحَصَى وَلَنَا فَوَاضِلُهَا وَمَجْدُ لَوَائِهَا

<sup>b</sup> Mz بِطِمْرَةٍ. Bm marg. has بِمَحَالَةٍ خ.

<sup>c</sup> LA 8, 333, 24, Maid. Freyt. 2,918, and Lane, 2403b. Poet az-Zubair b. al-'Awwām, or 'Abdallāh ٢.

b. Ja'far b. Abī Talib.

<sup>d</sup> LA 5, 413, 9, and Lane 1237 a.

<sup>e</sup> Mz and Bm both understand a mare to be described in vv. 8-9, and this seems best.

<sup>f</sup> Cited by Mz : render : « When their noble steeds are made to yield their last resources of speed by means of the whips, he gives you his gift (i. e. his great speed) freely, and makes no difficulty about it ». Our MSS read نَائِلُهَا ; Mz has نَائِلُهُ. <sup>g</sup> Bm notes لِكَثْرَةِ عَدَدِ الْقَبِيلِ ٢٥.

LII <sup>h</sup> وقال مُرْقَشُ الْاَكْبَرِ اَيْضاً

قال ابو عكرمة وقال ابو جعفر قال مرقش الاكبر في غزوة المجلد بن الريان بن يثري بن مالك بن  
شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة التي اصاب فيها بني ثعلبة حين قتل أسامة بن تميم بن مالك بن بكر :  
وكان بنو عامر بن ذهل أسرع بكر بن وائل إجابة له : فقال المرقش :

١ <sup>i</sup> أَتَنِي لِسَانُ بَنِي عَامِرٍ فَجَلَّتْ أَحَادِيثُهَا عَنْ بَصَرِ

ابو عكرمة : فَجَلَّتْ : وروى غيره فَجَلَّى . واللسان ههنا الرسالة : وانشد

لَنَدِمْتُ عَلَى لِسَانِ فَاتٍ مِنِّي فَلَيْتَ بِأَنَّهُ فِي جَوْفِ عِصَمٍ

وَجَلَّتْ كَشَفَتْ : يقال قد جلا القوم وجلوا عن ديارهم اذا خرجوا منها . وقوله عن بصر اي كَشَفَتْ الْعَيْنَ هـ

٢ <sup>k</sup> يَا بَنِي الْوَحْمِ سَارُوا مَعَا بِجَيْشٍ كَضَوْهُ نُجُومُ السَّحَرِ

١٠ بنو الوحمة بنو عامر بن ذهل بن ثعلبة . <sup>l</sup> وقال الاصمعي انما خص نجوم السحر لان النجوم التي تطلع  
في آخر الليل كيار النجوم ودرايها وهي المضيئة منها : قال الشاعر \* <sup>m</sup> يَزِينُ الدَّرَارِيَّ فِيهَا النُّجُومَا \* :  
كذا أنشده ابو عكرمة يَزِينُ الدَّرَارِيَّ . قال ابو جعفر هذا تَصْغِيفٌ وأنشدني البيت كله وهو لِرَبِيعَةَ بن  
مقروم الضبي يصف شرائع ماء صافية

<sup>m</sup> طَوَامِي خُضْرًا كَلَوْنَ السَّمَاءِ يَزِينُ الدَّرَارِيَّ فِيهَا النُّجُومَا

١٠ يصف حبيراً وردت هذه الشرائع الطوامي : ونصب ابو جعفر النجوماً على الترجمة عن الداراي : وسألت  
ثعلباً عنه فرواه كما رواه ابو جعفر وفسره كما فسره : وقال ترى الحيد النجوم الداراي في هذا الماء لصفائه :  
قال ومثله قول العجاج

<sup>h</sup> Agh. 5, 193 has the whole of this poem except v. 7.

<sup>i</sup> Agh. فَجَلَّى . LA 17, 270, 14 has the عجز thus : نَكُرُ : أَحَادِيثُهَا بَعْدَ قَوْلِ نَكُرُ : Khiz. 2, 139, 1 as our text.

<sup>j</sup> See al-Huṭai'ah, Diw. 24, 3 (with وَدِدْتُ for فَلَيْتَ , and so Mz cites it) ; LA 17, 270, 16 as our text. (LA 15, 310, 1 with كَانَ for فَات , and وَدِدْتُ . « I repent of a speech that escaped me ; and would that it were hidden away in the belly of a sack ! »

<sup>k</sup> Agh. الرَّحْمِ (doubtless a corruption).

<sup>l</sup> Mz also quotes this silly saying of al-Aṣma'ī's.

<sup>m, m</sup> See ante, No. XXXVIII, v. 15 (pp. 357-8).

<sup>n</sup> تَعَالُ فِيهِ الْكَوْكَبُ الزَّهَارَا لَوْلَاةٌ فِي الْمَاءِ أَوْ مِسْمَارَا

قال ثعلب عن المسامير التي تُجَعَلُ على الحقائق والمصاحف ♦

٣ ° بِكُلِّ كُسُولِ السَّرَى نَهْدَةٌ وَكُلِّ كَيْتِ طُوالِ أَغْرَ

النُّسُولُ السريعة السَّيْرُ . والسَّرَى السَّيْرُ بالليل . والنهدة الضَّخْمَةُ . ويروى بِكُلِّ خُوفِ السَّرَى . ويروى

٥ ° بِكُلِّ خُبُوبِ السَّرَى . وقال خُوفُ السَّرَى أي خَفِيفَةٌ لَيْتَهُ رَجَعَ الْيَدَيْنِ بِالسَّيْرِ . ويروى طُوالِ طَيْرٍ : وَطَيْرٌ شَدِيدُ الْوُثْبِ ♦

٤ <sup>p</sup> فَمَا شَعَرَ الْحَيُّ حَتَّى رَأَا بَيَاضَ الْقَوَانِسِ فَوْقَ الثَّرَرِ

قال أبو جعفر الثَّرَرُ السَّادَةُ من الرجال . ويروى بِرَيْقِ الْقَوَانِسِ . ويقال الثَّرَرُ الْوُجُوهُ والقَوَانِسُ أَعْلَى

الْبَيْضِ . ويروى فَوْقَ الثُّدَرِ : والعُدَرُ شَعْرُ الْعُرْفِ وَالنَّاصِيَةِ ♦

١٠ ٥ ° فَأَقْبَلْتُهُمْ ثُمَّ أَدْبَرْتُهُمْ فَأَصْدَرْتُهُمْ قَبْلَ حِينِ الصَّدَرِ

٦ ° فَيَا رَبِّ شِلُو تَخَطَّرْتُهُ كَرِيمٍ لَدَى مَرْحَفٍ أَوْ مَكْرٍ

الْمَرْحَفُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُرْحَفُ فِيهِ لِلْقِتَالِ . وَالْمَكْرُ حَيْثُ يَكْرُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ . قال وَتَخَطَّرْتُهُ <sup>q</sup> اسْتَلْبَنَتْهُ :

هذا قول أبي عكرمة . غيره : تَخَطَّرْتُهُ جَاوَزْتُهُ وَخَلَفْتُهُ . وَالشِّلُو بَقِيَّةُ الْجَسَدِ ♦

٧ <sup>t</sup> وَآخَرَ شَاصٍ تَرَى جِلْدَهُ كَفِشْرِ الْقِتَادَةِ غِبَّ الْمَطَرِ

١٥ الشَّاصِي الرَّافِعُ رِجْلَهُ . وإذا أَصَابَ الْمَطَرُ الْقِتَادَةَ انْتَفَخَتْ قُشُورُهُ وَارْتَفَعَتْ عَنِ الصَّبِيمِ : فَيُرِيدُ قَتِيلًا

قَدْ انْتَفَخَ : هذا قول أبي عكرمة . غيره : الشَّاصِي الرَّافِعُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَغِبَّ الْمَطَرُ بَعْدَهُ . يقول كَأَنَّ جِلْدَهُ

لِحَاءُ قِتَادَةٍ ♦

٨ <sup>q</sup> وَكَأَنَّ بِجُمُرَانَ مِنْ مُزْعَفٍ وَمِنْ رَجُلٍ وَجْهَهُ قَدْ غُفِرَ

<sup>n</sup> See *ante*, *loc. cit.*

<sup>o</sup> Agh. جنوب (read خُبُوب).

<sup>p</sup> Agh. بَرِيقَ.

<sup>q</sup> Agh. in vv. 5 and 6, has 1st pers. sing. (أَقْبَلْتُهُمْ الخ) throughout instead of 3 fem. pl. Bm ٢٠

(و) and Agh also وَأَصْدَرْتُهُمْ

<sup>r</sup> Bm, Agh تَخَطَّرْتُهُ.

<sup>s</sup> So Mz, Bm, and V; our MSS أَسْلَبْنَهُ. This explanation assumes that تَخَطَّرَفَ is equivalent in meaning to تَخَطَّفَ, which is not supported by the Lexx.

<sup>t</sup> Agh omits.

<sup>u</sup> So Bakrī 245, 11. Agh بجمران on p. 193, but بجران on p. 192, foot. Mz, V بجمران, Bm بجمران

Mz مَرْحَفٍ with مُزْعَفٍ as v. 1.; Agh مَرْعَفٍ.



المزحف المقتول <sup>٢</sup> غفلة. وجنران موضع في بلاد الرّباب: ويقال هو ماء. وقوله قد عُفِرَ اي جُرَّ في العفر وهو التراب: ومن هذا قولهم عَفَرْتُ وَجْهِي لِلَّهِ اذا جعل وجهه في التراب: ومن هذا سُتِيت الطِّباء العفر لأنّ لوْنها يُشَبِّهُ العَفَرَ ♦

LIII وقال مرقش الأكبر ايضاً

١ هَلْ يَدْجَعَنْ لِي لَيْتِي إِنْ خَضَبْتُهَا إِلَى عَهْدِهَا قَبْلَ الْمَشِيبِ خَضَابُهَا

٢ رَأَتْ أَقْحُوَانَ الشَّيْبِ فَوْقَ خَطِيطَةٍ إِذَا مُطِرَتْ لَمْ يَسْتَكِنْ صَوَابُهَا

شَبَّهَ الشَّيْبَ لِيَاضِهِ بِالْأَقْحُوَانِ. واصل الخطيطة ارض لم تُنْطَرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ: شَبَّهَ رَأْسَهُ بِالْخَطِيطَةِ لِأَنَّهُ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ كَالْخَطِيطَةِ لَا نَبْتَ فِيهَا إِذْ قَدَّتِ الْمَطَرُ: هذا قول ابي عكرمة. وقال غيره شَبَّهَ صَلَافَتَهُ بِالْخَطِيطَةِ لِأَنَّهُ لَا نَبْتَ فِيهَا ♦

٣ فَإِنْ يُظْعِنِ الشَّيْبُ الشَّبَابَ فَقَدْ تَرَى بِهِ لَيْتِي لَمْ يُمْ عَنْهَا غُرَابُهَا

شَبَّهَ سَوَادَ شَعْرِهِ بِالْغُرَابِ. قال الاصمعي: الْوَفْرَةُ مِنَ الشَّعْرِ مَا كَانَ إِلَى شَعْمَةِ الْأُذُنِ: فَإِذَا طَالَتْ فَالْتَمَتْ بِالْمَنْسَكِبِ فَهِيَ لَيْتَةٌ وَالْجَمْعُ اللَّيْمُ: فَإِذَا زَادَتْ عَلَى اللَّيْتَةِ فَهِيَ جَيْمَةٌ. وهذا مَثَلٌ اراد سوادَ شَعْرِهِ ♦ وقال ابو عكرمة:

LIV وقال مرقش الأكبر ايضاً

١٥ واسمه عَوْفُ بْنُ سَعْدٍ وَيُقَالُ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ: كَذَا قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ. <sup>٥</sup> وقال قبل هذا الموضع هو عمرو بن سعد: وهو عَمُّ الْأَصْغَرِ وَالْأَصْغَرُ عَمُّ طَرْقَةَ بْنِ الْعَبْدِ. قال واسم الأصغر عمرو بن حَرْمَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ: وَالْأَكْبَرُ صَاحِبُ أَسْمَاءَ وَالْأَصْغَرُ صَاحِبُ فَاطِمَةَ ♦ يَرْثِي ابْنُ عَمِّهِ ثَعْلَبَةَ بْنُ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ: وَقَتْلَهُ بَنُو ثَعْلَبَةَ قَتْلَهُ مُهْلِكٌ فِي حَرْبِهِمْ تِلْكَ فِي نَاحِيَةِ

<sup>٥</sup> Our MSS, Mz, V, and Cairo print all have غَفْلَةٌ, which however seems singularly inappropriate, and is not supported by the explanation of أَرْعَفُ in LA 11, 34, 8; Prof. Bevan suggests reading ٢. غَفْلَةٌ, which suits the passage and might easily be converted by a scribe's error into غَفْلَةٌ.

<sup>٦</sup> This piece in BQut. 104, 5-7.

<sup>٧</sup> BQut and Bm قَرَى, Mz and V قَرَى.

<sup>٨</sup> Here V has two verses ascribed to the Elder Muraqqish which in our text are attributed to M. the Younger (No. LVIII, post).

<sup>٩</sup> See ante, No. XLV.

التَّغْلِيْنِ وَكَانَ مَعَهُ مَرْقَشٌ فَأَقْلَتَ : ثُمَّ إِنَّهُ بَعْدُ طَلَبَ بِدَمٍ ثَلَاثَةَ قَتْلَ رَجُلًا مِنْ تَغْلِبَ يَقَالُ لَهُ عَمْرُو بْنُ  
عُوفٍ فَقَالَ

أَبَاتُ بِقَلْبَةٍ بْنِ الْخُشَامِ <sup>b</sup> [عَمْرُو بْنُ عُوفٍ قَزَاحَ الْوَهْلِ

دَمًا بِدَمٍ وَتُعْنَى الْكُلُومُ وَلَا يَنْفَعُ الْأَوَّلِينَ الْمَهْلُ]

١ هَلْ بِالْدِّيَارِ أَنْ تُجِيبَ صَمَمٌ لَوْ كَانَ رَسْمٌ نَاطِقًا كَلَمٌ

كذا أنشده أبو عكرمة ناطقًا بالنصب. أبو جعفر قال أنشده أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ رَفْعًا: قَالَ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ:  
لَوْ أَنَّ حَيًّا مِنْ يَهَا كَلَمٌ ♦

٢ <sup>d</sup> الدَّارُ قَفْرٌ وَالرُّسُومُ كَمَا رَقَشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ

رَقَشَ زَيْنٌ وَحَسَنٌ : يَعْنِي آثَارَ الرِّيحِ فِي الدِّيَارِ ♦

٣ <sup>e</sup> دِيَارُ أَسْمَاءَ الَّتِي تَبَلَّتْ قَلْبِي فَعَيْنِي مَاؤُهَا يَسْجُمُ

٤ <sup>f</sup> أَضَحَتْ خَلَاءَ نَبْتِهَا تَيْدٌ نَوَّرَ فِيهَا زَهْوُهُ فَاعْتَمَ

الشَّد النَّدِي يَقَالُ تَيْدٌ يَثَادُ ثَادًا إِذَا نَدِي وَالثَّادُ النَّدَى: قَالَ النَّابِغَةُ

<sup>g</sup> رَدَّتْ عَلَيْهِ أَقَاصِيهِ وَلَبَدَهُ ضَرَبُ الْوَلِيدَةِ بِالْمِسْحَةِ فِي الثَّادِ

وَزَهْوُهُ لَوْنُهُ مِنْ أَحْمَرَ وَأَصْفَرٍ وَأَبْيَضٍ. وَاعْتَمَ كَثُرَ. وَاسْتَدَّ حَصَاصُهُ: هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ. أَبُو عَمْرٍو رَوَى:  
١٠ زَهْوُهُ وَاعْتَمَ. وَيُرْوَى: زَاهِرٌ وَاعْتَمَ ♦

٥ <sup>h</sup> بَلْ هَلْ شَجَّتْكَ الظُّنُّ بِأَكْرَةٍ كَأَنَّ النَّخْلَ مِنْ مَلْهَمٍ

<sup>b</sup> See *post*, No. LVIII, where these vv. are attributed to Muraqqish the Younger.

<sup>c</sup> Of this poem BQut has (p. 12) vv. 1 and 35, (p. 13), 6 and 15, and the same again on pp. 104-5. He blames *al-Aṣma'ī* (not *al-Mufaḍḍal*) on p. 13 for having included it in his Anthology, on the ground that it is faulty in metre, ugly in rhyme, not choice in language, and not graceful in *ʿ* ideas. He approves only of vv. 6 and 15. Agh 5. 189, 7-9 has vv. 6, 2 and 25, and p. 190, v. 5. LA 8, 195, 3, 5, has vv. 1 and 2. Mz رَسْمًا نَاطِقًا. V (sic) نَاطِقًا. LA بِكَلِمٍ. BQut نَاطِقًا. The metre is *sarīʿ*, with the last foot of the first hemistich always, and of the second hemistich where not contracted into — —, — — instead of the usual — —. There are some irregularities, which are perhaps not original: see against each verse *in loco*. <sup>d</sup> Agh وَالْدَّارُ وَحَشٌ, and ٢٠

so Khiz. 3, 5 15; LA as our text.

<sup>e</sup> In commy. Mz reads دَارٌ لِأَسْمَاءَ.

<sup>f</sup> Mz, Bm وَاعْتَمَ. Bm زَهْوُهُ.

<sup>g</sup> Mu'all. 4.

<sup>h</sup> V (for الظُّنُّ) الظُّنُّ. Agh كَأَنَّ النَّخْلَ الظُّنُّ.

ويروى<sup>١</sup> [كأنها] النخيل. وملهم موضع. والشجاء الحزن يقال: شجأه إذا حزنه يشجوه شجوا: وإذا غص بالشيء قيل شجى يشجى شجى مقصور. والظعن النساء بهواذين. وملهم ارض من ارض الياصرة ويقال البحرين كثيرة النخل. ♦

٦ <sup>١</sup> الشَّرُّ مِنْكَ وَالْوُجُوهُ دَنَا نِيرُ وَأَطْرَافُ النَّبَانِ عَنَمَ

• الشر الريح يقول ريحهن كالمسك كقول الآخر

وَكَاثِمًا رِيحُ الْقَرْنُفْلِ نَشْرُهَا أَوْ حَنَوَةٌ وَخَطَّتْ حُزَامِي حَوْمَلِ

وكقول الآخر

<sup>٢</sup> أَلَمْ تَرَ أَيُّ كَلَمًا جِثْتُ طَارِقًا وَجَدْتُ بِهَا طَيِّبًا وَإِنْ لَمْ تَطِيبْ

والعنم شجر أحمر شبه حمرة الحناء به. وروى أبو جعفر: وَأَطْرَافُ الْأَكْفَرِ عَنَمَ. وقال هي رواية أبي عمرو: ١٠ وقال العنم شيء أحمر ينبت في شجر السر وليس منها: ويقال العنم شيء ينبت بالحجاز يلتري على الشجر وهو أخضر تغشاه حمرة كأنه أطراف الأصابع. ♦

٧ <sup>١</sup> لَمْ يُشْجِرْ قَلْبِي مِلْحَوَادِثِ إِنْ لَا صَاحِبِي الْمَتْرُوكِ فِي تَغْلَمَ

أبو عكرمة تغلم موضع. غيره: لم يشجني لم يعزتي. وتغلم اسم ارض. وقال الأصمعي: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ يُنْشِدُ: لَمْ يُشْجِنِي مِنَ الْحَوَادِثِ ♦

٨ <sup>m</sup> ثَعْلَبُ ضَرَّابِ الْقَوَانِسِ بِالسَّيْفِ وَهَادِي الْقَوْمِ إِذْ أَظْلَمَ ١٥

ثعلب اسم رجل ولم يؤخذ ثعلبة. والقوانس أوساط الرؤوس الواحد قونس وهو من القوس عظيم تحت الناصية في وسط الرأس قال الشاعر

<sup>n</sup> إِضْرِبْ عَنْكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا ضَرْبَكَ بِالسَّوْطِ قَوْنَسَ الْقَرَسِ

<sup>i</sup> This should be added (from Agh) to adjust the metre.

<sup>j</sup> Mz, Bm, V, LA (7, 61, 7) BQut, Agh الْأَكْفَرِ.

<sup>k</sup> I.Q. Diw. 4, 3 (Ahlw. p. 116); cited here by Mz.

<sup>l</sup> Yak. 1, 856, 23 with الْمَقْدُوفُ (mentioned by Mz as a v. l.). Yak, Mz, V, Bm, يُشْجِرْ; Cairo print ثَعْلَبُ ضَرَّابِ الْقَوَانِسِ. Mz and Bm ثَعْلَبُ ضَرَّابِ الْقَوَانِسِ. V and Cairo print يُشْجِرْ. and our MSS يُشْجِرْ.

<sup>n</sup> LA 8, 67, 2, where see explanation of vocalisation اضْرِبْ; attributed to Tarafah: see Ahlw. frag.

12, 3 (p. 185), where بِالسَّوْطِ is printed for بِالسَّيْفِ.



ويروى: ثَعْلَبُ ضَرَابُ الْقَوَانِسِ: يَزُدُّهُ عَلَى قَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا صَاحِبِي. وَالْقَوَانِسُ أَيْضًا الْحَدِيدَةُ الطَّوِيلَةُ فِي وَسْطِ السَّيْضَةِ: <sup>n</sup> [فَإِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهَا] تِلْكَ الْحَدِيدَةُ فَالسَّيْضَةُ تَرْكُ: قَالَ لَبِيدٌ  
 ° فَخَمَّةٌ ذَفَرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى قُرْدُمَانِيًا وَتَرْكَأُ كَالْبَصَلِ  
 غيره: ثَعْلَبُ يَرِيدُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبِيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ <sup>p</sup> يُلَقَّبُ الْخُشَامَ. وَالْقَوَانِسُ النَّاتِقُ فِي  
 • أَعْلَى الْبَيْضِ بَيْضِ الْحَدِيدِ وَالْقَوَانِسُ مِنَ الرَّاسِ مَا بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ ❖

٩ فَأَذْهَبَ فِدَى لَكَ ابْنُ عَمِكَ لَا يَخْلُدُ إِلَّا شَابَةً وَأَدَمَ

قال ابو عكرمة: أَدَمُ جَبَلٌ: يَقُولُ لَا يَبْقَى إِلَّا الْجِبَالُ كُلُّ نَفْسٍ تَمُوتُ. وَرَوَى أَبُو جَهْمٌ وَأَرَمَ وَأَنْكَرَ  
 الدَّالُ: وَعَرَفَ وَأَدَمَ غَيْرُهُ أَيْضًا. وَيُرْوَى: لَا \* يَخْلُدُ إِلَّا شَابَةً وَإَرَمَ \* : وَقَالَ هُمَا جَبَلَانِ وَيُقَالُ  
 هُمَا هَضْبَتَانِ ❖

١٠ ١٠ لَوْ كَانَ حَيٌّ نَاجِيًا لَنَجَا مِنْ يَوْمِهِ الْمُرْلَمُ الْأَعْصَمُ

الْمُرْلَمُ الْوَعْلُ. وَالْأَعْصَمُ الَّذِي فِي يَدَيْهِ بَيَاضٌ: وَمِنْ هَذَا قِيلَ فَرَسٌ أَعْصَمٌ إِذَا كَانَ فِي يَدَيْهِ بَيَاضٌ  
 وَالْأَسْمُ الْعُضْمَةُ. وَالْمُرْلَمُ اللَّطِيفُ الْخَلْقِ الْجَمْعُ مِنَ الْوَعُولِ. غَيْرُهُ: الْمُرْلَمُ الْوَعْلُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُرْلَمًا لِضَرْفِهِ  
 وَخِفَّتِهِ. وَالْأَعْصَمُ الَّذِي فِي وَظِيفَتِهِ خَطُوطٌ حُمْرٌ وَهِيَ الْعُضْمَةُ ❖

١١ فِي بَادِيَاتِ مِّنْ عَمَائَةٍ أَوْ يَرْفَعُهُ دُونَ السَّمَاءِ خِيَمَ

١٥ الْبَادِيَاتُ الْجِبَالُ الطُّوَالُ: وَاصِلُ الْبَذَخِ التَّكْبَرُ وَالْإِسْطَالَةُ. وَعَمَائَةُ جَبَلٌ وَخِيَمٌ جَبَلٌ ❖

١٢ مِّنْ دُونِهِ بَيْضُ الْأَنْثَى وَفَوْقَهُ طَوِيلُ الْمُنْكَبِينَ أَشَمٌ

يُرِيدُ مِنْ دُونِ هَذَا الْوَعْلِ بَيْضُ الْأَنْثَى. وَالْأَنْثَى الرَّحْمَةُ: وَالرَّحْمُ لَا تَبْيَضُ إِلَّا فِي أَتَعَدٍ مَا تُقَدِّرُ  
 عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْكِنَةِ: فَيُرِيدُ أَنَّ الرَّحْمَةَ تَقْصُرُ عَنْ بُلُوغِ أَقْصَى هَذَا الْجَبَلِ لِطَوِيلِهِ. وَطَوِيلُ الْمُنْكَبِينَ يُرِيدُ جَبَلًا.  
 وَالْأَشَمُ الْمَشْرِفُ: وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ أَشَمٌ إِذَا ارْتَفَعَتْ أَرْبَبَتُهُ وَأَشْرَفَتْ. غَيْرُهُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَلَا تَبْيَضُ  
 ٢٠ الرَّحْمَةُ إِلَّا فِي مَكَانٍ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ: قَالَ وَالْأَنْثَى طَائِرٌ غَيْرُ الرَّحْمَةِ ❖

<sup>n</sup> Supplied from Mz and Bm.

<sup>o</sup> Labid (Huber) 39, 59; LA 5, 394, 5; 12, 287, 4; 13, 59, 3;

19, 21, 1. Addād 57, 4; Mu'arrab قُرْدُمَانِيًا.

<sup>p</sup> According to the verse on p. 485, 3, we should insert here أَبُوهُ, for it was Tha'labah's father 'Amr b. Mālīk who was nicknamed *al-Khushām*, « the big-nosed »: see BDuraid 214, 16. Mz, as usual, copies without making the necessary correction.

<sup>q</sup> Bm إِذْهَبَ. Anbārī read أَدَمَ as our commy. shows, and so Mz's text: but the latter's commy. has ٢٠  
 أَشَمٌ, and so in V. Bm has إِشَمٌ, V. أَرَمَ. LA 14, 280, 25 has the v. imperfectly with  
 شَيْبَةً وَإَرَمَ. <sup>r</sup> LA 15, 163, 16. Mz حَيٌّ for شَيْبَةً.

١٣ يَرْقَاهُ حَيْثُ شَاءَ مِنْهُ وَإِمَّا تُنْسِيهِ مَنِيَّةٌ يَهْرَمُ

روى ابو عمرو : يَرْقَاهُ مِنْهُ حَيْثُ شَاءَ : كذا قال ابو جعفر وقال تُنْسِيهِ تَوَخُّرُهُ قال ومن هذا سُتِيت  
النَّسِيَّةُ نَسِيَّةٌ ♦

١٤ فَقَالَ رَبِّ الْخَوَادِثِ حَتَّى ذَلَّ عَنْ أَرْيَادِهِ فَحَطِمَ

• غَالَهُ اغْتَالَهُ . والأرياد جمع رَيْد وهي حِيُودٌ في الجبل اي نُشُوءٌ فيه . وَحَطِمَ تَكَسَّرَ من قولك  
حَطَمْتُ الشَّيْءَ : وفلانٌ في ماله حُطْمَةٌ اذا كَانَ يُقِلُّ ماله وَيُفْرِقُهُ . قال ابو جعفر روى ابو عمرو فَحَطِمَ .  
وغالَهُ أَهْلَكَهُ ويقال في الحوض غَوَّائِلُ اي حُرُوقٌ تُهْلِكُ ماءَهُ وتَذْهَبُ به . وأرياده حُرُوفُهُ الواحد  
رَيْدٌ : قال تَابَطَ سَرًا

لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّي لَيْسَ ذَا عُدْرٍ وَذَا جَنَاحٍ يَجْنِبُ الرَّيْدَ خَفَّاقٍ

١٠ وسمعتُ ابا عكرمة في غير هذا الموضع يقول : الرِّيدُ الشِّمْرَاخُ الأَعْلَى من الجبل ♦

١٥ لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرءِ مَا يَعْلَمُ

قال الاصمعي : اراد لَيْسَ عَلَى قَوْتِ طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ . وقوله \* وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرءِ مَا يَعْلَمُ \* يقول مَنْ  
عَمِلَ شَيْئًا وَجَدَهُ . ووراء ههنا أَمَامَ [ وهو ] من الأضداد : قال الله جلّ ذكره : \* وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ :  
اي من أَمَامِهِ : وقال الشاعر

١٠ أَيْزُجُو بَنُو مَرْوَانَ سَنَعِي وَطَاعَتِي وَقَوِي تَيْمٌ وَالْفَلَاةُ وَرَائِيَا

اي أَمَامِي . قال ابو عُيَيْدَةَ ومنهُ قول الله عزّ ذكره : \* وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ : اي أَمَامَهُمْ : هذا قول اي  
عكرمة . وقال غيره \* وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرءِ مَا يَعْلَمُ \* : اي الْهَرَمُ وَالْكِبَرُ وَالضُّعْفُ وَكَثْرَةُ الْعِلَلِ ♦

١٦ يَهْلِكُ وَالِدٌ وَيَخْلُفُ مَوْ لَوْ وَكُلُّ أَبِي يَيْتَمٌ

رواها ابو جعفر وَكُلُّ ذِي أَبِي يَيْتَمٌ وَيُزَوَّى وَيُولَدُ مَوْلُودٌ ♦

• Bm يَرْقَاهُ مِنْهُ حَيْثُ شَاءَ . The metre requires us to read, with Mz and Bm, تُنْسِيهِ : our MSS, V, ٢ . and Cairo print have تُنْسِيَهُ . For another example of the loss of the *hamzah* see Naq 444, 14 (wrongly vocalised تَنْسِينِي in Agh 21, 100, 1). <sup>t</sup> Bm and V فَحَطِمَ . <sup>u</sup> Ante, No. I, v. 7.

<sup>v</sup> LA 20, 269, 18; Addād 44, 1.

<sup>x</sup> Qur. 14, 20.

<sup>y</sup> LA 20, 269, 14; Abū Zaid 45, foot, with وَدُونِي ; poet الْمُضَرَّبُ .

<sup>z</sup> Qur. 18, 78.

<sup>a</sup> Bm and V ذِي أَبِي (which of course is necessary for the metre and desirable for the sense ; but ٢٠ the commy. shows that Abū 'Ikrimah omitted ذِي , and so Mz's text).

١٧ <sup>b</sup> وَالْوَالِدَاتُ يَسْتَفِدْنَ غِنًى ثُمَّ عَلَى الْيَقْدَارِ مَنْ يُعَقِّمُ

روى ابو جعفر <sup>c</sup> غناء. وروى من يُعَقِّمُ. ويروى غناء. وقوله يُعَقِّمُ يقال عَقِمَتِ المرأة اذا لم تحبل: قال الأصمعي وابو عبيدة: عَقِمَتِ بالضم لا غَيْرُ فهي معقومة وعَقِيمٌ \*  
<sup>e</sup> مُرْغِمٌ يُرْغِمُ عَدُوَّهُ. وروى ابو جعفر مُرْغِمٌ: قال ومن روى مُرْغِمٌ <sup>e</sup> [فقد صحف] يقول ابو عمرو: مُنْغِضٌ يُرْغِمُ عَدُوَّهُ \*

١٨ <sup>d</sup> مَا ذَنْبُنَا فِي أَنْ غَزَا مَلِكٌ مِنْ آلِ جَفْنَةَ حَازِمٌ مُرْغِمٌ

١٩ مُقَابِلُ بَيْنَ الْعَوَاتِكِ وَالْ غُلْفِ لَا نِكْسٌ وَلَا تَوءَمُ

النكس الضيف وجمع النكس أنكاس: واصل ذلك في السهم يفسد فيقلب فيجعل النصل في موضع الفوق ويجعل الفوق في موضع النصل. والتوئم يكون ضعيفاً يُقَارِنُ آخَرَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فَيُخْرَجُ ضَاوِياً: يقال ١٠ تَوءَمَ لِلوَاحِدِ وَتَوءَمَانِ لِلْإِثْنَيْنِ وَتَوءَامٌ لِلْجَمْعِ وَتَوءَمُونَ: وانشد الاصمعي

<sup>f</sup> تَقُولُ لِي وَدَمَهَا تَوءَامُ كَالدَّرِ إِذْ أَسْلَمَتْهُ التَّظَامُ عَلَى الَّذِينَ احْتَمَلُوا السَّلَامُ

غيره: لم يُزَاحِمْ أَحَدٌ فِي الرَّحِمِ فَيَكُونَ ضَعِيفاً. ومُقابِلٌ كريم الأَبَوَيْنِ: والمَدْرَعُ الكَرِيمُ الأُمُّ اللِّيمُ الأب: والهِجِينُ الذي أُمُّهُ أَمَةٌ وابوه عَرَبِيٌّ. والغُلْفُ يريد غُلْفَاءَ وَسَلَمَةً عَمِيَّ امرئ القيس. والنكس اللنيم. ورواية ابي عمرو والغلف ورواية الاصمعي العلف. قال ابو جعفر من رَوَى الغُلْفُ اراد وَلَدَ غُلْفَاءَ مَعْدِيكَرَبَ: ١٥ ومن رَوَاهُ العُلْفُ اراد وَلَدَ عِلَافٍ مِنْ قُضَاعَةٍ \*

٢٠ <sup>h</sup> حَارَبَ وَأَسْتَعْوَى قَرَاضِبَةً لَيْسَ لَهُمْ وَمَا يُحَارِزُ نَعَمٌ

استعوى استدعى. والقراضبة الذين لا مال لهم الواحد قُرْضُوبٌ: هذا قول ابي عكرمة. وقال غيره استعوى استنصر. وقراضبة قُرَّاء والواحد قِرْضَابٌ. ويقال القِرْضَابُ اللُّصُّ \*

<sup>b</sup> Mz, Bm يُعَقِّمُ; V يُعَقِّمُ with مَا.

<sup>c</sup> With this reading we must assume that the *tanwīn* does not count, as in the *Mutaqārib* metre. ٢٠

<sup>d</sup> Bm has variant in marg. (إي مَوْتُور) مُرْغِمٌ. in this verse (2nd hemist) there seems to be a syllable too much (*jafnata* where *jafna* is required). <sup>e</sup> Added conjecturally. <sup>f</sup> LA 14, 328, 5,

with vv. 11.; ante, p. 266, 8. <sup>g</sup> See LA 11, 162, 19. العَوَاتِكُ is explained LA 12, 350 ff.

<sup>h</sup> V استَعْوَى, and Bm both readings with مَا.



٢١ <sup>h</sup> يَيْضُ مَصَالِيْتُ وَجُوهُهُمْ لَيْسَتْ مِيَاهُ بِحَارِهِمْ بِعُمَمٍ

المصاليات المنصليتون اي المتجردون في أمورهم: يقال انصلت في أمره اذا جد فيه وشتر له. والعُمم الكثيرة واحدها عُمم. ويروى بِعُمَم: الواحدة عُمة: وهو من الكثرة: هذا قول اي عكرمة. ورواها ابو جعفر بِعُمَم اي لَيْسَتْ غَائِرَةٌ هي ظاهرة: يقال ماء عُمم اذا لم يكن ظاهراً. ومن رواه بالعين فقد هجأهم. ويقال رجل صلت الجبين بارد عن الشعر: والانصليات الانجساد في السير. ♦

٢٢ <sup>i</sup> فَانْقَضَ مِثْلَ الصَّغْرِ يَقْدُمُهُ جَيْشُ كَغْلَانِ الشَّرِيفِ لَهُمْ

اللهم الكثير. والغلان جمع غالر وهي أودية فيها شجر. واللهم عند الاصعي الذي يلتهم كل ما مر به لكثرة وعزته. ويروى: الشريف بهم. والغلان شجر ملتف ينقل الماء في أصوله والواحد غال. والشريف مكان. وبهم شجعان الواحد بُهمة. قال له الشريف عن يسار واد يتجدد يقال له التسيير وعن يمينه الشريف. قال ابو عمرو الغلان أودية فيها طلع. ♦

٢٣ <sup>k</sup> إِنْ يَنْغَضُوا يَنْغَضُ لِذَاكَ كَمَا يَنْسَلُ مِنْ خِرْشَاءِهِ الْأَرْقَمُ

الخِرشَاء جلد الحية. والارقم الحية. قال ابو جعفر يَنْغَضُ يعني الرئيس المندوح. غيره: قشر كل شيء. خِرشأوه: قال وكل مُنْقَشَحٍ أُنْجُفَ فِيهِ خُرُوقُ فَهُوَ خِرْشَاءٌ. ♦

٢٤ <sup>l</sup> فَتَحْنُ أَخَوَالِكَ عَمْرَكَ وَالْخَالُ لَهُ مَعَاظِمٌ وَحَرَمٌ

١٥ عَمْرَكَ يَخْلِفُ بِعَمْرِهِ وهو مفتوح الراء بلا لام: فاذا دخلته اللام ضمت راؤه يقال عَمْرَكَ وَلَعَمْرَكَ. ♦

٢٥ <sup>m</sup> لَسْنَا كَأَقْوَامٍ مَطَاعِمُهُمْ كَسَبُ الْخَنَاءِ وَنَهْكَهُ الْمَحْرَمُ

<sup>h</sup> Mz بِعُمَمٍ with marg. جمع بُعْمَةٌ وهي الجرعة (sic: read بِعُمَمٍ) بروى بُعْمٍ. Bm بِعُمَمٍ with مَمَا and مَمَا. Here also the second hemistich has one syllable in excess.

<sup>i</sup> Mz يَنْبَعُهُ (with يَنْبَعُهُ) and بِهَم (with لِهَم v. l. in commy.).

<sup>j</sup> See Bakrī 204, for التسيير, and also Yak. 1, 851, 9 ff., and 3, 285, 19. <sup>k</sup> V تَنْغَضُ. V عَنْ. ٢.

<sup>l</sup> So Mz's text; but his commy. (below) shows that he read دُونَكَ for عَمْرَكَ. Bm مَعَاظِمٌ with our text as v. l. قوله: فَتَحْنُ أَخَوَالِكَ دُونَكَ: يقول يَجْمَعُنَا وَإِيَّاكَ الْأَسْبَابُ بِالْمُوَاسَّةِ وَالْإِصْطِفَاءِ وَالْأَنْسَابِ بِالنَّمَاذِجِ. والإشتباك: ثم قال والخال له معاظم وحرم: يريد والولاء بالنسب ليس كالولاء بالسبب وإن كنا جمعاً بين الأمرين.

<sup>m</sup> Mz, V, and our MSS have الْخَنَاءُ with bamz, but this form is unknown to the Lexx. and not mentioned in the *K. al-Maqṣūr wa-l-Mamdūd* of Ibn Wallād. Bm has كَسَبُ الْخَبِيثِ. Both these readings give a short syllable too much; but see above, vv. 18 and 21. Agh 5, 189, 9 has a v. which is apparently a variant of this: لَسْتُ كَأَقْوَامٍ خَلَانِيَهُمْ نَسْتُ أَحَادِيثٍ وَهَنَكَ حُرَمٌ

الحنا الفساد: يقول لا نهجو الناس ليخطونا. وروى الاصمعي: أكل الحيش. ♦

٢٦ إِنْ يُخْصِبُوا يَغَيُّوا بِخَصِيمِهِمْ أَوْ يُجْدِيُوا فَهُمْ بِهِ الْأَمُّ

♦ اراد فيه. وروى الاصمعي: فهم بذلك أذم. ♦

٢٧ عَامَ تَرَى الطَّيْرَ دَوَاخِلَ فِي بُيُوتِ قَوْمٍ مَعَهُمْ تَرْتَمُ

♦ تَرْتَمُ تَأْكُل. يقول في الجذب تدخل الطير الى بيوت القوم. قوله تَرْتَمُ إرتمائها طلبها الشيء: تأكله من شدة السنة. ♦

٢٨ وَيَخْرُجُ الدُّخَانُ مِنْ خَلَلِ السِّتْرِ كَلَوْنِ الْكُودَنِ الْأَصْحَمِ

الكودن البردون البطي. السير. والصحنة حنرة الى ياض. من خلل الستر اي من فريجه. والأصحم الأسود ليس بشديد السواد فيه صفرة. ♦

٢٩ حَتَّىٰ إِذَا مَا الْأَرْضُ رَئِيَتْهُ السَّبْتُ وَجُنَّ رَوْضَهَا وَأَكَمَّ<sup>n</sup>

الروض جمع روضة والروضة لا يكون فيها شجر. وجن علا وطال: قال ابن أحر

° بَوَادٍ مِنْ قَسَا ذَفِيرِ الْحَزَامِي [تَدَاعَى] الْجُرِيَاءُ بِهِ الْحِينَا

تَقْنَأُ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي وَجُنَّ الْحَارِيزَارُ بِهِ جُنُونًا

قال الاصمعي الحاريزار ذباب. <sup>p</sup> وأكم صار في أكمة والأكمة <sup>q</sup> والأكمام واحد اي صار فيها ثكته <sup>١٥</sup> وتستر. وروى: <sup>r</sup> وأعم روضها وأكم. وجن التفت. ♦

٣٠ ذَاقُوا نَدَامَةً فَلَوْ أَكَلُوا الْخُطْبَانَ لَمْ يُوجَدْ لَهُ عُلْقَمٌ

<sup>n</sup> Bm and Mz read <sup>v</sup> أكم, <sup>v</sup> أكم. The former reading indicates a verb in continuation of <sup>v</sup> جن, the latter is plural of <sup>v</sup> أكمة, «hills». Both are explained in Mz's commy. (see below). Our commy. appears to be partly corrupt. <sup>v</sup> أكم رَوْضَهَا means «its meadows budded, became covered with flowers in bud».

<sup>o</sup> The first v. in LA 5, 394, 11, Bakrī 752, 18, and Yak. 4, 91, 14 (with slightly different readings), the second in several other places; see *ante*, p. 409, l. 6.

<sup>p</sup> Mz commy: ويروى وأكم على ان يكون فعلاً ماضياً وقد عطف على جن: ومعناه انه ستر الثمار بورقها: <sup>q</sup> وأكمتها. (TA 9, 50, 14) = calyx of a flower.

<sup>r</sup> It does not appear how this reading would scan.

الخطبان الحنظل لأن فيه يابضاً وسواداً وصفرة. غيره: الخطبان الحنظل الذي قد صار فيه خطب صفرة وخضرة. والعلقم شجر الحنظل. يقول في صدورهم من العداوة ما لو أكلوا معه الحنظل ما وجدوا له مرارة: وكل مرر فهو علقم. ♦

٣١ لَكِنَّا قَوْمٌ أَهَابَ بِنَا فِي قَوْمِنَا عَفَافَةٌ وَكَرَمٌ

• قوله أهاب أي دعاً وصوت ♦

٣٢ "أَمْوَالُنَا فِي النَّفْسِ بِهَا مِنْ كُلِّ مَا يُدْنِي إِلَيْهِ الذَّمُّ

كذا رواه أبو عكرمة. وروى أبو جعفر: يُدْنِي إِلَيْهَا: إلى النفس. أي من الأخلاق التي معها الذم ♦

٣٣ لَا يُبْعِدُ اللَّهُ التَّلَبُّ وَالْغَارَاتِ إِذْ قَالَ الْحَمِيسُ نَعَمْ

الحميس الجئش. والتعم الإبل: أي إذا قال الجئش هذا نعم فأغبروا عليه. والتلعب التردّي بالسيف.

١٠ [لا يُبْعِدُ اللَّهُ] أي لا كان آخر عهدي. وقال [غيره] التلعب لبس السلاح كله. ♦

٣٤ "وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا وَلَّى الْعِشِيَّ وَتَنَادَى النِّعَمُ

قوله والعدو بين المجلسين وذلك وقت مجيء الأضياف: فالشباب يعدون بين المجلسين لإترائهم: يُتْرَلُونَ الضيف ويصلحون من شأنه. والعم الجماعة من الناس. وإنما قال ولّى العشي لأن الضيف لا يجيء إلا في ذلك الوقت: كقول عبد الله بن عتبة

٢ "نُقِيمُ مَا لَنَا فِينَا وَنَدْعُو أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الْأَصِيلُ

١٥

أي يدعونه في ذلك الوقت للتحرر للضياف: هذا قول أبي عكرمة. وقال غيره: إذا تزل بهم الأضياف عدوا ونخفوا لهم: ويقال أيضاً في الإستيقاق على الخيل. ويروى: إذا فاء العشي: أي فاء الظل إذا رجع بعد الزوال. وتنادى من النادي وهو المجلس. والعم الجماعة من الناس الكثيرة. ♦

<sup>r</sup> Mz reads تُرَيْنَهَا , خلائقنا يرينها عفافه وكرم.

<sup>s</sup> V omits. Bm يُدْنِي إِلَيْهَا. Mz com. indicates العروض as v. l. for النفس.

<sup>t</sup> Vv. 33 and 34 in LA 15, 322, 19, and 20, 188, 16.

<sup>u</sup> Mz فاء (for ولّى). LA loc. cit. and 4, 41, 15; in scholion to v. 34 of No. XII (ante p. 119, l. 11) the v. is quoted as in LA. Our MSS, Mz and V (not Bm or LA) insert قد before نادى, which spoils the metre.

<sup>v</sup> Asma'iyyāt 63, 2 (p. 62); Naq 192, 2 and 235, 18 (with variations). أبو الصهباء is Bistām b. Qais. ٢٥



٣٥ يَأْتِي الشَّبَابُ الْأَقْوَرِينَ وَلَا تَغِيْطُ أَخَاكَ أَنْ يُقَالَ حَكَمٌ

اراد بالأقورين الدواهي: قال الشاعر

وَمَنْ يُطِيعِ النِّسَاءَ يُلَاقِ مِنْهَا إِذَا أَعْمَزَنَ فِيهِ الْأَقْوَرِينَ

أَعْمَزَنَ فِيهِ اسْتَضَعْنَهُ. وقوله أن يقال حَكَمٌ وذلك أنه لا يُتَحَاكَمُ إِلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ الْكِبَرِ وذلك بالثوب من الموت: فما يُقَرَّبُ إِلَى الموت فلا يُغِيْطُ بِهِ: كقول الشاعر

لَا تَغِيْطِ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَمْسَى فُلَانٌ لِعُمُرِهِ حَكَمًا

إِنْ سَرَّهُ طُولُ عُمُرِهِ فَلَقَدْ أَضْعَى عَلَى الْوَجْهِ طُولُ مَا سَلِمًا<sup>٢</sup>

LV<sup>٣</sup> وقال المرقش الأصغر

قال ابو عكرمة هو أشعر من الأكبر وأطول عنرا<sup>٤</sup>

١٠ ١ أَمِنْ رَسْمٍ دَارٍ مَاءٍ عَيْنَيْكَ يَسْفَحُ غَدًا مِنْ مَقَامٍ أَهْلُهُ وَتَرَوْحُوا

الرسم الأثر بلا شخص. والمقام الإقامة بالضم والمقام بالفتح الموضع: ويقال المقام بالفتح مقام ساعة: وهو من قول الله عز ذكره: <sup>٥</sup> وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى \* واسمه ربيعة بن سفيان ابن سعد بن مالك وهو عم طرفة والاكبر عم الاصغر وكان الاصغر أشعرهما وأطولهما عنرا وهو الذي عَشِقَ فاطمة بنت المنذر \*

١٥ ٢ تَرْجِي بِهِ خُنْسُ الظِّبَاءِ سِخَالَهَا جَاذِرُهَا بِالْجَوِّ وَرْدٌ وَأَصْبَحُ

تَرْجِي تَسُوقَ سَوْقًا ضَعِيفًا. والجاذر جمع جُوذِرَ والجُوذِرُ وَلَدُ الْبَقَرِ. ويروى: خُنْسُ النَّعَاجِ: والنعاج ههنا البقر. والورد والأصبح في ألوانها وهي الوردة والصُّبْحَةُ. وقال غيره: وَرْدٌ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ وَالْأَصْبَحُ أَشَدُّ

<sup>٢</sup> So all our MSS, LA 15, 32, 24, Naq 65, 9, Ham 504, 16, and Cairo print; BQut 12, 17 and 104, 17 has يَأْتِي (for يَأْتِي); see De Goeje's note, p. 12. <sup>٣</sup> LA 7, 257, 4; a verse of al-Kumait's.

<sup>٤</sup> Ham 504: cited BQut 104, 19; poet 'Amr b. Qamī'ah; Ham لِسِنِهِ for لِعُمُرِهِ.

٢٠

<sup>٥</sup> In Mz and V two other poems by al-Muraqqish the Elder are given, for which see Appendix.

<sup>٦</sup> This poem is in the Jamharah, pp. 112-3.

<sup>٧</sup> Bm أهلها. Jam دَمْعٌ for مَاءٌ, and عَيْنَيْكَ for عَيْنَيْكَ.

<sup>٨</sup> Qur. 2, 119.

<sup>٩</sup> Mz, Bm, V, Jam النعاج.

حُرَّةٌ مِنْهُ شَيْئًا. وَجَاذَرَهَا أَوْلَادُهَا الْوَاحِدَ جُوذَرُ وَجُوذَرُ وَفَرُ وَرَغَرُ \*<sup>f</sup>

٣ أَمِنْ بِنْتِ عَجَلَانَ الْخِيَالِ الْمَطْرَحُ أَلَمْ وَرَحْلِي سَاقِطُ مُتَرَحِّحُ

٤ فَلَمَّا انْتَبَهْتُ بِالْخِيَالِ وَرَاعِي إِذَا هُوَ رَحْلِي وَالْبِلَادُ تَوَضَّحُ

اي والبلاد خالية. ابو جعفر: اي لم أر غير رحلي \*<sup>g</sup>

• وَلَكِنَّهُ زَوْرٌ يُقِطُ نَائِمًا وَيُحْدِثُ أَشْجَانًا بِقَلْبِكَ تَجْرَحُ

أَشْجَانُ أَحْزَانُ الْوَاحِدِ شَجْنٌ : قَالَ الشَّاعِرُ \*<sup>h</sup> لِي شَجْنَانِ شَجْنٌ بِنَجْدٍ \* وَشَجْنٌ لِي بِبِلَادِ

الْهِنْدِ \*<sup>i</sup>

٦ بِكُلِّ مَيِّتٍ يَعْتَرِينَا وَمَنْزِلٍ فَلَوْ أَنَّهَا إِذْ تُدْلِجُ اللَّيْلَ تُصْبِحُ

غيره: يعترينا يصير الينا والاسم المعتَر: فالمعتَر الذي يأتي مُعْتَرِضًا لِأَنْ يُطْعَمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَ: وَالْقَانِعِ ١٠ السَّائِلِ وَالْقُنُوعِ الْمَسْأَلَةِ وَالْقَنَاعَةِ الرِّضَا: يَقَالُ: نَسَأُلُ اللَّهَ تَعَالَى الْقَنَاعَةَ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْقُنُوعِ. وَيَقَالُ

أَدْلَجَ إِذَا سَارَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَدْلَجَ إِذَا سَارَ مِنْ آخِرِهِ: هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ. غَيْرُهُ: تُدْلِجُ تَسْرِي: يَقُولُ فَلَوْ أَنَّهَا إِذْ تَسِيرُ بِاللَّيْلِ مَعَنَا تُصْبِحُ كَذَلِكَ: وَكَتَبْتُهَا تَذْهَبُ إِذَا أَصْبَحَتْ. وَقَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ وَالْمُعْتَرُ الْاسْمُ مِنْ يَعْتَرِينَا لَيْسَ بِشَيْءٍ لَانِ الْمُعْتَرُ مِنَ الْمُضَاعَفِ وَيَعْتَرِي لَيْسَ مِنَ الْمُضَاعَفِ وَأَمَّا الْمُعْتَرُ مِنْ إِعْتَرَانَا مُعْتَرًا إِذَا مَرَّ بِنَا: وَاعْتَرَى يَعْتَرِي فَهُوَ مُعْتَرٍ: فَالْمَعْنَى وَاحِدٌ فِيهِمَا وَاللَّفْظُ مُخْتَلِفٌ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَدْلَجَ إِذَا

١٠ سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ كَمَا قَالَ الشَّيْخُ

لِإِذَا مَا أَدْلَجَتْ وَصَفَتْ يَدَاهَا لَهَا الْإِدْلَاجُ لَيْلَةٌ لَا هُجُوعَ

إِذَا أَجَادَ الْبَعِيرُ الْمَشْيَ قِيلَ وَصَفَ يَصِفُ وَصُوفًا أَيْ أَنَّهَا تَسِيرُ كُلَّهَا. وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى

٥ وَأَدْلَاجٍ بَعْدَ النَّامِ وَتَهْنِئَةٍ وَقَفَرٍ وَسَبَسٍ وَرِمَالٍ

٧ قَوْلْتُ وَقَدْ بَثْتُ تَبَارِيحَ مَا تَرَى وَوَجَدِي بِهَا إِذْ تَحْدُرُ الدَّمْعُ أَمْحُ

٢٠ الْمَطْرَحُ الَّذِي يَطْرَحُ نَفْسَهُ مِنْ مَكَانٍ: Bm's commy. مُتَرَحِّحُ V. مُطَوِّحُ Jam, الْمَطْرَحُ Bm. مِنْ أَنْتِ Bm. بَعِيدٌ أَيْ يُلْقِيهَا: مُتَرَحِّحٌ مُتَبَاعِدٌ وَمِنْهُ (Qur. 3, 182): فَمَنْ ذُحِرَ عَنْ النَّارِ.

أَهْلِي V com. gives v. l. وَالْفَلَاةُ Jam. انْتَبَهْتُ فِي الْفَلَاةِ Jam. تَوَضَّحُ V. لِلْخِيَالِ قَرَأَنِي Mz.

٥ Mz, V and Bm as text. يُوقِطُ Our MSS, Jam, and Cairo print. زَوْرٌ (زَائِرٌ) V, زَوْرٌ Mz and Bm.

٦ Al-A'shā, LA 11, 272, 22; Diw. p. 58, 6. LA 17, 97, 20. لِقَلْبِكَ Jam.

٧ V, Cairo print, our MSS يَحْدُرُ (apparently construed with وَجَدِي; the ٢٠ feminines تَرَى and تَحْدُرُ depend upon عَيْنِي, understood from v. ١).

<sup>m</sup> Bm transposes vv. 9 and 10. Yak, Jam, سَوَاءَ الدَّنِّ. <sup>n</sup> Mz بِحِيلَانَ (for جَوْدَ), بِحِيلَانَ, تَوَاعَدُوا بِحِيلَانَ, إِلَى السُّوقِ. V, Yak تَوَاعَدُوا بِحِيلَانَ, إِلَى السُّوقِ, and جَوْدَ مِنْ نِجَارٍ تَوَاعَدُوا بِحِيلَانَ. Bm إِلَى السُّوقِ. Jam إِلَى السُّوقِ, بِحِيلَانَ, رَحَالَ مُدْمِنُونَ تَوَاعَدُوا. According to Yak, it is not Gīlān in the north of Persia that is meant here, but a settlement in Bahrain of Persians from Ištakhr who planted fruit-trees and cultivated crops on Arabian soil. Prof. Noeldeke however prefers Gōlān, Bm's reading, as most suitable.



١١ ° بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا      مِنْ اللَّيْلِ بَلْ فُوهَا أَلَذُّ وَأَنْصَحُ

الطُّرُوقُ الإِثْنَانِ بِاللَّيْلِ وَلَا يَكُونُ بِالنَّهَارِ : وَالْإِيَابُ يَكُونُ بِاللَّيْلِ . وَأَمَّا وَصَفَ طَيْبَ فِيهَا بِاللَّيْلِ لِأَنَّ الْأَفْوَاهَ تُتَغَيَّرُ بَعْدَ النَّوْمِ فَارَادَ طَيْبَ فِيهَا فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَتَغَيَّرُ فِيهِ الْأَفْوَاهُ . وَأَنْصَحَ أَخْلَصُ يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا خَلَصَ وَصَفًا قَدْ نَصَحَ نَصُوحًا : وَيُقَالُ أَنْصَحُ أَبْلَغُ طَيْبًا وَلَذَّةً .

١٢ ° غَدَوْنَا بِصَافٍ كَأَعْيَبٍ مُجَلَّلٍ      طَوَيْنَاهُ حِينًا فَهُوَ شَرِبٌ مُلَوِّحٌ

أَيِ غَدَوْنَا لِلصَّيْدِ بِفَرَسٍ صَافٍ فِي اللَّوْنِ . وَقَوْلُهُ كَأَعْيَبٍ أَيِ فِي ضَمِّهِ وَجَدَلِهِ : وَالْعَيْبُ طَرَفُ السَّعْفَةِ . وَطَوَيْنَاهُ يُرِيدُ فِي الضُّمْرِ . وَالشَّرِبُ الضَّامِرُ : يُقَالُ فَرَسٌ شَارِبٌ وَبَعِيرٌ شَارِبٌ : وَكَذَلِكَ شَاسِفٌ . وَالْمُلَوِّحُ الشَّدِيدُ الضُّمْرِ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : بِضَافٍ : وَقَالَ ضَافٍ طَوِيلٌ . وَمُلَوِّحٌ مُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ . يُقَالُ شَرِبٌ وَشَسِبٌ بِمَعْنَى . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ أَبُو قَحَّسٍ : إِذَا أَصَبَتْ الْفَرَسَ عَرِيضٌ ثَلَاثٌ طَوِيلٌ ثَلَاثٌ قَصِيرٌ ثَلَاثٌ حَدِيدٌ ثَلَاثٌ صَافِيٌ ١٠ ثَلَاثٌ رَحِيبٌ ثَلَاثٌ أَخَذَتْ مَا شِئَتْ : عَرِيضُ الْجَنْبَةِ وَاللَّبَّةُ وَالرَّيْكِ : طَوِيلُ الْبَطْنِ وَالْمَادِي وَالذِّرَاعُ : قَصِيرُ الظَّهْرِ وَالْعَيْبُ وَالسَّاقُ ٩ : حَدِيدُ الْقَلْبِ وَالْأَذَانِ وَالْمَنْسَكِبُ : صَافِي الْأَدِيمِ وَالْعَيْنُ وَالصَّهِيلُ : رَحِيبُ الْمَنْخَرِ وَالْجَنْبُ وَالشِّدْقُ . وَالتَّفْسِيرُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

١٣ ° أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ      كُنَيْتٌ كَلَوْنِ الصِّرْفِ أَرْجَلُ أَقْرَحُ

الْمَعَابَةُ الْعَيْبُ . وَالْقُرْحَةُ بَيَاضٌ فِي الْوَجْهِ مِثْلُ الدِّرْهَمِ وَنَحْوِهِ : فَإِذَا كَبُرَتْ الْقُرْحَةُ فَهِيَ غُرَّةٌ . وَالصِّرْفُ ١٥ صِبْغٌ يُضْبَعُ بِهِ الْجُلُودُ فَشَبَّ لَوْنُ الْفَرَسِ بِهِ : كَقَوْلِ الْآخَرِ  
" كُنَيْتٌ غَيْرُ مُخْلَقَةٍ وَلَكِنْ      كَلَوْنِ الصِّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ "

وَرَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ أَسِيلٌ وَاسِيلٌ رَفْعًا وَخَفْضًا وَكَذَلِكَ فِي مَا بَعْدَهُ مِنَ التَّنُوتِ : وَرَوَاهَا غَيْرُهُ بِالرَّفْعِ : فَتَنْ خَفَضَ رَدًّا عَلَى قَوْلِهِ بِصَافٍ وَمِنْ رَفْعِ رَدِّهَا عَلَى قَوْلِهِ فَهُوَ شَرِبٌ مُلَوِّحٌ أَسِيلٌ عَلَى هَذَا . وَقَالَ الصِّرْفُ هَذِهِ السُّلْفَةُ . وَقَالَ أَرْجَلُ مُجَلَّلٌ بِثَلَاثِ مُطْلَقٍ بِوَاحِدَةٍ .

° Bm جِئْتُ . Mz, Jam, أَنْصَحُ (but Mz commy. أَنْصَحُ).

P Mz, Bm, V, Jam, بِضَافٍ . Bm marg. أَيِ صَهَالٍ . وَيُرْوَى مُجَلَّلٌ أَيِ صَهَالٍ .

⁹ Our MSS here insert وَالرُّسْغُ , which destroys the symmetry of the phrase ; see Aṣm. K. al-Khail (Haffner), 223, and Ahlwardt, *Chalef el Ahmar*, p. 233-4.

ⁱ Cited LA 13, 287, 8, as text, and so BQut, *Adab*, 145, 5.

ⁱ Ante No. III v. 5 (p. 24).

ⁱ Mz agrees ; Lane and Jam commy. give the exactly opposite meaning.

١٤ " عَلَى مِثْلِهِ آتَى النَّدَى مُخَايَلًا وَأَغْمِزُ سِرًّا أَيُّ أَمْرِي أَرْبَحُ

النَّدَى والنَادِي المَجْلِس والقَوْم يَتَنَادَوْنَ إِذَا تَجَالَسُوا وَفُلَانٌ يُنَادِي فُلَانًا: قَالَ الْأَعشى

فَقَى لَوْ يُنَادِي الشَّيْءَ أَلْقَتْ قِنَاعَهَا أَوْ الْقَمَرَ السَّارِي لَأَلْقَى الْقَالِدًا

وهو من قول الله عز وجل: <sup>٧</sup> وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ: وقوله: <sup>٨</sup> فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ: أي أَهْلَ مَجْلِسِهِ: والمُخَايِلُ المُنَافِلُ من الحَيَلَاءِ. ويروى: \* وَتَغْمِزُ سِرًّا أَيُّ أَمْرِيكَ أَرْبَحُ \* يقول تَنْظُرُ أَيُّ أَمْرِيكَ أَرْبَحُ النِّجَاءِ أو الطَّلَبِ: تَغْمِزُ إِلَى أَصْعَابِكَ بِذَلِكَ سِرًّا أَمْ تَنْجُو أَمْ تُكْرُ؟

١٥ " وَيَسْبِقُ مَطْرُودًا وَيَلْحَقُ طَارِدًا وَيَخْرُجُ مِنْ غَمِّ الْمَضِيقِ وَيَجْرَحُ

يقول إذا طُرِدَ فأت إذا طَلَبَ لِحَقَ فهو يَلْحَقُ ولا يُلْحَقُ: ومثل هذا قول الراجز يصف فرسًا

<sup>٩</sup> يَنْعَجُ فِي الْأَرْضِ بِشِدَّةٍ فَاتِقٍ لَيْسَ بِمَلْحُوقٍ وَلَا بِسَلَاحِقٍ

١٠ أي قد تَقَدَّمَ فَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْءٌ: يَلْحَقُهُ. وقوله من غَمِّ الْمَضِيقِ أي إذا ضَاقَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ فِي السَّبْقِ خَرَجَ مِنْهُ. وقوله وَيَجْرَحُ أي يَكْسِبُ وَيَصِيدُ: يقال فلانٌ جَارِحَةٌ أَنَاهِ إذا كَانَ الْكَاسِبَ لَهُمْ: وهو مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ ذِئْرَهُ: <sup>١١</sup> وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ: ورواها غَيْرُ أَيِّ عَكْرَمَةٍ مِنْ عُثْمَى الْمَضِيقِ.

١٦ " تَرَاهُ بِشِكَاكِ الْمُدَجِّجِ بَعْدَمَا تَقْطَعُ أَقْرَانُ الْمُغِيرَةِ يَجْمَحُ

يقول ترى هذا الفرسَ بعدما يُغَيِّرُونَ عَلَيْهِ أَيِّ بَعْدَمَا يَتَصَرَّمُ امْرُؤُهُمْ فَالْفَرَسُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَجْمَحُ

١٠ لِشَاطِئِهِ: وَالْجُمُوحُ الْإِعْرَاضُ فِي السَّيْرِ: أَيِّ فِيهِ بَقِيَّةٌ وَنَشَاطٌ بَعْدَ التَّعَبِ: هذا قول أبي عكرمة. وقال غيره: الشِّكَّةُ الدِّرْعُ وَالْجَمْعُ الشِّكَّاتُ. وَالْمُدَجِّجُ اللَّابِسُ السِّلَاحَ كُلَّهُ: يقال مُدَجِّجٌ وَمُدَجَّجٌ.

<sup>٧</sup> Bm, Jam, تأتي. Bm, Jam, أُنْفَخُ أَيُّ أَمْرِيكَ أُنْفَخُ (Bm with أَفْرَحُ as v. l.). Mz أَمْرِيكَ (but notwithstanding). V as our text. <sup>٨</sup> See Mbd Kam 437, 2, for the verse, with the context:

Mbd reads يُبَارِي; LA 20, 189, 20, with الْقَالِدًا (explaining نَادِي as = فَاحِرَ). Prof. Geyer has kindly

supplied me with Tha'lab's scholion on the verse: <sup>٩</sup> يقول لو كَلَّمَ الشَّيْءَ: <sup>١٠</sup> أبو عبيدة: لو يُنَادِي أَيِّ بِأَمْرٍ: يقول لو كَلَّمَ الشَّيْءَ: <sup>١١</sup> لَكَلَّمْنَهُ لَشَرَفِهِ وَلَوْ كَلَّمَ الْقَمَرَ الطَّالِعَ لَطَاعَ لَهُ وَانْقَادَ: يقال أَلْقَى فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ مَقَالِيدَهُ إِذَا أَطَاعَهُ وَانْقَادَ لَهُ.

<sup>٧</sup> Qur. 29, 28.

<sup>٨</sup> Qur. 96, 17.

<sup>٩</sup> Scholion of Bm: تَعْمَرُ سِرًّا يَرِيدُ تَذَبُّرَ شَيْئًا: ويروى وَتَعْلَمُ سِرًّا أَيِّ تَعْلَمُ قَبْلَ جَرِيهِ: <sup>١٠</sup> Jam has all the verbs in the 2nd pers. m. sing., and Bm gives this as a v. l. <sup>١١</sup> Mz cites this couplet; « He

speeds through the land with a dash that outstrips all others: he is not overtaken, and there is no

one in front of him for him to overtake ». <sup>١٢</sup> Qur. 5, 6. <sup>١٣</sup> Bm يَطْمَحُ with يَجْمَحُ as v. l.

١٧ شَهِدْتُ بِهِ فِي غَارَةِ مُسْبَطَرَةٍ يُطَاعِنُ أُولَاهَا فِتَامٌ مُصَبِّحٌ

المُسْبَطَرَةُ<sup>d</sup> المنقادة . والفِتَامُ الجماعة . والمُصَبِّحُ المغَارُ عليه في الصُّبح .

١٨ كَمَا انْتَفَجَتْ مِنَ الظِّبَاءِ جِدَايَةٌ أَشْمٌ إِذَا ذَكَرَتْهُ الشَّدُّ أَفِيحٌ

يقول نشاطُ هذا الفرس وحديثه كحديثه جداية وهو الشاب من الظباء : اي كما تنتفجُ الجداية اذا دُعوت . وقوله أَفِيحٌ اي واسع بالجري اذا ذَكَرَهُ عند وقته : هذا قول ابي عكرمة . وقال غيره : انْتَفَجَتْ خَرَجَتْ . وَأَشْمٌ طويل . وَأَفِيحٌ بعيد ما بين الخطوتين .

١٩ يَجُمُّ جُومَ الْحِسِيِّ جَاشَ مَضِيئُهُ وَجَرَدَهُ مِنْ تَحْتِ غَيْلٍ وَأَبْطَحَ

يريد وجرده غَيْلٌ وأَبْطَحَ من تحت . وَيَجُمُّ يَجْتَمِعُ شَدُّهُ : وكذلك جُومُ الماء . والحِشِيُّ رَمْلٌ على صُلْبٍ يَسْتَقِرُّ الماء في أَسْفَلِهِ فإذا حُفِرَ نَبَعَ فِيهِ الماء بعد الماء : وزاد جوم الماء شِدَّةً بِأَن جَعَلَ الحِشِيَّ ضَيِّقًا فالأاء فيه أَشَدُّ ارتفاعًا وَجَنَاشًا : والحِشِيُّ الغَلِيُّ يقال جَاشَتِ القِدْرُ اذا غَلَت : هذا قول ابي عكرمة . ورواها غيره : مَضِيئُهُ . وَيُرْوَى وَبَرَدَهُ مِنْ تَحْتِ . وَجَرَدَهُ اي انكشف عنه الشَّجَرُ .

<sup>f</sup> حَدِيثُ مَرْقَشِ الْأَصْغَرِ : قال ابو عكرمة قال المُفَضَّلُ : كان من حديث مرقش الاصغر واسمه رُبَيْعَةُ بن سُفْيَانَ بن سعد بن مالك : وهو عَمُّ طَرَقَةَ والأَكْبَرُ عَمُّ أَبِيهِ : وكان الاصغر اشعرهما وأطولهما عُمرًا . وهو صاحب فاطمة بنت المنذر : وكانت لها جارِيَةٌ يقال لها بِنْتُ عَجْلَانَ : وكان لها قَصْرٌ بِكَاطِمَةَ : وكان لها حَرَسٌ يَجْرُونَ كُلَّ لَيْلَةٍ الشَّيَابَ حَوْلَ قَصْرِهَا فَلَا يَطْوُهُ إِلَّا بِنْتُ عَجْلَانَ . وكانت بنتُ عجلان تأخذ كُلَّ عَشِيَّةٍ رجلًا من أَهْلِ الماء يبيت عندها : فقال عمرو بن جناب بن عوف بن مالك لمرقش ( ونسبه بعضهم الى حرملة بن سعد بن مالك فأما حَمَادٌ فقال هو [ عمرو بن ] حرملة أَخِي مَرْقَشِ الأكبر وعمّ هذا الاصغر ) فقال له عمرو بن جناب : إِنَّ ابْنَةَ عَجْلَانَ تأخذ كلَّ عَشِيَّةٍ رجلًا مِنْ يُعْجِبُهَا فَيبيت عندها : وكان مَرْقَشُ تَرْعِيَّةً لَا يُفَارِقُ إِبْلَهُ فَأَقَامَ بِالماء وَتَرَكَ إِبْلَهُ ظِلْمَاءً : وكان من أَجْمَلِ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنِهِمْ شَعْرًا : وكانت فاطمة بنت الملك تُقْعَدُ فَوْقَ الْقَصْرِ تَنْظُرُ الى النَّاسِ . فجاء مَرْقَشُ فَبَاتَ عِنْدَ ابْنَةِ عَجْلَانَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْعَدُوِّ

<sup>o</sup> Bm's order is 19, 17, 18 (much better). Jam has 19, 17, and omits 18. Jam reads سواء ويطرح for مُسْتَدَّةً . So MSS : we should expect مُسْتَدَّةً .  
<sup>d</sup> ممًا . Bm مُصَبِّحٌ . فِتَامٌ مُصَبِّحٌ .

<sup>e</sup> Bm يَجُمُّ and وَيَرْدِي بِهِ مِنْ تَحْتِ . حَاشَتْ عِيُونُهُ وَبَرَدَهُ . Mz, Bm, V غَيْلٌ .

<sup>f</sup> This account of the Younger Muraqqish is found in the same words in Mz and Bm (fol. 92 v), and generally in the same phrases in Agh 5, 193-4.



تَجَرَّدَتْ عِنْدَ مَوْلَاتِهَا فَقَالَتْ: مَا هَذَا بِقَبْخَذِيكَ: وَإِذَا نُسَكْتُ كَأَنِّي ٨ التَّبْنُ: قَالَتْ رَجُلٌ بَاتَ مَعِيَ اللَّيْلَةَ: وَقَدْ كَانَتْ فَاطِمَةُ قَالَتْ لَهَا قَبْلَ ذَلِكَ رَأَيْتُ بِالْمَاءِ رَجُلًا بَجِيمًا قَدْ رَاحَ لَمْ أَرَهُ قَبْلَ ذَلِكَ: قَالَتْ فَإِنَّهُ فَتَى قَعْدَ عَلَى إِبِلِهِ وَكَانَ يَرْعَاهَا. فَلَمَّا رَأَتْ مَا بِقَبْخَذِيهَا سَأَلَتْهَا عَنْهُ فَقَالَتْ هُوَ عَمَلُ الْفَتَى الْجَمِيلِ الَّذِي أَنْكَرْتُ. قَالَتْ فَاطِمَةُ: فَإِذَا كَانَ غَدٌ فَأَتِيهِ بِمِجْمَرٍ فَمُرِّيهِ أَنْ يَجْلِسَ عَلَيْهِ: وَأَعْطِيهِ وَسْوَكًَا فَإِنْ اسْتَاكَ بِهِ أَوْ رَدَّهُ فَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ: وَإِنْ قَعْدَ عَلَى الْمِجْمَرِ أَوْ رَدَّهُ فَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ. فَأَتَتْهُ بِالْمِجْمَرِ فَقَالَتْ اجْلِسْ عَلَيْهِ: فَأَجَبَ وَقَالَ أَذْنِيهِ مِنِّي: فَدَخَنَ لِحْيَتَهُ وَعُرْضَ جُمَّتِهِ وَأَجَبَ أَنْ يَقْعُدَ عَلَيْهِ: وَأَخَذَ السِّوَاكَ فَقَطَعَ رَأْسَهُ وَاسْتَاكَ بِهِ. فَأَتَتْ بِنْتُ عَجْلَانَ فَاطِمَةَ فَأَخْبَرَتْهَا بِمَا صَنَعَ: فَازْدَادَتْ بِهِ عَجَبًا فَقَالَتْ: انْتَبِئِي بِهِ ٩ فَتَعَلَّقْتُ بِهِ كَمَا كَانَتْ تَتَعَلَّقُ: وَانْصَرَفَ أَصْحَابُهُ فَقَالَ الْقَوْمُ حِينَ انْصَرَفُوا أَخَذْتُ رَاعِي إِبِلٍ. ثُمَّ أَنَّهَا حَمَلَتْهُ عَلَى عُنُقِهَا حَتَّى أَذْخَلَتْهُ عَلَيْهَا. وَكَانَ الْمَلِكُ يَأْمُرُ بِقُبُورِهَا فَيُشَافُ مَا حَوْلَهَا فَإِذَا أَصْبَحَتْ غُدْوَةً جَاءَتِ الْقَافَةُ فَيَنْظُرُونَ هَلْ يَرَوْنَ أَثَرًا: فَظَهَرُوا فَإِذَا هُوَ أَثَرُ ابْنَةِ عَجْلَانَ وَهِيَ مُثَقَّلَةٌ. فَلَبِثَ بِذَلِكَ حِينًا يُدْخَلُ إِلَيْهَا: وَكَانَ عَمْرُو بْنُ جَنَابٍ بْنُ حَوْفٍ بْنُ مَالِكٍ يَرَى مَا يَفْعَلُ فَقَالَ لَهُ: أَلَمْ تَكُنْ عَاهَدْتَنِي إِلَّا تَكْتُمَنِي شَيْئًا وَلَا أَكْتُمُكَ (وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ: وَلَا تَتَكَاذَبُ). فَأَخْبَرَهُ الْمَرْقَشُ الْحَبْرَ. فَقَالَ لَا أَرْضَى عَنْكَ وَلَا أَكْلِمُكَ أَبَدًا حَتَّى تُدْخِلَنِي إِلَيْهَا: وَحَلَفَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ. فَانْطَلَقَ الْمَرْقَشُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوَاعِدُهَا فِيهِ فَقَالَ: اقْعُدْ حَتَّى تَأْتِيكَ ابْنَةُ عَجْلَانَ: وَأَخْبَرَهُ كَيْفَ يَصْنَعُ: وَكَانَا مُشْتَبِهَيْنِ غَيْرَ أَنْ عَمْرُو بْنُ جَنَابٍ كَانَ أَشْعَرَ (أَيَ أَكْثَرَ شَعَرَ الْبَدَنِ). فَتَتَحَّى مَرْقَشٌ وَأَدْخَلَتْ ابْنَةُ عَجْلَانَ ١٠ عَمْرًا: فَصَنَعَ مَا أَمَرَهُ بِهِ مَرْقَشٌ. فَلَمَّا أَرَادَ مُبَاشَرَتَهَا وَجَدَتْ مَسَّ شَعَرٍ فَبَخَذَنِيهِ فَأَنْكَرَتْهُ: فَإِذَا هُوَ يُرْعَدُ: فَدَفَعَتْ فِي صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَتْ: قَبِّحَ اللَّهُ سِرًّا عِنْدَ الْمُعِدِّي. وَدَعَتْ ابْنَةَ عَجْلَانَ فَذَهَبَتْ بِهِ وَانْطَلَقَ إِلَى مَوْضِعِ صَاحِبِهِ وَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا قَلِيلًا. فَلَمَّا رَأَاهُ قَدْ أَسْرَعَ الْكُرَّةَ عَرَفَ أَنَّهُ قَدْ انْتَضَعَ: فَغَضَّ عَلَى إَصْبَعِهِ قَطْعَهَا ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ وَتَرَكَ الْمَاءَ الَّذِي كَانَ [يَرْعَى] فِيهِ حَيَاءً يَمَّا صَنَعَ. وَقَالَ فِي ذَلِكَ:

## LVI

٢٠ ١ أَلَا يَا أَسْلَمِي لَا صَرَمَ لِي الْيَوْمَ فَاطِمَا  
٢ رَمَتِكَ ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ عَنْ فَرْعِ ضَالَةٍ  
وَلَا أَبَدًا مَّا دَامَ وَصْلُكَ دَائِمًا  
وَهُنَّ بَنَاتُ خُوصٍ يُخْلَنَ نَعَائِمًا

٨ All the MSS and Agh have التَّبْنُ, which seems meaningless. Bm marg. has v. l. التَّبْرُ (« swellings on the body »), which is probably the right word.

٩ Agh expands considerably here; Mz follows exactly Abū 'Ikrimah, but does not name him.

١ This poem in Agh 5, 194-5. BQut p. 106 has vv. 1, 2, 6, 17, 18, 19, 22, and 20 (and p. 107 v. ٢٠ 21). The order of verses in Mz is as follows: 1, 2, 16, 14, addl. v., 15, 12, 13, 17, 11, 3, 4, 5, 6.

18, 7, 8, 9, 10, 19-22, and an addl. v. The order in Agh Bm and V is substantially as in our text.

ج De Goeje, BQut *præfatio* IX, and Glossary, s. v. هَذَ, suggests reading وَهَذَ for وَهْنٌ.

الضال من السدر ما لم يشرب الماء. والمحوص الإبل الغائرة العيون من جهد السفر. ويظن يحسن. ونعائم جمع نعامة: أي هن في ضنهن وجههن بمنزلة النعام لم يكسرن<sup>ل</sup> [السفر]. هذا قول أبي عكرمة. وقال غيره: الفرع القصب تتخذ منه قوس. والضال سدر الجبل. ❖

٣ <sup>ك</sup> تراءت لنا يوم الرجيل يوارِد وعذب الثيا لم يكن متراكما

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. وقال غيره: متراكم متقارب النبات قد ركب بعض أسنانه بعضاً. قال ويروى: يواحف يعني شعراً أسود كثيراً أصل النبات: وعنى بالوارد شعرها والوارد الطويل. ❖

٤ <sup>ل</sup> سقاء حبي المزن في متهلل من الشمس رواه رباباً سواجاً

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. غيره: حبي المزن ما اقترب منه: والمزن السحاب. متكلل بالبرق: ويقال بياض في نواحيه. ❖

٥ أرتك بذات الضال منها معاصماً وخذاً أسيراً كالوذيلة ناعماً

أبو عكرمة: الذويلة سبيكة الفضة. غيره: المعصم موضع السوار من ساعد المرأة. والوذيلة يرآة الفضة. قال والشقة من السنام يقال لها وذيلة: ويقال سبيكة فضة. ❖

٦ <sup>م</sup> صحا قلبه عنها على أن ذكره إذا خطرت دارت به الأرض قائماً

أبو عكرمة لم يقل فيه شيئاً. [غيره]: صحا قلبه كما يصحو السكران من سُكره: يقول أخذه الدوار وهو قائم: قد دبر به وأدبر به لغتان. ❖

٧ <sup>ن</sup> تبصر خليلي هل ترى من ظعائن خرجن سراعاً واقتعدن المقائماً

أبو عكرمة: اقتعدن ركن. والمقائم من الإبل العظام الواحد مقام. غيره: المقائم المراكب الوافية الواسعة من المراكب والمقام الواسع من كل شيء: ويقال الإبل العظام واحداً مقام. ❖

<sup>ل</sup> Added from Bm. <sup>ك</sup> Mz's text has يوارِد , but commy. <sup>ل</sup> So text of Mz, V, and Bm, and Cairo print: Mz commy. (like ours) متكلل; Agh has the latter, besides two corrupt readings. Bm commy: في متهلل من الشمس أي في روض متهلل: والرباب سحاب دون السحاب الأعظم. <sup>م</sup> Agh corruptly ذكره. Mz ذكرها. Mz ذكرت. BQut p. 106 ذكرت. <sup>ن</sup> Yak 4, 926 has vv. 7-10, 19, and 107 our reading, with ذكره misprinted for ذكره. an addl. v. not in our text. Agh and V corruptly المقائما; Bm المقائما (corruption). Mz scholion: ويروى: واقتعدن المقائماً: وهي كل طريق يقتحم: وقحمة كل شيء معظمه والقحمة سة شديدة. ٢٥

٨ ° تَحْمَلْنَ مِنْ جَوِّ الْوَرِيْعَةِ بَعْدَمَا تَعَالَى النَّهَارُ وَاجْتَزَعْنَ الصَّرَائِمَا

ابو عكرمة الوريعة مكان. والصرائم قطع الرمل. وروى ابو جعفر: من وادي الوريعة. ويروى: وانتجعن. قال والصرائم جمع صريمة وهي القطعة من الرمل تنقطع من معظم الرمل. \*

٩ ° تَحْلَيْنَ يَأْقُوتًا وَشَذْرًا وَصِيغَةً وَجَزَعًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا تَوَائِمَا

ابو عكرمة: ظفار بلد باليمن يُنسب اليه الجزع.<sup>٩</sup> وقال الاصمعي: دخل رجل من العرب على ملك خيبر وهو على سطح: فقال له ثب: فوثب الرجل فسقط فتكسر: وثب بأنة خيبر اقمذ: فقال الملك للرجل: من دخل ظفار حمر: اي من دخل ظفار تكلم بكلام خيبر. وتوائم اثنتين اثنتين. وصيغة فعلة من صوغ الذهب. غير ابي عكرمة: الجزع الحزب بالفتح: والجزع بالكسر حيث انتهى الوادي. وظفار اسم أرض باليمن. \*

١٠ ° سَلَكْنَ الثُّرَى وَالْجَزْعَ تُحْدِي جَمَاهِمَ وَوَرَّكْنَ قَوًّا وَاجْتَزَعْنَ الْمَخَارِمَا

ابو عكرمة: الجزع منعطف الوادي. ووركن عدلن. واجتزن قطعن. والمخرم رمل مستطيل فيه طريق. غير ابي عكرمة: وركن خلفته. والمخارم أطراف الطرق في الجبال. \*

١١ ° أَلَا حَبْدًا وَجَهٌ تُرِينَا بَيَاضَهُ وَمُنْسِدَلَاتٍ كَالْمَثَانِي فَوَاحِمَا

المنسدلات الطوال. والمثاني الجبال شبه شعرها بها. غير ابي عكرمة: المنسدلات ذوائب مسترخية.<sup>١٥</sup> فواجم سود. \*

١٢ ° وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي فُطَيْمَةً جَائِعًا خَمِيصًا وَأَسْتَحْيِي فُطَيْمَةً طَاعِمًا

الخميص الضامر من الجوع وهنا غيره: المعنى أتي أستحيها على كل حال. \*

١٣ ° وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِيكَ وَالْخَرَقُ يَتَنَا مَخَافَةً أَنْ تَلْقَى أَخَا لِي صَارِمًا

٥ Bm جنب. Our MSS and Agh have corruptly الْوَدِيْعَةِ, Yak, Mz, Bm, V, Cairo print الْوَرِيْعَةِ. V وانتجعن. Bm, Yak, Agh وانتجعن.

P Bm, Yak تَحْلَيْنَ. V يُحْلَيْنَ, and so in LA 14, 329, 3.

٩ See LA 2, 291, 21 ff., and 6, 192, 9 (also Lane وب); Addād 59. Mz quotes the anecdote.

١٥ So Mz text: commy. تُحْدِي (« go swiftly »). After this v. Yak has v. 19.

١٥ Mz ذيا. Mz يريك (Agh يريك sic).

١٥ Mz, V طَاوِيًا.



أَخْرَقَ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ . أَيِ اسْتَحْيَيْكَ أَنْ تَلْقَى مُصَارِمًا لِي يَنْسِفُنِي عِنْدَكَ وَيَصِفُّ عَنِّي سُوءَ خُلُقٍ  
أَوْ خَصَلَةً مَذْمُومَةً صَرَّمَنِي لَهَا ❖

١٤ وَإِنِّي وَإِنْ كَلَّتْ قُلُوبِي لَرَّاجِمٌ بِهَا وَبِنَفْسِي يَا فَطِيمَ الْمَرَّاجِمَا

كَلَّتْ أَعْيَتْ وَقَصُرَتْ . وَالرَّجَمُ هَهُنَا مَثَلٌ وَهُوَ أَسْرَعُ السَّيْرِ ❖

١٥ <sup>٧</sup> أَلَا يَا أَسْلَمِي بِالْكَوْكِبِ الطَّلَقِ فَاطِمَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَرَفُ الثَّوَى مُتَلَائِمًا

قال غير أبي عكرمة : متلائم متلائم موصول والطلق الذي لا حرف فيه ولا قر ولا شيء يؤذي ❖

١٦ <sup>٨</sup> أَلَا يَا أَسْلَمِي ثُمَّ أَعْلَمِي أَنْ حَاجَتِي إِلَيْكَ فَرْدِي مِنْ نَوَالِكَ فَاطِمَا

١٧ <sup>٩</sup> أَفَاطِمَ لَوْ أَنَّ النِّسَاءَ بِلَدَةٍ وَأَنْتِ بِأُخْرَى لَا تَتَّبَعُكِ هَانِمَا

١٨ <sup>١٠</sup> مَتَى مَا يَشَأْ ذُو الْوَدِّ يَضُرُّمُ خَلِيلَهُ وَيَعْبُدُ عَلَيْهِ لَا مَحَالَةَ ظَالِمًا

١٠ يَعْبُدُ عَلَيْهِ يَغْضَبُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

<sup>١١</sup> أَوْلَا لَيْتَكَ قَوْمٌ إِنْ هَجَوْنِي هَجَوْتُهُمْ وَأَعْبَدُ أَنْ أَهْجُو كُلِّيًّا بِدَارِهِمِ

قال وهو من قول الله تعالى : <sup>١٢</sup> فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ : أَيِ أَوَّلِ الْعَاضِينَ مِنْ ذَلِكَ : عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . لَا مَحَالَةَ لَا بُدَّ . وَيُرْوَى يَغْضَبُ عَلَيْهِ . غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ رَوَاهُ وَقَالَ : عَبْدُ الرَّجُلِ يَعْبُدُ عَبْدًا : أَيِ مَتَى مَا يَشَأْ <sup>١٣</sup> تَجَنَّى عَلَيْهِ وَصَرَّمَهُ ظَلَمًا مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ ❖

١٥ ١٩ <sup>١٤</sup> وَالْيَ جَنَابٌ حِلَقَةٌ فَأَطَعْتَهُ فَنَفْسَكَ وَلِ اللَّوْمِ إِنْ كُنْتَ لَا لِيَمَا

<sup>١١</sup> Mz <sup>١٢</sup> فَايَ . After this v. Mz has another not in our text :

أَفَاطِمَ إِنَّ الْحُبَّ يَغْفُو عَنِ الْقِلَى وَيُجَنِّمُ ذَا الْعَرَضِ الْكَرِيمَ الْمُجَاشِمَا <sup>١٣</sup> (المَجَاشِمَا) <sup>١٤</sup> read

إِنَّ الْحُبَّ يَغْفُو عَنِ الْقِلَى مَعْنَاهُ يَكْثُرُ : يُقَالُ غَفَا الشَّيْءُ يَغْفُو — V has this same v. after v. 15. Mz's scholion :

عَفُوًّا إِذَا كَثُرَ وَعَفَا إِذَا دَرَسَ : وَفِي الْحَدِيثِ : أَحْفُوا السَّوَارِبَ وَأَحْفُوا اللَّحَى (Lane 2093 b) : وَالْقِلَى الْبُغْضُ .

٢٠ وَالْمَقَى إِنْ الْحُبَّ مَعَ مَنَعَ الْمَجُوبِ وَجَفَانَهُ يَزْدَادُ وَيَسْتَحْكِمُ لِأَنَّهُ مَنَى طَلَمَ الْمُحِبِّ زُهْدًا صَاحِبِهِ وَإِعْرَاضَهُ عَنْهُ إِزْدَادَ

كَلَفًا لِذَلِكَ : قِيلَ فِيمَا يَجْرِي بَجَرَى الثَّلْجِ : \* أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنَعًا \* . وَقَوْلُهُ يُجَنِّمُ ذَا الْعَرَضِ الْكَرِيمَ يَرِيدُ

— أَنْ النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ إِذَا عَلِقَتْ شَيْئًا فَهَوِيَّتُهُ لَمْ يَتَرَعَهَا عَنْهُ جَفَاءً عَارِضٌ وَلَا سَبَبٌ قَادِحٌ .

لَا تَتَّبَعُكِ . Omitted in V. Agh reads <sup>١٥</sup> . Bm omits this v. <sup>١٦</sup> (الطَّلَقِ) <sup>١٧</sup> الْفَرْدِ .

<sup>١٨</sup> BQut, Agh وَيَغْضَبُ . Mz comms. mentions v. l. <sup>١٩</sup> ذُو الْعَهْدِ .

<sup>٢٠</sup> LA 4, 265, 3 ; see Lane 1934 b.

<sup>٢١</sup> Qur. 43, 81, and LA ut supra l. 6.

٢٥

<sup>٢٢</sup> I. e. « he accused him wrongfully of a crime he had not committed ».

<sup>٢٣</sup> So Yak 4, 926. Agh and BQut <sup>٢٤</sup> , نَادِمًا , V .

اراد عمرو بن جناب. وآلى حلف وهي الألوّة والألوّة والآليّة ♦

٢٠ ° فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوِ لَا يَدُمُ عَلَى النَّيِّ لَانِمًا

غيره. يقال غوى الرجل يغوي غيا وغواية اذا كان من اهل النقي وأغواه الشيطان يغويه إغواء اذا حمّله على النقي: قال الاصمعيّ يقال غويّ الفصيل يغوي غوى شديدا اذا شرب من اللبن حتى يكاد يتخثر ويسكر: قال ويقال غويّ الجدّي اذا لم يجد لبنا وكان لبن أمه قليلا فضعف وهزل: قال الشاعر

مُعْطَفَةُ الْأَثْنَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا بِرَازِيهَا دَرًا وَلَا مَيْتٍ غَوَى

٢١ ° أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ يَجْذِمُ كَهْمَهُ وَيَجْشَمُ مِنْ لَوْمِ الصَّدِيقِ الْمَجَاشِمَا

اي يتجشم ما يكرهه مخافة لوم صديقه. غيره: يَجْذِمُ يقطع. وَيَجْشَمُ يركب المكره والمشقة ١٠ ويتكلّفه حتى لا يلومه صديقه: اي يفعل هذا في رضاء صديقه ♦

٢٢ ° أَمِنْ حُلْمٍ أَصْبَحَتْ تَنَكُّتٌ وَاجِمًا وَقَدْ تَعْتَرِي الْأَحْلَامُ مَنْ كَانَ نَانِمًا

ويروى: تَنَكُّبٌ واجِمًا: يقال تَنَكَّتْ في الارض اذا جعل يُحْطِطُ فيها وتَنَكَّبَ في الارض اذا ذهب فيها: والواجم الحزين: وكذلك يفعل المغمّم يَنَكُّتُ في الارض يعود من الهم والفكر. غيره: تَعْتَرِيهِ تَعْرُهُ تأتيه يقال فلان تَعْتَرِيهِ الْأَضْيَافُ وتَعْرُهُ ومنه: ١ وَأَطْعِمُوا الْقَائِعَ وَالْمُعْتَرِلَ ١ ♦

LVII وقال الأصغر أيضا

١٥

١ ° لَا بَنَةَ عَجَلَانَ بِالْجَوْرِ دُسُومٌ لَمْ يَتَعَمَّنِ وَالْعَهْدُ قَدِيمٌ

° LA 19, 377, 23; Khiz. 4, 590, 1 (all texts agree).

f LA 19, 379, 18,

BWallād 92, 13. This is a riddle; the verse describes a bow: « Bent at the ends: the calf thereof (meaning the arrow shot from it) is not one that diminishes its streams of milk (i. e. its strength of propulsion), nor one that dies of indigestion (or starvation) from too little food (i. e. is wanting ٢٠ in speed and falls short) ». غَوَى is a verbal noun, = غَوَى. 8 BQut V. مِنْ هَوْلِ الْأُمُورِ.

h BQut تَمَكُّتُ. (and so Bm, v. l. in marg.).

i Qur. 22, 37.

j Mz, V, and Yak 4, 926 add another verse: —

كَأَنَّ عَلَيْهِ تَاجَ آلِ مُعْرِقٍ بِأَنْ ضَرَّ مَوْلَاهُ وَأَصْبَحَ سَالِيًا

٢٥ الضمير في قوله عليه يرجع الى عمرو بن جناب رفيقه الذي خانته ولم يغربه: فيقول هذا الجاني عليه كأنه نال رياسة عمرو ابن هند وذويبه: وقوله بان ضَرَّ مَوْلَاهُ الباء دخلت بمعنى البدل والعوض النخ ♦

k Bm بِالْخَيْفِ. Mz mentions v. l. بِالطَّعْرِ. Mz has a marg. note: — وزعم خراش أنها للأكبر.

غيره. الرسم الأثر بلا شخص والطلل ما شغص من آثار الدار ♦

٢ <sup>١</sup> لِابْنَةِ عَجَلَانَ إِذْ نَحْنُ مَعَا وَأَيُّ حَالٍ مِّنَ الدَّهْرِ تَدُومُ

٣ أَضَحَتْ قِفَارًا وَقَدْ كَانَ بِهَا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَرْبَابُ الْهَجُومِ

الهجوم جمع هجمة وهي القطعة من الإبل : وقال الاصمعي الهجمة مائة من الإبل : وانشد لشاعر يُعَيَّرُ

• رجلاً بِأَخْذِ الدِّيَةِ

<sup>m</sup> ظَفِرَتْ بِهَجْمَةِ سُودٍ وَحُمْرٍ تُسَرُّ بِمَا يُسَاءُ بِهِ اللَّيْبُ

وقال غيره : الهجمة دون المائة وأكثر من الخمسين ♦

٤ <sup>n</sup> بَادُوا وَأَصْبَحْتُ مِنْ بَعْدِهِمْ أَحْبَبْنِي خَالِدًا وَلَا أَرِيمُ

يقال قد رامَ يَرِيم إذا زالَ عن موضعه : ورامَ الشيءَ يَرُومُهُ إذا تَعاطاهُ رَوْمًا. غيره : أَرِيمُ أَتَرَحُّ.

١٠ ويروى : أَحْسِبُ أَيَّ خَالِدٍ لَا أَرِيمُ ♦

٥ <sup>o</sup> يَا ابْنَةَ عَجَلَانَ مَا أَصْبَرَنِي عَلَى خُطُوبٍ كَنَحْتِ بِالْقُدُومِ

الخطوب المصائب والأحداث الواحد خطب. والقُدوم الفأس. غيره : فأس لها رأس واحد ♦

٦ <sup>p</sup> كَانَ فِيهَا عُقَارًا فَرَقَقَا نَشَّ مِنَ الدَّنِّ فَالْكَأْسُ رَذُومُ

قال ويروى : كَانَ فَاهَا عُقَارٌ قَرَقَفٌ. ويروى : نَشَّ مِنَ الدَّنِّ. العُقَارُ الحُمْرَةُ تُسَمَّى بِمُعَاقَرَةِ الدَّنِّ

١٥ والمعاقرة طول الإقامة. القرقف التي يُصِيبُ صَاحِبَهَا مِنْ شَرِّهَا رِغْدَةٌ. وَنَشَّ تَحَرَّكَ. وَنَشَّ ضَبَّ. وَالرَذُومُ

السَائِلُ : يَقَالُ رَذَمَ أَنْفَهُ إِذَا سَالَ : قَالَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ \* <sup>q</sup> تَغْدُو جِفَانُهُ رَذْمًا \* أَي تَسِيلُ

دَسْمًا : وَقَالَ الْآخَرُ

١ مَزْ INSERTS AFTER V. 2 : — أَمِنْ دِيَارٍ تَعَفَّى رَسْمَهَا عَيْتُكَ مِنْ رَسْمِهَا يَسْجُومُ

The second hemistich is unmetrical, wanting a long syllable at the beginning of the last foot. The metre, which is very rare, is the short trimeter *Basit* (Wright 3, II, p. 365). <sup>m</sup> Cited by Mz, ٢٠

who reads حُمْرٍ وَسُودٍ. <sup>n</sup> Mz v. l. بَادُوا. Mz وَأَصْبَحْتُ. Cairo print here has وَأَصْبَحْتُ and

وَقَدْ أَصْبَحْتُ, both *contra metrum*. <sup>o</sup> From this v. onwards Mz's order differs alto-

gether from that of our MSS, with which Bm and V agree. Mz runs as follows : ١٥, ١١, ١٦, ١٧, ١٩, ١٨,

٢٠, ٩, ٨, ١٤, ١٥, ٦, addl. ١٠, ٥, ٧. Mz omits vv. ١٢ and ١٣. <sup>p</sup> Bm and V كَانُ فَاهَا عُقَارٌ قَرَقَفٌ

٢٥. صُنَّتْ مِنَ الدَّنِّ وَالِدُنْ رَتِيمٌ : Mz has the عَزْ thus : قَرَقَفٌ. V صُنَّتْ for صُنَّتْ

Mz inserts after v. 6 : <sup>q</sup> شَنَّ عَلَيْهَا نِجَاءً بَارِدٍ شَنَّ مُوْطً بِأَخْرَابِ هَزِيمٍ

٩ Dīwān 61, 11 (p. 255).



<sup>r</sup> مَنْ لِي مِنْهَا إِذَا مَا جُلْبَةٌ أَزْمَتْ وَمَنْ أَوَيْسٍ إِذَا مَا أَنْفُهُ رَذِمَا  
غيره: \* ضَبَّ مِنَ الدَّنِّ والدَّنُّ خَتِيمٌ \* : اي مَحْشُومٌ. ويروى: عُقَارٌ صَبَقَتْ: اي مُزَجَّتْ \* ٥

٧ فِي كُلِّ مُنْسَى لَهَا مِقْطَرَةٌ فِيهَا كِبَاءٌ مُعَدٌّ وَجِيمٌ

المِقْطَرَةُ المِجْمَرَةُ: قال الاصمعي هي مِفْعَلَةٌ مِنَ الْقَطْرِ وَالْقَطْرُ الْعُودُ يُتَبَخَّرُ بِهِ: وانشد قولَ طرفة  
<sup>t</sup> وَتَنَادَى الْقَوْمُ فِي مَجْلِسِهِمْ أَشْوَاهَ ذَلِكَ أَمْ رِيحُ قَطْرٍ  
الكِبَاءُ الْعُودُ مَمْدُودٌ: والكِبَى مكسور مقصور الكساحَةُ \* ٥

٨ لَا تَضْطَلِي النَّارَ بِاللَّيْلِ وَلَا تُوقِظُ لِلزَّادِ بِلَهَاءِ نَوْمٍ

يقول لَيْسَتْ بِشَرِيهَةٍ لِلْأَكْلِ هِيَ مُنْعَمَةٌ مَكْفِيَةٌ تَنَامُ مَتَى شَاءَتْ: كقول امرئ القيس  
<sup>u</sup> وَيُضْجِي فَيَتُ الْبِسْكَ فَوْقَ فِرَاشِهَا نَوْمَ الضُّحَى لَمْ تُنْطِقْ عَنْ تَفْضُلِ  
١٠ وقوله بِلَهَاءِ اي عن الفَوَاحِشِ وَالْحَنَا لَا أَنْهَا لَا تُعْرِفُهُ: كقول أبي النجم \* ٢ بِلَهَاءِ لَمْ تُخْفَرْ وَلَمْ تُضَيَّعْ \*  
غيره: لَمْ تُحَفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ: اي هي بِلَهَاءِ عن الفَوَاحِشِ لَمْ تُحَفَظْ لِعِفَّتِهَا وَلَمْ تُضَيَّعْ فِي مَعِيشَتِهَا \* ٥

٩ أَرَقْنِي اللَّيْلَ بَرَقٌ نَاصِبٌ وَلَمْ يُعْنِي عَلَى ذَلِكَ حَمِيمٌ

غيره: الرواية بَرَقٌ نَاصِبٌ اي بَعِيدٌ: ويروى دَائِمٌ. وَنَاصِبٌ فِي مَعْنَى مُنْصَبٍ اي يُثْبِتُنِي بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ \* ٥

١٠ مَنْ لِحَيَالٍ تَسْدَى مَوْهِنًا أَشْعَرَنِي الِهْمُ فَالْقَلْبُ سَقِيمٌ

١٥ غيره: مَوْهِنًا اي بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ. أَشْعَرَنِي اي صَارَ مِثْلَ الشَّعَارِ لِي. وَتَسْدَى اي صَارَ إِلَيَّ: يقال  
كَسَدَيْتُهُ إِذَا تَخَطَّيْتُ إِلَيْهِ: كقول امرئ القيس

<sup>z</sup> فَلَمَّا دَنَوْتُ تَسْدَيْتُهَا قَرُبًا نَسِيتُ وَتَوْبًا أُجِرُ

غَيْرُهُ: تَسْدَيْتُ عُلُوتُ: وانشد

<sup>r</sup> LA 15, 128, 20 with مَنْ لِي for مَا لِي, and أَزْمَتْ; poet Ka'b b. Zuhair.

<sup>s</sup> LA 6, 419, 7 with يَوْمٌ for مُنْسَى, and so V. Mz كُلُّ عِشَاءٍ لَهَا مِجْمَرَةٌ.

<sup>t</sup> Dīwān 5, 47 (Ahlw. p. 62) with v. l.; see also LA 6, 379, 19, and Mukhtārāt, p. 44, 1.

<sup>u</sup> Mu'all. 37 (v. l.).

<sup>v</sup> LA 17, 370, 5 (with 'تَحَفَظُ').

<sup>x</sup> Mz عَلَى (الترقي , دَائِمٌ).

<sup>y</sup> V and our MSS corruptly مِنْ الْخَيَالِ; Bm and Cairo print

as text. Mz سَلِيمٌ; لَا بَلْ خَيَالٌ تَدَا لِي مَوْهِنًا.

<sup>z</sup> Dīw. 19, 16 (Ahlw. p. 126), Lane 1336 a; LA 19, 99, 2 with لَيْسْتُ for نَسِيتُ.

<sup>a</sup> وَمَا ابْنُ حِجَاءَةَ بِالرَّثِ الْوَانِ يَوْمَ تَسْدَى الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ

اي علاه وكان قتله ♦

١١ وَلَيْلَةٍ بِثَمَا مُسَهَرَةٍ قَدْ كَرَّرَتْهَا عَلَى عَيْنِي الْهُومُ

١٢ لَمْ أَغْتَبِضْ طُولَهَا حَتَّى اقْضَتْ أَكَلُوهَا بَعْدَ مَا نَامَ السَّلِيمُ

٥ غيه : أَكَلُوهَا أَرَى نُجُومَهَا . وَالسَّلِيمُ اللَّسِيغُ : سُنِّي سَلِيمًا تَفَاوُلًا بِالسَّلَامَةِ كَمَا قِيلَ لِلْمَهْلَكَةِ مَفَازَةً ♦

١٣ تَبْكِي عَلَى الدَّهْرِ وَالْدَّهْرِ الَّذِي أَبْكَكَ فَالْدَّمْعُ كَالشَّنِّ الْهَزِيمِ

الشَّنُّ الْقَرِيبَةُ الْخَلْقُ . وَالْهَزِيمُ الَّذِي فِيهِ هُزُومٌ وَهُوَ تَكْسُرٌ وَاصِلُ الْهَزْمِ الْكَسْرُ : شَبَّ دُمُوعَهُ بِمَا يَسِيلُ مِنَ الشَّنِّ الْمُتَهَزِّمِ . غِيهِ : تَكْسُرٌ مِنَ الْبَلَى : وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْهَزِيمَةُ لِأَنَّ أَهْلَهَا يَنْكَبِرُونَ ♦

١٤ فَعَمَرَكَ اللَّهُ هَلْ تَذَرِي إِذَا مَا لَمْتُ فِي حُبِّهَا فِيمَ تَلُومُ

العمر والعمر لغتان : إذا دخلت اللام عليه ارتفع وبلا لام هو منصوب ♦

١٥ تُؤْذِي صَدِيقًا وَتُبْذِي ظَنَّةً تُحَرِّزُ سَهْمًا وَسَهْمًا مَا تَشِيمُ

تَشِيمُ تُدْخِلُ فِي الْبِكْنَانَةِ : وَالشِّيمُ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ شَامَ سَيْفُهُ إِذَا أَغْمَدَهُ وَإِذَا سَلَّهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا صَلَّةٌ وَتَشِيمٌ سَهْمًا تُدْخِلُهُ فِي جَسَدِي . وَيُقَالُ مَا بَشِيمٌ مَا تُدْخِلُ : يَقُولُ إِنَّكَ فَارِغٌ بَطَالٌ لَا تُضَعُّ شَيْئًا إِلَّا نَمَّا تَسُلُّ سَهْمًا وَتُدْخِلُ سَهْمًا ♦

١٦ كَمْ مِنْ أَخِي ثَرَوَةٍ رَأَيْتُهُ حَلَّ عَلَى مَالِهِ دَهْرٌ غَشُومٌ

<sup>a</sup> LA 19, 98, 25, and Geyer, Altarab. Diliamben 34, 12-14 (author Jarir); Asās s. v. سدى has  
<sup>b</sup> Our MSS, V, and Mz text insert قَدْ before بِثَمَا; it spoils the metre, وما ابو ضمرة.

and is omitted in Mz commy., Bm, and the Cairo print. Mz أسهرها.

<sup>c</sup> Mz omits; but in commy. to v. 11 a variant of that verse is cited thus :

كَمْ لَيْلَةٍ بِثَمَا مُنْتَضِدَا أَكَلُوهَا بَعْدَ مَا نَامَ السَّلِيمُ

Mz interprets السَّلِيمُ here more appropriately as = الْحَلِيِّ. <sup>d</sup> Mz omits. V هَزِيمٌ (without article).

<sup>e</sup> Mz and V فَعَمَرَكَ اللَّهُ; but see Lane 2155 b. Mz commy. glosses a v. l., فَعَمَرَكَ اللَّهُ. Mz and Cairo print insert لَ before لَمْتُ as the metre requires; our MSS, Bm, and V omit it.

<sup>f</sup> Mz أبصرتة. <sup>g</sup> Mz أبصرتة. Bm تحزرن منها; V تحزرن منها; Mz تحزرن منها.

الثروة الكثرة . واصل الغشم الظلم ❖

١٧ <sup>h</sup> وَمِنْ عَزِيزِ الْحَيِّ ذِي مَنَّةٍ أَضْحَى وَقَدْ أَثَرَتْ فِيهِ الْكُلُومُ

غيره . الكلوم جمع كلّم وهي الجراحات . والحيّ ما مُنِعَ وحِفِظَ : أي أثر فيه الدهر ولم يُبالِ بِعِزَّتِهِ وَمَنَعَتِهِ . ويقال مَنَعَهُ وَمَنَعَهُ ❖

١٨ <sup>i</sup> بَيْنَا أَخُو نَعْمَةٍ إِذْ ذَهَبَتْ وَحَوَّلَتْ شِقْوَةً إِلَى نَعِيمٍ

١٩ <sup>j</sup> وَبَيْنَا ظَالِمٌ ذُو شُقَّةٍ إِذْ حَلَّ رَحْلاً وَإِذْ خَفَّ الْمُقِيمُ

غيره : ويروى : وَبَيْنَمَا ظَالِمٌ : والمعنى بَيْنَمَا الرجلُ مُسَافِرٌ إِذْ حَلَّ رَحْلَهُ وَأَقَامَ : وَبَيْنَمَا الرجلُ مُقِيمٌ إِذْ سَافَرَ . أي ليس الناسُ على حالةٍ . وَيُنْسَبُ ذَلِكَ إِلَى الدَّهْرِ بِفِعْلِهِ وَرَبُّ الدَّهْرِ يَفْعَلُهُ : يُصَرِّفُهُم الدَّهْرُ : يَغْنَى هَذَا وَيَقْتَرُ هَذَا وَيُظَنُّ هَذَا وَيُتَمِّمُ هَذَا . واللهُ تَعَالَى يَفْعَلُ هَذَا كُلَّهُ وَيُغَيِّرُ أَحْوَالَهُمْ ❖

٢٠ وَلِلْفَتَى غَائِلٌ يَقُولُهُ يَا ابْنَةَ عَجَلَانَ مِنْ وَقَعِ الْحُتُومُ

الحتوم جمع حَتَمَ وهو القضاء وَيَقُولُهُ يَذْهَبُ بِهِ ❖

<sup>k</sup> حَدَّثَنَا أَبُو عِكْرِمَةَ الضَّبِّيُّ قَالَ لَقِيتُ بَنُو تَغْلِبَ الْمَرَقَشَ الْأَصْفَرَ وَمَعَهُ ابْنُ عَمِّهِ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو قَتَلُوا ثَعْلَبَةَ : وَأَلَّى الْمَرَقَشُ إِلَّا يَفْسِلَ رَأْسَهُ حَتَّى يَقْتُلَ بِهِ : فَلَقِيَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ قَتَلَهُ :

### LVIII فَقَالَ الْمَرَقَشُ

١٥ وهو الأصغر : وقال غير أبي عكرمة ثعلبة عمُّ مَرَقَشٍ ❖

١ <sup>l</sup> أَبَاتُ بِثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَشَا مِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَرَّاحَ الْوَهْلِ

<sup>h</sup> Bm runs together vv. 17 and 18 thus : وَمِنْ عَزِيزِ الْحَيِّ إِذْ ذَهَبَتْ وَتَحَوَّلَتْ (sic) شِقْوَةً إِلَى نَعِيمٍ : for we must read وَتَحَوَّلَتْ .

<sup>i</sup> Mz (etc) . وَأَنْقَلَبَتْ . وَحَوَّلَتْ . Cairo print . Our MSS and V . وَبَيْنَمَا بِعَمَةٍ .

<sup>j</sup> So our MSS, unmetrically ; Bm وَبَيْنَنَا : V, Mz, and Cairo print . Mz فِي ظُنِّيهِ .

<sup>k</sup> Mz has this introduction (as usual without any mention of Abū 'Ikrimah) in a slightly different form : — قَالَ الْمَفْضَلُ : وَلَقِيتُ بَنُو تَغْلِبَ الْمَرَقَشَ وَمَعَهُ ابْنُ عَمِّهِ يَقَالُ لَهُ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَوْفٍ بَنِي ضَيْعَةٍ قَتَلُوا ثَعْلَبَةَ — وَيَقَالُ قَتَلَهُ الْمَهْلُولُ بَنَاحِيَةَ التَّغْلَمِينَ . فَأَلَّى الْمَرَقَشُ إِلَّا يَفْسِلَ رَأْسَهُ حَتَّى يَقْتُلَ بِهِ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَمْرِو . See ante, p. 485, introduction to No. LIV.

<sup>l</sup> ٢٥ . فَرَّاحَى الْأَجَلُ . l. has v. Mz commy. ; فَرَّاحَ , Bm فَرَّالَ (wrong : see BDuraid, 214, 16). Mz الْحُشَامِ .



أَبَاتُ ٥ أَي قَتَلْتُ قَاتِلَهُ . وَزَاحَ ذَهَبَ وَهُوَ مِنْ إِزَاحَةِ الْعِلَّةِ إِذَا قُطِعَتْ فَذَهَبَتْ . وَالْوَهْلُ الْفَرْعُ ٥

٢ دَمَا بِدَمٍ وَتَعَفَّى الْكُلُومُ وَلَا يَنْفَعُ الْأَوَّلِينَ الْمَهْلُ

ويروى \* وَلَا يَنْفَعُ السَّابِقِينَ الْمَهْلُ \* يقول من سَبَقَ ثُمَّ أَذْرَكَ لَمْ يَنْفَعِهِ سَبْقُهُ . غَيْرُهُ : الْمَهْلُ مَا تَقَدَّمُوا فِيهِ مِنْ الْأُمُورِ : وَأَنْشَدَ

<sup>m</sup> لَا يَتَنَسَّى لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهْطُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فَيَا أَتُوا مَهْلُ

يَصِفُ مَفَاذَةً : أَي قَدْ تَقَدَّمَتْ مَعْرِفَتُهُمْ بِهَا وَأَخَذُوا لَهَا أَهْبَتَهَا : فَلَيْسَ يَتَنَسَّى لَهَا أَي يَتَذَرُّعُ لِرُكُوبِهَا إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَتَهَمَّلَ فَيَا يَصْلُحُ لَهَا ٥

LIX وقال الأصغرُ أيضاً

١ <sup>n</sup> أَذْنْتُ جَارِي بَوْشَكٍ رَحِيلٍ بَاكِراً جَاهَرْتُ بِخَطْبٍ جَلِيلٍ

١٠ كَذَا أَمْلَأَهُ أَبُو عَكْرَمَةَ . وَرَوَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ : أَذْنْتُ . وَرُويَ بَكْرًا . غَيْرُهُ : الْخَطْبُ الْأَمْرُ تَقُولُ الْعَرَبُ مَا خَطَبْتُكَ أَي أَمَرْتُكَ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ٥ قَمَا خَطَبْتُكَ يَا سَامِرِيُّ : وَأَنْشَدَ أَبُو عُيَيْدَةَ وَقَرَأَتْهُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ وَالْعَبْدُ حَيَّانُ بْنُ ذَاتِ الْقُنْبِ يَا عَجَبًا مَا خَطَبُهُ وَخَطْبِي

أَي مَا أَمَرُهُ وَأَمَرِي . وَجَاهَرْتُ لَمْ تُكَاثِمَ بِهِ أَغْلَنَتْهُ . وَجَلِيلٌ عَظِيمٌ . وَالْمَعْنَى جَاهَرْتُنِي بِالْمُفَارَقَةِ وَالْمُغَاضَبَةِ ٥

٢ أَزَمَمْتُ بِالْفِرَاقِ لَمَّا رَأَيْتَنِي أَتَلِفُ الْمَالَ لَا يَذُمُّ دَخِيلِي

١٥ أَي مِنْ يَدْخُلُ إِلَيَّ . أَزَمَمْتُ وَعَزَمْتُ مُتَقَارِبَةً فِي الْمَعْنَى : قَالَ الْأَعَشَى \* <sup>p</sup> أَزَمَمْتُ مِنْ آلٍ لِيلى ابْتِكَارًا \* وَأَتَلَفَ الْمَالَ أَهْلَكَهُ وَالتَّلَفُ الْهَلَاكُ وَأَمَّا أَتَلَفَهُ لَيْلًا يَذُمُّهُ مِنْ يَدْخُلُهُ ٥

٣ <sup>q</sup> إِرْبَعِي إِنَّمَا يَرِيْبُكَ مِنِّي إِرْثُ مَجْدٍ وَجَدُّ لَبٍّ أَصِيلٍ

كَذَا أَنْشَدَنَا أَبُو عَكْرَمَةَ وَجَدُّ بَفَتْحِ الْجِيمِ . وَأَنْشَدَنِي أَبُو جَعْفَرٍ وَجَدُّ لَبٍّ بِكْسَرِ الْجِيمِ . إِرْثُ أَصْلٌ . الْجَدُّ بِالْفَتْحِ أَبُو الْأَبِّ وَابُو الْأُمِّ وَالْحَظُّ : وَتَعَالَى جَدُّ رَبَّنَا أَي عَظَمَتُهُ : وَالْجَدُّ بِالْكَسْرِ الْإِنْكَشَاشُ : قَدْ جَدَّ الرَّجُلُ فِي ٢٠ الْأَمْرِ وَأَجَدَّ فَهُوَ جَادٌ وَمُجَدُّ أَي انْكَشَشَ : وَلَقَدْ جَدِدْتُ يَارَجُلُ فَأَنْتَ تُجَدُّ أَي صِرْتَ ذَا حَظٍّ . وَأَرْبَعِي

<sup>m</sup> Al-A'shā, Mu'all. 34 (Tibrizi يَرْكَبُهَا).

<sup>n</sup> Mz بَكْرَةٌ , Bm بَكْرًا .

<sup>o</sup> Qur. 20, 96.

<sup>p</sup> LA 10, 6, 12.

<sup>q</sup> Mz, Bm وَجَدُّ with مَجْدًا .

أَمْسِكِي وَأَسْكُنِي . يُقَالُ رَأَيْتُ الشَّيْءَ يَرِيْبُنِي إِذَا كُنْتُ مُسْتَيْقِنًا مِنْهُ بِالرَّيْبَةِ : وَأَرَأَيْتَ إِذَا كُنْتُ شَاكًّا فِيهِ غَيْرَ مُسْتَيْقِنٍ : أَنْشَدَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَقَرَأَتْهُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ

٩ يَا قَوْمَ مَا لِي وَأَيُّ دُؤَيْبٍ كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ مِنْ غَيْبٍ  
يَشْمُ عِطْفِي وَيَسْبُرُ ثَوْبِي كَأَنَّمَا أَرَبْتُهُ بِرَيْبٍ

٥ كَذَا أَنْشَدَنَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ خَفْضًا نَسَقَ عَلَى الْيَاءِ : وَهَذَا رَدِيٌّ وَأَنْشَدَنِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ أَبَا دُؤَيْبٍ نَضْبًا : وَأَنْشَدَنِي أَيْضًا : أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ ❖

٤ عَجَبًا مَا عَجِبْتُ لِلْعَاقِدِ الْمَا لِي وَرَيْبُ الزَّمَانِ جَمُّ الْخُبُولِ

رواه أَبُو عَكْرَمَةَ الْمَالِ مَخْفُوضًا وَغَيْرَهُ نَصَبُ الْمَالِ . وَجَمُّ كَثِيرٍ وَالْخُبُولُ جَمْعُ خَبَلٍ وَهُوَ الْفَسَادُ . وَالْعَاقِدُ الَّذِي يَجْمَعُ الْمَالَ وَيَعْتَقِدُهُ وَلَا يُنْفِقُهُ وَمَا صَلَءَ ❖

١٠ ٥ وَيُضِيعُ الَّذِي يَصِيرُ إِلَيْهِ مِنْ شَقَاءٍ أَوْ مُلْكٍ خُلِدَ بِجِيلٍ

كَذَا أَنْشَدَنَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ وَقَالَ بِجِيلٍ سَرِيعٍ . غَيْرُهُ : \* وَيُضِيعُ الَّذِي يَصِيرُ إِلَيْهِ \* مِنْ شَقَاءٍ : كَذَا رَوَى أَبُو جَعْفَرٍ : وَرَوَى : أَوْ خُلِدَ مُلْكٌ : وَقَالَ بِجِيلٍ عَظِيمٍ ضَخْمُ الْبَطْنِ وَرَجُلٌ بِجَالٍ حَسَنُ الْجِسْمِ . كَثِيرُ اللَّحْمِ . ❖

٦ أَجَلَ الْعَيْشِ إِنْ رَزَقَكَ آتٍ لَا يَرُدُّ التَّرْقِيحُ شَرَوْى فَتِيلٍ

١٥ التَّرْقِيحُ إِصْلَاحُ الْمَالِ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ : قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ

٢ يَتْرُكُ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ يَبِيعُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ

وَالْفَتِيلُ مَا أَلْبَسَ النَّوَاةَ مِنْ قَشِرٍ رَقِيقٍ بَعْدَ اللَّحَاءِ . وَالشَّرَوْى الْمِثْلُ . وَالتَّرْقِيحُ التَّيْدِيرُ وَالتَّقْدِيرُ وَالتَّرْقِيحُ فِي الشَّيْءِ . . . وَشَرَوْى الشَّيْءُ مِثْلُهُ وَيُقَالُ : شَرَوْى مَا يُسَاوِي فَتِيلًا : وَالتَّقِيلُ الَّذِي يَكُونُ فِي بَطْنِ النَّوَاةِ مِنْ دَاخِلٍ مِثْلَ الْخَيْطِ . وَيُقَالُ شَرَوْى فَلَانٍ أَيْ مِثْلُهُ . ❖

٩ See ante, p. 70, l. 20.

٢ Mz الحُبُولِ (sic). Our MSS and Mz لِلْعَاقِلِ.

٥ So Mz. Bm وَيُضِيعُ. Our MSS and V read مِنْ شَقَاءٍ وَمُلْكٍ. Cairo print أَوْ شَقَاءٍ أَوْ مُلْكٍ.

٦ LA 3, 216, 6, and 276, 21; see Appendix No. I, v. 7 for other citations; Mz cites the v.





حُدْنَةُ موضع. والجُزْرُ مَثَلٌ والجُزْرُ ما جُزِرَ ويقال للشاة جُزْرَةٌ اذا ذُبِحَتْ او أُعِدَّتْ لِلذَّبْحِ. والشَّلُو بَقِيَّةُ المَقْتُولِ وَالْمَيْتِ والجَمِيعُ أَشْلَاءٌ. والمُقْدَامُ المَتَقَدِّمُ في الحَرْبِ. ويروى: \* وَلَا حُدْنَةُ لَمْ تَتْرُكْ بِهَا سَبْعًا \*  
إِلَّا لَهُ جُزْرٌ: وقال حُدْنَةُ ارض لبني عامر ويقال امرأة من بني جَعْدَةَ بن كعب بن ربيعة \*  
٧ ظَلَّتْ تَدُوسُ بَنِي كَعْبٍ بِكُلِّ كَلِمَةٍ وَهَمَّ يَوْمُ بَنِي نَهْدٍ بِإِظْلَامِ

## LXI وقال ثعلبة بن عمرو

وهو ابن<sup>٥</sup> أُمِّ حَزْنَةَ من بني سُليْمَةَ من عَبْدِ الْقَيْسِ. قال ابو عبيدة: سُليْمَةُ في عبد القيس وسُليْمَةُ في الأزد وقال سُليْمَةُ من عبد القيس غيره. وقال الاصمعي هذه القصيدة<sup>٥</sup> لرجل من بني شَيْبَانَ حَلِيفٍ في عبد القيس وهو ثعلبة بن عمرو \*

١ أَسْمَاءُ لَمْ تَسْأَلِي عَنِّي أَيْسَكَ وَالْقَوْمُ قَدْ كَانَ فِيهِمْ خُطُوبُ

١٠ ويروى: يَا أَسْمُ لَمْ تَسْأَلِي. وخطوبٌ أمور جمع خطب. وقال الاصمعي اراد: أَسْمَاءُ أَلَمْ تَسْأَلِي مَثَل قوله: \* أَصَاحِرٌ تَرَى بَرَقًا اراد صَاحِرٌ أَتَرَى بَرَقًا قَدَّمَ الإِسْتِفْهَامَ فَجَعَلَهُ في صَاحِرٍ. هذا البيت أولها يعني أَسْمَاءُ في رواية ابني عكرمة والاصمعي وَغَيْرُهُ يَجْعَلُونَ أَوَّلَهَا

٢ إِنْ عَرِيبًا وَإِنْ سَاءَ نِي أَحَبُّ حَيْبٍ وَأَذْنَى قَرِيبٍ

٣ سَأَجْعَلُ نَفْسِي لَهُ جُنَّةً بِشَاكِي السِّلَاحِ نَهْيكٍ أَرِيبٍ

١٥ يعني نفسه. جُنَّةٌ أَقْبَاهُهَا. وشَاكِي السِّلَاحِ اي سِلَاحُهُ ذُو شَوْكَةٍ. والنهيك الشجاع يقال رجل نهيك بَيْنَ النِّهَاكَةِ ويقال رجل يَنْهَكُ في العَدُوِّ اي يُبَالِغُ فِيهِمْ: وقد نَهَكْتُهُ الحُمَّى نَهَكَةً شَدِيدَةً: ويقال أَنَهَكَ من هذا الطعام اي بَالِغٌ فِي أَكْلِهِ ورجل مَنهوك اي بَلَغَ مِنْهُ الْوَجَعُ. اريب اي ذُو إِرْبٍ اي ذُو دَهْيٍ \*

٤ وَأَهْلَكَ مُهْرَ أَيْكِ الدِّوَا لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبٌ

<sup>٥</sup> So our MSS, Mz, Bm, V: Naq عمرو (for كَعْبٍ) and سَعْدٍ (for نَهْدٍ). Agh, 'Iqd, بني. (sic). 'Iqd بَدْرٍ (for نَهْدٍ).  
<sup>d</sup> See BDuraid 197, 15 ff. and Bakrī 591, 11.

<sup>٥</sup> So Kk, which has this poem; Kk's com. follows closely al-Aṣma'ī's notes as given in our scholia.  
<sup>f</sup> Both Kk and Mz begin with vv. 2 and 3, putting our v. 1 after them.

<sup>٥</sup> I. Q. Mu'all. 71.

<sup>h</sup> Bm omits vv. 2-3. Mz عَرِيبًا (Kk doubtful). Both Mz and Kk explain that عَرِيب (or غريب) is a man's proper name.  
<sup>i</sup> LA 18.307, 1, with v. 5. Kk أَهْلَكَ (without و). ٢٥

الدَّوَاءُ مَا يُدَاوَى بِهِ الْفَرَسُ لِلضُّعْرِ : ارَادَ أَهْلَكَ مُهَرَّ أَيُّكَ تَرَكُ الدَّوَاءَ : وَالدَّوَاءُ الصَّنْعَةُ : وَكُلُّ مَا عَالَجَتْهُ بِهِ وَأَصْلَحَتْهُ فَهُوَ دَوَاءٌ : فَيَقُولُ أَهْلَكَ تَرَكُ الصَّنْعَةَ مُهَرَّ أَيُّكَ وَالتَّضْمِيرُ : فَلَا تُصِيبُ لَهُ مِنْ عَافٍ أَيْ أَنَّهُ يُنْتَعِ ذَاكَ ❖

٥ خَلَا أَنَّهُمْ كُلُّمَا أَوْرَدُوا يُضَيِّحُ قَبًا عَلَيْهِ ذُنُوبُ

٥ أَيْ هُوَ ضَائِعٌ إِلَّا أَنَّهُمْ كُلُّمَا أَوْرَدُوا لِإِبْلِهِمْ سَقَوْهُ قَبًا مِنْ لَبَنٍ . وَالضِّيَاحُ اللَّبَنُ . أَيْ يُصَبُّ عَلَى ذَلِكَ الْقَعْبِ ذُنُوبٌ مِنْ مَاءٍ : وَالذُّنُوبُ الدَّلُورُ : قَالَ الرَّاجِزُ

لَكُمْ ذُنُوبٌ وَلَنَا ذُنُوبٌ فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَلَنَا الْقَلْبُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ثُمَّ كَثُرَ الذِّكْرُ لِلذُّنُوبِ حَتَّى جُعِلَ نَصِيحًا : وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : <sup>k</sup> فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ : يَعْنِي نَصِيحًا : وَمِنْهُ قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ

١ وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَتْ بِنِعْمَةٍ فَحَقَّ لِشَاسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبُ

١٥ فَقَالَ لَهُ وَأَذْنِبَةٌ وَأَذْنِبَةٌ . غَيْرُهُ : أَيْ غَيْرَ أَنَّهُمْ (جَعَلَ خَلَا بِمَعْنَى غَيْرَ) كُلُّمَا وَرَدَتْ لِإِبْلِهِمْ سُقِيَّ ضِيحًا : وَالضِّيَاحُ الْمَذْذُوقُ مِنَ اللَّبَنِ عَلَيْهِ ذُنُوبٌ أَيْ يُزَجُّ بِدَلُورٍ مِنْ مَاءٍ وَيُسْقَى ❖

٦ <sup>m</sup> فَيُضَيِّحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ لِيَحْنُو أَسْتِهِ وَصَلَاهُ غُيُوبُ

الْحَاجِلَةُ الْغَائِرَةُ . وَيُرْوَى : فَيُضَيِّحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ . وَالصَّلَوَانِ مَا حَوَّلَ الذَّنْبُ : وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّانِي فِي سَبَقِ الْخَيْلِ مُصَلٍّ لِأَنَّ رَأْسَهُ يَكُونُ عِنْدَ صَلَا السَّابِقِ . غَيْرُهُ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ حَبَلَتْ عَيْنُهُ وَحَبَلَتْ مُشَدَّدًا وَمُخَفَّفًا <sup>n</sup> وَ[كَذَلِكَ قَدَحَتْ وَ] قَدَحَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ : مُقَدَّرَةُ الْعُيُونِ . لِيَحْنُو أَسْتِهِ لِيَحْرَفَ أَسْتِهِ . وَالصَّلَا مَا عَنِ يَمِينِ الذَّنْبِ وَشِمَالِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو

٥ عَلَى صَلَوَيْهِ مُرْهَفَاتٌ كَأَنَّهَا قَوَادِمُ دَلَّتْهَا نُسُورٌ نَوَاشِرُ

٧ <sup>p</sup> فَأَعْدَدْتُ عَجَلِي لِحُسْنِ الدَّوَا ٥ لَمْ يَتَلَكَّسْ حَشَاهَا طَيِّبُ

١ Post, No. ٢. <sup>k</sup> Qur. ٥١, ٥٩. (لَهَا ذُنُوبٌ وَلَكُمْ ذُنُوبٌ) LA 1, 378, 8. <sup>j</sup>

CXIX, v. 36. <sup>m</sup> LA 13, 155, 13. LA, Kk, Mz. فَيُضَيِّحُ حَاجِلَةً. V, Cairo print, and Bm

١. فَيُضَيِّحُ حَاجِلَةً. <sup>n</sup> Added on authority of LA 3, 391, 8-9. <sup>o</sup> This appears to mean « Upon

his buttocks were sharp (edges), [i. e. the projecting bones of the pelvis and thighs] like the spreading fore-feathers of their wings which vultures allow to hang down »; Prof. Bevan however thinks that

٢٥ مُرْهَفَاتٌ means « slender arrows », and that the subject is a fleeing horse or wild-ass, at whose hind-

er parts archers have discharged their shafts : but qu. ? <sup>p</sup> Kk inserts this v., with a different

(حَسَاهُ not حَشَاهَا) (nevertheless Kk has حَشَاهَا) فَارْدَفَتْهُ كَصَفَاةِ الْمَسِيلِ. Kk, between v. 11 and v. 12. صدر

Mz agrees with our text, and so Bm, except وَأَعْدَدْتُ. V. عَجَلًا لِحُسْنِ الدَّوَا (sic).

غيره: وروى الاصمعي \* وأردفته كصفاء المسيل \* يريد أتان السيل وهي صخرة وهي أشد الصخر لأنها  
 ° تشرب الماء وتصبها الشمس فتصلبها. وقوله \* لم يتلمس حشاها طيب \* أي لم ينظر إليها عالم بها وبأمرها  
 أبها<sup>p</sup> حنل<sup>o</sup> أم لا: هذا كله قول الاصمعي. وقال أبو جعفر هذا مثل قول حنيد الأرقط \*<sup>q</sup> ولم يقلب أرضها  
 بيطار \* أي لم يصنها فنت فتحتاج إلى بيطار وعلاج. عجل فرسه. والدواء القيام عليها وما تغذى به  
 • لتضمر. وقوله \* لم يتلمس حشاها طيب \* أي هي سليمة نقيّة لا عيب فيها كقول الآخر

<sup>q</sup> ولم يقلب أرضها بيطار ولا يحلبه بها حبار

واحد الحبار حبر. وروى: \* وأعددت عجلي ليوم الهياج \* . وروى حماد: \* وأعددت عجلي لتنع  
 الصبح \* : النع هنا الصوت والاستغاثة في الصبح ♦

٨ أخي وأخوك يطن النسيير ليس به من معدّ عريب

١٠ أي ليس به أحد. غير الاصمعي: يطن المسير: وقال هو واد ♦

٩ فأقسم بالله لا يأتلي وأقسمت إن نلته لا يؤوب

لا يأتلي لا يقصر من قولك ما أكلت في حاجتك أي ما قصرت. ويؤوب يرجع<sup>u</sup> [إلى اهله]. العرب  
 تقول: لا دريت ولا أنتليت: أي لا قصرت في أن تدري: هذا قول القراء. وقال الاصمعي انتليت افتعلت  
 من أكلت أي استطعت: فاحتج بقول الشاعر

١٠ فتن يبتغي مسعاة قومي فليرم صودا إلى الجزاء هل هو مؤتل

أي هل هو مستطيع. وروى الاصمعي: \* أقسم يندّر نذرا دمي \* وأقسمت إن<sup>v</sup> يحشه لا يؤوب ♦

١٠ فأقبل نحوي على قدرة فلما دنا صدقته الكذوب

أي أقبل نحوي مقشّرا عليّ في نفسه: فلما دنا صدقته نفسه: وقد كانت كذبة إذ أطمعته في  
 دمي قدرة ♦

<sup>o</sup> K تشرب I. <sup>p</sup> Prof. Bevan suggests reading حنل, « unsoundness »; but حشا points rather to pregnancy. <sup>q</sup> LA 5, 231, 4. « The horse-doctor has not turned up her legs (to examine them for any unsoundness), nor has she upon her the scars of his two ropes (with which the beast to be examined is secured) ».

<sup>r</sup> Cited Bakrī 591, 12, and Yak 4, 782, 21. Kk المسير. Mz thinks that أخي here means his horse. <sup>s</sup> Kk adds ولا صافر.

<sup>t</sup> Kk (no ف), with our reading as v. l. <sup>u</sup> Added from Kk. <sup>v</sup> See LA 20 18, 43, 12 ff., and Lane 84 b. <sup>x</sup> LA 18, 43, 21. <sup>y</sup> Kk (which otherwise represents Aṣmaʿī's readings and explanations) has نلته. <sup>z</sup> Kk apparently قدرو (doubtful). Kk and Mz صدقته.



# ١١ \* أَحَالَ بِهَا كَفَّهُ مُذِيرًا وَهَلْ يُنَجِّيكَ شَدُّ وَعَيْبِ

أحال بها أي بفرسه ولّي هارباً. واداد بكفه ههنا الشمال لأن العنان فيها. والوعيب الرغيب الكثير. وروى حماد: \* وَهَلْ يُنَجِّيكَ مَلْعٌ وَعَيْبٌ \* : الملع السرعة ومنه قيل عُقَابٌ مَلْعٌ إذا كانت سريعة الإختطاف. وروى الأصمعي \* أَمَالَ بِهَا كَفَّهُ مُذِيرًا \* وَهَلْ يُنَجِّيكَ رَكْضٌ وَعَيْبٌ \* : وقال أَمَالَ عَطَفَ بالفرس يده هارباً: قال ومن روى أحال بها أي صرف. قال والمعنى هل تنجو بأن تستوعب ركض فرسك أجمع: والوعيب المستفرغ عن آخره: يقال استوعب الأمر إذا أخذه أجمع \*.

# ١٢ \* فَتَبَعَهُ طَعْنَةً نَثْرَةً يُسِيلُ عَلَى الْوَجْهِ مِنْهَا صَيْبٌ

هكذا رواه حماد وخالد أبو عبيدة: على الوجه. والنثرة الواسعة مخرج الدم: ويقال ناقة نثرة إذا كانت واسعة الأحاليل وهي مخارج اللبن: وإذا كانت ضيقة الأحاليل فهي عزوز. قال أبو عكرمة وحدثني المازني عن الأصمعي أنه كان يروى هذه الرواية ويروى: \* يُسِيلُ عَلَى الْمَتْنِ مِنْهَا صَيْبٌ \* : ويقول أنما طعنه وهو مؤل فكيف يسيل [الدم] على الوجه: وأنما يسيل الدم على الوجه من الضربة في الرأس. ويروى: يُسِيلُ عَلَى الصَّدْرِ. [ويروى] \* وَأَتْبَعَهُ طَعْنَةً نَثْرَةً \* . وقال نثرة إختلاس. والصيب كل ما صب من ماء أو لبن أو غيرهما. وروى أبو جعفر على الصدر منه يعني المطعون \*.

# ١٣ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَلَمْ آلُهُ وَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا فَجَرَحُ رَغِيبٌ

١٥ [لم] آله أي لم أقصر فيه. والرغيب الواسع أخذ من الرغبة في الناس وهو الإستكثار. قال الأصمعي أي لم أدع جهداً في أمره قد طلبت قتله: فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَذَلِكَ أَرَدْتُ: وَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا فَقَدْ تَرَكْتُ بِهِ جُرْحاً رَغِيباً واسعاً: يقال سقاء رغب وبطن رغب \*.

# ١٤ وَإِنْ يَلْقَانِي بَعْدَهَا يَلْقَانِي عَلَيْهِ مِنَ الذَّلِّ تَوْبٌ قَشِيبٌ

يقول يلقاني وقد ألبسته مذلة لا تبلى متجددة أبداً. وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة وهو من ٢٠ رواية الأصمعي \*.

a Kk (for شَدُّ) and أَمَالَ Kk.

b Kk النحر. Kk وَأَتْبَعَهُ.

c Kk adds القشيب الجديد.

قال ابو عكرمة :

## LXII وقال الحارث بن حِزْزَة اليشكريُّ

ولم يرفعهُ في النَّسَبِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا . وقال ابو جعفر قال هشام بن مُحَمَّد بن السائب : هو الحارث بن حِزْزَة بن مَكْرُوهُ بن بُدَيْد بن عبدالله بن مالك بن عَبْدِ سَعْد بن جُشَم بن ذُبْيَان بن كِنَانَة بن يَشْكُر بن بَكْر بن وائِل .

١ طَرَقَ الْخَيَالُ وَلَا كَلِيلَةَ مُدْلِجٍ سَدِكَ بِأَرْحُلِنَا وَلَمْ يَتَعَرَّجْ

عائِر : السَّدِكَ اللّازِمُ يُقَالُ سَدِكَ بِهِ وَعَيْكَ بِهِ إِذَا لَزَمَهُ غَيْرُهُ : وَيُرْوَى : طَافَ الْخَيَالُ . قَالَ وَقُولُهُ وَلَا كَلِيلَةَ مُدْلِجٍ تَعَجَّبُ أَي لَمْ أَرْ لِيَةِ كَلِيلَةٍ هَذَا الْخَيَالُ الْمُدْلِجُ الَّذِي سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ إِلَيْنَا . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يُقَالُ أَذْلَجَ الرَّجُلُ إِذَا سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ : وَأَنْشَدَنِي بَيْتَ الشَّيْخِ

١٠ إِذَا مَا أَذْلَجْتَ وَصَفْتَ يَدَاهَا لَهَا الْإِذْلَاجَ لَيْلَةً لَا تُهْجَعُ

قَالَ فَإِذَا نَامَ وَغَلَسَ فِي السَّيْرِ قِيلَ إِذْلَجَ : وَأَنْشَدَنِي بَيْتَ الْأَمْشِي

١١ وَأَذْلَاجٍ بَعْدَ الْمَنَامِ وَتَهْجِيرٍ وَقَفَرٍ وَسَبْسَبٍ وَرِمَالٍ

قَالَ سَدِكَ بِأَرْحُلِنَا لِاصْطِقَافِهَا : وَمِثْلُهُ عَيْقٌ وَلَسْكِيٌّ وَلَغِيٌّ . وَيُرْوَى وَلَمْ يَتَعَرَّجْ أَي لَمْ يَقِفْ وَلَمْ يَأْخُذْ يَسْتَنَّةً وَلَا يَسْرَةً حَتَّى أَتَانَا . وَيَتَعَرَّجُ يَقِفُ . قَالَ وَالطَّرُوقُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ يُقَالُ أَتَى أَهْلَهُ طُرُوقًا وَقَدْ طَرَقَهُمْ ١٥ يَطْرُقُهُمْ طُرُوقًا . وَيُقَالُ رَحَلَ وَأَرْحَلُ وَرِحَالٌ .

٢ أَنِّي أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِثَانَ السَّجْسَجِ

كَذَا رَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ وَقَالَ الرَّجِيلَةُ الْقَرْيَةُ عَلَى الْمَشِيِّ يُقَالُ رَجِلٌ رَجِيلٌ وَامْرَأَةٌ رَجِيلَةٌ . وَالْمِثَانُ جَمْعُ مِثْنٍ وَهُوَ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالسَّجْسَجُ مَوْضِعٌ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : أَنِّي بِمَعْنَى كَيْفَ . وَكُنْتُ [ غَيْرَ ] رَجِيلَةٍ يَتَعَجَّبُ مِنْ هِدَايَتِهَا وَقُوَّتِهَا غَيْرَ قَوِيَّةٍ عَلَى الْمَشِيِّ وَلَا مُتَحَيِّلَةً لَهُ . وَأَنْتِ لِأَنَّهُ رَجَعَ بِالْمُخَاطَبَةِ إِلَى الْمَرْأَةِ وَتَرَكَ ٢٠ الْخَيَالَ . وَالْمِثَانُ جَمْعُ مِثْنٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ كَمِثْنِ الْإِنْسَانِ . وَالسَّجْسَجُ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ الصُّلْبُ

d Mz مُدْلِجٍ . Our MSS read تَتَعَرَّجُ , but the commy. shows that this is a v. l., and the text should be as printed. V. cited al-Qāli, Amālī 1, 209.

e Ante, p. 494, 16.

f Mā bukū'u, 8.

g Our MSS مُتُونٌ ; but the commy. shows the reading to be مِثَانٌ , as in Mz, Bm, V.

المستوي: ويقال للماء الساكن سَجَسَجٌ ❖

٣ وَالْقَوْمُ قَدْ آنُوا وَكُلُّ مَطِيئِهِمْ إِلَّا مُوَاشِكَةَ النَّجَا بِالْهُودَجِ.

٤ وَمُدَامَةٍ قَرَعْتُهَا بِمُدَامَةٍ وَظَبَاءَ مَحْنِيَةٍ ذَعَرْتُ بِسَمَحَجِ.

المدامة الحنرة سُتِيَتِ مدامة<sup>٥</sup> لإدامتها في دنها. والمحنة مُنْعَطَفُ الوادي ومُنْعَطَفُ الرملة. والسَمَحَجُ الفرس الطويل يقال سَمَحَجٌ للذَّكَرِ والأنثى. وقال غيره: سُتِيَتِ الحنرة مُدَامَةٍ لِطُولِ مُقَامِهَا فِي الدَّنِ أَيِ دَوِمَتْ فِيهِ. والسَمَحَجُ الطويلة على الأرض. قال وقال الاصمعيُّ المَحْنِيَةُ مُنْعَتَى الرادي وهو موضع لِيْنٍ سَهْلٌ لَأَنَّ السَّيْلَ يَجِيءُ بِالرَّمْلِ فَيَبْقَى فِي الْمَحْنِيَةِ فَتَوَلَّدَ الْوَحْشُ فِيهَا وَتَأَلَّفَهَا. وقال غيره المحنية ههنا من الرمل ما انعطفت منه. والتفريع ان يشربَ واحدًا ثُمَّ يُثْنِي بِآخَرٍ: أَيِ قَرَعْتُ الْأَوَّلَ بِالثَّانِي. قال ابو جعفر: أَيِ شَرِبْتُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَعَلَى شَيْءٍ: كَقَوْلِ الْآخَرِ: \* وَأُخْرَى تَدَارَيْتُ مِنْهَا بِهَا \* . وَذَعَرْتُ ١٠ أَفْرَعْتُ. وَقَرَعْتُ مَرَجْتُ ❖

٥ فَكَأَنَّهُنَّ لَأَلِيٍّ وَكَأَنَّهُ صَقْرٌ يَلُودُ حَمَامَهُ بِالْعَوْسَجِ.

شَبَّهَ الظَّبَاءَ بِاللَّائِي لِيَاضِهِنَّ: وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ كُنْ أَذْمًا وَالْأَبْيَضُ وَشَبَّهَ الْفَرَسَ بِالصَّقْرِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: لِيَاضِهِنَّ وَحُسْنِهِنَّ. وَكَأَنَّهُ (يَعْنِي الْفَرَسَ) صَقْرٌ يَلُودُ حَمَامَهُ يَتَحَرَّرُ لِقَرْعِهِ (مِنْ الصَّقْرِ): يَقُولُ يَدْخُلُ فِي الْعَوْسَجِ فِرَارًا مِنْهُ: وَالْمَعْنَى وَكَأَنَّهُنَّ لَأَلِيٍّ تَتَحَرَّرُ مِنْ سِلْكِهَا إِذَا انْقَطَعَ: وَأَمَّا يَرِيدُ حُسْنِهِنَّ وَسُرْعَتِهِنَّ ١٥ فِرَارًا مِنْهُ. وَالْعَوْسَجُ شَجَرٌ وَلَمْ يَخْصُصْ لِغَنَى وَأَمَّا ارَادَ الْقَافِيَةَ: قَالَ سَأَلْتُ الْإِصْمَعِيَّ لِمَ خَصَّ الْعَوْسَجَ مِنْ بَيْنِ الشَّجَرِ فَقَالَ لِلْقَافِيَةِ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَأَنَّ الصَّقْرَ لَا يُمَكِّنُهُ الدُّخُولُ فِيهِ لِلطَّاقَةِ وَاشْتِبَاكَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَالتَّغَافُهِ وَهُوَ كَثِيرُ الشُّوْكِ ❖

٦ صَقْرٌ يَصِيدُ بِظَفَرِهِ وَجَنَاحِهِ فَإِذَا أَصَابَ حَمَامَةً لَمْ تَذَرُجْ.

أَيِ تَمُوتُ مَكَانَهَا. وَقَالَ غَيْرُهُ يَقُولُ هَذَا الصَّقْرُ يَصِيدُ بِجَنَاحِهِ وَمِخْلَبِهِ: فَإِذَا أَصَابَ حَمَامَةً مِنْ ذَلِكَ الْحَامِ ٢٠ قَتَلَهَا مَكَانَهَا فَلَمْ تَذَرُجْ أَيِ فَلَمْ تَبْرَحْ وَلَمْ تَتَحَرَّكْ ❖

٧ وَلَئِنْ سَأَلْتَ إِذَا الْكَلْبِيَّةُ أَجَحَّتْ وَتَبَيَّنَتْ رِعَّةُ الْجَبَانِ الْأَهْوَجِ.

<sup>f</sup> This v. not in Mz, Bm, or V.

<sup>g</sup> Our MSS لإدامتها ; see LA 15, 104, 16.

<sup>h</sup> A verse of al-A'shā's; the صدر is لَذَّةٌ عَلَى شَرِبْتُ : see Geyer, Zwei Gedichte, p. 217.

<sup>i</sup> Bm حَمَامَةٍ. <sup>j</sup> MSS الفرس. <sup>k</sup> V يَذَرُجْ. <sup>l</sup> Our MSS apparently أَجَحَّتْ, and so Cairo print;

Mz, Bm, V apparently أَجَحَّتْ; both verbs mean much the same, and both bear contrary meanings. ٢٥



الكتيبة الجماعة من الناس ولا يقال كتيبة إلا في الحرب: قال الاصمعي سُتيت كتيبة لاجتماع  
واصل الكُتُب الجمع. والرعة الفرق يقال رجل ورع بين الرعة: ومن هذا الرعة في الدين وهو الفرق من  
ظلم الناس: فالورع بكسر الواو في الدين والورع بفتح الواو في الحرب. ويروى: وتُبَيَّت رعة الجبان:  
وأما يريد جُبته ورعة وهي مصدر الورع. غيره: الكتيبة الجمع الكثير من المائة الى الألف: وانشد الاصمعي  
لنابغة الجعدي

شَهِدْتُ شَطَاطِيْطَ مِنْ غَارَةٍ لِأَلْفٍ تَكْتَبُ أَوْ مِقْبَ

وتكتب اي صار كتيبة. وأجعت كتفت ورجعت وأجعت تقدمت. قال ورعة طيعته

٨ وَحَسِبْتُ وَقَعَ سُيُوفُنَا بِرُؤُوسِهِمْ وَقَعَ السَّحَابُ عَلَى الطَّرَافِ الْمَشْرِجِ

ابو عكرمة: الطراف بيت من آدم: قال الاصمعي شبه تدارك الضرب وسرعة بوقع المطر:  
١٠ فجعل المطر سحاباً إذ كان منه كقول الآخر \* أَوْ فُوشًا مَحْشُورًا إِوْزًا \* اي ريش إوز. وقال  
غيره: الطراف بيت من آدم ويقال قبة من آدم. وقال مشرج ليعلم أنه منصوب مبني فهو أشد لصوت  
المطر عليه

٩ وَإِذَا اللَّقَاحُ تَرَوَّحَتْ بِعَشِيَّةٍ رَتَكَ النَّعَامُ إِلَى كَنِيفِ الْعَرْجِ

ابو عكرمة: اللقاح جمع لقحة وهي الناقة ذات اللبن فاراد أنها ذهب لبنها لشدة البرد والجذب:  
١٥ والجذب مع البرد لأن البرد إنما يشتد إذا لم يكن سحاب: فاذا كان السحاب والمطر فهو الحطب.  
وقوله تروحت اي بادرت الإياب والشمس حية لم تُبْطِئ في المرقى للجذب والبرد. احمد: وشبه  
به قول الآخر

<sup>1</sup> وَرَاحَتِ السَّوْلُ وَلَمْ يَجْهَأْ فَعَلَّ وَلَمْ يَعْنَسْ فِيهَا مُدِرَّ

قوله لم يجها اي يجنمها ويضئها قد سفل الجذب والجهد عنها: وقال آخر

<sup>m</sup> يَجْبُو قَصَاهَا مُخَدَّرٌ سِنَادُ أَحْمَرُ مِنْ ضُضْضِهَا مَيَادُ

٢٠

<sup>1</sup> LA 8, 16, 17, and 18, 176, 25 (a v. of Ibn Aḥmar's): « And the milkless she-camels come home at evening, and the stallion gathers them not together, and the milker strokes not their udders to obtain milk ».

<sup>m</sup> LA 18, 177, 15. « There protects their outliers a lion lurking in his brake, long of limb, red, born of their race, proudly stalking to and fro ».

وَيَعْتَسَ يَطْلُبُ اللَّبَنَ . وَالرَّتْكَ مَشْيٌ مُسْرِعٌ مِنْ مَشْيِ النَّعَامِ : أَيِ هِيَ تُبَادِرُ كَرَّتْكَ النَّعَامِ . وَالْكَنِيفُ حَظِيرَةٌ تَعْمَلُ مِنْ شَجَرٍ تَأْوِي إِلَيْهَا الْإِبِلُ تَكْنُفُهَا مِنَ الْبَرْدِ : وَاصِلُ الْكَنْفِ الْحِفْظُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانُ يَكْنُفُ فَلَانًا أَيِ يَحُوطُهُ وَيَحْفَظُهُ . وَالْعَرَفَجُ شَجَرٌ خَوَّارٌ سَرِيعُ الْإِلْتِهَابِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قِيلَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ : " مَا أَرَسَحَ نِسَاءُكُمْ : قَالَ : نَارُ الرَّحَقَتَيْنِ : وَذَلِكَ أَنَّهُنَّ يُوقِدْنَ الْعَرَفَجَ فَيُسْرِعُ الْإِلْتِهَابُ فَيَتْبَاعِدْنَ عَنِ الْحَرِّ زَحْفًا وَيُسْرِعُ الْحُمُودُ فَيُيَادِرْنَ إِلَيْهِ زَحْفًا . قَالَ غَيْرُهُ : وَمِنْ هَذَا سُتِي كَنِيفُ الدَّارِ . وَاللِّشْحَةُ النَّاقَةُ الَّتِي وَضَعَتْ قَرِيبًا وَيُقَالُ هِيَ النَّاقَةُ يَتَّخِذُهَا الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ وَلِأَصْيَافِهِ لِلْبَنِيهَا وَلِلضِّيَافَةِ . وَمَعْنَى الْكَنِيفِ هَهُنَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ تَجَعَلُ لِلْإِبِلِ حَظَائِرَ مِنَ الشَّجَرِ لِتَرُدَّ عَنْهَا الْبَرْدَ وَعَادِيَةَ الرِّيحِ . وَقَوْلُهُ بِعَشِيَّةٍ أَيِ يُغْدِي بِهَا إِلَى الْمَرْعَى وَيُزَاحُ بِهَا إِلَى الْحَظَائِرِ شَفَقَةً عَلَيْهَا مِنَ الْبَرْدِ وَلَا تُتْرَكُ عَازِبَةً . وَرَّتْكَ مُصَدَّرُ رَتَّكَ يَرْتُكُ رَتْكًَا وَرَتَّكَانًا إِذَا قَارَبَ الْحَطَوَ وَأُسْرِعَ الْإِحَارَةَ : وَالْإِحَارَةُ رَفْعُ الْيَدِ فِي السَّيْرِ ❖

### ١٠ ° أَلْفَيْتَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ

أَبُو عَكْرَمَةَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي إِبِلِنَا لَبَنٌ ضَرَبْنَا عَلَيْهَا بِالْقِدَاحِ فَتَحَرْنَا . وَالْمُدْمَجُ الْقِدْحُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعِمَارَةُ الْقَيْسَةُ نَفْسُهَا . يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْعِشَارِ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ أَيِ الْقِدْحِ : يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ عَطَفْنَا عَلَى الْقِدَاحِ فَضَرَبْنَا بِهَا لِلْأَصْيَافِ فَتَحَرْنَا لَهُمْ . وَلَبَنٌ اسْمُ الْكَوْنِ وَأَضَرَّ الْخَبَرَ لِأَنَّ الْأَسْمَ نَكِرَةً . وَيُقَالُ ١٥ الْعِمَارَةُ الْقَبِيلَةُ الْمُنْفَرَدَةُ بِنَفْسِهَا الْعَظِيمَةِ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الشُّعُوبُ ثُمَّ الْقَبَائِلُ ثُمَّ الْعِمَارُ ثُمَّ الْبُطُونُ دُونَ الْعِمَارِ ثُمَّ الْأَفْخَاذُ دُونَ الْبُطُونِ ثُمَّ الْعِشَارُ دُونَ الْأَفْخَاذِ وَهِيَ الْقِصَائِلُ وَالْوَّاحِدَةُ قِصِيلَةٌ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ اقْتَتَرُوا بِالْمَيْسِرِ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْقِدَاحِ عَلَى جَزُورٍ بَعَيْنِهَا ❖

### LXIII وَقَالَ <sup>P</sup> عَمِيرَةُ بْنُ جَعَلٍ

ابْنُ عَمْرٍو بْنُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُثَيْبِ بْنِ حُرَقَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُثَيْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمِ بْنِ ثَعْلَبَ يَهْجُو بَنِي ثَعْلَبِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ اسْمٍ فِي الْعَرَبِ مِنْ هَذَا <sup>Q</sup> حُثَيْبٌ إِلَّا حُثَيْبًا فِي بَنِي يَشْكُرُ وَحُثَيْبًا فِي ثَقِيفٍ ❖

<sup>n</sup> See LA 11, 29, 19 ff., and Lane 1219, b, c.

<sup>o</sup> LA 3, 101, 2; and Lane 912 b.

<sup>P</sup> So BQut 411 and Bm. V عَمِيرَةُ

and Bm العِمِين (Mz no vowels). See Mushtabih, p. 375, note 6.

<sup>q</sup> See Wust. Tab. C, 15, and G, 18. Bm against v. 1 of Ufnūn's poem, No. LXV post, has the ٢٥

note : قال أبو عمرو بُنْدَارُ : الَّذِي فِي يَشْكُرُ حُثَيْبٌ بِالْهَاءِ الْمُتَّجِمَةِ وَفِي ثَعْلَبِ بِالْهَاءِ غَيْرِ مُجَمَّةٍ :

١ كَسَا اللَّهُ حَيَّيْ تَغْلِبَ ابْنَةَ وَإِثْلٍ مِّنَ اللَّوْمِ أَظْفَارًا بَاطِيًا نُصُولَهَا  
٢ فَمَا بِهِمْ أَنْ لَا يَكُونُوا طَرُوقَةً هِجَانًا وَلَكِنْ عَفَّرَتْهَا فُحُولَهَا

قال ابو عكرمة يقول: لم يُؤْتُوا في لُؤْمِهِمْ مِنْ قَبْلِ أُمَّهَاتِهِمْ إِنَّمَا أُتُوا مِنْ قَبْلِ آبَائِهِمْ: وَعَرَضَ بِالطَّرُوقَةِ وهي الإِنَاثُ: يُقَالُ هَذِهِ نَاقَةٌ طَرُوقَةٌ هَذَا الْقَعْلُ وَالطَّرْقُ ضَرْبُ الْبَعِيرِ النَّاقَةُ يُقَالُ طَرَقَهَا: وَالهِجَانُ الْخَالِصُ الْحَسْبُ الْكَرِيمُ وَيَكُونُ الْهِجَانُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَإِذَا قِيلَ مَنْ هِجَانٌ قُرَيْشٍ كُنْتَ أَنْتَ الْفَتَى وَأَنْتَ الْهِجَانُ

وَعَفَّرَتْهَا لَزَقَتْهَا بِالْعَفْرِ وَهُوَ التُّرَابُ. قَالَ غَيْرُ ابْنِ عَكْرَمَةَ: يَكُونُ الْهِجَانُ لِلوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْنُثُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ وَقَدْ يُشْتَقُّ وَيُجْمَعُ وَمِنْهُ قِيلَ هِجَانُ الثُّعْلَانِ لِحَيْرِ إِبِلِهِ ❖

٣ تَرَى الْحَاصِنَ الْغَرَاءَ مِنْهُمْ لِشَارِفٍ أَخِي سَلَّةٍ قَدْ كَانَ مِنْهُ سَلِيلُهَا

١٠ الْحَاصِنُ الْكَرِيمَةُ الْغَنِيَّةُ. وَالسَّلَّةُ السَّرِيقَةُ. وَالشَّارِفُ الْكَبِيرُ. يَقُولُ تَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ الْكَرِيمَةُ شَيْخًا. وَقَوْلُهُ سَلَّةٌ يُعَرِّضُ أَنَّهُ مَسْرُوقُ النَّسَبِ أَيْ لَيْسَ لِأَبِيهِ. وَسَلِيلُهَا وَلَدُهَا وَالْهَاءُ فِي سَلِيلِهَا تَرْجِعُ إِلَى السَّلَّةِ ❖

٤ قَلِيلًا تَبَغَّيَهَا الْفُحُولَةَ غَيْرَهُ إِذَا اسْتَسَعَلَتْ جِنَانُ أَرْضٍ وَغُولُهَا

قَوْلُهُ اسْتَسَعَلَتْ جِنَانُ أَرْضٍ وَغُولُهَا أَيْ اسْتَدَّ الزَّمَانُ: وَهَذِهِ الْحَاصِنُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ لَا تَرِيدُ غَيْرَ ١٥ زَوْجِهَا ❖

٥ إِذَا ارْتَحَلُوا مِنْ دَارٍ ضَمِيمٍ تَعَادَلُوا عَلَيْهِمْ وَرَدُّوا وَفَدَّاهُمْ يَسْتَقِيلُهَا

يَقُولُ إِذَا تَرَلُّوا دَارًا وَارِضًا يُضَامُونَ فِيهَا عَدَلٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لَمْ تَرَلُّوها أَيْ لَيْسَ عَنْدهُمْ دَفْعٌ: ثُمَّ يَبْعَثُونَ مَنْ يَعْتَذِرُ عَنْهُمْ عَلَى أَنَّهم قَدْ ظَلَمُوا: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهَذَا أَذَلُّ الذَّلِّ. وَرَوَاهَا أَبُو جَعْفَرٍ: تَعَادَلُوا عَلَيْهَا: أَيْ

<sup>r</sup> So BQut. 411, 10. Khiz I, 458, where the reading is apparently حَيِّي.

<sup>s</sup> BQut ut supra

<sup>t</sup> See ante, p. 131, 7, and note: also cited p. 251. <sup>u</sup> Mz, Bm, ٢٠.

<sup>v</sup> Our MSS and Cairo print اسْتَسَعَلَتْ, and this was the original reading of V, but has been corrected; Mz commy. إذا استدار الرمان وصارت أرباب السرا كالسرا. <sup>w</sup> ومنها, our MSS and Cairo print منه, and this was the original reading of V, but has been corrected; Mz commy. <sup>x</sup> Mz commy. has v. l. عَنْ; Mz, Bm, V عَلَيْهَا.



على رِحْلَتِهِمْ مِنْهَا: وَأَمَّا تَعَاذُلُوا لَمْ ارْتَحَلُوا عَنْهَا صَبْرًا مِنْهُمْ عَلَى الدَّلِّ. يَقُولُ بَعَثُوا وَقَدْهُمْ إِلَى أَهْلِ تِلْكَ الدَّارِ  
يَسْتَقِيلُ خَطِيئَتَهُمُ الَّتِي أَخْطَوْهَا بِإِنْتِقَالِهِمْ: وَقَالَ الْآخَرُ

دَارُ الْهُوَانِ لِمَنْ رَأَاهَا دَارَهُ أَفْرَاحِلٌ عَنْهَا كَمَنْ لَمْ يَرَحَلْ

يَقُولُ لَيْسَ مَنْ رَحَلَ عَنْهَا كَمَنْ لَمْ يَرَحَلْ ❖

## LXIV وَقَالَ عَمِيرَةُ أَيْضًا

١ أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَرْدَانِ خَلَتْ حَجَجٌ بَعْدِي لَهْنٌ ثَمَانٍ

٢ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نُؤْيٍ مُهْدَمٍ وَغَيْرُ أَوَارٍ كَالرَّصِيقِ دِفَانٍ

الأواري جمع آري والآري ما حبس الدابة من آخية أو وتد وهو مشتق من التآري وهو التخبس  
والانتظار: ومنه قول أعشى باهلة

١٠ لَا يَتَأَرَى لِي فِي الْقِدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَعْصُ عَلَى شَرْسُوفِهِ الصَّفْرُ

ويروى: \*<sup>b</sup> وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَنْتَقِرُ \* : أي لَا يَتَخَبَّسُ عَلَى الْقِدْرِ حَتَّى يَنْضَجَ<sup>c</sup> [ ما فيها ]. وَيَنْتَقِرُ يَنْبَعُ  
يَقَالُ اقْتَرَفْتُ الْأَمْرَ تَبَعْتُهُ. ومثله قول ابن أحرر

<sup>d</sup> وَلَمَّا الْعَيْشُ بِرُبَانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُقْتَفِرٌ

وَدِفَانٌ مُنْدَفِنَةٌ ❖

١٥ ٣ وَغَيْرُ حَطُوبَاتِ الْوَلَايِدِ دَعْدَعَتْ بِهَا الرِّيحُ وَالْأَمْطَارُ كُلُّ مَكَانٍ

دَعْدَعَتْ فَرَّقَتْ. وَالْحَطُوبَاتُ جَمْعُ حَطُوبَةٍ وَهِيَ مَا اخْتَطَبَ الْإِمَاءُ وَجَمَعْنَ عَنِ الْأَصْعَمِيِّ: وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ  
مَوْضِعُ الْمُخْطَبِ ❖

<sup>y</sup> Yak 1, 552, 12 (with v. 2); Bakri 147, 12. Bm أنت حَجَجٌ. <sup>z</sup> Bm marg. has v. l. دَوَانٍ.

<sup>a</sup> LA 18, 30, 18, Mbd Kām 751, 15 a + id. 752, 1 b, and Jamharah p. 137 l. 5. « He does not wait, watching (hungrily) that which is in the pot (till it be cooked), nor does the *şafar* bite him on the cartilages of the ribs ». The *şafar* is a small snake or animal in the belly which is said to provoke hunger by biting the ribs from within (see Lane s. v.).

<sup>b</sup> See LA 6, 424, 3; Kām has تَرَاهُ for يَزَالُ.

<sup>c</sup> It is necessary to add these words, as

يَنْضَجُ is fem., and cannot be the subject of يَنْضَجُ.

<sup>d</sup> Al-Qālī, Amālī 1, 249, 12; LA 1, 392, 10 (with مُقْتَصِرٌ as v. l.).

٤ قِفَارٌ مَرَوْرَاةٌ يَحَارُ بِهَا الْقَطَا يَظْلُ بِهَا السَّبْعَانِ يَغْتَرِكَانِ

يحار بها القطا لبعدها. وقوله يَغْتَرِكَانِ يقول يلتبس كل واحد منهما أكل صاحبه من الجذب: والمجاذبة والمصارعة والمعاركة والمحايلة واحد. والمرورة التي لا تثبت شيئاً ولا ماء فيها. غيره: ليس في الطير أهدى من القطا وذلك ربما أنه طلب الماء من مسافة بعيدة حتى أنه إذا روي ثم رجع لم يصل إلى موضعه إلا وقد عطش ثانية ثم تنقض كل قطاة على بيضها وعلى فراخها لا تخطئ كل واحدة منهن بيضها ولا فراخها: قال أوس

٥ فَأَوْرَدَهَا التَّغْرِبُ وَالشَّدُّ مَنَهَلًا قَطَاءُ مُعِيدٌ كَرَّةَ الرُّزْدِ عَاطِفُ

وإذا حار في الطريق فهو على غاية البعد ٥

٥ يُشِيرَانِ مِنَ نَسَجِ التُّرَابِ عَلَيْهِمَا قَمِصَيْنِ أَسْمَاطًا وَيَتَدَيَانِ

١٠ أبو عكرمة الأسماط<sup>٤</sup> الأخلاق. وقال غيره: يصف السبعين أنهما يشيران عليهما في اعتراكيهما هذا التراب: وإنما يصف جدباً وقلة البلل والتبث فلذلك كثرت التراب ولو كان ثم خضب لم يكثر التراب ٥

٦ وَبِالشَّرَفِ الْأَعْلَى وَحُوشٍ كَأَنَّهَا عَلَى جَانِبِ الْأَرْجَاءِ عُودٌ هِجَانِ

الشرف المرتفع من الأرض. والأرجاء النواحي. والعود من الإبل التي معها أولادها الواحدة عارضة. والهجان الكرام. وقال غيره: واحد الأرجاء رجاً يكتب بالالف والثنية رجوان: قال الشاعر

٥ فَلَا يُرْمَى بِي الرَّجْوَانِ لِي أَقْلُ الْقَوْمِ مَنْ يُغْنِي مَكَانِي

١٥

٧ هَمَنْ مَبْلَغٌ عَنِّي إِيَّاسًا وَجَنْدَلًا أَخَا طَارِقٍ وَالْقَوْلُ ذُو نَقْيَانِ

غيره: ذو نقيان يتفرق ههنا وههنا قال الفضل بن العباس

١ كَأَنَّ مَتْنِيَّ مِنَ النَّفِيِّ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ

يُصِفُ مُسْتَقِيًّا ٥

٨ فَلَا تُوعِدَانِي بِالسِّلَاحِ فَإِنَّمَا جَمَعْتُ سِلَاحِي رَهْبَةً الْخَدَّائِ

٢٠

<sup>d</sup> All our texts (including Cairo print) read مَرَوْرَاتٌ: but see *ante*, p. 31, note. Mz mentions *v. l.* يَقْتَتِلَانِ. <sup>e</sup> Aus Diw. 23, 40 (Geyer p. 16): see *ante*, p. 218, 3. <sup>f</sup> This explanation is

not that of the Lexx., and does not seem to make sense; أَسْمَاطُ means « made of a single piece »: see LA 9, 196, 22 ff.; possibly الاخلاق is corrupted from [الواحد] الطاق. <sup>g</sup> LA 19, 24, 10.

<sup>h</sup> Khiz 1, 459 (vv. 7-9). Khiz reads إِيَّاسَ بْنَ جَنْدَلٍ. <sup>i</sup> LA 20, 211, 16, ascribed to الأَخِيل ٢٥; <sup>j</sup> Mz يُوعِدَانِي. Khiz فَأَنِّي. cited Qālī, Amālī 2, 10, 10 and 37, 3.

قال غيره: يقال وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَوَعَدْتُهُ شَرًّا وَأَوْعَدْتُهُ بِالشَّرِّ: قال الشاعر

أَوْعَدَنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ رَجُلِي وَرَجُلِي شَتْنَةُ النَّاسِمِ

يقول لا تُوعِداني سِلَاحَكُما فَاتَمَّا جَمَعْتُ سِلَاحِي لَكُما وَلِأَمْثَالِكُما وَالْمَعْنَى أَنِّي مُسْتَعِدٌّ لِأَعْدَائِي ❖

٩ جَمَعْتُ رُدَيْنِيًّا كَانَ سِنَانُهُ سَنَا لَهَبٍ لَمْ يَسْتَعِنْ بِدُخَانِ

غيره: إذا لم يَسْتَعِنْ بِدُخَانِ كَانَ أَصْفَى لَهُ: شَبَّهَ السِّنَانَ فِي صِفَانِهِ بِصَفَاءِ لِسَانِ النَّارِ ❖

١٠ لِيَالِي إِذْ أَنْتُمْ لِرَهْطِي أَعْبُدُ بِرَمَّانَ لَمَّا أَجْدَبَ الْحَرَمَانَ

غيره: إِذْ كُنْتُمْ لِرَهْطِي أَعْبُدًا: فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ ❖

١١ وَإِذْ لَهُمْ ذَوْدٌ عِجَافٌ وَصَبِيَّةٌ وَإِذْ أَنْتُمْ لَيْسَتْ لَكُمْ غَنَمَانِ

ابو عكرمة: غَنَمَانِ اراد سَاتَيْنِ. غيره: يريد قِطْعَتِي غَنَمٍ. قِطْعَةٌ ههنا وَقِطْعَةٌ ههنا: وَمِنْهُ قول الآخر

هَما سَيِّدَانِ يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا هُودَانِيَا أَنْ يَسْرَتْ غَنَمَاهُمَا

وَالذَّوْدُ الثَّلَثُ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْعَشْرِ لَا ذَكَرَ فِيهَا ❖

١٢ وَجَدَّا كَمَا عَبْدَا عُمَيْرَ بْنَ عَامِرٍ وَأَمَّا كُما مِنْ قِتْنَةٍ أَمَّانِ

وروى ابو جعفر: مِنْ قِتْنَةٍ أَمَّانِ: وَقِتْنَةٍ ❖

## LXV

١٠ <sup>p</sup> قال المُفَضَّلُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ يَقَالُ لَهُ أَفْئُونُ يُلَقَّبُ بِهِ وَاسْمُهُ ضَرِيمُ بْنُ مَعْشَرٍ بْنِ

<sup>j</sup> LA 4, 479, 15, and 15, 100, 10. « He threatened me with prison, and my feet with fetters : and my feet are hard in the soles ».

<sup>k</sup> Mz ضَرِمٌ. Our MSS, Cairo print, and Mz يَسْتَعِنْ ; V, Bm يَسْتَعِرْ (Bm and V mention يَسْتَعِنْ as v. l.); Khiz يَتَصَلِّ. Bm gloss : وَصَفِ السِّنَانَ فِي وَصْفِ السَّنَانِ. For the use of رَمَّانَ as ٢. <sup>l</sup> Bakrī 412, 13 (Yak does not cite the verse, but gives رَمَّانَ as ٢. cf. A'shā, Mu'all. 4.

the vocalization). <sup>m</sup> Mz لَكُمْ (for لَهُمْ). <sup>n</sup> LA 15, 341, 13; Ham 727, 17.

<sup>o</sup> Bm قِتْنَةٍ (gloss وَالْقِتْنَةُ مَوْلَاةُ الْمَوْلَى). but see LA 17, 227, 21 ff.). Mz قِتْنَةٍ.

<sup>p</sup> Verses of this poem and its connected story are found in LA 17, 363 and marg., BQut 248-9, Khiz 4, 460, and Yak 1, 347, 8 ff. Vv. 4-5 are in Bakrī 97, foot. Mz, agreeing with Yak, mentions that Ufnūn was riding an ass (not a camel), which was bitten by a snake. Bm follows our version, and ٢٥ V also, in substance.



ذَهْلُ بْنُ تَيْمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ حُثَيْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ تَغْلِبَ لَقِيَ كَاهِنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ أَمَا إِنَّكَ تَسْتَوْتُ بِمَكَانٍ يُقَالُ لَهُ إِلَاهَةٌ. فَمَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى: ثُمَّ إِنَّهُ سَافَرَ فِي رَكْبٍ مِنْ قَوْمِهِ إِلَى الشَّامِ فَأَتَوْهَا: ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنْهَا فَضَلُّوا الطَّرِيقَ: فَقَالَ لِرَجُلٍ كَيْفَ نَأْخُذُ: قَالَ: سِيرُوا فَإِذَا أَتَيْتُمْ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا حَيَّيْكُمْ لَكُمْ الطَّرِيقُ وَرَأَيْتُمْ الْإِلَاهَةَ: وَالْإِلَاهَةَ قَارَةً بِالسَّامَةِ. فَلَمَّا أَتَوْهَا تَوَلَّى أَصْحَابُهُ وَأَبَى أَنْ يَنْزِلَ مَعَهُمْ فَبَيْنَا نَأْكُلُهُ تَرْتِييَ عَرَفِيًّا إِذْ لَدَغَتْهَا أُنْقَى فِي مِشْفَرِهَا فَانْحَتَكَ بِسَاقِهِ وَالْحَيَّةُ مُتَعَلِّقَةٌ بِمِشْفَرِهَا: فَلَدَغَتْهُ فِي سَاقِهِ. فَقَالَ لِأَخِي: أَحْفِرْ لِي قَبْرًا فَإِنِّي مَيِّتٌ. ثُمَّ رَفَعَ صَوْتَهُ يَقُولُ

١ ٩ أَلَا لَسْتُ فِي شَيْءٍ فَرُوحًا مُعَاوِيَا وَلَا الْمُسْتَفِقَاتُ إِذْ تَبِعْنَ الْحَوَازِيَا

المُسْتَفِقَاتُ النِّسَاءُ ذَوَاتُ الشَّقَّةِ. وَالْحَوَازِي الْكَوَاهِنُ. غَيْرُهُ: أَيِ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَدْفَعَ عَنْ تَقْسِي شَيْئًا كُتِبَ عَلَيَّ: وَكَذَا النِّسَاءُ الْمُسْتَفِقَاتُ إِذْ تَبِعْنَ الْكَوَاهِنَ يَسْأَلْنَهُمْ لَا<sup>٩</sup> يُغْنِينَ عَنْ أَشْفَقْنَ عَلَيْهِ شَيْئًا ٥

١٠ ٢ ٨ فَلَا خَيْرَ فِيمَا يَكْذِبُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَتَقْوَالِهِ لِلشَّيْءِ يَا لَيْتَ ذَا لِيَا

ابو حكرمة. روى الاصمعي وتقولاه بكسر التاء. وروى في البيت الأول الحواريًا (sic) وهو جمع حائر وهو الزاجر ٥

٣ ٨ فَطَأْ مُعْرِضًا إِنَّ الْحُوفَ كَثِيرَةٌ وَإِنَّكَ لَا تُبْقِي بِمَالِكَ بَاقِيَا

غَيْرُهُ: \* وَإِنَّكَ لَا تُبْقِي بِنَفْسِكَ بَاقِيَا \* . يَقُولُ إِنَّ دَفَعْتَ عَنْهَا وَحَفِظْتَهَا لَا تُبْقِي ٥

١٠ ٤ ٨ لَعْمُكَ مَا يَذْرِي أَمْرُؤُكَ كَيْفَ يَبْقِي إِذَا هُوَ كَمْ يَجْعَلُ لَهُ اللَّهُ وَاقِيَا

٥ ٧ كَفَى حَزَنًا أَنْ يَرْحَلَ الْحَيُّ غُدُوَّةً وَأَصْبَحَ فِي أَعْلَى إِلَاهَةٍ تَأْوِيَا

ويروى أَنْ يَرْحَلَ الرُّكْبُ غُدُوَّةً ٥

٩ Bm يَتَّبِعْنَ Yak يَتَّبِعْنَ. Ham. Buht. p. 240 has لَسْتُ, which seems to make better sense.

١٠ Mz commy. implies يَتَّبِعْنَ.

١١ BQut omits this v. Yak وتقولاه.

١٢ Omitted in Yak.

١٣ LA 17, 363, 14, Khiz 4, 460.

١٤ LA 17, 363, 10. Mz, Bm, V, Yak, LA الرُّكْبُ. Bakrī القَوْمُ. BQut وَأَنْزَلَ (and so v. l. in Mz).

١٥ LA عَلَيْهَا. Khiz as text.

## LXVI وقال أَفْئُونُ أَيْضًا

١ أَلْبَغْ حُبِيْبًا وَخَلِّ فِي سَرَائِهِمْ أَنْ الْفَوَادَ أَنْطَوَى مِنْهُمْ عَلَى حَزَنِ

سراتهم خيارهم الواحد سري فيل من السرو: يقال قد سري الرجل وسرو وسرا: وكذلك فضل وفصل وفصل وكيل وكئل وكئل وأدم وأدم. وقوله وخل في سراتهم اي خصهم بالبلاغ اي اجعل بلاغك يتخللهم: وانشد

٢ "إِنَّ السَّرِيَّ مِنَ الرِّجَالِ يَنْفُسِهِ وَابْنُ السَّرِي إِذَا سَرَا أَسْرَاهُمَا

٣ قَدْ كُنْتُ أَسْبَقُ مَنْ جَارَوْا عَلَى مَهْلٍ مِنْ وَلَدِ آدَمَ مَا لَمْ يَخْلَعُوا رَسَنِي

اي كنت اناضل عنهم وارفع واسبق من جاراتهم: وهذا مثل. وقوله من ولد آدم اي من الناس كلهم. قوله ما لم يخلعوا رسني اي ما كنت في جبالهم اي ما لم يرغبوا عني. غيره: اي كنت اسبق من فاحرهم وفاحروه ومن طلب مغالبتهم ما لم يهيلوني ويتخللوا عني. وجعل خلع الرسن مثلاً كأنهم تبادروا منه لكثرة جرائره. ♦

٣ قَالُوا عَلَيَّ وَلَمْ أَمْلِكْ فَيَا لَتَهُمْ حَتَّى اتَّحَيْتُ عَلَى الْأَرْسَاغِ وَالْثَنَنِ

قالوا علي اخطوا علي في رأيهم: يقال قال الرجل في رأيه وما كنت أحب أن أرى في رأيك فيالة: ويقال رجل قيل الرأي من ذلك وحكى ابو عبيدة قال الرأي وسرف: وانشد

٤ أَعْطُوا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثَمَانِيَةٌ مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرْفُ

١٥

اي إخطاء ويقال أنيتكم وطلبتكم فسرفت مكانكم اي أخطأت وجعلته. والثمن جمع ثنة وهو

<sup>x</sup> See Khiz 4, 455-60, where the text agrees with ours, and a fuller commentary is given. Kk has this poem, omitting vv. 2, 4, 5 and 9.

<sup>y</sup> Kk, Mz, Bm أَلْبَغْ. Kk حُبِيْبًا. Khiz. adds to commentary: قوله إِنَّ الْفَوَادَ الْخَ هَذَا هُوَ الْمُبْلَغُ يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ تَأَلَّمَ مِنْهُمْ لَمَّا طَلَبَ مِنْهُمْ أُنَاعِرَ فَحَبَبُوا أَمْلَهُ مِنْهُمْ وَلَمْ يَتَحَمَّلُوا عَنْهُ دِيَاتَ مَنْ قَتَلَهُمْ.

٢٠

<sup>z</sup> LA 19, 99, 19, with تَلَقَّى السَّرِيَّ.

<sup>a</sup> The commy. shows that Mz read our text; his MS. however reads قُلْ كُنْتُ أَسْبَقُ.

<sup>b</sup> Bm and V erroneously (so Lane) فَيَا لَتَهُمْ; LA gives both forms as allowable. Verse in

LA 14, 51, 4, with وَالْقَنْنِ.

<sup>c</sup> Jarir, Dīw. 2, 15, 19; LA 4, 449, 12; 5, 104, 5;

11, 49, 15; Lane 1350 c.

الشَّعْرُ فِي مَآخِرِ الْحَوَافِرِ [وهو] مُشْرِفٌ عَلَى الدَّوَابِرِ: والدَّابِرُ مُنْقَطَعُ الحَافِرِ مِنْ مُوَحَّرِهِ. غيره: وانشدني  
لِلْأَسَدِيِّ يَصِفُ إِبِلًا

مُبَيَّنَةٌ تَرَى الْبَصَرَ فِيهَا وَأَفْيَالُ الرِّجَالِ وَهُمْ سَوَاءٌ  
يَقُولُ كُلُّ يَغْرِفُ كَرَمَ هَذِهِ الْإِبِلِ الْعَاقِلُ وَالْجَاهِلُ: وَالْفِيَالُ لُغَةٌ لِلْأَغْرَابِ قَالَ طَرْفَةُ  
يَشْتَقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيِّزُومَهَا بِهَا  
٤ لَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِدَمِ  
رَبِّيتُ فِيهِمْ وَلَقَمَانٍ وَمِنْ جَدَنٍ

قوله جَدَنُ هو اسمُ قبيلةٍ باليمن

٥ لَمَّا فَدَوْا بِأَخِيهِمْ مِنْ مَهْوَلَةٍ  
٦ سَأَلْتُ قَوِيٍّ وَقَدْ سَدَّتْ أَبَاعِرُهُمْ  
٧ إِذْ قَرَّبُوا لِابْنِ سَوَارٍ أَبَاعِرُهُمْ  
أَخَا السُّكُونِ وَلَا جَارُوا عَلَى السَّنَنِ  
مَا بَيْنَ رُحْبَةٍ ذَاتِ الْعِصْرِ وَالْعَدَنِ  
لِلَّهِ دَرٌّ عَطَاءٌ كَانَ ذَا غَبَنِ

السُّكُونُ قبيلة من كِنْدَةَ. يقال غَبَنَ فِي السَّيْعِ غَبْنًا وَغَبِنَ رَأْيُهُ غَبْنًا

٨ أَنِّي جَزَوَا عَامِرًا سُوَايَ فِيهِمْ  
٩ أُمُ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعُلُقُ بِهِ  
أُمُ كَيْفَ يَجْزُونَنِي السُّوَايَ مِنَ الْحَسَنِ  
رِثْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا ضُنَّ بِاللَّبَنِ

قال الاصمعي العلوق من الإبل التي تَرَامُ وَلَدَهَا وَلَا تَدِيرُ عَلَيْهِ: جَعَلَهُ بِمَثَرَةٍ الْمَثَلِ ههنا. ورثمانها  
١٥ ههنا عَطَفُهَا وَمَحَبَّتُهَا وَلَدَهَا. ورثمان أجازَ فِيهِ الْكِسَائِيُّ الرَّفْعَ وَالنَّضْبَ وَالْحَفْضَ: وَالْاصْمَعِيُّ لَا يَغْرِفُ  
إِلَّا النَّضْبَ<sup>١</sup>

<sup>d</sup> See ante, p. 191, 1; poet Salm b. Ma'bad al-Wālibī. <sup>e</sup> Mu'all. 5. <sup>f</sup> Vv. 4 and 5 not in Kk. See Yak 3, 753, 18 (where vv. 4-6), with (sic) غَذِيَتْ جَم and وَذِي جَدَنٍ. Mz (as shown by commy.) غَذِيَتْ جَم. Bm لُقَمَانٍ أَوْ جَدَنٍ. For غَذِيَتْ جَم cf. Ham 507, 12. <sup>g</sup> Yak وَلَا حَادُوا ٢٠. وَلَوْ جَارُوا Cairo print; وَلَا جَارُوا Khiz; Bm as our text; Mz وَلَا جَارُوا V; عَنِ السَّنَنِ <sup>h</sup> Yak (قَوِيٍّ) عَنْهُمْ. Kk ذَاتِ الرُّوَضِ. Yak, Mz, Bm, V قَانَعَدَنٍ (not Kk or Cairo print). <sup>i</sup> Kk بِحُسْنِهِمْ. Vv. 8, 9, in Mbd Kām 62, 13-14 (Kām as our text); also in Qālī, Amālī 2, 54, 5. <sup>j</sup> So Mbd Kām, LA 15, 114, 17, Lane 997 b; in LA 12, 140, 13 تُعْطِي تَأَنِي for تُعْطِي. <sup>k</sup> MSS wrongly insert ي before تَرَامُ. <sup>l</sup> Mz's note: ٢٥ المراد أَنَّهُ رَاجَعَ الْقَوْمَ عِنْدَ تَوْفِيرِهِمْ عَلَى ابْنِ سَوَارٍ وَإِعْدَادِهِمُ الْأَبَاعِرَ لَهُ: وَقَالَ: مَا لَكُمْ تُضَيِّعُونَ حَقَّ عَامِرٍ وَحَقِّي وَتُجَازُونَ الْحَسَنَ بِالْقَيْحِ وَهَلْ فِعْلُكُمْ هَذَا إِلَّا مُدَاجَاةٌ وَمُخَاتَلَةٌ لَا حَقِيقَةَ لَهَا كَفِعْلِ الْعُلُقِ مَعَ حَوَارِهَا. Khiz, pp. 457-10, has a long discussion of v. 9, quoting the opinions of several scholars.



LXVII<sup>1</sup> وقال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيُّ

كذا روى علينا ابو عكرمة ولم يرفع من نسبهِ اكثر من هذا . وقرأتُ على ابي جعفر مُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ ابن جَنْرَةَ بن شَدَّاد بن عُيَيْد بن ثعلبة بن يَرْبُوع بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيْدٍ مَنَاةَ بن عَيمٍ بن مُرَّ . يَرْثِي أَخَاهُ مَالِكًا : وَقَتَلَهُ ضِرَارُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْأَزْدِيُّ : أَمْرُهُ بِقَتْلِهِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بن الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيَّ \* .

١<sup>m</sup> لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْيِينِ هَالِكٍ وَلَا جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا

ابو عكرمة : روى الاصمعيُّ وَلَا جَزَعًا . والتأيين مَذْحُ المِيت بعد مَوْتِهِ : قال الشاعر

<sup>n</sup> وَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تُؤْنِنُ هَالِكًا عِدَلَ الْأَصْرَةِ فِي السَّنَامِ الْأَكْوَمِ .

يريد ان أُمَّهُ رَاعِيَةٌ فِيهِ تَعْدِلُهُ بِالْأَصْرَةِ : وواحد الأصرة صِرَارٌ وهي جُلُودٌ تُجْعَلُ على أَخْلَافِ الإِبِلِ ثُمَّ تُشَدُّ بِالْحَبِيطِ . غيره : اذا لَهَجَ الفَصِيلُ بِالرَّضَاعِ فَإِذَا أَنْ يُشَقَّ وَسَطُ لِسَانِهِ وَيُحْلَ بِخِلَالِهِ وَإِذَا أَنْ تُصَرَّ أُمُّهُ وَذَلِكَ ان يَفْتَتُوا بَعْرًا على كُلِّ خَلْفٍ مِنْ ضَرْعِهَا فَتَذَارُهُ بِذَلِكَ الذَّنَارِ (والذَّنَار من فُتَاتِ البَعْرِ) : فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا بَعْرًا جَعَلُوا عَلَيْهِ وَبَرًا : ثُمَّ جَعَلُوا فَوْقَ الذَّنَارِ الثَّرَابَ فَصَرُّوا على كُلِّ خَلْفَيْنِ بِتَوْدِيَةٍ وَاحِدَةٍ : وهي من خَشَبِ الْمُشْرِ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ لَيِّنِ الشَّجَرِ : ثُمَّ شَدُّوا على الذَّنَارِ وَالتَّوْدِيَةِ بِحَبِيطٍ قَدْ عُقِدَ فِي وَسَطِ التَّوْدِيَةِ وَاسْمُ الْحَبِيطِ الصِّرَارُ وَالْجَمْعُ الْأَصْرَةُ . بعده قال ابو عكرمة : يَقَالُ أَبْنَتْ الرَّجُلُ تَأْيِينًا إِذَا مَدَحَتْهُ بعد مَوْتِهِ . وقوله وَلَا جَزَعٍ ١٥ عَطْفٌ على تَأْيِينِ كَأَنَّهُ قَالَ وَمَا دَهْرِي بِتَأْيِينِ وَلَا بِجَزَعٍ : وَمِنْ نَصَبِ جَزَعًا فَيُسْقَاطُ الْبَاءُ وَتَوَهُمُ انَّ الْأَوَّلَ لَيْسَ بِبَاءٍ وَأَنَّهُ مَنْصُوبٌ : وَالتَّوَهُمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ مِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

<sup>1</sup> See Noeldeke, Beitrage, pp. 97 ff. ; Mbd Kām, pp. 756-58 (where vv. 23-25, 28, 41, 42, 44 ; 21, 20, 19, 22, 29-31, 36, 39, 32, 37, 38, 40 ; 2-5, 15, 16) ; Jamharah, 141-43 (whole poem) ; BQut 193-94, vv. 20, 21, and vv. 17, 18, 43, 41, 42, 44 ; Khiz. 3, 406, has v. 7 ; 3, 498, vv. 21, 20 ; 1, 234-236, vv. 29-37 ; and 2, 433-435, vv. 45-51. The order of the verses in Mz and Jam differs considerably from that of our text, with which Bm and V agree.

<sup>m</sup> LA 16, 141, 8. Mz, LA, جَزَعًا ; Bm جَزَعًا with مَأً ; Jam. جزعًا ; see another similar v. of Mutamim's at Mbd Kām 762, 8 (where the reading is جَزَعٍ). Ham 372, 5, as our text.

<sup>n</sup> « And verily I see thee — and thou shalt have no dirge composed in thine honour when thou diest hanging (as a babe) as a counterpoise to the bundle of *ṣirār*s on the hump of a large-humped camel » : see Lane 1672 b.

٥ فَظَلَّ طَهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضَجٍ صَفِيفَ شَوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ

خَفَضَ قَدِيرًا عَلَى أَنَّهُ أَضَافَ مُنْضَجًا إِلَى صَفِيفٍ وَهُوَ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَعْنَى لَيْسَ دَهْرِي بِمَرْتِيَّةٍ مَيِّتٍ وَلَكِنِّي أَمْدَحُ أَخِي وَأُظْهِرُ فَضْلَهُ. وَلَا يَكُونُ التَّأْيِينَ لِلْأَحْيَاءِ وَلَمْ يَجِبْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي بَيْتِ الرَّاعِي فَإِنَّهُ قَالَ

٦ فَرَفَعَ أَصْعَايَ الطَّيِّ وَأَبْنُوا هُنَيْدَةً فَاشْتَاقَ الْعُيُونُ اللَّوَامِحُ

أَيِ حَدَّوْا بِهَا وَذَكَرُوهَا : وَلَا يُؤَبَّنُ إِلَّا الرَّجُلُ الشَّرِيفُ. وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ. وَالتَّأْيِينَ اتِّبَاعُ الْأَثَرِ : قَالَ أَوْسٌ

٧ يَقُولُ لَهُ الرَّأُوْنُ هَذَاكَ رَاكِبٌ يُؤَبِّنُ شَخْصًا فَوْقَ عَلِيَاءٍ وَاقِفٌ

وَقَالَ رُوْبَةُ : \* فَأَمْدَحُ بِلَا لَا غَيْرَ مَا مُؤَبِّنٌ \* : أَيِ غَيْرَ هَالِكٍ ٥

١ ٢ لَقَدْ كَفَّنَ الْمِنْهَالَ تَحْتَ رِدَائِهِ فَتَى غَيْرَ مِبْطَانِ الْمَشِيَّاتِ أَرْوَعًا

الْمِنْهَالُ رَجُلٌ أَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَى مَالِكِ أَخِي مُتَمِّمٍ : وَكَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ يَمُرُّ الرَّجُلُ بِالْقَتِيلِ فَيُلْقِي عَلَيْهِ ثَوْبَهُ يَسْتُرُهُ بِهِ : وَانْشُدْ

٨ وَلَمْ أَذِرْ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَائَهُ خَلَا أَنَّهُ قَدْ سُلَّ عَنْ مَا جِدَّ مَحْضٌ

وَقَوْلُهُ غَيْرَ مِبْطَانِ الْمَشِيَّاتِ يَقُولُ لَا يَعْجَلُ بِالْعِشَاءِ لِإِنْتِظَارِ الضِّيْفَانِ وَذَلِكَ وَقْتُ مَجِيئِهِمْ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَنْتَةَ الضَّبِّيِّ يَرِيثِي بِسَطَامَ بْنِ قَيْسٍ

٩ نَقَسِمُ مَالَهُ فِينَا وَنَدْعُو أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الْأَصِيلُ

وَالْأَرْوَعُ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ رَاعَكَ بِجَهَالِهِ وَحُسْنِهِ. غَيْرُهُ : يُرْوَى : لَقَدْ غَيَّبَ الْمِنْهَالَ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو جَعْفَرٍ خَصَّ الْمَشِيَّاتِ لِأَنَّهُ وَقْتُ الْأَضْيَافِ فَيَصِفُ أَنَّهُ لَا يَهْتَمُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِنَفْسِهِ وَإِنَّمَا يَهْتَمُّ بِالْأَضْيَافِ. وَقَالَ قَالَ

٥ Mu'all. 68.

P LA 16, 141, 12.

٦ Aus, Diw. 23, 36 (p. 16) : « Those that see him would say : 'This is a camel-rider searching out the tracks of someone, standing to gaze on the top of a rising ground' » (the line describes a wild ass).

٧ Ru'bah, Diw. 57, 92.

٨ Jam غَيَّبَ , and كَانَ مِبْطَانٌ (!). Ham 372, 6, as our text.

٩ Ham 366, line 4 from foot ; poet Abū Khirāsh al-Hudhālī.

١٠ Aṣma'iyāt 63, 2 (p. 62) ; see ante, p. 37, 22 ff.

الاصمعيّ الأروغ الذي يرؤمك جباله: وقال ابن الاعرابي الاروع الذكيّ القلب لا يغفل عن مكرمة. والمنهال رجل من بني يربوع مرّ بمالك فتبلاً فستره بثوبه. ويقال عني بالرداء ههنا السيف.

٣ وَلَا يَرَمَّا تُهْدِي النِّسَاءَ لِعَرِسِهِ إِذَا الْقَشْعُ مِنْ حَسْرِ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَا

البرم الذي لا يأخذ في الجزور نصيباً اي ليس من الأيسار. والقشع النطع. يريد أن مالكا يفسر في وقت الجذب. غيره: نسق بزم على الأول. ويروى: ولا برم: على الأول ايضاً: وقال البرم الذي لا يدخل مع القوم في المنير ولا يأكل لحماً يشمن والجمع أزام. ويروى: من برد الشتاء. والقشع قباب من آدم. قال ابو جعفر ويروى: من حسر الشتاء: وهو شدة برده الذي ينثر حبة النبات وورقه: قال ومنه سئيت محسة الدابة لأنها تنثر شعرها. وكل ما كان من آدم فهو قشع. يقول يسى وصلب من شدة البرد.

٤ لَيْبًا أَعَانَ اللَّبُّ مِنْهُ سَمَاحَةٌ خَصِيًّا إِذَا مَا رَاكِبُ الْجَذْبِ أَوْضَعَا

١٠ الليب العاقل والألباب العقول. والسماحة الجود. والخصيب الرحب الفناء السهل السخي. والايضاع السير السريع. يقول اذا ما أتاه مجذبٌ مُسرِعٌ وجده خصيباً تريماً. ويروى: \* حليم إذا ما راكب الجمل أَوْضَعَا \* : يقول هو حليم عند تسريع الجمل. ويروى ليبٌ وخصيبٌ وليباً وخصيباً. وأَوْضَعَ أَسْرَعَ: تقول العرب من أين أَوْضَعَ الراكب. المعنى هو خصيب إذا لم يجد راكب الجذب متعللاً عند أحد. فأراد أنه يقطع بالايضاع وهو شدة السير. ويقال: اذا كان الحُصْبُ فَأَعْطَوْهَا حَظَّهَا من الأرض واذا كان الجذبُ فَانْجَاء: فأراد أن هذا الراكب يقطع الجذب بالسير الحثيث. وقال ابو جعفر سَمَحَ الرجلُ أُعْطِيَ وَسَمَحَ ازْدَادَ سَمَاحَةً وَأَسْمَحَ انْقَادَ وَتَسَعَ. وقال خصيباً مع ليباً أجود. وقد لب الرجل يلب وقد لبنت لارجل تلب لبا وأنت ليب.

٥ تَرَاهُ كَصَدْرِ السَّيْفِ يَهْتَزُّ لِلنَّدَى إِذَا لَمْ تَجِدْ عِنْدَ أَمْرِ السَّوْءِ مَطْمَعَا

قوله كصدر السيف اراد كالسيف فانجراً بذكر الصدر: كقول الأعشى

٢٠ الْوَاطِنِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ يَنْشُونَ فِي السَّدْفِيِّ وَالْأَبْرَادِ

٧ LA 10, 145, 16, and 14, 309, 11, the former with بَرَمَ and تَرَدَ (for حَسْرَ), the latter with بَرَمًا.

Kām agrees with the former; Mz as our text. Bm, V, بَرَدَ. Jam. رَمًا.

٨ Bm. لَيْبًا and لَيْبًا with مَمًا, and so خَصِيْبًا and خَصِيْبًا; Kām رائد.

٩ Jam يَجِدُ. Jam كَصَدْرِ. Mz, Bm, V, Kām, Jam كَصَدْرُ (for تَرَاهُ).

١٠ LA 17, 13, 12.



أراد الواطنين على نعالهم فاجترأ يذكري الصدور: وكذلك قولهم جاء فلان على صدر راحلته اي على راحلته. ويروى تراه كَنَصَلَ السِّيفِ. والدَّفَنِي ضَرْبٌ مِنَ الثِّيابِ الْيَانِيَةِ. ويروى: أَغْرَ كَنَصَلَ السِّيفِ. يقول هو صَارِمٌ ماضٍ وأراد بالتصل وبالصدر السيف بعينه ♦

٦ وَيَوْمًا إِذَا مَا كَظَّكَ الْخَصْمُ إِنْ يَكُنْ نَصِيرَكَ مِنْهُمْ لَا تَكُنْ أَنْتَ أَضِيْعًا

ويروى: لَا تَكُنْ أَنْتَ أَضْرَعًا. كَظَّكَ بَلَغَ مِنْكَ غَايَةَ النِّعمِ حَتَّى يَقْطَعَكَ عَنِ الْكَلَامِ. غيره: كَظَّكَ مَلَأَكَ غَمًّا وَغَيْظًا: يُقَالُ كَظَّنِي الشَّيْءُ يَكْظُنِي وَكَظَّطْتُ الْإِنَاءَ إِذَا مَلَأْتَهُ فَأَنْتَ كَظَّطُهُ وَهُوَ مَكْظُوطٌ وَكَظِيطٌ. وَنَصَبَ نَصِيرَكَ عَلَى خَيْرٍ يَكُنْ مَالِكٌ نَصِيرَكَ مِنَ الْخَصْمِ. وَالْخَصْمُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْجَنَعِ وَالتَّائِيثِ وَالتَّذْكِيرِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ ♦

٧ وَإِنْ تَلَقَّاهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقَ فَاحِشًا عَلَى الْكَاسِ ذَا قَاذُورَةٍ مُتَرَبِّعًا

١٠ الشَّرْبُ الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ يُقَالُ شَارِبٌ وَشَرِبَ وَرَاكِبٌ وَرَكَبَ. وَالْقَاذُورَةُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ: قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ

كَانَتْ لَنَا جَارَةٌ فَأَزَعَجَهَا قَاذُورَةٌ يُسْحِقُ النَّوَى قُدُمًا

يُسْحِقُ النَّوَى يُبْعِدُهَا. وَالْمُتَرَبِّعُ الْمُتَكَدِّرُ. وَالْكَاسُ الْخَمْرُ. غَيْرُهُ: الْقَاذُورَةُ الَّذِي يَتَقَدَّرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يَتَقَرَّرُ مِنْهُ وَالْمَاءُ لِلْمُبَالَاةِ أَذْخَلَتْ. وَيُقَالُ الْمُتَرَبِّعُ الَّذِي يُلْقَى الشَّرُّ بَيْنَ الْقَوْمِ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَتَبَرَّأُ مِنَ النَّاسِ وَيَتَقَدَّرُ مِنْهُمْ إِنَّهُ لَقَاذُورَةٌ وَإِنَّهُ لَذُو قَاذُورَةٍ: وَيُقَالُ الْقَاذُورَةُ الَّذِي لَا يَتَزَلُّ مَعَ النَّاسِ وَيَتَبَاعَدُ مِنْهُمْ: وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الْآخِرِ \* كَانَتْ لَنَا خَلَّةٌ فَأَزَعَجَهَا \* : وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفَسَّرَهُ بِبُعْدِ النَّوَى وَلَا يَخْطِطُ بِالْمَاسِ. وَقَالَ مُتَرَبِّعٌ بَخِيلٌ سَيِّئُ الْقَوْلِ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْقَاذُورَةُ وَالْمُتَرَبِّعُ وَاحِدٌ فِيهِمَا وَهُوَ الَّذِي فِيهِ فُحْشٌ وَسُوءٌ خُلُقٍ ♦

٨ وَإِنْ ضَرَسَ الْغَزْوُ الرِّجَالَ رَأَيْتَهُ أَخَا الْحَرْبِ صَدَقًا فِي الْإِقَاءِ سَمِيدَعًا

٢٠ ضَرَسَ كَدَّحَ وَأَثَرٌ فِيهِمْ. وَاصِلُ الصَّدَقِ الصُّلْبُ فَيُقَالُ رُمِحَ صَدَقٌ وَعَيْنٌ صَدَقَةٌ. وَالسَّمِيدَعُ الْجَبِيلُ

<sup>a</sup> Bm كَفَّكَ (probably a scribe's error). Mz نَصِيرَكَ. Bm نَصِيرَكَ مِنْهُ (Jam very corrupt).

<sup>b</sup> LA 6, 390, 10 (with مُتَرَبِّعًا) and 10, 1, 5 (مُتَرَبِّعًا). Khiz 3, 406 quotes this v. with a different reading: بِمَعْنَى الْأَبَادِي ثُمَّ لَمْ تُلْغِ مَالِكًا مِنَ الْقَوْمِ ذَا قَاذُورَةٍ مُتَرَبِّعًا

see post, v. 16, note.

<sup>c</sup> Dīw 61, 4, and LA 12, 19, 9.

<sup>d</sup> Jam إِذَا.

الشجاع المديد القامة. ضرس الغزو يريد ضرستهم الحرب أصابتهم بأضراس وأنياب. والسيدع السيد الكريم. ويقال إنما هذا مثلٌ يقول إنه عند مداومته الغزو كذلك. يقال للرجل قد ضرسته الأمور أي مضغته وعجمته. ويقال تراه في اللقاء صدقاً وفي غيره سيدعاً أي سيداً. وقال أبو جعفر: عضّهم وإنما يريد الحرب أي عضّتهم ♦

٩ وَمَا كَانَ وَقَافًا إِذَا الْخَيْلُ أَجَحَّتْ وَلَا طَائِشًا عِنْدَ الْلِقَاءِ مُدْفَعًا

قوله إذا الخيل اجحمت أراد أصحاب الخيل واجحمت جبّت وكفّت. والطائش الخفيف. والمدفع المدفع يؤعّب عن حضوره. غيره: اجحمت أمسكت عن الإقدام: يقول إذا أجحمت الخيل وجبّت عن اللقاء لم يبق ولكنه يثخّم. والطائش الخفيف والطيش الحفّة. ومدفع أي غير ظفر. أي ليس مالك كذلك بل يحتاج إليه كل من يلاقي الحروب معه. أبو جعفر: المدفع المنحى وهو الجبان الذي يدفعه قومه يقولون له اتّع عنا لست من رجال الحرب ♦

١٠ وَلَا يَكْهَامُ بَرْهٌ عَنْ عَدُوِّهِ إِذَا هُوَ لَاقَى حَاسِرًا أَوْ مُقَنَّمًا

البرّ السلاح. والكهام الكليل: يقال سيفٌ كهامٌ إذا كان كالا لا يقطع ويقال ذلك للرجل إذا كان عيياً لا يتكلم شبه بالسيف الكهام. والمقنع الذي عليه بيضة والحاسر الذي لا بيضة عليه. غيره: حاسر لا سلاح عليه. والمقنع المستلثم واللامّة الدرع. ويقال برّه ههنا سيفه. والحاسر الذي ليس على رأسه مغفر ١٥ ولا بيضة. وقال أبو جعفر المقنع خلاف الحاسر. والمغفر شيء من زرد يلبس على الرأس وربما كان من رفوف يسقط على المنكبين ♦

١١ ٨ فَعَيْنِي هَلَّا تَبْكِيَانِ لِمَالِكٍ إِذَا أَذْرَتِ الرِّيحُ الْكَنِيفَ الْمُرْفَعًا

الكنيف حذيرة من شجر تجعل للابل تقيها البرد. والمرفع المرفوع. وأما تذرّي الريح الكنيف في شدتها وشدّة البرد. أي هلا تبكيان لما لك في ذلك الوقت لشدّة الخلة وإطعامه الناس. ويروى: المترعاً: أي هو مترع في وقت إذراها إياه. غيره: \* إذا هزّت الريح الكنيف المترعاً: وأذرت ألقت: ومنه قولهم أذرى فلان فلاناً عن ظهر فرسه أي ألغاه عن ظهره وذلك إذا طعنه فألقاه عن ظهره وقد أذراه الفرس عن ظهره أي ألغاه. وتقول كنفت الغم إذا اتخذت لها حذيرة وأكنفت الرجل أعنته فانا مكيف وهو

٨ مرّوعاً، أبحمت Jam.

٩ مُدْرَعًا. Bm marg. has v. l. مُدْعَمًا، ناكل عن Jam. LA 7, 175, 23 as text.

١٠ مَزَّتْ. Mz (as commy. shows) read مُرَبَّمًا، أَرَدَتْ، فَعَيْنِي جُودِي بِالذُّمُوعِ Jam.

مُكْتَفٍ. وَيُرْوَى الْمَرْغَزَا ٥

## ١٢ وَلِلشَّرْبِ فَابِكِي مَالِكَا وَلِبُهْمَةِ شَدِيدِ نَوَاحِيهِ عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا

مالك أخوه. يريد فابكي مالكا للشرب لأنه كان يَسْقِيهِمْ وَيَرْفُدُهُمْ وَيَنْحَرُ لَهُمْ. وَلِبُهْمَةِ الشَّجَاعِ أَيِ فَابِكِي لِلشَّجَاعِ لِأَنَّهُ كَانَ يَصِيدُهُ وَيَكْفِيهِ قَوْمَهُ. وَتَشَجَّعَ تَفَعَّلَ مِنَ الشَّجَاعَةِ. وَجَمَعَ الْبُهْمَةُ بُهْمٌ. وَيُرْوَى نَوَاحِيهَا. وَقَالَ الْبُهْمَةُ مِائَةُ فَارِسٍ فَيُقَالُ لِلْفَارِسِ بُهْمَةٌ: أَيِ أَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ مِائَةِ غَيْرِهِ: الْبُهْمَةُ مِنَ الرِّجَالِ الْمَجْرَبُ الْمُسْتَبْهَمُ عَلَى مُحَارِبِهِ أَمْرُهُ: وَمُحَارِبُهُ لَا يَدْرِي كَيْفَ مَأْتَاهُ فِي الْحَرْبِ. غَيْرُهُ: يَقَالُ أَمْرٌ مُبْهَمٌ إِذَا كَانَ مُرْتَجَبًا لَا بَابَ لَهُ وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ بُهْمَةٌ يَرِيدُ أَنَّهُ لَا تُصَابُ مِنْهُ غِرَّةٌ مِنْ نَوَاحِيهِ ٥

## ١٣ وَضَيْفٍ إِذَا أَرْغَى طُرُوقًا بَعِيرَهُ وَعَانَ ثَوَى فِي الْقِدِّ حَتَّى تَكْنَعَا

قال الاصمعي إذا ضلَّ الرجلُ أَرْغَى بَعِيرَهُ أَيِ حَمَلَهُ عَلَى الرُّعَا لِيُجِيبَهُ الْإِبِلُ بُرْغَانِيًا أَوْ تَنْبَحَ لِرُغَانِيٍّ ١٠ الْكِلَابُ فَيَقْتَصِدُ الْحَيَّ: وَيُقَالُ أَمَّا يُرْغِي بَعِيرَهُ إِذَا آتَى الْحَيَّ لِيَسْتَمُوا الرُّغَاءَ فَيَعْلَمُوا أَنَّهُ رُغَاءٌ ضَيْفٍ فَيَدْعُوهُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ. وَالطُّرُوقُ فِي اللَّيْلِ. وَالْعَانِي الْأَسِيرُ وَالْجَمْعُ الْعُنَاةُ. وَثَوَى أَقَامَ يَقَالُ ثَوَى وَأَثَوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَقَوْلُهُ فِي الْقِدِّ قَالَ الْإِصْمَعِيُّ كَانُوا يَمْلُؤُونَ بِالْقِدِّ الْمَضْحَبِ وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ وَبَرُّهُ: قَالَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ غُلٌّ قِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ الْأَسِيرُ يَغْرَقُ فِيهِ فَيَقْتُلُ: وَانْشَدَ قَوْلَ رَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ

لَوْ قَاطَ ابْنُ حِضْنٍ عَانِيًا فِي بُيُوتِنَا يُعَالِجُ قِدًّا فِي ذِرَاعِيهِ مُضْجَبًا

١٥ وَأَصْلُ التَّكْنَعِ التَّقْبُضُ ثُمَّ اسْتَعِيدَ مِنْهُ الْخُضُوعُ لِلْمَسْأَلَةِ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَتَضَاعَلُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الْحَدِيثِ: أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُنُوعِ وَالْقُنُوعِ وَالْكُنُوعِ. وَيُرْوَى: \* وَعَانَ نَاهُ الْوَفْدُ حَتَّى تَكْنَعَا \* . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: أَرْغَى بَعِيرَهُ أَنَاخَ بِهِمْ فَتَزَلَّ فَرَاغًا بَعِيرُهُ: فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْحَلَ أَرْغَى بَعِيرَهُ بِالرَّحْلِ لِأَنَّهُ عِنْدَ شِدَّةِ الرَّحْلِ عَلَيْهِ يَرْغُو. يَقُولُ مَنْ لِلضَّيْفِ حِينَ يَتَزَلُّ بِالْحَيِّ. غَيْرُهُ: يَبْسُتُ يَدُهُ وَتَقَبَّضَتْ مِنْ طُولِ الْإِسَارِ. وَيُرْوَى: وَلِلضَّيْفِ إِذَا أَرْغَى. وَيُقَالُ طَرَقَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا آتَاهُ لَيْلًا وَلَا يَكُونُ الطُّرُوقُ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَالظُّلُوفُ بِالنَّهَارِ. ٢٠ وَقَالَ حَتَّى تَكْنَعَ الْقِدُّ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى يَبْسَ. وَنَاهُ. بَعْدَ عَنَّةٍ وَالْوَفْدُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَفْدُونَ فِي رَفْكَائِهِ: وَقَالَ النَّابِغَةُ

h LA 14, 324, 18 with نَوَاحِيهَا, and so Jam.

i Second hemist. in LA 10, 190, 2. Jam. وَلِلضَّيْفِ إِنْ أَرْغَى. Mz's text as ours, but his commy. shows that he read وَمَانَ نَاهُ الْوَفْدُ حَتَّى تَكْنَعَا.

j See post, No. CXIII, v. 24.



<sup>k</sup> قُودًا لَدَى أَنْبِيَائِهِمْ يَشِيدُونَهُمْ رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكُفِ الْكَوَانِعِ.

اي الْمُتَقَبِّضَةُ الْجَائِفَةُ ❖

١٤ <sup>l</sup> وَأَرْمَلَةٌ تَمْشِي بِأَشْعَثِ مُحْتَلٍ كَفَرَحِ الْحَبَارَى رَأْسُهُ قَدْ تَضَوَّعًا

ويروى: رَيْشُهُ قَدْ تَضَوَّعًا. فمن رَوَى رَيْشُهُ قَدْ تَضَوَّعًا: أراد تَفَرَّقَ: وَأَنْشَدَ قول الاعشى

<sup>m</sup> إِذَا تَقُومُ يَضُوعُ الْمِسْكُ أَصُورَةً وَالْعَنْبَرُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْدَانِيَا سَمِيلُ

يَضُوعٌ يَتَفَرَّقُ رَيْحُهُ: وَأَنْشَدَ قول الهذلي

<sup>n</sup> فُرَيْحَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلَّمَا أَحْسَا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتَ نَاعِبِ

قوله يَنْضَاعَانِ اي يُعْرَكَانِ رُؤُوسَهُمَا. وَاَرَادَ بِالْأَشْعَثِ وَلَدَهَا: كَقَوْلِ أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ

<sup>o</sup> وَذَاتِ هِذَمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا تُصَبِّتُ بِالْمَاءِ تَوَلَّيَا جَدِهَا

١٠ اراد بالتَوَلَّى وَلَدَهَا. وَالْمُحْتَلُّ السَّيِّءُ الْغِذَاءِ. يُقَالُ لِلْوَلَدِ إِذَا أُبِيءَ غِذَاؤُهُ مُحْتَلٌّ وَمُتَرَقِّمٌ وَجَدِيعٌ. وقال ابو جعفر

يعني امرأة لا زَوْجَ لها: وقد أَرْمَلَ الرجلُ إِذَا مَاتَتِ امْرَأَتُهُ وَإِذَا افْتَقَرَ: وَلَا يُقَالُ قَدْ ارْمَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْفَقْرِ لِأَنَّهُ

عَلَبَ عَلَيْهَا مَوْتُ الزَّوْجِ: وَيُقَالُ رَجُلٌ أَرْمَلٌ وَامْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ مِنَ الْمَوْتِ: وَأَرْمَلُ الْقَوْمِ وَأَنْفَدُوا وَأَنْفَضُوا إِذَا

ذَهَبَ زَادُهُمْ فَهَمُ مُرْمَلُونَ وَمُنْفِدُونَ وَمُنْفِضُونَ: قال الشاعر

قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ إِذَا طَالَتْ غَزَائُهُمْ وَأَرْمَلُوا الزَّادَ أَتَى مُنْفِدٌ زَادِي

١٥ قال ابو جعفر قوله مُنْفِدٌ زَادِي اي مُفْنِيهِ لَا أَرْجِعُ بِشَيْءٍ مِنْهُ إِلَى مَازِلِي: ومعناه لَا أَذْخِرُ مِنْهُ شَيْئًا: كما

قال الْآخَرُ

وَرَفَقَاءُ اجْتَمَعُوا سُعُوبًا <sup>p</sup> لَا يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ مَجْشُوبًا وَكَنْ يُصَابُوهُ لِأَنَّهُ يَوْبًا

يُصَابُوهُ يُمِيلُونَهُ لِيُخْرِجُوا مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا لِيَفْضَلَ فِيهِ فَضْلٌ فَيَرْدُّوهُ إِلَى بُيُوتِهِمْ: وقال الجعدي

<sup>q</sup> مُصَابِينَ يَخْرُصَانِ الْوَشِيحَ كَأَنَّنَا لِأَعْدَانِنَا نُكَبُّ إِذَا الطَّنُّ أَقْرَا

<sup>k</sup> Nāb. Dīw. 16, 9 (Ahlw. p. 18) with يَشِيدُونَهَا, and الأُتُوفِ. Asās s. v. تَمَدَّ with أَبَوَاجِمِ. ٢٠

<sup>l</sup> LA 13, 150, 16 with تَسَعَى, and so V and Jam; LA, Bm, رَيْشُهُ; LA, Jam تَضَوَّعًا (see end of scholion). <sup>m</sup> Mu'all. 11 (Tibrizī تَبْرِزِي).

<sup>n</sup> LA 10, 98, 20 and Addād 186, 17 (Abū Dhu'aib).

<sup>o</sup> Aus, Dīw. 20, 12; LA 16, 86, 9.

<sup>p</sup> LA 1, 258, 10 has the second verse.

<sup>q</sup> Ante, p. 22, 21.

مُصَابِينَ ثُمَيْلِينَ الرِّمَاحَ عِنْدَ الطَّعْنِ : كَمَا قَالَ الْأَشْعَرُ

<sup>r</sup> مِنْ وَلَدِ أَوْدٍ عَارِضِي أَرْمَاحِهِمْ فَيَسْتَلِيهِمْ بِأَهَى الْمُبَاهِي وَانْتَشَى

وَمَجْشُوبٌ يَأْكُلُونَهُ بِلا أَدَمٍ . وَأَفْقَرُ أَمَكَنَ . وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا أُمِيءَ غِذَاؤُهُ جَدِيعٌ وَمُقَرَّمٌ وَمُخْتَلٌ وَسَفْلٌ  
وَسَفْلٌ وَحَجْنٌ وَحَجْنٌ وَقَتِينٌ : وَإِذَا أَحْسِنَ غِذَاؤُهُ مُسْرَهَفٌ وَمُسْرَهَفٌ وَمُسْرَهْدٌ وَمُسْرَهْفٌ وَمُعَذَّلَجٌ .  
• وَمَا رَوَى أَحَدٌ عَلَيْهِ تَضَوُّعًا بِالضَّادِ مُعْجَمَةً غَيْرُ ابْنِ عَكْرَمَةَ وَاحْتِجَّ أَنَّهُ التَّفَرُّقُ . وَغَيْرُهُ رَوَاهَا بِالضَّادِ غَيْرَ  
مُعْجَمَةٍ وَاحْتِجُّوا بِأَنَّهُ التَّفَرُّقُ : يَقُولُ تَفَرَّقَ شَعْرُهُ وَتَنَازَرَ لِقَشْفُهُ وَشَعْبُهُ : وَكَذَلِكَ يُقَالُ تَصَوَّعَ النَّبْتُ إِذَا تَفَرَّقَ  
وَلَمْ يَتَّصِلْ ♦

١٥ إِذَا جَرَّدَ الْقَوْمُ الْقِدَاحَ وَأَوْقَدَتْ لَهُمْ نَارُ أَيْسَارٍ كَفَى مِنْ تَضَجُّعًا

الْأَيْسَارُ جَمْعُ يَسَرَ وَهُمْ أَشْرَافُ الْحَيِّ الَّذِينَ يَنْعَرُونَ لَهُمْ فِي الْجَذْبِ وَيُطْعِمُونَ . وَقَوْلُهُ كَفَى مِنْ  
١٠ تَضَجُّعًا يَقُولُ إِذَا بَقِيَ مِنَ الْقِدَاحِ شَيْءٌ لَمْ يُؤْخَذْ أَخْذُهُ مَعَ قِدْحِهِ فَكَانَ لَهُ غُنْمُهُ وَعَلَيْهِ فُرْمُهُ : وَمِثْلُهُ  
قَوْلُ النَّابِغَةِ

<sup>t</sup> لِمَنِّي أَتَيْتُمُ أَيْسَارِي وَأَمْنِيَهُمْ مَشَى الْأَيَادِي وَأَكْسُو الْجَفْنَةَ الْأُدْمَا

وَيُقَالُ لَذَلِكَ الْفِعْلِ التَّشِيمُ ♦

١٦ وَإِنْ شَهِدَ الْأَيْسَارَ لَمْ يُلَفَّ مَالِكٌ عَلَى الْقَرْثِ يَحْمِي اللَّحْمَ أَنْ يُتَمَزَّعَا

١٥ يُتَمَزَّعُ يُفَرَّقُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَمْ تُلَفَّ مَالِكَا . هَكَذَا رَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ هَذَا الْبَيْتَ : وَرَوَى غَيْرُهُ \* بِمَشَى  
الْأَيَادِي ثُمَّ لَمْ تُلَفَّ مَالِكَا \* وَرَوَاهَا غَيْرُهُ : أَنْ يُتَمَزَّعَا : وَأَنْ يُتَمَزَّعَا جَمِيعًا : فَيَتَمَزَّعَا وَيَتَقَسَّمَا وَيَتَمَزَّعَا  
يَتَقَطَّعُ وَالْمُزْعَةُ الْقِطْعَةُ . يَقُولُ لَا يَحْمِي لَحْمَهُ أَنْ يُقَطَّعَ مُزْعًا إِذَا نَحَرَ . وَالْقَرْثُ حَشْوَةُ الْكَرْشِ . وَمَشَى  
الْأَيَادِي أَنْ يَأْخُذَ قِدْحَيْنِ : وَيُقَالُ بَلْ يَثْبِي عَلَيْهِمْ يَدًا بَعْدَ يَدٍ مِنْ مَعْرُوفِهِ . وَيُقَالُ مَا عِنْدِي مِنَ اللَّحْمِ  
مُزْعَةٌ أَوْ قِطْعَةٌ ♦

<sup>r</sup> See *ante*, p. 23, 1; the metre and rhyme agree with *Aṣm.* 1, but the verse is not found there. ٢ .  
Render : « Of the children of Aud, setting their spears in rest for thrusting sideways ; and of the  
like of them the boaster boasts and exalts himself ».

<sup>s</sup> Mz, Jam, إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ . إِذَا ابْتَدَرَا الْقَوْمُ . Kām

<sup>t</sup> Dīwān 23, 12 (Ahlw. p. 25), and LA 18, 130, 9.

<sup>u</sup> Mz ٢٥ يَحْمِي لَحْمَهُ . بِمَشَى الْأَيَادِي ثُمَّ لَمْ تُلَفَّ مَالِكَا . Kām, Jam, بِمَشَى الْأَيَادِي ثُمَّ لَمْ يُلَفَّ قَاعِدًا .  
• أَنْ يُتَمَزَّعَا .

١٧ <sup>٢</sup> أَبِي الصَّبْرِ آيَاتُ أَرَاهَا وَأَنِّي أَرَى كُلَّ حَبْلٍ بَعْدَ حَبْلِكَ أَقْطَعًا

الآيات العلامات يقال آية وآيات وآية وآي. غيره نَسَقَ بَأَنِّي على آياتٍ فلذلك فَتَحَهَا جَعَلَهَا اسْمًا وَمَوْضِعًا رَفَعَ كَأَنَّهُ قَالَ أَبِي الصَّبْرِ آيَاتُ وَأَنِّي أَرَى كُلَّ حَبْلٍ. وقوله بعد حبلك اقطعاً يقول أَرَى كُلَّ مُوَاصَلَةٍ بَعْدَكَ قَطْعًا. وَأَبِي الصَّبْرِ مَعَالِمٌ وَأَثَارٌ أَرَاهَا مِنْ أَثَارِكَ فَأَذْكُرُكَ إِذَا رَأَيْتُهَا فَلَا أَقْدِرُ عَلَى الصَّبْرِ فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ أَبِي الصَّبْرِ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْآيَاتُ هُنَا أَثَارُ كَرَمِهِ الَّتِي عَدَّدَهَا فِي قَصِيدَتِهِ قَبْلُ. وَقَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ بَعْدَ حَبْلِكَ أَقْطَعًا أَيِ قَدْ ذَهَبَ الْوَفَاءُ مِنَ النَّاسِ ❖

١٨ <sup>٣</sup> وَأَيُّ مَتَى مَا أَدْعُ بِاسْمِكَ لَا تُجِيبُ وَكُنْتَ جَدِيرًا أَنْ تُجِيبَ وَتُسَمِّعَا

يقول كُنْتَ إِذَا أَجَبْتَ أَسَمِعْتَ الْمُسْتَعِثَ بِكَ وَلَمْ تُخْرِجْهُ إِلَى إِعَادَةٍ. وَيُرْوَى: أَنْ تُجِيبَ وَتُسَمِّعَا: وَالْمَعْنَى فِيهِ التَّقْدِيمُ أَنْ تَسْمَعَ فَتُجِيبَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَوْ كَانَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فَتُسَمِّعَا عَلَى أَنْ الْفَاءُ فِي الْمَعْنَى لِتُجِيبَ ١٠ كَانَ أَحْسَنَ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الرِّوَايَةُ وَتُسَمِّعَا: أَرَادَ أَنْ تَسْمَعَ فَتُجِيبَ فَقَدَّمَ. وَنَسَقَ بِأَيُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَأَيُّ مَتَى مَا أَدْعُ أَيُّ أَنْ أَصْبِرَ أَيْضًا. وَجَدِيدٌ وَخَلِيقٌ وَقَبِيلٌ وَقَبِيلٌ يَسْمَعُنِي ❖

١٩ وَعِشْنَا بِخَيْرٍ فِي الْحَيَاةِ وَقَبْلَنَا أَصَابَ الْمَنَايَا رَهْطٌ كِسْرَى وَتُبَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ لَا تَقُولُ الْعَرَبُ كِسْرَى إِلَّا بِالْكَسْرِ وَكَذَلِكَ دِيَوَانٌ وَدِيْبَاجٌ. يَقُولُ إِنَّ أَذْرَكَتُ أَخِي الْمَنَايَا فَقَدْ أَذْرَكَتُ مَنْ قَبْلَهُ مِنَ الْقُرُونِ: كَأَنَّهُ يُعْزِي بِذَلِكَ نَفْسَهُ ❖

٢٠ <sup>٤</sup> فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَا بَكَأ لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا

كَذَا رَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ. وَرَوَاهَا غَيْرُهُ: بِطُولٍ بِالْبَاءِ. وَلَمْ يَقُلْ أَبُو عَكْرَمَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ شَيْئًا. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مَعَا أَيُّ أَنَا وَأَنْتَ. وَقَالَ مَعْنَى بِطُولٍ أَيِ بَعْدَ طُولٍ: قَالَ وَالصِّفَةُ صِلَةٌ نَبْتُ. وَقَالَ غَيْرُهُ مَعَا مِنْ حُرُوفِ التَّأْكِيدِ وَقَالَ تَقُولُ الْعَرَبُ أَتَيْنَاكَ جَمِيعًا مَعَا كَقَوْلِكَ حَسَنٌ بَسَنٌ وَجَانِعٌ نَانِعٌ وَقَبِيحٌ شَقِيحٌ وَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ وَخَفِيفٌ ذَفِيفٌ وَقَبِيرٌ وَقَبِيرٌ. يَقُولُ كَأَنَّا مَعَ طُولِ اجْتِمَاعِنَا ثُمَّ تَفَرَّقْنَا لَمْ نَبْتَ جَمِيعًا ❖

<sup>٢</sup> دُونَ حَبْلِكَ BQut.

<sup>٣</sup> Mz لم تُجِبْ. Bm وَكُنْتَ. Mz, Bm, V, BQut وَتُسَمِّعَا (Bm has our reading as v. l. in marg.).

Mz v. l. فَتُسَمِّعَا.

<sup>٤</sup> Khiz, 3, 498, and Mbd Kām transpose vv. 20 and 21.



٢١ <sup>٢</sup> وَكُنَّا كَنَدَمَانِي جَذِيمَةَ حِقْبَةٍ مِّنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. وقال ابو جعفر يريد ما ليكاً وعقيلاً ابني فارح بن كعب من بلقين بن  
بجر بن قضاة: ولهما يقول ابو خراش

<sup>٣</sup> أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ قَدْ تَفَرَّقَ قَبْلَنَا خَلِيلَا صَفَاءِ مَا لِكَ وَعَقِيلُ

<sup>٤</sup> نادما جَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ حِينَ رَدَا عَلَيْهِ ابْنُ أُخْتَيْهِ عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ وَهُوَ عَمْرُو ذُو الطُّوقِ بْنُ ثُمَارَةَ بْنِ لُحْمٍ  
اللَّخْمِيِّ: وَلَهُ خَبَرٌ طَوِيلٌ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ. فَسَأَلَهُمَا حَاجَتَهُمَا فَسَأَلَا مُنَادِمَتَهُ: وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ لَهَا حِينَ رَدَا  
عَلَيْهِ عَمْرًا مُحْكَمَكُمَا: فَقَالَا مُنَادِمَةَ الْمَلِكِ: فَكَانَا نَدِيَّتَيْهِ ثُمَّ قَتَلَهُمَا. ثُمَّ صَارَ الْمَلِكُ إِلَيْهِ بَعْدَ خَالِهِ جَذِيمَةَ. وَعَمْرُو  
أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ الْحِيرَةَ مَتَرًا وَأَوَّلُ مَلِكٍ يَجِدُهُ أَهْلُ الْحِيرَةِ فِي كُتُبِهِمْ مِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ بِالْعِرَاقِ وَإِلَيْهِ يُنْسَبُونَ  
وَهُمْ مُلُوكُ آلِ نَضَرَ. ❖

١٠ ٢٢ <sup>٥</sup> فَإِنْ تَكُنْ الْأَيَّامُ فَرَقْنَ بَيْنَنَا فَقَدْ بَانَ مَحْمُودًا أَخِي حِينَ وَدَّعَا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. غيره: ويروى: ❖ فَإِنْ تَكُنْ الْأَيَّامُ أَرْدَيْنَ مَا جَدَا ❖. ويروى يَوْمَ وَدَّعَا ❖

٢٣ <sup>٥</sup> أَقُولُ وَقَدْ طَارَ السَّنَا فِي رَبَابِهِ وَجُونٌ يَسُحُّ الْمَاءَ حَتَّى تَرِيَا

السَّنَا ضَوْءُ الْبَرْقِ. وَالرَّبَابُ السَّحَابُ يُرَى دُونَ السَّحَابِ: قَالَ فَأَنْشِدَنِي لِلْمَازِنِيِّ

<sup>٥</sup> كَأَنَّ الرَّبَابَ دُونَيْنِ السَّحَابِ نَعَامٌ تُعَلِّقُ بِالْأَرْجُلِ

١٥ وقال عِيَّاضُ بْنُ كَثِيرٍ

كَأَنَّ الرَّبَابَ الْجَوْنَ فِي حَجَرَاتِهِ بِأَرْجَائِهِ الْقُضْوَى نَعَامٌ مُعَلِّقُ

الجبون ههنا سحابٌ أَسْوَدٌ وَقَدْ يَكُونُ الْجَوْنُ الْأَبْيَضُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَيَسُحُّ يَصُبُّ. وَتَرِيْعٌ جَاءَ وَذَهَبَ.  
غَيْرُهُ: الْمَزْنُ السَّحَابُ الْأَبْيَضُ وَيُورَى: وَمَزْنٌ يَسُحُّ. قَالَ وَالتَّرِيْعُ التَّرْدُّ وَيُقَالُ لِلْسَّحَابِ هُوَ يَتَرِيْعُ إِذَا كَثُرَ  
فَصَارَ مُتَخَيِّرًا مُتَرَدِّدًا. وَسَنَا يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَكَذَلِكَ سَنَا النَّارُ وَهُوَ ضَوْءُهَا وَالسَّنَا نَبْتُ ❖

<sup>٢</sup> Cairo print alone has بُرْمَةٌ for حِقْبَةٌ, which is the reading of all other edd. and MSS.

<sup>٣</sup> Cited in Ṭabarī, I, 756, 3, Mbd Kām 760, 5; Mz quotes.

<sup>٤</sup> For the story of Jadhīmah, 'Amr, etc., see Ṭabarī I, 752 ff., and al-Mufaḍḍal, Amthāl, 67 ff.

<sup>٥</sup> Jam لَقَدْ. Mz, Kām, Jam يَوْمَ.

<sup>٥</sup> Jam طَال (sic), يجون, نسح, وعَيْثُ. Bm وَجُونٌ.

with Kām وَعَيْثُ.

<sup>٥</sup> LA I, 387, 25. Poet 'Abd ar-Raḥmān b. Ḥassān, or 'Urwah

b. Jalhamah al-Māzinī. Both this and the next v. have already been cited ante, p. 249, 1 and 3.

٢٤ سَقَى اللَّهُ أَرْضًا حَلَّهَا قَبْرُ مَالِكٍ ذِهَابَ الْغَوَادِي الْمُدِجَنَاتِ فَأَمْرَعًا

الذِّهَابُ جَمْعُ ذَهَبَةٍ مِنَ السَّحَابِ. وَالْغَوَادِي الَّتِي تَغْدُو بِالْمَطَرِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: خَالَفَ مَا عَلَيْهِ الشُّعْرَاءُ لِأَنَّ الْعَرَبَ تُقَدِّمُ مَطَرَ اللَّيْلِ عَلَى مَطَرِ النَّهَارِ وَمَطَرَ الْعِشِيِّ عَلَى مَطَرِ الْغَدَاةِ وَمَطَرَ آخِرِ الشَّهْرِ عَلَى مَطَرِ أَوَّلِهِ :  
وَأَنشَدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ

٥ سَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَةٌ تَرْجِي الثَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرْدِ

وَأَنشَدَ قَوْلَ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ

٦ سَقَاكَ يَمَانُ ذُو حَبِيٍّ وَعَارِضٌ تَرُوحُ بِهِ جُنَحَ الْعِشِيِّ جَنْوَبُ

وَأَنشَدَ قَوْلَ الرَّاعِي

١ فَصَادَفَ نَوْمُهُنَّ سَرَارَ شَهْرٍ وَخَيَّرَ النَّوْمَ مَا لَقِيَ السَّرَارَا

١٠ وَالْمُدِجَنَاتُ السَّحَابُ الَّتِي تَأْتِي بِالذَّجَنِ وَالذَّجَنُ تَغْطِيَةُ السَّمَاءِ بِالسَّحَابِ وَنَدَى يَقَعُ بَيْنَ ظَهْرَيْنِهِ. وَأَمْرَعٌ أَخْضَبَ وَأَتَى بِالْخَضْبِ: يُقَالُ مَطَرٌ مَرِيعٌ إِذَا كَانَ فِيهِ خَضْبٌ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: بَيَّنَّ الرَّاعِي مَا نَحَرَ السَّرَارَا. كَذَا الرَّوَاةُ. وَقَالَ الْغَوَادِي الْأَمْطَارُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَالسَّوَارِي فِي آخِرِهِ. وَقَالَ [غِيَرَهُ]: الْغَوَادِي بِالْغَدَاةِ وَالسَّوَارِي بِاللَّيْلِ. وَأَمْرَعٌ كَثْرُ الْكَلَالِ وَالْبَقْلِ. وَيُرْوَى لُ أَرْضًا حَلَّهَا. وَالْمُدِجِنُ الدَّائِمُ يُقَالُ أَذْجَنَتْ عَلَيْنَا. وَالذِّهَابُ الْمَطَرَاتُ الضِّعَافُ الْوَاحِدَةُ ذَهَبَةٌ: وَأَبُو عَكْرَمَةَ كَسَرَ الذَّالَ ❖

٢٥ ١٠ وَآثَرَ سَيْلَ الْوَادِيَيْنِ بِدِيمَةٍ تَرْشِشُ وَسِمِيًّا مِنَ النَّبْتِ خِرْوَعًا

الدِّيمَةُ الْمَطَرُ يَدُومُ أَيَّامًا بِلا رِيحٍ. فَيَكُونُ مُسْتَوِيًّا: وَهُوَ أَحْمَدُ الْمَطَرِ. وَتَرْشِشُ تَرْقِي وَتُغْذِي: أَخِذْ مِنَ النَّاقَةِ الرَّاشِحِ وَهِيَ الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا. وَالْوَسْمِيُّ أَوَّلُ مَطَرٍ يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا سُمِّيَ وَسِمِيًّا لِأَنَّهُ وَسَمَ الْأَرْضَ بِشَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ. وَالْخِرْوَعُ اللَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: الدِّيمَةُ الْمَطَرُ السَّاكِنُ يَدُومُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ثُمَّ يَدُومُ ذَلِكَ أَيَّامًا يَصُبُّ سَاعَةً وَيُنْسِكُ سَاعَةً: وَأَنشَدَ

٢٠ دِيمَةٌ هَطْلَاهُ فِيهَا وَطَفٌ طَبَقُ الْأَرْضِ تَعْرَى وَتَدِرُ

<sup>f</sup> Yak 3, 232, 5 ff. has vv. 24-26.

<sup>g</sup> Mu'all. 11.

<sup>h</sup> See *post*, No. CXIX. v. 6.

<sup>i</sup> Cited by Mz. السَّرَارُ is the last night of a lunar month, when the moon is hid.

<sup>j</sup> Sic.

<sup>k</sup> Imra'al-Qais 18, 1 (Ahlw. p. 125). LA 15, 104, 14, and (first hemist.) 11, 274, 4: « a steady rain in great drops, with a fringe to its cloud stretching over the whole region, that tarries in its place ٢٥ and pours its waters down ».

ثم قال \* <sup>1</sup>سَاعَةً ثُمَّ انْتَحَاهَا وَابِلٌ \* غَيْرُهُمَا: الدِّعَةُ مطر يدوم يوماً وليَّةٌ والجمع دِيمٌ. وتقول هذه أَرْضٌ مُؤَسَّوْمَةٌ. وقال بعضهم تُرَشِّحُ هذا مَثَلٌ: إِنَّمَا ارَادَ تَغْذُو. وَالْوَسِييَ أَوَّلُ النَّبَاتِ. وَالْخُرُوعُ الْقَضَ الطَّرِيَّةُ: سُمِّيَ وَسِيًّا لِأَنَّهُ وَسَمَ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ. وَآثَرٌ مِنَ الْأَثَرِ أَيَّ آثَرٌ هَذَا عَلَى غَيْرِهِ \*.

٢٦ <sup>m</sup> فَجُتَمَعَ الْأَسْدَامُ مِنْ حَوْلِ شَارِعٍ فَرَوَى جِبَالَ الْقَرَيَتَيْنِ فَضَلَفَا

• الْأَسْدَامُ جَمْعُ مَاءٍ سُدْمٍ وَهِيَ الْمِيَاءُ الْمُنْدَفِقَةُ: وَاصِلُ التَّسْدِيمِ الْحَبْسُ يُقَالُ فَعَلَ مُسَدِّمٌ وَفَعَلَ مُسَدِّمٌ إِذَا حُبِسَ لِلرَّغْبَةِ عَنْ فِعْلِهِ: قَالَ الْأَصْبَغِيُّ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ نَادِمٌ سَادِمٌ وَهُوَ الَّذِي رَيْنَ عَلَى قَلْبِهِ لِكَثْرَةِ هَيْبَتِهِ: وَانْشَدَ

<sup>n</sup> قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِيمِ الْمَعْنَى تَهَدَّرْتُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِيمُ

وَالْمَعْنَى الْمَجْبُوسُ فِي الْعَنَةِ وَهِيَ حَظِيرَةٌ مِنْ شَجَرٍ تُجْعَلُ لِلخَيْلِ وَالْإِبِلِ: وَجَمْعُ الْعَنَةِ عُنَنٌ وَعِنَانٌ. وَشَارِعٌ وَضَلَعٌ ١٠ وَالْقَرَيَتَانِ مَوَاضِعٌ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيُرْوَى: جَنَابَ الْقَرَيَتَيْنِ. قَالَ وَيُرْوَى: فَجُتَمَعَ الْأَجْنَابُ. وَيُرْوَى: فَتُنْعَرَجَ الْأَشْرَاجُ: وَهِيَ أَمْكِنَةٌ وَيُرْوَى: جُنُوبَ الْقَرَيَتَيْنِ. وَيُرْوَى: فَتُنْعَرَجَ الْأَحْزَابُ \*.

٢٧ <sup>o</sup> فَوَاللَّهِ مَا أَسْقَى الْبِلَادَ لِحْبَاهَا وَلَكِنِّي أَسْقَى الْحَبِيبَ الْمَوْدَعَا

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ فَوَاللَّهِ. وَيُرْوَى: الْحَلِيلَ الْمَوْدَعَا \*.

٢٨ <sup>p</sup> تَحِيَّتُهُ مِنِّي وَإِنْ كَانَ نَائِيًا وَأَمْسَى تَرَابًا فَوْقَهُ الْأَرْضُ بَلَقْمَا

١٥ لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا. أَبُو جَعْفَرٍ: تَحِيَّتُهُ نَضْبًا وَرَفْعًا وَاخْتَارَ الرَّفْعَ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اخْتَارَ النَّضْبَ <sup>q</sup> وَأَبُو جَعْفَرٍ أَيْضًا. وَنَائِيًا بَعِيدًا. وَبَلَقَعَ لَا أَحَدٌ بِهَا: يُقَالُ أَصْبَحَتِ الدِّيَارُ مِنْهُمْ بَلَقَعٌ. غَيْرُهُ: بَلَقَعَ أَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ لَا تَنْبَتُ بِهَا. وَمَنْ نَضَبَ تَحِيَّتَهُ ارَادَ عَلَى تَحِيَّةٍ مِنِّي لَهُ: وَيَكُونُ [الْمَعْنَى] أَنْجَلُ مَا أَثْنَى عَلَيْهِ تَحِيَّةٌ مِنِّي وَأَحْيَاهُ بِذَلِكَ تَحِيَّةٌ \*.

٢٩ <sup>s</sup> تَقُولُ ابْنَةُ الْعَمَرِيِّ مَا لَكَ بَعْدَمَا أَرَاكَ حَدِيثًا نَاعِمَ الْبَالِ أَفْرَعَا

<sup>1</sup> V. 5 of the same poem.

<sup>m</sup> Bakrī 736, 4, as text; Mz (Noeld.) and Yak فَتُنْعَرَجَ الْأَجْنَابُ; Jam فَتُنْعَرَجَ الْأَحْزَابُ. Mz جِبَالَ (and so V 2), V 1. ذَابَ.

<sup>n</sup> See ante, p. 34, 18 and 194, 7; poet al-Walīd b. 'Uqbah.

in our MSS and Cairo print. <sup>p</sup> وَأَضْحَى كَامَ. <sup>q</sup> Sic: something has apparently fallen out.

<sup>r</sup> Mz com. adds: وَاتَّصَبَ بَلَقْمًا عَلَى الْحَالِ لِلْأَرْضِ: وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا لِقَوْلِهِ تَرَابًا.

<sup>s</sup> Jam قَدِيمًا نَاعِمَ الْوَجْهِ.



الأفرع الكثير شعر الرأس يقال رجل أفرع وامرأة فرعاء وقد فرع فرعاء وجمع الأفرع فرع وفرعان : وجاء في الحديث : الفرعان خير أم الصلعان : فقيل الفرعان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرع وابو بكر الصديق رضي الله عنه أفرع وعمر وعلي رضي الله عنهما أصلعين . والبال حال . ويروى : قديماً ناعم البال . والأزعر ضد الأفرع رجل أزعر وامرأة زعراء . أي تقول له ما لك اليوم شاحباً متغيراً بعد أن كنت منذ قريب ناعم البال أفرع . وإذا قلت للرجل ما لك فإنما تسأله عن حاله : فإذا جئت بخبر فإنما تسأله عن الخبر : تقول ما لك قائماً فمن قيامه تسأل : وكذلك ما لك شاحباً وما لك حزينا ومنصوبها كنصوب كان .

٣٠ " فَقُلْتُ لَهَا طُولُ الْأَسَى إِذْ سَأَلْتَنِي وَلَوْعَةُ حُزْنٍ تَتْرُكُ الْوَجْهَ أَسْفَعَا

الأسى الحزن يقال أسي يأسى أسي شديداً . واللوعة حرارة الحزن . والسفعة سواد يضرب إلى حمرة : ومنه قيل للأثافي سفع : هكذا يقول الأصمعي وأنشد قول الشماخ يذكر الأثافي

أَقَامَتْ عَلَى رُبْعَيْهِمَا جَارَتَا صَفَا كَمِينَا الْأَعَالِي جَوْنَتَا مُضْطَلَّاهُمَا

اراد بجارتي صفا أثفيتين لأن الأثافي إذا جعلت إلى جنب جبل لم تحتج إلا إلى اثفيتين والجبل الثالث : وأنشد في هذا المعنى

" فَلَمَّا أَنْ طَفَعُوا وَبَغَوْا عَلَيْنَا رَمَيْتَاهُمْ بِثَلَاثَةِ الْأَثَافِي

١٠ أي بجيشٍ مثل الجبل .

٣١ " وَفَقَدْتُ بَنِي أُمِّ تَدَاعَوْا فَلَمْ أَكُنْ خِلَافَهُمْ أَنْ أَسْتَكِينَ وَأَضْرَعَا

تداعوا تبع بعضهم بعضاً وقوله تداعوا تمثيل . وخلافهم بعدهم . والضرع الذلة والاستكانة : يقال قد ضرع ضرعاً . ويروى : توالوا . ويروى : أهلوا . ويروى : أخشعوا . ويروى : فلم يكن . يقول أنا صبور لا أستكين ولا أخشع . وقال آخر : يقول لست وإن أصابني حزن بمستكين ولا خاضع . فيشمت بي الأعداء . ويروى : أن أستكين فأظلموا . قال وهذا كما قال أبو خراش

وَقَدْتُ بَنِي لُبَى فَلَمَّا قَدَّثُهُمْ صَبَرْتُ وَلَمْ أَقْطَعْ عَلَيْهِمْ أَبَاجِلِي

٥ Mz (for إذ) إن .

٦ Dīw. p. 86, 3 ; Yak 2, 299, 3 ; Khiz 2, 198, 'Ainī 3, 587.

٧ Qālī, Amālī, Dhail 66, 5.

٨ فَأَخْضَعَا . Jam . تَوَلَّوْا . Jam . تَفَانَوْا . Kām .

٩ رَزَيْتُهُمْ , أُمِّي , رَزَيْتُ with LA 13, 46, 21

اي آتِي قَوِيٌّ عَلَى الْمَصَائِبِ ۞

٣٢ وَلَكِنِّي أَمْضِي عَلَى ذَلِكَ مُقَدِّمًا إِذَا بَعْضُ مَنْ يَلْقَى الْحُرُوبَ تَكَمَّمَا

التَّكَمَّمَ الرُّجُوعَ وَالنُّكُوصَ: يُقَالُ قَدْ نَكَصَ وَرَجَعَ وَتَهَقَّرَ وَكَلَّهَ وَاحِدٌ غَيْرُهُ: وَيُرْوَى الْخُطُوبَ وَهِيَ الْأُمُورُ. وَيُقَالُ كَغَاغَ وَتَكَمَّمَ إِذَا لَمْ يَنْصُرْ قُدُمًا مِنَ الْجُنِّ وَالتَّهَيَّبِ. وَيُرْوَى تَضَعَضًا ۞

٣٣ وَغَيْرِي مَا غَالَ قَيْسًا وَمَالِكًا وَعَمْرًا وَجَزْءًا بِالشَّقْرِ أَلَمَّا

قال ابو عمرو بن العلاء أَلَمَّا يريد الذين معاً: ويقال أَلَمَّ ذَهَبَ [بهم] غَيْرُهُ: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ قَتَلَهُمُ الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ يَوْمَ أُرَادَةَ: وَقَيْسٌ يَرْبُوعِي وَمَالِكٌ يَعْنِي أَخَاهُ وَعَمْرُو يَرْبُوعِي وَجَزْءُ ابْنِ سَعْدٍ رِيَّاحِي. وَقَوْلُهُ أَلَمَّا أَيِ أَلَمَّ بِهِمُ الْمَوْتُ ذَهَبَ بِهِمْ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَرَادَ مَعاً. وَحُكِيَ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَرَادَ مَعاً ثُمَّ أَدْخَلَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ: وَكَذَلِكَ حَكَى مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ<sup>٥</sup> غَيْرُهُ: أَصِيبُوا يَوْمَ الْمَشَقْرِ. ١٠ غَالَهُ ذَهَبَ بِهِ ۞

٣٤ وَمَا غَالَ نَدْمَانِي بِزَيْدٍ وَلَيْتِي تَمَلَّيْتُ بِالْأَهْلِ وَالْمَالِ أَجْمَعًا

غَالَهُ ذَهَبَ بِهِ. وَيُقَالُ تَمَلَّيْتُ الْعَيْشَ بِلا هَتَرٍ وَتَمَلَّأْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مَهْمُوزٌ. غَيْرُهُ: كَانَ لِتَتِمَّ

<sup>x</sup> Mz arranges the vv. here thus: 31, 36, 39, 32, 35, 33, 34, 37, 38; Kām has the same order, omitting vv. 35, 33, 34. Bm has 31, 36, 32, 35, 33, 34, 37, 38, 39 (i. e., the same as Mz but for the place of 39); V has 31, 36, 39, 32, 37, 35, 33, 34, 38. All these are preferable to the order of our ١٠ text. LA 10, 188, 8 with الْخُطُوبَ, and so Kām and Jam. Kām لَا تَقِي. Jam تَضَعَضًا. Addād 154, 17 as text.

<sup>y</sup> V as our text. Bm transposes قَيْسًا and عَمْرًا. Mz reads حُجْرًا for جَزْءًا. Jam وَقَدْ غَالَنِي مَا الْخُجْرُ, and has various explanations of أَلَمَّا. LA 10, 201, 24 reads 2nd hemist. أَجْمَعًا, and وَعَمْرًا وَجَوْنًا. <sup>z</sup> Apparently a mistake for عمرو بن المنذر: see Naq 652, 15, and 1081, 8 ff. ٢٠

<sup>a</sup> Mz's note: قوله أَلَمَّا قال ابن الاعرابي اراد بالمشقَر الألع فلما حذف الالف واللام من الصفة نصب على الحال. ويقال أَلَمَّ وَيَلَمَّعُ شَبَّهَ بِالسَّرَابِ وَإِذَا كَانَ صَاحِبُكَ كَذَلِكَ قِيلَ إِنَّمَا أَنْتَ أَلَمٌّ وَيَلَمَّعُ: قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَبُو نَمَامٍ لِلأَسَدِيِّ إِذَا مَا ذَكَرْتُ الْوُدَّ يَنِينِي وَيَنِينَهَا تَوَلَّيْتُ وَقَالَتُ إِنَّمَا أَنْتَ يَلَمَّعُ (LA 10, 200, 10, with v. ٤٠) وَأَنْشَدَ لَضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَارِ

طَلَبِحَةَ أَكْذَبُ مِنْ يَلَمَّعٍ يَقْفِرُ وَأَشَقَى مِنَ الْعَاقِرِ  
٢٥ وَقَالَ قُطْرُبُ ارَادَ أَلَمَّا فَأَقْحَمَ الْآلِفَ وَاللَّامَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَلَمَّعَ بِالشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ وَالْمَعْنَى إِذْ هَبَ عَمْرًا وَحَجْرًا.

<sup>b</sup> Jam and Kām omit.

<sup>c</sup> For تَمَلَّيْتُ in this sense see Lane 256 b, middle (where LA 18, 91, 25 has تَبَلَّيْتُ). Mz's scholion on this v: — ثُمَّ قَالَ وَيُؤَدِّي لِأَبْقَيْتُ مِنْهُ مَلَاوَةً فَكُنْتُ أَفْتَدِيهِ بِأَهْلِي وَمَالِي —

نَدْمَانُ يُقَالُ لَهُ يُزِيدُ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يُزِيدُ ابْنُ عَتَمَةَ ۞

٣٥ ° وَإِنِّي وَإِنْ هَارَ لَتَنِي قَدْ أَصَابَنِي مِنْ الْبَثِّ مَا يُبْكِي الْحَزِينَ الْمَفْجَعَا

ويروى : مِنْ الرُّذَاءِ . وَيُروى : الْحَلِيدُ الْمَفْجَعَا . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ تَزَلَّ بِي مَا مِثْلُهُ يَغْلِبُ الصَّبْرَ وَالتَّجَلُّدَ حَتَّى يَحِيلَ صَاحِبُهُ عَلَى الْبُكَاءِ . وَأَنَا أَتَجَلَّدُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَمْثَالِهِ مَخَافَةُ السَّمَاتَةِ ۞

٣٦ ° وَلَسْتُ إِذَا مَا الدَّهْرُ أَحْدَثَ نَكْبَةً وَرُزْءًا يَزْوَارِ الْقَرَائِبِ أَخْضَعَا

لم يروه أبو عكرمة وقرأته على أبي جعفر فرفقه . وَيُروى : بِأَلَوْتِ زَوَارٍ : الْأَلَوْتُ الضَّعِيفُ : وَيَجُوزُ التَّصْبُّ وَالْجُرُّ فِي زَوَارٍ عَلَى مَعْنَى لَسْتُ زَوَارِ الْقَرَائِبِ ° وَلَا فَرْحًا . وَوَاحِدُ الْقَرَائِبِ قَرَابَةٌ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَقُولُ إِنْ أَصَابَتْنِي مُصِيبَةٌ لَمْ أَتِ قَرَاتِي أَخْضَعُ لَهُمْ حَاجَةً مِنِّي إِلَيْهِمْ وَقَرَأَا إِلَى مَا عِنْدَهُمْ وَلَكِنِّي أَتَصَبَّرُ وَأَعِيفُ فِي قُرْبِي ۞

٣٧ ° قَمِيدُكَ أَلَّا تُسَمِّعَنِي مَلَامَةً وَلَا تُنْكِي قَرْحَ الْفَوَادِ فَيَجْعَا

أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ وَرَجَعَ يَوْجَعُ وَيَجَلُ وَيَجْلُ يَقْرَؤُونَ الْوَاوَ عَلَى حَالِهَا إِذَا سَكَتَتْ وَانْتَفَحَ مَا قَبْلَهَا : وَبَعْضُ قَيْسٍ يَقُولُ وَيَجَلُ يَأْجَلُ وَيَجَلُ يَأْجَلُ وَيَجَعُ يَأْجَعُ : وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ وَرَجَعَ يَيْجَعُ وَيَجَلُ يَيْجَلُ وَهِيَ شَرُّ اللُّغَاتِ وَالْأَوَّلَى أَنْجُودُهُنَّ وَبِهَا نَزَلَ الْقُرْآنُ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ٨ قَالُوا لَا تَوْجَلْ . وَأَنَا رَدُّوتُ التَّيْسِيَّةُ لِأَنَّ الْكَسْرَ مِنَ الْيَاءِ وَالْيَاءُ تَقُومُ مَقَامَ الْكَسْرِ تَيْنِ فَكَّرُوها أَنْ يَكْسِرُوا لِثِقَلِ الْكَسْرِ فِيهَا . غَيْرُهُ : وَقَالَ الْفَرَّاءُ ١٥ أَنَا كَسَرُوا لِيَتَّفِقَ اللَّفْظُ فِيهَا وَاللَّفْظُ بِأَخَوَاتِهَا قَالَ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَنَا لِيَجَلُ وَأَنْتَ تَيْجَلُ وَنَحْنُ نَيْجَلُ فَلَوْ قَالُوا هُوَ يَوْجَلُ كَانَتْ الْيَاءُ قَدْ خَالَفتْ أَخَوَاتِهَا فَكَسَرُوها لِذَلِكَ . وَيُروى : قَمِيدُكَ . وَيُروى : فَيَوْجَعَا . وَيُروى : فَيَجْعَا . يَقَالُ نَكَاتُ الْقَرْحَةِ إِذَا قَشَرَتْهَا بِهَمْزٍ وَنَكَيتُ فِي الْعَدُوِّ بِغَيْرِ هَمْزٍ ۞

٣٨ ° فَصَرَكِ إِنِّي قَدْ شَهِدْتُ فَلَمْ أَجِدْ بِكَفِّي عَنْهُمْ لِلْمَنِيَّةِ مَدْفَعَا

° الرُّذَاءُ Jam .

d Bm أَخْدَتِ الدَّهْرُ Khiz . بِأَلَوْتِ زَوَارِ Jam . يَزْوَارُ Bm .

e The commentator here evidently read v. 39 after v. 36, as in Mz, V, Kām .

f LA 4, 365, 11, and 10, 259, 4, as text, and so Jam Bm and V. Mz فَأَجْعَا Kām . فَصَرَكِ Kām .

g Qur. 15, 53 .

h Jam بِكَفِّي عَنْهُمْ Mz, V, Jam جَهِدْتُ Kām, Jam عَنْهُ Kām . فَحَسَبَكَ Jam .



غيره. ويروى: عنه للمنية. ابو جعفر: يقول اقلبي واقتصري فاي لي لم اقدر ان اغالب الامير خالد بن الوليد رضي الله عنه: ولو امكنتني ذاك لقلته. قال ويروى: لم يبي قد جهدت \*

٣٩ <sup>i</sup> فَلَا فَرِحَا إِنْ كُنْتُ يَوْمًا بِغِبْطَةٍ وَلَا جَزَعًا مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا

قال التوزي عبدالله بن محمد: قال لي ابو عبيدة: الفرق بين الغبطة والحسد ان الغبطة ان تشتهي مثل ما لصاحبك ولا تحب نقصه والحسد محبتك ذوال ما له وان لم تزد مثله. فاراد متم انه لا يآلم للنسبية ألما يكسره ولا يبطر اذا فرح قال ابو عكرمة وأنشدني مثل هذا المعنى محمد بن عمرو المزني

خُلِقَانِ لَا أَرْضَاهُمَا لِقَى بَطْرُ الْغِنَى وَمَذَلَّةُ الْفَقْرِ

فَإِذَا غَنَيْتَ فَلَا تَكُنْ بَطِرًا وَإِذَا انْقَرَّتْ فَتِهِ عَلَى الدَّهْرِ

فته لا تخضع له. ابو جعفر: إن ناب دهر فأوجعا. ويروى: فلا فرح \*

٤٠ <sup>i</sup> فَلَوْ أَنَّ مَا أَلْقَى يُصِيبُ مُتَالِعًا أَوْ الرُّكْنَ مِنْ سَلَمَى إِذَا لَتَضَعُضَا

متالع جبل وسلمى جبل طيء يقال سلمى وأجا وما جبال طيء. غيره. هما جبلا طيء وهما يؤنشان كما قال

<sup>k</sup> أَبَتْ أَجَا أَنْ تُسَلِّمَ الْيَوْمَ جَارَهَا فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَابِلِ

٤١ <sup>l</sup> وَمَا وَجَدُ أَظَارٍ ثَلَاثَ رَوَائِمِ أَصْبَنَ مَجْرًا مِنْ حُوَارٍ وَمَضْرَعَا

١٥ الأظار جمع ظئر وهن ثوق يعطفن على حوار واحد فيدضع من اثنتين ويتخلى أهل البيت بواحدة. والروائيم اللاتي يعطفن عليه: قال واصل الرثمان المحبة يقال قد رثمت رثمانا. غيره: رأين مجرا. وقال عطفن على ولد غيرهن. والحوار ولد الناقة والجمع حيران. والروائيم جمع رائم. يقال رثمت رثمانا اذا شمته فأجته روائيم محبات \*

٤٢ <sup>m</sup> يُذَكِّرُنَ ذَا الْبَثِّ الْحَزِينَ بَيْتِهِ إِذَا حَتَّ الْأَوَّلَى سَجَعْنَ لَهَا مَعَا

<sup>i</sup> فأضلعا Jam. إن ناب دهر. Kām, Jam. جنيم, فرح. Kām. ولا Mz, V, Kām.

<sup>j</sup> أصاب متالعا Mz, V, Kām, Jam.

<sup>k</sup> Imra'al-Qais, 50, 5, (p. 150) with العَامَ and مُتَالِ, and so Yak 1, 123, 16.

<sup>l</sup> رأين Mz, Bm, V, Kām, BQut, Jam. وما (Jam) فَمَا Mz, V, Kām, BQut, Jam.

<sup>m</sup> يشخرون, قد كرن Jam. القديم بدائيه BQut.

٤٣ إِذَا شَارِفٌ مِنْهُنَّ قَامَتْ فَرَجَّتْ خَنِيتَا فَأَبْكِي شَجْوَهَا الْبَرْكَ أَجْمَعَا

ويروى: وَلَا شَارِفٍ بَجْشَاءَ هَاجَتْ شَجْوَهَا حُزْنُهَا. وَالْبَرْكَ الْأَلْفُ مِنَ الْجَمَالِ وَكَذَلِكَ الْعَرَجُ. ويروى: عَيْشَاءَ: حَفْظُهُ عَلَى مَعْنَى وَمَا وَجَدُ أَظَاهِرَ وَلَا شَارِفٍ: وَالشَّارِفُ الْمُسِنَّةُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا خَصَّ الشَّارِفَ لِأَنَّهُ أَرْقُ مِنَ الْفَتِيَّةِ لُبْعِدِ الشَّارِفِ مِنَ الْوَلَدِ: قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ

وَلَا شَنْطَاءَ لَمْ يَتْرُكْ شَقَاهَا لَهَا مِنْ تِسْعَةٍ إِلَّا جَنِينَا

لِأَنَّهَا قَدْ بَعُدَتْ عَنِ الْوَلَدِ فِيهِ لَا تَطْمَعُ فِيهِ فَهُوَ أَشَدُّ حَلِينِيهَا. قَالَ وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ وَهُوَ يَصِفُ سُرْعَةَ سَيْرِ نَاقَتِهِ

كَأَنَّ يَدَيْهَا حِينَ يَتَلَقَّى ضَرْفَهَا يَدَا نَصْفِ عَذْرَى تَعْدُرُ مِنْ جُرْمِ

قَالَ وَأَمَّا جَعَلَهَا نَصْفًا لِأَنَّهُ أَكْسَرُ لَهَا فِيهِ لَا تَأْلُو مَا خَاصَتْ مَخَافَةً أَنْ يُطْلَقَهَا ذَوْجَهَا فِيهِ تَدْفَعُ ١٠ عَنْ تَقْسِمِهَا بِالْخُصُومَةِ. ٩ عِيَرَهُ: بِشَجْوِهِ. وَقَدْ يَجُوزُ فِي الْحَزَنِ الْجُرُّ عَلَى أَنْ يَكُونَ مِنْ صِفَةِ الْبَشَرِ: كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ

تُرِيكَ سُنَّةَ وَجَرٍ غَيْرَ مُثَرَّقَةٍ مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبٌ

رَوَى الْفَرَّاءُ الْحَفْضَ فِي غَيْرِ مُثَرَّقَةٍ وَقَالَ الْحَفْضُ فِي غَيْرِ عَلَى الْوَجْهِ وَهِيَ لِلْسُّنَةِ: وَانْشُدْ

يَا صَاحِرَ بَلِغِ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلِّهِنَّ أَنْ لَيْسَ وَصْلٌ إِذَا انْحَلَّتْ عُرَى الذَّنْبِ

١٠ أَنْشَدَهُ بِحَفْضِ كُلٍّ عَلَى الزَّوْجَاتِ وَهُوَ لِذَوِي: أَنْشَدَاهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ عَنِ الْفَرَّاءِ: وَالْوَجْهُ فِيهَا التَّصَبُّ. وَيُقَالُ حَزَنْتُ الرَّجُلَ أَحْزَنْتُهُ فَأَنَا حَازِنُهُ وَهُوَ مَحْزُونٌ وَأَحْزَنْتُهُ أَحْزَنْتُهُ فَأَنَا مُحْزَنُهُ وَهُوَ مُحْزَنٌ وَقَدْ قُرِئَ: لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا: وَلِيَحْزَنَ أَيْضًا ٩

٤٤ بِأَوْجَدَ مِنِّي يَوْمَ قَامَ بِمَالِكٍ مُنَادٍ بِصِيرٍ بِالْفِرَاقِ فَأَسْمَعَا

<sup>n</sup> BQut *فَمَا شَارِفٌ مِنْهُنَّ قَامَتْ*. Jam *حَنَّتْ* (for *قَامَتْ*). Mz *مَنْ أَلْتَى شَجْوَهَا*. Not in Kām.

<sup>o</sup> Mu'all. 18. P « Her forelegs, when her plaited girth becomes loose (through much travel), ٢.

(move actively) like the hands of a middle-aged woman, in tears, excusing herself for some fault ».

Prof. Bevan suggests reading *أَكْسَدُ* for *أَكْسَرُ* in line 9: « Her being 45 to 50 years old reduces her price (in the marriage market) », so that divorce has greater terrors for her.

<sup>q</sup> The scholion from this point belongs to v. 42. <sup>r</sup> LA 17, 88, 9, *Ba'tyah*, 15. <sup>s</sup> Qur 58, 11.

<sup>t</sup> Bm agrees; Mz *بِأَحْزَنَ*, Kām *بِأَوْجَعَ*. BQut *بِأَلِكْ* and *فَصِيحٌ*. Mz, V *بِأَلِكَا*. Mz ٢٥. *وَبَادَى بِهِ الْبَايِ الرَّفِيعُ*. Kām *وَقَامَ بِهِ الْأَعْيُ الرَّفِيعُ*. V *وَوَادَى بِهِ النَّادِي الرَّفِيعُ*.

ابو جعفر: سَبَّحُ بِالْفِرَاقِ: وَلِلْفِرَاقِ. وَسَبَّحُ فِي مَعْنَى يُسَبِّحُ. وَيُرْوَى: \* بِأَحْزَنَ مِنِّي يَوْمَ فَارَقْتُ مَالِكًا \*  
وَقَامَ بِهِ النَّاعِي الرَّفِيعُ فَأَسْتَمَا \* وَيُرْوَى بِأَوْجَعَ مِنِّي. وَيُرْوَى: يَوْمَ قَامَ بِمَالِكٍ مُنَادٍ فَصَبَحُ ❖

٤٥ أَلَمْ تَأْتِ أَخْبَارُ الْمُحِلِّ سَرَاتِكُمْ فَيَغْضَبَ مِنْكُمْ كُلُّ مَنْ كَانَ مُوجِعًا

المُحِلُّ ابْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَسْوَدَ وَابْنُ الْمُحِلِّ الَّذِينَ يُدَاوُونَ مِنَ الْكَلْبِ. وَيُرْوَى: فَيَغْضَبُ مِنْهُمْ: أَيِ مِنَ  
الْأَخْبَارِ. وَيُقَالُ الْمُحِلُّ رَجُلٌ مَرَّ بِمَالِكٍ فَلَمْ يُؤَادِهِ ❖

٤٦ بِمَشْمَتِهِ إِذْ صَادَفَ الْحَتْفَ مَالِكًا وَمَشْهَدِهِ مَا قَدْ رَأَى ثُمَّ ضَيْعًا

وَيُرْوَى: \* بِمَشْمَتِهِ أَنْ صَادَفَ الْحَتْفَ مَالِكًا \* وَرَفَعَ الْحَتْفُ أَنْجُودًا. بِمَشْمَتِهِ مِنَ الشَّنَاتَةِ وَقَدْ شَبَّتَ  
بِهِ شِمَاتَةٌ وَمَشْمَتًا ❖

٤٧ أَا آثَرْتَ هَذَا بَالِيًا وَسَوِيَّةً وَجِئْتَ بِهَا تَعْدُو بَرِيدًا مُقَرَّعًا

١٠ إِيذَمُ الْكِسَاءِ الْخَلْقُ. وَالسَّوِيَّةُ الْحَوِيَّةُ. وَالْمُقَرَّعُ الْمُحْتَفُّ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَتِ الْفَرَسُ تُقَرَّعُ وَتُنَزَّعُ.  
وَيُرْوَى مُقَرَّعًا أَيِ مُخَفَّفًا. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَعْطَى الْمُحِلُّ سَلْبَ مَالِكٍ فَفَرَحَ بِهِ وَأَقْبَلَ رَاجِعًا. وَمُقَرَّعٌ خَفِيفٌ  
أَخَذَ مِنْ قَرَعَ السَّحَابِ. غَيْرُهُ: الْقَرَعُ بَفَتْحِ الرَّايِ الَّذِي لَهُ قَرَعَةٌ وَقَرَعَتْ الرَّجُلَ إِذَا جَعَلَتْ لَهُ قَرَعَةً وَقَرَعَ  
الرَّجُلُ إِذَا أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ وَقَدْ قَرَعَ الْقَوْمُ رَسُولًا إِذَا أَرْسَلُوهُ فَشَبَّهَ بِالسَّحَابِ: وَيُقَالُ مَرَّ الرَّجُلُ يَهْزَعُ وَيَنْزَعُ  
وَيَقْرَعُ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ إِذَا مَرَّ مَرًّا خَفِيفًا. وَالسَّوِيَّةُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ وَالْجَمْعُ سَوَايَا. وَإِنَّمَا ارَادَ أَنَّكَ  
١٥ تَسْعَى بِخَبْرِهِ مُسْرِعًا كَمَجِيِّ الْبَرِيدِ ❖

٤٨ فَلَا تَفْرَحَنَّ يَوْمًا بِنَفْسِكَ إِنِّي أَرَى الْمَوْتَ وَقَعًا عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا

قَوْلُهُ فَلَا تَفْرَحَنَّ يَوْمًا يَدْعُو عَلَيْهِ: أَيِ لَا فَرِحْتَ بِنَفْسِكَ. وَقَوْلُهُ وَقَعًا عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا أَيِ لَا يُفْلِتُ مِنَ  
الْمَوْتِ أَحَدٌ. وَيُرْوَى: بَخَائِنًا عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا. أَبُو جَعْفَرٍ: طَلَاعًا عَلَى مَنْ تَوَقَّعَا: أَيِ عَلَى مَنْ تَوَقَّعَ الْمَوْتَ. يَقُولُ  
آثَرْتَ ثِيَابَكَ وَمَرْكَبَكَ فَتَجَوَّتَ وَجِئْتَ تَعْدُو بِشِيرًا تُرِي النَّاسَ أَنَّكَ قَدْ قَرَعْتَ لِقَتْلِهِ وَإِنَّمَا ذَلِكَ شِمَاتَةٌ  
٢٠ مِنْكَ وَسُرُورٌ بِهِ ❖

<sup>u</sup> Our MSS and Bm المُحِلِّ, and so Cairo print and Khiz; V المُحِلِّ sic; Mz and Noeldeke المُحِلِّ: see Naq, index p. 212, and BQut Shīr 219, 3. <sup>v</sup> Mz وَمَشْهَدَةٌ and بِمَشْمَتَةٍ. <sup>x</sup> and hemist.

in LA 10, 144, 17, with مَرَّ and بِشِيرًا. V مَرَّ. <sup>y</sup> Mz طَلَاعًا, and تَوَقَّعًا (and so Noeldeke).

<sup>z</sup> So our MSS and also Khiz; the author of this gloss must have read مُقَرَّعًا in v. 47: al-Muhill is said to have pretended to be shocked by the killing of Mālik, but in reality he was pleased. ٢٥



٤٩ لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُنَلِّمَ مُلِمَّةٌ عَلَيْكَ مِنَ اللَّائِي يَدْعُوكَ أَجْدَعًا  
 أَجْدَعُ مَقْطُوعِ الْأَنْفِ وَالْأَجْدَعُ لِلْقَطْعِ الْأُذُنُ. يَقَالُ أَلَمْ يَكُنِ الشَّيْءُ إِذَا أَتَاكَ ٥  
 ٥٠ نَعَيْتَ أَمْرًا لَوْ كَانَ لَحْمُكَ عِنْدَهُ لَاوَاهُ مَجْمُوعًا لَهُ أَوْ مُزْمَعًا  
 وَيُرْوَى: تَرَكْتَ أَمْرًا. وَيُرْوَى: لَهُ وَتُزْمَعًا. تُزْمَعُ مُزَّقٌ وَيُقَالُ مُفَرَّقٌ وَيُقَالُ مُقَسَّمٌ ٥  
 ٥١ فَلَا يَهْنَى الْوَاشِينَ مَقْتُلُ مَالِكٍ فَقَدْ أَبَ شَانِيهِ إِيَابًا فَوَدَعَا

## LXVIII ° وَقَالَ مُتَمِّمٌ أَيْضًا

١ أَرِقْتُ وَنَامَ الْأَخْلِيَاءُ وَهَاجَنِي مَعَ اللَّيْلِ هَمٌّ فِي الْفُؤَادِ وَجِيعُ  
 الْأَرَقُّ ذَهَابُ النَّوْمِ. وَالْأَخْلِيَاءُ جَمْعُ خَلِيٍّ: وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ: وَنِيلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيٍّ  
 بِتَخْفِيفِ الشَّجِيِّ وَتَشْدِيدِ الْخَلِيٍّ: وَحَكَى أَبُو جَعْفَرٍ دِيلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيٍّ بِتَشْدِيدِهَا جَمِيعًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ  
 ١٠ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ أَبِي دُوَادَ  
 ° مَنْ لَعَيْنَ بِدَمْعِهَا مَوْلِيَهُ وَلِنَفْسٍ بِمَا عَنَاهَا شَجِيئَهُ  
 وَقَالَ الشَّجِيُّ بِالتَّخْفِيفِ ضِدَّ الْمُسِيغِ وَهُوَ الْغَاصُّ: وَبِالتَّشْدِيدِ ضِدَّ الْخَلِيٍّ وَهُوَ الْحَزِينُ وَعَلَى ذَلِكَ بَيَّنْتُ أَبِي دُوَادَ.  
 وَقَوْلُهُ مَعَ اللَّيْلِ يُرِيدُ أَنَّ الْهَمَّ وَالْفِكْرَ تَأْتِي بِاللَّيْلِ: وَانْشُدْ قَوْلَ النَّابِغَةِ  
 ° وَصَدْرُ أَرَاخِ اللَّيْلِ عَازِبٌ هَمِيهِ تَضَاعَفَ فِيهِ الْحُزْنُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
 ١٥ غَيْرُهُ. أَرِقْتُ سَهَوْتُ. وَيُرْوَى: \* أَرِقْتُ وَقَدْ نَامَ الْخَلِيُّ وَعَادَنِي \* مَعَ اللَّيْلِ. وَالْخَلِيُّ الَّذِي لَا هَمَّ لَهُ  
 وَالشَّجِيُّ الْحَزِينُ. وَوَجِيعٌ مُوجِعٌ وَكَذَلِكَ أَلِيمٌ مُؤْلِمٌ ٥  
 ٢ ° وَهَيَّجَ لِي حُزْنًا تَذَكَّرُ مَالِكٍ فَمَا نَمْتُ إِلَّا وَالْفُؤَادُ مَرُوعٌ

a Mz تَرَكْتَ.

b This v. wanting in Mz and Bm.

c Here begins the first part of the Leipzig fragment (Lips). See Noeldeke, *Beiträge*, 110. The poem is in Kk, fol. 139 v, and in our scholia quotations from Kk's com. are always introduced by خَيْرُهُ ٢٠

d Kk, Mz وَعَادَنِي.

e LA 19, 151, 13.

f Nab. Diw. 1, 3.

g Mz marg. v. 1. وَهَيَّجَنِي. Bm بِرُوعٍ.

الرُّوعُ الْفَرْعُ وَرَاعَنِي أَفْزَعَنِي وَقَوْلُهُ مَرْوَعٌ مَفْعُولٌ مِنَ الرُّوعِ سَقَطَتْ مِنْهُ عَيْنُ الْفِعْلِ لِمُقَارَنَتِهَا الْوَائِدَةِ : وَكَذَلِكَ مَجْرَى كُلِّ مَا كَانَ مِنَ الْوَاوِ كَقَوْلِكَ خَاتَمٌ مَصُوعٌ وَدَوَاهُ مَذُوفٌ وَمَاءٌ مَحْضٌ : وَكُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ فَهُوَ مَكْسُورٌ كَقَوْلِكَ طَعَامٌ مَكِيلٌ وَعَبْدٌ مَسِيحٌ وَطَرِيقٌ مَسِيرٌ : وَمِخْنَةُ الْوَائِدَةِ وَالْيَاءِ فِي هَذَا أَنْ تَرْجَعَ فِيهِ إِلَى الْاسْتِقْبَالِ : فَتَجِدُ الْوَائِدَةَ فِي ذَوَاتِهَا وَالْيَاءَ فِي ذَوَاتِهَا : أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ يَقُولُ وَيَصُوعُ وَيَذُوفُ وَيَكِيلُ وَيَبِيعُ وَيَسِيرُ ❖

٣ إِذَا عَبْرَةٌ وَرَعَّتْهَا بَعْدَ عَبْرَةٍ أَبَتْ وَأَسْتَهَلَّتْ عَبْرَةٌ وَدُمُوعٌ

وَرَعَّتْهَا كَقَفَّتْهَا وَاصِلَةٌ مِنَ الْوَرَعِ وَهُوَ الْكَفُّ عَنْ الْمَحَارِمِ . وَأَسْتَهَلَّتْ مَأْخُذٌ مِنَ الْاسْتِهْلَالِ وَهُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ : وَمِنْهُ الْإِهْلَالُ بِالْحَجِّ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي يَرَوْنَ أَنَّ امْرَأَةً وَتَبَّتْ عَلَى أُخْرَى فَضَرَبَتْهَا بِعُودٍ مِنْ أَعْمِدَةِ الْبَيْتِ فَرَمَتْ بِجَنِينٍ : فَخُوصِمَ فِيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَقَالَ الْمَطْلُوبُونَ : أَنْتِ مَنِ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا صَاحَ فَأَسْتَهَلَّتْ فِيمِثْلُ ذَلِكَ بَطَلٌ . فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ . غَيْرُهُ : وَيَرَوْنَ : وَرَعَّتْهَا بِالتَّخْفِيفِ حَبَسَتْهَا وَكَفَّتْهَا . أَبَتْ أَنْ تُكْفَ . وَأَسْتَهَلَّتْ أَنْصَبَتْ وَلَهَا وَقَعٌ كَمَا يَسْتَهْلُ الصَّبِيُّ إِذَا صَاحَ : يَقَالُ اسْتَهَلَّ الرَّجُلُ وَأَهْلٌ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْيَةِ ❖

٤ لَكَمَا فَاضَ غَرْبٌ بَيْنَ أَقْرُنٍ قَامَةٍ يُدَوِّي دِبَارًا مَأْوُهُ وَزُرُوعٌ

أَقْرُنٌ جَمْعُ قَرْنٍ يَرِيدُ قَرْنَ الْبَكْرَةِ وَالْقَامَةُ الْبَكْرَةُ . وَالْغَرْبُ دَلْوُ السَّائِيَةِ . وَالدِّبَارُ سَوَاقٍ تَكُونُ فِي أَصُولِ النَّخْلِ . وَرَفَعَ زُرُوعًا أَيِ وَزُرُوعٌ مُرَوَّاةٌ : لَمْ يُرَدْ بِهِ النَّسَقُ عَلَى مَا قَبْلَهُ . غَيْرُهُ : ❖ تُرَوَّى دِبَارَاتُهَا بِهَا وَزُرُوعٌ ❖ . الْقَرْبُ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ . وَأَقْرُنٌ مَا عُلِقَتْ عَلَيْهِ الْبَكْرَةُ . وَالدِّبَارُ وَاحِدُهَا دَبْرَةٌ وَهِيَ مَشَارَاتُ الزَّرْعِ . وَلَمْ يَعْطِفْ زُرُوعٌ عَلَى دِبَارٍ . وَالْقَامَةُ الْحَشْبَةُ الَّتِي لَهَا شُعَبَتَانِ : وَالشُّعْبَتَانِ هُمَا الْأَقْرُنُ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَقْرُنٌ جَمْعُ قَرْنٍ يَرِيدُ الْحَارِطَيْنِ اللَّذَيْنِ يُبَيِّنَانِ عَلَى الْبُرِّ وَتُجْعَلُ عَلَيْهِمَا حَشْبَةٌ وَتُجْعَلُ عَلَى الْحَشْبَةِ الْقَامَةُ وَهِيَ الْبَكْرَةُ ❖

٢٠ ٥ جَدِيدُ الْكُلَى وَاهِي الْأَدِيمِ يُبَيِّنُهُ عَنِ الْعَبْرِ زَوْرَاهُ الْمَقَامُ زُرُوعٌ

<sup>h</sup> Mz, Bm فَأَسْتَهَلَّتْ . وَرَعَّتْهَا Mz .

<sup>i</sup> I. e. the blood-price of a slave.

<sup>j</sup> Mz بَعْدَ for بَيْنَ . For defiance of grammar Mz justly compares al-Farazdaq's line (Jamh 164, 15):

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا إِنَّ مَرَوَانَ لَمْ يَدْعَ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَنًا أَوْ مُحَلَّفًا

(see LA 2, 346, 11 and BQut 25, 3; but see also Naq 556, 10 for a different reading, and ante, p. 396, 1). ٢٠

<sup>k</sup> Lips, V عَنِ الشَّطْرِ , رَفِيعُ الْكُلَى Kk . عَلَى الْعَبْرِ (and Bm has this as v. l. in marg.).

الْكَلَى رِقَاعٌ تَكُونُ عِنْدَ أَذُنِ الدَّلْوِ. وَأَمَّا جَعْلُهَا جُدْدًا لِأَنَّهَا لَمْ تَنْتَفِخْ سُيُورُهَا فَتَنْسَلَا الثُّقْبَ فِيهَا تَسِيلٌ لَذَلِكَ. وَالْوَاهِي الْمُتَحَرِّقُ فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ يَسِيلَ: شَبَّهَ دُمُوعَهُ بِذَلِكَ. وَالزُّورَاءُ مِنَ الْأَنْبَارِ الَّتِي فِي جِرَائِهَا عَوَجٌ فَهُوَ أَشَدُّ لِاضْطِرَابِ الدَّلْوِ فِيهَا. وَالْعَبْرُ النَّاحِيَّةُ مِثْلُ الشَّطْرِ وَنَحْوِهِ. غَيْرُهُ: وَيُرْوَى: \* رَقِيعُ الْكَلَى وَاهِي الْأَدِيمِ ثُبِينُهُ \* عَنِ الشَّطْرِ. وَيُرْوَى: تَشْنُتُهُ عَلَى الشَّطْرِ. وَزُورَاءُ لَا يُدْرِكُ قَعْرُهَا وَفِيهَا أَعْوِجَاجٌ. وَهَزِيمُ الْكَلَى مَشْقُوقٌ. وَرَقِيعٌ مَرْقُوعٌ. وَالْكَلَى رِقَاعٌ تَكُونُ فِي عُرَى الْمَزَادِ وَالْأَلْوِ. وَإِذَا ضَعِيفٌ. تَزُوعٌ رَكِيَّةٌ قَرِيبَةُ الْقَعْرِ: وَإِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً الْقَعْرِ قِيلَ لَهَا مَشُوحٌ. ❖

٦ لِيَذْكُرِي حَبِيبَ بَعْدَ هَذِهِ ذِكْرُتُهُ وَقَدْ حَانَ مِنْ تَالِي النُّجُومِ طُلُوعُ .

هَذِهِ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ. وَحَانَ دَنَا. وَتَالِي النُّجُومِ مَا طَلَعَ مِنْهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ. غَيْرُهُ: تَالِي النُّجُومِ يَعْنِي الشَّمْسَ. وَقِيلَ هُوَ كَوَكَبُ الصُّبْحِ لُقَرَبِهِ مِنَ الصُّبْحِ: قَالَ النَّابِغَةُ

١٠ تَقَاعَسَ حَتَّى قُلْتُ لَيْسَ بِسُنْقُضٍ وَلَيْسَ الَّذِي يَثْلُو النُّجُومَ بِآئِبٍ

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْتَقِبُ يَعْنِي كَوَكَبَ الصُّبْحِ لِأَنَّهُ يَطْلُعُ آخِرَهَا. ❖

٧ إِذَا رَقَاتُ عَيْنَايَ ذَكَّرْنِي بِهِ حَمَامٌ تَنَادَى فِي الْغُصُونِ وَتُوقِعُ

رَقَاتٌ ذَهَبَ دَمْعُهَا: يُقَالُ رَقَا الدَّمْعُ إِذَا انْقَطَعَ: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقُوءَ الدَّمِّ: أَيْ تُعْطَى فِي الدِّيَاتِ فَيَبْطُلُ دَمُ الْمَقْتُولِ. غَيْرُهُ: تَقُولُ الْعَرَبُ لَا أَرَقَا اللَّهُ دَمْعَكَ وَلَا يُرَقِي اللَّهُ دَمْعَكَ: ١٥ جُزِمَ لَأَنَّكَ تَدْعُو عَلَيْهِ: وَتَدْعُو لَهُ فَتَقُولُ: لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَالَكَ (وَلَا يُفِضُ اللَّهُ وَلَا يُفِضُ اللَّهُ فَالَكَ) وَلَا يُشْلِلُ اللَّهُ يَدَكَ: وَقَدْ شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ. وَرَقَا دَمْعُهُ وَانْقَضَ قُوَّةُ وَفَضَّهُ غَيْرُهُ. وَيُرْوَى: فِي الْغُصُونِ فُجُوعٌ. وَيُرْوَى: يُنَادِي. ❖

٨ دَعَوْنَ هَدِيلاً فَاحْتَرَنْتُ لِمَالِكٍ وَفِي الصَّدْرِ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِ صُدُوعٌ

وَيُرْوَى: فَاحْتَرَنْتُ لِمَالِكٍ. يُقَالُ هَدَلَ الطَّائِرُ إِذَا صَاحَ. وَاحْتَرَنْتُ افْتَعَلْتُ مِنَ الْحُزَنِ. وَالْهَدِيلُ ذَكَرُ

٢٠ الْحَمَامِ: وَيُقَالُ هُوَ صَوْتُ الْحَمَامِ: قَالَ الرَّاعِي

<sup>1</sup> Nāb. Dīw. 1, 2 (where يَرَقِي); the reading of our text is in Lips, Mz (who cites the verse), and Ham 494, 4: K 1 and 2 have يَرَقِي.

<sup>m</sup> Kk and Bm read تَنَادَى, Mz and V تُنَادِي.

<sup>n</sup> Lane 1132 c.

<sup>o</sup> Kk الْقَلْبِ.



<sup>P</sup> كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاهُ بَجَانَحِهِ يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلاً

ويروى: بَارِعَةِ الطَّرِيقِ: فمن رواه بالقاء فيريد الارتقاء مأخوذ من القرع: وباللقاف فإنه يريد المحبة نفسها.  
<sup>q</sup> والهْدَاهِدُ الكثيرُ الهْدَهْدَةِ أي الصياح والجلبة ولم يُرِدِ الهْدَهْدَةَ إنما أراد طائرًا كثيرَ الصياح: كما قالوا قَرَأَرْتُ مِنَ الْقَرَقَرَةِ: وإنما شبه الرجلَ المظلومَ الضعيفَ بهذا الطائرَ المكسورَ الجناح. وقال كعب بن سعد الغنوي

<sup>r</sup> كَدَايِي هَدِيلٍ لَا يُجَابُ إِذَا دَعَا وَلَا هُوَ يَسْلُو عَنْ دُعَاءِ هَدِيلٍ

يقول أنت ودعائك إياي وأنا لا أجيبك كداعي هذا الطائر وهو لا يجيبه يريد عاذلاً ومعدولاً

<sup>9</sup> كَأَنَّ لَمْ أَجَالِسُهُ وَلَمْ أَمْسِ لَيْلَةً أَرَاهُ وَلَمْ يُصْبِحْ وَنَحْنُ جَمِيعُ

<sup>t</sup> غيه. يقول كأن الذي كان من اجتماعنا لم يكن

١٠ ١٠ فَتَى لَمْ يَعِشْ يَوْمًا بِدَمٍ وَلَمْ يَزَلْ حَوَالِيهِ مِمَّنْ يَجْتَدِيهِ رُبُوعُ

يجتديه يطلب ما عنده وهو من جداه. والرُّبُوعُ جمع رُبْعٍ والرُّبْعُ المَتَرُ: أي يكون حولَ مَتَرِهِ يَمُنْ يطلبُ جداهَ وَفَضْلَهُ خَلَقَ مِثْلُ مَنْ يَسْكُنُ الرُّبُوعَ: كما قال الأعشى

<sup>u</sup> يَطُوفُ الْعَفَا بِأَبْوَابِهِ كَطُوفِ النَّصَارَى بَبَيْتِ الْوَتْنِ

ومثله قول زهير

<sup>v</sup> يَظُلُّ ذَوُو الْحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا نَبَتَ الْبَقْلُ ١٥

ويروى: لَمْ يَبْتَ. وَيَجْتَدِيهِ يَسْأَلُهُ يَقَالُ اجْتَدَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا سَأَلْتَهُ. وَرُبُوعٌ أَحْيَاءُ مِنْ أَنْاسٍ شَتَّى: كما قال لبيد <sup>x</sup> \* وَأَخْلَفُ فِي رُبُوعٍ عَنْ رُبُوعٍ \*

<sup>P</sup> LA 14, 215, 19.

<sup>q</sup> LA on authority of Abū 'Amr says it is <sup>١</sup> أَتَدَلْتُ مِنْ يَأْتِيهِ أَلِفٌ.

<sup>r</sup> Aṣma'īyāt, 61, 10 (see the context — Ahlw. p. 60 — in explanation of the interpretation here ٢٠ given).

<sup>s</sup> Kk and Bm يُصْبِحُ; our MSS, Mz, V, Cairo print نُصْبِحُ.

<sup>t</sup> This scholion is omitted in Lips.

<sup>u</sup> LA 17, 334, 4 (إراد بالوَتْنِ الصَّلِيبِ).

<sup>v</sup> LA 2, 401, 17, and Dīw. 14, 33 (Ahlw. p. 91), with رَأَيْتَ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ (Ahlw. ٢٥ جا). (لَهُمْ).

<sup>x</sup> LA 9, 458, 12. The v. is by ash-Shammākh, and occurs in his Dīw. p. 58, l. 1; the commentator of Kk is apparently responsible for its erroneous ascription to Labīd: it is not in Huber's ed. of his Dīw.

١١ لَهُ تَبِعٌ قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُ عَلَى مَنْ يُدَانِي صَيْفٌ وَرَيْعٌ

اي يقوم للناس مقام مطر الصيف والريبع: اي هو غياث لهم. غيره: ويروى: \* لَهُ فَجْرٌ قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُ \* تَبِعٌ جَمْعُ تَابَعَ. على من يُدَانِي اي يُقَارِبُهُ وَيَأْتِيهِ \*.

١٢ وَرَاحَتُ لِقَاحٍ حَلِيٍّ جُدْبًا تَسْوِقُهَا شَامِيَّةٌ تَرْوِي الْوُجُوهَ سَفُوعٌ

• اللقاح جمع لَشَعَةٍ. وراحت اي راحت الى أهلها بالعشي من شدة الريح والبرد وذلك في الجذب. وقوله شَامِيَّةٌ يريد الشمال. وقوله تَرْوِي الْوُجُوهَ اي تَجْمَعُهَا وَتَقْطُرُهَا مِنْ شِدَّتِهَا. وَالسَّفُوعُ الَّتِي تَسْقَعُ الْوَجْهَ اي تُضْرِبُهُ. فَيُرِيدُ أَنْ مَا كَأَنَّ يَاقُونَ النَّاسِ فِي هَذَا الْجَذْبِ مَقَامَ الْغَيْثِ يُخْفِيهِمْ. غيره: جَذْبٌ هَازِلٌ لَا تُجِدُ كَلًّا وَلَا مَرَمًى. سَفُوعٌ تُسَوِّدُ الْوَجْهَ \*.

١٣ وَكَانَ إِذَا مَا الضَّيْفُ حَلَّ بِمَا لِكَ تَضَنَّهُ جَارٌ أَشْمٌ مَنِيعٌ

١٠ اي لم يُذَلَّ أَحَدٌ وَهُوَ فِي جَوَارِهِ: كَقَوْلِ رَيْعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ

وَإِذَا آمُرُوهُ مِنَّا جَنَى فَكَأَنَّهُ يَمَّا يَخَافُ عَلَى مَنَاقِبِ يَذُبُّ

ويروى: \* وَكَانَ إِذَا الْجَانِي تَعَمَّدَ مَا يَكَا \* . وَأَشْمٌ هُنَا عَزِيزٌ مَنِيعٌ: وَالشَّمُّ فِي الْأَنْفِ ارْتِفَاعُ الْقَصَبَةِ وَحُسْنُهَا وَإِشْرَافُ الْأَرْتَبَةِ قَلِيلًا \* . تَمَّتْ فِي رَوَايَةِ ابْنِ عَكْرَمَةَ: وَقَرَأْتُ عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ مِنْهَا فَضَلَ ثَلَاثَةَ أُنْبِيَاءَ \*.

١٤ ١٠ لَعَمْرِي لَنِعْمَ الْمَرْءُ يَطْرُقُ ضَيْفُهُ إِذَا بَانَ مِنْ لَيْلِ التَّامِّ هَزِيعٌ

قال ابو جعفر اي يَطْرُقُهُ ضَيْفُهُ. وبَانَ مَضَى. وَالْهَزِيعُ قِطْعٌ مِنَ اللَّيْلِ دُونَ النِّصْفِ: وَيُقَالُ مَضَى جَرَشٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ الْجُرُوشُ وَالْأَجْرَاشُ: وَمَضَى عِنْكَ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ أَغْلَاكَ: وَمَضَى مَلِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ أَمْلَاءُ: وَمَضَى هَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ هَذِهِ: وَمَضَى هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ الْهَزِيعُ: وَمَضَى جَرَشٌ مِنَ اللَّيْلِ وَقِطْعٌ مِنَ اللَّيْلِ وَهَنْ مِنَ اللَّيْلِ وَمَضَى وَشَعٌ مِنَ اللَّيْلِ: وَهَذِهِ كُلُّهَا قَرِيبٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ٢. تَكُونُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى رُبْعِهِ أَوْ ثُلَاثِهِ: وَمَضَى جَوْزٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيِ نِصْفِهِ وَجَنْهُ أَجْوَا: قَالَ الشَّاعِرُ فِي الْعِيْنِ قَرَأْتُهُ عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ

<sup>y</sup> Lips has صَيْبٌ with صَيْفٌ written above it. \* Agh 19,93,24 (with false reading حبا for جَنَى).

<sup>a</sup> Both Mz and Kk end with v. 13; Bm and V have the other three vv.

<sup>b</sup> V (for الْمَرْءِ).

<sup>c</sup> So Lips: K has وَسَيْعٌ; perhaps we should read

وَسَيْعٌ: the word is not in LA in this sense.

<sup>b</sup> قَامُوا كَسَالَى يَلْمُسُونَ وَخَلْفَهُمْ مِنْ اللَّيْلِ مِنْكَ كَالنَّعَامَةِ أَقْنَسُ

يقال لكل ما طال وانثى أقنس. وقرأت عليه في الجوش

<sup>e</sup> وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سُلَاقَةً إِذَا الدَّيْلُ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا

وليا لي التيام بالكسر لا غير: وهي ثلاث عشرة ليلة قبل ليلة الميلاد وثلاث عشرة بعدها وهي أطول ليالي

السنة: وفي الولد تمام ويقام بالفتح والكسر ♦

١٥ <sup>d</sup> بَذُولٌ لِمَا فِي رَحْلِهِ غَيْرُ زُمَحٍ إِذَا أَمَزَ الْخُورَ الرِّوَانِعَ جُوعٌ

قال ابو جعفر احمد بن عبيد الزُمَحِ القصيد البخيل: وقرأت عليه رجلٌ زَغِنَةً وزُمَحٌ وأقْدَرُ وَجَدَمَةٌ

وَحَنْبَلٌ في أسماء كثيرة من صفة القصير ♦

١٦ <sup>f</sup> إِذَا الشَّمْسُ أَضْحَتْ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا مِنْ الْمَحَلِّ حُصٌّ قَدْ عَلَاهُ رُدُوعٌ

١٠ قال ابو جعفر: رُدُوعٌ اي حُمرة من المحل: ويقال به رَدْعٌ من زعفران ومن خلوق والجمع رُدُوع: قال

عمرو بن مغدي كَرَبَ

<sup>g</sup> وَأَبْكَارٌ لَهَوْتُ بِهِنَّ حِينًا نَوَاعِمَ فِي أَسْرَتِهَا رُدُوعٌ

الأسيرة العكن. تمت ♦

LXIX <sup>h</sup> وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي حَنْفَةَ تَرْنِي يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

١٥ ابن عمرو الحنفي ♦

١ أَلَا هَلَكَ ابْنُ قُرَّانَ الْحَمِيدُ أَخُو الْجُلَى أَبُو عَمْرِو يَزِيدُ

<sup>b</sup> Not found in Lexx. Cairo MSS أَقْنَسُ. Qāmūs and TA 4, 220, 16 explain أَقْنَسُ as here, and TA suggests that it is a transposition of أَقْنَسُ; but it seems probable that we should read أَقْنَسُ: see LA 8, 61, 15, and إِقْنَسَسَ used of night in Naq 204, 6. « And they rose, lazily feeling about with their hands, while behind them was a third of the night, (black) as an ostrich, long ». ٢٠

<sup>e</sup> LA 8, 164, 12; post, No. CXIII, v. 11 (poet Rabī'ah b. Maqrūm).

<sup>d</sup> Bm زُمَل (with زُمَح in marg.). Our MSS and Cairo print الخُور: Lips, Bm, V الحُور. V commy.: — الزُمَح اللّيم. الحُور البض. الروائع المعجبات.

<sup>e</sup> Our MSS حدة: Lips جَذَبَةٌ; see LA 14, 353, 7.

<sup>f</sup> Lips حُص: our MSS, Bm, V, Cairo

print حُص. ٨ Asma'iyāt 48, 6.

<sup>h</sup> This poem in Wright, *Opuscula Arabica*, 109.



الجلّى القُتلى من الأمرِ الجليلِ وهو العَظيم: وأخوها صاحبها والقايمُ بها \*

٢ أَلَا هَلَكَ امْرُؤٌ هَلَكْتَ رِجَالٌ فَلَمْ تُنْقِذْ وَكَانَ لَهُ الْقُودُ

لم يُنْقِذُوا لِقَلَّةِ خَيْرِهِمْ وَخُثُولِهِمْ بَعْدَ مَوْتِهِمْ: وَقِدَّ هُوَ لِإِفْضَالِهِ وَإِحْسَانِهِ وَتَبَاهِيهِ فِي النَّاسِ. قال أبو نُخَيْلَةَ لِمُسْلَمَةَ بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

٥ وَأُحْيَيْتَ لِي ذِكْرِي وَمَا كُنْتُ خَامِلًا وَلَكِنْ بَعْضَ الذِّكْرِ أَنْبَهُ مِنْ بَعْضِ  
أبو بكر: وَمَا كَانَ خَامِلًا \*

٣ أَلَا هَلَكَ امْرُؤٌ حَبَّاسٌ مَالٍ عَلَى الْعِلَاتِ مِتْلَافٌ مُفِيدٌ

أَيِ يَحْبِسُ إِبِلَهُ فِي فَنَائِهِ لَا يَدْعُهَا تَسْرَحُ لِتَكُونَ قَرِيبًا مِنْهُ: فَإِذَا جَاءَهُ ضَيْفٌ قَرَاهُ أَوْ صَاحِبُ  
حَمَالَةٍ أَعْطَاهُ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

١٠ صَبَرْنَا فَلَمْ تَسْرَحْ لِكَيْلَا يَلُومَنَا عَلَى حَقِّهِ صَبْرًا مُعَوَّدَةً الْحَسِ

غِيَرِهِ: الْعِلَاتُ هَهُنَا الشَّدَائِدُ أَيْ يَفْعَلُ هَذَا فِي الشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ وَفِي إِضَاقَتِهِ وَسَعَتِهِ: كَمَا قَالَ الْآخَرُ

وَلَكِنْ إِنَّمَا عَوَّدْتُ نَفْسِي عَلَى عِلَاتِهَا جَرِي الْجَوَادِ

أَيِ عَوَّدْتُهَا جَرِي الْجَوَادِ فِي سَعَتِهَا وَضَيْقِهَا. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُجْحِفُ لَهَا الْبَذْلُ فَيَضِيقُ كَثْرَةُ السُّؤَالِ:  
كَقَوْلِ زُهَيْرِ

١٥ هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ عَفْوًا وَيُظْلِمُ أَحْيَانًا فَيُظْلِمُ

ظُلْمُهُمْ إِيَّاهُ أَنْ يُسَالَ فَوْقَ طَاقَتِهِ: فَيُظْلِمُ فَيَحْتَمِلُ ذَلِكَ وَيُظْلِمُ نَفْسَهُ لِسَائِلِهِ: وَاصِلُ الظُّلْمِ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ  
مَوْضِعِهِ. وَإِذَا أَلْحَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ أَيْضًا فَقَدْ تَمَدَّدَ: قَالَ

مِنْ مَالٍ مَنْ لَسْتَ لَهُ بِثَامِدٍ وَلَيْسَ فِي كَرَاتِهِ بِزَاهِدٍ

وَقَالَ النَّابِغَةُ

٢٠ <sup>١</sup> جُلُوسًا لَدَى أَبْيَاتِهِمْ يَشِيدُونَهُمْ رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَانِعِ

<sup>h</sup> For Abū Nukhailah see Agh 18, 139 ff. This verse is in Agh 140, line 7, with Abū Bakr (Ibn al-Anbārī)'s reading. (The whole scholion to v. 2 is wanting in Lips.) <sup>i</sup> Wright transposes vv. 3

and 4. Wright : لِحَارَاتٍ وَمِتْلَافٌ مُفِيدٌ. <sup>j</sup> So our MSS, understanding الإِبِلَ, implied

in the مال of v. 3. <sup>k</sup> Zuh. Diw. 17, 13 (p. 97).

<sup>l</sup> Nab. Diw. 16, 9 (p. 18), where يُشِيدُونَهَا, دُعُودًا; see ante, p. 532, 1.

يَشْتَبِدُونَهُمْ يُكْثِرُونَ سُؤَالَهُمْ ❖

٤ أَلَا هَلَكَ امْرُؤٌ ظَلَّتْ عَلَيْهِ بِشَطْرَ غَنِيْرَةٍ بَقَرٌ هُجُودٌ

شَبَّهَ النِّسَاءَ بِالْبَقَرِ. وَالْهُجُودُ ههنا الْمُنْتَبِهَاتُ: وَالْمُتَهَجِّدُ وَالْمُهَاجِدُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالْمُهَاجِدُ هُوَ النَّائِمُ وَالْمُنْتَبِهَةُ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>m</sup> وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَدَعَا رَجُلٌ عَلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ: عَلَيْكَ لَعْنَةُ الْمُتَهَجِّدِينَ. وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ النِّسَاءَ بِالْبَقَرِ كَثِيرًا: مِثْلَ قَوْلِ الْخَنَسَاءِ

<sup>n</sup> وَنُوحٍ بَعَثَ كَيْثْلَ الْإِرَاحِ. أَنْتِ الْعَيْنُ أَنْبَاَهَا

قَالَ الطُّوسِيُّ الْإِرَاحُ أَوْلَادُ الْبَقَرِ الْوَاحِدُ إِرَاحٌ. وَإِنَّمَا جَعَلَهَا مُؤْنَسَةً لِلْأَنْبَالِ لِأَنَّهَا تَنْرَحُ بَعْدَ الْمَطَرِ: وَرَثَتْ أَخَاهَا أَيِ قَتَلَتْ سَيِّدَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ. فَبَعَثَتِ النَّوَائِحَ عَلَيْهِ كَبَقَرِ الْوَحْشِ إِذَا أَحَسَّتْ بِالْمَطَرِ: قَالَ وَالْبَقَرُ <sup>o</sup> تَسْتَنْشِي السَّحَابَ: الْمَاءُ لِلْسَّحَابِ ❖

٥ سَمِعَنَ بِمَوْتِهِ فَظَلَّلَنَ نُوحًا قِيَامًا مَا يُجِلُّ لَهُنَّ عُودٌ

النُّوحُ الْقِيَامُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُنَاوَحَةُ الْمُقَابَلَةُ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ النَّوَائِحُ لِأَنَّ بَعْضَهُنَّ يُقَابِلُ بَعْضًا وَمِنْهُ مُنَاوَحَةُ الرِّيحِ. وَقَوْلُهُ لَا يُجِلُّ لَهُنَّ عُودٌ أَيِ لَا يُطْعَمُنَّ شَيْئًا: وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْبَهَائِمِ يَقُولُ كَأَنَّهُنَّ حُزْنُهُنَّ عَلَيْهِ وَتَرْكُهُنَّ الْأَكْلَ حُرْمَ عَلَيْهِنَ الْمَرْعَى. وَيُرْوَى لَا يُجِلُّ لَهُنَّ عُودٌ <sup>q</sup> ❖

LXX وقال بشر بن عمرو بن مرثد

١ من بني قيس بن ثعلبة لعنرو بن كلثوم ❖

١ قُلْ لِابْنِ كُلْثُومٍ السَّاعِي بِذِمَّتِهِ أَبْشِرْ بِحَرْبٍ تُغْصُ الشَّيْخَ بِالرِّيقِ

يُصِفُ شِدَّةَ الْحَرْبِ يَقُولُ إِذَا بَاشَرَهَا الشَّيْخُ الْمَجْرَبُ الْبَصِيرُ بِالْحَرْبِ غَصَّ بِرَيْقِهِ فَمَنْ هُوَ دُونُهُ فِي السِّنِّ

<sup>1</sup> LA 4,443,1, where attributed to Murrah b. Shaibān, with قَامَتْ, and الْحُجُودُ; in Addād 31, 18, as text; Wright has for 2nd hemist. بِسُخْطِ غَبَرَةٍ وَدَمٌ تَجُودٌ. <sup>m</sup> Qur. 17, 81.

<sup>n</sup> Khansā Diw. No. 79, p. 213. (Lips corruptly أَنْبَاَهَا). <sup>o</sup> I. e. «scent the coming rain». <sup>v</sup>

<sup>p</sup> Mz, V, يَجِلُّ, Bm double vocalization, as in text. Wright يَمُوتُهُ, and لَهَا خُدُودٌ.

<sup>q</sup> If the gloss is correct in taking عُود as meaning the food of the antelopes, it must stand for the twigs and small branches of desert bushes; but it would be much more natural to take it of aloes-wood used as perfume, and refer the verse to the mourning women.

أولى: <sup>٩</sup> وهذا مثل قول جساس لأبيه حين قتل كلياً

<sup>١</sup> فَأَيُّي قَدْ جَنَيْتُ عَلَيْكَ حَرْبًا تُعِصُ الشَّيْخَ بِأَمَاءِ الْقَرَّاحِ

فَأَجَابَهُ ابْنُهُ

<sup>٨</sup> لَيْنَ تَكُ قَدْ جَنَيْتَ عَلَيَّ حَرْبًا فَلَا وَكِلُ وَلَا رَثُ السِّلَاحِ

• يقال إنه ساء أباه فغله وإنما أجابه بهذا ليُتَّقِيَ عَزَمَهُ وَيَشُدُّ مِنْهُ: والوكيل الذي يتَّكِلُ على غيره في الأمور: قال الطَّيْمِي

<sup>٩</sup> يَنْشِينَ رَهْوًا فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلَةٌ وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَشْكِلُ

يقول كلُّ عَضْرِ مِنْهَا قَوِيٌّ مُعْتَبِلٌ لا يُكَلَّفُ فَلَيْسَ يَتَّكِلُ بَعْضُ أَعْضَائِهَا عَلَى بَعْضٍ <sup>٩</sup>. والذِّمَّةُ واحدة الذِّمَمِ وهو من التَّحَرُّمِ وما يَحْتَقُّ عَلَيْهِ الْقِيَامُ بِهِ. وقال رجلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: <sup>١٠</sup> مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذْمَمَةَ الرِّضَاعِ: أَيِ مَا وَجَبَ عَلَيَّ مِنْ حَقِّهَا: فَقَالَ غُرَّةُ عَبْدِ أُمِّ أُمَةٍ. وَالنَّاصِ ضِدُّ الْمُسِيغِ وَقَدْ غَضَّ يَغْضُ غَضًّا ضِدَّهُ أَسَاغٌ يُسِيغُ إِسَاقَةً •

٢ وَصَاحِبِيهِ فَلَا يَنْعَمُ صَبَاحُهَا إِذْ فُوتَ الْحَرْبُ عَنْ أَنْيَابِهَا الرُّوقِ

قال الاصمعي: جعل أنيابها روقاً يَهْوَلُ بها والأروق من الناس الذي تُطَوِّلُ أنيابه وتُثَايَاهُ وَرَبَاعِيَّاتُهُ مِنْ فَوْقُ دُونَ سَائِرِ أَسْنَانِهِ وَيُقَالُ الْأَرُوقُ الطَّوِيلُ الثَّيْتَيْنِ مِنْ فَوْقُ: قال الاعشى

<sup>٧</sup> وَإِذَا مَا الْأَكْسُ شَبَّهَ بِالْأَرْ وَفَوْقَ عِنْدَ الْهَيْجَا وَقَلَّ الْبُصَاقُ

١٥

غيره: الرُّوقُ طُولُ الشَّيَا الْعُلْيَا رَجُلٌ أَرُوقٌ وَامْرَأَةٌ رَوْقَاءُ وَقَدْ رَوْقًا رَوْقًا: فَإِنْ طَالَتْ كُلُّهَا فَهِيَ الْقَوَّةُ: وَالْأَكْسُ قِصْرُ الْأَسْنَانِ رَجُلٌ أَكْسٌ وَامْرَأَةٌ كَسَاءُ وَقَدْ كَسَا يَكْسَانُ كَسَاءً: وَإِنَّمَا شَبَّهَ الْأَكْسُ بِالْأَرُوقِ عَلَى تَبَاعُدِ مَا بَيْنَهُمَا لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهُ كَلِجٌ لَشِدَّةِ مَا هُوَ فِيهِ مِنَ الْجُهِدِ وَظَهَرَتْ أَسْنَانُهُ عَلَى قِصَرِهَا لَشِدَّةِ كُلُّوْحِهِ: كما قال ابن خُذَّاقٍ الْعَبْدِيُّ

<sup>٧</sup> فِدَاةٌ خَالَتِي لَيْبِي حَيَّةٌ خُصُوصاً يَوْمَ كُسِّ الْقَوْمِ رُوقُ

٢٠

٩-٩ This whole passage omitted in Lips.

<sup>١</sup> See BAthir (Tornb.) 1, 387, Ham 423, 6-7.

<sup>٨</sup> Ham 423, 11.

<sup>٩</sup> Diwān 1, 17.

<sup>١٠</sup> See Lane 976 c — 977 a, and LA 15, 112, 23 ff.

<sup>٧</sup> So Lips and Mz (who cites the verse); our MSS عَنْدَ يَوْمَ.

<sup>٨</sup> The spelling varies

between خَذَّاق (LA 3, 206, 10) and خَذَّاق (LA 7, 410, 18, and 412, 7); the former appears to be correct (LA 11, 359, 19; TA 6, 327, 8). See post, Nos. LXXVIII, LXXIX.

<sup>٧</sup> See LA 8, 80, 14 for a similar phrase.



٣ لَا يَبْعَثُ الْعِيرَ إِلَّا غِبَّ صَادِقَةٍ مِّنَ الْمَعَالِي وَقَوْمٌ بِالْمَفَارِيقِ

قوله غِبَّ صَادِقَةٍ اي بعد ان يَتَّبِعَنَّ له الأثر اي إِلَّا بَعْدَ خُطَّةٍ صَادِقَةٍ . وقال : قَوْمٌ يَتَفَرَّقُونَ فِي طَلَبِ الْمَعَالِي ♦

٤ بَلْ هَلْ تَرَى ظُلْمًا تُحْدِي مُقَيَّةً لَهَا تَوَالٍ وَحَادٍ غَيْرُ مَسْبُوقٍ

٥ غيره . الظُّنُّ جمع ظُئينة وهي النساء في الهواذج ثم كَثُرَ ذلك حتى قيل للابل ظُمانٌ وإن لم يَكُنْ عليها نساء . تُحْدِي تُساقُ وَحَدَوْتُ سَقْتُ . مُقَيَّةٌ مُوَلَّيَّةٌ مَاضِيَةٌ . وتَوَالٍ تَوَابِعُ يَتَّبِعُهَا . وحَادٍ جَادٌ غير مَسْبُوقٍ ♦

٥ يَا خُذْنِ مِنْ مُعْظَمٍ فَجَاءَ بِمُسْهَلَةٍ لِّزَهْوِهِ مِنْ أَعَالِي الْبُشْرِ زُحْلُوقُ

شَبَّهَ مَا عَلَى الْهَوَادِجِ مِنَ <sup>b</sup> الْعَقْلِ وَالرَّقْمِ بِزَهْوِ الْبُشْرِ : كَقَوْلِ الْآخَرِ

وَكَأَنَّ ظُنَّ الْحَيِّ مُثْقَلَةٌ نَحْلٌ بِزَارَةِ حَنْلَةِ السُّعْدِ

١٠ قال ابو جعفر : زُحْلُوقٌ نَعَتْ بِمُسْهَلَةٍ اي قد أَسْهَلَتْ اللَّوْنُ مِنْ أَعَالِيهِ فَهُوَ مُتَلَوِّنٌ لَمْ يُزِطْبْ فَهُوَ أَحْسَنُ لَهُ وَأَنْبَلُ لَهُ اي يَعْلُونَ بِمُسْهَلَةٍ اي بِنَحْلٍ مُسْهَلَةٍ قد أَسْهَلَتْ أَلْوَانَ بُشْرِهَا مِنْ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ زُحْلُوقٌ وَأَمْلَسَ : شَبَّهَ مَا عَلَى هَوَادِجِهِنَّ بِأَلْوَانِ الْبُشْرِ : هَذَا قَوْلُ أَبِي جَعْفَرٍ ♦

LXXI <sup>d</sup> وَقَالَ بِشْرٌ أَيْضًا

١ أَبْلَغُ لَدَيْكَ أَبَا خُلَيْدٍ وَإِنَّا أَنِّي رَأَيْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا مُعْجِبًا

١٥ Lips لَا نَبْعَثُ الْقَوْمَ بِمَعْدٍ V . (عِبَّ for) Bm المَعَالِي (vic). Mz and Bm take الْمَفَارِيقِ as a place-name (not in Yak or Bakri). Mz commy : وَسَقَى حَيْثُ عِيرًا : يَقُولُ لَا يُجِيزُ إِلَّا بَعْدَ تَلَبُّثٍ وَطَوِيلِ نَظَرٍ

<sup>z</sup> Yak 4, 576, 19 ff. has vv 4, 5 and a third not in our text. <sup>a</sup> Bm, Mz text, V بِمُسْهَلَةٍ

يُرِيدُ يَسِرْنَ مِنْ مُعْظَمِ الطَّرِيقِ فِيمَا — : Mz commy. : (مُسْهَلَةٌ v. 1. latter with v. 1. مُسْهَلَةٌ) . بِمُسْهَلَةٍ . بِسَاسِلَةٍ : وَالْمُسْهَلَةُ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ السَّهْلُ . وَيُرْوَى بِمُسْهَلَةٍ مِنْ قَوْلِهِ اسْهَلْتُهْ اي وَحَدَّثُهُ سَهْلًا . وَلِزَهْوِهِ زُحْلُوقٌ شَبَّهَ مَا

٢٠ The (المهن) Mz . العقيم V <sup>b</sup> على الهواذج من المهن يزهو البُشْرُ وَقَدْ ادركَ فَهُوَ تَسَاقُطٌ لِادْرَاكِهِ مِنْ أَعَالِي الْبُشْرِ . citation is from Aus, 5, 6; see for other readings LA 4, 199, 19, and 201, 3. <sup>c</sup> Mz, Bm, V, Yak

٦ حَارَرْنَ فِيهَا مَعْدًا وَأَعْتَصَمْنَ جَاءَ إِذْ أَصْبَحَ الدِّينُ دِينًا غَيْرَ مَوْثُوقٍ add the following v.

يُرِيدُ أَنَّ هَذِهِ الظَّامِرِينَ حَارَبَتْ أَرْبَاجًا قِبَائِلَ مَعْدٍ وَتَسَكَّنَ جَاءَ حِينَ ذَهَبَتِ الْأَمَانَةُ وَالْأَمْنُ بِفَسَادِ الطَّاعَةِ : Mz commy. : وَاتَّشَرَ السَّرُّ فَصَارَ الدِّينُ لَا يُوثَقُ بِهِ . وَيُحْوزُ أَنَّ يُرِيدُ بِالْدِّينِ الْعَادَةَ مِنَ الْخَيْرِ وَالسَّلَامَةِ وَيُحْوزُ أَنَّ يُرِيدُ وَاحِدَ الْأَدْيَانِ .

٢٥ وقوله غير مَوْثُوقٍ الْاِخْوَانُ انْ يَقَالَ امْتِ مَوْثُوقٌ بِكَ وَقَدْ يُجَدَّفُ بِكَ مِنَ الْكَلَامِ .

<sup>d</sup> Mz. commy. : رَوَاهُ الْأَصْبَغِيُّ الْحُخَيْرِيُّ مِنْ خَالِدِ الْمُرْتَدِيِّ . قَالَ وَأَبُو خُلَيْدٍ هُوَ وَائِلُ بْنُ شُرَحْبِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ : وَالشَّاعِرُ يَشْكُو تَقَلُّبَ الزَّمَانِ وَاخْتِلَافَ الْخُدَّانِ وَإِنَّ مَنْ كَانَ ذَنْبًا مُؤَخَّرًا صَارَ رَأْسًا مُقَدَّمًا .

العَامَ Mz, Bm, Yak <sup>e</sup> Yak 1, 766, 19 ff. has vv. 1 and 2, and v. 3 of Mz, V, and Bm.







## LXXII وقال عَبْدُ الْمَسِيحِ بنُ عَسَلَةَ

اخو بني مُرَّة بن هَتَام بن مُرَّة بن ذُهَل بن شَيْبَانَ ❖

١ "يَا كَغْبُ إِنَّكَ لَو قَصَرْتَ عَلَى حُسْنِ النِّدَامِ وَقِلَّةِ الْجُرْمِ

غيره. لو قَصَرْتُهُ عَنْ حُسْنِ النِّخ ❖

٢ "وَسَمَاعٍ مُدْجِنَةٍ تَعْلِنَا حَتَّى تَوُوبَ تَنَاوُمِ الْعُجْمِ

قال الاصمعي: كانت الأعاجم اذا نامت لم يُجْعَزْ عَلَيْهَا لَنْ تَنْتَبِهَ وَلَكِنْ يُعْزَفُ حَوْلَهَا وَيُضْرَبُ حَتَّى تَنْتَبِهَ بِذَلِكَ فَيَكُونُ انْتِبَاهُهَا فِي سُرُورٍ يُتَقَالُ بِذَلِكَ: وكذلك اذا أَرَادَتِ النَّوْمَ لَا تَنَامُ إِلَّا عَلَى اللَّهْوِ لِيَكُونَ آخِرُ أَمْرِهَا سُرُورًا. وقال ابو مالك النَّعْرِيُّ: الرواية تَنَاوُمٌ يَعْنِي صِيَاحَ الدُّيُوكِ فِي السَّحَرِ: أَي لَا يَزَالُونَ يَشْرَبُونَ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ. وقال تَنَاوُمِ الْعُجْمِ بِالْهَتْرِ أَجْوَدُ يَرِيدُ صِيَاحَ الدُّيُوكِ: وَمَنْ لَمْ يَهْتَرْ أَرَادَ نَوْمَ الْمَلُوكِ. ١٠ مُدْجِنَةٌ دَاخِلَةٌ فِي الدَّجَنِ. يَقُولُ تَعْلِنَا هَذِهِ الْمُدْجِنَةُ تَلْهِينًا. وَتَوُوبَ تَنْصَرِفَ ❖

٣ لَصَحَوْتَ وَالنَّعْرِي يُخَسِبُهَا عَمَّ السَّمَاءِ وَخَالَ النَّجْمِ

ويروى: \* خَالَ السَّمَاءِ وَعَمَّ النَّجْمِ \* قال شَبَّهَهَا بِنَجْمٍ مِنَ النُّجُومِ لِجَمَالِهَا. الرواية يُخَسِبُهَا: وَمَنْ رَوَى يُخَسِبُهَا يَعْنِي كَغْبًا. وقوله خَالَ النَّجْمِ كَقَوْلِ الْآخَرِ: ابْنُ مَاءِ السَّمَاءِ: أَي هِيَ عَظِيمَةُ الْقَدْرِ عِنْدَكَ. النَّعْرِيُّ كَغْبٌ وَهُوَ الصَّاحِي: يَقُولُ لَصَحَوْتَ وَأَنْتَ تُخَسِبُ هَذِهِ الْقَيْنَةَ فِي عِظَمِ قَدْرِهَا عِنْدَكَ هَكَذَا. وهذا مثل ١٠ قوله: يَا ابْنَ مَاءِ السَّمَاءِ وَعَمَّ السَّمَاءِ وَخَالَ ❖

٤ "هَلْهَلْ لِكَغْبٍ بَعْدَ مَا وَقَعَتْ فَوْقَ الْجَبِينِ بِعَصَمٍ فَعَمَ

هَلْهَلْ كَفَّ حِينَ لَا مَكْفَ رُدَّ عَنْهَا كَغْبًا حَيْث لَا يَضُرُّ عَنْهَا. وَالْعَصَمُ مَوْضِعُ السَّوَارِ. وَالْفَعْمُ الرَّيَّانُ الْمُتَمَلِّئُ. رَوَى أَبُو جَعْفَرٍ: وَقَعَتْ فَوْقَ الشُّوْنِ بِسَاعِدٍ: عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ وَيُرْوَى: فَعَمَ. هَلْهَلْ كَفَّ مِنْ غَضَبِهِ ❖

<sup>r</sup> Mz has a v. l. حُسْنِ النِّدَامِ. <sup>s</sup> LA 16,44,13 with تَنَاوُمَ (v. l. تَنَاوُمٌ mentioned below). Mz v. l. ٢.

وروى ابو عمرو بعد هذا البيت — Mz reads here: — <sup>t</sup> Cf. Daniel, 6,18 (19). <sup>u</sup> تَوُوبَ. Bm دَاخِلَةٌ.

أَلْقَيْتَ فِينَا مَا نَحَاوُلُ مِنْ  
صَافِي الشَّرَابِ وَلَذَّةِ الطَّعْمِ  
فِي أَسْرَةٍ لِي إِنْ لَقَيْتَهُمْ  
حَافِي الْحَقِيقَةِ دَافِعِي الظُّلْمِ

These vv. are not in Bm; V has the second at the end of the poem, and it has been entered there in Bm marg. <sup>v</sup> LA 14, 231, 14, with بِكَعْبٍ and بِسَاعِدٍ (v. l. هَلْلٌ mentioned); verse ٢٥

attributed to الشُّوْنِ. Bm حَرَمَلَةُ بن حَكِيم.

٥ جَسَدُهُ بِهِ تَضَحُّ الدِّمَاءُ كَمَا قَنَاتُ أَنَامِلُ قَاطِفِ الْكَرَمِ

[يُروى] : جَسَدًا بِهِ : منصوب على الحال . ويروى : صَاحِبِ الْكَرَمِ : يعني قَاطِفُهُ . أبو جعفر : يعني أَنَّهُ جُرحَ فَأَصَابَهُ الدَّمُ فَتَلَزَّجَ بِهِ وَلَسُوْدٌ مِنْ حُمُرَتِهِ . وَالْجَسَدُ الدَّمُ كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ <sup>٧</sup> وَمَا هُرَيْقٌ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ \* غَيْرُهُ : رُوِيَ جَسَدٌ وَجَسَدٌ وَجَسَدًا بِهِ عَلَى الْحَالِ . وَبَيَّنْتُ النَّابِغَةَ مَنْ رَوَاهُ مِنْ جَسَدٍ بِالْفَتْحِ فَإِنَّهُ أَرَادَ بِهِ مِنْ دَمٍ جَسَدٍ : وَيُروى مِنْ جَسَدٍ يَرِيدُ الدَّمُ اللَّاصِقَ بِالْجَسَدِ .

٦ وَالْخَمْرُ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ وَلَكِنْ قَدْ تَخُونُ بِأَمْنِ الْحَلِمِ

أَي تَسْتَخِفُّ الْحَلِيمَ . قَوْلُهُ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ أَيْ لَيْسَتْ تُخَايِي مَنْ شَرِبَهَا ذَهَبَتْ بِحِلْمِهِ . وَالْأَمْنُ شَدِيدُ الثَّوْرِ . أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ : يَقُولُ لَيْسَتْ ثَلَاثُهُ كَمَا تَقُولُ لِلرَّجُلِ : لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنِّي .

٧ وَتُبَيِّنُ الرَّأْيَ السَّفِيهَ إِذَا جَعَلَتْ رِيَّاحُ شَمُولِهَا تَنِي

١٠ يَقُولُ إِذَا طَابَتْ لَهُمْ زَيَّنَتْ لَهُمُ الْقَيْحَ . وَالشَّمُولُ الْخَمْرُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سُمِّيَتْ شَمُولًا لِأَنَّهَا تُغْصَفُ بِصَاحِبِهَا كَعَصْفَةِ الرِّيحِ الشَّمَالِ . وَتَنِي تَرِيدُ وَتَكْثُرُ يُقَالُ نَى يَنِي وَيَنُمُو قَالَ الرَّاجِزُ  
ب يَأْ حُبَّ لَيْلَى لَا تَغَيِّرْ وَازْدَدِ وَأَنْمِ كَمَا يَنِي الْحِضَابُ فِي الْيَدِ

وَقَالَ الْآخَرُ

٥ أَنْ يَأْبُرُوا نَحْلًا لِعَيْرِهِمْ وَالشَّيْءُ تَحْقِرُهُ وَقَدْ يَنِي

١٥ أَبُو جَعْفَرٍ : الرِّوَاةُ وَتُرَيِّنُ الرَّأْيَ . وَيُروى فِي الْبَيْتِ الْمَتَقَدِّمِ وَأَنْتُمْ كَمَا وَثَّقَ اللَّهُ وَثَّقَكَ فِي الدُّعَاءِ لَهُ . غَيْرُهُ . شَمُولٌ رِيحُهَا تَنِي .

٨ وَأَنَا أَمْرُوهُ مِنْ آلٍ مُرَّةٍ إِنْ أَكَلِمَكُمْ لَا تُرْقِئُوا كَلِمِي

الْكَلِمُ الْجُرْحُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُ الرُّقْعِ انْقِطَاعُ الدَّمِ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا تَسُبُّوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا

<sup>x</sup> Mz نَضَحُ الْعَبِيرِ (sic), Bm جَسَدًا and جَسَدُهُ , V جَسَدٌ , and so Cairo print. Mz جَسَدٍ (sic).

<sup>y</sup> Mu'all. 37.

<sup>z</sup> Mz يَخُونُ بِأَمْنٍ (sic).

٢٠

<sup>a</sup> Our MSS, V, and v. l. in Bm وَتُبَيِّنُ , and so Cairo print. Mz, Bm تُرَيِّنُ (and the commy. appears to show that this was Abū 'Ikrimah's reading). Bm شَمُولٌ رِيَّاحُهَا .

<sup>b</sup> LA 20, 216, 12 (with كَمَا يَنُمُو).

<sup>c</sup> LA 5, 57, 18 with ذُرْعًا for نَحْلًا and وَالْأَمْرُ for وَالشَّيْءُ ; see Ham 97, 15, and Qalī, Amālī 1, 266, 14. (Our MSS have الشَّرُّ for الشَّيْءُ , but this must be a clerical error.)

٢٥

رَقُوءَ الدَّمِّ يَقُولُ أَنْ هَجَوْتُكُمْ سَارَ هِجَايَ فِيكُمْ وَتَحَمَّلْتُمُ الرُّوَاةَ وَتَنَاشَدَهُ النَّاسُ فَلَمْ يَنْقُطِعْ ذِكْرُهُ.  
وَجَعَلَ الدَّمَ مَثَلًا ٥

LXXIII وَقَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَسَلَةَ أَيْضًا

١ ٥ وَعَازِبٍ قَدْ عَلَا التَّهْوِيلُ جَنْبَتَهُ لَا تَنْفَعُ النَّعْلُ فِي رَقْرَاقِهِ الْحَافِي

٥ يعني كلاً مُتَّحِياً قَدْ عَلَا وَارْتَفَعَ. وَجَنْبَتُهُ جَانِبُهُ. وَتَهْوِيلُهُ زَهْرُهُ: وَالتَّهْوِيلُ زَهْرُ النَّبْتِ الْأَصْفَرُ وَالْأَحْمَرُ  
وَالْأَبْيَضُ وَسَائِرُ أَلْوَانِهِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجَنْبَةُ نَبْتُ سَرِيعِ الارتفاعِ: وَارَادَ أَنَّ التَّهْوِيلَ قَدْ عَلَا الْجَنْبَةَ  
لِكَثْرَتِهِ. وَرَقْرَاقُهُ نَدَى يَقَعُ عَلَيْهِ. أَبُو جَعْفَرٍ: رَقْرَاقُهُ تَرَقُّقُهُ مِنَ الرِّيحِ كَأَنَّ الْمَاءَ يَجْرِي فِيهِ مِنْ نَعْسَتِهِ. وَقَوْلُهُ لَا  
تَنْفَعُ النَّعْلُ أَي لِكَثْرَةِ نَدَاهُ لَا تَنْفَعُ فِيهِ النَّعْلُ لِابْسَاسِهَا. وَرَقْرَاقُهُ مَا رَقَّ مِنْهُ ٥

٢ ٥ صَبَّحَتْهُ صَاحِبًا كَالسَّيِّدِ مُعْتَدِلًا كَانَ جُوجُوءُهُ مَدَاكُ أَصْدَافٍ

١٠ صَبَّحَتْهُ أَي سِرَتْ فِيهِ لَيْلًا فَوَافَيْتُهُ فِي الصُّبْحِ. وَصَاحِبُهُ هُنَا فَرَسُهُ. وَالسَّيِّدُ الذِّئْبُ شَبَّهُ بِهِ. وَمُعْتَدِلٌ  
مُنْتَصِبٌ مِنْ نَشَاطِهِ لَا يَخْضَعُ لِلتَّعَبِ. وَالمَدَاكُ صَلَايَةٌ يُعْبَأُ عَلَيْهَا الطَّيْبُ: فَشَبَّهُ جُوجُوءَهُ بِهَا لِصُغَرَتِهَا: يَرِيدُ  
أَنَّهُ كُنَيْتٌ كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

٥ كَانَ سَرَاةً لَدَى الْيَتِّ قَائِمًا مَدَاكُ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةٍ حَظْلٍ

وَجَعَلَ المَدَاكُ مِنْ أَصْدَافٍ لِأَنَّهُ أَحْسَنُ لَهُ وَأَنُورُ. غَيْرُهُ: صَبَّحَتْهُ مِنَ الصُّبْحِ أَي فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سِرَتْ  
١٥ إِلَيْهِ بِصَاحِبِي: وَكَذَلِكَ قَوْلُ طَرَفَةٍ \* ٥ إِنَّ تَأْتِيَنِي أَصْبَحَكَ كَأَسَا رَوِيَّةً \* : أَي أَسْقِيكَ شَرِبَةً سُنَيْتَ  
صَبُوحًا لِأَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ٥

٣ ٥ بَاكَرْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَلْقَى عَصَافِرَهُ مُسْتَخْفِيًا صَاحِبِي وَغَيْرُهُ الْحَافِي

قال الْأَصْمَعِيُّ: قَوْلُهُ مُسْتَخْفِيًا صَاحِبِي يَرِيدُ أَنَّ النَّبْتَ قَدْ غَمَرَهُ وَأَخْفَاهُ. تَلْقَى تَصِيحٌ وَقَدْ لَفَتْ تَلْفَرُ  
وَلَقِيتَ تَلْقَى: قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ لِلْأَزْدِيِّ

٢٠ ٥ بَاكَرْتُهُمْ بِسَبَاءِ جُوزِ ذَارِعٍ قَبْلَ الصَّاحِ وَقَبْلَ تَقَرُّ الطَّائِرِ

d LA 14, 238, 9. Vv. 1 and 3 in Qālī, Amālī, 1, 258.

e All our authorities (Mz, V, Bm, as well as K and Cairo print) have صَبَّحَتْهُ; but the commentary (lines 14-16) appears to require صَبَّحَتْهُ, and the first form is the regular one for bringing an attacking force in the morning upon another tribe (Naq 603, 17, 678, 16, etc.).

f Mu'all. 62.

g Mu'all. 46.

h See ante, No. XXIV, v. 17 (p. 260).



مستخفياً صاحبي يعني فرسه أي أخفيه من الوحش لئلا تراه . وغيره الحافي أي مثله لا يحقن أطوله وإشرافه ♦

٤ <sup>h</sup> لَا يَنْقَعُ الْوَحْشَ مِنْهُ أَنْ تَحَذَّرَهُ كَأَنَّهُ مُعَلَّقٌ مِنْهَا بِخُطَافٍ

عامر: لا يفوته الوحش لاقتداره عليه . غيره: يقول هو قادرٌ عليها وإن حذرت فهربت: عامر . وقال: ونحو من هذا المعنى في الاقتدار قول النابغة

فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعٌ  
خَطَاطِيفُ حُجْنٍ فِي جِبَالٍ مَتِينَةٍ تُمْدُّ بِهَا أَيْدِيكَ نَوَازِعُ

ومثله قول امرئ القيس

لَوْ قَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا بِشَجَرٍ قَبْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ  
١٠ ٥ <sup>k</sup> إِذَا أَوَاضِعُ مِنْهُ مَرٌّ مُنْتَجِياً مَرٌّ الْآتِي عَلَى بَرْدِيهِ الطَّافِي

أَوَاضِعُ مِنْهُ وَأَكْفُ مِنْ حَدَّتِهِ . وَالْمُنْتَجِي الْمَقْبِد . وَالْآتِي السَّيْلُ يَأْتِي بَلَدًا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَطَرٌ : ومنه قيل للغريب أتاوي . غيره: آتي وأتاوي . وقد أوضع الراكب راحلته يوضع إيضاعاً : ومنه الحديث : فإذا ركب يوضع راحلته : وقد وضعت راحلته تضع وهو من شدّة السير ♦

#### LXXIV <sup>l</sup> وقال ثعلبة بن عمرو العبدِي

١٥ من سُلَيْمَةَ عَبْدِ الْقَيْسِ : لَمْ يَرْفَعْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ فِي النَّسَبِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا . وَنَسَبَهُ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِلَى السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ فَقَالَ هُوَ ثَعْلَبَةُ ( وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ أُمِّ حَزْنَةَ ) ابْنُ <sup>m</sup> حَزْنٍ ابْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ ابْنِ الْحَارِثِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ سُلَيْمَةَ ابْنِ مَالِكِ ابْنِ عَامِرٍ ابْنِ الْحَارِثِ ابْنِ أُنْثَارٍ ابْنِ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ ابْنِ لَكَيْزٍ ابْنِ أَفْصَى ابْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ابْنِ أَفْصَى ابْنِ دُعَيْي ابْنِ جَدِيلَةَ ابْنِ أَسَدٍ ابْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ تَرَارٍ ابْنِ مَعَدَةَ ابْنِ عَدْنَانَ ♦

١ <sup>n</sup> لِمَنْ دِمْنٌ كَأَنَّهُنَّ صَحَائِفُ قِفَارٌ خَلَا مِنْهَا الْكُثِيبُ فَوَاحِفُ

٢٠ منها . Mz and Bm فيها , our MSS, V, and Cairo print . <sup>h</sup> Mz (يُحَذَّرُهُ) (read with commy). تُحَذَّرُهُ

١ Dīwān 17, 28-9 (p. 20). <sup>j</sup> Mu'all. 53. <sup>k</sup> Our MSS وَإِذَا . Bm ظَلَّ . Bm, V بَرْدِيَّةٍ .

Prof. Bevan suggests reading الضَّافِي (« full, overflowing ») instead of الطَّافِي (« floating »), which all texts have ; but this scarcely seems to be necessary. <sup>l</sup> For poet see ante, No. LXI.

<sup>m</sup> So BDuraid 197, 15 ; our MSS حَزْز .

<sup>n</sup> Yak 4, 874, 21.

لم يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئاً. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الدِّمَنُ جَمْعُ دِمْنَةٍ وَالدِّمْنَةُ آثَارُ النَّاسِ وَمَا سَوَّدُوا بِالرَّمَادِ وَجَمْعُ الدِّمْنَةِ دِمْنٌ وَجَمْعُ الدِّمَنِ دِمْنٌ: وَكَذَلِكَ سِدْرَةٌ وَسِدْرٌ وَسِدْرٌ وَسِدْرَةٌ لِلْوَتْرِ وَشَرَعٌ وَشَرَعٌ: قَالَ لَبِيدٌ<sup>n</sup> يُجَاوِزُ بَنًا قَدْ أُعِدَّتْ وَأَسْمَحَتْ إِذَا أَحْتَتْ بِالشَّرْعِ الدِّقَاقِ الْأَنَامِلُ

وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ

° وَعَاوَدَنِي دِينِي فَبِتُّ كَأَنَّمَا خِلَالَ ضَاوِعِ الصَّدْرِ شَرَعٌ مُمَدَّدٌ

يُجَاوِزُ بَنًا يَعْنِي نِسَاءً وَالْبُحُّ لِلْأَوْتَارِ. وَارَادَ بِالصَّحَائِفِ الْكِتَابَ الَّذِي فِيهَا وَلَمْ يُرِذْهَا فِي نَفْسِهَا: وَمِثْلُهُ قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

<sup>p</sup> لِمَنْ طَلَّلَ مِثْلُ الْكِتَابِ الْمُنْتَقِ خَلَا عَهْدُهُ بَيْنَ الصُّلَيْبِ فَمُطَرِقِ  
أَكْبَ عَلَيْهِ كَاتِبٌ بِدَوَاتِهِ فَخَادَنَهُ فِي الْعَيْنِ جِدَّةٌ مُهَرَّقِ

١٠ أَيُّ مُهَرَّقٌ جَدِيدٌ: وَإِنَّمَا ارَادَ كِتَابًا فِي مُهَرَّقٍ اتِّسَاعًا مِنْهُ فِي الْكَلَامِ وَلِعَلَّ السَّامِعَ بِنَا أَرَادَ: وَالْمُهَرَّقُ الصَّحِيفَةُ. وَالْكَثِيبُ وَوَاحِفٌ مَوْضِعَانِ. وَالْمُنْتَقِ الْمَحْسَنُ الْمُوَشَّيْ نَتَقَهُ حَسَنَةً. وَالصُّلَيْبُ وَمُطَرِقٌ مَوْضِعَانِ. ♦

٢ ° فَمَا أَحَدَتْ فِيهَا الْهُودُ كَأَنَّمَا تَأَمَّبَ بِالسَّمَانِ فِيهَا الزَّخَارِفُ

كَذَا أَنْشَدَنَاهَا الضَّيِّي: قَالَ وَيُرْوَى: بِالسَّارِ: وَهُوَ صِبْغٌ: شَبَّهَ آثَارَ الدِّيَارِ بِهِ: وَيُقَالُ هُوَ<sup>r</sup> الْفُسَافِسَاءُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو السَّارُ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الزَّرْعِ لَا تَأْكُلُهُ دَابَّةٌ إِلَّا مَاتَتْ: قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ السَّارُ دَاءٌ يَقَعُ فِي الشَّعِيرِ فَيَصِيرُ سُبُلُهُ مِثْلَ الْأَنْقَاسِ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ إِلَّا مَاتَ. وَالسَّمَانُ أَيْضًا هَذِهِ الْأَصْبَاغُ. وَالْأَنْقَاسُ يُقَالُ وَاحِدُهَا نِقْسٌ وَأَنْقَاسٌ جَمْعٌ: قَالَ وَيُقَالُ شَرَابٌ نَاقِسٌ إِذَا كَانَ حَامِضًا وَإِذَا هُوَ خَمَضَ قِيلَ هُوَ يَنْقُسُ نِقْوسًا. وَالسَّمَانُ الْأَصْبَاغُ الَّتِي يُزَخَرَفُ بِهَا. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ بِالسَّمَانِ بِالسِّينِ وَالشِّينِ أَيْضًا بِفَتْحِهَا وَضَمِّهَا وَلَمْ يَعْرِفِ الرَّاءُ<sup>s</sup>: وَقَالَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّقْشِ قَالَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهَا الْأَصْبَاغُ فِي السُّقُوفِ وَغَيْرِ السُّقُوفِ: قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْفُسَافِسَاءُ. قَالَ ارَادَ بِالْهُودِ عُهْدَ الْأَمْطَارِ وَهِيَ جَمْعُ عَهْدٍ كَأَنَّهُ قَالَ عَهْدٌ وَعَهْدٌ ثُمَّ جَمَعَ عَهْدًا عُهْدًا: أَيُّ الَّتِي أَحَدَتْ فِيهَا ٢٠ (أَيُّ فِي الدِّيَارِ) الْأَمْطَارُ مِنْ أَنْوَاعِ النَّبَاتِ: هَذَا كَلَامُ أَحْمَدَ بْنِ عُيَيْدٍ وَرِوَايَتُهُ وَتَفْسِيرُهُ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ الْعِهَادُ الْأَمْطَارُ الَّتِي يَتَلَوُّ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَكَذَلِكَ الرِّصَادُ وَالْأَوَّلِيَّةُ كُلٌّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ لَا يَتَّبَاعِدُ يَعْهَدُ بَعْضُهَا

<sup>n</sup> Labīd Diw. (Huber) 41, 40, with أُعِدَّتْ and أَحْتَتْ. ° LA 10, 43, 7. where v. is ascribed

to Sā'idah b. Ju'ayyah, and so Sībawaihi 2, 15, 6. <sup>p</sup> Diw. (Cheikho) 3, 1-2 (وَحَادِثَةٌ): first v.

in Bakrī 532, 12. <sup>q</sup> Mz, V الْعِهَادُ (v. l. in Bm): Bm as our text. Mz بِالسَّارِ; Bm بِالسَّمَانِ.

<sup>r</sup> الْفُسَافِسَاءُ in Mz (a mosaic pavement, probably derived from the Greek ψῆφος).

٢٥

<sup>s</sup> The word سَارٌ is not in the Lex. The reading is apparently al-Asma'ī's; Mz notes that the word was unknown to other scholars. The right word is undoubtedly سَمَانٌ; it is the Syriac مَصْمُوعَاتٌ, pigments, colours for painting.

بعضاً ويرصد بعضها بعضاً: فإذا تفاوتت لم تلحشها هذه الأسماء: هذا كلام ثعلب وتفسيره. قال أحمد ويروى  
تَلَعَّبُ رَفَعُ كأنه أراد تَتَلَعَّبُ ٥

٣ أَكَبَّ عَلَيْهَا كَاتِبٌ يَدَوَاتِهِ يُقِيمُ يَدَيْهِ تَارَةً وَيُخَالِفُ

قال أبو عكرمة: يُسَوِّي سُطُورَهُ مَرَّةً وَيُخَالِفُ أُخْرَى يَجِيءُ بِهَا عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ: ولذلك شُبِّهَتْ آثارُ  
الديار بِكُتُبِ الْفُرْسِ لِأَنَّهَا مُخَالِفَةٌ لِكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ: وشبهه به قول الشَّاعِ

كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِسَمِيَّةٍ بِشِيَاءٍ حَبْرٌ ثُمَّ عَرَضَ أَسْطَرًا<sup>١١</sup>

٤ وَشَوَاهَا لَمْ تُوشَمْ يَدَاهَا وَلَمْ تُذَلَّ فَقَاطَتْ وَفِيهَا بِالْوَلِيدِ تَقَاضُفُ

قال أبو عكرمة الشوَاهَا الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ. وقوله لَمْ تُوشَمْ يَدَاهَا أَي هِيَ نَقِيَّةٌ مُمَحَّصَةٌ الْقَوَائِمُ لَمْ تُرَقَمْ  
وَلَمْ تُشْطَبْ. وَالْوَلِيدُ الْعَبْدُ. وَقَاطَتْ أَتَى عَلَيْهَا الْقَيْظُ. وَالتَّقَاضُفُ التَّدَافُعُ فِي الْعَدُوِّ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيُرْوَى تُوشَمْ  
١٠ أَي بِالنَّارِ. وَقَالَ فِي الشَّوَاهَا إِنَّهَا الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ الْمَشْرِفَةُ. وَقَالَ لَمْ تُوشَمْ أَي لَمْ تُكْوَمْ وَلَمْ تُشْطَبْ مِنْ  
عِلَّةٍ وَهِيَ صَحِيحَةٌ ٥

٥ وَتُعْطِيكَ قَبْلَ السَّوْطِ مِلَّةً عِنَانِيَا وَإِحْضَارَ ظَبْيٍ أَخْطَآتُهُ الْمَجَافِفُ

مِلَّةٌ عِنَانِيَا أَي عَدُوٌّ مِلَّةٌ عِنَانِيَا أَي مَا بَلَغَ [ مِنْ ] الْعَدُوِّ. وَالْإِحْضَارُ الْعَدُوُّ. وَالْمَجَافِفُ مَسَا  
يُجْدَفُ بِهِ أَي يُرْتَمَى بِهِ. أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ: وَيُرْوَى الْمَجَافِفُ بِالذَّالِ: أَي أَخْطَآهُ الَّذِينَ يَرْمُونَهُ. وَاصِلُ  
١٥ الْحَذْفُ الرَّثْمُ بِالْعَصَا. قَالَ أَحْمَدُ الْمَجَافِفُ بِالْحَاءِ غَيْرُ مُعْجَبَةٍ: وَالْعَذْفُ الرَّثْمُ بِالْجَارَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ: بَسَيْنَ  
حَافِفٍ وَقَاضِفٍ ٥

٦ بَلَلْتُ بِهَا يَوْمَ الصُّرَاخِ وَبَعْضُهُمْ يَحْبُّ بِهِ فِي الْحَيِّ أَوْرَقُ شَارِفُ

قوله بَلَلْتُ بِهَا أَي مَلَكْتُهَا وَكَانَتْ فِي قَبْضِي. وَالصُّرَاخُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَهُوَ الْإِسْتِغَاثَةُ وَهُوَ الْإِجَابَةُ

<sup>١١</sup> Mz عَلَيْهِ. <sup>١٢</sup> Shammākh, Dīw. p. 26, l. 7. <sup>١٣</sup> After v. 3 Bm and V have the following v. —

رَجَا صُنْعُهُ مَا كَانَ يَصْنَعُ سَاحِيَا وَيَرْفَعُ عَيْنَيْهِ عَنِ الصَّنْعِ طَارِفُ

(V has سَاحِيَا, which if correct means «erasing by scraping the surface of the sheet of vellum», and perhaps this is the best reading.) The word رَجَا seems to make no good sense; Prof. Bevan suggests reading رَنَّا — «He gazed fixedly (سَاحِيَا) at his work so long as he was engaged upon it: then he would lift his eyes from the scroll and look at it askance». <sup>١٤</sup> Mz and Bm وَشَوَاهَا.

<sup>١٥</sup> Mz الْمَجَافِفُ, Bm الْمَحَافِفُ, our MSS and V الْمَجَارِفُ (sic).



وهو ههنا الإجابة : قال الله عز وجل : <sup>٢</sup> مَا أَنَا بِمُضِرِّخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضِرِّخِيَّ أَي مَا أَنَا بِمُنْعِيْكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُنْعِيَّيَّ : وقال الراجز

<sup>٣</sup> إِذَا دَعَا الصَّارِخُ غَيْرَ مُتَّصِلٍ مَرًّا أَمَرْتُ كُلَّ مَنْشُورٍ نَحِيجِلٍ

وَيَحْبُثُ مِنَ الْحَبِّ وَالْأَوْرَقِ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ وَالْوُرْقِ <sup>٤</sup> الْأَلَمُ الْإِبِلِ وَالشَّارِفُ الْهَرَمُ الْكَبِيرُ يَقُولُ أُجِيبُ  
• مَنْ اسْتَغَاثَ عَلَى هَذِهِ الْفَرَسِ •

٧ <sup>٥</sup> بَيْضَاءُ مِثْلَ النَّهْيِ رِيحَ وَمَدَّةُ شَايِبُ غَيْثٍ يَخْفِشُ الْأَكْمَ صَائِفُ

البيضاء ههنا الدرع. والنهي موضع مُطْمَئِنٍّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْمَاءُ لَهُ حَاجِزٌ يَنْتَعُهُ أَنْ يَفِيضَ : يُقَالُ زَيْفِيٌّ وَنَهْيٌ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَرِيحٌ أَصَابَتْهُ الرِّيحُ فَهُوَ أَضْفَى لَهُ وَأَشَدُّ لِاضْطِرَابِهِ : وَاصِلٌ رِيحَ رُوحٍ فَسَكِنَتْ الْوَاوُ وَأُلْقِيَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى الرَّاءِ فَصُرِّتِ الْوَاوُ يَاءً لِسُكُونِهَا وَانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ السِّيفَ وَالْدِرْعَ  
١٠ بَاءُ الْقَدِيرِ وَمَاءُ النَّهْيِ : قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ إِبِلًا

<sup>٦</sup> فَوَرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَانِي الْهَزْهَازِ تَدْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْجَازِ

وَالْهَزْهَازُ الْكَثِيرُ الْاضْطِرَابِ وَمَدَّةُ زَادَ فِيهِ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَدَّ فُلَانٌ فُلَانًا بِكَذَا وَكَذَا وَمِنْهُ مَدَدُ الْجِيوشِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : <sup>٧</sup> يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَنْبَحِرٍ وَيَخْفِشُ يَشِيرُ . وَالْأَكْمُ جَمْعُ أَكْمَةٍ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالصَّائِفُ أَي فِي الصَّيْفِ [ تَدْفَعُ ] عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْجَازِ يَقُولُ رَشُوا لَبَنَهَا أَصْحَابَ  
١٥ الْمَاءِ حَتَّى تَرَكُوهُمْ يَسْقُونَهَا <sup>٨</sup> •

٨ <sup>٩</sup> وَمَطَرِدٍ يَرْضِيكَ عِنْدَ ذَوَاقِهِ وَيَمْضِي وَلَا يَنَادُ فِيمَا يُصَادِفُ

<sup>٢</sup> Qur. 14, 27.

<sup>٣</sup> This v. occurs in the *Addā* of al-Aṣmaʿī (p. 15, 3) and the similar work of BSikkīt (p. 171, 8): the latter agrees with our text. The meaning appears to be : « When the caller for help, without mentioning the tie of kinship, calls repeatedly, they (the tribe forming the subject of the poem) take firm hold of, remedy the case of, every distracted, perplexed one ». مَنْشُورٌ is explained by Aṣm. as = مُنْتَمِرٌ أَمْرُهُ. For the sense here ascribed to مُتَّصِلٍ see LA 14, 253, 10 : أَي دَعَا ; also Ham 121, 26 and commy. p. 122 (I owe this suggestion to Prof. Bevan). مَرًّا is explained in both places as = مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. <sup>٤</sup> Our MSS have الْإِبِلِ ; the reading of the text is that of Mz, confirmed by Aṣm. *Ibil* 127, 12, and 150, 5.

<sup>٥</sup> Bm, V وَيَبِيضَاءُ. Mz قَدْ مَدَّ مَاءَهُ.

<sup>٦</sup> LA 7, 292, 11 ; BDur 194, foot.

٢٥

<sup>٧</sup> Qur. 31, 26.

<sup>٨</sup> All our texts have مَائِفٌ in the nom., but no notice is taken of the anomaly in the commy. either here or in Mz. Perhaps we may take it as a *constructio ad sensum*, شَايِبُ being treated as equivalent to غَيْثٌ. As the anomaly would be cured by admitting an *iqwāʿ*, I have entered the alternative مَائِفٍ. <sup>٩</sup> Bm قَبْلَ. Mz فَلَا.

ويروى: \* وَمُطَرَّدٌ يَشْفِي إِذَا لَمْ تُصَبِّ بِهِ \* وَيَنْضِي وَمَا يَنَادُ: تُصَبِّ بِهِ تُبِيلُهُ يَقَالُ صَابَ قَنَاتُهُ  
إِذَا أَمَالَهَا لِلطَّعْنِ. ذَوَاتُهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرٌ وَقَلْبُهُ أَرْضَتُهُ جُودَتُهُ فَذَلِكَ ذَوَاتُهُ: قَالَ الشَّمَاخُ يَذْكُرُ قَوْسًا  
° فَذَاقَ فَأَعْطَتْهُ مِنَ اللَّيْلِ جَانِبًا كَفَى وَلَهَا أَنْ يُغْرِقَ النَّبْلَ حَاجِزُ

كَفَى أَيِ أَرْضَاهُ: وَقَوْلُهُ يَنْضِي [أَيِ] فِي الْمَطْعُونِ. وَلَا يَنَادُ أَيِ لَا يَرْجِعُ وَلَا يَتَعَطِفُ: هُوَ مَاضٍ. ♦

٩ وَصَفْرَاءُ مِنْ نَبْعِ سِلَاحٍ أُعِدَّتْهَا وَأَبْيَضُ قَصَالٍ الضَّرِيْبَةِ جَائِفُ

الصفراء القوس. والقصال القطاع يعني سيفاً. والضريبة المضروبة نُقِلَتْ مِنْ مَفْعُولَةٍ إِلَى فَعِيلَةٍ. والجائِف الذي  
يَبْلُغُ الْجَوْفَ. وَيُروى وَذَوْرَاءُ. وَيُروى \* وَأَبْيَضُ لِيَّ لِلْبَوَائِقِ خَائِفٌ ٥ ♦

١٠ وَلَوْ كُنْتُ فِي غُمْدَانٍ يَحْرُسُ بِأَبِهِ أَرَا جِيلُ أَحْبُوشٍ وَأَسْوَدُ آلِفُ

غُمْدَانُ حِصْنٌ مُنِيعٌ. وَارَادَ بِالْأَرَا جِيلَ الرَّجَالَةِ. وَالْأَحْبُوشُ الْحَبَشُ. وَارَادَ بِالْأَسْوَدِ الْحَيَّةَ. وَالْآلِفُ  
١٠ الْآئِسُ بِالْمَكَانِ ♦

١١ إِذَا لَأَتْتَنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيتِي يَحْبُ بِهَا هَادٍ لِإِثْرِي قَائِفُ

يَحْبُ بِهَا يُسْرِعُ بِهَا مَأْخُودٌ مِنَ الْحَبِّ. وَالْقَائِفُ الَّذِي يَقُوفُ الْآثَارَ يَتَّبِعُهَا: وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:  
¹ وَلَا تَقْنُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ♦

١٢ أَمِنْ حَذَرٍ آتَى الْمَهَالِكَ سَادِرًا وَأَيَّةُ أَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا مَتَالِفُ

تنت

١٥

° Dīw. p. 49, l. 4; BQut 178, 4; LA 11, 401, 25.

f Mz, V وَصَفْرَاءُ, Bm وَصَفْرَاءُ.

Mz, V سِلَاحِي, Bm سِلَاحُ. Mz, V وَصِيفَةٌ (« and arrows » for أُعِدَّتْهَا). Mz (not V) has 2nd hemist.  
Bm and V maintain the nom. in the 2nd hemist.

8 In Mz, Bm, V, the following vv. are here inserted: —

(١) عَتَادُ أَمْرِي فِي الْحَرْبِ لَا وَاهِنَ الْقُوَى وَلَا هُوَ عَمَّا يَقْدِرُ اللَّهُ (٢) صَارِفُ

٢٠

بِهِ أَشْهَدُ الْحَرْبِ الْعَوَانَ إِذَا بَدَتْ نَوَاجِذُهَا وَأَحْمَرُ مِنْهَا الطَّوَائِفُ

قِتَالِ أَمْرِي قَدْ أَيقَنَ الدَّهْرُ أَنَّهُ مِنَ الْمَوْتِ لَا يَنْحُو وَلَا الْمَوْتُ (٣) جَائِفُ

(١) Bm عَتَادُ.

(٢) Bm, V صَادِفُ.

(٣) Bm حَائِفُ, V جَائِفُ.

h See Aus, Dīw. 23, 10-11, and Geyer in WZKM, XVIII, 24-25. Mz com. mentions v. l.  
and this is found (with other variants), in the citation at Agh 11, 132, 22.

٢٥

i Qur. 17, 38. The ordinary reading is وَلَا تَقْنُ, from قَنَّا; but تَقْنُ is mentioned in Baid. as v. l.

j For أَمْرُهُ سَادِرًا see Ham 432, 15.

قال ابو محمد: أَمَلَى عَلَيْنَا ابو عكرمة عامر بن عمران بن زياد الكوفي الضبي<sup>ج</sup> هذه القصيدة المختارة  
عن ابن الأعرابي عن المفضل

LXXV وقال أبو قيس ابن الأسلت الأنصاري<sup>ك</sup>

١ قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقِيلِ الْخَنَاءِ مَهَلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ إِسْمَاعِي

٥ قال ويروى بِقِيلِ الْخَنَاءِ اي لم يَكُنْ قِيلُهَا الْخَنَاءُ قَصْدًا من القول بل جَوْرًا وإسرافًا. قال وقرأتُ  
هذه القصيدة على ابي جعفر احمد بن عبيد بن ناصح بعد ان فرغ ابو عكرمة من إملائها علينا وحدثني احمد  
وليس عن ابي عكرمة قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِأَسَانِيدٍ أَمْلَاهَا عَلَيْنَا فِي أَخْبَارِ الْأَنْصَارِ قَالَ كَانَتْ الْأَوْسُ  
حِينَ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْخَزَرَجِ<sup>م</sup> حَرْبٌ حَاطِبُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ هَيْشَةَ الْمُعَاوِيَّ قَالَ وَكَانَتْ هَذِهِ الْحَرْبُ بَيْنَ  
بُطُونِ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ كُلِّهَا وَهِيَ آخِرُ حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ إِلَّا بُعَاثَ حَتَّى جَاءَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ بِالْإِسْلَامِ  
١٠ وَالْقِصَّةُ بِطُولِهَا وَقَامِيهَا فِي أَخْبَارِ الْأَنْصَارِ وَحُرُوبِهِمْ. قَالَ وَكَانَتْ الْأَوْسُ قَدْ أَسْنَدَتْ أَمْرَهَا فِي هَذِهِ الْحَرْبِ  
إِلَى أَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسْلَتِ الْأَنْصَارِيِّ الْوَاهِلِيِّ: "قَالَ فِي حَرْبِهِمْ فَأَثَرَهَا عَلَى كُلِّ ضَيْعَةٍ حَتَّى شَعَبَ وَتَغَيَّرَ.  
وَلَيْتَ أَشْهَرًا لَا يَقْرَبُ امْرَأَةً: ثُمَّ جَاءَ لَيْلَةً فَدَقَّ عَلَى امْرَأَتِهِ (وَهِيَ كَبْشَةُ بِنْتُ ضَمْرَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو  
ابْنِ عَزِيزٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ) فَتَحَتَ لَهُ: فَأَهْوَى إِلَيْهَا فَدَفَعَتْهُ وَأَنْكَرَتْهُ: فَقَالَ أَنَا أَبُو قَيْسٍ: فَقَالَتْ  
وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُكَ حَتَّى تَكَلَّمْتَ. فَقَالَ أَبُو قَيْسٍ فِي ذَلِكَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ: \* قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقِيلِ الْخَنَاءِ \* .  
١٥ قَالَ أَحْمَدُ وَيُرْوَى: لِقِيلٍ وَبِقِيلٍ: وَمَعْنَى الْبَاءِ قَالَتْ بِقِيلِ الْخَنَاءِ وَلَمْ تَقْصِدْ لِي أَي لَمْ تَأْتِ الْقَصْدَ: وَمَعْنَى اللَّامِ  
قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ بِقَوْلِهَا لِلْخَنَاءِ. وَالْخَنَاءُ الْكَفَامُ الْقَائِدُ يُقَالُ قَدْ أَخْنَيْتَ عَلَيْنَا إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ: قَالَ الْأَصْبَغِيُّ  
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُرَيْبٍ

٥ وَلَا تُخْنُوا عَلَيَّ وَلَا تُشْطُوا يَقُولُ الْفَخْرُ إِنَّ الْفَخْرَ حُوبُ

اي لا تُفْسِدُوا. قال وقال ابن الأعرابي الإخناء الإفساد والتغير: قال وَخَنَاءُ الْمُنْطِقُ مِنْهُ: قال وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ  
٢٠ أَضَعْتُ خَلَاءً وَأَضْحَى أَهْلَهَا اخْتَلَوْا أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

<sup>ج</sup> Here our MSS insert the words وَكَانَ أَمَلَى عَلَيْنَا which are clearly superfluous.

<sup>ك</sup> The whole of this poem in Jamharah 126-7; vv. 1-8 in BATHīr (Tornb.) 1, 506 (Būl. 1, 284); in Agh 15, 160-161, vv. 4, 5, 3, 12, and 1-3. <sup>ل</sup> Jam يَقِيلُ V لِقَوْلِ Mz (as shown by commy.)

<sup>م</sup> For this war see BATHīr Tornb. 1, 503, Būl. 1, 282. <sup>ن</sup> I. e. apparently, « he composed (this ode) concerning their

war: and he preferred it (the war) to all other occupations, until he became haggard and changed

in appearance ». Both BATHīr (p. 506, 6) and Agh (p. 161, 10) have فَنَامَ فِي حَرْبِهِمْ, which makes better sense.

<sup>و</sup> LA 18, 268, 12.

<sup>پ</sup> Mu'all. 6.



لَبَدُ آخِرُ نُسُورٍ لُثْمَانُ بْنُ عَادٍ وَلَهَا حَدِيثٌ. وَالْمَعْنَى مَا أَخَذْتُ بِقِيلِهَا الْقَصْدُ : يُقَالُ مَا قَصَدْتَ بِذَلِكَ مَا أَخَذْتَ بِهِ الْقَصْدَ. فَقَالَ لَهَا كُفِّي. قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ أَنْشَدْتُ الْفَرَزْدَقَ<sup>p</sup>

نُعَاطِي الْمُلُوكِ السَّلَامَ مَا قَصَدُوا لَنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمُحَرَّمٍ  
قَالَ فَاثْتَهَرَنِي وَقَالَ : مَا قَصَدُوا بِنَا. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَمَنْ رَوَى أَسْمَاعِي بِفَتْحٍ الْأَلِفِ أَرَادَ سَنَعَهُ فَجَمَعَهُ : وَمَنْ كَسَرَ فَعْنَاهُ قَدْ أَسْمَعْتَنِي إِسْمَاعًا مَصْدَرٌ أَيْ قَدْ سَمِعْتُ قَوْلَكَ وَقَدْ بَلَغَ سَنَعِي وَفَهِنْتُهُ عَنْكَ<sup>q</sup> ٥

٢ أَنْكَرْتَهُ حِينَ تَوَسَّيْتُهُ وَالْحَرْبُ غُولٌ ذَاتُ أَوْجَاعٍ

قَالَ عَامِرٌ أَنْكَرْتَهُ شَكَّكَتْ فِيهِ : يُقَالُ أَنْكَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا كُنْتَ مِنْ مَعْرِفَتِهِ فِي شَكٍّ وَنَكِرْتَهُ إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ " نَكِرَهُمْ " وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ أَنْكَرْتَهُ وَنَكِرْتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ اسْتَنْكَرْتَهُ : وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى

١٠ وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكِرْتَ مِنْ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَامَ

أَيْ إِنَّمَا أَنْكَرْتَ شَيْبِي وَصَلْبِي لَا غَيْرَ : فَأَمَّا كَرَمِي وَطَبِيعَتِي فَلَمْ أَتَغَيَّرْ عَنْهَا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ يُؤُسُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : أَنَا الَّذِي زِدْتُ بَيْتَ الْأَعَشَى فِي شِعْرِهِ يَعْنِي وَأَنْكَرْتَنِي فَسَارَ فِي النَّاسِ وَذَهَبَ فَأَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ : وَقَالَ لَمْ أَزِدْ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ غَيْرَهُ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ وَحَدَّثَنِي جَوَانٌ قَالَ : قَالَ يُؤُسُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَنَا الَّذِي قُلْتُ هَذَا الْبَيْتَ وَأَنْكَرْتَنِي قَالَ فَلَقِيتُ يُؤُسَّ فَسَأَلْتُهُ مِنَ الَّذِي يَقُولُ هَذَا الْبَيْتَ ١٥ فَقَالَ الْأَعَشَى : فَقُلْتُ مَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو فِيهِ فَقَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَمَا بَقِيَ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالصَّلَامِ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَنَّى لِأَنْ يَقُولَ الَّذِي نَكِرْتَ الشَّيْبَ وَالصَّلَامَ. <sup>u</sup> قَالَ عَامِرُ التَّوَسُّمِ السَّبْتُ فِي مَعْرِفَةِ الشَّيْءِ أَيْ حِينَ تَثْبُتُ فِي مَعْرِفَتِهِ أَنْكَرْتَهُ وَذَلِكَ لِتَغْيِيرِهِ. وَالْقَوْلُ مَا اغْتَالَ الْأَشْيَاءَ فَذَهَبَ بِهَا يَقَالُ الْجَهْلُ غُولُ الْجِلْمِ أَيْ أَنَّهُ يَذْهَبُ بِهِ : قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيُّ

٧ ذَهَبُوا فَلَمْ أَذَرِكْهُمْ وَدَعَتْهُمْ غُولٌ أَتَوْهَا وَالطَّرِيقُ الْمُهْمِغُ

٢٠ يَعْنِي الْمُنِيَّةُ أَيْ اغْتَالَتْهُمْ وَذَهَبَتْ بِهِمْ يَعْنِي أَبَاءَهُ لِأَنَّهُ قَالَ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ

فَعَدَدْتُ آبَائِي إِلَى عِرْقِ الثُّرَى فَدَعَوْتُهُمْ فَعَلِمْتُ أَنْ لَمْ يَسْمَعُوا

<sup>p</sup> See ante, No. XLII, v. 19 (p. 426).

<sup>q</sup> Mz interprets differently : معنى أبلفت أسماعي بالغت :

Agh. أَنْكَرْتَهُ حِينَ تَوَسَّيْتُهُ. So V. ; Mz and Bm read أَنْكَرْتَهُ فَكَفَّنِي : وَقَدْ تَمَّ الْكَلَامُ. في إبلاغي ما أكرهه فكفني : وقد تم الكلام. <sup>r</sup> واستنكرت لونا له شاحبا : thus صدر and BATHir have the

Lane 2849 c.

<sup>u</sup> For the anecdote of the forged verse see Agh 3, 23, l. 16 ff. The words ٢٥

يَنْبَغِي أَنْ seem superfluous, and should probably be struck out as a doublet of ان ينبغي .

<sup>v</sup> Ante, p. 78, No. IX, 43 (where ascribed to Mutammim).

قال احمد عرق النري آدم صلى الله عليه وسلم : وقال عابر هو ابراهيم صلى الله عليه وسلم . وأوجاع  
جمع وجع . \*

٣ من يذوق الحرب يجد طعمها مرًا وتجنسه يجعاع

الجعاع المحس في المكان الغليظ ويكون الإناخة على غير ماء ولا علف : قال الشاعر \* ٢ إذا ججعوا  
بين الإناخة والجنس \* ويكون المكان الضيق : ومن المكان الغليظ قول الآخر : ٣ أهلككم بجعاع .  
ومنه قولهم ججع بفلان : وقال آخر

٤ إذا علون أربعاً بأربع بججع موصية بججع أن تأنين النساء الوجع

وقال المسيب بن علس

٥ وإذا تهبج الرياح من صرادها ثلجاً ينيخ اليب بالجعاع

١٠ الصراد النيم الرقيق فيه رد لا ماء فيه . ويروى تتركه بجعاع . \*

٤ قد حصت البيضة رأسي فما أطمع غنصاً غير تهجاع

حصته أذهبت شعره ونثرته لطول مكثها على رأسه . قال احمد ومعنى البيت أنه يطيل لبس السلاح  
ويقل النوم : كقول الآخر

٥ فثنا قوداً في الحديد وأصبخوا على الركبات يجزؤون الأناسا

١٠ جنع نفس : يجزؤون رجالهم يقولون فلان لفلان وفلان لفلان يجزؤون أصحابهم \*

٥ أسعى على جل بني مالك كل أمري في شأنه ساع

٢ Mz, Bm, V وتتركه , and so LA 9, 400, 21 (with تبركه as v. l. in line 20), and Agh ; BAthir  
يتركها (sic). Jam agrees with text. ٣ LA 9, 401, 7 ; and Aus, Diw. 16, 4. ٤ This is probably  
a fragment of the v. at LA 9, 400, 10 ; where the reading is فأماختكم بجعاع : see Ahl. p. 172,  
Nab. frag. No. 34. ٥ LA 9, 400, 23, with أنات for تأنين ; Qālī, Amālī 1, 161 foot, with تأنن ; ٦  
poet al-Hakīm b. Mu'ayyah : « When they (the camels) had folded four things above four (i. e. the  
upper joints of their four legs over the lower joints) on a rugged place joined to a rugged place, they  
moaned like the moaning of women in pain ». ٧ Ante, No. XI, 18 (p. 97). ٨ LA 8, 278, 14  
(with أذوق نوماً), and 10, 246, 13 (with أطمع نوماً) ; Ham 47, 23 ; MbdKamil 103, 6 ; Khiz 2, 533  
with v. 5. All except our MSS and Cairo print have نوماً . ٩ See Aṣma'iyāt 38, 10, where ١٠  
last two words printed الأنايسا . In Kk, fol. 170 r, the verse reads as in our text, and the  
explanation given is : يجزؤون يقسمون الأنفس والأنفس من أموالنا . Poet al-'Abbās b. Mirdās.

جُلُّهم أَكْثَرُهم وعامَّتْهم: قال الاصمعي نصفُ هذا البيتِ الآخرُ مِنْ أَحكَم. ما قالتِ العربُ. وقال الآخرُ وهو عمرو [بن معدي كرب]

كُلُّ امرئٍ يَجْري إلى يومِ الهَيَاجِ بِمَا استَعَدَّ<sup>d</sup>

٦ أَعَدَدْتُ لِلْأَعْدَاءِ مَوْضُونََةً فَضْفَاضَةً كَالْتِهْيِ بِالْقَاعِ

٥ قال عامرُ الضبيّ الموضونة التي نُسِجتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ قال واصل الموضونة وَضَعُ الشيءِ على الشيءِ. وكُلُّ جَمَاعَةٍ مُسْتَدِيرَةٌ فهي حَلَقَةٌ ساكنة اللام وكذلك من الحديد: والحَلَقَةُ بفتح اللام جمع حَالِقِ الشَّعْرِ: وقد قِيلَ بفتح اللام في الناس وهي قليلة. قال احمد [الموضونة] التي لَصِقَ بعضُ نَسِجِهَا ببعض. والفضفاضة الواسعة من الدروع وكُلٌّ واسع. فَضْفَاضٌ يقال عَيْشٌ فَضْفَاضٌ اذا كان واسعاً. والقاع الموضع [المُطَمَّن] الجيد الطين تكون فيه حصى صغار ويكون للسراب فيه مُضْطَرَبٌ وجمعه قِيَعَانٌ وقِيَعَةٌ: قال الله عز وجل: <sup>e</sup> كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ: وقال الفراء القاعُ المُتَبَسِّطُ من الارض [وجمعه قيعان وقية] وهو مثل حيرانٍ وحيرة قال وفيه يكون السراب: وقال غيره القاع الارض الواسعة ذات طينٍ حُمْرٍ تُنْسِكُ الماء. ويقال يَفِي بفتح النون وكسرها. شبه صفاء الدرع بصفاء الماء الذي في التيهي ❖

٧ ٤ أَحْفِزُهَا عَنِّي بِذِي رَوْنَقٍ مُهَنَّدٍ كَالْمِلْحِ قَطَاعٍ

أَحْفِزُهَا أَذْفَعُهَا: قال الاصمعي كانت العربُ تَعْمَلُ في أَغْمَادٍ سُيُوفِهَا شَيْهًا<sup>h</sup> بِالْكَلَابِ فاذا ثَقُلَتِ الدِرْعُ على أَحَدِهِمْ رَفَعَهَا من أَسْفَلِهَا فَجَعَلَهَا بِالْكَلَابِ لِيَخِفَ عليه. وقال احمد: أَحْفِزَ أَعْرَافِي لِيَشْهَدَ على رجلٍ بِالزَّيْنَاءِ فَقِيلَ لَهُ بِمَ تَشْهَدُ قال أَشْهَدُ أَنِّي رَأَيْتُهُ يَحْفِزُهَا بِمُؤَخَّرِهِ وَيَجْدِيهَا بِمُقَدَّمِهِ. قال عامر الروقي ماء السيف. والمهَنَّدُ منسوب الى الهند. وشبهه بالملح لِصَفَائِهِ. وقال احمد أَحْفِزُهَا عَنِّي وَمَعِيَ مُهَنَّدٌ. وقال مُهَنَّدٌ مُخَدَّدٌ والتَّهْنِيدُ التَّحْدِيدُ ❖

٨ ١ صَدَقِ حُسَامٍ وَادِقٍ حَدُّهُ وَمُجَنَّا أَسْمَرَ قَرَاعٍ

٢٠ قال الضبيّ: الصَّدَقُ الصُّلْبُ من كل شيء. يقال عَيْنٌ صَدَقَتْ اذا كانت صُلْبَةً. والحسام القاطع واصل الحسم

<sup>d</sup> Ham p. 82, foot.

<sup>e</sup> Jam لِلْمَيْحَاءِ and مُرَصَّةٌ. Mz commy. mentions a v. l. مَلُونَةٌ (« a mare brought up on milk »), but condemns it.

<sup>f</sup> Qur. 24, 39.

<sup>g</sup> LA 1, 44, 1-2 has vv. 7 and 8, as our text, and so again LA 12, 253, 5-6. BAthir كَالْمَلْعِ. Khiz.

<sup>h</sup> أَيْصَ مِثْلَ الْمِلْحِ 3, 24.

<sup>h</sup> كَلَّابٌ, an iron hook.

<sup>i</sup> LA 10, 137, 20. V قَرَاعٍ.



القطع يقال حسم الشيء اذا قطعه. والواحد الداني يقال ودق الشيء للشيء اذا دنا منه. والمجنأ الثرس اي هو معطوف. والاسمر في لونه [سفرة]: قال الاصمعي انما جعله اسمر لانهم كانوا يتخذون الثرس من جلود الابل: قال الضبي أنشدنا ابن الاعرابي في ذلك

لِيَا ضَبُّ كُنْ شَيْخًا كَرِيماً وَاعْتَرِلْ دَعْنًا وَثِيماً وَعَدِيًّا نَتَّضِلْ

عَرَمَرَمًا يَنْشِي بِأَجَوَازِ الْإِبِلِ

والأجواز الأوساط الواحد جَوْزٌ: والعَرَمَرَمَ الجيش الكثير: هذا كلام الضبي وتفسيره. قال الطوسي قال ابو عبيدة والاصمعي قوله اسمر قراع يقول هو صلب. وقال غيره في الواثق ومنه الوديقة من الحر وهو ذوو الحر من الأرض: قال ومنه آنان ودوق ويحجر ودوق لدورها من الفحل. ♦

٩ بَرَّ أَمْرِي مُسْتَبْسِلِ حَاذِرِ لِلدَّهْرِ جَلْدٍ غَيْرِ مِجْزَاعِ

١٠ قال الضبي البر السلاح. والمستبسِل الموطن نفسه على الهلكة. وقال غير الضبي كأنه عزم على ان لا ينهزم حتى يقتل او يهزم. وقال الضبي مستبسِل مستسلم للموت لا يُقَدِّر الرجوع. ومِجْزَاع شديد الجزع. فيه فضل جزع على قولهم فلان جازع لأن جازع مبني على الفعل يقال جزع يعجزع فهو جازع ومِجْزَاع ليس مبني على الفعل لا يقال منه فعل يفعل وكذلك صبور في صبره فضل على قولهم فلان صابر. ♦

١٠ الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِذْهَانِ وَالْفَكَّةِ وَالْهَاعِ

١٥ قال الضبي: الإذهان من المداهنة وهو مثل النفاق والمخادعة. والفكة الضعف. والهاع شدة الحرص: قال وقال ابو عبيدة رجل هاع لاع وهانع لائع وهو الجزوع. وروى احمد بن عبيد والفهة وقال هي العي قال ويقال هي الفرع. قال والهيعة الصيحة فيقال للجبان كأنه صيح به فهو فرع. واللاع الذي ذهب بقلبه من الروع والرعب: قال وقول الاعشى

<sup>m</sup> مُلِيعٌ لَاعَةُ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْشٍ فَلَاةٌ عَنْهَا فَيْسُ الْفَالِي

j Mz quotes; بِأَجَوَازِ الْإِبِلِ = « with shields made of the middle hides of camels ».

k Not in Jam. Mz com. mentions v. l. بَرَّ; Bm بَرَّ; cited Jāhidh, *Ḥayawān* 3, 13.

l LA 12, 364, 9, with الْإِشْفَاقِ in place of الْإِذْهَانِ. In LA 10, 258, 1 the readings differ: —

الْكَبْسُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِشْفَاقِ وَالْفَهَةِ وَالْهَاعِ

and so Jam, with الْفَكَّةِ for الْفَهَةِ. In Qālī, *Amālī*, 2, 219, 4 as in our text; see also Jāhidh, *Bayān*,

1, 98, and *Ḥayawān*, 3, 13. Mz and V الْإِذْهَانِ.

<sup>m</sup> *Mā bukā'u*, 29.

يصف عَيْزًا وَأَتَانًا وَاَرَادَ لَانَّةً وَهُوَ بِمَا وَصَفْنَا. قَالَ يَعْقُوبُ ارَادَ لَانَّةً الْفَوَادِ مُسْتَحَقَّتِهِ: يَقَالُ رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ  
وَقَدْ لَاعَ يَلَاعُ لَيْعًا وَلَيْعَانًا قَالَ عَدِيّ بن زَيْد \* <sup>٥</sup> إِذَا أَنْتَ فَاسَكَمْتَ الرِّجَالَ فَلَا تَلْعُ \* ❖

١١ لَيْسَ قَطًّا مِثْلَ قُطَيٍّ وَلَا أَلْ مَرِيٌّ فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي

قَالَ الضَّيِّي يَقُولُ لَيْسَ الْقَلِيلُ كَالْكَثِيرِ وَلَا الْمُسُوسُ مِثْلُ السَّائِسِ. قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَحْضُ عَلَى طَلَبِ  
• الْمَعَالِي: أَيِ فَكُنْ كَثِيرًا سَائِسًا وَلَا تَكُنْ قَلِيلًا مَسُوسًا. وَقَالَ أَحْمَدُ بن عُبَيْدِ الرَّاعِي هَهُنَا السَّيِّدُ ❖

١٢ لَا نَأْلُمُ الْقَتْلَ وَتَجْزِي بِهِ أَلْ أَعْدَاءُ كَيْلِ الصَّاعِ بِالصَّاعِ

لَمْ يَقُلِ الضَّيِّي فِي هَذَا شَيْئًا: وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَقُوتُنَا أَحَدٌ بِوَتَرٍ وَلَا يَنْقُضُنَا أَحَدٌ مِنْ حَقِّنَا: وَقَالَ  
الشَّاعِرُ

فَتَى لَا يَبِيتُ عَلَى دِمْنَةٍ وَلَا يَشْرَبُ الْمَاءَ إِلَّا بِدَمٍ

١٠ الدِّمْنَةُ الْحَقْدُ: فَيَقُولُ لَا يَبِيتُ وَهُوَ يُطَالِبُ أَحَدًا بِثَأْرٍ وَلَا يَبِيتُ إِلَّا وَهُوَ مَطْلُوبٌ بِثَأْرٍ: يَقُولُ يُدْرِكُ بِثَأْرِهِ  
وَلَا يُدْرِكُ الثَّأْرُ مِنْهُ. وَتَجْزِي بِهَا هَنْزٌ نَقْضِي وَقَدْ جَزَى هَذَا عَنْ هَذَا: وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِأَبِي بُرْدَةَ بن هُبَيْرٍ فِي الْجَدْعَةِ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي خَضَعِيَ بِهَا فَقَالَ: وَلَا تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:  
<sup>٥</sup> لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا: فَإِذَا كَانَ بِمَعْنَى كَفَى هُمَزٌ قَدْ أَجْزَانِي هَذَا بِمَعْنَى كَفَانِي. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ  
الْأَنْبَارِيُّ وَأَنْشَدَنِي أَحْمَدُ لِلطَّائِي

٩ لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعٍ وَلَوْ مُتَيْتُ أُمَاتِ الرَّبَاعِ

لِأَنَّ الْغَدَرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ <sup>٢</sup> وَأَنَّ الْمَرْءَ يَجْزَى بِالْكَرَاعِ

قَوْلُهُ جَدَاعٍ يَصِفُ سَنَةً تُقَطَّعُ الْأَشْيَاءُ وَتَذْهَبُ بِهَا. وَيُقَالُ فِي غَيْرِ النَّاسِ أُمٌّ وَأُمَاتٌ وَفِي الْإِنْسِ أُمٌّ  
وَأُمّهَاتٌ ❖

١٣ نَذُودُهُمْ عَنَّا بِمُسْتَنَّةٍ ذَاتِ عَرَانِينَ وَدُفَاعٍ

٢٠ قَالَ الضَّيِّي نَذُودُهُمْ نَذَفُهُمْ وَنَمَتُهُمْ وَاصِلُ الذِّيَادِ الدَّفْعُ وَالْمَنْعُ يَقَالُ ذَادَهُ يَذُودُهُ ذُودًا وَذِيَادًا:

<sup>٥</sup> LA 10, 204, 9.

<sup>٥</sup> LA 20, 51, 23.

<sup>٥</sup> Qur. 2, 45.

<sup>٩</sup> The poet is Abū Ḥanbal at-Ṭāī, host of Imra' al-Qais; see *ante*, p. 244, 4.

<sup>٢</sup> Lane 417 c.

<sup>٥</sup> Mz, Bm, V transpose vv. 13 and 14. Jam omits v. 13.

قال الضبي وأنشد

<sup>t</sup> يَا ذَانِدِيهَا خَوْصًا بِسَلٍّ مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنْبٍ رِقْلٍ

وقال يعقوب قال ابن أبي حفصة لرجل منهم: <sup>u</sup> «تخوص منهم ما أعطوك: أي أخذ منهم ما حصر وإن قل». قال الضبي المستنثة الكتيبة واصل الاستئان النشاط أي هم جلداء أقوياء فهم يعترضون ويتطاردون ليقيّة القوة فيهم. وعراينتهم رؤسائهم ومتقدموهم في الفضل والشجاعة: ومنه عرين الأنف لتقدمه على الوجه: وأنشد يعقوب واحدا وغيرهما يصف طعنة

<sup>v</sup> بِسُنَّةٍ كَاسْتِنَانِ الْخُرُوفِ قَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمُرُودِ

أي وفيه المرود. ودفاع جمع دافع مثل كافر وكفار وهم الذين يدفعون الأعداء. فيقول هذه المستنثة وهي الكتيبة فيها رؤساء وأبطال يدفعون الأعداء عنهم وعن قومهم ❖

١٤ كَأَنَّهُمْ أَسَدٌ لَدَى أَشْبَلٍ يَنْهَتَانِ فِي غِيلٍ وَأَجْزَاعِ ١٠

لم يرو هذا البيت الضبي ورواه أحمد بن عبيد وقال: الأجزاء جمع يزرع وهو الجانب. والغيل الأجمة والغيل الماء يجري في أصول الشجر. وينهتان ويذران ويذران واحد يقال قد نهت ينهت وذر وذر يذر ويذر ❖

١٥ حَتَّى تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعِ

١٥ غاية وراية واحد. قال الضبي يقول ذلك الجمع كله منا لم نستعن بأحد غيرنا. وقال الطوسي واحد ومثله قول بشر بن أبي خازم

<sup>z</sup> أَشَارَ بِهِمْ لَنَعَ الْأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُخْلِبٌ

أراد أشار بهم إشارة فقال لنع لقرب معنى أحدهما من صاحبه: كما قال الآخر

<sup>t</sup> LA 8, 300, 3, with صَاحِي; ante, p. 131, 19. Render (as explained in LA): «O ye two drivers of them, give to drink of the scanty water to the best of the she-camels, all that have a long tail». ٢٠

<sup>u</sup> See LA 8, 299, 12 ff.

<sup>v</sup> Ašm. *Khasl*, 43, Mbd Kām 309, 6, LA 10, 413, 5; «With a (spear-thrust) spouting blood straight forward like the dash of a colt that has cut the tether rope with the peg attached thereto». Attributed to a man of the Bal-Hārith.

<sup>x</sup> Mz, Bm, V, Jam كَأَنَّ.

<sup>y</sup> Jam (for تَجَلَّتْ) ثُمَّ انْتَفَبَا

مَازِسُ الْحَرْبِ وَنَاهِضُ الْأَعْدَاءِ إِلَى أَنْ اكْتَسَتْ الْحَرْبُ وَظَهَرَتِ الْجَلِيَّةُ بَيْسًا. Mz commy

<sup>z</sup> LA 1, 322, 2.



<sup>a</sup> يُعْجِبُهُ السَّخُونُ وَالْعَصِيدُ وَالتَّنَرُ حُبًّا مَا لَهُ مَزِيدُ

فَاتَّخَرَجَ حُبًّا مِنْ يُعْجِبُهُ لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ لِأَنَّ أَحْبَبْتُ الشَّيْءَ وَأَعْجَبَنِي بِمَعْنَى وَمَعْنَى يَتُّ بِشَرِّ أَيِّ لَمْ يَأْتِهِ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ حَيْثُ. وَخَصَّ الْأَهَمَّ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ فَإِنَّمَا يُشَارُ إِلَيْهِ. وَتَجَلَّتْ أَنْكَشَفَتْ: وَمِنْهُ الْجَلَا وَالْجَلَحُ وَالْجَلَّةُ وَهُوَ انْجِسَارُ الشَّعْرِ عَنِ الْيَأْفُوحِ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِازَةَ .

<sup>b</sup> لِمِزْمِيٍّ بِمِثْلِهِ جَاءَتْ الْجِنُّ فَأَبَتْ لِحُضَيْهَ الْأَجْلَاءِ

أَيَّ كَاشَفَتْ الْجِنُّ ❖

١٦ هَلَّا سَأَلْتَ الْخَيْلَ إِذْ قَلَّصْتَ مَا كَانَ إِبْطَائِي وَإِسْرَاعِي

قَالَ الضَّيِّيُّ قَلَّصْتَ يَعْنِي الْخَصَى: قَالَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّ الْجَبَانَ سَاعَةً يَنْزِعُ تَقْلِصُ خُضَيْتَاهُ. رَوَى عَامِرٌ: هَلَّا سَأَلْتَ الْقَوْمَ إِذْ قَلَّصْتَ. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: فَسَائِلِي الْأَحْلَافَ إِذْ قَلَّصْتَ. وَمَنْ رَوَى الْخَيْلَ أَرَادَ أَصْحَابَ الْخَيْلِ. ١٠ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>d</sup> وَأَسْأَلِ الْقَرْيَةَ: أَيَّ أَصْحَابِ الْقَرْيَةِ: كَمَا قَالَ الْمُرَّارُ الْقُتَيْبِيُّ

<sup>e</sup> قَدْ تَعَلَّمُ الْخَيْلُ أَيَّامًا نَطَاعِنَهَا مِنْ أَيِّ شَنْشِنَةٍ أَنْتَ ابْنُ مَنْظُورٍ

وَيُرَوَّى تَعَلَّمُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَهِيَ لُغَةٌ ❖

١٧ هَلْ أَبْذُلُ الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ فِيهِمْ وَآتِي دَعْوَةَ الدَّاعِي

لَمْ يَقُلِ الضَّيِّيُّ فِيهِ شَيْئًا وَالْمَعْنَى فِيهِ أَيَّ أَبْذُلُ الْمَالَ عَلَى حُبِّي لِإِيَّاهُ وَحَاجَتِي إِلَيْهِ: وَإِنَّمَا يَرِيدُ ذَلِكَ فِي صُعُوبَةِ ١٥ الزَّمَانِ لِأَنَّ النَّاسَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَشِيخُونَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ أَكْثَرَ تَمَّا يَشْعُونَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: <sup>f</sup> وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ: وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: <sup>g</sup> حَتَّى تُنْفِقُوا تَمَّا تُحِبُّونَ. وَقَوْلُهُ وَآتَى دَعْوَةَ الدَّاعِي يَقُولُ إِنَّ دُعِيْتُ إِلَى حَرْبٍ أَوْ سَمَالَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ تَمَّا أَشْرَفُ بِهِ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْهُ ❖

<sup>a</sup> « The hot broth and the flour mixed with honey stir him to delight, and the dates, with a passion that cannot be exceeded ».

<sup>b</sup> Mu'all. 68. Tibrizî renders:— « In race old as Iram : round the like of him (champions like) ٢٠ the Jinn stand and show him forth ; and they return (from the contest) with brightness, victory, for their side in the battle ». The verse is difficult and its meaning uncertain : see Noeldeke, *Fünf Mu'allaqât* ١, 78.

<sup>c</sup> Mz, Bm الْقَوْمَ. Jam reads الْأَحْلَافَ (sic).

Mz commy : إِذَا قَلَّصْتَ الْحَرْبُ وَإِنَّمَا حَمَلَ الْقَلَصَ لِلْحَرْبِ عَلَى الْحَازِ.

<sup>d</sup> Qur. ١٢, 82.

<sup>e</sup> See ante, p. 20, l. 20.

٢٥

<sup>f</sup> Jam فَيَكُمُ.

<sup>g</sup> Qur. ٢, ١72.

<sup>h</sup> Qur. 3, 86.

١٨ وَأَضْرَبُ الْقَوْنَسَ يَوْمَ الْوَعَا بِالسَّيْفِ لَمْ يَقْصُرْ بِهِ بَاعِي

قال الضبي القونس عظيم تحت ناصية الفرس وهو من الإنسان في ذلك الموضع : وانشد  
لِإِضْرِبَ عَنْكَ الْهُنُومَ طَارِقَهَا ضَرْبَكَ بِالسَّوْطِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ

يريد أنه يضرب الرأس وهو أشد الضرب : ونصب الباء من إضرب يريد التون الخفيفة جعل الفتحة بدلاً منها : ومعناه لا تكثر بها ولا تلتفت إليها لأن الذي يفعل ذلك غير مكثر ولا مبال . وقوله لم يقصر به باعي اي لم يضيق به يقال ضاق باع فلان بكذا وكذا وضاق به ذرعه . يقول لم يقطعني عنه خوف ولا جبن ❖

١٩ وَأَقْطَعُ الْخَرْقَ يُخَافُ الرَّدَى فِيهِ عَلَى أَدْمَاءِ هِلَوَاعٍ

قال الضبي الخرق المتسع من الارض الذي تخرق فيه الرياح : وقد قيل الذي يتخرق في القلاة . وقال  
الضبي الردى الهلاك . والادماء البيضاء يريد ناقة . والهلواع الشديدة الحرص على السير : قال الاصمعي هو فعال من الملع يريد شدة الحرص في الناس يقال قد هلع هلعاً غيرة : قال الله تعالى جل ذكره : <sup>١</sup> إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً . قال سليمان بن عبد الملك ليزيد بن المهلب وقد كلمته في عمر بن هبيرة وكان سايمن قد ألزمه ألف ألف من قبل غزاة غزاها في البحر : فقال له : أمسيك فإن عنده مال الله وهو مع ذلك <sup>٢</sup> خب صب جنوح منوع جزوع هلوع ❖

٢٠ ذَاتِ أَسَاهِيَجَ جُمَالِيَّةٍ حُشَّتْ بِحَارِيٍّ وَأَقْطَاعٍ

قال الضبي أساهيج فنون من السير . والجالية المشبه خلقها بخلق الجمل . والحاري منسوب الى الحيرة . والأقطاع جمع قطع وهي طنفسة تكون على الرجل . ورواها احمد : جمالية \* حششتها كوري وأنساعي \* : الكور الرجل : والكور كور العمامة وهو ما لوئت على رأسك منها : والحور نقض الكور . والأنساع جبال من آدم مضمورة ❖

<sup>i</sup> Jam القونس بالسيف في الهيجاء Khiz 3, 167 has this v. in an entirely different form : —

وَالسَّيْفَ إِنْ قَصَّرَهُ صَانِعٌ طَوَّلَهُ يَوْمَ الْوَمَا نَاعِي

<sup>j</sup> Tarafah, frag. 12 (Ahlw. p. 185); ante, p 486, 18.

<sup>k</sup> Jam reads فَنِلَكَ أَمْعَالِي وَقَدْ أَقْطَعُ الْخَرْقَ عَلَى .

<sup>l</sup> Qur. 70, 19.

<sup>m</sup> « A deceiver, guileful, refractory, obstinate, impatient, greedy ».

<sup>n</sup> ٢٥. زينت بحيري Jam. أساهي. Bm v. 1. شفايق Jam. حششتها كوري وأنساعي : thus Mz has the

## ٢١ ° تُعْطِي عَلَى الْآئِنِ وَتَنْجُو مِنَ السَّضْبِ أُمُونٍ غَيْرِ مِظْلَاعٍ

قال الضبي الآئِن الإِمْيَاء يقول تُعْطِي سَيِّراً وهي مُعْيِيَّةٌ لَا يُكَلِّهَا الإِمْيَاءُ. وَتَنْجُو مِنَ الضَّرْبِ أَي لَا تَخْرُجُ إِلَيْهِ فِيهِ تَنْجُو مِنْهُ لَا يُصِيبُهَا. وَالْأُمُونُ الَّتِي يُؤْمَنُ عِثَارُهَا وَيُقَالُ هِيَ الْمُوثَقَةُ الْحَلْقُ. وَالْمِظْلَاعُ مِنَ الظَّلْعِ فِي الْإِبِلِ وَهُوَ بَمَثَلَةِ الْعَنْزِ فِي الْحَافِرِ : وَانْشُدْ لِلْكَلْبَةِ الْعَرِينِيَّ

P فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْمَهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِينَةٍ إَصْبَعًا

يُقَالُ إِبْقَاؤُهَا جَرِيٌّ تُبَيِّنُهُ فَتَأْتِي بِهِ جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍّ لِأَنَّهَا لَا تَخْتَارُ أَنْ تَأْتِيَ بِكُلِّ مَا عِنْدَهَا مِنَ الْجَرِيِّ : فَيَقُولُ أَذْرَكَ إِبْقَاءَهَا ظَلْمَهَا وَقَدْ أَذْرَكَ عَدُوَّهَا صَاحِبَهَا [ حَزِينَةٍ ] إِلَّا إَصْبَعًا فَأَقْلَتَ مِنْهُ : فَيَقُولُ ذَلِكَ الظَّلْعُ عَنْ مَاءِ شَرِبْتَهُ قَبْلَ وَقْعِ الْعَارَةِ. قَالَ بَشْرٌ \* ٩ وَأَذْرَكَ جَرِيَّ الْمُبْقِيَاتِ لُغُوبًا \* . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : تُعْطِي عَلَى الْآئِنِ وَتَنْجُو مِنَ السَّوْطِ : وَهَذَا كَقَوْلِ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ

١٠ كُنْتُ عَصَاهَا الزَّجْرُ صَادِقَةُ الشَّرَى إِذَا قِيلَ لِلْعَيَّانِ آئِنٌ تُخَالِفُ

## ٢٢ ° كَانَ أَطْرَافَ وَلِيَّاتِهَا فِي شَمَالٍ حَصَاءٍ زَعَزَاعٍ

لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ الضَّبِّيَّ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ. وَحَصَاءٌ شَدِيدَةٌ الْمُهْرَبِ كَأَنَّهَا تُثِيرُ مَا تُسْرُ بِهِ وَتُطِيرُهُ : وَهَذَا مَثَلٌ لِسُرْعَةِ الْفَرَسِ. وَزَعَزَاعٌ مُزَعَزَعَةٌ. وَالْوَلِيَّةُ الْبَرْدُوعَةُ. فَيَقُولُ كَانَ وَلِيَّتُهَا عَلَى رِيحٍ مِنْ شِدَّةٍ سَيَّرَهَا وَسَرَعَتَهَا ❖

## ٢٣ ° أَزَيْنُ الرَّحْلِ بِمَقْومَةٍ حَارِيَّةٍ أَوْ ذَاتِ أَقْطَاعٍ ١٥

لَمْ يَرَوْهُ عَامِرٌ هَكَذَا. قَالَ أَحْمَدُ : مَقْومَةٌ طَنْفَسَةٌ مِنَ الْعَثَمِ. وَهُوَ الْقِطْعُ أَي مُرَشَّاةٌ. حَارِيَّةٌ عُيِلَتْ بِالْحَيْرَةِ ❖

## ٢٤ ° أَقْضِي بِهَا الْحَاجَاتِ إِنْ أَلْقَيْتَ دَهْنٌ بِدِي لَوْنَيْنِ خَدَّاعٍ

° Mz arranges the last 4 vv. thus : 23, 21, 24, 22. Jam reads كَتَبُوا عَلَى الزَّحْرِ وَتَنْجُو مِنَ السَّوْطِ.

P *Ante*, No. II, v. 5.

٢٠

q *Post*, No. XCVI, v. 16.

r I. e. « All the stick she wants is a cry ». Our MSS wrongly ascribe the v. to قيس بن حجر ; see Aus, Diw. 23, 15, where some vv. II.

s LA 8, 280, 5. Not in Jam.

t Mz وَزَيْنَ. This v. is wanting in Bm and Jam.

u Jam لِدِي.



قال الضبي يقول الفتي رهنٌ بحوادثِ الدهرِ . وقال احمد يَصِفُ الدهرَ وما يَأْتِي به من خَيْرٍ وَشَرٍّ .  
والخداعُ ماخوذٌ من الخدع وهو الإختباء والتسترُ : يقال رَأَيْتُ فُلَانًا ثُمَّ خَدَعَ أَي غَابَ عَن عَيْنِي : قال  
الاصمعي ومن هذا سُمِّيَتِ المَخَادِعُ وهي بُيُوتٌ تُجَعَلُ فِي جُوفِ بُيُوتٍ : ومن هذا قولهم ضَبُّ خَادِعٌ : ويقال  
خَدَعَ الرِّيقُ إِذَا نَقَصَ وعند نَقْصِ الرِّيقِ تَتَغَيَّرُ الأَفْوَاهُ : قال سُوَيْدٌ بَنِ أَبِي كَاهِلٍ يَصِفُ ثَغْرًا <sup>٧</sup> \* طَيِّبَ الرِّيقِ  
• إِذَا الرِّيقُ خَدَعَ \* أَي نَقَصَ ♦

LXXVI <sup>٨</sup> قال المَثَقِبُ العَبْدِيُّ

وَأَسْمُهُ عَائِذُ بْنُ مَخْصَنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وائِلَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَوْفٍ : إِلَى ههنا نَسَبُهُ الضبي : ونَسَبُهُ إِلَى احمد بن  
عبيد عن هشام بن محمد عن شيوخه كما نَسَبَ ابو عكرمة وزاد عَلَيْهِ فقال : ابن عوف بن دُهن بن عُدْرَةَ بن  
مُنْبَه بن نُكْرَةَ بن لَكَيْزَ بن أَفْصَى بن عبد القيس بن أَفْصَى بن دُعْيِي بن جَدِيلَةَ بن أَسَدِ بن رَبِيعَةَ بن زَرَارِ  
١٠ ابن مَعَدَّ بن عَدْنَانَ . قال هشام سُمِّيَ المَثَقِبُ بِبَيْتِ قَالَهُ \* <sup>٩</sup> وَتَقَبَّنِ الوَصَاوِصَ لِلْعِيُونِ \* ♦

١ " أَفَاطِمُ قَبْلَ بَيْنِكَ مَتَّعِينِي وَمَنْعُكَ مَا سَأَلْتُ كَانَ تَبِينِي

قال ابو بكر : ويروى : ما سُئِلْتُ . عامر : البين الفراق يقال بَانَ يَبِينُ بَيْنًا وَبَيْتُونَةً وقد بَاثُونِي إِذَا  
فَارَقُونِي : قال الراجز

"كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَاثُونِي غَرَبَانِ فِي مَنْعَاةٍ مَنُجْتُونِ

١٠ قوله \* وَمَنْعُكَ مَا سُئِلْتُ كَانَ تَبِينِي \* : يقول مَنْعُكَ أَيَايَ مَا سَأَلْتُكَ كَيْفَ تَبِينِي أَي كَيْفَ فَرَّقْتِكَ . ورواها  
الطوسي : ما سَأَلْتُكَ أَنْ تَبِينِي : وقال مَتَّعِينِي من حديثٍ أو عِدَّةٍ : وقال لم تَمَتَّعِينِي مَا سَأَلْتُكَ إِلَّا  
لِتَضْرِمِينِي . وقال احمد بن عبيد مِثْلُهُ : وَمَا حَاوَلْتُ يَأْتِنِي إِلَّا الصَّرْمَ . وقال : خالد بن كلثوم رواها : مَتَّعِينِي

<sup>٧</sup> *Ante*, No. XL, v. 4 (p. 382).

<sup>٨</sup> Through the kindness of Prof. Geyer and Dr. August Haffner I am able to give the collation of this poem (1) with the Cairo MS of al-Muthaqqib's *Diwān*, and (2) with two MSS in Constantinople ٢ belonging to 'Ashir Effendi (No. 867 and No. 904). These are referred to as Dīw K and Dīw C (1 and 2). For al-Muthaqqib see *ante*, No. XXVIII. Of this poem BQut has (p. 234) vv. 1-4, 41-44, and (p. 235) v. 23. Noeldeke (*Delectus carm. Arab.* pp. 2-3) has given these vv. after BQut.

<sup>٩</sup> V. 11 below.

<sup>١٠</sup> Bm v. 1. نَوَلِينِي. Dīw K, Dīw C 1, BQut أَنْ سَأَلْتُكَ.

<sup>١١</sup> *Ante*, p. 246, 2.

\* مَتَاعًا مَا مَنَعْتُكَ أَنْ تُبَيِّنَ \* : اِي مَشِينِي مُدَّةً مَنَعِي لِأَيَّاكَ : كَقَوْلِ الْآخَرِ وَهُوَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ يَقُولُهُ  
لَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمُنَقَرِي

<sup>b</sup> عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَرَحِمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا

٢ ° فَلَا تَعِدِّي مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ تَرُّ بِهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ دُونِي

٥ عامر: قال القراء. يقال وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَوَعَدْتُهُ شَرًّا فَإِذَا لَمْ يَذْكُرُوا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَالُوا فِي الْخَيْرِ وَعَدْتُهُ  
وَفِي الشَّرِّ أَوْعَدْتُهُ فَالْوَعْدُ فِي الْخَيْرِ وَالْإِعَادُ فِي الشَّرِّ: وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ  
<sup>d</sup> وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ لَأُخْلِفُ إِعَادِي وَأَنْجِزُ مَوْعِدِي

وقوله \* تَرُّ بِهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ دُونِي \* : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَمَّا خَصَّ رِيَّاحَ الصَّيْفِ خَاصَّةً وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهَا مِنْ رِيَّاحٍ  
الْأَزْمِنَةِ لِأَنَّ رِيَّاحَ الصَّيْفِ لَا خَيْرَ فِيهَا إِنَّمَا تَأْتِي بِالْثُبَارِ وَالْعَجَاجِ: هَذَا كُلُّهُ رَوَاةُ الضَّحِّيِّ وَحَكَى لِي [أَحْمَدُ]  
١٠ مِثْلَهُ. وَانْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ قَادِمٍ وَغَيْرُهُ عَنِ الْقُرَاءِ

° أَوْعَدَنِي بِالسَّجَنِ وَالْأَدَاهِمِ رَجُلِي وَرَجُلِي شُنَّةَ الْمَنَاسِمِ

اِي وَأَوْعَدَ رَجُلِي بِالْأَدَاهِمِ يَرِيدُ الشُّبُودَ \*

٣ ° فَإِنِّي لَوْ تُخَالِفُنِي شِمَالِي خِلَافَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي

وَفِي رَوَايَةٍ \* فَإِنِّي لَوْ تُخَالِفُنِي شِمَالِي \* لَمَّا أَتَبَعْتُهَا أَبَدًا يَمِينِي \* وَيُرْوَى \* فَإِنِّي لَوْ تُعَانِدُنِي شِمَالِي \*  
١٥ عِنَادَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي \* . يُقَالُ لَهَا رَوَايَةٌ أَبِي عُيَيْنَةَ يَعْنِي تُعَانِدُنِي وَخِلَافَكَ رَوَايَةُ الطُّوسِيِّ وَعَرَفَ مَا  
ذَكَرْنَا مِنَ الرَوَايَةِ. وَالْمَعْنَى لَوْ خَالَفَتْنِي شِمَالِي كَخِلَافَتِكَ لَقَطَعْتُهَا وَأَفْرَدْتُ يَمِينِي مِنْهَا \*

٤ إِذَا لَقَطَعْتُهَا وَلَقْتُ يَمِينِي كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي

الْإِجْتَوَاءُ الْكَرَاهَةُ وَالْإِسْتِثْقَالُ يُقَالُ اجْتَوَيْتُ مَكَانًا كَذَا وَكَذَا إِذَا اسْتَوْخَمْتَهُ فَلَمْ يُوَافِقْ فَكَرِهْتَهُ لَذَلِكَ.  
وَكَذَلِكَ رَوَاهَا الطُّوسِيُّ. وَيُرْوَى أَيْضًا: إِذَا حَزَزْتُهَا: وَقَالَ أَيُّ قَطَعْتُهَا. وَقَالَ الْإِجْتَوَاءُ أَنْ لَا تَسْتَمِرَّ الْأَرْضُ.  
٢٠ فَيَقُولُ لَا أُوَافِقُ مَنْ لَا يُوَافِقُنِي. وَيُقَالُ اعْتَنَفْتُ الْبِلَادَ إِذَا كَرِهْتُهَا قَالَ وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \*<sup>e</sup> وَلَا اعْتِنَافَ

<sup>b</sup> Ham 367 (often cited).

<sup>c</sup> BQut ج ٢. Dīw C ٢. وَلَا عَجَبُ جَا.

<sup>d</sup> LA 4, 479, 20 (Āmir b. at-Tufail : see his Dīwān, frag. 6, p. 155).

<sup>e</sup> Ante, p. 522, 2.

<sup>f</sup> BQut فَلَوْ أَنِّي تُخَالِفُنِي. Khiz 1, 288. عِنَادَكَ، تُعَانِدُنِي.

<sup>g</sup> LA 11, 164, 1.

رُجْلَةً عَنْ مَرْكَبٍ \* : قال ومثله

<sup>g</sup> إِذَا اعْتَنَيْتَ بِلَدَّةٍ لَمْ أَكُنْ لَهَا صَدِيقًا وَلَمْ تُسَدِّدْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ

وقال احمد بن عبيد كقول الطوسي وزاد: قال

<sup>h</sup> لَمْ يَخْتَرْ الْبَيْتَ عَلَى التَّعَرُّبِ كَرَاهَةً الرَّجُلَةَ بَعْدَ الْمَرْكَبِ

فَهُوَ مُرٌّ كَمِقَاطِ الْقَنْبِ

والمِقَاطُ الْحَبْلُ وَجَنْعُهُ مُثُطٌ : وانشد للعجاج

<sup>i</sup> إِلَى لِيَاكِ اللَّوْنِ كَالْفُسْطَاطِ مِنْ الْيَاسْرِ مُدٌّ بِالْمِقَاطِ

يصف ثورًا. وأنشده الاصمعي : ولا اعتنأف رُجْلَةً : وقال الاعتنأف ان تأخذ الشيء وأنت به غير حاذق : فاراد لم يَخْتَرْ الْبَيْتَ عَلَى التَّعَرُّبِ وَلَا <sup>j</sup> أَنْ يَعْتَبِفَ الرَّجُلَةَ بَعْدَ أَنْ كَانَ رَاكِبًا ❖

١٠ <sup>k</sup> لِمَنْ ظُنُّهُ تَطَالِعٌ مِنْ ضَبِيبٍ فَمَا خَرَجَتْ مِنَ الْوَادِي لِجِينِ

ضَبِيبٌ موضع. واصل الظُّنُّ الْهَوَاجِ ثُمَّ سُمِّيَتْ النِّسَاءُ ظُنًّا بِالْهَوَاجِ يَكْنِيوْنَهُنَّ فِيهَا : رواها الطوسي وقال الظَّيْنَةُ الْمَرْأَةُ فَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَهَا حَتَّى جَعَلُوهَا الْمَرْأَةَ يَهْوَدِجُهَا وَمَا عَلَيْهِ. وَضَبِيبٌ : موضع : قال ابو الحسن الطوسي : وَسَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الرِّوَايَةِ يُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ ضَبِيبٍ بِالصَّادِ. وَمَعْنَى لِجِينٍ بَعْدَ حِينٍ وَإِبْطَاءً. وَرَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ : \* <sup>l</sup> تَبَصَّرَهَا تَرَى ظُنًّا عَجَالًا \* بِجَنْبِ الصَّخَصَخَانِ إِلَى الْوَجِينِ \* : والوجين ما صلب من الأرض : يكون هذان موضعين ❖

٦ <sup>m</sup> مَرَزَنَ عَلَى شَرَافٍ فَذَاتِ رَجُلٍ وَنَكْبَنَ الذَّرَانِحَ بِالْيَمِينِ

الضَّبِّي : ذات رَجُلٍ : موضع : وروى الاصمعي : وأبو عبيدة فَذَاتِ رَجُلٍ بفتح الراء. والذرانح موضع بين كَظْمَةِ وَالْبَحْرَيْنِ. وَنَكْبَنَ عَدَلَنَ مِنْهُ. قال الطوسي رواها الاصمعي شَرَفٍ بِكسر الفاء وهو موضع :

<sup>g</sup> LA *ut supra*, line 4, with نَسِيًّا and اَلْمَطَالِبُ ; Mz quotes as our text, with بُدْمَةٌ for بِلَدَّةٍ.

<sup>h</sup> See LA *ut sup.* 1 for first two lines (in different version).

<sup>i</sup> 2nd line in LA 9, 283, 5 (attrib. to Ru'bah) ; 'Ajja' 20, 35-6, with [ حَتَّى جَلَا أَعْجَازَ لَيْلٍ غَاطٍ ] .  
<sup>j</sup> Our MSS wrongly insert عَلَى before أَنْ.

<sup>k</sup> Yak 2, 718, 15 has vv. 5-6 with صَبِيب , and so 3, 367. Bakrī 384, 14-16 has 5-7 with ضَبِيب , and so Diw K, and Diw C 1 and 2. Mz تَطَالِعُ (sic), V تَطَالِعُ , Bm تَطَالِعُ with مَا , Diw K and Diw C 1 تَطْلَعُ , Diw C 2 تَطَالِعُ : the last only وَمَا.

<sup>l</sup> So our MSS ; but it seems certain that we should read تَرَى تَبَصَّرَ هَلْ تَرَى .

<sup>m</sup> So Yak (شَرَفٍ and رَجُلٍ), Bakrī (رَجُلٍ) ; Diw K رَجُلٍ , and so Diw C 1.



ويروى شراف: قَن كَسَر أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ حَذَامٍ وَقَطَامٍ وَمَنْ نَصَبَهُ فَلِأَنَّهُ اسْمُ أَرْضٍ مَعْرُوفَةٍ اجْتَمَعَ فِيهِ  
تَأْنِيثٌ وَتَوْقِيتٌ فَلَمْ يُجَرَ ♦

٧ <sup>m</sup> وَهْنٌ كَذَلِكَ حِينَ قَطَعْنَ فَلَجَا كَانَ حُمُولُهُنَّ عَلَى سَفِينٍ

ويروى يَوْمَ قَطَعْنَ. قال الضبي قال الطوسي ويروى: كَانَ حُدُوجُهُنَّ: وهو جمع جذج. وهو مَرَكَبٌ مِنْ  
مَرَائِبِ النِّسَاءِ: قال عنزة ♦

<sup>n</sup> وَيَكُونُ مَرَكَبُكَ الْقَوْدَ وَحَدَجَهُ وَإِنْ النِّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرَكَبِي

قال يعقوب جذج مركب من مراكب النساء وكل ما شُدَّ لِيُرَكَّبَ فهو جذج: قال وابن النعمانة فرس:   
وقال الرُّسْتَيْيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ <sup>o</sup> وَسَيِّفْتُ أَنْ ابْنَ النِّعَامَةِ أَخْصَصُ رِجْلَهُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ يَمِّنُ يُوثِقُ بِهِ:   
وقال أحمد بن عبيد الذي صَحَّ عِنْدَنَا فِيهِ أَنَّهُ فَرَسٌ كَمَا قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ \* <sup>p</sup> وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى  
١٠ عَبْلِ السَّوَى \* ♦

٨ <sup>q</sup> يُشَبَّهْنَ السَّفِينِ وَهْنٌ بُخْتُ عَرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالشُّوْنِ

سفين جمع سَفِينَةٍ. والعَرَاضُ الْعَرِيضُ الْمَفْرُطُ كَمَا تَقُولُ طُولًا. وَاِرَادَ بِالْأَبَاهِرِ الظُّهُورَ وَاصِلَ الْأَبْهَرِ عِرْقٌ  
فِي الظَّهْرِ. وَالشُّوْنُ جَمْعُ شَأْنٍ وَهِيَ شُعْبٌ قَبَائِلُ الرَّأْسِ الَّتِي تَجْرِي مِنْهَا الدَّمُوعُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ: هَذَا تَفْسِيرُ الضَّيِّ  
وَقَوْلُهُ. وَأَنْشَدَنِي أَحْمَدُ وَالطُّوسِيُّ لِابْنِ حَجَرٍ أَوْسٍ

<sup>r</sup> لَا تُعْزِئِيْنِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنْ الْفِرَاقِ شُورِي

١٥

أَي لَا أَبَالِي بِهِ وَلَا أَبْكِي مِنْهُ: وَاصِلَ الْإِسْتِهْلَالِ الصَّوْتِ وَمِنْهُ اسْتِهْلَالُ الصَّبِيِّ. وَيُروى: \* عَرَاضَاتُ  
الْأَبَاهِرِ وَالْمُؤُونِ \*: وَهِيَ جَمْعُ مَائَةٍ وَهِيَ شَحْمَةٌ تَحْتَ الطَّنْفِطَةِ: قَالَ أَحْمَدُ هِيَ الطَّنْفِطَةُ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ  
عَرَاضَاتٌ وَعَرِيضَاتٌ: وَرَوَى الْأَصْبَعِيُّ \* عَرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالْمُؤُونِ \*: قَالَ وَالْمَائَةُ الشَّحْمَةُ الَّتِي فِي بَاطِنِ  
الطَّنْفِطَةِ مِنْ حَوْلِ السُّرَّةِ. وَيُروى وَالْمُؤُونِ ♦

<sup>m</sup> So Bakrī. Dīw K and Dīw C 1 and 2 حُدُوجُهُنَّ.

٢٠

<sup>n</sup> 'Antarah Dīw. 5, 5 (p. 35), and LA 16, 63, 14, both with رَحْلَهُ, the latter with ذَلِكَ.

<sup>o</sup> See LA *ut supra*. أَخْصَصُ is that part of the sole which does not touch the ground.

<sup>p</sup> Mu'all. 21.

<sup>q</sup> LA 17, 281, 18, with الْمُؤُونِ, and so Haffner, *Texte*, 214, 15. Mz alone يُشَبَّهْنَ. Dīw C 1 عَرَاضَاتُ,

عَرِيضَاتُ Dīw C 2.

<sup>r</sup> *Ante*, p. 208, 2.

٢٥

## ٩ وَهْنٌ عَلَى الرَّجَائِرِ وَإِكْنَاتٌ قَوَاتِلُ كُلِّ أَشْجَعٍ مُسْتَكِينٍ

قال الضِّي الرَجَائِرُ مَرَاكِبُ النِّسَاءِ الْوَاحِدَةُ رِجَازَةٌ. وَإِكْنَاتٌ مُطْمِنَّاتٌ: وَمِنْ هَذَا سُتَيْتَ وَكُونُ الطَّيْرِ وَهُي وَكُورُهُ: قال أبو عبيدة الْوَكْنُ بِالنُّونِ مَا كَانَ فِي شَجَرٍ أَوْ جَبَلٍ وَالْوَكْرُ فِي الْأَرْضِ يَعْنِي لِلطَّيْرِ. قال الطوسي يَقُولُ يَثْتَلَنُ كُلُّ أَشْجَعٍ وَلَكِنَّهُ يَسْتَكِينُ أَيَّ يَخْضَعُ لَهْنٌ: وَيُقَالُ أَشْجَعٌ طَوِيلٌ أَشْجَعٌ وَشُجْعَانٌ. ٥ قال ووَإِكْنَاتٌ جَالِسَاتٌ يُقَالُ وَكَنَّ الطَّائِرُ فِي وَكْرِهِ. وقال غير الضِّي وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ \* وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكْنَاتِهَا \* وَيُرْوَى: عَلَى السَّوَائِرِ وَإِكْنَاتٌ: وَأَنْشِدَ

عَلَى مِصْكَيْنِ مِنْ جَمَالِهِمْ وَعَنْتَرَيْنِ فِيهِمَا شَجَعٌ

شَجَعٌ طُولٌ ❖

## ١٠ كَغَزْلَانِ خَذَلْنَ بِذَاتِ ضَالٍ تَنُوشُ الدَّائِيَاتِ مِنَ الْغُصُونِ

١٠ خَذَلْنَ تَخَلَّفْنَ عَنْ صَوَاحِبِهِنَّ أَقْنَنَ عَلَى أَوْلَادِهِنَّ: كما قال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

«حَذُولٌ تُرَاعِي رَبِّبًا بِخَيْلَةٍ تَنَاولُ أَطْرَافَ الْبَرِيرِ وَتَرْتَدِّي

الْبَرِيرُ تَمَرُ الْأَوَاكِ. وَالضَّالُ السِّدْرُ مَا كَانَ مِنْهُ فِي الْبَرِّ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ: وَيُقَالُ لِمَا يَشْرَبُ الْمَاءَ مِنَ السِّدْرِ الْعُبْرِيُّ. وقال عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطُّوسِيُّ خَذَلْنَ تَخَلَّفْنَ عَنِ الْقَطِيعِ. قال وَيُقَالُ نُشْتُ الشَّيْءَ تَنَاولْتُهُ مِنْ قُرْبٍ: وَنَاشْتُهُ تَنَاولْتُهُ مِنْ بُعْدٍ: وَقِيلَ لِمَنْهَا بِعْنَى وَاحِدٍ. وقال اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>٦</sup> وَأَتَى لَهُمُ التَّنَاضُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ: ١٥ مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ. وَالِدَّائِيَّاتُ مَا دَنَا مِنْهَا وَقُرْبٌ ❖

## ١١ ظَهَرْنَ بِكِلَّةٍ وَسَدَلْنَ أُخْرَى وَثَقْنِ الْوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ

ويُرْوَى وَسَدَلْنَ رَقْمًا. أَيِ أَظْهَرْنَ كِلَّةً عَلَى هَوَادِجِهِنَّ. وَسَدَلْنَ رَقْمًا أَيِ أَرْسَلْنَهُ: وَالرَّقْمُ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ تُلَبَّسُهُ الْهَوَادِجُ: وَتُلَبَّسُ الْعُقْلُ أَيْضًا وَالْعُقْلُ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ وَهُمَا أَحْمَرَانِ: وقال عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَصِفُ مَا عَلَى الْهَوَادِجِ

<sup>٥</sup> Mu'all. 53.

<sup>٦</sup> يَنْشَنُ Dīw C 2.

٢٠

<sup>٧</sup> Mu'all. 7.

<sup>٨</sup> Qur. 34, 51.

<sup>٩</sup> LA 1, 233, 9, and 8, 374, 24, with رَقْمًا for أُخْرَى; and so Mz, Bm, V, Dīw K and Dīw C 1.

In Dīw C 2 the صَدْرُ runs thus: — وَكَتَنَ أُخْرَى —, and so Khiz 4, 431.

عَقْلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تُتَبَّعُهُ      كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَدْمُومٌ<sup>٧</sup>

تتبعه تُحَسِّبُهُ لَحْمًا لِحُمَرَاتِهِ. وَالْوَصَاوِصُ تُقَبُّ الْبَرَاقِعُ إِذَا كَانَتْ صِغَارًا : فَإِذَا كَانَتْ كِبَارًا فَهِيَ مَنْجُولَةٌ :  
قال الشاعر

لَهُنَا بِمَنْجُولِ الْبَرَاقِعِ حِقْبَةٌ      قَمَا بَالُ دَهْرٍ غَالَتَا بِالْوَصَاوِصِ

قال الأَصْبَعِيُّ بهذا البيت سُتَيِّى المَتَّبِعُ مُتَّبَعًا. قال أحمد بن عبيد قال الأصمعي في مَنْجُولِ الْبَرَاقِعِ أَيِ قَدْ ظَهَرَ حُسْنُهَا وَجَمَالُهَا مِنْ وَرَاءِ الْبَرَاقِعِ فَكَأَنَّ بُرْقَعَهَا مَنْجُولٌ عَلَيْهَا يُرَى حُسْنُهَا مِنْ وَرَائِهِ : قال وَالْمَنْجُولُ الْمُوسَّعُ هُوَ رَدِيٌّ. وقال غيره لَا يَلْبَسُ مَنْجُولُ الْبَرَاقِعِ إِلَّا الْحِسَانُ لِأَنَّهُنَّ يُخْبِنْنَ أَنْ تُرَى وَجُوهُهُنَّ مِنْهَا لِحُسْنِهَا : وَالْقِيَابُ تَلْبَسُ الْوَصَاوِصَ لِضِيقِهَا حَتَّى لَا تُرَى وَجُوهُهَا لِشَبَّهِهَا : وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ الْبَاهِلِيُّ وَيَعْقُوبُ فِي تَفْسِيرِ الْوَصَاوِصِ وَالْمَنْجُولَةِ. وَيُرْوَى : \* أَرَيْنَ مَحَاسِنًا وَكَنَّ أُخْرَى \* وَتَقْبَنُ : الْخ. وَرَوَى الطُّوسِيُّ : وَسَدَلْنَ أُخْرَى. وَالْكِلَّةُ مَا يُرَى عَلَى الْهُودَجِ وَهُوَ شَبِيهُ السُّور. وَالْوَصَاوِصُ الْبَرَاقِعُ الصِّغَارُ. فَإِذَا كَانَتْ حَدِيثَاتُ الْأَسْنَانِ فَبَرَاقِعُهُنَّ صِغَارُ. قال وَيُرْوَى : \* دَدَدَنَ تَحِيَّةً وَكَتَنَنَّ أُخْرَى \* : أَيِ أَظْهَرَنَ السَّلَامَ وَرَدَدَتْنَهُ وَكَتَنَنَّ أَيِ سَدَدَنَ مَا يُرَدُّ مِنَ السَّلَامِ بِعَيْنٍ أَوْ بِيَدٍ. وَيُرْوَى

\* أَرَيْنَ مَحَاسِنًا وَكَنَّ أُخْرَى      مِنْ الْأَنْجِيَادِ وَالْبَشَرِ الْمَصُونِ

وَيُرْوَى : مِنَ اللَّبَّاتِ. وَيُرْوَى : وَخَبَّانَ أُخْرَى. وَالْأَنْجِيَادُ جَمْعُ جِيدٍ وَهُوَ الْعُنُقُ. وَالْمَصُونُ الْمَكْتُونُ وَصُنْتُ الشَّيْءَ أَصُونُهُ صَوْنًا فَإِنَّا صَائِنٌ وَالشَّيْءُ مَصُونٌ كَمَا تَقُولُ قُلْتُ خَيْرًا فَإِنَّا قَائِلٌ وَالْخَيْرُ مَقُولٌ : وَكُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْوَاوِ فَعَلَى ذَلِكَ وَمِنَ الْيَاءِ كِلْتُ الطَّعَامَ فَإِنَّا كَائِلٌ وَالطَّعَامُ مَكِيلٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ فَتَجَرَّاهُ عَلَى ذَلِكَ ♦

١٢ وَهْنٌ عَلَى الظُّلَامِ مُطَلَّبَاتٌ      طَوِيلَاتُ الذُّوَائِبِ وَالْقُرُونِ

١٣ وَمِنْ ذَهَبٍ يُلُوحُ عَلَى تَرِيبٍ      كَلَوْنِ الْعَاجِ لَيْسَ بِذِي غُضُونِ

<sup>٧</sup> See *post*, No. CXX v. ٤.

<sup>٨</sup> Cited by Mz. « We were diverted for a time with the slit veils ; and what is the mind of Fortune, that she slays us by peeps through eye-holes ? ».

<sup>٩</sup> This verse is given separately, not as an alternative, in Mz, Bm, V, and Dīw C 2 ; Bm agrees with the text above, while Mz and V have الدَّيْبَاجُ for الْأَنْجِيَادِ, and Dīw C 2 اللَّبَّاتِ.

<sup>١٠</sup> Mz, Bm, V, Dīw K, Dīw C 1 and 2, transpose vv. 12 and 13. Mz الظُّلَامِ, and so Dīw K and C 1 and 2. Bm مُطَلَّبَاتٌ (with مُطَلَّبَاتٌ as v. 1.). As the scholion to this verse has disappeared from our text, that of Bm is given here : وَيُرْوَى : وَالظُّلَامُ وَالظُّلَامُ وَالظُّلَامُ. وَيُرْوَى : مُطَلَّبَاتٌ : أَيِ نَحْنُ مَعَ ظُلُوسِنَا إِيَّاهَا نَطْلُبُهُنَّ. وَالْقُرُونِ الشَّرُّ الْوَاحِدُ قَرْنٌ. أَيِ عَلَى مَا يُعْرَفُ مِنْهُنَّ مِنَ الظُّلَمِ يُطَلَّبْنَ.

<sup>١١</sup> Dīw C 2 رَهَابٍ (for تَرِيبٍ).



الترتيب جمع تَرْيِبَةٍ وتُجْمَعُ تَرَائِبٌ وهو عِظامُ الصَّدْرِ موضعُ القِلَادَةِ منه. والعُضُونُ تُثَنَّى الجِلْدُ : يقال  
تَغَضَّنَ جِلْدُهُ إِذَا ثَنَّى. وروى الطوسي: عَلَى رَهَابٍ: أَيِ عَلَى عِظَامِ الصَّدْرِ جَمْعَ رَهَابَةٍ. وقال العُضُونُ التَّشْنِجُ  
واحدُهَا غَضْنٌ ❖

١٤ إِذَا مَا فُتَّتْهُ يَوْمًا يَرْهَنُ يِعِزُّ عَلَيْهِ لَمْ يَرْجِعْ بِحِينٍ

• لَمْ يَرْوِ هَذَا الْبَيْتَ الطُّوسِيُّ وَلَا الضَّيِّيُّ وَلَا أَحْمَدُ: وَهُوَ مِنْ رِوَايَةِ الْأَصْعَمِيِّ. وَرَهْنُهُ هَهُنَا هَوَاهُ وَقَلْبُهُ. يَقُولُ  
إِذَا صَارَ فِي أَيْدِيهِمْ وَمَلَكَتْهُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ وَلَمْ يَتَعَلَّصْ مِنْهُمْ: قَالَ جَرِيرٌ \*<sup>d</sup> إِنَّ الَّذِينَ غَدَوْا بِلَيْتِكَ غَادَرُوا \* :  
وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ: <sup>e</sup> فَأَمْسَى رَهْنُهَا غَلَقًا ❖

١٥ بَتْلَهِيَّةٍ أَرِيشُ بِهَا سِهَامِي تَبْدُ الْمُرِشَقَاتِ مِنَ الْقَطِينِ

قال الضيبي بتلهمية تفعلة من الألهو: قال ويروي: أريش لها. وتبْدُ تَسْبِقُ يُقَالُ بَذَهُ يَبْذُهُ بَذَا إِذَا سَبَقَهُ  
١٠. وَغَلَبَهُ. وَالْمُرِشَقَاتُ الْحَدِيدَاتُ النَّظَرُ. وَالْقَطِينُ الْحَدَمُ وَالْجِيرَانُ وَالتَّبَاعُ. قال أحمد بن عبيد المرشقات اللواتي تُمْدُ  
أَعْنَاقُهَا وَتَسْتَشْرِفُ لِلنَّظَرِ: قَالَ وَلَا يَكُونُ الْإِرْشَاقُ إِلَّا بِمَدِّ الْعُنُقِ: وَانْشُدْ  
<sup>f</sup> وَلَقَدْ ذَعَرْتُ بَنَاتِ عَمٍّ الْمُرِشَقَاتِ لَهَا بَصَائِصُ

قال فالمرشقات الظباء وبنات عمتها البقر: قال ولا تُرِشِقُ الْبَقَرُ لِأَنَّهَا وَقَصٌ كُلُّهَا. قال غيرهما بتلهمية بكلام  
يُتَلَكَّى بِهِ أَحْسَنُ بِهِ كَلَامِي. قال والمرشقات اللواتي إِذَا نَظَرْنَ انْتَصَبْنَ. فيقول تبْدُ هذه المرأة غيرَها من النساء  
١٥. أَيِ تُفَرِّقُهُنَّ بِالْحَسَنِ. قال والقطين الجماعات ❖

١٦ عَلَوْنَ رِبَاوَةً وَهَبَطْنَ غَيْبًا فَلَمْ يَرْجِعْنَ قَائِلَةً لِحِينٍ

قال الضيبي الرِّبَاوَةُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْغَيْبُ مَا أَظْمَأَنَّ مِنْهَا فَنَابَ عَنْكَ مَا فِيهِ وَجَمَعَ الْغَيْبُ غُيُوبًا:  
وانشدني أحمد بن عبيد للشماخ

<sup>g</sup> تَرْمِي الْغُيُوبَ بِمِرَاتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ صَلَتَيْنِ ضَاحِيَهُمَا لِلشَّمْسِ مَضْقُولُ

٢٠ قال يعقوب جعل المراتين من ذهب لفضل الذهب على الفضة: وقال أحمد يصف صفاء الحدقتين وإن السَّيَرَ فِي

<sup>c</sup> This v. is wanting in Mz, Bm, V, and the Dīws, both K and C. It is in the Cairo print.

<sup>d</sup> Dīw. 2, 150, 13, (also 171, 16 and 173, 1), and LA 14, 251, 18.

<sup>e</sup> Zuhair Dīw. 9, 2 (p. 84), where reading is فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلَقًا.

<sup>f</sup> LA 11, 407, 25 (poet Abū Du'ād); also Lane 1090 c.

<sup>g</sup> Dīwān, p. 78, 3. The v. describes the eyes of a camel: « She scans the distances with two mirrors of gold, wide, the open spaces of them polished to meet the sun ».

أَمْتِدَادِهِ لَمْ يُغَيِّرْهُمَا : وَانْشَدَ الْحَمِيدُ الْأَرْقَطُ

<sup>h</sup> كَانَ تَحْتَ الْمَيْسِ كُذْرِيَّاتٍ صُفْرًا مَاقِيهَا وَجُونِيَّاتٍ

قال الطوسي قوله : \* فلم يَرِجَعَنَّ قَائِلَةً لِحِينَ \* : اي لم يَكُنْ يَقْلَنَ \* .

١٧ فَقُلْتُ لِبَعْضِهِمْ وَشَدَّ رَحْلِي لِهَا جِرَّةٌ نَصَبْتُ لَهَا جِسِينِي

• قال الضبي وروى : عَصَبْتُ لَهَا : اي تَعَمَّنْتُ وَالْعَصَابَةُ وَالْمَشَوْدُ وَالْمَقْطَعَةُ الْعِمَامَةُ : وانشدني ابن الأعرابي

نَصَبْتُ لَهَا وَجْهِي وَوَلَّيْتُ حَمِيهَا أَفَانِينَ تُرْجُوجَ بَطِيءٍ فُتُورُهَا

يصف هاجرةً وشدةً حرَّها . ويقال قد اشتدَّ حنُّ الشمسِ وحنَّها بلا هَمْزٍ فيهما جميعاً . والجينان ما على عين الجبهة وشمالها \* .

١٨ لَعَلَّكَ إِنْ صَرَمْتَ الْحَبْلَ مِثِّي كَذَلِكَ أَكُونُ مُضْجِيتِي قَرُونِي

الصُّرْمُ الْقَطْعُ . وَالْحَبْلُ الْوَصْلُ . اي إِنْ قَطَعْتَ وَصْلِي . وَمُضْجِيتِي تَابِعِي : يقال ضَرَبْتُ الْبَعِيرَ حَتَّى أَصْعَبَ أَي تَبِعَ وَانْقَادَ : ويقال لنفس الإنسان قَرُونُهُ وَقَرِينُهُ وَقَرُونَتُهُ . هذا تفسير الضبي . وقال الطوسي : وَجَرِشَاهُ وَحَوْبَاؤُهُ . قال وَمُضْجِيتِي تَابِعِي وَمُنْقَادَةٌ لِي : وَأَسْمَعْتُ قَرُونُهُ أَي تَابَعْتُ نَفْسَهُ . وروى الطوسي أَكُونُ كَذَلِكَ مُضْجِيتِي \* .

١٩ فَسَلِّ الْهَمَّ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْثٍ عُدَاوِرَةٍ كَمِطْرَقَةِ السُّيُونِ

اللَّوْثُ الشِّدَّةُ : وهو من الأضداد : يقال بِفُلَانٍ لُوثَةٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا . وَالْعُدَاوِرَةُ الشَّدِيدَةُ الْقُوَّةُ . قال الأصمعي كُلُّ عَامِلٍ بِحَدِيدَةٍ فَهُوَ قَيْنٌ . وَاِرَادَ بِالْقَيْنِ ههنا الْحَدَادَ . شَبَّ نَاقَتَهُ فِي صَلَابَتِهَا بِالْمِطْرَقَةِ . هذا تفسير الضبي . وقال الطوسي اللَّوْثُ الْقُوَّةُ وَرَجُلٌ فِيهِ لُوثَةٌ أَي ضَعْفٌ وَاسْتِرْخَاءٌ : وانشد يعقوب

٢٠ كَ قَالَتَاثَ مِنْ بَعْدِ الْبُرُولِ عَامِينَ فَاشْتَدَّ نَابَاهُ وَغَيَّرُ النَّابِينَ

<sup>h</sup> Render : « As though beneath the saddle were dust-coloured (sand-grouse) with yellow inner angles to their eyes, and black-backed (sand-grouse) » .

<sup>i</sup> Dīw K and Dīw C ١ عَصَبْتُ .

<sup>j</sup> Mz, Bm, Dīw K, Dīw C ١, أَكُونُ كَذَلِكَ . For the phrase مُضْجِيتِي قَرُونِي cf. Ham p. 146, 10.

<sup>k</sup> LA 3, 6, 20.

قال فالتأت افتعل من اللوث وهو القوة: قال ويقال رجل ذو لوث اي ذو قوة: وانشد للعجاج \*<sup>k</sup> يذات لوث  
أو نباح أشدفا \* قال وانشد للأعشى

<sup>l</sup> يذات لوث عفرناة إذا عثرت فالتعسر أدنى لها من أن أقول لها

ثقة بأنها لا تعثر. وقال حميد الأرقط في الضفر والإسترخاء.

<sup>m</sup> إذا بات ذو اللوثة في منامه يرمي به الجهد على أجرامه

٢٠ بصادقة الوجيف كان هراً يباريها ويأخذ بالوضين

قال الضبي الوجيف سيد سريع: قال الله تعالى: ° فما أوجثتم عليه من خيل ولا ركاب. وقوله يباريها اي يعارضها. والوضين للرجل بمنزلة الخزام للسرّج: قال ومثل هذا قول الشماخ

<sup>p</sup> كان ابن آوى موثق تحت غرزها إذا هو لم يكلم بنابيه ظفراً

١٠ قال الطوسي الوجيف ضرب من السير. والوضين السيف الذي يشد به الرجل. يريد كان هراً شد تحت غرزها فهي تفرع منه. وقال يعقوب: يقول اذا لم يعرج بنابيه خدش بظفره فكلماً عطفت اليه وهي غضي تشكّمه اتقاها باليدين وبالفم<sup>q</sup>. وقال احمد بن عبيد اذا لم يعصها خدشها. والغرز ركاب الرجل. وانما يصفها بكثرة التلقت من النشاط وأن السير لم يكسرهما فكان ذلك من عصر الهر ومن تظفيره ♦

٢١ كساها تامكا قردا عليها سوادي الرضيع مع اللجين

١٥ الرضيع المرّض يريد التوى: اي علقت بالتوى المدقوق. واللجين ما تلجن اي اجتمع ولزق بعضه ببعض مثل الخط ونحوه. ويروى: فرأيت السواد: يريد علف السواد. والتامك المشرف. والقرد المتكبد يعني سناماً. قال واللجين ما تلجن اي تلزج من ورق او علف او يزر. وقال الطوسي تامك مشرف طويل. والسواد ألقت والتوى. وروى الطوسي واحمد: سوادي الفرات ♦

٢٢ إذا قلت أشد لها سناً أمام الزور من قلق الوضين

<sup>k</sup> LA 11, 70, 16, and 'Ajjāj, fragment 35, 32 (p. 83).

<sup>l</sup> See *ante*, p. 61, 15.

٢٠

<sup>m</sup> Apparently a saying in the sense of Proverbs 6, 10-11.

<sup>n</sup> Mz transposes vv. 20 and 21. V. 20 wanting in Dīw C 2.

<sup>o</sup> Qur. 59, 6.

<sup>p</sup> See *ante*, p. 306, 9.

<sup>q</sup> Apparently copied from a commy. which cited the

well-known verse of 'Antarah, Mu'all. 30.

<sup>r</sup> Mz, Dīw C 2, سوادي الفرات.

<sup>s</sup> Dīw C 2 إذا ضمرت لها. V. شدت لها. Order in Mz 21, 20, 23, 24, 22, 25, 26.

٢٥



السِّنَافُ حَيْطٌ أَوْ حَبْلٌ دَقِيقٌ يُشَدُّ مِنَ اللَّبَبِ إِلَى الْوَضِينِ إِذَا قَلِقَ الْوَضِينُ لِضَرْبِ الْبَعِيرِ لِيَشُدَّهُ السِّنَافُ.  
قال الطوسي السِّنَافُ للبعير بمنزلة اللَّبَبِ للفرس. والزَّوْرُ الصَّدْرُ: قال الأصمعي العَظْمُ الذي في وَسْطِ الصَّدْرِ.  
قال والوضين البطن منسوج من آدم: ويقال إنَّ الوضين الحزام. يقول يَتَلَقَّى الْحِزَامُ فَيُوْخَذُ حَبْلٌ فَيُشَدُّ بِهِ ثُمَّ  
يُدَارُ عَلَى الْكَرْكِرَةِ لِئَلَّا يَتَلَقَّى ❖

### ٢٣ كَانَ مَوَاقِعَ الثَّغَنَاتِ مِنْهَا مُعَرَّسٌ بِأَكِرَاتِ الْوَرْدِ جُونِ

الثَّغَنَاتُ مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا وَكَرْكِرَتَيْهَا وَهِيَ خَنْسٌ شَبَّهَ مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ نَاقَتِهِ  
بَتَعْرِيسٍ. مِنْ قَطَا فَخَصَنَ الْأَرْضَ: وَمُعَرَّسٌ الْقَطَا أَخْفَى فَأَرَادَ أَنْ نَاقَتُهُ تُخْرِي فَلَا يَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْهَا  
شَيْءٌ إِلَّا رُؤُوسُ عِظَامِهَا. وَارَادَ بِالْجُونِ الْقَطَا فِي الْوَانِيهِ [سَوَادٌ]. هَذَا كَلَامُ الضِّي. وَقَالَ الطُّوسِيُّ  
بِأَكِرَاتٍ يَعْنِي قَطَاً: يَقُولُ تُتَجَانَّى فِي مَبْرِكَيْهَا فَأَثَرُهَا فِي مَبَارِكَيْهَا كَأَثَرِ الْقَطَا. وَالثَّغَنَةُ مَوْصِلُ السَّاقِ  
١٠ بِالْفَخْدِ وَالذِّرَاعِ بِالْعُضْدِ. قَالَ أَحْمَدُ إِنَّمَا خَصَّ الْقَطَا الْجُونِيَّ لِلطَّافَةِ وَهُوَ أَلْفٌ مِنَ الْكُذْرِيِّ وَالْكَذْرِي  
أَضْحَمُ مِنْهُ ❖

### ٢٤ يَجْدُ تَنْفُسُ الصُّعْدَاءِ مِنْهَا قُوَى النَّسْعِ الْمُحَرَّمِ ذِي الْمُتُونِ

وَيُرْوَى: قُوَى النَّسْعِ الْمُحَرَّجِ: وَهُوَ الْمُتَعَمُّ الْمَلِيْنُ: وَيَجْدُ يَقْطَعُ. وَيُرْوَى: قُوَى النَّسْعِ الْمُحَرَّدِ: وَهُوَ  
الْمُتَبَعُ الْقَتْلِ. وَالْقُوَى الطَّاقَاتُ. وَالْمُحَرَّمُ الَّذِي دُبِغَ وَلَمْ يُلَيَّنْ. وَرَوَى أَحْمَدُ: يَنْفُسُ. قَالَ وَيُرْوَى: الْمُحَرَّفِ.  
١٥ وَرَوَاهَا الطُّوسِيُّ يَنْفُسُ أَيْضًا وَالْفَضُّ أَنْ يُقْطَعَ النَّسْعُ قَطْعًا غَيْرَ بَازِنٍ. وَالْمَعْنَى أَنَّهَا إِذَا زَفَرَتْ قَطَعَتْ  
النَّسْعَ بِتَنْفُسِهَا. وَالصُّعْدَاءُ النَّفْسُ الْمُرْدُودُ إِلَى الْجَوْفِ. يَقُولُ إِذَا زَفَرَتْ فَاِمْتَلَأَ جَوْفُهَا بِتَنْفُسِهَا قَطَعَتْ  
النَّسْعَ. وَذُو الْمُتُونِ ذُو الْقُوَى. قَالَ وَيُقَالُ نَسْعٌ وَلَا يُقَالُ نَسْعَةٌ لِلوَاحِدِ. وَيُرْوَى: الْمُحَرَّدِ: وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ  
قَتْلُهُ مُرَبِّعًا ❖

### ٢٥ تَصُكُّ الْحَالِبِينَ بِمُشْفَتَرٍ لَهُ صَوْتُ أَبَحٍّ مِنَ الرِّينِ

٢ وَيُرْوَى: تَصُكُّ الْجَانِبِينَ. وَالْحَالِبَانِ عِرْقَانِ<sup>١</sup> [يَكْتَنِفَانِ السُّرَّةَ]. وَمَنْ رَوَى الْجَانِبِينَ أَرَادَ جَانِبِي النَّاقَةِ.  
وَالْمُشْفَتَرُ الْمُتَفَرِّقُ يَعْنِي الْحَصَى. وَالبُحَّةُ صَوْتُ فِيهِ غَلْظٌ. أَرَادَ أَنَّهَا تَرْجُحُ بِالْحَصَى فِي سَيْرِهَا فَتَصُكُّ بِحَالِيَّتِهَا أَوْ  
جَانِبِيَّتِهَا. وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَفَسَّرَهُ عَلَى رِوَايَةِ الضِّي وَتَفْسِيرِهِ ❖

<sup>١</sup> Diw K and Diw C ٢ يَجْدُ; Bm يَنْفُسُ. Mz. الْمُحَرَّفِ ذِي الْأُسُونِ (see LA 16, 156, 15); Bm الْمُحَرَّفِ.

<sup>٢</sup> Diw K and Diw C ١ الْجَانِبِينَ.

<sup>٣</sup> Supplied from Mz. Bm reads فِي بِلْطَنِ الْفَخْدَيْنِ.

## ٢٦ كَانَ تَهِيَّ مَا تَنْفِي يَدَاهَا قَذَافُ غَرِيْبَةٍ يَدَيَّ مُعِينِ

ويروى: كَانَ تَهِيَّ مَا تَنْفِي: شَبَّهَ مَا تَنْفِي يَدَاهَا مِنَ الْحَصَى بِحِجَارَةٍ تُقَذَفُ بِهَا نَاقَةُ غَرِيْبَةٍ أَتَتْ حَوْضًا غَيْرَ حَوْضِهَا لِتَشْرَبَ مِنْهُ فَرُمِيَتْ. وَالْمَعِينُ الْأَجِيرُ: وَيَكُونُ الْمَعِينُ الْمُسْتَعَانُ بِهِ: وَسُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ هَلْ تَعْرِفُ الْمَعِينُ الْأَجِيرُ: فَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ وَلَعَلَّهَا لُغَةٌ<sup>٧</sup> بَحْرَانِيَّةٌ: هَذَا تَقْسِيرُ الضِّيِّ. وَقَالَ أَحْمَدُ غَرِيْبَةٍ<sup>٨</sup> مِرْضَحَةٌ<sup>٩</sup> تُرَضَّخُ بِهَا النَّوَى فَيَقْفِزُ فِي ذَلِكَ مِنْ شِدَّتِهِ: إِذَا كَانَ مَعَهُ مُعِينٌ كَانَ أَشَدَّ لَزْوِ النَّوَى يَكْثَرَةُ عَمَلِهَا. وَرَوَاهَا الطُّوسِيُّ وَفَسَّرَهَا كِرْوَايَةَ الضِّيِّ وَتَقْسِيرَهُ: وَانْشَدَ: \* لَضَرْبِ الْمَعِينِ غُرْبَ الْأَيَّاقِ \* . وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: \* كَانَ تَهِيَّ مَا تَهْوِي يَدَاهَا \* .

## ٢٧ تَسْدُ بِدَائِمِ الْخَطَرَانِ جَلْرُ خَوَايَةِ فَرْجِ مِثْلَاتِ دِهَيْنِ

دَائِمُ الْخَطَرَانِ يَعْنِي ذَنْبَهَا وَخَطَرَانُهُ حَرَكَتُهُ. وَالْجَلْرُ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ السَّابِغَةِ. وَالْخَوَايَةُ الْفُرْجَةُ. وَفَرْجُ النَّاقَةِ<sup>١٠</sup> حَيَاوُهَا. وَالْمِثْلَاتُ الْمَرَاةُ الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَكْدٌ: وَهُوَ مَا أَخُوذُ مِنَ الْقَلْتِ وَهُوَ الْهَلَاكُ وَيُقَالُ: مَا انْفَلَتْوَا وَلَكِنْ قَلْتُوا: وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّ الْمَسَافِرَ وَمَالَهُ لَعَلَى قَلْتٍ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ: هَذَا كَلَامُ الضِّيِّ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ إِذَا كَانَتْ مِثْلَاتٌ لَا يَعِيشُ لَهَا وَكْدٌ فَرُبَّمَا قُتِلَ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ مِنَ الْعَرَبِ فَتَجِيءُ وَتَطَّأُ عَلَيْهِ فَيَعِيشُ وَلَدُهَا: وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ أَشْعَارٌ: قَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ قَتِيلًا

\* تَظَلُّ مَقَالِيْتُ النِّسَاءِ يَطَّأَنَّهُ يَقْتُلْنَ أَلَا يُلْقَى عَلَى الرِّءْ مِثْرُ

١٥ وَأَمَّا قُلْنَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ غُرِيَانٌ وَيُرْدَنَ أَنْ يَطَّأَنَّهُ فَيَسْتَحْيِينَ مِنْ كَشْفِ عَوْرَتِهِ. وَقَالَ الْكُتَيْبُ بْنُ زَيْدٍ وَتُطِيلُ الْمَرْذَاتُ الْمَقَالِيْتُ إِلَيْهِ الْقُوْدَ بَعْدَ الْقِيَامِ<sup>١١</sup>

## ٢٨ وَتَسْمَعُ لِلذَّبَابِ إِذَا تَغَنَّى كَتَغْرِيدِ الْحَمَامِ عَلَى الْوُكُونِ

ويروى: إِذَا يُغَنِّي. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَرِيدُ بِالذَّبَابِ هَهُنَا حَدًّا نَاقِيًا إِذَا صَرَفَتْ بِأَنْيَابِهَا: كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ الذِّيَانِي \*<sup>١٢</sup> لَهَا صَرِيفٌ صَرِيفَ الْقَعْرِ بِالْمَسْدِ \* . وَالتَّغْرِيدُ التَّطْرِيبُ. وَالْوُكُونُ الْعِشَّةُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَدْ

<sup>٧</sup> Mz corruptly نَجْرَانِيَّةٌ.

<sup>٨</sup> Bm مِرْضَحَةٌ [ مِرْضَحَةٌ ], which is a ٢٠

dialectical variation. غَرِيْبَةٍ here means a hand-mill, used for bruising date-stones.

<sup>٩</sup> Cited by Mz. Our MSS read عَزْبٌ, which does not give the required sense; the phrase is common: cf. Mbd Kām 216, 10. <sup>١٠</sup> Wanting in Dīw C 2; all others as our text.

<sup>١١</sup> Ante, p. 340, 17.

<sup>١٢</sup> Bm adds دِهَيْنِ قَلِيلَةَ اللَّبَنِ: see Lane 927 a, LA 17, 18, 13 ff.

<sup>١٣</sup> LA 1, 369, 19. Mz (alone) تَغَنَّتْ. V, LA التَّغُونُ, Dīw C 2 الودون (sic).

<sup>١٤</sup> Mu'all. 8.

يجوز أن يكون في خضبٍ فهي تسمع صوت الذباب في الرياض: كما قال عَنَتَرَة

<sup>d</sup> هَزَبًا يَخُكُّ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ قَدَحَ الْمَكِبَةِ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْدَمِ

يصف دُباباً. وأما أبو عبيدة فروى \* وَتَسْمَعُ لِلنُّيُوبِ إِذَا تَدَاعَتْ \* وهو شبيهٌ بالمعنى الأول. وقد قيل  
الْوَكُونُ الْعِشَّةُ. ورواها الطوسي وفسرها كرواية الضبي ♦

٢٩ ° فَأَلْقَيْتُ الزِّمَامَ لَهَا فَتَامَتْ لِعَادَتِهَا مِنَ السَّدَفِ الْمِينِ

قال. وروى أبو عبيدة \* وَأَلْقَتْ بِالْجُرَانِ مَعِيَ فَتَامَتْ \* لِعَادَتِهَا. والسَّدَفُ الليل والسدف النهار  
وهو من الأضداد وهو في هذا البيت الضوء. والمِينُ البَيِّنُ: يقال أَبَانَ الشَّيْءُ وَبَانَ وَبَيَّنَّ وَاسْتَبَانَ  
بمعنى واحد ♦

٣٠ كَانَ مُنَاخَهَا مُلْقَى لِحَامٍ عَلَى مَعَزَائِهَا وَعَلَى الْوَجِينِ

١٠ يقول إذا بَرَكَتْ تَجَافَتْ عن الأرض: وذلك لِعَيْتِهَا وَكَرَمِهَا. والمَعَزَاءُ الموضع الكثير الحصى. والوجين  
ما غُلِظَ من الأرض وكان فيها ارتفاع. فشبهه رُكْبَتَيْهَا وَكَرْكُوتَهَا بِسَوَاقِ لِحَامٍ. إذا أُلْقِيَ. ويروى: \* عَلَى  
تَعْدَائِهَا وَعَلَى الْوَجِينِ \*. التَّعْدَاءُ والمُدَوَاءُ من الأرض ما لم يكن مُسْتَوِيًا يكون مُنْخَفِضًا ومرتفعًا. هذا  
تفسير الضبي وروايته والطوسي كذلك ♦

٣١ <sup>f</sup> كَانَ الْكُورَ وَالْأَنْسَاعَ مِنْهَا عَلَى قُرَوَاءٍ مَاهِرَةٍ دَهِينِ

١٥ الْقُرَوَاءُ ههنا سَفِينَةٌ طَوِيلَةٌ الْقَرَا. والقُرَا الظُّهْرُ. والمَاهِرَةُ السَّابِغَةُ. والدَّهِينُ المدهونة. والطوسي كذلك  
في الرواية والتفسير. وقال غيرهما الْقَرَا هو طَائِفَتُهَا الذي تُبْنَى عَلَيْهِ وهو سَاجَةٌ تُؤَسَّسُ عَلَيْهَا. ويروى  
كَأَنَّ الرَّحْلَ ♦

٣٢ <sup>g</sup> يَشْقُ الْمَاءَ جُوجُوهَا وَيَعْلُو غَوَارِبَ كُلِّ ذِي حَدَبٍ بَطِينِ

الغراب من كل شيء أعلاه. والحَدَبُ ارتفاعُ الْمَوْجِ. والبَطِينُ البعيد الواسع. والجُوجُو الصدر. هذا كلام  
٢٠ الضبي وقال الطوسي مثله. وانشد غيرهما

<sup>d</sup> Mu'all. 19.

<sup>e</sup> Dīw K and Dīw C 1 وَأَلْقَيْتُ.

<sup>f</sup> Bm, Dīw C 2 كَانَ الرَّحْلَ.

<sup>g</sup> Mz, V, Dīw K, Dīw C 1 and 2 وَيَعْلُو.



<sup>h</sup> وَهُمْ الْفَوَارِسُ يَوْمَ دَيْسَقَةَ السُّنُشْرِ الْكُمَاةَ غَوَارِبَ الْأَكَمِ  
يُنْشِدُ الْكُمَاةَ نَضْبًا وَخَفْضًا كَمَا قُرِئَ: <sup>i</sup> وَالْمَقِيبِي الصَّلَاةَ وَالصَّلَاةَ غَوَارِبُ الْأَكَمِ عَلَيْهَا \*  
٣٣ غَدَتِ قَوْدَاءَ مُنْشَقًّا نَسَاهَا تَجَاسَرُ بِالنِّسْخَاعِ وَبِالْوَتَيْنِ

القَوْدَاءُ الطَوِيلَةُ الْعُنُقِ . وقوله مُنْشَقًّا نَسَاهَا وذلك إذا سَمِنَتْ انْفَلَقَتِ اللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ فِي الْفَخْذَيْنِ  
• فَيَطْهَرُ النِّسَاءُ بَيْنَهُمَا : وهو في الساقِ الصَّافِنُ وفي الظهرِ الْأَبْهَرُ وفي القلبِ الْوَتَيْنِ وفي العنقِ الْوَرِيدُ : ومنه  
قوله تعالى : <sup>j</sup> وَلَوْحُنْ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ : وفي الذراعِ الْأَكْحَلُ . هذا كلام الضَّيِّ وتفسيره  
والطوسي كذلك . ورواها غيرُهما \* تَجَاسَرُ بِالْجِرَانِ وَبِالْوَتَيْنِ \* . ويقال في مُنْشَقِّ نَسَاهَا تَنْفَلِقُ اللَّحْمَتَانِ  
اللَّتَانِ فِي الْفَخْذَيْنِ إذا سَمِنَتْ ويظهر النِّسَاءُ وذلك مما يُوصَفُ به : وإذا هَزَلَتْ <sup>k</sup> اضْطَرَبَتِ الرَّبْلَتَانِ وَغَمُضَ  
النِّسَاءُ : والرَّبْلَةُ اللَّحْمَةُ فِي أَصْلِ الْفَخْذِ \*

١٠ ٣٤ <sup>l</sup> إِذَا مَا قُنْتُ أَرْحَلَهَا يَلِيلِ تَأَوَّهُ آهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

رواها الطوسي والضَّيِّ بِالْمَدِّ : وَشَدَّهَا أَحْمَدُ بْنُ حَبِيدٍ فَقَالَ آهَةُ : وقال العرب تقول في دُعائها بَعْضُهَا عَلَى  
بَعْضٍ <sup>m</sup> آهَةُ وَأَمِيهَةٌ : وَالْأَمِيهَةُ الْجَدْرِي \* .

٣٥ <sup>n</sup> تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي أَهَذَا دِيْنُهُ أَبَدًا وَدِيْنِي

دَرَأَتْهُ أَرْزَلَتْهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَدَرَأْتُ الشَّيْءَ نَحَيْتُهُ وَدَفَعْتُهُ . وَالْدَيْنُ الدَّابُّ وَالْعَادَةُ وَالْحَالُ . هذا كلام الضَّيِّ .  
١٥ وقال أحمد بن حنبل دَرَأَتْهُ مَدَدَتْهُ وَشَدَّدَتْ بِهِ رَحْلَهَا : قال وقال أبو عبيدة دَخَلْتُ عَلَى فُلَانٍ فَقَالَ : يَا جَارِيَّةُ  
ادْرِي لِي أَبِي عَيْدَةَ الرِّسَادَةِ أَيِ ابْطُيْهَا . وقال الطوسي فِيهِ كَقَوْلِ الضَّيِّ . ومعناه أَنَّهُ لَا يَدْعُنِي أُسْتَرِيحُ .  
ويقال ما زال ذلك دِيْنُهُ وَدَأْبُهُ وَدَيْدَنُهُ وَدَيْدْبُونُهُ \*

٣٦ <sup>o</sup> أَكُلْتُ الدَّهْرَ حَلًّا وَارْتَحَالَ أَمَا يُبْقِي عَلَيَّ وَمَا يَبْقِيَنِي

<sup>h</sup> LA 11, 386, 4 ; Yak 2, 711, 2 ; Bakrī 358, 8, all with عَنْ الْفَوَارِسِ ; poet an-Nābighah of Ja'dah.

<sup>i</sup> Qur. 22, 36.

٢٠

<sup>j</sup> Qur. 50, 15.

<sup>k</sup> I. e. « become flabby ».

<sup>l</sup> LA 13, 293, 13, and 17, 365, 22.

<sup>m</sup> In LA 17, 364, 5 the phrase is given as آهَةٌ وَأَمِيهَةٌ , and in p. 365, 1 as آهَةٌ وَمَاهَةٌ .

<sup>n</sup> Mbd Kām 186, 3, 4, has vv. 35 and 36. LA 17, 342, 9 دَأْبُهُ . Dīw C 2 وَضِيئًا .

<sup>o</sup> Mz, Bm, Kām أَكُلْتُ ; V, Cairo print, Dīw K أَكُلْتُ . Kām تَبْقِيَنِي , تَبْقِيَنِي .

٢٥

٣٧ <sup>p</sup> فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا كَذُكَّانِ الدَّرَائِنَةِ الْمَطِينِ

قال الضبي باطلي اي رُكُوبِي فِي طَلَبِ اللّهُو وَالْقَزَلِ . وَجِدُّهَا انكِشَاهَا فِي السَّيْرِ . وَدُكَّانُ الدَّرَائِنَةِ أَرَادَ دُكَّانَ الْبَوَابِينَ الْوَاحِدَ دِرْبَانٌ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَالْمَطِينُ مِنْ طِشْتٍ . يَقُولُ هِيَ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَتَعَبْتُهَا فِي السَّيْرِ فَهَذِهِ حَالُهَا عَلَيْهِ . وَقَالَ الطوسي كذلك في الرواية والتفسير . وقال غيرهما : قول أبي دُوَادٍ ضِدُّ هَذَا : أَمَّا هَذَا فوصف ان السَّيْرَ لَمْ يَنْقُضْهَا وَابُو دُوَادٍ وَصَفَ ان السَّيْرَ قَدْ بَرَّاهَا فَقَالَ

وَعَسَى قَدْ بَرَّاهَا لَسَدَةُ الْمَوَكِبِ وَالشَّرْبِ

اي أَذْهَبَ لَحْمَهَا طَوْلَ سَيْرِهِ عَلَيْهَا فِي الْمَوَكِبِ وَاسْتِغَالَهَ عَنْهَا بِالشَّرْبِ وَاللَّهُو

٣٨ ثَنَيْتُ زِمَامَهَا وَوَضَعْتُ رَحْلِي وَتَمَرَّقَةً رَفَدْتُ بِهَا يَمِينِي

١٠ تَمَرَّقَةً وَسَادَةً اعْتَمَدْتُ عَلَيْهَا

٣٩ <sup>q</sup> فَرَحْتُ بِهَا تَعَارِضُ مُسَبِّطًا عَلَى صَخَصَاحِهِ وَعَلَى الْمُتُونِ

الْمُسَبِّطُ الطَّرِيقُ الْمُنْتَدِ . وَالصَّخَصَاحُ الْمُسْتَوِي . وَالْمُتُونُ جَمْعُ مَتْنٍ وَهُوَ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَغُلَظَ . وَقَالَ الطوسي فِيهِ كَذَلِكَ . وَيُقَالُ ضَرَبْتُهُ حَتَّى انْصَبَّ أَيِ امْتَدَّ

٤٠ <sup>r</sup> إِلَى عَمْرٍو وَمِنْ عَمْرٍو أَتَنِي أَخِي النَّجْدَاتِ وَالْجَلْمِ الرُّصَيْنِ

١٥ يَعْنِي عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ وَهِيَ أُمُّهُ وَهِيَ بِنْتُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ وَابُوهُ الْمُنْذِرُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ . وَيُرْوَى أَخِي الْفَعَلَاتِ . وَرَوَى الطوسي وَالْجَلْمِ الرُّصَيْنِ

٤١ <sup>s</sup> فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِحَقِّ فَأَعْرِفَ مِنْكَ غَيِّي أَوْ سَمِينِي

<sup>p</sup> Mz والجِدُّ (sic) ; V والجِدُّ . <sup>q</sup> Bm, Dīw C 2 وَرُحْتُ . Dīw C 1 مُسَكِّرًا . Dīw K ضَخْصَاحِهِ . <sup>r</sup> عَلَى زِيْرَائِهِ وَعَلَى الْوَجِينِ — : عَجَزَ . Probably we should read ٢٠ . <sup>s</sup> Dīw K (alone) عَلَى . Mz النَّجْدَاتِ ; (see LA 3, 339, 10) وَالصَّخَصَاحُ وَالصَّخَصَاحُ . <sup>t</sup> Mz notes : أَرَأَيْتَ غَيْرَ الْمَلِكِ لَا تَهْمُ لَمْ يَكُنْ لِيُخَاطَبَهُ بِتِلْكَ . الرُّصَيْنِ . Bm, BQut الرُّصَيْنِ (Mz, Dīw K have الرُّصَيْنِ , but this is an error). Mz com. mentions a v. l. الرُّكَيْنِ . The father of King al-Mundhir was not Imra' al-Qais as here stated, but an-Nu mān : see ante, p. 427, l. 12-13, Tabarī 1, 958, 15-16, Naq 298, 16, 762, 14 : see also Rothstein, Lahmidien 75. ٢٥ <sup>u</sup> Bm, Khiz 3, 352 'Ainī, 4, 149 بِصِدْقٍ . Dīw K and Dīw C 1 فَأَعْرِفُ , Dīw C 2 وَأَعْرِفُ with مِمَّا . Bm, V, Dīw K, Dīw C 1, 'Ainī, Khiz, BQut مِنْ سَمِينِي . In Khiz 4, 429, the readings agree with our text.

اي فَأَعْرِفَ نُصْحَكَ مِنْ غِشِّكَ ❖

٤٢ وَإِلَّا فَأَطْرَحْنِي وَأَتَّخِذْنِي عَدُوًّا أَتَّقِيكَ وَتَتَّقِنِي

٤٣ وَمَا أَذْرِي إِذَا يَمُتُ أَمْرًا أُرِيدُ الْخَيْرَ أَيُّهُمَا يَلِينِي

٤٤ أَلْخَيْرُ الَّذِي أَنَا أَبْتَغِيهِ أَمِ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَبْتَغِينِي

ويروى \* أَمِ الشَّرُّ الَّذِي لَا يَأْتِلِينِي \* : اي لَا يَأْلُو فِي طَلْبِي اي لَا يَقْصُرُ فِي طَلْبِي. العرب تقول: ٧ لَا دَرَيْتَ وَلَا انْتَلَيْتَ: اي لَا أَلَوْتُ أَنْ تَذْرِي ثُمَّ لَا تَذْرِي ٨ ❖

LXXVII ٧ وَقَالَ الْمُثَبُّ أَيْضًا

١ لَا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ أَنْ تُتِمَّ الْوَعْدَ فِي شَيْءٍ نَعَمْ

هذا البيت بدأ الضبي من القصيدة : وأخبرني غيره أن أول هذه القصيدة

ب ١ حَسَنُ قَوْلٍ نَعَمْ مِنْ بَعْدِ لَا وَقِيحُ قَوْلٍ لَا بَعْدَ نَعَمْ

٢ إِنْ لَا بَعْدَ نَعَمْ فَاحِشَةٌ فَلَا فَايْدَأْ إِذَا خِفْتَ النَّدَمَ

لا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ: رجع الى البيت الأول ❖

<sup>١</sup> Mz, Bm, BQut, Dīw C 2 فَمَا. Mz, Bm, V, BQut أَرْضًا. Dīw C 2 وَجَّهْتُ. Dīw K and Dīw C 1 and 2 وَجَّهًا. Khiz 4, 429 gives vv. 43-44 with our readings.

<sup>٧</sup> See Lane 84 b.

<sup>٨</sup> V and Bm have an addl. verse, introduced by V : وَيُرْوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ : (i. e. at-Tūsī).

دَعِيَ مَاذَا عَلِمْتُ سَأَتَّقِيهِ وَلَكِنْ يَا أَمِيْبَ نَبِيْنِي

<sup>٧</sup> See below, scholion to v. 10, for the occasion of this poem. Mz, against v. 10 below, notes as follows : هذه الأبيات (التسعة) (i. e. 1-10, omitting 1 b and 2) في رواية المفضل بن محمد لِبَهْجَتِهَاجِ الْعَبْدِيِّ وَمَا : The Cairo Dīw. ٢٠. يحيى من بعد وهي خمسة آيات رواها للمثقب : ورواها الأصمعي من أولها إلى آخرها للمثقب has the last five vv. only as the text of al-Mufaḍḍal, and then adds that some read also vv. 1, 3, 5, 6, 7, 8, 10, which it gives in this order. Khiz, 4, 431, has vv. 1-10, including v. 1 b.

<sup>٢</sup> This v. and v. 2 are in V, but in no other MS except Bm, where they are added in marg. Vv. 1 b, 2 and 3 are in Maidānī, 1, 166. In Buḥturī's Ḥamāsah p. 214 vv. 1 and 4 are ascribed to al-Mumazzaq.



٣ ۞ فَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ فَأَصْبِرْ لَهَا  
 ٤ وَأَعْلَمْ أَنَّ الدَّمَ نَقْصٌ لِلْفَتَى  
 ٥ ۞ أَكْرَمُ الْجَارِ وَأَرْعَى حَقَّهُ  
 ٦ لَا تَرَانِي رَاتِمًا فِي مَجْلِسٍ  
 يَنْجَاحِ الْقَوْلِ إِنَّ الْخُلْفَ ذَمٌّ  
 وَمَتَى لَا يَتَّقِ الدَّمَ يُذَمُّ  
 إِنَّ عِرْقَانَ الْفَتَى الْحَقُّ كَرَمٌ  
 فِي لُحُومِ النَّاسِ كَالسَّبْعِ الضَّرْمِ

٥ الضَّرْمُ الشَّدِيدُ النَّهْمِ أَخَذَ مِنْ ضَرَمِ النَّارِ وَهُوَ الْتِهَابُهَا : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الضَّرْمُ مِنَ الْحَطَبِ مَا دَقَّ وَصَغُرَ فَالنَّارُ فِيهِ أَشَدُّ الْتِهَابًا فَسُيِّئَ الْإِلْتِهَابُ ضَرَمًا بِذَلِكَ إِذَا كَانَ يُسْرِعُ فِيهِ : وَقَالَ يَعْقُوبُ الضَّرْمُ تَوَقُّدُ النَّارِ وَالتَّهَابُهَا : وَانْشُدَ لِلْعَبَّاجِ \* ۞ كَأَنَّمَا يَسْتَضْرِمَانِ الْعَرْفَجَا \* : يَقُولُ الْجَارُ وَالْأَثَنُ فِي عَذْوِيهَا : وَانْشُدَ لِلرَّاعِي

د ۞ كَأَنَّ عَلَى أَعْرَافِهِ وَجَلَامِهِ سَنَا ضَرَمٍ مِنْ عَرْفَجٍ يَتَلَهَّبُ

١٠ يعني الفرسَ شَبَّهُ حَفِيفَةً فِي جَرِيهِ بِخَفِيفِ النَّارِ فِي التَّهَابِهَا . وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ هَذَا الْبَيْتُ فِي آخِرِهَا فِيمَا تُحْكِي عَنْ الْمُفْضَلِ . قَالَ وَارَادَ أَنْ يَقُولَ السَّبْعُ فَحَقَّقَ وَالْأُنْثَى سَبْعَةٌ : قَالَ الطُّوسِيُّ وَحَكَّى لَنَا التُّوزِّيَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : ۞ عَمِلَ بِهِ عَمَلَ سَبْعَةٍ : قَالَ ارَادَ الْأُنْثَى مِنَ السَّبَاعِ سَبْعَةٌ فَحَقَّقَ : وَيُقَالُ عَمِلَ سَبْعَةً أَيِ يَسْبَعُونَهُ الْوَاحِدَ سَابِعٌ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ارَادَ الْعَدَدَ : قَالَ وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ أَحْسَنُ ۞

١٥ ۞ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يُكْشِرُنِي  
 حِينَ يَلْقَانِي وَإِنْ غِبْتُ شَتَمَ

يَكْشِرُ يَضْحَكُ : فَيَقُولُ يُرَائِنِي نَاطِرًا إِلَيَّ وَيَشْتِنِي وَيَقْعُ فِي غَائِبًا . وَمِثْلُهُ قَوْلُ سُورِدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ  
 ۞ وَيُعَيِّنُنِي إِذَا لَا قِيَّةَ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْيِي دَتَعُ

<sup>a</sup> V وَإِذَا , and so Maid. and LA 16, 69, 14. Mz, Bm, V, Diw K, Maid., LA الوَعْدِ .

<sup>b</sup> Mz has an alternative reading أَكْرَمِ الْجَارِ وَأَرْعَى حَقَّهُ . After v. 5 V inserts the following, which Bm has also in the marg. :

أَنَا بَيْتِي مِنْ مَعْدٍ فِي الذَّرَى وَلِي الْهَامَةُ وَالْفَرْعُ الْأَثَمُ

<sup>c</sup> Diw. 'Ajj. 5, 90 (p. 10).

<sup>d</sup> This v., with a slight change, مُنْكَوِبٌ for يَتَلَهَّبُ , is found in Tufail's poem Diw. 1, 38 ; and so LA 15, 248, 10 .

<sup>e</sup> See Lane 1297 c.

<sup>f</sup> يَكْشِرُنِي V .

<sup>g</sup> Ante, No. XL, v. 73 (p. 402).

by al-Mumazzaq occur further on (Nos. LXXX and LXXXI). See also Geyer in WZKM, 18, 1 ff.

هشام بن محمد بن السائب الكلبي هو شأس بن نهار بن أسود بن جزييل بن حبي بن عساس بن حي بن عوف بن سود بن عذرة بن منبه بن نكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى. وإنما سمي ثمرةً ببيتِ قاله

٥ فَإِنْ كُنْتُ مَا كُؤَلَا فَكُنْ خَيْرَ آكلٍ وَإِلَّا فَأَذِرْكُنِي وَلَمَّا أَمَرْتُ

٥ وكان أسيراً عند بعض الملوك وغلته خالد بن أنمار بن الحارث أحد بني أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز فوهبه له. ويقال بل غلته فيه قوم من بني أسيد بن عمرو بن تميم يوم أغار عليهم النعمان: فقال المَثْبُوبُ هذه القصيدة ٥

١١ إِنَّمَا جَادَ بِشَاسٍ خَالِدٌ بَعْدَمَا حَاقَتْ بِهِ إِحْدَى الظُّلَمِ

كذا رواها الضبي وقال حاقَتْ حَلَّتْ. ورواها الطوسي عن ابن الأعرابي: إِحْدَى الظُّلَمِ: قال وهو جمع عظيمة. وقال حاقَتْ وَجَبَتْ: واران بالظلم الأمور العظيمة ٥

١٢ ١٠ مِنْ مَنَايَا يَتَخَاسِنَ بِهِ يَبْتَدِرْنَ الشَّخْصَ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ

رواها محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي: الزَّوَلُ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ. وقال يَتَخَاسِنَ بِهِ يَأْتِيَتْهُ وَاحِدَةٌ بَعْدَ وَاحِدَةٍ. قال الضبي يَتَخَاسِنَ مأخوذ من قولهم في العدد: خَسَا وَزَكَ: فالزكا الزوج والخسا الفرد. قال الكُمَيْتُ بن زَيْد

إِذَا نَحْنُ فِي تَكَرَّارٍ وَصِفِكَ لَمْ نَقُلْ خَسَا وَزَكَ أَعَيْنَ مِنَّا الْمَعْدَا

١٥ اي فضالك أكثر من أن تعدّ هي تفوت من يعدّها بواحدة واثنيتين كما يعدّ الناس ولكنّها تعدّ جملاً. وروى الطوسي \* يَبْتَدِرْنَ الزَّوَلُ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ \* قوله يَتَخَاسِنَ يَتَرَامَيْنِ اي يُصِيبُهُ فَرَادَى: والخسا واحدة والزكا اثنتان وأنشد بيت الكمي: إذا نحن: وقد مر. وقال غيرهما قوله مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ يقول يأخذنَ أَحْصَ أَهْلِي بِي وَأَنْفُسَهُمْ عِنْدِي. وقيل فيه أيضاً الزَّوَلُ الظريف. وقوله مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ اي مَنْ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ: اي يَبْتَدِرْنَ الزَّوَلُ وَيَدْعُنَ هَذَا اي يَذْهَبْنَ بِالْأَفْضَلِ فَالْأَفْضَلُ وَيَتْرُكْنَ الْأَخْسَ. وأنشد في ٢٠ زَكَ وَأَنَّهُ الزَّوْجُ

<sup>a</sup> So our MSS; TA 7, 69, has خريك. <sup>٥</sup> LA 12, 219, 22: BQut 235, 18: BDuraid 199, 22:

'Ainī 4, 590, 4. <sup>P</sup> Mz v. 1. حَلَّتْ. Mz, Bm, Dīw K العُظْمُ. <sup>٩</sup> V به as our MSS, and so

Dīw K; Mz بها; Bm له. Mz and Dīw K الزَّوَلُ. Mz com. — معنى يتخاسن بها اي يقتسمن من الخسا —

والزكا وهما الفرد والزوج: وهذا كما قال الشنفرى: تياسرن لحمه: اي اقتسمه كما يقتسم الميسر. ورواه بعضهم يتخاسن

اي حاسى بعضهم بعضاً الموت <sup>٢٥</sup> The similar verse by al-Kumait at LA 18, 249, 9 suggests that

our commentator has misunderstood the verse he quotes: the expression قال خسا وزكا appears there to be equivalent to عدّ جملاً, not in opposition to it as here explained (Bevan).



<sup>r</sup> وَمُجَوِّفٍ بَلَقًا مَلَكْتُ عِنَانَهُ يَعْدُو عَلَى خَمْسٍ قَوَائِمُهُ زَكَا

يصف فرساً يعدو على خمس من الوحش وقوائمه أربع. والمجوف الذي بلغ البياض بطنه ♦

١٣ مَتَرَعُ الْجَنَّةِ رَبِيعِي النَّدَى حَسَنٌ مَجْلِسُهُ غَيْرُ لَطَمٍ

ويروى: باكر الجنة. المترع الملائن: يريد أنه يطعم الناس ويوسع عليهم. والربيعي ههنا المتقدم اي

♦ نداء قديم: يقال للرجل اذا ولد له في شبابه: ولدته ربيعون: فاذا ولد له في كبره فولدته صفيون: قال سليمان بن عبد الملك وقد حضره الموت قليل له <sup>z</sup> أعهد فقال

<sup>z</sup> إِنْ بَنِي صَيِّفٌ صَفِيُونُ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَبِيعُونُ

فقال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه له: <sup>v</sup> بل أفلح من تركي وذكر اسم ربه فصلى. قال الاصمعي

اصل هذا نتاج الإبل: فما نتج منها في أول الربيع فهو ربيعي النتاج والولد ربيع: وما نتج منها في

١٠ آخر النتاج في قبل الصيف فهو صيفي: قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء: سألت جبر بن الحبيب أخا

امراة العجاج لم سبي الهبع هبعاً: قال <sup>x</sup> لأنه ينشي مع الرباع فتكون أسرع منه فتبطره ذرعه

فيهمع اي يستعين بعنقه في مشيه. وقوله فتبطره ذرعه اي تحيله على أن يمد في خطاه كما تفعل هي.

وروى الطوسي: غير لطم: اي لا يتلاطم في مجلسه وهو مجلس سكون وحلم. ليس بمجلس سفه:

قال ويكون غير لطم له نفسه اي ليس بسفيه ♦

١٤ <sup>y</sup> يَجْعَلُ الْهَنَاءَ عَطَايَا جَمَّةً إِنْ بَعْضَ الْمَالِ فِي الْعَرَضِ أَمَمَ

ويروى: يجعل المال. الهناء العطاء والهبة: قال ربيعة بن مقروم الضبي

<sup>z</sup> ضَرِيرٌ قَدْ هَنَانَاهُ فَأَمْسَى عَلَيْهِ فِي مَعِيشَتِهِ اتِّسَاعٌ

<sup>r</sup> LA 10, 380, 5 (and 2nd hemist. 18, 249, 18): « Many the steed I have held the reins of, whose pie-bald patches extended to his belly, who gallops against five of the quarry, though his own legs be but four ».

<sup>s</sup> Dīw K باكر V الأطم Bm اللطم with ما.

٢٠

<sup>t</sup> I. e. « Nominate an heir ! ».

<sup>u</sup> Ante, p. 252, 5.

<sup>v</sup> Qur 87, 14.

<sup>x</sup> I. e. « He (the late-born) walks with those born in the early spring, and they are swifter than he, and push him beyond his natural pace: so he stretches out his neck (يَجْعَلُ) in the endeavour to keep up with them ».

٢٥

<sup>y</sup> Mz (in commy.) and Dīw K بَذَلَ (for بَعْضَ).

<sup>z</sup> Ante, No. XXXIX, v. 15 (p. 377).

الضرير ههنا السَّيِّئُ الحال ضَرِيرًا كان او بصيرًا . والجمَّةُ الكثرة يقال نجم الشيء اذا اجتمع . والأَمَمُ القصد . يقول إنفاق المال في المكارم قصد . ليس بإسراف ولا خطأ . وروى ابن الاعرابي فيما روى الطوسي عنه : عطايا جنة . قال وأمم قصد . يقول لا يمنع ماله فيشتم عرضه . قال وشبه هذا بيت أنشدني ابن الأعرابي

لنا إبلٌ لم نَسْقِهَا بِعُرُوضِنَا      وَأَحْسَابِنَا أُخْرَى اللَّيَالِي الْقَوَارِ  
أَلَا إِنَّ بَعْضَ الشَّرْبِ مُهْلِكُ أَهْلِهِ      وَإِنْ قِيلَ نَامَ فِي الذَّرَى وَالْخَوَاصِرِ

١٥      لَا يُبَالِي طَيِّبُ النَّفْسِ بِهِ      تَلَفَ الْمَالِ إِذِ الْعِرْضُ سَلِمَ

رواها الضَّيِّطُ طَيِّبُ النَّفْسِ رَفْعًا وَنُضْبًا . ورواها محمد بن حبيب عن ابن الاعرابي عَطَبَ الْمَالِ ٥

### LXXVIII وقال يزيد بن الحذاق الشَّيْئُ

١٠      شَيْئُ ابْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْي بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ رِزَارِ بْنِ مَعَدٍ  
ابن عدنان ٥

١      أَعْدَدْتُ سَبْحَةً بَعْدَمَا قَرَحْتُ      وَلَيْسَتْ شِكَّةَ حَازِمٍ جَلَدٍ

قال الضَّيِّطُ الشِّكَّةُ السِّلاح يقال رجل شائك السِّلاح ويُقْلَبُ مِنَ الثَّلَاثِي الرُّبَاعِي فيقال شايك السِّلاح ويقال شاك في السِّلاح : فمن قال شاك أخذهُ مِنَ الشِّكَّةِ وهي السِّلاح ومن قال شائك او شايك فهو من

\* Our MSS have الشرب in the second verse, but it seems necessary to correct it to الشَّرْبِ (Bevan): ١٥  
« Camels we have, but we have never given them to drink at the expense of our honours and reputations (by sparing to slay them for hospitality), and never will » (see Lane, 32 a, top). « Yea, some kinds of cattle are deadly to their owners, though men say — 'They (the camels) are high in the hump and (broad) in the flanks' ». These vv. are cited in Diw K.

b Mz, Bm طَيِّبُ ; V طَيِّبُ . Mz (commy.) . عَطَبَ . Mz, Bm, V, Cairo print, Diw K إذا . ٢٠

c V adds :      أَجْعَلُ الْمَالَ لِعَرْضِي جُنَّةً      إِنَّ خَيْرَ الْمَالِ مَا أَدَّى الدِّمَمَ

Then follow six other verses, introduced by : وَأَوَّلُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ فِي بَعْضِ النُّسَخِ . The verses are of little merit or interest, and I refrain from quoting them. d Mz سُوَيْدُ بْنُ حَذَاقٍ ; V سُوَيْدُ بْنُ حَذَاقٍ ;

يزيد بن الحذاق , with his brother's name as alternative. LA fluctuates between يزيد بن الحذاق (7, 410, 18) and يزيد بن الحذاق (3, 206, 10). See BDur. 200, 7, and ante, p. 552, 23. ٢٥

e Bm, Cairo print, قَرَحْتُ . Bm سُبْحَةً , with marg. ويروى سُبْحَةً .

الشُّوْكَهٖ . قَالَ أَحْمَدُ : \* أَعْدَدْتُ<sup>f</sup> صَنْعَرًا بَعْدَ مَا لَقِيتُ \* : وَقَرَحْتُ . وَسَبَحْتُ وَصَنَعْتُ أَنْسًا فَرَسَيْنِ . وَالْقُرُوحُ فِي  
الْحَيْلِ بِمِثْلَةِ الْبَزُولِ فِي الْإِبِلِ وَالصُّلُوحِ فِي الشَّاءِ .

٢ لَنْ تَجْمَعُوا وُدِّي وَمَعْتَبِي أَوْ يُجْمَعُ السِّيفَانِ فِي غِمْدٍ

قَالَ الضَّيِّيُّ الْغِنْدِيُّ الْجَنْزِيُّ : قَالَ أَبُو عِيْدَةَ يُقَالُ غَمَدْتُ السِّيفَ فَهُوَ مَغْمُودٌ إِذَا شِمَّتْهُ فِي جَفْنِهِ وَأَغْمَدْتُ  
السِّيفَ إِذَا اشْتَرَيْتَ لَهُ غِمْدًا . وَرَوَاهَا أَحْمَدُ : \* أَوْ يُجْمَعُ السِّيفَانِ فِي غِمْدٍ \* : عَلَى الْأَسْتِفْهَامِ . وَمَعْتَبِي مَوْجِدَتِي  
وَمُعَادَاتِي : يَقُولُ فَكَيْفَ يَجْتَمِعُ هَذَانِ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ عَتَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا وَجَدَ عَلَيْهِ وَأَعْتَبَهُ إِذَا تَرَغَّ عَنْ  
مَوْجِدَتِهِ وَصَارَ إِلَى مَحَبَّتِهِ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَكَ الْمُتَبَّى : أَيِ الرُّجُوعِ إِلَى مَا تُحِبُّ وَهُوَ مَا أَخُوذُ مِنْ قَوْلِهِمْ :<sup>h</sup> إِنَّمَا  
يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ : أَيِ إِنَّمَا يُرَدُّ إِلَى الدِّبَاغِ مِنَ الْأَدَمِ مَا لَمْ يُخَكِّنْهُ الدِّبَاغُ الْأَوَّلُ مَا يُرْجَى صَلَاحُهُ  
أَيِ جُودَتُهُ وَإِحْكَامُهُ وَصَبْرُهُ عَلَيْهِ ثَانِيَةً : وَإِنَّمَا امْرَأَةٌ فُلَانٍ الْمُبَشَّرَةُ الْمُوَدَّمةُ : يَنْدَحُونَهَا بِذَلِكَ أَيِ ظَاهِرُهَا  
١٠ وَبَاطِنُهَا مَغْمُودٌ : وَالْبَشَرَةُ مِنَ الْجِلْدِ مَا وَلَّى الشَّعْرَ مِنْهُ وَالْأَدَمَةُ مَا وَلَّى اللَّحْمَ مِنْهُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَدْ بَاشَرَ  
الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ أَيِ أَذْنَى بَشَرَتَهُ مِنْ بَشَرَتِهَا .

٣ نِعْمَانُ إِنَّكَ خَائِنٌ خَدِيعٌ يُخْفِي ضَيْرُكَ غَيْرَ مَا تُبْدِي

لَمْ يَرَوْا الضَّيِّيَّ هَذَا الْبَيْتَ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ .

٤ فَإِذَا بَدَا لَكَ نَحْتُ أَثْلَتَا فَعَلَيْكُمَا إِنْ كُنْتَ ذَا حَرْدٍ

١٥ الْأَثْلَةُ الشَّجَرَةُ جَعَلَهَا مَثَلًا لِعِزِّهِمْ : كَمَا قَالَ الْأَعَشَى

لَأَكُنْتُ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتَا وَلَكُنْتُ ضَائِرًا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ

وَالْحَرْدُ الْقُصْدُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :<sup>k</sup> وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ : أَيِ عَلَى قُصْدٍ وَتَعَمُّدٍ : قَالَ الرَّاجِزُ

<sup>l</sup> أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغَلَّةِ

أَيِ يَقْصِدُ قُصْدَهَا . وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ : أَيِ عَلَى غَضَبٍ يُقَالُ حَرَدَ الرَّجُلُ يَحْرُدُ

<sup>f</sup> V's word is صَمْعَةٌ .

٢٠

<sup>g</sup> Mz, Bm, our MSS, Cairo print, وَتَجْمَعُوا V . This v. is cited Khiz 3, 598 with تَجْمَعُوا .

<sup>h</sup> LA 5, 125, 5 ff. ; Lane 36 c, bottom.

<sup>i</sup> Mz and Bm transpose vv. 3 and 4. Mz غَادِرٌ .

<sup>j</sup> Mu'all. 45.

<sup>k</sup> Qur. 68, 25.

<sup>l</sup> LA 4, 121, 7 (وَجَاءَ سَيْلٌ كَانَ) ; ante, p. 27, 9.

٢٥



حَرَدًا وَحَرَدًا إِذَا غَضِبَ ٥

٥ <sup>m</sup> يَأْتِي لَنَا أَنَا ذَوُو أَفْ وَأُصُولُنَا مِنْ مَخْتِدِ الْمَجْدِ

قال الضبي المَخْتِدُ الاصل. قال يعقوب المَختد والمَخْتِد والتخت والإرث والقنس كل ذلك هو الاصل: وانشد للعجاج \* <sup>n</sup> من قَنَسَ مَجْدٍ فَوْقَ كُلِّ قَنَسٍ \* قال ويقال إِنَّهُ لَيْنٌ سِنْخٍ صِدْقٍ وَنِخَاسٍ صِدْقٍ والنِخَاسُ الاصل: وانشد

٥ يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نِخَاسِي قَصَرَ مِثْيَاسِكَ عَنْ مِثْيَاسِي

قال والعُنْصُرُ الاصل وكذلك البَنَكُ والضُّفِيُّ: وانشد

<sup>p</sup> أَنَا مِنْ ضُفْيٍ صِدْقٍ بَخٍ وَمِنْ أَكْرَمٍ حَذَلٍ

<sup>q</sup> مَنْ عَزَانِي قَالَ بِهِ بِهِ سِنْخُ ذَا أَكْرَمٍ أَصْلٍ

١٠ حَذَلٌ شَجَرٌ. ورواها احمد: \* <sup>r</sup> وَنَصِينَا فِي مَخْتِدِ الْمَجْدِ \* ٥

٦ <sup>n</sup> إِنْ تَغَزُّ بِالْحَرْقَاءِ أُسْرَتْنَا تَلَقَّ الْكِتَابَ دُونَنَا تَرْدِي

قال الضبي اراد بالْحَرْقَاءِ الجَهْلَ: اي بِالْحَصَلَةِ الْحَرْقَاءِ. وتُرْدِي من الرَّدْيَانِ وهو فَوْقَ الشَّيْرِ وَدُونَ الْعَدُوِّ. ورواها احمد: بِالْمَلْعَاءِ أُسْرَتْنَا: قال وهي كَتِيبةٌ لِلتُّغَمَانِ معروفة. وقال رَدَى الْفَرَسُ يَرْدِي رَدْيًا وَرَدْيَانًا: قال وقيل لِمُتَّجِعِ بْنِ نُبَهَانَ مَا الرَّدْيَانُ: فقال عَدُوُّ الْحِمَارِ بَيْنَ آرِيَةِ وَمُتَمَكِّكِ: وقد رَدِيَّ يَرْدِي رَدْيًا إِذَا هَلَكَ وَأَرَدَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ٥

٧ <sup>t</sup> أَحْسِبْتَنَا لَحْمًا عَلَى وَضْمٍ أَمْ خِلْتَنَا فِي الْبَاسِ لَا نُجْدِي

قال ويروى: فِي الْحَرْبِ لَا نُجْدِي. الْوَضْمُ مَا وَقَى اللَّحْمَ مِنَ التُّرَابِ مِنْ خَصْفَةٍ أَوْ غَيْرِهَا. وَالْجَدَاءُ الْغَنَاءُ مَمْدُودٌ وَفُلَانٌ مَا يُجْدِي عَنَّا شَيْئًا أَيِ مَا يُغْنِي: وَالْجَدَاءُ مِنَ الْمَطَرِ مَقْصُورٌ. وَالْبَاسُ الشِّدَّةُ

<sup>m</sup> Bm شَرَفِ V. (mentioned as v. l. by Mz and Bm). Mz for فِي مِنْ.

<sup>n</sup> 'Ajjāj frag. 22, 27 (Ahlw. p. 78), with فِي for مِنْ, and قَنَسَ كُلِّ قَنَسٍ; LA 8, 66, 21 with the same reading; Qālī, Amālī 2, 19, 3.

see Qālī 2, 18, 12 (anon.).

حَذَلٍ for حَذَلٍ top, with

<sup>q</sup> LA 17, 371, 24. بَخٍ and بِهِ are exclamations of admiration; <sup>p</sup> LA 1, 105, 10 (with وَفِي); both vv. in Qālī, 2, 25

<sup>s</sup> Mz بِالْمَلْعَاءِ.

<sup>r</sup> So our MSS: perhaps we should read وَنَصَابُنَا (see note m above). ٢٥

<sup>t</sup> Bm has a v. l. فِي النَّاسِ.

والحرب والصُّعُوبَةُ . والمعنى أَحْبَبْتَنَا لَا نَدْفَعُ عَنْ أَنْفُسِنَا عَدُوَّنَا وَظَنَنْتُنَا بِمَنْزِلَةِ لَحْمٍ عَلَى وَضْعٍ لَا يَدْفَعُ  
عن نفسه ♦

٨ وَمَكَّرْتَ مُعْتَلِيًا مُخْتَنًا وَالْمَكْرُ مِنْكَ عَلَامَةُ الْعَمْدِ

قال الضِّيُّ قوله مُخْتَنًا أي ما تُذِلُّنا بِهِ عند نَفْسِكَ : يقال لَأَطَانٌ مُخْتَنٌ أي أَنْفَكَ . واشْتَقَّ  
اسمه من الخَنْانِ : وهذا كقولهم قَلَّ ذَلِكَ وهو رَاغِمٌ أي وهو في الرَّغَامِ والرَّغَامُ الثُّرَابُ : ومنه  
قولهم أَرَغَمَ اللَّهُ أَنَّهُ أي أَلَصَّه بِالرَّابِ : ويقال مَخْتَنُهُمْ حَرِيْثُهُمْ قَالَهُ أَحْمَدُ . وَمُعْتَلِيًا مُفْتَعِلًا مِنَ الْعُلُوِّ  
أي قَاهِرًا ♦

٩ وَهَزَزْتَ سَيْفَكَ كَيِّ تَحَارِبَنَا فَأَنْظِرْ بِسَيْفِكَ مَنْ بِهِ تُرْدِي

١٠ وَأَرَدْتَ خُطَّةَ حَازِمٍ بَطْلٍ حَيْرَانَ أَوْبَقَهُ الَّذِي يُسْدِي

١٠ الحُطَّةُ الحَالَةُ . وَأَوْبَقَهُ أَهْلَكَهُ وَهَرَبَهُ . وقوله يُسْدِي من قولك : <sup>٢</sup> هو يُسْدِي وَيُنِيرُ : وَأَوْبَقَهُ مَا عَمِلَ .  
ويروى خُطَّةً مَا جِدَ ♦

١١ وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجَتْ سُبُلُ السَّالِكِ وَالْهُدَى يُعْدِي

قال الضِّيُّ أي قد أَضَاءَ لَكَ أَمْرُنَا . وَأَنْهَجَ أي وَضَحَ وَبَانَ : قال ويقال طريقٌ نَهَجٌ إذا كَانَ وَاسِعًا  
وَاضِحًا . وقوله يُعْدِي أي يُعِينُ : قال الاصمعيُّ ومن هذا سُبُتِ الْعَدُوِّ : يقال أَعْدَانِي عَلَيْهِ أي أَعَانَنِي عَلَيْهِ  
١٥ وَأَعْدِنِي عَلَى فَلَانٍ أَيِ أَعِينِي : وقد تُبْدَلُ الْعَيْنُ هَمْزَةً فيقال في أَعْدَانِي آدَانِي وفي أَعْدِنِي آدِنِي : وانشد قول  
عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ

١٤ إِذَا آدَاكَ مَالِكٌ فَأَمْتَهْنَهُ لِجَادِيهِ وَإِنْ قَرَعَ التُّرَاخُ

أي إذا أَعَانَكَ مَالِكٌ . ويروى : مِنْهُ الْمَسَالِكُ ♦

<sup>٨</sup> Mz وَذَكَرْتَ .

<sup>٩</sup> Mz, Bm مَا جِدَ .

<sup>١٠</sup> See Lane 1335 c.

<sup>١١</sup> LA 3, 206, 11. Mz الْمَهَالِكِ وَالْهَوَى ; الْمَكَارِمِ . Bm, LA, V تُعْدِي . All texts give the hypermetrically. The verse is cited by BSikkīt, *Qalb.* 22, 20, and by al-Qālī, *Amālī* 2, 80, 15.

<sup>١٢</sup> Noeldeke, 'Urwah b. al-Ward, 28, 1 (p. 49). LA 18, 28, 14, and 10, 140, 15 (attributed to Ibn Udhainah).

## LXXIX وقال يزيد بن الحذاق أيضا

١ <sup>a</sup> أَلَا هَلْ أَتَاهَا أَنْ شِكَّةَ حَازِمٍ لَدَيَّ وَأَتِي قَدْ صَنَعْتُ الشُّمُوسَا

الشُّمُوسُ فرسه. ويروى: وَأَتِي قَدْ رَكِبْتُ. والشِّكَّةُ السلاح يقال شاك في السلاح وشاك في السلاح: قال يعقوب رجل شاك في السلاح وشاك في سلاحه ذو شوكة ورجل شاك في السلاح إذا دخل فيه أنجع. ♦

٢ <sup>b</sup> وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّةٌ كَأَنَّ عَلَيَّهَا سُندُسًا وَسُدُوسًا

الدِّوَاءُ الصَّنْعَةُ لِلضَّرِّ: كما قال الآخر

<sup>c</sup> وَأَهْلَكَ مُهَرَّ أَبْيَكِ الدِّوَا ٤ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبٌ

اي ترك الدِّوَاء: وهذا الإضمار في أشعار العرب كثير: قالت الحنساء

<sup>d</sup> يَا صَخْرُ وَرَادَ مَا قَدْ تَنَادَرَهُ أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وَرْدِهِ عَارُ ١٠

ارادت ما في ترك ورد عار: تُعْظِمُ شأنه اي مثله يَتَهَيَّبُ ومثله خيف وروده فوردته أنت: وقال الآخر

<sup>e</sup> لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ وَمِنْ وَرَاءِ الْمَوْتِ مَا يَعْلَمُ

اي على قوت طول الحياة: وهو كثير. وقوله ما يعلم اي من تغيّر الحال والأمراض والفقر والموت. ووراءه بين يديه. وقال الاصمعي قوله شَتَّتْ حَبَشِيَّةٌ اخضرت من العشب ذهبت شعورها الأولى وسينت. والسُدُسُ <sup>f</sup>

١٥ [ضرب من الثياب والسُدُوس] الطيلسان الأخضر ♦

٣ <sup>g</sup> قَصَرْنَا عَلَيْهَا بِالْمَقِيطِ لِقَاحَنَا رِبَاعِيَّةً وَبَازِلًا وَسَدِيسًا

لم يَرَوْ هذا البيت الضَّيِّي ورواه احمد بن عبيد ♦

<sup>a</sup> LA 7, 412, 8, has vv. 1 and 2. Bm رَكِبْتُ.

<sup>b</sup> LA 7, 410, 19 (LA, V سُدُوسًا, Mz, Bm سُدُوسًا); BDur 211, 17, with فَدَاوَيْتُهَا.

<sup>c</sup> Ante, No. LXI, v. 4 (p. 511).

<sup>d</sup> See ante, p. 73, 14.

٢٠

<sup>e</sup> Ante, No. LIV, v. 15 (p. 488).

<sup>f</sup> LA 7, 410, 20, shows that some words have dropped out here; سُدُسٌ is a thin brocade, ديباج, explained by Jauharī as = بُزْيُونٌ; see Lane 1444-5.

<sup>g</sup> Bm بِالْمَقِيطِ.





٦ تَحَلَّلْ أَبَيْتَ اللَّعْنِ مِنْ قَوْلِ آثِمٍ عَلَى مَا لَنَا لَيْقَسَنَّ خُمُوسًا

قال الضبيّ تَحَلَّلْ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ يَمِينِكَ: وذلك أَنَّهُ آتَى لِيَغْرُوتَهُمْ وَلِيَأْخُذَنَّ أَمْوَالَهُمْ وَلِيَقْسِمَنَّهَا  
أَخْمَاسًا: فقال لَهُ تَحَلَّلْ. والخُمُوس جمع خُمْس. وانشد الضبيّ لَعْبَدَةَ بْنِ الطَّبِيبِ يَصِفُ ثَوْرًا  
<sup>m</sup> يَخْفِي الثَّرَابَ بِأُظْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ مَسْهَنٍ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ

• اراد أَرْبَعِ قَوَائِمٍ فِي كُلِّ قَائِمَةٍ ظِلْفَانِ: فيقول لِسُرْعَتِهِ مَا تَمَسُّ الْأَرْضَ قَوَائِمُهُ إِلَّا بِقَدْرِ تَحِلَّةِ الْيَمِينِ كَقَوْلِكَ إِنْ  
شَاءَ اللَّهُ. وَيَخْفِي يُظْهِرُ يُقَالُ خَفَى الشَّيْءُ أَظْهَرَهُ وَأَخْفَاهُ سَتَرَهُ: وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ  
<sup>n</sup> فَإِنْ تَذَفْتُوا الدَّاءَ لَا تُخْفِهِ وَإِنْ تَبَعْتُوا الْحَرْبَ لَا تَقْعُدِ

فيقول لَهُ أَثْنَتَ فِي يَمِينِكَ عَلَى مَا لَنَا لَيْقَسَنَّ لِأَنَّكَ لَا تَصِلُ إِلَى ذَلِكَ. وَقَرَأَ مُجَاهِدٌ: <sup>o</sup> إِنْ السَّاعَةِ آتِيَةٌ  
أَكَاذُ أَخْفِيهَا: أَيِ أَظْهَرُهَا ♦

٧ إِذَا مَا قَطَعْنَا رَمْلَةً وَعَدَّابَهَا ١٠ فَإِنْ لَنَا أَمْرًا أَحَدُ غُمُوسًا

قال الضبيّ العَدَابُ الْحَبْلُ مِنَ الرَّمْلِ: قال عمرو بن أحمَرٍ

<sup>p</sup> كَثُورِ الْعَدَابِ الْفَرْدِ يَخْطُهُ النَّدَى تَعَلَّى النَّدَى فِي مَشْيِهِ وَتَحَدَّرَا

وَالْغُمُوسُ الْمُنْعَمِسُ فِي الْأَشْيَاءِ لَا يَكْسِغُ عَنْ شَيْءٍ وَلَا يَرْجِعُ عَنْهُ. وَمِنْهُ الْيَمِينُ الْغُمُوسُ وَهِيَ الَّتِي تُهْلِكُ صَاحِبَهَا  
تَحْلِيلُهُ عَلَى الْإِثْمِ. قال الأصمعيّ يقول تَدْخُلُ فِي الْأُمُورِ وَتُسْرِعُ. يقول إذا قَطَعْنَا هَذَا السَّهْلَ صِرْنَا إِلَى أَمْرٍ  
١٥ شَدِيدٍ تَدْخُلُ فِيهِ: والمعنى أَنَا تَدْخُلُ فِي الْأُمُورِ وَتُخْرِجُ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ. وقال الغُمُوسُ الْغَامِضُ ♦

٨ أَقْبُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ وَإِلَّا تُقِيمُوا كَارِهِينَ الرُّؤُوسَا

رواية الضبيّ كَارِهِينَ الرُّؤُوسَا. ويروى صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا ♦

٩ أَكُلْتُ لَيْمٍ مِنْكُمْ وَمُعَلَّجٍ يَبْدُ عَلَيْنَا غَارَةً فَخُبُوسَا

<sup>m</sup> Ante, No. XXVI, v. 42 (p. 282).

<sup>n</sup> I. Q. Dīw. 14, 7 (Ahlw. p. 123). In LA 18, 256, 10 this v. is attributed to Imra' al-Qais b. 'Abis v. al-Kindī. <sup>o</sup> Qur. 20, 15; see Baidāwī: the ordinary reading is أَخْفِيهَا.

<sup>p</sup> LA 2, 72, 2 with يَضْرِبُهُ for يَخْطِيهِ.

<sup>q</sup> Yak 2, 288 has vv. 8-11. Mz, Yak رُؤُوسَا; Bm, V صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا.

<sup>r</sup> Yak كَلْتُ, but this is a false reading.

قال احمد الخُبوس الأخذ والحباسات القنائم. والمعلج الذي ليس بخالص: قال الضبي يقال عبدٌ معلجٌ ومُغرَبَلٌ اي ليس بكريم. قال والخُبوسُ الظلم: وانشدني احمد

فَإِنَّكَ لَا تُبَالِي بَعْدَ حَوْلٍ أَظْنِي كَانَ أَمَّكَ أَمْ حِمَارُ  
فَقَدْ لَعِقَ الْأَسَافِلُ بِالْأَعَالِي وَمَا جَ اللُّومُ وَاخْتَلَطَ النَّجَارُ  
وَصَارَ الْعَبْدُ مِثْلَ أَبِي قَيْسٍ وَسَبَقَ إِلَى الْمَلْهَجَةِ الْعِشَارُ

المَلْهَجَةُ اللَّيْمَةُ: يقال رجلٌ معلجٌ ومُغرَبَلٌ بمعنى واحد. يقول سيبق في مَهْرِ الْمَلْهَجَةِ الْعِشَارُ من الإبل وهن الحوامل التي أتى عليها عشرة أشهر. ولَمَّا يَصِفُ تَغْيِيرَ الزَّمَانِ وَاتِّقَالَ الْأَحْوَالِ حَتَّى تَكُونَ الْمَلْهَجَةُ هَذِهِ حَالَهَا ❖

١٠ "أَلَا ابْنَ الْمُعَلَّى خِلْتَا وَحَسِبْتَنَا صَرَارِي نُعْطِي الْمَاكِسِينَ مَكُوسًا

قال الضبي ألا ابن اراد ألا يا ابن المعلى. والصراري الملاحون ويكون الصراري واحدًا وجمعًا: والصراء

١٠ الجمع: قال ربيعة بن مقروم الضبي

وَأَعْرَضَ وَاسِطٌ فَعَدَلَنَ عَنْهُ كَمَا عَدَلَ الصَّرَارِيُّ السَّفِينَا

والمالكسون الجياد الواحد ماكس: والمكوس ما يأخذه المكاس: ويقال فلان صاحب مكس إذا كان على جباية: هذا كلام الضبي. قال احمد بن عبيد ويروى \* أَكَابِنِ الْمُعَلَّى خِلْتَا وَحَسِبْتَنَا \* . وقال مكوس جمع مكس مثل فلس وفلوس ويكون مكس مصدرًا ❖

١١ "فَإِنْ تَبَعَثُوا عَيْنَا تَمْنَى لِقَاءَنَا تَجِدْ حَوْلَ آيَاتِي الْجَمِيعَ جُلُوسًا

لم يرو هذا البيت الضبي ورواه احمد بن عبيد ❖

### LXXX "قال المَرْقُ الْعَبْدِي

قال ابو عبيدة هي ليزيد بن خذاق. قال ابو العباس ثعلب المَرْقُ أَوَّلُ مَنْ ذَمَّ الدُّنْيَا ❖

<sup>r</sup> These verses are to be found in Khiz 3, 230 ff. (with full explanation), BDur 180, 4, BQut, ٢٠ ثروان بن فزارة بن عبد. According to Khiz the author was عبد. 'Uyūn 395, and Yak 4, 607,8 (very corrupt). <sup>s</sup> Mz transposes vv. 10 and 11. Mz لَكَابِنِ. زُرارة بن فروان العامري acc. to BDur, وبنو العامري.

(أكابر misprinted) أَكَابِنِ (Yak is very corrupt here). Jahīdh, Hayawān 1, 159 foot, with أَكَابِنِ. There can be little doubt that the only correct reading is أَكَابِنِ.

<sup>t</sup> فَرُمُ حَضَنًا أَوْ مِنْ شَمَامٍ: عجز differently: Mz and Yak give (and v. 1. in marg. of Bm) الْأَحْمُوعَ V. Hādan and Dabīs are names of mountains in a range called Shamāmi. (Yak يَرُمُ) ضَبِيَسَا ٢٠

<sup>u</sup> This poem is wanting in Mz, but is found in Bm and V (see Geyer WZKM. 18. 22), in 'Iqd 2, 10, and in 'Askari's Jamharat al-Amthāl (Cairo) 256.



١ هَلْ لَلْفَتَى مِنْ بَنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ وَاقٍ أَمْ هَلْ لَهُ مِنْ حِمَامِ الْمَوْتِ مِنْ رَاقٍ

بنات الدهر أحداثه ومصائبه : قال الآخر

يَمْنُ تَرْبِيَةِ النِّعَمِ وَلَمْ يَحْفَ عُشْبَ الْكِتَابِ وَلَا بَنَاتِ الْمُسْنَدِ

اي هو يَمْنُ رَبَّاهُ النِّعَمُ فهو عزيز : وعُشْبُ الْكِتَابِ اي عاقبة ما كُتِبَ عليه من خير وشر : لا يَفْهَمُ ذَلِكَ لِعَرَارَتِهِ : وَالْمُسْنَدُ الدَّهْرُ . ولم يقل في هذا البيت الضي سينا . والجاء الدُّنُو حُمٌ ذلك اي دَنَا وقد وُجِدَ : قال الشاعر

وَحُمْتُ لِيَقَاتِ إِلَيَّ مَنِيَّتِي وَغُودِرْتُ قَدْ وَرَسَدْتُ أَوْ لَمْ أَوْسَدِ

غُودِرْتُ خُلِفْتُ ومنه سُتِيَ الْغَدِيرُ غَدِيرًا لَأَنَّ السَّيْلَ غَادَرَهُ اي خَلَفَهُ : وقال الراعي

تَغَيَّرَ قَوْمِي وَلَا أَسْحَرُ وَمَا حُمٌ مِنْ قَدَرٍ يُقَدَّرُ

١٠ وقال الحارث بن خالد المخزومي \* يَا عَنُرُو حُمٌ لِقَاؤُكُمْ عَنَرًا \*<sup>٢</sup>

٢ قَدْ رَجَّلُونِي وَمَا رُجِلْتُ مِنْ شَعَثٍ وَأَلْبَسُونِي ثِيَابًا غَيْرَ أَخْلَاقٍ

٣ وَرَفَعُونِي وَقَالُوا أَيُّمَا رَجُلٍ وَأَذْرَجُونِي كَأَنِّي طِيٌّ مِخْرَاقٍ

ويروى : \* وَأَذْرَجُوا فِي بَيَاضِ الرِّيطِ أَرْوَاقِي \* . عَنِ بَطِيٍّ مِخْرَاقٍ الْعِمَامَةِ الَّتِي يَلْبِسُهَا الصِّينَانِ ثُمَّ يَضْرِبُ بِهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَأَرْوَاقُهُ ثِقَلُهُ يَقَالُ أَلْقَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ ثِقْلَهُ وَعَبَّأَتْهُ إِذَا أَلْقَى نَفْسَهُ عَلَيْهِ ♦

١٥ ٤ وَأَرْسَلُوا فِتْنَةً مِنْ خَيْرِهِمْ حَسَبًا لِيَسْنِدُوا فِي ضَرْيَحِ الثَّرْبِ أَطْبَاقِي

اي أَرْسَلُوا فِتْنَانًا لِيَحْفَرُوا لِي قَبْرًا . قال ابو زيد : بَيْنَ اللَّحْدِ وَالضَّرْيَحِ فَرْقَانِ فَمَا حُفِرَ فِي صَدْرِ الْقَبْرِ فَهُوَ اللَّحْدُ وَمَا حُفِرَ فِي وَسْطِهِ فَهُوَ الضَّرْيَحُ : يَقَالُ أَلْحَدْتُمْ أَمْ ضَرَحْتُمْ ♦

٥ هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تَوَلَّعَ بِإِشْفَاقٍ فَإِنَّمَا مَائِنَا لِلْوَارِثِ الْبَاقِي

<sup>٢</sup> LA 6, 17, 2. (Our MSS "وَلَا حُمٌ")

<sup>x</sup> After v. 1 V has v. 6, then an additional verse (see below), and then v. 2.

<sup>y</sup> V وَرَجَّلُونِي . (The Vienna codex has رَجَّلُونِي and رَجَّلْتُ .)

<sup>z</sup> Wanting in V. 'Iqd وَطَبَّيُونِي (our MSS وَدَفَعُونِي).

<sup>a</sup> V قَبْنَةُ (الْتَرِبِ). 'Iqd الْقَبْرِ (الْتَرِبِ).

<sup>b</sup> Bm تَوَلَّعَ . V لِلْوَاكِدِ .

ورواها احمد بن حنبل \* فَإِنَّمَا مَا لَنَا ° لِلْوَارِثِ الْبَاقِي \* هذه رواية المفضل على هذا التأليف وأولها في  
رواية غيره ❖

٦ كَأَنِّي قَدْ رَمَانِي الدَّهْرُ عَنْ عُرْضٍ بِسَافِرَاتٍ بِلا رِيْسٍ وَأَفْوَاقٍ<sup>d</sup>

الأفواق واحدا فوق وهو مجرى الوتر من السهم: وجانباه شرخاه. واران بالريش القذذ ❖

## LXXXI ° وقال المَرْقُ أيضًا

١ صَحَا مِنْ تَصَايِهِ الْفَوَادُ الْمَشُوقُ وَحَانَ مِنَ الْحَيِّ الْجَمِيعِ تَفَرُّقُ

يقال صَحَا السَّكَرَانُ يَصْحُو صُحُوءًا إِذَا أَفَاقَ مِنْ سُكْرِهِ وَأَصْبَحَتِ السَّمَاءُ تُضْجِي إِصْحَاءً عَلَى الْقِيَاسِ :  
ومن الأول فهو صاح. ومن السماء فهي مُضْجِيَّة : قال احمد بن حنبل هكذا القياس والعرب تقول كثيرا  
فهي صَحُو ❖

٢ وَأَصْبَحَ لَا يَشْفِي لَهُ مِنْ فَوَادِهِ قَطَارُ السَّحَابِ وَالرَّحِيقُ الْمُرُوقُ ١٠

ويروى: لَا يَشْفِي غَلِيلَ فَوَادِهِ: يعني حرارة قلبه: قال عبدة بن الطبيب

<sup>h</sup> حَرَّانَ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فَوَادِهِ عَسَلٌ بِمَاءٍ فِي الْإِنَا مُشْتَعٌ

يصف عدوا اي لا يشفي هذا الشراب على طيبه فواده ولا يشفيه إلا وقوع المكروه بعدوه. وقطار جمع  
قطر وقطر جمع قطرة ❖

٣ فَمَنْ مَبْلَغُ النُّعْمَانِ أَنَّ ابْنَ أُخْتِهِ عَلَى الْعَيْنِ يَمْتَادُ الصَّفَا وَيَمْرِقُ ١٥

° So in original : apparently either in text or scholion the v. l. للواحد should be substituted for  
للوارث, but it is uncertain in which.

<sup>d</sup> After v. 6 V reads وَقَالَ قَائِلُهُمْ أَوْدَى ابْنُ حَدَّاقٍ Bm has the verse also, with the صدر thus: وَأَغْمَصُونِي وَقَالُوا أَيُّمَا رَحَلٍ: with V's reading as v. l.

° See Geyer WZKM, 18, 9-10 and 13-17. In V and Mz this poem has 8 more verses than in our ٢.  
text : as the latter is very fragmentary and scarcely intelligible, Mz's version, with his commentary,  
is given in the Appendix, No. IV ; for the text and translation see also Geyer, l. c. ; Bm agrees with  
our MSS and the Cairo print. <sup>f</sup> Mz عَنْ. <sup>h</sup> Ante, No. XXVII, v. 13. <sup>g</sup> مَزْ فَوَادِهِ. <sup>i</sup> See LA 12, 219, 24, and commentary. Mz has أُسَيْدًا for أُخْتِهِ and (taking

(p. 298). <sup>i</sup> See LA 12, 219, 24, and commentary. Mz has أُسَيْدًا for أُخْتِهِ and (taking  
Usaiyid as a tribal name) تَعْتَادُ and تَمْرِقُ. Mz com. mentions v. l. عَلَى الْآيْنِ. Bm وَمَزْرَقُ : see LA. ٢٥

قال الضبي الصفا موضع بالبحرين . والعين موضع بالبحرين يقال لها عين مظهر . ويترق يُعَيّى  
والتنريق الغناء : يقال قد مَرَّقَ يُمَرِّقُ تنريقاً فهو مُمَرِّقٌ اذا غنى . ويروى : ويُمَرِّقُ : قال احمد بن عبيد  
بهذا البيت سُني مُمَرِّقاً ♦

٤ وَأَنْ لَكِيزًا لَمْ تَكُنْ رَبَّ عَكَّةٍ لَدُنْ صَرَحْتَ حُجَّاجَهُمْ فَتَفَرَّقُوا

ويروى : لَدُنْ سَرَحْتَ : اي سَرَحْتَ مطاياها للرجوع . ويروى : سَرَحْتَ : قال الضبي اي سَرَحَهُمْ مَنْ  
يَقِفُ بِهِمْ وَيُفِيضُ . والعكَّة ما يُجِلُّ لِلسِّنِّ اي لم تَكُنْ لَكِيزٌ يَمْنُ يَتَجَرُّ فِي السِّنِّ اي وليكنهم تَجَارٌ  
يَالْتَنَّا وَالسُّيُوفُ : كما قال الآخر

وَلَمْ يَتَجَرُّوا بِالْبَزِّ تُحِيلُهُ لَهُمْ قِلَاصٌ عَلَى أَكْوَارِهَا وَبِكَارُ  
وَلَكِنْ إِذَا لَمْ يَتَجَرَّ النَّاسُ يَالْتَنَّا فَهُمْ يَالْتَنَّا وَالْمَشْرِفِي تَجَارُ  
١٠ قَضَى لَجَمِيعِ النَّاسِ إِذْ جَاءَ أَمْرُهُمْ بِأَنْ يَجْنُبُوا أَفْرَاسَهُمْ ثُمَّ يَلْحَقُوا

وروى الضبي أَمْرُهُمْ نَضَبًا وَرَوَاهَا احمد بن عبيد رَفْعًا وَنَضَبًا ♦

٦ يَوْمٌ يَهِنُ الْحَزْمَ خِرْقٌ سَمِيدٌ أَحَدٌ كَصَدْرِ الْهَيْدُوانِي مَخْفِقٌ

قال الضبي يَوْمٌ يَقْصِدُ اي يَوْمٌ يَهِنُ عَلَى حَزْمٍ مِنْ أَمْرِهِ . ويقال أرادَ بِالْحَزْمِ الْحَزْنَ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ  
الغليظ وهي الْحَزُومُ وَالْحَزُونُ : ومنه سُني الرجلُ حَزْمًا وَحَزْنًا . وَالْمَخْفِقُ الضُّرْبُ يقال قد خَفِقَهُ إِذَا ضَرَبَهُ  
١٥ وَالْمَخْفِقَةُ الدِّرَّةُ سُتِيتَ مِنْ هَذَا . قال احمد يروى : مُضَلِقٌ : اي شديد الصوت ♦

٧ وَقَالَ جَمِيعُ النَّاسِ أَيْنَ مَصِيرُنَا فَأَضْمَرَ مِنْهَا خُبْتَ نَفْسٍ مُمَرِّقُ  
٨ فَلَمَّا أَتَى مِنْ دُونِهَا الرِّمْتُ وَالنَّضَا وَلَاحَتْ لَهَا نَارُ الْفَرِيقَيْنِ تَبْرُقُ

j Mz, Bm, V يَكُنْ . Bm حُجَّاجُهُمْ (Mz commy. explains صَرَحْتَ as = خَرَجْتُ مِنْ مَعَى).

k These are technical words used of the Pilgrimage (see Wellhausen, Heidenthum<sup>2</sup>, 79-80).

l This v. has been accidentally omitted in Mz's text, but is explained in his commy. : — ٢٠

قَضَى لَجَمِيعِ النَّاسِ يَهِنُ لَكِيزًا وَالتَّصْلِينَ بِهِ : اي حكم لهم . ومعنى إِذْ جَاءَ أَمْرُهُمْ يريد أَمْرَهُ لَهُمْ فَأَضَافَهُ إِلَى الْمَفْعُولِ وَهُوَ  
مصدر أَمَرْتُ والمعنى اوجب لهم وعليهم أَنْ يَرْكَبُوا الْأَبْلَ وَيَجْنُبُوا الْحَيْلَ مُتَوَحِّينَ إِلَى الْغَارَةِ . ومعنى لِيَلْحَقُوا لِيَمْلُوا  
After this v. Mz and V have an additional . وَيُخَيِّرُوا : وفائدته الْبَعْتُ وَالتَّحْضِيضُ وليس المراد اللُّحُوقُ عَنْ تَأْخِيرِ  
لِيُتْلَفَنِي مَنْ لَا يُكْدِرُ نِعْمَةً يَغْذِرُ وَلَا يَرْكُؤُ لَدَيْهِ التَّمَلُّقُ (Geyer ١٥)

(Mz text لِيُتْلَفَنِي مَنْ لَا يُكْدِرُ نِعْمَةً يَغْذِرُ وَلَا يَرْكُؤُ لَدَيْهِ التَّمَلُّقُ ; and in commy. v. l. يَكْفِرُ .)

٢٥

m V الْحَزْنَ .

n Vv. 7-9 in Mz and V precede v. 3 above.

o Mz and V لَنَا .



٩ <sup>P</sup> وَوَجَّهَهَا غَرْبِيَّةً عَنْ بِلَادِنَا وَوَدَّ الَّذِينَ حَوَّلْنَا لَوْ تُشْرِقُ

قال الضبي فَوَدَّ مَنْ حَوَّلْنَا أَنَّ هَذِهِ الْكُتَيْبَةُ الَّتِي تَوَجَّهَتْ نَحْوَ الْقَرْبِ أَنَّهَا شَرَقَتْ لِخَوْفِهِمْ مِنْهَا وَوَدَّ الشَّرِيقُونَ أَنَّهَا غَرَبَتْ لِئَلَّا تَنَالَهُمْ ❖

LXXXII <sup>q</sup> وَقَالَ مُرَّةُ بْنُ هَمَّامٍ بْنُ مُرَّةَ بْنِ ذُهْلٍ بْنُ شَيْبَانَ

١ <sup>r</sup> يَا صَاحِبِي تَرَحَّلًا وَتَقَرُّبًا فَلَقَدْ أَنَى لِمُسَافِرٍ أَنْ يَطْرَبَا

لم يَجْزِ الضَّيِّ بِنَسَبِهِ شَيْبَانَ . وقال الطربُ ههنا خَفَّةٌ وَجَزَعٌ لِشِدَّةِ الشَّوْقِ : وقال النابغة الجعدي  
<sup>s</sup> وَأَرَانِي طَرَبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِيهِ أَوْ كَالْمُتَبَلِّ

قال احمد الرواية كَالْمُتَبَلِّ : ومثله قول ذي الرُّمَّة

<sup>t</sup> أَسْتَحْدَثَ الرِّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَائِهِ طَرَبُ

١٠ وَالْمُتَبَلُّ الْمُتَعَلُّ مِنَ التَّبَلِّ وَهُوَ الدَّخَلُ ❖

٢ <sup>u</sup> طَالَ الثَّوَاءُ فَقَرَّبَا لِي بَازِلًا وَجَنَاءُ تَقَطَّعُ بِالرُّدَافِ السَّنَسِبَا

قال الضبي السَّنَسِبُ وَالْبَسْبَسُ الْفَقْرُ لَا نَبْتَ فِيهَا . وقال احمد بن عبيد الثَّوَاءُ الْإِقَامَةُ يُقَالُ ثَوًى يَشْوِي ثَوَاءً : قال الله عز وجل : <sup>v</sup> وَالنَّارُ مَشْوًى لَهُمْ . قال ولم أَسْمَعْ أَثَوًى : وَأَنْشَدَنِي بَيْتَ الْأَعْمَى بِالْإِسْتِفْهَامِ  
<sup>x</sup> أَثَوًى وَقَصَرَ لَيْلُهُ لِيُرْوَدَا قَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةٍ مَوْعِدًا

١٥ وَأَنْشَدَنِي أَحْمَدُ لِأَوْسَ بْنِ حَجْرٍ

<sup>y</sup> وَاللَّهِ لَوْلَا قُرْذُلٌ إِذَا نَجَا لَكَانَ مَشْوًى خَدِكَ الْأَحْزَمَا

<sup>P</sup> Mz فَوَجَّهَهَا . In our text فَلَمَّا in v. 8 has no apodosis. In Mz (see commy.) and V another v. follows : —  
فَجَاءَتْ عَلَى أَنْحَاؤِهَا الْحَبِلُ بِالْقَا تَوَاصِعُ مِنْ قَرْنِيْ جَدُودَ وَتَمَرُقُ

<sup>q</sup> Vv. 1 to 4 in Yak 4, 640, 18.

<sup>r</sup> So LA 2, 156, 4, and Asās 2, 159. In TA 1, 426 أَرَى for آى .

٢٠

<sup>s</sup> LA 2, 45, 16 and 13, 210, 4, Lane 1836 a, all with الْمُحْتَبَلُ ; *anie*, p. 336, 10.

<sup>t</sup> *Bā'iyah*, v. 3.

<sup>u</sup> Yak بالرداف .

<sup>v</sup> Qur. 41, 23.

<sup>x</sup> LA 18, 136, 10 (with وَمَشَى) : often cited.

<sup>y</sup> LA 15, 22, 16, with تَأْثَرُ , and مَآوًى for مَشْوًى ; Naq 588, 9, with مَآوًى and أَخْرَمَا ; Naq 932, 10 with مَشْوًى and أَخْرَمَا (see commy.) ; Aus Dīw. 39 as text.

٢٥

قُرْزُلٌ فرس الطُفِيل بن مالك: يقول لولا أَنَّهُ نَجَا بِكَ لَقُتِلْتَ حَتَّى يَقَعَ خَذُّكَ عَلَى الْأَحْزَمِ وَهُوَ مَا غَلُظَ  
 مِنَ الْأَرْضِ. وَقَالَ يَعْقُوبُ يَقَالُ ثَوَى وَأَثَوَى وَانْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى عَلَى الْخَبَرِ \* أَثَوَى وَقَصَرَ لَيْلُهُ لِيُرَوِّدَا \* .  
 قَالَ أَحْمَدُ لَمْ نَسْمَعْ أَحَدًا قَرَأَ: وَالنَّارُ مُثَوَى لَهُمْ: وَلَا سَمِعْنَا مُثَوَى [فِي بَيْتِ أَوْسٍ] وَهِيَ شَاهِدَانِ لِأَثَوَى:  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَمَا كُنْتَ تَأْوِيَا ❖

٣ أَكَلْتُ شَعِيرَ السَّيْلِحِينَ وَعُضُّهُ قَحَلْتُ لِي بِالنَّجَاءِ تَحَبُّبًا

الْعُضُّ الْقَتُّ وَهُوَ عَلَفُ الْأَمْصَارِ: قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>b</sup> تَذَكَّرْتُ الْخَيْلُ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً وَكُنَّا أَنْاسًا يَغْلِقُونَ الْأَيَّاصِرَا

أَي تَذَكَّرْتُ خَيْلَكُمْ عَلَفَ الْأَمْصَارِ ❖

٤ وَكَأَنَّهَا بِلَوَى مُلِحَّةٌ خَاضِبٌ شَقَاءُ شَنِقَةٍ تُبَارِي غَيْبًا

١٠ قَالَ الضُّبِّي الشَّقَاءُ الطَّوِيلَةُ يَرِيدُ نَعَامَةً: يَقَالُ فَرَسٌ أَشَقُّ أَمْتُ حَبَقٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا. وَالشَنِقَةُ  
 النَّعَامَةُ. وَتُبَارِي تُعَارِضُ: يَقَالُ فَلَانٌ يُبَارِي فَلَانًا إِذَا كَانَ يَفْعَلُ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ. وَالغَيْبُ الْأَسْوَدُ يَعْنِي  
 ظَلِيمًا وَهُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ وَجَمْعُ ظُلْمَانٍ. قَالَ أَحْمَدُ وَيُرْوَى: قَرَعَاءُ: يَعْنِي نَعَامَةً قَدْ سَقَطَ مَا عَلَى رَأْسِهَا  
 مِنْ زُرْفِهَا ❖

٥ يَا عَوْفُ وَيَحْكُ فِيمَ تَأْخُذُ صِرْمَتِي وَلَكُنْتُ أَسْرَحُهَا أَمَامَكَ عُزْبًا

١٥ قَالَ الضُّبِّي يَقَالُ قَدْ أَغْزَبَ فَلَانٌ لِإِبِلِهِ إِذَا نَحَّاهَا عَنْ مَجْمَعِ النَّاسِ. وَقَالَ أَحْمَدُ وَالْمَعْنَى يَقُولُ: مَا جَرَّأَكَ عَلَيَّ  
 الْيَوْمَ وَقَدْ كُنْتُ لَا تُقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ قَبْلَ الْيَوْمِ: وَأَمَّا يَتَهَدَّدُهُ بِهَذَا الْقَوْلِ. وَقَالَ الضُّبِّي أَمَامَكَ نُحُوكَ. وَالْعُزْبُ  
 الْمُسْحِيَّةُ: أَي لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَجْتَرِئُ عَلَيْهَا ❖

٦ تَالَلِهِ لَوْلَا أَنْ تَشَاءِ أَهْلَهَا وَلَشَرُّ مَا قَالَ أَمْرُوهُ أَنْ يُكَذِّبَا

قَالَ الضُّبِّي تَشَاءِ أَي تَفَرَّقَ: أَي وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يَتَفَرَّقَ أَهْلُهَا ❖

<sup>z</sup> Qur. 28, 45.

<sup>a</sup> See Bakrī 796 for السَّيْلِحِينَ or السَّيْلِحُونَ, a place near al-Hīrah.

<sup>b</sup> See *post*, No. LXXXV, v. 3.

<sup>c</sup> Mz, Bm, V, Yak فَكَأَنَّهَا.

<sup>d</sup> Mz كَيْفَ for فِيمَ.

<sup>e</sup> Bm أَمَلَا. Mz, Bm, V وَاللَّهِ.

٧ لَبَعَثُ فِي غُرْضِ الصُّرَاخِ مُفَاضَةً وَعَلَوْتُ أَجْرَدَ كَالْعَسِيبِ مُشَدَّبًا

قال الضبي الصراخ الإستغاثة والصارخ المغيث والمُستغيث وهو من الأضداد: قال الله عز وجل: <sup>g</sup> مَا آتَا بِمُضِرِّخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضِرِّخِيٍّ: وانشد احمد للحُصَيْن بن الحُمام المُرِّي

<sup>h</sup> قُلْتُ تَبَيَّنَ هَلْ تَرَى بَيْنَ وَاسِطٍ وَبَيْنَ قِذَافٍ صَارِخًا غَيْرَ آخِرَمَا

• الصارخ ههنا المغيث يقول انظر هل ترى مُغيثًا يُغيثك غير هذه الارض الغليظة: وقال الآخر

<sup>i</sup> كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرَعُ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَائِبِ

الصارخ ههنا المستغيث. وقال الضبي الغُرْضُ الناحية. <sup>j</sup> والمُفَاضَةُ الدرع. والأَجْرَدُ الفرس القصيرُ الشَّعْرَةُ: والعرب تمدح الخيل بقصر الشعرة. والمُشَدَّبُ من العُشْبَانِ المُتَقَيُّ قد شُدِّبَ عَنْهُ خَوْضُهُ أَي رُمِيَ بِهِ عَنْهُ •

٨ لَتَرَكْتُمْ إِبِلِي رِتَاعًا إِنِّي مِمَّا أَرُدُّ الْجَيْشَ عَنْهَا خُبَا

١٠ يقول اذا فَعَلْتُ هذا تَرَكْتُهَا رِتَاعًا رَاعِيَةً آمِنَةً لَا تُجَارُونَ عَلَى دُعُوعِهَا وَلَرَدَدَتْ عَنْهَا كُلُّ مَنْ أَرَادَهَا خَائِبًا •

٩ لِلَّهِ عَوْفٌ لَابِسًا أَثْوَابَهُ يَالْهَفَ تَهْسِي قِرْنَ مَا أَنْ يُغْلَبَا

أَثْوَابُهُ سِلَاحُهُ. قال احمد اراد قِرْنَ غَلَبَةٍ وَمَا صَلَته •

LXXXIII وقال عبدُ المسيح بنُ عَسَلَةَ العَبْدِيُّ

١٥ وقال غير الضبي هو عبدُ المسيح بن عَسَلَةَ الشَّيْبَانِي •

١ أَلَا يَا أَسْلَمِي عَلَى الْحَوَادِثِ فَاطِمًا فَإِنْ تَسْأَلِينِي تَسْأَلِي بِي عَالِمًا

اراد ألا يا هذه اسلمي كما قال المَرْقَشُ الاصغر (وهو عمُ طرقة بن العبد والمرقش الاكبر عمُ الاصغر)

<sup>f</sup> Bm غُرْضِي.

<sup>g</sup> Qur. 14, 27.

<sup>h</sup> See *ante* (p. 119), No. XII, v. 36 (with a very different

reading).

<sup>i</sup> *Ante*, No. XXII, v. 29 (p. 243).

<sup>j</sup> Mz interprets مُفَاضَةً as مَكْرَبَةٌ ,

apparently meaning « a loud and ample call » ; Prof. Bevan suggests, however, that دَعْرَةٌ may be a

scribe's mistake for دَفْعَةٌ , and that the meaning intended is « the rushing of a multitude » (see LA

9, 78, 9 ff.). <sup>k</sup> Mz, Bm, V وَتَرَكْتُمْ. Prof. Bevan refers me to another example of the peculiar

use of مِمَّا in this verse in Naq 838,6. <sup>l</sup> Mz (only) إِنَّ. <sup>m</sup> Bm تَسْأَلِي بِي (for تَسْأَلِينِي).



<sup>n</sup> أَلَا يَا اسْلَمِي لَا ضَرَمَ لِي الْيَوْمَ فَاطِمَا وَلَا أَبَدًا مَا دَامَ وَصْلُكَ دَائِمًا

وقوله تَسْأَلِي يِيَّ عَالِمًا أَيِ إِنَّ تَسْأَلِينِي تَسْأَلِي بِمَسْأَلَتِكَ إِيَّايَ عَالِمًا ❖

٢ غَدَوْنَا إِلَيْهِمُ وَالسُّيُوفُ عَصِينَا بِأَيْمَانِنَا تَقْلِي بَيْنَ الْجَمَاجِمَا

٣ لَعْمَرِي لَا شَبَعْنَا ضِبَاعَ غُنَيْرَةٍ إِلَى الْحَوْلِ مِنْهَا وَالنُّسُورَ الْقَشَاعِمَا

٥ الْقَشَاعِمُ جمع قَشَعَمٍ وهو المِسْنُ من النُّسُورِ الكبير منها ❖

٤ <sup>p</sup> تَمَكَّكَ أَطْرَافَ الْعِظَامِ غُدْيَةً وَنَجَعَلْنُ لِلْأُنُوفِ خَوَاطِمَا

قال الضِّيَّ التَّمَكُّكَ إخراجُ المَخْرِ من العَظْمِ بِالشَّقَتَيْنِ بِالمَصْرِ يُقالُ تَمَكَّكَ الْعَظْمُ تَمَكُّكًا : وقال مرةً أُخْرَى التَّمَكُّكَ شِدَّةُ الْإِسْتِقْصَاءِ عَلَى الْعَظْمِ بِالضَّرْسِ . قال ويروى تَمَشُّشُ . وقوله نَجَعَلْنُ لِلْأُنُوفِ خَوَاطِمَا أَيِ خَطَمْنَا أَنْوْفَهُمْ بِهَذِهِ الْوَقْعَةِ أَيِ صَيَّرْنَا بِهَا عَارًا عَلَيْهِمْ كَالْعَلَامَةِ عَلَى أَنْوْفِهِمْ ١٠ مِثْلَ الْمَيْسَمِ . ويقالُ تَمَكَّكَ اللَّبَنُ مِنَ الضَّرْعِ وَتَمَقَّقَهُ إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بِفِيهِ : والنشدني أحمد بن عبيد للكُمَيْتِ

<sup>q</sup> تَمَقَّقَ أَخْلَافَ الْمَيْشَةِ مِنْهُمْ رَضَاعًا وَأَخْلَافُ الْمَيْشَةِ حُقْلُ

يعني المَضِيعَ <sup>r</sup> وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ . قال أحمد التَّمَقَّقُ التَّقْصِي فِي اسْتِخْرَاجِ الْمَخِّ وَاللَّبَنِ وَغَيْرِهِمَا : وقيل هو أن يكون رَضَعَهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَهُوَ شَبَعَانُ . وَحُقْلٌ مُتَمَاتَةٌ لَبَنًا <sup>s</sup> ❖

٥ <sup>t</sup> فَأَمَّا أَخُو قُرْطٍ وَلَسْتُ بِسَاحِرٍ فَهَوَلَا لَهُ يَا اسْلَمُ يُمْرَةٌ سَالِمًا ١٥

قال الضِّيَّ قَوْلُهُ يُمْرَةٌ هَذَا يَهْزَأُ بِهِ أَيِ اسْلَمُ يُمْرَةٌ أَيِ إِذْهَبْ بِهِ وَهُوَ الْمَقْتُولُ : يعني مَرَّةً بِعَيْنِهِ وَالْمَعْنَى

<sup>n</sup> *Ante*, No. LVI, 1 (p. 499).

<sup>o</sup> Mz نَغْلِي . Bm apparently غَزَوْنَا .

<sup>p</sup> Mz and Cairo print تَمَكَّكَ , Bm both تَمَكَّكَ and تَمَكَّكَ (for الرِّمَاحِ Mz).

<sup>q</sup> *Hāshimiyāt* 4, 14 (Horovitz, p. 115). « He sucked dry the udders of livelihood from them, with ٢ . a steady sucking ; and the udders of livelihood were copious in flow ».

<sup>r</sup> This refers to the previous verse (13) in al-Kumait's poem.

<sup>s</sup> After v. 4 Mz, Bm and V have the following v. : —

وَمُسْتَلَبٍ مِنْ دِرْعِهِ وَيَلَاحِجِهِ تَرَكَنا عَلَيْهِ الذَّرْبَ يَنْهَسُ قَائِمًا

(ويروى يَهْتِي Bm . وَقَمِيصِهِ , وَمُسْتَلَبٍ Mz).

<sup>t</sup> Mz, Bm, V فَلَسْتُ . Mz, Bm لَا يَا اسْلَمُ .

اسْلَمَ بِقَتْلِكَ إِيَّاهُ عَلَى طَرِيقِ التَّهَكُّمِ بِهِ : اَي لَسْتَ سَالِمًا وَقَدْ قَتَلْتَهُ . وَقَالَ أَحْمَدُ يَقُولُ اسْلَمَ مَا دَامَ مُرَّةً سَالِمًا فَإِنْ مَاتَ قَتَلْتِكَ بِهِ ♦

## LXXXIV " وَقَالَ مَقَّاسُ الْعَائِذِي

قال أحمد بن حنبل هو من عائذة قریش وهم في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان : يمدح بني ذهل  
• ابن شيبان بن ثعلبة وأولاد شيبان ♦

١ أَلَا أَبْلِغُ بَنِي شَيْبَانَ عَنِّي فَلَا يَكُ مِنْ لِقَائِكُمُ الْوَدَاعَا

قال أحمد لا يَكُنْ لِقَائِي إِيَّاهُمْ وَدَاعَا . قال يعقوب لا جَعَلَ اللَّهُ انْصِرَافِي عَنْكُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ آخِرَ لِقَاءِ أَلْقَائِكُمْ ♦

٢ يَبِيشُ صَالِحٍ مَا دُمْتُ فِيكُمْ وَعَيْشُ الرِّءْ يَهْبُطُهُ لِمَاعَا

١٠ قال الضبي لِمَاعَا : وكذلك أنشدته بِضَمِّ اللام اَي تَذْهَبُ نَفْسُهُ قِطْعَةً قِطْعَةً اَي عَيْشُهُ يَنْقُصُ نَفْسُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا : قال ومن اللام يقال لُمْعَةٌ وَلَمْعٌ اَي قِطْعَةٌ وَقِطْعٌ . وقال أحمد لِمَاعَا قال هو مأخوذ من كَمَعَ النَّبْتُ : وكذا رواها بكسر اللام : وقال القطامي

زَمَانَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلُّ حَيٍّ أَبْرَأَ مِنْ فَصِيلَتِهِ لِمَاعَا

قال لِمَاعَا طَوَائِفُ الْوَاحِدَةِ لُمْعَةٌ : ويقال لُمْعَةٌ من نبت ولامع اَي قِطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ : ورواها أحمد بن يحيى لِمَاعَا ١٥ بالكسر والضم وقال هما جمع لُمْعَةٍ . وقال أحمد يَهْبُطُهُ يُسَاقِطُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ : وأنشدنا قول لبيد

إِنْ يُغْبَطُوا يَهْبُطُوا وَإِنْ أَمْرُوا يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلِكِ وَالنَّكَدِ

أَمْرُوا أَكْثَرُوا وَقَدْ آمَرَهُمُ اللَّهُ اَي كَثُرَهُمْ ♦

٣ إِذَا وَضَعَ الْهَزَاهِرُ آلَ قَوْمٍ فَرَادَ اللَّهُ آلَكُمْ اِرْتِفَاعَا

قال الضبي الآلُ الشَّخْصُ وَالْجُرْمُ . إِذَا وَضَعَتِ الْحُرُوبُ قَوْمًا فَرَفَعَكُمْ اللَّهُ . قال واحد الهزاهر

<sup>u</sup> See BDuraid 67, 18.

<sup>v</sup> LA 10, 202, 23, with لِمَاعَا (explained = قِطْعَةٌ قِطْعَةً) ; Mz also لِمَاعَا ; Bm لِمَاعَا with مِمَّا .

<sup>x</sup> Dīwān 13, 31, and LA *ut supra* l. 10, both with فَصِيلَتِهِمْ .

<sup>y</sup> Labid Dīw. (Khālidī) 5, 8 (p. 19) ; also LA 5, 88, 11, and 9, 300, 6, with various readings.

هَزْهَزَةً. وَقَالَ يَعْقُوبُ الْهَزَاهُزَ الْحُرُوبَ: يَقُولُ إِذَا وَضَعْتَ الْحُرُوبَ وَطَاطَأْتَ مِنْ شُخُوصٍ قَوْمٍ فَرَادَ اللَّهُ شُخُوصَكُمْ ارْتِقَاعًا ❖

٤ فَقَدْ جَاوَزْتُ أَقْوَامًا كَثِيرًا فَلَمْ أَرِ مِثْلَكُمْ حَزْمًا وَبَاعًا  
الْبَاعُ سَعَةُ الصَّدْرِ ❖

LXXXV وَقَالَ مَقَاسٌ أَيْضًا

١ «أُولَى فَأُولَى يَا أَمْرًا الْقَيْسَ بَعْدَمَا خَصَفْنَ بِآثَارِ الْمَطِيِّ الْخَوَافِرَا

قَالَ الضِّي: أُولَى فَأُولَى يَتَوَعَّدُ. وَخَصَفْنَ أَيُ ثَبَتَ [الْحَيْلُ] الْإِبِلَ: قَالَ وَالْعَرَبُ يَرْكَبُونَ الْإِبِلَ وَيَقْدُونَ الْحَيْلَ إِذَا ارَادُوا الْغَارَةَ: فَإِذَا صَارُوا إِلَى مَوْضِعِ الْقِتَالِ رَكِبُوا الْحَيْلَ: كَمَا قَالَ الْحُطَيْئَةُ  
بُ مُسْتَحْقِيَاتٍ رَوَايَاهَا جَحَافِلُهَا يَسْتَوِي بِهَا أَشْعَرِي طَرْفُهُ سَامِي

١٠ الرَوَايَا الْإِبِلَ الَّتِي تُحْمِلُ الْمَاءَ وَالزَّادَ: وَهِيَ ههنا فَاعِيَةٌ وَالْجَحَافِلُ مَفْعُولٌ بِهَا يَقُولُ قَدْ اسْتَحْقَبْتُ الرَوَايَا جَحَافِلَ الْحَيْلِ وَذَلِكَ لِتَعَبِ الْحَيْلِ وَإِعْيَائِهَا: وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

٥ إِذَا اسْتَعْبَلُوهَا مِنْ سَجِيَّةٍ مَشِيهَا تَبْلُغُ فِي أَغْنَاقِهَا بِالْجَحَافِلِ

هَذَا إِذَا كَانَتْ الْحَيْلُ مُعْيِيَةً: فَإِذَا لَمْ تَكُنْ مُعْيِيَةً تَقْدَمُ الْإِبِلُ فِي الْقَوْدِ لِتَنَاشِطِهَا: كَقَوْلِ أَبِي النَّجْمِ:

د قَطْلٌ مَجْنُوبًا وَظَلٌّ جَمَلُهُ بَيْنَ شَعِيئِينَ وَزَادَ يَزْمُلُهُ مُبَرِّقًا يَجْذِبُنَا وَتَكْبَلُهُ

١٥ يَقُولُ يَجْذِبُنَا لِيَتَقَدَّمَ الْبَعِيرُ الَّذِي يُجَنَّبُ إِلَيْهِ مِنْ تَنَاشِطِهِ وَتَكْبَلُهُ تَزُدُّهُ عَنْ ذَلِكَ حَتَّى يُحَاطِظَ الْبَعِيرُ وَلَا يَتَقَدَّمُهُ ❖

٢ «فَإِنْ تَكُ قَدْ نُجِّيتَ مِنْ غَمَرَاتِهَا فَلَا تَأْتِنَا بَعْدَهَا الدَّهْرَ سَادِرَا

٧ V 1 omits this v., but V 2 has it. Bm, Mz وَقَدْ. Mz جَاوَزْتُ, and so V 2.

٨ ويروي خَصَفْنَا. Bm's scholion is as follows: ٢٠ أُولَى فَأُولَى يَتَوَعَّدُهُ: أَيُ نَبَعْتُهَا فَتَقَعُ حَوَافِرُ الْحَيْلِ عَلَى آثَارِ أَخْفَافِ الْإِبِلِ... وَهَذَا أَمْرٌ الْقَيْسِ بْنِ بَحْرٍ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ. Our MSS read وَتَبَيَّعَتْهَا الْإِبِلُ which seems to be wrong: in LA l. c. we should apparently correct خَصَفَتْ الْإِبِلُ الْحَيْلَ to خَصَفَتْ الْإِبِلُ الْحَيْلَ. b Ante, p. 38, 12. c Ante, p. 38, 6.

d « He continued all day being led alongside, and his camel continued, laden with two water-bags and provisions, drawing him back into the place of the second rider (رَمِيل) — a horse with a great blaze covering the whole of his forehead; he pulls us, and we hold him back ». ٢٥

٥ Mz تَأْتِينِ مِنْ بَعْدِهَا. V تَأْتِينِي.



الساير الراكب رأسه بجهلٍ وحُقى ❖

٣ تَذَكَّرْتَ الْخَيْلُ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً وَكُنَّا أَنْاسًا يَغْلِقُونَ الْأَيَّاصِرَا

قال الضبي يقول نحن أهل بادية نصير على البؤس والجفاء وأنتم أهل القرى تحنون اليها : فجعل الخيل مثلاً. والأيصرُ جمعه أياصرُ كساء يُجمع فيه الخلى ثم ستي الخلى الذي يكون في الأيصر أيصرٌ لمقارنته الأيصر : قال الاعشى

❧ فَهَذَا يُعِدُّ لَهْنٍ الْخَلَى وَيَنْتَقِلُ ذَا بَيْنَهُنَّ الْإِصَارَا

قال ابو عبيدة الخلى التبت الرقيق كله ما دام رطباً : فاذا يبس فهو حشيش ولا يقال حشيش إلا لليابس. وقال احمد بن يحيى يقول انتم أهل قرى تغلقون خيلكم الشعير في الأمن : فاذا صرتم إلى الحرب وفارقت خيلكم الشعير ذبلت وقلَّ عدوها. ونحن قوم علقنا الحشيش وشرب اللبن فحيلنا على ١٠ منهاج. واحد في الأمن والحرب : فجزئها باق ونحن نذكركم عليها فنقتلكم لأن خيلكم لا تُعينكم على الحرب لِضَعْفِهَا ❖

٤ فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ لَمْ يَكُنْ يَفْلَجْ عَلَى أَنْ يَسْبِقَ الْخَيْلَ قَادِرَا

٥ لَقَاطَ أُسَيْرًا أَوْ لَمَالَجَ طَفَنَةً تَرَى خَلْقَهُ مِنْهَا رَشَاشًا وَقَاطِرَا

٦ فِدَى لِأَنْاسٍ ذَكَّرُوهُمْ مَعِيشَةً تَرَى لِلثَّرِيدِ الْوَرْدَ فِيهَا نَوَاحِرَا

١٥ قال الضبي نواخرا انتفاخاً. ورواها احمد ذكروكم. وقال نواخر ينخرون فيه من كثرة يأكلونه فيدخل في أنوفهم من كثرة أكلهم ❖

٧ فَإِنَّ بَنِي عَجَلٍ هُمْ صَبْحُوكُمْ صُبُوحًا يُنْسِي ذَا اللَّذَازَةِ سَاعِرَا

<sup>f</sup> LA 5, 82, 2 with فَأَجْفَلْتُ in place of عَشِيَّة, mentioned as v. 1.; Khiz 3, 81, as text. <sup>g</sup> LA ut supra, l. 1, with وَيَجْمَعُ for وَيَنْتَقِلُ. In Tha'lab's recension of al-A'shā's Diw. this verse is No. 21 of poem No. 5, and has LA's reading, except that for الْإِصَارَا Tba'lab reads الْحِضَارَا; see post, p. 639, 7. ٢٠

<sup>h</sup> Bm, V, Cairo print يَفْلَج; our MSS and Mz يَفْلَج. <sup>i</sup> Bm and V نَوَاحِرَا, Bm with v. 1. نَوَاحِرَا, and apparently نَوَاحِرَا as second v. 1. Bm فيهم. Bm's scholion: وَذَكَرْتُ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِ شَرِبَةً وَالْخَيْلُ تَعْدُو بِالصَّعِيدِ بَدَادٍ جِئْنَاهُمْ: كَقَوْلِهِ وَقَوْلُهُ لِلثَّرِيدِ الْوَرْدَ هُوَ كَالْوَرْدِ لِأَنَّهُ مِنَ الْجَزُورِ. وَبَوَاحِرُ لَهُ بُخَارٌ وَاحِدُهُ بَاخِرَةٌ وَهِيَ الْمُحَلَّقُ إِيلٌ عَلَيْهَا يَسَمَّى كَالْمَلَقِ. وَقَوْلُهُ لِلثَّرِيدِ الْوَرْدَ هُوَ كَالْوَرْدِ لِأَنَّهُ مِنَ الْجَزُورِ. وَبَوَاحِرُ لَهُ بُخَارٌ وَاحِدُهُ بَاخِرَةٌ وَهِيَ ٢٥ قَوْلُهُ فِدَى لِأَنْاسٍ حَكْمٌ وَسُخْرِيَّةٌ: وَجَعَلَهُمْ فِدَاءً لِيَنْ أَعَادَ لَهُمْ حَالَتَهُمُ الْأُولَى مِنْ: قَدَّرَ أَوْ جَفَنَةً. السلامة ولذاذة العيش.

يُنْسِي, and this was Mz's reading, as appears from the commy., though the text has يُنْسِي V ❧

قال الضبي الساعرُ الحارُّ وهو من نعتِ الصُّبوح: قال طَرْفَةُ •

<sup>k</sup> مَتَى تَأْتِيَنِي أَصْبَحْتُ كَأَسَا رَوِيَّةً وَإِنْ كُنْتُ عَنْهَا غَانِيًا فَأَغْنِ وَأَزْدِدْ

٨ أَجِثُمْ إِلَيْنَا فِي بَقِيَّةِ مَالِنَا تُرْجُونَ مِنْ جَهْلٍ إِلَيْنَا الْمُنَاكِرَا

LXXXVI <sup>1</sup> وقال رَاشِدُ بْنُ شَهَابٍ الْيَشْكُرِيُّ

• لَقَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ الشَّيْبَانِيِّ ❖

١ <sup>m</sup> أَرِقْتُ فَلَمْ تَخْدَعْ بِعَيْنِي خَدْعَةً وَوَاللَّهِ مَا دَهْرِي بِعِشْقٍ وَلَا سَقَمٍ

ورواها أحمد بن محمد بن عيسى: وقال الضبي: تَخْدَعُ تَدْخُلُ يقول لم يَدْخُلْ فِي عَيْنِي شَيْءٌ مِنَ النَّعَاسِ •

ويقال قد خَدَعَ الرِّيقُ إِذَا قَلَّ وَإِذَا قَلَّ الرِّيقُ تَغَيَّرَ رِيحُ الْقَمِّ ❖

٢ وَلَكِنْ أَنْبَاءٌ أَتَتْني عَنْ أَمْرِي وَمَا كَانَ زَادِي بِالْخَبِيثِ كَمَا زَعَمَ

١٠ يقول لم يَكُنْ سَهْرِي بِعِشْقٍ وَلَا سَقَمٍ ولكن هذه الأنباء التي أَتَتْني عن هذا الرجل: وما كُنْتُ كما وَصَفَنِي • وجعل الزَادَ الْخَبِيثَ مَثَلًا لِلْقَوْلِ السَّيِّئِ • والأنباء جمع نَبَأٍ وهي الْأَنْبَارُ وقد أَنْبَأْتُكَ وَنَبَأْتُكَ أَخْبَرْتُكَ ❖

٣ <sup>n</sup> وَلَكِنِّي أَقْصِي ثِيَابِي مِنَ الْخَنَاءِ وَبَعْضُهُمْ لِلْعَذْرِ فِي تَوْبِهِ دَسَمَ

قال الضبي أراد بالدَسَمِ دَنَسَ الْعَارِ: قال امرؤ القيس

<sup>o</sup> ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ وَأَوْجُهُمْ عِنْدَ الْمَشَاهِدِ حُسَانُ

١٥ وقال الآخر

<sup>p</sup> يَا رَبَّ شَيْخٍ مِنْ لَكِيزٍ قَعْمٍ أَوْذَمَ حَبًّا فِي ثِيَابٍ دُسَمٍ

<sup>k</sup> Mu'all. 46. The citation of this verse suggests that we should read صَبَحُوكُمْ without *tashdīd*; but all our MSS and Cairo print have it. ; both forms occur: see BHishām 1024, 18 (in Dīw. Hassān ed. Hirschfeld 133, 6 أُسْقِيتُ is substituted for مُسِيحَتْ). <sup>1</sup> For the poet see Ham 270, 10. In TA ٢ • 1, 304, l. 5 from foot, the name of his father is said to be شَهَابٌ. <sup>m</sup> Mz, Bm, V نَعْسَةٌ (miswritten in Bm and V نَفْسَةٌ). <sup>n</sup> Mz, Bm, لِلدَّهْمِ. Bm عَرَضِهِ. <sup>o</sup> I. Q. Dīw. 66, 3 with غُرَانُ: so ante, p. 437, 4, with يَضُّ الْمَسَافِرِ, which is the reading of LA 1, 239, 5, and 6, 35, 7. <sup>p</sup> Second v. in LA 15, 90, 7 and 16, 117, 22; both in Dīw. 'Urwah, p. 38, l. 9.

قال ابو محمد أخبرني احمد بن عبيد عن الحرمازي يقال أيدع في الحج وأودم به وأحلط به اذا عزم عليه  
وانشد: \* ٩ يَشْعَثُ أَيْدَعُوا حَجًّا تَمَامًا \* ٥

٤ فَمَهْلًا أَبَا الْخَلْسَاءِ لَا تَشْتِئِنِي فَتَقَرَّعَ بَعْدَ الْيَوْمِ سِنَّكَ مِنْ نَدَمٍ  
٥ وَلَا تُوعِدَنِي إِنِّي إِنْ تُلَاقِنِي مَعِي مَشْرِفِي فِي مَضَارِبِهِ قَضَمٍ

٥ قال الضبي قَضَمٌ تَكَسَّرٌ مِنْ كَثَرَةِ مَا أَضْرَبُ بِهِ: وقال الاصمعي القَضَمُ من السيف الذي طال عليه  
الدهرُ فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ. والمضاربُ جمع مَضْرَبٍ: قال احمد المَضْرَبُ قَدْرٌ شِبْرٍ مِنْ طَرَفِي السيف. ومَشْرِفِي  
منسوب الى المشارف وهي قُرَى ٥

٦ وَنَبْلٌ قِرَانٌ كَالسُّيُورِ سَلَاجِمٌ وَفَرَعٌ هَتُوفٌ لَا سَقِيٌّ وَلَا نَشَمٌ

قال الضبي القِرَانُ الْمُتَشَابِهَةُ. والسلاجيم الطوال الواحد سَلَجِمٌ. والفَرَعُ القَوْسُ أُخِذَتْ مِنْ أَعْلَى الْغَضَنِ  
١٠ وَالسَّقِيُّ مَا شَرِبَ الْمَاءَ عَلَى الْأَنْهَارِ مِنَ الشَّجَرِ. والنَّشَمُ شَجَرٌ خَوَّارٌ: يقول ليست كذلك هي يَمَا تَشْرَبُ  
عِذْيًا وَهِيَ أَصْلَبُ لَهَا. ورواها احمد: وَفَلَقٌ هَتُوفٌ. قال ابو عبيدة قال ابو عمرو الشَّريجُ من القَوْسِ  
فَلَقَتَانِ وَهِيَ الْقَوْسُ الْفَلَقُ أَيْضًا: وقال الاصمعي في الفلق مثل ذلك. وَهَتُوفٌ مُصَوِّتَةٌ: كما قال أوس بن حجر  
يَصِفُ قَوْسًا

٧ إِذَا مَا تَعَاطَوْهَا سَبِغَتْ لِصَوْتِهَا إِذَا أَنْبَضُوا عَنْهَا نَيْبًا وَأَزْمَلَا

١٥ وَانْكَثُومٍ مِنَ الْقَيْبِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا تَفْطُرٌ وَالتَّتَطَّرُ التَّشَقُّقُ وَالتَّصْدَعُ ٥

٧ وَمُطَرَّدُ الْكُفَّيْنِ أَسْرُ عَاتِرٌ وَذَاتُ قَتِيرٍ فِي مَوَاصِلِهَا دَرَمٌ

المُطَرَّدُ يعني رُمَحًا إِذَا هُزَّ اضْطَرَبَ كُلُّهُ وَاطَّرَدَ فِي اضْطِرَابِهِ كَأَطْرَادِ الْمَاءِ فِي جَرِيهِ. والعَاتِرُ الصُّلْبُ.  
والقَتِيرُ رُؤُوسُ الْمَسَامِيرِ: وذات قَتِيرٍ يعني دِرْعًا. وقوله فِي مَوَاصِلِهَا دَرَمٌ أَي مَا يَتَّصِلُ بِالْحَلَقَتَيْنِ وَالدَّرَمُ الْإِسْتِوَاءُ

٩ LA 10, 294, 16; poet Jarir: see Diw. 2, p. 114. Our MSS يَشْعَثُ.

٤ Mz v. l. in commy. تَشْتِئِنِي. ٥ LA 15, 389, 7, where vv. ll. mentioned; cited Asma'i, ٢٠.

١٠ See Lane 1529 c. ١٥ Mz وَفَلَقٌ. كَالسُّيُورِ V. ١٥ Kbalq, 193, 5.

٧ Diw. 31, 35; also LA 16, 44, 11 with فِيهَا: «When they grasp it, thou mayst hear it resound, when they pull the string (and let fly an arrow) from it, with a twang and resonance».

٧ Mz, V, أَنَمَرُ. V قَاتِرٌ (but this is a false reading, as commy. explains مَاتِر). Mz commy.:

أَمَّا قَالَ الْكُفَّيْنِ فَشَقَّ لِأَنَّهُ ارَادَ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ.



من قولهم كَغَبٌ أَذْرَمٌ وهو الذي لا يَتَبَيَّنُ لَهُ حَجْمٌ من كثرة اللحم عليه ❖

٨ مُضَاعَفَةٌ جَدَلَاءُ أَوْ حُطَيْيَّةٌ تُعْشِي بَنَانُ الْمَرْءِ وَالْكَفُّ وَالْقَدَمُ

قال الضبي المضاعفة التي نُسِجَتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ. والحطية منسوبة [x] الى حُطَمَةَ بن مُحَارِبِ الْعَبْدِيِّ  
وكان صَانِعَ الدُّرُوعِ [وقوله تُعْشِي بَنَانُ الْمَرْءِ يريد أنها سَابِغَةٌ. قال احمد انشدني ابن الاعرابي

لَعَجِبْتُ لِرَاعِي الضَّانِ فِي حُطَيْيَّةٍ وَفِي الدِّرْعِ عَبْدٌ قَدْ أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ

٩ لِعَادِيَّةٍ مِنَ السِّلَاحِ اسْتَعْرَتْهَا وَكَانَ بِكُمْ قَهْرٌ إِلَى الْغَدْرِ أَوْ عَدَمٌ

قال الضبي العاديّة اي دِرْعٌ قديمة كانت في زَمَنٍ عَادٍ وذلك أَجْوَدُ لها. وقوله اسْتَعْرَتْهَا أَخَذَتْهَا من  
غَيْرِي. وقال الاصمعيّ اصل العاريّة ثَقْلَانُ الشَّيْءِ من موضعه الى غيره: وانشد للعجاج

وَأَبَا حَمَتٍ نُسُورُهُ الْأَوْقَارَا

١٠ قال والاقوار جمع وَقْرَةٍ. ورواها احمد \* وَهَلْ بِكُمْ قَهْرٌ إِلَى الْغَدْرِ أَوْ عَدَمٌ \* ❖

١٠ وَكُنْتُ زَمَانًا جَارَ بَيْتٍ وَصَاحِبًا وَلَكِنَّ قَيْسًا فِي مَسَامِعِهِ صَمٌ

ورواها احمد: وَكُنْتُ زَمِينًا: قال يعني قَرِيبًا ❖

١١ أَقَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ أُمُوفٍ بِأَذْرَاعِ ابْنِ طَيْبَةَ أَمْ تُذَمُّ

١٢ بِدَمٍ يُعْشِي الْمَرْءَ خِزْيًا وَرَهْطَةً لَدَى السَّرْحَةِ الْعِشَاءِ فِي ظِلِّهَا الْأَدَمُ

x Filled in from Bm commy. and LA 15, 30, 3-4. LA says that Huṭamah b. Muḥārīb was a family (بطن) in 'Abd al-Qais expert in making coats of mail. (Mz here copies our text so closely that he too has the *lacuna* after منسوبة) y A verse of Farazdaq's; Naq 623, 15.

z Mz, Bm, V بَادِيَّة (Bm false reading بَادِيَّة). Our MSS, V, and Cairo print have وَكُلُّ; Mz وَكُلُّ. Bm كَانَ. It is difficult to see any meaning in the first reading.

a 'Ajjāj, Dīw. 12, 40, 42; LA 6, 302, 22, where wrongly نُسُورُهُ: correct in LA 7, 154, 8. ٢٠

b Bm has v. 1. زَمِينًا (with this expressly marked صح). For this man see al-A'shā's verse in Naq 645, 19, and information in the Index to Naq, p. 197.

d Mz omits v. 12. V وَرَهْطُهُ. Bm العِشَاءُ. Bm commy.: — كَانُوا يَضْرِبُونَ قِبَابَ الْأَدَمِ بِعُكَاظٍ وَيَتَعَمَدُونَ — ان يَتَرَلَوْا عِنْدَ الشَّجَرِ. والسَّرْحَةُ الْعِشَاءُ شَجَرَةٌ بِعُكَاظٍ يَجْتَمِعُونَ عِنْدَهَا. وَالْعِشَاءُ الْكَثِيفَةُ الظِّلِّ الَّذِي لَا يَكَادُ يُبْصَرُ فِيهِ. وَيُرْوَى: الْعِشَاءُ: وَقَالَ حُدَيْرُ بْنُ مَعْقِلٍ سَأَلْتُ فُلَانًا عَنْ تَخْلٍ بَنِي فُلَانٍ فَقَالَ: عَشَشَ مِنْ أَعَالِيهِ وَصَنَبَرَ مِنْ أَسْفَلِهِ: عَشَشَ يَعْنِي خَفَّ وَصَنَبَرَ يَعْنِي دَقَّ وَقَامَ عَلَى سَاقٍ (see LA 6, 139, 19). فِي ظِلِّهَا الْأَدَمُ: إِنَّمَا قَالَ هَذَا يَرِيدُ أَنْ يُخْبِرَ أَنَّ أَمْرَهُ مَشْهُورٌ.

لم يَرَوْ هذا البيت الضَّيِّ: ورواهُ أحمد بن عبيد وقال السَّرحَةُ الشَّجَرَةُ. والعشَاءُ الدَّقِيقَةُ. قال وهذه السَّرحَةُ كانت بِعُكَاظَ يَجْتَمِعُ النَّاسُ إِلَيْهَا: قال جرير

وَمَا شَجَرَاتُ عِيصِكَ فِي لُؤَيٍّ بِعَشَاتِ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِي

فُرُوعُهَا أَطَالِيهَا: وَعَشَاتٌ دَقِيقَاتٌ: وَضَوَاحٍ لَا وَرَقَ عَلَيْهَا قَدْ ضَحِيَّتْ لِلشَّمْسِ: فيقول ما شَجَرَاتُ عِيصِكَ كَذَلِكَ. وَأَمَّا ضَرْبَ هَذَا مَثَلًا لِلْحَسْبِ أَيِ حَسْبِكَ كَرِيمٌ<sup>٥</sup> ♦

## LXXXVII وقال رَاشِدٌ أَيْضًا

١ مَنْ مُبْلَغُ فِتْيَانٍ يَشْكُرُ أُنِّي أَرَى حِجَبَةً تُبْدِي أَمَاكِينَ لِلصَّبْرِ

أَمَاكِينَ أَيِ مَكَانًا بَعْدَ مَكَانٍ: قاله الضَّيِّ. وقال أحمد: تُبْدِي أَمَاكِينَ أَيِ قَدْ أَقْبَلْتُ إِقْبَالَ سَوْءٍ فَالنَّاسُ يُوطِنُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى الصَّبْرِ فَكَأَنَّهُمْ عَرَفُوا بِإِقْبَالِهَا شِدَّتَهَا فَغَزَمُوا عَلَى الصَّبْرِ عَلَيْهَا ♦

٢ فَأَوْصِيكُمْ بِالْحَيِّ شَيْبَانَ إِنْهُمْ هُمْ أَهْلُ أَبْنَاءِ الْعِظَائِمِ وَالْفَخْرِ

كذا رواها الضَّيِّ بالفتح: ورواها أحمد إِنْباءَ مكسورةً جعلها مصدرًا: يقال أَبْنَيْتُكَ إِنْباءً: وانشدني<sup>١</sup> كَوُ وَصَلَ الْغَيْثُ أَبْنِينَ أَمْرًا كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ سَخَقَ بِجَادٍ

٣ لَعَلَى أَنْ قَيْسًا قَالَ قَيْسُ بْنُ خَالِدٍ لِيَشْكُرُ أَحَلِّي إِنْ لَقِينَا مِنَ التَّمْرِ

قال الضَّيِّ: أَيِ هُمْ بِمَثَلَةِ الْقَيْسَةِ لَا تُبَالِي أَلَقِينَاهُمْ أَمْ لَقِينَا تَمْرًا نَأْكُلُهُ ♦

<sup>٥</sup> LA 8, 207, 12, and 326, 25, with قُرْبَتِي for لُؤَيٍّ; and so Dīw. 1, 37, 5.

١٥

<sup>١</sup> Bm and V have three more verses:

١٣	بَنَيْتُ بِتَاجٍ مَجْدَلًا مِنْ حِجَارَةٍ	لَأَجْعَلَهُ عِزًّا عَلَى رَغْمٍ مِنْ رَغَمٍ
١٤	أَشْمُ طَوَالًا يَدْحَضُ الطَّيْرُ دُونَهُ	لَهُ جَنْدَلٌ مِمَّا أَعْدَتْ لَهُ إِرَمٌ
١٥	وَيَأْوِي إِلَيْهِ الْمُسْتَجِيرُ مِنَ الرَّدَى	وَيَأْوِي إِلَيْهِ الْمُسْتَعِيزُ مِنَ الْعَدَمِ

v. 13 in Bakrī 212, 9, with حِصْنًا for عِزًّا.

٢٠

<sup>٨</sup> Mz commy. v. 1. أَفْنَاءَ. The whole of this poem is in the 'Ainī, 1, 503, 1 ff.

<sup>h</sup> Mz أَهْلُ بُنْيَانٍ. Bm أَنْبَاءُ (sic: probably إِنْباءُ, as v. 1. in marg. is إِنْباءُ). Mz marg. وَأَوْصِيكُمْ.

<sup>1</sup> LA 18, 102, 5 with explanation. Render: « If rain comes (and produces abundant pasture so that they are full-fed and strong), they will give a man who had for his dwelling a costly tent of leather nothing but a ragged cloak to shelter himself withal ». The subject is the horses of a raiding troop: ٢٠ they will plunder the rich man and leave him nothing but a few rags to cover him ».

<sup>j</sup> Bm لَقُونَا. 'Ainī خَالِدٍ. قال يَا قَيْسَ خَالِدٍ. لَقُونَا.

٤ <sup>k</sup> رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ وَجُوهَنَا صَدَدْتَ وَطَبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرٍو

قال الضبي: أي لما ان عرفت وجوهنا فَرَدْتَ وطابت نفسك عن حميمك الذي قَتَلْنَاهُ ♦

٥ <sup>l</sup> رَأَيْتَ دِمَاءَ أَسْهَلَتْهَا رِمَاحُنَا شَايِبَ مِثْلَ الْأَرْجُوانِ عَلَى النَّحْرِ

قال الضبي أسهلتها أسالها. والشايب الدُّفْعُ. والأرجوان صِبْغٌ أَحْمَرُ شَبَّهَ بِهِ الدَّمُ ♦

٦ <sup>m</sup> وَنَحْنُ حَمَلْنَاكَ الْمَصِيفَةَ كُلَّهَا عَلَى حَرْجٍ تُوسَى كُلُّوْمُكَ فِي الْخِذْرِ

المَصِيفَةُ الصِّيفَةُ: يقول أَوْقَعْنَا بِكَ فَجَرَخْنَاكَ جراحاتٍ بَقِيتَ مِنْهَا فِي خِذْرِ صَيْفَتِكَ تُدَاوِيهَا. وَالْحَرْجُ السَّرِيحُ الَّذِي يُحْتَلُّ عَلَيْهِ الْمَوْتَى. وَالْخِذْرُ حَايِزٌ يُقَطَّعُ فِي الْبَيْتِ تُسْتَرُّ فِيهِ الْجَوَارِي: يقول أَحْلَلْنَاكَ ذَلِكَ الْمَحَلَّ ♦

٧ <sup>n</sup> فَلَا تَحْسِبْنَا كَالْعُمُورِ وَجَمْعَنَا فَتَحْنُ وَبَيْتِ اللَّهِ أَذْنَى إِلَى عَمْرٍو

٨ <sup>o</sup> جَمِيعًا وَلَسْنَا قَدْ عَلِمْتَ أَشَابَةً بَعِيدِينَ مِنْ نَقْصِ الْخَلَائِقِ وَالْغَدْرِ

رواها احمد بَعِيدُونَ. قال الضبي يقول فلا تحسبنا أشابة والأشابة الْمُخْتَلِطُونَ واصله من الشَّوْبِ يقال شَابَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ إِذَا خَلَطَهُ: وجعل الضبي الْأَلْفَ فِي أَشَابَةٍ زَائِدَةٌ وَهِيَ عِنْدِي أَصْلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ مَكَانٌ أَشَبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ النَّبَاتِ مُلْتَفَةً ♦

قال الضبي عَامِرُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ زِيَادٍ :

LXXXVIII ° قال الحارث بن ظالم

١٥

حِينَ قَتَلَ ابْنَ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُثَنِّ بْنِ بَجِيرَانِهِ : وَكَانَ فِي حَجَرٍ سِنَانٍ بِنِ أَيْ حَارِثَةٍ وَكَانَتْ أُنْتُ الْحَارِثُ  
تَحْتَ سِنَانٍ فَأَخَذَهُ مِنْهَا فَتَلَّهُ بِجِيرَانِهِ بَنِي دَيْهَشٍ ♦

<sup>k</sup> Bm رَأَيْتَ. 'Ainī, while giving our text, says that al-Mufaddal read the verse thus :

رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ جِلَادَنَا رَضِيتَ وَطَبْتَ النَّفْسَ يَا بَكْرُ عَنْ عَمْرٍو

<sup>l</sup> Our MSS and Mz رَأَيْتَ. Cairo print, Bm, V, رَأَيْتَ.

٢٠

<sup>m</sup> Bm, V خِذْرِ.

<sup>n</sup> Bm بَكْرٍ (for عَمْرٍو).

<sup>o</sup> A celebrated poem, often cited. See Agh. 10, 21, and 24, and BATHir (Tornb.) 1, 418. Kk has this piece with a commentary taken apparently from BSikkīr.



١ قِفَا فَاسْمَعَا أَخِيرَ كَمَا إِذْ سَأَلْتُمَا مُحَارِبُ مَوْلَاهُ وَتَكَلَّانُ نَادِمُ

لم يقل الضي فيه شيئاً. وقال يعقوب بن السكيت يقول: اسمعا أخير كما الخبر: أنا مُحَارِبُ مَوْلَاهُ يريد ابن عتبه يقول قَتَلْتُ ابْنَ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ فِي حَجْرٍ سَنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ فَحَارَبَنِي وَتَفَانِي. وقوله تَكَلَّانُ نَادِمُ يعني الْمَلِكُ أَي قَتَلْتُ ابْنَهُ فَهُوَ تَكَلَّانُ نَادِمٌ ♦

٢ فَأَقْسِمُ لَوْلَا مَنْ تَعَرَّضَ دُونَهُ لِحَالِطَةِ صَافِي الْحَدِيدَةِ صَارِمُ

يقول لولا مَنْ دُونَ الْمَلِكِ مِنْ حَرَسِهِ وَأَجْبَانِهِ لَطَلَبْتُهُ حَتَّى أَقْتُلَهُ: وَأَجْبَاؤُهُ خَاصَّتُهُ الْوَاحِدُ جَبَاٌ ♦

٣ حَسِبْتَ أَبَا قَابُوسَ أَنَّكَ سَالِمٌ وَلَمَّا نُصِبَ ذُلًّا وَأَنْفُكَ رَاغِمُ

قال يعقوب قال الأصمعي هذا البيت ليس منها لِأَنَّ الْمُقْتُولَ ابْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ جَدِّ النُّعْمَانِ الَّذِي كَانَ يُكْنَى أَبَا قَابُوسَ وَالْمُقْتُولَ الْفَلَّامَ عَمُّ أَبِي قَابُوسِ ♦

٤ ١٠ ٩ فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أُصْبِنَ وَصِيَّةٌ فَهَذَا ابْنُ سَلَمَى رَأْسُهُ مُتَفَاقِمُ

ويروى: فَإِنْ ابْنُ سَلَمَى. قال أحمد ابن سَلَمَى يعني ابن النعمان بن النذر الذي قَتَلَهُ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ. وقال الضي مُتَفَاقِمٌ مَنْ قَوْلُهُمْ قَدْ تَفَاقَمَ الْأَمْرُ إِذَا عَلَا وَاشْتَدَّ. قال يعقوب كان أُغِيرَ عَلَى جَارِقَةٍ لِلْحَارِثِ فَذُهِبَ بِأَذْوَادِهَا وَفُرِّقَ أَهْلُهَا: قال وقوله ابن سَلَمَى يعني ابْنَ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ فِي حَجْرٍ سَنَانُ بْنُ سَلَمَى أَمْرًا سَنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ وَهِيَ ابْنَتُهُ ظَالِمُ أَخْتُ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ. قال وَمُتَفَاقِمٌ لَيْسَ بِمُتَلَتِّمٍ: قال ويقال للشيء إذا جَبَرَ وَانْشَعَبَ فَاسْتَوَى قَدِ التَّامَ: وَإِذَا تَشَاحَسَ وَاخْتَلَفَ وَلَمْ يَسْتَوْ قِيلَ قَدْ تَفَاقَمَ: وَتَفَاقَمَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا تَبَاعَدَ وَلَمْ يَدْنُ لِصُلْحٍ وَلَمْ يَلْتَمِسْ بَيْنَهُمْ ♦

٥ عُلُوتُ بِيْذِي الْحَيَاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ وَهَلْ يَزَكِبُ الْمَكْرُوهَ إِلَّا الْأَكَارِمُ

ويروى: \* ضَرَبْتُ بِيْذِي الْحَيَاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ \* ويروى: الْأَحَارِمُ. قال الضي بِيْذِي الْحَيَاتِ يعني سَيْفَهُ كَانَ عَلَيْهِ تَنْثَالُ حَيَّةٍ. قال يعقوب يقال للسيف إذا كان عليه تَنْثَالُ سَمَكَةٍ ذُو الثُّونِ: وَإِذَا كَانَ فِيهِ صُورَةُ حَيَّةٍ ٢٠ ذُو الْحَيَاتِ: وَكَانَ فِي سَيْفِ الْحَارِثِ صُورَةُ حَيَّتَيْنِ: وَقَالَ الْآخَرُ

٥ This word is not in LA or other lexx., and there seems to be some mistake.

تَكَلَّانُ , فَتَكِي Agh . تَذُقُ Mz, V, BA, Agh . مُخْفِرِي BA , سَابِقِي Agh , فَاتِرُ Mz , قَادِرُ Kk .

٩ Omitted in Mz's text, but explained in commy. BA . أَدْوَادًا أَصْبَتَ وَنِسْوَةً Agh . وَنِسْوَةً Agh .

٢٠ وَلَا BA . عَجَزَ of v. 6 the صدر of v. 6, and the عَجَزَ of v. 5 صدر of v. 5 the صدر of v. 5.

وَيُخْبِرُهُ مَكَانُ الثَّوْنِ مِنِّي وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الْخِلَالِ

٦ فَتَكْتُ بِهٍ كَمَا فَتَكْتُ بِخَالِدٍ وَكَانَ سِلَاحِي تَجْتَوِيهِ الْجَمَاجِمُ

قال احمد بن عبيد عنى بخالد بن خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وقال يعقوب تجتويه لا يوافقها يقال اجتويت بلدة كذا اذا لم توافقني ♦

٧ أَخْضِي حِمَارِ بَاتَ يَكْدِمُ نَجْمَةً أَنَا كُلُّ جِرَانِي وَجَارُكَ سَالِمٌ

ويروى أَنَا كُلُّ جَارَانِي . قال الضبي النجمة ما كانت تَبْشُهُ على وجه الأرض على غير ساق : والشجر ما كان على ساق طال أو قصر : والحيد تَعَبْتُ بالنجم وواحد النجم نَجْمَةٌ . وقوله أَخْضِي اراد يا خضِي حِمَارُ : يُدَنِّيهِ بذلك . قال يعقوب اراد يا خضِي حِمَارُ يُصْعَرُهُ بذلك . والنجمة هذا التبت الذي يَرْتَفِعُ فَيَنْسَطُ عليه القصارون الثياب ويقال له نَجْمَةٌ : قال يعقوب ولا أعرف للواحد منه اسماً غير هذا ولكن هذا اسمُ هذا التبت . وقال غيره انما شبهه بخضِي حِمَارُ : اي إِنَّكَ مُشْنَجُ الْوَجْهِ مُتَعَصِّنُهُ كَخُضِي الحِمَارِ اذا كَدَمَ هذه النجمة : وذلك لإصلابتها . ومنه قول الله عز وجل : <sup>٧</sup> وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ : فالنجم ما لم يَكُنْ على ساق وكان مُنْبَسِطاً على وجه الارض والشجر ما كان على ساق ♦

٨ بَدَأْتُ بِهَذِي ثُمَّ أَثْنِي بِهَذِهِ وَثَالِثَةٌ تَبْيِضُ مِنْهَا الْمَقَادِمُ

ويروى : ثُمَّ عُدْتُ بِهِذِهِ . ويروى وَثَالِثَةٌ رَفْعاً . قال الضبي \* بَدَأْتُ بِهَذِي ثُمَّ أَثْنِي بِهَذِهِ \* يريد بالأولى ١٥ قَتَلَ خَالِدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَالثَّانِيَةَ قَتَلَ ابْنُ النُّعْمَانِ وَالثَّلَاثَةَ قَتَلَ النُّعْمَانُ . ورواها يعقوب \* بَدَأْتُ بِهَذِي وَأَنْشَيْتُ بِتِلْكَ \* : والتفسير واحد ♦

### LXXXIX وقال الحارث أيضاً

في قتل خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة حين قتله وهرب ♦

<sup>s</sup> LA 12, 110, 24, with سَاجَلُهُ , and 17, 319, 19, with وَيُخْبِرُهُمْ ; so cited Naq 96, 11 ; poet al-Hārith b. Zuhair of 'Abs ; see Lane 2019 c. ٢٠

<sup>t</sup> BA, Agh, Bm تَحْتَوِيهِ . Agh كَفَنَكِي .

<sup>u</sup> Kk, Mz, Agh, BA, LA (18, 252, 6) أَنَا كُلُّ جَارَانِي . Mbd Kām 381, 13, Bm أَيُّ كُلِّ جِرَانِي .

<sup>v</sup> Qur. 55, 5.

<sup>x</sup> Kk أَثْنِي بِهَذِهِ , وَأَنْشَيْتُ بِتِلْكَ , Bm وَأَنْشَيْتُ بِهَذِهِ . Mz أَثْنِي بِهَذِهِ . وَأَنْشَيْتُ بِتِلْكَ . Agh has the v. in two forms : on p. 21 the same as Mz ; on p. 24 the *sadr* is وَأَنْشَيْتُ بِهَذِهِ ; and so BA.

١ نَأَتْ سَلَمَى وَأَمْسَتْ فِي عَدُوِّ تَحْتُ إِلَيْهِمُ الْقُلُوصُ الصَّعَابَا

اي تَحْتُ أَنْتَ إِلَيْهِمْ. ويروى: تَحْتُ: اي نَحْتُ نَحْنُ. ويروى: نُحِبُّ: اي نَحِيلُ الْقُلُوصَ عَلَى الْحَبِّ  
من السيد. قال الضيُّ الْعَدُوَّ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا وَهُوَ ههنا جَمْعٌ. وَالْقُلُوصُ جَمْعُ قُلُوصٍ: قال الاصمعيّ الْقُلُوصُ  
من الابل بمنزلة الفتاة من النساء. والصعاب التي لم تُرَضْ ❖

٢ وَحَلَّ النَّفَّ مِنْ قَتَوَيْنِ أَهْلِي وَحَلَّتْ رَوْضَ بَيْشَةَ فَالرُّبَابَا

ويروى: عَرَضَ بَيْشَةَ. والنَّفَّ حَيْدٌ من الْجَبَلِ شَاخِصٌ يُشْرِفُ عَلَى فَجْوَةٍ وَجَمْعُهُ نِعَافٌ. وَقَتَوَانِ جَبَلَانِ  
قال الواجزي \* وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتَوَيْنِ رَابِضٌ \* والرُّبَابُ موضع ❖

٣ وَقَطَعَ وَصَلَهَا سَيْفِي وَأَنِّي فَجَعْتُ بِخَالِدٍ عَمْدًا كِلَابَا

قال الضيُّ يَقُولُ لَمَّا قَتَلْتُ خَالِدًا صَارَ أَهْلُهَا أَعْدَاءَ لِي فَانْقَطَعَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَتِهَا مِنْ الْوَصْلِ وَكَانَ سَبَبُ  
ذلك سَيْفِي ❖

٤ وَأَنَّ الْأُخُوَصَيْنِ تَوَلَّيَاهَا وَقَدْ غَضِبَا عَلَيَّ فَمَا أَصَابَا

ويروى: \* وَأَنَّ الْأُخُوَصَيْنِ تَوَعَّدَانِي \* لَعَنَرُ الْأُخُوَصَيْنِ لِمَا أَصَابَا \* ويروى: وَإِنَّ الْأُخُوَصَيْنِ: بالكسر.  
قال احمد الْأُخُوَصَانِ الْأُخُوَصُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُهُ [عمرو] ❖

٥ عَلَى عَمْدٍ كَسَوْتُهُمَا قُبُوحًا كَمَا أَكْسُو نِسَاءَهُمَا السِّلَابَا

١٥ قال الضيُّ كَسَوْتُهُمَا قُبُوحًا اي أَوْقَعْتُ بِهِمَا قَتْلَ ذَلِكَ عَنْهُمْ وَهَجَوْتُهُمْ فَشَاعَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَأَلْبَسْتُ  
نِسَاءَهُمْ ثِيَابَ السُّلْبِ إِذْ قَتَلْتُ رِجَالَهُنَّ: وَثِيَابُ السُّلْبِ السُّرْدُ وَالْحَضْرُ ❖

٦ وَإِنِّي يَوْمَ غَمْرَةٍ غَيْرَ فَخْرٍ تَرَكْتُ النَّهْبَ وَالْأَسْرَى الرِّغَابَا

٧ فَلَسْتُ بِشَاتِمٍ أَبَدًا قُرَيْشَا مُصِيبًا رَغَمٌ ذَلِكَ مَنْ أَصَابَا

Y Vv. 1-3 in Yak 4, 193, 20. Mz, V, Yak أَخْبُ إِلَيْهِمُ.

Z So Yak (also Yak 2, 846, 10, and 747, 12), and Bakrī 393, 13.

٢٠

a Ash-Shammākh; see Geyer, Altarab. Diḡamb. 52, 5 (p. 207).

b Mz, Bm وَإِنِّي. Mz, Yak طُرَا.

c Bm كَسَوْتُهُمُ. Bm, V نِسَاءَهُمُ.

d Yak 3, 815, 8. Our MSS have غَمْرٍ for غَمْرَةٍ, apparently a false reading. V omits vv. 6 and 7.

e Mz وَلَسْتُ. Mz رَغَمٌ (sic).



٨ <sup>f</sup> فَمَا قَوْمِي بِثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَلَا بِفَزَارَةَ الشُّعْرَى رِقَابًا  
٩ <sup>g</sup> وَقَوْمِي إِنْ سَأَلْتَ بَنُو لُؤَيٍّ بِمَكَّةَ عَلَّمُوا النَّاسَ الضَّرَابَا

قال الضبي قال ابو عبيدة: الحارث بن ظالم مُرِّيٌّ وإنما انتفى من قيسٍ لحديث <sup>h</sup> يُروى أَنَّ عُمَرَ بن الخطاب قال لو كُنْتُ مُدْعِيًا أَحَدًا من العرب لَدَعَيْتُ بَنِي مُرَّةٍ. ويروى ان فزارة مرَّ بِجَدِّ الحارث بن ظالم وهو ابنُ لُؤَيٍّ بن غالبٍ لُصِّيه بعد ما مات لُؤَيُّ بن غالب فارتحلَّت به أُمُّه الى بني ثعلبة بن سعد فارتحلوا وتركوه في دارهم: وقد كانت أُمُّه تروجت فيهم: فلما رآه فزارة على ضياعٍ و معه جملٌ هزيلٌ قال له: ما خَلَفَكَ ههنا: فقال خَلَفَنِي القوم لا تبي لست منهم: فقال فزارة

<sup>i</sup> عَرَجَ عَلَيَّ ابْنُ لُؤَيٍّ جَمَلَكَ لَدَرَكَكَ الْقَوْمُ وَلَا مَتْرَكَ لَكَ  
(ويروى) أَمْسِكَ عَلَيَّ ابْنُ لُؤَيٍّ جَمَلَكَ تَرَكَكَ الْقَوْمُ وَلَا مَتْرَكَ لَكَ

١٠ ثُمَّ أَلَحَّتْ فَرَوَجُهُ ابْنَتُهُ ❖

١٠ <sup>j</sup> سَفِهْنَا بِإِتِّبَاعِ بَنِي بَغِيضٍ وَتَرَكِ الْأَقْرَبِينَ بِنَا أَنْتَسَابَا  
١١ <sup>k</sup> سَفَاهَةَ فَارِطٍ لَمَّا تَرَوَى هَرَّاقَ الْمَاءِ وَأَتْبَعَ السَّرَابَا

ويروى: سَفَاهَةُ مُخْلِفٍ: اي مُسْتَقَى من قول الآخر

<sup>l</sup> وَيَهْمَاءُ يَسْتَأْفُ الدَّلِيلُ ثَرَابَهَا وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا الْيَأْيُ مُخْلِفُ

١٥ يَهْمَاءُ عُمَاءٌ لَا عِلْمَ بِهَا يُهْتَدَى بِهِ: وإنما يَسْتَأْفُ الدَّلِيلُ التراب اذا عَمِيَتْ عليه الارض فلم يَهْتَدِ فيها الطريق كما قال رُوْبَةُ \* <sup>m</sup> إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَأْفَ أَخْلَاقَ الطُّرُقِ \* : وكما قال امرؤ القيس \* <sup>n</sup> إِذَا سَأَفَهُ

<sup>f</sup> Vv. 8, 9, and 17, with an addl. v. not in our text, in Agh 10, 28. BHishām, 64, has vv. 8-11, 20, and 17; 'Ainī, 3, 609-611, has vv. 8, 9, 10, 11 and 20. Mz, Agh, Bm, V, BH, Ham 273, 22, and 'Ainī, الشُّعْرَى الرِّقَابَا, and so ante, page 103, 14. <sup>g</sup> Mz بَنِي لُؤَيٍّ (probably a false reading).

Mz, Bm, V, Agh, BH, 'Ainī مُضَرَّ (for النَّاسَ), and so ante p. 103. ٢٠

<sup>h</sup> See ante, p. 101, 13.

<sup>i</sup> See ante, p. 101, 8, and 103, 9.

<sup>j</sup> Mz, Bm, V, BH, لَأَ.

<sup>k</sup> Mz, Bm أَرَاقَ; 'Ainī, BH مُخْلِفٍ.

<sup>l</sup> LA 17, 357, 12; « A trackless desert where the guide has to smell its dust (to find his way by the dung of camels that have passed before); and there is no one to procure water there but the sword of al-Yaman (i. e. one has to fight for it) ». ٢٥

<sup>m</sup> Ru'bah 40, 13 (p. 104); LA 11, 66, 6, and Lane 1469 b.

<sup>n</sup> LA ul sup, line 9; I. Q. Dīw. 20, 46 (Ahlw. p. 130).

الْعُودُ الدِّيَاقِيُّ جَرَجَرًا \* : وَالْإِسْتِيَاْفُ الشَّمُ : فيقول إذا شَمَّ عَرَفَ أَهْوَى عَلَى الْمَحْجَةِ أَمْ لَا . وَالْيَاثِيُّ السَّيْفُ .  
وَالْمُخْلِيفُ الْمُسْتَقِي . وَالْفَارِطُ الْمُتَقَدِّمُ لِلْمَاشِيَةِ لِإِصْلَاحِ الْحِيَاضِ وَالِدَّلَاءِ وَالْأَرَشِيَةِ . يَقُولُ لَمَّا رَوِيَ مِنَ الْمَاءِ هَرَاقَ  
مَا كَانَ مَعَهُ وَاتَّبَعَ السَّرَابَ مِنْ جَهْلِهِ : فَكَذَلِكَ نَحْنُ إِذَا تَبِعْنَا بَنِي بَغِيضٍ وَتَرَكْنَا قُرَيْشًا : وَبَغِيضُ ابْنِ  
رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ . وَقَالَ الْقُطَامِيُّ

وَاسْتَعَجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا ٥ كَمَا تَعَجَّلَ فُرَاطٌ لِرُؤَادِ

١٢ لَعَرْتُكَ إِنِّي لِأَجِبُ كَعْبًا وَسَامَةَ إِخْوَتِي حَبِي الشَّرَابَا

١٣ ٥ فَمَا غَطَفَانُ لِي بِأَبٍ وَلَكِنْ لُؤْيُ وَالِدِي قَوْلًا صَوَابَا

لم يَزُ هذا البيت الضبي ❖

١٤ ٩ فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ بَنِي لُؤْيٍ عَرَفْتُ الْوُدَّ وَاللَّسَبَ الْفَرَابَا

١٥ ١٠ رَفَعْتُ الرُّمَحَ إِذْ قَالُوا قُرَيْشُ وَشَبَّهْتُ الشَّائِلَ وَالْقَبَابَا

١٦ ٨ صَحِبْتُ شَطِيطَةً مِنْهُمْ يَنْجِدُ تَكُونُ لِمَنْ يُحَارِبُهُمْ عَذَابَا

١٧ ٩ وَحَشَّ رَوَاحَةَ الْقُرَشِيِّ رَحْلِي بِنَاقِيهِ وَلَمْ يَنْظُرْ قَوَابَا

١٨ ٩ فَيَا لِلَّهِ لَمْ أَكْسِبْ أَنَامَا وَلَمْ أَهْنِكْ لِذِي رَحِمٍ حَبَابَا

١٩ ٩ أَقَامُوا لِلْكَتَائِبِ كُلِّ يَوْمٍ سُيُوفَ الْمَشْرِفَةِ وَالْحِرَابَا

١٥ رَجَعَ إِلَى ذِكْرِ قُرَيْشٍ : وَرَوَاهَا أَحْمَدُ : أَقْنَا . وَوَاحِدَ الْمَشْرِفَةِ مَشْرِفِي سُيُوفٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى قُرَى مِنْ أَرْضِ  
الْعَرَبِ قَدْتُ مِنْ قُرَى الرَّيْفِ ❖

٥ Dīw. 2, 62: LA 9, 241, 14, with تَقَدَّمَ .

P Mz and Bm omit.

٩ Mz, V وَلَمَّا .

٩ قوله رَفَعْتُ الرُّمَحَ يَقُولُ أَظْهَرْتُ لَهُ مَا تُجِنُّ صُدُورُنَا وَبِشْمَلٍ عَلَيْهِ أَحْشَاؤُنَا مِنَ الْوُدِّ الْمَكْتُونِ : Mz's scholion :  
٢٠ ومعنى رَفَعْتُ الرُّمَحَ أَرَيْتُ النَّاسَ زَوَالَ الْحِلَافِ بَيْنَا وَأَنَّ آلَةَ الْحَرْبِ مَوْضُوعَةٌ فَيَا مُسْتَفْتَى عَنْهَا . . . وَالْقَبَابُ مِنَ آلَةِ  
وَبَيَّنْتُ . and الرُّمَحَ for السَّيْفِ in Naq 1061, 4 . In Naq 1061, 4 with السَّيْفِ for الرُّمَحَ .

٨ From v. 16 Mz arranges the vv. differently, viz: 20-23, 16, 18, 19; Bm and V agree with our text.

٩ Omitted in Mz and Bm; BH reads بِنَاقِيَةٍ , and يَطْلُبُ ; Agh 10, 28, 16 has it, with وَهْتٌ ,

and then an addl. v. not in our text. : —

كَأَنَّ الرَّحْلَ وَالْأَنْسَاعَ مِنْهَا وَمُبْتَرِئِي كُسَيْبٍ أَقْبَ حَا

٢٥

For the peculiar use of حَسَّ in this v. cf. Naq 56, 2 ff.

٩ Mz commy. and V أَقْنَا .

٢٠ <sup>u</sup> فَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهُمْ وَمَا سَيَّرْتُ أَتْبَعُ السَّحَابَا

اي ما كنت أنتجع السحاب كما تنتجع العرب: وذلك ان العرب كلها كانت تطلب النجعة يعني الغيث اذا وقع بغير بلادهم إلا قريشاً فانها ما كانت تنتجع ولا تطلب الغيث بغير أرضها ♦

٢١ <sup>v</sup> وَلَا قِظْتُ الشَّرْبَةَ كُلَّ يَوْمٍ أَعْدِي عَنْ مِيَاهِهِمُ الذُّبَابَا

قال الضبي الشربة موضع. وأعدى أصرف. والذباب الأذى يقول أدفع عنهم من يؤذيهم وأناضل عنهم من يبيغهم. قال احمد ويروى \* أعد على مياههم الذبابا \* : الذباب جمع ذئوب. قال ويروى : \* أعدى عن مياههم الذبابا \* : اي أصرف عنهم ذئبان العرب ♦

٢٢ <sup>x</sup> مِيَاهَا مِلْحَةٌ يَمِيتُ سَوْءٌ تَبِيتُ سِقَائِهِمْ صَرْدَى سَغَابَا

قال الضبي الصردى الواحدة من البرد والصرد البرد. قال احمد ويروى : ميامٍ ملحّة. قال ويروى : ١٠ تَبِيتُ سِقَائَهُمْ. قال الضبي السقاب الجيع والسغب الجوع : قال الله تعالى : <sup>y</sup> يَوْمَ ذِي مَسْغَبَةٍ : اي ذي مجاعة ♦

٢٣ <sup>z</sup> كَانَ التَّاجَ مَعْقُودًا عَلَيْهِمْ إِذَا وَرَدَتْ لِقَائَهُمْ شِرَابَا

قال الضبي الشراب الضامرات الواحدة شازبة. وروى احمد : معقوداً بالنصب ♦

<sup>a</sup> قال الضبي عامر بن عمران بن زياد قال ابن الأعرابي قال المفضل : كان بطن من ١٥ قضاة يقال لهم بنو سلامان بن سعد بن زيد بن الحاف بن قضاة حلفاء لبني صرمة من بني مرة بن عوف وكانوا تزولاً فيهم : وكان بطن من جهيئة آخر يقال لهم بنو حنيس وهم الحوقة حلفاء لبني سهم بن مرة وكانوا تزولاً فيهم. وكان في بني صرمة يهودي تاجر من أهل ثيماء يقال له جهيئة : وكان في بني سهم بن مرة يهودي آخر يقال له غصين بن <sup>b</sup> حتى من أهل وادي الثرى وكانا تاجرين في الحنمر. وكان أهل

<sup>u</sup> Mz فَلَوْ طَوَّعْتُ عَمْرَكَ كُنْتُ فِيهِمْ وَمَا أَلْفَيْتُ أَنْتَجِعُ السَّحَابَا. Aini (3, 611) reads : It will be seen that our commentary explains the 2nd hemistich as read in Aini. BH has nearly the same readings, with طَوَّعْتُ , and منهم. Hamdānī, *Jazirah* 155 (where vv. 20-22), has طَوَّعْتُ . other-wise as BH. <sup>v</sup> Hamd. وَلَا ضِفْتُ الشَّرْبَةَ كُلَّ يَوْمٍ أَجَدَّ عَلَى أَبَائِيهَا الذُّبَابَا

<sup>x</sup> Hamd. سِقَائِهِمْ سَوْءٌ. Mz, Hamd. سِقَائِهِمْ سَوْءٌ. <sup>y</sup> Qur. 90, 14. أَبَائِي مِلْحَةٌ.

<sup>z</sup> Bm مَعْقُودًا. <sup>a</sup> The poem that follows is wanting in Mz. For the history, see ante Nos. X and XII, and Agh 12, 123-4; also LA 16, 243, 6 ff. <sup>b</sup> Our MSS حتى : see the verse next page, l. 8. ٢٥



بيت من بني عبد الله بن غطفان يقال لهم بنو جوشن جيرانا لبني صرمة وكانوا يُتَشَاءَمُ بهم . فَقُبِدَ رجلٌ منهم يقال له حَصِينٌ وكان أخوه يَسْأَلُ عنه الناسَ : فَجَلَسَ أخو المفقود في بيت غَصِينٍ فشربَ ومعه غَصِينُ : فقال غصين

تَسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُفَيْنَةَ الْحَبَرِ الْيَقِينُ  
 • فَحَفِظَ أَخُوهُ ذَلِكَ الْبَيْتَ فَأَتَاهُ مِنْ غَدٍ فَقَالَ لَهُ نَشَدْتُكَ بِدِينِكَ هَلْ تَعْلَمُ مِنْ أَخِي عِلْمًا . قَالَ لَا : ثُمَّ قَالَ  
 لَعَنُوكَ مَا ضَلَّتْ ضَلَالَ ابْنِ جَوْشَنٍ حَصَاةٌ يَلِيلٍ أَلْقَيْتُ وَسْطَ جَنْدَلٍ  
 فَتَرَكَهُ حِينَ سَبَعَ الْبَيْتَ ثُمَّ أَتَاهُ مُنْسِيًا قَتْلَهُ وَقَالَ  
 طَعَنْتُ وَقَدْ كَادَ الظَّلَامُ يَجُثِّنِي غُصَيْنُ بْنُ حَنٍّ فِي جَوَارِ بَنِي سَهْمٍ .

فَأَتَى الْحَصِينُ بْنُ الْحَمَامِ الْمَرِيَّ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ جَارَكَ قَدْ قُتِلَ : فَقَالَ مَنْ قَتَلَهُ : فَقَالُوا ابْنُ جَوْشَنٍ جَارُ بَنِي صِرْمَةَ : فَقَالَ الْحَصِينُ فَإِنَّ لَهُمْ جَارًا يَهُودِيًّا عِنْدَنَا فَأَقْتُلُوهُ . فَأَتَوْا ابْنَ حَمَلٍ [ جُفَيْنَةَ ] فَقَتَلُوهُ . فَعَمَدَتْ بَنُو صِرْمَةَ إِلَى ثَلَاثَةِ نَفَرٍ مِنْ بَنِي حَتِيسٍ بَنِ عَامِرٍ فَقَتَلُوهُمْ . فَقَالَ حَصِينٌ فَأَقْتُلُوا<sup>a</sup> مِنْهُمْ مِثْلَهُمْ مِنَ السَّلَامَانِيِّينَ . فَقَتَلُوا مِنْهُمْ ثَلَاثَةً . ثُمَّ قَالَ حَصِينٌ : قَتَلْتُ يَهُودِيًّا جَارًا لَنَا فَقَتَلْنَا<sup>b</sup> جَارَكُمْ الْيَهُودِيَّ وَقَتَلْتُ ثَلَاثَةً مِنْ جِيرَانِنَا مِنْ قِضَاعَةٍ قَتَلْنَا ثَلَاثَةً مِنْ جِيرَانِكُمْ مِنْ قِضَاعَةٍ : فَزُورُوا جِيرَانَنَا مِنْ قِضَاعَةٍ وَجِيرَانَكُمْ فَلَا يَرْجِعُوا مِنَّا جَمِيعُهُمْ . فَأَبَى ذَلِكَ بَنُو صِرْمَةَ فَأَقْتُلُوا . فَأَعَانَتْ ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ وَالْحَضْرُ خَضْرُ مُحَارِبِ صِرْمَةَ<sup>c</sup> عَلَى بَنِي سَهْمٍ . وَكَانَ<sup>d</sup> أَلْبُ بَنِي فِزَارَةَ مَعَ بَنِي صِرْمَةَ : وَذَلِكَ يَوْمَ دَارَةِ مَوْضُوعٍ .

XC قَالَ فِي ذَلِكَ الْحَصِينُ بْنُ الْحَمَامِ الْمَرِيَّ

١ يَا أَخَوَيْنَا مِنْ أَيْبِنَا وَأَمِنَّا ذَرُوا مَوْلَيْنَا مِنْ قِضَاعَةٍ يَذْهَبَا

هذه رواية الضبي وإملاؤه علينا . وروى غيره : قال كان في بني صرمة يهودي تاجر يقال له جُفَيْنَةُ من اهل ثيماء وكان في بني سَهْمٍ يهودي من اهل وادي القري يقال له غُصَيْنُ بْنُ حَنٍّ وكان حَمَارًا . وكان اهل بيت من عبد الله بن غطفان يقال لهم بنو جوشن وكانوا يُتَشَاءَمُ بهم : فَقُبِدَ رجلٌ منهم يقال له حُصَيْلٌ : وكانت أُخْتُهُ تَسْأَلُ عَنْهُ النَّاسَ . فَجَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ أَخٌ لِلْمَفْقُودِ فِي بَيْتِ الْيَهُودِيِّ الْحَمَارِ يَبْتَاعُ خَمْرًا فَقَالَ وَمَرَّتْ أُخْتُ الْمَفْقُودِ : [ قَالَ الْيَهُودِيَّ ]

<sup>a</sup> منهم . « in retaliation for » (the slain of Humais), would apparently be better : but Bm also has جِمٍ .

<sup>b</sup> So our text : أَلْبُ is a body of men collected together ; Bm reads آل .

<sup>c</sup> V 2 ذَرَا . Bm مَرَا , and so Addād 30,21, (with v. l. ذَرَا in Bm marg.). Bakrī 26,16-17, as our text. ٢٥

تَسَائِلُ عَنْ مُخْصِلِ كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُفَيْتَةِ الْخَبَرِ الْيَقِينُ

يعني اليهودي الذي في بني صرمة. [فاتاه اخو المنقود] فقال نَسَدْتُكَ اللهُ هل تعلم من اخي علماً. فقال لا ثم تَمَثَّلَ الْيَهُودِيُّ بِنْتًا [كما مر]. ثم قتله اخو المنقود ليلاً فقال [ \* طَعَنْتُ وَقَدْ كَادَ الظَّلَامُ يَجُثِّنِي \* ]. ثم ساق الحديث. قال احمد ويروى: مُرُوا مَوْلَيْنَا. قال ويروى: ذَرُّوا وَذَرَا وَدَعُوا وَدَعَا مَوْلَيْنَا. قال والحصين بن الحمام جاهلي شاعر معروف \*

٢ <sup>d</sup> فَإِنْ أَنتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا لَا أَبَا لَكُمْ  
٣ وَنَحْنُ بَنُو سَهْمٍ بَنِ مَرْءَةٍ لَمْ تَجِدْ  
٤ مَتَى نَنْتَسِبُ تَلَقُّوا أَبَانَا أَبَاكُمْ  
٥ وَلَمَّا رَأَيْتُ الصَّبْرَ لَيْسَ بِنَافِعِي

فَلَا تَعْلُقُونَا مَا كَرِهْنَا فَتَنْغَضِبَا  
لَنَا نَسَبًا عَنْهُمْ وَلَا مُتَنَسِّبَا  
وَلَنْ تَجِدُونَا لِلْفَوَاحِشِ أَقْرَبَا  
وَأَنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبَ أَشْهَبَا

١٠ يعني يَوْمًا صَعْبًا. ويروى: \* وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي \* \*

٦ <sup>h</sup> شَدَدْنَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ بِالْجَوِّ شَدَّةٌ  
٧ بِكُلِّ رُفَاقٍ الشَّفَرَتَيْنِ مُهَيَّئٌ

فَلَا لَكُمْ أُمَّا دَعَوْنَا وَلَا أَبَا  
وَأَسْمَرَ عَرَّاصٍ الْمَهْزُوقِ أَرْقَبَا

رُفَاقٍ وَرَقِيقٍ وَاحِدٌ. وَالْعَرَّاصُ الشَّدِيدُ الْاضْطِرَابُ: قال الواجز \* <sup>i</sup> مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ أَهْتَزَّعَ \* اي اضطرب. وَالْأَرْقَبُ يَرِيدُ غِلْظَ مَثْنِهِ سَبْهَةً بِالدَّابَّةِ الْأَرْقَبِ وَهُوَ الْغَلِيظُ الرَّقْبَةُ يُقَالُ دَابَّةٌ أَرْقَبٌ: وَالْمَخْشُودُ <sup>١٥</sup> مِنَ السُّيُوفِ مَا اشْتَدَّ مَثْنُهُ وَرَقَّتْ شَفَرَتُهُ وَكَذَلِكَ الْأَسِنَّةُ مَا أُرْهِفَ حَدُّهُ وَاشْتَدَّ مَثْنُهُ. وَإِنَّا يَعْنِي بِهَذَا الْبَيْتِ السِّنَانُ وَيُقَالُ الرُّمَحُ: هَذَا إِنْشَادُ الضَّيِّيِّ وَتَقْسِيرُهُ \*

٨ فَمَا فَرَعُوا إِذْ خَالَطَ الْقَوْمُ أَهْلَهُمْ وَلَكِنْ رَأَوْا صِرْفًا مِنَ الْمَوْتِ أَصْهَبَا

الصِّرْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْخَالِصُ. وَيُروى \* وَلَكِنْ لَقُوا صِرْفًا مِنَ الْمَوْتِ أَصْهَبَا \* \*

٩ لَوْلَا غَرَوْا إِلَّا حِينَ جَاءَتْ مُحَارِبٌ إِلَيْنَا بِأَلْفٍ حَارِدٍ قَدْ تَكْتَبَا

<sup>d</sup> Our MSS and V تَعْلُقُونَا, and so Bakrī; Bm تَعْلُقُونَا; Cairo print تَعْلُقُونَ.

<sup>e</sup> V فَتَنْحَنُ.

<sup>f</sup> Bm تَلْفُوا.

<sup>g</sup> V, Bm, Cairo print وَإِنْ.

<sup>h</sup> Bm and V ثُمَّ; Cairo print correctly كَمْ.

<sup>i</sup> LA 8, 320, 2; poet Abū Muḥammad al-Faq'asī.

<sup>j</sup> V يَتَوَدُّونَ أَلْفًا كُلُّهُمْ, and حِينَ for يَوْمَ, Ante, No. XII, p. 103, has حَارِدٍ, but this is a false reading.

ويروى: بِأَلْفِ كَيْبٍ حَارِبٍ. والقُرُوءُ الْعَجَبُ. والحَارِدُ الْقَاصِدُ: يُقَالُ حَرَدَهُ إِذَا أَفْرَدَهُ وَحْيٌ حَرِيدٌ مُنْفَرِدٌ. وَتَكْتُبُ صَارَ كَتَبَةً وَأَصْلُ الْكَتَبَةِ الْاجْتِمَاعُ ♦

١٠ مَوَالِي مَوَالِينَا لِيَسْبُوا نِسَاءَنَا أَثَلَبَ قَدْ جِئْتُمْ بِنِكَرَاءٍ ثَلَبَا  
١١ وَقُلْتُ لَهُمْ يَا آلَ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ تَفَاقَدْتُمْ لَمْ تَذْهَبُوا الْعَامَ مَذْهَبَا

• قال الطوسي قال ابن الأعرابي يُخْتَارُ الْكَسْرُ فِي الذَّالِ فِي ذُبْيَانَ: ورأيت أبا جعفر أحمد بن عبيد يُخْتَارُ الضَّمُّ فِيهِ وَيَخْجِي عَنْ شُيُوعِهِ. ويروى لَمْ تَرْكَبُوا الْعَامَ مَرْكَبَا ♦

١٢ تَدَاعَى إِلَى شَرِّ الْفَعَالِ سَرَاتُهَا فَأَصْبَحَ مَوْضُوعٌ بِذَلِكَ مُلْتَبَا

ويروى: \* فَأَصْبَحَ مَوْضُوعٌ بِذَلِكَ مُلْتَبَا \* : أي مَلْزُومٌ ثَابِتٌ ذَلِكَ فِيهِ. ويروى: بِذَلِكَ مُلْتَبَا: أي قَدْ قُبِضَ عَلَى ثَلَابِيهِ ♦

١٠ قال الضبي:

XCI <sup>m</sup> قال الحَصْفِيُّ مِنْ مُحَارِبٍ وَأَسْمُهُ عَامِرُ الْمُحَارِبِيِّ

يُرَدُّ عَلَى حَصِينِ بْنِ الْحَمَامِ الْمُرِّي ♦

١ <sup>n</sup> مَنْ مَبْلَغٌ سَعْدَ بْنَ نُعْمَانَ مَالِكَا وَسَعْدَ بْنَ ذُبْيَانَ الَّذِي قَدْ تَخْتَمَا

قال أحمد تَخْتَمَ لَيْسَ الْعِيَامَةُ وَتَكَبَّرَ وَتَعَظَّمَ بِمَنْزِلَةِ الْمَلِكِ الَّذِي تَخْتَمَ لَيْسَ الْعِيَامَةُ. وَمَالِكَا مِنْ الْأَلْوَكِ ١٥ وهي الرِّسَالَةُ. ويروى قَدْ تَخَيَّسَا أَيِ أَقَامَ. وقال أبو عبيدة: يُقَالُ مَالِكٌ وَمَالِكٌ بِالْهَمْزِ قَبْلَ اللَّامِ يَرِيدُ الرِّسَالَةَ: قال وقال عدي بن زيد

<sup>o</sup> أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَلَأَكَا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْنِي وَأَنْتِظَارِي

أَرَادَ مَالِكَا فَوَضَعَ الْهَمْزَ قَبْلَ اللَّامِ فَأَخْرَجَهَا عَدِيٌّ بَعْدَ اللَّامِ وَقَدَّمَ اللَّامَ فَجَعَلَهَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ: وَجُعِلَتْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ مَلَانِكُ الْهَمْزَةُ مُؤَخَّرَةٌ وَسَبِيلُهَا أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَوَّلًا<sup>p</sup>: وَالْجَمْعُ الْإِنْكَاءُ وَمَالِكٌ: ثُمَّ حَذَفُوا

٢٠ تَفَاقَدْتُمْ <sup>l</sup> الْعَامَ for الْيَوْمَ V. For the parenthetical use of

<sup>k</sup> Bm أَتَعَلَبَا (a false reading). as an imprecation cf. Naq 412, 3.

from مُحَارِبٍ father of خَصَنَةَ

(ذُبْيَانَ in place of نُعْمَانَ).

١٢, 272, 23 with مَالِكَا and انتظار.

as is proved by the Heb. מלך and the Aethiopic La'aka, to send.

<sup>m</sup> Not in Mz. Bm wrongly الحَصْفِيُّ; the name is a nisbah

<sup>n</sup> Bm and V سَعْدَ بْنَ قَيْسٍ مَالِكَا (Cairo print has false reading

<sup>o</sup> BQut 114, 15, with مَالِكَا and أَنِّي, and so Agh 2, 26, 1; LA

<sup>p</sup> In fact, however, the original form was لَأَكْ, not أَلَكْ,



هَمْزَهَا لَمَّا جَعَلُوهَا فِعْلًا وَنَقَلُوهَا إِلَى بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ: كَقَوْلِ النَّابِغَةِ

<sup>p</sup> أَيْكُنِي يَا عَيْنَ إِلَيْكَ قَوْلًا سَتَحِيلُهُ الرِّوَاةُ إِلَيْكَ عَيْنِي

أَرَادَ الْهَمْزَةَ فَجَعَلَهُ مِنْ تَقْدِيرِ أَقْلِي كَأَنَّهُ قَالَ أَلَيْكُنِي: هَذَا كَلَامُ يَعْقُوبَ: وَلَوْ حَمَلَتْ أَيْكُنِي عَلَى أَصْلِهِ لَكُنْتُ أَيْكُنِي ثُمَّ تَحْدِفُ هَمْزَةَ الْأَصْلِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ فَصَارَ أَيْكُنِي: قَالَ لَيْدٌ  
<sup>q</sup> وَغُلَامٌ أَرْسَلَهُ أُمُّهُ بِأَلْوَكٍ فَبَدَّلْنَا مَا سَأَلْ

خَرَجَتْ هَذِهِ الْهَمْزَةُ عَلَى الْأَصْلِ ❖

٢ فَرِيْقِي بَنِي ذُبْيَانَ إِذْ زَاغَ رَأْيُهُمْ وَإِذْ سُعِطُوا صَابًا عَلَيْنَا وَشُبْرُمًا

الصَّابُ <sup>s</sup> الصِّدْرُ وَالشُّبْرُمُ شَجَرٌ مُرٌّ ❖

٣ جَنَيْتُمْ عَلَيْنَا الْحَرْبَ ثُمَّ ضَجَعْتُمْ إِلَى السِّلْمِ لَمَّا أَصْبَحَ الْأَمْرُ مُبْهِمًا

١٠ يُقَالُ ضَجَعَ إِلَى الْأَمْرِ أَي مَالَ إِلَيْهِ. وَالسَّلَامُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الصُّلْحُ وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا وَهِيَ مُوْتَنَةٌ: قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: <sup>t</sup> وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا: بِتَأْنِيثِ السَّلَامِ. قَالَ الْفَرَّاءُ وَيَكُونُ التَّأْنِيثُ لِلْفِعْلَةِ ❖

٤ قَمَا إِنْ شَهِدْنَا خَمْرَكُمْ إِذْ شَرِبْتُمْ عَلَى دَهْشٍ وَاللَّهُ شَرِبَةً أَشْأَمًا

وَيُرْوَى: أَمْرَكُمْ. وَيُرْوَى: سَكْرَةً أَشْأَمًا. [وَأَشْأَمُ] فِي مَعْنَى الشُّومِ: كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ

<sup>u</sup> قَتَلْتَنِي لَكُمْ غِلْمَانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ قَتَنَظِمَ.

١٥ وَمَا إِنْ جَعَلْنَا غَايَتَكُمْ يَهْضَبَةً يَظِلُّ بِهَا الْغُرُّ الرَّجِيلُ مُحْطَمًا

يَقُولُ لَمْ تُبَاعِدْكُمْ مَعَنَا أَي نَحْنُ وَأَنْتُمْ مُحْطَطُونَ. وَالْغُرُّ وَلَدُ الْأَرْوَى. وَالرَّجِيلُ الْقَوِيُّ عَلَى الرَّجْلَةِ: قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

<sup>v</sup> وَصَغِيرٌ يَزِلُّ الْغُرُّ عَنْ قُدْفَاتِهِ بِأَرْجَائِهِ بَأَنٌ طَوَالٌ وَعَرَعَرُ

<sup>p</sup> Nab Dīw. 29, 6 (Ahlw. p. 30); LA 12, 273, 20, with false reading عَيْنِي for عَيْنَ: both with various readings.

<sup>q</sup> Dīw. (Huber) 39, 16; LA 12, 272, 15.

٢٠

<sup>r</sup> Bm, V أسْعِطُوا.

<sup>s</sup> MSS العبر.

<sup>t</sup> Qur. 8, 63.

<sup>u</sup> Mu'all. 32.

<sup>v</sup> LA 6, 332, 13, with حَفَاتِهِ: « And many a difficult place, from the precipitous crags of which the young of the wild goat slips and falls, its sides clothed with tall *ben*-trees and juniper-bushes ».

وَجَمْعُ الْغُفَرِ أَغْفَارٌ وَغَفَرَةٌ وَالْأُمُّ مُغْفِرَةٌ: وَقَالَ الْأَخْطَلُ

<sup>x</sup> وَإِذَا حَلَلْتَ لَيْسَنُوكَ إِلَيْهِمْ أَصْبَحْتَ عِنْدَ مَعَايِلِ الْأَغْفَارِ

<sup>y</sup> وَمَا إِنْ جَعَلْنَا بِالْمُضِيقِ رِجَالَنَا فَقُلْنَا لِيرَمِ الْخَيْلِ مَنْ كَانَ أَحْزَمًا

<sup>z</sup> وَيَوْمَ يَوْمُ الْمَرْءِ لَوْ مَاتَ قَبْلَهُ رَبَطْنَا لَهُ جَاشًا وَإِنْ كَانَ مُعْظَمًا

مُعْظَمٌ يُعْظِمُهُ النَّاسُ لِشِدَّتِهِ. وَيُقَالُ فُلَانٌ رَابِطٌ الْجَاشِ أَيُّ ثَابِتُ الْقَلْبِ: قَالَ لَبِيدٌ

<sup>a</sup> رَابِطٌ الْجَاشِ عَلَى فَرَجِهِمْ أَعْطِفُ الْجَوْنَ بِسَرْبُوعٍ مِثْلُ

الْفَرْجِ مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ وَبِهِ سُبُيْ فَرْجُ الْمَرْأَةِ فَرْجًا. وَالْجَوْنُ الْفَرْسُ. وَالْمَرْبُوعُ الرُّوحُ الْوَسْطُ. وَهِيَ تَلُّ شَدِيدٌ مُصْرَعٌ يُصْرَعُ مِنْ طَعْنٍ بِهِ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>b</sup> وَتَلُّهُ لِلْجَيْنِ: أَيُّ صَرَعَهُ. ❖

<sup>b</sup> دَعَوْنَا بَنِي ذَهْلٍ إِلَيْهِ وَقَوْمَنَا بَنِي عَامِرٍ إِذَا لَا تَرَى الشَّمْسُ مَنَجَمًا

<sup>c</sup> مَنَجَمٌ مَطْلَعٌ يُقَالُ قَدْ نَجَمَ الشَّيْءُ إِذَا طَلَعَ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَيُّ لَا تَرَى الشَّمْسُ مَطْلَعًا تَطْلَعُهُ مِنْ شِدَّةِ الشَّرِّ وَالظُّلْمَةِ: وَالْمَطْلَعُ الْمَصْدَرُ يُقَالُ طَلَعَتْ طُلُومًا وَمَطْلَعًا بِالْفَتْحِ وَالْمَطْلَعُ الْمَوْضِعُ وَقَدْ قُرِئَ: <sup>d</sup> حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ وَمَطْلَعِ عَلَى ذَلِكَ. ❖

<sup>d</sup> وَيَوْمَ رُجِيجٍ صَبَحَتْ جَمْعَ طَيِّرٍ عَنَاجِيجُ يَحْمِلْنَ الْوَشِيجَ الْمُقُومًا

قَالَ أَحْمَدُ وَيُرْوَى: وَيَوْمَ رُجِيجٍ: بِالزَّيِّ وَهُوَ مَوْضِعٌ لَقُوا فِيهِ طَيِّرًا. وَعَنَاجِيجُ طَوَالِ الْأَعْنَاقِ. وَالْوَشِيجُ

١٥ الْقَنَا الْوَاحِدَةُ وَشِيجَةٌ: قَالَ زُهَيْرٌ

<sup>e</sup> وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطِيَّ إِلَّا وَشِيجُهُ وَتُغْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا النَّخْلُ

وَيُقَالُ: <sup>f</sup> لَا تُنْبِتُ الْبَقْلَةُ إِلَّا الْحَلَّةُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْوَشِيجُ الرِّمَاحُ: قَالَ وَيُقَالُ أَيْضًا لِأَصُولِهَا الْوَشِيجُ: وَالْوَشَائِجُ الْأَرْحَامُ وَأَمَّا سُتَيْتُ وَشَانَجٌ لِاسْتِيبَاكِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ: هَذَا كَلَامُ يَعْقُوبَ وَتَفْسِيرُهُ وَرَوَايَتُهُ. ❖

<sup>x</sup> Not found in al-Akhtal's Diw. <sup>y</sup> Bm الْخَيْلُ (sic). <sup>z</sup> Diw. (Huber) 39, 42; LA 13, 82, 10. ٢٠

<sup>a</sup> Qur. 37, 103.

<sup>b</sup> V إِلَيْهِمْ.

<sup>c</sup> Qur. 97, 5.

<sup>d</sup> So V. Bm دُجِيجٍ; Cairo print رُجِيجٍ; Bakrī (76, 23: 314, 9: 403, 21, where our verse,) has رُخَيْجٍ; Yak has both رُخَيْجٍ and رُجِيجٍ, but does not cite the verse.

<sup>e</sup> Diw. 14, 41 (Ahlw. p. 91).

<sup>f</sup> See Lane 612 c top, Maīdānī (Freyt.) 2, 516, and

LA 13, 169, 18. Our MSS corruptly لَا تُنْبِتُ الْحَلَّةُ إِلَّا بَقْلَةً.

١٠ نَزَاوِحُ بِالصَّخْرِ الْأَصَمِ رُؤُوسَهُمْ إِذَا الْقَلْعُ الرُّومِيُّ عَنْهَا تَمَلَّما

قال الضبي القلعُ السيفُ القلعيةُ فحرك اللام: يقول السيفُ تُندِرُ رُؤُوسَهُم قَتَرِي بِهَا الصخرُ. قال احمد ويروى: رُؤُوسَهُم: رفعا يقول نَزَاوِحُ رُؤُوسَهُم بَيْنَ السُيُوفِ وَالْحِجَارَةِ: يقول اذا فارتقت السيف صارت [ الى ] الحجارة فهذه شرُّ مُرَاوَحَةٍ ۞

١١ ۞ وَإِنَّا لَنَشْنِي الْخَيْلَ قَبَا شَوَارِبَا عَلَى الثَّغْرِ نُفْشِيهَا الْكَيْيَ الْمَكْلَمَا

الشوارب اليابسة هزألا وكذلك الشوايف. والكيي الشجاع الذي يَكْبِي شجاعته اي يَسْتُرُها يقال قد كَتَبَ فلان شهادته اذا لم يُظْهِرْها: وقال سني الشجاع كَيْيَا لانه يَتَكَبَّى الأقران اي يتعمدُهم. والكلم الجرح وقد كَلَّمْتُهُ وكَلَّمْتُهُ اذا جَرَحْتُهُ ۞

١٢ ۞ وَنَضْرِبُهَا حَتَّى نَحْلَلَ ثَرَهَا وَتَخْرُجَ مِمَّا تَكْرَهُ النَّفْسُ مُقَدَّمَا

١٠ ۞ مُقَدَّمٌ مصدر مثل الإقدام. قال الضبي: نَفَرْتُ [ الحيل ] عن الوَحْيِ الذي يُريد فَضْرَبْنَاهَا حَتَّى دَخَلَتْ فِيهِ. يقول نَفَرْتُ عَنْ ذَاكَ فَعَمَلْنَاهَا عَلَى أَنْ تَأْتِيَ مَا نَفَرْتُ مِنْهُ أَي تَرَكْتُهُ ۞

١٣ ۞ أَثْعَابَ لَوْلَا مَا تَدْعُونَ عِنْدَنَا مِنْ الْخِلْفِ قَدْ سُدِّي بِعَقْدٍ وَالْجَمَا

١٤ ۞ لَقَدْ لَقِيتُ شَوْلَ بِجَنَبِي بُوَانَةَ نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الْكَوَادِنِ أَسْحَمَا

بُوَانَةُ موضع. والتصيُّ نَبْتُ. والأَسْحَمُ الذي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّتِهِ وَخُضْرَتِهِ. وَالْكَوَادِنُ جمع كَوْدَنٍ وهو البرْدُونُ يكون مع الراعي يَحْمِلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ وَأَنْيَتُهُ: فَيُرِيدُ نَصِيًّا قَدْ طَالَ حَتَّى صَارَ كَأَعْرَافِ الْكَوَادِنِ: وَأَمَّا حَصُّ الْكَوَادِنِ لَأَنَّهَا مُهْمَلَةٌ أَمَّا هِيَ لِلرَّحَاءِ لَيْسَتْ لِمَنْ يَرُكِبُهَا فِي الْأَمْصَارِ. وَيُروى: لَقَدْ نَفَسْتُ شَوْلَ: رواه احمد بن عبيد: اي سَرَحْتُ قَالَ وَيُقَالُ النَّفْسُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ بَعِيرٌ رَاعٍ فَإِذَا كَانَ مَعَهَا رَاعٍ يَضْرِبُهَا فَلَيْسَتْ بِنَافِثَةٍ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ٥ إِذْ نَفَسْتُ فِيهِ غَمُّ الْقَوْمِ: نَفَسْتُ هِيَ وَأَنْفَسَهَا رَاعِيهَا: وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ

٢٠ وَتَخْرُجُ V. (for عَنْ الْوَجْهِ Bm. نَحْلَلُ V; نَحْلَلُ Bm) ۞ V transposes vv. 11 and 12.

(and so Cairo print, with مُقَدَّمَا). Apparently Abū 'Ikrimah had Bm's reading: see first line of the scholion. Neither تَخْرُجُ nor تَخْرُجُ seems to yield a suitable sense. Prof. Bevan suggests that there was a variant of تَكْرَهُ from حَرَجَ, «to be in straits», and that some scribe put it into the verse in the wrong place. ١ Bm commy. explains مَا عَقَدْنَاهُ بَيْنَنَا.

١ LA 16, 208, 14, and 20, 202, 12; and Yak 1, 754, 9. LA خَيْلٌ for شَوْلٌ. Yak يَجْنِبُ (Cairo ٢٥ print corruptly نَصِيًّا). ٥ Qur. 21, 78.



<sup>1</sup> أَجْرَسَ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشٍ فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ أَنْفَاشٍ  
غَيْرِ الشَّرَى وَسَائِقٍ فَخَاشٍ

١٥ <sup>m</sup> فَأَبَقْتُ لَنَا آبَاؤُنَا مِنْ تُرَاثِهِمْ دَعَائِمَ مَجْدٍ كَانَتْ فِي النَّاسِ مَعْلَمًا

١٦ <sup>n</sup> وَزُزِّي إِلَى جُرْثُومَةٍ أَذْرَكْتُ لَنَا حَدِيثًا وَعَادِيًّا مِنَ الْمَجْدِ خَضِرًا

٥ قال احمد ويروي: ونوزي. وخضرم كثير. وجرثومة اصل الشجرة: وضرب هذا مثلاً للحسب. والمجد كثرة الفعل للخير: يقال يا غلام امجد الدابة اي اكثِر علفها. ♦

١٧ بَنَى مِنْ بَنَى مِنْهُمْ بِنَاءً فَكُنُوا مَكَانًا لَنَا مِنْهُ رَفِيْعًا وَسَلَمًا

١٨ أَوْلَيْكَ قَوِيٌّ إِنْ يَلِدْ يَبْيُوتِهِمْ أَخُو حَدَثٍ يَوْمًا فَلَنْ يَتَهَضَّأَ

قال الضبي يتهضم يتنقص: قال الله تعالى: ° فَلَا يَخَافُ ظُلُمًا وَلَا هَضْمًا: ومنه سُتِي الماضوم دواء يهضم ١٠ به الطعام عند الثقله. ♦

١٩ <sup>p</sup> وَكَمْ فِيهِمْ مِنْ سَيِّدٍ ذِي مَهَابَةٍ يَهَابُ إِذَا مَا رَأَيْدُ الْحَرْبِ أَضْرَمَا

٢٠ <sup>q</sup> لَنَا الْغِرَّةُ الْقَعَسَاءُ نَخْطِمُ الْعِدَى بِهَا ثُمَّ نَسْتَعْصِي بِهَا أَنْ نُخْطَمَا

٢١ <sup>r</sup> هُمْ يَطْدُونَ الْأَرْضَ لَوْلَاهُمْ أَرْتَمَتْ بَيْنَ فَوْقَهَا مِنْ ذِي بَيَانٍ وَأَعْجَمَا

يَطْدُونَ يَشْدُونَ وَيُثْبِتُونَهَا أَلَا تَرَوْنَ مِنْ مَوْضِعِهَا. وقال ابو عمرو في قول الططامي \* \* ولا تَقْضَى ١٥ بَوَاقِي دَيْنِهَا الطَّادِي \* : قال هو القديم أَخَذَهُ مِنْ طَوْدٍ فِي الْبِلَادِ أَي طَوَّفَ بِهَا : قال وقد أَطَالَ التَّوْطِيدَ بِهَا : وقال الاصمعيّ أَرَادَ الْوَاطِدَ وَهُوَ الثَّابِتُ قَلْبَ : قال ويقال لِفُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ وَطِيدَةٌ أَي مَثَرَةٌ ثَابِتَةٌ : قال ويقال وَطَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ أَي أَلَصَقَهُ بِهَا وَصَرَعَهُ : وقال ابن الاعرابي : اِطْدَ بَعِيدَكَ : أَي ذَلَّلَهُ. ♦

٢٢ وَهُمْ يَدْعُمُونَ الْقَوْمَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ بِكُلِّ خَطِيبٍ يَتْرُكُ الْقَوْمَ كُظْمًا

<sup>1</sup> LA 8, 250, 15 (see marg. note). LA الشَّرَى and فَحَاشِي for نَجَاشِي. « Strike the bell to it (i. e. ٢٠ the flock), son of Abū Kibāsh : to-night it may not wander abroad ; it has before it a night-journey, with a shepherd to keep it carefully together (or, a vociferous, or foul-mouthed shepherd) ».

<sup>m</sup> V يَبْقَتْ (sic). Bm يُعْلَمَا, V مُعْلَمًا (sic). <sup>n</sup> Bm وَنَزِي. <sup>o</sup> Qur. 20, 111.

<sup>p</sup> Bm and V have نَخْطِمُ and نَخْطَمَا, <sup>q</sup> Bm and V have نَخْطِمُ and نَخْطَمَا, <sup>r</sup> LA 4, 476, 12 with وَهُمْ, ٢٥

but Bm mentions our reading as v. l. ; Cairo print as Bm and V.

and so Bm. <sup>s</sup> LA 4, 477, 3 ; Dīw. 2, 1, with وَمَا.

٢٣ يَوْمٌ فَلَا يَعِيَا الْكَلَامَ خَطِينًا إِذَا الْكَرْبُ أَنْسَى الْجِنْسَ أَنْ يَتَكَلَّمَ

يَعِيَا من العِي يَقَال قد عَيِيَ بِحُجَّتِهِ وقد عَيَّ بِهَا إِذَا قَصُرَ عَنْهَا . والجِنْس الثَّقِيل المنقَطِع . ومثله قول الآخر

وَحَطِيبٌ قَوْمٌ قَدَّمُوهُ أَمَامَهُمْ ثِقَّةٌ بِهِ مُتَخَنِّطٌ تِيَّاحٌ  
جَاوَبَتْ مُخْطَبَتُهُ فَظَلَّ كَأَنَّهُ لَنَا نَطَقَتْ مُمْلَحٌ بِسِلَاحٍ

قال إِذَا فَسَدَتْ رَحِمُ النَّاظَةِ عُولَجَتْ بِالْمَلَحِ وَالزُّبْدِ فَعَرَفَهَا ذَلِكَ : فَشَبَّهَ الْحَطِيبَ بِهَا لِأَنَّهُ تَرَلَّ بِهِ مِنَ الْإِحْرَاقِ ♦

٢٤ وَكُنَّا نُجُومًا كُلَّمَا أَنْقَضَ كَوْكَبٌ بَدَا زَاهِرٌ مِنْهُمْ لَيْسَ بِأَقْسَمَا

الْأَقْسَمُ الَّذِي قَدْ عَلَاهُ الْقَتَامُ وَهُوَ الْعُبَارُ فَذَهَبَ بِضَوِيهِ : وهذا مثل قول الآخر

بَقِيَّةُ أَقْمَارٍ مِنَ الْعِزِّ لَوْ خَبَتْ لَظَلَّتْ مَعْدٌ فِي الدُّجَا تَتَسَكَّمُ  
إِذَا كَوْكَبٌ مِنَّا تَغَوَّرَ أَوْ خَبَا بَدَا كَوْكَبٌ مِنْ جَانِبِ الْأَفْقِ يَلْمَعُ

٢٥ بَدَا زَاهِرٌ مِنْهُمْ تَأْوِي نُجُومُهُ إِلَيْهِ إِذَا مُسْتَأْسَدُ الشَّرِّ أَظْلَمَا

٢٦ أَلَا أَيُّهَا الْمُسْتَخْبِرِي مَا سَأَلْتَنِي بَيَّامِنَا فِي الْحَرْبِ إِلَّا لِنَعْلَمَا

٢٧ فَمَا يَسْتَطِيعُ النَّاسُ عَقْدًا نَشُدُّهُ وَنَنْقُضُهُ مِنْهُمْ وَإِنْ كَانَ مُبْرَمًا

١٥ أَي لَا يَسْتَطِيعُونَ نَقْضَ ٧ عَقْدِنَا وَلَا يَسْتَسْخِعُ مِنَّا عَقْدُهُمْ أَي نَنْقُضُهُ وَإِنْ كَانَ مُحْكَمًا : وَالْمُبْرَمُ مَا قِيلَ عَلَى تَخِيطَيْنِ وَالسَّجِيلِ مَا كَانَ عَلَى خِيطٍ وَاحِدٍ ♦

٢٨ يُعْنِي حُصَيْنٌ بِالْحِجَازِ بَنَاتِهِ وَأَعْيَا عَلَيْهِ الْفَخْرُ إِلَّا تَهَكَّمَا

٢٩ إِيَّانَا لِنَشْفِي صَوْرَةَ التَّيْسِ مِثْلَهُ وَنَضْرِبُهُ حَتَّى يَبْلُ أَسْهُ دَمَا

<sup>s</sup> Bm قَدْ تَعَلَّمَا. The Cairo print has أَكْنَى for أَنْسَى, which is evidently a false reading. Bm, V

<sup>t</sup> First v. in Qālī, Amālī, I, 94, 7.

<sup>u</sup> « The remains of moons of glory : if they were

extinguished, Ma'add would be groping for guidance in black darkness » MSS عَهْدِنَا.

<sup>v</sup> So Bm in صَدْرُ, with مِثْلِهِ, and v. l. الْكَبْشِ مِثْلَهُ ; صَوْرَةَ الْكَبْشِ مِثْلَهُ V. Bm نَبْلٌ أَسْهُ. For the first hemistich cf. ante, No. XLII, v. 26 (p. 441), where there is a similar fluctuation between صَوْرَةَ and سَوْرَةَ (see Thorbecke's notes, p. 97-98).

الصَّوْرَةُ الشَّدَّةُ. ويروى حتَّى نُبِّلَ اسْتَهُ دَمًا. ويروى بِالْكَسْرِ مِثْلِهِ. وَخَصَّ الْإِسْتَهُ ههنا اي تَضْرِبُهُ

مُذْبِرًا ♦

XCH وقال السَّاقُ بن بُكَيْر بن مَعْدَانِ الْيَرْبُوعِي

يَرْثِي [يَحْيَى بن] شَدَاد بن ثَعْلَبَةَ بن إِشْرٍ أَحَدَ بني ثَعْلَبَةَ بن يَرْبُوع. قال ابو عبيدة هي لرجل من بني قُرَيْع. يَرْثِي يَحْيَى بن مَيْسَرَةَ صاحبَ مُصْعَبِ بن الزُّبَيْرِ وكان وَفَى له حتَّى قُتِلَ مَعَهُ ♦

١ صَلَّى عَلَى يَحْيَى وَأَشْيَاعِهِ رَبُّ عَقُورٍ وَشَفِيعٌ مُطَاعٌ  
٢ أُمُّ عَبِيدِ اللَّهِ مَلْهُوفَةٌ مَا نَوْمَهَا بَعْدَكَ إِلَّا رُوعٌ  
٣ كَمَا اسْتَحْتِ بَكْرَةٌ وَالِهُ حَتَّى حَيْنًا وَدَعَاها الرِّعَاقُ

الرِّعَاقُ الشَّقُّقُ إِلَى الْوَطَنِ. وَالْوَلَةُ شِدَّةُ الْحَقَّةِ فِي الْجَزَعِ: وَقَدْ وَلَّى الرَّجُلُ فَهُوَ مُوَلَّةٌ ♦

٤ يَا فَارِسًا مَا أَنْتَ مِنْ فَارِسٍ مُوْطًا الْيَتَى رَجِيبَ الذِّرَاعِ ١٠

قال احمد ويروى \* يَا سَيِّدًا مَا كُنْتَ مِنْ سَيِّدٍ \* بَيْتُهُ مُوْطًا لِلْأَضْيَافِ اي مُدَلَّلٌ. والرجيب الواسع ومنهُ سُمِّيَتِ الرَّحْبَةُ لِسَعَتِهَا: والمعنى انه واسع البسيطة كثير العطايا سهل لا حاجز دونه ♦

٥ قَوَالٍ مَعْرُوفٍ وَفَعَالِهِ عَقَارٍ مَثْنَى أُمَمَاتِ الرِّبَاعِ

رواه [ابو] عكرمة صَوْرَةُ: شَدَّةُ does not appear in the Lexx. Bm has a note: ١٥. الصَّوْرَةُ الذَّهَابُ عَنْ الْحَقِّ وَالْمُدُولُ عَنْ النِّصْفَةِ: Tibrizi. وفسره بالشَّدَّة: ورواه ابو عمرو وبندار بالضم اي هو لَقَبٌ لَهُ. Possibly the word in Abū 'Ikrimah's mind was صَوْرَةٌ or صَوْلَةٌ, either of which might be rendered by شَدَّةُ, « a sudden attack ». This poem is not in Mz, but is found in Kk (fol. 101 r and v), and Wright's *Opusc. Arab.* 116. Khiz 1, 140 has vv. 1. 2 in Aḥmad's version (see *post*, p. 232), and 4; Khiz 2, 537 has the same vv. and vv. 5 and 6; Yak 4, 877 has vv. 1-5 and 7. As Muṣ'ab b. az-Zubair was killed in 71 or 72 H., that must be the date of the poem. Kk has a longer preamble, ٢. وكان صديقًا لمُصْعَبٍ فلما كان في اليوم الذي قُتِلَ فِيهِ مُصْعَبٌ قال لَهُ مُصْعَبٌ: إِنِّصْرَفْ فَا لِقَتْلِكَ نَفْسَكَ مَعْنَى adding رَبُّ كَرِيمٌ. V, Yak, قال والله لا تُحَدِّثُ النَّاسَ إِنِّي رَغِبْتُ عَنْ مَصْرَعِكَ. فما زال يُدَافِعُ عَنْ مُصْعَبٍ حتَّى قُتِلَ. ٣. وَالِهُ بَكْرَةٌ. Not in Kk or Wright. Bm. ٤. رَبُّ رَجِيمٌ. Khiz 1, 140. ٥. Wright. ٦. الأَكْنَافُ رَجِيبٌ, مَا كُنْتُ, فَارِسٍ, and so 2, 537. This is Wright's ٢٥ mentioned as v. 1. by Tibrizi. Khiz 1, 140. ٧. يَا سَيِّدًا مَا أَنْتَ مِنْ سَيِّدٍ, and so 2, 537. This is Wright's ٢٥ reading and that of our MSS; but Kk, Bm, and V give the v. 1. with أَنْتَ for كُنْتُ. ٨. LA 14, 294, عَقَارٍ أُمَمَاتِ الرِّبَاعِ. ٩. عَقَارٍ for وَهَابٍ, mentioning that Abū Ḥanīfah read 14. Khiz 2, 537.



المعنى أنه لا يقول إلا فعل ولا يعيد إلا وفي ولا يخلف وعداً. والرُّبْعُ واحد الرباع وهو ما نَتِجَ في  
أَوَّلِ النَّتَاجِ وهو أَحْمَدُ النَّتَاجِ: وَخَصَّ أَمَّ الرِّبَاعِ لِأَنَّهَا أَصْبَرُ الْإِبِلِ: يَرِيدُ أَنَّهُ يَطِيبُ نَفْسًا بِعَقْرِهَا. وقوله مَثْنَى  
أي واحدة بعد أخرى: كما قال النابغة

<sup>f</sup> لِمَنِّي أَتَيْتُمُ أَيَسَارِي وَأَمْنِيهِمْ مَثْنَى الْأَيَادِي وَأَكْسَرُ الْجَفَنَةِ الْأَدْمَا

٦ ٥ يَجْمَعُ حِلْمًا وَأَنَاءَ مَمَّا ثَمَّتَ يَنْبَاعُ أَنْبِيَاعِ الشَّجَاعِ

٧ ٥ يَعْدُو فَلَا تُكَذِّبُ شِدَّائُهُ كَمَا عَدَا الذِّبُّ بِوَادِي السِّبَاعِ

كذا رواها الضبي تُكْذِبُ بِالضَّمِّ. ورواها أحمد تُكْذِبُ: قال ويقال صَدَقْتُ حَمَلْتُهُ وَكَذَبْتُ ٥

٨ ٥ وَالْمَالِيُّ الشِّيزَى لِأَضْيَافِهِ كَأَنَّهَا أَعْضَادُ حَوْضٍ بِقَاعِ

الشيزى الجفان. وأعضاء الحوض جوائنه. فشبه الجفان بالحياض لعظمها: كما قال الآخر  
١٠ ٥ يَا جَفَنَةً كَنُضِيحِ الْبَارِ قَدْ كُفِّتْ بِثَنِي صِفِينِ يَطْفُرُ فَوْقَهَا الْقَتَرُ

يقول كان صاحبها يُطْعِمُ فيها كثيراً فلما قُتِلَ علاها الثُّبَارُ: ومثله قول الآخر

لَهَرَقْنَ بِسَاحِقٍ جَفَانًا كَثِيرَةً وَأَدَّيْنِ أُخْرَى مِنْ حَقِينِ وَحَاذِرِ

أي قَتَلْنَ أَهْلَهَا وَعَطَلَتْ. ويقال الشيزى شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الْجِفَانُ فَسُمِّيَ الْجِفَانُ بِذَلِكَ. والقاع الموضع المُسْتَوِي  
الطيب الطين: قال الأصمعي وإنما خصَّ حِيَاضَ الْقَاعِ لِأَنَّهَا أَظْهَرُ مِنْ حِيَاضِ غَيْرِهِ مِنْ غُمُوضِ الْأَرْضِ أَوْ  
١٥ ٥ جِبَالِهَا: وقال أحمد القاع الحُرُّ الطِّينِ ٥

٩ ٥ لَا يَخْرُجُ الْأَضْيَافُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا وَهُمْ مِنْهُ رَوَّاءُ شِبَاعِ

١٠ ٥ وَفَارِسٍ بَاغٍ عَلَى قَارِحِ ذِي مَيْعَةٍ بِالرُّمَحِ صُلْبِ الْوَقَاعِ

<sup>f</sup> Diw. 23, 12 (Ahlw. p. 25).

<sup>g</sup> Kk transposes vv. 6 and 7. V. 6 not in Wright. Second

hemist. in LA 9, 370, 19. Cited in Ham. 105, 13 (with صدر of v. 7), and Tib. Ten Poems, 97, 24.

<sup>٢٠</sup> أي يتحمل ويرفق فاذا اعياء الامر: Tib. ينباع بمعنى يشب ويسطو Khiz. ينباع كما تسور الحية: V commy.

<sup>h</sup> Bm, V, Wright, Yak. Kk, Bm, Wright. Tib. our text. After

لَا أَنْكَفَى الْخَلْلُ عَنْ مُصْعَبٍ أَدَى إِلَيْهِ الْفَرَسُ صَاعًا بِصَاعٍ

See Ahmad's v. 2 on next page; أَنْكَفَى is put for أَنْكَفَأَ.

<sup>i</sup> Not in Wright. Kk. Bm, Kk. لِأَضْيَافِهِ.

<sup>j</sup> See ante, p. 39, 18 (with vv. 11.), and id., line 5; cf. also Agh 11, 138, 22.

<sup>k</sup> Cairo print. لا يُخْرِجُ الْأَضْيَافَ. Wright. الْفَنِيَانُ.

قال يعقوب الميعة النشاط: قال وقال الاصمعي الميعة الدفعة من السير: وانشد ابو عمرو لزهير  
 ١ بِذِي مَيْعَةٍ لَا مَوْضِعَ الرَّمْحِ مُسَلِّمٌ لِبُطْءٍ وَلَا مَا خَلْفَ ذَلِكَ خَاذِلَةٌ

ومثله قول القطامي

٢ يَنْشِينُ رَهْوًا فَلَا الْأَعْبَارُ خَاذِلَةٌ وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْبَارِ تَشْكِلُ

• والوقاع الواقعة •

١١ نَهْنَهَتْهُ عَنْكَ فَلَمْ يَنْهَهُ بِالسَّيْفِ إِلَّا جَلَدَاتٌ وَجَاعٌ  
 ١٢ مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَ نِي تَرَكُ أَبْنِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاغٍ

قال الضبي توهم ان الألف التي في ابن اصل: قال وكذلك قول الآخر

٣ زَعَمْتَ تَمَاضِرُ أَنِّي إِمَّا أُمْتُ يَسُدُّ أَبْنِيَّهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي

١٠ ورواها احمد بن عبيد \* مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَ نِي \* تَرَكُ أَبْنِيَّ إِلَى غَيْرِ رَاغٍ \* وقال كذا أنشدنا ابو  
 عبدالله بن الأعرابي والجزماني وجميع أصحابنا. كأنه جمع أبناء على آبن ثم صغر على ذلك. ويروى: إلى  
 غَيْرِ رَاغٍ: اي جامع. يقال انكسرت يده فما وعت •

١٣ قَوْمٌ قَضَى اللَّهُ لَهُمْ أَنْ دُعُوا وَرَدُّ أَمْرِ اللَّهِ لَا يُسْتَطَاعُ

ورواها احمد \* وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ ذَلِكَ الضِّيَاعُ \* قال هي رواية • تَمَّتْ فِي رَايَةِ الضَّبِّي. قال احمد

١٥ ابن عبيد وأنشدناها ابو عبدالله مرة أخرى:

١ صَلَّى عَلَى يَحْيَى وَأَشْيَاءِهِ رَبِّ رَحِيمٌ وَشَفِيعٌ مُطَاعٌ  
 ٢ لَمَّا جَلَا الْخُلَانُ عَنْ مُضَعَبٍ أَدَّى إِلَيْهِ الْقَرْضَ صَاعًا بِصَاعٍ

<sup>1</sup> Diw. 15, 29 (Ahlw. p. 93).

<sup>m</sup> Diw. 1, 17, and LA 19, 59, 8.

<sup>n</sup> So V and Cairo print; Kk نَهْنَهَتْهُ وَجَاعٌ ; حالِدَاتٌ وَجَاعٌ ; Bm خَالِدَاتٌ وَجَاعٌ, with our reading as v. 1. ٢.

<sup>o</sup> LA 18, 98, 4 (with verse 8 of second version of poem) as our text, and so Wright and Tib.

Bm v. 1. إِلَى غَيْرِ رَاغٍ. V أَبْنِيكَ. For another example of أَبْنُون see Naq 306, lines 3, 5, 19.

<sup>p</sup> Aṣma'iyāt 16, 3.

<sup>q</sup> Bm قَوْمًا.

<sup>r</sup> الْقَرْضُ in our MSS and Cairo print: Kk (see preceding page, note <sup>h</sup>) الْقَرْضُ; in Khiz 1, 140

لَمَّا عَصَى أَصْحَابُهُ مُضَعَبًا أَدَّى إِلَيْهِ الْكَبْلَ صَاعًا بِصَاعٍ

Khiz 2, 537 has the same reading, but mentions the alternative in text.

- ٣ يَا سَيِّدًا مَا أَنْتَ مِنْ سَيِّدٍ      مُوْطَأُ الْيَتْرِ رَحِيبِ الذَّرَاعِ  
٤ قَوَّالٍ مَعْرُوفٍ وَقَعَالِهِ      وَهَابٍ مَشَى أُمَهَاتِ الرَّبَاعِ  
٥ يَغْدُو بِهِ فِي الْحَرْبِ ذُو مَيْعَةٍ      قُوْنِيحُ مُجْتَمِعٍ أَوْ رَبَاعِ  
٦ دَاوِيَتُهُ<sup>٩</sup> النَّيْطَةُ حَتَّى شَتَا      كَانَ مَتْنِبٍ أَدِيمَا صَنَاعِ  
٧ مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَ نِي      تَرَكَ أُبَيْتِكَ إِلَى غَيْرِ رَاعِ  
٨ إِلَى أَبِي<sup>١٠</sup> طَلْحَةَ أَوْ وَاقِدِ      وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ ذَلِكَ الضِّيَاعِ

قال احمد رده على الأول: إلى غير راع: \* إلى أبي طلحة أو واقد: \* بين بهما وهما أخواه.

- ٩ أَمْ عِيْدُ اللَّهِ مَلْهُوفَةٌ      مَا نَوْمُهَا بَعْدَكَ إِلَّا دُرَاعُ  
١٠ كَمَا اسْتَحْنَتْ بَكْرَةٌ وَالِهُ      حَنْتَ حَنِينًا وَدَعَاها الْبِرَاعُ  
١١ تِلْكَ سَرَايَاهُ وَأَمْوَالُهُ      بَيْنَ مَوَارِيثَ بِكْسَرٍ تُبَاعُ

ويروى بـوكس.

١٢ لَا يَخْرُجُ الْأَضْيَافُ مِنْ بَيْتِهِ      إِلَّا وَهُمْ مِنْهُ رِوَاهُ شِبَاعُ

### XCIII وقال ضمرة بن ضمرة النهشلي<sup>١</sup>

١ وَمُشْعَلَةٌ كَالطَّيْرِ نَهْنَهَتْ وَرَدَهَا      إِذَا مَا الْجَبَانُ يَدْعِي وَهُوَ عَانِدُ

١٥ رواها الضبي مشعلة بالفتح جعلها كالنار التي تشتعل: وكذلك قال فيها يعقوب اذا فتح العين. ورواها احمد ابن عبيد بكسر العين وقال هي المنتشرة المنقرقة: وانشد عن ابي عمرو

<sup>١١</sup> وَمُشْعَلَةٌ تَرَى السُّفْرَاءَ فِيهَا      كَانَ وَجُوهُهُمْ عَصَبٌ نِضَاجُ

قال الضبي المشعلة الكتيبة تشتعل للحرب شبهها بالنار المشعة. قال ونهنت كفتت ورددت. ووردها ما تسرع منها. وجعلها كالطير لسرعتها وإنما تسرع للثقة بشدة البأس: فاراد أنه ردها على هذه الحال. ٢٠ وقوله يدعي اي ينتسب. والعائد المنحرف ويقال عند عن كذا وكذا اذا مال عنه. ويقال في مشعلة أشعلت ركضاً وألهبت.

<sup>٩</sup> النَّيْطَةُ in our MSS, النطة in Cairo print.

<sup>١٠</sup> نَضْلَةً أَوْ وَاقِدٍ Wright.

<sup>١١</sup> In Wright

If the reading is سَرَايَاهُ the meaning is apparently « choice, excellent things », plural of سَرِيَّة. Wright also بَوَكْسٍ (= بِكْسَرٍ), « with loss on sale ».

<sup>١</sup> Not in Mz.

<sup>٢٠</sup> For مُشْعَلَةٌ see LA 13, 377, 6 ff. « Many the spreading army (or, host) blazing with weapons) in the midst of which thou mayst see the peace-makers with their faces bloodless (with fear, or with vexation) like cooked flesh »; see *post*, p. 667, 13 ff.



٢ <sup>u</sup> عَلَيَّهَا الْكُمَاةُ وَالْحَدِيدُ فَمِنْهُمْ مَصِيدٌ لِأَطْرَافِ الْعَوَالِي وَصَائِدٌ

قال الاصمعيّ العالِيّة من الرمح على ذراعَيْنِ من السنان : والسافلة ما وليّ الرُج منه : والجبّة ما دخل فيه الرُمح من السنان وهي من الحديد : وما دخل فيها من الرمح يقال له الثعلب : ومنه قول أوس بن حجر

٧ وَأَبْيَضَ جَعْدًا عَلَيْهِ النَّسُورُ وَفِي ضَيْئِهِ ثَعْلَبٌ مُنْكَرٌ

ومعنى البيت يقول فمنهم مأسور وآخر آسر

٣ <sup>x</sup> شَمَاطِيطٌ تَهْوِي لِلْسَّوَامِ كَأَنَّهَا إِذَا هَبَّتْ غُوطًا كِلَابٌ طَوَارِدٌ

لم يرو هذا البيت الضيّ. ومعنى شاميط متقطعة : يقال جاءت الخيل شاميطاً <sup>y</sup> وعساريات وعبايد وعبايد اي متقطعة : قال يعقوب : سبغت ابا عمرو يقول أنا في ثوب له شاميط وأنا في ثوب له رعابل اي متقطع : وانشد

<sup>z</sup> يُلَجِّنَ مِنْ ذِي ذَجَلٍ شُرَاطٍ مُخْتَجِرٍ بِخَلْقٍ شَنْطَاطٍ عَلَى سَرَائِلَ لَهُ أَسْمَاطٍ شُرَاطٌ طَوِيلٌ

٤ <sup>a</sup> أَذِيقُ الصَّدِيقَ رَافَتِي وَإِحَاطَنِي وَقَدْ يَشْتَكِي مِنِّي الْعُدَاةُ الْآبَاعِدُ

٥ وَذِي رِزَّةٍ أَوْجَعْتُهُ وَسَبَقْتُهُ فَقَصَّرَ عَنِّي سَعْيُهُ وَهُوَ جَاهِدُ

١٥ [ ويروى : ] قَصَّرَ دُونِي سَعْيُهُ وَالرِّزَّةُ وَالرُّزْ وَالذَّحْلُ واحد في أحرف كثيرة

٦ يَرَانِي إِذَا لَاقَيْتُهُ ذَا مَهَابَةٍ وَيَقْصُرُ عَنِّي الطَّرْفُ وَالْوَجْهُ كَامِدُ

اي يهابني ولا ينأ عنّي من النظر إليّ استغظاماً لي وفرقاً بيني . والوجه كامد اي أسود من فرقي : وقد كبد وجهه كنداً

<sup>u</sup> V . بِأَطْرَافِ Bm . وَمِنْهُمْ

<sup>v</sup> Ante, p. 57, 8 ; to the reff. there given add Addād 223, 6, with

وَأَخْمَرَ جَعْدًا . <sup>x</sup> V . بِالسَّوَامِ

<sup>y</sup> See LA 6, 248, 6 : the word is there said to be also

found in the form عَسَارِيَات

<sup>z</sup> See LA 9, 206, where the whole poem is given : vv. 1 and 2,

as in our text, in line 7, and again with various readings in lines 11 and 12 ; v. 3 in line 13 ; see also page 210, 1, where vv. 2 and 3 are given separately as in our text. (Poet Jassās b. Qutāib.

<sup>a</sup> Bm جِبَاطَنِي . V, MSS, Cairo print تَشْتَكِي , Bm as text.

٧ <sup>أ</sup> وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ أُرُومَتِي يَفَاعُ إِذَا عُدَّ الرَّوَايِي الْمَوَاجِدُ

أُرُومَتُهُ أَصْلُهُ وَيُقَالُ أُرُومَةٌ بِالضَّمِّ . وَالْيَفَاعُ الْمُرْتَفِعُ . وَالرَّوَايِي جَمْعُ رَايِيَةٍ .

٨ وَقَرْنٍ تَرَكْتُ الطَّيْرَ تَحْجُلُ حَوْلَهُ عَلَيْهِ نَجِيعٌ مِّنْ دَمِ الْجَوْفِ جَاسِدُ

الْجَاسِدُ اللَّازِقُ . وَالنَّجِيعُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةُ .

٩ <sup>ب</sup> حَشَاهُ السِّنَانُ ثُمَّ خَرَّ لِأَنفِهِ كَمَا قَطَرَ الْكُتْبُ الْمُرَبَّ نَاهِدُ

قَالَ الضِّيُّ يُقَالُ قَطَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ : وَيُقَالُ عَلَى رَأْسِهِ وَالصَّوَابُ عَلَى قُطْرَيْهِ : فَأَمَّا عَلَى رَأْسِهِ فَيُقَالُ مُنْتَكِتٌ : يُقَالُ نَكَثَهُ فَهُوَ مَنْكُوتٌ وَانْتَكَتَ الرَّجُلُ إِذَا سَقَطَ عَلَى رَأْسِهِ : قَالَ الشَّاعِرُ

مُنْتَكِتُ الرَّأْسِ فِيهِ جَانِفَةٌ جَيَاشَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْقَتْلُ -

١٠ وَيُقَالُ بَطَّخَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ : وَسَلَقَهُ وَسَلَقَاهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ . وَالْمُرَبَّ مِنَ الْكِمَابِ الْمُحَرَّفُ . وَالنَّاهِدُ الصَّبِيُّ الْمُرْتَفِعُ وَكُلُّ مُرْتَفِعٍ نَاهِدٌ يُقَالُ نَهَدْنَا إِلَى بَنِي فَلَانٍ أَيْ ارْتَفَعْنَا يُرِيدُهُمْ وَمِنْهُ نُهَوْدُ نُذِي الْجَارِيَةِ أَيْ ارْتِفَاعُهُ . يُرِيدُ أَنَّهُ طَعَنَهُ فَرَمَى بِهِ عَلَى رَأْسِهِ كَمَا يَرْمِي الصَّبِيُّ الْكُتْبَ . وَقَوْلُهُ حَشَاهُ أَيْ طَعَنَهُ فِي بَطْنِهِ .

١٠ وَطَارِقٍ لَيْلٍ كُنْتُ حَمَّ مَبِيتِهِ إِذَا قَلَّ فِي الْحَيِّ الْجَمِيعِ الرَّوَافِدُ

١٥ حَمَّ مَبِيتِهِ أَيْ قَصَدَ مَبِيتَهُ وَالْحَمُّ الْقَصْدُ : قَالَ الشَّاعِرُ

جَاعِلِينَ الشَّأْمَ قَصْدًا لَهُمْ وَلَكِنْ تَمَّ لَيْعَمُ الْمُتَقَلِّ  
مَوْتُهُ أَجْرٌ وَمَحْيَاةٌ غَنَى وَإِلَيْهِ مِنْ أَذَاةٍ مُّعْتَدِلُ

قَوْلُهُ مُعْتَدِلُ أَيْ مِنَ الْفِتَنِ . وَقَوْلُهُ مَوْتُهُ أَجْرٌ أَيْ فِي زَمَنِ الطَّاعُونِ الَّذِي كَانَ بِالشَّأْمِ فَلِذَلِكَ خَصَّ الشَّأْمَ وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهُ . وَالْحَيُّ الْجَمِيعُ الْكَثِيرُ . وَالرَّوَافِدُ جَمْعُ رَافِدٍ كَقَوْلِكَ فَارِسٌ وَفَوَارِسٌ : وَهِيَ أَنْحَرُ يَسِيرَةٍ كَقَوْلِكَ رَاهِشٌ .  
٢٠ وَرَوَاهِشُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الرَّفْدُ بَفَتْحِ الرَّاءِ الْقَدْحُ الضَّخْمُ بِمَا فِيهِ مِنَ الْقِرَى وَالرَّفْدُ الْمَوْتَةُ يُقَالُ رَفَدْتُهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَيْ أَعْنَتْهُ وَهُوَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَعَوْنٍ : قَالَ هَذَا مِنْ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

<sup>أ</sup> Bm التَّوَّاجِدُ .

<sup>ب</sup> Bm الْمُرَبَّ (false reading).

<sup>٥</sup> LA 2, 406, 15.

<sup>d</sup> وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا وَلَوْ أَذْرَكْنَهُ صَفِيرَ الْوِطَابِ

وقال الاصمعيّ الرِّفْدُ الْقَدَحُ وَالرَّفْدُ الْعَمَلُ: وَمِنْهُ قَوْلُ سَلَمَةَ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ الْأَنْمَارِيِّ

<sup>e</sup> هَرَقْنِ بِسَاحِقٍ جَفَانًا كَثِيرَةً وَأَذَيْنَ أُخْرَى مِنْ حَقِينٍ وَحَازِرٍ

هَرَقْنِ يَعْنِي الْحَيْلَ وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَصْحَابُهَا فَيُرِيدُ قَتْلَهُمْ أَصْحَابَ هَذِهِ الْجَفَانِ الَّذِينَ كَانُوا يُطْعَمُونَ فِيهَا وَكَانَتْهُمْ بِقَتْلِهِمْ إِيَّاهُمْ هَرَاقُوا الْجَفَانُ، وَالْحَقِينُ الْمَخْثُونُ فِي الْوِطَابِ وَالْحَازِرُ الَّذِي أَخَذَ طَعْمًا مِنَ الْحُمُوضَةِ ٥

١١ وَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا وَأَكْرَمْتُهُ حَتَّى غَدَاً وَهُوَ حَامِدٌ

أَهْلًا أَيِ أَصْنَتِ أَهْلًا مِثْلَ أَهْلِكَ فَاسْتَأْنَسَ: وَسَهْلًا سَهْلٌ أَمْرٌ: وَمَرْحَبًا أَيِ اتَّسَعَ عَلَيْكَ أَمْرُكَ: وَالرَّحْبَةُ مِنْ ذَلِكَ أَخِذْتُ: قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ

<sup>f</sup> وَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا فَهَذَا شَوَاءٌ رَاهِنٌ وَصَدِيقٌ

١٢ وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي لِيُحَرِّزَ نَفْسَهُ وَلَكِنِّي عَنْ عَوْرَةِ الْحَيِّ ذَائِدٌ ١٠

يَقُولُ لَا أَجْعَلُ كِبَرَ هَيْبِي إِحْرَازَ نَفْسِي وَلَكِنِّي أَحَابِي مِنْ حَيِّ وَأَذُودُ عَنْهُمْ عَدُوَّهُمْ. وَذَادٌ دَفَعٌ وَحَيٌّ: قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>h</sup> يَا ذَائِدَيْهَا خَوْصًا بِسَلٍّ مِنْ كُلِّ ذَاتٍ ذَنْبٍ رِفْلٍ

حَرَقَهَا حَنْضُ بِلَادٍ فَلٍّ وَغَمُّ نَجْمٍ غَيْرِ مُسْتَقِلٍّ

فَمَا تَكَادُ نَيْبُهَا تُورِي

١٥

يَقُولُ قَرَّبًا إِلَى الْمَاءِ مِنْهَا قَلِيلًا قَلِيلًا: وَقَالَ [أَبُو النَّجْمِ]

<sup>i</sup> يَا ذَائِدَيْهَا خَوْصًا بِأَرْسَالٍ وَلَا تَذُودَاهَا ذِيَادَ الضَّلَالِ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ: تَخَوَّصْ مِنْهُمْ مَا أَعْطَاكَ وَإِنْ قُلَّ. وَيُرْوَى: يُؤَاثِلُ نَفْسَهُ: أَيِ يُنْجِيهَا مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْثَلًا: وَمِنْهُ <sup>k</sup> قَوْلُ بِلَالٍ لِأُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ: لَا وَأَلْتُ إِنْ

<sup>d</sup> Diw. 7, 3 (Ahlw. p. 121).

<sup>e</sup> Ante, No. V, v. 16 (p. 39).

<sup>f</sup> Ante, No. XXIII, v. 11, with صَبُوحٌ for شَوَاءٌ (p. 249).

<sup>g</sup> Bm أَوَائِلُ نَفْسَهُ (sic), with our reading as v. l. in marg.

<sup>h</sup> Vv. 1-2 ante, p. 131, 19, and 570, 2; vv. 3-5 in LA 14, 47, 13; vv. 3-4 translated in Lane, 2229a.

(Author Mas'ūd b. Qaid (?) al-Fazārī).

<sup>i</sup> LA 8, 299, 17.

<sup>j</sup> Qur. 18, 57.

٢٥

<sup>k</sup> I. e. at the battle of Badr; see Agh. 4, 29, 12 ff. (where however these exact words are not found).



وَأَلَتْ وَلَا نَجَوْتُ إِنْ نَجَوْتُ ❶

١٣ <sup>1</sup> وَإِنْ يَكُ مَجْدٌ فِي تَعِيمٍ فَإِنَّهُ ثَمَانِي الْيَقَاعُ نَهْشَلٌ وَعُطَارِدُ

قال الضبي: ثمانى رفعتي واليقاع المرتفع اي رفعتي نهشل وعطارد اليقاع ❷

١٤ <sup>m</sup> وَمَا جَمَعَا مِنْ آلٍ سَعْدٍ وَمَالِكٍ وَبَعْضُ زِنَادِ الْقَوْمِ غَالَتْ وَكَاسِدُ

١٥ وَمَنْ يَتَّبَلِّغُ بِالْحَدِيثِ فَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ قَوْلٍ قِيلَ رَاعٍ وَشَاهِدُ

يقول من كان يتبلى في الناس بشرف حديث فإنه على كل قول قولي وافتخاري لقديم الشرف شاهد ورَاعٍ يَرَعَاهُ <sup>n</sup> ❸

XCIV <sup>o</sup> وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَرَعِ التَّيْمِيُّ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ

وهو تَيْمٌ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ زَرَارِ بْنِ مَعَدَةَ بْنِ عَدْنَانَ ❹

١ <sup>p</sup> وَلَنِعْمَ فِتْيَانُ الصَّبَاحِ لَقِيْتُهُمْ وَإِذَا النِّسَاءُ حَوَاسِرُ كَالْعُنُقْرِ ١٠

يريد أنهم فوجان بالغارة وسلبان فهن حواسر. والعنقر هو أصول القصب الأبيض شبه بياض النساء به: ويقال بل شبههن بالعنقر لغيرهن. ويقال في قوله حواسر أنهم نبذوا ما عليهن من الثياب ليهربن. هذه رواية الضبي وتفسيره ❺

٢ <sup>q</sup> مِنْ بَيْنِ وَاضِعَةِ الْخِمَارِ وَأُخْتِهَا تَسْعَى وَمِنْطَقُهَا مَكَانَ الْمِثْرَةِ

١٥ الْمِنْطَقُ هُوَ الْبَطْنُ خِطُّ تَشَدُّهِ الْمَرَأَةِ وَسَطُهَا لِيُنْسِكَ ثِيَابُهَا. فإراد أنهم لما فرغوا واشتدوا استترخت النطق فصارت مكان الأذري. وقوله مِنْ بَيْنِ وَاضِعَةِ الْخِمَارِ: لم يرد واحدة بعينها أراد جماعاً فأجراً بذكر الواحدة: وكذلك قوله وأختها يريد وأخواتها. قال أحمد المنطق والبطن واحد وهو الذي يقال

<sup>1</sup> Bm <sup>1</sup> فَإِنِّي. Bm <sup>1</sup> الْيَقَاعُ, V and Cairo print <sup>1</sup> الْيَقَاعُ.

<sup>m</sup> Bm <sup>m</sup> كَوَاسِدُ, with <sup>m</sup> over غَلَتْ, indicating the alternative <sup>m</sup> غَلَتْ.

<sup>n</sup> Thorbecke suggests that رَاعٍ may be for رَاة: in which case it would be an example of the ٢. but the use of رَعَى in the sense of « to observe, take notice of », is common.

<sup>o</sup> Not in Mz.

<sup>p</sup> Bm and Cairo print <sup>p</sup> لَقِيْتُهُمْ.

<sup>q</sup> Our MSS have <sup>q</sup> مِنْ كُلِّ, which is the reading of V and Cairo print; but the com. shows that Abū 'Ikrimah read <sup>q</sup> مِنْ بَيْنِ, which is the reading of Bm.

لَهُ النُّعْبَةُ شَبِيهَ بِالسَّرَاوِيلِ لَا رِحْلِي لَهُ يَكُونُ مِنْ حَدَرِ السُّرَّةِ إِلَى رِجْلَيْهَا. يَقُولُ اسْتَرْخَى فَأَنْحَطَّ إِلَى حَقْوَيْهَا مِنْ الدَّهْشِ. وَمِنْ هَذَا قِيلَ أَسْمَاءُ ذَاتُ الْإِطَاقَيْنِ لِأَنَّهَا شَقَّتْ نِطَاقَهَا بِإِثْنَيْنِ فَدَفَعَتْهُ إِلَى رَجُلٍ أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ وَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۞

٣ وَنَكَرُ أَوْلَاهُمْ عَلَى أَخْرَاهُمْ كَرُّ الْمُحَلَّاءِ عَنْ خِلَاطِ الْمَصْدَرِ

٥ يُقَالُ حَلَّاتُ الْإِبِلِ وَإِبِلٌ مُحَلَّاةٌ تَمْنُوعَةٌ مِنَ الْمَاءِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ضَرْبُهُ ضَرْبُ غَرِيْبَةِ الْإِبِلِ وَهِيَ النَّاقَةُ الْغَرِيْبَةُ تَرِدُ الْمَاءَ فَتَحْلَأُ عَنْهُ: قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا وَجَدُ مِهْيَافٍ مِنَ الْهَيْمِ حُلَّتْ عَنْ الْمَاءِ حَتَّى جَوْفُهَا يَتَصَلَّلُ  
تَعْوَمُ وَتَلْقَاهَا الْمُصَيُّ وَحَوْلَهَا أَقَاطِيعُ أَنْعَامٍ تُعَلُّ وَتُنْهَلُ  
بِأَكْثَرِ مِيْنِي غُلَّةً وَتَعَطُّفًا إِلَى الْمَاءِ إِلَّا أَنِّي أَتَجَمَّلُ

١٠ وَالْمَصْدَرُ هَهُنَا صُدُورُ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ وَخِلَاطُهَا مُحَاكَمَتُهَا. وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ خِلَاطِ الْمَصْدَرِ وَهُوَ الرَّجُلُ يُصْدِرُ إِبِلَهُ يَنْصَرِفُ بِهَا: كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

فَأَصْدَرَهَا تَعْلُو النِّجَادَ عَشِيَّةً أَنْبُ كَيْفَلَاهُ الْوَلِيدِ خَيْصُ

يَصِفُ عَيْرًا وَآتَنًا. يُقَالُ صَدَرَتْ صَدْرًا وَصُدُورًا وَأَصْدَرَهَا هُوَ إِصْدَارًا: أَنْشَدَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رُسْتَمٍ لِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ

١٥ الْحَنْدُ لِلَّهِ تُمْسَانَا وَمُضْبَعَنَا بِالْخَيْرِ صَبَّحَنَا رَبِّي وَمَسَانَا

وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ٢٢ حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ وَحَتَّى يُصْدِرَ: قُرِئَ بِهَاتَا جَمِيعًا مِنْ أَصْدَرُوا وَصَدَرُوا ۞

٤ فَهُمْ ثَلَاثَةُ أَفْرَقَاءَ فَسَابِغٌ فِي الرُّمَحِ يَعْثُرُ فِي النَّجِيعِ الْأَحْمَرِ  
٥ وَمُكْبَلٌ يُفْدَى بِوَافِرٍ مَالِهِ إِنْ كَانَ صَاحِبَ هَجْمَةٍ أَوْ أَيْصَرِ

قَالَ الضَّحِّيُّ أَفْرَقَاءَ جَمْعُ فَرِيقٍ. وَقَوْلُهُ فَسَابِغٌ فِي الرُّمَحِ يَرِيدُ أَنَّهُ طَعَنَهُ ثُمَّ أَجَرَهُ الرُّمَحُ: قَالَ الشَّاعِرُ

٢٠ مَهْلًا فِدَاءً لَكَ يَا فُضَالَهَ أَيْرُهُ الرُّمَحِ وَلَا تُهَالَهَ

<sup>r</sup> Bm وَنَكَرُ. Bm الْمَصْدَرِ.

<sup>s</sup> Diw. 34, 23 (Ahlw. p. 137).

<sup>t</sup> LA 20, 149, 4; Diw. 35, 1.

<sup>u</sup> Qur. 28, 23.

<sup>v</sup> Ante, p. 57, 6.

وقال الآخرُ

١ فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَا حُمُ نَطَقْتُ وَلَكِنْ الرِّمَاحُ أَجَرَتْ

يقول: لو أنهم فعلوا فعلاً جميلاً انبسطَ لِسَانِي بِالنَّثَاءِ عَلَيْهِمْ: وَلَكِنَّهُمْ أَسَاؤًا. وهذا البيت من إجرار الفصيل وهو شقُّ لِسَانِهِ إِذَا لَمَجَّ بِالرَّضَاعِ: وَالْأَوَّلُ مِنَ الرَّمَحِ. وَالْمَكْبَلُ الْمُقَيَّدُ وَيُقَالُ الْمَكْلَبُ. وَالْمُهْجَمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ الْمَائَةُ وَنَحْوُهَا. وَالْأَيْصَرُ الْكِسَاءُ يُحْتَلُّ فِيهِ الْحَشِيشُ. قال يعقوب قال أبو عمرو في بيت الأعرابي

٢ دُفِنَ إِلَى اثْنَيْنِ عِنْدَ الْخُصُوصِ وَقَدْ حَيًّا بَيْنَهُنَّ الْإِصَارَا

حَيًّا رَبَطًا وَشَدًّا قال واصله التَّذَلُّلُ قال ومنه قيل للحبسِ مُحَيِّسٌ. وأرادَ بِالْإِصَارِ الْحَشِيشَ وَالوَاحِدَ أَيْصَرٌ وَالْجَمْعُ أَيْصَرٌ قَالِ إِصَارٌ لِلضَّرُورَةِ: وانشد

١٠ تَذَكَّرْتُ الْخَيْلُ الشَّيْرَ عَشِيَّةً وَكُنَّا أَنَا يَغْلِقُونَ الْأَيْصَرَ

٦ أَوْ بَيْنَ مَمْنُونٍ عَلَيْهِ وَقَوْمِهِ إِنْ كَانَ شَاكِرَهَا وَإِنْ لَمْ يَشْكُرِ

٧ وَتَحِلُّ أَحْيَاءُ وَرَاءَ بُيُوتِنَا حَذَرَ الصَّبَاحِ وَنَحْنُ بِالْمُسْتَنْطَرِ

يقول يحلُّ النَّاسُ وَرَاءَنَا لِنُغِيثَهُمْ إِنْ قَرَعُوا. وقوله وَنَحْنُ بِالْمُسْتَنْطَرِ أَي نَحْنُ بِالْمَوْضِعِ الظَّاهِرِ: هذا قول الضبي. وقال أحمد المعنى أنهم يَسْتَجِيرُونَ بِنَا. ❖

XCV<sup>b</sup> وقال عَوْفٌ أَيْضًا

١٥

١ لَعَمْرُكَ إِنِّي لَأَخُو حِفَاطٍ وَفِي يَوْمِ الْكَرْبَةِ غَيْرُ غُمِرِ

الْغُمَرُ وَالْغُمَرُ وَالْمَغْمَرُ الَّذِي لَمْ يُجَرَّبِ الْأُمُورَ وَكَأَنَّهَا تَعْلُوهُ وَتَغْمَرُهُ وَالْمَغْمَرُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ غَمَرَةِ الْمَاءِ وَهِيَ كَثْرَتُهُ. ❖

٢ أَجُودُ عَلَى الْأَبَاعِدِ بِاجْتِدَاءٍ وَلَمْ أَحْرِمِ ذَوِي قُرْبَى وَإِصْرَ

٢٠ الْإِصْرُ الْعَهْدُ وَهُوَ أَيْضًا الثِّقْلُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا. ❖

<sup>x</sup> Ante, p. 57, 14.

<sup>y</sup> This v. is No. 19 of al-A'shâ's poem No. 5 in Tha'lab's recension: see ante, p. 610, 5, and note. A large extract from the poem is in Khiz 1, 575 ff., and this v. is at the top of p. 576; both Tha'lab and Khiz read قَدْ حَسَا (omitting وَ). <sup>z</sup> See ante, No LXXXV,

3 (p. 610).

<sup>a</sup> LA 7, 28, 8, with وَبَحِلُّ.

<sup>b</sup> Wanting in Mz.

<sup>c</sup> Qur. 2, 286.



٣ ° وَمَا يِي فَأَعْلَمُوهُ مِنْ خُشُوعٍ إِلَى أَحَدٍ وَمَا أَزْهَى بِكِبَرٍ  
خُشُوعٌ ذُلٌّ وَأَزْهَى أَتَكَبَّرُ يُقَالُ قَدْ زُهِىَ الرَّجُلُ وَإِنَّهُ لَيَزْهَى وَإِذَا أَمُوتَ مِنْ هَذَا قُلْتَ لِيُزْهَ عَلَيْنَا  
وَكُلُّهُ مِنَ الْكِبَرِ ♦

٤ ° أَلَمْ تَرَ أَنَّا مِرْدَى حُرُوبٍ نَسِيلُ كَأَنَّا دُفَاعُ بَحْرِ

♦ قوله مِرْدَى حُرُوبٍ أَي نَقُومُ بِهَا وَقَوْلُهُ نَسِيلُ يَصِفُ كَثَرَتَهُمْ ♦

٥ ° وَلَنَلْبَسُ لِلْعَدُوِّ جُلُودَ أَسَدٍ إِذَا نَلَقَاهُمْ وَجُلُودَ نَمْرٍ

أَي إِنَّا فِي الْحَرْبِ أَسَدٌ وَنَمْرٌ يُهَوَّلُ بِهَذَا الْقَوْلِ أَي أَنَّا فِي الْحَرْبِ كَذَلِكَ ♦

٦ ° وَزَعَى مَا رَعَيْنَا بَيْنَ عَبَسٍ وَطَيْئِهَا وَبَيْنَ الْحَيِّ بَكْرِ

أَي زَعَى حَيْثُ شِئْنَا مِنْ بِلَادٍ هَؤُلَاءِ وَكُلُّهُمْ لَنَا عَدُوٌّ غَيْرُ مُبْقٍ لَا يَتَدَرُونَ عَلَى مَنَعِنَا : وَشَيْءٌ بِهِ  
١٠ قول الآخر

لَا يَنْتَعِ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَلَا أُعْطِيهِمْ مَا أَرَادُوا حُسْنَ ذَا أَدَبًا

٧ ° وَكُلُّهُمْ عَدُوٌّ غَيْرُ مُبْقٍ حَدِيثٌ قُرْحُهُ يَسْعَى بِوَرِّ

قَوْلُهُ حَدِيثٌ قُرْحُهُ أَي أَصْبَاهُ بِجِرَاحَةٍ حَدِيثًا فَهُوَ يَطْلُبُنَا وَلَا نَحْفِلُ بِهِ وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ زَعَى بِلَادَهُ ♦

XCVI وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

١٥ ١ ° عَفَّتْ مِنْ سُلَيْمَى رَامَةً فَكَثِبُهَا وَشَطَّتْ بِهَا عَنْكَ النَّوَى وَشُعُوبُهَا

قال الطوسي عَفَّتْ دَرَسَتْ تَعْفُو عَفَاءً : وَعَفَا الرَّجُلُ عَنْ أَخِيهِ يَعْفُو عَفْوًا : وَعَفَا شَعْرُهُ كَثُرَ : وَعَفَاهُ النَّاسُ  
أَنَّهُ طَالِبِينَ لِتَوَالِيهِ وَاعْتَفَوْهُ أَيْضًا . وَرَامَةً بَلَدٌ وَشَطَّتْ بَعُدَتْ تَشَطُّ شَطًّا : قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أبي ربيعة

° V 2 فَأَعْلَمْنَهُ ; Bm فَأَعْلَمِيهِ , with فَأَعْلَمْنَهُ as v. l. in marg.

d Bm مِنْ ذِي (sic). For the phrase

see Ham 417, top.

° It is possible that the literal wearing of skins of lions and

leopards is intended : see BHishām 741, 3 and 744, 5 On the other hand, the v. in Ham 82, 13,

indicates that mail-coats may figuratively be spoken of as leopard-skins (Noeldeke).

f LA 16, 269, 24 and Lane 570 b (both with لَمْ يَمْنَعِ) ; Ašmt 3, 30, as text : see Naq 41, 15-16. Poet

a man of Ghanī, of first century of Islam.

8 Yak 2, 251, 15 has vv. 1, 2, 6, and id. p. 739, 7,

vv. 1-2 ; Yak agrees with our text, and so Mz and V ; Addād 33, 21 فَأَعْلَمْنَهُ مِنْ أَهْلِهَا . Bm فَشُعُوبُهَا . ٢٥

<sup>h</sup> تَشْطُّ فِدَا دَارُ حَيْرَانِنَا وَلَكَدَارُ بَعْدَ غَدٍ أَبَعْدُ

والتوى وجهك الذي تريدُه والنيةُ مثله. والشعوب جمع شعب ويقال ما أذري أين شعب أي أين ذهب : قال وقال ابن الأعرابي شعبه أي قبيله : وشعبه ايضاً بلده الذي شعب اليه : وشعبته شعوب أي أهلكته المنية وهي لا تنصرف والمنية تدعى شعوب ولا تجزى للتانيث \*

٢ <sup>١</sup> وَغَيْرَهَا مَا غَيْرَ النَّاسِ قَبْلَهَا فَبَانتُ وَحَاجَاتُ الْفُؤَادِ تُصِيبُهَا

تُصِيبُهَا تُرِيدُهَا من قول الله عز وجل : لَوْ رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ : أي حَيْثُ ارَادَ : قال الاصمعي ومنه قولهم : أَصَابَ الصَّوَابَ فَأَخْطَأَ الْجَوَابَ : أي أَرَادَ الصَّوَابَ . هذا تفسير الضبي . قال الطوسي ويروى : وَحَاجَاتُ الْفُؤَادِ تُنَوِّبُهَا : ومعناه تُكَلِّفُهَا وتَسْعَى لها \*

٣ أَلَمْ يَأْتِهَا أَنَّ الدُّمُوعَ نَطَافَةٌ لَعَيْنٍ يُوَافِي فِي الْمَنَامِ حَبِيبَهَا

١٠ قال الضبي نطافة سائلة وقد نطف الشيء إذا سال ودواها يكسر الثون : وروى الطوسي بفتح النون وقال نطافة مفسدة وقُرْحٌ بكثرة دُمُوعِهَا وقد نطفت تنطف نطافة وبغير نطف ورجل نطف إذا كان به جرح : قال ومن هذا قول الآخر

<sup>١</sup> يَا مَنْ لَعَيْنٍ لَا تَبِي تَهْمَاعَا قَدْ تَرَكَ الدَّمْعُ بِهَا دِمَاعَا

الدِّمَاعُ سِمَةٌ فيقول قد ترك الدمع بها قرحاً في مجاريه \*

٤ <sup>m</sup> تَحْدَرُ مَاءُ الْبُرِّ عَنْ جُرْشِيَّةٍ عَلَى جَرِيَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبَهَا

شبهه تحدر دُمُوعُهُ بِتَحْدُرٍ مَاءً <sup>n</sup> [على جربة] من غروب يُسْتَقَى عَلَيْهَا . والجُرْشِيَّةُ ناقة منسوبة الى جُرَشٍ وجُرَشُ أرض باليمن . والجربة القراح ويقال البُستان . هذا قول الضبي . وقال الطوسي قال ابن الأعرابي الجربة والدبرة والمشارة واحد . وقال الأنخس جده الله بن محمد ابو محمد الجربة خَصَفَةٌ أو بَارِيَّةٌ تُجَعَلُ عَلَى شَفِيرِ الْبُرِّ لِأَنَّهُ لَا يَعْمَلُ الْمَاءُ فِيهِ حَكًى ذَلِكَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ . وقال ابن الأعرابي غُرُوبُهَا مِيَاهُهَا ويقال

٢٠. Qur. 38, 35. <sup>l</sup> النُّفُوسِ Mz. النُّفُوسِ نَصِيْبُهَا Yak. وَبَانتُ Bm. <sup>i</sup> Dīwān 146, 1. <sup>h</sup>

<sup>k</sup> I. e. « He aimed at what was right, but failed to give the correct answer ». <sup>1</sup> LA 9, 447, 4.

LA reads دُمَاعَا , and explains the word as a flowing of tears from disease or old-age : but our reading دِمَاعَا is borne out by p. 446, l. 13 ; the latter reading (as in the MSS) seems preferable.

<sup>m</sup> Yak 2, 60, 18 ; LA 1, 253, 7 ; 5, 359, 9 (with يَعْلُو) ; 8, 160, 6 ; all as our text. V ماء العين ,

Cairo print ماء النرب . <sup>n</sup> This insertion appears to be required by the following word عليها ; ٢٥

or we might instead read [جُرْشِيَّةٍ] من غروب .

دلاؤها الواحد غُربٌ \*<sup>٥</sup>

٥. يَغْرِبُ وَمَرْبُوعٌ وَعَوْدٌ تُقِيمُهُ مَحَالَةٌ خُطَافٍ تَصِرُ نُقُوبُهَا

قال الضبي الغُرب الدلو الضخمة. والمَرْبُوع جبل قُتل على أَرْبَعِ قَوَى. والعود البعير المُسِنَّ. والمحالة البكرة سُتيت بذلك لأنها تُحِيلُ الماءَ أي تُصْبُهُ: أَحَلَّتُ الماءَ في الحَوْضِ أي صَبَّيْتُهُ. وقال الطوسي المحالة البكرة نَفْسُهَا<sup>m</sup> والخطاف الحديد الذي في جانبيها. والعود المُعْتَرِضُ المَحُورُ. وهذا قول ابن الاعرابي. ونُقُوبُهَا جَعَرَتُهَا والواحد نُقْبٌ. والقَوَى طاقاتُ الجبلِ كُلُّ طَاقَةٍ قُوَّةٌ \*<sup>٥</sup>

٦. مُعَالِيَّةٌ لَا هَمَّ إِلَّا مُحَجَّرٌ وَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلِ مِنْهَا وَلُوبُهَا

قال الضبي مُعَالِيَّةٌ يريد أنها تُقَصِدُ العَالِيَّةَ. ومُحَجَّرٌ موضع. والحرَّة أرض تلبسُ حِجَارَةً. ° واللُوب جمع لُوبَةٍ واللُوبَةُ الحرَّة وهي اللابَةُ أيضاً: فمن قال لُوبَةٌ جمعها لُوبًا ومن قال لَابَةٌ جمعها لَابًا: ومنه قولهم لُوبِيٌّ وَلُوبِيٌّ من السَّوَادِ. ويروى مُحَجَّرٌ بفتح الجيم وبِكَسْرِهَا. ويروى قَلُوبُهَا بالقاف. وقال رَجَعَ إلى ذِكْرِ المَرَاةِ أي شَطَّتْ مُعَالِيَّةٌ يَنْصِبُهَا على الحال. وقال ابن الاعرابي كُلُّ جَبَلٍ مُحَجَّرٌ بِالرَّمَلِ فهو مُحَجَّرٌ \*<sup>٥</sup>

٧. رَأَيْتَنِي كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ ذُؤَابَتِي وَمَا مَسَّهَا مِنْ مَنِيْمٍ يَسْتَتِيْبُهَا

قال الضبي يريد أنه صَلَعَ حتى صار رأسه كأفحوص القطاة: وذلك أنها تُفَحِّصُ الأرض فتَيْضُ على غير عُشٍّ: فيقول لم يَكُنْ ذَهَابٌ شَعْرِي لِأَنِّي أُسِرْتُ فَجَزْتُ نَاصِيَتِي على طَلَبِ الثَّوَابِ: وكذلك كانوا يفعلون: إذا أَسَرَ أَحَدُهُمْ رَجُلًا شَرِيفًا جَزَّ رَأْسَهُ أو فَارِسًا جَزَّ نَاصِيَتَهُ وَأَخَذَ مِنْ كِنَانَتِهِ سَهْمًا لِيَفْخَرَ بِذَلِكَ: وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الْحَطِيبَةِ

<sup>p</sup> قَدْ نَاضَلُوكَ فَسَلُّوا مِنْ كِنَانَتِهِمْ مَجْدًا تَلِيدًا وَتَبَلًا غَيْرَ أَنْكَاسٍ

هذا قول الضبي. وقال الطوسي يقال إن القطاة تجي إلى موضع. لَتِيْزٍ من الأرض <sup>q</sup> فَتَسْلِسُهُ ثُمَّ تُدِيرُ حَوْلَهُ ثَرَابًا: فَشَبَّهَ صَلْعَهُ بِأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ: وقال الآخر

٢٠. رَأَيْتُكُمْ لَا تَسْتَتِيْبُونَ نِعْمَةً وَغَيْرُكُمْ مِنْ ذِي يَدٍ يَسْتَتِيْبُهَا

هذا يذمُّ يقول ليس لكم يدٌ تَرْجُونَ عليها الثَّوَابَ \*<sup>٥</sup>

<sup>m</sup> Mz, on the other hand, glosses as follows: البكرة التي تدور عليها البكرة: عَوْدٌ تَسْتَقِيمُ بِهِ الْبَكْرَةُ وَالْخُطَافُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا الْبَكْرَةُ

<sup>n</sup> LA 2, 242, 17. Our commy. requires us to read مُعَالِيَّةٌ, and so Cairo print; but all MSS, LA and Yak have the nom. LA, Yak (except Yak 3, 593, 13). قَلُوبُجًا ° On لُوبَةٌ and لُوبٌ see Haffner

Addād p. 82; it appears probable that Ašm. was wrong in affirming the existence of لُوبَةٌ, and that ٢٠

is pl. of لَابَةٌ (besides the collective لَابٌ) as دُورٌ of دَائِرَةٌ and قُورٌ of قَارَةٌ. There is of course no

real connexion with لُوبٌ « Nubians ».

<sup>p</sup> See ante, p. 313 l. 3.

<sup>q</sup> MSS فُتَاسَةً.



٨ أَجَبْنَا بَنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ إِذْ دَعَوْا وَلِلَّهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا

قال الطوسي قوله مَوْلَى دَعْوَةٍ اي صاحب دعوة لا يُجِيبُ اذا دُعِيَ. [قال الله] وهو ههنا ذم كما تقول: **لِلَّهِ أَنْتَ أَلَا أَجَبْتَ**. قال ابن الاعرابي دَعَتْ يَالَ خَنْدِفَ فَأَجَبْتُهَا بِأَسَدٍ: قال وهذا يوم النِّسَار. وقال احمد بن عبيد: هذا أول يوم تَخَنَّدَتْ فيه خَنْدِفُ اي قيل فيه يَالَ خَنْدِفَ. ❖

٩ وَكُنَّا إِذَا قُلْنَا هَوَازِنُ أَقْبَلِي إِلَى الرُّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّدَادَ خَطِيبُهَا

قال علي بن عبدالله السداد القصد والصواب في الامر منصوبة السين: وقولهم: في هذا سِدَادٌ من عَوَزٍ: مكسورة السين وكذلك سِدَادُ القَارُورَةِ. ❖

١٠ عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأِ بِشَهَبَاءَ لَا يَمِشِي الضَّرَاءَ رَقِيبُهَا

قال الضبي اي عطفنا لهم بمَكْرُوهِ وشر. والضَّرُوس ههنا الحرب الشديدة وهو تمثيلٌ بالناقة السَّيِّئَةِ الخلق. ١٠ والضَّرَاء ما وَاَرَاكَ من شَجَرٍ وَالْحَمَرُ ١٠ وَاَرَاكَ من شَجَرٍ وَغَيْرِهِ. والشَّهْبَاء الكَتِيْبَةُ الْبَيْضَاء من كثرة الحديد. وقوله لَا يَمِشِي الضَّرَاءَ رَقِيبُهَا: اي هي عَزِيْزَةٌ لَا تَحْتَاجُ إِلَى أَنْ تَحْتَلَّ: كما قال النابغة

لَا يَخْفِضُ الرِّزُّ عَنْ أَرْضِ أَلَمِ بِهَا وَلَا يَضِلُّ عَلَى مِصْبَاحِهِ السَّارِي

هذا تفسير الضبي. وقال الطوسي عطفنا لهم اي عطفنا عليهم: قال وقال ابن الاعرابي الضَّرُوس الناقة التي تَعَضُّ حَالِبَهَا: وقال غيره التي معها وَلَدُهَا: فاذا دَنَا منها دَانَ عَضَّتْ. ١٠ وَالْمَلَأ الصَّغَرَاء يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ مَقْصُورًا. ١٥ والشَّهْبَاء الكَتِيْبَةُ التي عَلَتْهَا أَلْوَانُ الْحَدِيدِ. وَالرَّقِيبُ النَّاطِرُ. يقول لَا تَحْتَلُّ وَلَكِنَّا نُبَاهِرُ. قال وقال ابو عبيدة الضَّرَاء كُلُّ شَيْءٍ اسْتَدْرَكَ بِهِ وَالْحَمَرُ كَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ تَحَمَّرَتْ بِهِ وَسَدَرَكَ. ❖

١١ فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنِّسَارِ كَأَنَّا نَشَاصُ الثُّرَيَّا هَيَّجَتْهَا جَنُوبُهَا

قال الضبي النِّسَار موضع. وَنَشَاصُ الثُّرَيَّا ما ارْتَفَعَ مِنَ السَّحَابِ يَنْوِثُهَا: شَبَّ الكَتِيْبَةُ فِي كَثَّتِهَا بهذا السحاب: قال الاصمعي كُلُّ ما ارْتَفَعَ فَقَدْ نَشَصَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَشَصَتْ ثَنِيَّتَا فُلَانٍ إِذَا ارْتَفَعَا عَنْ

<sup>r</sup> See these and the following verses quoted *ante* p. 367, 17 ff, in the account of the Day of an-٢. Nisār; vv. 8-12, 17, 16, 13, 15, 19, 20 are in Naq 1, 243-5, in this order. V reads نُجِيبُهَا.

<sup>s</sup> LA 7, 424, 22, and 20, 161, 8.

<sup>t</sup> Dīw. 11, 13 (Ahlw. p. 15).

<sup>u</sup> It appears probable that الْمَلَأ in here a proper name :

see Yak and Bakrī s. v., and 'Abīd 20, 6.

<sup>v</sup> LA 7, 60, 20 and 8, 365, 18.

مَرْكَبِ الْأَسْنَانِ . وَقَوْلُهُ هَيَّجَتْهَا جَنُوبُهَا الْمَاءُ تَزْجِعُ عَلَى الثُّرَيَّا : فَإِذَا كَانَ مَعَ السَّحَابِ رِيحٌ كَانَ أَكْثَرُ لَهُ لِأَنَّ الْجَنُوبَ تُؤَلِّبُ السَّحَابَ . وَقَالَ الطُّوسِي النَّشَاصُ سَحَابٌ تَرْتَفِعُ لَهُ رُؤُوسٌ مِنْ نَوَاحِي السَّمَاءِ يَنْشَأُ بَنُو الثُّرَيَّا : قَالَ وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ النَّشَاصُ وَالنَّشَاصُ سَحَابٌ كَثِيرٌ مُطَبَّقٌ وَيُقَالُ نَشَصَ إِذَا مَضَى وَذَهَبَ .

١٢ ۝ فَكَانُوا كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَتْ أَتُنَزِّلُهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُنْذِيهَا

قَالَ الضَّحِّي يَقُولُ لَمَّا رَأَوْنَا تَحَيَّرُوا فَلَمْ يَدْرُوا مَا يَصْنَعُونَ : وَاصِلٌ ذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْلُ قَدْرًا فَرَأَتْ رَاكِبًا مُثْبِلًا فَجَعَلَتْ تُفَكِّرُ أَتَتَزَكُّ الْقَدْرَ فَتَحْتَرِقَ أَوْ تُنَزِّلُهَا فَتَرْفَعُهَا قَبْلَ أَنْ تُنْضَجَ فَتُفْسِدَهَا . قَالَ وَيُقَالُ لَمْ تُنْذِرْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَتَعْرِفُ لِلنَّاسِ مِنْ قَدْرِهَا فَتُطْعِمُهُمْ ( فَذَلِكَ إِذَا بَشَّرَهَا بِإِيَّاهَا إِذَا فَرَّقَتْهَا ) أَمْ تَرَفَعُهَا مَذْمُومَةً لَمْ تُطْعِمْ مِنْهَا أَحَدًا . قَالَ الطُّوسِي وَيُرْوَى كَانُوا بَغِيرَ فَاءٍ : قَالَ وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ [ كَذَا ] يُنْشِدُ الْحَاضِقُ مِنْهُمْ .  
١٠ وَقَالَ يَقُولُونَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَرِيدُونَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ . قَالَ وَأَمَّا إِرَادَ كَسَالَةِ إِرْتَجَنْتَ عَلَيْهَا زُبْدُهَا : فَإِنْ أَذَابَتْهَا لَمْ تَصْلُحْ وَإِنْ أَتَزَلَّتْهَا فَهِيَ شَرٌّ فَقَدْ فَسَدَتْ . قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا يَقُولُهُ فِي يَوْمِ الْبَسَارِ لِبَنِي عَامِرٍ : يَقُولُ لَمَّا لَقِينَاهُمْ سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْقِتَالِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بِنَا يَدٌ فَانْهَزَمُوا : فَشَبَّهَهُمْ بِامْرَأَةٍ نَصَبَتْ قَدْرَهَا لِسَلٍّ سَنَنِهَا : فَأَقْبَلَ نَازِلٌ فَرَوَّاتٌ فِي أَمْرِهَا أَتَيْتُمْ نَضِجَ قَدْرِهَا فَتَقْرِي مِنْهَا ضَيْفَهَا أَمْ تُنَزِّلُهَا فَتَفْسِدَ عَلَيْهَا وَلَا <sup>٣</sup> يَرْضَاهَا ضَيْفُهَا : فَأَيُّ الْأَمْرَيْنِ فَعَلْتَ . فَهُوَ شَائِقٌ عَلَيْهَا : فَيَقُولُ فَأَوْلَا لَيْتَكَ ١٥ هِينَ لَقِينَاهُمْ كَهَذِهِ الْمَرْأَةِ . قَالَ وَأَمَّا الْأَخْفَشُ أَبُو مُحَمَّدٍ فَقَالَ اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ وَتَقَطَّعَ كَهَذِهِ الْقَدْرِ الَّتِي إِرْتَجَنْتَ : قَالَ وَالْإِرْتِجَانُ أَنَّ صَاحِبَةَ الْقَدْرِ إِذَا نَصَبَتْهَا فَإِذَا رَسَخَتِ الزُّبْدَةُ فِي أَسْفَلِ قَدْرِهَا وَلَمْ تَرْتَفِعْ <sup>٢</sup> فَإِنَّ السَّنَنَ يَذُوبُ وَيَرْتَفِعُ فَإِنْ أَصَابَهَا حَرُّ النَّارِ فَارْتَفَعَتِ الزُّبْدَةُ حَتَّى تَصِيرَ فِي أَعَالِي الْقَدْرِ فَإِنَّهَا تَتَقَطَّعُ وَتَفْسُدُ فَيَقُولُ إِرْتَجَنْتَ الْقَدْرَ بِمَا فِيهَا : وَهَذَا مَثَلٌ لِلْقَوْمِ وَاخْتِلَاطِ أَمْرِهِمْ عَلَيْهِمْ .

١٣ ۝ قَطَعْنَاهُمْ فَبِالْيَمَامَةِ فِرْقَةً وَأُخْرَى بِأَوْطَاسٍ تَهْرُكُ لَيْسَهَا

٢٠ ۝ روى الطُّوسِي قِطْعَةً .

١٤ ۝ قَلَّانَاهُمْ نَهْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَثُورُ عَكُوبَهَا

<sup>٧</sup> LA 1, 382, 12, and 17, 35, 22 (first with وَكُنْتُمْ and second with فَكُنْتُمْ) ; Lane 987 a, with مَذْمُومَةً . MSS يراها ; the word seems required to give the sense of مَذْمُومَةً . فَكَانَتْ ٧ . أَتُنَزِّلُهَا .

<sup>٢</sup> This sentence seems to be in confusion, but the MSS do not enable the right reading to be supplied. <sup>٣</sup> Mz arranges these vv. differently, viz : vv. 17, 16, 13, 14, 15, 18 ; Naq agrees ٢٠ with Mz. Bm يَجْرُ .

<sup>٤</sup> LA 2, 117, 13.

روى ابو عكرمة يشور بالراء . وقال الطوسي يشوب بالباء . وقال الطوسي خافوا حربنا فانتقلوا من بلدهم وجلوا عنها . قال وقال ابن الاعرابي المألوب الطريق الموطوء المعبد فهو بين الأثر من وطء الناس كالعلب في الوجه : وأنشد لبعض بني أسد

<sup>z</sup> وَقَحَمَ الْقَوْمَ طَرِيقُ أَمْلَسُ عَارِي الْجَاجِي عِلْبٌ مُوَعَسُ

• قوله قَحَمَ اراد أن ينزلوا به فوجدوه جذبا <sup>a</sup> قَضَوْا الى منزل غيره : والطريق هو الذي قَحَمَهُم من منزل الى منزل كأنهم ارادوا ان يسيروا عشرين فرسخا فلم يجدوا خضبا إلا بعد ثلاثين فرسخا <sup>a</sup> قَضَوْا : ومنه إقحام البعير من سن الى سن : كما قال ذو الرمة

<sup>b</sup> أَوْ مُنْعَمٌ أَضْعَفَ الْإِبْطَانَ حَادِجُهُ بِالْأَمْسِ قَانَسَاخَرَ الْعِدْلَانَ وَالْقَتَبُ

وأنت فكوبها لتأنيث الطريق وترك لفظ معلوب . والعكوب الثبار . هذا تفسير الطوسي . وقال الطوسي في البيت الأول تهر كليبها اي يهرون مثل هريز الكلاب . قال واوطاس موضع . قال ومعلوب طريق قد أثر بجانبه واصل العلب الأثر يقال قد علبه علبا اذا أثر به . قال وقوله نخل الكلاب جراءها اي كئنا مقتدرين عليهم وكانوا لنا أذلاء بهذه المذلة نضربهم كيف نشاء •

١٥ لَحُونَاهُمْ لَحَوِ الْعِصِي فَأَصْبَحُوا عَلَى آلَةٍ يَشْكُو الْهُوَانَ حَرِيْبُهَا

قال الضبي الآلة الحالة . واللحو قشر العود . اي فعلنا بهم مثل ذلك اي أخذنا جميع ما لهم . وقال الطوسي ١٥ يقول أذلكتناهم وقشرناهم لحو العصي : وكل من آتيت اليه مكروها أو بالقت في إساءته وسبه فقد لحوته ولحيته : قال ابو الحسن وأنشدنا ابن الاعرابي

<sup>d</sup> لَحَوْتُ شَمَاسًا كَمَا تُلْعَى الْعِصِي سَبًا لَوْ أَنَّ السَّبَّ يُذِمِّي لَدِمِي

<sup>z</sup> This v. has not been found elsewhere. For عَارِي الْجَاجِي (where جَاج stands for جَاجِي , pl. of جَاجِي see LA 1, 34, 7 and 3, 313, 5. The meaning appears to be : « There pushed on the tribe (or body of men) from stage to stage a road smooth, bare in its surfaces (lit. breasts), marked by a clear track, level and uniform all the way » . <sup>a</sup> . <sup>a</sup> MSS فمدوا . <sup>b</sup> LA 15, 362, 7 ; also 16, 202, 11. Render : « Or a he-camel wandering without a driver (so LA interprets), whose saddler has fixed loosely his belly-girth yesternight, and the two loads (one on each side) and the wood of the saddle-gear have fallen back, out of place » (Bā'iyab v. 114). For another explanation of مُنْعَم see Naq 426, 2 : « A young camel whose teeth grow too rapidly, which is a sign of weakness » . ٢٥

<sup>c</sup> The صدر in Naq is different : أَضْرَّ هِمَّ حِمْنُ نُبْ بَذَرٍ فَأَصْبَحُوا ; see ante, p. 368, 14.

<sup>d</sup> LA 20, 107, 24.



١٦ ° لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ وَأَدْرَكَ جَرِي الْمُبْقِيَاتِ لُغُوبَهَا

قال الضبي اي قتلناهم من الغدوة الى الليل . والمبقيات ذوات الجري . ويروى : المبقيات : وهن ذوات النقي وهو المخ . قال الطوسي : المبقيات . وقال ابن الاعرابي التي على العدو . واللغوب الإعياء وقد كُفِبَ يَلُفُّ لُغُوبًا . وهو قريب من قول الآخر

فَأَدْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْمَهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِينَةٍ إِنْصَبَا

١٧ ° جَعَلَنَ قُشَيْرًا غَايَةً يُهْتَدَى بِهَا كَمَا مَدَّ أَشْطَانُ الدِّلَاءِ قَلْبَهَا

قال الضبي يقول جعلناهم غاية في الشر . ويقال الغاية ههنا الراية اي قصدناهم كأنهم راية يُقْصَدُ إليها . قال الطوسي يعني خيل بني أسد وذلك أن قُشَيْرًا كانت آخر الناس فأرادهم بنو أسد وصعدوا صندهم فجعلوا كلهم أرادوا ان يصلوا الى قشير حيل بينهم وبين ذلك . ورواها احمد بن عبيد : تهتدي بها . يعني جعلت خيل حية تهتدي بها تطلبها . يقول يُقَاتِلُونَهُمْ وَلَا هَمَّ لَهُمْ إِلَّا قُشَيْرٌ فجعلت الخيل قشيرًا غاية تؤمها وتريدها كأنها لهم علم . قوله كَمَا مَدَّ يَقُولُ قَصْدًا إِلَيْهِمْ لَا تَلْتَوِي عَيْنًا وَلَا شِمَالًا كَمَا مَدَّ الْحَبْلُ : وَأَمَّا خَصَّ قُشَيْرًا لِأَنَّ الْحَرْبَ كَانَتْ مِنْ أَجْلِهِمْ : وقال الآخر

ه نَاطَ أَمَرَ الضَّعَافِ وَاجْتَعَلَ اللَّيْلَ كَحَبْلِ الْعَادِيَةِ الْمَسْدُودِ

١٨ إِذَا مَا لِحْنًا مِنْهُمْ بِكْتِيَةٍ تَذَكَّرَ مِنْهَا ذَخْلَهَا وَذُنُوبَهَا

١٥ قال الضبي المعنى أنه اذا ذكرت الذُّحُولَ كان أشدَّ للقتال : قال ومثله قول الآخر في عُجْرٍ بَيْتٍ : \* حَفَضُوا أَسْنَتَهُمْ فَكُلُّ نَاعِي \* : اي يَطْعُنُونَ ويقولون وا فلانة . قال الطوسي قوله بِكْتِيَةٍ قال ومثل هذا كثير يقول اذا لحقناهم تَذَكَّرْنَا مَا آتَوْا إِلَيْنَا مِنْ دَخَلٍ او ذَنْبٍ فَبَالَعْنَا فِي الْعُقُوبَةِ . والكْتِيَةُ الجماعة تَكْتَبُوا تَجْتَعُّوا ♦

° So our MSS, Mz and V. Bm and Naq المُنْقِيَاتِ .

f Ante, No. II, v. 5 (p. 23).

g Bm and Naq جَعَلْنَا . V به (sic) for جا .

h LA 13, 117, 2. Our MSS

have المَوْصُول in place of الْمَسْدُود , which the rhyme requires; the v. is in the Jamb. 141, 4 (corrupt): poet Abū Zubaid at-Ta'ī; « He tied up the affair of (i. e. succoured) the weak, and he journeyed straight through the night, like the well-rope of an ancient well stretched straight (by the bucket) ».

i LA 20, 208, 20, where صدر is given : خَيْلَانِ بْنِ قُورِيٍّ وَمِنْ أَمْدَانِهِمْ حَفَضُوا الْخَ ; poet al-Ajda' ٢٥ al-Hamdānī ; see ante, p. 381, 13.

## ١٩ بَنِي عَامِرٍ إِنَّا تَرَكْنَا نِسَاءَكُمْ مِنْ الشَّلِّ وَالْإِيْجَافِ تَدْمَى عُجُوبُهَا

قال الضبي الشَّلُّ الطَّرْدُ. والايِجَافُ سَيْرٌ شديد: يقال أَوْجَفَ إِيْجَافًا: قال وقال الاصمعي يكون الايجاف على الحيل وعلى الإبل جميعًا: قال الله عز وجل: لَمَّا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ. والسَّجْبُ آخِرُ الْعُصْفِ: يريد أَنَّهُمْ حِيلَنَ عَلَى غَيْرِ وَطْأٍ وَأَغْدَى بِهِنَّ فِي السَّيْرِ فَدَمِينَ لذلك. قال الطوسي الشَّلُّ الطَّرْدُ. قال والايِجَافُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ. وقوله تَدْمَى عُجُوبُهَا يقول حَمَلْنَاهُنَّ عَلَى أَقْتَابٍ غَلِيظَةٍ خَشِنَةٍ فَأَدَمَتْ عُجُوبُهَا: وإنما أراد أَعْجَازَهَا ❖

## ٢٠ عَضَارِيْطُنَا مُسْتَبِطُنُو الْبَيْضِ كَالْدُمَى مُضَرَّجَةٌ بِالزَّعْفَرَانِ جُيُوبُهَا

قال الضبي يروى [البَيْضَ] نَضْبًا وَخَفْضًا. قال والعَضَارِيْطُ التُّعَاعُ والأَجْرَاءُ. ورواها الطوسي \* عَضَارِيْطُنَا الْبَيْضُ الْكَوَاكِبُ كَالْدُمَى \* : واحدُهم عَضْرُوطٌ وَعِضْرُوطٌ وإنما أرادَ ههنا النساءَ: يقول ١٠ هُنَّ خَدَمُنَا. والدُمَى التَّائِيلُ جمع ذُمِيَّةٍ شَبَّهَ النساءَ بِهِنَّ فِي الْحَسَنِ. وانشدني أحمد بن عبيد قال هذا مثله للفرزدق

يُحَصِّنُ عَنْهُنَّ الْهَذِيلُ فِرَاشَهُ  
وَهُنَّ لِحْدَامُ الْهَذِيلِ يَرَادِعُ

## ٢١ تَبَيْتُ النِّسَاءَ الْمُرْضِعَاتُ بِرَهْوَةٍ تَفْرَعُ مِنْ خَوْفِ الْجَنَانِ قُلُوبُهَا

قال الضبي قال ابو عبيدة: الرَّهْوَةُ ما ارتفع من الارض وما انخفض وهو ههنا ما انخفض. اي قَرَرَنَ ١٥ فَاسْتَتَرَنَ: قال وقال الاصمعي الرهوة ههنا ما ارتفع من الارض: اي من أَفَلَتْ من نَسَائِهِمْ عَلَا شَرَفًا لِيَنْظُرَ مِنْ شِدَّةِ الْحَذَرِ. وقال الطوسي قال ابن الاعرابي في قوله \* تَبَيْتُ النساءَ الْمُرْضِعَاتُ بِرَهْوَةٍ \* يقول هُنَّ مع الرِّجَالِ سَبَايَا: قال وقال ابن الاعرابي لا يكون الْقَلْبُ جَنَانًا إِلَّا وَهُوَ مَرْعُوبٌ: قال ويقال الْجَنَانُ كُلُّ مَا سَتَرَ عَنْكَ شَيْئًا فَهُوَ جَنَانٌ: وكلُّ ما سَتَرْتَهُ فَهُوَ جَنَانٌ<sup>n</sup> ❖

## ٢٢ دَعُوا مَنْبِتَ السِّيفَيْنِ إِنَّهُمَا لَنَا إِذَا مُضِرُّ الْحَمْرَاءِ شُبَّتْ حُرُوبُهَا

٢٠ الكَوَاكِبُ<sup>k</sup> Naq has the v. as in at-Tūsī's reading, with مُصَيِّغَةً. Mz marg. v. 1. for الكَوَاكِبُ.<sup>j</sup> Qur. 59, 6.

<sup>1</sup> See Naq 66, 37 (p. 704).

<sup>m</sup> هَوَلَ الْجِنَانِ. Addād 96, 20, with تَفْرَعُ مِنْ رَوْعِ الْجِنَانِ, and تَطْلُ. LA 19, 61, 22, with

<sup>n</sup> Mz takes الْجَنَانِ as meaning the darkness of night, and quotes the following verse: —

وَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْلِ أَدْرَكَ رَكُضُنَا  
بِذِي الرِّمْتِ وَالْأَرَطَى عِيَاضَ بَنٍ نَاشِبِ

٢٥ جنون ٢٥ See Yak 2, 816, 6: a verse by Duraid b. aş-Simmah; for the occasion see Agh 9, 10. Yak has

for جنان. <sup>o</sup> Yak 3, 357, 5 and 23, with الشِّقَيْنِ and الشِّقَيْنِ; Bakrī 824, 17.

قال الضبي قال الاصمعي يعني سيفي البحر. قال <sup>p</sup> وسُتيت مُضَرُ الحنراء لُثْبَةُ من آدم وهبها نزارُ  
لِضَرٍّ. ورواها الطوسي دُعوا مَنبَتَ الشَّيْقَيْنِ وقال: قال ابن الاعرابي هُما وَاِدْيَانُ وقال غيرُ ابن الاعرابي  
هُما جَبَلَانِ ♦

XCVII <sup>q</sup> وقال بشرُ ايضاً

١ <sup>r</sup> أَحَقُّ مَا رَأَيْتُ أَمَ احْتِلَامُ أَمَ الْأَهْوَالُ إِذْ صَحِيي نِيَامُ

ويروى انْحِلَامٌ وهو انْفِعَالٌ من حَلَمَ يَعْلُمُ في المنام. وروى هذا البيت الضبي ولم يَرْوِهِ الطوسي ♦

٢ <sup>s</sup> أَلَا ظَنَنْتُ لِنَيْتِهَا إِدَامُ وَكُلُّ وَصَالٍ غَانِيَةٍ رِمَامُ

قال الضبي إِدَامُ امرأة. وريمَامُ متقطع. وروى الطوسي: لِيَطِيَّتِهَا. وقال ظننت ذهبت وسارت تظعنُ ظَنناً  
وظَنناً وقد قُرئَ بهما جميعاً. والطيَّة والنَيْة وَجْهٌ الذي تريده وتُنْويهِ. والغانية التي اسْتَعْنَتْ بِجَاهِهَا ويقال  
١٠ يَرْوِجُهَا: قال الطوسي قال لي ابن الاعرابي الغانية العفيفة. قال وإِدَامُ مُوَاقِفَةٌ مُلَانِمَةٌ لَزَوِجِهَا شَبَّهَها بِالْإِدَامِ  
الذي يكون مُوَاقِفًا مُشْتَمِيًا: ويقال أَدَمَ اللهُ بَيْنَهُمَا يَأْدِمُ أَدَمًا: واصله من أَدَمَ الطَّامِرَ لَأَنَّ صَلَاحَهُ وَطِيبَهُ  
إِنَّمَا يكون بِالْإِدَامِ. قال ويقال فيه ايضاً أَدَمَ اللهُ بَيْنَهُمَا إِسْدَامًا. والريَامُ الحَلَقُ: يقول فَوَصِلُ الْغَوَايِي خَلَقُ  
كُنْتُ منه على ثِقَةٍ: يقال حَلَّ أَرَمَامُ وَأَخْلَقُ: والرُّمَّةُ الْقِطْعَةُ من الجبل البالي: وأَخْبَرَنَا ابو موسى هارون بن  
الحارث قال: وسُتِي ذُو الرُّمَّةِ ذَا الرُّمَّةِ وكان اسمه غِيلَانُ بقوله

لَمْ يَبْقَ غَيْرُ مَثَلٍ رُكُودٍ وَغَيْرُ مَشْجُوجٍ الْقَنَّا مَوْتُودٍ

١٥

أَشَعَتْ بَاقِي رُمَّةِ التَّقْلِيدِ

٣ <sup>u</sup> جَدَدْتُ بِحُبِّهَا وَهَزَلْتُ حَتَّى كَبِرْتُ وَقِيلَ إِنَّكَ مُسْتَهَامُ

<sup>p</sup> See LA 7, 26, 15 for مُضَرُ الحنراء.

<sup>q</sup> Kk has this poem. Mz says (and so Bm): قال ابو عمرو بن العلاء ليس للعرب قصيدة على هذا الروي اجود منها: <sup>20</sup> وهي التي اَلْحَقْتُ بِشَرًّا بِالْفُحُولِ V begins with v. 15, omitting all before it.

<sup>r</sup> Mz, Kk, Bm all have رَأَيْتُ. Our MSS تقول, and so Cairo print. Kk أَحَقًّا.

<sup>s</sup> Kk إِدَامُ, Bm أَدَامُ and إِدَامُ.

<sup>t</sup> Geyer Altarab. Dilamben 23, 4, 7, 8, with different readings: see also LA 15, 143, 15-16, and BQut 334, 10-11, etc.

<sup>u</sup> Kk and Bm have the verbs in the 1st pers., Mz in the 2nd: Kk لِحُبِّهَا. <sup>25</sup>



قال الطوسي يقال جد الرجل في الأمر يجد وأجد يجد فهو جاد ومجد: والرجلان مختلفان جدا هذه مكسورة لا غير: وجد التنخل يجده جدا اذا صرمة: والجد في الإنكماش مكسور: والجد الحظ والبخت: والجدان ابو الأب وابو الأم: والجد عظمة الله تعالى: وقد جدت يا رجل تجد اذا صرت ذا جد: قال \* ولقد يجد المرء وهو مقصر \* ويغيب جد المرء غير مقصر \* وهزلت اي لعبت والهزل ضد الجد: قال الكُميت

٧ أَرَانَا عَلَى حُبِّ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا يُجَدُّ بِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَهْزِلُ

وقد هزل الرجل في بدنه هزلا وهزالا: وهزل الرجل اذا هزل ماله وعياله: وقد هزل ماله وعياله. والمستهام الداهب العقل هام يهيم \*

٤ وَقَدْ تَغْنَى بِنَا حِينًا وَتَغْنَى بِهَا وَالْدَّهْرُ لَيْسَ لَهُ دَوَامُ

١٠ قال الطوسي تغنى بنا وتغنى بها في مجاورتنا: يقال غنيينا بـمكان كذا وكذا أقننا به وعشنا فيما نهوى: قال حاتم

٧ غَنِينَا زَمَانًا بِالتَّصَلُّكِ وَالْغِنَى فَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَاسَيْهِمَا الدَّهْرُ

التصعلك الفقر والصلوك الفقير وكذلك السذوت \*

٥ لِيَالِي تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ كَانَ رُضَابُهُ وَهْنًا مُدَامُ

١٥ قال الضبي تستبك تذهب بعقلك تصير كالسي لها. والغروب أشر في الأسنان. والرضاب قطع الريق. والوهن بعد ساعة من الليل. والمدام الحمر: شبه فاها عند تغير الأفواه بالحمر. قال الطوسي \* يرف كأنه وهن مدام \* قال والغروب حد يعني حد [ثناياها]: وذلك لحدائتها اي بشعر ذي غروب: وغروب كل شيء حده: وقال الغروب أشر في الأسنان بمعنى القول الأول. ويرف يبرق وقد رف يرف رفا اذا برق وورف يرف: ورف يرف اذا أكل: قال الاصمعي

يَصِيدُ لِي الْعَيْرَ يَوْفُ النَّدَى يَخْفِرُ فِي مُبْتَكِرِ الرَّاعِدِ

٢٠

٧ Hāshimiyāt 4, 8 (Horovitz, p. 112), LA 14, 220, 14, with تجد.

٤ So Kk; Mz and Bm read نَغْنَى بِنَا وَتَغْنَى بِهَا.

٧ See ante, p. 342, 6.

٥ Vv. 5-8 in Yak 3, 360. LA 11, 24, 22, has the 2nd hemist. thus: يَرِفُ كَأَنَّهُ وَهْنًا مُدَامُ (at-Tūsī's reading).

يقول : هذا الفرسُ يصيد لي العَيْرَ وهو يأكل البَقْلَ : ومُبْتَكِرُ الرَايِدِ اي أولُهُ : والتَدَى ههنا البَقْلُ :  
قال الشَّيْخُ

كَثُورُ الْعَذَابِ الْفَرْدُ يَخِطُهُ التَّدَى تَعْلَى التَّدَى فِي مَشْنِهِ وَتَحْدَرَا

التَّدَى الأولُ من المطَرِ والثاني من البَقْلِ : والعَذَابُ الرَّمْلُ يصف تَوْرًا . ويقال أثْيْتُكَ بعد وَهْنٍ من الليل وبعد  
سُغَوَاءٍ من الليل وَجُوشٍ وَهْدَاءٍ من الليل : وهو كثير .

٦ وَأَبْلَجَ مُشْرِقِ الْخَدَيْنِ فَخْمٍ يُسَنُّ عَلَى مَرَاغِمِهِ الْقَسَامُ .

قال الضَّيِّيُّ بوجهِ أَبْلَجٍ . وَالْفَخْمُ الْجَلِيلُ . وَيُسَنُّ يُصَبُّ . وَالْمَرَاغِمُ الْأَنْفُ وما حَوَّلَهَا الواحدَ مَرَفَمٍ . وَالْقَسَامُ  
الْحَسَنُ . وقال الطُّوسِيُّ الْأَبْلَجُ يعني الوجه الواضِحُ الْحَسَنُ قد بَلَغَ يَبْلُجُ بَلَجًا . وَالْفَخْمُ الْمَكْسُوفُ مِنَ اللَّحْمِ .  
يقول ليس بَمَعْرُوفٍ . قال وقال ابن الأعرابي الشَّنُّ والسَّنُّ واحد وهو الصَّبُّ قال وقال ابن الأعرابي الْقَسِمَةُ ما  
١٠ بَيْنَ مَقْطَرِ الْأَنْفِ وَأَعْلَى الْجَبْهَةِ قال كذا سَيَعَتْ الْأَعْرَابُ يقولونه : قال ويقال الْقَسِمَةُ الْعَرْنَيْنُ . وقال أحمد بن  
عبيد : أَخْبَرَنِي ابْنُ الْكَرَّارِ الْعَامِرِيُّ وَأَنْشَدَنِي

تَرَى اللَّوْمَ مَكْتُوبًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ كَمَا سَطَرَ الْوَرَّاقُ فِي سُورَةِ التَّحْلِ

ثم قال أتراني آثِمًا حينَ قُلْتُ هذا . قال فسألتُه عن الْقَسِمَاتِ فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَفْحَتِي الْأَنْفِ ثُمَّ قال ثُمَّ يَكُونُ  
الْقَسَامُ يعني الْحَسَنُ : وقال الآخرُ

د كَأَنَّ دَنَايِرًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الرَّجُوءَ لِقَاءَ

٧ تَعْرِضَ جَابَةِ الْمِدْرَى خَذُولٍ بِصَاحَةٍ فِي أَسْرِتْهَا السَّلَامُ

قال الضَّيِّيُّ قوله جَابَةُ الْمِدْرَى يريد ظَنِيَّةً : قال الأصمعيُّ هي جَابَةُ الْمِدْرَى ما دام قَرْنُهَا أَمْلَسَ وهو أولُ  
ما يَطْلُعُ غَلِيظٌ فإذا طَالَ دَقٌّ . وَأَسْرِتْهَا طَرِيقُهَا . وَالسَّلَامُ شَجَرٌ الْوَاحِدَةُ سَلَمَةٌ . وقال علي بن عبد الله الطُّوسِيُّ

<sup>z</sup> LA 2, 72, 2, and 20, 186, 13, with بِضْرُهُ for يَخِطُهُ; in both ascribed to Ibn Ahmar; it is not in the Cairo edition of Shammākh. <sup>a</sup> LA 19, 107, 9 vocalizes سُغَوَاءَ as diptote: but see Lane 1367 a. ٢.

<sup>b</sup> 2nd hemist. in LA 15, 382, 13. Mz وَأَبْيَصَ (with أَبْلَجَ as v. l.). Bm يُسَنُّ and يُسَنُّ with مَأَ .

<sup>c</sup> « Thou mayst see meanness written plain on the roots of their noses, as the scribe writes out clearly the Chapter of the Bees (No. 16 of the Qur.) ».

<sup>d</sup> See Ham 640, 21 (poet Muḥriz b. al-Mukābir of Ḍabbah), and LA 15, 383, 23.

<sup>e</sup> LA 1, 241, 17 and 15, 188, 24. Bm السَّلَامُ only; سِلَامٌ is pl. of سَلَمَةٌ, and سَلَامٌ of سَلَامَةٌ, two ٢٥ different kinds of trees.

جابه يُهْمَز ولا يُهْمَز فن هَمْزُهُ اراد صِلَابَتَهُ وَشِدَّتَهُ ومن لم يَهْمَز اراد حين جَابَ الرَأْسَ اي حين طَلَعَ  
وَالْمَدْرَى الْقَرْنَ. وَالْحَذُولُ الَّتِي تَتَخَلَّفُ عَنْ قَطِيعِهَا عَلَى وَلَدِهَا. صَاحَةٌ بِلَدٍّ. وَالْأَسْرَةُ بُطُونُ الْأَوْدِيَةِ مِثْلُ أَسْرَةِ  
الْكَفِّ: وَيُقَالُ أَسْرَةُ الظَّيْفَةِ مَوْضِعُهَا الَّذِي تَرَعَى فِيهِ: وَيَجُوزُ أَنْ يَعُودَ الْمَاءُ عَلَى صَاحَةٍ. وَالْأَسْرَةُ تَكُونُ أَيْضًا فِي  
الْوَجْهِ وَالزُّجَاجَةِ: قَالَ عَنَّا:

<sup>f</sup> يَرْجَا جَاةً صَفْرَاءَ ذَاتِ أَسْرَةٍ قُرْنَتْ بِأَذْهَرٍ فِي السَّمَالِ مُقَدَّمٍ.

٨ <sup>g</sup> وَصَاحِبُهَا غَضِيضُ الطَّرْفِ أَخَوَى يَضُوعُ فُؤَادَهَا مِنْهُ بُغَامٌ

قال الضبي يَضُوعُ فُؤَادُهَا أَي يَذْهَبُ بِقَلْبِهَا. وَقَالَ الطوسي الغَضِيضُ الْفَائِزُ الطَّرْفِ وَقَدْ غَضَّ بَصَرَهُ  
يَغْضُهُ غَضًّا إِذَا لَمْ يَسْتَوْفِ نَظْرَهُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ: لَا أَغْضُكَ مِنْ حَقِّكَ دِرْهَمًا: وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ

<sup>h</sup> فَغَضَّ الطَّرْفَ لِمَنْكَ مِنْ نُسَيْرٍ فَلَا كَمَبًا بَلَّغْتَ وَلَا كِلَابًا

١٠ وَيُرْوَى فَغَضٌ وَغَضٌ مِثْلُ مُدٍّ وَمُدٌّ. وَقَالَ الْأَخْوَى قَالَ أَبُو عبيدة فِي لَوْنِهِ بَيْنَ الشُّثْرَةِ وَالنُّكْتَةِ: قَالَ وَأَمَّا  
يَضُوعٌ فَيَرْوَعُ مِنَ الرُّوعِ ضَاعَهُ يَضُوعُهُ ضَوْعًا: قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

<sup>i</sup> فُرَيْحَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلَّمَا أَحْسَا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتَ نَائِبٍ

وَالْبُغَامُ الصَّوْتُ يُقَالُ بَغَمَتِ الظَّيْفَةُ تَبْغَمُ بُغْمًا وَبُغَامًا ❖

٩ <sup>j</sup> وَخَرَقَ تَعْرِفُ الْجِنَّانُ فِيهِ فَيَافِيهِ تَحِنُّ بِهَا السَّهَامُ

١٥ رَوَاهَا الطُّوسِيُّ \* وَأَرْضُ تَعْرِفُ الْجِنَّانُ فِيهَا \* قَالَ وَيُرْوَى: يَطِيرُ بِهَا السَّهَامُ: قَالَ وَتَحِنُّ رَوَاةُ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ وَالْجِنَّانُ وَالْجِنُّ سَوَاءٌ: كَمَا أَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ

<sup>k</sup> أَبَيْتُ أَهْوِي فِي شَيَاطِينِ تَرْنُ مُخْتَلِفٍ نَجْرَاهُمْ جِنٌّ وَحِنٌّ

<sup>f</sup> Mu'all. 39. <sup>g</sup> LA 10, 98, 10. <sup>h</sup> Dīw. 1, 31, 6; Naq 446, 7. <sup>i</sup> LA 10, 98, 20;

Haffner, Addād, p. 138, 6. « Two little nestlings that quake in their hearts in the dawning as often as they hear the whistling of the wind or the croak of a raven ».

<sup>j</sup> LA 15, 202, 5, with ٢٠. بِحِنٍّ. Bm يَطِيرُ. Mz يَعْرِفُ (but تَعْرِفُ in comm.). Kk تَحِنُّ for يَطِيرُ, and فَيَافِيهَا, فِيهَا, وَأَرْضُ

<sup>k</sup> LA 16, 289, 9: « By night I seem to be falling through the midst of shouting devils, amid companies of different shapes of *Jinn* and *Hinn* ». The *Hinn* are said to be a class of beings between Men and *Jinn*. Poet Muhāṣir b. al-Muḥill. Our MSS, like LA, TA 9, 185, 17, and Agh 21, 207, 17, have نَجْرَاهُمْ; Naq 129, 6, has نَجْرَاهُمَا; Ṣiḥāḥ 2, 369, 10 has نَجْرَاهُمْ; the last (نَجْرُ = shape, form, ٢٠ species) seems to be the best reading.



قال والجنُّ ضَرْبٌ من الجنِّ. قال والعزيف صوت تسمعه (قال أبو زيد) كصوت الطبل: قال وقال ابن الاعرابي وأبو عبيدة السَّهام رِيحٌ حارَّةٌ. قال وقال الأَخفش البَغْدادي الرواية <sup>١</sup> [السَّهَامُ] وهو الذي يقال له مُخاطُ الشَّيْطَانِ. والخرق الأرض تَنْخَرُقُ فيها الريح ♦

١٠ ذَعَرْتُ ظِبَاءَهَا مُتَعَوِّرَاتٍ إِذَا أَدْرَعَتْ لَوَامِعَهَا الْإِكَامُ

• قال الضبي لَوَامِعُهَا سَرَايُهَا. وقال الطوسي \* وَقَدْ حَفَزَتْ لَوَامِعَهَا الْإِكَامُ \* . وقال ذَعَرْتُ أَفْرَعْتُ. مُتَعَوِّرَاتٍ نِصْفَ النَّهَارِ وَقَدْ قَوَّرَ الْقَوْمُ إِذَا قَالُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَحَفَزَتْ دَفَعَتْ: وَيُقَالُ أَكَمْتُ وَأَكَمْتُ الْإِكَامُ وَأَكَمْتُ ♦

١١ بِذِعْلِيَّةٍ بَرَّاهَا النَّصُّ حَتَّى بَلَّغْتُ نَضَارَهَا وَفَنَى السَّانَمُ

قال الضبي الذِعْلِيَّةُ السريعة. والنَّصُّ شِدَّةُ السَّيْرِ. والنُّضَارُ والنُّجَارُ سَوَاءٌ: أَيِ سِرْتُ عَلَيْهَا حَتَّى ذَهَبَ لَحْنُهَا وَقُوَّتُهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ تَنْشِي بِكَرْمِهَا. وقال الطوسي قال ابن الاعرابي نَضَارُهَا صَلَابَتُهَا وَطَبِيعَتُهَا وَنَضَارُ كُلِّ شَيْءٍ خَالِصُهُ: يَعْنِي أَنَّهُ ذَهَبَ لَحْنُهَا وَرَهْلُهَا وَرَجَعَتْ إِلَى جَنْبِهَا الْأَوَّلِ: كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ <sup>٢</sup> [كَأَنَّهَا حَمْلٌ وَهَمٌّ] وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا النَّحِيذَةُ وَالْأَلَوَاحُ وَالْعَصَبُ

وكما قال الآخر

° فِي بَدَنِهِ خَطَوَانٌ لَحْنُهُ زَيْمٌ وَذُو بَقِيَّةٍ أَلَوَاحٍ إِذَا شَبَّأَ

١٠ وَفَنَى بِمَعْنَى فَنِيَ وَهِيَ لُغَةٌ <sup>٣</sup> طَائِيَّةٌ: وَأَهْلُ هَذِهِ اللُّغَةِ يَقُولُونَ أَخَذْتُ بِنَاصَةِ الْقَرَسِ وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادَاةِ: وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ \* غَيْرَ بَانَاةٍ عَلَى وَتَرِهِ \* فِي كَثِيرٍ مِنْ مِثْلِهِ. وَانْشَدَنِي فِي النُّضَارِ أَنَّهُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

° وَنَحْنُ لِعَلَّةٍ وَبَنُو حُرَيْثٍ تَرَبَّثْنَا لَدُنْ أُنَا صِغَارُ

<sup>١</sup> Added conjecturally; the word means « gossamer ».

<sup>٢</sup> So our MSS and Kk; Mz, Bm,

Cairo print ظِبَاءُ.

<sup>٣</sup> Bā'iyah, v. 34; LA 16, 131, 21.

<sup>٤</sup> Verse not found; ٢٠

for see LA 18, 256, 1; meaning apparently: « In its plump condition it is compact, its flesh evenly distributed over the body, and it still retains something on its bones when it has lost its plumpness ».

<sup>٥</sup> Asad, 'Āmir, Ghani, and other neighbours of 'Tayyi' largely use this form.

<sup>٦</sup> Dīwān 29, 2 (Ahlw. p. 134).

<sup>٧</sup> Probable rendering: « We are the sons of a second wife; the Banū Huraith brought us up from the time that we were little; we have inherited trials ever since we have existed, as pure gold (or silver) is perpetually being put to the test of being pared, or shaved off ».

تَوَارَثْنَا الْحَوَادِثَ مُنْذُ كُنَّا      كَمَا يَتَوَارَثُ النَّحْتُ النُّضَارُ

١٢      كَأَخْنَسَ نَاشِطٍ بَاتَتْ عَلَيْهِ      بِحَرْبَةٍ لَيْلَةٍ فِيهَا جَهَامُ

الأخنس الثور. والناشط الخارج من بلد إلى بلد آخر. \* وحربة موضع. والجهم سحاب قد هراق ماءه. وقال الطوسي الرواية \* كموشي القوائم أخرجته \* بحربة: الموشية يعني الثور وذلك لسواد في قوائمه: أخرجته ألقاه إلى كذا وكذا وأجاءته بمعنى: قال الله تعالى: فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة: بمعنى ألقاها. وقال الشاعر \* ولقد يجاء إلى ذوي الأضغان \* ❖

١٣      فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلٌ حَتَّى      تَجَلَّى عَنْ صَرِيئَةِ الظَّلَامِ

صريئة رملته التي كان فيها: هذا قول الضبي. وقال الطوسي فبات يعني الثور. وليس ثم قول وإنما أراد أن الثور لشد ما هو فيه كأنه يتسنى الصبح كما يتسنى الإنسان: وهذا مثل قول امرئ القيس ١٠      ألا أيها الليل الطويل ألا أنجلي      بصبح. وما الإصباح منك بأمثل

قال وقال ابن الأعرابي صريته رماته التي هو فيها. قال أبو عبيدة يقال \* لليل صريم وللصبح صريم: قال الطوسي والمعنى مندي أن هذا ينصرم وهذا ينصرم. قال الطوسي ويروى: عن صريئة الظلام: قال حكاه لنا الأنخس يعني البغدادي قال وصريما أول الليل وآخره ❖

١٤      فَأَصْبَحَ نَاصِلًا مِنْهَا ضَحِيًّا      نُصُولَ الدَّرِّ أَسْلَمَهُ النَّظَامُ

١٥      قال الطوسي يعني أصبح الثور ناصلا منها يعني من ليلته خارجا منها: وقد فصل ينصل كما فصل العبد حين ينقطع خيطه ❖

١٥      أَلَا أَبْلَغُ بَنِي سَعْدِ رَسُولًا      وَمَوْلَاهُمْ فَقَدْ حُلِبَتْ صَرَامُ

<sup>s</sup> See Yak 2, 233 for Harbah; it was a place in the territory of Hudhail. At-Tūsī's reading recalls another v. by Bishr cited at Yak 2, 234, 8. Our MSS read أخرجته, but the word is as printed above: see 'Abīd 11, 35, and note. <sup>t</sup> Qur. 19, 23. <sup>u</sup> LA 15, 229, 16, with تَكْشَفُ, and so Haffner ٢. Addād 41, 8; Add. 54, 16, and Haffner 105, 6, as text. <sup>v</sup> Mu'all. 46 (with فِيكَ for مِنْكَ). <sup>x</sup> Add. l. c. line 3 ff., and Haffner l. c. <sup>y</sup> Mz inserts, before v. 15, vv. 33-38 post. V begins with this v.; cited LA 15, 230, 1; Lane 1684 b. Mz observes that Abū 'Ubaidah read حُلِبَتْ صَرَامَ with iqwā, taking صَرَامَ to be a name of War, and so Kk commy., which attributes the reading صَرَامَ to al-Aṣma'i. Kk صَرَامُ, noting that Abū 'Amr Sh. read صَرَامُ. Mz commy. shows that Mz ٢٥ read دَهْلٍ for سَعْدٍ, though the latter appears in his text.

قال الضبي قال ابو عبيدة الصُرام آخر اللَّبن بعد التَّعْرِيز: اذا احتاج اليه الرجلُ وَجْهَدَ حَلَبَةً . قال الطوسي قال ابن الاعرابي والاختش صُرامُ يعني الحرب: يقول هي مُصَرَّمَةٌ من اللَّبن ليس ههنا نِتاجٌ وإنما تُحَلَبُ السِّلَاحُ والدِّمَاءُ . والمولى ابن العمِّ والمولى المُعْتَق والمولى الحَلِيفُ مَنْ والاك والمولى الوَلِيُّ والمولى الجارُ : وانشد الاصمعي

نُبِتْتُ حَيًّا عَلَى سَهْمَانٍ أَفْرَدَهُمْ مَوْلَى الْيَمِينِ وَمَوْلَى الدَّارِ وَالنَّسَبِ

قال مَوْلَى الْيَمِينِ الحَلِيفُ وَمَوْلَى الدَّارِ الجارُ ومولى النَّسَبِ ابن العمِّ والقريبُ القَرَابَةِ ۞ وروى الطوسي بعد ألا أبلغ بني سعد بيتنا ولم يزوه الضبي وفسره الطوسي وهو

١٦ نَسُومُكُمْ الرِّشَادَ وَنَحْنُ قَوْمٌ لَتَارِكٌ وَدُنَا فِي الْحَرْبِ ذَامٌ

قال ابن الاعرابي نَسُومُكُمْ يُرِيدُ ذَاكَ مِنْكُمْ سُنْتُهُ أَسُومُهُ سَوَمًا وكذلك سُنْتُهُ يَسْلَعُهُ أَسُومُهُ سَوَمًا . ١٠ وقوله في الحرب ذام يقول مَنْ تَرَكَ صَلَاحَنَا ولم يَصِرْ إِلَى مَا أَرَدْنَا صَارَ إِلَى مَا يَكْرَهُ وَلِحَقُّهُ فِي ذَلِكَ ذَامٌ وَعَيْبٌ: يقال ذِمَّتُهُ أَذِيئُهُ ذِيئًا وَالذَّيْمُ وَالذَّامُ وَالْعَيْبُ وَالْعَابُ [واحد] ۞

١٧ فَإِذَا صَفَرْتَ عِيَابُ الْوُدِّ مِنْكُمْ وَلَمْ يَكُ بَيْتُنَا فِيهَا ذِمَامٌ

<sup>a</sup> قال الضبي مَنْ تَرَكَ وَدُنَا فَهُ الْعَيْبُ . وقال الطوسي عِيَابُ الْوُدِّ يعني القُلُوبَ . وَصَفَرْتَ خَلَّتْ : ومنه قولهم: <sup>b</sup> ما أَصْفَرْتُ لَكَ فِئَاءً وَلَا هَرَقْتُ لَكَ إِنَاءً : ومنه قولهم في المرأةِ صَفَرُ الرِّشَاحِ أي أنها ضايرةُ ١٥ الْبَطْنِ . وَالذِّمَامُ مَا حَافَظْتَ عَلَيْهِ وَعُنَيْتَ بِهِ ۞

١٨ فَإِنَّ الْجِزْعَ جِزْعَ عُرَيْتَاتٍ وَبُرْقَةٌ عَنْهُمْ مِنْكُمْ حَرَامٌ

قال الضبي يقول إذا لم يكن بَيْتُنَا وَبَيْنَكُمْ وَدٌّ مَنَعْنَاكَ الرَّغْيَ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ . وروى الطوسي: وَبُرْقَةٌ عَنْهُمْ . وَالْجِزْعُ جَانِبُ الْوَادِي وَالْجِزْعُ بِالْقَشْحِ الْحَزْزُ وَجَزَعْتُ الْوَادِيَّ أَنْجَزَعُهُ جَزْعًا قَطَعْتُهُ . وَعُرَيْتَاتٌ وَادٍ . وَالبُرْقَةُ الرَّمْلَةُ يَخْطِطُهَا حَصَى . وَعَنْهُمْ مَكَانٌ . وقوله مِنْكُمْ حَرَامٌ يقول لا تَقْدِرُونَ عَلَيْهِ وَلَا تَتَرَلُونَهُ ٢٠ قد مَنَعْنَاهُ مِنْكُمْ ۞

١٩ سَنَنْعُهَا وَإِنْ كَانَتْ بِأَلَدًا بِهَا تَرْبُو الْخَوَاصِرُ وَالسَّانَمُ

<sup>a</sup> This sentence, which relates to v. 16, shows, if correct, that, contrary to what is said in line 7 above, Abū 'Ikrimah read that verse. <sup>b</sup> LA 6, 132, 23, and Lane 1697 b.

<sup>c</sup> Kk, Bm بَيْنَ عُرَيْتَاتٍ وَبُرْقَةٍ ; Bakrī 690, 1 reads سَنَنْعُهَا وَإِنْ كَانَتْ بِأَلَدًا بِهَا تَرْبُو الْخَوَاصِرُ وَالسَّانَمُ , and notes ٢٥ v. 1. عَيْبٌ for عَيْبٌ . <sup>d</sup> Bakrī ut sup., with false reading الْحَوَاصِرُ .



تَرْبُو تَعْظُمُ وَتَنْتَفِخُ يَعْنِي الْإِبِلَ يَقُولُ تَسْنَنُ بِهَا ❶

٢٠ بِهَا قَرَّتْ لَبُونُ النَّاسِ عَيْنًا وَحَلَّ بِهَا عَزَالِيهَا النَّعَامُ<sup>d</sup>

ويروى: عزاليه. النعام جمع غمامة. قال الطوسي أي رأت ما قرَّت به عيونها وما سرها من المرعى. واللَّبُونُ ذات اللَّبَنِ فجعلها ههنا جماعاً ولفظها لفظ الواحد وجمعها لَبْنٌ ويقال كَمْ لَبْنٌ غَنِيكَ تخفيف لَبْنٍ أي ❷ كم فيها من ذوات اللَّبَنِ ❸

٢١ وَغَيْثٍ أَحْجَمَ الرُّوَادُ عَنْهُ بِهِ قَهْلٌ وَحَوَذَانُ تُوَامُ

قال الضبي أَحْجَمَ كَفٌّ وَامْتَنَعَ. وقال الطوسي أَحْجَمَ الرُّوَادُ عَنْهُ كَفُّوا عَنْهُ وَهَابُوهُ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ لِمَنْعِهِ أَهْلُهُ فَرَمَيْنَاهُ نَحْنُ وَأَبْخَنَاهُ غَيْرَنَا لِعِزَّنَا وَمَنْعَتِنَا. وَالْحَوَذَانُ وَالنَّفْلُ نَبْتُ. وَتُوَامُ يَنْبُتُ ثِنْتَيْنِ ثِنْتَيْنِ لِكَثْرَةِ الْغَيْثِ ❹

٢٢ تَغَالَى نَبْتُهُ وَأَعْتَمَّ حَتَّى كَانَ مَنَابِتَ الْعَلَجَانِ شَامُ ❶

قال الضبي شَامٌ بَيْنٌ ظَاهِرٌ كَثِيرٌ يُقَالُ مَا أَنْتَ إِلَّا شَامَةٌ أَيِ أَمْرُكَ ظَاهِرٌ بَيْنٌ. وقال الطوسي تَغَالَى طَالَ وَكَثُرَ وَالتَّفُّ وَالْعَلَجَانُ نَبْتُ وَالشَّامُ جَمْعُ شَامَةٍ وَالشَّامَةُ تَكُونُ فِي الْجَسَدِ بِغَيْرِ لَوْنِهِ إِلَى السَّوَادِ ❷ فيقول هو من كثرت سواده كأنه شامٌ ❸

٢٣ أَبْخَنَاهُ بِحَيٍّ ذِي حِلَالٍ إِذَا مَا رِيعَ سَرَبُهُمْ أَقَامُوا

❶ وروى الطوسي: \* أَبْخَنَاهُ لِبَنٍ يَرْغَى بِحَيٍّ \* إِذَا فَرِغَتْ مَسَاحِلُهُمْ أَقَامُوا \* : وقال المسالحي موضع السلاح والحرب. يقول فلا يهولهم شيء يقيسون على المكروه ويثبتون لا يذبّحون. قال الضبي أَبْخَنَاهُ أَخَذَنَاهُ يَعْنِي بِذَلِكَ الْغَيْثِ. وَالْحِلَالُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ الْبُيُوتِ يُقَالُ حَيٌّ حِلَالٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا الْوَاحِدَةُ حِلَّةٌ. وَسَرَبُهُمْ إِبِلُهُمْ. وَرِيعٌ أَفْرَعٌ : أَيِ إِذَا فَرِغَتْ إِبِلُهُمْ أَقَامُوا لِعِزَّتِهِمْ ❷

٢٤ وَمَا يَنْدُوهُمْ النَّادِي وَلَكِنْ بِكُلِّ مَحَلَّةٍ مِنْهُمْ فِئَامُ

❶ قال الضبي قوله وَمَا يَنْدُوهُمْ النَّادِي أَيِ مَا يَسْعُهُمُ الْمَجْلِسُ لِكَثَرَتِهِمْ. وَالْفِئَامُ الْجَمَاعَاتُ. وقال الطوسي يقال

<sup>d</sup> Kk, Mz, Bm عَرَالِيَّةٌ.

<sup>e</sup> Kk الورداء. Kk commy. النفل مثل الرطبة.

<sup>f</sup> Bm مَعَالَى and تَعَالَى with مَعَالَى. Cairo print العُلجان (against MSS authority).

<sup>g</sup> LA 20, 189, 15. Bm (probably by a copyist's error) joins the صدر of v. 24 to the عزز of v. 25.

بنو فلان ما يندوهم النادي وذكر مثله<sup>h</sup> ♦

٢٥ وَمَا تَسْعَى رِجَالُهُمْ وَلَكِنْ فَضُولُ الْخَيْلِ مُلْجَمَةٌ صِيَامٌ<sup>i</sup>

لم يرو هذا البيت الضبي: ورواه الطوسي وقال قال ابن الاعرابي يقول لا يمشون على أرجلهم ولكن لهم فضول خيل. قال وقال فيه معنى آخر قال حكاة الأخنس البغدادي: يقول لا يسعون في الحِمالات. يطلبونها من غيرهم ولكن لهم فضول خيل<sup>j</sup> وجلد. قال ابو الحسن وقول ابن الاعرابي في هذا أحسن. وقال الصائم القائم الساكت الذي لا يطعم شيئاً: ومنه قول النابغة

<sup>k</sup> خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَمَتَّ الْعَجَاجِ وَخَيْلٌ تَعْلُكُ اللَّجْمَا

والعذوب نحو الصائم: والصايف القائم: ومن هذا ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا سجد قمنا خلقه صفوفاً: والصايف القائم من الخيل على ثلث غير متسكن في الرابعة. وقال احمد بن عبيد الصايف القائم ١٠ على يديه ورجليه والقائم على ثلث الكريح ♦

٢٦ قَبَاتٌ لَيْلَةٌ وَأَدِيمٌ يَوْمٌ عَلَى الْمَنَى يُجَزُّ لَهَا الثَّغَامُ

قال الضبي باتت يعني الخيل. والمَنَى موضع بعينه. والثغام شجر أي يجز لها لتعلقه. قال الطوسي يقال باتت الخيل يوماً وأديم يوم. وهو صدره. قال والثغام ما قد يبس وبيض من النبات يقال كأن رأسه ثغامة إذا غلب عليه الشيب: يقول يُقَطَّعُ لها هذا الثغام فتعلقه: وقال الآخر

<sup>m</sup> رَأَتْهُ كَالثَّغَامِ يُغَلُّ مِسْكَاً يَسُوهُ الْفَالِيَاتِ إِذَا فَلَّيْنِي ١٥

٢٧ فَلَمَّا أَسْهَلَتْ مِنْ ذِي صَبَاحٍ وَسَالَ بِهَا الْمَدَافِعُ وَالْإِكَامُ<sup>n</sup>

قال الضبي أسهلت صارت الى السهل. وذو صباح موضع. والمدافع مدافع الماء الى الرياض والأودية. والإكام جمع أكمة وهو ما ارتفع من الارض. وقال الطوسي يقال أثنته ذا صباح أي عند الصباح. وقال أكمة وأكم وإكام ♦

<sup>h</sup> See, e. g., the v. of al-Qutāmī in LA 20, 186, 5. <sup>i</sup> مَزَامٍ. Kk, Mz, V. ٢٠

<sup>j</sup> جَلْدٌ, a collective, « great she-camels having neither young nor milk »; or perhaps we should read جَلْدٌ, « endurance, hardness ».

<sup>k</sup> Nābighah, frag. 47 (Ahlw. p. 174).

<sup>l</sup> LA 20, 169, 23, with وَبَاتَتْ and لَيْلٍ; Asās 1, 8, 4, with الْمَنَى; Bakrī 539, 19 as our text.

<sup>m</sup> Ante, p. 78, 4.

<sup>n</sup> Bm both صَبَاحٌ and صَبَاحٌ with مَآ; Mz صَبَاحٌ, V صَبَاحٌ, ٢٥

Kk no vowel; a place ذُو صَبَاحٍ is mentioned Yak 3, 365, 6.

٢٨ أَثْرُنَ عَجَاجَةٍ فَخَرَجْنَ مِنْهَا كَمَا خَرَجْتَ مِنَ الْغَرَضِ السِّهَامُ

قال الطوسي العجاجة الغبرة. قال وقوله \* كما خَرَجْتَ مِنَ الْغَرَضِ السِّهَامُ \* اراد من السرعة يقول نَفَذَتْ وجات كما خرج السهم<sup>١</sup> مِنَ الْغَرَضِ. وقال احمد بن عبيد معنى مِنَ الْغَرَضِ اي إلى الغرض: وقال كذا أَخْبَرَنَا ابو عبيدة وقال كذا قول الاعشى

أَزْمَعْتَ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارًا وَشَطَطْتَ عَلَى ذِي هَوَى أَنْ تُرَارَا

اي إلى آل لَيْلَى ❖

٢٩ بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِمَّنْ حَيْثُ جَالَتْ رَكِيَّةٌ سُنْبُكِ فِيهَا انْتِلَامُ

قال الطوسي القَرَارَةُ ١٠ اطمأن من الارض. ورَكِيَّةٌ يعني حيث أثرت الخيلُ بِسَنَابِكِهَا في الارض. والسُنْبُكِ مُقَدَّمُ الحافر: ومَوْخَرُهُ دَائِرَتُهُ. وقال احمد بن عبيد: فيها انْتِلَامُ: مثل قوله: فيها انهيار: وانما ١٠ يريد طول الحافر ❖

٣٠ إِذَا خَرَجْتَ أَوَانِلَهُنَّ شَعْنًا مُجَلِّحَةً نَوَاصِيهَا قِيَامُ

قال الضبي اي هي شَعْنَةٌ ليست نواصيها بِمُطْمَئِنَّةٍ. وقال الطوسي هي مُجَلِّحَةٌ يقال جَلَحَ بهذا الأمر ويقال قد جَلَحَ اذا حَمَلَ على العدو: وقد جَلَحَتِ الإبلُ رُؤُوسَ الشجر اذا اعتَلَقَتْهُ. ونواصيها قِيَامٌ من الشَّعْنِ ومن شدة العدو: والشَّعْنُ تَنْفُسُ الشَّعْرِ يقال لَمْ اللهُ شَعْنَكَ اي جمع الله مُتَفَرِّقًا ١٥ أَمَرَكَ ❖

٣١ بِأَحْقِيهَا الْمَلَاءُ مُعْزَمَاتٍ كَانَ جِذَاعُهَا أَصْلًا جِلَامُ

ويروى: بِأَحْقِيهَا الثِّيَابُ: يعني الدروع يَسْتَحْقِيهَا الْقَوْمُ خَلَقَهُمْ فَاذَا لَقُوا الْعَدُوَّ لَبِسُوهَا. والملاء الأزر. وجذاعها جذاع الخيل. والجلام الجداء جمع جذي: شَبَّهَهَا بِهَا لِضُرِّهَا: ويقال الجلام الثيوس: هذا تفسير الضبي. وقال الطوسي أحق جمع حقو مثل لحي. وألح. ودلوه وأدل فاذا كثر فهو الحقي: يقول أَلَقْتُ أَوْلَادَهَا ٢٠ فَعْزَمْتُ بِالْمَلَاءِ لِحْلَاءِ أَجْرَافِهَا لِيَكُونَ أَقْوَى لَهَا وَأَصْلَبَ لظَهْرِهَا. وَأَصْلًا عَشِيًّا وهي جمع أصيل. وقال

<sup>1</sup> Our MSS have عن, but من is the correct idiom.

<sup>m</sup> See this verse in Khiz 1, 575, bottom

of page. <sup>n</sup> Mz transposes vv. 29 and 30. This verse recurs with a small verbal change as v. 42 of No. XCVIII, another poem by Bishr, q. v.

<sup>o</sup> LA 9, 242, 21 with فَنَامُ, followed by

v. 32. Mz نَوَاصِيهَا صِيَامُ (with قِيَام as v. l.).

<sup>p</sup> Bm بِأَحْقِيهَا.



قال ابن الاعرابي جلام جمع جلم. يقول ضمرت حتى كأنها جلام حديد ♦

### ٣٢ ° يُبَارِينَ الْأَسِنَّةَ مُضْغِيَاتٍ كَمَا يَتَفَارِطُ التَّمْدَ الْحَمَامُ

قال الضبي اي ثباري الحيلُ الأسننة بخدودها : وثباري تعارضُ اي تعارضُ ظل الرماح. والتمد الماء القليل. ويتفارت يتوارد شيئاً بعد شيء. وروي الطوسي: يُبَارِينَ الْأَعِنَّةَ. ويروي: يُنَارِغْنَ. وقال يُبَارِينَ يُعَارِضْنَ وَيُنَارِغْنَ يُجَاذِبْنَ. والمضغي الميلُ رأسه : وذلك اذا اشتدَّ عدوه. والتفارتُ التَّسَابُقُ : وأصله من التفارت وهو الذي يتقدم الى الماء قبل الورد فيضليح الأرسية وينلأ الحياض : ويقال هذه فارطة آل فلان اي يثر كل من سبق إليها سقى. قال والتمد الماء القليل والتمد الماء الذي يشرب منه أهله شهراً او شهرين من ماء مطر ليست له مادة ♦

### ٣٣ ° أَلَمْ تَرَ أَنَّ طُولَ الدَّهْرِ يُسْلِي وَيُنْسِي مِثْلَ مَا نُسِيَتْ جُدَامُ

١٠ ورواها احمد بن عبيد : وَيُنْسِي. قال الطوسي يقال أسلاني عنك كذا وكذا وسليت انا أسلى وسلوت أسلو سلوا. قال وقال ابو عبيدة جدام أكبر من أسد بن حزيمة وأقدم وأدعاء بني أسد إياهم باطل : قال ابو الحسن أخبرني بذلك عنه ثقة. قال وقال الأنخس جدام ابن أسد ♦

### ٣٤ ° وَكَانُوا قَوْمَنَا فَبَغَوْا عَلَيْنَا فَسَفَنَاهُمْ إِلَى الْبَلَدِ الشَّامِيِّ

قال الضبي قال الاصمعي لما قال يشر هذا البيت قال له سودة ابن أخيه أقوىيت : ففهم فلم يعد ♦

### ٣٥ ° وَكُنَّا دُونَهُمْ حِصْنًا حَصِينًا لَنَا الرَّأْسُ الْمَقْدَمُ وَالسَّنَامُ

### ٣٦ ° وَقَالُوا لَنْ تُقِيمُوا إِنْ ظَعْنَا فَكَانَ لَنَا وَقَدْ ظَعْنُوا مَقَامُ

قال الطوسي المقام الإقامة والمقام موضعك الذي تقوم به، يقول فقالوا لنا إنكم ستتبعوننا فأقننا فلم نثبهم ♦

° LA 9, 242, 22, with يُنَارِغْنَ الْأَعِنَّةَ and التَّمْدَ (v. l. الجلام mentioned) ; Mz and Bm الأسننة ; Kk الأسننة. See Lane 2377 a for a different reading and translation. P So our MSS ; but ٢.

the word should perhaps be فُرَامَة : see LA 9, 242, 3-6. ٩ Bm الدهر هذا الدهر. BQut 146, 3 as our text. ٢ For an alleged kinship between Asad and Judham cf. 'Abid, frag. 16

(Dīw. p. 87). ٣ V, Bm, الحرام (with الشامي in marg. and صح). See Khiz 2, 262, where

vv. 33 and 34 quoted as text.

٤ Mz transposes vv. 35 and 36. Mz بَعْدَهُمْ. Kk الْمَقْدَمُ.

٥ Mz وَكَانَ.

### ٣٧ أَثَافِي مِنْ خُزَيْمَةَ رَاسِيَاتٍ لَنَا حِلُّ الْمَنَاقِبِ وَالْحَرَامُ

ورواها الطوسي \* أَثَافِي مِنْ خُزَيْمَةَ رَاسِيَاتٍ \* قال وقال ابو عبيدة: يقول نَحْنُ إِخْوَةُ قُرَيْشٍ . قال ابو الحسن وأنشدنا ابن الاعرابي في نَحْوٍ مِنْ هَذَا

وَنَحْنُ خُزَيْمَةُ لَمْ نَنْتَسِبْ سِوَاهُ وَنَحْنُ وَلَدْنَا الرَّسُولَا

• قال وقوله أَثَافِي اي مُجْتَمِعُونَ كَالْأَثَافِي . والراسيات الثابتات وقد رَسَتْ تَرَسُو رُسُوءًا .<sup>٢</sup> [ وَيُرَوَّى لَهَا حِلُّ ]  
والهاء . للأثافي . والمناقب الطُّرُق الواحد مَنْقَبٌ : قال النابغة

إِلَى ظُنِّ بَكَرَتْ غُدْوَةً سِرَاعًا تَتَابَعُ فِي مَنْقَبِ

وَحِلُّ الْمَنَاقِبِ [ حَلَّهَا ] : يقول لنا الحِلُّ وَالْحَرَمُ •

### ٣٨ فَإِنْ مَقَامَنَا نَدْعُو عَلَيْكُمْ بِأَبْطَحِ ذِي الْمَجَازِ لَهُ أَثَامُ

١٠ قال الطوسي الْأَبْطَحُ بَطْنُ الْوَادِي تَخْلُطُهُ حَصَى . و [ ذُو ] الْمَجَازِ سُوقٌ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ . وعليكم يعني على جُذَامٍ . وَأَثَامٌ إِثْمٌ يَلْحَقُكُمْ . والهاء في قوله لَهُ تَرْجِعُ عَلَى الدُّعَاءِ . لَمَّا قَالَ نَدْعُو عَلَيْكُمْ : قال القطامي  
قَرَمٌ إِذَا ابْتَدَرَ الرَّجَالُ عَظِيمَةً سَبَقَتْ إِلَيْهِ يَمِينُهُ الْإِيمَانَا

يعني الى الْإِبْتِدَارِ : لَمَّا قَالَ ابْتَدَرَ كَانَ مَعْنَى الْإِبْتِدَارِ : قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ :<sup>٥</sup> فَإِذَا أَفْضُتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ :  
[ قَالَ : وَاذْكُرُوا كَمَا هَدَاكُمْ ] ثُمَّ قَالَ : وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ : الهاء لِلْهُدَى : لَمَّا قَالَ هَدَاكُمْ . قال  
١٥ ابو الحسن كَذَا حَكَاهُ لَنَا<sup>٥</sup> الطوال ولها نظائر •

### XCVIII<sup>d</sup> وَقَالَ بِشْرُ

قال الطوسي هو بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ حَنْبَرِيٍّ بْنِ نَاشِرَةَ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ الْحَرِثِ

<sup>١</sup> Kk, Mz, Bm أَثَافِي . Kk, Mz رَاسِيَاتٍ , Bm رَاسِيَاتٍ . V as our text. Kk's gloss : المناقب واحدها مَنْقَبٌ : قوله أَثَافِي مِنْ خُزَيْمَةَ ضَرْبُهُ مَثَلًا يَقُولُ نَحْنُ : Mz's gloss : وهي خِصَالُ الْخَيْبِ . والاثافي دودانٌ وكاهلٌ بنو اسد بن خزيمة  
<sup>٢</sup> ثَلَاثُ قَبَائِلَ كَالْأَثَافِي يَعْنِي قُرَيْشًا وَاسِدًا وَكِنَانَةً : فَالْعِزُّ يَسْتَوِي بَيْنَنَا وَالشَّرَفُ اسْتَوَاءُ الْقَدْرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى ثَلَاثِ أَثَافٍ .  
وخزيمة ابو اسد فيقول لهذه الاثافي ما كان خارجاً عن الحرم وهي الحلال : وحرام المناقب مَكَّةُ : يريد لنا الحِلَّ وَالْحَرَمَ .

<sup>٣</sup> Inserted conjecturally. <sup>٤</sup> Not in Ahlwardt, nor in Derenbourg's « Nabigha inédit ».

<sup>٥</sup> Kk مَقَامَنَا , Mz مَقَامَنَا , Bm both with مَمَّا . Prof. Bevan remarks : « مَقَامَنَا seems to me the only right reading, as the verse refers to the practice of standing up to utter an oath or a curse ». Bm بِنَا for  
لَهُ , with latter as v. l., and بِأَسْفَلَ as v. l. for بِأَبْطَحِ . <sup>٦</sup> Diw. 3, 50 (p. 19). <sup>٧</sup> Qur. 2, 194. <sup>٨</sup> Qur. 2, 194.

<sup>٩</sup> So in the MSS. <sup>١٠</sup> This poem is in Kk (fol. 140 v.). Yak 1, 76 has vv. 1, 3, 2 in this order.

١ ° أَلَا بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يُذَارُوا وَقَلْبُكَ فِي الظَّعَائِنِ مُسْتَعَارُ

٤ فَاتَّيَفَ وَأَخْلَفَ إِذَا الْمَالُ عَارَةٌ وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ

٢ ٥ تَوَمُّ بِهَا الْحُدَاةُ مِيَاهَ نَخْلٍ وَفِيهَا عَنْ أَبَانَيْنِ أَذُورَارُ

٣ <sup>i</sup> أَسْأَلُ صَاحِبِي وَلَقَدْ أَرَانِي بِصِيرًا بِالظَّمَائِنِ حَيْثُ سَارُوا

أَسْأَلُ صَاحِبِي أَيُّ أَعْتَمِي عَلَيْهِ لِئَلَّا يَفْطَنَ بِنَظَرِي وَيَعْلَمَ مَوْجِدَتِي بِهِمْ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ سَأَلَ صَاحِبًا  
عَمَّا هُوَ بِهِ عَالِمٌ يَسْتَرْوِخُ إِلَى مُسَاءَلَتِهِ كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ \* <sup>١</sup> أَعْنِي عَلَى بَرْقِ أَرَاهُ وَمِيضِ \* أَيُّ عَلَى  
النَّظَرِ إِلَى بَرْقِ أَرَاهُ وَهَذَا مِنْ فِعْلِ الْمَعْمُومِ ❖

<sup>e</sup> V مُسْتَطَارٌ. <sup>f</sup> LA 6, 297, 25, with فَأَخْلَفَ وَأَنْفَلَ. <sup>g</sup> LA 16, 142, 1 (with يَوْمٌ). ٢٠

All the MSS except K transpose vv. 2 and 3 (like Yak). Bm بنجد (with بنخل as v. l.).

<sup>h</sup> According to Kk (with which Bakrī 63 agrees) the two mountains were called ابان الاسود and ابان الايض; so also Yak 1,75, adding that others say the pair are ابان and شُرُورَى, or ابان and شَالِيعٌ; Mz says the names are الاسود and الاحمر. Doughty (*Arabia Deserta*) often mentions « the Abānāt »: acc. to vol. 2, p. 459, the names to-day are al-Aswad, or al-Asmar, and al-Aḥmar. <sup>i</sup> So our MSS, ۲۵ Bm, and Cairo print. Kk, Mz, Yak, V صَارُوا (Mz with سَارُوا as v. 1.). <sup>j</sup> Dīw. 35, 1 (p. 138).



٤ <sup>ل</sup>أَحَازِرُ أَنْ تَيْنَ بُو عُقِيلٍ بِجَارَتِنَا فَقَدْ حُقَّ الْحِذَارُ

<sup>ك</sup> قال الطوسي ويروى: حُقَّ الْحِذَارُ. وقال أحمد بن حاتم أبو نصر [الباهلي] تقول حَقَّتُ الْحَبَرَ أَحَقُّهُ حَقًّا إِذَا كُنْتَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ: قَالَ وَقَالَ أَبُو الصَّخْرِ الْأَعْرَابِيُّ: أَحَقَّتُ الْحَبَرَ إِحْقَاقًا: وَكَذَلِكَ قَدْ حَقَّتِ الْقَضِيَّةُ فَهِيَ تُحَقُّ حَقًّا وَأَحَقَّتْهَا أَنَا إِحْقَاقًا: وَتَقُولُ لِأَحَقَّنْ خَبَرَكَ إِحْقَاقًا حَتَّى أَجْعَلَهُ حَقًّا: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِأَحَقَّنْ خَبَرَكَ حَقًّا ❖

٥ <sup>ل</sup>فَلَايَا مَا قَصَرْتُ الطَّرْفَ عَنْهُمْ بِقَانِيَةٍ وَقَدْ تَلَعَ النَّهَارُ

الضُّي: قَانِيَةٍ مَاءُ لَبْنِي سَلِيمٍ. وَتَلَعَ النَّهَارُ ارْتَفَعَ وَكَذَلِكَ مَتَعَ النَّهَارُ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ فَلَايَا أَيُّ بَعْدُ بَطْنُ قَصَرْتُ طَرْفِي عَنْهُمْ. وَقَوْلُهُ قَانِيَةٍ يَعْنِي نَفْسَهُ قَانِيَةً لِلْحَيَاءِ. مِنْ قَوْلِهِ: إِقْنِ حَيَاءَكَ. يَقُولُ لَمَّا تَوَلَّوْا وَذَهَبُوا تَرَكْتُهُمْ أَنْ أَتْبَعَهُمْ. قَالَ الطُّوسِيُّ قَانِيَةٍ مَوْضِعٌ يَقُولُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ: وَالْأَوَّلُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هُوَ الَّذِي يَخْتَارُهُ يَعْنِي قَانِيَةً لِلْحَيَاءِ: وَانْشُدْ لِعَنْتَرَةَ

٣ قَاتَنِي حَيَاءَكَ لَا أَبَا لَكَ وَأَعْلِمِي أَنِّي امْرُؤٌ سَأَمْتُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْ

يَقَالُ إِقْنِ حَيَاءَكَ وَأَقْنِيَا وَأَقْنُوا وَأَقْنِي وَأَقْنِيَا وَأَقْنِي ❖

٦ <sup>ن</sup>بَلِيلٍ مَا أَتَيْنَ عَلَى أَرْوَمٍ وَشَابَةٌ عَنْ شِمَائِلِهَا تَعَارُ

٧ <sup>٥</sup>كَأَنَّ ظِلَاءَ أَسْنِمَةٍ عَلَيْهَا كَوَانِسَ قَالِصًا عَنْهَا الْمَغَارُ

١٥ قَالَ الطُّوسِيُّ شَبَّ النِّسَاءِ بِالظُّلِيَاءِ الَّتِي قَدْ صَغُرَتْ عَنْهَا كُنُسُهَا فَبَعْضُ أَجْسَادِهَا خَارِجٌ: يَقُولُ فَهُوَ لَاءُ النِّسَاءِ جِسَامٌ عِظَامٌ فَصَغُرَتْ عَنْهُنَّ هَوَادِجُهُنَّ كَيْتُكَ الظُّلِيَاءِ الَّتِي صَغُرَتْ عَنْهَا كُنُسُهَا: هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنِي بِهِ قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَوْلَ الْأَصْعَمِيِّ. قَالَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَلَصَتْ عَنْهَا أَغْصَانُ الشَّجَرِ الَّتِي

<sup>ل</sup> In Mz vv. 4 and 5 come further on, after v. 16; all other MSS agree in the order of text. Mz حَقَّ, مُحَازِرُ (sic). V عُقِيلٌ, تَيْنَ.

<sup>ك</sup> Kk explains: عُقِيلٌ بَنُ كَعْبٍ بَنُ رَيْعَةَ بَنُ حَامِرٍ.

<sup>١</sup> Mz بِعَاقِبَةٍ. Bakrī 202, 2 (with طَلَعَ: MSS K have طلع in text and تلَعَ in note; all other MSS تلَعَ in both).

<sup>٣</sup> Diw. 19, 19 (Ahlw. p. 42); LA 20, 64, 2.

<sup>٥</sup> ما زَائِدَةٌ V. أَرْوَمٌ and أَرْوَمٌ Mz. وَلِيلٍ LA 6, 305, 19-20 has vv. 6 and 7. LA 6, 305, 19-20 has vv. 6 and 7.

<sup>٥</sup> Yak 1, 393-4, has vv. 7-10. LA أَسْنِمَةٍ in 6, 305, but أَسْنِمَةٍ in 6, 340, 6 where the v. is again ٢٥ quoted.

كَاسَتْ تَحْتَهَا . وَالْمَعَارِجُ مَعَارِجُ مَنَارٍ وَمَنَارَةٍ . وَقَوْلُهُ قَلَصَ يَعْنِي ارْتَفَعَ يَقْلَصُ قُلُوصًا : قَالَ عَنَذَةُ  
 \* إِذْ تَقْلَصُ الشُّفَتَانِ عَنْ وَضَحِ الْقَمَرِ \* . فَأَمَّا أَسْنَمَةٌ فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنشَدَنِي أَسْنَمَةً بَفَتْحِ الْأَلِفِ  
 وَضَمِّ النُّونِ وَالْأَصْمَعِيِّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ أَسْنَمَةٌ بِرَفْعِ الْأَلِفِ وَالنُّونِ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ أَكْثَمَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ  
 قَلَجٍ : وَيُقَالُ أَسْنَمَاتٌ تُجْمَعُ بِمَا حَوَّلَهَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنشَدَنِي الْقَصِيحُ مِنَ الْعَرَبِ الْعَالِمُ أَسْنَمَةً بِفَتْحِ  
 الْأَلِفِ وَكسرِ النُّونِ : قَالَ وَهِيَ أَكْثَمَةٌ : فَكَأَنَّ أَسْنَمَةً عِنْدَهُ جَمْعُ سَنَامٍ : قَالَ وَقَدْ يُقَالُ أَسْنِمَاتٌ . وَقَوْلُ  
 الضُّبِّيِّ مِثْلُ هَذَا الْقَوْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ۞

# ٨ يَفْلَجَنَّ الشِّفَاهُ عَنْ أَقْحَوَانٍ جَلَاهُ غِبٌّ سَارِيَةٍ قِطَارُ

قَالَ الضُّبِّيُّ أَيُّ يَفْتَحَنَّ أَفْوَاهَهُنَّ مِنْ تَعَرُّجٍ كَالْأَقْحَوَانِ : وَوَصَفَ الْأَقْحَوَانَ بِسَطَرٍ أَصَابَهُ فَهُوَ أَرَفٌ لَهُ . وَرَوَاهُ  
 الطُّوسِيُّ بِضَمِّ نُونٍ عَنْ وَكسرِهَا : وَقَالَ أَيُّ يَكْشِفَنَّ الشِّفَاهُ عَنْ تَعَرُّجٍ كَأَنَّهَا أَقْحَوَانٌ : قَالَ وَالْأَقْحَوَانُ نَبْتُ  
 ١٠ يَنْبُتُ مَا حَوْلَهُ يَنْبُتُ كَأَنَّهُ الْأَسْنَانُ وَيَضْفَرُ وَسَطُهُ لَهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ فَشَبَّهَ أَسْنَانَهُنَّ بِنَبَاتِهِ الْأَبْيَضِ حَوْلَهُ .  
 وَقَوْلُهُ غِبٌّ سَارِيَةٍ ٩ [ أَيُّ بَعْدَ سَارِيَةٍ ] وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي تَأْتِي لَيْلًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَخْبَرَنِي اللَّحْيَانِيُّ قَالَ  
 قِيلَ " لَابَنَةُ الْحُسْرِ " ( وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ الْحُسُّ بِالسِّينِ وَالصَّادِ وَالْحُفْ ) مَا أَحْسَنُ شَيْءٍ : قَالَتْ : أَثَرُ  
 غَادِيَةٍ فِي أَثَرِ سَارِيَةٍ فِي مِثْلِهِ دَابِيَةٍ . وَغِبٌّ كُلُّ شَيْءٍ بَعْدَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ذُرْ غِبًّا تَرْدَدُ جِبًّا . وَقِطَارُ  
 جَمْعُ قَطَرٍ ۞

# ٩ " وَفِي الْأَظْمَانِ آيَسَةٌ لُّعُوبٌ تَيْمَمَ أَهْلَهَا بَلَدًا فَسَارُوا ١٠

قَالَ الطُّوسِيُّ الْأَظْمَانُ النِّسَاءُ فِي هَوَادِجِهِنَّ عَلَى مَرَاكِبِهِنَّ وَهِيَ الظَّمَانُ أَيْضًا فَإِذَا كَانَ الْبَعِيرُ عَلَيْهِ مَرْكَبُ  
 الْمَرْأَةِ وَهَرَدَتْ جِهَا قِيلَ لَهُ ظَمِينَةٌ . وَالْآيَسَةُ الَّتِي يُؤْنَسُ بِحَدِيثِهَا : وَكَانَ يَنْبَغِي فِي هَذَا التَّفْسِيرِ أَنْ يَقُولَ مُؤْنَسَةٌ  
 إِلَّا أَنَّهَا لَمَّا كَانَتْ تُؤْنَسُ وَيُؤْنَسُ بِهَا قِيلَ آيَسَةٌ . وَاللُّعُوبُ الشُّعُوعُ : وَالشُّعُوعُ الْمَرْآحَةُ الضَّخَاةُ شَمَعَتْ تَشْمَعُ  
 شُمُوعًا : قَالَ الشَّيْخُ

# ٢٠ وَلَوْ آتَى أَشَاءُ كُنْتُ نَفْسِي إِلَى بَيْضَاءَ بَهْكَنَةِ شُعُوعٍ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَوَصَفَ الْأَعْرَابِيَّ امْرَأَةً فَقَالَ : أَسِيلَةٌ ٢٠ مُسْتَدِرُّ الْوِشَاحِ بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ تَضْحَكُ عَنْ نَوْرِ الْأَقَاحِ

P Mu'all. 64. ٩ These words appear necessary.

brated for her correct speech : see LA 7, 365, 23.

t Diw. p. 57, 4, where reading is إِلَى لَبَاتٍ مَبْكَاةٍ .

the girdle passes » : see Naq 390, 16, and glossary. ٢٠ I. e. « the part of the body over which  
 phrase: Tabarī 1, 1026, 3 ; 'Umar b. Abī Rabi'ah 77, 6 ; Muslim b. al-Walid 3, 32 ; cf. 'Abīd 22, 2.

A rhyme is wanting after الْقُرْطِ : perhaps we might insert رَدَّاح as suggested by Prof. Bevan.

وَتَخْلَطُ حَدِيثُهَا بِالْمَزَاحِ ♦

١٠ مِّنَ اللَّائِي غُذِينَ بِغَيْرِ بُؤْسٍ مَّنَازِلُهَا الْقَصِيْمَةُ فَالْأَوَارُ

قال الطوسي ويروي: الْقَصِيْمَةُ: قال وهي رواية ابن الاعرابي. قال الطوسي ويروي الْقَصِيْمَةَ كرواية الضبي. قال ويروي اللائي واللائي. والقَصِيْمَةُ ارض ♦

١١ غَذَاهَا قَارِصٌ يَجْرِي عَلَيْهَا وَمَخْضٌ حِينَ تُبْتَعَثُ الْعِشَارُ

قال الطوسي الغذاء: حُسْنُ التَّزْيِيَةِ وَسَعَتُهَا: وَالْبُؤْسُ شَطَفُ الْمَيْسَةِ وَخُفُوفُهَا: وَمَعْنَى شَطَفٍ خُشُونَةٌ وَجَدْبٌ: وَمَعْنَى خُفُوفٍ يُبَسُّ يُقَالُ خَفَّ شَعْرُهُ مِنْ قِلَّةِ الدَّهْنِ يَخِفُّ خُفُوفًا إِذَا يَبَسَ. قال الضبي: ويروي: حِينَ تُبْتَعَثُ الْعِشَارُ. وروي الطوسي: تُبْتَعَثُ وَتُنْبَعَثُ: وَقَالَ كَذَا انْشَدَنَاهُ الْأَخْفَشُ الْبَغْدَادِيُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَصْعَمِيِّ تَنْبَعَثُ: قَالَ وَأَنْبَعَاثُهَا تَوْرُهَا إِذَا ارَادُوا احْتِلَافَهَا فَوَاقُهَا. ورواية ابن الاعرابي: ١٠ تُبْتَعَثُ: وَقَالَ تُبْتَعَثُ لِلْحَلَبِ لَا لِلسَّيْرِ. وَقَالَ غَيْرُهُ تُبْتَعَثُ إِذَا أَمَحَلَّ النَّاسُ أَبْتَعَثَتْ لِيُنتَارَ عَلَيْهَا. يَقُولُ فَهَذِهِ فِي الْحَضْبِ وَالْجَدْبِ هَذَا لَهَا مُعَدَّةٌ. وَالْقَارِصُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي قَدْ أَخَذَ فِيهِ الطَّعْمُ: وَالْمَخْضُ حِينَ حُلِبَ وَذَهَبَتْ رُغْوَتُهُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَثْقَلُ الْأَلْبَانُ أَلْبَانُ الْمَخَاضِ وَأَلْبَانُ الضَّانِ. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: <sup>٢</sup> لَيْسَ مِنَ الْأَلْبَانِ لَبَنٌ أَغْلَمُ مِنْ لَبَنِ الْحَلِيفَةِ. قَالَ وَالشَّيْنُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَخْضُ الَّذِي قَدْ صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ: قَالَ وَقَالَ وَالْقَشِيُّ الَّذِي إِذَا صَبَبْتَهُ فِي سِقَاءٍ لَمْ تَسْمَعْ لَهُ صَوْتًا. وَقَوْلُهُ: يَجْرِي عَلَيْهَا: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ دَائِمٌ لَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ. وَقَالَ أَحْمَدُ ١٥ ابْنُ عُبَيْدٍ لَا يَنْقَطِعُ عَنْهَا كَمَا يَجْرِي الرِّزْقُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَجْرِي عَلَيْهَا يَتَّبِعُ فِي وَجْهِهَا وَفِي حُسْنِ حَالِهَا حُسْنُ غِذَائِهَا. قَالَ وَالْعِشَارُ مِنَ الْإِبِلِ الْوَاحِدَةُ عُشْرَاءُ إِذَا تَمَّ لَهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ إِلَى أَنْ تُنْتَجِجَ وَبَعْدَ مَا تُنْتَجِجَ بِشَهْرَيْنِ: وَيُقَالُ [التي] لَهَا ثَمَانِيَةُ أَشْهُرٍ عُشْرَاءُ. وَيُقَالُ لَهَا إِذَا نُتِجَ بَعْضُ الْإِبِلِ وَبَقِيَ بَعْضٌ عِشَارٌ يَقَعُ عَلَيْهَا كُلُّهَا هَذَا الْأِسْمُ: قَالَ الْأَكْثَنِيُّ

لَا مَخَاضٌ وَلَا الْعِشَارُ الْمَطَايِلُ وَلَا قُرْحٌ وَلَا سُلْبٌ

٢٠ السَّلُوبُ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ ذُبِحَ ♦

<sup>١٠</sup> Mz, V, مِّنَ اللَّائِي. Bakrī 748,7, as text. Kk القصيمة (and so v. l. in marg. of Mz). Yak, Mz الْقَصِيْمَةُ; Kk, V, وَالْأَوَارُ.

<sup>١١</sup> Mz حِينَ. Mz تُنْبَعَثُ (and so v. l. in Bm marg.); Bm, V تُنْبَعَثُ; Kk uncertain through absence of diacr. points, but commy. has تَبَعَثُ (إِذَا حِينَ تُنْبَعَثُ الْعِشَارُ لِلْمَيْرَةِ فَلَا يُصَابُ اللَّبَنُ) تَبَعَثُ.

<sup>٢</sup> See Lane 2287, a, b.

<sup>٢</sup> See Hāshimiyāt 3, 6 (p. 75), with عِشَارٌ مَطَايِلُ.



## ١٢ نَبِيلَةٌ مَوْضِعُ الْحَجَلَيْنِ خَوْذٌ وَفِي الْكُشْحَيْنِ وَالْبَطْنِ اضْطِمَارٌ

قال الضبي الحجلُ الخللُ ومنه قيل فرس مُحَجَّلٌ اذا كان في ذلك الموضع منه بياض. وقال الطوسي اراد انها "مكورة الساقين وهما موضع الحجلين والحجل الخلل. والخود الساقية. قال الطوسي وأخبرنا أصحابنا عن ابي عبيدة قال سِغَتْ ابا عمرو بن العلاء يقول: ذهب من كان يَعْرِفُ صِفَةَ النِّسَاءِ مثل البرَّهْرَةِ والخودِ إِلَّا أَنَّهُ كُلُّهُ شَبَابٌ وَحُسْنٌ تَامٌ. والكُشْحَانِ الحاصِرَتَانِ. يقول في كُشْحَيْهَا وَبَطْنَيْهَا ضَمْرٌ: وَيُسْتَحَبُّ ذَلِكَ لِأَنَّ الْحَاصِرَتَيْنِ إِذَا اسْتَرْخَتَا كَانَتْ مُفَاضَةً: وَإِذَا اخْتَمَلَتْ بَعْضُهُ بَعْضًا وَانْضَمَّ فَهُوَ خَيْصٌ ♦

## ١٣ ثَقَالٌ كُلَّمَا رَامَتْ قِيَامًا وَفِيهَا حِينَ تَنْدَفِعُ أَنْبَهَارٌ

الثقال العظيمة العجيزة اللغاء الفخذين المكورة الساقين: ولا تكون ثقالاً حتى تُوصَفَ بهذا كَلِمَةً. ويقال ١٠ عَجِيزَةٌ وَعَجُزٌ وَعَجُزٌ. قال الطوسي وأخبرنا ابن الاعرابي قال قيل لامرأة من العرب: اِبْعَيْ إِلَيْنَا بِقَدْرِ عَجِيزَتِكَ فَبَعَثَتْ بِهِ: فَقِيلَ فِي ذَلِكَ

<sup>b</sup> لَقَدْ أَهَدَتْ حُبَابَةً بِنْتُ حَلٍّ لِأَهْلِ جُلَاجِلٍ حَبَلًا طَوِيلًا

والإنبهار انقطاع النفس: ويقال أَخَذَهُ بُهْرٌ وهو مَبْهُورٌ: ويقال بَهَرَ النَّهَارُ اللَّيْلَ كما قال

<sup>c</sup> لَقَدْ بَهَرْتَ فَمَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَتْرَا

## ١٤ فَبِتُّ مُسَهَّدًا أَرْقًا كَأَنِّي تَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِي الْعُقَارُ ١٥

المُسَهَّدُ المنوعُ النومَ. والأرق الذي لا يَكَادُ ينام وقد أرقَ أَرْقًا. والمفاصل واحدها مَفْصَلٌ وهي مُلْتَقَى كُلِّ عَظْمَيْنِ فِي الْجَسَدِ: والمِفْصَلُ اللسان لأنه يَفْصِلُ الْكَلَامَ وَالْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ: وهو قول الأخطل  
<sup>d</sup> صَرِيعٌ مُدَامٍ يَرْفَعُ الشَّرْبُ رَأْسَهُ لِيَخِي وَقَدْ مَاتَتْ عِظَامٌ وَمِفْصَلٌ

<sup>y</sup> Mz and V خَوْذٌ (pl. of حَوْذٌ, which is Bm's reading; Kk uncertain). LA 14, 163, 19 as our text.

<sup>z</sup> I. e. « plump » (not in Lane); a phrase used by al-Fara'daq, Naq 1044, 6. <sup>a</sup> V omits this v. ٢.

<sup>b</sup> This v. occurs in TA 1, 200, under the form لَقَدْ أَهَدَتْ حُبَابَةً بِنْتُ حَلٍّ لِأَهْلِ جُلَاجِلٍ حَبَلًا طَوِيلًا; Qālī, Amālī 2, 21, has it as our text. LA 1, 289, 11, and 13, 128, 19, has حُبَابٍ and حَلٍّ.

<sup>c</sup> LA 5, 148, 15, with حَتَّى for لَقَدْ and أَكْسَمَ for أَحَدٍ in 2nd hemist. V. of Dhu-r-Rummah's, praising 'Umar b. Hubairah: « Thou hast put out the light of others (as the moon puts out the light of the stars); and thou art invisible only to him who (is blind and) cannot recognise the moon ». ٢٥

<sup>d</sup> Akhtal, Diw. 1, 5 (p. 2), where both readings, مِفْصَلٌ and مَنَصِلٌ, are explained in the commy.

قال ويروى ومفصل. وقال في المقار قولان: قال الاصمعي عاقرت الدن زماناً وعاقرت الرجل الحنر لازمها: ويقال هي التي أتت عليها السنون فيقي في عثر الدن منها شيء وعثر الدن أسفله: قال الأعشى

كحوصلة الرأل في دنها إذا أجنبت بعد إقاعها

وقال ابو جعفر احمد بن عبيد: يقول صفت كلها حتى صاروا الى أسفلها فأجنبت: لم يكن لها عكر ولا دودي. ويقال جعلها كحوصلة الرأل اي أنها حنراء لأن حوصلة الرأل حنراء. وقوله بعد إقاعها اي بعد أن طال مكثها مأخوذ من المرأة القاعد وهي التي قعدت عن الأزواج: قال الله عز ذكره: والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً: واحدتهن قاعد بغيرها. ❖

١٥ أراقب في السماء بنات نعلش وقد دارت كما عطف الصوار

قال الضبي وقد خص بنات نعلش لأنها لا تغيب مع النجوم هي تدور وتنعطف في جانب السماء حتى يبهرها الصبح اي يذهب بضوئها: وانشدني

ه وأنتم معشر كبنات نعلش ضواجع لا تغيب مع النجوم

وقال الطوسي المراقبة المحافظة والملازمة. قال وبنات نعلش لا تغيب مع النجوم وهي تدور وتنعطف في وسط السماء حتى يبهرها الصبح فلا ترى<sup>١</sup>: وانما يراقبها لأنها لا تغيب: يعني أنه ساهر ليلته. ورواها ابو جعفر: كما عطف. ورواها الطوسي: الصوار. وقال احمد بن عبيد شبه بياض النجوم في انكشافها بياض البقر. وقال الطوسي الصوار جماعة البقر والجمع أضورة وصيدان: قال وقوله كما عطف الصوار قال ابن الامري قوله عطف يعني رأى شيئاً ففرغ منه فراغ عنه فهو عطفه. ❖

١٦ وعاندت الثريا بعد هذه معاندة لها العيوق جار

« (Red) like the crop of a young ostrich in its amphora, when it is tilted up (to get the last drop) after it has been kept long lying by ».

<sup>f</sup> Qur. 24, 59.

<sup>g</sup> V as our text; Kk عطف الطوار; Mz عطف الطوار; Bm عطف الطوار, with الصوار as ٢٠. معنى كما عطف الطوار اي ينعطف: Mz commy: الطوار; Our commy. does not mention the reading الطوار. Bm commy: ولدها فطفت على ولد. كما تعطف الطوار على ما تراضه (sic: ترأمة read) دائب موزها وبصرها الغور كما تعطف: 3, 13 (Khālidī) Labīd Dīw. غيرها فرئمتها. الهجان الطوار.

<sup>h</sup> LA 10, 89, 6 with ألاك قبائل and يعرن; Mz quotes with ألائك معشر.

٢٥

<sup>i</sup> Our MSS add ولا تغيب, which seems superfluous: the original gloss in Kk has not got it.

<sup>j</sup> LA 12, 153, 22 (with جار misprinted for جار).

قال الطوسي عادت سَطَطْتُ لِلْمَغِيبِ وكذا كُلُّ مَنْ عَانَدَكَ قَدْ خَالَكَ. قال وقوله بعد هذه اي بعد ذهاب صدر من الليل : يقال أَتَيْتُهُ بعد هذه من الليل وهذا من الليل وَهَتْ من الليل وَسُغَوَاهُ من الليل وَعِنَاكَ من الليل في أحرف كثيرة بمعنى هذه الحروف ❖

### ١٧ فَيَا لِلنَّاسِ لِلرَّجُلِ الْمَعْنَى بِطُولِ الدَّهْرِ إِذْ طَالَ الْحِصَارُ

• رواها ابو جعفر : وطول الحبس : وكذا رواها الطوسي . وقال فيا للناس اذا فُتِحَتْ فهي استغاثة واذا كسرت فهي تعجب . قال الطوسي وأخبرنا ابن الاعرابي قال : تُدْخَلُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى يعني الكسرة والفتحة . قال وقوله وطول الحبس يعني انهم حبسوا إِبْلَهُمْ لا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَسْرِحُوهَا للحرب التي هم فيها : قال وفيه معنى آخر : يقول إِنَّمَا حَبَسُوا إِبْلَهُمْ لِأَنَّهُمْ خَافُوا عَلَيْهَا أَنْ تَذْهَبَ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا فِي بِلَادِهِمْ إِنَّمَا خَرَجُوا مِنْ بِلَادِهِمْ وَهِيَ تِهَامَةٌ وَالْحِجَازُ فَغَلَبُوا عَلَى مَنَازِلٍ نَجِدٍ فَأَجْلَوْا عَنْهَا أَهْلَهَا فَكَانُوا فِي مَسِيرِهِمْ ١٠ وَقِتَالِهِمْ الْعَرَبَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُحْلُوا مَا لَهُمْ فَلَمْ يَزَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى اسْتَقَرُّوا وَغَلَبُوا وَاطْمَأْنَأُوا . قال الطوسي هذه حكاية ابن الاعرابي ❖

### ١٨ فَإِنْ تَكُنِ الْعُقَيْلَيَاتُ شَطَطَتْ بَيْنَ وَبِالرَّهِينَاتِ الدِّيَارُ

قال الضبي الرهينات القلوب اي شَطَطْنَ وقلوبنا مَعَهَنَ رَهَائِنُ اي ارْتَهَنَّا فصارت معها : قال ومثله قول ابن أحرر

عَدَتْ جَارَاتُهَا وَغَدَتْ تِهَادَى بِرَهْنٍ لَمْ يَكُنْ يُغْنِي رَهِينًا

يقول وغدت برجل قد ارْتَهَنَتْهُ نَفْسُهُ وَكَانَ فِيهَا مَضَى لَا يُرْتَهَنُ هَذَا الرَّجُلُ كَانَ جَلْدًا لَا تَذْهَبُ النِّسَاءُ بِقَلْبِهِ . وقال الطوسي شَطَطَتْ بَعْدَتْ وَذَهَبَتْ . والرهنات يعني أَنْفُسَهَا وَارْتَهَنَّا مَعَهَنَ ذَهَبَتْ بِهَا ❖

### ١٩ فَقَدْ كَانَتْ لَنَا وَلَهُنَّ حَتَّى زَوْتَنَا الْحَرْبُ أَيَّامٌ قِصَارُ

قال الطوسي زَوْتَنَا عَدَلْنَا وَصَرَفْنَا : يقال زَوَى وَجْهَهُ عَنِّي اي صرفه وَاتَّرَوَتْ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ تَقَبَّضَتْ ٢٠ وَاتَّرَوَى الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ تَدَانَوْا وَتَضَامَوْا . وقوله أَيَّامٌ قِصَارٌ يَقُولُ لِمَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْقُرْبِ وَالْمَوَاصِلَةِ : فَطِيبُ تِلْكَ الْأَيَّامِ قِصَرُهَا وَإِنْ كَانَتْ طَوِيلَةً : وَالْيَوْمُ الطَّوِيلُ يُقْصَرُ عَلَى مَنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالُهُ لِمَا هُوَ فِيهِ

j Mz has this v. after v. 21 : all other MSS give it here. Bm, Mz للناس , as our text ; V للناس (Kk unmarked). V بطول الحبس .

k Mz, Bm, زَوْنَحَا ; Kk's text زَوْتَنَا , but commy. زَوْنَحَا .



من السُرود: قال مُهلُولُ بن ربيعة

<sup>١</sup> فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي فَقَدْ أَبْكَى مِنَ اللَّيْلِ الْقَصِيرِ

٢٠ <sup>٣</sup> لَيْلِي لَا أَطَاوِعُ مِنْ نَهَائِي وَيَضْفُو فَوْقَ كَعْبِي الْإِزَارُ

قال الضبي الضافي السابغ ومنه قول امرئ القيس \* <sup>٢</sup> بِضَافٍ فُوتِقَ الْأَرْضَ لَيْسَ بِأَغْزَلِ \*

• وقال الآخر

<sup>٥</sup> أَيَّامَ الْخِفِّ مِثْرِي عَفَرَ الْمَلَا وَأَغْضُ كُلَّ مُرَجَّلٍ رِيَانِ

لَيْلِي لَمْ يَرَوْهُ الطوسي ♦

٢١ فَأَعْصِي عَاذِلِي وَأَصِيبُ لَهْوَا وَأُوذِي فِي الزِّيَارَةِ مَنْ يَغَارُ

٢٢ <sup>٦</sup> وَلَمَّا أَنْ رَأَيْنَا النَّاسَ صَارُوا أَعَادِي لَيْسَ بَيْنَهُمْ أُنْتِمَارُ

١٠ قال الضبي اي مؤامرة. وقال الطوسي يقول ليس بينهم مؤامرة ولا مُشَارَرَةٌ في صلح. يقول فَجَلَّ

الأمْرُ عن السُّفَرَاءِ وَالْمُرَاسَلَةِ: قال الطوسي كذا حكاها لنا ابن الاعرابي: ويقال لا يَذْرِي الْمَكْذُوبُ

كَيْفَ يَأْتِيرُ: يقول اذا كَذَبَكَ الْإِنْسَانُ لَمْ تَذِرْ كَيْفَ تَأْمُرُهُ وَكَيْفَ تُشِيرُ عَلَيْهِ: وانشدنا ابو عمرو

<sup>٩</sup> وَمُشْعَلَةٍ تَرَى السُّفَرَاءَ فِيهَا كَانَ وَجُوهَهُمْ عَصَبٌ نَضَاجُ

اي لا دَمَ فِيهَا مِنَ الْفَزَعِ وَالْخَوْفِ ♦

٢٣ <sup>٢</sup> مَضَى سُلَافُنَا حَتَّى تَزَلْنَا بِأَرْضٍ قَدْ تَحَامَتْنَا زَرَارُ

١٥

قال الضبي سُلَافُنَا أَوَانِلُنَا. وَتَحَامَتْنَا لَمْ تَجْتَرِئْ عَلَيْهَا قَزَلْنَاهَا نَحْنُ. ورواها الطوسي [حَلَلْنَا] وكذلك

رواها أحمد ♦

٢٤ <sup>٤</sup> وَشَبَّتْ طِيَّ الْجَبَلَيْنِ حَرْبَا تَهَرُّ لِشَجْوِهَا مِنْهَا صَحَارُ

<sup>١</sup> Aṣma'īyāt, 33, 2 (p. 32), with فَقَدْ يُبْكَى. Qālī, Amālī, 2, 131, 4, as our text; LA, 1, 378, 24 with عَلَى اللَّيْلِ. For other examples see Tibrīzī, *Ten Poems*, p. 44. ٢٠

<sup>٣</sup> Kk omits vv. 20 and 21. LA 19, 221, 15, and TA 10, 220, both with نَمَتَ for فَوْقَ.

<sup>٥</sup> Mu'all. 61. <sup>٥</sup> Qālī 1, 223, 8, as text; LA 9, 62, 4, with أَسْحَبُ لَيْلِي for الْخِفِّ مِثْرِي.

<sup>٦</sup> Kk, Mz رَأَيْتُ.

<sup>٩</sup> See ante, p. 633, 17.

<sup>٢</sup> حَلَلْنَا, مَضَتْ V.

<sup>٤</sup> Our MSS and Cairo print يَجْرُ; all others as text; see first line of scholion, where MSS خَرَّ. ٢٥

ورواها احمد بن عبيد \* وَشَبَّ إِطْيَاءُ الْجَبَلَيْنِ حَرْبٌ \* . وقال الضبي تَهْرُ تَكْرَهُ . وَصَحَارُ قَبِيلَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ : قال وقال ابو عبيدة صَحَارُ أَرْضٌ . ورواية الطوسي واحمد واحدة . وقال الطوسي قال ابو عبدالله بن الاعرابي عن أبي تمام قال يَقُولُونَ إِنَّ صَحَارَ هُمْ جُهَيْنَةُ وَعُدْرَةُ . يَقُولُ تَهْرُ صَحَارُ لِشَجْوِهَا أَنْفُسَهَا لِلْحَرْبِ الَّتِي أَصَابَتْ طَيْئًا . وَهِيَ رَوَى \* وَشَبَّتْ طَيِّءُ الْجَبَلَيْنِ حَرْبًا \* . يَقُولُ هَيَّجَتْهَا . وَصَحَارُ فِيهَا أَخْبَرْنَا الْأَخْفَشُ مَدِينَةَ عُثْمَانَ . فَأَمَّا حِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي تَمَّامٍ فَمَا أَخْبَرْتُكَ : قال ابو تمام ويقال إِنَّ صَحَارَ جَبَلٌ : وقال ابو عمرو صَحَارُ مَثَلُ الْأُمَرَاءِ بِعُمَانَ وَهِيَ بِلَادُ أَرْضِ عُثْمَانَ : وَأَمَّا أَرَادَ الْبُعْدَ . وقال احمد بن عبيد هي ارض : اي هي تَفَرَّغُ مِنْ هَذِهِ الْحَرْبِ الْبَعِيدَةِ ❖

٢٥ يَسُدُّونَ الشَّعَابَ إِذَا رَأَوْنَا وَلَيْسَ يُعِيدُهُمْ مِنَّا أَنْجَحَارُ

قال الضبي ويروى : وَلَيْسَ مُعِيدُهُمْ . وقال الطوسي اي يَسُدُّونَ الثَّنَايَا وَالطُّرُقَ . وَالشَّعْبُ شَقٌّ فِي الْجَبَلِ . ١٠ يَقُولُ فَهَمْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ إِنْ لَّا نَصِلَ إِلَيْهِمْ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِنَافِعِهِمْ . وَالشَّعْبُ جَمِيعُ أَيْ وَالْجَمْعُ سُوبٌ وَشَعَبٌ : قال ذو الرُّمَّة

لَا أَحْسِبُ الدَّهْرَ يُنِيلِي جِدَّةً أَبَدًا وَلَا تُقَسِّمُ شَعْبًا وَاحِدًا شَعْبٌ

اي من غفلتني لم أَحْسِبْ أَنْ يَكُونَ هَذَا . وَشُعُوبُ الْمَنِيَّةِ . وقال احمد بن عبيد وغيره وَالشَّقُّ الْمَشَقَّةُ وَمِنْهُ " لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ ❖

٢٦ ١٥ وَحَلَّ الْحَيُّ حَيُّ بَنِي سُبَيْعٍ قَرَاضِبَةٌ وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ

قال الضبي سُبَيْعٌ مِنْ بَنِي ذُبْيَانَ . وَالْقَرَاضِبَةُ الْمُحْتَاجُونَ الْوَاحِدَ قُرْضُوبٌ . وَالْإِطَارُ مَاخُذٌ مِنَ الطَّرَةِ وَهُوَ مَا يُحْدَقُ بِالشَّيْءِ . وَمِنْهُ طَرَةُ الْوَادِي وَهِيَ حَرْفُهُ بِمَا يَلِي الْحَزْنَ : وَمَا دُونَهَا إِلَى الْوَادِي سَهْلٌ . فَيُرِيدُ أَنَا مُحْدِقُونَ بِهِمْ نُصَدُّ عَنْهُمْ مِنْ يَخَافُونَهُ . قال الطوسي رواها ابن الأعرابي قَرَاضِبَةٌ وَهُوَ بَلَدٌ . قال الطوسي ويروى : قَرَاضِبَةٌ . قال وقال ابن الأعرابي فِي الْإِطَارِ أَيِ مُحِيطُونَ بِهِمْ قَالَ وَيَقَالُ كُونُوا لَهُمْ إِطَارًا أَيِ أَخْدِقُوا بِهِمْ . ٢٠ وقال ابو عبيدة إِطَارٌ كِطَارٌ الْخَائِطُ وَإِطَارُ الثَّوبِ مَا حَدَقَ بِهِ وَيَقَالُ أَخْدَقَ بِهِ : وَيَقَالُ أَطْرَثُهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا

<sup>s</sup> Mz . لَقُونَا . Kk . وَلَيْسَ مُعِيدُهُمْ .

<sup>t</sup> Bā'iyab 29 ; LA 1, 482, 5 with يُقَسِّمُ and جده . our MSS . and 15, 384, 15 as text ;

<sup>u</sup> Qur. 16, 7.

<sup>v</sup> Mz has this v. later, after v. 34 ; the v. is as in our text in Kk, Mz, Bm, and Bakrī, 737, 12, and in V but for لَهَا instead of لَهُمْ ; see also LA 2, 163, 25, and 5, 84, 14, and Yak 4, 47, 22 ٢٥ (لَهُ).

اي عَطَقْتُهُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَرِهَ : وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ : حَتَّى تَأْطُرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا : أَي تَغْطِفُوهُمْ : وَقَوْسٌ هَاطُورَةٌ : وَالْأَطْرَةُ الْعَقَبُ يَكُونُ عَلَى فُوقِ السَّهْمِ . ❖

٢٧ وَخَذَلَ قَوْمَهُ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو كَجَادِعٍ أَنْفِهِ وَبِهِ انْتِصَارُ

لم يرو هذا البيت الطوسي . قال الضبي يريد عمرو بن عمرو بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارم : اي تنهاهم عن الحرب وبهم قُوَّةٌ فَكَانَ كَمَنْ جَدَعَ أَنْفَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُفْهَرَ ❖

٢٨ يَسُومُونَ الصِّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارُ

قال الضبي يسومون يَغْرِضُونَ . وَالسَّلْعُ شَجَرٌ مُرٌّ خَيْثُ طَعْنِهِ . وَقَوْلُهُ قَارُ يَعْنِي الْحَرْبُ شَبَّهَ الْحَرْبَ بِذَلِكَ : أَي تُكَلِّفُهُمُ الْهِنَاءَ وَالْهِنَاءُ هُوَ الْقَارُ . يَقُولُ لَهُمْ فِيهَا شَرٌّ وَبَلَاءٌ : أَي صَارُوا إِلَيْهَا : وَالصِّلَاحُ الصُّلْحُ . وقال الطوسي يَسُومُونَ يَطْلُبُونَ يَقَالُ إِنَّهُ لَيَسُومُنِي مَا أَكْرَهُ . قَالَ وَالصِّلَاحُ الصُّلْحُ فِي الدِّينِ وَغَيْرِهِ . وَرَوَى ١٠ الْأَصْمَعِيُّ \* يَسُومُونَ " الْوَسِيقَ بِذَاتِ كَهْفٍ \* وَالْمَعْنَى أَنَّ لَهُمْ فِيهِ شَرًّا : تَرَكَوا مَوْضِعَ الْكَلَامِ وَتَنَحَّوْا إِلَى أَرْضِ سَوَاءٍ مَرَّتَعَهَا السَّلْعُ وَالْقَارُ . قَالَ الطوسي وَحَكَى لِي هِشَامُ النَّخَوِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ السَّلْعُ وَالْقَارُ شَجَرٌ مُرٌّ : قَالَ وَيَقَالُ هَذَا أَقْبَرُ مِنْ هَذَا أَي أَشَدُّ مَرَارَةً مِنْهُ . وَالْوَسِيقُ الطَّرْدُ وَالْوَسِيقَةُ كُلُّ مَا طَرَدَتْهُ وَنَجَّوَتْ بِهِ : وَيَقَالُ : " فَلَانِ يَسُوقُ الْوَسِيقَةَ وَيَنْسِلُ الْوَدِيقَةَ وَيَخْبِي الْحَقِيقَةَ : فَالْوَدِيقَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ يَقُولُ يَنْصِي فِيهَا يَنْسِلُ لَا يُبَالِي : وَالْحَقِيقَةُ أَنْ يَخْبِي مَا يَحِقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَخْبِيَهُ : وَقَوْلُهُ يَسُوقُ ١٥ الْوَسِيقَةَ [ الْوَسِيقَةُ ] كُلُّ مَا نَجَّاهُ بِهِ : فَيَقُولُ إِذَا أَخَذَ شَيْئًا أَوْ طَرَدَهُ لَمْ يَكُنْ جَبَانًا : يَقُولُ يَسُوقُهُ سَوْقًا رَوِيدًا لِعِزَّتِهِ وَمَنْعَتِهِ : مِثْلُ قَوْلِ لَبِيدِ

<sup>b</sup> فِي جَمِيعٍ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ لَا يَهْشُونَ بِإِدْعَاكِ السَّلَلِ

<sup>x</sup> Kk here inserts a verse which other MSS insert after v. 30, viz : وَأَذَى عَائِرٍ حَبًّا الْخ .

<sup>y</sup> The order of vv. differs here. Mz has 27, 29, 30, 28, then 2 addl. vv., then 31, 33, 32 ; Bm has our order as far as v. 30 ; then five vv. — the first two as in Mz — which are not in our text : then ٢ . 31, 32 etc ; Kk, 27, addl. v., 28, 29, 30, 31, 32 etc ; V, 27, 29, 28, 30, two addl. vv. as in Mz, 31, 32, etc. V. 28 in LA 3, 348, 24 ; 6, 438, 13 (with الصِّلَاحَ) ; and 10, 24, 23 (with الْعِلَاحَ, false reading). Yak 4, 10, 12, and 332, 1. Mz الصِّلَاحَ , Bm, V, الصِّلَاحَ .

<sup>4</sup> Kk com. has الْوَسُوقَ الْأَجْمَالَ , and adds . Render : « They let their gathered camels go forth to pasture in Dh. K. ».

<sup>a</sup> See LA 12, 260, 24-25.

<sup>b</sup> LA 11, 386, 24. The verse should belong to the long *ramal*, No. 39, but it is not in Huber's edn. of Labīd's Dīw. The line is explained in LA : « In a host that defend their places of danger : they do not think (immediately on being attacked) of driving away their camels to a safe place ».



## ٢٩ وَأَصْعَدَتِ الرَّبَابُ فَلَيْسَ مِنْهَا بِصَارَاتٍ وَلَا بِالْجِنْسِ نَارُ

قال الطوسي قال ابن الاعرابي أصدوا هاربيين الى نجد. والرباب قبائل من تميم. قال يقال أصد الرجل اذا ارتفع: وأفرغ اذا هبط وفرغ اذا علا الجبل. يقول فليس منها نارٌ تُوقد بهذا المكان. وقال احمد بن حنبل الرباب غمومة تميم. وهم ضبة بن أد وبني اخيه ثور وعكل وعدي وتيم. ♦

## ٣٠ فَحَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا قَرِيْبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السِّرَارُ

قال الضبي حاطونا اي أحاطوا بنا. والقصا المتنجي: قال والعرب تقول: لتخوطني القصا أو لأضربنك: اي لتتجنن عني. والمعنى تباعدوا عنا وهم حوكننا. والقصا يمد ويقتصر. ويروى \* فحاطونا القصاء وقد رأونا \* قال الطوسي بعدوا عنا جعلوا البعد بيننا وبينهم: ويقال: حطه القصا: اي تباعد عنه. ♦

## ٣١ وَبَدَلَتْ الْأَبَاطِحُ مِنْ تُمَيْرٍ سَنَابِكُ يُسْتَنَارُ بِهَا الْغُبَارُ

١٠ السنابك جمع سنبك وهو مُقَدَّم طَرَفِ الحافر: اي صار بالأباطح بعد تُمَيْر خيلٌ تُثير الغبار. وقال الطوسي الأباطح جمع أبطح ويقال بطحاء وهو بطن الوادي يكون فيه الحصى الصغار. <sup>٤</sup> [وروى الطوسي قُشَيْر] وقُشَيْر ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. قال والسنبك طرف الحافر من مُقَدِّمِهِ ومُوَخَّرُهُ دَائِرَتُهُ وَحَوَامِيهِ جَوَانِبُهُ. فيعني أنهم أجلّوهم عن أرضهم فأعقبتها سنابك الخيل تُثير بها الغبار. ♦

° See Wust. Tab. I. The last four were sons of 'Abd-Manāt brother of Dabbah.

d LA 20, 45, 4 as our text. BDur. 13, 6 with وَقَدْ الْقَصَاءَ, and so TA 5, 124, 3. V أَرَوْنَا. After v. ١٥ 30 Mz reads (and V agrees, and so Bm with خ); Kk has only the second verse: —

وَأَنْزَلَ خَوْفُنَا سَعْدًا بِأَرْضِ هُنَالِكَ إِذْ تُجِيرُ وَلَا تُجَارُ  
وَأَذَى هَامِرٍ (١) حَيًّا إِلَيْنَا عُقِيلٌ (٢) بِالْمِرَانَةِ وَالْوَبَارُ

Bm adds three more verses: —

أَنْ لَبِي خَزِيمَةً أَنْ فِيهِمْ قَدِيمُ الْمَحْدِ وَالْحَسْبُ النَّضَارُ  
هُمْ قُصِّلُوا بِخَلَاتٍ كِرَامٍ مَعْدًا حِينَمَا حَلُّوا وَسَارُوا  
فَمِسْنُ الْوَقَاءِ إِذَا عَقَدْنَا (٣) وَأَيْسَارُ إِذَا حَبَّ الْقُنَارُ

٢٠

In Mz and V these vv. come after v. 35, with text agreeing with Bm: Kk has not got them.

(١) Mz and Kk حَيًّا, V and Bm حُبًّا.

(٢) Bm بِالْمِرَانَةِ. Both vv. in Yak, 4, 480, with

readings as Mz, and 2nd. v. in Yak 4, 900, 18, where الْوَبَارُ is wrongly given as a place-name. Kk ٢٥

explains: الْوَبَارُ هم ولد وَبَرٍ بن كِلَاب. (٣) Prof. Bevan suggests reading مَإْيَسَارُ (masdar), as

an abstract noun goes better with the preceding الْوَقَاءِ.

° Mz قُشَيْر.

<sup>f</sup> Added conjecturally.

٣٢ وَلَيْسَ الْحَيُّ حَيُّ بَنِي كِلَابٍ بِسُجُوبِهِمْ وَإِنْ هَرَبُوا الْفِرَارُ

ورواها الطوسي: حَيُّ بَنِي بَغِيضٍ: يعني بَغِيضَ بن رَيْثَ بن غطفان. ويروى: حَيُّ بَنِي سُبَيْعٍ. ❖

٣٣ وَقَدْ ضَمَزَتْ بِجَرَّتِهَا سُلَيْمٌ مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَزَ الْحِمَارُ

اصل الضمور الكظوم على الجرة: ومنه قول الآخر: <sup>١</sup> وَالضَّامِرَاتِ تَحْتَ الرِّحَالِ \* قال وإنما خص الحمار لأنه لا يجتر. وقال الطوسي ضَمَزَتْ سَكَتَتْ وَذَلِكَ مِنَ الْخَوْفِ لَمْ يَنْطِقُوا وَلَمْ يُسْمِعْ لَهُمْ خَبْرٌ: ويقال ضَمَزَ البعير على جريته إذا سَكَتَ: ومن هذا قول الأعشى

<sup>١</sup> وَالْبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الْإِضْرِيحِ وَالضَّامِرَاتِ تَحْتَ الرِّحَالِ

وإنما قال ضامرات لأنه أراد يسرن سيرا شديداً: وإذا كان ذلك لم يقدِرُ أَنْ يَجْتَزَّ فهو ضامر. فإذا سار سيرا رويدا قصع بجريته: وإنما يجتر كل ذي كرش: وإنما خص الحمار لأنه ليس مما يجتر فهو ضامر أبداً. ❖ وهو قول الطوسي والاول قول الضبي

٣٤ وَأَمَّا أَشْجَعُ الْخُنْثَى فَوَلَّتْ تُيُوسَا بِالشَّطِيطِي لَهْمُ يُعَارُ

قال الضبي اليعار أصوات المغر وقد يعرت العذ تيعر يُعاراً. والثوابع أصوات الضأن. قال الطوسي أشجع ابن ريث بن غطفان. والخنثى من الناس الذي له ما للرجل وما للمرأة وله حديث قديم في الجاهلية: والخنثى واحدٌ فأتبعه أشجع وهي قبيلة لأنه في لفظ واحد: ويقال خنثى وخنائ وخنثاء: فيقول هم لا رجال ولا نساء. والشطيطي بلد. ❖

٣٥ وَلَمْ تَهْلِكْ لِمُرَّةٍ إِذْ تَوَلَّوْا فَسَارُوا سَيْرَ هَارِبَةٍ فَتَارُوا

يريد مرّة بن سعد بن ذبيان. وقال الطوسي هاربة ابن ذبيان. قال ابن الأعرابي يقول تحولوا عن قومهم إلى الشام: قال ويقال إنه كان بين هاربة وقومهم حربٌ فرحلوا من غطفان فتولوا في بني

8 Mz سُبَيْعٍ. Kk and Mz وَلَوْ. Mz transposes vv. 32 and 33.

h LA 7, 232, 25, as our text. Kk, Mz بِجَرَّتِهَا.

i, i Al-A'shā, Mā bukā'u, 47 and 49, the صدر of the first and the عجز of the second.

j LA 7, 165, 16. Kk, Mz, Bm, LA فَوَلَّوْا (V as text). V بالشَّطِيطِي.

k Yak 4, 945, 13. TA 1, 514. The three verses quoted in note d on previous page come in, with Mz and V, more appropriately here.

ثعلبة بن سعد: هذا عن غير ابن الاعرابي: قالوا وغازوا أتوا العوز يقال غار الرجل وأغار إذا أتى العوز: قال الأعشى

<sup>1</sup> نبي يرى ما لا ترون وذكره أغار لعنري في البلاد وأنجدًا

ويروى \* لعنري غار في البلاد وأنجدًا \* . قوله ولم تهلك يقول لم تستوحش ولم تُبال بهم إذ فارقونا ❖

٣٦ فابلى إن عرّضت بنا رسولًا كناية قومنا في حيث صاروا

قال الضبي الرسول هنا بمعنى الرسالة كما قال عز وجل: <sup>m</sup> إنا رسول رب العالمين: أي رسالة رب العالمين: وانشد قول الشاعر

<sup>o</sup> لقد كذب الواسون ما بُعث عندهم يسر ولا أرسلتهم برسول

١٠ وقوله عرّضت بنا أي إن ذكرتنا وأخبرت عنا. وروى الطوسي بهم ❖

٣٧ كفيّنا من تغيب واستبجنا سنام الأرض إذ قحط القطار

قال الطوسي قال ابن الاعرابي سنام الأرض أرفع نجد: يقول تركنا وغلبنا عليه أهله. قال ويقال سنام الأرض ضريبة. وقوله قحط القطار: يقول قل المطر وأجذب الناس: قال ويقال قطرة وقطار. وقال أحمد سنام الأرض يعني نجدًا ❖

٣٨ <sup>p</sup> يكل قياد مُسنفة عنود أضرّ بها المساليح والنوار

قال الضبي المُسنفة المُتقدّمة. وروى أبو عبيدة مُسنفة: وهي التي يُشد لها السناف وهو خيط يُشد من الحقب إلى التصدي إذا ضمرت لئلا يسوج الرجل: ويُفعل هذا في الإبل ويفعل في الخيل لئلا يضطرب السرج: وانشد أبو عبيدة في المعنى الأول في الإبل

<sup>q</sup> تُصبح بعد القرب القذاف وبعد طي الأنسج اللطاف بأئنة الزور عن السناف

<sup>1</sup> See poem in Morg. Forschungen (1875), v. 14 (p. 254). LA 6, 339, 1.

<sup>m</sup> Kk omits.

<sup>n</sup> Qur. 26, 15.

<sup>o</sup> LA 13, 301, 8, with يابلى for يسر, and يرسيل, but in line 16 as in text: poet Kuthayyir.

<sup>p</sup> LA 3, 317, 11. All texts agree.

<sup>q</sup> «She becomes, after her headlong course to the drinking-place, and after the tying-up, or folding-in, of the slender saddle-girth, one that has a wide interval between her breast-bone and the *sināf*, or breast-girth». <sup>o</sup> أنسج does not appear in LA as a pl. of نسج: perhaps it means the joints of the fore-legs, المفصل بين الكف والساعد (LA 10, 230, 24); but the translation here given agrees with the explanation in Naq 634, 3 ff.



والعنود التي تُعْنَدُ عن الطريق من مَرَحِهَا . وَالْمَسَالِحُ وَالْمَرَاقِبُ وَالتُّغُورُ سَوَاءٌ : وفي الحديث : <sup>r</sup> كَانَتْ أَدْنَى مَسَالِحِ الْمُسْلِمِينَ فَارِسُ إِلَى الْعَذِيبِ : اي مَرَاقِبِهِمْ . وَالْفُورُ الْغَارَاتُ . ورواها الطوسي مُسَنَّفَةً قال هي التي يُشَدُّ صَدْرُهَا بِسِنَافٍ وهو لَبٌّ يُشَدُّ من وراء السَّرجِ الى صدرِ الفرسِ لِئَلَّا يَتَأَخَّرَ السَّرجُ : قال الطوسي حكاه ابن الاعرابي عن ابي تَمَّام : قال ويروى مُسَنَّفَةً بكسر النون وهي المتقدِّمة يقال أُسْنَفْتُ إِسْنَافًا . والعنود التي تُعَانِدُ الطريقَ من مَرَحِهَا ونَشَاطِهَا . والمسالِحُ قال الطوسي اخبرني ابن الاعرابي قال والمسالِحُ كخوفهم واجتماعهم على خير لهم <sup>s</sup> . والفُورُ من المُغَاوِرَةِ وَغَاوَرَتْ مُغَاوِرَةً وَغَوَارًا من الغارة والغلبة وأغرَّتْ لِغَارَةٍ وَرَجُلٌ مُغَوَّرٌ صاحبُ غارةٍ وَرِجَالٌ مُغَاوِرٌ وَمَغَاوِرٌ . وَرَجُلٌ مُغَيَّرٌ شَدِيدُ الْغِيَرَةِ وَالْغَارِ اَيْضًا وَرِجَالٌ مَغَايِرٌ : قال الكُمَيْتُ

وَمَغَايِرَ عِنْدَهُنَّ مَغَاوِرَ مَسَاعِيرَ لَيْلَةَ الْإِجَامِ

١٠ ٣٩ "مُهَارِشَةُ الْعِيَانِ كَانَتْ فِيهَا جَرَادَةٌ هَبْوَةٌ فِيهَا أَصْفَرَارُ"

اي تُقَاتِلُ الْعِيَانِ من مَرَحِهَا . وقوله فيها اصفرار اراد الذَّكَرَ من الجرادِ وهو الْأَصْفَرُ منها وهو أَخَفُّ من الْأُنثَى . ورواها الطوسي : كَانَتْ فِيهِ . وقال مُهَارِشَةُ مُجَادِبَةٌ . وقوله جَرَادَةٌ هَبْوَةٌ خَصَّ الْهَبْوَةَ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ فَهُوَ أَشَدُّ لَطِيْرَانِيَا لِأَنَّ الْهَبْوَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا مَعَ رِيحٍ . وهي الْهَبْوَةُ . وقوله فيها اصفرار قال ابن الاعرابي إِنَّمَا تَصْفَرُ حِينَ تَمُّ وَيَنْبُتُ جَنَاحُهَا وَتَبْلُغُ مَدَاهَا : يقول كَانَتْ عَذْوَهَا طَيْرَانُ جَرَادَةٍ قَدْ تَمَّتْ . وَالْجَرَادُ يَكُونُ بَيْضًا ثُمَّ دَبًّا ثُمَّ يَسْوَدُ ثُمَّ يَصْفَرُ حَتَّى يَكُونَ جَرَادَةً وَإِنَّمَا اراد بِهَا الذَّكَرَ .

<sup>r</sup> In LA 3, 317, 10 the phrase is كَانَتْ أَدْنَى مَسَالِحِ فَارِسَ إِلَى الْعَرَبِ الْعَذِيبِ .

<sup>s</sup> After our MSS add فَلَكَ (sic). The passage seems to be corrupt. Kk explains الْمَسَالِحُ الْمَوَاضِعُ الَّتِي . والمسالِحُ أَمْكِنَةٌ after مواضع : يُسْتَعْمَلُ فِيهَا السِّلَاحُ . Perhaps there is a confusion in Ibn al-A'rabī's explanation between مصالح and مسالِح : see Gloss. Ṭabarī p. CCXCV. ٢٠

<sup>t</sup> Hāshimīyāt 1, 30. «Very jealous in respect of them (i. e. their women), much occupied with raids, stirrers of battle on the night when horses are bridled for the fight».

<sup>u</sup> LA 8, 256, 21. Bm notes v. 1. مُهَارِشَةُ and فِيهِ for second فِيهَا . After v. 39 Kk inserts a v. : —

كَأَنِّي بَيْنَ خَائِفَتِي عِقَابٍ تَقْلِبُنِي إِذَا ابْتَلَّ الْعِذَارُ

٢٥ شَبَّهَ فَرَسَهُ بِدَكَلَامَا وَابْتِلَالٍ عِذَارَهَا بِالْعَرَقِ بِعِقَابٍ انْقَضَتْ عَلَى صَيْدٍ : وَهَكَذَا تُوصَفُ الْجُرُودَةُ كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ : إِذَا مَا الرَّكْضُ أَسْهَلَ جَانِبَيْهِ حَزَمَ رَكْضَ مُبْتَرِكٍ جَلَّاحٍ

« After that galloping has caused his sides to stream (with sweat), he rushes along with the impetuosity of a torrential rain that bears everything before it ». The v. is in Qālī, *Dhail* 148, 9, with رَعْدٌ for رَكْضٌ ; and as حَزَمَ is a word most appropriate to sound (LA 16, 91, 20 ff.), this reading seems preferable — « when he gallops, the thunder of a violent storm roars ».

## ٤٠ نُسُوفٍ لِلْحِزَامِ بِمِرْقَتَيْهَا يَسُدُّ خَوَاءَ طُبَيْتِهَا الْغُبَارُ

قال الضبي كلُّ فُرْجَةٍ خَوَاءَ. ويقال طُبْيٌ وطُبْيٌ وهو من الفرس بمثلة الضرع من الشاة والبقرة: يقول من شدة وقع حوافرها يرتفع الغبار. وقوله نُسُوفٍ للحزام قال ابن الاعرابي تُنَجِّيه وتؤخِّره: قال وذلك انها تُمدُّ يديها مَدًّا شديدًا فَمِرْقَقَاها تُنَسِّفَانِ حِزَامَهَا تَدْفَعَانِيهِ. وقال غيره تُنَسِّفُهُ تَشْطُطُهُ: وقال الطوسي ليس هذا بشيء. وقال احمد انما جعلها تُنَسِّفُ الحِزَامَ بِمِرْقَتَيْهَا لِضِيقِ الزَّوْرِ وهو بما يُمدَحُ في الخيل وهو ان يَنْسَحَ لبانها وَيَضِيقَ زَوْرُهَا: وانشدني

ز في مِرْقَتَيْهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ بِرِسْكَ زَوْرٍ كَجَبَابَةِ الْحَزَمِ.

قال يعقوب اذا دَقَّ جُوجُورُ الفرس وتَقَارَبَ مِرْقَقَاهُ كَانَ أَجْوَدَ لِحْرِيهِ. وقال احمد الحَزَمُ شَجَرٌ معروف. والجَبَابَةُ الحَشْبَةُ التي يَحْذُو عليها الحَذَاءُ: جعلها من هذه الشجرة. وهذه رواية الطوسي. ورواها احمد \* يَسُدُّ خَوَاءَ طُبَيْتِهَا الْغُبَارُ \* وروى الضبي: إِذَا مَا سَدَّ طُبَيْتِهَا ❖

## ٤١ تَرَاهَا مِنْ يَبِيسِ الْمَاءِ شُهْبًا مُخَالِطًا دِرَّةً مِنْهَا غِرَارُ

قال الطوسي اي يَجِفُّ العَرَقُ عليها فَيَبِيسُ: قال الأنخل

مُلَحَ الْمُتُونِ كَأَنَّمَا أَلْبَسْتَهَا بِأَمَاءٍ إِذْ يَبِيسَ النَّضِيجُ جَلَالًا

والتضيق العرق والغرار القليل. قال الطوسي: مُخَالِطٌ دِرَّةٌ. قال الطوسي قال ابو عبيدة كما أخبرني عنه ١٥ الثَّقَةُ: هذا البيت والذي بعده لرجل من بني تميم. وقوله شُهْبًا ذَهَبَ إِلَى الخيل. ويَبِيسُ الْمَاءُ يعني العرق اذا جَفَّ. واصل الشُهْبَةُ البياض ثم تَدْخُلُ عَلَيْهِ أَلْوَانٌ. والدِرَّةُ دِرَّةٌ العَرَقِ وهو انْتِقَائُهَا بِهِ وإخراجها إِيَّاهُ: ودِرَّةُ اللَّبَنِ مَجِيئُهُ واجتماعه في الضرع. والغَرَارُ القِلَّةُ: واذا رَدَّتِ الناقةُ اللَّبَنَ بعد مَجِيئِهِ عند قَلْتِهِ يقال قد غَارَتْ فهي تُغَارُ غِرَارًا. وانما اراد أنها تَعْدُو فتَلْرُمُ الطَّرْقَةَ الأولى من العدو ثم يَحْمِلُهَا النَّشَاطُ والمَرَحُ فتَتَرَكُ ذَلِكَ من عِزَّةٍ نَفْسِهَا فَيَحْمِلُهَا عَرَقُهَا على أن تَرْجِعَ الى الذي كانت عليه من العدو: وهو ٢٠ قول ابى ذؤيب

٧ Kk, V, LA 11, 241, 11. نُسُوفٌ. Bm طُبَيْتِهَا (this was Abū 'Ikrimah's reading; see end of scholion).

٨ LA 1, 36, 5; 12, 278, 7; 15, 66, 14; verse of an-Nābighah al-Ja'dī.

٩ LA 8, 149, 18 (with مُخَالِطٌ); Kk, Mz, Bm, V مُخَالِطٌ. Mz, Bm, V, فِيهَا.

١٠ Dīw. p. 46, line 4.

٤٢ تَأْتِي بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُغْضِبَتْ ٥ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَنْبَضُّعُ  
قال الطوسي وأما ابن الاعرابي فأجمل التفسير فقال: <sup>b</sup> لا يَنْقَطِعُ عَرْقُهَا فَتَنْقَطِعَ وَلَا يَكْثُرُ فَيُضْعِفُهَا ذَلِكَ ٥

٤٣ ٥ بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِّنْ حَيْثُ جَالَتْ رَكِيَّةٌ سُنْبُكِ فِيهَا انْهِيَارُ

قال الضبي قال ابو عبيدة هذا البيت والذي قبله لرجل من بني تميم. وقوله انهيار اي ينهار من مؤخر الحافر من قبيل الدائرة: لأن الدائرة ليست بمستوية من الحافر. والركية الحفرة. وقال الطوسي: القارة الموضع الطيب الطين من الارض: ويقال إن القارة ههنا موضع مُسْتَقَرَّ الحافر لها: قال ويدل على ذلك قوله حيث جالت: وجالت دارت. والركية موضع الحافر: وهو قول ابن الاعرابي. وقوله فيها انهيار اراد أن حافرها مَقْعَرٌ على خَلْقَةِ الْقَعْبِ فدخل في الارض فانهار. وقال ابن الاعرابي في قوله ركية سُنْبُكِ يعني ان وطأها شديد فآثارها كأنها ركي: والركي جمع ركية. وقال احمد يعني ان حافرها مُقْعَبٌ ١٠ فاذا دخل في الارض فارتفع ما حول الحافر [انثلم: ٤] قال وجنلة المعنى أنه وصفها بطول الحافر فين طولها لا تقوم حيطانها فتتهار ٥

٤٣ ٥ وَخَنْذِيذٌ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ كَطَيِّ الزِّقِّ عُلْقُهُ التِّجَارُ

قال الضبي الغرمول وعاء الذكر. والخنذيز ههنا الفحل وهو في غير هذا الموضع الحصى وهو من الأضداد. وقال الطوسي قال ابن الاعرابي الخنذيز الضخم الشديد: قال والخنذايزد أطراف من الجبال تندر. والغرمول غلاف الذكر: شبهه بزق خلا بما فيه فعلمته صاحبه. قال احمد الخنذيز الفرس الكريم ٥

٤٤ ٥ كَأَنَّ حَفِيفَ مُنْخَرِهِ إِذَا مَا كَتَمَنَّ الرَّبْوَ كَبِيرٌ مُسْتَعَارُ

<sup>a</sup> See *post*, No. CXXVI, v. 55.

<sup>b</sup> *I. e.* « Her sweat is not cut off, so that she herself is brought to a stand, nor is it too copious, so that she should thereby be weakened ».

<sup>c</sup> See No. XCVII, v. 29 (*ante*, p. 657). LA 7, 129, 13, with حَارَتْ; Mz حَالَتْ; Bm سَارَتْ.

<sup>d</sup> Inserted conjecturally.

<sup>e</sup> LA 5, 22, 17; Addād 37, 15; Ham 247, 19; Jāhidh, Bayān, 1, 156.

<sup>f</sup> The order of verses here again differs: Kk has 43, 46, 47, 48, 44, an addl. v., 49; Mz, 43, 46, 47, 48, 44, addl. verse not the same as Kk's, 49. Bm and V agree with our text, except that V, like ٢٥ Mz and Kk, omits v. 45, and inserts Mz's v. between 48 and 49: Bm omits v. 47. v. 44 is in LA 6, 298, 2; 15, 410, 4; 19, 19, 3. Lane 2195 c.



قال الضبي : كَتَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ عَنْهُنَّ : يَقُولُ كَانَ مِنْخَرٌ هَذَا الْفَرَسِ كَبِيرٌ حَدَادٍ : وَجَعَلَهُ مُسْتَعَارًا لِأَنَّهُ أَشَدُّ نِكَدَهُ . وَقَالَ الطوسي : الْحَفِيفُ الصَّوْتُ . وَأَمَّا وَصْفُهُ بِسَعَةِ الْمَنْخَرِ : وَيُسْتَعَبَّ ذَلِكَ مِنَ الْفَرَسِ لِإِخْرَاجِ نَفْسِهِ : وَرُبَّمَا ضَاقَ فَيُنَشِّقُ . وَالرَّيْبُ هَهُنَا النَّفْسُ . يَقُولُ إِذَا كَتَمَ الرَّيْبُ غَيْرَهُ كَانَ هُوَ هَكَذَا لِسَعَةِ مَنْخَرِهِ : وَيُقَالُ كَبَا إِذَا كَتَمَ الرَّيْبُ وَهُوَ فَرَسٌ كَابٍ : وَكَبَا الرَّيْبُ إِذَا لَمْ يُورِ نَارًا . وَالْكَبِيرُ الرَّقُّ يَنْفُخُ فِيهِ . الْحَدَادُ : وَالْكُورُ كُورُ الرَّحْلِ : وَالْكُورُ كُورُ الْعِمَامَةِ وَهُوَ مَا يُدِيرُهُ الرَّجُلُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْهَا : وَالْكُورُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ . وَقَوْلُهُ مُسْتَعَارٌ هُوَ أَعْجَلُ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ رَدَّهُ . وَقَالَ عِدُّ الطُّوسِي الْكُورُ لَيْتَكَ الْعِمَامَةُ عَلَى رَأْسِكَ وَالْحَوْرُ نَقْضُهَا ❖

#### ٤٥ وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ

قال الضبي قال ابو عبيدة هذا البيت للطِّرِمَّاح . وَلَمْ يَرَوْهُ الطُّوسِي لِبَشْرِ وَرَوَاهُ الضُّبِّي : وَقَرَأْتُهُ عَلَى أَحْمَدَ ابْنِ عَبِيدٍ لِبَشْرِ فَلَمْ يُنْكِرْهُ ❖

#### ٤٦ يُضْمَرُ بِالْأَصَائِلِ فَهُوَ نَهْدٌ أَقْبُ مُقْلَصٌ فِيهِ أَقْوَرَارُ

قال الضبي رجع الى صفة الفرس الأول . وَالْأَقْبُ الضَّامِرُ . وَالْمُقْلَصُ الْمَشْرِفُ . وَالْأَصَائِلُ الْعَشَايَا . وَالنَّهْدُ الضَّغْمُ . وَالْأَقْوَرَارُ الضَّرُّ . قَالَ الطُّوسِي قَالَ الْأَخْفَشُ الْبَغْدَادِيُّ وَحَكَاهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : التَّضْمِيرُ عِنْدَهُمْ أَنْ يُعْلَفَ الْحَشِيشَ الْيَابِسَ : قَالَ الطُّوسِي كَذَا حَكَاهُ لَنَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : وَقَالَ وَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ التَّضْمِيرِ فَقَالَ هُوَ التَّعْرِيقُ وَحُسْنُ الصَّنْعَةِ . وَالْأَصَائِلُ الْعَشَايَا . وَالنَّهْدُ الْعَظِيمُ الْجَنَبِيُّ . وَالْأَقْبُ الضَّامِرُ الْبَطْنُ وَالْأُنْثَى قَبَاءُ . وَالْمُقْلَصُ الْمَشِيرُ : يَعْنِي أَنَّهُ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ وَيُقَالُ الْحَفِيفُ ❖

#### ٤٧ كَانَ سَرَاتُهُ وَالْخَيْلُ شُعْتُ غَدَاةٌ وَجِيفَهَا مَسَدٌ مَغَارُ

السَّدُ الْحَبْلُ . وَالْمَغَارُ السَّيْدُ الْقَتْلُ : وَقَدْ أَغْرَتِ الْحَبْلَ إِذَا أَحْكَمْتَ قَتْلَهُ . وَسَرَاتُهُ أَعْلَاهُ وَسَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ . وَجَعَلَ الْخَيْلَ شُعْتًا مِنْ طَوْلِ السَّفَرِ . وَقَالَ الطُّوسِي رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : غَدَاةٌ وَجِيفُهُمْ : وَرَوَاهَا غَيْرُهُ

8 Only Bm (besides our MSS and Cairo print) has this v., which all other MSS omit; it probably crept into the poem as a commentator's illustration of مَعَارُ as equivalent to مُسْتَعَارُ in v. 44. It is quite inappropriate to Bishr; see Tirmimāh Dīw. 38, and LA 6, 305, 2. h LA 6, 438, 8,

and 8, 349, 8, the former with مُقْلَصٌ, the latter with مُقْلَصٌ. Our MSS and Cairo print have أَقْوَرَارُ, and so V 1; but V 2, Kk, Mz, Bm, and LA all have أَصْطِمَارُ, and this is evidently Abū 'Ikrimah's reading: the other is not even mentioned in the commy. Mz has قَهْوٌ نَهْدٌ for كُلُّ يَوْمٍ.

1 Wanting in Bm.

وَجِيفَهَا. وَالشُّعْثُ الْمُتَفَرِّقَةُ الشَّعْرُ: وَيُقَالُ لَمْ اللَّهُ شَعْنُكَ أَيِ جَمَعَ مَا تَشْتَتُّ مِنْ أَمْرِكَ. وَالْوَجِيفُ الْمَرُّ السَّرِيعُ:  
وَالْمَعْنَى كَأَنَّ سَرَاتَهُ فِي اسْتِوَائِهِ وَأَمْلَاسِهِ وَشِدَّتِهِ حَبْلٌ مَفْتُولٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ الشُّعْثُ الْمُتَفَرِّقَةُ شُعُورُ التَّوَاصِي  
وَالْأَعْرَافِ مِنَ التَّعَبِ ❖

٤٨ <sup>j</sup> يَظَلُّ يُعَارِضُ الرُّكْبَانَ يَهْفُو كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارٌ

٤٩ <sup>k</sup> وَلَا يُنْجِي مِنَ الْغَمَرَاتِ إِلَّا بِرَأْكَاهُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارِ

الْبَرَاكَاةُ أَنْ يَبْذُرَكَ فِي الْقِتَالِ وَيَثْبُتَ وَلَا يَبْرَحَ. وَالْغَمَرَاتُ الشَّدَائِدُ. وَقَالَ الطُّوسِي قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ الْبَرَاكَاةُ الْجُتُّ عَلَى الرُّكْبِ يُقَالُ جَتًّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَجَدًّا: وَجَتًّا عَلَى رِجْلِهِ لَا غَيْرُ: وَهُوَ  
الْجَائِي وَالْجَاذِي ❖

XCIX <sup>l</sup> وَقَالَ بِشْرٌ أَيْضًا

١٠ ١ <sup>m</sup> لِمَنِ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْأَنْعَمِ تَبْدُو مَعَارِفُهَا كَلَوْنِ الْأَرْقَمِ

قَالَ الضَّبِّي الْأَرْقَمُ الْحَيَّةُ شَبَّهَ آثَارَ الدِّيَارِ بِالنَّقْطِ الَّتِي عَلَى ظَهْرِ الْحَيَّةِ: هَذَا قَوْلُ الضَّبِّي. وَرَوَاهَا  
الطُّوسِي بِالْأَنْعَمِ: قَالَ وَرَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ بِالْأَنْعَمِ قَالَ وَهَذَا مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. وَيُرْوَى: مَعَالِمُهَا:  
وَمَعَالِمُ الدَّارِ آثَارُهَا وَعَلَامَاتُهَا مِثْلَ الرَّسْمِ وَالنُّوْيِ وَالْأَرِيِّ وَالْمَسْجِدِ وَتَحْوِ ذَلِكُ. وَالْأَرْقَمُ الْحَيَّةُ الَّتِي فِيهَا  
نُقُطٌ كَالدَّارَاتِ ❖

١٥ ٢ <sup>n</sup> لَعِبَتْ بِهَا رِيحُ الصَّبَا فَتَكَرَّتْ إِلَّا بَقِيَّةَ نُؤْيِهَا الْمُتَهَدِّمِ

<sup>j</sup> Bm has v. l. خَمَارٌ. Kk inserts before v. 49 the following:

أَرَى أَمْرًا لَهُ ذَبَبٌ طَوِيلٌ عَلَى مَقْرَاهُ كِفْلٌ أَوْ حِصَارٌ

(See LA 14, 108, 1 ff.) الْكِفْلُ الْكِسَاءُ يُكْفَى عَلَى السَّامِ وَيُرَكَّبُ

The word مقراه is not vocalized, and its meaning, as well as that of the verse generally, is not clear.

Mz, agreeing with V, inserts before v. 49 a different verse: —

٢٠

وَمَا يُبْذِرُكَ مَا فَتَقَرِّي إِلَيْهِ إِذَا مَا الْقَوْمُ وَلَوْ أَوْ أَعَارُوا

V reads إِلَيْهِم for إِلَيْهِ.

<sup>k</sup> LA 12, 278, 17 as our text, and so Khiz 3, 359, 8, Naq 423, 13, and Agh 13, 143, 27. Bm mentions v. l. بِرُوكَاهُ. <sup>l</sup> This poem is in the Jamharah, pp. 104-105.

<sup>m</sup> Bakrī 106, 15, with غَشِيَتْهَا, بِالْأَنْعَمِ, مَعَالِمُهَا. The variation of the vowel in أَنْعَم is mentioned ٢٥ in Mz and Bm. Jam تَعْدُو, probably a false reading. <sup>n</sup> Mz com. mentions v. l. الْمُتَهَدِّمِ.

لم يرو هذا البيت الطوسي ورواه الضبي ولم يُنكره أحمد بن عبيد. والنووي الحاجر يَنْتَعُ الماء من دخول البيت وجنعه أناء مثل أنعاع ٥

### ٣ دَارٌ لَيْضَاءُ الْعَوَارِضِ طَفْلَةٌ مَهْضُومَةٌ الْكَشْحَيْنِ رِيًّا الْمَعْصَمِ

العوارض جانباً القم من أسنانها. والطفلة الرخصة. والمهضومة الضامرة البطن: وكل مهضوم ضامر. والكشح الحاصرة. ورياً مُتَلَكَّةً. والمعصم مُعْظَمُ الذراع والأسلة مُسْتَدْقُهَا. وقال أحمد الأسلة مستدق الذراع والعظمة مُعْظَمُهَا من مؤخرها والمعصم بَيْنُهَا ٥

### ٤ سَمِعْتُ بِنَا قِيلَ الْوُشَاءِ فَأَصْبَحَتْ صَرَمَتْ حِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُشِيمِ

قال الضبي أي الآخذ ذات الشمال: ويقال: صَبَّخْنَاهُمْ فَأَخَذُوا شَأْمَةً أي أخذوا ذات الشمال. وقال الطوسي المشيم رواية ابن الأعرابي وإبي عبيدة: ويروى الأشام. وقوله بِنَا أي فينا. والوشاء الأعداء وهم المُحَرَّشُونَ: يقال هو يُؤَرِّشُ بَيْنَهُمْ وَيُحَرِّشُ بَيْنَهُمْ وَيَأْتُو وَيُشِي إذا أَفْسَدَ بَيْنَهُمْ: وإِنَّمَا قِيلَ وَاشٍ لِأَنَّهُ يُؤَيِّنُ الْحَدِيثَ بِكَذِبِهِ كَمَا يُؤَيِّنُ الَّذِي يَشِي الثوب: وقد وَشَاهُ يَشِيهِ وَشِيَاءً. والخليط أهل الدار وهم الخُلَطَاءُ: والخليط يكون واحداً وجمعاً. ومن روى الأشام فإن العرب تقول ذَهَبَ شَأْمَةٌ أي إلى أيّ وَجْهِ شَاءَ: قاله ابن الأعرابي. ويقال صَبَّخْنَاهُمْ فَخَذُوا شَأْمَةً. ومن روى المشيم يعني الذي أتى الشأم: ويقال أَخَذَ شَأْمَةً وَالشَأْمَةُ الشَّامُ ٥

### ١٥ ٥ فَظَلَّتْ مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ وَالْمَوَى طَرَفًا فَوَادُكَ مِثْلَ فِعْلِ الْأَيْهَمِ

قال الضبي طَرَفًا يَطْرِفُ ههنا وههنا مثل فعل الأيهم. قال ويروى: وَالْمَوَى أَعْنَى الْجَلِيَّةِ: وَالْجَلِيَّةُ الرَّأْيُ الْوَاضِحُ: وَالْأَيْهَمُ الذَاهِبُ الْعَقْلُ: هذا تفسير الضبي. وقال الطوسي فَرْطُ الصَّبَابَةِ مَا سَبَقَ إِلَيْهِ مِنْهَا مِثْلَ الْفَارِطِ الْمُتَقَدِّمِ. والصباية رِقَّةُ الشَّوْقِ: يقال هو يَصْبُ إِلَى فُلَانٍ يَشْتَاكُ إِلَيْهِ. وقوله أَعْنَى الْجَلِيَّةِ قال ابن الأعرابي يقول أَعْنَى عِنْدَ الْأَمْرِ الْجَلِيَّ الْمُضِيءِ الْوَاضِحِ وهو في غَيْرِهِ أَشَدُّ عَمًى. والأيهم المذكور الفؤاد الذي لَا يَفْهَمُ شَيْئاً كَالْحَجَرِ الْأَيْهَمِ وَالصَّخْرَةِ الْيَهْمَاءِ وَهِيَ الْمَلْسَاءُ وَالْأَيْهَمَانِ السَّيْلُ وَالْجَمَلُ الْمُفْتَلِمُ. ويروى: طَرِبًا فَوَادُكَ: قال ومن قال طَرِفًا أي اسْتَطَرَفَ حُزْناً. وقال الْأَخْفَشُ يقال أَصَابَتْهُ طَرَفَةٌ كَمَا تُصِيبُ الْعَيْنَ<sup>٩</sup>. والرواية مع التفسير عن ابن الأعرابي وهو أَحْسَنُ الْقَوْلَيْنِ. ومن قال طَرِبًا فَإِنَّ الطَّرِبَ اسْتِخْفَافُ الْقَلْبِ فِي فَرَحٍ

<sup>٥</sup> Yak 3, 239, 18.

<sup>P</sup> Mz mentions v. l. الْأَيْهَمِ, which is the reading of Jam, and given

as v. l. in marg. of Bm.

<sup>٩</sup> I, e, the word طَرَفَةٌ, meaning primarily a hurt to the eye, may

be used metaphorically of other kinds of injury.



او حُزِنَ: قال النابغة [ الجعدي ]

<sup>p</sup> وَأَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِهَ أَوْ كَالْمُخْتَبَلِ

<sup>q</sup> ٦ لَوْلَا تُسَلِّيْ أَلْهَمٌ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ عَيْرَانَةٍ مِثْلِ الْفَنِيقِ الْمَكْدَمِ

الفنيق الفعل الشديد الغليظ . والجسرة التي تجاسرُ على السير : هذا قول الضبي . وقال الطوسي :  
 ٥ لَوْلَا تُسَلِّيْ أَلْهَمٌ . وقال الجسرة الضخمة والذكرُ جسرٌ : وانشدني احمد بن عبيد لابن مفضل : " مَوْضِعُ  
 رَحْلِهَا جَسْرٌ . وعيرانة سُهِتْ بِالْعَيْرِ فِي نَشَاطِهَا . وروى ابو عبيدة المُقَرَّم قال وهو الذي لا يُرَكَّبُ يُتْرَكُ  
 للضراب ❖

<sup>r</sup> ٧ زَيَّافَةٍ بِالرَّحْلِ صَادِقَةٍ السَّرَى خَطَّارَةٍ تَهْصُ الْحَصَى بِسَلْمٍ

قال الضبي تهصُ تَكْثِيرُ . واراد بالملثم منسيها . ورواها احمد والطوسي : بِسَلْمٍ . وقال احمد يعني بصادقة  
 ١٠ السَّرَى ضِدُّ الْكَاذِبَةِ اَي تَمُّ سُرَاها بِنَشَاطٍ وَصِدْقُ سَيْرٍ لَيْسَتْ مِثْلَ الَّتِي تَسِيرُ ثُمَّ تُكْذِبُ اَي تَقْصُرُ .  
 وَالْمَلْثَمُ الَّذِي قَدْ لَقِئْتَهُ الْحِجَارَةُ . وقال الطوسي : زَيَّافَةٌ تَرْيِفٌ بِالرَّحْلِ لِنَشَاطِهَا . قال وقوله صادقة السَّرَى  
 اَي تُصَدِّقُ السَّيْرَ فِي سُرَاها وَتُضَيِّرُ عَلَيْهِ : ومن هذا قولهم صَدَقْتَ اَي صَابْتَ فِي قَوْلِكَ وَمَعْنَى كَذِبْتَ اَي  
 لَنْتَ وَخَوَرْتَ . وَالسَّرَى سَيْرٌ اللَّيْلُ يَقَالُ سَرَى وَأَسَرَى وَقَدْ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ . خَطَّارَةٌ تُحْطِرُ  
 بِدَنْبِهَا لِنَشَاطِهَا وَمَرَحِهَا . وَيُرْوَى تُنْفِي الْحَصَى اَي تُنَجِّيه مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ لَشِدَّةِ وَقَعِ خُفِّهَا .  
 ١٥ وَالْمَلْثَمُ الَّذِي قَدْ لَقِئْتَهُ الْحِجَارَةُ اَي أَثَرْتُ فِيهِ : وقال ابو عبيدة الْمَلْثَمُ الْحَفُّ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ لِقِيَعَةٍ مَا حَوْلَهُ :  
 يَقَالُ قِيَعَةٌ وَقِيَعَةٌ ❖

<sup>t</sup> ٨ سَائِلٌ تَمِيمًا فِي الْحُرُوبِ وَعَامِرًا وَهَلِ الْمَجْرَبُ مِثْلُ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ

قال احمد الرواية الْمَجْرَبُ بِكسر الراء : وقال كذا أنشدني ابو توبة عن انكسائي . ورواها الطوسي الْمَجْرَبُ  
 بفتح الراء . وقال مِثْلُ بِلْتَصْبِ الرّواية وَالرَّفْعُ جَائِزٌ يَقُولُ هَلْ مِنْ جَرَبٍ مِثْلُ مَنْ لَمْ يُجْرَبْ . وَنَضَبٌ مِثْلُ عَلَى  
 ٢٠ مَذْهَبِ الصِّفَةِ يَقَالُ عَبْدُ اللَّهِ مِثْلَكَ وَمِثْلَكَ : قال ومنه قول رؤبة

<sup>p</sup> Ante, p. 336, 10.

<sup>q</sup> 'Ubaidah's reading).

<sup>r</sup> Jam بِسَلْمٍ for تَنْفِي . Mz

<sup>t</sup> Mz, Bm مِثْلُ , V مِثْلُ .

<sup>q</sup> So Mz text : but commy. shows that he read الْمُقَرَّم (Abū

<sup>r</sup> LA 5, 206, 21.

يَا رَبِّ إِنِّي أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ فَأَنْتَ لَا تَنْسِي وَلَا تَنْوِتُ  
إِنَّ الْمَوْقِيَ مِثْلَ مَا وَقَيْتُ

فَنَصَبَ مِثْلَ مَا كَانَتْ فِعْلًا لِلْمَوْقِيَ : ومعنى قوله المَوْقِيَ يريد التَّوْقِيَةَ أَي مِثْلَ مَا وَقَيْتَنِي وَقَدْ وَقَيْتَهُ تَوْقِيَةً  
وَمَوْقِيَ وَجَرَبَتُهُ تَجَرِبَةٌ وَمُجَرَّبًا : ولم يَعْنِ بِالْمَوْقِيَ رَجُلًا ۞

٩ غَضِبْتَ تَيْمٌ أَنْ تُقْتَلَ عَامِرٌ يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْقَبُوا بِالصَّلِيمِ

وكذلك رواها أحمد بن عبيد : أي كانت الصَّلِيمُ عاقبة أمرهم : والصَّلِيمُ الداهية . ورواها الطوسي  
وعُيْذُهُ : فَأَعْقَبُوا بِالصَّلِيمِ : وقال أَعْتَبُوا مِنْ غَضَبِهِمْ بِأَجَلٍ مِمَّا غَضِبُوا لَهُ . وقال الصَّلِيمُ الداهية  
يقول اصطليوا ۞

١٠ كُنَّا إِذَا نَعَرُوا لِحَرْبٍ نَعْرَةً نَشْفِي صُدَاعَهُمْ بِرَأْسٍ مُضْدَمٍ

١٠ ويروى : صَلِيمٍ . قال الضبي يقال : فلان نَعَارٌ في الحرب أي وَثَابٌ فيها : ويقال من النعير وهو الصُراخ  
والصياح . ومضدَمٌ وصلدَمٌ شديد . وقال أحمد بن عبيد النعرة الحركة من الشر كما ينعر العرق . وقال  
الطوسي قال ابن الأعرابي في قوله نَعَرُوا قال أصل النعرة النفرة والاجتماع والجولان والاستعداد والتفرع  
وسيرهم على وجه واحد إلى عدوهم : والبعيد النائر النافر الشارد : والجرح يقال له نَعَارٌ وهو خروج دمه  
مُتَّعِبًا بعيدًا على وجه واحد كأنه سَهْمٌ فذلك الجرح النعار : ويقال عِرْقٌ نَعَارٌ : وفلانٌ نَعَارٌ في الفتن . وقوله  
١٥ نَشْفِي صُدَاعَهُمْ : هذا مثلٌ كأنه قال أَتَوْنَا فِي رُؤُوسِهِمْ مِمَّا أَمُرُّ يَرِيدُونَ أَنْ يَبْلُغُوا فِيهِ مِثْلًا : فَأَذْهَبْنَا ذَلِكَ  
عنهم وأخلفناه عندهم بِرَأْسٍ مُضْدَمٍ . والمضدَم منقل من قولك صَدَمَهُ أي كَسَرَهُ وَرَدَّهُ . وقوله بِرَأْسٍ أي  
بِجَمْعٍ كثير لا يحتاجون فيه إلى مَنْ يُعِينُهُمْ : ومن هذا بيت عمرو بن كلثوم

بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ نَدُقُ بِهِ السُّهْلَةَ وَالْخُرُونَا

١١ نَعْلُو الْقَوَانِسَ بِالسُّيُوفِ وَنَعْتَرِي وَالْخَيْلُ مُشَعْلَةُ النُّحُورِ مِنَ الدَّمِ

<sup>u</sup> Dīw. 10, 1-3 (but v. 4 which follows : أَنْقَدَنِي مِنْ حَوْفٍ مَا خَشِيتُ destroys the force of this ٢٠ example, since مِثْل is shown to be the accus. after إِنَّ , agreeing with المَوْقِيَ).

<sup>v</sup> Bm فَأَعْتَبُوا , and so Mz (as appears from commy.) and Jam. This reading is the one most often found : see LA 2, 67, 5 (with تَقْتَلُ), and 15, 233, 8 (also with تَقْتَلُ) ; Lane 1943 c (يُقْتَلُ) ; Maidānī 2, 467 ; Ham 768, 9. On the other hand Bakrī 591, 20, has اعْتَبُوا , and so Mz (text), ante p. 370, 6, and V. (For the battle of an-Nisār see ante, p. 363, 18 ff.).

<sup>x</sup> Bm, Jam إِيَّا . Jam نَعَرُوا الْحُرُوبَ بِنَعْرَةٍ . Jam صَلْدَمٌ v. 1. صَلْدَمٌ in Bm and V 2.

<sup>y</sup> Mu'all. 45.

<sup>z</sup> Jam الفَوَارِسُ . Mz وَنَعْتَرِي (false reading).

قال الطوسي القونسُ وَسَطُ الْبَيْضَةِ والقونس ما بين أذني القوس. وقال ابو عبيدة المشعة التي كثر فيها الدم : وقال الأنخسُ المشعة من الدابة الشعلاء والذكرُ أشعل وهو الذي في ذنبه بياض : يقول فهي مُلَمَّعةُ النحور من الدم. <sup>a</sup> ويروى مُشعرة : وهو من شعار الحج وهو أن تسيل من الناقة او البعير دماؤه. وقوله نَعَتَرِي الْإِعْتَرَاءَ ان يَعَتَرِي الرجلُ الى أبيه اي يقول أنا ابن فلان : والاتصال الى الحي الذي هو منه أن يقول أنا فلانُ المُضَرِّي أو القَيْسِي. وقال احمد بن عبيد : الاتصال ان يقول يا لفلان : والاعتراء ان يقول أنا فلانُ أنا ابن فلان : ويقال عزوته إلى أبيه أغزوه وعزيتُهُ أغزيه. ومُشعة كما يُشعلُ البعيرُ من القطران اذا طلي كُله اي قد امتلأت صدورُها من الدم. وقال الضبي يَعَتَرِي يقول يا لفلان. ومُشعة كثر الدم فيها ♦

## ١٢ <sup>b</sup> يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْغُبَارِ عَوَابِسًا خَبَبَ السِّبَاعِ بِكُلِّ أَكْلَفَ ضَيْغَمٍ

١٠ قال الضبي الأكلَف الذي يُخَالِطُ بِيَاضَهُ سَوَادٌ. وَضَيْغَمٌ اسمٌ من أسماء الأسد : وهو من الضغم. واصله العض بالإغراض. وقال الطوسي العوايس الكريهات المنظر لما هنَّ فيه من الحرب والجهد. والكلفة الغبرة الى السواد. وَضَيْغَمٌ فِعْلٌ من قولك ضَغَمْتُ يَضْغُمُ ضَغْمًا اذا عَضَّ : وانشدنا الرُّسْتَمِيَّ

وَإِذَا أَضْنَتَ بِهِمْ ضَغْنَتَ بَغِيرِهِمْ وَقَرَعْتَ نَابَكَ قَرَعَةً بِالْأَضْرُسِ

١٥ وفسره فقال أَضَمَ يَأْضُمُ أَضْمًا اذا غَضِبَ. وَضَغَمَ يَضْغُمُ اذا عَضَّ : ومنه قيل الضيغمُ اي العضوض : ومعناه كأنه قال اذا غَضِبْتَ عليهم أَوْقَعْتَ بغيرهم : اي ليس لك فيهم مَسَاعٌ : يَسْدُحُهُمْ بذلك. ورواه غيره \* واذا أَضْنَتَ بِهِمْ ضَغْنَتَ بَغِيرِهِمْ \* اي أَوْقَعَ بك غيرهم استضعافاً لك ثم أسلموك فلم ينصروك فقرعت حينئذٍ نَابَكَ قَرَعَةً بِالْأَضْرَاسِ نَدَمًا على تَفْرِيطِكَ <sup>d</sup> ♦

## ١٣ مِنْ كُلِّ مُسْتَرْخِي النِّجَادِ مُنَازِلٍ يُسْمُو إِلَى الْأَقْرَانِ غَيْرِ مُقَلِّمٍ

٢٠ النِّجَادُ سَمَائِلُ السِّيفِ : اراد أنه طويل الحائل وأما تُطُولُ الحائل اذا طال صاحبها. ويسمو يرتفع.

<sup>a</sup> According to Mz this was Ibn al-A'rabī's reading : he explains : — والمعنى أُسِيلَتْ دِمَاؤُهَا كَمَا تُشْعَرُ — . البُذْنُ وهو إعلها بعلاماتها.

<sup>b</sup> Jam المعجاج.

<sup>c</sup> See ante, p. 442, 4, with v. 1.

<sup>d</sup> Mz's commy : من الطعن والضرب (read تَحَلَّكْتُ) لا تَحَكُّكْتُ يريد أن الغبار ينكشف عنها وقد تكلَّعت لا تَحَكُّكْتُ (read تَحَلَّكْتُ) من الطعن والضرب. وهي تَحَبُّ خَبَبَ الذَّنَابِ بِكُلِّ رَجُلٍ كَأَنَّهُ أَسَدٌ أَكْلَفُ ضَيْغَمٍ.

<sup>e</sup> Bm غَيْرِ.



والمقلم الذي لا حد له : اراد انه ليس كذلك . ورواها الطوسي \* من كل تمتد التجاد منازل \* . قال النجاد  
حمائل السيف : واذا طال النجاد طال الرجل واذا طال الرجل طال نجاهه . والاقران الأعداء : يقال هو قرنه  
في القتال بكسر القاف وقرنه في السين بفتح القاف : وقد أقرن فلان فلان اذا أطاقه . والمقلم الذي ليس  
بتام السلاح : يعني أنه كامل السلاح ❖

١٤ ففَضُّنَ جَمْعَهُمْ وَأَقْلَتَ حَاجِبٌ      تَحْتَ الْعَجَاجَةِ فِي الْبَارِ الْأَقْصَمِ

قال الضبي القشمة سواد في حمرة . ورواها الطوسي : فَهَزَمَنَ جَمْعَهُمْ . ويقال : فَضَّ اللهُ تعالى فَا الكافر :  
اي كسره : ولا يَفْضُضُ اللهُ تعالى فَا المؤمن : ومنه الحديث أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال للناصفة  
الجمدي لما أنشد قصيدته

٨ خَلِيلِي فُضًّا سَاعَةً وَتَهَجَّرَا      وَلَوْ مَا عَلَى مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ أَوْ ذَرَا

١٠ فَلَمَّا بَلَغَ

١١ بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجُدُودُنَا      وَإِنَّا لَنَرُجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إلی أين يا أبا ليلى . فقال إلى الجنة إن شاء الله . فقال له النبي صلى  
الله عليه وسلم لا يَفْضُضُ اللهُ فالك : اي لا يَكْسِرُهُ اللهُ تعالى : فَيَقِي النابغة كفي الحديث الى أيام الحجاج . فاذا  
قال القائل لا يَفْضُضُ اللهُ فالك فعناء لا يُسْقِطُ اللهُ تعالى ثغرك فيبقى موضعه فضاء . وعنى بحاجب حاجب بن  
١٥ ذُرَّارَةَ وكان رئيس القوم ❖

١٥ وَرَأَوْا عُقَابَهُمُ الْمُدَّةَ أَصْبَحَتْ      نُبِذَتْ بِأَفْضَحَ ذِي مَخَالِبَ جَهْضَمِ

قال الضبي مدلة على الأقران . والفُضَّة شُهْبَةٌ تعلوها حمرة . والمعنى نُبِذَتْ بِأَسَدٍ جَهْضَمٍ اي قوي شديد .  
والعقاب الراية . قال احمد بن حنبل أفصح يعني أسدا فيه حمرة وبياض : شبه به الجيش : ومنه فَضَحَ الليل النهار .  
ورواها الطوسي بأعلب . وقال العقاب وهنا الراية التي يُقَاتِلُونَ تحتها وعنها . وقال وقوله نُبِذَتْ اي رُمِيَتْ  
٢٠ وَأُلْقِيَتْ . والمُدَّة التي أصحابها مُدِلُّونَ بِجَمْعِهِمْ . قال ويقال بِأَفْضَحَ اي بجيش أفصح في لونه من السلاح اي

٨ I. e. « was an equal adversary to him, able to encounter him with success » . f Jam فَهَزَمَنَ .

٩ This *qaṣīdah* in Jamharah pp. 145-8 (Jam reads عوجا). See BQut p. 158-9, and Agh 4, 130-31.

١٠ Jam p. 148, line 14 ; LA 6, 202, 21, both with *vv. ll.*

١١ العقاب الراية وكانت راية بني تميم على صورة العقاب وراية بني اسد على صورة الاسد : Mz . وعلى عقابهم المدلة . Jam corruptly . In B. al-Anbārī's commy. to v. 46 of the Mu'all. of Zuhair (ed. ٢٥ Rescher) the *ṣadr* of this v. is quoted as وَإِذَا عُقَابُهُمُ الْمُدَّةُ أَقْبَلَتْ .

أَسْوَدَ وَأَبْيَضَ. قَالَ وَجَهَضُمْ هُوَ الَّذِي إِذَا قَبَضَ عَلَى شَيْءٍ مَاتَ مَكَانُهُ مِنْ شِدَّةِ قَبْضِهِ. قَالَ وَالْأَغْلَبُ يَعْنِي  
الْأَسَدَ شَبَّهَ الْجَيْشَ فِي جُرْأَتِهِمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ بِالْأَسَدِ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُ الْقَلْبِ غِلْظٌ فِي أَصْلِ  
الْعُنُقِ مَعَ مَيْلٍ : وَانْشَدَنِي لِلْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ

<sup>١</sup> مَا زِلْتُ يَوْمَ الْبَيْنِ أَلْوِي صَلْبِي وَالرَّأْسَ حَتَّى صِرْتُ مِثْلَ الْأَغْلَبِ  
١٦ أَقْصَدَنْ حُجْرًا قَبْلَ ذَلِكَ وَالْقَنَا شُرْعُ إِلَيْهِ وَقَدْ أَكَبَّ عَلَى النَّفْسِ

قَالَ الضَّيِّي أَقْصَدَنْ قَتْلَنْ. وَقَالَ الطُّوسِي كَذَلِكَ : وَقَالَ يُقَالُ رَمَاهُ فَأَقْصَدَهُ إِذَا قَتَلَهُ وَرَمَاهُ فَأَشْوَاهُ  
إِذَا أَصَابَ غَيْرَ الْمَقْتُلِ : وَضَرْبُهُ ضَرْبَةٌ لَا تُطْنِي أَي لَا تُكَلِّبُهُ أَنْ تَقْتُلَهُ : وَقَالَ الطُّوسِي وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَنْشَدَنَاهُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

<sup>٢</sup> إِذَا وَقَفْتَ فَتَعْبِي لِفَيْكِ إِنَّ وَتَوْعَ الظَّهْرِ لَا يُطْنِيكَ

١٠ يَصِفُ دَلْوًا أَي لَا يُكَلِّبُكَ أَنْ تُخَذِّقِي : وَقَالَ أَحْمَدُ يَقَالُ : حَيَّةٌ لَا تُطْنِي : أَي لَا تُخْرِضُ تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا. قَالَ  
وَالطَّنَى الْمَرْضُ قَالَ وَاصِلُهُ لَصُوقِ الرَّئَةِ بِالْجَنْبِ مِنَ الْعَطَشِ : وَانْشَدَ

<sup>٣</sup> أَكْرِيهِ إِمَّا أَرَادَ الْكَيَّ مُعَارِضًا كَيَّ الْمَطْنِيِّ مِنَ النَّخْرِ الطَّنَى الطَّحَلَا  
١٧ يَنْوِي مُحَاوَلَةَ الْقِيَامِ وَقَدْ مَضَتْ فِيهِ مَخَارِصُ كُلِّ لَدْنٍ لَهْذَمَ

أَي يَنْوِي أَنْ يَقُومَ فَلَا يَقْدِرُ وَقَدْ مَضَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ . وَالْمَخَارِصُ الْأَسِنَّةُ . وَاللَّدْنُ اللَّيْنُ . وَاللَّهْذَمُ  
١٥ الْحَدِيدُ . وَقَالَ الطُّوسِي يُقَالُ حَاوَلْتُ الشَّيْءَ مُحَاوَلَةً وَحَوَالًا إِذَا طَالَبْتَهُ . وَقَوْلُهُ مَخَارِصُ وَهِيَ الْأَسِنَّةُ وَالسِّنَانُ  
يُقَالُ لَهُ خُرْصٌ : قَالَ الطُّوسِي وَأَخْبَرَنَا الْأَخْفَشُ قَالَ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِي يَقُولُ يُقَالُ لِلْقَنَاةِ خُرْصٌ : قَالَ الطُّوسِي  
وَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ وَاحِدُ الْمَخَارِصِ خُرْصٌ : وَالْخُرْصُ الْقُرْطُ : قَالَ وَالْخُرْصُ أَيْضًا السِّنَانُ وَانْشَدَنَا  
\* أَطَرَ الثِّقَافِ خُرْصَ الْمُقْنِيِّ \* : وَالْمُقْنِيُّ الَّذِي يُصْلِحُ الْقَنَا : وَرَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : خُرْصَ الْمُقْنِيِّ : قَالَ وَهُوَ

<sup>١</sup> Cited BHishām *Bānat Su'ād* (ed. Guidi) p. 127, below.

<sup>٢</sup> Bm has alternative readings

٢٠ . كَعَبُ بْنُ رَيْبَةَ . مَزَّ commy. says that Ibn al-Kalbī read كَعَبًا for حُجْرًا , meaning رَيْبَةَ . شُرْعُ and شُرْعُ

<sup>٣</sup> LA 19, 240, 11 : addressed to a bucket or leathern water-bag : « When thou fallest, fall upon thy face : falling upon thy back will not leave thee any hope of surviving » (for it would result in the leather being split up).

<sup>٤</sup> LA *ut sup.* line 5, and Ašm. *Ibil* p. 118, 10 : « The cautery of one who treats the disease called طَنْقُ , and cures adhesions of the lungs and spleen to the sides » ; author al-Hārith b. Muṣarrif al-'Uqailī. ٢٥

<sup>٥</sup> LA 8, 288, 4. Cf. 'Abid, 13, 16.

<sup>٦</sup> LA 20, 66, 10, with عَضَّ for أَطَرَ , and خُرْصَ .

الذي يُقَرَّمُهُ وَيُضْلِحُهُ: وقال [ الخوص ] لا يكون إلا بالضم وهو القناة: قال والبيت يشهد بذلك لأن المتقف  
أنما يُثَقِّفُ القاءة لا السينان ❶

١٨ ° وَبَنِي نَمِيرٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ خَيْلًا تَضِبُّ لِثَائِهَا لِلْمَغْنَمِ

اللاث جمع لثة وهي اللحمة المركبة فيها الأسنان. يقال فلان تَضِبُّ لِسْنَهُ على كذا وكذا إذا كان  
حريصاً عليه: هذا قول الضبي. وقال أحمد بن عبيد: هذا مثل قول عنترة

❷ أَبِينَا أَبِينَا أَنْ تَضِبَّ لِثَاكُمُ عَلَى مُرِشَقَاتِ كَالظِيَاءِ عَوَاطِيَا

وقال الطوسي خيلاً يعني فرساً. تَضِبُّ لِثَائِهَا هذا مثل: يقال للرجل: جاء يَدْمَى فَوْهَهُ: إذا جاء حريصاً: فيقول  
جاؤوا تَضِبُّ لِثَائِهِمْ في أَنْ يَغْنَمُوا. يقال بَضَّتْ لِسْنُهُ وَضَبَتْ مِثْلَ جَدَبٍ وَجَبَدَ: وهو من الحروف التي تُقَدَّمُ  
فيها عينُ الفعل وتُوَخَّرُ اللام مثل عَمِيقٍ وَمَعِيقٍ وَأَغْرَلُ وَأَزْغَلُ لِلْأَقْلَفِ وكما قالوا للدم العَلَقُ ثم قالوا القَلْعُ: قال  
الشاعر في عثمان رضي الله تعالى عنه

❸ ضَحَّوْا بِهِ تَضِيحَةَ الْكَبْشِ الْجَذَعِ فَاحْتَلُّوا عِرْقَ دَمٍ آتِي الْقَلْعِ

أراد العَلَقَ وهو الدم: وكما قال الآخر في عُمَرَ بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه

❹ بَعْرُكَ عَذْبُ الْمَاءِ مَا أَعَقَّهُ رَبُّكَ وَالْحَرُومُ مَنْ لَمْ يُسَقَّهُ

أراد ما أَقَعَهُ من قولك ماء قُعَاعٌ إذا كان مِلْحاً: ومنه والله تعالى أَعْلَمُ قِرَاءَةُ ابن مسعود: "وَحَرْتُ حَرْجٌ":  
❺ والقراءة والمصاحف على حَجَرٍ وهي القراءة: وهذا كثير ❶

١٩ ° فَدَهَمْنَهُمْ دَهْمًا بِكُلِّ طَبِيرَةٍ وَمُقَطَّعٍ حَلَقَ الرِّحَالَةِ مِرْجَمٍ

قال الضبي دَهَمْنَهُمْ تَمَلَّنَ عَلَيْهِمْ. وَحَلَقَ الرِّحَالَةَ [ الرحالة ] سَرَجٌ من جلود. والمِرْجَمُ الذي يَرْتَجِمُ الأرضَ  
بِقَوَائِهِ. قال أحمد بن عبيد قال لي ابن الأعرابي في مُقَطَّعٍ حَلَقَ الرِّحَالَةَ يقول إذا وَتَبَ قَطَعَ الحَلَقَ وَفَصَمَهَا:  
وانشد للمرار

❶ Bm, Jam and Cairo print وَبَنِي, Mz and V وَبَنُو; v. in LA 2, 29, 22, and Lane 1760 c, with وَبَنِي تَمِيمٍ.

❷ Dīw. 26, 8 (Ahlw. p. 51) as here, and so LA 2, 30, 2: for another similar v. see Lane 1761 a.

❸ « In him they sacrificed (a victim meet for sacrifice,) a iam a year old, and drained of blood the veins of one gentle, staid, sedate of blood ».

❹ LA 12, 132, 17 with الْجُودِ for الْمَاءِ, attributed to al-Ja'dī (i. e. an-Nābighah).

❺ Qur. 6, 139. In LA 3, 58, 15 this reading is said to be that of Ibn 'Abbās: « Forbidden tulth ».

❻ Mz commy. mentions v. l. دَهَمًا for رَهَمًا. Mz حَلَقَ.



قال احمد ويروى ومن ثَقَامُجَهْن<sup>١</sup>. وقال الطوسي دَهْنَتُهُمْ غَشِيَتُهُمْ يقال دَهْمُهُمُ الْأَمْرُ يَدْهَمُهُمْ وَسَمَلَهُمُ الْأَمْرُ يَسْمَلُهُمْ. وَالطَّيْرَ قَالَ الْأَخْفَشُ الْوُثْبُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُسْتَعِدَّ. قَالَ وَقَوْلُهُ مُقْطِعٌ حَلَقَ الرَّحَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَشِدَّةٍ وَثَبٍ يُقْطِعُ حَلَقَ الرَّحَالَةِ. وَقَالَ غَيْرُهُ لِانْتِفَاجٍ جَنِيَّةٍ. وَمِرْجَمٌ شَدِيدٌ وَقَعَ الْحَافِرُ: وَرَجُلٌ مِرْجَمٌ بَلِيغُ اللِّسَانِ سَلِيطُهُ: قَالَ زُهَيْرٌ \* شَدِيدُ الرَّجَامِ بِالْلسَانِ وَبِالْيَدِ \* ❖

قال الضبي يريد موضع الحيمة: يريد رَدَدْنَاهُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ مُنْهَزِمِينَ . وقال الطوسي يقول دَأَسْتَهُم الحِيلُ حَتَّى أَصَقَّشُم بِدَعَائِمٍ مُتَحَيِّمِهِم : وَالتَّخِيمُ مَوْضِعُهُم الَّذِي حَيَّسُوا بِهِ أَي أَقَامُوا وَبَنَوْا الْحَيْمَةَ . [والحيمة] لَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الشَّجَرِ : قَالَ النَّابِغَةُ \* وَقَدْ رَفَعُوا الْخُدُورَ عَلَى الْحِيَامِ \* : وَالْبَيْتُ يَكُونُ مِنَ الصُّوفِ ١٠ وَالشَّعْرَ وَالْوَبَرَ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَوْلُهُ \* وَقَدْ رَفَعُوا الْخُدُورَ عَلَى الْحِيَامِ \* جَمَلَ هَهُنَا أَغْوَادَ الْخُدُورِ كَالْحَيْمَةِ الَّتِي تُبْنَى عَلَى الْأَغْوَادِ ❖

قال الضِّي صَلَّقَنَ وَسَلَّقَنَ واحد اي وَقَعَنَ فِيهِمْ . وَيُرْوَى : تَدَاوَلَهُ الْأَكْفُ . وَقَوْلُهُ مُقَوِّمٌ يَعِي الْقَنَا .  
وقال الطوسي قال ابو عبيدة صلَّقَنَ وَسَلَّقَنَ وَالصَّلَقُ وَالسَّلَقُ الضَّرْبُ . وقال ابن الاعرابي مَتَخَنَهُ بِالسَّوْطِ : وَحَلَّاهُ  
١٥ وَصَحَنَهُ وَمَسَّنَهُ وَصَلَّقَنَهُ وَسَلَّقَنَهُ وَزَلَقَنَهُ بِالْعَصَا : وَفَاوَنَهُ وَفَائِنَهُ وَعَصَيْنَهُ وَلَكَّأَنَّهُ بِالْحِجَارَةِ : وَدَثَّنَهُ وَهَرَوَنَهُ  
بِالْهَرَاوَةِ . وَقَوْلُهُ تَعَاوَرَهُ الْأَكْفُ تَتَابَعُهُ : يَقَالُ تَعَاوَرْنَا ضَرْبًا إِذَا ضَرَبْتَهُ أَنْتَ ثُمَّ صَاحِبُكَ : وَتَعَاوَرْنَا  
الْعَارِيَّةَ بَيْنَنَا إِذَا أَعَارَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا : وَتَعَايَرْنَا بَيْنَنَا إِذَا تَشَاتَمُوا . وقال احمد بن عبيد الصَّلَقُ وَالسَّلَقُ ضَرْبُ  
الْيَابِسِ عَلَى الْيَابِسِ كَالْحَجَرِ عَلَى الْحَجَرِ وَالْعَصَا عَلَى الْعَصَا وَضَرْبُ الرَّاسِ : وَالْمَعْنَى شَيْءٌ يَجِيءُ لَهُ صَوْتٌ . وَقَالَ  
الْمَتْنُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ رَفَعَ الضَّارِبُ بِهِ يَدَهُ كَمَا يَمْتَحُ الْمَاتِحُ : وَالْمَشْنُ وَالْمَشْقُ ضَرْبٌ خَفِيفٌ . وَقَالَ تَعَاوَرْنَا  
٢٠ مِنَ الْمَعَاوَرَةِ وَتَعَايَرْنَا مِنَ الْعَارِ وَهُوَ مِنَ الْيَأْسِ عَيَّرْتُ فَلَانًا : قَالَ وَدَثَّنَهُ ضَرَبْتَهُ ضَرْبًا شَدِيدًا وَكَذَلِكَ الدَّثَّةُ  
مِنَ الْمَطَرِ لَهَا شِدَّةٌ وَوَقَعٌ ❖

<sup>u</sup> Sic: this reading is metrically impossible; perhaps we should read **وَمِنْ تَقْمَاحِينَ**.

<sup>x</sup> Nab. Dīw. 27, 3 (Ahlw. p. 28).

٧ Jam سَلَفَةٌ . . . سَلَفَنَ. Mz, Bm, Cairo print تَعَاوَرَهُ , V تَمَاوَرَهُ.

قال الطوسي: حُسُوتٌ وحُسُوتٌ ورُكَبَاتٌ ورُكَبَاتٌ ❖

<sup>g</sup> LA 8, 225, 20; Dīw. 13, 14 (p. 38).

ومنه قول ذي الرمة

<sup>f</sup> وَنَشَوَانٌ مِنْ طُولِ النَّعَاسِ كَأَنَّهُ  
يَحْبَلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَسْتَرْجِعُ  
٤ مَنَا بِشَجَنَةٍ وَالذَّنَابِ فَوَارِسُ  
وَعَتَائِدٍ مِثْلُ السَّوَادِ الْمُظْلِمِ  
هذه كلها مواضع في بلاد غطان. ورواها احمد بن عبيد والذئاب. ويروى مثل بالنصب \*  
٥ وَبِضْرَعْدٍ وَعَلَى السُّدَيْرَةِ حَاضِرٌ  
وَيَذِي أَمْرٌ حَرِيمُهُمْ لَمْ يُقْسَمِ  
هذه كلها مواضع \*

قال الضبي

CI وقال سنان أيضا

وَعَرَضْتُهَا عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَّهَا لِسِنَانٍ. وَقَالَ غَيْرُهُمَا تُرَوَّى لِحَارِجَةَ بْنِ سِنَانٍ \*  
١٠ ١ إِنْ أَمْسَ لَا أَشْتَكِي نُضْبِي إِلَى أَحَدٍ  
وَلَسْتُ مُهْتَدِيًا إِلَّا مَعِيَ هَادٍ  
قال الضبي يقول كبرت فلا أطيق أمشي فضف بصره. ويروى \* إِمَّا تَرِينِي لَا أَهْوَى إِلَى أَحَدٍ \* :  
يقول لم يبق في لهُو موضع. ومثله قول تميم بن أبي بن مقل.  
١ قَدْ كُنْتُ أَهْدِي وَلَا أَهْدَى فَعَلَمَنِي  
حُسْنَ الْمَقَادَةِ أَتَى فَاتَنِي بَصْرِي  
٢ فَقَدْ صَبَحْتُ سَوَامَ الْحَيِّ مُشْعَلَةً  
رَهْوًا تَطَالَعُ مِنْ غَوْرٍ وَأُنْجَادٍ  
١٥ قال الضبي السوام الإبل الراعية وسامت هي اذا رعت وأستنها أنا : قال الله تعالى : لَفِيهِ تُسِيمُونَ.  
والرهُو الساكن يعني كتيبة تسير على هينتها ليقتها بالظفر. والغور ما غار من الأرض وأطمأن : والنجد  
ما ارتفع : أي ياتيهم خيل هذه الكتيبة من كل مكان. ويروى : مِنْ غَيْبٍ وَأُنْجَادٍ. والمشكلة اذا

<sup>f</sup> LA 17, 103, 16. Our MSS have حَبَلٍ for طُول, evidently an error. LA reads يَتَطَوَّحُ. Render :  
« Drunken from long drowsiness, as though he were (a bucket) suspended in a well with a crooked  
shaft by two cords, and dangling, swinging to and fro ».

٢٠

<sup>g</sup> Bakrī 386, 1. Bakrī vocalizes شَجَنَةٍ, Yak شَجَنَةٍ. Mz and Bm وَعَتَائِدُ (which com. takes as meaning عُدَّة).

<sup>h</sup> V السُدَيْرَةُ : Bm has both readings. Mz سُدَيْرَةٌ. Yak transposes vv. 4 and 5 ; v. 5 in Yak 1, 361, 15, and 3, 61, 21.

<sup>i</sup> BQut 277, 15.

<sup>j</sup> Qur. 16, 10.



فتحت العين يعني بها الكتيبة: يُشبهها بالنار المشعلة: فاذا كبرت العين ارادوا بها المتفرقة: وكان يعقوب يفتح العين ويكبرها في الكتيبة ويُقترها هذا التفسير: وكان احمد بن عبيد يفتح في النار ويكبر في الكتيبة ويقول هي المتفرقة: ويحكى عن الاصمعي وغيره: وانشدني عن ابي عمرو

<sup>k</sup> وَمُشْعَلَةٌ تَرَى السُّفَرَاءَ فِيهَا كَانَ وَجُوهُهُمْ عَصَبٌ نِضَاجٌ

هـ وفسر فقال مشعلة متفرقة يعني الخيل: ومعنى البيت ان الامر صعب عليهم فذهب دم وجوهمهم كما يذهب دم اللحم اذا نضج وذلك من الشر ومخافة البلاء. ❖

٣ <sup>l</sup> وَقَدْ يَسَرْتُ إِذَا مَا الشَّوْلُ رَوْحَهَا بَرْدُ الْعِشِيِّ بِشَفَانٍ وَصُرَادٍ

الشول الإبل التي قد شوت ألبانها اي نقصت واحدتها شائلة على غير القياس: والشول التي قد شالت بأذانيها واحدتها شائل: قال ابو النجم

١٠ <sup>m</sup> كَانَ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشَّوْلُ مِنْ عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونِ الْإِيْلِ

قال الضي يسرت اي كنت احد الأيسار. والشفان والصراد ريح باردة. يريد انهم أراحوا إبلهم عشاء الى الحظائر من شدة البرد: قال ومثل هذا قول الحارث بن حلزة

<sup>n</sup> وَإِذَا اللَّقَاحُ تَرَوَّحَتْ بِعَشِيَّةٍ رَتَكَ النِّعَامُ إِلَى كَيْفِ الْعَرْجِ

ومثله قول الآخر

١٥ <sup>o</sup> وَرَاحَتِ الشَّوْلُ وَلَمْ يَحْبُهَا فَعَلٌ وَلَمْ يَعْنَسْ فِيهَا مُدِرٌ

وقال الآخر

عَرَّذْتُ كُلِّي إِذَا مَا الضَّيْفُ هَجَدَنِي فِي لَيْلَةِ ذَاتِ شَفَانٍ وَصُرَادٍ  
<sup>p</sup> عَقَرَ الْعَقِيَّةِ مِنْ مَالِي إِذَا أَمِنْتُ عَقَائِلُ الْمَالِ عِنْدَ الْمُعْرِجِ الْكَادِي

قوله لم يحبها لم يخطها يقال هو يحبوهم ويخوطهم بمعنى: وانشد يصف إبلا وفحلها: \* <sup>q</sup> يَحْبُو قَصَاهَا

<sup>k</sup> See *ante*, pp. 633, 17 and 667, 13.

<sup>l</sup> Mz wrongly بِشَفَانٍ.

<sup>m</sup> *Ante*, p. 350, 15.

<sup>n</sup> *Ante*, No. LXII, v. 9 (p. 517, 13).

<sup>o</sup> *Ante*, l. c, l. 18.

<sup>p</sup> See LA 20, 79, 19, where عَقَرَ الْمُصْرَخِ الْكَادِي in second hemistich.

<sup>q</sup> *Ante*, p. 517, 20.

مُخْدِرٌ سِنَادٌ \* . والكادي البطيء الحير . والمفرج الذي له عَرَجٌ من الإبل وهو الكثير منها \* .

٤ نُتِّمَ أَطْعَمْتُ زَادِي غَيْرَ مُدْخِرٍ أَهْلَ الْمَحَلَّةِ مِنْ جَارٍ وَمِنْ جَادٍ

قال الضبي الجادي المجتدي الذي يطلب الجدا وهو العطية : وقال أبو كبير الهذلي أنشدني أحمد ابن عبيد

وَإِنِّي يَا أَمِيمٌ لَيَجْتَدِينِي بِنَصْحَةِ الْمَحْسَبِ وَالذَّخِيلِ

قال المحسب المكرم والذخيل الخاص . وقال ليجتديني ليسألني . والجادون المجتدون الطالون . وفلان دَخِيلِي أي خاصتي . والنصحة الفعلة<sup>٩</sup> . وقال عنزة العبسي

سَيَاتِيكُمْ مِثِّي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا دُخَانُ عَلَنَدِي دُونَ بَيْتِي مَذُودٌ

قَصَائِدُ مِنْ قِيلِ أَمْرِي يَجْتَدِيكُمْ وَأَنْتُمْ بِجَنَسِي فَارْتَدُّوا وَتَقَلَّدُوا

١٠ ويروي \* نُتِّمَ أَقِيمُ قِدْرِي غَيْرَ مُدْخِرٍ \* . ويروي : من جادٍ ومُرْتَادٍ \*

٥ وَقَدْ دَفَعْتُ وَلَمْ أَجْزُ عَلَى أَحَدٍ فَتَقَى الْعَشِيرَةَ وَالْأَكْفَاءَ شُهَادِي

لم يرو هذا البيت الضبي . والمعنى دَفَعْتُ وَتَقَتُّ وَلَمْ أَجْزُ عَنْهُ وَلَا وَكَلْتُهِ إِلَى غَيْرِي . ويقال فلانٌ شَكِيفٌ فلانٌ وَكُفِيفٌ إذا كان نظيره : وأنشد \* يَكْفِيهِ وَجَارٍ وَأَبْنِ عَمٍّ \* \*

٦ قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ إِذْ طَالَتْ غَزَاتُهُمْ وَأَرْمَلُوا الزَّادَ أَنِّي مُنْفِدٌ زَادِي

١٠ أي يُفْنِيهِ يَصِفُ كَرَمَهُ \*

٧ وَلَسْتُ غَاشِيًا أَخْلَاقِي أَسْبُ بِهَا حَتَّى يَوْوبَ مِنَ الْقَبْرِ ابْنُ مَيَّادٍ

لم يرو هذا البيت الضبي هكذا وكتبه دواه \* وَلَا أَجِيءُ بِسَوَاتٍ أُعِيرُهَا \* حتى يَوْوبَ مِنَ الْقَبْرِ ابْنُ مَيَّادٍ \* . والمعنى لَا أَغْشَى أَخْلَاقًا مَذْمُومَةً فَاسْبُ عَلَيْهَا حتى يَوْوبَ مِنَ الْقَبْرِ ابْنُ مَيَّادٍ أي يَرْجِعُ وَقَدْ آبَ

<sup>٩</sup> Some words appear to be wanting here: نَصْحَةٌ does not seem to be mentioned in the Lexx., and its sense is doubtful. <sup>٢</sup> Diw. 9,4 (Ahlw. p. 37). where بَيْتِي الْمُسَرَّاءُ , الْعَلَنَدِي , عَنِّي

; وَمَذُودِي (corruptly) and الْعَلَنَدِي (last instead of وَأَنْتُمْ بِجَنَسِي); first v. in LA 4, 147, 11 with the same; correctly given at p. 294, 17. <sup>٣</sup> Wanting in Mz and Bm. <sup>٤</sup> Our MSS for إِذْ read قَدْ, which

Cairo print adopts: all other MSS إِذْ. <sup>٥</sup> Mz, Bm, V read the صدر thus: وَلَا أَجِيءُ بِسَوَاتٍ أُعِيرُهَا; and ابْنُ مَيَّادَةٍ رَجُلٌ مِنْ عُدْرَةٍ; see our commy. Bm notes يَجِيءُ in عَجَزَ for يَوْوبَ; and

يُؤُوبُ أَوْبًا وَأَوْبًا يَقُولُ كَمَا لَا يَرْجِعُ ابْنُ مَيَّادٍ مِنَ الْقَبْرِ فَكَذَلِكَ لَا آتِي سُوءًا أَبَدًا ٥

٨ أَثْنُوا عَلَيَّ فَكَأَنِّي قَدْ فَتَحْتُ لَكُمْ مِنْ بَابِ مَكْرُمَةٍ تُعْتَدُ أَوْ وَادٍ

لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتُ الضَّيِّيُّ ٥

CII وقال زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو الْمُرِّي<sup>x</sup>

١ أَيْبَنِي مَثُولَةً قَدْ أَطَلْتُ سَرَائِكُمْ لَوْ كَانَ عَنْ حَرْبِ الصَّدِيقِ سَبِيلُ ٥

انشد هذا البيت الضيبي مَثُولَةً بالثاء: وأنكر ذلك أحمد بن عبيد وقال هي بالنون لا غَيْرُ هي أشهر من ذلك. ويروى هَبُولَةً ٥

٢ وَبَنُو أُمَيَّةَ كُلُّهُمْ أَمْرَاؤُهَا وَبَنُو رِيَّاحٍ إِنْ تُدِيرُ قِيلُ

قِيلُ وقال وقول واحد وجاء في الحديث: نَعَى عَنْ قِيلٍ وقال وكثرة السؤال. وأنشدني أحمد لعدي بن ١٠ الرِّقَاعِ الْعَامِلِيَّ

٥ جَوَادًا لَيْسَ قَالًا حِينَ يُوْتَى لِصَاحِبِ حَاجَةٍ أَبَدًا أَلَا لَا

وأنشدني هذا الرُّسْتَمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ: جَوَادًا لَيْسَ قَالًا: بالقاء. وفسره فقال يقال رجلٌ قِيلُ الرَّأْيِ وَقِيلُ الرَّأْيِ وقال الرَّأْيِ فِي رَأْيِهِ قِيَالَةٌ وكل ذلك يرجع إلى الضعف: وهذا تفسير يعقوب: وقال الآخر

٥ مُبَيَّنَةً تَرَى الْبُصْرَاءَ فِيهَا وَأَفْيَالَ الرِّجَالِ وَهُمْ سَوَاءٌ

<sup>v</sup> Wanting in Mz: entered in marg. in Bm.

<sup>x</sup> Bm has the following note: قد ذكر ان زَبَّانَ بْنَ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو مُرِّيٍّ وليس كذلك وهو أشهر من ان يلتبس نسبُه وهو احد سادات فزارة: لا يجتمع هو ومُروءة إلا عند ذبيان. فهو زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ هِلَالِ بْنِ سُمَيٍّ بْنِ مَازِنِ بْنِ فِزَارَةَ بْنِ ذِيانٍ. والمُرِّيُّونَ هم بنو مُروءة بن عوف بن سعد بن ذبيان وهي مُروءة غطفان. وقوله أَيْبَنِي مَثُولَةً يعني القوم الذين هو منهم وهم اولاد فزارة ما عدا عدي بن فزارة فأُمُّهُ غَيْرُ أُمِّهِمُ الَّتِي هِيَ مَثُولَةٌ مِنْ ٢٠ زَبَّانِ بْنِ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ (sic): كان: Mz commy. تَغْلِبَ ثُمَّ مِنْ جُشَمٍ مِنَ الْأَرَاقِمِ. The genealogy in ٢٠. يَلْقَبُ بِالْعُشْرَاءِ لِعِظَمِ جَوْفِهِ: وإخوه رَيْبَعَةُ كَانَ يَلْقَبُ بِالْحِلْفَةِ وَالْحِلْفَةُ النَّاقَةُ الَّتِي يَسْتَبِينَ حَمْلُهَا Agh 11, 55, 14 agrees with that in Bm; see also *ante*, pp. 49-51.

<sup>y</sup> Mz and Bm مَثُولَةً, and so V 2; V 1 has مَثُولَةً like our MSS, and so Cairo print; Manūlah is the only right form: *ante*, p. 50, 22.

<sup>z</sup> Mz text reads خُلَفَاؤُهَا, but the commy. has أَمْرَاؤُهَا. Bm رِيَّاحٍ (sic); also v. l. in marg. أُمَيَّةَ. ٢٥

<sup>a</sup> In this verse evidently قَالًا stands for قَائِلًا, not قَوْلًا.

<sup>b</sup> See *ante*, p. 191, 1.



وقال الله جلّ ذكره في بعض القُرَّات: <sup>b</sup> ذَلِكَ قَالَ الْحَقُّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ. ومعنى إن تُدِيرَ أي نُظِرَ في عَاقِبَةِ  
وَتُفَكِّرَ فيها ٥

٣ سِيرِي إِلَيْكَ فَسَوْفَ يَمْنَعُ سَرَبَهَا مِنْ آلِ مُرَّةٍ بِالْحِجَازِ حُلُولُ

السَّربُ الإِبِلُ وما رَعَى من المَالِ: يقال جاء سَرَبُ فلان إذا جاءت إِبِلُهُ: ويقال: اذْهَبْ فلا أُنْدَهُ سَرَبَكَ: أي لا حاجة لي فيكَ اذْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ: ويقال للمرأة عند الطَّلَاقِ: اذْهَبِي فلا أُنْدَهُ سَرَبَكَ: وكانت تَطْلُقُ بهذه الكَلِمَةِ: ويقال فلانٌ آمِنٌ في سَرَبِهِ يريد في نَفْسِهِ وفلان واسعُ السَّرَبِ أي رَخِيُّ البالِ. وقال الضَّحِّيُّ الحُلُولُ الجَمَاعَاتُ وهي الحِلَالُ أيضاً وإنما يريد جَمَاعَاتِ البُيُوتِ ٥

٤ حَلَقُ أَحْلُوها الْقَضَاءُ كَأَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ مَنْبِجٍ وَالْكَثِيبِ قُيُولُ

قال الرُّسْتَمِيُّ قال يعقوب الأَقْوَالِ والأَقْيَالِ المُلُوكُ واحدهم قِيلٌ وقال: قال الفَرَّاءُ كان أصله قَيْلاً فَخِفَّ  
كما قيل مَيْتٌ وأمواتٌ أصله مَيْتٌ. وقال ابن الأَعْرَابِيِّ: أَنَا سُبَيْ قَيْلاً لَأَنَّهُ يَقُولُ فَيَنْقُذُ قَوْلُهُ: وَأَنَا سُبَيْ  
الْمَلِكِ هُمَاماً لَأَنَّهُ إِذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَمْضَاهُ. وقال الضَّحِّيُّ القُيُولُ جمع قِيلٍ وهو رَئِيسُ دُونَ الْمَلِكِ ٥

٥ فَإِذَا فَرِغَتْ عَدَتُ بِيَرِي هَدَّةٌ جَرْدَاهُ مُشْرِفَةُ الْقَدَالِ دَوُولُ

قال الضَّحِّيُّ فَرِغَتْ أَجَبْتُ وَأَعْتْتُ كقول الآخر وهو الكَلْبَةُ العَرَبِيَّةُ من وَلَدِ عَرِينِ بن ثَعْلَبَةَ  
ابن يَرْبُوع

١٥ قُلْتُ بِكَأْسٍ أَلْبِيهَا فَإِنَّمَا تَرَلْنَا الْكَثِيبَ مِنْ ذُرُودَ لِنَقْرَمَا

أي لِنُغِيثَ. وإنما أَحْلُوها الْقَضَاءُ لِيَعْرِضَ: كما قال الآخرُ

<sup>f</sup> وَلَنَحْنُ أَنَاسٌ لَا حِجَازَ بِأَرْضِنَا مَعَ الْغَيْثِ مَا نُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبُ

الحِجَازِ الجِبَالُ: فيقول نَحْنُ مُضْجِرُونَ لِمَنْ أَرَادَنَا بِإِرْثُونَ وكذلك من كان غَالِباً: وقوله وَمَنْ هُوَ غَالِبُ نَسَقَ  
يَمْنُ عَلَى الضَّمِيرِ الَّذِي فِي نُلْقَى يقول من كان غَالِباً رَعَى الْغَيْثَ وَقَدَّرَ عَلَيْهِ. والنَهْدَةُ قال الضَّحِّيُّ الصَّخْمَةُ. والْبَدْرُ  
٢٠ السِّلَاحُ. والجَرْدَاءُ الْقَصِيرَةُ الشَّعْرَةُ. وقوله مُشْرِفَةُ الْقَدَالِ يريد عُتْقَهَا وذلك مَدْحٌ فِي الْحَيْلِ يُسْتَعَبُّ مِنَ الْقُرْسِ

<sup>b</sup> The reference is to Qur. 19,35, where قَوْلُ الْحَقِّ and قَالَ الْحَقُّ are both read. <sup>c</sup> Mz's commy.

المراد من الأمرين هَوْنِي عَلَيْكَ الْأَمْرَ وَاتَّبَعِي مُتَرَوِّيةً عَنْهُمْ: فَسَوْفَ يَمْنَعُ سَرَبَهَا رَجَالُ حُلُولُ بِالْحِجَازِ: on vv. 3 and 4: من آلِ مُرَّةٍ: وهذا الكلام فيه تحكُّمٌ وقد أَبَانَ عن ذلك بقوله كَأَنَّهُمْ قُيُولُ أي مَلُوكُ: فيقول هم [حَلَقُ أي] جَمَاعَاتُ  
منهم [من] تَرَلُوا بِالْبَدْوِ فَصَارُوا مِنْ بَيْنِ أَهْلِ مَنْبِجٍ وَالْكَثِيبِ كَأَنَّهُمْ قُيُولُ مِنْ مَقَاوِلِ حِمْبَرٍ.

<sup>d</sup> Mz, Bm, V وَإِذَا. <sup>e</sup> Mz, Bm, V غَدَتْ. <sup>f</sup> Ante, No. II, 3 (p. 22). <sup>g</sup> Ante, No. XLI, 18 (p. 418). ٢٥

طُولُ هَادِيهِ وَذِرَاعِهِ وَبَطْنِهِ : وَالْمَقْدَالُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا اكْتَسَفَ النُّقْرَةُ وَهُوَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَثَلُ مِنَ الْفَرَسِ : وَمِثْلُ مَا وَصَفَ عُتُقُ الْفَرَسِ بِالطُّولِ كَذَلِكَ وَصَفَهُ زُهَيْرٌ قَالَ

<sup>f</sup> وَتَضْرِبُهُ حَتَّى أَطْمَأَنَّ قَدَالَهُ      وَلَمْ يَطْمَئِنَّ قَلْبُهُ وَخَصَائِلُهُ

أَي تَضْرِبُهُ حَتَّى يَخْفِضَ رَأْسَهُ لِيَنَالَهُ الْمُلْجِمُ : ثُمَّ قَالَ

<sup>g</sup> وَمُلْجِمُنَا مَا إِنْ يَنَالُ قَدَالَهُ      وَلَا قَدَمَاهُ الْأَرْضَ إِلَّا أَنَامِلُهُ

يَقُولُ هُوَ وَإِنْ كَانَ أَطْمَأَنَّ قَدَالَهُ فَلَيْسَ يَنَالُهُ مُلْجِمُنَا مِنْ طَوِيلِهِ وَلَا تَنَالُ قَدَمَاهُ الْأَرْضَ إِلَّا إِذَا قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَنَامِلِهِ : وَالْأَنَامِلُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ وَاحِدَتُهَا أَنْمَلَةٌ وَأَنْمَلَةٌ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْمَلَةٌ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا

<sup>h</sup> يَكَادُ هَادِيهَا يَكُونُ شَطْرَهَا      مَا تَأْخُذُ الْحَلَبَةُ إِلَّا سُورَهَا

١٠. وَالِدَوُولُ الَّتِي تُدَالُ فِي مَشْيِهَا وَهُوَ مِثْلُ مَشْيِ الْمُثْقَلِ بِجَنْدٍ قَدْ أَثْقَلَهُ : يَقَالُ مَرَّ يَدَالُ دَالًا وَدَالَانًا ❖

٦ <sup>1</sup> شَوْهَاءُ مِرْكَضَةٌ إِذَا طَاطَأَتْهَا      مَرَطَى إِذَا ابْتَلَّ الْحِزَامُ نَسُولُ

الشَّوْهَاءُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ الْكَامِلَةُ حُسْنًا : وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ : وَيَقَالُ فَرَسٌ شَوْهَاءٌ إِذَا كَانَتْ سَيِّئَةً الْخَلْقِ : قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ فِي الْمَدْحِ .

<sup>1</sup> فَفِي شَوْهَاءٍ كَالْجَوَالِقِ قُوَهَا      مُسْتَجَابٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ

وَيَقَالُ شَوْهَاءٌ طَوِيلَةٌ وَجَلَّ فَاهَا كَالْجَوَالِقِ فِي السَّعَةِ . وَمُسْتَجَابٌ وَاسِعٌ . وَالشَّكِيمُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِيهَا فَأْسُ اللَّجَامِ . وَقَوْلُهُ طَاطَأَتْهَا أَي طَاطَأَتْهَا فِي الرِّكْضِ أَيْ أَسْرَعَتْ بِهَا : يَقَالُ طَاطَأَ فُلَانٌ فِي مَالِهِ إِذَا أَسْرَعَ لِنَفَاقَةٍ : وَيَقَالُ طَاطَأَتْهَا أَرْسَلَتْ مِنْ لَجَائِهَا : وَأُنْشِدَ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ

<sup>k</sup> كَأَنِّي يَفْتَحَاءُ الْجَنَاحَيْنِ لِقَوَّةٍ      عَلَى عَجَلٍ مِثِّي أَطَاطِي شِنَلَالِي

<sup>f</sup> Dīw. 15, 19-20 (Ahlw. p. 92).

<sup>g</sup> LA 14, 71, 6, with incorrect vocalization.

<sup>h</sup> Mz quotes first v. : « Her neck makes up almost half of her : the other horses running with her in the race can only catch up the rest of her ».

<sup>i</sup> Our MSS and Cairo print « مِرْكَضَةٌ » ; all other MSS « مِرْكَضَةٌ », which is evidently right.

<sup>j</sup> LA 17, 403, 22 ; Addād 183, 20 ; our commentator does not give examples of the meaning « ugly », for which see Add.

<sup>k</sup> Dīw. 52, 54 (Ahlw. p. 154), with مِثِّي for مِنْهَا .

يقال لِقُوَّةٌ وَلِقُوَّةٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: وَمَعْنَاهُ كَأَنِّي بِمُطَاطَاةٍ قَرَسِيٍّ أَطَاطِي عُقَابًا فِي سُرْعَتَيْهَا. وَالْمَرَطَى الَّتِي تَسْرُطُ السَّيْرُ كَأَنَّهَا تَقْطَعُهُ لِسُرْعَتَيْهَا. وَالنُّسُولُ الَّتِي تَنْسِلُ فِي السَّيْرِ أَيْ تُسْرِعُ شَبَّهًا بِنَسْلِ الثَّوْبِ وَهُوَ ذَهَابُ شَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ مِنْهُ. ❖

٧ <sup>1</sup> أَعَدَدْتُهَا لِبَنِي اللَّقِيْطَةِ فَوْقَهَا رُمِيٍّ وَسَيْفٌ صَارِمٌ وَشَلِيلٌ  
٨ <sup>m</sup> وَمُجَرَّبُ النَّجْدَاتِ لَيْسَ بِكَائِلٍ عَنْهُ إِذَا لَاقَى الْقَيْلَ قَيْلٌ

(الرَّوَايَةُ يَوْمًا إِذَا لَاقَى). قَالَ الضَّبِّيُّ وَيُرْوَى وَمُجَرَّبٌ بفتح الراءِ وَقَالَ أَيْ مُجَرَّبٌ مِنْهَا وَمَنْ كَسَرَ جَعَلَ الْفِعْلَ لِلتَّجَرُّبَةِ. وَالنَّجْدَاتِ الشَّدَائِدُ الْوَاحِدَةُ نَجْدَةٌ. قَالَ التِّرْمِذِيُّ بْنُ تَوَلِّبٍ

<sup>n</sup> فَإِنْ أَنْتَ لَاقَيْتَ فِي نَجْدَةٍ فَلَا تُتَهِّبُكَ أَنْ تُقْدِمَا

ومثله قول ابن مُقْبِلٍ

١٠ <sup>o</sup> وَلَا تُتَهِّبُنِي الرِّمَاءُ أَرْكَبُهَا إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّخْرِ

الْمَعْنَى وَلَا أَتَهَيَّبُ الرِّمَاءَ أَنْ أَرْكَبُهَا : وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

<sup>p</sup> وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَرِيدَ مَخَافَتِي عَلَى رَعْلٍ فِي ذِي الْمَطَارَةِ عَاقِلٍ

CIII <sup>q</sup> وَقَالَ زَبَانُ أَيْضًا يَهْجُو بَنِي بَدْرِ

١ أَلَمْ يَنْهَ أَوْلَادَ اللَّقِيْطَةِ عَلَيْهِمْ يَزْبَانُ إِذْ يَهْجُوهُ وَهُوَ نَائِمٌ

١٥ يَقُولُ يَهْجُوهُ وَهُوَ غَائِلٌ عَنْهُمْ جَعَلَ غَفْلَتَهُ عَنْهُمْ كَنَوْمِهِ أَيْ يَهْجُوهُ وَهُوَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ ❖

٢ <sup>r</sup> يُطِيفُونَ بِالْأَعَشَى وَصَبَّ عَلَيْهِمْ لِسَانُ كَصَدْرِ الْهَدُوَانِيِّ صَارِمٌ

<sup>1</sup> Mz مَصْنُوعٌ. In Ham 4, 21 and Khiz 3, 333 quoted with وَسَلِيلٌ, which is the reading of V 2 (not V 1). Al-Laḡiṭah was the wife of Hudhaifah chief of Fazarah, and mother of Hishn and his four brothers; see Khiz l. c. <sup>m</sup> Mz, Bm, V عَنْكُمْ (better reading). The words in brackets at the commencement of the scholion are evidently a gloss of late date which has crept into the text. ٢٠

<sup>n</sup> Quoted by Mz with يَنْهَيْتُكَ (but see next quotation); in Addād 64, 10, with false reading تُعَدِّمَا.

<sup>o</sup> LA 2, 289, 4; Lane 2909 a (LA and Lane وَمَا).

<sup>p</sup> Dīw. 20, 17 (Ahlw. p. 22); Bakrī 531 foot.

<sup>q</sup> Mz superscription

(بَنِي بَدْرِ بْنِ عَمْرِو). Bm يَهْجُو بَنِي بَدْرِ. يُعَيِّرُ بَنِي اللَّقِيْطَةِ وَيَهْجُو بَنِي بَدْرِ

<sup>r</sup> Mz, Bm, V 2 يُطِيفُونَ.



## ٣ "وَإِنْ قَتِيلًا بِالْمَبَاءِ فِي أَسْتِهِ صَحِيفَتُهُ إِنْ عَادَ لِلظُّلْمِ ظَالِمٌ

قال ابو عبيدة المباءة بأعلى وادي ذي حصى وهو من الشربة. قال الضبي يريد بالقتيل حمل بن بدر وذلك انه قُتل يوم المباءة هو وإخوته وهو من بني قزارة قتله بنو عنس. وطعن حمل بن بدر في دبره: وكان تعدى على بني عنس فبقي عليهم ثم بَغَوْا عليه بعد ما قتلوه: فقال فيه شاعرهم

تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَيِّتٌ      عَلَى ظَهْرِ الْمَبَاءِ مَا يَرِيمُ  
وَلَوْلَا بَغْيُهُ مَا زِلْتُ أَبْكِي      عَلَيْهِ الدَّهْرَ مَا طَلَعَ النُّجُومُ  
وَلَكِنَّ الْفَتَى حَمَلُ بْنُ بَدْرِ      بَغَى وَالْبَغْيُ مَرْتَعَةٌ وَخِيمُ  
أَظُنُّ الْحِلْمَ دَلَّ عَلَى قَوْمِي      وَقَدْ يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ

## ٤ "مَتَى تَقْرُؤُوهَا تَهْدِيكُمْ مِنْ ضَلَالِكُمْ وَتُعَرِّفُ إِذَا مَا فَضَّ عَنْهَا الْخَوَاتِمُ

١٠ يقال خاتم وخاتم وقد قرئ بهما جميعاً وخاتم النبيين وخاتم النبيين وخاتم وخاتم والجمع خواتيم وخواتيم. وفُضَّ كُسرَ وفَضَّ اللهُ فا الكافر اي كسره يَفُضُّه فُضًّا: وَأَفْضَاهُ إِذَا أَسْقَطَهُ فَصَّرَهُ فُضَاءً: فُضِّي كُلُّ هَذَا يَرِيدُ التَّعْرِيفَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ لَا يَفُضِّضِ اللَّهُ فَالْكَ: هَذَا مِنْ فُضَّ يَفُضُّهُ: وَلَا يُفُضُّ اللَّهُ فَاهُ: هَذَا مِنْ أَفْضَيْتُ يَقُولُ مَتَى تَرَوْا هَذِهِ الطَّعْنَةَ تَرَدُّعُكُمْ عَنِ الظُّلْمِ وَالتَّعْدِي. وَجَعَلَهَا كَالصَّحِيفَةِ فِي بَيَانِهَا. وَيُقَالُ لِمَنْ هَمَّ بِطَعْنِهِ وَقَتْلِهِ جَعَلُوا فِي أَسْتِهِ صَحِيفَةً يُشْهِرُونَهُ بِهَا وَيَرَدُّعُونَ بِذَلِكَ غَيْرَهُ يَمْنُ هُوَ مِثْلُهُ ٧

## ٥ "لَدَى مَرَبِطِ الْأَفْرَاسِ عِنْدَ أَبِيكُمْ حَدَاكُمُ بِهَا صُلْبُ الْعَدَاوَةِ حَازِمٌ

الحديثا العطية وقد حَدَوْتُهُ أَخَذُوهُ حَدَوًا إِذَا أُعْطِيَتْهُ. وَصُلْبُ الْعَدَاوَةِ قَوِيٌّ عَلَيْهَا. وَقَدْ حَزَمَ يَحْزُمُ حَزَامَةً وَإِنْ الْحَزَامَةُ فِي بَنِي فَلَانٍ لَيْتَةٌ ٨

## ٦ "فَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا فَوَارِسَ دَاحِسٍ يُنَبِّئُكَ عَنْهَا مِنْ رَوَاحَةٍ عَالِمٌ

<sup>٨</sup> Mz, Bm, V have بِالْمَبَاءِ, and so Cairo print; our MSS في الْمَبَاءِ. <sup>٩</sup> I. e. Qais b. Zuhair: see Agh 16, 32; BATHIR (Tornb.) 1, 432; Naq 96, etc. <sup>١٠</sup> Agh, BA, Naq جَفَرٍ for ظَهْرٍ. <sup>١١</sup> ظَلَمُهُ. <sup>١٢</sup> Bm v. 1. in marg. الْحَزَامَةُ. <sup>١٣</sup> A different explanation of the صَحِيفَةُ is given in 'Iqd, 3, 70, and supported by citations from poets, including vv. 3-4 above. قال الاصمعي يريد ان قيس بن زهير لما قتل حذيفة بن بدر أمر بان يُقَطَّعَ: 'Iqd: Mz commy. agrees with the 'Iqd: مَذَاكِرُهُ وَتُدَسُّ فِي قَسَبِهِ فَعْمَلُوا ذَلِكَ: ثُمَّ قَطَعُوا لِسَانَهُ وَدَسُّوهُ فِي أَسْتِهِ جَزَاءً بِمَا فَعَلَ بِالصَّبِيَّةِ الَّذِينَ كَانَ رَشَقَهُمْ وَمِ مَذَاكِرُهُ. <sup>١٤</sup> Bm دَارِمٍ (sic). <sup>١٥</sup> V تَسْأَلُوا عَنْهَا. <sup>١٦</sup> Mz omits, Bm حَبَاكُمُ. <sup>١٧</sup> رهينة حتى قتلهم.

يَقَالُ نَبَأُكَ بِالْأَمْرِ وَأَنْبَأْتُكَ لُغَتَانِ ۞

٧ ۞ فَأَقْسَمَ مُرْتَا حَا شَرِيكَ بِنُ مَالِكٍ إِذَا مَا التَّقِينَا خَصْمَهُ لَا يُسَالِمُ

أَقْسَمَ حَلَفَ يُقْسِمُ إِقْسَامًا: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: <sup>b</sup> أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ ۞

٨ ۞ وَأَقْسَمَ يَا تِي خُطَّةَ الضِّيمِ طَائِنًا بَلَى سَوْفَ تَأْتِيهَا وَأَنْتُكَ رَاغِمُ

رَاغِمٌ دَلِيلٌ مُلَصَّقٌ بِالرَّغَامِ وَهُوَ الثَّرَابُ ۞

CIV <sup>d</sup> وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ [بَنُ كِلَابٍ]

وَهُوَ مُعَرَّدُ الْحُكَمَاءِ ۞

١ ۞ طَرَقَتْ أَمَامَهُ وَالْمَزَارُ بَعِيدُ وَهَنَا وَأَصْحَابُ الرِّحَالِ هُجُودُ

لَا يَكُونُ الطَّرُوقُ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَقَدْ طَرَقَ يَطْرُقُ طَرُوقًا: وَيُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا  
١٠ وَظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا. وَالْمُجُودُ النَّيَامُ وَيَكُونُ مَصْدَرًا مِنْ هَذَا الْفِعْلِ كَمَا تَقُولُ قَوْمٌ قُعُودٌ  
وَقَدْ قَعَدُوا قُعُودًا ۞

٢ ۞ أَنَّى اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ مِنْهُمْ نُبَّةٌ وَرُقُودُ

الرَّجِيلُ الْقَوِيَّ عَلَى الرُّجْلَةِ. يَقُولُ كَيْفَ اهْتَدَيْتِ لِأَرْحَلِنَا وَأَنْتِ غَيْرُ قَوِيَّةٍ عَلَى السَّفَرِ: وَهَذَا كَقَوْلِ الْحَارِثِ  
ابْنِ حِلْزَةَ

١٥ ۞ أَنَّى اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانِ السَّجَسَجِ

٣ ۞ إِنِّي أَمْرُوٌّ مِنْ غُصْبَةٍ مَشْهُورَةٍ حُسْدٍ لَهُمْ مَجْدٌ أَشْمٌ تَلِيدُ

<sup>a</sup> Wanting in Mz's text, but explained in commentary.

<sup>b</sup> Qur. 14, 46. <sup>c</sup> بِأَتِيهَا (Mz without points).

<sup>d</sup> Last two words supplied from Bm and V. Lane (2610 b) wrongly spells the name مُعَوِّذ; see v. 15 of No. CV. He was uncle of the poet Labīd and 'Amir b. at-Tufail.

<sup>e</sup> Mz and V الرِّجَالِ.

<sup>f</sup> Mz has the عَجَز differently: شَهِدَتْ عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ شُهُودًا: (our reading given as v. 1.). He explains: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَ أَصْحَابُهُ وَحَدُوا بِشُؤَةِ طَبِيبَةٍ لَهَا انْتَبَهُوا فَقَالُوا أَتَنْتُكَ أَمَامَةً.

<sup>g</sup> *Ante*, No. LXII, v. 2 (p. 515).

<sup>h</sup> Verse omitted in V (both texts), apparently by accident.

الحشد الذين يحشدون لضيقتهم وجارهم اي يجتمعون ويجمعون له ولما ينوبهم من قري ونصر. والأسم الرفيع: أخذ من الشتم في الأنف وهو الذي ترتفع قصبة في استواء ويكون في أرنبته شيء من ارتفاع غير كثير. والتلبد القديم: والطارف والطريف ما استحدثوه لأنفسهم: والرجل الطريف الكثير الآباء الى الجد الأكبر وهو مدح: والقعود والقعدد القليل الآباء الى الجد وهو دم: وأنشد [للأعشى]

أَمْرُونَ كَسَابُونَ كُلٌّ رَغِيبَةٌ طَرَفُونَ لَا يَرِثُونَ سَهْمَ الْقُعْدَدِ

(الرواية ولأدون كل مبارك) ويقال في القعدد ايضاً إنه الذئب. وقال الأعشى

قَسَمَا الطَّارِفَ الثَّلَاثَ مِنَ الْمَا لِي فَأَبَا كِلَاهُمَا ذُو مَالٍ

يقول هو تلاد عند الذين غلبوهم عليه وطريف عندهم لأنهم استحدثوه قريباً. والمجد كثرة أفعال الخير تقول العرب: أمجد الدابة علفاً: اي كثير من علفها

٤ أَلْفُوا أَبَاهُمْ سَيِّدًا وَأَعَانَهُمْ كَرَمٌ وَأَعْمَامٌ لَهُمْ وَجُدُودٌ

٥ إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بِأَرْوَمَةٍ نَبَتْ الْعِضَاءِ فَمَاجِدٌ وَكَيْدٌ

المجد الكثير أفعال الخير تقول العرب يا غلام أمجد الدابة في علفه اي زد فيه. وكيد جعله كالتلعة

البارزة التي لا تنفق عن صاحبها. والأرومة والأرومة بالفتح والضم: قال الشاعر

أَرَى كُلَّ عُودٍ نَابِتًا فِي أَرْوَمَةٍ أَبِي نَسَبُ الْعِيدَانِ أَنْ يَتَغَيَّرَا

١٥ بَنُو الصَّالِحِينَ الصَّالِحُونَ وَمَنْ يَكُنْ لِوَالِدٍ سَوْءٌ يَلْقَاهُ حَيْثُ سَيَّرَا

والعضاء شجر عظام

٦ تُعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا وَحَقِيقَهَا فِيهَا وَتَغْرِ ذَنْبَهَا وَنَسُودُ

٧ وَإِذَا تُحْمِلُنَا الْعَشِيرَةُ ثِقْلَهَا قُنَا بِهِ وَإِذَا تَعُودُ تَعُودُ

ثقلها غرمها و[ما] ينوبها من الحلمات وغيرها: يقول نفل ذلك كلما سئلنا مرة بعد مرة

٨ وَإِذَا نَوَافِقُ جُرَاءَةٍ أَوْ نَجْدَةٍ كُنَّا سَمِيَّيَا الْعَدُوِّ نَكِيدُ

<sup>h</sup> See LA 4, 363, 20, and other readings there.

<sup>i</sup> A'shā, Mā bukā'u, 74 (Geyer with الغنم

for المال; Jamh has the latter). <sup>j</sup> These vv. in Abū Zaid, Nawādir 148.

<sup>k</sup> Mz نبت (for

نبت); LA 4, 384, 2 as our text; and so Lane 2610 b. and Abū Zaid. The latter adds a third verse:

فَالَتْ زُنَيْبَةُ قَدْ غَوَيْتَ لِأَنْ رَأَتْ حَقًّا يُنَاوِبُ مَالَنَا وَوُفُودُ

ويروى تناوب: أضمر لوفود فعلاً فرقاً به.

<sup>l</sup> These verses, apparently by Ibn Mayyādah, are cited (with variants) in Agh 2, 119; cf. also the verse attributed to Jamīl of 'Udhrah in Ham 155.

<sup>m</sup> Bm نجدة أو جراءة V (in both texts)

has an extraordinary note here: (see 'Ajzāi 40, 118). في المتن سمي جمع ماء قال: تلغى الأرواح والسحي



- ٩ بَلْ لَا تَقُولُ إِذَا تَبَوَّأَ حِيرَةً    إِنَّ الْمَحَلَّةَ شِعْبُهَا مَكْدُودٌ  
١٠ إِذْ بَعْضُهُمْ يَخْبِي مَرَايِدَ بَيْتِهِ    عَنْ جَارِهِ وَسَيْلِنَا مَوْزُودٌ  
١١ <sup>m</sup> قَالَتْ سُمَيَّةُ قَدْ غَوَيْتَ بِأَنْ رَأَتْ    حَقًّا تَنَاقَبَ مَالَنَا وَوُفُودٌ

يقال قد غوى الرجل يغوي غيًّا وغوايةً وأغواه الشيطان يُغويه إغواءً إذا أدخله في القواية: وقد غوي  
الفصيل يغوي غوي قال القراء إذا تَحَنَّنَ من الري: وقال غيره إذا لم يَزَوَّ من <sup>n</sup> لِيَاءِ أُمِّهِ \*  
١٢ غِيٌّ لَعْمُكَ لَا أَزَالُ أُعَوِّدُهُ    مَا دَامَ مَالٌ عِنْدَنَا مَوْجُودٌ

## CV ° وقال معاوية أيضًا

- ١ <sup>p</sup> أَجَدُّ الْقَلْبُ مِنْ سَلَمَى اجْتِنَابَا    وَأَقْصَرَ بَعْدَ مَا شَابَتْ وَشَابَا  
يقال أجدُّ الرجل في الأمر يُجدُّ وجدًّا يُجدُّ: وجدَّ النخل يَجْدُهُ إذا صرَّمه: وجدَّ الرجل في الأمر يَجْدُّ  
١٠ إذا كان له جدُّ وحظٌّ ومنه قول الشاعر  
<sup>q</sup> فَلَقَدْ يَجْدُّ الْمَرْءَ وَهُوَ مُقْصِرٌ    وَيَخِيبُ جَدُّ الْمَرْءِ غَيْرَ مُقْصِرٍ  
٢ وَشَابَ لِدَاتُهُ وَعَدَلَنَ عَنْهُ    كَمَا أَنْضَيْتَ مِنْ لُبْسٍ ثِيَابَا  
يقال فلانٌ لِدَةُ فلانٍ وقرنُهُ والجمع لِدَاتٌ ولِدُونٌ: قال الفرزدق  
<sup>r</sup> رَأَيْنَ شُرُوحَهُنَّ مُوزَّرَاتٍ    وَشَرِخَ لِدِيَّ أَسْنَانُ الْهَرَامِ  
١٠ أَسْقَطَ النونَ للإضافة وأبدلَ الواوَ ياءً لمقارنتها الياء: وهذا الجمع يجوز فيا سقط أوله مثل جهة ولدة وما  
أشبه ذلك ولا يجوز هذا الجمع فيا سقط آخره \*

<sup>m</sup> Mz and Bm (wrongly) غَوَيْتَ. Bm وَرُفُودٌ. <sup>n</sup> biestings, first milk. <sup>o</sup> Yak 4, 814  
قوله أجدُّ بمعنى جدُّ كأنه يُدْرِجُ — : Mz commy. : — فَأَقْصَرَ. P Yak عَنْ for مِنْ, and has vv. 1, 3-6.  
في صرفها قلبه ويُسَلِّي عنها نفسه شيئاً بعد شيء... فجعل آخر ما أحذقهُ منه معها اجتناباً جديداً

<sup>q</sup> «Sometimes a man comes to fortune though he be without ambition : and sometimes the fortune  
of a man disappoints him in spite of his ambitions » ; *ants*, p. 649, 4. <sup>r</sup> Diw. (Hell) No. 391,  
28, Naq 1008, 10, and LA 4, 485, 18 ; LA and Hell شَرِخَ and أَسْنَانُ, Naq as text : « They saw their  
equals in age girl with the waistcloth (i. e. strong and young) : but the contemporary of my con-  
temporaries is the teeth of worn-out old age ». This is the explanation of the scholion in Hell ; Naq  
however takes شَرِخَ as « the first freshness of youth ». هَرَامٌ is plural of هَرَمٌ. ٢٠

٣ ۞ فَإِنْ تَكَ نَبَلًا طَاشَتْ وَنَبَلِي فَقَدْ نَزَمِي بِهَا حِقَبًا صِيَابًا

طَاشَتْ عَدَلَتْ وَمَالَتْ كَمَا يَطِيشُ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ. وَالتَّبَلُ هَهُنَا مَثَلٌ: يَقُولُ فَإِنْ تَغَيَّرَ الْأَمْرُ وَالْحَالُ فِي هَذَا الْوَقْتُ فَقَدْ كَانَ أَمْرُنَا قَبْلَ الْيَوْمِ يَجِيءُ عَلَى اسْتِقَامَةٍ ۞

٤ ۞ فَتَضَطَّادُ الرِّجَالِ إِذَا رَمَتَهُمْ وَأَصْطَادُ الْمُخْبَأَةِ الْكَعَابَا

٥ ۞ يَصِفُ الْحَالَ الْمُتَقَدِّمَةَ: يَقُولُ كُنَّا وَكَانَتْ عَلَى هَذَا. وَالْمُخْبَأَةُ الْمُحْجُوبَةُ. وَالْكَعَابُ الَّتِي قَدْ نَهَدَ ثَدْيُهَا وَكَعَبَ يَكْعُبُ ۞

٥ ۞ فَإِنْ تَكَ لَا تَصِيدُ الْيَوْمَ شَيْئًا وَأَبَ قَيْصُهَا سَلَمًا وَخَابَا

٦ ۞ فَإِنْ لَهَا مَنَازِلَ خَاوِيَاتٍ عَلَى نَمْلَى وَقَفْتُ بِهَا الرِّكَابَا

٧ ۞ مِنْ الْأَجْزَاعِ أَسْفَلَ مِنْ نَمْلٍ كَمَا رَجَّتْ بِالْقَلَمِ الْكِتَابَا

١٠ ۞ هَذَا كَقَوْلِ الشَّيْخِ

لَكَمَا حَطَّ عِبْرَانِيَّةٌ بِبَيْتِهِ بِشَاءَ حَبْرٌ ثُمَّ عَرَضَ أَسْطَرَا

يَصِفُ دُرُوسَ الدَّارِ ۞

٨ ۞ كِتَابَ مُحَجَّرٍ هَاجٍ بِصِيرٍ يُنَمِّهُ وَحَازَرَ أَنْ يُعَابَا

حَبْرُهُ وَنَمَمُهُ حَسَنُهُ يُحَبِّرُهُ يُنَمِّهُ تَحْمِيرًا وَتَنْسِيقًا ۞

٩ ۞ وَقَفْتُ بِهَا الْقُلُوصَ فَلَمْ تُجِبْنِي وَلَوْ أَمْسَى بِهَا حَيٌّ أَجَابَا

يَقَالُ وَقَفْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَوَقَفْتُ وَقَفًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ: وَكُلُّ هَذَا بَغِيرُ أَلِفٍ: وَقَالَ لِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَمِيدٍ بَنِي عَمِيدٍ

<sup>٥</sup> Mz, Yak يَكُ. <sup>٦</sup> Yak وَتَضَطَّادُ. All our MSS have الْكَعَابَا; and it appears from LA 2, 214, 8 that this was Tha'lab's vocalization for the plural; the Cairo print has الْكَعَابَا.

<sup>٧</sup> Yak يَكُ and يَصِيدُ. Bm سَلَبًا with v. 1. in marg سَلَبًا, سَلَمًا, and then أَوْجَا (read أَوْجَى): see LA 20, 256, 18. <sup>٨</sup> Vv. 6-7 in Bakrī 582, 5-6. Mz لَنَا. <sup>٩</sup> So Bakrī, Bm, V. Mz تُغَيِّرُ. <sup>١٠</sup> See ante, p. 561, 6.

Bm v. 1. تُغَيِّرُ. Bakrī explains الرِّبَادَةُ عَلَى حَذْفِ الرَّيَادَةِ. <sup>١١</sup> See ante, p. 561, 6.

<sup>١٢</sup> هَاجٍ in this verse has the sense of « a correct speller »: see LA 20, 228, 17 ff., and the verse cited from Abū Wajzah as-Sa'dī. This sense is borrowed from Aramaic.

<sup>١٣</sup> V has لَهَا for the first لَهَا.

لَا تَثْبُتُ الْأَلْفُ فِي هَذَا إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ : يُقَالُ : تَكَلَّمَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَوْقَفَ :<sup>a</sup> وَأَوْقَفَتِ الْجَارِيَةُ إِذَا جَعَلَتْ لَهَا وَقْفًا كَهَيْئَةِ السَّوَارِ مِنَ الذَّبَلِ . وَقَالَ [أَبُو] عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : لَوْ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ وَاقِفٍ قُلْتُ : مَا أَوْقَفَكَ هَهُنَا : كُنْتُ مُصِيبًا . وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَي لَا أَحْيَ بِهَا . الْقِلَاصُ جَمْعُ قُلُوصٍ وَالْقُلُوصُ مِنَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْقَتَاةِ مِنَ النِّسَاءِ وَتُجْمَعُ قَلَايِصٌ وَقِلَاصًا [وَقُلُصًا] : قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ تَرَى تَوْبَةَ بْنِ الْحَمِيرِ

<sup>b</sup> كَانَ فَتَى الْفَتَيَانِ تَوْبَةَ لَمْ يُنِخْ قَلَايِصَ يَفْحَضُ الْحَصَى بِالْكَرَاكِ

يَفْحَضُ يَكْشِفُنَ لِيَصِلَنَّ إِلَى الثَّرَى فَيَتَبَرَّدَنَّ بِهِ : قَالَ النَّابِغَةُ

<sup>c</sup> يَثْرُونَ الْحَصَى حَتَّى يُبَاشِرْنَ بَرْدَهُ إِذَا الشَّمْسُ مَجَّتْ رِيْقَهَا بِالْكَلاكِ

١٠ وَنَاجِيَةٍ بَعَثْتُ عَلَى سَيْلٍ كَانَ عَلَى مَنَابِئِهَا مَلَابًا

أَرَادَ وَرُبَّ نَاجِيَةٍ . وَالسَّيْلُ الطَّرِيقُ . وَالْمَنَابِئُ وَالْمَرَاتُ وَاحِدٌ وَهُوَ أَسْفَلُ الْبَطْنِ : وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَطْلَى حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْمَرَاتُ وَلِيَ ذَلِكَ هُوَ نَفْسُهُ : وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : كَانَ إِذَا أَطْلَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَدَأَ بِمَنَابِئِهِ وَكَانَ هُوَ الَّذِي يَلِيهَا . قَالَ الضَّحَّاكُ : وَالْمَلَابُ ضَرْبٌ مِنَ الدُّهْنِ شَبَّ عَرَقَ النَّاقَةِ بِهِ ♦

١١ ذَكَرْتُ بِهَا الْإِيَابَ وَمَنْ يُسَافِرُ كَمَا سَافَرْتُ يَذْكُرُ الْإِيَابَا

الْإِيَابُ الرَّجُوعُ يُقَالُ قَدْ آبَ الرَّجُلُ مِنْ سَفَرِهِ يَوُوبُ أَوْبًا وَأَوْبًا إِذَا رَجَعَ : قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

<sup>e</sup> فَرَحِي الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي لِيَايِي إِذَا مَا الْقَارِطُ الْعَرَبِيَّ آبَا

وَيَذْكُرُ يَفْعِلُ مِنَ الذِّكْرِ قَلْبَ الذَّالِ وَالتَّاءُ دَالًا : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُغَلِّبُ الذَّالَ فَيَقُولُ يَذْكُرُ وَفِي مُزْدَجَرٍ مُزَجَّرٍ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى :<sup>f</sup> إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ . وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ يَصِفُ طَوْلَ سَفَرِهِ وَشَوْقَهُ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَى أَهْلِهِ وَمَنْزِلِهِ ♦

<sup>a</sup> I. e. « put on anklets (or bracelets) of tortoise-shell » : see LA 11, 278, 5.

<sup>b</sup> Agh 10, 76, 10.

<sup>c</sup> Dīw. 20, 6 (Ahlw. p. 22). « They (the gazelles) thrust aside the stones (with their breasts) until they reach the coolness (of the soil beneath), what time the sun vomits forth its slaver (i. e., the mirage) over the plains ».

<sup>d</sup> Mz and Bm both write يَذْكُرُ.

<sup>e</sup> LA 9, 335, 21, with explanation of الْقَارِطُ الْعَرَبِيَّ. For the verse see Mukhtārāt p. 81 : it is v. 5 ٢٠ of Bishr's last poem : cited Haffner, Addād 81, 1, and BAnbārī Add. 11, 7. <sup>f</sup> Qur. 88, 25.



## ١٢ رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ فَأَوْدَى وَكَانَ الصَّدْعُ لَا يَعِدُّ ارْتِبَابًا

الصَّدْعُ يعني الفشق والفساد . ورأيتُ أصلحته رأياً : والرؤبة القطعة يُسَدُّ بها ثلمُ الإِناء وبها سُتِي رؤبةُ بن العجاج : هذه وحدها مهوزة وكل ما سواها من لفظها غير مهوز من رؤبة الليل ورؤبة اللبن وما سواهما . وأودى الشيء هلك يُودى إيداء : وأنما يعني الصّدع أنّه رأبه وأصلحه فأودى فساده وذهب . يقول : أَصْلَحْتُ أَمْرَ كَعْبٍ وَمَا كَانُوا يُقَدِّرُونَ لَهُ إِصْلَاحًا : أي كانوا قد يئسوا من ذلك . وارتتاب افتعال من رأبتُ : وأما قول الشاعر

يُودِي الْكَرِيمُ فَيُخَيِّ بَعْدَ إِيْدَاءٍ دَهْرًا طَوِيلًا يُنَشِّي بَيْنَ أَحْيَاءٍ

فليس من ذلك يقال : قد أيدى فلانٌ إليّ يدًا فانا أشكره عليها يُودى إيداء : وفي دعاء لهم : <sup>١</sup> ما له يدي من يديه : أي أزمته الله .

## ١٣ فَأَمْسَى كَعْبُهَا كَعْبًا وَكَانَتْ مِنَ الشَّنَّانِ قَدْ دُعِيَتْ كِهَابًا

يقول اجتمع أمرها فصار أمرًا واحدًا بعد ما كان مُتَفَرِّقًا : وهو قوله لا يعِدُّ ارْتِبَابًا أي لم يكن يُرجى صلاحه . والشَّنَّانُ البُغْضُ والعداوة وهو مصدرٌ والشَّنَّانُ اسمٌ : وقد قرئَ بهما جميعاً قال الله عز وجل : <sup>٢</sup> وَلَا يَجْعَلْ لَكُمْ شَنَّانٌ قَوْمٌ وَشَنَّانٌ ❖

## ١٤ حَمَلْتُ حِمَالَةَ الْقُرَشِيِّ عَنْهُمْ وَلَا ظُلْمًا أَرَدْتُ وَلَا اخْتِلَابًا

الحِمَالَةُ ما يُعْطَى من الإبل في الدية . واصل الظلم وَضْعُ الشيء في غير موضعه : ومنه قول كعب ابن زهير

<sup>8</sup> Bm is the only MS that gives this v. correctly. Mz, V, our MSS and Cairo print have رَأَيْتُ. Mz reads رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ سَعْدٍ جَمِيعًا وَكَانَ السَّيْبُ لَا يَعْدُو ارْتِبَابًا

and explains لا يَعْدُو as = لا يَتَحَاوَزُ. Sībawaihi, II, 95, 21 has the صدر of v. 12 joined to the عجز of v. 13, thus : رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ وَكَانُوا مِنَ الشَّنَّانِ قَدْ صَارُوا كِهَابًا

see a variant of this v. discussed in LA 2, 215, 7, and Lane 2616 b.

<sup>h</sup> According to the explanation given this v. means : « The generous man confers boons, and he is kept alive after his passing away (or, his conferring boons) for a long time, his memory being current among the living ».

<sup>i</sup> See LA 20, 303, 13 : an imprecation.

<sup>j</sup> See LA 2, 215, 7, and Lane *ut sup.*

<sup>k</sup> Qur. 5, 3.

<sup>1</sup> Bm has v. l. اجْتَلَابًا.

<sup>m</sup> أَقُولُ شَبِيهَاتٍ بِمَا قَالَ عَلِيًّا      بِهِنَّ وَمَنْ يُشَبِّهُ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ

اي فلم يضع الشبهة في غير موضعه: ومنه ظلم السقاء وهو شرب اللبن قبل إدراكه: قال الشاعر

<sup>n</sup> وَقَائِلَةٌ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي      وَهَلْ يَخْفَى عَلَى الْعَكْدِ الظَّلِيمُ

العكد جمع عكدة وهي أصل اللسان: فيقول وهل يخفى على اللسان طعم اللبن المدرك من غيره: وعنى بالظلم المظلم وهو اللبن الذي لم يدرك. وقال الآخر

<sup>o</sup> لَا يَظْلِمُ الْوَلَبَ لِابْنِ الْعَمِّ يَضْبَعُهُ      وَيَظْلِمُ الْعَمَّ وَابْنَ الْعَمِّ وَاحْتَالَا

والإختلاب الخديعة يقال خلّب يخلّب خلّباً. ومثّل للعرب: <sup>p</sup> إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلِبْ: يقول اذا لم يُمكنك ان تؤثّر في عدوك فأخذته وداره حتى تتسكن منه فتفعل ما تريد: والعلب الأثر والجمع العلوب وقد علبه يغلبه علّباً ♦

١٥      <sup>q</sup> أَعَوَّدُ مِثْلَهَا الْحُكَمَاءَ بَعْدِي      إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاعِ نَابَا

بهذا البيت سُمي معوّد الحكماء. وناب جاء وأهمّ ينوب نوباً. والحق عند العرب ما يلزمهم من الحِمالات وقوى الأضياف. فيقول اقوم بهذه الأمور ليتعوّدها الحكماء فيفعلوا مثلها. قال الجنيح مُنْقِذُ الْأَسَدِيِّ يصف كثرة إليه ويذكر أن الحوادث والحقوق قد أفنتها

<sup>r</sup> أَبْقَى الْحَوَادِثُ مِنْهَا وَهِيَ تَتَّبِعُهَا      وَالْحَقُّ صِرْمَةٌ رَاعٍ غَيْرِ مَغْلُوبٍ

١٥ يقول لِقَاتِهَا لَا تَغْلِبُ الرَّايِيَ يَصْرِفُهَا حَيْثُ يَشَاءُ. والأشباع المتفرقون: <sup>s</sup> وفي الدار سهم شايع

<sup>m</sup> The proverb in LA 15, 266, 10.

<sup>n</sup> LA 15, 268, 18: « As for her that says: 'I have given you to drink of my butter-milk before its time' — can the taste of the butter-milk that is drunk before its time be concealed when it has reached the roots of the tongue? »

<sup>o</sup> « He does not give his cousin to drink of the butter-milk before it is ready when he gives him a morning draught, doing wrong to his paternal uncle, his cousin, and his mother's brother ». Observe the use of و in وَيَظْلِمُ; if ف with the subjunctive were used instead the sense would be reversed. Prof. Noeldeke thinks this v. an artificial product, coined by some grammarian.

<sup>p</sup> Lane (782 a) has إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلِبْ, and so LA 1, 351, 10-11.

<sup>q</sup> Mz commy. الْحُكَمَاءُ. Bm and V الْأَشْيَاءُ (Bm with v. l. الْأَشْيَاعُ). LA 19, 123, 23, has الْحَدَثَانِ for ٢٥ إِذَا مَا الْأَمْرُ فِي الْحَدَثَانِ نَابَا. Ham 512, Khiz. 4, 174 has our reading, and also gives another, إِذَا مَا نَائِبُ الْحَدَثَانِ نَابَا. Bm notes v. l. نَابَا. 24-25, has vv. 19, 15, 16, and reads إِذَا مَا نَائِبُ الْحَدَثَانِ نَابَا.

<sup>r</sup> *Anie*, No. IV, v. 9 (p. 28).

<sup>s</sup> I. e. « In the house is a lot, or portion, not divided off: not in any particular place, but extending over all the premises ».

اي ليس في موضع بعينه وهو مُتَفَرِّق في الدار كُلِّها : وقد شاعَ الحَزْبُ في الناس اذا تَفَرَّقَ فيهم وليس بموضع واحد ♦

١٦ <sup>t</sup> سَبَقْتُ بِهَا قُدَامَةَ أَوْ سُمِيرًا وَلَوْ دُعِيََا إِلَى مِثْلِ أَجَابَا

يقول سبقتُ بهذه الأفعال هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ . ثم مَدَحَهَا بعد ذلك فقال : ولو دُعِيََا إِلَى مِثْلِ هذه . الأفعال أَجَابَا ♦

١٧ <sup>u</sup> وَأَكْفِيهَا مَعَاشِرَ قَدْ أَرْتَهُمْ مِنْ الْجُرَبَاءِ فَوْقَهُمْ طَبَابَا

قال الضِّي اي أَكْفِي هذه الحَلَّةَ وهذه الأفعال مَعَاشِرَ قَدْ أَعْيَتْهُمْ وَأَرْتَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ . وَالْجُرَبَاءُ السَّمَاءُ وَالطَّبَابُ جَمْعُ طِبَابَةٍ وَأَصْلُهُ الْحُرْزُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقِرْبَةِ طُولًا . وَأُنْشِدَ لِدِي الرُّمَّةَ فِي الْجُرَبَاءِ

بِعِشْرِينَ مِنْ صُغْرَى النُّجُومِ كَأَنَّهَا وَلِيَّاهُ فِي الْجُرَبَاءِ لَوْ كَانَ يَنْطِقُ

١٠ وَصُغْرَى ههنا جمع ولا يجوز ان تكون واحدة : كقول الله عز وجل : <sup>x</sup> وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى : فقال مَارِبٌ وَنَعَتْهَا بِأُخْرَى . ومثله قوله عز وجل : <sup>y</sup> وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى . فَالْحُسْنَى نَعْتُ لِلْأَسْمَاءِ . ومعنى البيت في قوله أَرْتَهُمْ من الجُرَبَاءِ يقول هو على كلام العامة : لَا أَرِيَنَّكَ الْكَوَاكِبَ بِالنَّهَارِ : اي لَا أَلْزِقَنَّكَ مِنَ الشِّدَّةِ مَا تَرَى الْكَوَاكِبَ بِالنَّهَارِ وهو يَمَّا يَلْحَقُكَ مِنَ الشِّدَّةِ ♦

١٨ <sup>z</sup> يَهْرُ مَعَاشِرُ مِنِّي وَمِنْهُمْ هَرِيدَ النَّابِ حَاذَرَتِ الْعِصَابَا

١٥ <sup>a</sup> قال الضِّي الْعِصَابَةُ مِنَ النَّاقَةِ الْعُصْبِ وهي الناقة التي لا تَدِرُ حَتَّى تُعْصَبَ فَيَخْذَاهَا : يقول يَلْقَوْنَ مِثْلَ مَا تَلْقَى هذه الناقة من الْعِصَابِ . وقال آخر

<sup>t</sup> So Ham and all texts except our MSS, which have مِثْلِي ; Cairo print has مِثْلِي . Ham notes : قُدَامَةُ . وَسُمِيرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ الْخَيْرِ مِنْ قَسْتِيرَ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَا شَرِيفَيْنِ وَكَانَ قُدَامَةُ يَقَالُ لَهُ الدَّائِدُ . وَقُتِلَ يَوْمَ الْبَسَارِ .

<sup>u</sup> V reads الْجُرَبَاءِ (sk).

<sup>v</sup> Verified in I. Off. MS of Dh. R. (fol. 74 r) : « With twenty small stars, as though he and they ṽ . in the heavens, if they could only speak, [were young camels led along by a turbaned rider, — (He is describing Aldebaran and the Pleiades).

<sup>x</sup> Qur. 20, 19.

<sup>y</sup> Qur. 7, 179.

<sup>z</sup> مِنَّا وَمِنْهُمْ V , وَمِنْهُمْ وَمِنَّا Bm . يَهْرُ V , يَهْرُ Mz Bm .

<sup>a</sup> Our MSS insert here the words قال الضِّي اي . في اخرى هَرُ مَعَاشِرُ وعرضته على الشيخ اي . قال الضِّي الخ



<sup>a</sup> وَلِنَاتِجٍ إِبِلًا وَلَوْ [لَا] جَعْفَرٌ      قَاطَتْ حَرَائِرَ كَالْقَبِيِّ حِيَالًا  
عُصْبًا يُصِمُّ الْحَالِيْنَ رُغَاؤُهَا      جَعَلَ الْمَتَانِيَّ أَهْلَهُنَّ فِصَالًا

يقال نُتِجَتِ الناقةُ ولا يقال نَتَجَتْ وَتَتَجُّهَا أَنَا إِذَا تَوَلَّيْتُ ذَاكَ مِنْهَا وَأَنْتَجَتْ إِذَا حَمَلَتْ وَأَنْتَجَتْ إِذَا أَتَتْ عَلَى نِتَاجِهَا مُدَّةٌ وَيُقَالُ إِذَا حَانَ أَنْ تُنْتَجَ . وَجَعْفَرٌ قَبِيلَةٌ . يَقُولُ لَوْلَا عِزُّ جَعْفَرٍ لَضَاقَ عَلَيْهِمُ الْمَرْعَى حَتَّى يَبْلُغَ . هَذِهِ الْحَالُ الَّتِي وَصَفَ . وَعُصْبٌ جَمْعُ عُصْبٍ وَهِيَ الناقةُ الَّتِي وَصَفْنَا . وَالْمَتَانِيَّ الْجِبَالَ أَقَامَ الْجِبَالَ مَكَانَ الْفِصَالِ . يَسْتَدِرُّهَا بِالْجِبَالِ كَمَا يَسْتَدِرُّ بِالْفِصَالِ ♦

١٩ سَأَحْمِلُهَا وَتَعْقِلُهَا غَنِيٌّ      وَأَوْرِثُ مَجْدَهَا أَبَدًا كِلَابًا  
٢٠ فَإِنْ أَحْمَدُ بِهَا تَقْسِي فَإِنِّي      أَتَيْتُ بِهَا غَدَاتِيذٍ صَوَابًا  
٢١ وَكُنْتُ إِذَا الْعَظِيمَةُ أَفْطَعْتَهُمْ      نَهَضْتُ وَلَا أَدِبُ لَهَا دِيَابًا

١٠ أَفْطَعْتَهُمْ عَظُمَتْ عَلَيْهِمْ : يَقُولُ قُضْتُ بِهَا إِذَا ضَعُفُوا عَنْهَا بِقُوَّةٍ وَلَمْ أَضَعُفْ عَنْ حَمْلِهَا فَأَدِبُ بِهَا ضَعْفًا . وَالْدِيَابُ وَالْدَيْبُ وَاحِدٌ ♦

٢٢ بِحَمْدِ اللَّهِ ثُمَّ عَطَاءٌ قَوْمٌ      يُفَكُونُ النَّسَائِمَ وَالرِّقَابَا  
٢٣ إِذَا نَزَلَ السَّحَابُ بِأَرْضِ قَوْمٍ      رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غِضَابًا

يَصِفُ الْغَيْثَ الَّذِي يَكُونُ عَنِ السَّحَابِ : وَالسَّحَابُ لَا يُرْعَى . فَقَالَ السَّحَابُ لَمَّا كَانَ التَّبْتُ عَنِ السَّحَابِ . ١٥ يَقُولُ رَعَيْنَاهُ عَلَى كَرِّهِمْ لِعِزِّنَا ♦

<sup>a</sup> These vv. have not been found elsewhere. Our MSS omit لا in line 1, and read حداير , which seems to make no sense ; حَرَائِرُ is pl. of حَرُورٌ , hot wind. Render : « And to a deliverer at birth of she-camels : but for the might of Ja'far (a tribe) they (the camels) would have spent the summer in the hot winds, lean as bows, without conceiving, yielding scanty milk, their roaring deafening the two milkers ; their owners have to use cords (to tie round their thighs in order to promote the flow of milk) instead of their calves ».

<sup>b</sup> Bm and Ham ٥١٢ سَأَحْمِلُهَا وَتَعْقِلُهَا . Bm marg. has our reading, with سَأَحْمِلُهَا , an error also found in our MSS. V is correct : Mz the same, with يَعْقِلُهَا for تَعْقِلُهَا .

<sup>c</sup> Mz أَفْزَعْتَنِي ; V أَفْزَعْتَهُمْ .

<sup>d</sup> Mz حَمِدْتُ اللَّهَ . Bm and V عَطَاءُ (and so Cairo print).

<sup>e</sup> LA 19, 123, 21 with سَقَطَ السَّمَاءُ , (and so Khiz. 4, 174). Mz تَرَلَّ السَّمَاءُ .

٢٤ <sup>f</sup> يَكُلُّ مُقْلَصٍ عَبلٍ شَوَاهُ إِذَا وَضَعْتَ أَعْتَتَهُنَّ ثَابَا

قال الضبي إذا وضعت أعتتهن عند التقصير منهن في الجري عند اللغوب والإغياء ثاب هذا الفرس عند ذلك بجري جديد للفضل الذي فيه ♦

٢٥ <sup>g</sup> وَدَافِعَةُ الْحِزَامِ بِرَفَقَتِهَا كَشَاةُ الرَّبْلِ آتَتْ الْكِلاَبَا

هـ هذا مثل قول بشر بن أبي خازم

<sup>h</sup> نُسُوفٍ لِلْحِزَامِ بِرَفَقَتِهَا يَسُدُّ خَوَاءَ طَلَبِيهَا الْغَبَارُ

يقال هو مرفق ومرفق وهو من الانسان بالكسر والفتح ومن الاتفاق بالأمر مرفق بالكسر لا غي ♦

CVI <sup>i</sup> وقال عامر بن الطفيل

١٠ ابن مالك بن جعفر بن كلاب: ولم يرفعه الضبي في النسب أكثر من هذا. ورفعه أحمد بن عبيد عن أبي علي الجرماني وأبو بكر بن علي بن المغيرة الأثرم عن أبيه: وربما زاد أحدهما على صاحبه فيما يجي من الكلام بعد هذا الموضع وبيئته في موضعه: قال: كان أبو علي عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر من أشهر فُرسان العرب بأساً وتَجْدَةً وأبعدها اسماً: حتى بلغ ذلك أن قيصراً ملك الروم كان إذا قدم عليه قادم من العرب قال: ما بيتك وبين عامر بن الطفيل: فإن ذكر نسباً عظم عنده: حتى وفد عليه علقمة بن علاثة فانتسب له: فقال: أنت ابن عم عامر بن الطفيل: فغضب علقمة وقال: ألا أراي أعرف إلا بعامر: فكان ذلك مما أوحى صدره عليه (كذا روى الجرماني وأما الأثرم فروى أوفر عليه) وهيجه إلى أن دعاه إلى المناقرة. وكان عمرو بن مغدي كُرب وهو فارس اليمَن يقول ما أبالي أي ظمينة لقيت على ماء من أمواه معد ما لم يلقني دونها تُحراها أو عبداها. يعني بالحُرَيْن عامر بن الطفيل وعُتَيْبَةُ بن الحارث بن شهاب اليربوعي: وعن

<sup>f</sup> LA I, 236, 8, has a similar verse: إِذَا وَنَتِ الرِّكَابُ جَرَى وَثَابَا.

<sup>g</sup> This verse in LA 7, 202, 19, in a different form: وَمُحْفِزَةُ الْحِرَامِ بِرَفَقَتِهَا كَشَاةُ الرَّبْلِ أَفَلَتَتْ الْكِلاَبَا.

<sup>h</sup> Ante, No. XCVIII v. 40 (p. 674).

<sup>i</sup> This poem in 'Āmir's Dīwān, No. XI (pp. 116-120).

<sup>l</sup> Dīwān (p. 90) inserts به.

<sup>k</sup> Here also Dīw. inserts هـ.

بالعبدَيْن عَنَّةَ الْعَبَّيِّ وَالسُّلَيْكِ بْنِ السُّلَكَةِ. (قال الأثرم وهي أمه وهو ابنُ عُمَرَ بْنِ يَثْرِبِي السَّعْدِيِّ. وقال الجُرْمَازِيُّ هو ابن عامر بن يَثْرِبِي) ٥ قال الأثرم ويقال ٦ كانت المُنَافَرَةُ أَنَّ عُلْقَمَةَ بْنَ عُلاَثَةَ شَرِبَ الْخَمْرَ فَضَرَبَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَدَّ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَأَرْتَدَّ: فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى مَلِكِ الرُّومِ قَالَ انْتَسِبْ: فانتسب له عُلْقَمَةُ: فقال انت ابن عمِّ عامر بن الطفيل: فقال أَلَا أَرَانِي لَا أَعْرِفُ هَهُنَا إِلَّا بِعَامِرٍ: فَغَضِبَ فَرَجَعَ فَأَسْلَمَ ٧. ١ وقال الأثرم: زَعَمُوا أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ أَشَبَّ النَّاسِ بِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَانَّهُمْ كَانُوا فِي سَفَرٍ فَمَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِعُلْقَمَةَ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ: فَظَنَّ عُلْقَمَةُ أَنَّ خَالِدًا فَقَالَ: أَبَا سُلَيْمَانَ أَعَزَّكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ نَعَمْ: قَالَ فَمَا عِنْدَكَ لَهُ. قَالَ: السُّنْعُ وَالطَّاعَةُ. فَلَمَّا أَصْبَحُوا اجْتَمَعُوا فَقَالَ عُمَرُ لَخَالِدٍ: قَالَ لَكَ عُلْقَمَةُ كَذَا وَكَذَا فَقُلْتَ لَهُ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ هَذَا شَيْءٌ. ٨ فَقَالَ لَهُ عُلْقَمَةُ: جَلًّا يَا أَبَا سُلَيْمَانَ. فَجَعَلَ خَالِدٌ يُرَدِّدُ الْيَمِينَ وَيَقُولُ لَهُ عُلْقَمَةُ جَلًّا: فَضَحِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ: أَنَا الَّذِي كُنْتُ [تُحَادِثُهُ] وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ مِثْلَكَ. (قال الأثرم جَلًّا أَيِ اسْتَشْنِ) ٩. ١٠ قَالَ وَلَمَّا مَاتَ عَامَرٌ مُنْصَرَفَةً مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصَبَتْ عَلَيْهِ بَنُو عَامِرٍ أَنْصَابًا مِثْلًا فِي مِيلٍ حَمِيٍّ عَلَى قَبْرِهِ: قَالَ الْجُرْمَازِيُّ لَا تَنْشُرُ (وقال الأثرم لَا تَنْتَشِرُ) فِيهِ رَاعِيَةٌ وَلَا تَرَعَى وَلَا يَسْلُكُهُ رَاكِبٌ وَلَا مَاشٍ ١١. وَكَانَ ١٢ جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمَى بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ ١٣ [بن جعفر بن كلاب] غَائِبًا: فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ مَا هَذِهِ الْأَنْصَابُ قَالُوا نَصَبْنَاهَا حَمِيٍّ عَلَى قَبْرِ عَامِرٍ. فَقَالَ: ضَيِّقُكُمْ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ: إِنَّ أَبَا عَلِيٍّ بَانَ مِنَ النَّاسِ بِثَلَاثَةِ: ١٤ كَانَ لَا يَعْطَشُ حَتَّى يَعْطِشَ ١٥ الْجَمَلُ: وَكَانَ لَا يَصِلُ حَتَّى يَصِلَ النَّجْمُ: وَلَا يَجِبُنْ حَتَّى يَجِبُنْ ١٦ السَّيْلُ ١٧. ١٨ قَالَا وَلَهُ وَقَائِعٌ فِي مَذْحِجَةٍ وَخَشَعَمٍ وَفُطْنَانَ وَسَائِرِ الْعَرَبِ تُكْتَبُ فِي مَوَاضِعِهَا بِأَخْبَارٍ مُتَفَرِّقَةٍ. (قال الأثرم وَاسْمُ خَشَعَمٍ عَمْرُو: قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ سُمِّيَ خَشَعَمٌ خُفَعًا لِأَنَّهُمْ غَسَّوْا أَيْدِيَهُمْ فِي دَمِ جَزُورٍ فَذَلِكَ الْخُفَعَةُ: وَاسْمُ تَغْلِبَ دِثَارٌ). قَالَ وَكَانَ عَامَرٌ مَعَ شَجَاعَتِهِ سَخِيًّا حَلِيمًا: تَمَّا يُذَكَّرُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ أَبَا بَرَاءَ عَامَرَ بْنَ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ ابْنِ كِلَابٍ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ غَزَاهَا الْيَمَنَ بِقَبَائِلِ بَنِي عَامَرَ قَدْ ظَفِرَ وَمَلَأَ يَدَيْهِ: فَلَمَّا صَارُوا إِلَى مَا مِنْهُمْ وَارَادُوا ٢٠ أَنْ يَتَفَرَّقُوا فِي مَحَالِّهِمْ خَطَبَهُمْ عَامَرٌ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَثَرَى عَدَدَكُمْ وَأَكْثَرَ أَمْوَالَكُمْ وَقَدْ ظَفِرْتُمْ: وَمِنَ النَّاسِ الْبَغِيُّ وَالْحَسَدُ وَلَمْ يَكُنْ قَوْمٌ قَطُّ إِلَّا تَبَاعَوْا: وَلَسْتُ آمِنًا عَلَيْكُمْ وَبَيْنَكُمْ حَسَائِفٌ وَأَضْغَانٌ: فَتَوَاعَدُوا مَاءَ النَّظِيمِ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَأَعْطِيَ بَعْضُكُمْ ٢١ مِنْ بَعْضٍ وَأَسْتَلَّ ضَعْفٌ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ. ٢٢ قَالُوا:

<sup>k</sup> This of course is a huge anachronism, since 'Āmir died several years before 'Umar became Caliph.

<sup>l</sup> This anecdote somewhat differently in Agh 15, 58-59.

<sup>m</sup> See Agh 15, 139, 7 ff.

<sup>n</sup> Agh حَيَّان (wrongly).

<sup>o</sup> Added from Agh.

<sup>p</sup> Dīw. الإبل.

٢٥

<sup>q</sup> The Dīw. has this somewhat differently; Agh agrees.

<sup>r</sup> We should expect

here عَنْ « on behalf of »: but مِنْ in the reading of our text and also the Dīw., 91, 10.



ما تَعَقَّبْنَا قَطُّ مِنْ رَأْيِكَ إِلَّا يُنِنَّا وَخَزَمًا: وَنَحْنُ مُوَأْفُوكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَمَرْتَ بِالنَّظِيمِ. فَاجْتَمَعَتْ بَنُو عَامِرٍ وَلَمْ يُفَقِّدْ مِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرَ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ فَأَقَامُوا عَلَى النَّظِيمِ ثَلَاثًا يَنْحَرُونَ الْجُزْرَ. فَقَالَ عُلْقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ بْنِ عَوْفِ ابْنِ الْأَحْوَصِ: مَا يَجْلِسُ النَّاسَ أَنْ يَفْرَغُوا تَمَامًا اجْتَمَعُوا لَهُ. قِيلَ لَهُ: يَنْتَظِرُونَ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ: فَقَامَ مُغَضَّبًا وَكَانَ فِيهِ حِدَّةٌ: فَأَقْبَلَ عَلَى نَادِيهِمْ فَقَالَ: مَا يَجْلِسُكُمْ: قَالُوا نُنْتَظِرُ أَبَا عَلِيٍّ. فَقَالَ: وَمَا تَنْتَظِرُونَ مِنْهُ: إِنَّهُ لَأَعْوَرُ الْبَصَرِ عَاهِرُ الذِّكْرِ قَلِيلُ النَّفَرِ. فَقَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ: أَجْلِسْ وَلَا تَقُلْ لَابْنَ عَيْكَ إِلَّا خَيْرًا فَلَوْ شَهِدَ وَرَغِبْتَ لَمْ يَقُلْ فِيكَ مَقَالَتَكَ فِيهِ. فَأَقْبَلَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ فَتَلَقَّاهُ بَعْضُ مَنْ غَضِبَ لَهُ مِنْ فُتَيَانِ مَالِكِ ابْنِ جَعْفَرٍ فَأَخْبَرَهُ بِمَقَالَةِ عُلْقَمَةَ. قَالَ فَهَلْ قَالَ غَيْرَ هَذَا. قَالَ لَا. قَالَ: وَقَدْ وَاللَّهِ صَدَقَ لِمَ تَنِي لَمَاهِرُ الذِّكْرِ أَعْوَرُ الْبَصَرِ قَلِيلُ النَّفَرِ (وَحَبْرٌ عَنْهُ فِي فَيْفِ الرِّيحِ: قَالَ الْأَثَرُ طَعْنَهُ مُسَهَرُ الْحَارِثِيِّ فِي عَيْنِهِ فَقَقَّاهَا). ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي أَخْبَرَهُ: فَهَلْ رَدَّ عَلَيْهِ أَحَدٌ. قَالَ لَا. قَالَ أَحْسَنُوا. فَبَاءَ حَتَّى وَقَفَ رَاحِلَتُهُ عَلَى نَادِيهِمْ فَجَاءَهُمْ: ثُمَّ قَالَ: ١٠ لِمَ تَقْرُونَ بِشَيْئِي بَيْنَكُمْ: فَوَاللَّهِ مَا أَنَا عَنْ عَدْوِكُمْ بِجَبَانٍ وَلَا فِيمَا تَابَكُمْ بِخَاذِلٍ وَلَا إِلَى أَعْرَاضِكُمْ بِسَرِيعٍ. وَمَا حَبَسَنِي عَنْكُمْ إِلَّا خَشَرٌ قَدِيمٌ بِهَا فَسَبَّأْتُهَا: فَجَمَعْتُ عَلَيْهَا شَبَابَ الْحَيِّ فَكَرِهْتُ أَنْ أَدْعَهُمْ فَيَتَفَرَّقُوا حَتَّى أَنْفَدْتُهَا. وَقَدْ عَلِمْتُ فِي أَيِّ شَيْءٍ جَمَعَكُمْ أَبُو بَرَاءَ: فَأَصْلَحَ اللَّهُ ثَاكُمُ وَلَمْ يَشَعْكُمُ وَكَثُرَ أَمْوَالُكُمْ: كُلُّ قُرَامَةٍ أَوْ حَقْدٍ أَوْ خَدَشٍ أَوْ ظُفْرِ تَطْلُبُهُ بَنُو عَامِرٍ كُلُّهَا فَهُوَ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي مَالِكٍ وَمَالِي أَوَّلُ ذَلِكَ: وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ لَنَا فِيكُمْ فَهُوَ لَكُمْ. وَقَالَ أَعْمَامُهُ: قَدْ رَضِينَا مَا فَعَلَ وَحَمَلْنَا مَا حَمَلَ. ١٥ فَتَصَدَّعَ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ. وَكَانَ ذَلِكَ تَمَامًا زَادَ صَدَرَ عُلْقَمَةَ عَلَيْهِ تُوقَرًا حَتَّى دَعَاهُ إِلَى الْمَنَافَرَةِ. وَقَالَ الْأَثَرُ الْقُرَامَةُ الْأَثَرُ الْيَسِيرُ مِنَ الْخَدَشِ وَيُقَالُ قَرَمْتُ السَّهْمَ أَقْرَمُهُ قَرَمًا إِذَا عَضَضْتُهُ وَأَثَرْتُ فِيهِ ٢٠. وَقَالَ هُوَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ تَرَارٍ. وَأُمُّهُ كَنْشَةُ بِنْتُ عُرْوَةَ الرَّحَالِ بْنِ عُتَيْبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ. وَأُمُّ أَبِيهِ أُمُّ الْبَيْنِ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ فَارِسِ الضَّحْيَاءِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ. قَالَ الْحَرَمَازِيُّ الضَّحْيَاءُ وَالضَّحْيَانُ: وَقَالَ الْأَثَرُ الضَّحْيَاءُ هِيَ الْبَيْضَاءُ. ٢٥

١ لَقَدْ عَلِمْتُ عَلَيْكَ هَوَازِنَ أَنِّي أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرٍ

٢ Dīw. إْحْسِنُ.

٣ Dīw. better: خَبْرٌ ذَهَابَ عَيْنُهُ.

٤ Dīw. وَحَرًا.

٥ Dīw. عُتَيْبَةُ.

٦ LA 11, 336, 22. Mz, V, Cairo print عَلَيْكَ; LA, Bm, Dīw. عَلَيْكَ.

قال الضبي الحقيقة ما يحق عليهم أن يخشوه من منع جار وإذراك ثابر . وجعفر هو جعفر ابن كلاب ❖

٢ وَقَدْ عَلِمَ الْمَزْنُوقُ أَنِّي أَكْرُهُ عَلَى جَمْعِهِمْ كَرَّ الْمُنِيحِ الْمَشْهُرِ

قال الضبي المزنون فرسه . والمنيح قدحٌ تُكثَرُ به القداح لا حَظٌّ له : وإنما خص المنيح لكثرة جَوْلَانِهِ في القداح لأنه إذا خرج منها رُدَّ فيها وإذا خرج منها غيره بما له حظٌّ غُرِلَ عنها . ورواه أبو عبد الله : أَنِّي أَكْرُهُ \* عَشِيَّةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ الْمَشْهُرِ \* . وقال الأثرم : المنيح يُكثَرُ به القداح ليس له غُفْمٌ ولا عليه غُرمٌ : فكلما خرج رُدَّ : قال وقال الكلبي المنيح خراجٌ ولأج . ومشهر مشهور . وفَيْفُ الرِّيحِ يوم للعرب مشهور . والمعنى في ذكره المنيح في كثرة جَوْلَانِهِ عليهم ❖

٣ إِذَا أَزُودَ مِنْ وَقَعِ الرِّمَاحِ زَجْرَتُهُ وَقُلْتُ لَهُ أَزِجْ مُقْبِلًا غَيْرَ مُذِيرٍ

١٠ الإزورار الميل عن الشيء . والإنحراف عنه : كقول عنترة

وَأَزُودَ مِنْ وَقَعِ الْقَنَا بِلْبَانِهِ وَشَكَا إِلَيَّ بِعَبْرَةٍ وَتَحَنُّنٍ

يقول كلما عدل عن القصد زجرته لِيَتَقَدَّمَ ❖

٤ وَأَنْبَأَتْهُ أَنَّ الْفِرَارَ خَزَايَةً عَلَى الْمَرْءِ مَا لَمْ يُبَلِّ جُهْدًا وَيُعْذِرَ

قال الضبي الخزاية الإستخياء . وقوله وَيُعْذِرُ أَي يَأْتِي بِعُذْرٍ : ومنه قول العرب : قَدْ أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَرَ : أَي مَنْ أَنْذَرَ فَقَدْ أَتَى بِعُذْرٍ . وكان عبد الله بن العباس يَقْرَأُ : \* وَجَاءَ الْمُعْذِرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ : أَي مَنْ جَاءَ مِنْهُمْ بِعُذْرٍ : ويقول لَعَنَ اللَّهُ الْمُعْذِرِينَ إِنَّمَا الْمُعْذِرُونَ الْمُقْصِرُونَ . ويروى \* وَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْفِرَارَ خَزَايَةٌ \* : رواها الحرّمازي والأثرم . وروى الأثرم : جُهْدًا فَيُعْذِرُ : وَعُذْرًا فَيُعْذِرُ . وقال ذو الرُّمَّة

<sup>b</sup> خَزَايَةً أَذْرَكْتُهُ بَعْدَ جَوْلَتِهِ مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَخْلُوطًا بِهَا غَضَبُ

٢٠ الْمُنِيحُ الْمَشْهُرُ . عَشِيَّةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ الْمَشْهُرِ 721, 17 Dīw. and Bakrī 12, 12, 5 as our text ; see Ham 208, 18.

٧ Mu'all. 73.

٨ V فَأَنْبَأَتْهُ . Dīw. (جُهْدًا) عُذْرًا . Dīw., Mz, فَيُعْذِرُ ; Bm وَيُعْذِرُ (with فَيُعْذِرُ in marg.) ; V with vowel unmarked.

٩ Qur. 9, 91. The two readings are الْمُعْذِرُونَ and الْمُعْذِرُونَ ; see LA 6, 220, 20-21.

١٠ Bā'iyah, 96, and LA 18, 248, 20, with الْغَضَبُ ; Jamh 184 غَضَبُ ; Dīw. 'Āmir الْغَضَبُ .

خزاية استخياء يقال خزي يخزي خزاية وخزي مقصور: وقد خزي يخزي خزياً اذا وقع في الهلاك: وخزا فلان فلاناً يخزوه اذا ساسه وقهره: قال ذو الإصبع العدواني: ° ولا أنت ديانني فتخزوني ♦

٥ أَلَسْتَ تَرَى أَرْمَاحَهُمْ فِي شُرْعَا وَأَنْتَ حِصَانٌ مَّاجِدُ الْعِرْقِ فَأَصْبِرْ

اصل المجد كثرة الفعل للخير: تقول العرب يا غلام امجد الدابة علماً: اي اكثُر له ♦

٦ ° أَرَدْتُ لِكَيِّ لَا يَعْلَمَ اللَّهُ أَنِّي صَبَرْتُ وَأَخْشَى مِثْلَ يَوْمِ الْمُشَقَّرِ

كذا رواها الضبي واحمد بن عبيد. وغيرهما: لِكَيَّا يَعْلَمَ اللَّهُ. قال الأثرم: رواها الكلبي \* صَبَرْتُ حِفْظاً يَعْلَمُ اللَّهُ أَنِّي \* أَحَازِرُ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ الْمُشَقَّرِ \* ♦ قال الأثرم قال الكلبي ° يوم المشقر يوم كان فيه بلاء وشرق. قال احمد قال الحرمازي: الْمُشَقَّرُ مَدِينَةُ هَجَرَ: وكانت بنو تميم وألفاف من القبائل قطعوا على لطيفة لِكِسْرَى جاءت من قبل باذان من اليمن: فلما صارت في ارض نجد يخفروها هودّة بن علي الحنفي ١٠ عَرَضَ لَهَا بنو تميم في موضع يقال لَهُ نَطَاعٍ فَأَخَذُوا فِيهَا سُيُوفًا وَأَنْيَّةً وَمَنَاطِقَ ذَهَبٍ وَجَوَاهِرَ وَعِطْرًا: وكان الرُّبُوقَانُ فِيهِمْ وهو قوله \* اللَّهُ أَعْطَانِي وَأَنْعَمَ يَوْمَ رَزَمَلَةِ الْأَعَاجِمِ \* : ويروي: وَغَنَمَ: وَزَوَمَلُ إِبِلٌ كثيرة عليها تجارات. وادعى الفردق أن صغصعة بن ناجية جدّه كان رئيس القوم فيها في قوله بَيْتِ شَعْرِ

° وَرَئِيسُ يَوْمِ نَطَاعٍ صَغْصَعَةُ الَّذِي حِينًا يَضُرُّ وَكَانَ حِينًا يَنْفَعُ

١٥ ورئيسها من بني سعد يشك فيه. فَمَضَى الْأَسَاوِرَةُ الَّذِينَ كَانُوا فِيهَا وَهُودَةُ مَعَهُمْ فَأَخْبَرُوا كِسْرَى الْحَبَرَ فَكَتَبَ إِلَى جَوَانِبُودَانَ رَجُلٍ مِنْ أَرْضِ أَرْدَشِيرِ نُحْرَةً كَانَ عَامِلُهُ عَلَى هَجَرَ يَأْمُرُهُ أَنْ يَضِيقَ عَلَى مُضَرَ. ووافق ذلك جَدْبًا مِنَ الزَّمَانِ: وَكَتَبَ إِلَى عُمَالِهِ عَلَى عِذَارِ الْعَرَبِ (وهو فضل ما بين العرب والعجم) أَنْ يَمْنَعُوهُمْ مِنَ الْمَيْدَةِ. وَفَتَحَ جَوَانِبُودَانُ بِأَيِّ الْمُشَقَّرِ وَأَذِنَ لِلْعَرَبِ فِي الْمَيْدَةِ وَمَكَرَ بِهِمْ: فَجَعَلَ يُدْخِلُهُمْ خَنْسَةً خَمْسَةً

° Ante, No. XXXI, v. 4 (p. 322).

d Mz, Dīw., Bm لِكَيَّا; the

reading of our text (agreeing with V and Cairo print) makes nonsense.

٢٠

° For the Day of al-Mushaqqar see Agh 16,78 ff.: BAthir I (Tornb.) 464: Tabarī I. 984 ff; 'Amir's Dīw. contains the same text as here.

f Naq 959, 13.

g The MS of the Dīw. has جَوَانِبَةِ, which may with certainty be amended to جَوَانُوبِهِ, hypocoristic of جَوَانِبُودَانَ; Agh 79, 25 corruptly جَوَارِ بُوْدَارُو: Tab. (985, 7) إزاد فروز: BAthir gives only the ٢٥ Arabic title الْمَكْنَبِ.



وَعَشْرَةَ عَشْرَةً وَأَقْلَ وَأَكْثَرَ يُدْخَلُونَ مِنْ بَابِ السُّوقِ عَلَى أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ بَابِ<sup>h</sup> حَيَّانٍ : وَكُلَّمَا دَخَلَتْ  
 قِطْعَةً ضُرِبَ أَغْنَاهُمْ . فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ يَدْخُلُ النَّاسُ وَلَا يَخْرُجُونَ بَعَثُوا فَنَظَرُوا إِلَى أَبْوَابِ الْمَشْرِقِ فَإِذَا  
 هِيَ مَأْخُودَةٌ بِهَا مَا خَلَا الْبَابَ الَّذِي يَدْخُلُونَ مِنْهُ : فَشَدَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَنَسٍ فَضْرَبَ السِّلْسِلَةَ<sup>i</sup> فَقَطَعَهَا فَخَرَجَ  
 وَخَرَجَ مَنْ كَانَ يَلِيهِ . وَأَمَرَ الْمُكَافِرُ وَهُوَ جَوَانُ بُوذَانَ ( وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْمُكَافِرُ بِكَافَرِيَّتِهِ الرَّؤُوسِ ) بِإِغْلَاقِ الْبَابِ  
 ثُمَّ قَتَلَ مَنْ بَقِيَ فِي الْمَدِينَةِ . وَكَانَ كِنَرَى حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ هَوْدَةُ أَوْجَهَةً وَنَادَمَهُ وَالْبَسَهُ تَاجًا مِنْ تَيْجَانِهِ وَحُلَلًا  
 مِنْ حُلَلِهِ : فَرَعَمَتْ بَنُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَجَمِ . إِلَّا سَجَدَ لِذَلِكَ التَّاجِ لِصُورَةِ كِنَرَى فِيهِ :  
 فَقَالَ الْأَعَشَى

لَمَنْ يَرِ هَوْدَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّبِعٍ      إِذَا تَصَعَّبَ فَوْقَ التَّاجِ أَوْ وَضَعَا<sup>j</sup>  
 تَرَى أَكَالِيلَ بِالْيَأْقُوتِ زَيْنَهَا      صَوَاغَهَا لَا تَرَى عِيَا وَلَا طَبْعَا<sup>k</sup>

١٠ وَقَدِمَ هَوْدَةُ عَلَى جَوَانِ بُوذَانَ يَرِيدُ أَنْ يَنْفِذَ إِلَى الْيَمَةِ يَوْمَ الصَّفَقَةِ : فَكَلَّمَ هَوْدَةُ جَوَانِ بُوذَانَ  
 فِي مَائَةٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ فَوَهَبَهُمْ لَهُ فَأَعْتَقَهُمْ . وَكَانَتِ الصَّفَقَةُ يَوْمَ فِضْحِ النَّصَارَى أَيِ فِطْرِهِمْ : فَقَالَ  
 الْأَعَشَى

سَائِلُ تَيْمًا بِهِ أَيَّامَ صَفَقَتِهِمْ      إِذَا بَايَعُوهُ أُسَارَى كُلُّهُمْ ضَرَعَا<sup>l</sup>  
 وَسَطَ الْمَشْرِقِ فِي عَيْطَاءِ مُشْرِقَةٍ      لَا يَسْتَطِيعُونَ بَعْدَ الضَّرِّ مُنْتَمَا<sup>m</sup>  
 لَوْ أَطْعِمُوا النَّاسَ وَالسَّلَوى مَكَانَهُمْ      مَا أَبْصَرَ النَّاسُ طَعْمًا فِيهِمْ نَبْعَا<sup>n</sup>  
 قَالَ لِلْمَلِكِ أَطْلِقْ مِنْهُمْ مَائَةً      رِسَالًا مِنَ الْقَوْلِ مَخْفُوضًا وَمَا رَفَعَا<sup>o</sup>  
 [فَفَكَ عَنْ مَائَةٍ مِنْهُمْ وَثَاقَهُمْ      فَأَصْبَحُوا كُلُّهُمْ عَنْ غُلْبِهِ خُلَعَا<sup>p</sup>  
 بِهِمْ تَقَرَّبَ يَوْمَ الْفِضْحِ ضَاحِيَةً      يَرْجُو الْإِلَهَ بِمَا أُسْدَى وَمَا صَنَعَا]

<sup>h</sup> MSS حيَّانٍ , Dīw. جَيَّارٍ : see note in loco.

<sup>i</sup> Dīw. inserts سَيْفِهِ .

<sup>j</sup> Dīw. إِذَا تَعَمَّ فَوْقَ التَّاجِ . For تَصَعَّبَ we should doubtless read تَعَصَّبَ .

<sup>k</sup> Dīw. لَهُ (for تَرَى) and فَصَلَّاهَا , and so Agh 79, 15.

<sup>l</sup> Dīw. لَمَّا أَتَوْهُ ; (Dīw. 987) جِيَم .

<sup>m</sup> Tab. مُنْتَمَا (Dīw. as text). Dīw., Tab., مُنْتَمَا : (K 2 has a marg. note : (ويروى احمد منتما)).

<sup>n</sup> This v. is not in Tab. or Dīw. : « If they had been fed on the spot with the Manna and the Quails, people would not have noticed that it had any effect on them ». See Qur. 2, 54.

<sup>o</sup> These two vv. added from Dīw. and Tab. Tab reads إِسَارَهُمْ and وَأَصْبَحُوا .

٧ <sup>P</sup> لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيْنٍ لَقَدْ شَانَ حُرَّ الْوَجْهِ طَعْنَةُ مُسْهَرٍ

قال الحرمازي مُسْهَرُ بْنُ يَزِيدَ الْحَارِثِيُّ: وَكَانَ مُسْهَرٌ وَطُفَيْلٌ وَمُعَوِيَّةُ بْنُ يَزِيدَ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْأَثَرِ مُسْهَرٌ حَارِثِيٌّ: قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ذَكَرَ عُلَمَاءُ مِنْ قُضَاعَةَ قَالُوا كَانَ مُسْهَرُ بْنُ يَزِيدَ الْحَارِثِيُّ بْنُ عَبْدِ يَعْقُوثَ بْنِ صِلَاءَةَ فَارِسًا شَرِيفًا: وَهُوَ أَخُو طُفَيْلِ اللَّجْلَاجِ بْنِ يَزِيدَ: قَدْ جَنَى يَحْنَانِيَّةً فِي قَوْمِهِ فَلَحِقَ بِبَنِي عَامِرٍ فَعَالَقَهُمْ فَشَهِدَ مَعَهُمْ يَوْمَ قَيْفِ الرِّيحِ. وَذَكَرَ شَيْئًا يَمَّا رَوَى الْحَرَمَازِيُّ: غَيَّرَهُ قَالَ: كَانَ عَامِرٌ يَتَعَاهَدُ الْقَوْمَ يَوْمَئِذٍ يَقُولُ: يَا فُلَانُ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ شَيْئًا: فَيَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ أَبْلَى: أَنْظِرْ إِلَى سَيْفِي وَمَا فِيهِ وَإِلَى سِنَانِي وَمَا فِيهِمَا. وَإِنَّ مُسْهَرًا أَقْبَلَ فِي الْهَيْئَةِ فَقَالَ: يَا أَبَا عَلِيٍّ أَنْظِرْ إِلَى مَا صَنَعْتُ بِالْقَوْمِ. أَنْظِرْ إِلَى رُمَحِي وَسِنَانِي: حَتَّى أَقْبَلَ عَلَيْهِ عَامِرٌ وَأَمَكَّنَهُ فَوَجَّاهُ بِالرُّمَحِ فِي وَجْهِهِ فَفَلَقَ الْوَجْهَةَ وَأَنْشَقَّتْ عَيْنُ عَامِرٍ فَفَقَّاهَا: وَخَلَّى مُسْهَرُ الرُّمَحَ فِي عَيْنِهِ وَضَرَبَ فَرَسَهُ فَلَحِقَ بِقَوْمِهِ. وَأَمَّا ١٠ دَعَا مُسْهَرًا إِلَى الْعَدْرِ بِعَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يَرَاهُ وَمَا يَصْنَعُ بِقَوْمِهِ: فَقَالَ هَذَا وَاللَّهِ مُبْدِرُ قَوْمِي: فَطَعْنَهُ أَسْفًا وَخِطَّأَ عَلَيْهِ ♦

٨ فَيْسَ الْفَتَى إِنْ كُنْتُ أَعُودَ عَاقِرًا جَبَانًا فَمَا عُذْرِي لَدَى كُلِّ مَخْضَرٍ

ورواها الأثرم والحرمازي: فَمَا أَغْنَى لَدَى كُلِّ مَخْضَرٍ ♦

٩ <sup>q</sup> وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي أَكْرُ عَلَيْهِمْ عَشِيَّةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ الْمُدَوِّرِ

١٥ قال الحرمازي الْمُدَوِّرُ الَّذِي يَطُوفُ بِالْأَدْوَارِ: [وَالْأَدْوَارُ] أَعْمَادٌ كَالْوُجُوهِ يَتَّخِذُونَهَا بِحِذَاءِ أَوْتَانِهِمْ: تَخْرُجُ إِلَيْهَا الْأَبْكَارُ <sup>r</sup> فَتَبْدَلُ: وَأَنْشَدَ لِعَامِرٍ

«أَلَا يَا لَيْتَ أَخَوَالِي غَنِيًّا عَلَيْهِمْ كُلَّمَا أَمْسَوْا دَوَارٌ

وَيُرَوَّى: لَهُمْ فِي كُلِّ ثَلَاثَةِ دَوَارٍ ♦

بِرِّ إِلَاهِهِمْ وَتَكُونُ فِيهِمْ عَلَى الْعَافِينَ أَيَّامٌ قِصَارُ

٢٠ قال الأثرم الْمُدَوِّرُ صَاحِبُ الدَّوَارِ ♦

<sup>P</sup> Yak 3, 932, 15 has vv. 7, 8, 9, 12, 13. Yak طَعْنَةُ, Dīw. ضَرْبَةُ. BAthir 475, BDur 239, as text.

<sup>q</sup> Mz الْمُدَوِّرِ: all others as text. <sup>r</sup> So our MSS; Prof. Bevan suggests تَتَبَدَّلُ (cf. Qur. 73,8),

«devote themselves to religious exercises». Perhaps the word may be تَتَبَدَّلُ or تَبْتَدِلُ, «divest themselves of ornaments» (LA 13, 53, 7), as in the case of pilgrims wearing the *shram* and going

round the Ka'bah. <sup>s</sup> Only the first of these 2 vv. is in the Dīw., with the v. l. in the ٢٥

quoted in the text; neither occurs separately in the Dīw.

١٠ وَمَا رِمْتُ حَتَّى بَلَ نَحْرِي وَصَدْرَهُ نَجِيعٌ كَهْدَابِ الدِّمَاسِ الْمُسِيرِ

وروى الحرمازي والاثم هذا البيت ولم يروه الضبي. وقال الاثم المسير برودة من اليمن يؤتى بها مسيرة. ♦

١١ أَقُولُ لِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِثَلَاثَةٍ أَقْلِي الْمِرَاحَ إِنِّي غَيْرُ مُقْصِرٍ

ورواها الحرمازي: أَقْلِي مِرَاحاً. ورواها الاثم: أَقْلِي الْمِرَاحَ. وروى: أَقْلِي الْمِرَاحَ: من الماراة. ورواها: إِنِّي غَيْرُ مُدِيرٍ. ورواها احمد: الْمِرَاحَ: فكان المِرَاح هو المصدر ما زحت الرجل ثمارة ومزاحاً وكان المِرَاح الاسم. ♦

١٢ فَلَوْ كَانَ جَمْعٌ مِثْلُنَا لَمْ نُبَالِهِمْ وَلَكِنْ أَتَيْنَا أَسْرَةً ذَاتُ مَفْخَرٍ

ورواها الحرمازي: جَمْعاً مِثْلُنَا لَمْ يَبْدُنَا. ورواها الاثم: جَمْعٌ مِثْلُنَا لَمْ يَبْدُنَا \* وَلَكِنْ أَتَيْنَا ثَوْرَةً ذَاتُ مَفْخَرٍ \* قال وروى ثورته. وَيَبْدُنَا يَغْلِبُنَا: يقال مَنْ عَزَّ بَزَّ أَي مَنْ غَلَبَ سَلَبَ: ويقال إِنَّهُ لَبَزَّ يَغْلِبُنَا أَي غَالِبٌ وَقَاهِرٌ: وَأَنْشِدَ لِلرَّمَاحِ بِنِ مَيَّادَةٍ \* تَجِدُنِي إِنْ عَضَّتْنِي الْحَرْبُ بَارِئاً \* ويقال جاءت المرأة تَبَارَى والرجل يَتَبَارَى تَبَارِئاً يَنْشِي مِشْيَةً فِيهَا بَغْيٌ. ♦

١٣ فَجَاؤُوا بِفُرْسَانِ الْعَرِيضَةِ كُلِّهَا وَأَكْلَبَ طُرّاً فِي لِبَاسِ السَّنُورِ

قال الضبي: قال هذه القصيدة عامر يوم فُتِحَ الرِّيحَ. يومَ لَقِيَ خُثْعَمَ وَأَحْلَافَهَا مِنَ الْيَمَنِ. قال محمد بن حبيب سَتِي خُثْعَمُ لَأَنَّهُمْ غَسُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي دَمِ جَزُورٍ وَذَلِكَ الْحُثْعَمَةُ: قال واسم ثعلب بن وائل دثار. ورواها الحرمازي والاثم \* أَتَوْنَا بِشَهْرَانِ الْعَرِيضَةِ كُلِّهَا \* وَأَكْلَبَ طُرّاً فِي جِيَادِ السَّنُورِ \*. وقال الاثم السَّنُورُ الدُّرُوعُ. وَشَهْرَانُ حَيٌّ مِنْ خُثْعَمَ وَأَكْلَبُ حَيٌّ مِنْهُمْ أَيْضاً. وقال احمد العريضة الأرض كلها. والسَّنُورُ الدُّرُوعُ: قال الأسعري بن حمران الجعفي

وَكَتِيْبَةٌ لَبَسَتْهَا بِكَتِيْبَةٍ فِيهَا السَّنُورُ وَالْمَغَافِرُ وَالْقَنَا

<sup>a</sup> Dīw. صَدْرِي وَنَحْرُهُ. V transposes vv. 10 and 11. v. 10 is wanting in Bm and Mz.

٢٠

<sup>t</sup> Bm الْمِرَاحَ (with الْمِرَاحَ as v. 1.).

<sup>u</sup> Dīw. لَمْ يَبْدُنَا and حَمْعاً مِثْلُنَا.

<sup>v</sup> BATHir and Dīw. أَتَوْنَا بِشَهْرَانِ الْعَرِيضَةِ كُلِّهَا, but BATHir 415 shows that this صدر is taken from another poem (Āmir Dīw. 10) with a different rhyme. Yak has فَجَاؤُوا بِشَهْرَانِ. Mz, Bm, V as text.

In Dīw. reads حِيَادٍ for لِبَاسٍ.

٢٥

<sup>x</sup> Probably a various reading of Aşmt. 1, 17.



CVII وقال عامر بن الطفيل ايضاً

١ وَلَتَسْلُنَ أَسْمَاءُ وَهِيَ حَفِيَّةٌ  
نُصَحَاءُهَا أَطْرَدْتُ أَمْ لَمْ أَطْرِدْ

قال ابو بكر قال أبي قال الأثرم أسماء بنت قدامة بن سكين الخزاري \*

٢ قَالُوا لَهَا فَلَقَدْ طَرَدْنَا خَيْلَهُ  
فُلِحَ الْكِلابُ وَكُنْتُ غَيْرَ مُطْرَدٍ

• كذا رواها الضبي. ورواها الأثرم والحرماني: إِنَّا طَرَدْنَا خَيْلَهُ. قال الضبي اراد يا فُلِحَ الْكِلابُ: وَالْقَلْحُ  
صُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ: يعني بني فزارة: قال الأعشى \* <sup>٦</sup> وَفَشَا فِيهِمْ مَعَ اللُّؤْمِ الْقَلْحُ \* \*

٣ فَلَا بُعَيْتُكُمْ الْمَلَا وَعُورِضًا  
وَلَا بُعِطْنَ الْخَيْلَ لَابَةً ضَرْغَدٍ

قال الضبي فَلَا بُعَيْتُكُمْ فِي الْمَلَا فِي عُورِضٍ وَهِيَ مَوْضِعَانِ. وَاللَّابَةُ الْحَرَّةُ وَيُقَالُ لَهَا اللَّوْبَةُ. يَقُولُ لَأَذْكُرَنَّ  
مَعَايِبَكُمْ وَقَبِيحَ أَفْعَائِكُمْ: يَقَالُ فُلَانٌ يَنْتَعِي عَلَى فُلَانٍ ذُّنُوبَهُ أَيْ يَذْكُرُهَا وَيَصِفُهَا. ورواها الحرماني:  
١٠ فَلَا بُعَيْتُكُمْ الْمَلَا. وَيُرْوَى: وَلَا أُورِدَنَّ الْخَيْلَ. ورواها الأثرم كذلك وقال الملا من أرض كلب وعوراض جبل  
في بلاد بني أسد وهو الذي يقول له ابو محمد القنصبي

<sup>د</sup> كَانَتْهَا حِينَ بَدَا عُورِضُ وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتَوَيْنِ رَابِضُ

وَاللَّابَةُ الْحَرَّةُ وَضَرْغَدٌ مِنْ أَرْضِ الْعَالِيَةِ. وَيُرْوَى: وَلَا أُورِدَنَّ الْخَيْلَ: وَلَا تُقْبَلَنَّ الْخَيْلُ. وَلَابَةُ ضَرْغَدٍ حَرَّةٌ  
لِبَنِي تَمِيم. ♦

<sup>٧</sup> Dīw. No. 29; most of the poem in Khiz 1, 470-72, and 4, 217; Yak 1, 119, 6 has vv. 1, 2, 11, 10, 3, and Yak 3, 469-470 vv. 1-7 and 10; BATHIR I (Tornb.) 482 has vv. 1, 3, 5 (very corruptly). For the occasion, see ante No. V, with commentary, pp. 29-34.

<sup>٢</sup> There is no doubt that the right reading is حَفِيَّةٌ, though our MSS and the MS of the Dīw. have خَفِيَّةٌ. The former is the reading of the Cairo print, Khiz, Yak, Mz, Bm, and V. The explanation of the Dīwān is as follows: خَفِيَّةٌ بَارَةٌ مُسْتَفِئَةٌ نَسَأَلُ نُصَحَاءُهَا عَنِّي وَتَتَعَدُّ أَحْوَالِي; this suits only حَفِيَّةٌ. حَفِيَّةٌ might perhaps mean « shy, modest ».

<sup>٣</sup> Mz طَرَحْنَا (false reading). Bm, Dīw, إِنَّا for فَلَقَدْ.

<sup>٦</sup> قَدْ بَقِيَ اللُّؤْمُ عَلَيْهِمْ بَيْتُهُ وَفَشَا النِّخ. LA 3, 400, 2.

<sup>١٠</sup> فَلَا بُعَيْتُكُمْ قَنَّا. LA 4, 252, 23, and 9, 47, 8 have فَلَا بُعَيْتُكُمْ. Dīw, Mz and Bm فَلَا بُعَيْتُكُمْ. V. and so Yak and Khiz (1, 470). Dīw. وَلَا أُورِدَنَّ. and so Bakri 620 and 726.

<sup>د</sup> These lines in LA 9, 47, 10 and 12, form part of a *rajaz* attributed to ash-Shammakh; see his Dīw. p. 113, and Geyer, Altarab. Dīlamben No. 52 (p. 207).

٤ <sup>d</sup> بِالْحَيْلِ تَتَرُّ فِي الْقَصِيدِ كَأَنَّهَا حِدَاً تَتَابِعُ فِي الطَّرِيقِ الْأَقْصَدِ

هكذا رواها الضبي. ورواها الحرمازي والاثرم: تَرْدِي بِالْكُمَاةِ كَأَنَّهَا. قال الاثرم الحدا جمع وواحدتها حداة طائر. ويروى \* بِالْحَيْلِ نَحْذُوهَا السَّرِيحَ كَأَنَّهَا \* . وقال الكلائي: بِالْقَوْمِ أَحْذُوهَا السَّرِيحَ: يعني السرائح التي تُنْعَلُ بها من الحفا. والحدا بالفتح القُوسُ \* .

٥ <sup>e</sup> وَلَا تَأْرَنْ بِمَالِكٍ وَبِمَالِكٍ وَأَخِي الْمَرْوَرَةِ الَّذِي لَمْ يُسْنَدِ

قال الضبي في البيت الذي قبل هذا: القصيد كسر القنا الواحدة قصيدة: ويقال قصد والواحدة منها قصدة. يقول لأذركن بئرا مالك ومالك اي لا تكلن بهما. والمرورة موضع. وقوله لم يسند اي لم يذفن ولكن ترك للسباع تأكله. ورواها الحرمازي والاثرم فَلَا تَأْرَنْ بِالْعَاءِ \* .

٦ <sup>e</sup> وَقَتِيلَ مُرَّةٍ أَثَارَنْ فَإِنَّهُ فَرَعٌ وَإِنْ أَخَاهُمْ لَمْ يُقْصَدِ

١٠ وروى الضبي وقتيل بالحفض. وقالوا لم يقصد لم يقتل: يقال أقصدت الرجل اذا قتلت. ويروى: فَإِنَّهُ كَرَمٌ. ورواها الحرمازي وقتيل نصبا ورواها الاثرم والضبي خفضا. قال الاثرم وقتيل بالرفع. ورواها: فَإِنَّهُ فَرَعٌ: وقال فرغ وهدر بمعنى واحد. ومن رواها فرغ فإنه رأس عال في الشرف \* .

٧ <sup>h</sup> يَا أَسْمَ أُخْتِ بَنِي فَزَارَةَ إِنِّي غَارِ وَإِنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مُخْلَدِ

رَحِمَ أَسْمَاءَ. ونصب أخت تابعة لأسم: ويكون أن تنصب أختا بدعوة ثانية كما قال الآخر \* <sup>i</sup> أَلَا ١٥ يَا أَسْلِي يَا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَذَرِ \* : ومن رواها: يَا هِنْدَ هِنْدَ بَنِي بَذَرِ: فعلى دعوة واحدة: ويجوز ذلك في: يَا أَسْمَ أُخْتِ بَنِي فَزَارَةَ \* .

٨ <sup>j</sup> فِينِي إِلَيْكَ فَلَا هَوَادَةَ بَيْنَنَا بَعْدَ الْقَوَارِسِ إِذْ تَوَوَّا بِالْمَرْصَدِ

<sup>d</sup> So our MSS and Mz, Bm, V; Dīw. <sup>e</sup> بِحَذُوهَا MSS, which yields no sense. <sup>f</sup> V, Yak وَأَخِي الْمَرْوَرَاتِ; Dīw. <sup>g</sup> يُوسَدِ, فَلَا تَأْرَنْ. For the spelling الْمَرْوَرَةِ here adopted see *ante*, p. 31, note. ٢٠

<sup>h</sup> V وَقَتِيلُ with مَأً. Yak and Mz فَرَعٌ. Bm فَرَعًا (sic).

<sup>i</sup> Akhtal, Dīw. p. 128, 5. <sup>j</sup> The Dīw. transposes vv. 7 and 8. Mz and Yak have يَا سُمَّ.

<sup>j</sup> Mz's text joins the صدر of v. 8 to the عجز of v. 10; but the com. shows that he read both vv. in full. In marg. of our MSS عِنْدَمَا is given with صَحَّ, for بَيْنَنَا, and Cairo print adopts this: but Mz, Bm and V all have بَيْنَنَا. ٢٥

قال الضبي فيني إليك اي ارجعي الى نفسك: يقال قد فاء الرجل فيني اذا رجع: ومنه في الشنسر وهو رجوعها إلى ذوالها: ومنه قول الله عز وجل: <sup>ل</sup> فَإِنْ فَأَوْثُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ: وكذلك: <sup>ك</sup> فَإِنْ فَأَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا: وقال الشاعر

<sup>١</sup> قُلْتُ لَمَّا فِينِي إِلَيْكَ فَإِنِّي حَرَامٌ وَلِمَ تَبَعْدَ ذَلِكَ لِيَبْ

• اي مُلَبِّ. قال الاثرم: فأخلي وأجلي اليك يعني تنعني كوني ناحية •

٩ <sup>m</sup> إِلَّا بِكُلِّ أَحْمٍ نَهْدٍ سَابِحٍ وَعُلَالَةٍ مِّنْ كُلِّ أَسْرٍ مَذُودٍ

لم يرو الضبي هذا البيت: ورواه الحرمازي. ورواه الاثرم \* إِلَّا يَجْهَدُ مِنْ أَحْمٍ كُرَاعُهُ \* وَعُلَالَةٍ. قال الاثرم يعني إِلَّا أَنَا نُجْهَدُ الْخَيْلَ الَّتِي هَذِهِ صِفَتُهَا •

١٠ <sup>n</sup> وَأَنَا ابْنُ حَرْبٍ لَا أَزَالُ أَشْبُهًا سَمَرًا وَأَوْقِدُهَا إِذَا لَمْ تُوقَدْ

١٠ قال الضبي أشبها أذكيها وأوقدها. قال وسرًا ليلًا. وقال احمد بن عبيد يعني أدير أمرها ليلًا ثم أغادها اي لا أأنم من تدبير فيها. ورواها الحرمازي: سمرًا وأوقدها. ورواها الاثرم: سمرًا: قال ويروى سمرًا: يعني الرماح. قال و [يروي] سمرًا: يعني شجرًا. ويقال شبت النار أشبها شبا وشبوا: وشب الغلام شبابا وشيبة: وشب الفرس يشب شبابا وشبا وشيبًا •

١١ <sup>o</sup> فَإِذَا تَعَذَّرَتِ الْبِلَادُ فَأَمَحَلَتْ فَمَجَّازُهَا تَيْمَاءُ أَوْ بِالْأَمْدِ

١٠ لم يرو هذا البيت الحرمازي ولا الضبي \* ورواه الاثرم وقال: فمجازها اي فمشربها ويقال أجيذونا اي أنسقونا • قال الحرمازي قوله في البيت المتقدم قُلِحَ الْكِلَابُ سَبَّ يَسْبُونَ به وأصله الصفرة على الأسنان. والملا أرض من أرض كلب قلاة. وعوارض جبل في بني أسد وهو الذي يقول له ابو محمد الفقيسي

l Qur. 2, 226. k Qur. 49, 9. <sup>1</sup> LA 2, 226, 6, Qālī, Amālī 2, 173, 4, and Lane 2643 c : « I said : 'Get thee gone to thine own, for I am forbidden to thee : henceforward I am a pilgrim shouting *Labbaik*' ». BSikkīt, *Qalb* 58, 18 and Qālī explain لَبَّيْ by مُعِمْ ; BQut *Adab* 639 has our ٢٠ explanation مُلَبِّ ; it would be simplest to take the word in the ordinary sense of « understanding, intelligent ». Poet al-Mudarrib son of Ka'b b. Zuhair. <sup>m</sup> Mz omits ; V and Dīw. agree ; Bm : <sup>n</sup> So Mz (commy.), Bm, V. Dīw سَمَرًا, which yields the best sense. <sup>o</sup> This v. is wanting in Dīw, Mz, and Bm ; V has it ; Yak 1, 119 has it between vv. 2 and 3, with وَلَسِنْ for وَإِذَا, and بِأَمْلَها for فَأَمَحَلَتْ. Yak vocalizes بِالْأَمْدِ ; our ٢٥ MSS have no vowels, but V reads as text, and Bakrī 68 foot justifies this vocalization.



وذلك لأن بني فزارة كانوا : (والبعير هنا الاقة: — بَعِيرِكَ — commy. : Mbd Kam 481, 4 ; LA 2, 195, 10 ; again LA 7, 8, 18, as text ; Dīw. 'Āmir, p. 124, 4 ; BQut 237, 1 ; Ham 193, 4 ff.

٣ وَجَاءَتْ قُرَيْشٌ حَافِلِينَ بِجَنِينِهِمْ      وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ نَاصِرُ  
٤ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ لَوْ ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ      شِفَاءً لِمَا فِي الصَّدْرِ وَالْبُغْضِ ظَاهِرُ

كذا رواها الضبي. ورواها غيره: لَوْ ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ. ويروى \* شِفَاءً لَنَا وَالْبُغْضُ فِي الْحَرْبِ  
ظَاهِرُ \* ❖

٥ حَبَّتْ دُونَهُمْ بَكْرٌ فَلَمْ تَسْتَطِعْهُمْ      كَأَنَّهُمْ بِالشَّرَفِ سَامِرُ

المشرفية شيوخ منسوبة الى المشارف قرى من ارض العرب تدنو من الريف. والسامر القوم يسثرون في  
الليل بالليل وجمعه سمار. وقال احمد يقول كان شيوخهم مغاريق سامر يلعبون بها بالليل ويتكلمون ويتحدثون  
غير مكثرتين. ويروى: حَنَّتْ: اي عطفت. وحَبَّتْ دَنَّتْ ❖

٦ وَمَا يَرِحَتْ بَكْرٌ تَثُوبٌ وَتَدْعِي      وَيَلْحَقُ مِنْهُمْ أَوْلُونَ وَآخِرُ

١٠ تَثُوبٌ تَكْثُرُ<sup>ط</sup> تَابَ الْمَاءُ إِذَا زَادَ وَكَثُرَ. وتَدْعِي تَنْتَسِبُ وَتَصِفُ أَنْفُسَهَا: وَإِذَا طَعَنَ الطَّاعِنُ مِنْهُمْ قَالَ  
الْمَطْعُونُ خُذْهَا وَأَنَا فُلَانٌ وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ كَمَا قَالَ الْآخَرُ \*<sup>ه</sup> وَنَجِرُ فِي الْهَيْجَا الرَّمَاحَ وَتَدْعِي \* وَالْإِجْرَارُ  
أَنْ يَطْعُنَ بِالرَّمْحِ وَيَتَوَكَّهَ فِي الْمَطْعُونِ: كَمَا قَالَ الْآخَرُ

<sup>ه</sup> وَيَهْيَا فِدَاءُ لَكَ يَا فَضَالَهُ      أَيْرُ الرَّمْحِ وَلَا تُهَالَهُ

٧ لَدُنْ غُدْوَةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ وَأَنْجَلَتْ      غَمَامَةٌ يَوْمَ شَرِّهِ مُتَّظَاهِرُ

١٥ ٨ وَمَا زَالَ ذَاكَ الدَّابُّ حَتَّى تَخَاذَلَتْ      هَوَازِنُ فَأَرْفَضَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرُ

الدَّابُّ الْعَادَةُ تَقُولُ الْعَرَبُ: مَا زَالَ ذَاكَ دَابَّةً [ وَدِينَةً ] وَدِيدَنَةً: وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

<sup>x</sup> See above p. 715, note <sup>s</sup>, for Agh, Mz, V.; Bm omits.

<sup>y</sup> Agh omits.

<sup>z</sup> Our MSS and Bm تَسْتَطِعْهُمْ; Cairo print, Mz, V, Agh تَسْتَطِعْهُمْ. Mz حَنَّتْ. Agh حَنَّتْ.

<sup>a</sup> Agh حَبِلٌ تَثُورُ.

<sup>b</sup> Mz commy. more fully: تَابَ الْمَاءُ إِذَا زَادَ يَنْتَظِعُ تَابَ الْمَاءُ: مَعْنَى تَثُوبٌ تَرْدَادُ قُوَّةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ يَثُرُ لَهَا تَائِبٌ أَيْ كَلَّمَا قُدِّرَ أَنْ مَاءَهَا يَنْتَظِعُ تَابَ الْمَاءُ.

<sup>c</sup> *Ante*, No. VIII, v. 11 (p. 57).

<sup>d</sup> Cited *ante* in commy. to verse just referred to.

<sup>e</sup> Bm غَمَامَةٌ (mentioned as v. l. in Mz).

<sup>f</sup> Mz inserts this v. between vv: 5 and 6. Mz, Bm, الدَّابُّ. Mz, Bm, Agh, V وَارْقَصَتْ.

كَدَأَيْكَ مِنْ أُمِّ الْحَوِيثِ قَبْلَهَا ٨ وَجَارَتِهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلِ

ومنه قول الآخر \* يَا دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلَمَى وَقَدْ دِينَا \* ٨

٩ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ يُفْلِقُ الصَّخْرَ حَدَّهَا إِذَا أَوْهَنَ النَّاسَ الْجُدُودُ الْمَوَائِرُ

### CIX وقال الجنيح

٥ وهو مُنْقِذُ بن الطَّمَاحِ الأَسَدِيِّ<sup>٨</sup> وقد تقدّم نسبه وبعض أخباره وكان من فُرْسَانَ بني أسدِ المدودين وكان غَزَاءً وكان صاحبَ الغارة على إبل النُعمان بن ماء السماء. وأبوه الطَّمَاحُ صاحب امرئ القيس بن حُجر الذي قال له امرؤ القيس

لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَاحُ مِنْ بُعْدِ أَرْضِهِ لِيَلْبِسَنِي مِنْ دَائِهِ مَا تَلْبَسَا

وكان وشى بامرئ القيس. وكان نَضْلَةُ بن الأَشْثَرِ بن جَحْوَانَ بن قَعْسٍ جَارًا لِبَنِي عَنَسٍ قَتَلُوهُ<sup>٩</sup> [غَدْرًا] ١٠ فقال في ذلك [الجنيح]: كَذَا قَالَ الضَّيِّي. وقال غيره هو أبو خَالِدٍ بن نَضْلَةَ وكان سَيِّدًا ذَا مَالٍ: واجتمع من كل فِخْذٍ منهم رجلٌ وَأَخَذُوا فَأَخَذُوا قَنَاقَةً وَاحِدَةً ثُمَّ انْتَضَمُوا أَيْدِيَهُمْ فِيهَا فَطَعَنُوهُ بِهَا كُلُّهُمْ طَعْنَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ لَيْثًا تُحْصَى فِخْذٌ وَاحِدَةٌ يَطْلُبُ دَمَهُ ١٠

١ يَا جَارَ نَضْلَةَ قَدْ أَتَى لَكَ أَنْ تَسْمَى بِجَارِكَ فِي بَنِي هِذَمٍ

٢ مُتَنَظِّمِينَ جَوَارَ نَضْلَةَ يَا شَاهَ الْوُجُوهِ لِذَلِكَ النِّظْمِ

١٥ ويروى: يَتَنَظَّمُونَ: عن ابن الأعرابي. وقال ابن الأعرابي النِّظْمُ هو نَظْمُهُمْ أَيْدِيَهُمْ بِالرَّمْحِ. وَأَتَى لَكَ يَا بَنِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: <sup>١١</sup> أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلُغَةٌ أُخْرَى أَنْ يَتَيْنُوا: وهما جَمِيعًا بِمَثَرَةٍ حَانَ يَحِينُ: وقد جمعهما الشاعر في بيت فقال

أَلَمْ يَأْنِ لِي أَنْ تُجَلِّيَ عَمَائِي وَأَقْصِرَ عَن لَيْلِي بَلَى قَدْ أَتَى لِيَا

٨ Mu'all. v. 7.

٩ Cairo print incorrectly يَفْلُقُ. V and Cairo print حَدَّهَا.

١ Ante, Nos. IV and VII. Vv. 1-6 of this poem in 'Ainī, 3, 129.

ج دَأَى I.Q. Dīw. 30, 13 (Ahlw. p. 135). Our MSS

k Added from Mz.

١ V and Cairo print جَارِكَ. Mz and V هِذَمٍ.

١١ معاً الوُجُوهُ Bm الوُجُوهُ V and Cairo print يَتَنَظَّمُونَ 'Ainī.

١٢ Qur. 57, 15.

١٣ LA 16, 183, 22 (our MSS have عَمَائِي; the text follows LA). Ante, p. 4, l. 3.



قال احمد بن عبيد: قوله منتظمين اي جعلوا بيوتهم حوله كالنظم. لِيَتَنَعَوْهُ فلم يفعلوا: فقال لهم الجَمِيعُ يا شاه الوجوه لِنُظْمِهِمْ. قال الضبي [يريد] يا هؤلاء شاهت الوجوه: وشاهت قُبِحت ومنه يقال شوه عليه قوله اي قبحه. وقال وقوله منتظمين اي في سلك واحد هم معه. ❖

٣ وَبَنُو رَوَاحَةَ يَنْظُرُونَ إِذَا نَظَرَ النَّدِيُّ بِأَنْفِ خُثْمٍ

• قال الضبي النادي والندي المجلس واراد ههنا اهل الندي كقوله جل وعز: <sup>P</sup> وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ: وهو مجلسهم: وقال عز وجل: <sup>Q</sup> وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا: اي سل اهل القرية واهل العير. والآنف في القلة والأنوف جمع كثرة. والخنم جمع أنخم وهي العظام الكثيرة اللحم ليست برقيقة ولا شم: عَيْرُهُمْ بَأَنَّهُمْ أَنْوَفُهُمْ خُثْمٌ. ❖

٤ حَاشَى أَبَا ثَوْبَانَ إِنَّ أَبَا ثَوْبَانَ لَيْسَ بِكَمَّةٍ فَدَمَ

١٠ اراد بِكَمَّةٍ أَبْكُمْ. ❖

٥ عَمَرُو بَنَ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ بِهِ ضَنْأً عَنِ الْمَلْحَةِ وَالشُّثْمِ

قال الضبي اي يَضْنُ بِنَفْسِهِ عن الملحاة وهي مفعلة من لحث الرجل ولحيته اذا ألحمت عليه باللائمة وهو مُشْتَقٌّ من لحو العصا وهو قشرها: قال أوس بن حجر

لَحَوْنَهُمْ لَحَوُ الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ إِلَى سَنَةِ جُرْذَانِهَا لَمْ تَعْلَمْ

١٥ اي لم تَسْتَنْ: يقال قد تَعْلَمَ وَأَعْتَالَ اذا سَمِنَ: وساعد غيل اذا كان سميناً: وتَمَلَّحَ ايضاً. ❖

٦ لَا تَسْقِنِي إِنْ لَمْ أُزِرْ سَمَرًا غَطَّقَانَ مَوَكِبَ جَحْفَلٍ دُهُمٍ

قال الضبي سَمَرًا ليلاً اي إن لم آت بهم ليلاً. والجحفل الجيش العظيم. والدُهُم الكثير. ❖

٧ لَجِبَ إِذَا آتَبَدُوا قَنَابِلَهُ كَنَشَاصِ يَوْمِ الْعِرْزَمِ السَّجَمِ

القنابل الجماعات الواحدة قنبلة. واللجب ذو الأصوات لكثرتة. وآتَبَدُوا أَخَذُوا بجانيته. والنشاص ما ارتفع من السحاب ومنه قولهم نَشَصَتْ ثَنِيَّةُ فلانٍ ومنه نشوص المرأة على زوجها اصل هذا كله الترفع. ❖

<sup>P</sup> Qur. 29, 28.

<sup>Q</sup> Qur. 12, 82.

<sup>R</sup> Bm, V and Cairo print حَاشَى أَبِي. This is the reading of the Baṣris, and of 'Aini, where the different views are explained; Mz says expressly that al-Mufaḍḍal read أَبَا with the Kūfīs; see Lane, 578-9. Mz (as the commy. shows) read يَزْمِلُ for بَكْمَةٍ.

<sup>S</sup> So Mz and V. Bm, our MSS, and Cairo print عَمَرُوا بَنَ.

<sup>T</sup> See ante, p. 50, 11.

<sup>U</sup> Mz, V نَوَّهَ for يَوْمَ, and so v. l. in Bm.

والمِرْزَمُ نَجْمٌ لَهُ نَوْءٌ، والسَّجْمُ السَّائِلُ. ومن ابتَدُوا قولَ ابي ذُوَيْبٍ  
 ٧ فَأَبَدَهُنَّ حُشُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَنِّعٌ

وقال الآخرُ \* أُمَيْدٌ سُؤَالُكَ الْعَالِيَيْنَا \* ❖

٨ مَجْرٍ يَغْصُ بِهِ الْقَضَاءُ لَهُ سَلَفٌ يَمُورُ عَجَاجُهُ فَخَمَ.

• ويروى: يَسُوجُ. قال الضبي المجرُ الثقيل الذي لا يَتَبَيَّنُ سَيْرُهُ من كثرتِه فهو مأخوذ من قولهم شاةٌ مَجْرٌ وهي التي قد أثقلت على هزالتها فهي لا تَقْوَى على المشي يقال قد أَمَجَرَتِ الشاةُ فهي مُمَجْرٌ: قال الراجز يذكر امرأةً

٩ تَغْرِي كِلَابُ الْجَرِّ مِنْ عُوَانِيَا وَتَحْمِلُ النَجَرَ فِي كِسَائِيَا

وقوله يَغْصُ بِهِ الْقَضَاءُ أي من كثرتِه يضيق عنه الموضع. وقال احمد بن حنبل المجرُ أَكْثَرُ ما يكون من الجموع. ١٠ والعجاج الثَّارُ، وَيُثَوِّرُ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ. والفخم الضخم ❖

٩ يَنْعَوْنَ نَضْلَةً بِالرِّمَاحِ عَلَى جُرْدٍ تَكْدُسُ مِشْيَةَ الْعُصَمَى.

ويروى: وَالْكُمَاةُ عَلَى جُرْدٍ. قال الضبي قوله يَنْعَوْنَ نَضْلَةً بِالرِّمَاحِ أي يَطْعُنُونَ ويقولون وَا نَضْلَتَاهُ. والجرد الحبل القصيرة الشعور. والتكْدُسُ دون العتق: وذلك بما تُوصَفُ بِهِ الحيلُ: قال مهلهل  
 ١٠ وَخَيْلٍ تَكْدُسُ بِالدَّارِيعِينَ مَشْيَ الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ

١٥ الْوُعُولُ تُيُوسُ الْجِبَالَ: وقالت الخنساء

١٠ وَخَيْلٍ تَكْدُسُ بِالدَّارِيعِينَ نَازِلَتِ بِالسَّيْفِ أَبْطَالُهَا

١٠ مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَمُدْمَجَةٍ كَالْكُرِّ مِنْ كَمْتٍ وَمِنْ دُهِمٍ.

قال الضبي المَدْمَجَةُ المعصوبة الخلق يعني فرساً. والكرُّ الحبل شبه الفرس في اندماجها بالحبل في قتله. وذكر الحيل تُوصَفُ بالإشراف في جريها: وتوصف الإناث بالخضوع في جريها: وعاب الأصمعي مالِكَ بن ٢٠ نُؤَيْرَةَ في قوله يصف الفرس

٧ Post, No. CXXVI, 33.

٨ Bm, V, يُسُوجُ.

٩ LA 7, 3, 12 (with الْحَيَّ for الْجَوَّ). Prof. Bevan suggests reading كِلَابُ الْجَيْنِ, as in Naq 914, 7.

١٠ Bm v. l. يَبْنُونَ.

١٠ LA 8, 76, 14 (with كَمْتِي).

١٥ Khansā, Dīw. (Beyrout 1896) p. 206, with مَشْيَ الْوُعُولِ for بِالدَّارِيعِينَ; cf. MbdKām 746, 4.

° وَكَأَنَّهُ قَوَتْ الْجَوَالِبُ جَانِبًا رِثْمٌ تَضَائِفُهُ كِلَابٌ أَنْخَضُ

قال فجعله جانباً والجنود الحفاض في اصل العتق قال وليس بهذا توصف ذكور الخيل: وانشد قول جرير

<sup>d</sup> مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى ضَرِمَ الْجِرَاءُ مُنَاقِلَ الْأَجْرَالِ

١١ حَتَّى أَجَازِي بِالَّذِي أُجْتَرَمَتْ عَبَسٌ بِأَسْوَأِ ذَلِكَ الْجُرْمِ

١٢ ° يَا نَضْلَ لِلضَّيْفِ الْغَرِيبِ وَلِلْجَارِ الْمُضِيمِ وَحَامِلِ الْغُرْمِ

١٣ ° أَوْ مَنْ لِأَشْعَثَ بَعْلٍ أَرْمَلَةٍ مِثْلَ الْبَلِيَّةِ سَمَلَةِ الْهَدْمِ

قال الضبي الاشعث البائس الفقير. لا ينام من الجوع والبرد. والبلية البعير الذي كان لرجل. يركبه في الجاهلية فإن مات شدّ عند قبره وفُتّت عيناه وشدّ عقاله وجعل يخطأه في وليته وترك بلا علف حتى يموت: فكانوا يقولون إن صاحبه إذا حُشِرَ يوم القيامة ركب عليه في المحشر: قال ابو ذبيد في ذلك

وَلَقُلْ مِنْ مَالِي بُنْيَ بَلِيَّةٌ فِي الْآلِ أَرْكَبَهَا إِذَا قِيلَ أَرْكَبُوا

قال احمد بن حنبل الال تجتمع الناس يوم القيامة. وقال ربيعة بن مقروم الضبي يذكر ناقته

حَتَّى أَفِيءَ بِهَا تَدْمَى مَنَاسِبُهَا مِثْلَ الْبَلِيَّةِ مِنْ حَلِيٍّ وَمِنْ رَحَلِيٍّ

وقال الحرث بن حليزة

° أَتَلَهَى بِهَا الْهَوَايِرُ إِذْ كُـلُّ ابْنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَمِيَاءُ

١٥ وَالسَّمَلُ الثَّوبُ الْحَلَقُ. وَالْهَدْمُ الْبَالِي مِنَ الْأَكْسِيَةِ وَغَيْرِهَا

CX وقال حاجب بن حبيب الأسدي

كذا قال الضبي. وقال غير الضبي أحد بني الصباح: قال الطوسي صباح قسيه من <sup>h</sup> ضبة

° Ante, No. IX, v. 23 (p. 72).

<sup>d</sup> LA 13, 113, 24, and 14, 198, 9, with الرِّقَاقِ for الجِرَاءِ, and so Naq 303, 14.

° So V and Mz. Bm is here corrupt: (sic) يَا نَضْلَ لِلْجَارِ وَالضَّيْفِ الْمُضِيمِ الْغَرِيبِ وَحَامِلِ الْغُرْمِ. ٢٠

<sup>f</sup> Mz reads بَعْلٍ أَرْمَلَةٍ لَا يَنَامُ وَأَرْمَلَةٍ. V. أَمِنْ لِأَشْعَثَ لَا يَنَامُ وَأَرْمَلَةٍ مِثْلَ (sic) الْبَلِيَّةِ سَمَلَةِ هَدْمٍ. This seems from the commy. to have been Abū 'Ikrimah's reading; and as أَرْمَلَةٍ implies widowhood,

can scarcely be right. Bm reads in صدر وَأَرْمَلَةٍ: صدر وَأَرْمَلَةٍ. the عجز as our text.

<sup>h</sup> K 1 طيبة, K 2 ظيبة; see Wust. Tab. J, 17, and the heading

8 Mu'all. 14.

of No. CXI. Mz adds حبيب بن خالد بن نضلة after حاجب بن حبيب.



## 42

تقول أغشنا بشمته. يقال ثاب الماء يثوب وثاب المال: فتقول بعة فإن الخيل قد أثمت أي زادت في أثمانها ❖

٤ قُلْتُ أَلَمْ تَعْلَمِ أَنَّهُ كَرِيمُ الْمَكْبَةِ مَبْدَأُهَا

قال الضبي أي كريم المكبة على الأعداء أي يهزمهم حين يحيل عليهم. وروى غيره: المكبة: أي ما يُصان من بدنه ويكن. وروى: مبدعائها: والمذعان السلس المنقاد المطيع. ومبدأها سمينها ❖

٥ كُنْتُ أَمْرًا عَلَى زُفْرَةٍ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ عُرْيَانُهَا

قال الضبي الكنتنة أحمد الألوان في الخيل إلى العرب. وأمر قتل كما يُقتل الحبل: قال العجاج

أَمْرُهُ يَسْرًا فَإِنْ أَمَّا الْيَسْرَ وَالثَّلاثِ إِلَّا مِرَّةَ الشَّرِّ شَرَّ

قال وقوله على زفرة أي كأنه زفر فطوي على ذلك: ومثله قول الراعي  
١٠ حُوزِيَّةٌ طَوِيَتْ عَلَى زُفْرَانِهَا طَيَّ الْقَنَاطِرُ قَدْ بَزَلْنَ يُزُولَا

وقال الآخر

٩ خِيطٌ عَلَى زُفْرَةٍ قَمٌّ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمَ

وقوله عريانها أي هو مخصص القوائم ليس به رهل: وقال الأسعر الجعفي

٢ أَمَّا إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ فَتَسَوُّهُ رِجْلٌ قَمُوصُ الْوَقْعِ عَارِيَةُ النَّسَا

١٥ يعني عارية موضع النساء والنسا عرق يستبطن الفخذ ثم يجري في الوظيف ويؤول عن الكعب ❖

٦ تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا جُرْأَةٍ إِذَا مَا تَقَطَّعَ أَقْرَانُهَا

٧ وَهْنٌ يَزِدُّ وَرُودَ الْقَطَا عَمَانَ وَقَدْ سُدَّ مُرَائُهَا

٨ طَوِيلُ الْعِنَانِ قَلِيلُ الْعِنَا رِ خَاطِي الطَّرِيقَةِ رِيَانُهَا

<sup>n</sup> V (both MSS) reads مَبْدَأُهَا, evidently an error. Cairo print wrongly الْمَكْبَةِ.

<sup>o</sup> 'Ajj. Diw. 11, 88-9. P LA 5, 413, 11, where incorrectly تَزَلْنَ تُزُولَا; again in LA 7, 207, ٢.

3, where the v. is ascribed to al-A'shā. <sup>q</sup> LA 5, 413, 9 (v. of Nāb. al-Ja'dī); Lane 1237 a.

<sup>r</sup> MSS دَجَلٌ, but no such word exists. Asmt 1, 10, and LA 8, 351, 17-18 show that رِجْلٌ should be read. <sup>s</sup> V فُهْنٌ. All MSS and Cairo print سُدَّ, but Mz read سَدَّ (as appears from commy: be read.

(. وَقَدْ سَدَّ مُرَائُهَا الْأُنْقَ). For 'مران' used by Asadī poets for « spears » see 'Abīd, Diw., list of words.

The word is originally Assyrian, *murrānu*, Aramaic مَرَّوْش (1 Sam. 19, 10).

<sup>t</sup> Mz (following, as usual, Abū 'Ikrimah) omits vv. 8-10.

لم يرو هذا البيت الضبي . والحاضي الكثير اللحم المكتنز . الطريقة طريقة مثيه ورأيانها تمثلها :  
قال لبيد

<sup>u</sup> يعلو طريقة مثيها متواترا في ليلة كفر النجوم غمامها

كفر غطى وسر فلذلك ستي الليل كافرا لأنه يعطي الأشياء ويكفرها اي يسترها بظلمته : ومنه قولهم  
قد تكفر في الحديد اذا لبسه : ومنه ستي الرجل كافرا لأنه ستر نعمة الله عليه . وقوله قليل العثار لم يرد  
أنه عثاره قليل ولكن لا عثار فيه البتة : كما قال الآخر

<sup>v</sup> لا تُفرغ الأرنب أهوالها ولا ترى الضب بها ينبحر

اي لا ضب بها ولا أرنب : ومنه قول النابغة

<sup>x</sup> يحفه جانبا نيق وثثفه مثل الرجاجة لم تكمل من الرمد

١٠ المعنى لا رمد بها فتكمل منه ♦

٩ وقلت ألم تعلمي أنه جميل الطلالة حسائنها

الطلالة ما أشرف منه : ومنه قول الراجز \* وهو نسيط النفس حر طلله \* : وهو من قولهم :  
<sup>y</sup> حيا الله أطلالك يريد ما أقلت الأرض منك . وحسان تأم الحسن زائد على الحسن : وقال  
امرؤ القيس

<sup>z</sup> ثياب بني عوف طهاري نقيّة وأوجههم عند المشاهد حسان

١٥

قوله ثياب بني عوف طهاري انما أرادهم في أنفسهم . وقول النابغة : <sup>a</sup> طيب حجراتهم : اي لانهم أعفاء .  
وقال الآخر

<sup>b</sup> لجل أن الله قد فضلكم فوق ما أحكي بصلب وإزار

فالصلب الحسب والإزار العفة ♦

<sup>u</sup> Mu'all. 42.

<sup>v</sup> Ante, p. 59, 3.

٢٠

<sup>x</sup> Mu'all. 29.

<sup>y</sup> See Lane 1863 a.

<sup>z</sup> In Diw. 66, 3 (Ahlw. p. 161) the reading is غُرَان , and so ante, p. 437, 4, where المسافر for  
عند المشاهد .

<sup>a</sup> Nāb. 1, 25.

<sup>b</sup> Verse of 'Adī b. Zaid (Christian Poets, p. 454). As above in LA 2, 18, 22, and Lane 1712 c. The ٢٥  
v. is usually quoted with a different reading of the 2nd hemist, viz : فوق من أحكا صلبا بإزار ; so  
LA 1, 51, 18 ; 5, 75, 1 ; 13, 12, 5.



## ١٠ يَجْمُ عَلَى السَّاقِ بَعْدَ الْمَتَانِ جُمُومًا وَيُبْلَغُ إِمْكَانَهَا

لم يرو هذا البيت الضبي. يَجْمُ أي يَكْثُرُ جَرِيَّةُ كَمَا يَجْمُ الْمَاءُ وَالْجَمُّ الْكَثِيرُ وَمِنْهُ [قوله تعالى:]  
 وَيُجِبُونَ أَمَالَ حُبًّا جَمًّا. وَيُبْلَغُ إِمْكَانَهَا أي تُصِيبُ السَّاقُ مِنْهُ مَا تُرِيدُ مِنَ الْجَرِيِّ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ إِذَا حَرَكَهُ  
 بِسَاقِهِ جَمَّ جَرِيَّةً وَزَادَ : قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

• <sup>d</sup> يَجْمُ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلَالَةٍ جُمُومٌ عِيُونِ الْحِنِيِّ بَعْدَ الْمَخِيزِ  
 يقول إذا حَرَكَهُ بِالسَّاقَيْنِ أَتَى بِجَرِيِّهِ بَعْدَ جَرِيِّهِ. وَالْحِنِيُّ الْحَفَرَةُ يَأْتِي مَاؤُهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. بَعْدَ مَا مُخِضَتْ  
 بِالْدَّلَاءِ أَوْ بِمَا يُغْرِفُ بِهِ ♦

## CXI ° وَقَالَ حَاجِبٌ أَيْضًا

كذا قال الضبي ويقال هو أَحَدُ بَنِي ضَبَّةَ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ أَحَدُ بَنِي الصُّبَّاحِ ♦

- ١ أَعْلَنْتُ فِي حُبِّ جُمْلٍ أَيْ إِعْلَانٍ      وَقَدْ بَدَأَ شَأْنَهَا مِنْ بَعْدِ كِتْمَانٍ  
 ٢ ° وَقَدْ سَعَى بَيْنَنَا الْوَأْشُونَ وَآخْتَلَفُوا      حَتَّى تَجَنَّبَهَا مِنْ غَيْرِ هِجْرَانٍ  
 ٣ هَلْ أَبْلَغْنَاهَا بِمِثْلِ الْفَعْلِ نَاجِيَةً      عَنَسَ عُذَافِرَةً بِالرَّحْلِ مَذْعَانٍ

العَنَسُ النَّاظَةُ الْقَوِيَّةُ الصُّلْبَةُ. وَالنَّاجِيَةُ السَّرِيعَةُ وَالنَّجَاءُ السَّرْعَةُ. وَالْعُذَافِرَةُ الضَّخْمَةُ. وَالْمَذْعَانُ الْمُطِيعَةُ  
 الْمُنْقَادَةُ. وَمِثْلُ الْفَعْلِ يَعْنِي أَنْ خَلَقَتْهَا خِلْقَةُ الْجَمَلِ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ

١٥ <sup>h</sup> مَذْكُورَةُ الثَّنِيَا مُسَانِدَةُ الْقَرَى جُمَالِيَّةٌ تَخْتَبُ ثُمَّ تُنِيبُ

الْثَنِيَّةُ [ <sup>i</sup> وَالثَّنِيَا ] مَا يَسْتَنْثِيهِ الْجَزَارُ لِنَفْسِهِ. مُسَانِدَةٌ مَرْتَعَةٌ. تَخْتَبُ تَقْتَعِلُ مِنَ الْحَبِّ وَقَدْ اخْتَبَّ اخْتِيَابًا.  
 تُنِيبُ تَرْجِعُ ♦

٤ كَانَتْهَا وَاصِحُ الْأَقْرَابِ حَلَّاهُ      عَنْ مَاءِ مَاوَانَ رَامَ بَعْدَ إِمْكَانٍ

<sup>c</sup> Qur. 89, 21.

<sup>d</sup> Dīw. 35, 17 (Ahlw. p. 138).

<sup>e</sup> Of this poem vv. 3, 4, 7 are in Yak 4, 144 under Hājib's name, and vv. 5, 6, 7, and an addition-<sup>٢</sup>.  
 nal verse not in our text, in Yak 4, 140 under the name of مُطَيَّرُ بْنُ أَشْنَمِ الْأَسَدِيّ.

<sup>f</sup> V أَعْلَنْتُ.

<sup>g</sup> Bm وَآخْتَلَفُوا (with واختلفوا as v. 1.).

<sup>h</sup> LA 18, 135, 24.

<sup>i</sup> Added from LA 18, 136, 1. The ثَنِيَا are the head and legs : Lane 358 b.

ويروى: <sup>j</sup> عَنْ مَاءِ مَيْسَانَ. والواضح الايض: يصف حماراً. والقرب الحاصرة والجمع اقرب. وحلأه  
منعة والمحلأ المتنوع \*

٥ <sup>k</sup> فَجَالَ هَافٍ كَسْفُودِ الْحَدِيدِ لَهُ وَسَطَ الْأَمَازِ مِنْ تَعْرِ جَنَابَانِ

جال جاء وذهب. والهافي السريع. والأماز ارض ذات حصى. والتنع الغبار. والجنابان اراد الجانبان  
\* اراد أنه من شدة عذوه ووقعه على الارض يرتفع له غبار في موضع لا يكون فيه غبار \*

٦ <sup>l</sup> تَهْوِي سَنَابِكُ رِجْلَيْهِ مُحَبَّةٌ فِي مَكْرِهِ مَنْ صَفِيحِ الْقَفِّ كَذَّانِ

كذا رواها الضبي بالحاء غير مُعْجَمَةٍ وقال يُسْتَحَبُّ فِيهَا الْإِحْدِيدَابُ. والقَفُّ ما صَلَبَ من  
الارض. والكذَّانِ حجارة الواحدة كَذَّانَةٌ. وقال احمد بن عبيد الاحديداب في الذراعين هو التَّحْنِيبُ.  
والتَّحْنِيبُ فِي الرِّجْلَيْنِ بِالْجِيمِ: وَأُجْنِحَ صَدْرُهُ أَمِيلٌ وَمَنْهُ قَدْ جَنَحَتِ السَّفِينَةُ أَي مَالَتْ إِلَى الْأَرْضِ:  
١٠ وَمَنْهُ [قوله تعالى:] <sup>m</sup> وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَأَجْنَحْ لَهَا: أَي مَالُوا. <sup>n</sup> وَالْمَطَا الظَّهْرُ. وَالْكَذَّانِ حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ.  
ويروى في مكره \*

٧ <sup>o</sup> يَنْتَابُ مَاءٌ قُطَيَاتٍ فَأَخْلَقَهُ وَكَانَ مَوْرِدُهُ مَاءٌ بِحَوْرَانِ

هذه كلها مواضع. فأخلقه أي وجده. لا ماء فيه <sup>p</sup> \*

٨ <sup>q</sup> فَلَمْ يَهْلُهُ وَلَكِنْ خَاضَ غَرَّتَهُ يَشْفِي الْغَلِيلَ بِعَذْبٍ غَيْرِ مِدَّانِ

١٥ المِدَّانُ مَا سَالَ مِنَ الدَّلَاءِ فَاسْتَنْقَعَ قُدَّامَ الْغَدِيرِ: وَقِيلَ الْمِدَّانُ الَّذِي يَبْقَى فِي الْحَوْضِ: وَقَالَ هُوَ الَّذِي  
يَسِيلُ: قَالَ الشَّيْخُ

<sup>j</sup> Mz gives v. 1. بَيْسَانَ.

<sup>k</sup> Yak's text of this verse (4, 140) is very corrupt. Bm جَنَاحَانِ, فَجَاءَ (with جَنَابَانِ as v. 1. and صَحَّ);  
cf. ante, No. XL, 56. <sup>l</sup> Mz, V 2, تَأْوِي. Mz مُحَبَّةٌ, V مُحَبَّةٌ, Yak مُحَبَّةٌ.

<sup>m</sup> Qur. 8, 63.

<sup>n</sup> Some lacuna here, and probably another reading of the verse. The vocalization of the last word  
of the scholion is doubtful. Mz scholion: وَمَنْهُ قَدْ جَنَحَتِ السَّفِينَةُ أَي مَالَتْ إِلَى الْأَرْضِ: وَأُجْنِحَ  
صَدْرُهُ أَمِيلٌ وَمَنْهُ قَدْ جَنَحَتِ السَّفِينَةُ أَي مَالَتْ إِلَى الْأَرْضِ: وَأُجْنِحَ صَدْرُهُ أَمِيلٌ وَمَنْهُ قَدْ جَنَحَتِ  
السَّفِينَةُ أَي مَالَتْ إِلَى الْأَرْضِ: وَأُجْنِحَ صَدْرُهُ أَمِيلٌ وَمَنْهُ قَدْ جَنَحَتِ السَّفِينَةُ أَي مَالَتْ إِلَى الْأَرْضِ:  
مَكْرَهُ فِي مَكَانٍ يُوجَدُ فِيهِ عَلَى السَّائِرِ كَرَامَةً كَمَا يُقَالُ فِي ضِدِّهِ أَسْهَلْتُ الْمَكَانَ.

<sup>o</sup> Yak 4, 140 مَنَؤُهُ (Yak 4, 144 has مَوْرِدُهُ with all the others). Our MSS and Cairo print بِحَوْرَانِ.

<sup>p</sup> Between vv. 7 and 8 Bm has the following: —

تَظَلُّ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ أَهْجِيَّةٌ كَأَنَّ أَعْيُنَهَا أَشْبَاهُ خَيْلَانِ

This v. is also in Yak, 140, with طَافِيَّةٌ for أَهْجِيَّةٌ. <sup>q</sup> Bm مِدَّانِ with مَاءً.

<sup>r</sup> نَهْلَانِ بِيْدَانٍ مِنْ الْمَاءِ مَوْهِنًا عَلَى عَجَلٍ وَلِلْفَرِيصِ هَزَاهِرُ

قال احمد بن عبيد ويروى: غَيْرِ مِدْمَانَ: اي ليس بندي دمن. اي لم يُكَدَّرْ. ❖

٩ وَيَلُ أَمْرُ قَوْمٍ رَأَيْنَا أَمْسَ سَادَتَهُمْ فِي حَادِثَاتٍ أَلَّتْ خَيْرَ جِيرَانِ

قال احمد ويروى: وَيَبُ لِقَوْمٍ: وَوَيْبٌ وَوَيْسٌ وَوَيْحٌ شَبِيهِ وَيْلٍ وَلَكِنَّمَا أَدَقُّ مِنْهُ. ❖

١٠ يَرْعَيْنَ غِبًّا وَإِنْ يَقْصُرْنَ ظَاهِرَةً يَغِطُّ كِرَامٌ عَلَى مَا أَحْدَثَ الْجَانِي

ورواها احمد كراماً نَضْباً. الرُّغْرَغَةُ ان تشرب الإبلُ كلَّما شَاءَتْ وَالظِّمُّ: مَا بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ وَالظِّمُّ: يَطُولُ وَيَقْصُرُ عَلَى قَدْرِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ: فَإِذَا شَرِبَتْ كُلُّ يَوْمٍ فَذَلِكَ الرِّقَّةُ وَالإِبِلُ رَافِهَةٌ وَالوَاحِدُ رَافِهٌ وَالْقَوْمُ مُرْفُهُونَ: فَإِذَا شَرِبَتْ كُلُّ يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ فَذَلِكَ الظِّمُّ: الظَّاهِرَةُ: فَإِذَا شَرِبَتْ يَوْمًا وَتَرَكْتَ يَوْمًا فَذَلِكَ الظِّمُّ: الْغِيبُ وَقَدْ جَاءَتْ غَابَةً: وَمَنْ تَمَّ قِيلَ لَحْمٌ غَابٌ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً. ❖

١١ وَالْحَارِثَانِ إِلَى غَايَاتِهِمْ سَبَقًا عَفْوًا كَمَا أُحْرَزَ السَّبْقُ الْجَوَادَانِ

السَّبْقُ الْفِعْلُ وَالسَّبْقُ الْأِسْمُ. عَفْوًا سَهْلًا مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ. ❖

١٢ وَالْمُعْطِيَانِ ابْتِغَاءَ الْحَمْدِ مَا لَهَا وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا بِأَثْمَانِ

يقول يُعْطِيَانِ مَا لَهَا ابْتِغَاءَ الْحَمْدِ لَا ابْتِغَاءَ الْمَجَازَةِ وَالْمُكَافَأَةِ. وَقَوْلُهُ \* وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا بِأَثْمَانِ \* يَقُولُ لَوْ أُعْطِيَ الْمُحَمِّدُ الْحَامِدُ عَلَى الْحَمْدِ جَمِيعَ مَا يَنْلِكَ مَا بَلَغَ قَدْرَ الْحَمْدِ: وَكُلُّ مَا أُعْطِيَ ١٥ عَلَى الْحَمْدِ فَهُوَ تَمَنُّ لَهُ. ❖

CXII وَقَالَ سُتَيْعُ بْنُ الْحَطِيمِ التَّمِيمِيِّ

١ بَانَ صَدُوفٌ فَقَلْبُهُ مَخْطُوفٌ وَنَأَتْ بِجَانِبِهَا عَلَيْكَ صَدُوفٌ

مَخْطُوفٌ وَمُخْتَطَفٌ ذَاهِبٌ. وَنَأَتْ بَعُدَتْ وَالتَّأْيُ الْبُعْدُ. وَبَانَ انْقَطَعَ بَيْنَ بَيْنًا وَبَيْنَتُوءَةً وَبَيْنَتُهَا بَوْنٌ بَعِيدٌ وَبَيْنٌ بَعِيدٌ وَبَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بَيْنٌ <sup>u</sup> وَلَا يُقَالُ فِي هَذَا بَوْنٌ: وَأَنْشَدَنَا الضَّبِّيُّ وَاحِدُ بْنُ عَبِيدٍ

<sup>r</sup> Ash-Shammākh, Dīw. p. 51, 2: see also Jamh p. 157, where first hemist. very corrupt. According to the Lexx (LA 4, 406, 13 ff., and Lane 2698a) مِدْمَانٌ is abbreviated from إِمْدَانٌ, and means « salt water, or the water of salt earth »; it is also explained as = تَرٌّ « water oozing from the earth ».

<sup>s</sup> Mz commy.: — فَلَإِيْضًا يَتَوَضَعُ وَلَا — يُمَاتِنُوهُمْ: وَإِنْ اتَّفَقَ مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ جَنَاحٌ عَلَى مُشَارِيهِ يَعْطِفُهُمُ الْكَرَمُ عَلَيْهِ حَقٌّ يَرْضَى.

<sup>t</sup> Bm, V سَبَقًا.

<sup>u</sup> See Lane s. v. بَوْنٌ p. 278 b.



كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَاثُونِي      غَرَبَانِ فِي مَنْحَاةٍ مُنْجُونِ  
 ٢ وَاسْتَوْدَعَتْكَ مِنَ الزَّمَانَةِ أَهَّأُ      مِمَّا تَرُورُكَ نَائِمًا وَتَطُوفُ  
 ٣ وَاسْتَبَدَلْتَ غَيْرِي وَفَارَقَ أَهْلَهَا      إِنَّ الْغَنَى عَلَى الْفَقِيرِ عَنيفُ  
 ٤ إِمَّا تَرَى إِلَيَّ كَأَنَّ صُدُورَهَا      قَصَبُ بِأَيْدِي الزَّامِرِينَ مَجُوفُ

٥ يريد أنها تعين: كما قال عنترة العبسي

بَرَكْتَ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا      بَرَكْتَ عَلَى قَصَبِ أَجْسٍ مُهَضَّمِ  
 ٥ فَزَجَرْتُهَا لَمَّا أَذِيتُ بِسَجَرِهَا      وَقَفَا الْحَيْنَ تَجَرُّدٌ وَصَرِيفُ

قال الضبي أذيت بمعنى تأذيت أذى وأذاني غيري يؤذيبي إيذاء: وانشد أحمد بن عبيد عن أبي عمرو  
 إسحق بن مرار الشيباني

٦ لَقَدْ أَذُوا بِكَ وَدُوا لَوْ تَفَارَقَهُمْ      أذى الهَرَاةِ بَيْنَ النَّعْلِ وَالْقَدَمِ

قال والهراسة الشوكة. والسجر فوق الحنين من الإبل يقال قد سجر البعير يسجر سجرًا. وقفا تبع من  
 قولك قفوت الرجل إذا تبعته واصله من القفا. والتجور التقل من الجرة. والصريف ان تصرف بناها. قال  
 أحمد بن عبيد ويروى \* وقفا التحنن جرة \* وصريف \* وانشد للناطقة في الصريف

٧ مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيرِ النَّحْضِ بَارِئًا      لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْرِ بِالسَّدِ

١٥ ويقال إن الصريف من الإناث ضجر وذلك من الذكور إبعاد وترغم \*

٦ [فَأَقْنِي حَيَاءَكَ إِنَّ رَبَّكَ هَمُّهُ      فِي بَيْنِ حَزْرَةٍ وَالثَّوْبِ طَافِيفُ]  
 ٧ فَاسْتَعَجَبْتَ وَتَنَابَعَتْ عِبْرَاتُهَا      إِنَّ الْكَرِيمَ لِمَا أَلَمَ عَرُوفُ

استعجبت لم ترد جواباً: كما قال المرار القعصي

<sup>u</sup> See *ante*, p. 246, 2, and 442, 17.

<sup>v</sup> Bm أَهَّأُ with مِمَّا وَتَطِيفُ.

<sup>x</sup> Mu'all. 32.

<sup>y</sup> LA 18, 28, 18.

<sup>z</sup> Mu'all. 8.

٢٥

<sup>a</sup> This v. is found in Mz, Bm, and V, and is explained in Mz commy. as the apodosis of the condition in v. 4, إِمَّا تَرَى الْخَ, which is otherwise without a جواب [unless v. 5 is to be taken as one, which is possible; see Wright, Gram. \* p. 347 (e)]. It is not in our MSS or Cairo print. It is evidently addressed to his camel, while v. 4 is addressed to a woman.

<sup>b</sup> Bm فَاسْتَعَجَبْتَ (with our reading as v. 1.).

فَعَرَفْتُهَا فَدَعَوْتُ قُرَاءَ لَهَا فَاسْتَجَبَتْ بَيَانَهَا لَمْ تَنْسِرْ

اي فَعَرَفْتُ الصحيفةَ اِنَّهَا خَطُّكَ [فَدَعَوْتُ] قُرَاءَ لَهَا يَقْرَؤُنَهَا حِينَ لَمْ تَقْهَمِ اَنْتَ شَيْئًا: فَاسْتَجَبَتْ لَمْ يُفْهَمْ مِنْهَا شَيْءٌ. وَعَرُوفٌ صَبُورٌ يُقَالُ أُبْتَلِيَ فُلَانٌ فَوُجِدَ عَارِفًا [وَعَرُوفًا] يَعْنِي صَابِرًا. قَالَ أَحْمَدُ وَيُرْوَى: وَتَبَلَّغَتْ عِبْرَاتُهَا: اَي بَلَّغَتْ كُلَّ مَبْلَغٍ. ❖

٨ وَأَعْتَادَهَا لَمَّا تَضَاقَقَ شِرْبُهَا يَلْوِي نَوَادِرَ مَرْبَعٍ وَمَصِيفُ

قال الضي المربع الموضع الذي يَرْتَبِعُونَ فِيهِ فِي الرَّبِيعِ وَالْمَصِيفِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَصِيفُونَ فِيهِ: وَانْشَدَ

أَمِنْ رَسْمِ دَارِ مَرْبَعٍ وَمَصِيفُ لَعَيْنِكَ مِنْ مَاءِ الشُّوْنِ وَكَيْفُ

<sup>d</sup> وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عِنْدَ الْمَوْتِ

إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَيِّفُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيُونَ

١٠ فالرُبْعِيُّ مَا نُتِجَ فِي الرَّبِيعِ وَالصَّيْفِيُّ مَا وُلِدَ فِي الصَّيْفِ: وَيُقَالُ لِمَا نُتِجَ فِي الرَّبِيعِ رُبْعٌ وَلِمَا نُتِجَ فِي الصَّيْفِ صَبْعٌ:

فَارَادَ أَنَّ أَوْلَادَهُ صَغَارَ. فَرَدَّ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَ لِي وَذَكَرَ اسْمَ رَيْهِ فَصَلَّى. ❖

٩ أَمَّا إِذَا قَاطَتْ فَإِنَّ مَصِيرَهَا هَضْبُ الْقَلْبِ فَعَرْدَةٌ فَأُفُوفُ

هَكَذَا رَوَاهُ الضَّيُّ. وَقَالَ أَحْمَدُ الرُّوَايَةُ: فَيَنْفُوفُ. وَقَاطَتْ مِنَ الْقَيْظِ. وَالْهَضْبَةُ دُونَ الْجَبَلِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ

هِيَ مُدَوَّرَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُخَدَّدَةٌ الرَّاسِ وَقَالَ أَيْضًا الْهَضْبَةُ الْمُنْفَرِشَةُ وَالْجَبَلُ الْمُنْفَرِشُ الَّذِي يَنْبَسِطُ فِي الْأَرْضِ.

١٠ وَعَرْدَةٌ وَأُفُوفٌ وَيَنْفُوفٌ مَوَاضِعُ. ❖

١٠ وَإِذَا شَتَّتَ يَوْمًا فَإِنَّ مَكَانَهَا بَلَدٌ تَحَامَاهُ الرِّمَاحُ وَرَيْفُ

تَحَامَاهُ الرِّمَاحُ لِحَوْفِهِ كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

<sup>h</sup> تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ تَحَامِيًا وَجَادَ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَالِ

<sup>b</sup> V has 1st hemist. thus: وَأَعْتَادَ لَمَّا أَنْ تَضَاقَقَ شِرْبُهَا. Bm has شِرْبُهَا and مَاءُ with Mz, Bm, V 2, have نَوَادِرَ. Yak 1, 750, 4 has this reading, but in vol. 4, 815, 23, which is also the reading of V 1 and Cairo print. <sup>c</sup> Dīw. Ḥuṭai'ah 13, 1. This v. is discussed in Khiz 3, 436; the

rendering of the words مَرْبَعٍ وَمَصِيفُ is difficult, and has much perplexed the grammarians. Prof. Bevan thinks they mean «rain of spring and summer», to which tears are compared; Prof. Noeldeke would take them in their usual meaning of place, and considers them a nominative absolute interposed in the midst of the sentence. <sup>d</sup> See ante, p. 252, 5. <sup>e</sup> Qur. 87, 14. <sup>f</sup> Omitted by V. Mz and Bm مَصِيْنَهَا. Mz and Bm فَيَنْفُوفُ. <sup>g</sup> V has الرِّجَالُ. (Our MSS corruptly

for وَرَيْفُ; the Cairo print is correct.). <sup>h</sup> Dīw. 52, 48 (Ahlw. p. 154).

يُصَفُّ غَيْثًا فِي مَكَانٍ مَخُوفٍ فَلَيْسَ يُنْكَنُ أَحَدًا أَنْ يَتَرَبَّهُ فَكُلُّهُ يُخِيفُ صَاحِبَهُ فَقَدْ جَمَّ هَذَا النَّبْتُ وَكَثُرَ  
وَمَعَ هَذَا فَقَدْ جِيَدَ بِالْمَطَرِ فَازْدَادَ كَثْرَةً ۞

١١ وَلَقَدْ هَبَطْتُ الْغَيْثَ أَصْبَحَ عَازِبًا أَنَا بِهِ عُوذُ النَّجَاحِ عُطُوفُ

هَبَطَتْهُ نَزَلَتْ عَلَيْهِ . وَعَازِبٌ بَعِيدٌ مُتَّحٍ . أَنَا يَقُولُ هَبَطَتْهُ أَوَّلَ مَنْ هَبَطَهُ فَرَعَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَنِي إِلَيْهِ  
• أَحَدٌ . وَالْعُوذُ الْحَدِيثَاتُ [ النَّجَاحُ ] . عُطُوفٌ عَطَفَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا ۞

١٢ مُتَهَجِّمَاتٍ بِالْفُرُوقِ . وَثَبْرَةٍ حِينَ ارْتَبَأْتُ كَأَنَّهُنَّ سِوْفُ

قَالَ أَحْمَدُ يَقُولُ شَهْدَتُهَا مُتَهَجِّمَةٌ دَاخِلَةٌ فِي كُنْهَيْهَا . وَارْتَبَأْتُ وَرَبَأْتُ حَفِظْتُ وَالرَّيْبَةُ مِنْ هَذَا .  
وَجَعَلَهُنَّ كَالسِّوْفِ فِي بَرِّيَقَيْنِ وَحُسْنَيْنِ . وَيُرْوَى : وَثَبْرَةٌ : وَهُوَ جَمْعُ ثَوْرٍ . وَيُرْوَى ارْتَبَأْتُ أَيِ ظَهْرَنَ  
وَأَشْرَفَنَ . كَأَنَّهُنَّ سِوْفٌ يَبْرُقْنَ فِي حُسْنَيْنِ . هَذَا تَفْسِيرُ أَحْمَدَ . وَقَالَ الضَّحَّاكُ ارْتَبَأْتُ اقْتَعَلْتُ مِنَ الرَّيْبَةِ  
١٠ وَالْفُرُوقُ وَثَبْرَةٌ مَوْضِعَانِ ۞

١٣ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ تَحْمِلُ شِكَّتِي جَرْدَاءَ مُشْرِفَةً الْقَذَالِ سَلُوفُ

الشِّكَّةُ السِّلَاحُ يُقَالُ رَجُلٌ شَاكٌ فِي السِّلَاحِ إِذَا دَخَلَ فِيهَا وَيُقَالُ رَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ وَشَاكُ السِّلَاحِ  
وَاصِلُهُ شَاكُ أَيِ سِلَاحِهِ ذُو شَوْكَةٍ . وَجَرْدَاءُ فَرَسٌ قَصِيرَةُ الشَّعْرِ . وَالسَّرَاةُ أَعْلَى الظَّهْرِ . وَالسَّلُوفُ الْمُتَقَدِّمَةُ .  
وَسَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ : وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ عَيْرًا وَائِنًا

١٥ يُقَلِّبُ قَيْدُودًا كَانَ سَرَاتَهَا صَفَا مُدْهَنٍ قَدْ زَلَقَتْهُ الرَّحَالُفُ

١٤ تَرْمِي أَمَامَ النَّاطِرِينَ يُمْلَأُ خَوْصَاءَ يَرْفَعُهَا أَشْمُ مُنِيفُ

وَرَوَاهَا أَحْمَدُ النَّاطِرِينَ وَقَالَ تَسْبِقُ كُلَّ مَنْ نَظَرَ بِطَرَفِهَا يَرِيدُ حِدَّةً نَظَرَهَا : وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ خَوْصَاءُ  
غَايِرَةٌ فَكَيْفَ بِهَا قَبْلَ الْخَوْصِ . وَيَرْفَعُهَا أَيِ يَرْفَعُ الْعَيْنَ حِجَابُ مُنِيفٌ وَإِنَّا يَرِيدُ أَنْ حِجَابَهَا مَرْتَفِعٌ  
وَهَذَا مَذْحُ ۞

<sup>i</sup> Vv. 11-12 in Yak 3, 887, 12-13. Yak وَقُوفُ .

<sup>j</sup> Bm has مُتَهَجِّمَاتٌ , Mz and V مُتَهَجِّمَاتٍ . Bm ثَبْرَةٌ , and so V and Cairo print ; Mz ثَبْرَةٌ , Yak ثَبْرَةٌ . Bm has ارْتَبَأْتُ as v. l.

<sup>k</sup> Vv. 13-16 in Yak 4, 79, 20. Mz, Bm, V all have السَّرَاةُ , and this is the only reading mentioned in our commy. But Yak has الْقَذَالُ , and so also the Cairo print.

<sup>l</sup> Geyer, Aus, 23, 30 (with زَحْلَفَتْهُ), LA 11, 31, 13, as text ; also in 17, 18, 24.

<sup>m</sup> Mz, Bm, V النَّاطِرِينَ . V شَوْصَاءُ .



١٥ <sup>m</sup> وَمَجَالِسُ بَيْضِ الْوُجُوهِ أَغْزَّةُ حُمُرِ اللَّيْثَاتِ كَلَامُهُمْ مَعْرُوفُ

كذا رواها الضي خفصاً. ورفع ذلك أبو جعفر وقال لا يجوز الخفض لأنه لم يأت بعده بغير قال ومعناه ولنا مجالس. قال ويروى: نحو الليثات: فمن روى حمر الليثات أراد أنها تصب للمغتم<sup>n</sup> للعادة فكانها تسيل من مَحَبَّتِهَا لَهُ دَمًا: كما قال الآخر: ° تَصْبُ لِنَاتُهُمْ لِلْمَغْتَمِ: وإلا فقوله حمر الليثات غيب لأنه من صفة العجم. لا من صفة العرب: والعرب توصف بشعر الليثات ♦

١٦ <sup>p</sup> أَرْبَابُ نَخْلَةٍ وَالْقُرَيْظِ وَسَاهِمِ. إِنِّي كَذَلِكَ آفٍ مَأْلُوفُ

قال أحمد رجع القائل الى صفة نفسه فقال إني كذلك إني مطيعك ثم إني

١٧ <sup>q</sup> إِنِّي مُطِيعُكَ ثُمَّ إِنِّي سَائِلُ قَوْمِي وَكُلُّهُمْ عَلَيَّ حَلِيفُ

قال أحمد يقول إني مطيعك وإني سائل قومي: وكلهم معين علي فكانهم تعالفتوا على ذلك ♦

١٨ <sup>r</sup> مِنْ غَيْرِ مَا جُرْمٍ أَكُونُ جَنِيَّةُ فِيهِمْ وَلَا أَنَا إِنْ نُسِبْتُ قَذِيفُ

اي لست بدخيل. في قومي فأقذف بذلك أنا بمن نسب اليه [لا] دعي ولا مسند اليهم. وقد جنى الذنب يعنيه اي اكتسبه: وأجله يأجله مثله: قال خوات بن جبير

° وَأَهْلُ رِيَاءٍ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ قَدْ احْتَدَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا آجِلُهُ

اي جانيه ♦

١٩ <sup>s</sup> وَمُسَيِّبُ خَصِرٍ ثَوِي بِمَضَلَّةٍ وَإِذَا تُحَرَّكُهُ الرِّيحُ يَزِيفُ

المسيب يعني قديراً قد سيب وتترك بمضلة من الارض: فاذا حرّكه الريح اضطرب: فشبه ذلك بزيف النعامة وهو آخر مشيها وأول عذوها. والخصر البارد. وثوى أقام يثوي ثواءً فهو ثاو: وأنكر أحمد

<sup>m</sup> Mz, Bm, V all مجالس etc. Cairo print مجالس etc. Evidently something has fallen out before this verse or after it. <sup>n</sup> This word has a strange appearance: perhaps we should read للمارة, as a variant of للمغتم; or it may be that للمعم has crept into the sentence from the quotation following. ٢٠

<sup>o</sup> This is a fragment of a v. by Bishr b. Abī-Khāzim: see LA 2,29,22, and Lane 1760 c. <sup>p</sup> Our MSS and so Cairo print and V, and also TA s. v. قرط ٢٠٣, top (with هالك). Mz, Bm, and Yak القريط. In the TA نخلة, ساهم, and قريط are said to be the names, not of places, but of horses.

<sup>q</sup> Mz حليف, Bm حليف; V and our MSS without vowels. Bm فكلهم. Bm حليف and حليف

٢٥. يريف. Mz يريف (with يريف as v. l.). Bm خصل. ٢٠. ذات كئت for كئت. LA 13,12,10, with كئت for كئت. ٢٠. ماً.

أَثَرِي يُثَرِّي وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: <sup>١</sup> وَمَا كُنْتُ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ: وَبِقَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا: <sup>٢</sup> فَالْتَأَرُ مَثْوَى لَهُمْ. قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ السَّيِّتِ يَقَالُ تَوَى وَأَثْوَى: وَانْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى

أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَهُ لِيُرْوَدَا [فَقَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةٍ مَوْعِدًا]

انْشَدَهُ بِسَكُونِ الثَّاءِ عَلَى الْحَبَرِ: وَانْشَدَهُ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَغَيْرِهِ: أَثْوَى بَفَتْحِ الثَّاءِ عَلَى الْإِسْتِفْهَامِ ❖

٢٠ حَلَّتْ بِهِ بَعْدَ الْهُدُورِ نِطَاقَهَا مِسْعٌ مُسَهَّلَةُ النَّتَاجِ رَحُوفُ

٢١ تَرَعُ الصَّبَا رِيْعَانَهُ وَدَنَتْ لَهُ دُلُحٌ يَنْوُنَ عِظَامُهُنَّ ضَعِيفُ

قال أحمد ويروي: رِيْعَانَهَا. قال وترَعُهُ تَرْدُهُ وَتَكْفُهُ. دُلُحٌ مُثْقَلَةٌ مَرَّ يَدْلُحُ بِحِنْطِهِ إِذَا مَرَّ مُثْقَلًا ❖

٢٢ تَنْفِي الْحَصَى حَجْرَانَهُ وَكَأَنَّهُ يِرْحَالِ خَيْرَ بِالضُّحَى مَخْضُوفُ

١٠ اراد ألوان التبت شبهة بالرحال المزينة: وشبيهة به قول امرئ القيس

وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الْغَيْطِ بَعَاةً تُوَلُّ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمُخَلَّلِ

يَصِفُ سَحَابًا وَبَعَاةً يُثْقَلُ ❖

### CXIII <sup>b</sup> وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ

لم يرفعهُ أبو عكرمة في النسب أكثر من هذا ورفعهُ لي غيرُهُ وقرأتُ ذلك على أبي جعفر: هو ربيعة بن

١٠ مقروم بن قيس بن جابر بن عوف بن غنظ <sup>٥</sup> بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد. وكان

مُسْنً <sup>٤</sup> أَصْفَقَ عَلَيْهِ كِسْرَى ثُمَّ عَاشَ فِي الْإِسْلَامِ دَهْرًا وَهُوَ مُسْلِمٌ وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ ❖

<sup>t</sup> Qur 28, 45. <sup>u</sup> Qur 41, 23. <sup>v</sup> LA 18, 136, 10 and ante p. 604, 14. <sup>x</sup> Mz مُسَهَّلَةٌ.

حَلَّتْ ضِدَّ عَقَدَتْ. والمعنى كان ظامًا فأنى عليه الطَّرُّ لَيْلًا مِنْ سَارِيَةٍ أَرْحَتْ: Mz, Bm رَجُوفُ. Mz commy. : عِظَامُهُنَّ (with عِظَامُهُنَّ). Mz commy: الدُّلُحُ جمع دُلُوحٍ وهي الثَّقِيلَةُ لكَثْرَةِ مَطَرِهَا وَقَوْلُهُ يَنْوُنُ أَيِ يَنْهَضُنَ وَهِيَ مُسْتَرْخِيَةٌ الْجَوَابِ: Mz commy: as v. 1.). Mz commy: عِصَامُهُنَّ. It seems probable that عِصَامُهُنَّ, « the thongs closing the mouths of the water-bags », is the true reading. <sup>٤</sup> Bm, V فَكَأَنَّهُ. <sup>٥</sup> ٢٥

<sup>y</sup> Our MSS دَعَتْ, but Mz, Bm, V, and Cairo print all have دَنَتْ. Bm دُلُحٌ, عِصَامُهُنَّ (with عِظَامُهُنَّ). Mz commy: الدُّلُحُ جمع دُلُوحٍ وهي الثَّقِيلَةُ لكَثْرَةِ مَطَرِهَا وَقَوْلُهُ يَنْوُنُ أَيِ يَنْهَضُنَ وَهِيَ مُسْتَرْخِيَةٌ الْجَوَابِ: Mz commy: as v. 1.). Mz commy: عِصَامُهُنَّ. It seems probable that عِصَامُهُنَّ, « the thongs closing the mouths of the water-bags », is the true reading. <sup>٤</sup> Bm, V فَكَأَنَّهُ. <sup>٥</sup> ٢٥

<sup>a</sup> Mu'all. 80. <sup>b</sup> This poem is wanting in Mz. It is in Kk, fol. 138 r to 139 v. 'Ainī 3, 229 ff.

has vv. 1, 2, 4-11. <sup>c-c</sup> For these names Agh 19, 90, has عبدالله بن عمرو بن خالد بن عمرو بن عبدالله.

<sup>d</sup> I. e. on the day of al-Mushaqqar: see ante, No. CVI, v. 6 ff. (pp. 708-9).

١ تَذَكَّرْتُ وَالذِّكْرَى تَهْبِطُكَ زَيْنَبًا وَأَصْبَحَ بَاقِي وَصْلَهَا قَدْ تَقَضَّيَا  
٢ وَحَلَّ فُلَاحٍ فَلَا بَازٍ أَهْلُنَا وَشَطَّتْ فَحَلَّتْ غَمْرَةً فَشَقَّيَا

هذه مواضع. ورواها أحمد: بِصَخْرَاءِ الثَّوْبَةِ أَهْلُنَا. وَشَطَّتْ بَعْدَتْ وانشد

٨ تَشِيطُ غَدَا دَارُ حَيْرَانِنَا وَلَلدَّارُ بَعْدَ غَدٍ أَبَعْدُ

٣ ٥ فِيمَا تَرَيْنِي قَدْ تَرَكْتُ لِحَاجَتِي وَأَصْبَحْتُ مُبَيَّضٌ الْعِدَارِينَ أَشْيَبَا

رواها أحمد: مُبَيَّضٌ الْعِدَارِينَ أَشْيَبَا: يعني الذَّوَابِ وهي الضَّائِرُ والصفائر: وانشد

إِذَا حَرَكَ الْبِدْرَى ضَمَائِرَهَا الْعَلَى مَجْنَنَ نَدَى الرِّيحَانِ وَالْعَنْبَرِ الْوَرْدَا

وقد لِحِجْتُ مِنَ اللَّجَاجَةِ وَأَنْتَ تَلَجُّ إِذَا لَمْ تَلْتَفِتْ إِلَى لَوْمٍ لَا يُمْ وَلَا عَذْلٍ عَازِلٍ وَأَقَمْتَ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ:  
فيقول تَرَكْتُ لِحَاجَتِي لِشَيْئِي ❖

٤ ١٠ وَطَاوَعْتُ أَمْرَ الْعَازِلَاتِ وَقَدْ أَرَى عَلَيْهِنَّ آبَاءَ الْقَرِينَةِ مِشْغَبَا

أَبَاءُ فَقَالَ مِنَ الْإِبَاءِ يَقُولُ كُنْتُ أَبَاءَ عَلَيْهِنَّ أَنْ أَقْبَلَ عَذْلَهُنَّ: فَلَمَّا سَبَتْ أَطْعَمَهُنَّ. وَالْقَرِينَةُ  
نَفْسُهُ هِيَ الْقَرِينُ وَالْقُرُونَةُ. وَقَدْ أَبَى يَأْبَى وَهُوَ شَاذٌ. وَمِشْغَبٌ شَدِيدُ الشَّغْبِ عَلَيْهِنَّ لَا أُطِيعُهُنَّ  
فَمَا يُرْدَنُ ❖

٥ ١ فَيَا رَبَّ خَصْمٍ قَدْ كَفَيْتُ دِفَاعَهُ وَقَوِّمْتُ مِنْهُ دَرَاهُ فَشَكَّيَا

١٥ يقول فِيمَا تَرَيْنِي قَدْ تَرَكْتُ لِحَاجَتِي وَطَاوَعْتُ أَمْرَ عَازِلَتِي فَيَا رَبَّ خَصْمٍ قَدْ كَفَيْتُ مُدَافَعَتَهُ. وَدَرَاهُ  
يُرِيدُ خِلَافَتَهُ وَمُدَافَعَتَهُ وَقَدْ تَدَارَأَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ تَدَافَعُوا وَاخْتَلَفُوا: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ١ فَاذَارَأْتُمْ:  
بمعنى تَدَارَأْتُمْ فَاذْنَعُمْ (وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا: ٢ حَتَّى إِذَا أَذَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا). مِنْ دَارَأْتُهُ: فَهَذَا مِنَ  
الْمَهْمُوزِ وَمِنْ الْمَدَارَةِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ تَقُولُ دَارِئَتُهُ ❖

٥ Bm تَذَكَّرْتُ.

٢ Bakrī 507, 9 as our text. Kk, Bm, V أَمْلَهَا.

٨ LA 9, 207, 11.

٥ V omits this v., apparently by accident: so also 'Ainī.

١ Our MSS in text read كَفَيْتُ, and so does Kk; but the commy. has كَفَيْتُ, which is the reading of Bm and V; 'Ainī has كُنْتُ, a misprint for كَفَيْتُ.

١ Qur. 2, 67.

١ Qur. 7, 36.



٦<sup>١</sup> وَمَوْلَى عَلَى ضَنْكَ الْمَقَامِ نَصْرَتُهُ إِذَا النِّكْسُ أَكْبَى زَنْدَهُ فَتَذَبَدَّبَا

- قال الضبي المولى ههنا الولي. والضنك الضيق: أي نصرته على ضيق من الأمر وشدة حتى دفعت عنه الظلم. والنكس الردي من الرجال وهو مأخوذ من السهام وهو المقلوب جيل رُغْظُهُ في موضع فوقه لانكسار يكون فيه فساد. وأكبي لم يأت بشيء مأخوذ من قولهم قد كبا الزند إذا لم تكن فيه نار: وكذلك هذا النكس لم تكن عنده نضرة. فتذبذب لم يثبت على شيء ومنه قولهم رجل مذبذب<sup>m</sup>: ومذبذبين بين ذلك منه. قال الله جل وعز في الضنك: <sup>n</sup> فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا: أي ضيقة. ويروى: أكدى نضرة: لم ينضرة. وروى أحمد: أكرى نضرة: أي أبطأ: ومنه الحديث أكرينا الحديث أي أخرناه. والمولى ابن العم والمولى الولي والمولى المعتق والمولى الخليف.

٧<sup>٥</sup> وَأَضْيَافٍ لَيْلٍ فِي شَمَالٍ عَرِيَّةٍ قَرَيْتُ مِنَ الْكُومِ السَّدِيفِ الْمُرْعَبَا

- ١٠ يريد أنه قرى ضيفانه في لية باردة. والسديف شطب السنام. والمرعب المقطع ويقال أخذ من التعريب وهو قطع السنام. والكوم العظام الأنسية الذكر أكووم والأنثى كوما: وانشدني الضبي للأسعر<sup>p</sup> وَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تُؤَيِّنُ هَايَكَ عِدَلِ الْأَصْرَةِ فِي السَّامِ الْأَكُومِ وانشدني للأسعر أيضاً

٩ فَتَنَعْتُ رُمَحِي عَائِطًا مَبْسُورَةً كُومَاءَ أَطْرَافِ الْعِضَاءِ لَهَا خَلَا

- ١٥ والتأين التواء على الميت قال رؤبة: <sup>r</sup> فَاْمَدَحْ بِأَلَا غَيْرَ مَا مُؤَيِّنْ \* ولا يكون التأين إلا للميت لم ينجى للحي في شيء من أشعار العرب إلا في بيت قاله الراعي وهو  
٨ وَرَفَعَ أَصْعَاقِي الْمَطِيِّ وَأَبْنُوا هُنَيْدَةً فَاشْتَاقَ الْعُيُونُ اللَّوَامِحُ  
وقيل المرعب المسخ وقد رعب تزعيماً والمخ نفسه التعيب.

<sup>1</sup> وتذبذباً Kk and 'Aini with زنده as v. l. Kk and 'Aini نصرته. Bm أكدى نصرته. Kk فمولى V.

<sup>m</sup> Qur. 4, 142.

<sup>n</sup> Qur. 20, 123.

٢٠

<sup>٥</sup> Cairo print, following our MSS, شمال عريّة: other three as text. 'Aini شملة, explaining شملة as = باردة.

<sup>p</sup> See ante, p. 526, 8.

<sup>٩</sup> See *Aṣma'iyāt* 1, 24, where reading is أَحَذَيْتُ, and مَبْسُورَةً: « I made a gift of my spear to (i. e. I stabbed, slaughtered) a she-camel that had not borne for a year, though covered by the stallion, large-humped: the borders of the thorny scrub of the wilderness were her pasture-ground ».

<sup>r</sup> Ante, p. 527, 9.

<sup>s</sup> Ante, p. 527, 5.

٨ وَوَارِدَةٌ كَأَنَّهَا عُصْبُ الْقَطَا تُثِيرُ عَجَاجًا بِالسَّنَائِكَ أَصْهَبًا

الواردة قطع من الخيل. وعُصْبُ القطا جماعاتها الواحدة عُصْبَةٌ: شبه الخيل في سرعتها بالقطا في سرعته. وقال غير الضبي العُصْبُ جمع عُصْبَةٍ وهي المَشْرَةُ قَدَدًا من كل شيء. وأَصْهَبُ يعني الغبار في لونه. ♦

٩ وَزَعْتُ بِمِثْلِ السَّيِّدِ نَهْدٌ مُقْلَصٌ كَيْشٍ إِذَا عِطْفَاهُ مَاءٌ تَحَلَّبًا

الضبي وَزَعْتُ كَفَفْتُ: وفي الحديث: لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ أَيْ كَفَفَةٍ يَكْفُونَهُمْ: وَمَنْ يَزْعُ السُّلْطَانُ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَزْعُ الْقُرْآنُ: أَيْ مَنْ يَدْعُ الْمَعَاصِيَ خَوْفَ عُقُوبَةِ السُّلْطَانِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْعُهَا مِنْ خَوْفِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ. وَالسَّيِّدُ الذَّنْبُ وَالنَّهْدُ الضَّخْمُ: قَالَ الْجَنْغِي

<sup>u</sup> نَهْدُ الْمَرَائِلِ مَا يَزَالُ زَمِيلُهُ فَوْقَ الرَّحَالَةِ مَا يُبَالِي مَا آتَى

١٠ المراكل جمع مَرَكَلٍ وهو رَوْقُ عَقَبِي الفارس من جَنْبِ الفرس: يَصِفُ انْتِجَاجَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ. وَالْمُقْلَصُ الطَوِيلُ الْقَوَائِمُ الْمُنْخَوِصُهَا لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ. وَعِطْفَاهُ جَانِبَاهُ. كَيْشٌ جَادٌ فِي عَذْوِهِ مُنْكَشٍ مُسْرِعٌ. وَيُرْوَى: جَوَيزٌ إِذَا عِطْفَاهُ. شَبَّهَ فَرَسَهُ بِالذَّنْبِ فِي سُرْعَتِهِ: كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

<sup>v</sup> لَهُ أَيْطَلَا ظَنِّي رَسَاقًا نَعَامَةٍ وَإِرْخَاءَ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ تَنْفُلٍ

والجهمي الشديد الجري أنشدني أحمد والضبي للأسود بن يعفر

<sup>x</sup> بِمُشِيرٍ عَتِدَ جَوَيزٌ شَدَّةٌ قِيدِ الْأَوَابِدِ وَالرَّهَانِ جَوَادٍ ١٥

١٠ وَأَسْمَرَ خَطِيٍّ كَانَ سِنَانَهُ شِهَابٌ غَضًا شَيْعَتُهُ فَتَلَهَّبًا

ويروى ضَرْمَتُهُ. أَرَادَ بِالْأَسْمَرِ الرُّمَحَ وَأَمَّا حَصُّ الْأَسْمَرِ لِأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ فِي أَجْمَعِهِ فَذَلِكَ أَصْلَبُ لَهُ وَاللَّيْنُ وَإِذَا لَمْ يَبْلُغْ كَانَ كَرًّا يَتَقَصَّفُ. وَالشَّهَابُ النَّارُ فِي رَأْسِ الْعُودِ. وَالْغَضَا شَجَرٌ كَثِيرُ النَّارِ حَسَنُ التَّوْقُدِ. شَيْعَتُهُ أَلْهَبَتُهُ. هَذَا تَفْسِيرُ الضَّحِيِّ. وَقَالَ غَيْرُهُ وَزَعْتُ بِمِثْلِ السَّيِّدِ وَأَسْمَرَ يَعْنِي رَمَحًا نَسَبَهُ إِلَى ٢٠ الْخَطِّ. قَالَ وَشَيْعَتُهُ أَعْتَتْهُ بِحَطَبٍ فَتَلَهَّبَ وَزَادَ فِي تَلَهُّبِهِ: وَأَمَّا يَرِيدُ سُرْعَةَ الْفَرَسِ شَبَّهَ بِتَلَهُّبِ النَّارِ: كَمَا قَالَ الْآخَرُ

<sup>t</sup> Kk حَمِيرٌ, miswritten حَمِيرٌ (for كَمِيرٌ). 'Amī رددت.

<sup>u</sup> Ante, p. 71, 8.

<sup>v</sup> Mu'all. 60.

<sup>x</sup> Ante, No. XLIV, v. 31 (p. 456, 3).

لَسَّكَانٌ عَلَى أَعْطَافِهِ وَلِجَامِهِ سَنَا ضَرْمٍ مِنْ عَرَفَجٍ مُتَلَهَّبٍ

الضرم جمع ضرمة وهو كل هدب تسرع النارُ الالتهاب فيه يعني أن له خفيفاً كخفيف النار: قال أبو النجم  
\* عمل الحريق بياض الخلفاء \* ومثله

جَمُوحاً سَبُوحاً وَإِحْضَارُهَا كَمَنْعَةِ السَّعْفِ الْمَوْقِدِ

١١ \* وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سُلَاقَةً إِذَا الدِّيكُ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبَا

يقال صبحت الرجل أضحته إذا سقيته الصبح: قال طرفة

ب متى تأتيني أضحك كاساً روية وإن كنت عنها غائياً فأغن وازدد

والسلاف والسلافة ما سال من الحنجر قبل العصر: والسلافة ما خرج من الدن في قول قوم. ويقال مضى جوش من الليل وقطع من الليل ووهن من الليل كلهن قريب بعضهن من بعض يكن في أول الليل الى ١٠ وبعه أو ثلثه: قال ذلك الاصمعي \*

١٢ سُخَامِيَّةٌ صَهْبَاءٌ صِرْفًا وَتَارَةً تَعَاوَرُ أَيْدِيهِمْ شِوَاءٌ مُضَهَبًا

السُخَامِيَّةُ السَّهْمَةُ اللَّيْنَةُ السَّلِسَةُ ومنه شعر سُخَامٌ إذا كان ليناً وانما يعني الحنرة. والصهباء تقرب الى البياض لاعتثها. وتعاور تناول أخذ من العارية اي يتناول بعضهم بعضاً: وقد تعاور القوم فلاناً ضرباً اذا ضربته هذا ثم هذا ثم هذا: وأنشد الراعي

١٥ مِنْ كُلِّهِمْ أَمْسَى أَلَمٌ بَيْتَعَةٍ مَسَحَ الْأَكْفَ تَعَاوَرُ الْيَنْدِيلَا

وقال الآخر

٥ [ قُلْتُ لَهَا ] إِنَّ الْعَوَارِيَّ حَقُّهَا أَدَاءً بِإِحْسَانٍ إِلَى مَنْ يُعِيرُهَا

قال الاصمعي الصهباء التي قد عصرت من عنب أبيض: وقال غيره تكون من عنب ابيض وغيره وذلك اذا ضربت الى البياض. ومضهب ملهوج \*

٢٠ أعرافه J A verse of Tufail al-Ghanawī's, Dīw. ١, 38; cited in LA ١5, 248, ١٥, where (as in Dīw.) for أعطافه. I. Q. ١4, ١2 (Ahlw. p. ١23); also LA ١٥, 217, 2. Cited LA 8, ١64, ١2.

b Mu'all. 46.

c Kk نَقْعَ صَهْبَاءٍ صِرْفٍ. d This is v. 44 of ar-Rā'ī's poem in Jamharah: see p. ١75, top, where جُمٌ (better reading) for أَلَمٌ and تعاود for تعاود. Render: « He is ready to swear allegiance to any one of them (viz. the *Khawā'ij* referred to in the preceding verse), just as a napkin with which people wipe their hands after eating is passed round ». As the بَيْتَعَةُ consists in ٢٠ striking the hands, the comparison of the traitor to a napkin is appropriate (Bevan).

e The words in brackets supplied conjecturally.



١٣ <sup>f</sup> وَمَشْجُوجَةٌ بِالماء يَتَزَوَّجُ حَبَابُهَا إِذَا الْمُسْمَعُ الْغَرِيدُ مِنْهَا تَحَبَّأً

المشجوجة المنزوجة يصف حُمْرًا. والغريد الذي يُغَرَّد في صوته يعني مُغَنِّيًا: كما قال المَرَار الأَسَدِيّ

<sup>g</sup> يَغْزِمُ الْأَنْعَمِينَ لَمَنْ حَادٍ مُعَرِّ سَاقَهُ غَرْدٌ نَسُولُ

وَتَحَبَّبَ رَوِيَّ يَقَالُ شَرِبَ حَتَّى تَحَبَّبَ إِذَا امْتَلَأَ رِيًّا: كما قال رُؤْبَةُ \* <sup>h</sup> حَتَّى إِذَا مَا عَزَّهَا تَحَبَّبًا \*  
٥. والحباب كحباب الماء وهي الثغافات تعلوها عند الصَّبِّ. ويتدو يرتفع ♦

١٤ <sup>i</sup> وَسَرَبٍ إِذَا غَصَّ الْجَبَانُ بِرِيقِهِ حَمِيْتُ إِذَا الدَّاعِي إِلَى الرَّوْعِ ثَوْبًا

السَّرب القطيع من الإبل. وغصَّ الجبانُ بِرِيقِهِ من الفرقِ جَفَّ رِيْقُهُ فلم يُسِفْهُ. وحَمِيْتُ مَنَعَتْهُ ودَفَعَتْ عَنْهُ مَنْ يَرِيدُ الْغَارَةَ عَلَيْهِ. والرَّوْعُ الْفَزَعُ. وَثَوْبٌ اسْتَعَاثَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى يَا لَفُلَانٍ. يقول أَعْنَتُهُ عِنْدَ ذَلِكَ وَحَمِيَّتُهُ. ورواها أحمد بن عبيد وسَرَبٍ بالكسر وأنكر الفتح وقال يريد الجماعة من النساء: وكذلك سَرَبٌ ١٠ من ظباء ومن وَحْشٍ: وفلانٌ آمِنٌ في سَرَبِهِ وفلانٌ واسعُ السَّرَبِ أي رَخِيُّ البال: ويقال خَلَّ لَهُ سَرَبُهُ أي طَرِيقُهُ: قال ذو الرُّمَّة

لَخَلَّى لَهَا سَرَبٌ أَوْلَاهَا وَنَجَّجَهَا مِنْ خَلْفِهَا لِاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِنِهِمُ

(الرواية هَيْجَهَا) والصُّقْلان الجانيان وهِنِهِمُ لَهُ هَنَهْمَةٌ. والسَّرَبُ الإبل وما رَعَى من المال ♦

١٥ وَمَرْبَاةٌ أَوْفَتْ جُنْحَ أَصِيلَةٍ عَلَيْهَا كَمَا أَوْفَى الْقُطَامِيُّ مَرْقَبًا

١٥ المَرْبَاةُ الْجَبَلُ يَرْبَأُ عَلَيْهِ الرَّيْبَةُ وهو الطليعة. والأصيل بعد العصر إلى المغرب. ويُجْنَحُهُ حيث جَنَحَتِ الشَّمسُ للغروب أي مَالَتْ. والقُطَامِيُّ الصَّخْرُ. يقول كُنْتُ فِي نَظْرِي وَحِدَّتِي وَذَكَائِي فِيهِ كَالصَّخْرِ فِي نَظَرِهِ الصَّيْدَ وَتَرَامَقَتِهِ لَهُ. والمَرْقَبُ الموضع الذي يُرْقَبُ عَلَيْهِ الصَّيْدُ. <sup>k</sup> وقال غيره المَرْبَاةُ موضع الدَّيْدَبَانِ. أوفيت عُلُوتٌ وَأَشْرَفَتْ وَأَصِيلَةٌ عَشِيَّةٌ وَجُنْحُهَا مَيْلُهَا وَتَوَلَّيْهَا. كما أَوْفَى كَمَا عَلَا. والمَرْقَبُ المكان العالي ♦

<sup>f</sup> (نَحَبٌ عَطَفَ رَأْسَهُ. commy.) نَحَبًا وَيَذْبُو (sic) وَمَشْجُوطَةٌ Kk.

<sup>g</sup> Yak 2, 259, 1.

<sup>h</sup> Not found in the Dīw. of Ru'bah or 'Ajjā; cf. نَحَبٌ الْخَمَارُ in LA 1, 287, 15.

<sup>i</sup> Kk and V وَسَرَبٍ.

<sup>j</sup> LA 1, 447, 4, and 16, 107, 7, with هَيْجَهَا, and so Ind. Off: MS of Dh. R (describes a loudly-braying wild-ass driving along his mates). Cited Qālī, Amālī, 2, 247 and 316, etc.

<sup>k</sup> From here to end of scholion is a copy of Kk's commy.

١٦ ربيعة جيش أو ربيعة مقنب إذا لم يقد وغل من القوم مقنباً

اي كنت ربيعة في هذا الموضع لجيش او ليقتب. والمقنب أقل من الجيش. والوجل من الرجال الذي لا خير فيه ولا دفع عنده: شبه بالسهم الذي لا حظ له في الجزور وإنما تكثر به السهام فالوجل من الرجال كذلك: والواغل الداخل في القوم ليس منهم: والوجل في غير هذا الموضع الشراب يشربه من لم يدع اليه • ويقال لشارب الوجل واغل: وأنشد

<sup>1</sup> فاليوم أشرب غير مستحجب  
إنا من الله ولا واغل

وقال الآخر

<sup>m</sup> إنك مسكراً فلا أشرب الوجل ولا يسلم مني البعير

ويروى: \* إذا لم يقد وغل من القوم مقنباً \* ♦

١٧ فلما أنجلي عني الظلام دفعتهما يشبهها الراثي سراحين لغياً

قال الضبي اي لما أنجلي الظلام أرسلت هذه الخيل في الغارة: يشبهها من رآها ذئاباً والسراحين الذئب والواحد سرحان. ولغب مغيبة من التعب والتصب وقد لغبت تلعب لغوباً ومنه قوله جل وعز: <sup>n</sup> وما مسنا من لغوب ♦

١٨ إذا ما علت حزناً برت صهواته وإن أسهلت أذرت غباراً مطنباً

١٩ هكذا رواها الضبي. ورواها احمد: برت صهواته. ويروى: إذا ما علت نضراً. وقال الضبي الحزن الغليظ من الارض. [يقول] اذا <sup>o</sup> سارت هذه الخيل في الغلظ من الارض برتة بخوافرها. والصهوات جمع صهوة وهو أعلى المثنى من الإنسان جعلها من الارض تشبيهاً. وأسهلت صارت في السهل. وأذرت أثارت. وقوله مطنباً اي كأن للغبار أطناباً والأطناب الجبال تشد بها بيوت العرب الى الأوتاد. وقال احمد بن عبيد الحزن الغليظ الموطى من الارض وإن لم يكن مرتفعاً. والحزم ما ارتفع من الارض ♦

٢٠ ١٩ <sup>p</sup> فما انصرفت حتى أفاءت رماحهم لأعدائهم في الحرب سماً مقشياً

<sup>1</sup> I. Q. Diw. 51, 10 (Ahlw. p. 151); LA 14, 259, 8.

<sup>m</sup> LA ut sup., line 12, and Naq 65, 16: poet 'Amr b. Qamī'ah.

<sup>n</sup> Qur. 50, 37.

<sup>o</sup> So our MSS; possibly we should read صارت as in next line.

<sup>p</sup> Kk has in this verse (with رماحها) the 2nd hemist as in the commy. (سبياً وقرحاً الخ), and then inserts an additional v.: —  
٢٥ وإني من قوم تكون رماحهم لأعدائهم في الحرب سماً مقشياً

This is evidently the reading to be preferred, as the two halves of the verse in our text do not cohere together.

ويروى \* وَإِلَيَّ لَيْنٌ قَوْمٌ تَكُونُ رِمَاحُهُمْ \* لِأَعْدَائِهِمْ. قال الضبي أفاءت ردت. والمقشَّب المخلوط. وقد فاء الشيء رجع ومنه قوله عز وجل: <sup>٩</sup> حَتَّى تَقِيَّءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا. وفي موضع آخر: <sup>١٠</sup> فَإِنْ فَاؤُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. ويروى: \* فَمَا قَتَلْتُ حَتَّى أَفَاءَتْ رِمَاحُهُمْ \* سَيِّئاً وَعَرَجاً كَالْهَضَابِ مُعَرَّجاً \* أي مُبَاعِداً. والهضاب الجبال الحمر الشامخة. ويقال ما فتي يفعل أي ما زال يفعل ومنه قول الله عز وجل: <sup>١١</sup> تَاللَّهِ تَفْتُو تَذَكَّرُ يُونُسَ ۖ

## ٢٠ مَغاويرٌ لَا تَنِي طَرِيدَةُ خَيْلِهِمْ إِذَا أَوَهَلَ الذُّعْرُ الْجَبَانَ المُرَكَّبَا

قال الضبي المغاوير جمع مغاوير. والطريدة ما طرد من إبل الناس. وقوله لَا تَنِي أي لَا تَنْجُو. يقول إذا طردوا إبلًا لم تُسْتَنْقَذْ منهم. قال الأصمعي هو مأخوذ من قولهم في الحديث: كُلُّ مَا أَصْبَتْ وَدَعُ مَا أَتَمَّتْ: والإضماء أَنْ تَمُوتَ الرَّمِيَّةُ مِنْ سَاعَتِهَا وَالْإِنْمَاءُ أَنْ تَنْهَضَ بِالسَّهْمِ فَتُصِيبَ عَنْ عَيْنِ الرَّامِي: يقول <sup>١٠</sup> فَكُلُّ مَا مَاتَ مِنْ رَمِيكَ وَأَنْتَ تَرَاهُ وَمَا غَابَ عَنْكَ إِذَا رَمَيْتَهُ ثُمَّ أَصْبَتْهُ مَيِّتًا فَلَا تَأْكُلُهُ. يقال وَهَلْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَهْلُ وَهَلًا وَأَنَا أَهْلٌ إِذَا فَرَعْتُ إِلَيْهِ: وَوَهَلْتُ أَهْلٌ وَهَلًا وَأَنَا وَهْلٌ مِنْهُ إِذَا فَرَعْتُ مِنْهُ: وَأَوَهَلْتُ الرَّجُلَ أَفْرَعْتُهُ ۖ

## ٢١ وَنَعْنُ سَقِينًا مِنْ فَرِيرٍ وَبُخْتِرٍ بِكُلِّ يَدٍ مِنَّا سِنَانًا وَثَعْلَبَا

## ٢٢ وَمَعْنٌ وَمِنْ حَيٍّ جَدِيلَةً غَادَرَتْ عَمِيرَةَ وَالصِّلَحَمَ يَكْبُو مُلَحَبًا

<sup>١٥</sup> هُوَلَا. كُلُّهُمْ مِنْ طَيِّرٍ. ولم يرو هَذَيْنِ اللَّيْتَيْنِ (اعني وَنَعْنُ وَمَعْنُ) الضبي. الثعلب ما دخل من طَرَفِ الرَّمْحِ فِي جُجَّةِ السِّنَانِ فَالِدَاخِلُ ثَعْلَبٌ وَهُوَ مِنَ الرَّمْحِ وَالْمَدْخُولُ فِيهِ مِنَ السِّنَانِ جُجَّةٌ: وانشد <sup>٢</sup> وَأَحْمَرُ جَعْدًا عَلَيْهِ النَّسُورُ وَفِي ضَبْنِهِ ثَعْلَبٌ مُنْكَسِرٌ

والاحمر ههنا الابيض. عليه النسور تأكله. وضبته تحت إبطه. قال ابو عمرو بن العلاء: أَكْثَرُ مَا تَقُولُ الْعَرَبُ الْأَسْوَدُ وَالْأَحْمَرُ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَقُولُونَ أَسْوَدَ وَأَبْيَضَ ۖ

<sup>٩</sup> Qur. 49, 9.

<sup>١٠</sup> Qui. 2, 226.

<sup>١١</sup> Qur. 12, 85.

٢٠

<sup>t</sup> Bm أَذْهَلَ (a copyist's blunder).

<sup>u</sup> According to LA 14, 264, 4, quoting Jauhari,

the form here should be أَوَهَلَ; but the article shows great differences in the Lexx. as regards the vocalization of this verb.

<sup>v</sup> Bm omits vv. 21 and 22. Kk قَرِين.

<sup>w</sup> Kk كُأَمَةٌ (for حَدِيلَةٌ), فَارِيرٌ, وَبُخْتُرٌ, مَا'نٌ will be found under 'Tayyi' in Wust. Tab. 6, and جَدِيلَةٌ in Tab. 7. The other two are not given in the Tables.

٢١

<sup>x</sup> Ante, p. 57, 8, with أَبْيَضَ.



قال الضي استلخمت جعلته لهما. والأسلات القنا الواحدة أسلة: ومنه قول الآخر

اي من وقع الرماح. والأعْصَب من الظِّباء المكسور أحدُ القرنَيْنِ والعربُ تتشاءمُ به: يقول لم يَنْزُرْ في ذلك الوقت ما يُتَشَاءمُ به: وقال الكُفَيْت

وَلَا السَّانِحَاتِ الْبَارِحَاتِ عَشِيَّةً      أَمْرٌ سَلِيمٌ الْقَرْنِ أَمْ مَرٌّ أَعْصَبُ

ويروى: يُنَارِسُ قِدًّا. قال الضبي قاطأَ أَقَامَ القَيْظَ كُلَّهُ. والعائني الأسير والجمع عُنَاةٌ. والمُضْعَبُ القِدَّةُ الذي  
١٠ عليه وَبَرٌّ: وكانت العربُ تَعْلُ به: وإذا غُلَّ به لإنسانٍ كَثُرَ قَنَلُهُ فِيهِ قَوْلُهُمْ: غُلٌّ قِيلٌ: وكانَ الشاعرُ إلى هذا  
ذَهَبَ فِي قَوْلِهِ لِأَمْرَأَتِهِ

٢٥ ° وَفَارِسَ مَرْدُودٍ أَشَاطَتْ رِمَاحُنَا وَأَجْزَرَ مَسْعُودًا ضِبَاعًا وَأَذُوبًا

قال الضبي اشاطت رماحنا عَرْضَهُ للقتل . وأَجَزَنَ بَعَلَهُ جَزْرًا للضِّبَاعِ والذِّئَابِ . ويقال أَجَزَتْ القومَ ١٥ جَزُورًا إذا أُعْطِيَتْهُمْ بَعِيرًا يَنْحَرُونَهُ : وقد أَجَزَتْهُمْ جَزْرَةٌ إذا أُعْطِيَتْهُمْ شاةً سَمِينَةً يَذْبَحُونَهَا : ولا تكون الجَزْرَةُ إِلَّا مِنَ النِّعَمِ والجَزُورِ إِلَّا مِنَ الْإِبِلِ : والجَزَارَةُ ما يَأْخُذُ الْجَارِذُ مِنَ الرَّأْسِ والقَوَائِمِ وَالصُّلْبِ إذا جَزَرَ الْجَزُورَ . وأَذُوبٌ جمع ذِئْبٍ يقال ذِئْبٌ أَذُوبٌ والجمع القليل أَذُوبٌ وأَفْعُلُ يأتي للجمع القليل مثل أَجْبُلٍ وَأَجْبُلٍ والجمع الكثير ذِئَابٌ وذُؤْبَانٌ : قال الأصمعي إِنَّمَا سَمِّيَ ذِئْبًا لِتَذَوُّبِهِ وهو مَجيُوءٌ من كُلِّ وَجْهِ

y Kk يَمْرُزُ for يَمْرُزُ.

<sup>z</sup> Hāshimīyāt 2, 3-4.

<sup>a</sup> In Kk the 2nd he nist. is يُعَالِجُ تَحْمُوزًا مِنَ الْقِدْرِ مُصْحَحًا , and commy. : — وَرَوَى الْحَزَنَبَلُ مَخْمُومًا — اي على خمس قَوِيٍّ : والمحموز الذي لم يقتل حتى قُتِرَ وَرُءُ عَنْهُ وَهُوَ الْمُصْحَبُ.

6 ساجور , an iron collar.

<sup>c</sup> Kk مَوْذُونٌ sic (commy. المَسَامعة وهو حدة المَسَامعة). Bm has a v. l. مَوْحُودٌ.

أَخَذَ مِنْ تَذَوُّبِ الرِّيحِ وَهُوَ مَجِيئُهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ إِذَا اخْتَلَفَتْ. وَفَارِسُ مُرْدُودٍ مِنْ غَسَّانَ. وَيُرْوَى:  
وَفَارِسٌ<sup>d</sup> مُرْدُودٌ: يَعْنِي جَدَّ الْمَسَامِعَةِ. ♦

## CXIV وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّةَ الضَّبِّيُّ

يَدَّحِ الْحَوْفَزَانَ بْنَ شَرِيكِ الشَّيْبَانِيِّ: كَذَا قَالَ الضَّبِّيُّ. وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ  
• وَقَالَ لَهُ إِنْسَانٌ

وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ حَقًّا طَلَبْتَهُ وَلَا الْحَوْفَزَانَ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ

وَكَانَ أَعْرَجَ وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

تَقُولُ لَهُ لَأَ رَأَتْ خَنْعَ رَجُلِهِ أَهَذَا رَئِيسُ الْقَوْمِ رَادَّ وِسَادُهَا

أَيُّ غَرَبَهَا اللَّهُ يَالسَّبِيَّ حَتَّى تَنْقُلَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ فَلَا يَقِرُّ وِسَادُهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ: وَأَمَّا دَعَا عَلَيْهَا لِأَنَّهَا  
١٠ أَزْدَرَّتْهُ لَأَ رَأَتْهُ يَخْتَمِعُ فِدَا عَلَيْهَا. <sup>١</sup> وَكَانَ سَبَبُ [خَنْعِ] رَجُلِهِ فِيمَا ذَكَرَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَ عَنْهُ الْأَثَرُ  
عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: سَبَبُ عَرَجِ الْحَوْفَزَانَ أَنَّهُ خَرَجَ فِي بَنِي شَيْبَانَ وَأَفْنَاءَ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ مُتَسَانِدِينَ عَلَى كُلِّ  
حِمِيٍّ مِنْهُمْ. رَئِيسٌ عَلَى بَنِي قَيْسٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ خُفْرَانُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ إِشْرٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ مُرْتَدٍ وَعَلَى بَنِي شَيْبَانَ  
الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ وَعَلَى بَنِي حِجَلٍ أَبَجْرُ بْنُ جَابِرٍ: فَسَارُوا يَرِيدُونَ الْعَارَةَ عَلَى بَنِي يَرْبُوعَ. فَتَدَرَّ بِهِمْ بَنُو يَرْبُوعَ  
فَحَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ. قَالَ وَكَانَ بَيْنَ الْحَوْفَزَانَ وَبَيْنَ عُثَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْيَرْبُوعِيِّ مُوَادَعَةً: فَقَالَ الْحَوْفَزَانُ: يَا بَنِي  
١٥ يَرْبُوعَ وَاللَّهِ مَا لَكُمْ سَمَوْتُ فَهَلْ لَكُمْ فِي خَيْرٍ نَصَاحِيكُمْ عَلَى مَا مَعَنَا مِنَ الثِّيَابِ وَالتَّمَرِ وَتُحْلُونَ سَيْلِنَا  
وَنَعْقِدُ لَكُمْ أَنْ لَا تُزَوِّعَ<sup>٢</sup> حَنْظَلِيًّا. فَصَالَحُوهُمْ وَأَخَذُوا مِنْهُمْ الثِّيَابَ وَالتَّمَرَ: وَسَارَتْ بَكْرُ بْنُ وائِلٍ عَلَى بَنِي  
رُبَيْعَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ وَهُمْ خُلُوفٌ فَأَصَابُوا نَعْمًا وَسَيِّئًا. قَالَ فَأَتَى الصَّارِخُ بَنِي مِثْقَرٍ  
فَوَكَّبُوا فِي طَلَبِ الْقَوْمِ فَلَحِقَتْهُمْ وَهُمْ قَانِلُونَ قَدْ أَمِنُوا مِنَ الطَّلَبِ: وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَحِقَ بِهِمُ الْأَنْهَمُ بْنُ سُبَيْيٍّ:  
فَرَفَعَ الْحَوْفَزَانُ رَأْسَهُ فَإِذَا الْأَنْهَمُ قَرِيبًا: فَقَالَ الْحَوْفَزَانُ: يَا الرَّجُلُ! فَقَالَ الْأَنْهَمُ لَا بَلَّ أَنْتُمْ مِنَ الرَّجُلِ: فَقَالَ

<sup>d</sup> مُرْدُودٌ is correct, not مُرْدُون as in Kk (see LA 17, 337, 10). For جَدَّ الْمَسَامِعَةِ see *infra*, p. 741 l. 3. ٢٠

<sup>e</sup> V. 17 *infra*.

<sup>f</sup> The story of the Battle of Jadūd, where al-Haufazān received his wound, is told twice in the *Naqā'id*, at p. 144 ff. and p. 326 ff. It is also related in Agh 12, 152-3, and BATHIR 1, 456 (Tornb.); only important variants in these accounts are noticed here.

<sup>g</sup> So in Naq 144, 17 : in Naq 326, 12 يَرْبُوعِيًّا.

أَنَا الْحَوْفَرَانُ وَهَذِهِ بَنُو رَبَّيْنِ قَدْ حَوَيْتُهَا: قَالَ الْأَهْمُ أَنَا الْأَهْمُ بْنُ سُتَيْ وَهَذَا الْحَيْشُ: وَنَادَى الْأَهْمُ يَا لَسْعَدِ  
وَنَادَى الْحَوْفَرَانُ يَا لَوَائِلِ. قَالَ وَلَحِقْتُ خَيْلُ بَنِي سَعْدٍ فَقَاتَلُوا الْقَوْمَ قِتَالًا شَدِيدًا. فَهَزَمَتْ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ  
وَأَسْتَنْقَذَتْ بَنُو سَعْدٍ أَمْوَالَهُمْ. وَلَحِقَ مَالِكُ بْنُ مَسْرُوقٍ الرَّبِيعِيُّ<sup>١</sup> شِهَابُ بْنُ قَلْعٍ وَهُوَ جَدُّ جَحْدَرِ جَدِّ  
الْمَسَامِعَةِ: فَقَالَ مَالِكُ لَشِهَابٍ مَنِ أَنْتَ قَالَ: \* أَنَا شِهَابُ بْنُ جَحْدَرٍ \* أَطْعَمْتُهُمْ عِنْدَ الْكَرِّ \* تَحْتَ  
الْعَبَاجِ الْأَكْدَرِ \* [وَمَعَ الْعِدْلُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ]. فَقَالَ مَالِكُ مُجِيبًا لَهُ: \* وَأَنَا مَالِكُ بْنُ غَيْلَانَ \*  
وَمَعِيَ سِنَانٌ حَرَّانٌ \* وَإِنَّمَا جِئْتُ الْآنَ \* أَقْسَمْتُ لَا تَوُوبَانُ \*<sup>٢</sup> حَتَّى يُوُوبَ الْعِدْلَانُ \* (وَهُمَا رَجُلَانِ).  
فِيَحْبِلُ مَالِكُ عَلَى شِهَابٍ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ حَمَلَ عَلَى<sup>٣</sup> ابْنِ عَمِّهِ لَهُ آخَرَ فَقَتَلَهُ. وَأَسَرَ الْأَهْمُ حُمْرَانَ بْنَ عَبْدِ عَمْرٍو.  
وَأَسَرَ الْمُنْدَرِ بْنَ مُشَيْتِ بْنِ النَّقَرِيِّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي جَرْوَلٍ عَوْفَ بْنِ النُّعْمَانِ الشَّيْبَانِيِّ. وَأَسَرَ قَدَاكِيَّ بْنَ أَصْبَدَ  
أَبَجَرَ بْنَ جَابِرٍ. وَأَذْرَكَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْحَارِثَ بْنَ شَرِيكَ: قَالَ وَالْحَارِثُ عَلَى فَرَسٍ لَهُ يُدْعَى<sup>٤</sup> الرِّبْدُ: فَإِذَا  
أَعْلَوْا ظَهْرًا مِنَ الْأَرْضِ فَاتَهُ الْحَارِثُ بِسِنَّ فَرَسِهِ وَقُوَّتِهِ. قَالَ فَلَمَّا خَافَ قَيْسٌ أَنْ يَفُوتَهُ زُرْقَةُ بِالرُّمَحِ زُرْقَةُ  
هَجَمَتْ عَلَى جَوْفِهِ وَأَفَلَتْ بِهَا: فَيَطْعَنَةُ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ سُتَيْ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكَ الْحَوْفَرَانِ. فَقَالَ فِي ذَلِكَ سَوَارُ  
ابْنُ حَيَّانَ النَّقَرِيُّ

<sup>٥</sup> وَنَحْنُ حَفَرْنَا الْحَوْفَرَانِ بِطَعْنَةٍ سَقَتْهُ نَجِيمًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَلًا

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ وَأُمُّ الْحَوْفَرَانِ مَاورِيَّةُ بِنْتُ أَرْقَمَ بْنِ شِهَابٍ:

وَحُمْرَانُ أَذْنُهُ إِلَيْنَا رِمَاخُنَا  
فَمَا لَكَ مِنْ أَيَّامٍ صِدْقٍ تَعُدُّهَا  
أَبَى اللَّهُ إِنَّا يَوْمَ يُقْسَمُ الْعَلَى  
وَلَسْتَ بِمُسْطِيعِ السَّمَاءِ<sup>٦</sup> وَلَنْ تَرَى  
يُعَالِجُ غُلًّا فِي ذِرَاعِيهِ مُثْبِلًا  
كَيَوْمِ جَوَاثِنَا وَالتَّبَاجِ وَثَيْتَلَا  
أَحَقُّ بِهَا مِنْكُمْ<sup>٧</sup> وَأَعْطَى وَأَنْجَزَلَا  
لِعِزِّ بَنَاءِ اللَّهِ فَوْقَكَ مَنَقَلَا

<sup>h</sup> Naq 145, 7 احتَوَيْتُهَا (Naq 327, 3, as our text).

<sup>i</sup> شِهَابُ بْنُ جَحْدَرٍ أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ تَعْلَبَةَ وَجَدَ الْمَسَامِعَةَ 17 Naq 145.

<sup>j</sup> These words added from Naq 145, 19: they are necessary to explain the dual تَوُوبَانِ which follows.

<sup>k</sup> This line not in Naq.

<sup>l</sup> Naq الْعِدْلُ.

<sup>m</sup> Naq الرِّبْدُ, with v. l. الرِّبْدُ and الرِّبْدُ.

<sup>n</sup> LA 7, 203, 18 attributes this v. to Jarir. Naq 146 تَجِيءُ نَجِيمًا (Naq 328, 12 as our text). BATH كَسَنَتْهُ. ٢٥

<sup>o</sup> Naq 146-7 and 328 differ considerably *inter se* and from our text in these vv. Naq has مُقَفَّلًا for مُقَفَّلًا; LA 7, 203, 22 مُقَفَّلًا

<sup>p</sup> Our MSS have وَأَوَّلَى. Naq and BATH as text. Bevan in Naq explains أَبَى اللَّهِ غَيْرُهُ = أَبَى اللَّهِ.

<sup>q</sup> Naq وَلَمْ تَجِدْ.



١ أَشْتُ بَلِيلِي هَجْرَهَا وَبِعَادَهَا بِمَا قَدْ تَوَاتَيْنَا وَيَنْفَعُ زَادَهَا

قال الضبي أشْتُ فَرَّقَ وَالشَّتَاتِ التَّفَرُّقُ: وَأَنْشَدَنَا <sup>r</sup> أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

وَمُسْتَوْحَشٍ لِلْبَيْنِ يُبْدِي تَجَلُّدًا      كَمَا أَوْحَشَ الْكَفَّيْنِ فَقَدْ الْأَصَابِعِ  
فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ قَتِيلٍ بِحُلَّةٍ      بِسَهْمِ النَّأْيَا أَوْ بِسَهْمِ التَّقَاطِعِ  
وَمِنْ وَائِقٍ بِالذَّهْرِ وَالذَّهْرُ مُوَلِّعٌ      بِتَجْجِيعِ شَقَى أَوْ بِتَفْرِيقِ جَامِعِ

وقوله بِمَا قَدْ تَوَاتَيْنَا أي هذا بذلك هَجْرَهَا لَنَا الْيَوْمَ <sup>q</sup> [بمؤاتياتها] قَبْلَ هَذَا: ومثله قول الاعشى

عَلَى أَنَّهَا إِذَا رَأَتْني أَفَّا      دُ قَالَتْ بِمَا قَدْ أَرَاهُ بَصِيرًا

أي هذا المعنى بذلك البَصِيرِ بَدَلٌ مِنْهُ: ومثله قوله

وَبَآنَتْ وَقَدْ أَثَرَتْ فِي الْفَوَا      دِ صَدْعًا عَلَى نَائِبِهَا مُسْتَطِيرًا  
بِمَا قَدْ تَرَبَّعَ رَوْضَ الْقَطَا      وَرَوْضَ التَّنَاضُبِ حَتَّى تَصِيرَا

أي هذا النَّأْيُ وهذا الْبُعْدُ بِذَلِكَ الْقُرْبِ الَّذِي كَانَ بِهِذِهِ الْمَوَاضِعُ ❖

٢ سَنَلَهُوْ بَلِيلِي وَالنَّوَى غَيْرُ غَرَبِي تَضَنَّتْهَا مِنْ رَأْمَتَيْنِ حَمَادُهَا

قال الضبي الحَمَادُ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ الَّتِي لَا يُمَكِّنُ فِيهَا الْحَفَرُ لَصَلَاتِهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَيْخِلِ نَجَادٌ: أَرَادَ أَنَّهُمْ

تَزَلُّوا بِذَلِكَ الْمَكَانِ. ورواها أحمد بن عبيد جِادًا بِالْكَسْرِ. وَرَوَى \* يُضَنَّتْهَا الرُّمَانَتَيْنِ مَقَادُهَا \* قال

١٥ الرُّمَانَتَانِ مَوْضِعٌ وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي

عَلَى الرَّبْعِ مِنَ الرُّمَانَتَيْنِ نَعُوجُ      صُدُورَ مَهَارَى سَيِّدُهُنَّ وَسَيْجُ

٣ لَيْلِي لَيْلِي إِذْ هِيَ الْهَمُّ وَاهْوَى      يُرِيدُ الْفَوَادُ هَجْرَهَا فَيُصَادُهَا

كَذَا رَوَاهَا الضَّبِّي. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ \* إِلَى الْعَلَمَيْنِ إِذْ هِيَ الْهَمُّ وَاهْوَى \* وقوله فَيُصَادُهَا أي يَصِيرُ صَيْدًا

لَهَا. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَي تَصِيرُ صَيْدًا لَهُ. قَالَ وَيُرْوَى: يُرِيدُ الْفَوَادُ وَحَشَهَا: وَقَالَ الْوَحْشُ النِّسَاءُ: قَالَ أَحْمَدُ

<sup>r</sup> I. e. Tha'lab. These vv. are in al-Qālī, Amālī, 1, 228. In v. 2 Qālī has لِيَحْلَهُ (much better) and ٢.

<sup>q</sup> Supplied conjecturally. <sup>t</sup> Yak 2, 847, 3. بِتَأْلِيفٍ and وَكَمْ وَائِقٍ 3. in v. 3; الْمَنَايَا for التَّجَنِّي

<sup>u</sup> (المسجد موضع معروف والجناد بالفتح الأرض الصلبة). Bm حَمَادُهَا with مَاءَ (commy. بِالرُّمَانَتَيْنِ. Mz قَرَبَةٍ. Bm

<sup>v</sup> LA 4, 249, 20, where صدر is given thus: إِلَى الْعَلَمَيْنِ أَذْهَمَ (sic) وَالْمَنَى وَحَشَهَا عَزَ and in

for هَجْرَهَا; see the explanation (from ثَلَب) there given.

اي يَصْرَنَ صَيْدًا لَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ صَدْتُ كَذَا وَكَذَا.<sup>٢</sup> وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: صَدْتُكَ أَكْمُوا. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيدٍ وَمَنْ رَوَى هَجَرَهَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ. ♦

٤ فَلَمَّا رَأَيْتُ الدَّارَ قَفَرًا سَأَلْتُهَا فَعَيَّ عَلَيْنَا نُؤْيِيَا وَرَمَادُهَا

ورواها أحمد بن عبيد: فَعَيَّ عَلَيَّ نُؤْيِيَا. وَالتَّوْيُّ الْحَاجِزُ مِنْ تُرَابٍ حَوْلِ الْحِجَابِ لِيَمْتَنَعَ السَّيْلُ أَنْ يَدْخُلَهُ: • يُقَالُ نَأَيْتُ نُؤْيًا إِذَا عَمِلْتُهُ وَيَا فَلَانُ أَنْ نُؤْيِكَ وَقَدْ أَنْتَأَى فَلَانٌ نُؤْيًا: قَالَ النَّابِغَةُ \*<sup>٣</sup> وَالتَّوْيُّ كَالْحَوْضِ بِأَلْظُلُومَةِ الْجَلْدِ \* . الْمَظْلُومَةُ الْأَرْضُ يُخْفَرُ فِيهَا وَلَمْ يُخْفَرْ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ. قَوْلُهُ فَعَيَّ مِنْ الْعَيِّ مِنْ قَوْلِهِمْ عَيَّيْتُ بِجَوَابِ فَلَانٍ. يَقُولُ سَأَلْنَا التَّوْيَّ فَلَمْ يُجِبْ وَعَيَّ بِجَوَابِنَا ♦

٥ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دِمْنَةٌ وَمَنَازِلُ كَمَا رُدَّ فِي خَطِّ الدَّوَاةِ مِدَادُهَا

يُصِفُ الدَّارَ وَدُرُوسَهَا كَمَا قَالَ لَبِيدٌ: \* كَمَا ضَمِنَ الْوُحْيُ سِلَاحُهَا: وَالْوُحْيُ جَمْعُ وَحْيٍ وَالسِّلَاحُ الصُّخُورُ: ١٠ وَكَأَنَّ الشَّيْخَ بْنَ ضِرَارٍ الثَّعْلَبِيَّ

\* كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بَيْنِيهِ بَشِيرًا حَبْرًا ثُمَّ عَرَضَ أَنْطَرًا

وَقَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ الْفَقَّعِيُّ

\* عَفَّتِ الْمَنَازِلُ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْقَسِ بَعْدَ الزَّمَانِ عَرَفْتُهُ بِالْقِرْطُسِ

يَعْنِي الْكِتَابَ بِالْأَنْقَسِ وَهُوَ جَمْعُ نِقْشٍ مِثْلَ قِدْحٍ وَأَقْدَحٍ: شَبَّهَ آثَارَ الْمَنَازِلِ بِالْكِتَابِ بَعْدَ مَا مَضَى الزَّمَانُ ١٠ عَلَيْهِ: عَرَفْتُهُ أَيِ عَرَفْتُ الْكِتَابَ وَإِنْ شِئْتَ الرَّسْمَ: وَالْقِرْطُسُ يَعْنِي قِرْطَاسًا. وَأَرَادَ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْقَسِ بِالْقِرْطُسِ أَيِ أَنَّهُ بَيِّنٌ: وَشَبَّهَ مَا سَوَّدُوا وَدَمَّنُوا بِالرَّمَادِ وَغَيْرِ ذَلِكَ [بِسَوَادِ الْمِدَادِ]. وَأَمَّا قَوْلُ عَدِيِّ ابْنِ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيِّ

<sup>d</sup> تُرْجِي أَغْنَى كَأَنَّ لِمِيزَةَ رَوْقِهِ قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادُهَا

فَإِنَّهُ شَبَّهَ سَوَادَ الْقُرْنِ عِنْدَ طُلُوعِهِ بِسَوَادِ الْمِدَادِ: وَهَذَا الْبَيْتُ يُسْتَحْسَنُ فِي مَعْنَاهُ جِدًّا. وَإِذَا اسْوَدَّ الْمَكَانُ قِيلَ

<sup>٢</sup> For رَوَى we should probably read حَكَى; see LA *loc. cit.*, lines 14-15. The phrase apparently means: « I hunted for truffles for thee ». cf. Kāmil 740, 13 صَدَّحُمْ « I hunted on their behalf ».

<sup>٣</sup> Our MSS وَلَمَّا; all others (including Cairo print) فَلَمَّا.

<sup>٤</sup> Mu'all. 3.

<sup>٥</sup> Mu'all. 2.

<sup>b</sup> See *ante*, p. 561, 6 (Dīw. p. 26, l. 7).

<sup>c</sup> LA 8, 55, 6, and 126, 13.

<sup>d</sup> BQut 392, 10 (the author lived in the time of the Umayyads).

قد دُمنَ هذا المكان والدمنُ البعرُ والبرقن (ويقال البرقن) ♦

٦ إِذَا الْحَارِثُ الْحَرَابُ عَادَى قَيْلَهُ نَكَاها وَلَمْ تَبْعُدْ عَلَيْهِ بِلَادُهَا

يقال نكيت في العدو أنسكي بغير همز ونكأ القرحة يهمز: قال الشاعر

وَلَمْ تُثْنِي أَوْفَى الْمُصِيَّاتِ بَعْدَهُ وَكَانَ نَكَا الْقَرْحَ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ

♦ يريد أنه من عزه لا يبعد عليه من أرادته وإن كان بعيداً ♦

٧ سَمَوْتَ بِجُرْدٍ فِي الْأَعْنَةِ كَالْقَنَا وَهَنَّ مَطَايَا مَا يَحِلُّ فِصَادُهَا

سموت ارتفعت إلى عدو. والجرد الخيل القصيرة الشهور وطول الشعر هجنة. ويروى: سَمَوْتَ بِخَيْلٍ.

ويروى: سَمَوْتَ بِقَبْرٍ: وهي الخيل الضواير الذكر أَقْبُ وَالْأُنْثَى قَبَاءُ: قال الشاعر \* هُ قُبُ تَرَى لِمَتَارِهَا

أَخْذُودًا \* من قول جرير. والأعنة جمع عنان وهو الذي بصرف به الفارس راس الفرس إلى ما يريد. وجعلها

١٠ كَالْقَنَا فِي دِقَّتِهَا. والمطايا جمع مطية سئيت مطية لأنه يُرَكَّبُ مَطَاها وهو ظهرها ويقال لأنه يُطَلَّى بها في

السَّيْرِ وَيُنَدُّ<sup>h</sup>: قال امرؤ القيس

<sup>1</sup> مَطَوْتُ بِهَا حَتَّى تَكِلَ قُرَاتُهُمْ وَحَتَّى الْخِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ

٨ <sup>1</sup> يُعَلِّقُ أَضْغَاثَ الْحَشِيشِ غَوَاتِهَا وَلِيُسْقَى بِخَمْسٍ بَعْدَ عَشْرِ مُرَادُهَا

أضغاث جمع ضغث. وهو مثل الحزمة ملء الكف ونحوه: ومنه قول الله جل وعز: <sup>h</sup> وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا

١٥ قَاضِرٍ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ<sup>1</sup> [والحشيش ضد الرطب]: قال الأصمعي ما كان يابساً فرش عليه الماء قيل هو رطب

<sup>e</sup> ولم تأمن (with الحَرَابُ as v. 6), and (sic) ولم تَمُنْ; this may be an error for تأمن.

<sup>f</sup> Bm ضَمِرٌ (for كَالْقَنَا). V لا يَحِلُّ (and so Mz commy).

<sup>g</sup> In Jarir Diw. 1, 71 the reading is حُرْدًا تَرَى.

<sup>h</sup> Mz commy. قوله لا يَحِلُّ فِصَادُهَا أي هي أَكْرَمُ من أن يستحل بها ذلك: وفي هذا تعريض: وكان قوم من: ٢. امداء المدوح يأكلون القصيد ويقرؤون الصيف منه وهذا أسد عازاً ومخزيّة لذلك قال بعضهم يُعَيَّرُ فاعل ذلك

فَحَاءٌ بِحَوْنَةٍ قَدْ عَوْدُوهَا إِدَامَةٌ رَأْسُهَا فَوْقَ الْقُدُورِ

والشاعر كأنه يعرض هم وقد صرح ذلك فيما بقي من القصيدة (see our text against v. 19)

<sup>i</sup> Diw. 65, 16 (Ahlw. p. 161).

<sup>j</sup> All have يُعَلِّقُ: one is tempted to read يُعَلِّقُ. Mz رَوَاتُهَا, Bm رَعَاتُهَا V. وُسْقَى. Mz, Bm, V

مَرَادُهَا. V as our text. Mz, Bm رَوَاتُهَا, and so Cairo print (not V). Mz, Bm عَشْرٍ. لَخَمْسٍ

<sup>k</sup> Qur. 38, 43.

<sup>l</sup> These words are supplied from Mz: they are required by what follows.



يَفْتَحُ الرِّاءَ وَمَا كَانَ رَطْبًا مِنْ أَصْلِهِ فَهُوَ رُطْبٌ بِضَمِّ الرِّاءِ : قَالَ وَمِنْ الْحَشِيشِ قَوْلُ الْعَرَبِ حَشٌّ وَلَكِنَّ الْمَرْأَةَ فِي بَطْنِهَا إِذَا يَبَسَ وَقَدْ أَلْقَتْ وَلَدَهَا حَشِيشًا إِذَا أَلْقَتْهُ يَابِسًا . وَرَوَاهَا أَحْمَدُ : لِخَمْسٍ بَعْدَ عَشْرٍ مَرَادُهَا : وَالْخَمْسُ أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ يَوْمًا وَتَتْرُكَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَرِدَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ وَرُودِهَا . وَالْعَشْرُ أَنْ تَرِدَ يَوْمًا وَتَتْرُكَهُ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَرِدَ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْ وَرُودِهَا : وَإِنَّمَا يَطُولُ الظِّمُّ وَيَقْصُرُ عَلَى قَدْرِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ . وَمَرَادُهَا مِنْ رَادٍّ يَرُودُ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ : امْرَأَةٌ رَوَّادٌ إِذَا كَانَتْ خَرَّاجَةً وَلَاجَةً يَكْثُرُ ذَلِكَ مِنْهَا . وَمَرَادٌ مَصْدَرٌ أَرَدْتُ الشَّيْءَ أُرِيدُهُ إِرَادَةً وَمَرَادًا <sup>m</sup> ❖

٩ <sup>n</sup> يُطْرَحَنَّ سَخْلَ الْخَيْلِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ تَبَيَّنَ مِنْهُ شُقْرُهَا وَوَرَادُهَا

وَيُرَوَّى : تَبَيَّنَ مِنْهُ : فَتَنْ رَفَعَ ارَادَ تَبَيَّنَ وَ [هُوَ] كَمَا قُرِئَ : <sup>o</sup> إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا : وَتَشَابَهَ : مِنْ نَصَبِ ذَكَرِ الْبَقَرِ وَمَنْ رَفَعَ أَنْتَ الْبَقَرَ وَهِيَ لَعْنَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ ( <sup>p</sup> تُقْرَأُ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَلَا يَجُوزُ فِي هَذَا ١٠ نَصْبُ الْمَاءِ ) <sup>q</sup> ❖

١٠ <sup>r</sup> لَهْنٌ رَذَائَاتٌ تَفُوقُ وَحَاقِنٌ مِنَ الْجَهْدِ وَالْمِغْزَى أَبَانَ كِبَادُهَا

كَذَا رَوَاهَا الضَّبِّي . وَرَوَاهَا أَحْمَدُ : \* لَهْنٌ رَذَائَاتٌ مِنَ تَرْيِفٍ وَحَاقِنٍ \* . وَيُرَوَّى : كَالْمِغْزَى . قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ مِنْ تَرْيِفٍ أَيْ طَرَحَتْ أَوْلَادَهَا ثُمَّ تَرَفَّهَا الدَّمُ فَأَهْلَكَهَا . وَمَنْ رَوَى تَفُوقُ أَيْ تَفُوقُ بِأَنْفُسِهَا مِنَ الْجَهْدِ . وَالْحَاقِنُ الَّتِي مِنْ ضَعْفِهَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُخْرِجَ عِنْدَ وِلَادِهَا جَمِيعَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُخْرِجَ مَعَ وَلَدِهَا فَبَقِيَ فِي جَوْفِهَا فَتَقَلَّهَا . ١٠ فَأَبَانَ كِبَادُهَا أَيْ ظَهَرَ فَأَهْلَكَهَا أَيْ بَطُونُهَا بَعْدَ مُنْتَفَحَةٍ لِأَنَّ قَدْرَ بَقِيٍّ فِي أَجْوَانِهَا فَكَأَنَّهَا مِغْزَى قَدْ كَبَدَهَا الْجَهْدُ وَنَفَخَ بَطُونُهَا ❖

١١ كَفَالَكِ الْإِلَهُ إِذْ عَصَاكَ مَعَاشِرُ ضِعَافٌ قَلِيلٌ لِلْعَدُوِّ عَتَادُهَا

الشاعر إنما يصف صدر الخيل التي يصنها على ما يلحقها من التعب في القرو واجترائها بما يعلق عليها من : Mz commy. <sup>m</sup> الحشيش عن الرطب وعلى تأخير الورد حتى تُسقى روادها لخمس بعد عشر : والرواد طالع الماء وهذا على حذف . ٢٠ المصاف وإقامة المضاف إليه مقامه كأنه قال : ويسقى خيل الرواد أو الرود فيها لخمس : ومن أمثالهم لا يكذب الرائد أهله الح .

<sup>n</sup> Mz, V . تبين . Bm منها .

<sup>o</sup> Qur. 2, 65.

<sup>p</sup> Evidently an addition by a later hand : Baidāwī has تَشَابَهَ , and mentions the alternative reading اراد احسن للتعب الذي يلحقهن ينسذن أولادهن في : Mz commy. <sup>q</sup>

المارل وقد كبرت حتى يتبين للناظر إليها ألوانها فيفرق بين السقر والورد منها .

<sup>r</sup> Mz and Bm كالـمِغْزَى .

قال الضبي العتاد العدة ومنه قوله عز وجل: <sup>٨</sup> وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مَثَكًا. والمعنى لم يضررك من عصاك. وروى احمد: ضفاف الأداة. ❖

١٢ <sup>٩</sup> صُدُّورُهُمْ شَنَاةٌ فَتَفَاسَةٌ فَلَا حُلَّ مِنْ تِلْكَ الصُّدُورِ قَتَادُهَا

وروى احمد: \* صُدُّورُهُمْ مِنْ شَنَاةٍ وَتَفَاسَةٍ \*. وروى احمد ايضا: \* فَلَا أَنْحَلَ مِنْ تِلْكَ الصُّدُورِ الْخِ \*. ❖

١٣ بِأَيْدِيهِمْ قَرْحٌ مِنَ الْعَمَلِ جَالِبٌ كَمَا بَانَ فِي أَيْدِي الْأَسَارَى صِفَادُهَا

العمل شد الأحمال على الإبل. والجالب مأخوذ من الجلبة وهي جلدة تغلظ الجرح عند برزخه وجمعها جلب. يقول عدوك من هذا الجنس يعتيلون فلن يضررك ليسوا بسلوك ولا فُرسان. والأسارى جمع أسير. والصفا الشدة. يقول أثر العمل في أيدي عدايتك كآثر الشدة في أيدي الأسارى. ❖

١٤ <sup>١٠</sup> قَدْ أَصْفَرُ مِنْ سَفْعِ الدُّخَانِ لِحَاهُمْ وَقَدْ طَالَ مِنْ أَكْلِ الْعِثَاثِ أَفْتَادُهَا

قال الضبي قال الاصمعي يقول هم أبرام يألفون مطابخ الناس وتصفّر لحاهم من ذلك الدخان ولا يأكلون الا لحم غث وهو الذي ليس فيه ستن. والإفتاد مصدر افتاد وهو أن يشوى والمفاد بالفتح المطبخ الموضع الذي يشوى فيه وقد قيل ذلك في الحبر ايضا. وقال الخطبة

<sup>٧</sup> يَظَلُّ الثَّرَابُ الْأَعْوَزُ الْعَيْنِ وَاقِعًا مَعَ الذِّئْبِ يَعْتَسَانِ نَارِي وَمَفَادِي

١٥ يَعْتَسَانِ يَطْلُبَانِ مَا يَأْكُلَانِهِ وَاصِلُ الْعَسِ الطَّلَبُ يُقَالُ قَدْ اعْتَسَ الرَّاعِي فِي إِبِلِهِ طَلَبَ نَاقَةٍ يَحْتَلِبُهَا: وَأَنْشِدَ لِابْنِ أَحْمَرَ

<sup>٨</sup> وَرَاحَتِ الشَّوْلُ وَلَمْ يَحْبُهَا رَاعٍ وَلَمْ يَعْتَسْ فِيهَا مُدِرٌّ <sup>٩</sup>

قِيَادُهَا Mz and V 2. تَغْلِي طَلَبَكَ شَنَاةٌ Mz, V. <sup>٩</sup> Qur. 12, 31.

(والقياد ما يُقَيَّدُ بِهِ الشَّيْءُ. فَهُوَ كَالْوِثَاقِ لِأَيُّ يُوَثَّقُ بِهِ: Mz commy.)

<sup>١٠</sup> Mz commy. : ٣٠. كَمَا لَاحَ مِنْ هَذِبِ الْمَلَاءِ جَسَادُهَا : Bm agrees. Mz and V have 2nd hemist. thus :

يَصْفَهُمْ نَأْصَمُ أَبْرَامَ لَا يَدْخُلُونَ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ وَأَنْهُمْ يَلْزَمُونَ الْمَطَابِخَ تَطْفُلًا وَاخْتِلَافًا بِالطَّهَاءِ فَاصْفَرَتْ لِحَاهُمْ مِنْ ذَلِكَ الدُّخَانِ فَلَا يَأْكُلُونَ مِنَ الْخَسَانِ إِلَّا مَا يَفَرِّقُ فِي ذَوِي الْحَاجَاتِ وَيُعَدُّ لَهُمْ. وَشَبَّ لَوْنُ لِحَاهُمْ بِلَوْنِ هَذِبِ الْمَلَاءِ. الْمَصْبَغَةُ بِالْجَسَادِ وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ.

<sup>٧</sup> مِفَادِي and رَافِعًا also LA 4, 324, 23, with corrupt readings يُنْسِي for يَظَلُّ; also Dīw. 7, 34, with

<sup>٨</sup> See ante, p. 517, l. 18, where رَاعٍ for فَعَلٌ.

<sup>٩</sup> In Mz and V an addl. verse is given here :

لِنَاثٍ مُبِينٍ لِلْعَشِيرَةِ عِشْمٌ وَقَدْ طَالَ مِنْ أَكْلِ الْعِثَاثِ أَفْتَادُهَا Then v. 15.

١٥ ۞ فَاَبَ إِلَى عُجْرُوفَةٍ بِأَهْلِيَّةٍ يُخَلُّ عَلَيْهَا بِالْعَشِيِّ بِجَادُهَا

العُجْرُوفَةُ العَجُوزُ. والبِجَادُ النِكَاسُ. وَيُخَلُّ بِالْخِلَالِ ۞

١٦ ۞ حُذْنَةٌ لَمَّا نَابَتِ الْخَيْلُ تَدْعِي بِمِرَّةٍ لَمْ تُنْمَعْ وَفَرٌّ رُقَادُهَا

١٧ ۞ تَقُولُ لَهُ لَمَّا رَأَتْ خَمَعَ رِجْلِهِ أَهَذَا رَئِيسُ الْقَوْمِ رَادَ وَسَادُهَا

۞ قال الضبي رادَ قَلْبِي: دعا عليها بأن تُبَلَى بما يُقْلِقُهَا فلا تَسْتَتِرْ على فِرَاشِهَا: وذلك لأنها هَزِنَتْ مِنْهُ لَمَّا رَأَتْ عَرَجَهُ ۞

١٨ ۞ رَأَتْ رَجُلًا قَدْ لَاحَهُ النَّزْوُ مُعْلِمًا لَهُ أَسْرَةً فِي الْمَجْدِ رَاسِ عِمَادُهَا

لَاحَهُ غَيَّرَهُ وَأَشْعَبَ لَوْنَهُ: قال الراجز

تَقُولُ مَا لَاحَكَ يَا مُسَافِرُ يَابَنَةُ عَيْي لَاحِنِي الْهَوَاجِرُ

١٠ وقال الآخر

د غَيَّرَ يَابَنَةَ الْخَلِيسِ لَوْنِي كَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ

المُعْلِمُ الْجَاعِلُ لِنَفْسِهِ عَلَمًا يُعَرِّفُ بِهِ فِي الْحَرْبِ. وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا الشُّجَاعُ. وَالْأَسْرَةُ الْقَوْمُ. وَالرَّاسِي الثَّابِتُ. وَعِمَادُ جَمْعُ عُمُودٍ أَيْ بَيْتُهُ ثَابِتٌ فِي الْكَرَمِ ۞

١٩ ۞ فَبَاتَتْ تُعَشِّيه الْقَصِيدَ وَأَصْبَحَتْ يُفَرِّعُ مِنْ هَوْلِ الْجَنَانِ فُؤَادُهَا

١٥ ۞ قوله تُعَشِّيه الْقَصِيدَ أَيْ قَصَدَتْ لَهُ جَمَلًا فَأَطَعَتْهُ دَمَ الْقَصِيدِ: وَكَانَ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَيُعَايِرُونَ بِهِ: قال الشاعر

z TA 6, 189, 26.

a Our MSS, Mz and Bm write 'حُذْنَةٌ', which acc. to LA is incorrect. V طَارَ رُقَادُهَا. Mz's commy.: حُذْنَةٌ فاعل آب: فيقول لَمَّا رَجَعَتِ الْخَيْلُ بِمِرَّةٍ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ اسِيرًا فَلَقِيَتْ الْعَجْرُوفَةَ الْبَاهِلِيَّةَ وَأَحْسَتْ بِالْشَرِّ فَفَارَقَهَا. النوم والهدو وأخذت تُسأل عن مِرَّةٍ وتتعجب من ظَلْعِهِ وتقول مُقْعِرَةً بِهِ وَمُزْرِيَّةً أَهَذَا رَئِيسُ الْخِ حُذْنَةٌ اسْمُهَا وَالْحُذْنَةُ الْأَذُنُ وَالْحُذْنَةُ الْخَفِيفَةُ [الاذن]. تَدْعِي تَنْسِبُ إِلَى مِرَّةٍ وَرُقَادُ اسْمُ زَوْجِهَا: hand, Bm notes: حُذْنَةٌ اسْمُ قَبِيلَةٍ. V notes: حُذْنَةٌ اسْمُ قَبِيلَةٍ.

b V جَمَعَ (sic).

c Mz فارِسًا.

d Qalī, Amālī 1, 10, 22, LA 16, 255, 22 (with طُولُ اللَّيَالِي); also Haffner, Addād 36, 3 and 92.

e Mz and Bm خَوْفٍ.



فَجَاءَ بِجَوْنَةٍ قَدْ عَوَّدُوهَا إِدَامَةَ رَأْسِهَا فَوْقَ الْقُدُورِ

الإدامة ههنا الإسكان وذلك أنهم عَوَّدُوهَا أن تَمُدَّ عُنُقَهَا على القِدْرِ وَيَشْدُون عُنُقَهَا بِحَيْطٍ حتى تَدِرَ أَوْدَاجَهَا ثُمَّ يَفْصِدُونَهَا من أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ في تلك القِدْرِ ثُمَّ تَدِرُ فَيَفْعَلُ بِهَا مِثْلُ ذَلِكَ من الجانب الآخر. قال الأصمعي قال أبو عمرو بن العلاء: <sup>g</sup>مرَّ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي فِي أَرْضِ عَنَزَةَ وَمَعَهُ غُلامٌ لَهُ وَفِيهِمْ أَسِيرٌ مُشْدُودٌ ٥ فَعَرَفَهُ الْأَسِيرُ فَنَادَى: يَا أَبَا سَفَانَةَ قَتَلَنِي الْإِسَارُ وَالْجُوعُ. قَالَ: وَيَحْكُ بِئْسَ مَا صَنَعْتَ شَهَرْتَ انْسِي وَلَسْتُ فِي بَلَدٍ قَوْمِي وَلَيْسَ مَعِيَ مَا أَفْدِيكَ بِهِ وَمَا لِي إِلَى تَرْكِكَ سَبِيلٌ. فَأَتَى الْقَوْمَ فَأَقْتَدَاهُ مِنْهُمْ بَائِتَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَطْلَقَهُ وَقَالَ: شُدُونِي مَكَانَهُ حَتَّى تَأْتِيَكُمْ الْإِبِلُ. وَأَرْسَلَ غُلامَهُ فَقَالَ أَعْجَلْ عَلَيَّ بِالْإِدَاءِ. فَأَتَتْ حَاتِمًا أُمَّ مَتْرَلَهُ (أي المرأة التي كان عندها محبوساً) فَقَالَتْ أَفْصِدْ لَنَا هَذِهِ النَّاقَةَ فَلَتَبَ بِالشَّفَرَةِ فِي لَبَتِهَا وَقَالَ هَذَا فَضِيئَةٌ (وقال بعضهم هذا فُزْدِيَّةٌ يَجْعَلُ الصَّادَ زَايَا) ٥

٢٠ ١٠ <sup>g</sup> وَإِنِّي عَلَى مَا خَلَيْتُ لِأَظْنُهَا سَيَاتِي عُيْدًا بَدُوْهَا وَعِيَادُهَا  
٢١ <sup>h</sup> سَيَاتِي عُيْدًا رَاكِبٌ فِيْوَدُهُ فَيَهْطُ أَرْضًا لَيْسَ يُرْعَى عَرَادُهَا  
٢٢ <sup>i</sup> فَلَوْلَا وَجَاهَا وَالنِّهَابُ الَّتِي حَوَتْ لَكَانَ عَلَى أَبْنَاءِ سَعْدٍ مَعَادُهَا

الْوَجِي وَجَعٌ يَجِدُهُ الْفَرَسُ فِي حَافِرِهِ مِنْ أَنْ يَهِيَ مِنْهُ شَيْءٌ عِرْقٍ وَلَا غَيْرُهُ يُقَالُ قَدْ وَجِيَ الْفَرَسُ يَوْجِي وَجِي شَدِيدًا وَفَرَسٌ وَجٍ: قَالَ الشَّخَّاحُ

١٥ <sup>j</sup> تَخَامَصُ عَنْ بَرْدِ الْوِشَاحِ إِذَا غَدَتِ تَخَامَصَ حَافِي الْخَيْلِ بِالْأَمْعَرِ الْوَجِي

CXV <sup>k</sup> وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ أَيْضًا

وهو من بني غَنْظِ بْنِ السَّيِّدِ ٥

١ <sup>l</sup> مَا إِنْ تَرَى السَّيِّدُ زَيْدًا فِي ثَوْبِهِمْ كَمَا تَرَاهُ بَنُو كُوزٍ وَمَرْهُوبُ

<sup>f</sup> See Agh 16, 107; also Dīw. of Ḥātim (Schulthess) Nos. 84 and 88, and notes: also Abū Zaid, Nawādir, 64. ٢٠

<sup>g</sup> Mz transposes vv. 20 and 21, and so does V 2 (not V 1).

<sup>h</sup> V غَرَادُهَا. <sup>i</sup> Bm and V الَّذِي for الَّتِي. <sup>j</sup> Dīw. p. 7, 3, with مَشَتْ for غَدَتِ,

and so LA 8, 297, 1. <sup>k</sup> This poem is in Ḥam 289, and Khiz 3, 576-580.

<sup>l</sup> Our MSS and Cairo print كُوزٍ: all others and Wüst. Tab. J 15 كُوزٍ; all these names are of subtribes of Dabbah. ٢٥

٢ <sup>m</sup> إِنْ تَسْأَلُوا الْحَقَّ نُعْطِ الْحَقَّ سَائِلُهُ وَالْدَّرْعُ مُحَقَّبَةٌ وَالسِّيفُ مَقْرُوبٌ

قال الضبي قوله مُحَقَّبَةٌ أي تكون الدرع في حَقِيبَةِ البعير : وكذلك كانت العربُ تفعل بالدرع إذا همُّوا بالقتال استخرجوا الدروع من الحَقَائِبِ فلبسوها . وقوله مقروب أي في قرابه يقال قد قَرَبْتُ السِّيفَ أَدْخَلْتُهُ فِي قِرَابِهِ وهو غَمْدُهُ . يقول إن اردتم الصُّلْحَ أَجِنَاكُمْ وَالسِّلَاحُ مَسْتَوْرٌ وَإِنْ أَبَيْتُمْ أَظْهَرْنَاكُمْ لَكُمْ : وشبهه به قول زهير

<sup>n</sup> وَمَنْ يَعْصِرُ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ فَإِنَّهُ يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكِبَتْ كُلُّ لَهْدَمٍ  
٣ <sup>o</sup> وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنَّا مَعَشَرُ أَنْفٍ لَا نَطْعُمُ الدَّلَّ إِنْ السَّمُّ مَشْرُوبٌ

روى احمد : لا نَطْعُمُ الْحَسَفَ إِنْ الْحَسَفُ مَشْرُوبٌ <sup>p</sup> ♦

٤ <sup>q</sup> فَارْجُزْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعِ بَرَوْضَتِنَا إِذَا يَرُدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ

١٠ قال الضبي المكروب الشديد القتل يقال قد كَرَبَ حِمَارُهُ إِذَا شَدَّ قَتْلُهُ فَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانُ مَكْرُوبٌ أَي تُمْتَلِي غَمًّا وَكَذَا الْحَبْلُ تُمْتَلِي قَتْلًا فَالَيْتُ مِنْ هَذَا : وَأَمَّا مِنَ الدَّلْوِ فَيَقَالُ دَلْوٌ مُكْرَبَةٌ وَقَدْ أُكْرِبَتْ إِذَا تُنِي عَقْدُ الْحَبْلِ عَلَى عَرَائِيهَا . ومعنى البيت إِنَّهُ عَنَّا وَارْجُزْ نَفْسَكَ عَنِ التَّعَرُّضِ لَنَا وَإِلَّا رَدَدْنَاكَ مُضِيًّا عَلَيْكَ تَمْنَعًا مِنْ إِرَادَتِكَ ♦

٥ <sup>r</sup> وَلَا يَكُونَنَّ كَمُجْرَى دَاحِسٍ لَكُمْ فِي غَطَفَانٍ غَدَاةَ الشَّعْبِ عُرْقُوبٌ

١٥ ورواها احمد \* وَلَا يَكُونَنَّ مُجْرَى دَاحِسٍ لَكُمْ \* . قال الضبي عُرْقُوبُ اسْمُ فَرَسٍ يَقُولُ لَا يَكُونَنَّ سُوءٌ هَذَا الْفَرَسِ عَلَيْكُمْ كَسُوءِ دَاحِسٍ عَلَى غَطَفَانٍ : يُوِيدُ الْحَرْبَ الَّتِي كَانَتْ بِسَبَبِ دَاحِسٍ وَالْغَبَاءِ ♦

٦ <sup>s</sup> إِنْ يَدْعُ زَيْدٌ بَنِي ذُهْلٍ لِمَغْضَبَةٍ تَغْضَبُ لِرُزْعَةٍ إِنْ الْقَبِصُ مَحْسُوبٌ

<sup>m</sup> Mz يَسْأَلُوا (sic).

<sup>n</sup> Mu'all. 47 (with مُطِيعٌ).

<sup>o</sup> V and Cairo print فَإِنْ . مُبْرٌ . Mz, Ham الْحَسَفَ .

<sup>p</sup> See Ham commy. for several explanations of this phrase.

<sup>q</sup> LA 2, 207, 22 (with a v. l. in line 25). Lane 2602 a, with يَرُدُّ (as جوابُ الأمرِ) ; all others يَرُدُّ .

<sup>r</sup> Ham transposes vv. 5 and 6, and Mz in commy. adopts this order, though his text is as ours.

Ham, V تَكُونَنَّ . Bm كَمُجْرَى with مِمَّا .

<sup>s</sup> Ham, Mz, Bm, V تَدْعُ . Ham, Mz, V الْفَضْلُ .

ورواها احمد: زَيْدًا بَنُو ذُهْلٍ. وروى: إِنَّ الْفَضْلَ مَعْسُوبٌ. قال الضبي القَبْصُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ: اي احْتَسِبَ بِعَدَدِي عَلَى عَدَدِكَ: اي اَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ عَدَدًا ٥

CXVI ١ وقال عَبْدُ قَيْسِ بْنِ خُفَّافٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ مِنَ الْبَرَّاجِمِ

١ " أَجِيلٌ إِنْ أَبَاكَ كَارَبَ يَوْمُهُ فَإِذَا دُعِيتَ إِلَى الْعَظَائِمِ فَاعْجَلِ

٥ وروى احمد عن الحرّمازي: إِلَى الْمَكَارِمِ. قال الضبي كَارَبَ إِذَا قَرُبَ وَدَنَا وَإِنَاءَهُ قَرَبَانُ وَكَرَبَانُ إِذَا قَارَبَ الْإِمْتِلَاءَ ٥

٢ " أَوْصِيكَ إِيصَاءَ أَمْرِي لَكَ نَاصِحٌ طَبْنٌ يَرِيبُ الدَّهْرَ غَيْرُ مُغْفَلٍ

قال الضبي الطَبْنُ الْحَاقِيقُ وَكَذَلِكَ الطَّبُّ وَرَجُلٌ طَبْنٌ تَبْنٌ إِذَا كَانَ عَاقِلًا بَصِيرًا وَهِيَ الطَّبَانَةُ وَالتَّبَانَةُ. يقول انا نَاصِحٌ لَكَ وَبَصِيرٌ بِالدَّهْرِ وَمَا يَرِيبُ مِنْهُ وَلَسْتُ فِي غَفْلَةٍ عَنْ ذَلِكَ ٥

٣ " اللَّهُ فَأَتَقِهِ وَأَوْفِ بِنَذْرِهِ وَإِذَا حَلَقْتَ مُمَارِيًا فَتَحَلَّلْ  
٤ وَالضَّيْفَ أَكْرَمُهُ فَإِنْ مَيِّتَهُ حَقٌّ وَلَا تَكُ لُغْنَةً لِلنُّزْلِ

يقال رجلٌ لُغْنَةٌ إِذَا كَانَ يُلْعَنُ وَلُغْنَةٌ إِذَا كَانَ يَلْعَنُ: وَمِثْلُهُ ضَعَكَةٌ وَضَعَكَةٌ وَهَزَاةٌ وَهَزَاةٌ. يقول إِضَافَتُهُ عَلَيْكَ وَاجِبَةٌ. يقال أَضَفْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَتَرَلْتُهُ وَضَفْتُهُ تَرَلْتُ بِهِ وَأَضَافِي أَتَرَلْنِي وَضَافِنِي نَزَلْ بِي: وَتَقُولُ زَيْدٌ ضَيْفِي وَالزَّيْدُونَ ضَيْفِي وَهِنْدٌ ضَيْفِي وَالْهِنْدَاتُ ضَيْفِي وَذَلِكَ أَنَّهُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ٧ " إِنْ هُوَ إِلَّا هُوَ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ. وَانْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ اسْمًا فَشَيْئَتُهُ وَجَمَعْتُهُ وَأَنْثَتُهُ فَقُلْتُ زَيْدٌ ضَيْفِي وَالزَّيْدَانِ ضَيْفَايَ وَالزَّيْدُونَ أَضْيَافِي: قَالَ الْفَرَزْدَقُ

" وَأَضْيَافٍ لَيْلٍ قَدْ نَعَلْنَا قِرَاهُمُ إِلَيْهِمْ فَاتَلَفْتُ الْمَنَاءَ وَأَتَلَفُوا

<sup>t</sup> See Agh 7, 152, 26 ff.; a contemporary of Ḥatīm of Ṭayyī' and (Agh 9, 165, 26) of an-Nābighah of Dhubyān. The form of the name fluctuates between عبد قيس and عبد القيس. The whole of this poem is in LA 2, 206-207.

<sup>u</sup> LA, Mz (?), Bm, V يَوْمُهُ, which is inconsistent with our commy. Cairo print "أَبْنِي". طَبْنٌ ٧ ٧. المَكَارِمِ (sic). LA, Mz كَارَبَ قَوْمُهُ.

<sup>x</sup> LA مُبَارِيًا.

<sup>y</sup> Qur 15, 68.

<sup>z</sup> See LA 10, 361, 10, with other readings; Lane 313 a has both forms of the v. and a translation.

For context see Naq 564. قَرَى has here the same sense as in Mu'all. of 'Amr b. Kulth. 82.



٥ <sup>a</sup> وَأَعْلَمَ بِأَنَّ الضَّيْفَ مُخْبِرُ أَهْلِهِ بِمَيِّتٍ لَيْلَتِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْأَلِ  
٦ <sup>b</sup> وَدَعَرَ الْقَوَارِصَ لِلصَّدِيقِ وَغَيْرِهِ كَيْلًا يَرَوْكَ مِنَ اللَّيَامِ الْعُزْلِ  
٧ <sup>c</sup> وَصِلَ الْمَوَاصِلَ مَا صَفَا لَكَ وَدُهُ وَأَحْذَرُ جِبَالِ الْخَائِنِ الْمُتَبَدِّلِ

لم يرو هذين البيتين الضي. والصديق يكون واحداً وجمعاً. والقوارص المثالب. يقال وددت الرجل ووددت أن [يكون] هذا لي من طريق التمتي والاول من طريق المودة ومُستقبلها أودُ. ♦

٨ <sup>d</sup> وَأَتْرَكَ مَحَلَّ السَّوَاءِ لَا تَحُلُّ بِهِ وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلِ

يقال قد نبت المرأة [على زوجها] إذا ترفعت عليه مأخوذ من التبوّة وهي الارتفاع وهي نايبة على زوجها وزوجها منبو عليه لا بد من عليه يقوم مقام ما لم يُسم فاعله والزوجان منبو عليها والأزواج منبو عليهم منبو واحد لا يُثنى ولا يُجمع لأنه فعلٌ لِتَجْهولِ. ♦

٩ <sup>e</sup> دَارُ الْهُوَانِ لِمَنْ رَأَاهَا دَارُهُ أَفْرَاحِلٌ عَنْهَا كَمَنْ لَمْ يَدْخُلِ

يقول من اقام في دار الهوان فهي داره وليس من لم يُقيم فيها وأُنف كمن احتل الضيم وأقام. ♦

١٠ <sup>f</sup> وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ شَرٍّ فَأَتْبِذْ وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَأَفْعَلْ

ويروى : \* وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ سُوءٍ فَأَتْبِذْ \* . ويروى : بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَأَفْعَلْ . قال الضي هذا مأخوذ من قول لبيد

١٥ <sup>g</sup> وَأَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا إِنَّ صَدَقَ النَّفْسَ يُزِرِي بِالْأَمَلِ  
غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى وَأَخْزُهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ

<sup>a</sup> <sup>V</sup> يُخْبِرُ أَهْلَهُ.

<sup>b</sup> Omitted by LA and Mz. commy. of <sup>V</sup> : القوارص الكلام القبيح. العزل جمع عازل قد اعتزل الناس. See what appears to be a different reading of this v. in the note to No. CXXIII, v. 10, *post*.

<sup>c</sup> Omitted by Mz. LA وَأَحْذَرُ (and possibly <sup>V</sup> originally—corrected now to وَأَحْذَرُ). Bm, LA الْمُتَبَدِّلِ. ٢٠

<sup>d</sup> LA تَنْزِلُ <sup>V</sup> . مكان. Mz. and so Agh 7, 148, 9, attributed to 'Antarah: see Ahlw. p. 181. وَأَحْذَرُ.

<sup>e</sup> Added conjecturally.

<sup>f</sup> LA omits. <sup>V</sup>'s order is v. 9, 14, 16, 10, 11, 12, 13, 17, 18; Bm: 9, 10, 11, 15, 14, 12, 16, 13, 17, 18; LA's order: 8, 15, 14, 12, 16, 10, 17, 18. Mz follows order of text, but omits vv. 14-16.

<sup>g</sup> Mz, Bm, <sup>V</sup>, LA فَأَعْجَلِ.

<sup>h</sup> Dīw. 39, 21-22.

وَأَخْزَاهُ يَعْنِي سُسَّهَا يُقَالُ قَدْ خَزَاهُ يَخْزُوهُ: قَالَ الشَّاعِرُ<sup>١</sup> وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي: وَأَخْزَاهُ يُخْزِيهِ خَزَايَةً  
مِنَ الْخِزْيِ وَقَدْ خَزِيَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَحْيَى: قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَخَزَايَةٍ أَذْرَكْتُهُ عِنْدَ جَوْكِهِ مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَخْلُوطًا بِهَا غَضَبُ

يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ يَقُولُ أَذْرَكُهُ الْإِسْتِخْيَاءُ مِنَ الْهَرَبِ مِنَ الْكَلَابِ فَكَّرَ عَلَيْهَا ❖

١١ وَإِذَا أَتَيْتَكَ مِنَ الْعَدُوِّ قَوَارِصُ<sup>٥</sup> فَأَقْرُصْ كَذَلِكَ وَلَا تَقُلْ لَمْ أَفْعَلْ

١٢ وَإِذَا أَفْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَخَشِّمًا<sup>ك</sup> تَرْجُو الْفَوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُفْضِلِ

١٣ وَإِذَا لَقِيتَ الْقَوْمَ فَاضْرِبْ فِيهِمْ<sup>ل</sup> حَتَّى يَدْرُوكَ طِلَاءُ أَجْرَبَ مُهْمَلٍ

وَيُرْوَى وَإِذَا رَأَيْتَ الْقَوْمَ. قَالَ الضَّبِّيُّ يَقُولُ حَتَّى يَتَّقُوكَ وَيَتَخَافُوكَ: وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِ عُنْتَةَ الْعَبْسِيِّ

<sup>١</sup> لَا تَذْكُرِي مُهْرِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ فَيَكُونَ جِلْدُكَ مِثْلَ جِلْدِ الْأَجْرَبِ

١٠ أَيِ أَحْرَمُكَ عَلَى نَفْسِي فَلَا أَقْرُبُكَ وَأَتَحَامُكَ كَمَا يُتَحَامَى الْأَجْرَبُ الْمُهْمَلُ الْمَذْرُوكُ حَدْرًا إِنْ يُعْدِي غَيْرُهُ:

وَلَا شَيْءَ أَغْلَظَ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنَ الْجَرَبِ لِأَنَّهُمْ يَعْتَقِدُونَ فِيهِ الْعَدْوَى وَاقَّةُ أَعْلَمَ ❖

١٤ وَأَسْتَفِنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغِنَى وَإِذَا نُصِبَكَ خَصَاصَةً فَتَجَمَّلْ

١٥ وَأَسْتَأْنِ حِلْمَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى فَتَوَكَّلْ

وَأَسْتَأْنِ مِنَ الْأَنَاءَةِ. وَيُقَالُ عَزَمْتُ عَلَى الْأَمْرِ هَمَمْتُ بِفِعْلِهِ: وَتَقُولُ الْعَرَبُ عَزَمَ الْأَمْرُ [بِمَعْنَى] اسْتَقَامَ

١٥ [وَمِنْهُ] قَوْلُهُ تَعَالَى: <sup>٥</sup> فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ ❖

١٦ وَإِذَا تَشَاجَرَ فِي فُؤَادِكَ مَرَّةً أَمْرَانِ فَأَعِمِدْ لِلْأَعْفِ الْأَجْمَلِ

١٧ <sup>٥</sup> وَإِذَا لَقِيتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى التَّدَى غُبْرًا أَكْثَمُهُمْ بَقَاعَ ثُمَّحِلِ

قَالَ الضَّبِّيُّ الْبَاهِشُ الْفَرَحُ يَقُولُ الدِّينُ يَا تَوْنُكَ يَلْتَمِسُونَ جَدَاكَ وَنَائِلَكَ: وَقِيلَ إِنَّ الْبَاهِشَ الْمُتَنَاوِلَ

<sup>١</sup> *Ante*, No. XXXI v. 4 (p. 322).

<sup>١</sup> *Bā'iyah*, 96.

<sup>ك</sup> *LA* الْمَنْصَلِ. *LA* فَلَا تُرَى.

<sup>ل</sup> *Dīw.* 5, 1 (*Ahlw.* p. 35).

<sup>م</sup> *Mz* omits. *Bm* وَتَحَمَّلَ. *Lane* 460 *a*, *LA* and *V* as text.

<sup>ن</sup> *Mz* and *V* omit.

<sup>٥</sup> *Qur* 47, 23.

<sup>٥</sup> *LA* رَأَيْتَ. *Mz* حَمْرًا.

يقال بهش يبهش اذا تناول . ورؤي عن ابن العباس رضي الله تعالى عنهما أن مخزماً سأله عن حبة قتلتها فقال : هل بهشت اليك : قال لا : قال : لا بأس بقتل الأفعر ورتمي الحدو : وقال صاحب الحديث فما أنسى خلاف لفظه للفظنا . والقاع الموضع الصلب الحر الطين الواسع ينسك الماء : قال المتنب ابن علس

١٠ وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْحَصَى أَخْفَأَهَا دَوَى نَوَادِيهِ بَطْهَرِ الْقَاعِ

ويروى : نوازيه . تعاورت تداوت مرة بعد مرة مأخوذ من العارية . ودوت تركت وسيفت لها صوتاً : تقول العرب دوى الطائر في الارض ودوم في السماء : وقول ذي الرمة

١١ حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِعُهُ كِبَرٌ وَلَوْ شَاءَ نَجَى نَفْسُهُ الْهَرَبُ

ليس بشيء خطأ ذو الرمة ( كذا قال الاصمعي ) وأساء في قوله دومت في الارض : وأجاد غيره وقال

١٢ تَعْدُو الْمَنَايَا عَلَى أَسَامَةِ فِي السَّيْخِيسِ عَلَيْهِ الطَّرْفَاءُ وَالْأَسْلُ

وَتَضَرَّعُ الطَّائِرُ الْمُدَوِّمُ فِي السَّجَرِ وَيَشْقَى بِرَمِيهَا الْوَعْلُ

١٨ فَأَعْنَهُمْ وَأَيِّرْ بِمَا يَسْرُوا بِهِ وَإِذَا هُمْ تَرَاوَا بِضَنكِ فَأَنْزِلِ

قال الضبي قوله وأيسر بما يسروا به اي أسرع الى إجابتهم . والضنك الضيق : اي آيسهم في ضيقهم . وقوله وأيسر بما يسروا به مثل قول الآخر

١٥ لَوْ يَنْيَسِرُونَ بِخَيْلٍ قَدْ يَسَرْتُ بِهَا وَكُلُّ مَا يَسَرُّ الْأَقْوَامُ مَعْرُومٌ

يقول لو ضربت العرب بالقداح على الخيل لقلت بقرمي ذلك . وواحد الأيسار يسر وهم اصحاب القداح . وأسماء القداح القذ والتوأم والضريب والحلس والنافس والمسيل والمعل : فأما القذ فله سهم واحد إن فاز وعلى صاحبه غرم سهم . ان خاب والتوأم له سهمان إن فاز وعليه سهمان إن خاب والضريب له ثلاثة إن فاز وعليه ثلاثة إن خاب والحلس له اربعة إن فاز وعليه اربعة إن خاب والنافس له خمسة إن فاز وعليه

<sup>1</sup> This vocalization is expressly mentioned in LA 18, 184, 3-4, and 20, 18, 6-7 ; but Lane (526 c ٢ . and 2421 c) gives حُدُو and أُفْعُو as the forms in the tradition : this seems to be a mistake ; render : « There is no harm in [one who has put on the pilgrim's garb] killing a viper or shooting kites ». Cf. Wright. Gram<sup>3</sup> 1, p. 12, footnote. <sup>2</sup> Ante, No. XI, v. 10 (p. 95). <sup>3</sup> Bāṭiḥ 95 ; see LA 18, 308, 4 ff., and 15, 105, 3 ff. <sup>4</sup> V. 1 in LA 13, 14, 18, and both in Ham. Buht. p. 149 ; both read تَعْدُو . Usamah is a proper name of the lion. The poet is Jidhl b. Ashmat al-'Abdī. ٢٥

<sup>5</sup> Bm فَأَنْزِلِ (with our text as v. l.).

<sup>6</sup> See post, No. CXX, 48.



CXVII وقال عَبْدُ قَيْسٍ أَيْضًا

ويروى: لَحَوْنَهُمْ لَحَوَّ الْعَصَا: أي قَشَرْنَهُمْ كما يُقَشَّرُ لِحَاءُ الْعَصَا (وهو قَشْرُهَا) عنها. وَخَصَّ الْجُرْذَانَ لِأَنَّهَا  
وَالنَّمْلَ يَمَّا يُحَرِّزُ قُوَّتَهُ وَيُدْخِرُ لِلزَّمَانِ. وَقَوْلُهُ لَا تَرَقَّا أَي لَا أَخْفُ لِلْخُصُومَةِ وَلَا أَقْعُ فِي الصَّدِيقِ وَلَا أَعْتَابُهُ  
إِذَا غَابَ عَنِّي: وَقَرِيبَ مِنْهُ قَوْلُ سُؤَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ

وَيُخَيِّئُنِي إِذَا لَاقَيْتُهُ<sup>٥</sup> وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْيِي رَتَعُ

• وَقَالَ مُثَقِّبُ الْعَبْدِيِّ:

إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْثُرُ لِي<sup>د</sup> حِينَ الْفَاءِ وَإِنْ غَبْتُ شَمَّ

وَصَدِيقِي ههنا بمعنى أَصْدِقَائِي يُقَالُ هُمُ صَدِيقِي وَهُوَ صَدِيقِي عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا ثَلَاثَةً وَجَمَعْتَهُ  
فَقُلْتَ أَصْدِقَائِي •

٣ وَلَا سَابِقِي كَاشِحُ نَارِحُ بِذَخْلٍ إِذَا مَا طَلَبْتُ الدُّخُولَا

١٠ قَالَ الضَّيِّي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْكَاشِحُ الْمَرْغُضُ عَنْكَ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَلَا يَسْتَقْبِلُكَ بِوَجْهِهِ إِنَّمَا يُؤَلِّكَ كَشْحَهُ  
وَالْكَشْحُ الْحَاصِرَةُ وَمَا حَوْلَهَا. وَالذَّخْلُ الْعَدَاوَةُ وَجَمْعُهُ ذُخُولٌ: وَكَذَلِكَ الْبَرَّةُ وَقَدْ وَتَرْتُ الرَّجُلَ •

٤ فَأَصْبَحْتُ أَعْدَدْتُ لِلنَّائِبَا تِ عِرْضًا بَرِيئًا وَعَضْبًا صَقِيلًا

قَالَ الضَّيِّي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعِرْضُ مِنَ الرَّجُلِ مَا هُجِيَ أَوْ مُدِحَ. وَقَوْلُهُ بَرِيئًا أَي هُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْآفَاتِ  
وَالْعُيُوبِ لَيْسَ بِهِ دَنْسٌ يُعَيَّرُ بِهِ. وَيُروى: نَقِيًّا: أَي نَقِيٌّ مِنَ الدَّنَسِ. وَالْعَضْبُ السِّيفُ الْقَاطِعُ. وَالصَّقِيلُ  
١٥ الْمَصْقُولُ. وَالنَّائِبَاتُ مَا تَتَوْبُهُ مِنَ الْحَوَادِثِ •

٥ وَوَقَعَ لِسَانُ كَعْدِ السِّنَانِ وَرَمَحًا طَوِيلَ الْقَنَاءِ عَسُولَا

قَالَ الضَّيِّي وَقَعَ اللِّسَانُ كَلَامُهُ أَي هُوَ شَدِيدٌ فِي الْجَوَابِ حَدِيدٌ كَعْدَ السِّنَانِ أَي فِي مُضِيهِ وَتَفَاضِهِ. وَالرَّمَحُ  
الْعَسُولُ الْمُضْطَرِبُ لِيَلِينَهُ أَخَذَ مِنْ عَسَلَانِ الذِّئْبِ: قَالَ الشَّاعِرُ

عَسَلَانِ الذِّئْبِ أَمْسَى قَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَتَسَلَّ:

٦ وَسَابِغَةً مِّنْ جِيَادِ الدُّرُو عِ تَسْمَعُ لِلسَّيْفِ فِيهَا صَلِيلَا

٢٠

<sup>c</sup> Ante, No. XL, v. 73 (p. 402).

<sup>d</sup> Ante, No. LXXVII, v. 7 (p. 589).

<sup>e</sup> Bm, V, Ham وَأَصْبَحْتُ (Mz text accidentally omits this v., but it is explained in commy.)

<sup>f</sup> LA 13, 473, 7; attributed to Labid, but it is not in his poem No. 39 in Huber's edn.

<sup>g</sup> Bm لِلْبَيْضِ.

قال الضبي السابعة الطويلة الواسعة. والصليل الصوت وهو الصلة ايضاً وانما أراد انها ماذية سهلة الحديد: ولو كانت يابسة قطعها السيف واذا قطعها فليس يُسمع لها صليل. واراد بالسيف ههنا السيوف كما تقول فلان كثير الدينار والدرهم. ♦

٧ كَمَاءُ الْغَدِيرِ زَفَتُهُ الدُّبُورُ يَجْرُ الْمُدَجِّجُ مِنْهَا فُضُولًا

٥ قال الضبي اراد أن هذه الدرع في صفاتها مثل ماء الغدير الذي تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ. وانما خصَّ الدُّبُورَ لأنها شديدة المر تُكْدِرُ الماءَ: فقد صَفَّقَتْ هذا الغدير لكثرة مرها عليه واذا هَبَّتْ كَدَّرَتْهُ. قال الاصمعي الغدير ما غادرهُ السَّيْلُ في مُطْمَئِنٍّ من الارض مأخوذ من قولك غادرت كذا وكذا اذا خَلَّقَتْهُ فُسِّي الغدير غديرًا لأنَّ السَّيْلَ غادرهُ. وقال ابن الاعرابي سَيَّي الغدير غديرًا لأنه يَغْدِرُ بالناس يكون فيه مرَّةً ماءً ولا يكون فيه أخرى فالنعل منه إذ ذاك غَدَرٌ فهو غَدِيرٌ مثل كَرَمٌ فهو كَرِيمٌ ونَبْلٌ فهو نَبِيلٌ: واحتجَّ ١٠ بقول الكُتَيْبِ

وَمِنْ غَدَرِهِ نَبْرٌ الْقَائِلُونَ إِذَا لَقِبُوا الْغَدِيرَ الْغَدِيرًا

CXVIII<sup>١</sup> وقال أَوْسُ بْنُ خَلْفَاءَ الْهَجَنِيُّ

يَهْجُو يَزِيدَ بْنَ الصَّعِقِ الْكِلَابِيَّ ♦

١ لَجَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ جَنِي أَرِيكَ إِلَى أَجَلِي إِلَى ضَلَعِ الرِّخَامِ

١٥ ويروي الرجام وهما موضعان. ويروي إلى لجأ ♦

٢ بِكُلِّ مُنْقِ الْجُرْذَانِ مَجْرٍ شَدِيدِ الْأَسْرِ لِلْأَعْدَاءِ حَامِ

قال الضبي وصف جيشاً عظيماً. وقوله مُنْقِ الْجُرْذَانِ اي يُخْرِجُهَا مِنَ النَّاقَاءِ وذلك أنَّ الجرذان تسمع وقع الخيل على الارض فتظنه السَّيْلَ فتخرج هوارب منه: وهذا المعنى شبيه بقول امرئ القيس

<sup>h</sup> فيها Mz, Ham, زَهَنَةُ. Mz, Ham, كَمَتْنِ. Bm, Ham.

<sup>i</sup> See MbdKām 275, 9 ff., where vv. 8, 10-12 of our poem are quoted; also Naq. 933, 11 ff., ٢٠ where vv. 5, 8, 9, 11 are cited.

<sup>j</sup> Yak 3, 476, 10 has vv. 1-3. Bakrī, 400, 13, and 489, 13, has v. 1. Yak (probably an error) has رُؤَيْكَ for أَرِيكَ; and Yak, Bakrī, Mz, Bm, have لَجَا and الرِّجَام. V agrees with our text.

<sup>k</sup> Yak مُنْقِ الْجُرْذَانِ (sic), جام (sic).



<sup>1</sup> تَرَى الْقَارَ فِي مُسْتَنْقَعِ الْقَاعِ لَا حَيًّا عَلَى جَدِّ الصَّخْرَاءِ مِنْ شَدِّ مُلْهَبِ  
خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَذَقُّ مِنْ عَيْشِي مُجْلِبِ  
يعني أظهرهن وأبرزهن يصف سيلاً. والمجر الجيش العظيم الذي لا يتبين حركته إذا سار: وهو مأخوذ من  
الشاة المجرة وهي المهزولة الحامل المثل فمشيها ضعيف وربما سقطت فحبلت: قال الراجز يذكر امرأة  
<sup>m</sup> تَعْرِي كِلَابُ الْحَيِّ مِنْ عَوَانِهَا وَتَحِيلُ الْمُنْجِرَ فِي كِسَانِهَا  
والمُنْجِرُ النَجَّة التي قد أمجرت أي صارت مجرة. والأسر الشدة ومنه سني أسير لأنه يشد بالقد:  
وأنشد للأعشى

<sup>n</sup> وَقَيْدِي الشِّعْرُ فِي بَيْتِهِ كَمَا قَيْدَ الْأَسْرَاتِ الْحِمَارَا  
<sup>3</sup> أَصَبْنَا مَنْ أَصَبْنَا ثُمَّ فُتْنَا عَلَى أَهْلِ الشَّرِيفِ إِلَى شَامِ  
<sup>4</sup> وَجَدْنَا مَنْ يُقَوِّدُ يَزِيدُ مِنْهُمْ ضِعَافَ الْأَمْرِ غَيْرَ ذَوِي نِظَامِ  
<sup>5</sup> فَأَجْرُ يَزِيدُ مَذْمُومًا أَوْ ائْرَعُ عَلَى عِلْبٍ بِأَنْهَكَ كَالْخِطَامِ

قوله فأجر أي أجر إلى عداوتنا أو ائرع أي أقصر من ذلك على صغر مغلوب الأنف. والعلب ان تؤخذ  
حديدة أو مروة فيقشر بها الأنف حتى يندو العظم فذلك العلب يقال علبه يعلبه علماً. أي إنما إقصارك عنا  
لنعجز لا ليقياً: ومثل هذا المعنى قول الآخر

<sup>10</sup> حَفَرْنَا عَلَى رَغَمِ اللَّهَازِمِ حُفْرَةً بِجَنْبِ فُلَيْجٍ وَالْأَيْسَةُ جُنْحُ  
وَقَدْ غَضِبُوا حَتَّى إِذَا مَلَّوْا الرُّبَى رَأَوْا أَنَّ إِقْرَارًا عَلَى الدَّلِّ أَرْحُ  
ومثل للعرب: <sup>9</sup> إذا لم تغلب فأخلب: يقول إذا لم تغر على عدوك فتوتر فيه فأخذه

<sup>1</sup> Dīw. 4, 49-50 (Ahlw. p. 118), with several other readings. LA 12, 236, 16, and 18, 256, 7 have the 2nd verse, the first time with our text, the second with سَحَابِ مُرَكَّبِ.

<sup>m</sup> LA 7, 3, 13; see *ante*, p. 719, 1. 8 and note.

<sup>n</sup> LA 5, 292, 15, and 14, 174, 13 (where wrongly الْأَسْرَاتُ); also Wright. *Opusc. Arab.* p. 6, 12 : « Song has bound me a prisoner in its tent, as the women who adjust the saddle-gear tie the piece of wood called *himār* on the fore-part of the camel-saddle ».

<sup>3</sup> Mz and Yak إلى (for على).

<sup>p</sup> Mz text ائربع (but commy. ائرع). Bm and V علب.

<sup>9</sup> Lane 782 a gives the proverb as إذا لم تغلب فأخلب, which is apparently wrong.

٦ كَأَنَّكَ عَيْرُ سَالِيَةٍ ضُرُوطٍ كَثِيرُ الْجَهْلِ شَتَامُ الْكِرَامِ.

السائئة المرأة التي تسأل السنن.

٧ وَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُواكَ شَيْخًا تَهْوُكَ بِالنَّوَاكِي كُلِّ عَامٍ.

النواكة الخنق وهي مصدر والأنوك وهو الآخرق<sup>١</sup> المتساقط في العير.

٨ وَإِنَّكَ مِنْ هِجَاءِ بَنِي تَيْمٍ كَزْدَادِ الْغَرَامِ إِلَى الْغَرَامِ.

٩ هُمْ مَنُوا عَلَيْكَ فَلَمْ تُنْجِهِمْ قَبِيلاً غَيْرَ شَمٍ أَوْ خِصَامٍ.

١٠ وَهُمْ تَرَكَوكَ أَسْلَحَ مِنْ حُبَارَى رَأَتْ صَقْرًا وَأَشْرَدَ مِنْ نَعَامٍ.

١١ وَهُمْ ضَرَبُوكَ ذَاتَ الرَّأْسِ حَتَّى بَدَتْ أُمُّ الدِّمَاغِ مِنَ الْعِظَامِ.

أُمُّ الدِّمَاغِ الْجِلْدَةُ الَّتِي تُحِيطُ بِالدِّمَاغِ وَتَجْعَلُهُ إِذَا انْعَرَقَتْ مَاتَ الْإِنْسَانُ . وذاتُ الرَّأْسِ يعني

١٠ الآمَّة.

١٢ إِذَا يَأْسُونَهَا نَشَزَتْ عَلَيْهِمْ شَرِبْنَةُ الْأَصَابِعِ أُمُّ هَامٍ.

١٣ فَمَنْ عَلَيْكَ أَنَّ الْجِلْدَ وَارَى غَشِيَّتَهَا وَإِحْرَامُ الطَّعَامِ.

غَشِيَّتَهَا مَا فَسَدَ مِنْهَا . وَإِحْرَامُ الطَّعَامِ يَقُولُ مَنْ وَقَعَ بِهِ مِثْلُهَا يُؤْمَرُ أَنْ لَا يَشْرَبَ الْمَاءَ : قَالَ أَبُو قُحْطَانَ

الْبَاهِلِيُّ

<sup>r</sup> Bm and V wrongly عَيْرُ . Bm and Mz كَثِيرُ . شَتَامُ .

١٥

<sup>s</sup> Mz, Bm, V فَإِنَّ . Mz الْقَوْمُ . Mz تَهْوُكَ . Bm, V, تَهْوُكَ .

<sup>t</sup> I. e. « languid in a state of helplessness » ; see LA 12, 392, 20 ff.

<sup>u</sup> Kām فَإِنَّكَ . Bm, V فِي هِجَاءِ .

<sup>v</sup> Kām هُمْ . For the proverb see Maidānī 1, 642, and Lane 1402 c.

<sup>x</sup> Kām, Mz, Bm أُمُّ الرَّأْسِ . Kām , التَّوُونَ , Naq الْفِرَاحِ (for الدِّمَاغِ) .

٢٠

<sup>y</sup> Kām الْقَوَائِمِ . Kām, Mz, Bm إِلَيْهِمْ (Bm with عليهم as v. l.). Kām and Mz (in commy.)

كَانَا تَطْلُعُ عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّجَةِ هَامَةٌ . Mz commy : تَسَكَّتْ فِي بُكَاءٍ = نَشَجَتْ .

Mz commy. mentions a v. l. عَظِيمَةٌ عَلَيْهِمُ الْقَوَائِمُ جَوْلَ مَسْطَرِّهَا : وَجِلَ الْهَامِ (sic) كَالْأَمِّ لَهَا عَوِيلاً لِكَبِيرِهَا : وَهَذَا مَذْهَبُهُ عَلَى اعْتِقَادِهِمْ فِي أَنَّ عِظَامَ الْمَوْتِ تُصِيرُ هَامَةً الْخ

فَإِنَّكَ لَوْ عَالَجْتَ رُمَحًا مُعَلَّبًا \* وَظَلَمْتَ حَتَّى يَغْصِبَ الرِّيقُ بِالْقَمْرِ  
لَأَبَدْتَ لَكَ الْأَيَّامُ فِي جَنْبٍ وَائِلٍ شَوَاكِلَ أَمْرِ ذِي عَزَائِمٍ مُحْكَمٍ  
بِعَرْبٍ إِذَا الْمَرْءُ السَّيْنُ تَمَرَّتْ بِأَعْطَافِهِ بِالصَّيْفِ لَمْ يَتَّخِمْ

المعلب الرُمح الذي قد شُدَّ بِالْعِلْبَاءِ لِلتَّيْسِ بِهِ لِأَنَّهُ قَدْ طَعَنَ بِهِ الْأَشْرَافُ فَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى انْصَدَعَ فَشُدَّ  
بِالْعِلْبَاءِ. فيقول لَوْ بُلِيتَ بِهَذَا الرُّمَحِ الَّذِي تُطْعَنُ بِهِ لَطَلَمْتَ حَتَّى يَغْصِبَ رَيْثُكَ أَي يَجِفُّ عَلَى  
شَفَتِكَ مِنَ الْعَطَشِ وَقَدْ يَغْصِبُ الرِّيقُ أَيْضًا مِنَ الْخَوْفِ وَالرُّعْبِ وَقَالَ الْآخَرُ

يَغْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصَبٍ عَصَبَ الْجُبَابِ يَشْفَاهُ الْوَطْبُ

الجُبَابُ مَا يَعْلُو كَبَنَ الْإِبِلِ مِنَ الزُّبْدِ وَالرَّغْوَةِ وَلَيْسَ لِلْبَنِ الْإِبِلُ زُبْدٌ إِنْهَا هِيَ جِلْدَةٌ تَعْلُوهُ يُقَالُ لَهَا  
الدُّوَايَةُ فَإِذَا أَكَلَهَا الْإِبِلُ قِيلَ أَكَلَهَا الْإِبِلُ أَدْوَى. وَالْجَرِيحُ يُتَمَعُّ الْمَاءُ لَثْلًا يَنْتَقِضَ جِرَاحُهُ فَيَمُوتَ: وَإِنَّمَا يُتَمَعُّ الْمَاءُ  
إِذَا رُجِيَتْ حَيَاتُهُ وَطُمِعَ فِي بَرْئِهِ. فيقول لَوْ بُلِيتَ بِأَرْمَاحِ وَائِلٍ (وَوَائِلُ بْنُ مَعْنٍ حَيٌّ مِنْ بَاهِلَةٍ)  
لَأَبَدْتَ لَكَ الْحَرْبُ مُشْكِلَاتِ الْأُمُورِ الْمُحْكَمَةِ. وقوله \* بِعَرْبٍ إِذَا الْمَرْءُ السَّيْنُ تَمَرَّتْ \* بِأَعْطَافِهِ :  
أَي بِعَرْبٍ يَكْثُرُ الْجِرَاحُ فِيهَا فَيُتَمَعُّ الْمَاءُ مِنْ أَجْلِهَا فَلَا يُنْقَاهُ حَتَّى يُهْزَلَ فَيَذْلُقَ خَاتَمَهُ مِنَ الْهَزَالِ فَلَا  
يَتَّخِمْ بِهِ. وقوله فِي الصَّيْفِ لِأَنَّ الْعَطَشَ فِي الصَّيْفِ أَشَدُّ مِنْهُ فِي الشِّتَاءِ. يريد أَنَّهُ يُغْنِي الْمَاءُ حَتَّى يُضْمَرَ  
فَيَقْلَقُ خَاتَمَهُ. وقال فِي الْمَوْرِجِ وَالسَّدُوسِيِّ لَمْ يَتَّخِمْ لَمْ يَتَّخِمْ: يَقُولُ بِعَرْبٍ يَكْشِفُ لَهَا رَأْسَهُ مِنْ شِدَّتِهَا.  
وَالْعَمَائِمُ تَيْجَانُ الْعَرَبِ وَالشَّنْسُ حَمَامَاتُهَا وَالنِّعَالُ خَلَائِيهَا<sup>١٥</sup> وَاحْتَبَاهُ حَيْطَانُهَا: وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَدْ تَعَتَّمَ  
الرَّجُلُ إِذَا تَعَتَّمَ ❧

١٤ وَهُمْ أَدْوَا إِلَيْكَ بَنِي عِدَاءٍ بِأَفُوقَ نَاصِلٍ وَبِشَرِّ ذَامٍ

<sup>z</sup> Render : « And verily, if thou hadst to nurse a wound caused by a spear bound round with sinew, and wert kept from drinking until the dry saliva clogged thy mouth, the Days would make manifest to thee in respect of Wā'il the various issues of an affair full of strong purposes, tightly knit, by means of a war which, if it lays hold of a fat man's ribs in the summer, (will make him so lean and weak that) he cannot tie his turban (or, seal with his signet) ».

<sup>a</sup> Amālī 1, 28, 15 and LA 2, 98, 5 (poet Abū Muḥammad al-Faqāsī) : « The dry saliva clogs his mouth, as the butter when coming stops the mouth of the milk-skin ».

<sup>b</sup> حَبِي pl. of حَبْوَة, the thong used to tie the shanks to the back in the posture called الإِخْتِبَاءُ; the ٢٥

<sup>c</sup> Arabs having no walls to lean against adopt this means of relieving strain : see Lane 507 c.



° الأَفُوقَ سَهْمٌ ذَهَبَ فُوقَهُ وَالنَّاصِلَ الَّذِي ذَهَبَ نَصْلُهُ. وَالذِّمُّ وَالذَّامُ وَالذَّامُ<sup>d</sup> [وَالذَّمَّ] وَاحِدٌ وَقَدْ ذَمَّمْتُهُ وَذِمَّمْتُهُ وَذَامَتْهُ بِعَنَى وَاحِدٍ. وَعِدَاهُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَأَنْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لِلتَّمَارِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَسَدِيِّ

° أَلَمْ تَرَ أَنَّنَا وَبَنِي عِدَاهُ      تَوَارَثْنَا عَنْ الْأَبَاءِ دَاءُ  
وَرِثْنَا الْمَجْدَ عَنْ آبَاءِ صَدَقِ      وَأُورِثَتِ الْمَلَامَةُ وَالْعَوَاءُ  
وَكَنتُمْ دَاءُ قَوْمِكُمْ وَكُنَّا      إِذَا دَاءَتْ صُدُورُكُمْ شِفَاءُ  
وَكَنتُمْ أَرْضَنَا نَنْشِي عَلَيْهَا      وَكَانَتْ خَالِدٌ لَكُمْ سَمَاءُ

العرب تقول هذا خير من هذا وهذا شر من هذا ولا يكادون يقولون هذا أشر من هذا إلا أن الشاعر قال

١٠ أَلَسْتَ أَشْرَ النَّاسِ حِينَ تَقِيثُنِي      بِجِلْدِ حَوَارِ جَارِنِ لَمْ يُمَرِّنِ

وقال الآخر

١ قَتَبْتَنِي حَرْبًا عَلَيْكَ عَظِيمَةً      وَمَا أَخِيرَ عَبْدَ الْقَيْسِ فِيهَا وَجُنْدًا

إراد التعجب ما أخيرَ عبدَ القيسِ فأسقطَ المنزَرَ °

١٥ وَحَيَّ جَعْفَرٍ وَالْحَيَّ كَبَا      وَحَيَّ بَنِي الْوَحِيدِ بِلَا سَوَامِ

١٦ ١٥ فَإِنَّا لَمْ يَكُنْ ضَبَاءُ فِينَا      وَلَا تَقَفُ وَلَا ابْنُ أَبِي عَصَامِ

المعنى أنه يتهمكم بهؤلاء أي لست من هؤلاء الذين غدرَ بهم فذهب دِمَاؤُهم فَرُغًا وظَلَفًا. وأنشدني الطوسي عن ابن الأعرابي لبشر بن أبي خازم

١ فَمَنْ يَكُ مِنْ جَارِ ابْنِ ضَبَاءٍ سَاخِرًا      فَقَدْ كَانَ فِي جَارِ ابْنِ ضَبَاءٍ مَسْحَرًا

ضَبَاءُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ كَانَ جَارًا لِبَنِي جَعْفَرٍ قَتِيلَ فِي حَوَارِهِمْ فَلَمْ يُدْرِكْ بَنُو جَعْفَرٍ بَشَّارَهُ فَلَمْ يَدُوا دِيَّتَهُ ٢٠ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ بَشَرِ يَهْجُوهُمْ

° See LA 12, 196, 8 for the phrase رَجَعَ بِأَفُوقَ نَاصِلٍ = « he returned disappointed, *re infecta* ».

<sup>d</sup> Accidentally omitted.

° v. 1. in LA 19, 270, 21.

<sup>f, f</sup> These vv. do not appear to be in the Lexx. For أَخِيرَ and أَشْرَ as verbs of surprise see Lane 829 a.      ٢٥      ٤ Bm كَلْبًا (with كَعْبًا and صَحَّ). Mz الْوَحِيدِ.

<sup>h</sup> Bm تَقَفُ ; V تَقَفُ (Mz ambiguous).

<sup>i</sup> In this verse جَار means the protector not the protected. The story is related Naq 532 ff.

أَجَارَ فَلَمْ يَمْنَعْ مِنَ الْقَوْمِ جَارَهُ<sup>١</sup> وَلَا هُوَ إِذْ خَافَ الضِّيَاعَ مُسَيِّدُ

يقول ولا عُتْبَةُ الْمُجِيرُهُ إِذَا خَافَ ضِيَاعَهُ سَيِّدَهُ إِلَى قَوْمِهِ فَيَخْرُجُ مِنْ جَوَارِهِ: يَقُولُ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ جَوَارِهِ ثُمَّ قُتِلَ كَانَ شَرُّ قَتْلِهِ عَلَى غَيْرِهِ فَسَلِمَ لَهُ مِنْهُ عِرْضُهُ

لِفُضَيْحٍ كَالشُّقْرَاءِ لَمْ يَعْدُ شَرُّهَا سَنَابِكُ رِجْلَيْهَا وَعِرْضُكَ أَوْفَرُ

٥ أَيُ فُضَيْحٍ الْجَارُ لَمْ يَعْدُ شَرُّهُ أَظْرَافَ قَدَمَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ يَنْالُ عُتْبَةَ مِنْ قَتْلِهِ لَوْمْ: يَكُونُ كَالشُّقْرَاءِ يَعْنِي فَرَسَ لَقِيْطِ بْنِ زُرَّادَةَ لَمَّا قَالَ لَهَا وَهُوَ يَصْعَدُ شَيْبَ جَبَلَةٍ وَيَحْكُ شُقْرَاءَ إِنْ تَقَدَّمْتَ نُحِرْتَ وَإِنْ تَأَخَّرْتَ عُقِرْتَ ♦

١٧<sup>ك</sup> وَلَا فَضْحُ الْفُضُوحِ وَلَا سُتَيْمُ وَلَا سُلَامُكُمْ صَيِّ صَمَامُ

هذا كما قال امرؤ القيس

١٠ بُدِلْتُ مِنْ وَائِلٍ وَكِندَةَ عَدُ وَإِنْ وَفَهْمَا صَيِّ ابْنَةَ الْجَبَلِ

<sup>م</sup> هذا مَثَلٌ يُضْرَبُ يَقَالُ: صَيِّ ابْنَةَ الْجَبَلِ مَهْمَا نَقُلْ نَقْلٌ يُضْرَبُ لِلرَّحْلِ الذَّلِيلِ التَّابِعِ لِلنَّاسِ الَّذِي إِذَا تَكَلَّمَ رَجُلٌ صَدَقَهُ وَإِذَا قَالَ قَوْلًا اتَّبَعَهُ كَمَا أَنَّ الْهَامَةَ لَا تُجِيبُكَ حَتَّى تَصِيحَ فَإِذَا صَحْتَ أَجَابَكَ الصَّوْتُ: فَيَقَالُ لَهَا إِنَّمَا تُجِيبِينَنَا إِذَا تَكَلَّمْنَا إِنْسَانٌ: <sup>ن</sup> مَثَلُ قَوْلِ الْآخَرِ: لَوْلَا الْوَنَامُ هَلَكْتُ جُدَامُ: وَلَوْلَا الْوَنَامُ هَلَكْتُ الْوَنَامُ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

١٥ كَأَنِّي إِذْ دَعَوْتُ بَنِي تَيْمٍ دَعَوْتُ بِدَعْوَتِي لَهُمُ الْجِبَالَا

يَكُونُ هَذَا الْبَيْتُ مَذْحًا مِنْ هَذَا الْمَعْنَى الَّذِي مَضَى مِنْ سُرْعَةِ إِجَابَةِ الصَّدَى إِنْ قَالَ لَا قَالَ لَا وَإِنْ قَالَ نَعَمْ قَالَ نَعَمْ مُتَّصِلًا بِكَلَامِهِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا فَتْرَةٌ. وَيَكُونُ ذَهًا شَبَّهَهُمْ بِتَثَاقُلِهِمْ عَنْ إِجَابَتِهِ بِالْجِبَالِ الَّتِي لَا تَحْرُكُ مِنْ مَوَاضِعِهَا يَقُولُ كَأَنِّي دَعَوْتُ بِدَعْوَتِي إِيَّاهُمْ الْجِبَالُ يَرِيدُ أَنَّهُمْ فِي تَثَاقُلِهِمْ عَنْ إِجَابَتِهِ وَإِبْطَارِهِمْ كَالْجِبَالِ الَّتِي لَا تَحْرُكُ مِنْ مَوَاضِعِهَا: هَذَيْنِ الْمَعْنَيْنِ يَحْتَمِلُهُمَا هَذَا الْبَيْتُ جَمِيعًا ♦

<sup>١</sup> I. e. « When he had reason to fear destruction, he was not sent away to his own people and removed from danger ».

<sup>١</sup> LA 6, 91, 23, with فَأَصْبَحَ, and see expln. and marginal note.

<sup>ك</sup> سُلَامُكُمْ in Bm, سَلَامُكُمْ in V: Mz no vowels. Mz سَتَيْمٍ (sic).

<sup>١</sup> Diw. 47, 1 (Ahlw. p. 146), and Lane 1722 c.

<sup>م</sup> For صَيِّ صَمَامُ see LA 15, 238, 3 ff.

<sup>ن</sup> For these proverbs see LA 16, 113, 17 ff., and Maidānī (Freyt.) 2, 403.

١٨ قَتَلْتُمْ جَارَكُمْ وَقَذَفْتُمُوهُ بِأَيْمِكُمْ فَمَا ذَنْبُ الْقَلَامِ

١٩ ° أَلَا مَنْ مُبْلَغُ الْجَرْمِيِّ غَنِي وَخَيْرُ الْقَوْلِ صَادِقَةُ الْكَلَامِ

قال الضبي الكلام مصدر كالتث مكالمة وكلاماً ٥

٢٠ فَهَلَّا إِذْ رَأَيْتَ أَبَا مُعَاذٍ وَعُذْبَةَ كُنْتَ فِيهَا ذَا أَتِقَامِ

٢١ ٢٠ أَرَاهُ مَجَامِعَ الْوَرَكَيْنِ مِنْهَا مَكَانَ السَّرِجِ أَثْبَتَ بِالْحِزَامِ

نَمَتْ

قال الضبي قال ابن الأعرابي قال الفضل بن محمد

CXIX ٩ وقال علقمة بن عبدة بن النعمان بن قيس

أحد بني عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم يندح الحارث بن جبلة بن أبي شير الغساني : وكان  
١٠ أسراً أخاه شأساً فرحل إليه يطلب فيه ٥ وقال عبدالله بن محمد بن رستم قال يعقوب بن إسحق السكيت  
قال علقمة ( والعلقمة عند العرب المראה ويقال طعام شديد العلقمة إذا كان مرّاً ) ابن عبدة ( والعبد  
الجلد والقرّة يقال ثوب ذو عبدة إذا كان قوياً جلداً ) ابن النعمان ( وهو فعلان من النعيم ) ابن قيس ( وهو

١ All the MSS and the Cairo print have الكَلَامِ. All read مُبْلَغُ الْجَرْمِيِّ : but the shortened مُبْلَغُ for مُبْلَغُ الْجَرْمِيِّ is quite a common poetic license.

٢٠ قوله أراه مجاميع الوركين في موضع المفعول الثاني لأراه فيشير به إلى عجز القوس : ومكان السرج أي بدل السرج : وقد شد بالحزام. والمعنى أسرته ثم ارتدفه.

٩ This poem has been published by Socin with the rest of 'Alqamah's Diw. (Leipz. 1867). and by Ahlwardt in *Six Poets*, pp. 105-107. It occurs in Mz, Bm, V, and in Kk fol. 151 v to 153 v. In all these recensions the order of the verses differs considerably. Kk has vv. 1-3, 7, 4-6, 8-10 (omits 11) 13-16, 12, a new line, α (Ahlw.'s v. 21), 20, 17-19, 22, 24-27, 33, 34, 29, a new line, β (Ahlw.'s 20 v. 31), 30, 28, 31, 32 (omits 35) 37, 23, 21, 36. Ahlwardt has (following al-A'lam) 1-11, 13-15, 12, 16, 17, a new line ζ, (Ahlw.'s 18), 18, 19, a new line (Kk's α), 20, 22-27, 29, 28, new line (Kk's β), 30-34 (omits 35), 36, 37, 21. Mz has 1-11, a new line, γ (see Ahlw. frag 1, 1, p. 194), 12 a new line ζ, 19, 14, 15, 13, a new line (Kk's α), 20, 16-18, 22, a new v., δ (see Ahlw. frag. 1, 2), 23-27, a new line (Kk's β), 29, 28, 30-34, a new line (ε, see Ahlw. frag. 1, 3), 35, 21, 36, 37. Bm has 1-8, 20, 10, 9, 11, 12, Ahlw.'s v. 18 (δ), 13-19, Ahlw.'s 21 (α), 20, 21, 22, δ as in Mz, 23-25, 27, 26, Kk's β, 29, 28, 30-37. V has 1-11, γ, 12, Ahlw.'s v. 18, 13, Kk's α, 14, 15, 17, 16, 18-22, δ as in Mz, 23-27, Kk's β, 29, 28, 30-34, Mz's ε, 35 (omitted in V 1), 36, 37.



مصدرٌ قَسْتُ الشيءِ أَقْبَسُهُ قَيْسًا إِذَا قَدَرْتَهُ (أحد بني صَيْدٍ بَنِ رَبِيعَةَ) وهو فعيلة من قولك <sup>١</sup> رَبَعْتُ الْحَجَرَ إِذَا حَمَلْتَهُ (ابن مالك بن زَيْدٍ مَنَاءً) وَزَيْدٌ مصدر زاد الشيء يَزِيدُ زَيْدًا وَزَيْدًا أَنشَدَنَا عَامِرُ بْنُ عِمْرَانَ الضَّيِّ لَدِي الإِصْبَعِ الْعُدْوَانِيَّ

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ فَأَجْبِعُوا أَمْرَكُمْ طَرًّا فَكِيدُونِي

٥. وَقَرَأْتُهُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ فَقَالَ \* وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ \* بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَعًا. قَالَ يَعْقُوبُ مَنَاءُ اسْمُ صَنْمٍ (ابن تَيْمٍ) (وهو فعيل من التَّام) ابنُ مُرٍّ (وهو فُعْلٌ من المَرَاة) ابنُ أَدٍّ (وهو فُعْلٌ من المَوَدَّةِ) قُلِبَتْ الْوَاوُ أَلِفًا لِانْضِمَامِهَا كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>٢</sup> وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِيتَتْ (ابن طَابِخَةَ) (وهو فاعلة من قولك طَبَخْتُ الشيءَ إِذَا أَنْضَجْتَهُ وَالطَّبَخَ الْإِنْضَاجُ وَالْهَاءُ تَدْخُلُ فِي الْمَذْكَرِ فِي الْمَذْحِ وَالذَّمِّ. وَسُمِّيَ طَابِخَةً لِأَنَّ أَبَاهُ نَدَّتْ لَهُ الْإِبِلُ فَدَبَّ أَوْلَادُهُ لِطَلَبِهَا وَهُمْ ثَلَاثَةٌ عَامِرٌ وَعُمَيْرٌ وَفَامِرٌ عَمْرًا إِنْ يَطْلُبُهَا فَاذْرَكْهَا فَسُمِّيَ مُدْرِكَةً. ١٠. وَأَمَّا عَامِرٌ فَأَقْتَنَصَ أَرْبَابًا فَأَطْبَحَهَا فَسُمِّيَ طَابِخَةً. وَأَمَّا عُمَيْرٌ فَأَنْقَمَعَ فِي الْبَيْتِ فَسُمِّيَ قَمْعَةً. فَلَمَّا أَبْطَلُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَيْلَى خَرَجَتْ فِي أَثَرِهِمْ فَلَقِيَهَا عَامِرٌ مُخْتَضِنًا صَيْدًا قَدْ عَالَجَهُ فَقَالَ لَجَارِيَةٍ لَهَا يَقَالُ لَهَا نَائِلَةٌ <sup>٣</sup> تَقَرَّفَنِي فِي أَثَرِ مَوْلَاتِكَ أَيِ أَسْرَعِي. فَرَجَعَ الشَّيْخُ يَعْنِي أَبَاهُ وَعُمَيْرٌ قَدْ أَدْرَكَ الْإِبِلَ فَقَالَتْ لَيْلَى مَا زِلْتُ أَخْنَدُ فِي أَثَرِكُمْ أَيِ أَهْرُولُ فَسُمِّيَتْ خَنْدِفَ بِهَذَا. وَقَالَ عَامِرٌ ١٠ زِلْتُ فِي طَبِخِ فَسُمِّيَ طَابِخَةً. وَقَالَ عُمَيْرٌ أَنَا أَدْرَكْتُ الْإِبِلَ فَسُمِّيَ مُدْرِكَةً. وَقَالَتْ نَائِلَةٌ أَنَا قَرَفَضْتُ فِي أَثَرِ مَوْلَاتِي فَقَالَ لَهَا الشَّيْخُ فَأَنْتِ قِرْفَاصَةٌ \* (ابن إِيَّاس ١٥) (وهو إفعال من الأَلَيْسَ وَالْأَلَيْسَ الَّذِي لَا يَنْبَرِحُ مَكَانَهُ فِي الْحَرْبِ شَجَاعَةً وَنَجْدَةً وَلَيْسَ فَوْقَ الْأَلَيْسَ شَجَاعَةً) ابنُ مُضَرَ (وهو فُعْلٌ من قولك تَمَضَّرَ اللَّبَنُ إِذَا حُمِضَ) ابنُ تَرَارٍ (وهو فِعَالٌ مِنَ التَّذَرِ وَالْتَذَرِ الْقَلِيلُ وَيَكُونُ فِعَالًا مِنْ قَوْلِكَ تَرَرْتُ فَلَانًا إِذَا أَتَحَتَّ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ) ابنُ مَعْدَرٍ (وَالْمَعْدُ مَوْضِعُ عَقَبِ الْفَارِسِ مِنْ جَنْبِ الْفَرَسِ) ابنُ عَدْنَانَ (وهو فَعْلَانٌ مِنْ قَوْلِكَ عَدَنَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَالْعَادِنُ الْمَقِيمُ) \* وَكَانَ حَلَقْمَةُ مِنْ صُدُورِ الْجَاهِلِيَّةِ وَفُحُولِهَا وَكَانَ صَدِيقًا لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فَرَارَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ ٢٠. أَينَا أَشَعْرُ فَقَالَ هَذَا أَنَا وَقَالَ هَذَا أَنَا فَتَلَا حِيَا حَتَّى قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: <sup>٤</sup> أَنْعَتْ نَاقَتَكَ وَفَرَسَكَ وَأَنَا أَنْعْتُ نَاقَتِي وَفَرَسِي: قَالَ: نَعَمْ فَأَفْعَلُ وَالْحَكْمُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ هَذِهِ الْمَرَاةُ مِنْ وَرَائِكَ: يَعْنِي امْرَأَةَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الطَّائِيَّةِ. فَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

<sup>١</sup> رَبَعَهُ الْحَجَرَ, he raised or lifted the stone, as a trial of strength.

<sup>٢</sup> Ante, No. XXXI, v. 12 (p. 323).

<sup>٣</sup> Qur. 77, 11.

<sup>٤</sup> This does not agree with the meaning of قَرَفَضَ given in LA 8, 339.

<sup>٥</sup> See Agh 7, 128, and 21, 173-4; also BQut 107 ff.

<sup>١</sup> خَلِيلِي مُرَايَ عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ لِنَقْضِي حَاجَاتِ الْفُرَادِ الْمُعَذِّبِ

وقال علقمة \* <sup>٢</sup> ذَهَبَتْ مِنَ الْهَجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ \* . فَلَمَّا فَرَّغَا مِنْ قَصِيدَتَيْهَا عَرَضَا عَلَى الطَّائِيَةِ امْرَأَةَ امْرِئِ الْقَيْسِ : فَقَالَتْ فَرَسُ ابْنِ عَبَدَةَ أَجْوَدُ مِنْ فَرَسِكَ . قَالَ لَهَا وَكَيْفَ : قَالَتْ لِأَنَّكَ زَجَرْتَ وَحَرَكْتَ سَاقِيكَ وَصَرَبْتَ وَإِنَّهُ <sup>٣</sup> جَاهِرُ الصَّيْدِ : فَقَالَ

<sup>٤</sup> إِذَا مَا اقْتَنَصْنَا لَمْ نَقْذُهُ بِجُنْبَةٍ وَلَكِنْ نُنَادِي مِنْ بَعِيدٍ أَلَا أَرْكَبُ

فَقَضِبَ عَلَيْهَا امْرُؤُ الْقَيْسِ فَطَلَّقَهَا . فَهَذِهِ رَوَاةُ الرُّسْتَمِيِّ وَإِسْمَاءُ ابْنِ عِكْرَمَةَ الضَّحِّي \* وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ شُيُوخِنَا فَأَيُّهُمْ قَالُوا تَزَوَّجَ امْرُؤُ الْقَيْسِ امْرَأَةً مِنْ طَيِّءٍ وَكَانَ مُفْرَكًا : فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ ابْتِنَائِهِ بِهَا أَبْغَضَتْهُ فَبَجَلَتْ تَقُولُ : أَصْبَحَ لَيْلُ يَا خَيْرَ الْفَتَيَانِ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ : فَيَنْظُرُ فَيَرَى اللَّيْلَ كَهَيْئَتِهِ . فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى أَصْبَحَ : ثُمَّ إِنَّ عُلْقَمَةَ نَزَلَ وَكَانَ مِنْ فُحُولِ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ صَدِيقًا لَهُ : وَسَاقُوا الْحَدِيثَ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُمْ رَوَوْا ١٠ فِيهِ : فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

خَلِيلِي مُرَايَ عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ لِنَقْضِي حَاجَاتِ الْفُرَادِ الْمُعَذِّبِ

حَتَّى انْتَهَى إِلَى آخِرِهَا : وَقَالَ عُلْقَمَةُ

ذَهَبَتْ مِنَ الْهَجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ وَلَمْ يَكْ حَقًّا طَوْلُ هَذَا التَّجَنُّبِ  
<sup>٥</sup> لِلَّيْلِ فَلَا تَبْلَى نَصِيحَةً بَيْنِنَا لِيَايَ حَلُوا بِالسَّارِ قَعْرَبِ

١٥ فَلَمَّا فَرَّغَا مِنْهَا عَرَضَاهُمَا عَلَى الطَّائِيَةِ امْرَأَةَ امْرِئِ الْقَيْسِ : فَقَالَتْ فَرَسُ عُلْقَمَةَ أَجْوَدُ مِنْ فَرَسِكَ : قَالَ لَهَا وَكَيْفَ : قَالَتْ لِأَنَّكَ زَجَرْتَ وَحَرَكْتَ سَاقِيكَ وَصَرَبْتَ وَإِنَّهُ جَاهِرُ الصَّيْدِ : فَقَالَ : إِذَا مَا اقْتَنَصْنَا : الْبَيْتَ الْمُتَقَدِّمَ ذِكْرُهُ . فَقَضِبَ عَلَيْهَا وَقَالَ : إِنَّكَ لَتُبْغِضِيَنِي فَيَمِ ابْغَضَتْنِي . قَالَتْ : إِنَّكَ ثَقِيلُ الصَّدْرَةِ خَفِيفُ الْعَزَلَةِ سَرِيعُ الْهِرَاقَةِ نَطِيءُ الْإِفَاقَةِ . فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ طَلَّقَهَا \* وَقَالَ الْعَدَوِيُّ <sup>٦</sup> هُوَ عُلْقَمَةُ بْنُ عَبَدَةَ بْنِ نَاشِرَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُيَيْدٍ بْنِ رَبِيعَةَ : وَيَقَالُ لَهُمْ رَبِيعَةُ الْجَوْعِ وَهُمْ رَهْطُ الْعَبَّاجِ بْنِ رُوْبَةَ . وَلِعُلْقَمَةَ يَقُولُ ٢٠ الْمُرْدُقُ

<sup>٧</sup> وَالْفَحْلُ عُلْقَمَةُ الَّذِي كَانَتْ لَهُ حُلُّ الْمُلُوكِ كَلَامُهُ يُتَمَثَّلُ

<sup>١</sup> Dīw. 4, 1.

<sup>٢</sup> Dīw. 1, 1. (Socin for غير).

<sup>٣</sup> I. e. « was in full view of the quarry ».

<sup>٤</sup> 'Alq. 1, 29, with 'نَحَاتِلُ' for 'نَقْذُهُ'.

<sup>٥</sup> Ahlw. لِيَايَ لَا تَبْلَى.

<sup>٦</sup> Genealogy so in Agh 21, 172, with addition of ابن النعمان after عَبَدَةَ.

<sup>٧</sup> Naq No. 39, 52 (p. 200), with يُسْحَلُ لَا (our reading as v. l.).

وقال احمد في روايته : كان ابن الجصاص وحناد يزويان : ذهبت من الهجران : لامرئ القيس ورواه  
المنفل لعلمة \*

١ طحا بك قلب في الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب

قال الضبي طحا بك اتسع بك وذهب كل مذهب يقال طحا به قلبه في كل مذهب اي اتسع به  
وذهب وقوله طروب مأخوذ من الطرب وهو استخفاف القلب في الفرح والحزن وهو هنا في الحزن : اي  
يخف في اللبن : قال جرير

لئن الظمان يوم بركة عاقل  
قد هجن ذا خبل فردن خبالا  
طرب الفؤاد لذكرهن وقد مضت  
بالليل أجينة النجوم قالا

اي استخف الحزن لذكرهن . وقال ابو ذؤيب

١٠ طربت لذكره من غير نوب كما يهتاج موشي قشيب

يريد أنه أخذ لذكره خفة والنوب التوب والموشي الذي قد وشي : والقشيب الجديد : يعني زمارة . وقال  
ذو الرمة

١١ استحدث الركب من أشياءهم خبرا أم راجع القلب من أطرايه طرب

وقوله عصر حان مشيب اي في العصر الذي حان فيه الشيب : والعصر هنا الدهر والدين والزمان

١٥ والحرس واحد . يقال عصر وأعصر في الجميع وعصور والعصران الليل والنهار : وقال حميد بن ثور

١ ولكن يلبث العصران يوم وليلة  
إذا طلبا أن يذكرا ما تيمما

وقال الآخر

وأمطله العصرين حتى يملني  
ويرضى ينصف الدين والأنف راغم

وقال احمد طروب الى الحسان . وقال الرستبي عن يعقوب طحا بك طمح طموحا وطحا ويقال رجل طامح

٢٠ وطماح اذا كان يمد بصره الى كل شيء يراه ويقال فرس طامح الطرف اذا رمى ببصره الى الشخص

البعيد لحدقه نفسه : قال ابو ذؤاد

\* Lane 1832 b. V بالحسان .

f Diw. 2, p. 56, top; the first v. in Yak 1,584,9: both have رقة for بركة, and Diw. سقم for خبل.

g LA 2, 272, 24, with أرقف and نقب .

h Bā'iyab, v. 3.

i LA 6, 252, 8.

LA, l. c., line 10. Cf. Buht. Ham. p. 378.



<sup>k</sup> طَوِيلٌ طَامِحُ الطَّرْفِ إِلَى مَفْرَعَةِ الْكَلْبِ

وَيَقَالُ طَحَا يَطْحُو طَحْوًا وَطَحَا يَطْحُو طَحْوًا وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ. قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ طَحَا بِكَ أَيِ اتَّسَعَ بِكَ وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>1</sup> وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا. وَقَالَ غَيْرُهُ طَحَا أَيِ انْتَشَرَ. وَقَوْلُهُ بِكَ أَرَادَ بِي أَيِ طَمَحَ بِي قَلْبٌ طَرُوبٌ إِلَى الْحَسَنِ: وَقَالَ الْجَنْدِيُّ

<sup>m</sup> وَأَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِي أَوْ كَالْمُخْتَبَلِ

وَصَغَّرَ بَعْدَ فَقَالَ بُعِيدَ الشَّبَابِ أَرَادَ تَقْرِيبَ الْوَقْتِ: وَالتَّصْغِيرُ قَدْ يَأْتِي عَلَى جِهَاتٍ مِنْهَا التَّقْرِيبُ كَقَوْلِكَ فَعَلَ ذَلِكَ قَدِيدِمَةً ذَلِكَ وَبُعِيدَ ذَلِكَ: وَقَدْ يَأْتِي تَحْقِيرًا كَقَوْلِكَ نَقَدْتُ الدَّرَاهِمَ إِلَّا دُرَيْهَمَاتٍ وَبَادَ بَنُو فَلَانٍ إِلَّا أَهْلُ بَيْتٍ: وَقَدْ يَأْتِي رَحْمَةً وَرَأْفَةً كَقَوْلِكَ إِنَّمَا هُوَ أَخِيكَ وَبَنِي أُمِّكَ: وَقَدْ يَأْتِي التَّصْغِيرَ تَعْظِيمًا وَتَنْبِيلًا كَقَوْلِ الْأَنْصَارِيِّ: <sup>n</sup> أَنَا جُدَيْلِي الْمَحْكُوكُ وَعُدَيْلِي الْمَرْجَبُ: وَالْجَذْلُ وَالْجَذْلُ عُوْدٌ يُنْصَبُ فِي الْمَاعِظِنِ تَحْتَهُ بِهَ الْإِبِلُ الْجَرَبِيُّ: يَقُولُ فَأَنَا يُسْتَشْفَى بِرَأْيِي وَبِكَلَامِي كَمَا تَسْتَشْفَى الْإِبِلُ الْجَرَبِيُّ إِذَا احْتَكَّتْ بِهَذَا الْعُوْدِ الْمَنْصُوبِ فِي الْمَاعِظِنِ: وَالْعُدَيْقُ تَصْغِيرُ الْعَذْقِ وَالْعَذْقُ النَّخْلَةُ وَالْعَذْقُ الْكِبَاسَةُ: وَالْمَرْجَبُ الْمَعْظَمُ: فَيَقُولُ النَّخْلَةُ الْكَرِيمَةُ إِذَا تَأَكَّلَ أَصْلُهَا وَخَافُوا عَلَيْهَا أَنْ تَسْقُطَ جَمْعًا عَلَيْهَا حِجَارَةً <sup>o</sup> وَيُقِيمُهَا: فَيَقُولُ بِي أَهْلُ بَيْتٍ وَحَفْدَةٌ وَحَشَمٌ يَقُومُونَ بِأَمْرِي وَيَخْفِدُونَنِي. وَقَالَ لَبِيدٌ فِي تَعْظِيمِ التَّصْغِيرِ

<sup>p</sup> وَكُلُّ أَنْاسٍ سَوْفَ يَدْخُلُ بَيْنَهُمْ دُورِيَّةٌ تَصْفُرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

<sup>10</sup> وَيُرْوَى بَيْنَهُمْ. فَقَالَ دُورِيَّةٌ فَصَغَّرَ ثُمَّ قَالَ يَصِفُ شِدَّتَهَا تَصْفُرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى تَعْظِيمِهَا. وَقَدْ يَأْتِي تَصْغِيرٌ لَا تَكْبِيرَ لَهُ يُقَالُ هُوَ زَوِيرٌ الْقَوْمِ أَيِ رَئِيسُهُمْ: قَالَ الرَّاجِزُ

<sup>q</sup> جَاؤُوا بِزَوَرِيهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ شَيْخٍ لَنَا مُعَاوِدٌ ضَرَبَ الْبُهْمَ

لِبُهْمٍ جَمْعُ بُهْمَةٍ وَهُوَ الرَّجُلُ الشَّجَاعُ الَّذِي يُبْهَمُ عَلَى مُقَاتِلِهِ أَمْرُهُ فَلَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ يَأْتِي لَهُ كَالْحَائِطِ لِبُهْمٍ الَّذِي لَا بَابَ فِيهِ: وَالزُّورَانِ الرَّئِيسَانِ: وَمِثْلُ ذَلِكَ السُّكَيْتُ وَالْكُمَيْتُ مِنَ الْحَيْلِ لَا تَكْبِيرَ لَهَا.

<sup>k</sup> LA 3, 367, 7, with مَفْرَعَةٍ, Amālī 2, 254, 14, as text.

<sup>1</sup> Qur. 91, 6.

٢٠

<sup>m</sup> LA 2, 45, 17.

<sup>n</sup> See Lane 397 a.

<sup>o</sup> So our MSS; perhaps we should read وَيُقِيمُهَا or وَيُقِيمُهَا without و.

<sup>p</sup> Dīw. 41, 10 (with يَدْخُلُ and بَيْنَهُمْ).

<sup>q</sup> The MSS have, unmetrically, وَبِرُؤُوسِهِمْ, but the commentary explains زَوَرَانِ. The v. (by al-Aghlabī al-'Ijlī) is in LA 5, 426, 22 ff. Evidently the commentator has cited زَوِيرٌ by mistake, for زَوِيرٌ, زَوِيرٌ, and زَوِيرٌ are all used in the same sense. In Naq 259, 3 the v. is given with the reading سَأَفُوا زَوِيرَ بَيْتِهِمْ.

وقوله عَصَرَ حَانَ أَي دَهْرًا شَبْتُ فِيهِ. فيقول طَمَحَ بِي قَلْبِي إِلَى الْحَسَنِ حِينَ ذَهَبَ شَبَابِي وَابْتَدَأْتُ فِي الْمَشِيبِ ٥

٢ يَكْلِفْنِي لَيْلَى وَقَدْ شَطَّ وَلَيْهَا وَعَادَتْ عَوَادِ بَيْتَنَا وَخُطُوبُ

قال الضبي قوله يكلفني يعني قلبه. وشطَّ بَعُدَ والشطوط البعد ويقال أشطَّ في سَوْمِهِ إذا رَفَعَ فِيهِ ٥ وقد شَطَّتْ دَارُهُ أَي بَعُدَتْ. وقوله وَلَيْهَا أَي عَهْدُهَا : ويقال وَلَيْهَا مَا وَلَيْكَ مِنْهَا مِنْ قُرْبٍ وَجَوَارٍ : قال المَرَقَش يَذْكُرُ دَارًا

ذَكَرْتُ بِهَا أَسْمَاءَ لَوْ أَنَّ وَلَيْهَا قَرِيبٌ وَلَكِنْ حَبَسْتَنِي الْحَوَاسُ

وقال ساعدة بن جؤية الهذلي

هَجَرْتُ عَضُوبُ وَحُبٌّ مَنْ يَتَجَبَّبُ وَعَدَتْ عَوَادِ دُونَ وَلَيْكَ تَشَعَّبُ

١٠ وتَشَعَّبُ أَيضًا : أَي شَغَلَتْ شَوَاغِلُ. يقال عَدَانِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا أَي عَاتَنِي وَشَغَلَنِي : ومِثْلُهُ \* ٥ وَعَادَكَ أَنْ تُتْلَقَ بِهَا الْعَدَاءُ \* أَي صَرَفَكَ أَنْ تُتْلَقَ بِهَا الصَّرْفُ : أرادَ وَعَادَكَ قَلْبَ مَنْ الرُّبَاعِي إِلَى الثَّلَاثِي : وقد قيل عَادَتْ فَأَعَلَتْ كَانَ الْأَصْلُ عَادَوْتُ فَأَنْقَلَبْتُ الْوَارِثُ أَلْفًا لَتَعَرَّكِيهَا وَفَتَحَ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ سَقَطَ الْأَلِفُ لُسُكُونِهَا وَسُكُونُ التَّاءِ. ومثله قول كثير

إِذَا قُلْتُ أَسْلُو غَارَتِ الْعَيْنُ بِالْبَكَاءِ غِرَاءَ وَحَشَّهَا مَدَامِعُ حُفْلُ

١٥ كَانَ أَصْلُهُ غَارَيْتُ مِنْ قَوْلِكَ قَدْ غَرِي بِهِ : وَالْحُفْلُ الْمُنْتَلِئَةُ مِنْ قَوْلِكَ ضَرَعُ حَافِلُ إِذَا كَانَ مُنْتَلِئًا. ومثله قول الحرث بن حِلْزَةَ

إِرْمِي بِسَيْلِهِ جَاءَتْ الْجِنُّ نُ فَا بَتَّ لِحْصِيهَا الْإِجْلَاءُ

والخطوب الأمور والأحداث واحداً خطبٌ. وقال الرُّسَمِيُّ يَكْلِفْنِي عَيْنِي قَلْبُهُ يَقَالُ كَلَفْتُ الشَّيْءَ أَكْلَفُهُ كَلَفَةً وَتَكْلَفُهُ تَكْلَفًا إِذَا أَتَيْتَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَفُلَانٌ مُكْلَفٌ بِالْإِسَاءِ أَي يَرْكَبُ الْمَشَقَّةَ فِيهِنَّ. ويقال شَطَّ ٢٠ فِي السَّوْمِ وَأَشَطَّ وَأَبْعَطَ وَشَحَطَ أَي زَادَ وَأَبْعَدَ وَشَطَّتْ دَارُهُ وَشَطَّنَتْ وَشَحَطَتْ وَتَنَعَّعَتْ وَتَرَحَّتْ وَشَطَّرَتْ. قال ويقال وَلِيَّ مَتَرِي مَتَرْلَهُ وَلِيَّ مَتَرِي مَتَرْلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهِيَ لُغَةٌ لَطِيَّةٌ يَقْلِبُونَ إِلَيْهَا إِذَا تَعَرَّكْتَ

<sup>r</sup> Kk يُذَكِّرُنِي سَلَمَى and وَحَالَتْ مَاتُ دُونَنَا (our text cited as v. 1.).

<sup>s</sup> *Ante*, No. XLVII, v. 2 (p. 463). <sup>t</sup> LA 20, 293, 9; Lane 495 b, both with تَشَعَّبُ, and so

also *Amāli* 2, 233, 4. <sup>u</sup> Zuhair 1, 13, with وَعَادَى, and so Landberg, *Primeurs arabes*, p. 153; LA

19, 260, 25, as text. <sup>v</sup> LA 19, 357, 4, and Lane 2253 c, the latter with فَاصَتْ. ٢٥

<sup>x</sup> Mu'all. 68: see *ante*, p. 571, 5, with v. 1. الْأَحْلَاءُ.

وانكسر ما قبلها ألقا . وعواد شواغل صوارف وعداني عنك كذا وكذا يندوني عدوا وعدوا اي شغلني  
وصرفني : قال ابن مفضل

طاف الخيال بنا ركباً يائيناً ودون ليلى عواد لو تعدينا

اي شواغل لو تشغلنا . والخطوب الأمور العظام واحدها خطب . فيقول يكلفني زيارة ليلى على بعدها والخطوب  
الشاغلة لنا عنها .

٣ "منعمة ما يستطاع كلالها على بايها من أن ترار رقيب"

يقول على بايها رقيب ينتع من زيارتها وكلامها والرقب الحافظ فيقول هي مصونة مخدرة لا  
تبتذل لخدمة . وقال احمد رقيب اي انها ملكة محبة لا يوصل اليها : ولا تحفظ خوف ريبة ولكن حفظ  
صيانة قال ومن قال إنما تحفظ من الريبة فقد عابها : والعرب تقول هي الحصن من أن ترام وهذا منه :  
١٠ وانشدني للترار

"يكني حدائتها صف جوبها رقب العيون ورعية البغار

وانشدني لأبي النجم \* بلها لم تحفظ ولم تضع \* : اي لم تحفظ لعافها ولم تضع من حسن القيام عليها .  
وانشدني لآخر

ربة مغراب إذا حشها لم أذن حتى أدتني سلما

١٥ ٤ إذا غاب عنها البعل لم تنفس سره وترضي إياب البعل حين يؤوب

قال الضبي يقول اذا غاب بعلها لم تنفس سره والسر الاسم والإسرار المصدر . وبعلها زوجها وهي بعلته .  
والإياب الرجوع وقد آب يؤوب أوباً . وإرضاءها إياه أنها لا تحدث بعده مكروهاً ولا يتحدث عنها  
بفاحشة . وقال الرستمي قال يعقوب : يقال غاب الرجل غيبة وغابت الشمس غيوبة وغيبة والغيب البطن من

<sup>٣</sup> Jamharah p. 160.

<sup>٤</sup> Kk, Mz, Bm, V 2 (not V 1) . طلاجاً .

٢٠

<sup>a</sup> Render : « Her innocence of bosom suffices to guard her inexperience, and she has no need of watchful eyes or the care of a jealous protector ».

<sup>b</sup> See ante, p. 213, 12, and Agh 6, 45, bottom ; poet Waddāh of al-Yaman. Here Kk inserts a modified form of v. 7 below :

وما القلب أماً حاصن (sic) ربعية يخط لها من فرمداء قلب

٢٥

وترضى Ahlw. <sup>c</sup> (حاصن we should probably read حاصن for).



الارض يُغَيَّبُ عَنْكَ الشَّيْءُ وَيُسْتَرُّ مَا فِيهِ. قَالَ وَيُقَالُ هُوَ بَعْلُهَا وَهِيَ بَعْلَتُهُ وَهُوَ زَوْجُهَا وَهِيَ زَوْجَتُهُ وَزَوْجُهُ. فيقول اذا غاب عنها بعلها لم تُذغ سرُّه ولم تُنْفِسه إلى أحدٍ واذا رجع اليها زَوْجُهَا أَرْضَتْهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهَا وَوَجَدَ عِنْدَهَا كُلَّ مَا أَحَبَّ: وَقَالَ الْآخَرُ

أَلَسْتَ تَعْرِفُنِي فِي الْحَيِّ جَارِيَةً إِذْ لَمْ أُخْنِكَ وَلَمْ أَرْفَعْ إِلَيْكَ يَدًا<sup>d</sup>

٥ وقال احمد معنى قوله لم تُنْفِسه سرُّه اي لم تَظْهَرْ هِيَ لِأَحَدٍ وَلَمْ تَقْعَ عَلَيْهَا عَيْنٌ هِيَ نَفْسُهَا سرُّه. والإيَاب الرجوع قال الله تعالى وَعَزَّ: ٥ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ: وقال الشاعر

<sup>e</sup> لَقَدْ طَوَّفْتُ بِالْأَفَاقِ حَتَّى رَضِيتُ مِنَ الْغَيْمَةِ بِالْإِيَابِ

اي أن أَرْجَعَ سَالِمًا إِنْ لَمْ أَفِذْ خَيْرًا ٥

٥ <sup>f</sup> فَلَا تَعْدِلِي بَيْنِي وَبَيْنَ مُعَرِّ سَقَتِكَ رَوَايَا الْمَزْنِ حِينَ تَصُوبُ

١٠ قال الضبي الْمُعَرِّ<sup>g</sup> وَالسُّعَرِ<sup>h</sup> الذي لم يُجَرَّبِ الْأُمُورَ يَقَالُ رَجُلٌ غَيْرٌ بَيْنَ الْعَامَةِ مِنْ قَوْمِ أَغْمَارٍ وَمَاءِ غَمْرٍ بَيْنَ الثُّمُورَةِ: قال الأعشى

<sup>i</sup> وَلَقَدْ شَبَّتِ الْخُرُوبُ مَا غُشِرَتْ فِيهَا إِذْ قَلَصَتْ عَنْ حِيَالِ

اي لم تُوجَدْ غَيْرًا: ومعنى عَنْ ههنا معنى بعد. والمزن سحابٌ أبيضٌ يأتي في قُبَلِ الصَّيْفِ وهو أَحْسَنُ السَّحَابِ الْوَاحِدَةِ مُزَنَةٌ. وَرَوَايَا الْمَزْنِ مَا تَحْمِلُ مِنْهُ الْمَاءُ وَالرَّائِيَةُ الْحَامِلُ لِلشَّيْءِ. وَرَوَايَا حَوَامِلُ مَائِيَّةٌ: ١٥ وَكُلُّ مَا اسْتَقْبَى عَلَيْهِ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ دَابَّةٍ فَهُوَ رَائِيَةٌ: وَالرَّائِيَةُ الْمَزَادَةُ الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ: يَقَالُ رَوَيْتُ عَلَيْهَا أَرْوِي رِيَّةً إِذَا اسْتَقْبَتْ عَلَيْهَا: وَبِهِ سُمِّيَتِ الرَّائِيَةُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَاءُ وَإِنَّمَا هِيَ الْمَزَادَةُ: قال ابو النجم

<sup>j</sup> لَتَمَشِي مِنَ الرَّدَّةِ مَشْيَ الْخُلِّ مَشْيَ الرُّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ

<sup>d</sup> Mz more pertinently compares ash-Shanfarā's line (*ante* p. 201, No. XX, v. 11)

إِذَا هُوَ أَمْنَى أَبَ قُرَّةَ عَيْنِهِ مَابَ السَّعِيدِ لَمْ يَسَلْ أَيْنَ ظَلَّتِ

٢٠

<sup>e</sup> Qur. 88, 25.

<sup>f</sup> Imra' al Q'is, Diw. 5, 9 (Ahlw. p. 120).

<sup>g</sup> Bm غَوَادِي. Kk, Bm, Ahlw. حَيْثُ.

<sup>h</sup> The word, acc. to LA 6, 336, 14, has four forms, عَمَرٌ, غَمَرٌ, غَمِيرٌ, and عُمَرٌ.

<sup>i</sup> A'shā, Mā bukā'u, 51 (Jamh. p. 61), and LA 8, 350, 14.

<sup>j</sup> LA 4, 155, 7, and 19, 64, 18. « She walks, from the quantity of milk collected in her udders before parturition (رَدَّةٌ), with the gait of camels full of milk, or the walk of beasts loaded with full and heavy waterskins ».

وقال الرستمى قال يعقوب المَعْمَرُ الذي قد عَمَّرَتْهُ الرِّجَالُ أَي قَهَرَتْهُ فلا خير عنده: والعَمَرُ الذي لم يُجَرَّبِ  
الأمور والعَمَرُ القَدَحُ الصغير والعَمَرُ الحِثْدُ والتَّغْمِيرُ شُرْبٌ دون الرِّيِّ. فيقول لا تَعْدِلِي بي مُعَمَّرًا من الرجال  
ولا تَجْعَلِيه لي عِدْلًا أَي مِثْلًا. ودعا لها بالسُّقْيَا فقال سَقَّتْكِ رَوَايا المَزْنُ: قال واصل الراوية البعير الذي يُسْتَقَى  
عليه الماء والبغل والحمار: والراوية حَامِلُ العِلْمِ. وقال عبدالله بن محمد البَصْرِيُّ التَّوْزِي الرَّاوية البعير بين  
الْبَعِيرَيْنِ: ويقال رَوَيْتُ اهلي إذا اسْتَقَيْتَ لهم: قال الشاعر

إِذَا مَا كُنْتَ جَارَ بَنِي كَلَيْبٍ      فَلَا تَسْرَحْ بِسَاحَتِهِمْ حِمَارًا  
فَإِنْ لَمْ يَأْكُلُوهُ رَوَوْا عَلَيْهِ      لِهَامَاتٍ وَأَكْبَادٍ حَرَارًا

وقال ابو عبيدة صَابَ المَزْنُ يَصُوبُ صَوْبًا إذا تَدَلَّى ويقال صَابَ يَصُوبُ إذا قَصَدَ: ويقال أَصَابَ كَذَا  
وكذا إذا أَرَادَهُ: قال الله عز وجل: رُخَاءٌ حَيْثُ أَصَابَ: أَي حَيْثُ أَرَادَ. وتقول العرب: <sup>m</sup> أَصَابَ الصَّوَابَ  
١٠ فَأَخْطَأَ الجَوَابَ: أَي اراد الصواب: ويقال تَصُوبُ من الصَّوْبِ وهو المَطَرُ: أَرَادَ سَقَاكَ اللهُ المَطَرَ: ويقال تصوب  
تَقْصِدُ كما قال الشاعر

<sup>n</sup> كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ      صَوَاعِثُهَا لَطِيرُهُنَّ دَيْبٌ

يقال صَابَ وَأَصَابَ بمعنى واحد كما قال ابو عبيدة صَابَ ههنا بمعنى أَصَابَ وقال \* طَنْ طَيْنَ الطُّسْتِ صَابَ  
الحِجْرًا \* وكان الاصمعي يقول صَابَ قَصَدَ وَأَصَابَ من الإِصَابَةِ \*  
١٥

<sup>p</sup> سَقَاكَ يَمَانِ ذُو حَيٍّ وَعَارِضٌ      تَرَوْحُ بِهِ جُنْحَ الْعَشِيِّ جَنْوْبُ

يقال سَقَى فلانٌ فلانًا إذا نَاولَهُ ما يَشْرَبُ بِيَدِهِ فهو سَاقٍ والمفعول بِهِ مَسْقِيٌّ: وَأَسْقَى فلانٌ فلانًا إذا أَعْطَاهُ  
تَمَنَ ماءً يَشْرَبُهُ أو جَعَلَ لَهُ شَرِبًا لِأَرْضِهِ أو دَلَّاهُ على مَوْضِعِ ماءٍ: وما كان من السَّحَابِ فهو بِالْفِ قال الله  
تعالى: <sup>q</sup> فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ: فهذا هو الأَفْصَحُ من كلام العرب: ورُبَّمَا جاء في السحاب

<sup>k</sup> Our MSS apparently <sup>h</sup>اماتٍ, which does not seem to make sense; حَرَارًا stands for حَرَارَى, one of the plurals of حَرَانٌ. Render: «If they do not eat it, they will use it for bringing water for *hāmahs* (dead men's owls, the thirst of which is never satisfied) and livers burning with thirst»: i. e. they will utterly wear it out by ceaseless work. The vv. appear to be part of a satire against Kulaib, Jarir's tribe: but they are not in the Naq or in al-Akhtal's Diw. <sup>1</sup> Qur. 38, 35.

<sup>m</sup> See Lane 1740 c. (*Anle*, p. 641, 7.)

<sup>n</sup> See *post*, v. 32.

<sup>o</sup> I. e. «Rang with the clang of a brass bowl that has hit a stone».

<sup>p</sup> V عَارِضٌ, Bm عَارِضٌ, Kk no vowel, Mz, Ahlw. عَارِضِي. Kk تَبُّ لَهْ.

<sup>q</sup> Qur. 15, 22.

باللغتين جميعاً: قال كيدٌ

سقى قومي بني مجد وأسقى نُميرًا والقبايل من هلالٍ

وقوله يمان يريد سحاباً ارتفع من شق اليمن واليماني لا يخلف قنسبه الى اليمن كما قالوا الركن اليماني قنسب الى اليمن لأنه يما يليها: ومنه قول النابغة وهو<sup>١</sup> يهجو يزيد بن الصيقر وهو رجل من قيس  
وَكُنْتَ أَمِينَهُ لَوْلَمْ تَخُنْهُ وَلَكِنْ لَا أَمَانَةَ لِلْيَمَانِي

الحبي القريب من الارض من السحاب يقال قد حبا الشيء اذا قرب ودنا وحبا الرجل اذا استدار وحبا الرجل اذا اعترض يحبو حبوا: قال الحارث بن حلزة

قُلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ أَبْصَرْتُهُ وَقَدْ حَبَا مِنْ دُونِهَا عَالِجٌ

لَا تَكْشَعُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

١٠ وعالج رمل اي حبا هذا الرمل من دون هذه الابل. وقوله جنع العشي حين تَجْنَحُ الشمس اي تدنو من المغرب وجنح السفينة منه اي دنوها من الارض. والعارض السحاب اي سقالك عارض. قال الاصمعي  
انما خص العشي لأن مطر العشي أحمد من مطر الغداة عند العرب ومطر الليل احمد من مطر النهار. وانما خص الجنوب لأنها تؤلف السحاب وتنريه ويكون بها المطر والحياة والحضب: قال حميد بن ثور

فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ السَّحَابَ وَقَوْلُنَا إِذَا مَا صَبَوْنَا صَبَوَةً سَنُثْبُ

لِيَالِي إِذْ سَنَعُ الْقَوَائِي وَطَرَفَهَا إِلَيَّ وَإِذْ رِيحِي لَهْنٌ جَنُوبٌ

١٥ اي أقع عندهن موقع الجنوب عند الناس: والعرب تحب الجنوب وتبغض الشمال لأن الجنوب تجيء بالغيمة والمطر والشمال تفرق الغيم وتجيء بالبرد. قال الرستمي قال يعقوب يعني سحاباً نشأ من نحر اليمن: ويقال رجل يمان وامرأة يمانية وربما قالوا يمانى. وحيه انتصاب بعضه على بعض وارتصاه وقد حبا السحاب اذا أشرف والحايي المشرف وحيي في معنى مفعول به كقولهم رجل قتل ومقتول وسبي حياً لأن الريح أحبت<sup>٢</sup> ٢٠ وقاربت بعضه الى بعض: وقد يكون حيي في معنى فاعل كقولهم عالم وعليم. والعارض من السحاب يعترض

<sup>١</sup> Dīw. 17, 55 (Khālidī p. 127); LA 19, 113, 20; Lane 1384 c.

<sup>٢</sup> See ante, No. CXVIII, heading.

<sup>٣</sup> Nāb. Dīw. 30, 9 (Ahlw. p. 31).

<sup>٤</sup> See App. No. I, vv. 1-2.

<sup>٥</sup> Amāli 2, 8, 17, LA 10, 185, 6.

<sup>٦</sup> See Agh 18, 131, 18 for the first v.; other vv. of this poem in Agh 7, 159-60.



من الأفقر وبه بالعارض. ولا يكون الرواح إلا بالعشي يقال رُحْتُ رَوَاحًا وتَرَوَّحْتُ تَرَوَّاحًا. ويُجْنَحُ العشي حين مالت الشمس للغروب. وأنكر أحمد أن الريح أحبته. وقد خص الجنوب لأنها ريح لينة قريب بعضها من بعض: قال ولو كان حبي ههنا فاعلاً كان جارراً \*

٧ وَمَا أَنْتَ أَمْ مَا ذِكْرُهَا رَبِيعَةٌ يُخَطُّ لَهَا مِنْ ثَرَمَدَاءَ قَلِيبُ

ويروى \* وَمَا الْقَلْبُ أَمْ مَا ذِكْرُهُ رَبِيعَةٌ \* والمعنى وما القلب وذِكْرُهُ مَنْ هو هكذا كقولك ما أنت وهذا. وقوله رَبِيعَةٌ قال أبو عبيدة الربائع من بني تميم أربعة أحياء: رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وهو ربِيعَةُ الْجُوعِ وهم رَهْطُ عِلْقَمَةَ: وربِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ: وربِيعَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ ومنهم الْمُغِيرَةُ وَصَخْرُ ابْنَا حَبْنَاءَ ومنهم يَرْدَاسُ أَبُو بِلَالٍ الْحُرُورِيُّ وَأَبُو حَزَانَةَ الشَّاعِرُ: وربِيعَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَيُدْعَوْنَ \* الْحَبَاقُ وهو نَبْرٌ يَغْضَبُونَ مِنْهُ وَثَرَمَدَاءُ قَرْيَةٌ بِالْوَشْمِ وَهِيَ حِيزَةٌ وَإِلَيْهَا تَنْتَهِي أَوْدِيَّتُهُ جَمِيعًا. ١٠ وقوله يُخَطُّ لَهَا أَي يُخَفَّرُ لَهَا أَي مَشْرِبُهَا ذَلِكَ. وَمَعْنَاهُ أَنَّهَا تَحُلُّ بَارِضَ غَيْرِ أَرْضِكَ: وَالْحَطَّ الشَّقُّ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

<sup>b</sup> أَنَسِيتَ يَوْمَ عَسَاظَ حِينَ لَقِيتَنِي تَحْتَ الْغُبَارِ فَمَا خَطَطْتَ غُبَارِي

أَي مَا شَقَّقْتَهُ مَا دَخَلَتْ فِيهِ: وَمِنْهُ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ

<sup>c</sup> وَخَطًّا بِأَطْرَافِ الْأَيْسَةِ مَضْجَعِي وَرَدًّا عَلَى عَيْنِي فَضْلَ رِدَائِيَا

١٥ أَي شَقًّا. وَالْقَلِيبُ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ يُقَالُ قَلِيبٌ وَأَقْلَبَةٌ وَالكَثِيرَةُ الْقَلْبُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَلِيبُ يُدْكَرُ وَكَذَلِكَ الطَّوِيُّ وَالْجَفْرُ. وَيَكُونُ أَيْضًا الْمَعْنَى أَنْ تَكُونَ كَأَنَّهَا لَا تَبْرَحُ مِنْ ثَرَمَدَاءَ حَتَّى تَمُوتَ فَتُدْفَنَ بِهِ فَأَرَادَ بِالْقَلِيبِ الْقَبْرَ. وَيُروى وَمَا الْقَلْبُ أَمْ مَا ذِكْرُهَا. قَالَ أَحْمَدُ الْمَعْنَى قَدْ بَعُدَتْ عَنْكَ فَمَا ذِكْرُكَ إِذَاهَا وَأَنْتَ لَا تَصِلُ إِلَيْهَا. وَقَالَ يُخَطُّ لَهَا أَي يُجْعَلُ فِي خَطِّهَا أَي حِصَّتِهَا قَلِيبٌ تَشْرَبُ مِنْهُ أَي هِيَ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ: كَمَا يُقَالُ يُجَازُ لَكَ فِي نَاحِيَّتِكَ مَاءٌ تَشْرَبُهُ. وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ رَبِيعَةٌ يَعْنِي امْرَأَةً مِنْ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ وَهُمْ رَبِيعَةُ الْجُوعِ ٢٠ وَالرَّبَائِعُ ثَلَاثُ رَبَائِعٍ أَي قَبَائِلَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ \*<sup>d</sup> وَإِذَا الرَّبَائِعُ بِالْقُرُومِ تَخَاطَرَتْ \* . قَالَ وَيُخَطُّ لَهَا مِنْ ثَرَمَدَاءَ قَلِيبُ أَي مِنْ مَتَرِهَا وَشَرِبِهَا مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ. قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضًا يُخَطُّ يُشَقُّ يُقَالُ خَطَطْتُ

<sup>z</sup> For Kk's form of this v. see note before v. 4 above, p. 768. Mz ذِكْرُهُ. Bm إِلَّا ذِكْرُهَا. <sup>a</sup> <sup>b</sup> <sup>c</sup> <sup>d</sup>

<sup>a</sup> الجباق *crepitus ventris*. BDuid 154, 17 vocalizes الجباق.

<sup>b</sup> Diw. 10, 3 (Ahlw. p. 13) with شَقَّقَتْ, and العجاج.

<sup>c</sup> Jamh. p. 144, l. 8.

<sup>d</sup> Naq 186, 17.

البئر والقبر اذا سَقَقْتُمَا فَحَفَرْتُمَا: وانشد بيت مالك بن الرئب وقد مر: ومعناه وشقنا لي قبرا. وثرمداء مكان. وعنى بالقلب ههنا قبرا واصل القلب البئر. فيقول هذا المكان لا تَبْرَحْ منه حتى تموت فتدفن فيه فقبرها قلبها ❖

٨ <sup>d</sup> فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي بَصِيرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَيِّبٌ

٥ قال الرستمي قال يعقوب بالنساء اي عن النساء يقال سألت بفلان اي عن فلان: قال الجعدي

<sup>e</sup> سَأَلْتَنِي بِأَنْفَاسٍ رَحَلُوا شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلْ

ويروى هَلَكُوا. وطيب وطب حاذق يقال فعل طب اذا كان حاذقا بالضراب ورجل طب ويقال في مثل: <sup>f</sup> اِفْعَلْ فِي حَاجَتِي فَعَلَّ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ: اي فعل حاذق محب: والطب الجنون ويقال رجل مطبوب. ولم يقل الضبي في هذا البيت شيئا ❖

٩ <sup>g</sup> إِذَا شَابَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَوْ قَلَّ مَالُهُ فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وَدَّهِنَّ نَصِيبٌ

١٠ قال الرستمي قال يعقوب هذا كقول امرئ القيس

<sup>h</sup> أَرَاهُنَّ لَا يُحِبُّنَّ مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوَّسًا

١٠ <sup>i</sup> يُرْذَنَ ثَرَاءُ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمَتْهُ وَشَرَحُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبٌ

ثراء المال كثرة يقال ثرا المال يثرو ثروة اذا كثر وأثرى [صاحبه] يثري إثراء ويقال ثرا القوم يثرون ثروة اذا كثروا. وشرح الشباب أوله والشرح نتاج كل زمن ثم نتاج زمن شرح آخر وكل فرقة من نتاج أو أولاد ناس شرح ومن ثم يقال لفرقتي فوق شرحان وحرفا الرجل شرحان: وشرح الشباب أوله اي والفرقة من الفتيان الذين هم شرح الشباب: يقول شرح الشباب عجيب للنساء: قال الفرزدق

<sup>j</sup> رَأَيْنَ شُرُوحَهُنَّ مُؤَزَّزَاتٍ وَشَرَحُ لِيَّيْ أَسْنَانُ الْهَرَامِ

<sup>d</sup> LA 20, 328, 9, and Lane 142 c. Kk تسأليني. Kk, V 2 خبير بأدواء. Mz, Bm عليم. ٢٠

<sup>e</sup> LA 2, 45, 16.

<sup>f</sup> Maid. (Freyt.) 1, 717, and Lane 1819 c.

<sup>g</sup> Kk رأسه. Kk, Mz, Bm, V في ودّهين.

<sup>h</sup> Dīw. 30, 9 (Ahlw. p. 135).

<sup>i</sup> Mz عهدته. LA 18, 119, 5.

<sup>j</sup> Ante, p. 697, 14, and note (Mz quotes).

ويقال هذا شَرْخِي وَأَنَا شَرْخُهُ أَي تَرْبِي وَلِدَتِي وَلَدَ فِي السَّنَةِ الَّتِي وُلِدْتُ فِيهَا: هَذَا قَوْلُ الضَّبِّي. وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ  
قَالَ يَعْقُوبُ ثَرَاءُ الْمَالِ كَثْرَتُهُ وَقِلَّتُهُ وَيُقَالُ ثَرَا بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ إِذَا كَثُرُوا هُمْ أَي صَارُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ:  
وَالثَّرَى النَّدَى مَقْصُورٌ وَثَرِي الْمَكَانُ يَثْرَى ثَرَى: ثَرَّ هَذَا الْمَكَانُ أَي نَدَى: وَقَالَ جَرِيرٌ

<sup>k</sup> فَلَا تُؤَيِّسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مَثَرٌ

هـ وَشَرْخُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَانْشُدْ

<sup>l</sup> إِنَّا شَرْخُ الشَّبَابِ وَالشَّرَّ الْأَسْوَدَ مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُونًا

وَشَرْخُ الرَّجُلِ نَسْلُهُ وَوَلَدُهُ. ♦

١١ <sup>m</sup> فَدَعَهَا وَسَلَّ الِهْمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ كَهَمَّكَ فِيهَا بِالرِّدَافِ خَيْبٌ

قَالَ الضَّبِّي الْجِسْرَةُ النَّاقَةُ السَّيْطَةُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ \* <sup>n</sup> مَوْضِعُ رَحْلِهَا جَسْرٌ \* وَقَالَ الْآخَرُ \* <sup>o</sup> دِيَارُ  
١٠ خُودِ جَسْرٍ الْمُخْدَمِ \* وَقَوْلُهُ كَهَمَّكَ أَي كَمَا يُهَمُّكَ أَنْ يَكُونَ. وَقَوْلُهُ فِيهَا أَي فِيهَا قُوَّةٌ عَلَى الْحَبِّ  
بِالرِّدْفِ. قَالَ الرِّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ سَلَّ الِهْمَّ أَيِ انْسَهُ وَآلَهُ عَنْهُ. وَالْجِسْرَةُ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ وَانْشُدْ يَلِيتُ  
ابْنُ أَحْمَرَ وَقَدْ مَرَّ: وَيُقَالُ هِيَ الْجُسُورُ. كَهَمَّكَ كَارَادَتِكَ وَمَا شِئْتَ. الْحَيْبُ مُضْدَرٌّ خَبْتُ تَخْبُ خَيْبًا  
وَحَيْبًا <sup>p</sup> ♦

١٢ <sup>q</sup> إِلَى الْحَارِثِ الْوَهَّابِ أَعْمَلْتُ نَاقَتِي لِكُلِّكَلِمَا وَالْقَصْرَيْنِ وَجِيبٌ

١٥ قَالَ الضَّبِّي وَيُرْوَى إِلَى الْحَارِثِ الْحَرَّابِ أَيِ الَّذِي يَحْرُبُ أَعْدَاءَهُ. قَالَ كَانُوا أَرْبَعَةَ الْحَارِثِ الْجَفْنِيِّ وَالْحَارِثِ  
الْأَعْرَجِ وَالْحَارِثِ الْأَكْبَرِ وَالْحَارِثِ الْأَصْغَرَ فَمَدَحَ بَعْضُهُمْ. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ عَمْرِو

<sup>k</sup> LA 18, 121, 5; Lane 336 b; Diw. of Jarir 1, 126, 14.

<sup>l</sup> Diw. of Ḥassān b. Thābit (ed. Tunis) p. 99, l. 17; ed. Hirschfeld, No. CXV, 1; Mbd Kām 497, 1 (Kk's commy. quotes this v.).

<sup>m</sup> Kk omits. Mz بِالرِّدَافِ. ٢٠

<sup>n</sup> See LA 5, 206, 21, where v. (مَوْجَاهُ مَوْضِعُ رَحْلِهَا حَسْرٌ) is attributed to Ibn Muqbil.

<sup>o</sup> See LA 5, 207, 3.

<sup>p</sup> After v. 11 Mz and V have an additional v. (Ahlw. frag. 1, 1, p. 194):

وَعَنْسِرَ رَيْبَاهَا كَانَ عُبُوحًا قَوَارِيرُ فِي أَذْهَانِ نُسُوبٍ

٢٥ أَيِ إِنْ تَمَلَّوْا يَاضَهَا حُسْرَةً وَقَدْ انْضَيْتْ وَأَنْعَمَتْ مَعَارَتُ عُبُوحًا حَتَّى صَارَتْ فِي دُخُولِهَا فِي الْقَمَاحِ كَأَنَّهَا  
قَوَارِيرُ فِي أَكْثَرِ مِنْ أَذْهَانِهَا (sic): يُقَالُ نَضَبَ الْمَاءِ نُسُوبًا إِذَا قَلَّ.

<sup>q</sup> Mz نُدُوبٌ وَبِكُلِّكَلِمَا.



ابن عدي بن عمرو بن مازن عمراً فولد عمرو أبا شير وولد أبو شير الحارث الأعرج هذا نسبُه. ويقال إنه جفني وليس بجفني ولكن أمه من بني جفنة. قال الأصمعي القُصْرَيَانِ هما ضلعاً الخلف الضلعان الصُغْرَيَانِ المستوران في آخر الأضلاع: ويقال هما من جوانح الصدر وهي أضلاع الصغار. والوحيب اضطرابٌ وخفقانٌ من شدة السير<sup>٢</sup> ♦

### ١٣ ° وَنَاجِيَةٌ أَفْنَى رَكِيبَ ضُلُوعِهَا وَحَارِكَهَا تَهَجُّرٌ فَدُؤُوبُ

قال الرستمي قال يعقوب الناجية السريعة. فيقول ركوبنا إياها في الهاجة وإغماؤها إياها أفنى ركب ضلوعها: وهو ما ركب ضلوعها من الشحم واللحم وهو فعل في معنى فاعل. والحارك ملتحق الكتفين في مقدم السنام. ويروى: حارها: وهو ما تتغير من الشحم فيها. والدؤوب الإلحاح في السير يقال ما زال ذلك دأبه قال الله جل وعز: <sup>١</sup> قَالَ تَزِدُّونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا : وقال امرؤ القيس

١٠ كَدَأْبِكَ مِنْ أُمِّ الْخَوَيْرِثِ قَبْلَهَا وَجَارَتِهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَا سَلِ

أي كما دت: وكذلك الدين والدين. وقال الضبي ركب ضلوعها سنامها ♦

### ١٤ ° وَتُصْبِحُ عَنْ غِيبِ السَّرَى وَكَأَنَّهَا مُوَلَّعَةٌ تَخْشَى الْقَيْصَ شُبُوبُ

قال الرستمي قال يعقوب تُصْبِحُ يعني الناقة بعد أن سارت ليكتها: وكأنها بقرّة من نشاطها. والسرى سيد الليل يقال سرى وأسرى وقد جاء بهما القرآن الكريم: وقال حسان بن ثابت

١٥ حَيِّ النَّصِيرَةِ رَبَّةَ الْخَذِرِ أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تُسْرِي

والمولعة البقرة في قوائمها توليع أي نقط سود وكذلك البقر كلها: قال رؤبة

فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقُ كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلِيعُ الْبَهَقِ

<sup>٢</sup> After v. 12, Mz, Bm and V insert another v. (Ahlw.'s No. 18, and so Socin):

تَتَّبِعُ أَفْيَاءَ الظَّلَالِ عَشِيَّةً عَلَى طُرُقِ كَأَنَّ سُبُوبُ

<sup>٢٠</sup> قال أبو عبيدة الظل ما نسخته الشمس والنبيء ما نسخ الشمس. أي تتبع كل شجرة تستظل بها. السبوب: سباق الكائن والظل من الغداة إلى الزوال والنبيء بعد ذلك. Bm adds ذلك. سباق الكائن

<sup>٣</sup> Mz, Bm ودؤوب.

<sup>٤</sup> Qur. 12, 47.

<sup>٥</sup> Mu'all. 7. After v. 13 V inserts the following verse (Ahlw. No 21):

فَأَوْرَدُهَا مَاءَ كَأَنَّ حِمَامَةً مِنَ الْأَجْنِ حِمَامَةً مَعًا وَصَيَّبُ

This is in Mz as above, and in Kk with إِذَا وَرَدَتْ مَاءً for the first words.

<sup>٦</sup> V وَيُصْبِحُ.

<sup>٧</sup> LA 7, 71, 20 and 19, 103, 15; Diw. of Ḥassān, Tunis ed. 38, p. 5;

ed. Hirschfeld No. 8, v. 1, with إِنَّ for حَيَّ.

<sup>٨</sup> Diw. 40, 21-22.

والقائص والقنيص الصائد والقنيص الصيد. والشبوب والمشبب والشبب الميسن من البقر والثيران. وقال الضي غب السرى بعد السرى أراد أن السرى لا يكملها. والمولعة التي فيها ألوان مختلفة يعني بقرة وحش: وقال آخر

كَمَا انْكَشَفَتْ بَلْقَاءُ تَحْيِي قُلُوبَهَا شَيْطُ الدَّنَائِي ذَاتُ لَوْنٍ مُوَلَّعٍ

٥ والشبوب الشاة قال قال الاصمعي الشبوب من البقر يترك القارح من الحافر والبالغ من الظلف والبازل من الحنف وهو انتهاء السن \*

١٥ تَعَفَّقُ بِالْأَرْضَى لَهَا وَأَرَادَهَا رِجَالُ فَبَذَتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِيبُ

تَعَفَّقُ تَشَنَّى واستنار يعني استنار لها القنص. وبذت سبقت وغلبت. والكليب جمع كلب. قال الرستمي قال يعقوب ويروي: فَبَذَتْ نَبْلَهُمْ. وقال التعفُّق اللواذ والإستار يقال تعفَّقوا بالشجر إذا استتروا: التَعَفَّقُ للرجال. ويروي: تَعَفَّقُ بِالْأَرْضَى يعني البقرة أي تلوذ بالأرضى وتطيف به. ويقال عَفَّقَ الرجل إذا ذهب. والأرضى شجر: يقال سقاء مأروط إذا دُبِغَ ورق الأرضى ولجأه. وبذت سبقت وفاتت ويقال نذَّه يَبْذُهُ بَذَا إذا غلبه في كل شيء. والكليب جماعة الكلاب مثل عبدة وعبيد: ويقال رحل كلاب صاحب كلاب \*

١٦ لَتُسَلِّغَنِي دَارَ أَمْرِي كَانَ نَائِيًا فَقَدْ قَرَّبَنِي مِنْ نَدَاكَ قَرُوبُ

١٥ النائي البعيد والنائي البعد وقد انتأى إذا بعد. والندى السخاء وفلان يتندى على أصحابه \*

١٧ إِلَيْكَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ كَانَ وَجِيفُهَا بِمُسْتَهَاتٍ هَوْلُهُنَّ مَهِيْبُ

هذه تحية ملوك لخم وجرهم ومعناه أبيت أن تأتي من الأفعال ما تلعن عليه: وأما ملوك غسان فكان تحيتهم يا خير القيان. وقد هبت الشيء فانا هائب والشيء مهيب مثل كلت الطعام فانا كائل والطعام مكيل. والوحيف ضرب من السير \*

٢٠ ١٨ هَدَانِي إِلَيْكَ الْقَرَقَدَانِ وَلَا حِبُّ لَهُ فَوْقَ أَصَوَاءِ الْمَتَانِ عُلوْبُ

<sup>z</sup> LA 12, 125, 21 and Bm v. l. تَعَفَّقُ; Kk, Mz, Bm, V, Ahl.

<sup>a</sup> Kk مداه. Bm قُرُوبُ with قُرُوبُ as v. l.

<sup>b</sup> Mz مُسْتَهَاتٍ. Kk reads 2nd hemist. كَأَحْنُ سُبُوبُ; see note <sup>r</sup> on previous page.

<sup>c</sup> Mz, Bm, V 2 أَحْوَارٍ (for أَصَوَاءَ). Kk أَحْوَارٍ.

قال الضبي اللاحب الطريق التَّهَجُّ يقال طريق مَلُحُوب إذا كان واسماً بَيْنًا. والاصواء جمع صُوءٍ وهي حجارة تُجَمَّع ويقال أما كنْ تَحْشِنَةً. والمِتان ما غُلِظَ من الأرض. والصلوب الآثار. يريد أن آثار الطريق في المِتان. والفرقدان نَجْبان. قال الرُّسْتَمِيّ قال يعقوب أي كُنْتُ أَسِيرُ بالنجوم أَهْتَدِي بِهَا. واللاحب الطريق الواضح الذي قد حَبَّتْهُ الْأَقْدَامُ والحوافِرُ أي أثَرَتْ فيه. ويقال مَتْنٌ وَمَتَّةٌ. والصُّوء حجارة تُجَمَّع على ما غُلِظَ من الأرض يُهْتَدَى بِهَا ويقال صُوى وصُوى وقد أَصْوى القوم وظَلُّوا مُصْويين. ويروى: فَوْقَ أَجْوَازٍ وهي الْأَوْسَاطُ. ويروى فوق أعلام والأعلامُ الجبال. ♦

١٩ <sup>d</sup> بِهَا جِيفُ الْحَسْرَى فَأَمَّا عِظَامُهَا فَيَيْضٌ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَصَلِيبٌ

الحسرى المعية يَذْكُرُهَا أَصْحَابُهَا فَتَمُوتُ. واراناد بجلدها جُلُودَهَا فَأَدَّى الْوَاحِدَةَ عَنْ الْجَنَسِ كَمَا قَالَ جَرِيرٌ

١٠ <sup>e</sup> الْوَارِدِينَ وَتَيْمٌ فِي ذُرَى سَبَاٍ قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ

وَالصَّلِيبُ الْوَدَّكَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ

<sup>f</sup> وَأَحْتَلَّ بَرَكُ الشِّتَاءِ مَتْرَلَهُ فَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَضْطَلِبُ

أي يَطْبُخُ الْعِظَامَ وَيَأْخُذُ وَدَكَهَا : وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ

<sup>g</sup> جَرِيْمَةٌ نَاهِضٌ فِي رَأْسِ نَيْقٍ تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيْبًا

١٥ يعني عُقَابًا وَالْحَرِيمُ الْكَاسِبُ يُقَالُ فَلَانٌ حَارِحَةٌ أَهْلُهُ وَجَرِيْمَتُهُمْ. قال الاصمعيّ ومن الصليب سُتْمِي الْمَصْأُوب. قال الرُّسْتَمِيّ قال يعقوب الواحدة من الحسرى حَسِيرٌ يُقَالُ بَعِيدٌ حَسِيرٌ وَنَاقَةٌ حَسِيرٌ. وَعِظَامُهَا يعني عِظَامُ الْحَسْرَى. وَبَيْضٌ يُقَالُ قَدْ انْبَيَضَتْ لِلْقَدَمِ. وَالصَّلِيبُ جِلْدٌ مُحَرَّمٌ يَابِسٌ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُدْنِغْ قَالَ الْجَمِينُ

فَبَاتَتْ تَضْرِبُ الْحَدِيثَيْنِ مِنْهَا وَتَدْنِيهَا بِتَغْلٍ مِنْ صَلِيبٍ

<sup>d</sup> Kk, Bm, ٢٠.

<sup>e</sup> Jarir, Diw. 1, p. 150, LA 7, 426, 19, where 1st hemist. تَدْعُوكَ تَيْمٌ وَتَيْمٌ فِي قُرَى سَبَاٍ.

<sup>f</sup> LA 2, 16, 23. : « The breast of the winter pressed hard on his dwelling, and the old man with his children about him spent the night trying to melt out the fat from dry bones ». (A description of famine.)

<sup>g</sup> LA *ut sup.* line 18 (poet Abū Khirāsh al-Hudhalī) : describes an eagle's nest : « The gainer of sustenance for a young bird just able to spread its wings, on the top of a mountain . thou mayst see the grease upon the bones of that which she has gathered together ».



لأنها ماتت زوجهما : قال والصليب في موضع آخر الودك . وانشدني في قوله وأما جلدُها وهو يريد جلودها <sup>h</sup> \* في خلقكم عظم وقد شجينا \* اراد خلوقكم : وحكى الكسائي بلغ الماء صدورهم اي صدورهم : وقال الآخر

<sup>i</sup> كَانَهُ [ وَجْهٌ ] تُرَكِّبِينَ قَدْ غَضِبَا مُسْتَهْدِفٌ لَطِيعَانِ غَيْرِ تَذْيِيبِ

٢٠. <sup>j</sup> تُرَادُ عَلَى دِمْنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَةً فَرُكُوبٌ

قال الضبي تُرَادُ اي تُعْرَضُ على الماء من الحياض : ودِمْنُ الحياض ما سَقَتْ فيها الريح من بعر او تراب او قذى . والمُنْدَى أَنْ تُسْقَى الْإِبِلُ ثُمَّ تُتْرَكَ تَرعى حَوْلَ الْمَاءِ لِشَرْبِ ثَانِيَةٍ : فيقول التندية لهذه الناقة أَنْ تُرَكَّبَ : وذلك كقول الآخر

<sup>k</sup> إِنْ قِيلَ قِيلُوا فَفَوْقَ أَظْهَرِهَا أَوْ عَرَّسُوا فَالذَّمِيلُ وَالْحَبَبُ

١٠. والدِمْنُ ما تَدْمَنُ من الماء وذلك اذا سَقَطَ فِيهِ الدِمْنُ وهو ما ذَكَرْنَا وَجَعَهُ دِمْنٌ : قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : <sup>l</sup> إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدِمْنِ : قال [ هي ] المرأةُ الْحَسَنَاءُ فِي مَنْبَتِ السَّوْدِ : وقد دَمَّنُوا الْمَكَانَ اذا أَقَامُوا فِيهِ . والحياض جمع حَوْضٍ وقد اخْتَضَّ الرجلُ حَوْضًا اذا اتَّخَذَهُ . وَتَعَفَّ تَكَرَّرَ وَعِفْتُ الشَّيْءُ عِيَاقًا اي كَرِهَتُهُ : وَعِفْتُ الطَّيْرَ أَعْيَفُهَا عِيَاقَةً اذا زَجَرْتَهَا . قال الاصمعي المُنْدَى ان تَرعى قَلِيلًا حَوْلَ الْمَاءِ ثُمَّ تُرَدُّ لِلشَّرْبِ ثَانِيَةً وهي التندية . وقال غيره المُنْدَى المرعى يكون قريبًا من الماء فإذا وردت الإبلُ الماء فسُقِيت <sup>m</sup> رَعَتْ ذَلِكَ المرعى ثُمَّ أُعِيدَتْ إِلَى الْمَاءِ لِيَكُونَ [ أَكْثَرَ ] لِشَرْبِهَا . فيقول يُعْرَضُ عَلَيْهَا الْمَاءُ فَإِنْ أَبَتْ فَلَيْسَ إِلَّا الرُّكُوبُ . ويروى : تُرَادَى بمعنى تُدَارَى : وقد دَارَيْتُ الرَّجُلَ وَسَائِيَتُهُ وَرَادَيْتُهُ وَفَائِيَتُهُ وَصَادَيْتُهُ وَدَالَيْتُهُ : قال الرستمي أَنشَدَنَا أَبُو يُوسُفَ

<sup>n</sup> يَكَاذُ يَنْسَلُ مِنَ التَّضْدِيرِ عَلَى مُدَالَايِي وَالتَّوْقِيرِ

<sup>h</sup> LA 19, 150, 19 (poet al-Musayyab b. Zaid-Manāt).

<sup>i</sup> LA 17, 136, 2, to be corrected with reference to LA 1, 367, 1.

٢٠

<sup>j</sup> LA 13, 297, 20, and 20, 190, 20, both with تُرَادَى , and so Mz, Bm, V, and Socin. Bm marg. a v. l. تَرَادَى . Bm وَرُكُوبٌ .

<sup>k</sup> « If they say 'Take a noon-tide rest', it is upon their (the camels') backs : or (if they say) 'Alight in the last part of the night', then it is an amble and a trot ».

<sup>l</sup> See Lane 916 b : « Avoid the green thing that grows in dung », meaning a fair woman in an evil stock.

<sup>m</sup> LA 7, 154, 5 ; 'Ajjāj, 15, 64-5. « He (a camel) nearly gets himself free from the breast-girth, in spite of my coaxing and endeavour to soothe him down ».

قال وانشدنا بيت لبيد

<sup>n</sup> وَسَانَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقِيئَةٍ عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَابِسٍ مُتَغَضِّبٍ

قال وقال الآخر \* <sup>o</sup> كَمَا يُفَانِي السُّمُوسَ قَائِدُهَا \* ❖

٢١ <sup>p</sup> فَلَا تَحْرِمَنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابَةٍ فَإِنِّي آمُرُوكَ وَسَطَ الْقَبَابِ غَرِيبُ

الجنابة القرية. قال الرستمي قال يعقوب النائل العطاء يقال نلته وأنلته: قال الشاعر

<sup>q</sup> وَمَنْ لَا يَنْلُ حَتَّى يَسُدَّ خِصَامَهُ يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلِ

يقال نلته أنوله وأنلته أنيله: قال جرير

<sup>r</sup> أَعَذَرْتُ فِي طَلَبِ النَّوَالِ إِلَيْكُمْ لَوْ كَانَ مِنْ مَلِكِ النَّوَالِ يُنِيلُ

ووسط القباب اي فيها ❖

٢٢ <sup>s</sup> وَأَنْتَ آمُرُوكَ أَفْضَتْ إِلَيْكَ أَمَانِي وَقَبْلَكَ رَبَّتِي فَضِضْتُ رُبُوبُ

رَبَّتِي مَلَكْتِي. قال الرستمي قال يعقوب ويروي: أَفْضَتْ إِلَيْكَ رَبَابَتِي: اي مُلْكِي: قال ويقال هُوَ

آمُرُوكَ وَمَرَرْتُ بِأَمْرِي وَرَأَيْتُ أَمْرًا وَتَقُولُ هَذَا مَرُوكَ وَمَرَرْتُ بِمَرِيٍّ وَرَأَيْتُ مَرًّا. وَأَفْضَتْ إِلَيْكَ

أَمَانِي اي صَارَتْ نَصِيحَتِي لَكَ وَالْأَمَانَةُ ههنا النَّصِيحَةُ. وقد أَفْضَى الْقَوْمُ إِذَا سَارُوا إِلَى الْقَضَاءِ: قال

ذو الرُّمَّة \* <sup>t</sup> كَأَنَّهَا ظَنِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَبُّ \* ويقال هذا تَمَرُّ فُضِّي إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي حِرَابٍ وَلَمْ يَكُنْ

١٥ مَشْدُودًا: قال الشاعر

<sup>n</sup> Labid Diw. Khālidī, p. 31, top: LA 19, 130, 11, with different reading of last two words, عَائِسٍ مُتَغَضِّبٍ. <sup>o</sup> LA 20, 24, 24: a v. of al-Kumait's.

<sup>p</sup> Kk وَسَطَ الدِّيَارِ.

<sup>q</sup> LA 14, 207, 19 (with حِلَالُهُ); Aṣmt 61, 18 with يَسُدُّ خِلَالَهُ and يَنْلُ. « He who does not give until his own wants are satisfied shall find the longings of his soul no little thing ». Poet Ka'b ٢٠. b. Sa'd al-Ghanawī.

<sup>r</sup> Diw. 2, 79, 6: « I took extraordinary pains in seeking a boon of you: would that he who has boons to give would bestow them ! ».

<sup>s</sup> Kk has إِلَيْكَ in place of فَضِضْتُ, perhaps a scribe's error. LA 1, 385, 19 has the first hemist. thus: وَكُنْتُ أَمْرًا أَفْضَتْ إِلَيْكَ رَبَابَتِي: see commy. in text.

<sup>t</sup> Bā'iyah, 11.

<sup>u</sup> مَتَاعُهُمْ قَوْضَى قَضَى فِي رِحَالِهِمْ وَلَا يُخْسِنُونَ السِّرَّ إِلَّا تَنَادِيًا

وامرأة مفضضة اذا التقى مسلكاها وهي الأثوم والشريم. وقوله وقبلك ربتي فضعت اي وقبلك ملكتي  
أرباب من الملوك فضعت حتى صرت إليك فأدركت ما أحب عندك بإتباعي إليك. والرب معناه في اللغة  
المالك يقال ربني فلان يربني رباً اي ملكي ويقال إنه لمربوب بئى الربوبية اي تملوك والعباد مربوبون اي  
مملوكون : وجاء في الحديث : لأن يربني رجل من قریش أحب إلي من أن يربني رجل من هوازن : اي  
ينلكني ويكون علي بمثلة الرب : والربابة السياسة <sup>w</sup> .

٢٣ فَأَدَّتْ بَنُو كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ رَيْبَهَا وَغَوَدَرَ فِي بَعْضِ الْجُنُودِ رَيْبُ

٢٤ فَوَاللَّهِ لَوْلَا فَارِسُ الْجَوْنِ مِنْهُمْ لَا بَوَا خَزَايَا وَالْإِيَابُ حَيْبُ

قال الضبي الجون فرس وفارسه المدوح. قال الرستمي قال يعقوب فارس الجون يعني الحارث الملك الذي  
امتدحه والجون فرسه : والجون في كلام العرب الأسود وقد يكون الأبيض : قال الراجز

<sup>z</sup> فَيَرَّ يَا بِنْتَ الْخَلِيسِ لَوْنِي مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ وَسَفَرٌ كَانَ بَعِيدَ الْأَوْنِ

وعنى بالجون النهار : والأون الرق يقال آن على فلان أونا فأوروا : وقال آخر ووصف قصراً مخصصاً

<sup>a</sup> وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ تَطْلُعُ مِنْهُ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ

حَيَسَةُ ذِي الْفَيْنِ شَيْخٌ يَرَى لَهَا كَثِيرَ الَّذِي يُعْطِي قَلِيلاً يُحَاقِرُهُ

١٥ وقوله فيه مريضة يعني امرأة فاترة الطرف : وقوله حيسة ذي الفين يقول هي امرأة رجل عطاؤه في كل

<sup>u</sup> Ham 768, 1, and LA 20, 17, 17: poet al-Mu'adhdhal al-Bakrī (with طَعَامُهُمْ): « Their goods are in common among all of them in their abodes, and they cannot keep a secret except in consultation together » ; see exposition in Tibrizī's commy. <sup>v</sup> So LA ; our MSS الرُّبُوبِيَّةُ, which according to Lane 1006 *a* is an alternative form (« the state or condition of a slave »). <sup>w</sup> After v. 22 V has an

addl. verse : وَلَسْتُ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَأِكِ تَرَلَّ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ ٢٠

and so Bm in marg., and LA 2, 22, 19 (both with فَلَسْتُ). Mz has the v., but reads the first hemist. thus: وَلَسْتُ بِمَجْنِيٍّ وَلَكِنْ مَلَأَكَا. LA loc. cit. says that the v. is attributed to two other poets as well as to 'Alqamah ; it is not in Kk.

اي كان في بعض : Commy. Bm and V: بَنُو بَكْرِ بْنِ عَوْفٍ Kk ; سَوِ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ Mz. وَأَدَّتْ Bm ٢٥ قال الاصمعي ريب بني عوف الحارث بن ابي شمر آب ظافراً والريب المأدر : Mz commy. الجنود ريب فقتل . السندر بن ماء السماء . <sup>y</sup> Kk وَاللَّهِ . <sup>z</sup> See ante, p. 747, 11 (LA 16, 181, 13-14,

Addād 73, 18, and Amālī 1, 10, 22).

<sup>a</sup> Al-Farazdaq : see ante, p. 235, 8.



شهر ألفان ويرى لها الكثير حقيراً من محبتها. وقوله آبرو رجعوا والإياب الرجوع يقال أبت أهلي وتأوتبتهم إذا أتيتهم عند الليل والتأويب سير النهار فإذا جاء الليل تركوا والمآبة سير يوم. الى الليل فإذا الى الليل أقام يقال ببني وبيته مآبتان وثلك مأوب أي سير ثلاثة أيام. ليس فيهن ليل. فيقول لولا أنك معهم لم يذكروا ما أذكروا ولآبرو مغلوبين خزايا يحبون الإياب. والخزايا جمع خزيان والاسم الخزاية وهو كل ما يستحيا منه قال ذو الرمة

<sup>b</sup> خزاية أدركتها بعد جوليته من جانب الحبل مخلوطاً بها غضب

ويقال خزي الرجل يخزي خزيًا إذا وقع في هلكة ويقال خزه يخزوه إذا سأسه قال الرستمي وانشدني يعقوب بيت ذي الإصبع العدواني

<sup>c</sup> لاه ابن عتيك لا أفضلت في حسب عتي ولا أنت دياي فتخزوني

١٠ اي لا انت مالك أمري فتخزوني: وقال ليد

<sup>d</sup> غير أن لا تكذبني في التقي وأخزها بالبر لله الأجل

اي سنها

٢٥ <sup>e</sup> تقدمه حتى تغيب حجوله وأنت ليض الدارين ضروب

قال الرستمي قال يعقوب تقدمه اي في الحرب ويقال إنه لجريء المقدم اي الإقدام ويقال فلان على مقدمة الحبل ويقال نحر فلان مقدمة إليه. حتى تغيب حجوله اي حتى يوارى بها الدم يعني قوائمه. والدارين اصحاب الدروع. والهاء للجون. والحجول ما في يديه ورجليه من البياض وهو موضع الحلاخيل: والحجل الحلال قال أوس

<sup>f</sup> أوهب منه لذي أثر وسابحة وسابح ذات شراخ وأحجال

٢٦ مظاهر سربالي حديد عليهما عقيلاً سيوف مخدّم ورسوب

٢٠ المخدّم الذي يبين الضريبة والحذم القطع. والرسوب الغائص في الضريبة. وعقيلة كل شيء خيرته. قال الرستمي قال يعقوب يقال ظاهرت بين درعين اي لبست واحدة على الأخرى ويقال تظاهرت الأخبار

<sup>b</sup> Bā'iyah, 96.

<sup>c</sup> Ante, No. XXXI, v. 4 (p. 322).

<sup>d</sup> Ante, p. 322, 11.

<sup>e</sup> Mz يَغِيبَ (sic), Bm يُقَدِّمُهُ with مَأ, Kk تُقَرِّبُهُ. Mz تَقَدِّمُهُ (sic).

<sup>f</sup> This should belong to Aus 32, but is not in Geyer's Diw.

إذا تَتَابَعَتْ وَتَوَالَتْ. وعنى بالسِرَّال ههنا الدرع والسِرَّال التَّيِّص ويقال قد تَسَرَّبَلَ الرجلُ بالسِرَّال إذا لَبَسَهُ. وقوله عليها عَمِيلاً سُيُوفٌ فَالْعَمِيلَانِ الْكُرَيَّانِ والعقبة الكريمة وعقبة النساء أفضلهن: قال الشاعر ووصف بيض النعام.

عَقَائِلٌ لَا يَتَنَبَّنُ مِنَ الْفَتَى      غَزَلًا وَلَا يُغَرِّضُنَ حِينَ يَرَاهَا  
أُنْسٌ إِذَا مَا حِشَّتْهَا بِبُيُوتِهَا      سُنْسٌ إِذَا دَاعَى الشَّبَابِ دَعَاهَا  
جُعِلَتْ لَهَا مَلَايِفٌ قَصِيَّةٌ      أَعْجَلَتْهَا بِالْعَطْرِ قَبْلَ بِلَاهَا

وكان الحارث يَتَقَلَّدُ بِسَيْفَيْنِ. وَخَدِمَتْ الشَّيْءُ. وَخَدِمَتْهُ إِذَا قَطَعَتْهُ خَدَمًا وَتَخَذِيًا: وَخَدِمَتْ الدَّلْوُ إِذَا انْقَطَعَتْ عُراها: وَوَدِمَتْ إِذَا انْقَطَعَتْ أَوْدَانُهَا وهي السُّيُور التي تُدْخَلُ فِي الْعُرَى ثُمَّ تُشَدُّ إِلَى الْعَرَائِقِ وهي جمع عَرْقُوة وهي الْحَشْبَةُ الْمَصْلَبَةُ عَلَى الدَّلْوِ: قال الراجز

أَخَذِمَتْ أُمٌّ وَوَدِمَتْ أُمٌّ مَا لَهَا      أُمٌّ صَادَقَتْ فِي قَعْرِهَا حَبَاهَا

يصف دلوا. والرُسُوب الذي يَرُوسُ فِي ضَرْبِيَّةٍ لَا يَنْبُرُ عَنْهَا ❖

٢٧ فَقَالَتْ لَهُمْ حَتَّى أَتَقَوَّكَ بِكَبْشِهِمْ      وَقَدْ حَانَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ غُرُوبٌ

قال الرستمي قال يعقوب: فَجَالَدَتْهُمْ حَتَّى أَتَقَوَّكَ: أي ضَارَبَتْهُمْ يَقَالُ جَلَدْتُهُ جَلْدًا إِذَا ضَرَبْتَهُ فَهُوَ مَجْلُودٌ: وَالْمَجْلُودُ أَيْضًا الَّذِي أَصَابَهُ الْجَلِيدُ وَهُوَ الصَّيِّعُ (وَقَالَ لُ الْأَرَزْبِيُّ وَالضَّرِيبُ وَالْحَلِيتُ بِلُغَةٍ هَذِيلٌ):  
١٥ وَالْمَجْلَدُ التَّلُّ الَّتِي تَلْتَدِمُ بِهَا النَّاقَةُ: قَالَ الْعَبْدِيُّ

نَوَّحَ ابْنَةُ الْجَوْنِ عَلَى هَالِكٍ      تَنَدُّهُ رَافِعَةَ الْمَجْلَدِ

وَرَجُلٌ جَلْدٌ وَجَلِيدٌ إِذَا كَانَ شَدِيدًا: وَالْجَلْدُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ: وَالْجَلْدُ أَيْضًا جِلْدُ حُوَارٍ يُخْشَى ثَمَامًا وَتَبْنًا ثُمَّ تَغْطِفُ عَلَيْهِ النَّاَقَةُ فَتَرَأُمُهُ: قَالَ الْعَجَّاجُ

وَقَدْ أَرَانِي لِلْعَوَائِي مَصِيدًا      مُلَاوَةً كَأَنَّ فَوْقِي جَلْدًا

8 Render: « Precious things that are not ashamed before a man for wanton conduct, and avert not the face when he looks at them: friendly when thou visitest them in their abodes, coy when the crier of youth calls to them; there are made for them wrappers of soft silken stuff: thou makest haste to slit them before they are worn out ».

h See ante, p. 46, 10.

1 Kk فَجَالَدَتْهُمْ. Kk بِحَبْرِهِمْ (with v. 1. لَكِسْمَ). Ahlw., Soc., Mz. فَصَارَتْهُمْ.

J MSS الاررين; see Mushtabih p. 9.

h Diw. 10, 9-10.

يقول النساءُ يَرَأْمَنِي أَي يَعْطِفُن عَلَيَّ : وَالْمَجْلَدُ الْعِدْلُ الْعَظِيمُ خَمْسُ مِائَةِ رِطْلٍ وَسِثْمَانَةٌ : قَالَ الرَّاجِزُ  
وَوَصَفَ نَاقَةً

كَأَنَّهُا وَفَوْقَهَا الْمَجْلَدُ      وَقَرَبَةُ غُرْفَةٍ وَمِزْوَدُ

وقوله اتَّقُوكَ بِكَبْشِهِمْ جَعَلُوهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ وَقَدْ اتَّقَاهُ بِحَقِّهِ يَتَّقِيهِ وَتَقَاهُ يَتَّقِيهِ : قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ  
تَقُوهُ أَهْيَا الْفَتِيَانُ لِي      رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا

وقال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

<sup>1</sup> تَقَاكَ يَكْمِبُ وَاحِدٍ وَتَلَذُّهُ      يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَغِيلُ

وقال آخَرُ

<sup>m</sup> وَلَا أَتَقِي الْغُيُورَ إِذَا رَأَى      وَمِثْلِي لَزَّ بِالْحَمْسِ الرَّبِيسِ

١٠ ويروى : حَتَّى اتَّقُوكَ بِخَيْرِهِمْ : أَي يَمْلِكُهُمْ وَرَأْسُهُمْ : يَعْنِي الْمُنْذِرَ بَنَ مَاءِ الْمَاءِ وَهُوَ اخُو النُّعْمَانِ قَتَلَهُ الْحَارِثُ  
فِي هَذَا الْيَوْمِ وَهُوَ يَوْمُ عَيْنِ أَبَاغٍ : يَقَالُ أَبَاغٌ وَلِبَاغٌ . فَيَقُولُ قَاتَلْتُهُمْ حَتَّى أَسْلَمُوهُ إِلَيْكَ وَخَذَلُوهُ <sup>n</sup> .

٢٨ تَخَشَّشُ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ      كَمَا خَشَخَشَتْ يُنْسَ الْجِصَادِ جَنُوبُ

٢٩ <sup>p</sup> وَقَاتَلَ مِنْ غَسَّانَ أَهْلُ حِفَاطِهَا      وَهَبُ وَقَاسُ جَالَدَتْ وَشَيْبُ

قال الرستمي قال يعقوب ويروى \* وجالد من غسان أهل حفاظها \* وهو اسم نهر فن شرب منه

١٥ فهو غساني ومن لم يشرب منه فليس بغساني : قال حسان \* <sup>q</sup> الْأَزْدُ نَسَبُنَا وَالْمَاءُ غَسَّانُ \* <sup>r</sup> . وهؤلاء

<sup>1</sup> Aus 29, 21 : LA 13, 483, 2 and 20, 283, 19 : « It opposes thee with (a spear-shaft as it were) one internode—thy hands delight to handle it ; when it is shaken in the palm, it quivers throughout its length » . <sup>m</sup> LA 20, 283, 21 : « I do not defend myself against the envious one when he looks at me : and such a one as I am is locked (in struggle) with the valiant, stout, dangerous opponent » .

<sup>n</sup> The words وهو اخو النعمان are an evident mistake. The battle of 'Ain Ubāgh or Hiyār, when ʿal-Mundhir was killed, was fought in June 554 A. D. (see Noeldeke, *Sasaniden* 170). Here V, Mz, Bm, Kk, Ahlw. (verse 31) and Soc. have an addl. verse :

يَجُودُ بِنَفْسٍ لَا يُجَادُ مِثْلَهَا      فَأَنْتَ جَا عِنْدَ اللَّيْقَاءِ تَطِيبُ

So V : Ahlw. يَوْمَ خَصِيبُ . Mz, Bm . يَوْمَ اللَّيْقَاءِ خَصِيبُ , يَجُودُ بِنَفْسٍ لَا يُجَادُ ; Kk . وَأَنْتَ .

<sup>o</sup> LA 8, 186, 16, Lane 740 a (with تَخَشَّشَتْ) . Ahlw. تَخَشَّشَتْ . Kk . هُبُوبُ .

٢٥

<sup>p</sup> K 1 and 2 have حَسَّانُ ; Mz . حِفَاطِهِمْ . Bm . قَيْسُ , Kk . قَاسُ . Kk, V, Bm , قَاتَلَتْ . Mz . مَا صَعَتْ .

<sup>q</sup> LA 8, 34, 7. Diw. Tunis, p. 99, 14 ; ed. Hirschfeld No. 78 ; Yak 3, 802, 4.

<sup>r</sup> Mz com. : هَبُوبُ إِنْ أَهْوَدَ مِنْ هَرَاءَ مِنْ عَرُورِ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ : وَقَاسُ وَشَيْبُ إِنْ دُرَيْمُ بْنُ الْقَيْنِ بْنِ أَهْوَدَ : .  
In Wust. Tab. 1 *Fā'ish* apparently corresponds to *Fās* or *Qās*.



كلهم قبائلُ اليمَن. ويروى: وَخَاتَلَ مِنْ عَسَانَ. ويقال هَوْلَاءُ كلهم من قبائل اليمن وهي قبائل من بهراء ابن الحاف بن قضاة. ❖

٣٠ كَأَنَّ رِجَالَ الْأَوْسِ تَحْتَ لَبَانِهِ وَمَا جَمَعَتْ جَلٌّ مِمَّا وَعَتِيبُ

قال الضبي عَتِيبٌ حَيٌّ من جذام سَبَتَهُم بنو شَيْبَانَ. وقوله تَحْتَ لَبَانِهِ اي لَبَانُ قَرِيصِهِ لِأَنَّهُ الرَّئِيسُ فَهَم يَخْفُونَ بِهِ. قال ابو عبيدة عَتِيبٌ من جذام سَبَتَهُم بنو شَيْبَانَ. قال الرستمي قال يعقوب جَلٌّ وَعَتِيبٌ من عَسَانَ ويقال جَلٌّ من قضاة وعَتِيبٌ من جذام وهي حُلَفَاءُ لِبَنِي شَيْبَانَ. وَالْأَوْسُ كلهم يَمْنُ كَانِ فِي دِينَ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَي فِي طَاعَتِهِ وَمُلْكِهِ. ❖

٣١ رَغَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ فَدَاحِضُ بِشَكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبُ

قال الضبي اي سَقْبُ نَاقَةٍ صَالِحٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَّهَ مَا أَصَابَهُمْ بِمَا أَصَابَ قَوْمَ صَالِحٍ. والدَاحِضُ الَّذِي يَدْفَعُ بِرِجْلَيْهِ. وقوله بِشَكَّتِهِ اي وَعَلَيْهِ سِلَاحُهُ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: صَلَّى فِي سَيْفِهِ وَخَفِيهِ: وَالشِّكَّةُ السِّلَاحُ. قال الرستمي قال يعقوب ضَرَبَ تَمُودَ لَهُمْ مَثَلًا أَي هَلَكُوا أَي تَزَلُّ بِهِمْ مِنَ الشُّومِ مَا تَزَلُّ بِأُولَئِكَ. والدَاحِضُ الزَّالِقُ وَالذَّحْضُ الزَّلَقُ وَمَعْنَاهُ زَلٌّ فَسَقَطَ. وقوله بِشَكَّتِهِ اي وَعَلَيْهِ شِكَّتُهُ وَمَعَ شِكَّتِهِ: وَمِثْلُهُ \* تَقْتَرِكُكُمْ عَرَكُ الرَّحَا بِثِقَالِهَا \*. وَالشِّكَّةُ السِّلَاحُ يَقَالُ رَجُلٌ شَاكٌ فِي السِّلَاحِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَرَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ وَشَاكٌ وَاصِلُهُ شَاكٌ أَي سِلَاحُهُ ذُو شَوْكَةٍ: قَالَ الْأَعَشَى

وَجِيَادًا كَأَنَّهَا قُضِبُ الشَّوْ حَطِرٌ تَغْدُو بِشِكَّةِ الْأَبْطَالِ

الشَّوْحَطُ وَالنَّبْعُ جِنْسٌ وَاحِدٌ فَالْجَبَلِيُّ مِنْهُ نَبْعٌ وَالسُّهْلِيُّ مِنْهُ شَوْحَطٌ وَيُقَالُ هُمَا جِنْسَانِ مُخْتَلِفَانِ. ❖

٣٢ كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ صَوَاعِقُهَا لِطَيْرِهِنَّ دَبِيبُ

قال الضبي صَابَتْ مَطَرَتْ وَالصَّوْبُ الْمَطَرُ. يَقُولُ لِطَيْرِ هَذِهِ الصَّوَاعِقِ خَرَقَتْ مِنَ الْفَزَعِ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْهَضَ فَطَيْرٌ مِنَ الْفَزَعِ. قال الرستمي قال يعقوب صَابَتْ تَدَلَّتْ وَأَمَطَرَتْ وَالصَّيْبُ مَا تَزَلُّ مِنَ الْمَطَرِ: وَيُقَالُ صَابَتْ السَّمَاءُ تَصُوبُ صَوْبًا وَأَصَابَ بِمَعْنَى أَرَادَ وَقَصَدَ. وقوله لِطَيْرِهِنَّ دَبِيبُ يَقُولُ أَصَابَتْهَا الصَّوَاعِقُ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى الطَّيْرَانِ مِنَ الْفَزَعِ فَدَبَّتْ تَطْلُبُ النِّجَاءَ: وَيُقَالُ إِنَّ مَعْنَاهُ مَا أَفَلَّتْ مِنْ هَذِهِ الطَّيْرِ فَلَمْ تَقْتُلْهُ. الصَّوَاعِقُ دَبٌّ دَبِيبًا لَا يَقْدِرُ عَلَى الطَّيْرَانِ وَيُقَالُ صَاعِقَةٌ وَصَاعِقَةٌ وَهِيَ الصَّوَاعِقُ وَالصَّوَاعِقُ ❖

<sup>s</sup> Kk, Mz, V, فداحض؛ Ahlw. فداحض؛ so also LA 8,300,25 ; see Mbd Kām p. 4, note c ; Bm both readings with ممًا.

<sup>t</sup> Zuhair Mu'all. 31.

<sup>u</sup> Al-A'shā, Mā buk'ū, 48. LA 9, 200, 24 (with شِكَّة).

٣٣ فلم يَنْجُ إِلَّا شَطْبَةً يَلْجَأُهَا وَإِلَّا طَيْرٌ كَالْقَنَاقَةِ نَجِيبٌ

قال الضبي الشطبة الطويلة. والطير الخفيف: يقال هو الشديد الوثب والطير الوثب. قال الرستمي قال يعقوب ويروى: شطبة بالكسر. ولم ينج اي لم يفلت. وقوله يلجأها اي هي ملجئة. ويقال وقع الرجل من طمار ومن طمار اي من مكان مرتفع. وانشد

فَإِنْ كُنْتُ لَا تُذَرِّينَ مَا الْمَوْتُ فَأَنْظِرِي إِلَى هَاتِي فِي الشَّوْقِ وَأَبْنِ عَقِيلِ  
إِلَى بَطَلٍ قَدْ خَدَّدَ السَّيْفُ لَحْمَهُ وَآخِرَ يَهْرِي مِنْ طَمَارٍ قَتِيلِ

ومن طمار. وقوله كالقناة اي هو في ضنره وصلابته كالقناة. ❖

٣٤ وَإِلَّا كَيْبٌ ذُو حِفَاطٍ كَأَنَّهُ بِمَا آتَلَ مِنْ حَدِّ الظُّبَاتِ خَضِيبٌ

قال الضبي من حدّ الظبات اي من حدّ الأسيّة. قال الرستمي قال يعقوب ويروى \* وَإِلَّا مُجَالِدٌ كَانَ يَمِينُهُ \* بِمَا آتَلَ. ويروى \* وَإِلَّا أَخُو حَرْبٍ كَانَ [يَمِينُهُ]. المجالد المضارب. وقوله بما آتل من حدّ الظبات يقول احمرت يمينه من الدم فكانه مخضوب: ويقال بليت الشيء أبله بلا اذا رطبته ونديته: ويقال اطر سقاءك على ثلثته وبليت اي اطره وفيه بعض التداوة: وانشد

وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَاتِكُمْ وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ

الأذراب جمع ذرب وهو الفساد: وقال الآخر

طَوَتْ لِيَوْمِ الْخُمْسِ أَسْقِيَاتِهَا غَايِرَ مَا فِيهَا عَلَى بُلَاتِهَا

١٥

والظبة طرف السيف وحده: وقال احمد بن عبيد طوف السيف ذبابه وما دون الطرف الظبة وشفراته حداة وغراره وسطه الذي ترى فيه كآرجل النمل وذلك فرنده فمن السيف ما فثق غراره ومنها ما لم يفتق. ❖

<sup>١</sup> Kk ولم يَنْجُ. Mz and V يَنْجُ, Ahlw and Bm تَنْجُ. <sup>٢</sup> See Naq 246, 17 ff., and Tabarī 2, 232, 1; LA 6, 174, 4, with عَقْرٌ and كَدَحٌ as vv. ll. for خَدَّدَ (see LA for explanation); poet said in LA to be ٢.

عبدالله بن الزبير (sic) الاسدي 14, 269, 14, but in Naq and Tab. 2, 269, 14, سليم بن سلام الحنفي.

<sup>٣</sup> Kk الخ. <sup>٤</sup> LA 1, 372, 22, and 13, 69, 21: also Lane 958, c; poet Ḥadramī b. 'Āmir al-Asadī.

<sup>٥</sup> After v. 34 Mz and V have an addl. verse (Ahlw. frag. 1, 3): وَأَنْتَ أَرَلْتَ الْخُرُوانَةَ عَنْهُمْ يَضْرِبُ لَهُ فَوْقَ الشُّوونِ دَيْبٌ

٢٥ الخُرُوانة يريد الكثير. وقوله له فوق الشوون ديب معاه للضرب ديب: (ديبٌ for وَحِبٌ V) في القطع.

٣٥ <sup>b</sup> وَأَنْتَ الَّذِي آثَارُهُ فِي عَدُوِّهِ      مِنْ الْبُؤْسِ وَالنُّعْمَى لَهُنَّ نُدُوبُ  
٣٦ <sup>c</sup> وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ      فَحُقَّ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ دُوبُ

قال الضبي شأس أخو علقمة. والدوب النصيب. قال وقال ابو عبدة فلما سيع الحارث قوله \* فحق لشأس من نذاك دوب \* قال وأذنية وأذنية: ثم أمر بإطلاق شأس وجميع أسرى بني تميم. فقال علقمة للحارث: لا تخرج أسارى بني تميم حتى أدخل إليهم: فلما دخل قال لهم إني قد استوهبتكم من الملك فوهبكم لي وهو كاسيكم وواهب لكم فإن أعطيتوني ما يُعطيكُم من كسوة وهبة أخرجتكم وإلا تركتكم. فضمنوا له ما سأل فلما أخرجهم أخذ ما معهم وأطلقهم. قال الرستمي قال يعقوب شأس أخو علقمة ويقال ابن أخيه وكان أسير يومئذ فأتاه يطلب فيه. قال ابو عبدة عن أبي عمرو بن العلاء فلما انتهى الى قوله \* فحق لشأس من نذاك دوب \* قال نعم وأذنية: ثم قال له اختار بين الجباء الجزيل وبين أسارى بني تميم: فقال له علقمة <sup>d</sup> عرضتني لألسن بني تميم دفعني يومي هذا لأنظر في أمري: فأتاهم فأخبرهم فقالوا له ويلك أتدعنا <sup>e</sup> ونسير: قال فإن الملك سيكسوم ويخيلكم ويؤودكم فإذا <sup>f</sup> وصلتم الى الحي فإن الحملان والكسوة وبقية الزاد لي: فأجابوه الى ذلك فأطلقهم الملك \*

٣٧ <sup>g</sup> وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا أَسِيرُهُ      مُدَانٍ وَلَا دَانٍ لِدَاكَ قَرِيبُ

قال الضبي يقول ليس أحدٌ يُدانيه في عزٍ إلا أسيره يريد أنه لا يُذل أسيره ولا يُهينه ولكنه <sup>h</sup> يُشرفه ويُعززه \*

CXX <sup>h</sup> وقال علقمة بن عبدة أيضا

١ هَلْ مَا عَلِمْتَ وَمَا اسْتَوْدَعْتَ مَكْتُومُ      أَمْ حَبَلُهَا إِذْ نَأَتْكَ الْيَوْمَ مَضْرُومُ

قال الضبي اي هل ما علمت وما استودعت من حُبها مكتوم عندها أم مُنتشر. وحبلها وصلها. ونأتك

<sup>b</sup> Ahlw. and Kk omit (see Ahlw. frag 1, 4, p. 195).

<sup>c</sup> LA 9, 152, 24 : Lane 698 b.

<sup>d</sup> Mz عَرَضْتَنِي لِأَلْسِنَةٍ.

<sup>e</sup> Mz وَتَسْرِفُ.

<sup>f</sup> Mz صَرْتُ.

<sup>g</sup> Kk, Ahlw., Soc. قَيْبُهُ and مُسَاوٍ. Kk إِلَيْهِ. Bm أَسِيرُهُ (the latter considered the best reading by Mz, though not the current one).

<sup>h</sup> This poem appears in the same collections as mentioned above under No. CXIX.



بَعْدَتْ مِنْكَ . وَمَصْرُومٌ مُنْقَطِعٌ . قَالَ الرِّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ يَقَالُ عَلِمْتَ الشَّيْءَ عِلْمًا وَيَقَالُ اعْلَمَ كَذَا وَكَذَا وَتَعْلَمَ كَذَا وَكَذَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ : وَيَقَالُ رَجُلٌ اعْلَمَ نَيْنُ الْعَلَمِ وَالْإِبِلُ كُلُّهَا عُلْمٌ : فَإِذَا كَانَ الشَّقُّ فِي الشَّقَةِ السُّفْلَى فَذَلِكَ الْفَلَحُ رَجُلٌ أَفْلَحَ وَامْرَأَةٌ فَلَحَاءٌ : قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>١</sup> وَعَنْتَرَةُ الْفُلَحَاءِ حَاءٌ مُلَاحًا كَأَنَّكَ فِدْتُ مِنْ عَمَايَةِ أَسْوَدُ

٥ فَسَّاهُ بِالْفُلَحَاءِ لَشَقٍّ كَانَ فِي شَفْتِهِ السُّفْلَى : وَمُلَاحًا لَا يَسُ لَأَمَةً وَهِيَ الدِّرْعُ . وَقَوْلُهُ وَمَا اسْتَوْدَعْتَ أَيِ اسْتَكْتَمْتَ وَالْوَدِيعَةُ كُلُّ مَا صِينَ عَنِ الْبِدَالَةِ وَالْإِمْتِيهَانُ :<sup>١</sup> وَالْمَوَادِعُ مِنَ الثِّيَابِ كُلِّ مَا امْتُهِنَ عِنْدَ الْعَلَلِ كَمَا أَنَّهَا يُصَانُ بِهَا الْفَاخِرُ مِنَ الثِّيَابِ وَوَاحِدُ الْمَوَادِعِ مِيدَعٌ . وَالْمَكْتُومُ الْمُسْتَوْرِ يَقَالُ كَتَمْتُ كَتْمًا وَكِتْمَانًا وَيَقَالُ قُوسٌ كَتُومٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا صَدْعٌ وَأَقْوَسٌ كَتُمٌ وَاقَةٌ كَتُومٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَرَعُو وَأَيْنُقُ كَتُمٌ وَمَزَادَةٌ كَتُومٌ وَقَدْ كَتَمْتَ الْمَزَادَةَ إِذَا قَلَّ سَيْلَانُهَا وَقَطْرُهَا . وَوَصَلَهَا وَحَبَلَهَا مَوْدُئُهَا . وَيَقَالُ نَأَى عَنِّي فَلَانٌ وَفَاءٌ ١٠ عَنِّي وَاحِدٌ . وَالْمَعْنَى هَلْ تَكْتُمُ السِّرَّ الَّذِي عَلِمْتَ وَمَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَكَ وَتَكْتُمُ مَا اسْتَوْدَعْتِكَ مِنْ حُبِّهَا إِذَا دَادَةَ الْوَفَاءَ لَهَا أَمْ تَصْرِفُهَا إِذَا نَأَتْ عَنْكَ . وَقَالَ عِيْرُهُ مَعْنَاهُ هَلْ مَا عَلِمْتَ نِمَّا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا وَمَا اسْتَوْدَعْتَ مِنْ حُبِّهَا مَكْتُومٌ عِنْدَهَا فَبِعِي عَلَى الْوَفَاءِ أَمْ قَدْ تَصَرَّمْتَ ٥

٢ أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكِي لَمْ يَقْضِ عِبْرَتَهُ إِثْرَ الْأَحِبَّةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ

قَالَ الضَّبِّي لَمْ يَقْضِ عِبْرَتَهُ أَيِ لَمْ يَشْتَفِ مِنَ الْبُكَاءِ . لِأَنَّ فِي ذَلِكَ رَاحَةً : كَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

<sup>٣</sup> وَإِنْ شِفَايَ عِبْرَةٌ إِنْ سَفَحْتُهَا فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مَعُولٍ

١٥ وَيُرْوَى مُهْرَاقَةٌ . وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ وَالْعَبْرُ وَالْعَبْرُ سُجْنَةُ الْعَيْنِ وَيَقَالُ امْرَأَةٌ عَابَرٌ وَعَابِرٌ . وَيَقَالُ خَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ وَأَثْرِهِ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسَرِهَا . وَالْمَشْكُومُ الْمَجْزِيُّ وَقَدْ شَكَّمْتُهُ أَشْكُمُهُ شَكْمًا وَالْأَسْمُ الشُّكْمُ : قَالَ كَثِيرٌ

<sup>١</sup> أَوَيْتَ لِعَاشِقٍ لَمْ تَشْكُمِيهِ نَوَافِدُهُ تُلْدَعُ بِالزَّنَادِ

وَيُرْوَى مَشْكُومٌ . قَالَ الرِّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ الْكَبِيرُ وَاحِدُ الْكِبَارِ وَكَبُرَ الشَّيْءُ وَكَبُرُهُ مُعْظَمُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ ( وَهُوَ

٢٠ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ وَلَمْ يُسَيِّهِ الرِّسْتَمِيُّ )

<sup>١</sup> Naq 108, 2, LA 3, 382, 21 (with كَأَنَّهُ): also 16, 4, 16 (with كَأَنَّكَ): poet Shuraih b. Bujair b. As'ad ath-Tha'labi (التعلي in LA an error).

<sup>٢</sup> Pl. of مِيدَعٌ , « working clothes » .

<sup>٣</sup> Mu'all. 6.

<sup>١</sup> « Thou hadst recourse to a lover whom thou didst not requite for his love ; his piercing wounds are kindled as though with the fire-sticks » .

<sup>m</sup> تَنَامُ عَنْ كَثِيرٍ شَأْنَهَا فَإِذَا قَامَتْ رَوَيْدًا تَكَادُ تَتَغَرَّفُ

اي عَنْ مُعْظَمِهِ. لم يَقْضِ عَزَّتَهُ اِي لم يُنْفِدْ ماء شَوْوْنِهِ ولم يُنْفِدْ ماء عُيُونِهِ كُلَّهُ لِأَنَّهُ اِذَا لم يُخْرِجْهُ كَانَ أَشَدَّ لِأَسْفِهِ وَاحْتِرَاقِ قَلْبِهِ. وَحَكِيَّ عَنْ اِي بَكْر بن عِيَّاش أَنَّهُ كَانَ يَشْتَدُّ حُزْنُهُ حَتَّى يَكَادُ يَخْتَرِقُ قَلْبَهُ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى إِظْهَارِ قَطْرَةٍ مِنْ دُمُوعِهِ : فَوَقَفَ ذُو الرُّمَّةِ مَكْنَأَسَةً الْكُوفَةِ يُنْشِدُ وَحَضَرَهُ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ يُنْشِدُ

<sup>n</sup> لَعَلَّ أَنْجِدَارَ الدَّمْعِ يُغِيبُ رَاحَةً مِنْ الْوَجْدِ أَوْ يَشْفِي نَجِيَّ الْبَلَابِلِ

فَتَمَاطَى الْبُكَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ : فَكَانَ إِذَا حَزَنَ وَاشْتَدَّ حُزْنُهُ يَتَمَاطَى الْبُكَاءُ فَيَبْكِي وَيَسِيلُ فَيَسْتَرِيحُ لِذَلِكَ. وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ وَالْجَمْعُ عَبْرَاتٌ وَالْعَبْرُ سُحْنَةُ الْعَيْنِ وَالْعَبْرُ شَاطِئُ النَّهْرِ. وَإِثْرُ الْأَحْبَةِ اِي عِنْدَ فِرَاقِ الْأَحْبَةِ وَقَدْ خَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ وَآثَرِهِ. وَالْبَيْنُ الْفِرَاقُ يَقَالُ بَانَ الرَّجُلُ بَيْنَ بَيْنًا وَيَنْتُونَةُ وَقَدْ بَنَتْ الرَّجُلُ وَبَنَتْ مِنْهُ : ١٠ قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>o</sup> كَانَ عَيْتِي وَقَدْ بَاثُونِي غَرْبَانِ فِي مَنَاحٍ مَنَجُونِ

وَمَشْكُومٌ مُثَابٌ مُكَافَأٌ وَقَدْ شَكَّنْتُهُ أَشْكُهُ كَافَأْتُهُ بِحُسْنِ صَنِيعِهِ. قَالَ خَالِدُ بْنُ جَعْفَرٍ بَنَ كَلَابٍ لِلْحَارِثِ ابْنِ ظَالِمٍ قَتَلْتُ عَنْكَ زُهَيْرَ بْنَ جَدِيْمَةَ سَيِّدَ غَطَفَانَ حَتَّى جَعَلْتَنِي سَيِّدَهُمْ (وَلَمْ يَكُنِ الْحَارِثُ سَيِّدًا حَتَّى قُتِلَ زُهَيْرٌ) : فَقَالَ لَهُ الْحَارِثُ <sup>p</sup> سَأَشْكُوكَ شُكْمَ ذَلِكَ اِي سَأَقْتُلُكَ بِهِ. فَيَقُولُ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى عَلَى إِثْرِ أَحْبَابٍ بَعْدَ ١٥ خُرُوجِهِمْ وَمُبَايَنَتِهِمْ إِيَّاهُ مُكَافَأٌ عَلَى بُكَاءٍ مُجَازَى بِفِعْلِهِ. وَمَشْتُومٌ مَسْبُوبٌ ٥

<sup>q</sup> ٣ لَمْ أَذِرْ بِالْبَيْنِ حَتَّى أَزْمَعُوا ظَنًّا كُلُّ الْجَمَالِ قُبِيلَ الصَّبْحِ مَزْمُومٌ

قَالَ الضُّبِّيُّ أَزْمَعُوا أَجْتَمَعُوا عَلَى ذَلِكَ وَالزَّمَاعُ الْأَسْمُ. وَالظَّنُّ الْإِرْتِيحَالُ وَقَدْ ظَنَّ يَظُنُّ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الظَّنِّ. وَمَزْمُومٌ عَلَيْهِ زِمَامُهُ. قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ لَمْ أَذِرْ لَمْ أَشْعُرْ وَلَمْ أَعْرِفْ وَقَدْ دَرَيْتُ بِالشَّيْءِ دِرَايَةً. وَقَدْ أَزْمَعُوا عَلَى الْأَمْرِ وَأَجْمَعُوا وَعَزَّمُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالْجَمَالُ جَمْعُ جَمَلٍ وَالْجَمَلُ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ اسْمٌ لَهُ وَالْجَمَّالَةُ ٢٠ اصْحَابُ الْجَمَالِ. وَقُبِيلُ الصَّبْحِ عِنْدَ إِقْبَالِهِ قَبْلَهُ يَسِيرٌ. وَمَزْمُومٌ قَدْ شُدَّ زِمَامُهُ فِي بُرْتِهِ. فَيَقُولُ قُرْبَتْ بِلَيْلٍ

<sup>m</sup> LA 6, 443, 7 ; and 11, 170, 16.

<sup>n</sup> So in I. Off. MS of Dh. R., with the same story ; see also Agh 5, 97, where the verse is twice cited. نَجِيُّ السَّلَابِلِ , « one who ponders constantly on his bitter griefs » ; cf. نَجِيُّ الْهَمُومِ in Agh 6,

110, 5. <sup>o</sup> *Ante*, p. 246, 2.

<sup>p</sup> In Agh, 10, 18, 18, the word is أَشْكُرُّكَ عَلَى ذَلِكَ.

<sup>q</sup> Kk's order is vv. 3, 5, 4, 6 ; the others as text.

وَجُعِلَ عَلَيْهَا أَرْمَتْهَا: وَيُقَالُ هَذَا أَمْرٌ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ بَلِيلٌ كَقَوْلِ عنترة

<sup>٢</sup> إِنْ كُنْتُ أَرْمَعُ الْفِرَاقَ فَأَمَّا ذُمْتُ رِكَابُكُمْ بِبَلِيلٍ مُظْلِمٍ.

فيقول لم أشعر بفراقهم حتى فاجؤوني به مفاجأة قد أحكمتها ما أرادوا لإحكامه من أمر رجليهم \*<sup>٣</sup>

٤ رَدَّ الْإِمَاءَ جِجَالِ الْحَيِّ فَأَحْتَمَلُوا فَكَلَّمَهَا بِالتَّرِيدِيَّاتِ مَعَكُمْ

• ويروى رَدَّ الْقِيَانُ وَالْقِيَانُ الْإِمَاءُ الْوَاحِدَةُ قَيْتَةٌ وَكُلُّ أَمَةٍ قَيْتَةٌ بَيْضَاءُ كَانَتْ أَوْ سَوْدَاءَ مُغْنِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُغْنِيَّةٍ: وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

<sup>٥</sup> إِذَا سَمِعْتُ غَنَائِي عَلَى رِجْلِ قَيْتَةٍ حَضَجْتُ يَدَايَ بِالْبُرُودِ كَبِيرٍ

يَصِفُ الْوَطْبَ إِذَا جَعَلَتْهُ الْأَمَةُ عَلَى رِجْلِهَا لِتَنْخَضَهُ: وَقَوْلُهُ بِالْبُرُودِ أَيُ يَرْسُ عَلَيْهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ لِيَجْتَمِعَ زُبْدُهُ. وَيُقَالُ أَمَةٌ وَأَمَتَانِ وَإِمَاءٌ وَإِمَوَانٌ وَأَمَوَانٌ وَأَمٌّ: قَالَ الشَّاعِرُ

١٠ أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَنْ يَدْعُونِي وَلَدًا إِذَا تَدَاعَى بَنُو الْأُمَوَانِ بِالْعَارِ

وقوله رَدَّ الْإِمَاءَ أَيُ رَدَدَنَ الْجِجَالَ دُونَ الثُّوبِ لِأَنَّ الظَّامِينَ يُحْمَلْنَ عَلَى الذُّكُورِ لِأَنَّهَا أَشَدُّ وَأَذَلُّ نَفْسًا مِنَ الْإِنَاثِ. قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ <sup>٦</sup> \* عَقَرْتُ بَعِيرِي يَا أَمْرَأَ الْقَيْسِ فَأَرْبِلِ \* : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بِهَذَا الْقَوْلِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَعِيرُ يَكُونُ جَمَلًا وَنَاقَةً وَحَكَى قَوْلَهُمْ: اسْقِنِي مِنْ لَبَنٍ بَعِيرِكَ: وَانْشَدَ

<sup>٧</sup> لَا تَسْقِنِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا عَرَقُ الزُّجَاجَةِ وَكَيْفُ الْإِنْعَصَارِ

١٥ وَالتَّرِيدِيَّاتُ هَوَادِجُ يُجَاهُ بِهَا مِنْ شِقِّ يِلَادٍ قُضَاعَةٌ. وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ رَدُّوا الْجِجَالَ مِنَ الرَّغْيِ لِلْإِرْتِحَالِ: يُقَالُ قَدْ جَاءَ الرُّدَادُ بِالرِّدِّ وَالرُّدُّ هِيَ الْإِبِلُ الْمُرْدُودَةُ. وَالتَّرِيدِيَّاتُ ثِيَابٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى تَرِيدَ بْنِ حَيْدَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْخَافِ بْنِ قُضَاعَةَ. وَالْمَكُومُ الْمَشْدُودُ بِالْعِمِّ. وَهُوَ الْعِدْلُ \*<sup>٨</sup>

<sup>٢</sup> Mu'all. 10.

<sup>٣</sup> LA 4, 184, 8 (with الْقِيَانُ). Kk transposes vv. 4 and 5.

<sup>٥</sup> « When I wish it, there sings to me on the foot of a handmaid a big-bellied milk-skin, large, ٢, which is treated (cooled) with cold water ». ; cited ante p. 319. 5. <sup>٦</sup> Mu'all. 14.

<sup>٧</sup> « Give me not to drink sour milk of camels, while we have the juice of the cup that drips from the wine-press ».

<sup>٨</sup> LA 4, 184, 7 has حلوان for حيدان: the latter is correct acc. to TA 2, 368, bottom. Wust. Tab. 2 has حيدان, and so Bakrī 16, 18 ff. Tabarī (see Index) mentions both حلوان and تريد بن حيدان as clans of Qudā'ah.



٥ عَقْلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَخْطِفُهُ كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَذْمُومٌ

قال الضبي العقل والرقم ضربان من الوشي فيهما حُرَّة . وقال الاصمعي العقل خيطٌ يَعْتَقِلُ بِخَيْطٍ آخَرَ يُدْخَلُ فِيهِ مِنْ تَحْتِهِ ثُمَّ يُرْفَعُ عَلَى خَيْطٍ . فيقول جَلَّلُوا هَوَادِجَهُم بِالْعَقْلِ وَالرَّقْمِ . وَتَخْطِفُهُ تَضْرِبُهُ تَحْسِبُهُ مِنْ حُرَّتِهِ لَحْمًا . وَيُرْوَى تَتَّبَعُهُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . وَمَذْمُومٌ مَطْلِيٌّ يَقَالُ قَدْ دَمَّهُ يَدْمُهُ دَمًا إِذَا طَلَاهُ بِالشَّيْءِ . قال الرستمي عن يعقوب أراد مَعْكُومٌ عَقْلًا وَرَقْمًا : وَسُئِيَ عَقْلًا لِأَنَّ النَّاسِيحَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْسُجَهُ عَقْلَهُ بِخَيْطٍ آخَرَ يُدْخِلُهُ تَحْتَهُ . وَالرَّقْمُ مَا نُقِشَ بِالْداَرَاتِ . وَقَوْلُهُ تَظَلُّ الطَّيْرُ تَتَّبَعُهُ يَقُولُ لِحُرَّتِهِ تَظُنُّ أَنَّ لَحْمًا : يَقَالُ ظَلَّتْ أَفْعَلُ ذَلِكَ وَظَلَّتْ وَظَلْتُ إِذَا كُنْتَ تَقَعْلُهُ نَهَارًا . وَيَقَالُ تَتَّبَعُهُ وَاتَّبَعْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَمَذْمُومٌ مَطْلِيٌّ بِالدَّمِ يَقَالُ دُمٌ قِذْرَكَ بِالطَّيْعَالِ إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً وَقَدْ دَمَّتِ الْجَارِيَةُ جَيْبَهَا بِالزَّعْفَرَانِ أَيِ طَلَتْهُ ٥

١٠ ٦ يَخْمِلْنَ أُتْرُجَّةً نَضَحَ الْعَيْرِ بِهَا كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

شَبَّهَ الْمَرْأَةَ بِأُتْرُجَّةٍ . وَالْعَيْرُ أَخْلَاطٌ مِنَ الطَّيْبِ تُجْمَعُ بِالزَّعْفَرَانِ : وَقَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ الْعَيْرُ عِنْدَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ الْحُلُوقُ وَحِكْمِي : جَاءَ فُلَانٌ مُعَبَّرًا أَيِ مُخَلَّقًا . وَالتَّطْيَابُ التَّفْعَالُ مِنَ الطَّيْبِ وَهُوَ نَحْوُ التَّشَاءِ مِنَ الْمَشْيِ وَالتَّعْدَاءِ مِنَ الْعَدْوِ وَالتَّأْكَالِ مِنَ الْأَكْلِ وَالتَّرْدَادُ وَالتَّشْرَابُ : وَالْمَصَادِرُ إِذَا جَاءَتْ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ كَانَتْ مَفْتُوحَةً إِلَّا حُرُفًا جَاءَ نَادِرًا وَهُوَ التَّيْنَانِ : وَإِذَا أَكْتَرَتِ الْأَسْمَاءُ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ كَانَتْ مَكْسُورَةً نَحْوَ تَجْفَافٍ وَتَمْسَاحٍ وَتَقْصَارٍ . ١٥ وَقَوْلُهُ كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ يَرِيدُ كَأَنَّ رِيحَهَا فِي الْأَنْفِ أَيِ أَنَّهُ بَاقٍ مِنْ طَيِّبِهَا لَيْسَ بِمَا إِذَا شَمُّ ثُمَّ تَرِكَ ذَهَبَتْ رَائِحَتُهُ وَلَكِنَّهُ يَعْبَقُ أَيِ رِيحُهَا لَا يُفَارِقُ الْأَنْفَ . قَالَ الرستمي يَقُولُ كَأَنَّهَا أُتْرُجَّةٌ مِنْ طَيِّبِ رَائِحَتِهَا . وَالتَّضْحُ مَا كَانَ رَشًّا . وَالْعَيْرُ الزَّعْفَرَانُ . وَمَشْمُومٌ شَامِلٌ . وَكَأَنَّ حَشْوً مِنْ طَرِيقٍ مِنْ جَعَلِ الظَّنَّ يَقِينًا وَمَعْنَى الظَّنِّ وَكَانَ وَاحِدٌ : وَعَنَى وَلَعَلَّ وَاحِدٌ . وَقَوْلُهُ فِي الْأَنْفِ أَيِ فِي شَمِّ الْأَنْفِ . يَقُولُ طَيِّبُهَا شَمِلَ أَنْفَ شَامِهَا إِذَا شَمَّهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ يَقُولُ كَأَنَّ طَيِّبَهَا لَا يُفَارِقُ الْأَنْفَ . وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ يَقَالُ لِلْمَشْمُومِ هُنَا الْمِسْكُ . وَقَالَ أَحْمَدُ كَأَنَّ طَيِّبَهَا فِي أَنْفِهَا مِنْ طَيِّبِ أَنْفِهَا فَأَنْتَ تَشْمُهُ مِنْ أَنْفِهَا إِذَا قَبَّلَتْهَا . وَجَعَلَهَا أُتْرُجَّةً يَصِفُ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا طَيِّبٌ لَيْسَ بِهَا عَيْبٌ مِنْ بَخَرٍ وَلَا ثَقَلٍ : لِأَنَّ الْبَخَرَ قَدْ يَكُونُ فِي الْأَنْفِ : كَمَا يُقَالُ ذُو الرُّمَّةِ

٧ Kk عَقْلًا . Kk, Bm, Ahlw., Soc., تَتَّبَعُهُ . Bm v. 1. نَكَادُ for تَظَلُّ .

٨ Bm نَضَحُ .

<sup>a</sup> تُرِيكَ سُنَّةً وَجِدَ غَيْرَ مُثَرِّقَةٍ      غَرَاءَ مَا رُبُّنَهَا بِإِلْسِنِكَ مَرْتُومٌ

ويكون في الفرج: قال النابغة

<sup>b</sup> وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ      رَأَيْي الْمَجَسَّةِ بِالْعَبِيرِ مُتَرَمِّدٍ

ولا يقال <sup>c</sup> نَضَحَ بِالْحَاءِ هَاهُنَا غَيْرَ مُعْجَبَةٍ لِأَنَّهُ مُعْتَبِدٌ: هذا قول أحمد

٧      كَانَ فَاَرَةً مِسْكَ فِي مَفَارِقِهَا      لِلْبَاسِطِ الْمُتَعَاطِي وَهُوَ مَزْكُومٌ

قال الضبي الباسط المتناول والمتعاطي المتناول لينال الشيء. وقوله وهو مزكوم يقول الذي به زكاه لا تمنعه زكاهه أن يجد ريحها لطيفها وذكاها فكيف هي في أنف غيره: وإنما ذكر المزكوم لأنه لا يجد ريحاً: وكذا قال الآخر

<sup>d</sup> وَتَظَلُّ تَنْصِفُنَا بِهَا قَرَوِيَّةٌ      إِبْرِيْقُنَا بِغَتَامِهِ مَلْثُومٌ

وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْأَكْفُ زُجَاجَهَا      نَفَعَتْ فَنَالَ رِيَّاحَهَا الْمَزْكُومُ

١٠

فيقول إذا نال ريحها المزكوم فتغيره أخرى أن ينالها: قال آخر

<sup>e</sup> وَأَذْكَنَ عَاتِقٍ حَجَلٍ سَبَحَلٍ      صَبَعْتُ بِرَاحِهِ شَرْبًا كِرَامًا

مِنَ اللَّائِي تُحْلِنَ عَلَى الرِّوَايَا      كَرِيحِ الْمِسْكِ تَسْتَلُّ الرُّسَامَا

قال الرستمي قال يعقوب قوله كَانَ فَاَرَةً مِسْكَ هي دابة طيبة الريح: قال الراجز

<sup>a</sup> There is a confusion here: the first hemist. is taken from Dh. R.'s *bā'iyah*, v. 15, the proper <sup>١٠</sup> معز of which is نَدَبٌ وَلَا نَدَبٌ: see LA 11, 188, 23, and 17, 88, 9; the 2nd hemist. is from another poem by Dh. R. (Ind. Off. MSS fol. 98 and LA 15, 117, 14): —

تَشْنِي النَّقَابَ عَلَى عَرْنَيْنِ أَرْبَبَةٍ      شَاءَ مَا رُبُّنَا بِإِلْسِنِكَ مَرْتُومٌ

<sup>b</sup> Nabighah Diw. 7, 31; LA 11, 261, 21. <sup>c</sup> نَضَحَ and نَضَحَ both mean « to sprinkle », but the former means to sprinkle intentionally (مُسْتَهْدِفًا), which is the case here, the latter when there is no <sup>٢٠</sup> intention. <sup>d</sup> «All day long a girl of the village serves us with wine». The verses are al-Akhtal's: see his Diw., p. 85, lines 2, 3, with بِرِقَاعِهَا, and Agh 8, 84, 25-26, with بِرِقَاعِهَا for بِغَتَامِهِ; Agh.

إِبْرِيْقُهَا for فَتَمٌ; Diw. 7, 31. <sup>e</sup> حَجَلٍ (as our MSS read) here apparently means « secured with a cord round the neck » (compared with a woman's anklet); but in Agh 8, 84 line 29 the reading is سَبَحَلٍ, which acc. to LA 13, 106, 15 means a big wineskin. سَبَحَلٍ, stout and big; Agh has ٢٠ رَجَلٍ, in the same meaning. The verses are al-A'shā's, and are cited in *Mā bukā'u*, p. 75, where the reading تَسْتَلُّ in the second verse appears to be erroneous. Agh إيطايا.

مَسْكَانٌ بَيْنَ فَسْخِهَا وَالْفَلَكِ قَارَةٌ مِسْكٍ ذُبِيعَتْ فِي سُكِّ

وجمع قَارَةٌ قَارٌ: ويقال أرضٌ قَيْرَةٌ إذا كانت كثيرة القار: وذُبِيعَتْ سُكَّتْ: قال الشاعر

٥ نَامَ الْخَلِي وَبِتُ اللَّيْلُ مُشْتَجِرًا كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ

وقوله في مفارقة أي في رأسها وشعرها: وإنما لها مَفْرَقٌ فَجَمَعَهُ بِمَا حَوْلَهُ كما يقال: أَلْقَاهُ فِي هَوَاتِي: وإِنَّهُ  
لَكِنَّ الْأَجْيَادِ: وإِنَّهَا لَعَظِيمَةُ الْأَوْرَاكِ. وإنما له لَمَاءٌ وَاحِدَةٌ وَجِيدٌ وَوَركَانٍ: وجاء هذا عن العرب نادراً  
وكان القياس أن يقول في مَفْرَقِهَا. والبَاسِطُ الذي يَبْسُطُ يَدَهُ إِلَيْهَا وَالمُتَعَاطِي مثله ولكن لَمَّا اخْتَلَفَ  
لَفْظَاهُمَا جَمَعَ بَيْنَهُمَا. ويقال قد نَطَتِ الظَّيْفَةُ تَطْوِ عَطْوًا إذا وَضَعَتْ يَدَيْهَا عَلَى سَاقِ الشَّجَرَةِ وَمَدَّتْ  
عُنُقَهَا فَتَنَاولَتْ الْأَغْصَانَ: قال الشاعر \* كَأَنَّ ظَنِيَّةً تَطْوِي إِلَى<sup>هـ</sup> يَانِعِ السَّلَمِ \* وَالزُّكُومَ وَالْمَارُوضَ وَالْمَلُوءَ  
وَالْمَضْرُودَ وَالْمَضْنُوكَ بمعنى واحد. فيقول يَجِدُ مُتَنَاوِلًا رَائِحَةَ الْمِسْكِ وَإِنْ كَانَ مَرْكُومًا لَا يَمْنَعُهُ زُكَاؤُهُ إِنْ  
١٠ يَجِدُ ذَلِكَ مِنْهَا ♦

٨ فَالْعَيْنُ مِنِّي كَأَنَّ غَرْبُ تَحُطُّ بِهِ دَهْمَاءُ حَارِكُهَا بِالْقَتَبِ مَحْزُومٌ

قال الضبي يقول عيني يكثر سيلُ دموعها فكأنما يسيل من غَرْبٍ يُتَسَنَّى بِهِ تُسْرَعُ بِهِ السَّانِيَةُ فهو  
أَكْثَرُ لِسِيلَانِهِ: وَالْغَرْبُ مِسْكٌ ثَوْرٌ. وَتَحُطُّ بِهِ أَي تَحْدُرُ بِهِ وَتَعْتِدُ. وَدَهْمَاءُ نَاقَةٌ وَأَمَّا جَعَلَهَا دَهْمَاءَ لِأَنَّ الدَّهْمَ  
أَقْوَى الْإِبِلِ وَأَضْلَعُهَا وَأَجْفَرُهَا وَهِيَ أَوْسَعُ الْإِبِلِ جُلُودًا. وَالْحَارِكُ مَا التَّقَى عَلَيْهِ الْكَتِفَانِ فيقال حَرَكْتُ  
١٠ الرَّجْلَ بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبْتَهُ عِنْدَ مَنْشَبِ الرِّقْبَةِ فِي الْكَتِفَيْنِ. وَالْقَتَبُ قَتَبُ السَّانِيَةِ لَا يَقَالُ قَتَبٌ إِلَّا لِلْسَّانِيَةِ  
فَإِذَا كَانَ لِغَيْرِهَا فَهُوَ قَتَبٌ. مَحْزُومٌ مُشَدَّدٌ. وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ فَالْعَيْنُ مِنِّي يَرِيدُ عَيْنَهُ. وَالْغَرْبُ مِسْكٌ ثَوْرٌ  
يُتَّخَذُ دَلْوًا يَسْنُو بِهَا الْبَعِيرُ وَالْجَمْعُ أَغْرُبٌ وَغُرُوبٌ. فيقول كَأَنَّ عَيْنِي مِنْ كَثَرَةِ دُمُوعِهَا لِسِيلَانِهَا غَرْبٌ هَذِهِ  
حَالُهُ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ

١ كَأَنَّ عَيْنِي فِي غَرْفِي مُقْتَلَةٌ مِنْ التَّوَاضِعِ تَسْقِي جَنَّةً سُخَّاءً

<sup>f</sup> LA 3, 263, 13, and 12, 364, 25; poet Mandhūr b. Marthad al-Asadī; « As though between her jaws were a musk-rat that has been killed in a narrow road »; or perhaps « to furnish the perfume called *Sukh* (see LA 12, 326, 24) », or, « a pod of musk that has been split ».

<sup>g</sup> LA 2, 25, 10, with إِيَّيْ أَرَفْتُ فَسْتُ; poet Abū Dhu'aib: « I passed the night propped on my elbow, with my eyes as though *sāb* (an acrid juice of a milky colour) had been squeezed into them ».

<sup>h</sup> K 1 reads وَارِقٍ, with يَانِعٍ in marg.

<sup>i</sup> Dīw. 9, 10; LA 14, 69, 2.



وقال احمد اراد كأنَّ غَرَبِي مُقَتَّلَةٌ اِي نَاقَةٍ مُدَلَّلَةٍ فِي عَيْنِي. تَحْطُ بِه تَعْتِيد فِي جَذِيهَا إِتْيَاهِ عَلَى أَحَدٍ شَقِيهَا  
وَالْإِنْحِطَاطِ الْإِعْتَادِ فِي السَّيْرِ: قَالَ الرَّاجِزُ \* لِيَسْلُجْهُمَ يَحْطُ فِي السِّفَارِ \* اِي يَتَمَدُّ فِي سَيْرِهِ عَلَى  
سِفَارِهِ وَالسِّفَارِ حَدِيدَةٌ تَأْخُذُ نَظْمَ الْبَعِيرِ كَالْحَدِيدَةِ الَّتِي تَكُونُ لِإِبِلِ الْجَصَاصِينَ: قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَذَكَرَ  
فَرَسًا

ك حَطَّتْ وَلَوْ عَلِمَتْ عَلَيَّ لَقَدْ عَرَفْتُ حَتَّى تَلِينَ وَآةٌ كَرُّهَا يَسْرُ ٥

اِي اعتمدت على أَحَدٍ شَقِيهَا وَالْوَاةُ الشَّدِيدَةُ وَالذَّكْرُ وَآى: قَالَ الْأَنْسَرُ الْحُفْنِيُّ

لِحَمَلُوا بَصَائِرُهُمْ عَلَى أَكْتَانِهِمْ وَبَصِيرَتِي يَعْدُو بِهَا عَتِدٌ وَآى

وَدَهْمًا نَاقَةً سَوْدَاءَ. وَالْحَارِكُ مُلْتَقَى الْكَتِفَيْنِ وَهُوَ مُقَدَّمُ السَّامِ وَهُوَ مِنَ الْفَرَسِ الْحَارِكِ: قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقَبِلٍ

م يَشْنِي عَلَى حَامِيهِ ظِلَّ حَارِكِهِ يَوْمَ تَوَقَّعَهُ الْحَوَزَاءُ مَسْنُومٌ

١٠ وَالْقَبْ رَحْلُ السَّانِيَةِ وَالْقَبُّ لِلْأَحْمَالِ: وَيُقَالُ هُمَا وَاحِدٌ يُقَالُ قَبٌّ وَقَبٌّ: وَيُقَالُ قَدِ قَبَّتِ الْبَعِيرُ إِذَا وَضَعَتْ  
الْقَبَّ عَلَى ظَهْرِهِ وَأَقْبَبَتْهُ إِذَا جَعَلَتْ لَهُ قَبًّا ٥

٩ قَدْ غُرِيَتْ زَمَانًا حَتَّى اسْتَطَفَّ لَهَا كَثُرَ كَحَافَةِ كَبِيرِ الْقَيْنِ مَلُومٌ

وَيُرْوَى: كَحَافَةِ عُسْرِ الْقَيْنِ. وَالْحَافَةُ الْجَانِبُ وَقَوْلُهُ غُرِيَتْ اِي أُطْلِقَتْ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا وَلَا تُسْنِي تُرَكَّتْ

حَتَّى تَرَعَى لَا تُرَكَّبُ. وَاسْتَطَفَّ لَهَا ارْتَفَعَ يُقَالُ خُذْ مَا طَفَّ لَكَ اِي أَشْرَفَ وَكَثُرَ السَّامُ وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ

١٥ فَاشٍ: شَبَّهَ بِكَبِيرِ الْحَدَادِ. [وَالْقَيْنِ الْحَدَادُ] وَالْجَمْعُ أَقْيَانٌ وَقُيُونٌ: وَيُقَالُ قَدِ قَانَ الْقَيْنُ الْإِنَاءُ يَقِينُهُ قَيْنًا إِذَا

شَعَبَهُ: وَانْشَدَنِي أَبُو الْغَنَرِ الْكِلَابِيُّ

٥ وَيْلِي كَيْدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَأَ بِهَا صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ أَنَّ قَيْنًا يَقِينُهَا

J « With a strong camel that leans forward against the *sifār* »: the *sifār* is an iron clip in a camel's nose, operating like the *حَكْمَة* or curb of a horse.

k « She bore impetuously ahead: and if she had known what I know, she would have understood » that a strong mare should be tractable, and her onset well in hand ».

l *Asmt.* 1,7; *LA* 5, 133, 24, and 20, 254, 21; *Lane*, 211 c, with transl., all with *رَأَحُوا بَصَائِرُهُمْ*.

m « A day kindled to fire by the heats of Gemini, burning with the *Samām*, casts upon his hoofs the shadow of his withers »; i. e. the sun is in the zenith.

n *Kk*'s order after v. 8 is 10-14, 9, 17, 18, omitting vv. 15-16. *LA* 6, 445, 22 has the v. with *حِقْبَةً*, ٢٥ and so *Soc.* and *Ahlw.* *Kk*, *Mz* *اِسْتَقَلَّ*. Our MSS wrongly *لَهَا* for *لَهَا*.

o *LA* 17, 230, 20, with *بَدَتْ*; ascribed to a man of the *Hijāz*.

ويقال قِنْ إِنْاءَكَ عند القين. والمَلْمُومُ المجموع المَدَارُ ويقال قد لَمْتُ الشيء إذا جَمَعْتَهُ يقال لَمْ علينا غَمُنَا وإِبْلَانَا: ومنه لَمْ اللهُ شَعَثَكَ أي جَمَعَ اللهُ ما تَفَرَّقَ من أَمْرِكَ. قال وَسِيفْتُ أبا مَهْدِيٍّ الْكِلَالِيَّ يقول كَيْتَرِي مَتَزَلَّكَ: وهو أَنْ يَحْمِلُوا<sup>P</sup> بَطْحاءَ فيجملوها في وَسْطِ البيت ويُدِيرُوا حَوْلَهَا الحِجَارَةَ تَحْسِبُهَا جُتًى لَا تَرِلُّ فَتُسَمَّى تِلْكَ الحِجَارَةُ الْكَتَرُ. ويقال زَمَنْ وَأَزْمِنَةُ وَأَزْمَانُ. ورواها أحمد بن عبيد كَتَرٌ بفتح الكاف. قال الرستمي قال يعقوب قال الاصمعي وأبو عمرو بن العلاء قوله عُرِيَتْ أي تُرِكَتْ لَمْ تُرَكِبْ. قال ورواها غيره: قد عَزَبَتْ حِقْبَةُ: أي أَقَامَتْ عَازِبَةً في المَرْعى: يقال مَالٌ عَزِيبٌ وَعَازِبٌ إذا كان مُقِيمًا في المَرْعى لَا يُرَاحُ إِلَى أَهْلِهِ ويقال عَزَبَ حِلْمٌ فَلَانٍ أي غَابَ عَنْهُ ويقال رَجُلٌ عَزَبٌ إذا كان لَا زَوْجَ لَهُ وامرأة عَزَبَةٌ وعَزَبٌ: قال الرستمي وَأَنْشَدَنَا التَّوْزِيَّ:

<sup>9</sup> يَا مَنْ يَسْدُلُ عَزَابًا عَلَى عَزَبٍ عَلَى ابْنَةِ الْحَمَارِيسِ الشَّيْخِ الْأَزْبِ

١٠ وَالْحِقْبَةُ الدَّهْرُ وَالْحَيْنُ وَجَمْعُ حِقْبَةٍ حَقَبٌ: وَالْحَقْبُ فِي التفسير ثمانون سَنَةً وَجَمْعُهُ أَحْقَابٌ. وَكَثُرَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ سَنَامِهَا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَكْثَرَ الْقَبْرِ مِنْ قَبْرِ عَادٍ فَشَبَّهَ سَنَامَهَا بِهِ. وَحَافَتُهُ وَحِافُفُهُ جَانِبُهُ وَالْجَمْعُ حَافَاتٌ وَأَحْمَةُ. وَكَبِيرُ الْقَيْنِ مُوقَدُ نَارِهِ وَهُوَ الْكُورُ أَيْضًا: وَيُقَالُ الْكَبِيرُ الرِّقُّ الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ وَالْكُورُ هُوَ الطِّينُ الَّذِي تُوقَدُ النَّارُ فِيهِ. وَالْقَيْنُ الْحَدَادُ وَكُلُّ عَامِلٍ بِحَدِيدَةٍ قَيْنٌ وَيُقَالُ قَدَّانَ الْحَدِيدَةِ يَقِينُهَا قَيْنًا: وَمَطْلُهَا يَنْطَلُهَا مَطْلًا إِذَا طَوَّلَهَا. وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُعِيدُهُ مِنَ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَمَنْ كُلَّ عَيْنٍ لَامَةً: أي مِنْ كُلِّ عَيْنٍ جَامِعَةٍ إِلَيْهِ الشَّرُّ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَنْ أَلَمَّتْ بِالرَّجُلِ إِذَا أَتَيْتُهُ: وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَقُولَ مُلِمَّةٌ وَأَمَّا قَالَ لَامَةً لِمَكَانِ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ لِتُرَاوِجَةِ الْكَلَامِ وَالِإِتْبَاعِ. فَيَقُولُ تُرِكَتْ هَذِهِ النَّاقَةُ مِنَ الرُّكُوبِ حَتَّى سَمِنَتْ وَصَارَ لَهَا سَنَامٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ اسْتَطَفَّ لَهَا امْتَدَّ وَارْتَفَعَ وَاسْتَوَى كَالطَّفْرِ مِنَ الْوَادِي وَالْمَعْنَى اسْتَوَى سَنَامُهَا مَعَ جَنْبِهَا مِنْ شِدَّةِ امْتِلَاءِ سَنَامِهَا: امْتَدَّ عَلَى الْجَنْبَيْنِ حَتَّى صَارَ ظَهْرُهَا مُسْتَوِيًا. قَالَ وَالسَّامَةُ الْخَاصَّةُ يَقُولُ أُعِيدُهُ مِنْ خَاصَّةِ النَّاسِ وَعَامَّتِهِمْ: وَلَامَةً عَيْنٌ تَلُمُّ إِلَيْهِ بِالنَّظَرِ الرَّدِيَّ. وَلَمْ يَعْرِفْ ٢٠ عَزَبَتْ<sup>8</sup> ❖

١٠ قَدْ أَذَرَ الْمَرْءُ عَنْهَا وَهِيَ شَامِلُهَا مِنْ نَاصِعِ الْقَطِرَانِ الصِّرْفِ تَدْسِيمُ

<sup>P</sup> بَطْحاءَ here apparently means « soft earth ». <sup>9</sup> LA 2, 85, 18. This seems to mean: — « Oh, who will point out to an unmarried man an unmarried woman, even a daughter of a brutal, violent, hairy-faced old man? ». The poet complains that he cannot find a wife, and suggests, perhaps in jest, that the daughter of an ill-tempered old man is most likely to marry him (Bevan). <sup>20</sup>

<sup>r</sup> See Qur. 18, 59, and 78, 23.

<sup>s</sup> Ahlw. and Soc. insert here v. 15.

<sup>t</sup> Ahlw. تَرَسِيمٌ. Mz. فَهَرٌ. Kk. الْمَرْءُ. وهو

قال الضبي أدبر ولّى : وما كان من الأزمان قيل فيه أدبر ودبر : وقد أدبر الرجل وأقبل بالألف لا غير .  
والعرّ الجرب يقال بعيرٌ أعرٌ وبعيرٌ مغرورٌ وإيلٌ معرورةٌ ويقال للعرّ عرّة : وانشد

أَلَا لَيْتَنِيَا عَرٌّ مِنْ فَيْرٍ رَيْبَةٍ      بَعِيرَانِ نَزَعِي الْقَفَرَ مُوتِلِقَانِ  
يُطَرِّدُنَا الرُّعْيَانُ مِنْ كُلِّ تَلْعَةٍ      يُقَالُ بَعِيرًا عُرَّةٌ جَرَبَانِ

• وشاملها اي قد عَمَّها . وناصع القطران خالصه . والصرف الذي لا مزاج له لم يخلط بغيره . والتدسيم الأثر : هذا بمنزلة قولهم : أرني دسماً من حقي : اي أثراً أتبعه . وقال احمد : يقول قد أدبر الجرب عنها وبقي أثرُ الهناء عليها . وقال الرستمي العرّ الجرب والعرّ بئرٌ يخرج بمشافر الإبل يسيل منه <sup>١</sup> [ماء] أصفر والعرّ آثارُ زرق الطائر . وإدباره ذهابه ونقصانه . وقوله وهي شاملها اي وهي شاملها تدسيمٌ والدسم آثار القطران : والدسم أثرٌ خفيٌ ويقال أرني من ذلك الأمر دسماً اي أثراً وأثراً استدل به على أنه كما وصفت : ويقال : اذا رأيت دسم الطريق فالزمه : ودسم القارورة سداؤها : والدسمة الصوفة يُحشى بها الجرح :  
والباب المدسوم والمطسوم المسدود : والدسمة الإصلاح بين القوم : ويقال رجلٌ دسيم الثياب ودنس الثياب اذا كان غادراً : قال الراجز

يَا رَبَّ شَيْخٍ مِنْ لَكَيْزٍ قَحْمٍ      أَوْذَمَ حَبًّا فِي ثِيَابٍ دُسمٍ

والتصوع خلوص الألوان . والصرف ايضاً الخالص . يقول ذهب جربها عنها وأثر القطران فيها . وانشد  
١٥ في الدسم .

وَلَكِنِّي أَنفِي عَنْ الدَّمِ وَالِدِي      وَبَعْضُهُمْ لِلْقَدْرِ فِي تَوْبِهِ دَسَمٌ

١١ تَسْقِي مَذَانِبَ قَدْ زَالَتْ عَصِيفَتُهَا      حَدُّورُهَا مِنْ أَيْ الْمَاءِ مَطْمُومٌ

قال الضبي : قال الاصمعي المذانب مدافع الماء الى الرياض واحدها مذنبٌ : وأصل ذلك ان المذانب المعارف فاراد أنها تغرف الماء الى الرياض فجعل مسائل الماء الى الزرع مذانب . والعصيفة الورق وأكثر ما يتكلم به عصابة وقد عصفت الزرع اذا جزت ورقة . وقوله زالت عصيفتها قال الاصمعي : قال ناسٌ حصدت وقال آخرون جزاً أعلى الزرع جزءة ثم سقي ليعود : ويقال قد أعصف زرعكم فأعصفوه . وحدورها مطمئنتها :

<sup>s</sup> Cf. Qālī, Nawādir, 3, 162, 12-13, in poem of 'Urwah b. Hizām of 'Udhrah.

<sup>t</sup> Conjecture.

<sup>u</sup> LA 15, 90, 7, and 16, 117, 22, have the second verse with a different verse before it ; and so Lane, 880 b.

<sup>v</sup> Kk, Mz مَالَتْ , طَارَتْ , miswritten for طَالَتْ . Kk حَدُّورُهَا (sic).



وقال ابو عمرو الحَدَرُ من الارض الناشِزُ. وَرُوي: حُدُورُهَا: وهي حُرُوفُ الْمَشَارَاتِ: وقال ابو عمرو الزَّيْبُ حِجَازُ ما بَيْنَ الدِّيارِ وَالْجَمَاعَةِ الزُّبُرُ والديار هي الْقَصَبُ بِأَلْفَةٍ أَهْلُ مَكَّةَ وَالوَاحِدَةُ قَصَبَةٌ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَهُ الْجَدُولَ وَيُقَالُ لِلْمَشَارَةِ دَبْرَةٌ وَجَدُولٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا حِرْبَةٌ. وَرُوي احمد حُدُورُهَا وَقَالَ يَرِيدُ أَنْ مَا حَوْلَ النَّخْلِ قَدْ انْدَفَنَ. قَالَ وَقَوْلُهُ قَدْ زَالَتْ عَصِيفَتُهَا أَي مَالَتْ مِنْ رِيحِهَا وَنَعَمَتِهَا وَطُولِهَا: كَمَا قَالَ أَبُو النَّجْمِ \* حَتَّى تَعْتَى وَهُوَ لَمَّا يَذُبُّلُ \* أَي لَمْ يَنْتَحِنْ لِلذُّبُولِ إِنَّمَا انْعَتَى لِتَعَمَّتِهِ وَطُولِهِ. وَالْعَصِيفَةُ وَرَقُ الزَّرْعِ رَطْبًا وَيَابَسًا وَإِنَّمَا زَالَتْ لِأَنَّ مَجْرَاهَا صُعُودُهَا إِلَى فَوْقِ فَرَاتٍ عَنْ مَضَعِهَا فَهَلَتْ فَذَلِكَ قَالَ زَالَتْ. قَالَ الرِّسْتَمِيُّ قَوْلُهُ تَسْقِي يَعْنِي هَذِهِ السَّانِيَةُ الَّتِي وَصَفَ. وَالْمَذَانِبُ الدِّيارُ ههنا وَاصِلُ الْمَذَانِبِ مَجَارِي الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ الْوَاحِدِ مِذْنَبٌ وَالْمَذَانِبُ أَيْضًا الْمَغَارِفُ وَهِيَ الْمَقَادِحُ. قَالَ وَزَالَتْ عَصِيفَتُهَا تَفَرَّقَتْ وَتَفَتَّتَتْ مِنْ رِيحِهَا: وَيُقَالُ زَلْ ذَا مِنْ ذَا وَمِزْ ذَا مِنْ ذَا يُقَالُ زَلْتُهْ فَلَمْ يَزَلْ وَمِزْتُهُ فَلَمْ يَمِزْ. قَالَ وَيُرْوَى: قَدْ طَالَتْ عَصِيفَتُهَا. ١٠ وَيُرْوَى: قَدْ مَالَتْ. فَيَقُولُ مِنْ رِيحِهِ وَكَثْرَةِ مَائِهِ وَطُولِهِ قَدْ تَمَازَلَتْ. وَقَالَ أَبُو عِيْنَةَ الْعَصِيفَةُ وَالْعُصَافَةُ وَرَقُ الزَّرْعِ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>٢</sup> وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ. وَحُدُورُهَا قَالَ الْأَصْبَغِيُّ مُنْخَدَرُهَا وَمَا أَظْمَأَنَّ مِنْهَا. وَيُرْوَى جُدُورُهَا وَهُوَ جَمْعُ يَحْدَرُ فَكَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى كُلِّ يَحْدَرٍ مِنْهَا فَذَلِكَ قَالَ مَطْمُومٌ: كَقَوْلِ الْأَسْوَدِ ابْنِ يَعْفَرٍ

وَجَنَّةٍ كَتَضَيُّحِ الْخَوْضِ مُتَأَقَّةٍ تَرْوِي جَوَانِبَهَا بِالشَّخْمِ مَفْتُوقًا

١٠. وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ مَفْتُوقَةٌ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ كُلَّ جَانِبٍ مِنْهَا مَفْتُوقٌ: وَالْمَفْتُوقُ الْمَمْلُوءُ وَيَكُونُ الْمَفْتُوقُ الْمَخْلُوطُ وَيُقَالُ أَفْتُقَ الطَّيْبَ بِالْمِسْكِ أَيِ اخْلَطَهُ حَتَّى تَطْيِبَ رَائِحَتُهُ وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ فُتِقَ الطَّيْبُ. وَأَيْئُ الْمَاءِ سَيْلُهُ وَالْأَيْئُ السَّيْلُ وَالْأَيْئُ التَّهَرُّ أَيْضًا: يُقَالُ أَتَ لِمَا نِكَ أَيْئًا أَيِ هَيْئًا طَرِيقًا. وَمَطْمُومٌ مَمْلُوءٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ: وَيُرْوَى حُدُورُهَا يَرِيدُ أَصُولَ النَّخْلِ وَهِيَ الشَّرَبَاتُ: يَقُولُ قَدْ طَلَمَهَا الْمَاءُ مِنْ كَثَرَةِ مَا تَسْقِيهَا هَذِهِ النَّاقَةُ: وَحُدُورُهَا جَمْعُ حَدَرٍ وَهُوَ مَا حَوْلَهَا يَحْبِسُ الْمَاءُ. يُشَبِّهُ الدُّمُوعَ بِهِ. وَيُرْوَى جُدُورُهَا وَحُدُورُهَا وَحُدُورُهَا ٢٠ وَقَدْ فَسَّرَهَا ❖

١٢. مِمَّنْ ذِكْرٍ سَلَمَى وَمَا ذِكْرِي الْأَوَانَ بِهَا إِلَّا السَّفَاهُ وَظَنُّ الْغَيْبِ تَرْجِيمٌ

وَيُرْوَى: وَمَا ذِكْرِي الْأَوَانَ لَهَا. يَقُولُ وَمَا ذِكْرُكَ هَذَا الْوَقْتُ لِسَلَمَى بَعْدَمَا نَأَتْ. وَقَوْلُهُ وَظَنُّ الْغَيْبِ تَرْجِيمٌ

<sup>x</sup> Qur. 55, 11.

<sup>y</sup> LA 12, 170, 25, with تَرْوِي for تَرْوِي, which seems a better reading.

<sup>z</sup> Mz, Bm, Ahlw. لَهَا.

اي مَنْ ظَنَّ بِالغَيْبِ رَجَمَ بِالظَّنِّ. فيقول أنا منها ناء. انما أَرَجَمُ بِالظَّنِّ. وقال الرستمي قال يعقوب يقول كثرة بُكَائِي الذي ذَكَرْتُ مِنْ ذِكْرِ سَلَمَى. وَحَكَى الْكِسَائِي أَوَانٌ وَإِوَانٌ. وقوله بها اراد لها. والسفاه الطيش والخفة في العقل يقال رجلٌ سَفِيهٌ من قومٍ سَفَهَاءٍ وقد سَفِهَ الرجلُ يَسْفَهُ سَفَاهَةً وَسَفَهَا وَسَفَهُ يَسْفَهُ لُغَةً وهو رجلٌ سَفِيهٌ وَسَفِيٌّ. والغيب ما غابَ عنك. فيقول ذِكْرِي لِأَيَّاهَا الْآنَ وَقَدْ بَأَنْتَ لِحَاضِرِهَا سَفَهُ مِثِّي وَظَنِّي بِهَا أَنَّهَا تَدُومُ عَلَى الْعَهْدِ وَالْوَصْلِ أَمْرٌ لَا أَحَقُّهُ ٥

### ١٣ صِفْرُ الْوِشَاحِينَ مِلْءُ الدِّرْعِ خَرْعَةً كَأَنَّهَا رَشَاءٌ فِي الْبَيْتِ مَلْزُومٌ

قال الضبي ويروى: بَهَكَنَةٌ. وهي الصَّخْمَةُ. والخَرْعَةُ الطَّوِيَّةُ الْقَصَبُ اللَّيْنَةُ الْمَسْرُ. والرَّشَاءُ الظَّنِيُّ الصَّغِيرُ. وملزوم مُرَبِّي فِي الْبُيُوتِ وهو أَحْسَنُ لَهُ: يقال قد رُبِّبَ وَرُبِّي وَرُبِّتَ. ويروى: مِلْءُ الْمِرْطِ: وهو الإزار من الخَرِّ. وقوله صِفْرُ الْوِشَاحِينَ يقول موضعٌ وَشَاحِيهَا بِحَيْصٍ لَا يُنْأَلُ دِرْعُهَا<sup>b</sup> [كَنَّةٌ يُنْأَلُ] لِضَحْمٍ عَجِيزَتِهَا ١٠ وَأَوْرَاكِهَا وَأَفْخَاذِهَا: ومثله قول الأعشى

صِفْرُ الْوِشَاحِينَ مِلْءُ الدِّرْعِ بَهَكَنَةٌ إِذَا تَأَتَّى يَكَاذُ الْخَضِرُ يَنْخَزِلُ

قال الرستمي قال يعقوب الصفر الخالي فيقول هي ضامرة البطن ليست بشجلاء: وإذا كانت كذلك قيل امرأة هيفاء وقباء وسيفانة وخنصانة ومبطنة وهضم. وقديم أعراي البصرة فامتدح رجلاً يُكْنَى أبا الهياج وكان نبطياً فقال

إِنَّ أبا الهياج<sup>d</sup> أَرَيْجِي لِلرَّيْحِ فِي أَتَوَاهِ دَوِي

١٥

اي إِنَّهُ ضَامِرُ الْبَطْنِ. وقيل لبعض العرب: صِفْ لَنَا النِّسَاءَ فَقَالَ: خُذْهَا بَيْضَاءَ جَعْدَةً لَا يُصِيبُ قَبِيصَهَا مِنْهَا إِذَا قَامَتْ إِلَّا مُشَاشَةً مَنْكِئَةً وَحَلَمَتِي ثَدْيِيهَا وَرَانِفَتِي أَلْيَتِيهَا. وقيل لآخر صِفْ لَنَا فُلَانَةً فَقَالَ: رَاقِطٌ رَأْسُهَا وَأَنْتَعَتِ: اي وَجْهَهَا قَبِيحٌ وَخَلْقُهَا حَسَنٌ. ويقال مَلَأْتُ الْإِنَاءَ فَأَنَا أَمْلَأُهُ مَلَأٌ وَهُوَ إِنَاءٌ مَلَانٌ وَتَمْلُوهُ: والمِلْءُ ما يَأْخُذُهُ الْإِنَاءُ مِنَ الْمَاءِ: يقال أَعْطَانِي مِلْءَ الْقَدَحِ وَمِلَآئِيهِ وَثَلَاثَةُ أَمْلَآئِهِ. ويروى: مِلْءُ الْمِرْطِ: وهو الإزار. ٢٠ فيقول هي خَالِيَةُ الْوِشَاحِينَ لِضَمْرِ بَطْنِهَا وَهِيَ تَمْلَأُ إِزَارَهَا لِضَحْمٍ عَجِيزَتِهَا وَضَحْمٍ أَوْرَاكِهَا. والخَرْعَةُ النَّاعِمَةُ

<sup>a</sup> Bm مِلْءُ. صِفْرُ الْوِشَاحِ. Kk الْمِرْطُ. Mz مِلْءُ. مَلَقَمَةُ. Mz مِلْءُ. مَلَقَمَةُ. Kk مِلْءُ. مَلَقَمَةُ. Bm مِلْءُ. مَلَقَمَةُ.

<sup>b</sup> Conjecture.

<sup>c</sup> Mu'all. 8 (Tibrizî reads مِلْءُ. صِفْرُ الْوِشَاحِ).

<sup>d</sup> أَرَيْجِي a name for a sword, either from أَرَيْجُ, a tribe in al-Yaman, or أَرَيْجَاءُ, Jericho in Palestine.

وهو من العيدان الضعيف. والرشا الظني الصغير. ومازوم اي مُرَبِّي في البيوت ❖

## ١٤ هَلْ تُلِحِّصَنِي بِأُخْرَى الْحَيِّ إِذْ شَحِطُوا جُلْدِيَّةٌ كَأَتَانِ الضَّحَلِ عُلُكُومُ

قال الضي: أُخْرَى الْحَيِّ الْفِرْقَةُ الَّتِي هِيَ آخِرُهُمْ. وَشَحِطُوا بَعُدُوا يُقَالُ شَحِطْتُ دَارَهُ تَشَحَّطُ شَحْطًا وَيُقَالُ شَحِطَ فِي السَّوْمِ إِذَا أَفْرَطَ فِيهِ وَبَاعَدَ وَيُقَالُ لَبَنٌ مَشْحُوطٌ إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ. وَالْجُلْدِيَّةُ الشَّدِيدَةُ الصَّلْبَةِ ❖ قال الأصمعي هِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْجُلْدَاءَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُصَلَّبَةُ. وَأَتَانُ الضَّحَلِ الصَّخْرَةُ يَجْرُفُهَا السَّيْلُ فَتَبْقَى فِي الْمَاءِ: وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا أَلْتُنُ الشَّيْلِ: شَبَّ النَّاقَةُ بِهَا لِصَلَابَتِهَا لِأَنَّ الصَّخْرَةَ إِذَا كَانَتْ فِي الْمَاءِ أَمْلَأَتْ وَصَلَبَتْ. وَالضَّحَلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالْجَنَعُ الضِّحَالُ وَقَدْ ضَحَلَ النَّهْرُ وَالْقَدِيرُ إِذَا قَلَّ مَاؤُهُ. وَالْعُلُكُومُ الْغَلِيظَةُ. قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ يُقَالُ لِحَقَّتْهُ وَالْحَقَّتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ <sup>١</sup> إِنْ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلِحِقٌ: أَيِ لَا يَحِقُّ. وَأَوَّلَى الْقَوْمِ أَوَّلُهُمْ وَكَذَلِكَ رُويَ. قَالَ وَيُروى بِأُخْرَى الْقَوْمِ. وَشَحِطُوا بَعُدُوا ١٠ وَيُقَالُ قَدْ أَشَحَّطَ فِي السَّوْمِ إِذَا بَالَغَ فِيهِ وَزَادَ وَقَدْ شَحِطَتْ دَارُهُ وَنَازَتْ وَنَازَتْ وَتَرَحَّزَتْ وَتَرَاخَتْ وَتَنَعَّزَتْ وَشَطَرَتْ وَشَطَنْتْ ❖

## ١٥ كَأَنَّ غَسْلَةَ خَطِيئِي بِشَفَرِهَا فِي الْحَدِّ مِنْهَا وَفِي اللَّحْيَيْنِ تَلْغِيمُ

قال الضي الغسل والغسلة والغسول ما غُسلَ بِهِ الرَّاسُ. وَالتَّلْغِيمُ تَفْغِيلٌ مِنَ اللَّغَامِ وَهُوَ زَبَدٌ تَحْلُطُهُ خُضْرَةٌ تَمَّا رَعَتْ: فَارَادَ أَنَّهَا تَغْيِي بِاللَّغَامِ مِنْ نَشَاطِهَا: وَإِنَّمَا سُمِّيَ لَغَامًا لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى الْمَلَاغِمِ وَهِيَ مَا حَوْلَ الْقَمْرِ ١٥ وَاحِدُهَا مَلْغَمٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ إِنَّمَا سُمِّيَتْ الْمَلَاغِمُ لِتَرَى اللَّغَامَ عَلَيْهَا وَاللَّغَامُ اسْمٌ بِنَفْسِهِ قَائِمٌ: قَالَ وَمَنْ قَالَ سُمِّيَ لَغَامًا لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى الْمَلَاغِمِ لَمْ يُصِبْ. وَقَالَ الثُّنَلُ وَالغُسْلُ الْإِغْتِسَالُ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ الْغُسْلُ وَالْغُسْلُ مَا غُسلَ الرَّاسُ بِهِ مِنْ خَطِيئَةٍ وَغَيْرِهِ وَمِنْهُ غَسَلَةُ الْمَرْأَةِ وَالغُسْلُ مَصْدَرُ غَسَلْتُ الشَّيْءَ غَسْلًا. وَالْمِشْفَرُ لِلنَّاقَةِ كَالْجُحْفَةِ لِلْفَرَسِ وَالْقَيْمَةُ وَالرِّمَّةُ لِلشَّاةِ وَالْبَقْرَةُ وَالسَّقْمُ لِلْحَيَّةِ وَالْفِنْطِيسَةُ لِلْخَيْزُرِ وَالْمِنْقَارُ لِلطَّائِرِ وَالْمَنْسَرُ وَالْمَنْاسِرُ لِإِسْبَاعِ الطَّيْرِ. وَالتَّلْغِيمُ اللَّغَامُ وَهُوَ الزَّبَدُ وَالْمَلَاغِمُ مَا حَوْلَ الْقَمْرِ وَاحِدُهَا مَلْغَمٌ. فَيَقُولُ قَدْ رَعَتْ الْبَقْلَ وَكَأَنَّ ٢٠ بِشَفَرِهَا خَطِيئًا مِنْ خُضْرَتِهِ ❖

## ١٦ بِمِثْلِهَا تُقَطَّعُ الْمَوْمَةُ عَنْ عُرْضٍ إِذَا تَبَغَّمَ فِي ظِلْمَائِهِ الْبُومُ

١. بِأَوَّلَى الْخَيْلِ Kk; بِأَوَّلَى الْقَوْمِ (s, 13, 17) Ahlw. Soc. LA.

٢. This is part of the prayer called دُعَاءُ التَّسْوُوتِ: see Lane 2566 c.

٣. Mz بِالْحَدِّ. Kk omits.

٤. Kk and Ahlw. omit; the latter gives the v. in frag. 5 (p. 195).



اي بثل هذه الناقة . والمومة الفلاة والجمع موام . وقوله عن عرض اي يعتريها اي يعتسها  
يسير فيها على غير قصد : وذلك قوله : يضربون الناس على عرض اي يعتريون الناس بالضرب لا  
يبالون من ضربوا . وتبعم صوت صوتاً يختلسه : يقال بعمت الظبية والناقة وتبعمت فهي تبعم  
وهو البغام .

١٧ <sup>i</sup> تلاحظ السوط شزراً وهي ضامرة كما توجس طاوي الكشح موشوم

الشز الشظير ينظر العين من حدتها يقال شزراً اليه طرفة يشزره شزراً . والضايرة التي لا ترغو من ضجر  
ولا تجتر وهي عاضة على أنيابها وذلك بمدوح منها : كقول الأعشى

لكنوم الرغاء اذا هجرت وكانت بقية ذود كنم

ومثله قوله : \* <sup>k</sup> والضايرات تحت الرجال \* : والضاير ايضاً العير المنسك فاه عن النعيق والعلف :  
١٠ قال بشر

<sup>l</sup> وقد ضمرت بجزتها سليم مخافتنا كما ضمر الحمار

وقال الشماخ

<sup>m</sup> جمالية لو يجعل السيف عرضها على حذره لاستكبرت أن تضوراً

قال الاصمعي وغلط النابغة في قوله \* <sup>n</sup> لها صريف صريف القعر بالسد \* . وقوله كما توجس يقول  
١٥ <sup>o</sup> تغلب آذانها الى السوط والزجر تتسع كما يتوجس هذا الثور فهو أحد له اذا سمع شيئاً : وانما شبهها  
به وجعلها تنزع ليكون أخف لها لأن الذكور أخف من غيره خوفاً على نفسه . وأنف الوحش أصدق  
من أذنه وأذنه أصدق من عينه وهو لا يسمع إلا من قريب وهو يشم الشيء من مكان بعيد تأتيه به  
الريح . وقوله طاوي الكشح اي ضامر البطن ليس بمحل قد طواه : ويقال رجل طيان ورجل  
طاوي والطوي ضمر البطن . وقوله موشوم اي بقوائمه حطط سود . وقال احمد قوله طاوي طواه <sup>o</sup> العشب

<sup>i</sup> Bm الصوت sic ; Kk الشوط sic .

<sup>j</sup> Ante, p. 356, 4.

<sup>k</sup> Mā bukā'u 49 (Geyer الرجال), LA 11, 88, 25.

<sup>l</sup> Ante, p. 671, 3 ; in LA 7, 232, 25, attributed to Ibn Muqbil.

<sup>m</sup> « If a sword were applied with its edge to her girth, she would disdain to tremble » ; Dīw. p. 28, l. 2.

<sup>n</sup> Mu'all. 8 (Tibrizī له).

<sup>o</sup> So in MSS: Bevan suggests reading السغب .

أَضْمَرَهُ. وقال الرستمي تُلَاحِظُ السَّوْطَ مِنْ حِدَّةٍ نَفْسِهَا تَنْظُرُ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهَا. وَجَمْعُ سَوْطٍ سِيَّاطٌ وَأَسْوَاطٌ. وَالضَّامِرَةُ الَّتِي لَا تَرُغُو. وَقَوْلُهُ كَمَا تَوَجَّسَ طَائِرِي الْكَشْحَ ارَادَ كَثُورَ طَائِرِ الْكَشْحِ. تَوَجَّسَ تَسْتَع. وَالْكَشْحُ الْحَاصِرَةُ وَمَا انْضَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَاحُ. وَمُوشِمٌ فِي قَوَائِمِهِ نُقْطٌ سَوْدٌ. فَشَبَّهَهَا فِي نَشَاطِهَا بِشُورٍ وَحِثِي. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاعِي

وَعَيْنَانِ حُرٌّ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا نَظَرَ الْعُدَّةَ الْجُودُورُ

الْعُدَّةُ جَانِبُ الْوَادِي. وَالْجُودُورُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ تُضَمُّ الذَّالُ وَتُفْتَحُ وَهُوَ الْقَرْ أَيْضًا وَهُوَ الذَّرْعُ وَالْبَرْغُ \*

١٨ كَأَنَّهَا خَاضِبٌ زَعْرٌ قَوَادِمُهُ أَجْنَى لَهُ بِاللَّوَى شَرِيٌّ وَتَنُومٌ

أَي كَأَنَّ النَّاقَةَ فِي سُرْعَتِهَا الظَّلِيمِ. وَاللَّاصِعِي فِي خَاضِبٍ قَوْلَانِ فَقَوْلُهُ الْأَوَّلُ الْخَاضِبُ الَّذِي أَكَلَ الرَّبِيعَ فَاحْمَرَّتْ سَاقَاهُ وَأَطْرَافُ زَرْفِهِ. وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَخْضَرَّتْ لَهُ الْأَرْضُ. وَانْشَدَ \* <sup>P</sup> الْعَارِذُ الشُّوكُ الَّذِي لَمْ يَخْضِبْ \* وَقَوْلُهُ زَعْرٌ قَوَادِمُهُ أَي قَدْ أَسْنَى فَتَحَاصَّ رِيْشُهُ. وَقَالَ أَبُو: الْخَاضِبُ الظَّلِيمُ يَخْضِبُ فِي الشِّتَاءِ وَهُوَ أَنْ يَحْمَرَ جِلْدُهُ وَسَاقَاهُ وَيُظْهَرَ عَلَيْهِ جِلْدٌ أَحْمَرٌ وَيَكْثُرُ لَحْنُهُ وَيَشْتَدُّ عَصَبُهُ وَيَعْفُو رِيْشُهُ: قَالَ وَلَا تَطْلُبُ الْحَيْلُ الظَّلِيمَ إِذَا خَضِبَ فِي الشِّتَاءِ: فَإِذَا قَاطَ اسْتَرْخَى فَانْتَثَرَ رِيْشُهُ وَسِينَ بَطْنُهُ فَطَلَبَتْهُ الْحَيْلُ. وَقَالَ آخَرُ بَلْ يَخْضِبُ أَيَّامَ الصَّغَرِيَّةِ. وَالْقَوَادِمُ وَالْقُدَامِيَّاتُ الرِّيشَاتُ الْمُتَقَدِّمَاتُ فِي أَوَّلِ الْجَنَاحِ. وَأَجْنَى أَدْرَكَ أَنْ يُجْتَنَى يَقَالُ قَدْ أَجْنَى الشَّجَرُ. وَالشَّرِيُّ شَجَرٌ الْحَنْظَلُ وَاحِدَتُهُ شَرِيَّةٌ وَالظَّلِيمُ يَأْكُلُ حَبَّ الْحَنْظَلِ. <sup>١٥</sup> وَالتَّنُومُ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي بِلَادٍ دَمِثَةٍ يَطُولُ ذِرَاعًا وَرَقُّهُ أَغْبَرُ يُشْبِهُ وَرَقَّ الْأَسْرِ وَلَهُ ثَمَرٌ مِثْلُ الشَّهْدَانِجِ وَتُحْبَلُ عَلَيْهِ الظُّبَاءُ (أَي تُصَادُ فِي الْحَبَالَةِ) لِأَنَّهَا تَأْلِفُهُ وَوَرَقُّهُ يَنْعَتُ فِي الْقَيْظِ وَيَذُبُّ فِي الشِّتَاءِ. قَالَ الرستمي وَيُرْوَى: أَجَاى أَي فِي لَوْنِهِ [جُودَةٌ]. وَقَالَ الْخَاضِبُ الظَّلِيمُ الَّذِي قَدْ رَعَى الرَّبِيعَ فَاحْمَرَّتْ قَوَائِمُهُ وَأَطْرَافُ رِيْشِهِ وَهُوَ فِي مَعْنَى مَخْضُوبٍ. وَالزُّعْرُ الْقَلِيلَةُ الرِّيشِ وَالاسْمُ الزَّرْعُ. وَالْقَوَادِمُ الْعَشْرُ الرِّيشَاتُ فِي مُقَدِّمِ الْجَنَاحِ الْوَاحِدَةُ قَادِمَةٌ وَالْجَمْعُ قَوَادِمُ وَقُدَامِيَّاتُ وَقُدَامَى: قَالَ رُؤْبَةُ

٢٠ خُلِقْتُ مِنْ جَنَاحِكَ الْغُدَامِيَّ مِنْ الْقُدَامَى لَا مِنْ الْحَوَافِي

وَأَمَّا ارَادَ مَوْضِعَ الْقُدَامَى مِنْ جَنَاحِهِ وَلَمْ يُرِدِ الْقَوَادِمَ بِعَيْنِهَا. وَيُرْوَى: زَعْرٌ قَوَائِمُهُ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا رِيْشَ بِقَوَائِمِهِ. وَقَوْلُهُ أَجْنَى لَهُ أَي أَدْرَكَ لَهُ وَبَلَغَ أَنْ يُجْتَنَى: وَيَقَالُ قَدْ أَجْنَتِ النَّخْلَةُ وَالشَّجَرَةُ إِذَا أَدْرَكَ ثَمَرُهَا وَأَنَّ لَهُ أَنْ يُجْتَنَى.

<sup>٥</sup> LA 5, 411, 21. Ahlw. and Soc. كَأَنَّ. قَوَائِمُهُ. Kk. أَجْنَى. LA ٤٦.

<sup>P</sup> « With hard thorns, that have not become green ».

<sup>٩</sup> Dīw. 37, 31-2, \*

with رُكِبَتْ for خُلِقَتْ: LA 11, 168, 21 (with رُكِبَتْ). LA 15, 368, 21 has our reading.

وَاللَّوَى مُسْتَرْقُ الرَّمْلِ يُقَالُ قَدْ أَلْوَيْتُمْ فَاتَرَلُوا أَيِ بَلَعْتُمْ لَوَى الرَّمْلِ . وَالشَّرِي شَجَرُ الْحَنْظَلِ الْوَاحِدَةُ شَرِيَّةٌ  
وَالْتَنُومُ الشَّهْدَانِجُ الْبَرِّيُّ الْوَاحِدَةُ تَنُومَةٌ ❖

١٩ يَنْظُلُ فِي الْحَنْظَلِ الْخُطْبَانُ يَنْقُهُ وَمَا اسْتَطَفَّ مِنَ التَّنُومِ مَخْدُومٌ

قال الضبي: قال الاصمعي اذا صار الحنظل فيه خطوطٌ تَضْرِبُ الى السَّوَادِ ولم يَدْخُلْه بياضٌ ولا  
• صُفْرَةٌ فهو الخُطْبَانُ الْوَاحِدَةُ خُطْبَانَةٌ يُقَالُ قَدْ أَخْطَبَ الْحَنْظَلُ . وَيَنْقُهُ يُخْرِجُ مَا فِي جَوْفِهِ مِنْ حَبٍّ  
فِيَا كُلَّهُ . قال الرستمي الخُطْبَانُ مِنَ الْحَنْظَلِ اذا صار فيه خطوطٌ خُضْرٌ وَصُفْرٌ وهو أَشَدُّ مَا يَكُونُ  
مَرَارَةً : وَقِيلَ لِلصُّرْدِ أَخْطَبُ خُضْرَةً لَوْنِهِ . وَيَنْقُهُ يَسْتَخْرِجُ حَبَّهُ يُقَالُ تَقَّتْ الْحَنْظَلُ أَنْقَهُ اذا  
كَسَرَتْهُ وَاسْتَخْرَجَتْ حَبَّهُ : « وَالنَّقَافُ فِي غَيْرِ هَذَا السَّائِلُ وَجَعُهُ نَقَافُونَ . وَقَوْلُهُ وَمَا اسْتَطَفَّ أَيِ مَا ارْتَفَعَ  
وَأَمَكَّنَ . وَمَخْدُومٌ مَقْطُوعٌ وَمَأْكُولٌ يُقَالُ خَدِمْتَ الدَّلُوَّ اذا انْقَطَعَتْ عُراها وَوَدِمْتَ اذا انْقَطَعَتْ أَوْذَانُهَا :  
١٠ قال الواجز ووصف دَلُوًّا

أَخْدِمْتَ أَمْ وَدِمْتَ أَمْ مَا لَهَا أَمْ صَادَفْتَ بِي قَعْرَهَا حَبَالَهَا

وقال احمد بن عبيد التَّنُومُ يُشَبِّهُ الشَّهْدَانِجَ الْبَرِّيَّ وليس به ❖

٢٠ « فُوهُ كَشَقِّ الْعَصَا لَايَا تَبَيَّنُهُ أَسَكُّ مَا يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ مَضْلُومٌ

قال الضبي : أي فُوهُ لاصقٌ ليس بمتوح لا تكادُ تَرَى شِدْقَهُ . وَلَايَا بَطِيئًا يُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ بَعْدَ لَايٍ وَقَدْ  
١٥ التَّتَّى عَلَيَّ الْحَاجَةُ أَيِ أَبْطَأَتْ . [ يَقُولُ ] فُوهُ لَا تَسْتَسِيئُهُ إِلَّا بَعْدَ بَطْءٍ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ  
أَشْدَاقُهَا كَصُدُوعِ النَّبْعِ فِي قُلْلٍ مِثْلِ الدَّحَارِيحِ لَمْ يَنْبُتْ لَهَا رَقَبٌ

وَأَسَكُّ كَأَنَّهُ قَالَ أَسَكُّ مَا يَسْمَعُ بِهِ كَقَوْلِكَ حَسَنُ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَمَوْضِعُ مَا خَفِضَ : وَقَدْ يَكُونُ رَفْعًا  
عَلَى إِرَادَةِ الَّذِي يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ بِهِ مَضْلُومٌ وَهُوَ الْآذَانُ . وَالتَّعَامُ كُلُّهَا صُلُخٌ وَالْأَصْلَحُ الْأَصَمُّ الَّذِي لَا  
يَسْمَعُ وَلَا يَشْرَبُ الْمَاءَ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَبِهَذَا تُوصَفُ التَّعَامُ يُقَالُ إِنَّهُ لَا يَطْلُبُ الْمَاءَ وَلَا يَرِيدُهُ : وَأَمَّا قَوْلُ يَشْرَبُ بَن  
٢٠ أَبِي خازِمٍ فِي بَيْتٍ ذَكَرَهُ

LA 11, 125, 1. Bm يَنْقُهُ ; Soc. يَنْقُهُ ; V يَنْقُهُ . LA, Soc, V 2 مَخْدُومٌ .<sup>٢</sup> in the sense of a beggar is a loan word from Aramaic, from *neqef*, to follow, attach oneself to (Bevan).

<sup>٣</sup> Ante, p. 46, 10.

<sup>٤</sup> Kk, Mz and our MSS (also Cairo print) فُوهُ . Bm تَبَيَّنُهُ (sic), Mz يُبَيِّنُهُ

(sic). Bm أَسَكُّ .

<sup>٥</sup> Bā'iyah, 130; see LA 3, 90, 15 (where wrongly صدوح).



وَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالنَّسَارِ      غَدَاةً لَقُونَا فَكَانُوا نَعَامًا  
نَعَامًا بِحُطْمَةِ صَعَرِ الْحُدُو      دِ لَا تَطْعَمُ الْمَاءُ إِلَّا قِيَامًا

فَلَمْ يُرِدْ أَنَهَا تَشْرَبُ الْمَاءَ إِذَا قَامَتْ وَلَكِنْ أَرَادَ أَنَّهَا لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ وَلَكِنَّهَا قَائِمَةٌ. وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ:  
لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا دَسْمًا: فَلَمْ يَرِدْ أَنَّهُمْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِي هَذِهِ الْحَالِ وَلَكِنْ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ الْبَتَّةَ إِلَّا أَنَّهُمْ  
يَأْكُلُونَ وَهُوَ كَالْإِسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ. (رَجِعِ التفسير إِلَى قَوْلِ أَبِي عَكْرِمَةَ.) قَالَ أَبُو عَكْرِمَةَ وَقَالَ الْفَرَاءُ كَانَ  
الْكَيْتُ الشَّاعِرُ أَصَمًّا أَصْلَحَ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا. وَالسَّكُّ صَعَرُ الْأَذَانِ وَلُصُوقُهَا بِالرَّاسِ. وَالْمَصْلُومُ الْمَقْطُوعُ الْأُذُنَيْنِ  
يُقَالُ صَلِمَ أُذُنُهُ وَأَصْطَلَمَهَا إِذَا اسْتَأْصَلَ قَطْعَهَا وَرَجُلٌ أَصْلَمَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَصْطَلِمَ الْقَوْمُ إِذَا قُتِلُوا وَأُخِذَتْ  
أَمْوَالُهُمْ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَسَكَّ السَّنْعِ أَيِ مَا يَسْمَعُ بِهِ الْأَصْوَاتَ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَوْلُهُ كَشَقَرِ  
الْعَصَا أَيِ لَا يَسْتَيْنُ مَا بَيْنَ مِيقَاتِيهِ وَلَا يُرَى حَرْقُهَا إِذَا ضَمَّهَا كَأَنَّهُ مِنْ خَفَائِهِ شَقٌّ فِي عَصَا: وَالشَّقُّ  
مصدر شَقَّتُ الْعَصَا وَالشَّيْءُ شَقًّا وَالشَّقُّ النِّصْفُ وَالشَّقُّ الْمَشَقَّةُ أَيْضًا: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>٢</sup> لَمْ تَكُونُوا  
بِأَلْفِيهِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ. وَقَدْ بَانَ الشَّيْءُ وَاسْتَبَانَ وَتَبَيَّنَ وَأَبَانَ. وَالْأَسَكُّ الصَّغِيرُ الْأُذُنِ يُقَالُ بِئْرٌ سَكٌّ  
إِذَا كَانَتْ ضَيْقَةً الْجِرَابِ: وَقَوْلُهُ أَسَكُّ مَا مَوْضِعُ خَفْضٍ: وَإِنْ شِئْتَ ابْتَدَأْتَ مَا وَكَانَتْ رَفْعًا فَكَأَنَّكَ  
قُلْتَ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ الصَّوْتُ مَصْلُومٌ وَهُوَ الْأُذُنُ بِمَعْنَاهَا: وَإِنْ شِئْتَ كَانَتْ مَا جَعَدًا لَا مَوْضِعَ لَهَا. وَالنَّعَامُ  
كُلُّهَا مُصْلَحٌ. ♦

١٥      ٢١      حَتَّى تَذَكَّرَ بَيَضَاتٍ وَهَيْجَةً      يَوْمُ رَذَاذٍ عَلَيْهِ الرِّيحُ مَغْيُومٌ

قَالَ الضَّحِي: يَقُولُ هَذَا الظَّلِيمُ يَرْغَى الْخُطْبَانَ وَالتَّثْوِمَ ثُمَّ تَذَكَّرَ بَيَضَةً فِي أَذْيِهِ: وَهَيْجَةً أَيِ هَيْجَةً  
الرَّذَاذُ فَرَاخٌ إِلَى بَيَضِهِ قَبْلَ أُرَانِ الرَّوَّاحِ. وَالرَّذَاذُ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ يُقَالُ أَرَذَ الْمَطَرُ إِذَا ذَاذًا وَأَرْضٌ مُرَذٌ  
عَلَيْهَا وَلَا يُقَالُ أَرْضٌ مُرَذَّةٌ. وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الرِّيحُ أَيِ عَلَى الْيَوْمِ أَيِ فِيهِ الرِّيحُ. وَمَغْيُومٌ فِيهِ غَيْمٌ يُقَالُ غَامَتِ  
السَّمَاءُ وَأَغَامَتْ وَغَيِمَتْ وَهُوَ الْغَيْمُ وَالْغَيْنُ. وَيُرْوَى عَلَيْهِ الرِّيحُ أَيِ غَلَبَتْ عَلَيْهِ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ ذَكَرَ  
بَيَضَةً فَبَادَرَ إِلَيْهِ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ يَعْنِي الظَّلِيمُ أَنَّهُ ذَكَرَ بَيَضَةً فَبَادَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ أَشَدُّ لِعَدُوِّهِ. وَكُلُّ مَا كَانَ  
ثَانِيَةً يَاءٌ ثُمَّ جُمِعَتْهُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ حَقَّقَتْهُ كَقَوْلِكَ بَيَضَةً وَبَيَضَاتٍ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ التَّثْقِيلُ. وَهَيْجَةً يَعْنِي الظَّلِيمُ

<sup>٧</sup> See Bakrī 315, 16, where صِيَامًا for قِيَامًا. The first of the two verses is in the *Mukhtārāt*, p. 71

l. 3; it is also quoted in BATHīr, 464, with a slightly different reading.

<sup>٨</sup> Qur. 16, 7.

<sup>٩</sup> Our MSS (and Cairo print) have الدَّحْنُ for الرِّيحُ; but the commy. shows that the latter (which ٢٠ is the reading of Kk, Mz, Bm, Ahlw., Soc.) should be read (Mz's commy. explains الدَّحْنُ).

اي اسْتَحَقَّه. وقد أَرَدَ يَوْمَنَا وَأَرْضُ مُرَدٍّ عَلَيْهَا وَلَا يُقَالُ مَرْدُودَةٌ فَيَا قَال أَبُو سَعِيدٍ. وَيُرْوَى: يَوْمٌ رَذَاذٌ: فَتَنَتْهُ الْيَوْمَ بِالرَذَاذِ وَيُجْعَلُ الْيَوْمُ رَذَاذًا لَمَّا كَانَ الرَذَاذُ فِيهِ. وَقَالَ عَلْتُهُ الرِّيحُ أَيِ عَلْتُهُ بِشِدَّتِهَا. فَرَادَ ذَلِكَ الظَّلِيمَ سُرْعَةً فِي عَدْوِهِ. وَيُرْوَى: عَلَيْهِ الدَّجَنُ: والدَّجَنُ الْبَاسُ الْغَيْمُ وَظَلَمَتُهُ. وَأَشْدُّ فِي غَامَتِ السَّمَاءِ

٢٠ وَكُنَّا يَوْمَ قَارَبْنَا نَوَاهَا كَيَوْمٍ غَامَ آخِرُهُ مَطِيرٌ

وَأَخْرَجَ مَغْنُومًا عَلَى أَصْلِهِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ

٢١ قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسِبُونَكَ سَيِّدًا وَإِخَالُ أَنْكَ سَيِّدٌ مَغْنُونٌ

وَأَكْثَرُ مَا يُجِيءُ هَذَا <sup>٢</sup> مُعَلًّا مَغْنِيًا مَعِينًا: وَرُبَّمَا خَرَجَ فِي الْوَاوِ أَيْضًا عَلَى الْأَصْلِ وَذَلِكَ قَلِيلٌ: قَالَ الشَّاعِرُ \* وَالسَّيِّدُ فِي عَنَابِهِ الْمَذُوفُ \* فَأَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ وَلَوْ أَعْلَهُ لَقَالَ الْمَذُوفُ لِأَنَّهُ يُقَالُ دُفْتُ الدَّوَاءَ فَهُوَ ١٠ مَذُوفٌ وَصُفْتُ الْخَاتِمَ فَهُوَ مَصُوعٌ: قَالَ لَبِيدٌ

٢٢ كَانَ دِمَاءُهُمْ تَجْرِي كُنَيْتًا وَرَزْدًا قَانِنًا شَقِيرٌ مَذُوفٌ

شَقِيرٌ مَذْرُوعٌ: وَكُنَيْتُ أَحْمَرُ: وَرَزْدٌ أَقْلُ شَحْمَةٍ مِنْهُ: وَقَانِنٌ شَدِيدُ الْحَنَرَةِ. وَمِنْ الْيَاءِ يُقَالُ يَغْتُ الطَّعَامَ فَهُوَ مَيْعٌ وَكِلْتَهُ فَهُوَ مَكِيلٌ وَخُرُوجُهُ عَلَى الْأَصْلِ قَلِيلٌ ❖

٢٣ فَلَا تَرِيدُهُ فِي مَشْيِهِ قَهْقٌ وَلَا الزَّفِيفُ دُونِ الشَّدِّ مَسْنُومٌ

٢٤ قَالَ الضَّبِّيُّ: يُقَالُ سَنَنْتُ سَأْمًا وَسَأَمَةً وَهِيَ السَّأَمَةُ: وَمِثْلُ هَذَا يُحْرَكُ وَيُسَكَّنُ وَقَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ مُخَرَّكًا وَمُسَكَّنًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>٢</sup> قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا وَدَابًّا: وَكَأَبَةٌ وَكَأَبَةٌ وَرَأْفَةٌ وَرَأْفَةٌ. وَالتَّزْيِيدُ الْمَثِيُّ فِي الْعَنْقَرِ. وَالتَّفِيقُ السَّرِيعُ الْذَهَابِ وَالتَّفِيقُ السَّرْعَةُ. وَالزَّفِيفُ دُونَ الشَّدِّ قَلِيلًا. وَقَالَ الرُّسْتَمِيُّ

<sup>٢</sup> « And we were, on the day that we approached the time of her departure, like a day that has clouded over, the end of which is rainy »: i. e., we became more and more tearful.

<sup>٢٠</sup> LA 17, 176, 6, Lane 2218 c; i. e., « smitten by the evil eye ». Poet 'Abbās b. Mirdās.

<sup>٢١</sup> <sup>b</sup> مُعَلًّا = عَلِيْلًا, « weakened into assimilation ».

<sup>٢٢</sup> LA 11, 7, 6.

<sup>٢٣</sup> LA loc. cit., line 8; Huber, frag. 34 (p. 56), both with شَعَرٌ, which means saffron: شَقِيرٌ is cinnabar.

<sup>٢٤</sup> LA 12, 236, 12. Kk تردد, probably for تَرَدَّدٌ. Soc. الْعَدْوِ (for الشَّدِّ).

<sup>f</sup> Qur 12, 47.

عن يعقوب النفيق الناقص المنقطع يقال نفق المال وإذا نَفَقَ وَنَفَقَتِ الدابة والإنسانُ بفتح الفاء إذا هَلَكَا ٥

٢٣ يَكَادُ مَنْسِيَهُ يَخْتَلُ مُقْلَتَهُ كَأَنَّهُ حَاذِرٌ لِلنَّحْسِ مَشْهُومٌ

لم يرو هذا البيت الضبي هكذا ويحيى بعد. ورواه الرستمي عن يعقوب ورواه أحمد بن عبيد. قال الرستمي مَنْسِيَهُ ظَفْرُهُ. يقول يَرْجُ بِرَجْلَيْهِ رَجًا شَدِيدًا وَيَخْفِضُ حُنْقَهُ فَيَكَادُ مَنْسِيَهُ يَشْكُ عَيْنَهُ. ويروى: يُطِيرُ مُقْلَتَهُ: وَالْمُقْلَةُ شَحْمَةُ الْعَيْنِ بَيَاضُهَا وَسَوَادُهَا وَالْمَشْهُومُ الْفَرْعُ الْمَرْوَعُ وَالشَّهْمُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمَشْهُومُ الَّذِي كَأَنَّهُ قَدْ فَرَعَ مِنْ ذِكَايِهِ ٥

٢٤ وَضَاعَةُ كَعِصِي الشَّرْعِ جُوجُوهُ كَأَنَّهُ يَتَنَاهِي الرُّوضِ عُلْجُومٌ

قال الضبي أي عَدُوهُ الرُّوضِ كما يقال عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ: وَالرُّوضُ عَدُوٌّ سَرِيعٌ مِنْ عَدُوِّ الْإِبِلِ. وَقَوْلُهُ ١٠ كَعِصِي الشَّرْعِ جُوجُوهُ أَرَادَ الْبَرَبُطَ فَشَبَّهَ جُوجُوهَ بِهِ وَالشَّرْعَ الْأَوْتَارَ وَاحَدَتَهَا شِرْعَةٌ. وَالْعُلْجُومُ الْبَعِيرُ الطَّوِيلُ الْمَطْلِيُّ بِالْقَطِرَانِ. وَالتَّنَاهِي جَمْعُ تَنْهِيَةٍ وَهِيَ الْأَمَاكِنُ الْمُطْمَئِنَّةُ لَهَا مِنْ جَوَانِبِهَا مَا يَنْتَعِ الْمَاءُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا. وَالرُّوضُ جَمْعُ رَوْضَةٍ: قَالَ الْأَصْبَعِيُّ لَا يَكُونُ رَوْضَةٌ إِلَّا فِيهَا شَجَرٌ: وَقَالَ أَحْمَدُ وَلَا يَكُونُ رَوْضَةٌ إِلَّا بِاجْتِمَاعِ مَاءٍ وَنَبْتٍ فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ فَلَيْسَ بِرَوْضَةٍ. وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ وَضَاعَةٌ يَعْنِي الظِّلِمَ يَضَعُ فِي سِيَرِهِ أَيُسْرِعُ كَمَا يَضَعُ الْبَعِيرُ يُقَالُ وَضَعَ الْبَعِيرُ وَأَوْضَعَهُ رَاكِبُهُ. وَقَالَ شَبَّهَ صَدْرَهُ بِالْبَرَبُطِ ١٥ كَقَوْلِ لَبِيدٍ \* ١ وَكَأَنَّ جُوجُوهَ عِصِي كِرَانٍ \* . وَجَمْعُ جُوجُوهٍ جَوَاجِي. وَالشَّرْعُ جَمْعُ شِرْعَةٍ كَقَوْلِهِمْ تَنْرَةٌ وَتَنْرٌ فَالتَّنَرُ أَكْثَرُ مِنَ التَّنَرَاتِ وَيُقَالُ سِدْرَةٌ وَسِدْرٌ وَسِدْرٌ أَكْثَرُ مِنَ السِّدَرِ. وَقَالَ أَحْمَدُ شِرْعَةٌ وَشِرْعٌ وَشِرْعٌ: وَشِرَاعٌ جَمْعُ شِرْعٍ: وَأَنْشَدَ لِكُثَيْبٍ

لَكَمَا اسْتَلْعَبَتْ رَأْدَ الضُّحَى خَيْرِيَّةً ضُرُوبٌ بِكَيْفِيَّتِهَا الشِّرَاعَ سَمُودٌ

اسْتَلْعَبَتْ مِنَ اللَّيْلِ وَسَمُودٌ لَاهِيَةٌ وَرَأْدُ الضُّحَى ارْتِفَاعُهُ. وَيُقَالُ نَفِيٌّ وَنَفْيٌ وَالْجَمْعُ أَنْهَاءٌ وَالْكَثْرَةُ

٥ Kk and Mz omit this verse, the 2nd hemist. of which occurs again in v. 26. Ahlw. and Soc, on ٢٠ the other hand, give this v. and omit v. 26. Bm, V, Cairo print have both. Soc. and Bm, our MSS and Cairo print لِلنَّحْسِ. Mz has our v. 27 after v. 22.

h Ahlw. and Soc. transpose vv. 24 and 25. V reads الْأَرْضِ for الرُّوضِ.

i This v. is not in Labīd's Dīw.

j « As a woman of Himyar, skilled in smiting the strings with her hands, and in diverting grief by ٢٥ song, excites to cheerful thoughts when the morning sun has risen high ».



النِّهَاءُ. وَالرَّوْضُ جَمْعُ رَوْضَةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ مُطَهَّنٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَيَكْثُرُ نَبْتُهُ وَلَا يُقَالُ لِمَوْضِعِ الشَّجَرِ رَوْضَةٌ. وَقَدْ أَرَأْتُ هَذَا وَأَسْتَوِضَ إِذَا كَثُرَتْ رِيَاضُهُ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الرَّوْضَةُ أَيْضًا الْقَيْسَةُ تَبْقَى مِنَ الْحَوْضِ :  
وَأَنشُدُ لِلرَّاجِزِ

<sup>k</sup> وَرَوْضَةٌ فِي الْحَوْضِ قَدْ سَقَيْتُهَا نَضْوِي وَأَرْضًا قَفَرَةً طَوَيْتُهَا

٥ وَالْعُلُجُومُ ههنا طَائِرُ الْمَاءِ وَهُوَ أَبْيَضٌ : وَيُقَالُ هُوَ اللَّيْلُ فَشَبَّهَ سَوَادَ الظِّلِّيمِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ. وَالْعُلُجُومُ الْجَمْلُ الضَّخْمُ وَالْعُلُجُومُ الْآدَمُ مِنَ الطُّبَّاءِ وَالْعُلُجُومُ الرَّجُلُ الضَّخْمُ وَالْجَمْعُ عَلَاجِيمُ : وَأَنشَدَنِي لِأَبِي ذُوؤَيْبٍ

<sup>l</sup> إِذَا مَا الْعَلَاجِيمُ اتَّخَلَّجِيمٌ نَكَلُوا وَطَالَ عَلَيْهِمْ حَنِيمُهَا وَسَعَارُهَا

٢٥ يَاوِي إِلَى حِسْكِ زُعْرِ حَوَاصِلِهِ كَأَنَّهُنَّ إِذَا بَرَّكْنَ جُرْثُومُ

قَالَ الضُّبِّي : الْحِسْكُ الْفِرَاحُ الْوَاحِدُ حِسْكِلَةٌ وَجَمْعُ الْحَسَاكِلِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ صِغَارِ الصِّبْيَانِ وَالْقَوْمِ :

١٠ قَالَ الرَّاجِزُ

<sup>n</sup> إِنَّ الْقُبُورَ تُنَكِّحُ الْأَيَّامُ أَلْصِقَةَ الْحِسْكِلَةِ الْيَتَامَى

الْمَرْءُ لَا يُنْقِي لَهُ سُلَامَى

وَيُرْوَى : يَاوِي إِلَى دَرْدَقٍ. وَقَوْلُهُ زُعْرٌ حَوَاصِلُهُ يَرِيدُ صَغَرُهُنَّ : يُقَالُ رَجُلٌ أَزْعَرُ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الشَّعْرِ. وَجُرْثُومُ جَمْعُ جُرْثُومَةٍ وَهِيَ أَصْلُ الشَّجَرِ تَسْفِي عَلَيْهَا الرِّيحُ التُّرَابَ وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا السَّفَى وَحُطَامُ النَّبْتِ ١٥ حَتَّى يُغَيِّبَهَا فَتَكُونُ أَشَدَّ إِشْرَافًا تَمَا حَوْلَهَا كَأَنَّهَا الرَّوَابِي : فَشَبَّهَ الْفِرَاحَ بِهَا لِاجْتِمَاعِهَا. وَرَوَاهَا الرُّسْتَمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ : \* يَاوِي إِلَى خُرْقٍ زُعْرٍ قَوَادِمُهَا \* : وَكَذَلِكَ رَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ. وَرَوَاهَا بُنْدَارُ الْكُرَيْخِيُّ : إِلَى خُرْقٍ. قَوْلُهُ يَاوِي يَصِيرُ إِلَيْهَا فَيَأْتِيهَا يَقَالُ أَوَيْتُ إِلَى الْمَكَانِ فَأَنَا آوِي إِلَيْهِ وَأَوَيْتُ غَيْرِي أَوْوِيهِ لِإِثْنَاءِ : وَأَوَيْتُ لَهُ رَحْمَتُهُ وَرَقَّتْ عَلَيْهِ مَأْوِيَّةٌ وَإِيَّةٌ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى نَأْوِي لَهُ أَيْ تَرَقُّ لَهُ مِنْ طَوْلِ قِيَامِهِ : وَأَنشَدَنِي أَحْمَدُ وَعَامِرٌ وَغَيْرُهُمَا

<sup>k</sup> LA 9, 24, 11, with أَبَتْ قَدْ أَرَضَ ; poet Himyān as-Sa'dī. (نَضْوِي « my emaciated camel »). ٢٠

<sup>l</sup> LA 15, 317, 6. LA صَرُسُهَا and نَكَلُوا « What time the full-bodied corpulent men are laid prostrate, and long its (the day's) heat and burning seem to them ».

<sup>m</sup> LA 13, 162, 8, with زُعْبٌ حَوَاصِلُهَا. Kk حَزَقٍ (تَجَاعَاتُ glossed), Ahlw. Soc. خُرْقٍ. Ahlw. Soc. Kk. قَوَادِمُهَا. V, Bm, Mz حَوَاصِلُهَا. V, Bm, Mz بَرَّكْنَ, also as v. l. in Bm. <sup>n</sup> « It is the graves that

give in marriage the widowed women, to orphan boys like a brood of young ostriches : as for the ٢٥ man, not a metacarpal bone of him has any marrow left in it ». The meaning apparently is that owing to losses in war the women had to marry husbands much younger than themselves.

٥ أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ إِيَّاهُ لِنَفْسِي لَقَدْ حَاوَلْتُ غَيْرَ مُنِيلٍ

اي رَحْمَةً لِنَفْسِي. وَوَآيَتُ الرَّجُلِ وَأَيُّا وَعَدَّتُهُ. وَالْحُرْقُ فِرَاخُهُ وَرِثَالُهُ وَهِيَ اللَّوَاصِقُ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا فَرَعَ وَلَصِقَ بِالْأَرْضِ قَدْ حُرِقَ. وَالْدَرْدَقُ أَيْضاً الصِّغَارُ مِنَ الرِّثَالِ وَجَمْعُ دَرْدَقٍ دَرَادِقُ. وَيُرْوَى: يَأْرِي إِلَى حَزَقٍ. وَهِيَ الْجَمَاعَاتُ الْوَاحِدَةُ حَزَقَةٌ وَالْجَمْعُ حَزَقٌ. وَيُقَالُ حَزَقَةٌ وَالْجَمْعُ حَزَائِقُ. وَذَعْرُ قَوَادِمِهَا لَا رِيشَ عَلَيْهَا وَالزَّعْرُ وَالزَّمْرُ قِلَّةُ الشَّعْرِ وَمِنْهُ فَلَانُ زَمِيرُ الْمُرُوءَةِ: وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ يَصِفُ فَرَسَهُ قَطَاوً

٦ مُطْلَقَةً لَوْنُ الْحَصَى لَوْنُهُ يَحْجِرُ عَنْهُ الذَّرُّ رِيشُ زَمِيرٍ

اي قَلِيلٌ. وَحَوَاصِلُ جَمْعِ حَوْصَلَةٍ وَحَوْصَلَاءُ ❖

٢٦ ٩ فَطَافَ طَوْفَيْنِ بِالْأَذْيِ يَقْفَرُهُ كَأَنَّهُ حَاذِرٌ لِلنَّخْسِ مَشْهُومٌ

قَالَ الضَّحِّيُّ: أَيُّ طَافَ الظَّلِيمُ بِالْأَذْيِ طَوْفَيْنِ يَسْتَأْنِسُ هَلْ يَرَى أَثَرًا سَبَقَ صَاحِبُهُ إِلَى الْيَبْسِ. ١٠ وَالْأَذْيُ مَيْيُضُ النِّعَامِ وَهُوَ أَفْعُولٌ مِنْ دَحَوْتُ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَدْحُو بِرِجْلِهَا مَوْضِعاً لِلْيَبْسِ لِيَتَّسِعَ لَهَا وَيَلِينَ وَهُوَ لِلْقَطَاةِ الْأَفْعُوصِ. وَقَوْلُهُ يَقْفَرُهُ أَيُّ يَنْظُرُ إِلَيْهِ هَلْ يَرَى بِهِ أَثَرًا وَالْقَفَرُ اتِّبَاعُ الْأَثَرِ: قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ

١٢ وَإِنَّمَا الْعَيْشُ بِرَبَّانِي وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِي مُتَغَيِّرٌ

وَقَوْلُهُ حَاذِرٌ لِلنَّخْسِ يَقُولُ يَحْذَرُ أَنْ يُنَّخَسَ. وَالْمَشْهُومُ الْمَفْرُوعُ يُقَالُ شَهْمَتُهُ إِذَا أَفْرَعَتْهُ وَمِنْهُ رَجُلٌ شَهْمٌ أَيُّ ١٠ أَذْيٌ كَأَنَّهُ مُرْتَاعٌ فَهُوَ يَنْظُرُ وَيَخَافُ ❖

٢٧ ٨ حَتَّى تَلَاقَى وَقَرْنُ الشَّمْسِ مُرْتَفِعٌ أَذْيٌ عَرْسَيْنِ فِيهِ الْبَيْضُ مَرَكُومٌ

قَالَ الضَّحِّيُّ: قَرْنُ الشَّمْسِ جَانِبٌ مِنْ جَوَانِبِهَا. وَقَوْلُهُ مُرْتَفِعٌ أَيُّ وَعَلَيْهِ نَهَارٌ. وَتَلَاقَى تَدَارَكَ. وَقَوْلُهُ عَرْسَيْنِ أَيُّ هُوَ وَالنِّعَامَةُ [هُوَ] عَرَسٌ لَهَا وَهِيَ عَرَسٌ لَهُ ❖

٥ LA 18, 56, 5 (our MSS have أَرَانِي for مَلَقَمَتِي). LA طَالِبْتُ.

P « Crouching close to the ground, their colour like that of the stones: scanty feathers keep off from them the ants ».

٩ See ante, note to v. 23. Bm لِلْأَذْيِ. Bm, Mz يَقْفَرُهُ (against Lane's authority). V يَقْفَرُهُ (both).

١٢ LA 1, 392, 10, with مُتَغَيِّرٌ (١٢) and v. 1. مُتَغَيِّرٌ. « Life is in its prime, and thou art seeking out its various ways (of delight) ».

٨ LA 8, 10, 22. Mz (which gives the v. after v. 22 above) has تَلَاقَى for تَلَاقَى. Kk تَوَافَى. V ٢٠ commy. seems to have read عَرْسَيْنِ (gloss وَحَهُ الْمَوْلُودِ). Bm, V, Soc. تَلَاقَى.

## ٢٨ يُوْحِي إِلَيْهَا بِإِنْقَاضٍ وَنَقْطَةٍ كَمَا تَرَاظَنُ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ

يُوْحِي إِلَيْهَا يُصَوِّرُ لَهَا فَتَفْهَمُ عَنْهُ. وَالنَّقْطَةُ صَوْتُ الظَّلِيمِ وَبِهِ سُيَبِي نَقْطَةً. وَالْإِنْقَاضُ الصَّوْتُ مِثْلُ <sup>١</sup> النَّقْرِ بِالشَّاةِ وَالْبِكَارَةِ مِنَ الْإِبِلِ: قَالَ الرَّاجِزُ

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ أُنَاسٍ شَهَبَةٍ عَلِمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ

هـ وَالْأَفْدَانُ جَمْعُ قَدَنٍ وَهِيَ الْقُصُورُ. وَيُرْوَى \* كَمَا تَنَاءَمُ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ \* مِنَ النَّيْمِ وَهُوَ الصَّوْتُ. قَالَ الرَّسْتَمِيُّ أَصْلُ الْوَحْيِ الْكَلَامُ يُقَالُ أَوْحَيْتُ إِلَيْهِ إِيْحَاءٌ وَوَحَيْتُ وَحْيًا. وَيُقَالُ أَنْقَضَ إِنْقَاضًا كَمَا تُنْقِضُ الدَّجَاجَةُ: قَالَ الرَّاجِزُ \* أَنْقَضَ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمَحْضُ \* وَمِثْلُهُ نَقْنَقَ نَقْنَقَةً. وَيُقَالُ لِصَوْتِ الظَّلِيمِ الْإِرَارُ وَلِصَوْتِ النَّمَامَةِ الزُّمَارُ: وَقَالَ لَبِيدٌ

مَتَى مَا أَشَأْ أَسْمَعُ إِرَارًا بِقَرْقَرَةٍ يُجِيبُ زِمَارًا كَالِإِدَاعِ الْمُنْقَبِ

١٠ وَقَالَ الْآخَرُ

نَيْطٌ مَا مَطَرُوا جَبَلًا يَنْسَعُ وَلَا شَدُّوا لِصَاهِلَةٍ عِذَارًا  
وَلَا حَلَّتْ ظِلْمَانُهُمْ غَدَاةٌ وَلَا سَمِعُوا التَّرِيْبَ وَلَا الْإِرَارَا

التَّرِيْبُ مِنْ أَصْوَاتِ الظُّبَاءِ وَالْإِرَارِ مِنْ أَصْوَاتِ الظُّلَمَانِ. وَيُقَالُ تَغَعَّ الظَّلِيمُ يَنْقَعُ إِذَا صَاحَ: وَقَدْ يُسْتَعَارُ فِي النَّاسِ <sup>٢</sup> قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا عَلَى نِسَاءِ بَنِي الْمُغِيرَةِ أَنْ يُهَرَّقْنَ مِنْ أَدْمُعِهِنَّ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ <sup>٣</sup> سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ مَا لَمْ يَكُنْ تَغَعُّ وَلَا لَقْلَقَةٌ. وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أُبَيٍّ بْنُ مُثَلِّبِ الْجَلَانِي يَصِفُ نَاقَةً

وَكَاَنَّ نَابِيَهَا بِأَخْطَبِ ضَالَةٍ مُسْتَنْقِعَانِ عَلَى فُضُولِ الشِّفْرِ

<sup>t</sup> Kk, Mz تَرَاظَنَ فِي حَافَاخَا. LA 17, 41, 2 has

<sup>u</sup> نَقْرُ, making a clucking sound with the tongue on the palate, to call sheep or young camels.

<sup>v</sup> LA 6, 103, 1, (and 9, 111, 19) with عُيَيْرٍ for أُنَاسٍ. « Many an old woman (of Numair) have I caused to learn the clucking used to call the little sheep, after she had been used to calling the full-grown camels ». See explanation in LA.

<sup>x</sup> LA 9, 111, 17, with تُنْقِضُ. « Cackle like hens that have laid an egg ».

<sup>y</sup> Dīw. 9, 42 (Khālidī p. 44).

<sup>z</sup> MSS عِدَاة.

<sup>a</sup> See explanation LA 10, 241, 11 ff. and Addād 52, 6 ff.

<sup>b</sup> « As though her tushes were grating on a dark-green *sadrāh* tree, beyond the pieces hanging down of the upper lip ».



والتراطن كل كلام تسمعه ولا تفهم معناه ككلام النجم. ويقال: ° أَسَكَتَ اللهُ نَامَتَهُ وَنَامَتَهُ: والنَّامَةُ من الصوت والنَّامَةُ من التَّيْمِ ما يَنْمُ عليه من حركاته •

٢٩ صَعْلٌ كَانَ جَنَاحِيهِ وَجُجُوهٌ بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرَقَاءُ مَهْجُومٌ

قال الضبي: الصعل الخفيف الرأس والعنق. فيقول يَرْفَعُ جَنَاحِيهِ فِي عَدْوِهِ وَيَخْطُهَا وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ الظَّالِمُ فَكَأَنَّهُ بَيْتٌ شَعْرٌ أَوْ صُوفٌ تَرْفَعُهُ امْرَأَةٌ خَرَقَاءُ غَيْرُ صَنَاعٍ فَمَتَّى تَرْفَعُهُ يَسْقُطُ. ° وقال الرستمي الصعل الصغير الرأس الدقيق العنق. والجُجُوهُ الصدر والجمع الجَنَاحِيُّ. قال وقوله بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ يَعْنِي بَيْتًا مِنْ شَعْرٍ: وَيُوتُ الْعَرَبُ بَيْتَ مَنْ شَعْرٍ وَجَبَاءَ مِنْ وَبَرٍ وَخَيْمَةً مِنْ شَجَرٍ وَأَفَنَةً مِنْ حَجَرٍ. وَالْخَرَقَاءُ الْمَرَاةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِصَنَاعٍ رَفِيقَةٍ وَالذَّكْرُ أَخْرَقٌ. وَالْمَهْجُومُ السَّاقِطُ الْمَصْرُوعُ. وَانْشُدْ يَصِفُ الظَّالِمَ وَسُقُوطَهُ عَلَى بَيْضِهِ

١٠ وَبَيْضٌ رَفَعْنَا فِي الدُّجَى عَنْ مُثُونِهَا سَمَاوَةٌ جَوْنٍ كَالْجَبَاءِ الْمُقْرُضِ  
مَهْجُومٌ عَلَيْهَا فَفَسَدَتْ غَيْرَ أَنَّهُ مَتَى يُزَمُّ فِي عَيْنِيهِ بِالشَّخْصِ يَنْهَضُ

يعني بالبيض بَيْضُ النِّعَامِ: وَسَمَاوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ شَخْصُهُ. وَيُقَالُ قَدْ هَجَمَ بَيْتُهُ إِذَا نَقَضَهُ وَأَسْقَطَهُ: وَلَمَّا قُتِلَ بِسْطَامُ ابْنُ قَيْسٍ مَا تُرِكَ بِسْفَوَانٌ بَيْتٌ إِلَّا هُجِمَ إِعْظَامًا لِقَتْلِ بِسْطَامٍ. وَيُقَالُ هَاجِرَةٌ هَجُومٌ أَيَّ حُلُوبٌ لِلْعَرَقِ: وَيُقَالُ هَجَمَ الْحَالِبُ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ مِنَ اللَّبَنِ وَاهْتَجَمَ أَيَّ حَلَبَهُ أَجْمَعُ: قَالَ الرَّاجِزُ

١٥ فَاهْتَجَمَ الْعَبْدَانِ مِنْ أُنْخَصَامِهَا غَمَامَةٌ تَبْرُقُ مِنْ غَمَامِهَا

ويقال أطافت به أَّتَتْهُ هَذِهِ الْخَرَقَاءُ لِتُضْلِعَهُ فَلَمْ تُحْسِنْ فَاسْتَرْخَتْ عِيدَانُهُ وَأَطْنَابُهُ: فَشَبَّهَ الظَّالِمَ بِاسْتِرْخَاءِ جَنَاحِيهِ وَنَشْرِهِ إِيَّاهُمَا بَيْتٌ مَهْجُومٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ الْمَعْنَى أَنَّ هَذَا الظَّالِمَ جَاءَ فَسَقَطَ عَلَى بَيْضِهِ فَشَبَّهَهُ فِي سُقُوطِهِ عَلَيْهِ بَيْتٌ ضَرَبَتْهُ خَرَقَاءُ فَلَمْ تُحْسِنْ أَنْ تَسْتَرْثِقَ مِنْهُ فَسَقَطَ. وَقَالَ أَحْمَدُ أُنْخَصَامُهَا مَخَارِجُ اللَّبَنِ مِنْهَا

° See LA 16, 44, 7-9: نَامَةٌ here means a whisper or low tone of voice, while نَامَةٌ means the sound of movement = نَيْمَةٌ: cf. post, CXXVI, 28. d LA 16, 82, 6. ٢٠

° The MSS note that here there is a small blank (ياض) in the original.

f The 2nd v. (one of Sibawaihi's examples) is in LA 16, 82, 2. Render: « Many the nestful of eggs from the top of which we have raised, caused to start up, at night the shape of a black male ostrich like a thrown-down tent. He plumps down upon them, except that when his eyes are smitten by the appearance of an intruder, he starts up ». ٢٥

8 LA 15, 72, 12 and 16, 84, 9 with the reading (apparently false) الْعِيدَانُ. « The two slaves draw off the whole of the milk from her udders », the milk being compared to a white cloud that shines as it hangs from other clouds; poet Abū Muḥammad al-Ḥadhramī.

الواحد خُصْمٌ شَبَّهَ بِأَخْصَامِ الزَّادَةِ وَهِيَ زَوَالُهَا الَّتِي يَخْرُجُ الْمَاءُ مِنْهَا كُلُّ زَاوِيَةٍ خُصْمٌ وَشَبَّهَ النَّاقَةَ فِي غُزْرِهَا وَبَيَّاضِهَا بِهِ ❖

٣٠ تَحْفُهُ عِمْقَلَةٌ سَطْعَاءُ خَاضِعَةٌ تُجِيبُهُ بِزِمَارٍ فِيهِ تَرْنِيمٌ

سَطْعَاءُ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ . وَالزِّمَارُ صَوْتُ الْأُنْثَى وَالْعِرَارُ صَوْتُ الذَّكَرِ يُقَالُ عَارٌ الظَّلِيمُ النَّعَامَةُ . وَالتَّرْنِيمُ تَطْرِيبٌ فِي الصَّوْتِ . قَالَ الرِّسْتَمِيُّ تَحْفُهُ الْمَاءُ لِلظَّلِيمِ وَالْفِعْلُ لِلنَّعَامَةِ أَيُّ تَأْتِيهِ مِنْ حَافَتِهِ وَتُحِيطُ بِهِ وَحَافَاتُهُ جَوَانِبُهُ وَجَوَانِبُ كُلِّ شَيْءٍ حَافَاتُهُ الْوَاحِدَةُ حَافَةٌ . وَالْهَيْئَةُ النَّعَامَةُ وَالذَّكَرُ هَيْئٌ وَهِيَ الْهَيْئَةُ وَالذَّكَرُ هَيْئٌ وَهِيَ الصَّغُونَةُ وَالصَّغُونُ الذَّكَرُ وَالظَّلِيمُ وَالظَّلِيمَةُ وَالْهَجَفُ وَالْهَجَفَةُ الْجَانِبَانِ . وَالزَّأَجَلُ مَاءُ الظَّلِيمِ وَالرِّئَالُ فِرَاحُهُ : قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>h</sup> فَمَا بَيَضَاتُ ذِي لَيْدٍ هِجَفَ شَرِبْنَ بِزَأَجَلٍ حَتَّى رَوَيْنَا

١٠ وَوَاحِدُ الرِّئَالِ رَأَلٌ : قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ <sup>i</sup> كَأَنَّ مَكَانَ الرَّذْفِ مِنْهُ عَلَى رَأَلٍ \* : لَا يَجُوزُ هَمْزُهُ فِي الْبَيْتِ لِأَنَّ الْأَلِفَ رِذْفٌ وَلَوْ هَمِزَتْ لَفَسَدَ الْبِنَاءُ . وَهُوَ الْحَقَانُ أَيْضًا وَالْوَاحِدَةُ حَقَانَةٌ . وَسَطْعَاءُ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ كَأَنَّ عُنُقَهَا سِطَاعٌ وَهُوَ عُمُودٌ وَسَطَرُ الْبَيْتِ : وَقَدْ سَطَعَ إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ وَرَفَعَهُ فِي السَّمَاءِ . وَالْخَاضِعَةُ الطَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي أَمَالَتْ رَأْسَهَا لِلرَّغْمِ \* .

٣١ بَلْ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزُّوا وَإِنْ كَثُرُوا عَرِيفُهُمْ بِأَثَافِي الشَّرِّ مَرْجُومٌ

١٥ يَقُولُ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ كَانَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ فَتُصِيبُهُمْ نَوَائِبُ الدَّهْرِ . وَعَرِيفُهُمْ سَيِّدُهُمْ . وَالْأَثَافِي الْحَبَّارَةُ الَّتِي تُنْصَبُ عَلَيْهَا الْقِدْرُ جَعَلَهَا مَثَلًا لِلرَّمِي . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْعَرِيفُ هَهُنَا سَيِّدُهُمْ وَمَعْرُوفُهُمْ : قَالَ الْآخَرُ

<sup>k</sup> أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاطٌ قَبِيلَةٌ يَعْلُو إِلَيَّ عَرِيفُهُمْ يَتَوَسَّمُ

فَتَوَسَّسُونِي لِأَنِّي أَنَا ذَاكُمْ شَاكٌ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعْلِمٌ

قَالَ أَحْمَدُ وَأَثَافِي الشَّرِّ هَهُنَا عَظَائِنُهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ الدَّوَاهِي أَيُّ هِيَ كَأَنَّ مَثَالَ الْجِبَالِ : وَأَنْشَدَنِي هُوَ وَالضُّبِّيُّ

<sup>l</sup> فَلَمَّا أَنْ طَفَعُوا وَبَغَوْا عَلَيْنَا رَمَيْنَاهُمْ بِثَلَاثَةِ الْأَثَافِي ٢٠٠

<sup>h</sup> LA 13, 321, 2 : also 11, 259, 20. Poet Ibn Ahmar.

<sup>i</sup> Dīw. 52, 46.

<sup>j</sup> LA 11, 143, 9. LA حَيٍّ . Mz, LA كَرُمُوا . Kk عَرِيشُهُمْ . Again LA 18, 123, 19, with قَوْمٌ .

<sup>k</sup> These vv. are in LA 11, 141, 6 and 23, with variants ; also in Bathīr Kām. 1, 450-51 : the story connected with them is told at length in the Ma'āhid at-Tanšīs, vol. 1, p. 71. Poet Ṭarīf b. Tamīm al-'Anbarī.

<sup>l</sup> For this phrase see LA 18, 123, 11 ff.

اي يَجِيْشُ كَأَنَّهُ جَبَلٌ : وَأَمَّا مَعْنَاهُ رَمَيْنَاهُمْ بِدَاهِيَةٍ مِّثْلِ الْجَبَلِ تَذَهَبُ بِعِزِّهِمْ وَخَيْرِهِمُ الْمَذْكُورِ حَتَّى تُهْلِكَهُمْ وَتُسَمِّيَ ذِكْرَهُمْ . قَالَ الرِّسْتَمِيُّ وَجَعَلَ الشَّرَّ أَثَافِي كَأَثَافِي الْقِدْرِ وَهِيَ الْأَحْجَارُ الَّتِي تُنْصَبُ الْقِدْرُ عَلَيْهَا : قَالَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَعِزَّاءَ فَيُصِيبُهُمُ الدَّهْرُ بِدَوَاهِي شَرِّهِ ❖

٣٢ <sup>m</sup> وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا لَهُ ثَمَنٌ مِّمَّا يَضُنُّ بِهِ الْأَقْوَامُ مَعْلُومٌ

٥ قَالَ الضِّيُّ : إِلَّا لَهُ ثَمَنٌ يَشْتَرَى عَلَى مُشْتَرِيهِ : يَقَالُ ضَنْتُ بِالشَّيْءِ أَضْنُ بِهِ ضَنْئًا وَضَنْئَانَةً وَضَنْتُ أَضْنُ لُغَةً وَهُوَ رَجُلٌ ضَنْيْنٌ مِنْ قَوْمٍ أَضْنَاءَ . وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ يَقُولُ لَا يُحْمَدُ الْمَرْءُ إِلَّا بِبَدَلِ الْمَضْنُونِ [بِهِ] مِنْ مَالِهِ . قَالَ أَحْمَدُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُشْتَرَى الْحَمْدُ إِلَّا بِأَتَمَّانٍ تَضُنُّ بِهَا النَّفُوسُ : أَيُّ يُغَالَى بِهِ فَيُبَدَّلُ فِيهِ الْمَضْنُونُ بِهِ ❖

٣٣ <sup>n</sup> وَالْجُودُ نَافِيَةٌ لِلْمَالِ مَهْلِكَةٌ وَالْبُخْلُ بَاقٍ لِأَهْلِيهِ وَمَذْمُومٌ

وَيُرْوَى : مُبْقٍ لِأَهْلِيهِ . يَقُولُ الْجُودُ يَنْفِي الْمَالَ وَيُهْلِكُهُ وَالْبُخْلُ يُؤَفِّرُهُ وَأَهْلُهُ مَذْمُومُونَ . وَأَدْخَلَ الْهَاءَ فِي ١٠ نَافِيَةٍ عَلَى الْمُبَالَغَةِ مِثْلَ عَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ ❖

٣٤ <sup>o</sup> وَالْمَالُ صُوفٌ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ عَلَى نِقَادَتِهِ وَافٍ وَمَجْلُومٌ

قَالَ الضِّيُّ : الْقَرَارُ النَّقْدُ وَهُوَ صِغَارُ النَّعْمِ ثُمَّ صِغَارُ الْأَجْرَامِ قِصَارُ الْوَاحِدَةِ نَقْدَةً . وَقَوْلُهُ يَلْعَبُونَ بِهِ أَيُّ يَتَدَاوَلُونَهُ وَيَعْبَثُونَ فِيهِ . وَوَافٍ كَثِيرٌ وَمَجْلُومٌ مَجْزُوزٌ بِالْجَلْمِ وَهَذَا مِثْلُ : يَرِيدُ مِنْهُمْ مَنْ يُغْطِي الْقَلِيلَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُغْطِي الْكَثِيرَ كَمَا أَنَّ الصَّوْفَ عَلَى النَّقْدِ قَلِيلٌ وَكَثِيرٌ فَالْلَفْظُ عَلَى الصَّوْفِ وَالْمَعْنَى عَلَى الْمَالِ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ ١٠ جَعَلَ الْمَالَ كَصُوفٍ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ : وَقَوْلُهُ وَافٍ وَمَجْلُومٌ أَيُّ كَثِيرٌ وَقَلِيلٌ : كَثِيرٌ عِنْدَ السُّخْلَاءِ لِمَنْعِهِمْ إِيَّاهُ وَقَلِيلٌ عِنْدَ الْأَسْخِيَاءِ لِيَذْلِهِمْ لَهُ . وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَرَارُ غَنَمٌ صِغَارُ الْأَجْسَامِ لَطَافُ الْأَذَانِ الْوَاحِدَةِ قَرَارَةٌ . وَقَوْلُهُ عَلَى نِقَادَتِهِ أَيُّ عَلَى صِغَرِ أَجْسَامِهِ وَوَاحِدِ النِّقَادَةِ نَقْدٌ وَوَاحِدُ النَّقْدِ نَقْدَةٌ : وَيُقَالُ فِي مِثْلِ أَذْلٍ مِنْ نَقْدَةٍ . وَالْوَافِي الثَّامُ الْكَثِيرُ . وَالْمَجْلُومُ الْمَجْزُوزُ . وَالْمَعْنَى : النَّاسُ مُخْتَلِفُونَ مِنْهُمْ الْغَنِيُّ الْمُكْثِرُ وَمِنْهُمْ الْعَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ كَالْقَرَارِ عَلَى صِغَرِ أَجْسَامِهِ مِنْهُ مَا هُوَ وَافٍ فِي الصَّوْفِ أَيُّ كَثِيرُهُ وَمِنْهُ مَا لَا ٢٠ صُوفٌ عَلَيْهِ ❖

<sup>m</sup> Soc. and Ahlw. arrange in following order : 33, 34, 32. Ahlw. and Soc. تَضُنُّ بِهِ النَّفُوسُ . Kk commy. mentions a v. l. معروف , perhaps an error for مَعْرُوم .

<sup>n</sup> Kk, Mz, Bm, V, Ahlw., Soc. مَهْلِكَةٌ (Bm also مَهْلِكَةٌ , and so v. l. in Kk commy.). Kk, Ahlw. Soc. مُبْقٍ .

<sup>o</sup> LA 4, 437, 9, and 6, 398, 12.



٣٥ <sup>p</sup> وَمُطْعَمُ الْغَنَمِ يَوْمَ الْغَنَمِ مُطْعَمُهُ أَنَّى تَوَجَّهَ وَالْمَحْرُومُ مَحْرُومٌ

قال الضبي: يقول الذي جعل الغنم له طعمة فسيطعمه في يوم الغنم أينما توجه ومن حرمه فليس يناله . وقال الرستمي فيه شبيها بهذا وقال المعنى أن <sup>q</sup> [ قضاء ] الله عز وجل كأن لا معالة ♦

٣٦ <sup>r</sup> وَأَجْهَلُ ذُو عَرَضٍ لَا يُسْتَرَادُّ لَهُ وَالْحِلْمُ آوَنَةٌ فِي النَّاسِ مَعْدُومٌ

٥ قال الضبي: لا يستراد له أي لا يراد ولا يطلب أي يعرض لك وأنت لا تريد ولا تطلبه . وآونة أحيانا الواحد أران وإران بالكسر والفتح حكاه الكسائي عن أبي جابر ( يعني الكثر ) . وقال أحمد المعنى يقول الناس يسرعون إلى الشر فمتى ما أرادوه وجدوه ♦

٣٧ <sup>r</sup> وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلْغُرَبَانِ يَزْجُرُهَا عَلَى سَلَامَتِهِ لَا بُدَّ مَشُومٌ

قال الضبي: هذا الايمان بالطيرة: يقول من يزجر الطير وإن سلم فلا بد أن يصيبه شوم: وانشد

١٠ أَقَامَ سَكَّانُ لُثْمَانَ بْنِ عَادٍ أَشَارَ لَهُ بِعِصَّتِهِ مُشِيدٌ  
تَعَلَّمَ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا عَلَى مُتَطَيِّرٍ وَهُوَ الثُّورُ  
نَلَى شَيْءٌ يُوَافِقُ بَعْضَ شَيْءٍ أَحَابِينَا وَبَاطِلُهُ كَثِيرٌ

قال الرستمي يقول الغربان يتشاءم بها فمن تعرض لها يزجرها ويطردها خوفا أن يصيبه الشوم فلا بد أن يقع بما يخاف ويحذر ♦

١٥ ٣٨ <sup>u</sup> وَكُلُّ حِصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ عَلَى دَعَائِهِ لَا بُدَّ مَهْدُومٌ

قال الضبي: ويؤوى: على إقامته . يقول وكل حصن دامت سلامة أهله فيه فإنه لا بد أن يهلكوا

<sup>p</sup> Kk, Ahlw., and Soc. transpose vv. 35 and 36.

<sup>q</sup> Added conjecturally.

<sup>r</sup> Mz, Kk يُسْتَرَادُّ . Mz, Kk عَرَضٍ .

<sup>s</sup> Kk transposes vv. 37 and 38.

<sup>t</sup> Vv. 2 and 3 in LA 6, 182, 15-16 (quoted to Aṣm. by [Khalaf] al-Aḥmar) Render: « Know that there is no truth in augury except against him who resorts to it, and then it is perdition to him. Yes: one thing sometimes agrees with another, but often there is nothing in it »; i. e., when omens come true, it is coincidence: but generally there is no agreement between omens and fact.

<sup>u</sup> Ahlw. يَنْتِ . Mz, Ahlw., Soc. (and Bm marg.) إِقَامَتُهُ .

وَيَخْرَبُ الْحَصْنَ. وَدَعَانُهُ أَرْكَانُهُ الَّتِي يَقُومُ بِهَا ❖

٣٩ قَدْ أَشْهَدُ الشَّرْبَ فِيهِمْ يَزْهَرُ رَنْمٌ وَالْقَوْمُ تَصْرَعُهُمْ صَهْبَاءُ خُرْطُومُ

قال الضي: الشرب جمع شارب يقال شارب وشرب وراكب وركب وصاحب وصعب. واليزهر البربط والرّنم المترنم الذي له صوت يطرب فيه. والصهباء خمر من عصير عنب أنيض. والخرطوم أول ما يتزل منها صافية. قال الرستمي الشرب القوم يشربون واليزهر العود ❖

٤٠ كَأْسُ عَزِيزٍ مِّنَ الْأَعْنَابِ عَتَقَهَا لِبَعْضِ أَحْيَانِهَا حَانِيَّةٌ حُومُ

قال الضي: قوله لبعض أحيانها يقول أعدها ليفضح. أو عيدي. حانية نسبها إلى الحانة وبعضهم يقول للحانوت حانة والحائي صاحب الحانوت. والحوم الكثير يقال نعم حوم أي كثير وحومة الماء مغطته وحومة القتال مغطته: وأصله الفتح ولكن ضمه للروية: قات الأخيلية

١٠ أَبْعَدَ عُشَانَ تَرْجُو الْعَيْزَ أُمُّهُ وَكَانَ آيَمَنَ مَن يَنْشِي عَلَى سَاقِ حَلِيفَةٍ اللَّهِ أَعْطَاهُمْ وَخَوَّلَهُمْ مَا كَانَ مِنْ ذَهَبِ حُومٍ وَأُورَاقِ

قال الرستمي العزيز الملك. والأعناب جمع عنب يقال هو العنب والعنباء والوين: قال الراجز \* كَانَهُ الْوَيْنُ إِذَا يُجْنَى الْوَيْنُ \* وقال أحمد بن عبيد فارسي \* مُعَرَّبٌ. وَعَتَقَهَا أَطَالَ حَبْسَهَا. وَيُرْوَى: لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا: يَقُولُ لِمَنْ أَرَادَ شِرَاها. والحانية والحواني نسبها إلى الحانة يقال رجل حائي وحانوي وحانوت: وكان سياراً ١٥ حانوتاً أي صاحب حانوت. وحوم سود: فأراد عتقها حانية حوم. قال وقال الأصمعي حوم كثير وأراد حوماً وهو مثل شهيد وشهد. ويقال الحانية قوم نسبهم إلى الحوانيت. وهم الخمارون. وحوم أصله ضم الواو جمع حارم مثل صابر جمع صابر فحُتِفَ والمعنى من محام يحوم إذا طاف حولها ❖

٤١ تَشْفِي الصَّدَاعَ وَلَا يُؤْذِيكَ صَالِبُهَا وَلَا يُخَالِطُهَا فِي الرَّأْسِ تَذْوِيمٌ

قال الضي: صالِبها وجع في الرأس يذور منه. والتذويم الدوار يقال قد أخذهُ دُوامٌ وقد دِيمَ به وأديمَ به ٢٠ وديرو به وأدير به وهو الدوام والدوار. قال الرستمي سَفَيْتُهُ أَشْفِيهِ: ويقال أَشْفِينِي عَسَلًا أي اجعله لي شفاء

١ LA 15, 52, 23. Soc. عَتَقَهُ. Kk, Mz, Ablw., Soc., V كَانَهُ أَرْبَابًا. Kk حَانِيَّةٌ (but see v. 42).

٢ BQut. 272, 11, with آمَنَ.

٣ LA 17, 347, 10.

كقولك أَخْلَقْنِي ثَوْبَكَ أَيِ أَعْطَيْتَنِي إِذَا أَخْلَقَ وَأَنْضَيْتَنِي بَعِيرَكَ : وَيُقَالُ أَشَقَى عَلَى كَذَا وَكَذَا وَأَشَافَ أَيِ أَشْرَفَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذِهِ الْأَدْوَاءُ لَا تَأْتِي إِلَّا مَضْمُونَةً مِثْلُ الصُّدَاعِ وَالنُّعَازِ وَالرُّكَّاعِ وَالْقَلَابِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَقَدْ تَأْتِي بَغَيْرِ الضَّمِّ . وَيُقَالُ أَذِيْتُ بِهِ أَذَى أَذَى شَدِيدًا وَأَذَانِي هُوَ يُؤْذِينِي : وَانْشُدْ أَبُو عَمْرٍو

لَقَدْ أَذَوَا بِكَ وَذَوَا لَوْ تَفَارَقْتَهُمْ أَذَى الْهَرَّاسَةِ بَيْنَ التَّغْلِ وَالْقَدَمِ .

وَصَالِبُهَا نُحْيَاهَا وَسَوْرَتُهَا وَهُوَ مَا صَلَبَ مِنْهَا : وَيُقَالُ رَجُلٌ صَلَبٌ وَصَلِيبٌ وَيُقَالُ إِنِّي بِتَمَرَةٍ مُصَلَّبَةٍ أَيِ بِاسْتِةٍ : تَقُولُ الْعَرَبُ : أَطِيبُ مُضْغَةً أَكَلَهَا النَّاسُ صَيْغَانِيَّةً مُصَلَّبَةً : وَأَخْبَثُ الذَّنَابِ ذَنْبُ الْغَضَا : وَأَخْبَثُ الْأَفَاعِي أَفْعَى الْحَدَبِ : وَأَشَدُّ النَّاسِ الْأَعْجَفُ الضَّغَمُ ( أَيِ قَلِيلُ اللَّحْمِ كَثِيرُ الْعَصَبِ ) : وَأَسْرَعُ الْأَرَانِبِ أَرْنَبَةُ الْحِلَّةِ ( وَذَلِكَ أَنَّ الْحِلَّةَ تَطْوِيهَا وَتُلْقِي وَبَرَّهَا وَالْحَنْضُ يُفْتَتِحُهَا وَيُكْثِرُ وَبَرَّهَا ) : وَأَجْمَلُ النِّسَاءِ الْقَحِيصَةُ الْأَيْسِلَةُ وَأَقْبَحُنَّ الْجَهَنَّمُ الْقَفَرَةُ : وَأَغْلَظُ الْمَوَاطِيِ الْحَصَى عَلَى الصَّفَا : وَأَسْرَعُ الثِّيُوسِ تَيْسُ الْخُلْبِ ( وَذَلِكَ أَنَّهُ يَطْوِيهِ ) : وَأَطِيبُ الْإِبِلِ لِحَامًا أَكَلُ السَّعْدَانِ . وَأَطِيبُ النَّعَمِ لِحَامًا أَكَلُ الْخُرُبُثِ : وَأَكَلُ الدَّوَابِّ دَابَّةٌ رَعُوثٌ . قَالَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ مَا أَمَطَرُ السَّحَابِ قَالَ إِذَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا بَطْنُ أَمَانٍ قَمَرَاءَ فَهِيَ أَمَطَرُ مَا يَكُونُ . وَالتَّدْوِيمُ الدُّوَارُ يُقَالُ دَوَّمَ الطَّائِرُ تَدْوِيمًا إِذَا طَارَ وَتَعَلَّقَ فِي السَّمَاءِ : قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا دَوَّمتَ فِي الْأَرْضِ أَذْرَكَهُ كِبَرٌ وَلَوْ شَاءَ نَجَى نَفْسُهُ الْهَرَبُ

وَيُرْوَى : رَاجِعَةٌ كِبَرٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَدْ أَخْطَأَ ذُو الرِّمَّةِ فِي هَذَا لِأَنَّ التَّدْوِيمَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي السَّمَاءِ : قَالَ ١٥ وَأَصَابَ الْآخَرُ

تَأْتِي الْمَنَآيَا عَلَى أَسَامَةٍ فِي الْخَيْسِ عَلَيْهِ الطَّرْفَاءُ وَالْأَسْلُ وَتَضَرَعُ الطَّائِرُ الْمَدْوِمَ فِي الْخَجْرِ وَيَشْقَى بِرَيْبِهَا الْوَعْلُ

٤٢ عَانِيَةٌ قَرَقَتْ لَمْ تُطْلَعْ سَنَةً يَجْنُهَا مُدْمَجٌ بِالطِّينِ مَخْتُومٌ

الضِّي : عَانِيَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَانَةٍ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ . وَالْقَرْقَفُ الَّتِي تَأْخُذُ شَارِبَهَا مِنْهَا رِعْدَةً . وَقَوْلُهُ لَمْ تُطْلَعْ سَنَةً أَيِ مَكَثَتْ سَنَةً فِي دَرْنِهَا لَمْ يُنْظَرْ إِلَيْهَا . وَيَجْنُهَا يَسْتَرْهَا وَسَيَّيَ الْجَنِينِ جَنِينًا لِاسْتِئْثَارِهِ فِي بَطْنِ

<sup>1</sup> LA 18, 28, 18.

<sup>a</sup> « The most voracious of animals is a mare while suckling a foal ».

<sup>b</sup> Bā'iyah, 95.

<sup>c</sup> See ante, p. 753, 10.

<sup>d</sup> يَجْنُهَا is the reading of Mz, Bm, V, Ahlw., and Soc



أَمِهِ وَسُبِّي الثُّرْسُ مِجَنَّا لِأَنَّهُ يُسْتَتَرُ بِهِ وَسُيِّتَ الْجِنُّ جِنًّا لِاسْتِتَارِهِمْ عَنْ أَغْيُنِ النَّاسِ . وَمُدْمَجٌ يَعْنِي الدَّنَّ  
أُذْمِجَ بِالطِّينِ أَيْ طِينَ بِهِ . وَمَخْشُومٌ مُعْلَمٌ عَلَيْهِ يُقَالُ خَتَمْتُه إِذَا أَعْلَمْتُ عَلَيْهِ فَهُوَ مَخْشُومٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ مُتَخَتِّمٌ إِذَا  
كَانَ ذَا خَاتَمٍ : وَالْخَاتَمُ وَالْخَيْتَامُ وَالْخَاتَامُ : وَيُقَالُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمُ النَّبِيِّينَ :  
وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : <sup>٩</sup> خِتَامُهُ مِسْكٌ : أَيْ آخِرُ مَا تَجِدُ مِنْ طَعْمِهِ إِذَا أَنْتَ قَطَعْتَهُ عَنْ فَيْكِ رَائِحَةُ الْمِسْكِ  
وَطَعْمُهُ : وَمِنْهُ قَوْلُ تَيْمٍ بْنِ أَلْيَ بْنِ مُثَلِّ

<sup>٩</sup> صَرَفٌ تَرَقَّرَ فِي النَّاجُودِ نَاطِفُهَا بِالْفِيلِ الْجَوْنِ وَالرُّمَّانِ مَخْشُومٌ

نَاطِفُهَا مَا نَظَفَ مِنْهَا وَيُرْوَى نَاطِفُهَا وَهُوَ الْمِسْكِالُ : وَالْمَعْنَى آخِرُ مَا تَجِدُ مِنْ طَعْمِهَا طَعْمُ الْفِيلِ وَالرُّمَّانِ . وَيُقَالُ  
رَجُلٌ مُتَخَتِّمٌ أَيْ مُعْتَمِدٌ : قَالَ الرَّاعِي

<sup>٨</sup> مُتَخَتِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِهِمْ ثَنَى لَهْنٌ حَوَاتِي الْعَصَبِ

١٠ وَيُرْوَى : مُتَلَتِّمِينَ . وَمَعَارِفُهُمْ وَجُوهُهُمْ وَلَهْنُ الْهَاءِ وَالتَّوْنُ لِلْمَعَارِفِ وَالْعَصَبُ صَرْبٌ مِنَ الْبُرْدِ وَحَوَاشِيهِ  
جَوَانِبُهُ وَيُرْوَى : مُتَلَتِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِنَا ٥

٤٣ <sup>٥</sup> ظَلَّتْ تَرَقَّرُ فِي النَّاجُودِ يَصِفُهَا وَلِيدٌ أَعْجَمَ بِالْكَتَّانِ مَقْدُومٌ

قَالَ الضِّي : تَرَقَّرُ تَذْهَبُ وَتَجِي . <sup>١</sup> وَالنَّاجُودُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْإِزَالِ : قَالَ وَأَرَاهُ فَارِسِيًّا مُعَرَّبًا : وَانْشَدَ

<sup>١</sup> كَأَنَّمَا الْمِسْكُ نُهَيَّ بَيْنَ أَرْحُلِنَا مِمَّا تَضَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي

١٥ وَيُقَالُ أَيْضًا هُوَ مَا سَالَ مِنَ الْإِصْفَاءِ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّاجُودُ الْبَاطِيَةُ الْعَظِيمَةُ <sup>٢</sup> وَالْإِجَافَةُ يُجَعَلُ فِيهَا التَّيْدُ <sup>٣</sup>

<sup>٩</sup> Qur. 83, 26 (« The last flavour to be perceived is musk »).

<sup>٩</sup> For the first hemistich cf. the next v. of 'Alqamah's poem. « The last flavour one perceives is that of black pepper and (the bitter rind of) pomegranates ». Cf. also 'Abīd, 21, 7.

<sup>٨</sup> This v. in LA 11, 142, 24 (with مُتَلَتِّمِينَ عَلَى مَعَارِفَا). « With their turbans tied over their faces, the borders (of the turbans) dyed with 'aşb (a dye used in al-Yaman) being folded thereon ». ٢٠

<sup>٥</sup> LA 4, 429, 3 with مَلْدُومٌ (probably a confusion with the next v.).

<sup>١</sup> is of course the Syr. <sup>١</sup> قُشَّةٌ, a chased cup : the other meanings assigned to it in Arabic are pure guesses. <sup>١</sup> بَزَال, the instrument of iron with which the clay seal is removed from the amphora (دَسْ).

<sup>١</sup> A v. of al-Akhtal's (LA 4, 429, line 1), Dīwān p. 119, 1 : quoted by Mz.

<sup>١</sup> A wide bowl or basin.

يُغَرَفُ مِنْهَا. وَالْأَعْجَمُ الْعُجْمُ: وَأَشْدُّ<sup>١</sup> \* بِحَضْرَمَوْتَ وَبِلَادِ الْأَعْجَمِ \* . وَيُقَالُ لِمَا يُجْعَلُ عَلَى الْقَمِّ الْفِدَامُ .  
وَرَوَاهَا الرِّسْتَمِيُّ تَرْقُوقُ: أَيِ تُحَوَّلُ مِنْ إِنْاءٍ إِلَى إِنْاءٍ لِتَصْفُوَ . وَيَصْفِيهَا يَمْزُجُهَا يُقَالُ صَفَّقْتُهَا وَصَفَّقْتُهَا إِذَا مَزَجْتُهَا .  
وَيُرْوَى تَرْقُوقُ: أَيِ تَصْفُو وَتَرَقُّ . قَالَ وَالنَّاجِدُ الْبَاطِيَةُ: قَالَ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ الْكَأْسُ . وَقَوْلُهُ وَلِيدُ الْأَعْجَمِ يُرِيدُ  
خَادِمَ مَلِكِ الْأَعْجَمِ: وَجَمَعَ الْأَعْجَمَ عَجَمًا كَقَوْلِكَ أَحْمَرُ وَحُمْرُ وَالْأَعْجَمُ الَّذِي فِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ وَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ  
قُلْتُ رَجُلٌ أَعْجَمِي: وَيُقَالُ قَوْمُ عَجَمٍ وَهُوَ اسْمُ قَبِيلَةٍ كَقَوْلِكَ قَوْمٌ عَرَبٌ فَإِذَا نُسِبَتْ قُلْتُ رَجُلٌ عَرَبِيٌّ [وَعَجَمِيٌّ] .  
وَمُقَدِّمٌ مَفْعُولٌ مِنَ الْفِدَامِ وَهُوَ الْخِرْقَةُ يُشَدُّهَا الْعَلَامُ عَلَى فِيهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَقِيَ الْقَوْمَ يُقَالُ مُقَدِّمٌ وَمُقَدَّمٌ:  
وَيُقَالُ قَدَّمْتُ الْإِنْاءَ وَقَدَّمْتُهُ إِذَا شَدَدْتُ عَلَى فِيهِ بِخِرْقَةٍ وَالْخِرْقَةُ هِيَ الْفِدَامُ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ هَذَا مِنْ زِيَرِ  
الْفُرسِ إِذَا أَرَادَ السَّاقِي أَنْ يَسْتَقِيَ الْقَوْمَ شَدَّ عَلَى فِيهِ بِخِرْقَةٍ لِئَلَّا يَخْرُجَ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ فَيَصِلَ إِلَى الْقَدَحِ . ❖

٤٤ م كَانَ إِبْرِيْقُهُمْ ظَنِيٌّ عَلَى شَرَفٍ مُقَدَّمٌ بِسَبَا الْكَتَّانِ مَرْتُومٌ

١٠ قَالَ الضَّيِّي: وَيُرْوَى: مَلْتُومٌ. شَبَّهَ انْتِصَابَهُ وَبَيَاضَهُ بِظَنِيٍّ عَلَى شَرَفٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ. وَالْمُقَدَّمُ الَّذِي  
يُجْعَلُ عَلَى فِيهِ خِرْقَةٌ. وَقَوْلُهُ بِسَبَا أَرَادَ السَّبِيَّةَ: وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَ السَّبَابِ فَحَذَفَ وَهِيَ الشِّقَاقُ: كَمَا قَالَ لَيْدٌ:  
م \* دَرَسَ الْمَنَا يُبْتَالِعُ فَأَبَانَ \* أَرَادَ الْمَنَازِلُ فَحَذَفَ: وَقَوْلُهُمْ هُمْ بَيْنَ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ أَرَادَ<sup>٥</sup> بَيْنَ حَاذِفٍ  
[بِالْعَصَا] وَقَاذِفٍ [بِالْحَجَرِ] . وَالْمَرْتُومُ الَّذِي قَدْ رُثِمَ أَنْفُهُ مِثْلَ كُسِيرٍ يُقَالُ رَثِمْتُ أَنْفَهُ إِذَا كَسَرْتَهُ وَرَثِمْتُهُ إِذَا  
أَسَلْتُ دَمَهُ حَكَى لِي هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو الْعَبَّاسِ . وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ الْإِبْرِيْقُ جَمْعُ إِبْرِيْقٍ مِنَ الْإِنِيَّةِ:  
١٥ وَالْإِبْرِيْقُ أَيْضًا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ السِّيفُ: قَالَ الشَّاعِرُ

٢ قَدْ جِثُّنُونَا بِإِبْرِيْقِكُمْ كَأَنَّا دُونَ بَنِي الْأَسْلَعِ

أَيِ بَسُوفِكُمْ: وَالْإِبْرِيْقُ الْبَرَّاقَةُ مِنَ النِّسَاءِ . وَالشَّرَفُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ . فَشَبَّهَ الْإِبْرِيْقَ بِظَنِيٍّ عَلَى مَكَانٍ  
مُرْتَفِعٍ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ أَبْيَنَ لِحُسْنِهِ وَأَشَدَّ لَانْتِصَابِهِ . وَمُقَدَّمٌ مِنْ نَعْتِ الْإِبْرِيْقِ وَرَفَعُهُ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ  
أَرَادَ كَانَ إِبْرِيْقُهُمْ وَهُوَ مُقَدَّمٌ ظَنِيٌّ . وَقَوْلُهُ بِسَبَا الْكَتَّانِ أَرَادَ السَّبِيَّةَ مِنَ الثِّيَابِ: قَالَ وَيُقَالُ أَرَادَ  
السَّبَابِ فَحَذَفَ: وَأَشْدُّ لِلْعَجَاجِ: ٩ \* أَوَالِئَا مَكَّةَ مِنْ وَزْقِ الْحِمِي \* أَرَادَ الْحَمَامَ: وَقَالَ الْفُوزْدُقُ:

<sup>١</sup> Quoted by Mz.

<sup>م</sup> LA 1, 440, 22 and 11, 299, 14. LA, Ahlw., Soc, Kk, V (Mz text) مَلْتُومٌ; Mz commy. and Bm, as our MSS and Cairo print, مَرْتُومٌ. Kk reads كِسَفَ الْكَتَّانِ, strips of linen. For the comparison of silver ewers (إِبْرِيْق) with the white oryx cf. 'Abīd 11, 7.

<sup>٥</sup> Dīw. 13, 1.

<sup>٥</sup> See LA 10, 384, 16.

٢٥

<sup>٩</sup> These senses of إِبْرِيْق are explained in the TA, 6, 286, 21 ff.; LA 11, 297, 18 ff. mentions إِبْرِيْق but not إِبْرِيْق in the sense of sword.

<sup>٩</sup> 'Ajj. Dīw. 35, 47; our MSS have الْحَمَامَ, but the rhyme is in م.

٢ \* فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الْكَرَا مِنْ أَحَارِبُهُ \* اراد الْكَرَوَانَ وهو طائرٌ وجمعه كِرَوَانٌ. وإِطْرَاقُهُ أَنَّهُ إِذَا رَأَى الْعُقَابَ لَبَدَ بِالْأَرْضِ وَسَكَنَ. وَمَقْدُومٌ وَمَلْثُومٌ وَاحِدٌ وَهُوَ مَاخُذٌ مِنْ قَوْلِكَ تَلَثَّمُ الرَّجُلُ إِذَا شَدَّ عِمَامَتَهُ عَلَى فَمِهِ وَتَلَثَّمُ مِثْلَهَا: وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَكُونُ التَّلَثُّمُ إِلَّا عَلَى الْأَنْفِ. ❖

٤٥ \* أَيْضُ أَبْرَزَهُ لِلضَّحْرِ رَاقِبُهُ مُقَلَّدُ قُضْبِ الرِّيحَانِ مَفْعُومٌ

٥ قال الضَّحِي: الضَّحُّ الشَّمْسُ. أَبْرَزَهُ أَخْرَجَهُ لُصِيهِ الرِّيحُ: يَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالضَّحْرِ وَالرِّيحِ أَيِ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ أَيِ جَاءَ بِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَبِمَا جَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ: قَالَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ رَجُلٌ مِنَّا كَانَ يُتَّبَعُ إِذَا كَتَبَ قَالَ: بِاسْمِ الْإِلَهِ السَّمَاءِ مَلِكِ بَرٍّ وَبَحْرٍ وَضَحٍّ وَرِيحٍ. وَرَاقِبُهُ الَّذِي يَرْتَصِدُ صِلَاحَهُ وَإِذْرَاكَهُ يَعْنِي الْحِثَارَ. مَفْعُومٌ تَقُولُ [فَعْمٌ] سُدَّ كَمَا تَقُولُ فَعَمْتَنِي مِنْهُ رَاحَتُهُ إِذَا سَدَّتْ أَنْفَكَ يَكُونُ ذَلِكَ لِلطَّيِّبِ وَالتَّنْثَرِ: وَالْفَعْمَةُ نَفْعَةٌ مِنْ طَيِّبٍ. قَالَ الرِّسْتَمِيُّ تَقُولُ الْعَرَبُ ضَمِيْتُ لِلشَّمْسِ فَإِنَّا أَضَحَى: قَالَ وَقَالَ ابْنُ عُتْرَةَ ١٠ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَرَأَى مُخْرِمًا قَدْ اسْتَظَلَ: إِضْحَ لَنْ أَحْرَمْتَ لَهُ: أَيِ أَبْرَزَ لِلشَّمْسِ: وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ أَضْحَ وَهُوَ خَطَأٌ: وَضَوَاحِي الرُّومِ مَا بَرَزَ مِنْ بِلَادِهِمْ: وَيُقَالُ مَكَانٌ مَضْحَاةٌ إِذَا كَانَ مَكَانًا لَا تُفَارِقُهُ الشَّمْسُ: وَمَكَانٌ مَفْنَأَةٌ إِذَا كَانَ مَكَانًا لَا تُقَرِّبُهُ الشَّمْسُ وَلَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ: وَيُقَالُ سَيِّنُ الضَّوَاحِي أَيِ مَا بَرَزَ مِنْ بَدَنِهِ عَنْ ثِيَابِهِ وَرَأَيْتُهُ سَيِّنًا: قَالَ الشَّاعِرُ:

سَيِّنُ الضَّوَاحِي لَمْ تُورِقْهُ لَيْلَةٌ وَأَنْعَمَ أَبْكَارُ الْهُومِ وَعُومُنَا

١٠ اراد لَمْ تُورِقْهُ أَبْكَارُ الْهُومِ وَعُومُنَا لَيْلَةٌ وَأَنْعَمَ أَيِ زَادَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي الْمُتَعَاتِينَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا أَيِ زَادَا عَلَى هَذَا. وَمِنْهُ: دُقَّ الدَّوَاءُ نَيْعًا: أَيِ بَالِغٌ فِي دَقِّهِ. وَرَاقِبُهُ حَافِظُهُ وَحَارِسُهُ. وَمَفْعُومٌ طَيَّبُ الرَّاحَةِ يَقَالُ فَعَمْتَنِي [رِيحٌ] طَيِّبَةٌ إِذَا دَخَلَتْ فِي أَنْفِكَ فَسَدَّتْ خِيَاشِيمَكَ وَالْفَعْمَةُ فِي الْقَمْرِ وَالْأَنْفِ: وَيُقَالُ فَأَعْمَ الرَّجُلُ الْمَرَاةَ إِذَا وَضَعَ أَنْفَهُ عَلَى أَنْفِهَا وَالاسْمُ الْفِعَامُ: وَالْفَاعِمَةُ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ شَقِيئَهُ عَلَى شَقِيئِهَا: وَالْفُتْنَانِ الشَّقَاتَانِ يَقَالُ أَخَذَ الْحَوَاءَ بِشَقِيئِي الْحَيَّةِ فَفَتَحَ فَاها: قَالَ الرَّاجِزُ ٢ \* وَلَا الْفِعَامُ ٢٠ دُونَ أَنْ تُفَافَا \* وَالْفَعْمَةُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ وَالْفَعْمَةُ الرِّيحُ الْمُنْتَبَةُ: وَيُقَالُ فَعَمْتَنِي رِيحٌ طَيِّبَةٌ وَلَا يَقَالُ فَعَمْتَنِي رِيحٌ

<sup>٢</sup> LA 20, 84, 18. Diw. (Boucher) 61, v. 11. « He against whom I warred crouched down like a partridge (in fear of the hawk) ».

<sup>٢</sup> LA 3, 356, 19, and 15, 353, 19. V. مُقَلَّدٌ. Ahlw. and all MSS have مَفْعُومٌ; LA in both places مَفْعُومٌ.

<sup>٢</sup> LA 16, 65, 15. « Plump in the parts of the body exposed to the sun, never kept awake at night by cares, whether coming suddenly or of long standing »; عَوَانُ pl. of عَوَانُ.

<sup>٢</sup> LA 15, 354, 19, and 355, 18 (v. of al-Aghlab al-'Ijli).



مُنْتَبَهٌ ويقال وَجَدْتُ قَتْمَةً: ويجوز أن يكون مَفْعُومٌ في تأويل فَاغِمِ والعربُ قد تَجَعَّلُ المفعولَ فاعلاً والفاعلُ مفعولاً: قال الله عز وجل: <sup>٧</sup> خَلَقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ: بمعنى مدفوق. وقال جل وعز: <sup>٨</sup> فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ بمعنى مَرْضِيَةٍ. قالت أم نَاشِرَةَ

<sup>٧</sup> لَقَدْ عَمِلَ الْأَقْوَامَ طَعْنَةً نَاشِرَةً      أَنَا شِرَ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ آشِرَةً

• ويروى الأيتام مكان الأقوام: وآشِرَةُ أي مَأْشُورَةٌ. وقال أحمد بن عبيد: المفاغمة أن يضع أنفه وقمته على أنفها وفيها والمفاغمة أن يُدْخِلَ شَفْتَيْهِ على شَفَتَيْهَا وَشَفَتَاهَا بين شَفَتَيْهِ •

٤٦ <sup>٩</sup> وَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى قِرْنِي يُشَيِّعُنِي      مَاضٍ أَخُو ثِقَّةٍ بِالْخَيْرِ مَوْسُومٌ

ويروى \* وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْحَانُوتِ يَضْحَكُنِي \* بَرَزُ أَخُو ثِقَّةٍ • الحانوت بيت الحمار. والبرز العفيف: قال العجاج <sup>١٠</sup> \* بَرَزُ وَذُو الْعَفَاةِ الْبَرْزِيُّ \* وموسوم عليه سَمَةٌ. وقال أحمد بن عبيد: البرز الكامل في كل شيء من دين وأصل وحسب: وكذلك المرأة يقال امرأة برزة إذا كانت كذلك. وقال الرستمي القرن الذي يُقَارِنُكَ في قتال أو علم أو شدة: وَقَرْنُكَ لِدُنْكَ وَسُنْكَ. وَيُشَيِّعُنِي يُجَرِّثُنِي يقال رجل مُشَيِّعٌ إذا كان جَرِثًا كَانَ مَعَهُ شَيْعَةٌ وَأَعْوَانًا. وَعَنَى ههنا بِالْمَاضِي قَلْبُهُ فيقول يُشَيِّعُنِي وَيُجَرِّثُنِي على أَقْرَانِي قَلْبِي. وقوله أَخُو ثِقَّةٍ يقول أنا وإثني بجُرْأَةٍ قَلْبِي. وموسوم أي معروف عليه مِيسَمٌ يقال فلانٌ مَوْسُومٌ بِالْخَيْرِ وموسوم بالشر: ويقال إنه عني بالماضي سَيْفُهُ أي هو ماضٍ في ضَرِيئَتِهِ يُوثِقُ بِذَلِكَ مِنْهُ: كقول طَرْفَةٍ

<sup>١١</sup> أَخُو ثِقَّةٍ لَا يَنْتَنِي عَنْ ضَرِيئَةٍ      إِذَا قِيلَ مَهْلًا قَالَ حَاجِزُهُ قَدِ

٤٧ <sup>١٢</sup> وَقَدْ يَسَرْتُ إِذَا مَا الْجُوعُ كَلَّفَهُ      مُعَقَّبٌ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ مَقْرُومٌ

قال الضبي: يَسَرْتُ أَخَذْتُ فِي الْمَيْسِرِ. وقوله إذا ما الْجُوعُ كَلَّفَهُ مُعَقَّبٌ يقول اشتدت الحال حتى صار لا يأخذ في الميسر إلا لِلْقَوْتِ فذلك بما حَمَلَهُ عَلَيْهِ شِدَّةُ الْحَالِ فَكَلَّفَ الْجُوعُ الْقِدَاحَ: وَفَسَّرَهُ مَرَّةً أُخْرَى فقال: يقول قد اخذت في الميسر في الوقت الذي يُكَلِّفُ الْجُوعُ فِيهِ الْقِدَاحَ لَيْسَ مُعَوَّلٌ عَلَى لَبَنِ<sup>١٣</sup> وَلَا طَعَامٍ غَيْرَ الضَّرْبِ بِهَا: <sup>٢٠</sup> ومثله لابن قيسنة

<sup>١٤</sup> بِأَيْدِيهِمْ مَثْرُومَةٌ وَمَغَالِقٌ      تَعُودُ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ مَنِحًا

<sup>٧</sup> Qur. 86, 6.

<sup>٨</sup> Qur. 69, 21.

<sup>٩</sup> LA 5, 79, 8, with الْأَيْتَامَ: Agh 4, 144, 29, with الْأَقْوَامَ (War of al-Basūs).

<sup>١٠</sup> وَقَدْ مَضَيْتُ V.

<sup>١١</sup> 'Ajjāj 40, 42.

<sup>١٢</sup> Mu'all. 85

<sup>١٣</sup> Mz, Socin كَلَّفَهُ, Bm كَلَّفَهُ, Mz مُعَقَّبٌ: Kk دُوْعَقَبُ

٢٥

<sup>١٤</sup> K omits V: Mz has it.

<sup>١٥</sup> 'Amr b. Qamī'ah, Diw. 2, 15.

مُعَقَّبٌ مَشْدُودٌ بِالْعَقَبِ . مَقْرُومٌ مَعْضُوزٌ عَلَيْهِ عَلَامَةٌ قَدْ عُضُّ بِالْأَسْنَانِ : وَانْشَدَ \* بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبِ  
وَضَرَسِ \* . قَالَ الرُّسْتَمِيُّ يَسَرْتُ ضَرْبْتُ بِالْقِدَاحِ وَقَامَرْتُ وَالْيَسْرُ وَالْيَاسِرُ وَالْيَسِيرُ وَاحِدٌ الْإِسَارُ وَهُمْ الَّذِينَ  
يَضْرِبُونَ بِالْقِدَاحِ . وَمُعَقَّبٌ يَعْنِي قِدْحًا قَدْ شُدَّ بِالْعَقَبِ . وَيُرْوَى مُعَقَّبٌ أَي يَفُوزُ الْيَوْمَ وَيُعَقَّبُ عَدَا فَيَفُوزُ : وَالتَّعْقِيبُ  
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَآخِرَهُ . وَمَقْرُومٌ مُخَرَّزٌ مُعَلَّمٌ وَالْحَزَّةُ يُقَالُ لَهَا الْقُرْمَةُ وَالْقُرْمَةُ .  
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : مَقْرُومٌ مُعَلَّمٌ بَعْضٌ أَوْ بَنَارٍ أَوْ بَغْيٌ ذَلِكَ . وَمُعَقَّبٌ قَالَ يُشَدُّ بِالْعَقَبِ عَلَامَةٌ : وَمَنْ كَسَرَ  
الْقَافَ ارَادَ أَنَّهُ يَفُوزُ فَوْزًا بَعْدَ فَوْزٍ \*

#### ٤٨ ٨ لَوِ يَنْسِرُونَ يَخِيلُ قَدْ يَسَرْتُ بِهَا وَكُلُّ مَا يَسَرُّ الْأَقْوَامُ مَغْرُومٌ

قَالَ الضَّحِّيُّ : يَقُولُ إِنَّمَا يَكُونُ الْمَيْسِرُ بِالْأَبْلِ وَإِنَّمَا يَأْخُذُ فِي الْمَيْسِرِ كِبَارُهُمْ : يَقُولُ قَلَوْ صَارُوا إِلَى أَنْ يَنْسِرُوا  
بِالْحِيلِ لَيْسَرْتُ بِهَا قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ : وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ : هَذَا الْبَيْتُ بَعْدَ ٥ صِفَةِ الْفَرَسِ وَذَلِكَ  
١٠ أَنَّهُ وَصَفَهُ بِمَا وَصَفَ ثُمَّ قَالَ : لَوْ يَنْسِرُونَ بِالْحِيلِ لَيْسَرْتُ بِهِذِهِ الْفَرَسَ الَّتِي حَالَهَا عَلَى مَا وَصَفْتُ : لَمْ يُنْكَرْ أَنْ  
يَكُونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَهُوَ أَحْوَذُ الْمَغْنَيْنِ . وَقَوْلُهُ كُلُّ مَا يَسَرُّ الْأَقْوَامُ مَغْرُومٌ  
يَقُولُ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَرَمَهُ لِأَنَّهُ يَسْتَحْيِي أَنْ يَدْفَعَ حَقًّا وَجَبَ عَلَيْهِ . قَالَ الرُّسْتَمِيُّ وَيُرْوَى : وَكُلُّ مَا يَنْسِرُ  
الْأَقْوَامُ : يَقُولُ لَوْ يَسِرُّوا يَخِيلُ قَدْ بَحَّوْهَا عَلَى نَفَاسَتِهَا لَقَامَرْتُ بِهَا \*

#### ٤٩ ٩ وَقَدْ أَصَابُ فِتْيَانًا طَعَامَهُمْ خَضَرُ الْمَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ

١٥ قَالَ الضَّحِّيُّ : خَضَرُ الْمَزَادِ يَعْنِي الْمَزَادَ الْمُطْعَمَةَ الَّتِي قَدْ انْخَضَرَتْ تَمَّا يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ كُرُوشٌ  
كَانُوا يَحْمِلُونَ فِيهَا الْمَاءَ . وَالتَّشِيمُ بَدَأُ تَغْيِيرِ الرِّيحِ . يُقَالُ قَدْ نَشِمَ اللَّحْمُ إِذَا بَدَأَ فِيهِ التَّغْيِيرُ وَقَدْ نَشِمَ الرَّجُلُ فِي  
الْحَاجَةِ إِذَا بَدَأَ فِيهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : لَمَّا نَشِمَ النَّاسُ فِي عُثْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : أَيِ ابْتَدَوْا فِي الطَّعْنِ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ  
قَدْ نَشِمَ فُلَانٌ فِي فِعْلٍ سَوَاءٍ . وَالْمَعْنَى إِذَا غَزَوْا كَانَ هَذَا طَعَامَهُمْ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ شَرَابُهُمْ  
خَضَرُ الْمَزَادِ فَجَمَعَ اللَّحْمَ وَالشَّرْبَ : كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ

٢٠ لَقُرُقُورُ سَاجٍ سَاجُهُ مَطْلِيٌّ بِالْقَيْرِ وَالضَّبَاتِ زَنْبَرِيٌّ

يُرِيدُ مُقَيَّرًا بِالْقَيْرِ مَشْدُودٌ بِالضَّبَاتِ : وَقَالَ آخَرُ

<sup>f</sup> LA 2, 114, 7: Duraid b. as-Simmah.

<sup>g</sup> Socin يَنْسِرُ Mz يَنْفَرَسِي

<sup>h</sup> I. e., post, vv. 52-54.

<sup>i</sup> LA 16, 54, 25 has شَرَابُهُمْ . Bm and V أفواما . Bm v. l. تَنْشِيمٌ .

<sup>j</sup> 'Ajjā 40, 74, 75: Ahlā. wrongly وَالضَّبَاتِ زَنْبَرِيٌّ .

k إِذَا مَا دَعَتْ شَيْبَ بِجَنِّي غَيْرَةً مَشَافِرُهَا فِي مَاءِ مُزْنٍ وَبَاقِلٍ

خَفَضَ شَيْبَ عَلَى الْحِكَايَةِ حَكَى أَصْوَاتَ مَشَافِرِهَا شَارِبَةً لِلْمَاءِ وَلَمْ يُدْخِلْ بِاقِلًا فِي الْحِكَايَةِ. قَالَ وَسَأَلَ الْعَجَّاجُ رَجُلًا قَدِمَ عَلَيْهِ مِنَ السِّنْدِ عَنْ ابْنِ عَمِّ لَهُ كَانَ وَالِيًا فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتُمْ فَلَانًا. فَأَثْنَى عَلَيْهِ: ثُمَّ قَالَ: إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا عَلَى الْخَبَرِ: أَطْعِمُونِي مَاءً: يَبِيعُهُ بِذَلِكَ. فَقَالَ الْعَجَّاجُ: قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: <sup>1</sup> فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي. وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ: فَتَى وَفَتِيَانٌ وَفُتُو وَفَتِيَّةٌ. وَمَنْ قَالَ فُتُو بَنَاهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْمَصْدَرُ الْفُتُوَّةُ وَإِنَّمَا قِيلَ بِالْوَاوِ لِأَنَّ مَصَادِرَ ذَوَاتِ الْوَاوِ عَلَى الْفُتُوَّةِ قَلِيلَةٌ فَخُصِلَتْ مَصَادِرُ ذَوَاتِ الْيَاءِ عَلَى مَصَادِرِ ذَوَاتِ الْوَاوِ. وَقَوْلُهُ طَعَامُهُمْ خَضِرُ الْمَزَادِ يَقُولُ طَالَ سَفَرُهُمْ فَأَخْضَرَ مَزَادَهُمْ وَصَارَ عَلَيْهِ شَيْبَةٌ بِالطُّحْلُبِ. وَإِنَّمَا كَانَ يُلْبِغِي أَنْ يَقُولَ شَرَابُهُمْ خَضِرُ الْمَزَادِ فَقَالَ طَعَامُهُمُ وَالطَّعَامُ هُمَا الشَّرْبُ بَعَيْنُهُ يَقَالُ طَعِنْتُ مَاءً أَيْ شَرِبْتُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي: أَيْ مَنْ لَمْ يَشْرَبْهُ فَجَمَعَ بَيْنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَيُقَالُ خَضِرُ الْمَزَادِ مَاءُ الْكَرْشِ: يَفْتَقُطُونَهَا فَيَشْرَبُونَ مَاءَهَا مِنَ الْعَطَشِ. ❖

٥٠ وَقَدْ عَلَوْتُ قُتُودَ الرَّحْلِ يَسْفَعُنِي يَوْمٌ تَجِيءُ بِهِ الْجَوْرَاءُ مَسْمُومٌ

قَالَ الضِّي: قُتُودُ الرَّحْلِ وَأَقْتَادُهُ عِيدَانُهُ. يَسْفَعُنِي يُصِيبُنِي حَرُّهُ. وَمَسْمُومٌ فِيهِ سُمٌّ. وَقَالَ ابْنُ عَبِيدَةَ السُّمُّ تَكُونُ بِالنَّهَارِ وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ: وَالْعُرُورُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ. ❖

٥١ حَامٍ كَأَنَّ أَوَارَ النَّارِ شَامِلُهُ دُونَ الثِّيَابِ وَرَأْسُ الْمَرْءِ مَعْنُومٌ

١٠ قَالَ الضِّي: أَوَارُ النَّارِ لَهَبُهَا وَأَوَارُ الظَّهِيرَةِ أَشَدُّهَا. شَامِلُهُ أَيْ صَارَ فِيهِ أَجْمَعٌ. وَدُونَ الثِّيَابِ أَنْ يَصِلَ لِلْحَرِّ مِنْ شِدَّتِهِ دُونَ الثِّيَابِ وَالْعِمَامَةِ أَيْ يَتَجَاوَزُ ذَلِكَ فِي الْبَدَنِ. قَالَ الرِّسْتَمِيُّ: حَامٍ شَدِيدُ الْحَرِّ. وَأَوَارُ النَّارِ حَرُّهَا. وَشَامِلُهُ مُخَالِطٌ بَدَنُهُ. وَيُرْوَى: كَأَنَّ أَوَارَ النَّارِ شَامِلَةٌ: فَأَنْتَ شَامِلَةٌ وَالْأَوَارُ مُدَكَّرٌ: كَمَا قَالَ الْأَعَشِيُّ

m وَتَشْرِقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَذْنَعْتُهُ كَمَا شَرَقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ

وَإِنَّمَا أَرَادَ كَمَا شَرَقَتْ الْقَنَاةُ مِنَ الدَّمِ لِأَنَّ صَدْرَ الْقَنَاةِ مِنَ الْقَنَاةِ: وَكَقَوْلِهِمْ: كُلُّ ذِي لِحْيَةٍ تُخَضَّبُ وَكُلُّ ذِي نَفْسٍ تَمُوتُ: فَأَنْتَ تَمُوتُ وَهُوَ خَبَرٌ تَكُلُّ لَتَانِثِ النَّفْسِ. وَيُقَالُ نَارٌ وَأَنْوَارٌ وَنِيرَةٌ. وَيُرْوَى: كَأَنَّ أَوَارَ الشَّمْسِ. وَمَعْنُومٌ وَمُعْتَمٌ وَمُتَخَيِّمٌ وَاحِدٌ. فَيَقُولُ أَوَارُ الْبَارِ وَهُوَ شِدَّةُ حَرِّهَا قَدْ شَبِلَ بَدَنٌ هَذَا الرَّكِيبِ الْمُعْتَمُ عَلَى أَنَّهُ مُعْتَمٌ فَذَلِكَ أَشَدُّ الْحَرِّ. ❖

k «When her lips uttered the sound *shlbin* as she sucked down the water of the rain and the rich green grass»: *shlbin* is the sound of a camel drinking. See a similar verse by Dhu-r-Rummah in LA 1, 495, 19, Dīw. no. 78, v. 46.

<sup>1</sup> Qur 2, 250.

m LA 6, 115, 15.



٥٢ <sup>n</sup> وَقَدْ أَقْوَدُ أَمَامَ الْحَيِّ سَلَمَةً يَهْدِي بِهَا نَسَبٌ فِي الْحَيِّ مَعْلُومٌ

قال الضبي: السَلَمَةُ الطويلة. يَهْدِي بِهَا يُقَدِّمُهَا أَخَذَ مِنَ الْهَوَادِي وَهِيَ الْمُتَقَدِّمَاتُ أَي يَقُودُهَا نَسَبٌ لَا يَنْقَطِعُ أَي أَنَّهَا ذَاتُ عِرْقٍ كَرِيمٍ. قال الرستمي: السَلَمَةُ الطويلة من الحَيْلِ وكذلك الرجل السَلَمُ الطويل والجمع السَلَاهِبُ. ويروى: يَنْبِي بِهَا نَسَبٌ: وَيَهْدِي وَيَنْبِي وَاحِدٌ أَي يَتَّبِعُ فِيهَا وَإِذَا رَأَاهَا النَّازِرُ قَالَ: هَذِهِ مِنْ وَلَدِ الثُّرَابِ: وَالثُّرَابُ فَرَسٌ لِعَنِي: كَمَا قَالَ طُفَيْلٌ

<sup>o</sup> بَنَاتُ الثُّرَابِ وَالْوَجِيهَ وَلَا حِقَ وَأَعْوَجَ تَنْبِي نِسْبَةَ الْمُتَنَسِّبِ

ومعلوم معروف

٥٣ لَا فِي شَطَاها وَلَا أَرْسَاغِها عَتَبٌ وَلَا السَّنَائِكُ أَفْهَاهُنَّ تَقْلِيمٌ

الشُّطَا عَظْمٌ دَقِيقٌ مِثْلُ الْمِخْرَزِ: فَإِذَا تَحَرَّكَ ذَلِكَ الْعَظْمُ شَطِي الدَّائَةُ كَأَنَّهُ فُسِخَ: وَقَالَ آخَرُونَ هُوَ انْشِقَاقُ الْعَصَبِ: يُقَالُ شَطِي يَشْطِي شَطِي: وَقَدْ تَشَطَّى الْعُودُ إِذَا تَشَقَّقَ. وَالْعَتَبُ الْعَيْبُ مِنْ قَوْلِكَ فَلَانٌ لَا يُتَعَبُّ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ. وَيُروى عَتَبٌ. تَقْلِيمٌ أَي سَنَائِكُهَا صُلْبَةٌ لَمْ تَأْكُلْهَا الْأَرْضُ. وَالسَّنَائِكُ مَقَادِيمُ الْحَوَافِرِ. قَالَ الرستمي: يَروى عَتَبٌ وَعَتَبٌ جَمِيعًا. يَقُولُ لَمْ تَشْطَ فَتَعَتَلْ لِذَلِكَ. وَالْأَرْسَاغُ جَمْعُ رُسْعٍ وَهُوَ مَوْصِلُ الْوَضِيفِ فِي الْحَافِرِ. وَالْعَتَبُ الْكُسْرُ وَالضَّعْفُ وَالْعَتَبُ الْعَيْبُ. وَالْحَوَامِي مَا عَنْ يَمِينِ السُّنْبُكِ وَشِمَالِهِ: وَالِدَوَابِرُ مَا خِذَا الْحَوَافِرِ: وَالنُّسُورُ مَا غَمَضَ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ تَرَاهُ كَالْتَوَى وَقَطَعَ الْأَوْتَارَ: وَالْأَشْعُرُ الشَّعْرُ الْمَحِيطُ بِالْحَافِرِ: وَالْجَبَّةُ مَدْخَلُ الْحَوْشِبِ فِي الْحَافِرِ: وَالْحَوْشِبُ عَظِيمٌ دَقِيقٌ فِي طَرَفِ الْوَضِيفِ دَاخِلٌ فِي الْجَبَّةِ. فَيَقُولُ هِيَ وَافِيَةُ السُّنْبُكِ لَمْ تَأْكُلْهُ الْأَرْضُ

٥٤ <sup>p</sup> سُلَاةٌ كَعَصَا التَّهْدِي غُلٌّ لَهَا ذُو فَيْتَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٌ

ويروى: مُنْظَمٌ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ. سُلَاةٌ يَعْنِي فَرْسَهُ وَشَبَّهَهَا بِشَوْكَةِ النَّخْلَةِ لِإِرْهَافِ صَدْرِهَا وَتَمَامِ عُجْزِهَا وَكَذَلِكَ خِلْقَةُ الشَّوْكَةِ وَقَدْ يُسْتَحَبُّ فِي الْإِبَاطِ: وَيُسْتَحَبُّ لِلذِّكْرِ أَنْ تَتِمَّ صُدُورُهَا وَتُسْتَحَفَّ أَعْبَازُهَا: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ

<sup>q</sup> إِذَا أَقْبَلْتُ قُلْتَ دُبَاءَةٌ مِنْ الْعُضْرِ مَغْمُوسَةٌ فِي الْعُدَرِ

يَقُولُ خِلْقَتُهَا خِلْقَةُ الشَّوْكَةِ. وَقَوْلُهُ كَعَصَا التَّهْدِي أَي كَأَنَّهَا عَصَا تَنْبَعُ فِي أَنْدِمَاجِهَا وَمَلَاَسَتِهَا: وَإِنَّمَا خَصَّ نَهْدًا

<sup>n</sup> في الْحَيْلِ and يَنْبِي Bm. لَهَا Mz. في الْحَيْلِ and يَنْبِي, أَمَامَ الْحَيْلِ Kk.

<sup>o</sup> يَنْبِي Tufail Diw. 1, 22: our MSS.

<sup>p</sup> LA 1, 88 foot and 122, 10; also 14, 18, 12. In last مُنْظَمٌ given as v. l. for ذُو فَيْتَةٍ, and so Kk.

Ahlw. جَا.

<sup>q</sup> Imra' al Qais, 19, 37: also LA 18, 273, 11.

لأنَّ النَّبْعَ يَنْبُتُ فِي بِلَادِهَا . وَقَوْلُهُ غُلًّا هِيَ أَيُّ أُدْخِلَ لَهَا إِدْخَالًا فِي بَاطِنِ حَافِرِهَا فِي مَوْضِعِ النَّسُورِ : [شَبَّهَ النَّسُورَ] بِالنَّوَى لِأَنَّهَا صَلَابٌ وَأَنَّهَا لَا تَمَسُّ الْأَرْضَ لِأَنَّ الْحَافِرَ مُقَعَّرٌ . وَقَوْلُهُ ذُو فَيْئَةٍ : أَيُّ ذُو رَجْعَةٍ يَقُولُ لَهُ رُجُوعٌ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ صَلَابَتِهِ : وَهُوَ أَنَّ «يُؤْكَلُ النَّوَى ثُمَّ يُقَتُّ الْبَعْرُ فَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ النَّوَى فَتُعَلَّقُهُ الْإِبِلُ مَرَّةً أُخْرَى فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ صَلَابَتِهِ . وَقُرْآنُ قَرْيَةٍ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي حَنْظَلَةَ كَثِيرَةُ النَّخْلِ وَنَخْلُهَا مُعْطِشٌ جَوَازِيٌّ وَذَلِكَ أَصْلَبُ لِنَوَاهَا . وَقَوْلُهُ مَعْجُومٌ أَيُّ نَوَى الْقَمْ . وَهُوَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ مِنَ النَّوَى وَأَصْلَبُهُ وَالْمَعْجُومُ الْمَعْضُوضُ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : لَمْ يَخْصُ النَّهْدِيُّ لِمَعْنَى إِنَّمَا كَانَ لَهُ رَاعٍ نَهْدِيٌّ فَرَأَى عَصَاهُ فَوَصَفَهَا . قَالَ وَقَوْلُهُ ذُو فَيْئَةٍ أَيُّ رُجُوعٍ يَرِيدُ تَنْزِيلًا أَكَلَ وَلَمْ يُطْبَخْ فَهُوَ أَصْلَبُ لِنَوَاهُ : وَانْشُدَ أَحْمَدُ

تُفَيْجُ الْحَوَامِي عَنْ نُسُورٍ كَأَنَّهَا نَوَى الْقَنْبِ تَرْتِ عَنْ جَرِيمٍ مُلْجَلَجٍ .

وَقَالَ فِيهِ الرِّسْتَمِيُّ شَبَّهَ بِقَوْلِ الضَّحَّاكِيِّ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ عَلَيْهِ : إِنَّمَا خَصَّ النَّهْدِيَّ لِأَنَّهُ ارَادَ شَيْخًا مِنْ نَهْدٍ قَدْ كَبُرَ وَطَالَ عُمُرُهُ وَأَمْلَأَتْ عَصَاهُ فَلَانَتْ . وَيُقَالُ : «نِعْمَ غُلُولُ الشَّيْخِ هَذَا» لِلشَّيْءِ الْحَارِّ يُدْخِلُهُ جَوْفَهُ : هَذَا فِي قَوْلِهِ غُلًّا هِيَ . وَقَالَ فِي قَوْلِهِ ذُو فَيْئَةٍ أَيُّ ذُو رَجْعَةٍ يَعْنِي نَوَى قَدْ أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى اجْتِرَارِهِ لِصَلَابَتِهِ فَبَعَرْتَهُ صِحَاحًا : ثُمَّ غُسِلَ ثَانِيَةً فَعُلِقَتْ : وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَأَيُّ يَفِي : إِذَا رَجَعَ : فَشَبَّهَ نُسُورَهَا فِي صَلَابَتِهَا بِهَذَا النَّوَى الَّذِي هَذِهِ حَالُهُ . وَمَنْ رَوَى مُنْظَمٌ أَيُّ أُدْخِلَ فِي مَفَاصِلِهَا الْمُنْظَمُ وَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا . وَرَوَى عُمَارَةُ مُعْطَمٌ : يَقَالُ حُطِمَ لَهَا النَّوَى مَعَ الْقَتِّ وَخُلِطَ فَأَكَلَتْهُ فَصَلَبَتْ عَلَيْهِ : <sup>٦</sup> [وَالْقَتُّ الْعُضُّ] وَالْعُضُّ عُلْفُ الْأَمْصَارِ . وَقُرْآنُ قَرْيَةٍ <sup>٧</sup> بِالْيَمَنِ <sup>١٥</sup> وَخَصَّ قُرْآنَ لَهَا لِأَنَّهَا مُعْطِشَةٌ لَا مَاءَ لَهَا وَهُوَ أَصْلَبُ لِنَوَاهَا . وَمَعْجُومٌ قَدْ عُضَّ بِالْقَمْ . يَقَالُ عَجَبْتُ الْعُودَ أَعْجَبْتُهُ عَجْمًا إِذَا عَضِضْتَهُ لَتَنْظَرُ أَصْلَبُ هُوَ أَمْ رِخْوٌ . فَيَقُولُ لَيْسَ هَذَا النَّوَى مِنْ نَوَى النَّيْذِ هُوَ مِنْ نَوَى الْقَمْ . وَهُوَ أَصْلَبُ ❖

٥٥ تَتَبَعُ جُونًا إِذَا مَا هَيَّجَتْ رَجَلَتْ كَانَ دُفًا عَلَى الْعَلْيَاءِ مَهْزُومٌ

أَيُّ تَتَبَعُ هَذِهِ الْفَرَسُ أَبْلًا جُونًا تُسَقَّى مِنَ أَلْبَانِهَا فَإِنْ أُغِيرَ عَلَى الْإِبِلِ فُرِعَ عَلَيْهَا . وَالْجُونُ أَقَلُّ سَوَادًا <sup>٢٠</sup> مِنَ الدُّهْمِ . وَالْجُونُ أَغْزَرُ الْإِبِلِ . وَقَوْلُهُ إِذَا مَا هَيَّجَتْ [يَعْنِي إِذَا مَا] الْإِبِلُ هَيَّجَتْ لِلرُّودِ سَبِغَتْ لَهَا زَجَلًا لِكَثْرَتِهَا

<sup>٦</sup> So Mz: our MSS مَرْجُوعٌ: perhaps we may read مَرْجَعٌ.

<sup>٧</sup> MSS مَالِئُ النَّوَى: text follows Bm.

<sup>٨</sup> «Solid and round in the circuit of the hoof, standing out from frogs like the stones of hard dates that leap forth from the mass of gathered dates that is being kneaded and pressed this way and that».

cf. No. VI, 4, ante p. 41.

<sup>٩</sup> See Lane, s. v. غُلُولٌ, p. 2279 a.

<sup>١٠</sup> Inserted conjecturally; ٢٠

is trefoil, Doughty's *jet* (Arabia Deserta, II, 335, etc.).

<sup>١١</sup> See Hamdānī 162, 12.

<sup>١٢</sup> Mz, V, يَنْبَعُ . Mz, Socin رَجَلَتْ , Bm رَجَلَتْ . Ahlw. Socin, Mz, Kk عَلْيَاءُ .

وَالزَّجَلُ ارْتِفَاعُ الصَّوْتِ . وَالْمَهْزُومُ الْمَشْتَقُ . قَالَ الرِّسْتَمِيُّ : الْجَوْنُ الْأَسْوَدُ وَالْجَوْنُ الْأَبْيَضُ وَيُقَالُ لِلنَّهَارِ جَوْنٌ :  
وَأَنشَدَ لِلرَّاجِزِ

غَيْرَ يَا ابْنَةَ الْخُلَيْسِ لَوْنِي مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ  
وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

٥ اي قليل الرفق : يقال أن على نفسك اي ارتق بها . وَهَيَّجَتْ أَي لِحَلَبَ : فَتَحَاذَتْ وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهَا . وَالزَّجَلُ  
اِخْتِلَاطُ الصَّوْتِ : فَيَقُولُ كَانَ خَفِيفًا صَوْتُ دُفٍّ عَلَى مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ . وَمَهْزُومٌ مَخْرُوقٌ فَهُوَ أَبْحٌ لِلصَّوْتِ : وَيُقَالُ  
مَهْزُومٌ ذُو صَوْتٍ يُقَالُ سَمِعْتُ هَزْمَةَ الرَّعْدِ أَي صَوْتَهُ .

٥٦ إِذَا تَرَّغَمَ مِنْ حَافَاتِهَا رُبْعٌ حَلَّتْ شَغَائِمُ فِي حَافَاتِهَا كَوْمٌ

قَالَ الضَّيِّي : تَرَّغَمَ حَنْ حَنِينًا خَفِيًّا أَي تَرَّغَمَ لِأُمِّهِ لِثُرَيْضَةَ . وَحَافَاتُهَا نَوَاحِيهَا . وَالرُّبْعُ مَا نُتِجَ فِي الرَّبِيعِ .  
١٠ وَالشَّغَائِمُ الْمَسَائِلُ التَّوَامُ الْوَاحِدَةُ شَغْمٌ . الرِّسْتَمِيُّ : الرُّبْعُ مَا نُتِجَ فِي الرَّبِيعِ وَالْأَمُّ مُرْبِعٌ : وَالْهَبْعُ الصَّيْفِيُّ  
نُتِجَ فِي آخِرِ النَّتَاجِ وَهُوَ أَضْعَفُ النَّتَاجِ : وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ بِحَضْرَةِ سُلَيْمَانَ  
ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ عَلَى رَمَقٍ فَقَالَ

إِنْ يَنِيَّ صِنِيَّةٌ صَيِّفِيُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ

فَقَالَ عُمَرُ : بَلْ<sup>١</sup> أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَنِي وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى . وَحَنَّتْ صَوْتٌ . وَالشَّغَائِمُ الْحِسانُ الطُّوَالُ الْوَاحِدُ  
١٠ شَغْمٌ . وَالْكَوْمُ الْعِظَامُ الْأَسِنَّةُ الْوَاحِدَةُ أَكْوَمٌ وَالْأُنْتَى كَوْمَاءُ . قَالَ وَأَتَمَّا يُرِيدُ الرَّبْعُ يَجِيءُ إِلَى أُمِّهِ يُرِيدُ اللَّبَنَ  
فَتَجِيءُ أُمُّهُ .

٥٧ يَهْدِي بِهَا أَكْلُ الْخَدَيْنِ مُخْتَبِرٌ مِّنَ الْجَمَالِ كَثِيرُ اللَّحْمِ عَيْشُومٌ

وَرَوَاهَا أَحْمَدُ : كَثِيرُ اللَّحْمِ . وَيَهْدِيهَا يَكُونُ<sup>٢</sup> هَادِيَهَا تَتَبَعُهُ . وَأَكْلُ الْخَدَيْنِ يَعْنِي فَحْلَهَا وَالْكَثْلَةُ حُمْرَةٌ  
فِيهَا سَوَادٌ وَهُوَ يُسْتَحَبُّ . مُخْتَبِرٌ مُّجَرَّبٌ . وَالْعَيْشُومُ الضَّخْمُ الْجَرْمُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ : قَالَ الْأَخْطَلُ<sup>٣</sup> \* وَطِئْتُ عَلَيْكَ  
٢٠ بِخُفِّهَا الْعَيْشُومُ \* قَالَ الرِّسْتَمِيُّ : يَهْدِي بِهَا أَي يَهْدِيهَا وَمَعْنَاهُ يَتَقَدَّمُهَا يُقَالُ : جَاءَتِ الْخُمُرُ يَهْدِي بِهَا فَحْلَهَا أَي  
يُقَدِّمُهَا : قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّيِّي

<sup>x</sup> LA 16, 255, bottom : ante, p. 747, 11.

<sup>y</sup> Kk ى for مِنْ in first hemist : Mz, Bm, and Socin مِنْ for فِي in second hemist.

<sup>z</sup> Our MSS في مَهْلِكٌ : perhaps في الْمَلِكِ .

<sup>a</sup> Ante, p. 252, 5, p. 592, 7 and p. 728, 9.

<sup>b</sup> Qur 87, 14

٢٥

<sup>c</sup> LA 15, 277, foot. V لها . LA, Ahlw., Socin, Mz, Bm مُخْتَبِرٌ . Kk كِبَارٌ .

<sup>d</sup> MSS هَدَاها . <sup>e</sup> LA 15, 278, 2 with عَلَيْهِ , and so Akhtal 90, 3 .



<sup>f</sup> إِذَا لَمْ يَجْتَرِزْ لِنِيهِ لَحْمًا غَرِيضًا مِنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاعُوا  
وَالْكُلْفَةُ السَّوَادُ. وَمُخْتَبَرٌ مَعْرُوفٌ بِالتَّجَابَةِ وَيُقَالُ رَجُلٌ خَيْرٌ وَخَيْرٌ وَيُقَالُ مِنْ أَيْنَ خَبِرْتَ هَذَا أَيِ مِنْ أَيْنَ  
عَلِمْتَهُ : وَيُقَالُ اشْتَرِ مِنْ مَجْهُولَاتِ الْإِبِلِ وَلَا تَشْتَرِ مِنْ مَخْبُورَاتِهَا وَالْمَخْبُورَةُ الَّتِي عُرفَ غَزْرُهَا فَلَا تُبَاعُ إِلَّا  
بِقَلَاءٍ. وَيُرْوَى : أَكْلَفُ الْخَدَيْنِ مُخْتَبَرٌ : وَالْمُخْتَبَرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. وَالْوَبْرُ وَيُقَالُ لِلْوَبْرِ الْخَيْرُ : قَالَ الرَّاجِزُ <sup>g</sup> \* حَتَّى  
إِذَا مَا طَارَ مِنْ خَيْرِهَا \* أَيِ مِنْ وَبَرِهَا : وَقَالَ الرَّاجِزُ \* مُخْتَبِرُ النَّخْضِ غَرِيضُ الْكَشْحِ \* وَالْعَيْثُومُ قَالَ أَبُو  
عَمْرٍو هُوَ عَظِيمُ الثُّغْبِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْعَلِيظُ : وَقَالَ غَيْرُهُ الْفَيْلَةُ عَيْثُومٌ شَبَّهَ الْفَعْلَ بِهَا. قَالَ أَحْمَدُ : وَمَنْ  
رَوَى مُخْتَبِرٌ أَرَادَ فَحْلًا عَالِمًا يَلْقَاحُ الْإِبِلِ مَا لَمْ يَلْقَحْ مِنْهَا وَمَا لَيْحَ إِذَا رَأَاهَا عَرَفَهَا . وَالْعَيْثُومُ النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ :  
وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهَا الْفَيْلَةُ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ \* ❖

## CXXI وَقَالَ خَرَّاشَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْسِيِّ

١٠ فِي يَوْمِ الشَّعْبِ شَعْبٌ جَبَلَةٌ : <sup>h</sup> وَفِيهِ قُتِلَ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ . وَأَبُو عِكْرِمَةَ فَتَحَ الْحَاءَ فَقَالَ خَرَّاشَةُ وَغَيْرُهُ ضَمًّا .

١ أَيْ الرِّسْمُ بِالْجَوْنَيْنِ أَنْ يَتَحَوَّلَا وَقَدْ زَادَ بَعْدَ الْحَوْلِ حَوْلًا مُكَمَّلًا

الْجَوْنَانِ مَوْضِعٌ. وَالرِّسْمُ الْأَثَرُ بِلَا شَخْصٍ وَالْجَمْعُ الرُّسُومُ : فَإِذَا كَانَ لَهُ شَخْصٌ فَهُوَ طَلٌّ وَالْجَمْعُ أَطْلَالٌ \* ❖

٢ <sup>j</sup> وَبُدِّلَ مِنْ لَيْلَى بِمَا قَدْ تَحَلَّهٖ نِعَاجَ الْمَلَأَ تَرَعَى الدَّخُولَ فَحَوْمَلَا

النِّعَاجُ الْبَقَرُ. وَالْمَلَأُ الْمَتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالدَّخُولُ وَعَوْمَلُ مَوْضِعَانِ : أَرَادَ أَنَّهَا تَرَعَى الدَّخُولَ وَحَوْمَلُ وَمَا

١٥ بَيْنَهُمَا لِإِدْخَالِهِ الْفَاءَ \* ❖

٣ <sup>k</sup> مُلْمَعَةٌ بِالشَّامِ سَفْعًا خُدُودُهَا كَأَنَّ عَلَيْهَا سَابِرِيًّا مَذْيَلًا

الْمُلْمَعَةُ الَّتِي فِيهَا أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ. وَيُرْوَى مُوَلَعَةٌ وَالتَّوْلِيْعُ اخْتِلَافُ الْأَلْوَانِ يُقَالُ يَرْدُونُ مُوَلَعٌ : وَقَالَ رُوْبَةُ <sup>l</sup>  
\* كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوْلِيْعُ الْبَهَقِ \* وَالسَّفْعَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ كَأَلْوَانِ الْأَثَلِيِّ. وَخُدُودُهَا يَعْنِي خُدُودَ الْبَقَرِ.  
وَأَرَادَ بِالسَّابِرِيِّ ثِيَابًا بَيْضًا شَبَّهَ بَيَاضَ الْبَقَرِ بِهَا. وَالْمَذْيَلُ الطَّوِيلُ الَّذِي لَهُ ذَيْلٌ \* ❖

<sup>f</sup> Ante, No. XXXIX, v. 29 (p. 380).

<sup>g</sup> LA 5, 310, 12 : poet Abu-n-Najm.

<sup>h</sup> (فيه Bm) وبها MSS.

<sup>i</sup> Yak 2. 160 has vv. 1-3. Yak رَادَ حَوْلًا بَعْدَ حَوْلٍ Bm وبالحريين with our text as v. 1.

<sup>j</sup> (كأنها Ru'bah 40, 22 (with 1. ..وَلَمَعَةٌ بِالشَّامِ Bm سَفْعٌ، مُلْمَعَةٌ Yak نِعَاجُ الْعَلَا Yak k.

٤ <sup>m</sup> كَانَ جُنُودًا رَكَّزَتْ حَيْثُ أَصْبَحَتْ رِمَاحًا تَعَالَى مُسْتَقِيمًا وَأَعْصَلَا

الأعصلُ الصُّلبُ الذي لم يُقَرِّمَهُ الشَّقِيفُ . وقال أحمد : شَبَّ البَقَرُ الرَّحْشِيَّ وَكَثْرَةُ قُرُونِهِ بِجُنُودٍ مَعَهُمْ رِمَاحٌ  
قد رَكَّزُوهَا ❖

٥ <sup>n</sup> فَلَا قَوْمَ إِلَّا نَحْنُ خَيْرُ سِيَاسَةٍ وَخَيْرُ بَهَائٍ بَيْنَ وَأَوَّلَا

٦ وَأَطْوَلُ فِي دَارِ الْحِفَاطِ إِقَامَةً وَأَرْبَطُ أَحْلَامًا إِذَا الْبَقْلُ أَجْهَلَا

قال الضِّي : دَارُ الْحِفَاطِ الَّتِي يُقِيمُونَ فِيهَا صَدْرًا عَلَيْهَا لِعِزِّهِمْ : قال الشاعر  
<sup>o</sup> وَنُقِيمُ فِي دَارِ الْحِفَاطِ بُيُوتَنَا زَمْنَا وَيَطْعُنُ عِزَّنَا لِلْأَمْرِعِ

ومثله قول سلامة بن جندل

<sup>p</sup> يُقَالُ مَحْبِسُهَا أَذْنِي لِرَتْعِهَا وَإِنْ تَعَادَى بِبُكَءِ كُلِّ مَحْلُوبٍ

١٠ قوله وَأَرْبَطُ أَحْلَامًا أَيِ أَتَيْتُ يَدِيدَ أَنَّهُمْ لَا يَجْهَلُونَ . وقوله إِذَا الْبَقْلُ أَجْهَلَا أَيِ حَمَلَ النَّاسَ عَلَى أَنْ يَجْهَلُوا :  
وذلك إِذَا كَانَ الرَّبِيعُ وَأَمَكَّتِ الْمِيَاءُ وَالْبَقْلُ تَذَكَّرُوا الدُّحُولَ وَطَلَبُوا الْأَوْتَلَ لِإِمْكَانِ الْبَقْلِ وَالْمَاءِ : ومنه قول  
الشاعر

يَا بْنَ هِشَامٍ أَفْسَدَ النَّاسَ اللَّابَنُ فَكُلُّهُمْ يَغْدُو بِسَيْفٍ وَقَرَنُ

ومثله قول الآخر

١٥ وَقَدْ جَعَلَ الْوَسِيِّ يُنْتِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي ذُبْيَانَ نَبَأًا وَسَوْحَطًا

ومثله قول الآخر

وَفِي الْبَقْلِ إِنْ لَمْ يَدْفَعْ إِلَهُ شَرَّهُ شَيَاطِينُ يَتَرَوُ بَعْضُهُنَّ عَلَى بَعْضٍ

٧ <sup>q</sup> وَأَكْثَرُ مِنَّا سَيِّدًا وَأَبْنُ سَيِّدٍ وَأَجْدَرُ مِنَّا أَنْ يَقُولَ فَيَفْعَلَا

٨ <sup>r</sup> قُرُومٌ نَمْتًا فِي فُرُوعٍ قَدِيمَةٍ بِحَيْثُ امْتِنَاعُ الْمَجْدِ أَنْ يَتَنَقَّلَا

<sup>m</sup> Our MSS (Cairo print (أَبْهَلِي)) , Bm and V as text.

<sup>n</sup> V ٧٥.

<sup>o</sup> Ante, No. VIII v. 13 (p. 58).

<sup>p</sup> Ante, No. XXII, v. 31 (p. 244).

<sup>q</sup> Bm V فَيَفْعَلَا .

<sup>r</sup> قُرُومٌ نَمْتًا فِي فُرُوعٍ طَوِيلَةٍ V .

القرود جمع قرم وهو الفعل يُعْزَلُ لِجَابِيَتِهِ وَكَرَامَتِهِ لِيَقْتَحِلَ . وقال ابو عبيدة : كانوا يَجْعَلُونَ على أنفه سَخْتًا من جلدٍ على هيئة الزيتونة ليكون علامة له . وَنَمَشْنَا رَفْعَتَنَا : ومنه قولهم نَمَى فلان الحديث اذا رفعه الى من قيل فيه : وَنَمَى الحِضَابُ يَنْبِي وَيَنْمُو . وفي الدعاء للصبي نَمَاهُ اللهُ تَعَالَى : ومنه قول النابغة <sup>٩</sup> \* وَأَنْهَرُ الْقُتُودَ عَلَى عَيَّانَةٍ أُجْدٍ \* : وقال الآخر <sup>٩</sup> \* وَأَنْهَرُ كَمَا يَنْبِي الحِضَابُ فِي الْيَدِ \* والفروع الأعالي واحدها فَرْعٌ ♦

٩ حِمَاةٌ غَدَاةُ الرَّوْعِ يَأْمَنُ سَرُّنَا إِذَا دَهَمَ الْوَرْدُ الضَّعِيفَ الْمَذَلَّ

الحماة جمع حامٍ والحامي المانع للشيء . يقال حماءٌ يَحْيِيهِ اذا منعه وأحماءٌ اذا جعله حِمًى . والرَّوْعُ الفَرْعُ . والسَّرْبُ المال . ودَهَمَ فاجأً وَأَتَى غَفْلَةً . والورد الإبلُ الواردة . والمَذَلُّ المُفْعَل من الذل ♦

١٠ مَصَالِيْتُ ضَرَّابُونَ فِي حَوْمَةِ الْوَعَا إِذَا الصَّارِخُ الْمَكْرُوبُ عَمٌ وَخَلَّلَا

المصاليْتُ الظاهرُ والعِرَّ اشْتَقَّ من قولهم سَيْفٌ صَلَتْ واصل الصلوت الظهور ومنه قولهم رَجُلٌ صَلَتْ الجَيْنِ اذا لم يكن أَعْمٌ . والوعا الصوت في الحرب : ويقال الوغا الحرب والوعا الصوت في الحرب . [ ويروى : فِي كُبَّةِ الْوَعَا ] والكُبَّةُ الدَّفْعَةُ من الحبل . والصارخ المستغيث والصارخ ايضاً المغيث وهو من الأضداد قال الله جل وعز : <sup>١٠</sup> أَنَا بِضُرِّكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِضُرِّخِي : اي يَنْفِيْكُمْ : وقال الرازي <sup>١١</sup> \* اذا دعا الصارخُ فَبَزَّ مُتَّصِلٌ \* هو ههنا المستغيث : وقال الآخر

<sup>١٢</sup> إِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرَعٌ كَانَ الصَّارِخُ لَهُ قَرَعٌ الظَّنَّابِ

١٥ وقال عمٌ يعني استغاث استغاثاً عاماً لم يخصّ أحداً . وَخَلَّلَ خَصٌ ويكون دَعَاُ خُلَّالَةً ♦

١١ وَنَحْنُ تَرَكْنَا عَنُوةً أَمْ حَاجِبٌ تُجَاوِبُ نَوْحًا سَاهِرَ اللَّيْلِ تُكَلَّا

عَنُوةٌ ظاهراً اي قَتَلْنَا حَيِيَّتَهَا جَهَارًا لم يَسْتَرِ بِذَلِكَ ولم نَحْتَلِ فِيهِ لِعِزَّتِنَا : كما قال النابغة

<sup>١٤</sup> لَا يَخْفِضُ الرَّزَّ عَنْ أَرْضٍ أَلَمْ بِهَا وَلَا يُضِلُّ عَلَى مِصْبَاحِهِ السَّارِي

والنوح النساء يُنَحْنَ قال الاصمعي المناوحة المُقَابَلَةُ يقال دارُ فلانٍ تُنَاحُ دارُ فلانٍ والجبلانِ يَتَنَاحَانِ اي

٢٠ يُقَابِلُ احدهما صاحبه : ومن هذا سِيِّي التوايح لأنَّ بَعْضَهُنَّ يُقَابِلُ بَعْضًا . والشكلُ من الشكْلِ اي قَتَلْنَا وَجَالَهْنِ ♦

<sup>٩</sup> Mu'all. 7.

<sup>١٠</sup> Bm, V في كُبَّةِ الْوَعَا

<sup>١١</sup> See ante, p. 562, 3.

<sup>١٢</sup> Yak 4, 948 (vv. 11 and 12): Yak very corrupt.

<sup>١٣</sup> Dīw. 11, 15 (p. 15).

<sup>١٤</sup> LA 20, 216, 12.

<sup>١٥</sup> Qur 14, 27.

<sup>١٦</sup> Ante, No XXII, v. 29 (p. 243).



- ١٢ <sup>a</sup> وَجَمَعَ بَنِي غَنَمٍ غَدَاةَ حُبَالَةٍ صَبَحْنَ مَعَ الْإِشْرَاقِ مَوْتًا مُعَجَّلًا .  
١٣ <sup>b</sup> وَعُذْرَةٌ قَدْ حَكَّتْ بِهَا الْحَرْبُ بَرْكَهَا وَأَلْقَتْ عَلَى كَلْبٍ جِرَانًا وَكَلْكَلًا

قال الضبي الجران باطن العنق . والكلكل الصدر . ويقال الجران باطن الخلقوم : يريد ان الحرب بركت عليهم :  
ولمّا هذا مثل اي إنا قتلناهم . والبرك الصدر : اذا فتحت الباء أسقطت الهاء . واذا كسرت الباء أثبت الهاء ♦

## CXXII وقال بَشَامَةُ بْنُ الْعَدِيرِ

<sup>c</sup> ولم يذكر ابو عكرمة من نُسبه غير هذا : وقال غيره هو بَشَامَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْعَدِيرِ بْنِ هِلَالِ بْنِ سُفْيَانَ  
ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ♦

- ١ <sup>d</sup> لَيْلِنِ الدِّيَارِ عَفُونَ بِالْجَزْعِ بِالدَّوْمِ بَيْنَ بُحَارٍ فَالشَّرْعِ

ويروى : يوم بجاد : ويروى : يوم تعار فالشرع . الجزع منقطع الوادي حيث انحنى وهذه كلها مواضع ♦

- ٢ دَرَسَتْ وَقَدْ بَقِيَتْ عَلَى حِجَجٍ بَعْدَ الْأَنْبَسِ عَفُونَهَا سَبْعَ

- ٣ <sup>e</sup> إِلَّا بَقَايَا خِيَمَةٍ دَرَسَتْ دَارَتْ قَوَاعِدُهَا عَلَى الرَّبْعِ

ويروى : دارت قوائمها : ورواها احمد دلت قوائمها وأنكر دارت : قال والمعنى ان قوائمها وقواعدها ايضاً  
دلت على الربع اي عرف الربع بها . وقال غيره : دارت على الربع عطفت عليه ودارت حوله . قال الاصمعي :  
لا تكون الخيمة إلا من شجرة : فاذا كانت من شعر او صوف فهو بيت . والربع المنزل والمربع المنزل في الربيع .  
١٥ وقواعدها دعائمتها : ودعائمتها التي تدعّم بها . غيره : ويروى : \* جالت [قواعدها] على الربع \* اي سقطت  
للقدّم فبقيت ♦

<sup>a</sup> Yak l. c. عمرو and هبالة : Bakri 826, 14 also هبالة ; both صَحْحًا , and so Bm.

<sup>b</sup> Between vv. 12 and 13 V and Bm have another verse :

يَكُلُّ سُرَيْحِي حَلَا الْقَيْنُ مَنَةً رَفِيقِي الْحَوَاتِي يَتْرُكُ الْحَرْحُ أَنْحَلًا

Com. : سُرَيْحٍ كان صابغاً للصبوف : وقيل سُرَيْحٍ اسم مكان :

<sup>c</sup> See ante, No. X : also Nos XII and XC.

<sup>d</sup> Yak I, 498, has vv. 1-3, and Yak 3, 276, v. 1, as in our text. Bakri 803 has فَالْدَوْمِ , and so Bm.

Bm بُحَارٍ , V بُحَارٍ .

<sup>e</sup> Our text corruptly دَارَتْ (not so Cairo print). Bm دَعَائِمُهَا , with قَوَاعِدُهَا as v. 1.

٤ فَوَقَفْتُ فِي دَارِ الْجَمِيعِ وَقَدْ جَاءَتْ شُؤْنُ الرَّأْسِ بِالدَّمْعِ.

ويروى: فَارْتَفَعْتُ مِنْ دَارِ الْجَمِيعِ . وروى احمد: جَاءَتْ شُؤْنُ الرَّأْسِ . قال الضي: الشئون جمع شأن وهي شعوب قبائل الراس الأربع ومنها مُنْعَدَرُ الدَّمْعِ الى العَيْنَيْنِ : قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ  
٥ لَا تُخْرِينِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ شُؤْنِي

٥ كَمَرُوضٍ فَيَاضٍ عَلَى فَلَجٍ تَجْرِي جَدَاوِلُهُ عَلَى الزَّرْعِ.

كذا رواها الضي كَمَرُوضٍ فَيَاضٍ وَفَسَّرَهُ الْجَوَانِبُ: وَأَنكَرَهَا احمد وقال: الرواية كَمَرُوبٍ فَيَاضٍ . ويروى: كَمَرُوضٍ فَيَاضٍ: وقال هو جمع فُرْصَةٍ: اي كما يفيض الفِراضُ على الجَدَاوِلِ بِسَعَتِهَا فَيُحْمَلُ مَاوُهَا . قال الضي: الفَيَاضُ الماء الكثير . والفَلَجُ نَهْرٌ كَبِيرٌ جَمْعُهُ أَفْلَاجٌ . والجَدَاوِلُ جمع جَدْوَلٍ وهي ٦ حِيَاضٌ صَغَارٌ يُسْقَى فِيهَا الْإِبِلُ: قال ابو النجم \* يُدْنِي مِنَ الْجَدْوَلِ مِثْلُ الْجَدْوَلِ \* .

٦ فَوَقَفْتُ فِيهَا كَيْ أُسَانِلَهَا غَوْجَ اللَّبَانِ كِمَطْرِقِ النَّبْعِ.

قال الضي: اللَّبَانُ الصدر . والغَوْجُ الواسع الجلد فهو يَضْطَرِبُ لِسَعَتِهِ . والمَطْرِقُ القَضِيبُ وجمعه مَطَارِقُ: قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ

١ تُنْفَوْنَ عَنْ طُرُقِ الْكِرَامِ كَمَا تَنْفِي الْمَطَارِقُ مَا يَلِي الْقَرْدُ

اراد ما يليه الْقَرْدُ وَالْقَرْدُ رَدِيءُ الصُّوفِ: ويقال أَطْرَقَ الرَّحْلُ فهو مُطْرَقٌ اِذَا كَانَ مَعَهُ مِطْرَقٌ . وَأَمَّا خَصُّ ١٥ النَّبْعِ لِصَلَابَتِهِ . وقال احمد: قوله كِمَطْرِقِ النَّبْعِ يعني القَضِيبَ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الصُّوفُ يَقُولُ هُوَ مِنْ نَبْعٍ : يَقُولُ ضُرَّتْ حَتَّى صَادَتْ كَالْقَضِيبِ مِنَ النَّبْعِ فِي ضَرْبِهَا وَصَلَابَتِهَا .

٧ أَنُضِي الرِّكَابَ عَلَى مَكَارِهَا بِزَفِيفٍ بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْوَضْعِ.

f So Bm and V, and also Cairo print: our text حَالَتْ .

g Ante, p. 208.

h This must be wrong: حَدْوَل is always a channel, never a cistern: but it may mean the duct leading ٢٠ to the cistern. Perhaps Abu-n-Najm's verse compares the drinking camels to a channel because of their forming a line.

i Not in Geyer Diw. «Ye are thrust away from the ways of the noble, like as the sticks with which wool is beaten separate that which the refuse wool comes next to» (i. e. the good wool from the bad and refuse).

وروى احمد تشريح بين: قال الضبي: أنضي أهزل. والركاب الإبل لا واحد لها من لفظها. والزيف مشي فيه تقارب كشي التمام. والوضع سير سريع يقال فلان يسير الوضع. قال الاصمعي: قدم رجل من المدينة الى الكوفة في سبع. قيل له: كيف سرت. قال: كنت أسير الوضع وأجتنب الملع فبحثكم لئني سبع: وكنت أكل الوجبة وأنجو الوعة. ويقال الصيلم والوجبة والوزمة أكلة في اليوم: وفلان يوجب عياله ويوزمهم اذا أطعمهم الوجبة والوزمة. ورواها: تنضو الركاب. ♦

٨ <sup>k</sup> بزيف نفقة مصلمة قرعاء بين تانق قرع.

ورواها احمد: كزيف. قال الضبي: النفقة التامة. والنعام كلها قرع. والتانق جمع نفقة. ويروى كنجاء نفقة. ♦

٩ <sup>l</sup> وبقاء مطرور تخيره صنع لطلو السن والوقع.

١٠ لم يرو هذا البيت الضبي: ومعناه اي ولها بقاء مطرور يعني سينا. ويروى: وبقاء جلنود: اي ولها بقاء جلنود اي تبقى على الكد والسير بقاء هذا الجلنود الذي يسن به ويحدد عليه. ♦

١٠ ويدي أصم مبادر نهلا قلت محالته من النز.

قال الضبي: اي يدي ساق أصم لا يسمع ما يشغل به عن استقائه ولا يسمع النهي عن الاستقاء. والنهل الإبل العطاش: اي هو يبادر فيما يعدها من الماء قبل ورودها. والمحالة البكرة وجمعها محال. والنز جذب الدلو بالرشاء. واراد بزيف [يدي] ويدي خفض على ذلك. ورواها احمد بن عتيد وغيره: ويدي أصم: من الفحشاء <sup>m</sup> لأن خلقته الصم ولكن لما كان لا يلتفت اليها ولا يسمعا صار كأنه أصم: كما قال الآخر <sup>n</sup> \* ردي ردي ورد قطاة صئا \* ولست بصئا وليكنها قاصدة الى الماء لا تلتفت الى غيره من شدة عطشها. وقال غيره: جعله أصم لإلحاحه في سيره وإمعانه فيه من غير ان يسكل كذا الأصم الذي يقال له وهو نسقي: قد أرويت: ويصاح به فلا يسمع يلج في ذلك لإقباله على العمل. ♦

ج For this ḥadīth see LA 10, 285, 9 ff. The reading there suggests that for وأجتنب الملع we should read وأجتنب الملع.

ك Bm قرعاء and قرع, with our reading as v. l.

ل Omitted by Bm and V.

م Apparently for لأن we should read لأن: « Not that he is naturally deaf, but he is so much absorbed in his work that he pays no attention to anything else »: the clause interprets من الفحشاء ٢٥

ن See LA 15, 237, 7.



١١ مِنْ جَمٍّ بِثَرٍ كَانَ فُرْصَتُهُ مِنْهَا صَبِيحَةَ لَيْلَةِ الرَّبْعِ.

قال الضبي: جَمٌّ كثير الماء يقال قد جَمَّ الماء إذا كثُرَ: قال الراجز

° يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصٍ

والربيعُ ان تَرعى الإبلُ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَرَدَّ في اليوم الثالث ♦

١٢ فَأَقَامَ هَوْدَلَةَ الرِّشَاءِ وَإِنْ تُخْطِي يَدَاهُ يَمُدُّ بِالضَّبْعِ.

ويروى يَمُدُّ وَيَمْدِرُ وَيَمْدُ. والهَوْدَلَةُ الإضطراب. والرِّشَاءُ الحبل ♦

١٣ <sup>P</sup> أْبْلَغْ بَنِي سَهْمٍ لَدَيْكَ فَهَلْ فِيكُمْ مِنَ الْحَدَثَانِ مِنْ بَذْعٍ

قال الضبي: اي هل فيكم من مُسَدِّدٍ لِحَدَثَانٍ أو إِصْلَاحٍ لِفَسَادٍ. وقال احمد: قولهُ مِنْ بَذْعٍ اي مِنْ

عَجَبٍ اي لَا يُعْجَبُ مِنْ أَنْ يُحْدِثَ الدَّهْرُ حَدَثًا بَعْدَ حَدَثٍ: اي هَذَا مِنْ فِعْلِ الدَّهْرِ أَبَدًا فَلَيْسَ يُعْجَبُ بِمَا هَذَا

١٠ مِنْهُ مَعْرُوفٌ: فَإِنْ تَغَيَّرَتْ حَالُنَا الْيَوْمَ فَسَيُودُ لَنَا الدَّهْرُ عَلَيْكُمْ. ومعنى فِيكُمْ عِنْدَكُمْ اي فَهَلْ عِنْدَكُمْ بَذْعٌ:

وَأَنْشَدَنِي لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

فَلَا أَنَا بَذْعٌ مِنْ حَوَادِثَ تَعْتَرِي رِجَالًا عَرَّتْ مِنْ بَعْدِ بُؤْسِي بِأَسْعَدٍ

اي تَعْتَرِي مِنْ بَعْدِ بُؤْسِي بِأَسْعَدٍ وَمِنْ بَعْدِ أَسْعَدٍ بِبُؤْسِي: اي إِنَّ الدَّهْرَ يُغَيِّرُ الْحَالَاتِ اي فَلَيْسَ ذَلِكَ بِعَجَبٍ مِنْ

فِعْلِ الدَّهْرِ. قال وهذا مِنْ الْمَقْلُوبِ ارَادَ: فَهَلِ الْحَدَثَانِ بَذْعٌ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ إِنْ أَصَابَهُ ♦

١٤ أَمْ هَلْ تَرَوْنَ الْيَوْمَ مِنْ أَحَدٍ حَصَلَتْ حَصَاةُ أَخٍ لَهُ يُرْعِي

١٥

ويروى: \* فَضَلَتْ حَصَاةُ أَخٍ لَهُ يُرْعِي \* وَيُرْعِي يُبْقِي ويقال: أَرَعَ عَلَى أَخِيكَ: اي أَبْقَرَ عَلَيْهِ ♦

١٥ فَلَنْ ظَفِرْتُمْ بِالْخِصَامِ لِمَوْ لَاكُمْ فَكَانَ كَشْحَمَةِ الْقَلْعِ

الْقَلْعُ إِنَاءٌ مِنْ أَدَمٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّحْمُ: وَقَدْ يُجْعَلُ الْإِسْكَافُ فِي مِثْلِهِ أَدَاتُهُ. وقال احمد بن عبيد: الْقَلْعُ

الْكِنْفُ الَّذِي لِلرَّاعِي يُجْعَلُ فِيهِ شَحْمٌ يَذْلُكُ بِهِ نَعْلَهُ. ويروى: فَلَنْ ظَفِرْتُمْ بِالْحَرَامِ لِمَوْلَاكُمْ ♦

° LA 8, 348, 13 and 352, 16. *Ante*, p. 283, 17, and 377, 9.

P لَدَى الْحَدَثَانِ Bm وَمَلْ V

## ١٦ وَبَدَأْتُمْ لِلنَّاسِ سُتَّهَا وَقَعَدْتُمْ لِلرَّيْحِ فِي رَجْعِ

قال الضبي: اي فيما يرجع عليكم عيئه . وقال احمد: اي على تمرها . ويروى: نسبتها . ويروى: مستها .  
ويروى \* وقعدتم للناس في رجع \* وقال غير الضبي: المعنى يقول: لئن ظفرتكم بالخصام على مولاكم فقلبتوه  
واكلسوه فكان كشحة في كنف قد صار لكم وسنتهم هذه السنة للناس عليكم فلم تتقوهم وقعدتم  
لناس في رجع . اي على سائر طريق الناس<sup>p</sup> [لا] يحلثون عنكم وأنتم تفعلون مثل هذا الفعل لتلو من أنفسكم  
ألا<sup>q</sup> تليئون لهم مرة وتشتدون مرة : قال ومن روى \* وقعدتم للريح في رجع \* اراد فكنتهم بمسلك  
الريح في اختلافها وعرضهم أنفسكم لها . قال ويقال لشيء قد ظفرت به وقدرت عليه : هذا شحمتي في  
قلبي اي إنه في كنفى فمن ذا يحول بيني وبينه ❖

## ١٧ لَتَلَاوُمُنَّ عَلَى الْمَوَاطِنِ أَنْ لَا تَخْطُوا الْإِعْطَاءَ بِالْمَنْعِ

١٠ ورواها الضبي: لتلاوومن اي إن لم تفعلوا هذا لام بعضكم بعضا ❖

## CXXIII وقال عمرو بن الأثم

## ١ أَجِدَّكَ لَا تِلِمُ وَلَا تَرُورُ وَقَدْ بَانَ رِهْنِكُمُ الْخُدُورُ

قال الضبي: قوله أجدك اي أجدا منك ذلك وأبيجد منك . وبانت ذهب يقال بانني الشيء . قال الراجز  
«كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَانَتْ لِي غُرْبَانِي فِي مَنْحَاةٍ مَنَجُونِ»

١٥ والرهن ههنا القلوب يقول قد ذهبن بقلوبنا معهن فصارت رهائن معهن . وقال يعقوب: تقول العرب أجدك  
وأجدك بفتح الجيم وكسرهما ومعناه أبيجد منك هذا . قال يعقوب الخدور ما جليت به الهوادج . وألمت  
بالرجل زرتته وأتيتته: قال الشاعر

أَلِمَّا بَعْنِ ثُمَّ قُولَا لِقَبْرِهِ سَعْتِكَ النَّوَادِي مَرَبَعًا ثُمَّ مَرَبَعًا

وقد ألم به يليم إلما : ويقال لم الله شعثه اي جمع ما تفرق من أموره ❖

<sup>p</sup> It seems necessary to insert *لا* here.

<sup>r</sup> Bm إذ for أن .

<sup>t</sup> Bm and Kk رَأَلَتْ .

<sup>v</sup> *Hamāsah*, p. 425 : poet al-Husain b. Muṭair of Asad (Islāmī).

<sup>q</sup> MSS يَلْبِنُونَ and يَشْتَدُونَ .

<sup>a</sup> *Ante*, No XXIII.

<sup>u</sup> *Ante*, p. 246. 2.

## ٢ كَانُ عَلَى الْجَمَالِ نِجَاجَ قَوْ كَوَانِسَ حُسْرًا عَنْهَا السُّتُورُ

قال الضبي: شبه النساء بالنِجَاجِ لِكِبَرِ أَعْيُنِهِنَّ وَمَشْيِهِنَّ. وَقَوْ مَوْضِعٌ. وَكَوَانِسَ يَعْنِي بَهْنُ الْبَقَرِ. وَعَنَى بِالْعَوَاسِرِ عَنْهَا النِّسَاءُ. وَرَوَاهَا يَعْقُوبُ: حَاسِرًا عَنْهَا. وَقَالَ النِجَاجُ بَقَرُ الْوَحْشِ شَبَّهَ النِّسَاءَ بِهَا ♦

## ٣ وَأَبْكَارُ نَوَاعِمُ الْحَقَّتَيْنِ بَيْنَ جُلَالَةٍ أَجْدُ عَسِيرُ

كَذَا أَمْلَاهَا عَلَيْنَا الضَّبِيُّ رَفْعًا: وَرَوَاهَا أَحْمَدُ وَيَعْقُوبُ نَضْبًا وَأَبْكَارًا نَوَاعِمُ. وَقَالَ الضَّبِيُّ الْجُلَالَةُ الْجَلِيلَةُ الْخَلْقُ. وَالْأَجْدُ الْمُوثَقَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ بِنَاءً مُوَجَّدٌ إِذَا كَانَ مُوَثَّقًا. وَالْعَسِيرُ الَّتِي لَمْ تُرَضْ. وَقَالَ يَعْقُوبُ: قَوْلُهُ نَوَاعِمُ أَيُّ مُنْعَمَةٍ. وَقَالَ جُلَالَةُ صَخْمَةٍ يُقَالُ جَمَلٌ جُلَالٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ وَيَعْقُوبُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأَجْدُ الَّتِي عَظُمَ قَقَارُهَا وَاحِدٌ: وَقَالَ رَأَيْتُ ثَلَاثَ قَقَارَاتٍ عَظُمَتْ وَاحِدٌ: قَالَ وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَهْرِيَّةِ قَالَ يَعْقُوبُ وَعَسِيرٌ أُعْشِرَتْ مِنَ الْإِبِلِ فَرُكِبَتْ ♦

## ٤ فَلَمَّا أَنْ تَسَاوَرْنَا قَلِيلًا أَذِنَ إِلَى الْحَدِيثِ فَهِنَّ صُورُ

قال الضبي: أَذِنَ سَمِعَنَ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَجَرٌ: ♦ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُفَّتْ: أَيُّ سَمِعَتْ. وَالْأَصُورُ الْمَائِلُ وَجَمْعُهُ صُورٌ وَيُقَالُ إِنِّي إِلَيْكَ لِأَصُورُ أَيُّ لَمَائِلٍ. وَقَالَ يَعْقُوبُ: أَذِنٌ اسْتَمَعَنَ يُقَالُ أَذِنَ لِلشَّيْءِ يَأْذُنُ أَذْنًا إِذَا اسْتَمَعَ إِلَيْهِ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَذِنٌ إِذَا كَانَ يَسْمَعُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ. قَالَ وَصُورٌ مَوَائِلُ يُقَالُ أَنَا إِلَيْكَ أَصُورُ أَيُّ أَمِيلُ وَيُقَالُ صَارَهُ يَصُورُهُ وَيَصِيرُهُ إِذَا أَمَالَهُ: قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

♦ وَفَرَعٌ يَصِيرُ الْجَيْدَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ. أَثِيثٌ كَثِيرُ النَّخْلَةِ الْمُتَشَكِّلِ ١٥

## ٥ لَقَدْ أَوْصَيْتُ رَبِّي بَنَ عَمْرٍو إِذَا حَزَبْتَ عَشِيرَتَكَ الْأُمُورُ

قال الضبي: رَبِّي بَنَ عَمْرٍو بْنُ الْأَثَمِ. وَحَزَبْتَ فُجِّمْتَ: وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ لِحَاجِبِهِ لَمَّا كَتَبَ إِلَيْهِ الْحَبَّاجُ بِكَلَامِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذَا رَأَيْتَنِي وَقَدْ حَزَبَنِي أَمْرٌ فَأَذْكُرْنِي هَذَا الْكَلَامَ: أَيُّ فُجِّمَنِي وَدَهَمَنِي أَمْرٌ ♦

٢٠ Kk حَاسِرًا and السُّدُورُ ( latter explained as pl. of سِدْرٌ ): in commy. هَلَى الْحُسُولِ as v. 1.

٧ Bm وَأَبْكَارٍ (stc) . Kk وَأَبْكَارُ .

٨ Qur 84, 2 and 5.

٩ Mu'all. 34.

١٠ Bm حَزَبْتَ ( a scribe's error ) .



٦ ° بَانَ لَا تُفْسِدَنَّ مَا قَدْ سَعَيْنَا وَحِفْظُ السُّورَةِ الْعُلْيَا كَبِيرُ

قال الضبي: يقول لا تهدم ما أثَّل لك آباؤك من المجد بل تسمه وزد عليه . والسورة ههنا المجد وجمعها سُورٌ: يقول وحفظُ المجد شديد : وقال النابغة

د ألم تر أن الله أعطاك سورةً ترى كل ملكٍ دونها يتدبذبُ

ه وقال يعقوب: السورة الرفعة والمنزلة ه

٧ وَجَارِي لَا تُهَيِّنُهُ وَضَيْفِي إِذَا أَمْسَى وَرَاءَ الْيَتِ كُورُ

[ يقول ] إحفظ جارك وضيفك في الوقت الذي لا يحفظ فيه جارٌ ولا يقرى فيه ضيفٌ لشدة الزمان فيرمى بأكوارهم وراء اليت: والكور كور الرجل وهو خشبة وأدائه والجمع أكوار وكيران: والكور كور العمامة وهو ليها: والخور نفضها . والضيف اذا نزل بالقوم نزل بأذبار البيوت ليعرف مكانه فينزل ه

٨ يُوُوبُ إِلَيْكَ أَشْعَثَ جَرْفَتُهُ عَوَانٌ لَا يُنْهِنُهَا الْقُتُورُ

١٠

قال الضبي: يُوُوبُ إليك يَرْجِعُ إليك . والأشعث اليابس واصله من جُفُوفِ الشعرِ لِنَقْدِ الدهن . وجرفته أذهبت ماله وهو فقلته من الجرف . ومثله السحت يقال سحته وأسحته وجرفته وجلفته بمعنى واحد: قال الفرزدق

ف وعَضُ زَمَانٍ يَأْنِي مَرَوَانٌ لَمْ يَدَعْ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفًا

ويروى إلا مُسْحَتٌ: ويروى مُجَرَّفٌ . لا يُنْهِنُهَا لا يردُّها . والقُتُورُ الفترة يعني سنة شديدة: وقد قيل إنها

١٥ الداهية . وقال يعقوب: يقال آب يُوُوبُ اذا أتاه مع الليل وكذلك تأوُّبه . وجرفته ذهبت بماله . والعوان التي

لَيْسَتْ بِأَوَّلٍ يقال حربٌ عَوَانٌ اي قوتل فيها مرةً بعد مرة: والعوان النصف من النساء وجمعها عَوْنٌ وقد عَوْنْتُ تعويناً: فيعني مُصِيبَةٌ تَزَلُّ بِهِ مَرَّةً بعد مَرَّةً

٩ أَصَبَهُ بِالْكَرَامَةِ وَاحْتَفَظَهُ عَلَيْكَ فَإِنْ مَنْطِقَهُ يَسِيرُ

° Kk يُفْسِدَنَّ V - تُفْسِدُوا (sic).

d Dīw. 3, 9.

° After v. 6 V has the following three vv. , which are entered in margin of Bm against v. 10

٢٠

وَإِنَّ الْمَجْدَ أَوَّلُهُ وَمُورُ  
وَأَنَّكَ لَنْ تَنَالَ الْمَجْدَ حَقَّ  
بِنَفْسِكَ أَوْ بِمَالِكَ فِي أُمُورِ  
وَمَصْدَرُ غِيَةِ كَرَمٍ وَخَيْرُ  
تَعُودٍ بِمَا يَضُنُّ بِهِ الضَّمِيرُ  
بِهَابٍ رُكُوبَهَا الْوَرَعُ الدَّائِرُ

f Ante, p. 396, 1, and p. 345, note

كذا رواها الضبي . وروى احمد ويعقوب : وَأَحْفَظْنَهُ . قال الضبي : قوله فَإِنَّ مَنْطِقَهُ يَسِيرُ يقول إن مَدَحَكَ  
أَوْ ذَمَّكَ سارَ قوله في الناس وَحَفِظْتَهُ الرُّوَاةُ وَسَقَتْ بِهِ السُّقَاةُ . قال يعقوب : لا يكون مَنْطِقُهُ عَلَيْكَ سَهْلًا فَإِنَّهُ  
يَذُمُّ أَوْ يَمْدَحُ ♦

١٠ وَإِنْ مِنَ الصَّدِيقِ عَلَيْكَ ضَغْنًا      بَدَأَ لِي إِنِّي رَجُلٌ بَصِيرُ

هذا كما قال الآخر

<sup>g</sup> جَازِ الْعَدَاوَةَ فِي الصَّدِيقِ وَغَيْرِهِمْ      كَيْ لَا يَرُوكَ مِنَ الضَّعَافِ الْغُزْلِ  
وَإِذَا أَتَيْتَكَ مِنَ الْعَدُوِّ قَوْلِيصٌ      فَأَقْرُصْ كَذَلِكَ وَلَا تَقُلْ لَمْ أَفْعَلْ

١١ بِأَذْوَاءِ الرِّجَالِ إِذَا التَّقِينَا      وَمَا تُخْفِي مِنَ الْحَسَكِ الصُّدُورُ

الْحَسَكُ وَالْحَسِيكَةُ الْجُدُّ وَالْعَدَاوَةُ . وقال يعقوب : الْحَسَكُ الضَّغْنُ يقال في صدره <sup>h</sup> عَلِيٌّ حَسِيكَةٌ وَحَسِيكَةٌ  
١٠ وَكَيْفَةٌ وَضُبٌّ وَضَغْنٌ وَمِثْرَةٌ وَدِمْنَةٌ <sup>i</sup> [رِحْدٌ وَإِخْنَةٌ] بمعنى واحد ♦

١٢ فَإِنْ رَفَعُوا الْأَعْنَةَ فَارْفَعْنَهَا      إِلَى الْعُلَيَّا وَأَنْتَ بِهَا جَدِيرُ

قال الضبي : هذا مثلٌ يقول فَإِنْ رَفَعُوا فِي حَرْبِكَ [الْأَعْنَةَ] فَأَفْعَلْ كما فعلوا : ومثله قول <sup>k</sup> موسى بن جابر  
الخنفي

فَإِنْ وَضَعُوا حَرْبًا فَضَعْنَهَا وَإِنْ أَبَوْا      فَشَبَّ وَقُودَ الْحَرْبِ بِالْحَطَبِ الْجَزْلِ

١٥ وقوله الى العُلَيَّا اي اُطْلَى الأَمْرُ . وقال يعقوب : يقول مَنْ سَابَقُوكَ إِلَى الْجِدْرِ فَانْسِقْ إِلَى الْمَنْزِلَةِ الْعُلَيَّا وَأَنْتَ  
بِهَا خَلِيقٌ ♦

١٣ وَإِنْ جَهَدُوا عَلَيْكَ فَلَا تَهَبْهُمْ      وَجَاهِدْهُمْ إِذَا حَمِيَ الْقَتِيرُ

لم يَرَوْا هذا البيتَ الضبي . والقَتِيرُ زُؤُوسٌ مَسَامِيرٌ <sup>n</sup> الدَّرْعُ : والمسامير هي الحرايطُ : يقول يعنبي من الشمس ♦

<sup>g</sup> See ante, No CXVI, vv. 6 and 11 ( pp. 751-2), with different readings.

<sup>h</sup> So Kk : our text عليه .

<sup>i</sup> Added from Kk.

٢٠

<sup>j</sup> Kk transposes vv. 12 and 13.

<sup>k</sup> Our text جابر بن موسى : see Qālī, Amālī, Dhail 73, 6, and Ham 179-80.

<sup>l</sup> Our text wrongly أَبَتْ .

<sup>m</sup> Bm omits. Kk تَهَبُّهُمْ (probably a scribe's error).

<sup>n</sup> So Kk : our text الدَّرُوع .

٢٥

١٤ ° فَإِنْ قَصَدُوا لِمِرِّ الْحَقِّ فَاقْصِدْ وَإِنْ جَادُوا فَجُرْ حَتَّى يَصِيرُوا

قال احمد: حتى يصيروا حتى يعطفوا الى الحق: صاره ويصيره ويصوره اذا عطفه \*

١٥ <sup>P</sup> وَقَوْمٌ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ شَرًّا عِيُونُهُمْ مِنَ الْبَغْضَاءِ عَوْرُ

الشَّرُّ ان يَنْظُرَ بِسُوءِ عَيْنِهِ نَظْرًا مُبْغِضٍ وَكُلُّ مَا جَاءَ عَلَى غَيْرِ اسْتِواءٍ قِيلَ فِيهِ شَرٌّ: ومنه قول العجاج

<sup>q</sup> أَمْرُهُ يَسْرًا وَإِنْ أَعْيَا الْيَسْرَ وَالثَّانِثَ إِلَّا مِرَّةً الشَّرُّ شَرٌّ

والعور الفاسدة يقول عِيُونُهُمْ عَوْرٌ فهم لا يقدرُونَ على النَّظَرِ إِلَيَّ وَكَأَنَّ عِيُونَهُمْ فَاسِدَةٌ وَأَصْلُ الْعَوْرِ الْفَسَادُ قَالَ

العجاج <sup>r</sup> \* وَعَوْرَ الرَّحْمَنِ مَنْ وَلَّى الْعَوْرَ \* اي أعماه عن الهدى: ومثل هذا المعنى قول الآخر

إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِلْيِ تَدُورُ

وقال احمد: العور ههنا العني اي قد أعماههم مَجْدُنَا وَشَرَفُنَا الَّذِي لَا يَبْلُغُونَهُ: وهذا كقول رؤبة <sup>s</sup> \* بَيَّضَ

١٠ عَيْنِيهِ الْعَمَى التُّعْمَى \* اي بَغَضَاؤُهُمْ إِيَّانَا: ومثله قول الحرث بن حِلْزَةَ

<sup>t</sup> قَبْلَ مَا الْيَوْمَ بَيَّضَتْ بِعُيُونِ النَّاسِ فِيهَا تَعِيطُ وَإِيَاءُ

ومنه قول العجاج <sup>r</sup> \* وَعَوْرَ الرَّحْمَنِ مَنْ وَلَّى الْعَوْرَ \* اي عَمَاهُ عن الهدى: ومنه قول سُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ <sup>u</sup>

\* كَبِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا \* وقال يعقوب: شَرًّا فِي جَانِبٍ \*

١٦ <sup>v</sup> قَصَدْتُ لَهُمْ بِمُخْزِيَةٍ إِذَا مَا أَصَاخَ الْقَوْمُ وَاسْتَمِعَ النَّفِيرُ

١٥ قَالَ الضِّي: الْمُخْزِيَةُ الْحَلَّةُ الَّتِي تُخْزِيهِمْ . وَيُرْوَى قَصَدْتُ لَهُمْ سُبُوتَةً وَمَعْنَاهَا مُخْزِيَةٌ: قَالَ الرَّاجِزُ

<sup>x</sup> إِذَا أَتَاهُ خَاطِبًا فِي أَرْبَعَةٍ أَوَابُهُ وَرَدَّ مَنْ جَاءَ مَعَهُ

اي أَخْرَاهُ وَرَدَّهُ . وَيُرْوَى: قَصَدْتُ لَهُمْ بِمُنْدِيَةٍ: اي بِمَا عَرَفُوا مِنْهُ مِنَ الْكَلَامِ . وَالتَّيْدُ ههنا مِنَ التَّوَاقُرِ وَهِيَ

الدَّوَاهِي: وَيُرْوَى النَّفِيرُ وَهُمْ الْقَوْمُ إِذَا تَفَرُّوا: رَوَاهَا يَعْقُوبُ بِالْقَاءِ وَقَالَ: أَصَاخُوا اسْتَمَعُوا . وَاسْتَمِعَ النَّفِيرُ اي

<sup>y</sup> تَفَرَّتْ عَلَيْهِمْ اي غَلَبَتْ \*

° Bm, V, Kk وَإِنْ .

<sup>q</sup> Dīw. 11, 88-9 (ante, p. 29, foot).

<sup>s</sup> Not found in Dīw. ed. Ahl'w.

<sup>u</sup> Ante, No. XL, 88 (p. 405).

<sup>P</sup> Bm زُورًا .

<sup>r</sup> Dīw. 11, 2.

<sup>t</sup> Mu'all. 24.

<sup>v</sup> Kk النَّفِيرُ .

<sup>x</sup> Ante, p. 139, 8, with لَمَّا for إِذَا: also

p. 362, 16. <sup>y</sup> For this meaning of تَفَرَّتْ (not in Lane) see Naq 141, 11 and 142, 3.



## ١٧ وَكَائِنْ مِنْ مُصِيفٍ لَا تَرَانِي أَعْرَسُ فِيهِ تَسْفَعُنِي الْحُرُورُ

قال الضبي: المصيف حيث يُقيم في الصيف. وتَسْفَعُنِي تُعَيِّرُ لوني. والحرور الريح الحارة يقال الحرور بالليل والسموم بالنهار: وكان ابو عبيدة يقول الحرور بالنهار والسموم بالليل والنهار. وقال يعقوب: التعريس النزول بالليل وأكثَرُهُ من آخره وقد يكون من أوله. تَسْفَعُنِي تُعَيِّرُ لوني وتُحَرِّقُنِي: وقال ابو عبيدة الحرور بالليل وقد تكون بالنهار وهي الريح الحارة والسموم بالنهار وقد تكون بالليل.

## ١٨ عَلَى أَقْتَادٍ ذِعْلَبَةٍ إِذَا مَا أُدِيتْ مَيَّتْ أُخْرَى حَسِيرُ

الأقتاد خشب الرحل الواحد قَتِدٌ وَقَتْدٌ. والذِعْلَبَةُ الحُفَيْفَةُ التَّائِمَةُ الحلق. وأدِيتْ لَمِتَتْ بالريضة. ومَيَّتْ سَارت سَيْرًا سَهْلًا. ويروى مَيَّتْ أَي رِيضَتْ وَسَهَلَتْ سَيْرُهَا أُخِذَ مِنَ الْمَيْتَاءِ وهي الأرض السهلة. والحسير المعية وروى يعقوب: إذا ما أُكِلَتْ دُيَّتْ أُخْرَى عَسِيرُ. قال والاقتاد والثود عيدان الرحل. والذِعْلَبَةُ الحُفَيْفَةُ. ١٠ وَصِيرُ أُعْشِرَتْ مِنَ الْإِبِلِ فَرُكِبَتْ.

## ١٩ وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كُنْتُ جِسْمِي وَغَدَانِي شِوَاءَ أَوْ قَدِيرُ

قال ويروى: أَوْ قَتِيرُ. وَكُنْتُ أَي أَقْنْتُ فَلَمْ أُسَافِرْ. والقدير ما خوذ من القنار. والقدير المطبوخ: اراد وقدير والألف زائدة كما قال الله جل وعز<sup>١</sup> إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ: ومعناه وَيَزِيدُونَ. وقال يعقوب: كُنْتُ ضُنْتُ وَأَكُنْتُ سَدْتُ. ويقال قَدِ اشْتَوَى الْقَوْمُ واقتَدَرُوا: قال امرؤ القيس

١٠ فَظَلَّ طَهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ صَفِيفٍ شِوَاءَ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ

## ٢٠ وَلَا عَيْنِي عَلَى الْأَنْمَاطِ لُحْسٌ عَلَيْهِنَ الْمَجَاسِدُ وَالْحَرِيدُ

اللحس حوة في الشفة وهو مُسْتَحَبٌّ عندهم: قال ذو الرمة

لَنِيَاءٍ فِي شَفَتَيْهَا حَوَّةٌ لُحْسٌ وَفِي اللِّثَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنْبٌ

والمجاسد ثياب مصبوغة بالزعفران تُصْبَغُ بِحَقٍّ<sup>٢</sup> تَجِفُّ واحدها مُجَسَّدٌ. قال يعقوب: لُحْسٌ جمع لُحْسَاءٍ وهي التي تُضْرِبُ شَفَتَهَا إِلَى سَوَادٍ. والمجاسد جمع مُجَسَّدٍ وهو الثوب الذي يُشَبَّعُ مِنَ الصَّبْغِ.

١. تَسِيرُ، مَيَّتْ V. مَا with مَيَّتْ Bm. أَكَلَّتْ دُيَّتْ أُخْرَى عَسِيرُ Kk. ٢. يَسْفَعُنِي V.

٣. Kk (for جِسْمِي) نَفْسِي

٤. Qur 37, 147.

٥. Mu'all. 68.

٦. Our text accidentally omits this verse: the Cairo print has it.

٧. Bā'iyah, 19.

٨. Prof. Bevan suggests reading تَجِفُّ - « So that they make a rustling sound (like silk) owing to the starch-like character of the dye ».

٢١ وَلَكِنِّي إِلَى تَرَكَاتِ قَوْمٍ هُمُ الرُّؤَسَاءُ وَالنَّبَلُ الْبُحُورُ<sup>f</sup>

قال الضبي: النبل خيار الشيء ههنا: والنبل في غير هذا الموضع رديء الشيء. وهو من الأضداد: قال الشاعر

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكَرَامَ وَأَنْ أُورَثَ ذُرْدًا شَصَائِصًا نَبَلًا<sup>g</sup>

وقوله البحور أي في السخاء يقال رجلٌ بحرٌ إذا كان سخيًا وفارسٌ بحرٌ إذا كان جوادًا. والشصائص التي ليست لها ألبان. ♦

٢٢ سُمِّيَ وَالْأَشَدُّ فَشَرَفَانِي وَجَدِّي الْأَهْتَمُ الْمُوْنِي الْمُجِيرُ<sup>h</sup>

قال أحمد: سُمِّيَ هو<sup>i</sup> [أبو] الأهتم. والأشدُّ هوسنان بن خالد بن منقر. وروى يعقوب: وَعَلَّ الْأَهْتَمُ: وقال معناه بنى لي شرفًا بعد شرف [بناءه] سُمِّيَ وَالْأَشَدُّ. ♦

٢٣ تَمِيمٌ يَوْمَ هَمَّتْ أَنْ تَقَانِي وَدَانِي بَيْنَ جَمْعِيهَا الْمَسِيرُ<sup>j</sup>

١. ورواها يعقوب: بَيْنَ جَمْعِهِمُ الْمَسِيرُ. ورواها الضبي تَمِيمٌ رَفَعًا ورواها أحمد ويعقوب نَصْبًا تَمِيمًا: قال يعقوب زَعَمَ أَنْ أَبَاهُ أَجَارَ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ أَرَادَتْ سَعْدُ وَالرَّيَابُ قِتَالِ بَنِي حَنْظَلَةَ وَعَمَرُو بْنُ تَمِيمٍ فَاجْتَمَعُوا لَذَلِكَ: وكانت بنو حَنْظَلَةَ وَعَمَرُو بْنُ تَمِيمٍ بِالْإِسَارِ وَبَنُو سَعْدٍ وَالرَّيَابُ بِضَرِيَّةَ. ♦

٢٤ يَوَادٍ مِنْ ضَرِيَّةٍ كَانَ فِيهِ لَهُ يَوْمٌ كَوَاكِبُهُ تَسِيرُ<sup>k</sup>

يقول صَرَفَ عَنْهُمْ سُرَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَشِدَّتُهُ: فَسَارَتْ كَوَاكِبُهُ الَّتِي ثَبَّتَتْ فِي شِدَّتِهِ كَمَا يُقَالُ: أَرَيْتُهُ الْكَوَاكِبَ ١٥ بِالنَّهَارِ: يَقُولُ فَصَرَفَ عَنْهُمْ هَذَا بِإِصْلَاحٍ. وَيُقَالُ بَلِ الْيَوْمُ هَكَذَا شَدِيدٌ كَوَاكِبُهُ تَسِيرُ سَيْرَ مَجِيءٍ لَا سَيْرَ ذَهَابٍ: فَصَرَفَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانَ هَكَذَا. وَقَالَ يَعْقُوبُ: أَيُّ يَوْمٍ شَدِيدٍ أَظْلَمَ نَهَارُهُ حَتَّى طَلَعَتْ كَوَاكِبُهُ. ♦

٢٥ فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمَا فِي الْحَرْبِ مِمَّا أَلَمَ بِهَا أَخُو ثِقَةٍ جَسُورُ<sup>l</sup>

قال الضبي: وروى أبو عبيدة: فَرَاءَبَ بَيْنَهُمَا: وَأَصْلُهُ الْإِصْلَاحُ مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِكَ رَأَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَرَأَيْتُ الْإِنَاءَ وَشَعْبَتُهُ أَدْخَلَتْ فِيهِ شَيْئًا يَتِمُّ بِهِ نَقْصَانُهُ: وَالْوُؤْبَةُ بِالْهَمْزِ الْقِطْعَةُ تُدْخَلُ فِي الْإِنَاءِ يُصْلَحُ بِهَا: قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>f</sup> Kk النبل.

<sup>g</sup> Cited *Addād* 60, 6, and *Add. Haffner* 50, 12: poet an unnamed man of Asad.

<sup>h</sup> Bm وَعَلَى and Kk وَعَلَّ for وَجَدِي.

<sup>i</sup> See *ante*, No XXIII, and *Wust. Tab. L.*

<sup>j</sup> Bm and Kk تَمِيمًا. Kk جَمْعِهِمُ.

<sup>k</sup> Bm and Kk لَهُمُ for لَهُ.

<sup>l</sup> Kk لَمَّا، بَيْنَهُمُ.

<sup>1</sup> وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَأْيَ الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا . اللَّيْثَا وَالَّتِي

وروى يعقوب: بَيْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ \*

CXXIV <sup>m</sup> وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنُ الْخَرَعِ الرَّبَائِيُّ مِنْ تَيْمِ الرَّبَابِ

١ <sup>n</sup> أَمِنْ آلِ مَيِّ عَرَفْتَ الدِّيَارَا بِحَيْثُ الشَّقِيقُ خَلَاءَ قَقَارَا

• و يروى: بِحَيْثُ الْكَثِيبُ: كَذَا رَوَاهَا الضِّي. ورواها غيره: أَمِنْ آلِ لَيْلَى. و يروى بِجَنْبِ الشَّقِيقِ. قال أحمد بن عبيد: أَمِنْ نَاحِيَةِ آلِ مَيِّ: وانشدني \* أَمِنْكَ بَوَقُ أَيْتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ \* اي من نَاحِيَتِكَ ام من شِقِّكَ <sup>o</sup> ♦

٢ <sup>p</sup> كَانَ الطَّبَاءُ بِهَا وَالنِّعَا جَ الْبَسَنَ مِنْ رَازِقِي شَعَارَا

قال الضي: النعاج هنا البقر. والرازي من الثياب أجودها من أي ضرب كان شبه ألوان البقر بياض ١٠ الثياب. والشعار الثوب الذي يلي البدن. و يروى: يُكْسِنُ مِنْ رَازِقِي. وقال الرازي الرقيق من كل شيء. وإنما يريد بياض البقر وحسنها ♦

٣ <sup>q</sup> وَقَفْتُ بِهَا أَصْلًا مَا تُبِينُ لِسَائِلِهَا الْقَوْلَ إِلَّا سِرَارَا

قال الضي: الأصل العشي حين تَجَنُّحُ الشَّسُ لَلْعُرُوبِ. وقال أحمد: السرار ههنا ما في قلبه من معرفة الربع وأهله والمعنى إلا ما عَرَفَ منها بقلبه فهو لا يُظْهَرُ كالسرار: اي لم تُبِنْ لنا من أمرها إلا أمرًا خفيًا ♦

٤ <sup>r</sup> كَأَنِّي اصْطَبَحْتُ عُقَارِيَّةً تَصْعَدُ بِالْمَرْءِ صِرْفًا عُقَارَا

١٥

قال الضي: العُقَارِيَّةُ منسوبة الى العُقَار وهي الحنر التي أطيل حبسها: يقال قد عَاقَرَ فلانٌ كذا وكذا اذا

<sup>1</sup> Asmt. 16, v. 9 (where رَأَيْتُ wrongly printed for رَأَيْتُ); ante, pp. 313, 18 and 395, 1.

<sup>m</sup> See No. XCIV, ante.

<sup>n</sup> Yak 3, 310, 6, has vv. 1 and 3. Yak سلمى, V لَيْلَى. Yak Bm and Kk بِجَنْبِ Bm الْكَثِيبِ, Yak Kk

<sup>o</sup> Kk has the following v. after v 1: Bm has it at the end of the poem: الشَّقِيقِ. ٢٠

تَبَدَّلَتِ الْوَحْشَ مِنْ أَهْلِهَا وَكَانَ بِهَا قَبْلُ حَيٍّ فَسَارَا

<sup>p</sup> خَمَارَا Kk, كَانَ النِّعَا بِهَا وَالطَّبَاءُ Kk.

<sup>q</sup> Bm and Kk وَقَفْتُ بِهَا مَا تُبِينُ الْكَلَامَ

<sup>r</sup> Bm and Kk تَنْفَسًا. Bm and Kk سُحَايَةً.



دَاوَمَ عَلَيْهِ . وَيُرْوَى : تَسَرَّعُ فِي الْمَرْءِ : وَيُرْوَى : سُخَامِيَّةٌ تَفْسًا بِالْمَرْءِ : سُخَامِيَّةٌ كَيْتَةٌ يَقَالُ شَعْرٌ سُخَامٌ أَيُّ نَاعِمٌ كَيْنٌ . قَالَ أَحْمَدُ : أَرَادَ تُفْسِي الْمَرْءِ : فَلَمَّا جَاءَ بِالْبَاءِ [قَالَ تَفْسًا] وَمَعْنَاهُ تَهْتَكُ بِهِ يَقَالُ تَفْسًا الثَّوْبُ إِذَا بَلِيَ

٥ سُلَاقَةٌ صَهْبَاءٌ مَازِيَّةٌ يَفْضُ الْمَسَابِي عَنْهَا الْجَرَارَا

قَالَ الضِّي : الصَّهْبَاءُ فِي لَوْنِهَا بَيَاضٌ : وَقَالَ الْأَصْعَمِيُّ : ابْيَضَّتْ لِقْدِيمُهَا وَكُلَّمَا قَدُمْتَ حَالَ لَوْنُهَا .  
وَالْمَازِيَّةُ السَّهْلَةُ وَمِنْهُ قِيلَ الدُّرُوعُ مَازِيَّةٌ لِلْبَيْنِ حَدِيدِهَا وَسُهُولَتِهَا وَمِنْهُ قِيلَ عَسَلٌ مَازِيٌّ . وَيَفْضُ يَكْسِرُ  
يَعْنِي أَنَّهُ يَقْلَعُ الطِّينَ عَنِ الْجَرَارِ . وَالْمَسَابِي الْمُنَاقِلُ مِنْ قَوْلِكَ سَبَاتُ الْخَمْرِ بِالْهَمْزِ اشْتَرَيْتُهَا لِأَشْرَبَهَا وَسَيِّئَتُهَا  
بِغَيْرِ هَمْزٍ إِذَا اشْتَرَيْتُهَا لِلتِّجَارَةِ لِأَسَافِرَ بِهَا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ بِمَنْزِلَةِ السَّيِّ . وَقَالَ أَحْمَدُ أَيْضًا : يَفْضُ  
يَكْسِرُ أَيُّ يُخْرِجُهَا مِنَ الْجَرَارِ . وَالْجَرَارُ الدِّانُ هُنَا . قَالَ وَالْمَازِيَّةُ السَّهْلَةُ السَّيْرُ فِي الْحَلْقِ لِلْبَيْنِ ❖

٦ وَقَالَتْ كُبَيْشَةُ مِنْ جَهْلِهَا أَشْيَا قَدِيمًا وَحِلْمًا مُعَارَا

١٠ قَالَ الضِّي : قَوْلُهُ أَشْيَا قَدِيمًا أَيُّ قَدْ تَقَدَّمَ شَيْبُ رَأْسِكَ وَلَا حِلْمَ لَكَ كَأَنَّ حِلْمَكَ مُعَارٌ لَيْسَ مَعَكَ .  
وَيُرْوَى : أَشْيَا حَدِيثًا : تَقُولُ قَدْ سَبَتْ وَحِلْمَكَ لَيْسَ مَعَكَ . قَالَ أَحْمَدُ : الْمَعْنَى قَدْ سَبَتْ وَلَا أَرَاكَ اسْتَحْدَثْتَ حِلْمًا  
فَحِلْمُكَ مُعَارٌ غَرِيبٌ غَائِبٌ عَنْكَ قَدْ اسْتَعِيرَ مِنْكَ فَذُهِبَ بِهِ ❖

٧ قَا زَادَنِي الشَّيْبُ إِلَّا نَدَى إِذَا اسْتَرَوَحَ الْمُرْضِعَاتُ الْقَتَارَا

يُرِيدُ اشْتَدَّ الزَّمَانُ وَكَانَ الْقَحْطُ وَلَمْ يُطْعِمَ أَحَدٌ صَاحِبَهُ لِضَيْقِ الْعَيْشِ . وَاسْتَرَوَحَ شَمٌ . وَالْمُرْضِعَاتُ  
١٥ اللَّوَاتِي يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ : قَالَ الْأَصْعَمِيُّ وَشَيْءٌ بِهَذَا الْمَعْنَى (وَزَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ فِي صِفَةِ الْجَذْبِ شَيْئًا  
أَحْسَنَ مِنْهُ) قَوْلَ طَرْفَةِ

٢ وَتَنَادَى الْقَوْمُ فِي مَجْلِسِهِمْ أَشْرَاءُ ذَلِكَ أَمْ رِيحُ قَطْرُ

وَالْقَطْرُ الْعُودُ الَّذِي يُتَجَرَّرُ بِهِ فَعَظُمَ قَدْرُ الْقَتَارِ عِنْدَهُمْ لِلْجَذْبِ حَتَّى شَبَّهُوهُ بِرِيحِ الْعُودِ . وَقَالَ أَحْمَدُ : نَحْصُ  
الْمُرْضِعَاتِ لِأَنَّهُنَّ يُخْتَالُ لَهُنَّ مِنْ حَيْثُ ٢ هُنَّ : فَاذَا جُهِدْنَ عَلَى هَذِهِ الْعِنَايَةِ بِهِنَّ فَغَيَّرُهُنَّ أَشَدَّ جَهْدًا ❖

٢٠ ٨ أَحْيِي الْحَلِيلَ وَأَعْطِي الْجَزِيلَ حَيَاءً وَأَفْعَلُ فِيهِ الْيَسَارَا

<sup>s</sup> Bm and V مَازِيَّةٌ .

<sup>t</sup> Bm and Kk حَدِيثًا for قَدِيمًا .

<sup>u</sup> Kk commy. mentions v. ١. ثَقَى .

<sup>x</sup> MSS. كَانَ : see Lane, 684 a.

<sup>v</sup> Diw 5, 47.

<sup>y</sup> Bm and Kk وَأَفْعَلُ .

قوله فيه يعني الشَّيْب. قال احمد: رواية الاصمعي \* أحايي الخليل وأعطى الجزيل \* ومالي أفل فيه  
اليسارا \* يقول أياسر فيه ولا أعاسر. وأحايي يريد أنجو. ❖

٩ وَأَمْنَعُ جَارِي مِنَ الْمُجْحَفَاتِ وَالْجَارُ مُتَمَتِّعٌ حَيْثُ صَارَا

المُجْحَفَاتِ الحلال التي تُجْحَفُ بِأَلِهَ اِي تَذْهَبُ بِهِ. ويروى: حَيْثُ جَارَا: يقول كَيْفَمَا تَصَرَّفَ فهو مُتَمَتِّع اِي  
يَجِبُ لَهُ ذَلِكَ عَلَى كُلِّ مَنْ أَجَارَهُ. ❖

١٠ وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ مَلْبُونَةً تَرُدُّ عَلَى سَائِسِيهَا الْحِمَارَا

ويروى: \* وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَابَةً \* كما قال الأشعر

أ تَقْنَى بِمَيْسَةِ أَهْلِهَا وَثَابَةً أَوْ جُرْشَعٌ عَبْلُ الْمُحَارِمِ وَالشَّوَى

قال الضبي: الملبونة الفرس التي تُسَمَّى اللَّبَنُ : قال الشاعر

ب نُؤَلِّيَهَا الْحَلِيبَ إِذَا شَتَوْنَا عَلَى عِلَاتِنَا وَنَلِي السَّمَارَا

١٠

والسَّامِر اللَّبَنُ الكثير الماء: وقال الراجز: ° \* نُطْعِمُهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ \* قال الاصمعي اراد باللحم اللَّبَنُ:  
وقال نُطْعِمُهَا ولم يَقُلْ نَسْقِيهَا كقول الله جلَّ وعزَّ: ° وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي. وقال ابن الأعرابي: اراد  
بقوله نُطْعِمُهَا اللَّحْمَ انهم كانوا يجعلون لها وشائق شبيهاً بالقديد في الجذب: والأول أجود. وقوله \* تَرُدُّ عَلَى  
سَائِسِيهَا الْحِمَارَا \* اِي لَا يَفُوتُهَا الْحِمَارُ اِي تَسْبِقُهُ ثُمَّ تَرُدُّهُ. ❖

١١ كُمَيْتَا كَحَاشِيَةِ الْآتَحِيِّ لَمْ يَدْعِ الصَّنْعُ فِيهَا عَوَادَا

١٥

الْآتَحِيُّ البُرود. قال الاصمعي: إِنَّمَا خَصَّ الْحَاشِيَةَ لِأَنَّهَا أَصْنَعُ الْقَوْبِ وَأَوْثَجُهُ اِي أَحْكَمُهُ: وَالْآتَحِيُّ  
منسوب الى أَتَحَمَ بِالْيَمَنِ. والصَّنْعُ الدَّوَاءُ الَّذِي تُصْنَعُ بِهِ فِي ضَرْهَا اِي تُقَامُ عَلَيْهَا: يقال لذلك الْفِعْلُ  
الدَّوَاءُ: قال الراجز (src)

٨ وَأَهْلَكَ مُهَرَّ أَبِيكَ الدَّوَا لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبٌ

٧ (ويروى: حيث صار) حيث حَارَا Kk. فالحَارُ V.

٨ Kk معًا with سَائِسِيهَا Bm مَلْبُونَةً Kk.

٩ Asmt 1, 5, with different readings.

١٠ Ante, p. 231, 2, and 363, 14.

١١ LA 16, 8, 14, where see next verse and explanation.

١٢ Qur 2, 250.

١٣ Kk's order is vv. 14, 13, 15, 12, 11: Bm's 11, additional v., 14, 13, 15, 12.

١٤ So MSS: probably we should read يُقَامُ عَلَيْهَا, «trouble is taken over her». ١٥ Ante, No LXI, v. 4. ٢٥

يعني ترك الدواء . والعوار العيب . ورد كميًا على ملبونة يقول أعددت للحرب ملبونة كميًا . قال احمد : قوله كعاشية الأتحي اراد كالأثحي ولم يرد الحاشية دون غيرها : كما قال النابغة :<sup>g</sup> خضر المناكب : اي كلها تخضر . ويقال شبهها بعاشية الأتحي لخرتها<sup>h</sup> .

## ١٢ لها شَبُّ كَيَادِ القَيْطِ فَضَضَ عَنْهَا البُناةُ الشَّجَارَا

٥ قال الضبي : يعني قمار ظهرها . قال والقَيْطِ الأقطاب التي تكون لأهل خراسان وكرمان وهي مُسْتَطِيعة . والشجار مركب . وقال احمد : الشَبُّ يعني قوائنها . كَيَادِ القَيْطِ والإياد مُقَدَّم القَيْطِ المُشْرِفُ بِمَنْزِلَةِ قَرْبُوسِ السَّجَرِ شَبُّ كَاهِلِهَا فِي إِشْرَافِهِ : جعله إيادًا لأنَّ كُلَّ مَا أَشْرَفَ مِنْ رَمَلٍ أَوْ صَلَابَةٍ وَاسْتَقْبَلَتْ بِإِشْرَافِهِ فَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ إِيَادٌ : وانشد للعجاج<sup>l</sup> \* مُتَّخِذًا مِنْهَا إِيَادًا هَدَفًا \* وقال احمد : ويقال شَبُّ قَوَائِمِهَا بِحَسَبِ القَيْطِ لِعُرْبِهَا مِنَ اللَّحْمِ . لِأَنَّ اللَّحْمَ عَلَى القَوَائِمِ رَهْلٌ : وأنشدني<sup>k</sup> فَلَمَّا جَاوَزَ الرِّبَلَاتِ مِنْهَا إِلَى الكَاذِبَاتِ بَاتَ بِهَا وَقَالَ

والشجار ما سُجِرَ بِهِ سَقْفُ الخِذْرِ وهو عودٌ : وانشد قول لبيد

<sup>l</sup> وَأَرَبْدُ فَارِسُ الهَيْجَا إِذَا مَا تَقَعَّرَتِ الْمَشَايِرُ بِالفِئَامِ

قال يعقوب المشاجر عيدانُ الهودج . والفِئَامُ المُفَاعَمةُ وهي التي وُسِّعَتْ أَسَافِلُهَا . وَتَقَعَّرَتِ سَقَطَتْ . قال وقال ابو عمرو : المشاجر مَرَاكِبُ واحدها مَشَجَرٌ وهو دون الهودج مَكشُوفُ الرَّأْسِ : قال ويقال له ايضاً الشجار ١٥ قال والشجار ايضاً الخَشَبَةُ التي يُضَبُّ بِهَا ألواحُ السَّرِيرِ من تَحْتِهَا بِطُولِ السَّرِيرِ .

## ١٣ لها رُمْعٌ مُكَرَّبٌ أَيْدٍ فَلَا الْعَظْمُ وَادٍ وَلَا الْعِرْقُ قَارَا

<sup>g</sup> Nāb. 1, 27.

<sup>h</sup> After v. 11 Bm inserts the following v. : Kk has it after v. 10, and V (out of place) after v. 9.

رُوعِ الفُؤَادِ يَكَادُ العَنِيْفُ إِذَا جَرَّتِ الحَيْلُ أَنْ يُسْتَطَارَا

٢٠ رُوعِ الفُؤَادِ يَرِيدُ حِدَّةَ نَفْسِهَا أَيْ أَنَّمَا تَرْتَاغُ لِدَعَايِهَا والعَنِيْفُ لَدِي لَيْسَ بِحَازِقٍ بِالْحَرِيِّ فَيَكَادُ يَنْبُو عَنْ : Commy

ظَهَرِهَا إِذَا حَرَّتْ . و يروى : رُوعًا يَكَادُ عَلَيْهَا العَنِيْفُ إِذَا أُجْرِيَ الحَيْلُ أَنْ يُسْتَطَارَا (Kk and Bm)

<sup>i</sup> Kk عنه الإياد . و يروى كاياد القَيْطِ : (not explained in commy.) كَلَسِيكُ القَيْطِ Kk

<sup>j</sup> Dīw. frag 35, 53 (p. 84).

<sup>k</sup> This verse seems to describe a flea or louse.

<sup>l</sup> Labīd (Khālidī) p. 129, v. 3, with بِالْحِيَامِ : LA 6, 64, 14 and 15, 343, 24.

<sup>m</sup> LA 6, 375, 20 (first hemist. misprinted). LA, Kk, Bm مُكَرَّبٌ أَيْدٍ .



قال الضبي: الأيدُ الشَّدِيدُ القوي مأخوذ من الأيدِ والآدِ وهما القوة: قال الله عز وجل: <sup>٨</sup> والسَّماءُ بَنَتْهَا بِأَيْدٍ أَي بِقُوَّةٍ: قال العجاج

<sup>٥</sup> مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِآدِي آدَا لَمْ يَكُ يَنَادُ فَأَنْسَى أَنْادَا

والمُكَرَّبُ من الجبال الشَّدِيدُ القتل وهو ههنا في الرُّسْعِ مَثَلٌ. والواهي الضَّعِيفُ. قوله فارا يقول هي مُنَحَّصَةٌ القوائِمُ لم تَفُرْ عُرُوقُهَا أَي لم تَمْتَلِ عُرُوقُهَا: فإذا انْتَفَحَتِ العُرُوقُ كان أضعفَ للقوائِمِ. ويقال فار العروق إذا ظَهَرَتْ به عُقْدٌ وَنَفَخٌ. قال أحمد: والعروقُ الفائرُ المنتشرُ المنتفخ: وفارَ وَنَفَرَ وَنَتَأَ وَجَفَأَ بِمَعْنَى وَاجِدَ ❖

١٤ لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَبْرِ الْوَلِيدِ يَتَّخِذُ الْفَارُ فِيهِ مَغَارًا

قال الضبي: الوليد الضَّيُّ وَيُسْتَعَبُّ من الحافر أن يكون مُعَمَّبًا وأن لا يكون أَرَحَ ولا مُضْطَرًّا: والأَرَحُ الرقيقُ المُتَبَسِّطُ لِلتَّفَتُّحِ: والمُضْطَرُ الصَّغِيرُ المُتَمَيِّضُ: وَأَنْشَدَنِي الضَّيُّ وَاحِدَ لَحْمِيدِ الْأَرْقَطِ <sup>١٠</sup> لَا رَحَحَ فِيهَا وَلَا اضْطَرَّارُ وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا السَّيْطَارُ

١٥ لَهَا كَفَلٌ مِثْلُ مَتْنِ الطَّرَا فِ مَدَدَ فِيهِ الْبَنَاءُ الْحِثَارَا

الطَّرَا يَنْتِ الْأَدَمُ: شَبَّهَ كَفَلَهَا فِي اكْتِنَازِ لَحْمِهِ وَمَلَاسَتِهِ بِمَتْنِ الطَّرَا: ومثله قول امرئ القيس <sup>١</sup> يَزِلُّ الْفَلَامُ الْخِفَ عَنْ صَهَوَاتِهِ وَيُلْوِي بِأَثْوَابِ الْعَيْفِ الْمُثْقَلِ يريد أن رايكه يَزِلُّ عَنْ مَتْنِهِ لَا اكْتِنَازَ لَحْمِهِ وَمَلَاسَتِهِ. قال أحمد: ويقال في مِثْلِ مَتْنِ الطَّرَا أَي كَفَلَهَا مُشْرِفٌ كَالطَّرَا الَّذِي قَدْ ضُرِبَ وَمُدَّ فَارْتَفَعَ. قال والحاتار الطَّرَّةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ الْبَيْتِ يُفَعِّلُ فِيهَا الْأَطْنَابُ الْقَصَارُ ثُمَّ يُمَدُّ: يقول كَفَلَهَا لَيْسَ يَنْضَطِرُّ وَلَكِنَّهُ مِثْلُ الطَّرَا الْمَنْصُوبِ ❖

١٦ فَأَبْلَغَ رِيحًا عَلَى نَائِيهَا وَأَبْلَغَ بَنِي دَارِمٍ وَالْجِمَارَا

قال الضبي: رِيحُ بْنُ يَرْبُوعٍ رَهْطٌ عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ شِهَابٍ فَارِسُ بَنِي تميم. والنَّائِي البُعْدُ. والجِمَار ثلاثة أَحْيَاءُ ضَبَّةُ بْنُ أَدْرِ وَعَبْسُ بْنُ بَغِيضٍ وَالْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ وَأُمُّهُمْ <sup>٢</sup> الْحَسَنَاءُ بِنْتُ وَرَّةَ أُخْتُ كَلْبِ بْنِ وَرَّةَ: <sup>٣</sup> ويروى عن أبي عبيدة أنه قال نُمَيْدُ بْنُ عَامِرٍ مِنَ الْجَمَرَاتِ والقول هو الأول: ويروى أَنَّ أُمَّهُم رَأَتْ قَبْلَ

<sup>٨</sup> Qur 51, 47.

<sup>٥</sup> Ante, p. 376, 16.

<sup>١٠</sup> LA 3, 271, 18. and second v. LA 5, 231, 4 and 8, 380, 18: see ante, p. 513, 6.

<sup>١</sup> Bm and Kk شَدَّدَ.

<sup>٢</sup> Mu'all. 58.

<sup>٣</sup> Bm الخَسَاءُ.

أَنْ تَلِدَهُمْ كَانَ خَرَجَ مِنْهَا ثَلَاثُ جَمَرَاتٍ فَوَلَدَتْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ : قَالَ أَبُو عَمِيَّةَ : فَطَفِئَتْ مِنَ الْجَمَرَاتِ اثْنَتَانِ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ : طَفِئَتْ بَنُو الْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ لِأَنَّهَا حَالَتْ فِي غَطَفَانَ : وَضَبَةُ طَفِئَتْ لِأَنَّهَا حَالَتْ الرِّبَابَ وَسَعْدًا : وَبَقِيَتْ عَنَسٌ لَمْ تَطْفَأْ لِأَنَّهَا لَمْ تُخَالِفْ ۞

١٧ وَأَبْلَغُ قَبَائِلَ لَمْ يَشْهَدُوا طَحَا بِهِمُ الْأَمْرُ ثُمَّ اسْتَدَارَا

• قَالَ الضِّي : طَحَا بِهِمُ اتَّسَعَ بِهِمْ وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ أَيْ حَارَ : وَفِيهِ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ  
 ٢ طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْجِسَانِ طَرُوبُ نُعَيْدَ الشَّبَابِ عَصَرَ حَانَ مَشِيبُ  
 قَالَ أَحْمَدُ : طَحَا رَفَعَ . ثُمَّ اسْتَدَارَ أَخَذَهُمْ يَدَوَارٍ وَاسْتَدَّ بِهِمْ فَلَمْ يَهْتَدُوا لِيَجْهَتِ ۞

١٨ فَشَتَّانَ مُخْتَلَفٌ بَالُنَا يُرْعَى الْخَلَاءُ وَنَبْنِي الْغَوَارَا

قوله الغوار يريد المغاور . قال الضِّي ويروى شَأْنُنَا . وَمَدَّ الْخَلَاءَ وَهُوَ مَقْصُور . يَقُولُ عَدُوْنَا فِي سَلَوَةٍ  
 ١٠ يُرْعَى الْخَلَى وَنَحْنُ نَزِيدُ الْغَوَارِ ٢ . وَيُروى : [يُرِيدُ الْخَلَاءَ] ۞

١٩ يَعُوفُ بْنُ كَعْبٍ وَجَمَعَ الرِّبَا بِ أَمْرًا قَوِيًّا وَجَمَعَ كُثَارَا

ويروى : بِكَعْبِ بْنِ سَعْدٍ . قَالَ الضِّي الْكُثَارُ الْكَثِيرُ يُقَالُ كَثِيرٌ فَذَا زَادَ قِيلَ كُثَارٌ كَمَا يُقَالُ كَبِيرٌ وَكُبَارٌ  
 وَطَوِيلٌ وَطَوَالٌ وَجَبِيلٌ وَجُمَالٌ : فَذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ قِيلَ جُمَالٌ وَطَوَالٌ وَكُبَارٌ وَكُثَارٌ . وَيُروى : يَعُوفُ بْنُ  
 كَعْبٍ ۞

٢٠ فَيَا طَعْنَةً مَا تَسُوهُ الْعَدُوُّ وَتَبْلُغُ مِنْ ذَلِكَ أَمْرًا قَرَارَا ١٠

مَا صَالَةً أَرَادَ فَيَا طَعْنَةً تَسُوهُ الْعَدُوُّ وَالْقَرَارُ مَا يُسْتَقَرُّ لَهُمْ : وَيُقَالُ يُزِيدُ أَمْرًا يُسْتَقَرُّ مَقَرُّهُ وَلِئُسْتَقَرَّهُ أَيْ  
 أَبْلَغُ مِنْهُ مُنْتَهَى الْإِرَادَةِ مِنِّي . وَيُروى : أَمْرًا يَسَارَا . وَيُروى : \* وَتَفْعَلُ فِي ذَلِكَ أَمْرًا يَسَارَا \* ۞

٢١ فَلَوْلَا عُلَالَةٌ أَفْرَاسِنَا لَزَادَكُمْ الْقَوْمُ خِزْيًا وَعَارَا

<sup>s</sup> In Naq 946, 8, and LA 5, 216, 15 Madhhi in named instead of Ghatāfān.

<sup>t</sup> وَأَبْلَغُ V . <sup>u</sup> Ante, No CXIX, 1. <sup>v</sup> Bm, Kk شَأْنُنَا . Bm Kk يُرِيدُ الْخَلَاءَ . ٢٠

<sup>x</sup> Our texts here have يُرْعَى, with a blank after it: probably the reading of Bm and Kk should be here entered, as has been done above.

<sup>y</sup> وَيُروى : وَجَمَعَ قَرَارَا أَيْ مُسْتَقَرًّا Kk . بِكَعْبِ بْنِ سَعْدٍ Kk : بِكَعْبِ بْنِ عَوْفٍ Bm .

<sup>z</sup> Bm, Kk أَمْرًا يَسَارَا . V . وَتَفْعَلُ فِي ذَلِكَ أَمْرًا يَسَارَا .

قال الضبي : عُلَاكَةُ جَرِيٍّ يَجِيءُ بَعْدَ الْجَرِيِّ الْأَوَّلِ أَخَذَ مِنَ الْعَلَرِ بَعْدَ النَّهْلِ : قال ربيعة بن مقروم  
يَذْكُرُ فَرَسًا

« وَإِذَا تُعْلِلَ بِالسَّيَاطِرِ جِيَادُهَا      أَعْطَاكَ نَائِلُهُ وَلَمْ يُتَعَلَّلِ »

اي لم تطلب عُلَاكَتَهُ بِالضَّرْبِ ❖

٢٢ « إِذَا مَا اجْتَبَيْنَا جَبِي مَنَهْلٍ      شَبَبْنَا لِحَرْبٍ بِعَلْيَاءِ نَارًا

قال الضبي : اجْتَبَيْنَا أَخَذْنَا . والنهل الماء وجباه ما حوَّله . وشَبَبْنَا رَفَعْنَا النارَ . والعلياء المكان المرتفع .  
والنار ههنا مثلُ كَيْسَتْ النارَ بَعَيْنِهَا . ويروى : لِقَوْمٍ بِعَلْيَاءِ . ويروى : جَبِي مَنَهْلٍ : والجَبِي ما جُمِعَ من الماء .  
في الحوضِ : والجَبِي ما حوَّلَ البئرَ وهما مقصوران . يقول : إذا ما شَرَبْنَا ماءً مَنَهْلٍ شَحَضْنَا إِلَى قَوْمٍ آخَرِينَ  
وقومينا على الفلاة وسرنا فيها . ويروى \* إِذَا مَا اجْتَهَرْنَا عُورَى مَنَهْلٍ \* قال أبو سعيد : اجْتَهَرْنَا اكْتَسَحْنَا .  
١٠ والعُورَى جمع عُورَةٍ وهي الشَّجَرُ والكَلاُ الباقي : يقال في أرض بني فلان عُورَةٌ من الشَّجَرِ : وجمعه عُورَى . ويقال  
شَبَبْنَا اي جَاهَرْنَاهم مُجَاهَرَةً ❖

٢٣ « نَوْمٌ الْبِلَادَ لِحُبِّ اللَّقَاءِ      وَلَا تَنْفِي طَائِرًا حَيْثُ طَارَا

قال الضبي : نَوْمٌ نَقَصِدُ . و اراد بالطائر الطيرة اي لا تَزِجُ عَنَّا نَزِيدَ إِذَا رَأَيْنَا مَا يُتَطَيَّرُ مِنْهُ . ويقال المعنى  
أَنَا لَا نُبَالِي مِنْ أَيِّ التَّوَاحِي جَرَتْ الطَّيْرُ ❖

٢٤ « سَنِحًا وَلَا جَارِيًا      بَارِحًا عَلَى كُلِّ حَالٍ تُلَاقِي الْيَسَارَا

قال الضبي : السَنِح عند أهل الحِجَاز ما أَتَى عن اليمين إلى اليسار : والبارح عندهم ما أَتَى عن اليسار إلى  
اليمين : وهم يتشاءمون بالسَنِح ويتيسنون بالبارح : قال زهير بن أبي سلمى  
جَرَتْ سُنْحًا قَلْتُ لَهَا أَجِيزِي      نَوَى مَشْوَكَةً قَتَى اللَّقَاءَ<sup>d</sup>  
ويروى : قَلْتُ لَهَا أَفِيقِي . وأهل نجد يتيسنون بالسَنِح ويتشاءمون بالبارح : والسَنِح عندهم ما أَتَى عن  
٢٠ اليسار والبارح ما أَتَى عن اليمين يُخَافُ فيها بَعْضُهُم بَعْضًا . واليسار اليُسْرُ ❖

<sup>z</sup> «When their thoroughbred steeds are urged to their utmost by blows with the whips, he gives thee his best speed without any such urging» .      <sup>a</sup> Kk لِقَوْمٍ .      <sup>b</sup> Kk نَوْمٌ .

<sup>c</sup> Kk تُلَاقِي . and خ حاريا with, ولا جارحاً بارحاً Bm : ولا بارحاً حارحاً Kk .

<sup>d</sup> Diw. 1, 7 : LA 3, 321, 10.





٣١ أَمَزَنَ نُصَيْرًا وَحَيَّ الْحَرِيشَ وَحَيَّ كِلَابٍ أَبَارَتْ بَوَارًا

٣٢ <sup>k</sup> وَكُنَّا بِهَا أَسَدًا زَانِرًا أَبِي لَا يُحَاوِلُ إِلَّا سَوَارًا

قال الضبي: يُحَاوِلُ يُطَالِبُ. والسوار المساورة وهي المواثبة: قال الاصمعي هو أن يعلو الرجل صاحبه بالضرب يقال: منه رجل سوار: ومنه قول الأنطلي.

٥ <sup>l</sup> وَشَارِبٍ مُرْبِجٍ بِالْكَاسِ نَادَمَنِي لَا بِالتَّحْصِيرِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ  
اي بمواثبة: ويروى: وَلَا فِيهَا بِسَآرٍ: اي لا يُبْقِي في الكأس شيئاً: جاء في الحديث: إذا شربتم فأنشدوا:  
وهذه الرواية مرغوب عنها لأنه لم يَجِْ فَعَالٌ من أَفَعَلْتُ إِلَّا حَرْفَانِ او ثَلَاثَةٌ وانما يجي فَعَالٌ من فَعَلْتُ ❖

٣٣ وَفَرَّ ابْنُ كُوزٍ بِأَذْوَادِهِ وَلَيْتَ ابْنَ كُوزٍ رَأَى نَهَارًا

الأذواد جمع ذؤود وهي ما بين الثلاث الى التسع من الإبل ومنه قولهم: <sup>m</sup> مِنَ الذَّؤُودِ إِلَى الذَّؤُودِ إِبِلٌ: والمعنى اذا ضمَّ القليل الى القليل صار كثيراً: وحكي عن ابي زيد أنه قال: لا يكون الذؤود إلا إناثاً: والاصمعي يقول يكون فيها ذكوراً. وقوله رَأَى نَهَارًا اي رَأَى حَيْثُ يُبْصِرُنَا لِيَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ فَرَّ مِنْ مَقَرٍّ. قال احمد الذؤود ما بين الثلث الى العشر من الإبل والذكر والأنثى فيه سواء وقال ابو زيد في رواية أخرى: لا ذكر فيها. وابن كوز أسدي ❖

٣٤ <sup>n</sup> بِجُرَّانٍ أَوْ بِقَفَا نَاعَتَيْنِ أَوْ الْمُسْتَوَى إِذْ عَلَوْنَ النَّسَارَا

١٥ قوله عَلَوْنَ يعني الخيل إِذْ عَلَتِ النَّسَارَ وهو ماء. قال احمد هو نَاعِتٌ وهو ماء فَجَمَعَهُ ❖

٣٥ وَلَكِنَّهُ لَجَّ فِي رَوْعِهِ فَكَانَ ابْنُ كُوزٍ مَهَاةً نَوَارًا

قال الضبي: قوله لَجَّ فِي رَوْعِهِ اي لم يُعْرِجْ على شيء من الفزع. والمهاة البقرة. والنوار النافرة شبهة ببقرة نفرت من صائده فهي لا تألو شداً من الشعر. ويروى: كَانَ ابْنُ كُوزٍ نَجَاةً نَوَارًا: والنجاة يعني الظبية: وانشد

<sup>o</sup> وَتَعْدُو كَهْدُو نَجَاةِ الظِّبَا ۚ أَفْرَعَهَا الْقَانِصُ الْمُقْتَدِرُ

٢٠ ويروى <sup>p</sup>: لَجَّ فِي رَوْعِهِ. والنجاة السريعة ❖

<sup>k</sup> Kk رَاضِيًا.

<sup>l</sup> LA 6, 51, 12: Akhtal, Dīw. p. 116, line 3.

<sup>m</sup> Lane 988 a, top.

<sup>n</sup> Yak 4, 731, 12 (1st hemist). Yak, Bm, V2, Kk بِجُرَّانٍ.

<sup>o</sup> Imra' al-Qais 19, 41 (Ahlw p. 128).

<sup>p</sup> Bm reads مِنْ رَوْعِهِ: رَوْعٌ would mean «dodging this way and that».

٣٦ <sup>p</sup> وَلَكِنَّهَا لَقِيَتْ عُذْوَةً سُوءَةً سَعْدٍ وَنَصْرًا جَهَارًا

قال الضبي: يقول هَرَبَ ابنُ كوزٍ فلم يَلَقَهُ خَيْلَنَا وَلَكِنَّهَا لَقِيَتْ سُوءَةً سَعْدٍ وَنَصْرًا مُبَاهَرَةً . ويروى: \* وَرَفِي فَوْرَهَا لَقِيَتْ مِنْهُمْ \* سُوءَةً سَعْدٍ وَنَصْرًا . قال أحمد بن عبيد: سُوءَةٌ من بني عامر بن صعصعة .

٣٧ <sup>q</sup> وَحَيَّ سُوَيْدٍ فَمَا أَخْطَأَتْ وَغَنَّمَا فَكَانَتْ لِنَعْمٍ دَمَارًا

٣٨ <sup>r</sup> فَكُلُّ قَبَائِلِهِمْ أَتَيْتْ كَمَا أَتَبَعَ الْعَرُّ مِلْحًا وَقَارًا

قال الضبي: الْعَرُّ الْجَرْبُ وهو يُدَاوَى بِالْمِلْحِ وَالْقَارُ فَيَبْلُغَانِ مِنَ الْإِبِلِ الْجَرْبِ <sup>u</sup> [كُلُّ مَبْلَغٍ] . قال الأصمعي ورُبَّمَا وَجَدَ فِي لُحُومِ الْإِبِلِ الْجَرْبِ طَعْمُ الْهِنَاءِ لِشِدَّةِ مُبَالَغَتِهِ فِيهَا: فيقول أَتَبَعْتَاهُمْ مِنَ الْأَذَى وَالْعَقْنَاهُمْ مِنَ الْعَارِ بعد إيقاعنا بهم مثل ما نال الْإِبِلُ الْجَرْبِ من أَذَى الْمِلْحِ وَالْقَارِ . ويقال المعنى أَتَبَعْتُهُمْ وَقَعْنَا بِهِمْ بُرْءًا يَمَّا كَانَ فِي صُدُورِهِمْ مِنَ الْبَغْيِ وَحُبِّ الْقِتَالِ كَمَا أَتَبَعَ الْعَرُّ وهو الْجَرْبُ مِلْحًا وَقَارًا فَشَفِيَتْ الْحَرْكُ بِهِمَا . والقار <sup>١٠</sup> شي . <sup>١٠</sup> أَسودُ رقيق يُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ .

٣٩ <sup>u</sup> بِكُلِّ مَكَانٍ تَرَى مِنْهُمْ أَرَامِلَ شَتَّى وَرَجُلَى حِرَارًا

الرَّجُلَى الرَّجَالَةُ . والحِرَارُ الَّذِينَ بَالَعُ الْخَزْنَ فِيهِمْ . وقال الأصمعي: الحِرَارُ الَّذِينَ حَرَّتْ صُدُورُهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْخَيْظِ . ويروى: أَرَامِلَ سَنِيًا . ويقال حِرَارًا عِطَاشًا: وانشد

لَنْ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ حَرًّا صَادِيًا إِلَيَّ حَمِيًّا إِنَّهَا لَحَبِيبُ

CXXV <sup>v</sup> وقال الأَسودُ بنُ يَعْفَرُ

١٠

ويقال يَعْفَرُ قال وكَسَرُ الْفَاءِ أَكْثَرُ: هذه رِوَايَةُ الضبي: وقال غيره: يقال يَعْفَرُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَيُعْفَرُ مَصْرُوفٌ . ونَسَبُهُ قُتَالُ: الأَسودُ بنُ يَعْفَرِ بنِ عَبْدِ الأَسودِ بنِ جَنْدَلِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دَارِمِ بنِ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ قَيْمٍ . قال وكان الأَسودُ أَعشى .

<sup>p</sup> Bm, V2, وَلَكِنَّهَا لَقِيَتْ مِنْهُمْ سُوءَةً نَصْرًا . Kk .

<sup>q</sup> Kk تَبَارًا .

<sup>r</sup> Bm - فَكُلُّ - أَتَبَعَتْ : V - أَتَبَعَتْ - فَكُلُّ .

<sup>u</sup> Added from V. ٢٠

<sup>t</sup> Our MSS (١) أَيْضُ . Kk أَسودُ .

<sup>u</sup> Kk وَرَجُلَا . Kk, Bm, V, (for شَتَّى) شِيًا .

<sup>v</sup> See ante, No XLIV. This poem in *Khiz.* 2, 34-36, with our text and an abridged commy.



١ قَدْ أَصْبَحَ الْحَبْلُ مِنْ أَسْمَاءٍ مَصْرُومًا      بَعْدَ اثْتِلَافٍ وَحْبٍ كَانَ مَكْتُومًا

الحبل الوصل . ومصرور مقطوع والصرم القطع ومنه مصارمة الناس بعضهم بعضاً ومنه صرام النخل وسيف صارم . والاثتلاف الاجتماع يقال آلف وآلاف وإلف وآلاف .

٢ <sup>x</sup> وَاسْتَبَدَلْتُ خُلَّةً مِنِّي وَقَدْ عَلِمْتُ      أَنْ لَنْ أَبِيتَ بِوَادِي الْخَسْفِ مَذْمُومًا

الخلة الخليل يقال هذا خليلي وخلتي وخلي : وانشد

<sup>y</sup> أَلَا أَبْلَغًا خُلَّتِي جَابِرًا      بِأَنْ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلْ

قال الاصمعي : الخسف الذل وأصله ان تبيت الدابة على غير علف يقال بات على خسف : ثم اشتق لكل من أقام على ذل من ذلك : واشد لذى الرمة

<sup>z</sup> قَلَائِصُ مَا تَنَفَّكَ إِلَّا مُنَاخَةٌ      عَلَى الْخَسْفِ أَوْ زَيْبٍ بِهَا بَلَدًا قَفَرًا

٣ عَفٌّ صَلِيبٌ إِذَا مَا جُلْبَةٌ أَرَمَتْ      مِنْ خَيْرِ قَوْمِكَ مَوْجُودًا وَمَعْدُومًا

الصليب الجلد على المصابب الصبور على التوائب يقال من ذلك صلب فهو صليب . الجلبة القحط : وانشد

<sup>a</sup> وَسُرَدَتْ شَنْسُهُمْ إِذَا طَلَّتْ      بِالْجَلْبِ هِنًا كَأَنَّهُ الْكُتَمُ

سُرَدَتْ غُبِنَتْ وَالْمَشَاوِذُ الْعَائِثُ وَالوَاحِدُ مَشَوَذٌ : وقال الآخر

<sup>b</sup> إِذَا مَا شَدَدْتُ الرَّأْسَ مِنِّي بِسُودٍ      فَعَيْكَ مِنِّي تَغْلِبُ ابْنَةُ وَإِلِ

١٥ ومعنى سُودَتْ أَي طَلَّتْ مُظْلِمَةً . والجلب الطرة من القيم وهو خفيف لا ماء فيه . ويقال جاءنا بشهد هف أي

لا عسل فيه . كَأَنَّهُ الْكُتَمُ لِحُزْنَتِهِ : وقال الآخر

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أَسْمَ وَيَبْكَ أَنَّنِي      إِذَا شِئْتُ أَنْعِي عَادِلَاتِي وَلَوْ بِي

وَأَلْوِي عِذَارِي لَا أَرَى غَيْرَ مَا أَرَى      وَإِنْ لَمْ أَعِشْ إِلَّا بِرَيْقٍ مُدَوِّمٍ<sup>c</sup>

<sup>x</sup> أَنْ لَا V.

<sup>y</sup> *Ante*, p. 5, l. 6.

<sup>z</sup> Lane 78a, with حَرَّاجِجٌ, and so in I. Off. MS of Dh. R.

٢٠

<sup>a</sup> LA 5, 32, 3 (corrupt) and 288, 17 (correct); 11, 263, 16; 15, 411, 9: Diw. Umayyah b. Abi-ṣ-Ṣalt 1, 6.

<sup>b</sup> LA 5, 31, 18: poet al-Walīd b. 'Uqbah b. Abī Mu'ait.

<sup>c</sup> For رَيْقٍ مُدَوِّمٍ see an example LA 15, 107, 8, Lane 936, c. «Though I live but by moistened spit-tle», apparently «by barest hope», or «slenderest means of existence».

وَأَتَى صَوْتُ الدِّيكِ لَا يَسْتَقِرُّنِي وَلَا يَرْقُ جُلْبِي فِي كَذُوبٍ مُعْتَمٍ.

يقول صرثك عندي مثل صوت ديك فإن شئت فتكلمي وإن شئت فاسكتي وكلامك عندي كالبرق الكاذب . وأزمت اشتدت واصل الأزم العض : وحكي عن عيسى بن عمر أنه قال : كانت عندنا بطة تأزم أي تعض . يقول أنا صبور على الثواب التي تنوبني في الجذب حيث لا يقوم أحد بحق ينوبه . لشدة الزمان . والموجود الحي والمعدوم الميت : يقول إنه من خير من مات ومن عاش . ويروى : إذا ما أزيمة أزمت ♦

٤ لَمَّا رَأَتْ أَنَّ شَيْبَ الْمَرْءِ شَامِلُهُ بَعْدَ الشَّبَابِ وَكَانَ الشَّيْبُ مَسْئُومًا

٥ صَدَتْ وَقَالَتْ أَرَى شَيْبًا تَفَرَّعَهُ إِنَّ الشَّبَابَ الَّذِي يَغْلُو الْجَرَائِمَا

قال الضبي : تفرعه أي صار في فروعه وفرع كل شيء أغلاه . والجرائم جمع جرثومة والجراثيم أصل الشجرة تجتمع إليه الرياح الثراب : فيريد أن الشباب يغلو ويرتفع ما لا يقدر عليه الشيخ : وإنما هذا مثل ♦

٦ كَانَ رِيحَتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَّتْ صِرْفًا تَخَيَّرَهَا الْحَانُونُ خُرْطُومًا

اغتبقت مأخوذ من الغبوق وهو شرب العشي . والصرف ما لم ينزج . والحانون جمع حان والحاني الحمار . والخرطوم أول ما ينزل من الدن : شبه رائحة فيها وطعم ريقها بعد الكرى وهو النوم يريح الحنر الصرف : قال الأصمعي : إنما خص الغبوق لأنه أقرب من نومها . قال وإنما خص الحانين لأنهم أبصر بالحنر من غيرهم ١٥ والحانة الحانوت والحاني صاحب الحانوت ♦

٧ سُلَافَةُ الدَّنِّ مَرْفُوعًا نَصَائِبُهُ مُقَلَّدَ الْقَفْرِ وَالرَّيْحَانِ مَلْثُومًا

قال الضبي : اراد بالرفوع نصايبه الإبريق يُقَلَّدُ الرِّيحَانُ : ونصائبه قوائمه . والقفر ضرب من التبت يكون طيباً وقد قيل إنه الحناء وهو النافية . وقال أحمد : نصائبه يريد نصائب الدن ما انتصب عليه الدن من أسفله وهو شيء مُعَدَّدٌ رقيق يُجْعَلُ له ذلك ليرفع الدن للريح والشمس . يقول قُلْدَ هذا الدن الريحان وهذا ٢٠ مثل : يقول من طيب رائحته كأنه قُلْدَ الرِّيحَانِ وَالْمِسْكِ . ولذلك ذكر القفر يريد ريح الريحان . قال ويروى الرِّيحَانِ نَصْبًا وَخَفْضًا . يقال القفر زهر ونور والقفر رائحة طيبة : يقال قعته ريح طيبة . وأنكر ما قال الضبي في الإبريق . قال ولم يذكر الإبريق بعد : وإنما هو يبتار يصعد سلماً بعد سلم . لأنها قد وضعت على السطوح ليروز الشمس والريح ♦

٨ ° وَقَدْ تَوَى نِصْفَ حَوْلٍ أَشْهَرًا جُدْدًا    يَبَابِ أَفَانِ يَبْتَارُ السَّلَالِيمَا

قال الضبي: بابُ أَفَانٍ موضع. وَيَبْتَارُ يَخْتَبِرُ وَيَسْتَحِنُّ. والسَّلَالِيمُ ما يَتَّصِلُ بِهِ إِلَى حَاجَتِهِ. وَيُرْوَى يَبْتَاغُ. والمعنى يَصُونُهَا فِي مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ. ♦

٩ حَتَّى تَنَاولَهَا صَهْبَاءُ صَافِيَةً    يَرْشُوا التِّجَارَ عَلَيْهَا وَالتَّرَاجِيمَا

• قال الضبي الصَّهْبَاءُ من عَنَبٍ أبيض. والصَّافِيَةُ الخَالِصَةُ. والتِّجَارُ تِجَارُ الحَنْزِ. والتَّرَاجِيمُ خَدَمٌ من خَدَمِ الحَمَارِينَ: ويقال يريد التَّرَاجِمَةَ لأنَّ بَاعَةَ الحَنْزِ عَجَمٌ يَحْتَاجُونَ إِلَى مَنْ يُفْهَمُ النَّاسَ كَلَامَهُمْ. ♦

١٠ ° وَسَمْحَةَ الْمَشْيِ شِمْلَالٍ قَطَعْتُ بِهَا    أَرْضًا يَحَارُ بِهَا الْهَادُونَ دَيْئُومًا

السَّمْحَةُ السَّهْلَةُ. والدَّيْئُومُ القَرُّ التي لا ماءَ فيها ولا عِلْمَ: والدَّيْئُومُ جمع دَيْئُومَةٍ: وقال الأعشى  
فَوْقَ دَيْئُومَةٍ تَحِيلُ بِالسُّفْرِ قِقَارٍ إِلَّا مِنْ الْأَجَالِ •

١٠ وقال الآخرُ

قَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي فِي أَدِيمٍ    ثُمَّ رَمَتْ لِي عُرضَ الدَّيْئُومِ

١١ مَهَامِيهَا وَخُرُوقًا لَا أُنِيسَ بِهَا    إِلَّا الضَّوَابِحَ وَالْأَصْدَاءَ وَالْبُومَا

المَهَامِيَةُ جمع مَهْمَةٍ وهو القَرُّ. والأُنِيسُ من يُؤْنَسُ بِهِ وَاليه. والضَّوَابِحُ الثَّعَالِبُ: وانشد  
دَعَوْتُ رَبِّي وَهُوَ لَا يُجِيبُ    بِأَنَّ فِيهَا ضَالِحًا تُعَلِّبُ

١٥ والأَصْدَاءُ جمع صَدَى وهو ذَكَرُ البُومِ: وإِنَّمَا تَكُونُ الْأَصْدَاءُ فِي الْخَلَاءِ مِنَ الْأَرْضِ. ♦

CXXVI <sup>h</sup> وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وهو نُحْوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُعَرِّثَ بْنِ زُبَيْدِ بْنِ مَخْرُومِ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ اخُو بَنِي مَارِ بْنِ مُعَوِيَّسَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلِ بْنِ مُذْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ تَرَارٍ. وَهَلَكَ لَهُ حَمْسَةُ بَنِينَ فِي عَامٍ وَاحِدٍ أَصَابَهُمْ

• Bm إَفَانِ.

<sup>f</sup> K١ (scribe's error). K شِمْلَالًا.

<sup>g</sup> Mā Bukāu, 22.

<sup>h</sup> This celebrated poem is very widely cited, and it is not possible to mention all the citations here. It is the first in Abū Dhu'aib's *Dirwān*, and through the kindness of Prof. C. C. Torrey, of Yale University, I am able to give the readings of the MS. of the *Dirw.* in the possession of that University.



الطَّاعُونَ. <sup>i</sup> وكان يُمن هاجر إلى مضر. ومات أبو ذُوئَيْبٍ في زمن عُثْمَانَ بن عفَّان رضي الله عنه في طريق مضر؛ ودَفَنَهُ ابن الزُّبَيْر وكان معه. وقال غير أبي عمرو الشَّيْبَانِي: مات في طريق إفريقية. ♦

١ أَمِنْ الْمُنُونِ وَرَبِّهَا تَتَوَجَّعُ وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ

قال الضبي: المُنُونُ الدهرُ سُمِّيَ مُنُونًا لِأَنَّهُ يُبْلَى وَيُضْعَفُ وَيَذْهَبُ بِمَنَّةِ الْأَشْيَاءِ: وَالْمَنَّةُ الثَّوَّةُ وَالْمَنَّةُ أَيْضًا الضُّعْفُ عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ وَمَنْهُ قَوْلُهُمْ حَبْلٌ مَتِينٌ أَيْ ضَعِيفٌ: قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

<sup>k</sup> تَرَى النَّاشِئَ الْفَرِيدَ يُضْحِي كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدُ

أَيْ مِمَّا أَضَعَفَهُ. وَالْعَاصِدُ اللَّادِي مُنَّعُهُ. وَانْشَدَ فِي الْمَنَّةِ أَنَّهَا الثَّوَّةُ لِبَشَّامَةَ بن عمرو

<sup>l</sup> وَلَا تَتَعَدُّوا وَبِكُمْ مَنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلرَّءِ غُولًا

وَالْمُنُونُ أَيْضًا تَكُونُ الْمَنِيَّةُ: وَتَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا: قَالَ عَدِي بن زَيْد

<sup>m</sup> مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونَ عَدَّيْنِ أَمْ مَنْ دَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ

فَجَعَلَهَا مَنَامًا. وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ \* أَمِنْ الْمُنُونِ وَرَبِّهِ تَتَوَجَّعُ \* ذَهَبَ إِلَى <sup>n</sup> أَنَّهُ الدَّهْرُ: وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي جَعْفَرٍ: وَلِذَلِكَ قَالَ: وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ. وَيُقَالُ رَأَيْتُ الشَّيْءَ رَبِيًّا إِذَا أَتَتْكَ مِنْهُ الرِّيبَةُ وَاسْتَيْقَنْتَ بِطَوْلِهَا: قَالَ عُيَيْدُ بن ثَوْرٍ

<sup>o</sup> أَرَى بَصْرِي قَدْ رَأَيْتَنِي بَعْدَ صِحَّةٍ وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا

١٥ وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ

It is in the *Jamharah*, pp. 128-133. Nearly every verse is cited in the LA. Other works containing parts of it are Yāqūt, BQutaibah, *Shi'r*, the *Khazānah* and *Ami*, the *Aghāni*, and the *Umdah* of BRashīq. Only a few verses are quoted by al-Qalī in his *Amālī*. Ahlwardt in *Chalef el-Ahmar*, pp. 352-4, has printed vv. 16-36 from our text (recension V). Nearly all the various readings are mentioned in the scholia to our text.

٢٠

<sup>i</sup> وكانوا KI.

<sup>j</sup> LA 17, 303, 19 and 304, 5, with رَبِّهِ and so Agh. 6, 61. Dīw. يَتَوَجَّعُ.

<sup>k</sup> 2<sup>d</sup> hemist. in LA 4, 282, 19: a fragment cited incorrectly 17, 303, 8: India Off. MS. of Dh. R 48 r. <sup>l</sup> Ante, No. X, 33 (p. 89).

<sup>m</sup> Addad (B. al-Anbārī) 102, 14 with عَزَّيْنِ, and so our MSS: Add. Haffner 41, 4 عَزَّيْنِ. Kk MS. ٢٥ خَلَّدَنَ. Agh 2, 124, 5 عَزَّيْنِ. LA 17, 303, 7 عَزَّيْنِ. fol. 162 v, and

<sup>n</sup> Text of K omits إِنَّهُ.

<sup>o</sup> Cited BQut 7, 11 and 230, 5 Mbḍ Kām 125, 1, and often elsewhere. Our text has حَانِي for رَابِنِي!

<sup>p</sup> يَا عَيْنُ مَا لَكَ لَا تَبْكِينَ تَسْكَابًا إِذْ رَابَ دَهْرُهُ وَكَانَ الدَّهْرُ رِيَابًا

وقال آخر

وَمَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَوِدِعُ النَّاسَ مَالَهُ <sup>q</sup> تَرَبُّهُ عَلَى بَعْضِ الْأُمُورِ الْوَدَائِعُ  
يَرَى النَّاسَ إِمَّا جَاعِلُوهُ وَقَايَةَ لِأَمْوَالِهِمْ أَوْ تَارِكُوهُ فَضَائِعُ

• وقوله \* والدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ \* أي ليس الدَّهْرُ بِسَرَّاجِعٍ مَنْ جَزَعَ مِنْهُ بَأْ يُجِبُّ : والعُتْبَى الْمَرَّاجَةُ  
ومنه قولهم : لَكَ الْعُتْبَى : أي الرُّجُوعُ لِمَا تُحِبُّ : ومنه قولهم أَعْتَبَ فُلَانٌ فُلَانًا : ومنه قولهم إِمَّا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو  
الْبَشَرَةِ : أي إِمَّا يُرْجَعُ فِي الدِّيَاغِ الْأَدِيمُ الصَّحِيحُ الْبَشَرَةُ . وقال بعضهم رَوَاهَا الْأَصْعَمِيُّ : وَرَدَّيْهَا : وقال المتنون  
الْمَنِيَّةُ : وقال أبو عبيدة المنون المنيَّةُ ايضاً ورواها وَرَدَّيْهَا •

٢ قَالَتْ أُمَيَّةٌ مَا لِجَنِيكَ شَاحِبًا مُنْذُ ابْتَدَلَتْ وَمِثْلُ مَالِكَ يَنْفَعُ

١٠ قال الضبي : الشُّحُوبُ التَّغْيِيرُ وَالْهَزَالُ يَقَالُ شَعَبٌ يَشْعُبُ سُحُوبًا . ويروى : مَا لِجَنِيكَ سَائِيًا : أي يَسُوءُ  
مَنْ رَأَاهُ . ورواها أبو عبيدة : مُنْذُ ابْتَدَلَتْ : وقال أي مُنْذُ ابْتَدَلَتْ نَفْسُكَ وَمَاتَ مَنْ كَانَ يَكْفِيكَ ضَيْعَتَكَ مِنْ  
بَنِيكَ . وَمِثْلُ مَالِكَ يَنْفَعُ أي مثل مَالِكَ كَفَى صَاحِبَهُ الْبَذْلَةَ وَالْامْتِهَانَ : أي تَشْتَرِي مِنْهُ مَنْ يَكْفِيكَ  
ضَيْعَتَكَ وَيَقُومُ عَلَيْهَا . وَالْجَنَمُ وَالْجَنَسَانُ وَالْجَرْمُ وَالتَّجَالِيدُ وَالْأَجْلَادُ وَاحِدٌ وَقوله مُنْذُ ابْتَدَلَتْ أي مُنْذُ امْتَهَنْتَ  
يريد أَنَّهُ امْتَهَنَ نَفْسَهُ فِي الْأَسْفَارِ وَالْأَعْمَالِ لِأَنَّهُ ذَهَبَ مَنْ كَانَ يَكْفِيهِ : ويقال ابْتَدَلْتُ الشَّيْءَ ابْتِدَالًا أي  
١٠ امْتَهَنْتُهُ وَهِيَ الْبَذْلَةُ : وَالْمِبْدَلُ الشَّيْءُ [ الَّذِي ] يُبْتَدَلُ : قال ربيعة بن مقروم

إِنَّ الشَّابَّ كَمِبْدَلٍ أَنْضَيْتَهُ وَالْدَّهْرُ يَنْدَلُ كُلُّ جِدَّةٍ مِبْدَلٍ

قال الاصمعي : قوله وَمِثْلُ مَالِكَ يَنْفَعُ أي تَشْتَرِي مِنْهُ مَنْ يَكْفِيكَ ضَيْعَتَكَ وَيَقُومُ بِمِهْنَتِكَ فَاتَّخِذْ مَنْ  
يَكْفِيكَ وَأَقِمْ مُوَدَّعًا لِنَفْسِكَ . وقال أبو عمرو : يقول مَالِكٌ كَثِيرٌ قَمَا لِي أَرَاكَ شَاحِبًا •

٣ أَمْ مَا لِجَنِيكَ لَا يُلَاثِمُ مَضْجَعًا إِلَّا أَقْضَ عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ

٢٠ قال الضبي : لَا يُلَاثِمُ لَا يُوَافِقُ : هَذَا يُلَاثِمُ هَذَا أي يُوَافِقُهُ وَيَصْلُحُ لَهُ وَالْمَلَاءِمَةُ الْمَوَافَقَةُ وَهَذَا لَا يُلَاثِمُنِي  
منه . قال إِلَّا أَقْضَ عَلَيْكَ أي صَارَتْ تَحْتَ جَنِيكَ مِثْلُ قَضِيضِ الْحَجَارَةِ وَهِيَ الْحَجَارَةُ الصِّغَارُ : ويقال قَضَّتْ

<sup>p</sup> Khansā Drw 1, 1.

<sup>q</sup> Text تَرَبُّهُ : altered to bring it into conformity with other citations.

<sup>r</sup> LA 10, 236, 23, with ابْتَدَلَتْ . Agh, l. c. أَمَانَةٌ .

<sup>s</sup> LA 9, 87, 16, and Agh as text. Jam لجسك . Bm, V عَلَيْهِ .

البَضْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ إِذَا وَقَّتْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَهَا الْقَضُّ: وَيُقَالُ طَعَامٌ فِيهِ قَضُّ. يَقُولُ كَانَ تَحْتَ جَنْبِكَ  
حَصَى يُقْلَقُكَ وَيَمْتَعُكَ التَّوَمَ. قَالَ وَسِيلَ أَعْرَابِيٍّ عَنِ الْمَطْرِ قَال: لَوْ أَلْقَيْتَ بَضْعَةً لَمْ تَقْضَ: أَي لَمْ يُصْبِهَا  
الْقَضُّ لِكَثْرَةِ الْعُشْبِ: وَانْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ

وَلَوْلَا تَأْسِينَا وَحَدُّ رِمَاحِنَا      لَجَرَّ الْأَعَادِي لَحْمَنَا تَرِبًا قَضًا

• ومثله قول النابغة في قول بعض الرواة

فَيْتُ كَانَ الْعَائِدَاتِ قُرْشَنِي      هَرَأَسًا بِهِ يُعَلَى فِرَاشِي وَيُقَسَّبُ

ويروى: أُمَّ مَا لِحْجِنِكَ •

٤ " فَأَجَبْتُهَا أُمًّا لِحْجِنِي أَنَّهُ      أَوْدَى بَنِيَّ مِنَ الْبِلَادِ فَوَدَّعُوا

ويروى: أُمًّا لِحْجِنِي: وموضع ما رفع بمعنى الذي يريد الذي يَحْجِسِي إِيدَاءَ بَنِيَّ: فموضع أن الأولى خفضٌ  
١٠ في قول أَيْكِسَائِيٍّ وَنَضَبٌ فِي قَوْلِ الْفَرَاءِ: يَقُولُ فَأَجَبْتُهَا يَأْنَ. وَالثَّانِيَةُ رَفْعٌ. وَيُروى: أَنَّنِي أَوْدَى بَنِيَّ. أَوْدَى  
مَمْلَكٌ يُودِي إِيدَاءً: قَالَ الشَّاعِرُ

يُودِي الْكَرِيمُ فَيَجِيَّ بَعْدَ إِيدَاءِ      دَهْرًا طَوِيلًا يُبَشِّي بَيْنَ أَحْيَاءِ

ويروى: مُقِيمًا بَيْنَ أَحْيَاءِ. قَوْلُهُ فَوَدَّعُوا هَذَا مَثَلٌ أَي: كَانَ آخِرَ عَهْدِهِمْ لِي وَعَهْدِي بِهِمْ: فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ  
جَعَلَهُ كَالْوَدَاعِ مِنْهُمْ •

١٥ ٥ " أَوْدَى بَنِيَّ وَأَعْقَبُونِي عُصَّةً      بَعْدَ الرُّقَادِ وَعَبْرَةً لَا تُقْلَعُ

ويروى: مَا تُقْلَعُ. قَوْلُهُ بَعْدَ الرُّقَادِ أَي بَعْدَ رُقَادِ النَّاسِ. وَيُروى: حَسْرَةً. قَالَ الضَّحِّي: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كُلُّ  
خَلْفٍ بَعْدَ شَيْءٍ فَهُوَ عَاقِبٌ لَهُ وَقَدْ عَقَّبَ يَعْقُبُ عَقْبًا وَعُقُوبًا وَلِهَذَا قِيلَ لَوْلَا الرَّجُلُ بَعْدَهُ عِقْبُهُ وَكَذَلِكَ آخِرُ  
كُلِّ شَيْءٍ عِقْبُهُ: وَمِنْهُ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَا أَحَمَدُ وَالْمَاحِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ  
وَالْحَاشِرُ أَحْشَرُ النَّاسِ عَلَى قَدَمَيَّ وَالْعَاقِبُ: يُرِيدُ أَنَّهُ عَاقِبُ الْأَنْبِيَاءِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ

<sup>t</sup> Nāb. 3, 2, where Ahlw. has wrongly هَرَأَسًا: see LA 8, 134, 10.

٢٠

<sup>u</sup> Agh, l. c. as text. Drw. وَوَدَّعُوا. Drw, Bm, Addad 140, 4, مَا. V. لِحْجِنِي. •

<sup>v</sup> See ante, p. 700, 7, with فَيُجِيَّ for فَيُجِيَّ

<sup>x</sup> LA 2, 104, 14, and Yak 4, 539. Yak أَعْقَبُوا لِي. LA, Drw. Yak, Jam, Bm, V, حَسْرَةً. LA, Yak, Jam, Bm, V ل.

<sup>y</sup> See LA 104, 3<sup>rd</sup> line from foot.

٢٥

<sup>z</sup> LA 10, 20, l. 7.



عنه حين سافر في عتب رمضان فقال: إن الشهر قد كَسَمَعَ فَلَوْ صُنَا بَقِيَّةَ. قال الاصمعي: ومن هذا قولهم  
فوس ذو عتب اذا كان يأتي بجري بعد جري: وانشد قول البيهقي الدارمي

<sup>a</sup> إِذَا زَحْضَارٍ يَسْبِقُ الْخَيْلَ عَفْوُهُ عَلَى الْوَقْعَةِ الْأُولَى وَفِي الْعُتْبِ مَرَجَتَا

اي قويا عليه شديدا: يقال فلان لراؤا خصومات اذا كان موكلا بها يقدر عليها: وأصل الزاز الذي يترس  
به الباب: والملز الشديد اللزوم اذا لزم: وقال امرؤ القيس

<sup>b</sup> عَلَى الْعُتْبِ جِيَّاشٍ كَانَ اهْتِرَامُهُ إِذَا جَاشَ فِيهِ حَنِئُهُ غَلِيٌّ بِرَجُلٍ

وعاقبة كل شيء آخره وهو عواقب الأمور. قال الاصمعي: ويروى عن ابي حازم أنه قال: ليس للملوك صديق ولا  
لحسود غنى والنظر في العواقب تليق للعلول. والعبارة والعبارة سُخْنَةُ الْعَيْنِ. ومعنى أعتبوني حصرة اي ورثوني.  
ويروى: وعبارة ما ترجع: اي شكف. وقال الاصمعي: قال يعقوب يقال أتيثك في عتب الشهر اي في أيام  
١٠ بقين من آخر الشهر: وأتيثك في عتب الشهر وفي عتب الشهر: وهي عتب الرجل ويخفف فيقال عتب:  
وهي من القدم موضع الشراك من مؤخر النعل: ويقال فلان لا عتب له اي لا نسل له وعتب لغة: ويقال  
قد عتبه يعقبه عتبا اذا شد عليه العقب: قال الراجز

<sup>c</sup> كَانَ مَهْوًى قُرْطُهَا الْمَعْتُوبِ عَلَى دَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَعْصُوبٍ

قوله معقوب اي شد طرفاه بعقبه: ويقال عتبه اذا جاء بعده: ويقال قد عتب في الغزو يعقب اذا قتل من غزوه  
١٥ ثم عاد فغزا: والعقاب الراية والعقاب صخرة نادرة في بئر: وعقبه الرجل ان يكون الراحلة بين رجلين او  
ثلاثة يزكونها لكل رجل وقت فذلك عتبه يقال أعنتني نقد دنت عتبي: وقول طفيل

<sup>d</sup> كَرِيْمَةٌ حُرِّ الْوَجْهِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا مِنْ الْقَوْمِ هَالِكًا فِي عَدِّ غَيْرِ مُعْتَبٍ

ويروى لم تبتك هالكا: اي لم تبتك إلا سيذا قد أعقب بعده سيذا اي لم تستقل منهم [السيدودة] فتصير  
الى غيرهم: يقول لم تندب من لا يعقب اذا هلك: واليعقوب ذكر القبيح: ويقال قد عاقبه يعاقبه عقابا ومعاقبة  
٢٠ والعقوبة الإنم وعقبك الذي يعاقبك: ويقال عتاب عتباة وبعنقاة وهي الطويلة الأظفار الحديدتها: قال  
جران العود

عُقَابٌ عَقْنَابَةٌ كَانَ وَطِيفَهَا وَخُرْطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوَّحٍ

<sup>a</sup> Naq p. 43, 15.

<sup>b</sup> Mu'all. 56.

<sup>c</sup> LA 2, 112, 4<sup>th</sup> line from foot with مَهْوًى for حَقْوً.

<sup>d</sup> Tufail Diw. 1, 3: LA 2, 104, 5.

<sup>e</sup> Added conjecturally.

ويقال قد تَعَقَّبْتُ الْخَبَرَ أَي سَأَلْتُ غَيْرَ مَنْ كُنْتُ سَأَلْتُ أَوَّلَ مَرَّةٍ : قَالَ طُفَيْلٌ  
 ٤ تَتَابَعْنَ حَتَّى لَمْ يَكُنْ لِي رَيْبَةٌ وَلَمْ يَكْ عَمَّا خَبَرُوا مُتَعَقِّبٌ

وقال الراجز

٥ كَانَهَا بَيْنَ السُّجُوفِ مُعَقَّبٌ أَوْ شَادِنٌ مُكَّهْلٌ مُرَبَّبٌ  
 يعني نَجْمًا يُعَقَّبُ بِهِ يَسُوقُ الرَّجُلُ بِالْقَوْمِ فَإِذَا طَلَعَ ذَلِكَ النَّجْمُ سَاقَ آخَرُ : وَيُقَالُ قَدْ أَتَقَّبَ فُلَانٌ إِذَا تَرَكَ  
 وَلَكِنَّا ٥. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

٦ وَلِي حَيْثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ  
 أَي لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ فِي طَيْرَانِهَا لَطَلَبْنَاهُ وَلَكِنَّا لَا نَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ : وَانْشُدْ ٦ [الْفَرَّاءُ]  
 ٧ إِن تَنْغَضُونِي فَقَدْ بَدَلْتُ أَيْكَتَكُمْ زُرَقَ الدَّجَاجِ بِحَقَّانِ الْيَعَاقِبِ  
 ١٠ أَي بَعْدَ أَنْ كَانُوا أَهْلَ بَدْوٍ صَارُوا إِلَى الثَّرَى وَالرَّيْفِ . وَيُقَالُ أَتَعَبُونِي حَسْرَةً أَي صَارَتْ عُقَابِي مِنْهُمْ حَسْرَةً  
 بَعْدَ رِقَادِ النَّاسِ أَي يَنَامُ النَّاسُ وَأَنَا فِي حَسْرَةٍ ٥

٦ سَبَقُوا هَوًى وَأَغْنَقُوا لِهَوَاهُمْ فَتَخَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ  
 قَالَ الضَّحِّي : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَوًى [لُغَةً] مُذْنِلٌ يَرِيدُ هَوَايَ : أَي مَاتُوا قَبْلِي وَكُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أُمُوتَ قَبْلَهُمْ :  
 وَجَعَلَهُمْ كَأَنَّهُمْ هَوُوا الذَّهَابَ وَلَمْ يَهْوَوْهُ وَإِنَّمَا ضَرْبُهُ مَثَلًا . وَقَوْلُهُ تَخَرَّمُوا أَي أَخَذُوا وَاحِدًا وَاحِدًا : يَقُولُ  
 ١٥ مَضَوْا لِلْمَوْتِ وَتَخَرَّمَتْهُمْ الْمَنِيَّةُ وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَمُوتُ : وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ لِأَنَّهُمْ ارَادُوا الْهِجْرَةَ  
 وَالْجِهَادَ فَهَاجَرُوا وَكَانَ هَوَاهُ أَنْ يُقِيمُوا مَعَهُ . وَيُرْوَى : وَأَغْنَقُوا لِسَبِيلِهِمْ أَي أَسْرَعُوا . وَيُرْوَى لِهَوَاهُمْ \* فَقَقَدَتْهُمْ  
 وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ \*

٧ فَغَبَرْتُ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ وَإِخَالُ أُنِّي لَاحِقٌ مُسْتَتَبِعٌ

f Tufail 2, 2, with تَطَاهَرْنَ , تَكُنْ , تَخَابَرْنَ LA 2, 110, 8.

g LA 2, 111, 5, with مُعَقَّبٌ and ذُو بَهْجَةٍ in second hemist. مُعَقَّبٌ = a lode-star.

٢٠

h Apparently some hiatus here.

i Ante, No. XXII, 2.

j K1 omits.

k After v. 5 the *Diwan* has the following v.

وَلَقَدْ أَرَى أَنَّ الْبُكَاءَ سَقَامَةٌ وَلَسَوْفَ يُوَلِّعُ بِالْبُكَى مَنْ يُفْجَعُ

l LA 20 249, 22, as text. Bm مُضْرَعٌ (sic).

٢٥

قال الاصمعي: فَعَبَرْتُ أَي بَقِيتُ الْغَايِرَ الْبَاقِي . وَالنَّاصِبُ ذُو النَّصَبِ وَلَوْ كَانَ عَلَى الْقِيَّاسِ لَكَانَ مُنْصِبًا لِأَنَّهُ  
مِنْ أَنْصَبَتْ : وَلَكِنَّهُ جَعَلَهُ ذَا نَصَبٍ : وَمِثْلُهُ قَدْ أَمْعَلَ الْبَلَدُ فَهُوَ مَا حُلَّ وَأَعْشَبَ فَهُوَ عَاشِبٌ وَأَوْرَسَ  
الرِّمْتُ فَهُوَ وَاوْرَسٌ وَأَبْقَلَ فَهُوَ بِاقِلٌ وَأَغْضَى اللَّيْلُ فَهُوَ غَاضٌ وَأَيَفَعَ الْغُلَامُ فَهُوَ يَافِعٌ وَأَصْبَحَ الرَّجُلُ فَهُوَ صَاحِبٌ :  
قال أبو ذؤَيْب

<sup>m</sup> أَي سَاعَ سَعَى لِيَقْطَعَ شُرْبِي حِينَ لَأَتْ لِلصَّايِحِ الْجُوزَاءِ

فَالصَّايِحُ بِمَعْنَى الْمُصْبِحِ الَّذِي قَدْ أَصْبَحَ : كَقَوْلِهِمْ مَوْتُ مَايْتُ أَي تُمِيتُ وَلَنَحْ بِاصِرٍ أَي مُبْصِرٌ وَهُمْ نَاصِبٌ  
أَي مُنْصَبٌ وَقَالَ النَّابِغَةُ <sup>n</sup> \* كِلَيْنِي لِهَمٍّ يَا أَمِيْنَةَ نَاصِبٍ \* أَي مُنْصَبٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ <sup>o</sup> : فِي  
عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ أَي ذَاتِ رِضَى وَيُقَالُ هِيَ فِي مَعْنَى مَرْضِيَّةٍ وَمَرْضِيَّةٍ : وَمَاءٌ دَافِقٌ أَي مَذْفُوقٌ . وَيُقَالُ نَصَبَ الرَّجُلِ  
يَنْصَبُ نَصَبًا وَنُصُوبًا إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ أَمْرُهُ . وَأَخَالَ أَي أَظُنُّ وَيُقَالُ إِخَالَ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ \*  
٨ ١٠

<sup>p</sup> وَلَقَدْ حَرَضْتُ بِأَنْ أَدَافِعَ عَنْهُمْ فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ

قَوْلُهُ عَنْهُم أَي عَنْ بَنِيهِ : أَي لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى دَفْعِ الْمَنِيَّةِ إِذَا أَقْبَلَتْ \*

<sup>q</sup> ٩ وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْقَيْتَ كُلَّ تَيْمَةٍ لَا تَنْفَعُ

قال الضَّحِّي : قَالَ الْإِصْمَعِيُّ هَذَا مِثْلٌ وَلَيْسَ لِلتَّيْمَةِ أَظْفَارٌ : يَقُولُ إِذَا عَلِقَتِ الْمَنِيَّةُ لَمْ تُغْنِ التَّيْمَةُ شَيْئًا  
وَالتَّيْمَةُ الْمَاعِذَةُ وَالْجَمْعُ تَمَائِمٌ : وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

<sup>r</sup> وَكَيْفَ يَضِلُّ الْعَنْبَرِيُّ بِبَلَدَةٍ بِهَا قُطِعَتْ عَنْهُ سُيُورُ التَّمَائِمِ ١٠

وَتُجْمَعُ التَّيْمَةُ تَيْمًا : قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْحَرْثِ الْأَنْصَارِيُّ يَذْكُرُ فَرَسًا

<sup>s</sup> تُعَوِّدُ بِالرَّقَى مِنْ غَيْرِ خَبَلٍ وَتُعَقِّدُ فِي قَلَانِدِهَا التَّيْمَ

وَأَنشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

وَيَهْمَاءَ مَهْيَافٍ شَدِيدٍ ضَرِيرُهَا تُعَلُّ <sup>t</sup> لِرَامِيهَا عُقُودُ التَّمَائِمِ

<sup>m</sup> BQut 169, 13.

<sup>n</sup> Nab. 1, 1.

<sup>o</sup> Qur 69, 81.

<sup>p</sup> LA 8, 276, 12, Lane 547c, Yak l. c, as text, Jam ١٠ .

<sup>q</sup> LA 14, 337, top: Yak l. c. : Mbd Kām 330, 5, as text.

<sup>r</sup> LA 14, 337, 7.

<sup>s</sup> Ante, No. VI, 11 (p. 44).

<sup>t</sup> Text برامها .



وَلَمَّا قَالَ أَنَسَبْتُ أَظْفَارَهَا تَشْبِيهًا بِالسَّعْرِ لَا تُفَارِقُهُ حَتَّى تَقْتُلَهُ : يُقَالُ نَسَبَ الشَّيْءُ : يَأْتِيهِ . إِذَا <sup>u</sup> عَلِقَ فِيهِ وَلَمْ يُقْدَرْ عَلَى إِخْرَاجِهِ يُنَمَّعُ مِنَ الْمُنْشُوبِ فِيهِ : وَكَذَلِكَ اللَّحَجُ يُقَالُ لَحَجَ فُلَانٌ يَلْحَجُ لَحَجًا إِذَا نَسَبَ .

١٠ . فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا سُمِلَتْ بِشَوْلٍ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ

قال الضبي : اراد بالعين العيتين جميعاً لأنه اذا كانت اثنتان لا تفترقان من خلق او غيره أجزأ من ذكرهما . ذَكَرُ أَحَدِهِمَا مِثْلَ الْعَيْنِ : يُقَالُ كَحَلْتُ عَيْنِي وَعَيْنٌ مَكْحُولَةٌ وَكَمِيلٌ يَرِيدُ الْعَيْنِ : مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ الْاَحْمَرِ

<sup>x</sup> تَسَاءَلَ بَيْنِي أَحْمَرَ مَنْ رَأَاهُ أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا

وَيَدَايَ قَرَيْتَانِ وَيَدَيَّ قَرْيَةٌ : وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

<sup>y</sup> وَعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ . بَذْرَةٌ سُمْتُ مَا قِيَهَا مِنْ أُخْرٍ

<sup>z</sup> فَبِهَذَا أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ فِي هَذَا اللَّيْتِ : وَمِثْلُ الْعَيْنَيْنِ الْمَنُخْرَانِ وَالرِّجْلَانِ وَالْحَقْمَانِ وَالنَّعْلَانِ : يُقَالُ لَبَسْتُ خُفِّي ١٠ وَخُفِّيَّ وَنَعْلِي وَنَعْلِي . وَالْحِدَاقُ جَمْعُ حَدَقَةٍ فَجَمَعَهَا بِمَا حَوْلَهَا : وَهَذَا مُطَرِّدٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِثْلُ قَوْلِ الْأَسْوَدِ ابْنِ يَعْفَرٍ

<sup>a</sup> وَلَقَدْ أَرْوَحُ إِلَى التِّجَارِ مُرَجَّلاً مَذِلًا بِمَا لِي لَيْتًا أَنْجِيَادِي

وَأَمَّا لَهُ جَيْدٌ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

<sup>b</sup> بَرَّاقَةُ الْجَيْدِ وَاللَّبَاتِ وَاضِحَةٌ كَأَنَّهَا ظَنِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَبٌ

١٠ وَقَالَ زُهَيْرٌ

<sup>c</sup> وَطَالَيْنَ أَنْطَا حَتَّاقًا وَكِكَلَةً وَرَادَ الْحَوَائِشِي لَوْنُهَا لَوْنُ عُنْدَمٍ

وَلَمَّا لَهَا حَاشِيَتَانِ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ ذُو مَنَاكِبَ وَجَمَلٌ غَلِيظُ الْمَشَافِرِ وَامْرَأَةٌ عَظِيمَةُ الْمَاكِمِ . قَالَ الْحَطِيشَةُ

<sup>d</sup> كَطَعْمٍ شَوْلٍ طَعْمُ فِيهَا وَفَارَةٌ مِنْ الْمِسْكِ مِنْهَا فِي الْمَفَارِقِ ذُرَّتِ

<sup>u</sup> Our text عَرِقَ : perhaps عَسِقَ : Bm عَلِقَ .

<sup>v</sup> LA 11, 322, 10 : Yak 1, 77, 9, as text, and so Bm and V, with Dīw. Jam حَفُونَهَا . Yak 4, 539, 8 v .  
<sup>x</sup> LA 6, 291, 7.

<sup>y</sup> I. Q. 19, 36. ( MSS حَذْرَةٌ ) .

<sup>z</sup> Here begins the Leipzig fragment (Lips.) which gives a number of better readings than K.

<sup>a</sup> Ante, No. XLIV, v. 20, p. 452.

<sup>b</sup> Bā'iyah, 11.

<sup>c</sup> Mu'all. 9.

<sup>d</sup> Dīw 23, 2.

سُيِّلَتْ قُبَّتُ السَّنَلُ أَنْ يُنْحَتَى مِيلٌ أَوْ حَدِيدَةٌ ثُمَّ يُدْنَى مِنَ الْعَيْنِ قَسِيلَ الْحَدَقَةِ : وَرُبَّمَا سُيِّلَتْ الْعَيْنُ بِبِرَاقَةِ مُحَمَّاةٍ . وَيُرْوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَلَ أَعْيُنَ قَوْمٍ وَأَلْقَاهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَالَ : لَطَمَ بَدَنًا رَجُلًا فَقَطَّأَ عَيْنَهُ فَسَيِّئًا نَبِيَّ السَّنَلِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَقَالُ سُيِّلَتْ وَسِيرَتْ بِاللَّامِ وَالرَّاءِ . وَيُرْوَى الْأَصْمَعِيُّ : فَالْعَيْنُ سَاهِرَةٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سُيِّلَتْ وَسِيرَتْ سَوَاءً .  
• أَيُ قُبَّتْ •

## ١١ حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ بِصَفَا الْمَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُقَرَعُ

قَالَ الضَّحِّي : الْمَشْرِقُ الْمَصْلِيُّ : يَقُولُ أَنَا مِنْ كَثَرَةِ الْمَصَائِبِ كَمَرْوَةٍ يَقَرَعُهَا مُرُورُ النَّاسِ بِهَا : وَأَمَّا نَحْصُ الْمَشْرِقِ لِكَثَرَةِ مُرُورِ النَّاسِ بِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ خَرَجْتُ أَقُودُ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ فَقَالَ لِي : أَيْنَ الْمَشْرِقُ يَعْنِي مَسْجِدَ الْعِيدَيْنِ . وَرَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ : بِصَفَا الْمَشْقَرِ : يَعْنِي سُوقَ الطَّائِفِ : يَقُولُ كَأَنِّي مَرْوَةٌ فِي السُّوقِ يَمُرُّ النَّاسُ بِهَا يَقَرَعُهَا وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ . وَالْمَرْوَةُ وَاحِدُ الْمَرْوِ وَهِيَ حِجَارَةٌ بَيْضٌ يُقَدِّحُ مِنْهَا النَّارُ : وَيَقَالُ لِمَنْ كَثُرَتْ مَصَائِبُهُ قُرِعَتْ مَرْوَتُهُ : وَانْشُدْ لِعُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الرُّقَبَاتِ

٥ إِنَّ الْحَوَادِثَ بِالْمَدِينَةِ قَدْ أَوْجَعَنِي وَقَوَعَنَ مَرْوِيَنِي

وَمَعْنَى كُلِّ يَوْمٍ كُلِّ حِينٍ <sup>b</sup>

## ١٢ وَنَجَلْدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمْ أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعُّعُ

١٥ <sup>١</sup> يَقُولُ أُرِيهِمْ أَنِّي لَا يَكْثِرُنِي مَرُّ الْمَصَائِبِ بِي •

## ١٣ وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى أَقْلِيلٍ تَقْنَعُ

قَالَ الضَّحِّي : تَقْنَعُ تَرْضَى وَالتَّقَاعَةُ الرِّضَى بِمَا قَسَمَ الْبَارِئُ حَلًّا وَعَلَا : يَقَالُ قَنِعَ الرَّجُلُ يَقْنَعُ قَنَاعَةً : وَمِنْ الْقُنُوعِ وَهُوَ الْمَسْأَلَةُ قَدْ قَنِعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا : قَالَ الشَّيْخُ بْنُ ضَرَارٍ

<sup>e</sup> LA 12, 46, 1; Yak 4, 539, as text : Yak 4, 541 foot, Jam and Bm الْمَشْقَرِ .

<sup>f</sup> See Yak 4, 539, 4-6, and 541, 21-23.

<sup>g</sup> Diw. 40, 5 (p. 187)

<sup>h</sup> After v. 11 (which Jam places after v. 12) Jam has 3 verses not in our text: the first is nearly identical with Mutammim, No. IX 44, and the third with v. 45 of the same poem: the second is that which the Diw. inserts after v. 5 (see above).

<sup>i</sup> Diw. omits. LA 10, 93, 17: Lane 1790c: Yak 4, 539, 11, as text. <sup>j</sup> This note only in Lips. ٢٥

<sup>k</sup> K فَإِذَا , Lips and Diw. as text; and so Lane, 40 b.

<sup>1</sup> لَمَالُ الرِّء يُضِلُّهُ فَيَعْنِي مَقَارِئُهُ أَغْفُ مِنْ الْقُنُوعِ

اي أغف من المسألة. وربما جعل الشاعر القنوع في موضع القناعة: قال الشاعر

ثِقْ بِالْإِلَهِ وَرُدِّ النَّفْسَ عَنْ طَمَعِ إِلَى الْقُنُوعِ وَلَا تَحْسُدْ أَخَا الْمَالِ

فَإِنَّ بَيْنَ الْفَنَى وَالْقَرِّ مَسْرَلَةً مَقْرُونَةٌ بِجَدِيدٍ لَيْسَ بِالْبَالِي

• يقول النفسُ تسو إذا سموت بها ورغبتها في كثرة المال : وإذا مُنعت وقصرتُها قنعت وصبرت <sup>m</sup>

١٤ وَالذَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ جَوْنُ السَّرَاةِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعُ

قال الاصمعي: يقول لبن هلك بني وتواترت علي المصائب بعدهم فإن الدهر لا يبقى على حدثانه شيء.

والجئون السراة يعني حماراً والسراة اعلى الظهر وسراة كل شيء. أعلاه ومنه سرور حنير لأعلى يلاذهم ومنه قيل للأشراف سراة. والجئون الأسود الى حنرة. والجدايد الأئني اللواتي حقت ألبائن واحدتهن جدود: ومن

١٠ هذا قيل فلاة جداء اذا لم يكن بها ماء وامرأة جداء لا لبن بها وقيل لا كذبي لها. واصل الجد القطع ومنه

سُتِي صِرَامُ النَّخْلِ جِدَادُهُ وَجِدَادُهُ: وانشد الاصمعي

<sup>n</sup> كَانَ الشَّرِيفَةُ تَحْتَلِيهِمْ مَخَالِبُ خَيْرٍ بَعْدَ الْجِدَادِ

والمخالب المناجل

١٥ صَخْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ عَبْدُ لَيْلٍ أَيْ رَبِيعَةٌ مُسْبَعُ

١٥ قال الضبي: الصخب الكثير النعيق ويقال الكثير الصوت. والشوارب مجاري الماء في الحلق ومخارج

الصوت في الحلق. قال خالد: ابو ربيعة ابن ذهل بن شيان: وحكي عن الكلبي انه قال ابو ربيعة من بني عامر

ابن كيث بن نكر بن عبدمناة بن كنانة: وقال ابو عبيدة: ابو ربيعة <sup>p</sup> [ابن] المغيرة بن عبدالله المخزومي. والمسبع

<sup>1</sup> Diw. p. 56, 4.

<sup>m</sup> After v. 13 V inserts the following two verses :

وَلَبْنٌ جَمٌّ فَجَعَ الزَّمَانُ وَرَبِيعَةٌ  
كَمْ مِنْ جَمِيعِ الشُّلُوبِ مُلْتَمِشٍ الْقَوَى  
إِنِّي بِأَمَلٍ مَوَدَّيْ لَمُفْجَعُ  
كَأَنَّا بِعَيْشٍ قَبْلَنَا فَتَصَدَّعُوا

٢٠

Bm has them between vv. 11 and 12: Jam also has them, transposed, after v. 13 (with جميعي and ملتي).

<sup>n</sup> Lips بَيْنَ , K بَعْدَ .

<sup>o</sup> LA 2, 10, 9 ; 9, 469, 19 : 10, 12, 3, all as text • so also Muzhir 1, 35, and Agh. 1, 31 (q. v. as to

the « Family of Abu-Rabī'ah »).

<sup>p</sup> As to this insertion see Agh. 1, 30, 8.

٢٥



المُهْمَلُ: وقال أبو عبيدة أيضاً المُسْبَعُ الذي قد أُهْمِلَ مَعَ السِّبَاعِ فَصَارَ كَأَنَّهُ سَبْعٌ لُجْبِيهِ<sup>P</sup>: ويقال المُسْبَعُ الذي قد وَقَعَ السَّبْعُ فِي غَنَبِهِ فَهُوَ يَصِيحُ: ويقال المُسْبَعُ وَلَكُ الزَّوَا

١٦ أَكَلَ الْجِيمَ وَطَاوَعَتْهُ سَنَجٌ مِثْلُ الْقَنَاءِ وَأَزَعَلَتْهُ الْأَمْرُ

قال الضبي: الجيم الثبت الذي يكثر فيصيد كأنه جمة عن الأصمعي: وقال أبو عبيدة حين جَمَّ واجتَمَعَ. والسَنَجُ الطويلة على وجه الأرض ليس بارتفاع إلى السماء. وأزَعَلَتْهُ نَشْطَتُهُ وَالزَّعَلُ النَّشَاطُ وَهُوَ الْمَرْحُ وَالْأَرْنُ وَالْهَبْصُ: يقال هَبَصَ هَبْصاً وَأَرَنَ أَرْناً وَزَعَلَ زَعَلاً وَكَلَّ هَذَا النَّشَاطُ وَالْمَرْحُ. ويروى: وَأَسْعَلَتْهُ الْأَمْرُ: أي صَيَّرَتْهُ مِثْلَ السَّعْلَةِ وَهِيَ الْمَتَرَدَّةُ مِنَ الْجَنْزِ. وَالْأَمْرُ الْحِصْبُ يُقَالُ قَوْمٌ تَمْرَعُونَ إِذَا كَانُوا مُخَصِّبِينَ وَيُروى: وصَاحَبَتْهُ سَنَجٌ. ويقال الجيم نَبْتُ أَوَّلِ مَا يَخْرُجُ وَيُسْتَنْكَنُ مِنْهُ: وَرَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضاً الْجِيمُ أَوَّلُ الْبُهْمَى قَبْلَ أَنْ تَتِمَّ. وعن أبي عبيدة قال: الْأَمْرُ الْحِصْبُ يُقَالُ مَكَانٌ مَرِيحٌ أَيْ مُخَصَّبٌ فَكَأَنَّ وَاحِدَ الْأَمْرِ مَرَعٌ أَوْ مَرَعٌ: وَيُقَالُ السَّنَجُ الطويلة الظَّهْرُ.

١٧ يَرَارِ قِيَمَانِ سَقَاهَا وَابِلٌ وَأَوْ فَاثَجَمَ بُرْهَةً لَا يُقْلَعُ

قال الضبي: الرار جمع قرارة وهو حيث يستقر الماء. والقيمان جمع قاع وهو القطعة من الأرض الصلبة<sup>t</sup> الطيبة [الطين] وتُجْمَعُ الْقَاعُ قِيَعَةً: قال الله جل وعزَّ "كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ" والوايل المطر العظيم القطر يقال وَبِلَتْ الْأَرْضُ فِيهِ: وَبُولَةٌ إِذَا أَصَابَهَا الْوَبْلُ. ويروى: سَقَاهَا صَيَّتْ: وَهُوَ مَطَرُ الصَّيْفِ. والواهي كَأَنَّهُ مُنْشَقٌّ مِنْ شِدَّةِ انْصِبَابِهِ وَكَثْرَةِ مَا بِهِ يُقَالُ قَدْ وَهَى يَهِي وَهْيًا<sup>١</sup> وَكَلَّ مُنْكَسِرٌ فَهُوَ وَابٍ<sup>٢</sup> وَأَوْ ثَجَمَ أَقَامَ وَثَبَتَ. والبرهة الحين والزمان. وَأَنْجَمَ أَنْلَعَ.

١٨ فَلَيْثَنَ حِينًا يَعْثَلِجَنَ يَرَوْضُهُ فَيَجِدُ حِينًا فِي الْعِلَاجِ وَيَشْمَعُ

<sup>P</sup> According to Abū Sa'īd the Blind, this sense would require مُسْبَعٌ (LA 10, 12, 5): but query? Cf. ante, No. XXII, v. 10.

<sup>q</sup> LA 10, 211, 2 as text: 13, 357, 19, with أَسْعَلَتْهُ.

٢٠

<sup>r</sup> So Lips: K وَكَأَنَّ.

<sup>s</sup> LA 6, 395, top. Jam erroneously فَأَنْجَمَ.

<sup>t</sup> Lips has الطينة for الطيبة, pointing to a reading as in our text.

<sup>u</sup> Qur 24, 39.

<sup>v</sup> These words in Lips only.

<sup>x</sup> K wrongly وَأَنْجَمَ.

٢٥

<sup>y</sup> LA 3, 151, 15 with وَيَشْمَعُ, يَرَوْضُهُ, يَجِدُ: LA 10, 53, 1, with وَيَشْمَعُ, الْمَرَاثُ, فَتَجِدُ, يَرَوْضُهُ.

Lips, Bm, V يَرَوْضُهُ: Jam, K, Diw., Cairo print يَرَوْضُهُ. Jam فكتن.

<sup>٢</sup> ويروى بِرَوْضَةٍ . قوله فَلَيْثُنْ يعني الحَمِيرَ . وَيَعْتَلِجُنْ يَعْصُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا وَيَوْمُهُ وَيُعَارِضُهُ وكلّ ذلك من قُرْطِ النَّشَاطِ . وَيَشْمَعُ يَلْعَبُ والمرأة الشَّمْعُ اللَّعُوبُ المَرْلَعَةُ اسْتَقَى للِحْمار من ذلك : فَمَرَّةً يَأْخُذُ مع الأُثْنِ وَيُعَاظُهُنَّ بِجِدِّ ومَرَّةً يَشْمَعُ لا يُجِدُّ : ويقال امرأة شَمْعٍ أي لَعُوب مَرَّاحَةٌ . قال الشاعر

<sup>٣</sup> تَقُولُ هِنْدُ يَوْمَ قَامَتْ تَشْمَعُ مَا لَكَ قَدْ أَذْرَى بِكَ التَّسْمَعُ

• ومِنهُ اسْتَقَى للِحْمار . والروضة البُقعة يجتمع فيها الماءُ يَنْبُتُ فيها البَقْلُ والعُشْبُ ولا تُسَمَّى روضة إذا كان بها شَجَرٌ . يقال قد أَرْضَ هذا المكانُ وَأَرَوْضَ واستَرَوْضَ : وَتُجْمَعُ الرَّوْضَةُ رَوْضَاتٍ ورَوْضًا ورياضًا : وقال أبو عمرو الرَّوْضَةُ من الماءِ أيضًا يكون نَحْوًا من يَصْفِ الحَوْضَ : وانشد لِهَيْثَانَ بنِ قُحَاقَةَ السَّعْدِيِّ

<sup>٤</sup> وَرَوْضَةٍ فِي الحَوْضِ قَدْ سَقَيْتُهَا نِضْوِي وَأَرْضٍ قَفَرَةٍ طَوَيْتُهَا

ويروى : فِي العِرَاكِ . وقيل يَعْتَلِجُنْ يَلْعَبُنْ وَيَتَمَرَّغُنْ . بِرَوْضِهِ أي بِرَوْضِ ذلك التَّارَر الذي أَمْطَرَهُ هذا القَيْثُ .  
١٠ فَيُجِدُّ يعني العَيْرَ . وقال أحمد بن عبيد : لا تُسَمَّى الرَّوْضَةُ روضة إِلَّا بِاجْتِمَاعِ ماءٍ وَنَبَتٍ ولا تُسَمَّى روضةً بَأَحَدِهَا .

١٩ حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ وَبِأَيِّ حِينٍ مُلَاوَةٌ تَنْقَطِعُ

جَزَرَتْ نَقَصَتْ وَغَارَتْ وَقَدْ جَزَرَ الماءُ يَجْزُرُ جُزُورًا . ومِيَاهُ جمع مَاءٍ وَيُجْمَعُ الماءُ أَمْوَاهَا واصل الماءُ ماءً . يدلّ على ذلك الجمعُ أَمْوَاهُ ومِيَاهُ . والرُّزُونُ أَمَاكِنُ فِي الجَبَلِ يكون فيها الماءُ الواحدُ رِزْنٌ ورِزْنٌ والجمعُ رُزُونٌ  
١٥ ورِزَانٌ مثل قَرْخٍ وفِرَاحٍ وفُرُوحٍ : وانشد

<sup>٥</sup> وَمَا خِفْتُ وَشَكَ الْبَيْنَ حَتَّى رَأَيْتُهَا نَيْمَةً رِزْنُ الْقَرْيَةِ عِيْرَهَا

ويروى : مِيَاهُ رِزَانِهِ . ويروى : حَتَّى إِذَا نَشِخَتْ وَنَشِخَتْ بِكسر الشين وفتحها معناه نَقَصَتْ . ومِلَاوَةٌ رَمَنٌ وَذَهْرٌ من قولهم تَمَلَّيْتُ العَيْشَ وَمَلَأَكَ اللهُ النِّعْمَةَ أي أَمَتَعَكَ بها زمانًا . وحكى أبو عبيدة مُلَاوَةٌ ومِلَاوَةٌ ومِلَاوَةٌ بضم الميم وفتحها وكسرهما : يقال للدَّهْرُ المَلَا والليلُ والنهارُ المَلَوَانِ . وروى الأصمعي : وبِأَيِّ حَزْرٍ مَلَاوَةٌ  
٢٠ أي فِي وَقْتٍ شَدِيدٍ من قولهم جَاءَنَا فِي حَزْرٍ مُنْكَرَةٍ : أي انقطعَت هذه المِيَاهُ عن الحَمِيرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ حين لا يَصْبِرُنْ عن الماءِ . وتَنْقَطِعُ الرُّزُونُ . وروى الأصمعي : رِزَانِهِ : والرِّزَانُ الأَمَاكِنُ المُرْتَفَعَةُ . قال أبو عبيدة : الرِّزَانُ

<sup>a</sup> These words only in Lips.

<sup>a</sup> *Anle*, p. 321, 8.

<sup>b</sup> LA 9, 24, 11 : *anle*, p. 805, 4.

<sup>c</sup> LA 7, 201, foot, with حَزَرَتْ (*sic*), حَزْرٍ , يَنْقَطِعُ : LA 17, 39, top, same readings except حَزَتْ for

يَنْقَطِعُ . V, Jam, Ahlw. حَزَرَتْ .

<sup>d</sup> Perhaps الْقَرْيَةُ should be ٢٥

read : the verse occurs (with other readings) in Naq 515 : poet al-Farazdaq.

مَنَاقِعُ الْمَاءِ وَاحِدُهَا رِزْنَةٌ. وَالْمَلَاوَةُ وَالْمَلَاوَةُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الدَّهْرِيِّ وَ[رَوَى] الْأَصْمَعِيُّ: بِأَيِّ حَرْفٍ مِلَاوَةٌ. وَيُقَالُ مَكَثَ مِلَاوَةً طَوِيلَةً أَيْ زَمَانًا طَوِيلًا: وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ: «تَمَلَّيْتُ حَبِيْبًا. أَيْ طَالَ عُمرُهُ». وَيُقَالُ جِئْنَا عَلَى حَزْرَةٍ مُنْكَرَةٍ. يَقُولُ: فِي أَيِّ حِينٍ تَنْقَطِعُ هَذِهِ الْمِيَاهُ يَتَعَجَّبُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ. وَقَوْلُهُ وَبِأَيِّ حَرْفٍ مِلَاوَةٌ لَيْسَ بِاسْتِفْهَامٍ هُوَ خَبَرٌ فِيهِ تَعَجُّبٌ كَقَوْلِكَ: أَيَّ حِينٍ دَهْرٌ انْقَطَعَ عَنْهُ الْمَاءُ حِينٍ لَا يَصِدُّ عَنْهُ. كَمَا تَقُولُ: بِأَيِّ حِينٍ مَاتَ ابْنُهُ حِينٌ رَقَّ عَظْمُهُ وَكَبُرَتْ سِنَتُهُ. ❖

## ٢٠ ذَكَرَ الْوُرُودَ بِهَا وَشَاقَى أَمْرَهُ شَوْمٌ وَأَقْبَلَ حِينَهُ يَتَّبِعُ

أَيُّ ذَكَرَ الْحِمَارُ الْوُرُودَ بِهَذِهِ الْعِيُونِ وَيُقَالُ بِهَا بِالْأَثَرِ: وَاتِّمَامًا يَصِفُ حِينًا انْقَطَعَتْ عَنْهُ مِيَاهُ السَّمَاءِ فَاحْتَاجَ إِلَى الْعِيُونِ الْقَدِيمَةِ: فَقَالَ بِهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا ذِكْرٌ وَهَذَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ. وَشَاقَى أَمْرَهُ فَاعْلَهُ مِنَ الشَّقَاءِ. وَقَدْ رُوِيَ شَوْمًا بِالتَّضْبِ. وَإِنَّمَا مُشَاقَاتُهُ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَرَى شَيْئًا<sup>ط</sup> يُنْكَرُهُ وَيُحِيلُ إِلَيْهِ فَهُوَ يَتَقَدَّمُ ضَرُورَةً. ١٠ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَرَوَى ابْنُ أَبِي طَرَفَةَ الْهَمْدِيُّ: وَأَقْبَلَ حِينَهُ بِالرَّفْعِ يَجْعَلُ الْفِعْلَ لِلْحَيْنِ. وَيُرْوَى يَتَّبِعُ: أَيْ يَجِيءُ حِينُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَهِيَ رَوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْحَيْنُ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ الْمَاءُ يَظْهَرُ لِلْحِمَارِ: يَقَالُ نَبْعٌ يَنْبَعُ نَبْعًا وَنُبُوعًا: فَإِذَا رَأَى الْحِمَارُ اشْتَدَّ عَطْشُهُ: كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَهُوَ يَذْكُرُ<sup>١</sup> وَرُودَ الْحَبِيرِ الْمَاءِ

لَفَرَضَتْ طَلَقًا أَعْنَقَهَا فَرَقًا ثُمَّ أَطْبَاهَا خَرِيدُ الْمَاءِ يَنْسَكِبُ

## ٢١ فَافْتَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ بَرٌّ وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهِيْعٌ

١٠ قَالَ الضَّحِّي: افْتَنَّهُنَّ فَرَقَهُنَّ يَطْرُدُهُنَّ فُتُونًا مِنَ الطَّرْدِ مِنْ قَوْلِكَ: افْتَنَّ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا أَخَذَ فِي فُتُونِهِ وَهِيَ ضُرُوبُهُ: وَيُقَالُ افْتَنَّهُنَّ أَيْ أَقْبَلَ بِهِنَّ وَهُوَ الْافْتِنَانُ: وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

<sup>١</sup> فَافْتَنَّ بَعْدَ تَمَامِ الظِّمِّ نَاجِيَةً مِثْلَ الْهَرَاوَةِ شَيْئًا يَكْرَهُهَا أَبَدًا

<sup>٥</sup> LA 20, 160, 3: i. e., « Mayst thou enjoy for a long time the society of a friend ! ».

<sup>٦</sup> Lips دَقَّ .

<sup>٨</sup> LA 10, 223, 6, with شَاقَى (sic) , أَمْرُهُ (sic) : Qamūs and شَوْمًا and يَتَّبِعُ (both) : Jam and وَمَاوَمَ . يَتَّبِعُ (both) : Qamūs and شَوْمًا (sic) : Qamūs and شَوْمًا . Diw. أَمْرُهُ شَوْمًا . Lips and K حِينُهُ , V حِينُهُ ( LA and Bm حِينُهُ as text).

<sup>٩</sup> So Lips : K مُنْكَرًا .

<sup>١٠</sup> So Lips : K ورد .

<sup>١١</sup> Ba'iyah, 61.

<sup>١٢</sup> LA 4, 302, 14: 5, 101, 10: 19, 144, 4, all as text; and so Yak 1, 493 and 3, 172: also Addād 187, 8. Jam فَافْتَنَّهُنَّ . Bakri 791, 4 وَعَارَضَهُ .

<sup>١٣</sup> LA 17, 203, 15: « He drove along, after the completion of the period of thirst, a fleet she-ass slender as a staff, that has borne two, whose first-born colt is wild ».



اي مُسْتَوْحِشٌ وهو مأخوذ من الأوايد وهي الوحشُ ومنه قولهم جاء فلانٌ بآيدةٍ اي بكلمةٍ لا تُعرفُ ومنه أوايدُ الشجرِ وهو ما لا تُعرفُ معانيه لِعُتُوضِهِ وهي الموبدات . والشيءُ من الإبلِ والخيلِ والحُرِّ التي قد وَضَعَتْ بَطْنَيْنِ . وروى ابو عبيدة . فَاحْتَطَّيْنِ مِنَ السَّوَاءِ . وَيُذَوِي : فَاحْتَشَّيْنِ . والسَّوَاءُ رَأْسُ الْحَرَّةِ : وقال عديُّ بن زيدٍ يَصِفُ المَنَايا

وَأَيَّةُ أَرْضٍ لَا أَطْفَنُ بِأَهْلِهَا بَلَقْنِ السَّوَاءِ وَارْتَقَيْنِ الْمَصَانِعَا

سُعْنِي المَنَايا أَنهَا لَا تَدْعُ سَهْلًا وَلَا جَبَلًا . ويقال السَّوَاءُ من الأرضِ ما اسْتَوَى وامتَدَّ . والمَصَانِعُ القُصُورُ فَوْقَ الْجِبَالِ : قال الله جلَّ وعزَّ<sup>m</sup> وَتَتَخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ . ويقال السَّوَاءُ مَحْرَمٌ قاله ابو عبيدة . وبَثْرٌ موضعٌ وأنشد الاصمعي

<sup>n</sup> إِلَى أَيِّ نُسَاقُ وَقَدْ بَلَقْنَا ظِمَاءَ عَنْ مَسِيحَةِ مَاءِ بَثْرٍ

١٠ قال احمد بن عبيد : يقول الى أين نُسَاقُ عن هذا الماءِ الرِّوَاءِ وَنَحْنُ فِي حَالِ ظِمَاءٍ . ويقال بَثْرٌ كثيرٌ . وقال ابن الأعرابي : بَثْرٌ ماءٌ يُعرفُ يذاتِ عِرْقٍ . وعائِدَةٌ عَارِضَةٌ ومنه المَعَائِدَةُ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ يَفْعَلَ الرَّجُلُ خِلَافَ فِعْلٍ صَاحِبِهِ : ومنه بَعِيرٌ عَنُودٌ وهو الذي لَا يَسِيرُ مع الإبلِ إِنَّمَا يَسِيرُ فِي أَعْرَاضِهَا . والمُهَيِّعُ الطَّرِيقُ الْبَيْنَ الْوَاضِحُ وأنشد

<sup>o</sup> قَدَدْتُ أَبَائِي إِلَى عِرْقِ الثَّرَى قَدَعَوْتُهُمْ فَعَلِمْتُ أَنْ لَمْ يَسْمَعُوا

ذَهَبُوا فَلَمْ أَذَرِكْهُمْ وَدَعَوْتُهُمْ غَوْلٌ أَتَوْهَا وَالطَّرِيقُ الْمُهَيِّعُ

١٥

كُلُّ مَا اغْتَالَ الْإِنْسَانَ فَذَهَبَ بِهِ فَهُوَ غَوْلٌ ومنه يقال الْجَهْلُ غَوْلُ الْحِلْمِ . وعِرْقُ الثَّرَى يقال هو آدَمُ ويقال إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . ويقال افْتَنَّنُ لَشَقَّ بِهِنَ وهو الْإِفْتِنَانُ اي أَخَذَ بِهِنَ فِي شِقٍّ وَمَضَى . وبَثْرٌ ههنا مَوْضِعٌ وهو في موضعٍ آخَرَ ماءٌ .

٢٢<sup>p</sup> فَكَأَنَّهَا بِالْجِزْعِ بَيْنَ نُبَايِعِ وَأُولَاتِ ذِي الْعَرْجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ

٢٠ اي كَانَ الْعَبْرَ وَالْأُتْنَ وهو يَطْرُدُهَا بِالْجِزْعِ وَأُولَاتِ ذِي الْعَرْجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ اي لِإِبِلٍ انْتَهَبَتْ

<sup>m</sup> Qur 26, 129.

<sup>n</sup> Yak 1, 493, 14, and Addād 187, 12. Poet Abū Jundab of Hudhail.

<sup>o</sup> Ante, No. IX, 42-43.

<sup>p</sup> LA 9, 374, 18 and 409, 14, and 10, 224, 5, all with نُبَايِعِ , and so Bakrī, 572, 1 and Yak 4, 738, 9; also Bm, V, and Jam. Lips, K, Diw, and Yak 1, 346, 13, have بَيْنَ نُبَايِعِ . وَأُولَاتِ ذِي الْعَرْجَاءِ . Jam transposes vv. 22 and 23. ذِي الْجَرَحَاتِ .

فَأُجِيعَتْ فَجِيعَتْ شَيْئًا وَاحِدًا مِنْ قَوْلِكَ : أَنْجَمَعَ فَلَانُ أَمْرُهُ : قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ<sup>٩</sup> : فَأَجِيعُوا أَمْرَكُمْ : يَرِيدُ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِمَجْمُوعَةٍ مِنْ أَمَاكِنَ شَيْءٍ : وَإِذَا أُجِيعَتْ مِنْ أَمَاكِنَ مُتَكَلِّفَةِ النَّجْرِ وَالْمَوَاضِعِ فِي مَجْمُوعَةٍ : وَإِذَا جَمَعَتْ شَيْئًا تَحْتَ يَدِكَ فَصَرَرْتَهُ فَهُوَ مُجْمَعٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذَا أُجِيعَ الْمَالُ وَسِيقَ فَهُوَ مُجْمَعٌ وَإِذَا لَمْ يُسَقَّ فَهُوَ مَجْمُوعٌ . وَيُقَالُ الْمَجْمَعُ هَهُنَا الْمَطْرُودُ : وَيُقَالُ أَنْجَمَعَ إِبِلُهُ إِذَا طَرَدَهَا : شَبَّهَ هَذِهِ الْحَيَّةَ بِإِبِلٍ سُرِقَتْ فَطُرِدَتْ . وَالْجَزْعُ بِكَسْرِ الْجِيمِ مُنْقَطِعُ الْوَادِي : وَالْجَزْعُ بفتح الجيم الْقَطْعُ يُقَالُ جَزَعْتُ الْوَادِيَّ جَزْعًا إِذَا قَطَعْتَهُ : قَالَ زُهَيْرٌ

ظَهَرَنَ مِنَ السُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعَتْهُ عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٍ وَمُقَامٍ

وَالْجَزْعُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا الْحَزُّ : وَانْشُدْ لَامِرِي الْقَيْسَ

كَأَنَّ عُيُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خَبَانِنَا وَأَرْحَلِنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُشَبَّ

١٠ وَتُبَايَعُ مَوْضِعٌ . وَالْعَرَجَاءُ أَكْمَةٌ أَوْ هَضْبَةٌ وَأُولَاتُهَا قِطْعٌ حَوْلَهَا مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ \* بِأُولَاتِ ذَاتِ الضَّالِّ وَالسِّدْرِ \* . وَرُوِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : ذُو الْعَرَجَاءِ مَاءٌ لَمْزِيَّةٌ : وَكَذَلِكَ حِكَاةُ الْبَاهِلِيِّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ نَهَبْتُ الشَّيْءَ فَرَقْتُهُ وَأَنْهَبْتُهُ صَيَّرْتُهُ نُهْبًا أَيْ أَمَرْتُ بِانْتِهَائِهِ وَأَنْتَهَبْتُهُ كُنْتُ فِيمَنْ يَنْتَهَبُهُ فَيَأْخُذُهُ . وَقَالَ يَعْقُوبٌ نَاهَبْتُ طَلَبْتُ الثَّيَابَ الْغَنِيمةَ وَهُوَ جَمْعُ نَهَبٍ : قَالَ وَيُقَالُ أَنْهَبَ مَالَهُ إِذَا أَمَرَ أَنْ يُخَذَّوهُ وَأَنْتَهَبَ مَالَهُ إِذَا أَخَذْتُهُ<sup>١٠</sup> وَأَنْهَبْتُهُ إِذَا جَعَلْتُ أَمْرَهُ بَيْنَهُمْ . وَيُقَالُ أُولَاتُ ذِي الْعَرَجَاءِ أَمَاكِنُ : يَقُولُ ١٥ فَكَأَنَّ الْحُمْرَ بِهَذِهِ الْمَوَاضِعِ إِبِلٌ أَتَتْهُ وَكَفَّ نَوَاحِيهَا وَكَفَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ : وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : أَنْجَمَعَ أَمْرَكَ وَلَا تَتَرَكَّهُ مُتَشِيرًا : وَلَيْسَتْ بِمَجْمُوعَةٍ مِنْ هَهْنَا وَهَهْنَا . وَتُبَايَعُ طَرِيقٌ \*

٢٣ وَكَأَنَّهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ يَسَرُّ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصُدَعُ

قَالَ الضَّبِّيُّ : وَكَأَنَّهُنَّ يَعْنِي الْأُتُنَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُ الرِّبَابَةِ رُقْعَةٌ تُجْمَعُ فِيهَا الْقِدَاحُ سُتَيْتَ رِبَابَةً مِنْ قَوْلِكَ فَلَانُ يَرْبُ أَمْرُهُ أَيْ يَجْمَعُهُ وَيُصْلِحُهُ : وَمِنْ ذَلِكَ سُتَيْتَ الرِّبَابُ لاجتماعهم وتعالفهم وهم ضَبَّةٌ ٢٠ ابْنُ أَدْرِ وَتَيْمٌ وَعَدِيٌّ وَعُكْلٌ وَثَوْرٌ وَبَنُو عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَ : وَالرِّبَابَةُ هَهُنَا الْقِدَاحُ سُتَيْتَ بِالرُّقْعَةِ الَّتِي تَضُمُّهَا . وَإِنَّمَا شَبَّهَ الْجِمَارَ بِاللَّيْسَرِ وَهُوَ صَاحِبُ اللَّيْسَرِ وَشَبَّهَ الْأُتُنَ بِالْقِدَاحِ لِاجتماعهن . وَيُفِيضُ يَدْفَعُ وَمِنْهُ الْإِفَاضَةُ فِي عَرَفَاتٍ . وَقَوْلُهُ عَلَى الْقِدَاحِ أَيْ بِالْقِدَاحِ . وَحُرُوفُ الْحَفْظِ يَحْلِفُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا . شَبَّهَ الْجِمَارَ بِاللَّيْسَرِ يَقُولُ يَصُكُّ الْجِمَارُ بِالْأُتُنِ كَيْفَ يَشَاءُ كَمَا يَصُكُّ اللَّيْسَرُ الْقِدَاحَ : كَمَا قَالَ أَبُو النَّجْمِ

<sup>٩</sup> Qur 10, 72.

<sup>١٠</sup> Mu'all 10.

<sup>١١</sup> I. Q. 4, 61, (Ahlw. p. 119).

<sup>١٢</sup> So Lips : K وَنَهَبْتُهُ .

<sup>١٣</sup> LA 1, 391, 7:7, 162, 23:9, 78, 19:10, 62, 12; also Lane 2145c foot, and 2473a, all as text.

٧ هَيَّجَهَا مُرَوِّحًا تَرْوِيحًا كَمَا يُفِيضُ الْيَسْرُ الْقُدُوحَا صَكَا مُعْلَاهُنَّ وَالْمَنِيحَا

ويقال شبه الأثن في اجتماعهم بالقداح في اليد والجمار منكب عليها كأنكباب اليسر. وقوله على القداح اي هو يضرب بالقداح كما يقال روي عن الماء اي وهو يشرب الماء وينسكرو عن الشرب اي وهو يشربه. ويصدع يشق ويبين: وقال ابو عبيدة يصدع اي يفرق من قول الله عز وجل: <sup>٢</sup> فَأَصْدَعُ بِنَا ثَمَرًا: اي أفرق به اي بالحق. ويقال يصدع اي يصيح بأعلى صوته يقول هذا قدح فلان وفاز قدح فلان: وهذا القول منسوب الى الخليل بن أحمد. وقال ابن الاعرابي: هو يصدع اي يخرج القداح فيقرتها. ويقال جعل أثنه كالقداح يجعلها كيف شاء فالجمار يصكها ويدفها كما يفيض اليسر بالقداح.

٢٤ ٧ وَكَأَنَّمَا هُوَ مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ فِي الْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ

قال الضبي: شبه الجمار لاجتماعه وصلابته ليسنه بالمدوس وهو مسن الصيقل وجمعه مداوس. وقال الاصمعي المدوس الحسبة التي يجلو بها الصيقل: ثم كره ان يتركه مثل المدوس فقال: إلا أنه هو أضلع: اي أعظم وأجمع: يقال رجل ضليع بين الضلعة ورجل ضليع القم اذا كان عظيمه. غير الضبي: المدوس حبر يدوس به الصيقل السيف ودوسه إياه اذا جلده. وأضلع أغلظ وأزنج: واراد بقوله مدوس أنه صلب كذلك الحبر: وإنما يعني الفعل: ومعنى يدوس اي يضلل به. ومتقلب يعني المدوس: فأراد أن الفعل شديد كهذا المدوس.

١٥ ٢٥ ٧ فَوَرَدَنَ وَالْعَيُوقُ مَقْعَدَ رَايِيءِ الضُّرْبَاءِ فَوْقَ النَّظْمِ لَا يَسْلَعُ

قال الضبي: ويرى فوق النجم: والنجم الأرياء. والعويق كوكب يطلع يبعال الأرياء وطلوعه قبل الجوزاء. والنظم نظم الجوزاء. والضرباء قوم يضربون بالقداح: شبه مكان العويق من الجوزاء بمقعد راييء الضرباء وهو رجل يقعد فوق القوم [الذين] يضربون بالقداح ينظر ما يفعلون وهو مأخوذ من ربيثة القوم وهو طليعتهم يقال ربأت القوم أربأهم ربأ. قال ابن الاعرابي. الرايئ الذي يقعد خلف ضارب القداح فإذا نهى قدح

٧ «He drove them along while he brought them home from the pasture at night, as the Master of the Maisir turns about and shuffles the arrows, knocking the Mu'alla among them against the Manih» (Mu'alla and Manih, names of the arrows)

<sup>٢</sup> Qur 15, 94.

<sup>٧</sup> LA 7, 393, 13 as text. *Dru.*, Bm, V. Ahlw. بالكف.

<sup>٢</sup> LA 16, 57, 13, as text: 16, 47, 2 حلف النجم, and so 12, 153, 14: in 9, 385, 9 فوق النجم; V and ٢٥ النجم. *Dru.*; السخم and محلل Jam; خلف السخم Ahlw.



حَفِظَهُ مَخَافَةً أَنْ يُبَدَّلَ: وَإِنَّمَا وَصَفَ أَنَّ الْحَمِيرَ وَرَدَنَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَيُوقَ لَا يَكُونُ عَلَى مَا وَصَفَ إِلَّا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فِي آخِرِ اللَّيْلِ. وَقَوْلُهُ لَا يَتَتَلَعُ أَيُّ لَا يَتَقَدَّمُ وَ[لَا] يَرْتَفِعُ: يَقَالُ مَا تَلَعَ مَعِيَ فَلَانٌ خَطُوءَةً. وَنَصَبَ مَقْعَدًا لِأَنَّهُ صِفَةٌ. وَقَالَ الضَّبِّي: فَوَرَدَنَ يَعْنِي الْحَمِيرَ. وَالْعَيُوقُ مِنَ النَّظْمِ. نَظْمُ الْجُزَاءِ مَقْعَدٌ رَائِي الضَّرْبَاءِ أَيُّ فِي مَقْعَدِهِ: وَمَقْعَدُهُ خَلْفُهُمْ. وَالرَّائِي أَمِينُهُمْ. وَوَاحِدُ الضَّرْبَاءِ ضَرِيبٌ كَقَوْلِكَ نَسِيلٌ وَنُبْلَاءٌ وَكَرِيمٌ وَكَرْمَاءٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: يَعْنِي أَنَّهُ وَرَدَ الْمَاءَ فِي السَّحَرِ وَهُوَ وَقْتُ تَبِيلٍ فِيهِ الثَّرَيَا لِلْغُرُوبِ وَالْعَيُوقُ خَلْفُهَا قَرِيبًا كَقُرْبِ الرَّقِيبِ مِنَ الْحُرْصَةِ: وَالْحُرْصَةُ الَّذِي يُفِيضُ بِالْقَدَاحِ. قَالَ أَحْمَدُ وَالْعَيُوقُ نَجْمٌ يَتَلَوُ الثَّرَيَا ❖

## ٢٦ فَشَرَعَنَ فِي حَجَرَاتٍ عَذَبٍ بَارِدٍ حَصْبِ الْبَطَاحِ تَغِيبُ فِيهِ الْأَكْرَعُ

قَالَ الضَّبِّي: أَيُّ فَشَرَعَتِ الْحَمِيرُ: وَشَرُوعُهُنَّ مَذْهَنٌ أَعْنَقُهُنَّ لِيَشْرَبْنَ. وَالْحَجَرَاتُ التَّوَاحِي الْوَاحِدَةُ حَجْرَةٌ: وَمِثْلُ مَنْ الْأَمْثَالُ: <sup>١</sup> تَأْكُلُ وَسَطًا وَتَرْبِضُ حَجْرَةً يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْكَثِيرِ الْمُؤَوَّنَةِ الْقَلِيلِ الْمُؤَوَّنَةِ. وَالْحَصْبُ الَّذِي فِيهِ حَضَبَاءٌ. وَالْبَطَاحُ بَطُونٌ الْأَوْدِيَّةِ. وَإِذَا كَانَ الْمَاءُ عَلَى حَضَبَاءَ كَانَ أَعْدَبَ لَهُ وَأَمْرًا: وَانْشُدْ لَجَرِيرٍ

<sup>٢</sup> لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفَوَادُ بِشَرْبَةٍ تَدْعُ الْحَوَائِمَ لَا يَجِدْنَ غَلِيلًا

يَالْعَذَبِ فِي رَصَفِ الْقَلَاتِ مَقِيلُهُ قَضُ الْبَطَاحِ وَلَا يَزَالُ ظَلِيلًا

قَوْلُهُ تَغِيبُ فِيهِ يَرِيدُ فِي الْبَطَاحِ. وَالْأَكْرَعُ جَمْعُ كَرَاعٍ يَعْنِي الْأَكْرَعُ الْحَمِيرُ. غَيْزُ الضَّبِّي: الْبَطَاحُ الرَّمْلُ وَيُقَالُ أَرْضٌ فِيهَا رَمْلٌ: وَحَصْبُ الْبَطَاحِ أَيُّ بِطَاحِهِ ذَاتُ حَضَبَاءَ أَيُّ ذَاتُ حَصَى ❖

## ٢٧ فَشَرَبْنَ ثُمَّ سَمِعْنَ حِسًا دُونَهُ شَرَفُ الْحِجَابِ وَرَيْبَ قَرَعٍ يُشْرَعُ

أَيُّ شَرَبَتِ الْحَمِيرُ ثُمَّ سَمِعَتْ حِسًا دُونَ ذَلِكَ الْحِسْرِ شَرَفُ الْحِجَابِ. وَالْحِجَابُ الْحَرَّةُ وَشَرَفُهَا مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا عِنْدَ مُنْقَطِعِهَا: وَانْشُدْ لِلرَّمَارِ

أَلَمْ تَرَ أَنَا أَهْلُ سَوْدَاءَ جَوْنَةٍ وَأَهْلُ سَوَامٍ فِي حِجَابٍ مُوقَرٍ

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدَةَ الْهَذَلِيَّ

<sup>٣</sup> فَمَاذَا تَحْطَرَفَ مِنْ حَائِقٍ وَمِنْ حَدَبٍ وَحِجَابٍ وَجَالٍ

<sup>a</sup> LA 1, 309, 10, with فَكْرَعَنَ. Jam تَسِيخُ.

<sup>b</sup> See Lane p. 518 a.

<sup>c</sup> LA 10, 239, 13 has the first verse with الصَّوَادِي. Dr. v. 2, p. 60, 10, with variants.

<sup>d</sup> LA 1, 290, 17 and 16, 72, 16, with وَرَيْبٌ; V and Ahlw. the same. Bm وَرَيْبٌ.

<sup>e</sup> Drw. Hudh. Koseg. p. 195, v. 68: the v. describes a wild ass: «And what did he gallop over of lofty precipices and swelling downs, and rims of the *harrah*, and mountain sides? ».

ويقال اراد سرف حجاب الصائد . وقوله وريب قرع يقرع اي وسيعن ما يريهن من قرع قوس وصوت وتر . قال الاصمعي : اذا شبه الشاعر ناقته بالجار لم يصغه الا يقلة الشرب : كما قال ذو الرمة

<sup>f</sup> حَتَّى إِذَا ذَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الْقَلِيلِ وَلَمْ يَنْقُصْهُ نَغْبُ

وَالنَّغْبُ الْجُرْعُ . وَيَنْقُصُهُ يَنْثَلْتُهُ . وقال غير الضبي : وقول ذي الرمة أجود من قول رؤبة حين يقول :

\* <sup>g</sup> حَتَّى إِذَا مَا عَايَهَا تَحَيًّا \* وقول أوس أجود من قول ذي الرمة حيث يقول

<sup>h</sup> فَخَاضَ إِلَيْهِ الْمَاءُ حَتَّى كَأَنَّهُ مُعَاطِي يَدٍ مِنْ جَنَّةِ الْمَاءِ غَارِفُ

٢٨ <sup>i</sup> وَنَمِيمَةٍ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

قال الضبي : يعني نَمِيمَةٍ <sup>j</sup> القانص اي ما نَمَّ عليه من حركة او رائحة دَسَمٍ استروحتها الحيد : ويقال

النميمة ههنا صوت الوتر . ودوى ابن الأعرابي : وهماهما من قانص : والاصمعي رد هذه الرواية وقال : القانص

١٠ أَسَدٌ حَذَرًا مِنْ أَنْ يُهَنِّهَمَ وَانْشَدَ قَوْلَ رُؤْبَةَ فِي وَصْفِ الْقَانِصِ

<sup>k</sup> وَسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقُقِ

[العُقُق] جمع عُقُق وهي الحامل : وَأَوَّنَ امْتَلَأَنَ رِيًّا مِنَ الْمَاءِ حَتَّى خَرَجَتْ خَوَاصِرُهُنَّ

فِي الرُّبِّ لَوْ يُنْضَغُ شَرِبًا مَا بَصَقَ

وَالشَّرْبِيُّ الْحَنْظَلُ : وَانْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ

١٥ وَصَاحِبٍ لَا يَشْتَكِي الْإِعْوَاذَا عَمَزَتْ أُمُّ رَأْسِهِ فَرَاذَا أَشْهُمُهُ ثُمَّ غَدَا مُمَازَا

يريد أَثَّةً لَمَّا رَأَى الصَّيْدَ كَرِهَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَقَمَزَ رَأْسَ صَاحِبِهِ يُؤْذِنُهُ بِالصَّيْدِ . وقوله فراذا اي راز أَشْهُمُهُ تَحَبَّرَهَا .

وَأَنْشَدَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ لَوْهَيْرٍ .

<sup>l</sup> قَيْنَا نُبَغِي الصَّيْدَ جَاءَ غُلَامُنَا يَدِبُ وَيُخْفِي شَخْصَهُ وَيُضَايِلُهُ

وَالْجَشُّ الْقَضِيبُ الْحَيِّفُ مِنَ التَّبَعِ تُعْمَلُ مِنْهُ الْقَوْسُ . وَالْأَجَشُّ الَّذِي فِي صَوْتِهِ جُشَّةٌ كَالْجُشَّةِ فِي حَلْقِ

<sup>f</sup> Ba'iyah 63 : « Until, when the gulps of water slipped down every throat to the thirst at the bottom but they did not quench it ! » .

<sup>g</sup> Not found in *Diwan* of Ru'bah or 'Ajjāj : تَحَبَّبَ : « became saturated with water » .

<sup>h</sup> Aus, *Dīw.* 23, 49, with different reading of first hemistich.

<sup>i</sup> LA 16, 72, 17 as text : Yak 1. 134, 21, V and Ahlw. جَشٌّ .

<sup>j</sup> So Lips : K المائد .

<sup>k</sup> *Dīw.* 40, 153; the third verse is No. 141 : LA 16, 182, 13 .

<sup>l</sup> *Dīw* 15, 13 (Ahlw. p. 92).

الإنسان. وأقطع جمع قطع. والجمع الكثير إقطاع وهو التصل العريض القصير : والمعايل السهام العراض النصول : وأنشدني الضبي

<sup>m</sup> لَهَا عُكْنٌ تَرُدُّ التَّبَلَ خُنْسًا وَتَهْزَأُ بِالمَايِلِ وَالْإِطَاعِ

<sup>n</sup> يَصِفُ قَوْسًا. والمتلبي المتخريم بثوبه : وقال أبو عمرو هو المتلبد كناية : وفي غير هذا الموضع هو المتسلح .  
غير الضبي : جعله أجش يقول ليس بصوت دقيق وكنته بسنزة الجشة في الحلق وهو الغلظ كالبجة : والقطع نصل بين التصلين ♦

٢٩ ° فَكِرْنَهُ وَتَهَرْنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ سَطْعَاءُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشَعُ

قال الضبي : أي نكرت الحمير النسيمة والصوت . وقال الأصمعي : الإمراس الدثوث واللزوق يقال مرس فلان فلان إذا لُزِقَ بِهِ وَقَارَسَ الرَّجُلَانِ فِي الصِّرَاعِ وَالْإِمْرَاسُ أَنْ يُخْرِجَ الْحَبْلَ إِذَا مَرَسَ وَهُوَ وَقُوعُهُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَحَدِّ الْبَكْرَةِ : قال الخطيب

<sup>p</sup> وَقَدْ مَدَحْتُكُمْ عِنْدًا لِأُرْشِدِكُمْ كَيْتَا يَكُونُ لَكُمْ مَشْيِي وَإِمْرَاسِي

وقال الراجز

<sup>q</sup> دُرْنًا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسٌ لَا كَرَّةُ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسٌ

والهادية المتقدمة ومن هذا سُمِّيَتِ الْأَعْنَاقُ الْهَوَادِي وَهَوَادِي كُلِّ شَيْءٍ أَوَائِلُهُ : ومنه قول الآخر

<sup>r</sup> إِذَا لَمْ يَجْتَرِزْ لِنِيهِ لَحْمًا غَرِيضًا مِنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاعُوا ١٥

غير الضبي : فَكِرْنَهُ يعني الحمير نَكِرْنَ الصَّائِدَ . وَاْمْتَرَسَتْ بِهِ أي صَارَتْ هَذِهِ الْأَتَانُ صَاحِبَةَ الْفَعْلِ نُلَازِمُهُ . وبه الماء للجمار . ويروى هَوَجَاءُ : أي فِيهَا هَوَجٌ مِنْ سُرْعَتَيْهَا : وَسَطْعَاءُ رِوَايَةٌ أَيْ عَبِيدَةٌ : أي امترست هذه الأتان بالفعل تُكَادُهُ \* وَتَحْكُكُ بِهِ وَتَسِيرُ مَعَهُ . والمعنى امترست به أتانٌ سَطْعَاءُ هَادِيَةٌ وَهُوَ هَادٍ جُرْشَعٌ وَامْتَرَسَ هُوَ أَيْضًا بِهَا كَمَا امْتَرَسَتْ بِهِ ♦

<sup>m</sup> LA 10, 150, 3, and 17, 161, 8 : author unknown.

٢٠

<sup>n</sup> Sic in our MSS : LA in both citations says it describes a mail-coat, which seems more probable.

<sup>o</sup> LA 8, 100, 11 and 9, 397, 8, both with فَتَنَرْنَ (and so Diw. and Jam) and هَوَجَاءُ : latter the reading of V and Ahlw. : Diw and Jam هَوَجَاءُ . Jam لَهُ for يه .

<sup>p</sup> Diw. 20, 5, as text : also Agh 2, 54, l. 4 from foot.

<sup>q</sup> LA 8, 100, 24, and 113, 20. «The pulley, with the hole for the axle well packed and stopped (نخيس), ٢٥ worked smoothly, not stiff in its revolutions, nor so loose that the rope fell between the sheaf and the cheek ».

<sup>r</sup> Ante, No XXXIX, 29 (p. 380).

<sup>s</sup> So Lips : wanting in K.



٣٠ فَرَمَى فَأَقْدَمَ مِنْ نَجُودٍ عَائِطٍ سَهْمًا فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعٌ

وقال الضبي: أي رمى الصائد أتاناً نجوداً وهي العيلة المشرقة أخذت من النجد وهو ما أشرف من الأرض ومنه سُميت بلاد نجد لارتفاعها ومنه قيل رجلٌ نجدٌ إذا كان عالي الأخلاق شريفها . ويروى : من نخوص عائط : وجمع النخوص نخوص وهي الحائل . والعائط التي اغتاطت رَحْمَتُهَا فَبَيَّتْ أَعْوَاماً لا تحيل : قال الأسعر الجفني

فَتَمَحَّتْ رُمُحِي عَائِطًا مَبْسُورَةً كَرُمَاءَ أَطْرَافِ الْعِضَاءِ لَهَا خَلَا

قال أبو عبيدة: العائط التي لم تحيل سنتها وجمعها عيطٌ وعوَائِطٌ . ومُتَصَمِّعٌ مُنْضَمٌّ من الدم كالأذن الصنعاء وهي الصغيرة المنضمة : ومنه سُميت الصومعة وهي فوالةٌ منه لأنها مُنْضَمَةٌ : وإنما جعله مُتَصَمِّعًا لأنه انضَمَّ من الدم : ومنه قيل بَرَاتٌ مُتَصَمِّعَاتٌ أي عطاشٌ مُلتَرَقَاتٌ أي فيهن صَمَعٌ . وقيل النجود المُتَقَدِّمَةُ ١٠ الجريئة الطويلة من الأرض وهو قول الأصمعي

٣١ قَبْدًا لَهُ أَقْرَابٌ هَذَا رَائِنًا عَجَلًا فَعِثَّ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجِعُ

قال الضبي: أقراب جمع قُرب : وإنما بدا له قُربٌ واحدٌ فَبَجَعَهُ بما حوَّله : وبدا ظَهَرَ كقول ذي الرُّمة

بَرَأَقَةُ الْجِيدِ وَاللَّبَاتِ وَاضِحَةٌ كَأَنَّهَا ظِلَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَبُ

ورائناً عادلاً . وَعِثَّ في الكِنَانَةِ أي أدخل يده فيها يأخذ سَهْمًا : وقال الأصمعي عِثَّ طَلَبَ : ويُقال عِثَّ ١٠ مَدَّ يَدَهُ إلى كِنَانَتِهِ : ومنه قولهم عاثَ في الأرض إذا مَدَّ يَدَهُ فيها إلى فسادٍ يَعِثُّ : وَعَثَى يَعْثِي : ومنه قوله جل وعز : ٢٠ وَلَا تَعَثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ : ومنه قول الشاعر

فَعِثَّ فِي السَّامِ عَدَاةً قَرِيرَ بِسَكِينٍ مُوثِقَةٍ النَّصَابِ

أي مَدَّ يَدَهُ فيه بما أفسده . ويقال أَرَجَعَ يُرْجِعُ إذا مَدَّ يَدَهُ إلى خلفه : وقال الأصمعي : إذا مَدَّ يَدَهُ إلى شيء يطلبه قيل قد أَرَجَعَ : فإذا انصرفت بجسده كله قيل قد رَجَعَ بغير ألف . وقال غير الضبي : قَبْدًا لَهُ الهاء ٢٠ للصائد أي ظَهَرَ لَهُ أَقْرَابٌ هذا الجمار أي خواصره حين راع : فَعِثَّ الصائد يَدِهِ إلى كِنَانَتِهِ أي أهوى

<sup>t</sup> LA 10, 75, 22, with نَحُوصٍ , and so V, Jam, Dru. and Ahlw.

<sup>u</sup> See Asmt. 1, 24, with different readings in first hemistich .

<sup>v</sup> LA 2, 162, 4 and 476, 16, and 9, 477, 9, all with عَنْهُ for عَنَّهُ .

<sup>v</sup> Ba'iyah, 11.

<sup>x</sup> Qur 2, 57.

<sup>y</sup> LA 2, 476, 14.

بها لِيَأْخُذَ سَهْمًا : ومنه عاثَ الذَّنْبُ في الغَنَمِ إذا مَدَّ يَدَهُ فَأَخَذَ شاةً . وكذلك يُرْجِعُ يقال أَرْجَعَ بِيَدِهِ إلى كُنَانَتِهِ فَأَخَذَ مِنْهَا سَهْمًا . ويقال الأقْرَابُ الحَوَاصِرُ وما بَيْنَها وإِحْدَاهَا قُرْبٌ . وَعَيْثُ في الْكِنَانَةِ أَذْخَلَ يَدَهُ فِيهَا يَخْتَارُ سَهْمًا آخَرَ . وقيل إنَّ يُرْجِعُ لُغَةٌ هُذَيْلٌ يَقُولُونَ رَجَعْتُ الشَّيْءَ وَأَرْجَعْتُهُ . ويروى : \* فَبَدَأَ لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَأْتَا \* عَنْهُ : يريد حِمَارًا آخَرَ يَقُولُ لَمَّا أَصَابَ هَذَا بَدَأَ لَهُ آخَرُ فَرَدَّ يَدَهُ إلى كُنَانَتِهِ لِيَأْخُذَ سَهْمًا آخَرَ .  
وقيل الأقْرَابُ ما فوق الحَوَاصِرِ والآبَاطِ . والعرب تقول : لَا وَجْعَنُ قُرْبَيْكَ أَي خَاصِرَتَيْكَ إلى الْإِبْطَرِ مِنْكَ \* .

### ٣٢ فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مُطَحَّرًا بِالْكَشْحِ فَأَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ

قال الضبي : الصاعدي منسوب إلى قرية باليمن يقال لها صَعْدَةٌ عن ابن الأعرابي . والمُطَحَّرُ السَّهْمُ الْبَعِيدُ الذَّهَابُ يقال طَحَرَهُ عَنْهُ طَحْرًا إذا أَبْعَدَهُ عَنْهُ : ومنه قول طَرْفَةَ وهو يَذْكُرُ عَيْنِي نَاقَتِهِ

طَحُورَانِ عُوَارَ الْقَدَى قَتَرَاهُمَا كَكَحُولَتِي مَذْعُورَةٍ أَمَّ فَرَقْدِ

١٠ والمُطَحَّرُ الذي قد أُلْزِقَ <sup>٥</sup> قُدْذُهُ : فيقال قد أَطْحَرْتُ خِتَانَةَ الصَّيِّ إذا اسْتَعْصِي فِيهَا . وقوله فَأَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَيِ اسْتَمَلَتْ الضَّلُوعُ عَلَى السَّهْمِ : وإِنَّمَا رَمَى الْكَشْحَ لِجَذْقِهِ بِالرَّمْيِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَوْفِ عَظْمٌ يَرُدُّ السَّهْمَ : كما قال الْأَعَشَى

قَدْ نَحَضِبُ الْعَيْرَ فِي مَكْنُونٍ فَإِنَّهُ وَقَدْ يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ

وقال الأصمعي : <sup>٥</sup> الْقَانِصُ الْحَاقِقُ بِالرَّمْيِ إذا رَمَى يَتَعَمَّدُ الْحُرْتَةَ وَهِيَ ثَمَرَةٌ فِي الْوَرِكِ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجَوْفِ عَظْمٌ ١٥ وكذلك الطَّاعِنُ يَتَعَمَّدُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ وَلِذَلِكَ فَخَرَّ بِهِ الْأَعَشَى يَقُولُ إِنَّا بُصْرَاءُ بِالطَّعْنِ . وَالْقَائِلُ عِرْقٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ فِي الْحُرْبَةِ فَيَجْرِي فِي الْفَخْرِ : وَمَكْنُونُ الْعَائِلِ دَمُهُ فَإِذَا مَسَّ الدَّمُ الْمَكْنُونُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ . وقال غير الضبي : يروى مُطَحَّرًا وَمُطَحَّرًا : فَتَمَّ كَسَرَ الْمِيمِ إِرَادَ الْبَعِيدِ الذَّهَابِ : وَمِنْ ضَمِّ الْمِيمِ إِرَادَ الَّذِي أُلْزِقَتْ قُدْذُهُ أَيِ رِيشُهُ <sup>٦</sup> أَدَقَّتْ جَدًّا : قال وكذلك أَطْحَرْتُ خِتَانَتَهُ إذا أَخَذَتْ جَدًّا . قال واشتملت عليه أي على السَّهْمِ أَيِ التَّحَقُّقِ عَلَيْهِ : ومعناه تَغَيَّبَ فِيهَا السَّهْمُ : وَيُقَالُ أَطْحَرْتُ السَّهْمَ وَطَحَرَهُ هُوَ وَسَهْمٌ طَاحِرٌ نَاقِدٌ : وهذه ٢٠ لُغَتُهُمْ : وكان الأصمعي يقول المُطَحَّرُ الذي قد أُلْزِقَتْ قُدْذُهُ : قال والصاعدي المُرْهَفُ : ولا أدري إلى مَنْ نَسَبَهُ \* .

<sup>٥</sup> LA 4, 243, 10, and 6, 168, 18, as text (مُطَحَّرًا). Lips فأنفذ Jam مُشْتَمِلًا عَلَيْهِ Lane 1688 b, with explanation of صَاعِدِيًّا differing from that of the scholion.

<sup>٦</sup> Mu'all. 32.

<sup>٦</sup> K قد , Lips قُدْذُهُ : for right reading see LA 6, 168, 20.

<sup>٧</sup> Mu'all. 64.

<sup>٨</sup> MSS العارِسِ .

<sup>٩</sup> So Lips: K نَمَدَ .

<sup>١٠</sup> So Lips: K أَرَقَّتْ .

## ٣٣ ۵ فَأَبْدَهُنَّ خُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَبِّعٌ

أَبْدَهُنَّ خُوفَهُنَّ أَعْطَى كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ حَتْمًا عَلَى حَدِّهِ لَمْ يَقْتُلْ اثْنَيْنِ بِسَهْمٍ وَاحِدٍ وَلَمْ يَقْتُلْ وَاحِدًا وَيَدْعُ وَاحِدًا: وَيَقَالُ أَبَدَ الْخَلِيفَةُ النَّاسَ أَعْطِيَاهُمَا أَيْ أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَ عَلَى حَدِّهِ: وَيُرْوَى أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَعَا عَلَى قَوْمٍ فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا وَقَاتِلْهُمْ بَدَدًا وَلَا تُثَبِّتْ مِنْهُمْ أَحَدًا<sup>١</sup> لَا وَالِدَا وَلَا وَلَدًا: وَيَقَالُ أَنْبَدْتُ الْقَوْمَ السُّؤَالَ إِذَا سَأَلْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حَدِّهِ: وَانْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

قُلْتُ مَنْ أَنْتِ يَا ظَلِيمَ فَقَالَتْ أُمَيْدُ سُؤَالِكَ الْعَالِمِينَ

أَيْ أَتَسْأَلُ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى حَدِّهِ. وَالذَّمَاءُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ. وَالْمُتَجَبِّعُ السَّاقِطُ<sup>٢</sup> الْمُتَضَرِّبُ. وَيُرْوَى: بِدَمَائِهِ: رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو. وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عِكْرَمَةَ فِي رِوَايَتِهِ: فَطَالَعَ بِدَمَائِهِ: أَيْ مُشْرِفٌ بِبَقِيَّةِ نَفْسِهِ وَحُشَاشَتِهَا. وَيُرْوَى أَوْ سَاقِطٌ مُتَجَبِّعٌ: وَالْجَنْجَاعُ الْمَخْبِئُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ

لَمَنْ يَذُقِ الْعَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا مُرًّا وَتَعَبُهَا بِجَنْجَاعٍ ١٠

## ٣٤ ۶ يَعْتَرْنَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَأَنَّمَا كُسِيتَ بُرُودَ بَنِي تَرِيدَ الْأَذْرُعِ

قَالَ الضِّي: أَيْ تَعْتَرُ الْحَيَّةُ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ: وَهِيَ جَمْعُ ظَبَّةٍ وَهِيَ حَدُّ النَّضْلِ أَيْ يَعْتَرْنَ وَالسِّهَامُ فِيهِمْ كَقَوْلِكَ صَلَّى فَلَانٌ فِي سَيْفِهِ أَيْ وَعَلَيْهِ سَيْفُهُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْتَرْنَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ مِنْ كَثَرَتِهِنَّ كَمَا قَالَ \* وَالْخَيْلُ تَعْتَرُ فِي الْقَنَا السَّعْطِيمِ \* . وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ: يَعْتَرْنَ فِي عُلُقِ النَّجِيعِ: وَالْعُلُقُ قِطْعُ الدَّمِ. وَالنَّجِيعُ الطَّرِي. وَتَرِيدُ ابْنُ حُلَوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الْبُرُودُ التَّرِيدِيَّةُ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَرِيدٌ وَعَرِيدٌ وَعَرِيبٌ وَمَهْرَةٌ وَجُنَادَةٌ بَنُو حَمْدَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ. وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ: بُرُودَ أَبِي يَزِيدَ: <sup>١</sup> قَالَ وَكَانَ تَاجِرًا يَبِيعُ الْعَصَبَ بِمَكَّةَ<sup>٢</sup>: شَبَّ طَرَائِقُ الدَّمِ عَلَى أَذْرُعِهَا بِطَرَائِقَ فِي تِلْكَ الْبُرُودِ لِأَنَّ فِيهَا حُمْرَةً. وَقَالَ غَيْرُ الضِّي: الطُّبَةُ طَرَفُ النَّضْلِ وَحَدُّهُ. وَقَالَ<sup>٣</sup>: تَرِيدٌ مِنْ قُضَاعَةَ: وَأَبَى ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ: وَالنَّاسُ يَرُودُونَهُ<sup>٤</sup> بَنِي يَزِيدَ ۞

٥ ۸ LA 4, 47, 18: 9, 401, 22: 18, 316 foot, all as text. Jam أو سَاقِطٌ, فَطَالَعَ Jam

٦ These words only in Lips.

١ only in Lips.

٢ Ante, No. LXXV, v. 3 (p. 566).

٣ LA 4, 184, 10 and 20, 27, 20, as text. Diw. Jam, V, Ahlw. يَزِيدَ and فِي عُلُقِ النَّجِيعِ.

٤ So Lips: K briefly وَمِنْ تَجَارِ بِمَكَّةَ .

٥ So Lips: K يَزِيدَ مِنْ قُضَاعَةَ .

٦ So Lips: K بَنِي تَرِيدَ .



٣٥ <sup>n</sup> وَالْدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ شَبَبٌ أَفْرَنْتُهُ الْكِلابُ مُرَوِّعٌ .

قال الضبي: الشَّبَبُ والشُّبُوبُ والمُشِبُّ المِسْنُ من الثيران: وقال أبو عبيدة هو الذي انتهى شبابه بمقالة البازل من الإبل والقارح من الخيل والصالح من النعم. وأفْرَنْتُهُ طَرَدْتُهُ: قال الشاعر  
 ° أَفْرَ عَنْ قُنَرٍ مُعَنْلَجَاتٍ تَوَالِبَ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ  
 • يَصِفُ حِمَارًا يَطْرُدُ ذُكُورَ أَوْلَادِهِ عَنْ أُمَمَاتِهَا: يقال: إِنَّهُ لَاغَيْرُ مِنْ حِمَارٍ: قال الشاعر

لَوْ أَبْصَرْتَنِي أُخْتُ جِدَارِنَا إِذْ أَنَا فِي الْحَيِّ كَأَنِّي حِمَارٌ  
 P إِذْ أَحْبَلُ الْوَطْبَ عَلَى آلَةٍ تُحَلَبُ لِي فِيهَا اللَّجَابُ الْغَزَارُ

ومن غيرة الحمار أنه رُجِمَا جب ذُكُورَ وَلَدِهِ . ويروى: مُنْزَعٌ •

٣٦ <sup>q</sup> شَعَفَ الْكِلابُ الضَّارِيَاتُ فُوَادَهُ فَإِذَا رَأَى الصُّبْحَ الْمُصَدِّقَ يَفْزَعُ

١٠ قال الأصمعي: كُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ بِالْفُؤَادِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ شَاعِفٌ: وانشد لامرئ القيس  
 " لِيَمُتْلَنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا كَمَا شَعَفَ الْغَنُوءَةُ الرَّجُلُ الطَّالِي  
 والصُّبْحُ الْمُصَدِّقُ الْغُضِي: يقال صُبْحٌ صَادِقٌ وَصُبْحٌ كَاذِبٌ: وَإِنَّمَا يَفْزَعُ الثَّورُ عِنْدَ الصُّبْحِ لِأَنَّ الصِّيَادَ يُبَاكِرُونَهُ بِالْكِلَابِ •

٣٧ <sup>r</sup> وَيَعُوذُ بِالْأَرْضَى إِذَا مَا شَفَّهُ قَطْرٌ وَرَاحَتُهُ بَلِيلٌ ذَعَزَعُ

١٠ قال الضبي: يقال عَادَ بِهِ يَعُوذُ عَوْدًا وَلَاذَ بِهِ يَلُودُ لَوْذَا وَلَاوْذَهُ لَوْذَا إِذَا لَجَأَ إِلَيْهِ. وَالْأَرْضَى شَجَرٌ يَتَعَادُهُ الْبَقَرُ. وَشَفَّهَ آذَاهُ وَجَهَدَهُ. وَاللَّيْلُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ. وَالزَّعْزَعُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تُزْعِزُ الشَّجَرَ وَالْأَبْنِيَّةَ لِشِدَّةِ هُبُوبِهَا. وَقَالَ غَيْرُ الضَّبِيِّ: يَعُوذُ بِعَيْنِي الثَّورَ بِالْأَرْضَى لِيَمْتَنِعَ بِهَا وَعَادَ وَلَاذَ وَاحِدَ أَيَّ لَجَأَ. وَشَفَّهَ جُهْدَهُ. وَرَاحَتُهُ

<sup>n</sup> LA 7, 258, foot (حَدَثَانِهِ): Ham 407 line 6 from foot, as text. Jam أَفْرَنْتُهُ. ° *Ante*, p. 67, 4.

P «When I carry the milk-skin upon a framework into which are milked for me the goats (sing. لَجَبَةٌ) abounding in milk».

<sup>q</sup> So Lips: K يَرَى, and so LA, 11, 80, 3, *Diw.*, Bm, V, and Jam. Jam الضَّرَاءُ الدَّاجِنَاتُ. LA الْمُصَدِّقُ.

<sup>r</sup> *Diw.* 52, 31 (Ahlw. p. 153) with قَطَرَتْ and قَطَرٌ: LA 11, 79, foot, as text.

<sup>s</sup> LA 3, 282, 12: 10, 4, 21 (2<sup>d</sup> hemist. only): 11, 84, 6, as text. Jam وَيَلُودُ. Jam transposes vv. 37 and 38.

اي أصاته ريحٌ بليلى اي شمالٌ باردةٌ تنضجُ الماءَ . وزرعٌ شديدةٌ تحركُ كلَّ شيءٍ . وروى ابو عبيدة :  
ورائحةٌ بليلى . وراحتهُ من الريح : ومنهُ قول صخر القمي المذلي

وَماءٌ وَرَدَتْ عَلَى ذَرَّةٍ كَمَشْرِ السَّبْتَى يَرَّاحُ الشَّيْفَا

ويقال غصنٌ مروحٌ اذا كانت الريحُ تُصيبُهُ . وروى : وَيَلُوذُ بِالْأَرْضِ وَيُقَالُ يَلُوذُ يَسْتَرُ . وَشَفَّهَ شَقٌّ عَلَيْهِ  
• وَبَرَّحَ بِهِ . والليلُ الريحُ التي كأنها تنضجُ الماءَ من برِّها •

٣٨ " يَزِي بِعَيْنِهِ الْغُيُوبَ وَطَرَفُهُ مُنْضٍ يُصَدِّقُ طَرَفُهُ مَا يَسْمَعُ

قال الضبي: الغيوب جمع غيب وهو المكان المظلم: فالثور يزِي بِطَرَفِهِ الى الغيوب لما يأتية منها . والمُنْضِي الذي له بين كلِّ نَظْرَتَيْنِ إغضاءٌ وكذلك الثور وهو أقوى لبصره . وقوله يُصَدِّقُ طَرَفُهُ ما يَسْمَعُ يقول اذا سمع شيئاً رمى ببصره<sup>٦</sup> فصار ذلك تصديقاً له : يريد أنه لا يغفل عما يسمع . وروى ابو جعفر احمد بن  
١٠ عبيد طرفة نصباً وجعل ما فاعلة : وقال الوحش أنفها أصدق عندها من سنعها وبصرها وسنعها اصدق عندها  
من نظرها والغيوب التي لا ترى ما وراءها : فيقول ينظر الى الغيوب خوفاً أن يأتية منها ما يخاف ويحذر :  
وله إغضاءٌ فيما بين نظره وقتاً بعد وقت •

٣٩ " فَعَدَا يُشْرِقُ مَتَهُ فَبَدَا لَهُ أُولَى سَوَابِقُهَا قَرِيْباً . تُوَزَعُ

قال الضبي: يُشْرِقُ مَتَهُ يُظهِرُهُ لِلشَّمْسِ لِيَذْهَبَ ما عليه من المطرِ وَنَدَى اللَّيْلِ . وَبَدَا ظَهَرَ للثور  
١٠ سَوَابِقُ أَكِلَابٍ . وَتُوَزَعُ تُعْبَسُ وَتُكْفُ على ما تحلف منها لأنها اذا لقيت الثور فرادى لم تقو وقتلها واحداً  
بعد واحدٍ واذا اجتمعت أعان بعضها بعضاً : ويقال تُوَزَعُ تُغْرَى : قال النابغة الذبياني

فَكَانَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ طَعْنُ الْمَعَارِكِ عِنْدَ السُّجْعَرِ التَّجْدِ

يُوزَعُهُ يُغْرِيهِ : يقال هو يُوزَعُ بالشيء اذا كان مولعاً به ومنهُ قول الله جل وعز :<sup>٨</sup> أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ :  
فيقول كان الكلبُ من الثور يعيثُ يكون المطاعين من صاحبه<sup>٩</sup> اي بحيث ينال كلُّ واحدٍ منهما صاحبه في القرب :

<sup>٦</sup> LA 3, 282, bottom: 5, 423, 17: 11, 83, 23 « Many the water I have visited, mounted on a she-  
camel sprightly in her walk like a leopard blown upon by a shrewd cold wind ».

<sup>٧</sup> Lips, *Drw.* V, Bm, Jam all have مِعْنِيهِ , and so Cairo print: our text (K) مَطَرَفِيهِ .

<sup>٨</sup> So Lips: K فصار بذلك تصديقاً .

<sup>٩</sup> LA 12, 42, 13 as text. V يُوَزَعُ (sic).

<sup>١٠</sup> Mu'all. 14, with variants.

<sup>١١</sup> K السُّجْعَرِ .

<sup>١٢</sup> Qur 27, 19

<sup>١٣</sup> These words in Lips : omitted in K by homoioteleuton.

والمعاريك المقاتل الذي لا يترج: والمجتر الملجأ المدرك: والتجد والتجيد الشجاع وقد نجد نوجد إذا صار شجاعاً: ويروي النجد يريد العرق المكروب: وقد نجد نوجد<sup>د</sup> فهو منجود ونجد نوجد نجدًا من الكرب أيضاً: وقال أبو ذؤيب

<sup>d</sup> صَادِيًا يَسْتَعِيثُ غَيْرَ مُغَاثٍ وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةُ الْمَنْجُودِ

• اي الملهوف . فمن قال النجد<sup>د</sup> فضم الجيم جعله نعتاً للمعاريك ومن كسر الحيم جعله نعتاً للشجر . ويروي: فَهَابَ ضُرَانُ مِنْهُ: وهو اسم الكلب اي خاف من الثور طعناً كطعن المعاريك: فَتَرَكَ الطَّعْنَ وَأَقَامَ كَطَعْنِ الْمَعَارِيكِ<sup>ه</sup> . وقامه . ومن روى: فَكَانَ ضُرَانُ مِنْهُ: جعل خبر كان حيث ورفع طعن المعاريك بقوله يوزعه •

٤٠ فَاهْتَاَجَ مِنْ فَرْعٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ غُبْرَ ضَوَارٍ وَافِيَانٍ وَأَجْدَعَ

ويروي: فَأَنْصَاعَ مِنْ فَرْعٍ . ويروي: فَارْتَاَعَ مِنْ فَرْعٍ . قال الاصمعي انصاع أخذ في شق فذهب:

١٠ قال أبو صبيدة اذا ذهب فقد انصاع: وانشد الاصمعي قول ذي الرمة

<sup>f</sup> فَأَنْصَاعَ جَانِبُهُ الْوَحْشِيُّ وَانْكَدَرَتْ يَلْعَنَ لَا يَأْتَلِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلَبُ

قال الاصمعي: وَسَدَّ فُرُوجَهُ اي مَلَأَ فُرُوجَهُ حُضْرًا وَشِدَّةً عَذْرًا: وقال اراد أن يقول فَمَلَأَ فُرُوجَهُ غُبْرًا فقال وَسَدَّ لَمَّا لَمْ يُوْتْ لَهُ ذَلِكَ: والغبر هي التي فعلت ذلك به لانه من أجلها أَحْضَرَ . وروي الاصمعي: فَسَدَّ فُرُوجَهُ

غُبْسًا . ويروي: عُضْفٌ: وقال أبو صبيدة: وَسَدَّ فُرُوجَهُ غُبْرًا اي دَخَلَ بَيْنَ قَوَائِمِهِ . والغبس الكلاب تضرب غُبْرَتُهَا إِلَى السَّوَادِ . ووافيان كلبان ساليما الأذنين والأجدع مقطوع الأذن ونلك علامة يعلم بها الكلاب .

قال الاصمعي: غُبْرَ ضَوَارٍ هي الباقية: ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْغُبْرَةِ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ تَبْقَى قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: قَالَ الْإِصْمَعِيُّ وَسَدَّ فُرُوجَهُ اي أَتَيْنَهُ مِنْ وَجْهِهِ كُلِّهَا فَلَمْ يَدَعْنِ لَهُ وَجْهًا يَنْفُذُ مِنْهُ: وكذلك قول أبي عمرو وهو قريب منه اي دَخَلَ تَحْتَ قَوَائِمِهِ وَبَطْنِهِ: قَالَ الْجَحَاشِيُّ فَبَعْضُهَا يَأْخُذُ طَلْطَفَتَهُ وَبَعْضُهَا أَذْنَهُ وَبَعْضُهَا كَأَذْنَهُ وَبَعْضُهَا رَبْلَتَهُ .

قوله فَاهْتَاَجَ يعني من الفرع . وفُرُوجُهُ ما بَيْنَ قَوَائِمِهِ . يقول عدا الثور عَدُوًّا شَدِيدًا<sup>g</sup> فَكَانَ ذَلِكَ الْعَدُوَّ سَدَّ

٢٠ فُرُوجَهُ إِلَّا أَنْ اللَّفْظَ لِلْغُبْسِ وَالْمَعْنَى لِلْعَدُوِّ فَكَانَ الْمَعْنَى: مَلَأَ فُرُوجَهُ عَدُوًّا حِينَ رَأَى الْكَلَابَ •

٤١ يَنْهَشُهُ وَيَذْبُهُنَّ وَيَحْتَمِي عِلُّ الشَّوَى بِالطَّرَتَيْنِ مُوَلَّعٌ

<sup>e</sup> All this in Lips, omitted in K.

<sup>d</sup> See LA 4, 428, 14, and *Jamharah* p. 138, foot: *ante*, p. 70, 9 and 320, 1 (2<sup>nd</sup> hemist. only).

<sup>e</sup> LA 9, 391, 6, with فَانْصَاعَ مِنْ حَدَرٍ, and so Jam and *Drw*. Jam فَسَدَّ, عُضْفٌ: Bm غُبْسٌ.

<sup>f</sup> *Ba'iyah*, 94: LA 2, 48, 7 and 233, 16: 10, 82, foot.

<sup>g</sup> So Lips: K وَكَانَ . ٢٤

<sup>h</sup> LA 6, 171 foot (وَيَذْبُوهُنَّ): 8, 253, 11 (first hemist. only) with same reading, and so *Drw*.

and V: LA 10, 293, 11 with يَنْهَشُهُ وَيَذْبُوهُنَّ, and so Jam: Bm has both يَنْهَشُهُ and يَنْهَشُهُ with مَأْ .



قال الضبي: روى أبو عبيدة: وَيَذُودُهُنَّ. قال الاصمعي: التَّهْسُ تَنَاوُلُ اللَّحْمِ أَوْ الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ تَمَكُّنٍ شَبِيهَا بِالِاخْتِلَاسِ: وَالتَّهْسُ أَنْ يَأْخُذَ الشَّيْءَ مُتَمَكِّناً بِمُقَدَّمِ الْأَسْنَانِ: وَقَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ يَقَالُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ نَكَزَتْهُ الْحَيَّةُ وَوَكَزَتْهُ وَوَحَزَتْهُ وَنَهَشَتْهُ وَعَضَّتْهُ وَلَسَعَتْهُ: وَلَدَغَتْهُ الْعَقْرَبُ وَأَبْرَتْهُ وَوَكَعَتْهُ وَلَسَبَتْهُ فَهِيَ تَلْسِبُهُ لَسَباً: وَلَسِبْتُ الْعَسَلَ بِالْكَسْرِ أَلَسَبُهُ لَسَباً إِذَا لَعَنَتْهُ. وَيَذُودُهُنَّ يَتَمَعَّهِنَّ وَيَرْدُهُنَّ. وَعَبْلُ الشَّوَى غَلِيظُ الْقَوَائِمِ: وَالشَّوَى مَا لَمْ يَكُنْ مَقْتَلًا مِثْلُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ: وَالشَّوَى أَيْضاً جَمْعُ شَوَاةٍ وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَالشَّوَى لَحْمُ السَّاقَيْنِ وَالشَّوَى رُذَالُ الْمَالِ: قَالَ الشَّاعِرُ

١ أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدَعْ شَوَى أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالأَصَابِعِ  
وَالطَّرْتَانِ الْخَطَّانِ فِي الْجَنَيْنِ: فيقول به تَوَلَّيعٌ بِالْخَطَّائِنِ اللَّتَيْنِ فِي جَنْبَيْهِ وَالتَّوَلَّيعُ أَلَوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ: وَالطَّرْتَانِ وَالْجُدَّتَانِ وَاحِدٌ. وَيُرْوَى: يَنْهَسَتْهُ.

١٠ ٤٢ فَتَحَا لَهَا بِمَذْلَقَيْنِ كَأَنَّمَا بِهِمَا مِنَ النَّضْحِ الْمَجْدَحِ أَيْدَعُ

قال الضبي: فَتَحَا أَيِ فَتَحَرَّفَ مِنْ قَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ: <sup>k</sup> \* فَتَحَى النَّزْعَ فِي يُسْرِهِ \* أَيِ تَحَرَّفَ لِيَكُونَ أَمَكْنَ لَهُ: وَالتَّحَرُّفُ فِي الرَّمْيِ وَالطَّنِّ أَشَدُّ مَا يَكُونُ. وَيُرْوَى: فَحَا لَهَا: أَيِ تَقَاصَرَ لِيَطْعَنَهَا. وَالمَذْلَقَانِ قَرْنَاهُ وَكُلُّ مُعَدَّدٍ مُذَلَّقٌ. وَقَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ: التَّجْدِيحُ أَرَادَ بِهِ حَيْثُ حَرَّكَ قَرْنَهُ فِي أَجْوَافِهَا فَكَأَنَّهُ جُدِّحَ أَيِ حُرِّكَ كَمَا يُحَرَّكُ السَّوِيْقُ وَاللَّبَنُ بِالْمَجْدَحِ: وَيَقَالُ الْمَجْدَحُ الْمَخْلُوطُ يَقَالُ جَدَّحْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَسَبَّحْتُهُ وَعَلَّشْتُهُ ١٥ وَغَلَّشْتُهُ إِذَا خَلَطْتُهُ. وَالْأَيْدَعُ دَمُ الْأَخَوَيْنِ وَيَقَالُ هُوَ الزَّعْفَرَانُ وَيَقَالُ شَجَرٌ يَصْبَغُ بِهِ الصَّبَاغُونَ: وَانْشَدَ قَوْلَ رُوبَةَ <sup>l</sup> \* كَمَا اتَّقَى مُعْرَمٌ حَجَرَ أَيْدَعًا \* وَقَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ: بَيْنَ النَّضْحِ وَالنَّضْحِ فَوْقُ فَالنَّضْحُ بِالْحَاءِ الْمُنْجَمَةِ لِمَا تُحْنُ مِثْلَ الدَّمِ وَأَنْوَاعِ الطَّيِّبِ وَالنَّضْحِ لِمَا رَقَّ: وَيَقَالُ النَّضْحُ مَا سَقَطَ مِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلٍ مِثْلَ الرَّشِّ وَالنَّضْحُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى فَوْقٍ. وَقَالَ غَيْرُ الضَّبِيِّ: كَأَنَّمَا بِهِمَا أَيِ بِالْقُرْنَيْنِ مِنْ تَلَطُّحِ الدَّمِ أَيْدَعُ. وَمُجْدَحٌ يُرِيدُ تَحْرِيكَ قَرْنِهِ فِي أَجْوَافِهَا فَلِذَلِكَ تَلَطَّحَا بِالدَّمِ. وَيُرْوَى: فَحَا لَهَا: وَهُوَ مِثْلُ حَبَا. ٢٠

٢٠ ٤٣ فَكَأَنَّ سَفُودَيْنِ لَمَّا يُقْتَرَا عَجَلَا لَهُ بِشَوَاءِ شَرِبٍ يُنَزَعُ

قال الضبي: قال الاصمعي: كَانَ سَفُودَيْنِ لَمَّا يُقْتَرَا بِشَوَاءِ شَرِبٍ قَطُّ أَيِ هُمَا جَدِيدَانِ لَمْ يُسْتَعْمَلَا وَذَلِكَ

<sup>l</sup> LA 19, 179, foot.

<sup>j</sup> LA 3, 244, 18: 10, 294, 10, with النَّضْحِ, and so Jam and Drw.: Bm both, with مَمَّا. Jam المحرع, فَتَمَنَّى النَّزْعَ فِي يُسْرِهِ. <sup>k</sup> I. Q. Drw 29, 3 (Ahlw. p. 134): Ahlw. (error).

<sup>l</sup> Ru'bah, Drw. 33, 37 (p. 88).

<sup>m</sup> Jam يفترا and يترع (error). K and V عَجَلَا (error).

أَحَدُ لَهَا وَأَجْدَرُ أَنْ يَبْلُغَا وَيَنْفُذَا شَبَّ الْقَرْنَيْنِ بِيهَا . وقال ابو عبيدة : شَبَّ قَرْنِي الثَّورَ وَهِيَ يَكِفَانِ بِالْدَّمِ  
بِسُفُودِي شَرِبَ نَزْعًا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ الشَّوَاءُ فَمَا يَكِفَانِ بِالْدَّمِ : وَأَمَّا خَصَّ الشَّرْبَ لِأَنَّهُمْ لَا يَنْتَظِرُونَ بِالشَّوَاءِ  
أَنْ يُدْرِكَ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

<sup>n</sup> كَأَنَّهَا خَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ سَفُودُ شَرِبَ نَسُوهُ عِنْدَ مُقْتَادِ

• وقال ابن الأعرابي لما يَثْرَا أَي لَمْ يَزِدْ أَمَّا حَارَانِ فَهُوَ أَسْرَعُ لِنَفَادِهَا عَجَلًا لَهُ أَي لِلثَّورِ . وقال غير الضبي :  
شَبَّ الْقَرْنَيْنِ وَقَدْ نَفَذَا مِنْ جَنْبِي الْكَلْبِ بِسُفُودَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ لَمْ يُثْرَا بِشَوَاءِ شَرِبَ أَي هُمَا جَدِيدَانِ لَمْ يُصْبِهُمَا  
رِيحُ قُتَارِ اللَّحْمِ أَي لَمْ يُشَوِّبْهُمَا فَهُوَ أَحَدُ لَهَا . ثُمَّ قَالَ عَجَلًا لَهُ يَعْنِي الْقَرْنَيْنِ عَجَلًا إِلَى الْكَلْبِ . وَالْبَاءُ فِي بِشَوَاءِ  
صِلَةٌ لِيُثْرَا وَلَكِنَّتِ الْبَاءُ بِصِلَةٍ لِعَجَلًا . وَالشَّرْبُ الْقَوْمُ يَشْرَتُونَ وَاحِدُهُمْ شَارِبٌ وَمِثْلُهُ صَاحِبٌ وَصُحْبٌ وَرَاكِبٌ  
وَرَكِبٌ . وَمَعْنَى لَمَّا لَمْ أَرَادْ لَمْ يُثْرَا بِشَوَاءِ يُنَزَعُ مِنَ السُّفُودِ أَي لَيْسَ نَمَّةٌ شَوَاءٌ فَيُنَزَعُ . وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو عُبَيْدَةَ  
۱. هَذَا الْبَيْتَ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : أَمَّا شَبَّ قَرْنِي الثَّورَ وَهِيَ يَكِفَانِ بِالْدَّمِ حَيْثُ طَعَنَ الْكَلْبُ بِسُفُودِي شَرِبَ نَزْعًا  
قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ الشَّوَاءَ فَمَا يَكِفَانِ بِالْدَّمِ .

٤٤ <sup>o</sup> فَصَرَعَهُ تَحْتَ الْغُبَارِ وَجَنِبُهُ مُتَتَرِبٌ وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ

قال الضبي : لَمْ يَزِدْ هَذَا الْبَيْتَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي فَصَرَعَهُ : يَقُولُ فَصَرَعَ الْكَلْبُ الثَّورَ تَحْتَ الْغُبَارِ . وَقَالَ  
وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ أَي كُلِّ مِنْ تَرَى يَمُوتُ .

١٥ ٤٥ <sup>p</sup> حَتَّى إِذَا ارْتَدَّتْ وَأَقْصَدَ عُصْبَةٌ مِنْهَا وَقَامَ شَرِيدُهَا يَتَضَوُّعٌ

أَبُو عَمْرٍو : يَتَضَوُّعٌ ( وَفَيْزُهُ يَتَضَرَّعُ ) أَي يَغْوِي مِنَ الْفَرَقِ . قَالَ الضبي : أَقْصَدَ الثَّورُ الْكَلْبَ وَالْإِقْصَادُ أَنْ  
يَبْلُغَ مِنْهَا مَا لَا تَنْجُو مِنْهُ بَعْدَهُ وَالْإِقْصَادُ الْقَتْلُ . وَشَرِيدُهَا مَا بَقِيَ مِنْهَا . يَتَضَرَّعُ يَتَصَاغَرُ وَيَتَحَاقِرُ وَقِيلَ  
يَتَضَاعَفُ وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ذُلَّ قَدْ ضَرَعَ . وَيَتَضَوُّعٌ يَغْوِي مِنَ الْفَرَقِ مِنَ الثَّورِ . وَعُصْبَةٌ جَمَاعَةٌ . وَأَقْصَدَ قَتَلَ .  
وَارْتَدَّتْ رَجَعَتْ . وَيُرْوَى : وَأَقْصَرَ عُصْبَةٌ مِنْهَا .

٢٥ ٤٦ <sup>q</sup> فَبَدَأَ لَهُ رَبُّ الْكِلَابِ بِكَفِّهِ بَيْضٌ رَهَابٌ رَيْشُهُنَّ مُقَرَّعٌ

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ : بَيْضٌ رِهَاءٌ : وَهِيَ التَّلَاطِلَةُ . وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَيْضٌ صَوَائِبٌ . قَالَ الْأَصْبَغِيُّ رِهَابٌ

<sup>n</sup> Mu'all. 16.

<sup>o</sup> V omits this verse here, but inserts it after v. 48. V فَجَنِبُهُ وَالْمَعَاخِرَ. Dhw. omits the verse.

<sup>p</sup> Jam سَوِيدُهَا (interpreted as name of one of the dogs) and يَتَضَرَّعُ (sic). Bm and V يَتَضَرَّعُ .

<sup>q</sup> LA 1, 422, 22, with فَبَدَأَ لَهُ , and so V2 and Dhw. Jam omits this v.

رِقَاقٌ مُرَهَفَةٌ وَاحِدُهَا رَهِيْبٌ يَنْصِلُ . وَالْمُتَرَعُ الْمُتَشَفُّ مِنْ كَثَرَةِ مَا رُمِيَ بِهِ . غَيْرُ الضَّيِّي : فَبَدَأَ لَهُ ظَهَرَ  
لِلثَّوْرِ . وَبَيْضٌ سِهَامٌ يَصَالُهُنَّ إِلَى الْيَاسْرِ وَالْبَرَقِ . وَرِهَابٌ رِقَاقُ الشَّفَرَاتِ وَالشَّفَرَةُ حَدُّ النَّصْلِ . وَمُتَرَعٌ مُعَدَّفٌ  
مُخَفَّفٌ . وَيُرْوَى : فَدَنَّا لَهُ رَبُّ الْكِلَابِ أَيْ صَاحِبُهَا . وَيُرْوَى رِهَافٌ أَيْ رِقَاقٌ . ❖

٤٧ " فَرَمَى لِيُنْقِذَ فَرَّهَا فَهَوَى لَهُ سَهْمٌ فَأَنْقَذَ طُرَّتِيهِ الْمِنْرَعُ

٥ . أَيْ رَمَى الصَّائِدُ الثَّوْرَ لِيَسْخَلَهُ عَنْ بَاقِي الْكِلَابِ . وَفَرَّهَا مَا فَرَّ مِنْهَا الْوَاحِدُ فَأَرَّ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ .  
وَالْمِنْرَعُ سَهْمٌ . وَطُرَّتَاهُ الْخَطَّتَانِ فِي جَنْبَيْهِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو فَرَّهَا بَقِيَّةُ الْكِلَابِ . فَأَنْقَذَ طُرَّتِيهِ نَاجِيَّتِيهِ . وَالْمِنْرَعُ  
سَهْمٌ لِأَنَّهُ يُنْرَعُ بِهِ . وَمَعْنَاهُ أَنَّ الثَّوْرَ قَتَلَ الْكِلَابَ بِالطَّعْنِ فَبَقِيَتْ مِنْهَا بَقِيَّةٌ فَرَمَاهُ الصَّائِدُ لِيَسْخَلَهُ عَنْهَا لِيُنْقِذَهَا  
مِنْهُ فَقَرَّتْ مِنْهُ . وَهَوَى قَصَدَ . وَيُقَالُ فِي فَرَّهَا قَوْلَانِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَاهِلِيُّ فَرَّهَا بَقِيَّتَهَا : وَقَالَ غَيْرُهُمَا فَرَّهَا  
مَا فَرَّ مِنْهَا وَاحِدُهَا فَأَرَّ . ❖

٤٨ " فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيْقٌ تَارِزٌ بِالْخَبْتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَرْعُ

١٠ . الْفَنِيْقُ فَعْلُ الْإِبِلِ . وَالتَّارِزُ الْيَاسِ . وَالْخَبْتُ الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِهِ رَمْلٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرْعُ  
أَكْمَلُ وَأَتَمُّ يُقَالُ أَرْعُ بَارِعٌ أَيْ تَلَمَّ وَقَدْ بَرَعَ الرَّحْلُ بَرَاعَةً إِذَا عَظُمَ شَأْنُهُ : قَالَ الشَّاعِرُ

صَرَى الْفَعْلَ مِنِّي أَنْ ضَيْلٌ سَنَامُهُ وَلَمْ يَصِرْ ذَاتَ النَّيِّ مِنِّي بُرُوعُهُ

النَّيُّ الشَّعْمُ . وَصَرَى قَطَعَ وَأَنْجَى . وَقَالَ غَيْرُ الضَّيِّي : الْخَبْتُ الْبَطْنَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالْمَطْمِنِ جِدًّا . وَقَالَ  
١٥ . أَبُو عُبَيْدَةَ : الْخَبْتُ الْمَطْمِنَ الَّذِي فِيهِ رَمْلٌ : وَيُقَالُ كَبَا يَعْنِي الثَّوْرَ سَقَطَ ٢ لَوَجْهِهِ لَمَّا رَمَاهُ . ❖

٤٩ وَالْدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ مُسْتَشِيرٌ حَلَقَ الْحَدِيدِ مُقَنَّعٌ

قَالَ الضَّيِّي : مُسْتَشِيرٌ ٣ اتَّخَذَهُ شِعَارًا وَهُوَ الْقَوْبُ الَّذِي يَلْبِي الْجَسَدَ . وَيُرْوَى مُتَسَرِّبٌ أَيْ يَتَّخِذُهُ سِرَابًا  
وَالْمُقَنَّعُ الْإِبْسُ الْمَقْفَرُ : وَالْمَقْفَرُ ثَوْبٌ تُغَطَّى بِهِ الْبَيْضَةُ . وَيُرْوَى : سَمِيدَعٌ : وَهُوَ السَّيْدُ . وَالْمُقَنَّعُ الشَّاكُ السِّلَاحُ  
التَّامُّ . وَحَلَقَ الْحَدِيدِ حَلَقُ الدُّرُوعِ . ❖

٢ . لِيُنْقِذَ ( LA 6, 171, 21, has مُخَرَّجٌ of this v. with صَدْرٌ of v. 30 : 6, 357, 2, and 10, 229 top as text ) : Bm and Jam have also the mistake of لِيُنْقِذَ ; Jam فَدَنَّاها (sic) and فَأَصَابَهُ .

٣ . تَارِزٌ (sic) for تَارِكٌ . V . بِالْجَنْبِ : أَرْعُ : Jam also بِالْجَنْبِ and أَرْعُ : LA 7, 178, 21 with بِالْجَنْبِ .

LA 19, 190, 3, with مِنْهَا for مِنِّي in second hemist : Addād Haffner 12, 9 and 172, 16 as text.

٤ . This word only in Lips.

٥ . So Lips and Bm : K اخذه .



٥٠ حَمَيْتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ حَتَّى وَجْهَهُ مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الْكَرْبَةِ أَسْفَعُ

ويروى صَدَّتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ . وَالْأَسْفَعُ الْأَسْوَدُ وَاصِلُ السُّفْعَةِ السَّوَادُ أَسْفَلَ الْعَيْنَيْنِ عَلَى الْحَدِّ : وَالشَّاءُ سَفَعَاءُ إِذَا كَانَ فِي وَجْهِهَا خَطَّانِ أَسْوَدَانِ وَالصُّرُّ أَسْفَعُ : وانشد قول زهير

أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الْحَدَّيْنِ مُطَرِّقٌ رِيَشَ الْقَوَادِمِ لَمْ تُنْصَبْ لَهُ الشَّرَكُ

٥١ وقال ابو عبيدة : السُّفْعَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ وَأَسْفَعُ أَسْوَدٌ . وَقَوْلُهُ مِنْ حَرِّهَا يَعْنِي الدَّرْعَ

٥١ تَعْدُو بِهِ خَوْصَاءُ يَفْصِمُ جَرِيهَا حَلَقَ الرِّحَالَةِ فَهِيَ رِخْوٌ تَمَزَعُ

ويروى وَهِيَ رِخْوٌ . وَالْخَوْصَاءُ الْغَائِرَةُ الْعَيْنَيْنِ . وَيَفْصِمُ يَكْسِرُ مِنْ شِدَّتِهِ وَالْفَصْمُ قَالَ أَبُو ذَيْدٍ إِنْ يَتَصَدَّعَ الشَّيْءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ وَوَصَفَ يَخْشَفَ ظَنِيَّةً

كَأَنَّهُ دُمْلَجٌ مِنْ فِطَّةٍ نَبَّةٌ فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٌ

١٠ وَأَمَّا جَعْلُهُ مَفْصُومًا لِشَيْئِهِ . وَالرِّحَالَةُ سَرَجٌ مِنْ جُلُودٍ يُشَدُّ فِيهِ خُيُوطٌ كَانُوا يُعِدُّونَهُ لِلْجَرِيِّ [السَّيْرِ] : وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ الرِّحَالَةُ السَّرَجُ : وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ كَانُوا يَرْكَبُونَ بِرَحَائِلَ صِغَارٍ وَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ سُورَجٌ : وانشد قول الأسعر الجعفي

نَهْدُ الْمَرَائِلِ مَا يَزَالُ زَمِيلُهُ فَوْقَ الرِّحَالَةِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى

وَزَمِيلُهُ رَاكِبُهُ . وَقَوْلُهُ فَهِيَ رِخْوٌ تَمَزَعُ أَرَادَ فِيهِ شَيْءٌ رِخْوٌ فَلِذَلِكَ ذَكَرَ . وَتَمَزَعُ تَمَزَعٌ مَرًّا سَرِيحًا وَالْمَزَعُ الْمَرُّ السَّيْرُ عَلَى مِثْلِ مَرِّ النَّزَالِ : وانشد \* شَدِيدُ الرُّكُضِ يَمَزَعُ كَالْغَزَالِ \* وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رِخْوٌ مُسْتَرْسِلَةٌ : وَقَالَ خَالِدٌ : رِخْوٌ مُتَرَاخِيَةٌ فِي سَيْرِهَا . وَيُروى يَقْطَعُ جَرِيهَا . وَقَوْلُهُ تَعْدُو أَيُّ هَذَا الْمُسْتَشْعِرِ . وَيَفْصِمُ يَفْكُ وَيُفْصِلُ : يَقُولُ تَعْدُو قَدْ فُرِ فَإِذَا زَفَرَتْ انْقَطَعَ حَلَقُ الْحِزَامِ . وَقِيلَ إِنْ الرِّحَالَةُ سَرَجٌ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ حَشَبٌ كَانُوا يُعِدُّونَهُ لِلْجَرِيِّ الْبَعِيدِ . وَالْحَلَقُ حَلَقُ الْحِزَامِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَزْعُ أَوَّلُ الْعَدُوِّ وَآخِرُ الْمَشْيِ

<sup>x</sup> Bm and V صَدَّتْ .

<sup>y</sup> Diw. 10, 15 (Ahlw. p. 86), with شَبَكُ .

٢٠

<sup>z</sup> LA 3, 130, 18 and 19, 28, foot, with يَقْطَعُ جَرِيهَا (misprints numerous) : also 13 293, top, as text.

<sup>a</sup> LA 15, 351, 11, and 17, 444, 8 : Diw. 75, v. 19. «(A young gazelle asleep) looking like a cracked armlet of silver lying lost in a place where the girls of the tribe have been playing».

<sup>b</sup> Only Lips reads غَيْرَ. <sup>c</sup> Asmt. 1, 8, with different reading ; ante, 71, 3 : 715, 6 : 734, 9.

<sup>d</sup> These words from Lips . omitted in K from homoioteleuton.

٢٥

٥٢ " قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا بِالنِّيِّ فَهِيَ تَشُوخُ فِيهَا الْإِصْبَعُ "

ويروى : \* قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا \* . ويروى : رَضِنَ الصُّبُوحَ لَهَا : أي أَحْكَمَ . وقَصَرَ حَبَسَ :  
وانشد أبو عمرو بن العلاء .

٥ قَصَرْنَا عَلَيْهَا بِالْمَيْظِرِ لِقَاحَنَا رَبَاعِيَّةً وَبَارِزًا وَسَدِيسًا

٥ وَأَصْلُ الْقَصْرِ الْحَبْسُ . وَالصُّبُوحُ شُرْبُ الْقِدَاةِ . وَشَرَّجَ لَحْمَهَا أي خَلَطَ بِشَعْمٍ . وَالتَّشْرِيجُ الْخَلْطُ . وَالنِّيُّ الشَّعْمُ .  
وَتَشُوخٌ تَغَيُّبٌ أَرَادَ أَنَّ عَلَيْهَا مِنَ الشَّعْمِ وَاللَّحْمِ مَا لَوْ غَمَزَتْ فِيهِ الْإِصْبَعُ لَمْ تَبْلُغِ الْعَظْمَ : وَلَمْ يُرَدَّ أَنَّ الْإِصْبَعُ  
تَغَيَّبَ فِيهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَذَا مِنْ أُنْخَبِتْ مَا تُعَيِّتُ بِهِ الْحَيْلَ لِأَنَّ هَذِهِ لَوْ عَدَتْ سَاعَةً لَانْقَطَعَتْ لِكثْرَةِ  
شَعْمِهَا : وَأَمَّا تَوْصِفُ الْحَيْلُ بِصَلَابَةِ اللَّحْمِ كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

٦ بَعِجْلَزَةٍ قَدْ أَتَوَزَّ الْجَرِيُّ لَحْمَهَا كُنَيْتِ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالٍ

١٠ وَقَالَ : أَبُو ذُؤَيْبٍ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَ خَيْلٍ . وَقَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا أي صَاحِبُ الْفَرَسِ حَبَسَ اللَّبَنَ لَهَا لِيَسْقِيَهَا فَشَرَّجَ  
ذَلِكَ لَحْمَهَا . وَمَنْ رَوَى فَشَرَّجَ لَحْمَهَا أي جَعَلَ فِيهِ لَوْنَانِ مِنَ الشَّعْمِ وَاللَّحْمِ . وَمَنْ رَوَى رَضِنَ الصُّبُوحَ لَهَا  
أي أَقِيمَ لَهَا وَأَحْكَمَ أَمْرَهَا : وَمِنْهُ يُقَالُ : رَمَاهُ بِقَوْلٍ رَضِينِ أي مُخَكَّمٍ . \*

٥٣ ٨ مُتَفَلِّقٌ أَنْسَاؤُهَا عَنْ قَائِيٍّ كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرْضَعُ

أَرَادَ بِالنِّسَاءِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ وَالنِّسَاءُ لَا يَتَفَلَّقُ وَإِنَّمَا يَتَفَلَّقُ مَوْضِعُهُ يَرِيدُ أَنْفَلَقَتْ فَنَحَدُّهَا عَنْ مَوْضِعِ النِّسَاءِ  
١٥ بِلَحْمَتَيْنِ : يُقَالُ قَرَسٌ مُنَشَّقَةٌ النِّسَاءُ فَيَرِيدُ أَنْ مَوْضِعَ النِّسَاءِ انشَقَّ اللَّحْمُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ حَتَّى بَدَا النِّسَاءُ : وَالنِّسَاءُ  
عِرْقٌ يَخْرُجُ مِنْ قَوَارِةِ الْوَرِكِ وَيَسْتَبِطِنُ الْفَخْدَ ثُمَّ يَخْرُجُ فِي السَّاقِ فَيَتَعَرَّفُ عَنْ الْكَعْبِ ثُمَّ يَجْرِي فِي الْوِظْفِ  
حَتَّى يَبْلُغَ الْخَافِرَ . فَالْفَلْفُظُ عَلَى النِّسَاءِ وَالْمَعْنَى عَلَى مَا حَوَّلَهُ كَمَا يُقَالُ : فَلَانٌ شَدِيدُ الْأَخْدَعِ أي شَدِيدُ الظَّهْرِ :  
وَشَدِيدُ الْأَنْبَهَرِ مِثْلُهُ وَالْأَنْبَهَرُ عِرْقٌ فِي الظَّهْرِ : وَانْشَدَ لِلْمُسْتَجَلِّ الْهَذَلِيَّ

٩ وَلَسِكِنَّ هَيْنَ لَيْنَ كَعَالِيَةِ الرُّمَحِ عَرْدٌ نَسَاهُ

٢٠ يَرِيدُ بِالنِّسَاءِ الرَّجُلَ . وَقَوْلُهُ عَنْ قَائِيٍّ أَرَادَ أَنَّ الضَّرْعَ كَانَ أَبْيَضَ فَاحْمَرَ ثُمَّ دَخَلَهُ نَيْيٌّ مِنْ سَوَادٍ : فَجَعَلَهُ قَائِنًا

d LA 3, 488, 9 as text (بِالنِّيِّ misprinted): second hemist. *id.* 479, 15 with تَشُوخُ (so Jam): *id.* 130, 15, as text with بِالنِّيِّ: 6,409, 16 with فَشَرَّجَ لَحْمَهَا and with بِالنِّيِّ: 20, 224, 19, with same reading; in only the last is نِي correctly spelt. Bm رَضِنَ الصُّبُوحَ. <sup>e</sup> Ante, No. LXXIX, 3 (p. 597).

f *Dirw.* 52, 49.

g LA 19, 207, 3, and 20, 193, 20, as text. *Dirw.* and Jam transpose vv. 53 and 54.

h See *Aghani* 20, 146, foot: BQut 417, 4.

حِينَ طَالَ عَلَيْهِ الْعَهْدُ وَذَهَبَ اللَّبَنُ . وقوله كَالْقُرْطِ شَبَّهَ لِصَغَرِهِ بِالْقُرْطِ . وقوله عن قَاتِيٍّ ارَادَ مَعَ قَاتِيٍّ .  
والصَّاوِي الْيَابِسُ . وَالْعَبْرُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ ارَادَ أَنَّهَا ذَاوِيَّةُ الضَّرْعِ لَمْ تَحْمِلْ زَمَانًا فَهُوَ أَشَدُّ لَهَا : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي  
قَوْلِهِ غُبْرُهُ لَا يُرَضَّعُ أَيُّ لَيْسَ ثُمَّ غُبْرٌ فَيُرَضَّعُ لِأَنَّهَا لَمْ تَحْمِلْ : قَالَ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ فَلَانٌ لَا يُرَجَى خَيْرُهُ أَيُّ  
لَيْسَ عِنْدَهُ خَيْرٌ فَيُرَجَى : وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

<sup>h</sup> عَلَى لَا حِبِّ لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ إِذَا سَاقَتِ الْعَوْدُ الدِّيَارِيَّ جَرَجَرًا

أَيُّ لَيْسَ فِيهِ مَنَارٌ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ

<sup>1</sup> لَا تُفْرَغُ الْأَرْنبُ أَهْوَالَهَا وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَعِرُ

أَيُّ لَيْسَ ثُمَّ ضَبٌّ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

<sup>2</sup> يَحْفُهُ جَانِبًا نِيقٍ وَتَشْبَعُهُ مِثْلَ الزُّجَاجَةِ لَمْ تُكْحَلْ مِنَ الرَّمْدِ

١٠ أَيُّ لَيْسَ بِهَا رَمْدٌ فَكُحِلَ مِنْهُ . وَالْأَنْسَاءُ جَمْعُ نَسَاءٍ مَقْصُورٍ وَأَمَّا يَعْنِي أَنَّهَا لَمْ تَحْمِلْ فَهُوَ أَسْتَنْ لَهَا وَأَقْوَى : أَيُّ  
تَفَلَّتِ اللَّحْمَةُ عَنِ النِّسَاءِ وَلَهَا ضَرْعٌ هَذِهِ حَالُهُ ♦

٥٤ <sup>3</sup> تَأْتِي بِدِرَّتَيْهَا إِذَا مَا اسْتُعْضِبَتْ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ

قَالَ الضَّيِّي : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَأْتِي أَنْ تَدِرَّ بِنَا عِنْدَهَا مِنَ الْجَوِيِّ إِلَّا الْحَمِيمَ وَهُوَ الْعَرَقُ . فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ أَيُّ يَتَبَزَّلُ  
يُشْعُ بِهَ جِلْدُهَا قَالَ وَغَلِطَ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي هَذَا الْبَيْتِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَ خَيْلٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ارَادَ أَنَّهُ لَا  
١٠ دِرَّةَ بِهَا مِنْ لَبَنٍ وَلَا غَيْرِهِ إِلَّا الْعَرَقُ فَإِنَّهُ يَشْطُرُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَرَسُ الْجَوَادُ إِذَا حَرَّكَتَهُ أُعْطَاكَ مَا عِنْدَهُ : فَإِذَا  
حَمَلَتْهُ عَلَى أَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ وَحَرَّكَتَهُ بِسَوْطٍ أَوْ رِجْلٍ حَمَلَتْهُ عِزَّةٌ نَفْسِهِ عَلَى تَرْكِ الْعَدُوِّ وَالْأَخْذِ فِي الْمَرْحِ .  
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ : تَأْتِي الْعَدُوَّ إِلَّا عَرَقًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقُولُ إِذَا حَمَيْتُ فِي الْجَوِيِّ وَحَمِيَّ عَلَيْهَا لَمْ تَدِرَّ  
بَعَرَقَ كَثِيرٌ وَلَكِنَّمَا تَبْتَلُ وَهُوَ أَجْوَدُ لَهَا ♦

٥٥ <sup>1</sup> بَيْنَا تَعْنُقُهُ الْكُمَاةَ وَرَوْغِهِ يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرِيٌّ سَلَفَعُ

٢٠ قَالَ الضَّيِّي : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ بَيْنَا هُوَ فِي تَعْنُقِ الْكُمَاةِ وَرَوْغٍ مِنْهُمْ أُتِيحَ لَهُ أَيُّ قُدِّرَ لَهُ : وَبَيْنَا فِي مَوْضِعٍ

<sup>h</sup> *Diw.* 20, 46, with different reading of first hemist. : see list of var. readings, p. 64.

<sup>i</sup> *Ante*, p. 59, 3.

<sup>1</sup> *Mu'all.* 29.

<sup>k</sup> *Lips* has اسْتُعْضِبَتْ , and so *Bm* and *LA* 9, 362, 21 : *V*, *K*, and *Diw.*, followed by *Cairo print*,  
استُعْضِبَتْ : *Jam* اسْتُكْرِمَتْ .

<sup>l</sup> *LA* 16, 212, 11 : *Lane* 288 *b*, as text. *Diw.* and *Jam* تَعَانُقُهُ .



بَيْنَ وَالْأَلْفِ زَائِدَةٌ ارَادَ بَيْنَ تَعْنِيهِ وَرَوَّغَانِهِ . وَالسَّلْفُ الْجَرِيُّ : الْوَاسِعُ الصَّدْرُ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ جَرِيَّةً  
 بِذِيئَةٍ سَلْفٌ وَكَذَلِكَ يُقَالُ نَاقَةٌ سَلْفٌ . وَيُرْوَى \* بَيْنَا تَعَانِقُهُ الْكُمَاةُ وَرَوَّغِهِ \* . وَيُرْوَى أَبُو عُبَيْدَةَ : \* فِيهِ  
 تَعْنِقُهُ الْكُمَاةُ وَرَوَّغِهِ \* : جَلَّ مَا زَائِدَةٌ صَلَّةٌ فِي الْكَلَامِ أَيُّ بَيْنَا يَفْتُلُ وَيُرَاوِغُ إِذَا قُتِلَ . وَأُتِيحَ قُدِّرَ يَقُولُ قُدِّرَ  
 لَهُ رَجُلٌ جَرِيٌّ سَلْفٌ : وَالسَّلْفُ الْجَرِيُّ : الصَّدْرُ .

٥٦ يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمَشَاشِ كَأَنَّهُ صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْمُهُ لَا يَظْلَعُ

قال الضبي : قال الاصمعي النهش الحفيف وأنشد للرامي

مُتَوَضِّعُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُهْبَةٌ فَهَشُّ الْيَدَيْنِ تَغَالَهُ مَشْكُولًا

قال وهو من نهش الحية : ويقال نهش المشاش خفيف اليدين . ويروى : عَطْفُهُ لَا يَظْلَعُ . قال الاصمعي  
 الصَّدَعُ مِنَ الْحُمُرِ وَالظِّبَاءِ وَالْوُغُولِ وَسَطٌّ مِنْهَا لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا الصَّغِيرِ . وَقَالَ غَيْرُهُ . أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْوُغُولِ  
 ١٠ لِحِفَّةِ لَحْوِمِهَا : وَالْفَرَسُ يُشَبَّهُ بِالصَّدَعِ : وَأَنْشَدَ لِدُرَيْدِ بْنِ الصِّتَةِ

حَرْبٌ عَوَانٌ لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ أَحْبُّ فِيهَا وَأَضَعُ كَأَنِّي شَاةٌ صَدَعٌ

وَرَجْمُهُ عَطْفُهُ يَدِيهِ . وَسَلِيمٌ لَا يَظْلَعُ . وَيُرْوَى يَعْدُو بِهِ غَوْجُ اللَّبَانِ : وَاللَّبَانُ الصَّدْرُ وَالْغَوْجُ الْوَاسِعُ يُقَالُ فَرَسٌ  
 غَوْجٌ مَوْجٌ إِذَا كَانَ سَرِيحًا لَتَنَ الرَّأْسِ عِنْدَ الْعَطْفِ يَتَشَّى : وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا تَشَّى وَلَانَ غَوْجٌ وَقَدْ غَابَ  
 يَغُوجُ . وَيُرْوَى : نَهْشُ الْمَشَاشِ : وَمَعْنَاهُ خَفِيفُ الْقَوَائِمِ فِي الْعَدُوِّ .

٥٧ ٩ فَتَنَادَا وَتَوَاقَفَتْ خِيَالُهُمَا وَكِلَاهُمَا بَطْلُ الْإِقَاءِ مُخَدَعٌ

قال الضبي : روى أبو عبيدة : فَتَنَادَرَا : قَالَ الْإِصْمَعِيُّ تَنَادَرَا لِلتَّرَالِ . وَقَوْلُهُ بَطْلُ الْإِقَاءِ أَيُّ بَطْلٍ عِنْدَ  
 الْإِقَاءِ . وَالْمُخَدَعُ الْمُجَرَّبُ الْمُجَرَّسُ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمُخَدَعُ فِي الْحَرْبِ : وَقَالَ غَيْرُهُ : قَدْ خُدِعَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَقَدْ  
 حَذِرَ وَفَهِمَ . وَيُرْوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُخَدَعٌ بِالذَّالِ مُعْجَمَةٌ أَيُّ مُقَطَّعٌ قَالَ وَالتَّخْدِيعُ ضَرْبٌ لَا يَنْفُذُ . وَيُرْوَى  
 مُشِيعٌ وَهُوَ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الصَّرَامَةِ وَالْجُرْأَةِ مَا يُشِيعُهُ . وَيُقَالُ بَطْلٌ بَيْنَ الْبَطُولَةِ وَقَدْ بَطَلَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ

<sup>١</sup> So in Lips : not in K.

LA 8, 240, 7 and 254, 3, with نَهْشُ , and 9, 475, 10, as text. Bm يَجْرِي بِه . Jam غَوْجُ اللَّبَانِ . يَجْرِي بِه . misprinted (عوج) and مَطْفُهُ لَا يَظْلَعُ (sic for عَطْفُهُ : see scholion above).

LA 3, 475, 9, with different readings ; the v. is no. 58 of ar-Rāṭ's poem in the Jamharah, p. 175

This line only in Lips.

LA 9, 416, 13, with فَتَنَادَرَا and so Diw. and Jam. LA 9, 419, 19 gives the reading مُخَدَعٌ .

بَطْلًا وَمَا أَبَيَّنَ الْبُطُولَةَ فِي فَلَانٍ إِذَا كَانَ شُجَاعًا : فَإِذَا أَرَدْتَ الْقِرَاعَ قُلْتَ مَا أَبَيَّنَ الْبُطُولَةَ فِي فَلَانٍ . وَيُرْوَى :  
فَتَنَازَلَا وَتَوَاقَعَتْ : الْمَنَازَلَةُ إِذَا تَرَجَّلُوا لِلْقِتَالِ تَرَجُّلًا . وَخَيَلَاهُمَا خَيْلٌ ذَا وَخَيْلٌ ذَا : وَقَعَتْ خَيْلَاهُمَا <sup>r</sup> وَأَسْلَمَتْهُمَا .  
وَيُقَالُ الْمَخْدَعُ الَّذِي قَدْ قَاتَلَ وَقُوتِلَ . وَتَنَازَرَا أَنْذَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ يُخَوِّفُهُ نَفْسَهُ .

٥٨ " مُتَحَامِيَيْنِ الْمَجْدَ كُلُّ وَائِقُ بِبَلَاءِهِ وَالْيَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ

٥ اي كل واحد منهما يعطي المجد لنفسه يطلب ان يغلب فيذكر بالقلبة وكل قد علم من نفسه بلاءه حسنًا  
فيما <sup>٥</sup> قد تقدم منه من اللقاء وكل واحد منهما مقتدر في نفسه وذلك أشد لِقِتَالِهِ . وَالْأَشْنَعُ الْكَرِيهُ وَالشَّنَاعَةُ  
الكَرَاهَةُ وَمِنْهُ الشَّنْعَةُ وَالشَّنِيعُ . وَقَالَ غَيْرُ الضَّيِّ : مُتَحَامِيَيْنِ الْمَجْدَ كُلُّ وَاحِدٍ يُرِيدُهُ لِنَفْسِهِ . وَيَوْمٌ أَشْنَعُ كَرِيهُ  
السَّنْعِ وَالْمَنْظَرِ . وَيُرْوَى : يَتَنَاهَبَانِ الْمَجْدَ : يَتَّخِذَانِهِ نَهَبًا بِبَلَاءِئِهِمَا فِي الْحَرْبِ .

٥٩ " وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُودُ أَوْ صَنَعُ السَّوَابِغِ تُبَعُّ

١٠ وَيُرْوَى وَعَلَيْهِمَا مَاذِيَتَانِ . وَدَوَى التَّوْزِي : ' وَتَعَاوَرَا : يَعْنِي رَجُلَيْنِ . وَمَسْرُودَتَانِ يَعْنِي دِرْعَيْنِ . تَعَاوَرَا  
بِالطَّنِ وَالتَّعَاوَرُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ وَهُوَ أَنْ يَفْعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِثْلَ فِعْلِ صَاحِبِهِ : وَاصِلُ الْعَارِيَةِ  
تَحْوِيلُ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ : وَقَدْ تَعَاوَرْنَا فَلَنَا ضَرْبًا إِذَا ضَرَبْتَهُ أَنْتَ ثُمَّ صَاحِبُكَ : وَمِنْهُ أَعْرَضَنِي  
دَابَّتْكَ أَيِ حَوَّلَهَا إِلَيَّ : وَانْشَدَ

<sup>٢</sup> فَأَخْلَفَ وَأَتْلَفَ إِذَا أَلَامَ عَارَةً وَكَلَهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ

١٥ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ السَّرْدُ الْحَزُّ فِي الْأَدِيمِ : وَأَظْنُّهُ أَرَادَ فِي <sup>٣</sup> الدِّرْعِ مِثْلَ ذَلِكَ . وَقَضَاهُمَا فَرَعَ مِنْهُمَا . وَالصَّنْعُ الْحَاقِقُ  
فِي الْعَمَلِ وَالصَّنْعُ هُنَا تُبَعُّ وَهُوَ مِنْ حِينَدٍ وَكَانَ مَلِكًا : قَالَ : سَمِعَ بَأْنَ الْحَدِيدِ سُجَرَ لِدَاوُودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَسَمِعَ بِالدُّرُوعِ الشَّيْءَ فَظَنَّ أَنَّ تَبَاعًا عَلَيْهَا : وَكَانَ تُبَعُّ أَكْظَمَ شَأْنًا مِنْ أَنْ يَصْنَعَ شَيْئًا يَدُهُ وَإِنَّمَا عُيِّلَتْ  
بِأَمْرِهِ وَفِي مُلْكِهِ . وَقَضَاهُمَا أَحْكَمْتُهُمَا : قَالَ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْأَعَشَى

<sup>٢</sup> فَإِنِّي وَثَوْنِي رَاهِبِ اللَّجِّ وَالْيَتَى بَنَاهَا قُصِيَّ وَتَحَدَّ وَابْنُ جُرْهُمِ .

<sup>r</sup> So Lips : K واسلماهما .

<sup>s</sup> LA 10, 53, 10, as text. V and Diw. يَتَنَاهَبَانِ السَّجْدَ : Jam . فَايَوْمُ وَيَتَحَامِيَانِ Jam . only in Lips. <sup>t</sup>

<sup>u</sup> LA 10, 77, 18, and 20, 47, 23, as text. Diw. and Jam مَاذِيَتَانِ . Diw. and Jam have the verses in order 61, 60, 59. <sup>v</sup> This variant cannot be made to fit in v. 59: probably the note is

misplaced, and refers to v. 60: see the variant of that cited in the scholion. <sup>x</sup> LA 6, 297 foot,

and 10, 436, 13: see also Lane 794 c. Poet Ibn Muqbil. <sup>y</sup> So Lips : K في السرد (sic).

<sup>z</sup> See Bakri 489, 6, where وَالْمُضَاضُ نُنُ جُرْهُمِ . The Dair al-Lujj, according to Yak 2, 691 and Bakri 366, was a monastery at al-Hirah built by an-Nu'mān Abū Qābūs, the last king.



لَمْ يَذَرِ كَيْفَ<sup>a</sup> بُنِيَتْ الْكَعْبَةُ وَلَا مَنْ بَنَاهَا فَقَالَ عَلَى التَّوَهُّمِ بَنَاهَا قُصَيٌّ : وَقُصَيٌّ لَمْ يَبْنِ الْكَعْبَةَ : وَنَحْوُهُ قَوْلُ  
الْآخَرِ \* مِثْلُ النَّصَارَى قَتَلُوا الْمَسِيحَ \* وَالنَّصَارَى مَا قَتَلُوا الْمَسِيحَ : وَقَالَ الْأَعْمَشُ

<sup>b</sup> تَطُوفُ الْقَنَاطَةُ بِأَنْبَوَاهِ كَطُوفِ النَّصَارَى بِنَيْتِ الْوَكْنِ

وَالنَّصَارَى لَيْسُوا مِنَ الْوَكْنِ فِي شَيْءٍ وَلَكِنَّهُ عَلَى الْقَلْطِ .<sup>c</sup> وَالْمَآذِيُّ السَّهْلُ الْخَالِصُ يَعْنِي بِهِ حَدِيدُ الدِّرْعِ وَكُلُّ  
لَيْزِنٍ سَهْلٍ مَآذِيٌّ \*<sup>d</sup>

٦٠ وَكِلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزْنِيَّةٌ فِيهَا سِنَانٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ

قَالَ الضَّحِّيُّ : وَيُرْوَى : \* قَتَشَاجِرًا بِمَذْلَقَيْنِ كِلَاهُمَا \* فِيهِ شِهَابٌ . وَالْيَزْنِيَّةُ قَنَاطَةٌ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَسَبَهَا  
إِلَى ذِي يَزْنٍ : يَقَالُ رُمَحٌ يَزْنِيٌّ وَأَزْنِيٌّ وَيَزَانِيٌّ وَأَزَانِيٌّ . وَالْمَنَارَةُ الْمِصْبَاحُ نَفْسُهُ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَنَارَةُ الْمَسْرُجَةُ  
وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الثُّورِ : وَانْشَدَ بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ

<sup>e</sup> تُضِيءُ الظَّلَامَ بِالْعِشَاءِ كَأَنَّهَا مَنَارَةٌ تُنْمَى رَاهِبٌ مُتَبَيِّلٌ ١٠

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَادَ بِالْمَنَارَةِ مَنَارَةَ النَّارِ الَّتِي يُتَوَرَّضُ بِهَا بِاللَّيْلِ . وَقَوْلُهُ أَصْلَعُ يُرِيدُ أَنَّهُ يَذْرُؤُ لَا صَدَأَ عَلَيْهِ قَالَ  
يُقَالُ انْصَلَمَتِ الشَّمْسُ إِذَا بَدَأَ ضَوْؤُهَا وَمِنْهُ الصَّلَعُ فِي الرِّجَالِ انْكِشَافُ الشَّعْرِ مِنْ بَيَاضِ الْبَشَرَةِ . وَقَوْلُهُ  
تَشَاجِرًا تَطَاقَنَا وَانْخَلَقَتْ رِمَاحُهَا : وَمِنْهُ التَّشَاجُرُ بَيْنَ النَّاسِ وَهُوَ<sup>f</sup> الْاِخْتِلَافُ فِي الْكَلَامِ . وَالْمَذْلَقَانِ سِنَانَانِ  
مُحَدَّدَانِ وَإِنَّمَا يُرِيدُ الرُّمَحِينَ . وَقَالَ كَفِّهِ لِلْفِظِّ كُلِّ . وَرَفَعَ<sup>g</sup> كَلًّا بِالْهَاءِ . وَقَالَ غِيَرَهُ : الْيَزْنِيَّةُ الْقَنَاطَةُ : ثُمَّ<sup>h</sup>  
١٠ شَبَّهَ السِّنَانَ الَّذِي فِيهَا بِالْمَنَارَةِ وَالْمَنَارَةُ هُنَا السِّرَاجُ فَأَوَقَعَ اللَّفْظَ عَلَى الْمَنَارَةِ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَقِمَّ<sup>i</sup> بَيْتُهُ عَلَى السِّرَاجِ \*

٦١ وَكِلَاهُمَا مُتَوَشِّحٌ ذَا رَوْنَقٍ عَضْبًا إِذَا مَسَّ الضَّرِيْبَةَ يَقْطَعُ

قَالَ الضَّحِّيُّ : ذُو رَوْنَقٍ سَيْفٌ وَالرَوْنَقُ مَاؤُهُ . وَالْعَضْبُ الْقَاطِعُ وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ عَضْبُ اللِّسَانِ إِذَا كَانَ حَدِيدُ  
اللِّسَانِ . وَالضَّرِيْبَةُ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ السَّيْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَيُرْوَى : إِذَا مَسَّ الْكَرِيْبَةَ يَقْطَعُ . وَالْكَرِيْبَةُ

<sup>a</sup> So Lips: K بُنِيَّةٌ .

<sup>b</sup> See LA 17, 334, 4, where it is suggested that by وَكْنٌ the Cross or crucifix may be intended. ٢٠

<sup>c</sup> For مَآذِيَّةٌ applied to mailcoats see *ante*, p. 90, note x.

<sup>d</sup> LA 7, 99, 18 as text. Bm makes two verses of v. 60, thus:

وَكَِلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزْنِيَّةٌ فِيهَا سِنَانٌ كَالشَّعِيلَةِ يَلْمَعُ  
فَتَشَاجِرًا بِمَذْلَقَيْنِ كِلَاهُمَا فِيهِ شِهَابٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ

<sup>e</sup> Mu'all. 39 .

<sup>f</sup> So Lips. K الْاِخْتِلَافُ الْكَلَامِ .

٢٥

<sup>g</sup> So all: but we should obviously read كَلَا . <sup>h</sup> supplied from Lips

<sup>i</sup> Jam الْكَرِيْبَةُ . Dra. مَسَّ الْأَيْبَانَ and فَكِلَاهُمَا .



الضَّرْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلسَّيْفِ ذُو الْكَرِيهَةِ : وَيُقَالُ الْكَرِيهَةُ مَا أُكْرِهَ عَلَيْهِ مِنَ الضَّرْبِ . وَيُرْوَى : إِذَا مَسَّ الْأَيَّاسَ : وَهُوَ جَمْعُ<sup>١</sup> أَيَّاسٍ وَهُوَ مَا كَانَ عَارِيًا مِنَ اللَّحْمِ مِنْ عَظْمِ السَّاقِ أَسْفَلَ مِنْ<sup>٢</sup> الْعَضَلِ : وَانْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ<sup>٣</sup> \* وَعَظَلُ عَنْ أَيَّاسِهِ قَالِصُ \* وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي

<sup>m</sup> قُلْتُ لَهُ أَلْزِقْ بِأَيَّاسٍ سَاقَهَا فَإِنْ يَرْقَا الظَّنْبُوبُ لَا يَرْقَا النَّسَا

وَالظَّنْبُوبُ حَرْفُ عَظْمِ السَّاقِ : قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

<sup>n</sup> كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ قَرَعُ كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَائِبِ

وَقَالَ تَابِطٌ شَرًّا

<sup>o</sup> عَارِي الظَّنَائِبِ تُمْتَدُّ نَوَاسِرُهُ مَذَلَّاجٍ أَذْهَمَ وَاهِي الْمَاءِ غَشَاقٍ

وَقِيلَ الْكَرِيهَةُ الضَّرْبَةُ وَالضَّرِيبةُ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ السَّيْفُ . وَالْأَيَّاسَانِ عَظْمَا الْوَضِيفِ مِنَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ .

٦٢ <sup>p</sup> فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا يَنْوَاغِدُ كَنَوَاغِدِ الْعُبْطِ الَّتِي لَا تُرْقَعُ

١٠ قَالَ الضِّي : أَيُّ جَمَلٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَخْتَلِسُ نَفْسَ صَاحِبِهِ بِالطَّنِّ . وَالتَّوَاغِدُ جَمْعُ نَافِذَةٍ وَهِيَ الطَّعْنَةُ تَنْفُذُ حَتَّى يَكُونَ لَهَا رَأْسَانِ . وَعُبْطُ جَمْعُ عَيْطٍ وَاصِلُ الْعُبْطِ شَقُّ الْجِلْدِ الصَّحِيجِ وَنَحْرُ<sup>q</sup> الْبَعِيرِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ "اعْطِطَ اعْتِبَاطًا : وَأُنْشِدَ لِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ

<sup>r</sup> مَنْ لَمْ يَمُتْ صَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأْسٌ قَالَرَهُ ذَانِقُهَا

١٥ وَيُقَالُ كَنَوَاغِدِ الْعُبْطِ كَثِيبٌ سُتَّتْ غَيْرُ مُرْتَعَةٍ فَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَمْ يُرِدْ بِقَوْلِهِ لَا تُرْقَعُ أَنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى رَقْعِهَا وَلَكِنْ كَثُرَتْ فَلَا تُرْقَعُ . وَيُرْوَى : الطُّبُّ الَّتِي لَا تُرْقَعُ : يُقَالُ أُعْطِنِي عُطْبَةً أَنْتُخُ فِيهَا نَارِي يَعْنِي يَخْرُقَةُ مِنْ قُطْنٍ . وَقَوْلُهُ لَا تُرْقَعُ أَيُّ تَتْرَكَ فَلَا تُرْقَعُ أَبَدًا . قَالَ الْبَاهِلِيُّ : مَنْ قَالَ الطُّبُّ عَنَى مَوْضِعَ الْحَيْبِ وَالْكُمِّ شَبَّ الطُّبِّ بِهِمَا : وَمَنْ قَالَ الْعُبْطُ عَنَى الْمَنَاجِرَ . وَقَالَ غَيْرُ الضِّي : كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ :

<sup>١</sup> So Lips: K يَاسٍ .

<sup>k</sup> So Lips: K الْعَضَلَةُ .

<sup>١</sup> LA 8, 348, 10 has وَعَصَبٌ عَنْ نَسْوِيهِ قَالِصُ .

٢٠

<sup>m</sup> LA 8, 149, 14, with أَلَصِقُ, and لَا يَجْبُرُ «I said to him 'Stitch, or bind closely, together the part of the leg which is bare of flesh; for if the shin stops bleeding, the vein called *nasā* is not yet stanch'd'. ».

<sup>n</sup> Ante, No. XXII, 29 (p. 243).

<sup>o</sup> Ante, No. I, 12 (p. 13).

<sup>p</sup> So Lips and V: K الْعُبْطِ . LA 7, 366, 20 (with الْعُبْطِ) : 9, 222, 15 (الْعُبْطِ) : Jam الْمَطِّ (sic).

٢٥

<sup>q</sup> So Lips: K الصَّحِيجِ

<sup>r,r</sup> Omitted in Lips from homoioteleuton.

<sup>s</sup> LA 9, 221, 20: *Dirw.* 40, 13, with لَمْ يَمُتْ and إِنَّ لَمْ .

هو من قولك عَطَطَ الْأَدِيمَ عَطَطًا شَقًّا صَحِيحًا : يَقُولُ طَعْنَةُ الْفَارِسُ فِي مَوْضِعٍ صَحِيحٍ . لَمْ يَكُنْ أَصَابُهُ فِيهِ شَيْءٌ : وَلَيْسَ هَذَا كَذَا : إِنَّمَا هُوَ الْعَيْطُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ يُقَالُ عَبَطَهُ يَعْبُطُهُ عَبْطًا إِذَا نَحَرَهُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ : وَجَمَعَ الْعَيْطُ عُبُطَ فَشَبَّهَ كُلَّ طَعْنَةٍ وَقَعَتْ بِأَحَدِيهَا مِنْ صَاحِبِهِ بِهَذِهِ الْعُبُطِ . وَالْأَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ فَتَحًا لَسَا أَنْفُسُهُمَا لِأَنَّ كُلَّ شَيْئَيْنِ مِنْ شَيْئَيْنِ يُشْتَبَانِ بِلَفْظٍ الْجَمْعُ كَقَوْلِكَ ضَرَبْتُ صُدُورَهُمَا وَظُهُورَهُمَا : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : <sup>١</sup> قَدْ صَفَتْ قُلُوبُكُمَا ۝

٦٣ " وَكِلَاهُمَا قَدْ عَاشَ عَيْشَةً مَاجِدٍ وَجَنَى الْعَلَاءِ لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَنْفَعُ

قَالَ الضِّي : وَجَنَى كَسَبَ وَهُوَ مَنْ اجْتَنَيْتُ أَيِ كَسَبْتُ وَأَخَذْتُ : وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

وَهَذَا يَقُولُهُ عَنَرُو ذُو الطُّوقِ لِخَالِهِ حَاضِيَةَ الْأَبْرَشِ وَتَمَثَّلَ بِهِ النَّاسُ بَعْدُ : قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

قُلْتُ لَهَا سِيرِي وَأَرْخِي زِمَامَهُ وَلَا تُبْعِدِينِي مِنْ جَنَائِكَ الْمُعَلَّلِ ١٠

أَيِ مَا أَجْتَنَيْهِ مِنْكَ . وَالْعَلَاءُ وَالْعُلَى الشَّرَفُ إِذَا قَتَعَتْ مَدَدَتْ وَإِذَا ضَمَنْتَ قَصَرَتْ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْمَاجِدُ الَّذِي قَدْ أَخَذَ مَا يَكْفِيهِ مِنَ الشَّرَفِ وَالسُّودَدِ : وَهُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ : <sup>٢</sup> فِي كُلِّ شَجَرٍ ثَارٌ وَاسْتَنْجَدَ الْمَرْخُ

وَالْعَارُ : أَيِ أَخَذَ مَا يَكْفِيهِ : وَاسْتَنْجَدَ الْمَرْخُ بِالنَّوْنِ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُلِّبٍ حُلَانٍ حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ

١٥ وَقَالَ غَيْرُهُ : لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَنْفَعُ أَيِ مِنَ الْمَوْتِ أَيِ يُنْجِي مِنْهُ لَنَفَعَ هَازِينَ مَا نَالَا مِنَ الْعَيْشِ وَالشَّرَفِ وَكَانَ

لَا يَدْفَعُ الْمَوْتَ دَافِعٌ مِنْ دُجَلَةٍ وَلَا شَرَفٍ ۝ <sup>٣</sup>

ه تَمَّتِ الْقَصَائِدُ الْمُفَضَّلِيَّاتُ وَهَذَا آخِرُ مَا صَنَعَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ بَشَّارٍ

الْأَنْبَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

t Qur 66, 4.

u So Lips V and *Dirw*: K, Bm <sup>١</sup> الْعَلَى لَوْ أَنَّ . LA 18, 168, 23 as text.

v LA 18, 169, 8 : Lane 472 c.

x Mu'all. 15.

٢٠

y *Ante*, p. 226, 8.

z So Lips. K <sup>٢</sup> آل شَيْبَانَ : see Agh. 4, 145, 18 Poet Muhallil.

a The Jamharah has an additional verse :

فَعَفَّتْ ذُبُولُ الرِّيحِ بَعْدَ عَلَيْهِمَا وَالذَّهْرُ يَحْصُدُ رَيْبُهُ مَا يَرْزَحُ

b This is the Colophon of Lips, MS dated 472 H.

## الملحقات

وفي بعض النسخ

### I

<sup>a</sup> وقال الحارث بن حلزة

١ قُلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ <sup>b</sup> أَنْبَرْتُهُ وَقَدْ حَبَا مِنْ <sup>c</sup> دُونِهَا عَالِجٌ

<sup>d</sup> حَبَا دَنَا وَاعْتَرَضَ . عَالِجٌ رَمَلٌ . حَبَا السَّحَابُ مِنَ الْأَرْضِ . مِنْ دُونِهَا مِنْ دُونِ الْإِبِلِ ❖

٢ لَا تَكْثُرِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

<sup>e</sup> الْكَثْمُ أَنْ يَضَعَ عَلَى ضَرْعِهَا الْمَاءَ الْبَارِدَ لِيَرْتَفِعَ اللَّبَنُ لِيَسْتَمَنَ الْإِبِلُ ❖

[<sup>f</sup> ٣] <sup>g</sup> وَأَحْلَبَ لِأَضْيَافِكَ أَلْبَانَهَا فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الْوَالِجُ

الوالج الذي يَلِجُ فِي ظَهْرِهَا مِنَ اللَّبَنِ الْمَكْسُوعِ ❖ ]

٤ رُبَّ عِشَارٍ سَوْفَ يَغْتَالُهَا لَا مُبْطِئٌ <sup>h</sup> الشَّدِّ وَلَا <sup>i</sup> عَائِجٌ

رُبَّ نَوْقٍ عِشَارٍ يَغْتَالُهَا سَائِقٌ يَنْتَهِيهَا مِنْ أَهْلِهَا ❖

<sup>a</sup> The text of the poem and commy. is that of V. Vv. 1 and 2 in LA 3, 151, 21-22: v. 2 in LA 13, 398, 4, and Qālī Amālī 2, 8: vv. 2 and 3 in LA 10, 185, 6-7: vv. 1-3 in Mbd-Kām 213, 4, and v. 8 in LA 3, 216, 6 and 276, 21. The whole poem is in al-Hārith's *Dirw.* (MS Sultān Fātiḥ, Constantinople, No. 5303) with two additional verses. The order in the *Dirw.* is 1, 2, 6, 4, 5, 7, 8, 3, [9, 10]. At the head of the poem in the *Dirw.* is the title *وَبُرُؤَى لِيَصْرِيْمَ بْنِ مَعْتَرِ التَّعْلِي*.

<sup>b</sup> *Dirw.*, LA, Mbd. أَرْسَلْتُهُ .

<sup>c</sup> *Dirw.*, LA, Mbd. دُونِنَا .

<sup>d</sup> *Dirw.* commy. : حبا ارتفع ومرض . وعالج رمل بين الشام والكوفة .

<sup>e</sup> Mbd. commy. : ٢٠ إنَّ العربَ كانتَ تَنْضِجُ عَلَى ضَرْعِهَا الْمَاءَ الْبَارِدَ لِيَكُونَ أَسْمَنَ لِأَوْلَادِهَا الَّتِي فِي بَطُونِهَا . وَالْمَرْ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ فَيَقُولُ : لَا تُبْقِ ذَلِكَ اللَّبَنَ لِسِمَنِ الْأَوْلَادِ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنْ يَنْتَحِبُهَا : فَلَمَّا لَكَ قُوَّةٌ فَتَكُونُ لِلْوَارِثِ أَوْ يُعَارُ عَلَيْهَا .

<sup>f</sup> This v. supplied from *Dirw.* LA and Mbd: the commy. is from LA .

<sup>g</sup> *Dirw.* and Mbd (وَأَصْبَبَ) فَاصْبَبَ .

<sup>h</sup> *Dirw.* السَّيْرِ .

<sup>i</sup> *Dirw.* عَالِجٌ .



٥ ۚ يَسُوقُهَا شَلًّا إِلَى أَهْلِ كَمَا<sup>k</sup> يَسُوقُ الْبَكْرَةَ الْفَالِجُ

الْبَكْرَةُ الناقة الصغيرة لا تَحِيلُ . والفاليج الفعل العَجَلُ ۚ

٦ ۚ قَدْ كُنْتُ يَوْمًا تَرْتَجِي رِسْلَهَا فَأُطْرِدُ الْحَائِلُ<sup>l</sup> وَالْدَّالِجُ

الحائِلُ التي لم تَحِيلْ .<sup>m</sup> والداليج التي تَدْلُجُ بِالْحَنْلِ ۚ

٧ ۚ بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى وَيُسْعَى لَهُ تَاحَ لَهُ مِنْ أَمْرِ خَالِجٍ

تَاحَ عَرَضَ . خالِجٌ مَوْتُ يَخْلُجُهُ أَي يَجْذِبُهُ إِلَيْهِ فَيَذْهَبُ بِهِ ۚ

٨ ۚ يَتْرُكُ مَا رَقِحَ مِنْ عَيْشِهِ<sup>n</sup> يَبِثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ

الترقيح إصلاح المال . يَبِثُ يُفْسِدُ . الهَمَجُ الْبُعُوضُ شَبَّ الْوَارِثُ بِهَا لِضَعْفِهِ<sup>p</sup> ۚ

## II

## وقال المَرْقَشُ الْأَكْبَرُ

١٠

ولم يَزُوهَا الْمُفَضَّلُ وَرَوَاهَا ابْنُ حَبِيبٍ

١ ۚ يَا ذَاتَ أَجْوَارِنَا قُورِي فَحِينَا وَإِنْ سَقَيْتَ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا

٢ ۚ وَإِنْ دَعَوْتَ إِلَى جُلَى وَمَكْرَمَةٍ يَوْمًا سَرَاةً<sup>r</sup> خِيَارِ النَّاسِ فَأَذْعِينَا

<sup>j</sup> *Diw.* (يُطِيرُهَا ؟) مُطِيرُهَا .

<sup>k</sup> *Diw.* يُطِيرُ .

<sup>l</sup> *V* wrongly كُنْتُ and حَائِلُ .

<sup>m</sup> *Diw.* الداليج التي في نطنها وَلَدَتْ تَدْلُجُ بِهِ . ١٥

<sup>n</sup> Both quotations in LA agree with our text . The MS has wrongly يَبِثُ .

<sup>o</sup> *Diw.* has some word in place of يَبِثُ which cannot be read owing to the edge of the MS being cut.

<sup>p</sup> The additional vv. in *Diw.* are

٩ ۚ وَاعْلَمْ يَا نَفْسَ الْنَفْسِ إِنَّ عُمِرْتَ يَوْمًا لَهَا مِنْ سِنَّةٍ (؟) لَا حِجَّ  
١٠ ۚ كَذَلِكَ مَا الْإِنْسَانُ فِي هَيْشَةٍ مَالِيَةٍ قَامَ لَهَا نَاشِجٌ

٢٠

Over سِنَّةٍ is written, apparently as an alternative or a correction, مَيْتَةٍ .

<sup>q</sup> Text of V. See Ham 49, 6 ff. where the version agrees with our text. Mz وَحِينَا .

<sup>r</sup> Mz كِرَامِ .

٣ شُفْتُ مَقَادِمُنَا نُهَي مَرَايُنَا نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا  
٤ الْمُطْعُمُونَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ وَخَيْرُ نَادٍ<sup>٥</sup> دَاهِ النَّاسُ نَادِيَنَا

## III

وقال المرقش<sup>٦</sup> أيضا

١ قُلْ لِأَسْمَاءَ<sup>٧</sup> أَنْجِزِي الْمِعَادَا وَأَنْظُرِي أَنْ تُرَوِّدِي مِنْكَ زَادَا  
٢ أَيْنَمَا كُنْتُ أَوْ حَلَلْتُ بِأَرْضٍ أَوْ بِلَادٍ<sup>٨</sup> أَحْيَيْتِ تِلْكَ الْبِلَادَا  
٣ إِنْ تَكُونِي تَرَكْتُ رَبِّكَ بِالشَّأْ<sup>٩</sup> مِ وَجَاوَزْتُ حَمِيرًا<sup>١٠</sup> وَمُرَادَا  
٤ فَأَرْتَجِي أَنْ أَكُونَ مِنْكَ قَرِيبَا<sup>١١</sup> فَاسْأَلِي الصَّادِرِينَ وَالْوَرَادَا  
٥ وَإِذَا مَا رَأَيْتِ رَكْبًا<sup>١٢</sup> مُخَيَّبِينَ يَهُودُونَ مُقَرَّبَاتِ جِيَادَا  
٦ فَهُمْ صُحْبَتِي عَلَى أَرْحَلِ الْمَيْسِ يَذْجُونَ<sup>١٣</sup> أَيْنُقَا<sup>١٤</sup> أَفْرَادَا  
٧ وَإِذَا مَا سَمِعْتِ مِنْ نَحْوِ أَرْضٍ يُحِبُّ قَدْ مَاتَ أَوْ قِيلَ كَادَا  
٨ فَأَعْلِمِي غَيْرَ عِلْمِ شَكِّ بَائِي<sup>١٥</sup> ذَلِكَ<sup>١٦</sup> وَأَبْكِي لِمُصَفِّدٍ أَنْ يُفَادَا

قال المزدوقي : قوله أَنْجِزِي الميعاد كأنه كانَ بَيْنَهُمَا تَوَاعُدٌ فَاسْتَجَزَ الميعادَ : والتجارتُ في الأمور الإكمال والفراغ : ومن أمثالهم : أَنْجَزَ حُرٌّ ما وَعَدَ : ويقال<sup>١٧</sup> بَعَثَهُ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ : والمراد بِبَعَثِهِ فَجَزَ بَيْنِي وَبَيْنِي فَتَجَزَتْ بَيْنَهُ<sup>١٨</sup> . والميعاد في الوعد كالمليقات في الوقت . وقوله وانظري استدفاق كأنه طلب ما طلب منها على رفقٍ وجميل نظرٍ . وذكر الزاد كناية عن التمشع بِتَحِيَّةٍ أو حديثٍ مُؤْنِقٍ أو ما يَجْزِي مَجْرَاهُ<sup>١٩</sup> يَمَا يُتَذَكَّرُ بِهِ الْحَالُ فِي التَّوَدُّيعِ وَبُعْدِ الْفِرَاقِ . وقوله بِأَرْضٍ أَوْ بِلَادٍ<sup>٢٠</sup> الْبَلَدُ يَقَعُ عَلَى الْمَكَانِ الْمُخْطَطِ وَغَيْرِ الْمُخْطَطِ : ويقال : \* قَدْ تَرَكَ الْبَرِّيُّ فَاهُ بَلَدًا\* يريد كالبراح لا ببناء فيه والمعنى أَنْ أَسْنَانَهُ سَقَطَتْ . والمراد مكانها حيثُ حَلَّتْ مِنَ الْمَبْدَى وَالْمَحْضَرِ :

<sup>١٥</sup> Mz قامَ نَادِيَنَا : Ham agrees with V.

<sup>١٦</sup> نَجْزِي V .

<sup>١٧</sup> أَوْ مُرَادَا V .

<sup>١٨</sup> Both مُخَيَّبِينَ ; but see commy.

<sup>١٩</sup> V (sic) وَأَبْكِي لِمُصَفِّدٍ لَمْ يُفَادَا ( see Mz's commy below : we should read لَنْ ) .

<sup>٢٠</sup> See Lane 2770 b : « Ready goods for ready money » .

<sup>٢١</sup> Text of Mz.

<sup>٢٢</sup> . و يروى حَيَّيْتُ : Mz marg. : أَحْيَيْتِ V .

<sup>٢٣</sup> . وَاسْأَلِي V .

<sup>٢٤</sup> See Ham p. 344, l. 17.

وهذا أعني قوله: أَحْيَيْتَ تِلْكَ الْبِلَادَا: على خلاف قول الآخر \* وَمَا دَهْرِي بِحَيْثُ تُرَابُ أَرْضٍ \* الْبَيْتُ:  
ومثل هذا قول الآخر

° أَلَا يَا بَيْتُ بِالْعَلْيَاءِ بَيْتُ وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتُ

وقوله إن تكوني تركت جواب الشرط قوله فارتجي أن أكون منك قريباً أي دومي على رجائك وإني لا  
أتأخر عنك واستجيري الواردين عليك والصادرين منك عن متشوق الأخبار ومتوَكِّف الأنباء كي يتجدد  
عندك ما تستدلين منه على الغائب عنك . وقوله وإذا ما رأيت ركباً مخين واحد الركب راكب . والمخب  
الذي يعمل بغيره على الحُب وهو السير السريع : وهذه علامة نصبتها لها في معرفة أصحابه والمتصلين به .  
وقوله يقودون موضعه نصب على أن يكون صفة للركب . والمقربات من الخيل هي تكرم على أربابها  
قربط في الألفية ولا تهمل في المرامي . والحياد واحداً جيداً مثل قتل وحيال . وقوله فهم صُحْبَتِي الغاء بما  
بعدها جواب إذا من قوله وإذا ما رأيت . وقوله على أرجل النسر في وضع الحال لصحبتني . والنسر شجر  
تتخذ منه الرجال . ومعنى يزجون يقودون . والأيتق زنته أقبل كنه قلب وقدم حيثه على فائه والأصل  
أنوق فأبدل من واوه ياء تخفيفاً : وجمعه أيتق . وجعلها أفراداً لا قطاراً لانفراد كل واحد من أربابها  
براحله خاصة : وكانوا إذا ارادوا الغزو يستصحبون من الإبل ما يستظهرون به في تحمل أثقالهم ورؤوبهم  
لكن<sup>d</sup> جئوا دوابهم إعداداً لها لوقت الغارة وإبقاء لقواها ونشاطها : وإنما نصب هذه الآية والعلامة لصاحبها  
هداية وإرشاداً فيما يعتمد عليه في استعلام أخباره ويستبين به على الغد من جوانب أحواله وأنه لها على خلاف  
غيره حين قال \* ذريني ما أمّن بناتٍ نفسٍ \* اليتين . قوله \* وإذا ما سيعت من نحو أرضٍ \* يذ  
بهذا الكلام شدة وجده واستمرار هوائه في الميل إليها<sup>e</sup> وإشرافه على موته : فيقول متى سيعت من أقطار  
الأرض بأن مجباً أهلكه الهوى وأن الوجد أفنى عاشقاً أو كاد يفني فتبني أي ذاك الواجد المحب ودعي  
الشك عنك واذنني رحمة منك لي . وقوله فأعلمي عير علم شك يريد أجعلي إيمانك بما تخبرين به من  
أمرٍ علماً لا يتخالفه شك ولا يمازجه ريب<sup>f</sup> وأكثرني البكاء رحمةً لتأسور لم يقبل الفداء في فكه فذهب  
قيداً . ويروى أن يُقَادَا والمعنى لقتول لم يُقتد من قاتله . وقوله مضعد المشهور أن يقال صفدت الرجل إذا قيذته  
وأصفدته إذا أعطيته والصفد العطية : وقد حكى أنه يقال في الأسير المشدود أصفدته أيضاً<sup>f</sup> ويحتاج بهذا  
البيت في تصحيح هذه اللغة . والصفد كما يستعمل في العطية يستعمل في القيد أيضاً ♦

<sup>c</sup> See LA 2, 319, foot.

<sup>d</sup> Conjecture : word illegible.

<sup>e</sup> A few corrupt words omitted.

<sup>f</sup> Not mentioned in LA or TA : see Lane 1696 c.



## IV

٨ وقال شأسُ بنُ نَبَّانَ بنِ أسودَ بنِ (?) حَرِيكَ [وهو المَزَقُ] \*

- ١ صَحَا عَنْ تَصَابِيهِ الْفُؤَادِ الْمَشُوقُ وَحَانَ مِنَ الْحَيِّ الْجَمِيعِ تَفَرَّقُ  
٢ وَأَصْبَحَ لَا يَشْفِي<sup>h</sup> غَلِيلَ فُؤَادِهِ قِطَارُ السَّحَابِ وَالرَّحِيقُ الْمُرُوقُ  
٣ لَدُنْ شَالٍ أَحْدَاجُ الْقَطِينِ غُدَّةٌ عَلَى جِلْهَةِ الْوَادِي<sup>i</sup> مَعَ الصُّبْحِ تَوْسَقُ  
٤ تَطَالَعُ مَا بَيْنَ الرَّجَى فَرَاقِرِ عَلَيْهِنَ سِرْيَالُ السَّرَابِ يُرْقِرُ  
٥ وَقَدْ جَاوَزَتْهَا ذَاتُ نِيرَيْنِ شَارِفُ مُحَرَّمَةٍ فِيهَا لَوَامِعُ تَخْنُقُ

قال المزدق: يَذْكُرُ أَنَّهُ قَدْ حَلَّ بِقِنَائِهِ مَا شَغَلَهُ عَمَّا كَانَ يَتَعَاطَاهُ وَيَقْصُرُ وَقْتَهُ عَلَيْهِ مِنْ طَلَبِ اللَّهِوِ وَقَضِيهِ إِلَى أَبْعَدِ الْغَايَاتِ فِيهِ. وَالتَّصَابِي بِنَاءُ التَّكْلُبِ وَالْإِزْدِيَادِ فِي الْمُنَادِ. فيقول أفاقَ قلبي مِنْ غِرَّةٍ التَّبَطُّلِ ١٠. وَاتِّبَاعُ الْهَوَى وَالتَّضَلُّلُ: وَقَدْ قُرِبَ التَّفَرُّقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِينَ وَالتَّبَاعُدُ مِنَ الْمُتَقَارِبِينَ لِأَدِهْمِهِمْ مِنَ الْحَالِ وَدَعَاهِمِ إِلَيْهِ وَاجِبُ التَّرْحَالِ ❖

وقوله \* وَأَصْبَحَ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤَادِهِ \* يَقُولُ دِهْمٌ مِنَ الْأَمْرِ وَالْهَمُّ. ١. هَيَّجَ الْقَلْبَ فَلَا دَوَاءَ لَهُ وَلَا يُسَكِّنُ مَا بِهِ لَا مَاءَ وَلَا خَمْرَ. وَالْغَلِيلُ وَالْغُلَّةُ حَرَارَةُ الْجَوْفِ مِنَ الْعَطَشِ وَغَيْرِهِ. وَالْمُرُوقُ الْمُصَفَّى وَالرَّأُوقُ الْمِصْفَاةُ ❖

١٠. وقوله: لَدُنْ شَالٍ يَقُولُ اسْتَبَدَلْنَا بِالتَّلَاوُمِ تَبَايُنًا وَبِالتَّمَسُّكِ تَصَدُّمًا مُنْذُ ارْتَفَعَ أَحْدَاجُ الْقَطِينِ. وَالْأَحْدَاجُ مَرَاكِبُ النِّسَاءِ وَالْقَطِينُ السُّكَّانُ. وَجِلْهَةُ الْوَادِي جَانِبُهُ. وَتَوْسَقُ تُعَدَّلُ لِلْحَنْلِ وَمَوْضِعُهُ مِنَ الْإِغْرَابِ نَضْبٌ عَلَى الْحَالِ: وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ لَدُنْ شَالَتْ الْأَحْدَاجُ مَوْسُوقَةً عَلَى جِلْهَةِ الْوَادِي. وَمَعْنَى مَعَ الصُّبْحِ أَيِ عِنْدَهُ ❖  
وقوله: تَطَالَعُ مَا بَيْنَ الرَّجَى: يَعْنِي الْأَحْدَاجُ: وَالْأَصْلُ تَطَالَعُ فَحَذَفَ أَحَدَى التَّائِينَ اسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِهِمَا وَهِيَ الثَّانِيَّةُ. وَقَوْلُهُ عَلَيْهِنَ السَّرَابُ يَعْنِي الْأَحْدَاجَ وَعَلَيْهِنَّ سِرْيَالُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَيُرْقِرُ يُبْزِقُ وَيَضْطَرِبُ. وَيُرْوَى ٢٠. بَعْضُهُمْ: عَلَيْهِنَ سِرْيَالُ السَّحَابِ: وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ ❖

وقوله: وَقَدْ جَاوَزَتْهَا ذَاتُ نِيرَيْنِ يَعْنِي طَرِيقًا وَاسِعًا صَعْبًا: فَارْتَفَعَ جَاوَزَتْهَا بِقَوْلِهِ شَارِفُ وَهِيَ الْقَدِيمَةُ مِنَ

٨ See ante, No. LXXXI :.text of Mz and V.

h لَهُ مِنْ فُؤَادِهِ V.

i مِنَ الصُّبْحِ V.

1 MS : تَفَرَّقُ MS : الرَّحَا V : الرَّحَى MS : تَطَالَعُ V : تَطَالَعُ MS

الطُّرُقِ عَلَى السَّعَةِ لِأَنَّ الظَّعَائِنَ جَاوَزَتِ الطُّرُقَ وَخَلَفَتْهَا لَا الطَّرِيقُ وَلَأَنَّ أَمِنَ الْإِلْتِبَاسَ لَمْ يُبَالِ : ومثله قولهم  
\* وما تَهَيَّئِي التَّوَمَاءُ أَرْكَبُهَا \* لِأَنَّ الْمَعْنَى لَا أَتَهَيَّئُهَا فَجَعَلَ الْمَفْعُولَ فاعِلاً . وقوله مُعْرَمَةٌ يَعْنِي لَمْ تُكَلِّنْ بِالسَّيْرِ  
فِيهَا . وَاللَّوَامِعُ مَا يَبْرُقُ مِنَ السَّرَابِ وَيَضْطَرِبُ ❖

٦ بِجَاوَاءِ جُنُودٍ كَانَ طَرِيقَهَا بِسُرَّةَ بَيْنَ الْحَزَنِ وَالسَّهْلِ رَزْدَقُ

٧ يَشُولُ عَلَى أَقْطَارِهَا الْقَوْمُ بِالْقَنَّا تَحُوطُ عَلَى آثَارِهَا وَتَلْحَقُ

٨ وَقَالَ جَمِيعُ النَّاسِ أَيْنَ مَصِيرُنَا فَأَضْرَرَ مِنْهَا خُبْتَ نَفْسٍ مُمَرَّقُ

قوله بِجَاوَاءِ جُنُودٍ يَعْنِي كَثِيبَةً مُخْضَرَّةً لِكثَرَةِ السِّلَاحِ فِيهَا : وَالْبَاءُ تَعْلُقُ مِنْهُ يَقُولُهُ تَطَالَعُ . وَالْجُنُودُ  
الكثير . وَالسُّرَّةُ مَا اتَّسَعَ مِنْ بَطْنِ الْأَرْضِ : وَجَعَلَ الطَّرِيقَ مُسْتَدَّةً بَيْنَ السَّهْلِ وَالْحَزَنِ : ثُمَّ شَبَّهَهَا فِي  
اِسْتِوَائِهَا بِحَيْطٍ مَمْدُودٍ : وَأَمَّا ارَادَ تَوَجُّهَهُمْ وَأَمَّتْهُمْ . وَالرَّزْدَقُ قَارِيسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ ❖

١٠ وقوله يَشُولُ عَلَى أَقْطَارِهَا أَيِ يَرْتَمِعُ : قَالَ <sup>k</sup> \* رَجَعُوا عَلَيْكَ وَشَلَّتْ فِي الْبِيزَانِ \* . وَالْأَقْطَارُ التَّوَاهِي  
وَالوَاحِدُ قُطْرٌ : وَقِيلَ بَلْ مَعْنَاهُ يَشُولُ عَلَى مَا تَقَاطَرَتْ مِنْهَا وَتَتَابَعَ . وَمَوْضِعُ تَحُوطٍ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ لِلْقَنَّا وَالْمَعْنَى  
يَشُولُ وَالْقَوْمُ بِالْقَنَّا حَائِطَةً عَلَى آثَارِهَا لِاحْتِقَاءِ ❖

وقوله \* وَقَالَ جَمِيعُ النَّاسِ أَيْنَ مَصِيرُنَا \* كَأَنَّهُ كَانَ خَفِيَ عَلَيْهِمُ الْمَقْصِدُ فَأَحْذَوْا يَسْأَلُونَ عَنْهُ كَمَا خَفِيَ  
عَلَيْهِمُ الْمُرَادُ بِالتَّجَمُّعِ . وَقَوْلُهُ \* فَأَضْرَرَ مِنْهَا خُبْتَ نَفْسٍ مُمَرَّقُ \* يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَنْصِبَ خُبْتَ نَفْسٍ  
١٠ عَلَى الْمَفْعُولِ مِنْ أَضْرَرَ وَالْمَعْنَى كَتَمَ الْمَمَرَّقُ مِنَ الْجَيْشِ نَيْتَهُ الْفَاسِدَةَ وَمَكِيدَتَهُ السَّيِّئَةَ : وَيُحْزَنُ أَنْ تَجْعَلَ  
خُبْتَ نَفْسٍ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ وَتَجْعَلَ مَفْعُولُ أَضْرَرَ مَحْذُوفًا وَالْمَعْنَى لِحُبْسِ نَفْسِهِ وَدَهْيِهِ كَتَمَ مُرَادَهُ وَلَمْ يُظْهِرْهُ  
لِأَحَدٍ حَتَّى أَوْقَعَ الْغُرُورَ الَّتِي ارَادَهَا وَكَمَّلَ الْحُطَّةَ الْمُعْتَدَةَ مِنْهَا وَفِيهَا ❖

٩ فَلَمَّا أَتَى مِنْ دُونِهَا الرِّمْتُ<sup>l</sup> وَالْفَضَا وَلَاحَتْ لَنَا نَارُ الْفَرِيقَيْنِ<sup>m</sup> تَبْرُقُ

١٠ فَوَجَّهَهَا غَرْبِيَّةً عَنْ بِلَادِنَا وَوَدَّ الَّذِينَ حَوْلَنَا لَوْ تُشْرِقُ

٢٠ ١١ [فَجَالَتْ عَلَى أَجْوَاذِهَا الْخَيْلُ بِالْقَنَّا تَوَاضَعُ مِنْ قَرْنِي جَدُودَ وَتَمَرَّقُ]

J See Haffner Addād 49, 7 and 128, 12: also LA 2, 289 4: poet Ibn Muqbil

k See Naq 904, 10 and Jarīr Dirw. 2, 149, 16.

l فَاغْضَا

m تَبْرُقُ

n أَيِ تَسَى الَّذِينَ عَرَّتَهُمْ هَذِهِ الْكُتَيْبَةُ لَوْ شَرَقَتْ عَنْهُمْ فَلَا تَأْلَهُمْ . وَوَجَّهَهَا V .

o The text has accidentally omitted this v. ; it is explained in the commy., and given here with V's text.

قوله فلما أتى من دونها الرمث يريد مواضع الرمث والقضا: والاصل في دُونَ ان يُسْتَعْمَلَ في القاصر عن الشيء. كأنهم تجاوزوا منابت الرمث والقضا وهما شجران إلى ما وراءهما. وقوله ولاحت لنا نار الفريقين يجوز ان يريد نار الجيشين ويجوز ان يكون من قولهم تراءى نار الفريقين والمعنى تلاقياً وصار كل واحد منهما بجذاء الآخر وبتراءى منه. ويروى: فلأقت بها نار الفريقين يعني طائفتي الجيشين. ويروى من دُونِهِ يعني من دون المرق ♦

وقوله \*فوجهها غريبة عن بلادنا\* يقول وجه هذه الكتيبة او الغزوة غريبة اي عدل بها عن ناحية الشرق وجعلها حبال الغرب. ومعنى عن بلادنا اي عادلاً عن بلادنا ومنحرفاً: ومتى من قصدها ان تكون مشرقة اي أخذت نحونا من دُونِهِم ♦

وقوله فجالت على أجوارها يريد أقبلت وأدبرت الحيل على أجوارها اي بأجوارها اي مُسْتَفِحة الجنوب ١٠. مُحْكَمَة الأتباع مُشْرِعين للرماح مُعْتَدِينَ لها. وتواضعُ تُعَايِلُ من الوضع في السير: ويقال أوضع الرجل اذا سار أسرع السير ويقال وضعت المائة لغة في أوضعت وقد أوضعها صاحبها اي حملها على الوضع كأن الهمة في أوله تكون لِثَقَلِ الفعل مرةً ومرةً من باب ما جاء فيه قَلَّ وأقلَّ بمعنى. وجدود موضع وقرناه طرفاه. ومعنى تنرقُ تخرج: وفي الحديث: <sup>٩</sup> يترقون من الدين مروق السهم من الرمية ♦

- ١٢ <sup>٩</sup> فمن مبلغ النعمان أن أسيداً على العين تتاد الصفا وترق  
١٣ <sup>١٥</sup> وأن لكبرا لم تكن رب عكة لدن صرحت حجاجهم فترقوا  
١٤ <sup>١٤</sup> [قضى لجميع الناس إذ جاء أمرهم بأن يجنبوا أفراسهم ثم يلحقوا]  
١٥ <sup>١٥</sup> لتبلغني من لا يكدر نعمة بذري ولا يزكو لديه التلق  
١٦ <sup>١٦</sup> يوم بين الحزم خرق سمدع أخذ كصدر الهندواني مخفق

P LA 12, 217, 18.

وَيُتَرَّقُ، يَعَادُ، اِنْ أَخْتِ V ٩

<sup>١</sup> MS of Mz يَكُنْ, and so also V.

<sup>١٥</sup> Verse accidentally omitted in text, explained in commentary; the reading given is that of V; but Mz (see commy.) apparently read <sup>١٥</sup> بأن يحسنوا الحرد الحباد ليلاحقوا.

<sup>١٤</sup> Text of Mz لتبأني. Before this verse we must no doubt insert the v. ascribed to Mumazzaq in LA 18, 250, 2:—

تَحَاسَى يَدَاهَا بِالْحَصَا وَتَرْضُهُ بِأَسْمَرَ صَرَافٍ إِذَا حَمَّ مُطْرِقُ

<sup>١٥</sup> Mz reads as above, but V يمدري, which seems more probable, since one who excuses himself cannot be said to confer any favour at all.

<sup>١٦</sup> V miswritten (المندواي مُحَقَّقُ). V miswritten (الحزن) الحزن V.



قوله أَسِيدًا هو أَسِيدُ بن عمرو بن تميم . والعَيْن موضع وقيل العين موضع بالبحرين يقال له عَيْنُ مُطَهْمٍ .  
ويروى عَلَى الْآئِنِ وهو الإعياء . والصفا موضع . وَتَمَرَّقُ تُغَيِّي . والمعنى مَنْ يُؤَدِّي إِلَى النِّعْمَانِ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ  
قَدْ رَاغَمَكَ وَسَعَى فِيمَا سَاءَكَ نَاعِمَ الْبَالِ مُخْتَلِفًا مِنْ بِلَادِهِ فِيمَا أَحَبَّ وَحَيْثُ اخْتَارَ فَرِحًا وَمَرَحًا يُغَيِّي بِشَعْرِهِ  
طَرَبًا ❖

• وقوله وَأَنَّ لَكَيْزًا هو لَكَيْزُ بن عبد القيس . والعَكَّةُ نِغْيٌ مِنْ سَنَنِ : يريد أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَاغِبًا يَأْتِي  
الْمَوْسِمَ بِالشَّاءِ وَالسَّنَنِ لِلتَّيْعِ . وَكَيْئُهُ كَانَ صَاحِبَ سِلَاحٍ وَخَيْلٍ . وقوله صَرَّحَتْ حُجَّاجُهُمْ يريد خَرَجَتْ مِنْ  
مِنَى : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ صَرَحَ الرَّجُلُ إِذَا بَرَزَ فَأَفْضَى وَفَارَقَ الْبُيُوتَ وَالْأَكْنَانَ ❖  
وقوله قَضَى لِجَمِيعِ النَّاسِ يَعْني لَكَيْزًا وَالتَّصْلِيْنَ بِهِ أَيِ حَكَمَ لَهُمْ . ومعنى إِذَا جَاءَ أَمْرُهُمْ يريد أَمْرُهُ لَهُمْ  
فَإِضَافَهُ إِلَى الْمَفْعُولِ وَهُوَ مَصْدَرُ أَمَرْتُ وَالْمَعْنَى أَوْجَبَ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ أَنَّ يَرْكَبُوا الْإِبِلَ وَيَجْتَنِبُوا الْحَيْلَ مُتَوَجِّهِينَ  
إِلَى الْغَارَةِ : وَكَانُوا يَفْعَلُونَ هَذَا لِإِبْقَاءِ عَلَى دَوَابِهِمْ لَوْقَتِ الْحَاجَةِ إِلَى الْعَمَلِ بِهَا . وَإِرَادَ بِالْجُرْدِ الْجِيَادِ الْعِرَابَ مِنْ  
الْحَيْلِ . وَمَعْنَى لِيَلْحَقُوا لِيَعْمَلُوا وَيُعِيرُوا : وَفَائِدَتُهُ الْبَعْثُ وَالتَّحْضِيضُ عَلَى إِذْرَاكِ مَا تُهْتَبُوهَا لَهُ وَطَلَبُوهُ وَلَيْسَ  
الْمُرَادُ اللَّحُوقُ مِنْ تَأْخِيرٍ ❖

وقوله \* إِيْتَلَفَنِي مَنْ لَا يُكْدِرُ نِعْمَةً \* يريد الزُّلْفَى وَالْمَنْزِلَةَ الرَّفِيعَةَ عِنْدَهُ . وَلَا يُكْدِرُ نِعْمَةً يريد لَا  
يُفْسِدُ إِحْسَانَهُ بِالْمَنْزِلَةِ وَالْأَذَى . وَيُكْفِرُ نِعْمَةً \* بِعَذْرِ . وَلَا يَرْكُوبُ يريد لَا يَنْسِي لَدَيْهِ الْخِدَاعَ وَالنِّفَاقَ ❖  
١٥ وقوله يَوْمٌ بِهِنَ الْحَزْمِ يريد يَعْصِدُ بِهِنَ مُسْتَظْهِرًا بِالْحَزْمِ وَالْحَذَرِ . وَالْغِرْقُ الْكَرِيمُ الْمُتَحَرِّقُ بِالْمَعْرُوفِ  
وَالْإِحْسَانِ . وَالسَّيْدَعُ الْمَوَاطَأُ الْأَكْنَافُ أَيِ السَّيْدِ . وَالْمَخْطَقُ الْحَقِيفُ النَّافِدُ وَيُقَالُ حَقَّقَهُ بِالْدَّرَةِ أَيِ ضَرَبَهُ ❖

وهذا آخِرُ الْمُلْحَقَاتِ وَتَمَّ الْكِتَابُ

بِعَوْنِهِ تَعَالَى وَالْحَمْدُ لَهُ



\* Here also بِعَذْرِ seems more probable.

Page 624 top of page for **الخصفي** read **الخصفي**

- 684<sup>11</sup> for **يُلْحَنَ** read **يُلْحَنَ**  
 684<sup>21</sup> „ **عُشَارِبَات** „ **عُشَارِبَات**  
 685<sup>18</sup> „ **مُعْتَرَل** „ **مُعْتَرَل**  
 648<sup>3</sup> „ in „ is  
 644<sup>2</sup> „ **تَوَلَّى** „ **تَوَلَّى**  
 652<sup>8</sup> „ **نُضَارَهَا** „ **نُضَارَهَا**  
 666<sup>22</sup> „ **لِلنَّاسِ** „ **لِلنَّاسِ**  
 668<sup>18</sup> „ **قَرَاظِيَّة** „ **قَرَاظِيَّة** (see Yāqut 4, 47<sup>20</sup>).  
 676<sup>22</sup> „ Diw. 88 „ Diw. 28  
 705<sup>27</sup> „ in „ is  
 714<sup>14</sup> „ **بِالْأَقْمَدِ** „ **بِالْأَقْمَدِ**  
 739<sup>4</sup> „ **أَحَدُ** „ **أَحَدُ**  
 801<sup>22</sup> „ *negef* „ *näqeph*  
 806<sup>6</sup> „ **زَمِرُ** „ **زَمِرُ** (see ante. p. 151<sup>5</sup>).

848<sup>3</sup> For this verse, see ante, p. 481<sup>14</sup>.

854<sup>4</sup> for **مُغَفِّبُ** read **مُغَفِّبُ**

855<sup>19</sup> Compare Farazdaq, ed. Hell, No. 875 last verse:

وَشَهْبَاءُ مِنْهَا فِي شَدِيدِ ضَرْبِهَا      ذَكَلْ بِرَامِيهَا عُقُوقَ التَّمَائِمِ

884<sup>8</sup> For this verse, see ante, p. 251<sup>4</sup>.

888<sup>16</sup> for **أَرْضِي** read **أَرْضِي**

Page 541<sup>11</sup> for **وَأَجَأُ** read **وَأَجَأُ**

548<sup>4</sup> The MSS. agree in reading **مِنْهُمْ** **أَي مَنِ الْإِخْبَار**, which is strange: we should expect **مِنْهَا**

549<sup>21</sup> for **Rab'ah** read **Rab'ah**

554<sup>24</sup> „ **يُعَاتِبُ** „ **يُعَاتِبُ**

555<sup>3</sup> „ **بَرْبَرَةٍ** „ **بَرْبَرَةٍ** (BHisham 784<sup>13</sup>, Tab. ser. i, 1528<sup>7</sup> ff.).

555<sup>33</sup> „ **طِمْرَةٍ** „ **طِمْرَةٍ**

556<sup>22</sup> „ **تُحَاوِلُ** „ **تُحَاوِلُ**

556<sup>23</sup> „ **لِي** „ **لِي**

557<sup>14</sup> The poet is al-Ḥarith b. Wa'lah of Dhuhl (see Ham. 97).

558<sup>24</sup> for 678 read 676

566<sup>11</sup> „ **حَصَّتْ** „ **حَصَّتْ**

566<sup>21</sup> „ **al-Ḥakīm** „ **Ḥakīm** (Amalr, loc. cit.) or Ḥukaim (Naq. 5<sup>13</sup>).

568<sup>11</sup> „ **يُقَدِّرُ** „ **يُقَدِّرُ**

569<sup>16</sup> „ **وَأَنَّ** „ **وَأَنَّ**

572<sup>3</sup> „ **الْقَرْسِ** „ **الْقَرْسِ**

575<sup>6</sup> „ **تَمْرِيهَا** „ **تَمْرِيهَا**

576<sup>11</sup> „ **ضَبَّيْبِ** „ **ضَبَّيْبِ**

588<sup>13</sup> „ **مُرْبَعًا** „ **مُرْبَعًا**

584<sup>5</sup> „ **لَنْزُو** „ **لَنْزُو**

588<sup>24</sup> „ vv. 1 and 4 „ vv. 1 and 3

608<sup>1</sup> „ **قَتَلَتْهُ** „ **قَتَلَتْهُ**

610<sup>20</sup> „ **Tba'lab** „ **Tha'lab**

612<sup>3</sup> „ **تَشْتُمِّنِي** „ **تَشْتُمِّنِي**

618<sup>13</sup> „ **[عَمْرُو]** „ **[عَمْرُو]** see ante, No. XXXV.

618<sup>15</sup> „ **فَنَّتْ** „ **فَنَّتْ**



Page 484<sup>19</sup> for عَفَلَةٌ read عَفَلَةٌ

487<sup>12</sup> „ الوَعْلُ „ الوَعْلُ

489<sup>11</sup> „ السَّلَامُ „ السَّلَامُ

493<sup>10</sup> „ مَقَامٌ „ مَقَامٌ

494<sup>25</sup> note 1: see vol. ii, p. 188, note on verse 7.

495<sup>28</sup> for cultivated read cultivated

499<sup>9</sup> فَيْشَافُ: this is the reading of the MSS. of al-Anbārī, and also of Bm and Mz, which copy the story, but Prof. Bevan suggests that the proper word is فَيْقَافُ, having regard to الْقَافَةُ which follows (Agh. puts the phrase otherwise).

499<sup>20</sup> for صُرْمَ read صُرْمَ

502<sup>15</sup> „ حِلْفَةٌ „ حِلْفَةٌ (see against 197<sup>13</sup>).

504<sup>19</sup> „ syllable „ syllable

506<sup>1</sup> „ الْحَكَمُ بِنَ „ الْحَكَمُ بِنَ (see Naq. 339<sup>18</sup>).

512<sup>22</sup> „ means „ mean

518<sup>16</sup> „ مُؤَدِّلٌ „ مُؤَدِّلٌ

514<sup>14</sup> This verse is cited LA 2, 250<sup>24</sup>, with رَعِيْبٌ for رَعِيْبٌ

520<sup>5</sup> For this verse see *post*, No. OXVI, 9 (p. 751).

520<sup>24</sup> for نَضَحَ read نَضَحَ

524<sup>10</sup> „ دَهْمِلُونِي „ دَهْمِلُونِي

525<sup>27</sup> „ pp 457-10 „ pp. 457-60

526<sup>8</sup> The poet is الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ: see *post*, p. 738<sup>11</sup>.

528<sup>6</sup> for بَيْرَمِ read بَيْرَمِ

532<sup>1</sup> For this verse, see *ante*, p. 399<sup>15</sup>.

535<sup>16</sup> for عِيَاضَ read عِيَاضَ (as on p. 249<sup>2</sup>, *ante*).

538<sup>1</sup> „ فَرَعٌ „ فَرَعٌ

- Page 889<sup>10</sup> for هَلَّا read هَلَّا
- 891<sup>9</sup> „ مِنْ أَسْتِهَا „ مِنْ أَسْتِهَا
- 891<sup>16</sup> „ لَوْفِه „ لَوْفِه
- 896<sup>1</sup> „ مُنْتَزَع „ مُنْتَزَع
- 896<sup>8</sup> „ جَانِب „ جَانِب
- 899<sup>15</sup> See *post*, pp. 532<sup>1</sup>, 550<sup>20</sup>.
- 402<sup>9</sup> and <sup>21</sup> Perhaps الْمَهْجُور may be a place-name: see Yaqt 4, 692<sup>19</sup>, where a water called مَهْجُور near Medina is mentioned.
- 408<sup>22</sup> for 06 read 08
- 404<sup>23</sup> „ رَفَعُوا „ وَقَعُوا
- 405<sup>1</sup> „ فَهَوَ „ فَهَوَ
- 411<sup>1</sup> „ نَظَرْتُ . . . . فَنَبَذْتُ read نَظَرْتُ . . . . فَنَبَذْتُ
- 417<sup>17</sup> „ وَبِرْزِف read وَبِرْزِف
- 417<sup>19</sup> „ قَالَ „ قَالَ
- 419<sup>10</sup> „ لِلْمَضْرُوبِ لِأَنَّهُ أَشْجَع read لِلْمَضْرُوبِ لِأَنَّهُ أَشْجَع
- 419<sup>24</sup> „ thal read that
- 421<sup>28</sup> „ 876 „ 816
- 429<sup>1</sup> مُعَوَّبَةٌ وَهُوَ is probably a mistake for مُعَوَّبَةٌ (Hujr, not Mu'awiyah, was called Ākil al-Murār).
- 438<sup>23</sup> for arabic read Arabic
- 434<sup>4</sup> „ عِشْر „ عِشْر
- 447<sup>18</sup> „ قَصِيرَتِ „ قَصِيرَتِ
- 454<sup>14</sup> „ بُسْعِفَن „ بُسْعِفَن
- 455<sup>28</sup> The reading of Bakrī is وَالْأَمْرَاتِ, not فَالْأَمْرَاتِ.
- 457<sup>5</sup> for ٣٣ read ٣٤
- 478<sup>10</sup> „ لَيْتَا „ لَيْتَا
- 480<sup>4</sup> „ الْحَبَابَا „ الْحَبَابَا

Page 322<sup>6</sup> For this verse see note in vol. ii, p. 116: al-Qalī, *Dha'il*, p. 32, and Tabarī, ser. ii, 488 ff.

328<sup>21</sup> for <sup>أَبُو عَمْرٍو</sup> <sup>عَلَامٌ</sup> <sup>فَعَلَيْ</sup> read <sup>أَبُو عَمْرٍو</sup> <sup>عَلَامٌ</sup> <sup>فَعَلَيْ</sup> (see p. 360<sup>4</sup>, and Brockelmann, *Geschichte*, I, 119).

338<sup>8</sup> „ <sup>نَعَدَ</sup> read <sup>نَعَدَ</sup>

341<sup>21</sup> „ No. 108 „ No. 109

348<sup>5</sup> „ <sup>مُضَرَّجَهَا</sup> „ <sup>مُضَرَّجَهَا</sup>

344<sup>24</sup> „ treachers „ treachery

348<sup>3</sup> „ <sup>أَبِي هَرَمَةَ</sup> „ <sup>أَبِي هَرَمَةَ</sup>

351<sup>11</sup> „ <sup>جُلَاجِلِ</sup> „ <sup>جُلَاجِلِ</sup>

351<sup>24</sup> „ Ibn al-'Anqa „ Ibn 'Anqa

352<sup>24</sup> Add to note: The verse is No. 19 in the poem by Ka'b b. Sa'd, *Aṣmt.* 61 (p. 61), where the reading is, as in our text, <sup>بِقَبُولِ</sup>: this seems clearly right.

353<sup>11</sup> for <sup>عَامِرٍ</sup> read <sup>عَامِرٍ</sup>

356<sup>14</sup> „ <sup>لَاَعْدُو</sup> „ <sup>أَعْدُو</sup>

356<sup>23</sup> „ jewish „ Jewish

359<sup>3</sup> „ 1076 „ 1067

360<sup>1</sup> „ <sup>التَّحَبُّنَ</sup> „ <sup>التَّحَبُّنَ</sup>

366<sup>4</sup> „ <sup>الْوَالِيَّ</sup> „ <sup>الْوَالِيَّ</sup>

367<sup>2</sup> „ <sup>ضَرَبَتْهُ</sup> „ <sup>ضَرَبَتْهُ</sup>

369<sup>24</sup> „ Lane 943c „ Lane 1943c

374<sup>2</sup> „ <sup>بَحْلَةً</sup> „ <sup>نَحْلَةً</sup>

374<sup>8</sup> „ <sup>قَاوُفِي</sup> „ <sup>قَاوُفِي</sup>

375<sup>20</sup> „ <sup>أَرْجَيْتُهُ</sup> „ <sup>أَرْجَيْتُهُ</sup>

385<sup>19</sup> „ <sup>مَآخِرُهَا</sup> „ <sup>مَآخِرُهَا</sup>

388<sup>24</sup> „ Addad 24 „ Addad 42

389<sup>9</sup> „ <sup>فَرْعَةً</sup> „ <sup>فَرْعَةً</sup>



- Page 282<sup>8</sup> for فيكون read فيكون  
 282<sup>18</sup> " عَرَفُونِيَّيْنِ " عَرَفُونِيَّيْنِ  
 282<sup>25</sup> " شَيْ " شَيْ  
 283<sup>6</sup> " إِقْوَاءَ " إِقْوَاءَ  
 284<sup>10</sup> See Dhu-r-Rummah, ed. Macartney, I, 107.  
 245<sup>5</sup> for تُتْرَكَ read تُتْرَكَ  
 249<sup>26</sup> dele 'Jahidh, Hayawān, 5, 100'.  
 255<sup>7</sup> for لِيَبْرُودَا read لِيَبْرُودَا  
 261<sup>15</sup> " بَهْتَرَايَ " بَهْتَرَايَ  
 262<sup>6</sup> " قَدَرَتْ " قَدَرَتْ  
 262<sup>6</sup> For the phrase كُلُّ أَتْنَى دَفْذِي الْخ see LA 20, 83<sup>19</sup>.  
 268<sup>8</sup> for فَعْلَطَتْ read فَعْلَطَتْ  
 271<sup>21</sup> " خَوَارِزَهَا " خَوَارِزَهَا  
 272<sup>4</sup> The author is al-Ḥarith b. Khalid al-Makhzūmī.  
 278<sup>23</sup> Insert 'Mz' before 'Bm, Kk فَادَّجَدُّوْا'  
 281<sup>11</sup> for دَفَاف read دَفَاف  
 285<sup>15</sup> " وَمُعَرَّصٍ " وَمُعَرَّصٍ  
 298<sup>11</sup> " سَمَانٌ see the verse on p. 560<sup>12</sup> and the commentary following it.  
 299<sup>27</sup> " تَرَوْتَهُمْ read تَرَوْتَهُمْ  
 303<sup>26</sup> " Amālī, I, 193 " Amālī, I, 195.  
 305<sup>13</sup> " فُرُوكِهِ " فُرُوكِهِ  
 306<sup>14</sup> " دَهَالِكَ " دَهَالِكَ  
 306<sup>17</sup> " نَقَائِفُ " نَقَائِفُ  
 318<sup>26</sup> " Arim " Arqam (see Abū Zaid, Nawādir, 104<sup>7</sup>, and LA 2, 407<sup>11</sup>).  
 316<sup>14</sup> for يَدَّهَبَيْنِ read يَدَّهَبَيْنِ  
 317<sup>6</sup> and 7 " مَصَانٍ " مَصَانٍ

Page 188<sup>14</sup> for قَاجِر read قَاجِر

188<sup>21</sup> 'That are covered perpetually with drizzling mists'. This rendering is incorrect see p. 88<sup>12</sup>, read: '[camels] that follow the rains of autumn and winter [search of pasture]'.  
.

184<sup>7</sup> for بِأَصْر read بِأَصْر

185<sup>7</sup> ,, دَقَمْتُ ,, دَقَمْتُ

185<sup>13</sup> ,, مَنِّي ,, مَنِّي

185<sup>15</sup> See Dhu-r-Rummah, ed. Macartney, I, 15.

186<sup>2</sup> transpose مُنْتَصِبَات رَقَاف to after شَبَّهَهَا بِهَا, and delete note ff.

186<sup>13</sup> for الْوَشْكُ read الْوَشْكُ

187<sup>2</sup> This verse is in Tufail, Drw. I, 15.

188<sup>15</sup> for الْحَرُورِيَّةُ read الْحَرُورِيَّةُ

191<sup>17</sup> ,, الصَّيَّانُ ,, الصَّيَّانُ

196<sup>12</sup> ,, وَتَحْذَرُ ,, وَتَحْذَرُ

197<sup>13</sup> ,, حِلْفَةُ ,, حِلْفَةُ (so LA, against Lane).

198<sup>22</sup> ,, إِلَيْهَا ,, إِلَيْهَا

199<sup>4</sup> ff. These verses are cited in Yaqut 2, 12<sup>14</sup> ff., with several variants and some corruption.

200<sup>11</sup> for تُوصَفُ read تُوصَفُ

205<sup>13</sup> ,, Drw. Hudh., p. 80 ,, Drw. Hudh., p. 89.

206<sup>23</sup> ,, حَمَّ ,, حَمَّ

209<sup>8</sup> ,, جَرَبَتْ ,, جَرَبَتْ

209<sup>11</sup> ,, يُونُسَ ,, يُونُسَ

215<sup>14</sup> ,, عَوْف we should read عُدْرَةٌ, according to Bakrī 616<sup>11</sup>.

217<sup>27</sup> ,, دَقَّرَ read دَقَّرَ

223<sup>17</sup> ,, أَحْبُوشِ ,, أَحْبُوشِ (see p. 563<sup>8</sup>).

281<sup>26</sup> The singular صَلَاتِكَ was read by Ḥamzah, al-Kisāʾī and Ḥafṣ (Baidawī *in loco*).

Page 127<sup>15</sup> for يَخْبَأُ read يَخْبَأُ

129<sup>1</sup> See Dhu-r-Rummah, ed. Macartney, I, 112.

180<sup>27</sup> for Ace. read Acc.

181<sup>18</sup> „ كَلَّ „ كَلَّ

182<sup>18</sup> „ مَتَّلَهَتْ „ مَتَّلَهَتْ

182<sup>22</sup> „ مَايَح „ مَايَح

185<sup>2</sup> „ الْحَيَّ „ الْحَيَّ

189<sup>17</sup> „ لَتَقْلِبَتْ Bevan suggests لَتَقْلِبَتْ (an improvement).

189<sup>26</sup> „ founed read found

141<sup>18</sup> „ تَأْبِيس „ تَأْبِيس

147<sup>8</sup> „ الْحَفْش „ الْحَفْش

148<sup>15</sup> „ أَعْوَجِيَّاتٍ مَخَاضِيرُ „ أَعْوَجِيَّاتٍ مَخَاضِيرُ (this seems the only possible construction and is the reading of K).

150<sup>11</sup> „ نَابِت read نَعْلَب (?)

159<sup>21</sup> „ فِي وَفَاةٍ „ فِي وَفَاةٍ

162<sup>16</sup> „ وَرَمَانُ „ وَرَمَانُ

165<sup>6</sup> „ الْحَيَّ „ الْحَيَّ (so Diwān).

167<sup>11</sup> „ عُيُوبُ „ عُيُوبُ (this is a verse of the Mufaḍḍalryat, No. LXI, 6).

167<sup>14</sup> and 18 for الْآتَا read الْآتَى

168<sup>16</sup> Put a full stop after هَرَبَتْهَا

169<sup>8</sup> for بَعْدَ read بَعْدَ

172<sup>15</sup> „ قَوْلَجَا „ قَوْلَجَا

173<sup>20</sup> This verse is cited in Mbd Kam. 207<sup>1</sup>: see *post*, p. 261<sup>12</sup>.

176<sup>10</sup> for الْوَسَخُ read الْوَسَخُ

179<sup>17</sup> „ مَنَزُوحُ „ مَنَزُوحُ

179<sup>21</sup> „ Dhu'aib „ Dhu'aib



Page 98<sup>4</sup> Verse cited in Nöldeke, *Delectus*, p. 109, v. 21 from MS sources also in Khiz. 4, 114<sup>14</sup>.

99<sup>10</sup> ff. These verses are in *Anb. Addad* 26, top.

99<sup>25</sup> for LA 10, 221, 4 read LA 10, 220, 4.

102<sup>18</sup> „ ما خَوَارِي عَنَا „ ما خَوَارِعُنَا : this is the reading of the Laleli MS in Constantinople, and seems correct—'Our sheep did not go out of our sight but came back and took their rest at noon' (خَتَوَارِي = خَوَارِي).

108<sup>19</sup> for إِلَّا بَنُو وَائِلَةَ بِنِ سَهْمٍ read إِلَّا بَنُو وَائِلَةَ بِنِ سَهْمٍ (see p. 79<sup>4</sup>).

108<sup>28</sup> „ بِنَكْرَاءَ read بِنَكْرَاءَ

108<sup>12</sup> „ كِسْرُهُ „ كِسْرُهُ

109<sup>4</sup> See Schulthess, *Drw. of Hatim*, p. 28 foot, and BSikkrit, *Qalb*, p. 11<sup>3</sup>.

109<sup>7</sup> See *Drwan*, p. 98<sup>1</sup>: read تُقَارِفُ for تُقَارِفُ

110<sup>1</sup> for عِنْدِي read عِنْدَكَ (with Naq. 98<sup>11</sup>)

110<sup>12</sup> „ حَمَلْتُ „ حَمَلْتُ

110<sup>17</sup> „ أُمْنِيَّةُ „ أُمْنِيَّةُ

110<sup>20</sup> „ بَحَالَةٍ „ بَحَالَةٍ

111<sup>13</sup> „ يَجْرُ „ يَجْرُ (Nöldeke)

113<sup>13</sup> „ 84 „ 85

113<sup>19</sup> „ ذَهْلِكَ „ ذَهْلِكَ

114<sup>11</sup> „ يَغِيَا „ يَغِيَا

118<sup>18</sup> „ وَأَقْرَمَهُمَ and وَأَقْرَمَهُمَ Bevan suggests وَأَقْرَمَهُمَ and وَأَقْرَمَهُمَ

119<sup>14</sup> This verse is correctly cited in LA 15, 60<sup>9</sup>.

122<sup>3</sup> for أَكُلْ read أَكُلْ

123<sup>3</sup> „ السَّجْفِ „ السَّجْفِ

124<sup>7</sup> This verse is cited and translated Lane 388b

127<sup>16</sup> for عَيْنِي read عَيْنِي

Page 78<sup>20</sup> for أَبَارُضِي read أَبَارُضِي

79<sup>3</sup> Bashamah's poem is in Mukhtarāt, pp. 16-18; several verses of the piece as printed in the Mfdt. are, however, wanting.

80<sup>12</sup> for وَعِلْفَا read وَعِلْفَا

88<sup>12</sup> This verse is in Bakrī 488<sup>1</sup>: see *post*, p. 188<sup>9</sup>.

84<sup>9</sup> for الْمَسِيحُ read الْمَسِيحُ

85<sup>1</sup> Add to note <sup>k</sup> Agh. 8, 12, where the passage is cited.

86<sup>b</sup> for أَعْرَضْتُ read أَعْرَضْتُ

86<sup>17</sup> The verse of Umayyah is in the *Diwān* (ed. Schulthess), p. 58<sup>24</sup>, where طَيْرٌ بِكُومٍ is printed.

87<sup>5</sup> This verse is cited in a very corrupt form in Anb. Addad, p. 132<sup>16</sup>.

88<sup>2</sup> for قَرَف read قَرَف

88<sup>9</sup> ff. Verses 29-38 of this poem are ascribed in Agh. 11, 91, to 'Aqīl b. 'Ullafah of Murrah (with variations and corruptions).

88<sup>12</sup> for النَّصْفَةُ read النَّصْفَةُ

88<sup>24</sup> „ الاختلاف „ الاختلاف

89<sup>26</sup> „ v. 37 „ v. 38.

90<sup>15</sup> „ جُلَّا „ جُلَّا or جُلَّا (Bevan).

90<sup>18</sup> Verse cited Agh. 12, 43<sup>6</sup>.

90<sup>25</sup> *dele* 'with v. 37' after LA 8, 897, 23.

90<sup>26</sup> Add, for Ibn Bīd, Agh. 12, 42-3 and *Diw.* al-Ḥuṭai'ah 71 scholion.

91<sup>4</sup> for يُجِيرُ لَهُ read يُجِيرُ لَهُ

91<sup>12</sup> This verse is in Agh. 12, 42, line 4 from foot.

95<sup>11</sup> See *Dhu-r-Rummah*, ed. Macartney, I, 95.

96<sup>18</sup> for السَّرِيعَةُ read السَّرِيعَةُ

96<sup>17</sup> Verse cited in *Jawālīq*, Mu'arrab 42<sup>6</sup>.

Page 58<sup>5</sup> This verse is cited in *Ham.* 527<sup>4</sup>, with *وَنَجِلْ* for *وَقِيمْ*, a variant not mentioned in our Commentary.

59<sup>8</sup> for *وَمُنْرَعْ* read *وَمُنْرَعْ*

59<sup>13</sup> „ *على عَقِبِ ذَاكَ* „ *على عَيْبِ*

59<sup>28</sup> „ K.K. „ Kk.

62<sup>4</sup> „ *إِنَّ* „ *أَنَّ*

62<sup>5</sup> Add to references in note ° BQut. *Shi'r* 869<sup>12</sup>

62<sup>16</sup> The verse is attributed, in No CXXIV *post*, to *عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَرِيعِ* and so in *LA* 6, 875<sup>18</sup>, where read *قَوْسًا* for *فَرَسًا*.

64<sup>1</sup> for *وَلَا الْإِمَانَةَ* read *وَلَا الْإِمَانَةَ*

64<sup>5</sup> „ *يُسْتَمْتَعُ* „ *بِسْتَمْتَعُ*

67<sup>13</sup> See *Dhu-r-Rummah* ed. Macartney, I, 47.

68<sup>4</sup> For the *أَطْمَاءَ* see *Aṣma'ī Ibīl* (Haffner), pp. 128 ff. and 151 ff.

68<sup>12</sup> for *نُبَايِرُ* read *نُبَايِرُ*

68<sup>17</sup> See *Dhu-r-Rummah*, ed. Macartney, I, 122.

69<sup>9</sup> „ „ „ I, 65.

69<sup>22</sup> for *دَعَلِ* read *دَعَلِ*

70<sup>20</sup> Other readings of these verses in *Qalī, Amalī* 2, 212.

71<sup>17</sup> This verse is cited *Mbd Kam.* 414<sup>10</sup>.

72<sup>5</sup> for *وَالْمَأْفَةُ* read *وَالْمَأْفَةُ*

75<sup>15</sup> This verse, in *Aṣmt.* 47, 8, is ascribed to *مُشَعَّتْ*, a man of the Banū 'Āmir.

76<sup>20</sup> for *لَيْتَ* read *لَيْتَ*

76<sup>22</sup> „ *دُنْشِطْنِي* „ *دُنْشِطْنِي*

77<sup>5</sup> Verse cited *Ḥamasah* 145<sup>24</sup> and *Mbd Kam.* 440<sup>10</sup> (in the latter said to be by Ru'bah, but it is not in his poem No. 40).

78<sup>4</sup> Verse cited *Sibawaihi* ii. 157<sup>4</sup>.

78<sup>9, 10</sup> See *post*, No. LXVII, 28 (*Mutammim*).



Page 28<sup>24</sup> See *post*, p. 180<sup>11</sup>.

29<sup>13</sup> for بُعَيْرُ read يُعَيْرُ

30<sup>25</sup> „ اِزارًا „ اِزارًا

31<sup>23</sup> „ فسألها „ فسألها عامِرٌ

32<sup>25</sup> „ بِمُعْتَرِكِ „ بِمُعْتَرِكِ

32<sup>25</sup> „ كَبَّةٌ „ كَبَّةٌ

34<sup>23</sup> The verse is by Shaddād b. Mu'awiyah al-'Absī; see Agh. 16, 82<sup>28</sup>.

36<sup>9</sup> for الفَلاح read القَلاح

38<sup>13</sup> „ مَقْصِرًا „ مَقْصِرًا

39<sup>23</sup> note vv: add 'see also *post*, p. 45<sup>13</sup> ff.'

40<sup>3</sup> for وَأَهْرَفْتُهُ read وَأَهْرَفْتُهُ

48<sup>7</sup> „ فَيَحْلِفُ „ فَيَحْلِفُ

49<sup>11, 12</sup> At p. 105<sup>19</sup> these verses (p. 106<sup>1-2</sup>) are attributed to a different author,  
مَلَيْطُ بْنُ كَعْبِ الْمُرِّي

49<sup>14</sup> This verse is in LA 5, 247<sup>7</sup>, with دُنْقُصٌ for دَسْتَنُ

50<sup>11</sup> This verse is in the *Diwan* of Aus, 48, 27 (with فَرْدَانُهَا): also in *Jahidh Bayān* 2, 270, and *Ḥayawān* 5, 79.

50<sup>12</sup> for بَيْتُ أَوْسٍ read بَيْتُ أَوْسٍ

51<sup>22</sup> „ بِأَذْيَقِ the reading of Engelmann (بِأَذْيَقِ) is to be preferred, as the ormer does not agree with the following word مَثَالِيْبٌ 'old and toothless' (Nöldeke).

51<sup>26</sup> „ Diw., p. 91 read Diw., p. 90.

52<sup>1</sup> „ وَدَرَوْنَتْ „ وَدَرَوْنَتْ

52<sup>8</sup> See *Dhu-r-Rummah*, ed. Macartney, I, 68.

52<sup>19</sup> „ „ „ I, 21.

56<sup>19</sup> for فَتَحْمِلُنَا read فَتَحْمِلُنَا

57<sup>26</sup> „ No. XXX, v. 9 „ No. XXX, v. 8.

## ADDITIONS AND CORRECTIONS

Page 8<sup>12</sup> for عَبْرُ read عَبْرُ

8<sup>17</sup> ما قَبْلَ آخِرِ „ ما آخِرُ „

8<sup>19</sup> يَسْرِي „ بَسْرِي „

8<sup>19</sup> سَايَ „ سَيَايَ „

8<sup>18</sup> أَحْصَ „ أَحْصَ „

9<sup>19</sup> لا رَجُلَ نَارِيَا حَقَّةُ | read لا رَجُلًا نَارِيَا حَقَّةُ  
ولا رَجُلَ مُتَعَلِّفًا بِقَرَسِيهِ | ولا رَجُلًا مُتَعَلِّفًا بِقَرَسِيهِ

10<sup>22</sup> for الجَوَارِي (twice) read الجَوَارِي (twice)

10<sup>23</sup> „ requie „ requie

11<sup>7</sup> Verse of at-Tirimmāh, see Diwan, p. 180, foot-note h.

11<sup>11</sup> for رِسَلِ read رِسَلِ

18<sup>20</sup> This verse is in Ašmt. 34, 22.

14<sup>13</sup> for بَغْرِي read بَغْرِي

19<sup>10</sup> قَدِ آسَدَتْ خَصَاصُهُ „ قَدِ آسَدَتْ خَصَاصُهُ „

20<sup>14</sup> „ عَنِمَ „ عَنِمَ

28<sup>11</sup> This verse is ascribed in Ašmt., p. 66, to عمرو بن الاسود. In Kk, fol. 54 recto, he is named (his mother's name) بِشْرُ بْنُ سَلْوَةَ and is said to have been taken prisoner on the Day of Dhu Qar—or, as alternative, حُنَيِّ التَّغْلَبِيِّ او قالها عمرو بن حُنَيِّ التَّغْلَبِيِّ.

24<sup>14</sup> Prof. Nöldeke suggests والخُبْرُ عِنْدَهُم.

25<sup>5</sup> for الجَمَنَحِ read الجَمَنَحِ

25<sup>11</sup> „ دُكَلِمُنِي „ دُكَلِمُنَا „

28<sup>2</sup> „ مَغَارَ „ مَغَارَ

The verse is by Ḥumaid b. Thaur al-Hilālī; see Mbd. Kam. 115<sup>7</sup>.

## COMPARATIVE TABLE

XXV

Order in al Anbari's recension.	Order in al-Marzūqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus MS.	Order in <i>Kitāb al- Ikhtiyārāin</i> .
CXVI	104	117	127	
CXVII	105	118	128	
CXVIII	106	119	129	
CXIX	107	120	130	102
CXX	108	121	131	101
CXXI	wanting	122	132	
CXXII	do	123	133	
CXXIII	do.	124	134	66
CXXIV	do.	125	135	78
CXXV	do.	126	136	
CXXVI	do.	127	137	
wanting (App. I)	do.	128	wanting	

N.B. Thorbecke's edition (1885), so far as printed, follows the order and numbering of al-Marzūqī's MS., save in one particular. That MS. contains poem No. III, which Thorbecke chose to omit, perhaps because it is not contained in the Vienna MS. Consequently all Thorbecke's numbers after poem No. II are less by one than those of al-Marzūqī: the last poem contained in his edition is al-Marzūqī's No. 43.

It may be well to notice that in the copy of the Vienna MS. made by Thorbecke the numbering is incorrect owing to his having accidentally omitted to give a number to poem No. 42. Similarly, in the copy of the Brit. Mus. MS. used by Thorbecke and marked with numbers by him, he has numbered No. III II a, and has accidentally passed over No. XIII, leaving it without a number: thus from III to XII Thorbecke's numbers in Bm are one short, and from No. XIV onwards two short, of the true numbers of the MS. For further information regarding the Brit. Mus. MS., see the Introduction.



# COMPARATIVE TABLE

Order in al-Anbārī's recension.	Order in al-Marzūqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Ikhtiyār</i> .
LXXIV	70	75	86	
LXXV	71	76	87	
LXXVI	72	77	88	
LXXVII	73	78	89	
LXXVIII	74	79	90	
LXXIX	75	80	91	
LXXX	wanting	81	92	
LXXXI	76	82	93	
and App. IV.				
LXXXII	77	83	94	
LXXXIII	78	84	95	
LXXXIV	80	85	96	
LXXXV	79	86	97	
LXXXVI	81	87	98	
LXXXVII	82	88	99	
LXXXVIII	83	89	100	82
LXXXIX	84	90	101	
XC	wanting	91	102	
XCI	do.	92	103	
XCII	do.	93	57	62
XCIII	do.	94	104	
XCIV	do.	95	105	
XCV	do.	96	106	
XCVI	85	97	107	
XCVII	86	98	108	99
XCVIII	87	99	109	98
XCIX	88	100	110	
C	89	101	111	
CI	90	102	112	
CII	92	103	113	
CIII	93	104	114	
CIV	94	105	115	
CV	95	106	116	
CVI	96	107	117	
CVII	97	108	118	
CVIII	98	109	119	
CIX	99	110	120	
CX	100	111	121	
CXI	101	112	122	
CXII	91	113	123	
CXIII	wanting	114	124	96
CXIV	102	115	125	
CXV	103	116	126	

## COMPARATIVE TABLE

xxiii

Order in al-Anbārī's recension.	Order in al-Marzūqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Ikhtiyārūn</i> .
XXXIII	34	32	31	85
XXXIV	28	33	33	
XXXV	109	34	34	
XXXVI	29	35	35	91
XXXVII	30	36	36	63
XXXVIII	31	37	37	
XXXIX	32	38	38	95
XL	35	39	39	
XLI	33	40	40	12
XLII	36	41	41	56
XLIII	37	42	42	
XLIV	38	43	43	94
XLV	39	44	34	
XLVI	40	45	45	
XLVII	41	46	46	
XLVIII	42	47	53	
XLIX	43	48	63	
L	44	49	64	
LI	45	50	65	
LII	48	51	51	
LIII	49	52	52	
wanting (App. II)	47	55	wanting	
do. (App. III)	50	56	wanting	
LIV	46	54	66	
LV	51	57	49	
LVI	52	58	67	
LVII	53	59	68	
LVIII	54	53	69	
LIX	55	60	70	
LX	56	61	71	
LXI	57	62	72	44
LXII	58	63	73	
LXIII	59	64	75	
LXIV	60	65	76	
LXV	61	66	77	
LXVI	62	67	78	84
LXVII	63	68	79	
LXVIII	64	69	80	97
LXIX	65	70	81	
LXX	66	71	82	
LXXI	67	72	83	
LXXII	68	73	84	
LXXIII	69	74	85	

## COMPARATIVE TABLE

of the poems contained in this edition as they appear in other recensions of  
the *Mufaḍḍaliyāt*.

Order in al-Anbarī's recension.	Order in al-Marzūqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Ikhtiyārāin</i> .
I	1	1	1	
II	2	2	2	
III	3	wanting	3	
IV	4	3	4	
V	5	4	5	
VI	6	5	6	
VII	7	6	7	
VIII	8	7	8	3
IX	9	8	9	
X	10	9	10	
XI	11	10	11	55
XII	14	11	12	
XIII	wanting	12	14	
XIV	15	13	13	
XV	16	14	15	
XVI	wanting	15	59	57
XVII	17	16	16	
XVIII	18	17	17	
XIX	wanting	18	149	
XX	19	19	18	
XXI	12	20	19	
XXII	21	21	20	
XXIII	13	22	21	
XXIV	22	23	22	
XXV	27	24	47	
XXVI	26	25	23	5
XXVII	20	26	24	
XXVIII	23	27	25	
XXIX	24	28	26	
XXX	wanting	30	27	
XXXI	25	29	28-29	
XXXII	wanting	31	30	



Eighteen pieces are found in the *Aṣma'iyāt*:—

Kk	Aṣmt.		Kk	Aṣmt.
No. 6 = No. 74.			No. 64 = No. 39.	
„ 29 = „ 67 and 68.			„ 65 = „ 24.	
„ 30 = „ 70.			„ 76 = „ 45.	
„ 31 = „ 71.			„ 82 = „ 43.	
„ 35 = „ 64.			„ 88 = „ 44.	
„ 42 = „ 41-42.			„ 84 = „ 25.	
„ 43 = „ 55.			„ 86 = „ 53.	
„ 58 = „ 48.			„ 114 = „ 88.	
„ 61 = „ 63.			„ 116 = „ 12 and 11.	

There remain 75 poems which are neither in the *Mufaḍḍaliyyāt* nor in the *Aṣma'iyāt* as we possess them. The MS. thus offers an opportunity to some future editor for the publication of a considerable body of ancient poetry, most of it as yet unprinted.

The commentary on the poems contained in the collection varies much in quality and scope; many of the pieces have few notes or none, while others are treated with considerable fullness. The matter of the commentary seems to be taken from various sources, and there is no indication of the author who is responsible for the selection. In several places al-Anbārī's commentary reproduces the notes in Kk, generally without the author's name, but headed 'ع'. In these cases al-Anbārī may have had before him the original of our MS., or—perhaps more probably—the common source from which both compilers took their notes. It has already been noticed that the British Museum MS. makes large use of the notes of Kk: examples will be found in the commentary to Nos. I, II, and III of the 'Poems of 'Amr son of Qamī'ah' (Cambridge University Press, 1919).

The MS. had gone to press, and the printing was far advanced, when the British Museum acquired a copy of a commentary on the *Mufaḍḍaliyyāt* by Abū Zakariyā Yaḥyà at-Tibrizī, who died in 502 H. Before its purchase I had this MS. for a few days in my hands; it is a modern copy in Maghrabī script, and almost unvocalized throughout. I have not, however, examined it carefully. It may be possible to add a collation of any noteworthy readings which it contains to the Indices which will be separately published later on.

at Medina (as implied in the adjective كَتَبُوهُ), the property of an owner whose name was 'Izz-addīn or something of the kind, and perhaps put together during the reign of some one of the Egyptian rulers whose name was Nāṣir, or possibly in that of the Caliph an-Nāṣir li-dīni-llah (575-622). This Caliph is recorded to have taken much interest in the establishment of libraries. The appearance and style of the MS. suggest that it may date from the end of the sixth or early in the seventh century, or perhaps even the fifth century. The colophon, however, bears no date.

Inside the first page, after the *Bismillāh*, is a second description of the work :

الجزء الثاني من الاختيارين اختصار المفضل الضبي وعبد الملك بن قزيب  
المعروف بالأصمعي من أشعار فصحاء العرب في الجاهلية والإسلام مما روي عن  
مشايخ أهل اللغة الموثوقة بروايتهم

The detail of this heading suggests that the copyist had not in his hands the first part of the work of which this is the second.

As regards the writing, it has several peculiarities. Vowel-points and diacritical marks are often omitted, but the use of diacritics to express the *absence* of points from the *muhmal* letters is, in general, scrupulously observed. Thus almost every و has a dot beneath it to distinguish it from ن. So every ر has a ˘ over it, while generally س is distinguished from ش by the same ˘ superscript, and similarly ص from ض. ط is marked ط̣ to distinguish it from ظ. On the other hand ʔ final is almost always without any dots. These features are all indications of an early date, and prove that the MS. is an old and good one. In not a few places the original from which the copy was made was illegible through wear or decay, and a blank has accordingly been left in the copy. These places generally occur in the middle of the line.

The MS. contains 116 poems, of which 23 are found in the *Mufaḍḍalīyāt*, viz. :

No. 8 = No. VIII.	No. 78 = No. CXXIV.
„ 5 = „ XXVI.	„ 85 = „ XXXIII.
„ 12 = „ XLI.	„ 91 = „ XXXVI.
„ 32 = „ LXXXVIII.	„ 94 = „ XLIV.
„ 34 = „ LXVI.	„ 95 = „ XXXIX.
„ 44 = „ LXI.	„ 96 = „ CXIII.
„ 55 = „ XI.	„ 97 = „ LXVIII.
„ 56 = „ XLII.	„ 98 = „ XCVIII.
„ 57 = „ XVI.	„ 99 = „ XCVII.
„ 62 = „ XCII.	„ 101 = „ CXX.
„ 63 = „ XXXVII.	„ 102 = „ CXIX.
„ 66 = „ CXXIII.	



- No. 140, a poem by 'Uyainah b. Mirdās (Kk 59).  
 „ 143, „ al-Ḥārith b. Wa'lah of Shaibān (Kk 60).  
 „ 146, „ 'Amr b. Qamī'ah (Kk 70, Dīw. II).  
 „ 150, „ al-Musayyab b. 'Alas (Kk 67).

In addition to these the MS. has the following two pieces, not contained either in the *Mufaḍḍaliyyāt* or the *Aṣma'īyāt*:

No. 32, a poem by Jubaiḥā of Ashja', beginning

وَأُخِنَفٌ مُسْتَرْخِي الْعَلَابِي طَوَحَتْ بِهِ الْأَرْضُ فِي بَابِ عَرِيضٍ وَخَاضِرٍ

and No. 139, a poem by Khālīd b. al-Qa'qab of Nahd, beginning

وَتَاجِيَةٌ بَعَثَتْ عَلَى سَبِيلٍ إِذَا آخَنَصَرَ الْمِهْمَ ذَوِي الْهَمُومِ

After No. 137 (Abū Dhu'aib's poem, No. OXXVI) there is a note:

هذا آخِرُ الْمُفَضَّلَاتِ الْمَعْرُوفِ : وَرَأَيْتُ فِي نُسْخَةٍ بِخَطِّ ابْنِ وَدَاعٍ صَاحِبِ  
 ثَعْلَبٍ قَصَائِدَ إِذَا مُثَبَّتَهَا بَعْدَ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ

The *Aṣma'īyāt* is not mentioned by name in this place, and the word occurs in this MS. only in the notes headed *أ* against the four poems marked with an asterisk above.

The copy of this MS. which I have had at my disposal was made by the late Prof. William Wright of Cambridge in 1853, and by him sent to Dr. Gosche of Berlin in July 1855. From Dr. Gosche it passed to Prof. Thorbecke, for use in his edition of the Collection, and is now the property of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft* with Thorbecke's other materials.

The MS. cited as Kk was formerly the property of Mr. Fritz Krenkow of Leicester, from whom it was purchased by the India Office in 1913. It is a volume containing 173 leaves, measuring 23 × 16 centimetres. The number of lines to a page varies from 16 to 21. The title-page describes it as 'The second part of the two Anthologies handed down on the authority of al-Mufaḍḍal al-Dabbī and al-Aṣma'ī':

الجزء الثاني من الإختيارين مما روي عن المفضل الضبي والأصمعي

Following this is the sentence

برسم الخزانة السعيدة النبوة العزبة الناصرية عمرها الله بتخليد عز مالها

from which it may be conjectured that the MS. was transcribed for a library



indication showing to whom the commentary is to be attributed, but immediately after the *Bismillah*, begins with *قَالَ تَابُطَ شَرًّا*. It contains 150 poems, of which, however, one, No. 29, is an alternative form of No. 28 (our No. XXXI), and is not really a separate poem. Of these 126 (127) are the poems included in al-Anbārī's recension of the *Mufaḍḍalīyāt*, and the text generally agrees with that of our authority, though there are exceptions, as will appear from the notes to our text. It is remarkable, however, for the large number of variant readings cited, and entered in the margin. The short notes are in most cases taken from al-Anbārī, but here also the compiler has had access to other authorities, and in particular copies not infrequently the scholia of Kk (or the sources of that compilation). The order of the poems generally follows that of al-Anbārī, but there are a few remarkable transpositions, as will be seen from the Comparative Table. It does not contain the three poems printed in the Appendix.

In addition to the 126 pieces of our recension, Bm contains fourteen poems belonging to the *Aṣma'īyāt*, viz.

- |         |                                            |
|---------|--------------------------------------------|
| No. 48, | a poem by 'Amr b. Ma'dikarib (Aṣmt. 48).   |
| „ 50,   | „ al-Munakhkhal of Yashkur (Aṣmt. 32).     |
| „ 56,   | „ 'Abd-allāh b. 'Anamah (Aṣmt. 63).        |
| * „ 58, | „ Khufāf b. Nadbah of Sulaim (Aṣmt. 14).   |
| * „ 60, | „ 'Auf b. 'Aṭīyah b. al-Khari' (Aṣmt. 23). |
| * „ 61, | „ the same (Aṣmt. 66).                     |
| * „ 74, | „ al-Ash'ar al-Ju'fī (Aṣmt. 1).            |

[The above occur interpolated in the text of the *Mufaḍḍalīyāt*: in the case of the four poems marked with an asterisk it is noted in the margin that they properly belong to the *Aṣma'īyāt*. The following come after the last poem in the *Mufaḍḍalīyāt* :]

- |          |                                                                                                               |
|----------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| No. 138, | a poem by al-Mufaḍḍal an-Nukrī (Aṣmt. 55).                                                                    |
| „ 141,   | „ 'Amr b. Ma'dikarib (Aṣmt. 39).                                                                              |
| „ 142,   | „ Duraid b. aṣ-Simmah (Aṣmt. 24).                                                                             |
| „ 144,   | „ Asmā' b. Khārijah al-Fazārī (Aṣmt. 7).                                                                      |
| „ 145,   | „ Khufāf b. Nadbah (Aṣmt. 51).                                                                                |
| „ 147,   | „ al-Ajda' b. Mālik of Hamdān (Aṣmt. 45). This poem has twenty-one verses, of which only ten are in Ahlwardt. |
| „ 148,   | „ Mālik b. Ḥarīm of Hamdān (Aṣmt. 41 and 42).                                                                 |

There are also the following seven pieces included in Kk, but not found in the *Aṣma'īyāt* :

- |         |                                                         |
|---------|---------------------------------------------------------|
| No. 54, | a poem by 'Amr b. Qamī'ah (Kk 74, Diw. of 'Amr, No. I). |
| „ 55,   | „ the same (Kk 75, Diw. III).                           |
| „ 62,   | „ 'Auf b. 'Aṭīyah (Kk 77).                              |

Another copy of this recension, originally belonging to Count Landberg and now to Yale University, New Haven, Conn., U.S.A., has also, through the kindness of the University authorities, been in my hands, and I have noted its readings in my text. It follows closely the Vienna codex, and was copied by a Persian scribe in 1207 H. I note it, where there is any difference, as V 2.

At the end of the *Mufaḍḍaliyāt* in this recension, that is, after Appendix I in our text, the Vienna codex has the following sentence:—

كَمَلْتُ الْمُفَضَّلِيَّاتِ وَسَائِرَ الزِّيَارَاتِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَخَالِصُ الشُّكْرِ : وَهَذِهِ  
بَقِيَّةُ الْأَصْمَعِيِّاتِ الَّتِي أُخِلَّتْ بِهَا الْمُفَضَّلَاتُ

Then follows the text of the *Aṣma'iyyāt*, which was printed by Dr. Ahlwardt in 1902. It is doubtful what is meant by the words سَائِرَ الزِّيَارَاتِ, which may be rendered either 'the rest of the additions' or—perhaps preferably—'the generally current additions': in the latter case the words may indicate the three pieces included in our Appendix only, and that is perhaps the best way to take them. But the words which follow show that, in the opinion of the writer, 'the remainder of the *Aṣma'iyyāt*' were also used to *interpolate* (أُخِلَّتْ) the *Mufaḍḍaliyāt*; and he seems to have thought that they were separated by some authority and collected together in the form which they now bear. This, however, is not apparently the view of the author of the *Fihrist* (p. 56, top), who treats the *Aṣma'iyyāt* as quite a separate collection from the *Mufaḍḍaliyāt*: of the latter he says (p. 68, line 27 ff.):—

لِلْمُهْدِيِّ عَمَلٌ [الْمُفَضَّلُ] الْأَشْعَارِ الْمَخْتَارَةِ الْمُسَمَّاةِ الْمُفَضَّلِيَّاتِ وَهِيَ مِائَةٌ وَنَمَادِيخُ  
وَعِشْرُونَ قَصِيدَةً وَقَدْ نَزِدْنَ وَتَنْقُصُ وَتَتَقَدَّمُ الْقَصَائِدُ وَتَتَأَخَّرُ بِحَسَبِ الرِّوَايَةِ عَنْهُ  
وَالصَّحِيحَةُ الَّتِي رَوَاهَا عَنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

.Of the *Aṣma'iyyāt*:—

وَعَمَلُ الْأَصْمَعِيِّ فِطْعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ لَيْسَتْ بِالْمَرْضِيَّةِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ لِقِلَّةِ  
غَرِبَتِهَا [عَرِدَ بِهَا read] وَاخْتِصَارِ رِوَابَتِهَا

The British Museum MS. (cited in our notes as Bm), described in the Brit. Mus. *Catalogue of Oriental MSS.*, Part II, p. 261–2, is a copy of a MS. then at Baghdad made in 1813 for Mr. Claudius James Rich, the East India Company's Resident in that city. Like the Vienna MS. it has no preface, nor any other



Al-Marzūqī in his commentary never mentions by name his Kūfī predecessors\* except once, where Abū Jaʿfar Ahmad b. ʿUbaid is referred to. He is sparing in citing authorities for his interpretations, rhetorical and diffuse in his style of exposition, and disposed to explain grammatical points at wearisome length. It can, however, scarcely be doubted that he had before him al-Anbārī's commentary, which was compiled a century before his own. Many passages are transferred from it to his text. Occasionally he disputes the view taken by 'the Kūfis', without naming them. His point of view, as an interpreter of the ancient poetry, is generally that of a townsman and cloister-scholar; but his wide experience of literature and good sense are often helpful in arriving at the probable meaning of a difficult passage. His critical judgement, in admitting doubtful passages and departing from the reasonable order of the verses, seems to have been weak: typical cases are the two poems attributed to Dhu-l-Iṣḥā' (Nos. XXIX and XXXI), and the poem by Salāmah b. Jandal (No. XXII).

I have had for use in preparing my edition, by the kindness of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft*, Prof. Thorbecke's transcript of the Berlin MS. That great scholar was able in most cases to supply the missing diacritical points and where necessary the vowels, and thus the transcript to a large extent made up for the defects of the original.

The Vienna codex (for which see Dr. G. Flügel's *Catalogue of the Arabic, Persian, and Turkish MSS. of the K. K. Library*, vol. i, p. 434 [No. 449]) is a modern copy of an original in Constantinople. It follows exactly the order and text of the poems as given by al-Anbārī, save that it omits No. III, and after No. LIV inserts the two fragments of Muraqqish the Elder which occur in al-Marzūqī's recension but not in al-Anbārī's (Appendix, Nos. II and III). It also puts out of its order No. LVIII, as will be seen from the Comparative Table. The notes are almost invariably taken from al-Anbārī: but the compiler had also before him al-Marzūqī's commentary, from which he took the fragments ascribed to Muraqqish, and here and there a gloss betrays his acquaintance with it. Compare also the text of Appendix IV, where the Vienna codex follows al-Marzūqī. The MS. has no preface, but begins at once قَالَ كَاتَبْتُ شَرًّا. The copy of this MS. which I have used was made by Prof. Thorbecke, and is the property of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft*.

---

\* Abū ʿIkrimah is only mentioned in the preface: see the Introduction to vol. ii, p. xiv.



biographers, information about Abū Ja'far Aḥmad is contained in several sources.\* He was one of the tutors of al-Mu'tazz and al-Muntaṣir, sons of the Caliph al-Mutawakkil, and died in 273 (so *Fihrist*: after 270 *Tahdhīb*: 278 is also mentioned).

The commentary as a whole represents the school of learning established at al-Kūfah, of which al-Mufaḍḍal during his lifetime was at the head. Ibn al-A'rābī, Abū 'Ikrimah, al-Anbārī and his son, the scholars mentioned above, and Abū Ja'far Aḥmad b. 'Ubaid were all Kūfis, and so were the great majority of the grammarians and traditionists whose names are mentioned in the scholia as authorities on particular points: of these the principal are Ya'qūb b. as-Sikkīt (died 243, 244, or 246, aged 58) and Abu-l-'Abbās Tha'lab (200-291). Of the school of al-Baṣrah, al-Aṣma'ī is often cited, whether directly or through his disciples, such as Muḥammad b. Ḥabīb, ar-Riyāshī, at-Tawwazī, and others; but this does not essentially modify the character of the work as a presentation of Kūfī scholarship.

The Commentary of al-Marzūqī (who died in 421) is known to exist only in the shape of the Berlin MS., described by Dr. Ahlwardt in the sixth volume of his *Catalogue of the Arabic MSS. of the Royal Library in Berlin*, pp. 517-18. The MS. is dated 800 H., and is difficult, owing to the absence, throughout in the commentary and frequently in the verses, of diacritical points and vowels. Towards the end it is imperfect, breaking off in the middle of No. CXX, and the text, as will be seen from the Comparative Table, omits thirteen other poems, viz.: Nos. XIII, XVI, XIX, XXX, XXXII, LXXX, XC to XCV, and CXIII. On the other hand, it contains the two additional fragments attributed to the Elder Muraqqish (Appendix II and III). The text of the verses, in the latter part of the MS., often differs from the readings explained in the Commentary, showing that the copy was made up from composite sources. Prof. Thorbecke's printed text was based upon al-Marzūqī's commentary, and the order of the poems in his edition follows that of his original, except that, for some unknown reason, he omitted (as does the Vienna MS.) poem No. III, which al-Marzūqī records. This order is often widely different from that of al-Anbārī's recension, especially between Nos. X and XL: after the latter ode, however, al-Marzūqī's sequence of the poems agrees fairly well with our recension.

---

\* *Fihrist*, p. 78: Yāqūt's *Iṣṣāḥ al-Arīb*, vol. i, p. 221: Ibn Hajar, *Tahdhīb at-Tahdhīb*, vol. i, p. 60: *Nuṣṣat al-Alibbā*, p. 270: Flugel, *Grammatische Schulen*, 161.

The preface to our edition states clearly that the commentary is to be regarded as the work of Abū Muḥammad al-Qāsim [b. Muḥammad b. Bashshār] al-Anbārī; and this is placed beyond doubt by the colophon of the Leipzig fragment, which is reproduced at the end of the text, p. 884. Notwithstanding this, the commentary is generally cited under the name of the son, Abū Bakr Muḥammad, commonly known as Ibn al-Anbārī (so in the *Fihrist*, p. 75, the *Khizānah*, Ḥājjī Khalīfah, the *Lisān al-'Arāb* and the *Tāj al-'Arūs*). The preface shows that this is a mistake. The son's function was merely to publish what had been compiled by his father, occasionally adding a note by his own hand. The father died in 304 H., and the son in 328 H. Al-Anbārī explains that his commentary is based upon the exposition of the poems delivered by 'Āmir b. 'Imrān Abū 'Ikrimah aḍ-Ḍabbī, a scholar whose exact dates do not appear to be recorded, who himself had the poems from Abū 'Abd-allāh Muḥammad b. Ziyād, generally known as Ibn al-A'rābī (died 230, aged 81) who was the stepson and pupil of al-Mufaḍḍal, the compiler of the Anthology. This genealogy assures us that al-Anbārī's text is upon the whole that which most faithfully represents the tradition as it left al-Mufaḍḍal, although in certain cases (see Introduction, vol. ii, p. xv), six in number, the poems contained in it do not appear to have come from Abū 'Ikrimah, but from some other authority who alleged that they were part of al-Mufaḍḍal's collection as delivered by Ibn al-A'rābī. There can be no doubt, from the citations of al-Anbārī's commentary in works like the *Khizānat al-Adab*, and from the numerous abridgements of it which have from time to time been issued, that it was generally regarded as the standard recension and commentary of the Collection, and this is the judgement upon it of the author of the *Fihrist* (p. 68), whose work is dated 377 of the Hijrah.

Al-Anbārī goes on to say that he supplemented the information he gathered from Abū 'Ikrimah by reference to other authorities, those mentioned being Abū 'Amr Bundār al-Karkhī, [Muḥammad b. Ādam] Abū Bakr al-'Abdī, Abū 'Abd-allāh Muḥammad b. Rustam\* (who appears generally in the notes as the transmitter of the opinions of Ya'qūb b. as-Sikkīt), and [Abu-l-Ḥasan 'Alī b. 'Abd-allāh] aṭ-Ṭūsī. Having arranged his commentary so far, al-Anbārī next submitted it to Abū Ja'far Aḥmad b. 'Ubaid b. Nāṣih. Abū Ja'far frequently differed from Abū 'Ikrimah, and his name is mentioned almost as often as the latter's in the scholia. In contrast to Abū 'Ikrimah, regarding whom hardly anything is recorded by the

---

\* Also called ar-Rustamī.



## INTRODUCTION

THE text of the Commentary on the *Mufaḍḍaliyyāt* which follows is based on a MS. in the Sultan's Library in Cairo, itself a copy of an original in one of the mosque libraries in Constantinople. Dr. Haffner, in the Vienna *Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes*, vol. xiii, p. 344, has mentioned the existence of five MSS. of the *Mufaḍḍaliyyāt* with commentaries in the Constantinople libraries, and has given a collation of one of them, that in the *Laleli Jāmi'* (No. 1858), with Thorbecke's published text, which shows that it is the commentary of al-Anbārī. It does not, however, appear to be the original from which the Cairo MS. was copied, as there are differences in the wording of the Introduction (Titel) as cited on p. 345 of Dr. Haffner's paper and the opening sentences of our edition. In Dr. O. Rescher's account of MSS. contained in various Constantinople libraries, published in the *Monde Oriental*, vol. vii, pp. 97 ff., there is mention (p. 118) of a MS. of our commentary in the Library of Aya Şūfiya, No. 4099, which is the first of the five referred to by Dr. Haffner: the text of the Introduction as cited by Dr. Rescher agrees with the opening words of the text as now printed.

Of the Cairo MS. I have had at my disposal two copies, one made for Prof. Thorbecke in 1887 and 1888, and now the property of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft*, and the other a copy procured in Egypt by Count Landberg, and now belonging to Yale University, New Haven, Conn., U. S. A. A few discrepancies are to be found between these copies, but none of any moment.

In the Royal Library at Leipzig there is a fragment of a very ancient copy of al-Anbārī's Commentary, dated 472 H., which I was kindly allowed to consult. This contains two portions of the work, the first beginning with Mutammim's poem, No. LXVIII (p. 544), and ending with ver. 8 of No. LXXI (p. 555), and the second beginning in the middle of the scholion on ver. 10 of Abū Dhu'aib's poem, No. CXXVI (p. 856), and continuing to the end of the work. This fragment appears to be the beginning and end of what may have been the third volume of a MS. consisting of three volumes. The printed notes show that it occasionally enables a better text to be given than that of the Cairo MS.





marg. = margin.

Mbd Kām = The Kāmīl of al-Mubarrad, ed. Wright.

MS., MSS. = manuscript, manuscripts.

Mu'all. = The nine poems, of I. Q., Ṭarafah, Zuh., Lab, 'Antarah, 'Amr b. Kulthūm, al-Ḥārith b. Hillizah, al-A'shā, Nab., cited from Tibrīzī's Ten Poems, ed. Lyall.

Mufaḍḍāt = The Mufaḍḍaliyāt.

Mukht. = The Mukhtārāt of Hibatallāh, ed. Cairo.

Mushtabih: the Mushtabih of adh-Dhahabī, ed. de Jong.

Mz. = The commentary of al-Marzūqī on the Mufaḍḍaliyāt, Berlin MS, cited from a copy made and corrected by H. Thorbecke.

Nab. = an-Nābigbah adh-Dhubyānī (Dīwān, ed. Ahlwardt, Mu'all.).

Naq. = Naqṣ'id of Jarīr and al-Farazdaq, ed. Bevan.

Naṣr. = ash-Shu'arā' an-Naṣrānīyah, ed. Cheikh.

Nöl, Nold. = Prof. Th. Noldeke.

Opusc. = Opuscula Arabica, ed. W. Wright.

p. = page.

post.

Qālī = The Amālī of al-Qālī, ed. Cairo.

Qur. = The Qur'ān, cited from the edition with Commentary of al-Baidāwī, ed. Fleischer.

Quṭ. = Dīwān of al-Quṭāmī, ed. Barth.

Sīb. = The Kitāb of Sībawaihi, ed. H. Derenbourg.

sup. = *supra*.

Suyūṭī, S. S. M. Shaḥḥ Shawāhid al-Mughnī, by as-Suyūṭī, ed. Cairo.

s.v. = *sub voce*.

TA. = The Tāj al-'Aṣūs, ed. Cairo.

Ṭab. = at-Ṭabarī, Annales, ed. de Goeje.

Thorb. = Prof. H. Thorbecke, and his unfinished edition of the Mufaḍḍaliyāt.

Tib. = Tibrīzī, Ten Poems, ed. Lyall.

ut sup. = *ut supra*.

v., vv. = verse, verses.

V. = Vienna MS. of the Mufaḍḍaliyāt. This is cited in two forms: V 1 indicates the Vienna MS. proper, a text copied from a MS. in Constantinople, and V 2 indicates another MS. of the same text, dated 1067 H., now belonging to Yale University: where these agree only V is used; where they differ, V 1 and V 2.

v. l., vv. ll. = *varia lectio, variae lectiones*.

Wellhausen. Reste arabischen Heidenthums<sup>2</sup>.

Wright. Prof. William Wright (Grammar<sup>2</sup>, Opuscula, and Kāmīl of al-Mubarrad).

Wüst. Tab. Prof. F. Wustenfelf, Genealogische Tabellen und Register.

Yak. = Yakūt's Geographisches Wörterbuch, ed. Wustenfelf.

Ya'q. = Ya'qūbī's History.

Zuh. = Zuhair, Dīwān.

Ḥāṭim at-Ta'ī, ed. Schulthess.  
 al-Hudhaliyūn, edd. Kosegarten and Wellhausen.  
 al-Ḥuṭay'ah, ed. Goldziher.  
 Imra'-al-Qais, ed. Ahlwardt.  
 Jarīr, Cairo edn.  
 al-Khansā, ed. Cheikho (2nd edn., Beyrout).  
 Labīd, edd. al-Khālidi and Huber.  
 al. Mutalammis, ed. Vollers.  
 al-Muthaqqib, MSS. of Cairo and Constantinople.  
 an-Nābighah, ed. Ahlwardt and Deisenbourg.  
 al-Quṭāmī, ed. Barth.  
 Ru'bah, ed. Ahlwardt.  
 Salāmah b. Jandal, ed. Cheikho.  
 ash-Shammākh, Cairo MS. and Edition.  
 Tarafah, ed. Ahlwardt.  
 at-Tirimmāh, ed. Krenkow (unpublished).  
 Tufail al-Ghauwī, ed. Krenkow (unpublished).  
 'Ubaidallāh b. Qais ar-Ruqaiyāt, ed. Rhodokanakis.  
 'Umar b. Abī Rabi'ah, ed. Schwarz.  
 Umayyah b. Abi ṣ-Ṣa't, ed. Schulthess.  
 'Urwah b. al-Ward, ed. Noldeke.  
 Zuhair, ed. Ahlwardt, and with al-A'lam's Commentary, ed. Landberg.

Ed. = edition.

Expln. = explanation, explain.

Fā'iq = al-Fā'iq of az-Zamakhsharī, ed. Ḥaidarabad.  
 Farazdaq. Diwān of al-Farazdaq, ed. Boucher, completed by Hell.

ff. = following (words or lines).

frag. = fragment.

Freyt. G. W. Freytag, Prof. at Bonn (ed. of Ḥamāsah and Maidānī).

Ḥādirah. Diwān of al-Ḥādirah, ed. Engelmann.  
 Haffner, Texte. Texte zur arabischen Lexicographie, v. Dr. A. Haffner.

Ḥam. = Ḥamāsah of Abū Tammām, ed. Freytag.

Ḥam. Buht. Ḥamāsah of al-Buhturī, MS. Leiden.

Hamdānī, Jazīrat al-'Arab, ed. D. H. Muller.

Ḥamzah al-Iṣṣahānī, History.

Ḥāshimīyāt. The Ḥāshimīyāt of al-Kumait, ed. Horovitz.

Heb. = Hebrew.

Heidenthum. Reste arabischen Heidenthums<sup>2</sup>, by J. Wellhausen.

hemist. = hemistisch.

Ibīl = Kitāb al-Ibīl of al-Aṣma'ī, ed. Haffner.

id. = idem.

I. Off. MS. = India Office MS. of Diwān of Dhu-r-Rummah.

I. Q. = Imra'-al-Qais.

'Iqd = al-'Iqd al-Farīd of Ibn 'Abd Rabbihi, ed.<sup>1</sup> Cairo.

Iṣlāḥ = Iṣlāḥ al-Mantiq of B. as Sikkīt (MS. Leiden).

Jāhidh. Works by al-Jāhidh (Kitāb al-Bayān wa-t-Tabyīn, al-Bukhalā, al-Ḥayawān, Rasā'il), edd. Cairo.

Jam, Jamh. = Jamharat Ash'ār al-'Arab, ed. Cairo.

Jarīr, Diwān, ed. Cairo.

K = Cairo MS. of Mufaḍḍaliyāt with al-Anbā'ī's Commentary; two copies have been used, of which K 1 represents a transcript made for Thorbecke in 1887 and 1888, and K 2 another transcript (1887) obtained by Count Landberg and now in Yale University Library; where both coincide only K is used to indicate the reading.

Kām. = Kāmīl, either of al-Mubarrad, ed. Wright, or Ibn al-Athīr, edd. Tornberg and Būlāq.

Khail: Kitāb al-Khail of al-Aṣma'ī, ed. Haffner.

Khansā. Diwān of al-Khansā<sup>2</sup>, ed. Cheikho.

Khiz. = Khizānat al-Adab of 'Abd al-Qādir Baghdādī, ed. Cairo.

Kk. = MS. of the Kitāb al-Ikhtiyā'in formerly belonging to Mr. F. Krenkow, now the property of the India Office.

Kumait. The Ḥāshimīyāt of al-Kumait, ed. Horovitz.

l. = line.

LA. = Lisān al-'Arab (Cairo). Cited by vol., page, and line.

Lab. = Labīd, Diwān, edd. al-Khālidi and Huber.

Lane = Dictionary by E. W. Lane. Cited by page and column (a, b, c for first, second and third).

l. c. = loco citato.

Lips. = Leipzig MS. of al-Anbā'ī's Commentary.

Mā bukā'u, poem of al-A'shā's, ed. Geyer.

Maidānī: Amthāl, ed. Freytag, and also ed. Būlāq.

Maqṣūr wa mamdūd: Kitāb al-Maqṣūr wal-Mamdūd of B. Wallād, ed. Brönnle.



## ABBREVIATIONS AND REFERENCES USED IN THE NOTES TO THE ARABIC TEXT OF THE *MUFADDALIYAT*.

A. H. = anno Hijiae.

'Abid b. al-'Abraṣ : *Diwān*, ed. Lyall.

Abū Dahbal. *Diwān*, ed. Krenkow.

acc. = according to.

accus. = accusative.

Addād = *Kitābu-l-Addād*, by Abū Bakr b. al-Anbālī, ed. Houtsma.

Addād, Haffner = *Drei arabische Quellenwerke über die Addād*, Beirut, 1913.

Agh. = *Kitāb al-Aghānī*, ed. Būlāq (first edition).

Ahlw. = Prof. W. Ahlwardt.

'Ainī. Commentary on the *Shawāhid* of the *Alfiyah*, by the Imām Maḥmūd al-'Ainī, ed. Būlāq.

'Ajj. *Diwān* of al-'Ajjāj, ed. Ahlwardt.

Akhtal. *Diwān* of al-Akhtal, ed. A. Ṣāḥānī, S. J., Beyrout.

'Alq. *Diwān* of 'Alqamah, ed. Ahlwardt; id., ed. A. Socin.

Altarab. *Diiamben*, ed. R. Geyer.

Amālī of al-Qālī, ed. Cairo.

Amālī, Murtaḍā = *The Amālī of as-Sayyid al-Murtaḍā*, ed. Cairo, 1325 (1907).

ante.

Asās. *Asās al-Balāghah*, Arabic lexicon by az-Zamakhsharī, ed. Cairo, 1299 (1882).

A'shā. *Mu'allaqah* of al-A'shā, ed. Tibrīzī (Lyall) and other poems by this poet.

Asm., Aṣmt. : al-Asma'ī, al-Aṣma'iyyāt, ed. Ahlwardt.

Do. *Kitāb al-Khail*, al-Iḥl, &c, ed. Haffner.

Aus : *Diwān* of Aus b. Ḥajar, ed. Geyer.

R, b. = Ibn, son.

BA Kāmil, B. Athīr = *The Kāmil fi-t-tārīkh* of Ibn al-Athīr, cited from the editions of Tornberg (Leiden) and Būlāq.

Bā'iyyah of Dhu-r-Rummah (Dh.R.) cited from Smend's edition, and the text in the *Jamharah* (ed. Cairo), as well as the I. Off. MS.

Bakrī. *Geographical Dictionary*, ed. Wustenfēld.

Bānat Su'ād. Poem of Ka'b b. Zuhair, with commentary of Jamāluddīn b. Hishām, ed. Guidi.

BDuraid. *Kitāb al-Ishtiqāq*, by Ibn Duraid.

Beiträge. *Beiträge zur Kenntniss der Poesie der alten Araber*, by Theod. Noldeke, Hannover, 1862.

Bm. = the MS. of the *Mufaddaliyyāt* in the British Museum (Add. 7533).

BQut = the *Kitāb ash-Shi'r wa-sh-Shu'arā*, by Ibn Qutaibah, ed. de Goeje.

BSikkī = Abū Yūsuf Ya'qūb b. Ishāq b. as-Sikkī; his *Iṣlāḥ al-Manṭiq & Tahdhīb al-Alfāḍh* cited.

Buht. Ham. *The Ḥamāsah* of al-Buhturī, Leiden MS. (reproduced by photolithography, 1909).

Cairo print = edition of the *Mufaddaliyyāt* with brief glosses published in Cairo in 1324 (A.D. 1906).  
cf, conf. = confer.

Chalef al-Aḥmar. *Chalef al-Aḥmar*, Qasside, ed. Ahlwardt.

com., comm., commy. = commentary.

Const. print = edition of the *Mufaddaliyyāt* (Vol. I only) with brief commentary, published in Constantinople in 1308 H.

Dh R. = Ghailān, called Dhu-r-Rummah.

Dīw. = *Diwān*.

The following *Diwāns* are cited.—

'Abid b. al-'Abraṣ, ed. Lyall.

Abū Dahbal, ed. Krenkow.

al-'Ajjāj, ed. Ahlwardt.

al-Akhtal, ed. Ṣāḥānī.

'Alqamah, ed. Ahlwardt, also ed. Socin.

'Āmir b. at-Tufail, ed. Lyall.

'Amr b. Qamī'ah, ed. Lyall.

'Antarah, ed. Ahlwardt.

Aus b. Ḥajar, ed. Geyer.

Dhu-r-Rummah, I. Off. MS. and ed. Macartney.

al-Farazdaq, edd. Boucher and Hell.

al-Ḥādirah, ed. Engelmann.

Ḥassān b. Thābit, edd. Tunis, Lahore, and Hirschfeld.

ments to Father L. Cheikho, who has read the proofs before dispatch to me, and thus secured accuracy.

The outbreak of the European War, and the adhesion of Turkey to the cause of the Central Powers, interrupted the work of printing when 736 pages of the text had been printed off. On the re-establishment of peace the work was resumed, and the text has now been completed. Meantime Vol. II, containing the translation, had been put through the press at Oxford, and the printing of this was finished more than two years ago.

There still remains the laborious work of constructing indexes of personal and place-names, of poetical quotations, and of selected words explained in the text. These, which will necessarily take a considerable time to prepare, will be published separately and later.

Besides the kindness of the University of Yale and the *Deutsche Morgenlandische Gesellschaft* already mentioned, I have to acknowledge the generous assistance not only of the Beyrout Fathers already named, but also of Prof. A. A. Bevan of Cambridge, who has read proofs of each sheet of both volumes, and of Prof. Theodor Nöldeke, who has read proofs of the Arabic text from p. 112 to p. 744. I am under the deepest obligations to both of these scholars who have spared no pains to ensure the perfection of the text. From many other quarters I have received occasional assistance, and may mention with gratitude the late Prof. M. J. de Goeje of Leiden, Prof. A. Fischer of Leipzig, and Prof. R. Geyer of Vienna. To Prof. J. J. Hess of Zurich I owe the loan of a copy of the Constantinople edition, vol. I. Dr. O. Rescher has kindly, when at Constantinople, occasionally compared difficult passages of the text with the ancient MS. of the work contained in the Library of the Laleli Mosque in that city.

The printing has taken a long time, and while the work has been in the press various editions of Arabic texts and books of reference have appeared which have, when possible, been utilized in the notes. The list of references which follows should therefore be understood as applying in some cases only to the more recent pages of the text, as the works referred to had not been published when the printing was begun.

The vocalization of the text on a somewhat extended scale has followed the example of the late Prof. W. Wright in his great edition of the *Kāmil* of al-Mubarrad; and a systematic punctuation, which has been carried through the commentary, will, it is hoped, be found to add to the ease and quickness with which it can be perused.

C. J. LYALL.



## PREFACE

As explained in an article in the *Journal of the Royal Asiatic Society* for April 1904, the present edition of the *Mufaḍḍalīyāt* was undertaken, in the first instance, with the view of completing the work begun by the late Prof. Heinrich Thorbecke, who in 1885 published a fasciculus containing forty-three poems according to the recension of al-Marzūqī, with selected notes based on material drawn from the commentary of that scholar and other sources. It soon became apparent, however, that this would not yield satisfactory results. Al-Marzūqī's text was incomplete, and there was no means of reconstituting it, while the standard arrangement of the odes was that of al-Anbārī, dating from about a century before. Of this we had full manuscript materials, besides the other recensions which are based upon al-Anbārī; and it was also thought that it was essential, in a collection of this authority and antiquity, to give not only the text of the poems but also that of the commentary.

I have to acknowledge the kindness and liberality with which I have been supplied with the materials for the present edition. The University of Yale, New Haven, Conn., U.S.A., lent me their transcript of the Cairo codex of the poems and commentary, and also a copy of the text represented by the Vienna MS. The *Deutsche Morgenländische Gesellschaft* placed at my disposal all the materials which, after Thorbecke's death in 1889, had come into their possession under his Will. These included, besides a transcript by Thorbecke of the Berlin MS. of al-Marzūqī, an excellent copy made in 1887-8 of the Cairo text, a copy by Thorbecke of the Vienna MS., a transcript made by the late Prof. William Wright of the British Museum MS., and a rough translation by Thorbecke of the first forty-three odes as printed in his edition. The authorities of the Leipzig Royal Library also lent me the ancient fragment preserved there of a portion of the text and commentary of al-Anbārī. With these materials the edition has been constituted, and the printing began in the year 1910. It was decided, for reasons of economy and efficiency, to have the printing of the Arabic text done at Beyrout, by the Jesuit Fathers who control the University of St. Joseph in that city. They are also in possession of a transcript of the Cairo text, and Father A. Salhani has been at the pains to compare each sheet of the text, as set up, with their copy of the original. I have also to express my acknowledge-





**DEDICATED**  
**TO THE MEMORY OF**  
**HEINRICH THORBECKE**  
**DECEASED JAN. 3, 1890**  
**AND**  
**WILLIAM WRIGHT**  
**DECEASED MAY 22, 1889**





# THE MUFADḌALĪYĀT

AN ANTHOLOGY

OF ANCIENT ARABIAN ODES

COMPILED BY

AL-MUFADḌAL SON OF MUḤAMMAD

ACCORDING TO THE RECENSION AND WITH THE COMMENTARY OF

ABŪ MUḤAMMAD AL-QĀSIM IBN MUḤAMMAD AL-ANBĀRĪ

EDITED FOR THE FIRST TIME

BY

CHARLES JAMES LYALL, M.A.

OF BALLIOL COLLEGE

K C S I, C I E, HON. LL D EDIN, HON. PH D. STRASSBURG, HON. D LITT OXON  
HON MEMBER OF THE ASIATIC SOCIETY OF BENGAL; HON MEMBER OF THE DEUTSCHE  
MORGENLANDISCHE GESELLSCHAFT, FELLOW OF THE BRITISH ACADEMY

---

VOLUME I

ARABIC TEXT

---

OXFORD

AT THE CLARENDON PRESS

1921

**OXFORD UNIVERSITY PRESS**  
**LONDON      EDINBURGH      GLASGOW      NEW YORK**  
**TORONTO      MELBOURNE      CAPE TOWN      BOMBAY**  
**HUMPHREY MILFORD**  
**PUBLISHER TO THE UNIVERSITY**







